

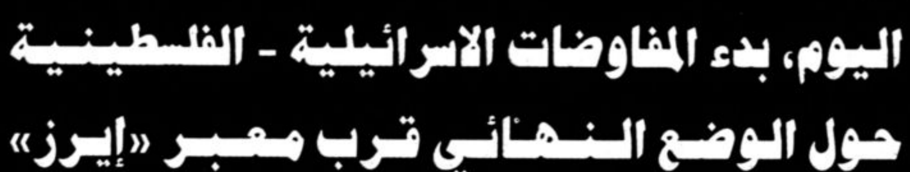
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين
١٣ أيلول ١٩٩٩
٣ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
13.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 103/56 العدد



اليوم، بدء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع النهائي قرب معبر «إيرز»

* د. صائب عريقات لـ«الاتحاد»: خرائط اعادة الانتشار تشمل ٧٪ من الاراضي الفلسطينية * د. حنان عشراوي لـ«الاتحاد»: اسرائيل تستغل القوة لجعل الواقع يتلاءم مع ما تريده من الحل الدائم (ص ٢ و٣)

الناصرة بطوائفها وأحيائها تستنكر مقتل الطفل علي عباس





* رئيس البلدية، رامز جرايسي، يطالب الشرطة بالكشف عن المجرمين بالسرعة القصوى، والشرطة لم تعتقل احدا بعد، وتحذر من التعامل وكان القتل على خلفية الاخذ بالثأر * النائب الجبهوي، محمد بركة، يحتج على محاولة القناتين الاولى والثانية توتير الأجواء بعد مقتل الطفل علي عباس * (ص ٧)

اليوم، في مجلس الامن

البحث في مسألة إرسال قوة دولية الى تيمور الشرقية

(ص ٨)



مصيبة م. يافا عند «اتحاد سخنين» فوائد

(ص ١٩)

المجلس الوزاري للجامعة العربية

العراق يطالب بقمة عربية لمواجهة التهديدات الأمريكية



* عرفات يتوسط الصحاف وعبد المجيد لدى وصوله الى القاهرة، أمس *

(ص ٩ و١١)

بعد تعرضه للسجن (٩) مرات

وليد نفّاع ينتزع الإعفاء الكلي من الخدمة في الجيش

(ص ٦)

في «مهرجان الوفاء للأسرى» أمام «بيت الشرق»

المطالبة بإطلاق سراح الأسرى من أبناء القدس وعرب الداخل وأسرى الدوريات

(ص ٢٤)

عقد راية الصلح بين عائلتي الحريري وعبد القادر في الطيبة

(ص ٤)



في رسالتين إلى القناتين الأولى والثانية

النائب الجبهوي محمد بركة يحتج على محاولة توتير الأجواء بعد مقتل الطفل علي عباس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، برسالتي احتجاج شديدتي اللهجة إلى المدير العام لسلطة البث، أوري پورات، وإلى محرر الأخبار في القناة الثانية، شالوم كيتال، على شكل التغطية التحريضية للجريمة البشعة التي راح ضحيتها الطفل علي عباس من الناصرة.

وأكد النائب بركة في رسالتيه، على أن واجب وسائل الإعلام أن تغطي الأحداث بأمانة وأن لا تتحول إلى طرف تحريضي، حيث جرت الإشارة في نشرتي الأخبار في القناتين على أن هذه الجريمة كانت في إطار الصراع بين المسلمين والمسيحيين في الناصرة، لا بل وأبعدا في التمادي إلى حد التأكيد أن هذه الجريمة لن تكون نهاية المطاف في هذا الصراع!!

وأشار النائب بركة إلى «أن الذي يميز الناصرة في هذه المأساة كما رأيته مباشرة في الجنازة المهيبة للطفل المغدور، وفي التجاوب الشامل مع الإضراب الذي دعت إليه البلدية ورئيسها رامز جرايسي، هو الوحدة والمشاركة الشاملتين، وأن المصاب كان مصاب أهل الناصرة جميعهم».

من جهة أخرى انتقدت النائب بركة في رسالتيه تجاهل الإعلام الرسمي للكثير من النشاطات التي تجري في الشارع العربي، بينما نرى محاولات التضخيم والاثارة في أية ظاهرة سلبية.

ودعا بركة القناتين إلى اتباع سياسة أكثر نزاهة وموضوعية للوسط العربي.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي بخصوص «الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي، بيانًا حول أبحاثه وقراراته بخصوص جريدة «الاتحاد».

وجاء في البيان ما يلي:

«بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي، بعد ظهر يوم الخميس الفائت، موضوع «الاتحاد».

وانتقد المكتب السياسي توجه رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، والمدير السابق، فيصل جبيلي، بشكوى إلى المحكمة في هذا الموضوع.

وتقرر إخراج رئيس التحرير إلى عطلة لمدة أسبوع، بعد أن قبل الانتقاد والقرار ووعد بسحب الشكوى نهائيًا من المحكمة.

ويستمر بحث الموضوع في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، بهدف التقيّد بالثوابت التنظيمية المتبعة والمألوفة والملزمة، بروح النظام الداخلي، وتعزيز العمل الجماعي، ومعاقبة كل من يخل بالتنظيم».

في ساعة متأخرة من ليلة، امس

شبوب حريق في إحدى العمارات المحاذية لـ«ديزنغوف» في تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلعت النار قبيل منتصف ليلة امس الاحد، في بناية قريبة من ساحة ديزنغوف في تل ابيب، المحاذية لشارع الملك جورج. وقد شوهد دخان كثيف يتصاعد من عمارة بنك هبوعليم في المنطقة.

وفي الحال وصل الى المكان عدد من سيارات الاطفاء وباشرت إطفاء الحريق. وقد أغلقت الشرطة الشوارع المحاذية أمام حركة السير وبوشر إخلاء الناس من المكان.

وحتى ساعة متأخرة من اغلاق هذا العدد، لم تُعلن أسباب الحريق، وعمّا اذا كان تسبّب بأضرار أم لا.

اليوم الاثنين

مجلس الأمن يعقد اجتماعًا حول تيمور

* نيويورك (الأمم المتحدة) - قال دبلوماسيون إن مجلس الأمن الدولي سيعقد، اليوم الاثنين، اجتماعًا لمناقشة مشروع قرار يسمح بإرسال قوة متعددة الجنسيات إلى تيمور الشرقية.

وأكد دبلوماسي غربي أنه لا يتوقع أن يواجه المجلس صعوبات بعدما أعلن الرئيس الإندونيسي، يوسف حبيبي، موافقته، أمس الأحد، على إرسال هذه القوة.

وكانت الصين التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) قد اشترطت موافقة الحكومة الإندونيسية قبل اتخاذ قرار بهذا المعنى.

وتتوقف المناقشات في مجلس الأمن أيضًا على نتائج المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الإندونيسي، علي العطاس، مع الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في نيويورك، اعتبارًا من اليوم.

وقد صرح أنان، أمس، أن زيارة العطاس «ستساعد في وضع تفاصيل ترتيبات (القوة) بما يسمح لمجلس الأمن باتخاذ قرار سريع بذلك».





مع: وزيرة التعليم العالي الفلسطيني، د. حنان عشراوي

حول: الذكرى السادسة لتوقيع اتفاق أوسلو

إسرائيل تستغل القوة لجعل الواقع يتلاءم مع ما تريده من الحل الدائم

* تصادف، اليوم الاثنين، الذكرى السادسة لتوقيع اتفاق أوسلو، بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وتبدأ، اليوم، في الذكرى السادسة، المفاوضات رسميًا، بحضور وفود عالمية، حول الحل النهائي.

حول الموضوع، التقينا، وزيرة التعليم العالي الفلسطيني، د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد» - تمر، اليوم الاثنين، الذكرى السادسة لتوقيع اتفاق أوسلو، فكيف تقيّمين فترة السنوات الست والبارز فيها؟**

- د. عشراوي: «مرّت سنوات عصيبة منذ التوقيع، شاهدنا فيها تقزيم وتحجيم وتجزئة العملية السلمية، بحيث أصبحنا رهينة لها. ولم تصبح آلية تغيير في الواقع كما كنا نتوقع».

*** «الاتحاد» - وما الذي توقعتموه بشكل خاص؟**

- د. عشراوي: لقد دخلنا العملية السلمية، على أساس إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وقبلنا بمرحلتين على أساس أن توفر المرحلة الانتقالية وتهيئ الظروف لمفاوضات أقل إحجافًا وأكثر تكافؤًا. ولكن سيطرت إسرائيل على العملية، بحيث جزأت العملية. وقامت إسرائيل بوضع نفسها في المكان الذي هي تقرر فيه وتضع الجانب الفلسطيني أمام الاختبار. وهي تقرر إذا ما كانت ستمضي قدمًا في التنفيذ أم لا؟ وكل اتفاقية نوقعها تؤدي إلى مراجعة وإلى إعادة فتح ملفات وتفاوض للوصول إلى اتفاقية جديدة بآلية جديدة وجدول أعمال جديد، ويعاد فتحها والتفاوض عليها للوصول إلى جدول أعمال جديد وتغييرات في المضمون. لقد تحجمت العملية ودخلنا منزلقًا. وهناك دور الراعي الأمريكي الذي كان ولا يزال يتدخل دائمًا في صالح الجانب الإسرائيلي، بحيث تتبنى العملية الأولويات والمفاهيم الإسرائيلية. ووجدنا أنفسنا في أرض مجزأة وشعب مُجزأ ومنظور مقلّص ومحجم لأبعاد القضية، فبدلاً من أن نعدل الموازين خلال المرحلة الانتقالية، ففي كثير من الأحيان عانى الشعب الفلسطيني كضحية لعملية السلام. ولم تحدث التغيير الجذري على الأرض لإعادة الثقة».

*** «الاتحاد» - وما هو السبب، لماذا هذا الوضع وأبعاد ذلك؟**

- د. عشراوي: «إن إسرائيل لم تتخلَ للحظة عن عقليتها الاحتلالية والعنصرية المبنية على منطق الهيمنة والسيطرة والفرض والإملاء، ولم يكن هناك الوسيط النزيه أو الراعي الموضوعي للعملية، واستغلت إسرائيل الضعف الموضوعي للجانب الفلسطيني، والشرذمة العربية. وإسرائيل والولايات المتحدة، أدركتا معًا أنهما تستطيعان تسيير العملية بدون مساءلة أو ردع وحتى تشويه العملية وحرفها عن مسارها. وهناك أسباب أخرى، منها الوضع الفلسطيني الداخلي وفي كثير من الأحيان الاداء التفاوضي وصنع القرار السياسي الفلسطيني. وطريقة التعامل مع الأمور، السماح لأنفسنا بالدخول في هذا المنزلق. والتهاون المفرط مع الولايات المتحدة الأمريكية. وكلما تأزمت الأمور، كانت الولايات المتحدة تتدخل وتطالب الجانب الفلسطيني بتقديم تنازلات أكثر، أو إبداء مرونة وليونة وإيجابية أكثر، بالإضافة إلى عدم احترام فعلي للمرجعية ولمتطلبات عملية السلام، الأمر الذي ضرب مصداقيتها بشكل واضح، وإذا كانت كل اتفاقية بحاجة إلى إعادة تفاوض فما فائدة التفاوض أو توقيع الاتفاقيات، والأنكى، غياب المساءلة والتحكيم».

*** «الاتحاد» - غياب المساءلة والتحكيم من أي فئة وأين؟**

- د. عشراوي: «المساءلة دوليًا، لأن العملية تفتقد المساءلة والتحكيم وبذلك استطاعت إسرائيل أن تمضي في الخروقات وبخطوات أحادية الجانب، كضم القدس والعقوبات الجماعية والاستيطان والحصار والتعامل معنا من منطلق الاستعلاء، وبمفاهيم الاحتلال. ولم تلق أي ردع أو مساءلة أو أي عقاب».

*** «الاتحاد» - وما المطلوب لتغيير هذا؟**

- د. عشراوي: «مع دخول مفاوضات الحل النهائي، نحن بحاجة إلى نقلة نوعية بالمفاهيم والتفكير باستراتيجية وأسلوب العمل بالعلاقات العربية والوضع الفلسطيني الداخلي. ونحن نطالب، منذ فترة، بأن مفاوضات المرحلة النهائية تشمل مختلف المجالات. وعليه، داخليًا، لا بد من ترتيب وضع البيت الفلسطيني، سياسيًا وإداريًا. ومن ناحية دمقراطية وطريقة صنع القرار وإعادة الثقة بين الشعب والقيادة، والتعامل بمهنية ومسؤولية، ومساءلة مع الأمور. وتتطلب المرحلة احترام التعددية السياسية واستغلال جميع القوى والكفاءات لهذه القضية. وقضايا الحل الدائم، قضايا محورية شاملة، بالنسبة للقضية الفلسطينية. فعلينا تعديل أساليب صنع القرار، بحيث نشمل فلسطينيي المنافي واللجوء وأينما كانوا. لأننا لسنا بصدد صنع سلام جزئي موقت مع جزء من الشعب، وإذا كان بالفعل السلام حقيقيًا معناه التطرق إلى كل القضايا الجوهرية. ومطلوب التعامل مع العالم العربي بشكل مباشر وحل الخلافات المزمنة والتعامل بذهنية جديدة، لأن جميع القضايا لها علاقة بالدول العربية ولا يمكن أن تحل بشكل ثنائي فقط».

*** «الاتحاد» - تبدأ، اليوم، في الذكرى السادسة لتوقيع اتفاق أوسلو، المفاوضات رسميًا، حول الحل النهائي، فكيف وأين ترين الخطوة الأولى والمرحلة الأولى في مفاوضات الحل النهائي؟**

- د. عشراوي: «لا بد من التأكيد على المنطلقات والمرجعية والمفهوم. فلسطينيًا عندنا مفهوم ترابطي تكاملي، ينطلق من الشرعية الدولية ويجب التأكيد على ذلك في مختلف المراحل، والتأكيد على عدم تجزئة الأمور وعدم الدخول في تدرج غير تراكمي، كما فعلت إسرائيل في المرحلة الانتقالية وتجزئتها. ثانيًا، الذهنية والعقلية والثقة بالنفس، فلا بد أن تسود الروح الجديدة، ومطلوب من الطرف الفلسطيني، ثقة بالنفس أكثر وتفعيل مكامن القوة والدعم، ذاتيًا وعربيًا ودوليًا. والمطلوب من الجانب الإسرائيلي، أن يرتقي في فكره وفي ذهنيته، من مرحلة احتلال وسيطرة، إلى مرحلة تكافؤ وجيرة حسنة واحترام، وإلاّ، فلن نصل إلى حل، لأن إسرائيل تملك صورة واضحة للحل النهائي، كما تراها. وبناء على ذلك تعمل بأثر رجعي لكي تجعل المرحلة الانتقالية والواقع والظروف تنسجم مع مفهومها هي للحل النهائي. وكونها تملك القوة، لا بد من وسيلة للمراقبة والردع، لأنها ستستخدم القوة لمحاولة فرض إرادتها وجعل الواقع مع ما تريده هي من نتيجة الحل الدائم».

*** سهيل قبلان ***

وفاة قائد سلاح الدفاع الجوي المصري خلال حرب ١٩٧٣

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر رسمي، أمس الأحد، أن قائد قوات الدفاع الجوي المصري، خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ مع إسرائيل، الفريق محمد علي فهمي، توفي، أمس الأحد، في لندن عن ٧٩ عامًا.

وأضاف المصدر أن الفريق فهمي، المستشار العسكري السابق للرئيس أنور السادات، كان يعالج في لندن.

اعتقال شخص عاشر بتهمة التورّط بالانفجارين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مدّدت محكمة الصلح في طبريا، مساء أمس الأحد، اعتقال متهم آخر للاشتباه بتورطه بالانفجارين اللذين وقعا، الأسبوع الماضي، في حيفا وطبريا. وقد تمّ اعتقال المشتبه به، أمس الأول.

وأفاد مصدر في الشرطة، أنه ينتمي إلى «المجموعة» نفسها التي ينتمي إليها المتهمون التسعة الآخرون الذين ما زالوا رهن الاعتقال.

بعد ست سنوات تمهيدية

اليوم، بدء المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع النهائي قرب معبر «إيرز»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يباشر الإسرائيليون والفلسطينيون، اليوم الإثنين، المرحلة الأساسية الأكثر صعوبة في مسيرة السلام، إذ يبدأون النقاش حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية بعد ست سنوات تمهيدية.

وتدور الخلافات حول مواضيع أساسية هي القدس والحدود مع إسرائيل ومصير المستوطنات ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

وقد تمّ تأجيل تسوية هذه المواضيع الشائكة جداً إلى مرحلة لاحقة من قبل الطرفين، في أثناء توقيع الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني الأول من أيلول ١٩٩٣ في أوسلو.

وعاد موضوع التسوية إلى الظهور على جدول الأعمال مع التوصل، في الخامس من أيلول، إلى «اتفاق شرم الشيخ» الذي يقضي بوضع حد للمرحلة الانتقالية.

وأعلن رون پونداك، أحد كبار المفاوضين الإسرائيليين، «كان بديهيًا في أوسلو ألا نتوصل إلى تحقيق السلام من اللحظة الأولى وأن تخفق المباحثات عند مناقشة القضايا الحساسة». وأشار إلى أنه «كان ينبغي تحضير الأرضية، التي ينطلق منها قرار معالجة القضايا على مراحل، عن طريق وضع نظام حكم ذاتي موقت موضع التنفيذ». واعتبر أنه تمّ التوصل فعلاً إلى بلوغ هذا الهدف على الرغم من التأخير المتكرر في تطبيق الاتفاقيات الموقعة التي كانت تقضي بإيجاد تسوية نهائية في أيار ١٩٩٩ على أبعد تقدير.

ورأى پونداك، أيضًا، أن «اتفاقًا نهائيًا أصبح ممكنًا - حتى ولو أخذ من الوقت أكثر مما هو متوقع - لأن الإسرائيليين وصلوا أخيراً إلى حد الاعتراف بأن الفلسطينيين شعب له حق بإقامة دولة ولأن الفلسطينيين اعتمدوا موقفًا واقعيًا». وقال إن على الفريقين أن يبرهنا عن ليونة في المباحثات وألا يتشبثا «بالمواقف التي كانت لهما عند الانطلاق» وهي مواقف تبدو غير قابلة للتوافق.

ومن المتوقع أن يبدأ، اليوم الاثنين، وفد إسرائيلي مؤلف من عشرة أعضاء، برئاسة وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، ووفد فلسطيني من عشرة أعضاء، أيضًا برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن)، مفاوضات حول الوضع النهائي.

وستجري المفاوضات على نقطة العبور في «إيرز» على مدخل قطاع غزة بحضور المنسق الأمريكي للشرق الأوسط، دينيس روس، وممثل الأمم المتحدة للأراضي الفسطينية، تيري لارسن، وموفدين من الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين والنرويج واليابان.

وعلى الرغم من الخلافات فإن الطرفين منحا نفسيهما فترة ستة أشهر للتوصل إلى اتفاق - إطار وفترة سنة واحدة لبلوغ اتفاق كامل.

وفي حال الوصول إلى طريق مسدود تؤيد إسرائيل اتفاقًا جديداً انتقاليًا يعارضه الفلسطينيون الذين يؤيدون إعلان الاستقلال من طرف واحد.

* عرفات *

بمناسبة بدء مفاوضات الوضع النهائي

براك يدعو إلى «فصل مادي» مع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الأحد، أن المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية يجب أن تؤدي إلى «فصل مادي بين إسرائيل والفلسطينيين».

وقال براك، في تصريح إذاعي تعليقًا على بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، اليوم الاثنين: «أريد تعزيز أمن إسرائيل عبر فصل مادي بين إسرائيل والفلسطينيين».

ولم يشرح براك بالتفصيل ما يقصده بهذا الفصل.

عرفات يرفض توطين الفلسطينيين بشكل دائم في الدول العربية

* القاهرة - الوكالات - عبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، عن رفضه كل المحاولات الهادفة الى توطين اللاجئين الفلسطينيين بطريقة دائمة في الدول العربية، وذلك في الخطاب الذي القاه امام المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة.

وتساءل عرفات ثلاث مرات «من قال اننا نقبل التوطين»، وأضاف «نحن نقبل العودة الى الاراضي الفلسطينية، لا وطن لنا الا فلسطين». وتابع «تجري محاولات خبيثة لزرع اليأس والاحباط في نفوس اللاجئين وهناك حديث خبيث ومؤامرات تتحدث عن التوطين».

وأكد عرفات «ان جوهر القضية هو قضية الارض المغتصبة وقضية اللاجئين الذين شردوا بسبب العدوان الاسرائيلي». وقال «في الوقت الذي نواصل فيه كفاحنا لاستعادة الارض فاننا لم ولن ننسى ابناءنا المشردين في بقاع الارض».

السلطة الفلسطينية ترفض دعوة براك الى فصل مادي وتطالب بالفصل السياسي

* ابو ردينة: للشعب الفلسطيني الحق الكامل في اعلان الدولة الفلسطينية في اقرب فرصة *

* غزة - وكالات الانباء - رفضت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، تصريحات رئيس الحكومة ايهود براك، الذي يطالب فيها بإجراء «فصل ماديّ» بين اسرائيل والفلسطينيين بعد مفاوضات الوضع النهائي، مشددة على ضرورة ان تؤدي المفاوضات الى فصل سياسي.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للصحافيين «ليس هناك معنى للفصل المادي، نحن نطالب بفصل سياسي تمهيداً لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ولن يقبل الشعب الفلسطيني الا بتطبيق الاتفاقات على اساس الارض في مقابل السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأضاف ابو ردينة «يجب ان تنتهي مفاوضات الحل النهائي في الفترة المحددة كما نص على ذلك اتفاق «شرم الشيخ» اي بعد عام من بدئها اليوم الاثنين، وكما نص عليه بيان الاتحاد الاوروبي في اعلان برلين».

وأكد ابو ردينة «ان الشعب الفلسطيني يملك الحق الكامل في اعلان الدولة الفلسطينية في اقرب فرصة ممكنة متقيداً بالاتفاقات، ولن نقبل بتمديد مرحلة المفاوضات الى اكثر مما تم الاتفاق عليه».

د. صائب عريقات في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

خرائط إعادة الانتشار تشمل (٧٪) من الأراضي الفلسطينية



* قال وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، حول اعادة الانتشار والاجتماع الافتتاحي، اليوم الاثنين في (إيرز). لقد تسلمنا، امس الاول، من الجانب الاسرائيلي خرائط اعادة الانتشار بنسبة (٧٪) من الاراضي التي سيخليها الجيش، وهذا مكسب حصل عليه الشعب الفلسطيني من خلال اتفاق (شرم الشيخ). وبداية الطريق الى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

*** «الاتحاد» - هل تم تحديد اماكن انسحاب الجيش من الاراضي المحتلة عام (٦٧)؟**

- د. صائب عريقات: سيتم، اليوم الاثنين، الانسحاب من مختلف ارجاء المناطق الفلسطينية، اي في عشرات الاماكن وتوزيع الخرائط على دوائر وزارة الحكم المحلي كافة.

وانه تم تشكيل لجنتين لمتابعة تنفيذ استحقاقات الخليل المتعلقة بإعادة فتح شارع الشهداء، وسوق الخضار المركزي «الحسبة» واعادة الترتيبات في الحرم الابراهيمي الشريف. وقال ان محافظة الخليل نالت نصيب الاسد في اعادة الانتشار التي تمت، اول من امس، من خلال نقل ارض من منطقة (ج) الى منطقة (ب) في العديد من قرى وبلدات المحافظة، مشيراً ان هذا النقل سيشمل مسائل من بينها التخطيط وتوسيع النفوذ واعطاء الرخص وخلق تواصل جيد بين المناطق. وأكد رئيس الوفد المفاوض ان مفاوضات الوضع النهائي التي من المقرر أن تبدأ اليوم الاثنين، سوف تقود حتمًا الى تحرير الخليل بالكامل وجميع الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى رأسها القدس الشريف.

*** «الاتحاد» - غداً (اليوم) الاثنين، في معبر بيت حانون سيتم حفل افتتاح مفاوضات المرحلة النهائية، هل سيتم وضع النقاط على الحروف مباشرة؟**

- د. صائب عريقات: ما يجري غداً (اليوم) الاثنين، هو، فقط، مراسيم حفل الافتتاح لمفاوضات الوضع النهائي، حيث قام الرئيس الفلسطين، ياسر عرفات، بتشكيل الوفد الفلسطيني للجلسة الافتتاحية برئاسة محمود عباس (ابو مازن).

*** «الاتحاد» - ماذا بالنسبة الى قضية اسرى الـ(٤٨) واسرى القدس الذين ما زالوا يقبعون خلف قضبان سجون الاحتلال؟**

- د. صائب عريقات: هم جنود (م.ت.ف.) ولن نتنازل عنهم وسنعمل على تحرير الاسرى كافة.

(ثائر ابو بكر)

الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي إلى مفاوضات الوضع النهائي

* غزة - الوكالات - ذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، شكل الوفد الفلسطيني للمشاركة في جلسة افتتاح مفاوضات الحل النهائي التي تعقد اجتماعها الاول مع الجانب الاسرائيلي، مساء اليوم الاثنين.

وأوضح المصدر نفسه ان الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات سيكون «برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية، وعضوية كل من ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام، وفيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس، ونبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، وصائب عريقات، وزير الحكم المحلي، وجميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، واللواء عبد الرازق اليحيى، مسؤول اللجنة الامنية الفلسطينية - الاسرائيلية، وأكرم هنية، مستشار الرئيس الفلسطيني، والعقيد محمد دحلان، مدير جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة، ومحمد رشيد (خالد سلام)، مستشار الرئيس للشؤون الاقتصادية».

وقال امين عام رئاسة السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان هذا الوفد هو للمشاركة في الجلسة الافتتاحية لمفاوضات الوضع النهائي، موضحًا «ان الرئيس عرفات سيشكل الوفد المفاوض لاحقًا».

وأضاف المصدر الفلسطيني المسؤول «ان الجانب الاسرائيلي ابلغ الجانب الفلسطيني بأسماء الوفد الاسرائيلي، برئاسة داڤيد ليڤي، وزير الخارجية، وعضوية كل من: ايتان بن تسور، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية وآڤي بن باسات، مدير عام وزارة المالية، ونيلي أراد، مدير عام وزارة القضاء وشلومي يناي، رئيس قسم التخطيط في وزارة «الامن» ويعقوب اور، منسق الارتباط المدني الاسرائيلي، وألون بن كاف، مستشار سياسي لوزير الخارجية، وداني ياتوم، مدير المكتب العسكري لرئيس الحكومة، وتسڤي شاوير، مدير مكتب رئيس الحكومة، ودان هارئيل، السكرتير العسكري لرئيس الحكومة».

عقد راية الصلح بين عائلتي الحريري وعبدالقادر في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد أبو اصبع - غصّت قاعة «قصر الأفراح» في الطيبة، مساء أمس الأول السبت، بمئات المدعوين من جميع أنحاء البلاد، حضروا للمشاركة في عقد راية الصلح بين عائلتي عبدالقادر والحريري.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته مبروك عبدالقادر، مؤكداً انه: «عرس حقيقي نقيمه من أجل الطيبة وأطفالها ومن أجل إرساء قواعد الأمن والأمان والاستقرار».

وتحدث رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، عن الجهود التي بذلت لإجراء الصلح والتي تُوِّجت بهذا الاحتفال. وأجزل الشكر لكل من ساهم في الجهود لإصلاح ذات البين.

وهنأ الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية أم الفحم، الطيبة بهذا النجاح في رأب الصدع، وقال: «نجحنا في استبدال الدمعة بالفرحة، والتباعد بالمحبة، والفرقة بالالتقاء».

وتحدث الشيخ عبدالحكيم حاج يحيى، عن أهمية التنافس بين الجميع على أعمال الخير والبر والإحسان. ودعا رأفت عويضة، في كلمته، الى تعميق أسس التفاهم والاحترام المتبادل.

ودعا النائب د. أحمد الطيبي، الى فتح صفحة جديدة وأن يكون مسار ونهج الجميع هو من أجل التآخي والبناء والعمران.

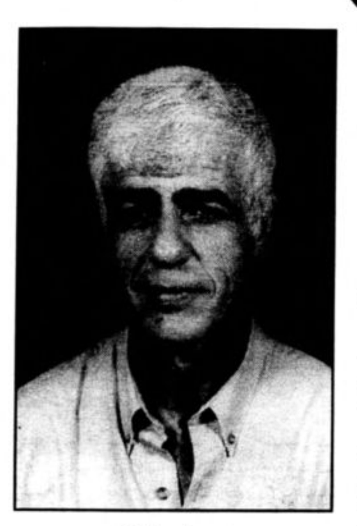
وأثنى النائب طلب الصانع، على الجهود التي بُذلت لعقد راية الصلح وتجاوب العائلتين معها وقولهما كفى للاقتتال والخلافات.

وأكد عدنان الجاروشي، عضو لجنة الصلح، أهمية العمل لبناء جسور المحبة والتآخي والوصال، ودعا أهالي الطيبة عموماً الى ان يكونوا أفراد عائلة واحدة.

وألقى الشاعر عبدالرازق أبو راس، قصيدة نظمها خصيصاً لهذه المناسبة.

وأجزل رئيس بلدية الطيرة، خليل قاسم، الشكر للجنة الصلح ونجاح مساعيها المباركة، وكل من ساهم في تقريب وجهات النظر ووضع حد للخلافات.

وبعد ان تعانق وتصافح، الشيخ مالك الحريري، ومبروك عبدالقادر، وسط تصفيق الحضور، قال الحريري: لقد التأم الجرح الذي نزف سنين طويلة ولن ينزف ثانية. وقال: اننا في عرس حقيقي فليبارك واحدنا للآخر.



* عصام مصاروة *

في حفل تأبين الراحل فايز صالح سويد

محمد نفاع: أصيب قلبك بنوبة فأحدث رحيلك نائبة!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أقيم، وبناء على دعوة مشتركة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البقيعة، حفل تأبين في الذكرى الأربعين، لرحيل الشيوعي الكادح، فايز صالح سويد، حضره حشد كبير من الأهل والمعارف والاصدقاء والرفاق.

وأبنه لفيف من الرفاق والاصدقاء وهم، صالح فايز سويد (نجل الفقيد)، ونمر مرقس وهايل ابو جبل وحنا سمور ولميس عبده وسلمان نعيم خير وسلمان غضبان، أجمعوا على ما كان يتحلى به من أممية صادقة ومحبة انسانية للإنسان وشيوعية مستقيمة، مبدئية، نيرة، في صلبها الانسان وحقه في الحياة كإنسان.

وتولى عرافة الحفل جليل صباغ. وألقى كلمة فرع البقيعة، مؤسس الفرع كمال الحاج. وألقى الشاعر نايف صالح سويد كلمة آل الفقيد.

وألقى سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، كلمة جاء فيها:

«بقلوب غرقة بالألم، وبمرارة عنيفة قاسية، وفراقٍ علقميّ مذهول، ودعناك.. فايز الانسان والأخ والرفيق المتين، قبيل ان تطبق الخمسين، لتبحر في غياهب الفقدان، وفيافي العزلة الباردة، وبيداء الموت البهيم ومرج البرواق اليباب».

وأضاف نفاع: «تعارفنا عن كثب في خندق واحد، وموقف موحَّد موحِّد. مرات ومرات التقينا في مختلف الفعاليات والمناسبات الاجتماعية. جمعتنا وحدة الرأي والفكر، من اجل الفضائل والقيم الانسانية والمثل السوامق، قيم السلام العادل والشامل، والأخوة والمساواة، وأجواء نظيفة من دخان الحروب والعدوان والاحتلال والاستغلال والعنصرية. متشبثين برايات الحرية وبيارق الكرامة الانسانية والعدالة الاجتماعية وأنسام الأممية ومبادئ الاشتراكية، وحياة سليمة نقية من الدرن والأورام الخبيثة الفاسدة القاتلة، خاصة في هذه السنين العجاف والليالي الغرصص الشمطاء، والابتعاد عن الأصالة، واللهاث المحموم وراء الانانية والذاتية في هذا الزمن الزمهريري الرهيب».

وأضاف نفاع: «كنت معدّل الكلام غزير البذل، مهذب العطاء، حر التفكير نقي الطوية. تطرح رأيك الواضح الصريح بقمة التواضع والذوق الرفيع لئلا تجرح وتهين، بشوش الوجه وبشوش اللسان. استمعنا الى سيل مبارك عذب من الشهادات والشهود على حسن المسلك والسيرة، على الاخلاص والصدق والأمانة، والمساعدة والمساندة بقدر ما تسمح به الاحوال. لم تكن تلك ولا هذه احاديث مجادلة وكلمات تقال، بل نابعة راشحة من القلب، ومجسمة في افعال الخير والمحبة الصادقة الصافية والاخوة الوثقى ومواقف الشهامة والشموخ المتدفقة من قلبك الكبير العامر بالأريحية، بالانسانية ومعناها الغامر العميم. هذا القلب الذي أصيب بنوبة فأحدث نائبة وتوقف في عز الشباب المدرك الناضج وخضم العطاء ولجة الحاجة الى المزيد.

هذه المكارم والسجايا، وهذه المواقف والمشارف ستظل في الذاكرة الشعبية الأصيلة الحية. وتبقى ذكراك يانعة مفرفحة عبقة واعدة فيا فايز: الوداع».

في ختام دورة استضافتها

جامعة ايطالية تقدم منحاً لطلاب عرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت الدورة الدراسية السياسية، التي نظمتها واستضافتها جامعة «باري»، في ايطاليا، بمشاركة العشرات من الأكاديميين والجامعيين وممثلي هيئات ومنظمات غير حكومية من اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية ومصر والاردن وايطاليا، ووفد مثّل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد ومركز «مساواة».

وتمحورت أبحاث الدورة حول الجوانب السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية لعملية السلام في الشرق الأوسط، والسبل الكفيلة بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع المناطق المحتلة عام (٦٧) وضمان حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

واشتملت الدورة على سلسلة محاضرات وندوات ولقاءات، شارك فيها رجال علم وسياسة، من ايطاليا واسرائيل وفلسطين ومصر، وخصص يوم دراسي كامل حول الوضعية الدمغرافية وتأثيراتها على القرارات السياسية في الشرق الاوسط.

وبرزت نشاطات وفد الجماهير العربية في اسرائيل، على مدى أيام الدورة العشرة، بشكل فاعل ومنظم عبر طروحاته ومواقفه الواضحة والجريئة والموضوعية، خاصة رؤيته لماهية السلام الحقيقي، العادل والشامل والدائم. وبرز الوفد في عرضه لواقع الجماهير العربية في اسرائيل ونضالاتها لتغييره.

وتمخّض لقاء بين عميد جامعة «باري» ومدير مكتب لجنة المتابعة، عبد عنبتاوي، عن موافقة العميد على تقديم عشر منح دراسية سنوياً لطلاب عرب من اسرائيل، وستعقد لاحقاً جلسة خاصة لتوقيع اتفاقية رسمية بهذا الصدد.

أجزاء من أراضي المنطقة (ج) التي تم ضمها إلى مناطق (ب) ضمن اتفاقية (واي)

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلنت مصادر من قيادة قوات الامن الوطني الفلسطيني في محافظة جنين، ان المناطق التي ستنتقل من منطقة (ج) الى منطقة (ب) هي كالتالي: - شمالا من جنين، تم اضافة ارض المطار الألماني ملاصقًا للمنطقة (أ) بالاضافة الى جزء من اراض في الجهة الشمالية لمدينة جنين واليامون حتى شرق سيلة الحارثية.

- جزء من شرق جنين ملتحمة بمنطقة (أ) جنوب الطريق المؤدي الى بيت قاد واخرى ملتحمة بمنطقة (ب) غرب دير ابو ضعيف.

- جنوب جنين جزء صغير شمال الزبابدة وشريط ملتحم بمنطقة (أ) يمتد من جنوب عرابة حتى شمال عجة. ومن جنوب عجة حتى شمال بزارية.

وفي منطقة طولكرم من الخريطة نفسها:

- جزء صغير بين شويكة وشمال طولكرم وجزء من صغير جنوب طولكرم وشرق ارتاح.

- شريط محيط بدير الغصون من الشرق والغرب.

اختيار ثانويّة عرعرة لإجراء التقييم الذاتي لطلابها

* عرعرة - لمراسلنا - تسلم الاستاذ خضر عقل، مدير مدرسة عرعرة الثانوية، امس، رسالة من مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، اهارون زبيدة، يبلغه فيها، بأن وزارة المعارف والسكرتيريا التربوية في القدس اختارتا مدرسة عرعرة الثانوية لإجراء التقييم الذاتي من قبل المعلمين في المدرسة في امتحانات البجروت، وذلك بناء على الفحص والمواصفات التي أقرّتها وزارة المعارف.

وجاء في رسالة مدير اللواء أن هدف التقييم الذاتي هو إعطاء صورة عن المدرسة من زوايا رؤية مختلفة، ولفحص في أي الزوايا تتقدم وتتطور المدرسة نحو الأهداف التي وضعتها.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة، الاستاذ خضر عقل، قال ان اختيار المدرسة هو انجاز للمعلمين والادارة وطاقم العاملين فيها، وذلك بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها.

عائلة طفل فلسطيني تطالب قوات الاحتلال بعشرة ملايين شيكل تعويضًا عن إصابة بالغة في ساقه

* القدس - «وفا» - تقدمت عائلة طفل فلسطيني من الضفة الغربية، من خلال المحاميين أيمن أبو ريا وايلي كوهين، بدعوى قضائية ضد جيش الاحتلال، تطالب فيها بالتعويض بمبلغ عشرة ملايين شيكل، وذلك على اثر اصابته بجراح بالغة في ساقه في اثناء مواجهات مع قوات الاحتلال اندلعت في ١٩٩٥.

وقالت عائلة الطفل ان ابنها لم يشارك في المواجهات المذكورة، بل توجه لإحضار اخته من المدرسة وكان بعيداً عن ساحة المواجهات، الا ان احد الجنود قام بتصويب بندقيته نحوه واطلاق النار عليه على الرغم من عدم وجود اي مبرر لذلك.

وأضافت العائلة ان احد ضباط جيش الاحتلال لاحظ الأمر، وقام آنذاك بنقل الطفل الى المعسكر وتقديم العلاج الاولي له، وبعد ان توجه طبيب محلي تبين ان ساقه اصيبت اصابة بالغة وحصل على إعاقة بنسبة (٧٠٪).

شحنة قرطاسية من الناصرة الى الأسر المحتاجة في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قدمت حركة النساء الدمقراطيات فرع الناصرة، امس الاول، شحنة مواد تموينية وقرطاسية الى الأسر المحتاجة في مخيم جنين. وتأتي هذه الخطوة ضمن الفعاليات التي تقوم بها الحركة كل عام للأسر المحتاجة في المحافظة.

بسبب حواجز الاحتلال

طلاب عقبة لم يصلوا الى مدارسهم!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام جنود الاحتلال بوضع العديد من الحواجز العسكرية امام قرية العقبة في محافظة جنين ومنعت طلاب المدارس من التوجه الى مدارسهم، وذلك بحجة ان جيش الاحتلال يقوم بإجراء مناورات عسكرية فوق اراضيهم.

هذا ويسود جو من الغضب والشجب والاستنكار لمثل هذه الممارسات والاعمال التعسفية ضد أهالي القرية.

التوصل الى اتفاق حل وسط بشأن الحضانات التابعة للمجلس المحلي في قلنسوة

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – إثر قرار المجلس المحلي في قلنسوة، إغلاق الحضانات دون الالزامية التابعة له استنادًا الى قرار وزارة المعارف، سحب اعترافها من الحضانات التي ليست في حوزة حاضناتها والعاملات فيها شهادات مؤهلة، تم التوصل الى اتفاق حل وسط بين قسم المعارف في المجلس من جهة وبين مربيات الحضانات والاهالي من جهة ثانية، يتم بموجبه منح الحاضنات فرصة الاستمرار في التعليم، ويتعهد المجلس المحلي توفير جميع اللوازم من أثاث وطاولات وكراس للسنة الدراسية الحالية. على ان يكون العمل في هذه الحضانات بشكل خاص ومستقل عن المجلس المحلي حيث تكون العلاقة مباشرة بين الأهل والحاضنات. ويتم دفع رسوم الحضانة لهن مباشرة وليس عن طريق المجلس المحلي كما كان في السابق.

جبهة كوكب في ردها على افتراءات عضو ادارة المجلس:

"واجب المعارضة انتقاد أعمال السلطة المحلية التي تراها في غير الصالح العام"

* كوكب أبو الهيجا، – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عمّمت الجبهة الدمقراطية في قرية كوكب أبو الهيجا، بيانًا الى الأهالي، أمس الأول السبت، ردًا على رسالة كان قد بعث بها عضو ادارة المجلس المحلي أحمد ذياب أحمد، بتاريخ ٩٩/٩/٣، الى رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس مليئة بالمغالطات والهجوم الأرعن وكلمات التجريح على فرع الجبهة وصحيفة «الاتحاد» لا تليق بأن يكتبها أي منتخب جمهور.

وجاء في بيان جبهة كوكب ان ما ورد في رسالة أحمد لا يليق بمنتخب جمهور خاصة اذا كانت لزميل له في المجلس المحلي، وإن كان في المعارضة، وذلك تمشيًا مع الدمقراطية وعدم المحاولة لكمّ الأفواه، لأن واجب المعارضة انتقاد اعمال السلطة المحلية التي تراها في غير الصالح العام، وكل ذنب رئيس كتلة الجبهة انه بعث برسالة الى رئيس المجلس، نواف حجوج، طالبًا منه عقد جلسة عاجلة لبحث قضية اغلاق احدى الروضات في القرية.

وتابع المنشور «كنا نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد حذرنا من هذا النهج المدمر للعلاقات الاجتماعية في القرية، ولكن للأسف لم يتفهم بعض المواطنين تحذيرنا وبقوا لا مبالين طالما الأمر لم يمسهم مباشرة». وأضاف البيان: «وعلى الرغم من اننا كنا نرغب ان نشارك من خلال الائتلاف في ادارة شؤون المجلس المحلي، إلا ان الآخرين لم يبدوا استعدادهم لذلك، لذا قررنا ان نكون في المعارضة البنّاءة والفعّالة، والفترة الماضية من عمر هذه الدورة تؤكد ذلك، حيث لم نعارض على أية مصلحة أو أية ميزانية خاصة للمجلس المحلي، بل وقفنا وسنواصل وقوفنا الى جانب كل ما نراه في الصالح العام، وسنقف ضد كل المواقف الانتهازية والشخصية، وهذا ما يثير بعض اعضاء الادارة في المجلس المحلي ويغضبهم، ونقول لهم ان غضبكم وانزعاكم لا يغير من مواقف كتلة الجبهة، لأن الجبهة ليست قائمة انتخابية فحسب، بل هي قائمة سياسية واجتماعية وفكرية. لقد كانت الجبهة الدمقراطية ممثلة بفرعها في كوكب وما زالت تضع نصب أعين رفاقها أهمية الحفاظ على العلاقات الاجتماعية الحميدة، بين الأهالي، والمساهمة في تطوير القرية على ارضية التآخي والمحبة والتفاني في خدمة المصالح العامة، هذه مبادئنا وهذه تقاليدنا».

وأكد البيان: «ومع كل هذا لن نسمح لأحد بالتطاول على الجبهة وعلى رفاقها، ان كان ذلك داخل السلطة المحلية او خارجها، ونرفض استعمال الأساليب البدائية لأنها بعيدة كل البعد عن تقاليدنا، ولن نسمح لهم بتعكير أجواء كوكب. اننا نطالب كل من تهمه مصلحة القرية وتطورها ان يوقف هؤلاء عن تهورهم، وستبقى الجبهة وكتلتها في المجلس المحلي الحارس الأمين لمصالح القرية والمدافع الحقيقي عن تطورها».

المطالبة بإلغاء المعايير الاسرائيلية في إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين



* أحد الأسرى يحتضن ابنته بعد اطلاق سراحه *

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين وحقوق الانسان، الجهات الفلسطينية كافة، الرسمية والشعبية، ومؤسسات حقوق الانسان، بالعمل الفوري على إلغاء معايير التمييز التي تتبعها السلطات الاسرائيلية، ضد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والدوريات العرب. وبالعمل على الإفراج عنهم بدون قيد او شرط، وبجدولة الإفراج عنهم بدون استثناء وعددهم [redacted] وسائل الاعلام، ان استثناء اسرى القدس واستبعادهم من عملية إفراج مرتقبة ينطوي على موقف سياسي في محاولة للتأكيد ان القدس الشرقية جزء من اسرائيل وبالتالي فهم جزء من اسرائيل.

وانتقدت «الضمير» في بيانها عدم الإفراج عن أي سجين من «حماس» او «الجهاد الاسلامي»، معتبرة ان اسرائيل تستغل قضية الاسرى ورقة للمساومة ولابتزاز السلطة الفلسطينية.

الروابدة يؤكد تصميم الأر[redacted]ف قيـاديـي «حمـاس» الخمسة ت[redacted]ر القضاء

* ويؤكد اهتمام بلاده بم[redacted]

* عمان – «و.ص.ف.» – اكد رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة، امس الاحد، تصميم بلاده على القبض على القياديين الخمسة في حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال في نهاية الشهر الماضي وعلى عدم السماح بأية انشطة معادية للدول العربية على اراضيها.

وردًا على سؤال للروابدة عن التدابير الحكومية الاخيرة ضد «حماس» خلال لقاء مع المراسلين الاجانب المعتمدين لدى الاردن، اكد رئيس الوزراء الاردني انه «من اراد ان يقيم تنظيمًا معارضًا لأية دولة عربية على الارض الاردنية، فليذهب هناك الى تلك الدولة ليعارضها».

وأوضح الروابدة ان «حماس ليست التنظيم الفلسطيني الوحيد الموجود على الساحة الاردنية، وانما هناك الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وغيرهما، ونحن كبلد دمقراطي لا اعتراض لدينا على ممارسة الرأي السياسي ولكن اذا تجاوز الامر ذلك ليصبح عملية تنظيمية نتخذ الاجراءات القانونية ضده».

ولم يوضح الروابدة طبيعة العمليات التنظيمية التي قامت بها «حماس»، لكن الملك عبد الله الثاني كان قد اوضح ان اجهزة الامن الاردنية ضبطت اسلحة في مكاتب حركة «حماس» الفلسطينية، التي اغلقت في اطار التدابير التي اتخذت ضد «حماس» وشملت ايضًا اعتقال (١٥) من المتهمين بانتسابهم للحركة.

وأثارت هذه التدابير احتجاج النقابا[redacted] وكذلك المعارضة الاردنية، خصوصًا التيار الاسلامي.

ويوجد في ايران ثلاثة من قياديي «حماس» الخمسة الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال، في حين لا زال يختبئ الاثنان الآخران في الاردن. وعن هذين الاخيرين، محمد نزال وعزت الرشق، قال الروابدة «بمجرد ان نعثر على مكان اختفائهما، سيحالا الى القضاء، فهم الآن فارّون من وجه العدالة».

* اهتمام الاردن بمفاوضات الوضع الدائم *

كما أكد الروابدة، امس الاحد، تصميم بلاده على الحفاظ على مصالحها خلال مفاوضات الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية التي ستبدأ، اليوم الاثنين، بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الروابدة: «ولنا مصالح اردنية في مفاوضات الوضع النهائي تتعلق بقضايا اللاجئين والحدود والمياه والقدس والامن، ووظيفتنا ان نحافظ على هذه المصالح. ولكن مفاوضات الحل الدائم هي مفاوضات اسرائيلية فلسطينية وسنكون الى جانب اخواننا، نتعاون معهم ونساندهم، ولكننا لسنا شركاء توقيع في الحل».

[redacted]ة ان عمان ستدافع عن حقوق الاردنيين من اصل فلسطيني خلال تلك المفاوض[redacted]ت، بما في ذلك حقهم في العودة الى فلسطين.

وشدد الروابد[redacted]من جهة اخرى انه «لا تغيير في الموقف الاردني من موضوع القدس، [redacted]ان «استمرار دور الاردن في الاشراف على المقدسات الاسلامية في الق[redacted]س يهدف الى حمايتها كي لا ترتبط بوزارة الاديان الاسرائيلية» وذلك[redacted]الى ان تتولى السلطة الفلسطينية ممارسة سيادتها على هذه الاراضي.

وأوضح انه لي[redacted]ل للاردن اي مطمع في تلك الاماكن وانه «على اتم الاستعداد لأن يتخ[redacted]ل »عن الاشراف على المقدسات الاسلامية في القدس اذا طلبت منه ذلك الس[redacted]لطة الوطنية الفلسطينية.

غير ان رئيس ال[redacted]زرا، الاردني اكد ان عمان لم تتلق طلبًا من الفلسطينيين بهذا الشأن.

وفي تموز ١٩٩٤[redacted]، قبل ثلاثة اشهر من توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، اعترفت[redacted]اسرائيل في اتفاق واشنطن الممهد لتلك المعاهدة، بدور خاص» للاردن في [redacted]المقدسات الاسلامية في القدس. ولكن الاردنيين حرصوا على توضيح ان اش[redacted]فهم على هذه الاماكن هو بمثابة «وديعة» للحفاظ على المقدسات الاسلامي[redacted] لعدم السماح لاسرائيل بالسيطرة عليها.

بعد السجن الفعلي تسع مرات (١٥) شهرًا

وليد نفاع ينتزع الإعفاء الكلي مـن الخـدمـة فـي الجيـش

* عكا - مكتب «الاتحاد» - انتزع الشاب وليد محمد نفاع، (٢٢ عامًا)، من بيت جن، الإعفاء الكلي من الخدمة الإجبارية في الجيش، بعد نضال عنيد لأسباب مبدئية وقومية وضميرية وانسانية، كلفته الدخول الى السجن تسع مرات وقضاء (١٥) شهراً في السجون العسكرية، «عتليت» و«مجدو» و«الصرفند».

وخرج وليد، يوم الجمعة الاخير، من السجن بعد قضاء خمسة أشهر لرفضه الخدمة الاجبارية.

*** «الاتحاد» - ما هو شعور شاب انتصر في معركة على جهاز قوي؟**

- وليد: «شعور جميل ولا يوصف. فقد دخلت الى المعركة عن قناعة وسلاحي هو المبادئ الانسانية والجميلة التي أحملها».

*** «الاتحاد» - ما هي الأسلحة التي حاربوك بها غير السجن؟**

- وليد: «حاولوا اقناعي، بشتى الأساليب والوسائل، بالتراجع عن موقفي والقبول بالخدمة، لكنني رفضت بشدة وأصررت على موقفي مهما كلف ذلك من ثمن. ومن تلك الأساليب ان الذي يخدم في الجيش ينال حقوقًا اكثر، خاصة في مجال التعليم!! وتكون كل الابواب امامه مفتوحة. وقلت لهم، انني انسان أتعامل مع الواقع وليس مع وعودكم وأنا لا أقبل ان أكون في مكان يتطلع الي كمواطن درجة «ب» لأنه عربي، لذلك فمكاني هو الجامعة وليس الجيش، وأرفض الخدمة في الجيش من منطلق مبدئي وانساني وقومي، ولأن الجيش هو اداة لتنفيذ سياسة، وسياستكم معروفة ومرفوضة جملة وتفصيلاً، لذلك لن اكون اداة في يدكم».

*** «الاتحاد» - سنتان ونصف السنة استغرقت معركتك حتى انتزعت الإعفاء الكلي، ما الذي لم يغب عن بالك يوميًا خلال المعركة؟**

- وليد: «القضية الاولى كانت، الإصرار على الانتصار في المعركة مهما كلف ذلك من ثمن وسجن ووقت، وفي قاعات المحاكم دائمًا كنت أطرح قضية الأقلية القومية العربية في اسرائيل وكيف تعيش جماهيرنا وفي اي ظروف ولماذا. ودائمًا كنت اطالبهم بالمساواة، فيرد علي القضاة: اننا دروز ولسنا عربًا!! وكنت اجادلهم واؤكد لهم ان ليس سياسة فرق تسد هي التي تقرر ان كنت عربيًا ام لا. ودائمًا كنت أرى امامي ولم يغب عن بالي ذلك، خاصة في قاعات المحاكم، كيف يرجع الشباب من الاراضي المحتلة، خاصة جنوب لبنان في نعوش وتوابيت، فينتصب السؤال، الى متى؟ ولماذا لا يرجع الشباب مع شهادات جامعية وانسانية؟».

*** «الاتحاد» - ما هي العبرة الأساسية التي استخلصتها من المعركة والانتصار فيها؟**

- وليد: «أهم عبرة استخلصتها هي ان النضال المبدئي والواضح والمروي بقناعات وأهداف يجب ان يستمر ويشمل أوسع فئات لتغيير قانون بغيض فرض علينا بالقوة وقسراً لكي نخدم في الجيش ليس لأسباب وطنية ومنطلقات مبدئية دفاعًا عن حق وارض وكرامة، إنما فرض في اطار تفتيتنا الى ملل وطوائف ولضرب انسانيتنا وانتمائنا».

*** «الاتحاد» - وبعد انتزاعك الإعفاء الكلي من الخدمة. ما هو النداء الذي توجهه الى الشباب، خاصة الذين على عتبة التجنيد؟**

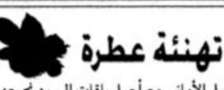
- وليد: «أقول لهم: ارفضوا الخدمة في جيش الاحتلال والقمع والهدم وخادم المستوطنين. ولا تصدقوا وعود المسؤولين حول حقوق من يخدم في الجيش، بالنسبة الى الذي لا يخدم، لأن الواقع الملموس هو اكبر برهان على التمييز ضدنا لأننا عرب. وأقول لهم، ان النضال بإصرار على نيل الحقوق هو الذي يأتي بالثمار الطيبة وليس الركون الى وعود هذا المسؤول او ذاك. أقول لهم، السجن افضل من حمل السلاح ودوس حقوق الآخرين. وكلما تصاعد واتسع الرفض للخدمة فإن ذلك يمهد الطريق امام إلغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز».

*** «الاتحاد» - وما هي مشاريعك بعد انتزاع الإعفاء الكلي؟**

- وليد: «سأباشر الدراسة في معهد «التخنيون»، وبعد السنة التحضيرية من حق الشاب ان يفكر في اقتحام السماوات السبع. وأهم مشروع عندي كان، هو انتزاع الإعفاء الكلي».

*** سهيل قبلان ***


* وليد محمد نفاع *



تهنئة عطرة

أحر التهاني وأجمل الأماني مع أجمل باقات الورود نجمعها من سهل البطيرة وهضابها لنقدمها الى زميلنا العزيز

رمزي عبد الحي وخطيبته حنين خاسكية

بمناسبة الخطوبة، والعقبى للفرحة التامة.

أسرة مكتب جريدة «الاتحاد» في المثلث الجنوبي

[redacted]

تهانينا

اجمل التهاني

*** الى الصديق محمد مصطفى حاج موس وعروسه جواهر باسم محمد سعيد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك.**

*** الى الصديق محمود خضر عامر وعروسه سمر وهبي بمناسبة الزفاف. الف مبروك.**

*** الى الصديق توفيق خضر عامر وعروسه سهاد تيسير بمناسبة الزفاف. الف مبروك.**

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدورة الدراسية

تدعو الطلاب الجامعيين الجبهويين والطلاب الذين سيباشرون دراستهم في العام الدراسي القريب في الجامعات والمعاهد العليا والكليات، الى المشاركة في الدورة الدراسية الهامة.

موعد الدورة ٢٣-٢٤-١٩٩٩/٩/٢٥ في مدينة بيت لحم.

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال مع:

١. اسامة عليمي - جامعة حيفا - ٠٤/٨٢٨٦١٧٧
٢. خلود بدوي - جامعة حيفا - ٠٥٣٦٦٣٨٥٧
٣. بلال حسّان - التخنيون - ٠٥٢٢٦١٥٥١
٤. اسعد مرشد - التخنيون - ٠٥٢٨٤٧٤٩٢
٥. صالح سعادة - التخنيون - ٠٥١٣٦٤٩٨٥
٦. تغريد علوش - الهندسئيم - ٠٥٠٨٦٣٤١١
٧. نادية نعامنة - جامعة تل ابيب/ بار ايلان - ٠٥١٦٨٤٧٢٢
٨. ديانا شبيطة - جامعة تل ابيب/ بار ايلان - ٠٧٣٠٩/٧٩٣
٩. جوزيف نصير - جامعة القدس - ٠٥٢٤٥٥٣١٥
١٠. لينا دلاشة - جامعة القدس - ٠٢/٥٨٧٦١٤٥
١١. بشير شلش - جامعة القدس - ٠٥٢٣٧٤١٠٤
١٢. نضال كناعنة - جامعة القدس - ٠٥٠٨٦٦١٠٣
١٣. وسام السعدي - جامعة بئر السبع - ٠٥٣٧٣٤٤١٧
١٤. سوسن توما - كلية عيمق يزراعيل - ٠٥٤٧٤٩١٠٨
١٥. ممتاز خطيب - كلية صفد - ٠٦/٦٧٨١٤٧٤
١٦. ميسلون سليمان - كلية الجليل الغربي - ٠٥٣٤٨٧٥٨٤
١٧. احمد عكري - كلية اورانيم - ٠٥٠٣٦٤٢٧٧
١٨. معمر كبها - كلية بيت بيرل - ٠٥٠٦٢٠١٦١

الناصرة بطوائفها وأحيائها تستنكر مقتل الطفل علي عباس

*** الجميع يعمل لتهدئة الوضع ولوحدة المدينة * جنازة مهيبة للطفل المغدور بمشاركة رجال دين من جميع الطوائف وأهال من جميع الأحياء * طلاب مدرسة الطفل ينطلقون بمسيرة والمؤسسات تستنكر الحادثة * رئيس بلدية الناصرة يطالب الشرطة بالكشف عن المجرمين بالسرعة القصوى، والشرطة لم تعتقل أحدًا بعد وتحذّر من التعامل وكأن القتل على خلفية الأخذ بالثار ***

❊ آمال شحادة ❊

* عادت الناصرة تظهر بألوف رجالها ونسائها وشبابها من جميع الأحياء، والطوائف، حاملة جراحها لتشييع جثمان فقيدها الغالي الطفل المرحوم علي عباس (٩ سنوات) الذي راح ضحية جريمة قتل بشعة، وقد عاد المشهد ليذكر بحادثة قتل الفتى سليم نصيري، قبل حوالي عشر سنوات، الذي راح ضحية عملية قتل بشعة، وهبت الناصرة في حينه موحدة في التعبير عن سخطها واستنكارها لتلك العملية.

ومنذ ساعات صباح، يوم الجمعة الأخير، انعكست علامات الحزن والاستنكار على مقتل الطفل علي عباس، بتجاوب أهل المدينة مع دعوة بلدية الناصرة بإعلان الاضراب العام احتجاجًا على القتل. فأغلقت المحلات والمؤسسات والمدارس، وبدأت الجماهير تتقاطب إلى بيت الطفل المغدور وبينهم رجال الدين المسيحيين والمسلمين الذين عبّروا عن استنكارهم لمثل هذه الجريمة.

واعتبر الجميع الطفل المغدور إبنًا لهم، وفي ساعات الظهر، انطلقت جنازة تشييع جثمان الطفل المرحوم، وسار في مقدمتها طلاب مدرسة القلعة، حيث كان يدرس الطفل، وهم يحملون الأكاليل ثم الكشّاف، وسارت سريّة كشافة الصداقة للروم الكاثوليك والمشاركون بينهم رجال الدين من مختلف الطوائف ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية، محمد زيدان، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وأعضاء بلدية ورؤساء سلطات محلية والاخصائيون والأخصائيات في قسم الخدمات الاجتماعية.

وعن غير العادة في الناصرة، سارت النساء للمشاركة في تشييع الجثمان تعبيراً عن الغضب والاستنكار. وقد حاول بعض المشاركين تعكير أجواء هذا الموقف الجليل بإطلاق شعارات لاقت استياء واستغراب المشاركين، منها: «بالروح بالدم نفديك يا علي» و«لا إله إلاّ الله دانيال عدو الله» ويقصدون بذلك عائلة دانيال التي قلت منها قبل عامين المرحوم كريم دانيال وأدين في القتل والد الفتى المرحوم.

* زملاء المرحوم في أثناء تشييع الجثمان *

وقال أحد المشاركين في الجنازة إن مثل هذه الشعارات من شأنها أن توتر الوضع في المدينة، مع أن الشرطة أعلنت وبشكل واضح أنها تحقق في جميع الاتجاهات وأن عائلة دانيال أعلنت عن شجبها واستنكارها لمثل هذه العملية.

ولدى وصول موكب الجنازة إلى المقبرة كان هناك والد الطفل الذي سمحت له إدارة السجن بالخروج لتوديع ابنه.

❊ التحقيق في مختلف الاتجاهات ❊

رغم الجهود التي بذلت من الكثيرين، حال العثور على جثة الطفل علي عباس في أحد الأحراش المحاذية للناصرة، وبوضع تقشعر له الأبدان، لمنع أي توتر ولتهدئة الأوضاع، إلاّ أن حالة من التوتر والقلق كانت ملموسة في المدينة، والشرطة زادت من قواتها وتواجدت بشكل مكثّف، يوم الجمعة، في الحي الذي يسكنه الطفل المغدور وعلى امتداد مسار تشييع الجثمان، وزادت من دورياتها بعد وقوع صدام مع مجموعة من المشاركين في الجنازة وأفراد شرطة بعد دفن المرحوم. وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، موشيه بيركوفيتش، فإن مجموعة هجمت على أفراد الشرطة وأصابت خمسة منهم، أحدهم أصيب بطعنة سكين بعد خطف مسدسه. وفي خلال النهار اعتقلت الشرطة شابًا للاشتباه بلعتدائهم على أفرادها وتمكّنت من إعادة المسدس.

هذه الأجواء تطلبت من المسؤولين بذل كل جهود لتهدئة الوضع، وفي مثل هذه الحالة، فإن الكشف عن المجرمين وخلفية القتل من شأنهما وضع حد لهذه الأعمال. ومن جهته توجه رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، إلى كافة الجهات المختصّة مطالبًا بالتسريع في التحقيق بجريمة قتل الطفل المرحوم والكشف بالسرعة القصوى عن الجاني، أو الجناة والمجرمين، وإنزال أقسى العقوبة بهم.

والشرطة لا تزال تفرض، بواسطة محكمة الصلح، أمراً يمنع نشر أية تفاصيل عن عملية القتل. وحتى كتابة هذه السطور، مساء أمس، لم تعتقل أحداً، وأعلنت أنها تحقق في جميع الاتجاهات. وطالب قائد شرطة المروج، موشيه ڤالدمان، التروّي وعدم التسرّع بربط عملية القتل هذه بقتل المرحوم كريم دانيال كانتقام.

وأكد أن اتجاهات مختلفة تركّز فيها الشرطة من خلال التحقيق.

وكانت العديد من المؤسسات قد أصدرت بيانات تستنكر فيها الجريمة البشعة وتدعو إلى وحدة أهل الناصرة. وتحت شعار: «لا للعنف الذي يهدد وحدتنا» و«نعم للوحدة – وحدة أهل الناصرة»، أصدرت السرايا الكشفية في المدينة: «الجليل الإسلامية» و«الصداقة» و«الأرز المارونية» و«البشارة للاتين» و«يسوع الناصري الأرثوذكسي» و«الروم الكاثوليك» بيانًا جاء فيه: «نستنكر مثل هذه الجرائم التي تمسّ بسمعة أهل هذا البلد الطيب، بأهله وبناسه الطيبين. نحن أبناء شعب واحد وأولاد وطن واحد وتربطنا لغة عربية وحضارة واحدة».

وأصدرت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان بيانًا طالبت فيه أهل الناصرة الوقوف معًا في خندق واحد ضد العنف بكل أشكاله، وناشدت المؤسسات السياسية والشعبية والتعليمية: «ثقّفوا لاحترام الإنسان للإنسان وادعوا لنبذ العنف بكل أشكاله ولنخالق بعضنا بالخلق الحسن».

وأصدر طلاب مدرسة المسيح الانجيلية الأسقفية بيانًا قالوا فيه: «نحن نعيش في مجتمع واحد ونمارس العادات نفسها والتقاليد ونتكلم اللغة نفسها، وتجمعنا روابط متينة صلبة لا يمكن تحطيمها، حيث أننا نشكل جسمًا متكاملاً. نسير على خطى واحدة ونرى مستقبلاً واحداً نجنب خلاله جميع سلبيات وآفات الظروف الاجتماعية الحالية لنفرض مكانها صورة جديدة نقيّة وعصرية، تستطيع أن تحافظ على وحدة مركباتها».

وأصدر مدير مؤسسة «رند» للمعاقين، زياد عمري، بيانًا اعتبر فيه جريمة القتل هذه، حلقة أخرى تضاف إلى سلسلة أعمال العنف التي يشهدها مجتمعنا مؤخراً. وجاء في البيان: «إنّ وصول مجتمعنا إلى مرحلة يقتل فيها الأطفال الأبرياء، هو إشارة إلى تجاوز كل القيام والأخلاق».

❊ لا تقطفوا الأزهار ❊

وكانت المسيرة التي قام بها طلاب مدرسة الطفل المرحوم علي عباس، مدرسة القلعة، الأكثر تأثراً والتي عكست من خلال وجوههم البريئة ورسوماتهم المعبّرة، مدى عمق الجريمة وبشاعتها. فقد انطلق الطلاب في مسيرة من المدرسة يحملون إعلان نعي الطفل المرحوم وصورته ورسومات عبّروا فيها عن مشاعرهم تجاه الجريمة وشعارات مؤثرة لفتت أنظار المارّة. وقد كان ملفتًا للنظر مشاركة الأهالي في هذه المسيرة المعبرة، وتضامن الكثيرون، بينهم رئيس البلدية، رامز جرايسي، وأعضاء بلدية، الذين وقفوا إلى جانب الطلاب عند مفترق قريب من بيت الطفل المغدور.

مدرسة القلعة، ومنذ ساعات صباح يوم السبت، عاشت أجواء لم تعرفها من قبل. بعض الطلاب، ومنهم أصدقاء الطفل المرحوم، لم يحضروا إلى المدرسة والبعض وقف في الساحة يذرف الدموع وعلى بعضهم ارتسمت علامات الحزن، وآخرين علامات الخوف والقلق، وطلاب الصف الأول انعكست عليهم علامات الخوف بشكل خاص، حيث رفضوا مغادرة المدرسة بدون مرافقة اخوتهم.

هذه الأجواء، كانت متوقّعة وكانت الطواقم اللازمة مستعدة لمواجهتها من مدير المدرسة، الاستاذ فارس منصور، ومعلمي ومعلمات المدرسة والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الذين تجنّدوا من قبل قسم الخدمات الاجتماعية ومركز الخدمات النفسية التابعين لبلدية الناصرة. الاخصائية النفسية التربوية، فاتن كامل، والتي رافقت، ومجموعة من الاخصائيين النفسيين، الطلاب منذ اختفاء آثار الطفل علي عباس قبل يومين من العثور عليه، تؤكد على أهمية استمرار العمل مع هؤلاء الطلاب، وخصوصًا البعض منهم الذين رفضوا التعبير عن مشاعرهم بمختلف الحجج، وتقول: «في البداية كان من الصعب جداً عند الأطفال، وخصوصًا صفوف الأوائل، تقبّل الحدث، فالأجواء كانت صعبة، الأمر الذي اضطرنا للعمل معهم يوم السبت ثلاث ساعات متواصلة في محاولة للتخفيف عنهم ولزرع الثقة بهم».


* فارس منصور مدير المدرسة *

*** «الاتحاد» – وكيف كانت ردود فعل الطلاب؟**

– فاتن كامل: «هناك طلاب ضخّموا الحدث بخيالهم وراحوا يشرحون عمّا شاهدوه في التلفزيون، بشكل غير واقعي من حيث مشاهدتهم للجثة وغيرها. وهناك من رفض التجاوب معنا بالتعبير عمّا يفكر به من خلال الرسم، وقال إنه يريد أن يرسم بيتًا أو أي شيء آخر لا علاقة له بالحدث. لكن الملفت للنظر، بعض الطلاب الذين كتبوا شعارات أو رسموا ما يفكرون به، فهناك من كتب «لا تقطفوا الأزهار» و«الناصرة واحدة».

وهناك طلاب قاموا بتمثيل ما يفكرون به مثل رفضهم الذهاب مع شخص لا يعرفونه، والصراخ حتى يسمعه الآخرون. وفي بعض الرسومات قامت إحدى الطالبات برسم ما تتخيله بالحدث، فرسمت سيارة أخذت الطفل ثم قتلته وعائلته الحزينة التي تصلّي له ليعود، ثم النعش».

*** «الاتحاد» – وما الذي ينبغي عمله، اليوم، مع هؤلاء الطلاب حتى يعودوا إلى الحياة الطبيعية في المدرسة؟**

– فاتن كامل: «سنستمر في العمل معهم. وهناك طلاب بحاجة ماسّة لاستمرار العمل معهم، ولا شك أن الوضع اليوم أفضل بكثير مما كان عليه عند الكشف عن حادثة القتل».

مدير المدرسة، الاستاذ فارس منصور، يعمل وبتنسيق مستمر مع مدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، لضمان كل ما يلزم لتوفير الطمأنينة والهدوء للطلاب داخل المدرسة ولنزع الخوف منهم. وقال: «حال إعلان خبر مقتل الطالب المرحوم، عقدنا اجتماعًا بحضور المعلمين والمسؤولين لتحضير برنامج خاص لمواجهة الموضوع داخل المدرسة، وبالإجماع، وجدنا أهمية لإقامة المسيرة لطلاب المدرسة، ومن خلال وجود الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين حاولنا التغلّب على عدة مشاكل واجهها الطلاب، مثل الخوف والقلق، وحاولنا إشعارهم أنهم أقوياء وأنه بالإمكان التغلّب على المشاكل». وأضاف: «عمومًا، في مدرسة القلعة نعمل من خلال حصص التربية على موضوع القيم والتربية ولدينا برنامج يشمل مختلف المواضيع مثل العنف ومختلف القضايا التي نواجهها يوميًا».

مدرسة القلعة أصدرت نداء اختتمته: «لتكن قلوبنا تعتصر عليك ألما يا علي».

وطالب النداء أهل الناصرة إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة أيضًا لضبط النفس والهدوء والتروّي حتى يأخذ التحقيق مجراه.

ومن جهته، جدّد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مطلبه بتشغيل دوريات تربوية للشرطة في محيط المدارس ووضع حراسة دائمة في جميع مدارس الناصرة للوقاية والردع وحماية الطلاب.

وفي يوم أمس، عاشت الناصرة جواً من الهدوء مشوب بالقلق بانتظار كشف الشرطة عن الجاني وخلفية عملية القتل البشعة التي راح ضحيتها الطفل المرحوم علي عباس.


* أبناء صف المرحوم بعد رحيل زميلهم *

إندونيسيا توافق على نشر قوات دولية في تيمور الشرقية

* جاكرتا - الوكالات - أعلن الرئيس الإندونيسي، يوسف حبيبي، أمس الأحد، أن إندونيسيا توافق على نشر قوة سلام دولية في تيمور الشرقية، وذلك في كلمة ألقاها مباشرة عبر التلفزيون.

وقال: «لقد قررت إبلاغ السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أن الحكومة الإندونيسية مستعدة للموافقة على نشر قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة».

رئيس المحكمة الثورية الإيرانية

المتهمون بالتجسّس نقلوا معلومات إلى إسرائيل عبر وسائل اتّصال متقدّمة

* طهران - الوكالات - أعلن رئيس المحكمة الثورية في طهران، غلام حسين راهبايور، أمس الأحد، أنه تمّ التثبت من تهم التجسّس، التي وجهت إلى نحو عشرين شخصًا في شيراز (جنوب إيران) بينهم (١٣) يهوديًا وأن القضاء يملك «وثائق كافية» لإدانتهم.

وأضاف المسؤول القضائي، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «جمهوري إسلامي» الأصولية، أن هذه الجنح ارتكبت في مقاطعة فارس (جنوب) ومحكمة شيراز هي التي تتسلّم هذا الملف، في إشارة ضمنية إلى قرب بدء محاكمتهم في شيراز.

وأضاف راهبايور «أن المعلومات التي قدمتها محكمة شيراز أقنعت جميع مسؤولي الحكومة، ولا مجال للشك في صحة هذه الوقائع».

وتجنب المسؤول القضائي الإيراني الرد على سؤال حول قيام الرئيس الإصلاحي، محمد خاتمي، بتشكيل لجنة لدرس ملف اليهود الـ ١٣.

وكان مسؤول قضائي أعلن، في حزيران الماضي، أن اليهود الـ١٣ الإيرانيين سيحاكمون أمام المحكمة الثورية في شيراز حيث اعتقلوا في شباط وآذار الماضيين. ويعيش قسم كبير من اليهود الـ(٢٧) ألفًا الإيرانيين في شيراز.

واعتبر المسؤول الإيراني «أن إسرائيل متورطة بالتأكيد في مسألة التجسس هذه»، مضيفًا أن «المشتبه بهم كانوا ينقلون معلومات إلى إسرائيل عبر وسائل اتصالات متقدمة». ورأى أنه «لا بدّ من اعتقال أشخاص آخرين يعتبرون من محركي شبكة التجسس» لأن «الذين اعتقلوا ليسوا سوى منفذي أوامر».

وكانت المحاكم الثورية الاستثنائية شكّلت بعيد قيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، لمحاكمة كبار المسؤولين في نظام الشاه والمناهضين للثورة وللنظر في أية مسألة تتعلّق بالأمن القومي.

خاتمي: طهران تريد تعزيز العلاقات مع أنقرة

* طهران - الوكالات - أعلن الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، أمس الأحد، أن المسؤولين الإيرانيين مجمعون على تعزيز وترسيخ العلاقات مع تركيا، كما أفادت الإذاعة الرسمية.

وقال خاتمي، خلال لقاء مع سفير تركيا الجديد في إيران، توران مورالي، إن «التعاون بين طهران وأنقرة يشجّع الهدوء، والتقدم في المنطقة».

لكن خاتمي أكد أن «كثيرًا من الدول لا تريد أن تقيم إيران وتركيا علاقات ودية وتسعى إلى تأجيج التوترات».

وتابع الرئيس الإيراني «ان مصالحنا مرتبطة ويمكن لبلدينا تسوية المشاكل وتبديد القلق بتفاهم كامل» داعيًا المسؤولين الأتراك والإيرانيين إلى «مواجهة المصاعب بين البلدين بالحكمة».

ومن جهة أخرى، نقلت الإذاعة الإيرانية عن خاتمي قوله إن إيران وتركيا هما «مهدا الحضارات في العالم» ويجب «بالتالي أن تكونا رائدتي الحوار بين الحضارات».

وشكر السفير التركي الجديد في إيران الرئيس الإيراني لإرسال موفد له إلى تركيا ومساعدة لضحايا الزلزال الذي ضرب بلاده.

وقال مورالي إن هناك «بعض سوء التفاهم» بين البلدين مشيرًا إلى أنه «يمكن لإيران وتركيا لعب دور رئيسي في منطقة مستقرة ومزدهرة» من دون إعطاء توضيحات أخرى.

يشار إلى أن العلاقات بين إيران وتركيا غالبًا ما تشهد توترًا لا سيما بسبب التقارب الإسرائيلي - التركي وتوغل الجيش التركي في شمال غرب إيران.

اليوم، مجلس الأمن الدولي يناقش مسألة إرسال قوة دولية إلى تيمور الشرقية

* القوات الاندونيسية تواصل حملتها لإفراغ تيمور الشرقية من سكانها
* مجلس التعاون الخليجي يدعو إلى دعم إندونيسيا! *

* جاكرتا - الوكالات - أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن الميليشيات المسلّحة وقوات من الجيش الإندونيسي بدأت، أمس الأحد، عملية عسكرية تستهدف نحو ثلاثة آلاف لاجئ من تيمور الشرقية هربوا إلى مدينة داري في الجبال المحيطة بديلي، في الوقت الذي يواصل فيه مجلس الأمن الدولي، اليوم الاثنين، مشاورات تهدف إلى جعل إندونيسيا توافق على انتشار قوة دولية.

وقال ديفيد ويمهورست، المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة إلى تيمور الشرقية، في مؤتمر صحفي عقده في داروين (شمال أستراليا)، إن «تدخلاً عسكريًا عاجلاً بات ضروريًا للحؤول دون استمرار هذه الاعتداءات» مضيفًا: «مرة جديدة ترتكب جريمة إضافية ضد شعب تيمور الشرقية».

* مفوضة الأمم المتحدة لشؤون حقوق الانسان، ماري روبنسون، تتفقد مخيمًا يؤوي مئات اللاجئين، أمس الأحد، في تيمور الشرقية - «و.ص.ف.» *

ونفى الجنرال سودراجات، المتحدث باسم الجيش الإندونيسي، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأميركي (سي.إن.إن) حصول أي هجوم يستهدف اللاجئين في داري.

ودعا الرئيس الإندونيسي، يوسف حبيبي، أبرز وزرائه إلى اجتماع طارئ لبحث الوضع في تيمور الشرقية إثر تزايد الضغوط على إندونيسيا للموافقة على إرسال قوة دولية إلى هذه المنطقة.

وكان قائد القوات المسلحة الإندونيسية، الجنرال ويرانتو، ترك الباب مفتوحًا أمام احتمال موافقة إندونيسيا على إرسال قوة دولية عندما اعتبر الأمر واردًا كخيار بين خيارات أخرى.

إلاّ أن ممثل إندونيسيا لدى الأمم المتحدة عاد وأكد بعد ساعات معارضة حكومته لأي تدخل لأنه سيؤدي إلى «تأزيم الوضع».

وأكدت الأمم المتحدة، أمس الأحد، المعلومات حول قيام عناصر من الميليشيات والجيش الإندونيسي بمهاجمة نحو ثلاثين ألف لاجئ في بلدة داري الجبلية على بعد نحو عشرة كيلومترات من ديلي.

واعتبر ويمهورست أن على «المجتمع الدولي أن يقرر ما يريد القيام به لوضع حد لهذه الهجمات التي تتواصل» مؤكدًا أنه اتصل شخصيًا بأشخاص في داري.

وتؤكد مصادر متعددة أن السلطات الإندونيسية تسعى لكسب الوقت لإفراغ تيمور الشرقية من سكانها.

من جهتها دعت دولة مجلس التعاون الخليجي، أمس الأول السبت، المجموعة الدولية إلى دعم الحكومة الإندونيسية لإعادة تثبيت الأمن في البلاد!

وقد عبّر وزراء خارجية الدول الخليجية الست (السعودية والكويت والإمارات وقطر والبحرين وعمان) في ختام الاجتماع الوزاري، الذي عقد في جدة، عن أسفهم لـ«الضغوط التي تمارس على جمهورية إندونيسيا على الرغم من موافقتها على نتائج الاستفتاء» الذي جرى في ٣٠ آب حول الحكم الذاتي.

وأعرب مجلس وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي عن أمله في أن «تقدم المجموعة الدولية دعمها إلى الحكومة الإندونيسية لتسهيل جهودها الهادفة إلى إعادة الأمن والاستقرار في المنطقة».

قصف روسي جديد على داغستان والشيشان

* محج قلعة (روسيا) - الوكالات - واصلت القوات الروسية، أمس الأحد، قصفها الجوي والمدفعي على مواقع المتمردين في داغستان بحسب عسكريين في محج قلعة، عاصمة هذه الجمهورية القفقاسية الروسية.

وفي الشيشان، أعلنت الرئاسة الشيشانية أن الطائرات الروسية قامت ليل السبت/ الأحد، وللأسبوع الثاني على التوالي، بقصف جوي على القرى الحدودية مع داغستان حيث للمتمردين قواعد ما أوقع قتيلين ودمر أكثر من (٧٠) منزلاً.

وأعلن رئيس جمهورية الشيشان، أصلان مسخادوف، أمس الأول، التعبئة العامة، معتبرًا أن «الحرب قد بدأت» على أراضي الجمهورية الانفصالية حيث أسفر القصف الجوي عن مقتل ١٥٠ شخصًا وجرح (٢٠٠) منذ الخامس من أيلول الجاري وأدى إلى تدمير قرى بكاملها على الحدود.

وفي محج قلعة أكد جنود من الوحدات الحكومية، عادوا من الجبهة، أمس الأحد، أنهم شاهدوا المتمردين الذين دخلوا في الخامس من الجاري إلى داغستان يبدأون استعدادات تمهيدًا للانسحاب. وقال مصدر رسمي إن هذه المعلومات لم تؤكد بعد.

وذكر مسؤولون عسكريون روس أن القوات الروسية منيت بخسائر فادحة في داغستان حيث سقط أكثر من (٤٥) قتيلاً في غضون (٢٤) ساعة. وتحدثت الحصيلة الروسية الرسمية، التي نشرت أمس الأول، عن سقوط (٤٠) قتيلاً.

إثر خلاف مع وزارة التربية والتعليم

القبائل تختطف ثلاثة معلمين سودانيين في اليمن

* صنعاء - الوكالات - أفادت مصادر قبلية محلية، أمس الأحد، أن ثلاثة معلمين سودانيين خطفوا بأيدي قبائل يمنية في محافظة مأرب (شرق صنعاء).

وأضافت المصادر نفسها أن أفرادًا من قبيلتي آل تعيمان والحماجرية خطفوا المعلمين في منطقة صرواح إثر خلاف مع وزارة التربية والتعليم.

وكانت الوزارة قررت وقف التعليم الثانوي في مدرستين يقصدهما تلاميذ ينتمون إلى القبيلتين مما أثار غضبهما.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن إدارتي المدرستين كانتا أبلغتا المسؤولين المحليين التابعين لوزارة التربية والتعليم بأنهما تلقتا تهديدات من أهالي التلاميذ بالرد على وقف التعليم الثانوي من خلال خطف المعلمين بين إجراءات أخرى.

ومن النادر أن يتعرض الرعايا العرب للاختطاف في اليمن حيث درجت بعض القبائل على خطف السياح الأجانب للضغط على السلطات. وعادة ما تنتهي عمليات الخطف هذه بشكل سلمي.

العراق يطالب بقمة عربية لمواجهة التهديدات الامريكية

* وزارة الخارجية: العراق قدم كل المطلوب لتنقية الاجواء العربية *

* القاهرة- الوكالات- دعا وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، امس الاحد، الى عقد قمة عربية لمواجهة التهديدات الامريكية وذلك لدى افتتاح المجلس الوزاري للجامعة العربية في القاهرة.

وقال الصحاف في خطاب القاه لدى افتتاح الاجتماع "الواقع الراهن يحمل في طياته تهديدات كبيرة للأمن القومي وهو ناتج من ضغط الولايات المتحدة لبسط نفوذها على منطقتنا بعد انحيازها لاسرائيل". واضاف "هذا الواقع يحتاج الى موقف مسؤول تلتقي عليه القيادات العربية".

ويذكر ان اجتماع المجلس الوزاري للجامعة، امس واليوم الاثنين في القاهرة، سيكون برئاسة العراق للمرة الاولى منذ غزوه للكويت في ١٩٩٠، الذي ادى الى حرب الخليج (كانون الثاني وشباط ١٩٩١).

وتابع الصحاف ان "الكيان الصهيوني يحصل على مزيد من الدعم من الولايات المتحدة".

وانتقد الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين "تستخدمان كل السبل وتهددان بالفيتو مشاريع رفع الحظر عن العراق".

واعلن الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاول، ان وزراء الخارجية العرب يبحثون في امكانية عقد قمة عربية.

ولم تدرج القمة العربية على جدول اعمال المجلس الوزاري، لكن المشاورات ليس لها طابع رسمي ويمكن للوزراء التطرق لأي مسألة حسب ما ذكر مصدر مأذون في الجامعة العربية.

وقال عبدالمجيد ان القضية العراقية ستطرح على بساط البحث خلال الاجتماع.

وجدد وزير الخارجية العراقي ان العراق "لن يقبل باقل" من الرفع الكامل للحظر الذي فرضته الامم المتحدة عليه منذ ١٩٩٠، وذلك في ختام محادثاته مع الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

وقال الصحاف للصحافة ان "العراق نفذ كافة الالتزامات الواردة في القرار ٦٨٧ لعام ١٩٩١ وان المطلوب حاليا من مجلس الامن هو رفع الحصار الذي فرضه على العراق بموجب هذا القرار". واضاف ان "العراق لن يقبل باقل من ذلك".

واضاف الصحاف انه اطلع الامين العام للجامعة العربية على "موقف العراق من مشاريع القرارات الدولية المتداولة حاليا في مجلس الامن بشأن العراق" مؤكدا ان "هذه المشاريع تتضمن بعض النقاط السلبية وظلما بحقوق العراق."

من جهته، اعلن وكيل وزارة الخارجية العراقية، نبيل نجم، امس الأحد، ان بلاده قدمت كل ما يجب ان تقدمه لتنقية الأجواء العربية.



* أم عراقية الى جانب ابنتها العليلة في أثناء الزيارة التفقدية، التي قام بها الوفد الامريكي الى مستشفيات بغداد في ٣٠ آب المنصرم *

وقال نجم في تصريح لصحيفة «البيان» الاماراتية، ان «العراق قدم كل ما يجب ان يقدمه وهو الذي يطالب الآخرين الآن ان يعوا أكثر من أي وقت خطورة المنهج المنتهج ازاء العراق».

وأكد نجم، الموجود في القاهرة، ان بلاده ما زالت رافضة للجنة المتابعة العربية الوزارية حول العراق «لأن مهامها تجاوزتها الظروف». وقد رفض العراق هذه اللجنة، التي شكلت في كانون الثاني خلال اجتماع استثنائي للجامعة العربية بُعيد الغارات الامريكية-البريطانية ضد العراق في كانون الاول، لأنه لم يكن ممثلاً فيها. ومهمة اللجنة، التي لم تجتمع أبداً، المساهمة في رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

وانتقدت الصحف العراقية، امس الأحد، الولايات المتحدة لاعرابها عن القلق من ترؤس العراق لأعمال الدورة الـ ١١٢ لمجلس الجامعة العربية.

وكان مصدر مسؤول في الجامعة العربية اعلن ان «بعض السفراء الأجانب وفي مقدمتهم السفير الامريكي، طلبوا ايضاحات واستفسارات حول مدى تأثير رئاسة العراق للدورة القادمة على تطورات الأوضاع في المنطقة ولا سيما في الخليج».

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «الأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد، اوضح لهم ان رئاسة العراق تندرج في إطار تطبيق النظام الداخلي للجامعة الذي ينص على ترؤس مجلس وزراء الخارجية العرب دورياً وفقاً للترتيب الأبجدي.

الكويت تنفي اي تخفيض لتمثيلها في اجتماع الجامعة العربية

* جدة- الوكالات- نفت الكويت ان يكون هناك اي تخفيض في تمثيلها في الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية في القاهرة الذي يترأسه العراق.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية، سليمان ماجد الشاهين الذي يشارك في اجتماع تنسيقي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في جدة قوله ان "عدم مشاركة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في هذه الدورة ناجم عن مسؤولياته الحالية حيث يشغل منصب رئيس الوزراء بالنيابة وقد تعذرت المشاركة" في اجتماع مجلس الجامعة العربية أمس الاحد.

واضاف الشاهين "ان دولة الكويت مع الاجماع العربي، ولا يمكن ان تتخلف عن حضور اجتماع مجلس الجامعة العربية او اي محفل". واشار الى ان "قضية الاسرى الكويتيين بند مدرج على جدول اعمال مجلس الجامعة".

يشار الى ان هذه هي المرة الاولى منذ احتلال الكويت عام ١٩٩٠ التي يترأس فيها العراق دورة مجلس الجامعة وذلك طبقا للانظمة التي تعتمد التسلسل الابجدي.

وكان مصدر مأذون في الجامعة العربية اشار الى ان الكويت اختارت الا تتمثل على مستوى وزاري في الدورة الحالية لمجلس الجامعة.

لزيارتهم اسرائيل

ثلاثة صحفيين اردنيين معرضون لاجراءات تأديبية

* عمان- الوكالات- علم، امس، الاحد، لدى نقابة الصحفيين الاردنيين ان ثلاثة صحفيين اردنيين قد يحالون الى مجلس تأديبي في الايام القادمة على اثر شكوى قدمت بحقهم لقيامهم بزيارة اسرائيل في مطلع الشهر الجاري بدعوة من جامعة حيفا.

وصرح نائب نقيب الصحفيين طارق المومني ان "لجنة الحريات بالنقابة قدمت قبل ايام قليلة شكوى الى النقيب سيف الشريف اتهمت فيها الصحفيين بمخالفة قرارات النقابة بعدم القيام بأي شكل من أشكال التطبيع مع اسرائيل، وطالبت بالتحقيق معهم ومعاقبتهم".

واضاف انه بمقتضى لوائح النقابة قام "النقيب بتوجيه استفسار للصحفيين المعنيين الذين يتوجب عليهم الرد خلال (١٥) يوما على تلك الشكوى، واذا وجد مجلس النقابة بعد ذلك الرد انه توجد اسباب تستلزم متابعة الشكوى يحال الصحفيون الثلاثة الى مجلس تأديبي".

وشدد المومني، انه "لو لم تكن قدمت شكوى ضد هؤلاء الصحفيين لكان مجلس النقابة بادر بمتابعة الموضوع".

والصحفيون الثلاثة هم عبد الله حسنات من "جوردان تايمز" وسلطان حطاب من "الرأي" وجهاد المومني من "الدستور". وكانوا قد شاركوا في لقاء سنوي غير حكومي نظمته جامعة حيفا في اسرائيل لصحفيين عرب واسرائيليين بدءا من الثاني من ايلول الجاري ولمدة اسبوع تقريبا. وارسل بعضهم لصحفهم مقالات عن اسرائيل خلال اقامتهم هناك.

وحسب مصدر دبلوماسي اسرائيلي، فقد شارك صحفيون من الاردن ومصر والمغرب وتونس في هذا "اللقاء الذي يهدف الى تقوية الصلات بين العرب والاسرائيليين".

ويرتبط الاردن مع اسرائيل بمعاهدة سلام منذ العام ١٩٩٤. الا ان النقابات المختلفة تعارض اي اجراءات تطبيعية مع اسرائيل.

ويقول المومني ان "اسرائيل تظل عدوا لنا الى ان تعيد كافة الاراضي العربية المحتلة لاصحابها ويتحقق السلام الشامل في المنطقة، ساعتها ممكن ان يكون هناك تطبيع".

وعلى مدى السنوات السابقة سبق ان قام صحفيون اردنيون بزيارة اسرائيل وحققت النقابة مع بعضهم الا انه لم يتم اتخاذ اجراءات عقابية مشددة او فصل اي منهم، وقد يعود ذلك الى انه في بعض الاحيان اوضح هؤلاء الصحفيون انهم قاموا بزيارة اسرائيل للقاء اقرباء لهم فلسطينيين وليس للقيام بمهات صحفية.

بعد إعفاء المسؤول الثاني في وزارة الداخلية

إجراءات تأديبية بحق (١٤) ضابطًا من المكلفين بأمن الرئيس المصري

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الداخلية المصري، اللواء حبيب العادلي، انه تم تحويل (١٤) ضابطًا مكلفين بالأمن الى المحاكمة التأديبية لعدم تمكنهم من منع وقوع اعتداء بالسلاح الابيض على الرئيس المصري حسني مبارك، الاثنين الماضي. وأوضح ان التحقيق جرى «لعدم يقظة الضباط المعنيين في المنطقة والذين كان من المفترض ان يشتبهوا بهذا الشخص».

وقال العادلي «يستوقفنا هنا عدم اتخاذ اجراء وقائي يحول دون مخاطر هذا الشخص».

وكان مبارك تعرض لاعتداء، الاثنين الماضي، في بورسعيد على يد شخص هاجمه بمطواة (سكين جيب) بينما كان يمر بسيارته بين الحشود.

وقال الوزير امام لجنتي الدفاع والامن القومي، ان سيد حسين سليمان سقط على الارض بعدما حاول تخطي الطوق الامني، لكنه تمكن من النهوض والوصول الى سيارة الرئيس. وأضاف انه تم تعبئة نحو (٢٤٠٠) ضابط امن ومن الشرطة السرية استعدادا لزيارة الرئيس الى بور سعيد.

وحسب المحققين فان سليمان كان يعاني «خللاً عقليًا ولديه ميول عدوانية».

وقد اعفى العادلي، المسؤول الثاني في وزارة الداخلية، اللواء هاني العزبي من مهامه كرئيس لجهاز امن الدولة وكمسؤول عن سلامة كبار الشخصيات، كذلك تم نقل ثلاثة من كبار المسؤولي في شرطة بور سعيد اثر الحادث.

كوهين في روسيا لمناقشة موضوع كوسوفو ومراقبة التسلح

* واشنطن- الوكالات- بدأ وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس، الاحد، زيارته في موسكو، يسعى خلالها الى اعادة تفعيل التعاون العسكري الامريكي- الروسي بالرغم من وجود خلافات عميقة بين البلدين حول عدد كبير من المسائل الامنية بالرغم من وجود خلافات عميقة بينهما حول عدد كبير من المسائل الامنية لا سيما مراقبة التسلح وملف كوسوفو.

وتتناول محادثات كوهين مع وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، اليوم الاثنين، جملة من المسائل، التي تراكمت منذ ان جمدت موسكو علاقاتها العسكرية مع واشنطن في آذار الماضي احتجاجا على الضربات العسكرية الاطلسية في يوغوسلافيا.

وحول هذه الزيارة صرح مسؤول امريكي كبير في وزارة الحربية ان "مسائل عدة علقت مع روسيا وليس كلها ولكن القسم الاكبر منها"، "معتبرا ان هذه الزيارة تشكل خطوة مهمة نحو استئناف عملية التعاون".

ويلتقي كوهين كذلك اعضاء في مجلس النواب الروسي (الدوما) ورئيس الوزراء السابق يفغيني بريماكوف، وزعيم المعارضة الليبرالية، غريغوي يابلينسكي، كما قال المسؤول نفسه.

لكن ملف كوسوفو يبقى من المسائل الشائكة التي تشكل موضع خلاف وان كانت القوات الروسية تشارك حاليا في قوات حفظ السلام بقيادة حلف شمال الاطلسي في هذا الاقليم الصربي.

ومن المتوقع ان تشدد موسكو على ما تعتبره فشلا لقوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في كوسوفو (كفور) في تأمين حماية للاقلية الصربية في الاقليم وتعرض مقترحات حول استيعاب جيش تحرير كوسوفو داخل قوة امنية محلية.

اعتباراً من الشهر القادم

إجازة اسبوعية من يومين في الاردن

* عمان- الوكالات- قرر مجلس الوزراء الاردني ان تكون اوقات الدوام في الوزارات والدوائر الحكومية اعتبارا من الاول من تشرين الاول القادم خمسة ايام في الاسبوع بدلا من ستة على ان يكون يوم الخميس، يوم راحة اسبوعية يضاف الى يوم الجمعة.

واعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الاردني، ايمن المجالي، هذا القرار للصحفيين في ختام جلسة للمجلس.

واوضح المجالي في المقابل ان المجلس قرر، زيادة اوقات الدوام الرسمي لمدة سبع ساعات ليصبح "من الثامنة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر"، مضيفا ان هذا القرار لا يسري على مؤسسات القطاع الخاص التي "لها الحق في اتخاذ القرار التي تريد".

بدء قمة منتدى التعاون لدول آسيا المحيط الهادئ



* الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ورئيس وزراء ڤيتنام، بروناي وماليزيا يشاركون في القمة، أمس الأحد *

* أوكلاند - الوكالات - بدأت قمة رؤساء الدول والحكومات المشاركين في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا المحيط الهادئ أعمالها رسميًا، أمس الأحد، في أوكلاند. وفي صلب المحادثات مسألة انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية والآفاق التي تنجم عن دورة جديدة من المفاوضات التجارية.

ولم يتضمّن جدول الأعمال الرسمي للقمة التي تنتهي، اليوم الاثنين، بحث أزمة تيمور الشرقية، رغم أنها تطغى على المحادثات الثنائية للمسؤولين.

وبين المشاركين في الاجتماع، الذي افتتح في فندق في أوكلاند، الرئيسان، الأمريكي، بيل كلينتون، والصيني، جيانغ زيمين، إضافة إلى رئيس الوزراء الروسي، ڤلاديمير بوتين.

ومن المقرر أن يطلق زعماء (٢١) دولة أعضاء في «أبيك»، في ختام القمة، نداءً قويًا لانضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية، حسب صيغة غير نهائية للبيان الختامي.

إلاّ أن البيان لا يسمّي بالتحديد الصين بسبب خلافها مع تايوان التي تنتمي إلى «أبيك» وهي مرشحة أيضًا للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وكان كلينتون دعا، يوم السبت، في أثناء لقائه الرئيس الصيني، إلى استئناف المفاوضات بين البلدين حول هذا الملف.

وعلى المشاركين في القمة أن يتفقوا حول «الحصول على أقوى دعم لإطلاق دورة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف داخل منظمة التجارة العالمية في سياتل» حسب الصيغة الأولية للبيان. ومن المقرر أن تستضيف المدينة الأمريكية، اعتبارًا من ٣٠ تشرين الثاني، اجتماعًا وزاريًا لمنظمة التجارة العالمية حيث سيتمّ النظر في تنظيم المفاوضات.

ويضم المنتدى أستراليا وبروناي وكندا وتشيلي والصين وهونغ كونغ وإندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا والفيليبين وبابوازيا - غينيا الجديدة وروسيا والبيرو وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلند والولايات المتحدة وڤيتنام.

اتفاق حول النقل الجوي بين سوريا ولبنان

* بيروت - الوكالات - أعلن مصدر رسمي أن الخطوط الجوية اللبنانية، طيران الشرق الأوسط - «الميدل إيست»، وشركة طيران عبر المتوسط «تي.إم.اي»، وقعتا اتفاق تعاون مع شركة الطيران السورية «سيريان إيرلاينز». وأضاف أن الاتفاق وقع في بيروت بحضور وزيري النقل في البلدين اللبناني والسوري، نجيب ميقاتي ومفيد عبد الكريم.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية إن اتفاق الطيران المدني يتمحور حول التنسيف في العديد من المجالات.

وقال ميقاتي إن توقيع الاتفاقات، التي «كنّا ننتظرها منذ زمن يشكل بداية الحجر الأساس لعلاقات طويلة، وحسب ما اعتقد من الناحية الاقتصادية فإنها ذات مردود جيّد لكل الشركات».

من جهته، رأى الوزير السوري أن الاتفاقات «خطوات فعلية تمثل ركائز حقيقية لعملية التعاون بين البلدين وصولاً إلى خطط تكاملية ترتقي باقتصادهما إلى مستوى ما نطمح إليه».

ووقع الوزيران مذكرة تفاهم تشمل قطاعات السكك الحديد والنقل البحري والجوي.

وأوضح ميقاتي أن «السوريين قدموا دراسة تتعلق بالخط الحديد الممتد من طرابلس إلى تل كلخ ومنه إلى الخط الأوروبي وخط الحجاز».

توقيع بروتوكول تعاون في المجال الصناعي بين فلسطين وتونس

* تونس - «وفا» - وقعت فلسطين وتونس على بروتوكول تعاون في المجال الصناعي في مقر وزارة الصناعة التونسية، ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني، د. سعدي الكرنز، وزير الصناعة، وعن الجانب التونسي، المنصف بن عبد الله، وزير الصناعة التونسي.

ويجسّد هذا البروتوكول الرغبة المشتركة في إرساء تعاون يشمل مختلف المجالات الصناعية، وبالخصوص إقامة علاقات تعاون على مستوى تبادل المعلومات للتعريف بالمنتجات الصناعية وأساليب الإنتاج المستخدمة في البلدين وتطوير الخبرات في مجال اعتماد المواصفات والاستعانة بالمؤسسات المختصة في مجال الإحاطة الفنية.

كما ينصّ الاتفاق على حث رجال الأعمال والصناعيين في البلدين على تكثيف اللقاءات والعمل على بلورة مشاريع وبرامج لتطوير الاستثمارات في القطاعات الصناعية التكاملية.

وعبّر الوزيران بالمناسبة عن ارتياحهما للنتائج التي تمّ التوصل إليها والتي تأتي انسجامًا للإرادة الفاعلة التي وقعها الرئيسين، ياسر عرفات وزين العابدين بن علي، في تطوير التعاون بين البلدين في كافة المجالات الصناعية والاقتصادية، والاستفادة من الخبرات والتجارب المتاحة في البلدين.

كما أكدا في هذا الإطار على ضرورة مواصلة الجهود من خلال تبادل الزيارات الميدانية لتحقيق الأهداف المنشودة باعتبار أن هذه الاتفاقية تمثّل خطوة أولى تستوجب من الفعاليات الاقتصادية مزيد التحرك للاستفادة من الإمكانيات التي يتيحها التعاون الثنائي التونسي - الفلسطيني.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ عبد الفتاح زحالقة، صاحب مؤسسة «دار الهدى» - كفرقرع لوفاة والدته

ظريفة عبد الكريم زحالقة

(ام محمود)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مكتب «الاتحاد» - عكا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخ والصديق وسام رواشدة وعموم آل رواشدة وناصر في الرينة والناصرة لوفاة الوالد المأسوف على شبابه

أسد رواشدة (ابو هيثم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب في التخنيون

تعزية واستنكار

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تستنكر بشدة العمل الاجرامي والمنافي لكل القيم الانسانية بقتل الفتى

علي شحادة - عباس

ونتقدم بالتعازي القلبية الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخ والصديق وسام رواشدة وعموم آل رواشدة وناصر في الرينة والناصرة لوفاة الوالد المأسوف على شبابه

أسد رواشدة (ابو هيثم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جورج خميس والعائلة

نعي

ارملة الفقيد، اولاده وبناته وعموم آل نجم واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عبدالله ميخائيل نجم

(ابو ميشيل)

الذي وافته المنية يوم امس الاحد ٩٩/٩/١٢.

وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٩٩/٩/١٣ الساعة الثالثة من كنيسة الموارنة، زقاق روبين ٥ - حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: سيسجى جثمانه في قاعة كشافة الموارنة من الساعة الواحدة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي

* الى الصديق العزيز صبحي سليمان عجايب واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة المرحومة آمنة عوض (ام صبحي).

* الى الصديق المهندس سليمان فحماوي وزوجته سميرة غازي لوفاة المرحوم غازي الشيخ يوسف.

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تعزية حارة

تعازينا الحارة إلى أبناء وبنات وزوجة الفقيد وعموم آل ابداح لوفاة فقيدهم

صفوات صالح ابداح

(أبو كايد)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - فرع كابول

تعازينا

مدير مدرسة القلعة وجميع اعضاء الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة وجميع العاملين فيها ولجنة الآباء، يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل شحادة - عباس لوفاة المغدور المأسوف عليه

علي خالد شحادة - عباس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

احر التعازي

الى الزميل صالح ابداح لوفاة عمه المرحوم

صفوات ابداح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صائب ناطور - قلنسوة

كلمة الاتحاد

مع انطلاق مفاوضات الوضع النهائي

* المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، التي تبدأ عند معبر «إيرز» مساء اليوم الاثنين، بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وبحضور دولي بارز، ينتظر ان تخوض في الخلافات حول المواضيع الأساسية لعملية السلام من اجل حسمها. وتتمثل هذه المواضيع في القضايا التالية: القدس والحدود النهائية ومصير المستوطنات ومصير اللاجئين الفلسطينيين منذ نكبة ١٩٤٨.

وهناك دلالة خاصة لكون هذه المفاوضات تنطلق في اليوم نفسه – الثالث عشر من ايلول – الذي تصادف فيه الذكرى السنوية السادسة لتوقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الأول لتحقيق السلام والمصالحة بين الشعبين. ونعتقد ان فترة السنوات الست، التي انقضت منذ توقيع ذلك الاتفاق وحتى الوصول الى مفاوضات الوضع النهائي، هي فترة كافية للدخول في مناقشة القضايا الحساسة مثل تلك السالفة والتوصل الى حلول بشأنها. ولذا فاننا من صميم قلوبنا نتمنى لهذه المفاوضات ان تتكلل بالنجاح المنشود، الذي يلبي شروط جعل السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي شاملاً وعادلاً وثابتًا. مع ذلك ندرك، تمامًا، ان هذه الشروط باتت معروفة للجميع. ولذلك فان ذكرها او التذكير بها لا يعد – بحال من الاحوال – رجمًا بالغيب.

لعل أهم هذه الشروط يكمن في احترام حلّ للنزاع يقوم على أساس مبدأ «دولتين للشعبين»، الذي كنّا ولا نزال من أشد أنصاره. وهو ما يقودنا الى الحاجة الصميمية لأن تسفر مفاوضات الوضع النهائي عن اعتراف حكام اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، الى جانب دولة اسرائيل في حدود (٤) حزيران ١٩٦٧. بكلمات اخرى – حق الشعب الفلسطيني في الحياة والاستقلال وحقه في الخلاص من الاحتلال وإفرازاته العسكرية والاستيطانية.

ولا يقل أهمية عن ذلك ان يعترف الجانب الاسرائيلي، أيضًا، بالمسؤولية السياسية والأخلاقية عما لحق بالشعب الفلسطيني في ١٩٤٨، ويلتزم بتنفيذ ما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية وانسانية تطول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وبما ان اعلان انطلاق مفاوضات الوضع النهائي يجري وسط حضور دولي واسع ثمة حاجة اخرى – ليست اخيرة – الى تذكير ممثلي الأسرة الدولية بما تتطلبه حيثيات هذه المفاوضات من ضرورة ممارسة الضغط على الجانب الاسرائيلي في سبيل ان يمتثل الى متطلبات السلام والى قرارات الشرعية الدولية، ذلك ان هذه القرارات لا تحتمل اي لبس من دعوتها الصريحة الى تلبية الشروط التي ذكرناها، وفي مقدمتها الانسحاب والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع افتتاح دورة مجلس الجامعة العربية، امس

هل يرتفع العرب الى المستوى المطلوب لمواجهة التحديات المصيرية؟

* بقلم: د. أحمد سعد *



* الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يتوسط وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف والأمين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد، في افتتاح اعمال الدورة الجديدة لمجلس الجامعة، أمس في القاهرة *

* افتتحت، امس الاحد، في القاهرة، اعمال الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية وبحضور ١٥ وزير خارجية.

وما جعل هذا الحدث «خبرًا مثيرًا» في وسائل الاعلام العالمية، أمس، ان العراق يترأس هذه الدورة لأول مرة منذ حرب الخليج في العام (١٩٩١)، وان هذا الامر أثار حفيظة الادارة الامريكية ورئيسها، بيل كلينتون.

وما نأمله ان تكون عودة العراق لشغل مكانه الطبيعي في الجامعة العربية اكثر من مجرد رمز من حيث المضمون السياسي ومدلولاته الحقيقية.

فما هو مطروح على المحك، هل يرتفع مجلس الجامعة العربية الى مستوى المسؤولية الوطنية التاريخية في مواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها البلدان والشعوب العربية في ظروف التطورات الحاصلة دوليًا ومنطقيًا وبلورة مواقف واقعية تصديًا لهذه التحديات؟!

فعلى بساط مجلس الجامعة العربية مطروح نداء الجرح النازف دمًا لشعب العراق. فهذا الوطن العربي يواجه مأساة انسانية سياسية تهدد ليس فقط حاضر حياة شعب العراق، بل كذلك مستقبل تطور اجياله الصاعدة وتطوره في الألفية الثالثة. فمنذ ثماني سنوات يواجه شعب العراق عمليات فرض الموت التدريجي على ابنائه وعلى مستقبل تطوره وذلك بفعل العدوان الهمجي الامبريالي الامريكي – البريطاني المتواصل الذي يفرض على العراق حصار الموت وتقصف طائراته يوميًا أعمار أبناء العراق. فالمعطيات تتحدث عن قصف أعمار نصف مليون طفل عراقي سنويًا من الجوع ونقص الادوية الطبية ووسائل العلاج المطلوبة بسبب الحصار. والاخطر من ذلك هو انتشار الاوبئة الفتاكة التي تهدد تطور شعب مشوه في العراق. وغالبية الرأي العام العالمي والانظمة الدولية لا تؤيد اليوم تبريرات الادارة الامريكية لمواصلة جرائم البلطجة العربيدة ضد شعب العراق وتطالب بوقفه وفك الحصار. فإسقاط نظام صدام حسين الذي «يهدد» الأمن والاستقرار كتبرير لمواصلة الجريمة بحق الشعب العراقي لا يقنع اليوم الكثيرين. وليترك مصير نظام صدام حسين لشعب العراق الماجد وليس لبلطة النظام العالمي الجديد الذي تسعى واشنطن لفرضه دوليًا.

فهل يصحو الضمير العربي وينجد شعب العراق باتخاذ قرار موحد ومسؤول في مجلس الجامعة العربية يطالب الادارة الامريكية وبريطانيا والمجتمع الدولي بوقف العدوان الامبريالي وفك حصار الموت عن شعب العراق؟ اما القضايا المختلف عليها بين العراق والكويت مثل قضية الاسرى والمفقودين من الطرفين فيمكن ايجاد الحلول لها بعيدًا عن تدخل شبح الموت الامريكي – البريطاني.

وشاءت الصدف ان تفتتح دورة مجلس الجامعة العربية عشية بدء تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاقية «شرم الشيخ» (اليوم الاثنين يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من (٧٪) من اراضي الضفة الغربية المحتلة. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يشغل بال ممثلي الدول العربية وجدول اعمالهم في الدورة الحالية لمجلس الجامعة موضوع الموقف العربي من تحديات مفاوضات المرحلة النهائية للحل الثابت في المنطقة وبلورة خطة استراتيجية لموقف عربي موحد يساهم في نصرة الموقف الفلسطيني لانجاز حقوقه الوطنية بالتحرر والسيادة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ونصرة الموقف السوري واللبناني باستعادة جميع اراضيهما المحتلة منذ (١٩٦٧ و١٩٨٢)؟

كما شاءت الصدف ان يلتئم مجلس الجامعة العربية في موعد اختتمت فيه – قبل ايام معدودة – دورة مجلس بلدان الوحدة الافريقية. فعلى بساط ابحاثهم وتداولهم تمحور الحديث حول دفع مختلف اشكال التكامل بين البلدان الافريقية بهدف توحيد مجهودها وطاقاتها وقدراتها لمواجهة تحديات الألفية الثالثة في ظل العولمة وبلورة التكتلات التكاملية الاقتصادية والسياسية في مختلف القارات، كمؤشر بارز يتسم به التقسيم العالمي للعمل.

وأقر مجلس الوحدة الافريقية جدولة العديد من الخطوات التكاملية لتعزيز وحدة بلدان القارة السوداء، مثل توحيد التعرفة الجمركية، النقد الموحد وغيرهما. فهل يشغل بال الانظمة العربية وممثليهم في مجلس الجامعة العربية مستقبل تطور البلدان والشعوب العربية وتحديد مكانتها الحقيقية في المحيط المتلاطم على ساحة الصراع الدولي والتقدم الحضاري العالمي؟ هل تشغل بالهم معطيات الوضع المأساوي الذي يؤكد انه في وقت تجتاز فيه البشرية قريبًا، بعد عام واحد فقط، عتبة الألفية الثالثة، وهي تحتضن منجزات الثورة العلمية التقنية والتفتيش عن اماكن جديدة في الكواكب السيارة وجعل عالمنا قرية واحدة لما طورته من وسائل الارسال والاتصال والانترنت، في وقت كهذا لا يزال نحو (٦٥٪) من ابناء الامة العربية العريقة أميين لا يفكون الحرف؟

اسئلة كثيرة تتفجر منطلقة من شرايين الواقع العربي ولكنها في غربة عن انتظار اجوبة الحلول الشافية من مجلس الجامعة العربية. ورغم هذه السوداوية المبررة في التقييم نرى من الأهمية بمكان وجود وتطور هذا الاطار لضمان الحد الادنى من التضامن العربي والتفاهم والتعاون العربي لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها الشعوب والبلدان العربية. ونحن على ثقة وبتفاؤل واع نؤكد أن الشعوب العربية ستزيل الضباب وتشق طريقها الحضاري بشكل يضمن مكانتها الطبيعية على خارطة تطورات الالفية الثالثة متحدية قيود الفرقة والتخلف.

نعي

بقلوب يعتصرها الحزن، الالم والاسى، ننعى لأهالي الرامة ولمجتمعنا بأكمله الشاب المغدور

ماهر خليل سمعان

الذي وافته المنية اثر حادث قتل أليم صعقت لوقوعه الرامة بأكملها.
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٩٩/٩/١٣ الساعة الرابعة والنصف من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.
كما يعلن المجلس المحلي بكامل هيئاته واهالي الرامة قاطبة اضرابًا عامًا ليوم واحد اليوم الاثنين ٩٩/٩/١٣، يشمل جميع المرافق الخدماتية والمدارس، حدادًا على فقيد الرامة الغالي.

مجلس الرامة المحلي

نعي شاب

آل سمعان وآل سمارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الرامة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الغالي المأسوف على شبابه

ماهر خليل سمعان

عن عمر يناهز الـ(٢٢ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين، الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، من كنيسة السيدة للروم الملكيين في الرامة الى مثواه الاخير.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجامعة العربية ستبحث مع "والت ديزني" مسألة الجناح الإسرائيلي

* الجناح يعرض القدس على أنها «عاصمة لإسرائيل» *

* القاهرة – الوكالات – أكد المتحدث باسم الجامعة العربية، طلعت حامد، أن الجامعة ستشكل لجنة تبحث مع شركة «والت ديزني» مشكلة جناح «القدس عاصمة إسرائيل»، الذي تنوي إسرائيل المشاركة به في إطار معرض «ديزني» المقام في الولايات المتحدة.

وقال حامد، إن اللجنة ستبلغ المنظمين بعدم موافقة العرب على الجناح، الذي يقدم القدس على أنها عاصمة لإسرائيل ويرفضهم عرض فيلم عن هذا الموضوع.

وأضاف حامد أن الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، تلقى اتصالاً هاتفيًا من مدير مجموعة «ديزني»، مايكل ازنير، الذي أعرب عن أسفه العميق ونفى الرغبة في إعطاء أي مضمون سياسي لمعرضه الجديد.

وبناء على طلب المندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، تمّ إدراج هذه المسألة على جدول أعمال الاجتماع الوزاري للجامعة الذي بدأ، أمس الأحد، في القاهرة.

وكان وزير الإعلام والثقافة الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، دعا في رسالة بعث بها، مؤخرًا، إلى عبد المجيد الدول العربية إلى مقاطعة «والت ديزني» إذا أصرّت هذه الشركة على السماح لإسرائيل بتقديم القدس على أنها عاصمتها في إطار هذا المعرض المقام بمناسبة الألفية الثالثة.

ووفقًا لمشروع الجناح الإسرائيلي فإن الزائر سيمر بمجسم حجري لباب الخليل، أحد أبواب مدينة القدس القديمة السبعة، يعلوه الشمعدان ذو الفروع السبعة رمز دولة إسرائيل.

وكانت الجامعة العربية قد دعت بالفعل، الاثنين الماضي، السعودية والمغرب، الدولتين العربيتين الوحيدتين المشاركتين في هذا المعرض، إلى عرض أفلام وثائقية «تؤكد هوية القدس العربية الإسلامية وتفادي ترك الساحة حرة لإسرائيل».

مسيرة احتجاج لراقصات الملاهي الليلية في قبرص!

* ليماسول (قبرص) – الوكالات – شاركت مئات راقصات الملاهي الليلية الأجنبيات في مسيرة، مساء أمس الأحد، في ليماسول (جنوب قبرص) احتجاجًا على فرض السلطات قيودًا على الملاهي الليلية إثر اعتداء بقذيفة صاروخية استهدف أحدها.

وتحتج جمعية مالكي الملاهي الليلية، التي دعت إلى المسيرة على سلسلة من الإجراءات الحكومية بينها تشديد القيود على منح تراخيص العمل وخفض عدد راقصات التعري الموجودات حاليًا في الجزيرة، ووقف منح تراخيص لملاهٍ ليلية جديدة، بهدف تقليص معدل الجريمة في ليماسول.

وتشهد هذه المدينة السياحية منذ العام ١٩٩٥ اعتداءات من شتى الأنواع لا سيما بالسيارات الملغومة.

وفي إطار تصفية حسابات لا سابق لها بين العصابات المتنافسة على سوق المخدرات والدعارة والأتاوات، هاجم عناصر إحدى العصابات في السادس من أيلول الجاري بقذيفة صاروخية أحد الملاهي الليلية من دون أن يسفر الاعتداء عن سقوط ضحايا.

ويذكر أن نحو ١٢٠٠ شابة، غالبيتهم من دول أوروبا الشرقية، يعملن في الملاهي الليلية في الجزيرة.

في ختام مهرجان البندقية السينمائي ٩٩

جائزة "الأسد الذهبي" للفيلم الصيني "لا ينقصون واحدًا"

* البندقية – الوكالات – فاز فيلم «لا ينقصون أحدًا» (نات وان ليس) للمخرج الصيني زهانغ يمو بجائزة «الأسد الذهبي» في مهرجان البندقية السينمائي «لا موسترا» في دورته الـ ٥٦ التي اختتمت، أمس الأول السبت.

وتنافس ١٨ فيلمًا من ١١ بلدًا هذا العام في المهرجان. ومنح الممثل الأمريكي، جيري لويس، جائزة «الأسد الذهبي» الفخرية وسلّمه إياها مواطنه المخرج الأمريكي مارتين سكورسيزي.

وكان أسدل، أمس الأول السبت، الستار على مهرجان البندقية السينمائي الأخير للقرن العشرين الذي اتسمت عروضه بنفخة إباحية من غير إثارة لكن دون أن تتضمن في المقابل أي مفاجأة حقيقية أو يتخللها حدث غير عادي.

فقد هيمن على المسابقة الرسمية مخرجون مخضرمون لهم شهرتهم الكبيرة في عالم الفن السابع وسبق أن حصدوا العديد من الجوائز، مثل النيوزيلندية جين كامبيولن مع فيلمها «هولي سموك» أو (الدخان المقدّس) والإيراني عباس كياروستامي مع «الرياح ستحملنا» والصيني زهانغ يمو مع «لا ينقصون واحدًا».

إلاّ أن المهرجان نجح في إعطاء الجمهور جرعة لا بأس بها من الفن الجاد سواء من كبار نجوم هوليوود أو من مخرجين غير معروفين جاؤوا من جميع أرجاء المعمورة، لإشباع رغبة محبّي هذا النوع من السينما غير الجماهيرية.

فقد تمكّن هؤلاء من الاستمتاع بمشاهدة أفلام ليس لديها فرصة كبيرة للوصول يومًا إلى القاعات الكبرى أو شاشات التلفزيون من خلال قسمي «أراض جديدة» و«سينما الحاضر» اللذين عرضا أفلامًا باللغات الهندية والبنغالية والأمهرية أو أيضًا الزولو وكورسيكا، أي بانوراما واسعة من الانتاج العالمي.

كما شهد مهرجان هذا العام حضور العديد من كبار النجوم الذين لم يخلفوا موعدهم معه، مثل توم كروز وزوجته نيكول كيدمان وبراد پيت وميلاني غريفيث وميريل ستريپ والفرنسية كاتريون دونوڤ التي كانت آخر من وصل إلى المهرجان.

وكان مدير «لا موسترا» الجديد، وهو الأصغر سنًا بين المديرين، ألبرتو باربيرا (٤٩ سنة)، قد أعلن أن أقدم مهرجانات السينما وأكثرها عراقة سيشهد دماء جديدة واعدًا بفتح المجال أمام المواهب الشابة والاتجاهات الجديدة.

أما أفلام المسابقة الرسمية الـ ١٨ المتنافسة على «الأسد الذهبي» فقد جاء الكثير منها مخيبًا للآمال واعترف باربيرا نفسه بأنه كان ينبغي أن يكون أكثر تطلبًا وأن لا يسمح ربما بمشاركة أي فيلم لإيطالي خوفًا من إثارة



احتجاجات. كما أعرب عن الأسف لأنه لم يحصل على آخر أفلام مارتن سكورسيزي («برينغينغ أوت ذي ديد» – (أخرجوا الميّت) مع نيكلولاس كيج) وآل پاتشينو أو تيم برتون. إلاّ أن «لا موسترا ٩٩» شهدت أيضًا عروضًا قوية مع آخر أفلام الراحل كوبريك «آيز وايد شات» أو (عيون مغمضة على اتساعها) وآخر أعمال وودي ألين «سويت آند لوداون».

وقد تمكّن المشاهدون من رؤية كل أنواع الإباحية والهواجس الجنسية في العديد من الأفلام في ما عدا الفيلم البلجيكي «علاقة إباحية» رغم اسمه المخادع. فعشية الألفية الثالثة بدا الجنس ضعيفًا هزيل العضلات في «الدخان المقدس» و«فايت كلوب» أو (نادي المصارعة) لديڤيد فينشر الذي يحل فيه أزمته من خلال تدمير ذاتي شديدة العنف.

وفي المقابل ظهر الأمل والتفاؤل مع امرأة شديدة الثقة بنفسها تحارب من أجل حريتها مثل العمة لوسيل أو ميلاني غريفيث في «كريزي إين ألاباما» (مجنون في ألاباما) للمخرج والممثل أنطونو بانديراس وأيضًا مع روث أو كين وينسلت في فيم جين كامبيون «الدخان المقدس».

كما جاء بريق الأمل الآخر في نهاية القرن من الأطفال: التلامذة الصينيون الصغار في «لا ينقصون واحدًا» وأطفال كردستان الإيرانية في فيلم كياروستامي «الرياح ستحملنا» والأطفال اليتامى في «سايدر هاوس رولز» أو (قواعد منزل سايدر).

اختتام أعمال مهـ

الدولي للمسـرح

* أفضل عرض لفرنسا وأفضل ممثل لمـ



* القاهرة – الوكالات – فاز العرض الفرنسي «من أجلك أفعل ذلك» للمخرج غي الوشيري بجائزة أفضل عرض مسرحي في الدورة الحادية عشر لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، التي اختتمت أعمالها الليلة قبل الماضية.

كما منحت لجنة التحكيم الدولية، التي رئسها الكوري الجنوبي جيونغ أوك كيم، جائزة أفضل إخراج للإسباني لويس جاريان عن عرضّ «فويتزك» وهو نظرة حضارية لفرقة الجلويو تياترو. وحصل العرض البولندي «البوابة» على جائزة أفضل سنوغرافيا.

ومن العرب حصلت الممثلتان التونسيتان، ليلى طوبال وصابرة الهميسي، على جائزة أفضل تمثيل نسائي مناصفة عن دوريهما في عرض «حب في الخريف» التونسي الذي نافس في كل بنود المسابقة عن جدارة.

دراسة جديـ

معظم إلتهابات الجيوب الأنفية

* واشنطن – «و.ص.ف.» – كشفت دراسة نشرها أخصائيون في «مايو كلينيك»، في روتشستر (ولاية مينيسوتا الأمريكية)، أن معظم إلتهابات الجيوب الأنفية المزمنة ناجمة عن أنواع من الفطر تؤثر على نظام المناعة، مما يمهد الطريق لإيجاد تقنيات معالجة جديدة ناجعة ضد المرض.

وأوضح الباحثون في الدراسة «أن سبب التهاب الجيوب الأنفية كان مجهولاً حتى الآن» وأن حساسية من الفطر لوحظت في (١٠٪) من الحالات.

وأكدوا «دراستنا تبيّن عمليًا أن الفطر يتسبّب على الأرجح بجميع هذه المشاكل تقريبًا» لافتين إلى أن «الأمر لا يتعلّق بتفاعل مرده الحساسية بل جهاز المناعة».

يشار إلى أن التهاب الجيوب الأنفية الذي يصيب حوالي (٣٧) مليون أمريكي هو مرض يدوم نحو ثلاثة أشهر ويتميز خصوصًا بتمخط قيحي وسعال وآلام في الرأس وأحيانًا بتشكّل أورام مخاطية (پوليپ) في أغشية الأنف الداخلية.

وقد تابع الباحثون (٢١٠) مرضى يعانون التهابات مزمنة في الجيوب الأنفية. وبعد إجراء تجارب على المواد المخاطية الأنفية بفضل تقنية جديدة اكتشفوا ظهور فطر في (٩٦٪) من الحالات وتعرفوا على (٤٠) نوعًا مختلفًا منها بمعدل (٢.٧) لكل مريض.

...ي مهرجان القاهرة
...سرح التجريبي

...ل ممثل لمصر وافضل ممثلة لتونس *



كما حصل المصري سامي العدل على جائزة أفضل ممثل عن دوره في «فاوست - طبول الشيطان» مناصفة مع الممثل الإسباني دريتان براهيميلاري عن دورة في عرض «فويتزك».

ونوهت لجنة التحكيم الدولية في مؤتمر صحفي عقدته، أمس الأول السبت، بأربعة عروض اعتبرتها جيدة إلى جانب العروض الفائزة وهي «ضوء.. ظل» لفرقة الصواري البحرانية و«هادئ كما هو» لفرقة مسرح وسط اوروبا الراقص المجرية و«مارغريتا والسيد» لفرقة «ستوديو ٤ طك» البلغارية و«ست شخصيات تبحث عن مؤلف» «لفرقة جوباك الأرمنية.

وقد تنافس على جوائز المسابقات ٢١ عرضاً من عشرين دولة. وشارك في المهرجان الذي استمر ١١ يومًا، ١١٢ عرضاً من ٤٣ دولة من بينها ١٢ دولة عربية شاركت ست منها في المسابقة، وهي مصر التي شاركت بعرضين وفلسطين ولبنان وتونس والبحرين والأردن.

سأعيد الكرة في حال عودة الظروف نفسها

* لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة الـ «تايمز» البريطانية أن مسنة في الـ (٨٧) من العمر تعيش في جنوب إنكلترا عملت طوال أربعين عاماً جاسوسة لحساب الاستخبارات السوفييتية «كي.جي.بي» قبل أن يكشف أمرها.

وقالت ميليتا نوروود، التي كانت تعرف باسم «هولا» للصحيفة البريطانية التي قابلتها في قرية صغيرة جنوب إنكلترا: «أعلم أنني سأعيد الكرة في حال عادت الظروف نفسها».

وأضافت السيدة ذات الشعر الرمادي، التي نشرت الصحيفة صورتها على صفحتها الأولى: «لم أفعل ذلك للحصول على المال بل للمساعدة في منع سقوط نظام جديد يؤمن الغذاء الضروري للناس العاديين بأسعار معقولة ووضع إمكانيات تلقي التعليم الجيد والاستفادة من الخدمات الصحية المجانية بتصرفهم».

وقد اكتشف استاذ جامعي من كامبريدج، يدعى كريستوفر أندرو، الدور المذهل الذي قامت به «هولا» وكان موضوع كتاب لاندرو، بينما كان يطلع على وثائق سلمها إلى الغرب ضابط سابق في جهاز الاستخبارات السوفييتية السابقة (كي.جي.بي)، ڤاسيلي ميروخين.

وبدأت نوروود، وهي ابنة لاجئ لاتفي، تزوج من بريطانية، عملها الجاسوسي في (١٩٣٧) عندما كانت تبلغ من العمر (٢٥) عامًا واستمرت فيه ثلاثين عامًا، حتى بداية السبعينات، حسبما يقول أندرو.

وقامت «هولا» بنقل معلومات خطيرة إلى موسكو حول ما أدى بعد ذلك إلى ولادة برامج التسلّح النووية البريطانية، بينما كانت تعمل سكرتيرة في المكتب البريطاني للأبحاث المتعلقة بالمعادن غير الحديد. وكانت تلتقي عملاء سوفييت في الضواحي الجنوبية الشرقية للندن.

وقالت الصحيفة إن نشاطات هذه الجاسوسة تكشف أن الزعيم السوفييتي، جوزيف ستالين، كان أكثر اطلاعًا على البرنامج النووي البريطاني من عدد من وزراء حكومة كليمنت اتلي، الذي تعمد معالجة هذا الملف بمعزل عنهم خوفًا من «تسرب» المعلومات إلى الخارج.

وأوضح أندرو أن دور «هولا» يعادل على الأقل الدور الذي لعبه كبار الجواسيس البريطانيين الذين عملوا لحساب الاتحاد السوفييتي مثل كيم فيلبي وغي بورغيس ودونالد ماكلين وأنطوني بلانت وجون كيرنكروس.

ولم تمنعها الجاسوسية من الزواج بأستاذ للرياضيات، شيوعي مثلها توفي في (١٩٩٦) بعد حياة مشتركة استمرت خمسين عامًا وأنجبا ابنة، متزوجة اليوم ولها ولدان.



وقالت: «كان على علم بما أفعله ولم يوافق أبدًا على ذلك. لكنه لم يحاول أبدًا منعي» من ممارسة هذا النشاط.

وطرحت وسائل الإعلام مسألة إجراء ملاحقات قضائية ضد نوروود. ورفضت وزارة الداخلية «التعليق على حالة محددة»، بينما تطالب المعارضة المحافظة حكومة طوني بلير بإلقاء الضوء على هذه القضية.

إلاّ أن كريستوفر أندرو، رأى أن محاكمتها غير مرجحة. وفي تصريح لشبكة «سكاي نيوز» قال: «سيثير دهشتي أن تنهي حياتها في السجن»، موضحًا أن «ما اعترفت به غير واضح قط والأرشيف الأصلي للـ «كي.جي.بي» الموجود في موسكو غير متوافر».

وعلقت السيدة العجوز: «لا أعرف ما أهمية المحاكمة نظرًا لسني». وأضافت: «لا أعتبر نفسي جاسوسة وأترك للآخرين أمر تقييمي».

سجن زوج المغنية الفرنسية ليو بسبب ضربها

* باريس - الوكالات - أفاد مصدر قضائي أن رضا ازدان، زوج المغنية الفرنسية ليو، أدين بعقوبة السجن مع النفاذ لقسم منها بعد أن ضرب الفنانة الشابة مما أدى إلى تأجيل العرض الأول للمسرحية الغنائية «سبع فتيات وسبعة صبيان» التي تقوم بدور البطولة فيها.

وقد مثل ازدان، يوم الخميس الماضي، أمام محكمة الجنح في باريس وحكم عليه بالسجن ستة أشهر مع النفاذ لشهرين.

وكان مسرح المنوعات (ميوزيك هو) الشهير «فولي بيرجيه» أعلن، الأربعاء الماضي، عن تأجيل موعد الحفلة لأسبوع بسبب «حادث» منع ليو (٣٧ عامًا)، واسمها الحقيقي واندا دي ناسكونسيلوس، من «متابعة التحضير للحفل الاستعراضي موقتًا».

وقد تعرضت ليو في الواقع لعنف زوجها وحضرت ليل الثلاثاء/ الأربعاء من الأسبوع الماضي إلى مركز الشرطة في الدائرة الثامنة عشرة في باريس بعد أن قام زوجها، وهو مؤلف موسيقي، بضربها. ونقلت إلى قسم الطوارئ الطبية القضائية حيث عولجت وطلب منها التوقف عن العمل لمدة عشرة أيام.

خادمة سيريلانكية تلقى حتفها لدى محاولتها الهرب من مخدومها في الأردن

* عمان - الوكالات - لقيت خادمة سيريلانكية تبلغ من العمر (٤٠ عامًا) حتفها عندما حاولت الهرب من منزل مخدومها في عمان فسقطت من الطابق الرابع وفارقت الحياة، في ثالث حادث من نوعه منذ بداية العام في الأردن، وفقًا لما ذكر، أمس الأحد، مصدر دبلوماسي في سفارة سيريلانكا.

وأوضح الدبلوماسي أ.س. خان، نقلاً عن «تقرير الشرطة الذي تسلمته السفارة، أن المخدوم أكد أن السيدة كانت تحاول، أمس الأول السبت، الفرار وقامت بربط قطع من القماش للنزول من النافذة إلاّ أنها هوت وفارقت الحياة على الفور بعد أن سقطت جثة هامدة».

وأكد خان أن «تحقيقات الشرطة لا تزال مستمرة» إلاّ أنه أضاف «بالرغم من عدم وجود دليل على حدوث جريمة قتل إلاّ أنني أعتقد أن الضحية كانت تحاول الفرار من المعاملة السيئة التي كانت تلقاها».

وكشف الدبلوماسي السيريلانكي أن «ما بين أربعة إلى خمس سيريلانكيات يأتين إلى السفارة يوميًا بدون علم مخدوميهن للشكوى من معاملتهم السيئة» وأشار إلى أن خادمتين من سيريلانكا كانتا انتحرتا للسبب نفسه، الأولى عن طريق تناول السم والثانية بحرق نفسها. وأضاف انه «منذ افتتاح السفارة السيريلانكية في عمان قبل ثلاث سنوات، توفيت ١٣ خادمة سيريلانكية لأسباب تتعلق بسوء المعاملة».

وقال خان إن هناك ٥٥ ألف سيريلانكية يعملن كخادمات مقابل نحو ٥٠٠٠ سيريلانكي يمتهنون المهنة نفسها في الأردن. ويقدر الراتب الشهري لهم في المتوسط بنحو ٧٠ دينارًا أردنية (١٠٠ دولار).

دراسة جديدة

...الأنفية المزمنة ناجمة عن الفطر

إلى ذلك وبعد انتزاع أورام مخاطية (پوليپ) لدى مئة مريض ومريض لاحظوا لدى (٩٦٪) منهم وجود حمضة أو بعبارة أخرى «أليف الإيوزين»، وهو نوع من الكريات البيض تتفاعل مع جهاز المناعة، في الأنسجة والمخاط.

وذلك يظهر بوضوح أن لدى بعض الأشخاص الأكثر حساسية من غيرهم، يرسل جهاز المناعة «أليف الإيوزين» لمحاربة الفطر، والكريات البيض هذه تهيج أغشية الأنف. ويدوم التهيّج طالما بقي الفطر.

وأكد المشرف على الدراسة، البروفيسور ديڤيد شيريس، أن «ذلك يشكّل اختراقًا ممكنًا ينعش الآمال الكبيرة لدى ملايين الأشخاص ممن يعانون من هذه المشكلة» وأضاف: «بإمكاننا الآن أن نبدأ بمعالجة سبب المشكلة بدلاً من عوارضها».

وفي الوقت الحاضر تتم معالجة المرض عمومًا بالمضادات الحيوية. لكن «الأدوية ليست ناجعة في الحقيقة مع التهاب الجيوب الأنفية المزمنة لأننا لا نعلم سبب المشكلة». كما كتب شيريس مضيفًا: «لقد أصبحنا أخيرًا على طريق معالجة ما تبشر بالنجاح».

وقد سبق وأجريت أبحاث مع شركات أدوية عديدة من أجل إعداد أدوية جديدة مناسبة لكن الباحثين في «مايو كلينيك» لا يتوقعون تسويق أي دواء جديد قبل سنتين.

يشار إلى أن آلافًا من أنواع الفطر الوحيدة الخلية موجودة في العالم.

الناصرة لا تهزم!

بين توابيت سلمان ولاتينية عزيز

* بقلم: نبيل عودة *

* ليس بالضرورة ان يعبر الشكل البشري دائما عن مضمون بشري. لا اذهب لكتابة دراسة في سيكولوجية الانسان كما قد يتوهم البعض، لان كل العلوم من الانثربولوجيا (علم الانسان) الى علم النفس الى السيكولوجيا او السوسيلوجيا او ا لسوسيومتريا (القياس الجماعي)، كل هذه العلوم لا تكفي لفهم عودة بعض الانيقين بمظهرهم ولباسهم الى اخلاقيات وممارسات عصرالغابات، وربما عصر ما قبل وجود الغابات، لا اكتب هذا لاني غاضب من ممارسات بعض الإمّعات، ولا اكتبه لاني ملتزم بفكر سياسي واجتماعي واخلاقي، يضع الانسان ورقيه والقيم الانسانية في سلم اولوياته، انما ببساطة اكتبه لاني اعتقد ان انسانية الاخرين تكمل انسانيتي، وارفض انا ارى كيف يمرغ الاخرون انسانيتهم ويهينون مع سبق الاصرار - ماهيتهم البشرية، ولا يتفتق عقلهم الا عن توابيت يعرضوها في الهواء الطلق بدلالات واضحة ونوايا جاهزة يعلنوها بخطبهم وبياناتهم.

ربما تسرعنا بوصف عصرنا بأنه عصر الانترنت، وعصر الاتصال، وعصر الثقافة والعلوم والتطور العاصف في كل الميادين، او عصر العولمة، فكل الدلائل تشير ان عصرنا هو "عصر" سلمان ابو احمد، عصر الضحالة - الفكرية والخلقية، عصر الحرق والتدمير والاعتداءات الدموية، عصر عزيز شحادة ورسائله باللاتينية الفصحى - عصر الانفلات الطائفي واهانة العقائد التي لا تتمشى مع ميولهم، والدأب على اذلال اصحابها واهانتهم، ربما حقا عصرنا هو عصر العودة الى الجذور التي انفصلت عنها البشرية منذ مئات الاف السنين، ربما العودة الى الحلقة المفقودة او ما قبلها؟

ونسأل السؤال البسيط والبديهي والأولي التالي: من المستفيد من التوتر القائم، من مواصلة تأجيج النيران، ومن جعل لواء التخريب طابو لا ينافسهم عليه احد؟

عدا المستفيد الاول والمباشر المحامي عزيز شحادة، الذي سيضطر لتعلم اللاتينية، ليكاتب البابا بها، ونرجو ان لا يصيب بابا روما اي مكروه، وان لا يضطر خطيب مسجد السلام لتنفيذ تهديده باحتلال روما، وان يطيل الله بعمر البابا الحالي، حتى لا يتسلم الكرسي الرسولي بابا جديد، قد يكون من المتكلمين باللغات الباردة، ربما لغة الاسكيمو .. فيتورط عزيزنا بلغة باردة لا تنفع معها دفايات بلادنا، فتنقلب سحنهم وبالا علينا

المستفيد الاهم غير عزيز شحادة ولغته الجديدة المكتسبة، هي القوى التي ترى بالاقلية العربية في اسرائيل، طابورا خامسا، بقي نتيجة خطأ سياسي استراتيجي، وغلطة عسكرية تكتيكية في تنظيف البلاد منهم، مع اطلالة دولة اسرائيل. ففرضوا الحكم العسكري وملحقاته من سياسات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، والتجهيل بالتراث والثقافة القومية، والحرمان من الميزانيات والتطوير، ومع ذلك تنتصب قامتنا، بدون غيبية .. انما بوعي وادراك لحقيقة واقعنا، ومسارنا الاجتماعي والقومي، ومن هنا نفسنا الطويل مع الضالين والباصقين بالبئر التي شربوا منها حتى الارتواء، ومن هنا رؤيتنا الصحيحة التي تمنعنا من الانجرار وراء استفزازات صبيانية غير مسؤولة وغيبية في طروحاتها، مليئة بالتضليل والاكاذيب وتزوير المواقف والفتاوى وادعاء التقوى والاصلاح ..

ان اوساط اليمين اليهودي المتطرف، والديني الغيبي، لم يكتفوا بنتائج حرب (١٩٤٨)، وبالكارثة التي انزلوها بشعبنا الفلسطيني، ويواصلون ممارسة نفس الافكار ونفس النهج السياسي والعنصري، ويتمسكون بالعقلية الارهابية، من جهة ضد شعبنا في المناطق المحتلة، محاولين نهش اجزاء واسعة من القليل المتبقي لهم، وفي الداخل من الجهة الاخرى، يواصلون حصارنا والتآمر على استمرار وجودنا في وطننا، وتطورنا وانطلاقتنا التي نحققها ببطولات اسطورية، بقيادة الشيوعيين التاريخية، لمن يعجبه هذا الامر، وبالاساس لمن لا يعجبه!

ان وجود معتدلين اليوم داخل مجلس الوزراء، هو نتيجة حتمية لقدرة شعبنا وقيادته على مواجهة المؤامرات المتواصلة منذ قامت دولة اسرائيل، مرورا بالتهجير والبطش ومجزرة كفر قاسم ومقتل الشباب العرب الخمسة، ومجزرة يوم الارض، كعلائم مميزة في مسيرتنا، وكدلالة سياسية واضحة على قدرتنا في افشال كل النهج الفئوي والارهابي المعادي لوجودنا وتطورنا، ان اعتدالهم مشروط بصمودنا وادراكنا، ان المعيار للتقدم والحصول على الحقوق، كان وسيبقى بمدى استعدادنا على التلاحم والثبات في مواجهة واقعنا الاسرائيلي غير المستقر، وهنا خطر الفتنة السلمانية!

واليوم مع بداية "عصر" سلمان ابو احمد ورسائل عزيز شحادة اللاتينية، ووضع التوابيت امام الخيمة، ومناشيرهم الصادرة باسلوب البيانات الحربية، ومرجلتهم على ابناء مدينتهم، وقطفهم رأسهم وقاماتهم امام السلطة الصهيونية، تجد القوى السوداء ضالتها في الضالين من شعبنا، لا اتهمهم بالتآمر المباشر، انما نهجهم يوفر لاعداء شعبنا ارضية خصبة دون ان يشتروا ذمم وضمائر ضعاف النفوس، عندهم بؤرة "اورجنال" لتحقيق ما فشلوا في تحقيقه على مدار (٥٠) سنة.

بالطبع هذا ليس كل شيء.

الصراع على قيادة قائمة الناصرة «غير الموحدة»، يضع سلمان ابو احمد امام "مسؤوليات تاريخية" بالحفاظ على "قيادته" الفذة بطرحه "الفكري والحضاري" وبرؤيته بالبصر "دون بصيرة) وبلا موضوعية علمية (لا تلزم الفكر الغيبي) وبفلسفته التي ترى ان عدم الخضوع لتخلفه ومغامراته الدموية هو خيانة وطائفية (من الطائفي يا عارض التوابيت) وصليبية مسعورة (مصعورة، حسب لغويي ابو احمد وفقهاء قائمته) لماذا الصراع؟!

مرشح رئاسة سابق، "وشخصية فذة" اخرى لا تعرف اللاتينية ولا لغة الاسكيمو، تنشط في الفترة الاخيرة على اضعاف سلمان ابو احمد وازاحته، (بسبب فشله في زج الناصرة بالصراع وكسر شوكة رئيس البلدية) والتربع برئاسة القائمة، على امل ان تقود مؤامرات الفاشل سلمان الى حل المجلس البلدي، مما يفتح المجال امام اجراء انتخابات جديدة، يكون بطلنا الجديد - القديم، فارسها المغوار، وعلى رأس القائمة، وهو شخصية مهذبة، خاصة وانه لم يصرح ضد تعليم الازياء في الثانوية البلدية .. ومن دسمه السياسي لا تزال بقية، عكس الفاشل الذي استنفذ نفسه حتى الخميرة، والاهم، قد يستطيع "الجديد والقديم" ايجاد ماشطة مسيحية!

هل يستسلم "المسيح المنتظر" امام الصلب الجديد! وهل يدير خده الايسر لمن يضربه (او ضربه) على خده الايمن؟! وهل هو غبي لينطلي عليه الانقلاب؟!

كيف يقنع مؤيدي قائمته، الذين ضللهم بالاكاذيب، وحشرهم وحشر نفسه في مشكلة دخولها سهل، كأي حرب .. ولكن معرفة الخروج غير متيسرة لا لبصره ولا لبصيرته، لا للسانه ولا لفكره، ربما يجد لنا عزيزنا شحادة نصا مبينا باللاتينية الفصحى تنهي المشكلة من جهتهم ويتركون المضللين (بالفتح) لبئس المصير؟!

الوضع لا ينفع معه الادراك، لان مواهبه ليست من فصيلة الادراك، مواهبه من فصيله "النبوت" ومن باب مكره اخاك لا بطل، واخاف امام "نبابيته" وبياناته العسكرية واكاذيبه وفتاويه المتغيرة حسب الاجواء والظروف، اخاف توابيت سوداء ليؤكد جديته هذه المرة، هكذا يحقق امرين، يعزز موقعه الجغرافي في رئاسته التاريخية للقائمة ضد منافسه "الفذ".

ويشد الانظار اليه مجددا بوصفه "المقرر" في حرق وتدمير مصالح الناصرة، وسفك دماء اهلها المسعورين (المصعورين بالاصل).

ما اكتبه ليس شطارة مني، انما جواهر جاءت بنصوص بياناتهم العسكرية، وبنصوص ما احاطوا به خيمتهم من تعاويذ سياسية، وثانيا، وهذا مهم، يقزم منافسه "الجديد - القديم"، غير القادر على التهديد السافر والحر - بالتدمير والحرق والدم .. وتبقى حليمة. ويبقى التهديد بكتابة رسائل باللاتينية ويبقى التهديد باحتلال روما.

وبعد، هل من ضرورة للتعليق؟! ام هي عودة لزمان الترللي؟!



* الحركات «الأخلاقية» التي وجهها معتصمو خيمة شهاب الدين لمشاركي مسيرة أول ايار الأخيرة في الناصرة - صورة من الارشيف *

وصل العلوم الانسانية والاجتماعية بالتكنولوجيا

* بقلم: د. تيسير الناشف *

* الحضارة البشرية لا تشمل المنجزات الفكرية في العلوم الانسانية والاجتماعية، مثل التاريخ والفلسفة والسياسة والاجتماع والنفس فحسب، ولكن المنجزات الفكرية في العلوم الطبيعية والتكنولوجية ايضا.

وعلى الرغم من تعدد العلوم الانسانية والاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية فان مصدرها واحد وهو العقل البشري، وبسبب وحدة مصدر هذه العلوم وبسبب العلاقة التي لا انفصام لها بين الظواهر الاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية فثمة علاقة لا انفصام لها ايضا بين مختلف هذه العلوم.

وبالرغم من هذه العلاقة بين العلوم المختلفة هناك قدر كبير من الانفصال بين معشر العلماء في مجالات المعرفة الانسانية والاجتماعية ومعشر المتخصصين في مجالات المعرفة التكنولوجية.

ولتعزيز العلوم الاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية من اللازم التقريب بين هؤلاء العلماء والمتخصصين ومن اللازم الاشارة الدقيقة الواضحة الى العلاقة العضوية بين هذه العلوم.

وثمة اسباب مختلفة للانفصال بين العلماء في مجالات المعرفة الانسانية والاجتماعية والتكنولوجية، واحد هذه الاسباب ان الناس يميلون احيانا كثيرة الى الفصل بين "اهل الادب" و "اهل العلم والتكنولوجيا"، وذلك كما اسلفنا فصل زائف.

والسبب الاخر لهذا الانفصال هو ان "اهل الادب" يفضلون احيانا ذلك الانفصال حتى يستطيعوا ان يقوموا كما يقولون احيانا بدور الناقدين بوحي الضمير للاحداث والظواهر الحياتية والتطورات السياسية والاجتماعية، وايضا مما شجع "اهل الادب" على ايلاء اهتمام اقل للعلوم والتكنولوجية قلة فهمهم للقضايا والمبتكرات التكنولوجية.

والحقيقة ان تعزيز العلوم الاجتماعية والانسانية من ناحية والعلوم التكنولوجية من ناحية اخرى من شأنه ان يعود بالفائدة عليها جميعا، ان التكنولوجيا المعززة نفسها يمكنها ان تكون مصدر نفع كبير للمتخصصين في العلوم غير التكنولوجية.

ان من شاهد الاجهزة الالكترونية الكثيرة والمختلفة مثل الاجهزة العارضة للصور الكثيرة والمولدة للبيانات الغزيرة لا بد انه يعرف ان اطفال اليوم لديهم امكانيات كثيرة لكتابة تقاريرهم المدرسية ولتوسيع نطاق مداركهم.

وبدأ منذ وقت "اهل الادب" يدركون اهمية العلوم التكنولوجية بالنسبة الى تعزيز مركز العلوم الانسانية والاجتماعية، ولذلك يبدي المعنيون بالعلوم الانسانية والاجتماعية اهتماما اكبر بالعلوم التكنولوجية.

لقد نشرت قبل بضعة سنين وثيقة في الولايات المتحدة يؤيد فيها معشر العلماء انشاء مكتبة رقمية "ديجيتالية" تشمل عشرة ملايين مجلد. وهذه الوثيقة التي مول اعدادها "برنامج غيتي للمعلومات عن تاريخ الفن" والتي ارسلت الى عشرة الاف شخص من متخذي القرار الذين تؤثر سياساتهم في العلوم الانسانية والاجتماعية عبارة عن تقرير يؤكد على نتائج مؤتمر هام عقد في ولاية كاليفورنيا.

والتقرير الذي عنوانه "التكنولوجيا والعلم والعلوم الانسانية - متضمنات المعلومات الالكترونية" يعتمد على عروض مجموعة من العلماء والمدراء الاكاديميين وامناء المكتبات ورؤساء المؤسسات العلمية من الولايات المتحدة الذين تجمعوا ليناقشوا كيفية تأثير الاتجاهات في تكنولوجيا المعلومات والدراسات الانسانية والاجتماعية.

واختتم المشاركون في المؤتمر عملهم بوضع خطط عمل وبدعوة العلماء في المجالات الاجتماعية والانسانية الى المشاركة الكبرى في ابتكارات تكنولوجية المعلومات التي لها اثر في العلوم الانسانية والاجتماعية.

لبنان ..

التشوهات في المعالجة اللبنانية لن تعيد الرفاهية الى مستويات ١٩٧٤

* تؤكد تقارير صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الصادرة حول تقييم «السيناريو» اللبناني على ضرورة اهتمام السلطات المالية والنقدية بالمواضيع و«المحاور» الآتية لاجراء الاصلاحات المنشودة واجتياز مرحلة الاعمار بأقل قدر من التشوهات الاقتصادية والاختلالات النقدية:

- أولا: في المجال النقدي: مراعاة الظروف المالية التي تتحكم بمعايير معادلة الدولار مقابل الليرة في الاسواق المحلية وعمق الدولرة في الاقتصاد الوطني. ويندرج تحت هذا العنوان ايضا السياسات المطلوب اعتمادها للتخفيف من وطأة الدولرة واعادة توطين الرساميل المهاجرة وزيادة التدفقات المالية الخارجية.

- ثانيا: حجم الطلب على الكتلة النقدية بالليرة وتوزيع الكتل بمختلف اختصاصاتها وتركيبها. ويندرج تحت هذا العنوان تحليل وتقييم سرعة تحرك الاموال في الاسواق الداخلية وارتباط هذه الحركة بنسب النمو والتضخم.

- ثالثا: تطور أسعار معادلة دولار/ ليرة وارتباطها بنسب التضخم وحركة المبادلات في اسواق القطع وانعكاسها على المبادلات الاقتصادية بوجه عام.

- رابعا: أهمية الوصول الى موازنة «متوازنة في النفقات والواردات» وبالتالي مجابهة الاختلالات البنيوية في نظام المحاسبة في القطاع العام وترشيد الانفاق وصولا الى فائض في الموازنة الاولية. ويطرح تقرير حديث لصندوق النقد عن الوضع اللبناني ضرورة التخلص من فترة الاختلالات والتشوهات في فترة قياسية.

ويرى هذا التقرير انه اذا استطاع الاقتصاد اللبناني المحافظة على نسب نمو متوسطة وثابتة على (٦٪) فان الدخل الوطني للفرد قد يستعيد متوسطات العام ١٩٧٤ خلال العام ٢٠٠٦.

ويقول السيناريو انه لو استطاع الاقتصاد تحقيق نسب نمو متوسطة في حدود نسبة ٨ في المئة سنويا ابتداء من ١٩٩٣ فان الاقتصاد الوطني سيستعيد متوسطات العام ١٩٧٤ في سنة ٢٠٠٣. اما الحصول على نسب نمو تراوح حول العشرة في المئة فستؤسس لهذه المتوسطات بحدود العام ٢٠٠١.

ويضيف التقرير ان حجر الاساس في هذا السيناريو هو زيادة انتاجية الاقتصاد الوطني - اما «المطبات» التي يستحسن التنبه اليها في المعالجة الحقيقية لتحفيز نسب النمو فهي المحافظة على نسب عالية من الاستثمار ومعالجة التشوهات الحاصلة بين أسواق العمل والسلع وتسريع عملية تأهيل البنى التحتية كمدخل حقيقي لتنمية الأسواق وتحفيز النشاط الاقتصادي مدخلا لاعادة تأكيد «نسب الرفاهية» في المجتمع الوطني.

ويلعب محور تشجيع الاستثمارات المباشرة حجر الزاوية في مسألة تثبيت المقدمات الاقتصادية الحقيقية. وفي هذا الاطار كشف أحد مسؤولي البنك الدولي عن ان بعثة من الخبراء «ستزور لبنان في اخر الشهر الحالي وذلك لخوض جولة جديدة من المحادثات مع السلطات اللبنانية لتقييم مشاريع البنك في لبنان».

ويقول المصدر ان توقيت هذه الزيارة أساسي للغاية كونه سيصادف وموعد انعقاد اجتماع مجلس مدراء صندوق النقد العربي ومحافظي المصارف المركزية العربية.

وأضاف المصدر انه يعلق اهمية كبيرة على هذه الاجتماعات وخصوصا في محورها اللبناني كون صندوق النقد العربي قد التزم مرارا الدفاع عن ضرورة اطلاق المزيد من المساعدات والقروض الميسرة العربية لحظة النهوض والاعمار. وأضاف المصدر ان الفرصة ستكون سانحة لتوفير عدد من الاجتماعات الجانبية والصناديق العربية المانحة للمساعدات والمنظمات العربية المعنية بهذا الخصوص.

ويرى المسؤول ان اطلاق المزيد من القروض الميسرة للمشاريع الحكومية اصبح امرا حيويا في المرحلة الراهنة خاصة وان التباطؤ الحاصل في الخطة الحكومية للاعمار بدأ يطرح عددا من الاسئلة الجوهرية حول امكانية الحكومة والاقتصاد الوطني تحفيز الاستثمارات المباشرة الى لبنان.

ويرى تقرير صندوق النقد ان معالجة التشوهات البنيوية في الموازنة العامة امر مهم خصوصا وان لبنان يملك اضعف نسبة للايرادات قياسا لاجمالي الناتج المحلي بين دول المنطقة، وفي الوقت عينه يملك اضعف تغطية لكتلة النفقات قياسا الى اجمالي الناتج.

وفي مجال الحديث عن الايرادات وكيفية تقسيمها يقول التقرير ان لبنان يملك اكبر نسبة لتغطية الضرائب المباشرة للنفقات وادنى دخل من الضرائب على الاستيراد.

اما بالنسبة لخدمة الدين فيقول التقرير «ان لبنان يملك أعلى نسبة من تغطية خدمة الدين قياسا للموازنة فعليا وهو أمر ينعكس سلبا على تحفيز نسب النمو في اقتصاده الوطني.

ويرى التقرير انه يمكن ايجاز التشوهات الحاصلة في الواردات بالنقاط الآتية:

١- هناك اعتماد كبير على نسب الضرائب غير المباشرة بموازاة نسب ضئيلة في تحصيل الضرائب.

٢- ان المطلوب زيادة الضرائب على الاستيراد خصوصا وان الضرائب غير المباشرة لا يمكن استيفاؤها الا بواسطة الرسوم الجمركية.

٣- لا يوجد اي ضريبة على الاستهلاك او على المبيعات ويقول التقرير ان هذه الضرائب قد تساعد الحكومة على الزيادة من وارداتها.

٤- هنالك اعتماد مفرط على الايرادات غير الضريبية كالقطاع العقاري وعدد من المعاملات ذات الطابع الاستثماري.

٥- ان القدرة على تحصيل الضريبة وزيادة الواردات تبقى محدودة ويديهي قوله ان هذا البند يمثل حجر اساس في تحقيق الموازنة أهدافها.

جدير ذكره ان بعض هذه الملاحظات قد تصل فعليا في خطة الحكومة المالية لتحقيق ما رسمته في معالجة العجز. ويظهر جليا مرة اخرى ان الادارة اللبنانية ومنذ تقرير الصندوق الشهير في ١٩٩٣، ما زالت تعتمد على عدد كبير من توصياته ولعل تمرير المشروع الضرائبي الجديد تخفيفا لكلفة المديونية ودعما للواردات يلعب دورا اساسيا في خطة الحكومة المالية.

أما وجود تقرير صندوق النقد فيؤكد مرة اخرى «مجاراة» الحكومة المالية لتوصيات صندوق النقد واعتمادها اعتمادا مطلقا توصياته وتوجهاته ونتائج تحليله للوضع اللبناني.

ليبيا ..

إفريقيا بوابة ليبيا الى الساحة الدولية

* استضافت ليبيا بين السادس والتاسع من ايلول الجاري قمة استثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية في الوقت، الذي تحتفل فيه بالذكرى الثلاثين لتسلم العقيد القذافي السلطة وهو الذي جعل من افريقيا بوابة عبور لتحركاته الدولية.

وقام الزعيم الليبي، بهذا الارتداد بعدما خابت آماله من العرب الذين لم يفعلوا شيئا برأيه لاخراج ليبيا من العزلة التي وضعها فيها الحظر الدولي المفروض منذ ١٩٩٢ على اثر الاعتدائين ضد الطائرة الامريكية (بوينج التابعة لشركة بانام والتي انفجرت فوق لوكربي) والطائرة الفرنسية (دي. سي ١٠ التابعة لشركة يوتا التي انفجرت فوق النيجر) في ١٩٨٨. و ١٩٨٩.

ويعتبر في المقابل ان الدول الافريقية كسرت عزلة ليبيا عندما قررت اثناء قمة منظمة الوحدة الافريقية، التي عقدت في واغادوغو في ١٩٩٨ بعدم احترام الحظر الجوي ضد هذا البلد.

وكان انعقاد القمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية، التي تضم ٥٣ عضوا في سرت (شمال ليبيا) بالنسبة الى ليبيا بمثابة الظهور السياسي الدولي الاول على هذا النطاق منذ اكثر من سبع سنوات.

وكان تم اتخاذ قرار عقد هذا الاجتماع المخصص رسميا لاعادة بحث ميثاق المنظمة، اثناء القمة العادية الاخيرة التي عقدت في الجزائر في تموز الماضي.

وقد ذكرت المنظمة ان البحث في اعادة النظر في ميثاقها الذي يعود الى تاريخ انشائها في ١٩٦٣، "يشكل جزءا" من اعمال القمة، التي يدور موضوعها الاساسي حول "تعزيز قدرات افريقيا لمواجهة تحديات الالفية المقبلة". وقالت بعض المصادر المتطابقة ان هذا البحث سيبقى في اطار "المقترحات".

ولكن رؤساء الدول الافريقية الذين حضروا قمة الجزائر وبمجرد قبولهم عقد قمة استثنائية في ليبيا، ارادوا خصوصا ان يعبروا عن تضامنهم مع ليبيا، واعترافهم لها بالجهود المكثفة التي بذلتها وهي تحاول تسوية المشاكل الافريقية منذ رفعت العقوبات المفروضة عليها في ٥ نيسان.

وتنهمك طرابلس في الوقت الحالي بتحقيق المصالحة بين اطراف الصراع في السودان غير ان الزعيم الليبي ملتزم منذ اشهر بالقيام بوساطات في افريقيا في منطقة البحيرات الكبرى في جمهورية الكونغو الدمقراطية وبين اريتيريا واثيوبيا.

ومن يستطيع أكثر من ليبيا، الدولة النفطية التي يبدو انها لا تعرف المشاكل المالية بحسب الخبراء، ان يظهر بمظهر المساعد المالي لقارة افريقيا التي تنقصها المساعدات بشكل مخيف.

وتقول السلطات في بانغي ان ليبيا كانت الدولة الوحيدة، التي ساعدت في اعادة (١٤٠٠) جندي من جمهورية الكونغو الدمقراطية الى بلدهم من اصل الـ



* القذافي *

٨ الاف جندي المتواجدين على اراضي جمهورية افريقيا الوسطى.

واوضح رئيس افريقيا الوسطى انج - فيليكس باتاسي في تصريحات صحفية مؤخرا ان العقيد القذافي ارسل مواد غذائية وطائرت نقل اليوشن (٧٦) ضخمتين لنقل هؤلاء الجنود الى كنشاسا.

وبشأن شخص رئيس الجماهيرية قال "لقد نضج القذافي بشكل كبير، واصبح حكيما يقصده الناس طلبا للمشورة".

وعلى كل حال، فان نسبة ومستوى المشاركة في القمة الاستثنائية في سرت سمحت بمعرفة مدى اتساع حجم التأثير الليبي خصوصا وانها تتزامن مع قمة الفرانكوفونية التي عقدت بين ٣ و٥ أيلول الجاري في مونكتون (شرق كندا)، مع العلم ان المنظمة الدولية للفرانكوفونية تضم ٢٨ دولة افريقية.

ويشعر الزعيم الليبي اكثر فأكثر انه مرتاح للتحرك في افريقيا الفرانكوفونيه التي يعتبر انها قامت بتسوية النزاع الفرنسي الليبي الذي نشأ من جراء الاعتداء على طائرة دي سي ١٠ التابعة لشركة يوتا والتي اودت بحياة ١٧١ شخصا.

ويبدو ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، يؤيد رأي الزعيم القذافي، اذ اعلن وهو يستقبل المشاركين في مؤتمر سفراء فرنسا ان "التعاون الذي اعلنته طرابلس مع القضاء الفرنسي يسمح لنا بقلب صفحة قاتمة والقيام بعقد علاقة كانت في الماضي متينة وحيوية".

الاردن ..

عمان توجه ضربة قاسية الى «حماس»

* وجهت السلطات الاردنية ضربة قوية الى حركة «حماس» تمثلت في اغلاق مكاتبها في العاصمة الاردنية، واصدار مذكرات جلب بحق اربعة من قيادييها والاعتقال التحفظي لاثني عشر من اعضائها، الامر الذي أثار استياء التيار الاسلامي في الاردن.

ولقيت هذه الاجراءات، الاولى من نوعها في الاردن، ادانة سريعة من جماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية الواسعة النفوذ.

وصرح المراقب العام للحركة، عبد المجيد الذنيبات، بانه طلب من الديوان الملكي «عقد لقاء عاجل مع جلالة الملك عبد الله خصوصا ان التفسيرات التي حصلت عليها مساء أمس خلال اتصالي مع رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة كانت غير مقنعة».

وأعرب الذنيبات عن اقتناعه بان هذه الاجراءات «الاستفزازية مرتبطة باستحقاقات» عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وأضاف الذنيبات «أعتقد ان الملك لا يقبل بتلك الخطوات التي تؤثر مباشرة على التركيبة الاجتماعية والوحدة الوطنية وسمعة الاردن الوطنية والعالمية» مشيرا الى انه «كان يمكن ان يسبق تلك الخطوات حوار خصوصا انه لا توجد مصلحة مباشرة للاردن عليها وتعد اخر طريقة كان يمكن ان يلجأ اليها النظام».

وأعرب عن أمله في ان يضع الملك الاردني «حدا لهذه الامور ويعالجها بحكمته المعهودة».

وكان النائب العام لمحكمة امن الدولة الاردنية اصدر الاثنين الاخير من آب الماضي، مذكرات جلب بحق اربعة من قيادات حركة «حماس» في الاردن، يتواجدون حاليا في ايران، لقيامهم بـ «أنشطة غير مشروعة في الاردن».

واستهدفت المذكرات كلا من ابراهيم غوشة، المتحدث الرسمي باسم «حماس» في عمان، موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي للحركة، وخالد مشعل، مدير المكتب السياسي، بالاضافة الى محمد نزال، ممثل «حماس» في الاردن.

كما تم ايضا، اعتقال (١٢) عضوا من «حماس» في عمان بصورة احترازية على اثر حملة مداهمات قامت بها الشرطة لمكاتب الحركة في العاصمة الاردنية.

وحسب مصدر قضائي «قامت الاجهزة الامنية باغلاق هذه المكاتب، التي تعمل تحت ستار تجاري بعد ان تبين لنا انها تستغل لنشاطات واعمال تنظيمية غير اردنية غير مشروعة لا تتفق في سلوكها مع النظام والقانون في المملكة.

ويوجد قياديو «حماس» الاربعة الذين صدرت بحقهم مذكرات في ايران حاليا، وفقا لمصادر مقربة من هذه الحركة.

وحرص الاردن على اتخاذ هذه الاجراءات ضد قيادات «حماس» الاربعة فيما هم خارج الاردن، مما قد يدفعهم الى البقاء في الخارج حتى لا يتعرضوا للاعتقال لدى عودتهم الى عمان.

ويسمح هذا الاجراء للاردن بالتخلص من ذلك العبء، خصوصا انه لا يمكنه استبعاد ثلاثة من هؤلاء القياديين الذين يحملون الجنسية الاردنية، وفقا لما رأت مصادر ديبلوماسية.

وصرح مسؤول اردني بأن «الاردن أراد ايضا توجيه رسالة الى ايران ليقول لها انه لم يعد يمكنها ان تدير «حماس» من طهران.

وفي المقابل دافع الذنيبات عن حق قيادات حماس في «التعبير عن آرائهم بحرية في بلادهم»، مذكرا بان ثلاثة منهم يحملون الجنسية الاردنية.

وأضاف ان «ممارساتهم من ١٩٩١ حتى الان كانت بعلم السلطات الاردنية، والملك الراحل رعاهم وعمل على اطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة وعلى «حماية» خالد مشعل الذي كان قد تعرض لمحاولة اغتيال من قبل جهاز الموساد الاسرائيلي في عمان في عام ١٩٩٧.

وذكر الذنيبات ايضا بان الملك حسين دفع الولايات المتحدة الى اطلاق سراح موسى أبو مرزوق الذي كان يقضي عقوبة بالسجن.

مأساة شاب

* علاء اغبارية *

* اقف هناك .. فوق تلك الرمال الصفراء .. ومياه البحر تعاشرها من وقت لاخر.

يمتد بصري بعيدا لأرى كيف تغرق الشمس في باطن المياه المترنحة.

احاول قراءة تلك النسمات المندفعة نحو وجنتي المتلبدتين.

وها هو دم الشمس يندفع من صميم ذلك اليم ليجعل من نفسه ثوب اغراء لذلك البدر الفضي لكي يجذبه ويودعه في كبد السماء، ليتسامر مع وجه ذلك البحر.

وها هي ذكرياتي تنتهك حرمة تفكيري وتجبر عروقي على السريان فيها.

ارى من على مسرحها شخصيات عدة قامت بادوار البطولة في روايتي القصيرة .. ارى تلك الشقراء التي اقتنصت قلبي ورمته الى هاوية التيه والضياع وما عادت لتنظر اليه!

وابصر تلك الفاتنة السمراء وهي تروي ظمأ مأساتي بنصحانحها العذبة، حتى اصبحت الواحة الوحيدة التي لا اجدها سرابا..

وارى نفسي محاطا بجبال سوداء حالكة تنحدر من بين صخورها تلك الحيوانات الضارية الاتية من حضن مجتمعنا، لكي تنهش انسانيتي وتقطعها اربا، وتتركني هيكلا تقطعه القوارض!

هذه مأساتي .. فتاتان ومجتمع! واعتقد انها مماثلة لكثيرين من امثالي، لان مأساة الشاب تبدأ بقارعتين، اما بعد حب فتاة او عند طلب الحرية من مجتمع لا يفقه الحرية!

كثيرا ما نسمع ونقرأ هذه الايام عناوين تتصدر جبهات الصحف مثل (شبابنا الى اين) الشباب والهاوية، الشباب نحو طريق مسدود والخ) .. ولكن هذه العناوين لا ولن تتغير في يوم ما لتصبح واقعا، لن يحرك احد الكتاب ساكنا في سبيل ان يحفر ما كتبه على ارض الحقيقة، وفي ذات الوقت نرى شبابنا تسوء اوضاعهم يوما تلو الاخر لينحدر بعضهم نحو هاوية المخدرات وكل التيارات السلبية التي تجرفهم الى حيث لا نعرف، والسبب في ذلك اما فتاة او مجتمع!

فالشاب حين يرى الفتاة ويحبها من دفين اعماقه لا يصبح ملما بما يحدث حوله، لانه وجد عالمه الذي يستميت على العيش فيه، ولكن حين ترحل عنه تلك الفتاة فيا ولبتاه مما قد يحصل ولا اريد التطرق لذلك لاننا جميعا قد مررنا بتلك المرحلة وكلنا ادرى بويلاتها!

اما الطرف الثاني وهو المجتمع الذي لا ولن يعطي الحرية لشاب تسطع امامه كل مغريات الحياة، وذلك حفاظا على "العادات والتقاليد"، كيف لا ونحن نرى اليوم من يتمسكون بعروبتهم ويجعلون منها سخرية وملهى للاعاجم ممن يملكون حياة البذخ والترف واللامبالاة .

يريدوننا ان لا ننجرف وراء التيار الغربي واشرعتهم مصنوعة لتلائم التيار الغربي.

يتكلمون عن الوطنية وصيانة العروبة امام الشباب ليمسكوا بنقطة ضعفهم، وهم اكبر سماسرة للوطنية والعروبة .. يقولون ان شباب اليوم لا يستحق ان يعطى الفرصة للتقدم والحرية لكي لا يسقط في الهاوية، وذلك لكي يحافظوا على وزنهم كتجار للقيم والاخلاق المعرية! القائد العربي يفرض القوانين ويلقي الاوامر على الشباب لكي يدركوا كيف يخطون نحو مستقبل افضل، وهو لا يعلم أن الشاب مدرك بأنه خائف من ان تفترق خيوط بنطاله عن نسيج المقعد الرابض عليه.

الى متى سنبقى نحن معشر الشباب كقميص عثمان يلوح بنا ذات اليمين وذات الشمال؟ والى متي ستظل صرخة الشباب مدفونة في صميمنا؟ الم يحن الوقت كي ننزل من ذلك الرحم المظلم؟ ألم يحن الوقت الذي يصبح لنا فيه كلمة واحدة تهتز افراس العالم اجمع! الا تريدون استنشاق ذلك الهواء المسمى بالحرية ..

هلموا بنا لنبني قلعتنا، ولنثبت بأننا اصحاب كلمة وحق، استحلفكم بالله ان تنهضوا لكي نستمع بشبابنا ونحيا ثلاث فترات في حياتنا كأطفال وشباب وشيوخ، وليس فترتين كأطفال وشيوخ! والان وقد بدأ الفجر لم يبق لي الا ان اودعكم، وكلي امل أن تفكروا مليا بما سلف وان لا تتنازلوا عن حقكم في ان تكونوا شبابا يتمتعون بالحرية التي لم تكن.

(ام الفحم)

اللقاء

* وفاء عياشي *

دعني الملم شتات نفسي من نفسي
فأنا ما زلت في وهم
فهي تتدحرج بين الارصفة والمرايا
مبعثرة في عيون الناس شظايا
دعني احرر خوف نفسي من نفسي وعلى نفسي
واتركه يتبخّر في الاجواء
يعانق الشمس والسماء
ويحضن الغيوم والهواء
ويعوي للارض رذاذا رذاذ
فأنا كم تمنيت هذا اللقاء
وحلمتُ بأن يكون فيه هناء
فلن اظنه سيذهب هباء
يغوص في بحر الخوف وفيه عناء
وتحفه عيون الناس بارتواء
وبات البحر من حولي صحراء
والاشجار عارية صماء
والخوف يكاد يقتلني بدهاء
دعني .. دعني في هذه الاثناء
كي تهدأ من حولنا عواصف الشتاء
ويأتي غد فيه رجاء
ربما .. ربما يكون فيه لقاء

(طمرة)

تطرّف واعتدال

* منير توما *

اقول لكِ باعتدالْ :
ان قلبي َاليكِ مالْ،
فهيا اشرقي دونَ ان تردي السؤال،
اقولها لكِ مرّة .. لا بل الفَ مرّة
ان قدّك لاَ يجاريه الغزالْ،
ان جيدك يشتهي َالتقبيلَ .. لا مُحالْ،
انك اكبرُ واجملُ من الجمالْ.
تعطّري وتزيّني واسمعي احلى مقالْ:
ولا تضنّي بلحنك على قلبٍ اعياهُ الهزالْ،
تماسكي واصمدي، فكلّ الأماني لا تقالْ،
فان كنت خائفة، قبّليني في الخيالْ
ودعي اللّمسَ الى يوم فيهِ تنحسرُ الجبال.

(كفرياسيف)

العشق الرمادي

* يحيى احمد طه *

اعشقُ كلّ البساتين في الحارة
وأعشقُ زهرَ الرمانِ في
حديقةِ الجيران

امزجُ احلامي في كأسِ
النسيان
واسكرُ على احلامٍ آتية
بعد الطوفان
يسرقُ الليلُ خيوطَ سواده
ليسنج منها، للفجر
فستان
ويصدح الطير شاديا
والندى يداعب اطرافَ اوراق
الريحان
ليصحو خائن باع الارض
والاوطان

* * *

اعشق عنترة على صهوة
جواده
الابجر
واعشق الراية مرفوعة
في ايار باللون
الاحمر

تجري الفلك في بحري
كما اشتهي
واكثر
الريح الغربية تبعثر
اوراق كتابي
الاصفر
لكن الغول الاخرس، يغتال
الزعتر في مرجى
الاخضر،
ويسلبُ "المنقوشة" من
بين فكّيَ طفل
اسمر

* * *

اعشقُ خريرَ الماء في ارض
الوادي
واعشق زهر الدفلى يتوج بأكليل جبين
اولادي
من صانوا الارض والوطن،
والوهاد،
لكن هذا العشق الرمادي
لا يرجعني الى امجاد
اجدادي
ويبقيني مكبلا بالقيود
والاصفاد.

(دير حنا)

بروفيل

الرسام رائد عواد

طالب في جامعة النجاح الوطنية الفلسطينية/ قسم الفن التشكيلي

*الرسام الفلسطيني رائد عوّاد، الذي يدرس حاليا في جامعة النجاح الوطنية موضوع الفن التشكيلي، يسير بخطى ثابتة، رغم انها متباعدة فرضتها عليه ظروف الاحتلال والواقع الفلسطيني الاليم ..

بدأ ممارسة موهبته منذ فترة بعيدة، وفي احد الايام شارك في مسابقة لوائية نظمتها مديرية التربية في محافظة جنين، وكان من المتقدمين في هذه المسابقة، مما اعطاه دفعة للاستمرار في موهبته هذه، وشارك في العديد من الاعمال الفنية للمدارس في المنطقة.

يقول رائد: في ١٢/٢٧/ ١٩٩٣ اعتقلت لاول مرة، وكانت فترة حرجة بالنسبة لي، حيث انه لم يتبق لامتحان التوجيهي سوى (٣) ايام، و هذا الامتحان يقرر مصير الطالب، وبعد انقضاء فترة الاعتقال والتي دامت (١٥) شهرا، خرجت من بعدها لاواجه واقعا مريرا حتى انهيت التوجيهي والتحقت بكلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح لمتابعة وصقل موهبتي.

ويضيف رائد: لم تمهلني سلطات الاحتلال كثيرا لانهل من معين الفن، وكان الاعتقال الثاني بتاريخ ١٩٩٧/٤/١١، بعد مرور فصل واحد في الجامعة، وبعد معاناة شهر ونصف الشهر في التحقيق، تم تحويلي للاعتقال الاداري، بقرار تعسفي وبدون توجيه اية تهمة، لمدة (٦) اشهر، جاء بعدها تمديد اعتقالي لثلاثة شهور اخرى، خرجت بعدها بنفسية سيئة، ورغم ذلك تابعت دراستي الجامعية، وما زلت اتابع.

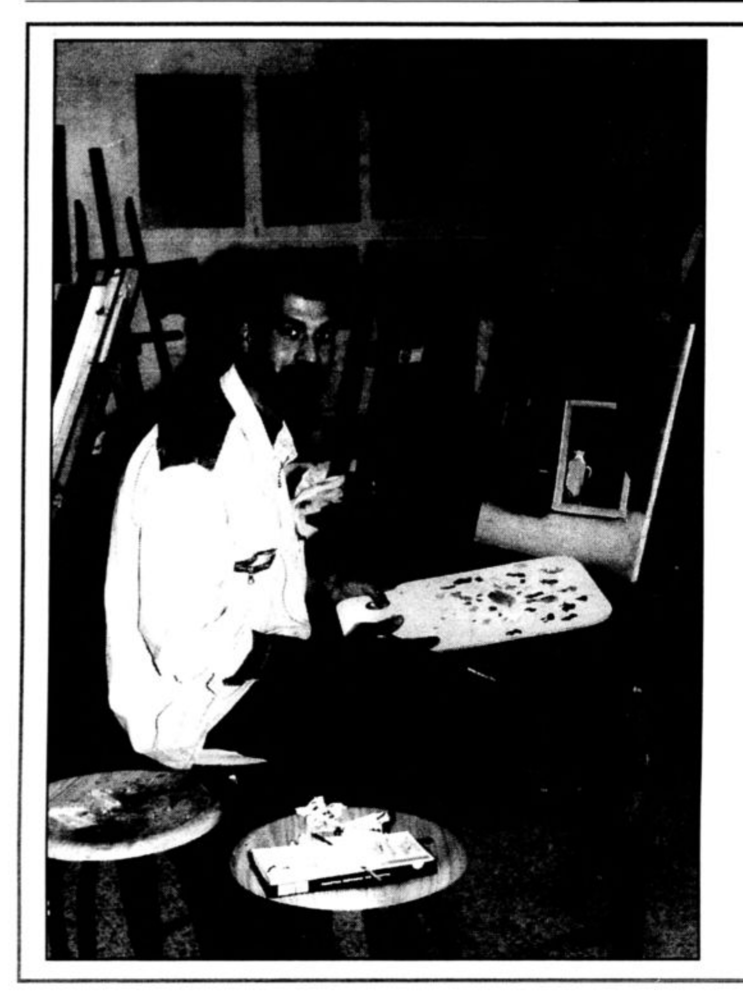
عن المدارس الفنية التي يميل اليها، يقول رائد: من السابق لاوانه تحديد المدرسة التي سأتبعها، ولكني متأثر جدا بالاسلوب السريالي لسلفادور دالي، واهتم ايضا بالمدرسة الكلاسيكية.

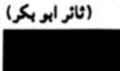
ورائد يعكس في اعماله نضالات شعبنا اثناء الانتفاضة وفي داخل السجون من خلال تجربته الخاصة، وايضا معاناة شعبنا من الاحتلال.

ويقول رائد: وجود الاحتلال حدّ من انطلاق الفنان وتعبيره بشكل حر، كذلك اصبح الفنان لا يجرؤ على البوح عن المعنى الحقيقي للوحة او عن افكاره .. وآمل بوجود السلطة الفلسطينية ان يجد الفنان فرصته للتعبير ودون قيود.

(ثائر ابو بكر)







شاهدت لكم - اسمهان خلايلة

فيلم «الآخر» ليوسف شاهين دعوة الى الدمقراطية

* لن احاول سرد قصة الفيلم بحذافيرها .. وقد اكتب عن الناحية الدمقراطية في الفيلم والاراء التي اراد يوسف شاهين ايصالها الى المشاهد..

ان سينما يوسف شاهين تتناول قضايا عربية بالدرجة الاولى، عالمية بالدرجة الثانية، ولهذا اعتقد انه استطاع ان يكون مخرجا عالميا، لان الاغراق في المحلية .. هو الطريق للوصول الى العالمية.

ان الوضع الراهن وسرعة الاتصال بين شعوب العالم، حولت العالم كله الى صفحات الانترنت امام سيدة الاعمال في فيلم الاخر، وهي الممثلة (نبيلة عبيد)..

والعالم كله والانسانية كلها هي الـ "نحن" الاكبر تجعلنا نتساءل اين نحن من هذه العوالم الكبيرة؟ واين موقعنا من هذا الـ"نحن" الواسع.

وهذه السيدة الغنية هي ام الممثل الشاب هاني سلامة ويلعب دور طالب اكاديمي، يجري بحثا في الولايات المتحدة ويكتب رسالته الجامعية حول "الارهاب"، فهو الموضوع الساخن الذي عانى منه وطنه مصر وايضا العالم بأسره .. يتعرف (هاني سلامة) على (حنان ترك)، وهي تلعب دور صحفية في الفيلم، ويتزوجان بسرعة بعد قصة حب ساخنة مجنونة، رغم رفض الام وهي سيدة اعمال وامريكية الاصل فعبرت عن اشمئزازها من "مستوى" النسب الذي قبلته مرغمة.

وتخطط الام بعد ذلك لطلاق الصحفية الجريئة، الباحثة عن قضية وفضائح وتجاوزات .. وهذا بالطبع يضايق فئة الام، باسرها، ولا يسر رجال الاعمال. وتسعى نبيلة عبيد الى وضع يدها بيد (الارهابي)، وهو اخو حنان ترك، ينتمي الى الجماعات الاصولية والتي تعمل على اعلى المستويات وباحدث طرق الاتصال والاغتيال بدعم اجنبي ولهذه الحركة "فروع" في الخارج ايضا، وتسعى الام الى تهديد حنان ترك عن طريق معرفتها لاسرار اخيها .. ومن ثم تتمكن من تحريضه ليقتل اخته!

اموال كثيرة يتحدث بها رجال الاعمال .. بذخ وغنى وثراء فاحش مستثمرين اجانب في مصر .. تسعى الام لتزويج ابنها فتاة من اصل امريكي ايضا الا ان الامريكية ترفض الشاب المصري وباشمئزاز ونظرة فوقية.

مفارقات كثيرة يطرحها يوسف شاهين في الفيلم، فنرى الصراع الفكري بين حنان ترك وعائلة زوجها (الام وزوجها الشاب الذي يصغرها) بعضهم موافق وهو عمه ويمثل دون المفكر المسحوق، الذي احرق كل كتاباته.

حوار الفيلم رشيق وسريع، يعطينا فكرة اولى وكأن ابطال الفيلم يملكون اكثر من وجه .. سيدة الاعمال ناجحة وقوية ومسيطرة ومتزوجة من مصري لكنها بعيدة كل البعد عن المجتمع المصري، وترفض الاندماج مع هذا المجتمع الشرقي.

ان السيدة الامريكية كانت ممتنعة عن تقبل رأي الاخر وحياته انها تريده كما تريده هي وفقا لارائها واطباعها ..

وقد خاطب شاهين العقل والمنطق، فتحدث عن الارهاب، الذي هو منظومة لا تتجزأ، ولدى الارهابيين فن لاثارة الشباب فتراهم يلفظون كلمات تشدد على وجع الناس وليس هنالك انسان بلا وجع .. ومن هنا ينطلي الاحتجاج على الناس وينطلق الارهاب الذي اصبح مدرسة بارعة في الحديث والنشر واستغلال المواقف والدين. فالنصوص الدينية الاسلامية والفلسفية آلجوهرية للاسلام رفضت التعصب وكانت مع العيش في بيئة واحدة وقبول الاخر ولكن "الارهابي" يرى غير ذلك! انه ايضا مثل السيدة الامريكية التي ترفض الاخر وتريده طائعا لها ولافكارها واهدافها.

هل الآخر في هذا الفيلم كل ما هو آخر .. العرق - القومية - الجنس؟

على هذا السؤال يجيب المخرج . وهذه التحليلات هي استنتاج واجتهاد شخصي طبعا!

هناك لقطة جميلة جدا في الفيلم حيث رأينا الديانات الثلاث تقف على ارض بحاجة الى استثمار، فنرى الرجل يحلم، باستغلال الارض، وفي الحلم ايضا يرى ثلاثة اماكن دينية لثلاث ديانات، تنشق العمارات من الارض فيتألق الهلال والصليب والنجمة السداسية.

ان يوسف شاهين صاحب رؤية فنية وايضا جرّاحا يضع المبضع حيث الالم .. بنقاش موضوعي، يحاول اثارة قضية تأزم الوعي التي يعاني منها المثقف العربي الاعتداء على الحرية والثقافة ورفض الاخر يتم يوميا امام اعيننا .. وقد طرح يوسف شاهين قبلا فكرة احترام رأي الاخر وتقبله في فيلمه الضخم (المهاجر)، واليوم الحت عليه الفكرة للتركيز عليها فركزّ وجعلها محور فيلمه (الاخر) ..

بقي ان نقول انه لا يوجد ابطال في افلام يوسف شاهين .. ويوجد ابطال! فالجميع ابطال والجميع مميزون .. بدءا من المخرج .. فأنت تقول سأشاهد فيلما ليوسف شاهين ..

الفيلم ما زال في دور العرض حتى كتابة هذا المقال..



* يوسف شاهين *

بارماساي وتشابو بطلا الجائزة الكبرى والبرازيلي دا سيلفا يفاجئ موريس غرين

* ميونيخ (المانيا) – «و.ص.ف.» – توج العداء الكيني برنارد بارماساي والعداءة الرومانية غابرييلا تشابو بطلين للجائزة الكبرى في العاب القوى. بعد ان انهيا الموسم، امس الاول السبت، في لقاء ميونيخ في المركز الاول في الترتيب العام ونال كل منهما ٢٥٠ الف دولار.

وحل بارماساي في صدارة العدائين برصيد ١١١ نقطة، وعوض بالتالي ابعاده من المنافسة على جائزة المليون دولار التي يمنحها الاتحاد الدولي للعداء الذي يفوز في سباقه في المراحل السبع من الدوري الذهبي، بعدما اعترف بعد فوزه في سباق ٣ آلاف م موانع في لقاء زيوريخ، بأنه طلب من مواطنه كريستوفر كوكسي ان يدعه يفوز بالسباق للاحتفاظ بفرصة المنافسة على الجائزة، غير انه عاد ونفى ان يكون قال هذا الكلام بعد الضجة التي تلت تصريحاته.

وقال بارماساي «بعد خسارتي في الدوري الذهبي، عزمت على احراز الجائزة الكبرى ونجحت في ذلك»، مضيفًا «تأثرت كثيراً بعد استبعادي وقد انعكس ذلك سلبًا على مستواي، والدليل اخفاقي في بطولة العالم، لكني تداركت الموقف وعدت الى احراز المراكز الاولى».

وتقدم بارماساي على وصيف بطل العالم في مسابقة رمي الرمح اليوناني كوستاس غاتسيوديس (١٠٩)، وبطل العالم في سباق ٨٠٠م الدنماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير (١٠٨)، الذي تقاسم جائزة المليون دولار مع تشابو.

وكانت حصة كيبكيتير في الجائزة الكبرى ٥٠ الف دولار، وقال «انهيت موسمًا رائعًا احرزت فيه بطولة العالم والدوري الذهبي والجائزة الكبرى، لم أكن اتوقع ذلك خصوصًا بعد غيابي عن الحلبات بسبب المرض. انها نهاية سعيدة، وأشكر جميع المقربين مني، زوجتي ومدربي، والمهم الآن هو الاخلاد الى الراحة قبل استئناف التدريبات».

وحل العداء المغربي هشام الكروج بطل العام الماضي في المركز الثامن والعشرين برصيد ٦٨ نقطة بفارق ٣ نقاط امام اسرع رجل في العالم، الامريكي موريس غرين، الذي حل في المركز ٣٣.

واحتلت تشابو صدارة ترتيب العداءات برصيد ١٠٨ نقاط، فأنهت الموسم بحصولها على ٧٥٠ الف دولار (٥٠٠ الف دولار في الدوري الذهبي و٢٥٠ في الجائزة الكبرى).

وحلت الموزامبيقية ماريات موتولا ثانية بالرصيد ذاته من النقاط، وجاءت الجامايكية ديون هيمينغز ثالثة (١٠٤).

وحلت المغربية زهرة واعزيز خامسة (٩٧)، ومواطنتها نزهة بدوان وصيفة بطلة العالم في سباق ٤٠٠م حواجز عاشرة (٨٣)، في حين جاءت العداءة الامريكية ماريون جونز، بطلة العام الماضي، سابعة عشرة بجمعها ٧٦ نقطة.

وفاجأ البرازيلي كلاودينيي دا سيلفا الامريكي موريس غرين بطل العالم في سباقي ١٠٠ و٢٠٠م وحامل الرقم القياسي للمسافة الاولى عندما تقدم عليه في سباق ٢٠٠م بفارق جزء واحد في المئة من الثانية (١٩,٨٩ ث مقابل ١٩,٩٠) ثائراً لخسارته امام الامريكي في نهائي بطولة العالم في اشبيلية الشهر الماضي.

وعبر دا سيلفا عن سعادته بالفوز على غرين، وقال «انه انجاز رائع اختتمت به موسمي».

من جهته صرح غرين «سباقي الاخير هذا الموسم كان صعبًا، وكنت اعرف ذلك وبالتالي لم تكن الخسارة مفاجئة بالنسبة الي»، معبراً عن سعادته بالنتائج التي حققها هذا الموسم برغم انه انهاه بهذه الخسارة التي هي الاولى له هذا العام وكانت امام خصم غير صديقه ومنافسه التقليدي الترينيدادي اتو بولدون.

وحل المغربي علي الزين ثالثًا في سباق ٣ آلاف م موانع (٨,٠٨,٦٤)، ومواطنه العربي الخطابي ثامنًا (٨,٢٢,٩٤)، فيما جاء اسماعيل الصغير تاسعًا في سباق ٣ آلاف م (٧,٤٤,٧٣)، ويونس مدرك رابعًا في مسابقة الوثب الطويل مسجلاً ٨,٠١ م خلف الكوبي ايفان بدروزو (٨,٤٣م)، والجامايكي جيمس بيكفورد (٨,٢٩) والامريكي اريك والدر (٨,١٥).

وجاءت واعزيز ثانية في سباق ٣ آلاف م (٨,٤٣,٦٦د)، خلف تشابو (٨,٤٣,٥٢)، فيما حلت بدوان سادسة في سباق ٤٠٠م حواجز (٥٤,٩٤ ث).

وهنا ترتيب الجائزة الكبرى:

– رجال: ١ – الكيني برنارد بارماساي	١١١ نقطة
٢ – اليوناني كوستاس فاتسيوديس	١٠٩
٣ – الدنماركي ويلسون كيبكيتير	١٠٨
٤ – الروسي مكسيم تاراسوف	١٠٧
٥ – الكيني نواه نغيني	١٠٤
الامريكي مارك كرير	١٠٤
– سيدات:	
١ – الرومانية غابرييلا تشابو	١٠٨
٢ – الموزامبيقية ماريا موتولا	١٠٨
٣ – الجامايكية ديون هيمينغن	١٠٤
٤ – الروسية سفتلانا ماستركوفا	٩٩
٥ – المغربية زهرة واعزيز	٩٧
الجنوب افريقية هيستري ستوريك	٩٧

الألعاب الإفريقية السابعة: سيطرة جنوب إفريقية في اليوم الثالث وتسمم غذائي وسرقة سيارة للجنة المنظمة

* جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – شهد اليوم الثالث من دورة الالعاب الافريقية السابعة المقامة حاليًا في جوهانسبورغ سيطرة رياضيي ورياضيات جنوب افريقيا على منافسات السباحة والجمباز الايقاعي، فيما تواصلت مشاكل التنظيم بعدما اصيب ٦٠٠ طفل شاركوا في حفل الافتتاح بتسمم غذائي وسرقت سيارة للجنة المنظمة.

فبعد النجاح الذي شهده حفل الافتتاح الرسمي، يوم الجمعة، اصيب ٦٠٠ طفل بتسمم غذائي ولا يزال ١٢ منهم في المستشفى.

ويعود سبب التسمم الى مأكولات وزعت على نحو ٢٥٠٠ طفل قبل حفل الافتتاح.

وقام اشخاص مجهولون بسرقة سيارة مرسيدس تابعة للجنة المنظمة بعدما اعتدوا على سائقها الذي لم يصب بأية جروح.

وفرضت بعد الحادث اجراءات امنية مشددة خصوصًا حول سيارات اللجنة المنظمة، واعلن مثوبي تيامزاش، رئيس اللجنة، ان الامر يتعلق بحادث منفرد وليس له اي علاقة بالالعاب.

وأحرزت جنوب افريقيا الذهبيات الست التي وزعت امس، خمس في السباحة وواحدة في مسابقة الجمباز الايقاعي.

وحققت السباحة الجنوب افريقية شارلين ويتستوك مفاجأة من العيار الثقيل باحرازها ذهبية سباق ١٠٠م حرة مسجلة ٥٧,٤٦ ثانية متقدمة على السباحة المصرية رانية علواني حاملة الرقمين القياسيين الافريقيين لسباقي ٥٠ و١٠٠م.

وحلت علواني (٢١ عامًا) ثالثة مسجلة ٥٨,١٢ ثانية، فيما عاد المركز الثاني لتيريزا مودي من زيمبابوي (٥٨,٠٤).

وكانت علواني التي تدرس الطب في احدى جامعات الولايات المتحدة وتتدرب يوميًا بمعدل ثلاث ساعات، احرزت عشر ذهبيات في الدورة العربية التاسعة التي اقيمت الشهر الماضي في الاردن.

وأحرزت الجنوب افريقية ماندي لوتس ذهبية سباق اربع مرات ٤٠٠م متنوعة مسجلة ٤,٤٩,٥٠ دقائق متقدمة على مواطنتها ناتالي دو توا (٥,٠٦,٦٢) والجزائرية كنزة بن ناصر (٥,٢٩,٦٠).

وفي سباق التتابع اربع مرات ٢٠٠م حرة، احرزت جنوب افريقيا المركز الاول (٨,٣٦,٧٦د)، وجاءت زيمبابوي ثانية (٨,٤٧,٥٦) والجزائر ثالثة (٩,١٨,٤٠).

ولدى الرجال، فاز الجنوب افريقي بريت بيترسن بذهبية سباق ١٠٠م صدراً (١,٠٢,٦٣د) ومواطنه كريس ستيوارت بالفضية (١,٠٦,٠١)، فيما كانت البرونزية من نصيب الان اوغدن من زيمبابوي (١,٠٨,٠٨).

وفاز الجنوب افريقي هرمان لو بذهبية ٢٠٠م صدراً متقدمًا على غلين والشاو من زيمبابوي والجنوب إفريقي ترينس باركين.

وفي مسابقة الجمباز الايقاعي (فردي)، توجت الجنوب افريقية ميتشيل كامرون بطلة لإفريقيا بجمعها ٣٧,٥٥٠ نقطة، متقدمة على المصريتين شيرين طعمة (٣٧,٣٧٥) وياسمين لطفي (٣٧,٠٨٧).

اتحاد أبناء سخنين في انتظار الفرج، اليوم



* مازن غنايم – يتهم الاتحاد بالتخاذل *

* اذا لم يحدث ما هو غير متوقع، فمن المفروض ان يصبح فريق اتحاد ابناء سخنين، من اليوم، في مصاف فرق الدرجة الممتازة. وكي يحدث ذلك فعلا، فان سخنين تنتظر تمكن او عدم تمكن فريق مكابي يافا من ايجاد الضمانات المطلوبة منه بمبلغ خمسة ملايين ونصف المليون شيكل لسلطة مراقبة الميزانيات. وفيما اذا عجز الفريق اليافاوي عن هذا الامر، فانه سيهبط الى الدرجة القطرية ليحل بدلا منه الفريق السخنيني، الذي ينتظر اداريوه بفارغ الصبر قرار اتحاد الكرة، النهائي، اليوم.

وأكد لنا مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين، ان التعامل الذي يلاقيه الفريق اليافاوي من اتحاد الكرة وسلطة مراقبة الميزانيات يفوق اي تصور، ولو ان ما جرى كان مع فريق آخر، وخاصة من الوسط العربي، لكان قد انزل الى القطرية منذ مدة.

مكابي ابناء شفاعمرو يعود، اليوم، الى التدريب

* من المفروض ان يعود اليوم لاعبو مكابي ابناء شفاعمرو الى التدريبات، التي كانت قد توقفت لمدة اكثر من اسبوع، وهدد اكثر من لاعب خلال تلك الفترة بترك الفريق والانتقال الى فرق اخرى.

وكما اشرنا في نهاية الاسبوع الماضي، من المتوقع ان يحول رئيس البلدية مبلغ مائتي الف شيكل اليوم للادارة ليتسنى لها بدء الموسم بصورة مرضية.

وعلى صعيد آخر، علمنا أن البلدية ابلغت الادارة بأنها تتحمل أية تكاليف يمكن ان تحصل نتيجة فض الاتفاقيات لبعض اللاعبين الذين ارادوا تركه، امثال خالد كبابو (نحف) بلال قادرية (حرفيش) وحسين حسنين (هبوعيل شفاعمرو). ومن المتوقع عودة جميع اللاعبين الى صفوف الفريق.

حسن عبد الرحمن يعود الى هبوعيل ام الفحم

* في خطوة مفاجئة وايجابية، عاد لاعب الوسط الممتاز حسن عبد الرحمن الى صفوف فريق هبوعيل ام الفحم، بعقد ينتهي في ختام الموسم الجديد.

وجاءت هذه الخطوة بتدخل الاداري السابق ابو زيد، الذي اقنع اللاعب بضرورة فك «الحجر الرياضي» الذي فرضه على نفسه منذ بداية الموسم الماضي، والعودة لمدة موسم واحد الى الفريق ليستفيد من خدماته، وبعدها ليصبح اللاعب حرًا في الانتقال الى اي فريق يريده.

ادارة الفريق الفحماوي وافقت هي الاخرى على الاقتراح واعربت عن ترحيبها بعودة اللاعب ولمدة موسم، وأكدت انها ستمنحه الاستغناء، في نهاية الموسم دون تردد.

* عامر محاميد *

أيمن حلاحلة يعود الى مكابي كفركنا



* أيمن حلاحلة – عائد الى كفركنا *

* بعد ان كان المدافع الشفاعمري، أيمن حلاحلة، قد انضم الى صفوف مكابي عكا، في خطوة فاجأت ادارة فريقه السابق، اتحاد كفركنا، عاد اللاعب الى صفوف الفريق الكناوي.

وكانت خطوة حلاحلة في حينه قد اغضبت ادارة فريق اتحاد كفركنا، لأنه كان قد تدرب معهم واراد مواصلة المشوار الذي بدأه الموسم الماضي، الا انه آثر الانتقال الى مكابي عكا. غير انه لم يجد له طريقًا في هذا الفريق الى التركيب الاول، واتهم المدرب روني دورا بأنه يعاديه، ويشارك لاعبين اقل منه مستوى. لذلك كانت طريق العودة الى الفريق الكناوي قصيرة، نظرًا الى أن المسؤولين فيه يعرفون قدرات اللاعب وامكانياته.

مكابي مصمص يوقف نشاطه

* فريق مكابي مصمص والذي يعد من اقدم فرق الدرجة الثالثة، في منطقة وادي عارة قد لا يبدأ الموسم. مدير الفريق، فيصل زهير، أكد لنا انه بحاجة الى مبلغ خمسين الف شيكل لتفعيل الفريق، من حيث التعاقد مع مدرب، شراء مستلزمات رياضية، سفريات، واستئجار ملعب، الا ان هذا المبلغ غير متوافر في خزينة الفريق.

التوجهات الى المجلس الاقليمي «طلعة عارة» لم تجد ولم يحصل الفريق على وعود بمساعدات مالية، لذلك ارتأت الادارة بقيادة زهير ان توقف نشاط الفريق نهائيًا، مع بداية الموسم.

* عامر محاميد *

بطولة العالم: سوريا تشارك بـ٧ مصارعين

* دمشق – «و.ص.ف.» – ثبتت سوريا مشاركتها في بطولة العالم للمصارعة اليونانية – الرومانية في اثينا من ٢١ الى ٢٧ ايلول الحالي وفي بطولة العالم للمصارعة الحرة في تركيا ومن ٥ الى ١١ تشرين الاول بسبعة مصارعين.

وكان المصارعون السبعة حصلوا على ذهبيات اوزانهم في منافسات الدورة العربية التاسعة، التي اقيمت الشهر الماضي في الاردن، وهم ثلاثة في اليونانية – الرومانية: خالد الفرج (وزن ٥٤كغم) حامل برونزية بطولة العالم العام الماضي في السويد، وزكريا الناشد (٦٣كغم) ومحمد الحايك (٩٧كغم)، وأربعة في الحرة: جمال الأحمد (٥٨كغم) وأيمن شلبي (٦٣كغم) وأحمد الأسطة (٦٩كغم) ومحمد خاناتي (٧٦كغم).

انكلترا والارجنتين وديًا في شباط المقبل

* لندن – «و.ص.ف.» – تلتقي انكلترا والارجنتين في مباراة دولية ودية في كرة القدم على ملعب ويمبلي في ضواحي لندن في ٢٣ شباط المقبل.

والمباراة ستكون الاولى بين المنتخبين منذ ان تغلبت الارجنتين على انكلترا بركلات الترجيح في الدور الثاني من مونديال فرنسا عام ١٩٩٨.

وسبق لانكلترا ان التقت الارجنتين خمس مرات في ويمبلي ولم تخسر في أية مرة، وكان آخرها قبل ثماني سنوات وانتهت المباراة بالتعادل ٢:٢.

جبيل اللبنانية ضمن عشر مناطق عالمية مشاركة في مهرجان اليونيسكو لثقافة السلام

* بيروت - «و.ص.ف» - تشهد مدينة جبيل - بيبلوس، شمال بيروت، هذا الاسبوع، سلسلة من النشاطات الثقافية والفكرية في اطار "المهرجان العالمي لثقافة السلام" الذي تنظمه اليونيسكو في عشرة مواقع في العالم بمناسبة اعلان سنة ٢٠٠٠ سنة دولية لثقافة السلام ومناهضة العنف.

واوضح بيان صدر عن مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت ان المواقع المشاركة في المهرجان والتي اطلقت عليها تسمية "رسل ثقافة السلام" هي بالاضافة الى جبيل، تيوتيهواكان (المكسيك) وجزر الغورية (السنغال) وسهل الماي (السيشل) وسور الصين العظيم واهرام الجيزة (مصر) ومدينة هيروشيما (اليابان) ومدينة هانوي (فيتنام) ومدينة موسكو (روسيا) وبرج ايفل (فرنسا).

وتشمل النشاطات "محاضرات وورشات عمل حول قضايا المجتمع المدني والمرأة في حالات النزاع والعنف" اضافة الى حفلات موسيقية يشارك فيها من لبنان الكونسرفاتوار الوطني اللبناني والمطربتان هبة قواس وميشلين خليفة والموسيقار مارسيل خليفة ومن سوريا الكونسرفاتوار الوطني ومن تونس لطفي بشناق والاوركسترا السمفونية لراديو ارمينيا.



* مارسيل خليفة *   * لطفي بشناق *

يذكر ان الجمعية العمومية للامم المتحدة اعلنت في ١٩٩٧ سنة ٢٠٠٠ "السنة الدولية لثقافة السلام" والعشرة اعوام التالية (٢٠٠١ - ٢٠١٠) "عقدا دوليا لنشر ثقافة السلام ومناهضة العنف لدى اطفال العالم".

اليونسكو توقّع اتفاقين لتطوير التعليم العالي والتربية في ليبيا

* باريس - خاص - قام مدير عام اليونيسكو، فيدريكو مايور، بتوقيع اتفاقين هامين للتعاون بين المنظمة ودولة ليبيا، وذلك خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا الى ليبيا لحضور القمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية، التي انعقدت في سرت بناء على دعوة من السلطات الليبية. كما شارك مايور باحتفالات العيد الثلاثين للفاتح من سبتمبر، الى جانب رؤساء الدول والحكومات الافريقية وغير الافريقية.

ويتعلق الاتفاق الأول بتطوير نظام التعليم العالي، والبحث والتدريب المهني في ليبيا، وتقدر قيمته بما يزيد عن مائتي مليون دولار. والثاني يتعلق بتقديم دعم مالي من الجماهيرية الى برنامج «الاولوية الافريقية» التابع لليونيسكو، بقيمة (٥٠٠) ألف دولار أمريكي، وقد وقع الاتفاقين عن الجانب الليبي أمين اللجنة الشعبية للتربية والتدريب المهني، معتوق محمد معتوق.

يمتد اتفاق التعليم العالي على ثماني سنوات (١٩٩٩ - ٢٠٠٧) تقوم خلالها اليونيسكو بتقديم كل الدعم التقني والخبرة المهنية لتحسين التعليم العالي الليبي، بما يشمل ذلك من تأمين الخبراء، والقيام بالبعثات العلمية الضرورية والتجهيزات التكنولوجية الحديثة. كما يتيح الاتفاق للدول الافريقية الاستفادة من هذا التعاون عبر تدريب الكوادر التعليمية، وكذلك عبر البعثات العلمية.

واعتبر فيدريكو مايور ان هذا الاتفاق فريد من نوعه، توقعه المنظمة مع دولة عضو بحيث يعود بالفائدة ليس الى الدولة المعنية فحسب بل الى المنطقة بكاملها، واشار مايور الى ان هذا الاتفاق يوقع في الوقت الذي بدأ الحديث فيه عن الولايات المتحدة الافريقية ليدل على ان التربية هي الجسر المتين نحو الوحدة الافريقية.

ويتعلق الاتفاق الثاني بتقديم دعم مالي قدره (٥٠٠) ألف دولار لبرنامج اليونيسكو «الاولوية الافريقية» وذلك لتعزيز نشاط هذا البرنامج في مجال التربية في افريقيا، وتعزيز دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية الافريقية، ونشر موسوعة حول الادب والنقد الافريقيين.

الصحف الاردنية غير ممنوعة من دخول الكويت

* عمان - اعلن وزير الاعلام الاردني، ايمن المجالي، ان الكويت وافقت على دخول الصحف الاردنية والاسبوعية الاردنية التي كانت ممنوعة من التداول منذ حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩١.

ونقلت صحيفة "الاسواق" الاردنية عن المجالي قوله ان الكويت اعطت موافقتها على هذا القرار "اعتبارا من اواخر الاسبوع الماضي"، مؤكدا ان "المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين".

من جانبه اكد مدير دائرة المطبوعات والنشر الاردنية، عبدالله العتوم ان "الصحف الكويتية لم تكن في يوم ما ممنوعة من التداول في الاردن"، مشيرا الى انه توزع في الاردن بصورة منتظمة "ثلاث صحف يومية "هي السياسة" و "القبس" و "الوطن"، بجانب العديد من المجلات مثل "العربي" و"مرآة الامة" و"اليقظة" و"النهضة" و"الكويت" و"الثقافة العالمية".

ويأتي هذا التطور بعد الزيارة التي قام بها الملك الاردني عبد الله الثاني للكويت، وهي الاولى من نوعها منذ الاجتياح العراقي للكويت في العام ١٩٩٠.

مدير صحيفة ايرانية محظورة يمثل أمام المحكمة

* طهران - «و.ص.ف» - افادت الصحف الايرانية ان محكمة للصحف في طهران استدعت مدير صحيفة "نشاط" المحظورة، لطيف سفري، للمثول امامها للرد على عشر شكاوى قدمت بحقه واتيحت لسفري ثلاثة ايام للرد على الاستدعاء، كان اخرها امس الاحد.

وقد حظرت "نشاط" حتى اشعار اخر لانها في مقالات مختلفة "اساءت الى مبادئ الدين المقدسة" بتشكيكها بقانون القصاص وعقوبة الاعدام، كما اتهمت الصحيفة بالاساءة الى مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي.

واعتبرت ادارة الصحيفة، التي تشكك بصحة الاتهامات وتنفي عن نفسها تهمة الاساءة، انها ضحية "ضربة سياسية" وجهها المحافظون قبل ستة اشهر من الانتخابات التشريعية.

وينص القانون الجنائي الجديد المطبق في ايران منذ العام ١٩٩٦ على عقوبات بالسجن تتراوح بين ثلاثة اشهر وعامين او (٧٤) جلدة ضد اي شخص يدان ب "اهانة تعاليم الدين". وبعقوبة تتراوح بين ستة اشهر وعامين لكل شخص "يسيء الى مؤسس الجمهورية (الامام روح الله الخميني" وخلفه "اية الله علي خامنئي".

هذا ونزلت الى اكشاك الصحف في طهران في اواخر الاسبوع الماضي، صحيفة "اخبار اقتصادية" التي اصدرها فريق تحرير مؤلف في معظمه من محرري صحيفة "نشاط".

في أدب الأطفال

أدب الأطفال بين الإبداع الفني والتربوي

بقلم: مفيد صيداوي



* العلاقة بين ادب الاطفال كفن وكمنهج ادبي وبين التربية علاقة متلاصقة وتكاد لا تنفصل.

واذا كان المجتمع لم يستغن عن التربية كوسيلة للتهذيب وللابقاء على الحضارة والجنس البشري والتقدم والتطور فانه بنفس الوقت لم يستغن عن الادب كوسيلة فنية للترفيه وللتنشيط الذهني.

وفي الحياة العملية يأخذ هذا من ذاك ويأخذ ذاك من هذا، اي ان الادب يأخذ من التربية والتربية تأخذ من الادب.

ولكن المصيبة تكون عندما يكون النص "الادبي" ليس ادبيا بل تربوي بكل مقاييسه، عندها لا نسمي ذلك ادبا ولا حتى قصة او شعرا تعليميا او تربويا، في كتابه "الادب في عالم متغير" الصادر سنة ١٩٧١، يقول الدكتور شكري عياد، الاديب والناقد المصري المعروف واضعا الحد الفاصل بين الامرين:

"إن ادب الاطفال ليس عملا تربويا فحسب، ولكنّه عمل فني ايضا، بل هو عمل فني اولا، وكم نشفق على الملايين، من اطفالنا لانهم لا يجدون الا القليل من الاعمال التربوية، ولا يكادون يجدون شيئا على الاطلاق من الاعمال الفنية".

اذن نستطيع ان ننادي ادباء الاطفال في بلادنا ان اكتبوا فنا للاطفال ولا تكتبوا مواد تعليمية تربوية فقط.

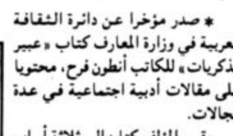
فرفوف مكتباتنا مليئة بمثل هذه الاعمال.





«عبير الذكريات» للكاتب أنطون فرح





* صدر مؤخرا عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف كتاب «عبير الذكريات» للكاتب أنطون فرح، محتويا على مقالات أدبية اجتماعية في عدة مجالات.

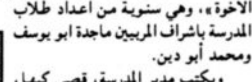
وقسم المؤلف كتابه الى ثلاثة أبواب هي: «خواطر وصور قلمية»، و«أقوال وحكم وأمثال» و«صور شعرية».

هذا وتتعرض المقالات الى شتى المواضيع التي تمتد على مساحة زمنية واسعة عاشها المؤلف بتجاربه المختلفة.

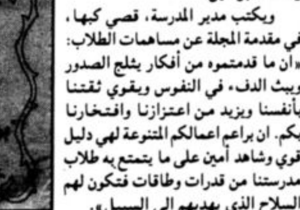
يقع الكتاب في (١٨٠) صفحة، والغلاف بريشة الفنان كمال ملحم.



«براعم» ابتدائية الأخوة في يافا



* صدر مؤخرا عن ابتدائية الاخوة في يافا عدد من مجلتها «براعم الاخوة»، وهي سنوية من اعداد طلاب المدرسة باشراف المربيين ماجدة ابو يوسف ومحمد أبو دين.



ويكتب مدير المدرسة، قصي كبها، في مقدمة المجلة عن مساهمات الطلاب: «ان ما قدمتموه من أفكار يثلج الصدور ويبث الدفء في النفوس ويقوي ثقتنا بأنفسنا ويزيد من اعتزازنا وافتخارنا بكم. ان براعم اعمالكم المتنوعة لهي دليل قوي وشاهد أمين على ما يتمتع به طلاب مدرستنا من قدرات وطاقات فتكون لهم السلاح الذي يهديهم الى السبيل».

واحتوى العدد على كثير من مساهمات الطلاب في مجالات المحاولات الادبية واعداد المواد. بالاضافة الى زاوية خاصة لمساهماتهم القصيرة باللغة العبرية.



ساعتك محفظة نقودك



* ستكون هذه الساعة الجميلة المبينة في الصورة احدث صرخة في عالم محافظ النقود ، وقد وضعت مؤخرا موضع التجربة والاختبار في وسائط النقل العام في فنلندا. قد تغزو هذه الساعة العالم عما قريب لتصبح احدث وسيلة لدفع النقود في الحافلات وقطارات الانفاق ودور العرض السينمائية وحمامات السباحة وغيرها.

عرضت هذه الساعة شركة "سووتس SWATCH" العالمية للساعات، وهي تعمل ببطاقات "سمارت كارد SMART CARD" وعند استخدامها كجواز مرور في اي مركز يتحتم فيه دفع رسم للدخول او العبور، يتم اقتطاع او حسم هذا الرسم من رصيد الساعة. ولاعادة شحن الساعة بالنقود سيكون كل ما يتحتم على المرء ان يفعله هو الوقوف في رتل، نعتقد انه سيكون طويلا، امام احدى الآلات المخصصة لشحن رصيد دائن في الساعة ومراقبة ساعته وهي تمتلئ بالرصيد.

استخراج الانسولين من نبات في ادغال الكونغو:

بخاخة وحبوب لعلاج السكر بدلاً من الحقن



بشرى جديدة للملايين من مرضى السكر في جميع انحاء العالم فبعد ابحاث مطولة على اكثر من ٥٠ مادة طبيعية وصناعية توصل العلماء في معمل ابحاث ميريك بامريكا الى امكانية عزل الانسولين من نبات فطري وجدوه في ادغال الكونغو بغرب افريقيا.

المركب الجديد للانسولين تمت تجربته على الفئران المصابة بمرض السكر وحقق انخفاضا في نسبة السكر بالدم ويؤكد الباحثون ان المركب الجديد يعمل بنفس الطريقة التي يعمل بها الانسولين في الدم تماما .. وهم يقولون ان الاكتشاف الجديد سيسمح باستبدال حقن الانسولين المستخدمة في علاج السكر بحبوب تحتوي على هذا المركب.

وتؤكد د. زانج من مركز ابحاث ميريك ان المركب الجديد شبيه الانسولين يمكن امتصاصه عن طريق الجهاز الهضمي مع احتفاظه بتأثيرات عالية في خلايا الجسم بخلاف الانسولين الحقن الذي يتحطم اذا ما وصل الى الجهاز الهضمي وهو بذلك يعد دواء المستقبل وخاصة للمرضى الذين يكرهون التعامل مع الحقن.. ولكنها تقول انه برغم التجارب والسنوات التي استغرقتها فانه لم يسمح بتجربته على الانسان حتى الان.

اما الدكتور روبرت چولدشتاين نائب رئيس مؤسسة جيوفتيل لابحاث السكر فيقول ان الاكتشاف الجديد يعد فرصة وخطوة كبيرة في عالم ابحاث السكر وهو بمثابة فتح جديد في عالم علاج السكر سيخلص المرضى من حقن الانسولين.

الجدير بالذكر ان الباحثين في مجال علاج السكر قد نجحوا – ايضا – في انتاج بخاخة جديدة للانسولين اسمها "جنركس" وهي ستتيح لمرضى السكر استخدامها في اي مكان حيث تقوم فكرة عملها على رش الانسولين على شكل سحابة تغطي الغشاء المبطن للفم واللسان والحنجرة ليتم امتصاصها بسرعة عبر الاوعية الدموية.

وقد تم بالفعل اختيار بخاخة الانسولين الجديدة وسيتم طرحها في الاسواق خلال ستة اشهر بعد الحصول على موافقة منظمة الصحة والاغذية الامريكية.

وحتى يتم طرح الدواء الجديد وبخاخة الانسولين فلا يوجد امام مرضى السكر في الوقت الحالي الا استخدام المضخة التي تقلل من مرات الحقن وهي عبارة عن جهاز يشبه جهاز النداء الالي يتم تركيبها على الفخذ وتتصل بقسطرة مزروعة تحت الجلد لتقليل عمليات الحقن ومع ذلك فان مستخدمي المضخة يحتاجون الى الحقن مرة كل يومين او ثلاثة.

اول دواء خال من النيكوتين :

"بوبروبيون" احدث وصفة طبية للاقلاع عن التدخين

* بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين والذي يحتفل به العالم في ٣١ مايو من كل عام اعلنت منظمة الصحة العالمية عن دواء جديد يساعد في الاقلاع عن التدخين، الدواء الجديد اسمه "بوبروبيون" وهو اول دواء لا يعتمد على "النيكوتين" مثل كل ادوية الاقلاع عن التدخين الاخرى والتي كانت تقوم فكرتها على اساس تعويض النيكوتين الموجود في السجائر خصوصا ان هناك اتجاها عالميا لاستخدام الادوية الخالية من النيكوتين التي تساعد في التغلب على المشكلات الناجمة عن تعاطي النيكوتين مثل سرعة الانفعال والضجر وقلة التركيز وزيادة الشهية للطعام بالاضافة الى شدة التوق لتدخين سيجارة.

الدواء الجديد تم ترخيصه مؤخرا في كل من الولايات المتحدة وكندا والمسكيك رغم انه يحتوي على الادريتالين والدوبامين وهو يستخدم ايضا كمضاد للاكتئاب والية عمل هذا الدواء لا تتعلق بآثاره المضادة للاكتئاب وانما بالمسالك التي يسلكها الادمان، فلقد اظهرت التجارب السريعة التي اجريت على المدخنين الذين لا يعانون من مظاهر اكتئاب واضحة فعالية كثيرة في الاقلاع عن التدخين، كما ان المدخنين الذين استخدموا البوبروبيون كانت زيادة وزنهم اقل من المدخنين الذين يستخدمون ادوية الامتناع عن التدخين الاخرى.

عموما فان الابحاث والدراسات التي اجريت على المدخنين اثبتت ان الحافز والالتزام الشخصي امران مهمان لمن يريد الاقلاع عن التدخين بل توصلت الى ان العامل الاهم على الاطلاق للنجاح في الاقلاع عن التدخين هو ان يدرك المدخن ويقر بالا مفر من ان يتولى هو بنفسه تغيير سلوكه رغم وجود المستحضرات الدوائية المساعدة والتي من الممكن ان تحقق فارقا نوعيا في محاولات نجاح المدخنين في الاقلاع عن التدخين.

وفي النهاية يؤكد الاطباء ثانية على ان قوة الارادة هي الاساس وستظل الاساس لمن يريد الاقلاع عن التدخين وانقاذ نفسه وصحته من مضاره.

روشتة

* عقم الرجال :

* تمكن باحث يوناني – للمرة الاولى في العالم – من انتاج حيوانات منوية بشرية من خلال الفئران .. الباحث قام بحقن عدة فئران بخلايا اساسية من الحيوانات المنوية لثمانية عشر رجلا عقيما فخرجت الحيوانات المنوية للفئران محملة بمني بشري سليم وقادر على الاخصاب .. الباحثون اعتبروا ذلك املا جديدا لعلاج عقم الرجال مستقبلا.

* رائحة القدمين :

* اذا كانت رائحة قدميك تسبب لك احراجا او كنت ممن يعانون من وجود زوائد وجلد ميت في قدميك خلال فصل الصيف، فان الاطباء ينصحونك بتهويتهما وغسلهما في الصباح بصابون ناعم ثم نقعهما في الماء وبعدها يمكن ازالة الجلد الميت او "الكالو" ولكن برقة شديدة، حتى لا يسبب لك آلاما .. وفي المساء ينصحك الاطباء بأن تغمس قدميك في ماء دافئ مع اضافة القليل من عصير الليمون او الملح اليه، ثم يمكنك رشهما بأسبراي خاص لتحتفظ برائحة عطرة طوال اليوم.

* راحة العينين :

* لتقليل ارهاق العينين تم اختراع ضمادة جديدة مشبعة برائحة الورود – الضمادة الجديدة توضع على العينين مع الاسترخاء التام لعدة دقائق، فتقوم بترطيب المنطقة المحيطة بهما وتقلل الارهاق البصري الذي يصيبهما، اسم الضمادة الجديدة "اوفتاليا".

لغز : كلمة السر

ن ة ي م م
ي ا ر ن ا ن ا
ا ن د ا ا د ي ا م
س ا و ي ب ر ر و ب س ت
م ف ا ر ا ط خ ت ل س ك ن و
ي ا ش ا ي ا م ف و ا ا و غ ا ب
ن ر ن ر ت ا ل ي ل ر ي و م ا ن ر ا
ا ط ن و ي و ج س ا ا د ر ر ر ا ن ر
ن و ي ط ش ن ن و ى ي ا ر ي م ت د ي
د ط ن ا ا د د و ي د و ا ن ي ا ل ا
و ن ر ن و ه ي ا ح ي ل ص ع ن ل ى ح
ط ي ا ق و ت ر ي م ا ن م ي ي و
س د ي ح و ن ة و ا ا ا ا س
ر ن ا س ي ن ر ي ج ن ا
ا ر ب ي ع ف ش ن د
ب ي ج ن ي ا ة
ا ق ف ا ر

كلمة السر من ٤ احرف : ممثلة سورية

- أ -
ايدي مورفي
ابو تمام
افقا
ارسطو
انسان
ارمينيا

- ر -
راشيا الوادي
روتردام
رندلي
رنين

رياح
رواسب
ربيع

- ن -
ناديا الجندي
نجا نصار
نافارا
ناطور
نيسان
نعمان
ناتالي
نجيب

- و -
وسيم طبارة
وسادة
واشنطن
واشيتا
وحيد
وارن
وطن

- ي -
ياسمين
ياوندة
ياقوت
يرموك
يولا
يحيى الفخراني

لغز: الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■								٢
			■			■			٣
	■				■				٤
		■		■			■		٥
					■				٦
			■				■		٧
		■			■				٨
■			■				■		٩
				■					١٠
		■			■				١١
			■				■		١٢
	■					■			١٣
				■				■	١٤
			■			■			١٥
		■						■	١٦
	■				■				١٧
			■			■			١٨
					■				١٩
	■	■		■					٢٠
■					■				٢١
						■		■	٢٢

أفقياً :
١- ممثلة مصرية بطلة فيلم "نغم في حياتي"
٢- ممثل مصري بطل فيلم "حكاية ٣ بنات"
٣- عبر - اداة نصب - من اطرافه
٤- مدينة تركية - ارق
٥- واحد (بالاجنبية) - بيت الطائر
٦- عائلات - عملة عربية
٧- اتوماتيكي - رطب
٨- امات - صوت التيس - صرُ الشيء
٩- عائلة ملحن لبناني - متشابهان
١٠- قاتل وحارب - مسُّ الشيء
١١- جاهل - شعور - للتأوه
١٢- من الحبوب - والدتي
١٣- بحر - افني
١٤- ساخن - جزيرة في المتوسط
١٥- اصلح البناء - ما لا يباح به - غيّر
١٦- من الطيور - وشى
١٧- شرع- جرع الماء
١٨- متشابهان - اداة نصب - كرسي الملك
١٩- قمة الشيء - القبر
٢٠- جميل الوجه
٢١- من الفاكهة - ينزل الستار
٢٢- ممثلة مصرية

عمودياً :
١- ممثل كوميدي مصري - عاصمة عربية
٢- ممثلة مصرية - قصد المكان - ممثل مصري
٣- قرع الجرس - ممثل مصري - شاهد (مجزومة ومعكوسة) - نهر اوروبي
٤- حيوان ضخم - واحدة (بالتركية) - عاصمة اوروبية
٥- دولة عربية - فنانة مصرية - مدينة سورية - قضاء لبناني - انت (بالاجنبية)
٦- ركيزة - حزني - اكل الطعام - للنداء - متشابهان - فنانة مصرية
٧- نافع - متشابهان - متشابهان - مدينة سورية - زوج - هدم
٨- ممثل مصري - جسد - اذهب - (بالامر) للنفي
٩- ممثلة مصرية راحلة - ممثلة مصرية معتزلة

حل لغز: المربع العجيب

١- دكتور
٢- كوارع
٣- تاكيد
٤- وريثي
٥- رعديد



حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :
١- فاروق الفيشاوي
٢- احمد بدير - يا
٣- مر - يلف - يمين
٤- وداع - نادته - جم
٥- قرد - عش - ابدي
٦- اس - الالوان - ين
٧- يقاتل - مقر - بدأ
٨- اب - رأس - هو
٩- لات- السيخ
١٠- فاتن حمامة - يلي
١١- لجأ - جلد - أ.أ
١٢- ماو - كل - فحم
١٣- الاحرار - يسرق

عمودياً :
١- فاروق سلامة - ما
٢- احمد راتب - محال
٣- رم - اد - لا - وا
٤- وديع - اقر - مل
٥- قبل علي الحجار
٦- ادفن - سانا
٧- لي - اعلم - ت. ت . - كر
٨- فريد شوقي - اجل
٩- تم - ار - افل
١٠- شريهان - هل
١١- بوسي - فر
١٢- وي - جديد - يلاحق
١٣- ياسمين الخيام

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ١٣/ ٩

القناة الأولى

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية
٨.٠٠ - دورة لتعليم الفرنسية
٨.٣٠ - دورة لتعليم الرسم
٨.٥٥ - متحف الارميتاج - الحلقة الثانية
٩.٢٠ - علاقة اسرية
١٠.٠٠ - شارع سمسم
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة
١٠.٤٥ - بلا اسرار - حرف اللام
١١.١٠ - أقلعوا في الحبال - العدل
١١.٣٥ - قضايا جغرافية
١٢.٠٠ - أماكن بعيدة - كوبا: الجزء الثاني
١٢.٣٠ - القرن الحالي - خليج الخنازير وأزمة كوبا
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٥.٣٠ - زاف صحة
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز
١٦.٠٠ - وولز وغروميت - فيلم صور متحركة
١٦.٣٠ - ططبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.٢٠ - الأخبار بالإنجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.١٠ - الشرطة - الحلقة السابعة
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - رامبو ١ "لعبة الدم" - فيلم اثارة
٢٣.٠٠ - مباشرة للموضوع - الحلقة التاسعة
٢٣.٣٠ - من اليوم إلى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - دبية الغابة الخضراء
٦.٣٠ - قصص للأولاد
٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٩.٠٠ - ضد الريح - برنامج جديد
١٠.٠٠ - حب حياتي
١١.٠٠ - كل العلماء
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً
١٢.٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة (٤١)
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية
١٣.٣٠ - كايت وابلي
١٤.٠٠ - كاسر الموج
١٤.٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - احلام الصغار
١٥.٣٠ - بوباي
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٣٠ - كل أولادي
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - عشرون زائد
١٨.٠٠ - عائلة ونصف
١٨.٣٠ - الجيش ١
١٩.٠٥ - الاجنحة الذهبية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - سقطات
٢٢.٠٠ - الجندية
٢٣.١٥ - ملامسة الشر
٢٥.٠٠ - مع الافلام القصيرة
١.١٠ - "الفراق" - فيلم امريكي (٩٤)
٢.٤٠ - من صالة الكونسيرت

هذا المسا،

غيدي غوب يذهب للأكل



مسلسل اسرائيلي ترفيهي
(القناة الثامنة - الساعة ٢١,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٣، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦ * تل أبيب وضواحيها - ٣٠ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٧ * جبال الجليل - ٢٥ * المروج الشمالية - ٣١ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ * السهل الداخلي - ٣١ * السهل الساحلي - ٣٠ * النقب الشمالي - ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩-١٢/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤,٢٣٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٧٧٢ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٨٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٩٠٧٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٨٢٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٨٨٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٤٩٤ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٤ - ٤,٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تستهل الاسبوع بصفقات سرية وعلنية منها المشتريات النادرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك تغيير مفاجئ في السكن والعمل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تجذب كل من حولك بعلاقاتك الاجتماعية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لقاء رومانسي يسعدك كثيراً مع حبيب القلب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يكثر من حولك المناوئون في المجال المهني ولكنك ستنتصر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تتميز بموهبة الظهور بما لست عليه وتضطر الى التصنع احيانًا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ترددك يفسد عليك اللحظات الحلوة، تعاطف مع الشريك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الحب بالنسبة لك ضروري اكثر من كونه حاجة استثنائية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت بارع في اتقان دور القائد المتنفذ.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نظم اعمالك المنزلية فسوف تكون لها فائدة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اسعد ايامك تعيشها في آخر الشهر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اعط من هم اكبر منك سنًا اهتمامًا اكثر وعاملهم باحترام.

حدث في مثل هذا اليوم:

١٣ ايلول




* عرفات * * رابين *

١٩٤٧ - نهرو يقترح تبادل السكان بين الهند وباكستان لوضع حد للمعارك بين الهندوس والمسلمين.

١٩٥٩ - القمر الصناعي السوفياتي لونيك-٢ يصل الى القمر.

١٩٩٣ - التوقيع في واشنطن على "اعلان المبادئ" بشان الحكم الذاتي الفلسطيني يبدأ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

١٩٩٤ - في الذكرى الاولى لتوقيع اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني، يوقع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في اوسلو، اعلانًا لتسريع المساعدة الدولية للفلسطينيين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ ايلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في مهرجان الوفاء للأسرى أمام «بيت الشرق»

المطالبة بإطلاق سراح الأسرى من القدس والداخل والبلاد العربية

* النائب بركة، الذي شارك مع وفد جبهوي: بدأت المعركة على تنفيذ اتفاق «شرم الشيخ» *



* الاحتفال بتحرير الأسرى الفلسطينيين، الأسبوع الماضي *

* القدس - لمراسل خاص - عقد في ساحة «بيت الشرق»، أمس الأول السبت، مهرجان شعبي ضخم تحت عنوان «مهرجان الوفاء للأسرى»، للتأكيد على المطالبة بإطلاق سراح السجناء والأسرى من أبناء القدس العربية ومن أبناء الجماهير العربية في اسرائيل وأسرى الدوريات من البلاد العربية، الذين تجاوزتهم اتفاقية شرم الشيخ الأخيرة.

وشاركت في المهرجان شخصيات وطنية وشعبية، ضمت اعضاء في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وقياديي الفصائل المختلفة ومفتي القدس، وإمام المسجد الأقصى ونواب المجلس التشريعي عن محافظة القدس، وأهالي وأبناء الأسرى وممثلين عن قوى يهودية دمقراطية وجمعية «أنصار السجين»، كما شارك في المهرجان وفد كبير عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة، وسكرتير الجبهة، النائب محمد بركة، ومركز السكرتارية احمد الحاج، وعدد من اعضاء الجبهة من الجليل والمثلث.

وتحدث في المهرجان مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، وعضو المجلس التشريعي، عباس زكي، وممثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وليد أبو غوش، ومندوب جمعية انصار السجين، عبدالرحيم عراقي، ومندوب عن أهالي الأسرى واللجنة الوطنية.

وبرزت من خلال كلمات الخطباء الانتقادات الحادة ضد الحكومة الاسرائيلية ورئيسها، ايهود براك، كما تم توجيه انتقادات للوفد الفلسطيني المفاوض «لموافقته» على الاملاءات الاسرائيلية بشأن استثناء أسرى القدس والفلسطينيين من اسرائيل وأسرى الدوريات من البلاد العربية.

وحيّا النائب بركة، الذي تحدث في المهرجان، الأسرى المحررين والأسرى الذين ما زالوا في غياهب السجون، مؤكداً على ضرورة مواصلة المعركة من أجل اطلاق سراح كافة السجناء والأسرى.

وأكد بركة على ان الجبهة أيدت اتفاق شرم الشيخ رسمياً وبرلمانيا، وقال ان المعركة الآن هي على تنفيذه. وأضاف ان أي اتفاق يضمن التقدم بحقوق الشعب الفلسطيني في قضية السيادة واطلاق سراح الأسرى يجب تأييده. وطالب بمقاطعة العمل في المستوطنات ومقاطعة منتوجاتها ايضاً.

بعد ملاحقة استمرت اشهرا

اعتقال أصغر تاجر مخدرات سنًا في عكا

* ضبط وبحوزته (١٥٠٠) وجبة مخدرات مخبأة بين مسحوق القهوة *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل أعضاء من وحدة مكافحة المخدرات التابعة لشرطة عكا، أمس الأحد، تاجر مخدرات من عكا (٢٠ عاما)، يعتبر أصغر تاجر سناً، وبحوزته (١٥٠٠) وجبة من المخدرات! ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقاله.

وقال قائد مركز شرطة عكا، روني عطية لـ «الاتحاد»، ان الشرطة على مدار أشهر طويلة، عملت، وأحياناً على مدى (٢٤) ساعة في اليوم، لاعتقال التاجر الذي يعتبر الأصغر سناً. وصباح أمس، وفي كمين نصبته الشرطة، اعتقل وبحوزته رزمة من علب القهوة، وبعد التفتيش، عثر على وجبات المخدرات مخبأة بين مسحوق القهوة!

وأشار عطية الى نجاح وحدة مكافحة المخدرات مؤخراً، في إفشال صفقات مخدرات في منطقة الجليل، وضبط كميات كبيرة ومنع انزالها الى السوق. وقال عطية، ان الشرطة تولي اهتماما كبيراً لهذه الظاهرة الخطيرة وتعمل بكل قوة لمكافحتها ومعاقبة تجار المخدرات ومروجيها.

تجدر الاشارة الى ان عطية، قبل توليه قيادة مركز شرطة عكا، كان قائد وحدة مكافحة المخدرات وتجربته غنية في مجال مكافحة المخدرات، وقال ان رجال وحدة مكافحة المخدرات، يعودون خلال الأشهر الأخيرة، من كل مهمة وبحوزتهم كميات من المخدرات نجحوا في مصادرتها.

على مرأى من والده

مُلثّم يقتل شابًا من قلنسوة رميًا بالرصاص

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - جاءنا من الناطق بلسان شرطة لواء الشارون، يوسي الموزلينو، انه وحسب اقوال السيد عبد الخالق خطيب من قلنسوة، الذي كان شاهد عيان على مقتل ابنه «قيس» (٢٥ عامًا). ان ملثمًا اقترب من ابنه من الخلف وأطلق عليه الرصاص وارداه قتيلاً، وذلك بالقرب من مسجد الرباط في حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء، امس الاول السبت. وقد هرعت قوات كبيرة من الشرطة الى المكان بقيادة قائد لواء شرطة الشارون دافيد سديه، وقائد شرطة الطيبة منشه أرقيف، وباشرت التحقيقات الأولية. وعُيّن قائد اللواء، روني كوهين، رئيسًا لطاقم التحقيق في القضية.

ولم يُعتقل اي مشبوه حتى الآن ولم تعرف بعد الخلفية لهذا الحادث، وتحقق الشرطة في جميع الاتجاهات.

في حادث أليم في كفرقاسم

وفاة طفلتين بعد احتراق السيارة التي كانتا فيها

* كفرقاسم - لمراسلنا - توفيت، يوم الجمعة الماضي، الطفلتان ميسم معتصم داود (٣.٥) وشقيقتها رُبى (١.٥) سنة، بعد ان اندلعت النيران في السيارة التي كانتا فيها وانفجرت من دون ان يتمكن أحد من انقاذهما.

وقد وقع الحادث ظهر الجمعة بعد ان تُركت الطفلتان داخل السيارة بالقرب من كرم زيتون وتين تعود ملكيته الى العائلة، عندما كان الوالد معتصم (وهو ابكم وأصم) والوالدة عدلية عيسى/ داود في طريقهما من قلقيلية حيث يقيمان، الى كفرقاسم لزيارة أقارب الزوجة عدلية في كفرقاسم.

وعلى ما يبدو، قامت احدى الطفلتين في اثناء وجودهما داخل السيارة، بإشعال عود ثقاب مما أدى الى اندلاع النيران في السيارة، وبعد ان سمعت الوالدة دوي انفجار السيارة هرعت وزوجها الى السيارة حيث وجدا ان النيران قد التهمت السيارة واودت بحياة طفلتيهما.

وقد تم تشييع الطفلتين ميسم وربى، عصر يوم الجمعة، الى مثواهما الاخير في مقبرة كفرقاسم وسط اجواء من الحزن والاسى عمّت كفرقاسم والمنطقة. ومن الجدير بالذكر ان الطفلتين وحيدتا والديهما، وان الوالدة عدلية حامل في مراحل الحمل الاولى واصيبت بانهيار عصبي، مما أدى الى نقلها الى مستشفى بيلنسون في بيتح تكفا لتلقي العلاج.

على مرأى من والدته

مجهول يطلق الرصاص على شاب من الرامة ويرديه قتيلاً!!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قتل في قرية الرامة، قبل منتصف الليلة قبل الماضية، الشاب ماهر خليل سمعان، (٢٢ عامًا)، رميًا بالرصاص. وسيشيع جثمانه، اليوم الاثنين، الى مثواه الاخير.

وتبين انه في الحادية عشرة، من مساء امس الاول السبت، توقفت سيارة قرب حانوت بقالة في قرية الرامة، كان فيها ماهر ووالدته. وترجل من السيارة التي كان فيها شابان غير ملثمين، شاب، دخل الى الحانوت وطلب من ماهر زجاجة جعة (بيرة) باردة. وذهب ماهر الى الثلاجة وهي مقابل مدخل الحانوت، لتلبية مطلب الزبون، ولم يكد يفتح باب الثلاجة، وإذا بالشاب الاخر الذي ظل في السيارة، يقف في الباب وبيده بارودة صيد ويطلق الرصاص مباشرة على ماهر، فأرداه قتيلاً على مرأى من والدته!!

ولاذ القاتل مع سائق السيارة بالفرار، دون ان تعرف والدة ماهر، من هما والى أين هربا!

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الجريمة.

إصابة شاب من اكسال بحروق عند إشعاله الفحم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، الشاب هيثم علي دراوشة (١٨ عامًا) من اكسال اثر اشتعال النيران في بيته واصابته بحروق مختلفة.

وكان الشاب المصاب يوقد الفحم في بيت والديه، فسكب مادة حارقة في محاولة لإشعال الفحم، وفجأة هبّت النيران واصابته، وقد نقل الى مستشفى العفولة للعلاج ومن هناك الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء
١٤ أيلول ١٩٩٩
٤ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
14.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 104/56

خمسة قتلى ومئات الجرحى في ارتداد عنيف لزلزال تركيا

(ص٢)

بعد العثور على (٧٠) جثة

رجال الإنقاذ يقدرون إجمالي عدد ضحايا الاعتداء في موسكو بنحو (١٠٠) قتيل

(ص٢)

مواقف فلسطينية واسرائيلية متناقضة عند بدء مفاوضات الوضع النهائي



* ليڤي وأبو مازن يتصافحان في أثناء اجتماعهما في «ايرز» مساء أمس *

* ليڤي: «لا لحدود حزيران ٦٧ والقدس موحدة، ولا لجيش آخر غرب الاردن، ويجب الاحتفاظ بمستوطنات خاضعة للسيادة الاسرائيلية * ابو مازن: اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وانسحاب اسرائيل لحدود حزيران ٦٧ وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين *

(ص٢و٣و١١)

في اثناء زيارة وزير «الامن» الداخلي للناصرة

جرايسي يطالب بن عامي بالإسراع في الكشف عن قاتلي الطفل علي عباس

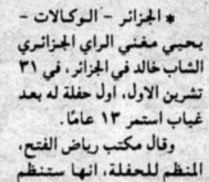
(ص٢٤)

لأول مرة منذ ١٣ عامًا: الشاب خالد يغني في الجزائر



* الجزائر - الوكالات - يحيي مغني الراي الجزائري الشاب خالد في الجزائر، في ٣١ تشرين الاول، اول حفلة له بعد غياب استمر ١٣ عامًا.

وقال مكتب رياض الفتح، المنظم للحفلة، انها ستنظم بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لانطلاقة حرب التحرير الجزائرية في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤.



وكان الشاب خالد اكد في تموز الماضي في مونتريال، انه ينتظر تحسن الوضع في الجزائر قبل العودة اليها رغم اشتياقه اليها.

وقال الشاب خالد (٣٧ عامًا): «اليوم الذي سأغني فيه في وطني هو اليوم الذي سنحصل فيه على استقلالنا للمرة الثانية».

استنكار وشجب

نحن - أبناء عائلة دانيال - في الناصرة، نستنكر ونشجب بشدة جريمة قتل الطفل علي خالد عباس ونطلب له الرحمة.

ولدينا ايمان راسخ بالله العلي القدير وكامل الثقة بان الشرطة ستكشف مرتكبي هذه الجريمة البشعة.

أبنا المرحوم
ابو مراد وعائلة دانيال

تحية تقدير واعتزاز

يتقدم بها مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وباسم كل الجبهويين، الى الرفاق محمد ونايفة نفاع وجميع ابنائهم على انتصارهم في معركتهم ومعركتنا المبدئية ضد التجنيد الاجباري، لأسباب ضميرية، وليكن هذا الانتصار دافعًا للآخرين للثبات في مواقعهم النضالية وعدم الرضوخ لا للضغوط ولا للوعود.

فهنيئًا لكم يا رفاقنا وهنيئًا لنا جميعيا في الحزب والجبهة على انتصاركم،انتصارنا.

مع الاحترام
مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

بعد العثور على (٧٠) جثة

رجال الانقاذ يقدرون اجمالي عدد ضحايا الاعتداء في موسكو بنحو (١٠٠) قتيل

*** يلتسين: الارهابيون اعلنوا الحرب على الشعب الروسي * باسايف: العملية تصفية حسابات متعلقة بالسياسة الداخلية الروسية! ***



* موسكو – الوكالات – نقلت وكالة «ايتار تاس» مساء امس الاثنين، عن رجال الانقاذ العثور على ٧٠ جثة بين انقاض المبنى الذي دمر في الاعتداء، صباح امس، في موسكو.

وأفادت شبكة «ان تي في» ان رجال الانقاذ الذين كانوا لا يزالون يبحثون بين الانقاض، مساء، قدروا اجمالي عدد الضحايا الذين دفنوا تحت الانقاض بنحو مئة قتيل وذلك نتيجة الانفجار الذي وقع في مبنى سكني في احد احياء جنوب موسكو.

وتعتزم فرق الانقاذ مواصلة العمل في مكان الاعتداء، حتى مساء اليوم، الثلاثاء.

واعلن رئيس بلدية موسكو، يوري لوجكوف، مساء امس، انه تم توقيف شخصين يشتبه في تورطهما في الاعتداء، من دون اعطاء مزيد من التوضيحات.

وتم ضبط متفجرات خلال عمليات المداهمة التي قامت بها الشرطة، امس، في عدد كبير من مباني العاصمة. وعثر على ٤٣ كيسًا من الامونال (مادة متفجرة) في قبو احد المباني القريبة من الحي الذي وقع فيه اعتداء، امس.

واعتبر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاثنين، في خطاب متلفز ان «الارهابيين اعلنوا الحرب على الشعب الروسي». وقال في رسالة الى الامة بعد بضع ساعات على الانفجار: «نعيش في ظل تهديد ارهابي متزايد». وأضاف ان «السلطات سترد عى تحدي العصابات بقسوة وبسرعة وبشكل حاسم». ودعا الى وجوب «تعزيز السلطة بمواجهة هذا التهديد المرعب».

ووجه يلتسين نداء الى «وحدة جميع القوى لمحاربة العدو الداخلي». وحض السكان على المشاركة في محاربة الارهاب لانه ليس «شأنًا خاصًا بالشرطة والاجهزة الامنية فقط». وقال ان «هذا العدو ليس صاحب ضمير ولا شفقة او شرف. انه من دون وجه او جنسية او ديانة».

وقالت الشرطة ان الانفجار دمر بشكل شبه كامل مبنى سكنيًا من ثماني طبقات ويضم (٥٠ شقة) كان يقيم فيه قرابة (١٢٠) شخصًا في شارع كاشيرسكوي.

واستنادًا الى الاجهزة الامنية فان الامر يتعلق بعمل ارهابي جديد يأتي بعد خمسة ايام على انفجار وقع، الخميس الماضي، ودمر كليًا مبنى سكنيًا في موسكو، موقعًا ٩٢ قتيلا.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان الانفجار الحق اضرارًا بمنزل ومدرسة يقعان قرب المبنى المدمر وادى الى تحطيم زجاج عدة مبان مجاورة.

وأوضحت الوكالة ان اكثر من (٣٠) سيارة اسعاف وفرق اغاثة ورجال اطفاء ورجال الشرطة كانوا موجودين في المكان.

وأكدت «انترفاكس» ان رئيس بلدية المدينة، يوري لويكوف، ووزير الاوضاع الطارئة سيرغاي شويغو، توجها الى مكان الانفجار.

وقال ممثلون عن الاستخبارات في مدينة موسكو للوكالة الروسية انهم لا يستبعدون احتمال كون الحادث اعتداء ارهابيًا.

من جهتها، اعلنت الشرطة ان قوات الامن الروسية تبحث عن رجل قفقاس تشتبه بأنه وراء الانفجار.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن الشرطة الروسية ان الرجل الذي يدعى موخيت فايباتوف (٣٤ عامًا) كان استأجر المكان، الذي خزنت فيه المتفجرات في الانفجار الاول الخميس الماضي.

وأضافت نقلا عن الجنرال نيكولاي كولياكوف، قائد الشرطة في موسكو ان مجموعة ارهابية واحدة نفذت الاعتداءين.

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم اجهزة الامن الـ«كي.جي.بي» – سابقًا) الكسندر زدانوفيتش، «اننا نواجه حربًا ارهابية حقيقية واجهزة الامن تعمل على مدار الساعة وقد اتخذت تدابير جادة جدًا» لمواجهة الوضع.

*** باسايف: العملية تصفية حسابات متعلقة بالسياسة الداخلية الروسية ***

ونفى زعيم الحزب الاسلامي الشيشاني، شامل باسايف، ان يكون مقاتلوه وراء تفجيري موسكو وبويناكسك (داغستان).

وأضاف باسايف: «لا خطاب ولا انا ولا المقاتلون الاسلاميون في داغستان متورطون بأي شكل من الاشكال في تفجيرات موسكو وبويناكسك».

ويعتبر القائد خطاب الاردني الجنسية المقيم في الشيشان منذ عام ١٩٩٥ احد مساعدي باسايف وشارك معه في العمليات العسكرية الاخيرة ضد القوات الروسية في داغستان في آب وايلول الماضيين.

وأضاف باسايف، رئيس الوزراء الشيشاني السابق: «كل هذه الاعتداءات تأتي في اطار تصفية حسابات لها علاقة بالسياسة الداخلية الروسية».

وتابع باسايف: «ان تصريحات اجهزة الاستخبارات الروسية ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين حول علاقة بن لادن بحرب داغستان كاذبة تمامًا».

وأضاف باسايف: «نحن نتحرك بشكل مستقل تماما عبر الاعتماد على شعوب داغستان والشيشان».



مع: وزير القضاء يوسي بيلين
حول: مفاوضات الحل الدائم

أتمنى الوصول إلى حل دائم يرضي الطرفين

* افتتحت مساء أمس الاثنين، رسميًا، المفاوضات حول الحل الدائم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في حاجز «إيرز». حول هذه المفاوضات تلتقي «الاتحاد» وزير القضاء يوسي بيلين، الذي كان له قسط كبير في المفاوضات، في الماضي.

*** «الاتحاد»: – في هذا المساء (أمس)، بدأت رسميًا المفاوضات حول الحل الدائم، فأي حل يتمناه الوزير بيلين!**

– د. بيلين: انا اتمنى حلاً لا تشعر أية جهة فيه بانها مظلومة او ان الجبهة الاخرى استطاعت تحقيق مكاسب على حساب الاخرى، ومن الضروري ان تفهم كل جهة احتياجات الاخرى، ومن الواضح انه لا تستطيع كل جهة تحقيق احلامها.

*** «الاتحاد»: – براك اقترح في اليومين الماضيين الوصول الى حل وسطي لأمد طويل في حال فشلت المفاوضات..**

– د. بيلين: انا متأكد ان براك يفضل الوصول الى حل دائم وبأسرع وقت، ولكن اذا فشلت المفاوضات فان اي حل وسطي هو «احسن من بلاش»، ولكن اي فشل كهذا او حل وسطي سيشجع المتطرفين من الجبهتين للعمل على افشال اي احتمال في الوصول الى حل دائم.

*** «الاتحاد»:– من الواضح ان كل موضوع سيتم بحثه في هذه المفاوضات مثل القدس او اللاجئين او المستوطنات او ماهية الدولة الفلسطينية سيكون حساسًا بحد ذاته، ولكن قد يكون موضوع القدس أشد حساسية، فهل يحل بحسب اتفاقك مع ابو مازن؟**

– د. بيلين: – من الممكن حل كل القضايا الحساسة من خلال التفاهم، ولا يمكن ان يبقى احد المواضيع معلقًا. اما ما توصلت اليه مع ابو مازن، فهو ليس اتفاقًا وانما صيغة تفاهم غير ملزمة لأي من الطرفين.

*** «الاتحاد»:– والسلطة الفلسطينية اعلنت جهارة رفضها لهذا التفاهم.**

– د. بيلين:– هذا التفاهم توصلنا اليه في العام ١٩٩٥، وانا اعتقد ان الامكانية واردة لقبوله او لرفضه والبحث عن بديل.

*** «الاتحاد»:– اليوم (أمس) عقدت اللجنة الوزارية لشؤون القدس اجتماعها الاول، حول ماذا تمحور بحثكم؟**

– د. بيلين:– لقد بحثنا في السبل التي تسمح في تطوير القدس على صعيد التصنيع والسياحة للعام ٢٠٠٠ وأيضًا الاوضاع في شرق القدس، وقد قدم رئيس البلدية ايهود اولمرت تقريرًا حول المدينة.

*** «الاتحاد»: – شرق القدس منطقة محتلة، ولكن من واجب السلطات تقديم الخدمات للاهالي خاصة وأنهم يدفعون الضرائب، والظروف هناك غير انسانية.**

– د. بيلين:– من الواضح انه لا يمكن الاستمرار بالاوضاع القائمة في القدس، وموقف الحكومة واضح بضرورة تحسين الاوضاع هناك.

*** «الاتحاد»: – الملك عبدالله اعلن اليوم (أمس) ان المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية السورية ستبدأ في غضون شهر، فعلى ماذا يعتمد الملك بهذا التصريح؟**

– د. بيلين: – في الحقيقة انا أقدر عاليًا الملك عبدالله ولكن لا أعرف الى أين وصلت الاتصالات، وآمل ان تبدأ المفاوضات قريبًا.

(برهوم جرايسي)

خمسة قتلى ومئات الجرحى في ارتداد عنيف لزلزال تركيا

* انقرة – الوكالات – قتل خمسة اشخاص على الاقل واصيب مئات آخرون بجروح، امس الاثنين، في شمال غرب تركيا في هزة ارضية عنيفة كانت الاقوى بين ارتدادات الزلزال الذي ضرب المنطقة نفسها في ١٧ آب الماضي.

واعلن رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان غالبية الضحايا الجدد من ابناء محافظة كوجالي حيث حدد مركز الهزة في ازميت عاصمة المحافظة.

ووقع الزلزال عند الساعة (١٤,٥٥) بالتوقيت المحلي وبلغت قوته (٥.٨) على مقياس ريختر المفتوح، بحسب مركز قنديلي لرصد الزلازل في اسطنبول.

وأضاف اجاويد ان ٢٢ مبنى كان قد تصدع من جراء زلزال ١٧ آب في المحافظة انهار لدى وقوع هذه الهزة.

وأفادت وكالة انباء «الاناضول» ان ٢٠ شخصًا على الارجح قد علقوا تحت انقاض المباني المهدمة وبينهم ثلاثة او اربعة موظفين حكوميين كانوا يقومون بتفقد احد المباني الذي تصدع من جراء الزلزال السابق.

ويمكن ان ترتفع حصيلة الضحايا هذه وان بعض وسائل الاعلام افادت في معلومات غير مؤكدة رسميًا ان هناك ضحايا في مناطق اخرى.

وقد حذر الخبراء من ان الهزات الارتدادية يمكن ان تستمر على مدى عام ونصحوا السكان بعدم الاقتراب من المباني المتصدعة.

ودعا اجاويد المواطنين الى تمالك أعصابهم مشيرًا الى ان «غالبية الجرحى اشخاص اصيبوا بالذعر وقفزوا من النوافذ» تفاديًا لأن يحاصروا تحت الانقاض. وأضاف ان «الارتدادات ستتواصل على الارجح. انني اعلم ان ذلك سيكون صعبًا لكن على مواطنينا التعايش مع هذه الحقيقة».

٦٠ الفا من ضحايا زلزال اثينا تحت الخيام

* اثينا – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية اليونانية، امس الاثنين، ان قرابة ٦٠ الفا من سكان شمال اثينا ارغموا على العيش في خيام اثر الزلزال العنيف الذي ضرب المنطقة واوقع ١٢٢ قتيلا وفق حصيلة موقتة.

وقالت الوزارة ان هيئة الدفاع المدني التي تقوم بتنسيق المساعدة الحكومة للمنكوبين وزعت حتى الآن ٢٠ الف خيمة و٢٥٠ مرحاض طوارئ في مينيدي والبلدات المجاورة.

وقال المتحدث باسم الحكومة، ديميتريس ريباس، ان هناك «عشرات الآلاف من السكان بلا مأوى» مضيفًا ان الوضع لا يزال «دقيقًا» وانه «لم يتم تجاوز الكثير من المشكلات» بعد.

مواقف فلسطينية واسرائيلية متناقضة عند بدء مفاوضات الوضع النهائي

*** ليفي: «لا لحدود حزيران ٦٧ والقدس موحدة، ولا لجيش آخر غرب الاردن، ويجب الاحتفاظ بمستوطنات خاضعة للسيادة الاسرائيلية * ابو مازن: إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وانسحاب اسرائيل لحدود حزيران ٦٧ وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين ***



* الوفد الفلسطيني الذي شارك، أمس، في اللقاء مع الجانب الاسرائيلي في «إيرز» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انطلقت مساء امس الاثنين، مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، حيث جدد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي التأكيد على مواقف متناقضة منذ البداية.

وبدأت المفاوضات رسميا خلال اجتماع في حاجز «ايرز»، بين الوفدين الاسرائيلي برئاسة وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، والفلسطيني برئاسة امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن).

وعدد ليڤي في كلمته «المبادئ» الاربعة التي ستسير عليها اسرائيل خلال هذه المفاوضات وهي: «لا عودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، التي احتلت فيها اسرائيل غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية. ان القدس يجب ان تبقى موحدة خاضعة لسيادة اسرائيل التي هي عاصمتها وهذا كل شيء. لن يكون هناك تمركز لجيش اجنبي غرب نهر الاردن. وستحتفظ اسرائيل بتجمعات استيطانية خاضعة للسيادة الاسرائيلية».

ومن جهته رد محمود عباس في كلمته بالتأكيد على موقف الفلسطينيين الثابت وهو اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وطالب ابو مازن، ايضًا، بحل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ وازالة المستوطنات اليهودية وفقا لقرار الامم المتحدة رقم ٤٦٥.

وقال ليڤي: «نلتقي بعد ثماني سنوات على مؤتمر مدريد وست سنوات بعد التوقيع على اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. لقد قطعنا شوطًا كبيراً في مجال الاعتراف المتبادل والتعاون وتطبيق الاتفاقات المرحلية. واننا نبدأ حاليًا المرحلة الاخيرة لتسوية دائمة بين اسرائيل والفلسطينيين، ستضع حداً لنزاع استمرمئة عام».

واضاف ليڤي ان «احترام الفلسطينيين تعهداتهم اساس مناقشاتنا، كما اننا سنتمسك بمبادئنا لانه لن يكون هناك عملية سلام بأي ثمن كان».

وعلق المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، بالقول ان «الامر الاكثر اهمية هو ان المسار الاسرائيلي – الفلسطيني قد استؤنف بروح جيدة».

هذا ولم يتم تحديد اي موعد للقاء مقبل او اي جدول اعمال خلال اللقاء المقتضب، امس، في ايرز، الذي استغرق نحو الساعة واتسم بطابع بروتوكولي. وقال ليڤي في هذا الخصوص «سنحدد خلال هذا الاسبوع جدول اعمال (المفاوضات) على الارجح خلال لقاء سيجمعني مع ابي مازن». ومن جهته اكد مسؤول فلسطيني انه سيكون هناك اتصالات هاتفية بين الطرفين لتحديد لقاء جديد يجري خلاله تشكيل لجان مختلفة.

تعيين عبد ربه رئيسًا للوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل النهائي

*** ابو مازن سيكون المرجعية العامة للتفاوض ***

* رام الله – لمراسلنا – اصدر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، قراراً بتعيين ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، رئيسًا للوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي. وذلك نتيجة مشاورات مكثفة اجراها عرفات مع الدوائر المقربة منه وعدد من القيادات السياسية بهدف استمزاج رأيها بخصوص تشكيل الوفد الفلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينية ان محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لـ(م.ت.ف.)، سيكون المرجعية العامة للتفاوض يقابله في الجانب الاسرائيلي وزير الخارجية داڤيد ليڤي، في حين سيتولى عبد ربه «مسؤولية التفاوض ميدانيًا وقيادة الفرق التفاوضية».

وعبد ربه (٥٤ عامًا) عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ العام ١٩٧٢ ويعتبر من أبرز المقربين لعرفات ومن افراد «الحلقة الداخلية الضيقة» المحيطة بالزعيم الفلسطيني، التي ترسم السياسات العامة وتتخذ القرارات النهائية.

وأوضحت المصادر ان «تشكيلة الوفد الفلسطيني المفاوض لقضايا الحل النهائي (ستكون) مختلفة الى حد كبير عن التشكيلة التي خاضت مفاوضات الوضع الانتقالي».

وذكرت المصادر ان صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، سيتابع التفاوض مع الجانب الاسرائيلي لتنفيذ استحقاقات مذكرة شرم الشيخ المتعلقة بتطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية.

ورأت المصادر وراء هذا «التوزيع مغزى سياسيًا» يريد من خلاله الجانب الفلسطيني «التأكيد على فصل مسائل المرحلة الانتقالية عن قضايا الحل النهائي»، الامر الذي يطمح اليه رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك.

وتولى عبد ربه اثر قرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في العام ١٩٨٩ رئاسة الجانب الفلسطيني في التباحث مع الامريكيين كما كان عضواً في الفريق المشرف على المفاوضات السرية التي افضت الى توقيع اتفاقيات اوسلو الى جانب عرفات وابو مازن واحمد قريع (ابو علاء).

ويتمتع عبر ربه الذي لا ينتمي لحركة «فتح» بثقة كبيرة لدى عرفات الامر الذي اثار في احيان كثيرة انتقادات من بعض قيادات كبرى فصائل التحرير الفلسطينية.

بدأ عبد ربه حياته السياسية أواخر الخمسينات في حركة القوميين العرب ولعب دوراً فاعلاً في تشكيل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي انبثقت عن الحركة اواسط الستينيات. وبعد انشقاق في صفوف الجبهة الشعبية في ١٩٦٩ ساهم عبد ربه في تأسيس الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، التي تولى فيها منصب نائب امينها العام نايف حواتمة حتى مطلع ١٩٩١ عندما خرج منها بعد خلافات حادة مع حواتمة حول الموقف من التسوية السياسية.

وشكل عبد ربه اثرها الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) الذي تخلى عن قيادته لاحقًا وبقي في إطار لجنته السياسية فقط.

دحلان يقدم استقالته من الوفد الفلسطيني المفاوض

* غزة – «و.ص.ف.» – اكد المفاوض الفلسطيني، محمد دحلان، رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة، مساء امس الاثنين، انه قدم استقالته من الوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل النهائي الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «لأسباب شخصية بحتة وليس لأي سبب آخر متعلق بتشكيلة الوفد الفلسطيني».

ونفى دحلان ان تكون اسباب استقالته قد جاءت على خلفية تشكيل الوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل النهائي. ولم يشاهد دحلان ضمن الوفد الفلسطيني الذي شارك في اجتماع «إيرز» مساء امس.

ابو زياد يرفض اقتراح براك حول حل وسطي لأمد طويل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الوزير الفلسطيني زياد ابو زياد، امس الاثنين، لوسائل الاعلام عن رفضه لاقتراح بيلين – ابو مازن اعتبار ابو ديس عاصمة الدولة الفلسطينية قائلاً: «ان ابو ديس هي قرية خارج مساحة القدس ولن تكون ابداً بديلاً عن القدس، وعلى اسرائيل ان تفهم ان الوصول الى السلام لن يتم اذا بقيت القدس تحت السيادة الاسرائيلية فقط».

كما رفض ابو زياد تصريحات رئيس الحكومة، ايهود براك، حول امكانية الوصول الى حل وسط طويل الامد في حال فشل المفاوضات حول الحل النهائي اذ «يمكن الوصول الى اتفاقية اطار حول الحل الدائم حتى شباط ٢٠٠٠ او حتى خلال شهر واحد اذا كانت هنالك رغبة حقيقية لكلا الطرفين في تحقيق ذلك».

وقد شدد ابو زياد على ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من المستوطنات كشرطين اساسيين لنجاح المفاوضات والاعتماد على قرارت الشرعية الدولية بالاضافة الى الاعتراف المتبادل بين الشعبين.

من جهة اخرى، حذر ابو زياد من ان عدم الوصول الى اتفاق خلال سنة من شأنه منع الوصول الى اي اتفاق في الامد البعيد والى تفجير الوضع كليًا.

اما حول امكانية اعلان قيام الدولة الفلسطينية قال ابو زياد انه «طالما نحن جزء من عملية السلام وطالما انها تسير بناء على الاتفاقيات التي وقعنا عليها فلن نقوم بأية خطوة جديدة». مع ذلك، اضاف ابو زياد، «ان اعلان قيام الدولة هو حق شرعي للشعب الفلسطيني – وهو غير مشروط بموافقة كافة الاطراف عليه».

الطريفي: لم نتسلم الصلاحيات المدنية المشمولة في النبضة الاولى من إعادة الانتشار

* رام الله – «وفا» – صرح جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، ان السلطة الوطنية الفلسطينية لم تتسلم اي جزء من الصلاحيات المدنية في الاراضي المشمولة في النبضة الاولى من اعادة الانتشار بموجب مذكرة «شرم الشيخ» التنفيذية لاتفاق «واي پلانتيشن» التي نفذت الجمعة الماضي.

يذكر انه تم في بيت ايل، شمال مدينة رام الله، اليوم، عقد مؤتمر صحفي حضره اعضاء اللجان الفنية المتخصصة الفلسطينية – الاسرائيلية بحضور مندوبي الوزارات ووفد من وزارة الشؤون المدنية، من اجل تسليم الصلاحيات المدنية للسلطة الفلسطينية، وقد فوجئ الجانب الفلسطيني وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي بأن الجانب الاسرائيلي ليس لديه الجاهزية لتسليم الصلاحيات للجانب الفلسطيني.

إلى ذلك، استغرب الوزير الطريفي من هذا السيناريو مؤكداً عزم الفلسطينيين على مواصلة المسيرة السلمية، وطالب الجانب الاسرائيلي بالالتزام بتنفيذ الاتفاق.

واضاف الوزير الطريفي بأن هذه الصلاحيات تشمل كل ما له علاقة بالاراضي من صلاحيات مدنية نص عليها الاتفاق المرحلي بالنسبة للاراضي الواقعة في المنطقة «ب» كتسجيل للاراضي واملاك الغائبين والآثار والاشغال العامة والمحاجر والغابات والمحميات الطبيعية وتخطيط وتنظيم المساحة وضريبة الاملاك وشؤون الموظفين، وستكون هذه الاراضي ضمن الولاية الكاملة للشرطة الفلسطينية كما هو الحال بالنسبة لجميع الاراضي المصنفة «ب» بموجب الاتفاق المرحلي الموقع في واشنطن في ٢٨ ايلول ١٩٩٥.

وقال الوزير الطريفي أنه بموجب الاتفاق المرحلي، كان من المقرر تسليم الصلاحيات للفلسطينيين، وان تسيطر السلطة الوطنية الفلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية على جميع اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، باستثناء قضايا مفاوضات الوضع النهائي.

بهدف اعتقال عمال بدون تصاريح

سلطات الاحتلال تشن حملة مطاردات واسعة مصطحبة الخيول

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي وافراد الشرطة الاسرائيلية، صباح امس الاثنين، حملة مطاردة واسعة ضد العمال الفلسطينيين الذين يحاولون كسر الحصار المفروض على المناطق المحتلة للحصول على لقمة العيش، مستخدمين الخيول.

وتركزت حملات المطاردة ونصب الكمائن في سهل قرية مقيبلة واحراج قريتي زلفة وسالم والجبال المحاذية للخط الاخضر، وتمكنوا من احتجاز واعتقال العديد من العمال ونصبهم تحت اشعة الشمس الحارقة.

«معرض والت ديزني» لن يشتمل على زاوية تحت عنوان «القدس عاصمة إسرائيل»

* رام الله – «وفا» – اعلن الامير الوليد بن طلال، ان المعرض الذي تنظمه «شركة والت ديزني» في ولاية فلوريدا الامريكية، لن يشتمل على زاوية تحت عنوان «القدس عاصمة لاسرائيل» او اية اشارة الى هذا الموضوع.

جاء ذلك في رسالة تلقتها د. حنان عشراوي، الامين العام للمبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي الدمقراطية «مفتاح» من الامير.

وكانت «مفتاح» بادرت الى الاتصال بالامير، ودعته للتدخل في الضغط على الشركة الامريكية لثنيها عن المضي قدمًا في السماح لاسرائيل بتنظيم معرضها تحت هذا العنوان، باعتباره تزييفًا للحقائق التاريخية، وخروجًا عن الاجماع الدولي بخصوص مدينة القدس، والذي اقرته المواثيق والقرارات الدولية.

وعبرت في هذا الخصوص عن تقديرها للتجاوب السريع والجهود المستمرة التي يبذلها الامير في دعم الموقف الفلسطيني.

يشار الى ان دولة الامارات العربية المتحدة و«جامعة الدول العربية»، والمؤسسات العربية والاسلامية لعبت كذلك دورًا هامًا على هذا الصعيد.

إغلاق الحرم الابراهيمي لمدة يومين ابتداء من يوم غد

* الخليل – «وفا» – تغلق سلطات الاحتلال مجددًا الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، فجر غد الاربعاء، ولمدة يومين امام المصلين المسلمين فيما تبقيه مفتوحًا للمستوطنين بحجة الاحتفال بالاعياد اليهودية.

وكانت سلطات الاحتلال ابلغت الاوقاف الاسلامية في الاسبوع الماضي بقرارها التعسفي المفروض عنوة، باغلاق الحرم الابراهيمي لمدة ستة ايام متفرقة ما بين ٩/١٢ و٩/٢٧.

على صعيد آخر واصل مستوطنو «كرميئيل» المقامة على اراضي بلدة يطا في محافظة الخليل اعتداءاتهم على عائلة المواطن عيد جديع، القاطنة في اراضيها المجاورة للمستوطنة.

وأكد المواطن جديع ان المستوطنين، يقومون برشق الحجارة تجاه عائلته في اثناء الليل في محاولة منهم لترحيل العائلة عن اراضيها.

سلطات الاحتلال تعلن مصادرتها لآلاف الدونمات من اراضي قرية فرخة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، مصادرة آلاف الدونمات من اراضي قرية فرخة في محافظة سلفيت، بهدف اقامة نواة لمستوطنة جديدة على اراضي القرية.

وامهلت سلطات الاحتلال اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة حتى الثاني والعشرين من شهر ايلول الجاري لتقديم اعتراضاتهم على قرار المصادرة، فيما باشرت اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان في المحافظة متابعة الموضوع قانونيًا من خلال استصدار مستندات اثبات الملكية للاراضي المهددة والاعتراض لدى لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية.

على صعيد آخر تواصل سلطات الاحتلال اعمال البناء في مستوطنة «هار زهاف»، التي اقيمت على اراضي قرية دير بلوط في مطلع نيسان الماضي.

اليونسكو تحيي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتماد الاعلان وبرنامج العمل حول ثقافة السلام

* باريس – خاص بـ«الاتحاد» – وجه مدير عام اليونيسكو، فيدريكو مايور، تحية الى القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة، امس الاثنين، باتفاق الرأي، خلال دورتها الحالية الثالثة والخمسين، المتعلق بالاعلان وبرنامج العمل حول ثقافة السلام، واصفًا اياه بأنه «حدث كبير في نهاية هذا القرن».

وقال مايور: «ان اعتماد الاعلان وبرنامج العمل حول ثقافة السلام من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة هو حدث كبير في نهاية هذا القرن، الذي يمكن اعتباره واحدا من اكثر القرون عنفا في تاريخ الانسانية. وبهذا القرار، تنتهج الاسرة الدولية، بالنسبة الى الالف الثالث، طريقًا مختلفًا: هو طريق السلام، والتنمية والدمقراطية وطنيًا ودوليًا».

يعرف الاعلان ثقافة السلام بأنها مجموعة من القيم والمواقف والتقاليد وانماط السلوك واساليب الحياة، القائمة على: احترام الحياة وانهاء العنف والتشجيع على ممارسة اللاعنف من خلال التربية والحوار والتعاون؛ الالتزام بتسوية النزاعات بالوسائل السلمية؛ احترام وتعزيز الحق في التنمية؛ احترام وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة؛ الاعتراف بحق الفرد في حرية التعبير والرأي والاعلام؛ التمسك بمبادئ الحرية والعدل والدمقراطية والتسامح والتضامن والتعاون والتعددية والتنوع الثقافي والحوار والتفاهم بين جميع فئات المجتمع وفي ما بين الامم.

ان ما يتضمنه هذا النص من شأنه ان يكون موضع استلهام لدى الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني، في كل تحرك على هذا الصعيد سواء على المستوى الوطني او المستوى الاقليمي او المستوى العالمي، بهدف تعزيز الانتقال من ثقافة القوة والتعسف والعنف الى ثقافة حوار وتفاهم.

عملاً برسالة السلام التي ينص عليها ميثاقها التأسيسي، والتي تقول: «لأن الحروب تولد في عقول البشر، في عقولهم يجب ان تبنى حصون السلام» جعلت اليونسكو ومديرها العام، فيدريكو مايور من نشر ثقافة السلام مسألة ذات اولوية. والامم المتحدة، باعتمادها الاعلان وبرنامج العمل، جعلتها في قائمة اولوياتها.

ويشير الاعلان الى ان تحقيق تنمية اوفى لثقافة السلام يرتبط عضويا بـ: تشجيع تسوية النزاعات بالوسائل السلمية والاحترام المتبادل والتفاهم والتعاون على الصعيد الدولي؛ الامتثال للالتزامات الدولية بموجب ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي؛ تعزيز الدمقراطية والتنمية والاحترام على الصعيد العالمي لجميع حقوق الانسان والحريات الاساسية والتقيد بها؛ تزويد الشعوب على المستويات كافة بمهارات الحوار والتفاوض وبناء توافق الآراء وحل الخلافات بالوسائل السلمية؛ تعزيز المؤسسات الدمقراطية وكفالة مشاركتها الكاملة في عملية التنمية، القضاء على الفقر والامية وتقليل الفوارق داخل الامم وفي ما بينها؛ تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة؛ القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة من خلال تمكينها وتمثيلها على قدم المساواة في جميع مستويات صنع القرار؛ القضاء على جميع اشكال العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الاجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

ويشير الاعلان الى ان التثقيف على جميع المستويات هو احدى الوسائل الرئيسة لبناء ثقافة السلام. كما ان الحكومات والمجتمع المدني ووسائل الاعلام تلعب دورًا اساسيًا في هذا المجال. وهناك دور اساسي يضطلع به الآباء والمدرسون والسياسيون والصحفيون والهيئات والجماعات الدينية والمفكرون والعاملون في المجالات العلمية والفلسفية والابداعية والفنية والعاملون في المجالات الصحية والانسانية والمرشدون الاجتماعيون والمديرون على مختلف المستويات وكذلك المنظمات غير الحكومية.

ويشكل برنامج العمل اطارًا للسنة الدولية لثقافة السلام (٢٠٠٠) وللعقد الدولي لتعزيز ثقافة اللاعنف والسلام لصالح اطفال العالم (٢٠٠١ – ٢٠١٠). والدول الاعضاء مطالبة بان تقوم باعمال محددة لنشر ثقافة السلام وطنيًا واقليميًا ودوليًا. وسيتم العمل على دعم مختلف انواع الشراكات بهدف بناء حركة عالمية. كما سيعمل على وضع مبادرات واعمال ناجحة من اجل تعزيز هذه الثقافة. ونشر وبث هذه المبادرات يساهمان في دعم الاسس التي تقوم عليها.



بركة يدعو العمال الفلسطينيين الى عدم العمل في المستوطنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب الجبهوي، محمد بركة، العمال الفلسطينيين الى مغادرة كل مواقع البناء في المستوطنات نهائيًا وعدم المشاركة في بنائها.

كما وجه بركة دعوته الى الفلسطينيين ومعسكر السلام الاسرائيلي «لمقاطعة سلع مصدرها المستوطنات، بما فيها المستوطنات في الجولان المحتل، كخطوة احتجاجية جماهيرية، مدنية في جوهرها ضد النشاط الاستيطاني».

وفي المقابل دعا بركة السلطة الفلسطينية الى ضم المستقيلين من عملهم في المستوطنات الى اجهزتها واقامة صندوق مالي يضمن لهم مصادر معيشية معقولة.

وقد جاءت دعوة بركة خلال مؤتمر في شرق القدس نظمته عائلات الاسرى الفلسطينيين، الذين لم يتم الافراج عنهم ضمن اتفاق شرم الشيخ الاخير.

إثر عريضة ٣٠٠ جامعي اسرائيلي

السلطات الاسرائيلية تتراجع عن طرد الاستاذ الجامعي الفلسطيني موسى البديري

* القدس – لمراسلنا – اعلن مصدر رسمي، امس الاثنين، ان اسرائيل تراجعت عن طرد الاستاذ الجامعي الفلسطيني البارز موسى البديري، الذي كانت امرته قبل ستة اسابيع بمغادرة البلاد وترك منزله في القدس الشرقية المحتلة.

وقال المصدر ان وزارة الداخلية ابلغت البديري (٥٤ عامًا) رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة القدس الفلسطينية، بأن تصريح اقامته في القدس سيبقى نافذا حتى ٢٠٠٣ على الاقل.

وقال البديري ان «السلطات الاسرائيلية التي كانت تريد سحب تصريحي بحجة انني مواطن بريطاني عن طريق الزواج وانني اسافر كثيرا الى الخارج، تراجعت تحت ضغط الرأي العام لكن لا شيء يضمن تجديد تصريح الاقامة بعد ٢٠٠٣».

واضاف البديري «انني اواجه مشكلة يواجهها آلاف الفلسطينيين الذين لا تضمن لهم ولادتهم في القدس حقهم في الاقامة فيها».

ولد البديري، استاذ السياسة والتاريخ، في القدس، وكان يقيم في بريطانيا عندما احتلت اسرائيل الشطر الشرقي من القدس واعلنت ضمه في ١٩٦٧. وقد منحته السلطات تصريح اقامة يتم تجديده دوريا.

واحتجاجًا على نية طرد البديري وقع (٣٠٠) استاذ جامعي اسرائيلي عريضة مؤيدة له كما تدخلت وزارة الخارجية البريطانية لمصلحته.

ويفقد فلسطينيو القدس الشرقية الذين يقيمون اكثر من سبع سنوات في الخارج عموما، حقهم في تصريح الاقامة ويصبحون اجانب في نظر القانون الاسرائيلي.

وتؤكد منظمة «بيتسيلم» الاسرائيلية المدافعة عن حقوق الانسان ان هذا القانون اسفر عن طرد ٥٣٨٥ فلسطينيًا من سكان القدس الشرقية منذ ١٩٦٧.

نعي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس قلنسوة المحلي ينعون بمزيد الحزن والاسى عضو المجلس المحلي

عبد الحفيظ سلمان «صلاح» سلامة

الذي وافته المنية اثر حادث عمل مؤلم عن عمر يناهز الـ ٤٤ عامًا.
له الرحمة ولكم من بعد طول البقاء.

رئيس مجلس قلنسوة المحلي – نبهان قشقوش

"العليا" تمهل وزير الاسكان ستة أشهر لتغيير معايير الحصول على مساعدة في اجرة المسكن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير البناء والإسكان، يتسحاق ليفي، امس الاثنين، انه يعمل من اجل الغاء التمييز القائم ضد المواطنين العرب، في مجال عدم الحصول على مساعدة لأولئك الذين يسكنون في دور بالاجرة، أسوة بالمواطنين اليهود، والذين يحتاجون الى مساعدة.

جاء ذلك في «المحكمة العليا»، في اثناء النظر في الالتماس الي قدمته «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، باسم زوجين من قرية عين رأفة قرب مدينة القدس ضد وزارة الإسكان فقد تبين أنهما كانا يحصلان على مساعدة شهرية من وزارة الإسكان، للمساهمة في دفع اجرة المنزل الشهرية، لكن المساعدة الغيت عنهما بعد ان انتقلا من الإقامة في القدس، الى الاقامة في قرية عين رأفة.

واعلنت ممثلة الوزارة في المحكمة عن استعداد الوزير لوضع مقاييس جديدة حول الحصول على المساعدة للمحتاجين بغض النظر عن انتمائهم القومي ومكان اقامتهم.

وأمهلت المحكمة الوزير نصف سنة لتغيير المعايير واقرار المعايير الجديدة التي تضمن الغاء التمييز.



* يتسحاق ليفي *

في لجنة المالية البرلمانية
أعضاء الأئتلاف من "شاس" و"المفدال" صوتوا مع المعارضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صوت اعضاء «شاس» و«المفدال»، في لجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، مع اعضاء المعارضة، وأفشلوا بذلك اقتراحًا لوزارة المالية، تحويل مبلغ (٥٠) مليون شيكل من ميزانية وزارة الصحة الى بند آخر. وسوغ ممثل «شاس» في اللجنة، أمنون كوهين، التصويت الى جانب المعارضة، احتجاجًا على إصرار وزارة المعارف عدم تحويل ميزانيات الى شبكة التعليم الخاص «لمعيان» التابعة لحركة «شاس».

وسوغ ممثل «المفدال» في اللجنة، ناحوم لنقنطال، التصويت الى جانب المعارضة، احتجاجًا على تجميد تحويل مبلغ (٤٠) مليون شيكل الى المدارس الدينية والتعليم الخاص التابعة له.

وفشل النائب اوفير پينيس، رئيس كتل الائتلاف البرلماني، في تجنيد اغلبية الى جانب الاقتراحات، وعليه تقرر تأجيل استمرار البحث في اللجنة والتصويت على بنود أخرى في الميزانية الى اليوم الثلاثاء.

وأقرت اللجنة، وبمعارضة عضوي «شاس»، تحويلات في الميزانية في اطار وزارة المعارف، لصالح الحراسة في المدارس العربية والتعليم الخاص في الوسط العربي.

وطالب النائب محمد بركة، وزير المعارف يوسي سريد، باحترام وعده حول رصد مئة مليون شيكل، لصالح التعليم لعربي.

واعترض بركة بشدة على طلب اقتطاع مليون شيكل من الميزانية المخصصة للسلطة الفلسطينية من الدول المانحة لتعويض ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي. وطالب بأن تدفع اسرائيل التعويضات.

في تشييع جثمان ماهر سمعان إلى مثواه الاخير
المطران بطرس معلم يدعو الى حلف بين رؤساء الاديان والطوائف

* عكا - مكتب «الاتحاد» - دعا سيادة المطران، بطرس معلم، مطران الروم الكاثوليك في اسرائيل، الى إقامة حلف مقدس، بين كل رؤساء الاديان والطوائف والسياسيين، من اجل تعميق المشترك بين الناس وتوحيد كلمتهم في الأوقات العصيبة.

جاء ذلك في كلمة التأبين التي ألقاها سيادة المطران، امس الاثنين، في حفل تشييع جثمان الشاب ماهر خليل سمعان، الى مثواه الاخير في قرية الرامة، والذي قتل مساء السبت الأخير على مرأى من والدته، في البقالة التابعة لهم.

وأشاد سيادة المطران معلم، في كلمته، بموقف رؤساء الطوائف الثلاث في قرية الرامة، الذين وقفوا بعد مقتل الشاب، كأفراد اسرة واحدة، مطالبين بالكشف عن القاتل ومعاقبته. ودعا السلطات الى التعامل بجدية اكثر مع القتلة.

هذا، وعم الإضراب الشامل، امس الاثنين، قرية الرامة احتجاجًا على جريمة القتل. فقد أغلقت المدارس والحوانيت والمشاغل أبوابها، للتعبير عن مدى الاشمئزاز من الجريمة والاحتجاج عليها وللضغط على الشرطة والسلطات المختصة بالعمل المكثف للكشف عن القاتل.

وكان مجلس الرامة المحلي، عقد مساء امس الاول الاحد، جلسة طارئة، قرر فيها الاعلان عن الاضراب وشجب الجريمة.

هذا، وشارك الآلاف من الرامة والقرى المجاورة والنائب الجبهوي عصام مخول في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير.





* المرحوم ماهر خليل سمعان *

نعي

عائلة «صلاح» سلمان سلامة من قلنسوة ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم البار

عبد الحفيظ سلمان «صلاح» سلامة

الذي وافته المنية اثر حادث عمل مؤلم عن عمر يناهز الـ ٤٤ عامًا.
وسيشيع جثمانه الطاهر بعد ظهر اليوم الثلاثاء من المسجد في قلنسوة.
تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في قلنسوة.
انا لله وانا اليه راجعون.

مصرع شاب من قلنسوة في حادث عمل

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - لقي الشاب عبد الحفيظ سلمان «صلاح» سلامة (٤٤ عامًا) من قرية قلنسوة مصرعه، امس الاثنين، في اثناء عمله في ورشة بناء في مدينة هرتسليا إثر خلل في مضخة باطون.

وكان الفقيد عضوًا في مجلس قلنسوة المحلي، وعرف بأعماله الطيبة وخصاله الحميدة ودماثة أخلاقه. وقد ترك مصرعه المؤلم حزنًا عميقًا في القرية.

بعد إثبات تزوير في النتائج
إعادة الانتخابات لعضوية مجلس جلجولية المحلي بعد شهر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، روت برغلياس، امس الاثنين، اعادة الانتخابات لعضوية المجلس المحلي في جلجولية فقط وليس للرئاسة.

وانتخب جابر جبر، في (٩٨/١١)، لرئاسة المجلس المحلي، في الانتخابات التي جرت للسلطات المحلية في البلاد. وكانت المشكلة له، وجود أغلبية للمعارضة في المجلس المحلي. وقدم عدد من المتنافسين الذين لم يفوزوا شكوى الى المحكمة حول تزييف نتائج الانتخابات والتزوير. وتبين من نتائج الفحص التي قدمت الى المحكمة كبراهين على التزوير ان (١١٥) ورقة تصويت كانت مطعجة كثيرًا لم تلغ. وهناك (٢٠) ورقة تصويت ألغيت، لكنها اختفت ولم يعثر عليها. ووجدت اكثر من (٣٠٠) ورقة اقتراع كتبت بخط اليد نفسه. ووجدت اوراق مزدوجة في مغلفات كثيرة.

وتبين ان اخصائيًا عينته المحكمة لفحص الاوراق التي كتبت بخط اليد، ان واحدًا كتبها بشكل منظم.

ولم تثبت حقائق او براهين حول التزوير في التصويت للرئاسة، لذلك تقرر اعادة الانتخابات للعضوية فقط.

وأوصت المحكمة، امام وزير الداخلية، باعادة الانتخابات لعضوية المجلس المحلي خلال (٣٠) يومًا كما ينص القانون.

حركة النساء الدمقراطيات بدأت بتوثيق تاريخها النضالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة النساء الدمقراطيات، توثيق تاريخ الحركة النضالي، وقررن تقسيم تاريخ الحركة الى ثلاث مراحل مهمة وهي: الاولى منذ عام (٤٨ حتى ٦٧) ومنذ (٦٧) حتى الآن. ولتوثيق التواصل في العمل النسائي ستتم اجراء مقابلات مع نساء تجاوزن الـ(٧٠) من العمر للتوثيق الشفوي عن عمل النساء قبل عام (١٩٤٨).

وتسعى الحركة بواسطة النشيطات في فروعها الى إجراء مقابلات مع العضوات اللواتي نشطن في تلك الفترات في جميع المناطق، لإصدارها في كتاب خاص وبذلك تؤكد الحركة مواصلة درب الكفاح اليهودي - العربي، الذي سارت عليه الحركة وعن نضال النساء في الحزب الشيوعي والجبهة، لرفع الظلم والاستغلال ضد العاملين والعاملات ومن أجل السلام العادل في المنطقة.

تعيين ياسر طبّاش رئيسًا موقتًا لمجلس كسيفة المحلي

* كسيفة - من حسن مواسي - عينت وزارة الداخلية السيد ياسر طباش، رئيسًا للمجلس المحلي كسيفة وذلك خلفًا للنائب حاييم ايلول (شاس) رئيس المجلس السابق.

وقال مستشار وزير الداخلية للشؤون العربية عطا فرحات ان تعيين طبّاش موقت حتى يتم الاتفاق بين اهالي كسيفة على رئيس ونواب من البلدة، مشيرًا الى ان الانتخابات للسلطة المحلية في كسيفة ستجري في (٢٠٠٠/٥).

وقال عضو المجلس المحلي صالح ابو حميد لقد وعدنا مستشار الوزير ان يتم تعيين رئيس مجلس من القرية في حال الاتفاق على شخص معين من البلدة وآمل ان يتم الاتفاق عليه في اقرب وقت ممكن.

جهود لتوحيد جمعيات ولجان الحج والعمرة في البلاد

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - يبذل رئيس جمعية الحج والعمرة الجديد، الحاج علي قعدان، الجهود والمساعي لتوحيد جمعيات ولجان الحج والعمرة في البلاد.

وقال قعدان ان مساعيه تهدف الى ابعاد الامور عن اللغو والتنافس. وأكد: «من واجبنا وضع حد لهذه البلبلة وإزالة الحواجز لما فيه مصلحة الحجاج والمعتمرين».

تجدر الاشارة الى ان قعدان انتخب رئيسًا للجمعية خلفًا للمرحوم حسين ابو علو.

تنويه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط سهوًا في الخبر الذي نشر، امس الاثنين، عن حفل تأبين الرفيق فايز سويد في البقيعة، ذكر ان لجنة المبادرة الدرزية من الداعين الى اقامة الحفل وألقى سكرتيرها جهاد سعد كلمة في حفل التأبين، لذا اقتضى التنويه.



- بادارة : د. طه امارة -

بقيت اماكن محدودة للالتحاق بالجامعات الاردنية للعام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ من اجل الحصول على اللقب الجامعي الاول وذلك في المواضيع التالية:

طب عام، حقوق، صيدلة، تمريض، محاسبة، ادارة اعمال، لغة انجليزية، حاسوب.

شروط القبول :

شهادة بجروت فقط. لا حاجة لامتحان البسيخومتري

تقوم كلية غرناطة بجميع الاجراءات اللازمة للتسجيل والقبول و ترعى شؤون الطلاب من بداية التعليم وحتى التخرج.

وكذلك تعلن الكلية عن اقامة الدورات التالية في الكلية :

* مساعدات صف بستان ، وتعليم خاص * سكرتارية عامة
* حاضنات اطفال * تأمين *ادارة حسابات ١ ,٢ ,٣ - دورات استكمال للموظفين *
دورة سائق سيارة اسعاف بالتعاون مع מגן דוד אדום
* دورة اسعاف أولي بالتعاون مع מגן דוד אדום

ساعات الدوام من الاثنين حتى الجمعة الساعة ٨ صباحا حتى ٧,٣٠ مساء.
السبت من الساعة ٨ صباحا حتى ٣ بعد الظهر
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٦/ ٠٦-٦٤١٢٠٧٥
فاكس : ٠٦-٦٥١٦٤٤٠
او مقابلة د. طه امارة، مدير الكلية بعد تنسيق هاتفي

كلية الناصرة للدراسات العليا

معهد المعلم للتطور والتقدم المهني - الناصرة

بهذا نعلن عن افتتاح الدورات التالية في اول شهر اكتوبر ١٩٩٩

1 دورة مربيات مؤهلات (מטפלות מוסמכות) للعمل في مؤسسات (מעונותים) من قبل وزارة المعارف والرفاه الاجتماعي.

2 دورة تاهيل مساعدات للتعليم الخاص (סייעות מוסמכות) للعمل في صفوف التعليم الخاص في المدارس والمؤسسات، الشهادة من قبل وزارة المعارف.

3 دورة تاهيل مساعدات لصفوف البساتين (סייעות מוסמכות לגני ילדים) والعمل في صفوف جيل قبل الطفولة. الشهادة من قبل وزارة المعارف ووزارة العمل (מה"ט).

4 دورة مساعدات للصفوف الاول والثاني للعمل في المدارس الحكومية من قبل السلطات المحلية العربية.

للتسجيل يرجى الاتصال مع المدير الاداري للمعهد السيد رامي حبيب الله طيلة ايام الاسبوع. ت: ٠٦-٦٤٦١٩٤٤ او ٠٦-٦٤٦١٩٤٥ من الساعة التاسعة حتى الساعة الواحدة. ويمكن الحضور للكلية والتسجيل على طريق باقة الناصرة فوق بنك مركنتيل شيكون الراد.

البرنامج باشراف د. محمد حبيب الله - مدير الكلية

جديد في الوسط العربي . . . جديد في الوسط العربي . . . جديد في الوسط العربي . . . جديد في الوسط العربي . . .



خيام من كل الاحجام والمقاييس لجميع المناسبات والغايات

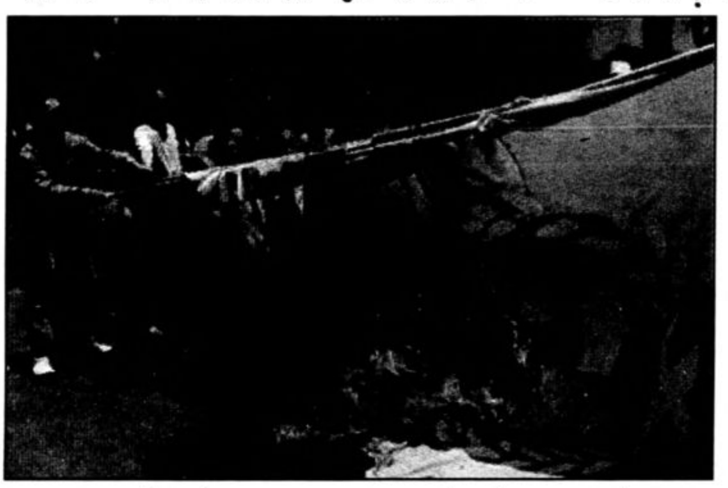
الوكيل الوحيد في الوسط العربي فؤاد سمارة
الطيرة - پلفون رقم: ٠٥٣-٣٣٠١٣٥

جديد في الوسط العربي . . . جديد في الوسط العربي . . . جديد في الوسط العربي . . . جديد في الوسط العربي . . .

فيما يدرس مجلس الأمن مسألة ارسال قوات دولية

التصفية الجسدية تمتد الى تيمور الغربية

★ نساء تيمور الشرقية ينتحرن كي لا يتعرضن للاغتصاب ★ كلينتون: لن نسمح لاندونيسيا بتحديد طبيعة القوة الدولية ★



★ متظاهرون أندونيسيون يحرقون أعلام الأمم المتحدة، الولايات المتحدة، بريطانيا وأستراليا أمام قنصلية الولايات المتحدة، أمس، «و.ص.ف.» ★

★ كوبانغ (اندونيسيا) – الوكالات – امتدت حملة الترهيب، التي تشنها الميليشيات الموالية لاندونيسيا في تيمور الشرقية، الى تيمور الغربية، الاقليم الاندونيسي الذي فر إليه نحو (١٠٠) الف لاجئ.

ووصفت مصادر جديرة بالثقة زارت مدينة اتامبوا الحدودية بين تيمور الشرقية والغربية المدينة بأنها باتت مسرحًا للعنف والجرائم.

وتخشى المصادر من ان تقوم الميليشيات المعارضة للاستقلال، والمدعومة من الجيش، بمطاردة اللاجئين الذين يشتبه بأنهم صوتوا لصالح الاستقلال في تيمور الشرقية. وكان (٨٠٪) من سكان تيمور الشرقية قد أيدوا الاستقلال في ٣٠ آب الماضي.

وقال شاهد لوكالة الصحافة الفرنسية ان شخصين قتلا «بأيدي رجال مسلحين ليسوا من الشرطة» قرب سوق اتامبوا، الخميس الماضي.

وقال شاهد آخر أمضى بضعة أيام في اتامبوا ان «الناس يقتلون في وضح النهار. الكل يحمل السلاح، الجيش والشرطة والميليشيات».

وروى هذا الشاهد ان التجول في هذه المدينة بات خطرًا «فعناصر الميليشيا يسرقون السيارات بقوة السلاح، والجيش الاندونيسي لا يصادر أسلحتهم».

وقال مسافر آخر عائد من اتامبوا ان نحو عشرين سيارة لاندروفر سرقت من بعثة الامم المتحدة في تيمور الشرقية تجول في شوارع المدينة الحدودية يقودها عناصر ميليشيا او لاجئون.

وكان آلاف اللاجئين الذين فروا من العنف او اجبروا على عبور الحدود بين مدينتي تيمور قد تجمعوا في اتامبوا في جماعات من (٨٠٠) الى الف شخص.

★ نساء تيمور الشرقية ينتحرن كي لا يتعرضن للاغتصاب ★

من جهته، اعلن نائب رئيس المجلس الوطني للمقاومة في تيمور الشرقية، خوسي راموس هورتا، في حديث لشبكة التلفزيون الاسترالية «تاين» ان نساء تيمور الشرقية ينتحرن كي لا يتعرضن للاغتصاب او القتل على أيدي الجنود الاندونيسيين.

وقال حائز جائزة نوبل للسلام العام ١٩٩٦: «علمت بأن جميع القرى في الاقليم دمرت وان السكان يتعرضون لاطلاق النار». وأضاف: «لقد انتحر العديد من النساء، فهن يفضلن الانتحار بدلاً من ان يقعن بين أيدي الوحدات الخاصة، التي تغتصبهن امام ازواجهن قبل ان تقتلهن».

وقال هورتا ان المسؤولين عن المقاومة داخل الاقليم تلقوا أوامر من رئيس هذا المجلس زانانا غوسماو بعدم الرد.

★ الاتحاد الاوروبي يبحث في الوضع في تيمور الشرقية ★

بدأ وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بروكسل ببحث الوضع في تيمور الشرقية في إطار الضوء الاخضر الذي اعطته، امس الاول، اندونيسيا بإرسال قوة دولية لحفظ السلام والأمن في هذه المنطقة.

وينظر وزراء الخارجية الاوروبيون خصوصًا في تركيبة هذه القوة، التي ستشارك فيها عدة دول اوروبية منها بريطانيا وفرنسا اللتان اعلنتا استعدادهما للمشاركة.

وسيبحث الوزراء، أيضًا، مسألة الاعتراف بدولة في تيمور الشرقية إثر الاستفتاء الذي جرى فيها في ٣٠ آب وأسفر عن غالبية ساحقة لصالح الاستقلال (٧٨,٥٪).

★ كلينتون: على حبيبي ان يلتزم بتعهده ★

من جهته، دعا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الرئيس الاندونيسي، يوسف حبيبي، الى الالتزام بتعهده القاضي بالسماح بنشر قوة دولية في تيمور الشرقية.

وقال كلينتون: «ان اهم شيء هو ان يفي حبيبي بوعده». وأضاف: «من المهم، أيضًا، الحصول على التفاصيل. وتابع: «في حال تم ذلك، فيمكن ان نعود للعمل مع اندونيسيا».

وصرح كلينتون بذلك بعد ان وافق الرئيس الاندونيسي تحت الضغوط الدولية على نشر قوة لحفظ السلام في تيمور الشرقية تابعة للامم المتحدة.

واعلن الرئيس الامريكي انه لن يسمح لأندونيسيا بأن تحدد طبيعة القوة الدولية.

وقال كلينتون: «رأيي هو انه يجب ان نعمل مع الاندونيسيين بروح من التعاون». وأضاف: «يمكن لهم حضور مواز ولكن لن يسمح لهم بتحديد من سيشارك او لا في هذه القوة وما ستكون بنيتها».

في اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية

الصحاف يدعو إلى التفاهم بين العرب لرفع الحظر عن العراق

★ موسى: السعودية والكويت لا تعارضان رفع الحظر ★

★ القاهرة – الوكالات – اشار وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، امس الاثنين، الى «تعدد نقاط التفاهم» بين الدول العربية بهدف طلب رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وكان الوزير، الذي ترأس اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، يرد على تصريحات وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بأن السعودية والكويت لا تعارضان رفع العقوبات المفروضة على العراق.

وقال الصحاف خلال مؤتمر صحفي: «نسعد دائمًا بالتأكيد بكل اشارة عربية حول رفع الحصار ونرحب بمثل هذه التصريحات الايجابية لنبني عليها آفاقًا جديدة». وأضاف ان «المداولات والنقاشات والحوار الذي جرت شهدت إشارات ايجابية في ما يتعلق بتفهم كل قطر عربي للآخر».

ولم تكن مسألة الحظر على العراق مدرجة على جدول اعمال المجلس الوزاري للجامعة العربية لكن مناقشته جرت على هامش اللقاء، حسبما أكد الصحاف.

ومن جهته اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، على هامش اجتماع المجلس الوزاري العربي في القاهرة ان السعودية والكويت لا تعارضان رفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠.

وقال موسى للصحفيين في ختام لقاء بين وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، والرئيس المصري، حسني مبارك، ان «رفع الحظر المفروض على العراق هو مطلب عام لا تعارضه السعودية، لأنها قضية عادلة».

وأضاف موسى: «ليس هناك اي تحفظ من جانب السعودية او الكويت» إزاء رفع الحظر.

وفي ما يتعلق باقتراح عقد قمة عربية قدمه العراق اكد موسى ان «الفكرة لم تبحث في الاجتماع الوزاري للجامعة، لكن تم بحثها خلال المشاورات» بين الوزراء.

من جهتها، أكدت صحيفة عربية قريبة من الحكومة السعودية، امس الاثنين، ان الدول العربية يجب ان ترد بـ«لا» على دعوة العراق الى عقد قمة عربية.

وكتبت صحيفة «عكاظ» تقول: «يجب ان نقول جميعًا لا لبعض الدول التي تدعو الى عقد قمة عربية بهدف استخدامها كوسيلة لتحقيق اهدافها ولخدمة مصالحها الخاصة على حساب الامة العربية بأسرها». وأضافت ان «عقد قمة عربية لمجرد الدعوة لعقدها وبدون ترتيبات عربية – عربية سابقة وتتم وفقًا لقواعد دبلوماسية فردية خاصة لا تعير أي اهمية لما ستتمخض عنه القمة المنشود عقدها من نتائج سلبية، سيكون مصيرها الفشل الذريع لا محالة. وهو فشل سيؤدي الى المزيد من التشرذم والخلاف العربي – العربي».

اغتيال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في شمال قبرص

★ انقرة – «و.ص.ف.» – اعلنت شرطة شمال قبرص، امس الاثنين، مقتل سرتاج غورجونير، مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، في الشطر الشمالي من الجزيرة غداة العثور على جثته غرب نيقوسيا.

وذكرت وكالة الاناضول ان الشرطة تستجوب شابين يبلغان من العمر (١٥) و(١٧) عامًا الا انها لم تتمكن من اثبات وجود دافع لديهما للقتل.

وعثر على سرتاج غورجونير (٣٥ عامًا) مصابًا بضربة على الجمجمة في غابة قريبة من غوزيليورت في منطقة اومورفو على بعد نحو ٤٠ كيلومترا غرب نيقوسيا. كما عثر على سيارته وقد تعرضت لحادث على بعد بضعة كيلومترات من المكان.

وسرتاج غورجونير، الذي درس هندسة الكيمياء وكان يعمل مع صحيفة «كيبريس» الناطقة بالتركية، كان يعمل منذ ١٩٨٧ مراسلا لوكالة الصحافة الفرنسية في القسم الشمالي من قبرص الذي تحتله تركيا منذ ١٩٧٤.

الاتحاد الاوروبي يرفع العقوبات عن ليبيا باستثناء الاسلحة

★ بروكسل – الوكالات – قرر وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، امس الاثنين، رفع العقوبات الباقية على ليبيا باستثناء تلك المتعلقة بالحظر على الاسلحة.

ويأتي هذا الاجراء مكملاً لتعليق العقوبات في نيسان الماضي.

وكانت القرارات التي اتخذت حتى هذا التاريخ تنص على اعادة النظر في الوضع في ليبيا في ضوء تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الذي اعتبره الاتحاد الاوروبي إيجابيًا.

بيونغيانغ تجمد تجاربها على الصواريخ الطويلة المدى

★ اوكلاند (نيوزيلندا) – وكالات الانباء – اعلن مسؤول كبير في البيت الابيض، امس الاثنين، من اوكلاند ان كوريا الشمالية التزمت بتجميد تجاربها على الصواريخ الطويلة المدى.

وقال صمويل بيرغر، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، «لقد اكدت كوريا الشمالية انها لن تقوم بتجارب على الصواريخ الطويلة المدى» طوال المفاوضات بشأن تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

محفوظات ميتروخين

متفجرات سوفييتية مدفونة حول منشآت حيوية في الولايات المتحدة واوروبا

★ واشنطن – الوكالات – كشف احد الفارين من الاتحاد السوفييتي السابق، فاسيلي ميتروخين في مقابلة مع شبكة «سي.بي.اس» الامريكية عرضت، امس الاول الاحد، ان الجواسيس السوفييت تمكنوا من زرع متفجرات على طول العديد من المنشآت الكهربائية والنفطية في الولايات المتحدة واوروبا.

وقال ميتروخين ان الخطة السوفييتية كانت تقضي بحرمان الولايات المتحدة وحلفائها من الطاقة في حال الحرب. وأشار الى أنه استقى التفاصيل من بعض محفوظات الاستخبارات السوفييتية «كي.جي.بي» بين عامي ١٩١٧ و١٩٨٥ التي تمكن من نقلها الى خارج روسيا عام ١٩٩٢.

وأوضح انه كان كلف بنقل محفوظات الاستخبارات في الثمانينات وقد نسخ بعضها بخط اليد وكان يهربها داخل حذائه حيث يخفيها في منزله.

ولا تشير الملاحظات التي كتبها الى مكان المتفجرات بالتحديد في الولايات المتحدة، لكن بعض المعلومات التي قدمها عن احد المواقع في سويسرا اكدت ان هناك متفجرات بالفعل.

وأكد ان روسيا وحدها تعرف مكان المتفجرات.

وستنشر ملاحظات ميتروخين في كتاب بعنوان «محفوظات ميتروخين» للجامعي البريطاني كريستوفر اندرو يصدر اليوم الثلاثاء.

واستنادًا الى كريستوفر اندرو فان الدفاتر التي نقلها ميتروخين تشير، أيضًا، الى الحملة التي قامت بها الـ«كي.جي.بي» لتوريط الاستخبارات المركزية الامريكية في قضية مقتل الرئيس الامريكي السابق جون كنيدي.

كما تشير الدفاتر الى ان الاجهزة السرية السوفييتية هي التي تقف وراء شائعات انتشرت في حينه عن ان ادغار هوفر، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) كان مثلي الجنس وان الباحثين الامريكيين الذين كانوا يعملون على اختراع اسلحة بيولوجية هم الذين طوروا فيروس «الايدز».

الا ان الملاحظات نفسها تكشف المستوى الضعيف للتحليلات السياسية في الاستخبارات السوفييتية التي كانت على اقتناع تام بأن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، كان يفكر بقصف موسكو في الثمانينات.

ويبلغ فاسيلي ميتروخين الآن السابعة والسبعين من العمر وهو مواطن بريطاني ويعيش في بريطانيا تحت اسم آخر ويتمتع بحماية أجهزة الأمن.

عبد الله: المفاوضات السورية - اللبنانية - الاسرائيلية تستأنف في غضون شهر

* بيروت – الوكالات – قال الملك الاردني عبد الله الثاني، ان المفاوضات بين سوريا ولبنان، من جهة، واسرائيل، من جهة أخرى، يمكن ان تستأنف بعد «اسبوعين او شهر».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «نداء الوطن» اللبنانية أمس الاثنين، عبر الملك عبد الله عن التفاؤل في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الملك الاردني، الذي بدأ، أمس، زيارة الى لبنان تستغرق يومين: «لقد سادت اجواء التفاؤل في المنطقة في أعقاب فوز (رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك، وفي تقديري ان الامور لغاية الآن تسير بشكل ايجابي».



* ملك الأردن، عبد الله الثاني، في أثناء اجتماعه إلى رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، أمس، في بيروت. «و.ص.ف.» *

وردًا على سؤال عن عدم تمكن وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، خلال جولتها الاخيرة في الشرق الاوسط من تحديد موعد لاستئناف المفاوضات السورية – اللبنانية – الاسرائيلية قال الملك عبدالله: «فلنعط الوقت الكافي لكل جهة كي تعمل وتحل مشاكلها ولننتظر اسبوعًا او شهرا». وأضاف «أرى هناك تحسنًا وتقدمًا في موضوع المسارين السوري واللبناني وعلينا اعطاء اخواننا في لبنان وسوريا الفرصة والمجال لحل مشاكلهم مع اسرائيل».

وكانت اولبرايت قامت في مطلع ايلول بجولة في الشرق الاوسط بهدف اعادة تحريك عملية السلام المجمدة منذ شباط ١٩٩٦، وذلك بعد ثلاثة أشهر على تولي براك السلطة.

ورعت اولبرايت توقيع اتفاق «شرم الشيخ» بين الاسرائيليين والفلسطينيين. الا انها لم تعلن موعدًا لاستئناف المفاوضات السورية – اللبنانية – الاسرائيلية.

*** الجيش الاسرائيلي يجري تدريبات على الانسحاب من الجولان ***

* من جهة أخرى أفادت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي يجري تدريبات على الانسحاب من هضبة الجولان، في إطار الاستعداد لحصول انسحاب فعلي في حال التوصل الى اتفاق مع سوريا.

واوضحت المصادر ان وحدات من الاستخبارات العسكرية وأخرى لوجستيه تشارك في هذه التدريبات، التي تهدف الى تمكين الجيش الاسرائيلي من التزود بنظام مراقبة للاراضي السورية من دون الاعتماد على قواعده المنتشرة حاليًا في الجولان.

كما يدرس المسؤولون العسكريون، أيضًا، كيفية نقل قواعد ومعسكرات تدريب من هضبة الجولان بناء على طلب رئيس الحكومة ووزير الامن، ايهود براك.

كما طلب من الجيش درس خطة انسحاب عسكرية من جنوب لبنان خلال عشرة أشهر في حال حصول اتفاق مع سوريا ولبنان او في حال عدم حصوله.

وسترفع السلطات العسكرية تقريرًا الى رئيس الحكومة حول نتائج هذه التدريبات التي بدأت منذ أسابيع عدة.

مسؤولون روس يحولون ثرواتهم الى الخارج

* واشنطن – الوكالات – أفادت صحيفة «يو اس اي توداي» الامريكية نقلا عن محققين بريطانيين وروس ان مسؤولين في موسكو اجروا تحويلات الى الخارج العام الماضي، بلغت قيمتها مليارات الدولارات بعد ٧٢ ساعة على قيام صندوق النقد الدولي بمنح قرض لروسيا بقيمة ٨ . ٤ مليارات دولار.

وحسب الصحيفة فان أكثر من ٧٨٠ مسؤولا روسيا استفادوا من معلومات خاصة مكنتهم من القيام بعمليات مضاربة في سوق سندات الخزينة، فباعوا اسهمهم قبل اعلان خفض الروبل وحولوا روبلاتهم الى دولارات لدى المصرف المركزي الروسي ثم نقلوا ثرواتهم الى حسابات في الخارج.

ويذكر ان الهدف من هذا القرض، بقيمة ٨ . ٤ مليارات دولار، كان تعزيز احتياطي المصرف المركزي الروسي من العملات الاجنبية.

وتجمعت ادلة ضد مسؤولين رفيعي المستوى في موسكو بينهم وزير المالية السابق، اناتولي تشوبايس، ووزير الخارجية السابق، اندريه كوزيريف، حسبما نقلت الصحيفة عن محققين بريطانيين.

وكان النائب العام الروسي يوري سكوراتوف اتهم، الاربعاء الماضي، مسؤولين سابقين في المصرف المركزي وفي وزارة المالية، بتسريب معلومات عن سندات الخزينة.

جامعة الدول العربية تندد بالتهديد الامريكي للسودان

* القاهرة – الوكالات – ندد المجلس الوزاري التابع لجامعة الدول العربية، أمس الاثنين، بالتهديد الامريكي للسودان ودان «اي اتهامات بوجود رق» في تلك الدولة.

وجاء في بيان تم اعتماده في الجلسة الختامية للمجلس ان «المجلس أكد مجددًا على دعم السودان لمواجهة ما يهدد سيادته واستقراره ووحدة وسلامة اراضيه».

وكان حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان اعتبر في حزيران الماضي، تقريرًا للكونغرس الامريكي حول تنفيذ مجزرة وتطهير عرقي في جنوب البلاد عذرًا تحججت به الولايات المتحدة لقصف السودان مجددًا.

وكانت مقاتلات امريكية قصفت بصواريخ عابرة في آب الماضي مصنعًا للادوية في الخرطوم اشتبهت الحكومة الامريكية بأنه ينتج أسلحة كيميائية.

وحذرت الجامعة من «خطورة التدخل الاجنبي في شؤون دولة عضو في الجامعة»، وأعلنت ادانتها «لاي قرارات تعمل على دعم اي توجه انفصالي خاصة عن طريق الدعم المادي والعسكري او عن طريق فرض مناطق حظر جوي في السودان».

وأضاف البيان ان المجلس «دان اي اتهامات بوجود رق في السودان والتنمية الى خطورة استهداف دول عربية أخرى بهذه التهمة».

وأعرب الوزراء عن دعمهم «للجهود المبذولة من أجل تحقيق الوفاق الوطني» في السودان وأشادوا بالجهد المشترك المصري – الليبي.

ومن المقرر ان يجتمع ممثلون عن الحكومة والمعارضة في السودان في النصف الثاني من شهر تشرين الاول من أجل الاعداد لمؤتمر مصالحة وطنية في السودان.

الشرع: اتفاق "شرم الشيخ" لم يؤثر سلبًا او ايجابًا على المسارين السوري واللبناني

* بيروت – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان «لا تأثير سلبيًا او ايجابيًا» على المسارين اللبناني والسوري لاتفاق «شرم الشيخ» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال الشرع لصحيفة «المستقبل»، أمس الاثنين، «لا اعتقد ان لهذا الاتفاق تأثيرًا سلبيًا على المسارين السوري واللبناني كما ليس له تأثير ايجابي ايضًا، لان لا تأثير كبيرًا له من وجهة نظرنا». وأضاف «نتعامل معه (الاتفاق) على أساس انه مستنسخ من اتفاق اوسلو، فكما كان موقفنا من اوسلو (١٩٩٣) كذلك هو موقفنا من الاتفاق الجديد».

وردًا على سؤال عن زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى دمشق في الرابع من أيلول. أكد الشرع «ان الامريكيين لم ينكروا وجود وديعة رابين ولم ينكروا مضمون الوديعة» وقال: «وعدت اولبرايت بأن تبذل والرئيس بيل كلينتون، جهودا لاقناع الاسرائيليين بايجاد الصيغة المناسبة للتوصل الى حل».

وعن كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، مؤخرًا، بالانسحاب من جنوب لبنان قبل تموز عام ٢٠٠٠ قال المسؤول السوري: «سبق وأعطى براك تعهدًا بالانسحاب من لبنان وبالتالي لا أرى في ذلك شيئًا غريبًا، لان براك يعرف تلازم المسارين اللبناني والسوري وان السلام يجب ان يكون شاملاً».

المعارضة العراقية تسعى في لندن لاتخاذ موقف مشترك

* لندن – الوكالات – ستعلن حركات المعارضة العراقية المنضوية في المؤتمر الوطني العراقية، اليوم الثلاثاء، في لندن برنامج عمل مشترك وكذلك تعزيز تعاونها مع المعارضين الآخرين لنظام صدام حسين.

وقال ناطق ان ممثلي المؤتمر الوطني العراقي الذين ناقشوا، أمس الاثنين، نهج العمل المشترك سيعلنون، ايضًا، عقد لقاء مع «مسؤول سياسي يتمتع بنفوذ كبير» الاسبوع المقبل من دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

وفي نيسان الماضي، حاولت المعارضة العراقية في لندن عبثا التوصل الى اتفاق حول تشكيل «حكومة انتقالية» على قسم من الاراضي العراقية.

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا ستستضيف يوم غد الاربعاء، اجتماعًا للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. في محاولة لتقريب وجهات النظر بشأن العراق.

وكان موعد الاجتماع الذي سيعقد على مستوى المديرين السياسيين في وزارات الخارجية الصينية والامريكية والفرنسية والبريطانية والروسية، مقررًا الاربعاء، في واشنطن، لكن الصين رفضت المشاركة فيه مما أدى الى تأجيله.

وما زال اعضاء مجلس الأمن منقسمين حول سبل رفع العقوبات المفروضة على العراق في مقابل مراقبة ترسانة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

خاتمي يقدم غدًا الى مجلس الشورى خطته الاقتصادية الخمسية

* طهران – الوكالات – من المقرر ان يقدم الرئيس الايراني، محمد خاتمي، غدًا الاربعاء، الى مجلس الشورى خطته الاقتصادية الخمسية (٢٠٠٠ – ٢٠٠٥) التي ستكون اولى خطط حكومته منذ تشكيلها في ١٩٩٧ والثالثة منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وقالت مصادر رسمية قريبة من الحكومة أمس الاثنين، ان مجلس الوزراء أقر هذه الخطة ويفترض الآن ان تحصل على موافقة مجلس الشورى بعد ان تناقشها اللجان البرلمانية المختصة.

وتعتمد الخطة الى حد كبير على العائدات النفطية، المصدر الرئيس للعملات الصعبة في البلاد.

وكان نائب مدير هيئة التخطيط والموازنة، محمد علي نجفي، أعلن ان الخطة تنص على «توفير ٧٥٠ ألف فرصة عمل للشباب، وعلى معدل نمو سنوي يبلغ ٦٪».

* الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، والرئيس الجديد لمجلس الشورى الإيراني، آية الله محمود هاشمي، في أثناء لقائهما الأخير – «و.ص.ف.» *

وأفادت مقتطفات نشرتها الصحف في الايام الماضية ان الخطة تتوقع ان تبلغ العائدات (١١٢.٥) مليار دولار بينها (٥٦) مليار دولار من العائدات النفطية و (٤٤) مليار دولار من العائدات غير النفطية ونحو (١٢) مليار من «القروض او الاعتمادات» من الخارج.

والخطة الخمسية هي الثالثة منذ انتهاء الحرب الايرانية العراقية (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

وتشهد ايران منذ سنوات أزمة اقتصادية خطيرة اشتدت مع تدني أسعار النفط الخام.

كذلك تواجه البلاد منذ عامين تضخمًا مطردًا يقدر رسميًا بأقل من (٢٠٪). لكن الخبراء يؤكدون انه يزيد عن (٤٠٪) في بعض القطاعات.

كما بلغت البطالة، وخصوصًا في صفوف الشباب، معدلا مقلقًا وباتت تشكل أزمة وطنية.

وتفيد احصاءات هيئة التخطيط ان البلاد بحاجة الى خلق نحو (٩٠٠) ألف فرصة عمل سنويًا لمواجهة البطالة.

وحددت الحكومة سعر برميل النفط ب (١٢.٥) دولار لمواجهة احتمال انخفاض الاسعار.

وكان هبوط أسعار النفط التي تشكل نحو (٨٥٪) من عائدات ايران من العملات الصعبة ونحو نصف عائدات الموازنة – قد أدى هذا العام الى عجز بقيمة خمسة مليارات دولار.

ويخشى ان يؤدي هبوط أسعار النفط أيضًا الى صعوبات في تسديد الديون الخارجية للدولة المقدرة بنحو (١٣) مليار دولار.

الكويت والجزائر مصممتان على احترام اتفاق اوبك المبرم في آذار

* الكويت – الوكالات – أعلنت الكويت والجزائر عزمهما على احترام اتفاق اوبك العائد الى آذار ١٩٩٩ بشأن خفض انتاج النفط، وأكدتا ان العمل بهذا الاتفاق سيبقى حتى آذار ألفين.

وقال وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسفي، الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لدى وصوله الى الكويت قادمًا من ابو ظبي، في اطار جولة في عدد من الدول الخليجية، «لا يوجد اي توجه لاعادة النظر بهذا الاتفاق قبل آذار من عام ألفين».

وقال وزير النفط الكويتي، الشيخ سعود ناصر الصباح، من جهته، «اؤكد بشكل واضح وصريح اننا ملتزمون باتفاق آذار الماضي وانه ليس هناك مجال لاعادة النظر في سياسة اوبك في هذا المجال، وهذه السياسة مستمرة والالتزام بها كامل وشامل حتى آذار من عام ألفين».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ الصباح قوله «في آذار من العام المقبل ستنظر في أمرين، الاول مستوى حجم المخزون العالمي والثاني معدل أسعار النفط على مدى سنة كاملة من آذار ١٩٩٩ وحتى آذار ٢٠٠٠».

ومن المتوقع ان تعلن منظمة «اوبك» رسميًا في اجتماعها المقبل في ٢٢ أيلول الجاري في ڤيينا، الابقاء على خفض الانتاج حتى الحادي والثلاثين من آذار عام ألفين.

وقد أدت هذه التخفيضات الى تحسين أسعار النفط بشكل تدريجي.

وردًا على سؤال للصحفيين حول ما اذا كان أحد أهداف جولته الحالية في المنطقة التشاور بخصوص ترشحه لمنصب السكرتير العام للمنظمة قال يوسفي «ان الجزائر كجميع البلدان الاعضاء في المنظمة غير مستعدة لخلق مشكلة او تفرقة في صفوف المنظمة».

ويشار الى ان يوسفي هو أحد المرشحين الثلاثة لمنصب الامين العام لاوبك. وكانت السعودية أعلنت ترشيح سليمان الحربيش، كما أعلنت ايران ترشيح حسين قاسمبور اردبيلي للمنصب نفسه.

توقيف أكثر من ١٠ آلاف اجنبي من المخالفين لأنظمة الإقامة والعمل في مكة

* الرياض – الوكالات – نقلت صحيفة «البلاد» السعودية، أمس الاثنين، عن مسؤول في الشرطة انه تم القاء القبض على أكثر من عشرة آلاف اجنبي من المخالفين لانظمة الاقامة والعمل في مكة، غرب السعودية.

وقال العميد حسين رشوان، مدير ادارة الحج والعمرة في جوازات منطقة مكة، ان «الادارة العامة للجوازات ألقت القبض خلال الحملات التفتيشية الثلاث على أكثر من عشرة آلاف متخلف ومخالف لانظمة الاقامة والعمل».

وأضاف ان الاشخاص المعتقلين جاؤوا الى مكة كحجاج مسلمين او مستخدمين فروا من ارباب عملهم السعوديين.

وقد بدأت السلطات السعودية في تشرين الاول ١٩٩٧ الحملات على الاجانب الذين يعيشون سرًا في المملكة، ويتم لاحقًا طردهم او تسوية اوضاعهم القانونية.

وادت هذه الحملات الى طرد أكثر من ١.٥ مليون شخص غالبيتهم من الآسيويين، حسب الاحصاءات الرسمية التي نشرت في ٧ أيلول.

نحو تليين سياسة تنظيم الولادات في المدن الصينية

* بكين – «و.ص.ف.» – أعلن مصدر صيني رسمي، أمس الاثنين، ان السلطات الصينية ستلين سياستها التي تنص على الاكتفاء بطفل واحد لكل أسرة في اول قانون قومي لتنظيم الولادات سيصبح نافذًا خلال سنوات.

وقال مسؤول في اللجنة القومية للتنظيم العائلي لوكالة الصحافة الفرنسية، ان القانون سيلحظ حق الازواج المولودين اطفالاً وحيدين في انجاب طفلين.

وأكد المسؤول مع ذلك ان مثل هذه الاشارة لا تعني «تغييرًا» في الاتجاه الذي تسير عليه السياسة الصينية لتنظيم الولادات والتي بدأت البلاد بتطبيقها في نهاية السبيعينات بهدف كبح جماح التضخم السكاني.

وتقوم هذه السياسة على تقييد حق الاسر المقيمة في المدن الكبرى بانجاب طفل واحد فقط. وتطبق السياسة بصرامة دفعت الى الالتزام بذلك على نطاق واسع.

ورغم تأكيد السلطات تمسكها بسياستها فانها قامت خلال الاسابيع الماضية بالترويج لهذا الحق الذي يجهله الناس رغم وجوده قانونًا منذ نهاية السبيعينيات.

وقال خبير غربي ان تفعيل الحق يشكل اعادة نظر في سياسة الحد من الولادات في وقت بلغ فيه ملايين من الأطفال الوحيدين الذين ولدوا في ٧٨/ ١٩٧٩ سن الانجاب.

ورغم نجاح سياسة انجاب طفل واحد في المدن، استمر سكان الصين في النمو بمعدل عالٍ ليصل عدد سكانها الى مليار و ٢٤٨ مليون نسمة في نهاية ١٩٩٨.

ويتوقع ان يصل عدد سكان الصين الى مليار و ٤٠٠ مليون نسمة في ٢٠١٠ ومليار و ٦٠٠ مليون بحلول ٢٠٤٠ رغم انخفاض معدل النمو السكاني الى أقل من واحد في المئة للمرة الاولى العام الفائت في مقابل ٢.٦ في المئة في نهاية السبعينيات.

ولكن النجاح الذي تحقق في المدن الكبرى شرق البلاد يتناقض مع الوضع في المناطق الريفية ،حيث يعيش ٧٠ الى ٨٠ في المئة من السكان وحيث لا يزال معظم الاسر تنجب بين طفلين الى ثلاثة أطفال.

عشرة قتلى – على الأقل – في معارك بين الفصائل في الصومال

* مقديشو – الوكالات – أعلن زعيم احد الفصائل الصومالية في مقديشو ان عشرة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب ثلاثون آخرون بجروح، أمس الاثنين، خلال مواجهات بين الفصائل المتنازعة في مدينة غربهاري (منطقة غيدو في جنوب الصومال).

وأعلن العقيد احمد محمد «ساني» وهو زعيم فصيل في الجبهة الوطنية الصومالية، ان عناصره استولوا على مدينة غربهاري التي كان يسيطر عليها فصيل آخر في الجبهة بزعامة عمر حجي محمد.

واوضح ان المعارك اسفرت عن سقوط سبعة قتلى في صفوف فصيل عمر حجي وثلاثة من بين عناصر فصيله، مشيرًا الى ان «أكثر من ثلاثين شخصًا اصيبوا بجروح من الجانبين».

الا ان الناطق باسم الفصيل الرئيس للجبهة الوطنية الصومالية، ابراهيم جاما ايغال، نفي تصريحات ساني مؤكدًا ان غربهاري احتلتها قوات اثيوبية مدججة بالسلاح

وقال «ان القوات الاثيوبية المدعومة بعربات مدرعة لاقت مقاومة من جانب مقاتلي الجبهة الوطنية الصومالية، التي لم تكن تملك الكمية من الأسلحة».

واتهم ايغال عناصر الميليشيا التابعين لجيش مقاومة الرهانوين من منطقتي باي وباكول المجاورتين بالقتال الى جانب القوات الاثيوبية خلال معركة غربهاري.

يشار الى ان وحدات اثيوبية تتمركز في مدن لوك وبولو – هاوو ودولو في منطقة غيدو التي دخلتها من أجل طرد المتمردين الاسلاميين التابعين لتنظيم «الاتحاد الاسلامي» الذين كانوا يريدون الاطاحة بحكومة رئيس الوزراء ميليس زيناوي.

اعتقال موظف لبناني من الفئة الاولى وهو يحاول الفرار الى خارج لبنان

* بيروت – الوكالات – أعلن مصدر رسمي، أمس الاثنين، ان موظفًا لبنانيًا من الفئة الاولى، كان القضاء قد استجوبه مرات عدة في قضايا هدر اموال عامة، قد اعتقل فيما كان يحاول الفرار الى خارج لبنان على متن باخرة باكستانية.

وكان مجلس الوزراء قد أوقف في الشهر الماضي مدير عام الصيانة والاستثمار في وزارة الاتصالات، عبد المنعم يوسف، عن العمل واحاله الى المجلس التأديبي.

واوضح تلفزيون لبنان الرسمي ان الاجهزة المختصة ألقت القبض على يوسف ليل الاحد/ الاثنين وبحوزته حقيبة يد فقط فيما كان يحاول الفرار من مرفأ طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، على متن باخرة باكستانية متوجهة الى قبرص.

وعلم من مصادر قضائية ان السلطات القضائية استجوبت خلال الشهرين الماضيين يوسف مرات عدة في ملفات هدر اموال عامة واخراج مستندات من مؤسسة رسمية مما يشكل خرقًا لقرارات ادارية وقضائية بهذا الشأن.

وكان وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، عصام نعمان، وبناء على طلب القضاء، قد وافق في الشهر الماضي على ملاحقة يوسف مما يعني منعه فورًا من مغادرة البلاد رغم عدم الادعاء عليه او صدور اي مذكرة توقيف بحقه.

وكانت حكومة سليم الحص مدعومة من رئيس الدولة اميل لحود قد بدأت منذ مطلع العام حملة واسعة لمكافحة الفساد انطلقت مع توقيف وزير النفط السابق، شاهي برسوميان، الذي يعتبر من المقربين من رئيس الدولة السابق الياس الهراوي.

كذلك تمت في إطار حملة «الايادي النظيفة» ملاحقة وتوقيف نحو ثلاثين موظفًا من بينهم سبعة من موظفي الفئة الاولى شغل معظمهم مناصب مسؤولية في عهد حكومات الرئيس السابق رفيق الحريري (من ١٩٩٢ الى ١٩٩٨).

تعزية

ادارة وأعضاء فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية - عبلين، تتقدم بأحر التعازي الى عضو ادارة الفرقة سليم حيدر، ووالده واخوانه وعموم آل حيدر وغزاوي لوفاة الوالدة

خيرية علي غزاوي (حيدر) «ام الفهد»

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.
ادارة فرقة جفرا - عبلين

المنتدى الفكري العربي

تعزية

يتقدم المنتدى الفكري العربي بأحر التعازي
* الى الاخ الصديق سليمان قحماوي وزوجته وعموم آل الشيخ يوسف لوفاة المرحوم غازي الشيخ يوسف.
* الى الصديق العزيز صبحي سليمان عجايب واخوانه وأقاربه لوفاة الوالدة المرحومة (ام صبحي).

تغمدهما الله برحمته وادخلهما فسيح جنانه.

عن المنتدى
لؤي مصالحة - رئيس المنتدى الفكري العربي
مصطفى محاميد - صاحب قاعة الاتيس

شكر على تعازٍ

آل طباجة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في حيفا والبلاد والخارج، يتقدمون بأسمى آيات الشكر والعرفان من كل من واساهم في وفاة الدهم وعميدهم طيب الذكر المرحوم

الحاج عبد علي طباجة

سواء أكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او الاتصال برقيًا او تلفونيًا.
داعين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

تعزية

تعازينا القلبية لابنا، وجميع آل خطيب لوفاة المرحومة الحاجة

شكرية سليم خطيب «ام عاطف»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

مجلس محلي عيلبون - تفاصيل اضافية لمناقصة رقم ٦/٩٩
تلفون ٦٧٨٢١٢٣- ٦٧٨٦٤٠٧ -٠٦.
في نطاق وزارة البنى التحتية - المجاري
مناقصة رقم ١٧٨٦-٩٩/٣٩-٥٣٠.
لتنفيذ خطوط مجار رئيسية في القرية
المرحلة ب - ٣ والخط الشرقي الرئيسي

يعلن مجلس محلي عيلبون قبول عروض من مقاولين لتنفيذ خطوط مجار رئيسية في القرية في نطاق وزارة البنى التحتية - المجاري وحسب انظمتها المتبعة.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة للمناقصة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.
شروط المناقصة:
١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ ومرخصين للفروع الرئيسية المهنية لاعمال المجاري البند ٤٠٠ بموجب التصنيف المالي «ب ١» مع اثبات شهادة لذلك.
على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٢. على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة وذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠٠ ش.جـ لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة وتكون على اسم صاحب العرض نفسه.
٣. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٩٩/١٠/٤ الساعة السادسة مساء. التسليم باليد لدى سكرتير المجلس المحلي، وكل مناقصة تقدم بعد هذا الموعد لا تقبل. فتح المناقصة سيتم في اليوم نفسه في تمام الساعة السادسة والنصف مساء.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه توصيات من مؤسسات او سلطات محلية نفذ لها أعمالا مشابهة.
٥. الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة. وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا ينظر فيها.
٦. ستقام جولة للمقاولين يوم الجمعة الموافق ٩٩/٩/٢١ الساعة العاشرة صباحًا. التجمع في مكتب المجلس المحلي.
٧. للمجلس المحلي الحق في تنفيذ العمل بأكمله او جزء منه او اي اضافة أخرى.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
د. حنا سويد - رئيس المجلس

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والاعضاء وجميع العاملين يتقدمون بأحر التعازي الى عائلتي حوا ورواشدة لوفاة

المرحوم الحاج محمد حسن حوا (ابو حسن)
والمرحوم اسد نصري رواشدة (ابو هيثم)

لهما الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان.
عدنان بصول - رئيس مجلس الرينة المحلي

تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى جميع آل شحادة لوفاة المغفور والمأسوف عليه الطفل

علي خالد شحادة - عباس

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية - حيفا

يدعوانكم الى المحاضرة التي ستعقد يوم الخميس الموافق ٩٩/٩/١٦ الساعة ٧:٣٠ مساءً في نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.
الموضوع: اتفاق «شرم الشيخ» وآفاق السلام العادل.
المحاضر: عضو الكنيست، عصام مخول.

اعلان

للدائنين لبلدية الطيبة

بخصوص ملف اجراءات تنفيذ ٩٩/٩٠٥١١ بلدية الطيبة.
تسوية ديون: باشراف المحكمة المركزية في تل أبيب.
والذي نشر في الصحف بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٧.
حسب قرار المحكمة المركزية يوم ١٩٩٩/٩/١، تقرر تمديد تجميد الاجراءات القضائية ضد بلدية الطيبة حتى تاريخ ١٩٩٩/١٠/٣١.
شجاع منصور - المستشار القضائي
بلدية الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

تدعو الرفاق اعضاء الطاقم المنطقي للاعداد لمؤتمر المنطقة الثالث عشر المقبل، لحضور الاجتماع الدوري للطاقم الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٩٩/٩/١٤ الساعة السادسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا.
مواضيع البحث:
* بيان سياسي.
* بيان عن اجتماعات الفروع والاعداد للمؤتمر.
* الاحتفال المنطقي بمرور ٨٠ سنة على حزبنا.
* متفرقات، وتشمل: «الاتحاد» والاحصاء والامسيات الدراسية.

سكرتير المنطقة - نايف سليم

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو أعضاء لجنة الادارة والمراقبة وأعضاء كتلة الجبهة في البلدية، لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الاربعاء ٩٩/٩/١٥ الساعة الثامنة مساءً في نادي اميل توما.
نقاط البحث: بيان حول العمل البلدي وامور تنظيمية.

باحترام
سكرتير الجبهة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٨٧١
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحومة عيشة محمد عبد الله طه بتاريخ ٩٠/٥/١٨ وانحصار ارثها الشرعي في أولادها من زوجها المرحوم رشيد طه وهم: عبد الله، زكي، هارون، هود، طارق، نوح، صلاح، مريم، حليمة، فاطمة، رابعة لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريرًا ٩٩/٩/١٣
سكرتير المحكمة الشرعية في الطيبة-
منير الغبارية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة وآل ابو يونس في سخنين لوفاة

الحاجة جليلة ابراهيم (خلايلة) ابو يونس (ام ذيب)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٤٥٨
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي، قرية الرينة، تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحمن محمد مصلح، بتاريخ ١٩٧٤/٦، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حلوة، وبأولاده منها: صبحية، يسرى، آمنة، طه، توفيق، محمد، محمود، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

مجلس قلنسوة المحلي
تلفون ٠٩-٨٧٨٠٣٨٨
عطاء رقم ٩٩/٢

يعلن مجلس قلنسوة المحلي رغبته في تسلم عروض لتكملة بناية المركز الجماهيري وذلك كالآتي:
١) على مقدم العرض أن يكون مقاولا مرخصًا مسجلا في سجل المقاولين فرع رقم ١٠٠ وبتصنيف ملائم لقيمة عرضه، كذلك عليه اثبات تجارب سابقة في تنفيذ مشاريع مشابهة خلال السنتين الماضيتين.
٢) على مقدم العرض ان يرفق كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مجموع عرضه باضافة ضريبة القيمة الاضافية، وذلك لفترة ٣ أشهر لصالح مجلس قلنسوة المحلي.
٣) مستندات المناقصة يمكن تسلمها مقابل دفع الف ش.ج. غير مستردة وذلك من بناية المجلس المحلي تلفون: ٩/٨٧٨٠٣٨٨ - ابتداء من يوم الخميس ٩٩/٩/١٦.
٤) جولة المقاولين ستكون يوم الثلاثاء ٩٩/٩/٢١ الساعة العاشرة صباحًا ويكون التجمع في بناية المجلس المحلي.
٥) العروض المرفق بها الكفالة البنكية وباقي المستندات اللازمة توضع في صندوق العطاءات في المجلس ليس بعد الساعة الثانية عشرة ظهرًا من يوم الثلاثاء ٩٩/٩/٢٨.
٦) فتح المناقصة سيكون يوم الثلاثاء ٩٩/٩/٢٨ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرًا. يحق للمقاولين حضور فتح العروض ولكن ليس البحث فيها.
٧) المجلس غير ملزم بقبول العرض الارخص او أي عرض آخر. يحتفظ المجلس لنفسه بحق تعديل او اضافة او تخفيض من المقاولة حسبما يراه.

مع الاحترام
نبهان قشقوش - رئيس المجلس المحلي قلنسوة

مجلس عرابة المحلي

اعلان وظيفة شاغرة

يعلن مجلس عرابة المحلي وظيفة سكرتيرة لمكتب رئيس المجلس.
المؤهلات المطلوبة:
١) اكاديمية ويفضل تجربة في ادارة مكتب.
٢) قدرة على التعبير شفويًا وخطيًا باللغتين العربية والعبرية.
٣) قدرة على اجراء اتصالات مع أشخاص ومؤسسات.
٤) معرفة أساسية في الطباعة وادارة مكتب بواسطة الحاسوب.
نسبة الوظيفة: كاملة.
ابتداء العمل: مباشرة.
الدرجة والتدريج: حسب المؤهلات.
على الراغبة في العمل تقديم طلب عمل على نموذج خاص يمكن تسلمه من موظف القوى العاملة في المجلس خلال ساعات العمل مرفق بالشهادات المطلوبة حتى موعد اقصاه ١٩٩٩/٩/٢٣.
لا تقبل الطلبات بعد هذا الموعد.

باحترام
ياسين ياسين - رئيس المجلس

مجلس شعب المحلي
اعلان مناقصة رقم ١٩٩٩/٣
تغيير شبكة المياه في القرية

يعلن مجلس شعب المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين لتغيير شبكة المياه الداخلية بطول ٢٨٠٠م وبقطر من (٦-٢) إنش.
على مقدم الطلب ان يستوفي الشروط التالية:
١) ان يكون مقاولاً مسجلاً حسب القانون للفرع الرئيسي للاعمال المطلوبة تصنيف (٤٠٠).
٢) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض والقيمة المضافة ولمدة ثلاثة أشهر أي ليوم ٩٩/١٢/٢٩.
٣) على مقدم الطلب ان يرفق الشهادات والمستندات الثبوتية التي تثبت أنه يدير حساباته حسب القانون وانه مقاول مسجل للفرع الرئيسي للأعمال المطلوبة.
٤) يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات التابعة للمناقصة من سكرتارية المجلس المحلي خلال الدوام الرسمي، مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا يعاد هذا المبلغ لدافعه.
٥) تسلم العروض شخصيًا ولا تقبل العروض التي تصل باليد او بأي طريق آخر.
٦) ستقام جوله استطلاعية للمقاولين برفقة مهندس المشروع السيد يوسف ذيب، يوم الاربعاء الموافق ٩٩/٩/٢٢ الساعة ١٢:٠٠.
٧) آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٩/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
عفو فاعور - رئيس مجلس شعب المحلي

مجلس نحف المحلي
مراقب المجلس المحلي - اعلان عن وظيفة شاغرة رقم ٩٩/١ع

وصف الوظيفة:
١. فحص ومراقبة انشطة واعمال المجلس - بما في ذلك اعمال حسب قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥.
٢. فحص اعمال مستخدمي المجلس.
٣. فحص ما اذا تعليمات الاجراء للمجلس تضمن تعليمات كل قانون، النزاهة ومبادئ النجاعة والتوفير.
٤. فحص ادارة حسابات المجلس وطرق المحافظة على اموال المجلس والحفاظ على ممتلكاته.
٥. فحص ما اذا جرى تقويم النواقص التي اشار اليها مراقب الدولة، وزارة الداخلية ومراقب المجلس.
٦. تجري الرقابة ايضًا بالنسبة للمجلس الديني الذي في نطاق المجلس وكذلك ايضًا كل تنظيم تديره مؤسسة، صندوق او هيئة يشارك المجلس في ميزانيتها السنوية بشكل يزيد عن العشر بالنسبة لتلك السنة المالية، او يشارك في تعيين ادارتها.
٧. تركيز نتائج الرقابة، بلورة توصيات وكتابة تقارير رقابة.
٨. ادارة طاقم مكتب المراقب، اعداد خطة عمل سنوية وميزانية لوحدة الرقابة.
متطلبات الوظيفة:
١. فرد، من سكان اسرائيل، لم يسبق ان ادين بتهمة مشينة.
٢. حامل لقب اكاديمي من مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل او مؤسسة للتعليم العالي في خارج البلاد اعترفت بها لهذا الموضوع، او انه محام او مدقق حسابات.
٣. اكتسب خبرة خلال سنتين في اعمال الرقابة.
٤. يستحسن خريج دورة «تأهيل مراقبين للسلطات المحلية» التي نظمتها مؤسسات التعليم العالي بالتعاون مع وزارة الداخلية ومركز الحكم المحلي.
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
الموعد الاخير لتقديم الترشيح:
يرجى من المرشحين الملائمين التوجه خطيًا، مع ذكر رقم الاعلان عن الوظيفة الشاغرة، مرفقًا بسيرة الحياة شهادات وتوصيات ووثائق حتى موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٣٠ الساعة ١٥.٠٠ الى سكرتير المجلس.

مع الاحترام
عمر مطر - رئيس المجلس

كلمة الاتحاد

لا عودة إلى الوراء!

* تشهد الكنيست، اليوم الثلاثاء، نقاشًا خاصًا بادر اليه نواب الليكود واليمين المتطرف حول «دور المواطنين العرب في العمليات التخريبية ضد الدولة وأمنها». ومن غير المستبعد، بطبيعة الحال، ان يستغل هؤلاء النواب هذه المناسبة لتوزيع اتهامات بلا سند على المواطنين العرب، بجريرة عمليتي التفجير في طبريا وحيفا، وكذلك لمهاجمة «عملية السلام» التي اكتسبت اخيراً دفعةً جديدةً مع توقيع مذكرة «شرم الشيخ» وبدء المفاوضات حول الوضع الدائم للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

نقول هذا الكلام لكي نؤكد ان سيناريو جلسة الكنيست اليوم يبدو، للعارفين ببواطن الامور، اشبه بوقائع معلنة كنا شهوداً على تفاصيلها من خلال ركوب موجة التحريض على العرب في الفترة القليلة الماضية بعد العمليتين المذكورتين. ويلزم هنا ان نشير الى ان هذا الموضوع برمته، رغم اهميته وخطورته، اصبح من ورائنا. وان قصد الليكود والذين على شاكلته، من وراء الاصرار على اثارته مرة اخرى، هو «شحن» القوى المعادية للسلام والمرعوبة من اي تقدم على طريق تحقيق المزيد من غايات مسيرة السلام، بوقود جديدة تدير محركات حملتها المسعورة على شعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه وعلى الدور الذي يضطلع به المواطنون العرب في هذه الديار، باعتبارهم جزءًا حيًا وهامًا من معسكر انصار السلام.

بديهي ان ذلك ليس من شأنه ان يعيدنا الى الوراء. اما البحث في الكنيست فهو يدل مجدداً - في حالة الليكود واليمين المتطرف خاصة - على انعزال عن الحياة وعلى خيبة أمل عاتية من تسارع وتائر هذه الحياة في تجاوز طروحات هي من إرث الماضي الذي ولّى الى غير رجعة.

وجماهيرنا العربية، المدعوة دائمًا الى ان تفوت الفرص على المتربصين بها الدوائر، تستطيع ان لا تعير هذا الزعيق الليكودي - اليميني اهتمامًا خاصًا، لانها عبرت الامتحان الذي وضعتها فيه حادثتا طبريا وحيفا بشجاعة ومصارحة. وقد فعلت ذلك ليس تحت تأثير الخوف من التحريض وليس بدافع طأطأة الرأس امام حملة التهديد والوعيد، وانما دفاعًا عن النهج الذي جعل نضالها السياسي لبنة اساسية في معركتها من اجل البقاء والوجود والعيش الحر الكريم، من ناحية، وجعل هذا النضال، من ناحية اخرى، يكسب المزيد من الاحترام والمؤيدين يومًا بعد يوم.

(«الاتحاد»)

مفاوضات الحل الدائم

هل سيجري تعديل آخر لاتفاقية "واي" المعدّلة؟!

بقلم: محمد عوّاد



* مع بدء مفاوضات الحل الدائم على معبر «ايرز» أمس الاثنين، ومع بدء تطبيق اتفاقية «واي پلانتيشن» المعدّلة (شرم الشيخ)، بدأ الطرف الاسرائيلي بمماطلاته المعهودة ومراوغاته وحذلقاته غير المبررة.

فبعد ان انسحبت قوات الاحتلال من المناطق الفلسطينية بموجب اتفاقية «شرم الشيخ»، يوم الجمعة الماضي، ابقت الصلاحيات المدنية في يدها ولم تسلمها الى الجانب الفلسطيني بموجب الاتفاق ذاته. ولتبرير خطوته هذه، تذرع الجانب الاسرائيلي بوجود اضراب لموظفين اسرائيليين في الادارة المدنية، وذلك خلال الاجتماع الذي عقد صباح امس الاثنين بين الجانبين، والذي كان من المفروض فيه ان يتم تسليم الصلاحيات المدنية الكاملة في المناطق التي اخلتها قوات الاحتلال. الا ان الاجتماع انتهى من دون نتائج لان الجانب الاسرائيلي اثار قضايا ومسائل غير مقبولة على الجانب الفلسطيني، تتعلق بتخطيط وتنظيم وتسجيل الاراضي وضريبة الاملاك!

الجانب الاسرائيلي، لم ينف وجود خلاف كهذا الا انهم حاولوا التقليل من شأنه، فجاء الرد على لسان الناطق باسم الادارة العسكرية (الاسرائيلية) في الضفة الغربية، اللفتنانت بيتر ليرنر: «الفلسطينيون ارادوا تلقي كل الوثائق المتعلقة بنقل الصلاحيات دفعة واحدة، فيما نريد نحن تسليمهم اياها خلال الايام المقبلة نظراً الى ان الملفات كبيرة، وتتضمن رزمًا من الوثائق تعود في أغلب الاحيان الى حقبة الحكم العثماني التي انتهت في العام ١٩١٨، وان تسليم كل هذه الوثائق سيستغرق نحو اسبوع!!

والمساحة التي انسحبت منها قوات الاحتلال الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي تعادل ٧٪ من اراضي الضفة الغربية، وتم تحويلها من المنطقة «ج» التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة الى المنطقة «ب» التي تتولى فيها السلطة الفلسطينية المسؤولية والصلاحيات المدنية، فيما تبقى السيطرة الامنية (العسكرية)في يد القوات الاسرائيلية.

وكان يفترض ان ينقل مسؤولون من عدد من الوزارات الى الفلسطينيين السيطرة على ١٦ مؤسسة مدنية خلال اجتماع «بيت ايل» (مستوطنة غرب مدينة رام الله)، وقد اعتبر الفلسطينيون ان الاجتماع سيكون شكليًا فقط الا ان الطرف الاسرائيلي، وكالعادة، يحمل مفاجآت اللحظة الاخيرة..!

نقل السلطات المدنية هذا ليس المرحلة الاخيرة في اتفاق «شرم الشيخ» وانما ستتبعه مرحلتان أخريان في اطار تطبيق هذا الاتفاق، الذي كان من المفروض ان يكون امره منتهيًا منذ فترة طويلة لو ان الجانب الاسرائيلي التزم بتطبيق «واي» في وقته، وستشملان نقل صلاحيات عشرين منطقة تبلغ مساحتها نحو ٤٠٠ كيلومتر مربع تعيش فيها نسبة قليلة من السكان الفلسطينيين.

واذا كان الجانب الاسرائيلي يلقى صعوبة في تطبيق اتفاق سعى هو نفسه لاجراء تعديل فيه، فكيف سيتعامل مع مفاوضات الحل الدائم ومع كل ما تنطوي عليه مواقفه المسبقة ونقاط الخلاف الشائكة حول مجموعة من القضايا ومن ضمنها الجدول الزمني؟!

مفاوضات الحل الدائم التي بدأت، امس، في معبر «ايرز» بدأت بنقطة اتفاق واحدة وست نقاط خلاف رئيسة وجوهرية، يبدو جسر الهوة على مواقف الجانبين منها مستحيلاً.

اما النقطة التي يتفق عليها الجانبان فهي ان الجدول الزمني لانهاء مفاوضات الحل الدائم غير معقول وغير ممكن. واما النقاط الست المختلف عليها وقد تكون كل واحدة منها سببًا لتفجير المفاوضات، فهي:

١- النقاط الحدودية: لا يعترف من خلالها الجانب الاسرائيلي بضرورة اعادة القدس الشرقية التي احتلتها مع باقي اراضي الضفة الغربية. فيما يعتبر الجانب الفلسطيني مدينة القدس عاصمة لدولته المستقلة، وضرورة انسحاب اسرائيل منها بموجب قرار الامم المتحدة ٢٤٢ واعادة الارض مقابل السلام اساس المفاوضات للحل الدائم.

٢- قضية اللاجئين: يرى الجانب الاسرائيلي اليها، ان اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا عام ١٩٤٨ والذين يصل عددهم اليوم الى نحو مليوني شخص ليس لهم حق في العودة وانه يجب توطينهم في الدول العربية، في حين يرى الجانب الفلسطيني في قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ (منذ العام ١٩٤٨) المتعلق بحق العودة اساسًا لعودتهم والاقامة فوق تراب وطنهم.

٣- قضية المستوطنات: اسرائيل تؤمن بوجوب ابقاء جميع المستوطنات ما عدا اثنتي عشرة مستوطنة منها، يصعب عليها الدفاع عنها بسبب بعدها الجغرافي ومواقعها، فيما يرى الجانب الفلسطيني ضرورة اقتلاع جميع المستوطنات، وعددها ١٤٤ مستوطنة، او ابقاء المستوطنات والمستوطنين تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة (!)

٤- الترتيبات الامنية: تطالب اسرائيل بالسيطرة العسكرية على «غلاف امني» لمجابهة اي خطر خارجي وتكون مسؤولة عن المستوطنين الذين سيبقون في الجيوب الاستيطانية داخل مناطق الدولة الفسطينية.

ام الموقف الفلسطيني بهذا الشأن، فهو سيطرة فلسطينية مطلقة، كما هو متبع في كل دولة مستقلة.

٥- القدس: اسرائيل تطالب بابقاء مدينة القدس الشرقية المحتلة جزءًا من القدس الموحدة عاصمة دولة اسرائيل. والفلسطينيون يطالبون باعلان القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقلة. ما يعني تقسيم القدس الى مدينتين، الشرقية عاصمة لفلسطين والغربية عاصمة لاسرائيل.

٦- مسألة المياه: اسرائيل تطالب بسيطرة كاملة على جميع مصادر المياه في منطقة نفوذ الدولة الفلسطينية، في حين لا يقبل الفلسطينيون بذلك ويطالبون بالسيطرة المطلقة على جميع الآبار ومصادر المياه الموجودة في الاراضي الفلسطينية التي تقع في نطاق حدود الدولة الفلسطينية.

لقد اعتاد الجانب الاسرائيلي على المراوغة في جميع الامور التي تتعلق بتنفيذ الاتفاقيات والتي بموجبها ستسلّم اراضٍ وصلاحيات. وامام المماطلة ومحاولات التملص بذريعة كهذه او تلك، عودت الجانب الفلسطيني ان يرتاب من كل تغيير، تبديل او اقتراح تتقدم به اسرائيل. فبدا يشكك في النوايا الحقيقية للجانب الاسرائيلي. فاذا كان الجانب الاسرائيلي يجد صعوبة في تنفيذ اتفاق «شرم الشيخ» الذي هو صيغة معدلة لاتفاق «واي» بادر هو نفسه الى تعديله، فبأي احساس وبأي ريبة وبأي شكوك وبأي ثقة سيتعامل الجانب الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي.

فقد بات شبه مؤكد ان لا اتفاق موقعًا سيكون نهائيًا دون اجراء تعديل للتعديل. من هنا، تنتظرنا مفاجآت كبيرة وأزمات معقدة سترافق مفاوضات الحل الدائم.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في مذكرة أخصائيين نفسيين

قاتل زوجته وولديهما بكامل قواه العقلية ويجب محاكمته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، مذكرة وقعها عدد من الأخصائيين النفسيين، تؤكد ان أمنون كوهين، الذي قتل زوجته وولديهما، بكامل قواه العقلية ويجب تقديمه الى المحاكمة.

وشارك في إعداد المذكرة ثلاثة اخصائيين نفسيين فحصوا أمنون كوهين، سائق سيارة أجرة، كان قد شك في أن زوجته تخونه وتقيم علاقة مع آخر عبر «الانترنت». فأقدم على قتلها طعنًا بالسكين، وبعد قتلها، أقدم على قتل ولديهما الصغيرين يائير وياعيل. ولم ينف كوهين التهمة وحاول تبريرها بأنه عاني في طفولته كثيرًا من الضرب والتعذيب. وان والدته أحرقت البيت وانتحرت وهو في الثالثة من العمر وأثر عليه ذلك كثيرًا.

وأخذ الاطباء ذلك بعين الاعتبار وقد يساعد ذلك في عدم فرض ثلاثة مؤبدات على كوهين، كما ينص القانون.

وقدم محامي كوهين، موشيه ميروز، استقالته، امس الاثنين، من مواصلة الدفاع عن كوهين، ولم يوضح الأسباب لذلك، الا انه اكتفى بالقول، انه لا يستطيع المرافعة عن كوهين لأسباب مالية.

وعينت المحكمة محاميًا له ستمول أجرته الدولة.

حسناء ترغم المارة على ممارسة الجنس تحت تهديد السلاح

* غوتينغن (المانيا) – الوكالات – حاولت حسناء مجهولة خلال الايام الماضية ارغام المارة على ممارسة الجنس في شوارع مدينة غوتينغن (شمال) تحت تهديد السلاح.

وأوضحت الشرطة ان المرأة المسلحة التي قالت ان عمرها يتراوح بين ٢٥ و٣٥ عامًا وانها رائعة الحسن هددت بسلاحها زوجين طالبة منهما ممارسة الجنس امامها في مدخل موقف للسيارات.

الا ان المرأة سرعان ما اعتذرت من الزوجين، بعد ان اخبرتها الزوجة بأنها حامل، قبل ان تختفي عن الانظار.

وكانت الحسناء المجهولة قد ارغمت، يوم الجمعة الماضي، طالبًا على خلع سرواله ثم امسكت بخصيتيه.

وقال متحدث باسم شرطة المدينة: «لم تصادفنا مثل هذه الحالة من قبل». وقد اعتقدت السلطات في البداية ان الامر مجرد مزاح ثقيل لكنها باتت ترجح احتمال ان تكون المرأة مصابة «بحالة نفسية مرضية او اضطراب في الشخصية».

أخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، شابًا من بئر السبع، اقتحم صيدلية وهدد العاملة فيها ان لم تعطه الأموال التي في حوزتها، الا ان العاملة لم ترهبه واستدعت الشرطة، فحضر عدد من أفرادها واعتقلوه.

* قدمت، امس الاثنين، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام ضد شاب من حولون، متهم بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنتيه، إحداهما في الثامنة من العمر، على مدى أشهر. وتجدر الإشارة الى أن الشاب أبعد عن بيته وفرضت عليه الاقامة الاجبارية في منزل شقيقه.

* قدمت في المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، لائحة اتهام ضد شاب اغتصب بوحشية وعدة مرات، فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر، وهو من حيفا.

* مددت محكمة الصلح في اللد، امس، اعتقال امرأة (٢٥ عامًا)، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة إليها وهي طعن زوجها بالسكين. وتبين ان الزوجين على خلاف منذ فترة طويلة وتعاني الزوجة من تنكيل زوجها بها وضربها بشكل دائم. ومساء السبت الاخير، عاد ثملا الى البيت ونشب جدال عميق بينه وبين زوجته لم تحتمله فطعنته.

* تشوش العمل في محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، بسبب اضراب فجائي، اعلنته (٤٥) موظفة، احتجاجًا على ظروف وشروط عملهن. وأدى الاضراب الى تأجيل النظر في عدة قضايا.

مقتل عشرين شخصًا وإصابة ٤٢ في حادث طرق في سوريا

* دمشق – الوكالات – ذكرت صحيفة «البعث» السورية، امس الاثنين، ان عشرين شخصًا قتلوا واصيب (٤٢) آخرون لدى تدهور حافلة كانت تقلهم في شمال سوريا.

وأضافت ان سبب الحادث، الذي وقع على الطريق بين مدينتي حمص وطرطوس، كان انفجار العجلة عندما كان السائق يسير بسرعة كبيرة ومن ثم ارتطامه بحافة احد الجسور، مما ادى الى سقوطه عن ارتفاع ستة أمتار.

وكانت الحافلة التابعة للشركة العامة للغزل والنسيج في دمشق تقل عمالاً وعائلاتهم من احد القرى في شمال سوريا باتجاه العاصمة.

وعزا احد اقارب الضحايا الحادث الى قدم الحافلة محملاً السائق، الذي قتل مع اثنين من أولاده، مسؤولية ما حصل.

وأكدت الصحيفة ان الحادث هو الاكثر دموية في سوريا خلال السنة الحالية.

وكان ١٣ شخصًا بينهم اربعة اطفال قتلوا قرب مدينة حماه الشهر الماضي.

وتشير الصحف السورية بانتظام الى تزايد حوادث السير القاتلة محذرة من خطر السرعة.

في وضح النهار سرقة (١٤٠) ألف شيكل في اور يهودا وحيفا

مياه النيل تغمر ثلاثة أرباع دنقلا شمال الخرطوم

الناس يلوحون بشارات مؤحدة صغيرة وهم يشاركون في الحماس الم...

«الليلة الاخيرة لليالي الراقصة»، والذي اقيم في ١١ أيلول ١٩٩٩ ف...

هوليوود تغزو "الا...

* لوس انجلوس – الوكالات – عشية القرن الحادي والعشرين بدأت «الانترنت» تحدث ثورة أيضًا، في عالم السينما الذي لم يعد يكتفي باللجوء الى هذه الشبكة المعلوماتية كوسيلة اعلانية للافلام، بل بات يستكشف الامكانات المتعددة المتوافرة امام الانتاج والتوزيع السينمائيين.

فخلال الاسبوع الاول من ايلول شاهد اكثر من مليون شخص من الولايات المتحدة والمانيا وايران والمغرب وغيرها عبر «الانترنت» فيلم «ذا بيبر» (الفضولي)، وهو شريط رسوم متحركة قصير صوره الممثل آدم ساندلر للعرض عبر الشبكة فقط.

واعتبر جيم مولوشوك رئيس شركة «وورنر براذرس اون لاين»، التي رعت عمل ساندلر ان هذا الرقم «يشير الى وجود جمهور متعطش لعروض عبر الانترنت».

وتعتبر هذه التجربة صورة مصغرة عن مستقبل العلاقات بين السينما والانترنت الذي اشارت دراسة اخيرة الى ان عدد مستخدميها بلغ ٩٢ مليون شخص في كندا والولايات المتحدة.

ومع انتهاء العام الحالي ستبدأ شركة «ميتافيلميكس»، التي سبقت ان انتجت «وات دريمز مي كام» (كيف تتحقق الاحلام) مع روبن ويليامز، حائز اوسكار افضل مؤثرات خاصة، بتصوير فيلم في لوس انجلوس سيعرض أولاً عبر «الانترنت».

ويفترض ان يعرض فيلم «ذا كوانتوم برودجيكت» (مشروع الكم)، الذي تبلغ كلفته ثلاثة ملايين دولار العام المقبل على موقع شركة «سايتساوند. كوم» على ان يدفع المشاهد دولارين الى اربعة دولارات لمشاهدته.

وبدأت شركات عديدة في تصوير افلام مخصصة للعرض عبر «الانترنت». وفي ايار الماضي حققت شركة «آي-فيلم نتوورك» سابقة، نظمت العرض الاول للكوميديا من انتاجها «مفلس» (ديد بروك) في احدى صالات نيويورك وعبر «الانترنت» في وقت واحد.

وقال مؤسس الشركة، رودجر رادمان: «اننا في بداية ثورة رقمية ستغير صناعة السينما كما نعرفها، من الانتاج الى التوزيع مرورًا بالترويج للأفلام».

وتتبع هوليوود باهتمام شديد هذه الظاهرة الناشئة وتضاعف اهتمامها مع النجاح الذي عرفه لدى مستخدمي «الانترنت» فيلم الرعب الصغير «ذا بلير ويتش برودجيكت» (مشروع ساحرة بلير) وفيلم الخيال العلمي الضخم

توني بلير يتلقى دروسًا ف...

* لندن – «و.ص.ف.» – قرر رئيس الوزراء البريطاني تونير بلير تلقى دروس في المعلوماتية، وفي كيفية استخدام شبكة «الانترنت»، وذلك للتخلص من شعوره بالخجل من عجزه شبه التام عن استخدام الكمبيوتر.

فقد اعترف بلير خلال زيارة الى جامعة كمبريدج، امس الاثنين، بعجزه عن استخدام شبكة «الانترنت» بل وجهاز الكمبيوتر نفسه رغم انه يشجع المؤسسات على الاستثمار بكثافة في تجارة الالكترونيات «لكسب معركة

توقيف ١١ بحارًا في قبرص يشتبه بتورطهم في سرقة حمولة إحدى السفن

* ليماسول - (قبرص) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة القبرصية في مدينة ليماسول الساحلية (جنوب) ان (١١) شخصًا من طاقم سفينة تحمل علم هوندوراس اوقفوا واحيلوا الى القضاء، بتهمة تورطهم في سرقة حمولة سفينة اخرى.

وأضاف المصدر ان قبطان سفينة ماريفان، الذي يحمل الجنسية المصرية، مطلوب في اطار هذه القضية.

وأوضحت الشرطة انه تم اكتشاف هذه المسألة عندما طالب مالكو سفينة اخرى «الرفيدة» التي تحمل ايضًا علم هوندوراس بتعويضات من احدى شركات التأمين لفقدان سفينتهم التي غرقت في تموز قبالة شواطئ مدينة لارنكا في جنوب قبرص.

وكشف التحقيق ان «الرفيدة» كانت قد انزلت فعلاً حمولة من السمسم تقدر قيمتها بـ(١.٤) مليون دولار، في السويس في مصر، قبل الابحار فارغة في اتجاه قبرص. الا انها غرقت وهي في طريقها في اتجاه ميناء اللاذقية في سوريا، وقد تم انقاذ ستة من افراد طاقمها وفقد اثنان آخران.

وقد تم كشف حمولة السمسم على متن سفينة ماريفان التي اوقفتها الشرطة القبرصية في ميناء ليماسول.

وبعد مثولهم امام محكمة في هذا الميناء، تم وضع افراد طاقم سفينة ماريفان الاحد عشر وهم ثمانية مصريين ورومانيان وسوداني واحد، في الحجز الاحتياطي لمدة خمسة ايام.

ضبط (٣٥٠٠) كوبرا مهربة في مطار جاكرتا

* جاكرتا - الوكالات - احبط رجال الجمارك الاندونيسيون خلال عطلة نهاية الاسبوع في مطار جاكرتا محاولة لتهريب (٣٥٠٠) كوبرا حية الى السوق الصينية.

وذكرت صحيفة «جاكرتا پوست»، التي نقلت النبأ، امس الاثنين، ان الافاعي السامة كانت داخل (١٤٠) علبة كتب عليها «أسماك طازجة» وظلت محفوظة ليومين في غرفة مبردة في المطار.

وقالت الصحيفة ان الشحنة، التي تزن طنين، ضبطت السبت الماضي في اثناء تحميلها على متن طائرة متوجهة الى شانغهاي.

وقالت «جاكرتا پوست» ان قيمة الشحنة تقدر بحوالي (٣٦) الف دولار في السوق الصينية. ويستفيد الصينيون من جلد الافاعي ولحمها وكذلك دمها وسمها اللذين يستخدمان في الطب الشعبي.

وتباع الافاعي في الصين بأضعاف سعرها في السوق الاندونيسية حيث يمكن الحصول عليها مقابل ما بين (٠.٦٠) سنتًا امريكيًا و(٢٠) دولارًا.

أصبح مليونيرًا لبضع دقائق

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «عكاظ»، امس الاثنين، ان سعوديًا لديه ستة اولاد اصبح مليونيرًا بفضل خطأ في عمل موزع نقود آلي لكنه رفض استغلال ذلك.

وقالت صحيفة «عكاظ» ان عبد اللطيف عوضي، الذي قام بسحب مبلغ (٢٥٠٠) ريال سعودي (٦٦٦ دولارًا) فوجئ بأن هناك في حسابه (٥٣٩) مليون ريال (١٤٣ مليون دولار) وفق الايصال، الذي أعطته اياه الآلة بينما هو يعرف انه لم يبق في حسابه سوى بضعة آلاف من الريالات.

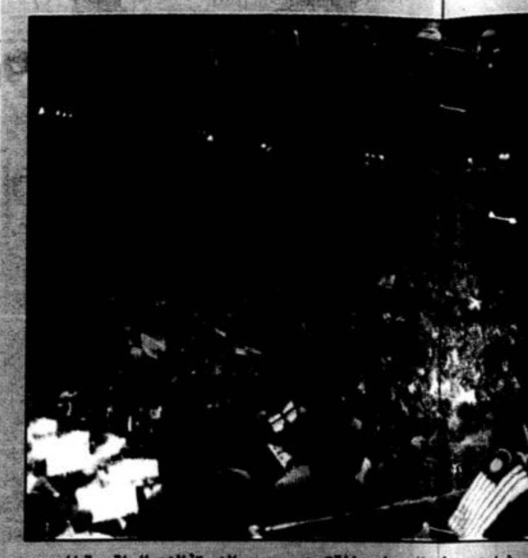
وصرح عوضي للصحيفة «اعاني من مرض السكري وانا بحاجة للمال، لكن الله هداني فامتنعت عن سحب المال».

وقال مسؤول في البنك ان عوضي لم يكن باستطاعته على اي حال سحب اكثر من خمسة آلاف ريال (١٣٠٠ دولار) يوميًا.



زرع جهاز منشط لكلب مريض بالقلب

شكوى ضد شاب ترك جروًا بلا طعام فنفق!



...هم يشاركون في الحماس المقترن بموسم الاحتفالات الراقصة المسمى ...اقيم في ١١ أيلول ١٩٩٩ في الـ«البرت هول» الملكية في لندن.

...غزو "الانترنت"

...«حرب النجوم: التهديد الخفي».

وأصبح «مشروع ساحرة بلير»، الذي لم تتجاوز كلفة تصويره (٤٠) الف دولار وفاقت عائداته في الصالات (١٣٠) مليون دولار بمثابة فيلم اسطورة بالنسبة الى جيل «الانترنت» وذلك بفضل حملة بارعة بدأت عبر الشبكة حتى قبل انجاز الفيلم.

وتمكن محبو عالم جورج لوكاس و«حرب النجوم»، أيضًا، من ارواء عطشهم بفضل آلاف المواقع التي خصصت لفيلم «التهديد الخفي». وقد شوهد الشريط الاعلاني للفيلم (٢٠) مليون مرة على موقعه الرسمي وتعرض للقرصنة على نطاق واسع كما حصل للفيلم.

وليس «التهديد الخفي» حالة فريدة. فبعد ايام قليلة على بدء عرضهما في الصالات بات فيلما «آيز وايد شات» (عيون مغمضة على اتساعها) للمخرج الامريكي ستانلي كوبريك و«اوستن پاورز: ذا سباي هو شاغد مي» (اوستن پاورز: الجاسوسة التي ضاجعتني) متوافرين عبر «الانترنت».

وتثير هذه الظاهرة قلق كبار الاستديوهات الهوليوودية، التي تخسر أصلاً بين ملياري وثلاثة مليارات دولار سنويًا بسبب قرصنة الافلام عبر أشرطة الفيديو، كما تقلق نقابات الممثلين.

وقال احد المتحدثين باسم رابطة الممثلين الامريكيين رافي غرينلي ان «الممثلين يحققون القسم الاكبر من عائداتهم من إعادة استثمار عملهم وإعادة بثه».

وأضاف ان «احد مصادر القلق الرئيسية للرابطة هو امكان بث هذه الاعمال عبر الانترنت اذ ان ذلك يسمح بعرضها عبر العالم وبنسخها بسرعة كبيرة».

وبهدف الحد من الخسائر يسعى الخبراء الى ابتكار انظمة حماية على غرار البصمات الرقمية او نظام تشويش يمنع مشاهدة الافلام من دون ترخيص.

الا ان رافي غرينلي اعترف انه «في كل مرة يتم تطوير شيء ما يظهر شخص اكثر ذكاء ليجد وسيلة مضادة».

وقبل ان تصبح شبكة «الانترنت» شبكة فعلية لتوزيع الافلام ينبغي تسوية عدد من المشكلات الفنية. فتفريغ فيلم من «الانترنت» على جهاز الكمبيوتر يمكن ان يحتاج الى ساعات عديدة وحتى الى يومين. اما الصورة فمشوشة في اغلب الاحيان وصغيرة جدًا، وكل هذا يعني انه ما زال امام صالات السينما سنوات طويلة من العز والازدهار.

...ى دروسًا في المعلوماتية

...المستقبل».

وقال رئيس الوزراء «مثلي مثل الكثيرين ممن هم في سني الذين يشغلون مناصب قيادية نادرًا ما استخدم الكمبيوتر وعندما يحدث لي ذلك يجب ان يساعدني احد»، مضيفًا «عندما أرى زوجتي واطفالي يستخدمون الانترنت بكل بساطة اشعر بالخجل من نفسي».

ويقول المتحدث باسم بلير ان رئيس الحكومة ليس لديه جهاز كمبيوتر في مكتبه وان الزمن توقف به عند عصر الورق مما يعقد كثيرًا مهمة مساعديه.

ويبقى لينين حلقة اساسية في تطور الماركسية

* بقلم: يحيى متاني *

* في مقال بقلم د. عبد العظيم انيس، نشرته "الاتحاد" في ٢٤ آب الفائت، بعنوان "ملاحظات حول البيان الشيوعي"، يتحدث الكاتب فيه عن ظروف واهداف البيان، حيث كان هدف "عصبة العدل" بقيادة ماركس وانجلز الالتزام "باسقاط البرجوازية، واقامة حكم البروليتاريا، وانهاء المجتمع القديم القائم على التناقضات الطبقية (التناحرية) (ي.م)، واقامة مجتمع جديد بدون طبقات وبدون ملكية فردية".

نحن نتفق مع هذا الطرح للمقال، مع اضافة التوضيح اعلاه، الذي لا ينكر احد مدى اهميته، حيث التناقض هنا ليس ككل تناقض طبيعي، بل هو تناحري. وهذا المعنى لهذا التناقض يشتمل على حتمية فناء وابطال وقبر احد اقطابه. وهذا القطب لا يمكن ان يكون البروليتاريا التي بدونها لا وجود لعالمنا البرجوازي المعتمد، قبل كل شيء، على الصناعات المتطورة.

ان هذا الالتباس وعدم الوضوح لدى الكاتب ادى به الى تناقض واضح صارخ حيث يقول: "الحزب الشيوعي" الذي تحدث البيان باسمه ليس له اية صلة بالحزب كما نعرفه اليوم في السياسات "الدمقراطية" الحديثة (وهذا متفق عليه، فهذه احزاب برجوازية سياسيا وفكريا)، او في احزاب الطليعة اللينينية". هذا يتضمن اتفاق الكاتب مع الاحزاب العمالية "الدمقراطية" المزعومة، ضد دمقراطية الطليعة اللينينية، من اجل الغاء مصداقية "الطليعة اللينينية"، بشكل تضميني يُهمّش الطرح اللينيني العميق لهذه المسألة ويُسطحه، كما تقتضي طبيعة الفكر البرجوازي المُغالطي الدياغوغي المليء باسلوب التعتيم التهميشي السلطوي البرجوازي، مزيفين الحقيقة بأنصاف الحقائق التي هي شبه الحقيقة، لكنها لا تمت لها بصلة مادية ملموسة، كما تقتضيه طبيعة الفكر المادي الجدلي الماركسي.

بينما الحقيقة انه ليست هناك دمقراطية مطلقة، بل برجوازية او بروليتارية. "فالدمقراطية المطلقة" المزعومة، تتناقض مع كل فكر جدلي، ولانها دمقراطية مركزية برجوازية تتماثل مع الطروحات والمصالح البرجوازية. المطلوب هو تنظيم واع لدمقراطية مركزية معادية لاهداف هذه "الدمقراطية" المطلقة من اي مركزية كذبا وتنصيفا للحقائق، وتزييفا للطرح المادي الجدلي الماركسي. بل ان مادة هذه "الدمقراطية" المزعومة هي الطبقة البرجوازية عينها، التي تريد بهذا الادعاء ان تضلل العمال وتقودهم الى "اشتراكية" لا يمكن تحقيقها، فاذا تحققت الاشتراكية السوفييتية وفشلت التجربة، فان اشتراكيتهم المزعومة لم تتحقق ولن تتحقق، حسبما هم يعتقدون ويؤكدون، مُستغبين جيش البروليتاريا الذي ليس لديه الوقت لتفكير عميق سياسي وليست لديه التجربة الكافية.

ويا للسخرية! الكاتب يقول في نفس السياق ما يناقض طرحه ويتفق مع طرحي حول ماهية الدمقراطية الحقيقية. وهي نسبتها وانتماؤها المادي الطبقي اولا، وجدليتها مع المركزية ثانيا، وتطابقها مع فكرة الاحزاب الطليعية اللينينية ثالثا.

فهذا الكاتب يقول ان "الحزب الشيوعي"، كما ورد في "البيان الشيوعي": "كان ماركس وانجلز يدركان انه عندما يتبلور هذا التيار في حركة طبقية، فمن المحتم ان يأخذ شكلا من اشكال التنظيم".

فاي تنظيم من الممكن ان يتجاوب مع المثودولوجيا الماركسية (او علم الاسلوب الماركسي) غير ان يكون ماديا طبقيا عماليا) وجدليا، مركزيا دمقراطيا. او ليست هذه قوة الاسلوب والمعرفة لدى ماركس، كما تقول انت يا د. عبد العظيم؟! لكن قوة الاسلوب هذه لدى ماركس لا تقبل ميتافيزيائك اللاهوتية وحبك الصوفي الاطرائي لماركس، وكأن له "قوة الانجيل".

لم يرد ماركس ذلك، بل سيفهمه كذلك من لديه ميول كهذه ...، ليزف النظام الرأسمالي ويقول ان الرأسمالية، على العكس من الطرح الماركسي، "بدأت تقدمها العالمي الظافر" نعم حقت لك شهادة الدكتوراة من هذه الانظمة لتصبح محاضرا جامعيا مغوارا ضد اطلال الماركسية الحبيبة! ان هذا "التقدم الظافر"! للرأسمالية لم تكن لتصنعه بغير جيش البشرية الاعظم كما وكيفا، من القوة العاملة التي يمزّقها ويفتتها بالجزرة، وان لم تنفع الجزرة فبالعصا الاقتصادية حتى العسكرية وارهاب الدولة.

ما هو الغريب يا د. عبد العظيم "بالتفاؤل السياسي" لماركس وانجلز؟! وما هو "غير واقعي" بهذا البيان؟! كيف يكون هذا "غير واقعي" و "غريب" في حين انك تعترف ان هذا التفاؤل السياسي اكثر عناصر هذا البيان ديمومة وقوة؟ هل تريدنا ان نلغي سلاحنا الحضاري الراقي الكامن بنشيد الاممية؟! انه انتماؤنا وتحيزنا الطبقي الذي يعيد كتابة التاريخ البرجوازي ويعيد بناء النظام البرجوازي بنظام المستقبل البديل. لا ليس بقوة سلاح البطش غير الانسانية المسلطة على رقابنا، بل بقوة هذا الكم والكيف العمالي الساحق الدمقراطي المركزي العلني اللينيني الطرح، حيث المطلوب اكثر ما يمكن من دمقراطية حتى حق تقرير المصير لشعب لا يريد بغالبيته الاستمرار في الدولة السوفييتية - وهو الشيء المكتوب في الدستور السوفييتي اللينيني، لكن تطبيقه كان عكسيا واستبداديا في كثير من الاحيان، كما تم استبدال شعار "كل السلطة لسوفيتيات العمال والفلاحين" بأن اصبحت كل السلطة بيد الحزب الشيوعي المتبقرط الفاسد غير الشيوعي اللينيني الحقيقي. وبدل ان يستمروا على هدي الدستور السوفييتي والمبدأ اللينيني "اكثر ما يمكن من الدمقراطية"، انتقصوا من الشيء الجوهري الدستوري، حتى انهم فرّغوا الدولة السوفييتية، من مضمونها "كل السلطة لسوفييتات العمال والفلاحين". من هنا انطلق للرد على رد هؤلاء الستالينيين على الانحرافيين الشيوعيين المتأثرين من "اليوروكومونيزم" او الشيوعية الاوروبية التي تسلّط جام برجوازيتها ضد المركزية الدمقراطية وضد امكانية الاشتراكية العلمية، وضد مصلحة الطبقة العاملة استراتيجيا.

ان "الحتمية التاريخية" لاستلام الطبقة العاملة وطليعتها السياسية السلطة، كما يؤكد "البيان" ذلك، تُحتم ان يتبلور حزب شيوعي ليأخذ "شكلا من اشكال التنظيم". هذا الشكل مادته اذن الطبقة العاملة وطليعتها السياسية، وهو حسب اسلوب المادية الجدلية لا يمكنه ان يكون، الا جدليا، المركزية الدمقراطية تعطي جوابا لينينيا صحيحا. المطلوب دراسة تاريخية شاملة للتجربة "السوفييتية" لتطوير فكرة "المركزية الدمقراطية" اللينينية، بدون ان ننسى او نتناسى ان المطلوب قبل وبعد الثورة الاشتراكية اكثر ما يمكن من الدمقراطية حتى الوصول الى الشيوعية، حيث التناقضات البشرية والطبيعية ليست تناقضات طبقية تناحرية لا تنسجم مع الفكر العلمي الانساني حتى النهاية، لان الطرح النظري البرجوازي في هذا السياق التناحري يطرح انصاف حقائق وانصاف علوم، لا تعترف بالمنطق الجدلي حتى النهاية، وان اعترفت بصحته فانها تلغي اساسه المادي، عندما يجري الحديث حول العلوم الادبية والسياسية والاجتماعية والفكرية الفلسفية الشاملة:

انها تلغي اكثر شيء واقعي وهو الدور المادي التاريخي لقوة العمل العمالية والبروليتارية كماً وكيفاً.

ليس هناك شيء غير واقعي اكثر من هذه العلوم الناقصة رغم كل اهميتها كجزء من التاريخ البشري.

انني استغرب عدم فهم د. عبد العظيم لفكرة "اساسية"، كما يقول، "عند ماركس منذ البيان بأن البروليتاريا طبقة لا تستطيع تحرير نفسها دون تحرير المجتمع ككل"! المطروح هنا تحرير المجتمع من التناحر الطبقي وما يخلّفه هذا التناحر من ويلات وفقر وحروب تأخذ اشكالا دينية او قبلية او قومية او جميعها معا، المطلوب هنا الغاء الاساس الاقتصادي لتراكم رأس المال الذي ميز التاريخ التناحري الطبقي بعد المجتمع المشاعي حتى المجتمع البرجوازي: تراكم رأس المال من خلال "فائض القيمة". وما تأكيد لينين على "ان شعبنا يستعبد شعبا اخر لا يمكنه ان يكون حرا" الا اشتقاقا من تاريخ الحروب حيث مردها الى الصراع الطبقي، حيث تكون بمثابة سلاح غير دمقراطي للطبقة الحاكمة من اجل تحويل انظار اغلبية الشعب الساحقة من الطبقة المنتجة العاملة عن مصالحها الحقيقية.

ان استعباد الشعوب بالحرب وقوة السلاح هو اقسى سلاح مرفوع ضد الطبقة المنتجة العاملة ايضا. وحالة الحرب هي السلاح الطبقي لقمع امكانية تحالف الشعب المضطهد مع الطبقات المُستغَلة (بفتح الغين). لهذا جرى التأكيد في الدستور السوفييتي حق اي شعب بالانفصال عن الدولة السوفييتية.

ليس صدفة ان الحزب الشيوعي الروسي العظيم الذي ما زال اكبر حزب على كرتنا الارضية، وبسبب تراكم الاخطاء والسلوكيات البيروقراطية التي افسدته وقضت على جوهر "الاتحاد السوفييتي" وهو سوفييتات العمال والفلاحين وكون السلطة كلها يجب ان تكون لهم، اقول ليس صدفة ان هذا الحزب تنازل عن دولة ذات جبروت عسكري لا يُهزم، فهذا ما تقتضيه ارادة الشعوب السوفييتية وهذا ما يتفق والدمقراطية اللينينية المركزية الحقيقية. لكن ما زالت الطليعة وفكرها وحزبها ليس في روسيا فقط، بل هي ضرورة واقعية موجودة في كل مكان، ليبقى لينين حلقة اساسية في تطور الماركسية.

(قلنسوة)

هل من تحدّ لشريعة الغاب؟

* بقلم: جان زهر *

* اظهرت دراسة اليونيسف ان معدل وفيات الاطفال تضاعف في العراق وانه سجل نصف مليون حالة على الاقل في اقل من خمس سنوات.

موت اطفال العراق من جراء القصف اليومي جوعا او "مرضا" جراء النقص في الغذاء والادوية لا يقلق حكام الكويت. فهم لا يتوانون عن الاعلان وبكل صلف عن مصادرة باخرة هندية كانت تنقل ٢٥٠ طنا من الحليب والقطن لاطفال العراق. متباهين بتصرفهم هذا اللاانساني غير آبهين وربما شامتين بموت اطفال العراق. لمَ لا، وهم يؤكدون بأنه سبق لهم ان اعلنوا عن مصادرة بواخر عراَقية تنقل بضائع من الخليج؟!

اطفال العراق يموتون بالالاف وزعماؤنا العرب ينعمون مع اطفالهم بالعيش الرغيد متواطئين تماما مع امريكا وذيلها بريطانيا، غير آبهين ببيع اطفال شعبهم لمسالخ "هاتين العاهرتين" بحفنة من الدولارات، لا يهمهم ان تفتك الامراض على انواعها باجساد هؤلاء الاطفال الغضة صامين اذانهم تماما عن صراخهم وانينهم وطريق الالام الطويل الذي يمرون به الى ان يصلوا الى نهاية حياتهم التعيسة التي يخططها لهم اعداء الطفولة.

اما قمة الوقاحة فهي ما ذكرته شبكة التلفزيون الامريكية "C.N.N"، ان الولايات المتحدة تحاول استصدار قرار من مجلس الامن الدولي، يتهم الرئيس العراقي صدام حسين بارتكاب جرائم حرب!

الولايات المتحدة لا غير هي المخططة والمنفذة لابشع انواع الارهاب الدولي وهي القاتلة وبدم بارد لملايين الاطفال والمدنيين في العالم من فيتنام الى بنما وكوريا، فافغانستان فكوسوفو فالعراق، واي مكان في العالم لم يطاله ارهاب الدولة المنظم الامريكي، وامريكا تريد اتهام صدام بارتكاب جرائم حرب، هل توجد وقاحة في العالم تضاهي وقاحة الامريكان وحلفائهم؟ اين الجامعة العربية من هذه الوقاحة؟ الا يستحسن تسميتها بالجامعة "الامروعربية" اليس معظم اعضائها يأتمرون باوامر امريكا؟ هل باستطاعة هذه الجامعة اتخاذ اي قرار جدي لرفع الغبن والحصار من طرف واحد عن العراق او اي دولة عربية تطالها الان او ممكن ان تطالها مستقبلا، عقوبات امريكية - بريطانية وقصف وتدمير وذبح بدم بارد وحصار وغيره، بشتى الادعاءات المجوجة الامريكية والبريطانية لانها ترفض الدوران بفلكهم؟ هل سبق لهذه الجامعة ان اتخذت قرارا واحدا ولو تافها بالاجماع متحدية الولايات المتحدة وضغوطاتها واملاءاتها وعربدتها؟ هل هذا ممكن ومعظم زعمائنا يتخاذلون امامها.

مَنْ علينا بالنهاية ان نلوم بهذا الحال المتردي الذي وصلت اليه شعوبنا العربية، امام استئثار امريكا وبريطانيا واغتصابهما لحق الشعوب باسم الدمقراطية المزيفة وباسم النظام العالمي الجديد؟!

أنلوم الدول الاوروبية وصمتها الغريب والذي ليس له اي تفسير سوى خوفها من مواجهة امريكا؟ ومع هذا، ما ذنبها؟ اذا كان صاحب البيت يرتجف هلعا وفزعا وجبنا، بينما كل اطفال العراق في عرفهم لا يساوون ابتسامة من مادلين. أين هم طلاب الجامعات والاكاديميين وجميع المثقفين في الدول العربية الذين من المفروض بهم ان يقودوا شعوبنا العربية الى مستقبل أفضل والذين عليهم الاعتماد في تغيير الموازين والمفاهيم المقلوبة بشرقنا الممزق الا يرون ويحسون على جلودهم المخططات الاجرامية والمؤامرات والدسائس التي تحاك خيوطها في البيت الابيض ضد شعوبنا العربية كلها، فلا يحركون ساكنا، الا نلومهم؟ متى يجلسون ويعددون مآثر اجدادهم وامجاد العرب.

ألم يسمعوا بالمنتدى الثقافي العربي الذي عقد في لبنان في ٩٩/٨/١٨ والتظاهرات المؤيدة للعراق وغيرها من التحركات لمناصرة شعب العراق ورفع الحصار عن اطفاله؟ اننا نرى في هذه التحركات بارقة امل تبشر بالخير عساها تكون بداية لتحركات جماهيرية شاملة في جميع الدول العربية تقف في وجه من شوّهوا وجه شرقنا العربي، وحطوا من كرامة الأمة العربية وتواطأوا ضدها.

(حيفا)

دور منظمات حقوق الانسان في الدفاع عن الاسرى الفلسطينيين

*** بقلم: ناهض منصور ***

* يبلغ العدد الاجمالي للاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية (٢٢٩٩) اسيرا، منهم (٦٦٨) اسيرا من حركة فتح، و (٢٨٢) من باقي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، و (٧٩٢) من حركتي حماس والجهاد الاسلامي، و (٥٢٨) اسيرا ليس لهم اي انتماء سياسي، وهناك ايضا (١٧٩) اسيرا من حزب الله، وحركة امل واربعة مستقلين، و (٥٠) اسيرا من فلسطينيي الداخل، و (٥) اسيرات، و (٣١) اسيرا تحت سن الـ (١٨)، و (٩٠) اسيرا من كبار السن، و(١١١) اسيرا مريضا، منهم (٧٨) اسيرا يعانون من امراض مزمنة.

وبعد اوسلو بلغ عدد الاسرى (١٠٧٨) وقد قتلت اسرائيل (١٣٢) اسيرا داخل السجون، ووجود (٢٦٥) امضوا اكثر من (١٠) اعوام داخل السجون، تلك الافادة ادلى بها محمد تلولي ممثل وزارة الدولة لشؤون الاسرى والمحررين على هامش جلسات مؤتمر الاسرى الفلسطينيين والعرب.

منظمات حقوق الانسان قدمت، من خلال جميعة «القانون»، نموذجا لدور تلك المنظمات في الدفاع عن الاسرى الفلسطينيين، جاء ايضا على هامش جلسات مؤتمر الاسرى، ومع اقتراب الذكرى السادسة للتوقيع على اتفاقية اوسلو، في البيت الابيض في الثالث عشر من شهر ايلول سبتمبر عام ١٩٩٣، وكان الامل ان تسدل هذه الاتفاقية الستار على فصل من فصول المأساة الفلسطينية، وهو فصل الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، الا ان ذلك لم يحدث على ارض الواقع، وتتعامل حكومة اسرائيل مع قضية الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجونها من قاعدة تحويلها الى ورقة ضغط سياسية على السلطة الفلسطينية، وذلك يتعارض مع ما ورد في نصوص الاتفاقية حول اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين والعرب.

ولم تنفذ حكومة اسرائيل ذلك او تطبق الاتفاقية تطبيقا امينا مما يبقي الجرح الفلسطيني مفتوحا، ففي نص المادة العشرين لاتفاقية غزة - اريحا جاء انه في اعقاب توقيع هذا الاتفاق، فان اسرائيل سوف تطلق سراح او تسلم السلطة الفلسطينية، خلال فترة خمسة اسابيع، حوالي خمسة الاف معتقل وسجين فلسطيني، من مواطني الضفة الغربية، وقطاع غزة.

وهؤلاء المحررون سيكونون احرارا في العودة الى بيوتهم في اي مكان في الضفة الغربية وقطاع غزة. والسجناء الذين يسلمون الى السلطة الفلسطينية ملزمون بالبقاء في قطاع غزة او منطقة اريحا لقضاء بقية الحكم الصادر بحقهم. الا ان الحزبين، العمل والليكود، استغلا قضية الاسرى كورقة ضغط وتم احراج السلطة مع اهالي الاسرى الذين يتساءلون عن جدوى تلك المفاوضات والاتفاقيات التي لا تعمل على اطلاق سراح ابنائهم.

واوجزت منظمة «القانون» لحقوق الانسان تجربتها بخمسة افرع، هي الدفاع القانوني والذي يتحدث عن دور القانون في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين وتبني قضاياهم في المحاكم الاسرائيلية بتوكيل محامين للدفاع عنهم ومعرفة اماكن احتجازهم والاطلاع على اوضاعهم الاعتقالية، ثانيا مناهضة التعذيب لان تلك القضية تثير قلق منظمات حقوق الانسان نتيجة ما يمارس ضد المعتقلين من تعذيب، بمختلف انواعه على يد محققي الشباك وكشف ممارساتهم القمعية، ثالثا الافراج عن معتقلين انهوا ثلثي مدة حكمهم لان ذلك يعطي مردودا ايجابيا وجيدا رغم عدم سهولة ذلك الموضوع، رابعا، زيارات الاسرى ومدى المعاناة والاوضاع المأساوية التي يتعرضون لها وتقديم المساعدات الطبية لهم والاطلاع على الظروف المحيطة بهم، خامسا، الحملات التي تنظم في قضية المعتقلين الاداريين لمواجهة الاجراءات التعسفية ضدهم عبر البيانات والتقارير وترتيب زيارة المحامين وقضاة اجانب لحضور جلسات للمحاكم العسكرية الاسرائيلية.

وفي ختام جلسات العمل تم الخروج بخمس نقاط وهي:

١- تنظيم حملات اعلامية مشتركة بين المنظمات المحلية والعربية والدولية وخاصة في ملف الاعتقال الاداري كونه اعتقال تعسفي لا يستند لقانون سوى لقانون الانتداب البائد والذي وضع لتطبيق سياسات استعمارية قديمة وقد انتهى العمل به كقانون حتى في الدول التي وضعته.

٢- تنظيم حملات اعلامية حول حالات محددة مثل الاسرى من كبار السن والنساء والمرضى والاطفال.

٣- توسيع دائرة عمل الدفاع القانوني والتركيز على حالات الاسرى ممن انهوا ثلثي المدة.

٤-تكثيف الزيارات للمعتقلين وجعل قضيتهم حاضرة في الاعلام.

٥- الالتفات الى اهالي الاسرى وعكس معاناتهم في وسائل الاعلام.

(غزة)

حكومة تأتي - حكومة تذهب والمساس بالعمال مستمر

*** بقلم : يوڤال هلپرين***

* في الدعاية الانتخابية لبراك - "ويسرائيل احات" (اسرائيل واحدة) - انتقدت حكومة نتنياهو وبحق على خلفية سياستها الاقتصادية المدمرة والتي اسفرت عن اكثر من ٢٠٠ الف عاطل عن العمل.

ومن ناحية فعلية، تستمر حكومة براك، في اقتراح الميزانية الذي عرض على الحكومة في ٩٩/٨/٢٢ بسياسة حكومة نتنياهو على الاقل في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

تبرز من خلال بنود الميزانية نزعة الركوع لايديولوجيات "السوق الحرة" بصورها الاكثر وحشية وبدائية، هذه الايديولوجيات هدفت الى زيادة ارباح قلة من عائلات اصحاب الملايين مع تحويل العمال واصحاب المدخولات المنخفضة والمتوسطة الى عبيد معدومي الضمان الاجتماعي ومجردين من القدرة على النضال من اجل حقوقهم.

بماذا تعدنا ميزانية الدولة لعام ٩٩!

خصخصة: اصبح من الواضح الان انه لا يوجد هنالك ما يسمى "خصخصة لا تمس بالعمال". المس باتفاقات جماعية الى حد ابطالها التام. تسريح عمال كثيرين واستبدالهم ب "عمال تابعين لمقاولين" ومجردين من الحقوق، وبدل العمل على كبح الخصخصة المدمرة، فان كلا من براك وبايجه شوحط معنيان بتسريعها اكثر، وتحويل كهربائنا ومياهنا ايضا الى ملك خاص لقلة من اصحاب الملايين، معظمهم مقيمين خارج البلاد، لن يكون هنالك مصلحة لاي مشغل خاص في تزويد الكهرباء والمياه لمناطق فقيرة وغير كثيفة السكان، ان الخصخصة هي كارثة ليس فقط لعمال الشركات المخصخصة - انما ايضا لمستهلكي هذه الشركات ولكل مواطني اسرائيل.

*** هدف التضخيم المالي :**

هناك شخص ما من الحكومة الامريكية، او من واحدة من اذرعها مثل "صندوق النقد الدولي"، كان قد ادخل يوما الى رؤوس موظفي المالية وموظفي بنك اسرائيل وجوب بذل اقصى الجهود من اجل خفض التضخم المالي الى حد الصفر. ومن يدفع الثمن؟ كلنا.

لكي نخفض التضخم المالي هنالك حاجة لتقليص العجز في ميزانية الدولة حتى نمنع الحاجة لصك النقود. والنتيجة هي تقليصات لا يمكن تحملها في ميزانيات التعليم، الصحة والرفاه، مع الابقاء على فوائد مرتفعة من جانب بنك اسرائيل.

شوحط وفرنكل، المعروفان كعدوين في وسائل الاعلام لا يبخلان بالتعاون حين يكون الحديث عن المس بالعمال واصحاب الدخل القليل.

*** اكراميات لاصحاب الملايين :**

الحاجة "لخفض العجز" لم يسر على القلة من اصحاب الملايين والذين يشكلون نسبة واحد بالمئة من السكان. ففي هذا المضمار لا تقلص الحكومة اغورة واحدة. وستستمر الحكومة في ميزانية السنة القادمة ايضا في توزيع مليارات الشواقل لـ "مستثمرين" بواسطة مخصصات مباشرة وبصورة غير مباشرة ايضا بواسطة الاعفاء المخجل من الضرائب المفروضة على ارباح رؤوس الاموال في البورصة.

ان هذه الخطوات المدمرة ليست قضاء من السماء، انما هي نتاج سياسة من الممكن كبحها بالنضال المتعاقب والذي لا يقلب المساومة. ويجب عدم الاكتفاء بعد بالنضالات الفردية والمحلية، وفقط جبهة مشتركة من كل جماهير العاملين وباقي المتضررين من السياسة الاقتصادية من شأنها ان تكبح هذه السياسة المدمرة والمشتركة لكلتا الحكومتين الاخيرتين.

(تل أبيب)

يافه چڤيش: ستبقين الاسرائيلية الدافئة

* الاخوات والاخوة في الجبهة الدمقراطية للمساواة والسلام

الرفيقات والرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاخوات في حركة النساء الدمقراطيات

تحية نضالية ممزوجة بآلام الفقدان نوجهها لكم في حفل تأبين المناضلة يافه چڤيش التي كرست حياتها للنضال من اجل الكرامة والعدالة والسلام مستندة لمبادئ واسس وقيم بلورتها تجارب الانسان ونضالاته في خضم عمليات نضالية منذ بداية تشكل المجتمعات البشرية في كرتنا الارضية من اجل صون الكرامة والحقوق المدنية والوطنية القومية للافراد وللمجموعات والشعوب على اساس المساواة، ورافق هذه العملية تعقيدات مرتجلة بتضارب المصالح ادت الى تفجر الصراعات المركبة باشكال متنوعة وبعنف شديد راح ضحيته مئات الملايين وقد شهدت منطقتنا، وبشكل خاص فلسطين، خرقا فاضحا ومتنوعا لحقوق الشعب الفلسطيني الجماعية والفردية، وفي المنعطفات الخطيرة التي مرت بشعبنا وفي ظل الشح الكبير في جبهة المناصرين والمقاتلين من اجل العدالة اختارت يافه ان تكون في طليعة هذا النضال لدعم حقوق الشعب الفلسطيني ومن اجل سلام عادل لشعوب المنطقة، وكانت دوما في المقدمة صلبة قوية انسانة حازمة تنقل حماسها للسلام لمن حولها وتفرض احتراما حتى على معارضيها في كل اللقاءات التي شاركت بها في مختلف الدوائر النسوية والسياسية.

نامي قريرة العين يافه، ستبقين بيننا ومعنا بروحك، وقيمك، وفلسفتك ورؤيتك حول السلام والانسان. وستبقين في الذاكرة المرأة الاسرائيلية الدافئة التي تحب الاطفال الفلسطينيين وفي ذاكرة امهات الشهداء في كل الاماكن الفلسطينية التي قدمت اليها متضامنة وواعدة لمواصلة النضال معهن وشعبهن لانهاء الاحتلال.

وعزاؤنا الوحيد في قوة وصلابة رفيقاتك ورفاقك وعزيمتهم لمواصلة دربك، درب الحرية والكرامة والسلام العادل.

(جمعية المرأة العاملة الفلسطينية)

الى الشاعر الكبير سميح القاسم بمناسبة بلوغه الستين

يا صديق الشعب

* شفيق قبلان *

سميح يا رمزَ الشجاعةِ
والعروبة، والصمودْ ..
الجرمقُ الشامخُ من اصداءِ
اشعار سميح، ورؤاه يستزيد ..
قد شنّف الآذان والفؤاد
بالكفّ المديد ..
يا شاعرَ الاعراب
في كلّ الدنى ..
يا شاعرَ المحيطِ، والخليج، والصعيد ..
يا شاعرَ الصراعِ
يا عملاقُ في النصر الاكيد ..
تحيتي محمولة، من عطر ارض الجرمق
المتيم العاشق أبطال الزابود..
من قولك الصافي النشيدْ
تنفّست روح الشهيد ..
غرّد فجر الثائرين واعدا ..
من نخلة، في غزة اللابسة الثوب الجديد ..
الى ذرى حزور، في عكا، ويافا والجليل، من
الكفاح والنضال تستفيدْ ..

هذي فلسطين علت قد شمخت
من شعر امجاد الرجال الساهرين الصامدين
رغمَ احقاد الحقود ..
ابا محمد ..
ثرى الاوطان يعشقُ الذي بالشعر والفعل،
شوى اضلاع اعداء جبار عنيدْ ..
ركّع دبابات اعداء شعوب الارض هادرا
بشعر يقدّ امواج الحديد ..
لولاك لا يتفجرُ الكفاحُ يحلو للقريب والبعيد ..
لولاك لا تتدفقُ الحياةُ حبّا للمجد والشعبِ
الرشيدْ ..
"كلّ سماء فوقهم جهنّم وكلّ ارض تحتهم جهنّم"
هاج الورى يا شنفرى ..
يا شاعر الثوار والاحرار يا كُنه الوجود ..

"عودوا الى بيوتكم وانسلوا نساءكم"
"ستُبعثون .. ستُبعثون"
هاجت قوى الحقّ وايّدت مبادئَ الهدى ..
فيا سميحُ، يا صديق الشعبِ والفقير والقوم
الودودْ ..
نرجو لكم ستين مع ستين والعقل الرشيد ..

(بيت جن)

الرجل النازل على جسر خشبي

* نجاح نجم *

* مع المغيب .. سرت بخطواتي عائدة الى لا شيء .. كل شيء من حولي عبثت به ايد غريبة .. امتصت طاقاته .. مقدراته، دماءه .. اشباح الدمار خلفت اعقابها على جسر المدينة .. الشوارع الخالية من المارة والسيارات .. الصمت المطبق .. اللامبالاة وتجشؤ الوجع .. حتى الشوارع تنزف الالم والغربة .. مع المغيب!

صورة فيروز ما زالت معلقة على حافة الجدار المغبر الساقط .. بقية لذكرى تلك الامسية في احشاء كانون الاخير .. دعوة قديمة للمشاركة في ذلك الانصهار .. بالارض ... والحب .. والانسان..

لم تنفك شوارع المدينة تردد تراتيلها للمسيح .. احياء المدينة .. والزوايا والتكايا .. تسرقنا من ذواتنا واحزاننا وهزيمتنا تلك الترانيم .. والتراتيل .. بل لعلها تجدد النزيف .. والالم .. نافورة من الدماء الحرى تهيج ثورة حمراء مع بداية شهر ابريل ..

امامي كراس صغير نيلي اللون نصف دائرة بيضاء .. عريضة القطر مكتوب عليها نيسان ١٩٩٩ .. زهرة الصفير البرية تتوسط الصفحة .. اوراقها الصفراء الدسمة تحيط دائرة رمادية تتوسط قلب الزهرة .. اللون النيلي الموشح بنقاط بيضاء تتماوج زرقته الغامقة في جنبات الزهرة .. اهتم بتتبع البرامج المكتوبة على صفحات الكتيب الذي وصلني مع جريدة الصباح.

المدينة ما زالت بخير .. ما زال بامكانها التنفس في هواء نقي .. رغم الاجواء المسمومة التي خلفها ذلك الصراع .. لا شيء حقيقي في ذلك الصراع .. حتى ولو كانت هنالك حقيقة واحدة .. فاسلوب عرضي القضية يقول الكثير!

امس طواه النسيان .. واعقاب بخطوات نيسان ومنذ الاول منه .. ما زالت محفورة في قلبي .. في اليوم الاول منه .. وصلتني من مدينة عمان جريدة (الفينيق) لاول مرة منذ زيارتي الاخيرة في كانون .. تشدني الى صفحات الجريدة العبارة (يوم اكل الثور الاحمر) اتوجس خيفة .. واقرأ النص .. تطفو على سطح الذاكرة .. الذكريات .. والتداعيات ..

الرجل النازل .. صعقتني تلك العبارات المغموسة بالالم .. السخرية اللاذعة .. العبث اللامحدود .. الكاتب العراقي (علي السوداني) اذهلني بمجموعته القصصية التي اهداني اياها في تلك الامسية .. كنت قد امسكت بها قبل حوالي الشهر لكتابة دراسة نقدية .. وعدت وتركتها لانشغالي بأمور اخرى .. وها انا اعود الى زنازين القهر والظلام .. الشعور بالاستلاب واللاشيء .. عيونه السوداء الغامقة .. نظراته العميقة الثابتة .. المكان البارد والمنتدى الخالي .. التوزع بين الخوف واللايقين في ترقب ما سيحصل .. كلماته الاولى تقتلني : "فجيعة متصلة" تلوح لي .. مع كبير محبتي " ..

هذه هي كلمات الاهداء سدد الى اعماقي خنجرا حادا .. ماذا يمكنني ان اتوقع من انسان مثله .. بل ماذا يمكننا ان نتوقع من شعب مزقت اوصاله .. شعب يعاني الخوف والقلق .. الذل والحصار .. والحرب .. وحملات الابادة .. شعب هدمت بنيته التحتية ولم يتبق منه سوى الرأس .. اقرأ السطور الاولى واصدم : اخر اخبار الولد الجميل .. عنوان ساخر ولاذع لقصة تحمل عمق مأساة شعبه .. يقول : (انا اسعد انسان على سطح الكرة الارضية، ارجو ان تصدقوا ذلك على الفور ...)

مركزية الذات .. توظيف ضمير المتكلم لتضخيم الحدث والانا الجمعي .. الانا كجزء من المجموع .. من الاخر الذي هو انا وانت والانسانية جمعاء التي وقفت عاجزة امام ضربات وقصف طائرات الحلف في بغداد .. يهدم كافة المسلمات والقوالب بصوره وعباراته ورموزه .. وعبثه المجنون بالتناقضات ..

الحلم .. الكلمة التي تفاجئني .. واجد لنفسي امام مجموعة من احلامه التي صنعتها الحرب .. اضغاث احلام سوداء تافهة .. سخرت معه من عبثية الوجود وطفت مع حروفه ابحث عن وجعه القاتل .. ادري بالطبع انكم متشوقون لمعرفة الاسباب التي جعلتني اعيش في ظل السعادة الغامرة وبما انني شخص غير سادي ومهذب ولاسباب انسانية بحتة .. سوف اكشف لكم عن السر العظيم .. ويبدأ في تعداد اسباب سعادته ليكون في اولها انه : اسعد صانع احلام احتشدت الانسانية كلها لانجابه .. الرجل الحلم امامي يأخذ صورا عديدة .. يأخذنا الى ذكرياته في الحرب عندما كان يقاتل .. حلمه بالحياة منع الموت يعكس رفاقه الخمسة الذين قتلوا ..

الحلم الاول

لم اكن جبانا .. كنت احلم فقط .. احلم بالرصاص كيف يتحول الى قطع من الحلوى .. بالدبابات وهي تتحول الى سيارات ملونة كالتي استقلها مع حبيبتي في مدينة الالعاب اثناء الاجازات الشحيحة .. ثماني سنوات من القتال اشتركت فيها بحوالي عشرة ملايين معركة متفرقة .. ولم اصب بشظية واحدة .. كل الذي عملته هو انني كنت احلم .. ولو فعل الاخرون مثل لما مات احد!

قمة السخرية تنضح عن ذلك الحلم .. الحلم النجاة الساخرة من الموت .. هي اللانجاة والموت المحقق .. التناقضات الصارخة .. الاعصاب التالفة بين الحلم والواقع الاسود المعاش .. الحلم الذي يحتله الحلم الذي يطال كل شيء في حياته .. حتى الالغام القاتلة صارت احجار نجاة .. في الحلم .. هي المفارقة بين الحلم - الحياة الذي يكون من نصيبه .. مقابل الموت للاخر الذي لا يحلم .. اذن الحياة لديه فقط في الحلم لا في الواقع .. يأخذنا الحلم الثاني الى ما بعد الحرب، وخروجه بلا مهنة وممارسة مهنة الجوع والجنون والموت السادي اليومي .. لكن هو المقاتل العتيق .. ماذا يفعل؟

الحلم الثاني

اصيبت زوجتي بسرطان الدم .. فحلمت انني اكتشفت دواءً ناجحا لمعالجة المرض اللعين .. وبعد ايام قليلة .. كان المرض غادرها لتنجب لي بعدها ستة اطنان بدفعة واحدة .. كانوا كلهم يحتاجون الحليب وكان راتبي لا يسدد ثمن الخبز .. نصحني بعض الاصدقاء الانهزاميين ببيع ثلاثة منهم اتعرفون ماذا فعلت؟

لقد حلمت بأنني امتلك معملا عملاقا لانتاج الحليب .. يسد حاجة اطفالي الستة واطفال اصدقائي الساذجين، مرة اخرى .. نفس الوجع الانساني ينزف امامنا من خلال واقعه المر المعاش .. وهكذا .. ينقلنا بأحلامه من منطقة الى اخرى في لا وعيه المجروح الدامي .. حتى يصل الى امريكا .. وهناك يكتفي لنفسه باستحضار شيء صغير جدا لا يقدر على جلبه في بلاده وارضه المحاصرة المقتولة .. الا وهو شراء قنينة كوكا كولا التي طلبتها منه زوجته، لكن سعرها في بلاده يعادل ستة اشهر من راتبه البائس خلال عشر ثوان من الحلم ..وصل الى امريكا واحضر لزوجته قنينة الكوكا كولا .. من امريكا لا يريد شيئا لا يريد رفع الحصار عن اطفال العراق الجياع.

لا يريد حريته .. استقلال بلاده .. كيانه الانساني ووطنه السليب فقط يريد قنينة الكوكا كولا! يا للسخرية اللاذعة المرة ..يا لقسوة الكابوس .. لا الحلم .. ما يقدمه لنا علي السوداني في قصصه وعلى الاصح هو مجموعة كوابيس .. من اثار الحرب الدامية على الشعب العراقي .. ولعله بكتاباته الساخرة هذه يذكرنا بكتابات غسان كنفاني في روائعه التي كتبها في احتلال فلسطين .. الاحتلال .. الاستعمار .. الاداة تختلف لكن الوجع .. القهر الالم واحد لدى الفرد العربي المقهور في كل شيء حتى في حلمه اما الحلم ما قبل الاخير الذي يصفعنا به ذلك الرجل النازل الى اعماق لا وعيه المقتول بأيد معروفة لنا جميعا .. فكأني به قد وصل به الى الرؤيا الكلية الشاملة لسبب نكسته وهزيمة شعبه ..

الحلم ما قبل الاخير

لكي اضع حدا لجميع مشاكلي المادية والروحية، حلمت بأنني قد اصبحت رئيسا للعالم لمدة يوم واحد .. في ذلك اليوم المجيد من حياتي اشتريت مجموعة من القصور الفارهة وسيارات ذات طرز مختلفة، ومزارع شاسعة وبحيرات اسماك وقمت بتسجيل الكثير من الممتلكات العامة باسمي واسم عائلتي وحاشيتي .. ولزيادة ضمان مستقبل العائلة .. قمت بشراء ماكنة لانتاج الدنانير .. وبينما كنت مستمتعا في هذا الحلم الجميل، حدث ان دخلت في حلم مضاد مفاده ان الناس قد خرجوا الى الشارع مطالبين بسقوطي، وبالرغم من انهم كانوا جادين هذه المرة، الا انني استخدمت عبقريتي التي لا تبارى في الحلم .. لذلك عاد الناس الى بيوتهم سريعا ، هاتفين بحياتي، ورافعين اكفهم الناضحة بالدماء من اجل ان استمر في منصب الرئيس مدى الحياة .. هذا هو حلم الفرد العربي المقهور تحت ظل حكم دكتاتوري مستبد .. وكلنا يعرف الايدي الملطخة بدماء الشعب التي تساند حكمه .. وتحرك شرطي العالم الوحيد .. اما الجسر الخشبي الذي يحتاج الصعود اليه هذا الرجل النازل فهو حلم العودة الى وطنه الحر الابي المستقل بمقدرات شعبه وارضه ووطنه .. هو ان يعود الى بغداد المستقلة الحرة الابية. وهو الجسر الخشبي الذي غنت له فيروز الاسطورة في ذلك الحلم البعث .. التواصل في عمان وفي كانون الاخير .. كما ما بعد هزيمة حزيران .. حلمت بجسر العودة لشعب فلسطين .. حلمت لهم بالتحرر والاستقلال في يوم قريب .. كنت واحدة ممن حضر تلك الامسية في عمان .. قبل حوالي الثلاثة اشهر ونيف .. اختلفت الصورة الآن .. ارى صورة فيروز مغبرة على جدار المكتب السياحي .. رأيت في عيونها نظرة حزينة داكنة .. لم ارها في عمان .. رغم كبريائها الصامت استرجعت صورتها بذاكرتي وانا انظر الى المحال التي صعقتها الصدمة، فتكسرت الواجهات الزجاجية .. وانتشرت الشظايا على الارصفة وجوانب الشوارع .. الارض العطشى لم ترتوِ احلامها .. الجمعة الحزينة لم تتبعها عملية بعث جديدة.

اما الحلم الاخير فلن اذكره لكم .. سأترك كل واحد لحلمه .. ويكفي اني لم اجد فرصة مناسبة لارسال هذه المادة الابعد حوالي اربعة اشهر وبعد موت شاعر الحداثة العربي عبد الوهاب البياتي بيوم واحد، لاذكره بكلماتي هذه كرجل نازل اخر، حين اضطر هو ايضا للهجرة والعيش والموت في المنفى بعيدا عن وطنه الممزق .. العراق سيكون صورة اخرى من صور البشاعة التي حصلت لشعب العراق، هدمت حضارته وجعلت الكثيرين من المثقفين العراقيين يهجرون وطنهم الام، نازلين الى المهجر وليس على الجسر الخشبي، فكم من جسر نحتاج ونحن نرى حروب امريكا ، من اجل حقوق الشعوب في تقرير مصيرها انتقائية، فالحرب هنا وهناك قضايا مصالح اقتصادية واستراتيجية ووطنية، وربما الوعد الذي كان قطعه بوش في العراق يفي به كلينتون في يوغسلافيا ، لعلنا نقول: لا نعلم ربما ..

(الناصرة)

نزيف الشتاء

(مُهداة الى المربية، فاتن زريق)

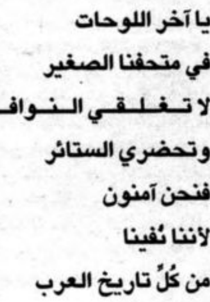
صفاء دغش

ودون خوف ونزيف
الشتاء
وتطاير حبّات المطر
بين أعضائي
رحيل روحي من جسدي
وضباب السماء
رحيل الليل عني
يستدير
وجنون النهار بي
يمطرني
بردٌ، صيفٌ، حرٌ وشتاء
وغرامُ نهارِ
يناديني
سامطر يوماً ألماً
سارحل يوماً مع
أهداب نجوم في الفضاء
غابات خوف تحتلني
سازرع الحياة
كيف؟
كيف أزرع الندى على النار
وأنزع قلبي
واحفر في صخر جهنم
سارحل عني
قرى الضباب
وأحيا بين ثرى
الأحباب.

(الصف الثاني عشر – ثانوية ديرحنا)

البحث عن وطن..!

محمد كامل اسماعيل



عن أي شيء تبحثين
يا آخر التحف التي
هبّت من الأبد البعيد
يا آخر اللوحات
في متحفنا الصغير
لا تـغـلـقـي الـنـوافـذ
وتحضري الستائر
فنحن آمنون
لأننا نُفينا
من كُلِّ تاريخ العرب
لا تغلقي النوافذ
فنحن عائدون للأزل
إلى حقول نائية
يحيطها الأمل
لا تُعجبي
إذا رايتني تائهاً بين الحقول
فانا أبحث عن وطن
أشجاره تنصر المظلوم
رياحه تحالف المهزوم
سكّانه لا يعرفون الخصام والحدود
لا يعرفون السيوف..

(الصف الثاني عشر «ب» – عرابة)

نقوش عربية

يكتبها: ابن الخطّاف

في الكُليّات

في هذه الحلقة نلتقي مع لغوي آخر هو أبو منصور الثعالبي، الذي من مؤلفاته «فقه اللغة» و«يتيمة الدهر».

ويمتاز كتاب فقه اللغة بسداد منهجه وحسن تبويبه، وقد جعل كتابه هذا في ثلاثين باباً كبيراً، يحمل كل منها عنواناً رئيسياً يتضمن موضوعاً عاماً، وكل باب ينقسم الى زُمرة من الفصول تتفاوت عدداً، فقد تقتصر على بضعة من الفصول وقد تزيد على الستين، وهذه الفصول هي المعاني التي تتفرع من كل موضوع رئيسي.

فالباب الأول في الكتاب طابعه عام، جعله مؤلفه «في الكليّات» موضوع حديثنا، ومن فصوله ما كان في ضروب الحيوان، وفي النبات والشجر، وفي الأمكنة والثياب... الخ، وهاك بعضاً من بدائعه:

كُلُّ ما علاكَ فاظلّكَ فهوَ سماء
كُلُّ أرض مُستوية فهي صعيد
كُلُّ بناء مَربعٍ فهو كَعبة
كُلُّ بناء عالٍ فهو صرح
كُلُّ شيءٍ دَبَّ على وجه الأرض فهو دابّة
كُلُّ شيءٍ من متاع الدنيا فهو عَرَض
كُلُّ دابّة في جوفها روح فهي نَسَمة
كُلُّ كريمة من النساء والإبلِ والخيلِ وغيرها فهي عقيلة
كُلُّ ما له ناب ويعدو على الناس والدّوابِ فيفترسها فهو سبع
كُلُّ طائرٍ له طوق فهو حَمام

(عرعرة)

إلـى أمّـي

هداية وليد ياسين

علّميني يا أمّي كيف يطلع الفجر
كيف يورق الصبر فالغربة كفر وجنون
وأيوب الذي عهدته استشهد من قرون
اما أنا فالصبر عندي اضرّ ما يكون
لأني لا أملك سوى حنيني إليكِ
ولأمي بحر دموع
قدّميني هدية لعيدك
وارتديني حلّة من الأشواق وحوراً في العيون
والتمسي نقاباً كقطعة من ثلجٍ على حرمون
أعيديني إليك يا أمي
فالصبر اضرّ ما يكون...
وازرعيني في ربى بلدي زهرة اقحوان
وجنة فردوس ودنيا أحلام جميلة
ما زلت أكبر مع هذا الزمن
وسابقى محتاجة إلى عطفك في كل زمان.

(الصف العاشر)

الرحيل

رونزا قزامل




شمس الفرح أوشكت أن تغيب
ودموع النساء جفت من النحيب

فادي، يا نبعاً باعماقنا ينبض
يا شمس أيامنا التي تشرق

أصدقاؤك ينادونك من بعيد
أين أنت؟
كنت بالأمس بيننا انشودة نتغنّى بها
أين مضيت؟
وفي قلوبنا تركت ألماً وحزناً
سنفتقدكَ يا أعزّ أخ.

(الصف الثامن – بيت جن)

أجمل ما في الكون

نداء دلاشة

أجمل ما في الكون ابتسامة خضراء على وجوه الأبرياء

ضحكة بريئة على شفاه أطفال يعيشون عيشة هنيئة

لا بكاء ودموع فالدموع غالية

أجمل ما في الكون إشراقة شمسٍ جديدة، حلول فجرٍ سعيد

أجمل ما في الكون نظرة صافية

أجمل ما في الكون

خُضرة على اليابسة وبياض على الجفون

بسمة تداعب جفون الأخيار والأبرار.

(الصف السادس – البعينة)

كما نشرنا يوم الجمعة

بركات وهب في مكابي بيتح تكفا

* وقع المدافع العسفاوي بركات وهب، ابن المدرب المعروف احمد وهب، امس، عقدًا، يلعب بموجبه الموسم القادم في صفوف فريق مكابي بيتح تكفا من الدرجة العليا - البريميرليج - وكنا قد أشرنا في عدد يوم الجمعة، الى ان بركات، حصل على استغناء من فريق هبوعيل حيفا، بطل الدوري، وانه بدأ مفاوضات مع عدة فرق من منطقة المركز، بينها فريق مكابي بيتح تكفا، الذي تدرب معه منذ مطلع الاسبوع.

مدرب الفريق يوسي مزراحي ورئيس ادارته آڤي لوكروف اقتنعا بقدرة اللاعب وقررا ضمه مباشرة ليكون اللاعب العربي الرابع في الفريق بعد اسماعيل عامر، رغيد برانسي وسامي مسلم.

وعلمنا ان بركات سيلعب في وظيفة قلب الدفاع المتقدم او كآخر لاعب في خط الوسط المدافع.

خالد حمودة رئيس الادارة في شفاعمرو

بوابة الفريق مفتوحة للجميع

* عمر الشاعر *

* علم مراسلنا من عضو البلدية رمزي ابو رحمة ان البلدية قررت دعم الفريق بمئة الف شيكل خلال الاسبوع القادم، هذا مشروط بأن تكون كل دفعة بعد ذلك مرهونة بخطة اشفاء فورية في صفوف الفريق. واضاف ابو رحمة اننا لا نعرف اين تصرف هذه الاموال. من جهة اخرى إن طبيعة العمل داخل الفريق عشوائية وسنتأكد من هو صاحب حق التوقيع فكل هذه الامور مشروطة بدعمنا الفريق. واكد ان البلدية قدمت حتى الآن مبلغ ٤٨٥ الف شيكل!!! هذا وتوجهنا الى رئيس الادارة خالد حمودة فقال: اولاً اجتمعنا يوم الخميس الماضي في الملعب مع جميع اللاعبين وابلغناهم بفاكس اتحاد الكرة انه في حالة هبوط احدى الفرق سيتم صعود الابناء الى الدرجة القطرية وتم الاتفاق على عودة اللاعبين الى التدريبات مع المدرب صبحي يوسفين. وعن الميزانية قال: نحن بانتظار دعم البلدية. هذا ووجه كلمة لجمهور شفاعمرو بأن بوابة الفريق مفتوحة لمن يرى نفسه ملائمًا للإدارة وحتى كلاعب.

نهائيًا

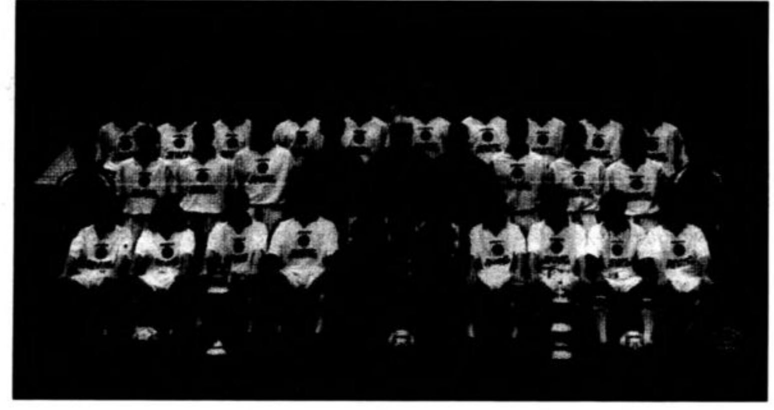
ربيع هزيمة في هبوعيل احمد مجد الكروم

* عمر الشاعر *

* وقعت ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم، من الدرجة الاولى، مع اللاعب ربيع هزيمة ابن قرية ابو سنان ليلعب في صفوف الفريق هذا الموسم.

يذكر ان هزيمة تدرب قبل شهرٍ في صفوف هبوعيل القدس من الدرجة الممتازة، وأخيرًا وقع في صفوف الدرجة الاولى وهو يلعب في خط الوسط. ومن الجدير بالذكر انه لعب بالماضي في صفوف شفاعمرو وطمرة وعسفيا وفريق م. كفركنا.

دوري ابطال اوروبا: فيورنتينا - ارسنال وتشلسي - ميلان في الواجهة



* مانشستريونايتد - هل يحافظ على لقب البطولة؟! *

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - تنطلق مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لموسم ١٩٩٩- ٢٠٠٠ بحلتها الجديدة اليوم الثلاثاء، حيث تقام مباريات المجموعات ١ و٢ و٣ و٤، وتستمر غدا الاربعاء فتقام مباريات المجموعات ٥ و٦ و٧ و٨.

ومنذ ان اطلقت تسمية دوري ابطال اوروبا على هذه المسابقة للمرة الاولى عام ١٩٩١ تغير نظامها اكثر من مرة. وفي الموسم الحالي ستضم المسابقة ٣٢ فريقا موزعة على ٨ مجموعات، ويستمر الدور الاول حتى ٣ تشرين الثاني المقبل ويتأهل بنهايته اول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني.

وتقسم الفرق الـ١٦ المتأهلة على اربع مجموعات وتقام المباريات من ٢٣ تشرين الثاني الى ٢٢ آذار، ويتأهل ايضًا الاول والثاني الى ربع النهائي المقرر ذهابا في ٤ نيسان وايابا في ١٨ منه.

ويقام نصف النهائي في ٣ ايار ذهابا و١٠ منه ايابا، في حين تقام المباراة النهائية في ٢٤ منه. وبالتالي يتوجب على مانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب مثلا ان يخوض ١٧ مباراة ليحتفظ بلقبه مقابل ١١ مباراة الموسم الماضي.

وتشهد الجولة الاولى مواجهتين ايطالية - انكليزية بين فورنتينا وارسنال، وبين تشلسي وميلان، في حين يخوض مانشستر يونايتد حامل اللقب مباراة سهلة نسبيًا مع كرواتيا زغرب.

وفي ما يلي برنامج الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم المقررة اليوم الثلاثاء، وغدا الاربعاء:

- الثلاثاء:

المجموعة الاولى:

باير ليفركوزن (المانيا) - لاتسيو (ايطاليا)

دينامو كييف (اوكرانيا) - ماريبور (سلوفينيا)

المجموعة الثانية:

ايك سولنا (السويد) - برشلونة (اسبانيا)

فيورنتينا (ايطاليا) - ارسنال (انكلترا)

المجموعة الثالثة:

بوافيستا (البرتغال) - روزنبورغ (النرويج)

فيينورد (هولندا) - بوروسيا دورتموند (المانيا)

المجموعة الرابعة:

مانشستر يونايتد (انكلترا) - كرواتيا زغرب (كرواتيا)

مرسيليا (فرنسا) - شتورم غراتس (النمسا)

الاربعاء:

المجموعة الخامسة:

اولمبياكوس (اليونان) - ريال مدريد (اسبانيا)

مولده (النرويج) - بورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة:

بايرن ميونيخ (المانيا) - ايندهوفن (هولندا)

فالنسيا (اسبانيا) - رينجرز (اسكتلندا)

المجموعة السابعة:

سبارتا براغ «تشيكيا) - بوردو (فرنسا)

فيللم تيلبورغ (هولندا) - سبارتاك موسكو (روسيا)

المجموعة الثامنة:

تشلسي (انكلترا) - ميلان (ايطاليا)

غلطة سراي (تركيا) - هرتا برلين (المانيا)

بطولة العالم: براده الى ربع النهائي

* القاهرة - (ا.ف.ب.) - فاز المصري احمد براده المصنف ثالثا على مواطنه عمر البورولوسي ١٥ - ١٠ و١٥ - ٨ و١٥ - ١٠ على مدى ٥٥ دقيقة وبلغ الدور ربع النهائي من بطولة العالم للسكواش في القاهرة.

وفاز الكندي جوناثان باور حامل اللقب والمصنف اول على المصري عمر شبانة ١٥ - ١٣ و١٧ - ١٤ و١٥ - ٨، والانكليزي سايمون بارك على الباكستاني احمد خان ١١ - ١٥ و١٥ - ٤ و١٥ - ٦ و١٥ - ٥، والاسترالي انطوني هيل على مواطنه ديفيد بالمر ١١ - ١٥ و١٥ - ١٠ و١٥ - ١٢ و١٢ - ١٥ و١٥ - ٦.

كأس الاتحاد الاوروبي: برنامج الدور الاول

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - في ما يلي برنامج الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم، الذي يقام، اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء وبعد غد الخميس.

الثلاثاء:

النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - مونبلييه (فرنسا)

بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) - ليدز (انكلترا)

فولفسبورغ (المانيا) - ديبريسين (المجر)

ستيوا بوخارست (رومانيا) - لينتس (النمسا)

اودينيزي (ايطاليا) - البورغ (الدغارك)

الاربعاء:

هلسنكي (فنلندا) - ليون (فرنسا)

الخميس:

اريس (اليونان) - سيرفيت جنيف (سويسرا)

اسك براتيسلافا (سلوفاكيا) - رابيد فيينا (النمسا)

اومونيا (قبرص) - يوفنتوس (ايطاليا)

اياكس امستردام (هولندا) - بانسكا (سلوفاكيا)

بودو (النرويج) - فيردر بريمن (المانيا)

هلسنغبورغ (السويد) - لفوف (اوكرانيا)

لوزان (سويسرا) - سلتا فيغو (اسبانيا)

سكونتو ريغا (لاتفيا) - لودز (بولندا)

بارما (ايطاليا) - كريفوي (اوكرانيا)

تبليتشي (تشيكيا) - فرنسفاروش (المجر)

توتنهام (انكلترا) - شيسيناو (مولدافيا)

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - انقرة (تركيا)

ماكابي تل ابيب (اسرائيل) - لنس (فرنسا)

بايا ماري (البرتغال) - فيتيس ارنهم (هولندا)

موناكو (فرنسا) - سانت جونستون (اسكتلندا)

كوتايسي (جورجيا) - ايك اثينا (اليونان)

وست هام (انكلترا) - اوسييك (كرواتيا)

لوكوموتيف تبيليسي (جورجيا) - باوك سالونيك (اليونان)

برونكي (بولندا) - بروندبي (الدغارك)

روما (ايطاليا) - فيتوريا سيتوبال (البرتغال)

اندرلخت (بلجيكا) - ليوبليانا (سلوفينيا)

بوزنان (بولندا) - غوتبورغ (السويد)

سلتيك (اسكتلندا) - هبوعيل تل ابيب (اسرائيل)

سيغما اولوموك (تشيكيا) - مايوركا (اسبانيا)

كوبنهاغن (الدغارك) - غراس هوبرز (سويسرا)

سسكا صوفيا (بلغاريا) - نيوكاسل (انكلترا)

بنفيكا (البرتغال) - دينامو بوخارست (رومانيا)

ام تي كي (المجر) - فنربغشة (تركيا)

فيكينغ (النرويج) - سبورتينغ (البرتغال)

غراتس (النمسا) - ترنافا (سلوفاكيا)

ابونيكوس (اليونان) - نانت (فرنسا)

هبوعيل حيفا (اسرائيل) - كلوب بروج (بلجيكا)

فاماغوستا (قبرص) - ليجيا وارسو (بولندا)

غوريتشا (سلوفينيا) - باناثينايكوس (اليونان)

سان بطرسبورغ (روسيا) - بولونيا (ايطاليا)

رودا (هولندا) - دونيتسك (اوكرانيا)

كايزرسلوترن (المانيا) - كيلمارنوك (اسكتلندا)

هايدوك سبليت (كرواتيا) - ليفسكي (بلغاريا)

لوكوموتيف موسكو (روسيا) - لينغبي (الدغارك)

فويفودينا (يوغوسلافيا) - سلافيا براغ (تشيكيا)

زيوريخ (سويسرا) - ليرس (بلجيكا)

ستابايك (النرويج) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)

الف مبروك للجماهير العربية

اتحاد ابناء سخنين في الممتازة

* وأخيرًا، تنفس جمهور اتحاد ابناء سخنين الصعداء، بعد اعلان اتحاد الكرة، امس، وبصورة نهائية، صعود الفريق السخنيني الى الدرجة الممتازة، بدلاً من مكابي يافا، الذي تم انزاله الى دوري الدرجة الاولى، بعد ان عجز اداريوه عن ايجاد الضمانات المالية لسلطة مراقبة الميزانيات، رغم فترات التمديد غير الطبيعية التي منحت له.

امس، وعند الساعة الثانية، كان الموعد الاخير، ولم ينجح الفريق اليافاوي في الحصول على الضمانات، لذا لم يدرج مجلس اتحاد كرة القدم على جدول اعماله، امس، هذا الأمر، الا ان قرارات محكمة الاستئناف كانت واضحة ومحددة. في هذه الحالة تم ابلاغ فريق اتحاد ابناء سخنين بارتقائه الى الدرجة الممتازة، كونه الفريق الذي احتل المرتبة التاسعة في نهاية الموسم الماضي، وسيحل فريق مكابي شعرايم، ثالث الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية بدلا من سخنين في القطرية.

اما بالنسبة لفريقي الدرجة القطرية، هبوعيل اشدود وهبوعيل اللد، فقد تقرر منحهما فترة اخرى حتى يوم غد الاربعاء، لتسوية امورهما المادية، وفي حالة عدم تمكنهما سيهبطان الى الدرجة الاولى ليحل بدلا منهما فريقا هبوعيل عكا ومكابي اشكلون.

جماهير سخنين تخرج لتزغرد وتغني وتطوف الشوارع بالسيارات

* ما ان وصل الخبر بارتقاء فريق اتحاد ابناء سخنين الى الدرجة الممتازة، حتى خرج المئات من العشاق، يطوفون الشوارع بسياراتهم، يرقصون ويهللون في التجمعات المركزية في المدينة.

الجماهير، عبرت عن فرحتها وسعادتها بهذا الانجاز وأكد جميع من تحدثنا معهم ان الفريق السخنيني كان الأجدر بالصعود الى الممتازة، وان الحق عاد لأصحابه.

الفرحة لم تقتصر على الشباب، الصغار والكبار، وحتى النساء، عبروا عن فرحتهم مؤكدين انهم سيكونون خلف فريقهم في كل مكان من اجل نجاحه.

* عادل طربيه *

مكابي الاخاء الناصرة يستعد لبئر السبع

* يواصل فريق مكابي الاخاء الناصرة، استعداداته المكثفة للمباراة الخارجية الصعبة في دوري الممتازة، أمام فريق هبوعيل بئر السبع، والتي ستقام عصر يوم الجمعة، وستنقل ببث مباشر في القناة (٥) قناة الرياضة.

العاصفة التي هبت في الاسبوع الماضي بمقاطعة لاعبي البيت لعدم تسلمهم مستحقاتهم المادية، هدأت وعاد الهدوء والاستقرار، بعد ان تلقى اللاعبون وعودا جدية بتسوية الامر خلال بضعة ايام.

وعاد الى تدريبات الفريق العادية المدافع اشرف سليمان والذي شفي من عملية جراحية اجريت له في بداية فترة الاستعدادات.

هذا وسيلعب الفريق اليوم مباراة ودية تجريبية مع فريق هبوعيل عكا من الدرجة الاولى.

مازن غنايم

نحن جاهزون للعب في الممتازة، وسنكون من فرق القمة

معمر غنايم خسر بانتقاله للإخاء وخسر فرحة أبناء مدينته

*** اجرى اللقاء: عادل طربيه ***

* امس، وبعد سماعنا خبر تصعيد فريق اتحاد ابناء سخنين الى الدرجة الممتازة، قابلنا رئيس الادارة مازن غنايم، الذي بدا متحفظًا بعض الشيء، ولم تظهر علامات الفرحة غير العادية على وجهه.

استغربنا الامر وسألناه عن سر هذا التصرف فقال:

– مازن: حتى الآن (ساعات مساء امس) لم أتسلم من اتحاد الكرة شيئًا مكتوبًا (فاكس) حول الموضوع، وانا تعلمت من الماضي ان لا افرح قبل ان ارى النقاط على الحروف.

*** سؤال – ولكن اتصل بك من الاتحاد، بعض الاعضاء وابلغوك!!**

– مازن: نعم، هاتفني محمود الصح وباروخ اوير، وانا اشكرهما على ذلك، لأنهما سعدا بهذا القرار، ولكني اريد ان ارى شيئًا خطيًا ورسميًا من الاتحاد.

*** سؤال – مع الأخذ بالحسبان ان الحلم اصبح حقيقة، هل انتم جاهزون لخوض مباريات الدوري الممتاز؟**

– مازن: جاهزون.. وعلينا ان نحضر بعض اللاعبين المجربين والذين كنا قد سجلنا اسماءهم ووضعناها في الجارور وسنقوم اليوم بالاتصال اللازم ببعض منهم لضمهم الى الفريق.

*** سؤال – ولكن كانت عندكم مشاكل في الاعداد للقطرية من حيث الميزانيات ودعم البلدية.**

– مازن: نعم هذا صحيح، ولكن لا تنس انا بصعودنا سنحصل على مبلغ يزيد عن ثلاثة ملايين ونصف المليون شيكل، حقوقنا من مجلس التكهنات وكذلك من عائد اذاعة المباريات عبر التلفزيون، بالاضافة الى ما ستوفره لنا البلدية، فاننا سنكون في وضع ممتاز.

*** سؤال: وهذه فرصة ايضًا للوصول الى جماهيركم ورجال الاعمال في سخنين.**

– مازن: بدون شك، هذا الامر يجب ان يلهب حماس الجميع في المدينة، علينا القيام بحملة تبرعات بين الجماهير، وكذلك رجال الاعمال لمد يد العون ومساعدة الفريق، للتغلب على المصاعب التي قد تواجهه في بداية الطريق.

*** سؤال: لجمهوركم مطالب ايضًا بتغيير تصرفه. القلة منهم كما تقولون تسببوا لكم بخسارة كبيرة في الموسم الماضي!!**

– مازن: جمهور فريق اتحاد ابناء سخنين واع بما فيه الكفاية لمصلحة الفريق. صحيح ان هناك قلة محزنة، كانت تقوم ببعض اعمال الشغب، الامر الذي تسبب في ابعادنا عن ملعبنا لكثير من المباريات. ويجب على هذه القلة ان تعرف، انها لن تتمكن من حضور المباريات. واذا واصلت تصرفها، سنقوم بحملة توعية وارشاد، ولن نسمح «للأعشاب الضالة» ان تعرقل مسيرة الفريق.

*** سؤال: وماذا عن المباريات التي اجراها مكابي يافا في الممتازة!!**

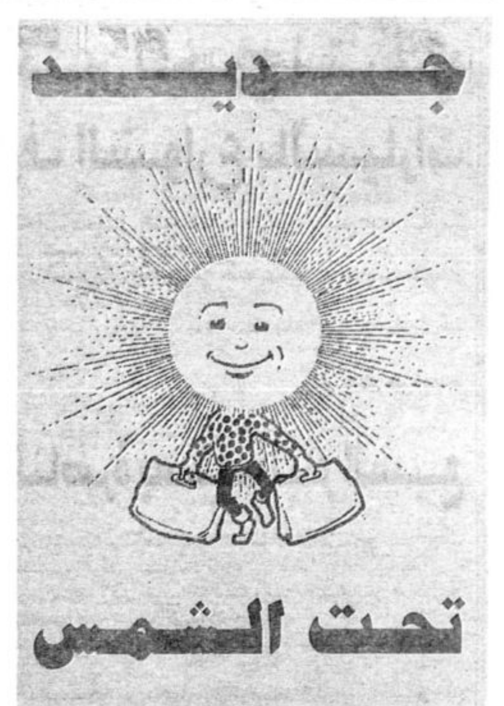
– مازن: هذه المباريات ستلغى وستعاد من جديد لنكون نحن طرفًا فيها. بالاضافة الى ذلك سنطلب من اتحاد الكرة تأجيل اول مباراتين لنا في الدوري، لنزيد من استعدادنا، خاصة واننا سنحضر لاعبين جددًا وعليهم التأقلم مع الفريق، وآمل ان يتم ذلك بدون مشاكل.

*** سؤال: وهل سيبقى المدرب يوئاف ليڤي نفسه؟**

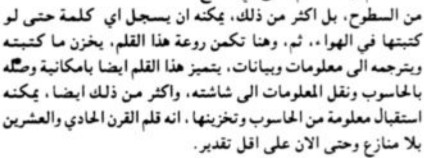
– مازن: يوئاف ليڤي مدرب قدير، وقادر على قيادة الفريق في الدرجة الممتازة، ولن نفكر ابدًا في تبديل المدرب، فهو قد بدأ عمله واصبح يعرف اللاعبين الموجودين بصورة جيدة، ومن غير المعقول ان نفكر بهذا الأمر.



* المدرب يوئاف ليڤي – بات في سخنين وصاعد الى الدوري الممتاز *



قلم القرن ٢١: سمارتكويل



* ابتكر الباحثون العاملون في مختبرات البحوث العائدة لشركة "بي تي BT البريطانية" في المملكة المتحدة (وكان اسم هذه الشركة في السابق بريتش تيليكوم) قلما يمكن اعتباره ثورة في عالم الكتابة منذ ان تم اختراع القلم نفسه. ويحمل هذا القلم المبين في الصورة اسم "سمارتكويل SMARTQUILL "، ويمكنه ان يسجل الكترونيا كل ما يكتبه المستخدم بهذا القلم على اي سطح من السطوح، بل اكثر من ذلك، يمكنه ان يسجل اي كلمة حتى لو كتبتها في الهواء، ثم، وهنا تكمن روعة هذا القلم، يخزن ما كتبته ويترجمه الى معلومات وبيانات، يتميز هذا القلم ايضا بامكانية وصله بالحاسوب ونقل المعلومات الى شاشته، واكثر من ذلك ايضا، يمكنه استقبال معلومة من الحاسوب وتخزينها، انه قلم القرن الحادي والعشرين بلا منازع وحتى الان على اقل تقدير.

اسمع الهمسة ولو من بعد ٣٠ مترا



* قد يبدو هذا الجهاز الصغير المبين في الصورة كأي مذياع جيب عادي، الا انه في الواقع صرخة في عالم تقنية الصوت واستقباله وتضخيمه، فهو يتيح للمرء سماع اكثر الاصوات خفوتا ولو كان على مبعدة ١٠٠ قدم (اكثر من ثلاثين مترا).

والظريف في الامر انه لا يثير الارتياب لا سيما وانه يشبه مذياعا عاديا صغيرا مع سماعتين للاذنين ويبدو مثل اي "ووكمان" عادي وهو منظر اصبح مألوفا اينما ذهبت.

يبقى ان تعرف ان طراز هذا الجهاز هو "ويسبر ٢٠٠٠ Whisper 2000"، والثمن بخس للغاية، عشرة جنيهات استرلينية لا غير.

اعلان الحرب على "السيلوليت":

ثلاثون يومًا ويصبح جسدك ممشوقا

* بعض مناطق جسم الانسان التي تتجمع فيها الدهون من الصعب ان تنحف او تستعيد رشاقتها ثانية ولكن في الاونة الاخيرة ظهرت طرق كثيرة ومتعددة للقضاء على الدهون الموجودة في هذه الاماكن والمعروفة بالسيلوليت او على الاقل تخفيف نسبتها، مجلة فواسي التي نشرت هذه الطرق الجديدة قالت انها غالية الثمن ولكنها جميعا تأتي بنتائج مبهرة.

تأتي على قائمة طرق العلاج طريقة يستخدمها اطباء التخسيس ويستخدم فيها جهاز "مديكير" وهو يحتوي عدة برامج بطرق مختلفة حسب الحالة .. النوع الاول يسمى "سيليلوبوليز" وهو يقوم بتكسير الخلايا الدهنية الزائدة عن طريق توصيل قطب كهربائي مثبت على المكان المراد التخلص فيه من الدهون هذه الموجات فوق الصوتية يمكنها التعامل مع الخلايا في الاماكن العميقة.

هناك ايضا نظام التنبيه الكهربائي والذي يعمل على ضم الخلايا العضلية، وهذه الطرق الحديثة تساعد على تخسيس الوزن من ٤ الى ٨ كجم في الشهر وتتراوح اسعار الجلسة بين ٢٥٠ و ٦٠٠ فرنك في الجلسة الواحدة،

اما الطريقة الثانية "العلاج بالاوزون" فترتبط بالاكسجين والذي يساعد على احتراق الدهون لذا طريقة العلاج بالاوزون يستخدم فيها مزيج من الاكسجين والاوزون الذي يعمل على تنشيط الدورة الدموية والتخلص من السموم في الجسم كما يساعد على مرونة الجلد ويتم العلاج بواسطة حقن تحت الجلد ونوع من التدليك في القدمين وتتراوح الاسعار بين ٤ و ١٦ الف فرنك في ١٢ جلسة.

بينما الطريقة الثالثة تتم داخل مراكز التجميل للقضاء على السيلوليت او الدهون المتراكمة مثل اقنعة الصلصال ودهان خلاصة الطحالب المضادة للدهون والزيوت الخاصة، وبجانب مراكز التجميل اتباع نظام غذائي خاص يمكنه من ان يفقد ١: ٥ كجم خلال ثلاث جلسات حتى ١٥ جلسة وتتراوح اسعار الثلاث جلسات حوالي (٩٩٠) فرنكا، بالاضافة الى دهانات مزيج من اعشاب المنتول والكافور والاوكاليبتوس البارد، هذه البرودة تؤدي الى انكماش الخلايا الدهنية مع شعور متزايد بالانتعاش يستمر حوالي ٨ ساعات بعد ٦: ١٢ جلسة يصبح الجلد ناعما ومتماسكا ويسمى ذلك "العلاج بالبرودة" ويتكلف ٣٠٠: ٣٥٠٠ فرنك حسب الحالة.

ويؤكد العلماء على طريقة العلاج بحمامات البحر في محاربتها للدهون والتي تتحد فيها الاجسام المضادة التي تقاوم الدهون وتقضي عليها باستخدام معجون من مياه البحر .وبعض الطحالب لمدة ٦ ايام بلياليها مع اقامة كاملة في المركز التجميلي وتتكلف (٧٩٠٠) فرنك، وايضا مزيج من طين ورمال البحر يعمل على اذابة الدهون باستخدام مساج مع الزيوت الخاصة وجهاز "سيللو ام" ٦ لمدة ايام و ٧ ليالي وتتكلف (٦٥٥٥) فرنكا.

واخيرا مازالت الطريقة التقليدية في ممارسة الرياضة البدنية تأتي بنتائج مرضية في علاج السمنة فهي تساعد على حرق الدهون مع بعض التمرينات كالاستلقاء على الظهر مع ثني الركبتين في اتجاه البطن ومد القدمين الى اعلى بالاضافة الى الوقوف مع التواء مشط الارجل يمينا وشمالا.

اما عن احدث ما توصل اليه العلم بعض الادوية والعقاقير التي تعمل على عرقلة امتصاص السكر والدهون في الجسم بجانب الهضم البطني وتتراوح الاسعار ما بين ٩٦ و ٩٨ فرنكا للعلبة الواحدة مثل "بروسيسيل سيلوفروي جيلول".

يمكنك الاستغناء عن النظارة والعدسات اللاصقة:

موجات الراديو تعالج قصر النظر اسرع من الليزر

* اعلن الدكتور ادوار ماتسن جراح العيون بجامعة ستانفورد انه قد تم التوصل لطريقة جديدة وسهلة لعلاج قصر النظر باستخدام مصدر طاقة الكترومغناطيسية ولكن يعيب هذه الطريقة التي تمت تجربتها بنجاح على اربعة مرضى انها مكلفة، ولكنها تضمن نسبا عالية من الشفاء، حيث تم تصحيح اكثر من ٩٠٪ من العيوب التي كان يعاني منها المرضى الاربعة الذين تمت تجربتها عليهم وبدأوا في الاستغناء عن النظارة والعدسات اللاصقة.

تعتمد الطريقة الجديدة على تسليط موجات الراديو على انسجة الكولاجين بالقرنية لتسخينها الى سبعين درجة مئوية مما يساعد على اعادة تشكيلها مرة ثانية، والجراحة الجديدة تحسن من درجة انكسار الضوء على عدسة العين وهي بخلاف جراحات الليزر لا تستغرق الا دقائق معدودة وبعدها تحدث بعض الالتهابات البسيطة والتي تزول بعد مدة قصيرة وللابد.

روشتة

ممنوع الاكتئاب:

* توصلت احدى الدراسات التي اجريت مؤخرا في جامعة نيويورك بالولايات المتحدة الى علاج جديد للاكتئاب عن طريق الوخز بالابر، وكشفت الدراسة عن ان الذين تم علاجهم بهذه الطريقة قل لديهم الشعور بالاكتئاب.

أقراص الحلبة:

* اعلن مركز الابحاث العلمية في فرنسا ان الحلبة قادرة على تنظيم نسبة السكر في الدم، وانه يستعد الان لانتاج اقراص منها بدلا من العقاقير الكيميائية لاستخدامها في علاج مرضى السكر وخصوصا بعد ان اثبتت الدراسات ان الحلبة تساعد الجسم على افراز نوع معين من الانسولين في حالة ارتفاع نسبة السكر في الدم، كما انها من الممكن ان تمنع حدوث غيبوبة السكر للاشخاص الذين يتناولون ادويته.

جرّاح آلي:

* الجراحة الالية هي احدث الثورات العلمية التي دخلت مجال الطب وهو ما فتح باب الامل لتحقيق حلم اجراء ادق الجراحات بأمان تام، ففي مايو ١٩٩٨، تمكن البروفيسور كاربوتييه بمستشفى بروسين بباريس من اجراء عملية قلب مفتوح لستة من المرضى عن طريق "روبوت" او انسان الي مبرمج عن طريق الكمبيوتر وهو ما مكنه من تحريكه بسهولة والوصول الى اي مكان يريد الطبيب الوصول اليه حسبما تقتضي الحالة، الجديد ان روبوت اخر اسماه "روس" قد تم اختياره في ستراسبورج وهو يقوم بتنفيذ اوامر الاطباء بدقة.

فرصة لاتعوض/ للبيع
عمارة تجارية (حوانيت) ومكاتب ٣ طوابق ٧٨٠م٢ ٥٠٠م٢ موقف سيارات، كفرياسيف على الشارع الرئيسي
تل:٠٤-٩٨٠٤١٠١
٠٥٠-٣٦٤٧١٤
(٤١٢١٧)

دار للبيع
شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون:٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦

دار للبيع
في حيفا شارع ابن المقفع (هيروك) ٣ غرف. ت:
٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
٠٥٤/٢٥١٦٤٥
(٤١٢٣٢)

مطلوب
فتيات للعمل في مجال التسويق في شركة تجميل. شروط عمل مغرية ومريحة للملائمات. للاستفسار: ٠٥٣/٤٩٩٨٩٨
(٤١٢٣١)

للبيع بالمفتاحية
طابق اول، ٣ غرف + شرفة لكل هدف - شارع هرتسليا ت:
٠٤/٨٥٥٦٨٨٣
(٤١٢٣٠)

دار للايجار
١٠٠م٢، ٤ غرف، مطلة على البحر شارع المتنبي ٢٥. ت:
٠٤/٩٩٧٨٥٧٣
(٤١٢٢٩)

قطعة ارض للبيع
مساحتها ١,٦٥٠م٢ للعمار في قرية عبلين في الموقع الغربي. للاتصال: ٠٥٢/٦٦٩٢٣٣
(٤١٢٢٨)

مطلوب
محاسبة حاصلة على درجة ٢ . ٣ مع خبرة. العمل بوظيفة كاملة. من منطقة حيفا.
ت: ٠٥٤/٧٤٣٥٣٥
(٤١٢٢٧)

دار للبيع
غرفتان ونصف + شرفة - منظر خلاب، طابق رابع - شارع هتسيونوت حيفا ت:
٠٤/٨٥٢٩٣٥٧
(٤١٢٢٦)

دار للايجار
في دار غربية - كفرياسيف. الاتصال على رقم تلفون:
٠٤/٩٩٦٣٩١٥

عيادة اسنان
للايجار عيادة اسنان مع خبرة ٣ سنوات عمل في نهاريا
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٨٥٣١
(٤١٢٣٥)

دار للايجار
غرفة كبيرة + مطبخ + زاوية أكل مدخل خاص مع أساس شارع هجيفن - حيفا للاتصال:
٠٤-٨٥١٥٠٦٢/٠٥٢-٤١٨٣٨٤
(٤١٢٣٤)

للبيع
سوزوكي بالنو، ٩٧، اوتوماتيك، ٣٨,٠٠٠كم، حسب التسعيرة.
ت:٠٥٣/٧٦٣٧٢٩
٠٤/٨٣٣٣٤٧٨
(٤١٢٤٢)

للبيع
مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٧ (اجرة سابقًا) بوضع ميكانيكي ممتاز جداً مع كل الاضافات - اوتوماتيك بلفون:
٠٥٠/٤٥٥٥٨٩

٠٦/٦٧٤٢٩٣١
(٤١٢٤٠)

للبيع
دار ٤ غرف ونصف في الكرمل، منظر خلاب، طابق ارضي. شارع هأسيف ١٩ ت: ٠٤/٨٣٨٦٧١٨
٠٥٣/٧٤٠٨٨٨
(٤١٢٣٩)

كراج للايجار
مع كامل العدة
٠٦/٦٤٦٥٣٧٣
(٤١٢٣٨)

للبيع
قطع ارض مفروزة للبناء في شفاعمرو. منطقة جيدة.
ت: ٠٤/٨٦٢١١٦١
(٤١٢٣٧)

للبيع
ڤولڤو موديل ٩٣ ٩٤٠
وضع ممتازة للاتصال:
٠٥٠-٥٠١٥٩٥
٠٦-٦٧٤٤٣٣٢
(٤١٢٤٤)

للايجار
دار في الناصرة حي الورود مساحة ١٤٠م٢ موقع ممتاز. للاستفسار
٠٦/٦٥٦١٩٢١/٢
(٤١٢٤٣)

للايجار
دار في الناصرة (حي البياضة) مساحة ١٨٠م٢ ٤ غرف + صالون + مطبخ وحمامين موقع ممتاز على الشارع الرئيس
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٧١٣٥
٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦/٦٤٦٥٤٩٢
امكانية استغلالها كمكاتب.
(٤١٢٤٥)

تعارف لهدف الزواج
عزباء، مسلمة، جامعية، جميلة وناجحة. معنية برجل مثقف بين ٣٨-٤٨.
للاستفسار:
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٤١٢٥٣)

مطلوب
معلمون/ معلمات لموضوع Visual C++ او Visual Java ذوو شهادات مناسبة وخبرة مثبتة. شروط مغرية للمناسبين.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٢)

مطلوب
فتيات/ طالبات جامعيات/ סטודנטיות للعمل على الحاسوب على برنامج טלמרקטינג وظيفة كاملة/ جزئية. عمولة مغرية للمناسبات. ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥١)

مطلوب
فتيات للعمل في التسويق على الهاتف (טלמרקטינג). عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٠)

مطلوب
فتيات لإدارة مشاريع في مجال الحاسوب والاتصال، ذوات شهادات تتعلق بموضوع الحاسوب/ الاتصالات/ الانترنت/ ادارة الاعمال. شروط مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٤٩)

للبيع في حيفا
دار منفردة من طابقين ومخزن كبير و٤ غرف ونصف وشرفتين كبيرتين.
ت: ٠٥٣/٢٢١٠١٢
٠٤/٨٥٥٤٣١٧
(٤١٢٤٨)

بيت للبيع
في حيفا شارع هلل ١٢٠م٢ * ٤ غرف * مخزن * مبنى جديد * موقف للسيارة. للاتصال في ساعات بعد الظهر على هاتف:
٠٤/٨٥٢١٢٦٤
(٤١٢٤٧)

للإيجار في كفرياسيف
دار حجر للسكن ١٤٠م٢ + محل تجاري في دار الغربية ت:
٠٤/٩٩٦١٨٣٠
٠٥٢/٣٥٥٥٦٨
(٤١٢٤٦)

مطلوب موظفة
للعمل في محل موبيليا السعادة - شفاعمرو. على المعنيات الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٣٦٠
(٤١٢٥٨)

للبيع
بوب كات
عجل ٧٦٣ موديل ١٩٩٨ مع ذراع وكف تفتح وشاكوش - ٩٢٠ ساعة عمل فقط للاتصال مع سليمان حوراني
٠٦-٦٧٨٥٨٦١
٠٥٠-٢٥٤١٥٧
(٤١٢٥٧)

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة
ومقترحة للعمار
للاتصال: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٢٥٦)

للبيع
منذهلة !! شارع ٢ بنوڤمبر ٤ غرف * مرممة * مكيف مركزي * منظر خلاب
تل: ٠٥٢-٣٥٩٨٩٥
٠٤-٨٣٣٣٩٥٤
(٤١٢٥٥)

للايجار
أول عباس، ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٣٤٥٦٢٩٢
(٤١٢٥٤)

مطلوب
פניסטית لصالون شعر في حيفا. للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢١٥٢٠
(٤١٢٥٩)

للايجار
مكتب في الناصرة - بيت الصداقة مساحة ٢١م٢. للاستفسار يرجى الاتصال في ساعات المساء ٠٦-٦٥٧٥٥٣٦
(٤١٢٦٧)

معرض الامير للسيارات - كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١. ڤولڤو 940 GLE 1994 + 740 GL 1991
٢. هوندا سيڤيك 1996 اوتوماتيك + 1996 غيار عادي + 1992اوتوماتيك.
٣. ميتسوبيشي چلانت 1996 + سوپر لانسر 1995 اوتوماتيك + 1994 غير عادي.
٤. ڤولكسڤاچن پسات 1994 اوتوماتيك + 1993 غيار عادي + چولف 1993.
٥. پيجو 405 SR 1992 اوتوماتيك + 306 غيار عادي 1995 + 205 1997
٦. مازدا لانتيس اوتوماتيك 1996 + دايهو سوپر 1995 + سيات ابيزا 1998
٧. الفا 164 اوتوماتيك 1993 + بي.ام.ڤي 318i 990
٨. سوبارو چراند ليونا 1996 + غيار عادي + سوبارو DL 1992.
٩. تويوتا هيلكس 1995 ديزل. سيتروين اس 15 1996 ديزل.

للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٤١٢٦٠)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من منطقة الشمال.
يفضل من له خبرة في ادارة الحسابات ١+ ٢.
تعطى سيارة للملائمين.
للاستفسار ٠٣-٧٧١٦٩١٠
(٤١٢٦١)

أرض للبيع في الناصرة
دونم منطقة صناعية
دونم مقترحة للعمار
حي الصفافرة
للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠
٠٤-٩٨٦٥٦٦٩
(٤١٢٦٢)

للبيع
للجديين فقط
دار ٥ غرف ومنافع في شارع الصليبيين (هتصالبنيم) حيفا تلفون
٠٥١-٢٨٣٦٠٣
(٤١٢٦٤)

مطلوب
عامل مؤهل لكهرباء سيارات او لمكيف سيارات. امكانيات مفتوحة - منطقة كرميئيل
تل : ٠٤-٩٨٨٦٧٨٥
٠٥٣-٧٢٠٨١٩
(٤١٢٦٥)

لمشروع قطري كبير
مطلوب
* ٣٠ تقنيًا في مجال تركيب الصحون
المؤهلات المطلوبة
١) خبرة سابقة في هذا المجال
٢) سيارة خاصة
٣) اشتراك في دورة تحضيرية مهنية على حساب الشركة.
للمراجعة شركة N.T.Ta
chnoliojy
طارق عواد ٠٥٠٤٩٧٧٣٣
نصري سعيد ٠٥١٥٧١٣٠٩
(٤١٢٦٣)

مطلوب
وكيلات/وكلاء في كل البلاد، معاش أساسي + عمولة، هناك امكانية لوظيفة جزئية و/او اضافية.
للاستفسار التوجه لمالكا:
٠٤-٨٤٠١٣١٢
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٦٦)

دار للبيع
٣ غرف - طابق ثالث
شارع لوحمي هجيتؤوت ت:
٠٥١/٢٩٧٣٩٣
٠٤/٨٧٢٤٥٩٠
(٤١٢٧٢)

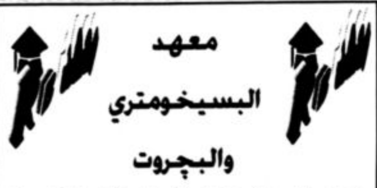
دار للايجار
مؤلفة من غرفتين ٧٠م٢ طابق اول شارع هجنيم ٣٦ حيفا.
التسليم فوري. ٠٥٢/٦٦٢٧٥٨
(٤١٢٧١)

للايجار
غرفة مؤثثة لطالبة جامعية، قرب الجامعة والتخنيون ومواصلات منظمة.
٠٤/٨٢٣٤٨٣٠
(٤١٢٧٠)

للبيع
قسائم بناء/ دار/ ارض زراعية في قريةالعريان٠٥٠/٤٤٤٢٠٤
(٤١٢٦٩)

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠
الاتصال ٠٦/٦٣١٢١٧٤ -
٠٥٤٧٩٨٢٣٧
(٤١٢٦٨)

معاهد عبلين العليا
معهد بيت الحنان للبنات
مطلوب
مرشدات تربويات متخصصات للعمل مع فتيات. يفضل حاملات شهادات جامعية.
نرجو من المعنيات تقديم سيرة ذاتية الى العنوان التالي: عبلين ص.ب: ١٠٤
تلفون ٠٤-٩٨٦١١٥٠
فاكس ٠٤-٩٨٦٢٦٣٧



والبچروت
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠

اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا

نعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...

سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

عواودة الكترونيكا



المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon * Sharp
052-477244 فاكس: 04-9941532 تلفون:
04-9941531 كابول



★ لغز: كلمة السر ★

هـ ل ل ض ش
ن ي ي ن ي ع ي
د م م و د ب و د ا
ر ا و ت ن ب ا ر و ة ي
س هـ ن ي ي ش و ل ز ر ر ي ر
ت و ش ز ا د ر ك ا ب ا هـ د ن ا
م د ل هـ د س ر ي ا م ي ب ز ي و ل د
ز ز ا ر ر و ا هـ ل ا. ب ل ل و ع ح هـ
ح ع هـ ي ا ا ج ا و ش د ا ي م م ا و
ل ر و ا ق ل ة ن هـ هـ ا س ب ي ش م ا
ة و ر ر م ا د ن هـ ر ن م ي د ع ا ي
ز ي و ل ع ى ل ي ل ي ش ا ا ي ز
ر م ع ل ا ن ي ز ب و ف س ع
ي ش ا ت ي هـ ت س د و ي
ن و ف ز ي ز ت ل ت
ل ب ن ا ن ر ر
ق و ق ش س

★ كلمة السر من (٥) أحرف: عاصمة عربية ★

«د»
داني بسترس
دوهاميل
دنيا
دراجة
داريا
دفاع
ديوميد
دراق
«ز»
زين العمر
زيزفون
زعرور
زيتون
زبيب
زعيتر
زهرة
زحلة
«ش»
شمس البارودي
شهريار
شريهان
شقوق
شمعون
شعور
شهر
«ل»
ليلى علوي
لبنان
ليمون
لاهور
لاوس
لوسيا
ليبيا
لحام
«هـ»
هشام الابيض
هند رستم
هيتاشي
هندام
هولاكو
هواي

★ لغز: الكلمات المتقاطعة ★

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													
٢									■		■		
٣			■				■					■	
٤					■						■		
٥				■		■			■				
٦			■								■		
٧						■				■			
٨			■				■		■			■	
٩		■		■				■					
١٠										■			
١١	■		■				■				■		
١٢				■		■			■	■			
١٣								■					■

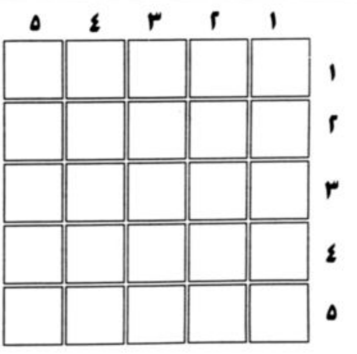
أفقياً :

١- ممثل مصري بطل مسلسل «في بيتنا رجل»
٢- ممثل مصري - للنداء
٣- علقم (معكوسة) - يدور - عكس «يسار»
٤- مفارقة - دعته وهتفت له - كثير
٥- من الحيوانات - بيت الطائر - أزلي
٦- قاعدة (معكوسة) - الاصناف - عملة آسيوية
٧- عكسها يعارك - مركز دائم - شرع بالعمل
٨- شهر ميلادي - قمة - ضمير منفصل
٩- ليس - قبيلة هندية
١٠- عكسها ممثلة مصرية قديرة - يأتي بعد
١١- آوى - صبر - متشابهان
١٢- الاسم الأول لزعيم صيني - جميع - من الوقود
١٣- الطلقاء - يسلب

عمودياً :

١- ملحن مصري - اسم موصول
٢- ممثل مصري - مستحيل
٣- أصلح البناء - أمر فظيع - ناهية - للندبة
٤- علم مذكر - اعترف - ضجر
٥- رضي - مطرب مصري
٦- أواري - وكالة انباء عربية
٧- خاصتي - اعرف - متماثلان
٨- ممثل مصري قدير - نعم
٩- عكسها اكتمل - مقياس ارضي - غاب النجم
١٠- ممثلة مصرية - للاستفهام
١١- ممثلة مصرية - هرب
١٢- للتعجب - عكس «قديم» - يطارد أو يتابع
١٣- مطربة مصرية معتزلة

لغز: المربع العجيب



أفقياً وعمودياً:

١- طبيب (بالأجنبية)
٢- أكلة شعبية
٣- إيقان
٤- من برتني
٥- جبان

حل لغز: من هي؟

مشيرة اسماعيل

حل لغز: كلمة السر

الهام شاهين

★ حل لغز: الكلمات المتقاطعة ★

أفقياً :

١- نور الشريف - نسرين
٢- أحمد بدير - مدني - برج
٣- يد - ندم - مال
٤- يد - حل - علل
٥- اس - حسين فهمي
٦- أي - ابن - ارنب - ان
٧- لفح - ناصر سيف - درب
٨- أعد - رمل - رد - من
٩- نورا - نحل - مس
١٠- القدس - واترلو
١١- يك - لهب - بند - سمين
١٢- اوقات - شر - وي
١٣- اسامة - اور - اد
١٤- جي - ايفل
١٥- أمروا - حين - أي
١٦- ابل - مل - لو - حم - نا
١٧- محمود حميدة - شريهان

عمودياً :

١- ناديا الجندي - أحلام
٢- وحيد سيف - كرسي - بح
٣- رم - حارس - ألم
٤- اد - عادل امام
٥- لب - ند - قهوة - رمد
٦- شد - البق - وحل
٧- رينو - أصم - أ.أ.أ.أ.
٨- يرد - حبر - ب.ت.و.ي - هي
٩- محسن سرحان - رفح
١٠- لي - يمل - دش - ليلة
١١- ندي - نافل - رف - نو
١٢- سن - صفر - ماس
١٣- ريم - هند رستم - حر
١٤- المبرد - ري - مي
١٥- نيللي - شلن
١٦- وا - أنا
١٧- نجم - أناني - سيد زيان

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١٤/٩/١٩٩٩

القناة الاولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - تعلم وتكلم
٨.٣٠ - زاوية المطبخ
٩.٠٠ - علم نفس- فهم السلوك الانساني
٩.٣٠ - علاقة اسرية
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة
١٠.٢٥ - صور متحركة
١٠.٤٥ - دوائر عائلة. بماذا أشركتْ ميري جو الصف؟
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٥.٣٠ - زاف للصحة
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز
١٦.٠٠ - وولز ديمرويت. فيلم صور متحركة
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.٢٠ - الاخبار بالانكليزية
١٨.٣٠ - مغامرات لانو وودلي
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.١٠ - الشرطة - الحلقة الاخيرة
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١.٣٥ - دوكوميديا
٢٢.١٥ - «سوبرلاينرز» فيلم وثائقي
٢٣.١٠ - ويتني بوسطن. غناء
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - عودة الى المستقبل (اعادة)
٦.٢٥ - قرية الجوز
٦.٣٥ - قصص الاولاد
٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٩.٠٠ - الشعر والغناء الاندلسيان المغربيان
١٠.٠٥ - بورت تشارلز
١١.٣٥ - هيلر وديلر.
١٢.٠٠ - الغواصة سيكويست
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة
١٣.٣٠ - كايت وايلي
١٤.٠٠ - كاسر الموج
١٤.٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - زمن ديزني
١٥.٣٠ - أصدقاء بارني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٣٠ - كل اولادي
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - عروض من سنوات السبعين
١٨.٠٠ - رمات افيف ج. ثلاث حلقات
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية: براغ (اعادة)
٢١.٠٥ - القلعة
٢٢.٢٠ - فلورنتين (اعادة)
٢٣.٠٠ - ملفات في الظلام
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - «الأزرق العميق» - فيلم امريكي (٩٥)
٠٢.٠٠ - افلام منتصف الليل

هذا المساء

كزابلنكا



فيلم امريكي عام (١٩٤٢) وهو من أفضل الافلام الغرامية. صاحب مقهى من الدار البيضاء يساعد عشيقته السابقة وزوجها في الهرب من النازيين. ميلودراما مدهشة جديرة بالمشاهدة.
مع همفري بوغارت، انجرد برجمان، بول هنريد وكلود راينز، والمخرج مايكل كورتيز.
(قناة الافلام- الساعة ٢٢.٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، الثلاثاء، غائمًا جزئيًا، وتنخفض درجات الحرارة يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٣/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٨٧٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٤٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٤٤٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٨٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ببط، تتعلق بالشريك ويصبح امر ابتعادك عنه صعبًا.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تهتم بحنان لسماع كلمة احبك. الاعتراف بالحب لا يرعبك بل يريحك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
انت غيور ولديك حس التملك. تلعب الصدفة دورها الكبير في حياتك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
فرص الوقوع في الحب الكبير للوحيدات ممتازة خصوصًا هذه الايام.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
سحرك طاغ هذه الايام، خفتك ونعومتك هما اسلحة للايقاع بمن اعجبك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
يجب ان تظهر بمظهر لائق ولا تدع امورا صغيرة تتلف هذا

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
اسلك طريقا مستقيمًا ولا تعرج في الطريق. اقصد اهدافك مباشرة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
يطالبك من يعملون معك بأشياء لا ترضى عنها.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
يجب ان تطبق مبادئك من الافضل ان تتأنى في بدء المهاجمة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
إنك تحتاج الى وقت لتكشف موقعك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
اخبار تصلك وترضيك عن الغائب..

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تصلك كلمات معسولة في مجال العمل.

حدث في مثل هذا اليوم

[١٤] ايلول



* بشير الجميل

١٩٦٠- العراق وايران والكويت والسعودية وفنزويلا تلتقي في بغداد وتتفق على تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)

١٩٨٢ - اغتيال بشير الجميل الرئيس المنتخب للجمهورية اللبنانية، والجيش الاسرائيلي يحتل الشطر الغربي من بيروت.



الثلاثاء ١٤ ايلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في اثناء زيارة وزير الامن الداخلي للناصرة

جرايسي يطالب بن عامي بالاسراع في الكشف عن قاتلي الطفل علي عباس

*** بن عامي: سنعمل كل ما باستطاعتنا لإيجاد حل لمشكلة المدرسة «د» من خلال القانون**

*** وسيجتمع الى رئيس الحكومة من اجل الاسراع في التوصل الى حل ***



* جرايسي وبن عامي خلال زيارة الأخير للناصرة، أمس *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – أكد وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، على ضرورة حل مشكلة الناصرة، بما يتعلق بالخلاف على ارض المدرسة «د» والائتلاف البلدي، في اقرب وقت ممكن من خلال بلورة حل يرضي اهالي المدينة.

وقال بن عامي، الذي قام بزيارة الى الناصرة، امس الاثنين، بمبادرة منه للتخفيف من التوتر الذي تعيشه الناصرة منذ نشوب الخلاف على ملكية الارض: «اننا كحكومة سنعمل كل ما باستطاعتنا لإيجاد حل سريع للمشكلة من خلال القانون، فقد بدأت الحكومة السابقة ببلورة اقتراح وعلينا اليوم ايجاد منفذ للحل».

وكان بن عامي قد التقى برئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في البلدية، واستمع منه الى تفاصيل حول ما تعانيه الناصرة من مشاكل، وبشكل خاص الخلاف على ملكية الارض. وقال جرايسي: «لقد طرحت امام الوزير عدة قضايا ومنها ضرورة الاسراع في الكشف عن منفذي عملية القتل التي راح ضحيتها الطفل علي عباس، وانزال اقسى العقوبات بالجاني. كما اتفقنا مع الوزير على الالتقاء في جلسة اخرى لبحث قضايا اخرى تهم الناصرة، فهناك شعور بغياب الامان عن المواطنين، وكل ما يتعلق بسلطة القانون حتى لا يكون هناك شعور بأن البعض يتمتع بحصانة خاصة».

ثم اجتمع الوزير برئيس القائمة الموحدة، سلمان ابو احمد، في مقر الشرطة في القشلة، وفي حديث لـ«الاتحاد» مع الناطقة بلسان الوزير، اوريت هرتيل، في اعقاب الجلسة قالت: لقد استمع الوزير من ابو احمد عن الاشكالية في الناصرة.

ومن جهته اكد الوزير امام ابو احمد على واجب الشخصيات الجماهيرية احترام القانون والامتناع عن التحريض. ورد ابو احمد ان الحركة الاسلامية لا تعمل خارج القانون وبأنها بحاجة الى فحص داخلي في أعقاب عمليتي التفجير في حيفا وطبريا.

وكان الوزير مر في طريقه بجانب موقع المدرسة «د» ليرى عن كثب ما يجري هناك. ومن جهته، سيجتمع برئيس الحكومة، ايهود براك، لاطلاعه على انطباعاته عن زيارته على امل التوصل الى حل سريع.

حتى مساء أمس

الشرطة لم تعتقل أي مشتبه به بقتل الطفل علي عباس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لم تتمكن الشرطة، حتى مساء امس الاثنين، من اعتقال قاتلي الطفل علي عباس (٩) سنوات من الناصرة، الامر الذي يثير القلق بين المواطنين.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، موشيه بيركوفيتش لـ«الاتحاد»، ان الشرطة لا تزال تحقق في عملية القتل في مختلف الاتجاهات، وكل ما يعلن عن الموضوع عبارة عن شائعات، فالشرطة لم تعتقل اي شخص».

ومن جهته أكد رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، امس الاثنين، امام وزير الامن الداخلي، بروفيسور شلومو بن عامي، على اهمية الاسراع في الكشف عن الجناة. وقال: «الشرطة قادرة على الكشف عن منفذي عملية القتل الشنيعة وهناك حاجة ماسة لفعل ذلك حتى تهدأ المدينة».

الافراج عن أربعة مواطنين اعتقلوا في أعقاب العمليتين الانتحاريتين

*** تقديم لائحة اتهام، اليوم، الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد المتهم بقتل الشابين في مجدو ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة سراح اربعة من المواطنين الذين اعتقلوا في اعقاب عمليتي تفجير السيارتين في حيفا وطبريا، بكفالة شخصية، واعلنت ان التحقيق لم ينته مع الاربعة بعد، وبأن هناك احتمال اعتقال آخرين.

من جهة اخرى، ستقدم الى المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم الثلاثاء، لائحة اتهام ضد المتهم بقتل الشابين في مجدو، عبدالله اغبارية.

مدير عام وزارة العمل لغوجانسكي:

ميزانية العام المقبل لن تستجيب لاحتياجات الأولاد المعاقين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه يجئال بن شلوم، مدير عام وزارة العمل والرفاه، امس الاثنين، برسالة الى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لتحسين وضع الولد، محذراً إياها ان ميزانية الدولة المصادقة لعام ٢٠٠٠ لن تستجيب لمشكلتي تأمين الميزانيات لنويديات الاولاد ولمساعدات اولاد معاقين.

وجاءت رسالة بن شلوم كرد على رسالة النائبة غوجانسكي والتي طالبته فيها بالعمل على ضمان فتح نويديات للاولاد في ضائقة وحضانات بعد الظهر بالاضافة الى تأمين اجور لمساعدات اولاد معاقين.

كما جاء في رسالة بن شلوم ان «الترتيبات التي توصلنا اليها هي على حساب ميزانيات من بنود أخرى والتي لن تكون بحوزتنا ضمن ميزانية السنة المقبلة!».

الكنيست تلتئم اليوم بناء على طلب (٣٠) نائبًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد الكنيست، اليوم الثلاثاء، جلسة خاصة لها، بعد تقديم اكثر من (٣٠) عضو كنيست طلبًا حول ذلك.

ويطالب اعضاء الكنيست من «الليكود»، بأن تبحث الكنيست في الجلسة، قضية: «تورط عرب من اسرائيل في قتل يهود وأعمال تفجير»، فيما تطالب كتلة «يسرائيل أحات»، بالتداول حول بدء مفاوضات الحل النهائي بين اسرائيل وفلسطين. وبمحاكمة اليهود الثلاثة عشرة في ايران، بتهمة التجسس.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٧٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما، وأصيب (١٧٣) بجروح، (٤) منهم جروحهم خطيرة، و(١٤) جروحهم متوسطة، وذلك في (١١٣) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، خلال (٢٤) ساعة، من السادسة مساء امس الاول الاحد، حتى السادسة من مساء امس الاثنين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء، ١٥ أيلول ١٩٩٩
٥ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٥٠ شيكل
15.9.1999
המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ)
VOL 105/56 العدد

اليمينيون يشنون هجومًا على
[illegible]
النائب يسرائيل كاتس لـ «الاتحاد»: كل من يشجع «حزب الله» هو ضد اسرائيل!!

(ص ٤ و ١٢)

في جلسة الحكومة وفي لقاء مع المستوطنين:

براك: لن نسمح بعودة اللاجئين ومعاليه أدوميم جزء من اسرائيل!!

عبد ربه: استمرار الاستيطان وتهويد القدس سيقتل محادثات التسوية النهائية

(ص ٣ و ١١)

* براك في لقائه مع المستوطنين في معاليه أدوميم، مساء أمس الثلاثاء - «و.ص.ف.» *

بركة يُفشل تحويل مبلغ ٧٠ مليون شيكل إلى المستوطنات

تقديم لائحة اتهام ضد صالح إغبارية المتهم بقتل الشابين اليهوديين في مجدو

(ص ٥)

معلمو ثانوية كفركنا لم يتقاضوا رواتبهم منذ سبعة أشهر

(ص ٧)

رؤساء السلطات المحلية العرب الدروز والشركس يهددون بتسليم المفاتيح

(ص ٧)

طعن سائق قرب مستوطنة «تفوح»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، حصارًا على قرية «بيديا» في أعقاب طعن سائق شاحنة بالسكين على مفرق مستوطنة «تفوح».

وتم نقل السائق الذي أصيب بجروح طفيفة الى مستشفى الشارون بالقرب من «بيتح تكفا».

وبناء على اقوال السائق، قام شخصان باعتراض طريقه عندما وصل الى مفترق «كفار مرتا» لنقل البضائع وخاطبه احدهما بالعربية «بدنا السيارة» في حين همّ الآخر بربطه، وعندما حاول مقاومتهما، طُعن بسكين في بطنه ثم فر هاربا بشاحنته.

وقامت الشرطة بأعمال التفتيش في المنطقة للقبض على المشتبهين.

تحية تقدير واعتزاز

الى الرفاق محمد ونايفة نقاع وجميع ابنائهم على انتصارهم في معركتهم، معركتنا، المبدئية ضد التجنيد الاجباري، لأسباب ضميرية. وليكن هذا الانتصار دافعًا للآخرين للثبات في مواقعهم النضالية وعدم الرضوخ لا للضغوط ولا للوعود.

فهنيئًا لكم يا رفاقنا وهنيئًا لنا جميعًا على انتصاركم، انتصارنا.

سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

غارة اسرائيلية بالقرب من معقل لـ«حزب الله»

* راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» - افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، امس الثلاثاء، غارة على تلة قريبة من احد معاقل «حزب الله» المحاذية لحدود المنطقة المحتلة في جنوب لبنان بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

وأوضح المصدر ان مقاتلات حربية اسرائيلية القت اربعة صواريخ جو - ارض على جبل الضهر مما ادى الى اندلاع حريق على سفح التلة التي تقع في المنطقة المهجورة بين حدود القطاع الشرقي المحتل وجنوب سهل البقاع (البقاع الغربي) حيث تنتشر القوات السورية.

يشار الى ان الغارة الاسرائيلية استهدفت تلة الضهر بدون ان يكون «حزب الله» قد نفذ اي عملية عسكرية انطلاقًا من المنطقة المواجهة للقطاع الشرقي وفق المصدر نفسه.

وكان «حزب الله» اعلن، صباح امس الثلاثاء، مسؤوليته عن ثلاث عمليات استهدفت مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل في القطاعين الغربي والاوسط للمنطقة المحتلة مؤكداً بأنها «حققت اصابات مباشرة».

وقد أكدت ميليشيا الجنوبي وقوع هذه العمليات مشيرة الى انها لم تسفر عن اصابات.

وفي القدس اكد ناطق عسكري وقوع الغارة الاسرائيلية مشيراً الى ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار على «اهداف معادية تقع شمال - شرق» المنطقة المحتلة.

ورجحت مصادر أمنية لبنانية ان تكون الغارة قد استهدفت جهاز رادار لالتقاط تحركات الاشخاص كان الجيش الاسرائيلي قد نصبه في وقت سابق على التلة. ولم يتم تأكيد هذا الترجيح من مصادر اخرى.

وعزت المصادر نفسها قيام الاسرائيليين بتدمير الرادار الى احتمال تنفيذ جيش الاحتلال الاسرائيلي انسحابًا جزئيًا من القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة. وكان جنديان اسرائيليان على الاقل قد لقيا مصرعهما منذ نحو ثلاث سنوات في مواجهة مع عناصر «حزب الله» لدى محاولتهم تفكيك رادار مشابه مما اضطر الاحتلال الاسرائيلي الى تدمير الرادار بغارة جوية.

يشار الى ان تكهنات باحتمال انسحاب اسرائيلي من القطاع الشرقي المحتل تتردد باستمرار في الصحف اللبنانية وذلك منذ انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، في حزيران الماضي، من منطقة جزين، بعد ان سيطرت عليها لمدة اربعة عشر عامًا. لكن احتمال الانسحاب لم يتأكد من أي مصادر لبناني او اسرائيلي.

زال الاحتلال فعاد سباق الحمير

* روم (لبنان) - «و.ص.ف.» - عاد اهالي قرية روم في جنوب لبنان الى احياء تقليد «سباق الحمير السنوي» الذي كان قد توقف بعد غزو اسرائيل لقريتهم واحتلالها في ١٩٨٢.

وقد حضر أكثر من ألفي شخص، امس الاول الاثنين، لمشاهدة السباق في هذه القرية التي كانت قاعدة للميليشيا العميلة الى حين انسحابها في حزيران الماضي من هذه المنطقة التي تشكل جزين كبرى مدنها.

شارك في السباق عشرون حماراً لونها أصحابها بألوان زاهية. وحصل الحمار الفائز الذي قطع مسافة ١٥٠ متراً على جائزة هي عبارة عن ٢٥٠ كيلوغرامًا من الشعير في حين حصل صاحبه على اسمدة بقيمة ١٥٠ الف ليرة لبنانية (١٠٠ دولار).

وجرى ايضًا اختيار «أجمل» و«أقبح» حمار وكذلك «الأشد عناداً» وهو الذي وصل اخيراً في السباق.

وقال ريمون حداد الذي نظم السباق: «لقد ارغمنا على وقف هذا السباق مدة ١٧ عامًا ولكننا لم ننس ابداً هذا الحدث الذي كان يجذب آلاف المشاهدين من مختلف قرى جنوب لبنان». واعرب حداد عن سروره مشيراً الى ان «الحماس» الشعبي أثار «دهشته».

تحايلاً على قرار «العليا» بشأن «الشاباك»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الليكودي رؤوبين [illegible] اقتراحًا لجدول اعمال الكنيست، باسم كتلته، لتشريع [illegible] في اثناء [illegible] افراد «الشاباك» مع [illegible].

وبموجب الاقتراح الليكودي، يستطيع افراد «الشاباك»، استخدام وسائل وأساليب خاصة في اثناء التحقيق، بموجب تصديق من رئيس «الشاباك». ويقترح ريفلين، ان تقر اللجنة الوزارية الخاصة لشؤون الأمن بالتفصيل أساليب التحقيق، بالتنسيق مع المستشار القضائي للحكومة، وبالتنسيق مع اللجنة الثانوية للخدمات السرية، تأخذ بعين الاعتبار منع إلحاق أضرار بالمتهمين.

وقال رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، انه يرفض اي اقتراح لسن قوانين، تتجاوز قرار المحكمة العليا الذي منع التعذيب في اثناء التحقيق الذي يمارسه أفراد «الشاباك».

وقال بورغ، ان سن قانون حول السماح بالتعذيب [illegible] الديمقراطية في العالم التي تجيز، حسب القانون، استخدام التعذيب في اثناء التحقيق.

وقال وزير القضاء، د. يوسي بيلين، في نقاشه على اقتراح «الليكود»، ان قرار «العليا»، فرض على محققي «الشاباك» أن يكونوا في موقف دفاعي، لكن قرار «العليا» هو مبعث فخر للدولة وللمحكمة. وكل اقتراح لسن قانون هدفه تجاوز قرار «العليا» والتحايل عليه، هو غير قانوني.

وقال بيلين: إذا سنت الكنيست قانونًا جديداً حول «الشاباك»، يجب ان يكون خاضعًا لقرار «العليا» وقوانين اساس الدولة حول حرية الفرد وحقوقه.

لقاء اليوم

مع: النائب يسرائيل كاتس (الليكود)

حول: نقاش الكنيست حول «مشاركة عرب من إسرائيل في أعمال إرهابية»

من يشجع «حزب الله» فهو يحرض ضد الدولة

* ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، «مشاركة عرب اسرائيل في اعمال ارهابية» بطلب من كتلة «الليكود». وقد التقت «الاتحاد»، حول الموضوع، المبادر للنقاش في هذا الموضوع في الكنيست، النائب يسرائيل كاتس من «الليكود».

*** «الاتحاد» - جاء في اقوال نواب «الليكود»، في اثناء اجتماع الكنيست، الكثير من الامور ضد المواطنين العرب التي لا تستند الى الواقع. ما هو تعقيبك على ذلك؟**

- كاتس: «انا تحدثت عن قسم من قيادة المواطنين العرب التي اظهرت في السنوات الاخيرة انعدام مسؤولية وتحرض بصورة متطرفة للغاية ضد دولة اسرائيل، كدولة يهودية دمقراطية يعيش فيها المواطنون بمساواة تامة، وادعيت، مسنداً ذلك باقتباسات لم ينكرها احد، بأن هناك اقوال لنواب كنيست هي بمثابة دعم لـ«حزب الله» و«حماس». واقتبست اقوال النائب طلب الصانع الذي حرض على قتل مراقب قام بواجبه في جنوب البلاد، وبينت ان هذا التحريض يدفع قسمًا صغيراً جداً ومتطرفًا من المواطنين العرب بتجاوز الحدود. وقلت بصورة واضحة ان معظم العرب في اسرائيل أوفياء للدولة. وقلت ان من يحرض ضد اسرائيل يجب معاقبته».

*** «الاتحاد» - انت ترى بأن من يوافق على نشاط ضد الاحتلال يحرض ضد الدولة؟**

- كاتس: «من يؤيد «حزب الله» الذي يضرب الجيش الاسرائيلي فانه يحرض ضد دولة اسرائيل. لأن هناك فرقًا بين القول بوجوب الخروج من لبنان وبين مباركة «حزب الله» والقول ان نضاله عادل».

*** «الاتحاد» - لكن هناك نواب من «المفدال» الذين قدموا التعازي الى عائلة السفاح غولدشتاين؟**

- كاتس: «لم اسمع بذلك. واعلم ان بين الجمهور اليهودي يوجد شواذ. وقد استنكرت قيادة الجمهور اليهودي هؤلاء بصورة قوية. وارى ان اشتراك نائب عربي في جنازة اشخاص من دبورية، فجروا انفسهم بهدف قتل مواطنين ابرياء، هو تعبير عن تضامن. ولا اعتقد انك ستجد لدى الجمهور اليهودي مئات وآلاف الاشخاص يذهبون الى جنازة قتلة عرب. بامكانك رؤية شواذ في كل مكان، لكن المشكلة هنا وجود ظاهرة بين المواطنين العرب التي تنبع من تفسير خاطئ للاسلام والقومية العربية وعلى خلفية ذلك يوجد تحريض».

*** «الاتحاد» - ولكن بعد وقوع هاتين العمليتين سمعنا مرات كثيرة استنكار وشجب للعمليتين وان منفذي العمليتين ليسوا اعضاء في الحركة الاسلامية؟**

- كاتس: «يوجد في الحركة الاسلامية الكثير من التحريض. ومنفذ عملية القتل في مجدو قال، بحسب لائحة الاتهام، انه نفذ هذه العملية بتأثير مما سمعه في الخطب في المساجد، وانه يجب قتل اليهود لانهم احتلوا البلاد. وانا اقول انني اريد العيش هنا سوية باحترام وبمساواة. وهنا يوجد دولة يهودية ودمقراطية كما جاء في وثيقة اعلان الدولة. ومن لا يقبل ذلك فلديه مشكلة».

*** «الاتحاد» - ما جاء في وثيقة اعلان الدولة لم يتم تطبيقه وبعد مرور اكثر من (٥٠) عامًا عليها. وبالامكان تفسير كل دين بصورة خاطئة. ولكن هل ترى بالجماهير العربية في اسرائيل «جسم غريب» او «طابور خامس»؟**

- كاتس: «لا».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد بأنك بالغت لدى استعمالك مصطلح «حماس الجليل»؟**

- كاتس: «لا. لقد كان امامي عنوانًا كبيراً من جريدة «معريف» كتب فيها «حماس في الجليل». وان مصادر امنية اسرائيلية قلقة من توثيق العلاقات...».

*** «الاتحاد» - انت قائد جمهور ولا يجوز ان تنجر وراء عناوين صارخة؟**

- كاتس: «صحيح، لكن ما اريد قوله انني اعتقد انه في اللحظة التي يوجد بها تنظيم، وصحيح انه لا يزال هامشي، لدى العرب في اسرائيل على خلفية قومية دينية لتنفيذ اعمال قتل ضد يهود من خلال علاقة مع «حماس» وبتوجيه منها. فهناك «حماس» في الخارج و«حماس» في المناطق و«حماس» في الجليل. لا يوجد ما نفعله فهذه حقيقة. وما هو حجمها واستمراريتها فهذا متعلق بنا وبجهات اخرى. وتقارير الجهات الأمنية تشير الى وجود تنظيم لـ«حماس» في الجليل. وعلى المواطنين العرب وقيادتهم القول بأنهم ضد اعمال العنف داخل دولة اسرائيل. ومن لا يعترف بدولة اسرائيل كدولة يهودية دمقراطية فانه يبارك مثل هذه العمليات. ولا يجوز لمواطنين عرب متساوي الحقوق العمل ضد الدولة».

*** «الاتحاد» - هل ترى ان المواطنين العرب في اسرائيل متساوين في الحقوق؟**

- كاتس: «اولاً، انا مؤمن ان العرب متساوين في الحقوق. هناك وضع خاص وصعب ناجم عن عدم الخدمة في الجيش بسبب الادعاء بأن دولة اسرائيل في صراع مع اقربائهم. وانا مستعد، في هذه الأوان، للاستماع الى هذا الادعاء، وربما هذه الحقيقة تمنع اندماجًا كاملاً. ولكن لا توجد علاقة بين اي حق مدني او اي وضع اقتصادي او شعور بالتمييز وبين تفجير سيارة. وتوقعت من قيادة الجماهير العربية القول بأنها اخطأت ولم تتصور بأن الامور ستصل الى حد كهذا ونحن من اجل معاقبة منفذي العمليات».

*** «الاتحاد» - لكنهم استنكروا هذه العمليات وجمعوا مؤسساتهم؟**

- كاتس: «الاستنكار كان سطحيًا».

*** «الاتحاد» - ألا تستطيع قبول أية كلمة يقولونها حتى لو قالوا «اخطأنا»؟**

- كاتس: «اي حساب للذات فعلوا؟».

*** «الاتحاد» - كل واحد من منتخبي الجمهور العرب استنكر العمليات اكثر من مرة وجمعوا مؤسسات الجماهير العربية التي بحثت في هذا الامر.**

- كاتس: «هناك من استنكر، اذ توجد قيادة مسؤولة حقًا. لا اقول انه لا يوجد، ولكن هناك اشخاص يحاولون زعزعة كيان دولة اسرائيل بصورة منهجية».

*** «الاتحاد» - هل توافق على تطبيق عقوبات الاعدام وهدم بيوت ارهابيين يهود ارتكبوا جرائم قتل ضد العرب لكونهم عربًا، مثل القاتل عامي پوپر؟**

- كاتس: «على الرغم من انه لا يوجد مجال للمقارنة، من ناحية الحجم، فاذا تم سن قانون بهذا الخصوص فيجب ان يكون قانونًا متساويًا ولا يمكن ان يكون قانونًا عنصريًا. ومن ينفذ عملية قتل على خلفية قومية يجب ان يتم اعدامه، عربي كان ام يهودي».

*** «الاتحاد» - اذا لماذا لم تقدم قانونًا كهذا، او نائبًا من كتلتك، قبل وقوع هذه العمليات، عندما قتل يهود مواطنين عرب؟**

- كاتس: «لا مجال للمقارنة. اذ تم تقديمهم للمحاكمة فوراً وكل القيادة اليهودية شجبتهم».

*** «الاتحاد» - لقد كان هناك نواب دعموا وشاركوا في جنازاتهم. مثل النائب حنان پورات من «المفدال» الذي ذهب الى بيت السفاح غولدشتاين.**

- كاتس: «لا اعلم بذلك. وحول حنان پورات فبامكانك التوجه إليه».

*** «الاتحاد» - هل طرحكم هذا الموضوع للنقاش في الكنيست هو محاولة لصرف الانظار عن الازمة السياسية والتنظيمية الحادثة في «الليكود»؟**

- كاتس: «كمن بادر الى هذا النقاش في الكنيست لا يوجد من ناحيتي أية ازمة في «الليكود». والجمهور لا يصدق الامور غير الصادقة. واقول لك بصدق انني امثل غالبية الجمهور اليهودي في البلاد، الذي يقول نعم للمسيرة السلمية، ولكن لا لعمليات ارهاب داخل دولة اسرائيل. ومن لا يفهم ذلك فانه سيلحق ضرراً بنفسه».

(بلال ضاهر)

في جلسة الحكومة، أمس

براك: لن نسمح إطلاقًا بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل!

*** المصادقة على رفع أسعار مياه الري بنسبة (٢٠٪) ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ايهود براك، ان مبدأ اساسيًا آخر، سيوجه الوفد الاسرائيلي في المفاوضات مع الفلسطينيين حول الحل النهائي وهو أنه: «لن نقبل اطلاقًا بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل ولن نسمح بذلك مهما كان الثمن».

جاء ذلك في التقرير السياسي، الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة الخاصة، التي عقدت، امس الثلاثاء، قبل جلسة الكنيست. وتحدث براك في تقريره عن ثلاث امكانيات قد تكون نتيجة للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، حول الحل النهائي وهي: عدم التوصل الى اتفاق إطلاقًا. او التوصل الى اتفاق مرحلي لفترة طويلة. او التوصل الى اتفاق.

وقال براك، ان اسرائيل ستذهب الى المفاوضات بصدق وعن قناعة انه يجب اجراء مفاوضات بدون مشاكسة واستفزاز وليس مفاوضات لمجرد اللقاء والكلام، إنما من خلال موقف مسؤول، خاصة في المجال الأمني ومن خلال توجه حقيقي وصادق!!

وقدم وزير الخارجية، دافيد ليفي، تقريراً عن بدء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع النهائي، واللقاء الذي جرى عند معبر «إيرز» مساء امس الاول، تجسيداً لبدئها. وأكد ليفي، الذي ترأس الوفد الاسرائيلي في اللقاء، ان رئيس الوفد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) كان ايجابيًا وأبدى رغبة صادقة في تعميق الثقة بين الجانبين.

وسأل وزير التجارة والصناعة ران كوهين، براك، فيما اذا كانت حقًا في مكتب رئيس الحكومة، مشاعر غضب ضد تصريحات عدد من الوزراء، حول المفاوضات والمسيرة السلمية. وقال براك رداً على كوهين، ان اسرائيل موجودة حاليًا على عتبة مفاوضات حساسة جداً، وعليه ممنوع ان تمس التصريحات من أي وزير كان، حتى لو كانت بهدف جيد، اسرائيل وموقفها.

وقررت الحكومة في جلستها المصادقة على تعيين نير جلعاد، محاسبًا عامًا للدولة خلفًا لسلفه شاي طلمون، الذي شغل المنصب أربع سنوات ونصف السنة.

وصادقت الحكومة على رفع أسعار المياه للزراعة بنسبة (٢٠٪)، بمعارضة وزير الزراعة حاييم اورون، الذي قال انه سيعمل كل ما بوسعه لعدم تنفيذ القرار.



* محمود عباس ودافيد ليفي في ايرز، أمس الأول - «و.ص.ف.» *

ليفي: سوريا معنية بالسلام مع اسرائيل اكثر من أي وقت مضى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، ان سوريا تعتبر اكثر من اي وقت مضى ان السلام مع اسرائيل يخدم مصالحها الاستراتيجية».

وأكد ليفي في تصريح لإذاعة الجيش «غالي تصاهل» «هناك منذ شهر اكثر من مجرد اشارات الى ان سوريا تريد العودة الى طاولة المفاوضات».

ورفض تأكيد او نفي انباء صحيفة «يديعوت أحرونوت»، امس، التي قالت ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قد عيّن المفاوضين المكلفين بإجراء المحادثات مع اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن مقربين من الرئيس السوري، ان سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم، سيكون مسؤولاً عن المفاوضات السياسية، بينما سيتولى رئيس احد الاجهزة الامنية السورية صهر الرئيس، اللواء آصف شوكت، قيادة الفريق المكلف بإعداد الترتيبات الامنية.

وأضافت الصحيفة ان المفاوضات ستجري في واشنطن كما ترغب دمشق، وان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، سيتولى تنسيق المحادثات واطلاع الرئيس السوري على تطوراتها.

براك يتعهد بتطوير مستوطنة «معاليه أدوميم» كجزء لا يتجزأ من الدولة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة، ايهود براك، ان مستوطنة «معاليه أدوميم»، ستظل جزءًا لا يتجزأ من اسرائيل، بغض النظر عن أي اتفاق حل نهائي يوقع!

جاء ذلك، خلال جولة قام بها براك، امس الثلاثاء، في المستوطنة والتقاء قادتها والمئات من المستوطنين فيها. والتزم براك باستمرار دعم وتطوير المستوطنة والسعي الدائم لزيادة عدد مستوطنيها.

وكان براك، خرج من جلسة الحكومة، مباشرة الى المستوطنة، قبل ذهابه الى جلسة الكنيست!!

عبد ربه: استمرار الاستيطان وتهويد القدس سيقتل محادثات التسوية النهائية

*** إعلان ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة لن يتم قبل نهاية المفاوضات النهائية * استفتاء على اقامة الدولة الفلسطينية يشارك فيه، ايضًا، فلسطينيو الشتات ***

* رام الله - لمراسلنا - اكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، ان «استمرار اسرائيل في الاستيطان وتهويد القدس سيؤدي الى قتل مفاوضات الوضع النهائي».

وقال عبد ربه، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «على الجانب الاسرائيلي ان يدرك بوضوح اننا لسنا اغبياء لنبدأ التفاوض على مستقبل ارضنا وهم يسعون لقضمها يوميًا.. عليهم ان يدركوا ان الاستمرار في الاستيطان وتهويد القدس سيقتل محادثات الوضع النهائي».

واعتبر عبد ربه ان التصريحات والمواقف، التي صدرت عن رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، ووزير خارجيته دافيد ليفي، خلال الحفل الافتتاحي لمفاوضات الوضع النهائي وصباح امس، «مخيبة للآمال ولا تشكل بداية مشجعة لمفاوضات الوضع النهائي». وقال في هذا السياق «خاب املنا، أمس، من كلمة ليفي خلال افتتاح مفاوضات الوضع النهائي وكذلك من التصريحات والمواقف التي صدرت عن براك قبلها وبعدها». وأضاف «ان بدء عملية مفاوضات صعبة وشاقة مع مثل هذه الشعارات امر لن يساعد على الاطلاق على الوصول الى تسوية نهائية وتاريخية».

وكان عبد ربه يشير الى ما ذكره ليفي في كلمته، امس الاول الاثنين، خلال حفل افتتاح مفاوضات الوضع النهائي من ان اسرائيب لن تعود الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وستحتفظ بالسيادة على القدس والتجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية.

وقال عبد ربه «لن نعلن الدولة الفلسطينية حتى ننهي التفاوض خلال الفترة الزمنية المحددة حول قضايا التسوية النهائية كافة.. مع تأكيدنا ان حقنا في الدولة لن يكون قابلاً للمقايضة». وأضاف «نحن لا نهدد احداً من خلال اعلان دولتنا المستقلة لأن هذا حقنا المطلق وسنسعى في الوقت نفسه لحل القضايا الشائكة كافة، مثل القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود على طاولة المفاوضات».

وفي تعليق له حول بعض «الافكار» التي طرحها براك بالقبول بقيام دولة فلسطينية خلال عام اذا قبل الفلسطينيون بتأجيل البحث في مسألتي القدس واللاجئين الى فترة قادمة، قال عبد ربه «رأيي انه على براك والساسة الآخرين كافة في اسرائيل إلغاء مثل هذه الافكار نهائيًا لأن دولتنا ليست للمقايضة».

وأضاف في السياق ذاته «بالامكان اذا تم التخلي عن الشعارات الايديولوجية التوصل الى تسويات لقضايا التسوية النهائية كافة وفي اطار اتفاق شامل.. اما الاستمرار في التمسك بالمواقف الايديولوجية فسيؤدي الى عدم التوصل الى حل ولو بعد قرون».

وقال عبد ربه «سنجري مع نهاية مفاوضات الوضع النهائي استفتاء للشعب الفلسطيني لكي يقول كلمته في الخيار الذي يريد حول اقامة دولته المستقلة، وسنعمل لكي يشارك فيه كل ابناء الشعب الفلسطيني سواء الذين في وطنهم او في الشتات».

وأكد عبد ربه ان «حقنا كفلسطينيين في اقامة دولتنا هو حق مطلق ولن نفاوض او نناقش احداً به سواء أكان ذلك الاسرائيليون او غيرهم، فشعبنا هو الذي يقرر مصيره بنفسه وهو ما تكفله لنا المواثيق والشرعيات الدولية كافة».

وتابع في هذا السياق «التفاوض بيننا وبين الاسرائيليين سوف يدور حول شيء واحد فقط، وهو الاتفاق على تنظيم انسحابهم من الاراضي الفلسطينية وتطبيق الشرعية الدولية».



* ياسر عبد ربه *

احتفال مركزي في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت محافظة جنين، مساء أمس الثلاثاء، في قاعة بلدية جنين، احتفالاً مركزيًا حاشدًا بمناسبة تحرير الاسرى ال (١٩٠) عامة وتحرير (٢٥) اسيرًا من محافظة جنين. وذلك تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات وبمشاركة ممثلين عن الرئيس، ومحافظ جنين العميد زهير المناصرة وعيسى قراقع مدير نادي الاسير الفلسطيني في مناطق السلطة.

وتولى عرافة الاحتفال محمد العابد من التوجيه السياسي، والقى كلمة الرئيس العميد زهير المناصرة، فأكد باسم الرئيس التمسك بقضية الاسرى كافة دون تمييز مؤكدًا ان قضيتهم لا تتجزأ في النضال من أجل اقامة الدولة المستقلة بالثوابت الاساسية الرئيسة للشعب الفلسطيني. وقال المناصرة: اليوم، نخوض النضال السلمي غير نادمين ونحن ملتزمون وجادون بالمسيرة السلمية. وقال ان الشعب الفلسطيني دومًا يبدع في النضال بكافة أشكاله. وقال: بالحلم والامل نحرر الاسرى والوطن.

ثم القيت عدة كلمات منها كلمة جمعية انصار السجين، ألقاها احمد حبيب الله، وكلمة الاسرى المحررين لفاروق ابو الرب، مؤكدة على الاستمرار في النضال حتى تحرير الاسرى كافة، اسرى الداخل والقدس والدوريات من الدول العربية وفلسطين.

توقيع اتفاقية بين وزارة المالية والاتحاد الاوروبي بقيمة ٥,٤ مليون دولار

* غزة - وفا - وقعت السلطة الوطنية الفلسطينية والاتحاد الاوروبي، أمس الثلاثاء، على اتفاقية يتم بموجبها دعم المرحلة الاولى لمشروع «حوسبة وادارة نظام الضرائب والجمارك» وذلك بقيمة ٥ ملايين يورو - ٤ . ٥ مليون دولار.

ووقع الاتفاقية السيد محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية الفلسطيني، وعن الاتحاد الاوروبي السيد تيري بشيت.

وقال وزير المالية، ان المشروع يهدف الى توفير نظام تحليلي شامل لادارة الضرائب، بما فيها ادارة الجمارك مع التركيز على الـ VAT، وضريبة الدخل.

وأضاف ان هذا المشروع سيساهم في مساعدة وزارة المالية على تطوير وتحليل الاحتياجات اللازمة من أجل حوسبة التعامل مع انواع الضرائب والجمارك كافة، مشيرا الى ان المشروع سيضع نظامًا اداريًا متكاملاً ومحوسبًا داخل الوزارة.

وكانت لجنة متخصصة شكلت قبل ثلاث سنوات، بتكليف من وزير المالية برئاسة الدكتور عاطف علاونة، وكيل الوزارة، لوضع خطة المشروع ومناقشتها مع الخبراء في الاتحاد الاوروبي.

وقال الدكتور علاونة لـ «وفا» ان نظام «البرمجة والحوسبة» من أهم عناصر نجاح الادارة الضريبية في الوقت الحاضر حيث انه يمكننا من التخطيط والتنفيذ والجباية والمتابعة.

واوضح ان المشروع المذكور سيساعدنا على خلق ربط واتصال مباشر بين جميع المكاتب والادارات الضريبية في فلسطين، الأمر الذي يعني الحصول على تقارير ضريبية وتحليل ونتائج وتقديرات سريعة، الامر الذي سينعكس ايجابًا على توسيع القاعدة الضريبية وكفاءة الانتاج وزيادة الايرادات.

وأشار الى ان المشروع سينفذ على ثلاث مراحل بحيث يتم دمج المرحلتين الاولى والثانية وقيمتها ٤ . ٥ مليون دولار لوضع برنامج ودراسات للوضع الحالي.

اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة شراء المعدات والاجهزة والادوات الكهربائية الخاصة والكمبيوترات وهي بقيمة ٣ ملايين دولار.

اعتداء على مقر للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عين الحلوة

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - أفادت مصادر فلسطينية ان قنبلة يدوية القيت، أمس الثلاثاء، أمام مركز للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان ولم يؤد انفجارها الى وقوع اصابات.

واوضحت المصادر ان انفجار القنبلة في «ساحة ناجي العلي» امام مركز الجبهة الحق اضرارا طفيفة بسيارتين.

يشار الى ان مخيم عين الحلوة (٦٠ ألف نسمة) في ضواحي صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، غالبًا ما يشهد عمليات مماثلة لم يعلن حتى الآن اي طرف مسؤوليته عنها.

يذكر أن ثلاث عبوات ناسفة انفجرت في ٢٩ آب في مخيم عين الحلوة مما أدى الى اصابة ثلاثة عناصر من حركة فتح بجروح طفيفة. كما وقعت اضرار مادية من جراء انفجار عبوتين ناسفتين آخريين داخل المخيم استهدفت الاولى محلا لبيع الثياب يشغله عمال سوريون والثانية محلا لبيع الادوات المنزلية يملكه مقرب من الاصوليين الفلسطينيين.

وكان المخيم نفسه شهد في أيار الماضي سلسلة اعتداءات استهدفت مسؤولي حركة فتح وادت الى مقتل احد قادتها، امين كايد.

في لجنة المالية البرلمانية

بركة يفشل تحويل مبلغ (٧٠) مليون شيكل الى المستوطنات

* «المفدال» يصوت الى جانب الحكومة بعد تلقي وعود بتحويلات مالية لمدارسه *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفشل النائب الجبهوي، محمد بركة، في لجنة المالية البرلمانية أمس الثلاثاء، تحويل مبلغ (٧٠) مليون شيكل، من ميزانية وزارة التجارة والصناعة، المقترحة للعام القادم، لصالح المستوطنات في الضفة الغربية وغزة.

وحاول رئيس كتل الائتلاف البرلماني، أوفير بينس، اقناع بركة، بالامتناع عن التصويت في اللجنة، لأن قضية تحويل الميزانيات تتوقف على كيفية موقف النائب بركة وتصويته.

وبعد فشل بينس في إقناع بركة قرر تأجيل التصويت على التحويلات المقترحة.

وأكد بركة ان مثل هذا التحويل مستهجن وغريب، خاصة انه يجيء بعد يوم واحد فقط على بدء المفاوضات حول الحل الدائم.

وبطلب من النائب بركة، أدرج رئيس لجنة المالية البرلمانية، شيري فايتسمان، موضوع ديون ضريبة الأملاك على جدول أعمال اللجنة للنظر فيه في الأسبوع القادم.

تجدر الاشارة الى ان النائب بركة كان التقى وزير المالية، في الأسبوع الفائت، وسيلتقي في (٢١/٩/٩٩) مأمور الضريبة، بوني كيلان، لبحث الموضوع.

وشهدت جلسة لجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، مشادات كلامية ومواقف متناقضة. ففي بداية الجلسة، صوت ممثلو «شاس» و«المفدال» الى جانب كتل الائتلاف بعد ان صوتوا أمس الأول الاثنين، ضد اقتراحات كتل الائتلاف وحاولوا تبرير ذلك بأن مواقفهم موضوعية وليست سياسية نفعية!!

وتبين ان أعضاء «المفدال» صوتوا الى جانب الاقتراحات الحكومية، بعد ان تلقوا تعهدًا من ممثلي الحكومة ووزارة المالية، بتحويل مبلغ (١٤) مليون شيكل للمدارس الدينية التابعة لهم.

وبعد التصويت الى جانب أحد الاقتراحات، صوت ممثلو «شاس» في اللجنة ضد موقف الحكومة.

* براك يدعو الى عدم الخلط *

ودعا رئيس الحكومة إيهود براك، أمس الثلاثاء، الى عدم الخلط بين خطة الإشفاء في شبكة مدارس «شاس» وبين دفع رواتب المعلمين والمعلمات. جاء ذلك ردًا على سؤال للوزير شلومو بنزري «شاس» حول عدم تحويل ميزانيات لمدارس «شاس» من وزارة المعارف.

وقالت مصادر في «شاس»، ان هناك استعدادًا في الحركة، للتنازل عن مبدأ الميزانيات حسب الاولاد وليس حسب عدد الصفوف.

وقال وزير المعارف، يوسي سريد، انه مصر على تنفيذ خطة الاشفاء في مدارس «شاس» لتكون خاضعة لمقاييس حكم سليم وبدون خلل.

«اللجنة المقدسية لشؤون المبعدين» تطالب بالضغط على اسرائيل لإعادة المبعدين دون استثناء

* القدس - «وفا» - شكل المبعدون العائدون من محافظة القدس، لجنة للعمل على اعادتهم الى وطنهم ومسقط رأسهم.

وتضم اللجنة، التي يرأسها السيد شاكر القواسمة، كلاً من السادة: صبحي التميمي، وخال الخاروف، وابراهيم الفتياني، ورشيد الجاعوني.

وقال القواسمة، لـ «وفا»: ان «اللجنة المقدسية لشؤون المبعدين» باشرت العمل بوضع جداول وقوائم بأسماء المبعدين وحالاتهم الاجتماعية والصحية وأماكن وجودهم الحالية.

كما يجري العمل حاليًا، على التنسيق مع المبعدين الفلسطينيين في الاردن والدول العربية، حتى تتمكن اللجنة من وضع خطط وبرامج عمل، من أجل تفعيل قضية المبعدين، وطرحها بقوة على طاولة المفاوضات.

وأكد القواسمة، ان العمل جارٍ على قدم وساق، وعلى أعلى المستويات، على تشكيل لجنة مشتركة من الضفة والقطاع، ومن داخل «الخط الأخضر» اضافة الى المبعدين في مواقع الشتات كافة من أجل العمل على اعادة المبعدين، بغض النظر عن أماكن سكناهم أو أماكن وجودهم في دول الشتات.

وتم التنسيق مع عدد من الشخصيات الوطنية والشعبية من داخل «الخط الأخضر» حيث سلم السيد منير منصور، نائب رئيس «جمعية انصار السجين» في الداخل، «لجنة المبعدين» قوائم تتضمن أسماء المبعدين من الداخل، اضافة الى حالاتهم الاجتماعية وعناوينهم وأماكن وجودهم في دول الشتات، من أجل ترتيب لقاءات معهم في العاصمة الاردنية عمان.

كما ناشدت اللجنة على لسان رئيسها القواسمة، جميع الدول خاصة راعيي العملية السلمية والسيد كوفي أنان، الأمين العام لـ «الامم المتحدة»، من أجل الضغط على اسرائيل، بهدف اعادة جميع المبعدين دون أي استثناء او تمييز، لأن القضية واحدة ولا تحتمل اي تقسيم او مساومة، فالشرعية والاعراف الدولية تضمن حق العودة لجميع المبعدين، وتحرم ابعاد المواطنين عن أراضيهم المحتلة تحت أي سبب كان.

وفي نهاية حديثه، استعرض القواسمة عددًا من حالات المبعدين من كبار السن والمرضى أمثال: د. نبيه معمر، د. صبحي غوشه، ميشيل سنداحة وزكي الغول، الذين تجاوزت أعمارهم الثمانين عامًا، ومن حقهم العودة وامضاء أيامهم الاخيرة على تراب وطنهم الفلسطيني.

من جهة أخرى، استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، في مقر الرئاسة في رام الله وفدًا من اللجنة الوطنية لاطلاق سراح الأسرى وعددًا من ذوي الاسرى من أهالي مدينة القدس الشريف.

وحضر اللقاء احمد قريع «أبو علاء» رئيس المجلس التشريعي، وفيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.»، والنائب احمد الزغير رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي.

وأكد عرفات انه «لن يتم التخلي عن أسرى الحرية وان الجهد والعمل المضني متواصل في سبيل تحريرهم».

وقال ابو علاء، عقب الاجتماع، ان الشعب الفلسطيني يريد سلامًا عادلاً وشاملاً وحقيقيًا يحرر الانسان والأرض، ويجب الافراج عنهم جميعًا دون تمييز او قيود.

«مراسلون بلا حدود» تحتج على اعتقال إسرائيل صحفية لبنانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت منظمة «مراسلون بلا حدود»، أمس الثلاثاء، رسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك للاحتجاج على اعتقال الجيش الاسرائيلي مؤخرًا صحفية لبنانية في جنوب لبنان.

وأفاد بيان للمنظمة وصلت نسخة منه الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية ان الصحفية المستقلة كوزيت ابراهيم (٢٥ عامًا) اعتقلت لاسباب غير محددة مطلع ايلول في قرية رميش برفقة ديغول بو طالب (٤٠ عامًا) وسمير خيامي (٢٢ عامًا).

والاشخاص الثلاثة معتقلون حاليًا لدى جيش لبنان الجنوبي العميل في سجن الخيام في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان حيث قد يكونون تعرضوا للتعذيب.

وأعلنت المنظمة انها طلبت من براك استخدام نفوذه لاطلاق سراح الصحفية.

ولم يكن بوسع الناطق باسم الجيش الاسرائيلي إعطاء تفاصيل حول هذه القضية.

وكانت لجنة متابعة المعتقلين في السجون الاسرائيلية أعربت، الاسبوع الماضي، عن احتجاجها على خطف الصحفية. وأفادت ان كوزيت ابراهيم «تعاني انهيارا بعد تعرضها لتعذيب جسدي ونفسي خلال الاستجواب الذي قامت به الأجهزة الاسرائيلية».

وأضافت اللجنة انها «متهمة بتزويد الجيش اللبناني معلومات عن تحركات الجنود الاسرائيليين في المنطقة» المحتلة.

وهناك أكثر من ١٤٠ لبنانيًا معتقلين في سجن الخيام وبعضهم منذ أكثر من عشرة أعوام بدون محاكمة. وغالبًا ما تندد منظمات حقوق الانسان، لا سيما منظمة العفو الدولية، بشروط الاعتقال في سجن الخيام.

تقديم لائحة اتهام ضد عبد الله اغبارية

* اغبارية متهم بقتل الشابين اليهوديين طعناً بالسكين، ويطلب عدم تعيين محامٍ للدفاع عنه *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «لست نادمًا عما فعلته». هذا كل ما تحدث به الى الصحفيين عبد الله صالح اغبارية (٢٠ عامًا) من المشيرفة، والمتهم بقتل الشابين من (مجدو) في أثناء مثوله أمس أمام نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، ابراهام آسا، للبحث في طلب النيابة، تمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من التحقيق وتقديم لائحة اتهام ضده.

ورفض القاضي آسا بحث القضية لعدم وجود محامي دفاع، وردًا على سؤال القاضي أجاب اغبارية انه غير معني بتعيين محام له وطالب بمحاكمته بدون محام، الأمر الذي رفضه القاضي وطالب بتعيين محامٍ من قبل الدولة، وعليه مدد اعتقاله لمدة اسبوع على ان يتم الاتفاق مع المحامي لمباشرة محاكمته.

* المتهم اغبارية في المحكمة – تصوير: «الاتحاد» الناصرة *

وكان اغبارية قد وقف يرد على أسئلة القاضي بهدوء وابتسامة، وحسب ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضده فإنه يوم ٩٩/٨/٢٨، وصل الى منطقة وقوع الحادث في (مجدو) وفي قلبه نية لقتل يهود! وذلك بعد أن قرأ كتبًا وسمع دروسًا في الجامع والتي اقنعته بأن الأراضي العربية احتلت من قبل اليهود وبأن قتلهم (اليهود) عمل صالح! واعتقد انه في أثناء تنفيذ الفعل سيضبط ويقتل، عندها يحسب من الشهداء، لكنه في ذلك اليوم لم يجد احدًا فعاد ادراجه ثم عاد الى الموقع في اليوم التالي (٩٩/٨/٢٩) يحمل سكينًا من الحجم الكبير ومر من امام الصبية شارون شمينتس (٢١ عامًا) والشاب يحيئيل شاي (٢٦ عامًا) وكانا وحدهما في المنطقة فوقف الى جانبيهما وتحدث اليهما ببعض الكلمات، ثم طلب علبة كبريت ولما أخذها استمر في طريقه، وهنا قرر ان يكون الاثنان الضحيتين فانتظر وقتًا من الزمن ووجد في المكان سكينًا صغيرة فأخذها وعاد ليقترب من الاثنين وتوجه مباشرة نحو الشاب فطعنه بالسكين في ظهره عندها بدأت الشابة تصرخ وحاولت الهروب فلحق بها اغبارية وطعنها بالسكين التي وجدها في المنطقة وكانت الطعنة قوية مما أدى الى كسر السكين وبقاء رأسها في ظهر الضحية، لكنها حاولت ان تقاومه فاصابته في يده عندها حاول اغلاق فمها ثم راح يضربها بقوة على وجهها بحجر الى ان وقعت، ثم عاد الى الشاب وسحب السكين من ظهره وضربه في وجهه ثم راح يطعن بالسكين الاثنين الى ان تأكد انهما توفيا.

وتبين انه طعن الشاب (١٣) طعنة سكين ادت الى اصابته في القلب والرئتين.

وكان المتهم قد سحب الجثتين باتجاه جدول وحاول اخفاءهما، وبعد ان حصل على النقود من حقيبة الشابة رمى بها الى النهر وكذلك رمى الكاميرا وحقيبتهما، ثم أخذ مفتاح سيارة الشاب وابعدها عن المكان، ثم عاد الى بيته وفي حوزته السكين ومفاتيح السيارة.

وكما قالت النيابة في لائحة الاتهام فان المتهم كان قد قرر العودة لاخذ السيارة واستعمالها لتنفيذ عملية تفجير، لكن العثور على المفاتيح من قبل الشرطة حال دون ذلك.

في النصف الأول من (٩٩)

إرتفاع تصدير برامج الحاسوب بنسبة (٤٣٪)

* الفرع يعاني نقصًا في القوى العاملة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام عميرام شور، رئيس مجموعة انتاج برامج الحاسوب في اتحاد الصناعيين، ان تصدير برامج الحاسوب ارتفع في النصف الأول من العام الجاري بنسبة (٤٣٪)، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة الصادرات مليار دولار. وعبر عن أمله ان استمرار الصادرات بهذه الوتيرة سيرفع قيمتها حتى نهاية العام الجاري، الى ملياري دولار

وأشار شور، الى ان بحثًا شمل (٢٦) شركة من شركات برامج الحاسوب في اسرائيل، ويشكل انتاجها (٧٠٪) من قيمة الصادرات العامة لبرامج الحاسوب، ان (٢٣) شركة منها، رفعت صادراتها في النصف الأول من العام الجاري بنسب راوحت بين (١٠٪ و ٨٠٪)، منها على سبيل المثال لا الحصر، شركة «مجيك» التي رفعت صادراتها بنسبة (٧٠٪)، مقارنة بالنصف الأول من عام (١٩٩٨)، وشركة «مركوري» بنسبة (٥٥٪). وشركة «سافينس»، بنسبة (٤٣٪). وشركة «تشيك فونيت» بنسبة (٤١٪)، وشركة «تخنومطيكس» بنسبة (٣٤٪).

وعبر شور عن ارتياحه الكبير لتلك الزيادات، مشيرًا الى أنها فاجأته خاصة بعد الأزمة الاقتصادية التي تعصف بعدد من الأسواق الكبيرة في اليابان وجنوب شرق آسيا، والاعتدال الاقتصادي السائد في العديد من الأسواق العالمية.

وأشار شور، الى ان فرع انتاج برامج الحاسوب يعاني نقصًا في العاملين المهرة وذوي الخبرة وهو بحاجة حاليًا الى (١٥٠٠) عامل وعاملة. وتبين من معطيات الجامعات ان ارتفاعًا ملموسًا جرى هذه السنة في عدد الطلاب الذين سجلوا لتعلم برامج الحاسوب، لدرجة ان الفرع لا يستطيع استيعاب الجميع. وقال شور، ان هناك طاقات كثيرة في أوساط المتدينين، يمكن الاستفادة منها في مجال تعلم مهنة برامج الحاسوب، لا تزال غير مستغلة.

وتبين ان فرع انتاج برامج الحاسوب يشمل (٣٥٠) محلا للانتاج، يعمل فيها (١٣) ألف عامل وعاملة.

اللجنة الوزارية لشؤون العرب تعقد جلستها الاولى وتقرر تمييز العرب للأفضل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الوزارية لشؤون العرب، اجتماعها الأول أمس الثلاثاء، وقررت اقامة لجنة مديرين، عامين، لاعداد برنامج شامل حول الوسط العربي واحتياجاته، بهدف الاستثمار والتطوير!!

وقررت اللجنة تفضيل قضايا وأوضاع البدو على الآخرين، خاصة في النقب، بسبب الأوضاع المزرية السائدة.

وقال رئيس اللجنة، متان فلنائي، ان اللجنة ستعمل كل ما في وسعها من أجل طمس الفوارق بين المواطنين اليهود والعرب، من خلال تمييز العرب للأفضل. وأشار فلنائي الى انه سيعمل من أجل اعداد اقتراح قانون يلزم بدمج العرب في مجالس الادارة في مختلف الهيئات العليا.

ظاهرة إطلاق الرصاص العشوائي تهدد حياة أهالي معاوية

* معاوية – مكتب «الاتحاد» ام الفحم، شريف محاميد – تشهد قرية معاوية في المثلث الشمالي منذ فترة ظاهرة اطلاق الرصاص المكثف من الأسلحة الاوتوماتيكية وخاصة في ساعات الليل، الامر الذي يهدد حياة السكان بالخطر.

ففي ساعات مساء أمس الاول الاثنين، وبأعجوبة لم تحصل كارثة عندما بدئ اطلاق الرصاص بين البيوت وفوق اسطح المنازل وبارتفاع منخفض، الامر الذي سبب الفزع والخوف بين الاطفال.

هذا ويطالب الأهالي المسؤولين في الشرطة بالعمل الجاد للكشف عن مطلقي النار ومنع هذه الظاهرة، قبل فوات الأوان ووقوع ما لا تحمد عقباه.

خلال الأيام الأخيرة

توزيع (١٥٢٠) منحة تعليم على الطلاب الجامعيين العرب الدروز والشركس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قال د. سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف، لـ «الاتحاد» ان مكتبه وزع خلال الأيام الاخيرة (١٥٢٠) منحة تعليم على الطلاب العرب الدروز والشركس في مختلف الجامعات في البلاد، وراوحت قيمة المنحة بين (٤٠٠ و ١٥٠٠) شيكل بقيمة اجمالية تقارب المليون شيكل.

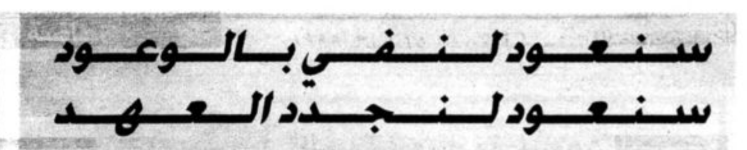
وتأسس صندوق المنح الذي يرأسه فلاح، منذ (٢٥ عامًا) وهو يوزع المنح سنويًا على الطلاب الجامعيين المحتاجين، واستفاد من المنح آلاف الطلاب.

وأشار فلاح، الى ان عدد الطلاب الذين تقدموا بطلبات للحصول على منح هذه السنة، قارب الألفين، الأمر الذي يبعث على الارتياح وتأكيد توجه الطلاب الى الجامعات ومناهل العلم.

إنتخاب لجنة اولياء الأمور في مدرسة معاوية الابتدائية

* معاوية – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – تلبية لدعوة الهيئة التدريسية في قرية معاوية عقد أمس الاول الاثنين، اجتماع حضره العديد من أولياء الأمور وطلاب المدرسة، حيث استمع الحضور الى كلمة من مدير المدرسة، الاستاذ محمد توفيق عبد الكريم، الذي دعا الآباء واولياء الأمور الى تعزيز التنسيق وزيارة المدرسة للاطلاع على تحصيل ابنائهم العلمي وتقديم مساعداتهم وملاحظاتهم. ودعا الى التعاون بين لجنة الآباء والهيئة التدريسية من أجل مصلحة الطلاب ورفع مستوى التعليم.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب لجنة آباء من سبعة اعضاء وهم احمد سعيد حاج علي، رئيسًا، الشيخ علي محمد عبد الرؤوف، سكرتيرًا، وعضوية سامي عبد الكريم ابو علوه وعبد الكريم سليمان وسمير علي محاميد وظافر ابراهيم مراد!



عهد اللقاء بسيد المطربين بالصوت الذي لا يعرف الكبر



وذلك يوم السبت الموافق
١٦/١٠/٩٩ في هوليدي ان
Holiday inn في عمان.

هوليدي إن
Holiday Inn

للاستفسار والحجز:

نادي وديع الصافي ت ٠٦-٦٤٦١٨٣٨ ٠٥٠٣١٣٥٧٣

تهنئة

الوالدة، الاخوة والاخوات والزوجة وجميع افراد العائلة، يتقدمون باحر واجمل التهاني الى الابن / الاخ / الزوج

برهان ابو تايه

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام.
الف مبروك. قدمًا والى الامام.

جبهة سخنين الدمقراطية

تتقدم باعطر وأحر التهاني الى فريق

اتحاد ابناء سخنين

والى جمهوره العريض والى اهالي سخنين بمناسبة صعوده الى الدرجة الممتازة.
قدمًا والى الامام.

تهنئة عطرة

أحر التهاني واجمل الامنيات نتقدم بها الى ابن العم

عمر رافع شلبي

بمناسبة تعيينه مديرًا للمدرسة الثانوية في اكسال. قدمًا والى الامام في خدمة ابناء قريتك.

محمد حسين شلبي

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد نقدمها الى الدكتور الرفيق رائد محمد ابو اصبع وزوجته ريما ابو اصبع بقدوم المولودة البكر

يارا

ولتعش في كنف والديها في ظل السلم والاطمئنان والرفاهية.

الحزب والجبهة – الطيبة

ألف تحية وتقدير

الى الرفاق هشام، عديّ، مروان ووليد محمد نقاع، نحييكم على صمودكم المشرّف ورفضكم الخدمة العسكرية الالزامية من منطلقات ضميرية وانسانية. ونهنئ الرفيق محمد نقاع، سكرتير عام حزبنا الشيوعي، على هذا الخلف الصالح، ونقول ان «هؤلاء الاشبال من ذاك الاسد». والى ام هشام نقول: «ان صبرك ودموعك لم يذهبا هدرًا، فلديك اشبال رفعوا رأس شعبنا عاليًا».

باحترام
الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – البعنة

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها

* الى رفيقنا العزيز سمير ابو عيشة وزوجته ميسر بمناسبة خطوبة ابنتهما، والى العروسين لينا وحسام، بمناسبة الخطوبة.
* الى رفيقنا العزيز عزيز بسيوني وزوجته يسرا بمناسبة خطوبة نجلهما، والى العروسين سراج ورنين بمناسبة الخطوبة.
* الى العريس نزار جبارين وعروسه لبنى بمناسبة الزواج السعيد.
* الى طوني وناهدة منسه بمناسبة زواج كريمتهما، والى العروسين حنين ومازن ابو العسل.

الف مبروك
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة



احتجاجًا على لامبالاة الحكومة إزاء مطالبهم

الرؤساء العرب الدروز يهددون بالاستقالة الجماعية وتسليم المفاتيح

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، ان عددًا من رؤساء السلطات المحلية الدرزية اقترحوا ان يستقيل رؤساء السلطات المحلية الدرزية من مناصبهم، استقالة جماعية، احتجاجًا على تجاهل الحكومة لمطالبهم في تحويل الميزانيات والمساواة وتطوير قراهم. وان لجنة الرؤساء ستبحث الاقتراح قريبًا.

جاء ذلك ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، حول استمرار اعتصام الرؤساء امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، احتجاجًا على سياسة التمييز وعدم الاستجابة للمطالب.

*** «الاتحاد» – كان من المقرر ان تلتقوا مدير عام مكتب رئيس الحكومة، كوتشيك، امس الاول الاثنين، فماذا حدث؟**

– عرايدي: «لم يعقد اللقاء، وقدم كوتشيك مختلف الأعذار والأسباب لذلك. منها، انه لم يستكمل لقاءاته مع الموظفين ومع وزير المالية، قبل اللقاء معنا، ولذلك طلب تأجيل اللقاء. وتقرر انه إذا لم تحدث مفاجآت، عقد جلسة مع كوتشيك ووزير المالية ابراهام شوحط، يوم غد الخميس، حول مطالبنا وأوضاعنا».

*** «الاتحاد» – وإذا فشلت الجلسة، ماذا ستفعلون؟**

– عرايدي: «إننا نواصل الاعتصام في الخيمة المنصوبة أمام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، والمجالس المحلية مقفلة امام الجمهور. واذا لم يستجيبوا لمطالبنا، سنصعد اجراءاتنا النضالية، منها، تنظيم مظاهرة جماهيرية في القدس، ووقف كل الخدمات التي تقدمها المجالس للمواطنين».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر لامبالاة الحكومة إزاء مطالبكم؟**

– عرايدي: «اعتقد ان الحكومة، خاصة وزارة المالية، تمارس ضدنا حرب اعصاب من خلال الاستهتار بنا والاستخفاف بمطالبنا والتعامل بلامبالاة. لكن للصبر حدود. واذا واصلت الحكومة تعاملها اللامبالي معنا، سنعرف كيف نرد ونثبت لها اننا اصحاب حق وكرامة ونعرف كيف ننتزع حقوقنا. ويبدو ايضًا ان التوقيت غير ملائم، فالحكومة مشغولة بالمفاوضات السياسية ويبدو ان ذلك على حساب القضايا الداخلية، ونأمل ان يجد المسؤولون بعض الوقت للإستماع الينا، وإلا فإننا لن نقبل بهكذا وضع».

*** «الاتحاد» – وعلى صعيد التضامن معكم هل من جديد؟**

– عرايدي: «لا يوجد اي جديد من قبل الحكومة. وأمس الثلاثاء، حاولنا تجنيد لوبي برلماني، بالإضافة الى اعضاء الكنيست المعروفين الذين يدعمون مطالبنا، لكن فشلنا. فلم نجد من نتحدث إليه».

* سهيل قبلان *



* من مظاهرات السلطات المحلية العربية الدرزية – صورة من الأرشيف *

معلمو ثانوية كفركنا لم يتقاضوا رواتبهم منذ سبعة أشهر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر، اليوم الاربعاء، مقابل وزارة المعارف في لواء الشمال، معلمو المدرسة الثانوية في كفركنا، احتجاجًا على عدم حصولهم على رواتبهم منذ سبعة اشهر.

وكان المعلمون قد اعلنوا، امس الثلاثاء، اضرابًا مفتوحًا لعدم التجاوب مع طلباتهم او ايجاد اي حل لمشكلتهم منذ مباشرتهم بالتشويشات في التعليم في نهاية الاسبوع الماضي.

وتأتي خطوة التظاهر، اليوم، ضمن سلسلة خطوات سيتخذها المعلمون للحصول على رواتبهم وحقوقهم واعلنوا انهم لن يعودوا الى التعليم الا بالحصول على مستحقاتهم نقدًا.

*** رئيس لجنة المعلمين يوسف راسم امارة لـ«الاتحاد»:**

نحن محطمون ونخجل من المشي أمام الناس لتراكم ديوننا

*** «الاتحاد» – منذ مطلع هذه السنة بدأتم في معركتكم، ألم يتغير شيء؟**

– امارة: للأسف لم يتجاوب احد مع مطالبنا، ونحن اليوم ما بين المطرقة والسندان. فوزارة المعارف تقول ان المسؤولية في يد شبكة المستقبل (عتيد). والحديث نفسه نسمعه من المجلس، والشبكة نفسها تعلن انها لن تستلم الادارة بعد، الامر الذي زاد من حدة المشكلة. ونحن اليوم نعاني ضائقة كبيرة. فمنا من لم يتقاض راتبه منذ ثمانية اشهر وهناك من لم يتقاض منذ سبعة اشهر.

*** «الاتحاد» – ألم تعودوا الى عملكم بعد معركتكم السابقة بعد الحصول على طلباتكم؟**

– امارة: للأسف لا، وفي حينه عدنا الى العمل لأننا ادركنا مسؤولية واجبنا امام الطلاب قبل امتحانات البجروت، كما ان المسؤولين وعدونا ولم يوفوا بوعدهم.

*** «الاتحاد» – وكيف ينعكس هذا الوضع على حياتكم وعملكم؟**

– امارة: نحن محطمون تمامًا، فالديون المتراكمة علينا في البنوك ومن الناس جعلتنا عاجزين عن القيام بواجبنا امام الطلاب. وبعضنا بات يخجل المشي في الشارع حتى لا يواجه الاصدقاء الذين أعطوه النقود دينًا، حتى ان البعض يقود سيارته اليوم بدون تأمين.

*** «الاتحاد» – وكيف ستواجهون الوضع؟**

– امارة: ندرك تمامًا ان الاضراب ليس حلاً، لكننا وصلنا الى هذه النتيجة بعد ان يئسنا من ايجاد الحل والحصول على مستحقاتنا.

*** «الاتحاد» – هكذا كان الوضع المرة السابقة ايضًا؟**

– امارة: نعم. لكننا هذه المرة، ومهما كلف الثمن، لن نعود الى العمل الا بعد الحصول على المستحقات وصرف الشيكات، ودون ذلك لن يجدي اي تفاوض، او محاولة ايجاد حل وسط، نفعًا.

(آمال شحادة)

ورقة عمل عن التطرف والتسامح في الناصرة في مؤتمر حول حقوق الانسان

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعد في هذه الايام ورقة عمل خاصة حول التطرف والتسامح في الناصرة، لتقديمها في مؤتمر «تحديات حقوق الانسان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا»، والذي سيعقد في مالطا بعد شهرين.

ويعد هذه الورقة، المحامي وليد الفاهوم، عضو مجلس ادارة المؤسسة العربية لحقوق الانسان، والذي شارك الاسبوع الماضي في اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر في عمان ليمثل المؤسسة في هذا المؤتمر.

ويعقد المؤتمر بمشاركة اربعين مندوبًا عن مؤسسات تعنى بحقوق الانسان ومتوقع ان يلتقي المندوبون طلاب المعهد الدبلوماسي في مالطا.

وسيبحث المؤتمر عدة مواضيع منها: الاقليات الدينية والاثنية والمرأة واللاجئين والمهجرين والمهاجرين وغيرها.

*** المحامي وليد الفاهوم لـ«الاتحاد»:**

الناصرة المثل الأفضل على التطرف الذي يقابل بالتسامح

*** «الاتحاد» – لماذا اختيار الناصرة للبحث في المؤتمر؟**

– الفاهوم: سيتم تناول مدينة الناصرة كمثل عن التطرف والتسامح، وفي هذه الفترة بالذات حيث المشاكل التي تعيشها المدينة والتي افرزت قضايا وظواهر عديدة مثل التطرف، تستحق مثل هذا البحث، الذي سنحاول من خلال ورقة العمل اظهار التسامح مقابل التطرف والعكس. والناصرة اكبر وافضل مثل على ذلك.

*** «الاتحاد» – اي قضايا اساسية ستطرح في ورقة العمل؟**

– الفاهوم: الاتجاه سيكون ان التطرف لا يرى الآخر، بمعنى انه يرى نفسه فقط، ومن اجل تعريف الأنا وبأنها تجعلنا ندرك من هو الآخر وحقوقه من منطلق ان حريتي تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين، ومن خلال المعرفة والإدارك للأنا يمكننا ان ندرك الآخر.

*** «الاتحاد» – اي صورة ستعكسها عن الناصرة؟**

– الفاهوم: لن ندخل في التفاصيل. ولكن هناك الكثير من الامثلة عن التطرف، خاصة في الفترة الاخيرة حيث التعصب والارهاب الفكري، الذي يقابله الانطلاق والتسامح، الذي يسمح بقبول الآخر والحق بالاختلاف بالرأي.

*** «الاتحاد» – ماذا تتوقع من هذا المؤتمر؟**

– الفاهوم: كما في بقية المؤتمرات، لا شك انه سيرفع درجة موضوع الادراك وحقوق الآخرين ومعرفة حقوق الانسان، ومهم جدًا العمل في مثل هذه المجالات، ولا شك ان تبادل الخبرات لها فائدة.

(آمال شحادة)

لبنان والاردن يدعوان إلى تكثيف الجهود لاستئناف مفاوضات السلام

* البيان المشترك يؤكد رفض البلدين توطين اللاجئين الفلسطينيين *

* عبد الله الثاني: مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي حق مشروع *

* بيروت - الوكالات - دعا لبنان والاردن امس الثلاثاء، راعيي عملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي الى تكثيف الجهود من اجل استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري" وفق ثوابت الموقفين اللبناني والسوري من العملية السلمية بشأن "تحقيق السلام العادل والشامل".

واكد الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة الملك الاردني عبد الله الثاني الى بيروت رفض توطين اللاجئين الفلسطينيين وضرورة "تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بشكل عادل ومنصف بما يكرس حق العودة.

ودعوا الى "استئناف" المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في ١٩٩٦ وفق مرجعية مدريد القائمة على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) ومبدأ: الارض مقابل السلام انطلاقا من الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب اللبناني وهضبة الجولان السورية.

وأكد لبنان والأردن رفض توطين اللاجئين الفلسطينيين وعلى ضرورة «حل قضية اللاجئين الفلسطينيين بشكل عادل ومنصف بما يكرس حق العودة، تمكين الشعب الفلسيطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

واعتبر الملك الاردني "ان مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي حق مشروع تقره الشرائع والمواثيق الدولية".

من ناحيته، اوضح وزير الخارجية الاردني، عبدالاله الخطيب، في تصريحات صحفية ان البحث تناول "قضية السلام وسبل توظيف الجهد الاردني والعلاقات الاردنية لخدمة المفاوضين على كل المسارات".

وقال الخطيب "يدعم الاردن بوضوح موقف الاشقاء السوريين واللبنانيين من معاودة المفاوضات من النقطة التي كانت وصلت اليها ومطلب اللبنانيين في تنفيذ القرار (٤٢٥) الذي ينص منذ ١٩٧٨، على انسحاب فوري من جنوب لبنان.

من ناحية اخرى، تركزت المحادثات حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجال الاقتصادي.

واكد وزير الخارجية الاردني "ضرورة صياغة اتفاق اقتصادي جديد يفي بمتطلبات دفع العلاقات الاردنية اللبنانية الى افاق جديدة" مشيرا الى اهمية اشراك القطاع الخاص لان هذا القطاع نشيط في البلدين".

وردا على سؤال حول مطالبة الاردن بمباشرة العمل في الاوتوستراد العربي الذي كان لبنان يعتزم البدء بتنفيذه وتأخر عن موعده، قال الخطيب "نعي ظروف الاشقاء اللبنانيين".

وعقد الجانبان، ايضا، اجتماعات امنية احيط مضمونها بكتمان شديد ولم ترشح اي معلومات رسمية عنها، في حين ذكرت "النهار" انها تركزت على تبادل المعلومات لمكافحة اي خلل امني وطرحت افكار تنسيقية لذلك، خصوصا بعد اغلاق مكاتب حماس مؤخرا في الاردن.

من ناحيتها، استنكرت الاحزاب اللبنانية اليسارية والاصولية والفصائل الفلسطينية، بمناسبة زيارة الملك عبدالله الثاني خطوة السلطات الاردنية تجاه حماس.

وعقدت لقاء مشتركا تزامن مع الزيارة صدر عنه بيان استنكر "الاجراءات التعسفية التي قامت بها السلطات الاردنية في حق حركة حماس، قيادة ومكاتب وفرادا ونشاطا سياسيا واعلاميا، استجابة لرغبات الادارة الامريكية والكيان الصهيوني وسلطة الحكم الذاتي".

وقد غادر الملك الاردني بيروت ظهر امس الثلاثاء، في ختام زيارة رسمية استغرقت ٢٤ ساعة هي الاولى لملك اردني من ٣٤ عاما.



* الملك عبد الله والرئيس لحود خلال زيارة تدريبات للجيش اللبناني، أمس - «و.ص.ف.» *

واشنطن : العراق يعرقل برنامج النفط مقابل الغذاء

* انديك : بغداد تستهدف الضغط على الأسرة الدولية!

* واشنطن - الوكالات - كثفت الولايات المتحدة هجماتها ضد الرئيس العراقي، صدام حسين، واتهمته بانه مجرم حرب والمسؤول الأول عن الوضع الانساني في بلاده باختلاسه او عرقلته المساعدة الدولية والموارد المتوفرة بفضل برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وفي تقرير اتهامي نشرته وزارة الخارجية الامريكية اتهمت واشنطن بغداد، ايضا، بمواصلة القمع في الداخل على نطاق واسع وبأنه يشكل تهديدا اقليميا كبيرا.

وتضمن التقرير، الذي قدمه للصحفيين مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، مارتن انديك، خصوصا صورا التقطت جوا وأبقيت سرية حتى الان لقرى في كردستان وفي الجنوب الشيعي قبل ان تدمر بأمر من بغداد.

وأكد التقرير ان «عرقلة النظام لبرنامج «النفط مقابل الغذاء» هي السبب الاول لمعاناة الشعب العراقي، وليس عقوبات الأمم المتحدة»!

ويذكر ان برنامج «النفط مقابل الغذاء» يسمح للعراق بتصدير كميات من النفط تقدر قيمتها بـ (٥.٢) مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد اساسية باشراف الأمم المتحدة.

وقال التقرير ان الصادرات النفطية للبلاد «قريبة من المستويات التي كانت عليها قبل حرب الخليج والعراق يصدر المواد الغذائية وان كان يؤكد ان الشعب يعاني من نقص التغذية»!

واتهم انديك بغداد بوضوح بانها تزيد من خطورة الوضع الانساني في العراق للضغط على الاسرة الدولية. وقال «انه يستخدم مصير الاطفال العراقيين سلاحا دعائيا للتوصل الى رفع الحظر»!

وأكد التقرير الذي ارفق برسوم بيانية، ان وفيات الاطفال اقل في المناطق التي تشرف فيها الاسرة الدولية على المساعدة من تلك التي تركت لمسؤولية السلطات العراقية.

وأظهرت صورة التقطت جوا مجمعا ترفيهيا انشىء بمبالغ طائلة للنخبة الحاكمة في ضواحي بغداد.

وفي الوقت الذي يفترض ان تحتل فيه المسألة العراقية حيزا كبيرا من اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي تبدأ دورتها في ٢٠ ايلول في نيويورك، اكدت واشنطن انه يجب عدم التراخي في مواجهة صدام حسين.

وأوضح التقرير ان العقوبات الدولية «تهدف الى منع النظام العراقي من الوصول الى الموارد التي يمكن ان يستخدمها لاعادة انتاج اسلحة للدمار الشامل ولا يمكن رفعها قبل ان يمتثل العراق لكل قرارات مجلس الامن الدولي».

وأعلن انديك ان اجتماعا للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) المنقسمة جدا في هذا الشأن، يعقد اليوم الاربعاء في لندن في محاولة لتنسيق المواقف.

وأضاف ان واشنطن تدرس بجد امكانية توجيه تهمة ارتكاب جرائم حرب ضد شعبه الى الرئيس العراقي. وقال ان «جهودا تبذل حاليا لاتهام صدام حسين بجرائم حرب» والدبلوماسية الامريكية «تدعم فكرة تشكيل لجنة لدراسة جرائم الحرب في العراق». وأضاف «نعمل مع دول اخرى تشاطرنا قلقنا»، موضحا ان هذه المبادرة تستهدف اولا صدام حسين ومعاونيه والاشخاص المحيطين به مباشرة».

وصرح انديك بأنه «حان الوقت ليرحل صدام حسين» مؤكدا ان التبديل في العراق يجب ان يأتي «من الداخل» بفضل المعارضة للنظام، لا ان تفرضه قوى أجنبية.

العثور على أطنان من المتفجرات في موسكو

* نائب وزير الداخلية: مجموعات ارهابية تحضر لاعتداءات في مدن روسية * اعتقال مشبوهين *

* موسكو - الوكالات - أعلن وزير الداخلية الروسي، فلاديمير روشايلو، ان أطنانا عدة من المتفجرات اكتشفت في موسكو من بينها (٣٨٠٠ كغم) عثر عليها في مخبأ واحد.

وقال الوزير ان شرطة موسكو، التي تكثف عمليات البحث والتحقق من الهويات في العاصمة، منذ اعتداء الاثنين، الذي أوقع (١١٦) قتيلا، عثرت على هذه المتفجرات وعلى مخابىء الاسلحة بفضل شهادات بعض الاشخاص.

وأضاف وزير الداخلية انه تم تجنب اعتداء آخر، اذ عثر على عبوة كبيرة قبل انفجارها في احد مباني موسكو على مقربة من المبنى الذي استهدفه الانفجار يوم الاثنين.

وقال روشايلو ان «المبنى كان على وشك ان ينفجر».

من جهته، قال نائب وزير الداخلية الروسي، ايغور زوبوف، في مقابلة مع صحيفة «ازفستيا» ان مجموعات ارهابية عدة تقوم حاليا بالتحضير لاعتداءات في مدن روسية عدة.

وأوضح زوبوف «تشير معلومات من مصادر عدة الى ان اشقياء يعتزمون ارتكاب اعتداءات ارهابية في عدد من مدن روسيا. لكن من المؤسف انه من غير الممكن تحديد عدد الاعتداءات التي ستحصل».

واضاف «نعتقد ان هناك في العديد من مناطق روسية مخازن للمتفجرات يمكن ان تستخدم في ساعة الصفر».

وذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن مصادر في أجهزة الامن، امس الثلاثاء، ان الشرطة اعتقلت ثلاثة مشبوهين.

وقالت المصادر نفسها ان اثنين من الموقوفين يملكان المحل التجاري حيث وضعت المتفجرات التي دمرت تماما مبنى من ثمانية طوابق ويشتبه بان الموقوف الثالث قام بنقل عناصر استخدمت في صنع القنبلة.

وذكر مصدر في الشرطة لوكالة «انترفاكس» ان «الحديث عن تورطهم في هذه الجريمة سابق لاوانه قد لا يكونون على علم بالنوايا الحقيقية للمجرمين».

وكان رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف اعلن ان اجهزة الامن الروسية أوقفت شخصين مشبوهين. الا ان جهاز الامن الفدرالي الروسي قال انه غير قادر على تأكيد النبأ.

وقالت الشرطة ان المشتبه به الاول في اعتداءي الاثنين والخميس (٩٢ قتيلا) في موسكو، هو رجل يستخدم جواز سفر باسم موخيت لايبانوف، الذي توفي حديثا وكان يقطن في قرية تشاي -تشركسي (القوقاز الروسي). وتم توزيع رسم تقريبي له اعد بواسطة الكمبيوتر.

وقد بثت التلفزيونات الروسية امس، صورتين للمشتبه بهما في اعتداء الاثنين.

وقال تلفزيون «ار.تي.ار» ان الرجلين «احضرا شيئا ما» الى متجر اثاث في اسفل المبنى حيث وقع الانفجار استنادا الى التحقيقات الاولية.

المفوضية العليا للاجئين تشجب تهجير سكان تيمور الشرقية

*** اليوم، بدء إلقاء المواد الغذائية من الجو * انتهاء عملية إجلاء (١٥٠٠) شخص ***



* لاجئون تيموريّون مع أطفالهم في احد الملاجئ (و.ص.ف.) *

* جنيف - الوكالات - شجبت مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين، أمس الثلاثاء، عمليات التهجير القسرية للسكان في تيمور الشرقية، التي تجري في "جو من الترهيب"، والرعب الذي تفرضه الميليشيات المعارضة للاستقلال في العديد من مدن تيمور الغربية.

وقال المتحدث باسم المفوضية في جنيف، كريس يانوفسكي، انه تلقى معلومات حول عائلات تم تشتيتها بالقوة وفصل الرجال عن النساء والاطفال. واضاف ان "عدد المهجرين من تيمور الشرقية ليس معروفا لكنه قد يصل الى مئات آلاف الأشخاص".

وتلقى يانوفسكي، ايضاً، معلومات تفيد ان الميليشيات المناوئة للاستقلال تلاحق دعاة الاستقلال في كوبانغ، عاصمة تيمور الغربية، وان الوضع مأساوي في مدينة اتامبوا الحدودية التي تحتلها الميليشيات.

واضاف انه في ديلي، التي باتت "مدينة أشباح"، تم تجميع نحو (١٣) ألف شخص في حالة رعب في اربعة مواقع.

وكشف يانوفسكي ان هؤلاء "قالوا لممثلي المفوضية العليا للاجئين انهم عانوا من ارهاب الميليشيات والجنود الاندونيسيين الذين قالوا لهم انهم سيُنقلون الى تيمور الغربية او الى مناطق اخرى في اندونيسيا، بالرغم من رغبتهم في البقاء في ديلي".

وقام سلاح الجو الاسترالي، امس، بإجلاء (١٤٨٧) شخصا جاؤوا الى مقر بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية في ديلي، الى مدينة داروين. وتقرر اجلاء هؤلاء اللاجئين بعد قرار اغلاق بعثة الأمم المتحدة المحاصرة منذ اسبوع في ديلي كبرى مدن تيمور الشرقية.

وقامت (١١) طائرة نقل من طراز "هركوليس" برحلات مكوكية منذ فجر امس، بعد ان تعهد الجيش الاندونيسي بضمان أمنها.

وقال رئيس البعثة يان مارتن عند وصوله الى داروين، ان "هذا التصريح سمح بتنفيذ عملية الاجلاء بهدوء في قوافل من مقر البعثة الى المطار".

هذا وأعلنت منظمة للعمل الانساني في كانبيرا، امس، ان عملية القاء المواد الغذائية من الجو الى جبال تيمور الشرقية حيث لجأ آلاف الاشخاص، تأجلت الى اليوم الاربعاء على الأقل.

وأوضحت الوكالة الاسترالية للتنمية الدولية، التي تنظم عمليات القاء المواد الغذائية والأدوية، انها تحتاج الى (٢٤) ساعة على الأقل لتسوية كل المشاكل اللوجستية.

وكانت اندونيسيا وافقت، امس الأول الاثنين، رسميا على القاء مواد غذائية لآلاف التيموريين الجائعين الذين فروا من اعمال العنف التي تقوم بها الميليشيات الموالية لاندونيسيا.

«الفاو» تحذِّر من تدهور الأوضاع الانسانية في تيمور الشرقية

* روما - «و.ص.ف.» - أطلقت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، صيحة تحذير من تدهور الاوضاع الانسانية في تيمور الشرقية، حيث قدرت عدد القتلى في هذه المنطقة بنحو سبعة آلاف، والنازحين ما بين (٣٠٠) و(٤٠٠) ألف، والمهددين بالمجاعة بأكثر من مئتي ألف شخص.

وأوضحت المنظمة التي تتخذ من روما مقراً لها في بيان "ان التقديرات المعقولة تفيد بسقوط سبعة آلاف قتيل اضافة الى تهجير قسري لنحو مئة ألف شخص الى تيمور الغربية" التابعة مباشرة لاندونيسيا.

واضافت المنظمة ان ما بين (٣٠٠) و(٤٠٠) ألف شخص نزحوا من منازلهم خوفا على حياتهم، وان "اكثر من ربع السكان البالغ (٩٠٠) ألف شخص في تيمور الشرقية لم يعودوا قادرين على تأمين المأكل والمشرب وهم مهددون بالمجاعة".

واضاف البيان ان الوضع الأمني في تيمور الشرقية "لا يزال خطراً وان نحو (٥٠٠) عامل في منظمات انسانية أجبروا على ترك المنطقة.

ورأى البيان ان تحسن الوضع الأمني لن يؤدي على الفور الى ارسال المواد الغذائية المفقودة بسبب وعورة الارض في تيمور الشرقية.

وأوضحت المنظمة الدولية ان العديد من الوكالات الدولية العاملة في المجال الانساني "بدأت سباقا محموما مع الوقت لارسال المواد الغذائية والمياه اللازمة خصوصا للنساء والاطفال والعجزة".

كما طلب أسقف ديلي، كارلوس كزيمانس بيلو، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي عقده في الفاتيكان، ارسال مواد غذائية على الفور لنحو مئة ألف تيموري اختبأوا في الجبال والغابات.

مكافحة التجسس البريطانية تواجه اتهامات باللامسؤولية

* لندن - «و.ص.ف.» - تعرض جهاز مكافحة التجسس البريطاني "ام.آي.5" مجددا لاتهامات بانعدام الكفاءة والمسؤولية بعد حالات التجسس الاخيرة لصالح موسكو التي كشفها موظف المحفوظات السابق في ال "كي.جي.بي" فاسيلي ميتروخين الذي انتقل الى الغرب في العام ١٩٩٢ حاملا معه الآلاف من الوثائق.

وسبق ان تعرض الجهاز في الماضي للكثير من الانتقادات نتيجة الاخطاء المتعددة التي ارتكبها. وقد طلب منه وزير الداخلية جاك سترو، يوم الاثنين، ان يقدم توضيحات، إذ تبين اخيرا انه أغفل حتى كانون الاول الماضي، ابلاغ الحكومة بحالة بريطانية شيوعية سلمت الحكومة السوفييتية طوال عشرات السنين اسراراً بريطانية.

وكانت اجهزة مكافحة التجسس، في حرص منها على عدم لفت انتباه موسكو الى محفوظات ميتروخين، قررت ابتداء من العام ١٩٩٢ عدم ملاحقة الجاسوسة ميليتا نوروود التي تبلغ الآن ال ٨٧ من العمر.

واستنادا الى التقارير الصحفية والى عملاء سابقين، فان ما حصل ليس أول هفوة ترتكبها اجهزة التاج البريطاني السرية المتهمة بأنها باتت تسيّر اعمالها بطريقة تزداد غرابة.

ففي آب ١٩٩٧، دان ديفيد شيلر، العميل السابق في "ام.آي.5" اللاجئ في فرنسا، في تصريحات علنية "انعدام الكفاءة والبيروقراطية والادمان على الكحول" في صفوف زملائه والهفوات التي يرتكبونها.

وقال ان الجهاز "فشل تماماً" في انتهاز فرصة أتيحت أمامه في مطلع التسعينات للقضاء على الجيش الجمهوري الايرلندي. وقال ان سبب هذا "الفشل" هو "البيروقراطية المفرطة" داخل الجهاز.

وفي العام الماضي، وجه الجاسوس البريطاني، ريتشارد توملينسون، اتهامات جديدة لجهاز "ام.آي.6" المتخصص للاستخبارات الخارجية، مؤكدا انه يقوم بـ "نشاطات غير مشروعة".

وأثارت "الفضائح" التي كشفها، ديفيد شيلر، ضجة كبيرة في بريطانيا، وطالبت لجنة برلمانية بإجراء تحقيق مستقل حول نشاطات الاجهزة السرية.

إلا ان هذه المطالب ظلت حبراً على ورق، لكن وبعد نشر أولى العناصر من "محفوظات ميتروخين"، قرر جاك سترو، التحرك ودعا الـ "ام.آي.5" الى ان يقدم كل سنة تقريرا مفصلا عن حالات التجسس.

ومع انتهاء الحرب الباردة وزوال التهديد السوفييتي، بدأ "ام.آي.5" يكلف بالمزيد من المهام لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة، لا سيما تهريب المخدرات.

وخلال السنوات الماضية، اصبح الجهاز أقل سرية، فقد نشرت أرقامه في الدليل الهاتفي وأصبح له موقع في شبكة انترنت، وبات ينشر اعلانات عن عروض للعمل فيه.

مقتل ثلاثة مدنيين واصابة دركيين في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - أفادت صحيفة "اليوم" الجزائرية، امس الثلاثاء، ان ثلاثة مدنيين قتلوا مساء الأحد، في الحطاطبة بالقرب من تيبازة (٧٠ كيلومترا غرب الجزائر) على ايدي مجموعة مسلحة اسلامية.

وأوضحت الصحيفة ان الضحايا الثلاث من المزارعين وقُتلوا بالرصاص ثم قُطعت رؤوسهم.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفتا "اليوم" و"الأصيل" ان اثنين من رجال الدرك أصيبا بجروح في اليوم نفسه في انفجار قنبلة لدى مرور دوريتهما في منطقة، بالقرب من الاخضرية (٧٠ كيلومترا شرق العاصمة).

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدورة الدراسية

تدعو الطلاب الجامعيين الجبهويين والطلاب الذين سيباشرون دراستهم في العام الدراسي القريب في الجامعات والمعاهد العليا والكليات، الى المشاركة في الدورة الدراسية الهامة.

موعد الدورة ٢٣-٢٤-١٩٩٩/٩/٢٥ في مدينة بيت لحم.

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال مع:

١. اسامة عليمي – جامعة حيفا – ٠٤/٨٢٨٦١٧٧
٢. خلود بدوي – جامعة حيفا – ٠٥٣٨٩٩١٤١
٣. بلال حسّان – التخنيون ٠٥٢٢٦١٥٥١
٤. اسعد مرشد – التخنيون ٠٥٢٨٤٧٤٩٢
٥. صالح سمارة – التخنيون ٠٥١٣٦٤٩٨٥
٦. تغريد علوش – الهندسيم ٠٥٠٨٦٣٤١١
٧. نادية نعامنة – جامعة تل ابيب/ بار ايلان – ٠٥١٦٨٤٧٢٢
٨. ديانا شبيطة – جامعة تل ابيب/ بار ايلان – ٠٩/٧٩٣٠٠٧٣
٩. جوزيف نصير – جامعة القدس – ٠٥٢٤٥٥٣١٥
١٠. لينا دلاشة – جامعة القدس – ٠٢/٥٨٧٦١٤٥
١١. بشير شلش – جامعة القدس – ٠٥٢٣٧٤١٠٤
١٢. نضال كناعنة – جامعة القدس – ٠٥٠٨٦٦١٠٣
١٣. وسام السعدي – جامعة بئر السبع – ٠٥٣٧٣٤٤١٧
١٤. سوسن توما – كلية عيمق يزراعيل – ٠٥٤٧٤٩١٠٨
١٥. ممتاز خطيب – كلية صفد – ٠٦/٦٧٨١٤٧٤
١٦. ميسلون سليمان – كلية الجليل الغربي – ٠٥٣٤٨٧٥٨٤
١٧. احمد عكري – كلية اورانيم – ٠٥٠٣٦٤٢٧٧
١٨. معمر كبها – كلية بيت بيرل – ٠٥٠٦٢٠١٦١
١٩. لؤي جهشان – كلية نتانيا – ٠٥١٢٢٦٨٦٩

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٦-٩٩-١٥٣٤١-٢٠
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في عين ابراهيم

١) يدعى بهذا الى تقديم عروض لشراء البيت الموجود في عين ابراهيم المسجل على اسم احمد ورمزية محاجنة.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض، والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.

كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم – محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ ٠٤/٨٦٢٩١١٧

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية
رقم ل د/٤٢٥/١٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٤٢٥/١٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ل د/٤٢٥/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد، شرقي اللد وحدودها شمالا: مساحة عامة مفتوحة مقبرة خاصة، شرقا: شارع شبيرا، جنوبا: سكن، غربا سكن، مبنى حرس الحدود، حوض ٣٩٦٣ جزء من القسائم ٦٥، ٦٧ حوض ٤٠١٦ قسائم ٣١، ٣٢ حوض ٤٠١٦ جزء من القسائم ٢٨، ٣٣، ٣٧، ٦٤ حوض ٤٠١٧ جزء من القسائم ٥٨، ٦٠.
اهم تعليمات الخارطة: الهدف من الخارطة توحيد واعادة تقسيم المساحات وذلك بناء على المخطط الذي حدد في الخارطة ل د/٤٢٥/١ ١) تحديد مساحة للتوحيد واعادة التقسيم بموافقة المالكين بموجب الفصل ج، باب ز من قانون التنظيم والبناء ٢) تغيير من منطقة تجارية الى منطقة سكنية ج ومساحة مفتوحة خصوصية ٣) مخطط سكن من نوع ب في منطقة الخارطة، المجموع الكلي ١٨ وحدة سكنية وسكن ج وسكن ج مع واجهة تجارية المجموع الكلي ٢٥٠ وحدة سكنية بارتفاع اقصى ١٤ طابقا، مساحة مبان عامة، مساحة عامة مفتوحة ٤) تغيير طرق قائمة ٥) تحديد خط بناء مغيرة ١٠ متر. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، باني ملس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية اللد ميدان كومانتو ١ اللد تلفون: ٠٨-٩٢٧٩٩٦٧. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. أهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وجميع آل قعوار في الناصرة والخارج يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد

المرحوم بولس نعمان قعوار

وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/٩/١٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجُنّاز الاربعين

أرملة الفقيد وأولاده وبناته وآل خوري وآل غطاس في المغار والرامة والبعنة وكفرياسيف وحيفا وأقرباؤهم وأنسباؤهم وكلية الجليل، يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس فضيل خوري
(ابو عصام)

وذلك يوم الجمعة ٩٩/٩/١٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار - جريس للروم الكاثوليك في المغار.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

يجرى حفل التأبين بعد القداس مباشرة في قاعة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة

بلدية سخنين
ت: ٠٦/٦٧٤١٥٢٥
فاكس ٠٦/٦٧٤٢٨٥٩

مناقصة رقم ٩٩/٦

١ - تعلن بلدية سخنين قبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لمد خطوط مياه في حارة/ شارع غاليه + طربيه.
٢ - على المقاول المشترك ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين وان يرفق باقتراحه شهادة مقاول مسجل رمز ٤٠٠ وان يكون تصنيفه المالي ملائمًا لقيمة عرضه.
٣ - ان يدير حسابات حسب القانون ويرفق اثباتًا لذلك.
٤ - على المقاول المشترك ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٣ اشهر.
٥ - جولة المقاولين تقام يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٩/٩/٢١ الساعة ١٢,٠٠ يتم اللقاء في بناية البلدية.
٦ - الموعد الاخير لتسليم المناقصات يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٩/١٠/٢٨ الساعة ١٢,٠٠ ظهرًا.
٧ - كل اقتراح لا ترفق به إحدى الشهادات المطلوبة لا يبحث.
٨ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
رئيس البلدية
مصطفى ابو ريا

بلدية سخنين
ت: ٠٦/٦٧٤١٥٢٥
فاكس ٠٦/٦٧٤٢٨٥٩

مناقصة رقم ٩٩/٧

١ - تعلن بلدية سخنين عن قبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لمد خطوط تصريف مياه في حارة/ شارع الرئيسي حتى دار ابو العز.
٢ - على المقاول المشترك ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين وان يرفق باقتراحه شهادة مقاول مسجل رمز ٢٠٠ او ٤٠٠ وان يكون تصنيفه المالي ملائمًا لقيمة عرضه.
٣ - ان يدير حسابات حسب القانون ويرفق اثباتًا بذلك.
٤ - على المقاول المشترك ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل الضريبة الاضافية لمدة ٣ اشهر.
٥ - جولة المقاولين تقام يوم الاثنين بتاريخ ٩٩/٩/٢٧ الساعة الثالثة. يتم اللقاء في بناية البلدية.
٦ - الموعد الاخير لتسليم المناقصات يوم الاثنين بتاريخ ٩٩/١٠/٤ الساعة ١٢,٠٠ ظهرًا.
٧ - كل اقتراح لم ترفق به إحدى الشهادات المطلوبة لا يبحث.
٨ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
رئيس البلدية – مصطفى ابو ريا

من آمن بي ولو مات فسيحيا

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل عبيد وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

امين سليمان عبيد
(ابو سلام)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الثلاثاء ١٩٩٩/٩/١٤ عن عمر يناهز الـ٥٨ عامًا متممًا واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء ٩٩/٩/١٥ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣ حيفا، حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

سيسجى جثمانه في قاعة الكنيسة من الساعة الواحدة ظهرًا.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى والدي والى اخوة وابناء وزوجة وجميع آل كناعنة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

خالد أحمد عبد القادر كناعنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

تعزية

تعازينا الحارة الى الدكتور محمد كامل فايز واخوانه وعموم آل كساب وكيوان لوفاة الوالد المرحوم الرفيق

كامل فايز كساب

الذي كان من الرعيل الاول في الحزب والجبهة. ورافق نضالات شعبه عبر مشواره الطويل.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة ام الفحم الدمقراطية
الحزب الشيوعي – ام الفحم

تعزية

الى الصديق طوني حداد وجميع افراد عائلة حداد في الجش وحيفا لوفاة الوالد

ميخائيل حداد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – حيفا

مجلس عيلبون المحلي
تصحيح خطأ في المناقصة رقم ٩٩/٦
لتنفيذ خطوط مجاري المرحلة ب – ٣

لقد حصل خطأ في الاعلان الذي نشر يوم ٩٩/٩/١٣ في البند الثاني. والنص الصحيح هو كالآتي:
٢. على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة، وذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠٠ ش.ج. لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.

باحترام
د. حنا سويد – رئيس المجلس

بلدية سخنين
ت: ٠٦/٦٧٤١٥٢٥
فاكس ٠٦/٦٧٤٢٨٥٩

مناقصة رقم ٩٩/٨

١ - تعلن بلدية سخنين عن قبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لمد خطوط تصريف مياه حارة دار الجميل + دار طربيه.
٢ - على المقاول المشترك ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين وان يرفق باقتراحه شهادة مقاول مسجل رمز ٢٠٠ او ٤٠٠ وان يكون تصنيفه المالي ملائمًا لقيمة عرضه.
٣ - ان يدير حسابات حسب القانون ويرفق اثباتًا بذلك.
٤ - على المقاول المشترك ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل الضريبة الاضافية لمدة ٣ اشهر.
٥ - جولة المقاولين تقام يوم الاثنين بتاريخ ٩٩/٩/٢٧ الساعة ١٢,٠٠ ظهرًا. يتم اللقاء في بناية البلدية.
٦ - الموعد الاخير لتسليم المناقصات يوم الاثنين بتاريخ ٩٩/١٠/٤ الساعة ١٢,٠٠ ظهرًا.
٧ - كل اقتراح لم ترفق به إحدى الشهادات المطلوبة لا يبحث.
٨ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
رئيس البلدية – مصطفى ابو ريا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والجبهة الدمقراطية - حيفا

يدعوانكم الى المحاضرة التي ستعقد يوم غد الخميس الموافق ٩٩/٩/١٦ الساعة ٧:٣٠ مساءً في نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.

الموضوع: اتفاق «شرم الشيخ» وآفاق السلام العادل.
المحاضر: عضو الكنيست، عصام مخول.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو أعضاء لجنة الادارة والمراقبة وأعضاء كتلة الجبهة في البلدية، لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٩٩/٩/١٥ الساعة الثامنة مساءً في نادي اميل توما.

نقاط البحث: بيان حول العمل البلدي وامور تنظيمية.

باحترام
سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

ندعو الجمهور الكريم في منطقة عكا الى المشاركة في التظاهرة المنطقية برفع الشعارات على مفرق العياضية، يوم الجمعة ٩٩/٩/١٧ الساعة الثانية بعد الظهر. احتجاجًا على الوضع الاقتصادي وعلى محاولات الحكومة المحمومة لإفقار الفقراء، وإغناء الاغنياء.

- إرفعوا أيديكم عن لقمة عيش العاملين.
- إدفعوا للمجالس والمدارس مستحقاتها.
- الأموال للمواطنين لا للمستوطنين.
- الأموال لصحة المواطنين بدلاً من قصف ونسف الجيران في لبنان.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

ندوة سياسية حول العملية السلمية
في ظل حكومة براك
الصعاب والتحديات

ندعوكم بهذا الى حضور الندوة التي ستعقد يوم السبت ٩٩/٩/١٨ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي – ام الفحم، ساحة الميدان.

يشارك في الندوة محافظ منطقة جنين، العميد زهير المناصرة، ممثلاً عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويشارك، ايضًا، عضو الكنيست الجبهوي وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية، النائب محمد بركة.

ويدير الندوة: د. حسين محاميد، سكرتير الجبهة – فرع ام الفحم.

بلدية سخنين
ت: ٠٦/٦٧٤١٥٢٥
فاكس ٠٦/٦٧٤٢٨٥٩

مناقصة رقم ٩٩/٩

١ - تعلن بلدية سخنين عن قبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لمد خطوط تصريف مياه في حارة/ شارع المصرارة.
٢ - على المقاول المشترك ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين وان يرفق باقتراحه شهادة مقاول مسجل رمز ٢٠٠ او ٤٠٠ وان يكون تصنيفه المالي ملائمًا لقيمة عرضه.
٣ - ان يدير حسابات حسب القانون ويرفق اثباتًا بذلك.
٤ - على المقاول المشترك ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل الضريبة الاضافية لمدة ٣ اشهر.
٥ - جولة المقاولين تقام يوم الاثنين بتاريخ ٩٩/٩/٢٧ الساعة ١٢,٠٠ ظهرًا. يتم اللقاء في بناية البلدية.
٦ - الموعد الاخير لتسليم المناقصات يوم الاثنين بتاريخ ٩٩/١٠/٤ الساعة ١٢,٠٠ ظهرًا.
٧ - كل اقتراح لم ترفق به إحدى الشهادات المطلوبة لا يبحث.
٨ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
رئيس البلدية – مصطفى ابو ريا



الشيشان.. بؤرة زعزعة الاستقرار في روسيا

* في اعقاب الانفجار الذي وقع في احدى بنايات موسكو السكنية، أمس الأول الاثنين - «و.ص.ف.» *

* يعتقد الخبراء، ان موجة الاعتداءات الدامية التي أصابت العاصمة الروسية، تستمد جذورها من القوقاز وتحديدًا جمهورية الشيشان التي تعتبر بؤرة زعزعة الاستقرار في روسيا، وان الاجراءات البوليسية لا تجدي في التصدي لها.

وقد نفى الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ان يكون للشيشان اي دور في الاعتداءات الاخيرة التي شهدتها موسكو وداغستان في الأيام الاخيرة واوقعت ما لا يقل عن (٢١٦) قتيلا حتى الآن. كما نفى زعيم الحرب الشيشاني شامل باسايف، الذي يقود التمرد الاصولي في داغستان، تورطه في التفجيرات.

الا ان الكسندر اسكندريان الخبير في مركز دراسات القوقاز يرى ان «هناك بالتأكيد صلة مباشرة بين الاعتداءات والوضع في القوقاز».

فمنذ شهر تخوض القوات الروسية في الشيشان مدعومة بالطائرات والمدفعية، معركة ضد نحو ألفي اصولي قدموا من الشيشان المجاورة واضعين نصب اعينهم هدف اقامة دولة اسلامية كبرى في شمال القوقاز، كتلك التي كانت قائمة في القرن التاسع عشر.

كما شنت الطائرات الروسية غارات على القرى الشيشانية القريبة من الحدود.

وفي الشيشان التي تضم نحو مليون نسمة، اعتبر اصلان مسخادوف ان الحرب «بدأت ميدانيًا» وان على الجميع «الاستعداد للدفاع».

وكان شامل باسايف قد طلب من مسخادوف «اعلان الحرب على روسيا».

وقال اسكندريان ان ذلك كله «من عواقب السياسة الرعناء التي تتبعها روسيا في القوقاز، وهو ليس سوى حلقة في سلسلة الاحداث التي بدأت سنة ١٩٩١ في الشيشان».

ففي تشرين الاول ١٩٩١ وفي آخر أيام الاتحاد السوفييتي، أعلن الرئيس جوهر دوداييف استقلال جمهورية الشيشان المسلمة الصغيرة بمباركة من رئيس روسيا بوريس يلتسين.

ولم يول الاتحاد السوفييتي الغارق في اعلانات الاستقلال المتوالية من قبل الجمهوريات السوفييتية السابقة اهتمامًا للامر حينها.

لكن بعد ذلك رفض يلتسين مجرد مناقشة الامر مع الرئيس دوداييف، وعمد، لاستعادة هذه الجمهورية، الى فرض حصار اقتصادي عليها ثم قام بتشجيع الحرب الاهلية من خلال تسليح المعارضة.

وفي كانون الثاني ١٩٩٤ تدخلت القوات الفدرالية «لتقمع في يومين» الشيشان المتمردة. وبعد نحو عامين وبعد سقوط آلاف القتلى من العسكريين والمدنيين انسحب الجيش الروسي منكسرًا من الشيشان.

وبذلك ربحت الشيشان استقلالها الفعلي، الا انه لم يتم اجراء اي محادثات لتحديد وضع هذه الجمهورية، التي فيها العديد من المنشآت النفطية.

ويرى خبير سياسي انه «كان يتعين على موسكو دعم سلطة مسخادوف» المعروف بمواقفه المعتدلة.

فقد انتخب القائد السابق للعمليات العسكرية الشيشانية رئيسًا في شباط ١٩٩٧ غير انه سرعان ما بدأت سلطاته تتقلص مع تزايد نفوذ زعماء الحرب.

والآن تحولت الشيشان الى دولة بلا قانون تسودها اعمال العنف وعمليات احتجاز الرهائن العشوائية.

ويرى يوري كوغونيوك، الاستاذ في معهد التحليل السياسي «انديم» ان «مسخادوف لم يعد يسيطر سوى على جزء من غروزني العاصمة. لقد قسمت الشيشان الى اقطاعيات واصبح لباسايف ومساعده خطاب سلطة تفوق سلطة مسخادوف».

وكان المقاتلون الشيشان نجحوا سنة ١٩٩٦ بتركيع موسكو وكسب نفوذ دولي.

وشهد الاسلام المتشدد شبه المنعدم في مطلع التسعينيات صعودًا كبيرًا وحصل على تمويلات ضخمة.

ويؤكد كوغونيوك «لا شك في أن غزو المتمردين لداغستان جرى تمويله من الخارج، وعلى الارجح من مصادر في الشرق الاوسط».

ويؤكد اسكندريان ان «التجربة العالمية أظهرت ان التصدي للاعمال الارهابية بالوسائل البوليسية لا يعطي اي نتيجة. يجب تحديد المطالب الدقيقة لمنظمي الاعتداءات والدخول في مفاوضات معهم».

(و.ص.ف.)

كلمة الاتحاد

خيارات براك

* كشف إيهود براك، في جلسة الحكومة أمس الثلاثاء، خياراته حيال مفاوضات الوضع الدائم للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني التي انطلقت مساء أمس الأول. وهي تنحصر في ثلاثة خيارات: الأول - التوصل الى اتفاق شامل ودائم. الثاني - التوصل الى اتفاق انتقالي. الثالث - عدم التوصل الى اتفاق بتاتًا.

بهذا الخيار الأخير، الثالث، يفتح رئيس الحكومة «ثغرة أمام الشيطان»، كما يقولون، وذلك لاعتقادنا أن الخيار الوحيد المفترض والمطلوب من مفاوضات الوضع الدائم ان تغذ السير فيه هو التوصل الى اتفاق يضع حداً للنزاع المستمر. ومثل هذا الخيار يبدو- في نظرنا - واقعيًا وممكنًا في ضوء وقائع تطور الأمور خلال السنوات القليلة المنقضية منذ أن قرر حكام اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتوجه نحو السلام والمصالحة مع الشعب العربي الفلسطيني. ورغم كونه كذلك فليست لدينا أوهام بأن انجاز هذا الخيار بات قاب قوسين او أدنى.

وهذا راجع الى أن التوجه نحو السلام لم يستتبعه - من جانب حكام اسرائيل الحاليين والسابقين - التخلي مرة واحدة والى الأبد عن نهج الحرب والعدوان والاحتلال والتنكر للحقوق القومية الفلسطينية العادلة، المؤصلة بقرارات الشرعية الدولية.

يكفي، لإثبات ما نقول، ان نعود الى الخطاب الاسرائيلي الرسمي الذي ألقاه وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، في جلسة انطلاق مفاوضات الوضع الدائم، بما اشتمل عليه من لاءات تقليدية تتعلق بالموقف من القضايا الجوهرية التي ستخوض المفاوضات فيها، مثل القدس والحدود النهائية والمستوطنات الكولنيالية ومصير اللاجئين الفلسطينيين منذ نكبة ١٩٤٨ وسائر الحروب.

نحن - أنصار السلام جميعًا - يهودًا وعربًا، من حقنا وواجبنا أن نبدي أعظم مشاعر القلق حيال هذه اللهجة غير المطمئنة، التي تعبّر عنها تصريحات براك شأن ما عبر عنها خطاب ليڤي أيضًا.

وسوية مع ذلك نعود ونؤكد أن نجاح مفاوضات الوضع الدائم او - لا قدر الله - اخفاقها في التوصل الى اتفاق يظل منوطًا بجاهزية حكام اسرائيل لتقديم ما يلزم من أجل دفع عملية السلام خطوات كبيرة الى الأمام. وهي جاهزية متعلقة، بدورها، بمدى قابليتهم للتخلي عن مسلمات صنمية أكل الدهر عليها وشرب بخصوص القضايا الرئيسة للسلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية في ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والأسى الرفيق المناضل

كامل فايز كساب (ابو محمد)

الذي وافته المنية، أمس الثلاثاء ١٤/٩/١٩٩٩.

اننا اذ ننعى الرفيق كامل نحني رؤوسنا اجلالاً لذكراه الطيبة كمناضل شيوعي عريق قدم كل ما استطاع لخدمة الحزب والشعب والطبقة العاملة.

عاشت ذكراه الطيبة في قلوبنا.

الصبر والسلوان لأهله ورفاقه.

نعي

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في حيفا، ينعون بمزيد الحزن والأسى الرفيق والصديق الكادح

أمين عبيد (ابو سلام)

عن عمر يناهز الـ (٥٨ عامًا) بعد صراع مرير مع مرض عضال لم يمهله طويلاً.

بوفاته فقدنا رفيقًا مناضلاً وصديقًا ملتزمًا بقضايا شعبه وطبقته العاملة.

وبقلوب يعتصرها الألم نتقدم الى ام سلام وجميع آل عبيد بتعازينا الحارة، راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

السجن الفعلي على مسنة هربت المخدرات في جزمتها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، ستة اشهر، وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، على المسنة طوقا كرشونوفيتس، (٨٠ عامًا)، من تل ابيب، بعد إدانتها بتهريب مخدرات اعطاها اياها ابنها بالتبني، ووضعتها في جزمتها التي لفت الانتباه انها كانت كبيرة، وذلك حين قدومها من امستردام الى اسرائيل!!

واعترفت طوقا في المحكمة، امس، انها أرادت مساعدة ابنها ولم ترفض له طلبًا مهما كان من شدة حبها له، خاصة انه بالتبني وهو وحيدها!! ولأنه تورط في ديون كثيرة.

وأشارت هيئة المحكمة في قرارها الى ان الابناء يأكلون الحصرم والآباء يضرسون. ولم تعرب المسنة عن أسفها في قاعة المحكمة مشيرة الى انها قامت بما قامت به عن قناعة طالبة التخفيف بذلك من ضائقة ابنها!!

عرض «الآخر» ليوسف شاهين وتكريمه في إطار لقاءات صيدا ١٩٩٩



* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – قدم المخرج المصري يوسف شاهين، مساء امس الاول الاثنين، على مسرح مكشوف في خان الافرنج الأثري في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، فيلمه الأخير «الآخر» وذلك في اطار لقاءات صيدا ١٩٩٩ التي تنظمها مؤسسة الحريري التابعة لرئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري.

غصت باحة وأروقة المكان التاريخي بنحو أربعة آلاف متفرج تسابقوا لحضور الفيلم الذي تناول بجرأة واضحة قضايا مصيرية مثل موضوع التطرف الديني والنظام العالمي الجديد (العولمة) وصفقوا بحرارة عندما سلمت النائب بهية الحريري، رئيسة المؤسسة، درعًا تقديريًا لشاهين.

ورحب غازي قهوجي، باسم السينمائيين اللبنانيين، بالمخرج السبعيني «صاحب المسلك الوعر في تحريك الوعي العربي على قضايا مفصلية وشائكة وهامة وحامل الهواجس والاشكالات الراهنة منها والمستقبلية».

واكد شاهين في لقاء صحفي سبق العرض «ان الثقافة هي السلاح الاقوى» معربًا عن أسفه «لأن الحكومات العربية تضع الثقافة في آخر أولوياتها».

وقال: «يعالج الفيلم مسألة العولمة في انظمتنا العربية والتي تجري من دون الضوابط اللازمة فيغنى الغني ويفقر الفقير».

حضر العرض الى جانب شاهين نبيلة عبيد ولبلبة وهاني سلامة، من لاعبي ادوار الفيلم الرئيسية، إضافة الى محمود حميدة وعزت ابو عوف وحنان ترك.

يطرح الفيلم عبر قصة حب اسئلة متعددة عن الانتماء والهوية والعلاقات مع الآخر عند انعدام – التكافؤ وقضية الارهاب ودوافعه. ويتناول مسألة العولمة وتحولها الى اداة بيد النظام الامريكي الذي يسعى لاتمام سيطرته على العالم ونهب ثرواته وموارده الطبيعية بالتعاون مع السلطات المحلية.

يشار الى ان الفيلم الذي تؤدي اغنيته «آدم وحواء» المطربة اللبنانية ماجدة الرومي هو من انتاج مشترك مصري – فرنسي.

وشارك الفيلم، الذي تبدأ عروضه التجارية في بيروت، بعد غد الخميس، في الدورة الثانية لملتقى السينما المتوسطية التي انعقدت مطلع تموز الماضي في مدينة الحمامات في تونس كما عرض في اطار مهرجان «كان» السينمائي في ايار الماضي.

هذا وتتضمن لقاءات صيدا الثقافية ١٩٩٩ نشاطات ثقافية وتربوية لا منهجية وشبابية وفنية تشارك فيها فرق فولكلورية عربية بينها فرقة زنوبيا الفولكلورية (سوريا) والفرقة القومية للفنون الشعبية (مصر) والمغني والموسيقار اللبناني مارسيل خليفة.

وكانت هذه اللقاءات قد افتتحت الخميس الماضي بسهرة غنائية أحيتها المطربة اللبنانية سمية البعلبكي أضاء خلالها الحريري شعلة اطلاق النشاطات.

تندرج لقاءات صيدا ١٩٩٩ ضمن سلسلة المهرجانات الصيفية الدولية والعربية والمحلية التي تعم لبنان والتي شاركت فيها اعلام اجنبية وعربية ومن أبرزها مهرجانات بعلبك الدولية ومهرجانات بيت الدين الدولية التي كرمت هذا العام المطرب والملحن العراقي كاظم الساهر وقدمت له درعًا تقديريًا.

خوفًا من أن تكون قد حملت من صديق الفتاة القاصر من حولون اختلقت قضية اغتصابها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتعمق الشكوك عند الشرطة حول مدى صحة الشكوى التي قدمتها الفتاة القاصر (١٢ عامًا) من حولون، قالت فيها ان شابين اغتصباها. وتحقق الشرطة فيما اذا كانت الفتاة القاصر اختلقت التهمة لأسباب خاصة.

وثارت شكوك الشرطة، خلال الايام الثلاثة الماضية، بعد ان قدمت صديقة الفتاة القاصر، إفادة في مركز الشرطة، قالت فيها ان صديقتها كشفت لها انها مارست الجنس مع طالبين، في الرابعة عشرة من العمر، من المدرسة ذاتها التي يتعلمون فيها. وانها تخشى ان تكون قد حملت منهما. واختلقت قضية الاغتصاب خوفًا من والدتها التي سألتها عن بقع الدم التي كانت على جسمها ولم تنتبه لها، فادعت انها اغتصبت.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان الفتاة كانت قد قالت في شكواها الى الشرطة، ان صديقتها شاهدة على قضية الاغتصاب، الا ان الشرطة لم تحقق معها. وان الشرطة لم تحقق مع صديقتها لأنها قررت تأجيل الأمر الى ما بعد بث البرنامج التلفزيوني حول: «التحقيق عبر البث».

وقررت الشرطة تعميق التحقيق بعد ان ثبت عدم وجود أية علاقة للشاب الذي اعتقل، وهو من الرملة (٢٢ عامًا)، بقضية الاغتصاب.

لائحة اتهام ضد شاب حاول اغتصاب قاصر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدمت في المحكمة المركزية في تل أبيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد شاب من يفنه، (٢٢ عامًا)، حاول قبل ثلاثة ايام، اغتصاب فتاة في الرابعة عشرة من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام ان الفتاة القاصر كانت تقف بالقرب من ناد ليلي في «ريشون لتسيون»، واقترح عليها الشاب ان يأخذها في سيارته الى بيتها. وفي الطريق الى البيت، اوقف السيارة وحاول اغتصاب الفتاة. وسمع صرخاتها عدد من الفتيان كانوا في المنطقة، اقتربوا من السيارة، ونجحوا في انقاذ الفتاة وتسجيل رقم السيارة. وقدمت الفتاة شكوى الى الشرطة ضده واعتقل في المساء ذاته.

وتقرر امس في المحكمة تمديد اعتقال الشاب (١٥) يومًا لاستكمال التحقيق.

ربيع نيويورك

* يقام في مدينة نيويورك هذا الاسبوع عرض لأزياء الربيع للعام ٢٠٠٠ تعرض ما صممته دار الازياء كارلينا هيريرا.
وقد غلبت على الازياء المعروضة الالوان الباهتة. (و.ص.ف.)

المتشددون الأصوليون يحتج[...] تنظيم أول مسابقة لملك[...]

* الشيخ الكيلاني يدعي ان مسابقات الجما[...] «عربيات»: المسابقة في اطار مخطط صهي[...]

* عمان – الوكالات – عبر بعض الفعاليات الاصولية الاردنية، امس الثلاثاء، عن ادانتها الشديدة لاعتزام احدى الشركات الخاصة تنظيم اول مسابقة لملكة جمال الاردن في شهر تشرين الاول المقبل، وادعت ان مثل هذه المسابقة اساءة للاسلام وللمجتمع الاردني المحافظ.

وقال الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني، وزير الشؤون الدينية السابق، «اناشد السلطات الدينية في الاردن ان تتصدى لمثل هذه الامور التي لا يجيزها الاسلام».

واعتبر الكيلاني ان مسابقات الجمال هي من قبيل الزنى! مشيرًا الى ان «الاسلام يحرم الزنى سواء أكان في غرفة صغيرة او في مكان واسع وعلانية. فالمشاركات في مثل هذه المسابقات يعرضن مفاتن اجسادهن امام المحكمين، وهذا امر حرام شرعا».

من جانبه، اعتبر عبد اللطيف عربيات، الامين العام لحزب «جبهة العمل الاسلامي» التابع لجماعة «الاخوان المسلمين»، ان هذه المسابقة تأتي في اطار مخطط «صهيوني» يستهدف الاردن! واضاف: «نحن في بلد يعاني مشاكل كثيرة وتهديدات كبيرة ومثل هذا العمل ليس من اولوياتنا. اولوياتنا هي الدفاع عن الوطن والقضية الفلسطينية ومحاربة الفقر وليس اقامة مثل

...يويورك ٢٠٠٠



...رض لأزياء الربيع للعام ٢٠٠٠. وتظهر في الصورتين عارضة ازياء
...يرا.
...باهتة. (و.ص.ف.).

...وليون يحتجون بشـدة عـلى ...بقـة لملـكـة جـمـال الأردن!!

...ان مسابقات الجمال هي من قبيل الزنى!! * ...طار مخطط صهيوني يستهدف الاردن!!*

هذه المهرجانات».

واعتبر عربيات ان «الوقت ليس مناسبًا وواقع الاردن لا يحتمل مثل هذه الامور، التي ندينها لانها في الواقع مخططات للصهيونية تهدف الى اغراق الناس في متاهات لا تليق بالمجتمع الاردني. ومثل هذه الشركات المنظمة مشبوهة وتعبث بكرامة الناس». وكانت قد نشرت شركة «نضال ملو العين» الخاصة اعلانات في الصحف المحلية الاردنية عن تنظيم اول مسابقة لملكة جمال الاردن ودعت الاردنيات الراغبات في التقدم الى تسجيل اسمائهن لديها على ان تراوح اعمارهن بين (١٨) و(٢٧) سنة.

وصرح متحدث باسم الشركة ان «اكثر من (١٢٢) فتاة تقدمن بالفعل للمسابقة التي ستجري ايام ٧و٨و٩ من الشهر المقبل» واكد المتحدث، الذي طلب عدم ذكر اسمه، «نحن لا نخشى شيئًا» في اشارة الى معارضة الاسلاميين. واضاف «لقد حصلنا على موافقة السلطات المختصة على تنظيم المسابقة».

واعلنت الشركة جوائز للفائزات، تبدأ من ألفي دولار للفتاة التي تنتخب ملكة جمال الاردن للعام ١٩٩٩ والف دولار للوصيفة الاولى و(٥٠٠) للثانية في حين يحصل باقي المشاركات على (٢٠٠) دولار.

أطلق سراحه بسبب حفل زفافه في اليوم ذاته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اخذ القاضي بعين الاعتبار، امس الثلاثاء، في محكمة الصلح، ان الشاب المتهم بالسرقة، سيحتفل مساء اليوم ذاته بزفافه، فقرر اطلاق سراحه بكفالة مالية وشروط قاسية.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب (٢١ عامًا) من «نتيفوت»، وجد طريقة خاصة لتأثيث منزله بمناسبة حفل زفافه، فقد اقتحم روضة قريبة من بيته وسرق منها كل ما وجده، ومن جملة ما سرق (٣) اجهزة تلفزيون وثلاثة اجهزة فيديو وثلاجة و«ميكروغال» وثلاثة اجهزة تسجيل وغيرها من ادوات كهربائية.

أخبار في سطور

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من المكر (٣٨ عامًا) خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في الشكوى الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته وابنتها والتنكيل بهما.

واشار ممثل الشرطة الى نية الشرطة تقديم لائحة اتهام ضده خلال فترة اعتقاله.

* وتقرر في محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من المكر، (٢٢ عامًا) ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على شرطي مرور في اثناء تسجيل مخالفة سير له.

واستصدرت الشرطة من محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، امرًا لاعتقال شاب من عين الاسد، (٢٨ عامًا) للتحقيق معه في اعتدائه على شرطي مرور في اثناء تسجيل مخالفة سير له، ويرفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق.

* تقرر في محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال ثلاثة من مجد الكروم وعكا سبعة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم وهي الاتجار بالمخدرات. وكانت الشرطة اعتقلت الثلاثة امس الاول، قرب بلدة المطلة وبحوزتهم (٥.٦) كغم من المخدرات. وكانت وحدة مكافحة المخدرات تقوم باعمال دورية عادية فرأى افرادها ثلاثة في وضع يثير الشكوك فاعتقلوهم وفي التفتيش معهم عثروا على المخدرات.

إتهام محقق شرطة بتلقي رشوات من جنائي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم مئير ليفي، المحقق في الشرطة من بات يام، في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، بالحصول على رشوة وتشويش اجراءات التحقيق، وذلك عندما اوكلت اليه الشرطة مهمة التحقيق مع شاب ارتكب العديد من المخالفات.

وتبين من لائحة الاتهام ضد ليفي، ان بدء العلاقة بينه وبين يحزقيل شيد، كان في مركز الشرطة وتطورت الى صداقة عميقة وتبادل الاطراءات. وادعى شيد انه من اصحاب «كازينو» في تركيا ويربح كثيرًا واعطى ليفي (٢٠٠٠) دولار، كدفعة اولى. وقدر ليفي ذلك وقرر رد الجميل وتجسد ذلك بتشويش التحقيق مع شيد واخراجه بريئًا من التهم الموجهة اليه. فقد اخفى ليفي وثائق بخط يد شيد، وجدها في بيته من اجل عرقلة التحقيق. واوصى ليفي عدة مرات باغلاق ملفات ضد شيد لعدم وجود براهين!! وغض الطرف في عملية تشخيص اجريت حول دفع شيد مبلغًا من المال لاحد المشتكين ضده وذلك لافشال العملية. وساعد ليفي في خروج شيد الى خارج البلاد بجواز سفر مزور ودربه كيف يتجاوز تحقيق الشرطة في عدة امور.

وتبين من لائحة الاتهام ايضًا، ان شيد قرر وبمبادرته الشخصية العمل عميلا للشرطة ضد ليفي. وفي احدى المرات سجل شيد، على شريط تسجيل، ليفي وهو يبلغه عن تفاصيل خاصة وسرية حول تحقيقات مع عدد من الاشخاص تجريها الشرطة، ليؤكد له ثقته به، مقابل ما يتلقاه من شيد من هدايا واموال.

وتجدر الاشارة الى ان شيد يمضي فترة سجن فعلي لاربع سنوات، بعد ادانته بعدة سرقات.

السادات ومبارك وبراك والقذافي في معرض كاريكاتيرات البهجوري في باريس

* رسام الكاريكاتير المصري: على الرؤساء العرب ان يتقبلوا هذه الرسومات الساخرة ليثبتوا انهم دمقراطيون * بيكاسو معلمه الاكبر، وقد اصدر الجزء الاول من رباعيته الروائية *

* باريس – «و.ص.ف.» – يقيم فنان الكاريكاتور المصري، جورج البهجوري، معرضًا للوحاته الجديدة في المركز الثقافي المصري في باريس، حيث يقيم منذ ثلاثين عامًا. يضم المعرض الذي افتتح الاسبوع الماضي عددا من اللوحات التي تتناول وجوها سياسية عامة، عربية ومصرية وفرنسية وعالمية، مثل الرؤساء فرنسوا ميتران وليونيل جوسبان وانور السادات وحسني مبارك ورفيق الحريري وايهود براك ومعمر القذافي والحسن الثاني ونلسون منديلا وبطرس غالي وغيرهم.

بدأ البهجوري (٧٠ سنة) ممارسة هذا الفن في الخمسينيات من خلال عمله في مجلة «روز اليوسف» وهو بعد طالب في كلية الفنون الجميلة.

وعن صوره المعروضة يقول البهجوري انه «يتعامل مع هذه الوجوه بتلقائية وعفوية»، مضيفًا انه «يرسم انطباعا عن هذا الشخص الذي تملأ صوره صفحات الجرائد والذي قد نحبه وقد نكرهه والذي قد يكون منافقا او صادقا»، مشددا على ان «الفن قبل كل شيء انفعال والباقي حرفة والذي تركه اعلام الرسم مثل موديلياني وسيزان وبيكاسو وماتيس، هو قوة الانفعال التي ليس لها ثمن».

وقد جلبت رسومات البهجوري الساخرة لبعض الشخصيات البارزة غضب هؤلاء عليه مثل الرئيس المصري الراحل انور السادات، الذي منعه من دخول مصر بعد ان رسم له عدة صور كاريكاتورية ثم خصص له بعد ذلك كتابًا كاملاً من الرسوم. ويقول البهجوري معلقًا «على الرؤساء العرب ان يفهموا ان في ذلك نوعًا من المداعبة وان يثبتوا من خلال قبولهم بها انهم دمقراطيون».

وللبهجوري في العمل اسلوب خاص فاللوحة كلها عبارة عن خط واحد يبدأ من نقطة معينة وينتهي بنهايتها لتكون اللوحة في النهاية عبارة عن خط واحد متصل سالك لا ترتفع خلاله يد الفنان.

ويدافع البهجوري عن اللوحات الكاريكاتورية التي يريد لها البقاء قائلاً «اللوحة الكاريكاتورية يجب ان تبقى لا ان تضيع او ترمى فان ما فيها من اضحاك لا يمنعها من ان تكون متحفية».

ويستشهد البهجوري ببيكاسو الذي يعتبره معلمه الاكبر في الفن ويقول «مع ان اناسًا كثرًا يرفضون الكاريكاتور كلوحة في الفن الحديث فان بيكاسو في متحفه وفي احدى اهم القاعات التي يحتويها هذا المتحف رسم اصدقاءه، مثل بودلير وكوكتو وماكس جاكوب بكثير من السخرية اللاذعة والتي تدخل فيها الدراما المنسحبة عليها من عبء الحياة».

ومن جهة اخرى يقول البهجوري عن البورتريه الذي يتناوله كثيرا في لوحاته ان «البورتريه» هو الفن الواجهة، فالوجه والعينان هما مفتاح النفس. عندي تلقائية في المعالجة تفضحني، قد لا تنقل عمق قضية سياسية لكنها قد تضحك».

ولا يقتصر نشاط جورج البهجوري على الرسم فقط، فقد اصدر عام ١٩٨٠ كتابا بعنوان «بهجر في المهجر» وهو عبارة عن مجموعة مقالات مصحوبة برسوم كاريكاتورية تصور ما يتعرض له الغريب من مواقف غريبة في باريس.

كما اصدر رواية بعنوان «ايقونة فلتس» هي عبارة عن الجزء الاول من رباعية «ايقونة الطفولة» و«ايقونة باريس» و«ايقونة الفن». ويعالج البهجوري في «ايقونة فلتس» ومن خلال تجربة ذاتية مشاكل اسرة قبطية من خلال طفل يعمل ابوه كمدرس.

وقد لاقت هذه الرواية ترحيبًا من النقاد في مصر واعتبر البهجوري على اثرها «احد الروائيين الجدد».

عن محكمة العدل العليا:

أسُلطة منفردة حقاً... أم أداة في يد الحكومة؟

بقلم: رجا زعاترة *

* لقد مضى أكثر من نصف قرن على قيام دولة اسرائيل وما زالت تفتقر الى دستور شامل. ويعود هذا النقص الى ان الحركة الصهيونية لم ترد تحديد طابع الدولة الاقتصادي والاجتماعي تخوفاً من عدم هجرة اليهود الذين لا يروق لهم هذا الطابع أو ذاك. وقد أقيمت لجنة خاصة (لجنة هراري) لبحث موضوع الدستور وامكانية وضع دستور... الخ، واقترحت لجنة هراري سنّ قوانين أساسية بدل الدستور. وقد فسرت محكمة العدل العليا القوانين الأساسية كبنود الدستور الكامل الذي سيتبلور مع الوقت مع بلورة الدولة وطابعها.

وقد قامت الكنيست بسنّ عدد من القوانين الأساسية، على مدى الخمسين عاماً وهي عمر هذه الدولة. وفي العام ١٩٩٤ سنّت الكنيست قانونين أساسيين هما: قانون كرامة الانسان وحريته، وقانون حرية العمل، وهناك من يدّعي حدوث "ثورة دستورية"، نتيجة تعامل محكمة العدل العليا مع القوانين الأساسية، وقد قامت المحكمة وقضاتها (وخاصة رئيس المحكمة، البروفيسور أهرون براك)، بإعطاء القوانين الأساسية تفوقاً معيارياً نموذجياً على سائر القوانين العادية.

قامت المحكمة ايضاً بإعطاء تفسير يوسع بشكل كبير جداً من رقعة بنود القوانين الأساسية، حيث أدخلت حقوق وحريات غير مذكورة، الى داخل منطقة نفوذ القوانين الأساسية (وخاصة قانون أساسي: كرامة الانسان وحريته) كحرية التعبير وحق الملكية وحقوق وخدمات متنوعة اخرى، وذلك رغم رفض الكنيست اقتراحات قوانين أساس تنص على احترام هذه الحريات. والوضع الناتج هو ان اغلبية النشاط الدستوري وليد جلسات السلطة القضائية، وليس السلطة التشريعية خاصة وان الدستور غالباً ما يحسم في قضايا مركزية وجوهرية، ولذلك تلقى مهمة سنّ الدستور على هيئة منتخبة مهمتها الوحيدة هي سنّ الدستور، أي ان الكنيست نفسها ليست الهيئة المثالية لسنّ الدستور، وهناك من يشكك في شرعية وصلاحية الكنيست بشأن سنّ الدستور، وينتقد النشاط المزدوج للكنيست كمشرّعة دستورية وقانونية في ذات الوقت، ولكن هذه قضية اخرى ونقاش آخر قائم بحد ذاته لن نخوض فيه هذه المرة.

وهذا الوضع غير صحي ومناف تماماً لمبدأ فصل السلطات مما يبدد مرة اخرى الادعاء الاسرائيلي بشأن "واحة الدمقراطية الشرق أوسطية" ويبرهن ان هذه الواحة عبارة عن سراب لا أكثر. فبأي حق يقرر قضاة المحكمة - الذين لم ينتخبوا مرة وغير خاضعين لأي شكل من أشكال سلطة الشعب - ويحسمون في القضايا المحورية.

الخلل هنا في نظري هو ليس إدخال الحريات الى المجال الدستوري - فالهدف نفسه، أي ادخال المزيد من الحريات الى نطاق الحماية الدستورية - هو إيجابي، وإن كان غير شامل وغير مرض، وإنما يكمن الخلل في الطريقة العوجاء، الجبانة الالتفافية التي يتم بها ادخال تلك الحريات.

فالوضع القائم اليوم هو ان الكنيست عاجزة عن ادخال هذه المعايير القانونية الى مجال الحماية الدستورية المتفوقة نموذجياً، بسبب ضغط اليمين والقوى الأصولية اليهودية. في حين يتم ادخال تلك المعايير بيد السلطة القضائية بدل التشريعية-الدستورية، وذلك خرق كبير لمبدأ فصل السلطات، المبدأ المخروق أصلاً نتيجة السيطرة شبه الكلية للسلطة التنفيذية، على السلطة التشريعية، خاصة بعد تغيير طريقة الانتخابات، وبعد التعديل الذي أجري على قانون اساسي: الحكومة. وأحياناً يبدو وكأن هناك اتفاقا غير مكتوب بين الحكومة من ناحية وبين المحاكم من ناحية اخرى، بحيث تلعب الأخيرة دور "حارسة الدمقراطية وسيادة القانون" حين تعجز الأولى عن صد ضغوطات القوى الأصولية، وهذا هو الشق الأول من الاتفاق. أما الشق الثاني فهو انه حينما تطرح أمام المحكمة قضايا وأسئلة لها أبعاد سياسية، ترفع المحكمة أيديها وكأنها قد بُترت، ويختفي مبدأ "الحيوية القضائية" كأنه لم يكن يوماً الجوهرة التي تزيُن تاج "الثورة الدستورية" الاسرائيلية، وتختفي عضلات القاضي أهرون براك، التي يشهرها في كل جلسة بمناسبة وبغير مناسبة! فهل يقتصر الدفاع عن "الدمقراطية" و"المبادئ الانسانية" على الصراع العلماني-الأصولي فقط؟ وهل يتوقف "المد الدمقراطي" ويتحول جزراً، حين يتعلق الأمر بانتهاكات الاحتلال لحقوق الفلسطينيين شعباً وأفراداً؟ ماذا إذن عن هدم بيوت في المناطق المحتلة؟ وأوامر الطرد الجماعية؟ وعمليات نهب البيوت في القدس العربية وسحب هويات المقدسيين العرب؟ اما عن سكوت المحكمة على التمييز العنصري ضد الجماهير العربية فحدّث ولا حرج! أليست هذه قضايا انسانية ودمقراطية من الدرجة الأولى؟!

ولنأخذ على سبيل المثال قضية طرد نشيطي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في عهد حكومة رابين (حين كان رئيس الحكومة الحالي ايهود براك، قائد الأركان لجيش الاحتلال)، حيث أصدر أكثر من (٤٠٠) أمر طرد، والتمست جمعية حقوق الانسان وجهات أخرى الى محكمة العدل العليا، وعلى الرغم من التناقض الفاحش بين اجراءات الحكومة وأبسط القواعد القانونية والانسانية والمعايير التي تنص عليها المعاهدات الدولية (معاهدة جنيف على وجه الخصوص)، فسرت المحكمة اجراءات الحكومة وكأنها لا تتعارض مع معاهدة جنيف، وقد كانت إحدى التفسيرات الركيكة ان الطرد لم يكن جماعياً (لأن معاهدة جنيف تمنع الطرد الجماعي) وإنما كان هناك أكثر من (٤٠٠) أمر طرد فردي دُرس كل واحد منها على حدة، وأُخذت كل الاعتبارات بالحسبان، وكأن التوقيت والعدد وسائر الأشياء من محض الصدفة (علماً ان الأوامر قد صدرت في غضون بضع عشرات من الساعات)، ويبدو ان "الدمقراطية الاسرائيلية" قد أنهكت من كثرة التستر بها، وخرجت يوم ذلك الالتماس الى عطلتها السنوية! ومن الجدير ذكره ان قرار المحكمة أثار موجة حادة من الانتقادات للجهاز القضائي، وقد انتقدها كبار المختصين القانونيين وأيضاً بعض القانونيين الاسرائيليين.

ولنأخذ قضية أخرى هي قضية اقرث وبرعم التي صدر بشأنها قرار مضى عليه قرابة نصف قرن، ينص على وجوب إرجاع أهالي القريتين اليهما، ولم يُنفَّذ هذا القرار حتى يومنا هذا. لنتخيّل مثلاً، ان مواطناً توجّه للقضاء، بشكوى ضد مجرم سرق منه شيئا ما، وبحثت المحكمة في الشكوى ووجدتها صادقة وأمرت المجرم بإرجاع المسروقات لصاحبها، فهل يُعقل ان يتجاهل السارق قرار المحكمة، عشرات السنين؟ فكم بالحري حين يدور الحديث عن سرقة ارض وجذور وتاريخ وهوية وحين يكون السارق، الدولة؟

وهل يخلد مبدأ "سيادة القانون" للنوم في كل مرة تسمع فيها قضية اقرث وبرعم وكأنها تهليلة؟

ومن الملاحظ، ان محكمة العدل العليا تحظى بشعبية كبيرة بين أوساط جماهيرية معينة (الطبقات العليا، أنصاف العلمانيين وأشباه المثقفين) في حين نلاحظ تحفظات وأحياناً انعدام ثقة لدى قطاعات جماهيرية واسعة (المتدينون، الشرقيون، الشرائح الاجتماعية المسحوقة، الجماهير العربية وأوساط المثقفين والتقدميين اليهود). لذلك نرى دائماً محاولات لتلطيف الجو من قبل السلطات، حيث يتم تعيين قاضٍ شرقي او عربي هنا، وآخر متدين هناك.

وهذه الخطوات في رأيي ضرورية وإيجابية، ولكنها تبقى ثانوية ولا يعقل ان تلهينا عن القضية الأساسية وهي سياسة المحكمة المروّضة لصالح سياسة الحكومة. فما يهمنا ويعنينا في نهاية الأمر هو قرارات المحكمة وليس ألوان وأعراق الجالسين على مقاعدها!

علينا ان نبلور موقفاً واضحا من سياسة المحكمة وأن نرفع مطالب عينية محددة الى المحكمة حتى تتعامل بشكل جاد وحقيقي مع الاشكاليات والمسائل السياسية والاجتماعية المطروحة على بساط البحث، فمن غير المعقول ان تكون أعمال الكنيست تحت السيطرة التامة وتكون بعض صلاحياتها العليا مرهونة بالمحكمة في حين يتمتع الجيش وأجهزة "الأمن" بحصانة شبه مطلقة، وبأي حق تتدخل المحكمة وحين يروق لها في عمل السلطة التشريعية، في حين تلوذ بالصمت أمام الجهاز العسكري الذي لم ينتخب يوماً. فالدمقراطية لا تتجزأ، ومبدأ "الحيوية القضائية" لا يمكن ان يعمل بشكل انتقائي، ومبدأ "سيادة القانون" ليس "لناس وناس".

ولا يعقل ان تتصدى المحكمة بكل عنفوانها وجبروتها لمن يخدش الدمقراطية وفي الوقت ذاته تجبن وتتقهقر أمام من يُهشم الدمقراطية ويدوسها بقدميه ويبصق عليها!

وعلى محكمة العدل العيا ان تختار بين ان تكون أداة تبرر بها الحكومة سياستها لترسلها الى المعارك التي تخشى الحكومة ان تخوضها، وأن تكون ورقة التوت (الشفافة) التي تستر بها عورتها، وبين ان تكون سلطة مستقلة تحكم بحسب القانون والمساواة والمنطق ومبادئ الدمقراطية الحقة.

* **(الكاتب طالب في كلية الحقوق في جامعة حيفا)**
(حيفا)

"اتفاق" شرم الشيخ بأيدينا

بقلم: أبو الشربت



* ميناء شرم الشيخ ردّني الى الوراء أكثر من ثلاثين عاماً حيث كان "شرم الشيخ" بأيدينا (بدون الاتفاق).

هاج الذي هاج ورقص الذي رقص إلاّ نحن الشيوعيين حيث أعلنّا ان هذا الهياج والصراخ "فالصو".

سأحكي عن حالي في تلك الأيام العصيبة، وإن كان ذلك ليس من عادتي، فقط كان دكاني البسيط لبيع (الشريت) محطة مفتوحة لمن يريد ان يشتمني او يسبني او يؤشّر بإصبعه الوسطى إشارة تدل على "ثقافته"، وفي مثل هذه الحالة فهل أغلق الدكان؟ والرزق الحلال؟ وتربية الأولاد؟ كنت أتحمّل ذلك بصبر متناهٍ لأني لو تكلّمت آنذاك لعُلّقت على شجرة.

كنت أتحاشى السير في الطريق الرئيسي "شارع بيالك" لأن هناك تجمهُر الناس، كل شلّة على حدة، وبأيديهم "الترانزستور" وهم يهتفون ويصفقون (شرم الشيخ بأيدينا)، ومن كان يمر ولا يقف ليشجّع فهو خائن ومثير للعجب، وعليه فقد كنت ألتمس السير في طرق جانبية غير مزدحمة، لأصل الى بيتي بشق النفس.

كنت مُصراً على انهم سيعيدونها، فإن نهجي كشيوعي كان يشجعني على هذا الإصرار، ولم يدر بخلدي آنذاك انهم سيعيدونها ومعها "اتفاق على الباقي" على بقايا ما احتلوه من الاراضي حتى المتر الأخير.

لم أجد آنذاك من أتكلم معه إلا صديقاً وفياً واحداً، كان يسكن قريباً من مكان عملي، فكنا نتكلم عن ما يدور في الشارع من فظاعة، وكان عندما أودّعه يتوسل اليّ: أرجوك يا موسى قرّب خطواتك ولا تغب عنّي كثيراً حيث أكاد "أطقّ" من غضبي.

في ذكريات شرم الشيخ، سأكمل المشوار، فقد دعاني أحد أصدقائي في تلك الأيام لحضور حفل بلوغ ولده سن الرشد (بارمتصفا)، فذهبت، وكان الهياج على أشدّه، فانزويت بعيداً ولم يبق لي من أحدّثه إلاّ زوجتي، وكان التصفيق يتعالى من حولي مع الأغنية التي انتشرت في تلك الأيام (ناصر ينتظر رابين آي آي اي).. هكذا فضلّت ان لا أكون سبباً في تخريب الحفل وقررت تركه صائحاً في هؤلاء، (يا مجانين ستُعيدونه (أي شرم الشيخ) مع الفائدة وربما كانت آلاف الضحايا.. وتركتُ الحفل.

راحت أيام وجاءت أيام، وكان ذلك الشاب الذي احتُفل ببلوغه سن الرشد قد أصبح جندياً في حرب العبور، حيث عبَرَ المصريون قناة السويس، فجاءت أم ذلك الشاب إليّ باكية تقول، انني لا أنام خوفاً عليه، فهو في الجبهة، وقد جئت إليك خصيصاً يا موسى، وكيف عرفت آنذاك أننا سنعيدها مع الكثير من الضحايا؟ وأجبتها ان طريقي الشيوعي منارة لي في أحلك الأوقات وأصعبها.

راحت أيام وجاءت أيام، ومرة أخرى شعر هؤلاء المهووسون ومخططو سياستهم، ان وقت الحروب قد مضى وانقضى، ولجأ بعض العاقلين منهم وتحت ضغط الشعب، الى طريق آخر، فكان اتفاق كامب ديفيد، وكانت معاهدة اوسلو، وأخذت الأمور تسير الهوينا إيجابياً حتى اتفاق "واي" وما بعده اتفاق "شرم الشيخ".

يا سلام، "شرم الشيخ" مرة أخرى، ولكن في هذه المرة ليوقّع رئيس وزراء اسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية أمام العالم أجمع وبحضور بعض رؤساء العالم العربي، اتفاقاً تتقدم معه عملية السلام الاسرائيلي-الفلسطيني ولو قليلاً الى أمام. أما شرم الشيخ، فقد تحوّل الى ميناء جميل حيث ان اتفاقاً ايجابياً من أجل السلام سُمّي على اسمه، قد جرى توقيعه، والآن.. فيا من بقي من المهووسين، وقد بقي منهم نفر ليس بالقليل، فهل آن الأوان أن تسمعونا؟ أنتم يا من لا تزالون تفكرون بأن الدولة الفلسطينية "يوك"، فنصيحتي لكم ان تصغوا إليّ هذه المرة، وحرام على الوقت الضائع.. إن دولة فلسطين ستقوم حتماً، ولكن ليس آجلاً بل في أقرب وقت.. فهل تسمعون؟

(موسى حوري - رمات غان)

«دم علـى الـيديـن»

بقلم: أحمد كيوان

* غريب عجيب امر حكام اسرائيل الحاليين فهم وكل الذين سبقوهم، ذلك ان اصرارهم على قلب حقائق الامور، وامعانهم في تضليل الرأي العام الاسرائيلي، بالدرجة الاولى، يأخذ حيزا كبيرا من سلوكياتهم وتصرفاتهم في محاولات يائسة منهم لوقف عجلة التسوية السلمية واخراج المنطقة من مسلسل العنف والدماء.

ان طي صفحة الماضي يتطلب من جملة ما يتطلب اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين وبدون ذلك لا معنى لاتفاقيات السلام ولا قيمة لاستمرار المفاوضات طالما ان اسرائيل تريد القفز وتجاوز احد وأهم مركبات السلام، وليس من المنطق في شيء تلك النغمة الممجوجة التي يطلقها الاسرائيليون مرارا وتكرارا: «لا افراج عن سجناء على أيديهم دماء»!

ويبدو للوهلة الاولى ان حكام اسرائيل بلا استثناء، تحيط بهم هالات القداسة والطهارة ونقاء الملائكة وذوي العصمة والانبياء، انها محاولة خبيثة منهم لاضفاء صفات الارهاب والقتل والرغبة في سفك الدماء على الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وذلك لتفريغ النضال الفلسطيني وحركة التحرر الوطني الفلسطينية من عدالة مطالبها التي تؤيدها فيه كل قوى التحرر والسلم في هذا العالم.

ان الامعان في ترديد نغمة «دم على اليدين» فيما يتعلق بالمقاومة الفلسطينية لا يعني بأي حال من الاحوال ان الطرف الآخر تقطر من يديه رائحة البخور وشذا العطر، ان الشعب الفلسطيني ومعه شعوب الامة العربية، عانت كثيرا من مجازر رهيبة تعرض لها الرجال والاطفال والنساء الابرياء، ومجزرة دير ياسين واحدة من هذه المجازر التي لا تزال حتى اليوم تستصرخ الضمير العالمي، ومجزرة كفر قاسم التي تعرض لها مواطنون ابرياء في دولة اسرائيل عار أبدي في جبين حكام اسرائيل.

وللتذكير فقط، نذكر مجزرة مدرسة بحر البقر التي راح ضحيتها عشرات الابرياء من اطفال مصر الشقيقة، وكذلك عمال مصنع ابي زعبل في مصر ايضا، وقبل ثلاث سنوات مجزرة «قانا» الرهيبة في لبنان، ودائما كانت الذرائع والتبريرات! ان ذلك وقع بطريق الخطأ! مع ان الحقائق الدامغة وباعتراف العديد من قيادات الحركة الصهيونية انهم تعمدوا قتل العرب لتخويفهم واجبارهم على الرحيل. ليست هذه دعاية ندعيها، او فرية نلصقها بهم لكنها حقيقة تاريخية لم تعد اليوم بحاجة الى دليل.

ومع كل ذلك ولاننا نريد فتح صفحة جديدة، وآفاق من العيش الكريم لكل شعوب المنطقة ينبغي ان نتطلع الى المستقبل لا ان نعود دائما الى مآسي الماضي وآلامه التي لحقت بالعرب واليهود وعانى الجانبان منها اشد المعاناة. ان تكرار نغمة «دم على اليدين» لا تساعد على الحل المنشود وتجاوز المرحلة الحالية لان المعتقلين الفلسطينيين هم اسرى حرب ويجب اغلاق ملفهم، واطلاق سراحهم اذا كانت هنالك للسلام نوايا ولا يعقل ان يقبل المفاوض الفلسطيني بأقل من هذا!

وان من يتشدق بترديد مقولة «ثقافة السلام» عليه ان يبدأ بنفسه وأن يصارح شعبه بحقيقة الامور لا ان يمعن في تضليل هذا الشعب الذي شرب حتى الثمالة من سموم العداء للعرب، اننا الان امام منعطف تاريخي باتجاه الامل المنشود: السلام الدائم والشامل والعادل وعلى القيادة الاسرائيلية ان تهيىء شعبها لذلك لا ان تمعن في تخديره وسوقه الى المجهول، فالفرصة الذهبية قد حانت وقد لا تعود مرة اخرى.

(أم الفحم)



من زاوية أخرى

شرم الشيخ ... والبديل الوطني!

بقلم: المحامي توفيق حرزالله

* لم تكد حالة الارتياح والتأييد والدعم التي اجتاحت أوساط وطنية وشعبية واسعة في صفوف شعبنا في الداخل والخارج ان تجد مستقرا لها في العقول والقلوب - بعد لقاءات الحوار الوطني في القاهرة، خاصين بالذكر لقاء وفدي الجبهة الدمقراطية وفتح/ السلطة، وما حققه من خطوات وحدوية بناءة ومسؤولة عكست نفسها في البيان الختامي الصادر عن اللقاء الذي تضمن توافق ارادات كلا الطرفين حول أسس ورؤى وثوابت ومرتكزات حل القضية الفلسطينية في مرحلة ما يسمى بمفاوضات الحل الدائم بما يصون ويضمن حقوق شعبنا التاريخية في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني - واذا بـ «شرم الشيخ» يأتي ليصنع شرخا في قلب هذه الحالة التواقة والطموحة لوحدة اشمل، تضم كافة ممثلي شعبنا من شخصيات وفصائل وقوى وطنية ودمقراطية واسلامية في الوطن واللجوء والشتات.

ان اتفاق «شرم الشيخ» المناقض للروح الوحدوية المسؤولة التي سادت اجواء لقاءات القاهرة، لا يمكن وصفه سوى انه بادرة لا تبشر بغيث وثمر وخير، قياسا بما تم التوصل اليه في القاهرة، ولا يمت ايضا بصلة لمبدأ حسن النية في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، بل يعتبر -وللأسف- إمعانا وتوغلا في سياسة التفرد والهيمنة باتخاذ القرار في الشأن الفلسطيني، ويمثل كذلك خرقا غير محمود وعدم احترام وتقدير لما تم التوافق عليه بعد ست سنوات من التعارضات والخلافات ازاء اتفاقات خيار اوسلو الظالم، ولا يساهم لا من قريب ولا من بعيد في تعزيز وترجمة اسسه ومبادئه النظرية الى أفعال على أرض الواقع العملي.

لقد أبرز اتفاق شرم الشيخ وبدون ادنى شك علامات استفهام جدية وحريصة على مصير ومستقبل مسيرة الوحدة الوطنية الوليدة، ولكن هل نستطيع القول ان اتفاق شرم الشيخ يعتبر بمثابة قراءة الفاتحة على روح الوحدة الوطنية؟! وانه لم يعد بالامكان تجاوز وتفادي المخاطر المحدقة التي خلّفها الاتفاق؟!

الجواب باعتقادي ان الكرة ما زالت في ملعب مسيرة الوحدة الوطنية وأسس انطلاقتها. وهذا بالطبع يتطلب اولا وقبل كل شيء مغادرة سياسة التفرد والهيمنة وادارة الظهر للشعب وقواه الوطنية من قبل موقّعي شرم الشيخ الذين يعتبرون طرفا اساسيا في مسيرة الوحدة، والالتحاق بركب المسؤولية الوطنية حسن النية والاستعدادية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه لكي نتمكن من مواجهة استحقاقات المرحلة الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

ان البديل الوطني الواقعي التوحيدي لتذليل الصعاب وتبديد المخاوف التي تهدد مسيرة الوحدة بالانهيار يتطلب المباشرة الفورية بترجمة وتنفيذ أسس ومبادىء ما اتفق عليه فعليا وعمليا، وذلك من خلال استكمال جولات الحوار الوطني الشامل التي انطلقت في رام الله بتاريخ ٩٩/٨/٣١، وتوسيع مساحته ليشمل كافة قوى الشعب الوطنية على اختلاف مواقعها الجغرافية وانتماءاتها السياسية، وحث الخطى باتجاه التحضير والاعداد لاعلان دولة فلسطين وسيادتها على الارض الفلسطينية حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، عملا بقرار حلقة المجلس المركزي المنعقد برام الله في ٩٩/٤/٢٧ الذي آن الاوان لاستئناف جلساته وتفعيل لجانه المشكلة لانجاز هذا الشأن، وكذلك وعملا بنص وروح البيان المشترك بين وفدي الجبهة الدمقراطية وفتح/ السلطة، دعوة اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف للانعقاد كي تباشر من الآن بوضع سياسة استراتيجية تفاوضية محكمة تتضمن توفير عناصر القوة على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية لتكون ندا حقيقيا وقويا لسياسة اللاءات الثلاث الشهيرة لحكومة براك وايجاد الصيغة الوطنية المناسبة التي تضمن مشاركة جميع القوى الفلسطينية الفاعلة والمستعدة لخوض معركة مفاوضات الحل الدائم.

ان الالتزام والاحترام والتطبيق الخلاق لأسس ومبادىء التوافق الوطني التي نص عليها البيان المشترك، تشكل صمام الأمان الذي يقود الى تقدم وتطور مسيرة الوحدة الوطنية وصولا الى شموليتها ويمثل بحق الرافعة التاريخية في نيل كامل حقوق شعبنا الوطنية غير مجزوءة او منقوصة.

(جنين)

٩٤٥٣

علـى أتم الاستـعداد لـلمسـاعـدة!

الى هيئة تحرير جريدة «الاتحاد»

أود ان أشكركم لاهتمامكم في نشر خبر انتخابي كرئيس للجنة نقابة الاطباء الاجانب في ايطاليا (A.M.S.I) والواقع انني دكتور فؤاد أسعد عودة اخصائي امراض العظام والجراحة العامة «والفيزوترابيا».

ولأول مرة في ايطاليا تتكون نقابة لجميع الاطباء الاجانب غير الايطاليين من جميع الدول تتضمن الاهداف التالية:

١- الدفاع عن حقوق الاطباء الاجانب غير الايطاليين في ايطاليا، ومساعدتهم في الحصول على عمل في جميع مجالات تخصصهم.

٢- اعطاء دورات ومحاضرات مجانية وهدفها تقوية الخبرة وتوسيع الافاق في هذا المجال.

٣- تقوية العلاقات في هذا المجال بين ايطاليا والدول المجاورة.

وأنا كطبيب أترأس أربع مراكز طبية حكومية يعمل فيها عدد من الاطباء والفيزوترابيين والممرضات، اي حوالي ١٠٠ طبيب، وكل هذه المراكز تتخصص في امراض العظام والفيزوترابيا والجراحة العامة.

كما دعيت الى كوبا واليمن وفرنسا للاشتراك في ندوات حول موضوع أمراض العظام وخصوصا «الديسك». وسأسافر الى المكسيك بدعوة من اطباء العظام هناك، للحديث عن اخر وأهم علاج لمرض «الديسك».

وحاليا أتيت لزيارة اهلي واقاربي في قرية جلجولية المثلث، الذين زفوا هذه البشرى. وأعلن اتم استعدادي لتقديم أية مساعدة في مجال تخصصي.

د. فؤاد اسعد عودة – جلجولية

في افريقيا الشرقية والجنوبية

«الايدز» يتقدم على الحرب بين أسباب الوفاة

* لوساكا - و.ص.ف - شكل «الايدز»، الذي حصد للمرة الاولى، اكثر مما حصدته الحرب في افريقيا الشرقية والجنوبية، في الوقت الحاضر، التحدي الاكبر أمام القارة السمراء.

ويسعى المشاركون في المؤتمر حول مرض قصور المناعة المكتسبة للتصدي له. وقد بدأ في مطلع الاسبوع في لوساكا ويشارك فيه مندوبون من (٢٥) دولة وعلى مدى خمسة ايام سينكب اكثر من خمسة الاف مندوب، من رؤساء دول وعلماء ومرضى، على العمل من اجل ايجاد السبل الكفيلة بكبح تقدم «الايدز» الذي يتخطى الملاريا كأول مرض فتاك في القارة بأسرها.

بيد ان الجهود المبذولة لتحقيق هذا المرام تصطدم بعقبات كبيرة لا سيما الاسعار الباهظة للأدوية والتقاليد والعادات الثقافية الافريقية التي تساهم في استمرار انتشار المرض.

ويتوخى ديفيد باريرينياتوا، نائب وزير صحة زمبابوي البلد الاكثر تأثرا بالمرض في العالم بحسب الامم المتحدة، خصوصا من المؤتمر ان يفضي الى توفير ادوية منتجة في المنطقة بأسعار معقولة.

الى ذلك فان العادات الثقافية الافريقية أساءت بدورها الى الجهود المبذولة لتغيير السلوك الجنسي والحد من انتشار الايدز.

وفي هذا السياق شدد باريرينياتوا على «ضرورة اطلاق برنامج ابحاث حول تغير السلوك البشري لفهم الاسباب الكامنة وراء عدم تغير الناس».

وثمة جوانب عديدة متعلقة بالتصرفات والسلوك تؤثر على برامج الوقاية من فيروس «في آي اتش» وتجعلها غير فاعلة في الغالب في افريقيا.

ففي زمبابوي تعمد بعض العائلات الى التضحية بولد، غالبا بنت لتهدئة ما تسميه بـ «الارواح المنتقمة». فعندما يرتكب شخص ما عملية قتل تلاحقه الارواح حتى ولو دفع ثمن جريمته عقوبة السجن، والسبيل الوحيد لوقف هذا الاضطراب يكمن في منح بنت لعائلة الضحية لتستخدم كزوجة او لاشباع نزوات جنسية.

وفي افريقيا يصف «الاطباء الشعبيون» احيانا لرجل مريض بـ «الايدز» ان يمارس الجنس مع فتاة عذراء غالبا في عمر يافع جدا لتطهيره من المرض!

ورأى وزير صحة زمبابوي، تيموتي ستامبس ان هذه الممارسات تتسبب بانتشار «الايدز» وأكد «ضرورة زوالها» معتبرا انها «الشر حقا، انه امر مريع».



وقد ادرجت هذه العادات الثقافية وكذلك الطب الشعبي، اضافة الى مئات المواضيع الاخرى على جدول اعمال المؤتمر في عاصمة زامبيا، التي تعتبر من البلدان التي يشهد فيها المرض اكبر انتشار.

ويحث المندوبون في العواقب الاجتماعية - الاقتصادية، للايدز التي ادت الى تفاقم ظاهرة الفقر، والمعضلة المتمثلة بالخيار بين الارضاع الطبيعي للطفل عندما تكون الام ايجابية المصل او تجنب الارضاع الطبيعي مما يعرض الطفل لامراض اخرى.

وبالرغم من كل الجهود المبذولة فان جوانب الفشل تتجاوز النجاحات في افريقيا في مجال مكافحة «الايدز» في القارة الافريقية. وتبقى المشكلة الرئيسية نقص الاموال.

فمواطن افريقي ينفق اقل من عشرة دولارات وسطيا في السنة للعناية الصحية لا يستطيع الحصول على دواء جديد يكلف (١٢) ألف دولار في السنة. لهذا فان غالبية الـ (٢٢) مليون افريقي المصابين بفيروس المرض لن يتمكنوا من الافادة من الادوية الجديدة.

وقلة من الأفارقة تستطيع شراء دواء «اي زد تي» الذي يطيل العمر، في وقت تتعرض فيه صناعة الادوية الغربية لانتقادات وهجمات بسبب اسعار الادوية والبراءات.

فقد وجهت انتقادات الى الشركات الاميركية لمنعها البرازيل من تصدير الـ «زيدوفودين» الموازي لـ «اي.زد.تي» والذي يحد من انتقال المرض من الام الى الطفل ويطيل العمر بكلفة (١٪) من سعر «اي.زد.تي».

وفي هذا الصدد تساءل تيموتي ستامبس «ما هو الاهم، الحقوق والبراءات ام حقوق المرضى؟ انه عار اخلاقيا».

وفي تموز الماضي، عبر المدير المساعد لمنظمة «اليونيسيف» ستيفن لويس، بدوره عن استيائه فقال «انه امر غير مبرر اخلاقيا وغير معقول بل يثير الغضب والصدمة وأمر مشين ومريع ان يكون الغرب مستعدا لتخصيص اربعين مليار دولار وما يزيد للحرب في البلقان واعادة الاعمار الاقتصادي في كوسوفو واقل من (١٪) لانقاذ حياة عشرات ملايين الاطفال والنساء والرجال في افريقيا».

مصر تبني في السويس أكبر منطقة صناعية في الشرق الأوسط

* السويس - الوكالات - بدأت أعمال البناء في منطقة خُصصت للتنمية الاقتصادية بمساحة ٢٢٣ كيلومترا مربعاً في شمال شرق خليج السويس على مسافة ٢٠٠ كيلومتر الى الشرق من القاهرة، وستضم أكبر مركز صناعي دولي في الشرق الاوسط حسب السلطات المصرية.

وقال طلعت حماد الوزير الملحق بمكتب رئيس الوزراء، ان المنطقة الاقتصادية الخاصة في السويس التي تقرر انشاؤها العام ١٩٨٤ بالتنسيق مع وكالة التعاون اليابانية "ستسمح بجذب ٤٤ مليار دولار استثمارات أجنبية وستساعد في تسهيل وصول المنتجات المصرية الى الاسواق الخارجية".

وسيقام ٢٠٠ مصنع مصري وأجنبي في المنطقة مخصصة للصناعات الالكترونية والتعدين والسيارات والبتروكيماويات والمقاولات.

وقسمت هذه المنطقة الصحراوية الى مناطق تبلغ مساحة كل منها ٢٠ كيلومترا مربعا، بيع الكيلومتر المربع الواحد منها بمبلغ خمسة آلاف جنيه (١٤٧٠ دولار) لمستثمرين مصريين، وسيكون بإمكان هؤلاء تقسيم هذه المناطق الى قطع صغيرة وبيعها مجدداً الى مصريين او اجانب.

واضاف حماد ان شركة مصرية-صينية "بدأت تمهيد الارض لبناء مركز للبتروكيماويات بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار، اضافة الى مصفاة للنفط ومعمل لانتاج السماد ومصنع لقطع السيارات ومركز للتعدين بقيمة ٢٠٠ مليون دولار".

واوضحت احدى الدبلوماسيات في السفارة الصينية في القاهرة، ان هذه المنطقة توفر "مكاناً استراتيجياً للصناعة الصينية لأنها تسمح لنا بالاستفادة، مع الشركات المصرية، من منطقة التبادل الحر التابعة للسوق الافريقية المشتركة (كوميسا)".

وتطمح الحكومة المصرية الى خلق ٢.٥ مليون وظيفة جديدة مباشرة أو غير مباشرة بواسطة هذه المنطقة وخلال فترة غير محددة.

وبلغت نسبة البطالة في مصر حيث يعيش ٦٢ مليون نسمة، ٨.٣٪ عام ١٩٩٨ حسب التقارير الرسمية، إلا ان منظمة العمل الدولية أكدت ان الرقم يبلغ ١٧٪.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك لدى تفقده "مشروعاً صناعياً ضخماً" وهو تطوير المرفأ الشرقي في بور سعيد (شمال) "ان مشاريع التنمية تعبّر عن الرغبة في بناء قلاع ضخمة سيذكرها التاريخ".

وفي السويس، أخذت الحكومة المصرية على عاتقها تشييد البنى التحتية (أنفاق وطرق ومحطة كهربائية ومركزاً للهاتف وشبكة للسكك الحديدية، اضافة الى تزويد المنطقة بالمياه والمجاري) بكلفة تبلغ ١٩٠ مليون دولار. من جهة اخرى، باشرت الفرق الهندسية إزالة الألغام من المنطقة التي شهدت نزاعات عدة وخصوصا مع اسرائيل.

وأعلنت الحكومة المصرية عن تدشين مرفأ جديد في عين السخنة قرب المنطقة الصناعية في ربيع سنة ألفين، سيقام على مساحة ٥٠ كيلومترا مربعا بكلفة اجمالية تبلغ ٣٠٠ مليون دولار، وستتولى شركة امريكية-مصرية ادارة المرفأ.

ورأت غرفة التجارة الامريكية في مصر، في دراسة عن السويس، ان المنطقة الجديدة ستواجه منافسين من الحجم الكبير في الشرق الاوسط اولهما المنطقة الاقتصادية في مرسين التركية والأخر في منطقة جبل علي في الامارات العربية المتحدة.

«نمل النار» يهدد الولايات المتحدة

*** بقلم: فرنسيس تيمان ***

* «نمل النار» الذي يأخذ اسمه من الحروق التي تسببها لسعته أصبح اخر كابوس يسيطر على السلطات الاميركية التي تكافح بكل الوسائل المتاحة غزو هذه الحشرات المضادة.

وقال سانفورد بورتر، الاخصائي بعلم الحشرات في مركز الابحاث التابع لوزارة الزراعة في غينسفيل (فلوريدا)، ان «هذا النمل يسبب سنويا اضرارا تقدر قيمتها بملياري دولار ويدمر الزراعات والتجهيزات الكهربائية».

ولسعاته موجعة وتترك على الجلد دمامل كبيرة لمدة اسبوعين. وحتى انه يقتل حوالي ستة اشخاص سنويا.

وفي ايلول ١٩٩٨، وجد مريض في مأوى للعجزة بالقرب من جاكسون (ميسيسيبي) ميتا في سريره وشوهد نمل النار على جثته.

وتم صرف مئات ملايين الدولارات من اجل وقف تقدم هذه النملة الغريبة ذات اللون الاحمر أو الاسود والتي تصل قافلتها الى ما بين خمسة وستة كيلومترات. وقد وصلت في العام ١٩١٨ الى الباما في سفينة قادمة من اميركا اللاتينية.

ولا تؤثر فيها لا المياه الساخنة ولا المبيدات ولا قاذفات اللهب ومن هنا اطلق عليها العلماء اسم «النملة التي لا تقهر».

ويعيش نمل النار في خلايا صغيرة بقطر يتراوح بين ٥٠ سنتمترا ومترا واحدا ويعلو بين ١٥ و٦٠ سم وهو يهاجر احيانا بواسطة الانسان او مع روافد المياه خلال الفيضانات.

وهكذا ففي تكساس روى مزارعون انهم شاهدوا "كرات من النمل" عائمة على سطح نهر سان ماركوس. وقالوا انهم عثروا في نهر "غوادالوب" المجاور في صيف ١٩٩٧ على سمك نهري ميت بعد ان ابتلع نمل النار.

ويتزايد نمل النار ايضا عن طريق "الرحلات التناسلية". فتطير الملكات على علو مئات الأمتار كي تلتقي الذكر الذي يموت إثر المجامعة، وقبل ان تعود الى مقرها حيث تقضم جناحيها وتبدأ بوضع بيضها الذي ينتج عنه قرية من النمل تضم ٢٠٠ ألف نملة في أقل من ستة أشهر.

وبعد ان اجتاحت نحو عشر ولايات في جنوب الولايات المتحدة، تواصل هذه الحشرة زحفها بوتيرة ٨ الى ١٠ كيلومترات سنويا، وباتت تغطي ملايين الهكتارات في تكساس وكاليفورنيا وفلوريدا وفيرجينيا وحتى بورتوريكو.

وأوضح سانفورد بورتر ان "نمل النار يدمر أشجار الليمون ونبتات البطاطا والصويا وتهاجم العجول الصغيرة او الصيصان، وتلسع في طريقها انواعا اخرى من النمل والحشرات والعصافير او الزواحف".

واضاف "وبما ان الحرارة تجذبه، فإن نمل النار يتسلل الى المولدات الكهربائية ويسد قواطع التيار او يتسبب في انقطاع التيار".

وبعد فشل الجهود الرامية الى اجتثاث نمل النار، يبقى الأمل معلقاً من الآن وصاعداً على وسائل اخرى حيوية. وقال بورتر ان "كثافة نمل النار في امريكا اللاتينية هي خمس مرات أقل لأنه يواجه أعداء طبيعيين".

وتوصل مع فريقه الى فكرة نقل نوعين من الأعداء الطبيعيين الى الولايات المتحدة واستعمالهما كسلاح ضد نمل النار.

وقالت عالمة الحشرات كارين فيل، التي تدير الأبحاث في المركز الاختباري الزراعي في جامعة تينيسي في ايمس بلانتيشن، ان أحدهما جسم عضوي صغير جرثومي يطلق عليه اسم "تيولوهانيا سولينوبساي" ويعمل على إضعاف بيوت النمل ويؤثر سلباً على عدده.

وأوضحت ان الوسيلة الثانية هي ذبابة البرازيل وتُعرف باسم "الذبابة التي تقطع الرؤوس" وتبيض مئة بيضة في جسم نملة النار. وتنتقل اليرقانة ببطء الى الرأس حيث تنمو وتفرز انزيما يذيب جلد الحشرة حتى تصل الى يوم ويسقط معه رأسها. واضافت "انه شيء لا يُصدّق على الاطلاق".

«و.ص.ف.»



الدول الـ ١٥ تُقرّ مساعدات كبيرة لتركيا

* أقر وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، سلسلة مساعدات لتركيا بقيمة اجمالية تبلغ (١٩٥) مليون يورو (٢٠٤ ملايين دولار)، اضافة الى قرض بقيمة (٦٠٠) يورو لمساعدتها في تحمل أعباء الأضرار التي خلّفها زلزال ١٧ آب الماضي.

ومن المقرر تحرير مبلغ (٤٥) مليون يورو تحت عنوان المساعدة الطارئة والمساعدة الانسانية، يليه مبلغ (١٥٠) مليون يورو بموجب برنامج المساعدة لدول حوض المتوسط بعد موافقة البرلمان الاوروبي عليه.

وقرر الوزراء المجتمعون في بروكسل، ايضاً، منح تركيا قرضا من البنك الاوروبي للاستثمار بقيمة (٦٠٠) مليون يورو بناء لطلبات قدمت خلال لقاء غير رسمي يومي الرابع والخامس من ايلول الجاري في سارسيلكا (فنلندا).

الفقراء على حالهم في الهند مع انتخابات أو من دونها

* بقلم: جاي شنكار *

لم يعد عشرات الملايين من الفقراء في الهند، الذين ابتلوا في دوامة لا تنتهي من الديون الكثيرة والعائدات الضئيلة، يؤمنون بنظام سياسي لم يعرف كيف يعالج صلب مشكلة الفقر في المناطق الريفية من الهند، ويرون ان الفقراء، يبقون فقراء، سواء، مع انتخابات أم من دونها.

وقال غوفسيدابا، وهو من قرية صغيرة تقع في جنوب الهند: "أنا فقير وأعتقد انني سأظل كذلك حتى آخر العمر".

وللمفارقة، أمضى غوفسيدابا والناخبون في بيلاري، وهي احدى الدوائر الفقيرة والمتخلفة في منطقة كارناتاكا، الأسابيع الأخيرة تحت اضواء الحملة الانتخابية، في حين بدأت الأحد قبل الماضي الانتخابات التي تستمر حتى الثالث من تشرين الأول المقبل، وهي الثالثة في غضون ثلاثة اعوام ونصف العام.

وكانت زعيمة المعارضة رئيسة حزب المؤتمر، سونيا غاندي، بدأت حملتها في بيلاري، معقل المؤتمر، بمواجهة تحدي سوشما سواراج، احدى أبرز وجوه الحزب القومي الهندوسي الحاكم.

لكن الناخبين في هذه المنطقة الفقيرة سمعوا الكثير من الوعود الانتخابية، وباتوا لا يصدقون ان انتخابات ما، حتى ولو كان لها أصداء على الصعيد القومي، ستكون قادرة على إحداث تغيير في مصيرهم.

ويكسب غوفسيدابا (٤٨ عاما) أقل من ١٥٠٠ روبية شهريا (٣٥ دولار) في حال كانت الرياح الموسمية جيدة، لكن الأمر لم يكن كذلك خلال الاعوام العشرة الاخيرة.

وباتت الآفاق مغلقة امامه بسبب اضطراره الى الاستدانة من المرابين المحليين. وأوضح في هذا السياق، وهو جالس حافي القدمين امام كوخه المسقوف بالوحل الجاف: "لا استطيع دفع أساس الدين ولا الفوائد لأن المواسم كانت سيئة، ولا أعرف كيف سأخرج من هذا الفخ".

ولم يغيّر نصف قرن من الدمقراطية التي بدأت عام ١٩٤٧ شيئا كبيرا في حياة عشرات ملايين الفقراء في الهند.

ويعيش ثلث سكان الهند البالغ عددهم نحو مليار نسمة، بدولار واحد أو أقل في اليوم، وتنعدم مياه الشرب الصالحة لحوالي ٢٣٠ مليونا آخرين، في حين لا يلقى ١٣٠ مليونا، وهو ضعف عدد سكان فرنسا، عناية طبية.

وتعتبر دائرة بيلاري النموذج المثال لذلك، إذ يعيش ٧٥٪ من السكان وغالبيتهم من الطبقات الدنيا من الزراعة، بينهم ٤٧٪ من الأميين، ويعيش ٤٤.٥٪ منهم تحت عتبة الفقر، ويبلغ معدل دخل الفرد الواحد ٢٠٠ دولار في السنة.

وقالت احدى بائعات الشاي، انها تمشي مسافة عشرة كيلومترات يوميا لجلب المياه الصالحة للشرب "ونوعية المياه سيئة للغاية، إذ يجب الاكتفاء بالمياه المالحة رغم المسافة التي تقطعها يومياً، فضلاً عن انقطاع المياه خلال فصل الصيف".

واضافت "لا توجد طريق تستحق ان يطلق عليها هذا الاسم لأن القرية مغطاة بالقاذورات، ولم يأت أي مسؤول لمحاورتنا في المشاكل التي نعاني منها".

وقد انتخبت الدائرة مرشحا عن حزب المؤتمر منذ العام ١٩٥٧، لكن غوفسيدابا يؤكد ان العديد من الناخبين سيصوتون للقوميين الهندوس هذه المرة، الأمر الذي أثار الاهتمام ببيلاري السنة الحالية.

ولن تُعرف نتيجة الانتخابات التي جرت في بيلاري الأحد الماضي قبل السادس من تشرين الاول المقبل، عند انتهاء جميع مراحل الانتخابات. وقد عاد سكان بيلاري الى عالم المجهول مجدداً فور انتهاء عمليات التصويت.

(و.ص.ف.)



* من الدعاية الانتخابية - (و.ص.ف.) *

العامل الامريكي الأكثر إنتاجية في العالم الصناعي

* بقلم: جان لوي دو لا فيسوري *

* ذكر تقرير نشره مكتب العمل الدولي في جنيف، ان العامل او الموظف الامريكي هو الأكثر انتاجية في الساعة في العالم الصناعي، وان كان زملاؤه الاوروبيون والآسيويون يقتربون تدريجيا من مضاهاته.

وقال لورنس جيف جونسون، الخبير في مكتب العمل الدولي، ان "السباق على الانتاجية يشبه سباق ماراثون لا يزال العامل الامريكي يحتل فيه الصدارة وإن كان منافسوه الآخرون بدأوا يقتربون منه".

ويتقدم العامل الامريكي بفارق كبير عن غيره وفق الدراسة الضخمة التي استعرضت ١٨ مؤشراً أساسياً لسوق العمل في العالم.

وقال جونسون ان الولايات المتحدة تقدمت في عام ١٩٩٦ على اليابان سواء لجهة القيمة المضافة لكل عامل (اكثر بحوالي عشرة آلاف دولار) او لجهة القيمة المضافة لكل ساعة عمل (اكثر بحوالي ٩ دولارات).

ومع ذلك، وفي حين يمضي الامريكي وقتا أطول في عمله مقارنة بأترابه في الدول الصناعية، فإن آخرين مثل الاوروبيين الذين يعملون ساعات أقل، يزيدون انتاجيتهم بوتيرة سريعة.

فالامريكي أمضى في المتوسط ألفي ساعة في مركز عمله في عام ١٩٩٧، أي بزيادة اسبوعين عن الياباني المعروف بجديته، وان كانت ساعات عمله بدأت تتناقص منذ ١٥ عاماً لتصل الى ١٨٨٩ ساعة في عام ١٩٩٥.

وبالمقارنة، عمل الفرنسي في عام ٩٦-١٩٩٧ قرابة ٣٤٠ ساعة أقل من الامريكي الذي عمل ١٦٥٦ ساعة، في حين عمل الالماني ١٥٦٠ ساعة، والبريطاني ١٧٣١ ساعة، والسويسري ١٦٤٣.

وتشير بعض المعلومات الى ان التفوق الحالي للولايات المتحدة في الانتاجية بات مهددا ليس فقط بسبب الاصلاحات الاقتصادية الجارية في آسيا وانما من قبل العامل.

فمن ١٩٨٠ الى ١٩٩٧، ارتفعت الانتاجية بمعدل ٣٠ في المئة في فرنسا، وهو تقدم ملحوظ وإن كان يقل عن معظم شركائها الاوروبيين وعلى رأسهم ايرلندا التي سجلت ٨٢ نقطة اضافية، ثم فنلندا فالسويد واسبانيا والدنمارك وبلجيكا وبريطانيا (٥٤ و٣٩ و٣٨ و٣٤ و٣٣ نقطة اضافية تباعاً) واخيراً المانيا التي سجلت ٣١ نقطة اضافية.

وفي المعدل ارتفعت انتاجية العمل بصورة أسرع في اوروبا (٢٢ نقطة اكثر) منها في الولايات المتحدة.

اما في آسيا، فزاد معدل الانتاجية خلال الفترة نفسها بوتيرة أسرع بمعدل نقطتين عن الدول المتطورة.

وتتعارض زيادة ساعات العمل في الولايات المتحدة من ١٨٨٣ ساعة سنويا في ١٩٨٠ الى ١٩٦٦ ساعة في ١٩٩٧، مع الاتجاه الى تقليل ساعات العمل في الدول الصناعية.

ففي فرنسا حيث سيتم البدء، تدريجيا في تخفيض ساعات العمل الى ٣٥ ساعة اسبوعيا، عمل الرجال والنساء ١٦٥٦ ساعة في ١٩٩٧ في مقابل ١٨١٠ ساعات في ١٩٨٠.

الا ان الآسيوي في الدول التي تشهد تطورا صناعيا متسارعا مثل سنغافورة وتايلاند ظل متفوقا في ساعات العمل على الامريكي، فهذا العامل كان يعمل بين ٢٢٠٠ و٢٣٠٠ ساعة سنويا حتى ١٩٩٥، قبل الأزمة الآسيوية.

وتعليقاً على التقرير، قال المدير العام للمنظمة الدولية للعمل، خوان سومافيا، انه "ينبغي عدم الخلط بين العمل ساعات أكثر والعمل بصورة افضل".

وقال ان "مدة العمل تشكل مؤشراً مهماً حول مستوى المعيشة في بلد ما" وانه حتى يمكن تقييم الوضع بصورة عامة، ينبغي أخذ مدة العمل مع عوامل اخرى كالانتاجية والاجور والخدمات الاجتماعية وضمانات العمل والموقف العام من العمل والترفيه وساعات عمل النساء، في الاعتبار.

(و.ص.ف.)

ردود فعل اضافية على صعود سخنين

معمر غنايم (كابتن سخنين سابقًا)

انا سعيد جدًا بصعود الفريق وافتخر بحصتي في ذلك

* عقب المدافع السخنيني معمر غنايم والذي انتقل هذا الموسم الى صفوف فريق مكابي الاخاء، الناصرة، المنافس التقليدي لسخنين، على اقوال رئيس الادارة مازن غنايم، امس، من انه خسر كثيراً بانتقاله الى الناصرة. فقال: اولا انا سعيد جداً. وكنت اتوقع ذلك منذ بداية الأزمة مع مكابي يافا. انا لم اخسر شيء، في تركي لسخنين - وان كنت أسف لأنني لا العب مع زملاء، العمر، عباس صوان، نضال شلاعطة، ناصر ميعاري، فايز سيد احمد وغيرهم. وكذلك لأنني لا العب امام جمهور سخنين العظيم. ولكن عزائي في ان حصتي في هذا الانجاز لا تقل عن حصة مازن غنايم او عزمي نصّار المدرب او اي لاعب آخر. والجميع في سخنين يعرفون قصدي، انا اعيش نفس الفرحة التي يعيشها كل انسان في سخنين.

واختتم معمر قوله بالتمني للفريق بالنجاح، وان تكون فترة الاعداد كافية وملائمة لأن هذا الدوري اصعب من الدرجة القطرية، ولكن امل ان يظهر الفريق بصورة مشرفة، ترفع رأس الجميع في بلدي الحبيب سخنين.

* عادل طربيه *



* معمر غنايم (الى اليسار) مع زملاء من الموسم الماضي في سخنين *

رفعت ترك:

على الادارات ان تعلم ان الفرق ليست "بسطة في السوق"

* أكد رفعت ترك، النجم العربي الكبير سابقًا، والمدرب القدير، ان هبوط مكابي يافا الى الاولى امر لا بد منه، في ظل الظروف الادارية التي يعيشها الفريق في الفترة الاخيرة. وأضاف رفعت: «يجب على الادارة، وأي ادارة، ان تعلم ان فريق الكرة ليس «بسطة في السوق». لا يمكن لأي انسان، ان يدخل هذا المجال، ويعتقد انه في استطاعته ان يكون مديراً. كرة القدم لها معايير ويجب ان يدبرها اناس قادرون وعلى مستوى من الفهم الاداري».

ورداً على مسؤول حول احقية فريق اتحاد ابناء سخنين في الصعود، قال رفعت: حقيقة يحزنني، كإبن يافا، ان يهبط الفريق، ولكن سعادتي اكبر بأن الذي يستبدله هو فريق اتحاد ابناء سخنين، الذي كان يستحق وبجدارة ان يلعب في الدرجة الممتازة قبل غيره وبدون هدايا من اتحاد الكرة.

باسم سليمان مدير الاخاء

أهلاً وسهلاً بسخنين معنا في الممتازة

* رحب باسم سليمان، مدير فريق مكابي الاخاء، الناصرة، بصعود فريق اتحاد ابناء سخنين للممتازة. وقال: اهلا وسهلا عندنا بكل الفرق التي سنلعب معها هذا الموسم، وسنتعامل مع الجميع على اسس الرياضة والأخلاق ويضمنها الفريق السخنيني. نحن مع تقدم كرة القدم في كل الوسط العربي وفي سخنين ونأمل ان تسود المباريات بيننا الروح الرياضية العالية، ولا نريد العودة الى الوراء. صعدنا درجة في المستوى الكروي وعلينا جميعًا ان نصعد ايضًا بأخلاقنا وتصرفاتنا، واتمنى لهم التوفيق والنجاح.

* حجاج رحال *



* باسم سليمان - يرحب عبر الهاتف بالأشقاء من سخنين

لاعبو هبوعيل اكسال عادوا للتدريبات

* بعد مقاطعة دامت عدة ايام عاد لاعبو فريق هبوعيل اكسال الى التدريبات، مساء امس الاول، استعداداً للموسم الجديد، بقيادة المدرب موشيه چباي.

وجاءت هذه الخطوة، بعد ان نجحت الادارة متمثلة بالمدير حسين الزعبي في تحويل بعض المبالغ المالية للاعبي الفريق المحليين لسد قسم من الديون القديمة، اثر صرف الشيك الذي تسلمه الفريق من المجلس المحلي بمبلغ خمسة وسبعين الف شيكل.

ويبدو ان امكانية صعود الفريق الى الدرجة القطرية هي التي حثت المسؤولين على الإسراع في انهاء المشكلة كي يكون الفريق جاهزاً لأي طارئ.

* فهمي دراوشة *

بطولة العالم للناشئين: الانطلاق غدًا بمشاركة ١٦ منتخبًا

* الرياض - «و.ص.ف.» - يفتتح الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز، رئيس رعاية الشباب، رئيس اللجنة الاولمبية السعودية، غداً الخميس، في الرياض، كأس العالم للناشئين في الكرة الطائرة التي تستضيفها السعودية وتستمر حتى ٢٥ الحالي بمشاركة ١٦ منتخبًا وزعت على اربع مجموعات كالتالي:

- المجموعة الاولى: السعودية وجمهورية الدومينيكان واليابان وفنزويلا.
- المجموعة الثانية: الجزائر وتونس وروسيا وبولندا.
- المجموعة الثالثة: تشيكيا واوكرانيا والمكسيك والبرازيل.
- المجموعة الرابعة: الصين وفرنسا وسلوفاكيا وكوريا.

وتجمع المباراة الافتتاحية بين السعودية وجمهورية الدومينيكان.

وأكملت اللجنة العليا المنظمة للبطولة كافة الاستعدادات لاحتضان هذا الحدث الذي جند له الاتحاد السعودي كل طاقاته وامكانياته.

وأبدى نائب رئيس الاتحاد الدولي الالماني هاينتس شميت رضاه التام عما شاهده من استعدادات.

وسيتابع شميت ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة محمد مفتي التجربة الاخيرة لحفل الافتتاح غداً الاربعاء.

ناني يعود الى اتحاد كفركنا

* عاد لاعب الدفاع المولدافي سرچي ناني الى تدريبات اتحاد شباب كفركنا، بعد ان كان قد ترك الفريق في نهاية الموسم الماضي، ولم يتفق مع الادارة على عودته.

وجاءت هذه الخطوة بعد الاستغناء عن قلب الدفاع ساچي چونين، الذي كان قد وقع في الفريق، الا ان مطالبه المادية دفعت بالادارة الى التخلي عنه.

ومن المتوقع ان ينخرط ناني في مباراة الفريق، نهاية الاسبوع، ضمن مسابقة كأس التوتو.

أفراح سخنين تتواصل

*** تواصلت افراح جماهير اتحاد ابناء سخنين منذ الليلة الماضية. وخرج الآلاف الى الشوارع وتجمعوا في الساحات المركزية يهتفون باسم الفريق، مؤكدين دعمهم له في مشواره الجديد في الدوري الممتاز.**



* جانب من الاحتفالات في الساحات المركزية في سخنين – تصوير: فوتو ستوديو عرنوس *

* حتى الاولاد خرجوا الى الشوارع في سخنين – تصوير: فوتو ستوديو عرنوس *

اتحاد الكرة يبلغ سخنين رسميًا بالصعود

* الفريق سيلعب امام مكابي عكا في نهاية الاسبوع *

* ابلغ اتحاد الكرة، امس، رسميًا ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين بصعود الفريق الى الدرجة الممتازة، بدلا من فريق مكابي يافا (انظر صورة زنكوغرافية للرسالة).

واكد لنا مازن غنايم، رئيس الادارة، ان الفريق بدأ يجهز نفسه ليخوض المباراة الاولى اعتباراً من نهاية الاسبوع الحالي امام مكابي عكا، وانه لن يطالب تأجيلا من الاتحاد كما كان التفكير الأولي، عندما لاحت امكانية تصعيد الفريق.

واضاف غنايم: ان الفريق سيبدأ المباريات الاولى بكادره الحالي، وتسعى لتعزيزه بلاعبين يناسبون الدرجة الممتازة. خاصة في وظيفة حارس المرمى، صانع الالعاب وفي الهجوم ايضاً.

*** عادل طربيه ***

نضال محاميد كابتن مكابي يافا:
القرار بإنزال الفريق مجحف ومقصود

* اجواء قاتمة خيمت طيلة امس على فريق مكابي يافا، الذي قرر اتحاد كرة القدم الاسرائيلي انزاله الى مستوى فرق الدرجة الاولى، لعدم تمكنه من ايجاد الضمانات الكافية لسلطة مراقبة الميزانيات، كي يلعب في الدوري الممتاز. هذه الاجواء انعكست على تدريب الفريق الذي اجري، امس، وظهر اللاعبون من خلاله في حالة نفسية سيئة.

تحدثنا الى كابتن الفريق، نضال محاميد فقال: «اعتقد ان القرار مجحف ومقصود ضد مكابي يافا، اذا كان الفريق مدينا بمبلغ مليونين ونصف المليون شيكل، فهل يعني هبوطنا الى الدرجة الاولى، اننا سننتهي من هذه الديون؟؟. في الموسم الماضي كان فريق بيتار القدس مدينا بأربعين مليون شيكل، فهل احضر ضمانات بهذا المبلغ؟ طبعًا لا. وهو حتى اليوم مدين لجهات عدة فلماذا لا تتخذ ضده اجراءات مماثلة؟؟ تساءل نضال.

وعن امكانية بقائه وزملائه في الفريق في حالة هبوطه قال نضال: «من الواضح والاكيد اننا لن نلعب في الدرجة الاولى. سنبحث عن فرق اخرى نلعب فيها، لان المبالغ المدفوعة للاعبين في الدرجة الاولى لا تكفي لسد احتياجاتنا.

وعن رأيه في صعود اتحاد ابناء سخنين بدلا من فريقه، اجاب نضال: «لا اعتقد ان فريق سخنين يستحق مثل هذه الهدية، لانه لم يصعد بانجازاته. وانا لا اعني سخنين تحديداً، بل اي فريق كان عليه ان يصعد بدلا منا فانه لا يستحق ذلك. على العموم علمنا ان هناك من تدخل لحل المشكلة وشراء الفريق من المدير «بيسرنبويم»، كما ان مركز مكابي تدخل، وانا متفائل بايجاد الحل المعقول وان نبقى في الممتازة».

جابري ليفي يهنئ عزمي نصار مدرب منتخب فلسطين!!!

* بعث السيد جابري ليفي برسالة خطية للكابتن عزمي نصار مدرب المنتخب الوطني الفلسطيني، مهنئًا اياه بالانجاز الكبير الذي حققه مع لاعبيه بحصولهم على الميدالية البرونزية في البطولة العربية التاسعة «دورة الحسين» التي انتهت قبل ايام في العاصمة الاردنية، عمان.

وجاءت الرسالة تقديراً من جابري ليفي على هذا الانجاز المشرف الذي حصده عزمي نصار خلال فترة عمله القصيرة مع المنتخب الفلسطيني المتواضع.

والجدير بالذكر ان الرسالة سلمت من الاتحاد الاسرائيلي للسيد محمود الصح عضو الاتحاد العام.

وتأتي هذه الرسالة استجابةً لطلب الصح، الذي لفت نظر ليفي والاتحاد الى هذا الانجاز المشرف. وعلى الفور قام ليفي ببعث رسالة التهنئة.

*** عزات شلاعطة ***



أبحاث صينية وأمريكية تؤكد:

البصل.. يقاوم أمراض القلب والسرطان!

* البصل يقاوم امراض القلب والسرطان خاصة سرطان الثدي والقولون، حقيقة أثبتتها مجموعة من الدراسات التي أجريت في الصين مؤخراً. العلماء القائمون على هذه الدراسات أكدوا ان البصل به مادة (gvercelin) التي تمنع حدوث هذه الامراض.

ويقول د. كيلسن يور، باحث تغذية بجامعة تكساس، ان الباحثين حاولوا تطوير عملية انتاج البصل بحيث يحتوي على نسبة أعلى من مادة (gvercelin) للحصول على فعالية أكثر تقاوم السرطان. نفس الكلام أكدته دراسة أجريت في الصين مؤخراً حيث توصلت الى ان الاشخاص الذين يتناولون البصل بكثرة تقل لديهم احتمالات الاصابة بالسرطان.

واستشهد معهد القلب الامريكي بدراسة من فنلندا تؤكد ان معدل وفيات الاشخاص الذين يسيرون على نظام غذائي يحتوي على تركيبات كيماوية تسمى (Flavonoids) أقل عرضة للوفاة من الاشخاص الآخرين، وهذه المادة موجودة بكثرة في الشاي والنبيذ وفول الصويا، ولكن تركيزها أعلى في البصل. واضاف متحدث باسم جمعية محبي البصل العالمية، ان البصل يقلل من ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول ويقاوم العدوى.

وللحصول على فائدة البصل دون أية معوقات جانبية، يؤكد د. يور ان العلماء، يبحثون الآن عن طريقة للتغلب على مشاكل رائحة الفم بعد تناول البصل بحيث تصبح أكثر حلاوة واعتدالاً، وفي هذه الحالة يمكن تناوله دون أية مشاكل.

الثوم والتفاح تقلل نسبة الكوليسترول



يعاني الكثير منا من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك الى اتباع نظام غذائي غير متوازن يؤدي الى زيادة نسبة الكوليسترول في الدم. لذلك ينصح الأطباء بمحاولة الإقلال بقدر الامكان من تناول الدهون الحيوانية واللحوم ومنتجات الألبان الكاملة الدسم، والإكثار من تناول الأطعمة التي تساعد على طرد الدهون من الجسم وبالتالي تقليل نسبة الكوليسترول في الدم، ومن هذه الاطعمة الشوفان والأرز الأسمر والخبز المصنوع من الدقيق الأسمر والثوم والبصل والكرات والفول وجميع انواع الحبوب.

ويعتبر التفاح والكمثرى من أهم الاطعمة التي تساعد على تقليل نسبة الكوليسترول في الدم لأنهما يحتويان على مادة البكتين، وهي عبارة عن نوع من الألياف القابلة للذوبان والانحلال والتي تعمل على تقليل نسبة الكوليسترول في الدم.

مطحنة تطحن الفلـفـل وتـذرّه



نزلت الى الأسواق مؤخراً هذه الأداة الأنيقة والظريفة والتي سوف تحتل موقعاً على مائدة الطعام الى جانب المملحة، أما وظيفتها فهي طحن الفلفل وذرّه حسب ما تشتهي.

داخل هذا الغطاء الأنيق المصنوع من البلاستيك والمغطى بالكروم، تدور آلية طحن بديعة يمدها بالقوة دوار كهربائي صغير، يتم تشغيل هذه الأداة باليد كما هو واضح من الصورة المرفقة، وهناك ضوء من داخل الأداة يضيء صحنك لتعرف كمية الفلفل التي قمت بذرّها على صحنك.

ثمن طاحونة الفلفل الكهربائية هذه (٢٠) جنيهاً استرلينياً.

أربع نصائح لحفظ الطعام في الثلاجة بصورة صحيّة وآمنة



* الحرص على تغليف اللحوم جيداً في أكياس بلاستيكية وحفظها في الرف الأسفل حتى لا تفقد ما بها من سوائل قد تتسبب في تلوث الأطعمة الأخرى المحفوظة في الثلاجة اذا تساقطت عليها.

* الحرص على عدم وضع الأطعمة في الثلاجة وهي ساخنة لأن ذلك يرفع درجة الحرارة داخل الثلاجة مما قد يضر بها، لذلك يجب التأكد من ان الطعام دافىء او في درجة حرارة الغرفة.

* الحرص على تخزين الخضر او الفاكهة وهي مغلقة في أكياس بلاستيكية لأن ذلك يمنع دخول الهواء اليها مما يتسبب في سرعة فسادها.

* الحرص على وضع الزجاجات او المعلبات مثل علب الصلصة التي تم فتحها في باب الثلاجة لأنه يكون أقل برودة من باقي أجزاء الثلاجة.

الطب الصينيُ التقليدي في ألمانيا:

أعشاب «دانجي» القديمة تحارب السرطان

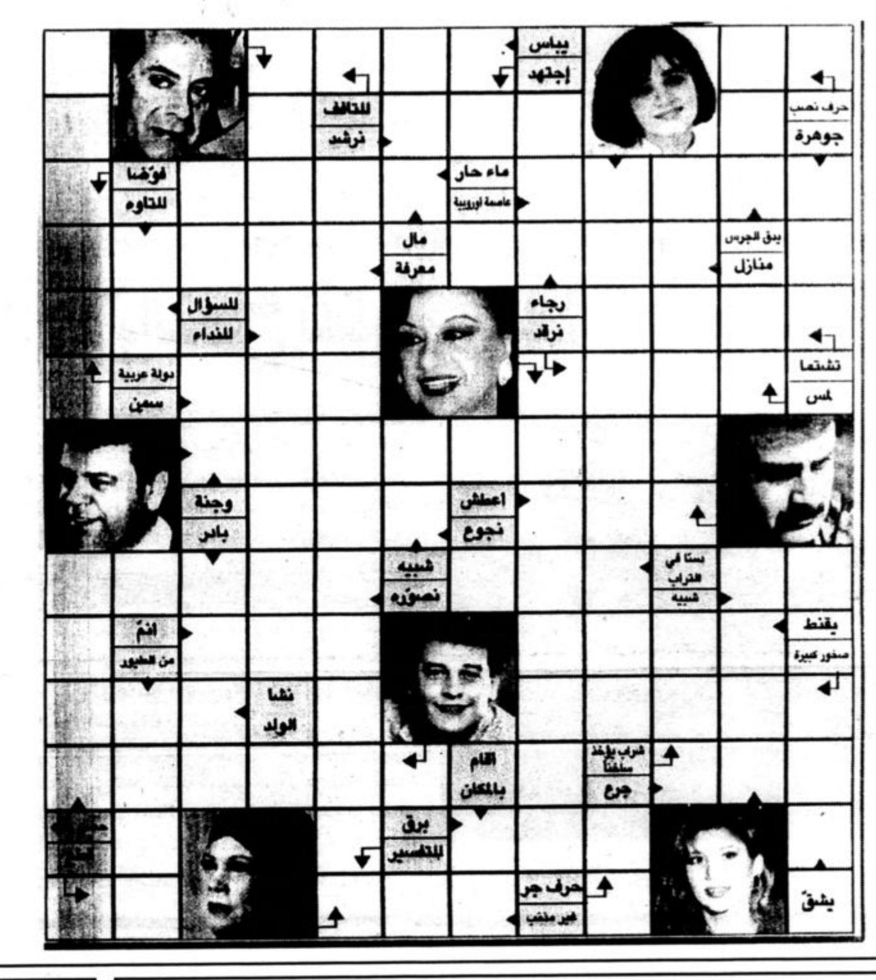
* مجموعة من العلماء، في جامعة «كايسيرسلاتورن» الالمانية، اكتشفوا مؤخراً ان اسلوب العلاج الصيني بالأعشاب المسمى «دانجي لونغي وان»، الذي يستخدم منذ قرون عديدة لعلاج اللوكيميا، يحتوي على مادة فعالة تمنع انقسام الخلايا السرطانية.

الفريق، بقيادة البروفيسور «رالف هوسل»، لاحظ ان هذا العلاج يتضمن ١١ دواء طبياً مختلفاً، وأثبتت الدراسات الطبية انه نجح في شفاء حوالي ٣٠٪ من المرضى باللوكيميا بالفعل، وبأعراض جانبية خفيفة لا تتجاوز القيء والاسهال والغثيان وبعض الألم في البطن.

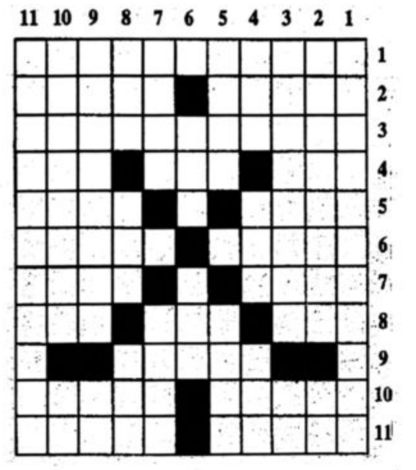
«هوسل» وفريقه الطبي يخططون للاستمرار في دراسة كيف يعمل هذا الدواء، ويتوقعون ان تؤدي هذه الأبحاث في النهاية الى استخدام العقار لمحاربة السرطان.

لغز: صورة وسهم

* هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة ... والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الاسهم:



لغز: الكلمات المتقاطعة



* أفقيا:
١- مخرجة سينمائية مغربية.
٢- ينتسب الى صاحب مذهب يقول بمبدأي الخير والشر (معكوسة).
٣- ممثل مصري.
٤- أقام بالمكان مختفيا - من الحواس - فرّق.
٥- طُغياننا - أحل محل.
٦- قائم على طريقة محددة - نصُفُه (معكوسة)
٧- يوحي - مكان لهو.
٨- نهض - ابن الحمار - مشقة (معكوسة)
٩- قمران كاملان.
١٠- صاحبة ابن زيدون - ينافس.
١١- أوكار (معكوسة) - عارفة.

* عموديا:
١- لاعب كرة قدم مغربي
٢- الذي صار شبيها بالبلّور - نافية.
٣- يدعونهم - اضطرم.
٤- لاذع (معكوسة) - بقر الوحش - سكان الصحراء.
٥- تلامس كهربائي أو هندسي - ظهرتا.
٦- ومض - كهوف.
٧- قارس - «ال... كبرت» (معكوسة).
٨- يسقط - أكمل - هبط
٩- إليه ينسب المذهب الشيعي الزيدي - للتفسير.
١٠- يكذبونها - حر شديد.
١١- شاعر جاهلي.

لغز: الحروف الشعاعية

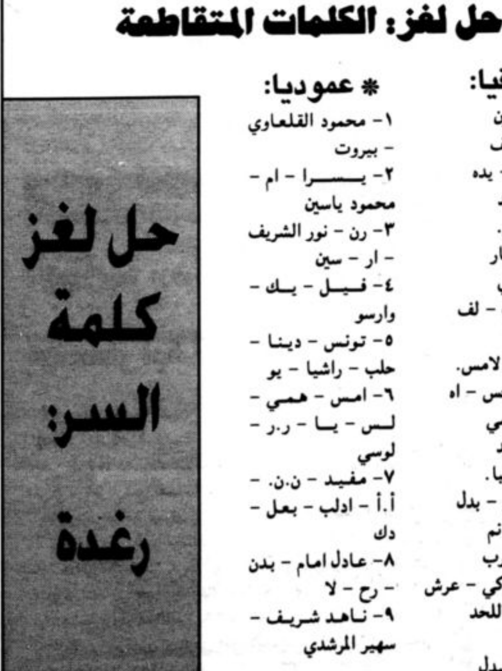
* الاجوبة تتالف من كلمات من ستة حروف وجميعها تبدأ من الحرف المطبوع في الوسط. عند الانتهاء يمكن جمع الحروف الاخيرة من هذه الكلمات للحصول على اسم ما.

الاسم المطلوب: من القارات

١- عاوننا ٢- طريقهم ٣- حبسوني ٤- مدينة فرنسية ٥- طلبوا منك أو حققوا معك.
٦- صمتنا

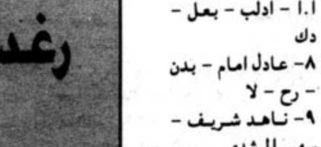
(في الوسط: س - ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦)

حل لغز: الكلمات المتقاطعة



* أفقيا:
١- ميرفت امين
٢- حسن يوسف
٣- مر - لن - يده
٤- وان - سهد
٥- ون - عش.
٦- أسر - دينار
٧- آلي - ندي
٨- قتل - نب - لف
٩- شيا - أ.أ
١٠- عارك - لامس.
١١- امي - حس - اه
١٢- فول - امي
١٣- يم - أبيد
١٤- حار - البا.
١٥- رم - سر - بدل
١٦- وروار - نم
١٧- بدأ - شرب
١٨- ي.ي - كي - عرش
١٩- رأس - اللحد
٢٠- وسيم
٢١- تين - يسدل
٢٢- شويكار

* عموديا:
١- محمود القلعاوي - بيروت
٢- يسرا - ام - محمود ياسين
٣- رن - نور الشريف - ار - سين
٤- فيل - يك - وارسو
٥- تونس - دينا - حلب - راشيا - يو
٦- امس - همي - لس - يا - ر.ر - لوسي
٧- مفيد - ن.ن. - أ.أ - ادلب - بعل - دك
٨- عادل امام - بدن - رح - لا
٩- ناهد شريف - سهير المرشدي



حل لغز كلمة السر: رغدة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ١٥/٩

القناة الأولى

٠٦:٣١ الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠ دورة لتعليم الانجليزية
٠٨:٣٠ جيتارة للمبتدئين
٠٩:٠٠ الاتصالات – حاجة انسانية – الحلقة الثالثة
٠٩:٣٠ علاقة أسرية
١٠:٠٠ فترة الصغار بالعربية
١٠:٤٥ الحذر في الطرق
١١:٠٠ بلا أسرار – حرف التاء
١١:٢٥ أحلام صغيرة
١١:٥٠ فن الخط العربي – الحلقة الثانية
١٢:٢٠ رصد في الطبيعة
١٢:٣٠ رياضيات
١٣:٠٠ آلات غودول الموسيقية – الحلقة الثالثة
١٣:٣٠ في غرفة حني للصغار
١٣:٣٥ صور متحركة
١٤:٢٥ في غرفة حني للصغار
١٤:٣٠ كرة سلة – الدوري الممتاز للمدارس الثانوية
١٦:٣٠ طلطبيز
١٦:٥٩ مساء جديد
١٧:٣٤ ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠ الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠ موكب العلم
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ السابعة والنصف
٢٠:١٠ مهرجان موسيقي
٢١:٠٠ مباط
٢١:٣٠ واحد على واحد
٢٢:٠٠ "نساء" – فيلم اسرائيلي (١٩٩٦)
٢٣:٣٠ من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠ ختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠ قصص مشمش
٠٦:٣٥ قصص للأولاد
٠٦:٤٣ هذا الصباح – غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩:٠٠ رفقة ميخائيلي تستضيف
٩:٥٥ محامو لوس انجلوس
١٠:٤٢ مهرجان القصاصين
١١:٢٨ مهرجان البقيعة
١٢:٢٤ جيني والقيطان
١٣:٠٠ زومبيط للحاسوب
١٣:٣٠ كايت وايلي
١٤:٠٠ كاسر الموج
١٤:٣٠ حدد اتجاهاً
١٥:٠٠ سبين سيتي
١٥:٢٨ مديسون
١٦:٠٠ الحسان والشجعان
١٦:٢٧ كل اولادي
١٧:٠٠ الخامسة مع غادي سوكينيك
١٧:٣٠ المجلة الرياضية
١٨:٠٠ حياة جنونية
١٨:٣٤ ووكر
١٩:٢٥ موعد عشوائي – رفقة ميخائيلي
٢٠:٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠ نجوم تربيع
٢١:٢٣ مقلوب
٢٢:٠٠ فتى شولي – فيلم
٢٢:٥٨ دارما وغراغ
٢٣:٣١ ساوث بارك
٢٣:٥٦ علاقات خطرة مع دانا مودان
٠٢:٠١ مهرجان بلاك اند بلوز (١٩٩٨)
٠٢:٤٧ مهرجان نيكست (٩٧) – اعادة.

هذا المساء

الملاك الأسـود



فيلم امريكي أنتج عام ١٩٩٦، وهو من أفلام الاثارة.
عميل في شرطة نيو اورليانز يتعقب مجرماً يعرف الكثير عن ماضيه.
مع اريك روبرتس، اشلي كراو.
المخرج روبرت ايسكوف.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٥، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٦ * تل أبيب وضواحيها – ٣٠ * حيفا وضواحيها – ٢٩ * إيلات – ٣٦ * جبال الجليل – ٢٤ * المروج الشمالية – ٣٣ * جبال المركز والجنوب – ٢٧ * السهل الداخلي – ٢٧ * السهل الساحلي – ٣٠ * النقب الشمالي – ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣ * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية نشطة ويكون البحر هادئاً والسباحة خطرة فيه.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٤/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤,٢٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٣٩٩٩ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٤٩٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٩٥٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٠٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٩٨١٦ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٩٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٤ – ٤,٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
ما تحس به من ضيق هو نتيجة لإهمالك للحبيب.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
ابتعد عن كل ما يسبب التوتر، لا تهتم بالأقاويل.

الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
سعادة على الصعيد العاطفي وتشويشات في العمل.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
صحتك في احسن حال. تصلك رسالة من مكان بعيد.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
لا تؤجل اعمالك، فأنت لا تعرف ماذا يحمل لك الغد.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
صحتك تحتاج منك الى عناية وراحة.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
بداية هذا الاسبوع تعتبر من اسعد ايامك.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
بسبب الهدوء في محيط العائلة بإمكانك انجاز اعمالك.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
نجاح على جميع الصعد خاصة العمل والعاطفة.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
خفف من انتقادك لتصرفات الغير كي لا تزيد عدد اعدائك.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
حاول الاصغاء لآراء الناس واستفد جيداً من استشارتهم.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
حساسيتك الزائدة تسبب لك المشكلات.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٥) ايلول



* البابا يوحنا * | * عرفات *

١٩٥٩ – الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشوف يقوم بزيارة تاريخية الى الولايات المتحدة هي الأولى لزعيم سوفييتي منذ الثورة الشيوعية في روسيا في ١٩١٧.

[redacted]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٥ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في جلسة برلمانية خاصة

«الليكود» يشن حملة تحريض عنصري على العرب

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، موضوع «مشاركة عرب اسرائيل في اعمال ارهابية» وفقًا لطلب حزب «الليكود» بإجراء هذا النقاش في عطلة الكنيست. وقد بادر الى هذا النقاش النائب الليكودي، يسرائيل كاتس.

ودعا كاتس الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد منفذي العمليات الانتحارية العرب من مواطني اسرائيل والى اعتقال قيادة الحركة الاسلامية في اسرائيل واخراج هذه الحركة خارج القانون. كما دعا الى فرض عقوبة الاعدام على من تتم ادانته بتنفيذ عمليات قتل غايتها الحاق الضرر بأمن الدولة، ويضمن ذلك هدم بيوت منفذي هذه العمليات.

واتهم النائب موشيه كتساب، الذي كان في الحكومة السابقة وزيرًا لشؤون المواطنين العرب، قيادة الجماهير العربية «بالتحريض الذي يدفع باتجاه اعمال متطرفة».

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، ان التحريض على المواطنين العرب اصبح مشهدًا متكررًا في كل مرة تقع فيها عملية انتحارية تمس المواطنين الابرياء. ويقوم نواب اليمين بالتحريض ضد الجماهير العربية وضد الشعب الفلسطيني.

وطالب بركة باستنكار هذه الظاهرة وان يرى نواب اليمين، الذين كانوا يحكمون البلاد قبل اشهر، الى اي اتجاه يدفعون الرأي العام. واردف: «انهم يدفعون الرأي العام باتجاه نقطة المواجهة التي ستمس بمجمل العلاقات بين المواطنين اليهود والمواطنين العرب».

في لقاء لرؤساء سلطات محلية دعا اليه النائب رعنان كوهين

بركة: نرفض الاتهام الجماعي للجماهير العربية

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – بادر السكرتير العام لحزب «العمل» النائب رعنان كوهين، امس الثلاثاء، الى عقد جلسة طارئة في مقر كتلة الحزب حول «الطرق اللازمة لتقوية التعايش بين الوسطين العربي واليهودي» وذلك على ضوء الاحداث الاخيرة في مجدو وطبريا والعفولة وردود الفعل شديدة اللهجة حولها.

وقد جاء انعقاد الجلسة ساعات قليلة قبل بدء النقاش في الكنيست حول دعوة حزب «الليكود» الى ما أسماه «اعادة النظر بمدى اخلاص المواطنين العرب في اسرائيل للدولة».

وحضر الجلسة الوزير يوسي بيلين والوزيرتان دالية ايتسيك ويولي تمير، واعضاء كنيست عرب، بالاضافة الى رؤساء سلطات محلية عربية ويهودية. وقد اعرب الحاضرون عن قلقهم من المحاولات الاخيرة للتشكيك بالمواطنين العرب ومن خطورة تعميم خطوات فردية وشخصية على جميع المواطنين العرب في البلاد.

وشدد النائب الجبهوي محمد بركة على ان «استنكار المواطن العربي في البلاد يجب الا يكون مختلفًا عن استنكار المواطن اليهودي، كما يحظر التفكير ان على المواطنين العرب الاعتذار على ما حصل، اذ ان الاتهام الجماعي مرفوض». كما حذّر بركة من اللهجات التي اسمعت في الأونة الاخيرة والتي تدعو الى اعادة استعمال اساليب اطلاق ايدي «الشاباك» كما في سنوات الخمسين والستين والتعامل مع المواطنين العرب على اساس الأمن وليس على اساس المساواة».

وفي سياق حديثه، وجّه بركة انتقادًا مباشرًا الى رئيس اللجنة المالية البرلمانية بالوكالة، اوفير پينس، الذي حضر الجلسة، بسبب نية اللجنة التصويت على احد بنود الميزانية التي تهدف الى دعم النشاط في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحدث وزير القضاء يوسي بيلين حول عدم امكانية تجاهل التطورات ووجوب تغيير واقع المواطنين اليهود الذين يرون «بالمواطنين العرب في اسرائيل كمن يعيشون خارج حدود البلاد». ودعا بيلين الى فتح حوار بين كلا الوسطين العربي واليهودي «باعتباره الحل الاساسي لتحقيق التقارب والتعايش».

وتكلم رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية حول حتمية العمل على مكافحة البطالة خاصة لدى الشباب وتحقيق المساواة التامة كشرط اساسي لتحقيق التعايش بين الطرفين.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، باقتضاب منوهًا الى ان هذه الجلسة هي نسخة عن كثيرات قبلها وان كل ما قيل فيها قد اسمع عدة مرات، لذا «ما يهم الآن هو الانتظار حتى حدوث تغيير ما».

واعلن رعنان كوهين، في نهاية الجلسة، عن نية اقامة لقاء بين رؤساء سلطات محلية عربية ويهودية لاختيار طاقم من عشرة رؤساء بهدف الحوار حول قضايا جوهرية.

في اجتماع قيادة الهستدروت

عقل: الجبهة تبارك كل تقليص بميزانيات العسكرة

* غونين: اسرائيل دولة غير مستقلة خاضعة للإملاءات الامريكية *

* تل ابيب – لمراسلنا – بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية المنعقدة يوم امس، عدة قضايا منها موضوع التقليصات في ميزانية الامن، واضراب مستخدمي السلطات المحلية، وخطة الاشفاء في الهستدروت.

وخلال بحث موضوع تقليصات الميزانية في وزارة الامن، استمعت القيادة الى موقف رئيس لجنة مستخدمي الصناعات العسكرية، حاييم تسڤايغ، الذي أكد ان تقليص ميزانية الامن بأكثر من مليار شيكل سيكون على حساب عمال الصناعات العسكرية، لأن الحكومة التزمت بالحصول على «معدات عسكرية من الولايات المتحدة ضمن الدعم المالي الامريكي، مما يعني فصل عمال الصناعات العسكرية».

وخلال النقاش تحدث النقابي الجبهوي، جهاد عقل، باسم الجبهة قائلاً: «أولاً علينا ان نبارك كل تقليص في ميزانية الامن والعسكرة، ودعم السير نحو السلام ووقف عملية التخاطب عبر فوهات المدافع والبنادق. وحبذا لو انتهى عهد التسلح نهائيًا ولن يجري تقليص ميزانية الامن للحد الادنى، اما بالنسبة لعمال الصناعات العسكرية فبالامكان المطالبة بتحويل هذه الصناعات الى صناعة مدنية والمحافظة على العمال في اماكن عملهم».

وأكد عقل خلال النقاش ان عملية الالتزام بالحصول على اسلحة امريكية هي ضمن الارتباط بالرأسمالية الامريكية، وفرض سياسة الهيمنة الاقتصادية من قبل الدول العظمى، «وقد حان الوقت لأن يصدر قرار واضح عن قيادة الهستدروت بأننا ضد الاقتصاد الحر واقتصاد السوق وكشف الاسواق للاستيراد، الامر الذي يؤدي الى ضرب الصناعة المحلية، وهذا ما جرى في كافة الفروع الصناعية مؤخرًا. وهكذا تحت شعار «الاقتصاد الحر»، تجري عملية استعمار واستعباد للشعوب من قبل الرأسمالية الشرسة».

وقال النقابي بنيامين غونين: «هذا يؤكد ان اسرائيل ما زالت دولة غير مستقلة، وهي خاضعة للاملاءات الامريكية حتى الآن، والقرار الرسمي يتخذ في امريكا وليس في اسرائيل».

واستمع اعضاء قيادة الهستدروت الى تقرير من ليئون مورزوفسكي عن اضراب مستخدمي السلطات المحلية، «الذي كان اضرابًا ناجحًا تمكنا من تحقيق مطالبنا العادلة، وبقيت امامنا معركة مستخدمي شركات القوى العاملة، وعندما تنتهي اللجنة المتفق عليها من تقديم توصياتها، والتي نأمل ان تكون ايجابية، سنقرر خطواتنا» كما قال مورزوفسكي.

وعبّر اعضاء قيادة الهستدروت عن تقديرهم للدور الذي قام به مستخدمو السلطات المحلية وانجاحهم هذا الاضراب الهام. واستنكر الجميع تصريحات بعض رؤساء السلطات المحلية، بأنهم يريدون تشغيل مقاولين بدلاً من العمال المنظمين.



* بنيامين غونين وجهاد عقل *

جرائم في داخل البيوت

والد كاد يقتل طفليه

* وزوج يعتدي على زوجته بوحشية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ظاهرة العنف التي اخذت تنتشر وبشكل خطير في المجتمع كادت تودي بحياة طفلين بريئين لا ذنب لهما الا ان والدهما عصبي، وربما يعاني من توتر نفسي.

ففي الساعات المتأخرة من ليلة امس الاول، غضب والد من طوبا الزنغرية وقرر، وبدون أية خلفية، قتل طفليه اللذين لم يتعد اكبرهما العامين. فحمل الطفلين وتناول سكينًا وراح يهدد بقتلهما ووقف أمام الشباك يصرخ ويعلن انه سينفذ فعلته، فوصلت قوة من الشرطة التي لم تدخل حتى لا يقتل طفليه عند دخول افرادها. وبعد حوار مع الوالد ومطالبته باطلاق سبيل طفليه الرهينين وعدم ايذائهما، رمى السكين واطلق سراح طفليه.

واعتقلت الشرطة الوالد ومددت المحكمة اعتقاله لمدة ثلاثة ايام وتبين انه يعاني من مشاكل نفسية.

وضمن ظاهرة العنف داخل العائلة، قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة لائحة اتهام ضد مواطن عربي يسكن في نتسيرت عيليت، اعتدى على زوجته بشكل مبرح ووحشي ومنع الجيران من تقديم مساعدة لها وكان ينوي قتلها بالسكين.

وحسب لائحة الاتهام فان الزوج اتصل بزوجته من مكان عمله في تل ابيب وراح يهددها بالقتل ووجه لها الشتائم، ثم وصل بعد عدة ايام فرفضت الزوجة فتح الباب خوفًا من الاعتداء عليها. فصعد الى سطح البيت ودخل بعد ان كسر زجاج شباك. عندها هربت الزوجة من البيت فلحق بها وراح يشتمها، ثم أمسك بها وانهال عليها بالضرب المبرح واصابها في فمها ووجهها. ورغم صراخها وطلب المساعدة، لكنه استمر بضربها ومنع الجيران من مساعدتها ثم طلب منهم سكينًا ليقتلها.

ولما وصلت الشرطة اعتقلت الزوج ونقلت الزوجة الى المستشفى للعلاج وتبين انه بعض اسنانها تكسرت واصيبت في مختلف إنحاء جسمها.

في (٢٤) ساعة

قتيل و(١٢١) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص مصرعه، فجر امس الثلاثاء، وأصيب (١٢١) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٨٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد خلال (٢٤) ساعة، من السادسة مساء امس الاول، حتى السادسة من مساء امس الثلاثاء.

وعلى شارع سدوم – عراد، انقلبت فجر امس شاحنة كانت تنقل الوقود من نوع خطير. وانسكب الوقود على الشارع، الأمر الذي أدى الى إغلاقه سبع ساعات امام حركة السير، حتى نجحت طواقم العمل في تنظيف الوقود.

وتبين ان السائق، وهو أب لأربعة اولاد، كان يقود الشاحنة بسرعة فائقة، في منحدرات سدوم فقد السيطرة عليها وانقلبت.

[redacted]



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

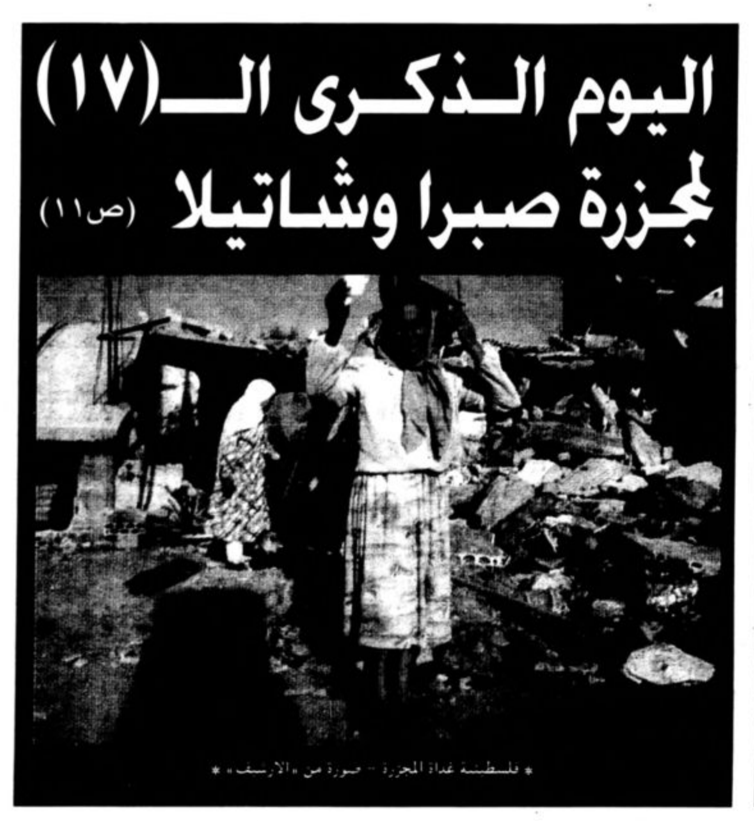
٢٤ صفحة

الخميس
١٦ أيلول ١٩٩٩
٦ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
16.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 106/56

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

اليوم الذكرى الـ(١٧) لمجزرة صبرا وشاتيلا

(ص١١)



* فلسطينية غداة المجزرة - صورة من «الارشيف» *

ارتفاع جدول الغلاء لشهر آب بـ(٠,٥٪) أقل من التوقعات

* النقابي عقل: جمهور العاملين يواصل دفع ثمن الركود الاقتصادي *

(ص٣)

خلال لقائه الأسرى المحررين



عرفات: مفاوضات الوضع النهائي تحتاج منّا إلى عزيمة وذكاء

* الملك عبد الله: لا بد ان يكون للاردن دور في موضوع اللاجئين * (ص٣)

المحكمة تفصل مدير «كيلت افيكيم» بسبب راتبه العالي

(ص٢٤)

اكثر من (٢,٥) مليون امريكي فرّوا من وجه إعصار «فلويد»!

(ص١٢)

تمديد اعتقال شاب بتهمة عضّ زوجته!

(ص١٣)

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يغلقون مدخل وزارة المالية

* علي هزيمة لـ«الاتحاد»: لن نسمح باستمرار التعامل مع قضايانا وكأنها تحتمل التأجيل * (ص٢و٢٤)

تحت الإنذار

التحقيق مع نتنياهو وزوجته حول الشبهات باختلاس أموال عامّة!

(ص٣و١١)

تمديد فترة تسديد ديون ضريبة الأملاك حتى نهاية العام

(ص٢٤)

مساء أمس

إطلاق النار على منزل في معاوية وإصابة امرأة في يدها وصدرها!

* هذه الظاهرة الخطيرة – اطلاق النار – تشهدها القرية منذ فترة، والاهالي يطالبون الشرطة بوضع حد لها *

* معاوية – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من شريف محاميد – اطلق مجهولون، مساء امس الاربعاء، النار على منزل المواطن نواف جميل محاميد من قرية معاوية مما ادّى الى اصابة زوجته آمنة طالب محاميد بعيارين في يدها وصدرها بينما كانت تعمل في المطبخ، وتم نقلها اثر ذلك في سيارة خصوصية الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

وقد وصلت الشرطة في ساعة متأخرة وشرعت بالتحقيق في حيثيات الاعتداء الاجرامي.

ويذكر ان قرية معاوية تشهد منذ فترة ظاهرة خطيرة تتجسد باطلاق الرصاص المكثف من الاسلحة الاوتوماتيكية كلما حل الليل! وقد نجا في الماضي القريب بعض الاشخاص الذين اطلقت النار على اسطح بيوتهم!

وكان الاهالي طالبوا الشرطة بالكشف عن المجرمين الذين يعبثون بهدأة بال الناس، ووضع حد لهذه الظاهرة التي لا تجلب غير المآسي.

غارات اسرائيلية على قرى وبلدات في سهل البقاع

* مصادر لبنانية تتحدث عن احتمال انسحاب اسرائيلي جزئي من القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة *

* راشيا (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، امس الاربعاء، غارة على قرى وبلدات في سهل البقاع المحاذية لحدود منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

وأوضح المصدر ان مقاتلتين حربيتين اسرائيليتين القتا أربعة صواريخ جو - ارض على جبل الضهر، الذي تعرض، امس الاول الثلاثاء، لغارة مماثلة لم تسفر عن اصابات. وتحاذي المنطقة المستهدفة حدود القطاع الشرقي المحتل وتقع في جنوب سهل البقاع.

وتأتي الغارة الاسرائيلية على تلة الضهر من دون ان يكون «حزب الله» قد نفذ، امس، أية عملية عسكرية انطلاقًا من المنطقة المواجهة للقطاع الشرقي المحتل، وفق المصدر نفسه.

ويذكر ان مصادر امنية لبنانية رجحت، امس الاول الثلاثاء، ان تكون الغارة على جبل الضهر قد استهدفت جهاز رادار لالتقاط تحركات الاشخاص كان جيش الاحتلال قد نصبه في وقت سابق على التلة. ولم يتم تأكيد هذا الافتراض من مصادر اخرى.

وعزت المصادر نفسها قيام الاسرائيليين بتدمير الرادار الى احتمال تنفيذ جيش الاحتلال انسحابًا جزئيًا من القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة. وكان جنديان اسرائيليان على الاقل قد لقيا مصرعهما منذ نحو ثلاث سنوات في مواجهة مع مقاتلي «حزب الله» لدى محاولتهم تفكيك رادار مشابه مما اضطر اسرائيل الى تدمير الرادار بغارة جوية.

وتشير الصحف اللبنانية باستمرار الى احتمال انسحاب اسرائيلي من القطاع الشرقي المحتل منذ انسحاب ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في حزيران الماضي من منطقة جزين بعد ان سيطرت عليها لمدة اربعة عشر عامًا. لكن احتمال الانسحاب لم يتأكد من اي مصدر لبناني او اسرائيلي.

من ناحية اخرى، نفذ الطيران الاسرائيلي في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، الثلاثاء، ثلاث غارات على محيط قرى الشعيتية وجبال البطم وزبقين، شرق مدينة صور، وتقع في مواجهة القطاع الغربي المحتل، لم تسفر عن اصابات.

ويشار الى ان الطيران الاسرائيلي نفذ منذ مطلع العام الجاري نحو مئة سلسلة من الغارات على لبنان ادت الى مقتل (١٤) لبنانيًا بينهم (١٢) مدنيًا ومقاتلان من «حزب الله»، كما ادت الى اصابة (٧٠) مدنيًا لبنانيًا بجروح وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

لقاء اليوم



مع: علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي

حول: تصعيد كفاح رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية

لن نسمح باستمرار التعامل مع قضايانا كما لو أنها هامشية وتحتمل التأجيل

* صعد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امس الاربعاء، اجراءاتهم النضالية، احتجاجًا على عدم استجابة الحكومة لمطالبهم. فقد انتقلوا من خيمة الاعتصام أمام مبنى رئاسة الحكومة، الى مبنى وزارة المالية في القدس، وقيدوا انفسهم بالسلاسل، وربطوا الأبواب بالسلاسل. ومنعوا، على مدى ثلاث ساعات، دخول اي موظف الى المبنى او الخروج منه. ومن بين الرؤساء، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة:

*** «الاتحاد» - لماذا قيّدتم أنفسكم؟**

- علي هزيمة: لقد قررنا اتخاذ هذه الخطوة، للتعبير عن مدى احتجاجنا على سياسة التمييز السلطوية واستهتار المسؤولين كافة بمطالبنا وقضايانا، وللتعبير عن ان الإنسان المقيد لا يستطيع العمل والحراك، وهكذا سياسة الحكومة تجاهنا وعدم رصد الميزانيات اللازمة وعدم تحويل الميزانيات المقررة، تقيدنا ولا نستطيع تنفيذ المشاريع والقيام بمهامنا كما يجب».

*** «الاتحاد» - وما هي الخطوة الاحتجاجية القادمة؟**

- علي هزيمة: «لقد قدمنا، امس الاربعاء، طلبًا الى الشرطة للحصول على ترخيص لمظاهرة جماهيرية حاشدة، سننظمها يوم الاربعاء القادم في القدس، احتجاجًا على لامبالاة الحكومة إزاء مطالبنا، خاصة في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها قرانا، هناك من لم يدفع رواتب الموظفين منذ خمسة أشهر. وهناك من قطع المياه عن المواطنين».

*** «الاتحاد» - وكيف تفسر هذه اللامبالاة الحكومية؟**

- علي هزيمة: «لم يستجيبوا لمطالبنا لأننا عرب. وهم يعتقدون ان مطالبنا وقضايانا هامشية وتحتمل التأجيل ويمرون عليها مر الكرام، لكننا لن نسمح بذلك، ودلت التجارب في هذه الدولة على ان من لا يضغط ويناضل لا يحصل على حقوقه. ورغم نضالنا والاضراب المستمر، يواصلون اللامبالاة إزاءنا، مع العلم ان هناك هيئات ومجموعات وأحزاب تهدد بترك ائتلاف فتحصل على عشرات الملايين لمصالح خاصة وبدون شرعية وحق، مع اننا نحن اصحاب حق ونطالب به. اننا نطالب، وبحق، بمساواة القرية العربية بالقرية اليهودية، وبمساواتنا مع المواطنين اليهود. اننا نطالب بمناطق تطوير (أ). نطالب بميزانيات وعدوا بها وصادقوا عليها وحتى الآن لم تحول بشتى الحجج».

*** «الاتحاد» - اقترح عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تسليم المفاتيح احتجاجًا على الأوضاع. ما هو موقفك؟**

- علي هزيمة: «هذه الحكومة يهمها أعوانها وفي حال سلمنا المفاتيح ستعينهم لإدارة شؤون القرى. وسنغرق قرانا في الاهمال. اعتقد ان المطلوب منا هو تصعيد النضال والقتال وتكثيف المظاهرات والصراخ لكي ننال حقوقنا. ونقولها بصراحة ان ميزانية مستوطنة واحدة، اكثر من كل الميزانيات المخصصة للقرى العربية الدرزية، والأنكى من ذلك ان المسؤولين ومن كل الاحزاب يذكروننا فقط عندما يقتل احد الجنود. وما نطالب به هو ان يذكروا الاحياء ويتعاملوا معهم باحترام ومساواة. وبودي التأكيد، اننا مستعدون للموت من اجل حقوقنا وكرامتنا. وننصر على انتزاعها مهما كلفنا ذلك من ثمن ووقت. ومطلبنا الأساسي هو: المساواة ولا اقل من المساواة».

* سهيل قبلان *

الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس الأمن تبحث في تعليق العقوبات المفروضة على العراق

* لندن - الوكالات - افادت مصادر دبلوماسية متطابقة ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بدأت، امس الاربعاء، في لندن مناقشة السبل الكفيلة باحتمال تعليق العقوبات على العراق.

واستقبلت وزارة الخارجية البريطانية، منذ ظهر امس، المدراء السياسيين لوزارات خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس: الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

وحسب وزارة الخارجية البريطانية فان الاجتماع يهدف الى مناقشة ضمانات يجب ان يقدمها العراق للحصول على تعليق للعقوبات التي فرضتها عليه الامم المتحدة بعد حرب الخليج.

وأوضح الناطق باسم الوزارة البريطانية ومصادر دبلوماسية فرنسية انه بين الضمانات المطلوبة قبول العراق لجنة جديدة مكلفة بالاشراف على نزع اسلحته. ولم تستبعد وزارة الخارجية البريطانية اجراء محادثات حول جدول زمني لتعليق العقوبات.

وأضاف الناطق البريطاني انه في حال تقدمت المناقشات بشكل كاف فإن وزراء خارجية الدول الخمس يمكن ان يعقدوا بدورهم اجتماعًا الاسبوع المقبل في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ولا يزال مجلس الامن الذي يشهد انقسامًا كبيرًا يناقش حتى الآن مشاريع قرارات مختلفة حول مستقبل العراق.

وتؤيد الولايات المتحدة المشروع البريطاني الذي يقترح تعليق الحظر على الصادرات العراقية فقط لفترة (١٢٠) يومًا قابلة للتجديد في حال تجاوبت بغداد مع المتطلبات الاساسية المتعلقة بنزع الاسلحة.

من جهتها، دعت فرنسا الى تعليق العقوبات لمدة (١٠٠) يوم قابلة للتجديد فور بدء العمل بنظام جديد لمراقبة التسلح العراقي على ان يترافق مع مراقبة مشددة على الاموال العراقية.

اما المشروع الروسي فيوصي بتعليق العقوبات لفترة غير محدودة وبدون حواجز مالية.

مصدر اسرائيلي:

تونس ستعيد إرسال ممثل عنها الى تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان تونس ستعيد «قريبًا» ارسال مندوب دبلوماسي الى تل ابيب بعد غياب استغرق اكثر من سنة.

وأضاف المصدر ان اسرائيل ابلغت بالامر خلال لقاء في العاصمة التونسية بين نائب مدير وزارة الخارجية، يوآف بيران، ووزير الخارجية التونسي، سعيد بن مصطفى.

وقال المصدر ان تونس قررت تعيين قائم جديد بالأعمال في وقت قريب اثر استئناف عملية السلام.

وقد غادر الدبلوماسي الاخير الممثلية التونسية في اسرائيل في تموز ١٩٩٨ ولم يعين بديل له، وذلك بعد احد عشر شهراً من قيام رئيس المكتب بالخطوة نفسها.

وفي آب ١٩٩٧ عاد رئيس مكتب رعاية المصالح، خميس جهيناوي، الى تونس ولم يعين بديل له حتى اليوم.

ويمثل اسرائيل دبلوماسيان في مكتب رعاية مصالحها في تونس الذي افتتح في ١٩٩٦.

شارون يطالب كلينتون بالتصدي للحملة العربية المتعلقة بمعرض "ديزني"!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد زعيم حزب «الليكود»، اريئيل شارون، امس الاربعاء، في رسالة وجهها الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بشدة، الحملة التي تقوم بها جامعة الدول العربية لمقاطعة مجموعة «ديزني».

وقال شارون في رسالته: «اطلب منكم اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوقف حملة الجامعة العربية بهدف مقاطعة مجموعة «ديزني»». وأضاف ان «التهديد بالمقاطعة العربية يعكس ان الحقد والكراهية لاسرائيل لم يتوقفا بعد كل هذه السنوات ورغم عملية السلام».

وكانت جامعة الدول العربية هددت، الاثنين الماضي، باتخاذ اجراءات ضد مجموعة «ديزني» اذا سمحت بإقامة جناح اسرائيلي بعنوان «القدس عاصمة اسرائيل» في معرض ستنظمه في فلوريدا بمناسبة انتهاء الالفية الثانية للميلاد.

وأكد شارون في رسالته ان قضية «ديزني» ليست حادثًا معزولاً، في اشارة الى التهديد بالمقاطعة العربية، الذي دفع مجموعة «برجر كينج» الى سحب امتياز كانت منحته لمطعم في مستوطنة «معاليه أدوميم».

وقال شارون ان «هذه الاجراءات تتناقض بشكل قاطع مع روح ونص عملية السلام والاتفاقات الموقعة من قبل اسرائيل مع العرب منذ مؤتمر مدريد»، الذي عقد في تشرين الاول ١٩٩١.

اليوم، الجزائريون يصوتون على قانون "الوئام الوطني"

* الجزائر - الوكالات - يعبر الجزائريون، اليوم الخميس، في استفتاء، عن تأييدهم لقانون «الوئام المدني»، الذي يريد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ان يجعل منه المرحلة الاولى من عملية اعادة البلاد الى الطريق الصحيح.

ولا تثير النتيجة شكوكًا كبيرة، اذ ان الاوساط السياسية تتوقع فوز المؤيدين بعد حملة نشيطة قام بها الرئيس الجزائري، الذي حاول جمع اكبر عدد ممكن من المؤيدين «لمبادرته من اجل السلام».

وبعد موجة من اعمال عنف الجماعات الأصولية المسلحة المستمرة منذ سبعة اعوام والتي أسفرت عن مقتل اكثر من مئة الف شخص الى جانب عدد من الضحايا يقدر عددهم بالمليون وأضرار تقدر قيمتها بثلاثة مليارات دولار، ظهر توافق في الاشهر الثلاثة الاخيرة حول مشروع بوتفليقة.

ويذكر ان البطالة تطال رسميًا حوالي ٣٠٪ من قوة العمل وتشمل خصوصًا الشباب.

اما المستثمرون، فقلة قليلة منهم تفكر في الاستقرار في الجزائر، حيث قتلت الجماعات المسلحة اكثر من (٢٥٠) شخصًا منذ بداية آب الماضي، وتسود ادارة غير فاعلة وفاسدة دانها بوتفليقة عدة مرات.

وقد فرض الرئيس الجزائري الذي ادرك ان امام بلاده مهلة قصيرة لتسوية مشكلتها الامنية، على عجل اعتماد مشروعه الذي يعفو كليًا او جزئيًا عن الاسلاميين المسلحين الذين لم يرتكبوا جرائم قتل او اغتصاب او وضع قنابل في الاماكن العامة. اما الاسلاميون الاخرون فسيستفيدون من تخفيف كبير في العقوبات المفروضة عليهم.

وتلقى مبادرة بوتفليقة تأييد غالبية الجزائريين الذي انتهكتهم المجازر، والطبقة السياسية بما فيها احزاب مثل التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية التي تعارض بشدة اية تسوية مع الاسلاميين المسلحين.

خلال لقائه الاسرى المحررين امس في رام الله

عرفات: مفاوضات الوضع النهائي تحتاج منّا إلى عزيمة وذكاء

*** ابلاغ الاسرى المحررين بقرار استيعابهم في الاجهزة والمؤسسات الرسمية * عرفات في عمّان اليوم * الملك عبدالله: لا بد ان يكون للأردن دور في قضية اللاجئين ***

* رام الله – «وفا» – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، مجدداً تصميم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس رغم كل التحديات.

وقال عرفات في كلمة امام وفد من الأسرى الذين افرجت عنهم اسرائيل مؤخراً في مقر الرئاسة في رام الله ان «القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني مصممان على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف رغم كافة التحديات التي نواجهها على كافة المستويات من قضايا القدس واللاجئين والمستوطنات والمياه والاقتصاد وغيرها».

وأضاف عرفات: «لا احد يتخلى عن ثوابتنا اطلاقًا، لأنها ثوابت حياتنا ومستقبلنا ومستقبل اولادنا وماضينا حتى يستمر هذا الماضي مع الحاضر ومع المستقبل في هذه البوتقة الفلسطينية العربية مع اصدقائنا في العالم أجمع».

وأوضح عرفات ان «القيادة الفلسطينية تواجه مرحلة مهمة واساسية»، مشيراً الى ان مفاوضات الوضع النهائي «تحتاج منا الى عزيمة وذكاء وقوة شكيمة».

وأضاف مخاطبًا المعتقلين السابقين: «انا سعيد جداً بأن اجتمع معكم وان شاء الله يكون هناك اجتماع اكبر مع باقي اخواننا الذين ما زالوا في السجون والمعتقلات، وخصوصًا اخواننا الابطال من الاسرى العرب الذين يضع الجانب الاسرائيلي عليهم فيتو».

وأبلغ عرفات المعتقلين السابقين بقرار مجلس الوزراء الفلسطيني «استيعاب كافة الاسرى المحررين في الاجهزة الامنية والوزارات والمؤسسات الحكومية».

من جهة اخرى اعلن مسؤول اردني كبير، امس الاربعاء، انه من المتوقع وصول الرئيس عرفات الى عمان، اليوم الخميس، لإجراء محادثات مع الملك عبدالله الثاني تتعلق بآخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الملك عبدالله في مقابلة تنشر غداً، الجمعة، ان القدس ارض فلسطينية محتلة يجب ان تعاد الى الفلسطينيين. وأكد ان «القدس بالنسبة لنا أرض فلسطينية محتلة ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي الفلسطينية المحتلة». وأضاف: «نحن ندعم ونساند الاشقاء الفلسطينيين للتوصل الى كامل حقوقهم في ما يتعلق بهذه القضية».

وأضاف الملك عبدالله: «نحن نؤمن بأن القضية الفلسطينية هي لب الصراع في الشرق الاوسط وانه لا يمكن ان يتحقق السلام المنشود بدون تسوية هذه القضية تسوية عادلة».

ومع اعترافه بأن المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية بين الاسرائيليين والفلسطينيين هي «موضوع ثنائي» بين الجانبين، أكد عبدالله: «سنكون قريبين منها». وأضاف انه «لا بد ان يكون للاردن دور في موضوع اللاجئين لأن الاردن يستضيف اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين. وبالاضافة الى حقوق الافراد هناك حقوق لنا كدولة مضيفة لهؤلاء اللاجئين»، مشيراً الى ان «قرارات الشرعية الدولية نصت على حقهم في العودة والتعويض».

ورداً على سؤال عن كونفدرالية اردنية فلسطينية محتملة، قال ان «بحث هذا الموضوع في هذه المرحلة غير وارد على الاطلاق وسابق لأوانه»، موضحًا ان بحث هذه المسألة حاليًا «يضعف موقف المفاوضين الفلسطينيين».

وأضاف: «لكن بعد قيام الدولة الفلسطينية يمكن للشعبين الفلسطيني والاردني ان يتفقا ويقررا شكل العلاقة التي ستقوم بينهما سواء كانت كونفدرالية او اي صيغة اخرى يرى الشعبان انها تلبي طموحاتهما».

السفير بن اليسار يحذر من مغبة تدخل فرنسا في مفاوضات الوضع الدائم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبرق الياهو بن اليسار، سفير اسرائيل في فرنسا، امس الاربعاء، الى مكتب وزارة الخارجية محذراً من «تدخل فرنسا في المفاوضات حول الحل النهائي» بحجة أن موقفها سيكون «منحازاً لصالح الفلسطينيين»!

وحذّر بن اليسار في الرسالة من نوايا فرنسا السياسية في كل ما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط، خاصة وان فرنسا تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي في تموز القادم، في الفترة التي سيتم فيها التفاوض حول الحل النهائي مع الفلسطينيين.

ويستند بن اليسار، في تحذيراته، الى الخلاف بين فرنسا واسرائيل حول بنود المفاوضات، الامر الذي سيؤدي الى «تدخلها وبصورة مقصودة ليس في صالح اسرائيل». كما انه لا يستبعد مبادرات مشابهة على المسارين السوري واللبناني.

ويذكر بن اليسار في رسالته ان فرنسا متباهية بالدور الذي ادته في مسألة كوسوفو وان كلاً من «مصر والفلسطينيين يحثونها على تأدية دور مشابه في الشرق الاوسط».

من جهة اخرى، وعلى ضوء زيارة رئيس الحكومة، ايهود براك، المرتقبة في الاسبوع القادم الى فرنسا، والتي سيعقد خلالها لقاءات مع نظيره الفرنسي. جاك شيراك، فمن شأن «لقاءات كهذه ان تؤثر على وجهة نظر فرنسا وتوجيهها نحو آفاق اقل سلبية وحتى اكثر ايجابية من ناحية اسرائيل». كما أضاف ان فرنسا معنية في تحسين علاقاتها مع اسرائيل «ليس من منطلق التحبب المفاجئ وانما لإدراكها ان ابداء العداء لها لن يخدم مصالحها، خاصة وان علاقاتها بإسرائيل لن تؤثر على علاقاتها مع مصر والفلسطينيين».

فلسطين تنتقد زيارة براك الى "معاليه أدوميم"

*** شعث: نحن مسلحون بالشرعية الدولية، والمادة الاولى في اتفاق «شرم الشيخ» تؤكد ان (٢٤٢) هو الأساس في المفاوضات ***

* غزة – الوكالات – انتقد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، امس الاربعاء، زيارة رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاول، الى مستوطنة «معاليه أدوميم»، معتبراً ان تصريحاته خلالها شكلت امراً سلبيًا.

وقال شعث للصحافيين: «للأسف أن تصريحات براك وزيارته هي امر سلبي بكل ما تحمله من معان».

وأضاف شعث: «نحن مسلحون بالشرعية الدولية عندما نطرح العودة الى حدود الرابع من حزيران، ذلك لأن اتفاق «شرم الشيخ» نفسه والمادة الاولى فيه تقول ان قرار ٢٤٢ هو الاساس في مفاوضات الحل النهائي».

وأكد شعث «ان مفاوضات الحل النهائي طويلة وصعبة وستكون حاسمة لأنها سترسم طريق المستقبل. ان مواقفنا ثابتة وهي لا للاحتلال الاسرائيلي ولا للاستيطان ولا لإبقاء اللاجئين بعيداً من بيوتهم، لكننا نفضل طرحها بشكل ايجابي وليس بشكل سلبي ونقول: نريد عودة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ وذلك يعني نهاية الاستيطان وتحرير القدس واسترجاع حقوقنا. ونريد حلاً لمشكلة اللاجئين على اساس مرجعية القرار ١٩٤ اي العودة والتعويض».

وكان براك زار «معاليه أدوميم» (٢٦ الف مستوطن) ووعد بأنها ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية مهما حصل!

ارتفاع جدول الغلاء لشهر آب (٠,٥٪) أقل من التوقعات

*** النقابي الجبهوي جهاد عقل: جمهور العاملين سيواصل دفع ثمن الركود الاقتصادي * رئيس الهستدروت پيرتس: عميد «بنك اسرائيل» ما زال يبطش بالعاطلين عن العمل ***

* تل ابيب – لمراسلنا – وفقًا للبيان الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية، مساء امس الاربعاء، يظهر ان جدول الغلاء قد ارتفع في الشهر الماضي – آب – بنسبة نصف بالمئة. وكانت توقعات الخبراء قد اكدت ان نسبة الارتفاع ستكون حوالي الواحد بالمئة. ويستدل من هذا الارتفاع ان الحركة الاقتصادية ما زالت مصابة بالجمود، وأن سيطرة عميد «بنك اسرائيل» ما زالت قائمة. وقد عبّر هذا عن اطمئنانه للوضع خاصة وان هذا الارتفاع «يبشر» بأن توقعاته ستتحقق ليكون ارتفاع الجدول بنسبة (٤٪) خلال العام الحالي.

وقال رئيس الهستدروت عمير پيرتس ان جدول الغلاء المنخفض ما زال حقيقة واقعة «الامر الذي يؤكد بأن الركود الاقتصادي متواصل، ولا تغيير في الوضع، وعميد «بنك اسرائيل» يبطش بالعاطلين عن العمل وبالنمو الاقتصادي والغلاء. ومن يدفع الثمن هم الـ(٢٥٠) الف عاطل عن العمل، الذين ينتظرون الدخول الى دائرة العمل. وعلى ما يبدو ان عليهم الانتظار مدة طويلة للعودة الى العمل والربح بكرامة».

اما عوديد طيرة، رئيس اتحاد الصناعيين، فقال: «توقعت هذا الارتفاع في الجدول، وهو غير قابل للتعقيب عليه، لأنه يدل ان الجدول سيرتفع بنسبة (٤٪) خلال العام الحالي وفقًا للتوقعات.. لكن واضح لنا ان هدف الحكومة للبدء بالنمو الاقتصادي وايجاد اماكن عمل لن يتحقق هذا العام، لذلك على الحكومة وضع برامج اقتصادية للعام القادم تكون متناسقة مع موقف «بنك اسرائيل» وارباب العمل من اجل ان يكون هناك نمو اقتصادي.. لذلك من السابق لأوانه الحديث عن نمو اقتصادي، لأن ذلك النمو لن يكون ما بين ليلة وضحاها».

من جهة ثانية عقب النقابي الجبهوي، جهاد عقل، باسم كتلة الجبهة في الهستدروت، على هذا الارتفاع قائلاً: «واضح ان التفاؤل الذي حاول بعض المسؤولين في الحكومة غمرنا به قبل ايام من صدور جدول الغلاء، وكأن هناك بوادر نمو اقتصادي، ما هو إلا سراب تبخر مع صدور المعطيات الرسمية، مما يؤكد ان جمهور العاملين سيواصل دفع ثمن الركود الاقتصادي، بازدياد دائرة العاطلين عن العمل وتعميق الضائقة المعيشية للآخرين، في ظل انعدام بوادر النمو وايجاد اماكن عمل. لهذا نعود ونؤكد ان على الحكومة تغيير سلم الاولويات في الميزانية المقترحة، لصالح مشاريع البنية التحتية ودعم الصناعات وتنشيط الحركة الاقتصادية».

* الانتاج الصناعي يرتفع *

* من جهة ثانية أصدرت دائرة الاحصاء المركزية تقريراً، يوم امس، حول الانتاج الصناعي للفترة من كانون الاول حتى تموز ١٩٩٩ يظهر فيه ان هناك هبوطًا بنسبة (٠.٨٪) في الانتاج الصناعي لهذه الفترة بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٩٨.

لكن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية أكد في بيانه ان هناك ارتفاعًا بنسبة الانتاج للأشهر من ايار حتى تموز بنسبة (٢.٥٪) وذلك في المصانع التي يعمل فيها عمال اجيرون، عدا مصانع الماس. وهناك ارتفاع في عدد ساعات العمل في هذه المصانع للفترة نفسها بنسبة (١٪) بعد ان كان استقرار في الساعات من مطلع العام. لكن بالنسبة للعمال الاجيرين تظهر المعطيات نفسها ان هناك هبوطًا بنسبة (١٪)، اي ان الانتاج ازداد ولم يؤد ذلك الى استيعاب أيد عاملة جديدة، بل على العكس كان هناك هبوط. وبالمقابل هناك ارتفاع في عدد العاطلين عن العمل حيث وصلت نسبة البطالة حوالي ٩٪، رسميًا، ولدى القادمين الجدد ١١.٤٪. لكن المعطيات لا تعطي تقريراً منفرداً عن البطالة بين العرب التي تصل نسبتها الى اكثر من ١٥٪ بدون النساء، ومع النساء الى حوالي (٢٥٪)!

لمدة (٧) ساعات

التحقيق مع نتنياهو وسارة بخصوص الشبهات باختلاس أموال عامّة!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى امس، الاربعاء، استجواب رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة في اطار التحقيق الجاري بشأن اختلاس أموال عامة، وذلك في مبنى القسم الجنائي المركزي في بات يام. وتمّ التحقيق مع كل منهما على انفراد وتحت الإنذار لمدة (٧) ساعات!

وكانت الشرطة استجوبت قبل ذلك رئيس مكتب رئيس الحكومة السابق، اوري اليتسور. ويجري التحقيق حول الشبهات بأن نتنياهو وزوجته طلبا من احد المقاولين – ويدعى أفنر عميدي – القيام بأعمال مختلفة في مقر سكنهما الخاص في القدس على حساب الدولة او بدون دفع اي مقابل. ويشتبه في ان نتنياهو قدم كشفًا بكلفة أعلى من الكلفة الحقيقية لهذه الأشغال واحتفظ بالفرق!

ويذكر ان الشرطة اعتقلت المقاول عميدي للتحقيق معه وكان لا يزال معتقلاً امس. ومن جهته نفى نتنياهو أن يكون طلب شخصيًا القيام بهذه الأعمال مؤكداً ان موظفين يعملون في مكتبه هم الذين طلبوا ذلك!

واتجه التحقيق مساء امس، نحو شبهات اخرى بأن نتنياهو حاول تشويش التحقيق وثني شاهد عن الادلاء بشهادته!

العميد مناصرة يُطلع النائب مخول على حيثيات اعادة الانتشار الاخيرة

* مخول يلتقي اصحاب الاراضي والمنازل المهددة في منطقة يعبد، ويطّلع عن كثب على الاوضاع المأساوية *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - التقى محافظ جنين العميد زهير المناصرة، في مكتبه صباح امس، النائب الجبهوي عصام مخول حيث استعرضا آخر المستجدات على الساحة السياسية واتفاقية «شرم الشيخ»، والتعنت الاسرائيلي المتواصل في تنفيذ مستحقات اوسلو. وندد النائب مخول بالتحريض المتواصل ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، واضاف ان براك ليس هو الذي بيده الحل في تطبيق السلام الشامل والعادل ولكن ثقل ووزن الرأي العام المحلي الاسرائيلي والشرق اوسطي هو الذي يكون الضاغط الاساسي والفاعل في تحريك العملية السلمية.

ومن جهته اكد المناصرة ان السلام الشامل والعادل يأتي من خلال مرجعية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وندد بالتعبئة الاعلامية الاسرائيلية ضد الجماهير العربية الفلسطينية في الداخل وضد اتفاقيات المبادئ محذراً من مخاطر ذلك.

هذا واطلع مناصرة النائب مخول على عملية اعادة الانتشار الاخيرة موضحًا ان اهم شيء هو المنطقة الصناعية التي تحولت من (C) الى (B) والتي ستوفر فرص العمل لمئات العمال اضافة الى اطلاق سراح الاسرى الـ(١٩٩). ولكن اكد ان حكومة اسرائيل ما زالت تضع العراقيل والعقبات من خلال فرض الحصار الاقتصادي. هذه الاعمال لا تخدم سوى اليمين المتطرف من كلا الطرفين. واشار مناصرة الى عدم التزام الدول المانحة بتقديم الدعم المادي وفق الاتفاقيات.

ثم قام مخول بالاطلاع عن كثب على مشاكل الفلسطينيين في المنطقة، حيث استمع الى مزارعين وفلاحين وأصحاب اراضٍ مهددة بالمصادرة ومنازل مهددة بالهدم في منطقة يعبد في المحافظة. واشتكى المواطنون من المعاناة المتواصلة التي يلحقها الاحتلال بهم، ومن التهديدات بمصادرة آلاف الدونمات وتلويث البيئة الذي يلحق الاضرار بالفلسطينيين، واعتداءات المستوطنين، بالاضافة الى اقتلاع آلاف اشجار الزيتون وسائر اشكال الاعتداءات الاحتلالية والاستيطانية.

وقال النائب مخول ان ما شاهده هو فضيحة بحق حكومة اسرائيل لكن يتم التستر عليها.

واضاف ان النوايا الحقيقية للسلام يبدأ الكشف عنها من هنا فوق هذه الارض. ووعد مخول بإثارة الموضوع في الكنيست وأمام الشارع الاسرائيلي.



* مخول * | * المناصرة *

ادارة «ايفن فيد» مستعدة لاجراء مفاوضات مع العمال

* النقابي الجبهوي عقل: «في حالة عدم التقدم في المفاوضات، سنواصل الخطوات الكفاحية» *

* تل ابيب - لمراسلنا - قام عمال الكسارات في شركة «ايفن فيد» يوم امس الاربعاء، بعقد اجتماعات لمدة ثلاث ساعات خلال وقت العمل، للاستماع من اعضاء لجنة العمال لشرح حول خطوات الادارة بالقيام بفصل عمال قدماء، وادخال مقاولين ثانويين الى اماكن عملهم، كل ذلك في ظل التهديد بفصل (١٨٠) عاملاً بعد الاعياد من عمال الشركة الذين يصل عددهم الى حوالي (٧٠٠) عامل.

وقد هدد اعضاء لجنة العمال في الرسالة التي ارسلوها الى الادارة انه «في حالة عدم التوقف عن تشغيل المقاولين الثانويين فوراً، سنضطر لاسفنا الى اتخاذ خطوات تنظيمية وقانونية».

وقد أرسل غيورا بوطرمان المسؤول عن القوى العاملة في الشركة رسالة الى لجنة العمال يوم امس عبّر فيها عن استعداد الادارة للدخول في مفاوضات للتوصل الى حل حول القضايا المختلف حولها. وذلك بعد ان عقد العمال اجتماعاتهم الاحتجاجية. من جهة ثانية صرح النقابي الجبهوي جهاد عقل القائم باعمال سكرتير نقابة عمال البناء والمسؤول عن ملف عمال الشركة، «اننا نرى في الرسالة التي بعث بها السيد بوطرمان خطوة ايجابية، فالعمال طلبوا الدخول في مفاوضات، الا ان رد الادارة كان سلبيًا. وفي حالة عدم تقدم المفاوضات سنقوم باتخاذ خطوات كفاحية اخرى».

بحجة ان رأس السنة الميلادية يصادف ليلة السبت

راب بلدية القدس يهدد بإفشال الاحتفالات بالألفية الثالثة في المدينة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدّد الراب شمونيل بورنشتنز، مدير قسم (الحلال) في بلدية القدس، بمنع الفنادق في المدينة من اقامة الاحتفالات في ليلة رأس السنة الميلادية.

وقال بورنشتنز ان منع هذه الاحتفالات يعود الى «اثارة المشاكل والفوضى التي تحدث عادة في هذه الليلة، لذا فستقتصر الاحتفالات في الفنادق على تقديم وجبة افضل من الوجبات العادية في كل يوم بالاضافة الى منع حضور فرق موسيقية» خاصة وان العيد يصادف ليلة يوم سبت.

اما بالنسبة للحجاج، الذين ينوون الاحتفال بليلة رأس السنة في القدس، فقد قرر الراب بورنشتنز وبدعم من مديري الفنادق، حسب اقواله، «ان يتم اختيار موقع مركزي في القدس يحتفل فيه الحجاج بصورة لائقة وبدون انتهاك حرمة السبت»!

كما ان على هؤلاء الحجاج، اضاف بورنشتنز، «ان يعلموا ان هنالك نزلاء يهوداً في الفنادق لا يحتملون الضجة»!

واشار بورنشتنز الى انه سيكون في كل فندق وكالعادة مراقب مهمته مراقبة عدم خرق حرمة السبت، لذا «فسيتم دعوة كل مخالف لجلسة تحقيق خاصة في البلدية».

رئيس بلدية حيفا يدعو البابا لزيارة المدينة

* البلدية استقبلت أمس سفير الفاتيكان في اسرائيل الذي اعلن رسميًا ان البابا سيزور اسرائيل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، امس الاربعاء، دعوة رسمية الى البابا يوحنا بولس الثاني، لزيارة حيفا، خلال زيارته المرتقبة الى البلاد في نهاية العام الجاري، للمشاركة في احتفالات الالفية الثالثة.

وسلم متسناع الدعوة الى سفير الفاتيكان في اسرائيل، المطران بياترو سامبي، الذي زار حيفا والتقى رئيس البلدية.

ونظمت البلدية حفل استقبال للمطران بياترو، شارك فيه المطران بطرس معلم، وحشد من رجال الدين من حيفا والشمال. وبعد اللقاء في قاعة البلدية، رافق متسناع الوفد الضيف، في جولة عامة في حيفا، من ضمنها زيارة الجامعة وبعض المدارس.

واعلن سامبي ان البابا سيزور اسرائيل في نهاية العام الجاري رسميًا.

ومما جاء في نص الدعوة التي وجهها متسناع الى البابا: «كمواطن في اسرائيل وكرئيس بلدية، انتظر زيارتك بفارغ الصبر، ويشرفني مع اهالي حيفا ان تشرف المدينة بزيارتها، خلال زيارتك التاريخية الى اسرائيل».

وكتب متسناع ايضًا: «استضفنا امس سيادة المطران بياترو سامبي. وعرضنا امامه الوضع في حيفا التي يعيش فيها المواطنون من عدة اديان باحترام وتعاون، وانسجام بين يهود وعرب».

لجنة «أمهات الخميس» تعتصم، اليوم امام مقر الصليب الاحمر الدولي في بيروت للمطالبة بالافراج عن صحفية خطفها الاحتلال

* بيروت - الوكالات - دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل الى الاعتصام اليوم الخميس من اجل الافراج عن صحفية اعتقلها جيش الاحتلال قبل فترة في جنوب لبنان.

وأوضحت اللجنة ان الاعتصام للمطالبة بالافراج عن الصحفية المستقلة كوزيت ابراهيم (٢٥ عاما) سيكون امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت.

ووزع البيان باسم «أمهات الخميس» وهو تجمع نسائي لاهالي حوالي (١٧) ألف فلسطيني ولبناني لا يزالون في عداد المفقودين منذ انتهاء الحرب الاهلية في لبنان (١٩٧٥-١٩٩٠). ويتجمع هؤلاء كل اسبوع امام مقر الحكومة مطالبين بمعرفة مصير المفقودين.

وتطالب «أمهات الخميس» باطلاق سراح الصحفية، التي اعتقلت لاسباب غير محددة مطلع ايلول الجاري، في قرية رميش في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان برفقة ديفول بو طالب (٤٠ عاما) وسمير خيامي (٢٢ عاما).

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» وجهت، أمس الاول، رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، للاحتجاج على اعتقال الثلاثة.

وطالبت الحركة بالافراج عن (١٤٠) لبنانيا معتقلين في سجن الخيام، بعضهم منذ اكثر من عشرة اعوام بدون محاكمة.

نادي جامعيي الناصرة: لنتبنّ شعار «شعب واحد..مصير واحد»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا نادي الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة البلدي، الشباب: «الى كسر حاجز التمييز الصارخ المفروض حول العرب في البلاد وذلك عن طريق الدراسة وتحصيل النتائج المشرفة للصعود بهذا الشعب نحو الرقي والمساواة فالعلم وحده كفيل بكسر كافة الحواجز من حولنا».

وكان النادي قد وزع منشوراً على الطلاب تحت عنوان «رغم كل الصعوبات بالعزيمة والارادة نبني مستقبلا افضل».

وافتتح المنشور باستنكار عملية قتل الطفل علي خالد عباس باشنع الطرق، وطالب النادي جميع الجهات المسؤولة بالعمل باسرع ما يمكن لكشف هوية المجرم».

ودعا النادي جميع الطلاب الى تبني شعار: «شعب واحد، مصير واحد»، لنثبت لاعداء هذا الشعب انهم وحيدون في خندق التفرقة.

بصورة غير قانونية وبهدف العمل

(٣٥) مشجعًا لفريق كرة قدم أرمني يبقون في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الداخلية، امس الاربعاء، ان من بين اربعين مشجعاً أرمنياً، حضروا الى البلاد لمشاهدة مباراة كرة القدم بين فريقي يريفان وهبوعيل تل ابيب، بقي في البلاد ما لا يقل عن (٣٥) بهدف ايجاد عمل.

واتضح، ايضاً، ان وكالة السفر الارمنية، التي نظمت سفر فريق كرة القدم والمشجعين، جبت مبلغ (٢٠٠٠) دولار من كل مشجع. جاء في بيان عممته وزارة الداخلية، امس، ان وكالة السفر استغلت مباراة كرة القدم بين الفريقين من اجل كسب المال بسهولة بواسطة جلب عمال اجانب بصورة غير قانونية الى البلاد.

واضاف بيان وزارة الداخلية ان معلومات وصلت الوزارة تفيد بأن اعلانات ظهرت في الصحف الارمنية جاء فيها انه بالامكان الحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل للسياحة او للعمل او للعيش، مقابل (٥٠٠) الى (٢٥٠٠) دولار.

ووجهت وزارة الداخلية تعليمات الى قسم مراقبة الحدود لاتخاذ الحيطة والحذر واجراء فحص دقيق على تأشيرات دخول مواطنين ارمن يصلون الى البلاد.

معلمو ثانوية كفركنا يواصلون إضرابهم حتى تقاضي كل مستحقاتهم

* تظاهرة رفع شعارات امام وزارة المعارف في الشمال *



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لم تتوصل المساعي لإيجاد حل لمشكلة معلمي المدرسة الثانوية في كفركنا الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ سبعة اشهر، الى بارقة أمل في الحصول على مستحقاتهم، وعليه سيستمرون في اضرابهم المفتوح.

وكان المعلمون قد تظاهروا، امس، امام مكتب لواء الشمال في وزارة المعارف محتجين على اهمال الوزارة لمعالجة مشكلتهم.

ورفع المعلمون عدة شعارات منها: «تجلسون في المكاتب والمعلمون جياع في ثانوية كفركنا» و«نسعى نسعى للطعام.. ولا يكفينا الكلام» و«يا براك.. يا براك.. ابشرنا على الهلاك».

وقال رئيس لجنة المعلمين الاستاذ يوسف امارة في اعقاب اجتماعه وممثلين من اللجنة مع المفتش محمود دياب ان الوزارة وعدت بإيجاد الحل لهم وبأنها تنتظر ما سينتج عنه الاجتماع بين ممثلي شركة «عتيد» التي تسلمت المدرسة ومديرة عام الوزارة. وأضاف أمارة: «من جهتنا نأمل ان يتوصل الطرفان الى اتفاق ولكننا لن نتراجع عن قرارنا بالاضراب المفتوح الا عند تقاضينا جميع مستحقاتنا».

وكان رئيس مجلس كفركنا، واصل طه، وموظفون من المجلس، قد وصلوا للتضامن مع المعلمين. واعتبر طه ان مدير لواء الشمال في الوزارة د. دورون مور هو المسؤول الاول عن الوضع لأن الوزارة وقعت على جميع المستندات اللازمة، عند نقل مسؤولية المدرسة لشركة «عتيد»، وقال: «هذه الشركة مسؤولة عن مدارس في كفرياسيف والوسط اليهودي ولا يعاني المعلمون هناك من اية مشكلة، الامر الذي يؤكد حقيقة موقف الوزارة من المشكلة».

براءة معلم السياقة خالد عمري من جميع تهم الرشاوى التي قدمت ضده

☼ القاضي يظهر سطحية البينات ضدد وعدد مصداقية شهود النيابة ☼ عمري: قرار براءتي رد اعتبار أولي لكرامتي ☼

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - هل ستنتهي قضية الرشاوى بين ممتحني السياقة العملية ومعلمي السياقة، كالمثل القائل «تمخض الجبل فولد فأراً»؟!

فهذا ما يظهر من خلال القرار الذي أصدرته محكمة الصلح في حيفا وبرأت فيه معلم السياقة خالد عمري من جميع التهم التي وجهت ضده في لائحة الاتهام، وأظهر القاضي ابهود ريكم، مدى سطحية الشرطة في البيّنات التي في حوزتها وعدم قدرة النيابة على احضار دليل واضح وقاطع على ان عمري كان قد قدم الرشاوى لممتحني سياقة حتى ينجح طلابه.

وكشف القاضي عن عدم مصداقية اقوال ممتحني السياقة اللذين ادرج اسماهما ضمن الممتحنين الذين حصلوا على رشاوى أو حاولوا توريط بعض معلمي السياقة بادعاء انهم حاولوا اعطاء رشاوى لكن الممتحنين رفضوا.

وفي قضية معلم السياقة خالد عمري، حاولت النيابة توريطه بتسجيل صوته من خلال محادثات، وأكد القاضي في قراره ان جميع المحادثات التي اجريت لا تشير الى ان عمري كان قد قدم الرشاوى للممتحنين، كما ان احد الممتحنين قدم افادة متناقضة تثبت براءة المتهم ومحاولة تلفيق التهمة ضده، وكا ما جاء به الشاهد الملكي كان غير صحيح ولا يدل على تورط عمري في هذه القضية.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال خالد عمري: «ما يفرح في القرار ان القاضي دخل الى لب القضية وتمكن من التمييز بين الكذب والصدق، والقرار الذي صدر يضع حداً لقلق مستمر ولاحتمال هدم بيت عائلة كاملة ومستقبل اولاد.

وكانت قضية الرشاوى بين معلمي وممتحني السياقة قد اثيرت في شهر ايار من العام ٩٧، ومنذ ذلك الوقت خسر المعلم عمري عمله مما ادى الى ضعضعة وضعه الاقتصادي، لكنه اعتبر قرار البراءة رد اعتبار أوليًا له.

بمبادرة جمعية «الهلال»

اختتام اسبوع مكافحة المخدرات في منطقة عكا بسلسلة مظاهرات رفع شعارات

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، مساء امس الثلاثاء، اسبوع مكافحة المخدرات بتظاهرات رفع شعارت أقامتها على عدة مفارق طرق في منطقة عكا، كان البارز بينها شعارات «كفى للمخدرات» و«كفى للعنف داخل العائلة» و«ليعاقب تجار المخدرات بشدة».

وعلى مدى اسبوع قامت سيارة الارشاد المتجولة بتوزيع المواد الإرشادية على المواطنين، في قرى ومدن منطقة عكا، حول أضرار المخدرات وضرورة نبذها ومعاقبة مروجيها وتجارها.

وجرت النشاطات والفعاليات بالتنسيق مع المجالس المحلية والمدارس والشرطة ومكاتب الخدمات الاجتماعية. وقدمت عشرات المحاضرات والندوات وأقيمت الحلقات الدراسية، بهدف نشر الوعي ونبذ المخدرات، تحدث فيها عدد من الأخصائيين.

وعُرضت، خلال النشاطات، مسرحيات وأفلام حول مدى أخطار الإدمان على المخدرات وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

وقال فوزي شعبان، الذي أشرف على تلك الفعاليات، ان جمعية «الهلال» تنتقد الشرطة لتقصيرها في ملاحقة تجار المخدرات. وأشار الى جمع مئات التواقيع، خلال اسبوع النشاطات، على عرائض تطالب بوضع حد لتفشي المخدرات.

وعقدت جمعية «الهلال»، مساء امس، اجتماعًا لخصت فيه اسبوع النشاطات. وقال عادل ابو ريا، رئيس جمعية «الهلال»، ان الجمعية تركز نشاطاتها في اوساط الطلاب بهدف تعميق الوعي ومنع انزلاقهم الى مستنقع السموم. وطالب الوزارات المختصة برصد الميزانيات الكافية لتصعيد وتكثيف برامج مكافحة المخدرات.

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد منتهى واولادها غسان وعدنان وآمال ومروان وجميع آل مجدلاني وجمّال في البلاد والخارج واقربائهم وانسبائهم ينعون لكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

جان فضل الله مجدلاني

(ابو غسان)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٩/١٥ عن عمر يناهز الثانية والثمانين متممًا واجباته الدينية. يسجّى الجثمان في قاعة الكلية الارثوذكسية في شارع يتسحاق ساديه ٣٢ في حيفا اليوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٩/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرًا، وستجري مراسيم الجنازة الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد شارع الصهيونية ٣٦أ حتى يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٩/٢٣.

لتحسين علاقاتها مع الغرب

تركيا تقترح تزويد إسرائيل بالمياه بأسعار زهيدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترحت تركيا تزويد اسرائيل بكميات كبيرة من المياه وبأسعار زهيدة، على ان تنقل المياه بواسطة حاويات كبيرة عبر البحر.

وقدم الاقتراح التركي للوفد الاسرائيلي برئاسة نائب مدير عام وزارة الخارجية يوآب بيران، الذي زار تركيا في الاسبوع الفائت.

وطرح الاقتراح أيضًا الرئيس التركي سليمان ديميرل في اثناء زيارته مؤخراً لإسرائيل.

وتجري عملية فحص الاقتراح التركي في اوساط الحكومة الاسرائيلية ومدى مساهمة ذلك في التغلب على النقص في المياه، خاصة في مواسم شح الأمطار.

وقالت بعض المصادر ان تركيا تبغي من تزويد اسرائيل بالمياه، وبأسعار زهيدة جداً، تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي.

شرطة «أيالون» تحقق مع أفرادها حول تسريب خبر الفتاة من حولون الى الإذاعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت قيادة شرطة لواء «أيالون»، امس الاربعاء، أنها ستحقق مع أفرادها وتخضعهم للإستجواب على آلة الصدق، لمعرفة من منهم سرب الى الإذاعة خبراً عن قضية الفتاة القاصر من حولون، ابنة الثانية عشرة، حول اختلاق قضية اغتصابها وأنها قدمت شكوى كاذبة حول الموضوع خوفًا من والدتها وخوفًا من ان تكون قد حملت من صديقين لها في المدرسة ذاتها التي تتعلم فيها، بعد ممارسة علاقة جنسية بموافقتها معهما.

وعقد قائد لواء «أيالون» في الشرطة، أوري بارليف، اجتماعًا، امس الاربعاء، لأفراد الشرطة ووبخهم على تسريب الخبر.

وعبر عدد من أفراد الشرطة عن غضبهم من اتهامات القادة لهم. وقالت أوساط في الشرطة ان القادة يبذلون الجهود في محاولة لإيجاد مسربي أخبار، للتغطية على فشل وقصور الشرطة في معالجة القضية وعدم التحقيق مع صديقة الفتاة القاصر من اليوم الاول للمشكلة، التي قالت ان صديقتها كاذبة.

لإبراز دور المرأة في تحقيق السلام

لقاء نساء يهوديات - عربيات في عرعرة

* عرعرة - لمراسلنا حسن مواسي - بمبادرة المعهد اليهودي - العربي في «بيت بيرل»، وبالتعاون مع مجلس «نعمت» في المثلث الشمالي، نظم امس الاربعاء، في نادي «نعمت» في قرية عرعرة، لقاء نسوي ضم زهاء (١٠٠) فتاة وامرأة عربية ويهودية من منطقة الخضيرة والقرى اليهودية الزراعية وقرى المثلث الشمالي.

وقالت زهرية يونس رئيسة مجلس «نعمت» في المثلث الشمالي: «اننا نولي مثل هذه المواضيع أهمية خاصة، اذ ان المرأة تعتبر اساس السلام. فعبر الحوار بين النساء يمكننا فتح مجال الحوار. والمرأة هي اساس المعاملة في البيت، وعندها قدرات خاصة لتربية ابنائها على السلام والتسامح».

وقالت حدڤا الموج، رئيسة «نعمت»، انه يجب إبراز دور المرأة في تحقيق السلام.

وقال رئيس المعهد العربي اليهودي غسان مقلشي، انه على الرغم مما جرى قبل الاسبوعين الاخيرين، وتولد الشعور بالخوف لدى اليهود، نؤكد اليوم على اهمية اقامة مثل هذه الفعاليات وسنعمل على تكثيفها لتأكيد دور المرأة الهام في صنع السلام.

في باقة الغربية

افتتاح دورة للمساعدات المشرفات على المسنين المقعدين

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - افتتحت جمعية الجيل الذهبي، في باقة الغربية، دورة تأهيل للمساعدات اللواتي يشرفن على المسنين العاجزين. وقال الحاج عوني ايوب، رئيس الجمعية، ان الدورة عبارة عن خطوة اولى في اطار تحسين الخدمات للمسنين وتقديم الرعاية اللازمة لهم.

وقال تيسير عاشور، مركز قسم الشؤون الاجتماعية في الجمعية، ان الهدف من الدورة خدمة البرنامج الاستراتيجي لإثبات الدور المهني المتطور والفعال للجمعية في خدمة المسنين.

«جيش تحرير داغستان» يعلن مسؤوليته عن الاعتداءات في موسكو

* من آثار أحد الانفجارات في موسكو - «و.ص.ف.» *

موسكو - ذكرت وكالة «ايتار-تاس» ان مجهولا يتحدث بلهجة قفقاسية، اتصل هاتفيا، أمس الاربعاء، بالوكالة الروسية، ليتبنى باسم «جيش تحرير داغستان» الاعتداءات التي اوقعت (٢١٠) قتلى في الأيام الاخيرة في موسكو وفي بويناكسك بداغستان.

واضافت الوكالة ان الرجل تلا على الهاتف التصريح التالي: «ان أحداث بويناكسك وموسكو هي انتقام من العمليات الارهابية للطيران الروسي ضد السكان المدنيين في داغستان والشيشان».

ومضى «ان الاعمال الانتقامية، التي قمنا بها في موسكو وبويناكسك، هي ذات طابع تحذيري. ورغم هذا فان الروس يواصلون قصف المدنيين، الكثير من النساء والاطفال قتلوا في قره ماخي. نعلن انه لن تبقى قنبلة واحدة يلقيها الطيارون الروس من دون انتقام، سننتقم لحياة النساء والاطفال، وسنرد على القتل بالقتل. توقيع جيش تحرير داغستان».

ويعني تعبير «جيش تحرير داغستان» المتمردين الاسلاميين المتمركزين في الشيشان الذين خاضوا معارك في آب وأيلول ضد قوات الجيش الروسي في جمهورية داغستان القفقاسية.

من جهتها، ذكرت وكالة «انترفاكس» نقلاً عن مسؤولين، ان الشرطة اعتقلت، امس الاربعاء، سائق سيارة تنقل كمية كبيرة من المتفجرات وتبحث حالياً عن (٨. ١) طن من المواد المتفجرة كانت تشكل جزءاً من هذه الشحنة.

وقال المصدر نفسه ان هذه المتفجرات جاءت من القفقاس وكانت مخصصة لتنفيذ اعتداءات جديدة في موسكو حيث أدت عمليات من هذا النوع الى مقتل (٢١٠) اشخاص في الايام السبعة الاخيرة.

وزير خارجية ناميبيا رئيساً للجمعية العمومية للأمم المتحدة

نيويورك (الأمم المتحدة) - وكالات الأنباء - انتخبت الدول الاعضاء في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وزير خارجية ناميبيا، ثيو بن غوريراب، رئيساً للدورة الرابعة والخمسين، التي افتتحت، أمس الأول، في نيويورك.

ويخلف غوريراب، الناشط السابق للحصول على استقلال ناميبيا، وزير خارجية اوروغواي، ديديه اوبرتي، الذي ندد قبل انتهاء ولايته بـ «التهميش» المتزايد للأمم المتحدة.

وانتخب مندوبو الدول الاعضاء، وعددها (١٨٥) غوريراب (٦٠ عاما) برفع الأيدي.

«الدوما» لن يصادق في الوقت الحاضر على اتفاقية «ستارت-٢»

موسكو - الوكالات - أعلن رئيس مجلس «الدوما»، غينادي سيليزنيف، في تصريح أوردته وكالة الانباء «ايتار-تاس»، امس الاربعاء، ان مصادقة النواب الروس على عمليات نزع الاسلحة الامريكية-الروسية بموجب اتفاقية «ستارت-٢» ليست واردة في الوقت الحاضر.

وكان الرئيسان الروسي والامريكي وقعا في العام ١٩٩٣ على هذه الاتفاقات التي تنص على خفض عدد الرؤوس النووية الى (٣٠٠٠) لروسيا و(٣٥٠٠) للولايات المتحدة وتبناها اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في العام ١٩٩٦.

ومنذ ذلك الحين، يماطل مجلس «الدوما» ذو الغالبية الشيوعية، في مناقشة هذه الاتفاقات والمصادقة عليها، معتبرا انها تسيء الى المصالح الروسية، كما انها تفيده في ممارسة الضغط السياسي على الحكومة الروسية.

وأثناء المفاوضات الاخيرة مع الولايات المتحدة حول نزع الاسلحة، التي جرت في موسكو في ٨ و٩ ايلول، رفضت روسيا الاستجابة لرغبة واشنطن في تعديل المعاهدة المضادة للصواريخ البالستية «اي.بي.ام» الموقعة في العام ١٩٧٢.

تعيين كويتية في منصب نائب الأمين التنفيذي لـ «الاسكوا»

* بيروت - الوكالات - اعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) ان السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، عين الكويتية مريم العويضي، في منصب نائب الأمين التنفيذي للجنة.

واوضح بيان صادر عن المنظمة الدولية، التي تتخذ من بيروت مقرا لها، ان العويضي شغلت مناصب حكومية رفيعة في بلادها لا سيما في وزارة التخطيط قبل ان تتولى مهاماً استشارية دبلوماسية لدى بعثة الكويت في الأمم المتحدة.

وستتولى العويضي «القيام بالمهمات الادارية والبرامجية» في غياب الأمين التنفيذي للاسكوا، حازم الببلاوي، كما ستتولى «تقديم الاستشارة في المجالات السياسية والادارية للأمين التنفيذي مع ضمان التنسيق الملائم لكل الأنشطة، البرامج القطاعي عبر نقاط الاتصال وفرق العمل المختلفة».

ويشار الى ان الاسكوا تضم دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعُمان) ولبنان وسوريا والاردن والعراق واليمن ومصر والسلطة الفلسطينية.

نعي

بقلوب يعتصرها الأسى والألم ننعى اليكم المرحوم

جان فضل الله مجدلاني (ابو غسان)

رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني ورئيس لجنة المعارف في الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا.
لقد بذل ابو غسان الكثير الكثير من اجل الرقيّ بالكلية الى المرتبة التي نعتز بها.
نتقدم بأحر التعازي الى اهله وذويه.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الموظفون
الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

نعي

بقلوب يعتصرها الأسى والألم ننعى اليكم المرحوم

جان فضل الله مجدلاني (ابو غسان)

رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني ورئيس لجنة المعارف في الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا.
لقد بذل ابو غسان الكثير الكثير من اجل الرقيّ بالكلية الى المرتبة التي نعتز بها.
نتقدم بأحر التعازي الى اهله وذويه.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية
الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

نعي

الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا تنعى لكم بمزيد الحزن والاسى رئيسهم طيب الذكر الغالي

جان فضل الله مجدلاني

(ابو غسان)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٥/٩/١٩٩٩ عن عمر يناهز الثانية والثمانين متمماً واجباته الدينية. يسجّى الجثمان في قاعة الكلية الارثوذكسية في شارع يتسحاق ساديه ٣٢ في حيفا اليوم الخميس الموافق ١٦/٩/١٩٩٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً، ويصلى على جثمانه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

لجنة المعارف الارثوذكسية والهيئة التدريسية والموظفون في الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا، ينعون بمزيد الحزن والاسى رئيسه طيب الذكر الغالي

جان فضل الله مجدلاني

(ابو غسان)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٥/٩/١٩٩٩ عن عمر يناهز الثانية والثمانين متممًا واجباته الدينية. يسجّى الجثمان في قاعة الكلية الارثوذكسية في شارع يتسحاق ساديه ٣٢ في حيفا اليوم الخميس الموافق ١٦/٩/١٩٩٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً، ويصلى على جثمانه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني – حيفا
ينعى لكم بمزيد الحزن والاسى رئيسهم طيب الذكر الغالي

جان فضل الله مجدلاني

(ابو غسان)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٥/٩/١٩٩٩ عن عمر يناهز الثانية والثمانين متممًا واجباته الدينية. يسجّى الجثمان في قاعة الكلية الارثوذكسية في شارع يتسحاق ساديه ٣٢ في حيفا اليوم الخميس الموافق ١٦/٩/١٩٩٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً ويصلى على جثمانه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

רכבת ישראל

مناقصة رقم م هـ د/١٣/٩٩

قص وشذب اشجار في منطقة قطارات اسرائيل

تعلن سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال قص وشذب اشجار في منطقة قطارات اسرائيل.
يتضمن العمل شذب وقص فروع أشجار الكينا و/أو اشجار وشجيرات في منشآت القطارات المختلفة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
التعاقد هو تعاقد اطار لتنفيذ قص وشذب أشجار في منطقة قطارات اسرائيل.

١- فترة التنفيذ:
سنة واحدة ميلادية من الموعد الذي سيحدد في أمر سريان العمل. تحتفظ سلطة القطارات بامكانية التمديد لفترة تراكمية تصل حتى ٢٤ شهرا من نهاية السنة الأولى.

٢- تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٥/١٠/٩٩ الساعة ١٠,٠٠ الملتقى في رصيف المسافرين في محطة قطارات اللد.
يجب تركيز كافة الاسئلة ان وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين.

٣- الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ- ينبغي على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة خلال السنوات الثلاث الأخيرة في تنفيذ قص وشذب أشجار لكيرن كيمت ليسرائيل و/أو السلطات المحلية و/أو الوزارات الحكومية بحجم عمل لا يقل عن ٢٠٠٠٠ شيكل جديد.
ب- على مقدم العرض المشاركة في جولة المقاولين كما هو مطلوب.
ج- تقديم كفالة بنكية بمبلغ ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) لأمر «سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العمل بحيث تكون سارية المفعول حتى ١٣/١/٢٠٠٠.
د- ان يكون بحوزة مقدم العرض الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضرائب) -١٩٧٦.

٤- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية كما هو مطلوب اعلاه بما في ذلك قائمة بمشاريع مماثلة التي نفذها بما في ذلك شهادات وتوصيات من زبائن.

٥- نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة غير مستردة بشيك فقط لدى شعبة المشتريات والعقود – دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزو روف سابقا) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠.
للاستفسار يمكن الاتصال بتلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٦٥

٦- تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ١٣/١٠/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في مبنى شعبة المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب على اسم سفيدور (ارلوزو روف سابقا).

٧- لا تلتزم سلطة القطارات بقبول ارخص العروض أو اي عرض كان وكذلك تحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/أو توزيعه بين عدد من المقاولين.

٨- تحتفظ القطارات لنفسها وفقا لدرايتها فقط بشطب و/أو رفض اي عرض تقدم بها مقدم عرض كانت للسلطة معه تجربة مريرة و/أو فاشلة خلال السنوات الأخيرة بما في ذلك حالات عدم الرضا من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات احتيال، مطالبات غير معقولة بصورة واضحة وما شابه.

٩- مناقصات القطارات منشورة في موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il
في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

דרך רכבת!

רכבת ישראל

استنجار شوفيل تراكتور (بما في ذلك مشغل) لتحميل عربات حصمة وجر خطوط فور طل

مناقصة رقم م هـ د/١٠/٩٩ – للمنطقة من محطة عكا حتى تل ابيب المركز
مناقصة رقم م هـ د/١١/٩٩ – للمنطقة من محطة تل ابيب المركز حتى محطة كريات غات
مناقصة رقم م هـ د/١٢/٩٩ – للمنطقة من محطة كريات غات حتى محطة اورون

١- تعلن سلطة الموانىء والقطارات –قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لاستنجار شوفيل (بما في ذلك مشغل) لتحميل عربات حصمة وجر خطوط فورطل لثلاث مناطق كما هو وارد اعلاه.
التعاقد هو تعاقد اطار لاستنجار شوفلدوزر L ٩٥٠ للقيام باعمال تحميل حصمة على عربات القطارات وشوفلدوزر ٩٥٥ L لجر خطوط فورطل.

٢- فترة التنفيذ لكل مناقصة ومناقصة:
سنة واحدة ميلادية من الموعد الذي سيحدد في أمر سريان العمل. تحتفظ القطارات لنفسها بامكانية التمديد لفترة تراكمية تصل حتى ٢٤ شهرا من نهاية السنة الأولى.

٣- تفاصيل الاعمال لكل مناقصة ومناقصة مفصلة في مستندات المناقصة والمواصفات الفنية.

٤- الشروط الأولية لكل واحدة من المناقصات:
أ- على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين بفرع ١٠٠ و/أو ١١٠ و/أو ٢٠٠ و/أو ٢١٠.
ب- ان يكون بحوزة مقدم العرض اداة واحدة من نوع شوفلدوزر L٩٥٠ و/أو شوفلدوزر ٩٩٥-L.
ج- على مقدم العرض تقديم كفالة بنكية (لكل مناقصة) بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) لأمر (سلطة الموانىء) والقطارات – قطارات اسرائيل. لضمان تنفيذ العمل بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من موعد التقديم المذكور اعلاه.
د- ان يكون بحوزة مقدم العرض الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضرائب)-١٩٧٦.

٥- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية كما ورد اعلاه.

٦- نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة غير مستردة بشيك فقط لدى شعبة المشتريات والعقود – دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزو روف سابقا) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠.
للاستفسار يمكن الاتصال بتلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٦٥

٧- تقدم العروض لكل واحدة من المناقصة حتى يوم ٥/١٠/٩٩. الساعة ١٣:٠٠ في مغلف مغلق على النحو التالي:
للمناقصة رقم م هـ د/١٠/٩٩- لصندوق المناقصات رقم ٥.
للمناقصة رقم م هـ د/١١/٩٩- لصندوق المناقصات رقم ٨.
للمناقصة رقم م هـ د/١٢/٩٩- لصندوق المناقصات رقم ٩.

٨- لا تلتزم سلطة القطارات بقبول ارخص العروض أو اي عرض كان وكذلك تحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/أو توزيعه بين عدد من المقاولين.

٩- تحتفظ القطارات لنفسها وفقا لدرايتها فقط بشطب و/أو رفض اي عرض تقدم بها مقدم عرض كانت للسلطة معه تجربة مريرة و/أو فاشلة خلال السنوات الأخيرة بما في ذلك حالات عدم الرضا من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات احتيال، مطالبات غير معقولة بصورة واضحة وما شابه.

١٠- مناقصات القطارات منشورة في موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il
في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

דרך רכבת!

تعازينا الحارة

* الى آل صلاح وعموم آل سلامة لوفاة المأسوف عليه عبد الحفيظ سليمان (صلاح) سلامة.
* الى آل خطيب لوفاة المأسوف عليه قيس عبد الخالق خطيب.

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الحزب والجبهة - قلنسوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

دعوة

ايها الرفيق/ة المحترم

ندعوك الى حضور اجتماع الكادر لفرع الحزب الشيوعي في نادي عثمان ابو راس في الطيبة.

وذلك في تمام الساعة الـ ٦.٣٠ مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٩/١٧.

بنود البحث:

- انتخاب لجنة الفرع المحلية - الحملة المالية - امور تنظيمية.

حضورك الاجتماع هام وضروري.

باحترام

لجنة الفرع المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية - حيفا

يدعوانكم الى المحاضرة التي ستعقد اليوم الخميس الموافق ٩٩/٩/١٦ الساعة ٧:٣٠ مساءً في نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.

الموضوع: اتفاق «شرم الشيخ» وآفاق السلام العادل.

المحاضر: عضو الكنيست، عصام مخول.



اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب) (٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦ (١) فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر اكتوبر ١٩٩٩ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	٢.٨٨١
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٣٧.٧٣٨
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٤١.٣٣٩
سولار مواصلات	٥٣.٠٩٥

(١٦ ايلول ١٩٩٩)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٤١٦.٢١٨.

يوآف عرموني/رئيس مديرية الوقود

جبهة ام الفحم الدمقراطية

ندوة سياسية حول العملية السلمية

في ظل حكومة براك

الصعاب والتحديات

تدعوكم بهذا الى حضور الندوة التي ستعقد يوم السبت ٩٩/٩/١٨ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي - ام الفحم، ساحة الميدان.

يشارك في الندوة محافظ منطقة جنين، العميد زهير المناصرة، ممثلاً عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويشارك، ايضاً، عضو الكنيست الجبهوي وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية، النائب محمد بركة.

ويدير الندوة: د. حسين محاميد، سكرتير الجبهة - فرع ام الفحم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

ندعو الجمهور الكريم في منطقة عكا الى المشاركة في التظاهرة المنطقية برفع الشعارات على مفرق العياضية، يوم الجمعة ٩٩/٩/١٧ الساعة الثانية بعد الظهر، احتجاجًا على الوضع الاقتصادي وعلى محاولات الحكومة المحمومة لإفقار الفقراء، وإغناء الاغنياء.

- إرفعوا أيديكم عن لقمة عيش العاملين.
- إدفعوا للمجالس وللمدارس مستحقاتها.
- الأموال للمواطنين لا للمستوطنين.
- الأموال لصحة المواطنين بدلاً من قصف ونسف الجيران في لبنان.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

إعلان عن تأجيل كادر الفرع

تعلن بهذا لزميلات وزملاء الفرع عن تأجيل اجتماع كادر فرع الجبهة لبحث العمل البلدي من مساء هذا اليوم الخميس الى يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٩/٢١ الساعة السابعة والنصف مساء في «دار الصداقة».

المعذرة من اعضاء الفرع على هذا التأجيل الذي يتم لأسباب خارجة عن ارادتنا ونرجو الحضور في الوقت المحدد الى الموعد القادم.

باحترام

اللجنة التحضيرية، عنها مركز الفرع - د. معاوية الحاج

لجنة المبادرة الدرزية

دعوة لاجتماع سكرتارية

تضامنًا مع رافضي الخدمة الاجبارية مبدئيًا وضميريًا ندعوكم بهذا الى حضور اجتماع سكرتارية اللجنة الاداري والتنظيمي، وذلك يوم السبت ٩٩/٩/١٨ الساعة السادسة مساء، في بيت الاخ محمد نقّاع في قرية بيت جن، وذلك تضامنًا وتقديرًا لانتصار العائلة في رفضها الخدمة الاجبارية الذي هو انتصار لكل الرافضين وتضامنًا معهم.

باحترام

جهاد سعد - سكرتير لجنة المبادرة الدرزية القطرية

نحو نجاح المؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا الحزبية لتعزيز مكانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيده الثمانين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ابوسنان

يدعو الرفاق الى المشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب وذلك يوم السبت الموافق ٩٩//٩/١٨ الساعة السادسة والنصف في نادي خليل خوري الثقافي.

مواضيع البحث:

- بيان سياسي من د. احمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب.
- بيان تنظيمي والتحضيرات للمؤتمر يقدمه مليح نصرة - سكرتير الفرع.
- يشارك الرفيق احمد ابو شنب - عضو اللجنة المركزية للحزب.

ارجو من الرفاق قراءة رسالة المنطقة لكل عضو من اجل مناقشتها في الاجتماع.

باحترام

اللجنة المحلية - فرع ابوسنان

بلدية طمرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

مدير/ة للوحدة الاستراتيجية - بلدية طمرة

تعلن بلدية طمرة عن قيام وحدة للتخطيط الاستراتيجي في اطار السلطة المحلية لتطوير وتخطيط عام ومشاريع بلدية في طمرة.

نسبة الوظيفة:

١) وظيفة كاملة + ساعات عمل عن المحدد.
٢) تطوير مشاريع البلدية.
٣) تحضير وثائق وتخطيطات تطويرية.
٤) عمل استفتاءات وجمع معلومات.
٥) ادارة مخزن للمعلومات.
٦) تحضير وتخطيط مباحثات وتوجهات مع طاقم البلدية والمكاتب الحكومية والسكان.
٧) تمثيل البلدية في مجالات التخطيط والتطوير في القطاع العام والخاص.

شروط الوظيفة:

١) شهادة جامعية على الاقل (M.A.) في المجالات التالية: ادارة عامة (מנהל ציבורי)، اقتصاد، اجتماع والخ.
٢) خمس سنوات خدمة على الاقل في العمل مع السلطات المحلية والمكاتب الحكومية.
٣) معرفة عامة عن البلدة.
٤) تجربة بناء مخزن للمعلومات.
٥) تجربة فعلية بتنفيذ وادارة خطوات التخطيط.
٦) القدرة على التعبير الشفهي مع الرئيس، السلطة والسكان.
٧) تجربة العمل في القطاع العام والخاص.

تقدم الطلبات الى مدير عام البلدية السيد جاد دياب خلال ساعات العمل العادية من الساعة السابعة والنصف حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر اعتباراً من ٩٩/٩/١٧ - ٩٩/٩/٣٠.

باحترام

موسى ابو رومي - رئيس بلدية طمرة

دولة اسرائيل

وزارة البنى التحتية الوطنية

مديرية الكهرباء

اعلان بموجب قانون مرافق الكهرباء -١٩٩٦

توجهت الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض بطلب لمنحها تخويلا بموجب قانون مرافق الكهرباء ١٩٩٦ وتمكينها من الاعمال المفصلة لاحقا في القسائم ٤.٣.١ من الحوض ٢٩٥٢٩.

تفاصيل الاعمال:

اقامة خط ضغط عال في ابو غوش.

حيث انه لم يتم الحصول على موافقة المالكين لتنفيذ الاعمال بموجب الخارطة المقدمة وبعد ان منحت لاصحاب الاراضي فرصة لاسماع ادعاءاتهم يعلن بهذا عن منح التخويل بموجب المادة ٤٦(ب) من القانون.

فيما يلي المسوغات لمنح التخويل:

تم تخطيط الخط وفقا للخارطة الهيكلية ابو غوش١١٣١ السارية المفعول. يمر الخط عبر امتداد الشوارع الداخلية ويشكل توحيدا للبنى التحتية.

العمل ضروري لتطوير شبكة الكهرباء في المنطقة.

اتضح بعد دراسة البدائل الأخرى ان امكانية تنفيذ الاعمال التي منح التخويل من أجلها معقولة.

يحق لأصحاب التخويل الدخول الى الارض بعد ٢٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الدكتور شلومو بروبندر

رئيس مديرية الكهرباء

רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/ر خ/٢/٩٩

تخويل بالاعلان على ظهر بطاقات السفر في قطارات المسافرين في قطارات اسرائيل

١- تعلن سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض لمنح تخويل بالاعلان على ظهر بطاقات السفر في قطارات المسافرين لقطارات اسرائيل.

٢- حجم التعاقد المقترح هو لكمية ٤ ملايين تذكرة (فيما يلي: كمية البطاقات) مع امكانية الاعلان على كمية بطاقات اخرى - كل ذلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٣- شروط اولية:

أ- ان تكون بحوزة مقدم العرض شهادة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

ب- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بقيمة ٥٠٠٠٠ شيكل جديد وضريبة القيمة المضافة لأمر «سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١/٥.

ج- ان تكون لمقدم العرض خبرة عامين من اصل الاعوام الثلاثة الأخيرة في مجال النشر والاعلان.

د- ان تكون الدورة المالية السنوية لمقدم العرض مليوني شيكل جديد في كل واحدة من السنوات الثلاث الأخيرة.

هـ- على مقدم العرض المشاركة في اللقاء الاولي لمقدمي العروض الذي سيعقد يوم ٩٩/١١/١ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في مكاتب ادارة قطارات اسرائيل/الشعبة التجارية في محطة تل ابيب سفيدور.

٤- على مقدم العرض تقديم كافة المستندات و/أو الشهادات المطلوبة لإثبات استيفائه الشروط الأولية كما ورد أعلاه - بما في ذلك شهادة من مراقب حسابات كما ورد في البند ٣ د أعلاه.

٥- على مقدم العرض تقديم عرض لرسوم تخويل لكمية تذاكر واحدة كما هو مفصل في مستندات المناقصة. رسوم التخويل لكمية تذاكر لا تقل عن ٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد.

٦- كافة التكاليف النابعة عن الطباعة او تقسيم الكمية لكميات أقل تسري على المخول كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٧- على الراغبين تقديم عروضهم مع تفصيل كل ما هو مطلوب بموجب مستندات المناقصة مرفقة بكافة المستندات المطلوبة وفق مستندات المناقصة.

٨- رسوم التخويل على النحو التالي:

* ثلث رسوم التخويل عند توقيع العقد.
* ثلث عند طلب التذاكر من قبل قطارات اسرائيل.
* ثلث عند توزيع التذاكر في الصناديق.

٩- يقدم الفائز كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة ٢٠٪ من رسوم التخويل لكمية واحدة من التذاكر.

١٠- يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة التجارية - قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة تل ابيب (على اسم سفيدور) تلفون ٦٩٣٧٥٥٣-٠٣ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة تدفع في حوالة وغير مستردة.

١١- توضع المغلفات حتى يوم ٩٩/١١/١٥ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٣ الموجود في محطة قطارات تل ابيب سفيدور في مكاتب الشعبة التجارية.

يكتب على المغلف : سلطة الموانىء والقطارات

مناقصة رقم م س/ر خ/ ٢/ ٩٩

١٢- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان. يحق للسلطة اختيار جزء من العرض وتحتفظ لنفسها بحق اتخاذ القرار الذي ترتاه مناسبا فيما يتعلق باي عرض كان.

١٣- مناقصات القطارات منشورة في موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.



المدعي العام لروسيا يكشف ثلاثة ارباع قرض من صندوق النقد الدولي لروسيا بيع الى ١٨ من البنوك الروسية الخاصة!

* موسكو - وكالات الانباء - صرح المدعي العام السابق لروسيا يوري سكوراتوف في حديث نشرته صحيفة «موسكو تايمز»، امس الاربعاء، ان حوالي ثلاثة ارباع دفعة من القرض الذي منحه صندوق النقد الدولي لروسيا في تموز ١٩٩٨ تم بيعها الى (١٨) من المصارف الروسية الخاصة تحاول التخلص من سوق سندات الخزينة.

واوضح سكوراتوف ان (٣.٩) مليار دولار من اصل (٤.٨) مليار دولار منحها الصندوق لروسيا في تموز ١٩٩٨، لم تصل حتى الى روسيا.

واضاف ان المصرف المركزي الروسي باع هذا المبلغ مباشرة الى (١٨) من المصارف الروسية والاجنبية الخاصة في الاسابيع الثلاثة، التي سبقت الازمة المالية، التي شهدتها روسيا في ١٧ آب ١٩٩٨.

ومن دون ان تمر عبر سوق الصرف في موسكو، تمكنت مجموعة من المصارف الخاصة من تحويلها سندات الخزينة قصيرة الاجل، التي تملكها الى دولار وذلك قبل حدوث الازمة وتجميد سندات الخزينة القصيرة الاجل تماما.

وقال سكوراتوف انه تم تحويل المبلغ المذكور مباشرة من حساب المصرف المركزي الروسي في الولايات المتحدة الى حسابات المصارف الخاصة في «بنك اوف نيويورك» من دون المرور بروسيا. واضاف ان المصارف الخاصة اشترت دولارات صندوق النقد الدولي من المصرف المركزي الروسي بسعر لم يكشف عبر ايداع مبلغ مساوٍ لها بالروبل في حساب المصرف المركزي.

وقال المدعي العام السابق ان هذه التفاصيل مدرجة في تقرير مخصص للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، لم يتمكن أبداً من تسليمه له.

وتتناقض هذه التصريحات مع المعلومات، التي كشفها الرئيس السابق للمصرف المركزي الروسي، سيرغي دوبين.

وكان دوبين صرح في نهاية آب الماضي «لا افهم معنى قضية اموال صندوق النقد الدولي، التي نقلت بطريقة غير قانونية بواسطة «بنك اوف نيويورك». واضاف، ان الاموال، التي دفعها صندوق النقد للحكومة الروسية «نقلت كما هي القاعدة الى المصرف المركزي الروسي مباشرة لدعم احتياطي البلاد من القطع والذهب».

رغم مشروع القانون الأمريكي لمعاقبة روسيا اقتصاديًا

روسيا مصرة على مواصلة برنامجها النوويّ لاغراض سلمية مع ايران

* طهران - وكالات الانباء - اكد السفير الروسي في طهران، قسطنطين شوفالوف، امس الاربعاء، ان روسيا ترغب في مواصلة برنامجها النووي لاغراض سلمية مع ايران «وحتى في تطويره الى ابعد من ذلك».

وفي حديث مع صحيفة «ايران نيوز» قال: الدبلوماسي ان «الاخصائيين الروس يريدون اكمال بناء محطة بوشهر النووية».

وكانت شركات فرنسية والمانية شاركت في الماضي في بناء محطة بوشهر (جنوب غرب) ويتولى الروس حاليًا انجازها.

واضاف شوفالوف ان «تعاوننا مع ايران في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية حقيقة ويمكن تطويره الى ابعد من ذلك لاهداف سلمية وفق معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية».

وكان مجلس النواب الامريكي تبنى، امس الثلاثاء، بغالبية كبرى رغم معارضة البيت الابيض مشروع قانون يعاقب روسيا، التي تتهمها واشنطن بمساعدة ايران في برنامج للتسلح النووي.

ويهدف هذا القانون الى معاقبة الدول او الشركات او الافراد الذين يقومون بنقل تكنولوجيا الى ايران.

ويلزم القانون، ايضاً، الادارة الامريكية بتقديم تقرير للكونغرس كل ستة اشهر حول احتمال حدوث نقل تكنولوجيا وعلى فرض عقوبات اقتصادية او تعليق العلاقات العسكرية مع الدول المعنية.

واوصت لجنة العلاقات الدولية في المجلس بتبني هذا القانون في نهاية الاسبوع الماضي.

ويمنع القانون واشنطن من القيام بانفاق غير وارد في الاتفاقات مع موسكو حول المحطة الفضائية الدولية اذا لم يؤكد البيت الابيض ان روسيا لا تقوم بنقل تكنولوجيا تسمح لايران بتطوير برنامجها النووي.

يشار الى ان الولايات المتحدة واسرائيل تراقبان عن كثب التبادل بين روسيا وايران للاشتباه في ان الروس يزودون طهران بتكنولوجيا عسكرية حساسة.

ويأتي مشروع القانون الذي يفترض ان ينال ايضاً موافقة مجلس الشيوخ ويمكن ان يخضع لفيتو الرئيس الامريكي بيل كلينتون في وقت اكد فيه تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ان ايران والعراق وكوريا الشمالية يمكن ان ينفذوا تجارب على صواريخ بالستية عابرة للقارات قادرة على الوصول الى الولايات المتحدة بحدود العام ٢٠١٠.

وجاء في تقرير اجهزة الاستخبارات الامريكية ان «ايران يمكن ان تختبر في النصف الثاني من العقد المقبل صاروخًا بالستيًا عابراً للقارات يمكن تزويده بشحنة من مئات الكيلوغرامات يمكن ان تصيب عدة اماكن في الولايات المتحدة، وذلك بفضل مساعدة موسكو وتكنولوجيا روسية».

دول مجلس التعاون الخليجي تبحث في استقرار السوق النفطية

* الرياض - الوكالات - قال بيان رسمي صدر، امس الاربعاء، ان وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون، يوم السبت القادم في الرياض وسائل تحقيق «المزيد من الاستقرار» في السوق النفطية الدولية.

واوضح بيان الامانة العامة للمجلس ان وزراء النفط في الدول الست الاعضاء «سيقيّمون الوضع الحالي في الاسواق النفطية العالمية وابداء المقترحات لتحقيق المزيد من الاستقرار فيها».

واضاف ان الاجتماع «يكتسب اهمية خاصة كونه يعقد قبل ايام عدة من الاجتماع الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)» وان الوزراء سيناقشون وسائل «ضمان ثبات الاسعار في المستويات المناسبة في الفترة القادمة لما فيه مصلحة كافة المنتجين والمستهلكين ويحقق زيادة الطلب على النفط».

ومن المقرر ان يعلن اجتماع «اوبك» في (٢٢) ايلول في ڤيينا رسميًا الابقاء على نسب خفض الانتاج حتى ٣١ آذار ٢٠٠٠.

وكانت الدول النفطية قد قررت في اذار ١٩٩٩ خفض الانتاج العالمي من النفط باكثر من (٢.١) مليون برميل يوميًا، بينها (١.٧) مليون برميل للدول الاعضاء في اوبك، مما ادّى الى تحسن واضح في اسعار النفط.

وقد بلغ سعر برميل النفط المرجعي (٢٣.٩١) دولاراً، امس الاول الثلاثاء، في سوق نيويورك الاجلة، بعدما اغلق الاثنين وللمرة الاولى منذ شباط ١٩٩٧ على اكثر من ٢٤ دولاراً.

وكان مسؤول في مجلس التعاون الخليجي قد قال، ان الوزراء سيركزون على اهمية الابقاء على المستوى الحالي للانتاج «ايا تكن الزيادة المسجلة في الاسعار»، وانهم سيناقشون ايضاً الترشيحات الى منصب الامين العام لاوبك.

وهناك ثلاثة مرشحين: الجزائري يوسف يوسفي، والسعودي سليمان الحربيش والايراني حسين كاظم بور ادربيلي.

واشار بيان الامانة العامة الى ان اجتماع الرياض سيبحث ايضاً في البدء في اعداد دراسات ما قبل الجدوى الاقتصادية لمشروع شبكة انابيب لنقل وتوزيع الغاز بين دول مجلس التعاون.

ايران تتجه الى خصخصة اقتصادها بعد (٦٠) عاما من احتكار الدولة للقطاعات الكبرى

طهران - الوكالات - أعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي امس الاربعاء، خلال عرض خطته الخمسية على مجلس الشورى انتهاء احتكار الدولة منذ اكثر من ستين عاما لقطاعات عدة كبيرة في الاقتصاد، من بينها السكك الحديدية والبريد والاتصالات والتبغ.

وتمارس الدولة الايرانية هذا الاحتكار منذ اكثر من (٦٠) عاما على أساس نظام اعتمد القسم الاساسي منه في عهد رضا شاه، مؤسس حكم عائلة بهلوي.

وفي حال تبني مجلس الشورى هذه الخطة فانه سيجري خصخصة الاقتصاد الايراني في غضون خمسة اعوام بنسبة تزيد عن (٣٠٪) بدلا من (١٠) أو (١٥٪) حسب تقديرات الخبراء.

وتحاول ايران منذ عدة اشهر اجتذاب المستثمرين الاجانب. ويبدو اعلان خاتمي كأنه اعادة اطلاق لهذه الدعوة التي لم تؤد نسبيا حتى الآن الى نتائج ملموسة لا سيما بسبب الصعوبة التي تواجهها الشركات الاجنبية في العمل في ايران.

وأكد الرئيس الايراني لدى عرض خطته الخمسية الاولى منذ توليه مهامه في تموز ١٩٩٧ امام مجلس الشورى انها تنص على «اصلاح كامل لبنى اقتصادنا وتهدف الى ضمان مستقبل البلاد طبقا لحاجاتها ومواردها». وقال ان «الخطة تنص على استثمار بنسبة (٥٪) في القطاع العام و(٨.٥٪) في القطاع الخاص»، مشيرا الى ان نسبة النمو السنوية ستكون (٦٪) قابل (٣.٢٪) خلال الخطتين الخمسيتين السابقتين.

لكن التغييرات لن تشمل قطاعي الغاز والنفط اللذين يمثلان (٧٥٪) من الصادرات الايرانية، لكن (١٢٪) فقط من الناتج الداخلي الخام وكذلك الصناعة الثقيلة والقطاع المصرفي والتأمين.

وخطة حكومة خاتمي الخمسية هي الثالثة منذ انتهاء الحرب الايرانية - العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨)

وطلب خاتمي من قادة البلاد الاخذ في الاعتبار «الاحتياجات الفورية والمستقبلية للمجتمع الايراني» لا سيما لدى الشبان (٣٢ مليون من الايرانيين البالغ عددهم ٦٠ مليونا هم دون العشرين من العمر) الذين يطالبون «بمشاركة سياسية واجتماعية اكبر».

وتنص الخطة على توفير (٧٥٠) ألف وظيفة في السنة للشبان.

وحرص الرئيس الايراني على القول «اننا نصر على ان تكون سياسة الانفراج والعلاقات مع الدول الصديقة التي نعتمدها على أساس مبادئنا الاسلامية».

وأكد خاتمي انه «يجب ضمان حقوق المواطنين والحريات العامة لان النمو الاقتصادي ليس ممكنا الا من خلال تطور سياسي».

وتنص الخطة الخمسية أيضا، وللمرة الاولى في ايران، على «استقلالية مالية» وكذلك على «لامركزية ادارية» في اقاليم البلاد الـ ٢٨.

وتتضمن الخطة ايضا، التي حددت هدفها بخفض معدل التضخم الذي تبلغ نسبته رسميا (٢٠٪) الى (١٦٪) وعلى (١١٢.٥) مليار دولار من العائدات، منها (٥٦) مليارا من عائدات المنتجات النفطية و(٤٤) مليار دولار من عائدات المنتجات غير النفطية بالاضافة الى حوالي (١٢) مليار دولار من القروض الى الخارج.

وحددت الحكومة سعر برميل النفط بـ (١٢.٥) دولار للحؤول دون احتمال انخفاض الاسعار. وتواجه ايران المنتج الثاني في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ازمة اقتصادية خانقة ساهم في تفاقمها انخفاض عائداتها النفطية.

وادى تراجع اسعار النفط - الذي يمثل حاليا (٨٥٪) من عائدات ايران بالعملات الصعبة ونصف عائدات موازنة الدولة - الى خسارة بـ (٥) مليارات دولار هذا العام.

ويهدد تراجع العائدات النفطية ايضا بخلق صعوبات في تسديد الدين الخارجي للدولة الذي يقدر حاليا بـ (١٢.٨) مليار دولار.

في الذكرى السابعة عشرة لمجازر صبرا وشاتيلا، اليوم

هل يرتقي حكام اسرائيل الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؟

*** بقلم: سهيل قبلان ***



* تصادف اليوم الخميس، الذكرى السابعة عشرة، لمجازر بشعة راح ضحيتها آلاف الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان. ففي عام (١٩٨٢)، غزت قوات الاحتلال الاسرائيلية الاراضي اللبنانية لضرب منظمة التحرير الفلسطينية. وكان وزير «الأمن» يومها، أريئيل شارون، ولم يكتف على مدى اربعة اشهر من الحرب بما هدّمه وخرّبه في لبنان، ففي ليلة السادس عشر من ايلول، حاصرت قواته الغازية مخيمي صبرا وشاتيلا وأدخل اليهما قوات الكتائب العميلة، وأطلق لها العنان، لكي تقتل وتذبح وتهدم وتحرق، وبينما كانت القوات تنفذ المهمة، كان شارون يفرض الحصار وهو يتلذذ على رائحة الدم المسفوك وأنين وصراخ وآلام المذبوحين من اطفال ونساء وعجزة وشباب ورجال.

ومجازر صبرا وشاتيلا، ليست الوحيدة في سجل حكام اسرائيل الاسود، البشع، الرهيب، فقد سبقتها مجازر كفرقاسم ودير ياسين ويوم الارض وبحر البقر. وهناك مجزرة قانا فيما بعد. والمجزرة الأبشع والأفظع، كانت طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وهدم مئات قراه، وملاحقته في الشتات وقصف تجمعاته.

ونجحت حكومة اسرائيل برئاسة مناحيم بيغن، في حينه، بطرد وإخراج قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، لكن السؤال الذي ينتصب ساخنًا، هل نجحت حكومات اسرائيل جميعها، في منع الشعب الفلسطيني وقادته من مواصلة النضال لنيل حقوقه؟ فلقد فرض النضال الحازم والدؤوب والمروي بالدم والشرعية واعدالة والمصداقية، على حكام اسرائيل، الجلوس وجهًا لوجه مع قادة «م.ت.ف.» ومصافحة ياسر عرفات ورفاقه والبدء في مفاوضات من المفروض ان تؤدي الى المصالحة التاريخية وانجاز السلام العادل والشامل والثابت والذي له متطلباته، فهل حكام اسرائيل على استعداد للإلتزام بتلك المتطلبات؟

وفي الوقت الذي تسير فيه القيادة الفلسطينية، في طريق المفاوضات السلمية، من أجل وضع حد للمأساة الفلسطينية، وتتحلى بالواقعية السياسية المتجسدة بقبولها اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وليس مكانها، والاعتراف باسرائيل ودعوتها للتعايش السلمي، يواصل حكام اسرائيل وعلى اختلاف انتماءاتهم السياسية، التمسك بسياسة خطيرة حبلى بالكوارث وبمثابة ألغام خطيرة في طريق الحل العادل والدائم والمصالحة التاريخية. ويوم امس الاول الثلاثاء، رأى رئيس الحكومة ان يتوجه بعد جلسة الحكومة الى مستوطنة «معاليه أدوميم» لإلتقاء قادتها ومستوطنيها والتأكيد لهم أنها جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ولن تنسحب اسرائيل منها مهما كلف ذلك من ثمن!! وقبل ذلك بيوم، أكد ايهود براك، اللاءات الاسرائيلية المعروفة وهي: لا عودة الى حدود عام (١٩٦٧) ولا لدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، ولا لعودة اللاجئين والقدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة الى الأبد. وبتلك اللاءات، وبالذات في هذه الفترة، بعد ست سنوات على اتفاق اوسلو، يثبت براك عدم نضوجه السياسي وانسلاخه عن الواقع وعدم استيعاب عبر التاريخ جيداً ومصير الاحتلالات في كل مكان وزمان.

لقد انطلقت يوم الاثنين الاخير، وفي خطوة اولى، مفاوضات الوضع النهائي، بين اسرائيل وفلسطين، تجسدت بلقاء عند معبر «إيرز» بحضور وفود عربية وعالمية، والسؤال هو ماذا سيتمخض عنها والى أين ستفضي؟ وهل حكام اسرائيل على استعداد للسير في الطريق الصحيح وصولاً الى إنجاز السلام الحقيقي وأول وأهم متطلباته، الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في دولة مستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل وحل مشكلة لاجئيه حلا عادلا؟

وإذا كانت أفكار وقناعات وأهداف قادة اسرائيل منذ (١٩٤٨) حتى الآن، تجسدت بمجازر واحتلال وطرد شعب، فان استمرار تلك الافكار والاهداف والقناعات، يقتل الآمال بوضع حد للحروب ويبعد السلام ويعمق التنابذ والأحقاد ويهدد بانفجار جديد، ومشكلة حكام اسرائيل، انهم يتلذذون على رؤية أنفسهم كالحصان الذي يدور حول نفسه مفتونًا بقوته، ويرفضون رؤية المستقبل معتمدين على القوة والعربدة.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة كاهان، التي أقيمت في حينه، للتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا، أدانت اريئيل شارون، بالمسؤولية عنها ومنعته من إشغال اي منصب أمني، ونعتقد ان المطلوب في الذكرى السابعة عشرة لمجازر صبرا وشاتيلا، هو منع حكام اسرائيل من انتهاج سياسة حبلى بالكوارث ومنسلخة عن الواقع. وإلزامهم بانتهاج سياسة سلام حقيقي تضع حداً لكل نهج العربدة، وتفتح صفحة جديدة نحو المستقبل، فإذا كانوا اليوم أقوياء ويعتمدون على قوتهم، فهل يضمنون بقاء تفوقهم على العالم العربي الى الأبد؟

وإذا كانوا سينفذون بعد خمسين سنة ما يرفضون تنفيذه اليوم، فلماذا لا ينفذون اليوم ما سينفذونه بعد خمسين سنة، ويوفرون بذلك ثمنًا باهظًا في المجالات كافة؟ وفي الذكرى السادسة عشرة لمجازر صبرا وشاتيلا، هل يرتقي حكام اسرائيل الى المستوى المطلوب منهم وهو تعميق النهج الانساني والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وطي صفحة الماضي والتعايش بسلام ووئام واحترام متبادل!

كلمة الاتحاد

نتنياهو- التهمة والعبرة

*لا يزال موضوع تلقي الرشوات وخيانة ثقة الجمهور مجرّد تهمة توجهها الشرطة ضد رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة، وتحقق بشأنها بالاستناد على كشوف صحيفة «يديعوت أحرونوت» في هذا الخصوص.

ومع أن عدة أوساط سارعت الى إدانة نتنياهو بالانطلاق من ان تحقيق الشرطة معه يجري تحت طائلة إنذاره، وهو ما يعني في قراءة هذه الأوساط ان أدلة الإدعاء قوية، فإننا لا نحتاج الى مثل هذه الإدانة السابقة لأوانها لكي نشير الى ان فترة حكم نتنياهو وحزبه «الليكود» وأحزاب اليمين المتطرف والغيبي شهدت «إزدهاراً» غير مسبوق لظواهر الفساد والرشوات وشراء الذمم، مما يعبر عن جانب خطير وفاسق من الشهوة القاتلة للسلطة، التي تميز بها هذا الزعيم الحزبي.

وبقراءة ما كشفت عنه «يديعوت» تدرك الجماهير الواسعة، مرة اخرى، كم كان العبء الذي انزاح عن صدرها ثقيلاً، بعد سقوطه في الانتخابات الاخيرة للكنيست.

في واقع الأمر فإن مسألة سوء الادارة واستغلال السلطة تظل وجهًا واحدًا من وجوه السوء التي شهدتها تلك الفترة. والوجه الآخر، الذي لا يقل سوءًا، يكمن في ما ألحقه نتنياهو وحكومته من أضرار بعملية السلام والمصالحة بين الشعبين والتي كادت - لو قيّض له ان يستمر في الحكم - ان تصيب هذه العملية في مقتل.

نقول هذا الكلام من غير أن يعني ان الامور، فيما يختص بالتسوية السياسية، أصبحت سالكة بمجرد تحقيق النجاح في إسقاط نتنياهو. فلا تزال عناصر رئيسة من النهج السياسي الذي اتبعه تمسك بتلابيب رئيس الحكومة الحالي وتتحكم بمواقفه من هذه التسوية. ونحن نتمنى ان يكون في المصير الذي آل اليه نتنياهو ونظام حكمه عبرة لايهود براك - إذا كان يعتبر - تسهم في جعله يعيد ترتيب أوراقه، ليس في منأى عن وقائع ومحصلات فترة حكم سلفه البائدة، إنما على قاعدة استئصال جذور السوء لا على أساس الاتصال معها.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فرض السجن المؤبّد مرتين على إيرز طقعوني الذي قتل ولديه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، السجن المؤبد المضاعف، على ايرز طقعوني، الذي أدين واعترف بقتل ولديه عيدان (٥ سنوات) وأفيطال (سنتان).

واستنادًا الى لائحة الاتهام وصل ايرز طبعوني، قبل أربعة اشهر ونصف الشهر، الى حضانة «ڤيتسو» في تل ابيب، من أجل التقاء ولديه. وجلس معهما بحضور عاملة اجتماعية في غرفة خاصة لوحدهم. وفي مرحلة ما، طلب طبعوني من العاملة الاجتماعية ان تتركه لوحده مع ولديه، فاستجابت لطلبه. وبعد مغادرتها اغلق باب الغرفة، سكب الوقود على ولديه وجلس على الكرسي يتطلع فيهما وهما يحترقان.!! وقد توفيت أفيطال في الغرفة وهي تحترق، فيما توفي عيدان، بعد ثلاثة اسابيع، في المستشفى. وقال طبعوني انه أراد قتل زوجته، لكنه فشل فأحرق ولديه!!

وأشارت هيئة المحكمة، في قرارها امس، الى انه لا يوجد في قانون العقوبات، اي نص يمكن بموجبه فرض عقاب من شأنه تجسيد مدى بشاعة الجريمة التي اقترفها طبعوني وكيفية قتل ولديه. وعليه فيجب ان يقبع طبعوني حتى آخر يوم في حياته في السجن.

ورفضت هيئة المحكمة ادعاءات المحامي ان طبعوني اقترف جريمته لأنه يعاني من اضطرابات نفسية.

وأعلنت مطلقة طبعوني، ايتي، انها ستقدم دعوى ضد الدولة ستطالب فيها بتعويضات عن قتل ولديها. واتهمت الشرطة بالتقصير في القضية وعدم اعتقال طبعوني كما يجب.

إدانة طبيب باغتصاب مريضة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، د. يتسحاق يتساني، بممارسة أعمال مشينة ضد فتاة في السابعة عشرة واغتصابها، اثناء دخولها الى العيادة لتلقي العلاج وستصدر المحكمة قرار الحكم ضده بعد اسبوعين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان فتاة دخلت الى عيادة صندوق المرضى العام في حولون، لتلقي العلاج، ضد التهابات في حلقها. وبعد فحصها واعطائها الدواء ضد الالتهابات اقنعها الطبيب بإجراء فحوصات في اماكن حساسة، بادعاء انها قد تكون تعاني من امراض نسائية.

وقالت المشتكية ان الطبيب استغل وضعها ومارس ضدها الاعمال المشينة واغتصبها.

وادعى محامي الطبيب في طلبه الغاء الشكوى، انه لا يعقل وكما وصفت الفتاة ما جرى، ان يقدم طبيب على ممارسة ذلك في عيادة عامة فيها ناس وليس لوحده مع الفتاة. وقال المحامي ان ما روته الفتاة يدخل في إطار الخيال والوهم، الا ان هيئة المحكمة، قررت ادانة الطبيب ومواصلة محاكمته، آخذة إفادة الفتاة على محمل الجد.

تجدر الاشارة الى ان الطبيب لا يزال يعمل في العيادة كالعادة وكأن شيئًا لم يحدث.

سرقــات

سرقة «كسپومات» في «حتصور»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم حارس محل تجاري في بلدة «حتصور» الجليلية، امس الاربعاء، شكوى الى الشرطة قال فيها ان أربعة ملثمين جاؤوا مساء امس الاول الثلاثاء، الى المحل الذي يحرسه، قيدوه جيدًا وغطوا رأسه بقطعة قماش، وبواسطة جرار زراعي، اقتلعوا جهاز «الكسپومات» الموجود في المكان وسرقوه بما فيه من أموال.

واتضح ان شركة خاصة هي المسؤولة عن «الكسپومات» وليس البنك.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث امس الاربعاء. وتبين من التحقيق الاولي انه لم تظهر اي علامات على أيدي ورجلي الحارس، من توثيقه كما ادعى.

* وفي حيفا، في شارع «نيتان»، اقتحم مجهول خزنة في مكتب شركة السفريات، «اي.بي.تورز»، وسرق ما بداخلها من جوازات سفر وتذاكر سفر واموال. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

* وسرق مبلغ (٨) آلاف شيكل وحوالات مالية وشيكات من فرع «نومينوس بيتسا» في تل ابيب، الليلة قبل الماضية.

تمديد اعتقال شاب بتهمة عض زوجته!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من طمرة (٣٣ عامًا)، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته والتنكيل بها.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، يعتدي على زوجته دائمًا وينكل بها لأتفه الأسباب احيانًا. وفي المرة الاخيرة، هذا الاسبوع اعتدى على زوجته بقسوة وعضها في انحاء مختلفة من جسدها، لدرجة اضطرارها الى تلقي العلاج بسبب ذلك.

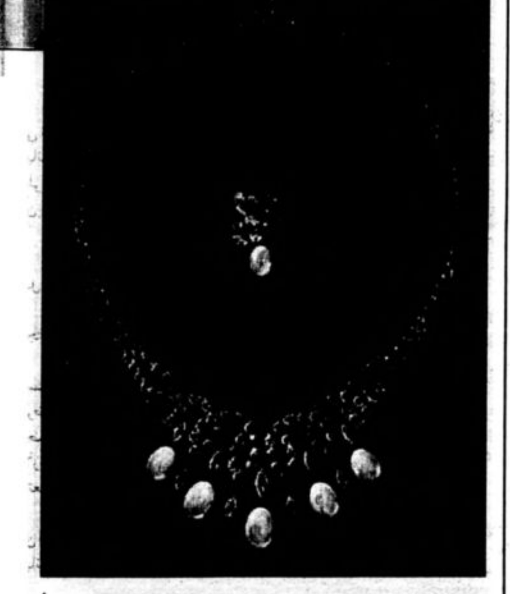
مقتل اربعة اطفال واصابة سبعة آخرين في انفجار خلال حفل زواج في ايران

طهران - أفادت صحيفة «همشري» (المواطن)، امس الاربعاء، ان اربعة اطفال قتلوا وأصيب سبعة آخرون بجروح في انفجار لم تعرف طبيعته خلال حفل زواج في حوميه-قاسي (بالقرب من همذان غرب ايران).

وفتح تحقيق لتحديد مصدر الانفجار لا سيما طبيعة المتفجرات.

وحدث الانفجار في وقت كان يشارك فيه عشرات الاشخاص في عقد قران في القرية.

مجوهرات الأميرة ديانا في مزاد علني في نيويورك



اكثر من مليونين ونصف مليون امريكي فرّوا من وجه إعصار «فلويد» الرهيب!

* ميامي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - افادت السلطات المحلية ان اكثر من (٥ . ٢) مليون شخص اخلوا عددا من مناطق جنوب شرق الولايات المتحدة بينما قام الجيش بابعاد سفنه وطائراته مع اقتراب الاعصار «فلويد» امس الاربعاء، من هذه السواحل!

وقال مدير الوكالة المكلفة بعمليات الانقاذ، جيمس لي ويت، انها «اكبر عملية اخلاء تسجل في مواجهة اعصار».

وافادت المصلحة الوطنية للارصاد الجوية التي تتخذ من ميامي مقرا لها ان عين الاعصار كانت صباح امس (بالتوقيت المحلي) على بعد (٦١٢) كيلومترا في عرض سواحل جنوب ويلمينغتون في كارولاينا الشمالية.

وبلغت سرعة الاعصار «فلويد» (٥ . ٢٢) كيلومترًا في الساعة. وهو يتجه الى المنطقة الشمالية من شمال غرب البلاد، بينما تتوقع اجهزة الارصاد الجوية ان يتجه الاعصار شمالا ليصل الى ساحل فلوريدا.

وبلغت سرعة الرياح (٢٢٥) كيلومترا في الساعة. واعلن خبراء الارصاد الجوية حالة الانذار على طول الساحل الشرقي وفورت بيرس جنوبا وحتى كارولاينا الشمالية وشمال فيرجينيا.

وفي حال واصل الاعصار مساره الحالي فانه سيضرب فجر اليوم الخميس، الاراضي الواقعة بين كارولاينا الشمالية وكارولاينا الجنوبية، كما افادت المصادر نفسها.

تجربة سريرية للقاح لسرطان عنق

باريس - و.ص.ف - علم من شركة «ترانسجين» الفرنسية، التي تتخذ من ستراسبورغ مقرا لها انها اجرت أول تجربة تمهيدية سريرية في الولايات المتحدة للقاح علاجي لسرطان عنق الرحم.

وجرت التجربة لمادة «ام.في.آي/ ايتش بي في/ آي-ال 2» في معهد بايلور للطب في هيوستن وشمل نساء ظهرت لديهن العوارض الاولية، التي تنذر بالاصابة بسرطان عنق الرحم.

وأوضح برنار دافيتيان، المدير العام المساعد لشركة «ترانسيجين» ان تجربتين سريريتين اخريين تجريان حاليا في كل من جنيف وسياتل (الولايات المتحدة). وأضاف ان التجربة التي تجري في سياتل ستشمل حالات سرطان ما زالت محصورة او اصبحت في مراحل متقدمة من الانتشار.

وتجربة هيوستن هي الثالثة السريرية تقوم بها «ترانسجين» على أنواع مختلفة من السرطان بموافقة السلطات الصحية الاميركية (اف.دي.ايه -



* نيويورك – الوكالات – أعلنت دار «غيرنسيز» للمزادات العلنية في نيويورك، ان قلادة وقرطين من الالماس واللؤلؤ، كانت تملكها الأميرة ديانا، ستباع في مزاد علني في ١٦ كانون الأول المقبل في نيويورك، على ان يذهب قسم من ريع البيع، الذي يمكن ان يصل الى مئات الآلاف من الدولارات، الى صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).

وأوضحت «غيرنسيز» في مؤتمر صحفي في نيويورك، ان الليدي ديانا كانت تضع هذه القلادة في آخر عشاء راقص حضرته منذ عامين قبل ان تلقى حتفها في حادث طرق في باريس.

ولم تضع الأميرة القرطين أبداً، وقد قدر ثمن القلادة والقرطين مجتمعة بحوالي نصف مليون دولار.

وأوضح رئيس «غيرنسيز»، ارلان ايتينر، ان المجموعة معروفة باسم «مجوهرات بحيرة البجع» لأن أميرة ويلز ارتدت القلادة اثناء عرض لباليه بحيرة البجع في الثالث من حزيران ١٩٩٧ في لندن. واضاف انها «المجوهرات الوحيدة للأميرة، التي ستعرض للبيع على الأرجح»، موضحاً ان قطع المجوهرات الأخرى التي كانت تملكها ديانا «تعود لعائلتها او للتاج» البريطاني.

وقد صنع هذه المجموعة الصائغ البريطاني غارارد من الالماس وحبات من اللؤلؤ جلبها من جنوب المحيط الهادئ وصممها بالتعاون مع الأميرة ديانا في ربيع ١٩٩٧.

...بة للقاح علاجي ...ان عنق الرحم

أدارة الغذاء والادوية). وتجري حاليا تجارب للقاح علاجي لسرطان البروستات والثدي في الولايات المتحدة واوروبا.

من جهة اخرى، سمحت الـ «اف.دي.ايه» باجراء تجربة لدواء يهدف الى تنشيط جهاز مناعة المرضى ضد السرطان. وهذه المادة يتم حقنها مباشرة في الورم لسرطاني وهي بمثابة انترفيرون منقول بفيروس معدل.

ويضم اللقاح العلاجي «ام.في.آي/ ايتش.بي.في/ آي–ال 2» عناصر من فيروسين يتسبب احدهما (فيروس الورم الحليمي) بـ ٥٠٪ من حالات سرطان عنق الرحم.

ويتم سنويا تشخيص قرابة (١٠٠) الف حالة من سرطان عنق الرحم في الولايات المتحدة واوروبا.

وتهدف التجارب السريرية الى التحقق من سلامة وجدوى اللقاح لمعالجة سرطان الرحم وتكون فكرة عن فائدته في مجال الوقاية.

غراف تتمنى اللعب تحت جدار الصين في جولتها الوداعية



برلين – وكالات الأنباء – أكدت نجمة كرة المضرب الالمانية، شتيفي غراف، انها تتمنى ان تلعب تحت جدار الصين العظيم خلال الجولة الوداعية، التي ستقوم بها في كانون الاول المقبل، بعد اعلان اعتزالها الشهر الماضي.

وفي تصريح لمجلة «دي تسايت» الاسبوعية، التي تصدر، اليوم الخميس، قالت غراف انها تحلم بخوض «مباراة على حاملة طائرات، او تحت جدار الصين العظيم او على مسرح روماني». وأضافت انها أصبحت، بعد اعتزالها، أمام «خيارات متعددة» عشية بدء حياة جديدة، خصوصا لأنها انفصلت عن صديقها لفترة طويلة، وقالت في هذا الصدد «كنا صديقين خلال ٧ سنوات وعشنا معاً أشياء كثيرة، أما الآن فقد انفصلنا، وكل منا سيعيش حياته الخاصة».

وانتقدت غراف بشدة تنظيم دورات المحترفات، وقالت «لا اعرف رياضة واحدة غير كرة المضرب يستمر موسمها عاماً كاملاً، لو عاد الأمر لي، لاختصرت بشكل جذري عدد الدورات السنوي».

تناول أكثر من ثلاث كؤوس من الكحول في غضون ساعة يشكل خطراً على الصحة

* واشنطن – وكالات الأنباء – أفادت دراسة نشرتها مجلة «دجورنال اوف كلينيكيل اينفستيجيشن» ان تناول اكثر من ثلاث كؤوس من البيرة في غضون ساعة يطلق في الجسم سلسلة عوارض يمكن ان تقود الى احتقان في الدماغ او الى خلل في عمل القلب او الى تشمع الكبد.

ولفتت الدراسة الى ان المعروف ان تناول القليل من الكحول، لا سيما النبيذ الاحمر، يمكن في المقابل ان يكون مفيداً لعمل القلب والشرايين.

إلا ان باحثين من جامعة بنسلفانيا اكتشفوا ان استهلاك الكحول بالكمية والوتيرة اللتين تسجلا عادة في اللقاءات الاجتماعية يمكن ان تطلق في الجسم ما يسمى بـ «الجذور الحرة»، وهي جزيئيات تتسبب بالعديد من الاضطرابات الصحية. ويكفي لذلك ان تتناول امرأة تزن (٧٠) كيلوغراما تقريبا، ثلاثة أكواب من البيرة في غضون ساعة، ورجل يزن (٨٠) كيلوغراما اربعة أكواب منها في الفترة ذاتها.

وقال المعد الرئيسي للدراسة، غاريت فيتزجيرالد، ان هذا «الاكتشاف يظهر ان تناول الكحول يحرك آلية معروفة بأنها تتسبب بعدد من الامراض بما في ذلك في الكبد والقلب والشرايين».

من جهة اخرى، لفتت باحثة اخرى هي ايما ميغر، الى ان التأكسد الناجم عن الجذور الحرة «لا يتوقف فور التوقف عن تناول الكحول». وأضاف «يبدو ان الكحول تخلف أثراً محدوداً على الكبد» بعد مرور فترة طويلة على استهلاكها. وقالت ان «معدلا مرتفعا لنشاط الجذور الحرة سجل لدى الاشخاص الذين يعالجون لمرض في الكبد ناجم عن الكحول بعد اسبوعين على توقفهم عن استهلاكه».

الدوقة فيرغي "مراسلة خاصة" لشبكة "ان.بي.سي" الامريكية

لندن – وكالات الأنباء – أعلن المتحدث باسم دوقة يورك، ان سارة فيرغوسن، ستعود قريباً الى التلفزيون بصفة «مراسلة خاصة» لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي».

وبعد ان قدمت برنامجاً على محطة «سكاي» الفضائية البريطانية، وتعرضت لانتقادات حادة، ستقوم فيرغي بتقديم أحد البرامج الأساسية لمحطة «ان.بي.سي» هو النشرة الصباحية «توداي»، التي ستولي الأولوية «لمواضيع تتعلق بالمجال الانساني ولقاءات مع شخصيات».

وقال المصدر نفسه، ان فيرغي ستقيم في لندن، لكنها ستغطي مواضيع «من جميع انحاء العالم» باستثناء الأحداث «الساخنة» والانباء المتعلقة بالعائلة الملكية.

ويبلغ الأجر السنوي لدوقة يورك (٤٠٠) ألف جنيه استرليني (حوالي ٦٢٠ ألف يورو) لاجراء ست مقابلات.

ويذكر ان فيرغي، التي ستبلغ من العمر اربعين عاماً الشهر المقبل، بدأت عملها الصحفي لمجلة «هالو» البريطانية.

هل سنشهد "معجزة" الانتعاش الاقتصادي هذا العام؟

* بقلم: د. احمد سعد *

* عشية رأس السنة العبرية، التي صادفت يوم السبت الماضي، امطرت وسائل الاعلام الاسرائيلية زخات من التصريحات والتوقعات التفاؤلية على لسان عدد من الاختصاصيين المعتمدين بالنسبة لآفاق التطور الاقتصادي في العام (٢٠٠٠). وقد اراد هؤلاء المختصون في المجال الاقتصادي - المالي نقل رسالة الى الجماهير الشعبية في اسرائيل مضمونها، ان مقولة المعايدة التقليدية "سنة طيبة" و"كل عام وانتم بخير"، تحمل هذه المرة مضمونا واقعيا في المجال الاقتصادي!

مدير "بنك اسرائيل"، البروفيسور يعقوب فرانكل، يؤكد في تصريح له عشية رأس السنة العبرية، وتناقلته وسائل الاعلام: (يديعوت احرونوت ١٠/٩/٩٩)، ان اسرائيل تقف على عتبة قفز درجة بالنسبة لوضعها الاقتصادي. فقد خلقت الان الفرصة الحقيقية للانتعاش الاقتصادي والظروف لان تحدث المعجزة الاقتصادية الامريكية عندنا ايضا"!

المحاضر البارز عن الاقتصاد الاسرائيلي في جامعة تل ابيب، ومدير شركة "نماذج اقتصادية"، يعقوب شاينين يتوقع "مرحلة من الانتعاش الاقتصادي لم يشهدها الاقتصاد الاسرائيلي منذ بداية العقد الماضي. ويتوقع زيادة بنسبة ٤٪ في وتيرة النمو الاقتصادي في العام الفين. اما الاقتصادي الدكتور يعقوب فيشر، فيتوقع زيادة في وتيرة النمو بنسبة ٣.٤٪ وارتفاعا في مستوى المعيشة؟

والسؤال الذي يطرح نفسه: على ماذا يعتمد هؤلاء المختصون في بلورة التوقعات التفاؤلية؟ وهل توجد فعلا التغطية الواقعية لانطلاقة تنموية في العام القادم.

البروفيسور فرانكل يبني توقعاته التفاؤلية استنادا الى معطيات الموازنة الجديدة للحكومة التي اقرتها قبل يومين من اطلاق تصريحاته. ويؤكد "أن التزام الحكومة بتنفيذ القرارات الاقتصادية التي اتخذتها بحذافيرها يؤدي الى نهاية مرحلة الجمود وتسريع وتيرة النمو في السنة القادمة، وخاصة في السنة التي تليها". ويعتبر زيادة الاستثمارات في البنية التحتية - مواصلات بناء وغيرها. وفي الرأسمال الانساني المصدر الاساس وقاعدة التنمية المستقبلية.

الدكتور يعقوب شاينين يشير الى اربعة عوامل كمصادر لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي في العام المقبل وما بعده: الثمار التي ستقطفها اسرائيل بعد توقيع الاتفاقية في شرم الشيخ، وفي مقدمتها مساعدة امريكية خاصة بمقدار (١.٢) مليار دولار، اي (٤.٨) مليار شيكل تؤلف عمليا زيادة بنسبة (١.٥٪) من الناتج القومي الاجمالي، كمصادر اضافية للاستثمار توظفها الحكومة دون الحاجة لزيادة عجز الموازنة. والتخفيض المتراكم في سعر صرف الشيكل، الذي لم يؤد الى تأجيج وتيرة التضخم (بسبب ارتفاع سعر الفائدة البنكية - أ.س) يشير الى انه لا حاجة في السنة المقبلة لتخفيض قيمة الشيكل بنسبة كبيرة - سعره التبادلي بالنسبة للدولار "وسلة" العملة، وكذلك توجيه ملياري شيكل من الموازنة للاستثمار في البنية التحتية وانتعاش البناء السكني في العام (٢٠٠٠). ونقطة انطلاق الاقتصادي الدكتور يعقوب فيشر لا تختلف كثيرا عن منطلقات شاينين.

برأيي ان هذه التوقعات التفاؤلية مبالغ فيها ولا تستند الى خلفية واقعية من ناحية اقتصادية، فهي مبنية بالاساس على خلفية الموازنة الجديدة التي اقرتها الحكومة والتي تجسم السياسة الاقتصادية لعام (٢٠٠٠). وموازنة العام (٢٠٠٠) لا تبشر بانتعاش اقتصادي للاسباب التالية: حسب رأيي:

صحيح انه اذا ما نفذت حكومة براك الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين وجرى تقدم جدي في مسارات التفاوض فان ذلك سيخلق مناخا من الاستقرار النسبي الذي يرافقه ليس فقط دخول (١.٢) مليار دولار من المساعدة الامريكية الخاصة لخزانة المالية الاسرائيلية بل زيادات الاستثمارات الاجنبية وتحسين وضع التداول التجاري بين اسرائيل وبعض البلدان العربية - كما حدث ابان توقيع اتفاقات اوسلو في العام ١٩٩٣. وهذا سيكون احد عوامل التنمية الاقتصادية، ولكن نظرة فاحصة الى البنية الهيكلية للموازنة الجديدة في باب النفقات تؤكد أن السياسة الاقتصادية الحكومية لا توفر الشروط المطلوبة للانتعاش الاقتصادي في العام المقبل. فالنفقات العسكرية لا تزال تؤلف المرتبة الاولى ولها الحصة الكبيرة في ميزانية الدولة، فالميزانية المخصصة لوزارة الامن مع سد الديون العسكرية وفوائدها والنفقات العسكرية غير المباشرة لا تزال تؤلف حوالي ٦٠٪ من باب النفقات في الموازنة العامة.

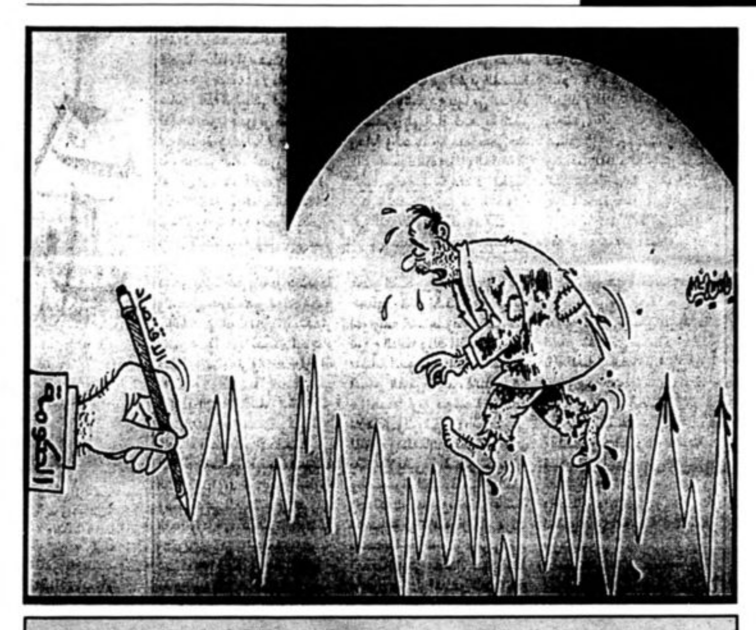
وفقا لمعطيات الموازنة الجديدة، لا يوجد حل جدي لمشكلة البطالة، فالميزانية مبنية على اساس تخفيض البطالة بنسبة (٠.٥٪) في العام (٢٠٠٠). ووفقا للمعطيات الرسمية فسينزل الى سوق العمل الاسرائيلية في العام المقبل (٦٠) الف عامل جديد.

ولهذا فان توجيه ملياري شيكل للاستثمارات في البنية التحتية لن يخرج الاقتصاد من هوة الجمود الاقتصادي. خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان القطاع الخاص وشركات خاصة ستتولى ادارة ايجاد فرص العمل الجديدة وليس القطاع العام، مما يعني ان من يستفيد ويجني الارباح هم ارباب الشركات ورأس المال.

وحتى شاينين يعترف أنه حتى نهاية (سنة ٢٠٠١) سيكون هنالك اكثر من (١٨٠) الف عاطل عن العمل أو (٨.٢٪) من قوة العمل الاسرائيلية. وكيف سيتحسن مستوى المعيشة اذا كانت سياسة الحكومة مبنية على محاربة معيشة العاطلين عن العمل وليس محاربة البطالة. فوفقا لمعطيات الموازنة الجديدة تعمل الحكومة بواسطة تصعيب مقاييس حقوق العاطلين عن العمل، على تخفيض وتقليص مقابل البطالة ب (٣٨٠) مليون شيكل وتقليص تأمين الدخل ب (٤٠-٦٠) مليون شيكل.

في الموازنة الجديدة لم تقر الحكومة سياسة مالية جديدة تؤدي الى تخفيض جدي في نسبة الفائدة البنكية العالية والتي تعتبر احد الاسباب لعملية الجمود الاقتصادي وزيادة عجز الميزان التجاري الذي من المنتظر ان يصل الى (٨) مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٩، مقابل (٥.٨) مليار دولار في السنة الماضية.

ان تقليص ٥٠٠ مليون شيكل من ميزانية وزارة الصحة و (٧٦) مليون شيكل من ميزانية التعليم العالي ليس بمؤشر لانتعاش اقتصادي وتحسين الاوضاع الاجتماعية في العام المقبل.



حول الخلاف السوري - الفلسطيني

* بقلم: محمد سيد احمد *

* ثمة منطقان على طرفي نقيض في اسلوب مواجهة حافظ الاسد لعرفات، واسلوب مواجهة جورج حبش له.

صحيح ان كلا من الاسد وحبش يدين اتفاقات اوسلو، واتفاق الخليل واتفاق "واي ريفر" وبوجه عام نهج "الخطوة الخطوة" الذي ينتهجه عرفات دون علم مسبق بما سوف تكون نهاية المطاف.

صحيح ان كلا منهما يرى أن السلطة الفلسطينية تمارس عملية "تشليح" للحق الفلسطيني، خطوة بعد اخرى .. وان هذا امر مرفوض .. وتفريط في الحق فوق كل حد .. غير ان قبول "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها حبش ان يلتقي بعرفات، بينما يواصل حافظ الاسد رفض الالتقاء به على وجه الاطلاق، انما يكشف عن ان حبش قد غلب الاعتبارات التي تتعلق بمستقبل النزاع، بينما يواصل حافظ الاسد التشبث برؤية يحكمها ماضي النزاع ..

صحيح ان حبش لم يلتق شخصيا بعرفات، ولكن اناب عنه نائبه ابو علي مصطفى في محادثات بالقاهرة مع حركة "فتح" شارك فيها عرفات شخصيا، واعتبرها الجانبان ناجحة .. وسر النجاح هو ان الجانبين، رغم عمق الخلافات بينهما، قد قبلا باطار تنظيمي مشترك، هو "منظمة التحرير الفلسطينية" التي جمعتهما من قبل، ويمكن اتخاذ الياتها اساسا لمواصلة التباحث والتشاور.

بل والاهم من ذلك، هو ان حبش قد قبل بفكرة ان الاتفاقات التي ابرمتها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل باتت "امرا واقعا" لا مجال لانكاره ولا مفر من التعاطي معه، حتى مع رفضه لهذه الاتفاقات وادانته لها .. فاذا صح ان هذه الاتفاقات تجسد في نظره شرا فانه شر اهون من عدم المشاركة في مباحثات الوضع النهائي، ذلك ان هذه الاخيرة ليس واردا الطعن فيها، بينما يمكن دائما تصحيح عيوب تتعلق بأحكام صدرت بشأن المراحل الانتقالية..

صحيح ان حبش قد وجد نفسه ملزما - على وجه ما - بتغيير استراتيجيته، ذلك انه يقيم في سوريا مع بقية الفصائل الفلسطينية التي تدين الاتفاقات التي ابرمتها السلطة الفلسطينية .. ومنذ ان قررت سوريا استكشاف فرص استئناف المفاوضات مع اسرائيل، قرر حافظ الاسد، تحجيم نشاط المنظمات الفلسطينية المقيمة لديه، وقصر نشاطها على جانبه "السياسي" الذي لا يحمل على اي وجه صفة "النشاط الفدائي".

غير ان معاودة الاتصال بين الجبهة الشعبية وفتح انما يفتح المجال لانتهاج الفصائل الاخرى الفلسطينية المعارضة النهج ذاته .. وليس من شك في ان التشدد الذي كشف عنه باراك قد شجع التصالح بين الفصائل الفلسطينية .. ان الفصائل المقيمة في سوريا انتمت في السابق الى منظمة التحرير الفلسطينية .. وليس هذا حال "حماس" .. ولكن الديناميكية التي قد تنشئها المصالحات الفلسطينية داخل اطار منظمة التحرير قد تتعداها الى من هو خارجها .. ذلك لو خلصت النوايا، وادركت القيادات الفلسطينية عموما صعوبة المأزق الذي يواجهها جماعة، وضرورة تغليب ما يجمعها في وجه المستقبل على ما فرّق بينها في الماضي .. وليست هذه بالطبع، مهمة سهلة في ظرف يراهن فيه اكثر من طرف على تمزيق الصفوف العربية ولا يدخر جهدا في هذا الصدد، خاصة فيما يتعلق بالساحة الفلسطينية.

غير ان الاخطر من هذا كله هو استمرار - بل وتفاقم - الخلاف السوري/ الفلسطيني .. ولا مفر في هذا الصدد من حوار مباشر سوري - فلسطيني، ايا كانت مبررات سوريا في الاحجام عن اجراء هذا الحوار .. ولا شك ان هذه المبررات تحمل عناصر موضوعية محضة بغض النظر عما يعيقه ويعقده من خلافات ذات طابع شخصي.. فان الفلسطينيين ينتهجون نهج الخطوة .. خطوة دون علم مسبق بما هي نهاية المطاف .. وسوريا ترفض اي غموض حول ما تسفر عنه نهاية المطاف، وتصر على ان تسلم اسرائيل بشروطها كاملة في هذا الصدد، والا فلا اتصال ولا لقاء ولا بداية حتى للمفاوضات .. ذلك ان الرئيس السوري يعلم جيدا انه يتعذر الحديث عن انهاء الصراع العربي/ الاسرائيلي ما دام الملف السوري معلقا.

(بالتنسيق مع الزميلة "الاهالي")

عن "الاسرلة":

ودعـــوة حـــارة الـــى رفـــاق الـــدرب

*** بقلم: د. محمد بكري ***

* يكثر في هذه الايام، وخاصة في وسائل الاعلام الاسرائيلية، الحديث عن "اسرلة" الاقلية العربية في البلاد، وسائل الاعلام هذه دائما ومن خلال المستعربين فيها، يؤكدون ولاء العرب للدولة، وفي هذه الدولة ديست كل القيم الانسانية بما يخص العرب. فمن خلال الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والقهر القومي ومصادرة الاراضي، ومحاولة مصادرة الهوية القومية والانتماء الفلسطيني، يستنتج المستعربون ان هذه الاقلية العربية التي بقيت في الوطن اثبتت اخلاصها للدولة.

الاسرلة، وحسب وضعي كعربي غير مرغوب فيه من قبل السلطات الحاكمة، هي كوني انسانا اضطر رغما عنهم ان يعيش هنا بعد نكبة حلت بشعبه، وآثرت البقاء في الوطن لكي احافظ على انتمائي ولكي لا يبقى شعبي العربي الفلسطيني في الشتات والذي رغما عنه عاش ويعيش خارج وطنه، ولكي يبقى هذا الشعب، وبعد نضاله المرير في مقارعة الحركة الصهيونية والانظمة الرجعية العربية متشبثا بحقه بالعودة الى الوطن واقامة دولته المستقلة.

انها "اسرلة" مصطنعة، ومن خلالها حاولت ولا زلت احاول ان اغير المفاهيم عن الشعب الاخر، مفاهيم الاستعلاء القومي، هذه المفاهيم التي تعودنا عليها جراء تعامل السلطة معنا من خلالها وكأننا شعب متخلف، وعلينا ان نبقى حطابين وسقائي ماء. والغريب في الامر ان هذا التعامل وهذا التوجه لا يزال يمارس معنا حتى اليوم، بالرغم من التحول النوعي والكمي الذي طرأ علينا، وكل ذلك كان في ظل حكم حزب مباي - التجمع - العمل، الحزب العمالي، المحسوب على اليسار!

ففي فترات هذا الحزب فرض الحكم العسكري، وجرت مصادرة الاراضي من اصحابها العرب وجرت محاولة تهويد الجليل فبنيت المناطر (المستعمرات والمستوطنات) وفي ظل حكم هذا الحزب، ارتكبت المجازر بحق الاقلية العربية بدءا من دير ياسين وغالبية القرى والمدن العربية التي احتلت في عام النكبة (١٩٤٨)، ومجزرة كفر قاسم في العام ١٩٥٦، ومقتل الشبان العرب الخمسة في العام ١٩٥٨.

وعندما طفح الكيل في العام ١٩٧٦ وصرخ القائد الشيوعي توفيق زياد أمام رؤساء المجالس العربية في شفاعمرو منفذا قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي باعلان الاضراب العام للجماهير العربية احتجاجا على مصادرة الاراضي والذي عرف بيوم الارض في الثلاثين من اذار، هبت حكومة هذا الحزب لمواجهة الانتفاضة في سخنين وعرابة ودير حنا وكفر كنا والطيبة وفي كل قرانا ومدننا العربية. وباشراف مباشر من قبل رئيس الحكومة ووزير الدفاع آنذاك (والذي حكم عليه اصولي يهودي بالاعدام رميا بالرصاص فيما بعد)، فكانت المجزرة الرهيبة وسقط الشهداء والجرحى، واصبح هذا اليوم يوما خالدا، وأحد ايامنا النضالية المشهودة.

من هنا كانت نقطة التحول التاريخي في وعي الجماهير العربية، فولدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لكي تكون البيت لكل المظلومين من اليهود والعرب، وبدأت تتبلور فكرة البرلمان العربي وتوحيد الاقلية العربية في البلاد في اطار الجبهة، وكان التحول الكبير بانتخاب رؤساء وطنيين في غالبية مجالسنا المحلية العربية التي شكلت فيما بعد اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة المتابعة الجماهيرية العربية.

وفي هذه الفترة حدث التحول والانقلاب السياسي في اسرائيل، ولأول مرة يتحول الحكم الى اليمين الاسرائيلي (الليكود والمفدال) وغيرهما من الاحزاب المتطرفة، ولم يكن نصيبنا من هذا التحول الا المزيد من التجاهل والمزيد من الكبت وسياسة الاضطهاد القومي.

ومن الطبيعي، على ما يبدو، ان تظهر في هذه الحقبة من الزمن حركات قومية انتهازية عند شعبي هذه البلاد وخاصة عند الاقلية العربية، حركات تطرح نفسها بديلا للحزب والجبهة، وفي هذه الحقبة ايضا ظهرت الصحف والاقلام التي صبت جل حقدها على الحزب الشيوعي، علها من خلال هذه الكتابات السامة التي تارة تهاجمه بحجة انه حزب اممي يهودي عربي، وتارة اخرى تتهمه بالجمود الفكري والانغلاق التنظيمي، علّها تجد لها اطارا قوميا، تتبوأ به قيادة الجماهير العربية، والتاريخ يشهد على ذلك، فحركات واقلام من هذا النوع قد تجد لها تربة خصبة موسمية، وفي الموسم الذي يليه تنقرض وتتلاشى، وهذا ما حدث للحركة التقدمية، وهذا ما كان سيحدث للحزب الدمقراطي العربي، لولا انضوائه تحت ظل التيار الاصولي، وهذا ما سيحدث حتما للتيار الموسمي الجديد "التجمع الوطني".

انني اعلم بأنني لم أضف جديداً، فكل ذلك معروف للقاصي والداني، لرفاق الحزب والجبهة، ولاعداء الحزب والجبهة. اننا في الحزب الشيوعي والجبهة نتطور ونطور آليات نضالنا ودائما نتجدد، وليس كما يتهمنا البعض بالانغلاق والجمود، فالتطور والتجدد ايها السادة لا يكون بالشعارات الرنانة، ولا بالترشيح لرئاسة الحكومة الاسرائيلية وانما بالعمل والممارسة اليومية، التطور والتجدد لا يكون بتجديد جواز السفر من كثرة السفر للقاء الاخوة في القصر الملكي تارة والقصر الجمهوري تارة أخرى.

واليكم ايها الرفاق، رفاق الدرب، الذين لم يغيروا او يبدلوا، بل ارتأوا ان يقفوا جانبا، مع استمرارية النضال الفردي، اليكم ايها الرفاق الاعزاء الذين لم يفضلوا مصلحتهم الشخصية على المصلحة العامة، انتم الذين تهمكم مسيرة شعبنا النضالية، ولذلك تهمكم مسيرة شعبنا النضالية، ولذلك تهمكم مسيرة حزبنا الشيوعي الرائد والمتجدد دائما.

من اجل كل هذا وكل ما جاء في هذه المقالة المتواضعة، اليكم تأتي الدعوة الصادقة والمسؤولة الى العودة لهذا البيت، بيتنا - بيتكم، العودة لهذا الطريق الممارس والصحيح، فمكانكم ايها الرفاق سميح القاسم ومحمد علي طه، ومحمود محاميد وغيركم، مكانكم هنا في صفوف حزبكم الشيوعي فأنتم بحاجة ماسة اليه وحزبكم بأشد الحاجة اليكم وخاصة في هذا الزمن الرديء.

تعالوا معا نستمر في بناء هذا البيت الدافئ، فكل منا له تصوره ورأيه وكل منا يستطيع ان يطرح رأيه والاكثرية هي التي تقرر ونحن جميعا ننفذ، هكذا نحن اليوم وهكذا سنستمر بحمل راية حزبنا عالية خفاقة.

(البعنة)

في ذكرى رحيل يافه غبيش:

حـــتى في مـوتـك اردت ان تـفـيـدي الانسـانـيـة

بقلم:سميرة خوري*

* لقد رحلت عنا دون وداع ولم نستطع قول كلمة لايفائك حقك علينا، ولكنا جئنا اليوم لنقدم لذكراك مليون وردة حمراء، انك اخترت ان لا يكون لك ضريح، نزوره ونزينه، بالورود التي احببتها، ولكنك وردة في قلوبنا، في قلوب الالاف الذين تعرفوا عليك وعملت معهم فأحبوك واحترموك.

لم نستطع وداعك لانك واصلت تواضعك حتى في موتك اذ قدمت جسدك للعلم والمعرفة، حتى في موتك اردت ان تفيدي الانسانية التي كرست كل حياتك من اجلها.

رحلت عنا في الوقت الذي نحن فيه بأشد الحاجة اليك. لقد شغر مكانك في اكثر من خمس عشرة مؤسسة وهيئة عملت ونشطت فيها، من الصعب علينا ان لا تكوني بيننا في هذه المؤسسات والهيئات، وها نحن الان بحاجة الى من يملأ هذا الفراغ.

تعرفت على يافه غبيش سنة ١٩٥٤ بعد ان فصلت من كيبوتس "يد حنه" والتحقت مع مجموعة من النساء بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وبحركة النساء الدمقراطيات. ومنذ ذلك الوقت عملنا معا، وقضت عمرها في التضحية والعطاء.

آمنت بالشيوعية وعملت من اجل الطبقة العاملة، ولم تتزعزع ثقتها في الاشتراكية، فقضت حياتها متطوعة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودافعت عن النظرية الماركسية لايمانها بأنها توصل الى السعادة والمساواة والحياة الكريمة بدون استغلال.

كانت نشيطة في الهستدروت ودافعت عن حق العمال والعاملات ضد الظلم والاستعباد من اجل العدل الاجتماعي. لقد امضت سنوات طويلة حتى وفاتها مركزة لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في "نعمت" فرفعت مطالب النساء العاملات والامهات والشابات وعملت من اجل حقوق المرأة ورفع مكانتها ولالغاء التمييز اللاحق بها.

كرهت الضعف والظلم فشاركت في نشاط المرأة للمرأة وجندت النساء للمظاهرات التي كانت تقام ضد العنف وقتل النساء.

تطوعت يافة في حركة النساء الدمقراطيات كل حياتها واعتزت وافتخرت بهذه الحركة اليهودية العربية، وبرزت في قيادة حركة النساء في العمل من اجل السلام العادل الذي يعطي للشعب العربي الفلسطيني حقوقه الكاملة في الوجود وفي اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ومن اجل هذا ولتنفيذ العمل قلبت كل المكاتب التي عملت بها الى مكاتب لحركة النساء الدمقراطيات، فكان مكان عملها مكتبا للحركة وجندت معها الموظفات في الطباعة وتحضير المواد، احبوها ولم يرفضوا لها طلبا.



* يافه غبيش *

انتدبتها حركة النساء الدمقراطيات للعمل مع حركات السلام في البلاد، وكانت من المبادرات لاقامة حركة النساء من اجل السلام، ونساء بالسواد، و"بت شلوم". كما انها بادرت لاقامة جمعية في يافا تل ابيب للنساء اليهوديات والعربيات ونشطت فيها.

انتدبتها حركة النساء الدمقراطيات لعدة مؤتمرات في خارج البلاد، والى كل مؤتمرات اتحاد النساء العالمي، وكل مؤتمرات السنة الدولية للمرأة، واذكر مواقفها الشجاعة والجريئة في كوبنهاجن عندما تجندت الحركة الصهيونية هناك، اثناء المؤتمر وبعثت بنساء ليهاجمنها اثناء القاء كلمتها، فما ان بدأت الكلام، حتى هجمن عليها واختطفن السماعة والورقة التي كانت بيدها، ولكنها لم تبال فتابعت كلمتها التي قالت فيها "مثل هؤلاء يريدون استمرار سفك الدماء في بلادنا، مثل هؤلاء لا يريدون السلام، ولكننا نحن انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل سوف نستمر بنضالنا حتى يقوم السلام العادل والثابت في بلادنا، وهكذا كان في برلين وبراغ وموسكو ونيروبي.

لم تتوان يافة او تتقاعس عن مشاركة النساء الفلسطينيات في نضالهن ضد الاحتلال، فشاركت في اعتصاماتهن ومظاهراتهن في شوارع القدس ورام الله وامام السفارات، وقد سجنت مع النساء الفلسطينيات في سجن واحد عدة مرات عندما ألقي القبض عليها معهن في تلك المظاهرات، كانت مدافعة امينة عن السجينات الفلسطينيات، فنظمت مع حركة النساء الدمقراطيات ومنظمة الدفاع عن السجينات زيارات واعتصامات امام السجون وقد اعتقلت ايضا في احدى المظاهرات امام سجن الدامون في اثناء مهاجمة الدورية للمعتصمات امام السجن.

قادت ايضا حملات التضامن من جمع الثياب والاغذية والادوية والاموال، ونظمت زيارات التضامن الى مخيمات اللاجئين، في الدهيشة ورام الله والقدس وبيت لحم وغزة والخليل.

وكرهت يافه التمييز والاضطهاد القومي، فوقفت مع الجماهير العربية في اسرائيل، وعلى الاخص النساء العربيات، ضد التمييز.

ومن الجدير بالذكر انه تبين ايضا انه عدا النقص الكبير في الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي، هناك اهمال فاضح للاطفال العرب ذوي الاحتياجات الخاصة، فسعت يافة مع احدى الجمعيات المتبرعة لاقامة مركز خاص تعليمي وتأهيلي وعلاجي بهؤلاء للاطفال في يافة الناصرة، ولاسفنا الشديد انه لم يطل عمرها حتى تواصل مع زميلاتها، اقامة هذه الجمعية وهذا المركز، ولكنا سنقيمه ولن ننسى ان نحفر اسم يافة غبيش على احدى لبنات هذا المركز.

كانت يافة انسان بكل معنى الكلمة احبت الفن والموسيقى كانت دمثة الاخلاق وديعة وهادئة، قلبها رحب وواسع.

لن ننساك يا يافة وسنجعل من طريقك طريقا للاجيال القادمة حتى يصلوا الى شاطئ الامان والسلام.

ايتها العزيزة، مهما تحدثنا عنك اليوم فلن نوفيك قدرك ولكننا نعدك بأن نتم ما اردت وان نقوم بالكتابة عنك وعن كل زميلاتنا، اللواتي رحلن قبلك، في سجل تاريخ حركة النساء الدمقراطيات المشرف.

(الناصرة)

* سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

أدبيات من ثورة ١٩١٩ في مصر



* سيد درويش *

قامت ثورة ١٩١٩ في مصر ضد الاستعمار البريطاني بقيادة سعد زغلول، وقد نجحت في تحقيق الكثير من المكاسب السياسية وكانت مرحلة هامة من مراحل الحركة الوطنية المصرية، لكنني في هذه المرة سأتحدث عن النهضة الادبية والفنية في مصر نتيجة للثورة. فقد نهضت الموسيقى المصرية والاغاني الشعبية كما لم تنهض من قبل، ويكفي ان نذكر الموسيقار سيد درويش ثم بديع خيري وبيرم التونسي، لقد اخذت الحانهم واناشيدهم تتناول الموضوعات التي تشغل بال الشعب وتعبر عن واقعه وتلهب حماسته دون كلفة.

واليك مثلا لحن سيد درويش:

قوم يا مصري   مصر دايما بتناديك
خد بناصري   نصري دين واجب عليك
رد سعدي   قبل ما يروح من ايديك
اوعى مجدي   يروح هدر قدام عنيك

ليه يا مصري   كل احوالك عجب
تشكي فقرك   وانت ماشي فوق دهب
مصر جنة   طول ما فيها انت يا نيل
عمر ابنك   ما بعيش ابدا ذليل ..

ومنها لحن لأبطال المظاهرات:

"لا سجون ومدافع رشاشة   ولا خفنا عذاب في جهاد باهر
نتصاب برصاصة نربط شاشة   ع الجرح ونرجع نتظاهر"

ومنها لحن حماسي:

دقت طبول الحرب يا خياله   وآدي الساعة، دي الساعة الخيالة
انظروا لاهلكم نظرة وداع   نظرة ما فيش بعدها الا اندفاع

والطلبة الذين تخطفتهم السجون. يغني لهم سيد درويش:

"يا عم حمزة.
إحنا التلامذة
ما يهمناش من السجن ده: ولا المحافظة
واخدين عالعيش الحاف، والنوم من غير لحاف .."

ومنها لحن عمال السلطة:

سالمة يا سلامة   رحنا وجينا بالسلامة
شفنا الحرب وشفنا الضرب   وشفنا الديناميت بعنينا
مهما يكون كله بيهون   الا وطننا ما يهونش علينا .."

ثم في لحن آخر تجد تساؤل الرأسمالية الناشئة:

ثروتنا فين الاقتصادية   وفين كبارنا وفين الوفاتهم
حاطينها في إيدين افرنجية   أهم يا فرحتنا بكثرتهم
المصري اولى بقرش المصري   يفضل في بلده ما يتبعزقش
هم بمالهم واحنا بروحنا   دي ايد لوحدها ما تصفقش"

كما تبلورت نهضة ادبية شاملة، في القصة والشعر والمقالة الصحفية والنقد الادبي على أيدي طه حسين وتوفيق الحكيم، وهيكل والعقاد والمازني.

كما زاد عدد الطلبة في المدارس من ٣٢٤ الف عام ١٩٢٣ الى ٩٤٢,٠٠٠ عام ١٩٣٣ اي قرابة ثلاثة اضعاف في مدى عشرة اعوام، ثم الى ١,٥٦٣,٠٠٠ في ١٩٣٩ - ١٩٤٠.

كما زادت ميزانية وزارة المعارف العمومية من ١,٦٠٠,٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٢٠ حين كانت تمثل ٤٪ من الميزانية فقط الى ٢٩ مليون جنيه عام ١٩٥١، وبذا اصبحت تمثل ٢٣٪ من الميزانية.

كما زاد عدد طلبة الجامعات من لا شيء تقريبا في ١٩١٣ الى ٤١,٠٠٠ طالب عام ١٩٥١.

لقد كانت هناك ولا شك نهضة اقتصادية واجتماعية وثقافية.

الاتحاد قبل خمسين عاما

بابلو نيرودا شاعر الحرية

إني أقف بجانب الرجل الذي لا اسم له .. بجانب الشعب

* عندما تقدم الشاعر المكسيكي الكبير، بابلو نيرودا، الى منصة الخطابة في مؤتمر انصار السلم العالمي في باريس، وقف المؤتمرون الذين يمثلون ٦٠٠ مليون نسمة من مختلف انحاء العالم، على اقدامهم اجلالا واحتراما، واستمر التصفيق والهتاف بحياة بابلو نيرودا عدة دقائق.

من هو بابلو نيرودا ؟

انه شاعر الحرية في المكسيك، "شاعر الرجل الذي لا اسم له" كما يسمى بابلو نيرودا الشعب.

وهو شاعر يطارده الحكم الرجعي القائم الان في المكسيك، وقد وضع ثمنا لرأسه، ولكن كل كوخ من اكواخ الشعب المكسيكي هو بيت له وحرز حريز يقيه من عدوان البوليس، ان بابلو نيرودا مختف عن الانظار في المكسيك، ولكنه على الرغم من ذلك استطاع ان يخرج من المكسيك بطريقة سرية، وان يقطع المسافات الشاسعة، بطريقة سرية ايضا، التي تفصل بين المكسيك وفرنسا ولدهشة كل من اشترك في مؤتمر انصار السلم العالمي في باريس وجدوا بابلو نيرودا بين ظهرانيهم وعلى شفتيه ابتسامة التحدي لاعداء الحرية وابتسامة الثقة بالمستقبل، بمستقبل الشعب.

منذ ان لمع نجم هذا الشاعر الفحل وهو الى جانب الشعب، ولكنه كان في اول عهده لا يزال يثق "بحسن نيه" السادة الحاكمين، وسار مع احدهم في بادئ الامر ينتظر على يديه الاصلاح، ولكن "الذي يترأس" كما سماه بابلو نيرودا اخلف وعده للشعب وسار مع الانجلو - امريكان، وسرعان ما تركه بابلو نيرودا وذهب الى الشعب، وفي محنة الشعب وقف بابلو نيرودا الى جانبه.

ثم سار بابلو نيرودا مع الحزب الشيوعي واصبح من اخلص اصدقاء السكرتير العام للحزب الشيوعي المكسيكي، لقد ادرك الشاعر الكبير اخيرا ان الذي يريد ان يخدم شعبه باخلاص يجب ان يسير مع الحزب الشيوعي، قائد الشعب باخلاص.

ان الحكومة المكسيكية الحالية التي باعت استقلال المكسيك عن المستعمرين الانجلو - امريكان، باعت ايضا كل حرية حصل عليها الشعب المكسيكي بعد جهاد طويل. ولذلك فان الحزب الشيوعي في المكسيك مطارد الان، ان اشارة الخيانة هي ملاحقة الشيوعيين. ومفتاح الاعتداء على حقوق الشعب هو الاعتداء على الشيوعيين.

وفي الاسبوع الماضي وصلنا العدد الاول من مجلة "الدفاع عن السلم" وهي المجلة التي تصدرها بعدة لغات اللجنة التنفيذية لمؤتمر انصار السلم العالمي في باريس، وفي هذه المجلة قصيدة رائعة جديدة لشاعر الحرية الكبير بابلو نيرودا ترجمها فيما يلي لقرائنا الكرام.

اريد الارض، النار، الخبز، الحلوى، الدقيق، البحر، الكتب، والبلاد كلها، لكل الناس.

ولذلك اهيم على وجهي.

***

وان قضاة الخائن يتصيدونني، وزبانيته يحاولون، مثل قرود مدربة - محو اسمي.

كنت معه، مع ذلك الجالس على الكرسي، على مدخل المنجم، ذهبت معه الى صحراء "الفجر" المنسي، وهناك كنت معه وخاطبت اخواني البؤساء، قائلا:

"ستخلعون خرقكم البالية وتنسون الايام التي لا خبز فيها، وكأبناء حقيقيين لوطننا ستعاملون".

واما جوهرة الغابة النقية، فستتقاسم محاسنها سوية..

واما عيون النساء، فلن تذرف دموعا بعد اليوم على الطفولة المعذبة.

***

ولما حنثوا - في عتمة الليل - وعد الاخاء والحب. واسلموا للجوع والاستشهاد، هؤلاء الذين استمعوا للوعد هؤلاء الذين تحفزوا لاستنشاق القوة والعطف من عبير الحرية ..لم اكن مع الحاكم الصعلوك، بل مع الرجل الذي لا اسم له، مع الشعب.

***

اريد بلادي لشعبي، اريد الفجر يضيء كل زاوية مظلمة، اريد احترام عمل اليوم ونتاج المحراث، اريد ان اهدم السور الذي اقاموه على الحقد ليحول دون شعبي ورغيف الخبز.

واما ذلك الجلاد الذي حول مصير وطني وسلمه - بالانحلال - الى الذين يتاجرون بالدماء، فلن ينال مني مديحا ولن احبس لساني في وجهه.

سأترك اسمه معلقا على حائط العار.

(راوية)

يجتمعون بالنائب الشيوعي الرفيق طوبي

اجتمع عدد كبير من ممثلي قرية صفورية، وعيلوط والمجيدل من قضاء الناصرة مع النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي في دار الحزب الشيوعي بالناصرة يوم الخميس الماضي في ٤٩/٩/١٥ وبحثوا مسألة اعادتهم الى قراهم التي غادروها بأوامر من الجيش الاسرائيلي، خصوصا اهالي قرية صفورية اذ مكث منهم في القرية أربعمائة نسمة لم يغادروها الا بعد ستة اشهر من الاحتلال وبناء على اوامر من الجيش.

وقد راجعت وفود عن هذه القرى الدوائر المسؤولة بخصوص ارجاع هؤلاء القرويين الى قراهم ولكن طلباتهم كانت تلاقي رفض السلطات. وكان فضيلة الشيخ محمد عبد المجيد الازهري. امام المسلمين في صفورية قد طالب وزارة الاديان بالعودة الى قرية صفورية، ولكن وزارة الاديان اجابت بأن هذا الامر من اختصاص الحاكم العسكري في الناصرة، وقد رفض الحاكم حتى السماح لرجل واحد من رجال الدين بالعودة الى قريته.

وقد قرر المجتمعون ارسال مذكرة اضافية الى رئيس الحكومة مطالبين ببيان الاسباب التي تحول دون عودة هؤلاء اللاجئين كما تقرر عقد مؤتمر واسع لجميع اللاجئين الموجودين في الناصرة وقضائها ممن اجلتهم السلطات عن قراهم. كما طالب المجتمعون ايضا النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي برفع شكواهم هذه الى مجلس الكنيست في اول جلسة له بعد عطلته.

وفي نهاية الاجتماع جرى تشكيل وفد عن مندوبي هذه القرى للسفر الى القرية ومقابلة رئيس الحكومة بشأن السماح لهم بالعودة الى قراهم هذه، التي تركت فريسة للنهب والسلب، ويستغل اراضيها متعهدون جشعون، بينما يتضور اللاجئون جوعا ولا يجدون لهم مسكنا ولا عملا حيث يقيمون الان، وقد اهتم الرفيق توفيق طوبي بمطاليبهم العادلة هذه، ووعد برفعها الى جميع الدوائر المختصة مطالباً لهم بالعودة الى قراهم لان حالتهم لم تعد تتحمل مدة اطول من التشريد والذل والاهانة.

الى بلدية حيفا

الى متى هذا الاهمال؟!

حيفا - على الرغم مما كتبناه على صفحات هذه الجريدة حول اهمال البلدية الواضح، فيما يختص بنظافة هذا الحي من احياء المدينة، وادي النسناس، فلا تزال اكوام الزبالة والاوساخ تنبعث منها الروائح الكريهة ويتزود منها الذباب بمختلف ميكروبات الامراض.

ان من ينظر الى الاحياء الاخرى من المدينة ويقارن نظافتها واهتمام البلدية بها بنظافة وادي النسناس واهتمام البلدية به يشعر بالفرق الكبير ولا يرى سببا لذلك الا ان هذا الحي يسكنه عرب، وان هذا التمييز واضح في المعاملة بين السكان.

ان السكان هنا يدفعون الضرائب للبلدية شأنهم في ذلك شأن غيرهم على الرغم من سوء حالتهم الاقتصادية، ومع هذا فلا يزال حيهم يهمل اهمالا كبيرا.

ان كل فرد هنا يحتج على هذا الاهمال وهذا التمييز ويطالب البلدية بالاهتمام لهذا الامر الذي سيكون سببا في انتشار الامراض ليس في وادي النسناس فقط بل في حيفا كلها.

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

مؤتمر العمال العرب يحتج على منع عمال من عيلبون من العمل

الناصرة - ابرقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب محتجة على حرمان عشرة عمال من عيلبون، كانوا يعملون في طبريا، من عملهم الذي استمروا فيه مدة تزيد عن ستة اشهر وذلك الى كل من وزير "الامن" ورئيس الحكام العسكريين هذا نصها:

"منع عشرة عمال من مؤتمرنا في عيلبون عن العمل في طبريا بعد عمل دام ستة اشهر، هو اعتداء صريح على خبزهم، والسماح لعمال اخرين من منظمات اخرى يشتغلون بنفس المكان ومن نفس القرية هو تمييز واضح ضد المؤتمر واعضائه.

نطالب بارجاع التصاريح العسكرية للعمال ليتمكنوا من متابعة عملهم الذي يعتاشون منه".

(المصدر: "الاتحاد" ١٩٥٠/٨/٢٧)

الاتحاد الدولي للنقابات الحرة يقود حملة تضامن مع النقابات والعمال في تركيا

توجه الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الى ICFTU ، والذي يضم (١٢٤) اتحاد نقابات تشمل حوالي (١٢٥) مليون عامل من مختلف انحاء العالم ومقره بروكسل في بلجيكا، برسائل الى الاتحادات النقابية الاعضاء، ان يقوم كل اتحاد بالتبرع بمبلغ اربعة الاف دولار للنقابات التركية والعمال الاتراك الذين نكبوا بالهزة الارضية، وسيقوم وفد نقابي دولي بالتوجه قريبا الى تركيا لتسليم اتحاد النقابات في تركيا المبلغ الذي سيجمع من النقابات والعمال.

وقررت قيادة الهستدروت المساهمة بهذه الحملة ودفع تبرع عن العامل اعضائها بمبلغ اربعة الاف دولار.

الاعياد بركة للتجار واصحاب المصانع

بيع ١٢٥٠ طن عسل بمبلغ (٥٣) مليون شيكل

اعلن رئيس لجنة التسويق في اتحاد الصناعيين ان هناك ارتفاعا في قيمة وكمية بيع العسل عشية عيد رأس السنة العبرية لان المحتفلين يأكلون العسل مع التفاح تعبيرا عن امانيهم للسنة الجديدة بأن تكون سنة حلوة، وسعيدة.

وبلغت قيمة كمية العسل المستهلكة عشية العيد (١٢٥٠) طنا قيمتها (٥٣) مليون شيكل.

اما مبيعات الشراشف واغطية الفراش فوصلت قيمتها الى (٥٤) مليون شيكل.

ومبيعات المفكرات واليوميات السنوية وصلت قيمتها الى (٤٠) مليون شيكل.

وبلغت القيمة الكلية لمبيعات المنتوجات الغذائية في فترة العيد ما قيمته (٣,٣) مليار شيكل.

والسؤال ما الذي سيعود على عمال المصانع والمتاجر من قيمة هذه المبيعات الهائلة.

النقابات الفلسطينية تعزي بوفاة النقابية الجبهوية يافة غبيش

وصلت للدائرة النقابية في الجبهة برقيتا تعزية من النقابات الفلسطينية بوفاة النقابية الجبهوية يافة غبيش، ووصلت البرقية الاولى من الامين العام لاتحاد النقابات شاهر سعد، والتي تحمل التعازي باسم "اعضاء اللجنة التنفيذية والسكرتارية الوطنية وكوادر وهيئات الاتحاد والنقابات".

اما البرقية الثانية فقد ارسلها النقابي الفلسطيني راسم البياري لعائلة الفقيدة وللدائرة النقابية والكتلة.

واكد البياري وهو الامين العام لنقابات عمال فلسطين في محافظات غزة على الدور الهام والسلامي الذي قامت به المرحومة ضمن كتلة الجبهة النقابية وكتلتها في نعمات وحركات السلام، من اجل دعم حقوق الشعب الفلسطيني.

اتفاقية اجور لمستخدمي سلطة المطارات

تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية اجور جديدة بين لجنة العمال لمستخدمي سلطة المطارات والادارة تضمن للمستخدمين علاوة اجور حقيقية بنسبة (١٪) تقريبا، لكن علاوة الاجور هي أعلى من هذه النسبة للاتفاق على دفع "هبة الميلينويم" هبة الالفية في ظل احتمال تدفق ملايين السياح والحجاج على البلاد عبر المطارات خلال العام القادم.

وقد جاءت هذه الهبة، للالتفاف على اوامر المالية للادارة بعدم دفع علاوة اجور تزيد عن واحد بالمئة للعمال، وقد عبر الطرفان، الادارة ولجنة العمال عن رضاها للتوصل الى هذا الاتفاق بعد مفاوضات مستمرة لعدة اشهر، خاصة وان الاتفاق تم التوصل اليه من خلال تفاهم مشترك بين الادارة ولجنة العمال.

اضراب مستخدمي السلطات المحلية .. مرحلة اولى

*** الحكومة والسلطات المحلية تخرقان الاتفاقيات وتدعيان ان الاضراب ليس في محله!**

*** الاتفاق على الالتزام بتنفيذ الاتفاق ليس نهائيا .. واوضاع علاقات العمل ساخنة جدا ***

*** جهاد عقل ***

* اضراب مستخدمي السلطات المحلية (مئة الف مستخدم) عشية عيد رأس السنة العبرية، جاء على خلفية عدم التزام ممثلي الحكومة ومركز الحكم المحلي باتفاقية الاجور التي تضمنت علاوة بنسبة (٨.٤٪) وعدم تنفيذ الاتفاقية الاخرى، التي تضمن للموظفين اصحاب الاجر المنخفض، علاوة خاصة اضافية بنسبة (٦.٨٥٪)، ممثلو نقابة الموظفين حاولوا وعلى مدار اربعة اشهر تقريبا اقناع مركز الحكم المحلي والسلطات المحلية التابعة له، بتنفيذ الاتفاقيات، ودفع علاوة الاجور، الا ان الرد جاء، ان الحكومة لم تضمن التمويل، ولذلك لن ندفع؟!

واتضح لممثلي النقابة العامة ولقيادة الهستدروت، ان النوايا غير صادقة والهدف اجهاض الاتفاق، وعدم دفع علاوة الاجور المستحقة للمستخدمين الذين انتظروا هذه العلاوة بفارغ الصبر، في ظل تآكل القيمة الحقيقية لاجورهم، وشهدنا امرا مستهجنا الى حد ما، الا وهو قيام مسؤولين حكوميين وهيئات رسمية (السلطات المحلية) بخرق اتفاقيات وقعوا عليها، وبالمقابل الادعاء ان الاضراب غير صادق، ولم يتساءل هؤلاء الرسميين وفي مقدمتهم رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، لماذا قاموا بخرق الاتفاق؟ وهل الموظفون يتحملون عبء التقصير المالي الحكومي؟! فالموظف الذي انتظر علاوة الاجور الشخصية بفارغ الصبر وجد نفسه ضحية صراع قوى ليس طرفا فيه.

في ظل هذا الوضع كان لا بد من الخروج للاضراب خاصة عشية الاعياد العبرية من اجل وقف هذه المهزلة الحكومية، من جهة، ومن مركز الحكم المحلي من جهة اخرى.

الاتفاق الذي تم التوصل اليه عشية العيد العبري، ما هو الا محاولة من جانب ممثلي العمال، وفي مقدمتهم نقابة الموظفين وقيادة الهستدروت لافساح المجال امام المسؤولين في مركز الحكم المحلي. والحكومة، ايضا، لانهاء النقاط المختلف عليها.

وضمن هذا الاتفاق تدفع علاوة الاجور بنسبة (٨.٤٪) في راتب تشرين الاول المدفوع في الاول من تشرين الثاني، كذلك علاوة (٦.٨٥٪) لمن يستحقها من الموظفين، وهكذا سنرى اذا التزم مركز الحكم المحلي بتنفيذ الاتفاق الذي يلزمه عمليا بتنفيذ اتفاق علاوة الاجور. لكن القضية الاخرى التي بقيت عالقة، وهي قضية اساسية، ومبدئية بالنسبة للموظفين والنقابات والهستدروت الا وهي قضية العشرة الاف موظف الذين يعملون بواسطة شركات قوى عاملة.

موقف الهستدروت بخصوص هذه القضية هو انه يجب ضم جميع هؤلاء العمال وفقا لاتفاقيات جماعية، وضمان حقوقهم التقاعدية، ووقف ظاهرة وجود عمال من نوع "أ" وعمال من نوع "ب"، لانه كما هو معروف فان معظم العاملين ضمن شركات القوى العاملة، يحصلون على اجر بالكاد اجر الحد الادنى، وبدون حقوق تقاعدية او تثبيت في العمل، وما شابه ذلك.

وكانت قيادة الهستدروت قد قررت في المؤتمر الاخير وضع هذا البند في سلم اولوياتها ومحاربة هذه الظاهرة لحماية حقوق هؤلاء العمال.

الاتفاق يضمن مواصلة المفاوضات لمدة شهرين للتوصل الى اتفاق حول هذا البند، وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق وحل الخلاف، فان احتمال العودة للاضراب ما زال قائما.

القطاع العام ساخن جدا

في ظل قرار الحكومة الاخير بخصوص التغيير البنيوي في القطاع العام والذي يشمل خصخصة الشركات الحكومية، وفصل عشرات الاف الموظفين وفي ظل قيام الحكومة بتنفيذ الاتفاق ودفع علاوة الاجور بنسبة (٨.٤٪) لعدة قطاعات، وفي ظل مواصلة الجهات الرسمية خرق اتفاقيات العمل ومحاولة الغاء علاقات العمل واسس العمل المنظم، وتحويل الاوضاع الى "شريعة الغاب"، فرئيس الحكومة ايهود براك بشرنا عشية رأس السنة العبرية انه سيقوم بتوزيع صنانير الصيد على المواطنين وما عليهم الا التمرن على صيد الاسماك - قاصدا بأن اقتصاد السوق الحر، لن يضمن لاحد، حتى للشرائح الضعيفة جدا، اية حماية، كما هو متبع في معظم دول العالم المتطور! وهكذا يريد براك لنا ان نتحول الى صيادين، وان "ينهش" كل واحد من الاخر .. وطبعا في مثل هذه الحالة القوي يأكل الضعيف، والسؤال الاخر الذي نود ان نسأله .. ترى اين هي "الاسماك" التي سنصطادها؟!

فكما هو معروف فان "البحر" - الاقتصاد - في اسرائيل مصاب بالركود والتباطؤ والبطالة والجمود والجفاف .. وغيرها من الكلمات والتعابير الاقتصادية .. وحتى عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل "المتفائل" اقتصاديا لا يبشرنا بالخير العام القادم .. وربما الذي يليه.

في ظل هذه الظروف الاقتصادية التي لا تبشر بالخير، وفي ظل ميزانية لا تضمن الازدهار الاقتصادي، وفي ظل مواصلة الهجوم على اتفاقيات العمل وحقوق العاملين والخصخصة وعدم احترام الاتفاقيات .. ستكون الاشهر القادمة ساخنة جدا بالاضرابات العمالية .. والمظاهرات.

الخصخصة .. ارباح للرأسمالية .. والعمال بدون حقوق

شركة الوقود "باز" اسهمها ارتفعت اربعة اضعاف خلال سبع سنوات

* عندما قامت الحكومة في العام ١٩٩٢، بخصخصة شركة الوقود الحكومية "باز"، تم تخمين قيمة الشركة بحوالي مئة مليون دولار، وصفقة البيع جاءت على خلفية ان الشركة "غير مربحة للغاية"، بعد ثلاث سنوات من عقد الصفقة، تمكنت الادارة الخاصة والتي عبرت البحار من متمولين في رومانيا حتى بولندا واستراليا، من قمع حقوق العمال والغت اتفاقيات العمل الجماعية سنة ٩٥.

وفصلت جميع العمال القدامى، واستوعبت ايدي عاملة رخيصة باتفاقيات خاصة وبدون اية حقوق تقاعد او ضمان اجتماعي.

اسهم الشركة وبقدرة قادر - بدأت بالارتفاع واليوم تجري مفاوضات لبيع اسهم الشركة لاحد المتمولين في البلاد بقيمة (٤٠٠) مليون دولار، اي قيمة الاسهم ارتفعت اربعة اضعاف خلال سبع سنوات، مع ان الشركة ومحطات الوقود التابعة لها، لم تتطور الى هذا الحد.

بقي ان نشير الى الفضيحة التي كشف عنها العام ١٩٩٤، عندما اتضح ان صفقة البيع في العام ١٩٩٢، ضمنت لارباب الرأسمالية والذين اشتروا الشركة من الحكومة بحوالي مئة مليون دولار، مبلغ (٦٠) مليون دولار نقدا، كانت في صندوق الشركة .. وهكذا كلفت الشركة اصحاب القطاع الخاص (٤٠٪) من قيمة اسهمها الحقيقية .. وكل هذه الفضائح تجري تحت شعار الخصخصة .. والمنافسة الحرة .. فهل نجد اختلافا في اسعار لتر البنزين او السولار بعد هذه الخصخصة طبعا لا.

اتفاقية تأمين تقاعدي لموظفي بنك "هبنليئومي"

* بالرغم من قيام الحكومة وارباب العمل بمحاولات متواصلة لالغاء اتفاقيات العمل الجماعية والحقوق المرافقة لها مثل التأمين التقاعدي، الا ان الرد على مثل هذه المحاولات من جانب العاملين يكون بالمزيد من الكفاح والوحدة والتضامن.

ففي بنك "هبنليئومي هريشون" يعمل (١٦٥٠) موظفا وموظفة، لم تكن لجنة موظفين ولا اتفاقية عمل جماعية خلال العام الاخير، قامت مجموعة من الموظفين وبمساندة الهستدروت بعملية تنظيم، وانضموا الى عضوية الهستدروت، وتم انتخاب لجنة موظفين، بادرت لاجراء مفاوضات مع الادارة، الخطوة الاولى كانت الرفض فكان الرد اعلان نزاع عمل وتشويشات ومظاهرات بعدها اضطرت الادارة للدخول في مفاوضات وتم التوصل لاتفاقية عمل جماعية تضمن علاوة اجور واتفاقية اجور جماعية، بعد ذلك تم الدخول في مفاوضات لضمان تأمين تقاعدي تراكمي، الامر الذي لم يكن قائما في البنك سابقا.

بعد مفاوضات مطولة تم التوصل مؤخرا لاتفاقية تأمين تقاعدي لجميع العاملين في البنك وتم التوقيع على هذه الاتفاقية، وبذلك ضمن موظفو البنك لانفسهم تأمينا تقاعديا عند خروجهم للتقاعد اسوة بباقي الفروع التشغيلية وبموظفي البنوك الكبيرة.

جدير بالذكر ان هناك العديد من موظفي البنوك، ما زالوا يفتقرون للتأمين التقاعدي التراكمي، وهناك حاجة لاستمرار المجهود من اجل ضمان هذا التأمين لكافة العاملين في الفرع.

التصنيف العالمي: فرنسا تخسر المركز الثاني لمصلحة تشيكيا

* باريس - «و.ص.ف.» - تراجع المنتخب الفرنسي بطل العالم الى المركز الثالث على لائحة التصنيف الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) امس الاربعاء، وبقي المنتخب البرازيلي محلقا في الصدارة برصيد ٨٣٨ نقطة. وخلف المنتخب التشيكي نظيره الفرنسي في المركز الثاني برصيد ٧٧٢ نقطة بعد تحقيقه تسعة انتصارات متتالية في تصفيات كأس الامم الاوروبية، في حين صعدت اسبانيا، التي ضمنت بدورها بلوغها نهائيات كأس الامم الاوروبية من المركز السابع الى الرابع برصيد ٧٥٧ نقطة بفارق ٩ نقاط خلف فرنسا.

واحتفظت المانيا بمركزها الخامس، وقفزت كرواتيا مرتبتين (٦)، فيما تراجعت ايطاليا التي خسرت امام الدنمارك ٢ - ٣ في نابولي الى المركز الثامن بعدما كانت رابعة الشهر الماضي، في حين حصدت روسيا ثمار انتصاراتها الستة المتتالية في تصفيات امم اوروبا وانتقلت من المركز ٢٨ الى ١٩.

عربيا، لا يزال المنتخب المغربي في الصدارة، وهو تراجع من المركز التاسع عشر عالميا الى الحادي والعشرين برصيد ٦٢٠ نقطة وذلك بعد خسارته المذلة امام بلجيكا صفر - ٤ وديا في لياج، وتراجعت تونس مرتبة (٣٠) ولها ٥٩٣ نقطة، ومصر والسعودية ثلاث مرات (٣٨) ولهما ٥٦٥ نقطة.

ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى:

١ - البرازيل	٨٣٨ نقطة
٢ - تشيكيا	٧٧٢
٣ - فرنسا	٧٦٦
٤ - اسبانيا	٧٥٧
٥ - المانيا	٧٣٥
٦ - كرواتيا	٧٢٧
٧ - الارجنتين	٧١٧
٨ - ايطاليا	٤١٧
٩ - النروج	٧١٢
١٠ - المكسيك	٧٠٩
١١ - رومانيا	٧٠٩
١٢ - انكلترا	٦٨٣
١٣ - البرتغال	٦٧١
١٤ - هولندا	٦٦٨
١٥ - السويد	٦٦٧
١٦ - الدنمارك	٦٦١
١٧ - يوغوسلافيا	٦٥٦
١٨ - البارغواي	٦٤٧
١٩ - روسيا	٦٤٢
٢٠ - الولايات المتحدة	٦٢١

تصنيف المنتخبات العربية:

٢١ - المغرب	٦٢٠ نقطة
٣٠ - تونس	٥٩٣
٣٨ - مصر	٥٦٥
السعودية	٥٦٥
٥٦ - الكويت	٥٠٧
٦٥ - الامارات	٤٨٧
٧٩ - الجزائر	٤٤٢
٨٥ - قطر	٤٣٠
٨٨ - عمان	٤١١
٩٢ - العراق	٤٠٤
١٠٧ - سوريا	٣٥٢
١٠٩ - لبنان	٣٤٧
١١٥ - الاردن	٣١٣
١٢٠ - السودان	٢٨٦
١٢٤ - البحرين	٢٧١
١٣٨ - ليبيا	٢٠٦
١٥٢ - اليمن	١٦٦
١٥٥ - موريتانيا	١٦٢
١٦٩ - فلسطين	١١٣
١٩٢ - جيبوتي	٢١
١٩٦ - الصومال	١٤

كأس الكؤوس الاسيوية: الجيش السوري والعين الاماراتي في مواجهة عربية - رومانية

من: فايز وهبي

* دمشق - «و.ص.ف.» - يتطلع الجيش السوري الى توسيع نجاحاته العربية الى القارة عندما يلتقي العين الاماراتي اليوم الخميس في دمشق في ذهاب الدور الاول من تصفيات بطولة كأس الكؤوس الاسيوية العاشرة لكرة القدم.

وكان الجيش نجح الاسبوع الماضي في حجز تذكرتي التأهل الى نهائيات بطولتي الاندية العربية في القاهرة وكأس الكؤوس العربية في الكويت بعد فوزه ببطولة المجموعة الرابعة لكل من تصفيات البطولتين اللتين اقيمتا في العاصمة الاردنية حيث حقق خلالها اربعة انتصارات على حساب قطبي الكرة الاردنية الوحدات والفيصلي وعلى فريقي رفح الشجاعية الفلسطينيين.

وستكون المباراة مواجهة بين فريقين عربيين من جهة وبين مدربين من المدرسة الرومانية من جهة ثانية هما ديميترو ايوان (الجيش)، الذي تسلم مهمته قبل نحو شهرين خلفا للبرازيلي كماركو، وايليا بيلاتشي (العين)، الذي يعول كثيرا على نجوم فريقه المحترفين الغاني عبيدي بيليه والبرازيليين سيرجيو ريكاردو وكلاودوفو بريتو دا سيلفا «تيبالا» والبروكيني سيدو تراوري، اضافة الى المحليين الدوليين سبيت خاطر وسعيد خاطر وغريب حارب.

من جانبه، يخوض الجيش المباراة بتشكيلة جديدة قديمة مليئة بالدوليين ابرزهم الحارس محمد بيروتي وحسام السيد وشريف كردية ورغدان شحادة في خط الدفاع وكل من احمد عزام ونهاد حاج مصطفى واحمد كوسا ومصعب محمد في خط الوسط وماهر السيد ونبيل الشحمة في الهجوم.

وكان الجيش كسب في معركة انتقالات اللاعبين المحليين مجموعة من نخبة لاعبي الاندية المحلية وقعوا على كشوفه رسميا في مقدمتهم هداف المجد نبيل الشحمة وهداف شرطة حلب نادر حلاق وهداف محافظة دمشق محمد منصور ومدافع الشرطة المركزي الدولي السابق اياد عبد الكريم ولاعب وسط الجهاد جومرد موسى.

في المقابل، فقد خسر جهود هدافه الدولي سيد بيازيد الذي احترف في نادي برودفتيكي اليوناني ومدافعه الدولي طارق جبان المنتقل الى ستيوا بوخارست الروماني.

ويأمل الجيش الخروج بنتيجة ايجابية قبل خوضه مباراة الاياب التي ستقام في مدينة العين الاثنين من ٢٣ ايلول الحالي الى ٣ تشرين الاول حيث سيلاقي كلاً من الاهلي المصري والرفاع البحريني واولمبيك الباجة التونسي ضمن المجموعة الثانية.

يذكر انها المرة الاولى التي يشارك فيها الجيش في البطولة الاسيوية، كما انها المرة الاولى التي يتأهل فيها الى نهائيات بطولتين عربيتين في عام واحد.

لقاء طوكيو الدولي: الابطال منهكون من موسم طويل

* طوكيو - «و.ص.ف.» - بدا ابطال العالم الذين شاركوا، امس الاربعاء، في لقاء طوكيو لالعاب القوى، احد اللقاءات الدولية الاخيرة، منهكين من موسم طويل على غرار الامريكي موريس غرين بطل العالم في ١٠٠ و٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م الشهر الماضي في اشبيلية الاسبانية.

وحل غرين، اسرع رجل في العالم وصاحب الرقم القياسي في سباق ١٠٠ م (٩.٧٩ ثوان)، في المركز الاول للمسافة ذاتها مسجلا ١٠.٣٥ ثوان، لكن الريح التي بلغت سرعتها ٢.٩ متر في الثانية لم تكن في مصلحته.

وفاز مواطنه لاري وايد في سباق ١١٠ م حواجز بزمن ١٣.٥٠ ثانية على حساب بطل العالم البريطاني كولين جاكسون (١٣.٥٥ ث)، فيما احرز الفرنسي ادريس المعزوزي المركز الاول في سباق ١٥٠٠ م بزمن ٣.٤٦.٥٤ دقائق بفارق ١٥ ثانية عن رقمه الشخصي.

ولدى السيدات تفوقت اليابانية ايفون كانازاوا على الامريكية ميليسا موريسون في سباق ١٠٠ م حواجز، فيما احرزت البلغارية بيتيا بنداريفا سباقي ١٠٠ و٢٠٠ م.

وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

رجال:

١٠٠ م: الامريكي موريس غرين ١٠.٣٥ث

١١٠ م حواجز: الامريكي لاري وايد ١٣.٥٠ث

٢٠٠ م: الامريكي طوني ماكول ٢١.٠٨ث

٤٠٠ م: الامريكي انطونيو بيتيغرو ٤٦.٠٨ث

٤٠٠ م: حواجز: الياباني كازوهيكو يامازاكي ٤٨.٩٨ث

١٥٠٠ م: الفرنسي ادريس المعزوزي ٣.٤٦.٥٤د

٥ الاف م: الكيني جيمس وايناينا ١٣.٥٦.٨٨د

الوثب العالي: الياباني تاكاهيسا يوشيدا ٢.٢٤ م

الوثب الطويل: الجامايكي جيمس بيكفورد ٨.٢٢م

المطرقة: الاسترالي ستورت رينديل ٧٩.٦١ م

سيدات

١٠٠ م: البلغارية بيتيا بنداريفا ١١.٣٦ث

١٠٠ م حواجز: اليابانية ايفون كانازاوا ١٣.٥١ث

٢٠٠ م: البلغارية بيتيا بنداريفا ٢٣.٢٧ث

٥ الاف م: اليابانية يوشيكو ايتشيكاوا ١٥.٥٩.٥٩د

الوثب العالي: اليابانية يوكو اوتا ١.٩٠م

الزانة: الامريكية كيلي ساتل ٤.٢٠م

الالعاب الافريقية: نتائج بعض المسابقات

جودو

* سيدات (وزن ٦٣ كلغ): ذهبية: نسرين التراكي (تونس)

فضية: سانما اغومي (الكاميرون)

برونزية: ياسمين عفيفي (مصر)

هنريبت بيزويدنهوت (جنوب افريقيا)

وزن ٧٠ كلغ:

ذهبية: سيدة الضاهري (تونس)

فضية: سالي باكتون (جنوب افريقيا)

برونزية: شيوما اوبودو (نيجيريا)

ليا بلاقو (ساحل العاج)

رجال (وزن ٨١ كلغ):

ذهبية: ماميجيت اومونغبالواجي (نيجيريا)

فضية: باتريك ماتانغي (زيمبابوي)

برونزية: ابراهيما غيندو (مالي)

جان بول ازي (موريتانيا)

٩٠ كلغ:

ذهبية: اسكندر حشيشة (تونس)

فضية: جان كلود رافايل (موريتانيا)

برونزية: خالد مداح (الجزائر)

علي شريف (مصر)

مصارعة

وزن ٥٤ كلغ:

ذهبية: مصطفى محمد (مصر)

فضية: محمد سعدي (الجزائر)

برونزية: تيبيبيري غودسويل

وزن ٦٣ كلغ:

ذهبية: ياسين دجكير (الجزائر)

فضية: محمد صابر (مصر)

برونزية: راينارد موتون (جنوب افريقيا)

وزن ٧٦ كلغ:

ذهبية: سفيان عدين (الجزائر)

فضية: محمد علي ابراهيم (مصر)

برونزية: جيديون ماليرب (جنوب افريقيا)

وزن ٩٧ كلغ:

ذهبية: خالد غابر (مصر)

فضية: حسن الفقيري (تونس)

ماركوس ديكر (جنوب افريقيا)

سخنين تستعد للممتازة وتوقع مع مئير كوهين



* هيليو چيرالدو - عائد الى سخنين *

* يجري فريق اتحاد ابناء سخنين استعداداته الاخيرة لخوض اولى مبارياته في الدوري الممتاز، حيث يقابل يوم السبت فريق مكابي عكا في مباراة خارجية.

وقد تمكن رئيس الادارة مازن غنايم من الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات، امس، لجميع اللاعبين بما فيهم يسرائيل درور وچيلاردو. كما تم التوقيع مع حارس هبوعيل بيسان الممتاز مئير كوهين ليذود عن مرمى الفريق في اولى مبارياته.

* عادل طربيه *

هبوعيل اكسال يفاوض ايال عمار

* تجري ادارة فريق هبوعيل اكسال مفاوضات متقدمة مع لاعب الوسط، المهاجم ايال عمار، من هبوعيل الخضيرة والذي سبق له اللعب في هبوعيل الطيبة، هكواح، ومكابي الاخاء الناصرة.

ومن المفروض ان يشارك عمار في تدريب الفريق اليوم، تمهيداً لضمه الى صفوف الفريق.

وينفي مدير الفريق حسين الزعبي الاشاعات التي تدور في الشارع الكسلاوي، ومفادها ان هناك اجواء من عدم الرضا من قبل اللاعبين تجاه المدرب موشيه چباي. وأكد بأن چباي مدرب قدير، ونحن قصرنا بحقه، ولم نعزز الفريق ولم نهيئ الاجواء المهنية والاجتماعية ولم نسافر الى معسكر تدريبي من اجل ان يقوم المدرب بالتعرف على قدرات اللاعبين، وبناء خطة لعب تليق بالفريق.

وأضاف حسين الزعبي بأن الفريق سيبدأ الموسم بالكادر المحلي ومعه اللاعب امير راضي ابن قرية سولم والناشئ ادهم زعبي من طمرة الزعبية وبالاضافة الى ايال عمار، اذا تم الاتفاق معه. ومن الواضح ان فريق هبوعيل اكسال قد لا يفتتح الدوري في حالة عدم تمكن الادارة من الوفاء بجميع ديونها تجاه اللاعبين الذين اصدروا قرارات بايقاف نشاط الفريق امثال حيزي سيمانطوف، شارون عمار، رمزي شدافنة، فداء قعوار وغيرهم.

* فهمي دراوشة *

رضا وهب يتدرب في هبوعيل بير المكسور



* رضا وهب - متذمر من عسفيا وفي طريقه لبير المكسور *

* المدافع العسفاوي رضا وهب، الذي يقاطع تدريبات فريقه مكابي عسفيا، انضم هذا الاسبوع الى تدريبات فريق هبوعيل بير المكسور والذي يشرف على تدريبه المدرب العسفاوي فضل وهب.

اما بخصوص المفاوضات مع المدافع رامي محاميد فقد توقفت بسبب طلباته المادية، وكذلك طلبات فريقه الأم هبوعيل الخضيرة مقابل انتقاله الى بير المكسور.

وحتى الان لم تتعاقد ادارة الفريق مع اي لاعب تعزيز، ويوجد اتفاق مبدئي مع المهاجم احمد ابو الفول فقط.

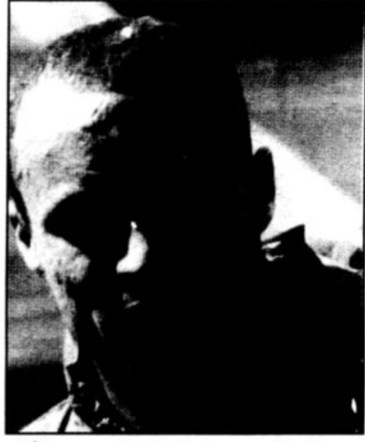
اوضاع الفريق المالية ما زالت صعبة، وتنتظر الادارة الفرج من رئيس المجلس المحلي حسن غدير كي يحول سلفة مالية، ليتسنى للفريق سد العجز المالي والتعاقد مع لاعبي تعزيز.

الجدير ذكره ان لاعب الفريق من الموسم الماضي، سليم دراوشة، قام بمقاضاته بواسطة موكله المحامي عبد السلام دراوشة، الذي يطالب ادارة بير المكسور بدفع مبلغ خمسة وستين الف شيكل.

* فهمي دراوشة *

الحارس المصري نادر السيد في البلاد

سيلعب اليوم مع فريقه البلجيكي امام هبوعيل حيفا



* نادر السيد - وحش افريقيا - اسعده وجود الكثير من عشاق الكرة المصرية في البلاد *

* وصل الى البلاد مع فريق بروج البلجيكي الحارس المصري الدولي، نادر السيد، وحش افريقيا، ليشارك فريقه في المباراة التي ستقام، مساء اليوم، على استاد كريات اليعزر في حيفا، امام فريق هبوعيل المحلي في نطاق مسابقة كأس الاتحاد الافريقي.

وفي لقاء مع نادر اكد انه لا يخلط الرياضة بالسياسة، وانه جاء الى البلاد، نظراً لأنه مرتبط باتفاق عمل كمحترف مع الفريق البلجيكي. وسعد نادر جداً عندما سمع ان هناك الكثير من عشاقه وعشاق الكرة المصرية وخاصة ناديي الاهلي والزمالك.

مقابلة مطولة مع نادر ستنشر في عدد الغد.

الفنانة الصغيرة

شيـــمـاء الـشـايـــب

والدها الممثل شفيق الشايب ووالدتها المطربة فاطمة عيد وهي تغني لكبار المطربين القدامى!

*** حاورتها في غزة: رندة زريق سمعان ***



* شيماء الشايب، من أسرة فنية، والدتها الفنانة المطربة الشعبية فاطمة عيد، والدها الممثل شفيق الشايب، وهكذا فقد نهلت الفن منذ الصغر.

بدأت الغناء في الخامسة من عمرها، وتتميز باتقانها لأغنيات كبار المطربين والمطربات.. في السادسة صباحاً، وقبل ان تغادر غزة عائدة الى مصر، التقيناها في الفندق، ثم توجهنا معها الى المطار، حيث أجرينا معها ومع والديها اللقاء التالي:

والسؤال الأول الذي يتبادر الى الذهن عند مشاهدة هذه «المطربة»، التي لم تتجاوز الـ ١٢ سنة من العمر، هو لماذا تغني طفلة صغيرة هذه النوعية من الأغاني لكبار المطربين، وليس أغانٍ تناسب جيلها؟

- شيماء: لقد ترعرعتُ في عائلة فنية تقدر وتحترم الطرب الأصيل والفن الحقيقي، وهكذا وجدت نفسي منذ سن مبكرة أردد هذه الأغاني وأتقنها تماماً، كذلك فقد لاقيت التشجيع من الجميع، ومن جهة اخرى، فأنا أرغب بأن أقرّب الشباب من هذه الأغاني بأسلوبي الخاص.

*** «الاتحاد»: نلاحظ فرقاً شاسعاً بين اللون الذي تغنيه شيماء وبين اللون الذي تغنيه الوالدة المطربة فاطمة عيد، فكيف تفسرين ذلك؟**

- شيماء: بالرغم من ان أمي اشتهرت بالأغاني الشعبية، إلا انها تغني ايضاً الأغاني الطربية والعاطفية، وطبعاً فانها تشجعني كثيراً وتترك لي المجال في اختيار اللون الذي أحبه.

*** «الاتحاد»: هل تعزفين على آلة موسيقية؟**

- شيماء: نعم، أتعلم العزف على العود، فأنا أحب هذه الآلة كثيراً.

*** «الاتحاد»: تعزفين وتغنين وتشاركين في المهرجانات وإقامة الحفلات، كل ذلك ألا يؤثر على تحصيلك العلمي في المدرسة؟**

- شيماء: أحب ان اطمئن الجميع بأنني سأترفع الى الصف الثاني الاعدادي، وأنا طالبة متفوقة في دراستي وفي كل المواضيع وقادرة تماماً على التوفيق بين المجالين.

*** «الاتحاد»: هل تنوين دراسة الموسيقى والفن مستقبلاً واحتراف الغناء أم ستبقى هذه هواية؟**

- شيماء: الفن والغناء في دمي ولن أتنازل عنه أبداً، لكنني أرغب ايضاً ان أصبح مذيعة تلفزيونية مستقبلاً، ولو عرض عليّ المشاركة في التمثيل فسأفعل بكل سرور.

وهنا انضم الينا الأب الممثل شفيق الشايب والأم المطربة فاطمة عيد، اللذان تبدو عليهما السعادة والفخر بابنتهما شيماء، فسألت الأب عن اختيار اسم شيماء؟

فأجاب: لقد ولدت في فترة ذكرى المولد النبوي الشريف، فاخترنا لها هذا الاسم وهو اسم أخت النبي، فكانت ولادة سعيدة في فترة سعيدة ومميزة، وشيماء هي الابنة الصغرى ويكبرها أخ وأخت، يدعمانها كل الدعم المعنوي والفني، ويهتمان بالتواجد معها في كل مكان.

*** «الاتحاد»: لا بد وأن نأخذ انطباعكم عن حفلات شيماء في مهرجان غزة؟**

- أجاب الأب: بما ان شيماء لا تزال صغيرة وتجربتها في المهرجانات قليلة، فقد كنا متخوفين جداً في البداية، خاصة مع هذه الآلاف المحتشدة في الاستاد، لكن الحمد لله، فالحفلات نجحت نجاحاً باهراً ولافتاً للنظر، وقد حضرها اكثر من ثلاثين ألف متفرج.

*** وتوجهت بالسؤال للوالدة فاطمة عيد.. كما يقولون فإن «فرخ البط عوام» وهذا ما ينطبق على شيماء، فما تعليقك؟**

- فاطمة: صحيح، فوالدها فنان ووالدتها ايضاً، لكن المهم في الأمر ان شيماء ولدت موهوبة، فنرجو ان نبقى ذخراً لها، حتى نوصلها لبر الأمان.

- وتدخل الأب قائلاً: ان شيماء، اضافة الى انها موهوبة، فإنها تمتلك القبول من الجمهور، وهذا أمر في غاية الأهمية، ولا بد ان ندرك ان الفن لا يورث وليس بالضرورة ان يكون ابن الفنان فناناً، لكن العيش في بيت فني يعطي أرضاً خصبة لصقل ونمو الموهبة التي نعمل كوالدين وكعائلة على توجيهها بالشكل الصحيح.

*** «الاتحاد»: ماذا بالنسبة لاخوة شيماء والفن؟**

- شفيق: أصواتهم جميلة، يتذوقون الفن، لكن لا يتمتعون بصفة القبول التي تتمتع بها شيماء، وهم يشجعون أختهم دائماً، يقفون معها بكل الثقل، الأمر الذي يعطيها دفعة وقوة أمام الجمهور.

*** «الاتحاد»: استاذ شفيق، كأب وكفنان، ما الذي تغرسه لدى شيماء؟**

- شفيق: أولاً أهتم بدراستها، لأن الدراسة والتعلم من أهم الأمور، كذلك أعلمها ألا تكون مغرورة وأن تحب جمهورها، أن تحترم فنها، وأن تواكب الحضارة من جهة وتتمسك بماضينا العريق من جهة اخرى، أريدها ان تكون مثقفة فنياً، اجتماعياً وتاريخياً، وان تبقى الى الأبد فنانة أصيلة.

*** «الاتحاد»: حدثنا عن مشاركة شيماء في مسلسل «أم كلثوم»؟**

- شفيق: تشارك شيماء في هذا المسلسل بدور السيدة أم كلثوم وهي طفلة، فشيماء تحفظ كماً كبيراً من التواشيح الدينية وتتقنه تماماً، الأمر الذي خوّلها للمشاركة في هذا المسلسل، الذي تقوم ببطولته صابرين، وتخرجه انعام محمد علي، فمن المعروف ان السيدة أم كلثوم في صغرها كانت تقوم بأداء التواشيح الدينية، ولا بد من الاشارة الى ان حفظ وأداء هذا النوع يساعد كل فنان على صقل صوته ومقدرته، ايضاً يقوي اللغة العربية لديه، كما يساعده على اللفظ الصحيح والتنفس السليم أثناء الغناء.

*** «الاتحاد»: الفيديو كليب تحول الى ضرورة حالياً، ولا بد ان لكما، كوالدين، دورا في توجيه شيماء في هذا المجال؟**

- شفيق: ان السمع بالأذن وليس بالعين، وبما ان نمط شيماء هو الأغاني الطربية الأصيلة، فلا أرى هناك ضرورة كبرى للكليب، على عكس الأغاني الشبابية الفارغة من أي مضمون.

- وتضيف الأم فاطمة عيد: اؤيد زوجي في رأيه، لكن للضرورة أحكام، ولكل عصر متطلباته، وبما ان الفيديو كليب أصبح ضرورة هامة لانتشار الفنان ووصوله الى كل مكان، فلا بد من مجاراة هذا الموضوع مع الاهتمام بالتناسب بين الكلمة واللحن والصورة، فمثلاً قمنا بتصوير أغنية «رجعتلي» لشيماء وهي من اخراج الفنان المبدع محمد سامي.

*** «الاتحاد»: ما هي الأغاني التي يحويها كاسيت شيماء الجديد؟**

- شفيق: خلال أيام سيصدر ألبوم جديد، يحتوي على أغنيتين خاصتين بها، هما «أنا طيبة» من كلمات سعيد زماكة، وألحان حسن ابو السعود، وأغنية «أختي اللي أكبر مني»، من كلمات صلاح فايز وألحان محمد علي سليمان، كما يتضمن مجموعة أغان لأم كلثوم «بعيد عنك» و"انت عمري»، وأغنية «أنا بستناك» لنجاة الصغيرة، اضافة الى الأغنية التي تم تحضيرها خصيصاً لمهرجان غزة وللشعب الفلسطيني، من كلمات عبدالرحمن سيد، وألحان ابراهيم رأفت، والتي يقول مطلعها: «شفت سؤال في عيون طفلين/من أطفال فلسطين/بالإحساس/بينما هبّوا الناس/وبيندهوا/يا صلاح الدين».

وقد تفاعل الجمهور مع هذه الأغنية كثيراً لدرجة فاقت كل التوقعات، خاصة وأن الأغلبية العظمى لم تكن تعرف انهم حضروا لمشاهدة فنانة ما هي إلا طفلة لم تتجاوز الـ ١٢ سنة، بل توقعوها شابة يافعة على الأقل وليست طفلة.

*** «الاتحاد»: الفنانة فاطمة عيد، وبعد مرحلة من الركود الفني، ما هو جديدك؟**

- فاطمة: في الفترة القريبة سأصدر ألبومًا جديدًا بعنوان «حنه ٩٩»، يضم عدداً من أغاني الأفراح، وأنا سعيدة جداً لأن زوجي لحّن (٧) أغان منها، وابراهيم رأفت لحّن أغنية، أما الكلمات فلأكثر من مؤلف. وطالما يكون الفنان قادراً، فإن هدفه الأول هو إسعاد جمهوره ومحبيه وتقديم الجديد والمتجدد، وأرجو ان أبقى دائماً عند حسن ظن جمهوري الحبيب، وتحية ألف تحية للشعب الفلسطيني الحبيب أينما كان.

*** «الاتحاد»: اذا وُجّهت لكم دعوة لإحياء حفلة في الناصرة، فهل تلبونها؟**

- فاطمة: طبعاً، فالناصرة تلك المدينة الرمز والتي نحبها قبل ان نراها ونحب شعبها الفلسطيني الصامد، ونحن على استعداد لزيارتها وتقديم ما يرغب به الجمهور هناك، خاصة وأننا نعلم تماماً ان كل بيت تقريباً يمتلك كاسيتاً لشيماء.. فتحياتنا لكم جميعاً.. واعلموا اننا نحبكم ونقدركم كثيراً.

ملف تفريق ٩٩/٢٢٧
اعلان صادر من محكمة حيفا الشرعية

الى المدعى عليه صلاح محمد علي طقاطقة مجهول محل الاقامة: ليكن معلومًا لديك انه صدر عن هذه المحكمة قرار بتاريخ ٩٩/٨/١ يقضي بالتفريق بينك وبين المدعية زوجتك ناديا خالد جرار من حيفا، وذلك بموجب نص المادة ١٢٦ من قانون قرار حقوق العائلة، وذلك للغيبة والضرر. يحق لك الاعترا ض او الاستئناف على هذا القرار ضمن المدة القانونية. بهذا صار اعلامك ساري المفعول اعتبارًا من تاريخ هذا النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية
صبيح ادلبي

نعي

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي تنعي بمزيد الحزن والاسى أحد مؤسسيها، رئيس المجلس المللي الارثوذكسي الوطني - حيفا، وعلم من اعلام نهضتها المرحوم

جان فضل الله مجدلاني
(ابو غسان)

الذي وافته المنية بعد خمسين عامًا من العمل المثابر في خدمة طائفته وشعبه.
له الرحمة ولنا من بعده الصبر والسلوان.

رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي

مناقصات السلطات المحلية



نشر رقم ٩٩/٦٩

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

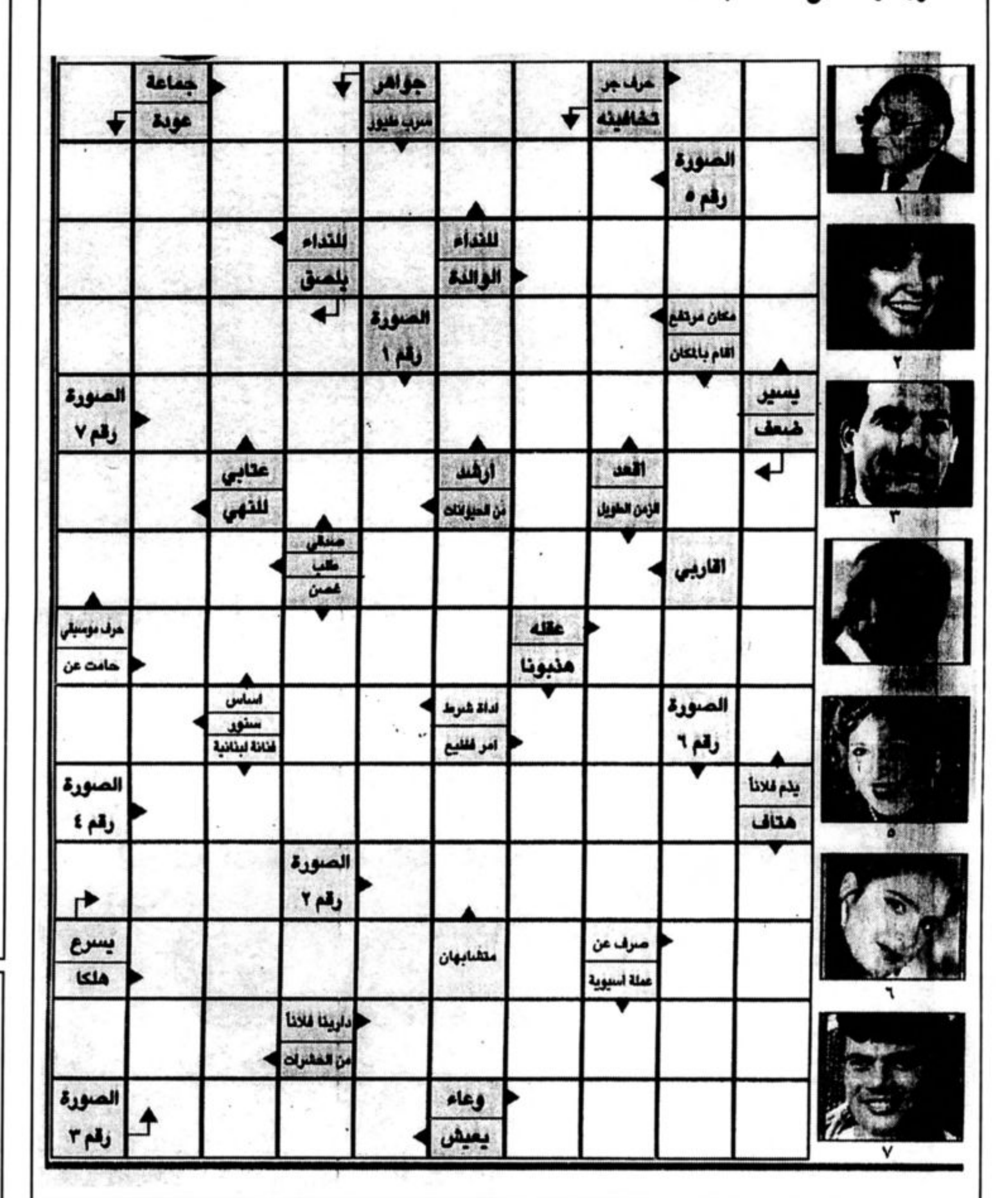
شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بسمة طبعون	٩٩/٩	١٠٠٠	تطوير شارع رقم ٦ في قرية معاوية. جولة مقاولين ٩/٢٣ الساعة العاشرة. اللقاء في مدخل عين ابراهيم. يشترك بالمناقصة مقاولون اصحاب بند ٢٠٠ تصنيف ج أ.	٩٩/١٠/٣	٠٦/٦٣٣٤٢٣٨	موطي إدري
الجش	٩٩/٩	٦٠٠	تصريف وتعبيد حي العقبة. جولة مقاولين ٩/١٧ الساعة العاشرة.	٩٩/٩/٢٧	٠٦/٦٩٨٩١٠٧	الياس الياس
حرفيش	٩٩/٢	٣٠٠٠	الشركة الاقتصادية لحرفيش م.ض. شوارع داخلية احياء قديمة - حرفيش. جولة مقاولين ٩/٢١ الساعة العاشرة. الخروج من مكاتب الشركة.	٩٩/٩/٣٠	٠٤/٩٥٧٣٦٤٧	مفيد عامر
بركا	٩٩/٦	١٠٠٠	ترميم مركز عيادة الام والطفل. جولة مقاولين ٩/٢٣ الساعة العاشرة في مكاتب المجلس.	٩٩/١٠/١٤	٠٤/٩٩٦٣٧٨٩	وهيب حبيش
بركا	٩٩/٧	١٠٠٠	شق شارع ٢٤. جولة مقاولين ٩/٢٣ الساعة العاشرة في مكاتب المجلس.	٩٩/١٠/١٤	٠٤/٩٩٦٢٢١٦	وهيب حبيش
كفركما	٩٩/٣	٦٠٠	إقامة شارع مدخل لموقع القاء النفايات. جولة مقاولين ٩/٢٣، الساعة التاسعة. الخروج من مكاتب المجلس المحلي. الاشتراك اجباري.	٩٩/٩/٣٠	٠٦/٦٧٦٠٧٧٢	
كفركما	٩٩/٣	١٠٠٠	إقامة شارع ١٤ مرحلة «د». جولة مقاولين ٩/٢٣ الساعة التاسعة، الخروج من مكاتب المجلس المحلي. الاشتراك اجباري.	٩٩/٩/٣٠	٠٦/٦٧٦٠٧٧٢	
كفرمندا	٩٩/٢	١٠٠٠	وضع مواسير. جولة مقاولين ٩/٢٠ الساعة العاشرة.	٩٩/٩/٢٥	٠٤/٩٨٦٤٧١٠	محمد زيدان
كفرمندا	٩٩/٣	١٠٠٠	شق شوارع. جولة مقاولين ٩/٢٠ الساعة الثانية عشرة.	٩٩/٩/٢٥	٠٤/٩٨٦٤٧١٠	محمد زيدان
كفرمندا	٩٩/٤	١٠٠٠	اعمال طم شوارع. جولة مقاولين ٩/٢٠ الساعة الثانية ظهرًا.	٩٩/٩/٢٥	٠٤/٩٨٦٤٧١٠	محمد زيدان
كفرمندا	٩٩/٥	١٠٠٠	شق شارع رقم ٦٣. جولة مقاولين ٩/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.	٩٩/٩/٢٥	٠٤/٩٨٦٤٧١٠	محمد زيدان
كفرقاسم	٩٩/١		مطلوب/ة ضابط/ة الدوام المنتظم. وظيفة كاملة.	٩٩/٩/٢١	٠٣/٩٣٧٠٥٤٨	سامي عيسى

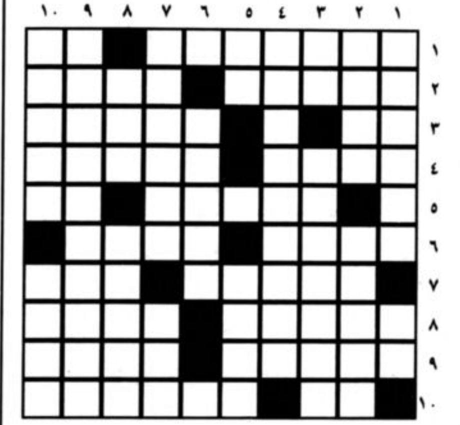
الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

لغز: صورة وسهم

إملأ المربعات الخالية بما يناسب من حروف وفق الاتجاه الذي تشير اليه الاسهم، مستعيناً بأسماء أصحاب الصور المرفقة مع هذه الشبكة.



لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- شعب ليس له وطن - كشط
٢- كثيرة - أشجع وأجرأ
٣- سحب خلفه - أغنية لعبدالحليم
٤- طريق (معكوسة) - اجزاء الدقيقة
٥- محارب (معكوسة) - والد (معكوسة)
٦- إله فرعوني (معكوسة) - نقيض أيسر
٧- رايان ... (ممثل امريكي) - ذنب
٨- وسخ - خيالات
٩- انزال - يمشي على بطنه
١٠- متشابهان - المسؤول عن التوقيت

عمودياً :

١- زعيم الأكراد - أمر منكر (معكوسة)
٢- يسير فخوراً بنفسه (معكوسة) - عاصمة بولندا
٣- للتفسير - لقب ممثل عالمي
٤- دولة الأكراد المرجوة
٥- قط (معكوسة) - يجور
٦- أوزان
٧- عاصمة افريقية - حر شديد (معكوسة)
٨- قمة (معكوسة) - رؤى (معكوسة)
٩- شاعر في صدر الاسلام
١٠- دولة آسيوية - يقوم بوليمة (معكوسة)

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- فريدة بلبزيد
٢- مانوي - رفيقاً
٣- صلاح السعدني
٤- لبد - سمع - بدد
٥- عتوا - أنوي
٦- ممنهج - ننعته
٧- يلهم - ملهى
٨- قام - بغل - لأي
٩- بدران
١٠- ولادة - يزاحم
١١- اوجار - عليمة

عمودياً :

١- فيصل عميقدور
٢- المتبلور - لا
٣- ينادونهم - أج
٤- حاد - مها - بدو
٥- تماس - بدتا
٦- لمع - مغر
٧- لاسع - عيال
٨- يقع - أتم - نزل
٩- زيد بن علي - أي
١٠- يفقدونها - حم
١١- دريد بن الصمة

حل لغز: صورة وسهم

أفقياً :

ان - جفاف - ندل - مدريد - حميم - ديار - ادراك - تسبا - اي - هل - تنام - دلغ - خالد عجاج - أحر - نأط - ند - دحا - نرسمه - ييأس - أشي - جنادل - ربى - شرب - حسن عون - لمع - بريء - بت.

عمودياً :

درة - بيج - يرن - مس - رنين - رجا بدر - شاي - ديانا حداد - مع - أمل - نجاح سلام - جد - لب - حنف - ند - ياسمين الخيام - فريد الاطرش - خد - سارع - اه - بومة - الكويت - ناله.

حل لغز: الحروف الشعاعية

١- ساعدنا
٢- سبيلهم
٣- سجنوني
٤- سانسير
٥- ساءلوك
٦- سكوتنا

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٩/١٦

القناة الأولى

٠٦:٣٠ – الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠ – دورة لتعليم الايطالية
٠٨:٣٠ – مسرح الأساطير
٠٩:٣٠ – علاقة أسرية
١٠:٠٠ – شارع سمسم: الخريف
١٠:٢٥ – صور متحركة
١٠:٤٥ – لغة انجليزية
١٢:٣٠ – لغة فرنسية
١٣:٠٠ – كلهم بشر
١٣:٣٠ – في غرفة حني للصغار
١٥:٣٠ – زاف صحة
١٥:٣٥ – مغامرات شيرلي هولمز
١٦:٠٠ – "سر اريك" – فيلم تلفزيوني
١٦:٣٠ – طلطبيز
١٦:٥٩ – مساء جديد
١٧:٣٤ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠ –الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠ – لقاء
١٩:٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ – السابعة والنصف
٢٠:٢٠ – تلسينما
٢٠:٥٠ – خمسة على خمسين
٢١:٠٠ – مباط
٢١:٣٠ – مهرجان افلام الملك – "مرح في اكابولكو"
٢٣:٠٥ – "علي فكرة، حلم"
٢٣:٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠ – الزاوية اللغوية وختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠ – دبة الغابة الخضراء
٠٦:٣٠ – قصص للأولاد
٠٦:٤٣ – ريشت في الصباح
٠٩:٠٠ – ميلكشايك – تسوفيت غرانت
١٠:٠٠ – حب حياتي
١١:٠٠ – كل العلماء
١٢:٠٠ – أهلاً وسهلاً
١٢:٣٠ – أنيد بلايتون
١٣:٠٠ – نبض الشارع
١٣:٣٠ – كايت وايلي
١٤:٠٠ – كاسر الموج
١٤:٣٠ – حدد اتجاهاً
١٥:٠٠ – سوبر دوفر
١٥:٢٥ – من خطف الأضواء – الحلقة الأولى
١٦:٠٠ – الحسان والشجعان
١٦:٣٠ – كل اولادي
١٧:٠٠ – الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧:٣٠ – اوراق مفتوحة
١٨:٠٥ – مذكرات منتصف الليل
١٩:٠٥ – الاجنحة الذهبية
٢٠:٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠ – مستر بين
٢١:٠٥ – عائلة عزاني
٢١:٤٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣:٢٠ – أوز
٠٠:٤٠ – "كل ما تريد معرفته عن الجنس" – فيلم وودي الين
٠٢:١٥ – من صالة الكونسيرت

هذا المساء

نينا تتخذ عشيقاً



فيلم امريكي (١٩٩٥).
شابة يتغيب زوجها كثيراً عن البيت، تقع في حب مصور بريطاني، وتنجرف في قصة حب ملتهبة.
مع ليئورا سان جياكومو، بول ريس ومايكل اوكيف.
المخرج: الين جيكوبس.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٢.٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، الخميس ٩/١٦، بين صاف وغائم جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة قليلاً. ويظل الجو على حاله يوم الجمعة. اما يوما السبت والاحد فترتفع الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٦ * المروج الشمالية ٣٢ * جبال المركز والجنوب ٢٧ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى غربية وتكون المياه هائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة، وتكون المياه هادئة..

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٩/١٥)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٩٩٩ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٤٩٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٩٥٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٧٠٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٨١٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٨٨ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ – ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
سعة صدرك تؤهلك لتحتل مركزاً مرموقًا، سوء ائتمان من شخص تحبه.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الحياة الاسرية جيدة ولكن احيانًا تشوبها المتاعب بسبب تدخل بعض الاهل.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
مفاجأة سارة في العمل والمال، وستكون هناك تسهيلات مهمة فيها.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
من المستحسن ان تتجنب الاجتماعات والارتباطات الاجتماعية هذا الاسبوع.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تستعيد هدوءك ونشاطك، بعض المشروعات تستوجب منك السرعة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
خطاب مهم تنتظره منذ فترة طويلة قد يصلك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
يوم هادئ نوعًا ما، خلاف مع المحيطين بك...

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اهتمام مثمر في مجال العمل...

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة، ولا تثق في الكلام المعسول.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
راجع أمورك ولا تحزن على حظك السيء، ولكن يوجد جانب مضيء في حياتك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
شهر حافل بالمفاجآت على كل الاصعدة، تجنب الخلافات المتكررة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٦) ايلول

١٩٥٥ – انقلاب في الارجنتين يطيح بخوان كارلوس.
١٩٧٨ – زلزال يضرب ايران ويودي بحياة ستين ألف شخص.
١٩٨٢ – مجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت تسفر عن مقتل ١٥٠٠ شخص.

تنويه واعتذار

* في التهنئة التي نشرت على الصفحة الاولى من عدد امس الاربعاء للمحامي ذوقان عطا الله وزوجته بمناسبة المولود الجديد عاصم، حدث تشويه مطبعي غير مقصود، مما اقتضى التنويه والاعتذار. ونتمنى للمولود عاصم حياة هنيئة ورغيدة في كنف والديه.

توزيع جوائز اللوطو

حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء، وقيمتها خمسة ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٤٧٠٦١) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٩٢٧) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٤) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٦ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يغلقون مدخل وزارة المالية

* النائب بركة يطالب بتحويل الميزانيات المصادق عليها وبناء خطة خمسية جديدة * غداً، جلسة خاصة في الوزارة حول الموضوع *



* من المظاهرات الكفاحية في القدس - صورة من الارشيف *

* القدس - لمراسلنا - صعّد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، امس الاربعاء، خطواتهم النضالية احتجاجا على التقليصات وعدم تحويل الميزانيات المقررة الى سلطاتهم المحلية. فبعد اكثر من عشرة أيام من الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، قام رؤساء المجالس، يرافقهم النائب الجبهوي محمد بركة والنائب السابق د. احمد سعد ونواب مجالس ورؤساء سابقون، باغلاق مدخل وزارة المالية في القدس والتمترس خلف سلاسل حديدية، مطالبين وزير المالية بالتقائهم والاستماع الى مطالبهم.

وحضرت الى المكان قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود. وبعد اكثر من ساعتين قام مدير عام الوزارة، آبي بن يسات، بدعوة رؤساء المجالس الى اجتماع معه، ورافقهم الى الاجتماع النائب محمد بركة.

وقام مفيد عامر ،رئيس مجلس حرفيش المحلي ورمزي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل ووهيب حبيش، رئيس مجلس يركا، بعرض المطالب امام بن يسات. وطالب النائب بركة بن يسات بأمرين:

الاول، تحويل الميزانيات التي صودق عليها فوراً، ودون مماطلة. الامر الثاني: صياغة خطة خمسية جديدة بناءً على الوضع الحالي ومتطلباته.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اجراء جلسة خاصة في وزارة المالية، اليوم الخميس، سيحضرها الوزير ابرهام شوحط لدراسة الوضع وورقة العمل التي قدمها الرؤساء.

هذا وقد وصل وفد تضامني من سكرتاريا جبهة ابو سنان ضم بالاضافة الى د. سعد كلاً من د. نعيم موسى، عضو ادارة مجلس ابو سنان، ورفيق نصرة نائب رئيس المجلس، وسهيل خوري وشاهين شاهين.

دعوة الاهالي الى عدم شراء كتب مدرسية من الباعة المتجولين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت السلطة لحماية المستهلك التابعة للهستدروت، امس الاربعاء، وزارة المعارف، بتنبيه الاهالي وتحذيرهم، ان لا يشتروا الكتب المدرسية من الباعة المتجولين، وذلك بعد ان تلقت سلطة حماية المستهلك في لواء حيفا، عشرات الشكاوى من الاهالي الذين اشتروا الكتب من الباعة المتجولين بأسعار منخفضة، وتبين انها أخرجت من المنهاج ولا تصلح للتعليم.

وتبين ان الباعة المتجولين كانوا يطرقون الابواب ويقترحون بيع الكتب بأسعار زهيدة، وكانت النسبة الكبيرة من الذين وقعوا في الفخ، من اليهود الروس، وتبين لهم انهم خُدعوا ووقعوا في الفخ بعد ذهاب اولادهم الى المدارس والتأكد من ان الكتب لا تصلح للتدريس واخرجت من المنهاج.

وبعثت مركزة سلطة حماية المستهلك في لواء حيفا، نيره شلو، امس الاربعاء، رسالة الى وزارة المعارف، تطالبها فيها بتعميم رسالة على المدارس، لكي تحذر بدورها الاهالي من عدم شراء الكتب من الباعة المتجولين.

تمديد فترة تسديد الديون لضريبة الاملاك حتى نهاية العام

* شروط الحملة توفر على المدينين ٣٠٪ من مبلغ الدين بعد الاعفاء الكامل من الفوائد والغرامات المترتبة عليه *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاربعاء، تعليمات الى مفوض ضريبة الدخل وضريبة الاراضي، يوني كبلان، تقضي بتمديد حملة سد ديون المدينين لضريبة الاملاك حتى تاريخ ١٢/٣١/ ١٩٩٩.

يشار الى ان هذه الحملة سبق ان تقرر انتهاؤها بتاريخ ٩٩/٨/٣١ وكانت بدأت في منتصف ايار الماضي. وبحسب شروط حملة وزارة المالية هذه فأن من سدد ديونه حتى نهاية شهر آب الماضي سيتم اعفاؤه من الفوائد والغرامات المترتبة على الدين، وأن من يسدد ديونه بعد شهر آب وحتى نهاية السنة الجارية سيتم اعفاؤه من نصف الفوائد والغرامات.

الا انه في اعقاب استجابة الكثيرين من المدينين لهذه الحملة وكون العديد منهم لم يتمكنوا من تسديد ديونهم حتى الموعد المحدد، واعتباراً لتوجهات نقابات المحامين ومدققي الحسابات ومستشاري الضرائب، قرر وزير المالية تمديد الحملة حتى نهاية العام الحالي.

واعلن وزير المالية، ايضاً، ان من يسدد ضريبة الاملاك بعد نهاية السنة الجارية سيلزم بدفع الفوائد والغرامات المترتبة على الدين بكاملها.

وافاد بيان اصدرته وزارة المالية، امس، ان اكثر من ستة الاف مدين قد سددوا ديونهم خلال هذه الحملة. ونتيجة لذلك تم جباية مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل، منها (٢٠٠) مليون نقداً والباقي تم تقسيطه على دفعات.

واوضح مفوض ضريبة الدخل وضريبة الاراضي ان الفوائد والغرامات، المترتبة على ديون ضريبة الاملاك، تشكل نسبة ٣٠٪ بالمتوسط من حجم الديون. واعلن انه سيتم تمديد ساعات عمل مكاتب الضريبة ليتسنى للمدينين تسديد ديونهم حتى الموعد المحدد للحملة.

استجابة لطلب ممثلي الهستدروت

المحكمة تفصل مدير مصنع «كيلت أفيكيم» بسبب راتبه العالي

* تل ابيب - لمراسلنا - قررت المحكمة المركزية في الناصرة، يوم امس، الاستجابة لطلب ممثلي الهستدروت وقف تشغيل المدير المعين لمصنع «كيلت افيكيم» في طبريا، المحامي ايتان ايرز، بسبب تقاضيه مبلغ (٥٠) الف شيكل اجرة شهرية، في الوقت الذي يحصل فيه العمال على اجر الحد الادنى من اجل اشفاء المصنع. وتقرر تعيين المحامي ايلان شقيط باجر (٢٥) ألف شيكل.

وعبّر عمال المصنع عن سرورهم لهذا القرار، وتقرر عقد اجتماع للعمال اليوم الخميس باشتراك المدير الجديد من أجل مواصلة الانطلاق بالعمل والانتاج ومواصلة السير نحو اخراج المصنع من الازمة المالية التي يعاني منها.

وكان المصنع قد تعرض لعملية اغلاق من الادارة السابقة في مطلع العام الماضي، وبعد نضال عنيد ومتواصل بقيادة الهستدروت تم الحصول على دعم مالي حكومي، وآخر من الهستدروت، واعيدت عملية الانتاج من جديد.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل المسؤول عن ملف عمال الاخشاب في الهستدروت: «لقد تفاجأنا من اجر المدير المعين، ولكن قرار المحكمة اثلج صدورنا، وقد رحب العمال بهذا القرار الهام».

للمرة الاولى

تعيين عربي رئيسًا لاحدى لجان اتحاد الصناعيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة التنفيذية في اتحاد الصناعيين، امس الاربعاء، على تعيين (٢٠) من ارباب الصناعة في رئاسة اللجان المختلفة العاملة في اطار اتحاد الصناعيين، وتبين ان هناك ثلاث نساء، مديرات ورئيسات لجان، وسبع لجان جديدة. ولأول مرة في تاريخ الدولة عين المواطن العربي ابراهيم يوسف، رئيسًا للجنة جديدة مهمتها العمل على تطوير الصناعة في الوسط العربي.

وقال مدير عام اتحاد الصناعيين، يورام بليزوفسكي، انه لاول مرة في تاريخ اتحاد الصناعيين، تقام لجنة خاصة مهمتها تطوير شركات «ستارت آب».

ويسري مفعول التعيينات الجديدة لمدة سنتين. ومن بين الذين جري تعيينهم، عوفرا شطراوس لاهط، رئيسة للجنة التجارة الخارجية في اتحاد الصناعيين. ورونين سيلون، رئيسة اللجنة للوبي البرلماني. وليئور بيرنهك ماركوس، رئيسة اللجنة لعلاقات الصناعة مع الجمهور. وهي لجنة جديدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦٤ صفحة

الجمعة
١٧ أيلول ١٩٩٩
٧ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
17.9.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL.107/56

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

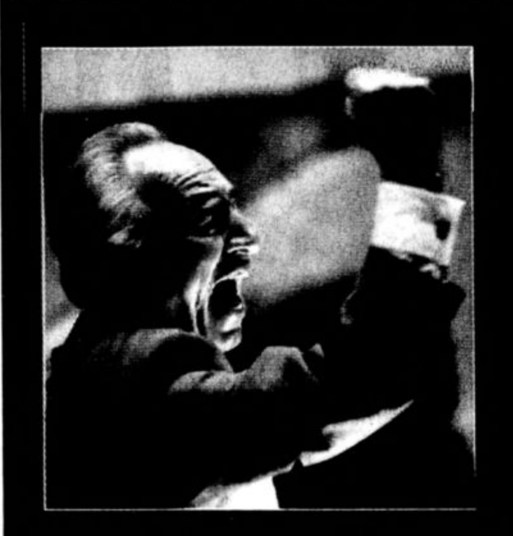
غداة التحقيق مع سارة وبنيامين نتنياهو

«الليكود» يشنّ هجومًا منفلتًا على الشرطة!

* شارون يطالب بفتح تحقيق شامل مع محققي الشرطة * بن عامي: لا مكان لتوجيه الاتهامات الى الشرطة بينما تحقق في قضية نتنياهو الموجود في قفص الاتهام * «يسرائيل أحات»: نواب من «الليكود» يحاولون أن يجعلوا من قضية رشوات قضية سياسية! * (ص٧)

في مقابلة خاصة مع الاتحاد

شمعون بيرس: براك يوافق على وجهة نظري ورابين بالنسبة للسلام مع سوريا



* الدولة الفلسطينية ستكون مستقلة تمامًا، ولن يكون بمقدور اسرائيل أن تحاصرها * (ملحق «الاتحاد»)

عرفات زار عمان وتباحث مع عبد الله الثاني

تنسيق فلسطيني - أردني حول قضايا الوضع الدائم

* فاروق القدومي لـ«الاتحاد»: مطلوب من الولايات المتحدة أن تمارس الضغوط على اسرائيل لكي تمتثل لقرارات الشرعية الدولية *

* الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وملك الاردن، عبدالله الثاني، يستعرضان حرس الشرف في القصر الملكي، أمس، في عمان *

(ص٢ و٣)

غارات إسرائيلية على لبنان بعد إصابة اسرائيليين

*صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة ان الطيران الاسرائيلي قصف، مساء امس الخميس، جنوب لبنان بعدما اصيب اسرائيليان بجروح نتيجة قذائف «هاون» التي اطلقتها عناصر المقاومة للاحتلال الاسرائيلي.

واضافت الشرطة ان مقاتلتين اسرائيليتين اطلقتا ١٢ صاروخ جو - أرض على واد شرقي مدينة صور الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترًا جنوب بيروت، من دون اعطاء أية ايضاحات حول احتمال وقوع ضحايا.

ولم تسبق الاشارة الى اي عملية ضد الاسرائيليين في المنطقة. ومع ذلك، فان جنديًا اسرائيليًا ومدنيًا اسرائيليًا يعمل مع الجيش الاسرائيلي اصيبا بجروح طفيفة أمس في انفجار قذيفة «هاون» في موقعهما في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ويذكر ان قذائف «هاون» اخرى اطلقت ايضًا ضد عدة مواقع للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان من دون ان تسفر عن اصابات.

وفي اسرائيل اكد ناطق عسكري ان الطيران الاسرائيلي شن غارة، مساء امس الخميس، على «اهداف معادية في جنوب لبنان».

واعلن الناطق ان طائرات تابعة لسلاح الجو اغارت على مواقع للقوات المناهضة لاسرائيل، بالقرب من قرية ياطر، الواقعة شمال غرب المنطقة التي تحتلها اسرائيل. واضاف ان الطائرات «عادت الى قواعدها سالمة».

وكان الطيران الاسرائيلي شن، امس الاول الاربعاء، غارتين على قمة جبل الضهر وهي منطقة تقع في محاذاة القطاع الشرقي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وشن الطيران الاسرائيلي اكثر من مئة غارة منذ بداية العام الحالي ضد لبنان، أدت إلى سقوط ١٢ قتيلاً مدنيًا وعنصرين من «حزب الله» وجرحت أكثر من ٧٠ شخصًا، بحسب حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية.

إقرأ في

ملحق الاتحاد

«الشعبية» تؤكد موافقة اسرائيل على عودة ابو علي مصطفى

(ص٢)

داخل كنيسة امريكية

مسلح يقتل سبعة أشخاص قبل ان ينتحر!

(ص٢)

نيويورك بدأت تشعر بآثار إعصار «فلويد»

(ص٣)

«الشعبية» تؤكد موافقة اسرائيل على عودة ابو علي مصطفى

* دمشق – الوكالات – اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الخميس، الموافقة الاسرائيلية على عودة المسؤول الثاني في الجبهة، ابو علي مصطفى، الى اراضي «الحكم الذاتي».

وقال ابو علي مصطفى، مساعد الامين العام للجبهة، التي تتخذ من دمشق مقرًا لها، امس، ان «السلطة الفلسطينية ابلغتنا امس (الاربعاء) بالموافقة الاسرائيلية» على عودته الى الاراضي الفلسطينية.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية اعلنت ان اسرائيل سمحت بعودة أبو علي مصطفى بطلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال مصطفى ان المكتب السياسي للجبهة سيبحث في هذه القضية قريبًا مذكرًا بأنها ليست المرة الاولى التي يعطي فيها الاسرائيليون موافقتهم على عودته الى الاراضي الفلسطينية.

وأوضح انه تمت الموافقة على عودته «في ١٩٩٦ وعندما حاولت العودة في تموز ١٩٩٦ منعت بقرار اسرائيلي من الوصول».

وكانت السلطات الاسرائيلية منعت ابو علي مصطفى في ذلك الحين من الدخول الى الاراضي الفلسطينية بالرغم من السماح لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالمشاركة في اجتماع لتعديل البنود التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني.

* أبو علي مصطفى *

ويشار الى ان اسرئيل تسيطر على كل نقاط العبور بين اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في الخارج.

واعتبر مصطفى انه لن يكون هناك سلام «ما دام اكثر من اربعة ملايين ونصف المليون (فلسطيني) محرومين من العودة ومع بقاء الاحتلال على الارض».

إعتصام في بيروت

أطلقوا سراح الصحافية كوزيت إبراهيم!

* بيروت – «و.ص.ف.» – نفذ نحو مئة شخص، أمس الخميس، اعتصامًا أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت للمطالبة بالافراج عن الصحافية اللبنانية كوزيت ابراهيم، التي خطفها الجيش الاسرائيلي مؤخرة في جنوب لبنان.

وقد حملت احدى اللافتات التي رفعها المعتصمون عبارة «اطلقوا سراح كوزيت، واطلقوا سراح كل الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية».

وحملت لافتة اخرى عبارة «اطلقوا سراح كوزيت واقفلوا سجن الخيام».

وقد تم توقيف كوزيت ابراهيم، الصحافية المستقلة البالغة من العمر (٢٥) سنة، وزميلين لها هما ديغول بو طالب، (٤٠) عامًا، وسمير خيامي، (٢٢) عامًا، في الثاني من ايلول في قريتهم رميش الواقعة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لأسباب لم تحدد بعد.

واعتقل الثلاثة في سجن الخيام الواقع تحت سيطرة جيش لبنان الجنوبي التابع للجيش الاسرائيلي.

وقد نظمت هذه التظاهرة تأييدًا للمعتقلين الثلاثة بناء على دعوة من لجنة متابعة دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.



* يتظاهرون أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، أمس، في بيروت، تضامنًا مع كوزيت ابراهيم – (و.ص.ف)*

وتلا رئيس اللجنة، محمد صف، رسالة عاجلة تطالب بإطلاق سراح الاشخاص الثلاثة موجهة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ومنظمات حقوق الانسان الدولية.

وجاء في الرسالة «اننا ندين ونندد بأعمال الخطف. ان اعمالا مماثلة غير مقبولة وتشكل انتهاكًا فاضحًا لحقوق الانسان وتعديًا على مهنة الصحافة».

داخل كنيسة امريكية

مسلح يقتل سبعة اشخاص قبل ان ينتحر!

* فورت وورث (الولايات المتحدة) – الوكالات – ذكرت الشرطة الامريكية ان رجلا مسلحًا فتح النار في كنيسة مكتظة في فورت وورث في ولاية تكساس، مما أدى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح سبعة آخرين قبل انتحاره.

وقد فتح القاتل، الذي لم تكشف هويته، النار على المصلّين الذين كانوا متجمعين في كنيسة «ويدجوود» المعمدانية.

وقال قائد شرطة المدينة، رالف ميندوزا، ان الرجل ابيض ويبلغ من العمر بين عشرين وثلاثين عامًا.

وذكر احد المصلين ان الرجل «دخل وفتح النار بينما كنا نرتل. وقد طلب منا ان نلتزم الهدوء». وأكد شهود عيان ان الرجل المسلح القى قنبلة يدوية داخل الكنيسة.

وبعد ذلك فتح الرجل النار على الشرطة عند وصولها. وأوضح متحدث باسم شرطة فورت وورث ان الشرطة ردت، لكن المسلح انتحر باطلاق رصاصة في رأسه.

ووقع الحادث عند الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي من امس الاول الاربعاء، (الثانية من فجر امس الخميس) عند تجمع مئات من الشبان في كنيسة فورت وورث التي تبعد خمسين كيلومترا شرق دالاس.

ولم تشر الشرطة الى دوافع اطلاق النار في هذا الحادث، وهو التاسع الذي تشهده الولايات المتحدة خلال خمسة اشهر.



مع: رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي

حول: بدء مفاوضات الوضع النهائي.

مطلوب من الولايات المتحدة ممارسة الضغوط على اسرائيل

* في الاجتماع الأخير لمجلس الجامعة العربية نشات أجواء لتحقيق مصالحة عربية *

* في الوقت الذي بدأت فيه مفاوضات الوضع النهائي، يوم الاثنين الأخير، عند حاجز «ايرز»، بحضور دولي واسع، يسعى براك من خلال تصريحاته، الى تأكيد لاءات معروفة يرفضها الفلسطينيون بشدة، وزار المستوطنات لتأكيد تمسكه بها، خاصة معاليه أدوميم. وبالمقابل يؤكد الفلسطينيون أنهم مصممون على إقامة الدولة الفلسطينية وانتزاع حقوقهم، وهم يعملون بحكم واقعهم وتشردهم في عدة دول.

حول الموضوع، التقينا رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، في مقر إقامته في تونس.

*** «الاتحاد»: في الذكرى السادسة لتوقيع اتفاق أوسلو، بدأت عند حاجز «ايرز» مفاوضات الوضع النهائي، كيف تُقيّم الأمور؟**

– القدومي: يتضح من سير المفاوضات ان نفس النهج الاسرائيلي، في الماضي وفي الحاضر، تتبعه الحكومة الاسرائيلية الحالية من خلال التبديل والتغيير والعودة مرة أخرى عن الاتفاقات، والمماطلة في التنفيذ، وهذا دليل واضح على انه اذا كانت المسائل الانتقالية قد أخذت أكثر من عشر سنوات، فكم ستأخذ المفاوضات السياسية، بالنسبة للمسائل المركزية في القضية الفلسطينية، من وقت، اذا سرنا على هذا النهج؟! ويبدو ان المفاوض الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية بالذات، تسعى الى الحصول على تنازلات فلسطينية. ولو انها احترمت الأسس التي قامت عليها المسيرة السلمية لبدأ الانسحاب منذ اليوم الأول، كما نصت عليه الشرعية الدولية في قرارها (٢٤٢) ولكن مع الأسف الشديد، هناك مماطلات وسعي لتغيير المرجعية للمفاوضات.

*** «الاتحاد»: وما هو المطلوب لإلزام اسرائيل، بالإلتزام بالمرجعيات والاتفاقيات؟**

– القدومي: المطلوب هو الدور، الذي يجب ان تقوم به الولايات المتحدة الامريكية، التي قبلنا المبادرة التي قدمتها على أسس الشرعية الدولية والأرض مقابل السلام، ووضع برامج للانسحاب المستقبلي، لكن على ما يبدو فإن الولايات المتحدة، وبناء على رغبة اسرائيلية بعد زيارة ايهود براك، خففت من دورها في المسيرة السلمية وكأنها تطالبنا بأن نبقى وحدنا في هذه المسيرة نتفاوض دون ممارسة الضغط المطلوب من الولايات المتحدة لإنجاح المسيرة وإقامة السلام العادل في المنطقة. وتغتنم اسرائيل الخلل في موازين القوى لصالحها وهذا لن يقود الى سلام شامل وعادل، بل على العكس، إنما المزيد من الحديث والمفاوضات واجترار المفاوضات دون الوصول الى النتائج المطلوبة كشرط أساسي للسلام الشامل.

*** «الاتحاد»: بدأت المفاوضات عند حاجز «ايرز» بحضور دولي واسع، فهل ذلك يكفي للتأكيد على العامل الدولي وحضوره؟**

– القدومي: المطلوب ليس الحضور الشكلي، إنما ممارسة الضغط من خلال ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية التي تلزم اسرائيل باحترام الأسس التي قامت عليها المسيرة السلمية وتنفيذ الاتفاقيات في موعدها.

*** «الاتحاد»: وماذا مع الضغط العربي، فهل يرتفع العرب الى المستوى المطلوب لمواجهة التحديات، وما المطلوب لذلك؟**

– القدومي: الضغط العربي لا بد ان يكون من خلال المواقف العربية الصلبة التي تدعم المفاوض الفلسطيني والعربي الآخر في المسارات المتعددة، وذلك من خلال الضغط والاتصالات التي يمكن ان يقوموا بها مع راعي المسيرة، هذا بشكل أساسي، لأن الاستراتيجية العربية بُنيت على أساس السلام، وما زالت الدول العربية تتمسك بهذه الثوابت من أجل إنجاز السلام، لكن استمرار النهج الاسرائيلي لا يمكن ان يؤدي الى مثل هذه النتائج. نحن نلاحظ انه في الاجتماع الاخير للجامعة العربية نشأت أجواء، أصبحت ملائمة لمصالحة ومصارحة عربية ولتنقية الأجواء، لأن هذا يعزز الموقف العربي وأوراق التفاوض العربية بشكل أساسي، وهذا شيء أساسي ويدفع الدول الاوروبية والولايات المتحدة، التي تعتبر جميعها أصدقاء لاسرائيل، لممارسة الضغط من أجل الحفاظ على مصالحهم وعلى ما بذلوه من جهد في إقامة السلام في المنطقة.

*** «الاتحاد»: وماذا مع العامل الفلسطيني، خاصة وجود أجزاء كبيرة منه ومن قادته في الشتات، فهل من تنسيق بينكم، وكيف وفي أية مجالات؟**

– القدومي: الشعب الفلسطيني مشتت ولاجىء، وأجزاء أخرى ما زالت في الداخل، لكنها تعيش في إطار السجن، لأن ضغوط اسرائيل، النفسية والسياسية والاقتصادية تستهدف إضعاف المقاومة الفلسطينية لأن اسرائيل لا تزال تصر على ضم الضفة والقطاع في النهاية وإبعاد الشعب الفلسطيني عن ممارسة سيادته على ارضه، لذلك تلك الضغوط لن تفيد وإنما ستفشل المسيرة السياسية في النهاية، وما دام السلام يعني جميع شعوب العالم والأمم المتحدة، فلا بد من بذل الجهود من المجتمع الدولي، خاصة الولايات المتحدة والدول الاوروبية التي أصدرت بيانها ولا بد ان تلتزم بما جاء فيه بضرورة إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وهي أكبر ضمان لأمن اسرائيل وحتى تعيش اسرائيل ندا للدول الأخرى في المنطقة. ولا بد للمجموعة الاوروبية ان تشجع الفلسطينيين على اقامة دولتهم وممارسة سيادتهم كاملة على الارض التي احتلت عام (١٩٦٧).

*** «الاتحاد»: هناك التزام اسرائيلي بالتوصل الى اتفاق خلال عام حول الوضع النهائي، فماذا تتوقع ان يتمخض عن عدم الالتزام بذلك؟**

– القدومي: ليس من السهولة التوصل الى مثل هذا الاتفاق في هذه الفترة القصيرة من الزمن. لقد أخذنا أكثر من تسع سنوات ونحن نحاول ان نطبق الاتفاقات التي عقدت، ولكن اسرائيل لم تلتزم بتنفيذها والتي كان من المفروض ان تنفذ خلال عامين وأن يأتي دور المفاوضات حول المسائل المركزية في السنة الثالثة، وهذا ما لم يتم، واذا لم تحترم اسرائيل المسائل الفرعية، فكيف سيعالجون المسائل المركزية ويتعاملون معها؟ ويصرحون بكل وضوح ان القدس موحدة ولا مفاوضات حولها، ويكررون لاءاتهم المعروفة والمرفوضة، اذن حسموا بذلك المفاوضات قبل بدئها.

*** «الاتحاد»: وهل سيعود الأخ فاروق القدومي ومتى والى أين، أم مسؤوليتك كرئيس دائرة سياسية تحول دون ذلك؟**

– القدومي: ان شاء الله، ان العودة تعتمد على السيادة على الارض، وهذا هو العامل الأساسي. ولا شك ان القيادة قد قررت ان هناك ست دوائر لا بد ان تبقى الى حين ممارستنا لسيادتنا على الارض، لأنها دوائر عامة تشمل الشعب الفلسطيني، كدائرة اللاجئين والشؤون الخارجية والصندوق القومي والتعبئة والتنظيم وقيادة الجيش، بالاضافة الى المجلس الوطني، وهذه الدوائر المركزية، وهناك هيئات أخرى، كالمجلس التشريعي الذي يخص الاخوة في الضفة والقطاع، والسلطة الوطنية التي تعتبر م.ت.ف مرجعيتها السياسية والتشريعية بكل مؤسساتها، وأنا باقٍ حاليا كوزير للخارجية، خاصة اننا أعلنا قيام دولة فلسطينية في المنفى عام (١٩٨٨) واعتبرنا اللجنة التنفيذية بمثابة الحكومة في المنفى، وأقيمت السفارات في دول متعددة، آسيوية وافريقية وعربية وفي امريكا اللاتينية.

سهيل قبلان

عرفات زار عمان وتباحث مع عبد الله الثاني

* تنسيق فلسطيني – أردني مستمر حيال قضايا الوضع الدائم *

* عمان – الوكالات – قال مصدر رسمي اردني ان الملك الاردني، عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اكدا، خلال مباحثاتهما أمس الخميس في عمان، على ضرورة التنسيق بين الجانبين تجاه قضايا مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة، التي بدأت يوم الاثنين الماضي.

وحسب المصدر نفسه شدد الطرفان على «ضرورة التنسيق والتشاور الدائم بينهما تجاه قضايا المرحلة النهائية التي تهم الجانبين، خصوصًا تلك التي تتعلق بالقدس واللاجئين والحدود» بين الاردن والدولة الفلسطينية المستقبلية.

واعاد الاردن مؤخرًا التأكيد على ان اشرافه على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس يهدف الى منع السلطات الاسرائيلية من وضع يدها على تلك الأماكن.

كما شدد الاردن انه سيدعم خلال مفاوضات الحل النهائي حق الاردنيين من اصل فلسطيني في العودة والتعويض، دون ان تكون عمان شريكة في التوقيع.

من جهة اخرى، أوضح المصدر الرسمي الاردني ان المباحثات الاردنية الفلسطينية ركزت ايضًا على «ضرورة تطبيق اتفاق واي ريفر وكذلك اتفاق شرم الشيخ» الذي وقع في الخامس من الشهر الجاري. وينص هذان الاتفاقان بصورة خاصة على انسحابات اسرائيلية اضافية من الضفة الغربية.

واضاف المصدر ان «الملك عبد الله الثاني اعاد التأكيد على مساندة ودعم الاردن الكامل للحقوق المشروعة الفلسطينية وعلى حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وغادر عرفات عمان في ختام زيارة قصيرة الى العاصمة الاردنية.

وجرت للرئيس الفلسطيني مراسم الاستقبال الرسمي في القصر الملكي في عمان قبل ان تعقد جلسة مباحثات موسعة على غداء عمل بين الجانبين الفلسطيني والاردني بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين.

وكان الملك عبد الله اكد في تصريحات صحافية، تنشر اليوم الجمعة، ان القدس ارض فلسطينية محتلة يجب ان تعاد الى الفلسطينيين، مضيفًا ان الاردن «يدعم ويساند الأشقاء الفلسطينيين للتوصل الى كامل حقوقهم» في ما يتعلق بهذه القضية.

وفي افتتاحية نشرتها امس الخميس صحيفة «الرأي» الاردنية رأت الصحيفة ان القمة الاردنية – الفلسطينية «لها اهمية خاصة، فهي تأتي بعد الافتتاح الرسمي لمفاوضات الحل النهائي التي تضم ملفات على درجة عالية من التعقيد والأثر البعيد على مستقبل الشعب الفلسطيني الشقيق ودول المنطقة وشعوبها مما يستدعي اليقظة».



* ملك الأردن، عبدالله الثاني، لدى استقباله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس في عمان *

نيويورك بدأت تشعر بآثار إعصار "فلويد"

* إرتفاع عدد النازحين من المناطق المتضررة إلى ٢.٦ مليون شخص *

* نيويورك – الوكالات – بدأت نيويورك تشعر، أمس الخميس، بآثار الإعصار «فلويد» حيث تحولت الشوارع الى بحيرات مائية واقفلت جميع المدارس الرسمية أبوابها وتم اعداد عشرين ملجأ.

وحذر رئيس بلدية نيويورك، رودولف غويلياني، مواطنيه من الاضرار التي قد يتسبب بها الإعصار «فلويد».

واعلنت مصلحة الرصد الجوي ان معدل الامطار، التي تهطل على نيويورك، سيصل الى ١٢ سم، وازدادت سرعة الرياح بعد ظهر امس الخميس وستكون مماثلة اليوم الجمعة.

وامرت السلطات باغلاق جميع المدارس الرسمية في جميع انحاء المدينة وطلبت من الموظفين العودة الى منازلهم بعد الظهر وطلبت من الشركات الخاصة ان تحذو حذوها.

وفي واشنطن، وصف مدير الوكالة الفدرالية لادارة الاوضاع الطارئة، جيمس لي ويت، الإعصار «فلويد»، الذي ضرب كارولاينا الشمالية، بأنه «كارثة كبرى».

وقال ان «الأمر يتعلق بكارثة كبرى في كارولاينا الشمالية» موضحًا ان ٨٨ طريقًا اقفلت كليًا في هذه الولاية ودخلت المياه الى قسم كبير من المنازل.

وأعلن المركز الوطني للأعاصير ان إعصار فلويد ضرب ساحل الولايات المتحدة، أمس الخميس، قرب كيب فير جنوب ويلمينغتون (ولاية كارولاينا الشمالية).

وافاد مركز الارصاد الوطني ان «فلويد»، الذي مر بمحاذاة سواحل فلوريدا وجورجيا، تسبب لدى وصوله الى البر برياح بلغت سرعتها ١٨٤ كيلومترًا في الساعة.

وكان معظم سكان ويلمينغتون، التي تعد ٦٠ الف نسمة، اخلوا عند وصول «فلويد» المدينة التي اجتاحتها الرياح والامطار.

وقد اتخذت العاصمة الامريكية واشنطن كافة الاستعدادات لمواجهة الاعصار «فلويد»، الذي يتوقع وصوله إليها خلال ٢٤ ساعة، حسب ما اعلن المركز الوطني المكلف بمراقبة الأعاصير. كما اعلنت ولاية فرجينيا المجاورة حالة طوارئ واتخذت ولاية ميريلاند إجراءات وقائية ونصحت السكان بمتابعة أخبار الأحوال الجوية بشكل دائم.

وقال رود غودمان، المتحدث باسم المركز الوطني للأعاصير، ان الاعصار الضخم الذي يتقدم بسرعة ٣٥ كيلومترًا في الساعة، تسبب برقم قياسي في عدد النازحين من المناطق المتضررة بلغ ٢.٦ ملايين شخص.

وتم فتح ١٤٠ مركز استقبال للنازحين في عموم كارولاينا الشمالية الا ان عددا منها ما لبث ان اغلق بسبب السيول التي دمرت احدها تمامًا.

وافادت مصادر رسمية في الولاية ان شخصين على الاقل قتلا بسبب الاعصار واحد في حادث سيارة والآخر جرفته السيول.

وانقطعت الكهرباء تمامًا في مدينة جاكونسفيل حيث اقتلعت الرياح اشجارًا.

وقالت تريشا والاس، من المركز الوطني للأعاصير، انه من المتوقع ان تخف حدة الاعصار مع تقدمه شمالاً ليتحول الى عاصفة مدارية مع توجهه نحو ولاية مين في الشمال الشرقي.

دمشق: وضع عملية السلام السورية - الاسرائيلية لا يدعو للاطمئنان

* دمشق – الوكالات – رأت القيادة السياسية السورية، امس الخميس، ان وضع عملية السلام السورية – الاسرائيلية لا يدعو الى الاطمئنان، داعية واشنطن الى العمل على تنشيطها.

وذكرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، في ختام اجتماع لها، ان «ما تحقق على المسار السوري – الاسرائيلي لا يدعو الى الاطمئنان».

وتضم الجبهة الوطنية التقدمية سبعة احزاب مشاركة في السلطة على رأسها حزب «البعث» بقيادة الرئيس حافظ الاسد.

وتؤكد دمشق انها حصلت على تعهد من رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين بالانسحاب من هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧. واذا كان رئيس الحكومة الحالي، ايهود براك، اعلن استعداده للانسحاب من الهضبة السورية فانه لم يحدد مدى هذا الانسحاب.

واكد بيان الجبهة الوطنية التقدمية، التي اجتمعت برئاسة نائب الرئيس السوري زهير مشارقة، ان سوريا «على استعداد لان تقابل كل خطوة اسرائيلية في اتجاه السلام بخطوة مماثلة، وما يجدي نفعًا هو موقف واضح تعلن من خلاله الحكومة الاسرائيلية استعدادها للانسحاب الكامل من الجولان ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي».

ودعا البيان الى استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها والاعتراف بما تعهدت به اسرائيل.

كما دعت الجبهة اخيرًا الولايات المتحدة الى ان «تتصرف بما يتوافق مع مسؤولية كونها احد راعيي عملية السلام وكونها قوة فاعلة ومؤثرة في كل ما يحصل في هذه العملية».

١٧ قتيلاً في انفجار جديد في جنوب روسيا

* موسكو – الوكالات – أسفر انفجار عبوة ناسفة، أمس الخميس، عن مقتل ١٧ شخصًا وإصابة ٢٥ آخرين بجروح خطيرة في فولغودونسك (جنوب غرب روسيا) هو الخامس في سلسلة اعتداءات اوقعت ما مجموعه ٢٩٢ قتيلاً في روسيا منذ ٣١ آب، بالرغم من التعبئة العامة لقوات الامن في كل انحاء البلاد.

وبعد اربعة ايام من الاعتداء الاكثر دموية في تاريخ روسيا (١١٨ قتيلاً في موسكو) انفجرت قنبلة توازي قوتها ٣٠٠ الى ٣٥٠ كغم من المتفجرات امام مبنى في فولغودونسك، مما ادى الى تدمير قسم من الواجهة والحاق اضرار بالمباني المجاورة وبينها مقر للشرطة المحلية.

وبين القتلى الـ١٧ هناك طفلان.

وقد وضعت المتفجرات على ما يبدو في شاحنة توقفت امام مجمع مبان من ثماني طبقات، كما افاد ديميتري نيفزوروف، الناطق باسم الشرطة المحلية.

وكان حوالي ١٥٠ من رجال الانقاذ يعملون في مكان الانفجار لانتشال جثث الضحايا من بين الانقاض والسيطرة على حريق اندلع في المبنى.

وظهر في المشاهد الاولى التي بثتها شبكة «ار.تي.ار» التلفزيونية رجال الانقاذ وهم يقومون بمساعدة سكان الحي بإزالة ركام المبنى وكذلك رافعة تنتشل كلبًا علق في احد الشقق التي سقطت جدرانها فيما يجري نقل جسد تغطيه الدماء الى سيارة اسعاف.

وقال نيفزوروف ان كل المنافذ المؤدية الى المدينة التي تعد ٢٠٠ الف نسمة قد اغلقت.

أبو مازن يبعث إلى ليفي بأسماء اعضاء الفريق الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي

* رام الله – «وفا» – بعث محمود عباس (أبو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لـم.ت.ف.»، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، امس، رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، تتضمن اسماء اعضاء الفريق الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، ويرأس الوفد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لـم.ت.ف.»، وزير الثقافة والاعلام.

بينما يضم الفريق في عضويته كلا من فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـم.ت.ف.»، د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، د. نبيل قسيس، الوزير والمنسق لهيئة مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، وأكرم هنية، مستشار الرئيس للشؤون السياسية.

وكان الرئيس عرفات اعتمد تشكيلة الفريق المفاوض، على ان تبقى عضوية الفريق مفتوحة حسب الاعتبارات والاحتياجات السياسية والفنية لتدعيم دورها لاحقًا.

وتتم الاستعانة بطاقم من الخبراء القانونيين لتعزيز عمل الفريق المفاوض. كما سيتم توسيع واعتماد اللجان الفنية المتخصصة في المجالات والقضايا التي ستتناولها مفاوضات الوضع النهائي، وهي: القدس، اللاجئين، المستوطنات، الحدود، المياه، الأمن، والعلاقات مع الجوار، وسواها.

ومن المقرر ان يعكف الفريق المفاوض على الإعداد لدوره فيما يتعلق بتحديد دور بقية اللجان المتخصصة، وتسمية الفنيين وخبراء القانون.

اليوم، بدء التوقيت الشتوي في فلسطين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تنفيذاً لقرار القيادة الفلسطينية، خلال الاجتماع الذي عقدته في الاسبوع الماضي، يبدأ بالعمل بالتوقيت الشتوي في الاراضي الفلسطينية اعتبارا من اليوم الجمعة ٩٩/٩/١٧. وسيتم تأخير عقارب الساعة، ساعة واحدة الى الوراء.

الاحتلال يمنع أحد قياديي «الدمقراطية» من التوجه الى عمان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة استفزازية وغير مبررة ومنافية لاتفاقيات المبادئ، منعت سلطات الاحتلال، امس الاول، على «معبر الكرامة» رائد عباس، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، من التوجه مع وفد من قيادة الجبهة الى عمان بهدف الاجتماع والتنسيق مع الامين العام للجبهة، نايف حواتمة، وكوادر الجبهة.

اتفاق على مد خط اتصال ضوئي بين الاردن واسرائيل

حيفا- متب "الاتحاد"- وقع بنيامين بن اليعازر، وزير الاتصال مع نظيره الاردني جمال صرايرة، امس الخميس، على اتفاق يقضي بمد خط ضوئي من شأنه تحسين جهاز الاتصال بين البلدين وربط اسرائيل مع باقي الدول العربية ودول الشرق الاقصى.

وسيقوم طاقم مشترك من الوزارتين، خلال الايام القريبة القادمة، بصياغة الوجهات التقنية للمشروع.

وقد اشترطت الاردن المباشرة بمد هذا الخط بتسوية دين مالي قديم يبلغ اكثر من اربعة ملايين دولار لشركة "بيزك بينلئومي".

بهدف توسيع كسارة

اخطارات اسرائيلية بمصادرة (١٠٨٠) دونما في منطقة يعبد!

جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر- أكد اهالي نزلة الشيخ زيد وأم الريحان في منطقة يعبد ان سلطات الاحتلال تقوم بتوسيع كسارة تعود لشركة اسرائيلية من هرتسيليا مقامة فوق اراضي بلدة يعبد على مساحة (٤٥٠) دونما من الاراضي التي تعود ملكيتها الى اهالي القرى المذكورة!

هذا وقد تسلم بعض الاهالي اخطارات بمصادرة (١٠٨٠) دونما بينما تزداد التخوفات من أن النية تتجه لمصادرة (٣٧٠٠) دونم!

يذكر ان النائب الجبهوي عصام مخول اطّلع على هذه المشكلة خلال زيارته للمنطقة منتصف الاسبوع، وقد وعد باثارتها. كما دعاه الاهالي الى الضغط من اجل ازالة مكب نفايات المستوطنات المقام على اراضيهم!

جماهير غفيرة تشيع جثمان امين عبيد

حيفا- مكتب "الاتحاد"- شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها بعد ظهر امس الاول، الاربعاء، جثمان المرحوم امين سليمان عبيد (ابو سلام) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٥٨ عاما.

وأبّن النائب الجمهوري عصام مخول الفقيد بكلمات مؤثرة، اشاد فيها بخصاله الحميدة. واستعرض حياة الفقيد، الذي انضم الى صفوف الشبيبة الشيوعية منذ نعومة اظفاره، وبقي مخلصا للطريق التي اختارها، اذ كان نشيطا في صفوف الحزب والجبهة حتى ايامه الاخيرة.

بناءً على تقرير من «عدالة»

الخارجية الامريكية تنشر تقريرًا ينتقد سياسة اسرائيل ضد المواطنين العرب



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت وزارة الخارجية الامريكية تقريرها الاول حول وضع الحريات الدينية في العالم، وتضمن فصلا كاملا حول سياسة اسرائيل، انتقدت فيه سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ضد المواطنين العرب. وذلك بناء على تقرير شامل قدمه مركز «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، للسفارة الامريكية حول التمييز المؤسساتي ضد المواطنين العرب، خاصة في مجال الحقوق الدينية والتمييز في الميزانيات ومجالات اخرى، لكونهم عربًا.

وكان مركز «عدالة» تنبه الى وجود تشريع جديد سنه الكونغرس الامريكي بشأن الاضطهاد الديني في العالم، قصد به مراقبة انتهاكات الحقوق الدينية في العالم، خاصة دول العالم الثالث، فقدم مركز «عدالة»، تقريره المذكور.

وتبين ان وزارة الخارجية الامريكية فحصت الأوضاع والسياسات الحكومية تجاه الأقليات في (١٩٤) دولة بينها اسرائيل. ومما جاء في تقرير وزارة الخارجية الامريكية: «ان الاغلبية الساحقة للمواطنين غير اليهود في اسرائيل هم عرب يعانون أشكال تمييز متعددة. وأن الحكومة الاسرائيلية لا تقدم للمواطنين العرب الخدمات في مجالات التعليم والسكن، وفرص العمل والخدمات الاجتماعية، بالجودة ذاتها التي تقدمها بها للمواطنين اليهود. وتميز اسرائيل ضد المواطنين العرب في ميزانيات وزارة الأديان إذ تخصص (٢٪) فقط من ميزانيتها للطوائف العربية».

وتطرق تقرير الخارجية الامريكية الى التمييز الناجم عن قانون العودة الذي يمنح المواطنة الاسرائيلية فورا لليهود القادمين للإقامة في اسرائيل بينما يحرم العرب من هذا الحق. وأشار، أيضًا، الى التمييز القائم في معاهد التعليم ضد الطلاب العرب.

حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى اوسع مشاركة في مسيرة نابلس

حيفا - مكتب "الاتحاد"- دعا حزب الشعب الفلسطيني، امس الخميس، الى اوسع مشاركة وطنية في المسيرة الجماهيرية التي ستنطلق في مدينة نابلس بعد ظهر غد السبت وفي المؤتمر الشعبي الذي سيليها.

وجاء في البيان الذي اصدره الحزب ان المسيرة والمؤتمر يشكلان جزءا من تحرك جماهيري يتصاعد ضد الاحتلال وممارساته الاستيطانية، وهو يتركز الآن على مهمة حماية عروبة القدس وحقوق اللاجئين الفلسطينيين وتحرير الاسرى الى جانب المواجهة اليومية دفاعا فن ارض الوطن.

وأضاف البيان ان المسيرة والمؤتمر هما مساهمة جادة في الحوار الوطني الجاري وتوسيع لقاعدته ليشمل جميع القوى الوطنية والاجتماعية ذات المصلحة في الاستقلال الوطني والخلاص من الاحتلال.

واعتبر البيان ان التحرك الجماهيري هو عامل اسناد لا بديل عنه للمفاوض الفلسطيني والقيادة الفلسطينية.

مطالبة حاكم لواء الشمال باتخاذ إجراءات لفرض النظام في مجلس البعنة المحلي

* وزارة الداخلية تهدد بتأخير تحويل الميزانيات *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو مجلس البعنة المحلي الجبهوي، احمد قاسم بكري، برسالة الى حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، يغآل شاحر، يطالبه فيها باتخاذ اجراءات من اجل فرض النظام في مجلس البعنة المحلي، حيث تعرض بكري، في الجلسة الاخيرة، الى محاولة اعتداء.

وأرفق بكري مع شكواه، صورة عن رسالة كان بعث بها قسم القوى العاملة في وزارة الداخلية، الى رئيس مجلس البعنة المحلي، علي حصارمة، بتاريخ (٩٩/٧/٢٩)، وحصل عليها بكري مؤخرا، حول الخروقات وعدم النظام في مجلس البعنة المحلي.

وأشار بكري، في رسالته الى شاحر، الى انه في جلسة المجلس المحلي الاخيرة التي عقدت في (٩٩/٩/٨)، قدم رئيس المجلس المحلي بيانا حول الميزانية. وتعرض بكري لشتائم من الرئيس بعد ان عبر عن رأيه وناقش البيان. وعندما واصل نقاشه وانتقاده بأن الرئيس يفضل مقربيه، تعرض بكري لتهديد من ابن اخت الرئيس داخل الجلسة، الأمر الذي اضطره الى تقديم شكوى في مركز شرطة كرميئيل حول التهديدات التي يتعرض لها.

وأشالر بكري في رسالته الى ان سماح رئيس المجلس المحلي لعدد من أقاربه بحضور جلسات المجلس المحلي، تحول دون قيام بكري وعدد من الأعضاء بمهامهم كما يجب.

وتبين من الرسالة، التي بعث بها قسم القوى العاملة في وزارة الداخلية الى رئيس مجلس البعنة المحلي، ان سبعة من العاملين في المجلس المحلي ومدارس القرية، هم من المقربين للرئيس، منهم ابنته وزوجة ابنه، حصلوا على علاوات في الرواتب خلافا للقانون والاتفاقيات. وتطالبه فيها بتصليح الاوضاع وإلا، فإن وزارة الداخلية ستتخذ الاجراءات اللازمة، منها تأخير تحويل الميزانيات للمجلس المحلي.

وفي اتصال مع رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة، نفى ما جاء في رسالة الشكوى الى حاكم لواء الشمال، انه شتم بكري او اهانه رغم انه تجاوز الحدود في الجلسة. وقال حصارمة، «ان بكري تجاوز الحدود في نقاشه في الجلسة وقلت له: اذا لم تكف عن النقاش لأن وقتك انتهى، فسأخرجك من الجلسة بالقوة».

وبالنسبة الى رسالة قسم القوى العاملة في وزارة الداخلية، قال حصارمة، «ان رواتب الموظفين أقرت في زمن الرئيس السابق التابع للجبهة».

بركة يدعو الى اقامة اطار قطري لصيانة الاماكن المقدسة في القرى المهجرة

* حيفا- مكتب "الاتحاد" - اكد النائب الجبهوي محمد بركة على اهمية العمل المنظم والقطري، للمحافظة على صيانة وترميم المقابر والاماكن المقدسة في القرى المهجرة، حيث يجري الاعتداء عليها بين فترة واخرى. ودعا بركة الى اقامة اطار ثابت يضم ممثلين عن اهالي القرى ولجنة المهجرين ومندوبي فعاليات اجتماعية وسياسية.

وجاء ذلك امس الخميس، في بلد الشيخ. فبعد ورود انباء عن بدء العمل لبناء الجسر الهوائي بمحاذاة مقبرة القسام في بلد الشيخ قرب حيفا، حضر العديد من القياديين العرب للاطلاع على مجريات الامور، ومن بين الذين حضروا النائب بركة، الذي حاول الاتصال مع نائب رئيس بلدية «نيشر» لترتيب لقاء معه فلم يجده فاتصل مع الناطق باسم البلدية الذي اكد بدوره التزام البلدية بالاتفاق الموقع مع جمعية الاقصى.

وتبين ان العمل على بناء الجسر في هذه المنطقة لا يخرج عن المتفق عليه.

حيفا تودّع جان مجدلاني بجنازة مهيبة

* عيسى حبيب لـ«الاتحاد»: آخر إنجازات الفقيد وضع حجر الأساس لمشروع بناء كنيسة ومركز ثقافي عمل عليه (٢٥) سنة *

* حيفا - لمراسل خاص - في جنازة مهيبة ودّع أهالي حيفا وجماهير غفيرة من مختلف انحاء البلاد، بعد ظهر أمس الخميس، الراحل جان مجدلاني، وذلك بحضور مطران من البطريركية ومطران من عكا، والارشمندريت عطاالله حنا، الذي ألقى كلمة مؤثرة. وحضر، أيضًا، أعضاء كنيست عرب برز منهم محمد بركة وعصام مخول. كما حضر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي نعاه في الصحف أيضًا. ورؤساء المجالس الملية الارثوذكسية في البلاد وشخصيات عديدة أخرى.

وقد أبّن الفقيد عن الطائفة الأرثوذكسية، التي تبوّأ الراحل منصب رئيس المجلس الملي لها، طوال (٥١) عامًا، السيد عيسى حبيب معددًا مناقبه وتاريخه المشرّف كأحد الشخصيات الهامة في تاريخها.

وفي حديث مع السيد عيسى حبيب قال لـ«الاتحاد»: سوف نفتقده كثيرًا، فقد كان شخصية دمقراطية، حافظ على وحدة الطائفة، وفي زمنه شهدت الطائفة انتعاشًا كبيرًا في جميع المجالات والمشاريع، وأهمها المشروع الذي عمل عليه مدة (٢٥) سنة، وهو إقامة بناء كنيسة ومركز ثقافي في حيفا، وقد تسنى له أن يضع حجر الأساس يوم الخميس الماضي.

وأضاف حبيب: لقد كان صديقًا لجميع أهالي حيفا حتى عندما كان موظفًا في الجمارك، فقد كان يساعد الجميع واستمر في ذلك حتى تقاعد.. وعلى الصعيد الشخصيّ أشعر بخسارة كبيرة، فأنا معتادٌ على إدارة الكلية الارثوذكسية معه طيلة سنوات طوال، واليوم أشعر بفراغ لا أعرف كيف سيمتلئ.

وتوفي مجدلاني، أمس الأول الأربعاء، عن عمر يناهز الـ(٨٢) عامًا، تاركًا وراءه زوجةً و(٤) أبناء، غسّان وعدنان وآمال، الذين يعيشون في الولايات المتحدة وحضروا الى البلاد لوداع والدهم، والدكتور مروان الذي يعيش في حيفا.



لقاء مرتقب مع سفارة الاتحاد الاوروبي لفحص إمكانيات دعم الزراعة العربية

* لجنة مزارعي الخضار في الجليل الغربي تعقد لقاء عمل مع مديرة لواء الشمال في وزارة الزراعة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تلتقي لجنة مزارعي الخضار في الجليل الغربي، الاسبوع القادم، ممثلي سفارة الاتحاد الاوروبي لفحص امكانيات التعاون والدعم للزراعة العربية في البلاد.

وكان وفد عن اللجنة قد اجتمع مع مديرة لواء الشمال في وزارة الزراعة، سارة ايال، وطرح امامها القضايا الملحة التي يعاني منها المزارعون العرب في المنطقة، واهمها قضية النقص في المياه، النقص في المرشدين الزراعيين، الطرق الزراعية والحاجة لشراء ماكنات تصنيف للخيار وغيرها.

هذا وقد سادت الاجتماع اجواء ايجابية، حيث ابدت السيدة ايال استعدادها للتعاون واعلمت انه بعد ان طرحت القضايا امام وزير الزراعة من قبل اللجنة، فقد تم تخصيص ملاك اضافي للارشاد في المنطقة، واقر مبدئيًا الاستعداد لتقديم دعم لشراء ماكنات لتصنيف الخيار، وانها ستعمل بالتعاون مع اللجنة وجمعيات الري في المنطقة لتجاوز ازمة المياه بسلام.

هذا وتعمل لجنة مزارعي الخضار في الجليل الغربي على الاعتراف بالمنطقة كمنطقة افضلية «أ» في الزراعة، بالتعاون مع اعضاء الكنيست العرب والقيادات السياسية العربية.

يذكر ان لجنة مزارعي الخضار في الجليل الغربي هي لجنة مفتوحة يستطيع الانضمام اليها كل من يشعر انه قادر على دعم عملها، من مزارعي المنطقة، وقد اقيمت وتنشط من خلال مشروع تنظيم المزارعين العرب في مركز التنمية الجماهيرية - الاهالي.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى آل مجدلاني في حيفا والخارج، والمجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا لوفاة عميدهم

جان فضل الله مجدلاني (ابو غسان)

رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا.

لقد تميز ابو غسان في عمله بالمحافظة على ممتلكات الطائفة انطلاقًا من موقف وطني شريف، وعمل الكثير لجعل الكلية العربية الارثوذكسية صرحًا علميًا وتربويًا رائدًا.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

المطالبة بالكف عن التحقيق مع مواطنين من باقة الغربية لرفضهم توطين العملاء

* باقة الغربية- لمراسلنا حسن مواسي- طالب رئيس بلدية الطيبة زياد ابو مخ، امس قائد شرطة باقة الغربية بالكف عن استدعاء المسؤولين وممثلي الجمهور في المدينة، خاصة من قبل اجهزة «الشاباك» للتحقيق معهم حول نشاطهم ضد اعادة اسكان وتوطين العملاء والمتعاونين في باقة.

وطالب د. ابو مخ وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، بعقد جلسة مستعجلة لبحث الموضوع.

وادعى قائد شرطة باقة الغربية ان الاستدعاء ليس للتحقيق، انما للارشاد في اطار القانون!

وقال القائم باعمال رئيس البلدية، سعيد كتاني، الذي جرى التحقيق معه لـ "الاتحاد انه اكد للمحققين موقف البلدية والاهالي الواضح في رفض توطين العملاء، وان الاهالي والمسؤولين يقاومون ذلك في اطار القانون.

خلال زيارة الى الطيبة

النائبة غوجانسكي تلتقي المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»

* الطيبة - مكتب "الاتحاد" - من مراسلنا محمد ابو اصبع- قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس، برفقة مسؤولة من "جمعية الدفاع عن جودة البيئة" بزيارة الى مدينة الطيبة للاطلاع عن كثب على مشروع شق شارع عابر اسرائيل.

وبعد القيام بمسيرة في محاذاة الشارع المنوي شقه، عقد اجتماع للحضور في بيت عبد الحميد نصر اكدت خلاله المسؤولة من "جمعية الدفاع عن جودة البيئة" على رفض الجمعية نية شق الشارع لانه يمر عبر اراض لفلاحين عرب ويهود.

كما قدم سكرتير لجنة المتضررين في الطيبة، حسن ابراهيم عازم، تقريرا عن نشاط اللجنة حول الموضوع.

واوضحت النائبة غوجانسكي ان الحكومة تقوم بتمويل معظم تكاليف شق الشارع والتي لا تستطيع الشركة المسؤولة تغطيتها.

واجمع الحضور في نهاية الجلسة على تمسكهم بالحصول على تعويض "الارض مقابل الارض" في حال فشل الجهود لمنع شق الشارع. كما اخذت غوجانسكي على عاتقها تولي مسؤولية تنظيم حملة جمع تواقيع من اعضاء الكنيست الذين يؤيدون اعطاء اصحاب الاراضي هذا التعويض، بالاضافة الى القيام بالضغط على الحكومة لسن قانون في هذا الشأن.

زيدان يطلب لقاء عاجلاً مع بن عامي لحل قضايا الناصرة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسل محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس اللجنة السباعية، امس الخميس، رسالة الى وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي طالب خلالها بضرورة عقد جلسة عاجلة بينه وبين اللجنة السباعية حول احداث مدينة الناصرة.

وأكد زيدان على اهمية ايجاد حل ملائم وموضوعي لمشكلة الناصرة في أسرع وقت ممكن، ان كان ذلك فيما يتعلق بأرض المدرسة وشهاب الدين ومن ثم الائتلاف البلدي، مما ينسجم مع موقف وقرارات اللجنة السباعية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا.

وأشار زيدان في رسالته الى ان طلب عقد مثل هذا اللقاء الهام يأتي بالتنسيق مع طرفي الخلاف في الناصرة.

اقتراح استخدام اساليب محوسبة في "دائرة تسجيل السكان"

* حيفا - مكتب "الاتحاد"- قام رافي كوهين، رئيس "دائرة تسجيل السكان"، بتحويل صيغة اقتراح تدعى "دائرة تسجيل السكان ٢٠٠٠" الى وزارة الداخلية والتي تعدد الاحتياجات الفورية للدائرة وفي مقدمتها اقامة مكتب يعمل تبعا لاساليب محوسبة.

وجاء في صيغة الاقتراح ان هذا المكتب من شأنه تقليل الضغط على مكاتب "دائرة احصاء السكان" مقابل تكلفة لا تزيد عن مليون شيكل اذ ان الاساليب المحوسبة كالهاتف وجهاز الفاكس ستقدم الخدمات للمواطن كالحصول على هويات او جوازات سفر دون الحاجة الى الحضور الفعلي للوزارة.

كما تقترح الصيغة ان تكون ساعات العمل في هذا المكتب من السابعة صباحا وحتى العاشرة مساء اي حوالي اربعة اضعاف المدة التي يعمل بها المكتب العادي في الوزارة.

ويأتي هذا الاقتراح ضمن محاولات وزارة الداخلية العمل على تحسين صورة الوزارة نحو عام ٢٠٠٠.

ويذكر انه بالاضافة الى زيادة الميزانيات، هنالك حاجة للحصول على مصادقة مكتب لجنة العاملين للشروع في تنفيذ المشروع والذي ينوي الاعلان عن افتتاحه في مطلع عام ٢٠٠٠.

الموسيقار نبيل عزام يعزف «الغفران» في شيكاغو من أجل الثقة والتفاهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - سيقدم الموسيقار نبيل عزام، ابن الناصرة، اهم معزوفة لشعائر «يوم الغفران» «كول ندري» في شيكاغو وذلك بدعوة خاصة من الراب التقدمي ألن سيتشر.

وكان الراب سيتشر قد اتصل مع الموسيقار عزام وقال له: «من أجل تعميق الثقة والتفاهم بين الشعبين ولاجل تخلصنا من الافكار البالية، قررنا التوجه اليك لتعزف على كمانك أهم معزوفة لشعائر «يوم الغفران».

ومعزوفة «كول ندري» ستستغرق حوالي سبع دقائق وتعزف حين يقوم المصلون بالتأمل والصلاة طالبين الغفران وتطهير النفس. وتستغرق رحلة الموسيقار نبيل عزام الى شيكاغو ثلاثة ايام.

غداة التحقيق مع سارة وبنيامين نتنياهو

"الليكود" يشن هجومًا منفلتًا على الشرطة!

*** شارون يطالب بفتح تحقيق شامل مع محققي الشرطة * بن عامي: لا مكان لتوجيه الاتهامات الى الشرطة بينما تحقق في قضية نتنياهو الموجود في قفص الاتهام * «يسرائيل أحات»: نواب من «الليكود» يحاولون جعل قضية رشوات قضية سياسية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت الشرطة، عصر امس الخميس، عن المقاول افنير عمادي، المشتبه به بالقيام بأعمال مختلفة في مقر السكن الخاص لرئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، على حساب الدولة. كما واصلت الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الفساد التحقيق في الشبهات ضد نتنياهو بأنه قدم كشفًا بكلفة أعلى من الكلفة الحقيقية للأعمال التي نفذها عمادي وبأنه احتفظ بفرقية المبالغ.

وكان محققو الشرطة قد حققوا امس، ايضًا، مع عمادي، بعد ان اصدروا اذنًا من النيابة باستكمال التحقيق قبل الافراج عنه. ولم يطالب المحققون بتمديد اعتقال عمادي، بل الافراج عنه مع تحديد حرية تحركاته.

وقال عمادي في اثناء التحقيق معه ان موظفين في مكتب رئيس الحكومة، نتنياهو، طلبوا منه تحويل حساب المصروفات لقاء الخدمات التي قدمها للزوجين نتنياهو، الى مكتب رئيس الحكومة.

وكشف محامي عمادي، ايتان تساحي، أن موكلة التقى نتنياهو بعد ان علم الاثنان بأن صحيفة «يديعوت احرونوت» تنوي نشر تحقيق صحفي واسع حول الموضوع. وقال انه لم تكن محاولة، في اثناء اللقاء بين نتنياهو وعمادي، لتشويش مجريات التحقيق او ابعاد شهود، بل تمحور اللقاء حول متى وكيف سيتم الدفع مقابل الخدمات التي قدمها عمادي لنتنياهو.

ومن جهتها قالت مصادر في الشرطة انه سيكون من الصعب إثبات شبهات بشأن تشويش مجريات التحقيق وابعاد شهود، وذلك بسبب وجود تناقضات بين رواية نتنياهو، التي قالها للشرطة في اثناء التحقيق معه امس الاول، الاربعاء، وبين رواية عمادي.

هذا وعمل محققو الوحدة القطرية، ايضًا، على دراسة وتحليل ما تراكم من مواد لديهم حول هذه القضية. وقالت مصادر الشرطة، امس، انه ما زال من السابق لأوانه صياغة اساس لأدلة لتقديم لائحة اتهام او تحديد موعد انتهاء التحقيق في القضية.

وهاجم حزب «الليكود»، امس، عملية التحقيق مع نتنياهو والمحققين، زاعمًا ان التحقيق مع نتنياهو يمس كرامة الانسان وحريته. وقال الناطق بلسان «الليكود» ان نشر معلومات عن سير عملية التحقيق في وسائل الاعلام هو امر خطير ويثير الشكوك بأن هذا التحقيق يجري بدوافع سياسية.

واتهم رئيس «الليكود»، اريئيل شارون، محققي الشرطة بتسريب معلومات عما يجري في غرف التحقيقات الى اجهزة الاعلام ووصف ذلك بأنه «اعمال شريرة». واضاف ان تسريب المعلومات أصبح هوسًا لدى محققي الشرطة مما يشكل ظاهرة خطيرة تمس مواطني الدولة. وطالب بفتح تحقيق شامل ضد محققي الشرطة.

الى ذلك قال رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، النائب الليكودي عوزي لنداو، ان قسم التحقيقات في الشرطة هو جسم عفن يخرب على العدالة من خلال اجراء تحقيق (ضد نتنياهو) من اجل وصم انسان بدون محاكمة. واضاف انه سيدعو اللجنة الى بحث الموضوع على وجه السرعة في اجتماع خاص وسيدعو وزير الامن الداخلي وقيادة الشرطة الى هذا الاجتماع.

ورد المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، والمدعية العامة، عدنه أربيل، على اتهامات «الليكود» بأن الشرطة تقوم بعملها بصورة مهنية وموضوعية. كما رفضا الاتهامات بأن التحقيق مع الزوجين نتنياهو جاء على خلفية سياسية.

وقال وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، المتواجد في اسبانيا، انه يدعم بشكل كامل محققي الشرطة الذين يؤدون مهمتهم بصورة مهنية. ودعا الى عدم الخلط بين الضجة الاعلامية حول الموضوع وبين ضرورة إجراء تحقيق في الاتهامات التي نشرت حول ذلك. واعلن انه لا مكان لتوجيه الاتهامات الى محققي الشرطة في الوقت الذي يعالجون فيه قضية نتنياهو الموجود الآن في قفص الاتهام.

كما رفض بن عامي وجود دوافع سياسية من وراء عملية التحقيق ضد الزوجين نتنياهو. وقال انه لدى عودته الى البلاد سيجري فحصًا في مسألة تسريب معلومات حول التحقيق الى وسائل الاعلام.

وبهذا الخصوص، قال المفتش العام للشرطة، يهودا فيلك، ان الكثير مما نشر في وسائل الاعلام وكأنه تسريب معلومات من تحقيقات الشرطة لا اساس له من الصحة. وقال ان تسريبًا للمعلومات من جانب محققي الشرطة حدث في الماضي، وان الشرطة ستفحص هذا الامر بشكل أساسي.



واستنكرت قائمة «يسرائيل احات» انفلات «الليكود» وتحريضهم على الشرطة ووسائل الاعلام. وقال رئيس القائمة في الكنيست، النائب اوفير پينيس، ان هناك نوابًا يعملون كل جهد من أجل تحويل قضية رشوى جنائية الى قضية سياسية. وهم بذلك يحاولون تشويش مجريات التحقيق والمس بالدمقراطية.

مهرجان بيروت السينمائي الدولي الثالث يفتتح في السابع من تشرين الاول

* بيروت - الوكالات - اعلنت «الجمعية اللبنانية للسينما» ان مهرجان بيروت السينمائي الدولي الثالث سيفتتح في السابع من تشرين الاول ويتضمن نخبة من افلام متعددة الهويات ستعرض على مدى سبعة ايام في لبنان حيث السيطرة للأفلام الامريكية. .

واعلنت رئيسة لجنة المهرجان، المخرجة اللبنانية ديما الجندي، في مؤتمر صحافي ان في مقدمة مخرجي الافلام المعروضة، الايراني عباس كياروستامي الذي حاز فيلمه المشارك في مهرجان بيروت على الجائزة الكبرى للجنة التحكيم في مهرجان البندقية السينمائي ٩٩، والفرنسي ريجيس وارنيه الذي حاز فيلمه «الهند الصينية» منذ سنوات على جائزة اوسكار افضل فيلم اجنبي.

كما يحضر العروض المصريان يسري نصر الله واسامة فوزي، والسوريان سمير ذكرى وعبد الحميد عبد اللطيف واللبنانيون خليل جريج وجوانا حجي توما ورندة الشهال صباغ التي تقدم فيلمها «حضاريون» الذي حاز على جائزة الاونيسكو في مهرجان البندقية السينمائي ٩٩ والتي رفضتها المخرجة اللبنانية بسبب تقاسمها مناصفة مع مخرج اسرائيلي.

ونوه الوزير محمد يوسف بيضون، وزير الثقافة اللبناني، الذي ترعى وزارته المهرجان وتشارك في دعمه بموقف المخرجة اللبنانية لـ«رفضها عن حق الجائزة».

يقدم المهرجان ٢٦ فيلمًا طويلاً: ١٧ فيلمًا عالميًا من فرنسا واسبانيا وبلجيكا وايطاليا وتشيكيا وايران وتركيا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا جرى تكريم معظمها في مهرجانات السينما الدولية للعام الجاري وابرزها مهرجان كان (فرنسا)، اضافة الى سبعة افلام عربية وفيلمين لبنانيين في عرض اول.

ويكرم المهرجان ممثلتين تحضران شخصيًا عروض فيلمين لكل منهما: المصرية يسرا («دانتيلا» و«مرسيدس») والفرنسية ايزابيل هوبير («الاحتفال» و«الانفصال»).

من ابرز الافلام المشاركة «كل شيء عن امي» للمخرج الاسباني بيدرو المودوڤار الذي حاز على جائزة افضل مخرج في مهرجان «كان» السينمائي ٩٩، «الرياح ستقودنا» للمخرج الايراني عباس كياروستامي و«حضاريون» للبنانية رندة الشهال صباغ، «المدينة» للمصري يسري نصر الله و«قائد النساء» للمغربية فريدة بن ليازيد و«نسيم الروح» للسوري عبد الحميد عبد اللطيف.

وفي اطار «تنشيط قطاع السينما ودعم الطاقات السينمائية اللبنانية الشابة» ينظم المهرجان، اسوة بما قام به في دورتيه المتتاليتين منذ عام ١٩٩٧، مباراة للافلام القصيرة الوثائقية وافلام طلاب الجامعات باشراف لجنة تحكيم تضم شخصيات محترفة عرف منها حتى الآن المخرج السوري عمر اميرالاي والروائي اللبناني رشيد الضعيف. كما ينظم ورش عمل للطلاب مع المشاركين المحترفين.

يفتتح المهرجان بفيلم شرق - غرب (سود - اويست) للمخرج الفرنسي ريجيس وارنيه الذي يحضر العرض الى جانب ساندرين بونير بطلة الفيلم.

يختتم المهرجان بفيلم «حول المنزل الوردي» للبنانيين خليل جريج وجوانا حجي توما من انتاج لبناني - فرنسي مشترك (صنف في مهرجان مونتريال السينمائي ٩٩).

يتوج المهرجان بحفل توزيع الجوائز ليلة ١٤ تشرين الاول في قصر الاونيسكو في بيروت.



* رئيسة لجنة مهرجان بيروت، ديمة الجندي، ووزير الثقافة اللبناني، محمد يوسف بيضون، في المؤتمر الصحفي *

جندي يطلق النار داخل ثكنة في جنوب إفريقيا ويوقع ستة قتلى

* جوهانسبورغ - اعلنت الشرطة ان ستة اشخاص قتلوا، امس الخميس، عندما اطلق جندي جنوب افريقي النار داخل ثكنة في بلومفونتين (وسط) لاسباب مجهولة. لكن الاذاعة الجنوب افريقية ذكرت ان الحصيلة سبعة قتلى، بينهم مطلق النار.

وأوضحت الشرطة ان الجندي قتل، بعدما رد الجنود في ثكنة تيمبي في بلومفونتين، على اطلاق النار العشوائي الذي قام به.

واكد ناطق باسم قوات الدفاع الجنوب افريقية حصول اطلاق النار مشيراً الى وقوع ستة قتلى.

وثكنة تيمبي في بلومفونتين هي مقر الكتيبة الاولى للمشاة الجنوب افريقيين، بالاضافة الى افواج عسكرية اخرى.

دولة اسرائيل
وزارة المعارف والثقافة
قسم الثقافة العربية

دعوة عامة:

ندعوكم الى حضور الامسيات الفنية الفولكلورية التي ستقام ضمن مهرجان المسرح الآخر في عكا. وذلك على السور الشرقي في عكا القديمة - ابتداء من الساعة السادسة والنصف مساء.

الاحد: ٩٩/٩/٢٦ فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري عكا - تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر.
المطرب كمال سليمان وفرقته الموسيقية.

الاثنين: ٩٩/٩/٢٧ فرقة الدبكة - كفرقرع.
تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر عكا.
المطرب سمير ابو فارس وفرقته.

الثلاثاء: ٩٩/٩/٢٨ فرقة الدبكة - الاصايل - دير الاسد - تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر - عكا
المطرب خليل ابو نقولا.



لجنة المبادرة الدرزية
دعوة لاجتماع سكرتارية

تضامنًا مع رافضي الخدمة الاجبارية مبدئيًا وضميريًا ندعوكم بهذا الى حضور اجتماع سكرتارية اللجنة الاداري والتنظيمي، وذلك يوم غد السبت ٩٩/٩/١٨ الساعة السادسة مساء، في بيت الاخ محمد نفّاع في قرية بيت جن، وذلك تضامنًا وتقديراً لانتصار العائلة في رفضها الخدمة الاجبارية الذي هو انتصار لكل الرافضين وتضامنًا معهم.

باحترام
جهاد سعد - سكرتير لجنة
المبادرة الدرزية القطرية

نحو نجاح المؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا الحزبية
لتعزيز مكانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيده الثمانين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ابوسنان

يدعو الرفاق الى المشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب وذلك يوم غد السبت الموافق ١٨/٩//٩٩ الساعة السادسة والنصف في نادي خليل خوري الثقافي.
مواضيع البحث:
- بيان سياسي من د. احمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب. - بيان تنظيمي والتحضيرات للمؤتمر يقدمه مليح نصرة - سكرتير الفرع. - يشارك الرفيق احمد ابو شنب - عضو اللجنة المركزية للحزب.
ارجو من الرفاق قراءة رسالة المنطقة لكل عضو من اجل مناقشتها في الاجتماع.

باحترام
اللجنة المحلية - فرع ابوسنان

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق أحمد كناعنة وجميع آل كناعنة لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

خالد أحمد عبد القادر كناعنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الشبيبة الشيوعية - عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة
دعوة

ايها الرفيق/ة المحترم
ندعوك الى حضور اجتماع الكادر لفرع الحزب الشيوعي في نادي عثمان ابو راس في الطيبة.
وذلك في تمام الساعة الـ ٦,٣٠ مساء اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٩/١٧.
بنود البحث:
- انتخاب لجنة الفرع المحلية - الحملة المالية - امور تنظيمية.
حضورك الاجتماع هام وضروري.

باحترام
لجنة الفرع المحلية

قداس وجناز الأربعين

ابناء المرحوم كرم ابراهيم جريس وعموم آل جريس واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة وخارجها يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

عبلة ابراهيم جريس (ام ابراهيم)

وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٩/٩/٢٠ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في البعنة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

من آمن بي ولو مات فسيحيا
قداس وجُنّاز الاربعين

أرملة الفقيد وأولاده وبناته وآل خوري وآل غطاس في المغار والرامة والبعنة وكفرياسيف وحيفا وأقرباؤهم وأنسباؤهم وكلية الجليل، يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس فضيل خوري (ابو عصام)

وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٩/١٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار - جريس للروم الكاثوليك في المغار.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

يجرى حفل التأبين بعد القداس مباشرة في قاعة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة

قداس وجناز الأربعين

ابناء الفقيدة وبناتها وعموم آل الياس في البعنة والخارج يدعونكم الى حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

وديعة جريس الياس
(ام السعيد)

وذلك صباح يوم غد السبت الموافق ٩٩/٩/١٨ في تمام الساعة العاشرة في كنيسة القديسة بربارة في البعنة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

وزارة الصحة
مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية

تعلن عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا

مناقصة رقم ٩٩/٢١
توريد وتركيب مولد ٥٠٠ كيلواط - مستشفى شمونيل هروفيه، بئر يعقوب

يتم استكمال العمل في موعد اقصاه ٩٠ يوما ميلاديا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة مع كافة توابعها لدى مكاتب مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب -يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ اعتبارا من ٩٩/٩/٢١ مقابل ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠٠
حددت جولة المقاولين ليوم ٩٩/١٠/٧ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى مكتب المدير الاداري في مستشفى شمونيل هروفيه.
شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة:
أ) على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة مثبتة في تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد.
ب) ان يكون ذا خبرة مثبتة في اقامة مشاريع مماثلة لا تقل بنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال قائمة موصيف وتوصيات.
ج- حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لصالح وزارة الصحة بقيمة ٥٪ من القيمة المذكورة في العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة التي حددها القانون. سريان الحوالة او الكفالة من الموعد الاخير لتقديم العرض وحتى ٩٩/١٢/١٥ ينبغي ان تكون الكفالة لمقدم العرض ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان وبالنص المطلوب.
د) يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة او صرفها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه او لأي سبب آخر يرتئيه مناسبا.
هـ- الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي مقدمه احد الشروط لن يبحث.
آخر موعد لتقديم العروض في صندوق المناقصات الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٩/١٠/١٧.
توضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق المناقصات لوزارة الصحة مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ميكود ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض. ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة تعطى افضلية لما ورد في مستندات المناقصة.

وزارة الصحة
مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية

تعلن عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا

مناقصة رقم ٩٩/٢٢
ترميمات في مبنى تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايدليخ ٢٠ يافا والمخزن في شارع الدكتور ايرليخ ٣٩ يافا

يتم استكمال العمل في موعد اقصاه ٩٠ يوما ميلاديا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل يمكن الحصول على نماذج المناقصة مع كافة توابعها لدى مكاتب مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٣:٣٠ اعتبارا من ٩٩/٩/٢١ مقابل ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠٠
حددت جولة المقاولين ليوم ٩٩/١٠/٦ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى: بهو مدخل مديرية التخطيط - شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ يافا.
شروط اساسية/اولية للمشاركة في المناقصة:
أ- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ١٠٠ او/١٣١.
ب- مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
ج- المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.
د- حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لصالح وزارة الصحة بقيمة ٥٪ من القيمة المذكورة في العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة التي حددها القانون. سريان الحوالة او الكفالة من الموعد الاخير لتقديم العرض وحتى ٩٩/١٢/١٥.
ينبغي ان تكون الكفالة لمقدم العرض ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان وبالنص المطلوب.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اوصرفها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه او لأي سبب آخر يرتئيه مناسبا.
هـ- الشروط المذكورة هي شروط تراكمية- العرض الذي لا يستوفي مقدمة احد الشروط لن يبحث.
آخر موعد لتقديم العروض في صندوق المناقصات الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٩/١٠/١٧.
توضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق المناقصات لوزارة الصحة مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ميكود ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض. ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او للمؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم أعمال هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة تعطى افضلية لما ورد في مستندات المناقصة.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٥٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة حوض ١٦٥٣٨ قسائم ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٠ حوض ١٦٥١١ قسائم ٦٦، ٦٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة، ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الكعبية (شمال). بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٧٣٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الكعبية (شمال) حوض ١٠٣٤٤ قسائم ٢، ٤ قطع ٤٦١، ٤٦٢، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية كعبية - حجاجرة، ص.ب ٢٦٣ المجلس المحلي كعبية ٣٠٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٣٣ قسيمة ٢٧ قطع ٢٧/٣، ٢٧/٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ام الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ساجور. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ساجور حوض ١٩١٨٢ قسائم ٥٠-٥٤ قطع ٥٤/١، ٥٤/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور، ساجور ٢٠١٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٩٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٧٠ قسائم ٣٤، ٣٥، ٤٠ قطعة ٣٥/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٧٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ١٦٩ قطع ١٦٩/٩، ١٦٩/٨، ١٦٩/٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

احتجاجا على الخصخصة

رؤساء لجان عمال الموانئ يعلنون نزاع عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رؤساء لجان عمال الموانىء في البلاد، امس الخميس، برسالة الى حاييم شيف، مسؤول ملف الموانىء في الهستدروت، وبنسخ عنها الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وشلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وحاييم ريطن، مسؤول ملف المواصلات، يطالبونهم فيها بالاعلان عن نزاع عمل شامل في جميع موانىء البلاد، احتجاجا على إصرار الحكومة على خصخصة الموانىء وتغيير المبنى القائم حاليا، وذلك قبل اعلان الاضراب الشامل في الموانىء.

وعقد في مقر التنظيم النقابي في الهستدروت، في تل أبيب، امس الخميس، اجتماع حضره رؤساء لجان العمال في جميع موانىء البلاد، تحدث فيه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي دعا الى تشديد وتوحيد النضال ضد نية الحكومة خصخصة الموانىء.

وعبر رؤساء لجان العمال عن خشيتهم من الخصخصة والتي ستؤدي الى فصل حشد من العمال وبالتالي زيادة عدد العاطلين عن العمل.

ومما جاء في الرسالة، التي بعثوا بها الى حاييم شيف: «قررت الحكومة في جلستها المنعقدة في (٩٩/٨/٢٢)، تغيير المبنى التنظيمي في الموانىء، ويشمل ذلك، توصيات سلطة الموانىء، والقطارات تنظيم الموانىء في ثلاثة مراكز ربحية. ونشر مناقصات حول اقامة «ميناء اليوبيل» في اشدود ومناقصة لشراء الاجهزة وتشغيل الميناء. واستمرارا لقرار الحكومة، قرر مجلس سلطة الموانىء بناء «ميناء اليوبيل» بواسطة شركة تابعة لسلطة الموانىء. والشركة تعلن مناقصات من شروطها الزام المبادرين الخاصين ببناء الأرصفة وتشغيلها الى مالا نهاية.

وأكد رؤساء لجان العمال في الموانىء في رسالتهم المشتركة. «ان تلك التغييرات المقترحة. تشكل خطرا جديا على عمال الموانىء وعلى حقوقهم. وستتمخض في حال تطبيقها عن فصل عمال كثيرين».

مقارنة مع الفترة ذاتها من (٩٨)

انخفاض التصدير الاسرائيلي الى المانيا في النصف الأول من (٩٩) بـ (١٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض التصدير الاسرائيلي الى المانيا، في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (١٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة الصادرات، في النصف الأول من العام الجاري، (٥٥٥) مليون دولار.

وانخفض الاستيراد الاسرائيلي من المانيا، في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٣٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة الواردات (١.٢) مليار دولار.

وكشف عن ذلك موشيه ناحوم، رئيس قسم التجارة الخارجية في اتحاد الصناعيين، بعد لقائه أمس الخميس، ورئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، السفير الالماني في اسرائيل د. تيؤدور ڤلاو.

وقال طيرة ان اسرائيل ترى في المانيا، إحدى الدول الهامة جدا لتطوير اقتصادها وتعميق التعاون معها. ودعا الى إقامة فريق الماني اسرائيلي مشترك، يعمل على تطوير التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدولتين. واتفق على قيام وفد اسرائيلي يمثل صناعة التقنيات المتطورة، بزيارة الى المانيا قريباً، لتطوير العلاقات مع شركات المانية.

وأشار طيرة الى ان (٦٠) ممثلية لشركات اسرائيلية تعمل اليوم في المانيا، وان الاستيراد الاسرائيلي من المانيا يبرز في استيراد السيارات ومنتجات كيمائية وأجهزة كهربائية والكترونية.

وفد طلابي من طمرة يزور غزة لتعميق التواصل



* طمرة – لمراسلنا – نظمت رابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة زيارة لوفد طلابي من المدينة الى غزة، شملت المطار وقيادة الأمن الوطني ومقر المجلس التشريعي، واستمعوا الى شرح من المسؤولين عن الأوضاع وعمل كل هيئة.

وعقدت ندوة في مقر حركة «فتح» في غزة، تحدث فيها رئيس لجنة التواصل في السلطة الفلسطينية، فوزي النمر، ورئيس رابطة الشبيبة في حركة «فتح»، عبدالكريم عوض، وهشام المصري، نائب رئيس لجنة التواصل، وجرى فيها نقاش عام حول الأوضاع.

وتحدث باسم الوفد الطلابي مهيب ذياب، رئيس الرابطة، عن أهداف الزيارة في تعميق روح الانتماء والتواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان.

ورافق الوفد الطلابي في زيارته القائم بأعمال رئيس بلدية طمرة، أحمد مطلق حجازي، وعضو البلدية علي عواد.

إدانة أحد زعماء منظمة "شبيبة مئير كهانا" بالعضوية في منظمة ارهابية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان منظمة الشبيبة على اسم مئير كهانا، المسماة شبيبة مئير، هي منظمة ارهابية وبمثابة استمرارية لكهانا حي، التي أخرجت قبل أربع سنوات، خارج القانون».

هذا ما تقرر أمس الأول الاربعاء في محكمة الصلح في كفار سابا، وفرض حظر النشر على القضية لأن رئيس قسم في «الشاباك» قدم تقريرا في الجلسة التي أدانت مركز الشبيبة في المنظمة، أوري إيمر، بالعضوية في منظمة ارهابية.

وسمح أمس بالنشر عن الموضوع بعد ان تقدم «صوت اسرائيل» بطلب الى المحكمة لالغاء حظر النشر.

في بيان لفرع الجبهة

اتهام الشرطة باللامبالاة إزاء أحداث زعرنة وقعت في الرامة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت جبهة الرامة الدمقراطية، بيانا وزعته على الأهالي ووسائل الاعلام، دعت فيه كافة القوى السياسية في القرية، وأعضاء الكنيست التقدميين ولجنة رؤساء السلطات المحلية القطرية ولجنة المتابعة العليا، الى التعاون وأخذ دورها الفعال في الضغط على الشرطة، لوقف استهتارها بمطالب الأهالي للكشف عن مرتكبي الجرائم التي اقترفت في الرامة مؤخراً. وكانت الجريمة الأخيرة قتل الشاب ماهر خليل سمعان، على مرأى من والدته في الدكان.

واستهلت الجبهة بيانها بالحديث عن بشاعة الجريمة التي ارتكبت بدم بارد وراح ضحيتها الشاب ماهر والتي هزت أهالي الرامة جميعاً فأعلنوا الاضراب العام تعبيراً عن سخطهم.

وأشارت الجبهة في بيانها الى انه منذ خمس سنوات تقع ممارسات زعرنة يحاولون اعطاءها الصبغة الطائفية، دون ان تكشف الشرطة عن الذي يقف وراءها، مع ان دلائل كثيرة تشير الى ارتباطها بتجارة المخدرات. وتساءلت الجبهة في بيانها: أين الشرطة وأجهزة الأمن؟ ولماذا تسكت إزاء تلك الجرائم ولا تكشف عن الجناة؟ وأكدت الجبهة في بيانها ان عدم الكشف عن الجناة، يشجع المجرمين على استمرار ارتكاب الجرائم.

المعارف تسمح بتحويل نتائج بچروت الرياضيات لطلاب ثانوية جت

* جت – من حسن مواسي – ألغى قسم الامتحانات في وزارة المعارف قراره السابق بخصوص الغاء دفاتر امتحانات بچروت الرياضيات لـ (٣١٠) طلاب في مدرسة جت الثانوية، على ان يتم تحويل نتائج الامتحانات الى المدرسة قبل الـ (٢٠) من الشهر الجاري.

وقال رئيس مجلس جت، د. محمد ابو الفول، ان هذا القرار جاء بعد تحرك المجلس وادارة المدرسة والاهالي استنادا الى الورقة التي قدمتها شركة المراقبة وتؤكد ان المدرسة استوفت كافة الشروط اللازمة من اجل ضمان نزاهة اجراء الامتحانات.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ رفيق ملك، ان القرار السابق كان جائرا بحق مئات الطلاب.

تعيين حسين الهيب رئيسًا للجنة القرى البدوية في مركز الحكم المحلي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عادي إلدار، رئيس بلدية كرميئيل ورئيس مركز الحكم المحلي، برسالة الى رئيس مجلس طوبا الزنغرية، حسين الهيب، يعلمه فيها بقرار ادارة مركز الحكم المحلي تعيينه رئيسًا للجنة الخاصة بشؤون القرى والتجمعات البدوية التابعة لمركز الحكم المحلي.

وأعرب حسين الهيب عن أمله بالعمل الجاد لتحسين اوضاع القرى البدوية والعمل بكل جهد من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتحسين اوضاعها.

انتخاب لجنة عمال في محطة باطون «إيڤن ڤسيد»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – جرت، امس الخميس، انتخابات للجنة العمال في محطة باطون «إيڤن ڤسيد» التابعة للسوليل بونيه في مسغاڤ. وقد تمت الانتخابات بشكل دمقراطي، وأشرف عليها القائم بأعمال مجلس عمال لواء الجليل المركزي، ماجد ابو يونس. وانتخب لرئاسة اللجنة موسى غنطوس ولعضويتها ألون شماي وبن عزري نيسيم.

الاتحاد الأوروبي يرعى عشر حفلات فنية للطرب العربي الأصيـل فـي إسـرائـيـل وفـلـسـطـيـن

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت فرقة الموسيقى العربية، التي تعمل ضمن اطار جمعية تطوير وتنمية الموسيقى العربية، عرضها الاول من سلسلة عروض ثقافية فنية ستقدم في اسرائيل والمناطق الفلسطينية بدعم من الاتحاد الاوروبي.

وكان العرض الافتتاحي في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة بالتعاون مع المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب. وأصغى الحضور للطرب الأصيل بأداء الفنانين المبدعين لبنى سلامة وآفي كوهين (ابراهيم عزت). وافتتح رئيس جمعية تطوير الموسيقى، د. نادر عودة، بكلمة، أكد فيها على ضرورة دعم هذا النوع من الفن الراقي.

وقال رئيس فرقة الموسيقى العربية، الفنان سهيل رضوان: «ان هذا العرض يأتي ضمن عشرة عروض ستقدم في مناطق عربية ويهودية في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية، وتأتي كوسيلة لتقريب الشعبين». وكانت جمعية تطوير وتنمية الموسيقى العربية قد توجهت الى الاتحاد الاوروبي لدعمها في اقامة مثل هذه العروض، وستقدم العروض في المناطق الفلسطينية في نهاية شهر كانون الاول في بيت لحم، وكما قال الفنان رضوان: «فان هذه العروض ستكون ضمن نشاطات الالفين».

من الجدير بالذكر ان العازفين في فرقة الموسيقى العربية هم فنانون عرب ويهود، من مختلف أنحاء البلاد. وقد تسلم قيادة الفرقة في العرض المذكور، مساء الاول من امس الاربعاء، الفنان نزار رضوان (نجل الاستاذ سهيل رضوان).

ردًا على تصريحات ابو رقيق حول عمليتي طبريا وحيفا:

هكذا، لن تفوز بالاحتـرام

* لم يصح بعد اهالي قرية دبورية وعائلتا عزايزة ومصالحة من صدمة وذهول اكتشاف ان اثنين ممن قتلوا في حادثي التفجير في طبريا وحيفا هما من ابنائهما، حيث كلما مرت الساعات والايام، زاد حجم الذهول وكبرت الصدمة، واتسع عمق الجرح والأسى على فقدان كل عائلة لابنها وهو في ريعان شبابه.

فالأول امير كان يحضر بمساعدة اخوته ووالده لدخول مسكنه الجديد برفقة زوجته الحامل في شهرها الثالث، والثاني، جاد، كان والده أتم شراء الخراف وتجهيزات العرس للاحتفال بزفافه بعد عدة اسابيع. فخرج الاثنان الى رحلة الموت البشع ولن يعودا ابدًا.

رئيس وزراء اسرائيل ووسائل الاعلام والمسؤولون من وزراء وسياسيين وغير سياسيين من ذوي الميول اليسارية وغير اليسارية لم يوجهوا أية اتهامات ولا شكوك او يحملوا المسؤولية المباشرة لأهالي الشابين على ما قاما به من عمل لا يرضي الله ولا الدين مثلما انه لم يرضيهم السيد سالم ابو رقيق، رئيس مجلس تل السبع، الذي تطوع في اثناء حفل دعي إليه بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة لتكريم وترقية جنود في المنطقة الجنوبية، فخطب وباسم كل البدو كما قال وراح يتهم اهالي الشبان القتلة وكأنهم عرفوا مسبقًا عن فعلة ابنائهم وسكتوا على ذلك وهذا يعني موافقتهم على موتهم وانتحارهم بهذا الشكل الغريب العجيب.

ولم يفلت من الاتهام وتحمل مسؤولية ذلك، لا رؤساء المجالس المحلية العربية، ولا الحركة الاسلامية، ولا حتى الرئيس ياسر عرفات، الامر الذي لم يجرؤ عليه غلاة العنصريين في اسرائيل.

ان عائلتي مصالحة وعزايزة، وكافة اهالي قرية دبورية، يستنكرون بشدة اقوال واتهامات ابو رقيق، وتوقع الجميع ان تأتي هذه «الطعنة» من اوساط عنصريين ويمينيين، لا من احد ابناء شعبنا وملتنا، فهذا مؤلم وخطير ويقوي صف وخانة المعنيين بتدمير جهود السلام والتعايش والزج باسم الجماهير العربية في البلاد بكل ما هو سلبي لتبرير عدم المساواة وهضم حقوقنا القومية والمدنية وابقائنا دائمًا في قفص الاتهام وكأننا لسنا من سكان البلاد ولا من أهلها الشرعيين.

اننا نطالبك بأن تتراجع عن خطابك التحريضي وتعتذر لكل من اسأت إليهم من الناس، ونؤكد لك ان غالبية الاسرائيليين باتوا لا يصدقون ولا يحترمون من يبيع ويرخص نفسه وأهله امامهم بهذا الشكل.

* محمد مصالحة - دبورية *

الجبهة تشجب فصل الموظفين من مجلس كفرمندا

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شجبت جبهة كفرمندا، في بيان اصدرته، امس الاول، ووزع على اهالي القرية، عمليات فصل الموظفين في مجلس كفرمندا المحلي وتعيين موظفين جدد. وأكد البيان ان هذه العملية تحولت الى ظاهرة تشغل غالبية المواطنين كما ان ظاهرة التوظيفات والفصل تحولت الى قضية واحدة. وأكد البيان ان المتضرر الاول والاساسي من هذه الخطوات هو الصالح العام، حيث تعكر الاجواء، والعلاقات الاجتماعية بين المواطنين مما ينعكس على مجمل مرافق الحياة في القرية. وأضاف البيان ان الذي يحدث اليوم في مجلس كفرمندا في ظل الادارة الحالية هو استمرار طبيعي للادارة السابقة. ودعا البيان الاهالي الى شجب عمليات الفصل والعمل على توحيد اهل القرية.

سرقات.. سرقات

سرقوا تاجر مجوهرات في وضح النهـار!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سرق ثلاثة اشخاص، في وضح النهار امس الخميس، تاجر مجوهرات، وبلغت قيمة المسروقات مئة الف دولار وهربوا. في شارع «متسادا» في بئر السبع.

وقبل ظهر امس، وعندما ترجل تاجر المجوهرات من سيارته، وتوجه وفي يده حقيبة الى بيته. وقبل ان يفتح الباب توقفت سيارة قربه، ترجل منها ملثمان وتحت التهديد بالسلاح، سرقا منه الحقيبة الملأى بالمجوهرات والدولارات وهرب ثلاثتهم في السيارة الامريكية الصنع، عثر عليها بعد ساعات في «بئير يعقوب». وتبين انها مسروقة.

وباشرت الشرطة التحقيق والتفتيش وقد استعانت بمروحية.

* سرقة مئات ألوف الشواقل *

أوقف ملثمان، امس الخميس، وفي وضح النهار، في قرية العيزرية، شابًا كان في طريقه من بنك «القدس» الى بنك «العرب»، وفي يده حقيبة لإيداع مبلغ من المال. وتحت التهديد بالسلاح، سرقا الحقيبة وبداخلها مئات ألوف الشواقل وهربا. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

* اعتقالات على خلفية سرقات *

نجحت شرطة كرميئيل باعتقال عشرة اشخاص خلال الاسبوع الجاري، للاشتباه في تنفيذ عدة سرقات في قرى المنطقة. وجرى خلال يوم امس وأمس الاول، تمديد اعتقال سبعة اشخاص، لفترات مختلفة لاستكمال التحقيق حول السرقات التي جرت في محطة وقود «موران»، ومحلات ومؤسسات تجارية في المنطقة.

وجرى، امس الخميس، في محكمة الصلح في صفد، تمديد اعتقال شاب من طوبا، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي مساعدة لصوص على سرقة خزنة مالية، «كسبومات».

وتبين من ملف التحقيق ان أربعة ملثمين جاؤوا مساء الثلاثاء الأخير، الى محل تجاري في بلدة «حتصور» الجليلية، واقتلعوا بمساعدة جرار زراعي «الكسبومات» وهربوا به. وقدم الحارس في المكان وهو من طوبا شكوى، جاء فيها ان الاربعة قيدوه جيدًا وسرقوا «الكسبومات»، لكن شكوك المحققين ثارت، بعد ان لم يروا أي آثار على جسمه لتقييده كما ادعى، خاصة وأنه لم يبلغ المسؤولين عنه في الشركة التي يعمل فيها بالسرقة فور وقوعها ولم يبلغ الشرطة، أيضًا.

كلمة الاتحاد

الخطف .. أيضًا إرهاب!

* حتى لو كان الادعاء الاسرائيلي صحيحًا بأن الصحفية اللبنانية كوزيت الياس ابراهيم نشرت تقارير صحيفة عن منطقة الحزام الأمني (الجزء الذي تحتله اسرائيل من الجنوب اللبناني) ونقلت معلومات عن تحركات الجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة، فان هذا لا يجيز اعتقالها.

فهي مواطنة لبنانية. ولاؤها هو لدولة لبنان. واذا خدمت وطنها، تستحق وسام شرف. وهذه «القبضنة» عليها، باعتقالها وزجها في معتقل «الخيام» الاحتلالي، ليس شطارة. بل هو تعدٍ آخر على لبنان الدولة والشعب ويتناقض مع كل التصريحات الاسرائيلية الرسمية حول «النية الصادقة للسلام مع لبنان» و«اسرائيل ليست معنية بأي شيء في ارض لبنان».

واكثر من ذلك، فان هذا الاعتقال هو عبارة عن عملية ارهاب، تتحمل مسؤوليتها حكومة اسرائيل، التي تدير ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

فقد قام منفذو العملية باجتياز حدود دولة. واعتدوا على مواطنين لبنانيين. واختطفوا صحفية ومرافقين اثنين لها، بالقوة. وزجوا بهم في معتقل احتلالي، غير شرعي. وقد يقدمونهم الى محاكمة غير شرعية ايضًا.

فماذا نسمي كل هذا ان لم يكن «ارهاب دولة منظم»؟!

ولماذا هذا التعنت في تجاهل حملة الاحتجاج العالمية ضد عملية الخطف الارهابية؟! أهو تعبير عن الثقة بالنفس الزائدة، ام انه استمرار في السياسة القديمة وبرهان على ان التغيير مجرد كذبة؟!

لقد نجحت حكومة براك، خلال شهرين فقط من الزمن، في تبديد الآمال الوردية ازاء سياستها لدى اوسع الاوساط في العالم العربي. وهذا كاف. فلا حاجة للمزيد من الاساءات والاذى.

ان انصار السلام في اسرائيل والعالم العربي يتوقعون ليس فقط اطلاق سراح الزميلة كوزيت ابراهيم ومرافقيها، بل اغلاق معتقل «الخيام» واطلاق سراح كل من الاسرى المحتجزين فيه. فوجود هذا المعتقل وسبل «تعبئته» بالمخطوفين، وصمة عار، تحتاج اسرائيل لإزالتها اكثر من المخطوفين وأهاليهم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ليس معلمو "شاس" فقط، فهناك المعلمون العرب!

*** تصوروا لو ان شبهات الفساد تحوم حول السلطات المحلية العربية، كما هو الامر مع جهاز «شاس» التعليمي؟! السؤال اصبح: من سيكون المشتبه به في المرة القادمة؟! ***

*** بقلم سامر خير ***

* مئات المعلمين العرب وربما الآلاف منهم لم يتلقوا رواتبهم منذ عدة اشهر في العديد من القرى العربية بسبب الازمات المالية الحادة التي تواجهها السلطات المحلية العربية، ولكن هل سمعتم مسؤولا حكوميا واحدا- وليكن مثلا رئيس الحكومة- يلتفت الى مشكلتهم وينادي بضرورة تسريع دفع مستحقاتهم، التي هي مستحقات عائلاتهم واطفالهم؟! ويسعى لايجاد حل عادل للمشكلة؟

المعلمون العرب- كمايبدو- لا يستحقون هذا التعامل ولكي يستحقوه كان عليهم ربما ان يعملوا في جهاز «شاس» التعليمي! لكي "يتفضّل" إيهود براك وغيره عليهم بـ «اضعف الايمان» وهو الكلام الانساني الذي يدعو الى دفع اجورهم المتأخرة من منطلق «الشعور المرهف» تجاههم. حتى هذا الشعور- كما يبدو- كثير جدا جدا على المعلمين العرب رغم ان السلطات المحلية العربية لا تحوم فوقها شبهات الفساد النتن كما هو الحال مع جهاز «شاس» التعليمي المذكور!

ليس في الامر جديد كما نعرف، فطريقة التعامل هذه هي نفسها في كل المجالات، وعنوانها هو التمييز القاسي حتى بين المعاناة والمعاناة والالم والالم. ونحن اذ نطرح هذا الموضوع لا نقصد باي حال المساس بحق معلمي جهاز «شاس» في تلقي اجورهم، فهذا حقهم غير القابل للنقاش كما هو الحال ايضا بالنسبة للمعلمين العرب الذين يعانون من المشكلة نفسها من حيث تأخر الرواتب وما يعنيه ذلك من معاناة لا داعي لتفصيلها.

معلمو جهاز «شاس» التعليمي لا دخل لهم بشبهات السرقة والفساد، فهم مثل كل عامل اجير يقومون بعملهم من اجل اعالة عائلاتهم بكرامة.

وفي الواقع ان التمييز في هذا الموضوع لا يدخل تحت خانة التمييز بين اليهود والعرب فقط، بل تحرك خيوطه ايضا المصالح الائتلافية التي تتطلب اتقان التغزّل من طرف ما بطرف آخر، وغالبا ما يكون التغزل في مثل هذه الاحوال مكلفا جدا وليس مجرد كلام «ليست عليه ضريبة»!

ولنقف قليلا عند موضوع الفساد المالي، فقد شهدت الدولة خلال بضع السنوات الاخيرة فضائح متتابعة من هذا القبيل تجعل الشبهات تحوم فوق الكثير من الاشخاص والمرافق. حتى اصبح الامر اشبه بظاهرة متفشية واصبح السؤال من سيكون المشتبه به في المرة القادمة؟ وهذا وضع خطير في جهاز اية دولة، خاصة عندما يعلق في شبهات مثل هذه رئيس حكومة سابق مثل بنيامين نتنياهو! وقد اجرت الشرطة في السابق تحقيقات مع العديد من رجال الدولة- ومازال بعضها مستمرا- بخصوص شبهات خطيرة حول رشاوى واختلاسات بمبالغ طائلة. وقد يغلق الملف احيانا لا لبراءة المشتبه به المؤكدة، بل بسبب عدم وجود ادلة كافية ضده!

.. مدير عام جهاز «شاس» التعليمي، الراب يعقوب حيمد، لم يستجب- حتى مساء امس - لطلب المستشار القانوني للحكومة اليكيم روبنشطاين، الاستقالة من منصبه. وذلك في اعقاب التقرير الذي قدمه مراقب الحسابات في الجهاز، والذي يظهر وجود شبهات جنائية- كما يبدو-في طريقة الادارة المالية من قبل المدير العام المذكور. واكتفى هذا الاخير بالاعلان عن استعداده لتنحية نفسه عن مسؤولية الادارة المالية محتفظا لنفسه بباقي الصلاحيات. ومثل هذه الامر- على حد علمنا- لا يحدث إلا في دولتنا ربما. ومضت تلك الايام التي كان يستقيل فيها المسؤول، حتى قبل توجيه الشبهات ضده كما يحدث في غير دولة في العالم!

ان المشكلة - حسب رأينا - لا تتعلق بهذا الشخص او ذاك، بل هي بحاجة لعلاج جذري عام يضمن عدم امكانية تجاوز القانون او التلاعب به بسهولة، وقد يكون الشرط الاول لتحقيق ذلك هو وجود رقابة محايدة بعيدة عن اية مصلحة في التستر على التجاوزات.

المركز الثقافي البلدي في الناصرة يستضيف معرض الفنان الفلسطيني كامل المغني

* مدير المركز رياض مصاروة: مع ندوة «ماذا يبقى من الادب الفلسطيني؟» ننطلق نحو فتح ملفات حركتنا الثقافية والفنية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفنان الفلسطيني كامل المغني في معرضه الجديد «القدس ووتريات فلسطينية» ابتداء من يوم الاربعاء ٩٩/٩/٢٢ الساعة الثامنة مساءً في چاليري المركز بعد ان تنقل بين مدينتي شفاعمرو وعكا.

وسيقام حوار مع الفنان في ساحة المركز بعد الافتتاح مباشرة.

من ناحية اخرى فانه «نظراً لنقص الحوار الموضوعي والعميق حول ما يجري في الساحة الثقافية وفي جميع المجالات الابداعية، لأسباب لم تبحث بشكل شامل حتى الآن، يخطط المركز الثقافي البلدي في الناصرة لفتح الملفات الثقافية واجراء حوار صريح وجري،، هدفه الاول محاولة ايجاد لغة مشتركة بين المبدعين مع معرفتنا بصعوبة المهمة ومرارتها في الوقت نفسه»

– هذا ما قاله مدير المركز، المخرج رياض مصاروة، لـ«الاتحاد». واضاف: «ان ما يجري في الساحة الثقافية المحلية يشير الى حالة عجز مرضي مزمن يحتاج الى علاج».

وتابع: «لقد طرح الدكتور فيصل دراج، من خلال الحوار الذي أجراه معه الناقد انطوان شلحت، موضوعات قاسية تحتاج الى تقييم جدي والى وقفة امام واقعنا وامام سلوكياتنا تجاه هذا الواقع. بالطبع لم تطرح بعد كل الاسئلة، ولكن في الوقت نفسه علينا ان نطرح الاسئلة الصحيحة قبل أن نبحث عن إجابات تفتقر الى السؤال، وقبل ان نبحث عن مبررات القصورات والعجز.

«ماذا يبقى من الادب الفلسطيني؟ – هذا هو السؤال الذي يفتح الملف الثقافي الاول، ويلي هذا الملف، ملف المسرح والفنون التشكيلية والموسيقى.

«ويدعو المركز الثقافي البلدي جمهور المبدعين والمهتمين للاشتراك في الندوة التي ستعقد يوم الجمعة ٩٩/٩/٢٤ الساعة ٨.٠٠ مساءً في المركز الثقافي البلدي – الناصرة، باشتراك كل من: محمود شقير، وسيم الكردي، د. محمود غنايم، محمد حمزة غنايم، محمد علي طه وانطوان شلحت».

لأول مرة تمنح لعربي

جائزة روتشلد للتربية للمربي رياض كبها من برطعة

* برطعة – من حسن مواسي – منح صندوق روتشلد للتربية، جائزته لهذا العام لأول مرة لمربٍ عربي هو الاستاذ رياض كبها من برطعة تقديراً لجهوده في مجال التربية والتعليم منذ (٢٠) عاماً.

ويذكر ان المربي كبها يدرس موضوع المدنيات في مدرسة كفرقرع، بالاضافة الى عمله كمركز لدورات الاستكمال للمعلمين في المعهد العربي اليهودي للسلام في «چفعات حبيبة».

بمبادرة مشتركة من المركز الجماهيري ومكتب الرفاه

(٤٠) امرأة من أبوسنان يشاركن في مخيم تثقيفي ترفيهي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة مشتركة من المركز الجماهيري ومكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس ابو سنان المحلي، شاركت (٤٠) امرأة من ذوات الاوضاع الإجتماعية الخاصة وكثيرات الاولاد، في مخيم ترفيهي، استمر ثلاثة ايام، تخللته سلسلة محاضرات ودورات وفعاليات تثقيفية وترفيهية في فندق «حوف هتماريم» في عكا وجولة في مدينة القدس، اختتمت أمس الخميس.

وتمحورت المحاضرات حول مكانة المرأة في المجتمع، قدمها د. شكري عراف. وقدم اخصائي نفسي محاضرة حول العلاقة بين الاهل والاولاد داخل العائلة. وقدمت فقرات موسيقية ترفيهية.

وتحدثت قمر موسى، مديرة المركز الجماهيري، ومنيرة خير، مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي، عن الخدمات المتوفرة والتي ستقدم لجمهور النساء. وأكدتا على أهمية العمل المشترك والتعاون بين المكتب والمركز وتنظيم فعاليات مشتركة لما في ذلك فائدة النساء والجمهور بشكل عام.

إدانة مسن باغتصاب فتاة قاصر تربت في بيته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، رجلا (٦٠ عاماً)، باغتصاب فتاة قاصر على مدى اربع سنوات، تربت في بيته بعد ان قتل والدها على مرأى من والدتها وهي في التاسعة من العمر. وسيصدر قرار الحكم ضده لاحقاً.

وسوغت الفتاة القاصر، (١٥) عاماً، صمتها على ما تعرضت له، بأنها خجلت ولم تدر ماذا تفعل وقالت: «لعلي أنا المتهمة فيما حدث وفيما إذا كان ذلك يجب ان يحدث»!

وتبين ان المتهم كان يمارس الجنس مع الفتاة القاصر والاعمال المشينة ثلاث مرات في الاسبوع!!

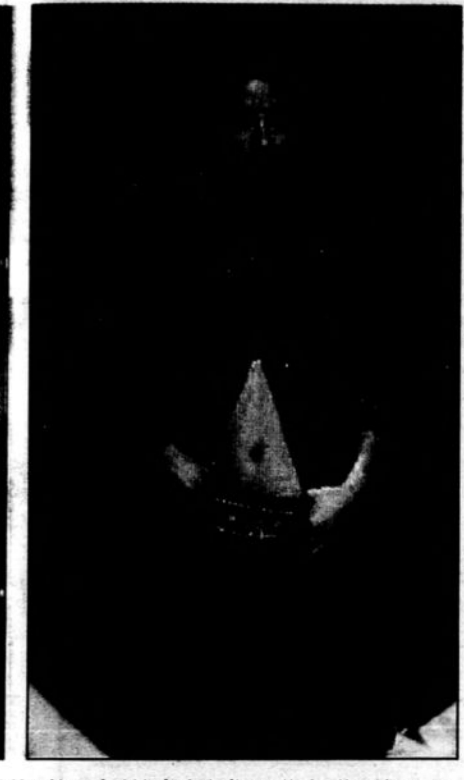
وتحدثت الفتاة عما عانته من آلام بعد مقتل والدتها. وما كانت تتعرض له في بيت المتهم من معاملة قاسية من زوجته وأولاده وأحفاده. وكيف تحولت الى ضحية مرة ثانية بعد مقتل والدتها.

ولاحظت شقيقة الفتاة القاصر تدهورها في تحصيلها وفشلها في المدرسة وتغير سلوكها العام. وبعد تحقيق معمق كشفت لها عما تتعرض له، فأقنعتها بتقديم شكوى الى الشرطة.

وسوغت الفتاة القاصر ترددها في تقديم الشكوى، بخشيتها ان يقتل اخوتها المتهم.

ونفى المتهم التهمة وقال انه سيستأنف الى «العليا» على قرار الادانة في المركزية.

أطلب الموضة ولو ف



* صورتان من المعرض المركزي لأزياء خريف ١٩٩٩ في هونغ كونغ، الذي يقام هذ

"صرخة" أطلقتها "المنارة"

* عكا – لمراسلنا – اقيم، امس الخميس، العرض الاول لمسرحية «صرخة» لفرقة مسرح «المنارة» العكية، من تأليف د. احمد سليمان، اعداد واخراج ماهر زهرة، وانتاج المركز العربي – اليهودي في حي «وولفسون» في عكا.

اكتشاف مادتين مس

الإدمان على ال

* باريس – «و.ص.ف.» – اكتشف باحثون امريكيون اخيراً مادتين تلعبان دوراً في الانتقال من تعاطي الكوكايين في المناسبات الى ادمان مزمن يؤدي الى رغبة جنونية في الحصول عليه.

وتنشر مجلة «نيتشر» البريطانية، امس الخميس، التجارب التي قام بها الباحثون على فئران في هذا المجال.

وقد يتحول استنشاق الكوكايين، خلال فترة من الزمن قد تطول سنوات، الى عادة يصعب التخلص منها.

ورأى فريق ايريك نستلر، في معهد الطب التابع لجامعة يال في نيوهافن (الولايات المتحدة)، ان معرفة ما يجري في الدماغ خلال التعرض المزمن للكوكايين امر مهم لفهم آليات الارتباط بهذه المادة. ويأمل الباحثون ان تعاطي الكوكايين بانتظام ينتهي على ما يبدو بتحريك عملية في الدماغ

ضة ولو في الصين!



١٩٩٩ في هونغ كونغ، الذي يقام هذه الايام بمشاركة ٢٦ من أبرز دور الازياء في العالم *

نها "المنارة" أمس، في عكا

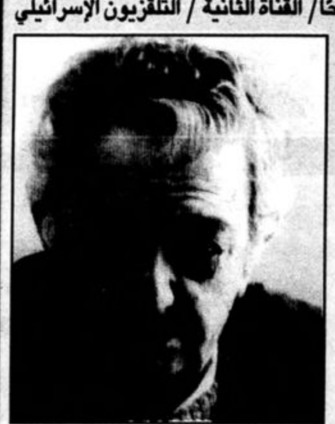
وتعالج المسرحية عدة قضايا اجتماعية عكية آنية، تشغل الشارع العكي.
وفرقة «المنارة» تعمل للسنة الثالثة على التوالي، بدون دعم من الهيئات الرسمية، معتمدة على الجهود الذاتية لأعضائها وعددهم (١٥) عضواً.
وعرض «صرخة» هو اول عمل بارز بعد استعدادات دامت عامين.

دتين مسؤولتين عن
لى الكوكايين

تزدي الى الاعتياد الذي يحول الانسان الى مدمن حقيقي على الكوكايين.
واضاف ان تنشيط جينة تتحكم بانتاج بروتينة هي «دولتا فوسب» يبدو احد عوامل هذه العملية التي تقود الى الادمان.
ويعرف العلماء منذ سنوات ان استخدام الكوكايين لفترة طويلة وكذلك الامفيتامين والمورفين والنيكوتين يزيد من انتاج هذه البروتينة في منطقة من الدماغ تلعب دوراً مهما في الشعور باللذة ويؤدي الى الادمان.
وحاول الفريق الامريكي اكتشاف سبب ذلك.
وقد حقن الباحثون الارث الجيني للفئران بجينة «دلتا فوسب» ولاحظوا انها اصبحت اكثر سعادة باللذة الناجمة عن الكوكايين.
كما اظهروا ان هذه الجينة، التي تم تنشيطها وارتفاع مستويات بروتينتها، تؤثر على مادة اخرى في الدماغ هي «غلو ار ٢» التي ادى حقنها في أدمغة فئران الى زيادة كبيرة في ميلها الى تعاطي المخدرات.

إميل حبيبي وقرار تقسيم فلسطين فيلم وثائقي تلفزيوني

غدًا السبت ١٨/٩ الساعة ١١:٣٠ صباحًا/ القناة الثانية / التلفزيون الإسرائيلي



* حيفا – من «دار عربسك للنشر»: «إميل حبيبي وقرار تقسيم فلسطين» هو موضوع الحلقة القادمة من السلسلة التلفزيونية الوثائقية المتميّزة «هكول أنشيم» – (الكل أناس) والتي ستذاع يوم غد السبت (٩/١٨) الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً على «القناة الثانية» في التلفزيون الإسرائيلي والتي ستخصص للكاتب والمفكر الراحل إميل حبيبي.

وتقوم هذه السلسلة الوثائقية باستعراض وبحث أحداث وحقبات تاريخية عبر شخصيات ثقافية – سياسية – تاريخية شاركت في تلك الأحداث.

وسلسلة هذا العام تحاول بحث علاقة ست شخصيات مختلفة بمواضيع مختلفة وهم: يتسحاقساديه والوزيرة السابقة حايكه جروسمان وحازون إيش والمهندس المعماري آريبه شارون والفنان شايكه أوفير، بالإضافة إلى إميل حبيبي.

وحلقة يوم السبت القريب، والتي هي الحلقة الأولى التي تتناول شخصية فلسطينية – إسرائيلية – عربية والتي ستخصص لشخصية المفكر والكاتب الراحل، تبحث في إحدى القضايا الجوهرية في حياته، وهي تأييده لقرار تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة فلسطينية – هذه القضية التي تمحورت حولها حياته وطروحاته السياسية والإجتماعية والثقافية والوطنية.

وكان تطرق هذا المسلسل في العام الماضي إلى شخصيات ثقافية وسياسية، مثل ثيودور هرتسل ودافيد بن غوريون ويائير شطيرن والشاعرة راحيل والمغنية براخا تسفيرا وحنه سينيش، وغيرهم.

يشرف على هذا المسلسل الوثائقي: عنات زلتسر – محررة ومنتجة. مودي بارؤون – مقدمًا. تامي فاينجولد – مخرجة تلفزيونية.

صورت مشاهد هذا الفيلم في مسقط رأس إميل حبيبي – المدينة التي قضى فيها جُل حياته، واختار أن يُدفن فيها – حيفا، وكذلك في الناصرة وعكا والبعنة ورام الله.

(٤٠٦) دور للنشر تشارك في المعرض الـ(١٥) للكتاب العربي في دمشق

* دمشق – الوكالات – افتتح في دمشق، الليلة قبل الماضية، المعرض الخامس عشر للكتاب العربي الذي تنظمه «مكتبة الاسد» ويستمر حتى ٢٥ ايلول الحالي.

وقال مدير «مكتبة الاسد»، غسان اللحام، ان ٤٠٦ دار نشر عربية وأجنبية تشارك في هذا المعرض بـ ٣٥٠٠٠ عنوان.

وأوضح اللحام انه تم توسيع المعرض هذا العام الى الحديقة المقابلة لـ«مكتبة الاسد» مع مشاركة ٥٨ دار نشر جديدة.

ويشارك في هذا المعرض الاردن والامارات العربية المتحدة وتونس والسعودية وسوريا وسلطنة عمان وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب.

كما تشارك دول اجنبية هي اسبانيا والولايات المتحدة وايران وبريطانيا وروسيا وفرنسا، الى جانب عدد من المنظمات الاقليمية والدولية من بينها جامعة الدول العربية وجمعية الهلال الاحمر السوري ومعهد العالم العربي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

واضاف اللحام ان المكتبة اعدت لهذا الغرض ٢٢٦ جناحًا على مساحة إجمالية تبلغ خمسة آلاف متر مربع، كما تقيم جناحًا خاصًا بالكومبيوترات.

وستقام نشاطات ومحاضرات ثقافية على هامش المعرض تتضمن محاضرات فكرية وثقافية ونقدية متخصصة يشارك فيها عدد من الوزراء والادباء والكتاب العرب من بينهم وزير الثقافة التونسي، عبد الباقي الهرماسي، والنائب اللبناني مروان فارس ورضوان السيد وحسن حنفي وسمير أمين (مصر) ويوسف سلامة الخيمي وعادل العوا (سوريا).

وقال اللحام ان المعرض حقق قفزات واسعة في عدد الدور المشاركة وعدد العناوين والمساحة وعدد الزوار.

ويذكر ان «مكتبة الاسد» تنظم منذ افتتاحها في ١٩٨٥ هذا المعرض الذي تباع فيه الكتب بحسومات تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ بالمئة.

الهرمونات النسائية قد تكون مفيدة للذاكرة

* باريس – «و.ص.ف.» – ذكرت مجلة «نيو ساينتيست» البريطانية، استناداً الى دراسة، ان الهرمونات النسائية يمكن ان تكون مفيدة للذاكرة.

وأوضحت المجلة ان دراسة اجرتها المتخصصة الكندية برباره شيروين، من جامعة ماكغيل في مونتريال، اظهرت ان النساء اللواتي تنقص لديهن مادة الاستروجين يعانين من فترات نسيان تختفي مع معالجة هرمونية بديلة.

اما لدى النساء اللواتي انقطع لديهن الطمث طبيعيًا فان دراسات سابقة اظهرت المفعول الواقي للمعالجة الهرمونية البديلة تجاه مرض الزهايمر، لكن لا يعرف سوى القليل جداً عن الطريقة التي تؤثر فيها هذه الهرمونات على ذاكرة النساء الأصغر سنًا.

وقد تابعت الدكتورة شيروين وزملاؤها مئة امرأة يناهزون الاربعين من العمر ويعانين من تدني المستوى الدموي الهرموني بعد استئصال المبيض والرحم.

ووزعت هؤلاء النساء الى مجموعتين، المجموعة الاولى تخضع لمعالجة هرمونية بديلة والاخرى لدواء غفل (تركيب دوائي خال من التأثير العقاقيري يعطى للمرضى بغية التأثير النفساني او كوسيلة مراقبة في تقييم الادوية).

وتبين ان النتائج لدى النساء اللواتي خضعن لعلاج هرموني مثلما كان عليه الوضع قبل العملية الجراحية. فيما ظهرت النتائج لدى النساء اللواتي خضعن لدواء غفل اسوأ بشكل واضح.

ولدى هذه المجموعة الاخيرة شكت النساء ايضًا بأنهن لم يعدن يتذكرن وبأنهن عمدن الى تسجيل ما عليهن تذكره وهذا ما لم تكن بحاجة إليه سابقًا.

اربعة آلاف كيس پلاستيك في بطن بقرة في الهند

* بومباي (الهند) – الوكالات – ذكرت صحيفة «اينديان اكسبرس»، امس الخميس، ان اطباء بيطريين هنوداً سحبوا من معدة بقرة اربعة آلاف كيس پلاستيك يبلغ وزنها الاجمالي ٤٥ كغم.

وأوضح هاريشاندرا جاديجا، احد الاطباء الاربعة الذين شاركوا في اجراء العملية للبقرة في مدينة بهوج (غرب)، انه بعد العملية التي استغرقت اربع ساعات قمنا بوزن الفضلات ووجدنا ان اكياس الپلاستيك وحدها تزن ٤٥ كغم.

وقال للصحيفة انه «تم اجراء ٧٠ قطبة للبقرة التي بدأت تتعافى بدون مضاعفات».

يشار الى ان الابقار التي تعتبر مقدسة في الهند تفيد عمومًا في جمع النفايات في المدن الهندية التي تتجول بكل حرية في شوارعها التي تكثر فيها النفايات بسبب نقص الامكانيات وكثرة العمل لدى الأجهزة البلدية.

وقد بدأت منظمات الدفاع عن الحيوانات مؤخراً حملة لحظر اكياس الپلاستيك باعتبار انها تعرض حياة الابقار للخطر.

«الايدز» أكبر جزّار في افريقيا!

* الحروب قتلت (٢٠٠) ألف افريقي، العام الماضي، والايدز مليونين! *

* لوساكا (زامبيا) – «و.ص.ف.» – اعلنت مديرة اليونيسيف، كارول بيلامي، في لوساكا ان الدول الافريقية جنوب الصحراء تحتاج الى مساعدة «كثيفة» لمواجهة وباء الايدز الذي يحول منطقتها الى «حقل للإعدام».

وأوضحت في المؤتمر الدولي الحادي عشر حول الايدز الذي اختتم اعماله امس الخميس في العاصمة الزامبية ان «الولايات المتحدة تنفق كل سنة (٨٨٠) مليون دولار لمعالجة حالاتها السنوية الجديدة الـ(٤٠) ألفًا لكن افريقيا التي يتعين عليها في الفترة نفسها ان تواجه اربعة ملايين اصابة جديدة لا تمتلك الا (١٤٩) الى (١٦٠) مليون دولار وهذا امر غير مقبول»!

وذكرت بيلامي ان «حوالي (٢٠٠) الف شخص معظمهم من النساء والاطفال توفوا في ١٩٩٨ في الحروب التي اجتاحت افريقيا وفي الفترة نفسها أدى «الايدز» في افريقيا الى وفاة مليوني شخص»!

واشارت بيلامي ايضًا الى اهمية عدد الايتام في افريقيا الذي يتصاعد ويشكل حتى الآن «عبئًا كبيراً» لهذه الدول.

وزارة المعارف والثقافة والرياضة - شعبة المرافق والاملاك والنشر

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة عن رغبتها في قبول عروض لمناقصتين كما هو مفصل لاحقا. يرجى معاينة المتطلبات الاساسية، مواعيد ملتقى الموردين، ومواعيد اغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل مناقصة ومناقصة على حدة في هذا الاعلان. عنوان الحصول على نماذج المناقصات هو كما وارد في نهاية الاعلان (مادة ج).

أ- مناقصة رقم ٩/٣٩-٩٩ تقديم خدمات مراقبة على المتقدمين لامتحانات البجروت والتهاية

١- الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).

هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعنى بتقديم خدمات القوى البشرية بصورة عامة وتجنيد وتشغيل مراقبي امتحانات بصورة خاصة وذلك بالحجم والمجالات المفصلة لاحقا.

١(١) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:

١(١)(١) ينبغي ان تكون الهيئة مقدمة العرض هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.

١(١)(٢) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.

١(١)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(١)(٤) خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة وتفعيل مشروعات تتضمن تجنيد وادارة وتوريد قوى بشرية في مجال الارشاد و/أو الادارة و/أو المراقبة بحجم يماثل ما ورد في المناقصة.

١(١)(٥) قدرة على ادارة مجمع محوسب مركزي مع تفاصيل كافة العاملين في كافة الفروع مع بروفيل كل موظف والتدريبات التي تلقاها، موقع عمله، درجة الراتب وما شابه.

١(١)(٦) خبرة مثبتة في تجنيد وادارة وتشغيل عاملين في حملات قصيرة الامد بحجم قطري ولكافة الاوساط (يهودية، عربية، درزية، متدينة وما شابه) لا يقل عن ٣٠٠٠ مستخدم في يوم حملة قطرية.

١(١)(٧) على مقدم العرض ان يثبت كونه موقعا على اتفاقية عمل جماعية مع مستخدميه.

١(١)(٨) لديه رخصة سارية المفعول من وزارة العمل بموجب قانون تشغيل العاملين من قبل مقاولي قوى بشرية - ١٩٩٦ أو مصادقة مؤقتة وفقا لذلك.

١(١)(٩) صاحب ٢٠ فرعا نشطا ودائما على الاقل منتشرة في كافة اتحاد البلاد وفرع واحد نشط على الأقل في كل لواء من الوية الوزارة.

١(١)(١٠) على مقدم العرض ان يعين من قبله مديري مشاريع اقليمية (مدير واحد لكل فرع) يكونون مسؤولين عن الادارة القطرية وتحديد مراكز عمل المراقبين يوم الامتحان.
يكون مدير المشروع القطري ذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تجنيد وادارة وتوريد قوى بشرية ولديه قدرة الحوار مع اوساط مختلفة مسؤول عنها بالحجم والمجالات المطلوبة في المناقصة.
على المورد ان يأخذ بعين الاعتبار ٢٠ مدير مشروع اقليميا.

١(١)(١١) على مقدم العرض ان يعين من قبله مديرا قطريا للمشروع يكون مسؤولا عن كافة المراحل اللوجستيه والمهنية بما في ذلك تشغيل قيادة الاستعدادات في وقت حقيقي يتعلق بتنفيذ المناقصة.
يكون مدير المشروع ذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تنظيم وادارة مشروعات ذات طابع وحجم مماثل للمطلوب.

١(١)(١٢) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون مشغلة لمجمع قوى بشرية يصلح للعمل كمراقبي امتحانات واصحاب مناصب اخرى بموجب البروفيل المفصل بحيث يكون في مقدوره تجنيد ما لا يقل عن ٣٠٠٠ مراقب يوم الامتحان بناء على تخطيط مسبق ونشرهم في كافة انحاء البلاد بما في ذلك بلدات بعيدة مع القدرة على تحريك العاملين بين المناطق خلال فترة وجيزة وتجنيد ٥٠٠ مراقب آخر (مجمع احتياطي) للامتحانات وتأهيلهم.

١(١)(١٣) اثبات قدرة مثبتة وخبرة سابقة في اعداد برامج تدريبية ومنظومات تدريب.

١(١)(١٤) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه برنامج تدري رئيسيا وعرضا لمنظومة تدريب رئيسية لكل صاحب منصب وفقا لاجراءات الوزارة.

١(١)(١٥) تقديم نموذجين من برامج التدريب التي نفذت ونموذجين عن منظومات التدريب في المشاريع مشابهة للمطلوب في المناقصة.

١(١)(١٦) ان يكون ذا تأهيل للمواصفات Iso9002.

١(١)(١٧) ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول عدة ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.

٢- لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ١٢/١٠/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة ياسمين شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- تقدم العروض في موعد اقصاه ٢٨/١٠/٩٩ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ب- مناقصة رقم ٩/٤٠-٩٩ - تنظيم وتشغيل أطر تربوية للشبان في جهاز التعليم الرسمي والرسمي الديني في موضوع المدارس الداخلية.

١- الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية)

١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تتمتع بتوجهات تربوية بارزة المعالم ووسائل تربوية تعنى بتشغيل الشبيبة و/أو الطلبة من الناحيتين التنظيمية والتربوية.

١(٢) في حالة تقديم المناقصة من قبل هيئتين أو اكثر، فينبغي عليهما اثبات رابطة تعاقدية فيما بينهما والاشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة. كل واحدة من الهيئات ينبغي ان تستوفي المتطلبات الاساسية الواردة في البند ١(٣)(١)، ١(٣)(٤).

١(٣) متطلبات اساسية من مقدمي العروض

١(٣)(١) على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الاخيرة على الأقل.

١(٣)(٢) ان يثبت كونه مشتغلا مرخصا /مؤسسة لا تبغي الربح.

١(٣)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(٣)(٤) على الهيئة مقدمة العرض ان تثبت نشاطات خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل في كل واحد من المجالات المفصلة لاحقا.

أ- تشغيل تنظيمي وتربوي (بما في ذلك توجيه، تصنيف، ادراج، تسجيل، مواكبة تربوية، رعاية مستمرة ومتابعة) للطلبة من خلال تنظيم برنامج تعليم بحجم لا يقل عن ١٠٠٠ طالب في السنة.

ب- ادارة ميزانية بواسطة نظام مالي محوسب يشمل وسائل سيطرة ومراقبة ورفع تقارير بحجم لا يقل عن ١٠ ملايين شيكل جديد سنويا.

ج- ان تكون الهيئة مقدمة العرض ذات دراية وضلوع نشط ومثبت في جهاز التعليم فوق الابتدائي.

د- ان تكون الهيئة مقدمة العرض ذات دراية وضلوع نشط ومثبت في جهاز التعليم في المدارس الداخلية.

١(٣)(٥) ينبغي على الهيئة مقدمة العرض ان تعين من قبلها مدير مشروع لادارة المشروع، ويكون مسؤولا عن المسيرة اللوجستية والمهنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة.
ينبغي ان يكون مدير المشروع ذا تأهيل اكاديمي (لقب ثان على الاقل) في مجال التربية عمل في الماضي كمديرمدرسة او مفتش في جهاز التعليم ومتخصصا في رعاية الشبيبة ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تنظيم وادارة مشروعات ذات طابع وحجم مماثل لموضوع المناقصة.
يحق لمقدم العرض تعيين مدير اداري يكون خاضعا لمدير المشروع يكمل القدرة والخبرة والكفاءة لمدير المشروع فيما يتعلق بالمراحل اللوجستية المتعلقة بالمناقصة.

١(٣)(٦) القدرة على تفعيل برنامج في كافة انحاء البلاد في وقت واحد. ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض ومحسوبة وفقا لتعليمات الانظمة المالية لحساب الكفالات بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.

٢- لقاء الموردين: يعقد يوم ٦/١٠/٩٩ الساعة ١١:٠٠ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- تقدم العروض في موعد اقصاه ٢٦/١٠/٩٩ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ج- نماذج لكلا المناقصتين يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٢٠٠٠

رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.

١- ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.

٢- العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتمديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
نود التأكيد بأنه لن يعقد لقاء آخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في اي موعد آخر.

٤- تلفون للاستفسار: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدورة الدراسية

تدعو الطلاب الجامعيين الجبهويين والطلاب الذين سيباشرون دراستهم في العام الدراسي القريب في الجامعات والمعاهد العليا والكليات، الى المشاركة في الدورة الدراسية الهامة.

موعد الدورة ٢٣-٢٤-١٩٩٩/٩/٢٥ في مدينة بيت لحم.

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال مع:

١. اسامة عليمي - جامعة حيفا - ٠٤/٨٢٨٦١١٧٧
٢. خلود بدوي - جامعة حيفا - ٠٥٣٨٩٩١٤١
٣. بلال حسّان - التخنيون - ٠٥٢٢٦١٥٥١
٤. اسعد مرشد - التخنيون - ٠٥٢٨٤٧٤٩٢
٥. صالح سمارة - التخنيون - ٠٥١٣٦٤٩٨٥
٦. تغريد علوش - الهندسئيم - ٠٥٠٨٦٣٤١١
٧. نادية نعامنة - جامعة تل ابيب/ بار ايلان - ٠٥١٦٨٤٧٢٢
٨. ديانا شبيطة - جامعة تل ابيب/ بار ايلان - ٠٩/٧٩٣٠٠٧٣
٩. جوزيف نصير - جامعة القدس - ٠٥٢٤٥٥٣١٥
١٠. لينا دلاشة - جامعة القدس - ٠٢/٥٨٧٦١١٤٥
١١. بشير شلش - جامعة القدس - ٠٥٢٣٧٤١٠٤
١٢. نضال كناعنة - جامعة القدس - ٠٥٠٨٦٦١٠٣
١٣. وسام السعدي - جامعة بئر السبع - ٠٥٣٧٣٤٤١٧
١٤. سوسن توما - كلية عيمق يزراعيل - ٠٥٤٧٤٩١٠٨
١٥. ممتاز خطيب - كلية صفد - ٠٦/٦٧٨١٤٧٤
١٦. ميسلون سليمان - كلية الجليل الغربي - ٠٥٣٤٨٧٥٨٤
١٧. احمد عكري - كلية اورانيم - ٠٥٠٣٦٤٢٧٧
١٨. معمر كبها - كلية بيت بيرل - ٠٥٠٦٢٠١٦١
١٩. لؤي جهشان - كلية نتانيا - ٠٥١٢٢٦٨٦٩

مطلوب

شاب للعمل في مكتب «الاتحاد» - الناصرة مفضل مع سيارة. للاستفسارات:
٠٦/٦٤٦٨٧٣٦
٠٦/٦٥٥٤٣٣٠

مطلوب

موزع لـ«الاتحاد» - الحي الشرقي لقرية كابول.
ت: ٠٤/٩٩٤٦١٧٣

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الدكتور

برهان أبو تايه

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام.
الف مبروك. قدمًا والى الامام.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

مهرجان الفولكلور الدولي الثاني - عبلين

الهيئات الشعبية للاحتفالات في عبلين

مهرجان السلام
الشعوب اصدقاء

يسرنا دعوتكم الى حضور حفل الافتتاح مع المسيرة الاستعراضية يوم الثلاثاء ٩٩/٩/٢١ من الساعة الخامسة بعد الظهر من المدرسة الابتدائية «أ» مرورًا بالشارع الرئيس وشارع الفس وصولاً الى حديقة الزيتونة. يتضمن المهرجان عروضًا للرقص الشعبي وبازارات شرقية وفولكلورية، خيمة عربية اصيلة، فعاليات تربوية ترفيهية متنوعة.

اهلاً وسهلاً بكم في مهرجانكم في عبلين

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى زوجة الفقيد وابنه وبناته وجميع آل عبيد في حيفا لوفاة الصديق المخلص المرحوم

أمين سليمان عبيد
(ابو سلام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يوسف فراج وزوجته واولاده - الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

ندعو الجمهور الكريم في منطقة عكا الى المشاركة في التظاهرة المنطقية برفع الشعارات على مفرق العياضية، اليوم الجمعة ٩٩/٩/١٧ الساعة الثانية بعد الظهر، احتجاجًا على الوضع الاقتصادي وعلى محاولات الحكومة المحمومة لإفقار الفقراء، وإغناء الاغنياء.

- إرفعوا أيديكم عن لقمة عيش العاملين.
- إدفعوا للمجالس وللمدارس مستحقاتها.
- الأموال للمواطنين لا للمستوطنين.
- الأموال لصحة المواطنين بدلاً من قصف ونسف الجيران في لبنان.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

ندوة سياسية حول العملية السلمية في ظل حكومة براك

الصعاب والتحديات

ندعوكم بهذا الى حضور الندوة التي ستعقد يوم غد السبت ٩٩/٩/١٨ الساعة السابعة مساء، في نادي الحزب الشيوعي - ام الفحم، ساحة الميدان.

يشارك في الندوة محافظ منطقة جنين، العميد زهير المناصرة، ممثلاً عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويشارك، ايضًا، عضو الكنيست الجبهوي وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية، النائب محمد بركة.

ويدير الندوة: د. حسين محاميد، سكرتير الجبهة - فرع ام الفحم.

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٩٩/١٦

توسيع وتطوير شارع رقم ٥.

تعلن بلدية طمرة مناقصة لتوسيع الشارع رقم ٥ وذلك حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتبارًا من ١٩٩٩/٩/٢٠ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا يعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.

على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج - ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.

على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء، بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يومًا مرتبطة بجدول الغلاء، (الاندكس) من آخر موعد لتقديم العطاء.

العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٣ الساعة ١٠.٠٠ اللقاء في مكتب البلدية.

آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ١٩٩٩/٩/٣٠ الساعة ١٤.٠٠ وتسلم باليد الى مدير عام البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
موسى ابو رومي - رئيس البلدية

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٩٩/١٧

توسيع وتطوير شارع رقم ١٨٠.

تعلن بلدية طمرة مناقصة لتوسيع الشارع رقم ١٨٠ وذلك حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتبارًا من ١٩٩٩/٩/٢٠ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا يعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.

على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج - ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.

على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء، بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يومًا مرتبطة بجدول الغلاء، (الاندكس) من آخر موعد لتقديم العطاء.

العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٣ الساعة ١٠.٠٠ اللقاء في مكتب البلدية.

آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ١٩٩٩/٩/٣٠ الساعة ١٤.٠٠ وتسلم باليد الى مدير عام البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
موسى ابو رومي - رئيس البلدية

الأهالي - مركز التنمية الجماهيرية

ص.ب. ٢٠٠١٣
الناصرة ١٦٤١٠

مطلوب

«مركز/ة لمشروع تنظيم المزارعين العرب» للعمل على المبادرة الى تنظيم المزارعين العرب حسب فروع زراعية و/او مناطق جغرافية، حيث يقوم على مرافقة التنظيم وتقديم المساعدة الفنية في ما يتعلق بالتنظيم وادارة نضالات المزارعين لتحقيق الاهداف التي يضعونها.

على المرشح/ة ان يملك:

* تجربة في العمل مع الجمهور، يفضل مع جمهور المزارعين.
* دراية كافية في قضايا الزراعة والمزارعين.
* تجربة في تخطيط وادارة نضالات جماهيرية.
* قدرة على التعبير كتابيًا وشفويًا باللغتين العربية والعبرية.
* قدرة على اجراء مسح شامل للزراعة ووضع برامج عمل.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية والسفر في انحاء البلاد.
* سيارة خصوصية.

على المعنيين/ ات بالوظيفة تقديم سيرة حياة مختصرة حتى ٩٩/٩/٣٠.

ملاحظة: يدعى للمقابلات الملائمون فقط.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٦٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٢٤ قسيمة ٣٨ قطع ٣٨/٧، ٣٨/٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم، ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين. بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٧٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين المنطقة الصناعية حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ١٧ قطع ١٧/١-١٧/٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٥٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٤٦ قسيمة ٣ قطع ٣/١، ٣/١/ب٣٠/٣.٥/٣.٨/٢، ٣/٣/ب٣٠/٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٢ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧١٩ النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠٤ قسائم ٨٣، ٨٥ حوض ١٩٦٠٣ قسائم ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٠٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات)

(تعديل رقم ٨)-١٩٩٩

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ)(١) و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٦[1] وبعد قبول توصية لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ (أ) فإننا نوعز بما يلي:

تعديل الاضافة ١- في الاضافة لأمر مراقبة اسعار الخدمات والحاجيات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات) -١٩٩٦[2]، في القسم الثاني تحل الاسعار المذكورة لاحقا بدلا من اسعار الحاجيات المذكورة فيه.

اسم الحاجية	سعر البيع بالشيكل للطن الصافي بدون ض.ق.م	السعر بالشيكل الجديد للرزمة ذات وزن كيلوغرام للبيع				
		لبائع الجملة بدون ض.ق.م	لبائع المفرق عمود أ تشمل ض.ق.م	لبائع المفرق عمود ب في منطقة ايلات	للمستهلك عمود أ تشمل ض.ق.م	للمستهلك عمود ب في منطقة ايلات
طحين اسود (موحد)	٨٩٥					
طحين ناعم وطحين ابيض	٩٢٢	١.٣٨	١.٧٤	١.٤٨	١.٨٥	١.٦٠
طحين ابيض فاتح او سميد حنطة	١٠٣١	١.٤٣	١.٧٨	١.٥٣	١.٩٥	١.٦٥

السريان ٢- يسري هذا الامر اعتبارا من ١٧ ايلول ١٩٩٩

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

ران كوهين
وزير الصناعة والتجارة

١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢) مجلد الانظمة ١٩٩٦ صفحة ١٥٠٧ لسنة ١٩٩٦ صفحة ٨٦، ٣٠٩، ٩٢١، ١٠٦٤، ١٢٦٨ لسنة ١٩٩٨ صفحة ٥٠١، ١١١٩ لسنة ١٩٩٩ صفحة ٢٧، ٤٨، ١٨٨، ٤٤٤.

سامي أبو فنة مدرب هبوعيل عرب النجيدات

* حجاج رحال *

* اتفقت ادارة فريق هبوعيل عرب النجيدات مع المدرب القرعاوي سامي ابو فنة، ليقوم بقيادة تدريبات الفريق في الموسم القادم.

وكانت الادارة قد فاوضت مومو ادري وايتاي مردخاي ولكن طلباتهما المادية العالية حالت دون التوقيع معهما.

بخصوص لاعبي التعزيز فقد افادنا مدير الفريق، نصر نجيدات، ان هناك مفاوضات مع عدة لاعبين لضمهم، ولكن حتى الآن لم يتم الاتفاق معهم نظراً الى العجز المادي الذي يعانيه الفريق ويقدر بنحو (١٢٠) الف شيكل. من بين هؤلاء اللاعبين المدافع شارون فعاكتين الذي كان قد لعب في الفريق قبل موسمين، وهناك امكانية أن يواصل المهاجمان اياد عواودة الكناوي، وشادي فارس مشوارهما مع الفريق. وقد اشترط شادي فارس ذلك بدفع مستحقاته المالية.

غداً السبت، شباب نحف يلاقي عيروني شلومي

* حجاج رحال *

* يحل فريق شباب نحف (درجة ثانية)، غداً السبت، ضيفاً على فريق عيروني شلومي ضمن اطار مباريات الجولة الثانية من مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية.

وكان الفريق النحفاوي قد فاز في الجولة الاولى على فريق جفعات هركفوت كريات آتا بالنتيجة الساحقة (١:٨).

اما بخصوص قضية اللاعب الشفاعمري خالد كبابو فقد علمنا ان الاتفاق معه نهائي، وانه يجري تدريبات مع الفريق كما اكد لنا المدرب يوسف ابو دية والذي أضاف ان الفريق بصدد ضم لاعب وسط مهاجم لعب في الدرجة الاولى رفض الافصاح عن اسمه، ومن المتوقع الاتفاق معه خلال اليومين القادمين.

مدير الفريق، احمد ابو عطوة، يهنئ فريق اتحاد ابناء سخنين بمناسبة صعوده الى الدرجة الممتازة ويتمنى له ولفريق الاخاء النجاح في الدرجة الممتازة.

كأس الكؤوس الآسيوية: خسارة الجيش السوري أمام العين الاماراتي صفر:١

* دمشق - «و.ص.ف.» - خسر الجيش السوري امام العين الاماراتي صفر:١، امس الخميس، في دمشق في ذهاب الدور الاول من تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية العاشرة لكرة القدم.

وسجل بلال سعيد الهدف في الدقيقة ٤١.

ويلتقي الفريقان ايابا، الاثنين المقبل، في العين.

رونين شفارتسمان وداڤيد مرتسيانو في شباب كفركنا

* حجاج رحال *

* بعد ان ضم فريق شباب كفركنا الى صفوفه اللاعب بتريسيو سياغ، قامت الادارة بضم المهاجم رونين شفارتسمان والمدافع داڤيد مرتسيانو الذي لعب في المواسم الماضية مع فريق هبوعيل مجدال هعيمق. مدير الفريق، يوسف طه، ذكر انه بضم هؤلاء اللاعبين الثلاثة تم تشكيل كادر الفريق للموسم المقبل الذي سيعتمد بالاساس على اللاعبين المحليين. وأضاف طه ان الفريق لن يعزز صفوفه بلاعبين آخرين والهدف سيكون البقاء في الدرجة الاولى.

الحارس أديب غزاوي في هبوعيل ديرحنا

* حجاج رحال *

* وقعت ادارة هبوعيل دير حنا اتفاقية مع الحارس اديب غزاوي ليذود عن مرمى الفريق في الموسم القادم، وقد لعب اديب غزاوي الموسم الماضي في هبوعيل عرابة.

هذا ويستضيف الفريق، غداً السبت، فريق هبوعيل كفرياسيف في مباريات الجولة الثانية في كأس الدولة.

وقد أعرب مدير الفريق، صالح ط ه، عن رضاه التام من أداء لاعبيه ويأمل ان يسجل الفريق فوزاً في مباراة الكأس عشية افتتاح الدوري الاسبوع القادم، حيث يلتقي شباب الناصرة على ملعب الاخير.

اليوم في القاهرة

الزمالك وكوارا النيجيري في مباراة الإياب

* يلتقي فريق الزمالك المصري في السابعة من مساء اليوم وعلى استاد القاهرة فريق كوارا النيجيري في مباراة الاياب لدور الثمانية في مسابقة كأس الاتحاد الافريقي. المعروف ان المباراة الاولى انتهت بفوز الفريق النيجيري بهدفين مقابل هدف واحد.

من جهة اخرى يلعب فريق النادي المصري مباراة الإياب مساء غد في بور سعيد مع فريق دراچونس من الكونغو ضمن مسابقة كأس الكؤوس الافريقية. اما نادي الاهلي فسيلعب، مساء الاحد، في ساحل العاج مع فريق هارتس اوف اوكس.

وفي نطاق مباريات الدوري المصري تقام اليوم مباراة واحدة، حيث يلعب المعادن مع مزارع دينا وتقام غداً مباراتان، المقاولون مع الألومنيوم والاتحاد مع الشرقية. ويلعب الاسماعيلي مع القناة بعد غد الاحد، اما بقية مباريات الاسبوع فستستكمل لاحقاً.

بطولة العالم: المصري برادة الى المباراة النهائية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بلغ المصري احمد برادة المباراة النهائية من بطولة العالم للسكواش بفوزه على الكندي جوناثان باور المصنف اول ٩-١٥ و١٥-٩ و١٣-٣ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة.

ويلتقي برادة في المباراة النهائية الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف ثانيا، والذي تغلب على مواطنه مارتن هيث المصنف خامساً ١١-١٥ و١٥-١٣ و١٥-٩ و١٥-١٢.

اتحاد أبناء سخنين يبدأ اليوم الموسم في الدرجة الممتازة

*** يلتقي مكابي عكا في كريات آتا ***



* نضال شلاعطة (الى اليمين)، لن يشارك زملاءه في مباراة الافتتاح *

* يبدأ فريق اتحاد ابناء سخنين، عصر اليوم، مشواره في الدوري الممتاز، بعد ان ترقى اليه بقرار من اتحاد كرة القدم، بدلاً من فريق مكابي يافا.

وستكون البداية امام فريق مكابي عكا، حيث ستقام المباراة في الثالثة والنصف على ملعب كريات آتا البلدي المجدد.

الفريق السخنيني سيخوض المباراة بالكادر الذي استعد للدرجة القطرية، ويضاف اليه الحارس مئير كوهين، الذي جاء من هبوعيل بيسان، بالاضافة اليه سيكون في التركيب طبعًا يسرائيل ورور، عامي قزانا، اورن موحرر، هيليو جيرالدو، والمهاجم العائد حنا فرهود، ومعهم سيكون المحليون سامر ميعاري، عباس صوان، فايز سيد احمد، عبد رباح، شادي زبيدات وبسام الحامولة. اما نضال شلاعطة فسيغيب عن مباراة اليوم بسبب تجميعه لبطاقات صفراوات من الموسم الماضي.

المدرب يوآف ليفي، اعد لاعبيه لهذه المباراة، في الظروف التي تهيأت له، والأمل ان يتمكن الفريق السخنيني من تحقيق نتيجة طيبة في باكورة مبارياته.

*** عادل طربيه ***

ساغي غونين قد يعود إلى اتحاد كفركنا

*** حجاج رحال ***

* بعد أن قام فريق اتحاد ابناء كفركنا بالاستغناء عن خدمات المدافع ساغي غونين بسبب طلباته المادية العالية،تلوح في الافق امكانية عودته الى صفوف الفريق. هذا ما افادنا المدرب سمير عيسى، الذي أضاف انه تحدث الى غونين وطلب منه تخفيض طلباته المادية. ورد غونين بالموافقة المبدئية على ذلك.

سمير عيسى أضاف ان عودة المدافع الروماني سرجي ناني الى الفريق هي موقتة فقط، حيث ان ناني ينوي اللعب مع الفريق الكناوي حتى شهر تشرين الثاني القادم، نظرًا الى تعاقده مع فريق روماني ليلعب معه ابتداء من شهر كانون الاول. ونظرًا الى الفراغ الذي سيخلفه ناني، يرغب سمير عيسى بعودة غونين.

ويأمل سمير عيسى ان يعود المهاجم محمود الجبر الى صفوف الفريق، رغم انه يجري مفاوضات مع مكابي طرعان وهبوعيل وهيب الطيبة.

محمد عوض الى أحمد مجد الكروم

* من المفروض ان تكون مباراة اليوم بين اتحاد ابناء سخنين ومكابي عكا، الاخيرة لقلب الدفاع محمد عوض، ابن قرية عرابة، في صفوف الفريق السخنيني.

بعد غد الاحد من المفروض ان ينتقل عوض الى صفوف فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم بإعارة نهاية الموسم حسب طلبه، لأنه وصل الى قناعة بأنه بصعود الفريق السخنيني الى الدرجة الممتازة لن يحصل على وقت كاف للمشاركة في المباريات، ففضل الحصول على مثل هذه التجربة في صفوف فريق من الدرجة الاولى، ليعود بعدها الى اتحاد ابناء سخنين.

*** عزات شلاعطة ***

عصر اليوم

الاخاء يلاقي هبوعيل بئر السبع، وباسم سليمان متفائل بالعودة من هناك مع نقاط

*** حجاج رحال ***

* يحل فريق مكابي الاخاء الناصرة، عصر اليوم، ضيفًا على فريق هبوعيل بئر السبع في مباراة تأتي ضمن اطار الاسبوع الرابع لفرق الدرجة الممتازة.

الاخاء يحتل المرتبة الرابعة برصيد اربع نقاط فيما يحتل بئر السبع المرتبة الثامنة برصيد نقطتين فقط.

وكان الاخاء قد فاز في آخر مباراة له في الدوري (١:٤) على مكابي عكا وسط اداء رفيع للاعبيه.

سيعود الى كادر الفريق اللاعبان اشرف سليمان وعبد موعد بعد ان شفيا من الاصابات، فيما سيغيب اللاعب نضال عودة بعد طرده في المباراة الاخيرة امام مكابي هرتسليا في كأس التوتو.

مدير الفريق، باسم سليمان، ذكر ان فريقه استعد بشكل عادي ولم تكن تحضيرات خاصة رغم ان المباراة صعبة جداً، وسيسعى فريق الاخاء لتحقيق نتيجة جيدة.

وفنّد باسم سليمان الخبر الذي اذاعته احدى الاذاعات غير القانونية بأنه عارض خلال جلسة الاتحاد العام لكرة القدم صعود فريق اتحاد ابناء سخنين الى الدرجة الممتازة، حيث قال إن قرار الصعود تم اتخاذه من قبل سلطة مراقبة الميزانيات وليس لاتحاد الكرة اي دخل. وقال باسم سليمان انه يرحب بفريق اتحاد ابناء سخنين في الدرجة الممتازة ويتمنى له النجاح.

وأضاف ان هذا الاسلوب الذي لجأ اليه هذا الاذاعي هو اسلوب رخيص يرغب بإثارة المشاكل ما بين الناصرة وسخنين.

لاعب الفريق عبد المنان تيتي قد لا يشارك في هذه المباراة نظرًا الى مرضه بالنزلة الصدرية التي يعانيها منذ بداية الاسبوع الحالي. التيتي ذكر انه قد يشارك في جزء من المباراة ولكن الاهم ان يسجل الفريق نتيجة جيدة في هذا اللقاء.

لطفي صرصور لاعب هـ. كفرقاسم يقاضي إدارة فريقه

* توجه لاعب هـ. كفرقاسم لطفي صرصور بطلب الى الاتحاد العام لكرة القدم بمقاضاة ادارة فريقه لعدم دفع مستحقاته المالية من الموسم الكروي المنصرم، والتي بلغت قرابة الـ٦٠ الف شيكل. وعلمت من اللاعب أنه لن يلعب في مباريات الفريق الرسمية ريثما يتم دفع المستحقات له. ومن جهة اخرى فان اللاعب لطفي صرصور يتدرب حاليًا في صفوف الفريق للحفاظ على لياقته البدنية والكروية، علمًا ان فريق هبوعيل كفرقاسم بحاجة ماسة الى خدمات اللاعب، ولأن في انتظار الفريق مباراة افتتاحية صعبة ضد الفريق الشقيق مكابي في مباراة ديربي.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

بيتار اكسال يخوض أول مباراة في الدرجة الثانية

* سيخوض الصاعد الجديد الى مستوى فرق الدرجة الثانية بيتار اكسال اول مباراة له غدًا امام فريق آسي جلبوع ضمن مسابقة كأس الدولة، وستقام على الملعب البلدي في اكسال.

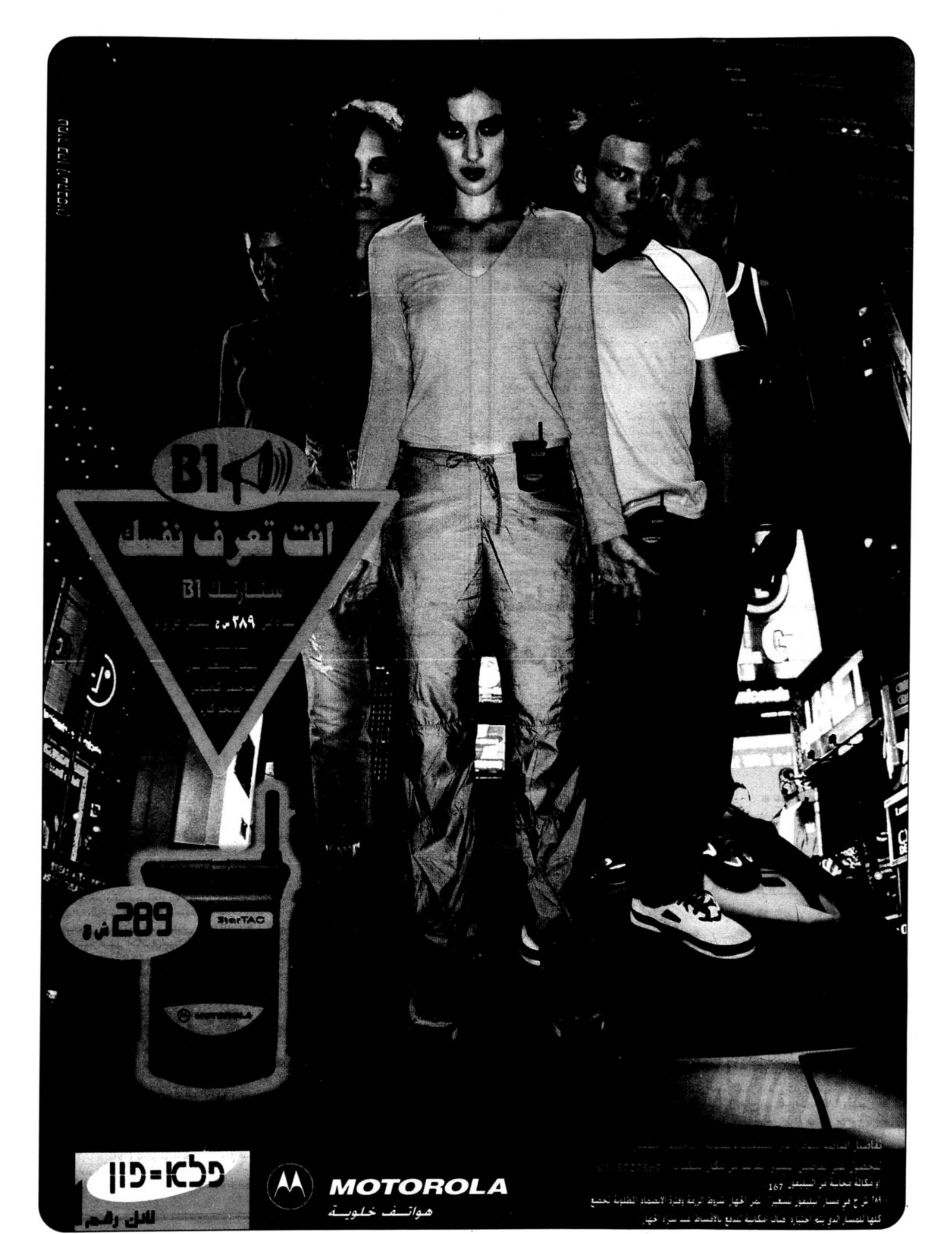
وسيلعب الفريق هذه المباراة بكادر محلي، لأن الادارة لم تتمكن من التعاقد مع لاعبي تعزيز، نظرًا الى الظروف المالية. مع العلم ان المجلس المحلي خصص له ميزانية متواضعة قدرها مائة وخمسون الف شيكل.

وفي حديث مع مدير الفريق صالح سعدي قال: ان هذه الميزانية بالكاد تكفي لسد العجز المالي من الموسم الماضي وللتعاقد مع المدرب.

وفي خلال وجودي في تدريب الفريق، امس، لمست ان الكادر مصغّر، وغير جاهز لاستقبال الدوري. الادارة تناشد الجمهور الحضور للمباراة ودعم الفريق ماديًا ومعنويًا من اجل انجاح مسيرته. واطلعت الادارة الجمهور على أن نوايا الفريق متواضعة وتتمثل بالبقاء في الدرجة الثانية، ولأول مرة سيذود عن المرمى الحارس سرحان شلبي الذي كان طيلة الوقت حارسًا لفريق هبوعيل اكسال الشقيق.

وفي حديث مع الحارس قال: انا في لياقة بدنية عالية ولا يهمني الفريق الذي العب معه، وآمل النجاح لفريقي بيتار وهبوعيل اكسال.

*** فهمي دراوشة ***


B1
انت تعرف نفسك
ستارتك B1
StarTAC
289 ش ع
MOTOROLA
هواتف خلوية
פלא-פון



مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

ح.ف.ت شركة للتطوير
والبنى التحتية م.ض

قبول عروض لتاجير ١٤ منطقة للسكن منطقة محمي ومنطقة للتجارة في جفعات هركيفت - كريات بيالك

مناقصة رقم ح ي/٢٢٣/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى (للمنطقة ولمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة اخرى، فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا.

كريات بيالك جفعات هركفوت - تخصيص قطع للتسويق

مناطق	رقم القطعة	مساحة الارض بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنة للبناء	مصاريف التطوير العام جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد يشمل ض.ق.م	مصاريف التطوير في نطاق قطع الاراضي جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد يشمل ض.ق.م	المجموع الكلي لمصاريف التطوير. جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد يشمل ض.ق.م	سعر الارض الادنى لا يشمل ض.ق.م	قيمة التأمين بالشيكل الجديد
أ	١,١	١٨٧٣	٣٣	٥١٩٨٣١٢	١٣١٧٩١	٥٧٣٠٠٠٣	٧٥٧٤٩٨٦	٢٥٠٠٠٠
	٢,١	٤٨٧٣	٤٨					
ب	١,٢	١٨٧٣	٣٤	٥٥٥١٢٠٨	٥٣٦٨٦٥	٦٠٨٨٠٧٣	٨٧٣٤٥٣	٣٠٠٠٠٠
	٢,٢	٤٨٨١	٤٨					
ج	١,٤	١٨٧٤	٣٣	٤٧٩٣٣٨٣	٤٩٠٤٢٨	٥٢٨٨٣٨١١	٧٦٤٤٦٢٩	٢٥٠٠٠٠
	٢,٤	٤٧٦٩		٤٠				
د	١,٥	١٨٧٣	٣٤	٥٣٧٧٩٤٦	٥٣٩٩٥٦	٥٨١٧٩٠٢	٧٧٣١٨٤٧	٢٥٠٠٠٠
	٢,٥	٥٠٣٧	٤٨					
هـ	١,٦	١٨٦٧	٣٣	٥٣١٩٠٣٠	٥٣٣٩٣١	٥٧٥٣٩٦١	٧٦٨٦٧٣٠	٢٥٠٠٠٠
	٢,٦	٤٩٨٧	٤٨					
و	اسكان محمي	١٨٠٦	٨٠	٢٥٥٦٢٧٥	٢٣٠٣٤٦	٢٧٨٦٦٢٠	٧١٠٧٧٣٦	٢٥٠٠٠٠
	٢,١ قطعة تجارية	٥٤٨	١					

مناطق	رقم القطعة	مساحة الارض بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنة للبناء	مصاريف التطوير العام جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد تشمل ض.ق.م	مصاريف التطوير في نطاق قطع الاراضي جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد	المجموع الكلي لمصاريف التطوير. جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد تشمل ض.ق.م	السعر الادنى للارض جدول ٧/٩٩ بالشيكل الجديد لا تشمل ض.ق.م	قيمة التأمين بالشيكل الجديد
ز	١,٣	١٨٧٠	٣٣	١٩٤٨٤٧٧	١٩٩٢٥٤	٢١٤٧٧٣٣١	٣٣٣٣٠٣٠	١٥٠٠٠٠
ح	٢,٧	٤٨٥٩	٤٨	٣٢٤٦٤٥٨	٣٣٣٣٠٠	٣٥٧٨٦٥٨	٤٣٣١١٠١	٢٠٠٠٠٠
ط	٣,١	٣٣٥٤	٣٣	٢٥٨٠١٧٨	٣٦٣٩٤٨	٢٨٤٤١٢٦	٢٥٨٧١٣٤	١٣٠٠٠٠
ي	٣,٢	٣٣٩٣	٣٣	٢٥٨٧٦٩٦	٣٦٤٧٣٠	٢٨٥٢٤١٦	٣١٣٩١٦٦	١٣٠٠٠٠
ي أ	٣,١٠	٤٠٤٨	٣٣	٢٧٣٣٣٣٨	٢٧٩٦٧٨	٣٠١٢٩٠٦	٣٤٤٣٨٦٢	١٥٠٠٠٠
ي ب	٣,١١	٣٣٩٥	٣٣	٢٦٠٧٣٥٧	٣٦٦٧٤١	٢٨٧٤٠٩٨	٢٧٣٩٠٩٦	١٣٠٠٠٠
ي ج	٣,١٢	٣٣٦٨	٣٣	٢٦٠٢١٥٢	٣٦٦٢٠٦	٢٨٦٨٣٥٩	٢٧٠٩٩٩٧	١٣٠٠٠٠
ي د	٣,١٣	٣٣٧٢	٣٣	٢٥٩١٣٥٨	٣٦٥٠٩٧	٢٨٥٦٤٥٥	٣١٤٩٦٤٣	١٣٠٠٠٠
ط و	٣,١٤	٣٣٥٤	٣٣	٢٥٩٩٤٥٤	٣٦٥٩٢٩	٢٨٦٥٣٨٣	٣١٩٤٩٠٨	١٣٠٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
حقوق البناء التي تسري على القطع هي بموجب الخارطة ق/م ب/٣٦٤ وملحق البناء للخارطة المذكورة - جفعات هركيفت كما صادقت عليها اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في جلستها رقم ١١٩٩٩ يوم ٢٤/١/٩٩(ملحق البناء المصادق عليه جزء من كراسة المناقصة).

مصاريف التطوير:

يدفع الفائز في المناقصة علاوة على المبلغ المقترح للأرض مصاريف التطوير المسجلة اعلاه الى مديرية اراضي اسرائيل بواسطة ح.ف.ت شركة للتطوير والبنى التحتية م.ض (فيما يلي: الشركة) هذا المبلغ يكون مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر تموز ١٩٩٩ (الذي نشر بتاريخ ١٥/٨/٩٩) ويتم تعديله وفقا للجدول المعروف يوم الدفع الفعلي.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٥/١٠/٩٩ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٧٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠- لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ديرخ هعتسمؤوت ٩ حيفا تلفون ٠٤-٨٣٥٥٤١١ في ساعات وايام الدوام الرسمي.
ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية أو حوالة بنكية كتامين بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٢/١١/٩٩ الساعة ١٠:٠٠.
مكان اللقاء: مبنى بلدية كريات بيالك.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٤/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. لن يبحث بفي أي عرض يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث فحواه أو المواعيد الواردة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

المجلس المحلي ميتار

شركة ي.ج ميتار
ادارة وتطوير م.ض

جمعية مستوطني
واد الخليل

اعلان تصحيح

ابن بيتك فائض قطع الاراض في ميتار ٩٧ قطعة ارض احادية العائلة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل انه في اطار برنامج «ابن بيتك» في ميتار فقط تبقى ٩٧ قطعة أرض للتسويق.
توضع قطع الاراضي لاختيار الجمهور حتى ٣٠/١٢/٩٩ أو حتى الانتهاء من تسويقها، الاول من بينها.
تجري القرعة يوميا بين المتسجلين لاختيار قطعة.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

قبول عروض لتاجير ٢٨ قطعة للبناء ثنائية العائلة في كفار يونه

مناقصة رقم م ر/٢٣٠/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي: لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الادنى.
وفقا لخارطة بناء مدن هـ ص/ب م/٢/١/٣٠٠، هـ ص/م ق/ ١-٢/١٤٧ تخصيص القطع لأغراض السكن. علاوة على ذلك ينبغي على الفائز دفع رسوم للسلطة المحلية كفار يونه تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢١/٩/٩٩ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠ -٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب، تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات وايام الدوام الرسمي. ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية او حوالة بنكية كتامين بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٣١/١٠/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا
لن يبحث في أي عرض يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين اعلاه لأي سبب كان. هذا الاعلان هو للمعلومات فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث فحواه او المواعيد المذكورة فيه.
الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

قبول عروض لتاجير قطعة ارض للصناعة في المنطقة الصناعية عيد حلوم

مناقصة رقم ي م/٢٣٤/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تاجير لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا.

رقم حوض	رقم القسيمة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة التأمين بالشيكل الجديد	جزء
٣٦٣٩	٦	٦١	٤٦٣١	٢٧٦٢٠٠	٢٧٠٠٠	

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء مدن ٨/م ق/٢٠٠٥ (فيما يلي: الخارطة) تخصيص الارض هو للصناعة تسوق القطعة بقيمة الارض فقط، وتسري كافة اعمال التطوير القائمة والمستقبلية على الفائز بالمناقصة.
علاوة على ذلك ينبغي على الفائز دفع رسوم للمجلس الاقليمي بئر طوفية للقوانين المساعدة البلدية.
نلفت انتباه مقدمي العروض الى أن:
أ- حفر اساسات المبنى يتم تحت اشراف ومراقبة سلطة الآثار.
ب- يتم تنفيذ البناء في اطار خطوط البناء بموجب الملحق ح من كراسة المناقصات.
ج- تمر في الناحية الجنوبية الشرقية للقطعة خطوط مجار ومياه. في حالة الطلب من الفائز بالمناقصة اخلاؤها يتم ذلك على حساب المجلس الاقليمي بئر طوفيه.
د- توجد على القطعة عدة اشجار . اذا ما رأى الفائز ضرورة لاخلائها او نقلها يقوم بذلك بنفسه وعلى حسابه.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١١/١٠/٩٩ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية أراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراض اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) القدس، تلفون ٠٢-٥٣١١٨٨٨ في اثناء الدوام الرسمي. ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول كتامين. آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٤/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب من الأسباب لن يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

هناك من نحسنه لك

عنوان المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور

الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

دار للبيع
شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون:٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦

عيادة اسنان
للايجار عيادة اسنان مع خبرة ٣ سنوات عمل في نهاريا
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٨٥٣١
(٤١٢٣٥)

دار للايجار
غرفة كبيرة + مطبخ + زاوية أكل مدخل خاص مع أساس شارع هجيفن - حيفا للاتصال:
٠٤-٨٥١٥٠٦/ ٠٥٢-٤١٨٣٨٤
(٤١٢٣٤)

للبيع
سوزوكي بالنو، ٩٧، أوتوماتيك، ٣٨٠٠٠كم، حسب التسعيرة.
ت:٠٥٣/٧٦٣٧٢٩
٠٤/٨٣٣٣٤٧٨
(٤١٢٤٢)

للبيع
مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٧ (اجرة سابقاً) بوضع ميكانيكي ممتاز جداً مع كل الاضافات - اوتوماتيك بلفون:
٠٥٠/٤٥٥٥٨٩
٠٦/٦٧٤٢٩٣١
(٤١٢٤٠)

للبيع
دار ٤ غرف ونصف في الكرمل، منظر خلاب، طابق ارضي. شارع هأسيف ١٩ ت: ٠٤/٨٣٨٦٧١٨
٠٥٣/٧٤٠٨٨٨
(٤١٢٣٩)

كراج للايجار
مع كامل العدة
٠٦/٦٤٦٥٣٧٣
(٤١٢٣٨)

للبيع
قطع ارض مفروزة للبناء في شفاعمرو. منطقة جيدة.
ت: ٠٤/٨٦٢١١٦١
(٤١٢٣٧)

للبيع
فولفو موديل ٩٣ ٩٤٠ وضع ممتازة للاتصال:
٠٥٠-٥٠١٥٩٥
٠٦-٦٧٤٤٣٣٢
(٤١٢٤٤)

للايجار
دار في الناصرة حي الورود مساحة ١٤٠م٢ موقع ممتاز. للاستفسار ٠٦/٦٥٦١٩٢١/٢
(٤١٢٤٣)

للايجار
دار في الناصرة (حي البياضة) مساحة ١٨٠م٢ ٤ غرف + صالون + مطبخ وحمامين موقع ممتاز على الشارع الرئيس للاستفسار ٠٦/٦٥٧٧١٣٥
٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦/٦٤٦٥٤٩٢
امكانية استغلالها كمكاتب.
(٤١٢٤٥)

تعارف لهدف الزواج
عزباء، مسلمة، جامعية، جميلة وناجحة. معنية برجل مثقف بين ٣٨-٤٨. للاستفسار:
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٤١٢٥٣)

مطلوب
معلمون/ معلمات لموضوع Visual C++ او Visual Java ذوو شهادات مناسبة

وخبرة مثبتة. شروط مغرية للمناسبين.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٢)

مطلوب
فتيات/ طالبات جامعيات/ סטודנטיות للعمل على الحاسوب على برنامج טלמרקטינג وظيفة كاملة/ جزئية. عمولة مغرية للمناسبات. ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥١)

مطلوب
فتيات للعمل في التسويق على الهاتف (טלמרקטינג). عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٠)

مطلوب
فتيات لإدارة مشاريع في مجال الحاسوب والاتصال، ذوات شهادات تتعلق بموضوع الحاسوب/ الاتصالات/ الانترنت/ ادارة الاعمال. شروط مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٤٩)

للبيع في حيفا
دار منفردة من طابقين ومخزن كبير و٤ غرف ونصف وشرفتين كبيرتين.
ت:١٢٠/٢٢١٠١٢
٠٤/٨٥٥٤٣١٧
(٤١٢٤٨)

بيت للبيع
في حيفا شارع هلل ١٢٠م٢ * ٤ غرف * مخزن * مبنى جديد * موقف للسيارة. للاتصال في ساعات بعد الظهر على هاتف:
٠٤/٨٥٢١٢٦٤
(٤١٢٤٧)

للإيجار في كفرياسيف
دار حجر للسكن ١٤٠م٢ + محل تجاري في دار الغريبة ت:
٠٤/٩٩٦١٨٣٠
٠٥٢/٣٥٥٥٦٨
(٤١٢٤٦)

مطلوب موظفة
للعمل في محل موبيليا السعادة - شفاعمرو. على المعنيات الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٣٦٠
(٤١٢٥٨)

للبيع
بوب كات
عجل ٧٦٣ موديل ١٩٩٨
مع ذراع وكف تفتح وشاكوش - ٩٢٠ ساعة عمل فقط
للاتصال مع سليمان حوراني
٠٦-٦٧٨٥٨٦١
٠٥٠-٢٥٤١٥٧
(٤١٢٥٧)

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار
للاتصال: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٢٥٦)

للبيع
مذهلة !! شارع ٢ بنوفمبر ٤ غرف * مرممة * مكيف مركزي * منظر خلاب
تل: ٠٥٢-٣٥٩٨٩٥
٠٤-٨٣٣٣٩٥٤
(٤١٢٥٥)

للايجار
أول عباس، ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٣٤٥٦٢٩٢
(٤١٢٥٤)

مطلوب
פיניסטית لصالون شعر في حيفا. للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢١٥٢٠
(٤١٢٥٩)

للايجار
مكتب في الناصرة - بيت الصداقة مساحة ٢١م٢.
للاستفسار يرجى الاتصال في ساعات المساء ٠٦-٦٥٧٥٠٣٦
(٤١٢٦٧)

للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٤١٢٦٠)

أرض للبيع في الناصرة
دونم منطقة صناعية
دونم مقترحة للعمار
حي الصفافرة
للاستفسار ٠٥٤-٢١١٣٢
٠٤-٩٨٦٥٦٦٩
(٤١٢٦٢)

للبيع
للجديين فقط
دار ٥ غرف ومنافع في شارع الصليبيين (هتصالبيتيم) حيفا تلفون
٠٥١-٢٨٣٦٠٣
(٤١٢٦٤)

مطلوب
عامل مؤهل لكهرباء سيارات او لمكيف سيارات. امكانيات مفتوحة - منطقة كرميئيل
تل: ٠٤-٩٨٨٦٧٨٥
٠٥٣-٧٢٠٨١٩
(٤١٢٦٥)

لمشروع قطري كبير
مطلوب
* ٣٠ تقنيًا في مجال تركيب الصحون
المؤهلات المطلوبة
١) خبرة سابقة في هذا المجال
٢) سيارة خاصة
٣) اشتراك في دورة تحضيرية مهنية على حساب الشركة.
للمراجعة شركة N.T.Ta
chnoliojy
طارق عواد ٠٥٠٤٩٧٧٣٣
نصري سعيد ٠٥٠٥٧١٣٠٩
(٤١٢٦٣)

مطلوب
وكيلات/وكلاء، في كل البلاد، معاش أساسي + عمولة، هناك امكانية لوظيفة جزئية و/او اضافية. للاستفسار التوجه لمالكا:
٠٤-٨٤٠١٣١٢
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٦٦)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨
١) فولفو 940 GLE 1994 + 740 GL 1991
٢) الفا 164 اوتوماتيك + اضافات 1993
٣) نيسان المارا اوتوماتيك 1998
٤) ميتسوبيشي جلانت + سوبر لانسر 1994 + 1995
٥) مازدا لانتيس اوتوماتيك 1996
٦) هوندا سيفيك 1996 + 1992
٧) فولكسفاجن پسات اوتوماتيك 1994 + غيار عادي 1993 + جولف1993
٨) پيجو 405 SR اوتوماتيك 1992 + 306 1995 + 205 1997

دار للبيع
٣ غرف - طابق ثالث
شارع لوحمي هجيتؤوت ت:
٠٥١/٢٩٧٣٩٣
٠٤/٨٧٢٤٥٩٠
(٤١٢٧٢)

دار للايجار
مؤلفة من غرفتين ٧٠م٢ طابق اول شارع هجنيم ٣٦ حيفا. التسليم فوري. ٠٥٢/٦٦٢٧٥٨
(٤١٢٧١)

للايجار
غرفة مؤثثة لطالبة جامعية، قرب الجامعة والتخنيون ومواصلات منظمة. ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠
(٤١٢٧٠)

للبيع
قسائم بناء/ دار/ ارض زراعية في قرية العريان٤ ٠٥٠/٤٤٤٢
(٤١٢٦٩)

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠
الاتصال٠٦/٦٣١٢١٧٤ -
٠٥٤٧٩٨٢٣٧
(٤١٢٦٨)

دار للبيع في حيفا
شارع الحوري، ٣ غرف نوم + صالون، منظر خلاب ت:
٠٤/٨٦٤٢٣٤٨
(٤١٢٧٩)

للبيع / للايجار
دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع هرتسل ت: ٠٤/٨٦٦٢٢٢٨
(٤١٢٧٧)

للبيع في عسفيا
قسائم لبناء فوري ١٠ قطع بسعر خاص
ت:٠٥٠/٢٧٠٣٥٧
(٤١٢٧٦)

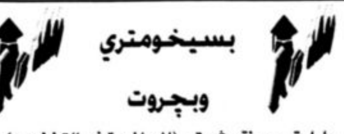
للايجار
٤ غرف ومنافعهم + شرفتان. جادة الصهيونية ١٩ - حيفا. التسليم فوري. ت:
٠٤/٨٥٢٠١١٩
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
(٤١٢٧٥)

مطلوب
صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة في كفرقاسم.
للاتصال:٠٣/٩٣٧٩٣٠٤
٠٣/٩٣٧٠٠٣٤
(٤١٢٧٤)

טכנוצפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
كابول 04-9941531

معاهد عبلين العليا
معهد بيت الحنان للبنات
مطلوب
مرشدات تربويات متخصصات للعمل مع فتيات. يفضل حاملات شهادات جامعية.
نرجو من المعنيات تقديم سيرة ذاتية الى العنوان التالي: عبلين ص.ب: ١٠٤
تلفون ٠٤-٩٨٦١١٥٠
فاكس ٠٤-٩٨٦٢٢٣٧



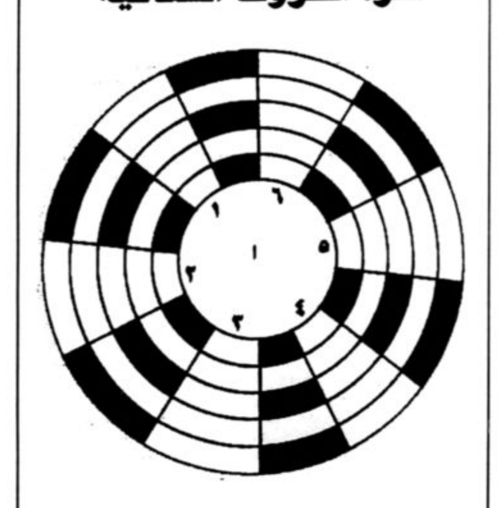
بسيخومتري
وبچروت
بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!
لامستحيل عند الارادة القوية ..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠
بجروت بالمواضيع التالية: (لموعد شتاء ٢٠٠٠)
◆ رياضيات ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
◆ انجليزي ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
◆ فيزياء ٥ ، ٣ وحدات
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
قطر ١٨٠ سم
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

זהוה קולאג' קוסמטיקה
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* حملة تنزيلات دورة تجميل
٧٢٠ ش.ج. - ١٠ أقساط
بإشراف وزارة العمل.
* حملة تنزيلات دورة اپيلاسيا
٤٣٥ ش.ج - ٤ أقساط
* حملة تنزيلات دورة مونيكور - پوديكور
٦١٥ ش.ج. - ٤ أقساط
تستمر الحملة حتى ٣٠/١٠/٩٩.
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب.
ت: حيفا - ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤ ، نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧
جديد طبريا ٠٥٠/٣٥٥٠١١
(٤١٢٧٨)

لشركة ملابس داخلية نسائية
PROMISE
مطلوب
وكلاء / وكيلات
لبيع ملابس داخلية نسائية
بتسويق مباشر
لا يمكن الحصول على بضائعنا في الحوانيت
للاستفسار ٠٦-٦٤٠٤٧٠٨
٠٥٢-٨٥٠٧٢٩
ارباح عالية جدا
PROMISE ملابس داخلية للنساء

لغز: الحروف الشعاعية

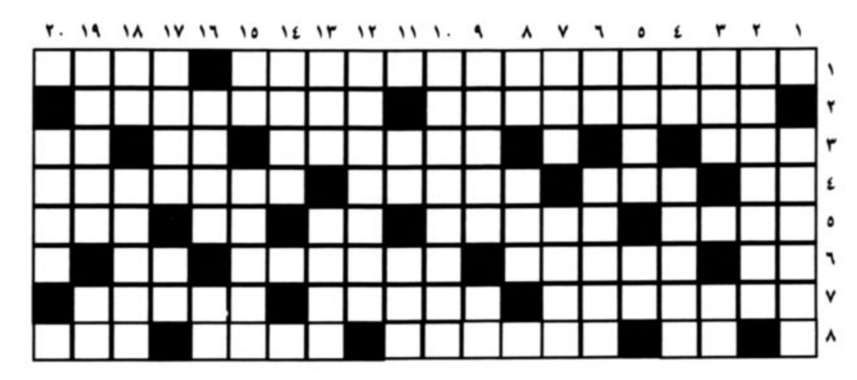


* الاجوبة تتالف من كلمات من ستة حروف وجميعها تبدأ من الحرف المطبوع في الوسط.
عند الانتهاء يمكن جمع الحروف الاخيرة، من هذه الكلمات للحصول على اسم ما.

الاسم المطلوب: مطرب لبناني

١- السجين
٢- الدخول
٣- من القارات
٤- الداني
٥- الاوطان
٦- التخت

لغز: الكلمات المتقاطعة



*** أفقياً :**

١- لقب عرف به الاديب الراحل طه حسين - اندثرت
٢- من الاعياد الرسمية في العالم - مرفا في اليابان
٣- قبيلة بائدة - خادعتم - سرب - اداة نصب
٤- خاصتي - حرف ابجدي - الجماعة - واصلتما العمل
٥- التآمر - يسلك الطريق الواضح - ورك - رطب بالاجنبية - خنق
٦- عمر - من الحيوانات (معكوسة) - احترمتما - اغلظ اوتار العود
٧- يعالجان - عطشتا - عائلة شاعر مسرحي فرنسي له (اندروماك)
٨- طعم الحنظل - السيف - مدينة اثرية في لبنان - سيف

*** عمودياً :**

١- السجين
٢- ولاية امريكية
٣- يجمع - والدة
٤- نعم بالاجنبية - فرحان
٥- امشي ليلا - نوتة موسيقية
٦- مرتفع (معكوسة) - مرفا
٧- اكنس البيت - عجوز ضعيف
٨- ارشد - جاء
٩- اعطاه مثلما اخذ منه - خاصته
١٠- صباغ احمر اللون اكتشفه الفينيقيون
١١- متشابهان - مادة صمغية (معكوسة)
١٢- قرية في لبنان
١٣- سقت حتى الشبع - باب كبير
١٤- خرست
١٥- انت بالاجنبية - اخفي الشيء في التراب
١٦- فرّت من المكان - سراب
١٧- حامى عن - سنور
١٨- بلى العظم - تقذفين
١٩- هادنت وصالحت - لا (بالاجنبية)
٢٠- بعيد

لغز: درج الكلمات

* هذه لعبة جديدة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف، صل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الاخيرة الافقية اسم ما .. ماهو؟

* الاسم المطلوب: مدينة جزائرية

١- مطرب لبناني
٢- الاستنتاج
٣- ممثل مصري
٤- دولة اوروبية عاصمتها تيرانا
٥- العطاء
٦- ثوب واسع فضفاض
٧- الشقيق
٨- سحبا
٩- احسان
١٠- ي

حل لغز: صورة وسهم

*** افقيا:**

في - يد - سهير رمزي - الام - ايا - جبل - يلزب - عمرو دياب - ون - دب - لا - اهلي - سال - لبه - دافعت - اد - ان - بس - عادل ادهم - صابرين - يدم - رد - ماتا - فانينا - نحل - اناء - يحيا.

*** عموديا:**

يمشي - يهجو - نداء - بن - ميرنا - اجلس - الدهر - ين - تهابينه - ادبونا - يا - دل - أ.أ - رف - وديع الصافي - در - بري - فند - ملامي - اس - اماني - احمد عبد العزيز - اياب - لا.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

*** أفقياً :**

١- الاكراد - حت
٢- وفيرة - اجسد
٣- جر - اهواك
٤- سبيل - ثواني
٥- مقاتل - اب
٦- امون - ايمن
٧- اونيل - اثم
٨- درن - ظلال
٩- اسدال - يحبو
١٠- و.و. - ميقاتي

*** عمودياً :**

١- اوجلان - دا
٢- يرفل - وارسو
٣- اي - بلموندو
٤- كردستان
٥- هر - يظلم
٦- اثقال
٧- داءومي - قيظ
٨- اوج - احلام
٩- حسان بن ثابت
١٠- تركيا - يوم

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٩/١٧
القناة الأولى

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ - رحلات سفينة الأبحاث - الحلقة الثانية
٠٩,٠٠ - بوابة الفرح - أمل مرقس
٠٩,٠٥ - العائلة السعيدة
٠٩,٣٠ - اصدقاء
٠٩,٥٥ - بوابة الفرح
١٠,٠٠ - الحذر على الطرق
١٠,١٠ - قصص عالمية
١٠,٣٠ - بوابة الفرح
١٠,٣٥ - نداء الطبيعة . وثائقي
١١,٠٠ - مهرجان القصة القصيرة
١١,٥٠ - كان ياما كان
١٢,٠٠ - عائلة هارت في الغرب - الحلقة الاخيرة.
١٢,٤٥ - روايات عائلية.
١٣,٣٠ - برنامج الصغار
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥,٣٠ - حديث ديني
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦,٤٠ - على الشاشة- استعراض البرامج
١٦,٥٠ - فيلم الجمعة العربي
١٨,٣٠ - الاسبوع في ساعة
١٩,٣٢ - الساعة الرملية - رحلة في نفق الزمن
١٩,٥٥ - حلول السبت
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي
٢١,١٠ - درع الزجاج. فيلم امريكي (٩٥)
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار وختام

القناة الثانية

٠٦,٠٠ - المدهشون الاربعة
٠٦,٢٥ - قرية الجوز
٠٦,٣٥ - قصص للاولاد
٠٦,٤٣ - قهوة تلعاد
٠٩,٠٠ - التاسعة في تلعاد
١٠,٠٠ - اذواق
١٠,٣٠ - بنات الذهب
١١,٠٠ - بالقراءة الأولى
١١,٣٠ - جولة ثانية
١٢,٠٠ - مسارات. مسابقات معلومات بالعربية
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا
١٣,٠٠ - مجلة المرأة "ليلك"
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع- بالعربية
١٤,٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥,٢٥ - الجيدة، الرديئة والجميلة
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان
١٦,٣٠ - كل اولادي
١٧,٠٥ - سبت سلام
١٧,٣٠ - دومينو
١٨,٠٠ - اذواق
١٨,٣٠ - النجوم - مجلة الترفيه
١٩,٠٠ - فستيجال (٩٨)
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري
٢١,٠٠ - صديق من كوكب آخر. - فيلم امريكي
٢٣,٢٠ - حلم أمي - فيلم وثائقي
٠٠,٣٥ - القوة الانتقامية - فيلم
٠٢,٢٠ - ماش

السبت ٩/١٨
القناة الأولى

١٠,٠٠ - لعبة السبت
١٠,٣٠ - روح المكان
١١,٠٠ - أثرياء ومشاهير - الحلقة (١٧)
١٢,٣٠ - الوعد والوفاء - فيلم
١٤,٠٠ - حيوانات في الظلام - مسلسل جديد في ست حلقات
١٤,٣٥ - كوكبنا السيّار
١٥,٢٠ - مجلة المرأة
١٥,٣٥ - الباقون - الحلقة السابعة
١٦,٠٠ - أكنتم تصدقون - الحلقة (١١)
١٦,٣٠ - بالصحة والسلامة
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون
١٧,٤٠ - دردشات
١٨,١٥ - ستارغيت
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - لعبة السبت (اعادة)
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ - «كل نذوري» - بمناسبة عيد الغفران
٢٢,٠٠ - «تربية ريتا» فيلم بريطاني.
٢٣,٥٠ - كلمة الراب الرئيسي الياهو بكشي دورون بمناسبة عيد الغفران
٢٣,٥٥ - آخر الاخبار وختام.

القناة الثانية

٠٧,٣٣ - ستغدام. منوعات
١١,٠٠ - بالقراءة الأولى
١١,٣٠ - فيلم وثائقي عن إميل حبيبي وقرار تقسيم فلسطين.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي
١٢,٣٠ - كارولين
١٣,٥٥ - كله لأجل حبك
١٤,٥١ - الفيلم الاسرائيلي «المقنع». (٧٣)
١٧,٠٥ - سبت سلام (اعادة)
١٨,٠١ - شيكاغو هوب
١٨,٥٦ - هكذا تقريبا
١٩,٢٠ - واجه الصحافة
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - شيمش
٢١,٠٥ - شجاعة تحت النار. فيلم أمريكي (٩٦)
٢٣,٣٤ - أحلام اليقظة.
٠١,٢٨ - موسيقى عالمية
٠٢,٢٠ - مندلسون - كونسيرتات

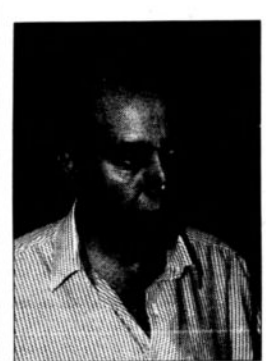
فيلم الجمعة العربي

الستات

محرر جريدة شاب ومستقيم يحاول وضع معايير جديدة وغير مقبولة في الاستقامة، الا ان تعقيدات الحظ لا تخدمه وتملي عليه ورطات غير متوقعة مع النساء.
الفيلم المصري أنتج عام ١٩٩٢.
الممثلون: محمود ياسين، ايمان، هالة صدقي، فيفي عبده.
والفيلم من اخراج: مدحت السباعي.

غدًا السبت:

«دردشات» يعود بحلة جديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد غياب دام اكثر من شهر يعود برنامج «دردشات» التلفزيوني ومقدمه الصحفي زهير بهلول، ليقدم الى جمهوره جعبة من المواضيع المتنوعة والمتميزة.

وسيستضيف، البرنامج، غدًا السبت، كلا من وزير القضاء يوسي بيلين والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، والنائب چدعون عيزرا.
اضافة الى دردشة رياضية فلسطينية.
ومن الجدير ذكره ان البرنامج أحدث تغييرًا في اسلوبه وفي ديكوره.
البرنامج يبث غدًا السبت، على القناة الاولى، الساعة ١٧,٤٠.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام، وترتفع يومي الاحد والاثنين.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٦ * المروج الشمالية ٣٢ * جبال المركز والجنوب ٢٩ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وبحيرة طبريا تكون هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا..

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٩/١٦)

* دولار أمريكي	٤,٢٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٣٩٩٥ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٤٩٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٥٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٦٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٥,٨٨٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٤ - ٤,٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هنالك حل واحد للمشكلة التي تؤرقك، اندفع والى الامام.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اتفاقيات كثيرة تعقد بدون علمك، استشر من هم اكثر منك خبرة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
استعد لكل الاحتمالات. عليك بالمثابرة للحصول على مبتغاك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الهدوء يسيطر على حياتك العاطفية هذه الفترة لانك متسامح مع الحبيب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تجعل الفشل ينغص عليك حياتك، فلكل شيء بداية ونهاية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تملك عاطفة قوية على الرغم من كل ما حصل ويحصل معك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خوفك ليس في محله ايها الميزان ستجد نفسك أمام خيارات كثيرة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مفاجأة على الصعيد الاجتماعي وزيارة من احد الاصدقاء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
علاقة حب جديدة في طريقها اليك. لا تضخم الامور.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
صفقة مهمة في طريقها إليك. لا تقلق ولا تتردد فالنجاح يحيطك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت معرض لشائعة جديدة فالحساد حولك كثيرون.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) ايلول

١٩٤١ - القوات البريطانية والسوفياتية تدخل طهران وشاه ايران يتخلى عن العرش لصالح ابنه محمد رضا بهلوي.
١٩٤٦ - بدء الحرب الاهلية في اليونان.
١٩٤٨ - الزعيم الوطني المصري سعد زغلول يعود من منفاه.
١٩٤٨ - اغتيال وسيط الامم المتحدة بين الدول العربية واسرائيل الكونت برنادوت في القطاع اليهودي من مدينة القدس على أيدي عناصر من منظمة شتيرن الارهابية اليهودية.
١٩٧٨ - الرئيس الأمريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعون اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في الشرق الأوسط.
١٩٨٠ - الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر للعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.
١٩٩٠ - استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين موسكو والرياض

(١٨) ايلول

١٩٢٣ - اضراب دور الطباعة في نيويورك: للمرة الاولى لم تصدر أي صحيفة في المدينة.
١٩٣١ - اليابان تضم منشوريا.
١٩٣٣ - تتويج غازي الاول ملكا على العراق.
١٩٧٣ - انضمام المانيا الغربية والمانيا الشرقية الى الأمم المتحدة.
١٩٨١ - الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.

Pg. 24 Missing



١ أيلول ١٩٩٩

في لقاء خاص بـ الاتحاد

شمعون بيرس:

الدولة الفلسطينية ستكون مستقلة تماما، ولن يكون بمقدور اسرائيل ان تحاصرها

بيرس يدافع عن «أوسلو» أمام الكنيست (١٩٩٣/٩/٩)



أحرار.. ولكن ليسوا سعداء!

بعض الأسرى المحررين:

إذا عجز المفاوض الفلسطيني عن تحرير أسرى القدس، فكيف سينجح بتحرير مدينة القدس؟!

جمعة ... ويوم..

شمعون بيرس:

براك يوافق على وجهة نظري ورابين بالنسبة للسلام مع سورية!

الدولة الفلسطينية ستكون مستقلة تماماً، ولن يكون بمقدور اسرائيل ان تحاصرها

أجرى اللقاء: نظير مجلي



* شمعون بيرس، وزير التطوير الاقليمي في حكومة اهود براك، ما زال بلا وزارة، فعلى الرغم من مرور شهرين ونيف على اقامة الحكومة، يداوم بيرس في مكتبه القديم في تل ابيب، الذي منحته اياه الدولة بوصفه رئيس حكومة سابق. زملاؤه الوزراء استقروا جيدا في مكاتبهم، حتى صاروا يباطحون وزير المالية حول زيادة ميزانيات وزاراتهم، بينما هو يقارع رئيس الحكومة وزملاءه الوزراء حول صلاحيات وزارته، وهي وزارة جديدة تقام لاول مرة في اسرائيل ومهمتها "تأسيس البنية التحتية للتعاون الاقتصادي والثقافي بين اسرائيل والعالم العربي في عهد السلام العتيد". الجميع متفقون على اقامة الوزارة واهميتها، لكن عندما تقترب هذه الوزارة من صلاحيات ودوائر الوزارات الاخرى، يعترض الجميع.

مهما يحاول ان يخفي ذلك، فان الغضب والألم بارزان عنده. انه سعيد بسقوط نتنياهو، ولكنه ليس راضيا عن براك. فرئيس الحكومة الجديد يحاول الظهور بشخصية "القائد الاول" و "المستقل" و "الذي لا يحتاج الى نصائح القادة المسنين او المجربين" .. وكل ذلك على حساب بيرس بالذات. براك يساير الراپ عوڤاديا يوسيف، زعيم "شاس" لليهود المتدينين المتزمتين، ويغازل الليكود ويسترضي زملاءه الوزراء من حزبه ويدلل داڤيد ليڤي، لكن .. عندما يصل الامر الى بيرس، يتعامل بشيء من التهميش وفي بعض الاحيان الاذلال. والدليل على ذلك ليس "الوزارة المتأخرة" فحسب، بل استبعاده تماما عن ادارة مفاوضات السلام او توجيه هذه المفاوضات.

بيرس يشعر ان براك ناكر للجميل، فهو الذي جلبه الى عالم السياسة عندما خلع البزة العسكرية. رابين اقترحه عليه، وهو راح يفاوضه. وهو الذي منحه منصب وزير الخارجية في حكومته. ومع ذلك، فان براك يدير له ظهره. لكن بيرس يبدو وكأنه اعتاد التعامل مع ناكري الجميل. فهو القائد الاسرائيلي الذي بادر الى اقامة الفرن الذري في ديمونة، وهو في الوقت نفسه مهندس عملية السلام. ومع ذلك، فان الجمهور العام يظلمه، حتى بات اقرب الامثال الشعبية الى قلبه المثل - "لا كرامة لنبي في وطنه».

في يوم لقائنا به كان قادة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية يسلمون نظرا ءهم الضباط الفلسطينيين، ادارة الشؤون المدنية في ٧٪ من الارض التي تحولت من منطقة "ج" الى منطقة "ب" وكان داڤيد ليڤي ومحمود عباس (ابو مازن) يفتتحان مفاوضات الحل النهائي. ولم نسأله عن هذا التطور فقط، بل عن رأيه في مجمل التطورات في عملية السلام منذ انتخاب براك، وجاء جوابه دبلوماسيا يمكن ان تشتم منه رائحة عدم الرضا، فقال:

- «انا راض عن كوننا بدأنا نطبق اتفاق واي بلانتيشن. فقد حان الوقت لذلك. والفرق ما بين الحكومة السابقة وهذه الحكومة، ان هذه الحكومة تنفذ وعودها".

*** لم تقل انك راض عن انطلاق عملية السلام برمتها، فهذا افتتاح لمفاوضات الحل النهائي، التي تقرر خمسة اشهر لانجازها.**

- بيرس: انا راض من النتائج التي حصلت حتى الآن. فأنا اعتقد انه لم يعد مجال لتأخير المفاوضات على الحل النهائي. لكنني لست واثقا من ان هذه المفاوضات ستنتهي خلال خمسة اشهر، ولكن لا بأس. المهم اننا نبدأ.

*** الا تعتقد مثلنا ان الشهرين الماضيين ضاعا سدى في مماطلات غير ضرورية؟**

- بيرس: لا شك في انه لو توصلنا لاتفاق قبل شهرين، لكان ذلك افضل ولكان هناك حماس وتلهف لعملية السلام في الجانبين، و هذا لم يحدث، لكن، الاهم اننا بدأنا.

*** المسألة مسألة حماس وتلهف فقط؟ لماذا لا تقول "شكوكا" و "خيبة امل". ففي العالم العربي وبين اوساط سلام في اسرائيل والعالم، يقولون: اذا كان تطبيق اتفاق واي يستغرق شهرين للاتفاق عليه مع ان حكومة الليكود كانت قد وقعت عليه، فماذا سيحدث عندما يبدأ التفاوض حول امور اكثر جدية وصعوبة؟**

- بيرس: في الحياة السياسية، شهران ليسا بالفترة الطويلة.

*** لكنها فترة كافية لزرع الخيبة مكان الامل.**

- بيرس: انظر، ما جدوى الحديث عن الحليب الذي اندلق؟ المهم هو تنفيذ الاتفاق. استغرق الامر شهرين. لا بأس، المهم انه سينفذ.

*** هذا تهرب أم استخفاف برد الفعل العربي على هذا الاسلوب؟ انني اؤكد لك ان ضررا بالغا حصل من جراء تصرفات براك خلال الشهرين، قد تؤثر للمستقبل بشكل سلبي.**

- بيرس: من يرد المستقبل، لا بد وان يتعلم من تجربة الماضي. حسب رأيي ان المفاوضات القادمة يجب ان تسير بكل قوة وبأعلى وتيرة، ومن خلال الحفاظ على الاستقامة والثقة والاحترام المتبادل. هذا يسهل المفاوضات. اذا ادركنا نحن ان ما هو جيد للعرب جيد لاسرائيل، وما هو جيد لنا جيد للعرب، يمكننا ان نتقدم .. وكذلك الامر بالنسبة لهم. وان فهمنا انه مع كل تحسن في اوضاع الفلسطينيين يكونون جيرانا افضل لنا، ونهب ايضا لمساعدتهم على ان يعيشوا بشكل افضل، مع حد اقصى من الحرية ومن النجاح الاقتصادي، نحقق تقدما لمصلحة الطرفين. هذا مهم جدا.

*** انت تعتقد ان اتفاق شرم الشيخ الذي وقعه عرفات وبراك، سينفذ في الوقت وبحذافيره وبشكل مؤكد؟**

- بيرس: نعم.

*** الن يمتنع براك عن تنفيذ هذا البند او ذاك بحجة ان الفلسطينيين لم يفوا بالتزاماتهم؟**

- بيرس: لا.

*** ابدا؟**

- بيرس: انظر هناك اتفاق يتضمن التزامات من طرفين. وعلى كل طرف ان يفي بالتزاماته. لكني مقتنع تماما بأنهما، كليهما، معنيان، بتنفيذ الاتفاق.

*** هل انت مؤمن حقا بأن الافتتاح في حاجز ايرز يفتح الطريق فعلا امام حل القضية نهائيا؟**

- بيرس: هذا اللقاء الاحتفالي يفتح الطريق امام امكانية الوصول الى حل. فالاقتراحات العملية ستأتي لاحقا. لكن هذه بداية جيدة. ودعني اذكرك هنا بأن الافتتاح الاول لمفاوضات الحل النهائي. تم في شهر ايار سنة ١٩٩٦.

*** في زمن حكومتك؟**

- بيرس: نعم

*** لكن ذلك كان افتتاحا شكليا. وقد بدا واضحا ان الانتخابات القريبة ستعيق استمرار المفاوضات.**

- بيرس: هذا صحيح. ولكن عملية السلام لم تكن شكلية. ففي غضون اسابيع انسحبنا من حوالي ٤٠٠ بلدة فلسطينية،

←←

وسلمناها للفلسطينيين.

*** هل لديك تصوّر واضح لحل القضية الفلسطينية نهائيا؟**

- بيرس: نعم.

*** هو اقتراح متكامل؟ مشروع سلام؟**

- بيرس: نعم.

*** مقبول على الطرفين؟**

- بيرس: نعم.

*** وما هو ؟**

- بيرس: لن انشر عنه، فكل نشر يقتل المشروع.

*** هل تعتقد ان هذا المشروع سيكون مُرضيا للفلسطينيين؟**

- بيرس: كل مشروع سلام حقيقي ينبغي ان يأخذ بالاعتبار مطالب ومصالح واحتياجات الطرف الاخر، يجب اخذ توقعات الفلسطينيين والاسرائيليين بعين الاعتبار، وما هي مساحة التنازلات التي يستعد كل طرف لتقديمها. فالاتفاق ليس املاء. انه لقاء بين موقفين متنافرين.

*** هل مشروعك هو نفس مشروع بيلين (يوسي بيلين، وزير القضاء حاليا)، وايتان (ميخائيل ايتان كان وزيرا في حكومة نتنياهو) مع تعديلات طفيفة؟**

- بيرس: لا. لا. انه شيء اخر. ولا تتعب نفسك. فلن اكشف منه شيئا. عندما يحين الوقت لذلك فسأنشره.

*** هل طرحته او ستطرحه على الحكومة او رئيسها؟**

- بيرس: سأطرحه عندما يطلب مني ذلك.

*** نستطيع ان نخمّن. انه يتضمن بندا يتيح اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. فموقفك من هذا الموضوع معروف. ولكن، هل ستكون تلك دولة حقيقية.**

- بيرس: بالطبع دولة حقيقية.

*** مستقلة؟**

- بيرس: نعم مستقلة مئة بالمئة.

*** منزوعة السلاح؟**

- بيرس: بالتأكيد

*** تعال نتخيلها بصراحة: ستكون دولة مستقلة، ولكن عندما تقرر اسرائيل فرض حصار عليها، لاي سبب كان، تستطيع فرضه، وبذلك تحد من استقلال الفلسطينيين؟**

- بيرس: لا، لن يكون بمقدور اسرائيل فرض حصار عليها. فهي ستكون دولة مستقلة، نحن نتدخل فقط في اطار المناطق الامنية.

*** حزام أمن على طراز جنوب لبنان المحتل؟**

- بيرس: لا، حزام أمن اشبه بمنطقة الهدنة.

*** هل سيتاح لتلك الدولة الفلسطينية المستقلة ان تقرر لنفسها ايضا من يدخلها ومن يغادرها ومن هم مواطنوها، بلا تدخل من اسرائيل كما هو الحال اليوم؟**

- بيرس: ستكون تلك دولة مستقلة، هي التي تقرر كل شيء بالنسبة لسياستها الاسكانية وغيرها. وليس من حقنا ان نتدخل في شؤونها.

*** دولة مستقلة، ولها عاصمة؟**

- بيرس (بعد لحظة صمت): نعم.

*** وعاصمتها القدس الشرقية؟**

- بيرس: القدس كما هي اليوم، لا حاجة لتقسيمها ولا حاجة لجعلها مدينة واحدة وعاصمتين، فبدلا من ان نقسم القدس يمكننا تكبير القدس، توسيع مسطحها.

*** وعندها يكون قسم من القدس الموسعة عاصمة فلسطين؟**

- بيرس: انا ضربت نموذجا فقط ولم أقصد تحديد الامور بشكل عيني، فالاقتراحات التفصيلية تبحث في حينه، وسأحتفظ بها لنفسي.

*** ومع ذلك، نريد أن نطمئن. ما هو موقفك من موضوع اللاجئين الفلسطينيين؟ فأنت تعرف انه من دون عودة اللاجئين، لا يمكن الحديث عن سلام عادل وشامل؟**

- بيرس: في موضوع اللاجئين يجب اولا اجراء بحث احصائي علمي ودقيق حتى نعرف من هم اللاجئون. وما هو عددهم. ومن يريد العودة منهم ومن يريد التعويض. فهذه قضية أساسية. هل تضمن ان يعود مثلا كل اللاجئين الذين يعيشون في لبنان؟ كم منهم اشتروا بيوتا وأراضي. لذلك اقول انه من اجل العمل الجاد لحل هذه القضية، علينا اولا ان نعرف ما هو حجمها. هكذا نجد الحل لها.

*** وما هذا الذي كشف عن ان الحكومة الاسرائيلية بدأت فتح ملفات اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل من الدول العربية، حتى تطرحها في المفاوضات على انها مشكلة «لاجئين يهود» (يطالبون بالعودة او بالتعويضات). وهذه الملفات فتحت اصلا في عهدك. فهل هذا توجه جاد للمفاوضات؟**



* بيرس يتوسط رابين وعرفات في اثناء تسلمهم جائزة نوبل للسلام *

- بيرس: نعم، ولم لا؟ فالمفاوضات هي عموما بمثابة اخذ وعطاء. وسيجري البحث في كل القضايا. وكل طرف سيحاول تجنيد كل ادواته وتفسيراته. لا تستغرب.

*** انت تؤيد توطين اللاجئين الفلسطينيين في العالم العربي؟ الاردن، لبنان، وربما مصر؟**

- بيرس: نعم، اي مكان ما عدا اسرائيل الخط الاخضر.

*** ولا حتى عدد محدود؟**

- بيرس: انظر. القضية الأساسية التي تواجه اسرائيل وتستدعي الحفاظ عليها بأي ثمن، هي قضية طابعها اليهودي. كل ما يهدد هذا الطابع، لن يكون مقبولا على أي اسرائيلي.

*** لكن في ظروف السلام التي تريد انت بالذات ان يتحقق ويكون سلاما عادلا، ألا ترى هذا العدل مشوّها ومنقوصا اذا لم تحل مشكلة اللاجئين حلا جذريا ومقنعا؟ فماذا تقول لهذا القطاع من الناس الذي يشكل حوالي نصف الشعب الفلسطيني؟ ان يظل مشتتا؟!**

- بيرس: انا أتفهم مشكلة اللاجئين، فهذه قضية انسانية من الدرجة الاولى وليست سياسية فحسب. علينا جميعا ان نأخذ بعين الاعتبار اوضاعهم. كيف يتم هذا؟ هناك لجنة خاصة بموضوع اللاجئين، انبثقت عن المفاوضات عن المسار المتعدد الاطراف برئاسة كندا. وهي المكلفة ببحث اوضاعهم والخروج بحلول معقولة لمشكلتهم. وعندما تستأنف المفاوضات النهائية فعليا، سيستأنف البحث ايضا في هذه اللجنة.

*** هل صحيح انك مستبعد تماما عن المفاوضات؟**

- بيرس: تعال نقل انه لا يوجد لي اي ضلع في المفاوضات المباشرة. لكنني عضو في المجلس الوزاري الأمني المصغر، الذي يتابع المفاوضات وهناك أعبر عن رأيي.

*** هل يعقل هذا؟**

- بيرس: عندي مهمة محدودة في قضية السلام، هي بناء البنية التحتية للسلام. وهذه ليست مهمة بسيطة.

المسار السوري

*** هل توافق الملك عبد الله ان المفاوضات مع سورية ستستأنف خلال شهر؟**

- بيرس: موافق على ان هناك امكانية لذلك.

*** هل لديك معلومات تشير الى هذا الاتجاه؟**

- بيرس: السوريون يريدون ان تستأنف المفاوضات من حيث انتهت، ونحن نوافق على ذلك. والنقاش هو حول النقطة المحددة التي انتهت اليها المفاوضات. فاذا وافق السوريون على الصيغة التي كان طرحها ذات مرة هنري كيسنجر (وزير الخارجية الاميركي الاسبق) واسماها «ضبابية بنّاءة»، يمكن استئناف المفاوضات فورا، على الاسد ان يدرك انه من غير المعقول ان تتصرف عكس اسلوب الفيلم السينمائي. ان نهاية الفيلم السعيدة تكون في اخر الفيلم وليس في بدايته. فاذا بدأت الفيلم من النهاية، ما حاجتك بحضوره؟

*** لديك حساب شخصي عسير مع الرئيس حافظ الأسد؟**

- بيرس: نعم، لقد كان بامكاننا ان نصنع السلام معا. وهو اضاع الفرصة.

*** هذا الادعاء سمع عدة مرات لكن السوريين ينفونه جملة وتفصيلا؟**

- بيرس: ان الأسد وكل المسؤولين السوريين يقولون للعالم انني والمرحوم رابين تعهدنا له بالانسحاب الكامل من الجولان. فاذا كان ما يقولونه صحيحا، لماذا لم يوافقوا؟ فهم يريدون الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل. فاذا تعهدنا لهم بذلك، ما الذي منعهم من التقدم؟

*** إحك لنا قصة الرسائل المتبادلة بينكم وبين الاسد. نريدَ ان نفهم حقا من هو المسؤول عن عدم التقدم هذا؟**

- بيرس: لقد اقترح عليّ بواسطة الامريكيين (عندما اصبح بيرس رئيسا للحكومة اثر مقتل رابين)، ان ننجز اتفاق سلام قبل الانتخابات الاسرائيلية (كان ذلك في مطلع سنة ١٩٩٦ والانتخابات في نهاية السنة نفسها). فوافقت. وقلت ان الانتخابات ستجري بعد اقل من سنة. وهذا وقت قصير. لذلك علينا ان نستغل الوقت ونختصر مفاوضات الموظفين ونتفاوض على أعلى المستويات. وقد رد عليّ بالقول انه موافق على لقائي. لكنه لا يستطيع تحديد موعد قريب. فأجبته قائلا، ان «لقاء امرأة من دون تحديد تاريخ، هو مثل تحديد تاريخ من دون الامرأة». فالقضية ليست نظرية.

*** ألهذا بادرت الى تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية في حينه؟**

- بيرس: نعم، فقد كنت مستعدا لخوض الانتخابات على خلفية تحقيق السلام مع سورية ولبنان. كانت تلك مغامرة، وكنت مستعدا لخوضها. لكن الامور سارت باتجاه آخر.

*** ألم يكن ممكنا ايجاد حل آخر مع السوريين، بتدخل الأميركيين مثلا او بتدخل عربي لانقاذ الموقف؟**

- بيرس: كل هذه الجهود تمت بتدخل امريكي وعربي. والجميع قالوا فيما بعد ان الاسد خسر، واضاع فرصة، ان عقدة عدم اللقاء هذه تعتبر خطأ فادحا. في سورية يعتبرون اللقاء المباشر ورقة للمماحكة. وهذا غير صحيح. وقد فهم هذه القضية بحكمة كل من السادات والملك حسين وعرفات. ان عدم اللقاء بحد ذاته يؤثر بشكل بالغ السلبية على الرأي العام الاسرائيلي. فالمواطنون عندنا لا يقتنعون بسلام بين دولتين لا يلتقي رؤساؤهما.

*** الكرة الان في ملعب السوريين، حسب رأيك؟**

- بيرس: نعم.

*** اولبرايت فشلت في احراز تقدم ما؟**

- بيرس: المسألة ليست مسألة نجاح وفشل. فالمفاوضات كما تلاحظ ما زالت عالقة.

*** هل رئيس الحكومة الحالي، اهود براك، يؤيد مواقفك انت ورابين، كما ابلغتما بها سورية في ١٩٩٥. و ١٩٩٦.**

- بيرس: نعم. هذا ما اعتقده.

*** ما المشكلة اذن؟ هل يعرف السوريون هذا الامر ويتجاهلونه ام انهم لا يثقون ببراك؟**

- بيرس: انها مشكلتهم، وانا لاافهمهم. فالارض التي يريدونها بحوزتنا. وهم لن يخاطروا بشيء. نحن الذين نخاطر بانسحابنا من الارض، فما الذي يقلقهم؟ ان موقفهم، في حينه، الى جانب عمليات "حماس" (داخل اسرائيل) وحزب الله (في الجنوب اللبناني) ادت الى خسارتنا الانتخابات.

*** هل جرى عتاب مع السوريين في هذا الموضوع؟**

- بيرس: هناك حساب نفس. في حينه اعتقدوا ان لا فرق بين الليكود والعمل، او ربما ان الليكود افضل.

*** وهل يدركون اليوم ان العمل افضل، حسب اعتقادك؟**

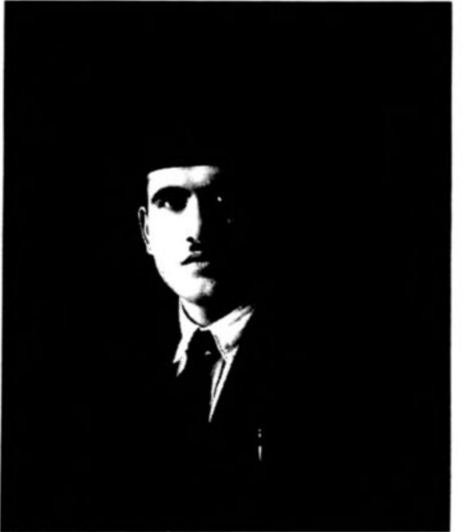
- بيرس: اجل. اعتقد انهم اصبحوا يدركون ذلك.

*** هناك قوى، عربية ويهودية، كما تعرف، ليست معنية بالسلام، وتحاربه بكل قوة. فاذا واصلتم تراشق التهم، انتم المعنيين بالسلام، سيحققون لتلك القوى مرادها، فما الذي تفعلونه لمواجهتها؟**

- بيرس: نحن في اسرائيل نعالج اعداء

(البقية على ص ١٧)

٢٥ عاما لوفاة الشيوعي العريق عبد الله بندك (١٩١٠-١٩٧٤)



** ولد الشيوعي العريق عبد الله بندك في بيت لحم سنة ١٩١٠ وتوفي في ١٩٧٤/٩/٢٣ في عمان ودفن فيها.*

وكان رحيل عبد الله بندك قبل أوانه، خسارة جمة للحركة الوطنية والثقافية الفلسطينية التي نشط في صفوفها قبل انتمائه للحزب الشيوعي الفلسطيني في أواسط الثلاثينيات وتابع نشاطه بعزيمة اشد بعد انتمائه الفكري والتنظيمي للحركة الشيوعية.

وجد طريقه الى الحزب الشيوعي الفلسطيني عبر علاقته التي نشأت مع حلقة المثقفين الذين نشطوا حول الكاتب والاديب والمفكر رئيف خوري اللبناني الاصل مدرّس اللغة العربية في مدرسة صهيون (مدرسة المطران غوبات الانجليزية) في القدس.

وبرز نشاط عبد الله بندك وتميّز بالعمل على اقامة رابطة الطلبة العرب سنة ١٩٣٧. بالتنسيق مع رئيف خوري معتمدين على نخبة من الطلاب الذين تم انتقاؤهم. وكان اصدار مجلة الغد في نفس الوقت، التي - مع رابطة الطلبة - لعبت دورا هاما في حياة البلاد الاجتماعية - السياسية، وأفرزت عددا من الشخصيات السياسية في ميدان العمل الشيوعي والوطني. وكان عبد الله بندك الروح الحية لاستمرار الحركة الطلابية وتحرير وادارة مجلة الغد لسنوات عديدة.

واعتقل عبد الله بندك اداريا من قبل سلطة الانتداب البريطاني في مطلع عام ١٩٤٠ لمدة ثلاثة اشهر وأطلق سراحه بعد جملة احتجاجات.

ونشط في حركة مكافحة الفاشية في سنوات الحرب العالمية الثانية وفي مجال الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. وبرز عبد الله بندك في مجال التعاون العربي - اليهودي ضد الاستعمار البريطاني. وكان من النشيطين في الحركة النقابية العربية وفي عصبة التحرر الوطني.

تكريما لذكرى عبد الله بندك، ننشر ولأول مرة ما كتبه عبد الله بندك في اوائل السبعينيات قبل وفاته، من ذكريات التقائه مع رئيف خوري ونشاطهما المشترك وارتباطه بالحزب الشيوعي الفلسطيني وتعود هذه المرحلة الى أواسط الثلاثينيات.

وفي نفس الوقت، نعيد نشر ما كتبه توفيق طوبي، رفيق وصديق عبد الله بندك اثر وفاته وظهر في «الاتحاد» يوم ١٩٧٤/١٢/٣١.

الجذور التي نبتت عليها رابطة الطلبة العرب ومجلة «الغد»

*** بقلم: عبد الله بندك ***

* على الرابية المتصلة بجبل صهيون تواجه كل زائر للقدس بناية مدرسة صهيون او مدرسة المطران غوبات كما يسميها الاجانب. كان لهذه المدرسة الانكليزية تاريخ عريق في تثقيف الشباب وصنع الرجال، وكانت ادارتها تحرص على ابقاء مستواها عاليا فلا تستقدم للتعليم فيها الا كل فطحل. وكان من هؤلاء الفطاحل ساعة كتابة هذه الذكريات الاستاذ الكبير المرحوم رئيف خوري، كانت له غرفة مشرفة من غرف هذه المدرسة، كنت أتردد اليها لأجده فيها جالسا يصلح وظائف طلابه الذين كان يحبهم حبا جما ويحبونه، او مستلقيا يستريح. كنت أجد فيه معينا لا ينضب بل استاذا اتلقى على يديه الثقافة التي استهوتني والمبادىء التي اعتنقها بعد تيه، لازمني منذ ايام المراهقة. فقد استهوتني مرة المبادىء الدينية وتارة ملت الى العنف، وصرت قوميا شديد التعصب لعروبتي يوم انتخبت سكرتيرا لشبيبة بلدتي.

اما الآن فأنا غير شكل انا زبدة القصائد والمبادىء التي مرت بي، أحب ما للأديان من فضائل وما في القومية من مثل عليا وما في العنف من ثورية، انا الآن اشتراكي ماركسي اناقش الاستاذ رئيف خوري واتلقى منه الكتب اليسارية التي كان يجلبها معه من سوريا ولبنان واستوضح منه ما استعصى عليّ فهمه آنذاك. لقد وجدت في الماركسية اللينينية زبدة المبادىء التي احبها، وهكذا كنت أتردد كثيرا على رئيف وأجد عنده بعض الشباب ممن استهوتهم ثقافته كما أجد عنده عددا من الطلبة الذين احبوا استاذهم وجعلوه مثلهم الأعلى.

كان الاستاذ رئيف عدا كونه واسع الثقافة في الامور العامة متخصصا باللغة العربية وادابها وشاعرا ثوريا تحس روحه في شعره، كنت أجد في مجالسته كل ما اخذ من مبادىء وثقافة ورجولة وطرق.

جئته مرة في المواعيد التي اعتدت ان القاه في غرفته فيها فوجدت بابها موصدا وكدت ارجع لولا اني سمعت حديثا وقهقهة فقرعت الباب. فلما رآني ادخلني بلهفة واعاد اغلاق الباب وقال تعال لأعرفك على رجل يهمك معرفته، صافحت الرجل الطويل القامة العريض العضلات، واذا به يقول (فلان) سكرتير الحزب الشيوعي الفلسطيني. لم أشعر اني تهيبت من لقاء صديق لرئيف في غرفته مثلما تهيبت هذه المرة حينما عرفني على سكرتير الحزب الشيوعي. ومرت من امام مخيلتي خيالات كثيرة أهمها ما علق بذهني عن سير الابطال الذين قلبوا التاريخ في روسيا وللحال وجدت نفسي مستعدا لان اكون احد جنود هذا الرجل التي تتمثل فيه مبادىء لينين (وستالين آنذاك). ورأيته يتحدث اليّ كمن يعرفني منذ وقت طويل وطلب مني أن يجتمع بي مرة اخرى في مكان آخر فقبلت حالا وفي ذلك الاجتماع الثاني بذلك الرجل صرت عضوا في الحزب الشيوعي.

ولم يمض وقت طويل حتى وجدتني اقود خلية ووجدتني مندفعا للعمل بصورة جنونية الا اني كنت كثيرا ما أخلو الى نفسي حين اتضح لي ان الحزب الشيوعي ليس له قوة بين الجماهير العربية، وحكومة الانتداب والرجعية العربية آنذاك تحاربه محاربة عنيفة وتلصقان به التهم، ولهذا وجدتني بين عدد قليل من الرفاق العرب وعدد كبير من الرفاق اليهود والحالة الثقافية بين الرفاق العرب كئيبة جدا، الحزب الشيوعي يجب ان يكون طليعة الجماهير يجب ان يقود النضال، هكذا تعلمت من

←←

لذكرى عبد الله بندك - معلما وصديقا

*** بقلم: توفيق طوبي ***

(عن الاتحاد، ٧٤/١٢/٣١)

* ودعته قبل رجوعه الى عمان حين كان في زيارة لابنته في بيت لحم في مطلع هذه السنة، وكلانا على ثقة بلقاء آخر. قال انه سيعود لزيارة جديدة في الصيف. فجاء نبأ وفاته الذي قرأته في «الاتحاد» وأنا خارج البلاد في شهر ايلول الماضي مفاجأة مؤلمة هزتني من الأعماق. كنت أعرف انه لن يكون من المعمرين ومع ذلك كنت متأكدا باني سألتقي به ثانية.. فقد كانت هناك أمور كثيرة كنت ارغب في استجلائه عنها. فجاء النبأ المؤلم صدمة أعادتني سنوات كثيرة الى الوراء مع الحقيقة المرة ... لن نجتمع مرة اخرى بعبد الله لن نجالس مرة اخرى الانسان الذي بلقائه كنت التقي بالسنوات الاولى التي درجنا فيها على الطريق الذي لا نزال نسير فيه اكثر من خمسة وثلاثين عاما.

لم أكتب في حياتي مذكرات ولا خصوصيات ولكن تكريم ذكرى عبد الله بندك وهو الرفيق والصديق، لا يمكن ان يكون بدون الرجوع الى السنوات الغابرة التي بدأنا نحبو فيها سياسيا والتي كان فيها عبد الله عنصرا حاسما ومقررا.

عشرون عاما لم نلتق. حتى جاء عهد «الجسور المفتوحة». وذات يوم من صيف ١٩٦٨ وبدون موعد كان على باب الدار في حيفا برفقة ابي سلام الذي بادرني: «ها هو .. لقد جاء». ووقف بابتسامته المعهودة لا يتحرك. ثوان من الصمت.. صمت المتشككين المذهولين المرتابين بالحقيقة. ولكنه هو .. نعم هو .. عبد الله، يعود بعد عقدين قلبا الدنيا وأقعداها. ولوهلة ما فكأن شيئا لم يتغير.

تعرفت على عبد الله بندك في سنة ١٩٣٧ ايام دراستي الثانوية في مدرسة المطران غوبات الارسالية في القدس والتي تعارف الناس على تسميتها بمدرسة صهيون لوجودها على جبل صهيون. كان يرتاد المدرسة لزيارة صديقه استاذنا للغة العربية انذاك الاستاذ الاديب رئيف خوري - أحد النجوم الادبية اللامعة واحد المفكرين الماركسيين البارزين في العالم العربي. ومع اللغة العربية درسنا امورا اخرى.

ورئيف خوري لم يكن معنا في الصف فقط بل وفي ساحة المدرسة وفي الملعب وفي ساعات الدراسة الليلية (اذ ان رئيف خوري «المستورد» للتعليم من بيروت كان ايضا من سكان نزل المدرسة) وأحيانا كان يدعونا في الصف لنأخذ استراحة من الشرتوني (كتاب تدريس قواعد اللغة) وينقلنا الى احداث البلاد واحداث العالم. وأسهم رئيف خوري في اذكاء نار الوعي الاجتماعي التقدمي ونار الوطنية لدى عدد وافر من الطلاب في مدرسة المبشرين الانجليز.

وكان عبد الله بندك يتردد على رئيف خوري في المدرسة مع شخص آخر عرفنا، فيما بعد، انه رجا حوراني احد الشخصيات المرموقة التي كانت على صلة مع الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقرب رئيف خوري الى حلقته عددا من الطلاب الذين تجاوبوا مع نفيره الاجتماعي والوطني. وفي حلقات رئيف خوري تعرفنا على عبد الله بندك، الصحفي من بيت لحم وصاحب «مطبعة بيت لحم الحديثة».

وكنا نلتقي بعبد الله بندك لدى رئيف خوري، في غرفته على الغالب، وبعد ذلك بواسطة اقران الصف من بيت لحم اخص بالذكر منهم: جميل مسلم والياس فريج (رئيس بلدية بيت لحم حاليا) -"سابقا"- الذين عرفوا عبد الله بندك وهو ابن بيت لحم ومن شبابها المثقف المرموق انذاك. وكان لنا في مدرسة صهيون استاذ اخر كان يشكل حلقة دائمة مع رئيف خوري وعبد الله بندك وهو داود ترزي من غزة وكان استاذنا في الطبيعيات. واجتذب رئيف خوري وعبد الله بندك نخبة من طلاب الصفوف الثانوية بأحاديثهم الوطنية والاجتماعية والسياسية العامة. ومن أروقة مدرسة صهيون وبمبادرة رئيف خوري وعبد الله بندك اختمرت، حتى نهاية السنة المدرسية ١٩٣٧، فكرة اقامة منظمة للطلاب العرب في فلسطين تجمع بينهم وتعمل في ميدان الحقل الاجتماعي - تعليم الامية وتنوير القرية

←←

الكتب وهكذا فهمت الماركسية، اذن ما العمل لتفنيد وتكذيب الدعايات التي يغرسها الاستعمار وعملاؤه بين الجماهير العربية عن الاتحاد السوفييتي والشيوعية! ما العمل لايجاد كادر عربي مثقف يمكنه قيادة الحركة الوطنية التحررية في البلاد ويجنبها المآزق والمزالق.

كنت عضوا في اكثر من ناد وجمعية في بلدي، فحاولت الاختلاط بمختلف العناصر فيها واسست فرقا للكشافة وخلقت عناصر من المتحمسين من الشباب يعطفون على الفلاحين فشجعتهم على زيارة القرى ايام العطل والمناسبات وهكذا صار لنا اصدقاء في القرى وبين العمال. حاولت عدة مرات ان أتحدث عن الاتحاد السوفييتي وعن الشيوعية، ولكني وجدت في ذلك صعوبة بسبب تغلغل الدعايات السخيفة التي كانت الصحف تروجها ورجال الدين والكتب الرخيصة. ولكني لا أنكر ان هذه التجربة قد أثمرت ووجدت بين اعضاء النادي وبين القرويين من يستحسنون حديثي ويؤمنون به ويلتفون حولي، فالتف حولي عدد ليس بالقليل من الشباب واخترت منهم عناصر نقية للحزب، وهيأت عددا آخر لقيادة الحركات الوطنية التحررية في بلدي مثل حركة الطلاب وحركة العمال، وكانت عناصر الطلاب في نظري أنقى العناصر وأسرعها تقبلا وفهما للحقائق.

* قصة الغد *

وذات يوم، بينما كنت في زيارة للاستاذ رئيف في غرفته بمدرسة صهيون تلك الزيارة التي حافظت على مواعيدها وطورتها الى أكثر من زائر للاساتذة وصرنا نمارس في هذه الزيارات اجتماعات منتظمة يسرد كل واحد منا أول ما يتحدث ما قام ويقوم به من جهود في بلده وقريته، ويفتخر بعدد المؤيدين المنضمين اليه وعدد المشاريع التي قام بها. هكذا صرنا نتبارى. في هذه المرة، احببت ان اطرح على المجتمعين فكرة راودتني كثيرا الا وهي فكرة القيام بتنظيم طلابي علني واسع تكون له مجلة علنية تربطهم ببعضهم في مختلف المدارس والمدن من كل انحاء البلاد. فما أن أكملت شرح الفكرة وعبرت عن تفاصيلها بحماس واستعدادي لقيادتها، حتى رأيت موافقة وتشجيعا من الحاضرين، ووجدتنا ندخل في موضوع اسم المنظمة واسم المجلة.

اتفقنا على ان يكون اسم المنظمة «جمعية الطلبة العرب»، بدون جدال وعلى ان يبدأ النداء والتنظيم من مدرسة صهيون بعد ان تم فيها توعية وتهيئة عدد من الطلبة الاذكياء.

اما اسم المجلة فقد اخذ وقتا طويلا حتى اتفقنا عليه والمهم اننا اتفقنا عليه وكان «الغد» احد الاسماء التي اقترحت. اذن أجمعنا على «الغد» اسما جميلا لمثل هذه الحركة التي ترمز الى رجال الغد.

وفي اليوم التالي دعا الاستاذ رئيف عددا من طلبة مدرسته الذين يثق بهم الى غرفته مع بعض الاساتذة وكنت بين من حضر، شرح الاستاذ رئيف للمجتمعين الفكرة وما ينتظر وطنهم منهم من خدمات فتحمس الجميع بدون استثناء، واتفق ان يعقد الطلبة اجتماعا ثانيا، يدعو اليه طلبة مدرسة صهيون عددا من طلبة المدارس الاخرى في القدس، لتأسيس الجمعية رسميا.

* (هذه المذكرات العائدة لسنوات أواسط الثلاثينايت كتبها صاحبها عبد الله بندك في أوائل السبعينيات قبل وفاته).

وفي بث الروح الوطنية.

وفي الثلاثين من آب ١٩٣٧ عقد الاجتماع الاول لعدد من الطلاب معظمهم من مدرسة صهيون، في بيت لحم.

كان عبد الله بندك روحه النابضة. وتقرر اقامة منظمة للطلاب العرب في فلسطين سميت «جمعية الطلاب العرب». وانتخبت الجمعية لها هيئة ادارة ووضعت لها نظاما وسجلت وقررت اصدار مجلة. وحتى الحصول على تصريح لاصدار مجلة مستقلة خاصة بالجمعية اصدرت الجمعية ملحقا طلابيا لجريدة «صوت الشعب» الاسبوعية التي كان يصدرها في بيت لحم الاستاذ عيسى بندك، رئيس بلدية بيت لحم انئاك. وكان عبد الله بندك محرر الملحق والقيم عليه ومديره والكل بالكل.

وفي ايار ١٩٣٨ صدر العدد الاول لمجلة «جمعية الطلاب العرب» واختارت الجمعية ان يكون اسم المجلة «الغد» رمزا لما يمثله الطلبة بالنسبة لشعبهم.

واما صاحب «الغد» ومحررها المسؤول، الذي باسمه استصدرت رخصة «الغد» فكان الاستاذ داود ترزي. وحملت «الغد» اسم عبد الله بندك «مدير شؤون المجلة» قائلة .. «وجميع المخابرات التي تتعلق بالادارة والتحرير تكون باسم عبد الله بندك مدير الادارة – بيت لحم، ص.ب ٦١».

وتوجت «الغد» عددها الاول بنداء وبيان من «جمعية الطلاب العرب» حمل مبادىء الجمعية الاساسية. وما جاء فيه:

«ايها الطالب العربي نبدأ كلمتنا هذه اليك بنشر مبادىء حركتنا التي بنينا عليها جمعيتنا واقسمنا ان لا نحيد عنها وان نجاهد في سبيلها».

ويتبع ذلك احد عشر بندا منها:

١- رفع مستوى الطالب العربي الثقافي والاخلاقي وبث روح الوطنية الصحيحة والرجولة الكاملة في نفسه.

٢- ايجاد رابطة متينة بين جميع الطلاب العرب في فلسطين وسائر الاقطار العربية والتعاون في سبيل مبادىء الوحدة العربية.

٣- خدمة الشعب عن طريق مكافحة الامية بين الفلاحين والعمال ونشر العلوم في القرى. ومن بين الاهداف الاخرى .. تشجيع الطلاب على التفكير الحر .. محاربة الرجعية والطائفية.. تنشيط الفنون الجميلة .. احياء الروح الرياضية ..

والبند الحادي عشر يقول: «لا تنتمي هذه الجمعية لجمعية من الجمعيات او لحزب من الاحزاب».

وجاء في النداء والبيان: «أيها الطلاب، ان «الغد» هي مجلتكم، هي فخركم، فكل قرش تدفعونه ثمنا لها يرد اليكم مضاعفا وما يزيد ينفق على تحسينها وتوسيعها. ليس هناك من يأخذ اجرا على أتعابه. بل الكل متطوع متحمس. فأستاذنا داود ترزي واخونا السيد عبد الله بندك قد تطوعا لخدمة مجلتكم وادارة شؤونها وتكبد جميع الاتعاب والمشقات في سبيلها دون مقابل او اجر فلهما منا كل شكر».

ويقول النداء: «فاليكم يا طلاب العرب في فلسطين وشرق الاردن نوجه ندا منا هذا ان أفيقوا وانهضوا، ان عليكم لمسؤوليات كبرى نحو وطنكم وشعبكم. انتم نور البلاد فهل يوضع النور تحت المكيال؟ ألا يرفع على المنارة ليضيء المكان؟ فصافحوا اذن يدنا الممدودة اليكم واستمدوا من هذه المبادىء برنامجنا ولنسر حيث يدعونا الواجب والوجدان».

وترددت اصداء قيام الجمعية بين طلاب مختلف المدارس واندفع نشاطها الحيوي الى مختلف المدن الفلسطينية.

وفي عدد «الغد» الثالث من السنة الاولى، تموز ١٩٣٨، صدر بيان من جمعية الطلبة العرب يعلن عن تغيير اسم الجمعية الى «رابطة الطلبة العرب». وجاء في البيان: بحضور ممثلين عن الفروع في يافا ونابلس وحيفا ورام الله (اي ا الاجتماع عقد في القدس مقر مركز الجمعية) رأت الجمعية ان تخطو خطوتها الثانية نحو التنظيم الثابت المبني على قواعد الدمقراطية والشورى وان تغير اسمها من «جمعية الطلبة العرب» الى «رابطة الطلبة العرب» ليكون هذا الاسم الجديد شعارا للاتحاد المنظم.

والى جانب اصدار المجلة المنتظم شهريا ركزت الرابطة نشاطها على مكافحة الامية. فأقامت مدارس لمكافحة الامية ساهم فيها الطلاب في تعليم الامية واشتهرت بذلك مدرسة مكافحة الامية في مدرسة صهيون حيث كنا ننزل الى باب الخليل نتصل بالحمالين وماسحي الاحذية ندعوهم الى الانخراط في مدرسة مكافحة الامية ونأتي بهم الى صفوف المدرسة بعد ساعات الدراسة اليومية.

ولم تكن الرابطة بعيدة عن النشاط السياسي. وكان أعضاؤها النشيطون يحرضون على اشتراك الطلاب في المظاهرات الوطنية التي كثرت في تلك المرحلة من حياة البلاد.

وفي نهاية سنتنا الدراسية في مدرسة صهيون ١٩٣٨/١٩٣٩ حرمنا، بامر من السلطة الانتدابية، من رئيف خوري استاذا في المدرسة، فقد منعته السلطة الانتدابية البريطانية من الرجوع الى فلسطين في تلك السنة فبقي في لبنان نشيطا في المجالين الادبي والسياسي وتوفي في أوائل الستينيات شعلة شيوعية احترقت لتضيء الطريق امام العديد من تلامذته ومكرمي ذكراه.

وكان عبد الله بندك المحرك والدافع الرئيسي لنشاط رابطة الطلبة العرب ولتحرير مجلة «الغد» وتوزيعها، ومن يتصفح اعداد «الغد» في أواخر سنوات الثلاثين وأوائل سنوات الاربعين يتأكد، من صفحات كل عدد ان عبد الله بندك كان المحرر العملي، والمنظم لاجتماعات الرابطة المركزية والفرعية.

والعدد الثامن، السنة الثانية من «الغد» (كانون الثاني ١٩٤٠)، حمل افتتاحية بعنوان «تحياتنا في عام ١٩٤٠». وجاء في مطلعها: «اقرارا منا بالجميل واعترافا بالفضل نرسل تحياتنا في مستهل هذا العام الجديد الى الاستاذ عبد الله افندي البندك الذي قضى عليه ان يتمتع في هذا العيد .. في السجن».

وكانت سلطات حكومة الانتداب قد اعتقلت عبد الله بندك الذي اوقف اداريا لمدة ثلاثة اشهر لنشاطه السياسي المعادي لحكم الانتداب البريطاني.

واصبح الطلاب، الذين عمل عبد الله بندك بحماس وثبات واصرار على تجميعهم حول رابطة الطلاب العرب، شبابا يافعين وجدوا طريقهم الى العمل او الى متابعة الدراسة الجامعية بعد انهاء الدراسة الثانوية.

والمكانة الخاصة التي احتفظها لعبد الله بندك في نفسي ويحفظها رفاق اخرون ممن عرفوه وهم على مقعد الدراسة مردها اسهامه الفعال في اختيارنا الطريق الى صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وجاءت الحرب العالمية الثانية وجاء الاعتداء الهتلري على الاتحاد السوفييتي فكان عبد الله بندك من العاملين الاوائل في بناء حركة مقاومة النازية والفاشستية في فلسطين وكان لها نشاطات شعبية عديدة. وكان حبه وتقديره لمهد ثورة اكتوبر لا حد له. وبقيت صداقته الواعية المبدئية للاتحاد السوفييتي ثابتة لا تتزعزع منذ ان عرفته حتى آخر ايام حياته. وكان عبد الله من الاشخاص الذين استقبلوا ورافقوا واهتموا باقامة أول وفد سوفييتي زار البلاد. وكانت نشاطات عبد الله متشعبة ومتعددة.

ومن المجالات الهامة التي كرس لها عبد الله بندك الكثير من جهده خصوصا في اوائل الاربعينات كان مجال التفاهم والتقارب العربي – اليهودي في فلسطين على أساس النضال المشترك ضد الاستعمار البريطاني ومن اجل استقلال البلاد. وكان من العاملين في عصبة التعاون والتقارب بين العرب واليهود في فلسطين في سنة ١٩٤٠ وما بعدها. وبذل جهدا متواصلا مع شخصيات يهودية منها المستشرق اهرون كوهين الذي ربطتهما علاقات صداقة قوية.

والعديد من الطلاب، الذين لم يبقوا طلابا مع غيرهم من الشباب الوطني التقدمي المثقف عملوا على تحويل رابطة الطلاب العرب الى رابطة المثقفين العرب في فلسطين.

وكان عبد الله بندك مرة اخرى من اركانها ورجالاتها العاملين. وفي سنة ١٩٤٣ صدرت الغد كلسان حال رابطة المثقفين العرب التي التف حولها العديد من الشباب التقدمي المثقف المتأثر انذاك بالمفاهيم والقيم الشيوعية التي تلقت اندفاعا كبيرا بالوقفة البطولية التي وقفها الاتحاد السوفييتي ضد الوحش النازي في الحرب العالميةالثانية وبانتصاراته التاريخية وكان عبد الله في كل نشاط من نشاطاتها مولدا مستمرا للطاقة وللمثابرة وللتضحية.

ولم يكن هنالك مجال عمل ونشاط شعبي وسياسي تقدمي في فلسطين الا وكان عبد الله بندك من المبادرين والعاملين المثابرين فيه. ففي عصبة التحرر الوطني في فلسطين كان لعبد الله بندك دوره ومكانته نعود اليه نستشيره ونشركه في خطواتنا الحاسمة. ووجدت الحركة النقابية العربية في فلسطين ايضا في عبد الله بندك عنصرا نشيطا وركنا يدعمها ويساندها. فكنت تجده في كل مكان في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا، في جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس، وبعد ذلك في مؤتمر العمال العرب في فلسطين في يافا وفي الناصرة وفي غيرها. وعرفت جريدة «الاتحاد» في اوائل عهدها لدى ظهورها سنة ١٩٤٤ كلسان حال اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب، عبد الله بندك احد العاملين والمساندين والمساهمين في الكتابة فيها وفي بذل الجهد لدعمها وانتشارها.

وبيت لحم، مسقط رأس عبد الله بندك، بقيت مقره الدائم. ولكنه كان كثير الحركة وكثير السفر. فلم يكن يمر الشهر الا ويطرق عبد الله باب الدار في حيفا يسأل ويستفسر ويبدي الرأي. ولم تكن هناك من مدينة فلسطينية الا وكان لعبد الله فيها محطته. وليس فقط في فلسطين فعواصم البلدان العربية كانت من وقت الى اخر محطا لعبد الله، له فيها علاقاته وارتباطاته وصداقاته، فهو لم يكن فقط فلسطينيا وانما كان عربيا واسع الصلات والارتباطات. فقد رأى في كل البلاد العربية وطنه الكبير. ولم يكن من قبيل الصدف انه اختار رفيقة حياته – ايلين مسعد – لبنانية من مرجعيون اخت احد قدامى الحزب الشيوعي اللبناني. وكانت هي هنا وبقيت، حتى فراقه الدنيا، ليس فقط قرينته الملازمة لخطواته رفيقته في العقيدة وزميلته في النضال.

وجاءت سنة ١٩٤٨ وما جاء بها من أحداث وعواصف اجتاحت فلسطين واقامت الحواجز والسدود التي حرمتنا من الالتقاء بالكثيرين من الاهل والاصدقاء والرفاق ومنهم عبد الله بندك. وافترقنا عشرين عاما. تابع عبد الله بندك اثناءها نشاطه مع الحزب الشيوعي في الاردن.

وجاءت حرب حزيران ١٩٦٧ وجاء معها الاحتلال وجاء معها «لم الشمل»... هكذا كان يسمي أهل الضفة الغربية طلب اعادة لاجىء مشرد الى وطنه. وعبر «الجسور المفتوحة» عاد عبد الله ليزور مسقط رأسه بيت لحم من حين الى اخر ومن هذه الزيارات تجددت الصلة الانسانية مع معلمنا واخينا وصديقنا «أبو حنا».

لن تتجدد بعد هذه اللقاءات الانسانية. لقد افتقدنا عبد الله ورحل عنا. ولكن ذكراه ستبقى ذكرى خالدة، ذكرى شخصية فذة، في تاريخ شعبنا الحديث، في تاريخ الحركة الشيوعية في فلسطين.

بين يدي كراسة تحوي محاضرة القاها عبد الله بندك في اواخر الثلاثينات في قاعة كشافة الشباب البيتلحمية بعنوان «ثورة على الظلم او حكم الخمسة في بيت لحم"، وفي محاضرته هذه يسرد عبد الله بندك صفحة من صفحات حكم الاقطاعيين المستبدين في القرن الثامن عشر وثورة اهالي بيت لحم وقضائها عليهم وفي نهاية محاضرته كتب عبد الله بندك «أليست الغزوة الصهيونية لفلسطين وفتح الفاشستية الايطالية للحبشة والعسكرية اليابانية للصين هي عين غزوات المهاجمين والمغتصبين في تلك الايام؟ تلك كانت ترمي الى انتزاع الاراضي والبلاد من اصحابها. وهذه ترمي الى انتزاع الاراضي والبلاد من اصحابها. ولكن من يثبت على الامل والرجاء بالنصر الكاسح. هو ان الانسان قد خرج من غياهب تلك المظالم ودياجير الاستبداد بجبهة متينة وحقوق معروفة، وهو بفضل قوة تلك الجبهة ولاجل تلك الحقوق يناضل نضاله الاخير المتمثل في جمع الطبقات الضعيفة والشعوب المستعبدة المستضعفة. وسينتصر الانسان في النهاية على سافكي دمائه والراقصين على اشلائه».

بهذه الروح المتفائلة عاش عبد الله بندك طيلة حياته.

اننا نحني رؤوسنا اجلالا لذكرى رفيقنا عبد الله بندك، ذكرى المناضل والمعلم الذي قضى كل عمره الواعي في خدمة قضية التحرر الوطني والاجتماعي لشعبه، في خدمة قضية الاشتراكية.

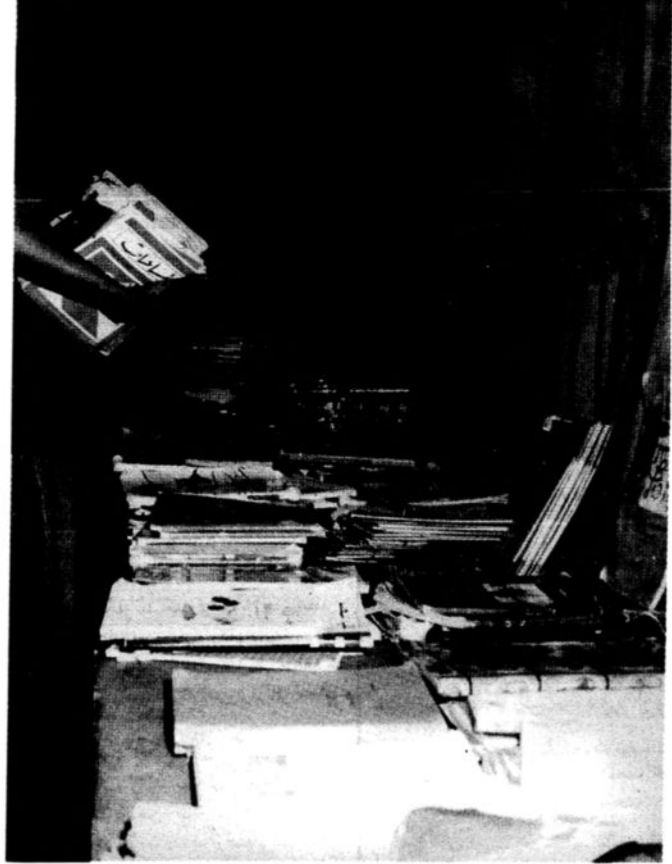
(حيفا – تشرين الثاني – ١٩٧٤)

ما حكّ جلدك سوى ظفرك



جمعية "من جيل الى جيل" في طمرة لمساعدة الطلاب المحتاجين ولرفع روح التطوع والعطاء * خلال فترة قصيرة نجحت الجمعية في جمع الاف الكتب واللوازم المدرسية ومساعدة مئات الطلاب من العائلات ميسورة الحال * الجمعية تعتمد في عملها الخيري مبدأ التبادلية بحيث تستطيع جميع الشرائح الاجتماعية الاستفادة من خدماتها ولن يكون هناك فضل لاحد على آخر * "كلهم ابناؤنا" مشروع مشتق عن الجمعية وليس مسرحية اخرى لآرثر ميللر.

* أحمد حمدي *



فكرة جديدة في طمرة تحولت الى مشروع ثقافي تربوي هام استفاد منه مئات الطلاب والطالبات في المدينة ووفرت على اهاليهم عشرات الوف الشواقل. الفكرة انطلقت من مجموعة من الشباب والشابات ممن تهمهم مصلحة بلدهم واهلها، وحبّهم للعلم وتقدم وتطور مدينتهم، أبدعوا بتنفيذ مشروع ثقافي يفيد مجتمعهم، عملوا وواصلوا الليل بالنهار حتى خرج المشروع الى حيّز التنفيذ واطلقوا عليه اسم من "جيل الى جيل"، جمعوا آلاف الكتب المدرسية ووضعوها داخل مقر الجمعية وهدفوا من وراء هذا العمل الرائد تخفيف الاعباء المادية عن كاهل الاهالي. اكثر من خمسمائة عائلة طمراوية (حوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة) استطاعوا من خلال هذا المشروع توفير كل حاجياتهم المدرسية، وقد تحولت الجمعية على مدار اكثر من ثلاثة اسابيع الى خلية نحل، عشرات الاعضاء شبابا وشابات، الكل يجتهد والكل يعمل في جمع الكتب المدرسية من البيوت والمشروع لاقى تجاوبا واسعا من الاهالي وسط الكشف عن الوعي وحب العطاء والتضحية عند الناس، حتى اصبح كل من يسمع عن المشروع يعتز ويفتخر ويقال بجدارة ان الشباب والشابات الذين ساهموا بانجاح هذا المشروع انما فعلوا ذلك غيرة على بلدهم. لقد عمل وساعد على تنفيذ هذه الفكرة ايضا "بعض الاجسام السياسية والاجتماعية كمكتب الرفاه الاجتماعي في المدينة والشبيبة العاملة والمتعلمة، والشبيبة الشيوعية ورابطة طلاب المعاهد العليا، الكل كان له دور هام وبارز في العطاء والمساعدة» والخلاصة فان جميعة "من جيل الى جيل" هدفت من وراء عملها الرائد هذا تثقيف الاجيال على روح التطوع والعطاء.

الاتحاد : التقت عددا من الاهالي لاخذ انطباعاتهم حول المشروع.

(سعيد ياسين) رب عائلة طمراوية قال: ان جمعية "من جيل الى جيل" جاءت رحمة للمواطنين وتخفيفا للاعباء المالية والمصروفات عن عائلاتنا. واضاف في السنة الماضية كلفني افتتاح السنة الدراسية ١٩٠٠ شيكل لشراء كتب ودفاتر وقرطاسية، لكن هذه السنة، كلّفني ٣٠٠ شيكل فقط لاني حصلت على جميع الكتب المدرسية من جمعية "من جيل الى جيل". وقد وفّرت على نفسي مبالغ كثيرة نحن بأمس الحاجة لها لمصروفات بيتية اخرى، وحيّا ياسين الجمعية على عطائها.

العاملة الاجتماعية غادة حجازي تقول: إن مشروع "من جيل الى جيل" اصبح لكل طمرة بعد ان لاقى نجاحا واسعا في جميع احياء المدينة. في بداية المشروع، كانت الفكرة ان يتركز العمل في توزيع الكتب المدرسية على الشريحة الاجتماعية الفقيرة، ولكن سرعان ما تحول الى كل الشرائح الاجتماعية في طمرة. مئات الطلاب من مختلف الاحياء، حصلوا على كل ما يلزمهم من كتب

دراسية. واضافت حجازي "هذه الفكرة كانت تراودنا منذ مدة بعيدة حيث ان كثيرا من العائلات كانت تشكو لنا من عدم توفر المال لديهم لشراء كتب لاولادهم، وجاءت هذه الفكرة في وقتها والتقينا مع طاقم جميعة "من جيل الى جيل" وسررنا بالاهداف المشتركة، ومكتب الشؤون الاجتماعية بمشاركة جمعية "من جيل الى جيل" وفر ايضا، حقائب مدرسية لـ ١٥٠ طالبا وطالبة في المدينة وزعت عليهم مجانا، وايضا تم جمع تبرعات من اهالي المدينة استخدمت لشراء ملابس مدرسية لـ ٧٥ طالبا وطالبة، وتم توزيع الملابس حسب توصيات مكتب الشؤون الاجتماعية لاناس بحاجة لمثل هذه المساعدة وقالت غادة حجازي: يوميا تصلنا ردود فعل ايجابية من اناس تحيّي فيه المساعدات التي قدمت لاسرها في افتتاح السنة الدراسية، والجميع يطالب بمواصلة عمل جمعية "من جيل الى جيل" في المستقبل ايضا.

* حمودي ذياب *

اما مدير الجمعية حمودي ذياب فيقول: اعتبر ان نجاحنا نابع من تجاوب وتفهم اهالي المدينة للحاجة للقيام بمثل هذه الخطوة التربوية، فكل سنة وعشية افتتاح السنة الدراسية يكثر الحديث عن تكاليف اللوازم المدرسية والاهالي يحسبون مئة حساب لشراء كتب لاولادهم.

لذلك نبعت فكرة اقامة جمعية، وقد وضعنا نصب اعيننا العامل الاقتصادي والعامل التربوي، وعلى مدار اكثر من اسبوعين توافد مئات المواطنين على مقر جمعيتنا حيث استطعنا خلال عملنا من توفير الاف الكتب المدرسية بعد ان تجول اعضاء جمعيتنا بين الاحياء في المدينة وجمعوا الكتب واستطعنا ان نوفر (٧٥) الف شيكل عن كاهل الاهالي، واضاف، الا ان العامل التربوي ايضا "يلعب دورا مهماً، في تثقيف الناس على العطاء والتطوع لخدمة بلدهم ولكن الاهم من كل ذلك فقد لاحظنا ان الطلاب هم الذين دفعوا بأهاليهم للحضور لمقر الجمعية. كما لمسنا السعادة والارتياح عند الطلاب بسبب مساعدتهم لآبائهم في تخفيف العبء المالي عن اهاليهم. وهنا يكمن مبدأ المشاركة الحقيقية، حيث ان الجميع اعطى واخذ ولا يوجد فضل لاحد على اخر اذ كانت هناك عملية تبادل التي فتحت اعيننا على تكملة هذه المسيرة وبلورتها من اجل خدمة الطلاب والاهالي على حد سواء.



واضاف حمودي دياب، نتيجة التعاون والتنسيق اللذين حصلا بين جمعية "من جيل الى جيل" ومكتب الرفاه الاجتماعي في طمرة من اجل انجاح مشروع كتاب "من جيل الى جيل"، علمنا من مكتب الرفاه ان هناك ١٢٠ طالبا وطالبة من العائلات ذات الدخل المحدود لم يكن باستطاعتهم تجهيز انفسهم من كتب وملابس واحذية وقرطاسية. فبادرنا في الجمعية واعلنا قيام مشروع ثان اسميناه "كلهم ابناؤنا" وقمنا بالمشاركة مع مكتب الرفاه بتجهيز ال ١٢٠ طالبا وطالبة بكل ما يلزمهم، وهنا برز بشكل مؤثر جدا مدى كرم اهل الخير في مدينتنا الذين ساهموا في تنفيذ مشروع "كلهم ابناؤنا" وانجاحه خلال يومين، واضاف ذياب ان حلاقي المدينة ساهموا بقص شعر ١٢٠ طالبا مجانا. ويقول الفنان محمود عكاشة احد المسؤولين في الجمعية «انضممت لهذا المشروع التربوي الثقافي لاني كفنان، اعالج في مسرحياتي مشاكل مجتمعنا والمخاطر التي تتهدده لذلك، وجدت نفسي مضطرا لان انضم لعمل الجمعية ولاساهم مساهمة كبيرة في انجاح عملها، خدمة لاهل بلدي وشعبي وعملت الجمعية على توفير آلاف الكتب المدرسية لمحو اللامبالاة التي تخيّم على مجتمعنا فان الجمعيات الطلائعية هي الاطار الوقائي وليس العلاجي نحو المستقبل.

وتقول السيدة خزنة اسماعيل:

كل الاحترام للجمعية وعملها، لقد وفرت علينا اعباء مالية. واضافت، في بيتي ثلاثة طلاب اغلب الكتب وفرتها الجمعية لنا، وقد حُلت مشكلتنا حيث نعاني كل مطلع سنة دراسية من مشكلة ارتفاع اسعار الكتب وعدم توفير الاموال لشرائها، ففي السنة الماضية كلفنا شراء الكتب لوحدها ١٥٠٠ شيكلا. ولكن للحقيقة هذه السنة لم ادفع ثمن كتاب واحد وفرتهم لحاجيات اخرى للبيت ولكن اتمنى ان تستمر الجمعية بعملها خدمة للمواطنين.

وتقول بلقيس حجازي:

في بيتي اربعة طلاب استطعت من خلال جميعة "من جيل الى جيل" توفير كافة الكتب المدرسية دون ان ادفع شيكلا واحدا مما وفّر عليّ وعلى بيتي مبالغ مالية نحن بحاجة لها لقضايا اخرى.

واضافت، لقد استفاد من هذا المشروع عائلات كثيرة من البلد وجزء كبير من هذه العائلات اوضاعها المالية لا تسمح بتجهيز اولادهم للمدرسة وجاء هذا المشروع في الوقت المناسب وكلنا امل ان يستمر ايضا في السنة القادمة.

أحرار.. ولكن ليسوا سعداء!

*** الأسرى المحررون في الدفعة الأولى: لن تكتمل حريتنا إلا بتحرير كافة اخواننا الأسرى * ساديّة الاحتلال جعلته يرفض الافصاح عن قائمة المحررين إلا في اللحظة الأخيرة * أهالي جميع الأسرى بحثوا عن ابنائهم، فمنهم من وجد ضالته ومنهم من تبددت آماله وعاد الى انتظار المرحلة القادمة * بعض الأسرى المحررين: إذا عجز المفاوض الفلسطيني عن تحرير أسرى القدس، فكيف سينجح بتحرير مدينة القدس؟!**

*** تقرير: ثائر أبو بكر ***

يوم الخميس الفائت، يوم تحرير الدفعة الأولى من الأسرى الأمنيين، بموجب اتفاقية «شرم الشيخ»، أكد الشعب الفلسطيني مجددا مسألة وحدته، وحدة الدم والعروبة والانتماء للشعب الواحد والمصير الواحد، وأكد للعالم ان الانسان هو الانسان والوطن هو الوطن والانتماء هو الانتماء.

الكثير من الاطفال لم يعرفوا آباءهم سوى خلف القضبان، انتظروا طويلاً اطلاق سراح آبائهم ليتسنى لهم اخيراً معانقتهم وليحظوا بحنانهم وأبوتهم. ويوم الخميس الماضي، حظي بعض هؤلاء الاطفال بمعانقة آبائهم وسط فرحة عارمة، مشوبة بالأسى والحسرة، فإلى جانب هؤلاء «المحظوظين» بقي هناك الكثيرون الذين ينتظرون اطلاق سراح ذويهم، وسرعان ما تأكد ان الفرحة لن تتم الا بإطلاق سراح كافة الأسرى من جميع التنظيمات الذين كافحوا وضحوا بحريتهم من أجل وطنهم وفي سبيل استقلال بلادهم.

في ذلك اليوم شاهدت بأم عيني (٢٥) أسيرا محرراً يعانقون سماء جنين القسّام وعيونهم تنظر الى تحرير باقي رفاقهم في الدرب والنضال، ولم يكن ذلك الشعور والتطلع بلازم محرري جنين فحسب، بل ساد الشعور ذاته لدى محرري غزة ونابلس ورام الله وطولكرم الذين أجمعوا انهم لن يكونوا أحراراً وسعداء بكل معنى الكلمة إلا بعد ان يتم اطلاق سراح جميع رفاقهم القابعين خلق القضبان، أسرى الداخل وأسرى القدس وأسرى الدول العربية، وكل أسير ضحى بحريته ليطهر فلسطين من الاحتلال.

هذا هو القاسم المشترك بين الأسرى الـ (١٩٩) الذين افرجت عنهم سلطات الاحتلال على اثر تطبيق اتفاقية شرم الشيخ.

وعودة الى صباح يوم الخميس الماضي في جنين القسام، بل في كافة محافظات الوطن، كانت نفس الصورة التي تم فيها استقبالهم، فلم تختلف مدينة عن اخرى.

في صباح يوم الخميس اطلقت سلطات الاحتلال سراح (١٩٩) فلسطينيا من سجونها ليشكلوا الدفعة الأولى من (٣٥٠) التزمت اسرائيل باطلاق سراحهم بموجب مذكرة شرم الشيخ، ومن بين الأسرى المفرج عنهم حوالي (١٥٠) أسيرا كانوا يقضون أحكاماً عالية والتهمة كانت ان هؤلاء الثوار ضحوا بكل ما يملكون في حياتهم ليضيئوا الحياة لشعبهم ويرسموا جسر العودة لقياداتهم بعد ان يكنسوا الاحتلال وقطيع المستوطنين من الاراضي المحتلة عام ٦٧ ويطهروا شعبهم من الاقزام والمتعاونين، ويحاربوا ويقاوموا الآفات المنتشرة في صفوف شعبهم من فساد وتسلق وسرقات وركوب الأمواج على أكتاف الشرفاء والأحرار، وينصفوا الفقراء والمظلومين والكادحين والمسحوقين.

ليس فقط في جنين: أمهات وزوجات يبحثن عن اولادهن وأزواجهن الأسرى

حط الباص الذي أحضر الـ (٢٥) أسيراً محرراً من محافظة جنين في تمام الساعة ٩.٣٠ من صباح يوم الخميس الماضي، وتدفق العشرات بل المئات الى امام الباص، والمناظر التي شاهدتها تقشعر لها الأبدان: أمهات وزوجات وأطفال يبحثون عن أولادهن وأزواجهن وآبائهم، من جهة أم تبكي ومن جهة أم تقبّل نجلها، ومن جهة أمهات يسألن عن أولادهن، ومقابل ذلك عدد من الأمهات والأشقاء أصابتهم الصدمة، دب الحزن في قلوبهم وعيونهم أجشهت بالبكاء قائلين «الله يعلن اسرائيل ويلعن اليوم اللي شفنا فيه اسرائيل».

والدة الأسير المحرر التي عانقت ابنها باكية، بعد ان حُرر «أيمن محمود كميل» من بلدة قباطية والذي كان حكم عليه بالسجن المؤبد (٨) مرات، سألناها عن مشاعرها بعد ان جلست على الارض وقبّلت التراب، قالت: الله يرضى عليك يا ابني، انا فرحانة ولكنني أبكي ايضاً من الحزن، فقد حضرت معي أمهات أخريات يبحثن عن اولادهن ولكن خاب ظنهن، ولم يجدن ابنائهن، فانهمرت عيونهن بالبكاء.

ونحن نتحدث الى تلك الأم الفرحة باطلاق سراح ولدها، فإذا بأم تصرخ وتسألني: الله يرضى عليك، طمنتي هل ابني يحيى صبح «الملقب الحنك» أفرج عنه؟ هل شاهدته في مجدو؟ وكان بجانبها العديد من أمهات الأسرى ينتظرن ويسألن عن قوائم وأسماء ابنائهن وفلذات أكبادهن، مشاهد مؤلمة وسط أحاسيس ومشاعر هيّاجة ثائرة بالبكاء والانتظار. سلطات الاحتلال بعنجهيتها، وضاربة كل الأعراف والمواثيق الانسانية عرض الحائط، نجحت في قتل وطمس الفرحة والبسمة لأبناء الشعب الفلسطيني.

الاحتلال حاول قتل فرحة تحرير الأسرى من خلال اختراق اتفاقية شرم الشيخ

وندد نادي الأسير الفلسطيني في فلسطين بسياسة الاحتلال الاسرائيلي التي تسعى دوما الى قتل وطمس الفرحة في روح الشعب الفلسطيني واعتبر اطلاق سراح الاسرى الـ (١٩٩) فهذه في البداية، ولكن اصرار الجانب الاسرائيلي على عدم اعطاء السلطة الوطنية قائمة بأسماء الأسرى الذين اطلق سراحهم يعتبر اول خرق لاتفاقية شرم الشيخ، حيث نصت الاتفاقيات على التبادل بين الجانبين ولكن سلطات الاحتلال منعت تقديم كشف مسبق لأسماء الأسرى المحررين قبل الافراج عنهم، وعلمت السلطة الوطنية بأسماء دفعة الأسرى بعد ان أفرج عنهم حيث استلموا القائمة على الحدود وفي نفس اليوم(!) الأمر الذي أدى الى ارباك السلطة الوطنية وجعل أهالي الأسرى يعيشون في حالة من التخبط والتوتر والغليان.

* الأسير احمد نصار: «أوسلو» أحبط الأسير الفلسطيني



والتقت «الاتحاد» مع العديد من أسرى محافظة جنين الذين حُرروا من نير الاحتلال وسألتهم عن أحاسيسهم بعد التحرر وعما عانوه إبان الاحتجاز خلف الزنازين الظلماء.

الأسير احمد كريم نصار (٢٥ عاما) والذي حكم عليه بالسجن الفعلي (مؤبدين + ٢٠ عاماً) وأمضى من الحكم ثماني سنوات ونصف السنة: الاحتلال قتل فرحته منذ صغره، وهو يلاحقه ويطارده الى ان زجّه في سجن الفارعة لمدة عام. وبعدها أفرج عنه واعتقل مرة ثانية لمدة (٦) شهور، وما ان اندلعت شعلة الانتفاضة فأصبح مطارداً من جهاز المخابرات وعملائه، والسبب في ذلك عشقه للحرية.

رفاق دربه (الحنك وعلي واياد) وكلهم كانوا لا يتجاوزون الـ (١٦) عاماً، اصبحوا ايضا مطاردين مثل احمد، وفي عام ١٩٨٦ تم اعتقاله في كمين في حي المراح، وشاهد ما شاهد ولاقى ما لاقى من عذاب نفسي وجسدي وشبح متواصل في زنازين الاحتلال في جنيد وقبلها في سجن جنين وبئر السبع ونفحة وعسقلان، كل هذه السجون كما قال لنا احمد، اعتقل فيها لفترات من سنة الى ٨ سنوات، وحوكم على اثرها، والتهمة، يقول احمد، هي مقاومة الاحتلال وتصفية عملائه إبان الانتفاضة.

اثناء حديثي مع احمد في بيته وفي اثناء انتظار والدته وهي تبحث عنه يوم تحرير الاسرى، لم تفارق الدموع عينيها، دموع الفرحة لاحتضان نجلها ودموع الحسرة والحزن على رفاق احمد الذين تركهم خلف قضبان سجون الاحتلال، وأنا اتحدث مع احمد عن الاسرى، قاطعتنا قائلة: آخ يا ابني.. اياك ان تنسى زملاءك ورفاقك الذين ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال، اسرى الـ (٤٨) واسرى القدس واسرى الدوريات العرب. هذه الكلمات سمعتها من اعماق وصميم قلب والدة المحرر «احمد نصار»، وقالت: بدنا يا أمي نواصل تنظيم الاعتصامات حتى يطلق سراح كافة الأسرى، أسرى جنود (م.ت.ف) من يافا وعارة وعرعرة والقدس والسودان والاردن والعراق وفلسطين. كلمات سمعتها وكتبتها من قلب أم مجروحة على مدى (٨) سنوات وهي تطير من سجن الى سجن ومن عذاب الى عذاب ومن مسيرة الى مسيرة ومن اعتصام الى اعتصام لتؤكد وتقول وتصرخ صرخة المقهور والموجوع، وتقول: كل اسرى، جنود (م.ت.ف) ابناؤنا ويجب عدم التفريط بقضيتهم. هكذا قالت باقي أمهات الأسرى الذين تحرروا ليؤكدن وحدة انتماء الشعب الواحد في الدم والعروبة والقومية، وحدة اسير ابن عارة وعرعرة وعكا وجنين لتلتحم بأسرى الدوريات العرب.

كلمات والدة الأسير احمد النصار شدتني اكثر واكثر ونسيت المحرر احمد نجلها، شدتني لأن قلبها ملتحم بقلب أمهات أسرى الداخل والقدس، المحروقات والمترقبات لمعانقة انجالهن، هذه الصرخات والآهات وجهتها الى المفاوض الفلسطيني لكي لا يتخلى عن كافة الأسرى دون تمييز، وايضا صرخات وجهتها الى كافة التنظيمات الفلسطينية والفعاليات الشعبية لتقول لهم هبّوا وثوروا لنصرة وتحرير باقي الأسرى.

*** «الاتحاد»: كيف ترى توقيع اتفاقية شرم الشيخ، خاصة بالنسبة لقضية الأسرى مقارنة مع باقي الاتفاقيات؟**

– المحرر احمد نصار: اولا وقبل «شرم»، لنعد



الى «اوسلو»، فمنذ توقيع «اوسلو» وما تبعها من اتفاقيات، اصبحنا نشعر نحن الاسرى اننا مهملين ومنسيين، واصبحنا محبطين خاصة الاسرى ذوي الاحكام العالية، ولأن المفاوض الفلسطيني من خارج الوطن وليس من داخله، الذي أحس قساوة العيش ومرارة الحياة إبان الاحتلال، فبدأت اسرائيل وقتها تطلق سراح الجنائيين وذوي السوابق السافلة من سرقات وغيرها، وباختصار نقول: ان «اوسلو» عمل على احباطنا جميعا دون استثناء.

*** «الاتحاد»: وما هو مطلب الأسرى اليوم؟**

– احمد نصار: بالماضي واليوم مطلب الاسرى ايلاء الأولوية لاطلاق سراح المناضلين ذوي الاحكام العالية، كافة الاسرى.

واضاف الاسير المحرر احمد نصار، انه للأسف، في السنوات الاخيرة، حدث تقاعس وتخاذل من قبل كافة التنظيمات الفلسطينية، ولا استثني أياً منها: «الشعبية» و«فتح» و«الدمقراطية» و«حزب الشعب» وغيرها، ولكن شعبنا سطر العطاء في فعالياته تجاه قضية الاسرى.

*** «الاتحاد»: وماذا بالنسبة لتوقيع الاتفاقية الاخيرة «شرم الشيخ»؟**

– احمد نصار: بصراحة وبالرغم من معارضتنا لاتفاقيات المبادئ، الا اننا شعرنا بأن المفاوض الفلسطيني بدأ يتمسك بالشكل الصحيح تجاه قضية الاسرى، أسرى جنود (م.ت.ف) دون استثناء. والاتفاقية أعطتنا انطباعاً واحساساً وأملاً بالمفاوض الفلسطيني الذي استطاع ان يضع النقاط على الحروف خاصة انهم لن يتنازلوا عن الاسرى المناضلين الذين اعتقلوا قبل اتفاقية اوسلو.

*** «الاتحاد»: وماذا عن شعورك بعد ان أيقنت انك تحررت من سجون الاحتلال؟**

– احمد نصار: حقيقة، لم أصدق إلا حينما عانقت تراب وارض جنين ووالدتي، وزادني البكاء والشوق والحسرة والحزن لفراق رفاق دربي الذين ما زالوا يرزحون في سجون الاحتلال، وبالرغم من انهم رجال صامدون، ثوار أحرار، بكوا فرحاً لحريتنا حينما ودّعونا، ودّعونا بقبلات الثوار وقالوا لنا: لا تنسوا اخوتكم، اخوة عارة وعرعرة ويافا والناصرة والسودان والاردن والعراق، ثم نحن اسرى فلسطين.

وفجأة وأثناء الحديث، قاطعني المحرر احمد وقال لي: أحملك أمانة في عنقك وفي ضمير ووجدان صحيفة «الاتحاد»، ان تكتبوا دوماً وتناشدوا كافة اصحاب الضمائر الحية والمحبة للانسانية والتعايش ان تقفوا بجانب أسرى الدوريات العرب، ومنهم الاسير السوداني، ابن الجبهة الشعبية «موسى خميس» والمحكوم بالسجن المؤبد والذي امضى لغاية الآن (١٢) عاما، وبعد خمس سنوات من اعتقاله استطاع اهله ان يعرفوا انه معتقل.

شعرت ان المحرر احمد يتحدث عنه بألم وحسرة وحزن على فراقه وهو يقول: بالله عليك يا ثائر ان تحضر لي العدد عندما ينشر لأرسله الى سجن عسقلان حتى يشعر هو ورفاقه اسرى الدوريات واسرى الداخل واسرى القدس ان عيوننا وقلوبنا وأحاسيسنا معهم في كل لحظة، ولن نتخلى عنهم لأنهم جنود الشعب الفلسطيني ورفاق جيفارا وكاسترو وكنفاني وابو شرار وابو الوليد ويحيى عياش وجنود ابو عمار وحواتمة وحبش والقسّام.

*** «الاتحاد»: وماذا عن تصريحات رئيس حكومة اسرائيل «براك» عن تكرار كلمة الأيدي الملطخة بالدماء (حسب تعبيره)؟**

– احمد نصار: طبعا (قالها وشعرت ونظرت الى عيونه وهي تكاد ان تقدح شرراً)، وأضاف: أي سلام هذا؟ احتلال للارض وسجون للانسان؟ على كل حال اريد ان ينظر براك الى أوسمته العسكرية كيف حصل عليها، نما وترعرع وكبر طبعا على جماجم الشهداء ومجازر الابرياء ودماء الاحرار والثوار، واذا كان يفكر بهذه العقلية، فنحن لسنا نادمين لأننا لم نرتكب جرما ووحشية ومجازر، ولم نقصف بالقنابل والطائرات، وهدفنا هو تحرير الارض والانسان، أي تحرير كافة الاسرى دون استثناء ودون تمييز، أسرى يافا وحيفا والقدس وعمان والعراق وسوريا ولبنان، هذه هي أوسمتنا وشعاراتنا فقط التي يمكن ان نحصل عليها من خلال سلطتنا الوطنية ومفاوضنا الفلسطيني وشعبنا بكافة تنظيماته.

*** «الاتحاد»: وماذا عن مستقبلك ومخططاتك وآمالك؟**

– احمد نصار: (تبسم قليلاً وهو يضع يده على خده): لغاية الآن، لم أفكر بأي شيء، أملي أولا كان التحرر من سجن الاحتلال، أنا وكافة زملائي ورفاقي في درب النضال، هذا هو أملي ومستقبلي أن نعمل على تحريرهم، واضاف بالنسبة لمستقبلي كما اخبرتك حرصت على ان اعيش حياتي بأمن وسلام وحرية ورفاهية، فآمل من سلطتنا وقيادتنا ان توفر لنا ذلك وان تقف الى جانب المسحوقين والكادحين والفقراء لا الى جانب المتسلقين والمرتشين، هذا هو مستقبلنا، وليست أمنيتنا ومطالبنا من القادة ان نصبح مدراء نتهافت على مدير (A) او مدير (B) او مدير (C)، ولا الحصول على كعكة أكبر، هدفنا هو تحرير كافة الاسرى الثوار الاحرار والشرفاء ومحاربة المتسلقين. ببساطة، نسعى الى ان نعيش كباقي شعوب العالم بأمن وأمان واستقرار.

الأسير المحرر اياد السلفيتي: «شرم الشيخ» وضعت النقاط على الحروف

الشاب اياد السلفيتي ايضا من الأسرى المحررين، اعتقل في الانتفاضة وعمره لا يتجاوز الـ (١٧) عاما، وبالرغم من صغر سنه الا انه انخرط في صفوف الانتفاضة والثوار ومقاومة الاحتلال منذ الشعلة الأولى، وبعد فترة طويلة، تمكنت سلطات الاحتلال وافراد الوحدات المستعربة والمخابرات الاسرائيلية من اعتقاله في كمين في حي المراح في جنين، وبعد رحلة من العذاب والمآسي والتحقيق المتواصل والشبح وحرمانه من النوم اثناء خضوعه للتحقيق في زنازين الاحتلال في سجن جنين سابقاً وجنيد والرملة ونفحة وعسقلان، حكمت سلطات الاحتلال عليه بالسجن الفعلي لمدة (٦ مؤبدات + ٢٠ عاما)، والتهمة عند الاحتلال كانت انخراطه في صفوف الثوار وخوضه معركة النضال وتصفية العملاء.

*** «الاتحاد»: ما رأيك في اتفاقية شرم الشيخ؟**

– اياد السلفيتي: لا اريد ان اخوض في الاتفاقيات السابقة لأنها كانت مجحفة بحق شعبنا الفلسطيني عامة ومجحفة بحق الاسرى خاصة، ولكن اتفاقية شرم الشيخ وضعت النقاط على الحروف بالنسبة للاسرى الامنيين وذوي الاحكام العالية والاسرى المعتقلين قبل اوسلو بالتحديد، وهذه الاتفاقية رفعت من معنويات ونفسية الاسرى الفلسطينيين، ولكن احبطت رفاقنا واخوتنا في داخل الخط الاخضر واسرى القدس.

*** «الاتحاد»: متى علمت بالافراج عنك وبالتحرر؟**

– اياد السلفيتي: حتى الاحتلال يحاول قتل المعنويات والنفسية في نفوسنا لأنه عيّشنا فترة طويلة في نفسية محبطة. وفي منتصف ليلة التحرر أخبرنا انه سيفرج عنا، وطبعا كيف؟! وضعنا مقيدين بـ (٣) كلبشات داخل الباص حتى مفرق «مجدو».

*** «الاتحاد»: ذكرت الاسرى الفلسطينيين في الداخل والقدس، كيف تصفهم؟**

– اياد السلفيتي (بألم وحسرة): شو بدي أقول عن جنود (م.ت.ف) في الأسر؟ للأسف معنوياتهم بالحضيض ومحبطين من قيادتنا، ويحسون انهم منسيون، فهم ونحن جنود (م.ت.ف) فيجب على المفاوض الفلسطيني ان لا يتخلى عنهم، وكما اننا نوجه رسالة الى اعضاء الكنيست العرب الاحرار وكافة الفعاليات الشعبية ان يقفوا بجانبهم ليتحرروا من القيد، واما اسرى القدس فيتساءلون: اذا لم يحررونا من سجون الاحتلال، فكيف سيحررون القدس الشرقية؟! هذه رسالة نحملها من الاعماق الى كل الشرفاء والثوار ليهبّوا من أجل نصرة الاسرى.

*** «الاتحاد»: شعورك اليوم وآمالك بعد التحرر؟**

– السلفيتي: الانسان بطبعه اناني، فالفرحة موجودة، ولكن الحزن والبكاء كان اكثر عندما خرجنا وتركنا خلفنا ثوارا شرفاء مناضلين خلف قضبان سجون الاحتلال. وأقول والحزن والمرارة تملآن قلبي، يا ريت لو كان الاحتفال في رام الله قبل (٣) شهور عندما تهافت اكثر من (٤٠) الفا الى المغني المصري «حكيم» الذي حرّك مشاعر الناس وأفرحهم، كان أولى بهم ان يهبّوا لنجدة الاسرى الذين خاضوا اضرابات طويلة، وكان اولى لهم ان يحركوا الشارع الفلسطيني بالآهات والصرخات لتحريرنا، فكيف تطلب مني ان أخبرك عن شعوري وتفكيري في المستقبل وما زال اسرانا، ثوارنا، رفاقنا من حيفا ويافا وطمرة وعكا والقدس واسرى الدوريات العظماء وجنين القسّام: سامر المحروم وحمزة الحج نايف وأبو السكر والقائمة كبيرة ومصيرهم ما زال مجهولاً ومعتماً، وأقول مستقبلنا وحلمنا وأملنا هو تحريرهم دون قيد او شرط، مع العلم ان وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي، اخبرنا قبل شهر، بأنهم يريدون اطلاق سراح كافة الاسرى دون ان يحدد من هم الاسرى، وقال اننا ببساطة نريد ان نطلق سراحهم على دفعات ليستوعب الشارع اليهودي ذلك.

هذا ما أكده المحرر السلفيتي على لسان وزير الامن الداخلي اثناء زيارته الى سجن عسقلان (شلومو بن عامي). طبعاً السلفيتي مثل الأسير المحروم ومثل الحنك ومثل حمزة الحاج نايف ومثل احمد ومثل مصطفى الشناوي، جميعهم فقدوا آباءهم وهم يرزحون في سجون الاحتلال، حُرموا من توديع آبائهم وإلقاء النظرة الاخيرة عليهم، فأي سلام وأي احتلال وأي بوادر حسن نية؟ فلذات الأكباد يُحرمون من توديع الذين أرضعوهم الحليب؟!

هذه الكلمات لا نتناولها للعاطفة واثارة المشاعر، لكنها على ارض الواقع، فالأسير سامر المحروم، تحت الحراسة والبنادق، سمح له ان يحدث والدته، واحمد النصار فقد والده وكذلك مصطفى الشناوي واياد السلفيتي واحمد الحنك وغيرهم من الاحرار، فقائمة مآسي الاحتلال وسجون الاحتلال كبيرة.

أبناء فقدوا آباءهم وهم خلف القضبان

علي نمر أبو عبيد اعتُقل ووالده بكامل الصواب، وبعد التحرر لا يعرفه!

قصة اخرى شاهدتها على ارض الواقع وعشتها منذ طفولتي في حي المراح، وعشت مع كل هؤلاء الذين أكتب عنهم وعن ظلم وقساوة الاحتلال، كنا معاً نلعب ونلهو، وكان من بين هؤلاء الاسير المحرر علي نمر ابو عبيد، من جنين، الذي كان محكوما بالسجن (٢٠ مؤبداً + ٢٠ عاماً).

انضم الى ركب النضال لدحر الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة، والده العجوز (الآن) والذي اصبح فاقد الذاكرة لا يعرف أحداً سوى (سمعته أثناء اجراء اللقاء مع نجله المحرر علي في منزله، كان يردد) «عزالدين القسّام والبارودة والثوار».

هل هذا هو قدر الشعب العربي الفلسطيني؟ المحرر علي، وبعد ان مكث (٧) سنوات وتحرر، اصبح والده لا يعرفه، وهو الذي أرضعه بحليب الاطفال ليرى ابنه بالغاً عاقلاً ثائراً يحضنه، ولكن يا للحسرة لا يقدر، لا الانسان ولا الأب، ان يحضنه لأنه فقد ذاكرته أيام عزالدين القسّام. طبعا قدم لي علي الحلوى والقهوة بعد ان تعانقنا واستذكرنا أيام الطفولة وحي المراح.

*** «الاتحاد»: ما هو شعورك اليوم وأنت محرر في حي المراح؟**

– المحرر علي ابو عبيد: شو بتسأل يا ثائر، على كل حال الحمد لله (كان يحدثني وهو ينظر الى والده) مشاعري انظر الى والدي، انه اصبح لا يعرفني، اصبح فاقد الذاكرة لا يعرف من حوله، فعن اية مشاعر أتحدث؟ عن مشاعر رفاق تركتهم خلف قضبان سجون الاحتلال من جنين وعكا والعراق والسودان، بكوا فرحاً لتحريرنا وأرغمونا ان نلبس ملابسنا لنعانق سماء الحرية، ولكن يا ليت الحرية كانت عامة على كافة رفاقنا واخوتنا.

العمل على نصرة وتحرير الأسرى

– المحرر علي النمر: أناشد الضمائر الحية والشارع الفلسطيني وداخل الخط الاخضر ومفاوضنا الفلسطيني ان يحركوا الرأي العام العالمي والمجتمع لنجدة وتحرير كافة الاسرى دون تمييز، أسرى جيفارا وكاسترو وابو شرار وكنفاني وابو جهاد والشقاقي وعياش، هذه فرصتنا الكبرى.

ضابط مخابرات: سانتقم منك الى الأبد

وجابت «الاتحاد» من منزل الى منزل لتشاهد وتسمع وتكتب من المصدر الأول، فقبل (٨) سنوات كنا نكتب عن الاسير المحرر «محمود نايف محاجنة» (٢٤ عاما) والملقب بـ «الشخشير» والذي حكم عليه بالسجن (٤ مؤبدات + ٢٠ عاماً).

*** «الاتحاد»: كتبنا كثيرا عبر صفحات «الاتحاد» طوال فترة اعتقالك، عن معاناتك في سجون الاحتلال، هل تحدثنا عما تعرضت له في الزنازين القمعية؟**

– محمود الشخشير: ببساطة وكما قلت، نحن عشاق للحرية وعشاق للسلام، واثناء كنت مطاردا ومهددا بتصفيتي جسدياً من قبل الاحتلال، تم اعتقالي في كمين في حي المراح، ونُقلت الى سجن جنين في ٣/٢١/ ٩١، وقال لي أحد ضباط المخابرات «سوف أنسيك الحليب الذي أرضعته لك أمك». فمنذ ٣/٢١ لغاية ١٩٩٢/٦، وأنا في زنازين العزل الانفرادي، ومن ثم نقلت الى العزل الانفرادي في سجن جنيد، ثم الى سجون نفحة والرملة وعسقلان، ولغاية اطلاق سراحي عشت تسع سنوات في جحيم العزل وزنازين الانفراد تحت الارض الأشبه بالقبر. تعرضت للتعذيب النفسي والجسدي: شبح متواصل، حرمان من النوم لمدة (٤) ايام متواصلة وأنا مقيد اليدين والرجلين وعلى كرسي جالس وفي رأسي كيس ذو رائحة كريهة، ناهيك عن الموسيقى الصاخبة، حتى اصبحت لا أرى، والدواء المقدم فقط كان اكامول واسيفال (مهدئ ومنوّم)، وفي احدى الليالي استدعاني أحد ضباط المخابرات وقال لي «قتلنا صديقك الشهيد وليد السوقي واصدقاءك الفرقع والزرعيني»، وبالفعل استشهد الثلاثة، وفي تلك اللحظة أصبت بالانهيار.

*** «الاتحاد»: اليوم تحررت، هل تصف لنا شعورك؟**

الشخشير: في نفس اليوم من تحررنا، جلست وقبّلت أرض فلسطين وبكيت من شدة الفرحة، الا ان الحزن واللوعة لم تفارقني لأن رفاقي وزملائي ما زالوا في سجون الاحتلال، ومن قذارة الاحتلال رفضت ادارة عسقلان ان نودع رفاق دربنا الثوار.

*** «الاتحاد»: وماذا عن آمالك المستقبلية؟**

السلفيتي: لغاية الآن، لا افكر بشيء سوى أملي في تحرير كافة الأسرى الذين ما زالوا يقبعون خلف قضبان الاحتلال، هذا هو حلمنا وأملنا، ومن ثم سنعد العدة لنساهم في بناء الوطن وبناء ما دمره الاحتلال. وعبر «الاتحاد» أرسل ألف تحية لكافة الاسرى الابطال وخاصة الاسيرين سامر المحروم وحمزة النايف، ونقول لهم اننا نعاهدهم على الاستمرار في النضال حتى تحرير كافة الاسرى، وان يكف براك عن تعبير «الايدي الملطخة بالدماء»، فلو نظر براك لأوسمته لعرف حق المعرفة من هو الملطخة يديه بالدماء.

ذهبنا الى الحي الشرقي الذي لم يختلف عن حي المراح، والتقينا الاسير المحرر ابن الجبهة الشعبية «يحيى حسن صبح (الحنك)» (٢٧ عاما) والذي حكم عليه بالسجن المؤبد + ٢٠ عاماً، والتهمة نفس التهمة، مقاومة الاحتلال.

*** «الاتحاد»: كيف تصف واقع سجون الاحتلال؟**



– يحيى «الحنك»: باختصار معاملة ادارة السجون القمعية طوال فترة الاعتقال صورته القمعية والوحشية والهمجية واللاانسانية على مدار (٢٤) ساعة في اليوم مرسومة في ذاكرتي والتي حاولت قتل نفسية ومعنوية الاسير الفلسطيني، ولكن بالرغم من كل ذلك بقيت معنويات الاسير الفلسطيني شامخة في وجه المحتل الغاشم، فجميع اساليب الاحتلال والمنافية لكل الاعراف والمواثيق الانسانية والدولية التي استخدمت ضد الاسرى الفلسطينيين والعرب من شبح وهز وقمع وموسيقى صاخبة وحرمان من النوم واستعمال المياه الباردة

(البقية على ص ١٦)

يحيى يخلف





قليل من الغضب

* قرأنا في اخبار الصحف، ان الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الثقافة والاعلام في دولة الامارات، يقود حملة اعلامية في مواجهة شركة والت ديزني التي تتواطأ مع الاسرائيليين في ترويج كذبة وخدعة اسمها (القدس عاصمة لاسرائيل).

الوزير الشاب، يقود حملة اعلامية باسم بلاده، ويشهر في وجه الشركة الامريكية سلاح المقاطعة الاقتصادية ..

لقد اشتقنا كثيرا لمثل هذه الاخبار، اشتقنا لقليل من الغضب العربي، ولكثير من الشهامة العربية، اشتقنا لكلمة المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، وكدنا ننسى الكثير من مثل هذه المفردات التي تعيد الاعتبار الى طُهر العروبة ونقائها. اشتقنا الى شعارات الستينيات : بترول العرب للعرب، واشتقنا الى شعارات السبعينيات: ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

وفي زمن الضياع والمرونة السياسية المبالغ فيها، وفي زمن لم يعد فيه وجود للجُمل المعترضة او الاعتراضية، يصبح الغضب ظاهرة فريدة مثل ظاهرة الكسوف.

ان مبادرة عبدالله بن زايد، لدعم القدس ودعم الحق العربي فيها تستحق الثناء، والاعجاب، خاصة وانها مقترنة باجراء فعّال، يتمثل في سلاح المقاطعة. وعبدالله بن زايد هو اصغر وزراء الثقافة العرب سنا، واكثرهم اهتماما بالقضية الفلسطينية، وهو يمثل جيلا خليجيا جديدا يخرج من بوابة الحداثة والتنوير والثقافة والمعرفة لا من بوابة النفط والمال .. جيلا قوميا يتحمل المسؤولية باكرا، ويترعرع تحت شمس المعاصرة، ويعيد الاعتبار الى قداسة فلسطين في الوجدان العربي.

وللقدس في قلب هذا الشاب العربي مكانة خاصة، وله مواقف عديدة تبرز نقاء ضميره الوطني، منها موقفه من احد قرارات مؤتمر وزراء اعلام منظمة المؤتمر الاسلامي، فمنذ سنوات طويلة اتخذ المؤتمر قرارا بانتاج شريط سينمائي عن مدينة القدس، بهدف التعريف بالمخاطر التي تتهدد المدينة المقدسة، من محاولات تهويد واعتداء على المقدسات، وتغيير في المعالم الجغرافية والديموغرافية.

غير ان هذا القرار لم يتحول الى واقع تحت حجة وذريعة عدم وجود مخصصات مالية.

واذكر ان الجهات الفلسطينية المعنية بذلت قصارى جهدها، واعدت المادة العلمية التي شارك في كتابتها المؤرخ كامل العسلي، والكاتب منير شفيق، وظلت الجهات الفلسطينية تصر على ابقاء الموضوع مدرجا على جدول جلسات المؤتمرات المتعاقبة.

وقد حضر عبدالله بن زايد احد المؤتمرات، وتابع هذا الموضوع وما تعرض له من اضرار، وهاله ان تنفق منظمة المؤتمر الاسلامي ملايين الدولارات على الوفود والتنقلات، وتبخل على شريط القدس بآلاف قليلة، فقرر ان تتحمل دولة الامارات الانفاق على انتاج الشريط.

وبالفعل، رصدت دولة الامارات المبلغ المقرر، وها هو صديقنا المخرج رشيد مشهراوي يعكف مع فريق من المختصين على اعداد الترتيبات لانتاج فيلم عن القدس بمواصفات عالمية.

يستحق الثناء والاعجاب كل عربي يمنح القدس لمسة وفاء، خاصة هذه الايام التي يُناقش فيها بند القدس في محادثات الحل الدائم.

لقد صرف المليونير اليهودي مسكوفتش مليارات الدولارات من اجل تهويد الاحياء العربية في مدينة القدس، وحان الوقت الذي يتعين فيه على الجهات العربية والاسلامية ان تفعل شيئا غير الشعارات والكلام العابر.

د. أحمد سعد

وتبقى القدس محكّا اساسياً!

* يقول المثل الدارج "المكتوب يُقرأ من عنوانه". وهذا ينطبق تماما على توجه حكومة براك من مواضيع المرحلة النهائية للحل الثابت وحقيقة موقفها من الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع المطروحة للتداول فيما يسمى «باطار المبادئ» لايجاد صيغ اولية للتفاهم.

ويبرز هذا "العنوان" في حقيقة الموقف من قضية القدس والاستيطان. فإثر الاعلان الرسمي في مفترق ايرز يوم ٩/١٣ من قبل الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني عن بدء مرحلة التفاوض الاولى حول مبادئ الحل الثابت ومحاولة التوصل الى الاتفاق خلال خمسة اشهر حول مواضيع المرحلة الاساسية – القدس، اللاجئين، الحدود والسيادة، والمستوطنات والمياه – وفي وقت لم يجر بعد اعداد الطواقم المختصة للتفاوض او بدء التفاوض قام الطرف الاسرائيلي بمحاولة لفرض طابع الموقف من القضايا وبشكل استفزازي معتمدا على موقع القوة الاسرائيلية في موازنة التفاوض.

ولم يمض يوم واحد على اعلان ايرز حتى قام رئيس الحكومة بأول عمل استفزازي يناقض ما وقع عليه في شرم الشيخ وما اعلن عنه في مفترق ايرز. فقد عقد اجتماعا للطاقم الوزاري الذي يرأسه الوزير حاييم رامون وبحضور رئيس بلدية اورشليم، ايهود اولمرت، للبحث في تعميق عمليات تهويد القدس الشرقية لفرض وقائع جديدة ابان التفاوض حول قضية القدس مع الفلسطينيين، وهو بهذا يعود الى الدفاتر العتيقة الصهيونية التي تستهتر ليس فقط بالفلسطينيين بل كذلك بالرأي العام العالمي، يعود الى مقولة دافيد بن غوريون المعهودة لدعم التوسع الاستيطاني وفرض وقائع جديدة على الارض والتي مضمونها "ليس مهما ما يقوله الاغيار، المهم ماذا يعمل اليهود". والاستفزاز الثاني المناقض للاتفاقات المبرمة مؤخرا، تصريحات ايهود براك اثناء لقائه المستوطنين في مستوطنة – معاليه ادوميم – الكولونيالية. فقد اكد للمستوطنين ان معاليه ادوميم ستبقي جزءا عضويا من منطقة القدس الموحدة وضواحيها الى الابد، ونقطة – كما قال.

ان براك يحاول في اطار خطته الاستراتيجية للحل الثابت اخراج موضوع القدس واللاجئين من ١٩٤٨ من اطار مبادئ الحل الدائم، ويعمل براك وحكومته على نشر الرسالة لدى الطرف الفلسطيني والرأي العام الدولي انه يوجد اجماع صهيوني من اقصي يمينه الى اقصى يساره موحد في الموقف الذي يتمسك بضم القدس الشرقية تحت السيادة السياسية – الاقليمية الاسرائيلية في اطار القدس الموحدة. وان هذا الاجماع يفضل ان تبقى القدس موحدة كعاصمة اسرائيل بدون سلام على تحقيق سلام عادل بدون القدس الموحدة.

ان هذا الموقف يعيد الى الاذهان مقولة وزير الخارجية السابقة، موشي ديان، ابان حكومة بيغن حيث اكد في حينه "انه يفضل بقاء شرم الشيخ المصرية تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي بدون تحقيق سلام، على خروج هذه المدينة المصرية من تحت كابوس الاحتلال وانجاز سلام مصر". ونحن ندرك اليوم ان شرم الشيخ عادت الى أصحابها المصريين وذهبت مقولة ديان ادراج الرياح. وقضية القدس الشرقية لها مكانة مميزة سياسيا ودينيا وبشكل لا يقاس بالمقارنة مع شرم الشيخ، وحكومة براك تدرك جيدا حقيقة انه في نظر الرأي العام العالمي ومؤسسات الشرعية الدولية تعتبر القدس الشرقية مدينة محتلة مثلها مثلما كانت نابلس ورام الله وجنين وغيرها. وان المجتمع الدولي لا يعترف بالسيادة الاسرائيلية واجراءاتها التهويدية الكولونيالية في القدس الشرقية. وقرارات لا تعد ولا تحصى اتخذت بهذا الخصوص في هيئة الامم المتحدة التي لا تعترف بشرعية الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية. ومن هذا المنطلق فان دول العالم، وحتى الولايات المتحدة الامريكية لا تقيم سفاراتها في القدس. ومجموعة الوحدة الاوروبية في بيانها الصادر في ٩٩/٣/٢٤ في برلين اعلنت بشكل واضح عن عدم اعترافها بالسيادة الاسرائيلية واجراءات الاحتلال الاستيطانية لتغيير معالم القدس الشرقية ديموغرافيا وجغرافيا وانه يجب التفاوض لضمان حقوق السيادة الفلسطينية في القدس.

حتى الاوساط التجارية ترفض فرض سياسة الامر الواقع لتهويد القدس وضواحيها، واغلاق شركة بورغر لفرعها في معاليه ادوميم – وازالة الاستفزاز الاسرائيلي في جناحه بمعرض رميرلد ديزني – الذي تصدرته لائحة القدس الموحدة، حيث تم ازالة هذه اللافتة الاستفزازية.

وحكومة براك تدرك جيدا انه لا يمكن التوصل الى سلام دائم مع الفلسطينيين دون الاعتراف بحق السيادة الفلسطينية السياسية على القدس الشرقية، ولهذا لجأ زعماء حزب العمل الى المناورة حتى قبل ان يصل براك وحزبه الى السلطة لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية حول موضوع القدس.

فكما ذكرت صحيفة هآرتس (انظر ٩٩/٩/١٤) فقد التقى عدد من قادة حزب العمل من حاييم رامون ويوسي بيلين وشلومو بن عامي مع قادة فلسطينيين للتداول حول موضوع القدس. وقدمت من قبل هؤلاء عدة حلول اكاديمية وعدة خيارات مبنية على حرمان الدولة الفلسطينية العتيدة من السيادة السياسية – الاقليمية على عاصمة دولتها المنشودة. فهنالك من اقترح تقسيم القدس الى ما يشبه كانتونات الحكم الذاتي الاداري – اي بترتيب العلاقة مع السكان دون المساس بقضية السيادة على الارض – السيادة السياسية. اي العودة الى برنامج بيغن حول الحكم الذاتي الاداري على السكان وليس على الارض. ونتذكر لقاءات بيلين وابو مازن وطرح بيلين لأبو ديس كعاصمة للدولة العتيدة بدلا من القدس الشرقية.

ان الصراع على مصير القدس الشرقية هو من حيث الجوهر والمدلول السياسي صراع حول هوية وطابع الدولة الفلسطينية العتيدة. ومن يتخلَّ عنها كمن يتخلى عن حق تقرير المصير، فالقدس كانت وستبقى محكا لا يمكن تجاوزه، فلا سلام ولا امن ولا استقرار بدون إقرار حق السيادة الفلسطينية على عاصمتها العتيدة – القدس الشرقية.

* فل وفلفل * يوسف فرح



إما أن يوسّعوا جلودهم واما ان يكفوا عن هذه السخافات

* هل سمعتم بتعبير «جلده مش واسعه»

انه تعبير اطلقته الامهات المعجبات على أبنائهن، عندما كانوا يكثرون حركة وغلبة وشيطنة، يرين فيها نشاطا يشرح صدورهن.

قفز هذا المخزون الى سطح الذاكرة، واجتماع وزراء الخارجية العرب يرفض، فتطمئن الشعوب العربية الى ان عيشها «الهنيء» سيظل كما هو. وما تنعم به من دمقراطية وحرية وكرامة سيتعزز ويزداد!

نفس الخطوات، نفس الاشواق، نفس العناقات والقبلات، ونفس النتائج والقرارات، من غير اهمال شأن عربي واحد، ومن غير ان يأبهوا بزعيم في المنطقة «لا يتسع له جلده»، اسمه يهود براك (كما يسمونه هم).

هذا الـ «براك» يضع رجليه في الحائط، ويظل يشد حتى يرخي الطرف المقابل. أصر على عقد اتفاق «شرم» من اجل تنفيذ اتفاق واي، فكان له ما أراد! والخوف ان يكرر ذلك فيفرض على الفلسطينيين عقد اتفاق ثالث لاقرار اتفاق شرم الذي ينص على تنفيذ اتفاق واي ... معذورون ان لم تفهموا مثلي! وهو من الآن مصر على تأجيل الحل الدائم، او على اطالة المرحلة الانتقالية الى ان تتلاشى القضايا الكبرى المؤجلة للمرحلة النهائية. فماذا يبقى من القدس ان تم توسيع معاليه ادوميم وضمها اليها؟ وعلام يتفاوضون اذا جرى توسيع المستوطنات وملؤها بالمحتلين المدججين! ومن الآن يصر براك على عدم السماح للاجيء واحد بالعودة، لا الى داخل الخط الاخضر، بل الى الضفة الغربية، المزمع تحويلها الى دولة! فأين يذهبون؟

ومع هذا «التهاود» فهو - براك - يدعو الى مفاوضات هادئة هادفة، من خلال ثقة متبادلة، وتفهم كل طرف لاحتياجات الطرف الآخر، وبدون استفزاز! كأن «النملة تأكل عشاه»!

اذن ما قيمة البيان الدوري الصادر عن اجتماع الجامعة العربية الاخير!

هذا البيان دعا «بحزم» الى رفع الحصار عن العراق والى نصرة الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه وحريته! من خلال اصرار بعض الرؤساء العرب على عدم توطين الفلسطينيين عندهم، واصرار براك على عدم السماح باستيعابهم فحاولوا معي حل هذا اللغز المحير.

والحقيقة ان ذلك الموقف العربي «الصامد» لا يقنع صبيا «جلده مش واسعه».

اذ كيف يكون صامدا والتعاون المخابراتي بين الانظمة العربية وصاحبة القرار الآلهة أمريكا، لا يهدأ ولا تأخذه سنة من النوم؟!

وكيف يكون صامدا من يبسط يد التسول امام المحسن الأمريكي، فيقبض ملياري دولار منه سنويا! (الأنظمة الاصغر تحصل على مبلغ اقل!!) لكنهم كلهم يقبضون!!

وكيف يكون صامدا من يحتفظ على ثرى وطنه بقوات اجنبية لحمايته من أشقائه العرب، ولكم تشدق بكنس القوات الأجنبية المستعمرة!! ولا تتم مناورات امريكية الا والعرب يقفون طابورا للمشاركة فيها!! ان الوزراء العرب على شاكلة رؤسائهم، وهم ذوو مصلحة في البقاء تحت رعاية الرئيس الفذ ... (ضع كل الصفات التي تراها مناسبة) ولا ينفع غير ذلك!

وربما يكون حظ براك جيدا لان الرؤساء العرب مشغولون بكيفية الاستجابة لالحاح شعوبهم عليهم، كي يستمروا في الحكم ... وهذه الشعوب عبرت وما زالت تعبر عن حبها بمظاهرات الولاء والوفاء وتجديد العهد للأب القائد البطل، لولاية خامسة .. سادسة .. وهل وجوه الرؤساء، «من عظم» حتى لا يتجاوبوا مع الرغبة الجماهيرية الجارفة!! هذه المظاهرات ضرورية بسبب المنافسة الشديدة على منصب الرئاسة، بين الرئيس الحالي والمرشح الآخر .. هو نفسه !! او تريدونه أن يسقط!!

فاما ان يكون هو، واما ان يكون ... ابنه! ولكن بطريقة دمقراطية وانتخاب مباشر. «نعم» أو «لا» امام الجميع بلا خوف وعلنا! فأية دمقراطية أحسن من ذلك؟!

فالشبل يتأهب لدخول العرين السوري، الذي يجد من المناسب وبعد النظر والاستراتيجية، الجلوس مع الاسرائيليين والتفاوض معهم، بينما لا يجد في لقاء الفلسطينيين سوى مجلبة للعار وانتقاص للحقوق العربية، بسبب جلوسهم مع الاسرائيليين!!

ورئيس دولة عربية كبرى يقبل من شعبه ولاية رابعة فهو ما زال في عز الشباب وبامكان ولي عهده ان ينتظر.

ويبقى العقيد، بطل الفاتح من ايلول.

والحقيقة ان شخصية العقيد محيرة. فلقد خاض وحقق عشر وحدات، فما طلع على واحدة منها صبح! هو مصر على دخول التاريخ عظيما ... اما كرئيس دولة متحدة، وليس مهما ان تكون عربية أو غجرية او جرمانية او سكسونية حتى! المهم وحدة والسلام!! (هو ايضا بهي، لحلاقة نجله «قذاف الدم» (اسم على مسمى).

واما عن طريق العلم والتكنولوجيا!

لا تستغربوا، فلقد قام بتسجيل براءة اختراع!

فلا شك انكم شاهدتم السيارة الصاروخ الليبية، الاقوى والافخم والاكثر امانا. هذه السيارة لم تصممها المانيا ولا اليابان، ولم تصنعها كوريا او فرنسا، بل هي من فكر العقيد وتصميمه!

وأكاد اجزم ان يدا عربية واحدة لم تمتد الى هذه السيارة - ان كانت حقا صنعت في ليبيا - الا بالغسيل والتلميع. فالادمغة العربية القادرة على الاختراع مكانها في غير الوطن العربي!

وأخيرا.. من حق «يهود» براك ان يوسع جلده اكثر ومن واجب الزعماء العرب ان يكفوا عن هذه السخافات التي اسمها اجتماعات الجامعة العربية على أي مستوى من المستويات، ما داموا عاجزين عن انتاج قائد، جلده لا يتسع له هو الآخر...

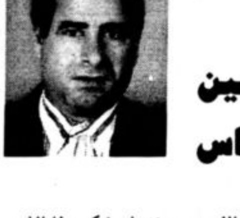
***

حبة بركة

مبروك!

بامكان الجماهير العربية من الآن، تشكيل وفود التهنئة الى الاقطار العربية، فالانتخابات محسومة النتيجة، و«أظنها» لصالح الرؤساء الحاليين!!

غازي أبو ريا



جريمة حيفا - طبريا بين الطموح الفارسي وحمق حماس

* لاول مرة، احسّ معنى ان تكره وان تحقد .. لاول مرة يغمرني شعور من الامل بأن اكون جلادا عند حاكم قاس. وكيف لا احقد؟ وبامّ عيني ارى سيارة مفخخة تندفع نحو مدرستي لتفجر البناء على رؤوس الاطفال جميعا. وكيف لا اكره هذا المجرم الذي ملأ سيارته بالمتفجرات، ليحرق سخنين والناصرة وام الفحم، وكل بلدة تنطق العربية في اسرائيل .. وكل ذلك من اجل عنوان في صحيفة تسجله منظمة اسلامية في مكان، ما ..

لست من الذين يقيّمون الامور بالنوايا، بل بالنتائج .. لكن، جريمة حيفا - طبريا - سافلة في نواياها، وكارثية في نتائجها .. سافلة في نوايا وقف الخيار السلمي .. الذي غدا استراتيجية كل بلدان الشرق الاوسط .. وظلّت ايران وحدها، تحرّض العرب على بعث الحرب، وتغذية قوى اعداء السلام، وذلك ليبقى العرب في حالة حرب مع اسرائيل. ولما كانت ايران مدركة لموازين القوى في المنطقة، فان من مصلحتها، انهاك العرب تماما ليخلو لها اختراق العالم العربي لضعفه .. وللتعلق بطرح ايران الاسلامي .. مما يعطي ايران مساحات من حرية العمل والهيمنة في منطقة مهزومة .. ومن الواجب الاخلاقي، ان نشير هنا، الى ان العرب في اسرائيل يعيشون في جنات عدن قياسا بالعرب في مقاطعة عربستان التي ضمتها ايران لنفسها عنوة واغتصابا ..

ومن النوايا السافلة لجريمة حيفا - طبريا، قتل اكبر عدد من الناس، ولا اميّز هنا هوية الضحايا حسب تخطيط المجرمين، لان الانسان هو انسان .. ولا اشعر بحزن اقل حين يكون الضحية غير عربي .. لان كل انسان هو عالم كامل يحمل احلاما، ويشغل حيزا من العاطفة والعلاقات .. وغياب اي انسان يترك حالات الم وحزن عديدة، وكل قتل يتعدى الدفاع عن خطر محدق من عدو، مباشر امامك ينوي قتلك - فهو جريمة. اذن، كيف ننظر الى مجرم ينوي قتل الناس الذين لا يستطيع ان يشير الى احد منهم باتهام ما. لنبسّط الامر اكثر .. ونفرض اننا التقينا بهذا المجرم الذي استلم شهادة "شهيد" من مجرم ارسله، وتجولنا مع هذا المجرم في المكان الذي جاء ليقتل روّاده.

وطلبنا منه ان يبحث بين النساء، والاطفال والرجال عن عدو ما، اهذه العجوز التي بالكاد تقدر على السير هي عدوك! يا ايها البطل الشهيد؟ وهل الله اعطاك بستانا وقصرا في الجنة ومن الحورعين بالالاف لانك ستقتل هذا الطفل الرضيع؟ وتلك الام التي تعود مع ابنها من روضة الاطفال؟ وهل يرسل الله ملائكة تستقبل وفودك ايها «الشهيد» ويتمتع الله باسما مستبشرا ببطولاتك، وينظر الى عجوز وزوجها على الارض يجمعان ما تبقى من كبد ولدهما ولحمه وبقايا ملابسه .. ويرى الله دموع الوالدين تغمر بقايا حذاء له، فيفرح الله .. يتشفى الله . ويقدم لك كل العطايا الممكنة؟!

اي اله هذا الذي تعبد؟! واي فكر هذا الذي تشرب منه؟! انك يا من كنت انسانا! لست الان الا آلة صنعها اله الشر، انتزع الاخلاق منها، انت آلة صماء، تافهة سافلة .. وبيدي انا سأدمر هذه الالة قبل ان تدمّر شعبي .. لكن، هذه المرّة.. حدث خلل في اداء هذه الالة البشعة الصمّاء .. وقتلت نفسها بنفسها .. وحرمتني لذة ان ادمرها بيدي ..

وهذا الشوق العارم لتدمير هذه الآلات البشعة، ينقلني الى الحوار مع كل عربي يحمل مواطنة اسرائيلية .. وينقلني الى حوار مع نتائج جريمة حيفا - طبريا بعد ان استعرضنا النوايا .. وهنا، لا بُدّ من الحوار المسؤول .. والنقد الذاتي .. ومن الخطأ، ان نتنصل جميعا من الامر، ونقول انها اعمال فردية، ونخلد الى النوم، ومن الخطأ ان تقول الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، بأن هذه القضية تخصّ الحركة الاسلامية، ولتفحص هي ذاتها، ولا علاقة لنا بشيء من الأمر.

نحن هنا، في سفينة واحدة، وهذه السفينة ما زالت في عرض البحر مبحرة .. ولا يمكن ان نسمح بأن نقسّم السفينة الى مناطق نفوذ، بحيث نسمح لكل جماعة ان تفعل ما تريد في منطقة نفوذها .. وهذا واجبنا جميعا بأن نتصدى لمن يحاول تهديد أمننا .. واذا كان عضو الكنيست ايوب قرا !!!! او ايوب قرا عضو الكنيست!!!! وهو العربي، لا يستطيع فهم وجود طلب الصانع في الكنيست .. رغم ان النواب اليهود في الكنيست، لا يجدون خللا في انصياعهم للاوامر الادارية التي يفرضها عليهم اول عضو في حركة اسلامية يترأس جلسات برلمان ما .. وهو الاخ عبد المالك دهامشة (واقصد البرلمانات جميعا في كل الوطن العربي). ومقاطعة عاجلة للقراء، "الو، ايران، الو عراق! الو افغانستان! الو حماس! يتحدث اليكم عضو الحركة الاسلامية - رئيس "الكنيست الاسرائيلي" .

ايوب قرا حالة منبوذة قطعا، لكن الحالة المغايرة له هي القوى الوطنية، التي تحب وطنها وشعبها، وتعمل جاهدة نحو افضل حياة مع كرامة ورأس مرفوع، لكن الاصوات الوطنية من محمد بركة الى طلب الصانع، ومخول ودهامشة .. وانت وهم، وكل الذين يحبون وطنهم كلهم، او شبه جمعنا، استنكر جريمة حيفا - طبريا .. لكن، من يضمن ان لا تكون عمليات قادمة؟ لا احد. من يضمن ان تفشل العملية القادمة؟ لا احد. ماذا سيكون لو "انتقم" المجرمون الفاشلون في جريمة حيفا - طبريا .. ونفذوا جريمة ناجحة"؟! لا استطيع التكهن بخيال قوى الشر التي تدفع دولارات مغرية اوجواز سفر للمعتوهين الى الجنة، ولا يهم قوى الشر هذه ان يتشرد ما تبقى من العرب في اسرائيل، او يتشرد منهم بقايا الذين لم يموتوا لصد التشرد. لكن اعدكم بأن نحظى بكل اهتمام الزعماء والائمة عندما نعيش المأساة التي تخططها لنا قوى الشر المسماة اسلامية.

الكاتب الفلسطيني الدكتور أحمد أبو مطر يكتب لـ "الاتحاد" من اوسلو

مناقشة لقضية مختلف عليها:

أمّة عربية واحدة ام شعوب عربية متعددة؟ (٢-٢)


* صدام حسين *


* ياسر عرفات *

الوحدة السياسية

نبدأ هذه المناقشة بالسؤال: هل صحيح ان الشعوب العربية في مختلف الأقطار العربية، تريد الوحدة العربية، وتطمح اليها؟ إن المشاهدات والوقائع الميدانية تثبت بشكل قاطع، أن مسألة الوحدة العربية الشاملة، لا تشغل أي حيز من وجدان الشعوب العربية، وبالتالي فهي ليست تطلعها الأساسي.. ماذا تقول المشاهدات والوقائع الميدانية في الحياة العربية؟:

١- ان عرب شمال افريقيا، وتحديداً في الجزائر وتونس والمغرب، بعيدون في الوجدان والاهتمامات عن عرب بلاد الشام، وتُشكل اللغة عائقا مهماً في التوّاصل بين كتلة عرب شمال افريقيا، والشعوب العربية الأخرى، إذ رغم جهود مضنية في مجال التعريب اللغوي، ما زال اللسان العربي في شمال افريقيا، صعب عليه التواصل باللغة العربية السليمة. أما اللغة العربية المحكية (العامية) في تلك الأقطار فمن المستحيل فهمها في بقية الأقطار العربية. وأعتقد، من خلال زياراتي لتلك الأقطار واحتكاكي بقطاعات واسعة متنوعة من شعوبها، ان من الأسهل على تلك الشعوب التعبير عن نفسها باللغة الفرنسية، غير متناسين ان هناك نسبة واضحة خاصة في الجزائر، لغتها الأساسية هي (الأمازيغية) ويرفضون فرض اللغة العربية عليهم. وفي السياق ذاته، فانه لسنوات قليلة، كان من الصعب على عرب شمال افريقيا ان يفهموا او يتخيلوا وجود عرب مسيحيين في الشرق العربي، وليس نكتة أو مزاحاً، ولكنه حقيقة، عندما طلب العقيد معمر القذافي من الدكتور جورج حبش في السبعينات، ان يعتنق الاسلام، وكان يُصرّ القذافي على ان يناديه باسم (الخضر) او (خضر). وقد لمست ذلك شخصياً في الجزائر وتونس، إذ كانوا يسألونني: هل صحيح يوجد لديكم فلسطينيون مسيحيون؟ ثم يردفون بالسؤال: وهل هم عرب؟.. وهذا السؤال ليس غريباً ولا مستهجناً عندما نتذكر ان المفكر والرائد عبدالحميد بن باديس، الذي يعتبر أحد ملهمي الثورة الجزائرية، صاغ الشعار القائل:

«أنا مسلم للعروبة أنتسب»

أي انه يعتبر نفسه مسلماً أولاً، ينتسب لبلد عربي، كما ان هناك مسلماً ينتسب لباكستان، ومسلماً آخر ينتسب لايران... الخ.

٢- ان الشعوب العربية، في دول الخليج والجزيرة العربية، لا يمكن ان تكون مع الوحدة العربية بمعناها الاندماجي الشامل، لأن هذا معناه توزيع ثروة هائلة ينعم بها الآن حوالي سبعة وعشرين مليون عربي على حساب عرب آخرين يبلغ مجموعهم حوالي مائتين وخمسين مليونا، أغلبهم في أقطار فقيرة، وهذا معناه فقدان امتيازاتهم ومستوى حياتهم الرغيد المرفه، وهذا ليس خللاً في تفكيرهم وشعورهم، فالانسان بطبعه في كل مراحل التاريخ يسعى نحو الحياة المريحة التي توفر له ولأجياله القادمة كل متطلبات عيشه بسهولة ويسر، فمن يقبل من أجل مبدأ سياسي ان يعود لحياة الفقر والحاجة؟!

٣- ان الصومال، رغم عضويتها في جامعة الدول العربية، فإن شعبها خليط من أقوام مختلفة، والعرق العربي بينهم نادر، بدليل ان اللغة الرسمية عندهم هي السواحلية، وقليل جدا منهم من يعرف العربية، وكذلك شعب جيبوتي وموريتانيا. مع الإقرار بأن اللغة العربية منتشرة بشكل أوسع في موريتانيا، وفيها آداب ومؤلفات لها عمقها العربي.. وأعتقد بشكل قاطع ان ظروف انضمام هذه الدول لجامعة الدول العربية، كانت لدوافع المصلحة الاقتصادية، وليس بدافع الاحساس بالوجدان والشعور العربيين، وهذا ما يجعلنا نسأل: ما هي خلفية وأسباب انضمام دولة جزر القمر لجامعة الدول العربية؟ هل شعبها من الشعوب العربية؟ هل لغتها هي اللغة العربية؟ ان مجرد قبول جامعة الدول العربية عضوية دول جزر القمر، إنما هو اعتراف ضمني وصريح، بأن عضوية الجامعة العربية، ليست حكراً على الناطقين باللغة العربية، او الذين يقطنون الارض التي تسمى الوطن العربي، في حين ان الدول الاوروبية مجتمعة ما زالت حتى الآن ترفض عضوية تركيا في السوق الاوروبية المشتركة، رغم وقوع اجزاء من تركيا داخل القارة الاوروبية، في حين ان جزر القمر بعيدة داخل المحيط عن أية حدود عربية، حيث تقع في محيط بحر موزمبيق، قريباً من شواطىء افريقيا.. فما علاقتها بالعرب والعروبة؟!


* جمال عبد الناصر *

* * *

أستطيع القول، استناداً الى ما سبق، ان فكرة القومية العربية، والوحدة العربية، هي فكرة مصطنعة غير واقعية، بولغ فيها بشكل نظري فقط في فترة حكم جمال عبدالناصر، الذي كان يعتقد انه من خلال بث الروح في هذه الفكرة، يستطيع ان يحكم الأقطار العربية كلها، وبدلاً من ذلك، أساء علاقاته مع غالبية الدول العربية، ولم تشهد الحكومات العربية فرقة وتشرذماً ونزاعات، كما شهدت في فترة حكمه، ومن بعده فترة حكم صدام حسين، وأيضاً باسم حزب البعث العربي، صاحب شعار (أمة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة).

أما الفكرة من أساسها، فقد كانت من اختراع بعض المفكرين العرب المسيحيين، خاصة بعد الأحداث الدموية التي حدثت بين المسلمين والمسيحيين في لبنان عام ١٨٦٠ وما تلاه، مما اضطر بعض الكتاب المسيحيين الى تغيير أسمائهم الى أسماء إسلامية، كما فعل من سُمّي (أحمد فارس الشدياق)، ومنهم من وجد ان الحل لهذه الاضطرابات والمشاكل الطائفية هو في تغليب الطرح والفكر القومي، ليكون له السيادة فوق الفكر والطرح الطائفي الذي يفرق العرب الى مسيحيين ومسلمين، لذلك يلاحظ ان غالبية رواد الفكر القومي العربي، هم من المفكرين المسيحيين أمثال: قسطنطين زريق، ونيقولا زيادة، والياس فرح، وميشيل عفلق، وجورج حبش وغيرهم، وهذا لا ينقص من قدرهم أبداً، فهم اجتهدوا في البحث عما يجمع هذه الشعوب ويوحدها، لتصبح قوة في مواجهة القوى الناشئة آنذاك، وليس أيضاً مما يسجل ضدهم، أنهم حاولوا إيجاد قواسم مشتركة، خاصة اللغة العربية، لتوحيد هذه الشعوب، لكن للأسف الشديد، كانت عوامل الفرقة والاختلاف بين هذه الشعوب أقوى، لذلك ورغم مرور ما يزيد على خمسين عاماً من المحاولات الوحدوية، فكراً وتطبيقاً، ما زالت هذه الشعوب العربية، لا يجمعها في الغالب سوى (اللسان العربي) وهو وحده ليس كافيا لتوحيد الشعوب. ففي امريكا اللاتينية مئات الملايين الناطقين باللغة الاسبانية، وبينهم من الفرقة والنزاعات ما بين الشعوب العربية. ان عامل اللغة وحقب تاريخية مشتركة، والعادات والتقاليد المتقاربة، لا تشكل قومية واحدة؛ وهذا دليل فشل كل المحاولات في مجال التوحيد بين الأقطار العربية، حتى ان وحدة شعب واحد هو الشعب اليمني، الذي عاش فترة طويلة بين (شمالي) و(جنوبي)، احتاجت الى حرب اهلية طاحنة لجمع شمل هذا الشعب الواحد. والتذكير بمراحل توحيد القطر اليمني تثبت بلا جدال، ان عناصر الانشقاق والتفرق هي الأقوى في نفوس الشعوب العربية.

* * *

ان تقليب صفحات تاريخ الشعوب العربية القريب، يعطينا أدلة جديدة دامغة، على ان هذه الشعوب العربية ما فكرّت يوماً في الوحدة العربية، والوحدة الوحيدة او الأدق لم الشمل الوحيد الذي عاشته هذه الشعوب كانت تحت سيطرة الاحتلال العثماني، وهي مسألة شكلية لم ترق الى فكرة الوحدة الفعلية لشعوب متعددة.. نعم انها مجموعة شعوب عربية، تسكن رقعة جغرافية متماسكة، أطلق عليها اسم سياسي في وقت قريب جديد هو (الوطن العربي)، وقبل ذلك، كان يسود المنطقة تسميات متعددة، فمصر والسودان هي بلاد وادي النيل، والعراق بلاد الرافدين، وسوريا ولبنان وأجزاء من الاردن هي بلاد الشام. ونتيجة هذا الواقع الفعلي السائد والذي يشعر به أبناء هذه الشعوب العربية حقيقة، وجدنا تطبيقات اقليمية سائدة، ولها رواج أشد من رواج الفكرة الوحدوية القومية، وتكفي الأمثلة التالية:

١- ان فكرة ودعاوى الوحدة والقومية العربية التي انبعثت في المشرق العربي في مطلع القرن العشرين، لم تجد أي صدى لها في مصر والسودان وأقطار المغرب العربي، وقد انحصرت هذه الفكرة في منطقة بلاد الشام تحديداً.

٢- كان بعض مشاهير الكتاب المصريين لسنوات قليلة سبقت عام ١٩٥٠، يكتبون عن (الأدب المصري) وبعضهم يكتب عن الجذور الفرعونية لمصر، ولم تتوقف هذه الأطروحات إلا بعد وصول جمال عبدالناصر للسلطة في انقلاب ١٩٥٢، وفرضه بالقوة فكرة القومية والوحدة العربية، فتراجعت الأفكار الأخرى خوفاً من قمع عبدالناصر الذي لم تشهد له الشعوب العربية مثيلاً إلا في زمن صدام حسين.

٣- ما هي دلالة ان مصر أكبر الأقطار العربية، وأكثرها سكاناً، وأعرقها حضارة، وأكفأها في الطاقات والخبرات في كافة المجالات، كانت أول دولة عربية توقع معاهدة الصلح والاعتراف باسرائيل التي طالما أصمّ آذاننا دعاة الفكر القومي، بأنها دخيلة على الوطن

←←

العربي، وكرّت مسبحة الاعتراف والصلح بعد اعتراف مصر عام ١٩٧٧، ليلحق بها الفلسطينيون عام ١٩٩٣، والاردنيون عام ١٩٩٤، وبقية الشعوب على الطريق، كما تشهد المباحثات والمحادثات في المنطقة. وبذلك تنهار فكرة (وطن عربي واحد)، لأنه بعد الاعتراف بدولة اسرائيل، يصبح في داخل هذا الوطن المسمى (العربي)، شعب جديد هو الشعب اليهودي في دولة اسرائيل، ينطق بلغة مختلفة هي (العبرية)، ويدين بديانة مختلفة هي (اليهودية)، لذلك تروج في المنطقة منذ سنوات، فكرة جديدة هي (الشرق أوسطية)، وهي بلا جدال البديل لفكرة (الوطن العربي)، فالشرق أوسطية تعني جميع الشعوب التي تقطن الشرق الأوسط: الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي.

مستقبل الوطن العربي

إزاء هذا الواقع الجديد، ما هو مستقبل هذا الوطن العربي الذي يتحلل ويتفكك كهوية سياسية؟ ان النظرة الواقعية التي تنطلق من امكانات الواقع، توصّف هذا المكان الذي يطلق عليه بشكل نظري اسم (الوطن العربي) بأنه: «صفة مكانية لرقعة من الأرض، تسكنها في الغالب عدة شعوب من أصل واحد، له تفريعات عشائرية وقبلية متنوعة، قريبة في مكان ومتباعدة في مكان آخر، وكل شعب يُسمى باسم المكان الذي وُجد فيه»، وهذا ما أوجد لدينا تسميات: الشعب السوري، والشعب المصري، والشعب العراقي، والشعب المغربي... الخ، وهذه التسميات أخذت صفة سياسية واضحة المعالم، عقب التقسيمات الحدودية التي وضعها الغرب في مطلع القرن العشرين، ولو كان هناك حد أدنى من الإحساس الداخلي الفعلي والصادق، بوطن عربي واحد، لما عاشت هذه الشعوب وما زالت، مشاكل حدودية يتم النزاع فيها على كيلومترات محدودة من الارض، وما زالت لدى هذه الشعوب وأنظمتها الحاكمة العديد من هذه المشاكل، كما هو بين اليمن والسعودية، ومصر والسودان، وقطر والبحرين، والعراق والكويت، وفي أحيان كثيرة أدت هذه المشاكل الحدودية الى نزاعات عسكرية خطيرة ومدمّرة.

ان تسمية ووضع الشعوب العربية، يشبه الى حد كبير، تسمية ووضع الشعوب الاوروبية، التي تطلق عليها هذه التسمية فقط لأنها تعيش في مساحة مكانية واحدة هي القارة الاوروبية، وتشترك في الغالب في ديانة واحدة هي (المسيحية)، دون وجود عنصر اللغة الواحدة، كما هو في حال الشعوب العربية، التي لم تكن امتيازا - كما لاحظنا - يوحّد هذه الشعوب.

وهذه المقارنة التي تميل فيها الكفّة لصالح الشعوب الاوروبية عند الحديث عن التكامل والوحدة والتنسيق المشتركة، تجعل تجربة الشعوب الاوروبية التي وصلت الآن الى أعلى مراحل التنسيق عبر طرح العملة الموحدة (اليورو) عام ٢٠٠٠، وفتح الحدود بينها بشكل نهائي منذ سنوات، هي التجربة الأفضل للشعوب العربية، الاهتداء بها، ومحاولة تطبيقها، إذا أرادت السير في مجال التنسيق والتكامل، وربما مستقبلا الوصول الى شكل من أشكال الوحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض الفوارق الخاصة ببنية الشعوب العربية، وهذا ما يجعلنا نرى ونعتقد، ان الخطوة الأولى هي الاعتراف بهذه الفوارق، مما يجعلنا أمام أربعة كتل عربية، حسب القرب في الذوق والعادات والتقاليد واللهجة، وهي:

١- كتلة شعوب بلاد الشام (سوريا ولبنان والعراق وفلسطين والاردن).

٢- كتلة شعوب وادي النيل (مصر والسودان)، مع الأخذ بعين الاعتبار ايضاً خصوصية جنوب السودان حيث الأغلبية تدين بالمسيحية، وتطالب منذ سنوات بشكل من أشكال الاستقلال او الحكم الذاتي، مما أوقع السودان في حرب أهلية مستمرة منذ سنوات طويلة، أرهقت السودان ودمرت اقتصاده، والغريب في الأمر هو اللجوء الى السلاح لإقناع شعب بأنه جزء من شعب آخر رغم أنفه.

٣- كتلة شعوب المغرب العربي (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب).

٤- كتلة شعوب الخليج والجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية، وقطر، والبحرين، والكويت، وسلطنة عُمان، ودولة الامارات العربية المتحدة، واليمن).

* * *

ان الاعتراف بوجود أربع كتل عربية تسكن المنطقة المسمّاة (الوطن العربي)، يجب ان تعقبه خطوتان:

أ- التكامل الاقتصادي أولا بين أقطار كل كتلة على حدة أولاً، وما يعقب ذلك بشكل طوعي واختياري (دمقراطي)، أي شكل من أشكال الوحدة والتنسيق السياسي.

ب- التنسيق الاقتصادي بين الكتل الأربع، بعد ان تكون حسب الخطوة الأولى، قد أنهت وأقامت فيما بينها - أي كل كتلة - أرقى أشكال التكامل الاقتصادي، وهذا يعني ميدانيا تطبيق مشروع الوحدة الاقتصادية، أو السوق العربية المشتركة، الذي طرحته فعلا جامعة الدول العربية منذ عشرات السنين، دون ان تنجح في تنفيذ أية خطوة من خطواته، فما زالت الحواجز الجمركية قائمة، وتبادل السلع يخضع لقيود صعبة.

* * *

* القذافي *

* جورج حبش *

ان التنسيق والتكامل الاقتصادي عبر الخطوتين السابقتين، هو أقصى ما يمكن الوصول اليه بين الكتل العربية الأربع، ضمن معرفة الواقع السائد بين تلك الشعوب وأنظمتها الحاكمة، ورغم انه هدف متواضع بالنسبة لأطروحات دُعاة القومية العربية والوحدة العربية الشاملة، إلا انه ايضا - رغم تواضعه - يحتاج الى متطلبات عديدة، على الشعوب والأنظمة العربية خلقها، كي يصبح الوصول الى ذلك الهدف المتواضع ممكناً وميسراً، وهي متطلبات لا نعتقد ان الأنظمة العربية الحاكمة، ولا نفسية الشعوب العربية نفسها، قادرة على خلقها، وأهمها:

١- تعميم مسألة الدمقراطية والتعددية الحزبية في كل الأقطار العربية، على ان يكون كل حزب من هذه الأحزاب حزباً قطرياً محلياً، ناسين تجربة الاحزاب القومية التي أساءت للوحدة العربية، ونفرّت الشعوب العربية منها، عبر ممارساتها في نصف القرن الماضي، وهذا يعني في التطبيق احترام حقوق الانسان وضمان حرية الفكر والتعبير.

٢- احترام كامل للتركيبة الداخلية لكل قطر، وهذا يعني محافظة كل قطر على نظامه السياسي والاجتماعي سواء أكان ملكياً أم جمهورياً، سلطنة أم إمارة، ووضع حد نهائي للتدخل في الشؤون الداخلية لأي قطر مهما كانت الأسباب والظروف، وكذلك إنهاء نظرة الاستعلاء والوصاية، فلا وصاية لقطر على آخر، سواء كبرت مساحته أم صغرت، كثُر سكانه أم قلّوا، فالمساواة كاملة بين كافة الأقطار.

٣- إحلال مبدأ الحوار والتفاهم أساساً لحل كافة الخلافات العربية، عبر مؤسسات قانونية وقضائية، ووضع تشريعات صارمة تمنع أساليب استخدام القوة من قطر عربي ضد قطر آخر، سواء أكانت أساليب التآمر السرية التي أبدع فيها نظام جمال عبدالناصر ضد أكثر من قطر عربي، أو أساليب السيارات المفخخة، والتفجيرات، التي مارسها أكثر من قطر عربي ضد آخر، خاصة نظامي البعث في سورية والعراق في مرحلة من المراحل، ضد بعضهما البعض، أو الحرب العلنية ذات الطابع الاحتلالي، كما حدث في حرب (أم الكوارث) التي احتل فيها صدام حسين دولة الكويت.

٤- ضمان حرية السفر والتنقل والعمل بدون أية عوائق، لجميع مواطني الشعوب العربية، لأن ما يجري الآن في هذا المجال، يكاد ينسف الحد الأدنى من أية امكانية لأي تنسيق وتكامل، لأن التنسيق والتكامل عماده البشر ذاتهم، فكيف سيتم ذلك وتنقل البشر واتصالهم ببعض، دونه العديد من الصعوبات، فلا تجد دولة عربية إلا وهناك بعض الجنسيات العربية تحتاج الى تأشيرة دخول مسبقة لدخولها، وفي الغالب الحصول عليها ليس سهلاً، فيما عدا سكان كتلة الخليج والجزيرة العربية، فهم يتنقلون فيما بين أقطارهم بسهولة ويسر، وبالبطاقة الشخصية فقط بين بعض الأقطار، والمفارقة المحزنة هي ان كل الجنسيات العربية الأخرى، لا يُسمح بدخولها أقطار الخليج والجزيرة العربية إلا بتأشيرة دخول مسبقة، وهي في العادة والواقع صعبة للغاية، إذ تخضع لمتطلبات وشروط ليس سهلاً توفرها، فهي كحد أدنى تحتاج الى كفيل محلي من سكان القطر المراد زيارته، يقوم باستخراج التأشيرة على كفالته، ليضمن الانفاق على الزائر، او ان يكون الزائر قادراً على الإنفاق على نفسه فترة الزيارة، ثم يضمن مغادرته البلاد بعد انتهاء فترة الزيارة المنصوص عليها في تأشيرة الدخول؛ هذا في حين ان كل شعوب أقطار الخليج والجزيرة العربية، يُسمح لهم بدخول كافة الأقطار العربية الأخرى، بدون تأشيرة دخول، ويُسمح لهم بالإقامة أية فترة يريدونها مهما طالت، وفي الوقت ذاته فإن غالبية الشعوب الأوروبية والامريكية يستطيعون دخول أقطار كتلة الخليج والجزيرة العربية بدون تأشيرة دخول، أو يحصلون عليها في المطارات بشكل فوري وروتيني، وليس مبالغة القول ان العديد من شعوب الأقطار العربية، يستطيعون دخول العديد من الأقطار الاوروبية بسهولة لا يجدونها في العديد من الدول العربية.

ان تلك المتطلبات الأربعة السابقة الذكر، لا بد منها لضمان قيام ونجاح التنسيق والتكامل الاقتصادي بين الشعوب العربية، وهو مطلب الحد الأدنى إزاء طموحات الوحدة العربية الشاملة، ورغم ذلك فلا نعتقد ان إيجاد وتطبيق تلك المتطلبات سهلاً وميسوراً. وينبغي ملاحظة ان إيجاد هذه المتطلبات لدى الشعوب الاوروبية خلال العشرين عاماً الماضية، هي التي أهّلت هذه الشعوب للوصول الى تكامل اقتصادي سيتم من خلاله طرح العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) عام ٢٠٠٠، وهي التي أهّلت هذه الدول لرفع كافة قيود السفر أمام مواطنيها منذ سنوات، وعبر مسيرة الشعوب الاوروبية هذه ملاحظتان لا بد من التوقف عندهما، لأن لهما مغزى مهماً على طريق التكامل الاقتصادي، وهما:

١- احترام حقوق الانسان مسألة أساسية في مسيرة وحياة الشعوب الاوروبية، لذلك فهذه المسألة هي من ضمن مسائل أخرى تحول دون دخول تركيا العضوية الكاملة لمجموعة شعوب السوق الاوروبية المشتركة، لأن هذه الشعوب تطالب الحكومة التركية منذ سنوات بإحلال الدمقراطية واحترام حقوق الانسان، وما زالت ترفض عضوية تركيا، لأن سجلها في مجال حقوق الانسان لا يؤهلها لذلك.

٢- تقديم مساعدات اقتصادية ومالية من الدول الاوروبية الغنية وبمليارات الدولارات، الى الدول الاوروبية الفقيرة كاليونان واسبانيا والبرتغال، وصولاً الى مستويات معيشية واجتماعية متقاربة عند الوصول الى مرحلة التكامل الاقتصادي الكاملة والعملة الواحدة.

* * *

تلك هي أوجه القضية، نحدد أهم نتائجها - كما نرى - فيما يلي:

١- الفشل الذريع والسقوط النهائي لفكرة ودعوة القومية والوحدة العربية، مما يؤكد انها كانت من الأساس فكرة مصطنعة، لا يوجد في الواقع ما يؤيد وجودها وقيامها، وهذا هو سبب فشل كل المشاريع الوحدوية العربية، كما استعرضنا، مما حوّل جامعة الدول العربية ذاتها الى مجرد هيكل شكلي، لا مضمون ولا نتيجة وحدوية لعملها خلال خمسين عاماً.

٢- ان الوطن العربي يتفكك كهوية سياسية واحدة مشتركة، لانعدام القواسم المشتركة بين شعوبه وأقطاره وأنظمته، وبالتالي لا بد من الاعتراف بوجود شعوب مختلفة، لها أساس قريب من بعض، هي مجموعة الشعوب العربية، ضمن الكتل الأربع الأقرب لبعضها، التي ذكرناها سابقاً.

٣- إن الامكانية الوحيدة المتاحة بين هذه الكتل الأربع هي التنسيق والتكامل الاقتصادي فقط، رغم انه ليس سهلاً، حسب الشروط والمتطلبات التي لا بد من وجودها أولاً.

ويكفي أن نجيب بصدق وموضوعية وجرأة على سؤالين:

١- ماذا حققت الشعوب العربية بينها طوال خمسين عاماً من الادعاء بالعمل الوحدوي وطرح المشاريع الوحدوية؟ انها تزداد فرقة وخلافاً وتشرذما.

٢- وماذا حققت الشعوب الاوروبية بينها خلال خمسة وعشرين عاماً، هي عمر تجربة السوق الاوروبية المشتركة، وقد أجبنا على هذا السؤال في طيات الدراسة، مما يوضح الفارق الشاسع بين التجربتين.

ان شعوب وأقطار الوطن العربي، إما أن تسارع الى الأخذ بمسألة التنسيق والتكامل الاقتصادي فيما بينها، ضمن الشروط والمتطلبات السابقة، وإلا فسوف تشهد مزيدا من التشرذم، وبالتالي التدهور الاقتصادي في أغلب أقطارها خاصة غير المنتجة للنفط.

* * *

أؤكد بوضوح حساسية هذا الموضوع الذي طرحته هذه الدراسة بقراءة موضوعية للواقع العربي خلال خمسين سنة خلت، وهو موضوع يحتاج الى مناقشة، لكن بهدوء دون تشنج وإلقاء البيانات الخطابية والتهم المجانية. وآمل ان أكون مخطئاً في كل ما سبق أن طرحته، وأن تكون القومية العربية حقيقة واقعية وموجودة فعلاً، وأن الوحدة العربية ستقوم اليوم وليس غداً.

(انتهى)

(نشرت الحلقة الأولى من هذه الدراسة في ملحق يوم الجمعة الماضي ١٩٩٩/٩/١٠)

سهيل قبلان



من مشاهد الحياة

* فقير الحال ولا أملك سيارة، والايجابية في عدم امتلاك سيارة، الادمان على رياضة المشي وفي ذلك فائدة للجسم، وافساح المجال امام العين لرؤية كل شيء وتفحصه، تتطلع الى الوجوه فتستخلص الكثير من تعابيرها وملامحها. تتطلع الى الأشياء، فتحاول سبر أغوارها، تنظر الى سلوكيات الناس، فتحاول رسم صورة عن أوضاعهم. وماذا يقول الواقع المعاش في اسرائيل على جميع الاصعدة، السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية؟ وفي طريقي الى العمل في حيفا، تشدني ظاهرة المتسولين، متسولون من العرب واليهود والروس، والملفت للانتباه، ان العرب واليهود، يجلسون على قارعة الطريق، يمدون ايديهم متوسلين لاعطائهم بعض الشيكلات، هناك من يرأف ويعطي وهناك اللامبالي. بينما الروس لا يمدون الايدي طلبا للمال، يجلس واحدهم في مكان عام، ويعزف على آلة موسيقية. وبجانبه العلبة لجمع ما تجود به النفوس عليهم، اي ان المتسول يعمل على امتاع وتشنيف الاذن، ليحصل على مبلغ من المال مقابل عمله. وفي ذلك العمل بمثابة تعبير عن عزة النفس. اي انه لا يمد يده اليك ليأخذ مقابل لا شيء، انما يعمل اليك ليأخذ مقابل لا شيء، انما يعمل ويعرق ويتعب لينال مقابل ذلك لاقامة أوده، ومرد ذلك الاسلوب في اعتقادي الى نوعية التربية التي تلقاها في النظام الاشتراكي حول قدسية حق الانسان في العمل وان من لا يعمل لا يأخذ، فيربأ بنفسه رغم حاجته وعوزه، عن مد يده متسولا، لذلك يعزف لينال مقابل ذلك.

ومنذ عدة أسابيع والدولة تشهد اضرابات في عدة قطاعات، احتجاجا على سوء ظروف وشروط العمل وتدني الرواتب او عدم تلقيها منذ اشهر. ومن تلك الاضرابات، اضراب عمال السلطات المحلية، خاصة عمال اقسام النظافة، الأمر الذي أدى الى تراكم أكوام القمامة في الشوارع بعشرات آلاف الاطنان، مع ما يترتب عن ذلك من مكاره صحية وروائح نتنة، والأنكى من ذلك صمود المسؤولين في مواقفهم وعدم الاستجابة للمطالب، وكيف سيتأثرون من الروائح الكريهة والمناظر البشعة، وهم في سيارات مكيفة ومسدلة الستائر وكذلك مكاتبهم؟

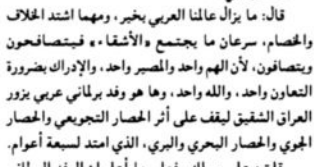
وفي هذا الوقت الرهيب، وقرانا العربية تتعرض لهجمة حكومية شرسة، تتجسد في سياسة التمييز والاصرار على مصادرة الارض بشتى الحجج ولمختلف الاغراض، تصدر في العديد من القرى والمدن العربية، العديد من المنشورات الخطيرة، من شأنها اشعال الاحقاد والفتن وتعميق التنابذ. وفي بعض تلك المنشورات لم يتورع كاتبوها عن التعرض للأعراض والأموات بأقذع الشتائم والكلام البذيء الذي لا يتحمله الورق، منشورات تضمنت تحريضا يثبت ان ناعقيه أبعدوا انفسهم كثيرا خارج دائرة الأخلاقيات والشرف والكرامة.

وفي طليعة الاشياء المؤسية في الدولة، ان حصة المواطنين العرب، من سياسة التمييز لا تنفك في ازدياد، وعلى كافة ا لمستويات وفي مختلف المجالات. وهذا الاسبوع، اجتمعت اللجنة الوزارية لشؤون العرب، لاول مرة منذ تشكيلها وقررت تمييز العرب للأفضل!؟ ونعتقد ان مجرد اقامة لجنة خاصة بالعرب لمعالجة شؤونهم، ينطوي على التمييز والاستهتار بهم، فبماذا يختلف العربي عن اليهودي؟ ألا ينتميان الى الجنس البشري؟ وهل حب العبري لمدرسة عصرية في قريته، على سبيل المثال لا الحصر، يختلف عن حب اليهودي؟

لقد هدد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الذين يعتصمون امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، منذ اسبوعين، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم، بتقديم الاستقالة الجماعية وتسليم المفاتيح الى السلطات، احتجاجا على استهتارها بهم ولا مبالاتها ازاء اوضاع قراهم ومطالبهم لتحسينها. وفي حال نفذ الرؤساء تهديدهم، يثبتون بذلك ان القيادة هي مواقف واعية وجريئة ويستحقون كل تقدير، خاصة ان الموقع القيادي في غالبية قرانا العربية، تحول الى شكل من اشكال التنافس الرخيص على موقع كرسي رئاسة او عضوية المجلس المحلي، خاصة ان هناك من يتعامل مع كلمات مثل، النضال والوحدة والتضحية وانتزاع الحقوق والمثابرة والصمود، وكأنها شعارات فارغة المضمون.

ان الرؤساء مدعوون الى تصعيد النضال وترسيخ الوحدة وتسييس المعركة، ولعله من نافل القول التأكيد للمرة الالف، انه بثمن طائرة يمكن حل العديد من المشاكل، وتحويل ثمن طائرة خدمة لقضية انسانية ينطوي على عدة اهداف سامية وانسانية، منها تحسين ظروف وشروط عمل ومعيشة لفئات كثيرة. وتبقى الحكومة هي المسؤول الاول والاخير، عن الاوضاع المزرية، وتبقى مسؤولية الجماهير وقادتها، تكثيف النضال لتغيير سياسة التمييز والحروب، والحقيقة التي يجب ان لا تغيب عن البال ان الدولة ليست فقيرة، لكن المأساة تكمن في سوء النهج السياسي وبالتالي سوء التوزيع المالي. وهذه المشاهد اليومية ليست منزلة.

محمود أبو شنب



بداية الاحتقان!

وفد برلماني..!

قال: ما يزال عالمنا العربي بخير، ومهما اشتد الخلاف والخصام، سرعان ما يجتمع «الأشقاء» فيتصافحون ويتصافون، لأن الهم واحد والمصير واحد، والإدراك بضرورة التعاون واحد، والله واحد، وها هو وفد برلماني عربي يزور العراق الشقيق ليقف على أثر الحصار التجويعي والحصار الجوي والحصار البحري والبري، الذي امتد لسبعة أعوام.

قلت: على رسلك، فعلى ما أعلم ان الوفد البرلماني الذي تتحدث عنه، هو وفد برلماني امريكي.. فكيف «عربْته».. وأؤكد لك ان هذا الوفد يعرف - حتى قبل ان تطأ أقدام أعضائه سلم الطائرة - تفاصيل التفاصيل عن أوضاع العراق.. أوليس بأمر البرلمان الذي ينتمون اليه جرى قصف العراق؟ أوليس بأمره جرى الحصار.. واذا ما كان يقوم هذا الوفد بزيارة العراق، فالأمر لا يزيد عن مشاركة قاتل في جنازة ضحيته.. إذن فالوفد ليس عربياً.. لا يا سيدي، فما يزال «الأشقاء» على «حطّة إيدك».. وما بدّلوا تبديلا.. (!!)

تضامن

في القدس، تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسحب هويات المقدسيين الفلسطينيين من القدس الشرقية، وتقوم بطرد بعضهم ويهدم بيوت البعض الأخر، ويصرح المسؤولون من براك وطالع، حتى هيلري، ومن براك ونازل حتى آخر عضو في حزب العمل، ان القدس عروس صهيونيتهم، لا كلام ولا حديث عنها لأنه سيكون مضيعة للوقت.

ولا يحرّك «الأشقاء» ساكناً، لا احتجاجاً ولا معارضة ولا استنكاراً، ولكنهم والحق يُقال، هبّوا هبّة مُضَرية ضد «وولت ديزني» لنيته عرض ما يجسّد أن القدس عاصمة اسرائيل الأبدية.. ثم عادوا وهبّوا.. ضد شبكة مطاعم امريكية «بورغر كينغ»، لافتتاحها مطعماً في معليه ادوميم.

ونشط «الأشقاء»، فوضعوا «وولت ديزني» و«بورغر كينغ» على بساط بحث الجامعة العربية.. وبالاجماع، حتى انه لشدة الحماس نسوا جميعاً بحث قضية صغيرة أو حتى وضعها على جدول الأعمال.. الغارات الجوية المتواصلة الامريكية-البريطانية على العراق.

... ربما سيفعلون في اجتماع الجامعة العربية القادم، اذا اتفقوا على عقده.. اللهم آمين.

حكومة على كف.. شاس!

حكومة براك غير ثابتة، انها تقف على أرجل من طين، أرجل شاس والمفدال.. والحكومة ستبقى ثابتة طالما بقي براك «ثابتاً في الدفع لهذين الحزبين»، وطالما بقي خانعاً لابتزازهما.. وقد يكون قد أفاق الآن فاكتشف ان أوسع ائتلاف حكومي، ليس بالضرورة أن يكون أفضل ضمانة لثبات الحكومة واستمراريتها.

وحكومة براك لم تتعرض بعد لامتحان سياسي، ومن يدري ماذا سيكون عليه موقف المفدال وشاس عندما يبدأ الحديث - إذا بدأ(!) - عن انسحابات تشمل أراضٍ تقوم عليها مستوطنات، وهل سيلجأ براك آنئذٍ الى الحيلة والتلاعب سيراً على نهج سابقه؟ ولكن مثل هذا الأمر قد خبرته السلطة الفلسطينية ولا نراها ستسمح به.

اتفاق آخر طبعة..

لخبطونا.. وربما كانوا يتقصدون ذلك، فمنذ اتفاق أوسلو لم نعد نحصي عدد الاتفاقات.. اتفاق القاهرة، اتفاق طابا، اتفاق شرم الشيخ، اتفاق الخليل، اتفاق واي ريفر، ثم اتفاق شرم الشيخ الثاني الحالي، وعسى ان لا نتدرج في الأرقام لنصل الثالث فالرابع فما شاء الله..

اتفاق شرم الشيخ الحالي، شَرَمَ بعض الحق الفلسطيني في حرية الحركة، ولم يكن ليجري التوقيع عليه إلا بثمن حبة مخدر ابتلعها تاريخ ٤ أيار.. وتذكرون بالطبع انه كان من المفروض اعلان قيام الدولة الفلسطينية في التاريخ المذكور.. «فدفشوه..» الى.. إشعار آخر.

مساحة الـ ٧٪ التي ستتسلمها السلطة الفلسطينية حسب الاتفاق آخر طبعة، هي من اراضي الضفة الغربية المحتلة (عجيب انه لا يجري الحديث عن منطقة غزة) والانسحاب من المساحة المذكورة هو في الحقيقة انسحاب من ناحية السلطة المدنية، وأما السلطة والصلاحية الأمنية فتبقى في أيدي براك، وهكذا فالانسحاب المذكور هو نصف انسحاب.

وأقيم احتفال بهذه المناسبة، وحشدوا الكاميرات والصحافة و«جاي يا غلمان جاي»، والتقطت الصور عند المصافحة وتسليم الخرائط.. وبعد ذلك..

اكتشف الفلسطينيون ان اسرائيل لم تنسحب من المنطقة، ليش؟.. قال لأن الجيش لم يستكمل آخر استعداداته.. ولكنها أيام ونسلمكم السلطة المدنية.. فلا تخلقوا من هذا التأخير مشكلة(!!)

لقد كان الاحتفال والتسليم مجرد نكتة.. والغريب انه حتى الآن، لا السلطة الفلسطينية أعلنت انها تسلمت المنطقة حسب الاتفاق، ولا حكومة اسرائيل أعلنت انها انسحبت حسب الاتفاق.

وهل هو إلاّ من غزيّة؟

بدخول مرحلة التفاوض على الحل الدائم، برزت مشكلة القدس كأحد المفاصل الأساسية، وسُئل رامون، بصفته وزير شؤون القدس - ولا تنسوا أنه أحد الحمائم - فقال: القدس الموحدة «شيلانو»، لا مفاوضة حولها، وربما كان الحل هو في الصيغة التي توصل اليها بيلين وأبو مازن.

وسألوا بيلين، «وهو حمامة أكبر..»، فكان أكثر دبلوماسية، فقال، ان الصيغة المذكورة هي صيغة غير ملزمة لأنها غير موقعة، وكنت أرى انه يستحسن تأجيل البحث في قضية القدس.. بداية لأنها قد تكون عقبة.

وماذا عن المستوطنات.. أليست هي الأخرى عقبة ويستحسن تأجيل بحثها، وماذا عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، أليست هي أيضاً عقبة يستحسن تأجيلها..

واذا أجلنا موضوع القدس والمستوطنات واللاجئين، فهل يبقى ما يجري التفاوض عليه.. وعلام سيتفاوضون؟

يمكن لرامون وبيلين ان يتمثلا بقول الشاعر:

وهل أنا إلاّ من غزيّة إن غوت
غويْت، وإن تُرشد غزيّة أرشد

وليس من إشارة بأن معلمهما براك سيرشد، ولسوف يقتفيا أثره حتى لو سار الى حيث ألقت..

من الآخر..

كآلة تسجيل جيدة، ردد دفيد ليفي لاءات براك وخطوطه الحمراء، بدقة وإخلاص، وأوضح أبو مازن من جهته مواقف السلطة الفلسطينية، وبدا.. وليس جديداً، التناقض التناحري بين الموقفين، كما بدا ان فرضية «المواقف الأولية» التي يجري التنازل تدريجياً عن بعضها في أثناء المفاوضات، انها فرضية لا تنطبق مطلقاً على الجانب الفلسطيني الذي لا يملك ما يتنازل عنه، فالأمر بالنسبة له محسوم.

اعتماد منطلق القوة من الجانب الاسرائيلي لإرغام الفلسطينيين على الخنوع لهذا المنطلق، إنما يعني عدم التوصل الى أي اتفاق، وربما كان هذا ما يريده براك ليقترح حلاً مرحلياً جديداً.

أما استسلام السلطة الفلسطينية لمنطق القوة، فأمر غير وارد اطلاقاً، وعدم إدراك براك لهذه الحقيقة البسيطة، يعني انه اختار بنفسه خياراً ينزف دماً ودماراً وخراباً لكل المنطقة، واسرائيل، حسب علمي، في هذه المنطقة.

(تتمة من ص ٩)

والساخنة.

*** «الاتحاد»: وماذا عن شرم الشيخ؟**

- يحيى «الحنك»: شرم الشيخ خطوة ليست كاملة بالاتجاه الصحيح، لسبب واحد، ان المفاوض الفلسطيني عرف للأسف متأخرا ان قضية الاسير الفلسطيني والعربي تمس كافة الشعب الفلسطيني، وكان ذلك واضحا عند استقبال شعبنا في العرس الفلسطيني في محافظة جنين القسّام، ولكن، قال لي يحيى، ان هذا العرس وهذه الفرحة لن تكتمل الا بتحرير كافة الاسرى دون قيد او شرط ودون تمييز، اسرى القدس وحيفا ويافا وعكا واللد والرملة وسوريا والعراق والاردن وفلسطين.

*** «الاتحاد»: كيف تصف شعورك اول ما داست قدماك ارض جنين؟**

- يحيى «الحنك»: خفت ان أسأل من قبل أم أسير او زوجة معتقل: أين أولادنا، ولو سُئلت لكان ردي: اسألوا المفاوض الفلسطيني، فيكفي اننا مثقلون بالهموم والحسرة، حسرة ترك رفاق دربنا في سجون الاحتلال، لا ادري كيف سنحرر الاقصى ولا نستطيع تحرير اسرى القدس، واين قضية جنود (م.ت.ف) من داخل الخط الاخضر؟ الاسرى الشرفاء الاحرار الذين ضحوا بكل ما يملكون من اجل فلسطين، اسرى ودّعونا وهم يبتسمون لفرحتنا ونحن نبكي على فراقهم.

لتكفّ حكومة براك عن اطلاق كلمات نابية ووسخة «اسرى ملطخة ايديهم بالدماء»، هل الذي يعشق الحرية يديه ملطخة بالدماء؟

*** «الاتحاد»: طبعا وقعتم على التعهد حين أطلق سراحكم، ألا تعتقد ان هذه شروط قمعية ومنافية لكل الأعراف؟**

- المحرر الحنك: شروط احتلالية أربعة، قمعية مذلة ومنافية لكل الاعراف والقوانين الدولية.

*** «الاتحاد»: وما هي الشروط المذلة؟**

- المحرر الحنك: (١) عدم دخول اسرائيل. (٢) عدم مقاومة اتفاقيات السلام. (٣) عدم مقاومة الاحتلال. (٤) اذا دخل احدنا الى اسرائيل يُعاد الى السجن مرة ثانية بنفس الحكم الذي تحررنا منه(!).

والتقينا الأسير المحرر «اسامة محمد حمارشة» من يعبد القسّام، ابن حركة «فتح» والذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٣ عاماً.



*** «الاتحاد»: ما هو شعورك بالتحرر؟**

- المحرر اسامة حمارشة: شو بدي اقول وأحدث، فرحة ممزوجة بحزن وألم وحسرة لأننا تركنا خلفنا، خلف قضبان سجون الاحتلال ابطالا ثوارا مناضلين احرارا من حيفا وعكا ويافا والرملة والقدس وسوريا وفلسطين، اقول باختصار لن تكتمل فرحتنا الا بتحرير كافة الاسرى دون قيد او شرط ودون تمييز.

*** «الاتحاد»: ما هو حلمك وأملك؟**

- أسامة حمارشة: حلمي الاول تحرير كافة الاسرى من سجون الاحتلال، ومن ثم بناء وطننا ودولتنا ونقيم عرسنا.

*** «الاتحاد»: وماذا عن شرم الشيخ؟**

- اسامة: افضل الاتفاقيات لأنها وضعت قضية الاسرى الأمنيين على طاولة المفاوضات.

نشأة الحركة القرمطية وأهميتها

(٥)



*** بقلم: د. عبد الكريم خديجة ***

ث- الحسن بن بهرام الجنابي (أبو سعيد الجنابي)

أصله من مدينة جنابة(١)، وقبل ان ينضم الى حركة القرامطة، بقي مع أصحابه الذين بقوا بعد ان قضى على حركة الزنج ومع أناس آخرين غير مهمين في المجتمع(٢).

حمدان بن الأشعث هو الذي ضم الحسن الى الحركة القرمطية، وبعد ان تعرّف على صفاته القيادية ومواهبه، أرسله الى البحرين لكي يجنّد الناس والمؤيدين الى حركة القرامطة. نجح الحسن في تجنيد الكثير وجذبهم الى الحركة القرمطية، وفي سنة ٨٩٩م (٢٨٦هـ) سيطر على معظم منطقة البحرين وأقام هناك دولة القرامطة المستقلة، وقد كان كيالاً بالبصرة فاجتمع اليه جماعة من القرامطة والأعراب، وكان ظهوره في أول السنة، وكثر أصحابه، وفي جمادى الآخرة قوي شأنه فقتل من حوله من أهل القرى ثم سار الى القطيف ففتك بمن فيها من المسلمين.

لم يكد يطأ ارض البحرين ويشرع في عمله حتى أخذ يلتف حوله سكان تلك المقاطعة على اختلاف طبقاتهم وعناصرهم من أهل المدن الناقمين على الدولة العباسية ونظامها السياسي والاجتماعي، ومن أعراب البادية الذين عرف عنهم من يوم ظهر الاسلام رفض كل ما له علاقة بالزكاة والأعشار التي لم يتعودها البدو وعدم انصياعهم للقوانين والتزامهم بها. ان سكان البحرين كانوا في طليعة أهل الردة ومن خرج على الاسلام بعد وفاة النبي &(٣)، لذا لا عجب والحالة هذه انهم يدخلون ويلبون دعوة أبي سعيد ويؤيدونه في بلادهم، وقد دعاهم الى ترك الشعائر الدينية وأكثر حدود الدين التي لم يألفوها الى ذلك الوقت(٤).

كان نجاح أبي سعيد الجنابي نابعاً من تركيبة السكان في البحرين، حيث لم تكن هذه المنطقة مأهولة بالعرب بل كان معظمهم من السكان الفرس المسلمين.

لم يسلم هؤلاء عن قناعة بل بفضل قوة النبي محمد &، وبعد موته ارتد هؤلاء عن الاسلام لضعف ايمانهم إلا انهم بقوا مسلمين بالقوة.

عندما انفجرت ثورة الزنج، انضم الكثيرون من الفرس لثورتهم، وعندما قُضي على هذه الثورة، لجأ الكثيرون منهم الى المنطقة هرباً من العباسيين الذين لاحقوهم في كل مكان.

وهكذا عندما عاد أبو سعيد اليهم وطالبهم بالانضمام اليه بهدف الثورة ضد الحكم العباسي لاقى لديهم الآذان الصاغية.

بعد ان كوّن دولته في البحرين، أجبر جميع السكان فيها على قبول مبادئ حركة القرامطة وكل من لم يستمع لأقواله قُتل.

يعتقد العديد من المؤرخين ان أبا سعيد اغتيل على يد غلامه الذي راوده عن نفسه في الحمام(٥). بعد مقتل الحسن الجنابي استلم الحكم من بعده ابنه البكر سعيد، وفي سنة ٩٢٤م (٣١١هـ) شن القرامطة هجوماً ضد العباسيين بقيادة سليمان الذي كان أخاً لسعيد.

قرر مجلس العقدانية تعيين سليمان حاكماً للبحرين بسبب الانتصار الذي أحرزه ضد العباسيين بدلاً من سعيد، بينما سعيد وأخوه الفضل قاما بمساعدة سليمان على الحكم، وحكم سعيد البحرين بعد موت سليمان(٦).

في سنة ٩٣١م (٣١٨هـ) قام سليمان باحتلال العديد من المناطق في العراق وخاصة احتلال الكوفة، وبعد ان كان في ذروة انتصاراته أوقف حملته ضد العباسيين ورجع الى البحرين دون ان يحتل بغداد مثلما كان مقرراً في بداية حملته، وذلك لأنه تنبأ بواسطة النجوم أن حملته ستفشل(٧).

المهم في الأمر ان فترة أبي طاهر كانت ذهبية لقرامطة البحرين، حيث وطدوا فيها سلطانهم في القطيف والاحساء والبحرين واستولوا على عُمان مرات متتالية بطلب من اهلها(٨). كما انهم كانوا يتقاسمون الاشراف على البصرة مع العباسيين، وكان لهم ديوان بميناء البصرة حيث عينوا من قبلهم موظفاً يجمع المكوس لهم باسمهم(٩). كذلك استولى ابو طاهر على الكوفة عدة مرات وتركها باختياره لعدم ثقته بأهلها.

يعتقد المؤرخ تامر ان أبا طاهر كان حائزاً على ثقة الفاطميين ومتمتعاً برضاهم، وكان على اتصال بهم يتلقى اوامرهم وينفذها بحذافيرها، وقد ظل على ولائه حتى وفاته سنة ٣٣١هـ (٩٤٣م) وكان معاصراً للإمامين عبيدالله المهدي والقائم.

ومن الجدير بالذكر ان عبيدالله المهدي هو الذي أصدر أمره بتعيينه ممثلاً ونائباً له بعد وفاة والده الحسن، وكان أخوه سعيد طامعاً بالمنصب، فاغتصب المركز وأراد الاستئثار به دون أخيه، ولكن الإمام عبيدالله المهدي ارسل أمراً بإقصائه، وتولية "أبو طاهر" مكانه(١٠).

٦- عوامل ظهور حركة القرامطة

ان سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في سواد الكوفة ساعد على نجاح دعوة القرامطة وانتشارها حيث أدى التطور الاقتصادي منذ بداية القرن الثالث الهجري الى ظهور طبقة اقطاعية جديدة، سيطرت على أملاك كثيرة من صغار الفلاحين الذين أصبحوا مُعدمين. وأسباب ذلك ترجع الى:

١- انتعاش التجارة منذ قيام الخلافة العباسية، حيث كان العراق ملتقى الطرق التجارية العالمية الأمر الذي ساعد على انتشار التجارة وعلوّ شأن طبقة التجار وخاصة بعد شيوع المؤسسات المصرفية التي أدت الى انتقال المجتمع تدريجيا الى مجال التجارة، وهذا بدوره حثّ على شراء الاراضي مما أدى الى انتشار الملكيات الزراعية الكبيرة(١١).

٢- تعرّض الكثير من صغار الفلاحين الى قسوة جباة الضرائب، بينما كبار رجال الدولة وأصحاب الملكيات الواسعة كثيراً ما أرغموا جباة الضرائب على التغاضي عن جزء من الضرائب المستحقة عليهم(١٢).

(يتبع)

المراجع:

(١) جنابة: قرية بالأهواز يُنسب اليها أبو سعيد الجنابي.
(٢) الطبري، المصدر نفسه، ج١٠، ص٧١.
(٣) جوزي، المصدر نفسه، ص١٦٧.
(٤) جوزي، المصدر نفسه، ص١٦٧-١٦٨.
(٥) - ابن الاثير عز الدين علي بن أبي الكرم، الكامل في التاريخ، ج٦، القاهرة، ١٣٤٩هـ، ص١٤٧.
- ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي، المسالك والممالك، ج٢، ليون، بدون تاريخ، ص٢١١.
- ابن الجوزي، المنتظم، ج٦، ص١٢١.
- ابن الثعالبي، تاريخ، ص٢٩٥. يقول: "في سنة ٩١٤م (٣٠١هـ)، قتل الحسن بن برهام الصقلي الخادم أبا سعيد الجنابي القرمطي بعد ان استغوى خلقاً من غلف الأعراب" (ومعنى غلف - مفرده أغلف وهو الذي لم يعِ الرشد كأن على قلبه غلافاً).
(٦) - ابن الأثير، المصدر نفسه، ج٢، ص٢١١.
- الهمذاني، عماد الدين، تكملة تاريخ الطبري، تحقيق ألبرت كنعان، بيروت، ١٩٦١، ص١٣٩.
- ابن تغردي بردي، أبو المحاسن يوسف جمال الدين، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٤، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٢، ص٦٣ يقول: "هناك من يدّعي ان سعيداً قُتل على يد أخيه سليمان ولكن هذا الادعاء غير مقبول".
(٧) - السيوطي، جلال الدين، تاريخ الخلفاء، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٥، ص٦١٢.

(تتمة من ص ٣)

السلام الاسرائيليين. والشعب قال كلمته وانتخب حكومة جادة في انجاح العملية السلمية، اما اعداء السلام العرب فهم مشكلة العرب. حزب الله لبناني، بمسؤولية لبنان والى حد ما سورية. حماس بمسؤولية السلطة الفلسطينية وعرفات.

*** لكن جمود العملية السلمية يزيد من قوة تلك الحركات؟**

– بيرس: الان تحركت العملية السلمية، فتحركت بالمقابل القوى المعادية للسلام. وفقط في الاسبوع الماضي شهدنا محاولتين لتفجير عبوات في طبريا وحيفا.

*** هذه مسؤولية عرفات، حسب رأيك؟**

– بيرس: لا. هذه بالذات من صنع مواطنين عرب من اسرائيل. وعرفات ليس له سلطة هنا.

*** من هي الجهة التي تقف وراءهما اذن؟ حماس الاردن؟**

– بيرس: ربما. لكن من السابق لاوانه اعطاء تفاصيل. فقد تقرر فرض الكتمان على كل التحقيقات في هذه الفترة.

*** يقلقك قيام مواطنين عرب في اسرائيل بهذه العمليات؟**

– بيرس: بالطبع يقلقني. والموضوع قيد العلاج. لكنني لا انسى ان العرب في اسرائيل مواطنون مخلصون وانهم خلال خمسين عاما حافظوا على مواطنتهم، وعبروا عن غضبهم واحتجاجهم على الظلم بالطرق القانونية الدمقراطية. لذلك، نحن لا نأخذهم بجريرة اولئك الافراد.

*** ضمن ابحاثكم عن العمليتين، الم يطرح سؤال مع شيء من حساب النفس. فما الذي يدفع شبانا كهؤلاء للانتحار. لا بد من خطأ ما لدى جهة ما، اليس كذلك؟**

– بيرس: انا اعتقد ان هذه مجموعة قليلة من الناس، متطرفة، خاضعة لتحريض وتعبئة من متطرفين اخرين.

*** تقصد الحركة الاسلامية؟**

– بيرس: لا اريد ان ادخل في تفاصيل.

*** لماذا لا ترى تأثيرا ما للجمود في عملية السلام او لسياسة التمييز العنصري ضد العرب؟**

– بيرس: لا يوجد اي مبرر لقتل الابرياء، هذا اولا، اما السياسة العامة فقد كانت في الماضي اسوأ، ولم تحدث عمليات كهذه. واليوم، السياسة نفسها تغيرت وتتغير باتجاه السلام والمساواة.

*** حسبما تعرف عن التحقيق في العمليتين، هل المسألة مسألة ايمان وقناعات أم مسألة مغامرتين بهدف الحصول على المال؟**

– بيرس: مسألة ايمان. واحب ان اضيف شيئا بالنسبة لعملية المساواة. انا اعتقد ان المساواة الكاملة، اؤكد الكاملة، للمواطنين العرب في اسرائيل هي مهمة ضرورية وحيوية لا اقل من مهمة تحقيق السلام الشامل في المنطقة. وعلينا ان ننجزها، حالا وفي اسرع وقت ممكن، بغض النظر عن العمليتين، مع الناس، متطرفة، خاضعة لتحريض وتعبئة من متطرفين آخرين.

*** تقصد الحركة الاسلامية؟**

– بيرس: لا أريد ان ادخل في تفاصيل.

*** لماذا لا ترى تأثيرا ما للجمود في عملية السلام او لسياسة التمييز العنصري ضد العرب؟**

– بيرس: لا يوجد اي مبرر لقتل الابرياء، هذا اولا. اما السياسة العامة فقد كانت في الماضي اسوأ. ولم حدث عمليات كهذه. واليوم، السياسة نفسها تغيرت وتتغير باتجاه السلام والمساواة.

*** حسبما تعرف عن التحقيق في العمليتين. هل المسألة مسألة ايمان وقناعات ام مسألة مغامرتين بهدف الحصول على المال؟**

–بيرس: مسألة ايمان. واحب ان اضيف شيئا بالنسبة لعملية المساواة. ان اعتقد ان المساواة الكاملة، اؤكد الكاملة، للمواطنين العرب في اسرائيل هي مهمة ضرورية وحيوية لا اقل من مهمة تحقيق السلام الشامل في المنطقة. وعلينا ان ننجزها، حالا وفي اسرع وقت ممكن، بغض النظر عن العمليتين، مع ان مثل هذه العمليات تعيق المسألة.

*** مساواة كاملة، بما في ذلك دخول الحكومة والشراكة في اتخاذ القرارات؟**

–بيرس: اجل.

*** من دون اي تحفظ؟**

–بيرس: من دون اي تحفظ.

*** ولا حتى في الشؤون الأمنية؟**

– بيرس: ولا حتى في الشؤون الأمنية. فنحن نتحدث عن مبدأ عام. وعن مساواة في الحقوق والواجبات. تتحدث عن سلام شامل في المنطقة تكون فيه العلاقات الاقليمية علاقات تعاون وشراكة. لقد كان العالم مبنيا على العداء والحروب، واليوم يواجه العالم اخطارا. والاخطار التي تواجه اليهود والعرب في منطقتنا هي اخطار مشتركة. لقد ضايقني جدا ان اوساطا عدة في العالم العربي فهمت نظريتي حول الشرق الاوسط الجديد على انها محاولة اسرائيلية للسيطرة على العالم العربي اقتصاديا. هذا غير صحيح. ان نظريتي مبنية على مبدأ التعاون المشترك في مواجهة الاخطار المشتركة وان امكن، نطور التعاون لمواجهة التحديات الجديدة في عصرنا، لما فيه مصلحة جميع الاطراف. فهناك نقص في المياه مثلا، لدى الجميع. وهناك مشكلة بطالة لدى الجميع، وهناك حاجة ماسة للتكنولوجيا العالية لدى الجميع.

*** براك يؤيدك في مشروع الشرق الاوسط الجديد؟ ام انه يميل اكثر الى نتنياهو الذي رفضه؟**

– بيرس: هذا ليس مشروعا شخصيا ولا يستطيع فرد، ايا كان، ان يقف في وجهه. انه مشروع نابع من طبيعة المرحلة والنظرة المستقبلية الخلاقة للمستقبل. فاليوم، لا يوجد شيء اسمه «اقتصاد داخلي» او «اقتصاد قومي مستقل» القضية ليست قضية «شرق اوسط جديد» انما «الشرق الاوسط في عالمنا الجديد». كيف تكون هذه المنطقة؟ اضرب لك مثلا: الاحصائيات الرسمية في الولايات المتحدة تقول ان الانترنت ادى الى مضاعفة قوة الانتاج عشر مرات. فكيف يمكن لاية دولة اليوم ان تعيش من دون الانترنيت؟ الحساب هو: ماذا تخسر اذا لم تتعامل مع الانترنيت؟ ففي الاقتصاد لا توجد حدود. والسيطرة الاقتصادية هي وهم.

نحن نريد ان نتخلص من الفقر، ففي اسرائيل التي يبلغ دخل الفرد فيها ١٧ ألف دولار هناك ايضا فقر، وعلينا ان نتخلص منه. وكذلك في العالم العربي، حيث دخل الفرد اقل بكثير. مثلا في فلسطين ١٧٠٠ دولار، نحن نستطيع شراء الماء من تركيا، الفلسطينيون لا يستطيعون ذلك، القضية اذن قضية تعاون. والتعاون يعني الفائدة المتبادلة. وهناك مشكلة مميزة لمنطقتنا. فالعالم يتحرك الى الامام. والشرق الاوسط يحتاج الى الاندماج فيه. ولن يتم هذا بلا شراكة بين دول المنطقة واقصد اسرائيل، والعالم العربي وتركيا وغيرها من دول المنطقة.

*** ما الذي تقترحه عينيًا لهذا الغرض؟**

– بيرس: عمليا، لقد بدأنا بذلك على مستوى اسرائيل- فلسطين- الاردن. سنقيم مناطق صناعية مشتركة على الحدود. فبدلا من ان يأتي العمال الفلسطينيون الى اسرائيل، يأتون الى المصنع الفلسطيني- الاسرائيلي المشترك على الحدود بين البلدين. وهكذا مع الاردن. وهناك مشاريع مشركة بين الثلاث. وهناك دورات تدريب وتأهيل مهني على صناعة الـ "هاي تيك" (التكنولوجيا العالية). وهناك مشاريع سياحية مشتركة. ونجري ابحاثا حول السبل لحل مشاكل مشتركة في مجال المياه، الطاقة، التكنولوجيا. وكل شيء مفتوح امام الجميع للانضمام.

*** انت لا تحب الحديث عن الماضي. لكن هذا الماضي زاخر بالتجارب السلبية في العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي. وهذه التجارب تقف حاجزا امام الكثير من العرب، يمنعهم من قبول افكارك او الثقة بها. الا ترى من المناسب ان تقول لهؤلاء كلمة اسف، ندم او اعتذار عن هذا الماضي تدل على تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية؟**

– بيرس: انظر. الجميع اخطأوا. يمكن القول ان على الجميع ان يعتذروا. لكن ما الفائدة من ذلك. ان المشكلة اننا، نحن والفلسطينيين، نتاج مأساتين. هم لم يفهموا عميقا مأساة اليهود في زمن النازية. ونحن لم نفهم عميقا مأساة تشرد الفلسطينيين. وبامكان كل طرف ان يقدم لائحة طويلة بالمآسي التي تسبب بها كل طرف للآخر. تحضرني الآن حادثة قتل رجل يهودي وزوجته في نهريا، او حوادث أخرى. لكن الماضي لا يمكن تصليحه. المهم هو المستقبل.

*** أنت شخصيا، ارتبط اسمك بمذبحة قانا في الجنوب اللبناني..**

– بيرس: هذا غير عادل. هل تذكر ما الذي جرى هناك؟ لقد تعرضنا لقصف متواصل لمدة اسبوع من حزب الله، عشية عيد الفصح العبري. وكنا عشية معركة انتخابية، والضغوط الداخلية هائلة: لماذا لا تردون؟ وتوجهنا في حينه الى واشنطن للتدخل. وطلبنا من سورية ان توقف القصف. ولكن عبثا فارسلنا وحدة عسكرية الى المنطقة..

*** داخل الارض اللبنانية المحتلة..**

– بيرس: واضح. اردنا ان نوقف القصف. وهذه الوحدة وقعت في كمين. فطلبت مساندة مدفعية. وبالخطأ راح المدنيون ضحية. وهذا خطأ. مؤلم جدا كيف حصل وما هي نتيجته. لكنه خطأ مثلما اخطأ الأمريكيون عندما قصفوا السفارة الصينية في بلغراد. فهل تتصور ان الامريكيين أرادوا ذلك..؟

*** أراك تدافع وتبرر..**

– بيرس: لا، انا أولا أعبر عن اسفي الحقيقي والصادق. وبالمناسبة، اقول لك انني أتحمل مسؤولية ادارية عن تلك الحادثة، رغم ان المساندة المدفعية تمت بقرار ميداني. فأنا لم أبلغ بذلك مسبقا. ولم اعط موافقتي المسبقة عليها. اذ انها ليست بحاجة الى موافقتي.

*** ومع ذلك، كيف يمكن محو آثار مثل هذه الجريمة في نفوس العرب؟**

– بيرس: فقط بانجاح المسيرة السلمية. فالسلام جاء ليضع حدا للماضي ومآسيه وليخلق اجواء جديدة. وانا متفائل من التطورات الاخيرة، خصوصا اطلاق مفاوضات الحل الدائم.

*** المفاوضات الآن على اتفاق اطار للحل النهائي، وليس على الحل النهائي نفسه.**

– بيرس: التسميات ليست مهمة. الاهم هو المضمون. الان يتحدثون عن خمسة أشهر للتوصل الى اتفاق اطار، وانا لا اصدق ان بالامكان النجاح في ذلك خلال فترة قصيرة كهذه. لكن، لندع الامور تتقدم. فاتفاق الاطار هو بناء للحل النهائي، ستحدد فيه الامور الاساسية المستقبلية كاطار عام: الدولة الفلسطينية، الحدود، اللاجئون، المستوطنات، القدس وغيرها. دعنا نأمل خيرا..

(تتمة من ص ٢١)

الى ان نسمع أخيرا انها عشيقة لجنرال الماني في باريس. في هذه الاثناء كانت كاندس ترسل أول كل شهر مقدارا من النقود ليصرف على ابنتها، ولكن جاسن، وقد كان يكرهها ويشاكسها، يكره ويشاكس ابنتها ايضا - يتسلم المال ويخفيه عن الفتاة (عدا عشرة دولارات كل شهر)، ويجمعه في صندوق مخبأ في غرفته، فتنشأ الفتاة تحت اضطهاد مستمر منه. وفي ليلة ٨ نيسان ١٩٢٨ تتسلق شجرة الاجاص التي تمس فروعها نافذة جاسن وتكسر الزجاج وتقتحم الغرفة وتسرق المال (حوالي سبعة آلاف دولار) وتهرب به مع عشيق لها من الممثلين في «السيرك» وطوال هذه السنين كان بنجي موضع عناية الخدم الزنوج مع عطف شديد من دلزي، ولكن كاندس هي التي علق بها المعتوه المسكين على طريقته وقد كانت تلاعبه وتحنو عليه، وبعد أن اختفت كان كلما سمع اسمها ينوح ويبكي. وكلما اشتم رائحة أوراق الشجر في المطر يتذكرها لانها كرائحة اخته، ويهاجم مرة فتاة فيطلب جاسن الى أبيه ان يخصيه دون جدوى، الى ان يموت الاب فيخصي بنجي، ثم تموت الام، فيضع جاسن اخاه في مستشفى المجانين سنة ١٩٣٣، ويسرح الخادمة دلزي (وكان يكرهها) وأولادها ويبيع الدار لرجل يحولها الى نزل، ولا يبقى من الاسرة شيء.

(عن جبرا: الصفحات ١١، ١٢، ١٣ من مقدمة الرواية)

٢- ما تبقى لكم «غسان كنفاني، الأعمال الكاملة، المجلد الاول، الروايات، الطليعة، بيروت، ١٩٧٢، ص١٥٣ - ص٢٣٣) تحكي عن أسرة فلسطينية تسكن مدينة غزة، بعد ان خرجت كرها من مدينة يافا بعد الصدام الخاطف الذي حصل بين العرب واليهود، وتحت وطأة الظروف والارهاب الذي تم فيه اخراجهم تتشتت الاسرة، فيحمل الطفل حامد وله من عمر عشر سنوات في قارب الى مدينة غزة ومعه اخته الشابة مريم ولها من العمر عشرون عاما، ومعهما الخالة العجوز، بينما تبقى الأم على الشاطىء آملة في اللحاق بهم في قارب آخر، ولكنها لا تتمكن من ذلك.

يوقف حامد حياته على القيام بالاسرة الصغيرة ويعمل في مدرسة لابناء اللاجئين معلّما، وتعلم الاسرة عن طريق الاذاعة بأن الأم في الاردن عند شقيق لها، وتتبادل معها الرسائل الاذاعية، يكبر حامد ويرفض ان يتزوج الى ان يستطيع لم شمل الاسرة، وحتى يخرجها من جحرها القمىء الى وضع افضل، ويرفض ان يزوّج مريم الى أن يتقدم لها الرجل الجدير بها.

لكن الظروف لا تتيح له تحقيق رغباته، فيفاجأ بأخته، التي وهب لها حياته حاملا، وقد بلغت السادسة والثلاثين وممن؟ من زكريا، زميله في العمل، الذي لا يحمل له الا الاحتقار والازدراء، حتى انه لا يسميه الا «النتن» زكريا خائن ذليل جبان، تهاوى أمام اول تهديد لهم جميعا - توجه اليه الضابط الاسرائيلي بان يدله على الفدائي سالم من بينهم، فينبري زكريا من بين الصفوف راكعا، امام الضابط «أنا أدلكم عليه (سالم)، لكن سالم لم يتح له فرصة الاعتراف عليه، فقد تقدم الى الضابط الذي امره بأخذه خلف جدار حيث سمعوا صوت الرصاص، لم يستطع حامد ان ينسى هذا الموقف ولا ان يغفر لزكريا، بالاضافة الى انه متزوج وله ستة اولاد. لم يحتمل حامد فجيعته بأخته، فقرر ان يترك البيت وغزة وان يذهب الى امه في الاردن عبر الصحراء ليتلافى الفضيحة - وفعلا يغادر البيت بعد ان زوّج مريم من زكريا، يخرج بلا سلاح ولا دليل ولكنه صمم ولن يتراجع.

يبدأ رحلته عبر الصحراء في المساء وفي قلبها يفاجأ بجندي اسرائيلي ضل طريق دوريته ينتبه في هذه اللحظة الى انه لا يمتلك سلاحا، وبخفة وبراعة يباغت الجندي، فيرميه ارضا، وينزع سلاحه ويستولي على سكينه، يمضي حامد الليل كله متنبها امام الجندي الاسرائيلي، بعد أن قيّده منتظرا عودة الدورية في الصباح لتأخذه وفي هذه الساعات يستعرض ماضيه وحاضره، وما حققه على صعيد الوطن او الاسرة. ومن نتائج استعراضه يدرك انه لم يحقق شيئا، وها هي الفرص تتاح له ليعوّض الماضي. ويعتزم قتل الجندي، لن يقتله وهو منفرد به، بل حال وصول دوريته، وفي الوقت نفسه تقضي مريم على زكريا بسكين المطبخ لانه يصر على اسقاط الجنين الذي نذرت أن تسميه حامدا.

(أخذت عن خالدة شيخ خليل ص١٠٩ - ص١١٠)

١- لمعرفة حياة فوكنر، راجع كتاب كوغلان.

٢- عن حياة غسان كنفاني راجع كتاب «الرجل تحت الشمس»، مقالة آني كنفاني «غسان كنفاني حيا وشهيدا» ص٤٣ وما بعدها.

٣- من اجل ذلك اختلق اسطورة يوكا ناباثوبا. راجع بهذا الخصوص كوغلان وميلجث.

٤- راجع رواية الحرم (Sanctuary) حيث فيها يغتصب رجل من الشمال عذراء جنوبية، ولكنه عنيّن (ويرمز ذلك الى الشلل في نفس الشمال)، فيقضي وطره منها باستعمال عرنوس الذرة، ولكن الفتاة بعد ذلك تلتهب شبقا، فكأنها بذلك تمثل انهيار القيم بالجنوب.

٥- نحن مدينون في هذا لجبرا ابراهيم جبرا، في مقدمة رواية الصخب والعنف المترجمة.

٦- راجع الرواية الصفحات: ١٧٢، ٢٠٤، ٢١٨، وغيرها.

SAMSUNG

سامسونج تقدم لكم بكل فخر:

سام ٨١١

الهاتف الخلوي الأكثر تطوراً في العالم بتكنولوجيا CDMA الرائدة في العالم

سامسونج تدعوك للتعرف إلى سام - ٨١١، الخلوي الجديد والمتطور. انيق، متطور جداً، ودود جداً للاستعمال ويمكنك ان تضعه بكل سهولة في كل جيب.

سام -٨١١ من انتاج سامسونج، العملاق الخلوي الذي ينتج نصف الهواتف الخلوية بالعالم بتكنولوجيا CDMA ، المقياس العالمي الجديد.

الميزات الخاصة لـ سام ٨١١ :

- شاشة عرض كبيرة- ذات اضاءة فوسفورية تتيح القراءة حتى في ظروف اضاءة صعبة.
- قوائم جرافيكية ومفاتيح بالعبرية وبالانجليزية.
- جودة صوت HI-FI - الافضل بالعالم بفضل مجمع EVRC .
- اتصال صوتي (أيضاً في "ديوريت")
- SMS - دعم بخدمة بلاغات مكتوبة بالعبرية وبالانجليزية
- يوميات مواعيد- يدير النظام اليومي بالعبرية مع تذكير صوتي بالمواعيد المهمة.
- قائمة مهام - امكانية التسجيل بالعبرية مباشرة للهاتف: مهام، تذكير وملاحظات.
- دفتر هواتف- ٩٩ ذاكرة بالعبرية (يشمل اتصال صوتي)
- رنين - صامت (اهتزاز)، اضاءة و/ أو رنين.

مع سام ٨١١ تحصل بالضغط على مفتاح واحد على :

- تشغيل الرنين الصامت (الاهتزازي)
- قائمة بآخر ٩ مكالمات
- دفتر هواتف
- بلاغات مكتوبة وصوتية
- اتصال صوتي
- اتصال سريع لكل الارقام في دفتر الهواتف

صفات هامة اخرى :

- بطارية ليثيوم متطورة (٦٥ ساعة انتظار) • ساعة منبهة عالمية • احياء توضيحي جرافيكي
- غطاء فعال • حاسبة الكترونية • ديوريت شخصية ثورية • ٦ أنواع رنين و ٧ انواع نغمات (يشمل "هافا نجيلا") • يمكن الحصول عليه بـ ٣ الوان: فضي، اسود و "شمبانيا"



مكتبك في كف يدك

هل تريدون التقدم الى سام -٨١١ ؟

اتصلوا الآن 123-050-800-1 واحصلوا على عرض رائع

موقعنا في الانترنت: www.achla.co.il/sam811







פלא=פון



قرية فلفلة
مفاجأة فنانين
برنامج ليومي الجمعة والسبت ١٧-٩٩/٩/١٨
ابتداء من الساعة الخامسة مساء
مجموعة من الراقصات العالميات للرقص الشرقي
فرقة سلمى للرقص الشعبي
مجموعة من الفنانين المحليين
نخبة ممتازة من المازات
جميع أنواع اللحوم الطازجة
أشهر المأكولات في مطعم قرية فلفلة خبز طابون محلي
الدخول مجانا: للعائلات والازواج فقط
بالاضافة الى منسف
اسماك بحرية طازجة ومتنوعة
اراغيل، جو لطيف لك ولاولادك
متنزه الجلمة سابقا
بادارة: موسى هلون
للاستفسار: ٩٥٣٢٢٢٦-٠٤ * ٢٠٢٢٣٨-٠٥٣



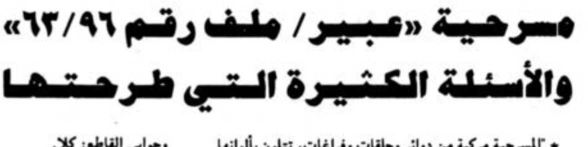
نزيه خير



ألفية ثالثة لابن مالك

عَزفٌ على الريحِ لا وقعٌ ولا طَرَبُ
أيـن الأواهـلُ هـل ضـامَـتـهُـم الـنّـوَبُ
جايلتُ من سادةِ الصحراءِ صفوتَهُم
حتى أتتْ نوبة النّهرينِ فاغتربوا
يا سدّ مأرب هل أحجمت عن مطرٍ
يأتي وينعشُ مَن تاهوا ومن شربوا
خُذ بعضَ ماءٍ من الباقين في وطنٍ
جرّوا سلاسلهم دهراً وما صُلبوا
يا سيّد الماء واغرقنا على ظمأ
لا يهزمُ الذلّ الا السّيل والصّخَبُ
حين استباحوا دم النُّعمان ما جفلتْ
خيلُ العروبةِ ما اهتّزت لها رُكَبُ
صارت شقائقُه لونا على عدَمٍ
وَصنّعوها وَقالوا زانَها الحببُ
كأنّ ما كان للنّار التي انطفأت
ثأراً يؤجج ثأراً ثأره اللّهبُ
في كل الفيّة الاف من جَدَعوا
أنوفهم خدعة كي تُخدَعَ العربُ
ظل القصير عديا منكراً سمَجاً
حتى تجذرَ فيه المكرُ والعجبُ
فطافَ في النّاس من بُصرى الى يمنٍ
وراوغَ الحلم وانقادت له الرّتَبُ
أين المشارفُ تلك الماثلات لنا
وأي بحر لنا يرغي ويضطربُ
كلُّ البحارِ لها عصفٌ وزوبعةٌ
الا بحارُ دمي ينتابُها التّعبُ
أيّ الموازين مالَت كي نُناصرها
وايّ الفية تأتي فَنُحتسَبُ
هل شيّد الفعلُ من ماضيه مملكةً
ام أرجع الحلفُ ما قد ضيّع النّسَبُ
وهل تشكّلت الدنيا بأندلس
لا تُستباحُ ويسقي ماءَها الذّهبُ
لا تشغل البالَ لا تبكي مواجعَهُ
لا السيفُ أصدق إنباءً ولا الكتُبُ
لن تستريحوا اذا لم تسترح ابلي
على حدود زمان حَدّهُ السّحُبُ
يا سيّد الماء فاغرقنا على ظمأ
لا يهزم الذلّ إلا السيلُ والصّخبُ
لعلّ جيلاً من الآتين يخلفنا
ويخلف البؤسَ فينا البأسُ والغضبُ

نبيه القاسم



* "المسرحية مركبة من دوائر وحلقات وفراغات، تتلون بألوانها وايقاعاتها وطبيعتها المسرحية فتتجمع في اطار واحد وفي فراغ مسرحي واحد لتشكل لغة المسرح والاستعارة المسرحية، لكي تُخاطب العقل والروح معا، من اجل طرح مجموعة من الأسئلة على المستوى الذاتي والموضوعي الخاص والعام، المادي والروحاني، الفلسفي والوجودي».

هكذا قدّم لنا المخرج فؤاد عوض مسرحية «عبير» التي عرضها مسرح «الميدان» في الأسابيع الأخيرة.

والحق أقول: عندما خرجت من قاعة العرض كانت أسئلة كثيرة تراودني بالحاح ودوائر وفراغات تحيط بي، وصمت الناس الذين حضروا معي العرض وهم يغادرون القاعة لفت انتباهي وانتباه مرافقي فاشتد السؤال أكثر وأكثر..!

– ماذا أراد فؤاد عوض من هذه المسرحية .. والى أي حد نجح في اقناعي باستخدام الوسائل الفنية وفي التلاعب بتقديم المشاهد والأحداث وتداخلها ؟!

والسؤال المهم الاخر كان: هل حافظ فؤاد عوض على جوهر الرواية الاصلية «جامع الفراشات» التي كتبها جون فولز؟ ام انه اكتفى بالاطار العام وسمح لنفسه بالتغيير والتبديل والاضافات كما يفعل الكثيرون؟

هذه الأسئلة الكثيرة التي رافقتني لايام جعلتني أعود لأقرأ رواية «جامع الفراشات» للكاتب الانكليزي جون فولز مرة ثانية.

يطرح جون فولز في روايته العديد من القضايا المهمة مثل الصراع المتجذر ما بين أبناء الطبقات العليا وأبناء الطبقات الفقيرة الذين يشعرون ان هؤلاء الأغنياء لا يقبلونهم في مجتمعهم ويستكثرون عليهم امتلاك حتى القليل، ولا يمكن أن يقبلوا بمساواتهم مهما نجح الواحد منهم أو ملك المال.

وقضية البون الشاسع بين الانسان المثقف المنفتح على العالم الراغب في بناء مجتمع افضل لا يعرف الحروب والدمار وانسان جاهل أنانيّ لا يفكر الا بنفسه وحاجياته ورغباته.

وقضية الحب وكيف يمكن ان يكون مصدر اشراق وعطاء وسعادة وأمل وتمسك بالحياة.. ومن جهة ثانية قد يكون سببا للتدمير الكلي للذات وللآخر، والقضاء على كل أمل وشوق وانسانية وحتى رغبة في الحياة.

هذه القضايا وغيرها طرحها جون فولز في روايته «جامع الفراشات» ومثل جانبها السلبي فريدريك الذي تركته امه وهو في سنواته الاولى وهربت مع عشيق لها، وفقد والده اثر حادث وهو في الثانية من عمره فنشأ في رعاية عمته وزوجها يتيما منطويا على نفسه يُداري عار امه وحاقدا في اللاأدري على النساء الشبيهات بأمه، يقضي معظم وقته، بعد ساعات العمل، في جمع الفراشات وتحنيطها، وفي مراقبة ميراندا التي لفتت انتباهه بتميزها وجمالها حتى بات يحلم بها ولا يستطيع تصور حياته بدونها، ولسوء حظه يكتشف، في أول تجربة له مع امرأة بعد فوزه بالجائزة الكبرى في التوتو، عجزه الجنسي.

ومثّل جانبها الايجابي ميراندا فتاة معهد الفنون التي عانت من العلاقة الزوجية السيئة التي تربط والدها الطبيب بأمها سيئة الاخلاق ولكنها استطاعت ان تتغلب على وضع أسرتها البيتي بما أقامت من علاقات مع زملائها وأصدقائها، فكانت مثالا للفتاة المثقفة الرقيقة المحبة المتفتحة المنشغلة بقضايا الناس ومستقبل الشعوب وعضوة في جمعية مكافحة انتشار الاسلحة النووية.

جون فولز وزع روايته على ثلاثة أقسام، في الاول يروي فريدريك قصة حياته وما حدث له مع ميراندا وكيف اختطفها وحجزها في أسفل البيت الذي اشتراه حتى يومها الاخير، وفي القسم الثاني تتحدث ميراندا عن حياتها وصداقاتها وحبها وعن معاناتها مع فريدريك. وفي القسم الثالث يعود فريدريك ليروي ما حدث له بعد موت ميراندا وكيف يمكن ان تتكرر قصته مع فتاة أخرى تشبه ميراندا حتى باسمها «ماريان».

قيمة رواية جون فولز ليست في اطارها العام او في المواضيع التي طرحتها رغم أهميتها، وانما في العمق الاخاذ الذي عرضت فيه القضايا والحوارات الرائعة والحفر في أعماق الذات الانسانية والتغلغل الى تفاصيل الجزئيات في نفسية الشخصيات وكل ذلك بغير افتعال وبعفوية وانسياب وحرية.

في مسرحية رواية جون فولز حاول فؤاد عوض ان يحافظ على الاطار العام ومركزية الشخصيتين الرئيسيتين، وجعل القضية الرئيسية التي يدور الصراع حولها قضية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على الارض، فاستبدل فريدريك بشخصية المستوطن يونيل من معاليه ادوميم وميراندا بعبير الفلسطينية من رام الله. ولم يكتف بذلك فقد جعل المسرحية تبتدىء من نهايتها بُعَيد موت عبير (ميراندا) ويتأثره بأجواء القصص والأفلام البوليسية استعار شخصية الممثلة اليهودية أورنا التي تقوم بتمثيل دور عبير الفلسطينية.

ولم يكتف فؤاد عوض باثبات الجريمة على يونيل المستوطن بل أراد ان يدلل على المواقف المعادية للعرب من خلال استحضار شخصية وزير الشرطة الذي يتدخل لصالح القاتل ويطالب باغلاق ملف التحقيق.

السؤال الأول الذي لاحقني: هل نجح فؤاد عوض ان يجعل قضية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي القضية الأساسية التي تدور حولها الأحداث الممسرحة؟!

وجوابي القاطع: كلا.

فرغم التأكيد المتكرر على قضية الصراع، والحاح المحقق على تأكيد البعد القومي في قتل يونيل لعبير واحتدام الحوار غير المتكافىء بين يونيل وعبير حول الحق اليهودي والعربي في الارض، الا ان هذا كله كان يبدو مستعارا ومستحضرا وهشا أمام الخفقات الانسانية الصادقة التي كانت تنطلق قوية مشعة مؤثرة من يونيل نحو عبير.

وهذا يؤكد ان فؤاد عوض لم يستطع ان يتخلص من التأثير الكبير والملازم لتلك الخفقات الانسانية الصادقة التي كان يتميز بها فريدريك ويضمرها لميراندا في رواية جون فولز (جامع الفراشات). وهنا أريد ان أحيي الممثل محمد عودة الله الذي تألق في تقمص دور فريدريك، والذي رغم مظهره المطابق لشخصية المستوطن المكروه من معاليه أدوميم لم يتحرر من شخصية فريدريك الاصلية وظلت تلك اللمحات الانسانية المضيئة هي المتألقة في أدائه.

هذا الانجذاب الانساني اللامحدود، رغم ما يتميز به من مرض نفسي متمكن، الذي ميّز علاقة فريدريك بميراندا في القصة الاصل هو الذي طغى أيضا على علاقة يونيل بعبير. واذا كنا في قصة جون فولز نستطيع الوقوف اكثر على الخلل النفسي الذي دمر حياة فريدريك وشله عن التفكير المنطقي السليم وعزله حتى عن امكانية التعايش مع الاخرين وايثار الانطواء على الذات والاكتفاء باحتواء محبوبته التي لا يحد حبه لها حد، فاننا نقف وبصورة جلية على الجوانب الانسانية الشفافة البعيدة عن الخلل النفسي في علاقة يونيل بعبير.

لقد اجتهد المخرج ان يبرز في يونيل بعض المواقف الصهيونية الايديولوجية نحو الارض والعداء للعرب ولكن كل ذلك لم يسعفه في طمس الجوانب الانسانية التي حددت علاقته بعبير، وبرزت في حبه لها ورغبته في ابقائها عنده وتمسكه بها والمحافظة عليها وعدم المس بكرامتها رغم عملية الاغتصاب التي قيل عنها، والتي أعتقدُ ان المخرج اضافها ليؤكد على وحشية وظلم المستوطن، بينما في الرواية الاصلية لا وجود للاغتصاب وانما توجد محاولة ميراندا مضاجعة فريدريك لعلها تصل عن طريق ذلك لنيل حريتها، ولكنها فشلت.

السقطة الاولى في اخراج المسرحية وضحت في احضار ممثلة يهودية لا نعرف مواقفها السياسية لتقوم بدور عبير الفلسطينية في اعادة تمثيل القصة، وفي الصورة التي عرض فيها المحقق قضية عبير والتسرع غير المقنع في قبول الممثلة للعمل، خاصة وهي تعرف الهدف من ذلك وهو اثبات تهمة القتل على المستوطن.

والسقطة الاكبر في الطريقة التي تمت فيها عملية اعادة التمثيل، وخاصة في شخصية المحقق التي كانت غير مقنعة في مدى تفانيه لكشف الحقيقة ومن ثم في مواقفه السياسية المتعاطفة مع الفلسطينيين حتى انه شبّه العمل الاستيطاني بالاخطبوط الذي يلف حول اعناق الفلسطينيين! وفي تحدّيه لرغبة الوزير المسؤول عنه واستمراره في التحقيق حتى الوصول الى الحقيقة الدامغة ليونيل، وفي استحضار شخصية الوزير المعادي للعرب والخاضع للتأثيرات الخارجية.

فكيف يعقل ان يتدخل وزير بهذا الشكل المفضوح والمباشر مع محقق في الشرطة؟! ألم يكن اكثر اقناعا لو سمعنا المحقق يشكو من الضغوط التي تواجهه لاقفال ملف التحقيق من جهات عليا حتى الوزير نفسه دون ان يفاجئنا المخرج كل فترة بمحادثة هاتفية، وعلى مسمع من المتهم يونيل، بين الوزير والمحقق، حتى بات المحقق يعرف صوت الوزير ويحادثه بشكل طبيعي هل هذا هو الواقع حقيقة ... لا أعتقد.

السقطة الاصعب في رأيي كانت في القيام باعادة تمثيل القصة بمعرفة المتهم نفسه وبمرافقة المحقق وتدخله الدائم وأفراد الشرطة الاخرين وايقاف عملية التمثيل اكثر من مرة وتقديم الملاحظات ثم اعطاء اشارة من جديد لاستئناف عملية التمثيل، واختيار ممثلة يهودية لا نعرف هويتها السياسية للقيام بدور الفتاة الفلسطينية الضحية، واستخدام التقنيات الحديثة بشكل اخرج المتابع للاحداث عن التركيز.

أعتقد ان الافضل كان لو ان فؤاد عوض اختار طريقة الاسترجاع للماضي، واكتفى باعطاء المحقق دور الراوي الذي يقدم للمشاهدين استعراضا للملف الجنائي الذي يقوم بالتحقيق فيه ثم ينتقل الى سرد ما كان من خلال استرجاع الاحداث من بدايتها دون ان يخرجنا كمشاهدين من صدمة الواقع لنشهد على عملية ممسرحة تمثل امامنا. وبذلك كان أنقذ مسرحيته من بلبلة المشاهد في مدى قبوله ورفضه لما يرى ومن تحديد موقفه من يونيل المستوطن العدو، وأعفى نفسه من استخدام بعض التقنيات الحديثة التي اجتهد ان يوظفها في عمله.

يخرج المشاهد من المسرحية وهو يتعاطف من حيث لا يدري مع يونيل المعذب الضحية الضعيفة الذي لم يفقد سنوات من عمره في السجن فقط وانما فقد حبه وحبيبته التي ماتت بين يديه وهو يعتقد انها ستعيش معه الى الأبد. ويتعاطف مع المحقق الانسان الذي لم يجرده عمله في الأمن من انسانيته وتعاطفه مع الحق العربي الفلسطيني، ومع الممثلة اليهودية أورنا التي قبلت بتمثيل دور عبير وتقمصته وأصبحت في أكثر من مشهد عبير الفلسطينية حقيقة وليس الممثلة اليهودية التي تقوم بدور عبير فينحاز المشاهد الى الموقف الانساني الذي عبّرت عنه أورنا، رغم حبه لعبير وتأييده لما تمثله وسخطه على ما انتهت اليه.

وهنا يراودني السؤال: هل هذا ما أراد فؤاد عوض أن نصل اليه!؟ أشك في ذلك.

الأسئلة كثيرة .. لكن التجربة التي أقدم عليها الصديق فؤاد عوض تستحق التقدير والتشجيع. قد يكون تسرع في اختيار رواية صعبة، وتسرع اكثر في تطويعها لمواضيع وقضايا لم تُكتب لها.

نقاط الالتقاء والابتعاد / التشابه والتخالف بين روايتي

"الصخب والعنف" لفوكنر و"ما تبقّى لكم" لكنفاني (٣-٣)

*** بقلم: د. حبيب بولس ***

البناء:

لقد تأثرت رواية «ما تبقى لكم» برواية «الصخب والعنف» من حيث البناء أيضا، فكلتاهما تعالج الدمار الذي يحل باسرة معينة. ومثلما ان بناء رواية فوكنر يتجه من اللاعقلاني الى الموضوعي، فان رواية غسان تأخذ المعنى نفسه اذ تتجه هي الاخرى من عالم غير متوافق مع العقل نحو عالم عقلاني نبلغه بالصراع.

لقد بنى فوكنر روايته على دفق الذكريات، فالقارىء يجد ان معظم الحوادث قد حدثت والمؤلف لا يعود اليها الا مستذكرا هنا وهناك كأن القارىء يعرفها، وما على المؤلف الا ان يرى اثرها ووقوعها في نفس احد الابطال ملقيا عليها كل مرة ضوءا جديدا (جبرا ص ١٠)، بل ان الحوادث تكاد تكون لا خطورة لها اذا قيست بما يحيط بها من ظروف وما تخلّف من وقع.

والرواية هي قصة اخوة ثلاثة هم: كونتين وجاسن وبنجامين أو (بنجي) واختهم كاندس (اوكادي) وابنتها كونتين. وقد أقيمت على اربعة اقسام، كل قسم من الاقسام الثلاثة الاولى يرويه احد الاخوة بالدور، كل على طريقته، والقسم الاخير يرويه المؤلف.

١- بنجي: بتاريخ، ٢٧ نيسان، ١٩٢٨.
٢- كونتين: بتاريخ ٢٢ حزيران، ١٩١٠
٣- جاسن: بتاريخ ٢٨ نيسان، ١٩٢٨
٤- المؤلف: بتاريخ، ٢٨ نيسان، ١٩٢٨

وكل قسم يختلف عن الاقسام الاخرى للاختلاف الشديد بين الاخوة. فبنجي معتوه يسمع ولكن لا ينطق ولا يستطيع الا الصراخ والعويل وهو حين يروي الحوادث لا يستطيع ان يرتبها زمنيا، وما حدث قبل عشرين سنة، وما حدث اليوم كلاهما متساوي الاهمية في سرده، متساوي الوضوح، وكل شيء يذكره يبدو كأنه يراه لاول مرة بكل ما فيه من جدة وطرافة. وكونتين في (١٩١٠)، طالب في هارفارد مفرط الحساسية شديد التعلق بشرف الاسرة، وجاسن في (١٩٢٨) فظ، شرس، سادي، اناني، يبغي من الحياة النجاح وتجميع الثروة عن اي طريق، كل هؤلاء الاخوة المختلفين يشير الى الحوادث ذاتها على الاغلب ناظرا اليها من زاويته.

****

ولأن الرواية مبنية على تدفق الذكريات نجد ان القصة لا تنمو بقدر ما تدور على نفسها او تتحرك في خطوط متوازنة. الكاتب في الرواية يعرض ثلاث طبقات من الوعي معا، ويحمل القارىء زمنيا جيئة وارتدادا بينها ويبقيه دوما على اكثر من مستوى زمني واحد، في خطوات تجعل الحدث الآني متوازيات من الأماسي الماضيات تتواشج له عن مغزى او عبث» (جبرا ص١٦).

وكي يخفف المؤلف من وطأة الازمنة وتداخلها استعمل الحرف المائل (Italic) كلما أراد ان يتحول بالسرد فجأة حتى ولو كان وسط الجملة. فهو يتحول من الحاضر الى الماضي، ومن الماضي الى ما قبله، من القول الواعي الى اللاواعي، من الحدث الجاري الى الحدث المستذكر، ويستخدم هذا الحرف ايضا كفاصل بين الفكرة والفكرة اثناء التداعي. ويتوسل المؤلف وسيلة ثانية في بنائه وهي استعمال الترقيم او اهماله وفق حاجته «فكلما انتقل الفعل من الحدث المباشر في سير القصة الى الحدث المستذكر الذي أصبح انسيابا ذهنيا (بعد ان كان تسلسلا جديا)، انعدم الترقيم، لان الترقيم يوحي بالفواصل المنطقية، وفي الذكرى - كما يريدها المؤلف هنا -، تتداخل الافعال والاقوال دونما فواصل او ناظم منطقي»، (جبرا ص٢٦)، اضافة الى ذلك يكثر المؤلف من استعمال حرف العطف توكيدا على الانسياب الذهني المذكور آنفا.

في رواية غسان كنفاني «ما تبقى لكم» نجد تقريبا نفس البناء، بمعنى انه بناها على تدفق وانثيال الذكريات، ضمن اصوات ثلاثة متداخلة ومتلاحمة (حامد، مريم، الصحراء)، لكنه لم يقسمها على اصوات منفردة كما فعل فوكنر، بل جعلها كلها تدفق دفعة واحدة. وفيها ايضا نجد الكاتب يعرض روايته في ثلاث طبقات من الوعي ويحمل القارىء جيئة وارتدادا بينها على اكثر من مستوى زمني واحد.

***

ويشعر القارىء اثناء قراءته للرواية كأنها فصل واحد لاهث تتقاطع فيه الاصوات وتندغم، ثم تعود لتتقاطع وتندغم من جديد، ومثلما استخدم فوكنر الحرف المائل، استخدم غسان تغيير حجم الحروف عند النقطة المعينة. يقول في توضيحه للرواية، لانه كان يعي إشكاليتها: «الابطال الخمسة في هذه الرواية، حامد ومريم وزكريا والساعة والصحراء لا يتحركون في خطوط متوازية او متعاكسة .. ولكن في خطوط متقاطعة تلتحم احيانا الى حد تبدو وكأنها تكوّن في مجموعها خطين فحسب، وهذا الالتحام يشمل ايضا الزمان والمكان بحيث لا يبدو هناك اي فارق محدد بين الامكنة المتباعدة أو بين الازمنة المتباينة، وأحيانا بين الأزمنة والأمكنة في وقت واحد». (مقدمة الرواية ص١٥٩). وهذا يشي بأنه كلما أراد تحويل السرد من زمن الى آخر، أو من شخصية الى أخرى، أو من حدث الى آخر، غيّر نوع الحرف، وهكذا نرى الى تطابق كامل تقريبا بين المبنيين.

الخلاصة:

لا شك في أن ما تقدم يشي بتأثر غسان كنفاني في روايته «ما تبقى لكم» بوليم فوكنر في روايته «الصخب والعنف»، لا بل ان الرواية كلها مدينة لفوكنر سواء أكان ذلك في الصراع، او في عنصر الزمن، والتضارب بين زمنين (زمن كونتين وزمن دلزي عند فوكنر) و(زمن مريم/ زكريا وزمن حامد عند غسان) و«الروايتان تقدمان عالما مُلغميا تتمازج فيه عدة قضايا وموضوعات» (اليوسف ص٣٩)، كما أنهما تشتركان في عدد من النقاط سبق ان المحنا اليها، كقضية الجنس الذي يشكل مهربا من الواقع المحبط (مريم/ كادي)، وكقضية السقوط والخيانة (زكريا/ كادي وزواجها من جنرال ألماني في النهاية)، وقضية الحب المحرم بين الاخ واخته (حب كونتين لكادي وادعاؤه بأنه زنا بها، وحب مريم لحامد الذي كانت كلما رأت ثيابه اشتهت رجلا، لذلك سقطت عند ملاقاتها لاول رجل حقيقي)، مع ان نزعة الحب عند فوكنر سافرة بينما عند غسان مخبوءة في الألياف. وقضية الدنس وابعاده ومحاولة التطهر (كونتين ابنة كادي دنس عائلة كومبسون لذلك يلاحقها جاسن، وجنين مريم الذي زرعه فيها زكريا الخائن النتن، هو دنس حامد، لذلك يهرب منه ومنها). وقضية كسر زجاج الساعة واقتلاع عقربيها عند (كونتين) وخلع الساعة وطرحها على رمال الصحراء (عند حامد) ليتخلصا من ضغط الماضي/ الزمن العاطل. وكذلك بناء الرواية القائم على التدفق والاستذكار والتداعي والمونولوجات الداخلية. والتلاعب بمستويات السرد واستخدام الخط المائل (فوكنر) والعريض (غسان) للفصل بين تداخل هذه المستويات والأزمنة. والشبه بين مريم التي تشكل قيد حامد الماضي والام قيده الثاني (المتجه) اليه؟ وبين كادي قيد كونتين وابنتها القيد الثاني الحاضر، بحيث لا يتم التحرر الا بكسرهما، مع الفارق في ان حامد استطاع، بينما بطل فوكنر أخفق في ذلك.

وحتى بكاء بنجي عند فوكنر والذي يشكل لازمة في الرواية كالكورس الاغريقي القديم يقابله جملة حامد «لو كانت أمك هنا».

ولكن بالرغم من هذا الالتقاء في البناء والآليات والانجازات الفنية والادوات الجمالية بين الروايتين الا ان غسان استطاع ان يمد روايته بخصوصية الموضوع وان «يجعلها تمور بالوضع الفلسطيني لفترة الخمسينات/ أوائل الستينات. وهذا يعود لامكانات كنفاني الفكرية والفنية، اذ استخدم (الساعة/ الاخت/ الاخ/ العاشق الوضيع) استخداما فلسطينيا وأضاف الصحراء، فطوّعها لتوافق المرحلة التاريخية للقضية الفلسطينية ولتتجاوب مع جغرافية وطبيعة المكان الذي وقعت فيه، وأهم من كل ذلك لتعبر في رمزيتها عن عالم الفلسطيني المنفي عن وطنه» (خالدة ص١٢٠).

وبهذا يكون غسان كنفاني قد امتلك خصوصية حققت له التفرّد وذلك في كونه استطاع ان يطبق «هذه النهاجية - المشار اليها سلفا -، على وضع معيّن او على موضوع ذي طابع تاريخي». (اليوسف ص٣٩).

إن رواية فوكنر ذات بعد كلي/ كوني، أبطالها حالات لأفكار نفسية، بينما ابطال غسان جوانب لضمير شعب بعينه. ومن خلال تقديم بطل مقهور كرمز لكل اشكال القهر التاريخي يكون غسان قد تعامل مع المحلي ورفعه الى أفق الكونية، وهذا هو الادب الصحيح.

الاشارات:

* تلخيص الروايتين:

١) الصخب والعنف، وليم فوكنر، ترجمة جبرا ابراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣.

إن أسرة كومبسون (المقيمة في دار كبيرة في مدينة جفرسون، وفي خدمتها عدد من الزنوج أهمهم دلزي)، تحاول التمسك بالتقاليد الارستقراطية عبثا، فالاب وهو بليغ الكلام، يعتكف على مطالعة الكتب الكلاسيكية ومعاقرة الويسكي، ينشد فيهما نسيان تيار الحياة الجديدة. والأم «سيدة» شديدة الكبرياء والترفّع ولكنها دائمة المرض، تقضي اوقاتها في الفراش مصرة على منزلتها الاجتماعية ولا تثق الا بابنها جاسن، وهو الذي يسلب مالها دون وعي منها لاغراضه الشخصية. تبيع الاسرة قطعة ثمينة من أراضيها لارسال كونتين الى هارفارد، وهو يحب اخته كاندس حبا شديدا، ولكنه يتألم جدا عندما يعلم انها عشقت رجلا غريبا وضاجعته، فلا يستطيع ان يتحمل فكرة فقدانها العفاف، وما في ذلك من وصم لشرف آل كومبسون فيدعي امام ابيه انه هو الذي ضاجعها! ثم تتزوج اخته وهو في هارفارد، وبعد ذلك بمدة قصيرة، حال انتهاء السنة الدراسية الاولى، ينتحر غرقا في نهر شارلز في كمبرج ماساشوستس، وذلك يوم ٢ حزيران ١٩١٠، اما اخته كاندس، أما أخته كاندس فيكتشف زوجها انها حامل من رجل اخر فيطلقها وتتنقل من رجل الى آخر وتسوء سمعتها (وقد أخذت الاسرة ابنتها لتربيتها)،

(البقية على ص ١٧)

شكيب جهشان

لقطات من مفكرة معلم

- ١٩ -

زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون

هذه هي حال المعلم، وتلك رسالته، والمعلم الصادق واعٍ للحالة وللرسالة معاً، وراضٍ بهما.

ولكنّ قليلاً من الحظ، وبعضاً من الفرصة المواتية قد يحدثان انفراجاً في هذه المعادلة وكان لك من الاثنين نصيب اتاح لك ان تأكل انت ايضا مما تزرع.

لقد بدأت عملك في سنّ مبكرة، وفي مدرسة ثانوية، فلم تمرّ سنوات قليلة حتى بدأت تلتقي بطلابك، الغراس التي ساهمت في زرعها، يملأون الساحات، ويشاركون في صنع الحياة.

تلتقي بهم فيفعمون صدرك بالرضا وبالفرح الانساني.

واحد يصرح ان ملاحظتك التي كتبتها تعليقاً على موضوعه الانشائي هي التي دفعته الى كتابة القصة او القصيدة.

وثانٍ يقول ان انفعالك لاجابة تذوقية له على صورة شعرية، ظلّ الناقوس الذي ينبهه انه قادر على التفوق حتى أصبح ممثلا معروفا.

وثالث يعترف بأنك ساعدته على فهم النحو رغم توجهه العلمي، الى حد اصبح الاعراب فيه هوايته المحببة.

ورابع يحكي عن نكتة لاذعة صوّبتها اليه، كادت توقعه ارضا لولا ان تلقيته بكلتا يديك.. يحكي وفي كلماته صدى من عتب موجع.

وخامسٌ .. وسادسٌ .. وسابعٌ ..!

هكذا كان يتلقاك طلابك الذين علمتهم ذات يوم .. وكنت تحس بكثير من نشوة الحصاد، ومن الزهو كذلك ..

ولكنك في اعمق اعماقك كنت تبحث عن شيء اخر

كنت تبحث عن الولد الذي ضاع ..؟!

كان اسمه "رامي".. وكان ولداً جميلاً وأنيقاً ومفرطاً في الذكاء، التحق بالمدرسة، بالصف التاسع .. جاء من قرية مجاورة وفي سرعة عجيبة، فرض وجوده الكاسح على الصف، وعلى المدرسة وعلى القرية كلها.

وانت في تلك السنة لم تكن معلما للغة العربية فحسب، بل كنت معلما احتياطيا، للضرورة، فعلمت الصف التاسع العبرية والانجليزية والكيمياء ايضا!

وكان رامي متفوقا في كل المواضيع

كان ولدا نادرا

وكنت تحبه لتفوقه.. ولأنك رأيت فيه صورة لماضٍ أحببته.

ثم .. ما لبث حبّك ذاك ان امتزج بكثير من الالم .. او قل بكثير من الغصة.

كنت تؤمن ان العلاقة بين الذكاء والخلق هي علاقة طردية .. وطردية فقط.

فالولد الذكي يجب ان يكون دمثا ولطيفا ..

هكذا آمنت .. وهكذا علمتك تجربتك في التعلّم وفي التعليم.

الولد الذكي يجب ان يكون لطيفا ودمثا؟!

ولم يكن رامي كذلك؟!

كان يتمادى في النكتة وفي التشويش، ولم يلتزم بنظام

وبدأ الطلاب يتذمرون ويشكون

وكنت تحبه

حاولت ان تهديه الى سبيل أفضل، فلم يهتدِ .. وحاولت مرة ان تردعه ولكنه لم يرتدع؟!

لقد دللوه كثيراً

من ذا الذي اوحى اليه ان حقّ المتفوق اكبر من حق الاخرين؟!

ومن الذي يسّر له ان يقول ما يشاء، ويفعل ما يشاء، ساعة يشاء .. ثم يشبعك تيها وصلفا لانه متفوق؟!

لقد اتلفوه؟!

ذات يوم حاول ان يتحداك وان يتحدى زملاءه بكثير من الادعاء، فلم تحتمله، ولم يحتمله زملاؤه.

طلبت اليه ان يعتدل في سلوكه وفي جلسته.. فلم يستجب، وإنما رد عليك رداً جارحاً ومهيناً..!

عليك ان تقرر.. فإما كرامتك وكرامة الصف وإما انفلاته.. فعاملته بكثير من الحزم، فالوالد يجب ان يكون حازما مع ابنائه احيانا.

ولكنه لم يقبل ذلك الحزم، ربما لأنه أحس بشيء من الانكسار، ربما..

وخرج من الصف، ولم يعد..؟!

أنت حتى اليوم تبحث عن الولد الذي ضاع.. تبحث عن رامي.

[redacted]

قراءة في كتاب «إنتِ- Anti - ماءات»

وسام جبران وحركات "صناعة الاسئلة" ..

* بقلم: انطوان شلحت *

* لعل اول انطباع يصادف قارئ كتاب الشاعر والموسيقيّ الشاب ابن مدينة الناصرة وسام جبران "إنتـ - Anti - ماءات" - الذي يشتمل على نصوص شعرية مكتوبة خلال السنوات الممتدة من ١٩٩١ الى ١٩٩٨ في مدن موسكو والناصرة وبرلين التي يكثر من التنقل بينها والاقامة الطويلة فيها - هو انه عصيّ على تسليم نفسه ومفاتيحه من القراءة الاولى. مع هذا فانني افترض ان من شأن قراءته الاولى ان تحمل مفاجأة. والمفاجأة هنا تشي، اكثر شيء، بدلالة الاثارة الذهنية - اذا جاز التعبير - نظرا لما تشف عنه النصوص من مطارحات ثقافية ولما تتميز به، في الان ذاته، من تقنيات وحركات وايقاعات تستلزم الغوص على افاقها التأويلية من اجل استيعاب جماليات التلقي.

في الكتاب مجموعة متنوعة من القصائد. ومن الصعب ادراجها في اطار اسلوب محدد او اتجاه شعري بعينه. وفي مجرد هذا الامر ما يحيل، نقديا، على الاعتقاد بأن كاتبها يتبنى الرؤية التي تستنكف عن "الاسلوب المحدد" على اعتبار انه "النظام المستقر الثابت"، في حين ان "نظام التحولات" - بتعبير الناقد د. صلاح فضل - هو من اكثر الاساليب شيوعا في الشعرية العربية المعاصرة.

لذا فان قراءتي هذه هي اقرب الى العملية الفرضية، التي تستتبع الحوار المستمر مع النص ذاته، منها الى المتابعة النقدية التي اصطلحنا على اعتبارها "اعتيادية".

الناتج الاول عن هذه العملية الفرضية، طبقا لما ذكر من مواصفات، ان كتاب وسام جبران يحمل مشروعا ابداعيا لا يقع تحت الشعر وخارج معادلته. وفي الامكان رؤية ان مشروعه يتمفصل على محورين متصلين من حيث المبنى والمعنى:

* المحور الاول - التجريب في اوعية التعبير. وينطلق من المزاوجة بين اشكال شعرية وبين اساليب فنية، ما يجعل القصائد أشبه بالحركات التي تقدم مشاهد غائمة.

في معظم قصائد الكتاب يلاحظ ان الشاعر يحرص على ترتيب الاشياء والمعطيات الملموسة في الخارج. لكنه لا يتصدى لتنظيم معناها المتماسك .. ومن هنا صعوبة ايراد كثير من الشواهد في متن هذا المقال والتي تحتوي على اثبات ما نذهب اليه. وعدم التنظيم مرتبط، الى درجة كبيرة، بحركة النص ذاته. من خلال ذلك يبني الشاعر، ايضا، علاقته مع المتلقي، لناحية ترك فرصة فسيحة امامه (المتلقي) للمشاركة في سرد الحوادث واختيار المدخل الذي يستهويه لقراءة القصيدة، افقيا او رأسيا.

ولا يمكن ان نفي هذا المحور حقه من الاستكناه المكثف بدون الاشارة الى ما سنتوقف عنده في سياق لاحق بقدر مناسب من التفصيل، وهو ما تضطلع به لغة الشعر من دور خصوصي يشكل آصرة عضوية في بنيان التجريب التعبيري والشكلاني للشاعر. ولغته مضبوطة، باتقان، على ايقاع حركة النص ايضا التي تتوسل بالموسيقى، فحيثما تصادف بلاغة المشهد او الرؤية تجد بلاغة اللغة المتينة المسبوكة، تنضاف اليها صلابة المعمار المركّب الزخارف. وحيثما تصادف التفاصيل الصغيرة تجد بساطة السرد وخفّة اللغة المحتملة التي تتأبى الاناقة المعجمية.

* المحور الثاني - هو المحور الذي يتعلق باختيار "ثيمات" القصائد. ولقد لاحظت ان الاختيار يتمثل اساسا في تبئير الذهن حول طرح المساءلات عن الذات والاخر، وعن الطبيعة والانسان، وكذلك عن المنظومة الشاملة للكون. بكلمات اخرى يمكن القول، تأسيسا على هذا، ان اكثر ما يكرث الشاعر هو ما يسمى بـ "صناعة الاسئلة". وبهذا فان كتابته للقصيدة يتوزعها قلق طرح الاسئلة اكثر مما تنظمها استكانة القبض على الاجوبة. وفي رأي العديد من نقاد الحداثة الشعرية فان "صناعة الاسئلة" باتت من اهم ادوات الشعر الصافي.

المتتبع لهذه الاسئلة لا بد واجد فيها الاتجاه صوب التفاصيل الممتعة وكذلك الاتجاه صوب الكليات والمجردات.

يقول الشاعر:

"لم اولد نقيّا او نبيا.
تسكنني شياطين الحقائق المتعاركة.
ابحث معها مشروع هدنة لن يتحقق.
اتوغل في عالمها لامنحها اسمي ..
المجد كالهواء.
حين يفتح العقل نوافذه، والقلب ..
خذ قلبي أيها الصوتُ - اذا شئت -
واغسله.
لكن.. لا تعيده اليّ
لا تعيده .. اليك".

والاسئلة تتجدد مع عصف كل يوم آخر، جديد:

"توقظني رائحة الصباح
تسلخ جلدي
باحثة هنا وهناك..
ربما نبتت خلايا جديدة.
ربما تسللت الى حدود الدماء سماء غريبة.
ها هي اوراقي البيضاء على مائدة الصباح : امواجا.
وها هنا كأس مفعمة بالاسئلة
يجرفني الموج الى عمقها
تاركا جلدي على شاطئ الصباح".

ومن غير العسير الاستدلال على ارتباط مفهوم "صناعة الاسئلة" عند الشاعر بمفهوم "التكاملية" الفيزيائي، الذي يرتبط بدوره بتداخل السائل مع موضوع اسئلته:

"ابحث في اشياء الطبيعة عن طبيعة الاشياء
ثم اتركها خلفي مخصبة بالاسئلة.
ايها العالم الذي يستجوب الطبيعة والاشياء
قل لي كيف تستجوبها،
أقول لك ما هي.."

أكثر ما يغوي الشاعر، في صلب "صناعة الاسئلة" السالفة، موضوعتان: الاولى - موضوعة الهوية. والثانية - موضوعة "القطيعة" في سبيل اثبات الفرادة.

البؤرة الرئيسية التي تدور حولها "ثيمة" الهوية تكمن في صيغة عدم الاكتمال/ النقصان، التي تستدعي سفرا دائما في فضاءات البحث عن المعرفة المترامية الاطراف، سفرا لا يشكل التيه لحمته وسداه، وانما تشكلهما معاناة الخروج من الذات للدخول فيها:

لستُ تائها ..
مسافر
في الفراغ متواصل الولادة.
... مسافر
خُذني اليك ايها المصير.. او فاتبعني!
ها انا. هنا. الان. كما كنت : اتغير:
اعاني الخروج منّي لادخل اليّ.
ابوابي فضاء يجتّر الجهات".

الجديد الذي يتبدى هنا لا يرد الى الثنائيات المتناظرة، كما قد يظهر للوهلة الاولى. وانما يرد الى اجتماع الشيء ونقيضه والى الوحدة بينهما: الانتماء من اللاإنتماء، المعنى من اللامعنى، موسيقية القصيدة من اللاوزن. وهذا هو شرط العلاقة الداخلية لشاعرية وسام جبران، الشرط نفسه الذي يذكرني بما قاله مفكرنا الكبير حسين مروة حول ضرورة ان تكون تلك العلاقة الداخلية اندماجا في العلاقات الخارجية لا على قاعدة المصالحة او الاستسلام، وانما ان ينتهي بها المزيد من «الاندماج» الى المزيد من زخم التمرد على الاندماج، اي الى بلوغ الذات الشاعرية حد امتلائها بلحظات التوتر الداخلي - التي هي لحظات التفجر من داخل الذات لا من خارجها - أي ولادة القصيدة، او ولادة فرادة الذات عبر القصيدة، اي توكيد الذات كنتاج لـ «عملية» التواصل التفاعلي مع حركة التناقض والتقاطع بين مختلف العلاقات التي تنتظم العالم الخارجي.

في انتقالنا الى البؤرة المركزية، التي تدور حولها «ثيمة» القطيعة من اجل اثبات الفرادة، نجد انها مستلة من دعوته الى الحرية الشعرية، الحرية نفسها التي تحصن الشعر ضد وجع الارتطام بالجدارات المغلقة:

ويقولُ الانتماءُ:/ دمي هو فضائي./ يقول اللاإنتماء:/ الفضاءُ هو دمي».

يمكن القول، دون خشية الوقوع في المجازفة، ان دعوته هذه تصل الى حافة الهاجس الذي يكتب به الشعر نفسه. وتظل، في موازاة ذلك، هاجسا يمارسه كايقاع متوتر، حي، مفتوح على الحياة والانسان.

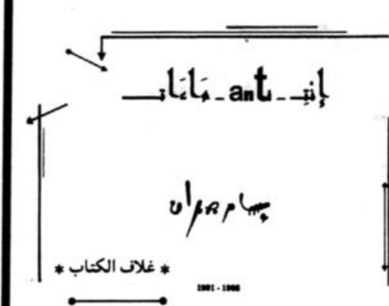
***

ذكرتُ في معرض سابق ان جزءا هاما من خصوصية مشروع وسام جبران الشعري يرجع الى اشتغاله على اللغة. فهو يراودها، يقتحمها، يفجرها من داخلها.

وفي كل ذلك يتسلح بمفهوم يقول ان اللغة تكتسب هويتها الحقيقية من قدرتها على الوجود والانثناء خارج مقاييس ما هو مألوف وثابت ومستقر، من قواعد وأعراف واصطلاحات بلاغية وفنية. وهذا المفهوم تشفّ عنه العبارة المقبوسة عن نيتشه التي ثبتها الشاعر بمثابة مفتتح للكتاب: «العقل في اللغة. يا له من امرأة عجوز مخادعة! واني لأخشى ألا نتحرر من الاله لأننا ما زلنا نؤمن بقواعد اللغة».

ومع أنّ قدرته على استثمار اللغة لهذه الغايات جميعها تتطلب منه كفاءة فنية لا تنقصه، الا انها احيانا تقع خارج تخوم هذه الكفاءة، بما يجعلها راجعة فقط الى «طاقة تقنية» تنحت مفرداتها من الصخر. وبينما تسعفه هذه الكفاءة الفنية في جعل عناصر اشتغاله على اللغة رنّة حقيقية تتنفس منها قصيدته هواء نقيا، لتوسيع أفقها الشعري وفعاليتها الجمالية، فان الارتكاز على الطاقة التقنية فحسب تجعل هذه العناصر تبدو كأنها مجرد حشو مفتعل، مترهل او ناتئ في جسد القصيدة.

ولا يخلو الكتاب من الاشارات التناصيّة، التي تنبئ بثقافة الشاعر الادبية والموسيقية والعلمية. وينجز تناص الشاعر دورة واسعة ومتنوعة تشمل الفكر الغربي، بدءا بنيتشه وانتهاء بمجموعة من المؤلفين الموسيقيين الكلاسيكيين والمعاصرين مرورا بالشاعر الروسي تاركوفسكي، وتشمل الفكر والتراث العربي القديم والحديث (السور القرآنية والقرطبي وأدونيس وغيره).



* غلاف الكتاب *

في الاجمال العام لا أبالغ حين أقول ان تجربة وسام جبران، كما تتجلى في هذا الكتاب الذي هو باكورة أعماله، تثير قضايا تعبيرية وشكلانية وذهنية لا تعرفها بمثل هذه السعة تجارب مجايليه من الشعراء الشباب في حركتنا الثقافية المحلية. وهي ليست منحصرة فقط فيما أسلفت الاشارة اليه او التوقف عنده.

عند هذا الحد يجدر التنويه بملاحظتين:

* الاولى - حرية وسام جبران التي يمارسها ويدعو لها لا ترد الى الفوضى، التي لا يبررها فنيا، في العديد من نماذج الشعر الحداثي، سوى الهروب من الشعر نفسه نحو الزخارف الشكلانية التي تفتقر الى أرومة فكرية وثقافية في بنية الشاعر ذاته. وهذا يؤسس للاعتقاد بأن الفيصل في قصيدته هو الشعر.

* الثانية - نصوص هذه المجموعة، جميعها وكل نص منها على حدة، تعكس موروثا ثقافيا وتركيبة نفسية مخصوصة. وشأن أي نص ادبي فانها يمكن ان تثير متعة قارئ معين ولا تثيرها عند قارئ آخر ... وهذه طبيعة كل نص أدبي، وإلا تحوّل الابداع الى «معادلة جبرية».

***

ملحوظة ختامية لا بد منها:

أتوقع أن يأخذ البعض على كتاب وسام جبران كون حركات قصائده ونصوصها طلسمية تستغلق على جمهور القراء. وعلى ذكر هذا المأخذ يحضرني موقف لأحد الشعراء الحداثيين العرب رد فيه على الاتجاه الذي يعتبر الغموض والتعقيد تهمة ينبغي ان تؤرق صاحبها. وفي سياق ذلك أكد ان مثل هذه التهمة قد عفا عليها الزمن بتطور النقد والمفاهيم الشعرية، وأهم من ذلك بتطور الذائقة الشعرية عموما وتقدم الرؤية الفنية التي توضح ان الشعر لم يعد خطابا سياسيا أو تهدّجا عاطفيا أو بلاغا سافرا، بل صار تجربة عميقة مركّبة تعتمد الرمز وتعدد التأويلات وتنوّع القراءات، لأن القصيدة الحداثية غادرت «المعنى الأول» الوحيد لها لتصبح اشارات قابلة للمداخل الكثيرة. ومع كل أهمية الطروحات الواردة في هذا الموقف فان مكان التبحر فيها ليس هنا.





يا من يقول لي : أخطأت .. شكراً !

* تأخرت عن الحصول على ملحق الاتحاد – عدد يوم الجمعة ٩/٣ – مما اخرّني عن كتابة هذه المادة. اما ما علاقة عدد صادر قبل اسبوعين بما يطالعه القارئ الآن، فالامر طريف لمن يريد ان يتسلى، ومؤلم لمن يتقلى على نار غلطة مطبعية، فيستعير، عن وجه حق، تعبير "الانتظار على احرّ من الجمر" .. وما انتظره، هو تصحيح الغلطة ..

من حق القارئ المتعجل، في زمن الانترنت والأي ميل، ان يشفق على رعونتي، او حتى ان يضحك، ولسان حاله يقول: "على بال مين باللي بترقص بالعتمة؟" .. فاذا كنا نستخدم تعبيرا – أيام زمان – من نوع "جرت مياه كثيرة تحت الجسر منذ ان .."، ونقصد ان سنوات طويلة مرّت على الحدث، فاننا، في زمان الكمبيوتر، نقول ان شلالات كثيرة تدفقت من رؤوس الجبال قبل بضع دقائق او ثوان. ومع ذلك فأنا ألهث، وأتوسل الى آلهة النسيان مجتمعة، ان تمارس احتياطي نفوذها ضد ذاكرة من قرأ الغلطة المطبعية، الا اذا كان واثقا بلغتي العربية، التي لا يمكن ان ترفع اسم إنّ ..

ما علينا الآن، والآن لنبدأ دورتنا التقليدية قبل ان نعود الى الموضوع ..

تلك النقطة

اذكر اني قرأت في مجلة فصلية رزينة قبل بضع سنوات مقالة حول الأنا والآخر، لباحث عربي لا يحضرني اسمه، وان كان يحضرني انه زيّن مقالته باستشهاد طريف مثير، بيانه كالآتي "بين العرب والغرب نقطة .. ويا لها من نقطة – رفاعة الطهطاوي"، وقد استوقفتني العبارة فعلا، وجعلت افكر في النقطة التي اذا حامت على حرف عين العرب، قلبت المعنى رأسا على عقب، وكان ان القت بي المقادير الى باريس، لمدة اسبوع، حيث التقيت واحدا من اطرف المثقفين العرب، ومن أكثرهم شغبا ومشاكسة وخفة دم: انه عبد القادر الجنابي، الشهير بمجلة "الرغبة الاباحية"، وبكراهيته لادونيس، هكذا .. لله بالله. وكان يفاجئني بطرائفه ومقالبه الثقافية، الى ان قال لي: لقد ضحكت على المثقفين العرب يوم اصدرت مجلة بعنوان "النقطة"، ونسبت فيها جملة من خيالي الى رفاعة الطهطاوي، فاذا بأحد الباحثين العرب يتورط، ويصدّر بها مقالة له .. وقهقه الجنابي، وهو يشير لي بكتاب مذكراته "تربية عبد القادر الجنابي" مؤكدا: لقد ذكرت هذه النادرة في كتابي هذا ..

اغتظت منه، وغالبت اعجابي بذكائه القاسي، لأقول له: ولكن في الامر خديعة، فقد أتيت بعبارة مقنعة، واستشهد الباحث بها، فهو لم ينسبها الى نفسه، بل الى من ظن انه صاحبها فعلا. وضحك الجنابي كمن اكتشف انه قدم هدية مجانية الى المرحوم رفاعة رافع الطهطاوي على غير معرفة، وسأل: ولكن هل تظن لتلك العبارة معنى؟

قلت: هذا يتوقف على قدرة القارئ على التأويل : أنا شخصياً وجدت فيها معنى، فالفارق بين الذات والآخر قد يبدو بسيطا، مجرد نقطة، ولكن استسهال امر هذه النقطة يؤدي الى كارثة، وقد قالت العرب: وتطلع النار من مستصغر الشرر ..

قهقه عبد القادر وقال: ولكن باحثك غبي ومتعالم، فمن المفروض انه قرأ الطهطاوي جيدا بحكم اختصاصه، واذا كانت هذه العبارة هامة كما تقول، فما كان ليمر عليها مرور الكرام .. ولكنه قرأها، بالطبع، لأول مرة حين نشرتها، فأراد الإيحاء بأنه متبحر في الطهطاوي .. عندها لذت بالصمت، وعجزت عن رد الجواب ..

حاربوا وهربوا

في يوم واحد، اجتمعنا، الشاعر سميح القاسم وكاتب هذه الكلمات، الى المستشرقة البولونية حنة يانكوفسكا. كان ذلك في وارسو، عام ١٩٨٤، وفوجئنا بقدرة ابنة الثلاثين، يومذاك، على الاحاطة بعدد كبير من اللغات، بما فيها العربية طبعا. والى ذلك فقد كانت تنعم بوجه هادئ مطمئن، لا تنتقص منه تلك التأتأة المحببة. وقد مازحتها يومها: يخيل الى انني لو ذهبت الى البيت والفت لغة خاصة بي، لاكتشفت في اليوم التالي انك تجيدينها .. فأجابت بحياء صادق: لا تبالغ، ما زلت اجهل الكثير، وربما كانت لغتكم اكثر لغة عذّبتني، نظرا لما فيها من مستويات متداخلة في معاني الكلمات ..

قلت لها: هذا دلال مشوب بالتواضع ..

وكان ان عرض لنا مضيفونا البولنديون فيلما سينمائيا مثيرا وكان روائيا، يدور حول مجموعة شباب منشقين احتلوا سفارة بلادهم الاشتراكية في دولة رأسمالية. وكانت حنة تترجم بهدوء وحيادية، حتى الشتائم المقذعة التي تبدأ من الزنار وانت نازل. لم تكنْ محرجة ولم تكن تضحك. فالعمل هو العمل. وبعد نهاية الفيلم شكرناها بعمق، ومضى كل الى سبيله ..

في الليل رن هاتف غرفتي في الفندق، واتى صوتها مبتلا بالدموع والحزن والغضب: "لقد افسدت عليكم الفيلم، ان ترجمتي كانت رديئة"، وعبثا حاولت اقناعها، صادقا، بأن استمتاعي بترجمتها فاق استمتاعي بالفيلم نفسه .. وكان هذا يزيدها حزنا، بدعوى انني رقيق ومجامل ولا اعرف المصيبة التي خلفتها ترجمتها التي تزعم انها رديئة ..

في اليوم التالي كان علي ان ابذل جهدا مضاعفا لاهدئ من روعها. ولكنها اصرت ان تذكر لي موقع الخطأ في "ترجمتها الرديئة". قالت: انت تعرف اننا نلفظ الحاء هاء، وان واحدنا، حين يتعلم العربية يبذل جهدا لنطق الحاء بشكل صحيح. وقد نجحت في هذا الى حد كبير، ثم اننا، بحكم اختلاف اللغة، قد نختصر حرف العلة، وقد نمطّ الحركة حتى نجعل الفتحة إلفا احيانا. قلت: وماذا في ذلك؟ .. اجابت حنة وهي تغالب دموعها: لقد فاتني حرف الحاء اللعين وانا اترجم لكم، وطار حرف الالف مني، فاذا بجملة كلهم حاربوا" .. تصبح على لساني كلهم هربوا".

وقد اخذتني الدهشة من هذه الدقة والامانة. وشعرت بالحرج، لانني لا استطيع القول ان الامر واحد .. وشتان بين الحرب والهروب .. ولكنني تساءلت بيني وبين نفسي: كيف فاتني ذلك ولم اشعر بالتناقض؟ .. يا لي من بليد ..

كلاهما كليهما

منذ ان كنت فتى، كان يشغفني، في اللغة العربية، هذا التناظر في حروف العلة التي تتغير بتغير المعنى، وكثيرا ما رددت خبر الطفل الذي شهد له القوم بالنبوغ عندما سمعوه يخاطب اباه قائلا: يا ابي ازح هذه الجرة عني .. لقد انقلب عليّ فوها، لا اقدر على فيها، فأبعد فاها. ومع ان استخدام الفم على قياس الاسماء الخمسة يبدو لنا الآن ضربا من التقعر اللغوي، الا انه في اطار عصره، كان جميلا، وينبئ بفصاحة ذلك الطفل البدوي، ولقد لحقني هذا الشغف، الى الادب المعاصر، فقد كان شاعر المهجر الاكبر ايليا ابو ماضي، احب الشعراء الى نفسي في مرحلة الصبا، وقد حفظت الكثير من قصائده، وكنت اترنم بأبيات معينة لاسباب لا اعيها، مع انها قد لا تفوق الكثير الكثير من بقية شعره. من ذلك هذا البيت من قصيدة "الدمعة الخرساء" في ديوان "الجداول" :

لِمَ الصبح بينهما يحول، ولا الدجى   فكلاهما بكليهما مغمور

والفتنة، في هذا البيت، بالنسبة اليّ، كانت لغوية اساسا، فقد اثارتني "كلا"، وقد أتت في صيغة المفرد لا المثنى كما يدل معناها، ورأيت في ذلك، على الفطرة، حكمة لغوية، فلأننا ندمج الاثنين او الاثنتين في احدى كلمتين: كلا، او كلتا، فان هذه التثنية تنصهر لتصبح كلا واحدا متحدا. اما اوجه الاعجاب الاخر، فمردّه الى هذه الليونة التي تسبغ الالف على الكلمة المرفوعة والياء على الكلمة المجرورة (فكلاهما بكليهما) مما يذكرني بنبوغ الطفل البدوي ..

وفي ملحق الاتحاد، الصادر يوم ١٩٩٩/٩/٣، وضمن مقالتي "ونحن ايضا يليق بنا الفرح"، فوجئت بالجملة المطبوعة على هذا النحو:

"وهو ما يعني ان كلاهما ملزم بخوض المباراة .." وقد تشنجت، وركضت الى الاصل، فوجدت اني لم اخطئ ولو سهواً، بل كنت كتبت: "وهو ما يعني ان كلاً منهما"، لكن الانزياح حصل في المطبعة نتيجة سهو بشري مشروع، فأتت الغلطة التي اتت عليّ وعذبتني، وربطت باسمي خطأ رفع اسم إن ..

في نادرة الجنابي، كان التوريط بالنقطة مقلبا مقصودا بفعل فاعل. وفي حالة حنة يانكوفسكا، كانت العجمة بالنطق مسؤولة عن تحويل فعل الحرب الى هروب، اما في اشكالي مع المطبعة فقد تحولت : "ان كلا منهما" الى ان "كلاهما" .. ومع انني بريء من دم هذه "الكلا" فلن يغفر لي الاعجاب بالطفل البدوي، ولا الافتتان بايليا ابي ماضي، محاكمة قارئ متشدد، ارجو وآمل ان يكون موجودا هذه الايام، حتى لو حكم علي بأنني غلطان، لانني سأشكر حرص مثل هذا القارئ على لغتنا الجميلة، والا فانني حاطب ليل حسب تعبيرنا العربي القديم: كالراقص في العتمة حسب امثالنا الشعبية الغنية.

كلية مركز الجليل

سخنين

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
מה"ט

وزارة المعارف والثقافة
كلية مركز الجليل
فن تأسيس المعهد العربي

تعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

- ١- هندسي/ بناء — הנדסאי בניין
- ٢- هندسي تصميم معماري — הנדסאי אדריכלות
- ٣- هندسي صناعة وادارة — הנדסאי תעשיה וניהול
- ٤- هندسي حاسوب — הנדסאי מחשבים

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل קדם הנדסאים

مدة الدراسة : سنتان

يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

كلية تل حاي
٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

تعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية:

- ١- تربية لجيل الطفولة - B.A חינוך לגיל הרך
- ٢- تربية خاصة B.A חינוך מיוחד
- ٣- اقتصاد وادارة B.A כלכלה ומנהל
- ٤- علوم الحاسوب B.A מדעי המחשב
- ٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا : B.S.C מדעי הסביבה

الدراسة في سخنين ويوم في تل حاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل حاي.

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة وتشمل:
- ٤ وحدات لغة عبرية
- ٤ وحدات لغة انجليزية
- امتحان بيسخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.S.C -B.A اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا..

كلية مركز الجليل

بشرى سارة للطلاب العرب - مشروع الفرصة الثانية - הזדמנות שניה

يسرنا أن نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ في برنامج الفرصة الثانية.

١. اكمال بجروت لموضوع واحد - مشروع الوزير.
٢. اكمال البجروت لمن بحوزته شهادة بجروت جزئية/ او تحسين علامات في مواضيع البجروت.
٣. الحصول على شهادة بجروت لمن لم ينه الصف الثاني عشر.

شروط القبول:
١. الجيل بين ١٩ - ٢٥ سنة.
٢. نتيجة امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات מכ او امتحان داخلي (מימד) لمن تقدم.
٣. دخل رب العائلة دون المعدل العام للفرد الواحد.
٤. يحصل الطالب على منحة جزئية او اعفاء من الدفع وذلك اذا توافرت فيه كافة الشروط المذكورة.

يرجى احضار:
١. بطاقة هوية الطالب.
٢. نسخة عن شهادة البجروت لمن بيده.
٣. وصولات دخل رب العائلة او اثبات دخل آخر.
٤. نتيجة علامات البسيخومتري او امتحان מכ لمن تقدم.

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

تعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.
(٢) حاضنات مربيات أطفال - بإشراف وزارة العمل والرفاه.
(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة. بإشراف وزارة العمل.
(٤) سكرتارية طبيّة وسكرتارية عامة وكمبيوتر - بإشراف وزارة العمل.
(٥) كمبيوتر Excel, Word, Windows.

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

وزارة المعارف والثقافة
دائرة التربية والفنون

كلية مركز الجليل - سخنين
من تأسيس المعهد العربي

تعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الفنون للبرامج الاتية:

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون
מדריך מוסמך לאומנות

٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
מדריך מוסמך בכיר לאומנות

٣- مرشد مؤهل للموسيقى
מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساءً على أرقام هواتف - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠

عيش وملح

ملحق الاتحاد

جمعة ١٧ [illegible] ١٩٩٩

لوحة للفنان الفرنسي جون بابتيست مارتين، رسمها في العام ١٩٦٠



اسود ابيض





الخط العربي..

رحلة عصور.. ما بين الحرف والحروفيّة!

كتبها: زاهد عزت حرش

بداية

تعتبر اللغة العربية أقدم اللغات السامية وأقربها الى الأصل، وهي أرقى تلك اللغات إطلاقاً لفصاحتها واتساع آفاقها وتناسق حروفها وتكوينات خطوطها. وللخط العربي ثلاثة مصادر ساهمت في إرسائه، أولها الخط المصري، وثانيها الخط الفينيقي، وثالثها الخط المسند، ومن المسند تفرّع الخط النبطي ومنه تفرّع الخط الحيري والأنباري، وجاء منه الخط الحجازي الذي هو خط "النسخ العربي". وورد على لسان الطبري "ان جفنة، وهو نصرانياً من أهل الحيرة، كان يعلّم الكتابة بالمدينة.." مما يدلّ على ان اللغة العربية كانت موجودة في العصر الجاهلي. ويعود أقدم مستند يثبت ذلك الى سنة (٣٢٨م)، وهو عبارة عن نقش باللغة العربية الفصحى اكتشف في مدفن امرئ القيس بن عمرو. اذن فإن أقدم النصوص الفصيحة وُجد ما بين القرن الثالث والخامس ميلادي، وهي نصوص جاهلية من شعر وحكَم غاية في التهذيب، "قائمة على نحو مُتّسق وصرف منضبط وقواعد شعرية ثابتة".

انقسم الخط العربي في بدء نشأته الى قسمين، فجاء الخط الكوفي وهو الخط المقتبس في شكله النهائي عن خط "السيرياك" الذي بقي متداولاً حتى اوائل القرن السادس للميلاد. ويمتاز الخط الكوفي بحروفه المستقيمة وزواياه الحادة. والثاني، خط النسخ الذي اقتُبس من الخط النبطي كما ورد سابقاً، ويمتاز بالليونة وبالحروف المقوسة. ومدينة الكوفة التي نُسب اليها الخط الكوفي، كانت احدى اعظم المدن في بلاد ما بين النهرين، وكان اسمها قبل ذلك "هيره"، وقد ازدهرت ووصلت أوجها في القرنين الرابع والخامس للميلاد، فقام بها جماعة من العرب يكملون الخط العربي الكوفي، فوضعوا له أسس وقوانين و"كان حرب بن أمية بن عبد شمس أول الأدباء في قريش"، وأول من قام بنشره. ولقد انتقل الى الحيرة تاركاً مكة كي يتعلم أصول الخط الكوفي، "فمكث فيها زمناً طويلاً حتى وصل الى درجة الأستاذية"، ومن ثم عاد الى مكة مسقط رأسه، فأخذ يعلّم جماعة من قريش من ذويه وأقاربه، وهناك رأي آخر يقول ان أول من كتب الخط الكوفي الصحيح الملتزم بأسسه وقواعده كان "مرمر بن مرّة ومن بعده وصل الى أسلم بن سدرة ومنه تعلّم حرب بن أمية".

«ترنّم من لغة القرآن فروحي عربية» مظفر النوّاب

ومع ظهور الاسلام وإرساء قواعده، كان هناك عدد ليس قليل ممن اشتهروا بحسن الخط الكوفي، من بينهم "أحسن الخطاطين وهم: عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب".. وآخرون. وهناك أقدم الأمثلة على استعمال الخط الكوفي في الاسلام، وجود نسخة وحيدة من القرآن الكريم باقية منذ القرن الثامن الميلادي، كتب عليها "وقفية"، مؤرخة في سنة ١٦٨هـ (٧٨٤م)، وهي محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة. أما معظم المصاحف الباقية من العصر العباسي فتاريخها يرجع الى القرن التاسع الميلادي، وهي "مكتوبة على الرق بلونه الطبيعي، او ملونة بالأزرق او البنفسجي او الاحمر وبمداد أسود او ذهبي". والحروف الكوفية تظهر فيه غليظة ومستديرة وذات مدّات قصيرة وجرّات طويلة، وبمتحف المتروبوليتان جزء من مصحف صغير يرجع الى العصر العباسي. كما أضيف الى الخط زخارف تعود في تشكيلها الى الزخرفة العباسية التي احتفظت بعناصر كثيرة من الفن الساساني، كالمراوح النخلية المجنّحة والتوريق وغير ذلك. وهناك عشرات الأسماء لعباقرة الخط العربي، منذ فجر الاسلام ولغاية هذا الزمان، أي منذ أسلم بن سدرة وكل من جاؤوا بعده ممن عبروا في صدر الاسلام ولغاية الدولة العثمانية التي اشتهر بها، محمد بدوي الديراني (١٣٨٧هـ) وهاشم البغدادي (١٣٩٣هـ) وحامد الاميري (١٤٠٢هـ).

ما بين الحرف والحروفيّة..!

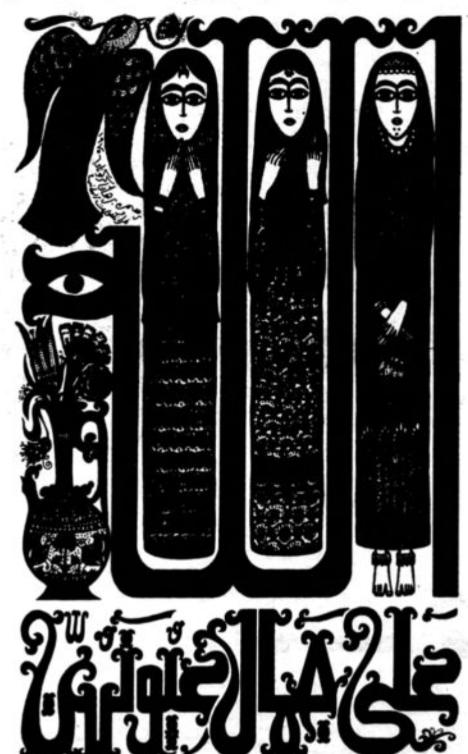
لقد شهدت ساحة الابداع العربية عبر تاريخها تنافساً واجتهاداً، يعيد الحنين الى أصالة التراث والالهام الروحي في استخدام الخط العربي كمادة جمالية مجردة، حتى انه "بالامكان التعامل معه على انه مادة رمزية تشكيلية لونية ذات بعد واحد". ولقد استخدم الخط والحرف العربي في اللوحة التشكيلية الكلاسيكية في تقنيات مختلفة. كما استعمل بحالات وأشكال ذات أبعاد لونيّة وتشكيليّة تحمل في ثناياها تجانس ما بين الحرف والعديد من رموز الحضارة العربية، فيظهر مرة على شكل مدن ذات مآذن وقباب، ومرة على شكل خيول جامحة او على "شكل أمواج حوار جدلي فلسفي"، كما يقول الفنان اللبناني وجيه نحلة، بالاضافة للعديد من الفنانين العراقيين الذين امتازوا بهذا العمل الابداعي. فأطلق البعض منهم على نفسه صفة (الحروفيين) وأطلق على هذا النوع من الفن التشكيلي تعبير (الحروفيّة)!

ان هؤلاء الفنانين يستهلمون أنماطاً وأشكالاً من تفاعلات حروف الخط العربي في لوحاتهم. وهناك من أنتج تشكيلات فنية رائعة تكونت منها جملاً من آيات القرآن الكريم، ونفذت بكتابة سورة صغيرة بأكملها او أحاديث مأثورة من السيرة النبوية الشريفة. وذهب الأخرون الى ابعد من ذلك، فقد سخروا الأحرف والكلمات في تكوينات موضوعية توافق فيها الدمج بين المحسوس والمنظور في التشكيلات الرمزية التعبيرية والطبيعية، فغدت مهرجاناً فنياً رائعاً هام فيه الخط العربي بالألوان التحليلية والأبعاد والمساحات اللونية المتجانسة والمتصارعة، في عرس الفرح والحزن الأسطوري.

في التشكيل الفلسطيني

للفنانين التشكيليين الفلسطينيين دورهم في هذا المجال، ولقد اجتهد بعضهم وتعامل مع الحروف والخط العربي في كل حالته وأبعاده التشكيلية واللونية. وهناك عدة اعمال منفردة للبعض منهم، وللبعض الآخر صفة التخصص والتعمق والاجتهاد في هذا المضمار وحسب، كالفنان ميشيل نجار والفنان كمال بلاطة.

ويعرف تاريخنا ما قبل النكبة الفنان داود الجاعوني المولود في القدس سنة ١٩١٦، والذي ذهب ليدرس في الأزهر نزولاً عند رغبة عائلته، وغادره بعد عام، انصياعاً لرغبته في تعلم الرسم والخط والزخرفة الاسلامية التي كان مولعاً بها، لكنه عاد الى القدس عام ١٩٣٨ وعمل مدرساً فيها، ومن ثم نقل الى مدرسة المجيدل للعمل في مدرستها، وبعد النكبة مكث لبعض الوقت في غزة وانتقل بعدها الى الكويت، التي عمل فيها مدرساً. وله العديد من الاعمال في الخط والزخرفة الاسلامية. أما الفنان جمال بدران فكان أول فلسطيني يدرس فن الزخرفة في القاهرة، وقد ولد سنة ١٩٠٩ في حيفا، وعمل في الزخارف الشرقية والخط الكوفي الى جانب أساليب الرسم المختلفة، ولقد ذكره شقيقه عبدالرازق بدران في كتاباته كما ذكره جبرا ابراهيم جبرا، على انه كان منصباً على الفنون الخطية والزخرفية، كما رسم، وعن ادراك ومعرفة مسبقة، الوجوه والمناظر الطبيعية من خلال إلمامه بالمنظور والتظليل والضوء. أما الفنان اسحاق نحلة (الفلسطيني)، فقد بحث عن تقنيات جديدة للكتابة العربية والزخارف الاسلامية. ولقد مرّ الفنان سمير سلامة في العديد من التجارب والمحاولات الفنية بأسلوب تعبيري برؤية جديدة، حيث اضاف الى لوحاته مواد اخرى كقطع القماش او الخيش او الخرز الملون، لكنه انتقل من "استخدام الأسلوب التعبيري الى الأسلوب اللوني التعبيري".. معتمداً على الكتابات العربية والشعرية. ولقد امتاز الفنان كمال بلاطة في ذهابه برحلة للبحث في أصول التراث العربي والاسلامي في حين اعتمد في مرحلته الأولى على التعبيرية كأسلوب لرسومه التي تضمنت بعض الكتابات الشعرية. اما الفنان ميشيل نجار فيعتبر انضج الفنانين الفلسطينيين في التشكيلية الحروفية، إذ انه استطاع ان يستخدم الحروف العربية في مكنوناتها وانحناءاتها لتشكل أعمالاً ابداعية يتجانس فيها اللون مع البعد مع الحروف والكلمات لتكون عرساً من التراث الحروفي الراقص على أنغام الأحبار والألوان المائية والزيتية وغيرها.



اللوحة للفنان برهان كركوتلي

خلاصة

ان للخط العربي نوع سمة رفيعة، لأنه مزيج من الأداء الرائع المتجانس ما بين روح العقيدة الراسخة وثنايا القلب والوجدان، ويحتوي الخط العربي على عناصر فنية توحي بالعبقرية والتجدد والابتكار والابداع. كما ساهم في تعميق الوحدة بين اقطار العالم العربي وبين معتنقي الدين الاسلامي على اختلافهم، حتى انه اصبح المحور الرئيسي للفنون الاسلامية، فعصافير الخط العربي تطير في كل الاتجاهات، لتملأ سماء فضائنا الرحب وابداعنا التشكيلي بنوع من الجسور المنسوجة من الكلام والحنين.. فتعتمر اللوحة باللغة العربية في تشابك حروفها المتداخلة في أصالتها وحضارة منبعها وتاريخها العريق، لتغدو كالخيل الشبقة تمخر عباب الريح وتسبق سير الزمان!

مراجع:

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.
- الفنون الاسلامية، تأليف م. س. ريماند.
- مجلة الإخاء، العدد ١٢، السنة الثالثة - آذار سنة ١٩٢٧.
- أشهر الرسامين والموسيقيين، سعيد جودت السحّار وجمال قطب.
- الفن التشكيلي في فلسطين، اسماعيل شموط - ١٩٨٩، الكويت.
- تاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري - الطبعة الثانية ١٩٩٥.

معاملة الدولة تضايقهم ونظرات الناس تقتلهم



سلام على «الكونت فتافيتو».. في ذكراه الأولى التي مرت منذ أيام.. دون ان يهتم بها أحد، رغم انه احد كبار القادة في تاريخ هذه الامة.

وسلام على «رفاقه» الذين يسيرون على «دربه» بإصرار كامل على الانتصار لحياتهم، رغم نظراتنا وابتساماتنا، وضحكاتنا التي تجعلهم ينزفون دما، كلما مروا علينا في شوارع الحياة.

وسلام على اخر عناقيدهم، الطفلة «مي» وعلى شجنها الحالي، وحزنها الآتي، وعلى اللحظة الرائعة التي رفضت فيها الهزيمة، وهي تهتف: يا اقزام العالم.. اتحدوا..

تحقيق: أحمد خالد / تصوير: أيمن ابراهيم وموسى محمود

والسلام. السلام الى «خالد الشاعر» الذي حمل مسؤولية القيادة بعد ان رحل «الكونت فتافيتو»، «شيخ مشايخ الاقزام» في مصر المحروسة، الذي قضى حياته كلها، مناضلا ومجاهدا، من اجل ان يلم شتات الاقزام من ارض مصر، ليجعلهم كيانا واحدا، تتجمع فيه الآلام الخاصة بهم، وتلتقي عنده الآمال التي يحلمون بها، وابسطها ان يكون لهم الحق في ان يعيشوا الحياة، مثلنا. نحن الذين نرغمهم على الاختباء في منازلهم. ويا له من حق، عاش من اجله «الكونت الكبير» الذي مات في حادثة موتوسيكل، وهو في طريقه الى اجتماع خاص بالاقزام، لمناقشة آخر تطورات انشاء نقابة خاصة بهم، وبعد ان نجحوا في انشاء اول جمعية لهم، وهي «الجمعية المصرية لقصار القامة» والمسجلة تحت رقم ١٩٢لسنة ٩٥، بوزارة الشؤون الاجتماعية والتي تسلم قيادتها الآن السيد خالد الشاعر، الأب الروحي لاقزام مصر في الوقت الحالي.

انه يبلغ من العمر ٣٥ عاما، ويبلغ من الطول ٧٠ سنتيمترا، أو أقل أو يزيد، متزوج من ناهد ابو السعود، وهي اصغر منه سنا، واطول منه قامة، لكنهما يتساويان ويتعادلان في الاصرار على تحقيق طموحات اقزام مصر، خاصة انهما حققا طموحهما بالزواج، بعد قصة حب عنيفة، وسريعة، لقد احبا بعضهما البعض، قبل ان يرى كل واحد منهما الآخر، والاذن تعشق قبل العين احيانا. فقد كان كل منهما يسمع عن الآخر من رفاق السلاح من بقية الاقزام، وظل كل واحد منهما يشغل بال الآخر وقلبه وروحه وعقله، حتى تقابلا بالمصادفة حينما ذهبا للعمل في «فوازير نيللي» منذ ٧ سنوات، فكانت النظرة، فالابتسامة، فالموعد، فالزواج، بعد ٣٠ يوما من اللقاء، ليقيما عش الزوجية في «ابو زعبل البلد» التي يقيمان فيها حتى الآن.

لقد قلت له في التليفون: كيف اصل الى منزلك في «ابو زعبل»؟ فرد بسرعة: انا ابو زعبل!

ولحظتها تذكرت ان احدهم كان يريد ان يرسل خطابا الى الفنانة الكبيرة «فيروز» فسأل عن العنوان، فقالوا له: اكتب.. على الخطاب «فيروز- لبنان) وفعل ووصل الخطاب. ووصلت انا الى منزل خالد الشاعر بسهولة شديدة فكل من في ابو زعبل كان يعرف خالد الشاعر، والمنزل بسيط، وجميل ومليء باللمسات الانثوية، التي تعبر تماما عن «سيدة القصر» ناهد ابو السعود، التي تعمل محققة في الشؤون القانونية في وزارة التربية والتعليم، إذ انها حاصلة على ليسانس حقوق ٩١ من جامعة القاهرة، ولذلك ايضا فانها المستشار القانوني الوحيد للاقزام في مصر، وفي المنزل الجميل الذي يعيشان فيه قلت لهما:

بيتكما.. حلو؟

فاجابا في صوت واحد: الحياة أحلى... بس نفهمها.

وكيف تفهمان الحياة؟

- على انها فرصتنا الوحيدة للحياة، لن نفرط فيها ابدا، ولن نتنازل عن الحق الطبيعي في ان نعيشها كما نريد.

وماذا تريدان من الحياة؟

- تحقيق مطالب قصار القامة في مصر.

وسرد لي الاثنان مطالب الاقزام، التي يقف وراءها ٣٥ قزما، هم اعضاء «الجمعية المصرية لقصار القامة» وهي مطالب بسيطة جدا ومشروعة جدا مثل توفير مقر للجمعية، واصدار بطاقة مجانية للمواصلات العامة واعتبارهم من المعاقين، لكي يكون لهم الحق في نسبة الـ ٥٪، وهي التي قررها القانون لتوظيف المعاقين.. إلخ، ومن الغريب فعلا ان القانون لا يعتبر الاقزام معاقين، ومن ثم لا يعطيهم نفس المميزات، ولا يعترف بهم كمواطنين اصحاب حالات خاصة، بل انه لا يعترف بهم على الاطلاق ولا يوفر لهم اي حماية، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الاقزام، فاغلبهم يعاني تدني المستوى الاقتصادي، فاغلبهم لا يعلمون، ولا يجدون مصدر رزق مناسب، ودائم، اللهم الا العمل الموسمي من خلال الاشتراك في الاعمال الفنية سواء في السينما او المسرح او التليفزيون، ومع ذلك «فالحياة حلوة» كما تؤكد ناهد ابو السعود.

وهل الزواج يسهم في «حلاوة» الحياة؟

- طبعا.. خاصة اذا جاء عن حب بالطريقة التي تزوجنا بها انا وخالد.

لكن الزواج صعب هذه الايام؟

- بالنسبة لنا لم يكن صعبا، بعدما شفنا بعض أنا وخالد، جاء الى اهلي وتقدم إلي، والدي وافق بعد ان عرف رأيي، وحينما اختلفنا على مصاريف الزواج، دخلت الى بابا وقلت له: بابا انا عايزة خالد، هكذا. خبط لزق. ولأن والدي رجل جميل، وفاهم، فهم جملتي، اجابني بسرعة «كده..»

ثم حدد موعد الزفاف على الفور.

ليت كل الآباء هكذا؟

- والدي ناظر مدرسة، وهو الذي عملني ان اواجه العالم والحياة والناس، انا من اسرة طبيعية، انا الوحيدة في الاسرة التي تعد قصيرة القامة، وحينما واجهت الحياة في المدرسة، وبدأت اتأثر بطريقة تعامل الآخرين معي، حتى قررت عدم الخروج من المنزل، لكن والدي رفض هذا المنطق بشدة، لقد علمني انني انسانة طبيعة، وعلي ان اعيش حياتي كما اريد، والا اسمح لاحد بان يمنعني من الحياة.

وهنا تدخل زوجها خالد الشاعر. انت رأيت بنفسك الوضع في «ابو زعبل» ليست القضية نظرة الناس لك، بقدر نظرتك الى نفسك، ونظرتك اليهم.

وكيف تنظران الى بعضكما البعض؟

- .... ضحك

لكن هل تعيشان بشكل طبيعي؟

- طبعا كما ترى.

انا اقصد شيئا آخر؟

- آه.. كل شيء طبيعي.

إذن لماذا لم تنجبا حتى الآن؟

وأجابت ناهد، التي لم تشعر بالحرج من الاسئلة السابقة:

- هذا قرارنا المشترك، بالطبع نحن نريد اولادا، لكن المشكلة ان جسمي ضعيف، لا يحتمل الحمل ومشاكله.

لكن روحك قوية جدا؟ هل تتشاجران معا؟

- طبعا... ألسنا زوجين طبيعيين؟

وعلى ماذا تتشاجران؟

- على حاجات هايفة.

زي إيه؟

- مثلا هو لا يحب النظام ومهمل وكسول، وينام كتير، ممكن اكون مرتبة البيت، وهو يبوظ كل حاجة في ثانية واحدة.

بتغيري عليه؟

- الست متبقاش ست من غير غيرة، «الواحدة مننا» بتحس ان الراجل بتاعها، ملكها، ولا تفريط في هذه الملكية، صحيح هو «بصباص» و«عينه زايغة» لكن انا عارفة، ميقدرش يعمل حاجة اكترمن انه «يبص» «يبص.. بس»

وأنت يا استاذ خالد.. بتغير؟

وأجاب ضاحكا: لا.. أنا اثق فيها ثقة عمياء، وأثق في نفسي ايضا.

ما اكبر مشكلة في حياتكما؟

وأجاب خالد بسرعة: مشاكل الحياة الزوجية عادية جدا، المشكلة الحقيقية في تحقيق احلام الاقزام، الجمعية ليس لها مقر على الاقل، تخيل هناك الآلاف من الشقق المغلقة، والدولة عاجزة عن منحنا شقة واحدة لتكون مقرا للاقزام، لكي نستطيع من خلال هذا المقر تجميع اقزام مصر، لبحث مشاكلهم، وبعد ذلك المساهمة في تحسين اوضاعهم المعيشية نريد ايضا تكوين نقابة خاصة بنا، كان هذا حلم «الكونت فتافيتو» الذي اوصاني به قبل ان يموت كان يشعر بدنو اجله، لذلك كان في ايامه الاخيرة، يوصيني باستكمال المسيرة، وكان دائما يهتف: علينا ان نتحد، وانا نفسي ايضا في مشروع خاص، نريد رجل اعمال يمول هذا المشروع، مجرد قطعة ارض فضاء نقيم عليها «جزيرة للاقزام»، لدي تصور كامل، مدينة العاب ومسرح خاص للاقزام، وكافتيريا، وخدمات ترفيهية اخرى، وسيتم من خلال هذه الجزيرة استيعاب كل اقزام مصر للعمل فيها بالاضافة الى ان هذا المشروع سيغطي مصروفاته في وقت قياسي، وسيحقق ارباحا هائلة، فقط كل الذي نريده رجل اعمال يمول المشروع واحنا علينا الباقي.

لكن كيف تتجمعون وتجتمعون؟

- نحن بدون مقر كما قلت لك، لكننا نتجمع الآن في المسرح العائم، حيث نعمل في المسرح هناك، فهناك ١١ قزما يجتمعون كل مساء في المسرح.

وفي حديقة المسرح قابلتهم، كانوا ملتفين حول مائدة واحدة، تتوسطهم اماني حمزة، او «مجانص» وهو اسم الشهرة لها، الذي اكتسبته من خلال عملها السابق وهو- لمن يريد المفاجأة- «مدربة رفع اثقال» في نادي الحبانية للمعاقين في السيدة زينب.

سألتها: مدربة اثقال.. مرة واحدة؟

واجابت بابتسامة كبيرة: أيوه.. فيها حاجة دي

- بصراحة حاجة غريبة؟!

ما غريب الا الشيطان، انا كنت زمان في فرح نوبي، قابلتني زميلة من نفس الفصيلة، اقنعتني بممارسة الرياضة، ذهبت الى نادي الحبانية، وجدت هناك ٣ العاب: طايرة، وبنج بونج، ورفع اثقال، واخترت الاخيرة، واخذت اول وثاني وثالث جمهورية في اعوام:



٩٣، ٩٤، ٩٥، وبعد ذلك اتجهت الى التدريب.

لماذا رفع الاثقال؟

- يمكن لانني تعودت على تحمل الاثقال التي نواجهها في حياتنا.

وما هذه الاثقال؟

- ابسطها نظرات الآخرين التي تطاردنا في الشوارع الناس يتعاملون معنا بشكل قاتل، صدقني، احيانا انا كنت احس اني «بانزف دم» لما امشي في الشارع، نظرات الآخرين طعنات قاتلة، تطعن كل حتة في جسمي، بانزف، احنا معظمنا ما كملش الاعدادية، وطلع من المدرسة علشان تعامل الناس معانا، كأننا مش بني ادمين، دا معظم الاقزام في مصر، مش بيطلعوا من بيوتهم، أنهم يختبئون في المنازل هربا من القتلة الذين يتجولون في الشوارع.

ومن الذين كانوا يختبئون محمد عبد الكريم «٣٠ سنة- ٦٣ سم» قضى حياته كلها داخل المنزل، حتى وجد نفسه مسؤولا عن الاسرة بعد رحيل ابيه، فهو الابن الاكبر، ويعول ٣ اخوات، بالإضافة الى الأم، بعد رحيل والده الموظف في جهاز الخدمات في القوات المسلحة، اظلمت الدنيا في عين محمد، على الاقل ليس هناك مورد رزق، خاصة ان اجراءات المعاش لم تنته حتى الآن، ومحمد لا يعمل وعليه ان ينزل الى الشارع ليبحث عن عمل، وقد نزله، كان خائفا، كلما تقدم خطوة، تذكر وتخيل ما الذي سيحدث له، سيقتله العاديون بنظراتهم، وكلما تخيل، اراد الرجوع. لكن كيف يعود الى امه واخواته البنات؟ ماذا يقول لهن؟ هل يقول انه خاف من «تريقة» الآخرين عليه؟ كيف يقول لهن مثل ذلك وهو سندهن الوحيد في الدنيا؟ هل يتهاوى السند من اجل نظرة؟ أن جهنم هي عيون الآخرين كما قال سارتر، وقد التفت جهنم حول محمد حينما نزل يبحث عن العمل، كان يفكر في امه واخواته، بينما كانت النظرات تطعنه، والضحكات تحرقه، وتلسعه، وكلما اخترقته نظرة تذكر ابتسامة امه، وكلما خنقته كلمة «تريقة» تذكر ان عليه ان يوفر الامان لاهله ومشى محمد محاصرا بجهنم، قاوم كثيرا في المرة الاولى، لكنه لم يحتمل، شعر بالدم النازف منه يغطي كل جسده، فقرر ان يهرب واخذ يجري في شوارع حلمية الزيتون التي يسكن فيها، بجري ويجري ويجري، هربا من الطعنات وجراحها جرى وجرى وجرى وفجأة سمع صوتا ملائكيا: اجبر محمد على التوقف، وقد توقف، التفت ليجد امامه خالد الشاعر، الذي كان يمر بالمصادفة في نفس طريقه، ورغم انها كانت المرة الأولى التي يراه فيها، إلا انه ارتمى في احضانه باكيا وشاكيا، وافرغ في حضنه كل مخاوفه وآلامه، لقد وجد فيه من الوهلة الأولى الملجأ الآمن الذي سينطلق منه الى الحياة، وقام خالد الشاعر بدوره القيادي وبعد جلسات طويلة وضع محمد على الطريق الصحيح، انه يجب الا يهتم بهؤلاء المتوحشين، الذين لا يحترمون آدمية الانسان ويجب ان يمارس دوره في الحياة، وقدم له الخطوة الاولى، بان ضمه ليعمل معهم في المسرح، ليبدأ محمد كرم تأدية رسالته في الحياة.

محمد سامي شهير باسم «بالوظة» ٢٣ سنة- ٥٠ سم- يعمل في الاسكندرية «منجد افرنجي»، وهو العمل الاساسي له وحين يكون هناك عمل فني، فإنه يأتي ليشارك فيه و«بالوظة» يجلس هكذا.. يعدل وضع الرأس، ثم ينطق جملتين او ثلاثا، ثم ينظر اليك متفحصا، ثم يغادرك الى السماء، كأنك لا شيء، يعود لينظر اليك مرة اخرى، قد يكون قد تأكد انه قد وضعك في الحالة التي يريدها.

وهذا ما حدث بالضبط معي لقد تجاوز الاسئلة التقليدية التي يعرف اني سأسأله عنها، بحكم معرفته بالصحفيين واللقاءات العديدة التي اجروها معه. وهو الذي سألني: هل صحيح ما قيل عن خطبة ليلى علوي؟

فاجبت: نعم خطبها اكرم الحجار.

فقال: يا خسارة.. ثم تنهد.. وشرد بعيدا عني.

وبالطبع سألت: ليه؟

فاجاب: لقد تذكرت حبيبتي السابقة، كانت لها نفس مواصفات ليلى، الشبه كبير جدا كانت طويلة وتخينة، وشعرها اصفر، وعينيها حلوة قضينا مع بعض اجمل ايام العمر كانت تحبني جدا، ونحلم بالوقت الذي نجتمع فيه معا، تحت سقف واحد.

ولماذا لم يتحقق الحلم؟

امها رفضت.

ليه؟ دار في خاطري ان سبب الرفض هو ان الفتاة كانت طويلة وعادية جدا، بينما «بالوظة» هو «بالوظة»، لكنه فاجئني قائلا: بسبب المشاكل العادية، مفيش شقة، ومكنتش لاقي شغل، ومفيش ام ستوافق على ان تزوج ابنتها لشاب لا يعمل، وليس له مستقبل واضح.

وانا بالطبع لم اجرؤ ان اقول له هو ده السبب بس. إن «بالوظة» شديد الاقتحام، ويقرأ ما يدور في ذهنك، ثم يكفك عنه قبل ان تبوح به واكمل وهو يروي:

بعد كده مقدرتش استحمل سافرت الى الكويت، عملت هناك لفترة ثم عدت لاجد حبيبتي قد تزوجت من رجل اعمال بل انجبت منه، ربنا يسعدها.

قال ذلك ثم تركني «لزوم التأثر»، وانا ايضا تأثرت لدرجة اني لعنت الرجل الذي خطف محبوبة «بالوظة» وترك بدلا منها هذا الالم.

اما الالم الحقيقي العميق فهو الذي يطل من عيون مي، وهي طفلة صغيرة ١١ عاما، يبلغ طولها ٣٠ سم، وهي اصغر عضو في جماعة الاقزام انها تقوم بالتمثيل معهم في مسرحية «انا والبنت حبيبتي» على المسرح العائم.

الذي يريد ان يعرف مدى الشجن الحقيقي، فليتأمل عيونها، وهي تنظر الى الاطفال العاديين، بينما تتساءل لماذا لا أكون مثلهم، واجلس على مقاعد المتفرجين، لأضحك مثلهم على....؟ والذي يريد ان يعرف مدى الحزن، فلينظر الى عينيها، وكيف تتجمع الاجابة شيئا فشيئا، ليتأكد في يوم من الايام، وتعرف مي الاجابة الكاملة، والحزن الكامل، وبرغم من ذلك فان مي هي اجمل واحلى من في جماعة الاقزام، والاكثر شجاعة فهي ايضا اول من خرج الى العمل في هذه السن المبكرة، يومها جاءت مع والدها والتقينا خالد الشاعر، الذي كان يقود حفل تأبين لوفاة «الكونت فتافيتو». شاهدتهم وبدون ان تدري، شاركت معهم في التأبين، وفي لحظة رائعة قالت لوالدها: أن يتركها معهم، فقد احست من داخلها بان عمرها كله قد ارتبط بهم، ثم اخذت تردد الجملة الاخيرة التي نطق بها «الكونت فتافيتو» في آخر اجتماع له مع الاقزام، وهي يا اقزام العالم ... اتحدوا.

المطالب العشرة للاقزام

هي مطالب بسيطة جدا، يمكن تحقيقها بسهولة وبساطة، لو نظر المسؤولون نظرة بسيطة الى الاحوال السيئة التي يعيش فيها الاقزام والمطالب العشرة التي تنادي بها «الجمعية المصرية لقصار القامة» هي:

١- منح الجمعية مقرا ثابتا لها ليكون مقصدا لكل اقزام مصر.

٢- اقرار نسبة الـ ٥٪ في الوظائف الحكومية لقصار القامة.

٣- ايجاد وسيلة اتصال دائمة مع وزارة الشؤون الاجتماعية لحل مشاكل قصار القامة.

٤- اصدار بطاقة انتقال مجانية لوسائل المواصلات الداخلية والخارجية.

٥- اصدار بطاقة مجانية للدخول الى دور السينما والمسرح والمتاحف.

٦- تسهيل تركيب التلفونات باعتبارها وسيلة الاتصال الاولى لهم.

٧- الاعفاء الجمركي للسيارات الخاصة بقصار القامة.

٨- تقديم مساعدات اجتماعية في صورة معاش شهري للاقزام.

٩- مساندة ودعم الجمعية لكي تقوم باعمالها في خدمة اعضائها.

١٠- توعية المجتمع بالطرق السليمة للتعامل السليم مع قصار القامة.

الموت المجاني في لبنان

تعددت الاسباب والموت واحد .. ظاهرة تتنامى في لبنان يوما بعد يوم وغالبا ما تكون صخرة الروشة على شاطئ بيروت مسرحا لافتا للجريمة الانتقائية التي يختارها اليائسون من الحياة الوسيلة الاسهل للموت .. فلا تتردد ايها البائس في زيارتها يوما!

فصخرة الروشة التي تنبت من قلب مياه البحر على مسافة عشرة امتار من الشاطئ الصخري تفخر بعلوها "٥٢ مترا" على سطح الماء وتشرئب بعنقها التاجي لتراقب الطريق العام وحركة السياح والمارة طوال ساعات الليل والنهار ولا ترفض استقبال اي زائر مهما كانت غايته، هي الشاهدة الدائمة على عشرات المنتحرين من اعلى قمتها الشامخة وربما تحتفظ بأسرار واسرار وتبقى مكبوتة في قرارة نفوس من يختارون الموت السريع طواعية وبدون اكراه ولقاء لا شيء.

تسلل احمد ابو قاسم "٢٩ عاما" خلسة الى مياه البحر وسبح لمسافة عشرة امتار حتى بلغ السلم الصخري الدائري، وتسلق في وضح النهار صخرة الروشة حتى بلغ القمة بعدما اوحى الى المشاهدين نيته في الانتحار .. وفجأة تحولت منطقة الروشة الى تظاهرة لمئات الفضوليين الذين تدافعوا الى المكان لمشاهدة الحدث.

وعلا الصراخ من كل مكان بعضهم حاول اقناعه بالعدول عن غايته والبعض الاخر حثه على الانتحار ليس للمساهمة عن غير قصد في صنع الجريمة إنما لمشاهدة الحدث عن كثب، بالصوت والصورة .. وحضرت على الفور فرق الصليب الاحمر والدفاع المدني ودورية من خفر السواحل واخرى من قوات الامن الداخلي في مسعى للحيلولة دون وقوع الجريمة واقناع احمد بعدم القاء نفسه من اعلى الصخرة الى قعر مياه الشاطئ "عمق ٤٠ مترا" حيث الموت المحتوم.

وقاد العقيد ايلي غنيمة "قائد مخفر درك الروشة" المفاوضات مع احمد بواسطة مكبر للصوت .. ونجح بعدما يقارب الساعتين في الهائه واعدا اياه بتلبية مطالبه وكانت تأمين تذكرة سفر وطائرة ليتمكن من اللحاق بأسرته في المملكة العربية السعودية وخلال هذه الفترة تمكن رئيس فوج الغطاسين سمير يزبك من التسلل وفاجأ احمد على حين غرة وامسك به دون ان يبدي اية مقاومة ونقل الى مخفر الروشة وبدأ التحقيق معه وتفرق الناس بهدوء بعدما خاب املهم في رؤية رجل ينتحر.

وانتهت قصة احمد الذي عزا اسباب قرار الانتحار الى وضعه المأساوي المعيشي وعدم تمكنه من تحصيل قوته اليومي، عكس اسلافه الذين نجحوا في اختيار الموت انتحارا من اعلى قمة الصخرة دون ضجيج ودون مشاهدين وكانت فرق الانقاذ تنتشل جثثهم بعدما تطفو على سطح الماء وتبقى



اسرار هؤلاء الموتى مجهولة، وفي سجل الوفيات هناك مئات من الاسماء المعلومة والمجهولة لاشخاص عثر على جثثهم تتقاذفها الامواج على شاطئ الروشة.

وتبين من التحقيقات ان احمد كان قد جال على عدد من وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة وابلغهم رغبته في الانتحار بالقفز من فوق صخرة الروشة دون ان يعيره احد اهتماما باعتبار ان من يريد الانتحار حقاً لا يدعو الناس لمشاهدة موته واثبتت التقارير الطبية ان احمد لا يعاني اية عاهة جسدية او عقلية، وانه من الاذكياء.. مما يطرح السؤال: هل محاولة الانتحار هي قضية فرد ام قضية جيل يائس من واقع الحال الذي تشير الاحصاءات الى ما نسبته ٧٠ في المائة من الشعب اللبناني تحت خط الفقر.

اما محمد نجيب القعقور "٥٦ سنة" فقد اطلق نيران مسدسه من فوهة وضعها في وسط فمه على اثر شجار مع زوجته بسبب الضائقة المعيشية وفارق الحياة على الفور مسجلا حالة انتحار مميزة في سجل الوفيات في احدى بلدات جبل لبنان.

وسجلت التقارير الامنية هذا العام انتحار الاثيوبية مارجريتان، شنقا داخل احد السجون في شمال لبنان مستخدمة قميصها كحبل مشنقة ربطت طرف احد اكمامه حلقة متحركة، وربطت الكم الاخر في اعلى النافذة وعثر عليها معلقة في الصباح جثة هامدة بينما القت السريلانكية هانيدي ر. بنفسها من الطابق السادس حيث تعمل مستخدمة لدى محمد م. في بيروت وفارقت الحياة، واختارت الفلبينية هايدي هـ. الانتحار بالغاز في غياب مخدومتها الارملة ناهية س. وتركت ورقة مكتوبة باللغة الانجليزية تفيد بأنها انتحرت يأسا من الحياة.

ويسجل في لبنان يوميا اكثر من حالة انتحار فهنا تعثر على جثة وهناك على اخرى وفي التقارير الامنية سجلات حافلة بعشرات الاسماء وفي خانة الاسباب يكتب: انتحار عن سابق تصور وتصميم لاسباب مجهولة وان الجثة سلمت الى ذويها.

واذا كان الانتحار هو الملاذ الاخير للذين يأسوا من الحياة فقرروا وضع حد نهائي لحياتهم بارادتهم فان هناك حالات انتحار غريبة تطلق على نفسها اسم "عباد الشيطان" تتخذ من الجامعات مسرحا لترويج عقيدتها، وتقوم هذه العقيدة على مبدأ "ان حياة اخرى مليئة بالسعادة والحبور تولد بعد موتهم مباشرة" وسجلت خلال السنوات الثلاث الماضية ١٢ حالة انتحار لاعضاء من هذه الحركة السرية المحظورة، فراشدة أ. انتحرت يوم عيد ميلادها الخامس والعشرين وخلال الاحتفال، وفي وجود زميلاتها في الدراسة اذ القت بنفسها من منزلها في الطابق الثامن واستقرت جثة هامدة وسط الشارع العام، وكذلك روزين ح. انتحرت بنفس الطريقة وايضا فيوليت ك. والشاب مروان ر. وسواهم وتقوم الحكومة اللبنانية بتحريات ناشطة لوضع حد لهذه الحركة وتفكيكها دون جدوى.

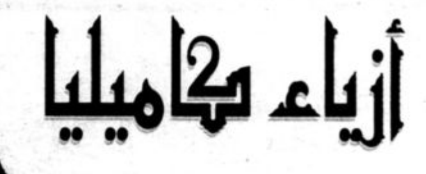
وهناك نوع اخر من الانتحار يندرج في خانة حوادث السير اذ يعمد سائق السيارة او الدراجة النارية اليائس من حياته الى القيادة بسرعة جنونية ويتعمد الاصطدام بحائط او شجرة او عامود كهرباء او يستقر مع مركبته في قعر الوادي، وتبين التحقيقات ان هؤلاء كانوا سكارى لحظة وقوع الحادث، وغالبا ما تحصل مثل هذه الحوادث على الطرق السريعة التي اطلق على بعضها اسماء "طرق الموت السريع" ودرجت العادة ان يحتسي اليائس من الحياة كمية كبيرة من الكحول حتى يفقد رشده فتأتي وفاته حسب اعتقاده دون آلام وقد تنبهت السلطات الى حالات كثيرة من الوفيات تسبب فيها اشخاص مخمورون.

فأصدرت وزارة الداخلية قرارات بمنع احتساء الكحول قبل القيادة واثنائها وزودت الشرطة بأجهزة خاصة لكشف الكحول في دم السائقين الذين يتجاوزون السرعة المسموح بها على الطرق.

وتفيد احصاءات الشرطة ان ٨٥ في المائة من الحوادث المميتة لا تطال المدمنين على الكحول بل الاشخاص الذين يحتسون المشروبات الروحية في المناسبات او بقصد الانتحار المتعمد.

وسجلت التقارير سقوط ٧٥١ قتيلا و٧٤٥٩ جريحا عام ١٩٩٨ في حالات انتحار وحوادث سيارات مقابل ٦١٧ قتيلا و٦٩٣٨ جريحا في العام ١٩٩٧، اما عام ١٩٩٦ فقد سجل مقتل ١٦٠٨ اشخاص وجرح ٨٤٥١ اخرين اي بمعدل ثلاثة قتلى و٢٠ جريحا يوميا، وافيد عن مقتل ٩٨٧ شخصا وجرح ٢٠٣٩ اخرين في حوادث انتحار وتصادم خلال الاشهر الثمانية من العام ١٩٩٩، مقابل ٦١٦٩ حالة اعتداء جنسي على اطفال دون العاشرة من اعمارهم خلال الفترة ما بين ١٩٩٨ ويوليو ١٩٩٩.





لصاحبها عصام خوري



فستان السهرة للعروس
والإشبينة من أرقى دور
العرض الاوروبية

طقم ايطالي للعريس ولغاية
رقم ٦٤ ولجميع أفراد العائلة

الحملة الكبرى

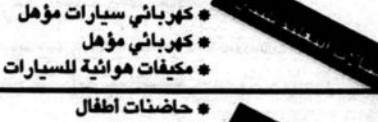
تخفيضات من
١٥٪ لغاية ٥٠٪

٠٤/٩٩٧٣٥٧٥

التعليم مجانا **السفر مجانا**

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية سخنين

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين בית ספר טכנולוגי לנוער
تعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠
للصفوف تاسع، عاشر، حادي عشر، ثاني عشر



- ميكانيكيات سيارات
- كهربائي سيارات مؤهل
- كهربائي مؤهل
- مكيفات هوائية للسيارات

- حاضنات أطفال
- سكرتارية طبية
- ادارة وسكرتارية عامة
- غرافيكا محوسبة
- قص وتصفيف شعر

التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
- مدة التعليم ٣ سنوات من الصف العاشر ٥ أيام في الاسبوع.
- امكانية التعليم للصف التاسع تحضيري للصف العاشر مهني.
- الحصول على شهادة انهاء ثاني عشر معترف بها.
- شهادة مهنية معترف بها **תעודת מקצוע סוג**
- امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت
- التعليم مجاني سكل سنوات التعليم
- السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانا ذهابا وايابا
- المدرسة مزودة بأنجع الاجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية وغرف دراسية مكيفة

أماكن التعليم:

מרכז טכנולוגי -בית ברל



מכללת בית -ברל

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

ת.ד. 27 - בית ברל هاتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٣. تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤.

جديد .. جديد .. تعليم لانهاء شهادة الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البچروت.

١) جديد.. جديد.. جديد تعليم لشهادة انهاء الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البچروت:
٢) لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ١٢٠ ساعة، شهادة الكلية ووزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٢٢٠٠ شيكل ٥ أقساط.
٣) دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية - ٢٠٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ أقساط (لقد تم افتتاح الدورة الاولى بنجاح كبير ونحن بصدد افتتاح الدورة الثانية - الاماكن محدودة).
٤) دورة سكرتيرة عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٣٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.
٥) دورة حاضنات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة - شهادة وزارة العمل - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ أقساط - التطبيق في الحضانات التابعة لوزارة العمل.
٦) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط - سنة واحدة - التطبيق في رياض الاطفال التابعة للمدارس الابتدائية.
٧) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص - شهادة وزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٥٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ أقساط - سنة واحدة - التطبيق في مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية.
٨) دورة مساعدات معلمات صفوف الأول والثاني بتشجيع ومباركة وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً بـ ٤ أقساط - ٥ أشهر
٩) دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
١٠) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أقساط - ٥ أشهر.
١١) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أشهر - التطبيق في البنوك.
١٢) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر - التطبيق في المؤسسات الرسمية والخاصة.
١٣) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل ٦ أقساط - ٦ أشهر - التطبيق في المكاتب المتنوعة.
١٤) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط - ٤ أشهر
١٥) دورة رسم وفنون - ٨٠ ساعة - شهادة المعهد - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط.
١٦) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط - شهادة الكلية والمعهد.
١٧) دورات حاسوب لطلاب المدارس لمختلف الاجيال - احدث البرامج والطباعة - لطلاب المدارس خلال عطلة الصيف - ٤٠٠ شيكل (تكاليف الدورة تشمل أيضًا تكاليف السفر) - سارعوا بالتسجيل لأن الاماكن محدودة.

היחידה ללימודי חוץ
كلية بيت بيرل
وحدة الدراسات الخارجية

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل חסות אקדמית كما ان معهدنا مخول من قبل وزارتي المعارف والعمل فتح الدورات الموافق عليها من قبل هاتين الوزارتين في جميع فروعه.
٢ - وفقا لقرار الكنيست قرر وزير المعارف فتح روضات اطفال دون سن التعليم الالزامي (٣ سنوات فما فوق) في ٣٦ سلطة محلية عربية وهذا يعني ايجاد فرص عمل لخريجات دورات مساعدات مؤهلات لمعلمات هذه الروضات.

معهدنا هو العنوان
السفر منظم لجميع الاماكن وباسعار خاصة.

لقد برهن معهدنا منذ قيامه سنة ١٩٩٠ انه الاول دائمًا من حيث عدد الطلاب والطالبات ومن حيث عدد الدورات ومن حيث كفاءة المعلمين والمعلمات والمعاملة الحسنة والشهادات المعترف بها.
لذا فإذا اردتم ان تبنوا لكم مستقبلاً أفضل ومضمونًا فسارعوا اليوم بالتسجيل لدى سكرتيرات المعهد لكي تضمنوا لكم مكانًا لأن الاماكن محدودة لكل الدورات.
ان المعهد يعمل باتصال مستمر مع مديري أقسام المعارف والمسؤولين لايجاد اماكن عمل لخريجات المعهد كما ان التطبيق يتم في المدارس بموافقة وزارة المعارف ومفتشي المواضيع.
للتسجيل والاستفسار: يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة الواحدة وحتى الساعة الخامسة مساءً، اما ايام الجمعة والسبت فالاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساءً.
- منطقة الناصرة - بناية السيد عمر وعلي القاسم خلف بناية همشبير الاتصال مع السيد اسيه ٠٦-٦٥٦٩٢٩ او مع السيدة فاتنة شريف ٠٥٤-٧٤٨٥٢٣
- منطقة طمرة - عمارة السيد محمد عواد المدخل الرئيسي الاتصال مع السيدة وفاء ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤
- كفر ياسيف والمنطقة - المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال ٠٤-٩٩٦٥٢٧٢ او هاتف المعهد ٠٤-٩٩٤١٢٧١
- منطقة دير حنا مع الانسة جيهان ٠٦-٦٧٨٦١٥٣ ٠٥٣-٣٨٣٣٢٤

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير المعهد


دار الهدى م.ض
DAR EL-HUDA





أميتاب باتشان.. يعود مرة أخرى



في عالم السينما الهندية، قليلون من النجوم ينجحون في تحقيق المعادلة الصعبة في الوصول الى قمة المجد والمحافظة عليها، ومن هؤلاء النجم أميتاب باتشان، فهو لم يصل فقط الى قمة المجد، ولكنه استطاع ان يحافظ على هذه المكانة على امتداد عمره الفني في عالم السينما الهندية الزاخر بالنشاط والتغيرات، بل والتقلبات ايضاً.

ومرة أخرى يعود «أميتاب» لجمهوره بصورة جديدة بعد انقطاع دام أكثر من خمس سنوات، منذ عرض فيلمه الأخير «خودا جاوا» مع النجمة «سريد يغي».

وتعد عودته الأخيرة هي الأقوى خلال عمره الفني، فقد انقطع عن التمثيل لفترة بعد اصابته في حادث أثناء تصوير فيلم «كولي» عام ١٩٨٢، ثم عاد مرة اخرى بعد شفائه، ثم انقطع مرة ثانية ليعمل بالسياسة ويكون عضواً بالبرلمان، ولكن سرعان ما عاد الى السينما، ثم توقف فترة اخرى ليبحث عن أدوار تناسب سنه الذي بلغ الخمسين.

وهذه العودة الأخيرة لاقت الكثير من الاستحسان لدى جمهوره العريض، حيث يعرض له الآن خمسة أفلام مختلفة في وقت واحد، وكل فيلم يختلف عن الآخر اختلافاً جذرياً، ويعد أهمها فيلم «قسم الهند»، والفيلم يدور حول الاستعمار البريطاني وما خلّفه من صراعات بين الهندوس والمسلمين، خاصة على منطقة كشمير.

ويقول أميتاب عن فترة انقطاعه الأخيرة: «هذه الفترة كانت بمثابة فترة للراحة والاسترخاء، وكنت في حاجة ماسة اليها، أما عن مسألة البحث عن الصورة الجديدة، فالفنان الحقيقي لا يمكن ان يظل حبيسا لنمط واحد من الأدوار حتى وإن كانت قد حققت له النجاح الباهر في فترة معينة، وعدم السعي الى التطور من شأنه ان يجعل الفنان يموت واقفاً في حدود هذا النمط، وبديهي لا أستطيع الآن تقديم الأدوار التي لعبتها في أفلامي على مدار الخمسة عشر عاماً الأخيرة، فأفلامي الماضية تعبر عن المشاعر الانسانية المختلفة وأنا لا أستطيع ان أخترع مشاعر انسانية جديدة، ولذلك فالتجديد يجب ان يكون في أسلوب المعالجة. وتراثنا الأدبي زاخر وثري بالأعمال الرائعة، وأتمنى بالفعل ان أوفق في اختيار بعض هذه الأعمال لتحويلها للسينما».

أما عن إحساسه بعد نجاح أفلامه الجديدة، فقد قال: «تقدير الجمهور أمر جوهري للفنان ولقدرته على مواصلة طريقه، ولكني أرى ان تقدير الفنان لذاته لا بد ان يولد داخله».

جوليا.. تغني لزياد الرحباني

* خلال هذا الأسبوع، تعود المطربة جوليا بطرس الى مركز اقامتها في دبي، بعدما أمضت ثلاثة أرباع فصل الصيف في لبنان وسوريا والاردن، حيث أحيت مجموعة مهرجانات كانت كلها ناجحة.

وقبل السفر، قالت جوليا، انها تعد الآن مجموعة من ثماني اغنيات لألبوم جديد يحمل ست أغنيات من ألحان شقيقها زياد بطرس، وأغنيتين من كلمات زياد الرحباني، وألحانه، وستعود الى لبنان للتسجيل قبل عيدي الميلاد ورأس السنة.

معك خبر

قصة نجاح سلام مع عيش وملح!



* معك خبر..

ان أول أغنية سجلتها الفنانة الكبيرة نجاح سلام كانت أغنية «حوّل يا غنّام»، كان عمرها يومذاك (١٢) سنة؟

وأن أول مرة غنت خارج المدرسة، كانت على مسرح «الجونيور كولدج» عام ١٩٤٦؟

وأن أول فيلم مثلته كان فيلم «عيش وملح» الذي وبحكم تربيتها العائلية المحافظة والمتدينة، رفضت إتمامه بسبب خجلها من بطل الفيلم الذي كان عليها أن تقول له: أحبك؟!

لماذا اعتقل بوليس الآداب الفنانة نجوى فؤاد؟!



* معك خبر..

ان الراقصة نجوى فؤاد - واسمها عواطف - قد هربت من بيت أبيها وهي في الرابعة عشرة من عمرها؟

وأنها التقت صدفة بالفنان شكوكو، الذي طلبت منه مساعدتها على دخول عالم الفن كمطربة او ممثلة، ولكن الفنان شكوكو، لم يعجبه صوتها النشاز، ولا فكرة التمثيل، ونصحها ان ترقص؟

ومعك خبر..

ان بوليس الآداب اعتقل نجوى فؤاد في بداياتها لأنها قاصر.. وجرى بعد ذلك تكبير عمرها في الهوية سنة ونصف السنة؟!

ماجدة الصباحي تعود الى ايهاب نافع!

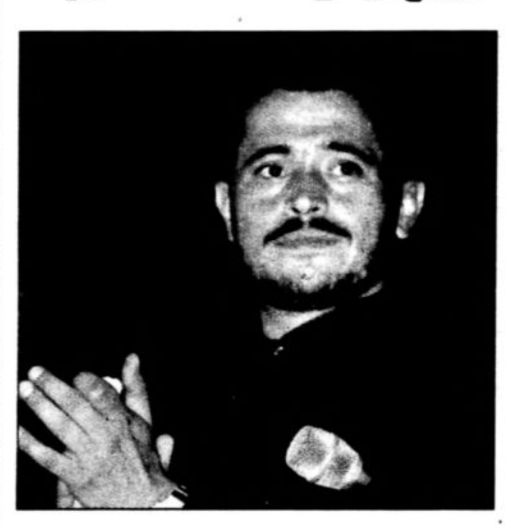
* النجمة الممثلة القديرة ماجدة الصباحي، ستعود الى زوجها السابق ووالد ابنتها الوحيدة، الممثل السابق ايهاب نافع، الذي اصبح من رجال المال والأعمال.

والعودة ستكون فنية فقط، ومن خلال فيلم سينمائي تلتقي ماجدة فيه مع ايهاب ومعهما ابنتهما غادة نافع، والفيلم ستقوم ماجدة بإنتاجه من خلال الشركة التي تملكها وستقوم بدور المنتج المنفذ فقط، لأن الفيلم سيصرف عليه قطاع الانتاج في التلفزيون المصري حسب الموضة هذه الأيام، ويتم الإعداد له في سرية تامة، وتحددت له ميزانية مبدئية قدرها مليون ونصف المليون جنيه.





جورج وسوف.. غلطة عمرنا!



حصل المطرب جورج وسوف، من مجموعة ألحان شاكر الموجي، على أغنية جديدة يأمل ان تكون من أجمل أغنياته لعام (٢٠٠٠)، وأن يتوج بها شريطه الجديد.
الأغنية من كلمات الشاعر مصطفى السبيلي، ومطلعها يقول:

يظهر طيبة قلوبنا
وكرمنا وصبرنا
لما فتحنالكو بابنا

كانوا غلطة عمرنا
غلطة متحملينها
موش نادمين عليها
غلطة تعلمنا منها
ابقوا افتكرونا بيها

رائحة النبيذ الاحمر اخرجت التعابير الخجولة لداني چرطمان على جدران "فتوش"

*دكنت واقفا خارج مقهى "فتوش"، اكلم هذا وانتقل الى هذاك، وانظر الى ساعتي بقلق، خوفا من تأخر زميلي من صحيفة اخرى، كان وعدني بالحضور ولم يصل بعد .. الا ان سمعت صوت صديقي الرسام عيسى ديبي يناديني باسمي ان "هيا، نريد ان نفتتح المعرض".

كان الفضول قد تملكني منذ اللحظة الاولى لوصولي الى المقهى .. فوجوه جديدة وكثيرة، كانت احتلت المكان، واللغة الروسية كانت مسيطرة في هذا المكان الذي تحول بشكل لا ارادي الى مقر للشبان العرب ووصل صيته حتى المثلث ومنطقة الناصرة والشمال.

من هو هذا الفنان الروسي الذي يدعى داني چرطمان؟ كيف تم اختياره؟ هل يستحق كل هذا الاقبال الغفير؟

اسئلة كثيرة راودتني، حتى دخلت الى قاعة العرض، التي فاحت منها رائحة النبيذ الاحمر، معلنة عن الاحتفاء بالضيف الفنان .. وبمجرد نظرة سريعة الى اللوحات وانا استمع الى الترحيب الذي يلقيه عيسى ديبي، اخذت عيناي تتجولان بين الحاضرين باحثتين عن صاحب اللوحات المحتفى به، والذي رسم شخصية ما في معظم مسوداته - فأغلب المعروضات هي عبارة عن اعمال اخذت من دفتر مسوداته، التي هي بالتالي ربما تكون مشروع لوحات حقيقية .. وبعد ان اعطى ديبي حق الكلام للرسام، اكتشفت أن الشخصية المنقولة على الورق ما هي الا صاحبها نفسه - داني چرطمان.

كم كان خجولا وهو يشكر المضيفين بكلماته المقتضبة، فهمت نظراته كانت تدل على ذلك ..

هكذا اذن .. فرسمه لشخصه ليست نرجسية، هي مجرد وسيلة تعبير عن اشياء يخجل ان يقولها بالكلمات، ووجوده في الرسمة ما هو الا تأكيد على انه المسؤول عن كل ما يقال ومعلق على جدران چاليري "فتوش".

العرب كانوا هنا قبل قدومكم وكانت لهم حياتهم الانسانية

* صرخة تطلقها مسرحية "بوق في الوادي" *



لاول مرة في حياتي، لم اتضايق عندما ا سمع عن عيوبنا نحن العرب على لسان يهود .. فالعيوب موجودة لدى كل الشعوب، ولا استطيع منع مبدع يهودي، مثل الكاتب التقدمي الكبير سامي ميخائيل من التكلم عنها عندما يكتب قصة عن حياة العرب في وادي النسناس في حيفا .. وهو الذي عاش في تلك المنطقة وعمل في جريدة "الاتحاد" المطلة على الوادي.

ولو فعل ميخائيل غير ما فعله، لقلت عنه متملقا، يداهن العرب لانه كان يحسب عليهم ويكتب عنهم وبلغتهم لفترة ما، ولكي لا يتهم بالعنصرية .. لكنه كمبدع حقيقي، كتب الامور كما عاشها دون الاخذ بالحسبان، بأن هذا يضر بالعرب ام لا، كتبها كما يكتب عن اي شعب اخر، اتاحت له الفرصة أن يخالطه ويتكلم بلغته.

اما العيوب بحد ذاتها فهي الشهادة ان هؤلاء البشر الذين يسمون عرب فلسطين كانوا يعيشون في تلك البلاد ويمارسون حياتهم الانسانية بحسناتها وسيئاتها. واستمروا بذلك بعد قدوم اليهود من شتى بقاع الارض ليزاحموهم على ارضهم وفي بيوتهم .. وكل ذلك جاء على لسان كاتب "يهودي" من اصل عراقي.

* آسف تضايقت ! *

اسف تذكرت .. ففي العرض المسرحي الذي يقدمه المسرح البلدي في حيفا "بوق في الوادي" والذي كتبه شموئيل هسافاري، عن قصة سامي ميخائيل، هناك امور ضايقتني .. الامر الاول طريقة اداء الممثل البرت ايلوز لشخصية العربي القروي، فالنص وحده كان كافيا لان يظهر سذاجة هذا القروي، ولا حاجة للمبالغة في اظهاره "اهبل" لهذه الدرجة التي كانت عليها، وهي رؤية اخراجية بالطبع، لا دخل لكاتب النص الاصلي فيها. وتحمل هذه الرؤية افكارا مسبقة تسيء للمسرحية.

تذكرت ايضا الكلمات والجمل العربية التي كان يستعملها الممثلون وخاصة الممثلين العربيين غسان عباس ويوسف ابو وردة، كانت جميلة جدا، ولها مدلولاتها، الا ان الجمهور اليهودي الذي لا يعرف العربية لم يفهمها وكان قسم من الجمهور يضحك ويتجاوب مع هذه الجمل، والنصف الاخر فاغرا فمه .. هذا الامر ضايقني في البداية، لكن بعد تفكير، وجدت ان المشكلة لدى هذا الجمهور الذي يعيش مع العرب عشرات السنين ولا يعرف لغتهم، بينما نحن العرب كنا "مبسوطين" نضحك على النكتة العبرية والعربية .. فليذهبوا لتعلم لغة اهل هذه البلاد ثم يأتوا لحضور هذه المسرحية، ومن لا يعجبه ذلك فلا يأتي ..

* غول ونمس عربيان! *

مرة اخرى سنحت لي الفرصة لاستمتع بمشاهدة لعب الفنانين العربيين: غول المسرح غسان عباس، ونمس المسرح يوسف ابو وردة، هذان الفنانان اللذان يعتبران من افضل الممثلين في البلاد (عربا ويهودا)، ويستطيعان منافسة اقوى الممثلين في العالم العربي .. مرة اخرى يكتب عليهما التمثيل بلغة غير العربية، طلبا للرزق .. خسارة يا مسارحنا العربية .. كيف افلتا منكم هذان البطلان؟!

(أبو السفير)

شفيق جلال.. عاجز عن الحركة!

المطرب المصري الشعبي شفيق جلال، يرقد حالياً في مستشفى «ابن سينا» الاستثماري بالقاهرة، بعد ان تعرض لأزمة صحية عنيفة نتيجة سقوطه ارضاً عندما ذهب لأداء صلاة الفجر، ولم يقو على الحركة فتم نقله الى المستشفى القريب منه.

وقد أثبتت الفحوص والتحاليل الطبية التي أجريت له انه يعاني من كسر في يده وكتفه الأيسر، وكسر في الساق اليسرى، فتم وضع اليد حتى الكتف في الجبس، ووضع مسمار بلاتين في الساق اليسرى والكتف ايضاً، مما أدى الى عجزه عن الحركة، كما دخل في غيبوبة نتيجة تسمم الدم، وبعد عمل غسيل للكلى تم نقله الى غرفة العناية المركزة، وتقرر إجراء غسيل للكلى يوما بعد يوم، ونقل ليتر ونصف الليتر من الدم بعد الغسيل بسبب الهزال الذي يعانيه.

بلغت تكاليف علاجه في المستشفى الاستثماري (٤٢) ألفا و(٦٥٠) جنيها، سددت منها عشرة آلاف جنيه من وزير الصحة، الذي طالب بنقله من مستشفى «ابن سينا» الى مستشفى القوات المسلحة او أي مستشفى حكومي!

العسكري في السينما

«رد قلبي» قدم الضباط الاحرار واسماعيل ياسين جعل للعسكرية شعبية وجماهيرية

قدمت السينما شخصية الرجل العسكري بشكل نموذجي "كضابط" في بعض افلام عزالدين ذو الفقار" و"كعسكري" في بعض افلام فطين عبد الوهاب .. وكلا المخرجين كان ضابطا اصلا .. فكان التعبير عنه متميزا وواضح الابعاد وقد ارتبطت شخصية "البطل" العسكري في السينما بثورة يوليو من ناحية، وبحروب ٤٨ ، ٦٧ و١٩٧٣ من ناحية اخرى.

بعد قيام ثورة يوليو التي قادها الضباط الاحرار، ومنذ عام ١٩٥٤، زاد عدد الافلام التي يتقمص فيها البطل شخصية "ضابط" بالجيش، واصبح هناك تواجد ملحوظ لهذه الشخصية بعد ان كانت السينما تتعامل معها بشكل محدود للغاية، ولعل اشهر من ارتدى بدلة الضابط - قبل الثورة - كان انور وجدي في فيلم "ليلى بنت الفقراء" الذي عرض ١٩٤٥ وكان اهم فيلمين تعرضا لشخصية الضابط هما : "فتاة من فلسطين" اخراج محمود ذو الفقار عام ١٩٤٨ الذي يصور شخصية طيار يعشق الجندية ويصاب في فلسطين، والفيلم الثاني "نادية" اخراج فطين عبد الوهاب عام ١٩٤٩ الذي يقدم شخصية اخ بطلة الفيلم (عزيزة امير) والذي تخرج في الكلية الحربية ثم استشهد في فلسطين.

وارتبطت الافلام المهمة التي قدمت بشخصية الرجل العسكري بعد الثورة بأسماء يوسف السباعي وعز الدين ذو الفقار وفطين عبد الوهاب، وكان لهم رصيد من الخدمة العسكرية كضباط بالجيش، والحقيقة انهم نجحوا في اكساب هذه الشخصية جماهيرية من ناحية، وتقديمها بشكل البطل النموذج من ناحية اخرى .. ثم بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ توقفت السينما امام النصر العسكري الكبير وكان من الطبيعي تقديم الضابط "البطل" الذي حقق الانتصار.

يبقى فيلم "رد قلبي" اخراج عز الدين ذو الفقار، والذي عرض عام ١٩٥٧، هو اهم الافلام التي قدمت شخصية الضابط العسكري، بل ان هذا الفيلم يعتبر العمل الذي يعبر عن ثورة يوليو نفسها والضباط الاحرار بالطبع ويظهر احد الضباط الاحرار بالفيلم من خلال الشخصية التي لعبها كمال ياسين، وهي شخصية تبدو نموذجية للغاية، ويحرص الفيلم على ان يقدمه كشاب مناضل من اسرة فقيرة، دخل الكلية الحربية دون وساطة، وهو شخص جاد لا يشارك بقية الضباط ضحكاتهم واحاديثهم الشبابية، ايضا يظهر بطل الفيلم علي "شكري سرحان" كضابط بالجيش، يصبح بعد الثورة من اكبر مؤيديها ورجالها "انت من الاحرار يا علي" كما يقول له احد الضباط الاحرار. ويقدم يوسف السباعي مع عز الدين ذو الفقار في هذا الفيلم صورة لتسامح الثورة. الضباط الاحرار، مع طبقة الباشوات، ويعقدان مصالحة بين الثورة وبين الطبقة الفنية من خلال علاقة الضابط علي "شكري سرحان" والنجي ابنة (مريم فخر الدين" انه فيلم يقدم لثورة يوليو والضباط الاحرار من خلال دراما رومانسية جميلة فعلا.

لم يكن "رد قلبي" الفيلم الوحيد لعز الدين ذو الفقار الذي قدمت فيه شخصية "الضابط" فقد قدمها قبل هذا الفيلم، ومع يوسف السباعي ايضا في الفيلم الرومانسي "اني راحلة" بطولة مديحة يسري من خلال الشخصية التي لعبها عماد حمدي كضابط في سلاح الفرسان واللافت للنظر فعلا، ان هذا الفيلم الذي عرض عام ١٩٥٥، يقدم الضابط شخصية رومانسية، ولا يمثل وجوده في الجيش ضرورة درامية معينة، وعلى مستوى اخر يكشف الفيلم فساد طبقة الاثرياء ليبرر قيام الثورة، ايضا قدم عز الدين ذو الفقار شخصية الضابط بفيلم "بور سعيد" ثم قدمها بعد ذلك في فيلم "نهر الحب" بطولة فاتن حمامة حيث ان حبيبها عمر الشريف هو ضابط بالجيش، يستشهد في حرب فلسطين في نهاية الفيلم" وقد عرض هذا الفيلم عام ١٩٦١.

اما المخرج فطين عبد الوهاب فقد قدم اكثر الافلام الجماهيرية وتقريبا لشخصيات الرجل العسكري ومن هذه الافلام "اسماعيل ياسين في الجيش"، ثم في "الاسطول" ثم في "الطيران"، فهذه الافلام الكوميدية المرحة نلحظ انها تهتم بأمرين مهمين: الاول تقديم تفاصيل عن الحياة العسكرية والتدريبات والمهارات العسكرية، والثاني التأكيد على ان الحياة العسكرية تجعل المواطن يكتسب رجولة وشجاعة وبسالة بعد التعامل معها.

ونستطيع ان نرصد مجموعة افلام لعبت فيها شخصية "الضابط" البطولة الحقيقية منها "الحياة الحب" اخراج سيف الدين شوكت وبطولة ليلى مراد ويحيى شاهين الذي يلعب شخصية ضابط يصاب في الحرب ويضحي بنفسه من اجل الا تعرف حبيبته اصابته بالشلل، "وداع في الفجر" بطولة شادية وكمال الشناوي، واخراج حسن الامام، والذي يصور طيارا يفقد في الحرب ثم يعود .. و"الله معنا" اخراج احمد بدر خان وبطولة فاتن حمامة وعماد حمدي ويدور حول ضابط خرج من الجيش بسبب الاسلحة الفاسدة وعرض عام ١٩٥٥.

وتعد الشخصية التي لعبها عمر الشريف في فيلم "بداية ونهاية" قصة نجيب محفوظ واخراج صلاح ابو سيف، من النماذج المهمة للغاية لشخصية ضابط حديث تخرج من الكلية الحربية التي دخلها بالواسطة .. واهمية هذا الفيلم ان "الضابط" يقدم في اطار اجتماعي كامل، ويمثل تطلعا لابناء جيل الخمسينات.

وكان ضابط الجيش العنصر الرئيسي في الافلام التي قدمت عن انتصار اكتوبر هي: الرصاصة لا تزال في جيبي - العمر لحظة - بدور الوفاء العظيم - حتى اخر العمر .. وهناك فيلمان من المهم التوقف امامهما الاول هو "اغنية على الممر" اخراج علي عبد الخالق الذي عرض عام ١٩٧٢، ويصور صمود مجموعة من المجندين والدفاع عن الارض بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، بقيادة صول (محمود مرسي) وهو من الاعمال الجميلة ايضا الفيلم الذي انتج حديثاً بالتلفزيون "الطريق الى ايلات" للمخرجة انعام محمد علي ويصور عملية حقيقية قامت بها القوات البحرية ولعب بطولة الفيلم عزت العلايلي ونبيل الحلفاوي.

وهذا العام استنسخ الممثل الشاب علاء ولي الدين دور اسماعيل ياسين في الجيش من خلال فيلم "عبود على الحدود" وقام الفيلم الذي اخرجه شريف عرفة على فكرة ان والد الشاب "عبود" يريد ان يجعله اكثر رجولة وتحملا للمسؤولية فيقرر ان يدخله الجيش.

هذه نقاط مشتركة عن شخصية "الضابط" او الرجل العسكري في السينما، وقد تعاملت معها السينما باحترام شديد، وارتبطت دراميا بوجود الحرب او قيام الثورة في اغلبها.

تحليل لـ نادر عدلي



امريكا غارقة في تحليل ماضيها الاستعبادي

بقلم: بيار غلاشان

تغرق الولايات المتحدة حاليا في دراسة ماضيها الاستعبادي وتحلل بمزيد من الهدوء مرحلة "العار" و"الذنب" هذه، وذلك بعد ١٥٠ عاما على الغاء العبودية.

الا ان الموضوع يبقى مؤلما بسبب ما يلقيه من اضواء على جذور البلاد وتناقضات مؤسسيها.

وتصدر بالعشرات مؤلفات تاريخية او روايات حول الموضوع بينما تتكاثر عمليات البحث عن الجذور لا سيما عبر الانترنت، وهي تظهر وجود علاقات قربى اكبر بكثير مما كان يعتقد حتى الآن بين السود والبيض.

ويكثر ايضا هواة تجميع كل ما يتعلق بالعبودية، مثل السلاسل او اعلانات البحث عن عبيد فارين. وتجري مزادات علنية لهذه "الذكريات" تباع خلالها بعض القطع بآلاف عدة من الدولارات.

وقد نظمت مدينة ويليامسبورغ، معقل الاستقلال في عهد السيطرة الانكليزية، عروضا مع ازياء من تلك الفترة للحياة التي كان يعيشها العبيد وهي عروض غالبا ما تثير الانفعالات الشديدة في صفوف الجمهور.

وقد الغيت العبودية مع انتهاء حرب الانفصال (١٨٦١- ١٨٦٥). الا ان التطرق الى ماضي الولايات المتحدة الاستعبادي ما زال يعتبر حساسا جدا بالنسبة الى البعض.

واثار نشر مجلة "نيتشور" في نهاية العام الماضي لنتائج فحوصات الحمض الريبي النووي لتوماس جيفرسون التي اظهرت انه رزق بطفل من امرأة من عبيده هي سالي ايمينغز، ضجة كبيرة في البلاد.



وافادت صحيفة "نيويورك تايمز" ايضا في تموز الماضي، ان احفاد امرأة من عبيد جورج واشنطن يؤكدون ان لهم صلة قربى مع اول رئيس اميركي. الا ان المؤرخين ابدوا تحفظات ازاء صحة ذلك.

وقال ادوارد سميث مدير الدراسات الامريكية في واشنطن ان "معظم الطلاب ما زالوا يشعرون بكثير من الانزعاج" ازاء موضوع العبودية.

واضاف ان صورة جورج واشنطن (١٧٣٢- ١٧٩٩) وتوماس جيفرسون (١٧٤٣- ١٨٢٦) وغيرهما من "الآباء المؤسسين"الذين يعتبرون بمثابة شخصيات مقدسة في اميركا، تأثرت سلبا بما تم كشفه عن ماضيهم في مجال العبودية.

وقال ان اول وثالث رئيس اميركي يبدوان بانهما من "الخبثاء" مضيفا "كيف يمكنك ان تصيغ اعلان الاستقلال الاميركي وان تكون في الوقت ذاته مالكا لمجموعة من العبيد؟ كيف يمكنك ان تنتصر في حرب الاستقلال من دون ان تحرر عبيدك؟"

وتابع المؤرخ قائلا "علينا ان نقر بانهما كانا يعيشان حياة متناقضة مع المبادئ التي دافعا عنها".

ورأى روبرت فوربس المسؤول في مركز غيلدر ليهرمان لدراسة العبودية لدى جامعة ييل (كونكتيكت) ان قضية جيفرسون" اظهرت ان البيض والسود اقاموا روابط مشتركة "من البداية وحتى النهاية".

وقال "وصلنا ببساطة اليوم الى نقطة باتت تسمح للاميركيين بان ينظروا الى ماضيهم بما يكفي من التجرد".

واعتبر ان الاميركيين باتوا الآن مستعدين للنظر الى ما مثلته العبودية "في ولادة وبناء" الولايات المتحدة من دون ان يشعروا بخجل هائل من جهة وبالذنب من جهة اخرى.

واوضح ان الابحاث التاريخية حول هذا الموضوع تشير الى "صدق وجدية اكبر"مما حصل في الستينات عندما طرحت مسألة العبودية بشدة مع خلفية النضال من أجل الحقوق المدنية.

واضاف روبرت فوربس ان عدد هذه المؤلفات يزداد كل سنة: فقد صدر منها ٣٥ في عام ١٩٩٦ و٨٦ في عام ١٩٩٨.

(و.ص.ف)



مسحة من الجمال

جاكلين زبيدات - متخصصة تجميل

*** المحافظة على اللياقة البدنية :**

من العبث اليوم وقد اصبحت الرياضة دارجة ومطلوبة، الالحاح على ضرورة اجراء التمرينات البدنية لاعادة تشكيل الجسم وصيانة العضلات.

يجب ممارسة الرياضة المنظمة، اي اذا كنت تمارسين التمارين في البيت يفضل ممارستها من ١٠ -١٥ دقيقة يوميا.

اما اذا كنت تمارسين الرياضة في حالة خاصة يجب ان يشمل التدريب ثلاث جلسات في الاسبوع مدة كل منها ساعة الى ساعة ونصف.

*** حاربي الارتخاء الجسدي :**

لا شيء مفيد كالماء البارد، لان مفعولها يقلص للاوعية ويقوي للالياف المطاطية للنسيج.

فللوقاية من اثر الزمن، والمحافظة على جسم جميل، خذي حمام رش بارد يوميا بواسطة رشاش على شكل هاتف اذا امكن، وتشعرين بشد جلدك واستعادة نشاطك.

*** فائدة الماء والسباحة :**

لتتجنبي الشعور بحرارة الطقس، انزلي الى حوض السباحة او في البحر لان التعرق لن يضايقك عندما تمارسين هذا النشاط الرياضي، فالسباحة تقوي عضلات الجسم، وبالاخص عضلات الفخذين والرجلين لانك تتحركين عكس قوة تيار الماء.

*** الوقاية من أشعة الشمس :**

اشعة الشمس هي اشعة فوق بنفسجية التي تؤكسد حبات الميلانين الموجودة في القشور السطحية للجلد، لذلك في حالة المكوث في الشمس لمدة اطول من مدة الحماية الطبيعية سيحترق الجلد تدريجيا وبذلك تؤدي الى تقشير الجلد بالاضافة الى ظهور امراض اخرى. فللوقاية من هذه الاضرار وللمحافظة على بشرة نضرة خالية من المشاكل يجب الاهتمام اولا بالجلد واهميته ونوعيته.

لذلك ينصح باتباع الخطوات التالية:

١- التنظيف، تنظيف مفيد وعميق للجلد، مرة واحدة في الشهر عند اخصائية التجميل.

أ- ويوجد تنظيف خفيف يزيل اثار الضباب والاوساخ والماكياج وفائض الدهنيات باستعمال صابون خاص للبشرة او منظف اخر كحليب الوجه.

ب- المنعش، وهو ماء خاص للبشرة يستعمل بعد المنظف.

٢- استعمال مرطب خاص لنوع البشرة للمحافظة على توازن الرطوبة في الجلد.

٣- استعمال واق لاشعة الشمس، ملائم لنوع البشرة بنسبة ١٥ - ٤٥.

٤- التغذية، تغذية صحيحة، شرب الماء بكثرة.

٥- ارتداء القبعة اثناء الخروج.

٦- عدم التعرض لاشعة الشمس ما بين الساعات ١ -٤.

مطبخ عيش وملح



البسكوت الايطالي



مواد العجينة:

ثلاثة ارباع مرجرين رخو
كأس وربع سكر
٣-٤ قطرات عصارة الفانيلا
بيضة واحدة
ملعقتا حليب
ملعقتان كبيرتان مبشور قشر الليمون
ربع ملعقة صغيرة قرفة
ذرة هيل مطحون
ملعقتا لوز مطحون
٢- ٢,٥ كأس طحين

مواد التزيين:

١٠٠ غم شوكلات
ملعقتا ماء
ملعقة مرجرين

طريقة تحضير العجينة:

١- اخفقي المرجرين والسكر واضيفي اليها بيضة ومبشور قشر الليمون وحليب وقرفة وهيل واخفقي الكل معا. أضيفي اللوز المطحون والطحين واعجني منها عجينة لينة.

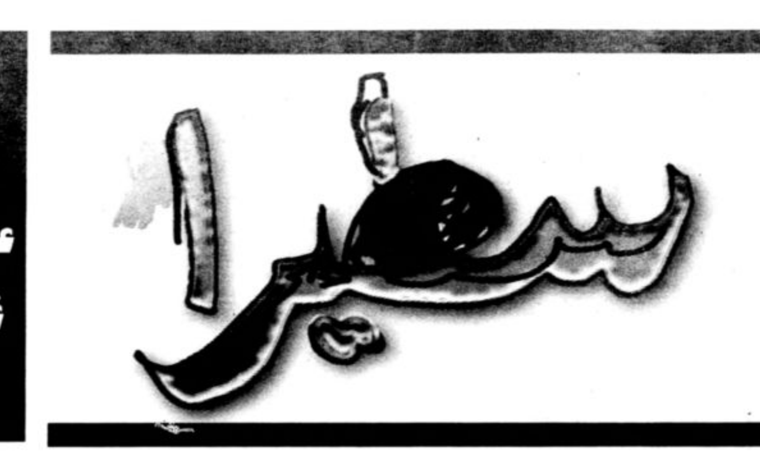
٢- قسمي العجينة لثلاثة اقسام. لفي كل قسم بصورة اسطوانة قطرها ٣,٥ سم غطي كل قسم بقطعة النايلون، برديها في الثلاجة حوالي ٢-٣ ساعات.

طريقة التحضير والخبز:

١- ادهني قالب فرن بقليل من المرجرين.
٢- قطعي الاسطوانات بواسطة سكين حادة الى اقراص سمكها نصف سم وضعيها في القالب.
٣- حمي الفرن لدرجة ١٨٠ س.
٤- اخبزيها حتى صفر جيدا.
٥- اخرجيها من القالب بواسطة سكين عريضة ودعيها تبرد جيدا.

تزيين الكعيكات:

١- ذوبي الشوكولات وملعقتي الماء فوق البخار مع الاستمرار في التحريك.
٢- اخلطي المرجرين بالشوكولات وبردي المادة قليلا.
٣- اغمسي الكعيكات بصورة مائلة بالشوكولات.
٤- ضعي الكعيكات على ورقة بيرجمينت حتى يجمد الشوكولات. احفظي الكعيكات في وعاء مغلق.





خبير نصراوي يكتشف لأول مرّة:

ليس البعوض وحده يحيا على دماء الانسان

شهود عيان يؤكدون

الناصرة بكل طوائفها تقود سياراتها في الشارع الرئيسي للمدينة

دعوة

حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية تدعوان جماهير الشعبين لحضور الاحتفال الكبير الذي يقام بمناسبة

الذكرى المئوية الاولى للمفاوضات

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٣\٩\٢٠٩٩ الساعة السابعة مساء، في خرائب سدوم وعامورة.

في الحفل تلقى كلمات من مؤرخين، وسيتم تخليد ذكرى المفاوضين الاوائل.

السلطتان الاسرائيلية والفلسطينية تتمنيان ان تعود الذكرى المئوية الثانية وقد اشرفت المفاوضات على الانتهاء

الجماهير العربية تتجند لحملة الاغاثة للشعب التركي المنكوب





AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الاحد
١٩ أيلول ١٩٩٩
٩ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
19.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 108/56

بعد أن أثارتها «الاتحاد» وواكبتها

المعارف توصي بالإسراع في تمويل بناء جديد لمدرسة "الحكمة" في باقة الغربية

(ص٢و٢٤)

احتجاب «الاتحاد» يوم غد الاثنين

يصادف يوم غد، الاثنين، يوم الغفران لدى اليهود، وبسبب اغلاق المطابع ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الاثنين، على ان تعود الى الصدور بعد غد الثلاثاء كالمعتاد.

أبو مازن: لقاء براك - عرفات السري مهّد لبدء مفاوضات الوضع الدائم



* الشرع طرح، امس الاول، وجهة النظر السورية من استئناف عملية السلام، على الرئيس الفرنسي *

القيادة الفلسطينية تطالب بانجاز الانسحاب من الـ٧٪ * الجمعية العمومية قد تتبنى قرارا يرحب بتقدم العملية السلمية

براك يعد ليفي بعدم تكرار اللقاءات السرية بدون علمه!
* «سلام الآن»: تعيين شيلو چال مستشارا لبراك لشؤون الاستيطان يعزز من نفوذ المستوطنين

الشرع: نريد تفسيرات إسرائيلية حول استئناف المفاوضات من حيث توقفت

روسيا تدعو قادة الشرق الأوسط الى احراز تقدم في مفاوضات السلام

(ص٢و٣و١١)

عشية يوم الغفران

وجود احتلالي غير مسبوق في القدس العربية المحتلة

الاحتلال يفرض إغلاقًا كاملاً على الأراضي الفلسطينية

(ص٣ و٤)

من تبعات العدوان الثلاثيني على العراق

ولادة طفلة عــراقــيــة بــدون رأس

(ص٥)

سادية منقطعة النظير

فتاة تتعرض إلى اعتداء وحشي واغتصاب جماعيين

(ص٢)

متقاعد يتلقى نبأ وفاته بالبريد

* أورليلاك (فرنسا) - «و.ص.ف.» - كشف متقاعد فرنسي في التاسعة والستين من العمر، أمس السبت، أنه تلقى لدى عودته من إجازته خطابًا من صندوق التأمين الصحي يبلغه بوفاته.

وأضاف المتقاعد أن الرسالة التي وصلت في ١١ أيلول الجاري إلى منزله في أورليلاك (وسط) تنقل تعازي الصندوق بوفاته إلى زوجته ومواساته لها وتأكيد وقوفه إلى جانبها واستعداده لمساعدتها لضمان حقوقها المالية.

وقال المتقاعد أن ما يثير خوفه ليس الرسالة وإنما إمكانية تعرضه لأزمة مالية لعدم تحويل راتبه التقاعدي عن شهر آب إلى حسابه.

افتتاح مدرسة لتعليم مهنة الدعارة في بلجيكا!

(ص٢)

الجمعية العمومية للامم المتحدة قد تتبنى قرارًا يرحب بتقدم العملية السلمية

* واشنطن – وكالات الانبا ء – أكدت الادارة الامريكية ان هناك تقدمًا في العملية السلمية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية خاصة بعد توقيع مذكرة «شرم الشيخ».

وقال ديفيد ويلش، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، أمس السبت، ان الادارة الامريكية تتمنى على الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي تبدأ أعمالها هذا الاسبوع، ان تتبنى قرارًا يرحب بتحسن العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأشار ويلش الى ان مشروع قرار بهذا الشأن سيقدم باقتراح مشترك لكل من روسيا والنرويج.

الاحتلال يرفض الافراج عن أسير فلسطيني انتهت فترة محكوميته !

* رام الله – لمراسلنا – احتجت جمعية «الضمير» الفلسطينية على رفض سلطات الاحتلال الافراج عن سجين فلسطيني رغم انه انهى فترة محكوميته!.

وأعلنت «الضمير» ان محمود حمدي شبانة وهو من الخليل وينتمي الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، انهى الخميس الاخير فترة عقوبة بالسجن خمس سنوات وثلاثة أشهر في سجن عسقلان ولم يتم الافراج عنه!.

وأكد مكتب المنظمة انه «بدلا من تسليمه الى اقربائه تم نقل شبانة الى سجن مجدو من دون اي توضيحات، ووضع قيد الاعتقال الاداري لفترة ستة أشهر»!

وأشار المكتب الى ان دعوات للافراج عنه ستوجه لمنظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية.

بسبب الحرب الدائرة في داغستان

نزوح نحو (١٩) ألف شخص عن قراهم بينهم (٩٢٠٠) طفل

* موسكو – الوكالات – نقلت وكالة «انترفاكس» عن ضباط من القوات الروسية، أمس السبت، ان ما مجموعه ٢٤٣ رجلا من القوات الفدرالية الروسية قتلوا وجرح (٨٦٦) آخرون في المعارك التي جرت خلال آب وايلول في داغستان (القوقاس).

وأضافت المصادر نفسها ان (١٥٠٠) قتيل سقطوا في صفوف المتمردين الاسلاميين، لكن هذه الحصيلة لم تؤكد لدى مصدر اسلامي.

وأكد المسؤولون عن القوات المسلحة ان (١٩٥٩١) شخصًا اجبروا على مغادرة قراهم بسبب المواجهات وبينهم (٩٢٠٠) طفل.

ويشار الى ان مواجهات جرت بين القوات الفدرالية الروسية والداغستانية مع المتمردين الذين جاؤوا من الشيشان لاقامة دولة اسلامية في آب وايلول في داغستان. وقد هاجمت القوات الفدرالية، أيضًا، عددًا من مواقع الوهابيين في وسط الجمهورية.

وانتهت المعارك خلال الايام الماضية مع الاستيلاء على معاقل الوهابيين السابقة وانسحاب المتمردين الى شرق الشيشان.

* القصف العشوائي من قبل الطرفين ادى الى نزوح الآلاف عن قراهم – «و.ص.ف» *

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد أبو مخ

حول: التوصية بتمويل بناء جديد لمدرسة «الحكمة» في المدينة

أعددنا خطة خمسيّة شاملة لتطوير كل مراحل التعليم في باقة

* وزير المعارف وعد بتوفير ميزانية لبناء مبنى حديث لمدرسة «الحكمة» حتى مطلع العام القادم * قضية العملاء لم تنته تمامًا *

* أوصت وزارة المعارف مؤخرًا بالاسراع في توفير ميزانية لبناء مبنى حديث لمدرسة «الحكمة» الابتدائية في باقة الغربية، التي يعاني طلابها الذين يبلغ عددهم نحو (٦٥٠) طالبًا من المخاطر الصحية التي تهددهم بها مباني الاسبست.

حول الموضوع والى أين وصلت تطورات القضية ومشاكل التعليم في المدينة بشكل عام، أجرينا اللقاء التالي مع رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ. وبالمناسبة سألناه عن آخر تطورات قضية العملاء التي شغلت المدينة قبل فترة.

*** «الاتحاد» – المشكلة تتجه نحو الحلّ؟**

– د. ابو مخ: «كما يبدو، نعم. خلال محادثة لي مع وزير المعارف يوسي سريد وعد بالمصادقة على ميزانية لبناء المدرسة الحديثة خلال آخر هذه السنة أو مع مطلع العام القادم. ومن ناحيتنا فان كل اجراءات التخطيط والبناء ناجزة وقد نالت مصادقة الوزارة وما تبقى هو المصادقة على الميزانية اللازمة».

*** «الاتحاد» – هناك مشاكل في مدارس أخرى في المدينة، مثل «الغزالي» و«عمر بن الخطاب». كيف تعالجونها؟**

– د.ابو مخ: لجنة العطاءات اختارت مؤخرًا احد المقاولين لبدء العمل فيهما. ونحن بانتظار مصادقة الوزارة على الميزانية. وبشكل عام نحن نتابع مجمل مشاكل التعليم في القرية، وبهذا الخصوص فقد أعددنا خطة خمسية لموضوع التربية والتعليم على كل المراحل من الروضات حتى صفوف الثاني عشر، هي بمثابة تفصيل لكل احتياجات المدينة في هذا المضمار مع خطط شاملة لسدّها، وقد صودق عليها من قبل وزارة المعارف».

*** «الاتحاد» – لننتقل الى موضوع آخر، موضوع العملاء. الشرطة حققت مؤخرًا مع القائم بأعمالك بهذا الخصوص. الى أين وصلت القضية؟.**

– د. أبو مخ: «الشرطة أبلغتني بان ما جرى ليس تحقيقًا، بل كان بمثابة ارشاد لعدم القيام بأمور مخلّة بالقانون، ومن جهتي طالبت الشرطة بالامتناع عن اجراء مثل هذه التحقيقات».

*** «الاتحاد» – وهل أصبحت قضية العملاء من ورائكم؟ وباقة الغربية نظيفة منهم».**

– د. أبو مخ: «لا استطيع القول إن القضية انتهت. لكن الحقيقة ان معظم العملاء تركوا باقة، وما زال هناك (٣) منهم فقط في المدينة. والقضية قيد المعالجة عن طريق أصحاب البيوت التي يستأجرها هؤلاء العملاء».

(سامر خير)

محادثات بين البابا والملك عبد الله الثاني حول عملية السلام

* الفاتيكان – الوكالات – أعلن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني، والملك الاردني عبد الله الثاني بحثا أمس السبت، في تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط في اثناء لقائهما في كاستلغوندولفو، المقر الصيفي للبابا.

وكان الملك الاردني وزوجته الملكة رانية اللذان وصلا، أمس الاول الجمعة، الى روما توجه قبيل الظهر الى كاستلغوندولفو على بعد نحو ٣٠ كم جنوب العاصمة الايطالية.

والتقى البابا والملك عبد الله الثاني على انفراد ورحبا بـ«المناخ الايجابي الجديد في عملية السلام بعد توقيع الاتفاق (الاسرائيلي الفلسطيني) في شرم الشيخ» في الخامس من أيلول الجاري.

واوضح الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني أعرب للملك الاردني عن «رغبته بزيارة بعض الاماكن المقدسة في الشرق الاوسط».

ومن المتوقع ان يقوم البابا بزيارة الى الاراضي المقدسة في آذار المقبل بمناسبة الالفية الجديدة. وكان البابا أشار في تموز خصوصًا الى احتمال ان تشمل زيارته الاردن.

سادية منقطعة النظير

فتاة تتعرض الى اعتداء وحشي واغتصاب جماعيين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل شرطة القدس البحث عن أربعة شبان متهمين بتنفيذ اعتداء جماعي على فتاة (٢٣ عامًا) بعد ان كانت الشرطة اعتقلت (٣) شبان متهمين باغتصاب الفتاة ليلة أمس الاول.

وكان رجال الشرطة لاحظوا، عصر أمس الاول الجمعة، فتاة في المركز التجاري نفيه يعقوب في القدس تعرضت الى اعتداء في مختلف انحاء جسمها ومصابة بحالة من الهلع والذعر، تم نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج حيث صرحت امام المحققين بكل ملابسات الاعتداء ومن ثم الاغتصاب الجماعيين.

وقالت في افادتها بانها، ليلة الخميس الماضي، وصلت الى منزل مستأجر في حي نفيه يعقوب، فوجدت فيه (٧) شبان وفتى عمره ١٤ عامًا ونصف العام.

وأضافت المعتدى عليها في افادتها ان الثمانية قيدوها ومزقوا ثيابها وضربوها ضربًا مبرحًا في مختلف انحاء جسدها، ومن ثم قام ثلاثة من المعتدين باغتصابها بالتناوب. وقالت انه في صباح اليوم الثاني، أمس الاول، القوا بها في المركز التجاري.

إفتتاح مدرسة لتعليم مهنة الدعارة في بلجيكا!

* أنفير (بلجيكا) – «و.ص.ف.» – افتتحت منظمة مدافعة عن حقوق العاهرات في بلجيكا مدرسة لتعليم مهنة الدعارة في مدينة انفير الواقعة شمال البلاد لتعريف المشتغلات في المهنة بحقوقهن القانونية وكيفية العناية بصحتهن.

وقالت صحيفة «تستاد» المحلية، التي نقلت النبأ أمس السبت، ان المدرسة التي تعتمد على «اساتذة مرموقين» ستقدم ومقابل مبلغ زهيد لا يتجاوز (٤٠) دولارًا دروسًا في القانون الخاص بممارسة المهنة، والمحاسبة والادارة والوقاية الصحية والسلوك المهني اضافة الى التقنيات الجنسية.

وقالت فيرونيك غروسي منسقة شؤون «بايوك» ان الدخول الى المدرسة مفتوح امام اللواتي يمارسن المهنة والراغبات في امتهانها على حد سواء.

واعتبرت المنظمة المدرسة خطوة اضافية لجعل الدعارة مهنة معترفًا بها.

وقالت غروسي انها لاحظت ان اللواتي يرغبن في ممارسة الدعارة لا يعرفن لمن يتوجهن لطلب النصيحة، ولذلك فان الدروس ستزودهن بالقدرة على الدفاع عن حقوقهن سواء في مواجهة الزبائن او السلطات.

ولا يحظر القانون البلجيكي مهنة الدعارة. الا انه يعاقب التحريض عليها او الاستفادة ماديًا من اشتغال آخرين بها.

لمناسبة «يوم الغفران»

الاحتلال يفرض إغلاقًا كاملا على الاراضي الفلسطينية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت سلطات الاحتلال، أمس السبت، اغلاقًا كاملاً على الاراضي الفلسطينية لمدة (٤٨) ساعة بمناسبة «يوم الغفران».

وأعلن الناطق باسم الجيش ان «اغلاقًا تامًا سيفرض على الضفة الغربية وقطاع غزة اعتباراً من منتصف ليل السبت وحتى منتصف ليل الاثنين». وأضاف ان الاستثناءات لهذا الاغلاق ستكون فقط في حالات «الطوارئ الطبية» والحالات «الانسانية».

براك يعد ليفي بعدم تكرار اللقاءات السرية بدون علمه!

أبو مازن: لقاء براك - عرفات السري مهّد لبدء مفاوضات الوضع الدائم

* «سلام الآن»: تعيين شيلو چال مستشارًا لبراك لشؤون الاستيطان يعزز من نفوذ المستوطنين



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مكتب رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاول الجمعة، انه تمت تسوية المشكلة بين براك ووزير الخارجية، دافيد ليفي، في اعقاب الكشف عن اللقاء السري الذي تم بين براك والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليلة الخميس/الجمعة، في بيت براك في «نيس تسيونا»، وبدون التنسيق مع ليفي.

وكان ليفي قد عبر عن استيائه من عقد اللقاء بدون التنسيق معه خاصة وانه يرأس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الوضع الدائم، وأعلن ليفي انه علم باللقاء عبر الاذاعة الاسرائيلية.

واعتبرت اوساط في وزارة الخارجية ان «استثناء ليفي من اللقاء وعدم ابلاغه به يشكل صفعة قوية له»، بالرغم من انه هو الذي افتتح مفاوضات الوضع الدائم مع (ابو مازن)، يوم الاثنين المنصرم، عند حاجز ايرز.

وأعلن مكتب براك، انه تم اتصال هاتفي بين براك وليفي، وقد وعد براك وزير خارجيته بعدم تكرار الامر، على ان يتم التنسيق مع ليفي في جميع الأمور مستقبلاً.

وكان اللقاء السري بين عرفات وبراك استمر ثلاث ساعات تخللها عشاء عمل ولقاء ثنائي لمدة نصف ساعة جمع بينهما، إضافة إلى اجتماع موسّع حضره محمود عباس (أبو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.»، وياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، وداني ياتوم، الممثل الشخصي لرئيس الحكومة، وزوجة رئيس الحكومة، نافه براك.

وقال أبو مازن، هناك رغبة بين الطرفين لتوثيق العلاقة والتعرّف بصورة أعمق حيث لا توجد علاقة سابقة بينهما. وأكد أن اللقاء لم يكن رسميًا ولم يكن له جدول أعمال. وتمّ خلاله طرح كل القضايا في إطار التمهيد لبدء مفاوضات الوضع الدائم بشكل جدي واستكمال مفاوضات المرحلة الانتقالية.

من جهة أخرى، جاء تعيين المستوطن شيلو چال (من مستوطنة العازر) مستشار براك لشؤون الاستيطان ليعزز من نفوذ المستوطنين.

وقال المتحدث باسم حركة «سلام الآن»، موسي راز، إن «براك ارتكب خطأ فادحًا بتعيين مستوطن ناشط في هذا المنصب الهام. إنه كمن يدخل حصان طروادة إلى مركز القرار».

وأشار بيان «سلام الآن» إلى أن الأعمال الاستيطانية مستمرة على قدم وساق في الـ ١٤٤ مستوطنة المعترف بها رسميًا من قبل الحكومة في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما يستمر البناء في نحو (٤٠) نقطة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية أقيمت بعد اتفاقات «واي».

في مذكرة الى حكومة اسرائيل

القيادة الفلسطينية تطالب بانجاز الانسحاب من ال- ٧٪

* رام الله – لمراسلنا – بعثت القيادة الفلسطينية مذكرة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، تطالبه بمواصلة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي تم الاتفاق عليها في «شرم الشيخ».

وقال رئيس الطاقم الى المفاوضات المرحلية ووزير الحكم المحلي، صائب عريقات ان اسرائيل سلمت السلطة الوطنية (٦.٥٪) من الاراضي بدلاً من ٧٪، وانها ما زالت ترفض الانسحاب من (٢٥) كيلومتراً مربعا.

وفي الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية، أمس الاول، تحدث الرئيس الفلسطيني عن المباشرة في تنفيذ مذكرة «شرم الشيخ». واطلاق سراح ١٩٩ أسيراً ومعتقلاً والانسحاب الاسرائيلي من مساحة ٧٪ من الأراضي من منطقة «ج» الى منطقة «ب» وقد حقق هذا الانسحاب بعض التواصل الجغرافي بين عدد من المناطق والقرى والمدن الفلسطينية.

كما تواصل لجنة الممر الآمن واللجنة القانونية واللجنة الاقتصادية والأسرى أعمالها، كما جرى الاتفاق عليه في مذكرة «شرم الشيخ».

وقد رحبت القيادة باطلاق سراح الدفعة الأولى من الأسرى والمعتقلين وعددهم ١٩٩ أسيراً ومعتقلاً وتمنت القيادة ان تعيد الحكومة الاسرائيلية النظر في المعايير التي تطبقها على الأسرى والمعتقلين، بحيث يتم اطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين دون تمييز سياسي او مناطقي.

وقد أعادت القيادة التأكيد على ان اطلاق سراح أسرى القدس هي مسألة مبدئية بالنسبة للسلطة الوطنية والقيادة، وقد قررت القيادة في توجيهاتها للجنة الأسرى ان تؤكد على قضية أسرى القدس الشريف وضرورة قيام الجانب الاسرائيلي بتغيير المعايير، التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية السابقة.

وتؤكد القيادة ان استئناف مفاوضات الوضع القائم يقوم على أساس تطبيق قرارات الشرعية الدولية، خاصة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام. وان ما طرحه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، يتناقض بالكامل مع قرارات الشرعية الدولية ولذلك فمن الأهمية التركيز على الأسس والمبادئ والاتفاقات تركيزاً أساسيًا في المفاوضات بهدف تحقيق السلام والأمن للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

الشرع: نريد تفسيرات إسرائيلية حول استئناف المفاوضات من حيث توقّفت

* باريس – وكالات الأنباء – أكد وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، مساء أمس السبت، أن بلاده تطالب إسرائيل بتفسيرات وتوضيحات لما تعنيه استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها حتى لا يكون تفسيران لهذا الموقف.

جاءت أقوال الشرع إثر لقائه الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس، في باريس وقبل أربعة أيام من اللقاء المرتقب بين شيراك ورئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك.

وأشار الشرع إلى أن سوريا تلقّت من إسرائيل عدة رسائل تتعلق باستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، وأنها معنية بذلك.

وقال وزير الخارجية السوري إن الولايات المتحدة تعمل بشكل مسؤول من أجل تمكين استئناف المفاوضات من حيث توقفت.

وأما في ما يتعلق باحتمال لقاء نظيره الإسرائيلي، دافيد ليفي، على هامش أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة، قال الشرع، «إن لقاء من هذا النوع غير مطروح في برنامجي». وأضاف أن عقد لقاء بين الرئيس السوري، حافظ الأسد، ورئيس حكومة إسرائيل، إيهود براك، وارد، ولكن مع انتهاء المفاوضات بين البلدين.

وكرر الشرع الموقف السوري أن إسرائيل مطالبة بالانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ وفي الوقت ذاته من جنوب لبنان. وقال، إنه سيتقرر في غضون الأشهر القليلة القادمة الرد الإيجابي أو السلبي حول استئناف المفاوضات السورية – الإسرائيلية.

وكان الشرع سلم الرئيس الفرنسي رسالة من الرئيس السوري تتعلق بالدور الفرنسي في المفاوضات في حال استئنافها.

عرفات يلتقي كلينتون يوم الخميس في واشنطن

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلن البيت الابيض ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يوم الخميس القادم في واشنطن لبحث تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، ديفيد ليفي، ليلة الجمعة/السبت ان عرفات وكلينتون «سيناقشان عملية السلام والوضع على الارض».

والهدف الرئيس من زيارة عرفات هو اجتماع للجنة المشتركة الامريكية – الفلسطينية، التي انشئت بموجب اتفاق «واي بلانتيشن» الذي تم تعديله خلال الاسبوع الماضي.

ويفترض ان يتوجه عرفات الى الولايات المتحدة على رأس وفد فلسطيني رفيع المستوى في الحادي والعشرين من ايلول في زيارة تستغرق أربعة أيام، وسيلقي خلالها خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

براك يتمسك بنقاط التعنت في مفاوضات الوضع الدائم

*** ويتعهد الانسحاب من جنوب لبنان في غضون العام المقبل ***

* حيفا – «مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس الحكومة، ايهود براك، في مقابلة للصحيفة الالمانية «دير شبيغل» الالمانية من خطر فشل المفاوضات حول الحل الدائم. قائلاً: «ان الوضع في الشرق الاوسط سيصبح مشابهًا للوضع في البلقان وسيبدأ العد التنازلي لجولة جديدة من العنف في المنطقة».

وادعى براك ان اسرائيل «لا تستطيع تقديم تنازلات في المواضيع الاربعة وهي: القدس التي ينبغي ان تبقى عاصمة اسرائيل الابدية، والمستوطنات في الضفة ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية، رفض العودة الى حدود عام ١٩٦٧ وعدم السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى اسرائيل». كما وعد براك بـ«أن يبذل قصارى جهده للتغلب على المصاعب من أجل الوصول الى تسوية» بالاضافة الى تأكيده على امكانية الوصول الى تقدم في المحادثات مع سوريا، مبديًا استعداده للسفر الى دمشق واستضافة الرئيس السوري، حافظ الاسد، في القدس.

كما كرر براك خلال المقابلة تصريحاته السابقة حول «تمسكه بالعمل على انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان خلال العام المقبل».

روسيا تدعو قادة الشرق الأوسط إلى إحراز تقدّم في مفاوضات السلام

* موسكو – الوكالات – أعلنت الرئاسة الروسية، أمس السبت، أن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، دعا في رسالة وجهها إلى رؤساء الدول في الشرق الأوسط إلى «الاستفادة إلى أبعد حد من الفرص المتاحة لإحراز تقدم في كل المفاوضات».

وأوضح بيان الرئاسة الروسية أن يلتسين وجه هذه الرسائل إلى الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الأردني، عبد الله الثاني، والرئيس السوري، حافظ الأسد، والرئيس اللبناني، إميل لحود، ورئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتشارك روسيا الولايات المتحدة في رعاية مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

حملات مطاردة واسعة تشنها قوات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لا تزال قوات الاحتلال تكثّف من حملات المطاردة وأعمال التنكيل بحق العمال الفلسطينيين الذين يحاولون كسر الحصار والطوق من أجل العمل داخل الخط الأخضر بهدف توفير لقمة العيش لأطفالهم.

وشنّت قوات الاحتلال، أمس وأمس الأول حملات مطاردة تركّزت في أحراش زلفة وسالم وجبال عانين المحاذية للخط الأخضر، وتمكّنت من اعتقال واحتجاز العديد من العمال، وتمّ شبحهم تحت أشعة الشمس الحارقة.

وفاة طفل من جنين غرقًا في وعاء ماء

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في حادث مأساوي لقي الطفل أحمد وليد خزيمة، والبالغ من العمر عامًا واحداً، مصرعه غرقًا في وعاء ما، وهو يلهو. وتمّ تحويل الجثة إلى مستشفى جنين، فيما شرعت الشرطة في التحقيق في أسباب الوفاة.

أكثر من (٦٠) ألف شخص شاركوا في مهرجان الأقصى الرابع في أم الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - تلبية لدعوة الحركة الإسلامية في البلاد، جناح الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية أم الفحم، شارك عشرات الآلاف من مختلف أنحاء البلاد في مهرجان الأقصى الرابع الذي عقد، أمس الأول الجمعة، في مدينة أم الفحم.

وحضر إلى المهرجان وفود من جنوب إفريقيا وإيطاليا وبريطانيا وكوسوفو.

وشارك عضوا الكنيست، طلب الصانع ومحمد كنعان (العربية الموحدة) ومحمد زيدان، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما.

وكان الشعار المركزي في المهرجان: بالروح بالدم نفديك يا أقصى.

وأبرز الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية، في كلمته أهمية المسجد الأقصى من الناحية الدينية والتاريخية والحضارية في حياة العالم الإسلامي والعربي والشعب الفلسطيني. وكشف عن محاولات الاعتداءات التي تُحاك ضد المسجد الأقصى.

هذا وتولى عرافة المهرجان الناطق بلسان الحركة، الشيخ هاشم عبد الرحمن، وكذلك الشيخ عبد الرحمن أبو الهيجاء.

إعتقال رئيس مجلس إدارة صحيفة أردنية بتهمة الفساد المالي

* عمان - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر قضائي أن رياض الحروب، رئيس مجلس إدارة صحيفة «العرب اليوم» المستقلة اعتقل، أمس السبت، إثر شكوى قدمها عدد من المساهمين في الجريدة اتهموه فيها بالفساد المالي.

وأوضح مصدر مقرّب من الصحيفة، التي تملكها شركة مساهمة، أن اعتقال الحروب «لا يحمل أي طابع سياسي ولا علاقة له بقضية الدمقراطية»، مضيفًا أن الشكوى «تنصب على اتهامات بالفساد المالي للحروب تسببت بخسائر مالية جسيمة للجريدة».

وسيتولى المدعي العام المدني التحقيق مع رياض الحروب، الموجود حاليًا في سجن الجويدة في ضواحي عمان.

ويرأس الحروب مجلس إدارة «العرب اليوم» منذ تأسيسها في ١٩٩٧. والصحيفة معروفة بانتقاداتها الشديدة للحكومة الأردنية برئاسة عبد الرؤوف الروابدة.

بادعاء مخالفة أوامر «الإدارة المدنية»

الاحتلال ينوي هدم عدّة منازل في قرية العقبة الفلسطينية

* أريحا - «وفا» - سلّمت سلطات الاحتلال عدداً من مواطني قرية العقبة الواقعة في الأغوار الفلسطينية انذارات بإخلاء منازلهم والهدم بحجة مخالفتها لأوامر ما يسمى بـ «الإدارة المدنية»!

وعرف من المواطنين: أحمد حمدان حسين جابر، وبيته المهدد بالهدم يؤوي ٩ أفراد، وكذلك المواطن نايف عبد الكريم، وهو معيل لأسرة مكوّنة من ٧ أفراد.

وحدد إنذار الهدم والإخلاء يوم (١١/ ١٠) موعداً نهائيًا لتنفيذ قرار الهدم.

ووصف الحاج سامي صادق، رئيس المجلس القروي للبلدة، تلك القرارات بالتعسفية والجائرة، وقال: إن ذلك يأتي في إطار سياسة الاحتلال الدائمة والهادفة إلى التضييق على مواطني الأغوار وتهجيرهم.

ويذكر أن سلطات الاحتلال كانت منعت طلاب «مدرسة العقبة الأساسية» من الوصول إلى مدرستهم في وقت سابق، حيث كانت تجري مناورات عسكرية وتدريبات في مناطق آهلة بالسكان.

ويقيم جيش الاحتلال كذلك عدة معسكرات في قرية العقبة والقرى المجاورة.

عشية يوم «الغفران»

وجود احتلالي غير مسبوق في القدس العربية المحتلة

* القدس - «وفا» - دفعت سلطات الاحتلال بتعزيزات عسكرية وسيّرت دورياتها الراجلة والمحمولة في مختلف شوارع القدس وذلك عشية يوم «الغفران».

وساد استياء عام بين المواطنين المقدسيين جراء الاجراءات العسكرية المشددة، التي تقوم بها أجهزة الأمن الإسرائيلية بحجة الحفاظ على أمن واستقرار المدينة من أعمال تصفها بالإرهابية، الأمر الذي يشلّ الحركة التجارية والأمور الحياتية للمواطنين وتنغص عليهم تحرشات المستوطنين واستفزازات جنود الاحتلال وقواته الخاصة.

واشتكى مواطنو القدس من ممارسات عناصر شرطة الاحتلال وجنود «حرس الحدود» والقوات الخاصة الذين يقومون، وبشكل دوري، بإيقافهم في الشارع والطلب منهم إبراز وثائقهم الرسمية التي تثبت أنهم من سكان القدس المحتلة، بجانب تفتيش شخصي كامل في شوارع القدس، خصوصًا في البلدة القديمة وفي محيط حائط البراق، حيث يزداد توافد اليهود عليه لاداء طقوسهم الدينية مروراً بالشوارع والأسواق العربية.

كما يتعرّض المواطنون إلى مضايقات شديدة في أثناء توجههم لتأدية الصلوات في المسجد الأقصى المبارك، بحيث يتمّ إخضاعهم إلى إجراءات معقدة في التفتيش.

وأشار أحد تجّار المدينة المقدسة إلى أن قوات الاحتلال تملأ أزقة البلدة القديمة وتسبب إزعاجًا كبيراً لمواطني البلدة حيث يقومون بالتحرّش بالمارة ومضايقة بنات المدينة.

من جهة أخرى، قامت آليات تابعة لقوات الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح أمس، بإغلاق المنافذ الترابية المحاذية للحواجز العسكرية، التي تشكل منافذ إلى المدينة المقدسة، فيما وضعت حواجز عسكرية مشددة على المدخل المؤدي إلى قرية عناتا شمال شرق القدس الشريف.

وتسببت بتأخير الطلبة والمواطنين عن مدارسهم وأعمالهم، مما دفع المواطنين لإطلاق أبواق مركباتهم احتجاجًا على التأخير، في الوقت نفسه احتجزت هذه القوات العديد من المواطنين، وصلبتهم على الجدران لكونهم من أبناء الضفة، وممنوعين من الدخول إلى القدس.

بتخفيف العقوبات الأمريكية

كوريا الجنوبية تأمل في بدء عهد جديد من العلاقات مع كوريا الشمالية

* سيئول - الوكالات - رحّبت كوريا الجنوبية، أمس السبت، بإعلان الولايات المتحدة تخفيف العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، معربة عن أملها في أن تستغل بيونغيانغ الفرصة لتنضم إلى الجهود المبذولة من أجل وضع حد للحرب الباردة التي لا تزال سارية في هذه المنطقة من العالم.

وأعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان «نأمل أن يسمح بتحسن العلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة بتطوير العلاقات بين الكوريتين».

وأضافت أن سيئول تأمل في «اعتراف بيونغيانغ بجهود كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان لتحسين العلاقات وانضمامها إلى هذه الجهود للتوصل إلى السلام الدائم والاستقرار».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت، أمس الأول الجمعة، تخفيف العقوبات التي تفرضها على كوريا الشمالية منذ نصف قرن تقريبًا مقابل تعهد بيونغيانغ تجميد برنامجها للتجارب على الصواريخ الطويلة المدى.

وأعلن البيت الأبيض في بيان أن «الولايات المتحدة تتخذ هذا القرار بهدف تحسين علاقاتها عمومًا مع كوريا الشمالية»، موضحًا أن قرار تخفيف العقوبات سيفتح الطريق أمام التبادل التجاري للسلع الاستهلاكية ويخفف الاجراءات التي تعيق حرية الحركة ويتيح تحويل أموال الأفراد والمؤسسات بين البلدين.

وأقرت واشنطن أن التبعات الاقتصادية التي ستترتب على القرار محدودة لكنه سيشكل متنفسًا لكوريا الشمالية، التي تعاني من مجاعة خطيرة وحصلت على مساعدة غذائية دولية.

ورأت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أن القرار يشكل «منعطفًا مهمًا بالنسبة إلى شبه الجزيرة الكورية». وهذا الإجراء يفتح الطريق أمام «إمكان التوصل إلى استقرار على المدى البعيد وحتى إلى مصالحة في شبه الجزيرة».

من تبعات العدوان الثلاثيني على العراق

ولادة طفلة عراقية بدون رأس

* بغداد - أفادت وكالة الأنباء العراقية، أمس السبت، أن الحكومة العراقية نسبت ولادة طفلة بلا رأس سرعان ما فارقت الحياة إلى الإشعاعات الناجمة عن غارات الحلفاء على الأراضي العراقية خلال حرب الخليج (١٩٩١).

ونقلت الوكالة عن أخصائية التوليد في مستشفى ابن الخصيب في محافظة البصرة، د. يسرى هاشم، قولها «إنه وبعد أن تمّ التشخيص والتأكد من اختفاء رأس الجنين المذكور أجريت العملية لزينب عمران وظهرت الطفلة بدون قحفة الرأس وما لبثت أن توفيت».

وأضافت هاشم أن التشوه ناجم «عن سوء تغذية الأم وتعرضها لإشعاعات القنابل الملوثة، التي استخدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا خلال العدوان على العراق ما تسبب خلال الأعوام العشرة الماضية في زيادة حالات الإسقاط والولادات الميتة والمشوّهة».

وقالت إن زينب عمران سبق لها أن أنجبت خمس مرات، وفي المرة الأولى كان المولود «مشوهًا وفي الثانية أسقطت الحمل والمولود الثالث شبه مشلول والرابع طبيعي أما الخامس فكان من دون رأس».

وكانت قنابل اليورانيوم المخفف استخدمت للمرة الأولى خلال حرب الخليج ضد العراق.

وقد اعتبرت الولايات المتحدة في كانون الأول الماضي أن «لا أساس» للاتهامات العراقية، التي تربط بين زيادة حالات الإصابة بالسرطان بين الأطفال وبين استخدام مادة اليورانيوم المخفف في قنابل الحلفاء.



* أحد أطفال العراق ضحايا الحصار التجويعي. (لا علاقة للصورة بالخبر) *

خلال (٥,٥) سنوات

سويسري قطع بدرّاجته (٩٥) ألف كم حول العالم!

*** نجا من قُطّاع الطرق مرتين في أوكرانيا، ومن الضباع والأسود في بوتسوانا، وفي الصين صادروا درّاجته ***

* هراري - «و.ص.ف.» - قطع سويسري في التاسعة والثلاثين من عمره (٩٥) ألف كم على متن دراجته الهوائية خلال خمس سنوات ونصف السنة في رحلة مثيرة شملت أربعًا من قارات العالم.

وانطلق كلود مارتالر، وهو من سكان مدينة جنيف، فوق دراجته في الثاني عشر من آذار ١٩٩٤ في بداية هذه الرحلة الغريبة التي لم يكن يعتقد في البداية أنها ستقوده بعيدًا وتتحول إلى ما يشبه فيلم مغامرات تعرض خلاله مرتين لقطّاع الطرق في أوكرانيا!

وقال مارتالر: «لقد تخليت عن كل شيء، دراجتي الهوائية وجواز سفري، عندما تعرضت لهجوم من قبل ثلاثة رجال مسلحين بقضبان حديدية». وتابع «بعد يومين على ذلك هاجمني شقيقان وحاولا الهروب بدراجتي لكني تعاركت معهما وانتهيا في قبضة رجال الشرطة الذين مروا صدفة في المكان. إنها التجربة الأقسى من كل رحلتي».

ومنذ ذلك الحين اعتمد كلود احتياطات إضافية واقتنى عبوة تحتوي على غاز مسيل للدموع، لكنه لم يستخدمها أبدًا.

وتابع روايته قائلاً: «في بوتسوانا تملكني خوف من الفيلة والأسود لكنني لم أتعرض لمشاكل خلافًا لما حصل مع راكب دراجات آخر التهم ضبع في تنزانيا إطارات دراجته ومعداته».

وتعرّض الدراج السويسري، أيضًا، لمشاكل مع السلطات. وقال «لقد أوقفتني الشرطة الصينية عدة مرات لأنني لم أكن أملك تصريحًا بالمرور في مناطق محظورة مثل التيبت».

وقامت السلطات الصينية بطرده لانتهاء تأشيرة دخوله. واضطر كلود لدفع (٦٠٠) دولار غرامة إضافة إلى تذكرة طائرة بقيمة (٤٠٠) دولار إلى هونغ كونغ لتخليص أوراقه والعودة لاستعادة دراجته.

وبالرغم من أن كلود لم يمض لياليه في الفنادق فإن كلفة الرحلة كانت مرتفعة. فقد انطلق وبحوزته (١٠) آلاف دولار جمعها خلال عمله كمدرّس للأطفال المعاقين أو مرتكبي الجنح.

سرقة مليار مارك من ميزانية تعويضات الناجين من الكارثة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الصحيفة الأسبوعية الألمانية «دير شبيغل»، أمس السبت، عن سرقة حوالي مليار مارك من ميزانية «صندوق أموال التقاعد الحكومي» الذي أقامته ألمانيا لتحويل تعويضات للناجين من الكارثة ويعيشون في إسرائيل.

وذكرت الصحيفة أن السرقة نفذت على أيدي محامين من كلا البلدين «استغلوا الاتفاق الموقع منذ عام ١٩٨٠، والذي يمكن الإسرائيلي من امتلاك إيرادات في صندوق التقاعد بواسطة دفعات مالية مسبقة، إذ حصلوا على تواقيع من مستحقي التعويضات تفرض عليهم تحويل نسبة معينة من أموال التقاعد، وذلك مقابل رسوم وساطة».

وتقوم الشرطتان، الإسرائيلية والألمانية، بعمليات تحقيق مكثفة في الموضوع. إذ يتمحور التحقيق في إسرائيل مع المحامي يسرائيل بيرس من تل أبيب في حين أنه كان قد تمّ التحقيق مع المحامي فرانك راينهاچن في برلين الذي كان معتقلاً لمدة (١٢) أسبوعًا وأطلق سراحه بكفالة مالية.

كما تقول الصحيفة إنه سيتم تقديم لوائح اتهام ضد المتورطين في كل من برلين وتل أبيب خلال الأسابيع القادمة.

إنتخاب لجنة محلية لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو إصبع - انتخب الكادر العام لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة لجنة محلية جديدة مؤلفة من (١١) عضوًا.

وتضم اللجنة الجديدة كلاً من إيناس جبالي وسليمان أبو راس ومهند جابر وسعيد مصاروة وسامي أبو راس وابراهيم عازم ومصطفى أبو راس وعبد الستار ياسين ود. عبد الحكيم أبو راس والمهندس بلال مصاروة وجميل أبو راس.

وكان فرع الطيبة للحزب الشيوعي قد عقد اجتماعه، أمس الأول الجمعة، وتولى عرافته سكرتير الفرع عبد الحكيم أبو راس، وقدم فيه الشيوعي المخضرم عبد الحميد أبو عيطة بيانًا سياسيًا وتنظيميًا.

محاولة حرق مكتب المحامي فؤاد سلطاني في الطيرة

* الطيرة - لمراسلنا - حاول مجهولون في منتصف ليلة الخميس/ الجمعة الماضية، حرق مكتب المحامي فؤاد سلطاني من الطيرة والذي يشغل منصب المستشار القانوني لبلدية الطيرة ورئيس لجنة المبادرة لطرد العملاء.

وقد أفاد شهود عيان بأن ثلاثة مجهولين تقلهم سيارة من نوع سوبارو قد ألقوا زجاجة حارقة على مدخل المكتب. إلاّ أن يقظة الجيران أفشلت المحاولة، إذ انتبهت إحدى الجارات لما يحدث، فأخذت بالصراخ وسارع الجيران إلى إخماد النيران قبل أن تأتي على المكتب كله وتسبب خسائر فادحة.

وقد سارعت الشرطة إلى مكان الحادث وباشرت بالتحقيق وجمع الأدلة. وقد أثار الحادث استياء واستنكارًا واسعين في الطيرة وخارجها، حيث عبّر الجميع عن تضامنهم مع المحامي سلطاني.

ومن المعروف عن المحامي سلطاني نشاطه المكثّف ضد سماسرة الأراضي وضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية ومن أجل طرد العملاء من الطيرة.

مجلس ابوسنان المحلي

تل: ٠٤-٩٥٦٨٨٠٢

مناقصة رقم ٩٩/٨

شق ،تطوير وانارة شوارع رقم ٢, ٨, ٩, ١٧, ٢٨، ٢٩, ١٠٤ - ١٠٠

في ابوسنان

١. يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين في فرع رئيسي ٢٠٠ تطوير شوارع وذلك لتنفيذ اعمال شق، تطوير وانارة شوارع في ابوسنان.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل مبلغ وقدره ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء أفازت المناقصة أم لم تفز.
٣. يشترك في المناقصة مقاولون ذوو خبرة سابقة في أعمال مطابقة للمطلوبة في كتاب المناقصة على ان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين بفرع رئيسي ٢٠٠ وبتصنيف مالي ملائم.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٢٣ في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرًا (١١:٠٠)، نقطة اللقاء في مكاتب المجلس المحلي.
٥. على المشتركين تعبئة الاسعار بموجب التفاصيل في كتاب المناقصة وبالحبر الجاف والتوقيع على كل صفحات كتاب المناقصة.
٦. تسلم العطاءات بصورة شخصية وبطريقة الظرف المختوم وذلك بوضعها في صندوق العطاءات لغاية الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا من يوم السبت الموافق ٩٩/١٠/٢.
٧. يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة الشاملة (بما فيه ض.ق.م) تكون مرتبطة بجدول الغلاء لاعمال شق الشوارع.
٨. لا يتم البحث في أي مناقصة لا تشمل كل المستندات المطلوبة.
٩. يحق للمجلس المحلي تنفيذ كل الاعمال او قسم منها كما يرى مناسبًا في نطاق الميزانية الموجودة تحت تصرفه.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي
ابوسنان

مجلس ابوسنان المحلي

تل: ٠٤-٩٥٦٨٨٠٢

مناقصة رقم ٩٩/٩

شق ،تطوير وانارة شارع رقم ٢٢ وطرق فرعية في البلدة القديمة

في ابوسنان

١. يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين في فرع رئيسي ٢٠٠ تطوير شوارع وذلك لتنفيذ اعمال شق، تطوير وانارة شوارع في ابوسنان.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل مبلغ وقدره ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء أفازت المناقصة أم لم تفز.
٣. يشترك في المناقصة مقاولون ذوو خبرة سابقة في أعمال مطابقة للمطلوبة في كتاب المناقصة على ان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين بفرع رئيسي ٢٠٠ وبتصنيف مالي ملائم.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٢٣ في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرًا (١١:٠٠)، نقطة اللقاء في مكاتب المجلس المحلي.
٥. على المشتركين تعبئة الاسعار بموجب التفاصيل في كتاب المناقصة وبالحبر الجاف والتوقيع على كل صفحات كتاب المناقصة.
٦. تسلم العطاءات بصورة شخصية وبطريقة الظرف المختوم وذلك بوضعها في صندوق العطاءات لغاية الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا من يوم السبت الموافق ٩٩/١٠/٢.
٧. يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة الشاملة (بما فيه ض.ق.م) تكون مرتبطة بجدول الغلاء لاعمال شق الشوارع.
٨. لا يتم البحث في أي مناقصة لا تشمل كل المستندات المطلوبة.
٩. يحق للمجلس المحلي تنفيذ كل الاعمال او قسم منها كما يرى مناسبًا في نطاق الميزانية الموجودة تحت تصرفه.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي
ابوسنان

شكر على تعاز

صبحي سليمان عجايب (ابو كمال) واخوانه وجميع آل عجايب في ام الفحم والبلاد يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من واساهم في فقدان الوالدة المرحومة

الحاجة آمنة عوض (ام صبحي)

سواء بالمشاركة في الجنازة او بتقديم العزاء. سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروهًا بعزيز.

إنا لله وإنا اليه راجعون

قداس وجناز الأربعين

ابناء المرحوم كرم ابراهيم جريس وعموم آل جريس واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة وخارجها يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

عبلة ابراهيم جريس (ام ابراهيم)

وذلك يوم غد، الاثنين الموافق ٩٩/٩/٢٠ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في البعنة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدورة الدراسية

تدعو الطلاب الجامعيين الجبهويين والطلاب الذين سيباشرون دراستهم في العام الدراسي القريب في الجامعات والمعاهد العليا والكليات، الى المشاركة في الدورة الدراسية الهامة.

موعد الدورة ٢٣-٢٤-١٩٩٩/٩/٢٥ في مدينة بيت لحم.

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال مع:

١. اسامة عليمي - جامعة حيفا - ٠٤/٨٢٨٦١١٧٧.
٢. خلود بدوي - جامعة حيفا - ٠٥٣٨٩٩١٤١.
٣. بلال حسّان - التخنيون - ٠٥٢٢٦١٥٥١.
٤. اسعد مرشد - التخنيون - ٠٥٢٨٤٧٤٩٢.
٥. صالح سمارة - التخنيون - ٠٥١٣٦٤٩٨٥.
٦. تغريد علوش - الهندسنيم - ٠٥٠٨٦٣٤١١.
٧. نادية نعامنة - جامعة تل ابيب/ بار إيلان - ٠٥١٦٨٤٧٢٢.
٨. ديانا شبيطة - جامعة تل ابيب/ بار ايلان - ٠٩/٧٩٣٠٠٧٣.
٩. جوزيف نصير - جامعة القدس - ٠٥٢٤٥٥٣١٥.
١٠. لينا دلاشة - جامعة القدس - ٠٢/٥٨٧٦١١٤٥.
١١. بشير شلش - جامعة القدس - ٠٥٢٣٧٤١٠٤.
١٢. نضال كناعنة - جامعة القدس - ٠٥٠٨٦٦١٠٣.
١٣. وسام السعدي - جامعة بئر السبع - ٠٥٣٧٣٤٤١٧.
١٤. سوسن توما - كلية عيمق يزراعيل - ٠٥٤٧٤٩١٠٨.
١٥. ممتاز خطيب - كلية صفد - ٠٦/٦٧٨١٤٧٤.
١٦. ميسلون سليمان - كلية الجليل الغربي - ٠٥٣٤٨٧٥٨٤.
١٧. احمد عكري - كلية اورانيم - ٠٥٠٣٦٤٢٧٧.
١٨. معمر كبها - كلية بيت بيرل - ٠٥٠٦٢٠١٦١.
١٩. لؤي جهشان - كلية تثانيا - ٠٥١٢٢٦٨٦٩.

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها

* الى العروسين سليم محمد بركة وعروسه رانية بمناسبة الزفاف السعيد. الف مبروك والعقبى للبنين.

* الى خالد وعناية ابو احمد بالمولود الجديد محمد. نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة البطوف

ادعو بهذا جميع اعضاء سكرتارية المنطقة وممثلي لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع، وذلك يوم غد الاثنين ٩٩/٩/٢٠ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عرابة.

* نقاط البحث:

(١) احتفال الذكرى ال ٨٠ على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

(٢) «الاتحاد» - اشتراكات واعلانات.

(٣) قضايا تنظيمية.

حضورك هام وضروري

مع الاحترام
الرفيق عمر سعدي - سكرتير المنطقة

بلدية طمرة
مناقصة رقم ٢٠ / ٩٩
تطوير ملعب حي

تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لتطوير ملعب حي، وذلك حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتباراً من ١٩٩٩/٩/٢٣ مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا يعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.

على المتقدم ان يكون مقاولاً مسجلاً لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج - ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.

على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء، بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوماً مرتبطة بجدول الغلاء (الاندكس) من آخر موعد لتقديم العطاء.

العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.

جولة المقاولين تكون في تاريخ ١٩٩٩/٩/٢٣ الساعة ١٠:٠٠ صباحاً. اللقاء في مكتب البلدية.

آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ١٩٩٩/٩/٣٠ الساعة ١٤:٠٠ وتسلم باليد.

البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
موسى ابو رومي
رئيس البلدية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع عكا

يدعوانكم للمشاركة في:

الندوة السياسية

**** التي يشارك فيها:**

السيد عزام الاحمد ابو بكر - وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية.

الرفيق محمد بركة - سكرتير الجبهة وعضو كنيست.

المسيرة السلمية الى أين ؟

* آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية بعد توقيع اتفاقية «شرم الشيخ».

* الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية؟

* اللاجئون - الاسرى السياسيون - أسرى القدس - أسرى الداخل، مصيرهم! وهل هم الاسرى المنسيون؟؟

**** يدير الندوة:**

السيد بولس نحاس- عضو ادارة الجبهة المحلية.

وذلك يوم غد الاثنين ٩٩/٩/٢٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي على اسم «اميل توما» في ساحة فرحي في عكا القديمة.

الدعوة عامة

بلدية طمرة
مناقصة رقم ١٨ / ٩٩
تطوير ملعب حي

تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لتطوير ملعب حي، وذلك حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتباراً من ١٩٩٩/٩/٢٣ مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا يعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.

على المتقدم ان يكون مقاولاً مسجلاً لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج - ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.

على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء، بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوماً مرتبطة بجدول الغلاء (الاندكس) من آخر موعد لتقديم العطاء.

العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.

جولة المقاولين تكون في تاريخ ١٩٩٩/٩/٢٣ الساعة ١٠:٠٠ صباحاً. اللقاء في مكتب البلدية.

آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ١٩٩٩/٩/٣٠ الساعة ١٤:٠٠ وتسلم باليد.

البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
موسى ابو رومي
رئيس البلدية

بلدية طمرة
مناقصة رقم ١٩ / ٩٩
تطوير ملعب حي

تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لتطوير ملعب حي، وذلك حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتباراً من ١٩٩٩/٩/٢٣ مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا يعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.

على المتقدم ان يكون مقاولاً مسجلاً لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج - ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.

على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء، بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوماً مرتبطة بجدول الغلاء (الاندكس) من آخر موعد لتقديم العطاء.

العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.

جولة المقاولين تكون في تاريخ ١٩٩٩/٩/٢٣ الساعة ١٠:٠٠ صباحاً. اللقاء في مكتب البلدية.

آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ١٩٩٩/٩/٣٠ الساعة ١٤:٠٠ وتسلم باليد.

البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
موسى ابو رومي
رئيس البلدية

سنعود لنفي بالوعود
سنعود لنجدد العهد

عهد اللقاء بسيد المطربين بالصوت الذي لا يعرف الكبر

بالمطرب الكبير

وديع الصافي

وذلك يوم السبت الموافق
١٦/١٠/٩٩ في هوليدي ان
Holiday inn في عمان.

هوليدي ان
Holiday Inn

للاستفسار والحجز:

نادي وديع الصافي ت ٦٤٦١٨٣٨-٠٦ ٠٥٠٣١٣٥٧٣



عند قدومك للأردن او مغادرتك لها من معبر وادي الأردن لن تجد عناءً
في البحث عن الهدية المناسبة لمن سيستقبلونك بالحب والترحاب.
السوق الحرة في معبر وادي الأردن توفر لجميع الأردنيين والعرب تسوقاً
مريحاً وممتعاً لتشكيلة واسعة من اشهر المنتجات العالمية المتنوعة.
هاتف: ٦٥٨٧٨٩٥/٦٥٨٧٥٥٤-٢-٩٦٢
فأهلاً وسهلاً بكم



أيضاً ...
السوق الحرة- عمان
في قلب المركز الدبلوماسي بين الدوارين الرابع والخامس. خلف السفارة القطرية.
ش. تونس، بجانب فندق عمون.
هاتف: ٥٦٧٨١٤٧-٦-٩٦٢ فاكس ٥٦٠٣٥٧١-٦-٩٦٢
نفتح طوال أيام الأسبوع من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة العاشرة مساءً.
اسواقنا أيضاً موجودة في: جسر الملك حسين، الكرامة، وادي عربة، الرمثا، جابر.

وزارة
المعارف والثقافة
משרד החינוך והתרבות

عمل
جتماعي
והרווחה
טכנולוגית

كلية مار الياس - عبلين
كلية الهندسين (הנדסאים)
إعلان
عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩/ ٢٠٠٠

تعليم صباحي

هندسي فن معماري (تصميم) * * הנדסאי אדריכלות
هندسي بناء* * הנדסאי בניין
هندسي التكملة لهندسي بناء * *מגמת המשך להנדסאי בנין
هندسي كيمياء (تخصص اغذية)* *הנדסאי כימיה ומזון
هندسي بئية * *הנדסאי סביבה
هندسي حاسوب* *הנדסאי מחשבים
هندسي الكترونيكا * הנדסאי אלקטרוניקה
مساحة (טכנאי מדידה) *

הנדסאי מיזוג אוויר וקירור + * هندسي تكييف وتبريد +
מוסמך חשמל * كهربائي مرخص
הנדסאי דפוס * هندسي طباعة والتصميم الغرافي
הנדסאי תעשיה וניהול / שיווק * هندسي ادارة أعمال/تسويق
הנדסאי חשמל *هندسي كهرباء
מכינה אקדמית * دورة تحضيرية لمن ينقصه بجروت
הסבת אקדמאים

تعليم مسائي / المسار الأكاديمي

* فرع هندسي الاتصال والادارة
* العلوم السلوكية

شروط التسجيل:
شهادة بجروت
٢٥٠ شيكل رسوم التسجيل
هوية الطالب

تلفون ٠٤/٩٥٠٠٧١٣
فاكس ٠٤/٩٥٠٠٧١٤

التدريب المهني المسائي

* الحاسوب * البناء والهندسة
* الكهرباء والالكترونيكا * التامين
* تبريد وتكييف * الحسابات

سفريات منظمة ومساكن للطلبة من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة السابعة والنصف مساءً
التسجيل كل أيام الاسبوع عدا السبت والاحد من الساعة ٨,٣٠ صباحاً -٧,٣٠ ب.ظ

٣٧ دولة تواجه حاليا أزمات غذائية

* روما - و.ص.ف - اعلنت منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة في نهاية الاسبوع ان أزمات نقص في المواد الغذائية مستمرة سجلت في عدة مناطق من العالم.

وقالت الفاو في نشرتها «آفاق التغذية» التي صدرت في روما ان ٣٧ دولة تواجه في الوقت الحالي ازمات نقص في المواد الغذائية، وعدد الاشخاص الذين يحتاجون الى مساعدات غذائية في ارتفاع.

ورأت ان مشاكل النقص في الغذاء تعود أساسا الى شروط مناخية غير ملائمة واضطرابات أهلية ومشاكل اقتصادية مزمنة. واضافت ان حجم المساعدات الغذائية التي تم تقديمها بلغ ٥ .٩ مليون طن في ١٩٩٨-١٩٩٩، اي اكثر بثلاثة ملايين طن مما جرى تقديمه العام الماضي، موضحة انه اعلى مستوى منذ ١٩٩٣-١٩٩٤.

وقالت المنظمة ايضا ان افريقيا هي القارة الاكثر تأثرا بنقص المواد الغذائية، بينما تواجه خمس دول آسيوية (افغانستان وبنغلادش وكوريا الشمالية والاردن وسوريا) وثلاث دول في امريكا الجنوبية (هايتي والهندوراس ونيكاراغوا) من نقص خطير في المواد الغذائية، وما زال النقص الخطير في المواد الغذائية ايضا في بعض دول الاتحاد السوفياتي السابق وفي البلقان مستمر.

وقدرت الفاو انتاج الحبوب العالمي ١٩٩٩ - بـ ١٨٧٠ مليون طن اي بزيادة طفيفة عما سجلته التوقعات الاخيرة المنشورة في حزيران، ويعود هذا التحسن في الانتاج الى المحاصيل الجيدة المتوقعة في آسيا وأمريكا الشمالية.

واذا ما تأكدت هذه الارقام فسيكون حجم انتاج الحبوب هذا العام ادنى مما بلغه في ١٩٩٨ بنسبة ٧ .٠٪، وأدنى بنسبة ١٨٪ عن المحاصيل المسجلة في ١٩٩٧.

واشار التقرير الى ان الانتاج العالمي من الحبوب لن يسمح بتغطية الاستهلاك بشكل كامل ولذلك ينبغي اللجوء الى المخزونات.

ورأت انه من المتوقع ان يصل انتاج القمح الى ٥٧٩ مليون طن، اي اقل بحوالي ٣٪ مما كان عليه في ١٩٩٨، وانتاج الحبوب الثانوية (الشوفان والذرة والشعير والجودر والذرة البيضاء) الى ٨٩٩ مليون طن، اي اقل بسبعة ملايين طن مما كان عليه في العام الماضي، بينما يتوقع ان يتخطى انتاج الأرز الرقم القياسي البالغ ٥٨٥ مليون طن، اي اكثر بـ ٢٪ من العام الماضي.

وأضافت ان تجارة الحبوب العالمية في ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ ستزداد بنسبة ٢٪ لتصل الى ٢١٨ مليون طن، اي اكثر من العام الماضي بخمسة ملايين طن، ومن المتوقع ان تشهد التجارة العالمية للقمح والحبوب الثانوية ارتفاعا بسبب الطلب المتزايد عليها في آسيا. اما تجارة الأرز فمن المتوقع ان تبقى على المستوى نفسه للعام الماضي على الرغم من ان توقعات المحاصيل ايجابية في عدد من الدول المستوردة.

وستبقى الاسعار العالمية للقمح والحبوب الثانوية متدنية رغم الزيادة التي حققتها اسعار القمح.

٥ آلاف حالة وفاة تسجل سنويا في الولايات المتحدة بسبب الغذاء

* واشنطن - و.ص.ف - اكدت دراسة نشرتها مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا في ولاية جورجيا الامريكية في نهاية الاسبوع، ان الامراض الناجمة عن الاطعمة تتسبب كل عام بحوالي خمسة آلاف وفاة وملايين الحالات المرضية في الولايات المتحدة.

وتوضح هذه الدراسة انه فضلا عن حالات الوفاة، تسجل سنويا ٧٦ مليون حالة التهاب في المعدة والامعاء وكذلك ٣٢٥ الف اصابة تستدعي الدخول الى المستشفى.

وأكد بيان لوزيرة الصحة الامريكية دونا شلالا انه «بالرغم من ان التغذية في الولايات المتحدة تعتبر من الانظمة الغذائية الاكثر امانا في العالم، الا ان هذه النتائج الجديدة تثبت ما تقوله منذ زمن طويل: تأثير الامراض الناجمة عن الاطعمة على الصحة العامة كبير جدا».

ولفت اصحاب الدراسة الى ان اسباب الامراض الناجمة عن الغذاء تضاعفت في العقود الاخيرة، وهكذا فان عدد الجراثيم المعروفة الموجودة في الاطعمة تضاعف خمس مرات منذ العام ١٩٤٢ واصبحت اخرى تم كشفها منذ فترة طويلة مقاومة لتقنيات المعالجة.

ويوجد اكثر من مئتي مرض معروف ناجم عن تسمم غذائي، تتسبب بها خصوصا فيروسات وجراثيم وطفيليات ومعادن، وتتراوح العوارض بين التهابات المعدة والامعاء وأمراض عصبية والتهابات الكبد او الكلى التي تعرض الحياة للخطر.

وأوضحت الدراسة ان الجراثيم الثلاث الاكثر انتشارا هي بكتيريات من نوع السلمونلا والليستيريا والبلازميات السمية.

وأضافت ان من العادات الغذائية التي تتسبب بهذه الامراض ان الامريكيين يأكلون اكثر من السابق خارج المنزل ويشترون أكثر وجبات جاهزة تتطلب عددا اكبر من الاشخاص وطرق تحضير مختلفة تزيد من احتمالات الخطأ.

٢٢ قتيلا في المرحلة الثالثة للانتخابات الهندية

* باتنا - (الهند) - و.ص.ف - قتل ٢٢ شخصا على الاقل، ٢٠ منهم من قوات الأمن أمس السبت، في ولاية بيهار شرق الهند في المرحلة الثالثة للانتخابات التشريعية التي تجري وسط اجراءات أمنية مشددة.

وأفادت السلطات المحلية ان أعمال العنف التي جرت في ولاية بيهار (شرق) حيث كانت مجموعات ماوية يسارية دعت الى مقاطعة الانتخابات اوقعت ٢٠ عنصرا من قوى الأمن واثنين من المسؤولين المشرفين على الانتخابات.

وشارك في انتخابات نحو ٩٠ مليون ناخب في ٧٦ دائرة من أصل ٥٤٣ تتوزع على خمس ولايات من الولايات الخمس والعشرين التي تشكل الاتحاد الهندي.

وكانت المرحلتان الاوليان شملتا ٢٦٨ دائرة في الخامس والحادي عشر من ايلول الجاري وبلغت نسبة المشاركة فيهما ٥٦٪. اما المرحلتان الرابعة والخامسة فتجريان في ٢٥ ايلول و٣ تشرين الاول.

وسيتم فرز الاصوات وجمعها لمجموع الناخبين وعددهم ٦٠٥ ملايين في هذه الانتخابات التشريعية الهندية وهي الثالثة خلال ثلاث سنوات ونصف السنة في السادس من تشرين الاول المقبل، اعتمادا على النتائج السابقة والحالية التي تبدأ بالظهور اعتبارا من مساء اليوم.

ولا يزال حزب الشعب الهندي القومي الهندوسي بزعامة رئيس الوزراء المنصرف اتال بيهاري فاجبايي مرجحا في استطلاعات الرأي لكنه يواجه معارضة شديدة من حزب المؤتمر بزعامة سونيا غاندي في اوتار برادیش التي تنتخب اكبر عدد من النواب (٨٥) في البرلمان الفيدرالي بعد بيهار (٥٤ نائبا).

وستجرى عمليات الاقتراع في هاتين الولايتين على مدى ثلاثة ايام لكي تتمكن قوات الامن من الحفاظ على أمن صناديق الاقتراع.

كما عمدت قوات الأمن الى اتخاذ اجراءات امنية مشددة في ولاية كشمير ذات الغالبية المسلمة حيث يجري التصويت اليوم في دائرة واحدة من اصل ست هي دائرة بارمولا وحيث كان الاقبال ضعيفا حتى ظهر اليوم، وكانت المجموعات الانفصالية دعت الى مقاطعة الانتخابات وعمدت الى مهاجمة المرشحين ومؤيديهم.

وتتخوف السلطات من أعمال عنف كبيرة في ولاية بيهار التي تشهد مواجهات عنيفة بين المجموعات التي تدعو للدفاع عن الفلاحين من الطبقات الدنيا وبين ميليشيات كبار الاقطاعيين.

يذكر ان ٤٤ قتيلا سقطوا في الانتخابات السابقة التي جرت العام ١٩٩٨ في هذه الولاية وقد تلقت قوات الأمن أوامر باطلاق النار من دون انذار على مثيري الشغب في الدوائر التسع عشرة التي صوتت يوم أمس السبت.

وقد لقي ١٢ شرطيا ومسؤولان انتخابيان حتفهما في انفجار لغم زرعته مجموعات اليسار الماوية قرب مركز تصويت في دائرة بالامو على بعد ٢٣٨ كلم جنوب باتنا عاصمة بيهار.

وقتل اربعة عناصر من الشرطة في تبادل اطلاق نار مع متمردين ماويين، واثنان اخران في انفجار لغم في دائرة هزاريباغ بجنوب بيهار.

وقتل شرطيان بانفجار لغم في سيارتهما في دائرة قريبة ولقي اخران مصرعهما في كمين نصب لهما.

وسجلت اعمال نهب واقتحام قام بها اليساريون في بعض الدوائر.

وتجري الانتخابات في ظل حملات غابت عنها البرامج واتسمت بالهجمات الشخصية الحادة خصوصا من قبل القوميين الهندوس على زعيمة حزب المؤتمر سونيا غاندي بسبب اصلها الايطالي.

وتشير معظم التكهنات الى ان البرلمان الجديد لن يشهد غالبية مطلقة لاي من الاحزاب المتنافسة في وقت بدت البلاد متعبة من تغيير الحكومات منذ ١٩٩٦.

وقد نجمت هذه الانتخابات المبكرة عن سقوط حكومة فاجبايي في نيسان الماضي بعد ١٣ شهرا فقط من توليها السلطة.

القوة المتعددة الجنسيات ترسل سفناً حربية الى تيمور الشرقية

* داروين (استراليا) - «و.ص.ف.» - ارسلت القوة المتعددة الجنسيات، امس السبت، تسع سفن حربية الى تيمور الشرقية لكن انتشارها لن يتم قبل يوم غد الاثنين على اقل تقدير.

وقد ارجأ قائد القوة المتعددة الجنسيات، الجنرال الاسترالي بيتر كوسغروف، موعد مغادرته داروين الى تيمور الشرقية الى اليوم الاحد بعدما كان مقرراً، امس السبت.

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاسترالية ان تسع سفن حربية غادرت، امس السبت، داروين شمال استراليا لتأخذ مواقع لها قبالة تيمور الشرقية.

واضاف المتحدث نفسه ان المجموعة الثانية التي ستضم سفناً استرالية وفرقاطة نيوزيلندية ستكون بقيادة المدمرة البريطانية «غلاسكو».



* طلائع القوات الدولية تصل الي تيمور الشرقية - «و.ص.ف.» *

ويفترض ان تبقى السفن راسية قبالة المستعمرة البرتغالية السابقة في انتظار الضوء الاخضر لعملية انزال القوة المتعددة الجنسيات في تيمور الشرقية.

وكانت استراليا اعلنت انها مستعدة لتعبئة ألفي عنصر ليشكلوا طلائع القوة المتعددة الجنسيات.

لكن انتشار هذه القوة التي ستضم سبعة آلاف عنصر في الاجمال لن يتم على الارجح قبل يوم غد في اقل تقدير، بسبب تأجيل موعد مغادرة الجنرال كوسغروف الى ديلي، كبرى مدن تيمور الشرقية. وكان من المقرر اصلا ان يتوجه الى هذه المدينة أمس السبت للقاء مسؤولين عسكريين اندونيسيين والبحث في وصول طلائع القوة المتعددة الجنسيات وانسحاب الجيش الاندونيسي.

وفي اندونيسيا ذهب متحدث عسكري ابعد من ذلك باعلانه ان طلائع القوة لن تصل، الاثنين.

لكن التحضيرات لمغادرة عناصر القوة لا زالت على قدم وساق في مدينة داروين الاقرب الى ديلي، حيث وصلت طائرة شحن بريطانية من طراز «هركوليس» لنقل معدات عسكرية تتضمن سيارات للطرقات الوعرة.

كذلك موجود في داروين فريق طبي من نحو ٨٠ برتغاليا ومستشفى ميدانيًا. وسيلتحق هذا الفريق خلال عطلة نهاية الاسبوع بكتيبة من ٣٣ عنصراً من الجيش التايلندي وكتيبة فيليبينية من ١٢٠ عنصراً.

ولم يمنع انطلاق السفن من داروين استمرار عمليات إلقاء المؤن بواسطة المظلات فوق تيمور الشرقية.

ويفترض ان تقوم طائرتا شحن استراليتان من طراز «هركوليس» مجدداً بالقاء مؤن بواسطة المظلات، اليوم فوق تيمور الشرقية بعد ان حصلتا على موافقة السلطات الاندونيسية، كما اعلن متحدث باسم الامم المتحدة.

الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في تيمور الشرقية

* هونغ كونغ - «و.ص.ف.» - القوة المتعددة الجنسيات التي تستعد للتدخل في تيمور الشرقية والتي حصلت على موافقة مجلس الامن الدولي، ستضم نحو سبعة آلاف رجل مع الجيش الاسترالي في الخط الامامي.

- استراليا: تتولى أستراليا قيادة القوة وتمدها بـ ٤٥٠٠ عنصر من قواتها بينهم الفا جندي في حالة تأهب في داروين (شمال) حيث ترسو سفينة التموين «طبرق» بالاضافة الى الطوافة العسكرية «جرفيس باي» القادرة على نقل ٥٠٠ عنصر وعدد من العربات العسكرية. وسيتولى قيادة القوة الجنرال الاسترالي بيتر كوسغروف.

وسترسل تايلاند (١٥٠٠) جندي والولايات المتحدة (٢٠٠) جندي وطائرات وبريطانيا (٢٥٠) جنديًا وفرنسا (٥٠٠) جندي، ماليزيا الف جندي، نيوزيلندا (٨٠٠) جندي والفلبين (٢٤٠) جنديًا وسنغافورة (٢٥٠) جنديًا وكوريا الجنوبية (٤٠٠) جندي والبرازيل (٥٠) شرطيًا.

اليونيسيف: نصف مليون نازح في جزيرة تيمور

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في نهاية الاسبوع، ان نصف مليون شخص نزحوا في تيمور الشرقية والغربية ويتعرضون لمخاطر جدية على الصعيدين الصحي والغذائي.

واوضحت اليونيسيف ان قرابة ٧٥ ألفًا من هؤلاء النازحين الذين دفعتهم الميليشيات المناهضة للاستقلال الى اللجوء الى تيمور الغربية بسبب اطفال دون الخامسة من العمر.

وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف، كارول بيلامي، في بيان ان «ازمة اللاجئين ادت الى تفاقم الوضع السيئ أصلاً على الصعيد الصحي».

وأشارت اليونيسيف إلى أنها وزعت ١٢.٥ طنًا من الحصص الغذائية للأطفال في مخيمات تيمور الغربية ستسمح بتأمين الغذاء لـ (٢٥) الف طفل لمدة نحو عشرة ايام.

واعلنت اليونيسيف ايضًا انها قدمت عشرة آلاف بطانية ستلقى من الطائرة في تيمور الشرقية.

وقدر البيان بخمسة ملايين دولار القيمة الاجمالية للمساعدة التي قدمتها اليونيسيف لتيمور.

تجربة ناجحة لصاروخ «باك - ٣» الامريكي المضاد للصواريخ

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان الجيش الامريكي اجرى تجربة ناجحة فجر الجمعة في وايتساندز في نيو مكسيكو لصاروخ «باك - ٣» المضاد للصواريخ الذي تمكن من اعتراض صاروخ - هدف وتدميره.

وهي ثاني تجربة ناجحة لـ«باك - ٣» خليفة صاروخ «باتريوت» الذي كان استخدم خلال حرب الخليج في العام ١٩٩١ واعترض صواريخ «سكود» عراقية.

ويهدف صاروخ «باك - ٣» الذي صنعته شركة «لوكهيد مارتن» الى حماية المطارات والمرافئ وتجمعات القوات العسكرية على الارض.

هزة أرضية تضرب جنوب ايران

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان هزة ارضية بقوة ٢ . ٤ درجات على مقياس ريختر ضربت، امس السبت، جنوب ايران لكنها لم تفد عن وقوع ضحايا او اضرار.

واوضحت الوكالة ان الهزة وقعت في منطقة تقع في جنوب شرق شيراز، كبرى مدن محافظة فارس.

وحدد مركز الهزة بحسب الوكالة على مسافة ٢٥ كم جنوب شيراز قرب منطقة كهمريه - سورخي.

وكانت هذه المنطقة تعرضت لزلزال عنيف بلغت قوته ٨ . ٦ درجات في ايار الماضي، مما اسفر عن ٢٦ قتيلا ومئة جريح على الاقل اضافة الى اضرار مادية جسيمة.

يشار الى ان ايران تتعرض باستمرار لهزات ارضية لوقوعها في احدى المناطق التي تنشط فيها الزلازل في العالم.

عسكريون امريكيون سيبدأون البحث عن رفات زملائهم في فيتنام

* هانوي - «و.ص.ف.» - اعلن المكتب الاعلامي في السفارة الامريكية في فيتنام، امس الاول الجمعة، ان نحو مئة من العسكريين الامريكيين الاختصاصيين سيبدأون في الاسبوع الحالي البحث عن جنود امريكيين فقدوا ابان الحرب.

واضاف المكتب في بيان ان ٩٨ اختصاصيًا من الجيش الامريكي تابعين للمختبر المركزي لتحديد الهويات في هاواي سيشاركون، بدءاً من بعد غد الثلاثاء المقبل، في عملية البحث في ٢٣ مدينة وإقليمًا بمعية اخصائيين فيتناميين.

واوضح البيان ان العملية وهي الثانية والاربعون التي تنظم بمشاركة السلطات الفيتنامية ستركز على ٦٨ موقعًا شهدت سقوط مقاتلات ومعارك ارضية.

وتتعاون الولايات المتحدة وفيتنام منذ العام ١٩٨٦ على البحث في مواقع المعارك عن رفات جنود فقدوا في الحرب التي ادت الى مقتل (٥٨) الف امريكي. وقد حصلت عمليات تعاون مشابهة في لاوس وكمبوديا.

ولا يزال ١٥٣٠ جنديا امريكيا في عداد المفقودين في فيتنام اضافة الى ٢٠٥٤ في مجمل الهند الصينية (لاوس وفيتنام وكمبوديا).

ويحتل ملف البحث عن المفقودين الامريكيين في فيتنام مركز الصدارة في العلاقات بين البلدين التي بدأ تطبيعها عام ١٩٩٥.

البنك الدولي منح مبلغًا قياسيًا من القروض في السنة الحالية

* واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكر البنك الدولي انه منح خلال السنة المالية ١٩٩٩ مبلغًا قياسيًا من القروض بلغ ٢٩ مليار دولار سدد منها فعلا ٢٤ ملياراً للدول النامية والناشئة.

وقال البنك الدولي في تقريره السنوي ان المؤسسة حققت ارباحًا بلغت ٥ . ١ مليار دولار في السنة المالية التي انتهت في حزيران مقابل ٣ . ١ مليار في ١٩٩٨.

وكانت التزامات البنك بلغت العام الماضي ٦ . ٢٨ مليار دولار مقابل ١ . ١٩ ملياراً في ١٩٩٧.

وقدمت الوكالة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي وتقدم قروضًا من دون فوائد تقريبًا للدول الاكثر فقراً، قروضا بقيمة ٨ . ٦ مليارات دولار في ١٩٩٩ مقابل ٥ . ٧ مليارات في ١٩٩٨. وخصصت الوكالة ٦٠٪ من قروضها لآسيا وإفريقيا.

وخصص ثلث (٣٤٪) هذه الاموال لشرق آسيا لدعم الدول التي تأثرت بالازمة المالية، و٢٧٪ لامريكا اللاتينية والكاريبي، بينما حصلت اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى على ١٨٪ من القروض.

تأتي بعد ذلك منطقة جنوب آسيا - وخصوصًا الهند - التي خصص لها ٩٪ من الاموال، تليها إفريقيا (٧٪) ثم الشرق الاوسط وشمال إفريقيا (٥٪).

والدول الخمس الرئيسة التي استفادت من قروض البنك الدولي هي الارجنتين (٢ . ٣ مليار دولار) واندونيسيا (٧ . ٢ مليار) الصين (١ . ٢ مليار) وكوريا الجنوبية (مليارا دولار) وروسيا (٩ . ١ مليار).

واستثمر البنك الدولي ٢٥٪ من الاموال للقطاعات الاجتماعية و٢٣٪ للمال و١٥٪ لدعم السياسات الاقتصادية و١٣٪ للبنى التحتية و١٢٪ للزراعة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٨٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٨٣٦ تغيير رقم ١/٩٤ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢. وتغيير رقم ١/٩٤ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ٨٣٢، ٩٩٩، ٩٩٩ب، ١٢٧٠، ٤٢٣١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي الأحباش، بين الشوارع بني بريت، سلنط، الانبياء ودبوره هنفيئه. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٦١ قسائم ١-٤، ٨، ١٢-١٤، ١٦-٢٤، ٢٧-٢٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٧٩-٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩٣-٨٩ حوض ٣٠٠٦١ جزء من القسائم ٨٥، ٨٧، ٩٤ حوض ٣٠٠٦٢ قسائم ٤٨-٥٦، ٢٥٧ حوض ٣٠٠٦٢ جزء من القسيمة ١٠٩ حوض ٣٠٠٦٥ قسائم ١-٣ حوض ٣٠٠٦٥ جزء من القسيمة ٩٩.
أهم تعليمات الخارطة :أ) تحديد تعليمات للمحافظة على الحي. ب) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لمنطقة سكنية ٣ الى مساحة لمنطقة سكنية ٣ خاصة، ممر عام للمشاة ومساحة لطريق. ج) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة، مساحة لطريق، ممر عام للمشاة ومساحة لمبنى عام. د) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مؤسسة الى مساحة لطريق. هـ) تغيير تخصيص مساحة من مساحة طريق الى منطقة سكنية ٣ خاصة ومنطقة سكنية ٢ خاصة. و) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة خصوصية الى مساحة ممر عام للمشاة. ز) تحديد مساحة لمبنى عام. ح) تحديد مبادئ تصميم وفقا لملاحق البناء. ط) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء قصوى، عدد الطوابق الأقصى ومساحات البناء القصوى وفقا لملاحق البناء. ي) توسيع طرق قائمة وتخطيط ممرات عامة للمشاة. ي أ) تحديد تعليمات بشأن مبان، جدران، أشجار وأبار مياه للمحافظة عليها. ي ب) تقسيم جديد.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٨٦ صفحة ٢٠١٣ بتاريخ ٢٨/٢/٩٦. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٥٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦٥٥ تغيير رقم ٥٢/٩٧ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي زخرون موشيه، شارع دافيد يلين ٣١ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٧١ قسائم، ٦٤، ٦٥.
أهم تعليمات الخارطة :أ) تغيير تخصيص مساحة في منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين (واحد منهما للهدم واعادة بنائه) واضافة طابق نافذ في فراغ السطح لإضافة وحدتين سكنيتين في المبنى وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لإقامة غرفة درج في الجزء الجنوبي من المبنى القائم على المساحة وفقا لملحق البناء. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ثلاثةطوابق الى خمسة طوابق في الوقت الذي فيه الطابق الخامس نافذ في فراغ سطح القرميد. هـ) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. و) زيادة مساحات البناء القصوى على القطعة الجديدة رقم ١ وتحديدها بـ ١٢٥٢ مترا مربعا . ز) تحديد واجهة تجارية . ح) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء. ط) تحديد تعليمات بشأن المحافظة على الواجهة الامامية للمبنى. ي) تحديد تعليمات بشأن المحافظة على أشجار. ي أ) توحيد قسائم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٧/١/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٤٠٦ صفحة ٩٥١ بتاريخ ١/١٢/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٠٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٠٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ج/٣٦٩٩ ٤٢/٥٠ R.P
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بركا. حوض ١٨٨٩٩ قسائم ١٧-١٨.
أهم تعليمات الخارطة : تغيير تخصيص ارض من استعمال زراعي للسكن على القطع للبناء الذاتي لمبان احادية وثنائية العائلة من خلال تخصيص مساحات لـ: ١- منطقة سكنية ومساحات عامة مفتوحة. ٢- تخطيط شبكة طرق، حوانيت ومسالك للمشاة. ٣- تحديد توجيهات وشروط للتنظيم المفصل لإتاحة اصدار رخص بناء على مساحة الخارطة.
مساحة الخارطة ٤٤.٩ دونم، عدد الوحدات السكنية الأقصى ٢٢٠.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ صفحة ٣٩٥٧ بتاريخ ٢٢/٦/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي . كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء /لواء الشمال

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ٨٢٠ للطريق الرئيسي المحلي رقم ٣٩٨٢ من الشارع الاقليمي رقم ٣٩٨٢ وحتى الشارع الاقليمي رقم ٤١٧ الموجود في الحوض الطبيعي رقم ٣ كجزء من: الخلايل والصرارات، وبالحوض الطبيعي رقم ٤ كجزء من منازل علي وظهر القراريط وبالحوض الطبيعي رقم ٦ كجزء من صافح واد ابو هندي من اراضي ابو ديس كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

طبقا للمادة ٢١(٤)/٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام/ المفصل رقم ٨٢٠ للطريق الرئيسي المحلي ٣٩٨٢ من الشارع الاقليمي ٣٩٨ وحتى الشارع الاقليمي رقم ٤١٧. يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب لخارطة تقسيم رقم ١٤٤٧٩٩ حوض ٢٠٣٧١ قسيمة ١ باسم السيد كبها طارق من برطعة ، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع-ن/٣٦٤.
١- تسهيل من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع-ن/٣٦٤ بالنسبة لخط الارتداد الجانبي ٢.٧م بدل ٣م.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

د. حايم كوفلمان/ رئيس اللجنة المحلية - عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٣٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٣٥ تغيير رقم ٦/٩٨ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٢٨٧٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي القطمون القديم، شارع همتسود رقم ٥ المساحة الواقعة بين خطوط العرض ١٣٠٠٧٠-١٣٠١٢٠ وبين خطوط الطول ١٦٩٧٢٠-١٦٩٧٧٠ . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٠٧ قسيمة ٤٩ .
اهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ خاصة الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي مسقوف بسطح قرميد لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في المنسوب ٣.٠٠+ وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د)زيادة عدد الطوابق الأقصى من ٣ طوابق فوق طابق التسوية. هـ) زيادة مساحات البناء على القسيمة وتحديدها بـ ١٠٠٨.٥١ متر مربع. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ . على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية/للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٠٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٠٠٩ تغيير رقم ١/٩٧ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٣٠٤٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مكور حاييم، شارع مكور حاييم ٢٧ . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٤١ قسيمة ٤٨ حوض ٣٠١٤١ جزء من القسيمة ١٣٩ .
اهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص مساحة في منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء للمبنى الشمالي الشرقي القائم على القسيمة ٤٨ من الحوض ٣٠١٤١ لتوسيع الوحدات السكنية القائمة على النحو التالي: ١- تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق تسوية. ٢- تحديد انشاءات بناء لتكملة الطابق الارضي القائم. ٣- تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق. ج) تحديد انشاءات بناء وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ) تحديد مساحات البناء القصوى للمبنى الشمالي الشرقي بـ ٢٨٤.٢٦ مترا مربعا. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز) تحديد تعليمات بشأن تنفيذ موقف خصوصي. ح) تحديد تعليمات بشأن مبنى للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية/للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
ا‹‹ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٥٩٦٤ تغيير رقم ١/٩٧ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ٣٠٦٥، ٣٠٦٥ب وتغيير رقم ٢/٩٧ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٥٤١ بأ.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي جفعات شابيرا (التلة الفرنسية). المساحة الواقعة جنوبي وغربي شارع بار كوخبا وشمالي شارع همجناه، قطع ٣.١ بموجب الخارطة ٣٠٦٥ جزء من القطعة p.I بموجب الخارطة ١١٥٤١ قطعة رقم ٣ وجزء من القطع ٢.١ بموجب الخارطة ٣٠٦٥ ب. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٢٥٤٠--١٧٢٨٣٠ وبين خطوط العرض ١٣٤٩٩٠--١٣٤٥٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٥٤٥ قسائم ٧٦.٥٨ حوض ٣٠٥٤٥ جزء من القسائم ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٥٧، ٥٩، ٧٤، ٧٧.
اهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي: ١- تغيير تخصيص مساحة من مساحة لمبنى عام الى منطقة سكنية ٢ خاصة وطريق. ٢- تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى منطقة سكنية ٢ خاصة ومساحة لمبنى عام وطريق وطريق و/أو رعاية مناظر طبيعية. ٣- تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة خصوصية الى مساحة لمبنى عام ومساحة مفتوحة عامة طريق و/أو رعاية مناظر طبيعية. ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة مبان سكنية متدرجة الى الجنوب والشرق من شارع بار كوخبا واقامة خمسة مبان سكنية مرتفعة وفقا لملاحق البناء. ج) تحديد عدد الطوابق الاقصى في كل واحد من المباني بستة طوابق في المباني المتدرجة وثمانية طوابق حتى ٢٢ طابقا فوق طابق الاعمدة في المباني المرتفعة. د) تحديد خطوط بناء قصوى ومساحات بناء قصوى لاقامة المباني السكنية. هـ) تحديد عدد الوحدات السكنية الاقصى في كل واحد من المباني السكنية بـ ٣٥٠ وحدة سكنية. و) تحديد تعليمات بناء وتطوير، شروط لاصدار رخص بناء على المساحة ومراحل لتنفيذ البناء. ز) تحديد الاستعمال في مساحة المبنى العام لمركز جماهيري وتحديد تعليمات بناء وتطوير لاقامته. ح) تحديد تعليمات لتطوير المساحات العامة في الخارطة وتعليمات لصيانتها. ط) تخطيط طريق عامة جديدة وتحديد تعليمات لتنفيذها وصيانتها بما في ذلك تنفيذ تلبيس جزء منها. ي) تحديد تعليمات بشأن مبنى للهدم. ي أ) تحديد تعليمات بشأن اشجار المحافظة عليها واشجار للاقتلاع. ي ب) توحيد وتقسيم جديد بدون موافقة المالكين.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء /لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان بيلد يوفال ورفقه قد تقدما الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪ من مساحة القطعة وصف العقار: في شارع هبلماح ١٢٥ ميسرت تسيون حوض ٣٠٤٦٤ قسيمة ٦٣ طلب ٩٩٠١٤٧.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ ميسرت تسيون القدس، يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦

دافيد أسولين/ رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون
التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شطريت آفي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٥٤١.٠.
ماهية الطلب: ترميمات على القائم، اضافة بناء، اضافة طابق مع سطح قرميد. عنوان الموقع: شارع شعاريه حيسد ٢٧ شعاريه حيسد - القدس حوض ٣٠٠٨٩ قسيمة ٧٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن البناء على حائط مشترك مع القسيمة المجاورة ٨٠ دون موافقة المالكين. تسهيلات في تعليمات خارطة بناء مدن ٢١٣٨ أو-ب وذلك باضافة ممر معبر مدخول للمبنى من الناحية الشمالية للقسيمة من شارع شعاريه حيسد.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الإشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٧٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٧٩ تغيير رقم ٢/٩٧ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٣٠٢٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي هارنوف، شارع كبلان ١، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق، حوض ٣٠٢٣٣ قسيمة ٤٠.
اهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ مع تعديلات الى منطقة سكنية ٢ خاصة مع تعديلات. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة غرف وفرندات لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ٢٩٣٠ مترا مربعا. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. و) تحديد تعليمات بشأن اقتلاع أشجار.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٢/٩/٩٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٨٩صفحة ٢١٠ بتاريخ ٢٠/١٠/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية / للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩١٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩١٨ تغيير رقم ٥٤/٩٧ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي بيت هكيرم، شارع سدروت هرتسل ٨٦ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٥٠ قسيمة ٦٣.
اهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في واجهات المبنى القائمة لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لإضافة بناء على سطح المبنى لتوسيع الوحدة السكنية القائمة تحته وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى المسموحة على القسيمة وتحديدها ب ١٤٣٧ مترا مربعا. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٧/١٢/٩٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٧١٩ صفحة ١٥٤٣ بتاريخ ٦/١/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ١٢/٣٣١/٠٣/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم خارطة مفصلة رقم ١٢/٣٣١/٠٣/٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ٢/٣٣١/٠٣/٧ وخارطة اسكان عام رقم ١/٢٧/٤ .
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سجيف (سيجف شلوم)، حي ب، حوض ٣٩٧٧٢ قسيمة في التسوية.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لإقامة منطقة لمبان عامة عن طريق تعديلات تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يستحاق رجر ص.ب ٦٨ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ . على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شمعونيم، حفات ايقيم المجلس الاقليمي شاعر هنيجف تلفون: ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦ . وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)--١٩٨٩.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٩٧٠٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٩٧٠٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معلوت - ترشيحا. حوض ١٨٣٧٨ جزء من القسائم ١٩--٢٠، ٢٢-٢٤، ٢٨-٢٩ حوض ١٨٣٧٩ جزء من القسيمة ٣ حوض ١٨٣٨٢ جزء من القسيمة ٤٤.
اهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص القطع التي حددت في الخارطة ج/ب م/٦٢ المصادق عليها لمنطقة سكنية ب لمنطقة سكنية أ لأهداف ابن بيتك. ب) تحديد تعليمات تقسيم وبناء على القطع. ج) تحديد تعليمات تطوير اهداف في المساحات العامة المفتوحة.
مساحة الخارطة ٤٤.٩ دونم، عدد الوحدات السكنية الأقصى ٢٢٠.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية رقم ٤٦٩١ صفحة ٢٦٧ بتاريخ ٢٧/١٠/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء /لواء الشمال

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون
التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان تورنهايم دافيد قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٦/٠١١٩.٥.
ماهية الطلب: ضم فرندة مسقوفة للسكن، استعمال طابق التسوية كمخزن بدلا من ردم. عنوان الموقع: شارع معجليه هاريولفن ١١٥ سنهدريه المورحبة - القدس حوض ٣٠٢٤٤ قسيمة ١٣٤. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ١٥٠٢ د بشأن بناء فرندة متحركة بعمق ١.٢ متر مع درج خارجي في الواجهة الشرقية. تسهيلات في تعليمات خارطة بناء مدن ١٥٠٢ د مادة ٤-٨ بشأن وصول خارجي للمخزن لتعذر الوصول للمخزن من داخل غرفة الدرج للمبنى.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون
التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان جمعية عربات لوفقتش لدى الحاخام هيلين قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٤٥٩.٠. ماهية الطلب: اقامة ناد للشبيبة . عنوان الموقع: شارع هادمور ملوفقتش ٣٦ رمات شلومو - القدس. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات خارطة بناء مدن ٦٣١١ بعد الايداع وخارطة بناء مدن ١٩٧٣ ب المصادق عليها. تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ١.٢٠ بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ٠.٤٠ مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الجنوبي بنسبة ٠.٤٠ مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ١.٣ بدون فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة أو أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الإشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون
التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فريبوولد - كلنتر وآخرين قد تقدموا الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٦/٠٢٧٣.٣، ماهية الطلب: خارطةتعديلات لمبنى جديد. عنوان الموقع: شارع بروريه ٨ غوتين - القدس، حوض ٣٠٠٠٤ قسيمة ١٨. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٣.١٤٪ زيادة على ٧٥٪ المسموحة. تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ٤٠ سنتمترا مع فتحات. تسهيلات في تعليمات الخارطة ٢٨٧٨ في الطلب تقليد مبنى من طابق واحد حد كمبنى متميز واعادة استعمال الحجارة في نفس النسب في المبنى الجديد.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الإشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون
التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان يسسفرم، شركة بناء وتطوير قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٨/٠٩٠٠٠.٠، ماهية الطلب: مبنى سكني جديد. عنوان الموقع: شارع عمرام غاؤون ٥ جفعات شاؤول، حوض ٣٠٠٩٤ قسيمة ٦٧. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٢.٥٪ على حساب ٦٪. تسهيلات بنسبة ٥٪ لبناء مصعد. مجموع التسهيلات تعادل ١٢٠.٤٥ مترا مربعا زيادة على ١٦٥٢ مترا مربعا المسموحة. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة تتراوح ما بين ١.٥ متر الى ٣.٥ متر زيادة على ١٦ مترا المسموحة لغرفة درج وغرفة الات لمصعد. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون
التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شركة أ.ح.م بيوتي م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٤٧٦.٠.
ماهية الطلب: محطة محولات.
عنوان الموقع: القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة المادة ٩-٤-١ بشأن اقامة محطة تحويل كهربائي في المنطقة المخصصة لطريق مدمجة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الإشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
رئيس قسم الانشاءات

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة تعلن بهذا:
ان قائد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بالمنطقة وقع على أوامر اغلاق رقم ١٦/٩٩ -١/اغلاق، وايضا وقع على الغاء اوامر ٢/٩١/اغلاق، ٢/٨٣/ اغلاق، ١/٩٥/اغلاق ٤/٨٢/ اغلاق، وذلك من اجل اكمال وانعاش المناطق المحتلة المغلقة في منطقة يهودا والسامرة.
للمهتمين بالامر يمكنهم الاطلاع في ساعات الدوام العادية على أوامر الاغلاق المذكورة اعلاه في المناطق الأتية:
١- مكتب التنسيق والارتباط جنين.
٢- مكتب التنسيق والارتباط طولكرم.
٣- مكتب التنسيق والارتباط نابلس.
٤- مكتب التنسيق والارتباط رام الله.
٥- مكتب التنسيق والارتباط بيت لحم.
٦- مكتب التنسيق والارتباط الخليل.
٧- مكتب التنسيق والارتباط اريحا.

ينير بلومنطول، سجان الوف
رئيس قسم الانشاءات

كلـمـة الاتحاد

نداء القدس...

* لا تزال قضية الجناح الاسرائيلي في معرض «وولت ديزني» تشغل الدنيا بسبب الاصرار على إظهار «القدس الموحدة» في هذا الجناح «عاصمة أبدية» لاسرائيل.

ولا يحتاج المرء الى عدسة مكبرة لكي يدرك ان هذا الاصرار يعكس عدم اعتبار، من جانب المسؤولين الاسرائيليين، لقطاعات واسعة جدًا من الرأي العام العالمي بينها قطاعات العالمين العربي والاسلامي برمتهما معارضة لهذا الموقف الاحتلالي التوسعي ومؤيدة للحقوق الفلسطينية، التاريخية والقومية، في الشطر الشرقي من المدينة. كما أنه يعكس محاولة مفضوحة للقفز عن الجدل في هذه القضية، المفروض ان تحسمه المفاوضات حول الوضع الدائم للسلام بين الطرفين.

لهذا فان الموقف العربي، الذي يقود لواء بعض الأطراف، والداعي الى عدم الاستسلام أمام هذا الاصرار وفرض التراجع عليه، وهو موقف يصب في خدمة أهداف السلام العادل بين الشعبين. ويجدر بالمسؤولين الاسرائيليين ان يأخذوه في الحسبان.

واذا كان الموقف بخصوص معرض «وولت ديزني» افترض حتى الآن المواجهة على المستوى السياسي، فان الموقف على المستوى العملي يفترض المزيد من الدعم المباشر لما يواجهه الفلسطينيون في القدس المحتلة من تحديات عسكرية تهدد ثقافتهم وتراثهم، بل وبقاءهم فوق أرضهم. وأكثر ما يستدعي توجيه هذا النداء، من أجل القدس الآن، في مرحلة سير المفاوضات حول الوضع الدائم، هو أن المسؤولين في اسرائيل مازالوا المستفيدين الوحيدين من عنصر غياب الضغط الدولي الفاعل عليهم كي يمتثلوا لقرارات الشرعية الدولية المناهضة للاحتلال ولفرض الوقائع على الأرض، من اجراءات استيطان وتهويد.

وهذا الضغط بمقدار ما أنه يشكل تدعيمًا للموقف الفلسطيني العادل فانه ينسجم مع موقف جميع أنصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب. ويتعين على هؤلاء، أيضًا، الادلاء بدورهم في سبيل توصيل رسالة بخصوص قضية القدس الى حكومة ايهود براك في هذه الأيام بالذات.

ليست لدينا أوهام بأن الطريق للوصول الى اتفاق سلام دائم وعادل وثابت مفروشة بالورود، بل انها لا تزال طويلة ووعرة. غير ان ذلك ينبغي الا يعني ان تطرأ على قوى السلام بادرة اعياء أو ملل في طرح الموقف الصحيح، خاصة بشأن القضايا الحساسة مثل القدس.

(«الاتحاد»)

بوتفليقة بات طليق اليدين لاعادة النظام الى الجزائر

* بقلم: مارك بوندافن *



* أصبح الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، طليق اليدين لاعادة النظام الى الجزائر بعد الفوز الساحق، الذي حققه بموافقة الناخبين في الاستفتاء، يوم الخميس، الفائت على قانون «الوئام المدني» الذي اقترحه.

وبحصوله على تأييد كثيف من مواطنيه الذين وافق (٩٨.٦٣٪) منهم على القانون، حقق الرئيس الجزائري اجماعًا شعبيًا يجعله في موقع يسمح له بفرض افكاره التي تزعج البعض وخصوصًا تلك المتعلقة باصلاح الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومكافحة الفساد وعدم فاعلية الادارة.

ولم يخف بوتفليقة أبدًا ان هذا الاستفتاء ليس غاية بحد ذاته، بل يشكل اذا تم تبنيه بنسبة كبيرة، «مؤشرًا قويًا» لدعم عمل «تجديد الجزائر» الذي بدأه وبلغت المشاركة نسبة قياسية كان يطمح اليها هي ٨٥.٠٦٪.

وبتحقيقه هذا النصر، اصبح بوتفليقة يتمتع بشرعية شعبية كان خصومه يشككون فيها من قبل.

وسيركز بوتفليقة في مرحلة اولى على توسية مسألة العنف، الذي ترتكبه الجماعات الاصولية المسلحة وأسفر عن مقتل أكثر من مئة ألف شخص في ظروف مروعة في معظم الأحيان منذ ١٩٩٢.

ويتمتع الرئيس الجزائري بهذا القانون، الذي صدر في ١٣ تموز، باطار قانوني سيسمح للذين يستسلمون للسلطات بالعودة من جديد للاندماج في المجتمع الجزائري.

وينص هذا القانون، الذي حددت مدة العمل به بستة أشهر تنتهي في ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٠، على عفو كامل او جزئي عن الاصوليين المسلحين الذين يستسلمون للسلطات الجزائرية.

وأكد بوتفليقة ان العقوبة بعد هذا التاريخ «ستكون بلا رحمة» للاصوليين المسلحين الآخرين.

ويؤكد رئيس الحكومة اسماعيل حمداني ان ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ من عناصر هذه الجماعات استسلموا للسلطات منذ صدور القانون الذي يعاقب في أسوأ الحالات الذين ارتكبوا جرائم قتل او اغتصاب بالسجن عشرين عامًا.

وأكد بوتفليقة انه يحتفظ لنفسه بامكانية استخدام حقه في العفو عند دراسة ملفات المحكومين.

ولم تثر هذه النقطة التي طرحها الرئيس الجزائري عدة مرات صدمة لدى الجزائريين الذين انهكتهم المجازر.

وقال دبلوماسي في الجزائر مؤخرًا ان «الرئيس الذي جعل من حل مشكلة الجماعات المسلحة اولى اولوياته يمكن ان يحل المشكلة بالطريقة التي تحلو له والجزائريون لا يتوقعون غير ذلك. لكن عليه ان يعمل بسرعة لان مشاكل اخرى تنتظره وصبر مواطنيه بدأ ينفد».

فالوضع الاقتصادي والاجتماعي مفجع في البلاد حيث تبلغ نسبة البطالة ٣٠٪ من قوة العمل بينما تراجع الانتاج الزراعي هذا العام (٤٦٪)، والنقطة الايجابية الوحيدة هي ارتفاع أسعار النفط الذي تعد الجزائر بين كبار الدول المنتجة.

وقد اعترف بوتفليقة مؤخرًا بان «خزانة الدولة فارغة» وهو لا يكف أيضًا عن انتقاد عجز الدولة التي يستشري فيها الفساد.

واثبت ان خطبه ليست مجرد كلمات عندما اقال في نهاية آب من دون اعلان مسبق عشرين من الولاة اتهمهم باستغلال السلطة.

ويثير هذا الخطاب ارتياحًا لدى الجزائريين. وفي كل مرة تحدّث فيها بوتفليقة عن الفساد وعجز الدولة في التجمعات خلال حملته للاستفتاء، لقي تصفيقًا حارًا.

وقال رئيس الدولة، مؤخرًا، ان «الجزائريين ينتظرون بفارغ الصبر ان نغير العادات القديمة للانتهازية والصفقات المشبوهة».

(و.ص.ف.)

إفتتاح "مكاتب" دبلوماسية في كوسوفو تأشيرة استقلال ما زال مستترًا

* بقلم: انغريد بازينيه *

* يعتبر فتح عدد من المكاتب «الدبلوماسية» في بريشتينا، بعد اعتماد المارك الالماني للتعامل اليومي والمباشرة باستيفاء الرسوم الجمركية، تأشيرة حقيقة لاستقلال ما زال مستترًا.

وكان دبلوماسي رفيع المستوى في حلف شمال الاطلسي، أكد، مؤخرًا ان الوضع النهائي لاقليم كوسوفو الخاضع حاليًا للادارة الدولية «ما زال مفتوحًا».

لكن العديد من الدبلوماسيين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين والنمساويين والهولنديين والالمان والفنلنديين والاتراك قاموا بفتح «مكاتب» تمثيلية في بريشتينا كبرى مدن الاقليم فيما ينتظر ان تفتتح الاسبوع الحالي مكاتب مماثلة بلجيكية وكندية ما زالت حتى الآن في سكوبيي.

وكانت بلغراد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع هذه الدول عقب اليوم الاول للقصف، الذي قام به حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا الاتحادية في (٢٤) آذار الماضي. واختار معظم الدبلوماسيين مساكن لهم في دراغادان الحديث، الذي يقوم على احدى التلال ويتميز بالوجود الامريكي اللافت فيه.

وقد صوت الكونغرس الامريكي في (١٣) ايلول الحالي، على فتح «مكتب امريكي» في بريشتينا، كما قال جيمس كيني، وهو أحد ثلاثين دبلوماسيًا امريكيًا في المدينة، مشيرًا الى ان العدد سيصل الى خمسين خلال بضعة أشهر.

وتحتل الولايات المتحدة شارعًا كاملاً يقوم على جانبيه احد عشر مبنى بينها ثمانية لسكن الدبلوماسيين وثلاثة للمكاتب. وسيتم اغلاق الشارع امام المرور «لاسباب امنية» كما قال كيني. وأشار الى ان المباني يملكها البان وكانت قد احرقت ونهبت ويجري الآن اصلاحها. وقال ان ايجار المباني يراوح بين خمسة آلاف وستة آلاف دولار شهريًا، لكن الأسعار تضاعفت بعد الحرب.

وأضاف ان اول مكتب افتتحه الامريكيون في تموز ١٩٩٦ دمر في اليوم الاول للقصف ونهب وهو لا يزال على حاله حتى الآن.

وقد وضعت لندن تحت تصرف الدبلوماسيين البريطانيين السبعة ثلاث فيلات حتى نهاية السنة الحالية. واوضح مسؤول المكتب الدبلوماسي البريطاني، ديفيد سلين، ان المكتب «تابع بشكل مباشر لوزارة الخارجية».

واذا كانت الولايات المتحدة تؤيد بشكل علني فكرة استقلال كوسوفو فان الدول الاوروبية تتخذ موقفًا أكثر تحفظًا. ومعظم المكاتب الاوروبية لا يعمل فيه أكثر من شخصين اثنين او حتى شخص واحد.

ويرى كيني ان «وضع كوسوفو ما زال مفتوحًا لم يحسم بعد»، في حين يؤكد الاوروبيون الموجودون في بريشتينا ان «مسألة استقلال كوسوفو ليست على جدول الاعمال حاليًا».

لكن مدير المكتب الفرنسي، ميشيل تاران، يرى أنه من «اللافت ان ينظر الينا الالبان باعتبارنا سفارات». ويتبع مكتب فرنسا حاليًا للسفارة الفرنسية في مقدونيا.

وقد هددت روسيا، الحليف التقليدي لصربيا، الاسبوع الماضي بسحب كتيبتها من كوسوفو اذا ما بدأ الاقليم يتجه نحو الاستقلال وكررت اتهاماتها للبعثة الدولية في كوسوفو بانها تنتهك قرار مجلس الامن (١٢٤٤) الذي يضمن «وحدة اراضي» يوغوسلافيا الاتحادية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ذكر السلمندر يفرز مادة لاغواء اناثه واخضاعها

* واشنطن- و.ص.ف- اكتشف باحثون اميركيون من خلال دراسة سلوك السلمندر ولاول مرة ان ذكور الفقاريات تقوم ايضا بافراز مواد كيميائية لاغواء اناثها وهو تصرف كان يعتقد انه يقتصر على الحشرات والاناث وليس الذكور.

وقال الباحثون في مقال نشرته مجلة ساينس في نهاية الاسبوع ان لجوء ذكور الفقاريات الى افراز هرمون (فيرومون) لاغواء اناثها ومجامعتها شكل مفاجأة بالنسبة لهم.

واوضحت البروفيسورة لين هوك من جامعة اوريغون "اعتدنا العثور عل مثل هذه الفيرومونات لدى الاناث".

ورجح الباحثون الذين كانوا يدرسون طرق الاتصال الكيميائي بين الكائنات الحية وجود عديد من الفيرومونات التي تؤثر على سلوك الفقاريات بمن فيها الانسان.

ولم يتوصل الباحثون الى التعرف على المادة التي يفرزها السلمندر فحسب وانما على المورثة المسؤولة عن افرازها وهي مورثة متشابهة، وان لم تكن مطابقة، مع مورثة موجودة لدى الانسان.

واكد المقال ان انثى السلمندر لا تتحمس لفكرة الجماع التي لا تفكر فيها الا لبضعة اسابيع او اشهر في السنة. ولان فرصه في الجماع تكون محدودة خلال هذه الفترة يقوم الذكر بافراز الفيرومون من غدة تحت ذقنه الذي يحكه بانف الانثى.

وبعد عدة محاولات تنتهي الانثى الى الخضوع، وتوافق على المجامعة التي يمكن ان تستمر ٤٥ دقيقة.

وتحتفظ الانثى بمني الذكر في جيب لديها لعدة اسابيع او اشهر لتخصيب بيضها عندما تجد مكانا آمنا لوضعها.

وكان الباحثون لاحظوا سلوكا مماثلا لدى الحشرات ولكن ليس لدى الفقاريات.

وقالت هوك انه من المرجح ان يكون للفيرومونات تأثير كبير على العلاقات الانسانية. وذكرت بان النساء اللواتي يعشن فترة طويلة ينتهين الى تنظيم مواعيد ظهور الحيض لديهن. كما ان المرأة التي تعيش مع نفس الرجل تكون مواعيد حيضها اكثر انتظاما مما يسهل عملية الحمل.

"ديملر-كرايسلر" تستدعي مستخدمي ٧١٧ الف سيارة لاصلاحها

* اوبرن هيلز- دعت شركة "ديملر-كرايسلر" مالكي (٧١٧) الف سيارة من انتاج عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ الى اخضاعها للكشف في محترفات الشركة تخوفا من وجود خلل في كراسي محركاتها واعمدة مخمدات الصدمات فيها.

واوضحت الشركة الالمانية-الاميركية ان ٦٤٥ الف سيارة من طراز "كرايسلر كونكورد" و"دودج نيويوركر" و"دودج انتربيد" التي بيعت بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٥ مشمولة بهذا التدبير بسبب تخوف من وجود خلل في كراسي محركاتها.

وقالت الشركة انه تم حتى الان تسجيل تفكك او بداية تفكك في نقاط تثبيت كراسي المحركات في ٣٩ سيارة. واضافت ان اي حادث لم يسجل نتيجة هذا الخلل وان نقاط التثبيت ستعزز في محركات السيارات التي تم استدعاؤها.

وطلبت الشركة ايضا من مالكي (٧٢) الف شاحنة صغيرة "دودج رام" انتاج عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ ومجهزة بمحركات تعمل على الديزل او على المحروقات التوجه الى مرآب الشركة لتقوية اعمدة مخمدات الصدمات.

اكتشاف كنوز جديدة في مقبرة امبراطور الصين الاول

* بكين- و.ص.ف- اكتشف علماء الآثار مؤخرا ٨٠ درعا و٣٠ خوذة منحوتة في حفر نادرة في مقبرة امبراطور الصين الاول التي سبق واكتشفت فيها تماثيل لمحاربين مصنوعة من الفخار.

واوردت الصحف الرسمية الصينية في نهاية الاسبوع تلك الآثار المنحوتة في قطع من الحجر الازرق الداكن الذي يعود الى الالفية الثانية قبل المسيح حدث عظيم بالفعل.

ونقلت صحيفة "تشينا دايلي" الناطقة بالانكليزية عن وو يونغكي مدير متحف تماثيل المحاربين من الفخار في شيان (وسط) "ان هذا الاكتشاف اعظم من اكتشافات تماثيل المحاربين". في حين افادت وكالة الصين الجديدة نقلا عن خبير آخر انه لم يسبق ان عثر على عمل حرفي نادر الى هذا الحد.

واشارت الوكالة الى انه من المتوقع ان تساعد الكنوز التي عثر عليها في حفرة جديدة مساحتها ١٣ الف متر مربع تم التنقيب عنها في القسم الجنوبي الشرقي للمقبرة على تحديد المعدات العسكرية المستخدمة قبل اكثر من عشرين قرنا.

وقد عثر في مقبرة الامبراطور كين شيهوانغ التي اكتشفت في العام ١٩٧٤ بالقرب من مدينة شيان، على سبعة آلاف تمثال على الاقل لجنود واحصنة بالحجم الطبيعي بالاضافة الى عشرات الاف الاسلحة في حفرتين منفصلتين.

لكنه لم يتم استخراج الا نحو الف تمثال اذ تفضل السلطات ابقاءها تحت التراب في غياب وسائل للحفاظ على الالوان الاصلية.

وفي الحفرة الجديدة، عثر علماء الاثار ايضا على حمار ثلاثي الاقدام مصنوع من البرونز ويزن نحو ٢١٢ كلغ وهو الاثقل الذي اكتشف منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية في العام ١٩٤٩.

مرجان لاستبدال العظام المكسورة

* حيفا- مكتب "الاتحاد"- اعلن باحثون اسرائيليون في نهاية الاسبوع انهم اكتشفوا نوعا من المرجان يمكن استخدامه في عمليات زرع العظام.

وقال البروفيسور دان عطار من مستشفى سوروكا في بئر السبع ان "هذا المرجان ممتاز للقيام بعمليات زرع العظام، وهو مقاوم جدا ولا يرفضه جسم الانسان".

وقال الباحثون ان المرجان يتأقلم تماما مع اعادة تكون العظام في الجسم، وتوقعوا ان يقوموا بأولى عمليات زرع العظام على مرضاهم في غضون عام.

بيل غيتس يتبرع بمليار دولار للطلاب

* سياتل- اعلنت مؤسسة بيل غيتس انها ستقدم مساعدات مالية لالف طالب جديد كل سنة طوال عشرين عاما ابتداء، من خريف العام الفين مما يشكل كلفة احصائية تصل الى مليار دولار.

واوضحت مؤسسة بيل وميليندا غيتس في بيان اذيع في سياتل (ولاية واشنطن) ان الميزانية السنوية التي تبلغ ٥٠ مليون دولار ستسمح للطلاب الناجحين الذين يعانون من وضع مادي صعب بمتابعة دراساتهم.

وقالت ان البرنامج سيكون بادارة ثلاث منظمات تقدم المنح لطلاب الاقليات هي "يونايتد نيجرو كوليدج فاند" و"ايسبانيك سكولارشيب فاند" و"اميركان انديان كوليدج فاند".

صحفي أمضى أسبوعا في قفص الدببة ليختبر مشاعر الحيوانات في الأسر

* هلسنكي - الوكالات - أمضى صحفي فنلندي اسبوعا في مغارة للدببة في حديقة الحيوانات في هلسنكي متطوعا ليختبر مشاعر حيوان في قفص يتعرض لانظار الزوار.

ونقل جاري لندبلوم تجربته في المغارة، التي حفرت في ١٩٠٣ في صخور جزيرة كوركياساري شرق هلسنكي والتي لم تعد تؤوي دببة منذ ثلاثين عاما في ملحق «تيست» الاسبوعي في صحيفة «هلسنجن سانومات».

وروى لندبلوم كيف كان الزوار يفاجأون بوجود رجل في القفص الذي كان يحمل مفتاحه ليتمكن من الخروج لقضاء حاجته في الفترة التي أمضاها فيه من ٢١ الى ٢٧ آب.

وقال الصحفي ان الزوار الفنلنديين كانوا غالبا يمازحونه عارضين عليه احضار بعض الطعام او البيرة اما الاجانب فاستفسروا عما اذا كان في القفص بصحبة امرأة وسألوه عن شعوره الحيواني، او تمنوا له التوفيق والمتعة.

وقال لندبلوم انه بعد اقل من ساعة ونصف الساعة من بداية احتجازه الطوعي شعر بالتعب وتسمر في قعر المغارة.

واضاف انه كان يمضي وقته في قراءة كتب عن العناية بالحيوانات في الأسر.

وعرف آخر زوجين من الدببة عاشا في المغارة نهاية مأساوية في ١٩٦٧ اذ قتل الذكر أنثاه قبل أن يموت متأثرا بجروحه.

اكبر معرض لالعاب الفي...



* طوكيو- و.ص.ف- اقامت شركة "سوني" اليابانية في نهاية الاسبوع الماضي اكبر...
وكانت "سوني" قد كشفت عن برامج العابها الجديدة لكي تعرض في الاسواق المحلية...
الف ين اي ما يعادل ٣٦٠ دولارا.

جندي سابق يقاضي الجيش البريطاني

* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذي انديبندنت» أمس السبت ان جنديا بريطانيا سابقا من أصل باكستاني شارك في حرب الخليج قرر تقديم شكوى ضد الجيش البريطاني بتهمة التمييز العنصري وذلك في اطار قضية لا سابق لها في المملكة المتحدة.

وبات بامكان نصار خان (٣٤ عاما) تقديم ملفه لطلب تعويضات امام محكمة مدنية بموجب قانون صدر في الآونة الاخيرة. ويعتبر الامر سابقة في هذا النوع من القضايا لانها كانت تخضع لاحكام المحكمة العسكرية في السابق.

وقد رفض اختصاصي المدفعية عرضا وديا قدمه الجيش لانهاء المسألة يقضي بقبول مبلغ عشرة الاف جنيه استرليني (١٤ ألف يورو)، وينوي طلب مبلغ (١٥٠) الف جنيه استرليني (٢١٠ الاف يورو) بدلا من ذلك.

حرب العصابات تتصاعد في لي...

* ليماسول - (قبرص) - و.ص.ف - تحولت مدينة ليماسول القبرصية الساحلية في غضون بضع سنوات الى حي «ساخن» حيث باتت عمليات تصفية الحسابات للسيطرة على النشاطات الليلية غير المشروعة تتم بقاذفات الصواريخ.

وتعبيرا عن القلق ازاء حرب العصابات هذه التي باتت تؤثر على عملهم نظم اصحاب ٣٣ كاباريه في المدينة الاحد الماضي تظاهرة احتجاج سارت فيها راقصات التعري العاملات فيها وأغلقوا ابواب مراقصهم ليلة واحدة.

مساء الاحد في ساحة الابطال، الحي الساخن في ليماسول القديمة الذي يضم لوحده ١٤ كاباريه لراقصات التعري، سارت ٢٠٠ امرأة متبرجة، كلهن شقراوات ومعظمهن من اوروبا الشرقية، وقد ارتدين قمصانا قطنية لاصقة وتنانير او سراويل قصيرة جدا.

حملت المتظاهرات يافطات كتب عليها «لا للجريمة» و«أصحاب الكاباريهات ضحايا وليسوا مجرمين». وسارت الراقصات بهدوء، أمام أعين ارباب عملهن بزاتهم السوداء وهواتفهم النقالة الظاهرة.

ساحة الأبطال كانت تؤوي في العشرينات حماما تركيا وصالونا للشاي وكانت تعتبر مكانا مميزا للنزهات العائلية في فترات بعد الظهر. الا انها تحولت خلال السنوات الماضية الى ساحة للقتل، استنادا الى سكان الحي الذين يرفضون رغم ذلك مغادرة حيهم للاقامة في مكان آخر.

ومنذ العام ١٩٩٥ تتواجه العصابات للسيطرة على النشاطات الليلية غير المشروعة في احياء المدينة الساخنة، لا سيما تجارة المخدرات، وتتوالى تصفيات الحسابات التي تتم احيانا بتفخيخ السيارات.

عاب الفيديو في العالم



ة في نهاية الاسبوع الماضي اكبر معرض لالعاب الفيديو في العالم.
لكي تعرض في الاسواق المحلية في آذار المقبل. وتقدر اسعار هذه الالعاب بحوالي ٤٠

البريطاني بتهمة العنصرية

ويؤكد خان انه كان عرضة للاهانات العنصرية باستمرار حيث كان يصفونه بـ «المسلم السي» و«النغل الاسود» وأرغم على القيام باعمال خاصة بالمأمورين امام مرؤوسيه خلال الأعوام العشرة التي أمضاها في المدفعية الملكية.

وفور انتهاء حرب الخليج، التي شارك خلالها في استجواب الاسرى العراقيين بالعربية، تقدم خان للانضمام الى وحدات النخبة الخاصة. لكن الجواب جاء سلبيا «لانهم لا يقبلون باكستانيين في القوات الخاصة».

ويحتمل ان تسبب هذه القضية احراجا للحكومة بعد ان أطلقت حملة واسعة ضد العنصرية التي يندد بها بانتظام داخل القوات المسلحة، ومن اجل تجنيد عدد من أبناء الاقليات العرقية الذين لا يشكلون سوى (١٫٠٤٪) من عناصر الجيش.

عد في ليماسول القبرصية

وتم الاسبوع الماضي تخطي عتبة جديدة في هذه الحرب مع هجوم بقاذفة صواريخ على كاباريه «بلو بيرل» الجديد الذي نجا صاحبه بأعجوبة.

ويرفض رئيس بلدية ليماسول ديميتريس كونتيديس هذه الصورة السلبية. ويقول «صحيح ان هذه الساحة شهدت مشكلات الا اننا نحاول الان تبديل الوضع».

وانفقت بلدية المدينة التي يبلغ عدد سكانها (١٥٠) الف نسمة (١٠٠) الف ليرة قبرصية (١٨٠ ألف دولار) لتحديث الساحة لا سيما من خلال ترميم مجمع «ريالتو» الذي يضم صالات سينما ومسرح. والهدف من هذا المشروع جعل هذا المكان مجددا مكانا آمنا وصالحا للعائلات.

وقال رئيس البلدية انه لن يمنع احدا من الكاباريهات والبارات من مواصلة عملها في الساحة لكن شرط ان تحترم بعض القواعد، لا سيما حظر البغاء «الموجود هنا كما في كل مدن العالم» على حد قول احد مسؤولي الشرطة.

وعلى هذا الأساس ومنذ وقوع الهجوم على بار «بلو بيرل» اتخذت السلطات القبرصية سلسلة من التدابير قيدت منح تراخيص العمل وخفضت عدد راقصات التعري محددة لكل كاباريه، طبقا للفئة التي يصنف فيها، عدد الراقصات اللواتي يمكنهن العمل فيه.

ويعبر اصحاب الكاباريهات عن الاستياء من هذا الوضع ويؤكدون انهم مستعدون للتعاون مع السلطات لوضع حد للجريمة المنظمة التي يقولون انهم ضحيتها. الا انهم يرفضون خفض عدد راقصاتهم.

وقال اندونيس اندونيو المسؤول في كاباريه «القصبة» محاطا براقصاته «يظهروننا وكأننا أشخاص خطيرون ونحن مجرد رجال أعمال».

ضبط ٢٠٠ ألف طن من القات في السعودية

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «الرياض» في نهاية الاسبوع انه تم ضبط نحو ٢٠٠ الف طن من القات منذ مطلع العام في جنوب السعودية.

ونقلت الصحيفة عن تقرير للشرطة ان شرطة مكافحة المخدرات في المملكة العربية السعودية في منطقة جيزان على الحدود مع اليمن ضبطت ١٩٥٤٣١ طنا من القات وذخائر ومتفجرات.

وفي الأسابيع الماضية اعتقلت الشرطة مهربي مخدرات كانوا يحاولون ادخال نحو طن من القات الى المملكة قرب الحدود السعودية اليمنية.

ويشهد القات وهو نبتة تنمو في المناطق الجبلية اقبالا كبيرا في دول القرن الافريقي واليمن حيث لا توجد اية قيود او محظورات على بيعه وتناوله. لكنه يعتبر في السعودية من المخدرات ويواجه مهربوه عقوبات قد تصل الى الإعدام.

الفايد يشكك في تحليل دم سائق ديانا

* لندن - و.ص.ف - كرر الملياردير المصري محمد الفايد في نهاية الاسبوع اتهام الاستخبارات البريطانية والفرنسية بتدبير مقتل ابنه دودي والاميرة ديانا في آب ١٩٩٧ مشككا في تحليل الدم الذي بين ان سائقهما هنري بول كان مخمورا.

وقال الفايد في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان السائق «لم يكن مخمورا، (العينة التي اخذت من) دمه تم تبديلها في المشرحة. الدم الذي تم تحليله ليس دم هنري بول».

وأضاف صاحب محلات هارودز الفخمة في لندن «سأثبت ذلك» مشككا في الاستنتاجات التي توصل اليها القضاء الفرنسي الذي عزا حادث السيارة القاتل الى «حالة سكر» السائق و«السرعة الفائقة» للسيارة التي كان يقودها.

وأكد الفايد بدون تقديم اي أدلة ان السائق الذي كان يعمل لديه اجتاز النفق الذي وقع فيه الحادث بأمر من أجهزة الاستخبارات البريطانية وأجهزة التجسس الفرنسية.

وقال ان هنري بول «كان مخبرا لحساب الاستخبارات البريطانية لثلاث سنوات. لقد قتلوه بالطبع كان ينبغي أن يقتلوه».

وكان الفايد وعائلة السائق هنري بول استأنفا القرار الذي أصدره القضاء الفرنسي في الثالث من ايلول.

العلاقات اللبنانية الفرنسية في معرض للطوابع البريدية

* بيروت - و.ص.ف. - أقيم في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت معرض لمجموعة من الطوابع البريدية الخاصة التي تؤرخ للعلاقات الثقافية بين فرنسا ولبنان منذ عهد الانتداب الفرنسي للمنطقة في ١٩٢٢ وحتى استقلال لبنان في ١٩٤٦.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال اللبناني شفيق طالب (٦٥ عاما) صاحب المجموعة ان المعرض الذي يستمر اسبوعا «يهدف الى اظهار عمق الترابط الثقافي بين لبنان وفرنسا من خلال الطابع البريدي الذي يشكل معيارا موثوقا».

وتضم مجموعة طالب الكاملة التي لم يعرض الا جزءا يسيرا منها، (٥٥) الف طابع تتضمن مجموعات كاملة لنماذج من كل الطوابع التي استخدمت في (١٥) بلدا عربيا منذ بداية تداولها حتى اليوم، الى جانب مجموعات واسعة غير كاملة لـ ٥٥ دولة في العالم.

وأوضح طالب انه من هواة جمع الطوابع «منذ صغري، فعبرها يمكن عرض محطات التاريخ الأساسية وتشكل مجموعاتها ثروة وطنية مثل المعالم الاثرية التي لها دورها المؤثر في السياحة».

وأضاف ان جمع الطوابع «هواية الملوك وقد استهتها ملكة بريطانيا فيكتوريا وعرف عن ملك مصر فؤاد شدة ولعه بها».

وعبر عن أسفه لان السلطة اللبنانية لم تهتم بهذه المجموعات الخاصة «لتقيم لها متحفا» مما دفع بعض الهواة الى بيع مجموعات كاملة الى الخارج بسبب سوء أوضاعهم المعيشية».

وقال ان جمعية لهواة جمع الطوابع أسست في لبنان في ١٩٤١ واستمرت في العمل حتى السبعينات قبل ان تغلق ابوابها مع اندلاع الحرب الاهلية (١٩٧٥-١٩٩٠)، مشيرا الى ان بيروت شكلت في الستينات «مركزا من أبرز مراكز تداول الطوابع القديمة وتبادلها».

وهو ثالث معرض يقيمه طالب في لبنان. فقد عرض للمرة الاولى في خان الافرنج في صيدا مسقط رأسه في ١٩٩٥ مجموعات كاملة لطوابع ٢٣ دولة منذ بدء تداولها في كل من هذه الدول.

كما شارك في العام التالي في الاسبوع الثقافي الكويتي الذي أقيم في وسط بيروت التجاري بعرض مجموعة طوابعه الكويتية.

أستاذ جامعي تركي يؤكد ان زلزال تركيا سبقته مؤشرات عديدة



* واشنطن - الوكالات - قال الاستاذ الجامعي التركي ايكوت بركا في تعليق نشرته مجلة «ساينس» الامريكية أمس الاول الجمعة، ان مؤشرات عديدة كانت تنذر بقرب وقوع الزلزال الذي دمر شمال غرب تركيا في ١٧ آب الماضي وقوته.

وقال بركا الذي يعمل في جامعة اسطنبول التقنية في تعليق ان مقارنة بين قياسات اجريت مؤخرا للشق الذي سبب الزلزال ومعطيات تاريخية حول الهزات الارضية كان يفترض ان تنذر الخبراء بوضع هذه المنطقة.

وأضاف انه عثر على عدد من الحيوانات البحرية وقد نفقت في خليج ازميت قبل يومين من وقوع الزلزال مما يدعو للاعتقاد بأن غازا كان يتسرب من أعماق البحر قبالة منطقة أزميت.

وأوضح الاستاذ الجامعي ان «السكان لاحظوا اثناء الهزة الارضية وجود كتلة مشتعلة وانفجار في الخليج مما يمكن ان يفسر تسرب غاز الميثان الموجود تحت قاع البحر عندما تحركت طبقات الأرض».

وأضاف ان عددا من الزلازل التاريخية وقعت في خليج ازميت أبرزها تلك التي ضربت المنطقة في ١٧١٩ و١٧٥٤ و١٨٧٨ و١٨٩٤ و١٩٤٣.

وأكد انه «كان يفترض ان لا يشكل موقع الزلزال وقوته مفاجأة نظرا لمعدل انزلاق الارض (الذي سجلته الاقمار الاصطناعية) والمعلومات حول تاريخ الزلازل».



الأحد ١٩ أيلول ١٩٩٩

لائحة فرق الدرجة الممتازة

(الأسبوع الرابع)

١. مكابي كريات چات	٨ - ١	١٠
٢. تسفريريم حولون*	٤ - ٢	٧
٣. بيتار بئر السبع*	٤ - ٢	٦
٤. هبوعيل أشكلون	٥ - ٤	٦
٥. هبوعيل بئر السبع	٨ - ٧	٥
٦. مكابي الاخاء الناصرة	٨ - ٩	٤
٧. مكابي عكا	٧ - ٩	٤
٨. هبوعيل بيسان	٥ - ١٠	٤
٩. هكواح*	٣ - ٦	١
١٠. اتحاد سخنين**	١ - ٣	صفر

* ناقص مباراة واحدة.
** ناقص ثلاث مباريات.

في ظل النتائج المخزية لفرقنا العربية نقول:

شكرا لك وليد بدير

كنت نجم النجوم امام فريق النجوم

بدر وليد بدير يسطع في أولد ترافورد

* سجل هدف التفوّق لفريقه أمام بطل الأبطال *



* وليد بدير أكد لمدربه انه يستحق الثقة التي منحه اياها *

* الدبابة البشرية العربية، وليد بدير، أكد مرة أخرى، أمس، أنه لاعب كرة قدم من طراز فريد وحتى على مستوى المحترفين في انچلترا.

وليد، حل مع فريقه ويمبلدون ضيفًا، في عرين الأسد، أستاد أولد ترافورد، معقل عشاق بطل الأبطال، مانشستر يونايتد، ولم يرهبه الموقف.

وليد بدير، والذي كان بالأمس القريب يشاهد بيكهام، چيچس، ستام، كول، يورك وغيرهم عبر الشاشة الصغيرة، وينفعل من ادائهم، كان هو النجم الذي استقطب إليه أنظار ٥٥ أف متفرج، وقفوا في الدقيقة السادسة عشرة ليقدموا له التحية، بعد أن سجل هدف السبق لفريقه ليكون أول لاعب إسرائيلي ينال شرف التسجيل أمام يونايتد. وكاد وليد أن يضيف هدفًا آخر يؤكد به فوز فريقه، ويحقق معجزة، إلاّ أنه أهدرها، حتى جاء البديل كرويف وأنقذ فريقه الكبير من ورطة كاد يوقعه فيها وليد بدير الكبير.

تحية إجلال ومحبة لك وليد بدير.

من جهة أخرى، وعلى عكس المتوقع، لم يشارك نجوان غريب في مباراة فريقة أستون ڤيلا أمام الصاعد الجديد برادفورد، رغم ادا ءه الجيد في المباراة أمام تشستر في الأسبوع الماضي، ضمن بطولة كأس الاتحاد الانجليزي.

مكابي الاخاء يعود على اربعة من النقب

وسخنين انشغلت بالاحتفالات فهزمت امام عكا



* جماهير سخنين حضرت بالمئات، شجعت بحرارة وعادت صفر اليدين *

مكابي الاخاء يتوه في صحراء النقب

* عاد من بئر السبع وفي شباكه حمل بأربعة أهداف *

هبوعيل بئر السبع - مكابي الاخاء (١:٤)

** مسجلو الأهداف: لبئر السبع - شارون اڤيتان (٤)، ستاف إليميلخ (٢١)، أورون حزان (٣٥)، رامي إلياهو (٥٦).*
للاخاء - عبد المنان التيتي (٦٤).
حكم المباراة - شاي امسيلي.
استاد البلدي في بئر السبع - ٢٠٠٠ متفرج.
** تركيب الفريقين:*
مكابي الاخاء الناصرة: تسيچناكوڤ (٣)، (لؤي عبد القادر - ٥.٦)، سمير أبو نصرة (٥)، كريتسيان بترو (٥)، خالد سليمان (٥)، معمر غنايم (٦)، نزاد زاريتش (٦)، أيمن خلايلة (٥.٥)، (رامي ظاهر - ٥)، إيرز أزولاي (٦)، بنتسي روزنفلد (٥.٥)، تاماش كولتاي (٥)، (عبد المنان تيتي - ٧)، اريئيل بالترمو (٥).
هبوعيل بئر السبع: آسي رحاميم (٦)، ستكلر (٧)، جوزيف تشابي (٥)، بناي درعي (٥)، تومر تاتسي (٧)، بيتشنتش (٦)، إليميلخ (٥.٦)، حزان (٥.٦)، (لاڤي)، رامي إلياهو (٧)، شارون اڤيتان (٧)، تسولاكوڤتش (٦)، (سچرون).

* بداية سريعة للمباراة، خاصة من قبل لاعبي فريق هبوعيل بئر السبع في الدقيقة الرابعة سيطر تسولاكوڤيتش على الكرة ورفعها نحو شارون اڤيتان، غير المراقب، فاستغل عدم خروج حارس الاخاء تسيچناكوڤ فسجّل الهدف الأول برأسه. بعد الهدف حاول لاعبو الاخاء شن هجمات على مرمى بئر السبع عن طريق اللاعب كولتاي، لكن دفاع بئر السبع القوي أفشل ذلك.

في الدقيقة (٢١) وإثر خطأ في دفاع الاخاء، خاصة من الناحية اليمنى، سيطر كابتن بئر السبع، ستاڤ إليميلخ على الكرة وسدد كرة من خارج منطقة الجزاء مسجلاً الهدف الثاني لفريقه.

وفي الدقيقة الخامسة والثلاثين تناقل لاعبو هبوعيل بئر السبع الكرة بهات وخذ داخل منطقة الجزاء، دون رد فعل من الحارس فتمكن أورون حزان من تسجيل الهدف الثالث.

وبعد هذا الهدف مباشرة أجرى مدرب الاخاء، مومو زعفران تبديلين، فأخرج الحارس تسيچناكوڤ ولعب بدلاً منه لؤي عبد القادر، كما استبدل تاماش كولتاي بعبد المنان تيتي.

هذان التبديلان انعكسا إيجابيًا على اداء الاخاء، حيث بدأ لاعبوه يهددون مرمى بئر السبع، وخاصة المحاولات الجيدة لعبد المنان تيتي المشاكس. لكن الشوط الأول ينتهي بتقدم بئر السبع بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

مع تجدد الشوط الثاني، كثّف لاعبو هبوعيل بئر السبع الضغط على فريق الاخاء الذي بدا دفاعه منهارًا أمام محاولات المضيفين، ولولا يقظة الحارس البديل، لؤي عبد القادر، لحصل ما لا تحمد عقباه.

في الدقيقة السادسة والخمسين، نظم لاعبو هبوعيل بئر السبع هجمة منسقة، بين أكثر من لاعب، وكان بوسع أي من المهاجمين إحراز الهدف، ولكنهم منحوا بالتالي هذا الشرف لرامي إلياهو ليسجل الهدف الرابع.

هنا استفاق لاعبو الاخاء، وبدأ التحول في مجريات المباراة، وخاصة، عندما كانت تصل الكرات إلى المهاجم البارع عبد المنان تيتي، الذي أربك دفاع بئر السبع، مما حدا بالمدرب إلياهو عوفر فرض حراسة مشددة عليه. ورغم هذه الحراسة، تمكّن تيتي من السيطرة على كرة مرتدة، بعد اندفاعة لاريئيل بالترمو، فسجل منها هدف الشرف للاخاء.

وحتى نهاية المباراة تقريبًا، عادت السيطرة مرة أخرى لبئر السبع، ووصل مهاجموه لأكثر من انفراد تام بالحارس، إلاّ أن لؤي عبد القادر كان في أوج لياقته ومنع تسجيل أهداف أخرى، لتنتهي المباراة بفوز كبير لهبوعيل بئر السبع على مكابي الاخاء.

من أولها يا سخنين؟؟

* عكا الحصان الاسود لسخنين دائمًا *

مكابي عكا - اتحاد سخنين (٣ - ١)

سجل لعكا - البرتو نقاده (١٧) (٧٢)/عامي اسولين (٤٥)
سجل لسخنين - اورن محرر (٤٠)
حكم المباراة - داڤيد ملكا «ب» (ممتاز)
ملعب كريات آتا (١٥٠٠) متفرج معظمهم من سخنين
مستوى الاداء/ متوسط
افضل لاعب/ البرتو نقاده (عكا)
تركيبة م. عكا
موطي ازولاي (٦)، موطي كول طوڤ (٥)، سغي غونين (٦)، الون زيڤا (٥)، كوبي دنينو (٥.٥)، ميخا شوستان (٤) (شاي آرئيل (٤٦)(٤))، البرتو نقاده (٧)، يورام عياش (٥) (يوني دان (٥٦) (٤))، سامي عياش (٥.٦)، عامي اسولين (٦) (عيران بن عزرا (٨٥))
تركيب اتحاد سخنين
مئير كوهين (٥.٤)، عبد رباح (٥.٥)، بسام الحمولي (٤)، سامر ميعاري (ابعد) (٦٢)، محمد عوض (٦) (فايز سيد احمد (٧٣))، عامي ڤزانا (٥.٥)، يسرائيل درور (٥.٥)، عباس صوان (٥)، هيليو غلاردو (٥.٥)، حنا فرهود (٤) (شادي زبيدات (٥١))، اورن محرر (٥)

اهم اهم اهم ابطال الدوري اهم. شد الهمة الهمة قوية سخنين للممتازة. بهذه الهتافات والتي انطلقت من حناجر ما يقارب ١٦٠٠ متفرج سخنيني استقبلوا وحيوا الفريق السخنيني مع نزوله ارض الملعب. جميع المشجعين من سخنين وصلوا الى ملعب كريات آتا وغير مصدقين بان فريقهم سيلعب في الدرجة الممتازة. حتى اللاعبون والطاقم المهني بدا عليهم التوتر قبل المباراة وخاصة بعد سماعهم بان فريق مكابي يافا قد قدم استئنافًا على قرار الاتحاد العام، والكل اجمع بانه اذا اطلق حكم المباراة صافرته معلنًا بدأ المباراة فهذا يعني بان الفريق السخنيني رسخ اقدامه في الدرجة الممتازة ولن يجدي الأمر نفعًا لمكابي يافا. ومع صافرة حكم المباراة داڤيد ملكا معلنًا انطلاق المباراة الأولى للفريق السخنيني في الدرجة الممتازة ارتاحت اعصاب الجماهير السخنينية. وثار هذا الكم من الجمهور السخنيني كالبركان مدويًا بأعلى صوته يغني ويهتف فرحًا. وكل من جاء لتغطية المباراة من وسائل اعلام مرئية ومسموعة ومكتوبة اتحدوا وقالوا بان الدرجة الممتازة لا طعم لها بدون الفريق السخنيني وجمهوره الكبير والمميز والذي اعاد اللون لهذه الدرجة.

احداث المباراة

ما ان اطلق الحكم صافرته معلنًا بدأ المباراة لتنقض سخنين على الكرة ومنذ الدقيقة الاولى يحاول لاعبو سخنين مفاجأة العكيين وتسجيل هدف مبكر بالرغم من عدم جاهزية الكادر السخنيني.

البداية جاءت ساخنة مصحوبة بأداء جميل وهجمات مكثفة من قبل لاعبي سخنين. وفي الدقيقه (٢) وفي احدى الهجمات السريعة والخطرة بعد اندفاعة البرازيلي غيلاردو من وسط الملعب مرر كرة الى اورن محرر والاخير اخفق من وضع مريح في هز الشباك العكية.

وتوالت هجمات سخنين على الفريق العكي الذي عاد للوراء للدفاع عن مرماه ولم يحسن اورن محرر مرة اخرى في استغلال الفرصة الذهبية التي حضرها له البرازيلي غيللاردو امام الشباك الخالية. استمرت السيطرة السخنينية طيلة الربع ساعة الاولى وفي الدقيقة الـ(١٧) وبعد محاولة من لاعب عكا اختراق الجهة اليسرى لسخنين حيث لعب المهاجم بسام الحمولي كمدافع ايسر بسبب تغيب اللاعب نضال شلاعطة لتجميعه ٣ بطاقات صفراوات. على اثر المحاولة تمت عرقلة لاعب عكا على بعد ٢٠ م من مرمى سخنين يورام عياش حول الكرة لتصل الى منطقة جزاء سخنين لتحدث بلبلة استغل على اثرها المهاجم الارجنتيني والممتاز نقاده محولاً الكره الى الشباك ومسجلاً الهدف الاول لمكابي عكا، وكانت اول مرة يصل فيها الفريق العكي الى منطقة جزاء سخنين منذ بداية المباراة. بعد تسجيل الهدف حاول لاعبو سخنين تصحيح الخطأ لتسجيل التعادل ونجحوا في ذلك في الدقيقة (٤٠) عندما اندفع عبد رباح من الجهة اليمنى وحول كرة مرفوعة الى عمق منطقة جزاء عكا. المهاجم اورن موحرر تطاير للكره وبرأسه حولها الى الشباك مثيرًا البركان السخنيني في المدرجات لتنطلق حناجر ١٥٠٠ متفرج وبصوت عالٍ سخنين - سخنين ويمكن ان نقول بان هذا المنظر كان اجمل ما في احداث المباراة. لم تمر سوى خمس دقائق حتى جاء لاعب مكابي عكا عامي اسولين ليقطع الفرصة السخنينية بتسجيله هدف التفوق مرة اخرى لعكا والحق يقال انه قل ما نشاهد مثل هذا الهدف في الملاعب. لينتهي الشوط الاول بتفوق مكابي عكا بالنتيجة ٢ - ١. الشوط الثاني جاء مغايرًا للشوط الاول فالسيطرة كانت للمعلمين من عكا وشنوا عدة هجمات خطرة على مرمى سخنين امام الدفاع المتفكك. وفي الدقيقه الـ(٦٢) ابقى حكم المباراة داڤيد ملكا «ب» الفريق السخنيني يلعب بعشرة لاعبين بعد طرده المدافع سامر ميعاري وذلك بعد ان قام بعرقلة سامي عياش من الخلف عندما كان في طريقه باتجاه المرمى. وفي الدقيقه الـ(٧١) كان بامكان چيلاردو معادلة النتيجة بعد ان انفرد بحارس المرمى وسدد الا ان كرته ارتطمت بيد حارس المرمى مضيعًا فرصة كبيرة. وبعدها بدقيقة واحدة اي في الدقيقة (٧٢) واثر هجمة سريعة لعامي اسولين ارسل كرة مرفوعة الى المهاجم نقاده ليحول الكرة الى الشباك مسجلاً الهدف الثالث. وفي الدقيقه الـ-٩٠ مرة اخرى چيلاردو يضيع فرصة لا تعوض بعد ان انفرد بالحارس وسدد الى رجليه لتنتهي المباراة بخسارة لسخنين بالنتيجة (٣ - ١)

بعد المباراه

* مازن غنايم -

كل من توقع غير ذلك كان مخطئًا. انتظرنا طويلاً على اعصابنا حتى صفر الحكم لنثبت للجميع اننا في الممتازه. اعد بأننا سنعمل على تجهيز الفريق وتعزيزه بثلاثة لاعبين ولن نكون فريسة سهلة الالتهام في الممتازة.

* يوآف ليڤي مدرب سخنين -

اول مباراة لنا في الدرجة الممتازة. الاعصاب والتوتر قبل المباراة كان لها الاثر على الاداء وتغيب بعض اللاعبين، الذين لم نتمكن من تسجيلهم في الاتحاد العام لضيق الوقت وبسبب صعودنا الى الممتازة في اللحظات الاخيرة. الوقت لم يكن كافيًا آمل ان نعمل سويًا لتحضير الفريق بصورة مشرفة.

(عادل طربيه)

وائل أيوب في طـريـقـه إلى هبوعـيـل الـريـنـة

* ما زال هبوعيل الرينة يبحث عن صانع ألعاب، خلفًا للاعب يعقوب زجوري الذي لم يتمكن من الانتقال بسبب موقف إدارة فريق هبوعيل كفركنا، وتوصلت في بحثها إلى اللاعب اليافاوي وائل أيوب، الذي شارك، أمس، في المباراة الودية أمام هبوعيل مجد الكروم (صفر:صفر).

ومن المتوقع أن يواصل الطرفان المفاوضات من أجل ضم اللاعب إلى صفوف الفريق.

(فهمي دراوشة)

نوعـام كـيـسـي، يـنـضـم لصفوف فريق م. كفرقاسم

* انضم، في نهاية الاسبوع الفائت، لاعب الدرجة الممتازة في مواسم كروية سابقة، نوعام كيسي، لتدريبات فريق مكابي كفرقاسم الذي يلعب في الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» ليعزز صفوفه من أجل المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى.

وأفادني رئيس إدارة الفريق، موفق بدير، بأنه اتفق مع المدرب هرتسل شاؤول ليتولى تدريبات الفريق.

(عبد اللطيف مصاروة)

حجاج حجاج يتغيّب عن تدريبات هبوعيل الطـيـرة

* ما زال لاعب التعزيز حجاج حجاج يتغيب عن تدريبات فريق هبوعيل الطيرة، من الدرجة الثانية، وذلك بسبب الاصابة، ولم يتمكن من المشاركة في أي من المباريات حتى الآن.

من جهة أخرى، يعاني الفريق أوضاعًا مالية صعبة. وفي حديث مع الإداري ابراهيم جابر قال: إن الأمور لا يمكن لها أن تبقى على ما هي عليه ووجّه أصابع الاتهام إلى ادارة البلدية محملاً إياها مسؤولية هذا الوضع. وحتى كتابة هذه السطور لم نتمكن من أخذ رد البلدية.

وعلى صعيد آخر انضم لاعب فريق الأشبال في هبوعيل الطيرة، عامر محمد منصور، إلى شبيبة فريق هبوعيل تل أبيب.

(شادي بشارة)

بطولة انكلترا: نتائج هزيلة للفرق القوية وخسارة تشلسي

* لندن – شهد افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي لكرة القدم، أمس السبت، تسجيل نتائج هزيلة للفرق القوية المرشحة للفوز، أبرزها بطل أوروبا، مانشستر يونايتد بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) وليڤربول وتشلسي.

على ملعبه أولدترافورد، نجا مانشستر من الهزيمة أمام ضيفه ويمبلدون الذي تقدم في الدقيقة ١٦ عبر الإسرائيلي وليد بدير إثر تمريرة من كارل كورت، مسجلاً هدفه الأول مع فريقه بعد انتقاله من بيتح تكفا مطلع الموسم الحالي.

وكاد كورت يضيف هدفًا ثانيًا، قبل أن يطل بطل الانقاذ في مانشستر وهو الهولندي الاحتياطي دائمًا جوردي كرويف، الذي تمكن من إدراك التعادل في الدقيقة ٧٣ عبر تمريرة من الويلزي راين غيغز.

وتراجع تشلسي من المركز الثاني إلى الخامس بعد سقوطه أمام مضيفه واتفورد، الصاعد الجديد إلى الدوري الممتاز، بهدف سجله سمارت (٥٧).

وحقق أرسنال، وصيف البطل، فوزاً هزيلاً، على مضيفه ساوث همبتون بهدف للفرنسي تييري هنري بديل النيجيري نوانكوو كانو (٧٩) وضعه في المركز الثاني بفارق ٤ نقاط خلف مانشستر (١٦ مقابل ٢٠)، وهو يتساوى مع أستون ڤيلا الذي حقق فوزاً مماثلاً على ضيفه برادفورد الوافد الجديد بهدف لديون دبلن (٧١).

وسقط ليڤربول في فخ التعادل (٢ - ٢) مع مضيفه ليستر سيتي الذي خاض الشوط الثاني بعشرة أفراد اثر طرد فرانك سينكليز لمخاشنته أبو بكر تيتو كامارا.

ومني دربي كاونتي بهزيمة مذلة أمام ضيفه سندرلاند، العائد إلى الدرجة الممتازة، بخمسة أهداف نظيفة سجلها ماكان (٢٤) وفيليپس (٤٢ و٥٢ و٨٥) وكوين (٥٥).

وتستكمل المرحلة، اليوم الأحد، فيلعب إيڤرتون مع وست هام، وليدز مع ميدلزبره، ونيوكاسل مع شيفيلد ونزداي، وتوتنهام مع كوفنتري.

– ترتيب فرق الصدارة:

١. مانشستر يونايتد	٢٠ نقطة من ٨ مباريات	
٢. أرسنال	١٦ من ٨	
٣. أستون ڤيلا	١٦ من ٨	
٤. سندرلاند	١٤ من ٨	
٥. تشلسي	١٣ من ٦	
وست هام	١٣ من ٥	
ليدز	١٣ من ٧	

چيڤع ماركوس في مكابي أبناء الطيرة

* وقّع چيڤع ماركوس، لاعب هبوعيل بيتح تكفا ومكابي نتانيا سابقًا، اتفاقية انضم بموجبها إلى صفوف فريق مكابي أبناء الطيرة، الصاعد الجديد للدرجة الثانية، ليلعب معه في الموسم الجديد. هذا ويجري لاعب هبوعيل الطيرة، عثمان منصور، تدريباته مع مكابي أبناء الطيرة وهو على وشك الانضمام إليه.

وستعقد إدارة الفريق جلسة خاصة، بعد غد الثلاثاء، مع رئيس البلدية لبحث الأوضاع المادية.

(شادي بشارة)

نتائج مباريات نهاية الأسبوع في الدوري الإسرائيلي

البرايميرليچ

بيتار القدس – مكابي نتانيا	(٢:٤)
عيروني ريشون لتسيون – مكابي بيتح تكفا	(صفر:١)
هبوعيل بيتح تكفا – مكابي هرتسليا	(١:صفر)
بني يهودا – هبوعيل القدس	(٢:صفر)
هبوعيل كفارسابا – مكابي تل أبيب	(يوم الثلاثاء)
هبوعيل حيفا – عيروني أشدود	(يوم الثلاثاء)
هبوعيل تل أبيب – مكابي حيفا	(يوم الثلاثاء)

الدرجة الممتازة

هبوعيل أشكلون – هكواح	(١:٣)
تسفريريم حولون – بيتار بئر السبع	(١:٢)
مكابي عكا – اتحاد أبناء سخنين	(١:٣)
هبوعيل بئر السبع – مكابي الاخاء الناصرة	(١:٤)
هبوعيل بيسان – مكابي كريات چات	(صفر:٤)

سخنين تنتظر التعزيز

* بعد انتهاء مباراة اتحاد سخنين امام مكابي عكا اكدت ادارة سخنين انها تنوي تعزيز الفريق بثلاثة لاعبين: مهاجم بارع، ولاعب خط وسط ومدافع متقدم. هذا ما صرح به لنا مدير فريق اتحاد سخنين مازن غنايم. ولم يفصح عن هوية اللاعبين الذين تنوي الادارة ضمهم وسيتم التعرف عليهم بعد الاتفاق النهائي معهم.

(عادل طربيه)

بطولة العالم: المصري براده يفشل في إحراز لقب بطل العالم

* القاهرة – «و.ص.ف.» – فشل المصري أحمد براده المصنف ثالثًا في احراز بطل العالم للسكواش اثر خسارته امام الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف ثانيًا ٩ – ١٥ و١٣ – ١٥ و١١ – ١٥ في المباراة النهائية.

وكان براده جرد الكندي جوناثان باور المصنف اول من لقبه بفوزه عليه في نصف النهائي ٩ – ١٥ و١٥ – ٩ و١٣ – ٣ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة، في حين استعاد نيكول لقبه الذي انتزعه منه باور في شباط الماضي في بطولة قطر.

ولدى السيدات احتفظت الاسترالية ميشيل مارتن المصنفة اولى بلقبها بطلة للعالم اثر فوزها على مواطنتها كارول اوينز الثامنة ٩ – ٥ و٩ – صفر و١٠ – ٩.

وكانت ميشيل احرزت لقب بطلة دورة هيليوبولس المصرية للمرة الرابعة في ٥ سنوات بفوزها الاسبوع الماضي على النيوزيلندية ليلاني جويس الثانية في الدورة والثالثة في العالم ٩ – ٧ و٩ – ٧ و٩ – ١.

والفوز هو السادس هذا العام لمارتن (٣٢ عامًا).

إدارة جديدة وأجواء ممتازة تخيّم على م. أبناء شفاعمرو

* خلال ثلاثة اجتماعات متوالية بين شخصيات اجتماعية ورئيس البلدية، عرسان ياسين، وآخرين ذات معرفة قوية في مجال الرياضة، بالإضافة إلى الدكتور يوسف عوادية، الدكتور شهاب شهاب ورجال أعمال وصحفيين، تمّ الاتفاق في نهاية الاجتماعات على توسيع الادارة الحالية المكوّنة من مدير الادارة، خالد حمودة وبسام حنا وحسين كبابو، بإضافة كل من يوسف أبو زبيبة، كمال حلاق، فخري راشد ومحمد عوض. هذا وتمّ تشكيل إدارة عليا مكونة من رجال أعمال وأطباء ومثقفين وشخصيات اجتماعية في المدينة وصحفيين.

وفي حديث خاص مع مدير الفريق، خالد حمودة، قال: إن الهدف الأساسي من تكوين هذه الادارة مساعدة الفريق حتى نصل بر الأمان من الناحية المادية بالذات. كما أضاف أن الادارة شكّلت من جميع طوائف المدينة، واستطرد حمودة قائلاً إن المجال مفتوح لكل أبناء شفاعمرو للعب في الفريق.

كما طالب المدرب والنجم زاهي أرملي بالعودة إلى صفوف الفريق جنبًا إلى جنب مع المدرب صبحي يوسفين. وإلى جانب هذه التطورات، وعدت البلدية بدعم الفريق والوقوف بجانبه وخاصة مع الادارة الجديدة. وسيحصل الفريق على مبلغ في الوقت القريب لإتمام المشوار. كما وعلمنا أنه في حالة نجاح الفريق سيتم الاعلان للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية.

من جهة أخرى تلقت الإدارة رسالة إضافية من الاتحاد العام لكرة القدم لتجهيز الفريق للصعود إلى الدرجة القطرية بدلاً من إحدى الفرق، بات يام، نس تسيونا، اللد، حيث حوّلت الادارة إلى سلطة مراقبة الميزانيات الضمانات المطلوبة. ولكن الإدارة بانتظار القرار النهائي بشأن هذا الموضوع من قبل محكمة الاتحاد خلال أسبوع..

هذا وتعمل ادارة الفريق على ابقاء جميع اللاعبين بمن فيهم نزيه حلاحلة، خالد كبابو وبلال قادرية.

محكم الاتحاد العام لكرة القدم يصدر قرارًا بتحرير علاء ربيع

* أصدر محكم الاتحاد العام لكرة القدم، زرانكين، قرارًا بأنه يجب على إدارة هـ. وهيب الطيبة تحرير اللاعب علاء ربيع بعدما توجه اللاعب للاتحاد العام طالبًا تحريره من صفوف الفريق الطيباوي لعدم احترام الادارة الطيباوية الاتفاقية التي أبرمت معه في بداية الموسم الكروي الفائت وعدم دفع المستحقات المالية له.

وفي الجلسة الأخيرة التي عقدت في نهاية الأسبوع الماضي تلقى محامي اللاعب، إيال بافيه، كتابًا خطيًا من الاتحاد العام تعلمه بأن موكله أصبح لاعبًا حرًا شريطة أن يدفع اللاعب مبلغ ١٥ ألف شيكل، وبالفعل قام اللاعب بدفع المبلغ المذكور لرئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى، الذي قام فور استلامه المبلغ بالتوقيع على نموذج التحرير ليصبح علاء ربيع لاعبًا حرًا.

(عبد اللطيف مصاروة)

كوكب «أبو الهيجاء» في السماء

هبوعيل كوكب أبو الهيجاء - هبوعيل طوبا (١:٤)

* إنجاز رائع حققه فريق هبوعيل كوكب أبو الهيجاء، الصاعد الجديد إلى دوري الدرجة الثانية، في أولى مغامراته، ضمن مسابقة كأس الدولة، بفوزه على فريق هبوعيل طوبا القوي والمرشح للصعود إلى الدرجة الأولى بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وسجل أهداف كوكب: خضر شمالي (١٥)، علي الحاج (٧٥)، باسم الحامولي (٨٨)، وائل أبو الهيجاء (٩٠).

وسجل هدف طوبا: حسين الهيب (٦٠).

وبهذا الفوز ينتقل فريق هبوعيل كوكب أبو الهيجاء إلى دور نصف النهائي.

هبوعيل الطيرة يتأهل للمرحلة القادمة

* انتقل فريق هبوعيل الطيرة - الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية أ - إلى دور نصف النهائي لمسابقة الكأس لمستوى فرق هذه الدرجة بعد تغلبه على فريق مكابي جفعات شموئيل، أمس، بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل مؤيد دعاس وسامر مصاروة (من ضربة جزاء) الهدفين لصالح الطيرة.

وجرت المباراة على ملعب جفعات شموئيل.

(شادي بشارة)

بيتار اكسال يودع مسابقة الكأس

* خسر فريق بيتار اكسال، الصاعد الجديد إلى مستوى فرق الدرجة الثانية، أولى مبارياته ضمن مسابقة الكأس لهذه الدرجة عندما هزم أمام فريق آسي جلبواع بخمسة أهداف مقابل هدف واحد. وسجل هدف اكسال الوحيد: جواد كتيلات.

وجاءت الخسارة الكبيرة نتيجة الاداء المتدني والنقص الواضح في اللياقة البدنية للاعبي الفريق الكسلاوي.

(فهمي دراوشة)

بيتار اتحاد شفاعمرو - هبوعيل أبناء كفرمندا (٣ - ٢)

* حقق فريق بيتار اتحاد شفاعمرو فوزًا على هبوعيل أبناء كفرمندا بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ضمن مسابقة كأس الدولة.

سجل أهداف شفاعمرو: سامر خازم (هدفين) وأمير هواري.

(عمر الشاعر)

هبوعيل الفريديس - بلدي سعيد أم الفحم (٣:٣)

(٥ - ٤) بضربات الترجيح

* ضمن مباريات مسابقة كأس الدولة، وفي المرحلة الثانية لفرق الدرجة الثانية، تمكن هبوعيل الفريديس من الفوز على فريق بلدي سعيد أم الفحم بالضربات الترجيحية (٥ - ٤) بعد أن انتهى الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل بثلاثة أهداف لكل منهما.

سجل أهداف الفريديس: إيال كوهين (د/ ٢ ود/٣٨) ورافي بيطون (د/٦).

وسجل لبلدي أم الفحم: مفيد عوض (د/١٥)، إيهاب رشاد (د/٤٥)، ونادر فهمي (د/٨٥).

أما هدف الفوز من ضربة الترجيح للفريديس فقد سجله آفي ليبرتي.

(محمد أبو عابد)

هبوعيل دبورية إلى المرحلة القادمة في الكأس

* فاز، أمس، فريق هبوعيل دبورية في مباراة ضمن مسابقة كأس الدولة على فريق هبوعيل يوكنعام بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله الناشئ غانم أبو سبيبه. وخاض فريق دبورية المباراة بكادر محلي بإشراف المدرب حمزة أبو ليل.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل دير حنا - هبوعيل كفرياسيف (١:صفر)

* فاز فريق هبوعيل دير حنا على هبوعيل كفرياسيف بهدف واحد مقابل لا شيء، ضمن مسابقة كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية.

وسجل الهدف الوحيد المهاجم ناظم عاصلة في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

(عادل طربيه)

درجة ثالثة منطقة الشارون شمشون أبناء الطيبة - بيتار الخضيرة (١-صفر)

* صعد فريق شمشون أبناء الطيبة في كرة القدم للمرحلة القادمة من مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة للدرجة الثالثة لمنطقة هشارون بعد سحقه الفريق الضيف بيتار الخضيرة بأحد عشر هدفًا.

شارك في تسجيل الأهداف: يوسف مصاروة (ثلاثة أهداف)، فراس حاج يحيى (أربعة أهداف)، رائد أبو العسل (هدفين)، مراد مصاروة وأمجد مصاروة هدف لكل منهما.

جرت المباراة على ملعب م. كفرقاسم نظرًا لأعمال الترميم الذي يشهده الملعب البلدي الطيباوي.

جدير ذكره أن الفريق الطيباوي يعتمد على كادر محلي صرف ويشرف على تدريبه المدرب الطيباوي ابراهيم أبو صبحة.

(عبد اللطيف مصاروة)

تهنئة

أجمل باقة ورد نقطفها من أحلى بساتين أقدمها لابن الأخ

صفوت

بمناسبة اجتيازه امتحانات البجروت بنجاح باهر وحصوله على أعلى نسبة في العلامات.

التهنئة مقدمة من:

العم عبد اللطيف مصاروة وجميع أفراد العائلة

تعزية

أسرة «الأسبوع الرياضي» تتقدم للاعب مكابي الاخاء الناصرة، سمير أبو نصرة، بأحر التعازي لوفاة الوالد

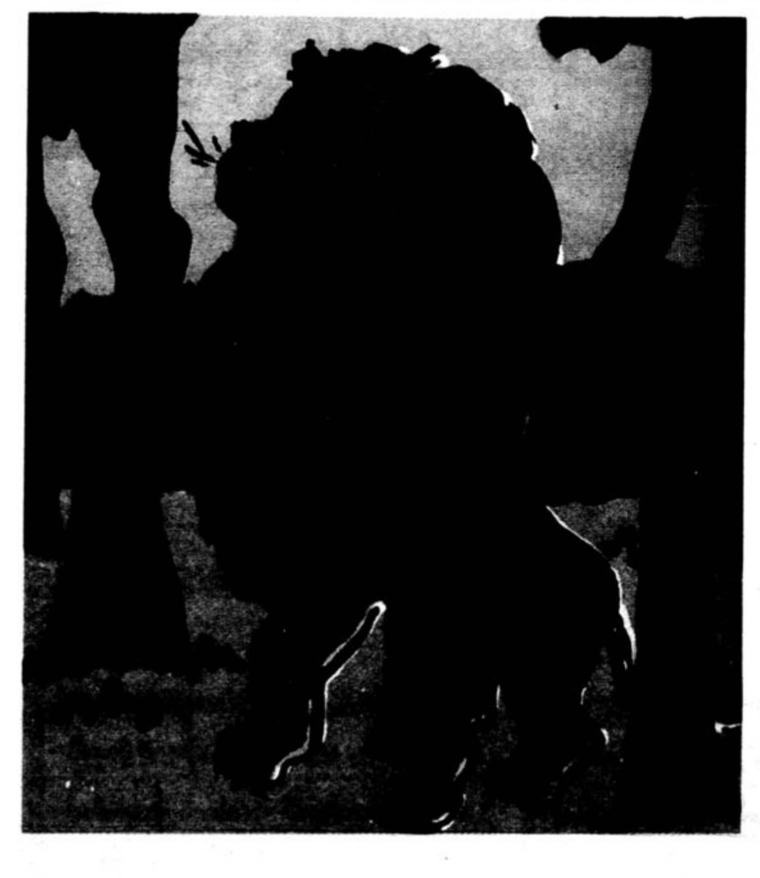
علي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أسرة «الأسبوع الرياضي»

قصة للصغار

الأسدُ المغرورُ



١– توقّف الأسدُ المغرورُ بين حيوانات الغابة يصف قوّته وشدّة بأسه، قال: أنا ملكُ الغابةِ، أنا ملكُ الحيواناتِ والطيورِ جميعاً. قالت الحيوانات: نعم، أنتَ ملكُنا العظيم.

٢– سمعَ الأسدُ صوتاً قوياً يناديه: أيُّها الأسد. فالتفتَ إلى أصحابِه وقال: هل ناداني أحدُكم؟ فقالت الحيوانات: لا، يا مولانا العظيم. ولكنَّ الأسدَ سمعَ الصوتَ يناديه مرَّة أخرى.

٣– رفعَ الأسدُ رأسهُ فرأى النسرَ يقفُ فوقَ شجرةٍ عاليةٍ. فقال له: هل ناديتني أيُّها النسر؟ قال النّسرُ: نعم، أيها الأسدُ المغرور. كيفَ تُنصّبُ نفسَكَ على مملكةٍ ليست من حقِكَ؟

٤– ضحك الأسدُ وقال: عن أيِّ مملكةٍ تتكلمُ أيها الطائرُ الضعيف؟ قال النسر: لستُ ضعيفاً أيها الأسد، فأنا ملكُ الطيور، مثلما أنتَ ملكُ الحيوانات.

٥– قال الأسدُ: لا تقُلْ هذا. فردَّ عليه النسرُ: سأُثبتُ لكَ الآن أني ملكٌ على كلِّ ذي جناحين. وسوفَ أتنازلُ لكَ عن عرشي إن استطعتَ أن تُثبتَ لي أنّكَ ملكٌ على الطيور.

٦– والتفتَ النسرُ الى الطيور وسألها: مَن منّا الملكُ عليكنَّ أيتها الطيور، أنا أم الأسد؟ قالت الطيور: إنّكَ أنتَ ملكُنا ومولانا العظيم.

٧– قال الأسدُ وظهرَ عليهِ الغضب: بل أنا الملكُ عليكن، فليسَ النسرُ قوياً مثلي. وفجأةً سمعَ الأسدُ طنيناً مُزعجاً في أُذُنه، فهزَّ رأسهُ ليسكتَهُ، ولكنَّ الطنينَ زاد.

٨– حاولَ الأسدُ أن يحكَّ أذنهُ بيدهُ فلم يستطع. وضايقهُ الطنينُ فضربَ رأسهُ في الشجرةِ فآلمتْهُ فصرَخ. ولكنَّ الطنينَ زادَ فارتمى على الأرضِ يحكُّ أذنهُ في التراب.

٩– وكان النسرُ بأعلى الشجرةِ ينظرُ الى الأسدِ ويضحك، فاغتاظَ الأسدُ وقال: علامَ تضحك؟ أفي آلامِ الناسِ ما يُضحِك؟ قال النسرُ: لا عليكَ أيها العزيز. إنَّ في إمكاني شفاءكَ إن أردت.

١٠– قال الأسدُ: في إمكانكَ شفائي ولا تُساعدني؟ قال النسرُ: إنما أردتُ أن أُثبتَ لكَ أني ملكٌ على الطيورِ كما أنكَ ملكٌ على الحيوانات.

١١– قال الأسدُ: أتوسّلُ إليكَ أيها النسرُ العظيمُ، أن تُعجّلَ بمساعدَتي إن استطعت. قال النسرُ في هيبةٍ وعظمة: آمرُكِ أيتُها البعوضةِ أن تصعَدي إليّ. فخرجت البعوضةِ من أذنِ الأسد في الحال.

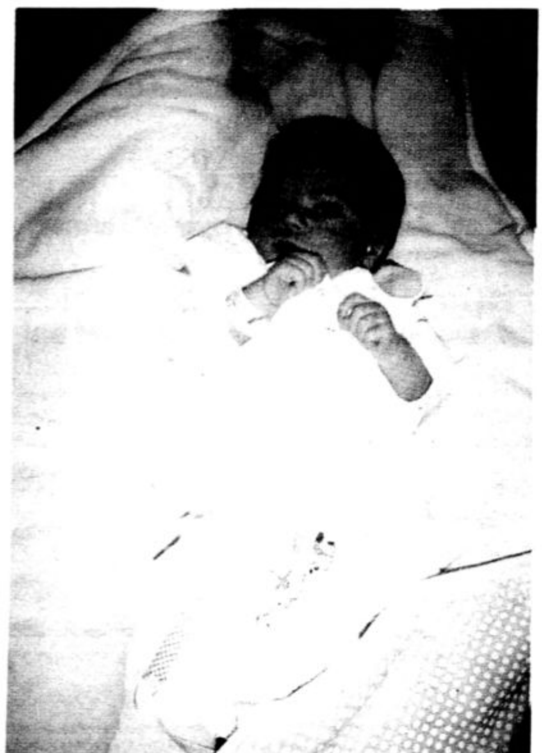
١٢– اقتنع الأسدُ المغرورُ بتملُّكِ النسرِ على كلِّ ما يطير، وقال: أنا ملكُ الحيوانات وأنتَ ملكُ الطيور. قال النسرُ: إنما سلّطتُ عليكَ البعوضة، لأُلقِنَكَ درساً تتعلَّمُ منه.

وصيـــة وطـــنـيــة



صحيح نحن سمر ولكن مهضومين
وفي عيد الكرنفال عيد الاطفال كنا معيدين
البابا والماما دائما علينا راضين
نحن اولاد جميل الحنيني وبالشهامة معروفين
بكل فخر واعتزاز لجريدة «الاتحاد» موزعين
حتى تظلها راية خفاقة وتدافع عن المظلومين
واجمل تحية من ندلين ومحمود وعلي لكل المحررين
وخليكم دائما على درب القائد ابو الأمين سائرين.

سـعـيـد ابن أبـو الـسـعـيـد



أنا سعيد، أبوي سمير وأمي نهلة
من مدينة سخنين

عمري مثل ما انتو شايفين اقل من شهر، يعني انا جديد في هالحياة. لاني تأخرت كثير تأجيت. وعرفت قديش انا غالي بسبب هالتأخير.. الكل فرحوا فيّ.. اخواتي الستة .. .. أهلي كلهم.. امي وابوي واعمامي واكثر واحد جدو سعيد.. هو سعيد وأنا سعيد .. وكلهم سعداء.. حتى أهل الحارة .. كلهم اجوا وباركوا .. وهات يا بوس .. و.. يعيش ويحمل اسمو..

أكيد جدي سعيد وستي صبحية بهنوني بقدومي، ومستنيين اكبر بسرعة تيلاعبوني ويدللوني ويشتروا لي كل اشي ... طولت عليكم .. ميعاد نومي صار .. باي.

ســانــدرا



أنا اسمي ساندرا رائد طرزي
انا بغلب البابا والماما كتير بالليل بعيّط والنهار كمان
وبشرب حليب كثير بحب دار سيدي مازن كثير
وبحب خالو لؤي وخالو قصيّ وخالاتي

الماما جابتلي لعبة

عندي لعبة زغيورة بتمشي مثل السنيورة
شعراتها حلوين كثير لبست بلوزة وتنورة
عندها خزانة لأواعيها وكرسي تقعد عليها
وطنجرة نطبخ فيها رزّ ويخنة بندورة

المهندسة وئام

اسمي وئام مصطفى خطيب من عبلوط أتمنى لك يا جدي الشفاء العاجل قد اشتقنا لك يا جدي العزيز ولدرجة انا لا أستطيع فراقك.

أتمنى أن أصبح مهندسة معمارية ان شاء الله. عندما أكبر في الشهر القادم أطفىء الشمعة الرابعة وانا مشتاقة جدا للذهاب الى المدرسة والتعرف على صديقات جدد وللتعلم مع اني لن أذهب هذه السنة لأنني لا زلت صغيرة.

بدون تمتمة



أنا ربا بنت الهام وأنور مناع من مجد الكروم. يوم الأحد الماضي شفت صورة ميس ومحمد عودة اولاد خالتو عبير في جريدة «الاتحاد» تمتمت ما بعرف كيف فهموا عليّ والماما بعثت صورتي للجريدة وطلبت من خالتو نائلة نشرها بمناسبة عيد ميلادي السنتين. وعملوا اخواتي حفلة وغنوا ورقصوا وكانوا فرحانين.

وعقبال الـ ١٢٠ يا ربا وكل سنة وانت سالمة...



مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسملة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

قبول عروض لتاجير قطعة ارض لأغراض السكن في بئر يعقوب

مناقصة رقم م ر/٢٢٩/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم حوض	رقم القسيمة جزء	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل	قيمة التأمين بالشيكل الجديد
٣٨٣٢	١٠٩	٦٣	١٤٨٠	٤	٤٥٨٦٠٠	٤٠٠٠٠

لن تقبل اية عروض تقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء مدن م م/٨٢٥، م م/١٠٠٢/أ، م م/١٠٠٠٤/٢ السارية عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) والتي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة تكون معطيات الخارطة هي المحددة، ولا يحق للفائز بالمناقصة التوجه بادعاءات الى المديرية بهذا الخصوص.
تدفع مصاريف التطوير الى السلطة المحلية بموجب القوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢١/٩/٩٩ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ديرخ بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في اثناء الدوام الرسمي.
ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه كتامين.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٣١/١٠/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب من الأسباب لن يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه.
الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز
مناقصة رقم م ر/٢٣٢/٩٩

قبول عروض لتاجير قطع اراض في ٣ مناطق (المجموع الكلي ٤٤ وحدة سكنية) في كفار يونه

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تأخير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

منطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مجموع الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد	قيمة التأمين بالشيكل الجديد
١	٢٠٥٦ ٢٠٦٨	٦١٢٠	٢١	٢٢٠٧٧٠٠	٢٠٠٠٠٠
٢	٢٠٦٩ ٢٠٧٩	٥٠٩٩	١٨	١٨٧١٣٠٠	٢٠٠٠٠٠
٣	٢٠٩٠ ٢٠٩٣	١٥٧٩	٥	٦٠٠٨٠٠	٦٠٠٠٠

لن تقبل اية عروض تقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء مدن هـ ص/م ق/١-٢/١٤٧ تخصيص قطع الاراضي هو منطقة سكنية.
يعلم المبادر ان القطع : ٢٠٩١،٢٠٥٧،٢٠٧٩ تشكل مسلك وصول.
يعلم المبادر ان كراسة المناقصة تشكل جزءا لا يتجزأ من شروط عقد التطوير/التاجير على الفائز بالمناقصة ان يدفع رسوما الى المجلس المحلي كفار يونه.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١١/١٠/٩٩ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل ديرخ بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب تلفون: ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في اثناء الدوام الرسمي.
ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه كتامين.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٤/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب من الأسباب لن يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه.
الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — لواء حيفا | المجلس المحلي كريات طبعون | شركة مفنية تعسياه م.ض

مناقصة رقم ح ي/٢٢٤/٩٩

قبول عروض لتاجير منطقة لمبان للسكن بناء كثيف (المجموع الكلي ٧ وحدات سكنية في كريات طبعون

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر هذه المناقصة على النحو التالي:

منطقة	رقم الحوض	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد	قيمة التأمين بالشيكل الجديد
١	٤١٧ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١	٣٠١٢	٧	١٢٠٧٩٨٨	٦٩٦١٠٠	٧٠٠٠٠

لن تقبل اية عروض تقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء مدن ط ب/ب م/١٦٠ تخصيص القطع هو للسكن.
قطع رقم ٤٧٩-٤٨١ هي قطع ثنائية العائلة والقطعة رقم ٤١٧ احادية العائلة. على الرغم مما ورد ذكره اعلاه فإن حقوق البناء بما في ذلك نسب الإستغلال، مساحة البناء، الكثافة وتعليمات البناء المطلوبة للحصول على رخص البناء هي بموجب أنظمة ومخططات خرائط بناء المدن.
المبادر/المستاجر يصادق بانه عاين وفحص خارطة بناء المدن بكافة مستنداتها وان تعليمات ونصوص خارطة بناء المدن هي الملزمة لمقتضى معطيات التنظيم المسموحة في هذا العقد.
المبادر يعلم بأن:
هناك جدار استنادي على الحدود الجنوبية للقطعة رقم ٤٨١.
هناك جدار استنادي على الحدود الجنوبية للقطعة رقم ٤١٧.
علاوة على المبلغ المقترح للارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة الى شركة مفنيه تعسياه (فيما يلي: الشركة) وذلك خلال ٥٠ يوما من موعد ابلغ المديرية بالفوز في المناقصة. هذه المبالغ تكون مربوطة بجدول ارتفاع أسعار تكاليف البناء لشهر تموز ١٩٩٩ (الذي نشر يوم ١٥/٨/٩٩).
علاوة على ذلك يدفع الفائز بالمناقصة رسوما الى السلطة المحلية وفقا لما هو مسجل في الملحق ط من كراسة المناقصة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢١/٩/٩٩ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل من كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ديرخ هعتسمؤوت ١٣ حيفا تلفون ٠٤-٨٣٥٥٤١١ في اثناء الدوام الرسمي.
ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه كتامين.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٣١/١٠/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب من الأسباب لن يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — لواء حيفا | المجلس المحلي زخرون يعقوب | شركة مفنيه تعسياه م.ض

قبول عروض لتاجير ٥٥ قطعة ارض للبناء احادية العائلة في زخرون يعقوب
مناقصة رقم ح ي/٢٣١/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:
وفقا لخارطة بناء مدن ش/ب م/٢١٥ د. تخصيص القطع هو منطقة سكنية ا.
لن تقبل اية عروض تقل عن السعر الأدنى.
- ينبغي على المشاركين في المناقصة فحص خارطة بناء المدن بكافة مستنداتها وان تعليمات ونصوص خارطة بناء المدن هي الملزمة لمتقضى معطيات التنظيم المسموحة في هذا العقد.
- يعلم المبادر ان محطة تحويل كهربائي موجودة بين القطع ٣١ و- ٣٢.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لقاء الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة الى شركة مفنيه تعسياه م.ض خلال ٥٠ يوما من تاريخ ابلاغ المديرية بالفوز في المناقصة. مبلغ مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع اسعار البناء لشهر ٦/٩٩ (الذي نشر يوم ١٥/٧/٩٩) ويتم تعديله وفقا للموعد الأخير المعروف عند الدفع.
تبلغ شركة التطوير ضريبة القيمة المضافة بالصفقة التي عقدت مع السلطة المحلية وتدفع قيمة الضريبة المتمخضة عن الصفقة لخزينة الدولة. تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بقبول اي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١١/١٠/٩٩ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل ديرخ هعتسمؤوت ١٣ حيفا، تلفون ٠٤-٨٣٥٥٤١١ في اثناء الدوام الرسمي.
ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية أو حوالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠٠ شيكل كتامين.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٨/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب من الأسباب لن يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه.
الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il
الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il
العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il

هل نحن على ابواب انتفاضة؟

*** بقلم: بسام ابو شريف ***

* احتفل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني بافتتاح مفاوضات الحل النهائي في فلسطين، بحضور ممثلي الولايات المتحدة والدول المانحة للمساعدات المسهلة لعملية السلام. وترأس الطرف الاسرائيلي وزير الخارجية دافيد ليفي بينما ترأس الطرف الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) و"لقد تغيب عن الحضور العقيد محمد دحلان والعقيد جبريل الرجوب رجلا الأمن الوقائي في قطاع غزة والضفة الغربية".

وبعد المصافحة والابتسامات وتبادل الكلمات الافتتاحية والتقاط الصور التذكارية، استمع المجتمعون والشهود والضيوف وممثلو الدول الى السيد دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي والاخ ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يحملان كل من جانبه عما دار في الجلسة الأولى وعما سيدور في الجلسات القادمة.

فقد اعلن دافيد ليفي في بداية هذه المفاوضات- اي في نهاية الجلسة الاحتفالية- نهاية المفاوضات. أو على الأقل قام السيد ليفي باعلان قرارات اسرائيل والكشف عنها رسميا قبل ان تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي وذلك حين قال للعالم عبر قنوات التلفزيون التي كانت تغطي الاحتفال، وعبر ممثلي الدول الذين اتوا من كل حدب وصوب، وامام الوفد الفلسطيني:

- ان لا عودة لحدود ١٩٦٧. ان لا بحث في موضوع القدس، التي ضمت اسرائيل شرقها المحتل لاسرائيل. وانها سبقى موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل. ان لا تخلي عن سلطة اسرائيل الامنية على الحدود. وان لا تراضي في الترتيبات الامنية المطلوبة. والترتيبات الامنية، كما تعنيها اسرائيل، لا تتصل فقط بدور الفلسطينيين في محاربة الارهاب بل تمتد لتشمل - اصدار الصعوبات - اي حق الفيتو على من يعود لفلسطين وعدد الذين يعودون.

- السيطرة على مصادر المياه في الضفة الغربية وغزة لأن هذا يمس الأمن الاسرائيلي الاستراتيجي. "مصادر المياه هذه تؤثر على نسبة ملوحة المياه في الساحل الفلسطيني اي في اسرائيل".

- السيطرة على المعابر والمطارات- الموانىء- وذلك لمنع الفلسطينيين من ادخال السلاح. أو على الاقل لضبطه تحت الاشراف المباشر لاجهزة الامن الاسرائيلي.

وفي المقابل اعلن الاخ ابو مازن اصرار الفلسطينيين على "بحث كافة المسائل المتصلة بالوضع النهائي كالقدس واللاجئين والمياه والترتيبات الامنية" الخ..

بطبيعة الحال «البحث» والتفاوض ممكن الى ما لا نهاية. خاصة ان ليفي اعلن في كلمته ان الوقت قد لا يكون كافيا وان على السلطة الفلسطينية ان تشن حربا لا هوادة فيها ضد الارهاب.

وكان براك رئيس وزراء اسرائيل قد اعلن انه اذا لم يتمكن الطرفان من التوصل الى حل نهائي في الوقت المحدد فمن الممكن انجاز اتفاق مرحلي جديد وان تتابع المفاوضات.

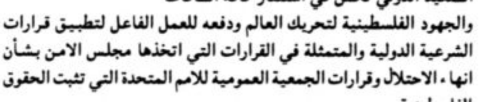
ملخص القول ان دافيد ليفي اعطى اجوبة اسرائيل على كافة الامور النهائية قبل ان تبدأ المفاوضات النهائية، ويكون بذلك قد زود الوفد الاسرائيلي المفاوض واللجان التفاوضية الاسرائيلية بتعليمات واضحة حول النتائج المطلوبة، بينما طالب ابو مازن بان تبحث هذه الامور.

كان واضحا للجميع ان الطرف الفلسطيني الذي قاده ابو مازن كان ملتزما باطار عام اتفق عليه في اوسلو وثبت في كافة البروتوكولات اللاحقة. بينما الطرف الاسرائيلي الذي قاده دافيد ليفي فقد اتخذ قرارات احادية الجانب فيما يتصل بقضايا الوضع النهائي ضاربا عرض الحائط بالشرعية الدولية وبالاتفاقات وبموقف المجتمع الدولي. وبهذا يكون الاحتفال الرسمي بافتتاح مفاوضات الوضع النهائي جاء لينبه الفلسطينيين ان الامر لن يعتمد اطلاقا على بلاغة القول، او مهارة الافراد في التفاوض، او مهنية البحث، بل ان كل هذا سيكون اضاعة للوقت والجهد، ان لم يواكب ذلك بنشاط فلسطيني جاد ومكثف على أصعدة ثلاثة:

* الصعيد الاول- الصعيد الدولي:

مفاوضات الوضع النهائي هي صلب عملية السلام، فهي التي ستتعاطى مع القضايا الرئيسية. وهي بعيدا عن التجزئة والتقطيع والعزل: انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية اي العودة لخطوط الرابع من حزيران. وفي هذا الاطار تندرج كافة القضايا الاخرى المتصلة بالارض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ اي القدس والمستوطنات والمياه.

اما موضوع عودة اللاجئين فهو امر آخر يتصل بقرار الشرعية الدولية رقم ١٩٤ وهذه مسؤولية المجتمع الدولي الذي نراه مؤخرا ينشط في تطبيق مبدأ حق اللاجئين في العودة كما جرى في كوسوفو وكما يجري في تيمور الشرقية، اما الامر الرئيسي الآخر فهو حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة للشعب الفلسطيني تكون كاملة السيادة.



وهذا الامر ايضا هو مسؤولية دولية فالمجتمع الدولي ملزم بتطبيق المبادىء الانسانية الرئيسية في فلسطين سواسية مع الآخرين، خاصة ان القرار الذي كان شهادة ميلاد الدولة اليهودية ١٨١ هو شهادة ميلاد موازية لاقامة دولة للفلسطينيين.

من هنا فان المهمة الاساسية للسلطة الوطنية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد الدولي تكمن في استنفار كافة الطاقات والجهود الفلسطينية لتحريك العالم ودفعه للعمل الفاعل لتطبيق قرارات الشرعية الدولية والمتمثلة في القرارات التي اتخذها مجلس الامن بشأن انهاء الاحتلال وقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تثبت الحقوق الفلسطينية.

وهذا يعني ان تحول منظمة التحرير الفلسطينية الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة الى دورة دولة فلسطين المستقلة. وهذا يتطلب تأمين الطواقم اللازمة لمساعدة بعثة م.ت.ف لدى الامم المتحدة كي تحول هذه الدورة فعلا الى دورة الدولة الفلسطينية.

هذا من ناحية، اما العمل على الصعيد الدولي في جوانبه الاخرى فالرئيس ياسر عرفات هو الخبير بذلك والعملاق الذي حرك العالم واصبح رمزا للنضال التحرري العالمي. وهذا يتطلب من الرئيس ابو عمار ان يضع برنامجا للحصول على وعود قاطعة بالعمل الجاد والفاعل وليس القول فقط من عدد من الكتل العالمية: الاتحاد الاوروبي، دول عدم الانحياز، روسيا والصين ودول جنوب شرق اسيا كما يتطلب الأمر تفعيل دور تركيا. ولا شك ان طرح فكرة العقوبات من قبل المجتمع الدولي في اطار اصرار اسرائيل على رفض الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران، تصبح فكرة جوهرية؛ في ظل الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة واوروبا في كوسوفو وتيمور الشرقية.

* الصعيد الثاني- الصعيد العربي:

اما على الصعيد العربي فقد آن الأوان ان تقف الدول العربية وقفة جادة امام مسؤولياتها، واستخدام نفوذها واقتصادها لافهام الغرب ان لا استقرار في المنطقة ولا ضمان للمصالح المشتركة ما لم تطبق اسرائيل قرارات الشرعية الدولية وما لم ينل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على الضفة وقطاع غزة. وهذا يتطلب ان يحرك الرئيس عرفات كافة علاقات منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد العربي لعقد قمة هدفها بحث آلية العمل العربي لتحقيق هذه الاهداف. والأمر هنا يمس سوريا ولبنان ايضا وليس فقط الفلسطينيين.

* الصعيد الثالث- الصعيد الفلسطيني:

من الضروري تطبيق الاعداد الجيد للمفاوضات وتشكيل طواقم متخصصة وتزويدها بكل ما يلزم من وثائق وحجج قانونية لادارة مفاوضات قائمة على الشرعية الدولية والحق والعدالة. لكن هذا هو الجزء الشكلي من الدور الفلسطيني، اما الدور الفاعل فلا بد ان يكون باعداد البيت الفلسطيني لمواجهة التعنت الاسرائيلي والاحتلال. فالالتزام بعملية السلام واسلوب التفاوض يجب الا يعني مطلقا بقاء الشارع الفلسطيني هادئا ونائما. بل ان قوة التفاوض والمفاوضين لا يمكن ان تستمد في ظل قرارات اسرائيل والمواقف التي اعلنها دافيد ليفي الا من تحرك الشارع الفلسطيني ضد الاحتلال.

اذ قد تصل الامور بالتعنت الاسرائيلي الى الحد الذي يتطلب ان نخوض غمار انتفاضة جديدة وهذه المرة في ظل وجود السلطة الوطنية الفلسطينية.

لقد دق دافيد ليفي ناقوس الخطر بنفسه وعلينا ان نتصرف ازاء هذا الخطر وان نعد العدة للاستمرار في نهجنا السلمي ولكن المقاوم للتعنت الاسرائيلي والتشتت باستمرارية الاحتلال. ان قضية الشعب الفلسطيني قضية حق وعدالة وثوابتها حقة وعادلة وقانونية فالاسرائيليون هم المحتلون والمعتدون وفي ظل هذا الامر لا بد للعالم من ان ينحاز للحق. على كل حال ان دراسة الاوضاع الراهنة في المجتمع الاسرائيلي ورؤية علاقة التناقضات الاسرائيلية الداخلية وتأثير الأوضاع الاقليمية والدولية عليها تجعلنا نرى ان تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني امر ممكن إن نحن احسنا التصرف والفعل.

واستمرار الموقف الاسرائيلي المتعنت سيزيد من اوضاع اسرائيل الداخلية صعوبة. طبعا هذا لا يجعل من معركتنا معركة اسهل بل يحولها الى معركة منتصرة لا محالة.

هل يسمع براك صرخة البرواني نجيب الحنا واللاجئين؟

*** بقلم: د. احمد سعد ***

* لا انفي حقيقة ان الدموع انسابت، رغما عني، من عيوني ووقف شعر بدني، تأثرا وانا استمع الى مقابلة اجراها مراسل المحطة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي، مساء الاثنين الماضي مع عدد من اللاجئين الفلسطينيين في "مخيم الوحدات" في الاردن. فقد جرت المقابلة بعد اتمام مراسيم الاعلان الرسمي عند حاجز «ايرز» عن بدء المرحلة الاعدادية لمفاوضات المرحلة النهائية للحل الثابت. وبحضور الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن) والاسرائيلي برئاسة دافيد ليفي.

كان موضوع المقابلة "جس نبض" موقف اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الوحدات من قضية اللاجئين، احدى القضايا المحورية من مواضيع المرحلة النهائية المطروحة على بساط التفاوض. واعترف بحنكة المراسل الذي حرص على توجيه السؤال الى مختلف اجيال ابناء الشعب العربي الفلسطيني، الى جيل ابناء النكبة المشردين، والى ابنائهم الذين تربوا وترعرعوا في ظروف المخيم القاسية، الى الرجال والنساء، الى الشباب والصبايا والاطفال.

وكانت الردود جميعها طبيعية، كأنها تنطلق من حنجرة واحدة لتؤكد الحق الطبيعي والانساني في العودة الى الوطن. ام فلسطينية فاضلة تقول ببساطة الانسان العادي البسيط الذي تنطلق الكلمات منسابة صادقة من قلبه: "يا ابني، حدا بنسى اهله ووطنه؟ الوطن ما بنباع مهما طال الزمن". شاب يافع يؤكد "صحيح الاردن وكل اوطان العرب وطني ولكن فلسطين ارضي وقلبي ولن اتنازل عن حق العودة" كهل فلسطيني اكل الدهر عليه وشرب يجيب: "لا تستطيع اية قوة حرماننا من حقناالمقدس في العودة الى وطننا". شابة في مقتبل العمر تقول"خائن من يبيع وطنه، نريد سلاما عادلا مع الاسرائيليين يضمن حل مأساة اللاجئين ويؤمن حقهم في العودة الى وطنهم".

ورغم المرارة والشكوك وعدم الثقة في الموقف الاسرائيلي ونواياه في ايجاد حل عادل مبني على قرارات الشرعية الدولية التي تقر مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين، الا ان اجوبة ابناء وبنات مخيم الوحدات، التي تعتبر بمثابة نموذج استفتائي لموقف اللاجئين الفلسطينيين، تجسم حقيقة اصرار وتمسك اللاجئين الفلسطينيين بحقهم الشرعي، الطبيعي والانساني بالعودة واحتضان هويتهم الوطنية الفلسطينية، وانه لا يمكن بناء قواعد راسخة للسلام والأمن في المنطقة اذا لم تجد قضية اللاجئين الفلسطينيين الحل العادل المبني على اسس مبدأ حق العودة.

وانا استمع الى اجوبة اخوتنا في مخيم الوحدات، تذكرت، وهاجمت مخيلتي اصداء صرخة ابن البروة المهجرة والمهدومة منذ عام ١٩٤٨، الكهل الفاضل نجيب الحنا، ابو يوسف. ففي ندوة سياسية نظمها المركز الجماهيري في ابو سنان، في حزيران الماضي وكان عنوانها "النكبة وقضية اللاجئين"، شارك عدد من ابناء القرى المهجرة، حسين مباركي من قرية "النهر" المهدومة وحسين اسكندر خطيب من قرية كويكات المهجرة ونجيب الحنا من قرية البروة المنكوبة، اضافة الى القائد العسكري في العام ١٩٤٨، دوف ميرميا (من انصار السلام اليوم)، الذي قاد عملية احتلال وهدم البروة وكويكات وعمقا وغيرها وتشريد اهاليها وكاتب هذه السطور، ابن البروة، وقاد الندوة الاستاذ بطرس دلة.

ففي الوقت الذي تحدث فيه حسين مباركي عن وقائع مؤامرة تهجير اهالي "النهر" وحسين خطيب عن ذكريات عملية تهجير اهالي كويكات وكاتب هذه السطور عن خلفية المؤامرة التي ادت الى النكبة والتشريد ومبدأ حق العودة كأساس وشرط لا بد منه لبناء جسور السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة، خرج "ابو يوسف" نجيب الحنا عن الحديث الهادىء، السردي والتحليلي لاحداث ومأساة اللاجئين، فتحدث وكأنه يخرج نقمة عادلة اختمرت وسجنت في مكنونات صدره خلال خمسين سنة، نقمة يعبر من خلالها ما يعتمر في صدور المهجرين ابناء القرى المهجرة والمهدومة المنزرعين في وطنهم خارج قراهم. لم يرق لابي يوسف تبريرات الجنرال المتقاعد، دوف ميرميا، لهدم وتشريد البروة واهلها، وتوجه بحديثه عبر صرخة من القلب «ما بتخافوا من الله ليش هدمتو البروة؟ اي قانون في العالم يسمح بهدم قرية مسالمة وتشريد اهلها. رفعنا الاعلام البيضا وذهب وفد من ممثلي البروة ورجال الدين الاسلامي وخوري البروة للتفاوض معكم، لكن قلتم في قرار من فوق، يعني مؤامرة لهدم البروة والاستيلاء على موقعها الجميل الذي يركب الساحل. وين العدالة، بعد خمسين سنة لا تسمحون لنا بالعودة الى بلدنا التي لا تبعد رمية حجر من ابو سنان. ما بموت حق وراه مطالب ولن نتنازل عن حقنا بالعودة، ممكن ايجاد حل فاراضي البروة واسعة وتقوم عليها اليوم مستوطنتا "يسعور" و"احيهود" كان البلد لا يزال خاليا وآثار البيوت المهدومة والمقابر لا تزال شواهد بارزة نزورها سنويا في ذكرى النكبة وللتأكيد "اننا لن ننساك يا بروة" ونحن على موعد واسأل يا ميرميا اطفال البروة بعطوك الجواب».

اننا نتمنى ونناضل من اجل دفع العملية السياسية ونجاح مفاوضات الحل الثابت، واحدى المحكات الاساسية لنجاح هذه المرحلة المصيرية هو الاقرار بمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين وللمهجرين في وطنهم وذلك في اطار المحافظة على حق اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ بجانب دولة اسرائيل. فهل يسمع براك صرخة نجيب الحنا واللاجئين ويستجيب لمنطق ومبدأ العدل والحق؟

لغز: كلمة السر

ا	ز	ب	ي	و	م	ب	و	د	ا	ب	س	ت	و	د	و	ر	م	ل	و
ن	و	غ	ر	ا	س	ب	و	خ	ا	ر	س	ت	س	ا	س	ا	ع	م	ن
ا	و	ر	ا	ن	ي	و	م	ا	ل	ب	ح	ت	ر	ي	ب	ل	ا	م	ي
ا	و	ك	س	ي	ج	ي	ن	١٠	ل	م	ت	ن	ب	ي	ر	ص	ر	ح	ر
و	ب	ل	ا	ن	س	ا	ل	ي	ن	ر	ي	ن	ه	ل	و	س	ا	ج	و
ل	ل	ي	د	ا	ي	ر	م	ت	ج	ر	ي	ر	ح	ف	ق	ا	ا	ر	ت
ذ	غ	م	ي	ز	ر	ط	ص	ل	ب	ي	د	ل	م	و	ي	ي	ل	ح	ا
م	ا	و	س	و	ت	ق	ر	ا	ز	و	ت	د	ص	ل	ر	ن	ا	ل	ي
ف	ر	ج	ا	ل	و	ب	ل	و	ت	و	ن	ي	و	م	ط	ا	س	ي	س
و	ي	ل	ب	ا	م	م	ب	م	و	ي	ز	ي	س	س	م	ب	ت	ز	ي
ك	ا	ص	أ	ي	ا	ك	ا	ت	ك	م	ب	و	د	ي	ا	ل	ا	ا	ن
ن	ه	ا	ب	ن	س	س	ن	ا	ف	ر	ص	و	ف	ي	ا	ا	ن	ر	و
ر	ا	ن	ا	ا	ل	ي	ك	ي	ل	ا	ت	و	ر	ي	م	ا	ة	ب	د
ر	ي	ا	ا	ي	و	ك	و	ل	و	ر	و	ن	ن	ا	ر	د	و	ل	ن
ا	ل	س	ي	ق	ر	و	ك	ن	س	و	ش	ا	ا	ن	ق	ر	ة	ا	ا
ذ	و	ي	ا	و	ن	د	ر	د	ك	ب	ي	ل	ن	ف	ب	و	ت	ا	ن
ا	ل	ن	ر	ا	س	م	ر	ي	ض	ن	ك	ي	م	ل	ع	ك	ن	ي	ز
ا	ف	ر	ي	ق	ي	ا	ص	ق	ر	ه	ن	م	ص	و	د	ي	و	م	م
ا	ي	س	ا	ت	ي	ر	ا	ن	ا	و	و	ج	و	ك	و	ب	ا	ل	ت
ا	م	ي	ر	ك	ا	د	و	م	ا	د	د	ن	ي	ج	و	ر	د	ي	ه

كلمة السر تتألف	قطر	زينك	مكسيكو	البحتري
من ستة أحرف:	مصر	اسيا	اربيوم	المتنبي
مدينة بريطانية	اصل	جرير	سيزيوم	الاستانة
در	صفر	لبيد	كوبالت	دون كيشوت
جو	دور	وهران	صوديوم	اورانيوم
ألف	فول	انقرة	أميركا	اوكسيجين
سم	حمص	ايلول	تورينو	هيدروجين
دل	اساس	ارغون	البانيا	البرازيل
حر	أيار	بوتان	فرصوفيا	اوقيانيا
بر	اذار	ليموج	كمبوديا	بلوتونيوم
عم	ريما	لوزان	روبن هود	وليم فوكنر
لم	طريق	نيسان	افريقيا	اندونيسيا
صرح	دوما	ميلانو	بودابست	اديس ابابا
مال	كسول	تيرانا	بوخارست	سير توماس لورنس
عام	مريش	تايلند	بلغاريا	الين رينه لوساج
	ازوت	بانكوك		

لغز: الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1					■					
2			■							
3				■			■	■		
4		■								
5				■		■				■
6				■			■		■	
7			■		■					
8						■		■		
9						■				
10			■							■

أفقياً :

١- حمام بري - حيوان مفترس
٢- حب - ملكة فرعونية
٣- ثري - سقي - قرع
٤- ممثل كوميدي سوري
٥- علو - درج (معكوسة)
٦- عملة اجنبية - مكان مرتفع
٧- للتعريف - جزيرة مشهورة في البحر المتوسط
٨- مصباح - مقياس ارضي
٩- يدعو - انهب
١٠- حرف عطف - من الطيور

عمودياً :

١- دولة اوروبية شرقية
٢- حواضر - مدينة ايطالية مشهورة
٣- يلف - ضمير متصل
٤- حرف جر - تقوم بالوداع
٥- الاسم الاول لكاتبة مصرية يسارية - نهر اوروبي
٦- ارغب - حرف جزم
٧- مكان مرتفع (معكوسة) - حرف جزم - اماني
٨- عملة اجنبية (معكوسة) - ضد حرام - نوتة موسيقية
٩- حاجز للحماية - تلميذ
١٠- مضيء (معكوسة) - زورق

حل لغز: الحروف الشعاعية

١- الأسير
٢- الولوج
٣- اوروبا
٤- القريب
٥- البلاد
٦- السرير

حل لغز: درج الكلمات

قصر البخاري

١- توفيق توفيق
٢- الاستخلاص
٣- أحمد بدير
٤- البانيا
٥- النوال
٦- جلباب
٧- الأخ
٨- جرا
٩- بر
١٠- ي

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- عميد الأدب العربي - درست
٢- الاستقلال - يوكوهاما
٣- ارم - داهنتم - رف - لن
٤- لي - ميم - الرهط - تابعتما
٥- الدس - ينتهج - ور - وت - رتأ
٦- سن - النمر - وقرتما - بم
٧- يداويان - لابتا - راسين
٨- مر - المهند - جبيل - نون

عمودياً :

١- الأسير
٢- ماريلند
٣- يلم - ام
٤- دا - مسرور
٥- أسري - مي
٦- تل - ميناء
٧- أقش - فلفل
٨- دل - أتى
٩- بادله - له
١٠- الارجوان
١١- هـ.هـ - دبق
١٢- عينطورة
١٣- روت - رتاج
١٤- بكمت
١٥- يو - اواري
١٦- هريت - ال
١٧- دافع - بس
١٨- رم - ترمين
١٩- سالمت - نو
٢٠- نائي

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩/١٩

القناة الاولى

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ – في غرفة حني للصغار
٠٨,٠٥ – فترة الصور المتحركة للصغار
١٠,٠٠ – في غرفة حني
١٠,٠٥ – صور متحركة
١١,٢٠ – في غرفة حني
١١,٢٥ – فيلم "لجام اضافي آخر"
١٢,١٠ – هنا والآن- فيلم وثائقي

القناة الثانية

٠٦,٠٠ – قصص مشمش
٠٦,٣٥ – قصص الاولاد
٠٦,٤٣ – هذا الصباح- غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف
١٠,٠٠ – حدد اتجاها
١٠,٣٠ – اسرار من الافلام
١١,٠٠ – "العنوان على الجدار" فيلم امريكي (٩٤)
١٢,٠٠ – رياضة
١٢,٣٠ – ملف اعلامي
١٣,٠٠ – برامج الغد

الاثنين: ٩/٢٠

القناة الاولى

١٩,٤٥ – الاخبار بالعربية
٢٠,٠٠ – الاخبار العبرية
٢٠,١٥ – "افتح لنا بوابة" بمناسبة عيد الغفران
٢١,٠٠ – "في ظل الاسر" ستة ممن اسروا في حرب يوم الغفران يروون ذكرياتهم
٢٢,٢٠ – من افلام الفرد هيتشكوك "فرتيغو"
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعربية
٠٠,٠٥ – متابعة الفيلم
٠٠,٢٥ – ختام

القناة الثانية

٢٠,٠٠ – جنود وقادة من الكتيبة (٢١) يروون ذكرياتهم عن حرب يوم الغفران
٢٠,٤٥ – الاخبار بالعربية
٢١,٠٠ – الجندية
٢٢,١٥ – "الشرطي ازولاي"- فيلم اسرائيلي
٢٤,٠٠ – "على اهبة الاستعداد"- فيلم
٠٢,٠٠ – مهرجان الخمر- الجزء الثاني
٠٣,٠٥ – من صالة الكونسيرت

هذا المساء

فيرتيغو



من روائع أفلام الفرد هتشكوك

جيمس ستيوارت يمثل دور مثقف ليتطوع في سلك الشرطة. وخلال ملاحقة احد المجرمين على سطوح سان فرنسيسكو يكتشف انه مصاب بالخوف من الارتفاعات، الأمر الذي يفسر عجزا في عدة مجالات.

أحد أصدقائه يطلب منه تعقب زوجته الجميلة (كيم نوفاك) التي تعطي ملامح للانتحار، يقوم بتعقبها ويقع في حبها..

(الاثنين ٩/٢٠ – القناة الأولى – الساعة ٢٢,٢٠)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا شيء يستحق ان تغضب لأجله حاول ان تأخذ موقفا معاديا ممن حولك

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مبادرات جيدة تقوم بها هذه الفترة. وزع اهتماماتك على مجالات عدة.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
كابوس ازيح عن كاهليك بعد انجاز مهمة كانت شبه مستحيلة

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
نظرتك الى الحياة نظرة مشرقة وثقتك بنفسك تجلب لك النجاح.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ لا تتسرع وخذ وقتك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الاسبوع. عليك مجابهتها بواقعية.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
علاقتك بالآخرين تؤهلك لكسب محبتهم، تعاطف مع الشريك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية، نظم أمورك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل. فكر مليا قبل قبوله.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
استشر الآخرين بجهودك المستمرة ومواقفك المهنية.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
مطلوب منك ان تعيد النظر في اوضاعك المادية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٩/١٩، بين صاف وغائم جزئيًا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة. كما ان حالة الطقس تكون مماثلة يوم غد الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٧-١٨/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤,٢٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٠٣٩ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٥١٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٦٥٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٩٧٢١ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٦٣٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٥ – ٤,٢٦ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) ايلول

١٩٥٠ – الامم المتحدة ترفض قبول عضوية الصين الشعبية.

١٩٥٢ – الرئيس اللبناني بشارة الخوري يستقيل من رئاسة الجمهورية بسبب ضغط المعارضة ويسلم الحكم الى قائد الجيش اللواء، فؤاد شهاب حتى انتخاب خلف له.

١٩٥٥ – الرئيس الارجنتيني خوان بيرون يتخلى عن رئاسة البلاد بعد اشتداد ضغط الثوار عليه ويفر الى اسبانيا.

١٩٥٨ – تشكيل اول حكومة جزائرية في المنفى برئاسة فرحات عباس.

١٩٦٠ – ولادة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في مؤتمر عقد في بغداد وضم الى جانب العراق السعودية وقطر والكويت وايران وفنزويلا.

١٩٦٢ – وفاة امام اليمن احمد حميد الدين وتنصيب ابنه سيف الاسلام خلفا له.

١٩٨٥ – زلزال يضرب مدينة مكسيكو: الحصيلة الرسمية تتحدث عن مقتل خمسة آلاف شخص ومصادر عديدة تؤكد مقتل ما بين ٢٠ و ٣٠ الفا.

١٩٩٣ – بولندا: الحركات المنبثقة عن نقابة تضامن تواجه هزيمة في الانتخابات التشريعية التي يفوز فيها "اتحاد اليسار الديموقراطي" (الشيوعي سابقا)

١٩٩٤ – القوات الامريكية تتدخل في هايبتي لاعادة الرئيس جان برتران اريستيد الى الحكم بعد ان اطاح به انقلاب عسكري في ٣٠ ايلول ١٩٩١.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٩ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

لجنة المبادرة الدرزية تجتمع في بيت جن تضامنًا مع رافض التجنيد وليد نفّاع

* التأكيد على استمرار عمل اللجنة واستقلاليتها وكفاحها ضد التجنيد الإجباري *

* بيت جن - مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت لجنة المبادرة الدرزية، مساء أمس السبت، اجتماعًا لها في بيت الكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، في بيت جن، تضامنًا مع عائلته بمناسبة الإفراج النهائي عن رافض الخدمة الإجبارية، وليد نفاع.

وفي مستهل اللقاء، شكر الكاتب نفاع اللجنة على تضامنها مع العائلة ومع رافضي التجنيد بشكل عام، وأكد على استقلالية عمل اللجنة بدون تدخل من أي جسم آخر. ثم قدم الشاعر نايف سليم بيانًا حول عمل اللجنة والآفاق المستقبلية. وتلاه سكرتير اللجنة، جهاد سعاد، مؤكدًا على استمرار اللجنة في كفاحها ضد التجنيد الإجباري الذي تضع التصدي له على رأس سلم أولوياتها. وأكد سعد أن اللجنة جزء من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي كانت الجسم الوحيد الذي وضع قضية رفض التجنيد الإجباري في برنامجه الانتخابي.

وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات، منها التأكيد على استمرارية اللجنة في عملها وتمثيلها في الأطر كافة، التي كانت ممثلة فيها، وإعادة تنظيم الفروع، وإصدار نشرة حتى آخر السنة. كما وجهت اللجنة تحية إلى لجنة الرؤساء العرب الدروز في كفاحها من أجل نيل الحقوق، وعبّرت عن تضامنها مع أهالي صفورية واستنكارها للاعتداء على مقبرتها. ودعت اللجنة إلى الانسحاب الفوري من المناطق العربية المحتلة كافة، الفلسطينية والسورية واللبنانية، وعبرت عن دعمها للعملية السلمية. واستنكرت السياسة الحكومية الاقتصادية ودعت إلى تطوير قرانا ومدننا.

وناشدت اللجنة الشيخ جمال معدي البقاء في الخندق نفسه لمتابعة المسيرة، من أجل مستقبل أفضل وحفاظًا على الوحدة والعمل المشترك.

بعد أن أثارتها «الاتحاد» وواكبتها

المعارف توصي بالإسراع في تمويل بناء جديد لمدرسة "الحكمة" في باقة الغربية

* بناء المدرسة الحالي المكوّن من الاسبست يشكّل أخطارًا صحيّة على الطلاب *



* باقة الغربية - من مراسلنا حسن مواسي - أوصى مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، أهرون زبيدة، مسؤول التطوير والبناء في الوزارة، سمحا شنيئور، بالاهتمام بتوفير التمويل اللازم لبناء مبنى جديد لمدرسة «الحكمة» في باقة الغربية خلال السنة الدراسية الجارية، وعدم الاكتفاء فقط بالاعتراف بالحاجة إلى البناء الجديد، وذلك في رسالة بعث بها إليه، أمس الأول الجمعة.

وأضافت الرسالة أن مبنى المدرسة الحالي مكوّن من الاسبست في ظروف تشكّل خطرًا على صحة الطلاب. واستذكرت وعد وزير المعارف الأسبق، أمنون روبنشطاين، بضرورة بناء مدرسة جديدة منذ نحو (٤) سنوات!

وأضافت الرسالة أن بلدية باقة الغربية فضّلت البدء ببناء مدرستي «الغزالي» و«عمر بن الخطاب» بناء على سلّم أولوياتها المحلي، وجرى تأخير إيجاد حل بخصوص مدرسة «الحكمة». وأشارت الرسالة إلى الظروف الخطيرة في المدرستين المذكورتين أيضًا، والتي تشكّل أخطارًا عديدة على الطلاب.

واختتم زبيدة رسالته بتعبيره عن سعادته لأن شنيئور ومكتبه يتفهمان الحاجة الماسة لبناء مدرسة جديدة، لكنه شدد على ضرورة الإسراع في حل المشكلة.

هذا وأرسلت نسخ من الرسالة إلى كل من وزير المعارف ورئيس بلدية باقة ومدير المدرسة ورئيس لجنة الآباء فيها وبعض مفتشي المعارف.

ويذكر أن «الاتحاد» كانت واكبت مشكلة مدرسة «الحكمة» في باقة الغربية ورفعت المشكلة إلى نواب كتلة الجبهة البرلمانية حيث أثيرت أمام الجهات المعنية.

تظاهرة في منطقة عكا ضد سياسة الحكومة الاقتصادية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من منطقة عكا الحزبية، تظاهر العشرات من المنطقة، عصر أمس الأول الجمعة، على مفرق العياضيّة - شارع عكا - صفد، ضد السياسة الاقتصادية لحكومة براك، التي تغني الأغنياء وتفقر الفقراء، وتهدف من خلال برنامجها تغيير المبنى الاقتصادي إلى التخلي كليًا عن أملاك الدولة لصالح الرأسماليين في تطبيق فاضح «للخصخصة» المدمرة.

وشارك في التظاهرة رفاق من عدة فروع، منها: كفرياسيف ومجد الكروم والبعنة ودير الأسد والبقيعة وعكا.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون باللغتين العربية والعبرية: إرفعوا أيديكم عن لقمة عيش العاملين! أين وعودك الانتخابية يا براك؟! مطلوب خطة إشفاء لسياسة الحكومة لا للمجالس المحلية!! تحياتنا إلى المجالس المحلية العربية الدرزية المكافحة! ميزانيات لخدمات المواطنين لا للمستوطنين!! لتسقط سياسة الخصخصة التدميرية!

العثور على جثة الجندي المفقود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمّ العثور، أمس السبت، في شمال القدس على جثة الجندي شلومي حنيك (٢١ عامًا) من منطقة هود هشارون.

وكان عثر على جثة الجندي، الذي اختفت آثاره منذ يوم الخميس الفائت، بعد أن أطلق عيار ناري في رأسه وأبقي على سلاحه وأشيائه بالقرب منه.

وقد بدأت الشرطة العسكرية التحقيق بملابسات الحادث.

إغلاق أربعة شواطئ سباحة في شمال البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس السبت، إغلاق شواطئ السباحة «نهريا» و«الزيب» و«نادي البحر المتوسط» و«ڤيتسنت» بسبب تلوثها من مياه المجاري المتسربة من أنبوب تصفية معطّل من مدينة نهريا.

ولم تعلن بلدية نهريا تعطل الأنبوب في الوقت المناسب، كما لم تستجب لطلب وزارة جودة البيئة، القيام بتصليحه.

وستقوم وزارة جودة البيئة بفتح تحقيق جنائي ضد البلدية.

«الاخوة الأعداء»

طعن شقيقه (٣) طعنات ودخل محكمة صلح عكا للمثول أمام القاضي والسكين بحوزته

* قائد شرطة عكا: الموضوع يستوجب تحقيقًا جديًا مع رجال الأمن في المحكمة *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - وقع شجار بين شقيقين من عكا أدى إلى طعن أحدهما الآخر بسكين.

وقال قائد شرطة عكا، روني عطية، لمراسلنا، إن الشجار بين الشقيقين على خلفية النقاش الحاد بينهما حول من يسكن في بيت الوالدين. وخلال النقاش الذي تحول إلى شجار بالقرب من محكمة صلح عكا، تناول أحدهما سكينًا وطعن الآخر (٣) طعنات.

وأضاف أن المعتدي دخل محكمة الصلح للمثول أمام القاضي، وهو ما زال يحمل السكين التي أخفاها تحت قميصه وأن رجال الأمن اعتقلوا المعتدي قبل دخوله قاعة القاضي مغين.

واستهجن الضابط عطية عمل رجال الأمن على مدخل المحكمة، وقال إن هذا الإهمال يستوجب تحقيقًا جديًا مع رجال الأمن.

هذا وما زال المعتدى عليه يتلقى العلاج في مستشفى نهريا تحت حراسة شرطة تحسبًا من فراره، إذ مدد القاضي عميت اعتقاله لاستكمال التحقيق معه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

اجتماع الفرع العام (الكادر)

حضرة الرفيق/ة المحترم/ة

تحية رفاقية وبعد،

ندعوك بهذا الى حضور اجتماع الفرع العام (الكادر)، وذلك يوم غد، الاثنين ١٩٩٩/٩/٢٠ الساعة السابعة مساء، في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

* جريدة «الاتحاد» الى اين؟ * متفرقات

- باشتراك: الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب، الرفيق نظير مجلي - رئيس تحرير «الاتحاد».

- يدير الاجتماع: الرفيق كمال أبو أحمد - عضو اللجنة المركزية.

مع أحر التحيات الرفاقية

سكرتارية الفرع

الثلاثاء
٢١ أيلول ١٩٩٩
١١ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
21.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 109/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

رحيل الراقصة والممثلة المصرية الشهيرة تحية كاريوكا



(ص٧)

العشرات يلقون مصرعهم في زلزال تايوان

* الزلزال، بقوة (٨.١) درجات على مقياس ريختر، أدى الى الحاق اضرار بالغة بالبنى التحتية وانقطاع الكهرباء واجهزة الاتصال *

* تايبيه - الوكالات - اعلن المسؤولون ووسائل الاعلام في تايوان ان عشرات الاشخاص لقوا مصرعهم في الزلزال العنيف الذي ضرب تايوان، ليلة امس الاثنين، وتسبب بانهيار عدد من المباني في المدن.

واعلنت الشبكة الفرنسية لرصد الزلازل في ستراسبورغ بشرق فرنسا، ان قوة هذا الزلزال بلغت (١ .٨) درجات على مقياس ريختر.

وقد سجل خبراء الشبكة الفرنسية سلسلة من ثلاث هزات بين الساعة السابعة و(٤٧) دقيقة والثامنة مساء بتوقيت جرينيتش. وقال متحدث باسم المعهد الجيولوجي الامريكي ان الزلزال كان بقوة (٦ .٧) درجات على مقياس ريختر. واوضحت الاذاعات ان مركز الزلزال تم تحديده قرب بولي في وسط الجزيرة وقد تكون مدينة تايشونغ، التي تبعد (١٥٠) كيلومترا جنوب غرب تايبيه، الاكثر تضرراً.

وافادت اجهزة الاحوال الجوية ان هذا الزلزال يعتبر من اقوى الزلازل التي شهدتها تايوان خلال القرن الحالي. وقد ادى الى الحاق اضرار مادية جسيمة في البنى التحتية في مدن عدة. كما ادى الزلزال الى انقطاع الكهرباء واجهزة الاتصال. واشار شهود عيان في تايبيه الى وقوع عدة هزات ارتدادية. واضاف هؤلاء ان عدة ابنية انهارت وان السكان يفرون من منازلهم.

إحتجاجًا على لامبالاة الحكومة إزاء مطالبهم

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية مصممون على تصعيد النضال

(ص١١و٢٤)

سبع غارات اسرائيلية على جنوب لبنان


* من آثار الدمار الذي يلحقه القصف الاسرائيلي المتكرر على لبنان - (صورة من الارشيف) *

* راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن أمس الأول الأحد، سبع غارات على جنوب لبنان استهدفت مواقع لـ«حزب الله» وحركة «أمل» بدون الافادة عن وقوع اصابات وذلك بعد سلسلة عمليات نفذها «حزب الله» و«أمل».

وأوضح المصدر ان مقاتلات حربية اسرائيلية شنت ثلاث غارات بعيد ظهر الأحد ألقت خلالها ثمانية صواريخ جو - أرض على مواقع «حزب الله» شمال القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وأطلق مقاتلو «حزب الله» الاصولي الشيعي، وفق المصدر نفسه، صاروخ سام سوفييتي الصنع باتجاه الطائرات المغيرة لدى اقترابها من أطراف قرية يحمر في البقاع الغربي بدون اصابتها.

كما اطلق الجيش اللبناني نيران مضاداته الأرضية باتجاه المقاتلات الاسرائيلية التي حلقت بعد الغارات في اجواء المنطقة على علو مرتفع.

وكان «حزب الله» قد أعلن مسؤوليته قبل الغارات عن قصف مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له على طرف القطاع الشمالي المحتل.

وأكد «حزب الله» في بيان ان العمليات التي استهدفت موقعي زمريا والأحمدية «حققت اصابات مباشرة».

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد نفذ فجر وصباح الأحد، اربع غارات على مواقع تابعة لحركة «أمل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري، في اعقاب سلسلة هجمات شنتها الحركة على مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها في القطاعين الغربي والأوسط من المنطقة المحتلة.

فقد اطلقت مقاتلتان اسرائيليتان، ثلاثة صواريخ على قرية زوطر قبالة القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة حيث ينتشر عناصر حركة «أمل».

وكانت مقاتلتان اسرائيليتان قد اطلقتا في وقت سابق صباح الأحد، اربعة صواريخ جو - أرض على أحد الأودية القريبة من قرية المنصوري جنوب مدينة صور الساحلية (٨٠ كم جنوب بيروت).

جاءت هذه الغارات بعد ان اعلنت حركة «أمل» مسؤوليتها عن قصف مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوبي بقذائف الهاون في السويدا والرادار والحردون والقصير ورجمان.

من ناحيتها أكدت ميليشيا الجنوبي حدوث كل عمليات «حزب الله وحركة «أمل» مشيرة الى انها لم تسفر عن وقوع اصابات.

وكان الطيران الاسرائيلي قصف قبيل الفجر على دفعتين الأودية القريبة من قرية زبقين وميفدون بعد هجوم شنته حركة «أمل» بعد منتصف الليل.

وقد شن الطيران الاسرائيلي منذ بداية السنة الحالية اكثر من ١٠٠ غارة على أهداف في لبنان اسفرت عن مقتل اثني عشر مدنيًا لبنانيًا وعنصرين اثنين من عناصر «حزب الله» واصابة ٧٠ شخصًا بجروح.

يشار الى ان دور حركة «أمل» يعتبر صغيرًا الى جانب الدور الرئيسي لـ«حزب الله» المدعوم من ايران وسوريا ولبنان في مقاومة الجيش الاسرائيلي الذي يحتل شريطًا حدوديًا تبلغ مساحته ٨٥٠ كلم مربع في جنوب لبنان.

اسرائيليون أجروا تدريبات على الرماية في سويسرا

* جنيف - الوكالات - أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع السويسرية، اوزوالد سيغ، في مطلع الاسبوع، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان اسرائيليين مكلفين مراقبة السفارات ومؤسسات اسرائيلية اخرى في اوروبا كانوا يقومون بتدريبات منتظمة في حقل رماية بالقرب من برن بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٣.

وكان الناطق يرد على معلومات اوردتها صحيفة «سونتاغسبليك» ونقلت الصحيفة السويسرية - الألمانية الواسعة الانتشار عن مدير سابق لفندق قريب من حقل «ساند» للرماية في رابيرسويل بالقرب من برن، ان مجموعات مؤلفة من ١٥ أو ٢٠ اسرائيليًا كانت تأتي خلال هذه الأعوام الأربعة كل اسبوع تقريبًا من عواصم اوروبية مثل باريس او امستردام للتدرب على الرماية وكانوا من نزلاء فندقه.

واعتبر سيغ انه من غير المرجح ان يكون الاسرائيليون المعنيون من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) كما المحت الصحيفة.

وقال ان «التمارين على الرماية كانت كاملة الشرعية بموجب القانون الذي كان ساريًا في ذلك الحين. وحسب المعلومات التي نملكها اليوم فانها كانت دروس تدريب لحراس المؤسسات الاسرائيلية في اوروبا مثل السفارات او المعابد».

وتابع ان «اولئك الرجال لم يكونوا على ما يبدو عسكريين وانما من الطلاب يعملون في منظمة الأمن الاسرائيلية هذه خلال عطلهم لتحصيل نفقات دراستهم. وهم لم يتخفوا وقاموا بتدريباتهم في وضح النهار». وأضاف ان اجهزته تقوم بالتحقق من المعلومات للحصول على معطيات اكثر دقة حول هذه التمارين.

اعتقال ثلاثة مدنيين لبنانيين بينهم امرأة في سجن الخيام

* بيروت - «و.ص.ف.» - ذكرت لجنة متابعة المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي» خطفت أمس الاثنين، ثلاثة مدنيين لبنانيين ونقلتهم الى معتقل الخيام الذي يشرف عليه جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل.

وأفادت المنظمة في بيان، ان عناصر من «الجنوبي» دخلت عند الفجر الى قرية «عيتا الشعب» في القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان واعتقلوا المدرس فهد صالح (٤٠ عامًا) وعلي حسن قاسم (٤١ عامًا) وفاضلة محمد طحيني (٣٥ عامًا) زوجة حسين علي جاريص، الذي اوقف في التاسع من ايلول الجاري.

ويتهم علي قاسم بتشجيع ابنه على مغادرة المنطقة لئلا ينضم الى صفوف جيش لبنان الجنوبي. ولم تعرف اسباب اعتقال الآخرين.

وأضاف البيان انه بهذه الاعتقالات، ارتفع عدد الموقوفين من ابناء البلدة في سجن الخيام الى (٢١) شخصًا.

وكانت الصحافية المستقلة كوزيت ابراهيم، اعتقلت في الثاني من الشهر الحالي برفقة شخصين آخرين في قريتها رميش الواقعة في المنطقة المحتلة. وهي متهمة «بكتابة مقالات عن المنطقة المحتلة وبتزويد الجيش اللبناني معلومات حول تحركات الجنود الاسرائيليين» في المنطقة.

لقاء اليوم



مع: فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية

حول: اللقاء مع الوزير حاييم رامون

نرفض عقد لقاءات في مكاتب الحكومة الاسرائيلية في القدس الشرقية

* عقد، يوم امس الاول الاحد، في مقر رئاسة الحكومة الاسرائيلية، لقاء بين السيدين، فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، وحاييم رامون، وزير الدولة في مكتب رئيس الحكومة ايهود براك.

حول الموضوع التقينا فيصل الحسيني.

*** "الاتحاد"- التقيت حاييم رامون في مقر رئاسة الحكومة الاسرائيلية، كمسؤول ملف القدس، ما هي دلالات ذلك؟**

- الحسيني: "لقد التقيت حاييم رامون في البناية ذاتها قبل اربع سنوات. ونحن لا نعقد اي اجتماع في مكاتب الحكومة الاسرائيلية في القدس الشرقية. ونعقد الاجتماعات في القدس الغربية للدلالة على ان القدس ليست موحدة وستكون عاصمة لدولتين مستقلتين".

*** "الاتحاد"- وحول ماذا تمحور اللقاء؟**

- الحسيني: "تمحور اللقاء حول القضايا الاساسية وهي: قضايا المعتقلين والهويات والاغلاق والاستيطان وهدم البيوت. وأكدت له ان استثناء الاسرى المقدسيين من عملية الافراج عن الاسرى لم يكن له ما يبرره وغير مقبول إطلاقًا على الجانب الفلسطيني. وكان الاجتماع هو الاول منذ سنوات ووضعنا جدول اعمال للاجتماعات القادمة. وحددنا المشاكل الاساسية التي ستبحث فيها كونها ليست اجتماعات تفاوضية ولكنها اجتماعات تتدارس المشاكل والقضايا اليومية التي تواجهنا خارج عن قضايا المفاوضات".

*** "الاتحاد"- وما هي "أعوص" وأقسى تلك المشاكل والقضايا؟**

- الحسيني: "هناك امور ذات تأثير آني، مرحلي، موقت. وهناك أمور اعمق منها، لكن من ناحية زمنية تختلف، وحاليا فإن قضية المعتقلين هي الحارقة، فقد دفعوا ثمن المرحلة السابقة وعلى ما يبدو فان اسرائيل تريدهم ان يدفعوا ثمن السلام. ونرى أهمية كبيرة في اطلاق سراحهم وكل القضايا بالنسبة لنا مهمة ويجب علاجها جذريًا وحلها خاصة قضية الاستيطان وضرورة وقفه. وهناك قضية هدم البيوت وسحب الهويات وسياسة الاغلاق والحواجز".

*** "الاتحاد"- وكيف كانت اجواء اللقاء، وهل لمستم استعدادًا اسرائيليًا لحل المشاكل؟**

- الحسيني: "هناك بعض الامور، خاصة فيما يتعلق بموضوع الهويات وقضايا الاغلاق، لمسنا تفهما ما. وكنا نلمس ذلك التفهم لدى رامون عندما كان في المعارضة ايضا في حكومة نتنياهو. ومن المفروض، وهذا ما نصر عليه، البدء في ايجاد حلول جذرية لهذه القضايا. وهناك قضايا اخرى بحاجة الى مزيد من النقاش والمواجهة والنضال حتى يتم تغييرها"

*** "الاتحاد"- تؤكد اسرائيل دائمًا انا تعارض اي نشاط رسمي لكم في «بيت الشرق»، كيف ينعكس ذلك وهل من اجراءات جديدة ضدكم؟**

- الحسيني: "نحن ندخل في مرحلة جديدة من المفاوضات. و«بيت الشرق» هو مقر المفاوضات الرسمي، المفاوضات المتعددة وحول القدس، ولا يعقل ان يتحدث احدهم عن عدم وجود دور سياسي لنا. وأنا المسؤول عن قضايا القدس والحياة اليومية ومقرنا هو «بيت الشرق». واعتقد ان هذه القضية التي اثيرت في السابق لم يعد لها اي وجود الآن.

*** "الاتحاد"- نحن في مرحلة مفاوضات. فهل من بوادر لتعميق التفاهم فيما بينكم والتوصل الى اتفاقات شاملة؟**

- الحسيني: "اعتقد ان اللقاءات بيننا بشكل عام والمفاوضات والسعي للتفاهم، ستؤدي الى خلق اجواء افضل للعملية التفاوضية بشكل عام، والمسيرة السلمية بشكل عام والمفاوضات حولها، تختلف عن اللقاءات بيننا لمعالجة قضايا يومية او خاصة بالقدس. ولا شك ان انجازات معينة على الارض ستؤدي الى اجواء تساعد على المفاوضات وعلى اجواء تفاوضية افضل لكننا للاسف لا نزال في مرحلة الكلام دون تطبيق ما نريد على الارض. ونأمل ان نشهد بعض التغييرات بعد هذه الاجتماعات".

*** "الاتحاد"- وبناء على ما يجري على الارض خاصة من مواصلة الاستيطان، كيف ترى انعكاس ذلك على ما التزم به براك من مواعيد لتطبيق الاتفاقات؟**

- الحسيني: "اذا قورنا بالنسبة للتنفيذ الاولي للاتفاقيات، فالى حد كبير جرى تنفيذها بشكل او بآخر. ولكن هناك اجراءات اخرى نريد ان نرى كيفية تنفيذها. هناك الاتفاق وروحه. ونأمل بالفعل ان تطبق الاتفاقات بحذافيرها".

*** "الاتحاد"- ما هي الخطوات التي ستتخذونها على صعيد عالمي مع بدء مفاوضات الحل النهائي للضغط على اسرائيل للالتزام بمتطلبات السلام؟**

- الحسيني: "هناك عمل دائم ومستمر لنا يتجسد بتطوير العلاقات مع اكبر عدد ممكن من الدول وتجنيدها الى جانبنا كأصحاب حق. وتأتي الجولة الجديدة للرئيس ياسر عرفات، في اطار تثبيت مواقعنا على الصعيد العالمي من اجل وضع العالم في الصورة الحقيقية للاوضاع، حتى لا يتصور احدهم اشياء غير موجودة. ودعني اقول، ان لقاءاتنا مهمة والاعلام مهم وقد تكون مهمتنا في شرح موقفنا على صعيد دولي، اصعب الآن، مما كانت عليه في عهد حكومة نتنياهو. فقد حكم على نتنياهو بعد فترة من حكمه انه لا يريد تطبيق الاتفاقات وجمد عملية السلام. ورأى العالم ان وجود حزب «العمل» في السلطة، خاصة بعد وعود براك، سيأتي بالحلول وبكل خير. ونحن نحرص دائمًا على وضع العالم في الصورة الحقيقية، ومدى التطبيق ومدى التنفيذ ومدى الجدية حتى لا نقع نحن والعالم في مواقف غير سليمة وغير متناسقة، بمعنى انه اذا اراد العالم ان ينظر الى الصورة ويراها وردية سنقول له انها ليست كذلك وهناك واقع ملموس يجسد الاوضاع على حقيقتها".

*** "الاتحاد"- ما هي المشاكل التي تواجهونها على صعيد عالمي لاقناع العالم بعدالة قضيتكم؟**

- الحسيني: "الآلة السياسية والاعلامية الصهيونية ضخمة جدًا ولها تأثيرها. وعناصر القوة الداعمة لاسرائيل، خاصة في الولايات المتحدة ودول اخرى اوروبية، تاريخيًا جذورها عميقة ومتوفرة ومؤثرة بشكل قوي. كذلك فان العلاقات العميقة لحزب «العمل» مع حكومات كثيرة، يضع العالم بشكل مباشر وكأنه في مواجهة صديق يريد ان يحقق السلام. وليس من السهل تغيير ذلك، الا بإثبات وقائع على الارض، وهذا ما نحرص عليه ونسعى إليه".

(سهيل قبلان)

براك يبدأ اليوم زيارة رسمية الى المانيا

* بعد المانيا يتوجه الى فرنسا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ رئيس الحكومة ايهود براك اليوم الثلاثاء زيارة رسمية الى المانيا «لترسيخ العلاقات الوثيقة بين البلدين»، كما وصفها المقربون من براك.

وسيكون براك اول زعيم اجنبي تستقبله برلين بعد انتقال المؤسسات الالمانية الى عاصمة الرايخ الثالث التي عادت عاصمة للبلاد.

وسبق لبراك ان زار المانيا كرئيس للاركان ثم كرئيس لحزب العمل.

ومن المقرر ان يلتقي براك مساء اليوم الثلاثاء المستشار الالماني غيرهارد شرودر الذي يقيم مأدبة عشاء على شرفه ثم يرافقه في اليوم التالي الى معسكر الاعتقال النازي السابق في ساكسنهاوزن قرب العاصمة حيث يلقي براك كلمة.

ويلتقي براك يوم غد الاربعاء رئيس الدولة يوهانس راو الذي زار اسرائيل عشرات المرات كان اخرها مشاركته في تشييع زعيم الطائفة اليهودية في المانيا ايغناتس بوبيس قبل اسابيع.



* عرفات ومبارك في لقاء سابق – (صورة من الأرشيف) *

ويختتم براك زيارته لبرلين بلقاء رئيس البرلمان الالماني (البوندستاغ)، ثم ينتقل الى باريس حيث يستقبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك «كصديق» وفق تعبير قصر الاليزيه.

هذه الزيارة الى باريس التي تليها زيارة رسمية لوزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين الى اسرائيل في ٦و٧ تشرين الاول تعتبر في الاوساط الرسمية الاسرائيلية، دفعًا حقيقيًا للعلاقات الاسرائيلية الفرنسية التي اعتراها الفتور طويلاً في ظل حكومة بنيامين نتنياهو.

وينتظر ان تطغى على هذه المرحلة الباريسية من جولة براك الاوروبية مسألة الجهود المبذولة لتحريك المفاوضات الاسرائيلية السورية التي كانت توقفت عام ١٩٩٦.

وكان الرئيس شيراك استقبل يوم السبت وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي سلمه رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

في برلين وكما في كل زيارة يقوم بها مسؤول اسرائيلي الى المانيا لا بد ان تكون هذه الزيارة مناسبة لاستعادة التاريخ. وفي هذا الاطار قال مسؤول اسرائيلي معني بالعلاقة مع المانيا لوكالة الصحافة الفرنسية «ليس الماضي الاليم وحده هو الذي يربطنا بالمانيا ولكن ايضًا تلك العلاقات التي تميزت على مر الايام بما سماه وزير خارجية المانيا يوشكا فيشر الحساسية الخاصة بالعنصر الاسرائيلي».

وقال سفير اسرائيل السابق في المانيا آفي بريمور ان المانيا تعتبر «ثاني اكبر اصدقاء اسرائيل بعد الولايات المتحدة».

وتسعى المانيا على الدوام داخل الاتحاد الاوروبي الى تليين القرارات التي تنتقد الدولة العبرية مع كونها الدولة الاوروبية التي تقدم اكبر المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية.

وقد تسلمت البحرية الاسرائيلي مؤخراً من المانيا غواصة (من اصل ثلاث) وشارك الرئيس الالماني راو في العديد من النشاطات لمناسبة مرور خمسين عامًا على قيام دولة اسرائيل.

وعلى الصعيد التجاري بلغت الصادرات الاسرائيلية الى المانيا نصف مليار دولار خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي مقابل واردات بلغت مليارا و٢٠٠ مليون دولار.

عرفات يبدأ اليوم جولة تشمل مصر والولايات المتحدة وفرنسا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الثلاثاء جولة تشمل كلا من مصر والولايات المتحدة وفرنسا.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات في تصريح لوسائل الاعلام «ان الرئيس سيتوجه اليوم الى مصر للقاء الرئيس المصري حسني مبارك من اجل التشاور والتنسيق المشترك ومتابعة تنفيذ مذكرة شرم الشيخ».

واوضح ابو ردينة «ان عرفات سوف يلقي كلمة هامة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك يوم الخميس القادم بمناسبة افتتاح الدورة الجديدة» موضحًا انه سيتطرق الى «عملية السلام والظروف التي تحيط بها والمستقبل الذي يتطلع اليه الشعب الفلسطيني».

واشار ابو ردينة «ان عرفات سيتوجه في نفس اليوم الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض لدراسة ومناقشة آخر تطورات عملية السلام وخاصة مفاوضات الحل النهائي وكيفية لعب الولايات المتحدة دوراً اكثر فاعلية في تسريعها وايصالها لاهدافها المرجوة».

واكد ان «عرفات سيلتقي على هامش اجتماعات الجمعية العامة مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة ووزراء الخارجية».



وقال ابو ردينة ان «الرئيس عرفات سيتوجه السبت المقبل الى فرنسا للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك».

ومن جهة ثانية شدد ابو ردينة «على ضرورة انهاء مفاوضات الحل النهائي في الفترة المحددة حسب الاتفاقات سيما وان الشعب الفلسطيني لن ينتظر طويلاً».

واشار ابو ردينة الى ان «المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيجتمع قريبًا لتقييم سير عملية السلام والمفاوضات التي يجب ان تؤدي الى دولة مستقلة».

وكان البيت الابيض اعلن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون هذا الاسبوع في واشنطن لبحث تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

اسرائيل تعترض على توسيع صلاحيات مبعوث الامم المتحدة في المناطق الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت مصادر رسمية في وزارة الخارجية عن امتعاضها الشديد من قرار امين عام الامم المتحدة، كوفي انان، توسيع صلاحيات منصب مبعوثه في المناطق المحتلة الفلسطينية والذي سيشغله النرويجي، تيريا لارسين – احد مهندسي اتفاق اوسلو.

وادعت هذه المصادر ان الامم المتحدة قد خرقت تعهداتها لوزير الخارجية، دافيد ليفي، بعدم احداث تغيير في صلاحيات هذا المنصب والتي كان حصل عليها من لارسين قبل حضورهما حفل توقيع اتفاق شرم الشيخ.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الخارجية كانت على علم مسبق بنية كوفي انان اجراء توسيع في صلاحيات مبعوثه في المناطق المحتلة. كما ان دوري چولد، سفير اسرائيل في الامم المتحدة، كان قد بعث بتقارير لوزير الخارجية يحذره فيها من تطبيق هذه الخطوة والتي من خلالها، وعلى حد تعبيره، تحاول الامم المتحدة زيادة دورها في المفاوضات الحل الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكان كوفي انان خلال الاسبوعين الماضيين قد اعلن عن توسيع صلاحيات لارسين بحيث لا تقتصر فقط على كونه مبعوث الامم المتحدة في المناطق المحتلة بل تمنحه ايضًا صلاحيات منصب ممثل الامم المتحدة في منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

كما تدعي المصادر في وزارة الخارجية ان كوفي انان كان ينوي الاعلان عن لارسين كممثل رسمي للامم المتحدة في مفاوضات الحل الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين الا ان تحركات مكثفة من جانب بعثة اسرائيل في الامم المتحدة منعت تحقيق ذلك.

للتعاون مع اعضاء الكنيست العرب ومركز «مساواة»

تشكيل لجنة مصغرة من رؤساء السلطات المحلية للتأثير على ميزانية الدولة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مساء يوم السبت الاخير، إجتماعًا في مجلس محلي كفرمندا، بحثت فيه العديد من القضايا التنظيمية وإعداد خطة العمل الاستراتيجية وتوزيع المسؤوليات والمهام نحو متابعة وتنفيذ القرارات الهامة التي اتخذت في مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في نهاية الشهر الماضي في منطقة البحر الميت.

وجرى نقاش شامل حول تشكيل هيئة التوجيه الاستراتيجي والتي تضم مهنيين اختصاصيين ومنتخبي جمهور من رؤساء مجالس وغيرهم. وستشرف على جميع الهيئات واللجان المهنية الفرعية المنبثقة عن اللجنة القطرية الى جانب مكتب اللجنة.

وجرى التطرق الى الانجاز الذي حققه مدير عام مكتب اللجنة القطرية عبد عنبتاوي بحصوله على موافقة جامعة باري في ايطاليا بتقديم عشر منح دراسية سنويًا للطلاب العرب في اسرائيل واتفق على متابعة الموضوع لتوقيع اتفاقية نهائية مع ادارة جامعة باري حول قرارها المبدئي.

وتقرر تكليف مجلس محلي كفرمندا باعداد وتجهيز مكتب اللجنة القطرية ومكاتب الهيئات المنبثقة عنها في اطار مجلس كفرمندا، وتزويدها بأدوات العمل الاساسية اللازمة، كمكاتب مؤقتة ومرحلية للجنة القطرية الى حين اقامة مبنى دائم للجنة.. اعداد التصور العام للهيئات واللجان الفرعية المهنية والمبنى التنظيمي والاداري للجنة القطرية في اطار اقتراحات عينية تعرض وتناقش وتقر في الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد خلال الشهر القادم.. تشكيل لجنة مصغرة من رؤساء السلطات المحلية العربية الى جانب مركز «مساواة» واعضاء الكنيست العرب لمتابعة وتنظيم العمل والتأثير على ميزانية الدولة الجديدة قبل اقرارها في الكنيست.

مخول يطالب سنيه بافساح المجال امام رائد عباس السفر الى الاردن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرى النائب الجبهوي عصام مخول اتصالاً هاتفيًا مع نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، عبر خلاله عن استيائه واستهجانه من منع السلطات الاسرائيلية لعضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، رائد عباس، التوجه الى عمان عبر جسر «اللنبي» للمشاركة في اجتماع اللجنة المركزية للجبهة لبحث موقفها حيال مفاوضات المرحلة الدائمة ومشاركتها في هذه المفاوضات وقد تمت اعادته الى مدينة جنين.

وقال مخول خلال حديثه مع سنيه، ان هذا التصرف غير مبرر، خاصة وانه يأتي في الوقت الذي تتخذ فيه الجبهة الدمقراطية موقفًا متماشيًا مع العملية السلمية وهو بصدد حسم استعدادها للمشاركة في مفاوضات الحل الدائم. وطالب مخول نائب الوزير بالعمل على اتاحة الفرصة امام عباس للسفر الى الاردن. وقد اتبع مخول ذلك ببرقية الى سنيه بالمضمون نفسه.

ووعد سنيه النائب مخول بالاطلاع على تفاصيل الموضوع ومعالجته فوراً.

الاحتلال يحول دون لقاء بين فلسطينية وابنها حرمت من رؤيته سنوات!

٭ بعد انتهاء فترة محكوميته حوّلوه الى الاعتقال الاداري ٭

٭ حيفا – مكتب «الاتحاد» تلقت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، رسالة من عائلة الأسير محمود حمدي شبانة، من الخليل، تناشد فيها الجمعية وكل العاملين في مؤسسات حقوق الانسان، التدخل والضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي، للافراج عنه، خاصة ان مدة اعتقاله انتهت يوم الخميس الماضي (٩٩/٩/١٧).

ومما جاء في الرسالة التي وقعها والد الاسير، «نحن ذوي الاسير محمود الذي امضى فترة محكوميته، خمس سنوات وثلاثة اشهر، نناشدكم التدخل للافراج عنه، فقد انتهت مدة اعتقاله، يوم (٩٩/٩/١٧)، وكانت أمه تنتظره على أحر من الجمر، لاحتضانه ومعانقته، بعد ان حرمت من رؤيته منذ سنوات بسبب مرضها، حيث تعاني سكرات الموت، بسبب معاناتها من الفشل الكلوي. لقد انتظرت يوم الخميس الماضي لتقبل وتحتضن محمود، لكن الاحتلال، حال دون ذلك، فلقد حوّل محمود الى الاعتقال الاداري ونقله الى سجن مجيدو»!!

واتصل محامي الجمعية بادارة سجن مجيدو، لمقابلة محمود، الا ان الادارة منعت الزيارة بحجة «عيد الغفران»، الذي صادف امس الاثنين.

وزارة الاعلام الفلسطينية تطالب بمحاكمة افراد المخابرات الاسرائيلية المتورطين في قتل معتقلين

٭ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – طالبت وزارة الأعلام الفلسطينية في بيان لها سلطات الاحتلال افراد المخابرات المتورطين في قتل اسرى فلسطينيين والكشف عن اسماء المعتقلين والاسرى المحتجزين في السجون والسماح للهيئات الدولية بدخول المعتقلات للاطلاع على ظروف وواقع الاسرى خاصة وان هناك اعدادا كبيرة تحتجزهم سلطات الاحتلال في سجون عسكرية وتتكر وجودهم.

ويأتي البيان في اعقاب استشهاد خالد كمال الشيخ على ايدي المخابرات الاسرائيلية نتيجة عمليات التعذيب الوحشي الذي يتم بالتواطؤ مع المؤسسة القضائية وصمتها المطلق على الجرائم التي يرتكبها محققو جهاز «الشين بيت» الاسرائيلي بحق الاسرى والمعتقلين.

وشدد البيان على اهمية وضع حد لسياسة التعذيب التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية بحق المعتقلين التي كانت تمارس حتى فترة قريبة تحت غطاء قانوني من الهيئات القضائية في اسرائيل.

واعلن ان التعذيب الوحشي الذي مارسه ولا يزال افراد المخابرات ادى الى استشهاد (١٢٢) معتقلاً حسب تقارير منظمات حقوق الانسان بالاضافة الى اصابة اعداد كبيرة بعاهات مستديمة.

غدًا تدشين المرحلة الاولى من متحف الذاكرة الفلسطينية

٭ رام الله – لمراسلنا – يدشن وزير الاعلام والثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه يوم غد الاربعاء متحف الذاكرة الفلسطينية، الذي يعتبر الاول من نوعه.

وافاد بيان لوزارة الثقافة والاعلام ان المتحف الذي سيحوي مقتطفات من الذاكرة الفلسطينية خلال القرنين الاخيرين اقيم في قرية عين سينيا التي تبعد مسافة تسعة كم الى الشمال من رام الله.

وسيركز المتحف الذي تدشن اولى مراحله غدًا على تشتيت الفلسطينيين بعد قيام دولة اسرائيل والقرى المدمرة والشهداء والاسرى حسب وزارة الثقافة.

وسيجري حفل الافتتاح بحضور مسؤولين في السلطة الفلسطينية وممثلي السلك الدبلوماسي والمنظمات الدولية والشخصيات التي تبدي اهتمامًا بالتراث والتاريخ الفلسطينيين.

وسيعقد عبد ربه مؤتمرًا صحفيًا بالمناسبة يستعرض خلاله الموقع المخصص للمتحف على شبكة الانترنت.

يشار الى ان المبنى الذي اختير لاقامة المتحف هو قصر قديم تملكه عائلة الحسيني. وافادت اوساط العائلة ان عبد القادر الحسيني، احد زعماء النضال الفلسطيني ضد العصابات الصهيونية خلال النصف الاول من القرن الحالي استخدم القصر مقرًا لمحاربة المشروع الصهيوني.

وقتل عبد القادر في اثناء معركة القسطل على مداخل القدس عام ١٩٤٨، وهو والد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عبد ربه الذي اشرف على اعمال المشروع ان هذا «ليس متحفًا بقدر ما هو محاولة لتوثيق كفاح وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الغزو الصهيوني على مدار الاعوام الماضية».

الاحتلال يسلم مواطنين من العقبة اخطارين بهدم منزليهما

٭ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلّمت سلطات الاحتلال، امس، كلا من احمد حمدان جابر ونايف عبد الكريم صالح عبد الكريم وكليهما من قرية العقبة، اخطارين بهدم منزليهما.

وذكر رئيس لجنة خدمات قرية العقبة، سامي صادق ان منزل المواطن جابر يتكون من ثلاثة غرف ويؤوي ٩ افراد، فيما يتكون منزل عبد الكريم من غرفتين ويؤوي ٧ افراد.

واوضح صادق ان الممارسات الاسرائيلية التعسفية مستمرة ضد اهالي العقبة مع حرمانهم من ابسط حقوقهم بهدف ارغامهم على ترك اراضيهم تمهيدًا لتوسيع معسكر الجيش الاسرائيلي القريب من القرية.

وناشد صادق كافة المؤسسات المحلية والدولية التي تعنى بحقوق الانسان التدخل لدى الجانب الاسرائيلي لوقف هذه الاجراءات التعسفية بحق مواطن قرية العقبة.

إحتجاجًا على الممارسات الإذلالية لوفد رجال الدين الدروز

الهيئة الدينية في الجولان المحتل تهدد باجراءات نضالية

٭ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت الهيئة الدينية في الجولان السوري المحتل، بيانًا عممته على وسائل الاعلام، طالبت فيه سلطات الاحتلال بالتحقيق حول الاهانات والاستفزازات الاذلالية التي تعرض لها وفد رجال الدين العرب الدروز، من افراد الاحتلال، عند نقطة التفتيش الاحتلالية بالقرب من القنيطرة، بعد عودته من زيارة الوطن الام سوريا.

وكان الوفد زار الوطن الام سوريا، وضم العشرات من رجال الدين. وجاء في بيان الهيئة الدينية: «تعرض اعضاء الوفد الى اهانات من افراد الشرطة الاحتلالية الذين لم يحترموا زي رجل الدين. وانفقد اي شعور انساني في التعامل مع اعضاء الوفد».

وطالبت الهيئة الدينية بفتح تحقيق مع المسؤولين ومعاقبتهم. وهددت باتخاذ اجراءات نضالية في حال لم تستجب السلطات للطلب.



٭ أحرار الجولان في نضالاتهم ضد الاحتلال (صورة من الأرشيف) ٭

الشيخ احمد ياسين: الاسلحة التي وجدت في مكاتب حماس "غير مخالفة للقانون"

٭ عمان – الوكالات – اقر الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين بعثور السلطات الاردنية على اسلحة في مكاتب الحركة في الاردن مؤكدًا مع ذلك انها «غير مخالفة للقانون».

وقال الشيخ ياسين في حديث نشرته، امس الاثنين، صحيفة «البلاد» الاسبوعية المستقلة ان قضية العثور على «مسدسات صحيحة، لكن (المسدسات) جميعها مرخصة (وبموجب) تصريح سابق من المخابرات الاردنية ومن وزارة الداخلية وغرضها الحماية الشخصية للافراد».

وكان الملك الاردني عبد الله الثاني ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة اعلنا اخيرًا العثور على كميات من الاسلحة وعلى قرص كمبيوتر يعادل ٨ آلاف صفحة عن الشخصيات الاردنية البارزة في مكاتب الحركة التي اغلقت، تنفيذًا لامر قضائي نهاية الشهر الماضي.

الا ان الشيخ ياسين اعتبر موضوع اقراص الكمبيوتر «غير صحيح».

واضاف الشيخ ياسين انه عندما «انتهى الترخيص وصار لزاما تجديده» تقدم اصحاب تلك الاسلحة من اعضاء «حماس» «بطلب رسمي لهذا الغرض منذ وقت طويل ولم يتلقوا اية ردود لا بالقبول ولا بالرفض، اذن هذه المسدسات غير مخالفة للقانون».

وفي نهاية الشهر الماضي، قامت السلطات الاردنية باغلاق خمسة مكاتب لـ«حماس» في عمان لاتهامها باستغلالها في «انشطة لا تتوافق مع النظام والقانون». كما وضع ١٥ شخصًا قيد «الاعتقال التحفظي» اتهموا بالانتماء الى «تنظيم غير مشروع» واصدرت مذكرات اعتقال بحق خمسة من قيادات «حماس» من بينهم اربعة يحملون الجنسية الاردنية في حين يحمل الخامس، موسى ابو مرزوق، جواز سفر يمنيًا.

ولم يتم بعد القبض على القياديين الخمسة الذين يتواجد ثلاثة منهم خارج المملكة في حين لا يزال يختبئ الاثنان الآخران في الاردن.

وفي حديثه الى «البلاد»، اعاد ياسين التأكيد على عزم القياديين الثلاثة، خالد مشعل، موسى ابو مرزوق وابراهيم غوشة، العودة الى عمان «فهم ليسوا خارجين عن القانون».

واشار الى ان عودتهم الى عمان «ربما تتم قريبًا» مضيفًا «انهم ينتظرون الجهود التي تبذل على الساحة السياسية في الاردن من قبل الاحزاب والجمعيات والهيئات والنقابات ونحن نأمل ونتوقع ان يتم التوصل الى انهاء الازمة» بطرق ودية.

وكرر الزعيم الروحي لـ«حماس» قوله بان التدابير التي استهدفت الحركة «ناتجة عن ضغوط خارجية مارستها كل من الولايات المتحدة واسرائيل على الاردن»، مشددًا على عدم تدخل «حماس» في شؤون الدول والانظمة العربية.

وكانت الاحزاب السياسية والنقابات الاردنية احتجت بشدة على اجراءات الحكومة ضد «حماس» في الوقت الذي عبر فيه مجلس النواب الاردني يوم الخميس الماضي عن تأييده و«فهمه الكامل» لدوافع هذه الاجراءات.

إقامة (٨٠٠) وحدة استيطانية في محافظة بيت لحم

٭ بيت لحم – «وفا» – اوضح تقرير صدر عن «اللجنة الشعبية لمجابهة الاستيطان» في محافظة بيت لحم، ان سلطات الاحتلال اقامت اكثر من (٨٠٠) وحدة استيطانية في المحافظة منذ بداية هذا العام.

وقد اقيمت هذه الوحدات في مناطق: جبل ابو غنيم والخضر وتقوع وزعترة والرشايدة وبيت تعمر وكيسان، فيما اعلنت عن خطط لاقامة (٢٠٠٠) وحدة استيطانية اخرى في مواقع متعددة.

ورصد التقرير التصاعد الاستيطاني، حيث اعلنت سلطات الاحتلال عن مصادرة (٢٢٥٠) دونمًا من اراضي بيت لحم وبيت ساحور، لشق شارع التفافي استيطاني بطول سبعة كيلو مترات ونصف وبعرض (٣٠٠) متر.

ودمرت الجرافات الاسرائيلية نحو (٦٠٠) دونم من اراضي بلدة الخضر بدعوى انها محمية طبيعية.

ويفيد التقرير، ان بلدية القدس، تسعى للاستيلاء على (٤٥٠٠) دونم من اراضي القرى المجاورة لمدينة القدس في وقت قررت فيه سلطات الاحتلال شق شارع التفافي آخر في محافظة بيت لحم بطول (٨٥٠) مترًا، يصادر اراضي من مدينتي بيت لحم وبيت ساحور وقرى الريف الشرقي.

وبين التقرير ان سلطات الاحتلال صادرت في محافظات شمال الضفة خلال الاشهر الثمانية الماضية، زهاء عشرة آلاف دونم، واقتلعت نحو (٤٠٠٠) شجرة مثمرة، بينما دمرت اكثر من (٥٠) منزلاً، وشردت عائلاتها.

وشرع مستوطنو «سوسيا» المقامة على اراضي بلدة يطا خلال اليومين الماضيين بتوسيع حدود المستوطنة باتجاه الشمال والغرب، وقاموا بنقل اعمدة الكهرباء المحيطة وزرعوها في اراضيهم.

وتقدر مساحة الاراضي المعتدى عليها (٤) دونمات تعود لعائلة شريتح، كما تشهد المستوطنة ومنذ بداية هذا العام عملية توسيع في الابنية الاستيطانية فيها، حيث تم اضافة (٢١) بناية جديدة على مرحلتين ليرتفع بذلك عدد الوحدات السكنية فيها الى اكثر من (٦٠) منزلاً استيطانيًا الى جانب المرافق الاخرى.

وقد بدأت في هذا الاسبوع مرحلة اخرى من الاضافات لا يعرف عدد وحجم ابنيتها الجديدة، حيث شرع الآن في اضافة بنايتين جديدتين.

في مؤتمر عالمي عقد في براغ

د. راضي شاهين، مدير قسمٍ الأعصاب في مستشفى صفد، يقدم بحثاً جديداً عن شلل يصيب الجسم

عكا – مكتب «الاتحاد» – عاد د. راضي شاهين، مدير قسم الاعصاب في مستشفى صفد، الى البلاد، مساء أمس الأول السبت، بعد ان شارك في (٣) مؤتمرات طبية عالمية عقدت في براغ وبازل، عن الامراض التي تصيب الاعصاب المتعلقة بالعضلات وعن مرض الصرع.

*** «الاتحاد»: بماذا ساهم د. شاهين في المؤتمرات المذكورة؟**

– د. شاهين: تمحورت الأبحاث عن كل ما يتعلق بالامراض، وكل طبيب قدم طرحاً عن بحث أجراه. وأنا قدمت طرحاً عن حالة خاصة لأول مرة تعرض في العالم، وهي عن الشلل الذي يصيب احدى عضلات الجسم بعد ولادة طبيعية مع استعمال المخدر (البنج). وبعد العلاج للمرض أجرينا تشخيصاً بواسطة استعمال اجهزة حديثة وتكلل ذلك بالنجاح وبدون مشاكل بعد الاصابة. ونوقشت الطروحات في المؤتمر في براغ، واستمعت الى محاضرات الاطباء حول عدة مواضيع، وبعد ذلك شاركت في براغ في مؤتمر ثان عن مرض الصرع، وتمحورت الأبحاث حول التجديدات في المرض وعلاجه.

*** «الاتحاد»: ما هي الأساليب والتجديدات؟**

– د. شاهين: تجديدات حول طرق تُصنيف المرض والعلاجات الحديثة له. وفي هذا أنا في مركز من ثلاثة مراكز اسرائيلية ستشارك في بحث عالمي حول علاج جديد بالنسبة لمرض الصرع، ومن المتوقع البدء في البحث خلال الاشهر القريبة.

*** «الاتحاد»: ما هي الأسباب لتلك الامراض وأين تنتشر أكثر؟**

– د. شاهين: أسباب الامراض متعددة جدا ومعظم تلك الأسباب حتى الآن غير معروفة. هناك أسباب وراثية وهناك أسباب عبارة عن مضاعفات لأمراض أخرى. ومعظم الحالات أولية بدون سبب مسبق، والعلاج الجديد الذي سنطرحه، هو علاج أولي لهذه الأمراض. والطرح للعلاج الجديد سيكون بمثابة جزء من بحث عالمي سيجري في عدة مراكز عالمية، بينها القسم الذي أترأسه في مستشفى صفد.

*** «الاتحاد»: هل من توصيات وقرارات خرجت بها المؤتمرات؟**

– د. شاهين: بناء على الأبحاث في مؤتمري براغ، سيكون تصنيف جديد لمرض الصرع، وحسب ذلك سيكون التجديد في العلاجات المطروحة.

*** «الاتحاد»: وماذا عن مؤتمر بازل؟**

– د. شاهين: بعد مؤتمري براغ، شاركت في مؤتمر بازل الذي بحث في قضية «التصلب المتعدد» عالمياً، وطرحت فيه بحوثات جديدة بالنسبة للخلل الذي يحصل الناجم عن المرض وأسبابه. وحتى الآن أسبابه غير معروفة، وهناك احتمال انها تتعلق بجهاز الحصانة واكتشافات جديدة بالنسبة للذي يحصل في المرض نفسه، والخلل في جهاز الأعصاب المركزي. وطرحت علاجات جديدة مطروحة على صعيد عالمي. وأنا شاركت في بحث حول (٤) أنواع علاجات جديدة، أجريت عليها خلال السنوات الاخيرة عدة تجارب. وهناك طرح لعلاج جديد غير موافق عليه عالمياً حالياً. وهناك اسئلة عديدة حول هذا العلاج. لكن نأمل انه خلال فترة قصيرة سنستطيع البدء في أبحاث مستقبلية عن هذا المرض.

(سهيل قبلان)

السلطات المحلية في منطقة باقة الغربية تدرس اجراءات ضد اقامة قاعدة الصواريخ

* باقة الغربية – من حسن مواسي – في اطار الفعاليات الاحتجاجية التي يقوم بها رؤساء السلطات المحلية في منطقة باقة الغربية (بلدية باقة ومجلس جت ومجلس منشه ومجلس برديس حنا – كركور) يعقد صباح اليوم، الثلاثاء، في مبنى مجلس منشه جلسة مشتركة لتدارس الخطوات اللازمة التي ستتخذها السلطات المحلية في منطقة باقة حول نية السلطات «الامنية» ووزارة «الامن» اقامة قاعدة لاطلاق صواريخ «السهم»، في شمال باقة الغربية والمخاطر الصحية التي قد تنجم عن ذلك.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال د. محمد ابو فول رئيس مجلس جت المحلي ان الهدف من هذا الاجتماع هو تداول الخطوات التي سنبدأ بها كرؤساء سلطات محلية في المنطقة والسبل الكفيلة للضغط على رئيس الحكومة ووزارة «الامن» لاجبارها على ابعاد هذه القاعدة من منطقتنا واقامتها في منطقة غير مأهولة بالسكان.

هذا واصدر مجلس جت المحلي بيانًا تم توزيعه على الاهالي شرح فيه المخاطر الناجمة عن اقامة قاعدة الصواريخ، وطالب البيان الاهالي بالالتفاف حول مجلسهم لمنع اقامة هذه القاعدة.

في (٢٧/٩/٩٩)



* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – أقرت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، بالتنسيق مع اعضاء الكنيست العرب، احياء الذكرى الاولى لاحداث الروحة بمهرجان شعبي خطابي، يعقد في مكان خيمة الاعتصام التي اقيمت فوق اراضي الروحة قبل سنة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، مساء امس الاول الاحد، في ام الفحم، بمشاركة رئيس البلدية واعضاء الكنيست، محمد بركة وهاشم محاميد ومحمد كنعان. وبحثت فيه التطورات التي رافقت اراضي الروحة خلال عام، خاصة لوائح الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد اصحاب الاراضي بحجة دخولهم الى اراضٍ مغلقة!!

وتطالب اللجنة الشعبية الكتل البرلمانية المختلفة بالضغط لاقامة لجنة تحقيق برلمانية، واخرى شعبية، حول اعتداءات الشرطة على الاهالي واقتحام المدرسة الثانوية والاعتداء على طلابها ومعلميها، في اثناء هجومها على المعتصمين وهدم الخيمة في (٢٧/٩/٩٨)، واصيب المئات من المعتصمين والطلاب بجروح.



بدعوة من الجبهة

ندوة في ام الفحم حول العملية السلمية في عهد براك

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، غصت قاعة نادي ابو العفو للحزب الشيوعي، بالجمهور الذي شارك في ندوة حول العملية السياسية السلمية في الشرق الاوسط، افتتحها وترأسها د. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم.

وتحدث في الندوة، محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، فاستهل حديثه عن الحركة الصهيونية ومحاولاتها على مدى مئة عام نشر الاوهام عن عدم وجود شعب فلسطيني. وأكد المناصرة، ان الشعب الفلسطيني رغم تشريده وتقطيع اوصاله، لم يعدم الامل للحظة بتحقيق اهدافه وحق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وخاض نضالاً عنيداً لم يتوقف، الامر الذي اضطر حكام اسرائيل الى الاعتراف به والتفاوض معه.

وتحدث المناصرة عن الفترة بعد اتفاق اوسلو، وترسخ مواقع الشعب الفلسطيني على صعيد عالمي ونيله الدعم لحقوقه. وندد المناصرة بتصريحات براك في مستوطنة «معاليه ادوميم»، خلال زيارته لها مؤخراً. وأكد مواقف الشعب الفلسطيني وقيادته الراسخة ولا تراجع عنها، خاصة حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وتمحور حديث النائب الجبهوي محمد بركة، حول السلام ومتطلباته. فالسلام خيار استراتيجي وله استحقاقاته واهمها التأثير على الرأي العام الاسرائيلي وتجنيده لصالح قبول متطلبات السلام وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي التام من الاراضي المحتلة في (١٩٦٧). والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبدولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

وتحدث بركة عن واقع وموقف الجماهير العربية في اسرائيل. وعن مواقف براك وغطرسته واخطار ذلك على العملية السلمية والسلام العادل والراسخ.

ورد المناصرة وبركة على اسئلة الجمهور.

نعي

زاهي، ادجار وسامر نجيب كركبي وشقيقتهم عفاف كركبي نشاشيبي وعائلاتهم وعموم آل كركبي وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى شقيقهم وفقيدهم الغالي المرحوم

منذر نجيب كركبي (ابو الوليد)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ٩٩/٩/١٩ عن عمر يناهز ٦٨ عامًا. وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ٩٩/٩/٢١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تقبل التعازي في بيت شقيقه زاهي كركبي شارع قيسارية ٦ أ حيفا حتى مساء يوم الجمعة ٩٩/٩/٢٤.

مجلس عبلين المحلي

قسم المعارف

مركز الدراسات القروية

سيقوم المجلس المحلي عبلين ومركز الدراسات القروية باحياء ذكرى المرحوم عقيل آغا الحاسي، بمرور (١٣٠) عامًا على وفاته، وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/٩/٢٥.

في البرنامج:

التجمع الساعة التاسعة صباحًا في قاعة المجلس المحلي.

من ١٠,٠٠ – ١٢,٠٠ – حملة تنظيف المقابر وغرس الاشجار.

من ١٣,٠٠ – ١٦,٣٠ – رحلة للكرمل – حرش الاربعين والمحرقة.

من ١٧,٠٠ – ١٩,٠٠ – ندوة حول المرحوم عقيل الحاسي.

ملاحظة:

يتم توزيع كراس حول نشاط الرجل خلال الندوة.

الدعوة عامة

مشكلة الأطفال اللقطاء تعيق انضمام رومانيا الى الاتحاد الأوروبي

* بوخارست - «و.ص.ف.» - مشاهد الاطفال اللقيطة والهزيلة التي بثت في كافة انحاء العالم عقب سقوط نيكولاي تشاوشيسكو برزت مجدداً لتؤرق رومانيا وتهدد بتشكيل عقبة شائكة امام انضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

وفي تصريحات واضحة ومباشرة، أوضحت اللجنة الاوروبية هذا الاسبوع ان امكانية دعوة رومانيا للبدء بالمفاوضات الخاصة بانضمامها الى الاتحاد الاوروبي، تتوقف على التحسن السريع للظروف المعيشية في مراكز العناية بالاطفال اللقطاء او المعوقين.

ونقل الوزير المسؤول عن ملف الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، اليكساندرو هيرليا، هذه التحذيرات الى حكومته بعد عودته من بروكسل حيث تم استدعاؤه لتقديم توضيحات بشأن تلك المشكلة.

وحسب التحذيرات الاوروبية، فان «الاخفاق في معالجة هذه المشكلة سيعني عدم احترام المكاسب التي حققها الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان، وهو الامر الذي لا يمكن قبوله من جانب دولة مرشحة» للانضمام اليه.

ونشأت ظاهرة الاطفال اللقطاء في رومانيا نتيجة لسياسة تشجيع زيادة المواليد التي اتبعها حكم تشاوشيسكو والتي حظرت الاجهاض الاختياري للنساء باستثناء اللواتي تخطين سن (٤٥) عاما او الامهات اللواتي لديهن خمسة اطفال.

وخلال العامين الاخيرين، ازداد تدهور اوضاع الاطفال اللقطاء في رومانيا بسبب عملية الانتقال الصعبة نحو اقتصاد السوق التي تشهدها البلاد حاليًا، ليرتفع عددهم من ١٠٠ الف عام ١٩٩٠ الى ١٤٧ الفًا اليوم، موزعين على ٦٠٠ مؤسسة تعاني من اهمال السلطات.

وعن زيارته لاحدى تلك المؤسسات باقليم توليسيا (شرق رومانيا)، يقول فرانسوا دي كومبريه، رئيس المنظمة الانسانية الفرنسية «سيرا»، «لاحظت في العنابر ان الاطفال الغارقين في فضلاتهم لا يتجاذبون اطراف الحديث ولا يلعبون كما انهم لا يفعلون شيئًا طوال اليوم».

وفي الوقت الذي يخصص فيه القانون مبلغًا رمزيًا يوازي (٠.٦) يورو يوميًا لاطعام كل طفل تتكفل به الدولة، فان تلك المخصصات لا تصل عادة الى دور رعاية اللقطاء الا بعد تأخير كبير، ولذلك لا يجد الاطفال امامهم في النهاية سوى الاكتفاء بتناول الخبز والبطاطس لاسابيع عديدة.

وازاء هذا الوضع المأساوي، اطلق الاتحاد الاوروبي هذا الاسبوع برنامج طوارئ يحمل اسم «الغذاء للاطفال»، بهدف سد حاجة (١٥٧) ملجأ للقطاء في رومانيا تعاني من اوضاع انسانية صعبة.

وسيتم توزيع ٣٧٠٠ طن من الاغذية على هذه المؤسسات التي تضم ٣٠ الف طفل وفقًا لهذا البرنامج. كما ستنفق الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ٣٩ مليون يورو على مدى اربعة اشهر لتحسين الظروف في هذه الملاجئ وكذلك لمساعدة الحكومة على اصلاح نظام حماية الاطفال.

وسيضاف هذا المبلغ الى ٧٠ مليون يورو انفقها الاتحاد الاوروبي بالفعل منذ العام ١٩٩٠ من اجل العمل على تحسين الاوضاع الصعبة للقطاء القاصرين.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، اكد رئيس وفد اللجنة الاوروبية في بوخارست، فوكيون فوتياديس، ان «تقديم الشريحة الثانية من مساعدات الاتحاد الاوروبي الى رومانيا في اطار برنامج الغذاء للاطفال سيتوقف على مدى احترام الحكومة لتعهداتها بالسعي من جانبها لايجاد الاموال اللازمة» لهذا القطاع.

وكشف مصدر مقرب من وفد اللجنة الاوروبية ان «الاتحاد الاوروبي ضاق ذرعًا من كونه الوحيد الذي يهتم بمصير الأطفال اللقطاء في رومانيا وان الوقت حان لكي تتحمل السلطات الرومانية ايضًا مسؤولياتها» بهذا الشأن.

وتبرر بوخارست تقصيرها في التصدي للاوضاع المتدهورة في دور رعاية الاطفال اللقطاء باتباعها ميزانية شديدة التقشف.

غير ان اللجنة الاوروبية تذكر بان السلطات الرومانية تماطل منذ شهور في الوفاء باحدى المتطلبات التي لا تكلفها أية نفقات، وهي تلك المتعلقة بانشاء هيئة مرجعية تهتم بشؤون الاطفال اللقطاء، وبالعمل على ايجاد حل نهائي لتلك المشكلة.

ويخلص فوتياديس الى القول بانه «لا بد من التصدي للمشكلة من جذورها حتى يمكن اولا تقليل عدد الاطفال الذين يلحقون بهذه المؤسسات ثم اغلاقها في نهاية المطاف».



رئيس الكنيسة الانغليكانية في اسكتلندا لا يحرم الحشيش ويدافع عن اللوطيين

بقلم: ياسين لو فورستييه

* لندن - «و.ص.ف.» - أثار المونسنيور ريتشارد هالواي، رئيس الكنيسة الانغليكانية الاسكتلندية، خلال بضعة أسابيع غضب أقرانه الذين وصموه بالهرطقة والالحاد بسبب مواقفه الغريبة، إذ انه لا يؤمن بقيامة المسيح ولا يعتبر الحشيش محرما ولا يدين الزنى ويدافع عن اللوطيين.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال الاسقف، الذي بدأ عمله الديني في الستينات وسط احياء غلاسكو الفقيرة: «لا اعتقد ان للكنيسة الحق في فرض قيمها الاخلاقية على الناس».

وقد وضع المونسنيور ريتشارد هالواي افكاره الجريئة في كتاب بعنوان «الاخلاق بعيداً عن الله»، لا يزال يثير موجات غضب واحتجاج عارمة في بريطانيا والعالم الانغليكاني منذ صدوره في آب الماضي. ويرى المحافظون الانغليكان فيه «عدواً للمسيح».

وقاطع المونسنيور موريس تاي، الذي يعتبر من كبار الاساقفة الانغليكان في آسيا مؤتمراً منعقداً حاليًا في داندي باسكتلندا احتجاجًا على «الانحرافات» و«الافكار الرهيبة والملحدة» لهالواي.

وقد اثار ريتشارد هالواي ايضاً غضب رئيس اساقفة الكنيسة الانكليزية، جورج كاري، الذي يرئس بمقتضى منصبه المذهب الانغليكاني واتباعه البالغ عددهم (٨٠) مليونًا في جميع انحاء العالم. فقد اعتبر كاري تصرف هالواي «غير مقبول» واتهمه بـ«الخروج عن الدين وعن تعاليم الكنيسة» وهو امر نادر الحدوث بالنسبة لكنيسة تمنح تقليديا لاتباعها حرية كلمة واسعة.

ويرى المونسنيور هالواي (٦٥ سنة)، وهو اب لثلاثة ابناء، انه تجاوز سن تلقي المواعظ؛ مدافعًا عن حرص الفرع الاسكتلندي للكنيسة الانغاليكانية على استقلاله الفكري خلافا للفرع الانكليزي.

وينوي المونسنيور هالواي المحافظة على هذا التقليد حتى اذا ادى الامر الى احياء الجدل المزمن بين المحافظين والليبراليين، الذي يمزق العالم الانغليكاني، سواء بشأن ترسيم النساء اساقفة وهو الذي تمت الموافقة عليه مبدئيًا لكن لا يزال يلقى معارضة البعض او بشأن قضية الاساقفة الشاذين جنسيًا.

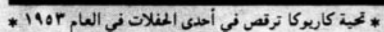
ويصر الاسقف هالواي، الذي ولد في وسط عمالي، في غرب اسكتلندا، الفقير لأب عاطل عن العمل كان يفضل احتساء البيرة في الحانات على حضور القداس، على مواصلة عمله «التحديثي» غير عابئ بما يمكن ان يسببه ذلك من صدمات. وهو يسترشد في كتابه بكارل ماركس ونيتشه ويعتبر ان المفهوم الانغليكاني للجنس والمخدرات قد عفا عليه الزمن معترفًا بأنه دخن هو نفسه الحشيش في شبابه.

وقال: «كل ما اريد هو ان يتم تناول المسألة بصورة عقلانية تتيح للشباب تدخين الحشيش بطريقة حكيمة لا تسبب لهم الاذى»، في الوقت الذي ترفض فيه الحكومة العمالية بشدة تشريع تعاطي الحشيش.

ويدعو هالواي، كل يوم أحد، من منبر الكنيسة الى قراءة رمزية لقيامة المسيح ويدعو الى «تجاهل» فقرات الكتاب المقدس التي يعتبرها متخلفة. وهو ايضاً من اشد المتحمسين لترسيم اساقفة مثليي الجنس (اللوطيون) ويقول «ما يفعله الناس في سريرهم لا يعنيني طالما انهم لا يضرون انفسهم او الاخرين».

رحيل الراقصة والممثلة المصرية الشهيرة تحية كاريوكا





* تحية كاريوكا ترقص في أحدى الحفلات في العام ١٩٥٣ *



* تحية في عز الشباب في العام ١٩٥٣*



* تحية كاريوكا برفقة الراقصة نجوى فؤاد في أحد المهرجانات الفنية في العام ١٩٩٦ *

* توفيت اثر نوبة قلبية عن ٧٩ عامًا *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - توفيت أمس الاثنين، في القاهرة الراقصة والممثلة المصرية تحية كاريوكا، أشهر نجوم الرقص الشرقي في العالم العربي، التي كانت طوال نصف قرن موضع تقدير عام من الشعب المصري والملك فاروق ثم الرؤساء الذين توالوا على حكم مصر من بعده.

وقد توفيت الراقصة المصرية عن ٧٩ عامًا نتيجة اصابتها بنوبة قلبية في أحد مستشفيات القاهرة.

ومنذ بداياتها في الثلاثينيات وحتى تخليها عن خشبة المسرح قبل حوالي عشرين عامًا، استحوذت كاريوكا على اعجاب الجمهور ومختلف القادة العرب.

والاسم الحقيقي لتحية كاريوكا هو عبلة محمد كريم وهي من عائلة تنتمي الى الطبقة المتوسطة، وقد لقبت «كاريوكا» نسبة الى رقصة السامبا البرازيلية التي كانت تجيدها في بداياتها الى جانب الرقص الشرقي.

بدأت كاريوكا الرقص في ملهى كانت تملكه الراقصة اللبنانية بديعة مصابني في القاهرة وكان ملتقى المجتمع المخملي المصري واهل الفن.

وكانت كاريوكا التي منحتها الطبيعة قدراً كبيراً من الجمال ببشرتها الفاتحة اللون وشعرها الاسود القصير، وضحكتها الرنانة، تجتذب الاضواء في حين كانت قامتها الرشيقة تتمايل على أنغام الموسيقى، التي وضعت خصيصًا لها من دون ان تقترب يومًا من الابتذال.

رقصت تحية كاريوكا في معظم الدول العربية حيث نالت الاعجاب. وفي ١٩٤١ دخلت عالم السينما وشاركت في فيلم «احلام الشباب» مع فريد الاطرش.

واكتسبت كاريوكا شهرة كبيرة بعد ابداعها في دورها في فيلم «لعبة الست» الى جانب الممثل اللبناني الاصل نجيب الريحاني وفي فيلم «سماره» حيث لعبت دور زوجة زعيم عصابة. ويعتبر الفيلمان من بين أفضل ما انتجته السينما العربية.

ولم تمنعها البداية لالتي اكتسبتها مع تقدمها في السن من ان تلعب على خشبة المسرح في اواخر التسينيات دور شفيقة القبطية.

وكانت كاريوكا توقفت عن ممارسة الرقص قبل حوالي عشرين عامًا وبدأت بارتداء الحجاب قبل ان تنسحب نهائيًا من عالم الفن منذ ١٣ سنة. ومع ذلك فان الراقصة الشهيرة رفضت التنكر لماضيها او انتقاد مهنة الرقص كما فعلت كثيرات من الراقصات منذ تصاعد الموجة الاصولية في الثمانينيات.

تزوجت تحية كاريوكا ثماني مرات ومن ابرز ازواجها الممثل رشدي اباظة، والكاتب المسرحي الساخر فايز حلاوة والمغني محرم فؤاد. وفي ١٩٤٦ تزوجت من امريكي اعتنق الاسلام حبا بها، وسافرت الى الولايات المتحدة حيث اقامت لفترة قصيرة قبل ان تتطلق منه وتعود الى مصر.

وقالت مؤخراً في مقابلة مع شبكة تلفزيونية «لقد كان رشدي اباظة رجل حياتي، فهو لم يكن يعرف الكذب، وعندما كنت أسأله ما اذا كان قد قام بمغامرة ما، كان يعترف على الفور».

ولم ترزق كاريوكا باولاد الا انها تبنت قبل سنتين طفلة عثر عليها ملقاة امام بابها بعيد ساعات من ولادتها.

واحتفظت كاريوكا التي كانت «معبودة الجماهير في شبابها، بشعبية كبيرة في مصر حيث نالت الاعجاب بصراحتها وروح النكتة التي تميزت بها.

وفي ردها على سؤال عن الجيل الجديد من الراقصات قالت «انهن يتلوين كمن اصيب بنوبة مغص في الكليتين».

وقد اطلق المصريون اسم «كاريوكا» على احدى المراوح التي تذكر تموجات فراشاتها اثناء دورانها بتموجات جسد كاريوكا اثناء الرقص.

موسكو لا تستبعد التدخل البري في الشيشان

* باسابيف: انتحاريون اصوليون سيهاجمون روسيا في حال استمر قصفها للشيشان * العثور على عبوة ناسفة في احد الاحياء السكنية في موسكو *

* موسكو - الوكالات - قال الجنرال فاليري مانيلوف، العضو في هيئة اركان القوات المسلحة الروسية، خلال مؤتمر صحافي، أمس الاثنين، في موسكو ان روسيا لا تستبعد تدخلا بريًا في الشيشان «ضد جيش ارهابي محترف».

وأكد الجنرال الروسي «سنواصل الضربات لكني اوضح مرة جديدة اننا لا نضرب الشيشان بل قواعد الارهابيين ومخازنهم ومخيماتهم وقوافلهم» مشدداً على ان القوات الفدرالية «دمرت ٣٠ مخزنًا للذخيرة والوقود وثلاثة هوائيات للاتصالات اللاسلكة» فيما تؤكد السلطات الشيشانية من جهتها ان القوات الروسية تهاجم البلدات وقد قتلت مدنيين.

وأضاف الجنرال الروسي ان «الارهابيين في الشيشان يحاولون بقوة تجنيد الشباب في سن الرابعة عشرة او الخامسة عشرة لتعزيز صفوفهم» مشيراً الى ان القوات الروسية تحارب «جيشًا ارهابيًا محترفًا» يضم على ما يبدو ١٠ آلاف مقاتل جندوا في المنطقة.

واوضح ان «الاسلاميين يملكون بعض المصفحات و ١٥ مدفعًا وقاذفات صاروخية والغاما وانواعا اخرى من الذخيرة. لا يمكننا الاستخفاف بقدراتهم» مشددا على ان «الاسلاميين حصلوا على ما مجموعه ٥١ مليون دولار منذ بدء العملية».

وتفيد مصادر غروزني ان القصف الروسي (ضربات جوية وقصفًا مدفعيًا) شبه اليومي أسفر حتى الان عن سقوط ٢٥٠ قتيلا في الشيشان.

* غروزني (روسيا) - الوكالات - أعلن زعيم الحرب الشيشاني شامل باسابيف في تصريحات ادلى بها، أمس الاثنين. لوكالة الصحافة الفرنسية في غروزني ان «انتحاريين» اسلاميين سيشنون هجمات على روسيا في حال واصلت موسكو قصفها للشيشان.

وأعلن باسابيف عن تشكيل وحدة خاصة من المقاتلين تضم ما بين ٣٠٠ او ٤٠٠ من المتطوعين «المستعدين للموت في سبيل الاسلام» ورفض باسابيف كشف طبيعة العمليات التي ستستند الى هذه الكتيبة.

وتولى باسابيف قيادة حركتي التمرد في آب وايلول في جمهورية داغستان وتتهمه موسكو بانه وراء الاعتداءات الدامية التي تشهدها روسيا منذ نهاية الشهر الماضي واوقعت ٢٩٢ قتيلاً. ونفى بانه ضالع في هذه الاعتداءات وبان يكون زعيم حرب آخر هو الاردني خطاب او مقاتلوه مسؤولين عن الانفجارات التي وقعت في موسكو وبويناكسك (داغستان) وفولغودونسك (جنوب روسيا).

ويأتي هذا الاعلان في حين احتشدت القوات الروسية على الحدود مع الشيشان وتقصف يوميًا هذه الجمهورية منذ الخامس من أيلول الجاري وتؤكد انها تستهدف المناطق التي توجد فيها قواعد اسلاميين.

ومن ناحية اخرى، نقلت وكالة «ايتار - تاس» الروسية للانباء، عن شرطة موسكو قولها انه عثر امس على عبوة ناسفة بقوة توازي ٦٠٠ غرام من مادة الـ «تي. ان تي» في أحد الاحياء السكنية جنوب غرب العاصمة الروسية، في احدى الورش في شارع تامانسكايا، وتجوب عناصر الشرطة والقوات التابعة لوزارة الداخلية ليل نهار شوارع موسكو حيث تكاثرت عمليات التوقيف والعثور على متفجرات.

وقد تم العثور ايضًا على عدة اطنان من المتفجرات التي كان قسم كبير منها مخزنًا في أكياس من السكر مصدرها احد المعامل في القوقاز.

وقد أعلنت قوات الامن في ١٦ أيلول انها تفادت وقوع ستة اعتداءات اخرى بعدما عثرت على ستة أجهزة لقنابل موقوتة مع صواعقها معدة للتفجير في اوقات محددة قبل بزوغ فجر اليوم، الثلاثاء.

يذكر ان قوة المتفجرات التي استخدمت في اعتداءات موسكو في ٩ و ١٣ ايلول (٩٢و ١١٨ قتيلا) تجاوزت قوة ٣٠٠ طن من مادة «ال تي ان تي» وبلغت قوة الانفجار الاخير الذي وقع الخميس في ١٦ أيلول في فولغودونسك (١٧ قتيلا) ما يساوي حوالي ١.٥ طن من مادة الـ «تي ان تي».

وتتهم موسكو اصوليين اسلاميين بانهم وراء هذه الاعتداءات التي ما زالت موسكو حتى مساء أمس الاثنين تبحث عن المشتبه الاول فيها.

اول طلعة للقاذفة الصينية الجديدة «ليوبارد»

* بكين - الوكالات - ذكرت معلومات صحافية، أمس الاثنين، ان الطائرة الصينية الاولى المقاتلة والقاذفة للقنابل «ليوبارد» ستقوم باولى طلعاتها فوق ساحة تيان ان مين في الاول من تشرين الاول الذي يصادف الذكرى الخمسين لقيام النظام الاشتراكي.

وقالت صحيفة «العلم والتكنولوجيا» ان ظهور «ليوبارد» سيكون الحدث الاكبر في مناسبة الاحتفالات بالذكرى التي تتضمن ايضًا عرضًا ضخمًا عبر شوارع العاصمة.

وأضافت الصحيفة «انها القاذفة الاولى التي تفوق سرعتها سرعة الصوت في مجموعة الجيل الجديد في صناعة الطيران، وقد تم تصميمها وتجميعها بالكامل في الصين.. ولسوف تدهش الشعب الصيني»، وقالت ان مدى هذه الطائرة يصل الى ١٦٥٠ كيلومترا (١٠٢٣ ميلا) وقادرة على نقل عدد كبير من صواريخ جو - جو وجو- بحر.

وقد تم عرض الطائرة التي انتجت في شمال هيان والتي تم تصميمها بعد صناعة الطائرة الروسية سوخوي - ٢٤، للمرة الاولى في تشرين الثاني في معرض لصناعة الطيران اقيم في جنوب مدينة زهوهاي.

وقال احد الخبراء العسكريين الغربيين لوكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرة الحديثة التطوير قد تكون قابلة ايضًا للتصدير.

وفي الاسبوع الماضي حلقت «ليوبارد» فوق اجواء بكين في طلعات تدريبيه تمهيداً لمشاركتها في العرض المقرر في الاول من تشرين الاول.

وقد ملأت السماء، اكثر من ٣٠ طائرة بما فيها طائرات مزودة للمحروقات، ومقاتلات جيان - ٧ وجيان - ٨ (المعروفة أيضًا باسم اف ٧ واف ٨) والسوخوي ٢٧ الروسية الصنع والتي تتم صناعتها حاليًا في الصين و ٢٩ مروحية وهي نسخة صينية عن المروحية الفرنسية «دولفين».

يذكر ان جيان - ٨ المصنعة كليًا في الصين هي الان احدث طراز في الاسطول الجوي الصيني فيما ينتظر الجيش وصول جيان - ١٠ وهي التي تفوق سرعتها سرعة الصوت والمصنعة وفق طراز ال اف - ١٦ الامريكية، والتي تم تطويرها في سرية مطلقة.

وقال بعض الخبراء العسكريين الغربيين ان نموذجًا فقط عن هذه الطائرة متوفر حاليًا.

الجامعة العربية ستطلب من أعضائها إعادة النظر في تعاملهم مع ديزني



* القاهرة - «و.ص.ف.» أعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، أمس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية، انه سيطلب من الدول العربية اعادة النظر في تعاملها مع شركة والت ديزني الامريكية بسبب مشروع اقامة معرض تقدم فيه القدس بوصفها عاصمة لاسرائيل.

وقال عبد المجيد «ساطالب الدول العربية خلال اجتماع لوزراء الخارجية العرب يعقد الجمعة القادم في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة باعادة النظر في علاقاتها بالشركة».

وأضاف ان «الشركة لم تتراجع عن موقفها (في ما يتعلق بالجناح الاسرائيلي) وهذه خديعة لا يقبلها العرب» مؤكداً ان «رئيس مجلس ادارة الشركة مايكل آيزنر اتصل به عشية اجتماع المجلس الوزاري للجامعة الاسبوع الماضي وعبّر له في رسالة ارسلت بالفاكس عن أسفه وانه لا يرغب في اي اساءة في قضية القدس».

وقال عبد المجيد انه تلقى الاتصال الهاتفي عشية اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية في القاهرة الذي كلف لجنة الاتصال بشركة ديزني لضمان ان اسرائيل لن تستغل المعرض لاغراض سياسية.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان هذه اللجنة اعدت تقريراً يتضمن تسع ملاحظات حول فيلم يسرد تاريخ القدس سيتم عرضه في الجناح الاسرائيلي.

واثنت اسرائيل على «مقاومة مجموعة ديزني الامريكية الابتزاز الذي مارسته الدول العربية» من أجل الحؤول دون مشاركة اسرائيل في معرض ديزني المقام في اورلاندو (فلوريدا) في مطلع تشرين الاول المقبل، من خلال جناح يقدم القدس «عاصمة لاسرائيل».

وأعلن سفير اسرائيل في واشنطن زالمان شوفال ان «اسرائيل فازت في تلك القضية لانه لن تجرى اي تعديلات على الجناح الاسرائيلي» في المعرض.

من جهته، أشار ناطق باسم ديزني الى ان المعرض الاسرائيلي الذي ترعاه اسرائيل «يستعيد دور القدس عبر التاريخ» وان الجمهور سيشاهد فيلما يبرز اهمية الاديان الثلاثة اليهودية، والمسيحية والاسلام» واضاف انه «في النهاية يقدم المخرج رسالة ايمان وامل وسلام باللغات الثلاث العربية والانكليزية والعبرية للتأكيد على حيادية ديزني السياسية في هذه القضية».

وأمس الاثنين، اعربت صحيفة اماراتية عن أسفها لنجاح شركة ديزني في «هزيمة» العرب بالابقاء على الجناح الاسرائيلي حول القدس بالرغم من احتجاجات الدول العربية.

الصحف البريطانية:

الاستخبارات السوفييتية السابقة دسّت جواسيس على ملكة بريطانيا

* لندن - الوكالات - اوردت صحيفة «صندي ميرور» ان جهاز الاستخبارات السوفيتية السابق «كي جي بي» نجح خلال الستينيات والسبعينيات في دس جاسوسين في قصر باكنغهام لمراقبة اليزابث الثانية ملكة بريطانيا، بل انه فكر في تجنيد احد اقرباء الملكة.

وكانت الاستخبارات علمت بوجود الجاسوسين منذ ست سنوات من خلال درسها آلاف الوثائق التي احضرها فاسيلي ميتروخين، الذي كان يعمل في قسم الارشيف في أجهزة الاستخبارات السوفييتية سابقًا.

وأضافت الصحيفة ان هوية العميلين لم تعرف ابدا وانهما تمكنا من مغادرة القصر بدون ان يتعرف عليهما أحد.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في أجهزة الاستخبارات البريطانية الداخلية «ام آي ٥» انه «من المؤكد ان ال «كي جي بي» جند عميلين في القصر اعتباراً من اواسط الستينيات وحتى اواسط السبعينيات، وكانا مفيدين جداً بالنسبة اليه.

وقد نجح العميلان في دس جهاز تنصت اتاح لهما تسجيل محادثات الملكة عندما كانت تستقبل مسؤولين اجانب ومراقبة حاشيتها.

والعميل الوحيد لل «كي جي بي» في العائلة المالكة الذي كشف امره سنة ١٩٧٩ كان انطوني بلانت الذي عمل مؤرخًا للفنون لدى الملكة وعميلا لحساب موسكو منذ الثلاثينيات.

وأكدت الصحيفة من جهة اخرى ان الاستخبارات الروسية كانت تريد تجنيد احد أقرباء الملكة وهو الامير مايكل امير كنت لكنها لم تنجح في تحقيق غاياتها.

وكان ذلك الامير يعتبر الخيار الامثل بالنسبة الى الاستخبارات السوفييتية فقد عمل في وزارة الدفاع عن العام ١٩٦٨ ثم لحساب الاستخبارات العسكرية البريطانية بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨١ وهو يتحدث الروسية بطلاقة.

وأضاف مصدر الصحيفة ان «محاولاتهم للتقرب منه لم تكن مباشرة اذ الامير لم يعلم باهتمام ال «كي جي بي» به.

وساهم كتاب ميتروخين الذي يضم نحو ٢٠٠ الف وثيقة حول ال «كي جي بي» والذي سيصدر رسميًا غداً الاثنين في مكتبات بريطانيا في كشف العديد من المعلومات حول العملاء السابقين لل «كي جي بي» في بريطانيا.

وأشارت الصحيفة الى ان الكتاب لا يشير الى وجود عميلين في قصر باكنغهام لان الوثائق التي تتعلق بالعائلة المالكة وبغيرها من المواضيع الحساسة ستظل طي الكتمان لسنوات عدة.

بدء أعمال الجمعية العمومية في ظل سلسلة من التحديات

★ كلينتون يرجئ خطابه في الأمم المتحدة بسبب عيد الغفران!! ★



★ نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف.» - يلتقي قادة أكثر من ١٨٠ دولة، ابتداء من مساء أمس الاثنين، لمدة اسبوعين في الولايات المتحدة في نيويورك في الوقت الذي تواجه فيه المنظمة الدولية التي انهكتها حرب كوسوڤو، تحديًا كبيراً في تيمور الشرقية.

وخلافًا للتقليد المتبع فان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، لن يعطي اشارة الانطلاق لبدء الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، التي تتزامن في هذه السنة مع عيد الغفران اليهودي. ومع ان الأمم المتحدة لا تتوقف عن العمل في هذا اليوم فان كلينتون قرر ارجاء خطابه حتى الثلاثاء.

وكالعادة في كل سنة فان اهمية هذه الدورة لا تكمن في الخطب الروتينية التي يلقيها زعماء الدول، بل في اللقاءات الثنائية التي تجري في الغرف المجاورة لقاعة الاجتماعات الكبرى وأجنحة الفنادق.

ومن أهم المواضيع التي ستتركز عليها نقاشات الجمعية العامة، التدخل الدولي لاقرار السلام في تيمور الشرقية ومحاولات تقريب وجهات نظر الدول الكبرى بشأن العقوبات المفروضة على العراق، وعملية السلام في الشرق الأوسط واستمرار النزاعات في افريقيا والديون المستحقة على الولايات المتحدة للمنظمة الدولية وتأثيرات العولمة.

ومن المتوقع ان يشارك ما لا يقل عن اربعين رئيس دولة و٢٦ رئيس حكومة اضافة الى نحو مئة وزير خارجية في هذه الدورة للجمعية العامة.

وستكون جميع الدول الاعضاء، اي ١٨٨ دولة، ابتداء من الثلاثاء الماضي، ممثلة باستثناء الصومال ويوغوسلاڤيا.

والمعلوم انه لا توجد حكومة مركزية في الصومال ولم تستعد يوغوسلاڤيا مقعدها منذ الحرب في البوسنة (١٩٩٢ - ١٩٩٥) وحرب كوسوڤو في الربيع الماضي.

وكانت هيبة الأمم المتحدة قد تأثرت كثيراً من هذه الحرب التي شنها حلف الأطلسي على يوغوسلاڤيا من دون موافقة المنظمة الدولية.

وندد رئيس الجمعية العامة وزير خارجية الاوروغواي، ديديه اوبرتي، المنتهية ولايته بـ«التهميش المتزايد» للأمم المتحدة معتبراً ان العام الحالي «لم يكن جيداً للأمم المتحدة».

إلا ان الأمم المتحدة استعادت بعضًا من شرعيتها المفقودة عندما تحركت بسرعة رداً على أعمال العنف التي ارتكبتها الميليشيات المناهضة لاستقلال تيمور الشرقية في هذه المنطقة الانفصالية في اندونيسيا.

وخلافًا للعادة توصل مجلس الأمن سريعًا الى اتفاق حول ارسال قوة دولية، وبدأت المحادثات لدرس امكانية استبدالها بقوة تابعة للأمم المتحدة.

الا انه سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق بين الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن حول العقوبات المفروضة على العراق، رغم الاجتماع المتوقع عقده على المستوى الوزاري، الاسبوع المقبل، لتقريب وجهات النظر.

وهناك خلاف آخر يثير الجدل وهو المتعلق بمتأخرات السداد المتوجبة على الولايات المتحدة للمنظمة الدولية والبالغة ١.٧ مليار دولار. وهناك مشروع قانون للكونغرس يقضي بدفع ٩٠٠ مليون دولار للأمم المتحدة، إلا انه مشروط بنحو عشرين شرطًا اعتبرها الأوروبيون «غير مقبولة». واعتبر مسؤول اوروبي ان الوضع يتجه «نحو عراك حقيقي».

ويتوقع الدبلوماسيون ان تدفع واشنطن قبل نهاية العام الحالي نحو ٣٥٠ مليون دولار لتجنب ان تفقد حقها في استخدام الڤيتو.

وعبر الرئيس الجديد للجمعية العامة وزير خارجية ناميبيا، تيو - بن غوريراب، عن خشية العديد من الدول النامية عندما اعتبر ان العولمة يمكن ان «تفتح الباب واسعًا امام المنافسة بشكل سيؤدي الى شطب بعض الدول من خريطة العالم».

طهران تعلن انتاج صاروخ أرض - أرض

★ طهران - نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، ان القوات الايرانية المسلحة ستعرض، يوم غد الاربعاء، في طهران، صاروخ أرض - أرض اطلق عليه اسم «زلزال» صنعه مهندسو سلاح الحرس (البسدران).

وأكد غلام حسين غيب - بور، المسؤول عن تنظيم العرض العسكري الذي سيجري غداً في طهران بمناسبة ذكرى الحرب الايرانية - العراقية (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، انه «بعد اربعة اعوام ونصف العام من الدراسات وبدون اية مساعدة اجنبية قامت البسدران بصناعة الصاروخ أرض - أرض «زلزال»».

ولم يعط المسؤول الايراني اية توضيحات عن مدى الصاروخ او عن مميزاته التقنية.

وكان الجيش الايراني اعلن منذ اكثر من اربعة اعوام انه نجح في تجربة نموذج عن هذا الصاروخ الذي يشبه الى حد كبير صواريخ «سكود سي» و«سكود بي» الكورية الشمالية البعيدة المدى.

ونفت وزارة الدفاع الايرانية المعلومات التي كشفها مصدر امريكي عن موضوع الصواريخ العابرة للقارات القادرة على الوصول الى الولايات المتحدة.

وكان تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية أفاد ان ايران والعراق وكوريا الشمالية يمكن ان يجروا تجارب على صواريخ عابرة قادرة على الوصول الى الولايات المتحدة بحدود العام ٢٠١٠.

وجاء في تقرير اجهزة الاستخبارات الامريكية ان «ايران يمكن ان تختبر في النصف الثاني من العقد المقبل صاروخًا باليستيًا قادر على حمل شحنة من مئات الكيلوغرامات يمكن ان يصل الى عدة أماكن في الولايات المتحدة، وذلك بفضل المساعدة والتكنولوجيا الروسية».

واستناداً الى التقرير فان غالبية الخبراء يرون انه من الممكن ان تجرب ايران خلال السنوات المقبلة صواريخ من طراز تايبودونغ - ١ و٢ بمساعدة من كوريا الشمالية.

العراق يرفض مسبقًا أي قرار دولي لا يرفع الحظر

★ بغداد - الوكالات - أكدت بغداد، أمس الاثنين، رفضها المسبق لأي قرار يصدره مجلس الأمن الدولي لا يتضمن رفعًا للحظر، وذلك في معرض تعليقها على الاجتماعات المتوقع ان تعقدها الأمم المتحدة حول العراق.

وقال ناطق عراقي باسم الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرئيس صدام حسين «ان اي نتائج من هذا النوع لا تعني العراق من قريب او بعيد.. واذا ما توصل من يتوصل الى نتائج كهذه فان مصيرها الرفض الأكيد.. مع استمرار نضالنا لرفع الحصار رفعًا كاملاً ونهائيًا وتحقيق كل مطالب العراق المشروع».

ونفت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان «العراق لن يهتم بأي اجتماع لا يشارك فيه مشاركة فعالة ولا يستجيب لمطالبه الشرعية في ادانة العدوان المستمر على العراق وايقافه ورفع الحصار الشامل الجائر المفروض عليه تحت الضغط الامريكي».

ضبط ٨٠ كغم من المواد المتفجرة على الحدود الجزائرية المغربية

★ الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية، أمس الاثنين، ان حرس الحدود الجزائريين ضبطوا مؤخراً ٨٠ كيلوغرامًا من مادة «تي.ان.تي» الشديدة الانفجار قادمة من المغرب.

وأضافت الصحيفة ان ثلاثة أشخاص تسللوا الى الجزائر تولوا نقل المتفجرات التي ضبطت في أكياس قرب مركز مقام الحدودي.

وكان يفترض ارسال هذه المواد المتفجرة الى وهران (٤٥٠ كلم غرب الجزائر) كبرى مدن الغرب الجزائري.

بغداد: وفاة حوالي ١٣ ألف شخص في آب بسبب الحظر

★ بغداد - نقلت وكالة الانباء العراقية، عن وزارة الصحة العراقية، ان قرابة ١٣ ألف عراقي من بينهم سبعة آلاف طفل لقوا حتفهم في آب الماضي، بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وأضافت ان «١٠١٨٧ عراقيًا من بينهم ٧٦٣٢ طفلاً تقل اعمارهم عن الخمس سنوات توفوا خلال آب لاصابتهم بأمراض الاسهال وذات الرئة وسوء التغذية».

وأوضحت «ان ٢٥٥٥ شخصًا من كبار السن توفوا نتيجة لاصابتهم بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري والأورام الخبيثة».

وأكدت «ان عدد الوفيات قد ارتفع منذ بدء الحظر في ٢ آب عام ١٩٩٠ ولغاية آب الماضي الى مليون و١٨٧ الفًا و٤٨٦ شخصًا».

وكان صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» نشر الشهر الماضي دراسة تشير الى أن نسبة وفيات الأطفال تضاعفت في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في بغداد.

نمساوي من بين اثنين تقريبًا، يكن كرهًا للأجانب

★ ڤيينا - «و.ص.ف.» - أظهر استطلاع اجرته وزارة العلوم في النمسا قبل اسبوعين من الانتخابات التشريعية وتنشر مجلة «فورمات» نتائجه في عددها الذي صدر أمس الاثنين، ان نمساويًا من بين اثنين تقريبًا يكن كرهًا للأجانب.

وقد ركز حزب اليمين المتطرف بقيادة يورغ هايدر، الذي تلاقي طروحاته تأييداً كبيراً، حملته لخوض انتخابات الثالث من تشرين الأول المقبل، على تحذير السكان من الأجانب.

ويعيش نحو (٧٢٠) ألف اجنبي في النمسا، وهو رقم يقع ضمن المعدلات الأوروبية.

وقال ٧٧٪ خلال الاستطلاع، الذي شمل الفي شخص من جميع الاعمار، ان على الأجانب «تكييف اسلوب معيشتهم مع الطريقة التي يتبعها النمساويون».

وأعرب ٥٩٪ عن اعتقادهم ان زيادة عدد الاجانب ستؤدي الى ارتفاع نسبة الاجرام.

وأيد ٤٢٪ منع الأجانب من مزاولة اي نشاط سياسي في حين أكد نحو ٣٣٪ تقييد الحقوق السياسية للأجانب في النمسا.

واعتبر ٤٢٪ من المستطلعين ان الأجانب يحلون مكان النمساويين في الوظائف وقال نصفهم انه يجب صرف الأجانب من العمل قبل النمساويين في الحالات الاقتصادية الصعبة.

يشار الى ان حزب اليمين المتطرف اتخذ من شعاري «وقف استغلال حق اللجوء» و«وقف ارتفاع عدد السكان الأجانب» عنوانًا لحملته الانتخابية.



سلطة الموانئ والقطارات

مناقصة رقم ٩٨/٠٥٠/٠٣١٤/١٣

تنفيذ ميناء هيوفيل في اشدود - مرحلة أ

اعلان عن تأجيل الموعد الأخير لتسليم مستندات الفحص الأولي للأهلية

لاحقا بالاعلان المتعلق بشراء مستندات الفحص الاولي لأهلية المقاولين الذي نشر للمرة الأولى في ٩٩/٧/١١، تعلن بهذا سلطة الموانيء والقطارات استجابة لطلب مقاولين ذوي امكانيات ان الموعد الأخير لتسليم مستندات الفحص الاولي للأهلية قد ارجيء لأسبوعين حتى ٩٩/١٠/١٧ الساعة ١٤:٠٠.

تسلم المستندات الى مكاتب مديرية تطوير الموانيء، سلطة الموانيء والقطارات بيت معيا، غرفة ٦٠٧، ديرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب ٦٧٢١٥ في موعد أقصاه يوم الاحد ٩٩/١٠/١٧ الساعة ١٤:٠٠.

www.israports.org.il ■ ww ashdodport.org.il ■ www.haifaport.org.il

---

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان للشروع العام/التفصيلي رقم ٢/١/١١٢ لسلعيت الموجود في الحوض الطبيعي رقم ٢ جزء من قطعة زيتون العماير، خلة السعود، صفحة الصنم، خلة خليل من اراضي الراس وبالحوض ٢ جزء من قطعة الحرجة، خلة الفقها، وبالحوض ٣ جزء من القطعة الجبل الغربي، حدب يونس من اراضي كفر صور كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

طبقا للمادة ٢١ (٤) ٢٤ (٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام/ المفصل رقم ٢/١/١١٢ لسلعيت.

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من يوم نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة ام الفحم

ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيريا الفروع لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم الاربعاء ٩٩/٩/٢٢ الساعة السادسة مساءً في نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم.

نقاط البحث:
* بيان تنظيمي.
* ٨٠ عامًا على الحزب الشيوعي.

يشارك في الاجتماع - عضو سكرتارية اللجنة المركزية عمر سعدي.

سكرتيرة لجنة المنطقة - ام الفحم

لجنة الطلاب العرب - التخنيون
دعوة
يوم مفتوح للطلاب العرب الجدد في التخنيون
الاربعاء ٩٩/٩/٢٢

تتشرف لجنة الطلاب العرب في معهد العلوم التطبيقية (التخنيون) بدعوة طلابنا العازمين على الدراسة في المعهد والذين قبلوا للسنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠، للمشاركة في اليوم المفتوح للطلاب العرب الجدد، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٩/٩/٢٢.

البرنامج سيتضمن:
* استشارة بالنسبة لتسجيل المواضيع.
* التعرف على التخنيون ونمط التعليم.
* توجيه للذين يرغبون بتغيير كلية او موضوع التعليم.
* جولة في التخنيون تشمل الكليات المختلفة، مكتبات، مساكن الطلبة، مختبرات الكمبيوتر.

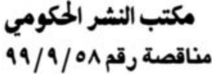
يبدأ البرنامج الساعة ١١:٠٠ صباحًا في بناية «אולמן»

للاستفسار:
* بلال حسان - رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون: ٠٥٢-٢٦١٥٥١ و ٠٤-٩٩٤٥٦٥٧.
* إلياس جريس - مركز هيئة الطلاب الجدد: ٠٦-٦٥٧٥٧٦٩.
* صالح سمارة - سكرتير لجنة الطلاب: ٠٥١-٣٦٤٩٨٥.

نأمل مشاركتكم

لجنة الطلاب العرب في التخنيون

לשכת הפרסום הממשלתית



مكتب النشر الحكومي
مناقصة رقم ٩٩/٩/٥٨
لتقديم خدمات تطوير شبكة الانترنت لمكتب النشر الحكومي وزبائنه (وزارات حكومية وهيئات عامة)

يعلن مكتب النشر الحكومي، شارع كارليباخ ١٤ تل ابيب (فيما يلي: مكتب النشر الحكومي) عن رغبته في قبول عروض لتقديم خدمات تطوير متنوعة لشبكة الانترنت وتشمل تطوير الموقع المركزي للمناقصات، وموقع مكتب النشر الحكومي وخدمات خبير وقوى بشرية في المجالات ذات العلاقة (فيما يلي: الخدمات)

هذه الخدمات هي لاستعمال مكتب النشر الحكومي في اعماله الاعتيادية وخدمة زبائنه كما هو مفصل في مستندات المناقصة، وكما يتطلب الامر من حين لآخر.

أ- يحق التقدم لهذه المناقصة للموردين الذين تتوفر لديهم المتطلبات التالية:
١- مسجلون في اسرائيل كاتحاد، ولا تقل دورتهم المالية عن مليون شيكل جديد في عام ١٩٩٨.
٢- عدد العاملين المهنيين الدائميين المتخصصين في موضوع المناقصة العاملين في الشركة مدة سنة على الأقل لا يقل عن خمسة.
٣- خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات وقدرة تنفيذية رفيعة المستوى في مجال المناقصة.
٤- المام بإدارة أطر تطوير وصيانة النظم المحوسبة والقدرة على العمل بموجبها.
٥- قدرة على عرض مشروعين مماثلين نفذهما المورد خلال السنة الأخيرة.
٦- توفر كافة الشروط الأخرى الواردة في مستندات المناقصة.

ب- شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
١- مصادقة سارية المفعول حول ادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة -١٩٧٦.
٢- شهادة مراقب حسابات أو محام تتعلق بتسجيل الشركة وحقوق الموقعين باسمها.
٣- شهادة مشتغل مرخص لأغراض ضريبة القيمة المضافة.
٤- شهادة تسجيل الشركة في اسرائيل.
٥- الميزانية الأخيرة مصادق عليها من مراقب حسابات الشركة.
٦- كفالة بنكية ذاتية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٧- ابراز قسيمة من بنك البريد بدفع رسوم المشاركة في المناقصة لصالح مكتب النشر الحكومي للمناقصة ٩٩/٩/٥٨.
٨- ارفاق قسيمة الدفع بالعرض المقدم.
علاوة على سريان كافة المتطلبات والالتزامات الواردة في مستندات المناقصة.

ج- شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
ما ورد في المادتين أ و- ب أعلاه يشكل شرطا أوليا للمشاركة في المناقصة.
كافة الشروط الملزمة واردة في مستندات المناقصة.

د- شؤون ادارية:
١- رسوم المشاركة في المناقصة بمبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا تعاد باي حال من الاحوال. يتم الدفع لصالح حساب مكتب النشر الحكومي في بنك البريد حساب رقم ٢٤٥١٩٧. بواسطة قسيمة دفع يمكن الحصول عليها في فروع سلطة البريد ويجب تعبئتها كما هو مفصل في البند ب٧.
٢- المواصفات الفنية للمناقصة يمكن الحصول عليها مجانا من موقع مكتب النشر الحكومي على شبكة الانترنت www.lapam.gov.il وموقع المناقصات michrazim.lapam.gov.il بعد تعبئة نموذج تفاصيل المورد في شباك الدخول.
٣- اسئلة الموردين يمكن توجيهها الى ممثل مكتب النشر الحكومي، المسؤول عن قسم الانترنت السيد نداف شريبمان بالبريد الالكتروني internet@lapam.gov.il أو بالفاكس ٠٣-٥٦١٠١٨٢ للسيد نداف شريبمان. تقدم الاسئلة في موعد أقصاه حتى ١٠ أيام قبل موعد تقديم المناقصة. تنشر الاجابات في موقع الانترنت وترسل ايضا بالبريد الالكتروني لأصحاب الاسئلة.
٤- آخر موعد لتقديم العروض في مغلفات مغلقة مع الاشارة الى رقم المناقصة فقط هو ٩٩/١٠/٢٨ الساعة ٠٩:٠٠ الى صندوق المناقصات في الطابق الثالث في مكتب النشر الحكومي. العروض التي تقدم بعد هذا الموعد تهمل. المغلفات التي تصل بعد الموعد المذكور لا تؤخذ بعين الاعتبار حتى لو أرسلت بالبريد أو المسجل اية وسيلة أخرى.
٥- ينبغي توقيع المغلفات لدى سكرتيرية لجنة المناقصات والحصول على اشعار بذلك قبل ادخالها الى صندوق المناقصات.
٦- يحق لمكتب النشر الحكومي تغيير مواعيد وشروط أخرى لها علاقة بالمناقصة وفقا لدرايته فقط في اعلان سينشر لاحقا.

هـ- اختيار الموردين:
١- ينبغي ان يكون واضحا بأن الهدف من المناقصة هو اختيار اكثر من فائز واحد يتم اختيارهم وفقا لجودة العرض، مؤهلات مقدم العرض والكلفة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٢- يحق لمكتب النشر الحكومي وفقا لدرايته فقط تقسيم طلبية الخدمات بين عدد من الموردين الذين وقع الاختيار عليهم.
٣- لا يلتزم مكتب النشر الحكومي بقبول ارخص العروض أو أي عرض. ويحتفظ لنفسه بحق قبول جزء من العرض وليس كله وفقا لدرايته.

و- التعاقد:
تتجه نية مكتب النشر الحكومي بابرام تعاقد يصل حتى ٣ سنوات مع امكانية التمديد.
يسري التعاقد مع المورد الذي يقع الاختيار عليه حيز التنفيذ عند التوقيع على عقد بين دولة اسرائيل وبين المورد يتناول بالتفصيل الشروط والصلاحيات والتعليمات المتعلقة بالخدمات المطلوبة.
في حالة وجود تناقض بين تعليمات هذا الاعلان وبين التعليمات الواردة في مستندات المناقصة، تكون الأخيرة هي المحددة. فيما يتعلق باية اسئلة أخرى يرجى التوجه الى السيد نداف شريبمان تلفون ٠٥٢-٣٢٤٤٢٠ أو internet@lapam.gov.il

---

هل ترغب بتطوير أعمالك؟
فرصة ذهبية
للمعنيين بالاستيراد والتصدير
معرض الصناعات الاندونيسية
Resource Indonesia

المقام في جاكرتا بين ٢٠-٢٤ تشرين اول ١٩٩٩

رحله متكاملة:

تذكرة سفر، فندق، فيزا، مواصلات

آخر موعد للحجز والتسجيل يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٩/٢٨

للمزيد من الاستفسار: الاتصال بـ:

شركة الجايدنغ ستار للسياحة والسفر
هاتف ٠٢/٦٢٧٣١٥٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٣٩١ تغيير رقم ٩٨/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٠٠٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي جفعات شاؤول، المساحة الواقعة بين الشوارع عمرام غاؤون وشارع اونقلوس، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٩٤ قسائم ٢٦،٢٥.

اهم تعليمات الخارطة: أ- تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب- تحديد تعليمات بشان هدم المبنى القائم على القسيمة ٢٥ وتحديد انشاءات بناء لإقامة مبنى سكني جديد بدلا منه وفقا لملحق البناء. ج- تحديد انشاءات بناء لإقامة مبنى سكني جديد على القسيمة ٢٦ وفقا لملحق بناء. د- تحديد عدد الوحدات السكنية الاقصى على كل قسيمة بـ ٤ وحدات سكنية على القسيمة ٢٥ وبتسع وحدات سكنية على القسيمة ٢٦. هـ- تحديد عدد الطوابق الاقصى في كل واحدة من القسائم بخمسة طوابق فوق طابقي الوقوف والمخازن على القسيمة ٢٦ وباربعة طوابق فوق طابقي الوقوف والمخازن على القسيمة ٢٥. و- تحديد مساحات البناء القصوى على كل واحدة من القسائم بـ ٥٥٠،٣٠ مترا مربعا على القسيمة ٢٥ و بـ ١٥٤٨،١٠ مترا مربعا على القسيمة ٢٦. ز- تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة لإقامة المباني السكنية بما في ذلك خطوط بناء صفر. ح- تحديد خطوط بناء تحت الارض لموقف ومخازن. ط- تحديد مساحة ذات منفعة لمرور السيارات على القسيمة ٢٦ وفقا للمؤشر على المخطط. ي- تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب رخصة بناء لاضافة غرفتين في الطابق الثاني في كفر برا. مقدم الطلب: ريان غازي محمود ملف بناء ٨٨٨٩٠١٤٨٠١٤٣ طلب رقم ٩٩٠٢٥٧ حوض ٨٨٨٩ قسيمة ٢٤ الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة غرفتين لبيت قائم مع رخصة في نطاق نسب البناء المسموحة بموجب الخارطة اف/١٠٠٠ بمساحة ٥٠،٦٠ مترا مربعا. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ٠٨،٠٠-١٤:٠٠.

رابي تسيون/ رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مطيه يهودا
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا طلب رخصة بناء لتسهيلات في خط البناء الجانبي ٣ أمتار بدلا من ٤ أمتار بدون فتحات في نافيه شلوم.

مقدم الطلب: نجار عبد. ملف بناء: ٤٤٠٣٥ طلب رقم ٩٨٠٧٥٤ قسيمة ٣٥. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ يوم الاثنين من الساعة ٠٨:٣٠-١٧:٣٠ ويوم الخميس ٠٨:٣٠-١٣:٠٠.

منير فايزل/ رئيس اللجنة

مجلس عبلين المحلي

تلفون: ٩٨٦٦٥٩٤ فاكس ٠٤-٩٨٦٩١٩٢.

مناقصة ٩٩/٣

سفريات طلاب المدارس (بستان حتى رابع)

يعلن مجلس عبلين المحلي عن حاجته لقبول عروض سفريات تنقل طلاب المدارس داخل القرية، أجيال صف بستان حتى الصف الرابع.

على المتقدم/المشترك في المناقصة ان تتوفر فيه الشروط التالية:
١- ان تكون بحوزته سيارة باص او أكثر، مسجلة لتنقل مسافرين في مكتب او شركة نقل وسفريات (انتاج سنة ٩٥ فما فوق).
٢- ان تكون السيارة صالحة وملائمة حسب أنظمة وزارة المواصلات، وتستوفي جميع الشروط التي بموجبها تسمح بنقل طلاب مدارس.
٣- ان يكون بحوزته شهادة إدارة حسابات قانونية حسب قانون ضريبة الدخل، وضريبة القيمة المضافة.
٤- ان يستوفي باقي الشروط الواردة في كتاب المناقصة، والتي يفرضها قسم السفريات في وزارة المعارف والثقافة.
٥- يمكن الحصول على كتاب المناقصة مقابل دفع مبلغ (٨٠٠) ش.ج غير معادة.
٦- ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من مبلغ العرض، وعلى الأقل (١٠٠٠٠ شاقل جديد) سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا لغاية ٩٩/١٢/٢٥.
٧- آخر موعد لتقديم العروض لغاية يوم السبت الموافق ٩٩/٩/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرًا، وتسلم باليد فقط الى سكرتير المجلس المحلي، ولا تقبل العروض المرسلة بريديًا.
٨- لجنة العروض والعطاءات تعقد جلستها لبحث العروض المقدمة، يوم السبت ٩٩/٩/٢٥ الساعة الثانية عشرة والربع.
٩- المجلس المحلي عبلين غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.
١٠- كل عرض مقدم لا يستوفي الشروط المطلوبة أعلاه لا يتم البحث فيه ويعتبر لاغيًا.
١١- للمجلس المحلي عبلين الحق في توزيع العمل بين أكثر من مشترك في المناقصة.

باحترام
يوسف حيدر
رئيس المجلس المحلي عبلين

الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
دعوة

دعمًا ومساندة لحق أهالي اقرث وبرعم الثابت في العودة إلى قراهم بعد (٥٠) عامًا من الخداع والتآمر والمماطلة يدعوكم الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الى التواجد، غدًا الاربعاء ٩٩/٩/٢٢، الساعة التاسعة صباحًا، أمام مقر محكمة العدل العليا في مدينة القدس حيث ستبت المحكمة في الدعوى المقامة ضد الحكومة لرفضها إعادة الاقارثة والبراعمة الى قراهم.

لتنطلقها صرخة مدوية:
* الجامعيون العرب يساندون نضال الأهل من أجل العودة
* نعم لإعادة أهالي برعم واقرث الى قراهم
* كفى مماطلة وتسويفًا في إحقاق الحق الثابت

باحترام
شادي شويري
رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

كلمة الاتحاد

لصبر المواطنين العرب حدود..

* يشهد نضال رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، هذه الايام، تصعيدًا جديدًا يرمي الى اخراج المسؤولين الحكوميين من دائرة اللامبالاة إزاء الكفاح الذي يخوضونه منذ فترة من أجل تحرير الميزانيات وتحسين الخدمات وتحقيق المساواة.

وكنا منذ انطلاق هذا الكفاح قد اعلنا، حزبًا وجبهةً، دعمنا الكامل له وتأييدنا المطلق لأهدافه العادلة، التي تنسجم مع الاهداف العادلة، التي تنسجم مع الاهداف العادلة للكفاح الذي تخوضه الجماهير العربية عمومًا من اجل المساواة في الحقوق. غير ان معركة السلطات المحلية الدرزية والشركسية تكتسب بعدها الخصوصي من كونها تدحض الفرية الاسرائيلية الرسمية التي دأبت على تسويغ الفوارق الشاسعة والخدمات بحجة الخدمة في الجيش، وتؤكد في الوقت نفسه أن سياسة التمييز العنصري تنسحب على كل من هو غير يهودي، لمجرد كونه كذلك، في هذه البلاد. ويظهر ان تجاهل المسؤولين لهذه المعركة بالذات هو افضل شاهد على ان طريق التخلي عن سياسة التمييز العنصري، من جانب الحكومة، لا يزال بعيدًا.

نكتب هذا الكلام بينما يتصادف مع الذكرى السنوية الاولى للعدوان البوليسي الوحشي ضد الجماهير العربية على خلفية قضية ارض الروحة، التي تحل اليوم. وباستعادة ما حصل حتى الآن نجد، ايضًا، ان جرح هذه القضية لا يزال مفتوحًا. واحتمالات فتح جروح قضايا اخرى، مماثلة وموازية لقضية ارض الروحة، تبدو أقوى من اي وقت مضى اذا لم تسارع حكومة براك الى تدارك الامور والى طرح حلول جذرية لقضايا المواطنين العرب الملتهبة.

مثل هذا الامر لا يعتبر منّة، بل هو احد استحقاقات عملية تغيير نظام الحكم في الانتخابات الاخيرة، التي كان للمواطنين العرب يد طولى في انجاحها من خلال اسقاط الحكومة السابقة برئاسة بنيامين نتنياهو.

واذا كانت جماهيرنا العربية ما زالت في حالة انتظار حدوث شيء ما ضمن هذا الاتجاه فانه يجدر بالحكومة معرفة ان هذه الجماهير باتت متخمةً بالوعود الجوفاء، ولم يعد يكفيها سوى اتخاذ خطوات ملموسة في الواقع. وثمة شيء آخر يجدر بالحكومة معرفته ايضًا هو ان لصبر هذه الجماهير حدودًا قد ينفجر بعدها، إذا ما واصل المسؤولون اتباع سياسة سد الابواب امام الأمل وامام العمل من اجل احقاق حقها في المساواة ولا اقل منها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي آلتجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بداية زيارته الى اوروبا اليوم

هل يستهدف براك تحريك عجلة التفاوض مع سوريا؟

* بقلم: د. احمد سعد *



* يبدأ اليوم، الثلاثاء، رئيس الحكومة، ايهود براك، زيارته السياسية الى كل من المانيا (اليوم) وفرنسا، غدا الاربعاء، وتتركز الانظار على الاهمية الخاصة لزيارة براك الى فرنسا ومحادثاته مع الرئيس الفرنسي، شيراك، وغيره من المسؤولين الفرنسيين. وتعود الأهمية السياسية الخاصة للقاء القادة الفرنسيين لسببين أساسيين: الأول، لإزالة جليد الجمود والأجواء السيئة التي سادت العلاقات الفرنسية-الاسرائيلية فيما يتعلق بالعملية السياسية في المنطقة، والثاني، والأهم، يتعلق بالمساعي لتجديد العملية التفاوضية على المسار الاسرائيلي-السوري-اللبناني، ولما لفرنسا من علاقات متميزة ووطيدة مع كل من سوريا ولبنان.

والسؤال الذي يطرح نفسه: أية رسالة يحملها ايهود براك الى رئيس وقادة فرنسا؟

ونرى من الأهمية بمكان التأكيد أولاً، ان زيارة براك لفرنسا تأتي بعد أيام معدودة من لقاء وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الرئيس الفرنسي، شيراك، الذي نقل له جوهر الموقف السوري لاستئناف العملية التفاوضية مع اسرائيل والذي يرتكز على قاعدتين أساسيتين: استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات أيام حكومة رابين-بيرس، وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي السورية المحتلة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ومن الجنوب اللبناني، كما نقل الشرع تأييد الرئيس السوري، حافظ الاسد، لإشراك اوروبا، وخاصة فرنسا، بشكل فاعل في التفاوض الاسرائيلي-السوري-اللبناني.

وايهود براك، يدرك جيدا ليس فقط حقيقة تأييد فرنسا للمطالب العادلة، السورية واللبنانية، بل كذلك مطلب فرنسا، الذي يكرره الرئيس شيراك مراراً، بأن تشارك فرنسا بدور فاعل على طاولة المسار التفاوضي الاسرائيلي-السوري-اللبناني، وعدم بقاء المشاركة في العملية التفاوضية حكراً على الولايات المتحدة الامريكية. فلفرنسا ليس فقط علاقاتها التاريخية مع سوريا ولبنان، بل كذلك مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية، ولهذا تريد المشاركة في اقتسام «كعكة المصالح» وقطف ثمار العملية السياسية بعد انجاز التسوية السلمية الشاملة في المنطقة. وفرنسا التي فرضت نفسها على الولايات المتحدة كشريك في لجنة المتابعة للتفاهم اللبناني-الاسرائيلي بعد العدوان الاسرائيلي - عناقيد الغضب - تبذل جهودها لمشاركة فرنسية اوروبية فعالة في العملية التفاوضية الاسرائيلية-السورية.

والسؤال، هل يحمل براك للرئيس الفرنسي رسالة تستجيب لمطلب فرنسا ولمطالب الموقف السوري العادل لاستئناف المفاوضات؟

وفقاً لمصادر مقربة من رئيس الحكومة، (انظر "هآرتس - ٩٩/٩/١٩)، فإن براك «سيقذف بعض العظام» أمام الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ولكنه سيحرص على المحافظة على الدور المركزي للولايات المتحدة الامريكية في العملية السلمية. ورسالة براك الى القادة الفرنسيين ستكون عملياً من حيث مضمونها ومدلولاتها السياسية شبيهة برسالته لقادة روسيا الفدرالية التي نقلها إبان زيارته الى موسكو قبل فترة وجيزة والتي نصها الحرفي «نبارك أية مساعدة وأي دعم لتقوية العملية السلمية»، أي عدم الالتزام وعدم تقديم أي اقتراح عيني لدور محدد يجسّم مشاركة فعالة في العملية التفاوضية. وعملياً، فإن براك سيواصل نهج الحكومات الاسرائيلية السابقة، ومنذ بدء العملية السياسية في مدريد، واتفاقات اوسلو، بالعمل على تحجيم الدور الاوروبي والفرنسي في العملية السلمية وحصره في الاطار الاقتصادي كعامل مساعد في العملية التفاوضية يخدم الأهداف الاستراتيجية والسياسية التي ينشدها التحالف الاستراتيجي الامريكي-الاسرائيلي في المنطقة.

اما فيما يتعلق بالموقف الاسرائيلي من استئناف المفاوضات مع سوريا، فإن براك سيحاول، خاصة بعد توقيع اتفاقية تطبيق مذكرة واي بلانتيشن المعدلة في شرم الشيخ المصرية، إقناع الرئيس الفرنسي وغيره من القادة الفرنسيين، برغبة حكومته الصادقة في تحريك عجلة التفاوض مع سوريا، ولكن الرغبة اذا لم تكن مبنية على أسس موقف عادل يستجيب لمطالب الحقوق الشرعية السورية، فإنها لن تؤدي الى حصاد نتائج واقعية ملموسة. فالموقف الاسرائيلي المعلن لاستئناف المفاوضات الذي تطرحه حكومة براك لا يستجيب تماماً لمطالب الموقف السوري، فنقطة الخلاف الأساسية تتمحور حول ترسيم حدود الحل الثابت والدائم مع سوريا، فحكومة براك تضغط باتجاه طرح قضية الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ على طاولة التفاوض مع سوريا وذلك بهدف اقتطاع جزء من الاراضي السورية المحتلة المحاذية لبحيرة طبريا وضمها لاسرائيل تحت يافطة الانسحاب الى الحدود الدولية، كما تضغط باتجاه فرز المسار اللبناني عن المسار السوري في حين تطالب سوريا بأن يجري التفاوض والانسحاب من الاراضي السورية والجنوب اللبناني في آن واحد، حتى بالنسبة لبدء التفاوض من النقطة التي انقطعت فيها المفاوضات السابقة، فان براك رغم موافقته على ذلك، الا انه حتى الآن يُتأتىء ولا يعطي التفسير الواضح لمضمون هذه النقطة وماذا تعني، هذا اضافة الى الخلاف فيما يتعلق بالترتيبات الأمنية وقضية المياه.

فهل يحمل براك في جعبته للقادة الاوروبيين والفرنسيين تغييرا جدياً في الموقف الاسرائيلي يساعد فعلا على تحريك عجلة التفاوض مع سوريا ولبنان؟ هذا ستكشفه الأيام المرتقبة بعد انتهاء الزيارة.

بحجة ما يسمى «شرف العائلة»

مقتل فتاة قبل أيام من زفافها في الأردن

*** المجرم ابن عم الضحية * أكد الاطباء قبل القتل وبعد القتل انها عذراء * ١٣ جريمة قتل من هذا النوع منذ مطلع السنة في الاردن * حملة وطنية واسعة للكف عن فرض الاحكام المخففة على هذه الجرائم ***

* عمان – الوكالات – لقيت فتاة اردنية تبلغ من العمر ٢٠ عامًا مصرعها في اربد (شمال الاردن) بيد ابن عمها بحجة ما يسمى الدفاع عن «شرف العائلة»، فيما أكد الطب الشرعي بعد مقتل الضحية انها عذراء، وفقًا لما ذكرت صحيفة «العرب اليوم».

وهذه هي الضحية الثالثة عشرة التي تقتل في الاردن تحت ذريعة الدفاع عن الشرف، خلال العام الجاري، وحسب الصحيفة، فان القاتل أطلق ثلاث رصاصات على الفتاة التي تدعى شيرين، اثناء سيرها في احد شوارع اربد، قبل اسبوع، بصحبة والدتها، قبل ان يستل سكينًا وينهال على جسدها الراقد بالطعنات. كما اصيبت والدة الفتاة وأحد المارة من جراء اطلاق الرصاص عليهم من جانب الجاني.

وقبل الحادث بأيام قليلة، تلقى والد الضحية، عمر محمود مصطفى، مكالمات هاتفية من مجهول يدعي فيها ان ابنته «جلبت العار لعائلتها»، مما دفعه الى ابلاغ الجهات المختصة التي «لم تقدم اي مساعدة على الاطلاق».

ونقلت الصحيفة عن الاب قوله انه لكي يدحض الشائعات عن ابنته، قام بفحصها عند أطباء أكدوا له انها «عذراء»، كما ان تقرير الطب الشرعي أكد الامر نفسه.

ووقع الحادث بينما كانت الضحية تستعد لحفل زفافها يوم الجمعة الماضي على أحد اقربائها.

ووفقًا لارقام سنوية، تقتل سنويًا في المتوسط ما بين ٢٥ و٣٠ فتاة في جرائم الشرف مما يعد ثالث أهم دافع لجرائم القتل في الاردن، كما انه من أعلى المعدلات في العالم، اذا ما قورن بعدد السكان (٤.٨ مليون نسمة)، ومنذ العام ١٩٩٤، قتلت نحو ١٠٠ فتاة وامرأة في الاردن تحت الذريعة نفسها.

وكان أطباء ومحامون وصحفيون اطلقوا في الشهر الماضي حملة وطنية لحث الحكومة على الغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تعفي مرتكبي جرائم القتل بدعوى الحفاظ على الشرف من العقوبة المنصوص عليها في القانون، والتي يمكن ان تصل الى الاعدام. ويحكم على هؤلاء عادة بأحكام مخففة.

وحسب منظمي الحملة، فقد تم حتى الان جمع أكثر من ٣٥٠٠ توقيع على عريضة تطالب بالغاء تلك المادة.

وفي تصريح نشرته صحيفة «جوردان تايمز» أكد الشيخ عز الدين التميمي، مستشار الملك عبد الله الثاني للشؤون الدينية، انه «لو أخذ كل فرد على عاتقه تطبيق القانون على هواه فستعم الفوضى وسيقتل الناس لمجرد الاشتباه، وأضاف ان الاسلام يحرم «الاتهام بالباطل او إلحاق العقاب لمجرد الاشتباه لا سيما في ما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالشرف».

غير انه اعتبر ان الاختلاط بين الرجل والمرأة والتفكك الاسري يفتحان الباب للاشتباه.

الكمبيوتر بدلا من الكتب المدرسية في سنغافورة

* سنغافورة – الوكالات – ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» ان جهاز كمبيوتر محمولا صغيرا يسمح بقراءة بطاقات معلوماتية صغيرة خزنت فيها مختلف الكتب المدرسية يمكن ان يحل محل الكتب في سنغافورة.

وأضافت الصحيفة ان حوالي ١٦٠ تلميذًا يقومون بتجربة الـ «ادوباد»، وهو كمبيوتر من انتاج سنغافورة يسمح لهم بقراءة كتبهم المدرسية والتجول على شبكة الانترنت وتوجيه رسائل الكترونية لمدرسيهم.

ولقراءة صفحات احد كتبه المدرسية، يمكن للتلميذ ان يدخل بطاقة لا يتجاوز حجمها حجم الطابع البريدي خزن فيها كل محتوى الكتاب المطلوب. ويكلف انتاج كل من هذه الكمبيوترات اقل من الف دولار.

وقال وزير التربية تيو شي هيان ان التجربة يمكن ان توسع اذا تبين انها مفيدة.

تحالف في البيع بالمزايدة على شبكة انترنت

* نيويورك – الوكالات – أكدت شركة «فيرماركت» ان عدة شركات ضخمة عاملة في حقل الانترنت ومن بينها «مايكروسوفت» و«ليكوس» و«اكسايت ات هوم»، قررت توحيد قواها لمنافسة شركة «ايباي» الامريكية العملاقة في المبيعات بالمزايدة.

وأعلنت كل من «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» ان هذه الشركات وغيرها من الشركات الامريكية ستوحد خدماتها الخاصة بالمبيعات بالمزايدة بهدف تقديم عرض اوسع وقادر على منافسة «ايباي».

يذكر ان «ايباي» تعرض ٣ ملايين سلعة على الاقل من الدب الفرو الى السيارات المستعملة، ويبلغ عدد السلع التي يعرضها اقرب احد اهم منافسيها، «ياهو»، ٧٠٠ ألف سلعة. وقد حاول عبثًا عدد من المؤسسات الدخول الى هذه السوق المزدهرة.

وفي اطار الشبكة الجديدة للبيع بالمزايدة، فان عرض سلعة للبيع على موقع ما سيعرض بصورة آلية لدى الشركات الاخرى المرتبطة بالعملية نفسها، وستحافظ كل شركة على مجسمها وقواعد تسعيرها (المجاني للبعض والخاضع للعمولة على المبيعات للبعض الاخر...).

وستقوم بمهمة ادارة الشبكة شركة «فيرماركت» الحديثة العهد، والمتخصصة في وضع وادارة مواقع الانترنت للبيع بالمزايدة وتستوفي «فيرماركت» اتعابها من عمولة المبيعات.

(٢٠) ألف مصباح لانارة برج ا...

* باريس – «و.ص.ف.» – كلفت شركة «جارنيا انتربرايز» المتخصصة في المشاريع التي تتطلب تسلقا مهمة تزيين برج ايفل بالمصابيح الملونة التي ستسطع ليلة الانتقال الى الالفية الجديدة.

وقال جان بول جارنيا الذي يتسلق برج ايفل في الليل يوميًا معتمرًا خوذته ومتمنطقًا حزام مستكشفي المغاور ان «لكل مصباح موقعه المحدد مسبقًا على البرج ولن يثبت في مكانه الا في اللحظة الاخيرة».

وقد يتردد اي اخصائي في الكهرباء في المشاركة في المشروع الذي يبدأ تنفيذه في الشهر الجاري، ويفترض ان يستمر حتى تشرين الثاني المقبل. وهو يقضي بتزيين البرج بعشرين الف مقبس مثبتة على امتداد عشرين كيلومترا من الاسلاك من سطح الارض وحتى ارتفاع يبلغ ٣٢٠ مترا.

ويشرف جارنيا اخصائي التسلق المولود في شرق فرنسا على فريق من ١٩ عاملا من بينهم ايطالي وامرأة وغالبيتهم من منطقة جبال الالب.

وأضاف «معظمنا من مرشدي المرتفعات الجبلية بالاضافة الى بعض مستكشفي المغاور». وقال «نعمل ليلا في غالب الاحيان لاسباب تتعلق بسلامة فريق العمل والمتفرجين في الوقت نفسه. كما اننا نتوقف عند اشتداد الرياح».

من جهته، اعرب يانيك بورس المهندس المسؤول ومدير الخدمات التقنية في البرج انه «تم اختيار برج ايفل لاعطاء الاشارة بالانتقال الى الالفية الجديدة في اوروبا».

وقال ان «ليلة الحادي والثلاثين من كانون الاول سيكون المشهد عظيمًا ومدهشًا بالوانه واضوائه»، لكنه رفض اعطاء اي ايضاحات اضافية مكتفيًا بالقول «تخيلوه عروسًا والعروس لا يرفع النقاب عنها الا في اللحظة الاخيرة».

لكنه أشار الى ان انارة البرج ستبدأ قبل منتصف ليل ٣١ كانون الاول «ولتستمر الى ما بعد منتصف الليل بدقيقة ونصف قبل ان تفسح المجال امام الاستعراض المقرر في الشانزيليزيه».

وستجري حتى ذلك الموعد سلسلة من التجارب «السرية» ومن المقرر ان يضبط جهاز كمبيوتر مركزي ايقاع المصابيح التي ستومض بين ثلاث وخمس مرات في الدقيقة.

وأشار بورس الى ان ميزانية المشروع لن تتجاوز عشرة ملايين فرنك (١.٥٧ مليون دولار) تكفلت بها الشركة التي تتولى ادارة برج ايفل.

وأضاف مطمئنًا الذين قرروا تمضية ليلة راس السنة خارج باريس الى ان انارة البرج ستستمر طيلة ليالي العام الفين من مساء كل يوم وحتى الساعة الواحدة من اليوم التالي.

جولة سياحية وخيرية لـ ٧٢ سيارة رولز رويس في الاردن

* عمان - الوكالات - ذكر نادي السيارات الملكي الاردني ان مقتني ٧٢ سيارة رولز رويس بدأوا، أمس الاثنين، من مدينة العقبة على البحر الأحمر، جولة تستمر اسبوعين في مدن الاردن تهدف الى الترويج السياحي للاردن وتمويل انشطة خيرية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اوضح مدير نادي السيارات الملكي الاردني حسن علاء الدين، ان المشاركين في الجولة «اعضاء في نادي مقتني السيارات الرولز رويس ومقره في لندن، وهم في غالبيتهم رجال اعمال يحملون جنسيات اوروبية وامريكية.

وأضاف ان معظم نماذج السيارات المشاركة في الجولة تعود الى الاربعينيات والخمسينيات والستينيات.

وقال علاء الدين ان نادي مقتني سيارات الرولز رويس الذي يسمح لكل من يملك سيارة من هذا الطراز بالانضمام اليه، ينظم كل سنتين او ثلاث سنوات جولة في احدى دول العالم لاغراض خيرية.

واوضح مدير نادي السيارات الملكي الاردني ان المشاركين في جولة الاردن قاموا بجولتهم «على نفقتهم الخاصة» في العقبة وسيزورون على مدى اسبوعين العديد من المدن والمواقع السياحية في المملكة، من بينها عمان والبتراء وجرش حيث سينظم لهم حفلات ومعارض يخصص ريعها لدعم نشاطات برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية.

وأكد ان نادي السيارات الاردني سينظم من جانبه في ٢٩ أيلول معرضًا لجميع السيارات المشاركة في مقر النادي «يمكن للمواطنين حضوره مقابل دينار واحد (١.٤ دولار).

(٤) مليارات دولار تعويضات للمتضررين من حبوب مخففة للوزن

* نيويورك - الوكالات - أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلاً عن محامين ان شركة «امريكان هوم بروداكتس» اقترحت التعويض على مستهلكي الحبوب المخففة للوزن الذين رفعوا شكاوى ضدها، اثر تعرضهم لمشاكل صحية بمبالغ تصل الى حدود اربعة مليار دولار.

واوضح المحامون الذين تفاوضوا، خلال نهاية الاسبوع الماضي، انه من المفترض اعلان قرار في هذا الصدد منتصف الاسبوع المقبل، كما ذكرت الصحيفة، وينبغي ان يوافق القضاء الامريكي بعد ذلك على الاتفاق.

وستدفع «امريكان هوم بروداكتس» ٢.٨ مليار دولار للتعويض لأكثر من ٤ آلاف شخص رفعوا شكاوى ضدها، بالاضافة الى ١.٢ مليار دولار اضافية بهدف ضمان المتابعة الطبية لاولئك الاشخاص، كما نقلت الصحيفة عن المصادر نفسها.

واضطرت الشركة التي يوجد مقرها في نيوجيرسي (على الساحل الشرقي) الى سحب الحبوب المخففة للوزن من الاسواق في ١٩٩٧، بعد ان اظهرت دراسات انها تتسبب بمشاكل في القلب.

خسارة التنوع البيولوجي يهدد الغذاء والصحة

* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة صدرت عن منظمة «وورلد واتش انستيتيوت» ان خسائر التنوع البيولوجي يهدد غذاء وصحة سكان العالم، اذ لا تشكل التقنيات البيولوجية حلا لخسائر التنوع الوراثي للنباتات.

واعلن جون توكسيل معد الدراسة «اننا قادرون اكثر فأكثر على نقل العوامل الوراثية من نبتة الى أخرى، لكن وحدها الطبيعة قادرة على تكوين تلك المورثات».

وجاء في الدراسة ان المزارعين في الصين كانوا يزرعون في العام ١٩٤٩ عشرة آلاف نوع من القمح، الا ان هذا العدد تضاءل الى ألف في السبعينيات. وفي المكسيك لم يعد المزراعون ينتجون سوى ٢٠٪ من انواع الذرة التي كانوا ينتجونها في الثلاثينيات.

ويعتمد ٣.٥ مليار نسمة في الدول النامية في العالم على النباتات للتداوي ويحتوي دواء من أصل اربعة في الولايات المتحدة على مكونات مستخرجة من النباتات.

فضلا عن ذلك فان سكان المناطق الريفية في هذه الدول يعتمدون على النباتات لسد ٩٠ في المئة من حاجاتهم للمواد. فالنباتات تؤمن الالياف والوقود والخشب والاصباغ المستخدمة يوميًا.

واسفت منظمة «وورلد واتش انستيتيوت» لكون منظمة التجارة العالمية طلبت من الدول الاعضاء ازالة معايير حماية التنوع البيولوجي معتبرة اياها عوائق امام التبادل الحر بين الدول.

وأشار توكسيل الى ان «من يستغلون التنوع البيولوجي للنباتات كصناعات الادوية والصناعات الغذائية، عليهم ان يقروا باهميته وان يبذلوا جهودا لدعم بنوك الموروثات الوطنية».

الامارات تمنح ليبيا عشرة أيائل

* ابو ظبي - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤولون في دائرة المحافظة على البيئة، أمس الاثنين، ان دولة الامارات منحت ليبيا عشرة ايائل حيث انقرض هذا النوع من الغزلان ذات القرون الطويلة والمسننة.

وأعلن رئيس الدائرة عبد الله بن مالك للصحفيين انه تم تسليم الايائل، يوم الاحد، الى وفد ليبي.

وأشار بن مالك الى ان هناك حوالي ١٣٠٠ أيل تعيش في محميات في الامارات حيث تراجع عددها الى سبعة فقط قبل ٢٥ عامًا.

ايقل ليلة رأس السنة

الدمقراطية شكلاً ومضموناً

* بقلم: احمد صالح خطيب *

١- مفهوم الدمقراطية ومكانها في الفكر السياسي

الدمقراطية هي قيمة اجتماعية من الدرجة الاولى ولا نستطيع ان نجد حركة او حزبا سياسيا لم يعط للدمقراطية مكانها البارز في برنامجه، ولكن لو نظرنا بتمعن لأين تتجه بعض الاحزاب رافعة علم الدمقراطية سنفهم ساعتها ان مفهوم الدمقراطية ليس واحدا وموحدا بل لكل حزب او حركة دمقراطيتها الخاصة بها.

كثيرة هي العلوم التي تبحث في الدمقراطية (الفلسفة، علم الاجتماع، القانون، وبالطبع علم السياسة).

ولكي نعرف الدمقراطية يجب توضيح بعض مميزاتها:

ا- حكم الشعب او استقلاليته: الذي يتركز على ارادة الاكثرية وحماية الاقلية واعطائها الفرصة والامكانية لأن تصبح يوما ما اكثرية من جهة ومن جهة اخرى على مبدأ تحديد وقت الحكم لفترة محددة مسبقا.

ب- مبدأ المساواة: للكل معطاة الامكانية في المشاركة في تحديد نوعية الحكم والحاكم ولكل اعضاء المجتمع ثقل متساو لصوته ورأيه.

ج- مبدأ الحرية: ولا نعني هنا حرية الفرد فقط بل حرية المجتمع ككل.

د- الحكم في ظروف دولة القانون: لانه بدون المحافظة على القانون والذي هو بمثابة رأي الاكثرية لا يمكن ان توجد الدمقراطية والمحافظة على حرية الفرد والمواطن.

المصطلح العكسي للدمقراطية هو الدكتاتورية التي تتميز بوجود الحزب الواحد، الارهاب على اشكاله المختلفة، البيروقراطية، انعدام الحريات. بحسب موضوعها تقسم الدمقراطية الى: اشتراكية، مسيحية، بروليتارية، برجوازية، الخ. كذلك نستطيع التحدث وبحسب مكان استعمالها عن دمقراطية سياسية (في الدولة) :دمقراطية محلية، حزبية، الخ. اصل الكلمة من مصطلح يوناني DEMO KRATEO ومعناها حكم الشعب. تاريخيا بداية الدمقراطية في القرن الخامس قبل الميلاد في اثينا لم تكن بالطبع دمقراطية كاملة لانها لم تطبق على العبيد ولا على النساء والاجانب.

٢- الدمقراطية حسب النظريات المختلفة

أ - الدمقراطية "المنفتحة": اساسها الرأسمالية الكلاسيكية ومن ميزاتها مبدأ فصل السلطات، الحقوق الاساسية للفرد (حق الانتخاب، حق التظاهر، حق الانخراط والنشاط في الاحزاب والحركات السياسية والاجتماعية).

ب- الدمقراطية المتعددة: التي تنطلق من تمثيل الحقوق والاهتمامات للمجموعات المختلفة في المجتمع وليس للفرد كالدمقراطية المنفتحة. وبحسب هذه النظرية الدمقراطية، هي ليست حكم الشعب، بل صراع الاحزاب والحركات السياسية والاجتماعية. ويحسبها الشعب لا يحكم بل ينتخب الحاكم. والصراع الديني والاقتصادي والسياسي هو ضمانة الدمقراطية لان هذا الصراع يضمن ان لا يكون لبعض المصالح افضلية على غيرها.

ج- الدمقراطية الاشتراكية: التي اعتمدت في الاساس على فكر ماركس، لوكسمبورغ، كاوتسكي وباكونين. اعتقد ماركس بانتصار دكتاتورية البروليتاريا في الدول البرجوازية الامر الذي من شأنه ليس فقط المحافظة بل تطوير الدمقراطية البرجوازية ومحو مظاهر الاستغلال المختلفة. لنين طور هذه الفكرة في ظروف جديدة (حزب من نوع جديد ومؤسسات تمثيلية من نوع جديد- السوفييت). ولكن الصعوبة كانت عندما بدأت تظهر مظاهر الدكتاتورية الفردية والبيروقراطية. ستالين صبغ على الدكتاتورية عدم الخضوع لأية قوانين او قواعد. كارديلي طور فكرة ماركس بتنظيم الانتاج على شكل اتحادات مستقلة للانتاج في يوغوسلافيا.

٣- الدمقراطية المباشرة:

منبعها اليونان القديمة (POLIS) ويمتد تأثيرها حتى القرن الثامن عشر، وبرأي روسو حتى نستطيع التحدث عن الدمقراطية يجب ان توجد الدمقراطية المباشرة بالذات، وكل قانون لم يضعه الشعب بوحدة متكاملة هو باطل. بالطبع هذا التصور غير واقعي.

استعملت الدمقراطية المباشرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر على شكل التجمهرات المحلية (TOWN - MEETINGS) في انجلترا، ففي كل سنة كان يعقد اجتماع عام لكل مدينة وفيه يقرر المواطنون في امورهم المختلفة (ضرائب ميزانية وغيرها).

مثال جيد للدمقراطية المباشرة هو الاستفتاء العام (Referendum) ساسه سويسرا في القرن الحادي عشر، حيث كان مندوبو المدن والقرى يجتمعون للبحث في امورهم المختلفة. وأصل الكلمة تعني الاستماع واعطاء التقارير. وأول مرة استعمل الاستفتاء بشكل واسع كان سنة ١٧٩٣ في فرنسا وذلك للموافقة على الدستور.

٤- الدمقراطية غير المباشرة (التمثيلية):

تطبيق الدمقراطية المباشرة اليوم هو امر غير واقعي، خاصة وان الدول تحتاج الى اتخاذ القرارات يوميا وبشكل ووتيرة سريعة، لذلك كانت الحاجة لايجاد صورة من الدمقراطية غير المباشرة، مرتبطة بالاحزاب والحركات السياسية المختلفة (برلمان، حكومة سلطة محلية، الخ). هذه الدمقراطية مرتبطة بشكل طردي مع حرية الانتخابات ومع مبدأ تحديد فترة الحكم.

وظائف الانتخابات وبالتالي الديمقراطية:

١- تحديد هوية الحاكم او الحزب الحاكم للفترة المقبلة والتي يجب تحديدها مسبقا.

٢- الانتخابات كاداة نقد ورقابة على فعالية ونشاط المندوبين واداة لفحص الثقة بهم من جديد.

٣- رقابة على برامج الاحزاب والحركات السياسية المختلفة.

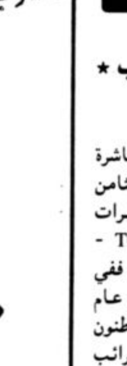
٤- تطوير التفكير والمعرفة السياسية والقانونية للمواطنين.

٥- الاشتراك (بواسطة الانتخاب) في ادارة شؤون الدولة والمجتمع المختلفة.

٦- وظيفة احصائية لفحص الرأي العام.

(شعب)







* مفيد صيداوي *

* ودّع اهالي ام الفحم والقرى المجاورة يوم الثلاثاء، ١٤/٩/١٩٩٩ رفيقا من رفاق القاعدة في الحزب الشيوعي وهو الرفيق كامل كساب محاميد (ابو محمد) الذي عاش حياته كادحا وعامل عمار وعضوا قاعديا في الحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم وفرع ام الفحم.

تعرفت على ابي محمد في سنوات السبعين من خلال معارك الحزب النضالية، وقال لي في لقاءاتنا المتكررة، أنه في البداية انضم الى حزب "احيدوت هعبودا" الصهيوني ولكنه عرف من خلال الاجتماعات التي حضرها وتعاملهم معه انهم لا يكنون الخير للعرب ولا حتى لليهود الشرفاء، وبدأ يتقرب للحزب متأثرا بأحداث ١٩٥٨ في ام الفحم والناصرة، عندما صمد الشيوعيون ضد الحكم العسكري الذي حاول منعهم والطبقة العاملة من الاحتفال بأول ايار والتظاهر التقليدي في ذلك اليوم. وانضم الى صفوف الحزب الشيوعي في سنوات الستين وانخرط في نضاله ومظاهراته. ورافقني الى زلفة اكثر من مرة لكتابة ريبورتاج او خبر او تقرير صحفي لصحف الحزب، وتعرفت على همومه الشخصية والحياتية كعامل كادح ومنظم في نفس الوقت، فقد اكتسب خبرة في عمل البناء، وحضر دورات مختلفة مما اهله ليكون مديرا للعمل في مواقع العمل في اكثر من شركة بناء.

كان ابو محمد مهتما بتعليم ابنائه وبذل جهدا خاصا في ذلك، فلا سلاح في ايدينا غير العلم والنضال كما كان يقول، ولذا فمن ابنائه الطبيب والمهندس وغيرهما.

في سنة ١٩٦١ قام ابو محمد بإلقاء كلمة ام الفحم في مؤتمر ضد تركيز الاراضي في مدينة عكا، وفي كلمته الموثقة في كتاب المؤتمر اكد على التمسك بالارض وبضرورة الوحدة النضالية لجماهيرنا العربية ضد سياسة المصادرة وتركيز الاراضي.

قبل خمس سنوات من وفاته اصيب بمرض في عينيه مما افقده البصر ولكنه لم يفقده البصيرة، وخلال زيارتي كان يفخر متفائلا وهو في حاله هذه بانه يستطيع الاتصال الهاتفي مع الناس، وبأنه يستمع الى الاذاعات ويناقش من حوله مواضيع الساعة من خلال منظار طبقي ووطني.

ساءت حالته في آخر ايامه مما تطلب بتر ساقه نتيجة مرض السكر، وتوفي متأثرا بذلك ولكنه كان مطمئنا الى انه خلال السبعين عاما التي عاشها أدى دورا وطنيا وطبقيا في مدينة ام الفحم.

اننا نرى ضرورة تخليد مثل هؤلاء الرفاق والوطنيين في قراهم ومدنهم كشعب حضاري تقديرا للدور الذي ادوه في حياتهم.

(عرعرة)

شيء من الزمن العربي الرديء

* بقلم: نبيل عودة *



* في حديثنا عن الاسلام السياسي، يجب ان لا نغفل ظاهرة الانقسامات والحروب شبه الاهلية الدائرة دوما بين العرب، وان نرى النزاعات الدموية هي التعبير عن سياسة الدول العربية وقادتها، المدعومة بالفتاوى الاسلامية، اي ان الفتاوى الدينية، والدين كله، يحولونه الى جهاز ملحق باجهزة اعلامهم وسيطرتهم المطلقة، مما يعني ان ظاهرة الحرب الاهلية تنتقل الى الفتاوي والعقائد الدينية. بنفس الوقت ينصرفون عن الأخطار المحدقة بالوطن العربي، ويستسلمون امام السيطرة الاجنبية على مقدراتهم، لدرجة يبدو ان هذا الواقع هو غايتهم من الدنيا والدين ويلهون شعوبهم عن قضايا الساعة وشؤون المستقبل، بالنزاعات القبلية والطائفية، ونحن عرب اسرائيل لم نستطع «الصمود» امام هذا «الاغراء» العربي، فعمقنا «عروبتنا» على خطى ذوي القربى، وانه لربي أفضل «مكسب» ضد الأسرلة!

هذا الواقع، يكاد يصبح جزءا من الطباع والاخلاق والعادات السياسية والدينية العربية، يمتد بعيدا بأغوار التاريخ، وخاصة الى حقبة الخلافة العثمانية، التي يبدو انها لم تجردنا من انتمائنا القومي والحضاري فقط، انما من قدرتنا على الادراك، وربما من قدرتنا على التطور.

كيف نستطيع ان نفهم فرقا اسلامية سياسية، تبكي الخلافة العثمانية المميزة، بتخلفها وعجزها الكلي. وتعتبر كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة الذي أنهى الخلافة العثمانية المتخلفة والعاجزة «يهودي الاصل، ماسوني، عميل للانجليز» وصفات أخرى من العيب استذكارها. وذلك بكراس صادر عن مجلة «الوعي» دون ذكر مكان صدور المجلة وانتمائها، ودون تاريخ انما بمناسبة «ذكرى هدم الكفار للخلافة الاسلامية» تحت عنوان «الأسس الشرعية لنظام الخلافة».

ليس دفاعا عن كمال أتاتورك ولكنه قدم للعرب والمسلمين خدمة ممتازة باتجاه فتح الأبواب امام العالم، بمنجزاته العلمية والحضارية، ودفع مناطق الامبراطورية العثمانية لبدء اكتشاف الحضارة، وتجديد انتمائها القومي، واحياء تراثها من تراكم الغبار والسنين والسلاطين.

جاء في الكراس الذي وزع في القدس والضفة وغزة، أمرا مثيرا للانتباه: «منذ ان هدمت الخلافة الاسلامية (١٣٤٣هـ ١٩٢٤م) أصبح المسلمون أضيع من الايتام على مأدبة اللئام، ويواصل الكراس: «في صبيحة ٣ آذار ١٩٢٤م.. قام مصطفى كمال، اليهودي الاصل، الماسوني، عميل الانجليز، بالغاء الخلافة الاسلامية، وكان المفروض في الامة الاسلامية، ان تسحب السلاح في وجه هذا العميل، الخائن، الذي حول دار الاسلام الى دار كفر، وحقق للكفار أغلى أمنية طالما تمنوها. ولكن الامة الاسلامية كانت مغلوبة على أمرها، في وضع مزر من الانحطاط، فجرت الجريمة".

والاعتراف فضيلة! وضع مزر من الانحطاط، ما الذي جعل الامة الاسلامية في وضع مزر من الانحطاط ومغلوبة على أمرها؟! أليست الخلافة العثمانية نفسها، صاحبة السلطة المطلقة وصاحبة القول الفصل، بسلاطينها وبابهم العالي وتنابلهم وحكامهم المتخلفين والمستبدين الذين لم يبقوا لمواطني امبراطوريتهم الا اقل ما يسد الرمق؟! وأي مدارس وجامعات ومنجزات اقتصادية وعلمية وثقافية وحضارية حققها العرب في فترة العثمانيين؟! حتى اللغة العربية انتكست وكادت تتلاشى لولا القرآن. وحدث ولا حرج عن المعتقدات الدخيلة على الدين، ورعاية الغيبية والتخلف والامية والفقر والامراض والجوع، ولا أتجاوز المنطق حين أقول اننا ما زلنا نعاني من اثار ذلك حتى اليوم.

ورثنا (أو تحررنا من؟) واقع مريض، ورغم الجهود العظيمة لآلاف المتنورين والاصلاحيين والمفكرين والمثقفين والثوريين والقادة الوطنيين، ما زلنا في بداية الطريق، ولا أجانب الواقع حين أقول اننا مع كل تقدم طفيف، نحقق قفزة الى الخلف، ان السماح والمساهمة بضرب العراق (ليس النظام) انما الوطن والشعب العراقي ذو القدرات الاقتصادية والعلمية والعسكرية، هو بمثابة ادخال رأس كل العرب لداخل انشوطة المشنقة، ولا اعرف كيف سيخرج العرب رأسهم من هذه الانشوطة، ويعيدوا للعراق او لغيره، في ظل انظمة أكثر ادراكا، القدرة على استعادة التطور والبناء وربما وصول قادة مدركين لقمة نظام عربي، هو ناقوس خطر، يقف شرطي العالم وحثالاته من العرب ضد تحقيقه!

واقعنا يتميز بغياب التماسك القومي وضعفه الشديد، وهناك انقطاع بين الفكر القومي والدمقراطي الثوري وبين الواقع وأعني ايضا ان عوامل التماسك الاجتماعي، تبعا لما ذكرت .. لم تكتمل ولا يمكن ان تكتمل ما لم يتحقق التحول في العالم العربي. احد أهم شروط تطور القومية بالمفاهيم الحديثة، هو الاقتصاد المشترك، والعالم العربي يفتقر الى اقتصاد متطور، وما عدا مداخيل بيع النفط، لا شيء يبشر بمستقبل اقتصادي للعالم العربي اذ ان مداخيل النفط توظف بكل شيء تقريبا ما عدا في الاقتصاد والبناء الاجتماعي والثقافي، ومجتمعاتنا، تكاد تبدو متناقضة (حتى داخل المجتمع الواحد) مما يصعب التجسير عليها.

كل مجتمع بحد ذاته يتكون فعليا من عدة مجتمعات وعدة حضارات وعدة ثقافات وعدة طباع وعادات ومن هنا رؤيتي ايضا ان المبنى الطبقي، بدائي التكوين، بمفهوم ان الفكر الطبقي للطبقات الاجتماعية لم يتبلور بالخطاب السياسي الواضح لكل طبقة على حدة.

يرى بعض المثقفين العرب ان أسباب ذلك تعود لتغلب الصحراء على المدن في الزمن العربي الراهن، ومن جوانب هذا التصحر رفض القيم الجديدة. واذا اضفنا ان الخلافة العثمانية فرضت علينا صحراء اقتصادية وعلمية وفكرية. نستطيع ان نقترب من فهم بعض اشكاليات مجتمعاتنا العربية.

ربما أكون حادا في موقفي، ولكن نسبة الحدة في موقفي تتلاشى الى ما تحت الصفر، بمراجعاتنا للواقع العربي الراهن. اقتصاديا وفكريا وعلميا وثقافيا وعسكريا، وأخطر هذه الظواهر هي انتشار الفكر الغيبي الاصولي.

كيف نفهم واقعنا العربي المركب؟!

أمام الظواهر المنتشرة لا بد لنا من مراجعات عدة.

١- دور الاوضاع والظروف الداخلية فيما ينشأ من ظواهر تاريخية وسياسية واجتماعية.

٢- دور الاوضاع والظروف الخارجية وتأثيراتها الايجابية والسلبية في الظواهر الناشئة.

٣- التفاعل بين الداخلي والخارجي، وأين يقع الحد الفاصل بينهما، وأيهما اساسي في كل مرحلة، وكيف نقيم التفاعل بين السبب والنتيجة في الظواهر الناشئة ومرادفاتها.

٤- أين ينتهي الماضي وأين يبدأ الحاضر في مسيرتنا الاجتماعية والتاريخية، ومدى استيعابنا للماضي ومدى نجاحنا بتكريس ماضينا بانطلاقتنا الحديثة. كيف نحرر حاضرنا من مخلفات غير أصيلة، تكون قيودا على العقل والانسان والمجتمع. وهل نستطيع ان نتطور بفرض الماضي على الحاضر؟!

٥- ما هي علاقة الماضوية بفكرها وممارستها، بحرمان العالم العربي الحديث من التطور السليم واللائق اسوة بدول العالم المتقدمة، وهل تتجمع الشروط الفكرية والاجتماعية والسياسية لاحداث نقلة نوعية في الانظمة والاقتصاد والتربية والثقافة على صعيد العالم العربي؟!

ربما حقا «قتلتنا الردة» كما يصرخ مكررا مظفر النواب، وهو في حيرة من هذا الواقع الدميم والمخيف الذي يقوده لطرح نظرية للخلاص مفادها، "هذه الامة لا بد لها ان تأخذ درسا في التخريب».

أجل دروسا في تخريب ودك وعروش الأمراء والسلاطين والملوك والرؤساء الملوك، حراس الزمن العربي الرديء، ولا بد من مراجعات أخرى!

(الناصرة)

للمواطن حرية التعبير و للدوله حرية التدبير !؟

القضايا والحقوق الأساسية لجماهيرنا العربية

* بقلم: عمر الغزاوي *

* الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل ناضلت ولا تزال من أجل حقوقها القومية واليومية، ان كان ذلك على مستوى المساواة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية - الاجتماعية، السياسية - الثقافية.

واستطاعت هذه الجماهير ان تحقق الكثير بفضل نضالاتها الوطنية منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا، وبفضل تنظيم اطرنا السياسية لتلك النضالات وبخاصة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة.

حتى الأن لم أذكر، ولو على مستوى الكتابة، من تطرق الى موضوع الحقوق الأساسية لجماهيرنا، وانما كافة المعالجات والمقالات التي كتبت عن جماهيرنا العربية، تطرقت الى موضوع المساواة، وهنا وهناك عن موضوع «الاقلية» وبشكل جدي وأكاديمي.

ان جماهيرنا العربية هي جزء من شعبنا الفلسطيني، وعاداتنا وتقاليدنا لا تختلف عن شعبنا في أراضي الدولة الفلسطينية العتيدة، بغض النظر عن الموقع الجغرافي، ولذلك لا يمكن فصلنا عن مجمل القضايا والاشكالات المتعلقة بالشعب الفلسطيني، ولا يمكن الفصل بين القضايا الواحدة.

نحن كجماهير عربية داخل اسرائيل لا نعتبر ولا نتمتع بحق اساسي من حقوقنا الاساسية، وهو الشخصية القانونية أي كأقلية قومية عربية حتى لا نستطيع المطالبة ليس فقط بالمساواة، وانما بكافة الحقوق الانسانية، كباقي الاقليات في دول متعددة، ان المطالبة بالمساواة، تبقى شعارا مطروحا ومكتوبا على الأوراق الاكاديمية، ولا يمكن تحقيقها ما دمنا محرومين من حق أساسي وهو الاعتراف بنا كأقلية قومية.

حتى الآن لم يحقق لنا مطلب المساواة شيئا، فنحن محرومون من الميزانيات لسلطاتنا المحلية، محرومون من المشاركة الفعلية في تسيير امور الدولة الداخلية وحتى الخارجية، محرومون من استقلالية ثقافتنا العربية الفلسطينية، محرومون من الحقوق الاجتماعية التي يتمتع بها المواطن اليهودي او القادم الجديد! ان اسرائيل ومنذ قيامها لا تريد ان تعترف بل وترفض حتى الحديث عنا كأقلية، وتتبع سياسة "فرق تسد" ضدنا فتميز بيننا وتقسمنا على أساس طائفي.

ومن انتبه الى استعلامات وزارة الداخلية عن سكان اسرائيل قبيل رأس السنة اليهودية شاهد بأم عينه ذلك التقسيم السكاني - الطائفي. فالمسلمون (٩٢٢) الف نسمة أي ٨٤٪ و١٦٪ مسيحيون ودروز وطوائف أخرى. والاعتبار ان العرب هم المسلمون وباقي الطوائف لا تنتمي الى الاقلية العربية.

هذه هي سياسة الابرتهايد العنصرية البغيضة، والتي حسب اعتقادي لم نستوعبها حتى الآن، ولذلك لا نهتم بمعالجة مطالبنا الأساسية، ونكتفي بطرح دراسات اكاديمية شكلية. هناك اتهامات من قبل بعض مثقفينا العرب لجماهيرنا العربية بعدم الوعي عما يدور حولها، ولكنني ارفض هذه الاتهامات، لان شعبنا واع بما فيه الكفاية وهو يدرك ما عليه ان يفعل لو وجدت الآليات الملائمة.

هناك اتهامات موجهة للحزب الشيوعي بانه ساهم ويساهم في «أسرلة» جماهيرنا العربية، ويرفض المبدأ الداعي الى استقلالية ثقافتنا العربية كأساس للاعتراف بنا كأقلية قومية، نحو المطالبة باستقلال ذاتي على البعد الاستراتيجي.

اتساءل اين كانوا اولئك الذين يتهمون الحزب الشيوعي اليوم بانه وراء محاولات اسرلة جماهيرنا، حين طرح الحزب في ادبياته ومن على منصة مؤتمراته بأن العرب في اسرائيل هم جزء من الشعب الفلسطيني وهم اقلية قومية عربية؟ من ضمن هؤلاء، من كانوا اعضاء في الحزب الشيوعي وارتقوا مناصب عالية ومسؤولة و«بصموا» على ما طرحه الحزب وحين تضعضعت مواقعهم، هربوا ونزلوا من القطار قبل وصوله المحطة الاخيرة، واختاروا لانفسهم مواقع تناسب مصالحهم الشخصية، وبدأوا يتغنون بالقومية وبالاستقلال الذاتي، حتى يتمكنوا ويثبتوا في المواقع الجديدة، انطلاقا من «حقدهم» على الحزب ونهجه.

أعتقد أنه على أطرنا السياسية العاملة على الساحة العربية وعلى رأسها الحزب الشيوعي، الاهتمام اكثر بحقوقنا الأساسية، وعدم الاكتفاء بالكتابة والطرح، وانما البدء بصفحة تاريخية، اكاديمية لمعالجة تلك الحقوق واول خطوة هي التوجه الى محكمة العدل العليا ضمن التماس يلزم دولة اسرائيل بالاعتراف بنا كأقلية قومية عربية، ما دامت الدولة ترفض التطرق والحديث الى هذا الحق الأساسي من حقوق الانسان، وما دامت تنتظر واسطة عربي لعربي اخر ليدخل سلك العمل في مؤسسات الدولة.

المساواة لا تعني الاعتراف بنا كأقلية قومية، وانما هذا الشكل من الطرح سيؤدي الى «أسرلة»، كما يحلو للبعض ان يصفه وانما تؤدي وبشكل اوضح الى نسيان حقنا الأساسي في اعتراف الدولة بقوميتنا، ويكفيها ان تستمر بانتهاج سياسة «فرق تسد»، وتفرق بيننا كعرب في هذه البلاد، كما جرت العادة قبيل رأس السنة العبرية، نحن نعيش الواقع المر، وعلينا الا نتهرب من طرح كافة الأمور التي تدور في رؤوسنا وبمسؤولية تامة ويكفينا ان نضع أمامنا ورقة عمل لدراسة قضايانا وأهمها القضايا الأساسية.

هذه الأمور تجب معالجتها، ومسؤولية التوفيق فيها تقع على جماهيرنا واطرنا السياسية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الذي من واجبه دحض كافة الاتهامات الموجهة ضده حول أسرلة الجماهير العربية، والتي يرفضها رفضا قاطعا.

حزبنا الشيوعي قاد مسيرة هذه الجماهير، وعليه الاستمرار في قيادتها لانه ممثلها الأمين والصادق.

(عبلين)

حلم يراودني

* كمال ملحم *



يخاصرني نسيم البرّ والبحر
في حفلة الورد الملوّن
ويطرح الفل ظلّه
على نعاس العشب
في براري الوجود
وقمر الفضة في كأسي يسبح
والليل ذو وجهين
والمرايا تعيد انكسار الضوء
في ليل الوصال
عصفورة شادية هي الاحلام
تطلّ على افق من اماني
وانت الى جانبي نسمة هفهافة
تنعش سكون ليلي بطيّب الانفاس
فهل تراه ينام الورد في حدائق الاحلام المترعة
صغيرين كنا والهوى يدق براحتيه الناعمتين
باب قلبينا
فسلمناه المفاتيح والاوردة
وقلنا له خذ بايدينا يا هوى
واترك لنا ان نعيش في وئام
يومُنا حبّ وحبّ ليلنا
والاغاني تعيدنا لجنة الاحلام
يا ايها الطير المجنح يا قلبي السعيد
طر الى حيث تريد
لا الرصاص يقهر احلامك الرائعة
ولا الاسلاك الشائكة
ولا الجند المدججون بالاسلحة
فأنت القوى البهيّ العنيد
وشريانك التاجي اقوى من الاحزان
والالام والنوى
فحلّق في سماء الفرح
يا قلبي السعيد
واقطف من الورد والشهد
ما تشتهي
فحديقة الورد في سحرها تنتشي
وتفاح خدّيها بالسحر يشي
ويبقى اجمل التفاح
في هذا الوجود

(كفرياسيف)

قصيدة شعري الوحيدة

* نمر سعدي *

وللمرة العاشرة
اعيد قراءة تاريخ حبي
اعيد قراءة ديوان قلبي
وفي نار اجفاني الساهرة
اقلّب ايقونتي النادرة
فتملأني الكبرياء
وللمرة العاشرة
تسافر ذاكرتي للسوداء
لها عبر عينين من كستناء
وتخرج عيناك لي من
شقوق السنين
ومن ذكرياتي العجاف
كأصوات ناي حزين
وغارقة عبر صبح
الشقاء بطل الشقاء
كأزهار نار وماء
وعيناك اذ ما تلوح لقلبي
يشاهد فيها بحار الحنين
الم تبصرني على ضفة
الشوق عند انعتاق الغروب
امدّ خيوط فؤاد يذوب
والقي شباك القصيدة،
في كل بحر
لاصطاد اسماك روحي
التي خلقت من ضياء
وارجع لا ضحكة لا رجاء
وتأكلني جائعات الدروب
وها انا في العالم المكفهر
اعيش ويختصر الحزن عمري
تمنيت لو تسكبين عليّ
حنان السماء
ولو تفرغين بعيني لون المساء
وانت كنجمة قطب
اضاءت سماوة فكري
ودنيا بعيدة
وانت حفيف الدجى والبحار
باذني انت قصيدة شعري
قصيدة شعري الوحيدة
وانت ايا لوعة الكبرياء
ويا لوعة الذكريات
تصير السنين هباء
كأوراق هذا الشجر
كاوراق هذا الشتاء
وتأتين من عالم الذكريات
الي ومن ضوء ذاك القمر
وعيناي فيك معلقتان بضوء القمر
ووجه القمر
وسحر القمر
يمدان قلبي بهذا الشتات
تمنيت لو ا ن قلبي حجر
يواجه هذا الهوى والشتات
ويعرف كيف يعيش بصمت.
وملء رباه حريق الغجر

(بسمة طبعون)

على جناح غيمة

* احمد كيوان *



على جناح غيمة
عند منتهى السماءْ
رأيتُ طيفها
يعانقُ النجومْ
ويعبر التخومْ
كأنها ملاك
القت اليّ بنظرة
تقول في استحياءْ
لا يكتب الشعراء اجمل شعرهم
الا اذا كان الصفاء !
يا ليتها تبقى معي
عنوان كبرياء
لأن في لقائنا
توهج الضياء
مهما يكن من امر
"فالرأي قبل شجاعة الشجعانْ"
وانني ادري
ان الذي كانْ
لا لن يعود
وليس بالامكان
تجاهل الموجودْ
كأنها حكاية
تستوجب الامعان
فالحلم لا يموت
وان تغيّر الزمان
الحلم لا يموت
وان تغيّر الزمان

(ام الفحم)

فرحة تمّت

(بمناسبة قدوم المولود المبارك سعيد سمير سعيد حنا)

* محمد ابو صالح *

طال انتظارك، كم ادميت مقلتنا
شوقا اليك وكم نذر نذرناه
وكم سألنا العلى ان يستجيب لنا
وكم سألنا الألى او كيف رباه
وكم نفشنا همومنا للدنا الما
وكم ارحت جفون العين لولاه
جاء السعيد فأهلا يا منى املي
من بعد صبر ويا ما كان اقساه
جاء السعيد فكل الكون في فرح
كم اسعد الروح والدنيا لملقاه
قد جاء يا فرحتي يا حسن مقدمه
بارك الهي فهذا السعد ترضاه
انار ضوء عيوني بعد عتمتها
وجاء كالحلم يكفي ما انتظرناه
لقد ارحت دموعا كنت اسكبها
على الدموع شفيعي يوم القاه
وقد ارحت قلوبا كنت تملكها
من غير قربك اعطى القلب سلواه
يا كل دنيايي عش بالسعد يا ولدي
جفني غطاء وعيني منه مثواه
هذا السعيد فيا سعدي ومن مثلي
قد هل كالبدر، ما احلى محياه
باركه يا ربنا واغرس محبته
في كل قلب لتحميه وترعاه

(سخنين)

فترة الطفولة

* عمار وعامر جميل دلاشة *

يا لك من اروع الأيام وأجملها
كلما تذكرتك رقّ قلبي اليك
يا من في القلب وضعتك
وفي العقل تذكرتك
يا من على لساني رددتك
وفي اليدين حملتك
وإن الله ليشهد انني احببتك
وفي ميدان الأمة ذكرتك
ربّ يوم تخيلتك
وعلى بساط الريح وجهتك
يا لك من فترة ذهبت
وفي القلب سكنت
يا من رزقت عبدك فرحة
وبجمال وجهك انرتَ دنياه
"كل من سار على الدرب وصل"
وكل من احتضنك ابتسم
يا بهجة دللت طفلك
ويا فترة تركت حبيبك
يا نجمة اضاءت سماءنا
ويا نبعاً ارويت آمالنا
يا من فتحت الابواب امامنا
وهلّت بها السعادة والأماني
كلُّ الحب اعطيته لنا
ولم يبقَ لك إلا المنى
يا من اعطيتنا حباً
فبالحب زرعنا واجتنينا
يا من بنور وجهك تهللت بشراي
ويا من بمائك ارتوت أمانيّ
قالوا: "إضحك تضحك لكَ الدنيا"
وأقول إصغر تحنُ لكَ الطفولة
يا من اطفأت النار بأحشائي
ويا من أكثرت الحملَ على اكتافي
يا من زرعت بسمة في قلبي
ويا من وضعت فكرة في عقلي

(المدرسة الشاملة – البعينة النجيدات)

كفاكَ ضياعاً

* أنغام محمد ابراهيم مرعي *

كفاكَ... كفاكَ كذباً
داخلَ خطايا الدّنيا... وكفاكَ ضَياعاً في عالمِ الخُداعِ
ضعت سَيدي وضَيعت معكَ قلبي
وضاعَ الزمَن.. وضاعت الايامُ والسنين
في غياهبِ زنزانة الحقد رموكَ
شردوا مَشاعري .. تراكمَت في رأسيَ الظّنون
اتذكرُ صديقي،
يوم التقينا؟ اتذكرُ يومَ اخذوكَ وابعدوكَ عَني
وبَقيتُ وَحدي
آعاني لوَحدي من غدرِ الأيامِ
وتملأ ذكرياتنا الهموم
لماذا...
لماذا تَضيعُ مني؟
لماذا ضيعت احلى الليالي واحلى اللحَظات؟
تركتني وحدي في نارِ الغيرة والحرمان؟
وحينَ يَبدأ السكونُ وتهمَدُ النارُ لا يَبقى إلا الرماد
لماذا رميتَ نفسَكَ في دَوامةِ الخداعِ
واخترَقتَ طريقاً يَحكُمُها القدرُ المشؤوم
ذَهبتَ وتَركتَني في صَومَعةٍ من الالام
اصارعُ الدّنيا بقلب متشقق يعاني القهرَ والصبرَ
لماذا؟

(شفاعمرو)

نقوش عربية

* اعداد: ابن الخطاف *

الاضداد

وَثَب: نهض وَطَفر من موضع الى موضع
وثب: قعَدَ
كلمة وثب في لغتنا العربية تعني نهض وطفر من موضعالى موضع، ولكن نفس الكلمة في لغة حميَر تعني قعَدَ.
ومن قصص العرب في هذا المجال قصة اوردها الاصمعي وغيره تقول:
دخل رجل على ملك من مَلوك حمْير، وكان الملك جالسا في موضع مشرف فارتقى اليه.
فقال له الملك: ثِبْ، يريد اجلس. قطفَر فسقطَ، فاندَقت عنقه.
فقال الملك: منْ دخل ظفار حمّر، اي تكلم بلسان حمْير.
كأس: إناء الشراب، والشراب
ومن الكلمات التي فيها الاضداد كلمة كأس. قال ابن السكين: قال ابو عبيدة "يقال للاناء كأسٌ وللشرابِ الذي فيه كأسٌ".
الأحوى: النبات الطري، والنبات الجاف
ويقال أحوى للأخضر من النبات الطري الريّان بالماء، ويقال، "أحوى للنبات الذي اسْوَدّ وَجَفّ".

(عرعرة)

من بستان العبارات الجميلة

* اعداد: كيان تميم منصور *

في الفتن: اما ان يسيطر العباقرة او السفهاء ولا مكان فيها لمتوسطي المواهب والمستقيمين الطيبين.

***

الغدر: لا يشمر الا مرا واول من يغص به آكله.

***

لؤم النفس لا يظهر الا عند هبوب الرياح. وبعض لئام النفوس كثيرا ما يظهرون بمظاهر القديسين حتى اذا هبت الرياح ترحمت من اجلهم على بعض الشياطين.

***

من مظاهر الخسة واللؤم ان يتصنع الانسان العظمة والحزم والكبرياء امام اخوانه واعوانه. وهو من اجبن الناس واذلهم ازاء الاقوياء والرؤساء.

***

من باع اخوانه وسمعته وكرامته لقاء منصب تفضل به عليه المتسلطون كانت بنت الهوى احسن منه حالا في بعض الحالات. ان منهن من يلجئهن الجوع الى بيع شرفهن وهؤلاء يلجئهم التهالك على الجاه الزائف الى التفريط بشرف بلادهم وحقوق امتهم.

***

من لا يستحي من عار المهانة علنا، تكالبا على ارضاء المتنفذين. لا يستحي من عار الخيانة سرا ترامبا على اقدام الطامعين.

***

اسد هزيل ارهب في النفس من حمار فاره، وفرس مقيدة انبل في العين من بغل طليق، وكسرة خبز يابسة الذ في فم الرجل الحر من لذيذ الطعام والشراب في فم العبد المهان.

***

لا تنتصر الامة في معاركها مع اعدائها بخمسة: متهالك على الشهرة، جبان عند العمل، شجاع عند القول، مغرور يقدر نفسه اكثر مما هي، ويقدر اعداءه اقل مما هم، مؤثر للسلامة على التضحية وللحياة على الموت.

***

خبث نية القائد تقود الجنود الى الهزيمة ولو كانت نواياهم حسنة، وهذا غير ممكن. والدهاء والحيل في الحروب فانها من وسائل النصر على الاعداء.

***

قيادة الفرار تؤدي الى الانهيار. وقيادة الموتورين تشعل النار وتؤدي الى الدمار.

(مدرسة الغزالي – الطيرة)

من لهذا الوضع أوصلنا

* يارا ايوب *



لا تقل بان القدر فرقنا!
لا تلم احدا غيرنا!
فنحن من استسلم ولم نصارع من اجل حبنا!

نحن من قتل حبنا وهو طفل صغير، نحن من قتلنا!
نحن من سلم للزمان وتركنا الجبن يتسرب الى قلبينا!
وجّه اصبع الاتهام الينا!
فنحن من كان ضدنا!

استسلمنا للتيار فجرفنا!
رفعنا ايدينا للزمان فلم يرحمنا!
اعترفنا بحبنا فلم نجد من يسامحنا!
وكأن الحب وصمة عار وهو خطأنا!

الناس اشاروا الينا!
لاننا احببنا بعضنا!
فالحب اصبح وصمة عار في زماننا!
وكلمة احبك اصبحت كلمة دمار وفساد في مجتمعنا!
وكلمات على اوراق في كتبنا!
نلتذ عند قراءتها ونتفي ابطالها من حياتنا!
نشتم ظالمي الحب وننسى اننا نشتم انفسنا!
نتعاطف مع الاحباء، ونجهل بأنهم ضحيتنا!
نعالج مشكلة روايتنا!
وننسى بانه مشكلتهم كانت وما زالت مرضنا!
ونعود للتساؤل: لماذا الى هذا الوضع وصلنا؟
وننسى مرة اخرى باننا من اوصلنا!
نحن من الى هذا الوضع اوصلنا!

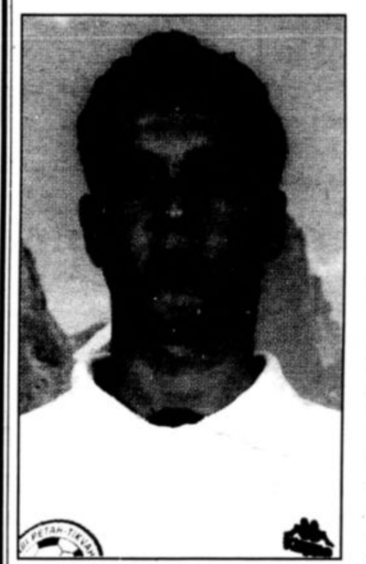
(ابوسنان)

نجمان قسماويان كرويان ينتظرهما مستقبل زاهر

* فريق مكابي بيتح تكفا من فرق الدرجة العليا (البريمليج) والذي يلعب في صفوفه اربعة لاعبين عرب ثلاثة ضمن التركيب الاول اسماعيل عامر، سامي مسلم ورغيد برانسي والرابع بركات وهب الذي انضم للفريق في مطلع الاسبوع الجاري يضم فريق شبيبه يلعب في الدرجة الممتازة.

هذا الفريق يضم في صفوفه لاعبًا قسماويًا واحداً وهو نور صرصور الذي ينتظره مستقبل كروي زاهر. قمت بالتحدث مع نور صرصور البالغ من العمر ١٧ عامًا حيث صرح لي بانه بدأ مشواره الكروي في فريق الاولاد التابع لفريق هبوعيل كفرقاسم تحت اشراف المدرب سليمان صرصور وفي احدى المباريات استضاف الفريق القسماوي فريق مكابي بيتح تكفا واعجب اداريو الفريق المليبسي وطاقمه المهني باداء نور ودعوه للانضمام لفريقهم فاستجاب نور للدعوة وانتقل ليلعب في فريق الاشبال حيث تدرب على يد المدرب عوفر فيبان. ومع بداية التحضيرات للموسم الكروي الحالي انضم نور صرصور ليتدرب ويلعب في فريق الشبيبة تحت اشراف المدرب چاي لوزون. ويلعب نور صرصور كلاعب وسط متقدم واحيانًا كلاعب هجوم وفي الموسمين الاخيرين حصل نور على شهادة اللاعب الممتاز في فريق الاشبال وفي سؤالنا لنور ما هي طموحاته المستقبلية اجاب بانه يطمح للعب في فريق الكبار ومن ثم الانضمام للمنتخب القومي.

وعن سؤالنا ما الفرق بين التدريبات والمباريات في الدرجات الدنيا والدرجة العليا اجاب نور بانه لاحظ فرقًا شاسعًا من ناحية المنشآت الرياضية والتدريبات والنظام والعمل الاداري. ومن الجدير ذكره ان نور صرصور يلقى تشجيعًا منقطع النظير من قبل افراد عائلته الامر الذي دفع بوالده احمد ياسين صرصور الى الاعتناء به عناية خاصة فقام بإرساله عند مدرب خاص لتطوير اسس كرة القدم. وانهى نور صرصور حديثه قائلاً بانه يعجب باداء اللاعب القسماوي وليد بدير الذي انتقل ليلعب في صفوف الفريق الانجليزي ويملدون اضافة للاعب م. حيفا يوسي بنيون.



* نور صرصور - لاعب صاعد واعد *

(عبد اللطيف مصاروة)

رئبال صرصور

* شقيق نور صرصور ويلعب هو الآخر في فريق الاشبال «أ» التابع لفريق م. بيتح تكفا انضم لشقيقه نور صرصور. يلعب رئبال صرصور في خط الهجوم ويعتبر «عدواً» لدوداً للاعبي الدفاع لأنه مهاجم قنّاص، وتوج في الموسمين الماضيين كهدّاف لفريقه حيث أحرز في فريق الأولاد ٤٦ هدفًا وفي فريق الأشبال «ج»، ٣٦ هدفًا وفي فريق الأشبال «ب» ٢٦ هدفًا. يشرف علي تدريب رئبال صرصور المدرب يعقوب اجوڤيل في فريق الاشبال «ب» ويقوم المدرب عوفر فيبان بتدريب رئبال صرصور ويتوقع له مستقبلاً كرويًا زاهراً. ومن صفات رئبال الكروي القوة الجسمانية التي يتمتع بها اضافة لكونه هدافًا من الطراز الاول. ويجري رئبال صرصور اربعة تدريبات اسبوعية مع فريقه مكابي بيتح تكفا وهذا لا يتعارض مع دراسته في المدرسة الثانوية في كفرقاسم حيث ينظم وقته كطالب وكلاعب كرة قدم.

اداء رئبال صرصور الكروي الرفيع حدا بالطاقم المهني في فريق م. بيتح تكفا الى ارساله للمنتخب الاسرائيلي للاشبال حيث يتدرب منذ ثلاثة مواسم في صفوف المنتخب وسبق ان دربه المدرب ناحوم ستلماخ في الموسم الاول في المنتخب وتلاه المدرب افراهام باخار بعد وفاة ستيلماخ. وانهى رئبال صرصور حديثه قائلاً بانه يحلم باللعب في الفريق الاول التابع لمكابي بيتح تكفا ومن ثم الانضمام للمنتخب القومي الاسرائيلي وفي نهاية الامر الاحتراف التام في قارة اوروبا عن طريق الانضمام لاحدى الفرق الاوروبية كابن بلدة وليد بدير.

* رئبال صرصور - يحلم بالوصول الى المنتخب الأول *

(عبد الله مصاروه)

نتائج متباينة للفرق المصرية في البطولات الافريقية

الزمالك والمصري الى نصف النهائي والاهلي يبتعد

* حققت الفرق المصرية الثلاث المشاركة في البطولات الافريقية المختلفة. ففي الوقت الذي نجح فيه الزمالك والمصري في الفوز وبلوغ دور نصف النهائي، خسر الاهلي مباراته الثانية من اصل ثلاث في مجموعته.

في مسابقة كأس الاتحاد الافريقي انتقم فريق الزمالك من منافسه الفريق كوارا يونايتد النيجيري لخسارته في مباراة الذهاب ٢:١ وسحقه في القاهرة بأربعة اهداف مقابل لا شيء، سجلها عبد الحليم علي (هدفين)، عبد اللطيف الدوماني وايمن مشالي كل منهما هدفًا ليبلغ دور الاربعة حيث سيقابل الفريق التونسي النجم الساحلي ذهابًا وايابًا.

وفي مسابقة كأس حاملي الكؤوس تمكن فريق المصري البور سعيدي من تخطي عقبة فريق دراجونز الكونغولي وفاز عليه ايابًا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. سجل الحسن محمد هدفين واضاف محمود ابو الذهب الهدف الثالث ليبلغ فريق المصري هو الآخر الى دور نصف النهائي.

اما فريق الاهلي والذي يلعب ضمن بطولة الاندية ابطال الدوري، فقد خسر وللمرة الثانية في مجموعته امام فريق هارتس اوف اوكس الغاني بهدفين لهدف واحد سجله سامي قمصان، لتتضاءل آماله في بلوغ المباراة النهائية خاصة بعد فوز المتصدر فريق الرجاء البيضاوي على فريق شوتينج ستارز النيجيري ١:صفر ليحتل المقدمة برصيد تسع نقاط بينما يتوقف رصيد الاهلي في المرتبة الثالثة عند ثلاث نقاط فقط.

وعلى صعيد الدوري المصري تقام اليوم مباراتان مؤجلتان من الاسبوع الرابع. ففي السويس يلتقي منتخب السويس مع الزمالك عصراً وفي بور سعيد يلتقي مساء فريق النادي المصري مع فريق الكروم.

دوري ابطال اوروبا: مانشستر لاستعادة التوازن وبرشلونة - فيورنتينا قمة الجولة الثانية

* نيقوسيا (و.ص.ف) - يسعى مانشستر يونايتد حامل اللقب الى استعادة توازنه عندما يحل ضيفًا على شتورم غراتس النمساوي في الجولة الثانية من الدور الاول لمسابقة دوري أبطال اوروبا في كرة القدم (المجموعة الرابعة) والتي ستكون مباراة برشلونة الاسباني وفيورنتينا الايطالي (المجموعة الثانية) قمتها من دون منازع.

وتقام اليوم الثلاثاء مباريات المجموعات ٥و ٦و ٧و ٨، على ان تقام مباريات المجموعات الاربع الاولى غداً الاربعاء.

مباريات اليوم

- المجموعة الخامسة:

يلتقي بورتو البرتغالي مع اولمبياكوس اليوناني في مباراة قوية. في حين يستضيف ريال مدريد الاسباني مولده النرويجي الضعيف.

واذا كانت حظوظ ريال مدريد كبيرة للفوز على مولده، فان مهمة بورتو المتصدر لن تكون سهلة بالنظر الى المستوى الجيد الذي ظهر به الفريق اليوناني خلال استضافته لريال مدريد في الجولة الاولى وكان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الفوز لولا هدف راوول في الدقائق الاخيرة من المباراة ٣:٣.

- المجموعة السادسة:

تنتظر بايرن ميونيخ الالماني مواجهة صعبة ضد رينجرز الاسكتلندي، والامر ذاته ينطبق على فالنسيا الاسباني مع مضيفه ايندهوفن الهولندي.

ويلعب بايرن ميونيخ في غياب حارسي مرماه اوليفر كان وبيرند دريهر اللذين أصيبا يوم السبت خلال مواجهة فريقهما لا ينتراخت فرانكفورت ٢:١.

وخسر بايرن جهود حارسيه في غضون ٦ دقائق حيث اصيب الاساسي اوليفر كان العائد من اصابة ابعدته ٩ أسابيع، بصدغه اثر ارتطامه بركبة احد زملائه المدافعين، ثم اصيب بديله دريهر بعد ٦ دقائق بشد في ثنية الركبة عندما حاول الخروج لملاقاة مهاجم من فرانكفورت.

ولن يتمكن الحارس الثالث في الفريق الباڤاري زفن شوير من حراسة عرين بايرن لكونه لم يتعاف من الاصابة بعد خضوعه الى عملية جراحية. وبالتالي فان الحارس الرابع ستيفان فيسلر هو الذي سيقوم بالمهمة.

- المجموعة السابعة:

يلتقي سبارتاك موسكو الروسي صاحب المركز الثاني مع سبارتا براغ التشيكي المتصدر، فيما يستضيف بوردو الفرنسي فيللم تيلبورغ الهولندي.

- المجموعة الثامنة:

يشد تشلسي الانكليزي الرحال الى المانيا لمواجهة هرتا برلين، فيما يستضيف ميلان الايطالي غلطة سراي التركي.

ورحلة تشلسي الى المانيا محفوفة بالمخاطر لان هرتا برلين كان يعود بفوز ثمين من تركيا على حساب غلطة سراي عندما تقدم بهدفين قبل ان يدرك اصحاب الارض التعادل.

وكان تشلسي مني بخسارة أمام برادفورد الصاعد حديثًا الى الدرجة الممتازة في انكلترا صفر:١ يوم السبت فتراجع الى المركز الخامس، فيما تعادل هرتا برين مع باير ليفركوزن صفر:صفر.

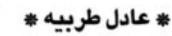
وفي المباراة الثانية، لن يضيع ميلان فرصة استقباله على ارضه وامام جمهوره لتحقيق فوزه الاول في المسابقة هذا الموسم بعدما تعادل في الجولة الاولى مع تشلسي صفر:صفر.

وكان ميلان خيب آمال جمهوره السبت الماضي بتعادله مع مضيفه باري ١:١.

جميل خضر يتدرب في اتحاد ابناء سخنين وثلاثة لاعبين من نيجيريا في الطريق

* بعد الخسارة المؤلمة التي مني بها فريق اتحاد ابناء سخنين في باكورة مبارياته في الدرجة الممتازة، امام مكابي عكا ١:٣، كشفت الادارة بحثها عن لاعبي تعزيز مجربين لسد بعض الثغرات، جميل خضر والذي كانت الادارة قد اجرت معه محادثات قبل شهر، بدأ يشارك في التدريبات، ومن المتوقع ان يتم الاتفاق معه خلال الساعات القريبة.

من جهة اخرى علمنا من رئيس الادارة مازن غنايم ان ثلاثة لاعبين من نيجيريا سيصلون اليوم الى سخنين، احدهم يلعب في الدفاع، والثاني في الوسط والثالث في الهجوم، وسيتم اختبارهم للوقوف على قدراتهم قبل التوقيع مع قسم منهم.


* عادل طربيه *



* جميل خضر – سخنين بحاجة الى قدراته الدفاعية *

هبوعيل معاوية ايضًا في المرحلة القادمة للكأس

* فاز فريق هبوعيل معاوية على فريق هبوعيل المشيرفة بالنتيجة ٤:٢ على ملعب برطعة ضمن المباريات التمهيدية لمسابقة كأس الدولة.

وقد احرز اهداف معاوية كل من نسيم جمال وصالح ابراهيم ومصعب ابراهيم ومغيره عبد الفياض.

امتاز جميع أعضاء الفريق وخاصة اللاعب الممتاز هيثم ابراهيم محاميد.

* قاسم محاميد *

مكابي عين ماهل في الجولة القادمة في كأس الدولة

* ضمن مباريات الكأس في الدرجة الثالثة في منطقة يزراعيل حقق فريق مكابي عين ماهل فوزًا رائعًا على مكابي يافة الناصرة، بخمسة أهداف مقابل ثلاثة في مباراة خارجية وسجل اهداف عين ماهل:

أشرف حبيب الله هدفًا

نبيل حبيب الله هدفًا

مجدي شامي هدفًا.

طارق ابو ليل هدفين

وبعد المباراة أكد الاداري رمزي حبيب الله بأن الفريق سوف يعزز بلاعبين خلال الاسبوع القادم والنية متجهة نحو الارتقاء الى الدرجة الثانية.

والجدير ذكره ان الفريق المهلاوي كان قد اجرى معسكرًا تدريبيًا في كيبوتس مسيلوت استمر اربعة أيام.

* عبد ابو ليل *

مكابي طمرة باشر في معسكره التدريبي

أنهى فريق م طمرة تدريبه الصباحي يوم السبت الاخير.

وعقب ذلك حط الرحال في كيبوتس چوشريم المجاور لمنتجع حورشات تال، حيث يمكث فيه ستة أيام من الاستجمام والتدريبات المكثفة في محاولة لاكساب اللاعبين لياقة بدنية عالية ولتوطيد الروابط الاجتماعية بين اعضاء الفريق.

هذا وينتهي المعسكر التدريبي في الرابع والعشرين من الشهر الجاري قبيل بدء الدوري باسبوعين.

* محمد ذياب *

وائل ياسين يعود لحراسة مرمى م. طمرة

* حازم عرفات ونور عبد الحميد في مفترق طرق، كفرياسيف، طمرة *

* حارس مرمى هـ. شباب طمرة من الموسم قبل الماضي وائل ياسين وقع نهائيًا مع فريق م طمرة ليشارك اشرف داموني في حراسة المرمى.

وتجدر الاشارة الى أن ياسين سَبَق له ان لعب مع الفريق قبل حوالي سبعة أعوام

وأتت هذه الخطوة في ظل مغادرة الحارس نور عبد الحميد الفريق وانضمامه الى فريق الدرجة الثانية هبوعيل كفرياسيف الفريق نفسه الذي غادره اللاعب حازم عرفات حيث انضم هو الأخر الى فريق م. طمرة

* محمد ذياب *

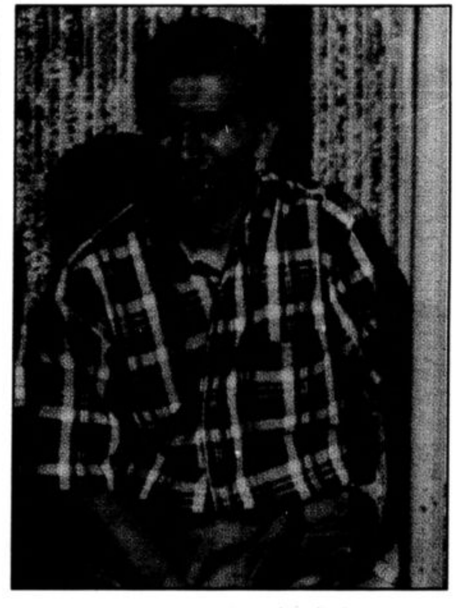
هبوعيل ام الفحم أنهى معسكرًا تدريبيًا في شمال البلاد

* عاد فريق هبوعيل ام الفحم من معسكره التدريبي الذي اجراه في شمال البلاد، والذي استمر ستة أيام تحت قيادة المدرب كامل حلبي.

هذا وأكد المدرب على نجاح المعسكر، حيث لبى جميع متطلباته من ناحية اندماج اللاعبين الجدد أمثال شاي برچر، شريف ابو الياس وعلي سليم الصغير. وخلال المعسكر اجرى الفريق مباراة مع فريق بيتار كريات شمونة، انتهت بفوز الفريق الفحماوي بهدفين لهدف واحد، سجل شاي برچر احدهما.

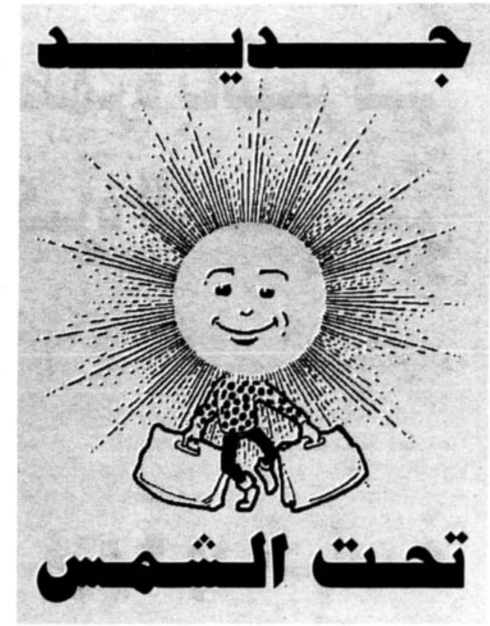
من جهة اخرى ينتظر فريق هبوعيل ام الفحم قرار لجنة الطاعة، بالنسبة للاسترحام الذي قدمته الادارة حول العقاب المفروض بابعاده مباراتين في بداية الموسم.

* رياض محاميد *

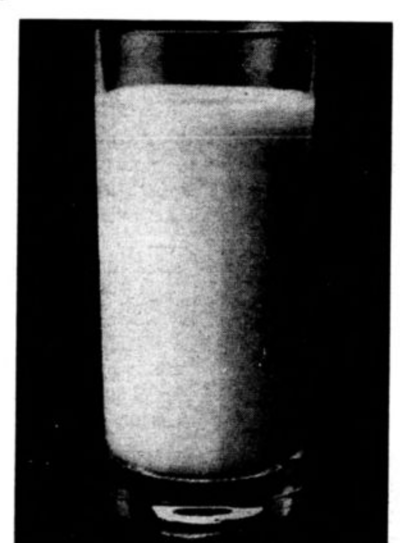


* المدرب كامل حلبي – متفائل بموسم جديد *

جديد تحت الشمس



الحليب ضرورة رغم الشعور بالانتفاخ



* قد يشعر البعض بالانتفاخ عند شرب الحليب او تناول إحدى منتجاته. فهل يعني ذلك ان أمعاءهم لا تحتمل مادة اللكتوز (سكر الحليب) الذي يحتويها الحليب؟

وللإجابة عن هذا السؤال، ينصح الأطباء بإجراء اختبار بسيط وهو تناول ربع كوب من الحليب منزوع الدسم قبل تناول الطعام والمعدة خاوية، فإذا شعر الفرد بالانتفاخ وأصيب بعسر هضم او إسهال، فإن هذا يعني ان أمعاءه لا تحتمل مادة اللكتوز.

وربما يعتقد البعض ان الحل الأمثل لتلك المشكلة هو عدم تناول المأكولات التي تحتوي على تلك المادة، ولكن ذلك يعتبر مستحيلا لأن الحليب ومنتجاته يعتبر من أهم الأغذية التي يجب ان يحرص الفرد على تناولها لما يحتويه من نسبة عالية من الكالسيوم وغيره من المعادن والفيتامينات الاخرى الهامة للجسم.

لذلك فإن عدم تناول منتجات الألبان قد يعرض الفرد للإصابة بالعديد من الامراض مثل مرض هشاشة العظام او ارتفاع ضغط الدم. ولتفادي تلك المشكلة، يمكن تناول كميات قليلة من الحليب او منتجاته في اليوم الواحد او الحرص على شراء الاطعمة التي تحتوي على نسبة منخفضة من مادة اللكتوز.

وعلى الفرد ان ينتبه الى انه يجب ان يتناول ١٠٠٠ مللیجرام من الكالسيوم يومياً، فاذا لم يتمكن من تناول تلك الكمية من خلال منتجات الألبان، فيجب تعويض ذلك النقص بتناول بعض الفيتامينات التي تحتوي على الكالسيوم.

الريحان يعزز مناعة الجسم

تناول الريحان كاملاً

* لا تكمن أهمية الريحان في كونه نباتاً يصنع منه مرق البستو فقط، وإنما كذلك في قدرته على تعزيز وتقوية جهاز المناعة في الجسم، وهو نبات ذو تاريخ طويل في الطب الشعبي المستخدم لذلك الغرض. يعتقد أحد التقارير الجديدة الواردة في جريدة «التغذية والسرطان» بوجود أساس علمي لهذه الفكرة، وتوحي الدراسات التي تم اجراؤها على الحيوانات، بأن الريحان قد يعمل على وقف وإعاقة أحد التفاعلات الكيميائية الرئيسية في العملية التي تقوم بتحويل الخلايا الى خلايا سرطانية بعد ١٥ يوما من استهلاك فئران التجربة للمواد الكيميائية التي تم عزلها واستخلاصها من الريحان المجفف، لوحظ ان معدلات مادة الجلناثيون في دم الفئران قد زادت، وهي إحدى المواد التي تقوم بكبس مادة الكلاسيوجي التي تتسبب في حدوث السرطان وكذلك أصبح معدل مادة carcinogen أقل. يعتقد العلماء ان المواد الكيميائية في نبات الريحان بكامل هيئته دون ان يزال منه شيء من مكوناته سواء أكان طازجاً أم مجففاً تعمل على انتاج فائدة أكبر مما قد يكون محتملا في حالة استخدام المواد الكيميائية الصناعية التي يتم عزلها من النبات، والمطلوب هو اجراء المزيد من الدراسات اذا ما كانت هذه النتائج يمكن تطبيقها على الانسان ايضا.

الجنسنغ (عشبة صينية): تفيد جريدة jourinal diabeles craer التي تعنى بمرض ومرضى السكر، ان خلاصة نبتة الجنسنغ الصينية قد تحسن من مستوى السيطرة على معدلات السكر في الدم، أحدى المزايا الاساسية في ادارة السكر. تابع الباحثون الفنلنديون حالات السكر بين المرضى الذين لا يعتمدون على الانسولين ووجدوا ان نتائج فحص السكر في الدم قد تحسنت على نحو متناسق، عند تناول اولئك المرضى لما مقداره ٢٠٠ مللیجرام من عشبة الجنسنغ يومياً.

المكسرات تحمي الجسم من الأزمات القلبية



* كشفت إحدى الدراسات التي قام بها قسم الصحة بجامعة هارفارد، عن ان المكسرات غنية بالماغنسيوم وفيتامين هـ والالياف وانها تعتبر وجبة صحية.

وأثبتت الدراسة ان السيدات اللاتي يتناولن ٢٨ جراماً من المكسرات اسبوعيا تقل نسبة اصابتهن بالأزمات القلبية الى اكثر من الثلث عن السيدات اللاتي لا يتناولن المكسرات او تقل نسبة تناولهن لها. ولكن الدراسة كشفت عن ان تناول هذه الكمية من مكسرات «الجوز واللوز والفول السوداني» ومضغها جيداً ينتج كمية من الدهون تتجاوز احتياجات الجسم اليومية منها، ولذلك تنصح الدراسة من يتناول المكسرات بكثرة بضرورة مزاولة الرياضة.

زيادة المادة الشمعية تسبب طنين الأذن

* قد يتعرض البعض للإصابة بطنين في الأذنين، وتزيد نسبة الاصابة بهذه الحالة بين الافراد متوسطي العمر وكبار السن، وفي معظم الاحيان تنشأ هذه الحالة بسبب الاصابة ببرد في الرأس او عند تغيير المناخ او الارتفاع، وقد تنتج ايضاً بسبب زيادة المادة الشمعية في الأذنين او نتيجة للإصابة بالالتهابات في الأذن.

وفي قليل من الأحيان قد يصاب الفرد بهذا الطنين بسبب حدوث اختلال في المادة السائلة التي توجد في الأجزاء الداخلية من الأذن وعادة ما يصاب كبار السن بهذه الحالة بسبب الاصابة بتصلب في شرايين الرأس المصاحب لتقدم السن، وفي بعض الحالات يزداد هذا الطنين فيسبب ضيقاً شديداً للمصاب وتجعله مشتتاً وتفقده القدرة على التركيز، وفي هذه الحالة يجب استشارة الطبيب حيث يختلف العلاج تبعاً لسبب الاصابة بهذا الطنين والذي دائماً ما يتوصل اليه الطبيب بعد اجراء الفحوصات على الأذن.

صورة.. وصوت



* أصدرت شركة أكفا ألة تصوير رقمية جديدة طراز «إي.فوتو سي إل ٥٠» تتميز بخاصية «أسر الصوت». بعبارة اخرى: هنالك ميكروفون داخلي في آلة التصوير هذه لإضافة الصوت الى كل صورة ساكنة. وقد يكون لهذا الاستعمال فوائد على الصعيد التجاري او على الصعيد التثقيفي، ويمكن استخدامه ايضا للمزاح مع الاصدقاء او أفراد العائلة عن طريق تسجيل تعليقات على صورهم.

الثمن: ٥٤٩ جنيهاً استرلينياً.

دار للبيع
شارع شدروت هتسبونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون:٠٤-٨٥٣٠٤١٩.
٠٥٢-٣٦٩١٨٦.

للبيع
سوزوكي بالنو، ٩٧، اوتوماتيك، ٣٨،٠٠٠كم، حسب التسعيرة.
ت:٠٥٣/٧٦٣٧٢٩.
٠٤/٨٣٣٣٤٧٨.
(٤١٢٤٢)

للبيع
مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٧ (اجرة سابقًا) بوضع ميكانيكي ممتاز جداً مع كل الاضافات - اوتوماتيك بلفون:
٠٥٠/٤٥٥٥٨٩.
٠٦/٦٧٤٢٩٣١.
(٤١٢٤٠)

للبيع
دار ٤ غرف ونصف في الكرمل، منظر خلاب، طابق ارضي. شارع هأسيف ١٩ ت: ٠٤/٨٣٨٦٧١٨.
٠٥٣/٧٤٠٨٨٨.
(٤١٢٣٩)

كراج للايجار
مع كامل العدة
٠٦/٦٤٦٥٣٧٣.
(٤١٢٣٨)

للبيع
قطع ارض مفروزة للبناء، في شفاعمرو. منطقة جيدة.
ت: ٠٤/٨٦٢١١٦١.
(٤١٢٣٧)

للبيع
ڤولڤو موديل ٩٣ ، ٩٤٠
وضع ممتازة للاتصال:
٠٥٠-٥٠١٥٩٥.
٠٦-٦٧٤٤٣٣٢.
(٤١٢٤٤)

للايجار
دار في الناصرة حي الورود مساحة ١٤٠م٢ موقع ممتاز. للاستفسار
٠٦/٦٥٦١٩٢١/٢.
(٤١٢٤٣)

للايجار
دار في الناصرة (حي البياضة) مساحة ١٨٠م٢ ٤ غرف + صالون + مطبخ وحمامين موقع ممتاز على الشارع الرئيس للاستفسار ٠٦/٦٥٧٧١٣٥.
٠٥٤-٦٥١٢٧٩.
٠٦/٦٤٦٥٤٩٢.
امكانية استغلالها كمكاتب.
(٤١٢٤٥)

تعارف لهدف الزواج
عزباء، مسلمة، جامعية، جميلة وناجحة. معنية برجل مثقف بين ٣٨-٤٨. للاستفسار:
٠٣/٥٧٧١٩٤٧.
(٤١٢٥٣)

مطلوب
معلمون/ معلمات لموضوع Visual C++ او Visual Java ذوو شهادات مناسبة وخبرة مثبتة. شروط مغرية للمناسبين.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٥٢)

مطلوب
فتيات/ طالبات جامعيات/ סטודנטיות للعمل على الحاسوب على برنامج טלמרקטינג وظيفة كاملة/ جزئية. عمولة مغرية للمناسبات. ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٥١)

مطلوب
فتيات للعمل في التسويق على الهاتف (טלמרקטינג) . عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٥٠)

مطلوب
فتيات لإدارة مشاريع في مجال الحاسوب والاتصال، ذوات شهادات تتعلق بموضوع الحاسوب/ الاتصالات/ الانترنت/ ادارة الاعمال. شروط مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٤٩)

للبيع في حيفا
دار منفردة من طابقين ومخزن كبير و٤ غرف ونصف وشرفتين كبيرتين.
ت: ٠٥٣/٢٢١٠١٢.
٠٤/٨٥٥٤٣١٧.
(٤١٢٤٨)

بيت للبيع
في حيفا شارع هلل ١٢٠م٢ * ٤ غرف * مخزن * مبنى جديد * موقف للسيارة. للاتصال في ساعات بعد الظهر على هاتف:
٠٤/٨٥٢١٢٦٤.
(٤١٢٤٧)

للإيجار في كفرياسيف
دار حجر للسكن ١٤٠م٢ + محل تجاري في دار الغربية ت:
٠٤/٩٩٦١٨٣٠.
٠٥٢/٣٥٥٥٦٨.
(٤١٢٤٦)

مطلوب موظفة
للعمل في محل موبيليا السعادة - شفاعمرو. على المعنيات الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٣٦٠.
(٤١٢٥٨)

للبيع
بوب كات
عجل ٧٦٣ موديل ١٩٩٨
مع ذراع وكف تفتح وشاكوش - ٩٢٠ ساعة عمل فقط
للاتصال مع سليمان حوراني
٠٦-٦٧٨٥٨٦١.
٠٥٠-٢٥٤١٥٧.
(٤١٢٥٧)

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة
ومقترحة للعمار
للاتصال: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣.
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣.
(٤١٢٥٦)

للبيع
مذهلة !! شارع ٢ بنوڤمبر
٤ غرف * مرممة * مكيف مركزي * منظر خلاب
تل: ٠٥٢-٣٥٩٨٩٥.
٠٤-٨٣٣٣٩٥٤.
(٤١٢٥٥)

للايجار
أول عباس، ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

٠٥٣٤٥٦٢٩٢.
(٤١٢٥٤)

مطلوب
פיניסטית لصالون شعر في حيفا. للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢١٥٢٠.
(٤١٢٥٩)

للايجار
مكتب في الناصرة - بيت الصداقة مساحة ٢١م٢. للاستفسار يرجى الاتصال في ساعات المساء ٠٦-٦٥٧٥٥٣٦.
(٤١٢٦٧)

للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار٠٦-٦٥٧٠٣٩٣.
(٤١٢٦٠)

أرض للبيع في الناصرة
دونم منطقة صناعية
دونم مقترحة للعمار
حي الصفافرة
للاستفسار. ٠٥٤-٢١١٣٢.
٠٤-٩٨٦٥٦٦٩.
(٤١٢٦٢)

للبيع
للجديين فقط
دار ٥ غرف ومنافع في شارع الصليبيين (هتصالبنيم) حيفا تلفون ٠٥١-٢٨٣٦٠٣.
(٤١٢٦٤)

مطلوب
عامل مؤهل لكهرباء سيارات او لمكيف سيارات. امكانيات مفتوحة - منطقة كرميئيل
تل : ٠٤-٩٨٨٦٧٨٥.
٠٥٣-٧٢٠٨١٩.
(٤١٢٦٥)

لمشروع قطري كبير
مطلوب
* ٣٠ تقنيًا في مجال تركيب الصحون

المؤهلات المطلوبة
١) خبرة سابقة في هذا المجال
٢) سيارة خاصة
٣) اشتراك في دورة تحضيرية مهنية على حساب الشركة.
للمراجعة شركة N.T.Ta chnoliojy
طارق عواد ٠٥٠٤٩٧٧٣٣.
نصري سعيد ٠٥١٥٧١٣٠٩.
(٤١٢٦٣)

مطلوب
وكيلات/وكلاء، في كل البلاد، معاش أساسي + عمولة، هناك امكانية لوظيفة جزئية و/او اضافية. للاستفسار التوجه لمالكا:
٠٤-٨٤٠١٣١٢.
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨.
(٤١٢٦٦)

دار للبيع
٣ غرف - طابق ثالث
شارع لوحمي هجيتؤوت ت:
٠٥١/٢٩٧٣٩٣.
٠٤/٨٧٢٤٥٩٠.
(٤١٢٧٢)

دار للايجار
مؤلفة من غرفتين ٧٠م٢ طابق اول شارع هجنيم ٣٦ حيفا. التسليم فوري. ٠٥٢/٦٦٢٧٥٨.
(٤١٢٧١)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1994 + 740 GL 1991
٢) الفا 164 اوتوماتيك + اضافات 1993
٣) نيسان المارا اوتوماتيك 1998
٤) ميتسوبيشي چلانت + سوپر لانسر 1994 + 1995
٥) مازدا لانتيس اوتوماتيك 1996
٦) هوندا سيڤيك 1996 + 1992
٧)ڤولكسڤاچن پسات اوتوماتيك 1994 + غيار عادي 1993 + چولف1993
٨) پيجو SR 405 اوتوماتيك 1992 + 306 1995 + 205 1997

للايجار
غرفة مؤثثة لطالبة جامعية، قرب الجامعة والتخنيون ومواصلات منظمة. ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠.
(٤١٢٧٠)

للبيع
قسائم بناء/ دار/ ارض زراعية في قرية العريان٠٥٠/٤٤٤٢٠٤.
(٤١٢٦٩)

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠
الاتصال٠٦/٦٣١٢١٧٤ -
٠٥٤٧٩٨٢٣٧.
(٤١٢٦٨)

دار للبيع في حيفا
شارع الخوري، ٣ غرف نوم + صالون، منظر خلاب ت:
٠٤/٨٦٤٢٣٤٨.
(٤١٢٧٩)

للبيع/ للايجار
دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع هرتسل ت: ٠٤/٨٦٦٢٢٢٨.
(٤١٢٧٧)

للبيع في عسفيا
قسائم لبناء فوري ١٠ قطع بسعر خاص ت:٠٥٠/٢٧٠٣٥٧.
(٤١٢٧٦)

مطلوب
صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة في كفرقاسم.
للاتصال:٠٤/٩٣٧٩٣٠٣.
٠٣/٩٣٧٠٠٣٤.
(٤١٢٧٤)

مطلوب
لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة أطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٣٠/٩/ ٩٩.
ص.ب ١٠٣٢
الأولوية لمربية من سكان عكا.
للمراجعة هواتف: - ٠٤/٩٩١٨٢٣٠ - آنا بربارة - ٠٤/٩٩١١٨٩٨ - ابتهاج خوري.
(٤١٢٨٠)

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير



- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon

تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
كابول 04-9941531

بسيخومتري وبچروت
بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لامستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بجروت بالمواضيع التالية: (لموعد شتاء ٢٠٠٠)
- رياضيات ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- انجليزي ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- فيزياء ٥ ، ٣ وحدات

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

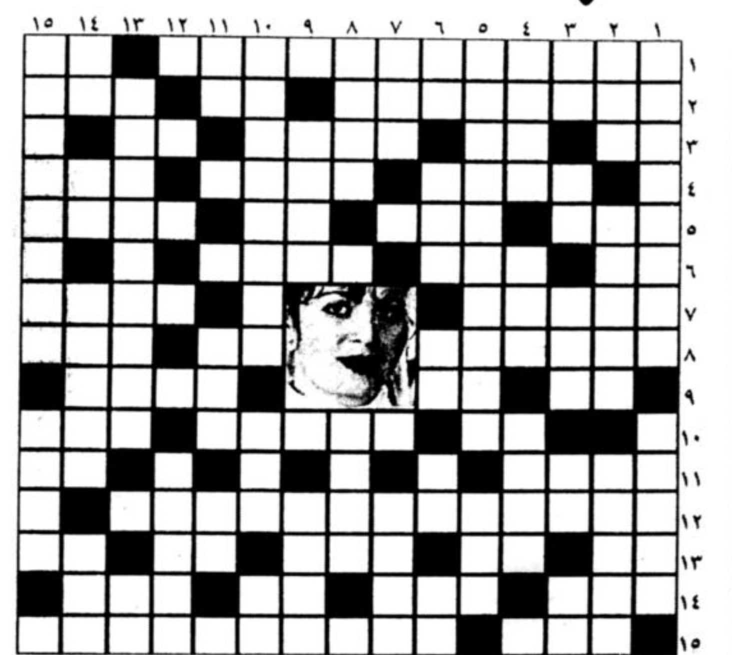
عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
قطر ١٨٠ سم
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

נווה קולאג' קוסמטיקה
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* حملة تنزيلات دورة تجميل
٧٢٠ ش.ج. - ١٠ أقساط
بإشراف وزارة العمل.
* حملة تنزيلات دورة ابيلاتسيا
٤٣٥ ش.ج - ٤ أقساط
* حملة تنزيلات دورة مونيكور - پوديكور
٦١٥ ش.ج. - ٤ أقساط
تستمر الحملة حتى ٣٠/١٠/٩٩.
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل شهادة دولية لكل طالب.
ت: حيفا - ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤. نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧.
جديد طبريا - ٠٥٠/٣٥٥٠١١.
(٤١٢٧٨)

لشركة ملابس داخلية نسائية PROMISE
مطلوب
وكلاء / وكيلات
لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
لا يمكن الحصول على بضائعنا في الحوانيت
للاستفسار ٠٦-٦٤٠٤٧...
٠٥٢-٨٥...
... عالية جدا
PROMISE ملابس داخلية ...

★ لغز: الكلمات المتقاطعة ★



افقيًا:
١- ممثل مصري راحل- من الحبوب
٢- ممثلة مصرية راحلة- شبيه- من انواع الشجر
٣- للنداء- مقياس ارضي- ماركة سيارات- مادة قاتلة
٤- من الحشرات- ثلاجة- تقي صالح (معكوسة)
٥- من الثمار- بدا من بعيد- فضاء (معكوسة) - من الشعوب
٦- علقم (معكوسة)- ذبح- صوّره
٧- من انواع الطيور- لمسني
٨- مضطهدين- للنفي- من الحيوانات
٩- اشتاق- حرف جر- يقنط (معكوسة)
١٠- للتفسير- عاصمة اوروبية- طريق
١١- ممثلة مصرية- ضمير منفصل
١٢- ممثلة مصرية
١٣- عائلة معكوسة- للتعريف- ملكنا- للنداء- عملة اجنبية (معكوسة)
١٤- يصيح التيس- بقر وحشي- بسط- حصل على
١٥- من الحيوانات- ممثلة مصرية (صاحبة الصورة)

عموديًا:
١- ممثلة مصرية- ممثلة مصرية
٢- عكس "حسّن"- عين غزيرة الدمع- من الخضار
٣- عبر- سحب- وقت- صوت (الجرس)- مخترع الهاتف
٤- شهر ميلادي- صنف- متشابهة
٥- ممثل مصري- بيرق
٦- عملة اسيوية- منزل- عكسها من الحبوب- مهنة انسانية- ضمير متصل
٧- مدينة فرنسية- غنج
٨- خراب- انثى الحمار
٩- ما ياخذ الطالب في المدرسة- عتبا على
١٠- ممثلة مصرية- من الحيوانات- نجيع
١١- من الاطراف- شركة محروقات- هيئة
١٢-اميرة اوروبية راحلة
١٣- مطربة عربية- للتأوه
١٤- متشابهان- اداة للجزم- نغيثه وننقذه- نتبع
١٥- ممثلة مصرية- من انواع السمك



★ حل لغز: الكلمات المتقاطعة ★

افقيًا:
١- يمام- النمر
٢- ود- نفرتيتي
٣- غني- ري- رن
٤- دريد لحام
٥- سمو- سلم
٦- لير- تل
٧- ال- مالطا
٨- فانوس- اد
٩- ينادي- اسلب
١٠- أو- عندليب

عموديًا:
١- يوغوسلافيا
٢- مدن- ميلانو
٣- يدور- نا
٤- من- تودع
٥- فريدة- سين
٦- اريد- لم
٧- تل- لم- امال
٨- ين- حلال- سي
٩- متراس- طالب
١٠- منير- قارب



حل لغز:

كلمة السر

وستهام

★ لغز: الكلمة المفقودة ★

ا ف ر ا ح

★ اكتب الكلمة المدونة ادناه، حسب عدد احرفها افقيا او عموديا داخل خانات الشبكة، ومع الحل الصحيح ستحصل تلقائيا على الكلمة المفقودة. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع احرف الكلمة المنشورة.

★ الكلمة المفقودة من ٣ احرف: دبلوماسي واديب فرنسي ★

٣ حروف
بدا
ردي
سوق
يما
بقع

٤ حروف
اسيد
الحر
ديدي
عمان

٥ حروف
الحلا
احساس
افراح
لورات
نسرين
يا ادي

٦ حروف
رنا فرح
زنجبار
غبريال
ليليان
نور صعب
نابولي

٧ حروف
البرمكي
نبيل حرب

٨ حروف
الياس رزق
بول حميدة
يوسف وهبي

٩ حروف
الفراد رجي
رانيا حبيب
لويس كارول

***

★ لغز: كلمة السر ★

★ كلمة السر من ٦ أحرف: ممثلة لبنانية

						ل	س	ى	ا	ن						
					س	ي	ا	ت	ي	ا	هـ					
				ل	م	د	ر	م	ن	ت	ن	س				
			ي	ق	ا	ن	ي	ي	و	ا	ي	م	ف			
		م	ا	و	ر	م	ا	م	ل	ك	د	ل	س	ر		
	ا	ا	ر	ف	و	ك	ل	ا	و	و	ل	ب	م	ق	ج	
ن	ل	ي	س	ي	ي	ت	ب	ك	ك	ي	ا	ا	ع	ج	ط	ل
ر	س	ن	ي	م	ع	ب	ا	ت	و	و	ف	س	و	ا	ك	ي
ي	ا	ا	ج	د	ي	د	د	ك	ي	ي	ر	و	ل	ن	ر	ا
ث	ر	م	ن	ا	ك	س	ي	و	ت	و	ش	ي	س	د	ب	ف
ك	م	ر	ج	م	هـ	ر	ة	ت	ا	س	ا	ك	ن	ا	ا	ا
	ك	ج	ع	س	م	ك	ن	ا	م	ف	ن	ر	م	ر	ج	
		ب	ل	ح	ع	ن	ج	ل	ي	ش	ا	ا	ا	ك		
			ر	ر	ي	ا	ب	ا	ا	ع	م	م	ر			
				ي	ن	ر	ر	م	ر	ب	و	ة				
					ت	ي	و	ي	ي	ا	ج					
						ا	ت	ر	م	ن						

ج
جومانا شرف الدين
جبروت
جان دارك
جرمانيا
جديد
جعل

س
ساري البادية
سفرجل
سنمار
سليمان
سكان
سحر

ك
كتكوت الامير
كناريا
كولونيا
كرباج
كرامة
كبريت
كثير
كثب

م
ميراي ماتيو
مي متى
مسقط
منديل
مراسل
ميفوق
معين
معول
مهر

ي
يوكاتان
يوساب
يورام
يسرا
يافا
يوسف شعبان

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١٩٩٩/٩/٢١

القناة الاولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - تعليم اللغة العربية المحكية
٨,٣٠ - زاوية المطبخ
٩,٠٠ - علم نفس- فهم السلوك الانساني- الحلقة الثالثة
٩,٣٠ - احاديث الصباح- الحب الزائد
١٠,٠٠ - فترة الصور المتحركة
١٠,٤٥ - دوائر عائلية- قصص من الحياة
١٣,٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٣,٣٥ - فترة من الصور المتحركة
١٥,٢٠ - في غرفة حني للصغار
١٥,٣٠ - زاف "صحة"
١٥,٣٥ - مغامرات شيرلي هولز
١٦,٠٠ - حلم السفر- برامج خاصة ببداية السنة الدراسية
١٦,٣٠ - طلطبيز
١٦,٥٩ - مساء جديد
١٧,٣٤ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨,٢٠ - الاخبار بالانكليزية
١٨,٣٠ - مغامرات وودلي ولانو
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - السابعة والنصف
٢٠,٠٥ - ليفربول ١- مسلسل روائي جديد (الحلقة الأولى)
٢١,٠٠ - مباط
٢١,٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١,٣٥ - دوكوميديا
٢٢,١٠ - «الفلهارمونية في البارك» مقاطع مختارة
٢٣,٠٠ - "من جانبي المتراس" مسلس كوميدي بريطاني جديد- الحلقة الأولى
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦,٠٠ - عودة الى المستقبل
٦,٢٥ - قرية الجوز
٦,٣٥ - قصص الاولاد
٦,٤٣ - قهوة تلعاد
٩,٠٠ - الشعر الاندلسي المغربي- الجزء الثاني
١٠,٠٠ - بورت تشارلز- مسلسل روائي
١١,٣٠ - هيلر وديلر- مسلسل كوميدي
١٢,٠٠ - الغواصة سيكويست
١٣,٠٠ - أوراق مفتوحة
١٣,٣٠ - كايت وايلي
١٤,٠٠ - كاسر الموج
١٤,٣٠ - حدد اتجاها
١٥,٠٠ - الحياة بحسب داغ
١٥,٣٠ - أصدقاء بارني
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان
١٦,٣٠ - كل اولادي
١٦,٥٠ - زاوية شارع
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧,٣٠ - عروض سنوات السبعين- كوميدي
١٨,٠٠ - رمات افيف ج
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - رحلة عالمية: بلجيكا
٢١,٠٥ - القلعة- مسابقة
٢٢,٢٠ - فلورنتين- مسلسل
٢٣,٠٠ - ملفات في الظلام
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠,٠٥ - الفيلم الامريكي "امنية الموت ٣" (٨٥)
١,٥٠ - افلام قصيرة
٢,٣٠ - مهرجان القصاصين (٩٨)
٣,٢٠ - برامج الغد

هذا المساء

ليفربول ١



* مسلسل روائي بريطاني جديد تدور احداثه في ليفربول. ايزابيل شرطية جديدة تتذمر من شريك يعرف شوارع المدينة جيدا، فيستغل هذه المعرفة لكي يتخلص منها. وبمجرد وصولها تصطدم بقائد الاجرام المحلي، وهو رجل عصامي ومثير، وتكتشف ان شريكها يقف في مركز تحقيق داخلي.

مسلسل من ست حلقات.

(القناة الاولى- الساعة ٢٠,٠٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، الثلاثاء، صافيًا ولن يطرأ تغير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي٣١° * النقب الشمالي٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٩/١٧)

* دولار أمريكي	٤,٢٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٠٣٩ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٥١٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٦٥٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٩٧٢١ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٦٣٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٤ - ٤,٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خلاف مادي قد يحدث اضطرابا بسيطًا في العائلة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نقاش بينك وبين الأهل حول اوضاعك الغامضة اليوم.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
النواحي العاطفية بحاجة الى مواجهة ساخنة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تحتاج الى المصارحة حتى تظهر المواقف وتعلم الحقيقة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الفترة الحالية مناسبة لتحقيق مكسب مالي من مشروع قديم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تطورات سارة في آفاق حياتك الاجتماعية والأسرية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هدوء ما قبل العاصفة. توقع مشادة كلامية حادة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحتاج الى يد حنونة تضمك وتحقق لك السعادة المرجوة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
خلاف حاد مع الأصدقاء، فحاول احتواء الموقف.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحتاج لعناية في النواحي المادية وستفرج قريبًا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لديك طاقات لم تستغلها بعد في الأماكن المناسبة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تابع أخبار برج العقرب فأموره باتت متعلقة بك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١ ايلول)

١٩٦٤- استقلال مالطا.

١٩٧٩- افريقيا الوسطى سقوط الامبراطور بوكاسا.

١٩٩٣- اعادة الملكية رسميا في كمبوديا وتنصيب نورودوم سيهانوك ملكا على البلاد. وكان قد اطيح به سنة ١٩٧٠.

١٩٩٣- الرئيس الروسي بوريس يلتسين يصدر قرارا بحل البرلمان.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢١ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

احتجاجًا على لامبالاة الحكومة إزاء مطالبهم

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية مصممون على تصعيد النضال

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اليوم الثلاثاء، الى الخيمة المنصوبة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، للاعتصام حتى نهاية الاسبوع الجاري، احتجاجًا على عدم تجاوب المسؤولين مع مطالبهم.

وتجدر الاشارة الى ان الخيمة منصوبة منذ اسبوعين ويتواجد فيها يوميًا عمال وموظفون من السلطات المحلية العربية الدرزية مع عدد من الرؤساء.

وقرر الرؤساء، في اجتماع عقدوه يوم السبت الاخير تصعيد الاجراءات النضالية احتجاجًا على لامبالاة الحكومة إزاء مطالبهم.

وقال الناطق بلسان اللجنة رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، لـ«الاتحاد» ان الرؤساء مصممون على استمرار النضال وتصعيده حتى تحصيل الحقوق. وسيقررون خلال ايام الخطوات التصعيدية، في ضوء استهتار الحكومة بالمطالب. وقال ان اللقاء مع وزير المالية ابراهام شوحط، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، كوتشيك، فشل ولم يلب المطالب، واكتفيا بنشر الوعود.

هذا ويستمر اغلاق المجالس المحلية وعدم استقبال الجمهور.

واشار عرايدي الى انه بسبب «عيد المظلة» واقفال الدوائر الحكومية لاسبوع، ستظل الخيمة منصوبة ويتواجد فيها الموظفون وعمال من السلطات المحلية. وبعد انتهاء عطلة العيد، ستبدأ السلطات المحلية في اجراءاتها التصعيدية اذا لم يستجب للمطالب كاملة.



* احدى مظاهرات السلطات المحلية العربية الدرزية (صورة من الارشيف) *

بمبادرة النائب بركة

اليوم، اجتماع لجنة العمل على إلغاء "ضريبة الأملاك" مع مفوض ضريبة الدخل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلتقي «لجنة العمل على الغاء ضريبة الاملاك» والنائب الجبهوي محمد بركة مع مفوض ضريبة الدخل، يوني كيلان، اليوم الثلاثاء، وذلك بناء على طلب النائب بركة الذي رتّب، ايضًا، هذا اللقاء، حيث ستطرح اللجنة وبركة عددًا من الاقتراحات لتسوية مسألة تسديد الديون.

ومن ناحية اخرى التقت اللجنة مع وزير المالية، ابراهام شوحط، بناء على طلب النائب عزمي بشارة، وبحث الاجتماع سبل إلغاء الديون المستحقة على المكلفين عن سنوات سابقة والكف عن اتخاذ اجراءات قضائية ضد المدنيين الذي عجزوا حتى الآن عن دفع ديونهم.

وطرح اعضاء اللجنة خلال الاجتماع مع شوحط ضرورة شطب الديون والغاء الاجراءات القضائية لا سيما ان هناك اجماع عام على كون الضريبة غير عادلة وكان ينبغي الغاؤها منذ سنوات.

وقال الوزير شوحط انه سيتفرغ لدراسة الموضوع في الشهر القادم. واضاف انه ينوي التوصل الى تسوية مرضية بناء على الاقتراحات التي تم تقديمها له.

من أجل تنفيذ قرار (٤٢٥)

حركة "أربع أمهات" تقر سلسلة نشاطات للضغط على الحكومة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية حركة «أربع أمهات»، اجتماعًا لها في كيبوتس «محنايم»، بحثت فيه الاجراءات الواجب اتخاذها للضغط على الحكومة من أجل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل.

وقال الناطق باسم الحركة، الأب الثاكل مجيد قزامل لـ«الاتحاد»: «لم تكن الحركة في سبات كما اعتقد البعض، إنما قررنا إعطاء رئيس الحكومة، ايهود براك، الفرصة الكافية لكي يتحرك، خاصة على الساحة اللبنانية، استنادًا الى وعوده التي قطعها قبل الانتخابات وتعهد أمامنا وعبر وسائل الاعلام بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٤٢٥) خلال سنة والانسحاب الشامل من جنوب لبنان».

وأشار قزامل، الى ان الاستياء عمّ الجميع، خاصة اعضاء حركة «أربع أمهات» لتلكؤ الحكومة خاصة على المسار السوري اللبناني. وأضاف قزامل: «اننا لا نستهين بالعمل الشاق الذي ينتظر براك، خاصة بعد الجمود الذي اكتنف العملية السلمية طوال فترة حكم «الليكود»، ولكننا لن نسمح بأي حال من الأحوال باستمرار النزيف في الجنوب اللبناني مهما كانت الأسباب».

ومن النشاطات التي قررت سكرتارية الحركة القيام بها، ذكر قزامل، إقامة «عريشة السلام»، في (٩٩/٩/٢٥)، في موقعين في البلاد وهما، مفرق «غوما» بالقرب من «روش پينا» في الشمال، تجري فيها طوال اليوم نشاطات منوعة من أجل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل وتعرض أفلام عن مآسي الحروب، وفي الوقت ذاته، من العاشرة والنصف صباحا حتى الخامسة عصرًا، تقام عريشة ثانية في «پارك غورن».

ومن الأمور الأخرى التي قررتها السكرتارية، التظاهر أمام مبنى الكنيست، مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست أعمالها، من أجل تسريع الانسحاب من جنوب لبنان.

لاستكمال تجهيز مبنى المدرسة في مجد الكروم

لجنة الآباء في مدرسة السلام تجمع التبرعات وتدعو لعمل تطوعي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الآباء في مدرسة السلام الابتدائية في مجد الكروم، بحضور المئات من أولياء أمور الطلاب، جمع التبرعات والعمل التطوعي من أجل استكمال تجهيز المدرسة لاستقبال الطلاب وبدء التعليم فيها.

جاء ذلك في اجتماع عام عقدته اللجنة، أمس الاثنين، في مبنى المدرسة، ناقشت فيه الوضع القائم وعدم جاهزية الغرف لاستقبال الطلاب، والخطوات الواجب اتخاذها لتسريع تجهيز المدرسة التي ينقص مبناها الجديد الأبواب والشبابيك والاضاءة. وتبين ان المقاول أوقف العمل موقتًا لعدم تلقيه الميزانيات اللازمة لاستكمال المشروع.

وأثيرت في الاجتماع قضية التعيينات في مدارس القرية، حيث جرى تعيين وتوظيف سبعة معلمين من خارج مجد الكروم، بينما هناك زهاء (٢٠) من الأكاديميين من مجد الكروم ينتظرون دورهم في العمل.

مصرع طفلة من سولم في حادث انقلاب سيارة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقيت الطفلة هناء محمود صمودية (٤ سنوات) مصرعها، امس الاثنين، في قرية سولم اثر حادث انقلاب سيارة واصيب شقيقها باصابات خفيفة.

وكان شقيق الطفلة المرحومة يقود سيارته من نوع «سوبارو» في السهل المجاور للقرية، فانقلبت السيارة وقتلت الطفلة على الفور.



براك يدعو إلى «سلام الشجعان» مع سوريا

★ ويصر على لاءاته الأربع ★



• براك وشرودر في برلين، أمس - "و.ص.ف." •

(ص٣)

في اجتماع مع مأمور الضريبة

بركة يطالب بإلغاء ضريبة الأملاك والديون المتراكمة

(ص٢)

الحكومة تطلب من المحكمة تأجيل النظر في قضية إقرث وبرعم ومخول يوجّه النداء الأخير لوزير القضاء

(ص٥)

زجاجة ماء أنقذت شابًا رابعًا من عمليتي التفجير

★ أيلون يطالب الحكومة باتخاذ إجراءات ضد الحركة الإسلامية ★ رائد صلاح لـ الاتحاد: الحركة الإسلامية لها مفهومها وفعالياتها التي تدور في حدود المفهوم الشرعي والقانون ★ (ص٢)

آثار
من
[illegible]
زلزال
تايوان

(ص٦ و٧)

ايلون يدعو لاتخاذ اجراءات ضد «الحركة الاسلامية» في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض رئيس الشاباك، عامي ايلون، امس الثلاثاء، تقريرًا امنيًا أمام لجنة الامن والخارجية البرلمانية حول نتائج التحقيق الاخيرة فيما يتعلق باحتمال وجود علاقة للحركة الاسلامية في عمليتي حيفا وطبريا، بالاضافة الى استعراض نشاط حركة «حماس» الاخير ضد اسرائيل.

وجاء في التقرير انه يلاحظ «وجود انتعاش في مقدرة «حماس» القيام بأعمال تفجير، اذ سجل شهر آب الاخير ٢٠ محاولة مقابل ما يعادل ٧ الى ١٠ محاولات في الاشهر السابقة». كما يذكر التقرير ان ««حماس» نجحت في اعادة بناء بنيتها التحتية من جديد واستعادة قوتها بعد فترة سنتين من الفتور».

واشار ايلون في تقريره ان قيادة «حماس» خارج البلاد تسيطر على الجناح العسكري للحركة في الضفة الغربية والتي برأي اعضائها يجب عدم وقف عمليات التفجير ضد اسرائيل. كما ان قياديي الحركة في المناطق المحتلة، بحسب التقرير، يحصلون على الاوامر من قياديي «حماس» المعتقلين في السجون الاسرائيلية بحيث يوجهونهم الى القيام بعمليات اختطاف جنود بغرض إجراء المساومات.

اما بشأن التحقيق في عمليتي طبريا وحيفا فقد «اوصت القيادة في اجهزة الامن للاوساط السياسية القيام باجراءات ضد اعضاء الحركة الاسلامية».

وكان ايلون قد حاول خلال عرضه للتقرير اكثر من مرة ان يرمز الى «وجود تنسيق فعلي بين رئيس الحركة الاسلامية وقياديين في الجناح العسكري لـ«حماس»» بالاضافة الى كشفه عن «مشاركة اعضاء في الحركة الاسلامية التابعة لتيار الشيخ رائد صلاح بالقيام في الماضي بعمليات ضد اسرائيل كانت احداها قبل ٦ سنوات».

من جهة اخرى اوصى ايلون «بعدم اجراء تعميم على كل اعضاء الحركة الاسلامية في البلاد» اذ ان منفذي العملية «يشكلون تيارًا متطرفًا ونواة صغيرة». وجاء في نتائج التقرير حول عمليتي طبريا وحيفا ان منفذي العمليتين «نووا القيام بعملية قتل جماعية دون الانتحار» (اقرأ خبرًا مفصلاً).

المحكمة تسمح بنشر تفاصيل جزئية عن عمليتي التفجير

زجاجة ماء انقذت الشاب ابراهيم صالح من عملية التفجير في حيفا



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت محكمة الصلح في طبريا أمس الثلاثاء، عن العلاقة بين الشاب ابراهيم مجيد صالح (٢٠ عامًا) من المشهد وبين منفذي عمليتي التفجير في حيفا وطبريا، وتبين أن حاجته لشراء زجاجة ماء حالت دون قتله داخل السيارة في حيفا.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب ابراهيم صالح بعد ايام من وقوع الانفجار وفرضت تعتيمًا على نشر التفاصيل، ولم ينكر المتهم ابراهيم صالح مشاركته في الانفجارين، وقال من خلال التحقيق معه انه ينتمي لخلية تحت مسؤولية واشراف امير مصالحة من دبورية، والذي كان خلال الفترة الاخيرة، امام قرية المشهد والذي قتل في حادث الانفجار في طبريا مع جاد عزايزة من دبورية.

وكان ابراهيم صالح صديقًا مقربًا من أمير مصالحة، وحسب ما تبين من التحقيق معه، فان امير مصالحة الذي درس في كلية الشريعة في الخليل، انضم الى حركة حماس في الضفة الغربية، وبعد فترة اقنع ابراهيم صالح بالانضمام الى حركة حماس وكان ذلك في شهر تشرين الثاني من العام ٩٨.

وقد تم التخطيط لعمليتي التفجير بمشاركة الاربعة، نزال كريم وامير مصالحة وجاد عزايزة وابراهيم صالح، وحسب التخطيط فإن ابراهيم صالح ونزال كريم يتوجهان الى حيفا لوضع حقيبة متفجرات داخل باص متوجه من حيفا الى القدس، على ان يضع احدهما المتفجرات وقبل انفجار الحقيبة ينزل من الباص ليكون بانتظار الثاني فيأخذه بالسيارة ليعودا الى مكانهما. وكذلك الامر في طبريا، حيث اتفق ان يصل الى هناك امير مصالحة وجاد عزايزة ليضع احدهما حقيبة المتفجرات في باص متوجه من طبريا الى القدس، وحسب ما أفاده ابراهيم صالح، فانه قد وصل الى حيفا مع نزال كريم وقبل الوصول الى محطة «ايغد» للباصات، طلب كريم من صالح شراء زجاجة ماء من حانوت فاوقف كريم السيارة وتوجه صالح الى الحانوت وخلال ثوان انفجرت السيارة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الناطق، بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، ان الاربعة الذين نفذوا عمليتي التفجير من نشطاء الحركة الاسلامية، وان الشرطة لا تزال تحقق في الموضوع ومتوقع اعتقال آخرين، كما ان الشرطة تحقق في سبب انفجار السيارتين قبل الموعد المخطط له.

ورفضت الشرطة ان تعلق على ما قيل عن علاقة بعض منفذي العمليتين مع حماس في الاردن.

ولا تزال المحكمة تفرض امرًا يمنع نشر تفاصيل هوية المعتقلين السبعة في القضية والخمسة الذين اطلق سراحهم.

ومدد قاضي محكمة الصلح في طبريا، رون شير، أمس الثلاثاء اعتقال ابراهيم صالح أمس، الثلاثاء، حتى يوم ١٠/١٠/١٩٩٩.

لقاء

مع: الشيخ رائد صلاح، أحد قادة الحركة الاسلامية

حول: أقوال رئيس "الشاباك" بخصوص الحركة الإسلامية

الحركة الإسلامية لها مفهومها وفعالياتها التي تدور في حدود المفهوم الشرعي والقانون

* أوصى رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايلون، امس الثلاثاء، باتخاذ اجراءات ضد قيادة الحركة الاسلامية، وقال ان ايديولوجيا الحركة الاسلامية تنفي وجود اسرائيل، مشيرًا إلى وجود تنظيم كبير الحجم، في صفوف الحركة لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل. جاءت اقوال ايلون هذه خلال اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

حول ذلك التقت «الاتحاد» احد قادة الحركة الإسلامية ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح.

*** «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على أقوال رئيس «الشاباك»؟**

- صلاح: «هذه الاقوال اصبحت اقوالاً رائجة ومكررة وهي مرفوضة ولا تعني لنا اي شيء، ونمر عليها مر الكرام لاننا أعلم بأنفسنا من عامي ايلون وغيره، فنحن حركة اسلامية لها مفهومها ولها فعالياتها التي تدور في حدود المفهوم الشرعي وفي حدود القانون».

*** «الاتحاد»: هناك ادعاءات بوجود عناصر متطرفة في الحركة الاسلامية. ماذا ستفعلون اذا تبين ان هذه الادعاءات كانت صحيحة؟**

- صلاح: «الحركة الاسلامية ليست ملتقى لأصناف مختلفة من الناس. فهي حركة ذات منهج تربوي وذات عمل جماعي يحمل خصوصية واحدة، ولذلك فان تلك الادعاءات وهمية، وما هي الا محاولة فاشلة لدق اسافين غير مجدية في داخل الحركة الاسلامية».

*** «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على قول ايلون بأن ايديولوجيا الحركة الاسلامية تنفي وجود اسرائيل؟**

- صلاح: «هذا قول لا محل له من الاعراب، فأنا رئيس بلدية، وكوني كذلك فإنني مرتبط بشكل مباشر مع وزارة الداخلية، التي تعتبر احدى وزارات الحكومة، وكذلك لدينا جمعياتنا القانونية، وهي كثيرة والتي ترتبط مع وزارة الداخلية، ولنا مشروعنا الذي نسعى من خلاله لاعتراف وزارة المعارف، واعني بذلك كلية الدعوة والعلوم الاسلامية في ام الفحم، وهذا، أيضًا، مظهر من مظاهر تفاعلنا مع وزارة حكومية، ففي تصوري ان واقع الحال يغني عن المقال، وكفى تلاعبًا بالعقول وبوسائل الاعلام».

*** «الاتحاد»: هناك محاولة للربط بين منفذي العمليات في مجدو وطبريا وحيفا وسماعهم للخطب في المساجد؟**

- صلاح: «هذا بمثابة رجم بالغيب ليس الا، لأن خطب المساجد تقال باللغة العربية وبشكل واضح وتسمعها آلاف مؤلفة من المسلمين في كل اسبوع. ولم نر الآلاف المؤلفة من المسلمن اندفعت وقامت بعمليات تفجير. وما كان هو عملية في طبريا واخرى في حيفا والجميع تأكد منا ان هذه ليست ظاهرة. ولذلك لا داعي لمثل هذه التحليلات التي تعتبر تحليلا مفتعلاً لا أساس له من الصحة في الواقع اطلاقًا».

*** «الاتحاد»: في السياق، فان منفذ عملية مجدو قال انه قتل المواطنين الاسرائيليين بعد سماعه لخطب في المساجد؟**

- صلاح: «وما ادرانا ان بعض عناصر المخابرات ضغطت عليه وارغمته على هذا القول، انا لا استبعد ذلك لسبب بسيط وهو ان للشباب تاريخًا جنائيًا، وكذلك يشهد اهله انه لم يصل ركعة واحدة في حياته، فكيف اذًا يدخل المسجد»؟

*** «الاتحاد»: هل هناك اجراءات جماعية او فردية من جانب السلطات الاسرائيلية ضد قيادة الحركة الاسلامية في الآونة الاخيرة؟**

- صلاح: «لا. وما نسمعه هو تهديد من المستوى السياسي في اسرائيل».

(بلال ظاهر)

في لقاء مأمور الانتخابات

بركة يطالب بإلغاء الديون المتراكمة في ضريبة الاملاك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع، امس الثلاثاء، النائب الجبهوي، محمد بركة، والنائب يعقوب ليتمان (اچودات يسرائيل)، ولجنة العمل للبحث في الغاء ضريبة الاملاك مع مأمور ضريبة الدخل، يوني كپلان، في مكتبه في القدس.

وشارك في الاجتماع ايضًا عدد من المتضررين من ضريبة الاملاك. كما حضر عن لجنة العمل على الغاء ضريبة الاملاك، مركز اللجنة، باسم كناعنة، وعضو اللجنة جابر عساقلة.

وقال النائب بركة في افتتاح الاجتماع ان المطلب الاساسي في هذه القضية هو الغاء الضريبة غير العادلة والمجحفة نهائيًا وكذلك شطب الديون المستحقة على اصحاب الاراضي وذلك عن طريق اعادة موضوع ضريبة الاملاك الى لجنة «چباي» التي سبق وأوصت بالغاء الضريبة مما ادى الى تحويلها الى صفر بالمئة. وبأن يكون على اللجنة ان تقرر في مصير الديون المستحقة.

كما سيقوم النائب بركة بطرح هذا الموضوع اليوم في لجنة المالية البرلمانية لاعادة ضريبة الاملاك لعناية لجنة «چباي» وسيطالب بالتوصل الى وضعية نهائية تنصف المتضررين من هذا القانون وايقاف المصادرات على الاملاك فورًا بحسب توجيهات وزير المالية.

ومن جهته اعرب النائب يعقوب ليتمان (اچودات يسرائيل) عن السخرية الكاملة من هذا القانون، اذ ان الكثير من الناس دفعوا ثمن هذه الضريبة ما يساوي، واحيانًا ما يزيد، عن سعر الارض التي يملكونها. لذا طالب هو ايضًا باعادة موضوع الغاء ضريبة الاملاك الى لجنة «چباي».

وتطرق عضو لجنة العمل على الغاء الضريبة، جابر عساقلة، الى ان القانون لم يلغ فعليًا بل تم تخفيض نسبة الضريبة الى صفر بالمئة الامر الذي يمكن من تغيير النسبة في المستقبل مجددًا. لذا فان على مأمور الضريبة المبادرة الى الغاء القانون كلية لمنع ذلك.

ومن جهته تطرق مأمور ضريبة الدخل الى الموضوع المطروح وقال انه ليس من العدل اعفاء المدينين من ديونهم في الوقت الذي قام به العديد من سكان الدولة بدفع الضريبة على مدار السنين! وقد ذكر ان البديل لهذه الضريبة سيكون من الضريبة على بيع الأراضي ورفع ضريبة الشراء. وذكر المأمور في حديثه ان مجموع الديون المتراكمة بسبب ضريبة الاملاك يصل الى ١٠ مليارات شيكل وتصل نسبة ديون العرب منها الى اكثر من ٤٠٪.

وتطرق المتضررون من هذه الضريبة في حديثهم في الاجتماع الى صعوبة تسديد الضريبة المتراكمة والى قضية الاعلان عن قطعة ارض بأنها ليست زراعية وبالتالي رفع الضريبة عنها في الوقت الذي تكون فيه معلنة على انها زراعية.

ومن جهته قال مأمور ضريبة الدخل بانه سيقوم بفحص هذا الامر بالذات واذا تبين ان قطعة ارض هي زراعية بالفعل فان ديونها ستلغى.

وفي نهاية الاجتماع طالب النائب بركة بأن يفعل مبدأ مراعاة نسبة الدخل لدى المدينين عند حساب ديونهم وان يكون هذا العامل اساسيًا في حساب نسبة الدين النهائية لكل فرد وفرد. واقترح ايضًا ان يتم دفع الديون المتراكمة عند بيع الارض، اذا بيعت، وعدم ملاحقة المدينين قانونيًا عن طريق المصادرة والحجز.

براك يدعو الى إبرام «سلام الشجعان» مع سوريا

* ويشدد على لاءاته الاربع *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - كرر رئيس الحكومة، ايهود براك، لاءاته الاربع وهي ان «القدس الموحدة ستبقى العاصمة الابدية لدولة اسرائيل، ولا عودة الى حدود ١٩٦٧ ولا جيشًا في غرب نهر الاردن، وبقاء تجمعات الاستيطان تحت السيادة الاسرائيلية».

وحول الجولان السوري المحتل قال ان الحكومة الاسرائيلية تكتفي بالقول انه «سيكون علينا ان نقوم بتسوية مؤلمة». جاء ذلك في مقابلة تنشرها صحيفة «لوموند» الفرنسية، اليوم الاربعاء.

ومن ناحية ثانية، قال براك بعد وضعه اكليلا من الزهور امام نصب ضحايا حرب تشرين عام ١٩٧٣، امس الثلاثاء: «نقول للسوريين ان الوقت حان لابرام سلام الشجعان ووضع حد للحرب وسفك الدماء». واضاف: «علينا ان نفهم، نحن وجيراننا، انه لن يكون سلام بدون امن».

وفي سياق المقابلة مع «لوموند» وبعد ان عبر ان استعداده «لقيادة اسرائيل الى تسوية بهدف جعلها اقوى»، وقال براك انه يتوقع «مفاوضات شاقة حول كل الملفات». واضاف: «اما ان ننتهي بوضع انفسنا في طريق مسدود او بالنجاح».

واكد براك: «لن اصنع السلام بأي ثمن وفي اي شرط. ولكن رقصة التانغو تحتاج الى شخصين. انهم يحتاجون الينا ونحن نحتاج اليهم. واذا كانوا جادين ومسؤولين يمكننا ان ننجح».

وردًا على سؤال طرحته الصحيفة مجددًا عن القدس، قال براك: «اعرف تمامًا ان عرفات يرعى مصالح مواطنيه، واعرف ان للفلسطينيين مطالبهم واحتياجاتهم، وسيكون علينا التفاوض». لكنه اضاف: «حاولوا ان تنظروا الى المشكلة من الزاوية التي على عرفات ان ينظر منها: لن يربح شيئًا في الدخول في دوامة عنف جديدة، والا سنقوم بدفن موتانا ويقوم بدفن موتاه ونكون عند النقطة نفسها وامامنا المشاكل نفسها التي تتطلب حلاً».

وتساءل براك اخيرًا: «ما هو التحليل الفلسطيني الممكن؟ ان يحاولوا الحصول على كل شيء وينتهون الى حالة مثل كوسوفو؟».

ومن ناحية ثانية قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس، ان سوريا تقوم بتشديد مواقفها في ضوء احتمال استئناف محادثات السلام. وقال ان «سوريا تشدد مطالبها مع تأكيد رغبتها في صنع السلام مع اسرائيل والتحدث عن ان الوقت ملائم». وأردف ان هذه «استراتيجية غير مقبولة»(!)

وعلى الصعيد نفسه قال وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي: «ننتظر دعمًا دوليًا، لا سيما من قبل الدول الاوروبية، لاستئناف المحادثات مع سوريا». واضاف: «نحاول ايجاد صيغة تظهر ان تحقيق السلام مع سوريا هو هدفنا الاستراتيجي».

براك بدأ زيارته الرسمية الى المانيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ رئيس الحكومة ايهود براك، امس الثلاثاء، زيارته الرسمية الاولى الى المانيا وعقد عدة لقاءات رسمية مع المسؤولين الالمان وعلى رأسهم المستشار الالماني غيرهارد شرودر الذي عقد معه مؤتمرًا صحفيًا.

وكان براك قد غادر البلاد، امس، متوجهًا الى برلين، في جولة يزور خلالها المانيا وفرنسا، في محاولة لتجديد المفاوضات مع سوريا. وافادت مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى، بأن اتصالات حثيثة جارية من وراء الكواليس، وبواسطة عدد من الوسطاء، من اجل تجديد المفاوضات مع سوريا.

يشار الى ان زيارة براك الى برلين، هي الاولى من نوعها لزعيم بلد اجنبي الى برلين الموحدة. وخلال هذه الزيارة يلتقي براك الرئيس الالماني. وسيطلع مضيفيه على المستجدات السياسية الاخيرة. كما سيتم بحث عدد من المواضيع الاقتصادية.

وبعد انتهاء زيارته الى المانيا سيتوجه براك الى فرنسا، وسيلتقي الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة، جوسپان، حيث سيستمع الى تفاصيل الرسالة التي سلمها قبل ايام، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الى الفرنسيين من الرئيس السوري، حافظ الاسد، وسيقوم براك بالرد على هذه الرسالة. وستتحول فرنسا الى وسيطة اخرى، بين سوريا واسرائيل، من اجل دفع عملية المفاوضات بين البلدين.

يشار الى ان براك أشاد بموقف المانيا حيال اسرائيل، في مقابلة نشرتها، امس، صحيفة «بيلد» الالمانية، اذ قال ان «المانيا هي سفير اسرائيل في اوروبا ولطالما آزرتنا في الاوقات الصعبة» مشددًا على انه يقوم بزيارة «الى بلد صديق له نوايا حسنة تجاه اسرائيل». واوضح: «ونهدف الى مزيد من التحسن في العلاقة مع المانيا».

وقال براك: «اننا نريد السلام مع سوريا ولبنان والفلسطينيين ونحن مستعدون في سبيل ذلك ان نحرك الامور». الا انه عاد وهدد بـ«اننا مستعدون اذا اقتضت الحاجة الى المحاربة ايضًا فاسرائيل اكبر قوة عسكرية في المنطقة»!



* براك وشرودر في برلين، أمس - «و.ص.ف.» *

ومن جهة اخرى غادر البلاد امس ايضًا، وزير الخارجية، دافيد ليفي، متوجهًا الى نيويورك، للمشاركة في ابحاث الهيئة العامة للامم المتحدة. وسيلتقي ليفي نحو (٢٠) وزيرًا للخارجية، بينهم وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين أولبرايت، التي تعمل جاهدة في محاولة لاقامة لقاء بين ليفي والشرع بطريقة او بأخرى.

فرنسا واسرائيل تريدان فتح صفحة جديدة

* بقلم: هنري معمر باشي *

* تعتزم فرنسا واسرائيل الافادة من الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس الحكومة ايهود براك، اليوم الاربعاء وغدًا الخميس، الى باريس من اجل فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما التي تراجعت خلال السنوات الماضية.

ومن المفترض ان تسمح هذه الزيارة التي وصفتها باريس بأنها «زيارة عمل وصداقة» بتبادل لوجهات النظر حول عملية السلام - التي للبلدين مواقف مختلفة منها - وببحث الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا من اجل تشجيع المحادثات بين سوريا واسرائيل.

وسيجري الرئيس الفرنسي جاك شيراك محادثات مع براك يليها عشاء في قصر الإليزيه. وفي اليوم التالي يجري براك محادثات مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسپان.

واعتبر مسؤول فرنسي رفيع المستوى ان «العلاقات بين فرنسا واسرائيل، في الشرق الاوسط، هي الاضعف لانها مملوءة بالخلافات» واعرب عن رغبته في «علاقات ثنائية قوية» من الآن فصاعدًا مع جميع دول المنطقة لكي تتمكن باريس من ان تكون مفيدة فعلاً.

الا ان العلاقات مع فرنسا لا تبدو دائمًا في رأس اولويات رئيس الحكومة براك الذي فضل ان يبدأ زيارته ببرلين بعد ان سبق وزار لندن.

الى ذلك قالت صحيفة «لوفيچارو» الفرنسية اليمينية، امس، نقلاً عن «برقية سرية» ان السفير الاسرائيلي في باريس الياهو بن اليسار اوصى باستبعاد فرنسا من المسار السوري - اللبناني للمفاوضات مع اسرائيل «وحتى بالنظر بحذر الى اشارات عودة الحرارة الى العلاقات الثنائية».

وفي رده على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية حول هذا الموضوع قال الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في باريس ان المقاطع التي اوردتها الصحيفة اخرجت كليًا من سياقها وان البرقية وعلى العكس من ذلك حللت العلاقات الثنائية «بطريقة ايجابية جدًا مع توصيات تتعلق بوسائل تحسين على المديين القريب والمتوسط».

ويشدد المسؤولون الفرنسيون من جهتهم على «الامل الكبير» الذي حمله انتخاب براك لعملية السلام حتى وان كانت المفاوضات «تبدو صعبة جدًا».

وستشكل المفاوضات السورية الاسرائيلية - المجمدة منذ آذار ١٩٩٦ والتي تبدو اعادتها الى سكتها صعبة - اختبارًا مهمًا.

فهذه المسألة ستبحث مطولاً خلال محادثات براك مع شيراك الذي تلقى قبل بضعة ايام رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتذكر باريس دائمًا باستعدادها لتسهيل استئناف الحوار - الذي تلعب فيه الولايات المتحدة دورًا اساسيًا - اذا كانت الاطراف المعنية تقبل بذلك.

«و.ص.ف.»

سكان العالم: من ستة مليارات هذا العام الى ٨,٩ مليار في العام ٢٠٠٠

* باريس - «و.ص.ف.» - افاد تقرير صندوق الامم المتحدة للاسكان للعام ١٩٩٩ ان عدد سكان العالم الذي تضاعف منذ العام ١٩٦٠ سيبلغ ستة مليارات نسمة عند نهاية العام (تاريخ ١٢ تشرين الاول الرمزي) و٩ . ٨ مليارات في العام ٢٠٥٠، وهو نمو ينطوي على مخاطر كبيرة بالنسبة الى الدول النامية التي يعيش فيها ٨٠٪ من سكان العالم.

ويزيد عدد سكان الارض ٧٨ مليون نسمة سنويًا، غالبيتهم العظمى (٩٥٪) في الدول النامية حيث ٣/٥ من السكان محرومون من ابسط شروط الصحة العامة وثلثهم لا يحصل على مياه صالحة وربعهم يفتقر الى مسكن لائق وخمسهم الى العناية الصحية، بالاضافة الى مليار أمي في العالم.

وقد ازداد عدد سكان القارة الافريقية ثلاثة اضعاف منذ العام ١٩٦٠، وتسجل في هذه القارة الشابة (معدل العمر ١٨ عامًا) اعلى مستويات الخصوبة (خمسة اطفال للمرأة الواحدة) والنمو السكاني (٤ . ٢٪ سنويًا) في العالم.

وقد بدت آثار مرض الايدز واضحة: في ٢٩ دولة تراجع متوسط العمر سبع سنوات عما كان سيكون عليه لو لم يظهر الوباء. لكن عدد سكان افريقيا سيزداد الى الضعف تقريبًا لينتقل من ٧٦٦ مليون حاليًا الى ٣ . ١ مليار في العام ٢٠٢٥.

اما سكان آسيا فقد ازدادوا الى الضعف تقريبًا منذ العام ١٩٦٠ لكن النمو تراجع الى ٤ . ١٪ سنويًا مع معدل خصوبة بلغ ٦ . ٢ طفل للمرأة الواحدة. وتظل هذه القارة الاكثر اكتظاظًا بالسكان مع سبعة مليارات نسمة متوقعة في العام ٢٠٢٥ في مقابل ٦ . ٣ مليار حاليًا.

وازداد عدد سكان امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي الى الضعف تقريبًا منذ الستينات وتبلغ نسبة النمو ٦ . ١٪ سنويًا والخصوبة ٧ . ٢ طفل للمرأة الواحدة، وسينتقل عدد سكان من ٥١١ مليون نسمة حاليًا الى ٦٩٦ مليون في العام ٢٠٢٥.

ومنذ الستينات، ازداد عدد سكان امريكا الشمالية الى النصف. وتبلغ نسبة النمو ٩ . ٠٪ والخصوبة ٩ . ١ طفل للمرأة الواحدة وسيزيد عدد السكان من ٣٠٧ مليون حاليًا الى ٣٦٣ مليون في العام ٢٠٢٥.

اما القارة الاوروبية فسيتراجع عدد سكانها مع توقف النمو (صفر بالمئة) ونسبة خصوبة ٤ . ١ طفل. وسيتناقص عدد السكان من ٧٢٩ مليون حاليًا الى ٧٠٢ مليون في العام ٢٠٢٥. اذ تبلغ نسبة النمو في عدد من دول هذه القارة الصفر او تقل عنه (ايطاليا والمانيا واسبانيا وروسيا وبلغاريا والمجر ورومانيا والبانيا...).

والمخاطر المترتبة عن تزايد السكان تنتقل والحالة هذه من شمال القارة الى جنوبها: في الستينات كان عدد سكان اوروبا ضعف سكان افريقيا، لكن عدد الافارقة سيتجاوز بحلول العام ٢٠٥٠ سكان اوروبا بثلاثة اضعاف.

والتحول نفسه ينتقل من الريف الى المدن اذ من المتوقع ان ينتقل عدد المدن التي يزيد عدد سكانها عن عشرة ملايين نسمة من اثنتين في العام ١٩٦٠ الى ١٧ في ١٩٩٩ و٢٦ في ٢٠١٥ وغالبيتها في الجنوب.

والعامل الاساسي بالنسبة الى المستقبل سيكون حرية الاختيار في مسألة الخصوبة اذ يبلغ اكثر من مليار شاب سن الخصوبة في الدول الفقيرة حيث التخطيط الاسري محدود جدًا.

وحاليًا نصف حالات الحمل البالغ عددها ١٧٥ مليونًا في العالم سنويًا غير مرغوبة فقد تطورت وسائل منع الحمل بنسبة ٢ . ١٪ سنويًا في الدول النامية بين ١٩٩٠ و١٩٩٥، لكن بين ٢٠ و٢٥٪ من الازواج لا يحصلون عليها.

ويعتبر صندوق الامم المتحدة للاسكان انه من «الضروري» توفير الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تسمح للجميع بالقيام بـ«خيارات حرة وواعية» حول مستقبلهم.

وحذر تقرير الصندوق من ان تأثير النمو السكاني على الفقر والموارد الطبيعية للكرة الارضية سيتوقف على القرارات التي ستتخذ «في العقد المقبل».

الاحتلال يعتقل طالبًا من نابلس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتقلت سلطات الاحتلال فراس عرقاوي، في كلية الصيدلية في «جامعة النجاح الوطنية».

وقالت مصادر طلابية ان عرقاوي، وهو من سكان نابلس، اعتقل على جسر «الملك حسين» عند عودته الى فلسطين من الاردن اذ اوقفته مخابرات الاحتلال لعدة ساعات في الحدود، واعتقلته دون توضيح الاسباب، ونقل الى مكان مجهول.

في رسالة الى براك

غوجانسكي تطالب باطلاق سراح الصحفية كوزيت ابراهيم وباغلاق معتقل «الخيام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك، تطالبه فيها باطلاق سراح الصحفية اللبنانية كوزيت ابراهيم وشقيقها وشاب ثالث من قرية رميش، الذين اعتقلوا قبل ثلاثة اسابيع وزجت بهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في معتقل «الخيام» في الجنوب اللبناني المحتل، وباغلاق المعتقل.

وأشارت غوجانسكي في رسالتها الى ان كوزيت اختطفت مع شقيقها وشاب لبناني، من قرية رميش، في اثناء قيامها باعداد تقرير لجريدة «السفير» التي تعمل فيها.

واشارت غوجانسكي الى ان كوزيت تتعلم في جامعة بيروت، وكتبت العديد من المقالات ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وممارسته وضد عملائه من جيش لبنان الجنوبي. ولا شك، اضافت غوجانسكي، ان اختطاف كوزيت على ايدي ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، جاء انتقامًا وعقابًا لها بسبب مقالاتها ومهاجمتها للاحتلال وعملائه. والاختطاف هو جزء من حملة تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الصحفيين اللبنانيين والفلسطينيين الذين ينتقدون الاحتلال وممارساته.

وطالبت غوجانسكي براك بالعمل على اغلاق معتقل «الخيام»، الذي لا يخضع لأي رقابة ويمارس فيه التعذيب ضد المعتقلين.

بعد قتل جنديين من جيش لبنان الجنوبي العميل

غارات إسرائيلية وقصف مدفعي على مواقع «حزب الله»

* هدم عدة منازل وتدمير عشرات السيارات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس الثلاثاء، عدة غارات على مواقع تابعة لـ«حزب الله» في الجنوب اللبناني المحتل، وفي اقليم التفاح، فيما قصفت مدفعية الاحتلال، منذ ساعات الصباح، وعلى مدى ساعات، منطقة تقع شمال المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني، الامر الذي ألحق الاضرار في عدد من المنازل والسيارات والممتلكات، ولم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وقالت مصادر في القوات الدولية، ان أكثر من خمسين قذيفة، بعضها مسمارية، سقطت في محيط قرية يحمر، القريبة من مدينة النبطية، دمرت عدة منازل وعشرات السيارات. واشارت المصادر الى ان القذائف المسمارية التي اطلقت من مدفعية دبابة، تعتبر سلاحًا محظورًا، لانها لا تستهدف موقعًا محددًا ويمكن ان تنتشر وتمتد آثارها على مساحة واسعة.

وجاءت الغارات الاسرائيلية، في اعقاب مقتل جنديين من جيش لبنان الجنوبي، صباح امس الثلاثاء، اعلنت حركة «أمل» مسؤوليتها عن الهجوم على مواقع جيش لبنان الجنوبي في القطاع الاوسط، قرب كفر حونة.

أبو علي مصطفى في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

عودتي يقررها المكتب السياسي للجبهة الشعبية

* مؤتمر الجبهة الذي سيعقد قريبًا سيقر البرنامج السياسي الجديد *



* رام الله – عبد الرحيم الريماوي – قال ابو علي مصطفى، نائب أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، ان توقيت عودته الى المناطق الفلسطينية، يقرره المكتب السياسي للجبهة الشعبية، مؤكدًا ان العودة بشكل عام، مبدأ أقرته «الجبهة الشعبية» منذ سنوات باعتبار العودة حق لكل فلسطيني أينما كان في مناطق الشتات.

*** «الاتحاد» – ترغب في العودة، وفي حال العودة من سيرعى مصالح اللاجئين الفلسطينيين في الشتات؟**

– ابو علي مصطفى: «في عام (١٩٩٦)، قدمت السلطة الفلسطينية قائمة بأسماء اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني، كنت من بينهم، توصي السلطة بعودتهم، لكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت عودتي. وقدمت السلطة الفلسطينية ثانية في عام (١٩٩٨)، قائمة تضمنت إسمي، لكن سلطات الاحتلال عارضت عودتي. وقبل اسابيع وافقت سلطات الاحتلال على عودتي. اما بالنسبة للفلسطينيين في الشتات فانها مهمة نضالية مستمرة. والمطلوب إلزام اسرائيل بقبول القرار الدولي (١٩٤) الصادر منذ عشرات السنين. ويودي التأكيد، انه لا يوجد اي قحط قيادي فلسطيني في الشتات. ونملك قوى كثيرة قادرة على قيادة النضال وحمل الهم الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – هل ستعود لوحدك أم مع قياديين آخرين؟**

– ابو علي مصطفى: «حتى الآن الموافقة تشملني لوحدي».

*** «الاتحاد» – هناك إدعاء ان السلطات الاسرائيلية وافقت على عودتك بعد تغيير مواقف «الجبهة الشعبية» وتأييدها لمفاوضات السلام؟**

– ابو علي مصطفى: «نهج الجبهة الشعبية وسياستها منذ مؤتمر مدريد، لم يتغيرا، إلا ان الواقع يفرض أحيانًا ادارة وممارسة تكتيك جديد يتلاءم مع المعطيات القائمة. إننا لا نوافق على العملية السياسية القائمة لأنها ليست عملية سلام حقيقي، لذلك لن ننخرط فيها».

*** «الاتحاد» – وما هي رؤية الجبهة السياسية المستقبلية بعد العودة؟**

– ابو علي مصطفى: «الرؤية السياسية تبلورت في وثائق المؤتمر الوطني السادس الذي سيعقد خلال الشهر الجاري وهو الذي يقرر البرنامج السياسي الجديد».

*** «الاتحاد» – تتهمون السلطة الفلسطينية بتقديم تنازلات لاسرائيل ومن ناحية ثانية تتفاوضون مع حركة «فتح»، فإلى أين ستقود تلك الحوارات؟**

– ابو علي مصطفى: «الهدف من الحوار والتفاوض، محاولة اعادة الاعتبار لمكانة البرنامج الوطني الفلسطيني، خاصة العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، باعتباره النقيض لبرنامج اوسلو. وهدفنا ترسيخ دور «م.ت.ف» وبناء مؤسساتها على أسس دمقراطية. لهذا نحن نصر على الحوار لأننا أبناء شعب واحد وندعو الى حوار وطني شامل تكون نتائجه مرضية».

*** «الاتحاد» – ما هو مصير القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والدمقراطية؟**

– ابو علي مصطفى: «الموضوع قيد البحث وهي تجربة خاضعة للتقييم».

*** «الاتحاد» – ما هو مستقبل «م.ت.ف» بعد مفاوضات الحل النهائي؟**

– ابو علي مصطفى: «نرى ضرورة ملحة في اعادة الاعتبار لمكانة ودور «م.ت.ف.»، والحفاظ عليها، خاصة اننا لا نزال نقاوم الاحتلال ومشاريعه. ونعيش في مرحلة تفرض علينا تصعيد النضال في اطار إئتلافي يمثل الجميع ويضع سياسة وشروط اداء جيد».

*** «الاتحاد» – في حال عودتك هل ستشارك في السلطة الفلسطينية؟**

– ابو علي مصطفى: «لن انخرط في السلطة السياسية التي هي نتاج اتفاقات اوسلو. ونصر على انتخابات فلسطينية لهيئة تشريعية جديدة قد تكون جزءًا من مجلس وطني جديد».

*** «الاتحاد» – ما هي صحة وجود غضب في قاعدة «الجبهة الشعبية» ضد سياسة القيادة؟**

– ابو علي مصطفى: «الجبهة تنظيم دمقراطي يعيش الحياة الدمقراطية كمنظومة علاقات، ومن الطبيعي ان تنشأ خلافات في الآراء. وهناك أكثرية وأقلية تقبل برأي الاكثرية، والامور تحسم دائمًا بموجب النظام الداخلي لنا. ورغم الخلافات يبقى الأهم وحدة الإرادة والعمل. والجبهة ليست كتيبة عسكرية».

وزير الدفاع اللبناني السابق: «دولة عظمى» تتجسس على لبنان وتزود إسرائيل بالمعلومات!!

* بيروت – «و.ص.ف.» – أكد وزير الدفاع اللبناني السابق، النائب محسن دلول، أمس الثلاثاء، ان «دولة عظمى» تملك «اجهزة تنصت متطورة جدًا في لبنان» لتتجسس عليه وتزود اسرائيل بالمعلومات.

واشار دلول في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، الى وجود أجهزة متطورة جدًا بتصرف دولة عظمى يجري من خلالها التنصت على الجميع وتعطي المعلومات الى العدو الصهيوني» مشيرًا الى انه يعتقد «انها الولايات المتحدة لكن لا أملك دليلاً على ذلك».

وطلب دلول المعارض للحكومة من «رئيس الوزراء سليم الحص ووزير الداخلية ميشال المر، بالادلاء بافادتيهما امام القضاء بالنسبة الى هذه القضية وعن كل ملف التنصت وتفسير التصريحات المتناقضة التي أدليا بها مؤخرًا».

وفي تصريحات نشرتها الصحف اللبنانية، امس الثلاثاء، اكد دلول «وجود اجهزة متطورة جدًا موضوعة عند احد مداخل العاصمة وهي بتصرف دولة عظمى (...) تسترضي أجهزتنا الامنية باعطائها بعض المعلومات الخجولة».

واضاف انه يجري بفضل هذه الاجهزة «التنصت على الجميع من رؤساء ووزراء ونواب وقيادات سياسية وامنية»، مشيرًا الى ان «ما هو فائق الخطورة ان هذه المعلومات توضع بتصرف العدو الصهيوني».

واضاف دلول، المعروف بعلاقاته الوثيقة مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، المكلف بالملف اللبناني، ان جهاز التنصت «وضع في أعلى جبل صنين على بعد (٦٥) كم شرق بيروت خلال عهد (الرئيس اللبناني السابق) امين الجميل».

واضاف ان «القوة المتعددة الجنسيات (الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا) التي انتشرت في لبنان في عام (١٩٨٣) عقب الاحتلال الاسرائيلي استخدمت الجهاز لغايات عسكرية، والجهاز وضع في امكنة اخرى بعد خروج القوة من لبنان».

وتأتي هذه الاتهامات بينما يدور جدل في مجلس النواب والحكومة منذ اسبوع حول وجود انظمة للتنصت على الهواتف غير مسموح بها.

وأدت الاتهامات الى زعزعة التماسك الحكومي والى تبادل رسائل حادة اللهجة بين الحص، والمر اذ اتهم الحص المر ضمنًا بتزويده بمعلومات خاطئة اعطتها الحكومة الى النواب.

كما نشر الحص رسالة كان طلب فيها من المر ان يوضح له كيف اكد له عدم وجود أجهزة تنصت في الأمن العام في حين اكد المدير العام للأمن العام العكس للجنة النيابية المكلفة بالنظر في الملف.

وكان رد المر الذي نشرته الصحف انه لا توجد اجهزة تنصت غير قانونية في وزارة الداخلية معتبرًا انه لا يمكنه التكهن بما يوجد في دوائر اخرى غير خاضعة لسيطرته.

الحكومة تطلب تأجيل النظر في قضية إقرث وبرعم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الحكومة أمس الثلاثاء، طلبًا الى «المحكمة العليا»، لتأجيل النظر في التماس قدمه عدد من لاجئي قريتي إقرث وكفر برعم، من أجل السماح لهم بالعودة الى قريتيهما وتنفيذ القرار الحكومي حول ذلك.

وستنظر المحكمة العليا في الالتماس، اليوم الاربعاء، وتطلب الحكومة تأجيل النظر في الموضوع ثمانية أشهر، لافساح المجال أمامها لتداول الموضوع وبلورة موقف واتخاذ قرار رسمي حول ذلك.



النائب عصام مخول في رسالة الى وزير القضاء، السيد يوسي بيلين:

نداء اللحظة الاخيرة

تصحيح الغبن التاريخي بحق إقرث واجب أخلاقي وسياسي وإنساني وليس منةً!

يوم ٢٠/٨/١٩٩٩ التقيناك، زملائي في كتلة الجبهة في الكنيست وانا في مكتبك في القدس. وطرحنا في اللقاء الحاجة المستعجلة والملحة، للوصول حالاً الى حل عادل لقضية مهجري اقرث وبرعم، واعادتهم الى قريتيهم، وتصحيح الجرم التاريخي الذي ارتكبتموه بهم على مدى السنوات الخمسين الماضية. واعتبرنا ان حل هاتين القضيتين يشكل بدون شك بشرى مرحلة جديدة في العلاقات بين الشعبين داخل اسرائيل، وبين اسرائيل وشعوب المنطقة ودولها.

في لقائنا اختار السيد الوزير عدم الخوض في طرح اقتراحاته وافكاره وتصوراته للحل، بسبب البحث القريب في المحكمة العليا.

ان الموضوع سيطرح على المحكمة صبيحة غد، ووسائل الاعلام تنقل جزئيًا تقييمات، وتحفظات وامكانات او اقتراحات للحل تنسب الى مواقف وزارة القضاء، وعلى ذلك اتوجه اليك في نداء اللحظة الاخيرة، وعلى أساس تقدير شخصي لك، ولالتزامك بالدمقراطية والقيم الانسانية والعالمية الشمولية. ومن خلال قناعتي بأنك بظهورك غداً، انت او ممثليك، امام المحكمة العليا، انما تواجه لحظة تاريخية، في حياتك السياسية. تضعك كوزير للقضاء على خط توزيع المياه، من جانبه الواحد، بداية انقاذ وجه الدمقراطية الاسرائيلية وازالة بقعة سوداء قاتمة عن جبينها، وتصحيح إحدى الفظائع الاكثر فظاظة في تاريخها، وفي الجانب الآخر من خط توزيع المياه، خيار التأكيد على الاثنوقراطية الاسرائيلية، وهي الدمقراطية الاثنية التي تقوم على «تعميق الفرق في التعامل والتمييز على أساس القوم والجنس والدين» واعادة تشريع الخديعة الكبرى بحق اقرث التي نفذتها الدولة في تعاملها مع مواطنيها على اساس الابتزاز واللصوصية والغش والمصادرة والاقتلاع.

غداً ساعتك التاريخية أيها الوزير، وموقفك كوزير للقضاء مؤثر وحاسم، فهل سيكون بوسعك ان تحفر في الوعي الشعبي، ان تصحيح هذا الغبن التاريخي هو واجب اخلاقي وسياسي لا تستطيع ان تحظى الدمقراطية الاسرائيلية بمصداقيتها من دونه؟! وهل سيكون بمقدورك أن تطبع في الوعي الجماهيري، ان حل قضية المهجرين ليس حسنة ولا منة لمهجري إقرث وبرعم، بل هو حق لهم، وبهذا المنطق يجري التعامل مع قضيتهم.

وانه في هذه المرة، ليس المطلوب من المهجرين ان يقدموا التنازلات ولا اعطاء الاجوبة عن مخاوف المهووسين الذين يقض مضاجعهم كل تعامل مع حق مهجري القريتين. لقد دفع مهجرو إقرث الثمن باهظاً خلال خمسين عامًا، اسوة باخوانهم البراعمة، وحان الوقت لاعطاء الحلول الواضحة، وذات البعد الواحد، والمتمثل ببعد العودة دون المساس بالمستوطنات القائمة على أراضيهم، ولكن دون المساس بالحقوق الثابتة العادلة وغير المنقوصة للمهجرين، والتي تقوم على الحفاظ على الاسس التالية:

١. السماح لاهالي اقرث بالعودة حالاً الى قريتهم، على أساس عدد العائلات الفعلي اليوم وبدون تحديد عدد العائدين.

٢. الغاء مصادرات الاراضي التابعة لاهالي اقرث.

٣. اعادة الاهالي الى النواة التاريخية للقرية، ومركزها الذي يضم الكنيسة والمقبرة.

٤. الغاء الاعلان عن منطقة نواة القرية ومركزها كمنطقة اثرية.

٥. الاعلان عن طابع البلدة «كبلدة عربية» كما كان نموذجها قبل الهدم والترحيل، فالطابع المقترح لاقرث «مستوطنة جماهيرية» (ישוב קהילתי) لا يتناسب واسلوب حياة السكان ولا القيم الاجتماعية الاقتصادية كما انه انتقاص لحقوقهم.

٦. تحديد منطقة تخطيط القرية وتخصيص أراض للاستعمالات المختلفة بحيث تتجاوب والحاجات الآنية والمستقبلية لسكان القرية.

سيدي الوزير،

ان الالتزام بمنطق هذه المقترحات، قادر على ان يعطي حلاً حقيقيًا ومقنعًا وواقعيًا لا يوارب ولا يتهرب، لقضية المهجرين، وهنا هو المحك، فهل انت قادر وحكومتك على افتتاح مرحلة جديدة حقًا؟! كلي امل.

باحترام

عضو الكنيست عصام مخول

عن رسالة ارسلت الى وزير القضاء في ٢١/٩/١٩٩٩

في ندوة سياسية في عكا

وزير الأشغال الفلسطيني: في اتفاق «شرم الشيخ» نجحنا بتحسين شروط اطلاق سراح الأسرى

* بركة: الحزب والجبهة يدعمان اي اتفاق تتوصل اليه القيادة *

* عكا - لمراسل خاص - قال وزير الأشغال العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية، عزام الأحمد أبو بكر، ان الفلسطينيين نجحوا في اتفاقية «شرم الشيخ» بتحسين شروط اطلاق سراح الأسرى وأكد ان السلطة الفلسطينية مصرة على اطلاق سراح جميع الأسرى القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

جاء ذلك خلال حديثه في ندوة عقدت، مساء أمس الاول الاثنين، في عكا بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في عكا، افتتحها وأدارها عضو قيادة الجبهة في عكا، بولس نحاس.

وأشار الأحمد الى «أننا لا نزال في مرحلة تسوية سياسية وليس في عملية سلمية. وندد بتصريحات براك حول اللاءات التي يرددها دائمًا، والتي تعتبر مجرد عثرة أمام التوصل الى حل عادل ودائم وبمثابة لغم في طريق المفاوضات والعملية السلمية.

وثمن الأحمد عاليًا مواقف ونضال الحزب الشيوعي والجبهة، التي أثبت التاريخ صحتها وواقعيتها.

واستهل النائب الجبهوي، محمد بركة، حديثه بالتأكيد على أهمية ترسيخ وحدة الجماهير العربية في دعم قضية وحقوق الشعب الفلسطيني العادلة. وأكد بركة ان الحزب والجبهة يدعمان أي اتفاق تتوصل اليه القيادة الفلسطينية مع الحكومة الاسرائيلية، يضمن الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

وتمحور النقاش حول الواقع العام وضرورة تفعيل العامل الجماهيري في الضغط على الحكومة الاسرائيلية للقبول بمتطلبات السلام العادل، وأهمها الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

رغم التحسن في الأشهر الأخيرة

إنخفاض التصدير الصناعي الاسرائيلي بشكل لم يُشهد له مثيل منذ (٨) سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، شوكي ابراموفيتش، أمس الثلاثاء، إنه على الرغم من التحسن الذي طرأ على التصدير الصناعي في الأشهر الأخيرة (بدون مجوهرات)، الا ان ارتفاع نسبة التصدير بـ (٣٪) المتوقعة خلال عام (٩٩)، يعتبر ذلك الارتفاع المنخفض خلال السنوات، الثماني الماضية، فقد ارتفع التصدير في عام (٩٨) بنسبة (١١٪) مقارنة مع (٩٧).

وأشار أبراموفيتش، الى ان استطلاعًا أجراه قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، شمل (٤٤) مصدراً، يصدر كل واحد منهم بضائع تزيد قيمتها على خمسة ملايين دولار، تبين ان السبب الأساسي لتقليص وانخفاض الصادرات في نهاية (٩٨) والنصف الأول من عام (٩٩)، هو التنافس الشديد والمتصاعد في الأسواق العالمية.

وبلغت قيمة الصادرات للمصدرين الذين شاركوا في الاستطلاع زهاء (٣) مليارات دولار، ويشكل ذلك (٢٠٪) من مجمل الصادرات الصناعية. وأشاروا الى ان من الأسباب الأخرى التي أثرت سلبًا على صادراتهم وانخفاض نسبة التصدير، الأسعار العالمية وانسحاق ربحية التصدير وانخفاض الطلبيات في الأسواق العالمية للصناعات الاسرائيلية. ومشكلة الاعتماد والنقص في القوى العاملة المهنية.

وتبين من الاستطلاع ان (٣٨٪) من الصادرات كانت للولايات المتحدة الامريكية و(٣٥٪) لدول الاتحاد الأوروبي و(١٢٪) لدول في جنوب شرق آسيا و(٦٪) لدول أمريكا الجنوبية.

على المصانع الاستعداد لبقة ٢٠٠٠

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيم، أمس الثلاثاء، في لواء الشمال لوزارة المحافظة على جودة البيئة مؤتمر للتحضير «لبقة ٢٠٠٠»، وذلك في إطار برنامج الوزارة في هذا الموضوع، الذي تعقد خلاله لقاءات مع مصانع لهدف ارشادها وفحص مدى جاهزيتها ليوم البقة.

واشترك في المؤتمر (٢١) مندوبًا من (١٣) مصنعًا من شمال البلاد، قام جزء منهم بعرض تحضيراتهم لهذا اليوم ثم تلى العرض نقاش في هذا الموضوع.

واعلن في لواء الشمال للوزارة ان المصانع التي اشترك مندوبوها في المؤتمر جاهزة اليوم لبقة ٢٠٠٠ بالرغم من انها لم تقدم جميعها، بعد، تعهداً كتابيًا لذلك، المفروض تقديمه للوزارة في موعد، اقصاه الثلاثون من أيلول هذا العام.

في مدرسة في مستوطنة «معاليه أدوميم»

سقوط طالب من الطابق الثاني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط، أمس الثلاثاء، طالب في الصف السابع، من الطابق الثاني في مدرسة «ديكل ثلناني»، في مستوطنة «معاليه ادوميم»، وأصيب بكسور في رجليه. ونقل الى مستشفى «هداسا هار هتسوفيم»، للعلاج.

وتبين ان الطالب كان يلعب وصعد الى الشباك وسقط منه. وقال الناطق باسم بلدية المستوطنة ان كل الشبابيك في المدرسة مشبكة بقضبان حديدة. الا في غرفتين، هما في مرحلة استكمال وضع القضبان على الشبابيك.

وحمل رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، وزارة المعارف، المسؤولية عن الأوضاع في المدارس. وقال تعقيبًا على سقوط الطالب من الشباك، ان وزارة المعارف تستمر في محاولاتها لتضليل جمهور الآباء، والتهرب من المسؤولية حول الأوضاع في المدارس، خاصة إصدار تعليمات واضحة لتشبيك الشبابيك بقضبان حديدية. وأشار إلدار الى أنه على الرغم من مرور سنتين على سقوط الطالبة الطفلة إميليا كوهين، من شباك غرفة الصف، لم تصدر لجنة التحقيق التي أقيمت في أعقاب ذلك نتائج فحصها وتوصياتها بالنسبة الى وضع الشبابيك. وطالب إلدار وزارة المعارف باصدار تعليمات واضحة للسلطات المحلية ورصد الميزانيات لتشبيك الشبابيك بقضبان حديدية.

عبدة الشيطان يقتلون شابة «لوقف الهزات الارتدادية»

* أنقرة – الوكالات – ذكرت الصحف التركية، امس الثلاثاء، ان ثلاثة اتراك من عبدة الشيطان قتلوا شابة وقدموها ضحية بشرية لتهدئة الشيطان ووقف الهزات الارتدادية التي تهز شمال غرب تركيا منذ الزلزال العنيف في ١٧ آب الماضي.

والتقى عمر جيليك (٢٣ عامًا) والجين أصلان (١٨ عامًا) وصديقته زينور دينجر (١٩ عامًا) بسحريبان كوسكونفيرات (٢١ عامًا) في حانة ليل ١٣ ايلول الحالي واقتادوها الى مقبرة اورتاكوي في القسم الاوروبي من اسطنبول لشرب الكحول.

وأوضحت الصحف ان الثلاثة طعنوا الشابة وقتلوها بضربها بالفأس على رأسها ومن ثم ضاجع جيليك الجثة «تبعًا للشعائر الشيطانية».

وأوضحت الشرطة ان جثة الشابة طمرت في المقبرة.

وقال «زعيم» المجموعة أصلان الذي أوردت تصريحه «حريات» انه قرر قتل الفتاة بعد هزة ارتدادية قوية بلغت قوتها ٨ . ٥ درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت شمال غرب تركيا واسفرت عن سقوط سبعة قتلى على الاقل.

وأظهرت حصيلة رسمية موقتة ان زلزال آب الذي بلغت قوته ٨ . ٧ درجات على مقياس ريختر، اسفر عن سقوط ١٥٦٠٠ قتيل.

وقال أصلان وهو طالب في كلية السياحة ان التضحية بروح بشرية ضرورية لتهدئة الشيطان الذي أبلغه ان الهزة الارتدادية في ١٣ ايلول «كانت التحذير الاخير».

وتفيد الصحف ان عبادة الشيطان رائجة في صفوف المهمشين في اسطنبول الذين يقيمون الشعائر في مخزن مهجور في حي اتاكوي السكني.

١٧ مليار دولار قيمة خسائر الاقتصاد التركي بسبب الزلزال

* واشنطن – «و.ص.ف.» – صرح السفير التركي لدى الولايات المتحدة باقي ايلكين ان الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا في ١٧ آب الماضي، واثر على منطقة تحقق ٣٠٪ من الانتاج الصناعي للبلاد، سبب خسائر لتركيا تبلغ قيمتها ١٧ مليار دولار.

وقال ايلكين في مؤتمر حول اعادة اعمار منطقة البلقان وتركيا في واشنطن ان «توقف انتاجنا الصناعي سيسبب خسائر تتراوح قيمتها بين سبعة وثمانية مليارات دولار، أي ٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي، حتى نهاية العام».

واضاف ان الزلزال سبب ايضًا اضرارًا في البنية التحتية تبلغ حوالي عشرة مليارات دولار.

يذكر ان البنك الدولي قدر قيمة خسائر الاقتصاد التركي الناجمة عن الزلزال بـ ٥ . ٦ مليار دولار على الاكثر في ١٩٩٩.

وأوضح ايلكين ان المساعدة المالية لتركيا من قبل المنظمات الدولية والبلدان تبلغ ٥ . ٣ مليار دولار حتى الآن.

وقد حصلت تركيا على ٠٥ . ١ مليار دولار من البنك الدولي: ١ . ٠ و ٦٧٠ مليون دولار من البنك الدولي للاستثمارات و ٥٠٠ مليون دولار من مجلس التعاون الخليجي و ٤٩٠ مليونًا من صندوق النقد الدولي، إلى جانب ٣١٧ مليون دولار من صندوق التنمية الاجتماعية الاوروبي و ٣٠٠ مليون دولار من البنك الاسلامي للتنمية و ٢٠٠ دولار من اليابان.

ويفترض ان يعلن عن قيمة المساعدة الامريكية خلال الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد الى واشنطن الاسبوع المقبل.

وقال ايلكين: «هناك معلومات تفيد ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستطلب من الكونغرس تخصيص حتى ٣٠٠ مليون دولار من المساعدات العاجلة لتركيا».

أعنف الزلازل التي ضربت العالم منذ عام ١٩٨٨

* تايبيه – «و.ص.ف.» – في ما يلي لائحة بالزلازل التي اوقعت اكبر قدر من الخسائر في الارواح منذ ١٩٨٨ وحتى اليوم:

* ٧ كانون الاول ١٩٨٨ في ارمينيا السوفييتية: ٢٥ الف قتيل وفق حصيلة رسمية (ما بين ٦و٧ درجات على مقياس ريختر).

* ٢١ حزيران ١٩٩٠ في مقاطعتي غيلان وزنجان شمال – غرب ايران: ٤٠ الف قتيل (٧ . ٧).

* ١٦ تموز ١٩٩٠ في لوسون، أبرز جزر الفليبين: ١٦٤١ قتيلاً و٩٦٩ مفقودًا و ٣٤٤١ جريحًا (٧ . ٧).

* ١ شباط ١٩٩١ في افغانستان وباكستان: ١٥٠٠ قتيل على الاقل (٨ . ٦).

* ٢٠ تشرين الاول ١٩٩١ على سفح جبال الهملايا في شمال الهند: ٧٦٨ قتيلا (٦ . ٦).

* ١٣ آذار ١٩٩٢ في شرق تركيا: ٦٥٣ قتيلاً ومفقودًا ونحو ٧٠٠ جريح (٨ . ٦).

* ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢ في القاهرة – مصر: ٥٥٢ قتيلاً (٥ . ٥).

* ١٢ كانون الاول ١٩٩٢ في جزيرة فلوريس في اندونيسيا: اكثر من الفي قتيل(٨ . ٦).

* ٣٠ ايلول ١٩٩٣ في ماهاراشترا في غرب الهند: ٧٦٠١ قتيل (٤ . ٦).

* ٦ حزيران ١٩٩٤ في جنوب كولومبيا: اكثر من ٦٠٠ قتيل و ٥٠٠ مفقود (٦).

* ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ في منطقة كوبي اوساكا وسط اليابان: ٦٤٢٤ قتيلاً (٢ . ٧).

* ٢٧ ايار ١٩٩٥ في روسيا في شمال جزيرة ساخالين على شاطئ سيبيريا الشرقي: ١٨٤١ قتيلاً (٥ . ٧).

* ٢٨ شباط ١٩٩٧ في منطقة اردبيل شمال غرب ايران: ٩٦٥ قتيلاً و ٢٦٠٠ جريح وفق حصيلة رسمية مقابل ١١٠٠ قتيل وفق حصيلة من مصادر انسانية (٥ . ٥).

* ١٠ ايار ١٩٩٧ في شرق ايران: ١٦١٣ قتيلاً و٣٧١٢ جريحًا (١ . ٧).

* ٤ شباط ١٩٩٨ في مقاطعة تخار شمال شرق افغانستان: اكثر من ألفي قتيل (٤ . ٦).

* ٣٠ ايار ١٩٩٨ في شمال شرق افغانستان: نحو خمسة آلاف قتيل (١ . ٧).

* ١٧ تموز ١٩٩٨ في بابوازي – غينيا الجديدة: ٢١٢٣ قتيلاً (٧).

* ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٩ في كولومبيا: ٩٢٢ قتيلاً على الاقل وعدة مئات من المفقودين ونحو ٢٥٠ الف متضرر في وسط غرب كولومبيا (٦).

* ١٧ آب ١٩٩٩: ضرب زلزال بقوة (٣ . ٧) درجات على مقياس ريختر المفتوح شمال غرب تركيا موقعًا حوالي ١٥٦٠٠ قتيل و٢٥ الف جريح بحسب آخر حصيلة رسمية غير نهائية.

ولم تعلن السلطات أي رقم عن عدد المفقودين ولكن وسائل الاعلام التركية تقدر عددهم بما بين ثلاثين وخمسة وثلاثين الف شخص.

مدن جنوب شرق الصين شعرت بقوة بالزلزال العنيف

* بكين – «و.ص.ف.» – صرح مسؤولون صينيون، امس الثلاثاء، ان عددًا من المدن الساحلية الصينية شعرت بقوة بالزلزال العنيف الذي ضرب تايوان واسفر عن مقتل ٦٥٧ شخصًا حتى الآن.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال متحدث باسم مكتب رصد الزلازل في وينزو، المدينة الساحلية التي تقع جنوب اقليم زيجيانغ الشرقي: «تلقينا اتصالات هاتفية عديدة من مقيمين في المنطقة يشعرون بالخوف. وقال بعضهم انهم سقطوا عن اسرتهم بينما تحدث آخرون عن سقوط عدد كبير من الاشياء».

وفي فوزهو، عاصمة اقليم فوجيان الذي يقع مقابل تايوان، تحدث مسؤول محلي عن بداية حالة من الذعر عندما خرج السكان الى الشوارع فور وقوع الزلزال.

وقال مسؤول في المكتب الوطني لرصد الزلازل ان «اقليم غوانغدونغ (جنوب) وفوجيان وزيجيانغ (جنوب شرق) شعرت بقوة بالزلزال الذي ضرب تايوان».

واضاف انه لم ترد اي معلومات عن ضحايا او اضرار جسيمة في هذه المناطق بعد ثمانية ساعات من وقوع الزلزال.

وقال مسؤول محلي في مرفأ كسيامين في اقليم فوجيان ان الزلزال هز بقوة منطقة صناعية في المدينة انشئت على اراض تم توسيعها بعد ردم البحر.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان مدينتي جيوجيانغ ونانشانغ اللتين تقعان على هذه الاراضي وتبعدان ٧٥٠ كيلومترًا عن تايوان تأثرتا بالزلزال.

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات الى الإبن

صلاح توفيق عياش وعروسه تغريد مناصرة

بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

من الوالدين – توفيق حسين عياش

محمد ابو عوض مناصرة – حي عين جرار – ام الفحم

تهنئة عطرة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الطفل

بشارة سهيل كريني – كفرياسيف

بمناسبة حلول عيد ميلاده الاول وعقبال الـ (١٢٠) سنة.

من عطاف شبلي

كفرياسيف

تهانينا

نتقدم بأحر التهاني وأحلى التبريكات

* الى منقذ سعيد محمود عازم وعروسه نسرين بمناسبة زفافهما. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الحزب والجبهة – الطيبة

* الى الصديق نزار ابراهيم جبارين وعروسه لبنى بمناسبة الزفاف، الف مبروك.

* الى الصديق سامي عزات جمال وعروسه هدى بمناسبة الزفاف، الف مبروك.

الحزب والجبهة – ام الفحم

* الى الرفيق ساهر ابو دبي وعروسه فداء مفلح طبعوني بمناسبة الخطوبة، الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

أكثر من ١٧٠٠ قتيل في زلزال تايوان

* تايبه - «و.ص.ف.» - يواصل المئات من رجال الانقاذ البحث بين الانقاض لإغاثة ناجين محتملين في الزلزال العنيف الذي ضرب جزيرة تايوان ليلة الاثنين/ الثلاثاء، وادى الى مقتل أكثر من ١٧٠٠ شخص واصابة حوالي (٤) آلاف.

وضرب الزلزال الاقوى منذ حوالي مئة عام الجزيرة بينما كان معظم سكانها البالغ عددهم ٢٢ مليون نسمة، نياما. وقد امتد تأثيره الى هونغ كونغ حيث استيقظ بعض السكان تحت تأثير اهتزاز ابنيتهم.

وبعد صمت ساد اثر وقوع الزلزال، سمعت صفارات سيارات الاسعاف في العاصمة تايبه، ونظمت عمليات الاغاثة رغم الظلام الدامس لمساعدة الجرحى او العالقين في المباني المتهدمة.

وقالت السلطات التايوانية ان قوة الزلزال بلغت ٧.٣ درجات على مقياس ريختر، بينما أكدت الشبكة الفرنسية لمراقبة الزلازل انها بلغت ٨.١ درجات.

وقد قطع التيار الكهربائي على الفور وغرق القسم الاكبر من الجزيرة في الظلام بينما اندلعت حرائق في عدد من الابنية.

وادى الزلزال الى انهيار مبنى من ١٢ طبقة يشغل آخرها فندق. وقال رئيس بلدية تايبه ما ينغ جيو ان «عشران الاشخاص انتشلوا من تحت الانقاض». واضاف ان «الطبقات الاولى الاربع في المبنى انهارات واصبحت تحت مستوى سطح الارض».

ويحاول رجال الانقاذ مساعدة السكان العالقين تحت الانقاض، بينما تقوم الشاحنات برش المياه لاطفاء الحرائق. وقام رجال الانقاذ بنقل عدد من الجرحى من الابنية المنهارة وهم يحملونهم على ظهورهم.

وتشهد مدن اخرى في البلاد وخصوصًا تايشونغ وضعًا مماثلا، حيث شوهد ناجون يبكون امام انقاض منازلهم.

ووقعت مئات الهزات الارتدادية اثر الزلزال العنيف، مما دفع بالناجين الذين كانوا ما زالوا تحت تأثير الصدمة، الى مغادرة بيوتهم الى الشارع.

وقالت الاذاعة الحكومية ان التيار الكهربائي قطع عن أكثر من ستة ملايين منزل في جميع انحاء البلاد بعد تضرر احدى المحطات.

وأكد رئيس بلدية تايشونغ، لياو يونغلاي، «انه أحد اسوأ الزلازل التي شهدتها».

وأضاف ان «عددا كبيرا من المباني انهار والطرق والبنى التحتية الاخرى تضررت». موضحًا انه «تم تشكيل فرق للإنقاذ واطلب من الناس ان يحتفظوا بهدوئهم ويبقوا في المناطق الخالية من المباني».

الصين مستعدة لتقديم مساعدتها الى تايوان

* بكين - «و.ص.ف» - صرح الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، صباح أمس الثلاثاء، بأن الصين مستعدة لتقديم مساعدتها الى تايوان التي ضربها ليلة الاثنين/الثلاثاء، زلزال عنيف.

وقال جيانغ في تصريحات نقلتها وكالة انباء الصين الجديدة «نحن مستعدون لتقديم كل مساعدة ممكنة للتخفيف من الخسائر التي سببها الزلزال».

وأضاف ان الزلزال «الذي ادى الى مقتل أشخاص وسبب اضرارًا مادية جسيمة لمواطنينا في تايوان، أثار الحزن في قلوب الصينيين في القارة لأن الشعب الصيني واحد على جانبي مضيق تايوان».

تايوان: منطقة معرضة للزلازل تقع عند التقاء صفيحتين

* أفاد خبراء فرنسيون، أمس الثلاثاء، ان جزيرة تايوان تقع عند التقاء صفيحتين، هما الصفيحة الاوقيانية الفيليبينية والصفيحة الآسيوية الاوروبية اللتان تسببان عند اصطدامهما هزات في الجزيرة كالزلزال الذي وقع ليل الاثنين/ الثلاثاء.

وصرح سيرج لالمان مدير معهد الابحاث في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية ان «هذا الزلزال لم يكن مفاجئًا لأن تايوان حالة فريدة من نوعها فهي بمثابة عقدة تتشابك عندها الصفيحتان في الاتجاهين مما يسبب هزات عدة».

من جهته، أعلن جان -بول مونتانييه، مدير مختبر الزلازل التابع لمعهد الفيزياء في باريس، انه «في شمال تايوان تمتد الصفيحة الاوقيانية الفيليبينية تحت الطبقة الآسيوية الاوروبية العملاقة (التي تشمل الصين وتايوان واوروبا) في حين ان الصفيحتين تتشابكان في الاتجاه المعاكس في جنوب الجزيرة».

وتابع لالمان، الذي قام مؤخرًا بحملة ابحاث بحرية في المنطقة ان «الصدع الذي حصل الليل قبل الماضي موجود تحت الجزيرة تمامًا وقد حدد مركز الهزة تحت الجبال الأكثر ارتفاعًا والتي تصل الى أربعة آلاف متر فوق سطح البحر».

وأضاف ان «مركز الهزة كان في المناطق الجبلية شبه المجهولة، لكن الجزر المكتظة بالسكان في مضيف فورموزا على بعد نحو ٥٠ كم من مركز الهزة تضررت من الزلزال». وذكر أن الجزيرة تعرضت في العام ١٩٨٦ إلى زلزال بهذه القوة ٧.٧ درجات على مقياس ريختر المفتوح) لكنه لم يؤدي الى سقوط هذا العدد من الضحايا.

ولم يجد علماء الهزات علاقة بين زلزال تايوان والزلزالين اللذين ضربا اليونان وتركيا في الاسابيع الماضية.

وختم مونتانييه بالقول «ان الزلازل التي تتجاوز قوتها سبع درجات على مقياس ريختر ليست نادرة: اذ يقع زلزال بهذه القوة مرة كل شهر لكن غالبا في أعماق المحيطات فلا يشعر به احد، وعليه فإن تتابع زلزالين لا يثير الدهشة لكنه سيكون من النادر ان يقعا في مناطق مأهولة».



الرئيس الاندونيسي يطلب من بلاده قبول خيار سكان تيمور الشرقية

* جاكارتا - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الاندونيسي، يوسف حبيبي، الذي مثل امام النواب بطلب من البرلمان، أمس الثلاثاء، النواب والشعب الاندونيسي الى قبول نتيجة الاستفتاء الذي أكد فيه الجزء الاكبر من سكان تيمور الشرقية تأييدهم للاستقلال.

وقد لبى حبيبي اول دعوة يوجهها البرلمان الاندونيسي الى رئيس الدولة ليوضح السياسة التي تتبعها حكومته في تيمور الشرقية.

وطلب من النواب المصادقة على نتائج الاقتراع الذي جرى في ٣٠ آب الماضي ورفض فيه حوالي ٨٠٪ من سكان الاقليم عرض الحكم الذاتي، الذي تقدمت به جاكرتا مؤكدين بذلك بوضوح رغبتهم في الاستقلال.

يذكر ان تيمور الشرقية مستعمرة برتغالية سابقة ضمتها اندونيسيا في ١٩٧٦ في اجراء لم تعترف به الامم المتحدة.

وقال حبيبي «اريد شيئًا واحدًا هو ان لا يطول التوصل الى اتفاق حول تيمور الشرقية لكي تتمكن الامة الاندونيسية من الانتهاء من هذه الازمة وبدء الالفية الثالثة متحررة من كل ضغط دولي». وقد لقي خطاب حبيبي تصفيقًا.

وكان الرئيس الاندونيسي قد تعرض لضغوط بعد قراره الموافقة على استقلال تيمور الشرقية، في حال رغب سكانها في ذلك.

وتزايدت الانتقادات عندما وافق في ١٢ أيلول على انتشار قوة متعددة الجنسيات في تيمور الشرقية، التي دمرتها اعمال عنف الميليشيات الموالية لاندونيسيا تعبيرًا عن رفضها لنتيجة الاقتراع الذي نظمته الامم المتحدة.

وذكر حبيبي البرلمان بأن القانون الاندونيسي المطبق في تيمور الشرقية «لم يعترف به من قبل الاسرة الدولية والدستور البرتغالي ما زال يعتبر تيمور الشرقية جزءًا لا يتجزأ من البرتغال».

وأضاف «لأن شعب تيمور الشرقية عبر بما يتفق مع ضميره عن خياره في العيش برفض حكم ذاتي واسع ووضع خاص، علينا نحن كأمة ان نحترم هذا الخيار ونقبل به».

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ينتقد عملية تحرير التجارة العالمية

* جنيف - «و.ص.ف» - أكد الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، البرازيلي روبنز ريكوبيرو، عند عرضه التقرير السنوي لهذه المنظمة ان عملية تحرير التجارة العالمية تتم بطريقة «غير متوازنة وغير موضوعية».

وقال ريكوبيرو قبل أيام من اجتماع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن وقبل شهرين من مؤتمر منظمة التجارة العالمية في سياتل (الولايات المتحدة)، ان شروط اقامة اقتصاد عالمي اكثر توازنا يرتكز على الاقتصاد الكلي للدول الصناعية.

وذكر التقرير ان نسبة النمو في الدول النامية تراجعت من حوالي ٦٪ في ١٩٩٦ الى اقل من ٢٪ في ١٩٩٨. وللمرة الاولى منذ عشرة أعوام، كانت هذه النسبة اقل مما هي عليه في الدول الصناعية.

وأضاف التقرير ان الازمة المالية الآسيوية التي وقعت في العام ١٩٩٧ كان لها أثر محدود على اقتصادات الدول المتقدمة، لكنها ضربت بقوة كل الدول النامية تقريبًا واحدثت دمارًا في شرق آسيا وروسيا طوال العام ١٩٩٨ وادت الى وقف التقدم في امريكا اللاتينية.

وقد تراجعت أسعار النفط بمقدار الثلث بينما انخفضت اسعار المواد الاساسية بنسبة ١٢٪، وأدى ذلك الى انخفاض عائدات الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) أكثر من خمسين ٥٠ مليار دولار.

وفي امريكا اللاتينية، ادى انخفاض أسعار الصادرات الى ربح فائت بالقطع تجاوز عشرة مليارات دولار، بينما شكل هذا الربح الفائت ٢.٥٪ من اجمالي الناتج المحلي في الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

وبالعكس، استفادت الدول الصناعية من انهيار أسعار المواد الاساسية والمنتجات الصناعية التي تستوردها من دول تم تحفيض قيمة عملتها.

وقال التقرير ان هبوط اسعار النفط وحده أتاح للدول الغنية ان توفر قرابة ال ٦٠ مليار دولار من قيمة وارداتها، وهو مبلغ يفوق حجم المساعدة العامة للتنمية في العام ١٩٩٨.

وتشكل الصين والهند أكبر دولتين ناميتين في العالم، استثناء من تلك الصورة القاتمة للدول النامية، حسبما اضاف التقرير الذي أكد ان كلا من البلدين قاوم اغراء تحرير المبادلات التجارية قبل الاوان والاندماج سريعًا في النظام النقدي الدولي.

ولم تدخر بقية الدول النامية جهدًا في السنوات الماضية من أجل اندماج أكبر في الاقتصاد العالمي مقابل «تضحيات ضخمة» في معظم الاحيان، وعلق التقرير على ذلك بالقول ان «الواقع لا يتفق مع الوعود».

وأشار ريكوبيرو الى انه من «الثابت ان عملية التحرير طبقت بصورة اساسية في قطاعات مهمة لصادرات الدول الصناعية «مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات المالية) والى درجة أقل بكثير في القطاعات التي تهم الدول النامية (مثل النسيج والملابس والزراعة) حيث تستمر النزعة الحمائية.

وأضاف ان «النتائج (تحرير المبادلات) في قطاع الزراعة ضئيلة جدًا بل شبه معدومة».

وذان التقرير، أيضًا، من ثغرات اتفاقات جولة الاورغواي، قضية الرسوم الجمركية التي ما زالت مرتفعة في قطاعات عدة مهمة لصادرات الدول النامية.

وقال التقرير ان العقبات في وجه التجارة تمنع الدول النامية من تحقيق رقم أعمال اضافي في التصدير يقدر بـ ٧٠٠ مليار دولار سنويًا.

وأضاف ان «الوقت حان للتفيكر من جديد في سياسات ومسؤليات الدول الغنية والبلدان على حد سواء (...) ولاعادة المصالح التجارية للدول النامية الى مركز الاهتمام في مؤتمر سياتل المقبل».

تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها

* الى علي العفيفي واخوانه وعموم آل عفيفي وعابد لوفاة عميدهم المرحوم محمد عفيفي عابد (ابو علي).
* الى عموم آل ابو نصرة لوفاة المأسوف على شبابه علي سليم ابو نصرة.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* الى الدكتورة لورا، زوجة الدكتور عفو اغبارية لوفاة الوالدة.

الحزب والجبهة - ام الفحم

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة ام الفحم

ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيريا الفروع لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك اليوم الاربعاء ٩٩/٩/٢٢ الساعة السادسة مساءً في نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم.

نقاط البحث:
* بيان تنظيمي.
* ٨٠ عامًا على الحزب الشيوعي.

يشارك في الاجتماع - عضو سكرتارية اللجنة المركزية عمر سعدي.

سكرتيرية لجنة المنطقة - ام الفحم

تعزية

الى الرفيق رزق عبيد وجميع آل عبيد لوفاة العم

أمين سليمان عبيد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة «أبناء البلد»

تعزية

الى الصديق رزق عبيد وجميع آل عبيد لوفاة العم

أمين سليمان عبيد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - منظمة طولكرم

مجلس جلجولية المحلي

شهادة حصر ارث

حضرة صاحب الفضيلة القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى بالطيبة المحترم.

نشهد نحن - رئيس وبعض أعضاء مجلس جلجولية المحلي - عن علم ويقين تامين أن المرحوم تيسير عقل مداح والذي كان يحمل هوية رقم ٣٥٣٩٣٧٢٧ قد انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ٩٩/٦/٣٠ في قريتنا جلجولية. وقد انحصر ارثه الشرعي في زوجته فاطمة عبد الرحمن مداح وهويتها ٣٥٣٧٨٤١٣٠، ومن ثم في أولاده من زوجته المتوفاة حال حياته المرحومة حمدي حسن مداح بتاريخ ١٩٧٩/٤/١٧ وهم:

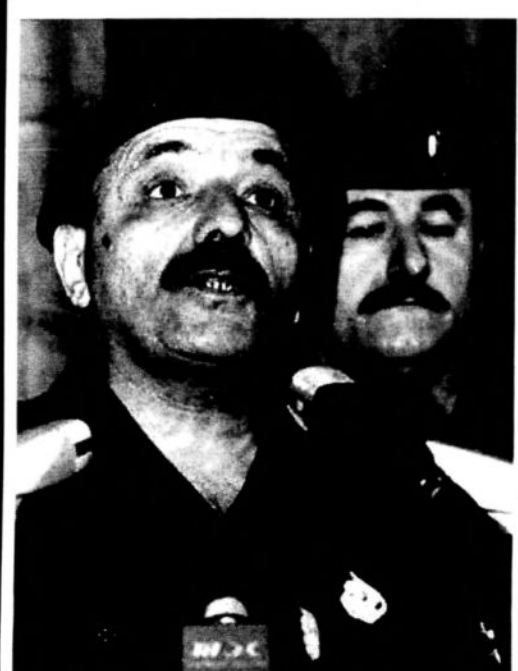
صباح نزال وهويتها ٠٥٧٥٧٤٠١٤.
عصام مداح وهويته ٠٢٤٧٧٢٦٩١.
مها عبد القافر وهويتها ٠٢٦٣٣٠٩٧٧.
اسلام مداح وهويته ٠٥٩٨٦٥٢٤٦.
أميمة طليب وهويتها ٠٢٧٥٥٨٨٢٤.
نبلي خروبي وهويتها ٠٢٦٣٣٠٩٦٩.

ولا وارث ولا مستحق للمتوفى المذكور سوى من ذكر، لذا نرجو من فضيلتكم اصدار حجة ارث تبين نصيب كل واحد من الورثة المذكورين اعلاه حسب الفريضة الشرعية وحسب الاصول.

واننا نعتبر انفسنا المسؤولين عن صحة ما جاء في هذه المضبطة.

ولكم جزيل الشكر سيدي.

المعارضة العراقية: طه ياسين رمضان ينجو من محاولة اغتيال


* طه ياسين رمضان *

* دمشق – «و.ص.ف» – أفاد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (معارضة) أمس الثلاثاء، في دمشق ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان نجا مطلع الشهر الحالي من محاولة اغتيال، قتل خلالها اثنان من حراسه في حين أشارت الصحف الى قيام رمضان بنشاطات بشكل طبيعي.

وقال المجلس ان الحادث وقع في الثاني من ايلول عندما «فتحت مجموعة ترتدي اللباس العسكري بشكل مفاجئ نيران اسلحتها على موكب طه ياسين رمضان، الذي كان عائدًا من تكريت الى بغداد» بعد اجتماعات في مدينة تكريت استمرت يومين.

وأضاف البيان ان «اثنين من الحماية الخاصة برمضان قد قتلا واصيب ثلاثة على الأقل بجروح في حين قتل أحد المهاجمين خلال الاشتباك».

واوضح ان رمضان «لاذ بالفرار بسيارته من منطقة الاشتباك بعد اتخاذه الطريق الترابي المجاور للشارع العام».

وفي بغداد ذكرت الصحف، اليوم الثلاثاء، ان رمضان يواصل نشاطاته بشكل طبيعي.

ونشرت الصحف صورًا لنائب الرئيس برفقة الرئيس العراقي صدام حسين، وأشارت الى مشاركته في اجتماعات الهيئات القيادية برئاسة صدام حسين، أمس الاول الاثنين. واجرى محادثات مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وفق الصحف أيضًا.

وفي منتصف آب الماضي، افاد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، وهو حركة المعارضة الشيعية الرئيسة، ومقره طهران، ان نائب رئيس الوزراء العراقي محمد حمزة الزبيدي «قتل او اصيب اصابة خطرة» في كمين نصبته مجموعة معارضة، الامر الذي نفته بغداد.

واشنطن عبرت عن تأييدها العلني للمعارضة العراقية

* نيويورك – «و.ص.ف» – عبرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في نيويورك عن دعمها لوفد من المعارضين لنظام الرئيس صدام حسين، وذلك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة حيث تشكل العقوبات المفروضة على العراق احد المواضيع الحساسة المدرجة على جدول اعمالها.

ورحبت الوزيرة الامريكية بهؤلاء «العراقيين الاحرار» الذين اتوا لاطلاعها على «القمع اليومي الذي يتعرض له كل العراقيين الخاضعين لسلطة نظام بغداد».

وضم هذا الوفد حوالي عشرين شخصًا أعضاء في منظمات علمانية واسلامية ووطنية يمثلون منطقة كردستان العراق والجنوب العراقي الشيعي.

وبين أعضاء الوفد زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال طالباني، الذي توجه الى نيويورك عن طريق ايران، ونيرشفان بارزاني وهو من أقرباء مسعود بارزاني الذي يرأس الحزب الدمقراطي الكردستاني.

وفي بيان نشر بعد اللقاء، قال المؤتمر الوطني العراقي الذي يضم عددًا من تنظيمات المعارضة العراقية. ان الوفد «شجع حكومة الولايات المتحدة على الضغط من اجل اتخاذ تدابير عملية لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الذي يعيش في ظل نظام صدام حسين».

وقال البيان ان وفد المعارضة العراقية سيعقد لقاءات اخرى مع مسؤولين من دول اوروبية والشرق الاوسط وغيرهم للدعوة الى اتباع سياسة حازمة مع بغداد.

ويطالب ممثلو المعارضة العراقية خصوصًا بمحكمة للنظر في جرائم الحرب في العراق بهدف «ملاحقة صدام حسين واقرب مؤيديه بتهمة ارتكاب عمليات ابادة وتعذيب وجرائم ضد البشرية».

ويفترض ان يعقد وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية خلال الاسبوع الجاري في الامم المتحدة، اجتماعًا على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة، في محاولة لتقريب مواقفهم حول العراق.

وقال مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته أمس الاول، الاثنين، ان مسألة العقوبات المفروضة على العراق «قضية بالغة التعقيد»، معترفًا بالخلافات العميقة حول هذه المسألة في مجلس الامن الدولي. واضاف «نريد ان نعيد التوافق (في مجلس الامن) ولكن ليس لقاء تراخٍ مع صدام حسين».

وأكد ان واشنطن «لا تفكر في أي تعليق للعقوبات اذا لم يلتزم العراق بقرارات الامم المتحدة يوافق على رقابة دولية لابعاد اي خطر ممثل بامتلاكه اسلحة للدمار الشامل».

العراق يتهم الولايات المتحدة بقصف المناطق المدنية عمدًا

* بغداد – «و.ص.ف.» – أعلن وزير الدفاع العراقي، الفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد، أمس الثلاثاء، ان الطائرات الامريكية تقصف المناطق المدنية في شمال وجنوب العراق عمدًا بهدف التأثير على معنويات العراقيين.

وقال الوزير لصحيفة «القادسية» «الحقيقة انهم دائمًا يقصفون احياء مدنية بقصد وتعمد ولدينا قناعة تامة بذلك» مشيرًا الى أنهم «يتبجحون بدقة التصويب».

وأضاف «ظنا انهم سيؤثرون على معنويات شعبنا لكنهم خسئوا فلن يستطيعوا ابدًا تحقيق ذلك» معتبرًا ان الادعاء الامريكي بوجود أسلحة قرب المدن هو «ادعاء كاذب وتضليل».

وتابع «بالرغم من التقنيات المتطورة المزودة بها الطائرات الامريكية وبما يمتلكونه من أجهزة استطلاع وتصوير يبقون عاجزين عن مواجهة دفاعاتنا الجوية» وان «قصفهم من مسافات بعيدة يدل على ضعفهم».

يشار الى ان القصف الامريكي والبريطاني على العراق منذ عملية «ثعلب الصحراء» في كانون الاول اوقع ١٨٧ قتيلا و ٤٩٤ جريحا بين المدنيين حسب آخر حصيلة رسمية عراقية.

وتسجل حوادث شبه يومية بين القوات العراقية والطائرات الامريكية والبريطانية التي تراقب منطقة الحظر الجوي فوق شمال وجنوب العراق منذ عملية «ثعلب الصحراء».

ولا يعترف العراق بهاتين المنطقتين غير المشمولتين بقرارات مجلس الامن الدولي، اللتين اعلنتهما الدول الغربية بدعوى حماية السكان الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب.

جهاز الاستخبارات الروسية:
بن لادن يمول الاصوليين في الشيشان

* موسكو – نقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن الكسندر زدانوفيتش الناطق باسم جهاز الاستخبارات الروسية «اف.اس.بي» (كي.جي.بي سابقًا) قوله، امس الثلاثاء، ان الاصولي السعودي اسامة بن لادن يمول المتمردين الاصوليين المتحصنين في الشيشان.

وأضاف زدانوفيتش ان «القائد» الشيشاني شامل باساييف يتلقى بانتظام «مساعدات مالية وعسكرية اجنبية» خصوصًا من بن لادن.

وكانت صحيفة «ازفيستيا» الروسية ذكرت، يوم السبت، ان بن لادن يستعد لارسال ٧٠ رجلاً الى الشيشان من معسكر تدريب بار–٢ في افغانستان.

وأضافت الصحيفة انه يتوقع وصول نحو خمسين من المرتزقة الى الشيشان بواسطة مركز اسسه بن لادن في بيشاور في باكستان. واتهمت بن لادن بدفع مليوني دولار الشهر الماضي للمتمردين الشيشان للاستعداد لشن معارك.

وتواجه الجيش الروسي في آب وايلول مع المتمردين الذين جاؤوا من الشيشان وهاجموا داغستان بهدف اقامة دولة اسلامية. ويؤكد المقاتلون انهم من الوهابيين.

ودعا زدانوفيتش الاسرة الدولية الى مساعدة روسيا لمكافحة الارهاب الدولي.

وقال «اي دولة يمكنها ان تصبح هدفنا للارهاب الدولي وبالتالي على جميع القوى الدمقراطية ان توحد جهودها لمكافحة الارهاب».

النقل العام مجانيّ في فرنسا ليلة الانتقال إلى الألفية الجديدة

* باريس – «و.ص.ف» – أعلن وزير النقل الفرنسي، جان كلود غايسو، أمس الثلاثاء، ان الحكومة قررت، في محاولة للتخفيف من حوادث السير ليل الانتقال الى الالفية الجديد، تخفيض تسعيرة جميع وسائل النقل العامة الفرنسية وحتى جعلها مجانية.

وصرح غاسيو في مؤتمر صحفي «ان القصد هو عدم استثناء اي كان من هذا الاحتفال الجماعي الكبير».

وأضاف ان في المنطقة الباريسية ستكون رحلات القطارات والمترو مجانية من الساعة ١٥.٠٠ من الجمعة ٣١ كانون الاول حتى الساعة ١٠.٠٠ (توقيت غرينتش) من السبت الاول من كانون الثاني العام ألفين، على ان تتواصل الخدمة طيلة الليل في ضواحي العاصمة لعدم ارغام الناس على مغادرة اماكن الاحتفال مبكرًا.

اما الخطوط الطويلة (القطارات التقليدية والقطارات السريعة «تي جي في» فسيكون سعر البطاقة فيها ١٥.٢٤ يورو ايًا كانت الوجهة او المسافة اعتبارًا من الجمعة عند الساعة ٢٢.٠٠ (توقيت غرينتش) وحتى السبت عند الساعة ١٠.٠٠ (توقيت غرينتش).

وأشار غاسيو الى ان «حركة السير قد تكون صعبة بسبب التظاهرات العديدة المنظمة بمناسبة حلول الالفية الجديدة» وأضاف ان «وسائل النقل العامة ستشكل بديلا مناسبًا».

وقد سبق واعلن نحو عشر مدن من الضواحي اتخاذ اجراءات في حين أشارت ١٨ مدينة أخرى إلى أنها لا تزال تنظر في تلك الاجراءات.

وبرزت فكرة العملية في كانون الثاني الماضي، نتيجة للحصيلة الكبيرة لحوادث السير ليلة رأس السنة مع مقتل ١٣٢ شخصًا واصابة ألفين تقريبًا بجروح.

إعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية
تفريق رقم ٩٩/٥١١

الى المدعى عليه معاوية سيد الناجي مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٩/٢٨ الساعة ١٠ صباحًا (العاشرة)، وذلك للرد على الدعوى المقامة من طرف المدعية زوجتك راوية حاتم مشعل من المشهد. موضوعها تفريق للغيبة والضرر، وان لم تحضر فستجري محاكمتك غيابيًا. وبهذا صار تبليغك ساري المفعول اعتبارًا من هذا اليوم.

سكرتير المحكمة الشرعية بحيفا
صبيح ادلبي

إعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية
ملف رقم ٩٩/٥٠٦
إثبات طلاق

الى المدعى عليه جعفر طلال سعدي مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة، وذلك يوم الثلاثاء ٩٩/٩/٢٨ الساعة ١٠ صباحًا (العاشرة) للرد على الدعوى المقامة من طرف المدعية زوجتك ديانا عمر حسيني من الناصرة. وان لم تحضر في الوقت والساعة المعينين فستجري محاكمتك غيابيًا. وبهذا صار تبليغك ساري المفعول اعتبارًا من هذا اليوم.

سكرتير المحكمة الشرعية
بحيفا
صبيح ادلبي

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

اجازة مركزة
خلال فترة عيد العرش

خلال ايام عيد العرش يكون قسم من موظفي شعبة الجمارك
وضريبة القيمة المضافة في اجازة مركزة

فيما يلي ترتيبات العمل خلال ايام العيد في الاقسام المختلفة

مكاتب ضريبة القيمة المضافة

مكاتب ضريبة القيمة المضافة تكون مغلقة ولن تقدم أية خدمات

دوائر الجمارك

تعمل دوائر الجمارك بصورة مقلصة، وتقدم خدمات تصدير البضائع والاستيراد
في الحالات الطارئة فقط. لن تقدم أية خدمات تتعلق بالاستيراد الشخصي.
ساعات استقبال الجمهور تكون :٨:٠٠ - ١٢:٠٠
لن يكون هناك استقبال للجمهور في دوائر الجمارك في ايلات والقدس
تقدم الخدمات في اقسام الجمارك في مكاتب بريد الطرود
وفقا لساعات العمل المعمول بها في دوائر الجمارك.

المعابر الحدود البرية

مرور المسافرين وتخليص البضائع في مراكز الحدود البرية
تكون وفقا لساعات عمل المعابر كما نشرتها سلطة المطارات
تعمل رئاسة المعابر البرية في حالة تاهب على الهواتف:
رئاسة المعابر الحدودية في نتانيا: تلفون ٠٩-٨٦١٣٣٩٤ فاكس ٠٩-٨٦٠٦٣٤٨
رئاسة المعابر الحدودية في اشدود: تلفون ٠٨-٨٥٦٠٩٢٢ فاكس ٠٨-٨٥٦٠٩٦٧

موظفو الجمارك في قاعات المسافرين، وفرق التفتيش والتدقيق المفاجئ وأقسام المخدرات تعمل كالمعتاد

ادارة شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة
تتمنى للجميع عيدا سعيدا
زوروا موقعنا على شبكة الانترنت www.mof.gov.il/customs

بلدية سخنين – قسم المعارف
مناقصة سفريات ونقل طلاب
١٩٩٩ / ٢٠٠٠

تعلن بلدية سخنين حاجتها لقبول عروض من مقاولين لنقل – تسفير طلاب من والى مدارس ومؤسسات في سخنين وخارجها وذلك حسب الخطوط، البرنامج، المواعيد الشروط والتوجيهات المطلوبة والمثبتة في وثائق ومستندات المناقصة من قبل وزارة المعارف لسنة ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.

* يحق للمواطنين والشركات المسجلة في اسرائيل الاشتراك في المناقصة بشرط ان تفي بكافة شروط المناقصة مكتملة كما هو مبين في كتاب ومستندات المناقصة المصدق عليها من قبل وزارة المعارف.
* على كل مشترك ان يدير حسابات رسمية حسب القانون وبحوزته ترخيص عمل رسمي وان يكون مسجلا رسميًا لمكتب سفريات ونقل.
* يمكن الحصول على نماذج ومستندات المناقصة من قسم المعارف في بلدية سخنين خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شاقل لا تعاد.
* مدة العمل حسب المناقصة والاتفاقية هي لسنة واحدة فقط ولكن يحق للبلدية تمديد المدة لفترة اضافية حسب شروط وتوجيهات وزارة المعارف.

على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم معبأة ومختومة، يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة ويشرط ان لا تقل قيمة الكفالة عن سبعة آلاف شاقل جديد مربوطة بجدول غلاء المعيشة، سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من آخر موعد لتقديم العروض وحسب النص الموجود في مستندات المناقصة.

* تقدم العروض باليد الى قسم المعارف في البلدية حتى موعد أقصاه (٩٩/٩/٣٠) الساعة الثانية عشرة ظهرا.
* كل عرض لا يفي بشروط الاعلان، كتاب ومستندات المناقصة من قبل وزارة المعارف يعتبر لاغيا.
* للبلدية الحق في الغاء، دمج، اضافة خط نقل – سفر طلاب او جزء منه حسب الحاجة والظروف وذلك مع بداية السنة الدراسية او خلالها.
* للبلدية الحق في تجزئة خطوط النقل/السفر بين اكثر من مشترك في المناقصة.
* البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٣٩٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٣٩٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م / ٥٦٠ / ٢٥ /ب.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، حوض ٧٨٢٦ جزء من القسيمة ١١.
اهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى محطة وقود وخدمات طريق من الدرجة ب بموجب تعليمات الخارطة الهيكلية القطرية ١٨. تغيير رقم ٢ والى مساحات تطوير مناظر طبيعية. ب) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٦ صفحة ٤٣٢٧ بتاريخ ٩٩/٦/٣٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة
في قضية رقم ٩٩/٨٠٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم وليد فريد عنبتاوي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/١/١ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: والداه، فريد وسمية عنبتاوي، وزوجته سارة خالد عنبتاوي وولداه فارس وخير. فقط لا غير ولا وراث ولا مستحق لتركة المرحوم وليد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية – علي أحمد حدرج

هل ترغب بتطوير اعمالك ؟
فرصة ذهبية
للمعنيين بالاستيراد والتصدير
معرض الصناعات الاندونيسية
Resource Indonesia

المقام في جاكرتا بين ٢٠–٢٤ تشرين اول ١٩٩٩
رحله متكاملة:
تذكرة سفر، فندق، فيزا، مواصلات
آخر موعد للحجز والتسجيل يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٩/٢٨
للمزيد من الاستفسار: الاتصال بـ:
شركة الجايدنج ستار للسياحة والسفر
هاتف ٠٢/٦٢٧٣١٥٠



كلمة الاتحاد

«سلام الشجعان»

* كرر رئيس الحكومة إيهود براك، في خطاب له امس الثلاثاء، تعبير «سلام الشجعان» مؤكدا انه يسعى الى هذا النوع من السلام عبر المفاوضات حول الوضع الدائم التي انطلقت اخيرا. مثل هذا التعبير كان من الممكن ان يثير بعض التفاؤل في النفوس لو لم يسارع براك نفسه الى افراغه من مضمونه في نصوص المقابلة التي ادلى بها الى صحيفة «لوموند» الفرنسية بمناسبة بدء جولته الى المانيا وفرنسا، والمتوقع ان تنشرها الصحيفة في عددها الصادر اليوم الاربعاء.

في هذه المقابلة قال براك، ضمن اشياء اخرى، ما يلي: «موقفنا واضح: القدس الموحدة عاصمة أبدية لاسرائيل» (كرر هذا الموقف مرتين خلال المقابلة)! وأضاف: «ادليت باستمرار بتصريحات واضحة عن كل المسائل العالقة وتعرفونها جيدا: لا عودة الى حدود ١٩٦٧، ولا مكان لجيش اجنبي غربي نهر الاردن، والمستوطنات تبقى تحت السيادة الاسرائيلية»!

ينطبق على براك القول المأثور: «كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا». وبالاضافة الى المحاولة المفضوحة الرامية الى استهبال الرأي العام يتجاهل رئيس الحكومة، بشكل عامد، أن «سلام الشجعان» - اذا كان يقصده فعلا - لا يأتي من فراغ بل هو منوط بشروط اصبحت معروفة للقاصي قبل الداني. في مقدمة هذه الشروط التخلي، مرّة والى الابد، عن المسلمات التقليدية للسياسة الاسرائيلية التي اكل الدهر عليها وشرب.

هذه المسلمات تتمثل «عصارتها» الآن في لاءات براك وحكومته التي كررها في المقابلة مع «لوموند» بعد ان تم التلويح بها بمناسبة بدء المفاوضات حول الوضع الدائم.

ومع ان مثل هذه الحركات تثير الامتعاض وخيبة الامل، فاننا لا نستخف البتة بقدرة عوامل عديدة، لو قدر لها ان تتكاتف معا، على جعل براك يتراجع عن مواقف يبدو الآن انها لا تزال تتحكم به حتى النخاع. داخل هذه العوامل تبقى هناك اهمية خاصة لعامل الضغط الدولي الذي ينبغي ان تمارسه دول في حيثية تلك التي سيزورها براك وغيرها، اذا كانت حريصة فعلا على ان تصل عملية السلام الاسرائيلية-الفلسطينية نحو غاياتها القصوى، المتمثلة في انجاز سلام عادل ودائم يلبي الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وفقط مثل هذا السلام ينطبق عليه توصيف «سلام الشجعان»، وبحق وحقيقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الامم المتحدة منقسمة حول حق التدخل لأغراض انسانية

* بقلم: كزافييه بارون *



* اتخذ النقاش داخل الجمعية العامة للامم المتحدة منذ الساعات الاولى لبدء الدورة الحالية طابع الانقسامات بين الدول التي ترفض وتلك التي تؤيد التدخل العسكري لحماية السكان المدنيين في النزاعات التي تندلع في انحاء العالم.

وفي الوقت الذي وقف فيه العالم عاجزا في الاشهر الاخيرة امام مجازر مروعة راح ضحيتها مدنيون في كوسوفو وسيراليون وتيمور الشرقية، ما زالت الدول منقسمة بشكل واضح حول الدروس التي يجب استخلاصها من هذه المآسي.

وقد تحدث الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في افتتاح الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة، مباشرة عن المشكلة بوضوح امس الاول الاثنين، داعيا الدول الى عدم التذرع بالسيادة الوطنية عندما ترتكب جرائم ضد السكان المدنيين.

وقال "هناك حقوق بغض النظر عن الحدود"، مؤكدا الاتجاه الى الاعتراف بضرورة التدخل التي تجلت في السنوات الاخيرة.

وبعد ان اشار الى نتائج متناقضة لمسألتي كوسوفو وتيمور الشرقية حيث وصلت قوة متعددة الجنسيات لاعادة السلام، حدد انان حقا جديدا للتدخل الانساني. وقال ان "مفهوم السيادة التقليدي والصارم للسيادة لم يعد يلبي اليوم تطلعات الشعوب للاستفادة من الحريات الاساسية".

الا ان مفهوم حق التدخل الانساني يلقى معارضة من دول متمسكة الى اقصى حد بمفهوم السيادة الوطنية او لا ترغب في التعرض لمراقبة الاجانب.

وجاءت اولى الانتقادات من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقه الذي شكل وجوده في نيويورك العودة الكبيرة للجزائر الى الامم المتحدة. الذي كان يتحدث باسم بلاده ومنظمة الوحدة الافريقية التي يرأسها انه "يؤمن بحزم بان التدخل لا يمكن ان يتم من دون موافقة الدولة المعنية".

واعترف الرئيس الجزائري الذي لقي تصفيقا حارا في نهاية كلمته، بحق "الرأي العام في الشمال" في ادانة انتهاكات حقوق الانسان وبحق الامم المتحدة "في تقديم المساعدة لتخفيف المعاناة عن البشرية"، مضيفا "لكننا نبقى حساسين جدا حيال اي مساس بسيادتنا".

ويذكر ان الجزائر تمسكت بمسألة السيادة الوطنية لرفض اي تدخل خارجي في معركتها ضد عنف الاسلاميين المسلحين الذي اسفر عن مقتل مئة الف شخص منذ ١٩٩٢.

وعارض الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا الذي يواجه في بلاده حركة مقاومة ماركسية تعتنق مبادئ تشي غيفارا بشدة تصريحات كوفي انان.

وقال "ان احد المبادئ المقدسة لميثاق الامم المتحدة هو واجب الامم عدم التدخل بشكل مباشر او غير مباشر في شؤون الدول الاخرى". واضاف ان" كولومبيا ترفض اي تدخل اجنبي لان عهد التدخلات ولى ونحن الآن في عهد التعاون".

وفي المقابل، دافع رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان عن "مبدأ تدخل الاسرة الدولية" لمساعدة الضحايا. وردد طروحات انان مشجعا الميادين الجديدة لعمل الامم المتحدة التي "يتسع نطاق مهمتها ليشمل الدفاع عن الكرامة الانسانية داخل كل دولة واذا لزم الامر ضد دول محددة".

وبعد تأكيده ان عنف الدولة استهدف في السنوات الاخيرة مدنيين، قال جوسبان" انه امر غيرمقبول. علينا ان ندافع عن مبدأ تدخل الاسرة الدولية برعاية الامم المتحدة لانقاذ الضحايا".

ورحب الرئيس البرتغالي يورغي سمبايو بعمل الامم المتحدة من اجل ارسال قوة متعددة الجنسيات الى تيمور الشرقية معتبرا ان ذلك يجب ان يكون مثالا يحتذى به وليس حالة استثنائية.

وكانت الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي وخلافا لما حدث في حرب كوسوفو، قد وافقت بسرعة على نشر قوة دولية لوقف الممارسات الاندونيسية في تيمور الشرقية. ودعا سامبايو الى ان "لا تشكل هذه الحالة استثناء بل مثلا للمستقبل".

(و.ص.ف)

منظمة العفو الدولية:

عنف الشرطة في الولايات المتحدة يطول الاقليات في شكل خاص

* لوس انجلوس – الوكالات – افاد تقرير اعدته منظمة العفو الدولية «امنستي»، في لوس انجلوس ان اعمال العنف والتجاوزات التي يرتكبها رجال الشرطة تشكل مشكلة مستمرة وواسعة النطاق في الولايات المتحدة تذهب ضحيتها الاقليات في الدرجة الاولى.

ويأتي نشر هذه الدراسة بينما اتهم شرطيون من لوس انجلوس مؤخرا بفتح النار على مشبوهين غير مسلحين ثم باخفاء الوقائع مما ادى الى الحكم على مهاجر من هوندوراس بالسجن ٢٣ عامًا.

واستنادا الى تقرير منظمة العفو الدولية فان القسم الاكبر من ضحايا عنف الشرطة واطلاق النار غير المبرر والوفيات خلال الحجز في مراكز الشرطة هم اشخاص من اقليات عرقية.

وقالت المنظمة ان «الانتماء العرقي يشكل عنصرا أساسيًا» الا ان بعض المجموعات الاخرى معرضة ايضًا لتجاوزات الشرطة بينهم «المتخلفون عقليًا والذين لا مسكن لهم واللوطيون الذين كانوا عرضة لمضايقات او للجوء غير مبرر الى القوة في بعض المناطق».

ويشير التقرير بعنوان «العرق والحقوق وعنف الشرطة» الى حالة ريكاردو كلوس، وهو رجل كان يعاني على ما يبدو من نزعة انتحارية، وقتل بعد ان اصيب بـ٣٨ رصاصة اطلقها معاونو شريف لوس انجلوس.

«بلو ستريك» يتقدم لائحة الايرادات في أمريكا الشمالية

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – احتل فيلم كوميدي بوليسي بعنوان «بلو ستريك» (وميض أزرق) من بطولة مارتن لورانس المرتبة الاولى في لائحة اعلى الايرادات خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، (من الجمعة الى الأحد) في أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا).

وتقدم «بلو ستريك» بذلك على فيلم «فور لاف اوف ذا غيم» (حبا بالرياضة) مع كيفين كوستنر الذي يقوم فيه للمرة الثالثة بدور لاعب «بيسبول».

واستنادا الى الأرقام التي اذاعتها شركة «ايكزبيتور ريليشنز» فان «بلو ستريك» جمع ١٩.٢ مليون دولار، بينما بلغت عائدات «حبا بالرياضة» ١٣ مليونا.

وجاء في المرتبة الثالثة فيلم «ذا سيكس سانس» (الحاسة السادسة) عن الظواهر غير الطبيعية مع بروس ويليس الذي احتل المرتبة الاولى طوال اسابيع عدة وبلغت عائداته الاجمالية في السوق الامريكية الشمالية ٢١٣.٢ مليون دولار.

اما فيلم الرعب «ستيغماتا» الذي احتل المرتبة الاولى خلال عطلة نهاية الاسبوع السابقة فتراجع الى المرتبة الرابعة مع عائدات قاربت ٩.٢ مليون دولار، تلاه «ستير اوف ايكوز» (خلط الأصداء) مع ٣.٩ مليون و«راناوي برايد» (العروس الهاربة) مع ٢.٦ مليون و«توماس كراون آفير» (قضية توماس كراون) مع ١.٩ مليون دولار.

فيتنام تستورد ارانب من استراليا لتدريبها على السباق

* هانوي – الوكالات – تبدأ فيتنام بتنظيم سباقات للأرانب البرية للمرة الاولى اعتبارا من كانون الأول المقبل، في محافظة باريا – فونغ تاو (جنوب).

وقالت شركة «خدمات الترفيه الرياضية» المنظمة للسباقات ان الارانب التي ستستوردها من استراليا ستدرب محليا على خوض السباق ابتداء من تشرين الاول المقبل. اما السباقات فستنظم ثلاث مرات اسبوعيا في ستاد لام سون في المحافظة.

وأعلنت الشركة وهي شركة مختلطة بين شركة سياحية محلية وشركة «هيملوك» الاسترالية الى انه سيسمح للحضور الذي سيدفعون ٢٠ ألف دونغ للدخول (١.٥ دولار) بالمراهنة على المتسابقين.

يذكر ان سباقات الخيل التي يسمح بالمراهنة فيها تجري بانتظام في مدينة هوتشي فيل. (جنوب).

ارتفاع حالات الحمل في صفوف الطالبات البريطانيات

* لندن – و.ص.ف – أفادت دراسة بريطانية ان طالبة بريطانية من كل ١٠ تصبح حاملا خلال سنوات دراساتها العليا، وان ثلاثة ارباع حالات الحمل غير مرغوبة.

ويبدو ان الدراسة التي أعدتها نقابة «ناشونال يونيون اوف ستودنتس» الطلابية تناقض وجود علاقة بين حالات الحمل غير المرغوبة وقلة التوعية في صفوف الشباب الذي يستخدم لتبرير الارقام القياسية للأمهات المراهقات في بريطانيا.

ومن أصل الطالبات الألف اللواتي شملتهن الدراسة، تؤكد واحدة من كل خمس انها غالبا ما تقيم علاقات جنسية من دون اللجوء الى وسائل منع الحمل.

ولا تحصي الدراسة حالات الاجهاض الا ان آخر الارقام تفيد بزيادة كبيرة في نسبتها لدى الفتيات اللواتي هن دون الثلاثين وكذلك الامراض التي تنقل جنسيا في فئة اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين ١٦ و٢٤ سنة.

وتقول نصف الطالبات انهن حصلن على معلومات من اساتذتهن بشأن وسائل منع الحمل، في حين حصلت ٢٢٪ على هذه المعلومات من عائلاتهن.

اكتشاف أسرار التبرج لدى الفراعنة

* باريس – و.ص.ف – أفادت دراسة أعدها مختبر ابحاث متاحف فرنسا واحدى كبرى شركات مستحضرات التجميل، امس الثلاثاء، ان الفراعنة كانوا يستخدمون اصباغا عدة ويبرعون في دمج مكوناتها واستخلاصها من مواد اخرى.

وقد أجريت تحاليل دقيقة ومتطورة على مجموعة من ٤٩ وعاء صغيرا تحتوي على اصباغ للتبرج محفوظة في متحف اللوفر (باريس)، واستخدمت فيها تقنيات تطبق للمرة الأولى مجتمعة.

واظهر تحليل المعادن والمواد الدهنية الموجودة في البودرة المخصصة للجفون وجود مكونات لمادة الرصاص غير موجودة في الطبيعة مما يثبت تفوق الفراعنة في مادة الكيمياء.

واذا كان الرجال والنساء والاطفال يتبرجون فإن الاصباغ كانت تستخدم لفوائدها العلاجية ايضاً بحسب ما جاء في بعض المخطوطات الطبية لعلاج امراض العيون الناتجة عن بعض الحالات المناخية لا سيما عند فيضان نهر النيل.

الا ان الاثرياء من الفراعنة والاشراف كانوا يستخدمون اصباغا "من الدرجة الأولى" تحتوي على مكونات ذات نوعية عالية كما كان مكتوبا على الوعاء.

واستلزمت الدراسة ثلاث سنوات من العمل، ومن المقرر ان تتواصل مع اجراء أبحاث على مستحضرات اخرى كأحمر الشفاه والمراهم.

بعد فيلم «صمت القصو

«موسم الرجال» فيلم جديد لمفيدة

* جربة – (تونس) – و.ص.ف – بعد «صمت القصور» حول معاناة النساء في الخمسينات، عادت المخرجة التونسية مفيدة تلاتلي الى الموضوع نفسه عبر فيلم يجري تصويره حاليا في جزيرة جربة بعنوان «موسم الرجال».

وتدور أحداث ثاني فيلم طويل للمخرجة التونسية «موسم الرجال»، في جزر في المنطقة الريفية من جزيرة جربة السياحية. ويروي الفيلم مآسي امرأة محتم عليها ان تنتظر زوجها الذي يمضي معها شهرا واحدا في السنة وهو شهر العطلة من عمله البعيد في الخارج!

وترفض عائشة بطلة الفيلم مصيرها ولا تقتنع بانتظار زوجها على مر السنين التي تعيشها وسط العزلة والنغصة الى جانب حماتها المتسلطة.

وبعدما عالجت في فيلمها الاول وضع المرأة والعقلية مطلع القرن في تونس، انتقلت مفيدة تلاتلي الى وصف عصري وآني أكثر للواقع الاجتماعي في بلادها على ما ذكرت الصحف المتخصصة أخيرا.

وتقول تلاتلي ان «موسم الرجال» يصور بشكل ساخر الرجال على أنهم موسم او مرحلة في عالم النساء».

ففي الواقع ومع تكاثر ظاهرة الهجرة والنزوح بحثا عن عمل، يغيب الرجال. وفي هذا الفيلم رجال منطقة جربة – (١١) شهرا من اصل (١٢) تاركين لزوجاتهم مهمة تربية الطفل الذي يحملن به خلال شهر الراحة والعطلة.

وفي «موسم الرجال» يعاني الطفل من مرض عصاب والشابة مريم (غالية بن علي) مصابة باعاقة بسبب الضرب الذي تعرضت له، وأخت الزوج زينب (صباح بوزويتة) ممنوع عليها الخروج نهائيا بعدما هجرها زوجها.

ويأتي بصيص الأمل الوحيد في الفيلم من جانب آمنة (هند صبري) ابنة عائشة الاخرى «العازمة على تحديد علاقاتها بالعالم بنفسها».

و«موسم الرجال» الذي لم يحدد بعد موعد عرضه، هو انتاج فرنسي – تونسي.

الخطوط الجوية البري
نصف رحلاتها ليلة ١

* لندن – و.ص.ف – أفاد مصدر في شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايروايز» ان الشركة ألغت اكثر من نصف رحلاتها المقررة ليلة ٣١ كانون الاول المقبل، لقلة عدد الركاب.

وأعلنت متحدثة ان الشركة التي نظمت ٦٩ رحلة طويلة في التاريخ نفسه من العام الماضي، لم تعد إلا ٣٢ رحلة هذا العام.

واشارت الشركة في بيان الى ان «البرنامج يعكس طلبا أقل من الحجوزات»، وفي المقابل، فان الحجوزات لمجمل فترة الأعياد (١٥ كانون الاول – ٩ كانون الثاني) سجلت زيادة بنسبة ٢٩٪ عن العام الماضي.

واضافت ان تراجع الحجوزات لليلة رأس السنة تعود الى «ان غالبية المسافرين يريدون ان يصلوا الى وجهاتهم مبكرا للاحتفال بالعام الجديد».

واشارت المتحدثة الى انه «لا يوجد دليل يسمح بالقول ان هناك تخوفا من بقة العام ألفين». وأكدت انه لم يتم الغاء أية

دراسة شملت أكثر من (٤٠٠٠) شاب في الغرب

البريطانيون أكثر نشاطا والفرنسيون أقل أنانية في الجنس

* باريس - و.ص.ف - أفادت دراسة شملت نحو (٤٢٠٠) شاب تتراوح أعمارهم بين (١٦) و(٢١) عاما من (١٤) دولة ان الشباب البريطانيين هم الاكثر نشاطا على الصعيد الجنسي في حين ان الفرنسيين هم الاقل أنانية.

وأشارت الدراسة السنوية الرابعة التي تجريها شركة «دوريكس» التي تحتل المرتبة الاولى على صعيد انتاج الواقيات الذكرية في العالم الى ان بريطانيا احتلت المرتبة الاولى من حيث عدد العلاقات الجنسية (١٣٣ سنويا) تليها الولايات المتحدة (١٢٨) والمانيا (١١٦) وكندا (١١٣).

أما الشباب الاقل نشاطا من الدول الأربع عشرة التي شملتها الدراسة (المانيا وكندا واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا وجمهورية تشيكيا واليونان وايطاليا والمكسيك وبولندا وبريطانيا وسنغافورة وتايوان وتايلاند) فكانوا في سنغافورة (٦٣ علاقة جنسية سنويا) واسبانيا (٦٦) والمكسيك (٦٩).

واذا كان الشباب الفرنسيون يحتلون المرتبة الخامسة من حيث عدد العلاقات الجنسية مع (٩٩) علاقة سنويا (أكثر بقليل من المعدل العالمي المحدد بـ ٩٨)، فانهم الاقل انانية اذ أقر (١٤٪) فقط منهم بأن لذتهم أهم من لذة الشريك.

أما الشباب الاكثر انانية،، بغض النظر ان كانوا شبانا او فتيات، فهم في اليونان (٥١٪) وتايوان (٥٠٪).

ويبدو بشكل عام ان الفتيات هن الاكثر انانية - أو الاقل نفاقا. فقد اقرت (٤٤٪) من مختلف الدول (في مقابل ٣٢٪ من الشبان) انهن يبحثن عن لذتهن اولا.

ومن بين الدول التي شملتها الدراسة اشار (٦٢٪) من الشباب من دون تمييز الجنس ان لذة الشريك اهم من لذتهم الشخصية.

من جهة أخرى، اشارت الدراسة الى ان الأمريكيين يملكون العدد الاكبر من الشركاء، مع معدل (٧.٥) يليهم البريطانيون (٦.٤) والفرنسيون (٦). اما الاكثر اعتدالا فهم المكسيكيون (٣.٣) والاسبان (٣.٥) والبولنديون (٣.٨).

اما جائزة الخيانة فقد استحقها التايلانديون اذ اقر (٥٢٪) بخيانتهم يليهم الامريكيون مع اعتراف (٤٣٪) بخيانة شريكهم ثم اليونان وتشيكيا (٣٨٪ في كل منهما) أما الاكثر اخلاصا فهم المكسيكيون اذ بلغت نسبة من اعترفوا بخيانتهم ٢٣٪.

من جهة أخرى، خمس الشباب الذين شملتهم الدراسة (١٨٪) لم يستخدموا اي وسيلة لمنع الحمل خلال علاقتهم الجنسية الاولى.

اما الشباب الاكثر استخداما لوسائل الوقاية لدى العلاقة الاولى فهم الالمان والاسبان (٨٥٪)، الا ان نصف الذين لم يستخدموا واقيا لم يعلموا من اين يمكنهم شراؤه.

ويحتل اليونانيون المرتبة الاولى لجهة الحذر والوقاية اذ اشار (٧٨٪) الى انهم استخدموا واقيا ذكريا، يليهم الفرنسيون (٧٧٪) والاسبان (٧٥٪). اما الأمريكيون (٥١٪) والالمان (٥٧٪) والبريطانيون (٦٨٪) فيبدون اقل ميلا الى استخدام الواقي.

ويذكر ان القارة الامريكية ودول اوروبا الغربية تشهد بدء العلاقات الجنسية في سن ابكر من سواها مع تصدر كندا والولايات المتحدة بمعدل (١٥) عاما تليهما بريطانيا (١٥.٣ عاما) والمانيا (١٥.٦) وفرنسا (١٥.٨). اما الشباب في شرق وجنوب اوروبا وجنوب شرق آسيا فهم أكثر ميلا للانتظار ولعل التأثير الديني او الثقافي يلعب دورا في هذا المجال. وكان معدل سن العلاقة الاولى (١٧) عاما في تايوان و(١٦.٥) عام في اسبانيا وتايلاند و(١٦.٤) في ايطاليا و(١٦.٣) في تشيكيا وبولندا واليونان.

اعتقال لاعبين من كازاخستان بتهمة سرقة كاميرا فيديو في الامارات!

* دبي - و.ص.ف - القت الشرطة الاماراتية القبض على اثنين من لاعبي منتخب كازاخستان الاولمبي لكرة القدم بتهمة سرقة كاميرا فيديو بعد ضبطهما بالجرم المشهود في محل لبيع الاجهزة الالكترونية وأوقفتهما على ذمة التحقيق!

وكان المنتخب الاولمبي الكازاخستاني وصل الى دبي مطلع الشهر الحالي في جولة خليجية قادته الى السعودية استعدادا للدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وبعد فوز الاولمبي الكازاخستاني على فريق النصر الاماراتي (٢-١) في دبي، انتقلت البعثة الى العين لتفاجأ بأمر اللاعبين السارقين والقاء القبض عليهما، وبذلت ادارتها مساعيها لانهاء الموقف لكن الاجراءات الأمنية اخذت مجراها وتحول الأمر الى ملفات القضاء!

وواصلت البعثة الكازاخستانية برنامجها ولعب الاولمبي في العين ثم غادر الى السعودية حيث التقى نظيره السعودي مرتين الاربعاء والجمعة الماضيين وفاز عليه (٢-١) و(١-صفر) قبل ان يصل الامارات مجددا في طريق عودته الى بلاده من دون اللاعبين الموقوفين!

ولم يبق في دبي الا رئيس البعثة ومساعده الاداري وانضم اليهما رئيس الاتحاد الكازاخستاني بهدف ايجاد حل للأزمة.

عدد سكان الأردن سيزيد مليون نسمة خلال (٦) سنوات!

* عمان - توقعت اللجنة الوطنية للسكان ان يرتفع عدد سكان الاردن عام ٢٠٠٠ الى خمسة ملايين نسمة وان يرتفع عام ٢٠٠٦ الى ستة ملايين نسمة.

ونقلت صحيفة «الرأي»، أمس الثلاثاء، عن الأمين العام للجنة، محمد الصرايرة، قوله ان التسارع الكبير في نمو سكان الاردن، الذين يبلغون حاليا (٤.٨) ملايين نسمة، «بحاجة الى اعادة التخطيط والتفكير من قبل كافة قطاعات المجتمع الرسمية والأهلية لاستمرار التنمية».

ويبلغ معدل النمو السكاني في الاردن (٣.٣٪) وهو من اعلى المعدلات في العالم.

واعلنت الحكومة الاردنية في تموز الماضي عن اعتزامها اطلاق خطة خمسية من ابرز اهدافها خفض معدل الزيادة السكانية من (٣.٣٪) الى (١.٠٪).

ووفقاً لأرقام البنك الدولي، فان معدل البطالة يتراوح ما بين (١٠) و(٢٠٪).

الاردن يتصدى لقرصنة الكمبيوتر

* عمان - الوكالات - صادرت السلطات الاردنية اكثر من ٢٥٠ قرصا مدمجا لبرامج معلوماتية منسوخة بصورة غير شرعية قدرت قيمتها بنحو ١١٠ الاف دولار، وفي خطوة هي الاولى من نوعها لتطبيق قوانين الحفاظ على الملكية الفكرية، التي تم تشديدها في الشهر الماضي، وفقا لما أعلن «بيزنس سوفتوير آليانس» امس الثلاثاء.

وأوضح بيان صادر عن هذا الاتحاد الذي يوجد مقره في دبي ويضم شركات كمبيوتر تكافح قرصنة البرامج المعلوماتية ان السلطات الاردنية «بهذه العملية وجهت رسالة واضحة لشركات البرمجيات تؤكد فيها انها لن تسمح بأي انتهاك لقوانين الحفاظ على الملكية الفكرية».

وكان البرلمان الاردني قد عدل في شهر آب الماضي قانون حماية الملكية الفكرية حتى يتمكن من الانضمام على منظمة التجارة العالمية مع حلول العام ٢٠٠٠.

...مت القصور" الشهير

...ديد لمفيدة تلاتلي عن النساء أيضا!



لكن جميع الممثلين فيه تونسيون مع هواة ومحترفين مثل ندى نور الدين وعز الدين غنوم. وتقوم ربيعة بن عبد الله بدور عائشة.

وحصدت المخرجة التونسية جوائز كثيرة عن فيلمها «صمت القصور» ولا سيما التأنيث الذهبي» في مهرجان قرطاج العام ١٩٩٤ وجائزة «الكاميرا الذهبية» في مهرجان «كان» في السنة ذاتها.

...ة البريطانية تلغي ... ليلة ٣١ كانون الأول

رحلة لأسباب تقنية لها علاقة بالوجهة المعنية. واضافت ان «الاسباب تعود فقط الى تراجع الطلب» موضحة ان من بين الرحلات الملغاة رحلات الى استراليا.

ومن أصل ٣٢ رحلة مقررة ليلة ٣١ كانون الأول، عشرون ستقلع عند منتصف الليل بتوقيت غرينيتش في مقابل ٥٥ في العام الماضي.

وتشمل هذه الرحلات تلك المتوجهة الى هونغ كونغ وطوكيو وجزر موريشيوس وجوهانسبورغ والكاب وهراري ونيروبي ونيويورك وفانكوفر. وفي الوقت نفسه ستقلع طائرات اخرى متوجهة الى لندن وآتية من احدى عشرة مدينة في آسيا وافريقيا وامريكا.

وشددت الشركة على ان الهيئة البريطانية الرسمية المكلفة بمتابعة مسألة «البقة» منحتها افضل نقطة بالاستناد الى دراسة مستقلة.

حروب منسية

*** بقلم: د. سمير حنا صادق ***

* قدم النظام البرجوازي للبشرية انجازات خطيرة في مجالات العلوم تعكس ازدهارها على صحة وسعادة بعض البشر، ولكن هذه الانجازات تتقزم أمام الجرائم الفادحة التي ارتكبتها قطاعات صغيرة متوحشة من الرأسمالية في حق باقي الجنس البشري، فلقد فاقت هذه الجرائم ما ارتكبه جنكيز خان وهولاكو الرهيب، ويكفي ان نذكر ما ارتكبه الاسبان والبرتغاليون في حق سكان امريكا الاصليين، وما فعله البلجيك في الكونغو، واعمال الانجليز في الهند، وما ارتكبته الرأسمالية الامريكية في افريقيا الغربية وامريكا الجنوبية وهيروشيما ونجازاكي، ليقشعر بدننا من أفراد هذه الطبقة المتوحشة المجرمة، ولنعتبر الاسكندر الأكبر بجانبهم ملاكاً من ملائكة الرحمة.

فقد خرجت هذه الرأسمالية بأعمالها هذه عن فطرة الجنس البشري، بل عن فطرة الحيوانات الراقية، فليس في مجموعة الحيوانات الثديية من يرتكب مثل هذه الجرائم حتى بحق أفراد نوعه.

وتتعمد الآلة الاعلامية للرأسمالية الكبيرة تجاهل الحروب الوحشية التي قامت بها، ولكننا نحتاج الى انعاش ذاكرتنا حتى لا ننسى بعض هذه الحروب الاجرامية، ولو ان الأمور بيدي لقررت تدريس هذه الحروب في جميع انحاء عالم الجنوب، الضحية البريئة للطبقات الغنية في الدول السبع الكبرى.

تبرز في ذاكرتي بين هذه الحروب حربان: **حرب الأفيون وحرب اليونان.**

حرب الأفيون:

بعد سقوط أسرة مينج التي حكمت الصين حتى عام ١٦٤٤، جاءت أسرة شينج، وخلال حكم أسرة شينج نمت الحضارة الصينية نمواً مستمراً وتمكنت الصين من ان تستوعب داخل حضارتها بلاداً مثل تركستان وبورما والتبت ونيبال، وارتفع سكان الصين الى ١٠٠ مليون نسمة خلال فترة قصيرة.

ثم جاء التجار الأجانب – وآه من التجار الأجانب! – جاء التجار لشراء الشاي والحرير والآنية المصنوعة من «الصيني»، ولم يكن للصين أية حاجة الى أي من المنتجات الغربية، واضطر التجار الى سد العجز التجاري (حوالي ٩٠٪) بشحنات من الذهب والفضة.

خلال القرن الثامن عشر، بدأت شركة الهند الشرقية البريطانية – أهم التجار في ذلك الوقت – في تصدير الأفيون الى الصين. كان الأفيون في ذلك الوقت يستعمل في علاج الاسهال، وكانت الرسوم الجمركية عليه مرتفعة، فتذمرت الشركة من ذلك، ولجأت الى التهريب، وانتشر وباء تهريب الأفيون بين التجار الانجليز والامريكيين والفرنسيين. وفي عام ١٧٧٣ نجحت شركة الهند الشرقية البريطانية في تهريب (١٥٠٠٠٠) (مئة وخمسين ألف) رطل من الأفيون، وارتفع هذا الرقم الى (٨) ملايين رطل من الأفيون عام ١٨٣٦، وأصبحت الصين بفضل عمليات التهريب أكبر مستورد لأخطر المخدرات في تاريخ البشرية، وفي عام ١٨٣٨ كان تسعة أعشار سكان مناطق كوانجتونج من المدمنين.

خلال هذه الفترة كتب أحد التجار الامريكيين خطاباً أصبح وثيقة تاريخية على فلسفة التجار، كتب التاجر ويدعى وارين ديلانو خطابا الى اهله يقول فيه: «لا استطيع تبرير تجارة الأفيون أخلاقياً، ولكني كتاجر أصر على أنها تجارة عادلة ومشرفة وقانونية».

نتيجة لهذه «الحملة الأفيونية»، اصبحت أغلبية الادارة الصينية مدمنة وفاسدة، فعين الامبراطور الصيني مستشارا يدعى لين تسي هسو، للحد من انتشار الأفيون، وكتب هسو خطابين للامبراطورة العظيمة الملكة فيكتوريا طالباً منها التدخل. في أول خطاب حاول هسو ان يستدر عطف الامبراطورة التي تجلس على عرش الامبراطورية العظيمة والتي ترأس كنيستها والتي تتمسح بالدين في كل خطواتها، طالباً منها منع زراعة الأفيون وصناعته في مستعمراتها، فلم ترد عليه الامبراطورة. في خطاب هسو الثاني المشهور تاريخياً، قال هسو للامبراطورة، وهو أكثر تذمراً، «ان ثروات الصين نهبها البرابرة من مواطنيك، بأي حق يرد هؤلاء الجميل بنشر استعمال الأفيون بين مواطنينا؟ اسمحي لي ان اسألك: أين ضميرهم؟ لقد سمعت ان تدخين الأفيون ممنوع تماماً في بلدكم، فلماذا تسكتون على تصدير الأفيون لبلدان أخرى؟ فنفترض ان سكان بلد آخر قد صدروا الأفيون الى بلدكم وتاجروا فيه، ألن يكون رد فعلك ثورة غاضبة على هذا العمل الوضيع؟» وتجاهلت الامبراطورة هذا الخطاب ايضاً.

في ١٨ مارس من عام ١٨٣٩، أصدر هسو أمراً الى كبار تجار الأفيون بتسليم ما يمتلكونه من هذا المخدر اللعين، وعاقب الوطنيين الصينيين الذين يتعامون عن تهريبه، فاعتبرت الامبراطورية البريطانية هذا التصرف «عملاً وقحاً» وأرسلت اساطيلها واستولت على هونج كونج، وتلا ذلك ما عرف باسم «حرب الأفيون الأولى»، ولم يستطع الصينيون، بعد ان فسدت ادارتهم، مقاومة الآلة الحربية البريطانية، فانتهت الحرب بمعاهدة تانكينج عام ١٨٤٢، وبمقتضى هذه المعاهدة اضطرت الصين الى قبول شروط مذلة، منها دفع ٢١ مليون "تيل" (Tael) (عملة صينية قديمة تعادل تقريبا دولار امريكي) وتنازلت الصين عن هونج كونج.

عندما اختلف الصينيون في تفسير بعض بنود المعاهدة، استأنف الانجليز والفرنسيون الحرب واستولوا على العاصمة بكين ونهبوها تماماً وسرقوا ما بها من تحف وآثار وأحرقوا قصر الصيف العظيم، وفي عام ١٨٦٠، اضطرت الصين الى امضاء «اتفاقية بكين» التي دفعت بمقتضاها ملايين اخرى من العملة الفضية وتنازلت عن جزر اخرى.

اصبحت الصين رجل الشرق المريض، وبدأت في التحلل، فجاءت في اعقاب الانجليز والفرنسيين جحافل الامريكيين والالمان، وعاشت الصين ما يقرب من قرن في ذل وهوان اضطرت فيها الى امضاء ما يقرب من (١١٠٠) معاهدة، ثم دخلت اليابان في اللعبة وغزت منشوريا.

واستمر هذا الوضع الى ان اعلنت جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٣.

تقول «لوس انجلز تايمز» في ١١ يونيو ١٩٩٨: «في منتصف القرن التاسع عشر، خاض البريطانيون حربين لإرغام الصين على قبول استيراد المخدرات من الهند للصين، وبعد ذلك بقرن ونصف القرن اعتمدت الولايات المتحدة تحت قيادة كارتر صرف بلايين (نعم بلايين) على حرب أفيون ثانية في افغانستان كما قال أحد مساعدي كارتر. وبارتفاع المساعدات الامريكية زاد انتاج الأفيون الذين تصفهم الأفلام الامريكية باسم «المحاربون من أجل الحرية Freedom fighters» يملكون ٦٠٪ من سوق الهيروين في اوروبا وامريكا.

حرب اليونان:

تصف تقارير وزارة الخارجية الامريكية في عام ١٩٤٥، المملكة العربية السعودية، بأنها مصدر خطير للمكاسب المادية لا يمكن تجاهله، فعلاوة على انها تحتوي على ٤٠٪ من احتياطي النفط، فانها بأموال النفط سوف تصبح مستوردا ممتازا للأسلحة والسيارات والمقاولات، ولهذا، ولأن سياسة امريكا في الشرق الاوسط كانت مرتبطة بمصالحها في السعودية، فان امريكا حددت مصالحها في البحر الابيض المتوسط بما يضمن لها التحكم والهيمنة. وفي خطبة في مارس ١٩٤٧، قال ترومان وهو يعلن «مبدأ ترومان» (Troman's Doctrine) «ان نظرة واحدة الى الخريطة تكشف لنا انه لو وقعت اليونان في ايدي الثوار، فان الفوضى سوف تعم وتنتشر في الشرق الاوسط مع امكانية فقدان البترول».

ولقد بدأ تطبيق هذه السياسة في عام ١٩٤٧، فبعد هزيمة النازي، أعادت بريطانيا الملكية والمتعاونين السابقين مع الفاشية الى أثينا لإخماد حركة المقاومة القديمة التي خرجت بعد الانتصار على الفاشيين مطالبة بنظام عادل دمقراطي، كانت تعليمات تشرشل صريحة بأنه على القوات البريطانية التصرف مع أهل أثينا وكأنهم متمردون على النظام. ولقد أشعلت استجابة الفاشيين وتحكم البريطانيين نار المقاومة بين العمال والمثقفين، فتقدمت القوات الامريكية بالتعاون مع الملك بول والملكة فريدريكا ووزير الداخلية مافر فيكليس المعروفين جميعاً بسابق انضمامهم للشبيبة الفاشية في اليونان، وقام هؤلاء جميعاً بسحق حركات المثقفين والعمال والفلاحين المتمردة.

لم يكن سحق المقاومة عملية سهلة، فلقد قتل في هذه الحرب ١٦٠٠٠٠ (مائة وستون ألف يوناني) وتحول (٨٠٠٠٠٠) (ثمانمائة ألف) من الأهالي الى لاجئين، ونفى عشرات الألوف الى الخارج، وأرسل عشرات الألوف الى سجون على جزر اليونان حيث قتلوا بعد تعذيبهم.

ثم بعد ذلك يحدثوننا عن حقوق الانسان وعن نظام عالمي جديد!

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)



مطلوب لجنة شعبية للتحقيق في العمليتين الارهابيتين

*** بقلم: يحيى متاني ***

* العمليتان الاخيرتان تثيران شكوكاً كبيرة حول دوافع من هو وراءهما، لدى التحريات المخابراتية، ولدى التحريات والتحليلات السياسية.

فمن الناحية العملية، بالاضافة الى كونهما عمليتين ارهابيتين بكل معنى الكلمة، وبالاضافة لكونهما في نطاق اهداف مدنية وانسانية لا تمت الى النزاع الأساسي السياسي والعسكري بصلة، فإن الضحية الاساسية لهما هم من كانوا يقودون السيارتين، وهذا يختلف عن كل العمليات الارهابية التي استهدفت المدنيين الاسرائيليين بشكل عام، بأن ضحاياها، بالأساس، من العرب الفلسطينيين ذوي الجنسية الاسرائيلية.

مرة أخرى، من الواضح ان الهدف السياسي من وراء عمليات كهذه هو ابراز الأقلية العربية، التي كانت دائما جسر السلام بين العرب واسرائيل، وصخرة التحدي الحضاري امام مؤامرات اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني، وكأنها ليست صاحبة الدور الأساسي في معركة السلام.

ان الاجماع شبه الكامل للعرب مواطني دولة اسرائيل على دعم قضية السلام الشامل والعادل، وفي مقدمته قضية حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بقيام دولته وعاصمتها القدس، وكذلك حق اللاجئين وتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة، هذا الاجماع يقض مضاجع اليمين المتطرف والمتعاونين معه في كلا الجانبين العربي واليهودي. مرة اخرى وبعمليات كهذه يحلمون انه من الممكن ايقاف هذا الدور، خاصة وان حكومات اسرائيل المتعاقبة، في الغالب، بما فيها حكومة براك، تُهمِّش هذا الدور وتستبعده عن ساحة القرار السياسي، سواء على مستوى السلطة داخل الدولة او خارجها، لتساهم هي ايضا في وقف المد التقدمي للسلام والمساواة لدى الجماهير العربية في اسرائيل.

المطلوب من حكومة براك الرد الأوضح والأشفى على هذه التجاوزات ضد اجماع الجماهير العربية الشامل في اسرائيل. المطلوب ان تُمثَّل هذه الجماهير بقوة، خاصة في هذه المرحلة الحرجة، في عملية المصالحة التاريخية والسلام، ونحن إذ نطالب حكومة براك، فإننا نطلب حقاً لا بد لنا ان نأخذه بالطرق الشرعية، لذا فنحن ندين هذه العمليات، لأنها اولاً وقبل كل شيء، موجهة ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل لصالح اليمين المتطرف الذي ارتكب ويرتكب وسيرتكب أحمق وأبشع الموبقات بحق ابناء شعبه او الشعب الآخر، سواء في الطرف الاسرائيلي اليهودي او الفلسطيني العربي. وفي مرحلة السلام الحرجة هذه، من تطول يده الناس الابرياء ومستقبل الشعوب، لا بدّ من فضحه.

وبسبب ايلاجنا وإقحامنا – نحن الأقلية العربية في اسرائيل – لا بد من مشاركتنا التمثيلية الفعالة وتأليف لجنة تحقيق شعبية يهودية-عربية دمقراطية، لجانب تحقيقات المخابرات، وذلك من أجل شلّ التآمر علينا من ناحية، ومن أجل الفضح العلني لكل من يقف وراء عمليات ارهابية كهذه.

الدبلوماسية العلنية هي الكفيلة بلجم المؤامرات والدسائس ضد العملية السلمية، هذا هو الأساس النظري للدبلوماسية التقدمية التي تخدم مصالح الطبقات المسحوقة والشعوب المضطهدة، كما أثبت وأكد ذلك لينين، وكما نرى نحن على جلدنا في واقعنا هذا. أي سلام شجعان يا سيادة رئيس الحكومة تريد، اذا لم يتم فضح من يقف وراء هذه العملية وحيثياتها وفتح ملفها أمام لجنة شعبية اسرائيلية عربية-يهودية تأخذ بالحسبان جميع القوى السلمية الفاعلة على الساحة السياسية؟

(قلنسوة)

حب، حرّية وحياة!

*** بقلم: روني سرور ***

* ثلاث كلمات صغيرة تثير النشوة والاندهاش ي عروق من يتمعن فيها ويحاول الاقتراب منها، تثير الفزع والذعر في جوارح من لا يفهمها ويدعي لتعالي عليها. لربما أول ما يرى المرء في هذه الكلمات لثلاث هو انها تبدأ بنفس الحرف (حرف الحاء)، أود ان اوضح ايضا ان هذه الكلمات تبدأ بنفس لحرف بالعبرية وبالانجليزية ايضا (liberty, life and love) فيسأل السائل: «هل للخالق في تركيب مات العباد حكم؟» فأقول: كيف لا وقد استعمل وحنا مصطلح «الكلمة» قاصداً الله في قوله «في لبدء كانت الكلمة والكلمة هي الله».

الحرية، مصطلح قديم جدا أخذه فلاسفة الشرق لقدماء فتفحصوا وتمحصوا في شتى معانيه واختاروا ه معنى انهزاميا يبعد كل البعد عن تراب واقع هذه لحياة. فقد قالوا ان الانسان عبد جسده ولا يمكن له ن يتحرر إلا اذا ما وصل الـ«النرفانا»، وهو الوضع لذي يتحرر فيه ابن البشر من جسده ويصبح روحاً، يس بمعنى الموت بل بمعنى التقشف والتدرب بهدف قهر الجسد، وبمعنى التأمل حتى تترقى النفس وتترفع عن دوافع الجسد ومحدودية امكانياته.

نرى ايضا ان مصطلح الحرية قد ظهر في اماكن اخرى على وجه هذه المعمورة ولكن بمفاهيم اخرى، فاليونانيون القدماء قد تكلموا عن حرية السيد (الرجل الغني مالك العبيد) وسلطته المطلقة على أملاكه وحريته في إبداء رأيه.

وظهر هذا المصطلح ايضا في الديانات السماوية الثلاث بمفهوم تحرير العبيد كظاهرة اجتماعية ودينية. وقد تحرر اليهود من عبودية الفراعنة، والرب المسيح مات على الصليب ليحرر الناس من أحكام الناموس، ولكنه لم يمنع عبودية الجسد، والنبي محمد (&) أمر بتحرير العبيد كفرض في بعض الحالات وكسنّة في بعضها الآخر.

اما في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، فقد تبلور المفهوم السياسي المدني لكلمة الحرية. فبعد حرب تحرير العبيد في امريكا، وبعد الثورة الفرنسية في اوروبا، اصبحت الحرية قيمة عليا في دساتير الدول العظمى في حينه، وسرعان ما انتشر هذا المفهوم فأطاح بكل ملوك اوروبا وصلاحياتهم.

أما اليوم، في عصر ما بعد التحضر، فما يسع الانسان الناضج إلا ان يختار لنفسه مفهوم الحرية الذي يريده. أما أنا، فلا أرى بالحرية إلا حلما ما وصله أحد، فعبيد امريكا قد تحرروا من أسيادهم وما تحرروا من فقرهم ولا من وطنهم ولا من أجسادهم، والمسيحيون قد تحرروا من ثقل الناموس ولكن ما تحرروا من سلطان ربهم، والداعي بالحرية ما هو إلا عبد للحرية، والسياسي ما هو إلا عبد لمبادئه، والناسك البوذي ما هو إلا عبد لروتين تقشفه وتحرير روحه، والعاشق ما هو إلا عبد لمحبوبه ولمشاعره. فما أرى بالانسان الحر حراً إلا لبضع ساعات في حياته كلها، يكون فيها عبدا لحريته، فيجلس متأملا كي يختار لمن سيسلم نفسه عبداً، وأنا قد اخترت الله سيداً، الحب رباً والحياة مرشداً وما أسعدني من عبد.

الحب، كلمة ذات حرفين، فيها قدرة عظيمة. فما صَلَبَ المسيح إلا حبه للبشر، وما أمات نرسيس (البطل اليوناني) إلا حبه لنفسه، وما أجن قيس إلا حبه لليلى، وما قتل الجاحظ إلا حبه للمعرفة، وما عمى اوديبوس إلا حبه لأمه، وما عظم جبران إلا حبه للطبيعة. فما هو ذلك الحب يا ترى؟

تكلم عنه الشعراء والكتاب وردد به المغنون، فخبروا عن عذابه، عن جماله، ولكن لم يجرؤ منهم الكثيرون لبحث ماهيته. تكلم فيه الأطباء والعلماء فقالوا فيه الكثير، ولكن ما أعجبني من بينهم، لا أدقهم، بل أبسطهم تعريفاً، وهو قول الجليل «فرويد»: ما الحب والمحبة إلا استثمار طاقات النفس في الأشياء المحيطة بنا.

العاشق يرى الحياة بأسرها في محبوبه ويضع فيه كل طاقاته فينسى كل الدنيا، واذا ما هام نسي حتى طعامه، واذا ما ضاع المحبوب تراه يائسا لا يجد للحياة طعماً لأن طاقاته ليست مستثمرة في أي شيء من حوله إلا في محبوبه الذي ضاع، ولكن سرعان ما يعود هذا العاشق لتوازنه ويقسم طاقات نفسه التي كانت عند المحبوب على أشياء اخرى في الحياة، فيعود الى اصحابه، هواياته وللاهتمام بذاته. لكن جمال العشق، الذي هو ضرب من ضروب الحب، والمحبة، ليس هو باستثمار طاقاتك في المحبوب فحسب، بل هو ايضا في ان تكون هدف طاقات حب الآخرين، وهذا على اختلاف مما هو عليه في حب القيم او الطبيعة او العلم لأنك تحبها ولا تحبك.

والراهب يضع جل اهتمامه في عبادته، والعالم المتفرغ لعلمه يضع جل اهتمامه في علمه حتى يصل درجة العزلة والجنون في بعض الاحيان. وما اسأل نفسي هنا إلا «هل الحب عبودية؟». وأقول: ما الحب والمحبة إلا سبب العبودية - بالمفهوم الاختياري للعبودية - فالله عز وجل، وضع فينا طاقات نفس وعلينا استثمارها بفرض الغريزة، وما استثمارها إلا الحب، وما استرجاعها وتوزيعها على اشياء اخرى إلا التحرر من سيد واستبداله بسيد آخر.

الحياة، قيل عنها وبحق «ان الحياة ليست أكثر من طريق نمشي فيه كي نسلم أنفسنا للموت». ربما تقشعر الأبدان لمثل هذا التشاؤم، وبما ان التشاؤم عدوي واليأس خصمي الصنديد، فعليّ ان أقول ان لذّة الحياة في بنائها وليس في عيشها فقط، فكلما اجتهدنا بها وبنيناها بشكل أجمل وأفضل نصل الى آخرها بفخر أكبر.

وقيل عن الحياة ايضاً انها سلسلة من الفقدان، فعلى الطفل ان يفقد طفولته كي يصبح شابا، وعلى الشاب ان يفقد شبابه كي يكسب خبرة الكبار، وكأن كل هذا الفقدان ما هو الا تحضير للفقدان الأكبر الذي هو فقدان الحياة نفسها. ولكن هنالك في كل واحدة من مراحل الفقدان هذه بناء، فالطفل يفقد طفولته كي يبني طيش شبابه، ويفقد الشباب شبابه كي يبني رشد رجولته. ولكن السؤال الأكبر هو: هلا في الموت بناء أيضاً؟

عبودية الانسان للموت ستقهر حبه للحياة لا محالة، ولكن خلودنا في البشرية بعد الموت يبقى وعلينا صقله، فكلما بنينا أزقة وسبل حياتنا بحرص أكبر كان عطاؤنا أكبر في حدائق البشرية المعلقة، فكل منا يبني طريقاً صغيراً فيه جماله الخاص، وتناسقه الفريد مع سائر طرق البشر في جنائن الحياة. لذا علينا سير هذا الطريق وليس التنازل عنه وإلا بقيت حدائق البشرية ساكنة لا روح حراك فيها ولا تجديد.

جودة بناء حياتنا تتقرر في لحظات حاسمة نكون فيها أحراراً كي نقرر من هم أسيادنا وما هي أهداف طاقات حبنا، وعرض حياتنا يقرر بواسطة كمية الطاقات التي نستثمرها فيما حولنا ومدى تنوعها.

فلنبن سويّة حياة جميلة متناسقة وعريضة مليئة بحب كبير وعبودية صادقة وفاضلة لخير أسياد.



السياسة الاجتماعية

*** بقلم: د. الفونس عزيز ***

* السياسة الاجتماعية في الفكر الاقتصادي لها أهميتها من حيث تحديد أسلوب ادارة الاقتصاد القومي والإطار التنظيمي للنشاط الاقتصادي على المستوى القومي، وكذلك تحديد توجهات التنمية واهدافها. ومن الملاحظ ان الفكر الاقتصادي العالمي يشغله حالياً، ومنذ انهيار دول اوروبا الاشتراكية، قضايا التوجه الايديولوجي للسياسة الاجتماعية حيث تتصاعد حدة الصراع بين اليسار واليمين في مختلف مجالات الاقتصاد والسياسة والاجتماع. وفيما يلي نعرض سريعاً تطور السياسة الاجتماعية في الفكر الاقتصادي الغربي الحديث منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

يمكن ان نميز بين ثلاثة تيارات فكرية سادت في ثلاث مراحل زمنية متعاقبة. المرحلة الاولى، مرحلة دولة الرفاهية التي سادت بعض بلاد الغرب الرأسمالي في الفترة من ١٩٤٥ حتى اوائل السبعينات، والمثل البارز في هذا الصدد بريطانيا عندما تولى حزب العمال الحكم في عام ١٩٤٥ وأعلن برنامجه الاجتماعي الذي بموجبه أممت الحكومة بعض الصناعات الرئيسية والمرافق العامة، وزادت من حجم الانفاق الحكومي على خدمات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، وأيضاً أخذت بهذه السياسة الدول الاسكندنافية. ولقد اتسمت الفترة المشار اليها بمعدلات نمو عالية.

المرحلة الثانية، مرحلة الليبرالية الجديدة والتي اكتسبت تأييدا متزايدا خلال السبعينات على اثر تعرض النظام الرأسمالي لهزات شديدة، حيث تراجعت معدلات الاستثمار وسادت حالة من الركود التضخمي وارتفعت معدلات البطالة. استغل دعاة الليبرالية الجديدة هذه الاوضاع لتصعيد هجومهم على سياسات دولة الرفاهية التي - من وجهة نظرهم - عطلت آليات السوق وحدّت من المبادرة الفردية، وزادت الضرائب على رجال الاعمال وزاد حجم الدين العام المحلي. هذه الاوضاع ساعدت على صعود الليبرالية الجديدة الى الحكم في كثير من دول الغرب الرأسمالي واستمرت طوال الثمانينات وبعض التسعينات. فجاءت تاتشر الى الحكم في عام ١٩٧٩، وصعد ريغان وكول الى الحكم في اوائل الثمانينات.

ولكن الليبرالية الجديدة لم تنجح في تحسين الأداء الاقتصادي في معظم بلدان الغرب الرأسمالي، إذ تكشف احصاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عن انخفاض معدلات النمو، وارتفاع معدلات البطالة، وذلك طوال فترة الثمانينات وما بعدها. وإزاء فشل الليبرالية الجديدة وعدم قدرتها على إخراج العالم الرأسمالي من أزمات الكساد، بدأ ممثلو تيار يسار الوسط في الغرب الرأسمالي في النصف الاول من التسعينات طرح سياسة اجتماعية بديلة، تمثل المرحلة الثالثة في تطور السياسة الاجتماعية، وهي ما أطلق عليها الطريق الثالث والذي دعا اليه أساسا، كلينتون وتوني بلير وشرويدر، وتقوم أيديولوجية الطريق الثالث على دعامتين هما: اقتصاد السوق من ناحية وسياسات البعد الاجتماعي لضبط آليات السوق من ناحية اخرى، ربما يعمل على تحقيق تآلف بين بعض عناصر كل من الليبرالية الجديدة والاشتراكية الدمقراطية.

واذا كانت ايديولوجية الطريق الثالث قد نجحت على أساسها في الانتخابات احزاب يسار الوسط في كثير من دول الغرب الرأسمالي في التسعينات، الا ان انتخابات البرلمان الاوروبي التي أجريت اخيراً أسفرت عن هزيمة هذه الأحزاب في بعض تلك البلاد، وتأتي في مقدمتها بريطانيا والمانيا وايطاليا، الأمر الذي يعني كشف الانتهازية السياسية لأيديولوجية الطريق الثالث.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

العمل في العالم الثالث: أعمال موقتة وفقر في ظل غياب الضمانات الاجتماعية



*** بقلم: بنيديكت مانييه ***

* يعيش القسم الاعظم من ثلاثة مليارات بالغ في سن العمل في العالم في الدول النامية من بينهم مليار شخص بلا عمل او يقومون باعمال مؤقتة لا تكفي لاعالتهم.

فرغم بعض التقدم المحرز في القرن العشرين، لا يزال الوضع الاجتماعي في الدول النامية متعثرا مع تفاقم البطالة والفقر وتراجع العمل الثابت غير المرفق عموما بضمانات.

ويقول مكتب العمل الدولي ان الدول النامية لم تتمكن خلال القرن المنصرم من ايجاد فرص عمل تتناسب مع الزيادة السكانية. ففي افريقيا على سبيل المثال يضاف سنويا ٨.٧ ملايين شخص الى سوق الباحثين عن عمل.

وغالبا ما تتجاوز نسبة البطالة بين الشبان في المدن ٣٠٪، وهي نسبة مرجحة للتفاقم حيث تقل اعمار نصف سكان دول الجنوب عن ١٥ عاما.

وحدها قلة من دول الجنوب مثل الدول ذات الاسواق الناشئة في امريكا اللاتينية كتشيلي والمكسيك، وفي اسيا كالصين وكوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا، نجحت في تطوير قطاع العمل المنظم.

الا ان معظم الوظائف الجديدة التي يتم توفيرها حاليا تنحصر في القطاع غير المنظم، مثل الشركات الصغيرة غير المرخصة، والباعة المتجولين. ويبلغ عدد العاملين في هذه المهن المؤقتة ٥٠٠ مليون شخص.

ورغم ذلك يرى الخبراء ان هذا القطاع يمكن ان يؤدي الى ايجاد مهن ثابتة شرط تحسين معاييره ونوعية الاستثمارات. لكنه لا يزال حاليا محصورا اجمالا في مهن مؤقتة وعائدات مؤقتة.

ومن الناحية الجغرافية، تعتبر افريقيا التي يعمل معظم سكانها في الزراعة، الاقل تقدما. ولا يزال القطاع الصناعي جنينيا في القارة حيث ادت اعادة هيكلة القطاع العام- الاصلاحات الاقتصادية ومنها الخصخصة- الى تفاقم البطالة.

وفي المقابل نجحت اسيا وامريكا اللاتينية في تحديث قطاعاتها واللحاق بالركب العالمي. فالنمو الاقتصادي الذي حققته هذه الدول مكنها من ايجاد فرص عمل نوعية انعكست في مكاسب اجتماعية ادت الى رفع مستوى المعيشة والتعليم لدى جزء من السكان.

الا ان عدم توزيع هذه الاموال بصورة عادلة انعكس في تفاقم الفروقات الاجتماعية. فهناك حاليا ثلاثة مليارات شخص في الجنوب يعيشون باقل من دولارين يوميا.

ومما يميز العالم الثالث الغياب شبه الكامل للضمانات الاجتماعية مثل حماية العمل وضمانات الطبابة وتعويض البطالة، ونظام التقاعد.

ولا تزال شروط العمل البالية تسيطر على ثلاثة ارباع العالم سواء في المصانع والمناجم والورش او في الزراعة والغابات وفق الاحصاءات العالمية لحوادث العمل والتي تصل الى ٢٥٠ مليون حادث سنويا.

وتشجب المنظمات غير الحكومية والنقابات فرض أيام عمل من ١٢ ساعة الى ١٤ ساعة في دول الجنوب وحراسة المصانع والمساحات المزروعة من قبل رجال مسلحين وانتهاك الاتفاقيات الخاصة بالاجور وعمالة الاطفال.

فهناك ملايين من العمال في البرازيل والهند وباكستان في ظروف القنانة المعروفة من ايام الاقطاع، او في ظروف اشبه بالعبودية لاضطرارهم للعمل للوفاء بديونهم. كما لا تزال اعمال السخرة تفرض في الصين وميانمار (بورما).

ويمنع تشكيل النقابات في دول الخليج العربية مثل قطر والسعودية والامارات العربية المتحدة. كما يعتبر العمل النقابي مجازفة في البرازيل وبوليفيا وكولومبيا والصين وميانمار واندونيسيا حيث يتعرض النقابيون للتنكيل والسجن او القتل سنويا.

ويأمل الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في ان يساعد الوعي المتنامي للرأي العام للحيلولة دون التنمية على حساب الحقوق الاجتماعية.

الا ان الاتحاد يحذر من تقويض ذلك من خلال المنافسة بين الدول النامية على جذب المستثمرين الاجانب من خلال توفير ادنى مستوى من الضمانات الاجتماعية عبر العمل بنظام المناطق الحرة او تشجيع اقامة ورش التجميع او التصنيع بهدف اعادة التصدير.

(و.ص.ف)

٢٥٠ مليون طفل يعملون في العالم معظمهم في الدول النامية

* باريس- و.ص.ف- يؤكد مكتب العمل الدولي ان هناك ٢٥٠ مليون طفل بين سن ٥ و١٤ عاما يعملون في العالم اي بمعدل طفل واحد من كل اربعة، معظمهم في الدول النامية حيث يساهم الفقر في تفاقم هذه الظاهرة.

وبفضل فرض قوانين اجتماعية والحرص على الحاق الاطفال بالمدارس، تمكنت الدول الصناعية بمعظمها من القضاء على عمالة الاطفال التي لا تزال مع ذلك موجودة في ايطاليا والبرتغال والولايات المتحدة وبريطانيا.

وبسبب عجز الدول النامية عن انتهاج مثل هذه السياسات نجد الآن ١٥٠ مليون طفل يعملون في آسيا، اي طفلان من كل عشرة، و٨٠ مليونا في افريقيا اي ٤ من كل عشرة، و١٧ مليونا في امريكا اللاتينية. في حين يحظى نصف الاطفال العاملين بقسط من التعليم، يعمل الباقون دواما كاملا.

ومع ذلك فالمشكلة ليست دائما ظاهرة للعيان اذ ان ٧٠٪ من الاطفال يعملون في الزراعة سواء في ارض تملكها عائلاتهم او كاجراء لسد النقص في الماكينات. كما يعمل عشرات الملايين من الاطفال في المنزل العائلي كما هي الحال بالنسبة الى ٣٧٪ من الفتيات في افريقيا.

ويعمل ملايين الاطفال في القطاعات الاقتصادية الموازية مثل الخدمة في المنازل او كباعة متجولين او ماسحي احذية.

وهناك قلة تعمل في القطاع المنظم كالصيد وتعليب الاطعمة وفي المصانع وصناعة حجارة البناء والورش والقطاع الفندقي. وهذا ما يجعل قائمة الاشياء التي يصنعها الاطفال طويلة: القمصان القطنية، الاحذية، الالعاب، السجاد، كرة القدم، والاواني الفخارية وغيرها.

ويؤدي الفقر المدقع الى ازدهار الاستغلال الجنسي والمتاجرة بالاطفال والاستعباد مقابل تسديد الدين والتجنيد في صفوف الفصائل المسلحة.

ومنذ انشائه في ١٩١٩، ضاعف مكتب العمل الدولي سن التشريعات الهادفة الى منع استغلال القاصرين واعد برامج ميدانية في حوالي ثلاثين بلدا.

ثلاثون عامًا على انطلاقة انترنت: ثورة بلا حدود

*** بقلم: لورانس بنهامو وريتشارد انغهام ***

* في بداية ايلول ١٩٦٩ تمكن جهازا كمبيوتر تبعدهما بضعة امتار في كاليفورنيا ولأول مرة من تبادل المعلومات عن طريق الهاتف ليدشن ذلك ولادة انترنت، الشبكة العالمية التي احدثت ثورة في الاتصالات والمعلوماتية في نهاية القرن العشرين لا تزال آفاقها مفتوحة على تطور غير محدود.

وعرفت شبكة "وورلد وايد وب" العالمية التي تصل حاليا بين ٢٥ مليون جهاز كمبيوتر و١٨٠ مليون مستخدم في العالم، انطلاقة هادئةقبل ان تشهد ثورة حقيقية في بداية التسعينات.

وكان اول كمبيوتر قادر على تبادل المعلومات جهاز من طراز "هونيول ٥١٦" ضخم بضخامة ثلاجة تم تصميمه لحساب وكالة مشاريع البحث المتقدمة (ادفانسد ريسيرش اجنسي) التابعة للجيش الامريكي.

وضع هذا الكمبيوتر في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس حيث تم توصيله بكمبيوتر الجامعة في الثاني من ايلول ١٩٦٩، ثم في تشرين الاول من العام نفسه بثلاثة اجهزة اخرى في كاليفورنيا واوتا، بسرعة ٥٠ بت/ في الثانية. وشكلت هذه الاجهزة نواة اول شبكة معلوماتية "اربانت".

وفي السبعينات بدأت "اربانت" تتطور شيئا فشيئا عبر وصل الجامعات والمنشآت العسكرية. ومن ١٣ جهاز كمبيوتر في ١٩٧٠ نمت الشبكة الى ٢١٣ جهازا في ١٩٨١ في الولايات المتحدة واوروبا. هذا التطور البطيء رافقه تقدم علمي كان لا بد منه لتحسين الحوار بين الآلات. وهكذا نشأ بروتوكول تبادل الملفات (فايل ترانسفير بروتوكول) والبريد الالكتروني في ١٩٧٢، وبروتوكول نقل المعلومات (ترانسميشن كونترول بروتوكول/ انترنت بروتوكول) في ١٩٨٢.

وبدأ استخدام انترنت المدني ١٩٧٩ مع ولادة "يوزنت"وهي شبكة كمبيوترات تصل بين الجامعات. وتبعها عدد من الشبكات الجامعية.

الا ان استخدام هذه الشبكات ظل محصورا بالطلاب المتحمسين او المتخصصين، لا سيما بسبب تعقد لغة التخاطب المعلوماتية. وعليه كان لا بد من التوصل الى وسيلة لتسهيل هذه اللغة وهو ما تم بعد ذلك بعشر سنوات عن طريق ما يعرف باسم اتصالات "هايبر تكست" التي توفر اتصالا سهلا باي موقع على الشبكة من خلال استخدام الفأرة لتعليم رمزه. ويعود فضل في اكتشاف ذلك الى تيم برنزلي، الباحث البريطاني الشاب من المركز الاوروبي للبحث النووي.

وادى هذا الاختراع الى تسريع انتشار انترنت لينتقل عدد الكمبيوترات المتصلة بها من ١٣٠ الفا في ١٩٨٩ الى ٥٣٥ في ١٩٩١. و٩٩٢ الفا في ١٩٩٢، ثم ١.٧ مليون في ١٩٩٣.

واستمرت وتيرة اتساع الشبكة في التسارع حتى اليوم مع زيادة متواصلة في قدرات الشبكة وسرعة تبادل المعلومات.

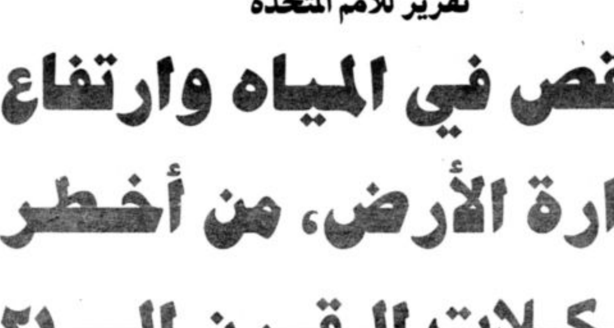
وكانت خمس سنوات، بين ١٩٩٤ و١٩٩٩، كافية لتحدث انترنت ثورة في الاقتصاد ونظام المعلوماتية العالمي المنفتح على تطور غير محدود.

وغيرت انترنت عديدا من المهن بفضل توفر كمية ضخمة من المعلومات التي يمكن الحصول عليها آنيا في العالم اجمع وامكانية العمل عن بعد.

ويقول جويل روزناي، مدير الاستراتجية في مدينة العلوم الصناعية في لافيليت في باريس واحد اهم الخبراء الفرنسيين في المجال ان العالم سيشهد خلال الاعوام الخمسة او العشرة القادمة ثورة اكثر اهمية على الارجح مع تزاوج التلفزيون وانترنت وتعميم الاجهزة المتصلة بانترنت كالهواتف المحمولة والمفكرات الالكترونية.

ويقول روزناي لوكالة الصحافة الفرنسية ان "مستقبل انترنت لا حد له وهو شبيه باختراع المطبعة والتلفزيون فيما بعد". الا ان انترنت مثلهما تماما لا تخلو من الجوانب السيئة. فهي من جهة توفر نافذة آنية على المعلومات وعروضا للعمل وشبكات متصلة وفرصا للتعلم عن بعد ومحاربة العزلة. لكنها من جهة ثانية تساهم في نشر الاباحية والافكار النازية ناهيك عن المعلومات الخاطئة والمشوهة.

(و.ص.ف)



تقرير للأمم المتحدة

النقص في المياه وارتفاع حرارة الأرض، من أخطر مشكلات القرن الـ ٢١

* جاء في تقرير أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشمل ٢٠٠ خبير من ٥٠ بلداً، ان النقص في المياه وارتفاع حرارة الارض سيكونان من المشكلات الأكثر إثارة للقلق في القرن الـ ٢١.

وقدم هذا التقرير الذي أذيع الاربعاء الماضي، تحت عنوان «جيو-٢٠٠٠» صورة مقلقة عن الوضع في هذين المجالين خلال القرن المقبل. فقد خلص الى ان الدورة العالمية لتجدد المياه لن تعود كافية لتوفير الحاجات خلال العقود المقبلة، بينما قضى تدهور التربة على الكثير من التقدم الذي تم تحقيقه في مجال الانتاجية الزراعية، في حين وصل تلوث الهواء، الى مستوى مرتفع في العديد من المدن الكبرى، ويبدو ان ارتفاع حرارة الارض بات أمراً لا مفر منه.

وقال التقرير ان مسائل «البيئة تبقى الى حد كبير خارج التيارات الاساسية لوعي البشر».

ورأى برنامج الأمم المتحدة ان «التفكير حول البيئة في عملية اتخاذ القرارات (في مجالات الزراعة والتجارة والاستثمارات والأبحاث والتنمية والمال) هو اليوم الطريقة الأفضل للتوصل الى برامج عمل فاعلة»، معرباً عن الأسف لأن المصارف المركزية والهيئات التجارية وتلك المكلفة بالتخطيط غالبا ما تتجاهل الحلول التي توفر تنمية دائمة لمصلحة خيارات اقتصادية قصيرة المدى.

ويأتي هذا التحذير قبل أقل من ثلاثة اشهر من المؤتمر الوزاري الذي يعقد في سياتل (الولايات المتحدة) والمكلف باطلاق جولة من المفاوضات المتعددة الاطراف في اطار منظمة التجارة العالمية، ويمكن ان تشمل هذه المفاوضات ايضا موضوع البيئة.

وقال التقرير ان «أحد أكبر التحديات هو التشجيع على تحرير التجارة مع تعزيز حماية الموارد الطبيعية».

واضاف التقرير انه في منطقة آسيا-المحيط الهادئ حيث يعيش ٦٠٪ من سكان العالم، لا تتوافر المياه لشخص واحد من كل ثلاثة، بينما سيكون النقص في المياه عاملاً في الحد من انتاج الغذاء.

وعدد التقرير عشر مدن كبرى حيث يتجاوز معدل التلوث بالغازات ١٠٠٪ المعدلات المحددة في منظمة التجارة العالمية، وهي: بانكوك وبكين وكالكوتا ونيودلهي وجاكرتا وكراتشي ومانيلا وبومباي وسيول وشانغهاي. ففي هذه المدن الآسيوية يفوق معدل الدخان والغبار خمس مرات معدلهما في الدول الصناعية.

وتساهم الصين بشكل خاص بهذا التلوث بسبب الاستخدام المفرط للفحم المشبع بالكبريت.

اما الموارد البحرية فتعاني من الصيد المفرط وتوسع المدن الساحلية، الغابات، لا سيما في اندونيسيا، تضيق، بينما تساهم الصين والهند وماليزيا واليابان ايضا في الاستغلال المفرط للخشب وهو أمر يضر جدا بالتنوع الحيوي.

ورأى التقرير ان الدول الآسيوية وصلت الى المرحلة الاولى من الادراك في مجال البيئة، في المقابل فان استراليا ونيوزيلندا واليابان حققت تقدما في هذا المجال. وأشاد التقرير في هذا الاطار بطوكيو لجهودها في خفض تلوث الهواء.

في افريقيا يسهم النقص الكبير في الخبرة في تفاقم مشكلات البيئة، ويطرح تدهور التربة، بسبب استغلال الخشب والزراعات والتآكل، مشكلة كبيرة ايضا، وتأثر بذلك نصف مليار هكتار من الاراضي خلال السنوات الاربعين الماضية، اي ما يشكل ٦٥٪ من الاراضي الصالحة للزراعة. وخسرت القارة ايضا ٤٩ مليون هكتار من الغابات الاستوائية بين ١٩٨٠ و١٩٩٥.

ونتيجة تدهور حالة الاراضي والتصحر، برز خطر انقراض العديد من النباتات والأجناس.

ويتأثر ١٤ بلدا افريقيا بنقص المياه او بنوعيتها السيئة، وسيرتفع هذا العدد الى ٢٥ في العام ٢٠٢٥، أي قرابة نصف السكان في القارة، استنادا الى التقرير الذي اشار الى ان ٤٪ من الافارقة كانوا في العام ١٩٩٦ يعيشون في المدن، مقابل ٥٪ في مطلع القرن.

لكن حتى وان كانت لديها الارادة، فان العديد من الدول الافريقية لا تملك الوسائل المادية او الانسانية لتحقيق سياسات حقيقية في مجال البيئة.



تقرير للكونغرس حول التحديات الاستراتيجية لأمريكا في القرن الـ ٢١

*** بقلم: جيار غلاشان ***

* أفاد تقرير أوصى الكونغرس بإعداده، ان الولايات المتحدة ستبقى حتى العام ٢٠٢٥ القوة العسكرية الرئيسية في العالم، لكنها ستصبح في الوقت نفسه عرضة لهجمات على اراضيها.

ولخص الرئيس السابق لمجلس النواب الامريكي نيوت غينغريتش، الوضع بالقول مازحاً: ان التحديات الاستراتيجية التي تواجهها امريكا الغد ليس لها أي علاقة مع النزاعات التي يمكن لجون واين، الممثل الامريكي الذي اشتهر بأفلام الكاوبوي، ان يفهمها.

وكان غينغريتش يتحدث خلال مؤتمر صحفي في واشنطن، عرض خلاله النتائج الرئيسية لتقرير حول التحديات التي تنتظر امريكا في القرن المقبل.

وقد اوصى وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، العام الماضي، بإعداد هذا التقرير، الأول من نوعه منذ ١٩٤٧، لإجراء جولة أفق كاملة حول المسائل الاستراتيجية للولايات المتحدة.

وتضم «اللجنة الامريكية حول الأمن القومي للقرن الحادي والعشرين» التي تؤكد انها مستقلة، ١٤ شخصية من الكونغرس وشخصيات عسكرية ودبلوماسية، ويرأسها العضوان السابقان في مجلس الشيوخ غاري هارت ووارن رودمان، ويأتي هذا التقرير بعد تحقيق اجري في الولايات المتحدة ولدى قادة أجانب.

وحذر واضعو التقرير من ان عولمة الاقتصاد السريعة وتطور التكنولوجيا في كافة انحاء العالم وانتشار الافكار في سائر انحاء العالم ستصبح عوامل تؤدي الى اضعاف قدرة الدول التقليدية على التجاوب مع تطورات المستقبل.

وأكد التقرير ان «النظام الدولي سيواجه صعوبات باستمرار خلال الربع المقبل من القرن لإقامة توازن مناسب بين الولاء للدولة من جهة والانطلاقة الهادفة الى تشكيل مؤسسات عالمية فاعلة».

وتابع التقرير ان تنظيم الاسواق المالية ودور الهيئات الدولية المكلفة بحفظ السلام ستكون في صلب هذا الجدل في المستقبل.

واوضح ان «القوى العالمية وخصوصا الاقتصادية ستستمر في مواجهة مبدأ السيادة الوطنية».

وأكد غاري هارت امام الصحافة ان «الفكرة القائلة بأن الاقتصادات الوطنية هي وحدات مستقلة قد تلاشت» مذكراً بالأزمات المالية في آسيا وروسيا.

واضاف التقرير ان العولمة المتصاعدة قد تثير «رد فعل ضد التكنولوجيا» ودفع في اتجاه السياسة الحمائية. لكن «لجنة الأمن القومي» وجهت ايضا تحذيرا للامريكيين.

وفي هذا الصدد، أفاد معدو التقرير ان الاراضي الامريكية لم تعد ملاذاً آمناً حتى وإن بقيت الولايات المتحدة قوة عظمى حتى العام ٢٠٢٥.

وأكد غاري هارت انه للمرة الاولى منذ الحرب مع البريطانيين في ١٨١٢، يمكن ان يواجه الاميركيون في بلادهم اوضاعا نزاعية ترتبط اسبابها بالخارج.

وجاء في تقرير اللجنة ان «دولا وارهابيين او مجموعات اخرى من "مستائين سيقتنون اسلحة دمار شامل"» او سيسعون الى بث الفوضى. وأشار الى ان «البعض سيستخدمون هذه الاسلحة، وسيموت امريكيون على الارجح على ارض امريكية وربما بأعداد كبيرة».

وستجعل المعطيات الاستراتيجية الجديدة مثل التسلح في الفضاء المحتمل، المشاكل الاستراتيجية المستقبلية أكثر تعقيدا.

وقال نيوت غينغريتش ان «المفارقة التي تثير نقمة الامريكيين هي انه رغم كون امريكا القوة الاولى في العالم، فاننا سنصبح بطريقة ما أكثر عرضة للهجمات».

وستحدد «لجنة الأمن القومي» في ربيع العام ألفين، استراتيجية قومية جديدة للولايات المتحدة، كما انها ستعرض توصياتها على الرئيس المقبل.

فريق الكيك بوكسينغ الاسرائيلي الى البرتغال



* مدرب رياضة الكاراتيه والكيك بوكسينغ، هاني سكس *

* يقوم فريق الكيك بوكسينغ الاسرائيلي تحت اشراف الواكو (اتحاد الكيك بوكسينغ) العالمي بزيارة للبرتغال للاشتراك في بطولة العالم للشبيبة في رياضة الكاراتيه والكيك بوكسينغ ويشرف على تدريب المنتخب المشترك المعلم هاني سكس رئيس الاتحاد العام في اسرائيل وسيمون كيزدرمان المدرب الرئيسي والاساسي لفريق نحف الذي يتمثل بمشاركة اللاعبين سعيد محمد ورافع مهدي مصري.

ويقوم المجلس المحلي في قرية نحف بدعم هذه البعثة للبطولة ماديًا، حيث يقوم بتغطية تكاليفها، مشكوراً.

وفي الأونة الأخيرة زار المدرب هاني سكس بطل العالم في الكيك بوكسينغ قاسم متري واجرى معه تدريبات مشتركة استعداداً وتحضيراً لبطولة العالم في ايطاليا لفرق الكبار.

وبطل العالم قاسم متري في رياضة الكيك بوكسينغ هو من مواليد المانيا وهو فلسطيني الجذور وأصل والده من قرية بيت ساحور الفلسطينية. وسنقدم عنه لمحة خاصة في عدد الغد.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

متفرقات من الملاعب العالمية

* يحلم البرازيلي جواو هافيلانج الرئيس الفخري لاتحاد كرة القدم (فيفا) بإقامة مونديال ٢٠٠٦ في القارة الافريقية. وقال: «من الافضل تنظيمها في افريقيا»، واضاف: «ان لم تحصل البرازيل على شرف استضافتها عام ٢٠٠٦، فانا متأكد من انها ستتمكن من ذلك في العام ٢٠١٠».

* تخوض استراليا مباراتين وديتين ضد البرازيل في ١٤ و ١٧ تشرين الثاني المقبل في سيدني وملبورن. ويسعى مدرب استراليا فرانك فارينا، الذي سيقود منتخب استراليا في اول مباراتين له، الى اعتماد تشكيلة قوية سيستدعي اليها لاعبين محترفين في اندية اوروبية ابرزهم الحارس مارك بوسنيتش وهاري كيويل ومارك فيدوكا وبول اوكون وند زيليتش.

* سيدفع الهولندي رود خوليت مدرب نيوكاسل الانكليزي السابق غرامة مالية بقيمة ٥٠٠٠ جنيه استرليني (نحو ٨ الاف دولار) بسبب تعليقاته التي طالت التحكيم بعد خسارة نيوكاسل على ارضه امام استون ڤيلا صفر - ١ في المرحلة الاولى من الدوري الانكليزي.

وكان خوليت اظهر غضبه بعدما طرد الحكم المهاجم الدولي الن شيرر، وقد عوقب ايضًا مدرب استون ڤيلا جون غريغوري بدفع ٢٠٠٠ جنيه (٣.٢ الاف دولار) للاسباب ذاتها.

* توفي حارس مرمى فريق دوكلا التشيكي زدينيك يوناش (٣٢ عامًا) في حادث سير في نهاية الاسبوع. وكان يوناش خاض ٢٨٥ مباراة في الدوري المحلي مع سلاڤيا براغ ويابلونيتش ودوكلا، وهو يملك شعبية واسعة واشتهر بتنفيذ ركلات الجزاء.

* قدّم مدرب النجم الاحمر اليوغوسلافي ميلوليوب اوستويتش استقالته من منصبه بعد يومين على خسارة فريقه امام مونپلييه الفرنسي صفر - ١ في صوفيا ضمن الدور الاول من ذهاب كأس الاتحاد الاوروبي.

وقال اوستويتش انه يأسف للنتائج السيئة التي حققها فريقه بعد توليه مهامه خلفا للمدرب السابق فويين لازاريفيتش قبل ثلاثة اشهر.

واكد مدير النادي دراغان دزايتش قبول استقالة اوتويتش وانه سيتم تعيين خلف له في الايام المقبلة.

* قد ينتقل البرازيلي ايمرسون لاعب وسط باير ليفركوزن الالماني الى روما الايطالي.

وذكرت صحيفة «ريبوبليكا» ان مبعوثًا من النادي الايطالي بحث هذا الامر مع المدير الرياضي في النادي الالماني رودي فولر مدافع روما السابق والذي اعلن ان ايمرسون لن يترك صفوف ليفركوزن قبل حزيران المقبل.

وقد اعرب ايمرسون عن رغبته في الدفاع عن صفوف روما وقال: «سأتوجه الى هناك حتى على قدمي، لان روما فريق عريق واشعر معه اني في بلادي مع جميع لاعبيه البرازيليين».

* قام السير بوبي تشارلتون نجم منتخب انكلترا الفائز بكأس العالم ١٩٦٦ بزيارة الى مصر استغرقت يومين في اطار الترويج لترشيح بلاده لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

واجتمع تشارلتون خلال اقامته مع الامين العام للاتحاد الافريقي مصطفى فهمي واكد لدى مغادرته القاهرة ان انكلترا مستعدة تمامًا لتنظيم المونديال حتى لو طلب منها ذلك، ولتقديم الملاعب والفنادق الحديثة في الحال.

واجتمع تشارلتون مع المسؤولين عن كرة القدم المصرية وبحث معهم الفائدة التي يمكن ان تقدمها الخبرة الانكليزية في هذا المجال.

على صعيد آخر، اوضح الاتحاد الآسيوي ان تشارلتون سيجتمع مع لجنته التنفيذية في ١٠ تشرين الاول المقبل في كوالالمبور على رأس وفد من ٤ مسؤولين انكليز للدفاع عن ترشيح بلاده لاستضافة المونديال.

يذكر ان انكلترا تتنافس مع المانيا والبرازيل وجنوب افريقيا والمغرب على تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦.

هبوعيل حيفا يواصل انتصاراته

* حقق فريق هبوعيل حيفا، أمس، فوزاً كبيراً على فريق بلدي اشدود في مباراة مؤجلة من الأسبوع الرابع وبثلاثة أهداف مقابل لا شيء. سجل الأهداف رؤوفين عطار، چوران ميلنكو وأورن نيسيم.

وبالنتيجة نفسها فاز فريق مكابي تل أبيب على هبوعيل كفارسابا. هذا وأقيمت مباراة ثالثة بين هبوعيل تل أبيب ومكابي حيفا، انتهت بعد اغلاق الصفحة.

في بطولة أندية أوروبا

اليوم ثماني لقاءات اضافية

* تتواصل اليوم مباريات المجموعات في بطولة أندية ابطال اوروبا، بعد ان اقيم القسم الأول منها، أمس (النتائج ستنشر غداً). حيث ستلعب مباريات فرق المجموعات الأربع الأولى، وإليكم المباريات:

- المجموعة الأولى:

تبدو حظوظ لاتسيو الايطالي كبيرة لتحقيق فوزه الأول في المسابقة التي يشارك فيها للمرة الأولى عندما يستضيف دينامو كييڤ الاوكراني، غداً الاربعاء.

ويخوض الايطاليون، الذين تعادلوا في الجولة الأولى مع باير ليفركوزن الالماني ١-١، المباراة بمعنويات عالية خصوصًا بعد فوزهم الكبير على تورينو ٣-صفر في المرحلة الثالثة من الدوري المحلي.

ويأمل لاتسيو الى تحقيق الفوز للانفراد بصدارة المجموعة خصوصًا وأن المتصدر الحالي ماريبو السلوڤيني تنتظره مواجهة قوية مع ليفركوزن الالماني.

ويبدو مستوى دينامو كييڤ بعيداً كل البعد عن مستواه في الموسم الماضي، عندما بلغ الدور نصف النهائي للمسابقة، وتأثر كثيراً لانتقال مهاجمه الدولي، اندريه تشفتشنكو الى ميلان الايطالي.

وخسر دينامو كييڤ على أرضه امام ماريبور صفر - ١ في الجولة الأولى.

- المجموعة الثانية:

سيكون ملعب «نوكامب»، الذي يتسع لـ ١٢٠ الف متفرج، مسرحًا لمباراة القمة المرتقبة بين برشلونة الاسباني وفيورنتينا الايطالي.

ويتصدر برشلونة المجموعة برصيد ٣ نقاط من فوز على مضيفه ايك سولنا السويدي ٢-١، في حين يتقاسم فيورنتينا المركز الثاني مع ارسنال الانكليزي بنقطة واحدة.

ويسعى برشلونة الى تأكيد انطلاقته القوية في المسابقة التي فشل في بلوغ دورها الثاني العام الماضي، عندما اوقعته القرعة في مجموعة صعبة ضمت مانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ الالماني، وهو بالتالي يرغب في تعويض خسارته، السبت الماضي، امام الافيس في الدوري المحلي وتحقيق فوز يعزز موقعه في صدارة المجموعة الثانية.

في المقابل يلعب فيورنتينا بمعنويات مرتفعة بعد فوزه العريض على فيرونا ٤-١ في المرحلة الثالثة من الدوري المحلي، وهو يطمح الى التعويض ايضًا بعد ظهوره المتواضع امام ضيفه ارسنال في الجولة الأولى صفر - صفر.

ويملك الفريقان الاسلحة اللازمة لقلب نتيجة المباراة في اي وقت فبرشلونة يعول على قائده البرتغالي لويس فيغو وصانع العابه البرازيلي ريفالدو والهداف الهولندي باتريك كلويفرت، فيما يعتمد فيورنتينا على هدافه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا صاحب ثلاثية في مرمى فيرونا واليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش والايطالي انريكو كييزا فضلاً عن صانع الألعاب البرتغالي القدير روي كوستا.

وفي المباراة الثانية، يستضيف ارسنال سولنا السويدي، في مباراة لن تكون فيها مهمة أصحاب الارض سهلة خصوصًا وأن الفريق السويدي ظهر بصورة جيدة خلال مواجهته لبرشلونة في الجولة الأولى وتقدم عليه ١-صفر ولم يستسلم حتى الدقائق الأخيرة من المباراة، حيث استقبلت شباكه هدفين.

- المجموعة الثالثة:

يلتقي روزنبورغ النرويجي المتصدر برصيد ٣ نقاط مع فيينورد الهولندي الثاني (١) في مباراة قوية، في حين يلعب بوروسيا دورتموند الالماني مباراة سهلة نسبيًا مع ضيفه بوافيستا البرتغالي.

وسيحاول روزنبورغ استغلال فرصة لعبه على أرضه وأمام جمهوره لتحقيق فوزه الثاني على التوالي والابتعاد في الصدارة، في حين سيعمل الفريق الهولندي على تفادي الخسارة للابقاء على آماله في المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة.

- المجموعة الرابعة:

يحل مانشستر يونايتد، حامل اللقب، ضيفًا على شتورم غراتس النمساوي، ومرسيليا الفرنسي المتصدر ضيفًا على كرواتيا زغرب الكرواتي.

ويسعى مانشستر يونايتد الى استعادة توازنه بعد تعادله في الجولة الأولى مع مضيفه كرواتيا زغرب صفر - صفر، وهو يملك حظوظًا كبيرة لبلوغ مراده والانفراد بالصدارة، خصوصًا وأن مرسيليا تنتظره مواجهة صعبة مع كرواتيا زغرب.

وكان مانشستر خاض مباراته ضد الفريق الكرواتي في غياب ١١ لاعبًا اساسيًا، وهو تعادل مع ويمبلدون ١-١ على ملعب اولدترافورد في المرحلة الثامنة، السبت الماضي، علمًا بأنه كان متخلفًا بهدف نظيف منذ الدقيقة ١٦، ولم ينجح في ادراك التعادل حتى الدقيقة ٧٣.

استمرارًا لما نشرنا، أمس

جميل خضر ينضم لاتحاد أبناء سخنين بالإضافة لإيلان طال من هبوعيل حيفا

* كما نشر، أمس، وتوقعنا انضمام اللاعب العربي ابن قرية سولم، المدافع جميل ابو خضر الى اتحاد ابناء سخنين، فقد تم ذلك بالفعل الليلة الماضية. ومن المفروض ان يتم تسجيله اليوم في مكاتب الاتحاد العام، ليشارك في مباراة الفريق يوم السبت القادم امام هبوعيل بئر السبع.

وتم، أمس ضم المهاجم ايلان طال من فريق هبوعيل حيفا ومن المفروض ان يتم تسجيله اليوم، ايضًا.

هذا وعلمنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان محادثات جدية تمت مع لاعب الوسط صالح حصارمة ابن قرية البعنة، ولاعب هبوعيل وهبيب الطيبة سابقًا، ومن المفروض - اذا حدث ما لا نتوقعه - ان يكون الاتفاق قد تم معه هو الآخر لينضم للقافلة السخنينية.

اما بالنسبة الى لاعب التعزيز من نيجيريا والذين تدربوا بالأمس مع الفريق فقد علمنا انهم لم يتركوا انطباعًا حسنًا لدى المدرب يوئاف ليڤي، فقرر الاستغناء عنهم فورًا.

* عادل طربيه



* صالح حصارمة - أخيرًا سيرسو في سخنين *

أحمد ابو هلال يترك ادارة هبوعيل عرعرة

* عبد ابو ليل

* قدم احمد ابو هلال، مدير فريق هبوعيل عرعرة، استقالته من ادارة الفريق ليتفرغ لمهامه الخاصة، حيث ذكر في حديث معه انه قرر هذا الموسم الابتعاد عن ادارة شؤون الفريق والاكتفاء بمساعدته من بعيد.

وتسلم السيد فتحي مرزوق الشؤون الادارية خلفًا لأبي هلال.

على صعيد لاعبي التعزيز، فقد افادنا فتحي مرزوق انه تم ضم المهاجم عبد الكريم علاوي والحارس روني مسلماني اللذين لعبا مع هبوعيل كفرقرع سابقًا. وهناك مفاوضات مع شقيق اللاعب ايمن عسلي.

وسيضطر الفريق لاجراء مبارياته البيتية خارج القرية لعدم موافقة الشرطة على الملعب. وسيجري الفريق مبارياته البيتية على ملعب برطعة وكفرقرع.

سمير زمفير في مكابي عين ماهل

* عبد ابو ليل

* ضم فريق مكابي عين ماهل الى صفوفه لاعب خط الوسط سمير زمفير (١٨ سنة)، والذي تتبع بطاقته كلاعب لفريق هبوعيل نتسيرت عيليت. (وهو ليس لاعب فريق اتحاد ابناء سخنين سابقًا).

على صعيد آخر تجري الادارة مفاوضات متقدمة مع اللاعب علاء عباس لاعب اتحاد كفركنا بغية ضمه.

ويستعد الفريق بجدية للقاء الخارجي امام بيتار مجدال هعيمق في اولى مباريات دوري الدرجة الثالثة - منطقة يزراعيل.

مدير الفريق، رؤوف ابو ليل، ذكر انه راض عن اداء فريقه في مباراة الكأس الأخيرة ويأمل ان يواصل انتصاراته في مباريات الدوري ايضًا.

الڤاندرو بيريز تدرب، أمس، مع مكابي الاخاء الناصرة

* اللاعب البرازيلي الڤاندرو بيريز والذي لعب سابقًا في مكابي عكا، شارك، أمس، في تدريبات مكابي الاخاء الناصرة، للوقوف على مستواه وبالتالي فحص امكانية ضمه للفريق. وسيتخذ المدرب مومو زعفران القرار بالمشاركة مع الادارة خلال عدة ايام وبعد ان يجري بيريز عدة تدريبات.

من جهة اخرى، اجرى فريق مكابي الاخاء، أمس، مباراة ودية تجريبية، استعدادًا للقاء هبوعيل بيسان (يوم السبت على استاد عيلوط) مع فريق هبوعيل نتسيرت عيليت وفاز عليه بالنتيجة ٤:٣. سجل بالترو هدفين وأضاف كل من عبد المنان التيتي وايرز ازولاي هدفًا واحدًا.

مكابي باقة الغربية يخطط للصعود الى الدرجة الأولى

* حجاج رحال *

* يبدو ان فريق مكابي باقة الغربية (درجة ثانية) قد نجح بحل المشكلة المادية التي عاناها، حيث تدخل عضو البلدية السيد سعيد عويسات، وأخذ على عاتقه مهمة سد العجز المالي.

وبعد حل هذه المشكلة قامت الادارة بتعزيز الفريق بعدة لاعبين، حيث اتفقت مع عادي الحيطال من مكابي نتانيا، شادي ربيع من هبوعيل وهيب الطيبة، ومع الحارس القرعاوي محمد ابو فنة، بالاضافة الى عودة اللاعبين حسن فدعوس وأشرف مواسي، وتم الاتفاق مع المدرب شريف مواسي ليقوم بقيادة تدريبات الفريق في الموسم الوشيك.

في باقة الغربية يحضرون فريقًا قادرًا على المنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة الأولى، كما افادنا مدير الفريق، وجيه ابو مخ، الذي اضاف انه بعد حل الازمة المادية تسير الأمور على ما يرام.

أضاف ابو مخ ان الميزانية ستكون قرابة (٣٠٠) ألف شيكل وهي كافية لفريق ينوي المنافسة على بطاقة الارتقاء.

على صعيد آخر سيضطر الفريق الى اجراء مبارياته البيتية على ملعب كفرقرع، ريثما يتم انهاء الاصلاحات الجارية في الملعب البلدي والتي من المتوقع انهاؤها.

شباب نحف يضم اللاعب افي ڤوفار من مكابي حيفا

* حجاج رحال *

* ضم فريق شباب نحف (درجة ثانية) الى صفوفه لاعب خط الوسط المهاجم أفي ڤوفار (٢٠) سنة من فريق مكابي حيفا، لينضم الى باقي لاعبي التعزيز.

هذا وما تزال ادارة الفريق تبحث عن لاعبي تعزيز آخرين ليتم ضمهم.

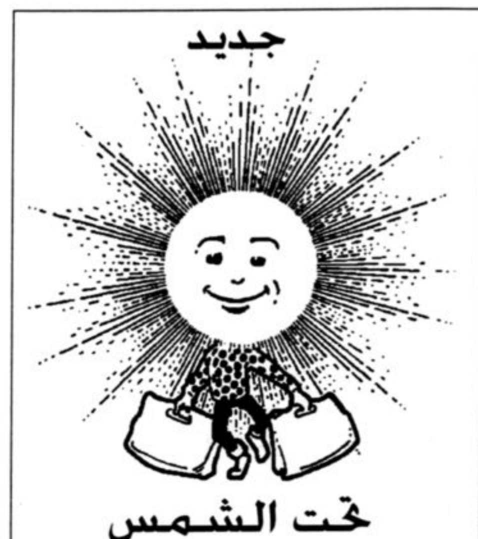
ويلاقي الفريق، يوم السبت، فريق هبوعيل عرابة على ملعب الأخير في افتتاح مباريات دوري الدرجة الثانية. ويشرف على تدريبات الفريق النحفاوي المدرب النصراوي يوسف أبو دية.

اتحاد كفركنا يستعد لمباراة كأس التوتو

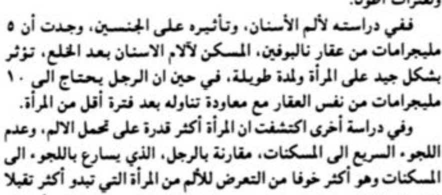
* يواصل فريق اتحاد كفركنا استعداده لخوض المباراة الأولى في مسابقة كأس التوتو، والتي ستكون امام هبوعيل رمات غان على ملعب الأخير. المعروف ان نظام المسابقة قد تغير وأصبح بنظام خروج المغلوب من مجموع مباراتين.

الى صفوف الفريق الكناوي عاد المدافع محمد سليمان ابن مدينة سخنين، بينما ما زال المهاجم محمود الجبر يقاطع التدريبات لعدم اقتناعه بالعرض المالي المقدم له.

هذا وسيجري الفريق اليوم، مباراة ودية مع هبوعيل احمد مجد الكروم على الملعب البلدي في كفركنا.



المرأة تتحمل الألم اكثر من الرجل!



* في المؤتمر الدولي التاسع لعلاج الألم، الذي عقد في سان فرانسيسكو خرجت استاذة التخدير الأمريكية كرستين مياسكوسكي بحصيلة نتائج ابحاثها التي قامت بها على مدى خمسة اعوام، عن قدرة المرأة والرجل على تحمل الألم، وأكدت ان المرأة أكثر قدرة من الرجل على تحمل الألم، ولفترات أطول.

ففي دراسته لألم الأسنان، وتأثيره على الجنسين، وجدت أن ٥ مليجرامات من عقار نالبوفين، المسكن لآلام الاسنان بعد الخلع، تؤثر بشكل جيد على المرأة ولمدة طويلة، في حين ان الرجل يحتاج الى ١٠ مليجرامات من نفس العقار مع معاودة تناوله بعد فترة أقل من المرأة.

وفي دراسة أخرى اكتشفت ان المرأة أكثر قدرة على تحمل الالم، وعدم اللجوء السريع الى المسكنات، مقارنة بالرجل، الذي يسارع باللجوء الى المسكنات وهو أكثر خوفا من التعرض للألم من المرأة التي تبدو أكثر تقبلا للاصابة بالالم دون ان تصاب بنفس حالة الهلع التي تصيب الرجال.

وقد أثبتت الدراسات ان أهم سبب لقدرة المرأة العالية على تحمل الألم مقابل الرجل، هو وجود هرمون الاستروجين الذي يؤثر على مراكز استقبال الألم في المخ، التي تعرف (بكرومات ٨) وهي مجموعة من الجينات الوراثية الخاصة بالنساء، ولا تفرز لدى الرجال بنسب عالية، وتعمل على التحكم في شكل الاستجابة للألم، بحث تخلق مناعة أكبر لدى النساء.

تصوير دماغي يكشف المناطق المسؤولة عن الجوع

* استطاع العلماء في المعهد الوطني لأمراض السكري والكلية في فينيكس بولاية اريزونا الامريكية تحديد بعض المناطق الدماغية المسؤولة عن الجوع لدى الانسان، وهذا من شأنه ان يؤدي الى انتاج عقاقير دوائية جديدة لمعالجة البدانة في المستقبل.

اجريت التجارب على ١١ متطوعا حيث تم قياس الجريان الدموي الدماغي لديهم بواسطة التصوير الطبقي الدماغي البيزوتروني (POSITRON EMISSION TOMOGRAPHY) مع تعريضهم للجوع لمدة ٣٦ ساعة ثم اعيد التصوير مرة اخرى. ووجد في تحليل الصور ان هناك زيادة في فعالية بعض المناطق الدماغية.

هذا وقد نشرت نتيجة هذا البحث مجلة العلوم الاكاديمية الامريكية.

في مستشفى شنايدر التابع لصندوق المرضى العام:

اسلوب حديث لمعالجة التبول الليلي

*** ٢٥٪ من الاطفال يستمرون في التبول الليلي بعد جيل ٤ سنوات * ١٥٪ من الاولاد يستمرون في التبول الليلي في جيل ست سنوات * الحديث يجري عن اطفال اصحاء ولكن لسبب ما لم يتعلموا تفعيل جهاز رد الفعل في وضع النوم * ولادة طفل آخر في العائلة قد تؤدي الى التبول الليلي لدى الأخ * د. يعقوب سجي: "احيانًا يقوم الاهل بأخطاء كثيرة" ***



* ماذا يفعل الاهل امام ظاهرة التبول الليلي (اللاارادي) لاولادهم في جيل متقدم. هل عليهم تجاهل ذلك؟ ام عليهم معاقبة الابن؟ هل يجب اظهار خيبة الامل منه؟ هل يجب تحديد كمية السوائل التي يتناولها قبل النوم؟ وبالاساس ماذا مع الشعور بالخجل الذي يسيطر على الطفل؟

"التبول الليلي هو مشكلة منتشرة في مسار تطور الطفل" يقول الدكتور يعقوب سجي، مدير مركز التبول في مركز شنايدر لعلاج الاطفال التابع لصندوق المرضى العام. "بشكل عام يتوقع الآباء ان يكف ابنهم عن التبول الليلي بين سن الثانية والرابعة، ولكن الاحصائيات تشير الى واقع مختلف".

الاحصائيات تشير الى ان ٢٥٪ من الاطفال يستمرون في التبول الليلي بعد جيل ٤ سنوات. ١٥٪ من الاولاد يستمرون في التبول الليلي في جيل ست سنوات. المشكلة تتقلص ولكن لا تنتهي تماما، حيث من جيل ١٨ نجد ان ٢٪ يعانون من هذه المشكلة.

"من تجربتي" يقول الدكتور سجي "لا يدرك الاهل كيفية مواجهة هذه الظاهرة، واحيانا يقومون باخطاء كثيرة، وبما ان القضية حساسة فان آباء كثيرين لا يتوجهون لعلاج ابنائهم. ولذلك من الضروري معرفة اسباب هذه الظاهرة، ومداها وطرق معالجتها".

التبول الليلي هي عملية غير ارادية في وضع النوم، بعد جيل الاربع سنوات. وهناك تمييز بين تبول اولي الذي فيه لم يتوقف الطفل عن التبول اللاارادي منذ ولادته وبين التبول الثانوي الذي به قد يكون حدث بعد فترة انقطاع تزيد عن ستة اشهر وبعد ذلك عاد الى التبول الليلي.

هناك الكثير من الاسباب التي تؤدي الى التبول الليلي مثل ولادة طفل جديد، تغير في البيئة، ازمة في العائلة مثل فقدان قريب عزيز. والتبول الليلي منتشر بين الاولاد اكثر من البنات بنسبة ثلثين (اولاد) الى ثلث (بنات). ولكن مع تقدم الجيل تصبح النسبة عكسية تماما حيث في جيل ١٧ عاما وما فوقفان النسبة بين الاناث هي ٨٠٪.

ملكة التمالك

فقط لدى ٢٪ من الذين يعانون من هذه الظاهرة يوجد سبب فيزيولوجي مثل التلوث او مشاكل الكلى.. لدى ٢٠-٢٥٪ يوجد سبب نفسي مثل الصعوبة في التأقلم او نفور بين الطفل والوالدين او مع اخوته او بسبب مشاكل اجتماعية اخرى. ولا يوجد سبب من الممكن الاشارة اليه لدى ٨٠٪ لشرح هذه الظاهرة، والتبول الليلي يعزى عندهم بسبب مشاكل في تعلم القدرة على التمالك. لان الحديث يجري عن اطفال اصحاء، ولكن لسبب ما لم يتعلموا تفعيل جهاز رد الفعل في وضع النوم. آباء هؤلاء الاولاد يقولون ان ابناءهم لا يشعرون ابدا بذلك. واحيانا يقوم بعض الاهالي بأخذ ابنائهم للتبول وهم في حالة نوم كامل، ومن الصعب على الاولاد حتى التذكر انهم قاموا بالتبويل في الليل.

الدكتور سجي يقول ان الآباء يقومون باخطاء في محاولتهم معالجة المشكلة مثل معاقبة الاطفال وتوبيخهم، وهنالك من يحاول تجاهل المشكلة على امل ان تتلاشى لوحدها وهذا ايضا خطأ لان هذا قد يؤدي الى ان تتفاقم المشكلة في المستقبل.

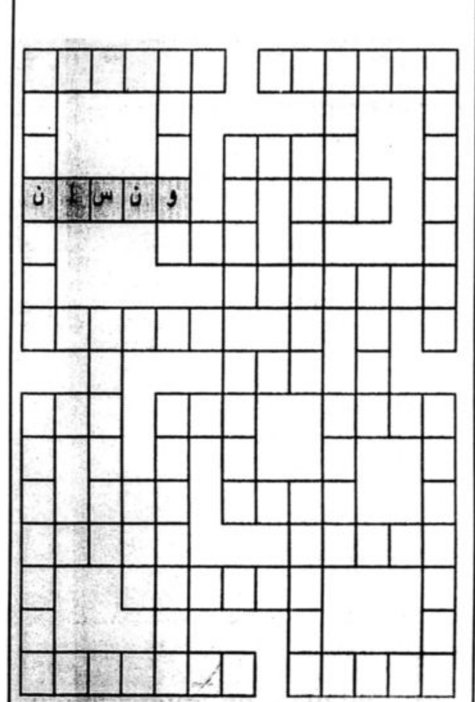
ويتحدث الدكتور سجي عن اسلوبين في معالجة هذه الظاهرة، الاولى: التقليدية من خلال الادوية حيث يطرأ تحسن على ثلث المعالجين ولكن العلاج يقدم فقط للاولاد لجيل ما فوق الثامنة.

والطريقة الثانية هي طريقة حديثة من خلال "العلاج السلوكي" حيث تعتبر اليوم انها العلاج الانجع في هذا الاطار، حيث يمر الولد خلال العلاج بعملية تعلم التي تؤدي ان يكون بمقدور الولد ان يحدد الحالات اثناء نومه التي يشعر بها بالحاجة للتبول وكيف ينقل ذلك للدماغ من اجل ان يفعّل الأخير جهاز تمالك النفس. وكذلك يتم استعمال اجهزة الكترونية خاصة لتفعيل جهاز ردود الفعل في وضع النوم.

في عيادة معالجة التبول الليلي في مستشفى شنايدر التابعة لصندوق المرضى العام تم تطوير نموذج خاص تتم ملاءمته بشكل شخصي للمرضى حسب وضعهم. وهذا النموذج يعتمد على خبرة معالجة اكثر من ٨٠٠٠ مريض. وكذلك تتم معالجة جوانب اخرى في هذا الامر مثل تمارين تمالك النفس، تمارين العضلات...

والاهم ان نسبة النجاح في العلاج السلوكي هذا مرتفعة جدا.

لغز: الكلمة المفقودة



اكتب الكلمات المدونة ادناه، حسبب عدد احرفها افقيا او عموديا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع احرف الكلمة المنشورة.

الكلمة المفقودة من ٣ احرف: دولة عربية

٣ حروف
صفد
عقد
لور
×××
نيا
مها
يوم

٤ حروف
ايار
اراك
اسعد
دنيا
درام

دوما
ملاك
وادي

٥ حروف
افيلا
احلام
رادوم
كنبرا
نمرود
ونسان

٦ حروف
ايماري
ادناور
دوماند
عندليب
فالوغا
نابولي

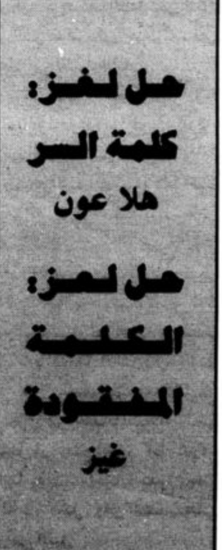
٧ حروف
احمد زكي
الدرامي
بلاتتير
دراكولا
ريما نجم
عيد عواد
فيصل صعب

لغز: الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١																■
٢												■				
٣			■					■					■			
٤						■					■					
٥					■					■						■
٦				■			■					■				
٧						■			■						■	
٨				■						■			■			
٩								■						■		
١٠			■								■					
١١		■			■				■			■				
١٢	■			■			■								■	
١٣						■							■			
١٤										■						■
١٥					■		■				■			■		
١٦			■					■					■			

افقيًا:
١- مخترع الهاتف
٢- مدينة اسبانية- انزل يديه
٣- هجم واغار- واشي- عكس «هجوم»- ضد وحشة
٤- يضعان خلسة- لمعان- اسم مؤنث
٥- سارا- سيف (معكوسة)- مواضع
٦- جذب بشدة- سراب- سحاب- بكاء ونواح
٧- اثق بالغير- عبر- عاصمة اوروبية
٨- حرف هجاء- يراسل- نظير- رجاء
٩- يشاتمون- جهلة- نعم بالاجنبية
١٠- ما لا يباح به- ممثل سوري- وسيلة دفاع قديمة (معرفة)
١١- والدة- قبيلة عربية- سراب- طائر حسن الصوت
١٢- عملة اسيوية- ثوب بالٍ- احدى القارات
١٣- حيوان برمائي- مكاتيب- والدتي
١٤- جريدة عربية اسسها خليل سركيس في بيروت عام ١٨٧٧- احسنا معاملة فلان
١٥- دولة امريكية- تهدم- تفضّل- خاصتي
١٦- تعجبيه- عاصمة امركية- حادث عن- غزال

عموديًا:
١- مخرج سينمائي ياباني من افلامه «الشنق»- تضرب بقبضة اليد
٢- عائلة بيولوجي نمساوي اكتشف فئات الدم المختلفة- يلمسوا
٣- اجتهاد- جعلتنا نسير- قرابات
٤- صحراء عربية- عبس- احصل على
٥- نسلم- اضينه- حجر الطاحون
٦- ارشدا- فك- مصائب- ضرب الخد باليد
٧- اشفقوا ورقوا- عائلة مؤسس علم الوراثة الحديث - في البيضة
٨- جدهما في «غجر»- بلدة لبنانية- ماشيات
٩- عنصر مشع- ضد اشترى- ضد شؤمهم
١٠- ابى- والد- معاهد تعليمية- نعم بالروسية
١١- ضرب بالعصا- فنانة لبنانية (احدى الصورتين)- مدينة بلجيكية
١٢- سنة- اجابوا- قصاصة من الاظفر
١٣- اسم موصول- عامل- نجيب الطلب- حرف جر
١٤- ممثل سوري- براهين
١٥- منسوب الى دولة عربية- ممرن- دولة افريقية
١٦- تناولا الطعام- ممثلة مصرية (احدى الصورتين)- بحر



حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيًا:
١- اسماعيل ياسين- رز
٢- ماري منيب- ند- سرو
٣- يا- ار- لادا- سم
٤- جراد- براد- ولي
٥- تمر- لاح- جو- ارمن
٦- مر- نحر- رسمه
٧- زرزور- مسني
٨- قامعين- لا- عجل
٩- حن- رب- ييأس
١٠- اي- وارسو- درب
١١- يسرا- هو
١٢- لبنى عبد العزيز
١٣- ال- ال- لنا- يا- بن
١٤- ينتب- مها- مد- نال
١٥- خلد- الهام شاهين

عموديًا:
١- امينة رزق- نيللي
٢- ساء- ممراح- سبانخ
٣- مر- جر- زمن- رن- بل
٤- ايار- نوع- أ.أ.أ.أ
٥- عمر الحريري- علم
٦- بن- دار- بن- طب- ها
٧- ليل- دلال
٨- يهاب- اتان
٩- دروس- لاما
١٠- سناء جميل- سبع- دم
١١- يد- اسو- زي
١٢- ديانا
١٣- سميرة سعيد- اه
١٤- ر.و.- لم- نجيره- نلي
١٥- زوزو نبيل- بوري

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ٢٢/٩

القناة الأولى

٠٦:٣١ الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠ دورة لتعليم الانجليزية
٠٨:٣٠ جيتارة للمبتدئين
٠٩:٠٠ الاتصالات – حاجة انسانية
٠٩:٣٠ علاقة أسرية
١٠:٠٠ فترة الصغار بالعربية
١١:٠٠ بلا أسرار
١١:٢٥ أحلام صغيرة
١١:٥٠ فن الخط العربي – الحلقة الثالثة
١٢:١٠ بنك المعلومات – سلالة الفراعنة
١٢:٣٠ رياضيات
١٣:٠٠ جيتارات غودول – الحلقة الرابعة
١٣:٣٠ في غرفة حني للصغار
١٣:٣٥ فترة من الصور المتحركة
١٤:٣٠ في غرفة حني للصغار
١٤:٣٥ الف امريكا وامريكا
١٥:٠٠ بلا أسرار
١٥:٢٠ في غرفة حني للصغار
١٦:٠٠ زاف "صحة"
١٦:٠١ حلم سفرة – عن الحذر في الطرق
١٦:٣٠ طلطبيز
١٦:٥٩ مساء جديد
١٧:٣٤ ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠ الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠ بنسيون السعادة
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ السابعة والنصف
٢٠:٠٥ ليفربول (١) – الحلقة الثانية
٢١:٠٠ مباط
٢١:٣٠ "عرض كوشنير" – كوميدي
٢٢:٠٠ "قصة بريان افستين" – فيلم
٢٣:٣٠ من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠ ختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠ قصص مشمش
٠٦:٣٥ قصص للأولاد
٠٦:٤٣ هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩:٠٠ رفقة ميخائيلي تستضيف
٩:٥٥ محامو لوس انجلوس
١٠:٤٤ مهرجان القصاصين
١١:٢٦ مهرجان البقيعة – رقص ودبكة
١٢:١٨ جيني والقبطان
١٢:٤٢ موسيقى
١٣:٠٠ نبض الشارع – مغامرات
١٣:٣٠ كيت وايلي
١٤:٠٠ كاسر الموج
١٤:٣٠ حدد اتجاهاً
١٥:٠٠ سبين سيتي
١٥:٢٨ مديسون
١٦:٠٠ الحسان والشجعان
١٦:٢٧ كل اولادي
١٦:٥٠ زاوية شارع
١٧:٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك
١٧:٣٠ المجلة الرياضية للشباب
١٨:٠٠ حياة جنونية
١٨:٣٠ ووكر
١٩:٢٣ موعد عشوائي – تعارف
٢٠:٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠ نجوم تربيع
٢١:٢٣ مقلوب – مسلسل محلي
٢٢:٠٠ الفيلم الاسرائيلي "ألعاب رؤوس"
٢٣:٣٥ دارما وغراغ – كوميدي
٢٣:٥٦ ساوث بارك
٢٤:٠٠ موجز اخبار بالعبرية
٠٠:٠٥ ساوث بارك
٠٠:٣٥ علاقات خطرة – دانا مودان
٠٢:٢٣ مهرجان بلاك اند بلوز (١٩٩٨) – الجزء الثاني
٠٣:٠٩ مهرجان عراد ٩٧
٠٣:٤٠ برامج الغد

هذا المساء

ألعاب رؤوس



فيلم داني توب.
دفنة ريختر الرائعة تمثل ميخال ريشف التي تعمل في وحدة المراقبة النفسية في حيفا.
ذات يوم يتم ارسالها لتقوم بمراقبة فسيولوج تل ابيبي، المرشح لنيل جائزة مالية كبيرة من صندوق امريكي، بالمقابل تلتقي صدفة مع روني، فتتطور بينهما قصة حب، بالصدفة روني ايضا هو الصديق الجيد لنوعم (نير ليفي) ابن الدكتور موضوع الرقابة، وتتطور قصة حب ثلاثي تتعقد وتتشابك.
مع اريئيل فورمان ورافي تقور.
(القناة الثانية – الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، الأربعاء ٩/٢١، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٦ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٩ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٩/٢١)

* دولار أمريكي	٤.٢٤٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤١٢٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٥٦٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩١٤٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٧٢٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٦٨٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ – ٤.٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تقوم بتغيير اشياء كثيرة في حياتك وتنجح في تحقيق ذلك بمهارة وفاعلية

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اوضاعك الاقتصادية لا يمكن ان تستمر على هذا النحو.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
قد تشعر ببعض الكآبة بسبب الفراغ الذي يسيطر على حياتك العاطفية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اذا كنت مرتبطا فالحلول واضحة امامك خذ موقفا جديدا واستعد للمفاجآت.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الفلك يحذرك من مؤامرة تحاك ضدك، انظر الى لب الأمور واحذر من اعدائك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الرياضة مفيدة الآن خصوصا بعد الإرهاق الذي تعرضت له مؤخرا.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لك جاذبية قوية تجاه الجنس الآخر ولكنك تتصرف احيانا بأسلوب يبعد عنك المعجبين.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اذا كنت مرتبطا فلا تحاول السيطرة على الشريك لأنه يملك ايضا شخصيته المستقلة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الغيرة بدأت تسيطر عليك وتضايق الحبيب. انتبه.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
احد الاشخاص الناجحين قد يتصل بك ليعرض عليك مشروعا جديدا. استعد.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
المغامرات العاطفية تغطي جزءا من حياتك، دع الشريك يبوح بما في داخله.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تظن انك متأخر في عملك ببعض الشيء.. انت مخطئ.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٢) أيلول

١٩٧٢ – انتحار الكاتب الفرنسي دومنترلان.
١٩٨٠ – اندلاع الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات.

نتائج اللوطو

٩، ٢١، ٢٨، ٣٢، ٣٨، ٤٥
والرقم الاضافي ١٥
رقم بول ٤٢٥١٦٥

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٢ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

مجلس عيلوط المحلي يعمل على إخراج جميع العملاء من القرية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس عيلوط المحلي، العمل على اخراج جميع المتعاونين من القرية، ومنعهم من الاستمرار في العيش فيها.

وكان المجلس قد عقد جلسة طارئة بطلب من عضو المجلس الجبهوي عبد ابو راس، وذلك بعد ان زاد تواجد المتعاونين من المناطق الفلسطينية والعائلات من الاردن ومصر في القرية.

عضو مجلس عيلوط، عبد ابو راس لـ«الاتحاد»

لا مكان للمتعاونين بيننا

* منظر من عيلوط *

*** «الاتحاد» – هل وجود المتعاونين ظاهرة جديدة في عيلوط؟**

– ابو راس: كما في كل قرية او بلد عربي، يحاول المتعاونون الدخول اليها، كذلك في عيلوط. وخلال الفترة الاخيرة اخذ عدد المتعاونين من المناطق الفلسطينية ومواطنين من الاردن ومصر يزداد اذ يصلون الى القرية كعمال يبحثون عن العمل ولقمة العيش ثم يحضرون عائلاتهم ويستأجرون البيوت.

*** «الاتحاد» – الى اي مدى يزعج وجودهم المواطنين؟**

– ابو راس: مجرد وجودهم في عيلوط هو امر مرفوض ولا يمكن لنا استيعابهم. اضافة الى ذلك فهؤلاء يتصرفون بشكل مزعج. فقبل سنة اعتدى احدهم على شاب من القرية فقام الاخير بالدفاع عن نفسه، فاصيب المتعاون باصابات. وفي المحكمة قرر القاضي السجن الفعلي لمدة سنة على الشاب مشيرًا بشكل واضح ان الاعتداء تم لأن الشخص متعاون، وهذا امر مرفوض. كذلك تعرضت امرأة قبل فترة قصيرة لاعتداء من احدهم الامر الذي لا يمكن لاي شخص تحمله. كما اننا لا نستطيع تحمل وجودهم بين أولادنا في المدارس، وعليه أبلغنا المسؤولين بمنعهم من دخول المدرسة.

*** «الاتحاد» – اي خطوات ستتخذونها من اجل طردهم من عيلوط؟**

– ابو راس: لقد اتخذت عدة قرارات منها ارسال برقية إلى وزير الامن الداخلي نبلغه فيها بقرار المجلس بضرورة العمل السريع على اخلائهم، وعدم السماح لاولادهم بالدراسة في مدرسة القرية. وتم اصدار منشور للاهالي لتجنيدهم الى جانبنا.

*** «الاتحاد» – ولكن هناك عائلات تؤجرهم بيوتها في القرية؟**

– ابو راس: هذه العائلات سنجتمع بها ونحن واثقون انهم سيتجاوبون معنا، فهم لم يسمحوا باستئجار بيوت لمتعاونين لو عرفوا ذلك. كما ان هناك عائلات من الاردن ومصر لا نعرف اذا هم متعاونون.

(آمال شحادة)

التقليصات في ميزانيات السلطات المحلية في ميزانية الدولة القادمة (١,١) مليار شيكل

* رئيس مركز الحكم المحلي: لن نقف مكتوفي الأيدي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان التقليص في ميزانيات السلطات المحلية في ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٠)، التي صادقت عليها الحكومة مؤخرًا، سيصل الى (١,١) مليار شيكل وهو يتوزع على النحو التالي: (٦٧١) مليون شيكل من وزارة الداخلية، وهي تشمل هبات ومن ميزانيات التطوير. و(٣٤٩) مليون شيكل من وزارة المعارف. و(٤٠) مليون شيكل من ميزانية وزارة العمل والرفاه. و(٤٩) مليون شيكل من مفوضية المياه. و(٢٥) مليون شيكل من مؤسسات عامة ودينية. و(٤٩) مليون شيكل من وزارة الاسكان.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان التقليصات المذكورة معناها صفعة قوية للسلطات المحلية ولقدرتها على تقديم الخدمات الضرورية لمواطنيها. واشار الدار الى ان السلطات المحلية هي الوسط الاكثر تضررًا من التقليصات في الميزانية وان تلك التقليصات بمثابة اشارة واضحة للمواطنين على ان الحكومة تتراجع عن واجبها لتقديم الخدمات الحيوية للمواطنين وتلقي مسؤولية ذلك على عاتق السلطات المحلية، التي ستزداد اوضاعها سوءًا مع بدء تنفيذ التقليصات في الميزانيات. وسينعكس ذلك سلبًا، خاصة على المواطنين الذين يعانون من اوضاع اقتصادية صعبة ويحتاجون دائمًا الى خدمات من السلطات المحلية واقسامها المختلفة.

وهدد الدار ان رؤساء السلطات المحلية لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء بدء تطبيق وتنفيذ التقليصات في الميزانيات.

للمرة الثانية

نائب رئيس بلدية رعنانا من «الليكود» يحرض على العرب

* المحامي فؤاد سلطاني يطالب بإبعاده عن مناصبه *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي فؤاد سلطاني برسائل الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ورئيس بلدية رعنانا، زئيف بلسكي، والى اعضاء البلدية، يطالبهم فيها بابعاد نائب رئيس البلدية، عوزي كوهين، عضو مركز «الليكود»، عن منصبه ومحاكمته بسبب تصريحاته العنصرية ضد العرب. وطالب ايضًا بالغاء القرار الذي اتخذته بلدية رعنانا لتسييج «الپارك» في المدينة لارغام زوار المتنزه على دفع رسوم وفحص هوياتهم لمعرفة انتماءاتهم القومية. وقد اكد كوهين، ان التسييج جاء بعد الشكاوى التي تلقتها البلدية من سكان المدينة ضد المواطنين العرب من منطقة المثلث الذين يزورون المتنزه ويوسخونه!!

ونشرت اقوال كوهين في صحيفة «عل هشارون» بتاريخ (٩٩/٩/١٧). وكان ادلى بتصريحات للصحيفة ذاتها بتاريخ (٩٧/٦/٢٧)، قال فيها «ان العرب لا يطاقون لانهم يجيئون الى الپارك متسخو الملابس ورائحتهم كريهة ويؤدون الى انخفاض مستوى «الپارك» والى ازدحام لا يطاق كونهم يجيئون عائلات عائلات».

وكان المحامي سلطاني تقدم بشكوى في حينه ضد كوهين واتهمه بالعنصرية والتحريض العنصري. وبتاريخ (٩٨/٥/٢٥)، ابلغت النيابة المحامي سلطاني، انها قررت اغلاق الملف ضد كوهين وعدم تقديمه الى المحاكمة، مسوغة ذلك بأنه اعتذر عن تصريحاته ومبادرته لعقد صلحة عشائرية مع بعض المواطنين العرب في المثلث!!

واتهم سلطاني في رسائله الاخيرة المستشار القضائي للحكومة باعطاء الضوء الاخضر لكوهين لتكرار اقواله بسبب القرار السابق بعدم محاكمته.

للاسبوع الثالث على التوالي

إستمرار اعتصام الرؤساء العرب الدروز في القدس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – واصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، امس الثلاثاء، اعتصامهم في الخيمة المنصوبة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة الميزانيات وسد العجز وتحقيق المساواة. ويواصلون اعتصامهم، اليوم الاربعاء، للاسبوع الثالث على التوالي، الذي تستمر فيه المجالس المحلية في اضرابها وعدم استقبال الجمهور.

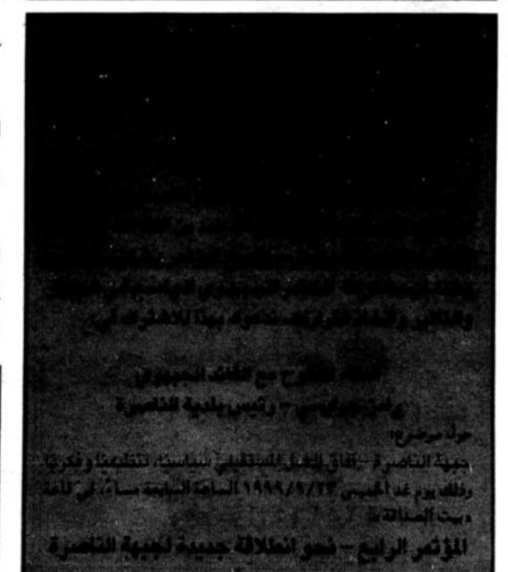
والتقى وفد من الرؤساء المعتصمين، وزير الداخلية نتان شيرانسكي، وطالبوه بتحسين الاوضاع وبرصد الميزانيات. ولم يلمس وفد الرؤساء جدية في وعود الوزير وعليه قرروا الاستمرار في الاعتصام. واكتفى شيرانسكي بتكليف مدير عام وزارة الداخلية، بدراسة ملف ومطالب الرؤساء التي قدموها خلال الاجتماع!!

في (٢٤) ساعة ثلاثة قتلى و(١٥٠) جريحًا في (٨٠) حادث طرق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة مصرعهم واصيب (١٥٠) آخرون بجروح في (٨٠) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد خلال (٢٤) ساعة من السادسة مساء امس الاول الاثنين، ومن السادسة من مساء امس الثلاثاء.

ولفت الانتباه ان ثلاثة حوادث طرق قاتلة تورطت فيها شاحنات. ففي هرتسليا لقي مصرعه سائق دراجة نارية في اصطدام مع شاحنة كبيرة. ولقي شاب (٣٨ عامًا) في كفارسابا، مصرعه عندما كان يقود دراجة هوائية، دهسته شاحنة في اثناء محاولة الانطلاق بعد توقف على شارة المرور، حيث لم ير سائق الشاحنة، سائق الدراجة الهوائية، الذي توقف بجانبه على الشارة.

وتوفي طفل عمره ثلاثة اشهر، اصطدمت السيارة التي كانت تقودها والدته بشاحنة، عند مفرق «مونيسين».



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس
٢٣ أيلول ١٩٩٩
١٣ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
23.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 111/56 العدد

«الاتحاد» تكشف

مسؤول التنظيم والبناء في "مسغاف" يطالب بمصادرة أراض من قرى البطوف!

(ص٥)

بعد لقائه الرئيس الفرنسي، شيراك، أمس

براك: إتفاق مع سوريا ولبنان خلال سنة

* ويضيف: سيكون لفرنسا تأثير جيد على المفاوضات * شيراك يبدي تأثره من «الإرادة الواضحة» لدى براك للتوصل الى سلام * كلاهما ينفيان أية رسائل من أو إلى الأسد * (ص٣و١١)

الاردن يعتقل ثلاثة من قادة «حماس»



* لدى اعتقال قادة «حماس» في المطار الأردني - «و.ص.ف.» *

العليا تمنح الحكومة مهلة (٨) أشهر للبت في قضية إقرث وكفر برعم

* الناطق بلسان مهجري القريتين، عوني سبيت، لـ«الاتحاد»: ناضلنا (٥١) عامًا حتى نعود وسنعود * (ص٢و٢٤)

الإفراج عن السجينين الأمنيين عادل وأحمد عيسى من كفر قاسم

* خصم الثلث من محكوميتهما بعد (١٤) سنة في غياهب السجون * (ص٢٤)

إجتماع للسلطات المحلية العربية الدرزية في ساجور، اليوم، لبحث تصعيد النضال

* وفد جبهوي يتضامن مع المعتصمين في القدس * داليا ايتسيك لـ«الاتحاد»: «على الحكومة الاستجابة لمطالب الرؤساء» * برقية تضامن من اللجنة القطرية للرؤساء * (ص٢)

بعد اعتراض وزارة الخارجية

وزارة القضاء: براك يؤيد تعيين المنسق الخاص للأمم المتحدة

(ص٧و١١)

رسالة سلام من البابا إلى الشبان الاسرائيليين والفلسطينيين

(ص٤)

إسرائيل مستعدة لقبول «تعديل بسيط» على فيلم «ديزني»

(ص٤)

وزراء على درّاجات؟!

نسبة المصوتين في ولاية هندية فاقت الـ(١٠٠٪)؟!

(ص١٢و١٣)

اليوم في ساجور

اجتماع لرؤساء وأعضاء السلطات المحلية الدرزية لبحث تصعيد النضال

*** وفد جبهوي يتضامن مع الرؤساء المعتصمين في القدس * دالية ايتسيك لـ«الاتحاد»، على وزيري المالية والداخلية الاستجابة لمطالب الرؤساء ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اليوم الخميس، اجتماعًا في قرية ساجور، دعوا اليه جميع اعضاء السلطات المحلية ومديري الاقسام فيها، لاطلاعهم على نتائج المفاوضات مع الوزراء والمسؤولين، خلال فترة الاعتصام المستمر في القدس. وللتداول في الخطوات النضالية الواجب اتخاذها احتجاجًا على عدم استجابة الحكومة لمطالب الرؤساء.

وقال الناطق بلسان لجنة الرؤساء العرب الدروز والشركس، رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، لـ«الاتحاد»، «إزاء المماطلة الحكومية واللامبالاة، سنتخذ اجراءات نضالية ستفاجئ الجميع بحدتها. واذا لم يستجيبوا لمطالبنا، سننظم مظاهرة جماهيرية كبرى لم تشهد القدس لها مثيلاً للتأكيد لكل المسؤولين، اننا لا نلدغ من جحر مرتين ولا نقبل الاستهتار بمطالبنا وبحقوقنا».

وحضر امس الى خيمة الاعتصام، عدد من الوزراء واعضاء الكنيست، للتضامن مع الرؤساء. وقال عرايدي ردًا على سؤال، «ان الوزراء الذين جاءوا والذين التقيناهم، ابدوا تفهمًا لمطالبنا، لكن يبدو انهم لا يمونون على وزير المالية وغيره من اصحاب الحل والربط»!

ومن الذين تضامنوا مع الرؤساء اشار عرايدي، الى وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي ضم النائبين محمد بركة وعصام مخول ورامز جرايسي وناظم بدر والعديد من المرافقين، الذين اعلنوا عن تضامنهم الكامل مع نضال المعتصمين ودعوا الى توحيد جهود الجماهير العربية وتوحيد العمل والخطوات النضالية.

وأثنى عرايدي على اقتراح النائب الجبهوي محمد بركة، بأن تقدم الجبهة اقتراح نزع ثقة عن الحكومة مع افتتاح دورة الكنيست الشتوية، احتجاجًا على مشروع الميزانية. واحتجاجًا على تجاهل مطالب المعتصمين والتمييز المستمر ضد الجماهير العربية بكل طوائفها.

ومن بين الوزراء الذين حضروا امس الى خيمة الاعتصام، وزيرة البيئة، دالية ايتسيك، وقالت ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، انها حضرت للاستماع الى مطالب الرؤساء ومحاولة المساعدة في ايجاد الحلول ودعمهم في مطالبهم.

*** «الاتحاد» - الرؤساء معتصمون منذ ثلاثة أسابيع والحكومة غير مبالية بهم فلو كانوا يهودًا هل تعاملت هكذا معهم؟**

- ايتسيك: «جئنا للتضامن وللاستماع الى الرؤساء والاطلاع عن كثب على ما يعانون منه. ولأسفي الشديد فان الاوضاع في القرى الدرزية كما سمعنا، مزرية وهي بحاجة الى ميزانيات لمشاريع حيوية. واعتقد انه على الوزراء المسؤولين الجلوس مع رؤساء السلطات المحلية الدرزية والتفاوض معهم والتوصل الى اتفاقات بعيدة المدى لحل المشاكل وسد النواقص».

*** «الاتحاد» - يقولون: اخدموا في الجيش تنالوا حقوقكم كاملة، وها هم الدروز والشركس يخدمون في الجيش ويعانون من التمييز؟**

- ايتسيك: «لا توجد علاقة في اعتقادي حول ذلك. انهم يخدمون في الجيش واوفياء ويستحقون كل احترام».

*** «الاتحاد» - لكن الواقع مؤلم ويشكل برهان على التمييز كون الدروز عربًا؟**

- ايتسيك: «الواقع ليس جيدًا فعلاً. واعتقد انه يجب اقامة جهاز للتفاوض حول القضايا المؤلمة ووضع الحلول. والانكى هو عدم التفاوض وعدم الاستجابة للمطالب. وانا شخصيًا غاضبة على الوزراء الذين لا يتفاوضون معهم. واعتقد ان على وزيري المالية والداخلية المبادرة الى التقاء الرؤساء، ووضع حلول جذرية للمشكلة».

*** سهيل قبلان ***

محمد زيدان في برقية تضامن مع الرؤساء المعتصمين

المطلوب توحيد كل الجهود لتحقيق المساواة للجماهير العربية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعث محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، امس الاربعاء، برقية تضامن الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والرؤساء المعتصمين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجًا على عدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات وعدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة الميزانيات وسد العجز المالي في سلطاتهم ومن أجل تحقيق المساواة..

وأكد زيدان في برقيته تضامن رؤساء السلطات المحلية العربية مع نضالهم العادل مشيرًا الى ان سياسة التمييز القومي هي سياسة منهجية واحدة تجاه كافة أبناء الجماهير العربية في اسرائيل، مما يتطلب نضالاً وحدويًا وتعاونًا شاملاً من اجل مواجهة التحديات التي تفرضها سياسة التمييز ونحو تحقيق المساواة التامة في الميزانيات المادية والتطويرية لسلطاتنا المحلية وفي كافة مرافق الحياة.

وقال زيدان ان تجاهل الحكومة لمطالب واعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يؤكد ان الحكومة الجديدة ما زالت تتحدث عن احترامها وايمانها بالمساواة وحقوق المواطنين العرب دون اتخاذ خطوات عملية وجدية في هذا الاتجاه ودون احداث تغيير جذري في سياستها وفي تعامل مؤسسات الدولة عمومًا مع المواطنين العرب، وان مواصلة هذا النهج يعني ان هناك حاجة لتصعيد النضال المشترك والمنظم على مختلف المستويات من اجل تحقيق المساواة التامة للجميع.



مع: الشاعر الشعبي، عوني سبيت، الناطق بلسان مهجري اقرث وكفر برعم

حول: قرار «العليا» تأجيل النظر في القضية ثمانية أشهر.

ناضلنا (٥١) عامًا حتى نعود وسنعود

* قررت «المحكمة العليا» في جلستها أمس الاربعاء، الاستجابة لطلب الحكومة تأجيل النظر في قضية اقرث وكفر برعم، ثمانية اشهر. وعقدت المحكمة امس جلسة للنظر في التماس قدمه عدد من اهالي القريتين، من اجل تنفيذ قرار إعادتهم الى قريتيهما (انظر الخبر ص ٢٤).

حول الموضوع التقينا، الشاعر الشعبي، عوني سبيت، الناطق باسم المهجرين وأحد الذين طردوا من اقرث.

*** «الاتحاد» - لقد إنتظرتم (٥١) سنة وقررت المحكمة امس الاربعاء، تأجيل النظر ثمانية أشهر اخرى، فما هو تعقيبك؟**

- سبيت: «سأكشف لك أمرًا. كنا دائمًا نتوسل الى المسؤولين لكي يتحدثوا معنا واليوم جاء وقت في ضوء عدالة قضيتنا وكيف اوصلناها الى «المحكمة العليا»، ومن بعد ان انتزعنا الاعتراف بحق العودة، في مواجهة الوضع الامني الذي تذرعوا به ومن بعد توصيات دافيد ليباني، صاروا هم يطالبون بمنحهم الوقت والفرصة لبلورة صيغة حل. وما حدث أمس في المحكمة كان بمثابة خيبة أمل لنا».

*** «الاتحاد» - هل علقتم الآمال على ان تبت المحكمة امس في التماسكم؟**

- سبيت: «نعم. فلقد اتصل عدد من ممثلي الحكومة بمحامي قضيتنا افيغدور فيلدمان، وطالبوه بتأجيل المحكمة، الا انه رفض وأصر على عقد جلسة المحكمة. لقد قبلت المحكمة طلب الحكومة. ومن صبر (٥١) سنة، سيصبر ثمانية اشهر اخرى بشرط ان يكون آخر تأجيل، وان ينفذوا قرار المحكمة العليا الذي صدر في (١٩٥٣/٧/٣١)، ونأمل ان ينفذوا الحل العادل والمنصف والمتجسد بإعادتنا الى قريتنا».

*** «الاتحاد» - هناك توصيات قديمة حول إعادتكم، وكلها موضوعة في الجوارير والحكومة تطلب التأجيل لدراسة الملف فهل تقبلون الادعاء وكأن الحكومة غير مطلعة على التفاصيل؟**

- سبيت: «ما يقنعنا هو الحل العادل والملموس وتنفيذه. هناك توصيات كثيرة. وطلبوا منحهم فرصة لدراسة كل الملفات والتوصيات وبعد ذلك، اتخاذ الموقف وتقديم الحل المرضي. ونحن نتأمل ذلك».

*** «الاتحاد» - كم مرة بحثت المحكمة قضيتكم؟**

- سبيت: «بحثت القضية ثلاث مرات سابقًا، وأمس كانت المرة الرابعة».

*** «الاتحاد» - عندما طردوكم، قالوا لكم لاسبوعين وكنت انت من بين المطرودين، فما هي اهم محطة في مسيرتكم من اجل العودة؟**

- سبيت: «ليس صدفة ان قضيتنا ظلت طوال هذه الفترة بدون حل. اننا اصحاب حق وهم يتشدقون انهم دولة قانون ودمقراطية، فدولة القانون يجب ان تحترم قرار اعلى هيئة قضائية فيها وتنفذه، وعندها نؤمن بما يتحدثون عنه. والقضية بالنسبة لنا ليست الكلام المعسول والاعتراف بالحق، انما التنفيذ، وعلى مدى (٥١) سنة، لم نعدم الامل للحظة بعودتنا، ناضلنا بإصرار وسنواصل ذلك دون اي تردد حتى نعود وسنعود».

*** «الاتحاد» - هل في اعتقادك يترددون في اعادتكم، لانهم يعتبرون ذلك بمثابة سابقة؟**

- سبيت: «نحن نتمنى ان يأخذ كل مهجر حقه ويرجع، لكن قضية اقرث تختلف عن قضية المهجرين، لان السلطات هي التي طردتنا في حينه ونحن لم نخرج من قريتنا في حالة حرب، حتى يقولوا ان عودتنا سابقة. ومن اخرجنا وهدم بيوتنا عليه إعادتنا وإعمار بيوتنا وإرجاع قريتنا كما كانت. وهذا هو الانصاف. وهكذا قال ايضًا قرار «العليا» في (١٩٥٣) ولن نرضى سوى ذلك».

*** «الاتحاد» - ما هو عدد الذين طردوا في حينه وما هو عددهم اليوم؟**

- سبيت: «عندما طردونا كنا (١٣٨) رب عائلة. وكان عدد السكان يومها (٤٥٠) نسمة. واليوم نحن نعد (١٠٥٠) شخصًا. اي لا توجد مشكلة اذا ارادوا فعلا اعادتنا فلسنا ذلك العبء الثقيل. لقد طلبوا منا اعداد احصاء واجريناه واهالي اقرث اليوم هم (٢٦٠) رب عائلة».

*** «الاتحاد» - هل حصلتم على تعويضات ما؟**

- سبيت: «رفضنا اي تعويض. ولو اردنا اخذ تعويضات، لم ننتظر (٥١) سنة، ناضلنا خلالها من اجل العودة. لقد وقفنا في وجه الظلم وقاومنا وشجبنا الاجحاف الذي فرضوه علينا بدون اي ذنب اقترفناه. ومن يقل انه عانى من النازية لا يظلم غيره ولا يدوس حقوقه».

*** «الاتحاد» - هل من اجراءات ستتخذونها غير المحاكم اذا لم ينفذوا القرار؟**

- سبيت: «سنعقد اجتماعًا عامًا لاهالي اقرث بعد غد السبت. وفيه سنتفق على الخطوات التي سنتخذها. ونؤكد اننا لن نقف مكتوفي الايدي خلال الاشهر الثمانية التي منحت للحكومة. لنا اتصالاتنا ونشاطنا. وسنبذل كل جهد. ونجند كل الاصدقاء ومن لهم تأثيرات. لنشكل قوة ضغط على الحكومة ونؤكد لها اننا لا نرضى بأي ضيم واجحاف».

*** «الاتحاد» - بعد (٥١) سنة، لا تزال في اقرث المعالم والآثار. ما هي اهمها؟**

- سبيت: «اهم المعالم التي لا تزال قائمة الكنيسة والمقبرة. واهم عنصر لا يزال قائمًا هو نحن الاهالي وحبنا لارضنا واصرارنا على العودة مهما كان الثمن. لقد هدموا يومها كل القرية باستثناء الكنيسة والمقبرة. ونحن لم نقطع الصلة مع القرية، ففي كل الاعياد نذهب ونجري المراسيم في الكنيسة. وفي ذكرى هدم القرية، وفي (١٢/٢٤) من كل عام نقيم النشاطات الخاصة ودائمًا نتواجد في اقرث وهي دائمًا في القلوب والشرايين وفي دمائنا».

*** سهيل قبلان ***

بعد لقائه الرئيس الفرنسي، شيراك، أمس

براك: يمكن التوصل إلى اتفاق مع سوريا خلال سنة

*** ويضيف: سيكون لفرنسا تأثير جيّد على المسار السوري واللبناني * شيراك يُبدي تأثّره الشديد من «الإرادة الواضحة للتوصل إلى السلام» لدى براك، ويُعرب عن تفاؤله «أكثر من ذي قبل» * كلاهما ينفيان أية رسائل من وإلى الأسد ***

* باريس – الوكالات – صرح رئيس الحكومة إيهود براك، أمس الأربعاء، أنه «مقتنع بأن فرنسا ستلعب دورًا وسيكون لها تأثير جيد» على المسار السوري واللبناني من مفاوضات السلام. وذلك في لقائه مع الصحفيين بعد محادثات أجراها مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، واستغرقت ساعتين.

وأكد إيهود براك أن «فرنسا والإتحاد الاوروبي يمكن أن يقدما الكثير لاستئناف حوار حقيقي على المسار السوري واللبناني». وأضاف أن إسرائيل تبحث عن «الصيغة التي يمكن أن تسمح باستئناف المفاوضات» على المسار السوري «والمسار اللبناني العزيز جدًا على قلوب الفرنسيين تقليديًا وتاريخيًا».

وقال براك أنه «مقتنع بأن إسرائيل يمكن أن تتوصل إلى اتفاق مع سوريا خلال الإثني عشر أو الخمسة عشر شهرًا المقبلة»، مشيرًا في الوقت نفسه إلى أن «تطبيق» اتفاق من هذا النوع يمكن أن يستغرق فترة أطول.



* جاك شيراك وإيهود براك في باريس في لقائهما مع الصحفيين، أمس – (و.ص.ف.) *

وأكد مجددًا رغبة إسرائيل في الإنسحاب من لبنان في تموز ٢٠٠٠، معتبرًا أن «الجيش الإسرائيلي سيتولى الأمن اعتبارًا من هذا التاريخ إنطلاقًا من الحدود الدولية».

من جهته أبدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك «تأثرًا شديدًا بالإرادة الواضحة جدًا» لايهود براك «في التوصل إلى السلام خلال عام واحد».

وقال شيراك الذي عقد لقاء استغرق ساعتين مع براك في قصر الإليزيه: «بعد لقائي أشعر بتفاؤل أكبر بكثير من قبل».

وقد أكد شيراك من جهته انه «لا يحمل أي رسالة» من الرئيس السوري حافظ الأسد.

وكان شيراك قد استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع السبت الماضي.

وأكد براك أنه لم يسلم الرئيس الفرنسي أي رسالة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقبل بضع ساعات من وصول براك، بعد ظهر أمس، إلى باريس قادمًا من برلين، أعلن مستشاره للشؤون الأمنية، داني ياتوم، الرفض الإسرائيلي لأي وساطة فرنسية بين سوريا وإسرائيل.

وقال الجنرال ياتوم، الذي يرافق براك، لإذاعة الجيش «جالي تصاهل»: «إذا كان ثمة بلد يمكن أن يسهل استئناف المفاوضات بين إسرائيل وسوريا فهو الولايات المتحدة».

وتابع ياتوم: «على الأوروبيين أن يقدموا دعمهم المعنوي والسياسي والمالي لعملية السلام»، مضيفًا: «هذا ما قاله رئيس الحكومة للمستشار الألماني غيرهارد شرودر» خلال نقاشاتهما في برلين. وقال: «إذا عرض شيراك أفكارًا حول تدخل فرنسي لتأدية دور الوسيط فإن رد رئيس الحكومة أننا نفضل تحريك المفاوضات على قاعدة ثنائية وهي الطريقة الوحيدة الفاعلة»!

وأضاف ياتوم أن «إسرائيل تعتبر، وكذلك الرئيس السوري حافظ الأسد، على ما أعتقد، بأنه إذا كان تدخل طرف خارجي ضروريًا فلا يمكن أن يكون هذا الطرف إلا الولايات المتحدة».

ولكن وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، أعلن أمس الأول أن إسرائيل تسعى للحصول على دعم الدول الأوروبية لاستئناف حوار السلام مع سوريا المجمّد منذ العام ١٩٩٦.

وفي هذا الصدد قال بن عامي: «ننتظر دعمًا دوليًا، لا سيما من قبل الدول الأوروبية، لاستئناف المحادثات مع سوريا».

وفي باريس صرح مصدر دبلوماسي بأن فرنسا لم تفكر أبدًا في أن تحل مكان الولايات المتحدة التي تقوم برعاية العملية السلمية في الشرق الأوسط.

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، فرنسوا ريفاسو: «نكرر التأكيد على استعداد فرنسا لمساعدة الأطراف المعنية على بناء سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط يحترم الحقوق الإقتصادية والسياسية المشروعة لكل شعوب المنطقة».

وفي مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية عشية وصوله إلى فرنسا قال براك بوضوح بشأن هضبة الجولان السورية: «سيكون علينا أن نقوم بتسوية مؤلمة».

وبعد أن عبّر عن استعداده «لقيادة إسرائيل إلى تسوية بهدف جعلها أقوى»، قال براك إنه يتوقع «مفاوضات شاقة حول كل الملفات»، مضيفًا: «إما أن ننتهي بوضع أنفسنا في طريق مسدود أو بالنجاح». وأكد: «لن أصنع السلام بأي ثمن وفي أي شرط. ولكن رقصة التانغو تحتاج إلى شخصين. إنهم يحتاجون إلينا ونحن نحتاج إليهم. وإذا كانوا جادين ومسؤولين يمكننا أن ننجح».

أما في موضوع القدس، الذي يدخل في صلب مفاوضات الحل النهائي للأراضي الفلسطينية، فكان جوابه قاطعًا: «موقفنا واضح: قدس موحدة عاصمة أبدية لإسرائيل» (أنظر ص ١١).

براك والرئيس الألماني ناقشا عملية السلام

* برلين – الوكالات – بحث رئيس الحكومة، إيهود براك، والرئيس الألماني، يوهانيس راو، خلال فطور أمس الأربعاء، في برلين، في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان براك قد وصل مساء أمس الأول إلى العاصمة الألمانية حيث التقى المستشار الألماني، غيرهارد شرودر.

وتوجه رئيس الحكومة، أمس، إلى معسكر الإعتقال السابق في ساكسنهويزن قرب برلين، يرافقه شرودر.

وزار رئيسا الحكومتين المعسكر الذي قتل فيه عشرات الآلاف من الأشخاص بينهم عدد كبير من اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وقال شرودر إنه «يجب أن لا يحدث ما حدث في ساكسنهويزن في أي مكان من العالم». وأضاف أن اسم هذا المعسكر «كغيره من المعسكرات الأخرى مرتبط بأسوأ الجرائم في تاريخ ألمانيا».

أما براك فرأى أنه على دولة إسرائيل أن تنقل للأجيال المقبلة وبقية العالم «تاريخ الرعب» هذا.

وبعد زيارته لألمانيا انتقل براك إلى فرنسا حيث التقى مع الرئيس جاك شيراك. (إقرأ خبرًا منفصلاً).

دمشق تدين تلاعب إسرائيل بالكلام

* دمشق – الوكالات – دانت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، أمس الأربعاء، تلاعب إسرائيل بالكلام وسعيها إلى «خلط الأوراق» و«استغلال الرأي العام العالمي» بتأكيدها أن «سوريا لا تريد السلام».

وكتبت صحيفة «الثورة» تقول أن «الحكومة الإسرائيلية توحي بأنها تريد السلام وبأنها جاهزة لاستئناف المحادثات على المسار السوري وتتطلع إلى تحقيق السلام مع سوريا»، مضيفة أن «إسرائيل تعتمد أسلوبًا يهدف إلى تضليل الرأي العام العالمي والإيحاء بأن سوريا تتشدد وترفض الحوار وبالتالي فهي لا تريد السلام».

ومضت تقول أن الإسرائيليين في الحقيقة «يتخاذلون أمام أبسط قواعد السلام وبالتالي فهم يريدون كسب الوقت وكسب الرأي العام معًا في رهان على الإثنين يتيح لهم التخلص من الإلتزامات التي تم التوصل إليها مع يتسحاق رابين» رئيس الحكومة الأسبق.

غارات اسرائيلية على جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، مساء امس الاربعاء، سلسلة من الغارات وقصف ثماني مرات وديانا قريبة من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان بعد هجمات شنها مقاتلون لبنانيون ضد اسرائيل في تلك المنطقة.

واوضحت الشرطة ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت عند الساعة ١٩.٠٠ بالتوقيت المحلي على دفعتين اربعة صواريخ جو – ارض على محيط قرية زوطر الواقعة على تخوم القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. ولم تشر الشرطة الى سقوط ضحايا.

وقبل هذا القصف، شنت حركة «امل» الشيعية هجومًا على الجيش الاسرائيلي المتمركز في قلعة الشقيف التي تطل على جنوب لبنان بأكمله.

واكدت حركة «امل» انها سببت «خسائر في صفوف الاعداء». الا ان الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة ذكرت ان قلعة الشقيف تعرضت لحوالي عشرة من قذائف الهاون التي لم تؤد الى اصابات.

وبعد نصف ساعة، عادت الطائرات الاسرائيلية لتقصف وديانا قرب جبل البطم ثم صديقين وهما قريتان تقعان بمحاذاة القطاع الغربي من المنطقة المحتلة، حيث سقط اربعة صواريخ ايضًا.

وقالت الشرطة ان الطائرات عادت من جديد واطلقت اربعة صواريخ على الوديان المحيطة بقرية زبقين المجاورة.

وقد استهدفت غارات هذا القطاع بعد عملية تبنتها «المقاومة الاسلامية» الجناح المسلح لـ«حزب الله» ضد الموقع الاسرائيلي في بلاط مقابل هذا القرى.

واوضحت الاجهزة الامنية ان (١٣) من قذائف الهاون استهدفت الموقع مساء امس الا انها لم تشر الى اصابات.

إحتجاجاً على موجة التحقيقات من قبل الشرطة

إضراب شامل في باقة الغربية الموحّدة في التصدّي للعملاء

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – شهدت مدينة باقة الغربية، أمس الأربعاء، إضرابًا شاملاً أغلقت خلاله المحال التجارية والصناعية ولم يتوجه العمال إلى أماكن عملهم وأغلقت المدارس أبوابها، وذلك استجابة لقرار الإضراب الإنذاري ليوم واحد الذي دعت إليه البلدية واللجنة الشعبية لطرد العملاء ولجان الآباء في المدارس، احتجاجًا على إصرار السلطات الحكومية والأمنية على إعادة توطين العملاء في المدينة.

وفي حديث مع رئيس اللجنة الشعبية لطرد العملاء، جميل أبو حسين، قال لـ«الاتحاد» إن الإضراب أتي أيضًا في أعقاب استدعاء الشرطة و«الشاباك» لمواطنين من المدينة والتحقيق معهم حول نشاطاتهم في مواجهة العملاء. ويُذكر أن أبو حسين كان من بين الذين حُقق معهم، بالإضافة إلى القائم بأعمال رئيس البلدية، سعيد كتّاني، ونائب رئيس البلدية، توفيق غنايم، وغيرهما.

وقال أبو حسين أن التجاوب مع الإضراب كان تامًا، مما يثبت أن أهالي المدينة موحّدون في التصدي لإعادة توطين العملاء. واستغرب أبو حسين الإهتمام الزائد الذي تُبديه السلطات بـ(٣) عائلات من العملاء، واستهجن وقوفها ضد رغبة أهالي المدينة. وأضاف أن اللجنة الشعبية ستنسق مع باقي الأطر في المدينة بخصوص الخطوات المستقبلية لمعالجة القضية.

أما سعيد كتاني فقال لـ«الاتحاد» إن الهدف من الإضراب كان إيصال رسالة إحتجاج إلى السلطات التي تبدو غير آبهة بمشاعر المواطنين، رغم سقوط الشهيدين جمال بيادسة وجلال أبو حسين قبل أشهر. وأكد على تصميم الأهالي للمحافظة على باقة نظيفة.

إسرائيل مستعدة لقبول «تعديل بسيط» على فيلم ديزني!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن مسؤول اسرائيلي، امس الاربعاء، ان اسرائيل مستعدة لقبول «تعديل بسيط» على الفيلم الذي ستعرضه شركة «والت ديزني» خلال معرض في فلوريدا تقدم فيه القدس على انها «عاصمة لاسرائيل».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية طلب عدم ذكر اسمه انه «في حال سيسمح ذلك لديزني بتهدئة الدول العربية فانه بامكانها القيام بتعديل بسيط عبر ازالة المقطع الذي تقدم فيه القدس كعاصمة لاسرائيل من تعليق الفيلم، وذلك لن يطرح لنا اي مشكلة على الاطلاق».

يشار الى ان عددًا من الدول العربية هددت بمقاطعة مجموعة «ديزني» اذا لم تتراجع عن اظهار القدس وكأنها عاصمة لاسرائيل في معرضها الذي يفتتح في الاول من تشرين الاول في اورلاندو (فلوريدا).

واضاف المسؤول الاسرائيلي انه «على اي حال فان إزالة مقطع من الفيلم لا يشكل سوى تفصيل ولا يؤثر على واقع ان كل المعرض يركز على اهمية القدس بالنسبة للشعب اليهودي ودولة اسرائيل»!

وتابع ان المعرض الذي يتضمن جناحًا اسرائيليًا والفيلم وامورًا ترفيهية «هو واضح بشكل كاف ليجعل الزوار يفهمون تمامًا الرسالة التي نأمل في نقلها حول القدس»!

وقال ان الامر «الاساسي» هو ان يقدم الجناح الاسرائيلي في شكله الاساسي وان «لا تنصاع مجموعة ديزني لضغوط الدول العربية».

وتشارك اسرائيل في المعرض الذي ينظم بمناسبة الالفية الثالثة بجناح مع اكثر من (٢٠) دولة اخرى.

وكانت الجامعة العربية اعلنت انها تعتزم دعوة الدول الاعضاء الى «اعادة النظر في علاقاتها مع ديزني».

ومن المتوقع عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب حول هذا الملف غدًا الجمعة في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

فيلم تلفزيوني عن رابين وعرفات

«المصافحة التي هزت العالم»



* لوس انجلوس - الوكالات - قالت صحيفة «هوليوود ريپورتر» ان شركة الانتاج، التي تملكها الممثلة باربارا سترايسند، ستبدأ مطلع الالفية الثالثة تصوير فيلم تلفزيوني عن رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق، يتسحاق رابين (اغتيل عام ١٩٩٥) والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وسيبث الفيلم ومدته ثلاث ساعات على قناة «شوتايم» وهو يحمل عنوان «المصافحة التي هزت العالم» في اشارة الى المصافحة التاريخية بين رابين وعرفات في حديقة «البيت الابيض» في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

وسيقوم باخراج الفيلم رولاند جوفي، مخرج «الحقول القاتلة»، ويقوم بدور عرفات بن كينچسلي ويدور رابين الممثل ايدان كوين.

الدعوة الى الاحتفال بذكرى تحرير القدس من الصليبيين

* الرباط - «و.ص.ف.» - دعت المنظمة الاسلامية للثقافة والتربية والعلوم (ايسيسكو) الدول الاسلامية، امس الاربعاء، الى الاحتفال في الثاني من تشرين الاول بالذكرى الـ(٨١٢) لتحرير القدس من ايدي الصليبيين على يد صلاح الدين الايوبي. ودعت المنظمة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاعضاء الى «تأكيد مسؤولية الأمة الاسلامية عن تحرير القدس واعادة تأكيد هويتها العربية الاسلامية».

وطلب المدير العام لمنظمة «ايسيسكو» عبد العزيز عثمان التواجري وزراء التربية والتعليم العالي في الدول الاسلامية الى تنظيم ندوات وحلقات دراسية حول هذا الحدث التاريخي ونقلها على شاشات التلفزيون الوطنية وعبر الاقمار الاصطناعية.

واكد البيان ان صلاح الدين الايوبي (١١٣٧ - ١١٩٣) حرر القدس يوم الجمعة في الثاني من تشرين الاول ١١٨٧. وكان الصليبيون احتلوها في ١٥ تموز ١٠٩٩.

ووجهت «ايسيسكو» نداءها بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والعلوم والثقافة التابعة للسلطة الفلسطينية.

رسالة سلام من البابا الى الشبان الاسرائيليين والفلسطينيين

* الڤاتيكان - «و.ص.ف.» - سلم البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء، في الڤاتيكان رسالة سلام الى ثلاثة شبان هم فلسطينيان واسرائيلي، اكد فيها أمله في التمكن من زيارة الاراضي المقدسة.

وكتب البابا في رسالته: «انتم الشباب وكل الذين تمثلونهم يجب ان تكونوا اول من يحقق الامل لشعبكم ولبقية العالم».

وفي ختام الاستقبال التقليدي في ساحة القديس بطرس، سلم البابا الرسالة الى شاب فلسطيني يدعى انطوان السقا (١٥ عامًا) وهو من بين لحم وفتاة من الخليل تدعى ريم شديد (١٥ عامًا) واسرائيلي يدعى عامي يشاعي (١٧ عامًا).

واكد البابا في رسالته متوجهًا الى الشبان الاسرائيليين والفلسطينيين من اليهود والمسلمين والمسيحيين»، على «الدور الذي يقوم به الشباب في جهود ارساء السلام».

واضاف انه «على عتبة الالفية الثالثة عليكم ان تروا بوضوح اكبر ان مستقبل السلام، وبالتالي مستقبل البشرية، يعتمد على الخيار الجوهري الذي سيتخذه جيلكم».

وكتب البابا في الرسالة ايضا ان «جيلكم سيكون خلال بضعة اعوام مسؤولاً عن مصير شعوبكم وامتكم ومصير العالم». واضاف ان «المساعدة على بناء مجتمع جديد وبناء حضارة جديدة ترتكز بشكل امتن على الاحترام المتبادل، والاخوة وروحية التعاون واجب اخلاقي».

وشجع البابا الشباب في الشرق الاوسط على «عدم الخوف من التحديات التي تنتظرهم»، وقال ان «آمالكم وشبابكم سيرافقانكم في هذه المهمة».

وتحدث الحبر الاعظم ايضا عن اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني «التاريخي» الذي وقع في ٤ ايلول.

وقال «ان انظار العالم اجمع تتجه اليوم الى هذا الاتفاق بثقة على امل مزيد من التطور وان يؤدي الى اتفاق فعال ونهائي».

النيابة العامة تستأنف ضد قرار تبرئة المستوطن كورمان من قتل الطفل حلمي شوشة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة، امس الاربعاء، استئنافًا على قرار المحكمة المركزية في القدس والقاضي بتبرئة المستوطن ناحوم كورمان، مسؤول الامن في مستوطنة هدار بيتار، من تهمة قتل الطفل حلمي شوشة» (١١ عامًا) من قرية حوسان.

وكان حلمي شوشة قد قتل قبل ثلاث سنوات عندما كان ضمن مجموعة من الاولاد التي طاردها كورمان بحجة رميهم الحجارة.

وقالت ناڤا بن اور، رئيسة قسم الجنايات في نيابة الدولة، ان القاضية روت اور قد اخطأت في قرارها بأن «كورمان لم يضرب الولد بتاتًا» وان شوشة توفي كما يبدو من ضربة رأسه نتيجة سقوطه خلال عملية الفرار.

واكدت النيابة العامة في استئنافها ان «شوشة كان ولدًا معافى ولا يعقل انه مات نتيجة سقوطه على الارض». كما ان القاضية اخطأت برفضها وجهة نظر البروفسور ريس، رئيس قسم التشريح الشرعي، والذي قرر ان «شوشة توفي نتيجة ضربة قوية برأسه».

كما انتقدت نيابة الدولة رفض القاضية شهادات الاولاد الذين تواجدوا في موقع الحادث والتي جاء فيها «ان كورمان ضرب شوشة على رأسه بواسطة مؤخرة مسدسه».

وجاء في الاستئناف ان الشهادات كانت بالفعل صادقة اذ يجب الأخذ بعين الاعتبار ان الحديث يدور حول اولاد خاضوا حدثًا مأساويًا ومن الممكن انهم لم يدققوا في بعض التفاصيل».

إتلاف (١٦٠) كيلوغرامًا من المتفجرات التي خلّفها الجيشان المصري والاسرائيلي في غزة

* غزة - الوكالات - فجرت الشرطة الفلسطينية، بالتنسيق مع الجانب الاسرائيلي، امس الاربعاء، (١٦٠) كيلوغرامًا من المتفجرات والقنابل التي خلفها الجيشان الاسرائيلي والمصري في قطاع غزة.

وقال العقيد خالد ابو العلا، مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي في جنوب قطاع غزة، ان هذه المتفجرات التي عثر عليها جنوب قطاع غزة فجرت من قبل خبراء من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في منطقة المواصي البعيدة عن المنطقة السكانية وبحيث لا يؤثر ذلك على البيئة.

واشار ابو العلا الى ان المتفجرات هي عبارة عن ألغام ارضية وقنابل وقذائف صواريخ بعضها من مخلفات الجيش الاسرائيلي وتم العثور عليها في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية في اثناء حفريات واعمال زراعة.

وأوضح ابو العلا انها المرة الثالثة التي تجري فيها مثل هذه العملية. الا ان المسؤول الفلسطيني لم يعط اي توضيحات حول حجم الالغام والمتفجرات التي خلفتها الحروب في الاراضي الفلسطينية ولا حول عدد الضحايا الذين سقطوا نتيجة انفجارها العرضي.

انتخاب لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - انتخب مستخدمو مجلي عبلين المحلي، امس الاول، لجنة جديدة للمستخدمين. وقد ترشح للجنة ١٥ موظفًا. وفاز كل من السادة: موسى حيدر وجواد حاج واحمد عودة وفرج دعيم ونجيب حاج.

وقد اشرفت على عملية الانتخابات لجنة الانتخابات من موظفي المجلس بالتعاون مع مجلس عمال مركز الجليل في شفاعمرو. كما حضر عملية الانتخابات رئيس مجلس عمال المنطقة، حسيب عبود، وسكرتير الهستدروت في عبلين، علي ابو صوي.

«الاتحاد» تكشف عن رسالة موجهة الى المخطط اللوائي

مسؤول التنظيم والبناء في «مسغاف» يطالب بمصادرة أراض من قرى البطوف!

*** ويزعم ان هذه القرى لا تعاني من اية ضائقة، بل تملك «احتياطي أراضٍ كبيرًا جدًا وفوق حاجتها»!! ***

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تمكنت «الاتحاد» من الحصول على نسخة من رسالة داخلية لم تنشر من قبل، بعث بها رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في «مسغاف»، اريك راز، الى المخطط اللوائي في وزارة الداخلية، المهندس الكس شفيل، وذلك في اعقاب اجتماع بين السلطات المحلية في منطقة البطوف والمهندسين العاملين في هذه السلطات ولجان التنظيم فيها، عقد بتاريخ ٩٩/٨/١٥ في مدينة الناصرة. وقد جاء هذا الاجتماع بعد ان تقدمت هذه السلطات المحلية بعدة طلبات الى الدوائر الحكومية ولجان التنظيم من أجل توسيع نفوذها وتوسيع مناطق البناء كي تستجيب لمتطلبات المواطنين.

وجاء في رسالة رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في «مسغاف»، ان سخنين وعرابة ودير حنا لا تعاني من اية ضائقة في مجال الأراضي بل «يوجد احتياطي كبير جداً من الأراضي بالامكان ان يلبي اكثر من حاجة هذه البلدات للأمد المنظور في المخطط»! وأضاف ان «الخارطة الهيكلية «تاما – ٣٥» تعرف منطقة البطوف على انها سلطة بلدات مكتملة وانه يجب ان يتم استخدام المسطح الداخلي في هذه البلدات حتى النهاية قبل ان تبدأ بالتوسع خارج هذه البلدات»! ويرى راز ان «توسيع مدينة سخنين باتجاه الشمال وشمال – غرب بما يتعدى حدود منطقة نفوذها وتوسيع قرية عرابة من جهة الجنوب بما يتعدى منطقة نفوذها تبدو لنا عملاً غريبًا ومناقضًا لسياسة التنظيم والمنطق التنظيمي.

לכבוד
אדריכל אלכס שיפל
מתכנן המחוז
משרד הפנים

16 אוגוסט, 1999
סימוכין [illegible]

שלום רב,

הנדון: תוכנית האב - בקעת סחנין

לאחר הצגת החלופות של תוכנית האב לבקעת סחנין בוועדה המחוזית ביום 12.8.99 וברשותך [illegible]

כما ان تفسيرات طاقم التنظيم (بهذا الخصوص) تبدو لنا كرواية للتغطية على رغبات السلطات المحلية بتوسيع مناطق نفوذها بكل ثمن»!

وزعم راز ان سخنين تتغاضى عن المخطط اللوائي وهو اقامة مستوطنة باسم «اشبيل» التي ما زالت في طور التخطيط وكانت قد اقرتها الحكومة. وطالب بمصادرة اراض من المواطنين العرب «من أجل احتياجات الجمهور»!

الشيخ عبدالله درويش في مقابلة إذاعية

من أرسل الابناء لتنفيذ أعمال تفجير في اسرائيل هو مجرم إرهابي



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وفي ضوء كل ما سمعناه من تقارير وأنباء حول الصلة بين «حماس» ومحاولات التفجير في حيفا وطبريا، أريد القول للمجرمين في «حماس» الذين يرسلون الأبناء لزرع الموت والدمار داخل اسرائيل، اتركونا لنحيا حياتنا. لا تدوسوا على حياتنا. انكم مجرمون. ولقد توجهت الى حكومات الدول العربية لاصدار لوائح اتهام ضد من ارسلوا ابنائنا لابادة جماهير داخل دولة اسرائيل. انهم يحاولون ابادتنا. وليس صحيحًا ان الحركة الاسلامية تربي الأشخاص لارتكاب جرائم وعمليات قتل. هذا ليس صحيحًا. اننا معروفون في اسرائيل ولنا من يمثلنا في الكنيست ولا نتحدث بلسانين ولا نظهر بوجهين، واحد يؤدي اليمين الدستورية في الكنيست باسم ناخبيه من الحركة الاسلامية والآخر يذهب لاحراق حياتنا ودوسها».

هذا بعض ما قاله الشيخ عبدالله نمر درويش، رئيس الحركة الاسلامية، في مقابلة أجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، صباح أمس الاربعاء، في أعقاب اعتراف معتقل من الحركة الاسلامية حول نشاطات تخريبية.

وقال الشيخ درويش: «ان الارهابيين الذين ارسلوا هؤلاء المجرمين للقيام بأعمال تفجير، عملوا ببساطة ضدنا هنا وليس ضد دولة اسرائيل فقط، انهم يريدون ابادتنا».

في الاشهر السبعة الماضية

ارتفاع الصادرات الاسرائيلية الى مصر بنسبة (٢,٤٪)

*** ارتفاع الصادرات المصرية بنسبة (٢٥٪) * وفد من رجال الأعمال من حيفا والشمال يزور مصر لتوطيد العلاقات التجارية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى مصر، في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، بنسبة (٤. ٢٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت (٣٠) مليون دولار. وبرزت من الصادرات، المواد البلاستيكية للزراعة وآلات ميكانيكية وألبسة ومنتجات كيميائية.

وعلى الصعيد ذاته، ارتفعت الصادرات المصرية الى اسرائيلي في الفترة ذاتها بنسبة (٢٥٪)، وبلغت قيمتها (١٢) مليون دولار، ولا يشمل ذلك النفط. وبرزت من بين الصادرات، مواد النسيج ومنتجات كيميائية ومواد زراعية.

هذا ما تبين من معطيات اتحاد الصناعيين في البلاد، وقال آري روزنطال، رئيس فرع إتحاد الصناعيين في حيفا والشمال، ان صناعيي حيفا والشمال، يسعون لتوطيد العلاقات مع صناعيين مصريين. وتقرر في سبيل ذلك، ان يغادر وفد رجال اعمال وصناعيين من اسرائيل يوم الأحد القادم الى مصر للتداول في سبل توطيد التعاون وتعميق وتكثيف التبادل التجاري بين البلدين.

وأشار روزنطال، الى ان الوفد يضم (٤٠) من رجال الأعمال والمديرين العامين للمصانع، من اليهود والعرب، جميعهم من منطقة حيفا والشمال. وأن (٢٠) مصنعًا في منطقة حيفا والشمال لها علاقات مع مصانع مصرية. وان أعضاء الوفد سيتجولون خلال زيارتهم الى مصر في المصانع الاسرائيلية في مصر، خاصة «دلتا تكستيل»، الأكبر بين تلك المصانع. وسيلتقي اعضاء الوفد السفير الاسرائيلي في مصر.

وقال روزنطال، انه في الفترة الأخيرة، وبعد صعود براك الى الحكم، توطدت العلاقات التجارية بين اسرائيل ومصر، ولا شك ان ذلك سينعكس ايجابًا على اقامة مشاريع مشتركة في مجالات الزراعة والاتصالات والطاقة وجودة البيئة والسياحة والطب ومعالجة المياه العادمة والصناعة البتروكيماوية.

جبهة الناصرة تدعو الى ضرورة الكشف عن قاتل الطفل علي عباس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لا تزال شرطة المروج عاجزة عن الكشف عن قاتل الطفل علي عباس (٩ سنوات) من الناصرة، منذ حوالي اسبوعين.

ويثير هذا الامر قلقًا بين المواطنين، فيما تعلن الشرطة انها لا تزال تحقق في جميع الاتجاهات.

ومن جهته يواصل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، اتصالاته والضغط من أجل تسريع الكشف عن الجناة.

ودعت جبهة الناصرة، قيادة شرطة الناصرة والشمال ووزير الأمن الداخلي، وكافة الأجهزة السياسية والأمنية في البلاد الى ضرورة الكشف عن مرتكبي الجريمة.

لقاء جبهوي مفتوح مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن استعداداتها لعقد مؤتمرها الرابع الاستثنائي، تعقد جبهة الناصرة الدمقراطية اليوم الخميس، لقاء مفتوحًا مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

وسيتركز موضوع اللقاء حول «آفاق العمل المستقبلي سياسيًا وتنظيميًا وفكريًا».

ويأتي هذا اللقاء ضمن التحضيرات التي تعدها اللجنة التحضيرية للمؤتمر والتي تشمل سلسلة لقاءات وندوات.

ودعا رئيس اللجنة التحضيرية، سهيل دياب، الكادر الجبهوي وجميع الاعضاء، والقيادات الجبهوية، ان يروا اهمية خاصة بالتحضير لهذا المؤتمر خدمة لمدينتنا وشعبنا.

وفي سياق التحضيرات، أصدرت الجبهة نشرة خاصة تشمل عدة مواضيع، حول الأوضاع التي تعيشها الناصرة.

اليوم في تل أبيب

مجلس الاشغال الاسرائيلي البريطاني يعقد اجتماعًا عامًا

*** في الأشهر الثمانية الماضية ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيا بنسبة (١,٥٪) ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيا، بنسبة (٥. ١٪)، في الأشهر الثمانية الماضية، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمتها (٨٨٣) مليون دولار. فيما ارتفع الاستيراد الاسرائيلي من بريطانيا في الفترة ذاتها بنسبة (٥. ٩٪) وبلغت قيمته (٥. ١) مليار دولار.

هذا ما تبين من معطيات اتحاد الصناعيين الاسرائيلي، الذي سيستضيف اليوم الخميس، اعضاء مجلس الاشغال البريطاني الاسرائيلي، في اجتماع عام يعقد في تل أبيب، ويتحدث فيه شمعون بيرس، وزير التعاون الاقليمي، عن التطورات في مجال التعاون الاقليمي، بالاضافة الى اعضاء المجلس الذين سيتداولون في سبل تطوير علاقات التعاون في عدة مجالات، بينها المجال الاسرائيلي – البريطاني – الفلسطيني.

تجدر الاشارة الى ان المجلس البريطاني الاسرائيلي المشترك اقيم في عام (١٩٩٥)، في عهد حكومة يتسحاق رابين، والحكومة البريطانية برئاسة جون ميجر، بهدف تشجيع التعاون بين البلدين وبلدان اخرى.

بدعوة لجنة الطلاب العرب

يوم استقبال واستشارة للطلاب الجدد في «التخنيون»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الأربعاء، بدعوة من لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون»، يوم استقبال واستشارة للطلاب العرب الذين قبلوا للدراسة في المعهد هذه السنة الدراسية التي ستبدأ في الثاني عشر من تشرين الأول القادم.

وتلقى الطلاب الجدد استشارة حول الحاسوب وطريقة تسجيل المواضيع، بمساعدة اعضاء لجنة الطلاب والعديد من الطلاب الذين يدرسون في المعهد. كما استمع الطلاب الى كلمات من كل من رئيس لجنة الطلاب، بلال حسان، وعميد الطلبة، بروفيسور مناحيم كفتوري، والمستشارة في وحدة مساعدة الطلاب، سارة كتسير.





توتو... لعبتي!

بعد الهدف الذي حققه وليد بدير لفريق مانشستر يونايتد لم يعد الفوز مستحيلاً!

الفرق الاسرائيلية تعود مرة اخرى الى نموذج التوتو.

الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:

8

٨ ملايين شيكل في التوتو

الجائزة الاولى في التوتوجول لهذا الاسبوع

200,000

טוטו

המועצה להסדר ההימורים בספורט

الأردن يعتقل ثلاثة من قادة «حماس»

* «حماس» تحذر الأردن من عواقب قرارها * مسؤول أردني: خالد مشعل وموسى ابو مرزوق وابراهيم غوشة مطلوبون للعدالة وقد أحيلوا الى المدعي العام بتهمة «القيام بأنشطة غير مشروعة»! * طرد ابو مرزوق إلى طهران *

* عمان – الوكالات – صرح مسؤول رفيع المستوى بان السلطات الاردنية اعتقلت، صباح أمس الاربعاء، ثلاثة من قياديي حركة «حماس» مطلوبين للعدالة في الاردن فور وصولهم الى مطار عمان.

والقياديون الثلاثة هم خالد مشعل، مدير المكتب السياسي، وموسى ابو مرزوق، عضو المكتب، وابراهيم غوشة، المتحدث باسم الحركة، وكانوا قد وصلوا الى مطار عمان قادمين من طهران على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الاماراتية.

واوضح المسؤول انه «تم اعتقالهم فور دخولهم الى صالة الوصول وبينما كانوا يستعدون للتوجه الى المكتب الخاص باتمام اجراءات دخول المسافرين».

وكانت تجمعت على بعد خمسة كيلومترات من مطار عمان نحو ١٥ سيارة تضم قيادات اسلامية ونقابية اردنية كانت ترغب في استقبال القياديين الثلاثة، ولم يتمكنوا من الاقتراب من صالة الوصول.

وفي نهاية الشهر الماضي، صدرت بحق مشعل وابو مرزوق وغوشه مذكرات اعتقال في اطار سلسلة من التدابير ضد الحركة، اعطت على أثرها السلطات الاردنية تعليمات الى المسؤولين عن كافة منافذ ومعابر المملكة باعتقالهم فوراً في حال وصولهم الى الاردن.

وكان اسامة حمدان، ممثل «حماس» في بيروت أعلن ان «القادة الثلاثة سيعودون الى عمان دون الحصول على موافقة مسبقة بالعودة من السلطات الاردنية».

هذا، وفشل اجتماع عقد في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء/ الاربعاء، بين قادة الحركة الاردنية وكل من رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة، ووزير الاعلام، أيمن المجالي، ومدير المخابرات العامة الاردنية، الفريق سميح البطيخي، في التوصل الى حل لتلك الأزمة، حسب مصادر اسلامية اردنية.

ووفقًا للمصادر نفسها، حاول المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية، عبد المجيد الذنيبات، طوال أمس الاول الثلاثاء، دون جدوى اقناع القياديين الثلاثة بتأجيل عودتهم الى عمان خصوصا وانه علم بتصميم الحكومة على اعتقالهم فور عودتهم الى العاصمة الاردنية.

واوضح البيان ان هذا القرار جاء «بعد فترة من الانتظار والتريث لم تستجب الحكومة خلالها للجهود الطيبة التي بذلتها القوى والاحزاب والنقابات والشخصيات الاسلامية والوطنية لمعالجة الازمة التي نجمت عن اجراءات تجاه مكاتب الحركة وقادتها وكوادرها في عمان».

ويحمل كل من مشعل وغوشة الجنسية الاردنية في حين يحمل ابو مرزوق جواز سفر يمنيًا . وكانت قد صدرت ايضًا في نهاية الشهر الماضي مذكرتا اعتقال ضد قياديين اثنين اخرين، محمد نزال، ممثل الحركة في عمان، عزت الرشق، عضو المكتب السياسي، اللذين لا يزالان يختبئان في الاردن.

من جهته وصف مسؤول اردني رفيع المستوى قرار قادة «حماس» بالعودة الى الاردن بانه بمثابة «تحد لهيبة الدولة الاردنية والقانون».

وأعلن نقيب المحامين الاردنيين، صالح العرموطي، ان قياديي «حماس» الثلاثة المطلوبين للعدالة والذين اعتقلوا فور وصولهم الى مطار عمان قد احيلوا الى المدعي العام بتهمة «القيام بانشطة غير مشروعة».

واوضح العرموطي، الذي يترأس هيئة الدفاع عن قياديي «حماس»، انه «تمت احالة القياديين الثلاثة الى محكمة أمن الدولة وشرعت بالاتصال مع المدعي العام من أجل مباشرة القضية».

واعتبر العرموطي ان اعتقال ابو مرزوق ليس له سند قانوني وانما «هو قرار سياسي وكنا نفضل احترامًا لشهدائنا الفلسطينيين الا يحدث ما حدث».

من جهته صرح نائب رئيس الوزراء، ووزير الاعلام الاردني، ايمن المجالي، ان السلطات الاردنية قررت ابعاد ابو مرزوق الذي يحمل الجنسية اليمنية الى طهران.

وأكد الوزير انه تم اعتقال القياديين الاخرين، مشعل وغوشة، بالاضافة الى ثلاثة من مرافقيهم، يحملون جميعًا الجنسية الاردنية مضيفًا ان هؤلاء الخمسة «تمت احالتهم فورًا الى مدعي عام محكمة أمن الدولة».

وأكد المجالي «لقد اعلنا منذ البداية للجميع قرارنا» باعتقال قادة «حماس» فور عودتهم الى الاردن، «وهو قرار واضح للجميع وسيادي ولن نتراجع عنه ويأتي تنفيذًا لقرار القضاء» الذي اصدر مذكرات اعتقال بحق الثلاثة في نهاية الشهر الماضي.

واستنكر اسماعيل ابو شنب، احد قادة حركة «حماس»، أمس الاربعاء، قيام السلطات الاردنية باعتقال ثلاثة من قياديي الحركة.

وقال ابو شنب «نحن نستغرب ونستنكر قيام السلطات الاردنية باعتقال كل من ابو مرزوق ونأمل من الملك عبد الله التدخل الشخصي والمباشر لتصحيح هذا الموضوع الذي لا يخدم الا اعداء الامة والقضية».

وأضاف ابو شنب، «ان الاخوة ليس عليهم شيء ضد القانون ونأمل ان يتم الافراج عنهم سريعًا لمصلحة الطرفين والقضية الفلسطينية بشكل عام ونحن ننتظر ما تسفر عنه المراجعة القانونية.

وأكد ان الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين، «بعث اليوم برسائل الى كل من الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يطلب منهما تسهيل زيارة وفد من الحركة في الداخل للاردن من أجل الوساطة وبذل الجهد لتطويق المشكلة لمصلحة الشعبين والقضية».

وعن قرار الاردن بطرد موسى ابو مرزوق الى طهران، اوضح ابو شنب «ان اقامة ابو مرزوق في الاردن كانت استضافة من الملك الراحل الملك حسين ولا يليق بالحكومة الاردنية ان تتنكر لسياسة الملك الراحل».

وحذرت حركة «حماس» السلطات الاردنية من تداعيات قرارها.

وأكد بيان الحركة «نحن اذ ندين هذا الاجراء الاردني غير المبرر بحق الحركة ورموزها في عمان، فاننا نحمل السلطات الاردنية المسؤولية الكاملة عن هذه الاجراءات».

واعتبر ان هذا القرار يمثل «اجراء تصعيديا جديدًا» من جانب الحكومة الاردنية.

الهزات الارتدادية القويّة حالت دون انتشال (٣) آلاف شخص في تايوان



* تايبيه – الوكالات – أعلن مركز رصد الزلازل في تايبيه ان هزة ارتدادية عنيفة بقوة (٦.٨) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح، ضربت مجددًا وسط جزيرة تايوان صباح أمس الاربعاء.

ووقع مركز هذه الهزة الارتدادية، التي تم تسجيلها في محافظة نانتو في وسط الجزيرة كالزلزال القوى السابق، ولكن على بعد خمسة عشر كيلومترا الى الشرق من مركز الزلزال الاصلي.

وتم تسجيل هزتين ارتداديتين اضافيتين فورا بعد الهزة القوية في تايبيه عاصمة تايوان.

وأفاد مركز رصد الزلازل ان هذه الهزات الجديدة تشكل ارتدادا للزلزال الذي ضرب الجزيرة صباح أمس الاول الثلاثاء، وكان الاعنف منذ قرن في تايوان وقد اودى حتى الآن بحياة اكثر من (١٧٠٠) شخص وهناك أكثر من ثلاثة آلاف آخرين لا يزالون محتجزين تحت الانقاض.

وأعاقت الهزة الارتدادية عمليات الاغاثة القائمة لانتشال حوالي ثلاثة آلاف شخص ما زالوا محاصرين تحت انقاض المباني المنهارة منذ أكثر من ٢٤ ساعة.

وقد توقفت أعمال الاغاثة واضطر الاطباء والممرضون الذين يستقبلون المصابين الذين تتولى نقلهم المروحيات العسكرية الى مغادرة مراكز الاستقبال التي تم استحداثها في وسط ملعب نانتو على بعد حوالي خمسين كيلومترًا عن مركز الزلزال.

وقد دب الذعر في العاصمة تايبيه، التي شعرت بهاتين الهزتين بقوة وشوهد الناس يتراكضون في الشوارع محاولين تجنب الابنية، التي كان الكثير منها مهدمًا.

بعد اعتراض وزارة الخارجية

وزارة القضاء تنسب الى براك تأييد تعيين المنسق الخاص للأمم المتحدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تباينت المواقف بين وزارة الخارجية ورئاسة الحكومة، أمس الاربعاء، حول موقف اسرائيل من مسألة التعاون مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام.

وكان الناطق باسم وزارة القضاء، أمير أبراموفيتش، أعلن، أمس، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، يؤيد تعيين الدبلوماسي النرويجي، تيري رود لارسن، منسقًا خاصًا للأمم المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقل ابراموفيتش حديثًا جرى بين براك، ووزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الاول، ولم يدل براك باي تصريح علني حول هذا الموضوع بعد، واوضح ان براك قال لبيلين «انه لا يعترض على التعيين بل انه يؤيده».

ويشكل موقف براك دليلاً اضافيًا على الخلافات القائمة بين رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية، التي أفاد مسؤول فيها، أمس، بان الوزارة سترفض التعاون مع لارسن.

وكانت بعثة اسرائيل في الأمم المتحدة، نشرت، أمس الاول، بيانًا في نيويورك حملت فيه بشدة على تعيين لارسن، واعتبرته أمرًا غير مقبول.

هذا وكان السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أعلن عن تعيين لارسن لمهمة منسق الأمم المتحدة لعملية السلام.

وقال مساعد المتحدث باسم انان، مانويل دو الميدا سيلفا، ان لارسن سيكون برتبة نائب للامين العام وسيتولى مهامه في نهاية أيلول الجاري مكان شينمايا غاريخان.

وتعيينه كممثل لدى الفلسطينيين أثار على الفور احتجاج بعثة اسرائيل لدى الامم المتحدة، التي قالت في بيان ان اسرائيل «لا يمكن ان تقبل بتوسيع مهام منسق الامم المتحدة».

وفي اشارة الى المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين منذ مؤتمر مدريد العام ١٩٩١، أضافت البعثة الاسرائيلية «ان اية محاولة لتغيير بنود المرجعية بما فيها تورط الامم المتحدة في عملية المفاوضات. أمر لا تقبل به اسرائيل».

الا ان الامم المتحدة اوضحت ان اللقب الجديد كممثل خاص لدى الفلسطينيين، هو في الواقع ومن دون ان يغير صلاحياته، بمثابة مهمة الممثل الخاص لدى الاراضي المحتلة (يونسكو)، ومقره في غزة.

وسبق ان كان لارسن، وهو احد صانعي اتفاقات اوسلو العام ١٩٩٣، على رأس «يونسكو» من العام ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ ثم عين، العام ١٩٩٨، مستشارًا خاصًا للحكومة النرويجية في ما يتعلق بعملية السلام. وبصفته منسقًا، فهو مكلف بشكل خاص بالمساعدات الاقتصادية التي تقدمها وكالات الامم المتحدة للفلسطينيين.

تهنئة

أجمل باقة ورد الى الأخ العزيز
مؤيد وعروسه وفاء
بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين وحياة زوجية سعيدة.
من الدكتور جمال رضوان والزوجة، والابناء - محمد وريم ومجد

مطلوب

موزع لجريدة «الاتحاد» في نتسيرت عيليت.
للاستفسار: ت
٠٦-٦٥٥٤٣٣٠
٠٦-٦٤٦٨٧٣٦

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فهوجيان ايليا قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١٦٣.٢/٠٠/٧٨. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: الصوانة، القدس حوض ٢٩٩٩٦ قسيمة ١٦٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٥.٩٩٪ زيادة على ٥٠٪ المسموح بها. تسهيلات في خط البناء الامامي وفقا لخط البناء السابق الذي اقيمت بموجبه معظم المباني في الشارع وبنسبة تتراوح ما بين ١.٦٠ متر الى ٥.٢٠ متر مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي والشرقي بنسبة تتراوح ما بين ٠.١٠ متر - ٩٠٠ سنتمترا. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة متر زيادة على ٩ امتار المسموحة لغرفة درج وغرفة آلات.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ي ز/م ق/٦٤٣٣/١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال خارطة مفصلة ي ز/م ق/٦٤٣٣/١٠ التي تشكل تغييرا لنظام الخرائط: ج ب م١٧٣، ت م ٦٤٣٣، ٩٥٩٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عندي احواض ١٠٣١٥، ١٠٣١٦، ١٩٣٢٨، ١٠٣٢٩.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد تعليمات بناء موحدة في المناطق السكنية فقط دون تغيير حقوق البناء الثابتة في البلدة بموجب الخرائط ج ب م ١٧٣، ت م ٦٤٣٣ و ٩٥٩٥.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل بريد متحول ١٩٣١٥ تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

بير اراز
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دورة عرابة ٢٣ - ٢٤ - ٢٥/٩/٩٩

برنامج الدورة:
يوم الخميس - ٢٠:٠٠ - ٢١:٠٠ - تعارف وتقارير من المعاهد والجامعات.
يوم الجمعة: ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ - المجتمع الاسرائيلي على أعتاب القرن الحادي والعشرين.
الباحث افرايم داڤيدي - ناظم بدر
١٢:٠٠ - ١٤:٠٠ - عمل الجبهة بين الشباب.
سليم مراد - نكد نكد - يوسف جبارين.
١٦:٠٠ - ١٨:٠٠ - الأقلية العربية في اسرائيل والدولة
النائب عصام مخول - عايدة توما
١٨:٠٠ - ٢٠:٠٠ - لقاء مفتوح مع الكتلة في الكنيست
النواب - محمد بركة - عصام مخول - تمار غوجانسكي ومركز الكتلة ناظم بدر.
يوم السبت - ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ - الحركة الطلابية في اسرائيل نحو تمرد طلابي.
جولدي هون - ياعيل برده - بلال حسان.
٢:٠٠ - ٤:٠٠ ورشات عمل:
١- الحركة الطلابية وآفاق تطورها.
٢ - العمل العربي اليهودي في الجامعات.
٣- تطوير آليات العمل الجبهوية في المعاهد العليا.
٤- الطلاب الجامعيون الجبهويون وتفاعلهم في قراهم ومدنهم.
٥- الخريجون والطلاب الجبهويون وروابط ونوادي الطلاب ودورهم.

مسار الباصات

* الباص الاول (ينطلق من الناصرة)
١٥.١٥ الناصرة (بيت الصداقة)
١٥.٣٠ يافة الناصرة (بعد الدوار)
١٦.٣٠ التخنيون (البوابة الغربية)
١٦.٤٥ حيفا فك لفيس
١٧.١٥ مدخل ام الفحم محطة البنزين
١٧.٣٠ مدخل جت محطة البنزين
١٧.٥٠ الطيرة
* الباص الثاني (ينطلق من شفاعمرو)
١٤.٣٠ شفاعمرو (بجانب البلدية)
١٤.٣٥ عبلين (مفرق الناعمة)
١٤.٤٥ طمرة (مفرق بير الطيرة)
١٤.٤٥ كابول على المفرق
١٦.١٥ مفرق احيهود (الطلاب منطقة عكا)
١٦.٢٠ سخنين وديرحنا وشعب (على المفارق)
١٦.٣٠ عيلبون والمغار والبعينة - النجيدات (على المفارق)
لمزيد من التفاصيل: بلال حسان ٠٥٢-٢٦١٥٥١.
رجا زعاترة ٠٥٤-٦٦٣٨٥٧.

تهانينا

أحر التهاني القلبية وأحلى التبريكات نقدمها

* إلى العزيز نجيب الفاهوم (ابو سليم) وابنته نجلاء وزوجها عوني لولادة الابنة (هلا) اخنا لـ (ليم). نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* الى الصديق العزيز مؤيد محمد توفيق رضوان وعروسه وفاء بمناسبة الزفاف، الف مبروك.

الحزب والجبهة - ام الفحم



مجلس ابوسنان المحلي

مناقصة داخلية/خارجية
رقم ٩٩/١٠
اعلان عن وظيفة شاغرة لمراقب داخلي

١) يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن حاجته لمراقب داخلي بوظيفة جزئية بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.
٢) مواصفات الوظيفة:
أ- فحص ومراقبة فعاليات وأعمال المجلس المحلي وخاصة ما يرتبط منها بقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.
ب - فحص سير عمل موظفي السلطة المحلية.
جـ - فحص قانونية تعليمات العمل في السلطة المحلية.
د - مراقبة ادارة حسابات السلطة وكيفية صيانة ممتلكات وأموال السلطة المحلية.
هـ - فحص فيما اذا تم تصحيح النواقص بموجب تقرير: مراقب الدولة، مراقب وزارة الداخلية ومراقب السلطة المحلية.
و - مراقبة جميع المؤسسات الدينية او غيرها التي تحظى بدعم من السلطة المحلية.
ز - تلخيص نتائج المراقبة وتقديم توصيات وتقارير.
ح - ادارة هيئة المراقبة وتحضير ميزانية وبرنامج عمل سنوي.
٣) شروط الوظيفة:
على المشترك في المناقصة ان تتوفر لديه الشروط التالية:
أ- ان يكون من مواطني دولة اسرائيل ولا توجد لديه اي جنحة جنائية.
ب - ان يكون حاملاً شهادة اكاديمية من مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل او الخارج او مدقق حسابات قانوني.
ج - ان يكون صاحب خبرة عملية لمدة سنتين على الأقل في أعمال المراقبة.
د - مفضل ان يكون المشترك خريج دورة: «تأهيل المراقبين الداخليين للسلطات المحلية» التي أعدت من قبل مؤسسات التعليم العالي بالاشتراك مع وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية.
هـ - ان يكون صاحب قدرة على التعبير شفهيًا وكتابيًا.
و - ان يكون على درجة عالية من الامانة والاخلاص في العمل.
٤) آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاثنين الموافق ١١/١٠/١٩٩٩ الساعة ١٢.٠٠ ظهرًا.
٥) تقدّم الطلبات لمكتب سكرتير المجلس بإرفاق سيرة حياة وجميع الشهادات والتوصيات المتوفرة.

باحترام
علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي

اعلان

تعلن جمعية غرناطة الخيرية عن تأجيل موعد سحب اليانصيب الخيري الذي كان مقررًا بتاريخ ٩٩/٩/٢٥ لتاريخ ٣٠/١٠/٩٩ من أجل بناء مكتبة عامة.
وذلك لهدف فتح المجال أمام الجمهور الكريم للمشاركة في اليانصيب الخيري.

باحترام
د. طه اماره - رئيس الجمعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفر ياسيف

(دعوة عامة)

ندعوكم بهذا، لحضور:
الامسية السياسية الاحتفالية بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب و ٥١ عامًا على أول تنظيم شيوعي في كفرياسيف.
وذلك يوم الخميس الموافق ٣٠/٩/٩٩ الساعة الثامنة مساءً في «نادي الصداقة».
برنامج الأمسية:
١) الرفيق الكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي يقدم كلمة سياسية شاملة. ٢) الرفيق نمر مرقس- يتحدث عن أهم المحطات النضالية للشيوعيين الكفارسة. ٣) ضيافة.

حضوركم هام وضروري جدًا!!

باحترام
اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص اعداد خارطة هيكلية محلية تغير للخارطة الهيكلية المحلية
خارطة بصلاحية اللجنة المحلية بموجب التعديل ٤٣ من القانون

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال خارطة رقم ع ك/م ق/م ح/٣ تغيير رقم ١/٩٧ لتغيير للخارطة رقم ج/٧١٢٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شمالي مدينة عكا. حوض ١٨٠٠٨ قسائم ٨١، ٧٧، ٦٤-٦١، ٥٠، ٤٨-٤٠، ٣٨، ٣٠، ٢٩، ٢٧، ٩، ٨، ١-٤، اجزاء القسائم ٥٩، ٥٣-٥٧ حوض ١٨٠٠٩ قسيمة ١٦. هدف الخارطة: توسيع منطقة مدرسة عربية عن طريق توسيع المساحات التي حددت في الخارطة المصادق عليها التي تسري على الموقع لمبان عامة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٣ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية عكا. شارع فايتسمان ٣٥ تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١١ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية) في الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله -١٩٨٩.

الدكتور شمرياهو بيران/رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص تغير الخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٥٠٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٥٠٢ تغيير للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي ستهريه، شارع شاؤول همليخ ١٧ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٨٢٥-١٧٠٨٧٥ وبين خطوط العرض ١٣٣٨٢٥-١٣٣٨٧٥. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٦ قسيمة ٨١.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لإقامة مبنى جديد من ٥ طوابق فوق طابق التسوية بدلا من المبنى المخصص للهدم لتكوين ١٣ وحدة سكنية كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. ج) تحديد خطوط بناء جديدة للبناء المقترح. د) تحديد مساحة البناء القصوى على القسيمة بـ ١٨٥٢ مترا مربعا. هـ- تحديد ارتفاع البناء الاقصى بخمسة طوابق فوق طابق التسوية. و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز) تحديد تعليمات بشأن مبان وجدران للهدم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته/رئيس اللجنة اللوائية/التنظيم والبناء/لواء القدس

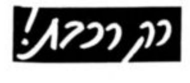
רכבת ישראל

مناقصة رقم أ خ/١٢/٩٩

خدمات سفر لموظفي القطارات في منطقة أشدود أشكلون

١- تعلن سلطة الموانىء والقطارات -قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتقديم خدمات نقل موظفي القطارات في منطقة اشدود اشكلون بسيارات مرخصة لنقل خمسة مسافرين على الأقل وبما لا يزيد عن ١١ مسافرا (بما في ذلك السائق) كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٢- فترة التعاقد هي لعام واحد مع احتفاظ القطارات بتمديدها لفترات أخرى حتى ٢٤ شهرا تراكميا من نهاية السنة الأولى.
٣- تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٧/١٠/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في مكاتب ادارة منطقة الجنوب في محطات قطارات اللد.
ينبغي تركيز كافة الاسئلة ان وجدت، وطرحها خلال جولة المقاولين.
بعد جولة المقاولين تقبل الاسئلة الخطية فقط حتى موعد أقصاه يوم ١٠/١٠/٩٩.
٤- الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ- ان يتمتع مقدم العرض بخبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تقديم خدمات سفريات لمؤسسات ومصانع.
ب- ان يكون تحت تصرف مقدم العرض ٥ سيارات على الاقل للعمل في آن واحد.
ج- لمقدم العرض الذي هو مكتب سفريات:
أ- رخصة مكتب سفريات كمدلولة في امر مراقبة المنتوجات والخدمات (جولات، سفريات خاصة وتاجير سيارات)-١٩٨٥.
ب- تشغيل ضابط أمن كما تتطلبه انظمة المواصلات -١٩٦١.
د- لمقدم العرض الذي هو شركة سيارات عمومية
رخصة نقل بموجب أمر المواصلات - ١٩٦١.
هـ- ان يكون لمقدم العرض مركز اتصالات تلفوني يعمل ٢٤ ساعة يوميا واتصالات لاسلكية و/أو هاتفية في كل السيارات.
و- تقديم كفالة بنكية بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل جديد لأمر «سلطة الموانىء والقطارات- قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ١٨/١/٢٠٠٠.
ز- المشاركة في لقاء المقاولين كما هو مطلوب.
ح- ان يكون بحوزة مقدم العرض الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٥- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية كما ورد اعلاه. بما في ذلك مصادقة من محام/مراقب حساب بشأن ما ورد في الشروط الاولية ٤ ب، ٤ ج، ٤ د.
٦- نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة غير مستردة بشيك فقط لدى شعبة المشتريات والعقود - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوز روف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠.
للاستفسار يمكن الاتصال بتلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٦٣. لن تباع مستندات المناقصة خلال ايام عيد العرش.
٧- تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ١٨/١٠/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٥ الموجود في مبنى شعبة المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب على اسم سفيدور (ارلوز روف سابقا).
٨- لا تلتزم سلطة القطارات بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان وكذلك تحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/أو توزيعه بين عدد من المقاولين.
٩- تحتفظ القطارات لنفسها وفقا لدرايتها فقط بشطب و/أو رفض أي عرض تقدم بها مقدم عرض كانت للسلطة معه تجربة مريرة و/أو فاشلة خلال السنوات الأخيرة بما في ذلك حالات عدم الرضا من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات احتيال، مطالبات غير معقولة بصورة واضحة وما شابه.
١٠- مناقصات القطارات منشورة في موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.



إنسحاب الجيش الاندونيسي من تيمور الشرقية ينتهي الاحد القادم

* الجيش الاندونيسي ينفي ضلوعه في مقتل الصحفي الهولندي *



* داروين (استراليا) - الوكالات - اعلن متحدث باسم الجيش الاسترالي في داروين شمال استراليا، امس الاربعاء، ان انسحاب الجيش الاندونيسي من تيمور الشرقية يفترض ان ينتهي الاحد المقبل.

وقال المتحدث ان عملية «اعادة انتشار الجيش الاندونيسي بكافة وحداته الى تيمور الغربية قد بدأت فعلاً ويفترض ان تنتهي في ٢٦ ايلول الجاري».

واضاف انه يفترض ان يصل اكثر من ثلاثة آلاف جندي من القوة الدولية (انترفيت) الى تيمور الشرقية حيث ينتظر وصول نحو عشرين رحلة ونحو ثلاثين اخرى اليوم الخميس، لنقل الجنود مع العتاد.

وافاد مسؤولون عسكريون استراليون، امس، ان استراليا اوقفت نقل الصحفيين الى ديلي كبرى مدن تيمور الشرقية بسبب الظروف المعيشية المتردية فيها.

واوضح المصدر ذاته ان القرار غير مرتبط بمقتل الصحفي الهولندي، ساندر تونيس، الذي عثرت القوة الدولية على جثته المصابة بالرصاص، امس.

ونقلت استراليا في اليومين الاخيرين (٤٨) صحفيًا الى ديلي شرط ان يدبروا امورهم بانفسهم لدى وصولهم.

من جهته، نفى ناطق باسم الجيش الاندونيسي ان يكون جنود اندونيسيون ضالعين في قتل ساندر تونيس، مراسل صحيفة «فاينانشل تايمز» البريطانية، الذي عثر على جثته، امس، قرب ديلي (تيمور الشرقية).

* الصحفي الضحية، ساندر تونيس *

وقال الكولونيل بانجيه سوندورو، امس، في جاكرتا ان «ساندر توفي بعد تعرضه لضربات بآلات حادة» ونفى ضلوع جنود اندونيسيين في قتله.

وقال وزير الاعلام وقائد الجيش الجنرال ويرانتو انه «لا يريد القيام بتكهنات حول معلومات من مصادر غير مؤكدة».

واضاف الجنرال قبل اجتماع للحكومة «لقد سمعت بالنبأ وسأتحقق من هوية الشخص الذي قتل ولماذا حصل ذلك». لكنه اضاف ان «قوة حفظ السلام بدأت تطبيق مهمتها وستتولى حفظ الامن تدريجيًا في تيمور الشرقية مكان قواتنا».

وروى سائق الدراجة التي استأجرها ساندر انهما تعرضا لاطلاق نار من رجال يرتدون لباس الجيش الاندونيسي وانه لاذ بالفرار تاركًا وراءه الصحافي على الارض.

وقد عثر عناصر من القوة الدولية على جثة الصحافي في حي بيكورا في جنوب شرق ديلي مصابة بجروح بالغة في الرأس والجسم.

موسكو تتهم تركيا بإيواء قواعد ارهابية

* الكويت تنفي تمويل متمردين أصوليين في داغستان *

* موسكو - الوكالات - قال مسؤول روسي كبير في وزارة الداخلية، امس الاربعاء، ان لدى موسكو مآخذ كبيرة على تركيا، مؤكدًا ان اجهزة مكافحة التجسس الروسية اكتشفت وجود قواعد ارهابية في هذا البلد.

واوضح نائب وزير الداخلية، ايغور زوبوف، ان في صفوف القوات الاصولية التي توغلت مرتين الى داغستان في آب وايلول، مرتزقة أتوا من تركيا.

واضاف زوبوف «ثمة قواعد ارهابية يتلقى فيها مقاتلون التدريبات».

من جهة اخرى، نفى وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس الاربعاء، ان تكون بلاده تمول متمردين اصوليين في داغستان.

وكان الوزير يرد، في حديث مع صحيفة «القبس» الكويتية، على اسئلة تتعلق بالاحتجاجات الروسية الاخيرة على قيام دول الخليج وبينها الكويت بتمويل أصوليين في داغستان. وقال «ليس هناك احتجاج او اتهام محدد».

واضاف ان «ما تم هو مقابلة مع سفيرنا في روسيا وقيل ان هناك معلومات عن تلقي بعض الارهابيين في روسيا لدعم من الكويت».

وتابع الشيخ ان «السفير قال لهم: تساعدوننا اذا اعطيتمونا اية معلومات محددة حول الجمعية او الجهة التي تساعد فقالوا ان ليس لديهم معلومات».

وكانت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ذكرت، مؤخرًا، ان مواطنًا كويتيًا لقي مصرعه في المواجهات مع القوات الروسية في احدى قرى داغستان حيث يقاتل الى جانب المتمردين.

ومن جهتها، نفت السعودية، يوم الاثنين الماضي، تمويل المتمردين الاصوليين في داغستان. كما نفت جمعية قطرية تابعة للحكومة ان تكون قطر قدمت مساعدات للمتمردين الاصوليين في داغستان.

الموقف الأمريكي يحول دون اتفاق وشيك حول تخفيف العقوبات على العراق

* اولبرايت: نريد إعادة الاجماع الذي كان قائمًا داخل مجلس الأمن حول العراق! * خلاف بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن حول سبل البدء بتخفيف العقوبات * ايڤانوف يدعو الى إعتماد المزيد من الليونة واعطاء الاولوية للاعتبارات الانسانية *

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - ادت الخلافات المستمرة بين عضاء مجلس الامن الدولي، التي ظهرت على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، امس الاول الثلاثاء، الى استبعاد التوصل الى اتفاق قريب حول تخفيف العقوبات على العراق.

واستبعد وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، بوضوح اي امل في احراز تقدم سريع حول هذا الملف المثير للجدل موضع الخلاف شبه العلني بين الامريكيين والروس، وقال على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة «لا اعتقد بان يكون لدينا ما نعلنه قبل نهاية الاسبوع». واضاف: «انني لا استبعد ان يكون بالامكان التوصل الى اتفاق الشهر المقبل لكننا لا نزال بعيدين عن ذلك».

من جهته، اعلن رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، ان «لديه انطباعًا بان هناك مأزقًا شاملاً حول المشكلة العراقية حاليًا».

وكررت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان واشنطن تريد «اعادة الاجماع، الذي كان قائمًا في وقت سابق داخل مجلس الامن حول العراق». واقرت بان المناقشات المكثفة، التي جرت خلال الاسابيع الماضي لم تسمح بعد التوصل الى ذلك.

وحسب مصادر دبلوماسية فان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) يمكن ان تفكر في تعليق العقوبات في حال سمح العراق بعودة المفتشين الدوليين للتحقق من انه لا يملك ولا يصنع اسلحة دمار شامل.

وموضوع الخلاف الرئيسي يتمثل في سبل «البدء» بهذا التعليق. ويريد الامريكيون والبريطانيون في هذا الاطار الحصول على اكبر قدر من الضمانات حول نزع اسلحة العراق بصورة فعلية.

لكن اي تنازل حول هذا الملف يعتبر بالغ الدقة بالنسبة للولايات المتحدة، التي هاجمت خلال الايام الماضية بعنف الرئيس العراقي، صدام حسين، واتهمته بانه المسؤول الرئيسي عن معاناة شعبه!

وقد اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، من على منبر الامم المتحدة، امس الاول الثلاثاء، ان «على الاسرة الدولية الا تدع العراق يضرب باربعين قرارًا دوليًا عرض الحائط ويعيد تشكيل ترسانته».

وفي المقابل دعا وزير الخارجية، ايغور ايفانوف، من على المنصة نفسها الى اعتماد مزيد من الليونة واعطاء الاولوية للاعتبارات الانسانية. وقال ان «معاقبة دول بكاملها وخصوصًا لفترة غير محددة وبدون تمييز امر غير مقبول».

وفي هذا الاطار افاد دبلوماسيون بأن من المستبعد على ما يبدو عقد اجتماع خاص لوزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

ويخضع العراق لحظر فرضته عليه الامم المتحدة منذ اجتياحه الكويت في ١٩٩٠.

وتكثفت المناقشات حول العقوبات خلال الاسابيع الماضية بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي بعد تسعة اشهر من الجمود، الذي خلفته الضربات الامريكية والبريطانية على العراق وانسحاب لجنة مفتشي الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق (يونسكوم).

وحسب قرارات الامم المتحدة فان رفع العقوبات مشروط بازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ومن المتوقع ان يطالب وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، يوم السبت القادم امام الجمعية العمومية للامم المتحدة برفع غير مشروط للحظر حيث تعتبر بغداد انها استجابت لكل الشروط.

واعلنت بغداد انها سترفض اي قرار لمجلس الامن لا يتضمن رفعًا كاملاً للعقوبات ووقف الغارات الجوية البريطانية والامريكية شبه اليومية.

ايران تعرض صاروخين جديدين

* طهران - الوكالات - ظهر صاروخان جديدان في العرض العسكري الذي اقيم، امس الاول الثلاثاء، في طهران لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة للحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

والصاروخان، اللذان يعرضان للمرة الاولى، هما «زلزال» الذي تم صنعه هذه السنة و«شهاب ٣» الذي انجز العام الماضي ويبلغ مداه ١٣٠٠ كم.

وجرى العرض التقليدي منذ ١٩٩٠ في ساحة ازاد (الحرية)، لكن العسكريين لم يدوسوا هذه السنة وللمرة الاولى على الاعلام الاسرائيلية والامريكية خلال العرض.

وكانت طهران اعلنت ان «مهندسي حراس الثورة» (الباسداران) هم الذين صمموا وانجزوا الصاروخ «زلزال» لكنها لم تعط اي مواصفات فنية لهذا السلاح الجديد.

واستنادًا الى الخبراء الغربيين فان صاروخ «شهاب ٣» يشبه صاروخ «روندونغ» الكوري الشمالي.

اليابان تطالب مجددًا بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - طالبت اليابان مجددًا، امس الاول الثلاثاء، بالحصول على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي. واعتبرت ان غياب الاصلاحات يؤدي الى نسف الثقة التي تحظى بها المنظمة الدولية.

وقال وزير الخارجية الياباني، ماساهيكو كومورا، امام الجمعية العمومية «ان اليابان ترغب في ان تتولى مسؤوليات اكبر بصفة عضو دائم» في مجلس الامن الدولي، واكد ان ثمة ثلاث حجج لصالح هذا التغيير. وقال: «لا بد اولا من ان يتم تعديل مجلس الامن ليعكس الوضع الدولي الراهن باصلاح الاعضاء الدائمين وغير الدائمين معًا».

«وثانيًا، ان الحاجة ملحة لاجراء اصلاحات لتحسين الوضع المالي للامم المتحدة» علمًا بان اليابان تساهم بنسبة (١٩.٩٨٪) في ميزانية المنظمة الدولية، والولايات المتحدة بـ(٢٥٪) ولكنها متاخرة بدفع مساهماتها بـ(٥٧٠) مليون دولار للميزانية العادية، اضافة الى (١.١٩) مليار دولار لميزانية عمليات حفظ السلام، وفرنسا بـ(٦.٥٤٪) وبريطانيا بـ(٥.٠٩٪) وروسيا بـ(١.٤٩٪) والصين بـ(٠.٩٧٪).

وتابع كومورا «على الامم المتحدة ثالثا، ان تعزز جهودها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية بما فيها المجالات التنموية».

واعرب كومورا عن امله في ان يتم انتخاب اليابان هذه السنة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للعمل لصالح التنسيق بين وكالات الامم المتحدة والحوار مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

مسؤول روسي كبير يستبعد اجتياح الشيشان في القريب العاجل

* موسكو - الوكالات - استبعد مسؤول روسي، امس الاربعاء، اجتياح جمهورية الشيشان في القريب العاجل خشية اندلاع نزاع دام وتعبئة السكان المحليين ضد موسكو، بينما اشارت معظم الصحف الروسية الى احتمال قيام الجيش الروسي بعملية برية.

وقال نائب وزير الداخلية، الجنرال ايغور زوبوف، في تصريحات ادلى بها امس، «ليس لدينا خطط للتوغل في الاراضي الشيشانية». واعتبر تأكيدات غروزني، التي تحدثت عن قيام القوات الروسية بتوغل في الشيشان مرتين خلال الصيف بانها «ملفقة».

وكان مسؤول عسكري آخر هو الجنرال فاليري مانيلوف، اعلن، امس الاول، انه لا يستبعد حصول تدخل بري في الشيشان ضد «جيش ارهابي محترف».

وقال نائب الوزير الروسي «اذا دخلنا الى الشيشان فان الشعب الشيشاني يمكن ان يتحد ضد القوات الروسية» معتبرًا انه «من الممكن نظريًا» ان تتمكن السلطات الشيشانية من تجنيد بحدود ٣٠ الف رجل في حال حصول اجتياح روسي.

واضاف «سينتج عن الاجتياح خسائر انسانية كبيرة. ان التكتيك الذي اعتمدناه جيد وفعال».

ويشار الى انه تم حشد حوالي ٣٠ الف جندي على الحدود الادارية بين روسيا والشيشان لعزل هذه الاراضي، التي شن منها المتمردون هجومين على داغستان (آب وايلول) بهدف اقامة دولة اسلامية.

وتتهم موسكو الشيشان، ايضًا، بانها تؤوي زعماء الحرب المتهمين بالوقوف وراء موجة الانفجارات التي اوقعت ٢٩٢ قتيلاً في روسيا منذ ٣١ آب الماضي.

لكن نائب وزير الداخلية الروسي اكد ان الجيش الروسي يتدرب بشكل جيد وسيكون مستعدًا للدخول الى الاراضي الشيشانية في حال صدور اوامر بهذا الصدد.

وخلص الى القول ان القوات الفدرالية مستعدة معنويًا وجسديًا للقيام بمثل هذه العملية لكنني لا اعتقد انه سيكون من المفيد اطلاقها فورًا».

سعر صرف الين مهدد بالارتفاع والمصرف المركزي الياباني في وضع دقيق

* طوكيو - «و.ص.ف.» - اعتبر المحللون الاقتصاديون، أمس الأربعاء، ان رفض المصرف الياباني المركزي تليين سياسته النقدية يهدد بدفع سعر الين الى مزيد من الارتفاع وبزيادة الضغوطات السياسية على مؤسسة الاصدار.

واعتبر كيتشي موراشيما، الاقتصادي في مؤسسة نومورا للأبحاث، انه «من المحتمل جداً ان يعاود سعر صرف الين تحسنه بحيث يصل الى حدود (١٠٠) أو (٩٥) ينًا للدولار الواحد».

وحرصًا منه على تأكيد استقلاليته، قرر المصرف المركزي الياباني، امس الأول الثلاثاء، ان يبقي على سياسته النقدية (بنسبة حسم تبلغ ٥ . ٠٪، وهي نسبة الفائدة ليوم واحد والأقرب الى الصفر) من دون اي تغيير، على الرغم من الدعوات الملحة التي وجهها السياسيون والانباء التي تم تسريبها عبر الصحف اليابانية، نهاية الاسبوع الماضي، حول الاجراءات المرنة التي كان من المتوقع ان يعتمدها.

وبهدف تبرير وضعه، وزع المصرف المركزي الياباني، المستقل منذ نيسان ١٩٩٨، وثيقة صيغت بلهجة مباشرة غير معتادة، يوضح فيها انه لا يملك هوامش للمناورة من أجل مزيد من الليونة في سياسته التسليفية.

واعتبر الاقتصادي جيمس مالكولم، من مؤسسة مورغان، انه حتى ولو استطاع المصرف المركزي الياباني ان يعطي الانطباع بأنه سجل نقطة، وخصوصًا في وجه وزارة المال ذات النفوذ الكبير، إلا ان «ذلك ليس بالطبع نهاية المطاف»، متوقعًا تزايد «الضغوطات السياسية على المصرف المركزي».

وأشار كيتشي موراشيما من مؤسسة نومورا للأبحاث الى ان «المصرف المركزي أراد ان يبقى منسجمًا مع اقتناعه بان ابداء مرونة اضافية لن يقدم اي دعم للاقتصاد».

ودافع حاكم المصرف المركزي، ماسارو هايامي، (٧٤ عامًا)، ايضًا عن موقف مؤسسته مشيراً الى ان «المصرف لا يأخذ في الاعتبار ادارة نسب اسعار الصرف كهدف رئيسي له». فالمصرف المركزي يخشى على ما يبدو من الوقوع مجدداً في الاخطاء التي كان وقع فيها في الثمانينيات عندما ولدت سياسته المتساهلة موجة مضاربات تحول اندلاعها فيما بعد اطول فترة ركود شهدتها اليابان بعد الحرب.

الحكومة الأمريكية تلاحق الشركات المنتجة للسجائر

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلنت وزيرة العدل الأمريكية، جانيت رينو، أمس الأربعاء، انها رفعت دعوى مدنية على الشركات الأمريكية المنتجة للسجائر.

وأوضحت رينو ان وزارة العدل الأمريكية تسعى الى استعادة «مليارات الدولارات».

وتشمل الدعوى مجموعات مثل فيليب موريس ولويز وبراون اند وليامسون ورينولدز.

وكان الرئيس بيل كلينتون صرح، في شباط الماضي، ان الحكومة الأمريكية تعتزم ان تلاحق، قضائيًا، منتجي السجائر.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٤١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٤١ تغيير رقم ١/٩٨ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٩٦٦ ج.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي هارنوف، شارع أهارون برند رقم ٢٨ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٦٥٢٥-١٦٦٤٧٥ وبين خطوط العرض ١٣٢١٢٥-١٣٢١٧٥. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٣٥٠ قسيمة ٥٧.
أهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في الطابق ٤ في المنسوب ٩٫٠٠+ لتوسيع الوحدتين السكنيتين القائمتين وفقا لملحق البناء. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ج) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافات البناء بـ١٠٣٫٥٨ مترا مربعا. د) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية/التنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥١٠٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥١٠٤ تغيير رقم ٩٦/٢٤ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢ وتغيير رقم ٩٦/١ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ١٧٧٤ و-٨٨٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، مركز المدينة. المساحة الواقعة بين الشوارع كورش، شلومتسيون هملكا، يديده فيناي. حوض ٣٠٠٣٥ قسائم ١،٢،٣،٤ بموجب خارطة تسجيل اسكان عام. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٣٥ قسائم ٧٤-٨٤،١٣٦-١٣٨،١٤٠ حوض ٣٠٠٣٥ جزء من القسائم ١٣١،١٣٥،١٤٢،١٥١-١٥٢.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي: ١) تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية الى منطقة تجارية خاصة وطريق. ٢) تغيير تخصيص مساحة من طريق الى مساحة عامة مفتوحة مع واجهة تجارية. ٣) تغيير تخصيص من مساحة تجارية الى مساحة عامة مفتوحة. ب) تحديد انشاءات بناء لإقامة مبنى جديد على القطعة الجديدة رقم ١ تحت منسوب شارع يديده في نطاق القسيمة ١٣٨ من الحوض ٣٠٠٣٥ وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة ثلاثة طوابق فوق المبنى القائم على القطعة الجديدة رقم ٢ وفقا لملحق البناء. د) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق واحد فوق المبنى القائم على القطعة الجديدة رقم ٣ وفقا لملحق البناء. هـ) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق واحد فوق المبنى القائم على القطعة الجديدة رقم ٤ وفقا لملحق البناء. و) زيادة عدد الطوابق الاقصى على كل واحدة من قطع البناء على النحو التالي: (١) من ٣ طوابق الى ٩ طوابق فوق ٥ طوابق تحت الارض على القطعة الجديدة رقم ١. (٢) من ٣ طوابق الى ٦ طوابق على القطعة الجديدة رقم ٢. (٣) من ٤ طوابق الى ٥ طوابق على القطعة الجديدة رقم ٣. (٤) من ٣ طوابق الى ٤ طوابق على القطعة الجديدة رقم ٤. ز) تحديد مساحات البناء القصوى على القطع المخصصة للبناء على النحو التالي: ١) على القطعة الجديدة رقم ١ بـ١٦٥٩٤٫٨١ مترا مربعا (المقترحة ١٦٥٩٤٫٨١). ٢) على القطعة الجديدة رقم ٢ بـ٥٧٢٤ مترا مربعا (القائمة منها ٣٠٥٩ مترا مربعا والمقترحة ٢٦٦٥). ٣) على القطعة الجديدة رقم ٣ بـ٨٥٤ مترا مربعا (القائمة منها ٦٧٤ مترا مربعا والمقترحة ١٨٠ مترا مربعا). ٤) على القطعة الجديدة رقم ٤ بـ١٤٣٢ مترا مربعا (القائمة منها ١٠٨١ مترا مربعا والمقترحة ٣٥١ مترا مربعا. ح) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء على مساحة الخارطة. ط) تحديد تعليمات بشأن اقامة موقف تحت الارض لاستعمال الجمهور العريض وخدمات مساعدة مرافقة (مثل: غرف آلات، غرف محولات، مخازن، مجمعات مياه، درج وما شابه) على القطعة الجديدة رقم ١ وعلى المساحة الواقعة تحت شارع يديده (قطعة ارض جديدة رقم ٥٠ج) ومساحة مفتوحة عامة. (قطعة جديدة رقم ٥١) وتحديد تعليمات بشأن السماح/الخروج من الموقف من شارع يناي). ي) تحديد شروط لاصدار رخص بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/٦/٢٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٤ صفحة ٤٣٦١ بتاريخ ٩٧/٧/٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
متياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٤٩ تغيير رقم ٤/٩٨ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٤٣٦٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي بيت يسرائيل، شارع لبيدوت رقم ٩ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٣٢٠٨٩٠-١٣٢٠٤٩٠ وبين خطوط العرض ١٧١٠٠-١٧١٠١٢٠. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٦ قسيمة ١٧٠.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في المبنى رقم ١ في فراغ تحت الارض لتكوين مخازن جديدة لصالح الشقق القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. ب) تحديد اقامة بناء في المبنى رقم ١ في الطابق الارضي والطابق الاول لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في هذه الطوابق وفقا لملحق البناء والقائم على المساحة. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. د) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ٥٤١٫١٤ مترا مربعا منها ١٢٣٫٤٣ مترا مربعا مساحات خدمات و-٤١٧٫٧١ مترا مربعا مساحات رئيسية. هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى ١ من طابقين الى ٣ طوابق (الطابق الاضافي هو طابق تسوية). و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى ٢ من ٤ طوابق (بما في ذلك طوابق تحت الارض).
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية/التنظيم والبناء/لواء القدس

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان جمعية بيت اولفنه قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤١٣٫٠/٩٩.
ماهية الطلب: هدم مبان قائمة على القطعة واقامة مبنى سكني جديد.
عنوان الموقع: شارع فينتسفر ٧ بيت يسرائيل - القدس. حوض ٣٠٠٨٦ قسيمة ٢٦٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات خارطة بناء مدن ٤٣٨٣ بشأن مساحة الشقق الجديدة اقل من ٧٠ مترا مربعا المصادق عليها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب.
لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوفوليانسكي /رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٦٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٤٦٣ تغيير رقم ١/٩٨ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٣١٤٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي البخاريم، شارع هري فيشل رقم ٢٦ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٩٣٠-١٧١٠٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٤٦٠-١٣٣٥٢٠. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٣ قسائم ٥٦، ٥٧.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاغلاق جزء من طابق الاعمدة في الطابق الارضي في المبنى في شارع فيشل ٢٦ لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الذي فوقه وفقا لملحق البناء ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في واجهات المبنى في شارع فيشل ٢٦ لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي في المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. د) تحديد خطوط بناء جديدة لإضافات البناء. هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق فوق طابق التسوية. و) تحديد مساحات البناء القصوى في المبنى في شارع فيشل ٢٦ بـ١٧٨٧ مترا مربعا. ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ح) تحديد تعليمات لتنفيذ وقوف خصوصي في نطاق الخارطة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية/التنظيم والبناء /لواء القدس

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان امينوف اليرت قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٩٤٧٫١/٩٨.
ماهية الطلب: بناء مخزن.
عنوان الموقع: شارع سولام يعقوب ٢ رموت - القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات لبناء مخزن مساحته ٢٠ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوفوليانسكي /رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان متحف اسرائيل بواسطة ميره مكوب قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٥٩٧٫٧/٩٤.
ماهية الطلب: توسيع مدخل للمتحف لسنة ٢٠٠٠. عنوان الموقع: شارع غرنوت ابراهام ١ نيوت- القدس. حوض ٣٠١٤٦ قسيمة ٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٤٠٣١ بشأن اضافة لمبنى للمدخل المخصص للهدم بموجب خارطة بناء مدن ٤٠٣١ وذلك باضافة مقهى مفتوح، منافع مخزن وغرفة اسلحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب.
لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوفوليانسكي /رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مزراحي سلي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٥٫٠١٢٠٠/٨١.
ماهية الطلب: اعداد مساحة منسوب ٥٫٩٠ + كشك ناطور واستعمال مغاير.
عنوان الموقع: شارع شماي ٤ مركز المدينة التجاري - القدس. حوض ٣٠٠٤٩ قسائم ٢٢٤،٢٢٢. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير في جزء من المبنى القائم على المساحة المخصصة لطريق الى مطعم ماكدونالدز. استعمال مغاير من المساحة المصادق عليها الى قاعات عرض، الى مساحات تجارية second cupe وغيرها. استعمال مغاير من دور سينما الى فنادق في المبنى القائم على المساحة المخصصة للتجارة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوفوليانسكي /رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان غوتفرويندر دانيئيل قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٦٨٫٠/٩٩. ماهية الطلب: اضافة طابقين وطابق سطح قرميد. عنوان الموقع: شارع شمشون ٧ قبتوليم - القدس. حوض ٣٠٠١٥ قسيمة ١٧. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن البناء على حائط مشترك مع القسيمة المجاورة دون موافقة المالكين. تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ١٫٣ متر بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ١٫٣ متر بدون فتحات. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او أي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
اوري لوفوليانسكي /رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى أرملة الفقيد واولادها وعموم آل عبيد لوفاة فقيدهم الغالي

أمين سليمان عبيد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

هاني ورجاء مطانس - حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق العزيز زاهي كركبي والى جميع آل كركبي لوفاة اخيهم وفقيدهم

منذر نجيب كركبي (ابو وليد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عثمان وغنايم في سخنين لوفاة المرحوم

محمد خالد عثمان غنايم (أبو حسّان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

كلمة الاتحاد

حكومة إسرائيل ضد الأمم المتحدة

* لم تتضح بعد الصورة النهائية بشأن الموقف الإسرائيلي الرسمي من تعيين الدبلوماسي النرويجي تيري لارسن منسقًا دوليًا خاصًا لعملية السلام في الشرق الأوسط، سيعمل بوصفه مبعوثًا للأمين العام للأمم المتحدة. ومع أن وزارة القضاء سارعت إلى تعميم بيان نسبت فيه إلى رئيس الحكومة، إيهود براك، تأييده لهذا التعيين، فإن مثل هذا التأييد، بصورة واضحة لا تقبل التأويل، لم يصدر حتى الآن مباشرة عن رئيس الحكومة أو حتى عن مكتبه أو حلقة مستشاريه. ولهذا فإن ما يبقى أمامنا هو فقط اعتراض وزارة الخارجية الإسرائيلية على هذا التعيين، حسبما تمثل على ذلك تصريحات بعض المسؤولين في الوزارة والبيان الخاص الصادر عن بعثة إسرائيل في الأمم المتحدة.

إنّ من يقرأ بين السطور في وقائع هذه القضية لا يستصعب الإستنتاج بأن الإعتراض الإسرائيلي السالف على لارسن لا يرجع إلى موقف محدد من الشخص، الذي كان أحد مهندسي «اتفاق أوسلو»، وإنما إلى مجرد مشاركة الأمم المتحدة في عملية السلام. وهنا بيت القصيد. إذ أن اعتراض إسرائيل على مثل هذه المشاركة هو محاولة مفضوحة للحيلولة دون الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تستجرّها، لناحية تطبيق قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة بخصوص الإحتلال وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وإذا كان لنا أن نستخلص نتيجة مهمة من كل هذه القضية فهي أن هذا الموقف الإسرائيلي هو شاهد إضافي على أن حكومة براك مصرّة على الإنطلاق نحو مفاوضات الوضع الدائم للسلام الإسرائيلي – الفلسطيني، التي بدأت مؤخرًا، من نقطة مخيّبة للآمال. وفي هذا ما يُعيدنا، مجدداً، إلى ما سبق أن حذّرنا منه ونبّه إليه أكثر من مسؤول فلسطيني، وهو أن من شأن استمرار تراكم مثل هذه المؤشرات السلبية والخطيرة أن يُصيب هذه المفاوضات في مقتل تكون عواقبه وخيمة على شعبينا وعلى شعوب المنطقة ودولها كافة.

(«الاتحاد»)

إثر مقابلة مع براك في «لوموند» الفرنسية

عبد ربه: تصريحات براك إنذار خطير حول نوايا الجانب الاسرائيلي إزاء القدس

* غزة – إعتبر وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الاربعاء، تأكيد رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، ان «القدس الموحدة» ستبقى «عاصمة لاسرائيل» انذاراً خطيراً» ليس للفلسطينيين فحسب وانما للعالم اجمع حول نوايا الاسرائيليين ازاء المدينة المقدسة.

وكان عبد ربه يرد في تصريح للاذاعة الفلسطينية على مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية، امس الاربعاء، وأكد فيها براك ان «موقفنا واضح: قدس موحدة عاصمة ابدية لاسرائيل. اعرف ان الفلسطينيين يرون غير ذلك. ادليت باستمرار بتصريحات واضحة عن كل المسائل العالقة وتعرفونها جيداً: لا عودة الى حدود ١٩٦٧ ولا جيش في غرب نهر الاردن وبقاء تجمعات الاستيطان تحت السيادة الاسرائيلية».



* براك *

* عبد ربه *

وانتقد عبد ربه تشبيه براك القضية الفلسطينية بقضية كوسوفو قائلاً ان «كوسوفو لها اهلها وكان هناك اعتداء على هؤلاء السكان ومحاولة لفرض صيغة من الهيمنة والتحكم والاحتلال عليها ادت الى تدخل المجتمع الدولي لانهاء هذا الوضع».

واضاف: «اعتقد ان هذا المثل ينطبق الى حد بعيد على اسرائيل كدولة محتلة وعلى عصابات المستوطنين التي زرعها الاحتلال على الارض الفلسطينية»، وتابع انه «بانطباق هذا المثل فانه في النتيجة ينبغي ان يكون هناك تدخل سلمي، كما نأمل، للمجتمع الدولي من اجل ارغام اسرائيل على احترام الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن وفي مقدمتها القرار ٢٤٢ والقرارات الخاصة بالقدس والاستيطان وبعودة اللاجئين».

وقال براك في تصريحه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لن يربح شيئًا من الدخول في دوامة عنف جديدة، والا سنقوم بدفن موتانا ويقوم بدفن موتاه ونكون عند النقطة نفسها وأمامنا المشاكل نفسها التي تتطلب حلاً».

وتساءل براك «ما هو التحليل الفلسطيني الممكن؟ ان يحاولوا الحصول على كل شيء، وينتهوا الى حالة مثل كوسوفو؟».

وقال عبد ربه مستغربًا «هناك امر غريب في الموقف الاسرائيلي. كانوا الاكثر الحاحًا خلال مفاوضات اتفاق شرم الشيخ على ان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي والاكثر الحاحًا على تقليص مدة هذه المفاوضات وتحديد مدة خمسة اشهر للانتهاء من وضع صيغة اطار للحل النهائي وبعد مرور اكثر من بضعة اسابيع على توقيع اتفاق شرم الشيخ لم يقدموا اسماء وفدهم الى مفاوضات الوضع النهائي حتى الآن».

ودعا عبد ربه الاسرائيليين الى عدم بدء المفاوضات «عبر الاعلام»، قائلاً «اننا ملتزمون بالمواعيد وبما نصت عليها الاتفاقات الموقعة. على كل حال سننتظر فترة قليلة اضافية لنرى».

دو شاريت: فرنسا يمكنها أن تضع خبرتها في خدمة عملية السلام

* باريس – «و.ص.ف.» – اعتبر وزير الخارجية الفرنسي الاسبق، هيرفيه دو شاريت، امس الاربعاء، ان فرنسا «يمكنها ان تضع خبرتها» في خدمة عملية السلام في الشرق الاوسط لدفعها الى الامام «لكن لا احد يمكنه ان يحقق السلام مكان السوريين والاسرائيليين».

واضاف دو شاريت خلال مؤتمر بعنوان «فرنسا واوروبا في مواجهة عملية السلام في الشرق الاوسط»، ان «اوروبا يجب ان تكون احد رعاة عملية السلام واحد ضامني ثبات الاتفاقات المقبلة واستمراريتها».

وكان دو شاريت احد مهندسي تشكيل لجنة دولية لمراقبة وقف اطلاق النار على الحدود بين لبنان واسرائيل العام ١٩٩٦ بعد عملية عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق في لبنان. وشكل هذا الاتفاق نجاحًا كبيراً للخارجية الفرنسية.

واشار غالبية المشاركين في هذا المؤتمر الى غياب الاتحاد الاوروبي عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويأتي النقاش حول دور الاتحاد الاوروبي في الوقت الذي يدور فيه جدل حول عزم فرنسا المعلن «للمساهمة» في المفاوضات الاسرائيلية – السورية المتوقفة حاليًا.

واعتبر دو شاريت ايضًا ان «لا احد يمكنه ان يقيم السلام مكان الاسرائيليين وجيرانهم» وهو موقف تؤيده الحكومة الفرنسية. لكنه رأى ان «من غير المناسب ان تضع الحكومة الاسرائيلية شروطًا مسبقة بهذا الشكل».

ورأى انه «حتى الآن لم تنجح سوريا واسرائيل بإقامة حوار من دون طرف ثالث. ويمكن لفرنسا ان تضطلع بدور. هذا اذا أرادت ذلك».

وبشأن المفاوضات السورية – الاسرائيلية رأى دو شاريت ان «براك يريد السلام ويعرف ان الثمن سيكون الجولان وجنوب لبنان. والرئيس السوري حافظ الاسد يريد السلام أيضًا وسيعرف في الوقت المناسب اتخاذ القرارات الضرورية».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي التجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وزراء على درّاجات!

* باريس – «و.ص.ف» – قدم رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، أمس الاربعاء، بسيارة كهربائية الى مجلس الوزراء بمناسبة تنظيم «يوم بدون سيارات» في (١٦٠) مدينة فرنسية وايطالية وسويسرية في بادرة لم تخل من انتقادات وسببت ازدحامات كبيرة في بعض الاحياء الباريسية!

وزيرة البيئة الفرنسية، دومينيك فوينيه، كانت الاجرأ بوصولها الى مجلس الوزراء على دراجة على رأس مجموعة من كبار الموظفين الحكوميين في هذا اليوم الذي ينظم للسنة الثانية في فرنسا حيث شاركت فيه (٦٦) مدينة مقابل (٣٥) مدينة في ١٩٩٨.

ورأى بعض الباريسيين الذين اضطروا لركوب مترو الانفاق وباصات النقل العام او الدراجات او حتى استخدام المزالج في ظل طقس غير مناسب، في هذا اليوم كابوسا وذلك لتأخرهم حوالي ساعة بسبب تعطل احد خطوط مترو الانفاق السريع.

واحدثت حملة «يوم بدون سيارات» التي نظمت من السابعة صباحًا الى التاسعة ليلاً ازدحامًا كبيرًا حول ساحة الكونكورد وعند جادة الشانزليزيه حيث بذل ثلاثة من رجال الشرطة جهدًا بالغًا لمنع السيارات غير المرخص لها بالمرور.

وشمل المنع مستديرات الوسط التاريخي للعاصمة والضفتين اليمنى واليسرى لنهر السين والحي اللاتيني وسان جرمان دي بريه، اي قلب العاصمة حيث يعيش (٢٠٠) الف نسمة.

وسمح للمشاة ولبعض وسائل النقل مثل الباصات العامة وسيارات الاجرة والدراجات والسيارات النظيفة التي تعمل بالكهرباء او الغاز وسيارات الاسعاف فقط بدخول ساحة موغارتر وحديقة لا فيليت على الطرف الشرقي للعاصمة.

ولتشجيع السائقين على ترك سياراتهم سمح لهم بتوقيفها مجانًا في جميع انحاء العاصمة الباريسية التي تحولت الى مدينة هادئة شبه خالية لا سيما من الشاحنات التي كانت تسد شوارع وسط المدينة الضيقة التي غطي بعضها ببساط من العشب الاخضر.

إلا أن المبادرة لم ترق للتجار الذين لم يخفوا انزعاجهم بسبب تراجع البيع خلال النهار!

إعتقال المغنية الامريكية ديانا روس في مطار لندن



* لندن – الوكالات – أفاد مصدر في الشرطة انه تم توقيف المغنية الامريكية، ديانا روس، أمس الاربعاء، في مطار لندن – هيثرو لاتهامها الاعتداء على موظفة في الأمن.

وجرى الحادث فيما كانت النجمة الامريكية البالغة من العمر (٥٥ عامًا) تخضع للمراقبة الامنية المعتادة قبل الصعود الى الطائرة.

تمديد اعتقال سجّان في سجن الدامون للاشتباه بنقل المخدرات الى المعتقلين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة مساء أمس الاول، عند مفرق «جولاني» سجّانًا يعمل في سجن الدامون، وفي حوزته (٢٠) غرامًا من المخدرات ومبلغ (٦) آلاف شيكل. للاشتباه بأنه ينقل المخدرات الى المعتقلين داخل السجن ويتقاضى الأموال مقابل ذلك!

وقال رئيس وحدة مكافحة المخدرات، في شرطة لواء الشمال، كوبي بخر، ان الشرطة اشتبهت بالسجان منذ أشهر بنقل المخدرات الى السجن. ووظفت عميلا سريًا لمراقبة السجان. وبعد شهر من التحريات، ضبط السجان متلبسًا، فادعى ان المخدرات ليست له. لكنه لم يقدم تسويغات مقنعة حول المبلغ الذي ضبط في حوزته.

وجرى أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في حيفا تمديد اعتقال السجان سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه.

وأشار بخر الى أنه من المتوقع اعتقال آخرين في السجن للاشتباه بالتعاون مع السجان المعتقل لنقل المخدرات!

السجن الفعلي ست سنوات على رجل اغتصب قريبة له!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي ست سنوات، على رجل من مركز البلاد، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، باغتصاب قريبة له وممارسة الأعمال المشينة ضدها على مدى ست سنوات، ومنذ ان بلغت الرابعة عشرة.

وأدين المتهم وهو متزوج وأب لثلاثة أولاد، بتهديد صاحب الفتاة بالقتل والاعتداء عليه، ومطالبته بالابتعاد عنها.

وتبين ان الشكوى قدمت قبل سنة، لكن فرض حظر النشر على القضية. وأمس سمح بالنشر عنها.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، تربت الفتاة في بيت المتهم. وبدأ بممارسة الأعمال المشينة ضدها وباغتصابها، وأحيانًا كثيرة، جرت الاتصالات الجنسية بينهما بموافقتهما. وكان يدخل أحيانًا الى سرير الفتاة وهي نائمة ويفرض عليها ممارسة أعمال خلافًا لرغبتها. ولتأكيد مدى حبه لها نقش اسمها بالوشم على جسده. وكان يرى فيها معبودته وحولها الى عبدة جنس له!!

وتبين أيضًا من لائحة الاتهام، ان المتهم هدد صاحب الفتاة الذي أحبته واتفقا على الزواج، وفي احدى المرات اختطفه وقيده وعذبه بسلك كهربائي، مهددًا إياه بالقتل ان لم يبتعد عن الفتاة!!

واعترف المتهم بالتهمة. ولفت الانتباه ان زوجته غفرت له ممارساته مع قريبته!!

اليوم، في ...

افتتاح مهرجان الس...

* المهرجان يكرم المخرج الايطالي بِرتول... ويعرض نحو (١٠٠) فيلم من دول ع...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ اليوم الخميس، اولى نشاطات مهرجان السينما الدولي الخامس عشر في حيفا، تحت عنوان «جيران» ويشمل المهرجان عرض (١٠٠) فيلم من دول عدة، اضافة الى الافلام الاسرائيلية المحلية.

وستقام عروض المهرجان، الذي يستمر حتى (٢٨) من الشهر الجاري، في عدة مراكز: «الاودوتوريوم»، «السينماتيك»، «سينما اورلي»، «موريا» «عمامي (١) و(٢)» والمتحف الياباني، وتشتمل العروض المئة على تكريم لاثنين من السينمائيين الكبار، هما الايطالي برناردو برتولوتشي والتونسي نوري بوزيد، وستكون هناك مسابقات عدة منها مسابقة «المرساة الذهبية» ومسابقة الافلام الاسرائيلية، وهناك أيضًا عروض لأفلام الرسوم المتحركة للاطفال، وأفلام متنوعة من كل العالم. وسيكون الفيلم الاختتامي للمخرج ستانلي كوبريك في آخر افلامه الذي توفي حين انتهى من اخراجه «عيون مغلقة على اتساعها».

في اطار التكريم للمخرج برتولوتشي يشير منظمو المهرجان الى عظمته السينمائية كمخرج ترك بصمات واضحة على الفن السابع عامة. والمعروف ان برتولوتشي ولد في ١٩٤٩ وعرف في مطلع حياته كشاعر قبل ان يخرج فيلم «ما قبل الثورة» عام ١٩٦٤، حيث فاز بجائزة مهرجان كان (فرنسا). وستعرض افلامه التالية: «استراتيجية العنكبوت»، «التانغو الاخير في باريس»، «١٩٥٥» و«المحافظ».

اما التونسي بوزيد، الذي سيكون ضيف المهرجان، فان افلامه ستتضمن مميزات عمله السينمائي، التي ترتبط بالمقولة السياسية، والسيرة الذاتية الاجتماعية والثقافية، وسيعرض المهرجان افلامه التالية: «رجل الرماد» «التونسيات» و«بزناس».

ويشار الى ان فيلم «نشيد الأمل» وهو فيلم وثائقي عن الفنانة أمل مرقس سيعرض بعد غد السبت في «السنماتيك» الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، وهو من اخراج اورون تيروش، ضمن مسابقة الافلام الوثائقية (اقرأ خبرًا مفصلاً، غدًا في «عيش وملح»).

هذا وسيضم المهرجان نشاطات ثقافية منوعة، منها الغنائية والاستعراضية والموسيقية، وهي ستقام في المتحف الياباني ومتحف حيفا والباحات في مراكز العروض.

لأول مرة في البلاد

إقامة محطة لفحص مدى جودة ونقاوة الهواء في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقيمت، ولأول مرة في البلاد، في «كنيون حيفا» محطة معلومات، تزود الجمهور بشكل دائم، بمعطيات عن مدى جودة ونقاوة الهواء في مكان إقامته. وتتغير المعطيات كل نصف ساعة.

وأقيمت المحطة بحضور رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي يرئس أيضًا تنظيم مدن حيفا والشمال من أجل جودة البيئة. ومدير لواء حيفا في وزارة البيئة، روبرت رؤوبين. ورئيس تنظيم المدن من أجل جودة البيئة في البلاد، تسفي ...

وأشار متسناع في كلمته الى انه توجه الى جميع المجمعات التجارية في حيفا والشمال من أجل وضع المحطة فيها، فاستجابت ادارة مجمع «كنيون حيفا» للطلب. والهدف من إقامتها تزويد الجمهور بشكل دائم بمعلومات عن مدى جودة ونقاوة الهواء.

وبنيت المحطة وفقًا للمقاييس والمحطات القائمة في الولايات المتحدة وأوروبا، وادخلت عليها تعديلات لتتلاءم مع ظروف وواقع البلاد. وتقدم المحطة معطيات عن مدى جودة ونقاوة الهواء في أماكن مختلفة وخلال فترات متفاوتة، في اليوم والاسبوع والشهر، وتفحص مدى تلوث الهواء وما الذي يلوثه.

وقال متسناع، ان حيفا التي عرفت ذات مرة، أنها من المدن التي تعاني أكثر من غيرها من تلوث الهواء، تحسن وضعها اليوم وتعتبر من المدن الأكثر نقاوة بسبب المراقبة الدائمة لمدى تلوث الهواء.

اليوم، في حيفا

... السينما الدولي الـ ١٥

... لي بُرتولوتشي والمخرج التونسي بوزيد *
... ن دول عديدة، تحت عنوان «جيران» *



* امل مرقس في فيلم «نشيد الأمل» *

... نشير الى ان ميزانية المهرجان تبلغ أكثر من مليوني شيكل، يساهم فيها كل من: بلدية حيفا، وزارة المعارف، مكتب وزير الصناعة والتجارة، الاتحاد الاوروبي، ووزارة الخارجية.

دالية الكرمل تستعد لاحياء مهرجان «ام الشقف» الثاني

* «أيام دالية الكرمل الثقافية» - تنطلق في ٨ و ٩ تشرين الاول *

* دالية الكرمل - لمراسلنا - تستعد دالية الكرمل لاحياء مهرجان «ام الشقف» الثاني، وذلك يومي الجمعة والسبت ٨و٩/تشرين الاول المقبل، ويأتي هذا المهرجان ليشكل فاتحة للمشروع الثقافي والحضاري الذي يخطط له للسنوات المقبلة تحت عنوان «أيام دالية الكرمل الثقافية» بمبادرة الهيئة العامة للثقافة والاعلام في دالية الكرمل التي كلّف الكاتب سلمان ناطور بإقامتها، وهي المؤسسة الثقافية والاعلامية للمجلس المحلي برئاسة الدكتور رمزي حلبي.

وكان مهرجان «ام الشقف» الاول عقد في العام الماضي ويحمل اسم «عين الماء» (ام الشقف) التي كانت مصدر حياة للقرية في السنوات الغابرة وهي احدى اهم المعالم التاريخية فيها.

يشتمل برنامج المهرجان لهذا العام على فعاليات فنية غزيرة منها مسرحية غنائية تقدم في اليوم الاول، وتتلوها فقرات غنائية وموسيقية تراثية باشتراك مبدعين من القرية، وفي اليوم التالي ستحيي الأمسية فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان، تسبقها فرقة فنية تابعة للمركز الجماهيري.

كذلك سيشارك طلاب المدارس بفعاليات على هامش المهرجان حيث يقومون بزيارات الى معالم القرية تختتم باحتفال تعرض فيه مواهب طلابية، وفي صباح اليوم التالي سيجري على ملعب القرية عرض وسباق للخيل باشتراك خيالة من القرية وخارجها.

وعلى هامش المهرجان أيضًا في المركز الجماهيري معرض للفنانين المحليين، حيث سيعرضون لوحات تصور معالم القرية القديمة والحديثة، وسينظم لقاء للشعر العامي بمبادرة مكتب الخدمات الاجتماعية، يدعى اليه المسنون الذين سيستضيفون الشاعر سعود الاسدي، للتحدث عن الماضي والذكريات والتراث.

إختبأ (٥٧) عامًا في القبو لينجو من النازيين!

* كييف - الوكالات - كشفت صحيفة «دين» (اليوم) ان مواطنًا اوكرانيًا خرج، الاسبوع الماضي، من قبو كان لجأ اليه قبل (٥٧) عامًا لكي ينجو من النازيين.

وقالت الصحيفة ان ستيپان كوفالتشوك، الذي يبلغ الان الخامسة والسبعين، اختبأ في القبو عام ١٩٤٢ بعد الغزو النازي لاوكرانيا لكي لا يضطر الى العمل بالسخرة في المانيا.

وبعد دخول القوات السوفييتية الى اوكرانيا ظل ستيپان متخفيًا لكي لا يجنده السوفييت في الجيش الاحمر.

وقد فوجئ سكان قرية مونتشيتسي في غرب البلاد بستيپان، الذي كان الجميع يظنون انه قتل وقد ظهر في شوارع القرية في ١٨ أيلول الجاري بعد عشرة أيام على وفاة شقيقته. وكان ستيپان وفق الشهود في صحة جيدة!

نسبة المصوتين في ولاية بيهار الهندية فاقت ال - ١٠٠٪!



* نيودلهي - الوكالات - شهدت ولاية بيهار في شرق الهند نسبة مشاركة في الانتخابات التشريعية تجاوزت نسبة الـ (١٠٠٪) مما يؤكد سمعة هذه الولاية الخارجة عن القانون!

وأفادت اللجنة الانتخابية المستقلة، أمس الاربعاء، انها تجري تحقيقًا لمعرفة كيف ان بعض مكاتب الاقتراع في بيهار شهدت عدد مشاركين في الانتخابات تجاوز عدد الناخبين المسجلين على اللوائح خلال الانتخابات التشريعية التي جرت السبت الماضي في (١٩) من أصل (٥٤) دائرة في هذه الولاية.

وتخلل هذه الانتخابات في بيهار اعمال عنف اسفرت عن سقوط (٣٨) قتيلا وستعاد عمليات التصويت فيها السبت المقبل وفي الثالث من تشرين الاول المقبل.

واوضح مسؤول في اللجنة الانتخابية في بيهار ا.ك. باس، «كل شيء تقريبًا ممكن هنا».

وكان وزير الدفاع، جورج فرناندس، المرشح في ولاية بيهار قال، ان بطاقات اقتراع مزورة ارسلت الى هذه الولاية، التي يحكمها حزب منافس لحزبه.

وتعتبر بيهار افقر ولايات الهند وهي مسرح لحرب ضارية بين المجموعات الماوية المسلحة والمجموعات الخاصة التابعة للملاكين الكبار.

وتشهد الهند منذ الخامس من أيلول وحتى الثالث من تشرين الاول انتخابات تشريعية هي الثالثة منذ ١٩٩٦.

تنفيذ الحكم الرابع والسبعين بالاعدام في الولايات المتحدة لهذا العام

* واشنطن - الوكالات - أفادت مصادر من الاجهزة المختصة بالسجون في هانتسفيل (تكساس) انه تم، مساء أمس الاول، تنفيذ حكم الاعدام بحق رجل ادين بتهمة القتل في تكساس بواسطة حقنة، ليكون بذلك المحكوم الرابع والسبعين الذي ينفذ فيه حكم الاعدام في الولايات المتحدة هذا العام.

ويشار الى ان الرقم القياسي لاحكام الاعدام التي نفذت في العام ١٩٩٧ كان مساويًا لهذا العام، لكن ينتظر ان يحطم يوم بعد غد الجمعة. بعد تنفيذ ثلاثة أحكام أخرى.

وكان ريتشارد واين سميث (٤٣ عامًا حكم بالاعدام لقتله في العام ١٩٩٢ أمينة صندوق خلال عملية سطو مسلح فاشلة. وقد قتلها برصاصة في عنقها بعدما رفضت الاذعان لطلبه مرافقته في سيارة مسروقة كان يريد استخدامها للفرار!

السجن الفعلي على شاب ضبط وهو يقود سيارته ورخصته مسحوبة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، السجن الفعلي (٢٤) شهرًا، وسحب رخصة السياقة لأربع سنوات، على شاب من شعب (٢٣ عامًا) بعد ادانته بتجاوز القوانين وضبطه وهو يقود سيارته ورخصته مسحوبة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم حصل على رخصة السياقة قبل خمس سنوات، وارتكب خلال تلك الفترة عدة مخالفات سير وتورط في حادثي طرق. وقبل خمسة أشهر ضبط وهو يقود سيارته بسرعة فائقة ورخصته مسحوبة.

ومما كتبه القاضي في تسويغ فرض الحكم عليه، «الشاب الذي يقف أمامي، اما أنه يدوس على القانون ويستهتر به ولا يأبه له وكذلك لا يقيم اعتبارًا للمحكمة وقراراتها، أو أنه «مدمن سياقة» ولا يستطيع كبح جماح نفسه، لذلك قاد سيارته بسرعة ورخصته مسحوبة، وهذا يستوجب وضعه في السجن لفترة طويلة».



عن مُسلَّمات لم تسقط!

*** بقلم: نمر مرقس ***

(١)

فيض من المقالات نشرها رفاق واصدقا، في جريدة «الاتحاد» خلال الاشهر المنقضية منذ انتخابات الكنيست الخامسة عشرة، وتعقيباً على نتائجها. ومن المحزن ان بعض تلك المقالات حملت الدعوة الى الغاء الحزب الشيوعي - احياناً صريحة وبحجة التخلص من عبء ثنائية التنظيم (حزب وجبهة)، وأحياناً مبطنة بضرورة إجراء تغييرات في مفاهيمنا عن دور جريدة الحزب، او في خطابنا السياسي والحجة في ذلك ان الكثير من المسلّمات - التي آمنا بها سابقاً - قد سقطت، وان هنالك متغيرات لقطها غيرنا ونجح، بينما لم نأخذها نحن في الحسبان.

وقد اتخذ اصحاب هذه الدعوة متكأ لهم ومنطلقاً، خيبة الأمل من نتائج الجبهة في انتخابات الكنيست المذكورة، والتي جاءت أقل - أو أكثر بكثير - من توقعاتهم، وخاصة في الوسط العربي الذي ما زال المصدر الرئيسي لأصوات الجبهة في كل انتخابات قطرية.

ولم يأخذ هؤلاء الاخوة في الحسبان ان المجتمع العربي في اسرائيل يتخبط ومنذ سنوات غير قليلة في ضائقة متعددة الجوانب والأسباب رمت بإسقاطاتها السلبية على حزبنا وجبهتنا وما يمثلانه من مواقف ورؤية سياسية-اجتماعية (ولا ادخل الآن في تحليل هذه الضائقة وأسبابها، فهي موضوع بحد ذاته حري بالمعالجة والتحليل، وليس هذا هدفي من مقالي هذا).

في اعتقادي ان الدعوة لالغاء الحزب الشيوعي، المتجددة على خلفية نتائج الانتخابات، صادرة وتصدر عن ضيق ومحدودية الزاوية التي نظر وينظر اصحابها منها الى الاحداث وخاصة الى الانتخابات البرلمانية في بلادنا. فهم ينسون ان الناخبين العرب - وعموم الناخبين في الدولة - قد مارسوا حق الانتخاب «الدمقراطي» في دولة حولها حكامها، ومنذ عشرات السنين، الى الحليف الاستراتيجي الأول للولايات المتحدة الامريكية وان ما يحتاجه «حليفنا» الكبير وشركاؤه في بلادنا لتنفيذ - او لتسهيل تنفيذ - مخططاتهم للهيمنة على المنطقة، يستلزم نتائج انتخابات كالتي وقعت، باستثناء شذوذ «بسيط» عما أرادوه، هو محافظة الجبهة على قوتها الأساسية، وعدم زوالها من الخارطة البرلمانية. ومن يراجع أحداث و«مفاجآت» معركة الانتخابات الاخيرة - بما فيها التي وقعت في الوسط العربي - ويتمعن فيها، يتأكد مما أقول. (ولا ادخل هنا ايضا بالتفاصيل لأنه ليس الموضوع الذي أردت الكتابة عنه الآن).

اذا نسي المرء الواقع المذكور، فانه حتماً سيدوخ في التفتيش عن أسباب ومسببات نتائج الجبهة (غير المرضية لتوقعاته) في عاملنا الذاتي فقط، أي في نواقص - منها الفعلي ومنها المدعى - عملنا وتنظيمنا وتكتيكنا وخطابنا... الخ. فيتدرج به الحال الى ما وصله اليه بعضهم - أي الى «الحاجة» لالغاء الحزب! إذ ما دام الكثير من المسلمات - مسلمات الماضي - قد سقطت، وما دام الحزب الشيوعي هو بعض من هذه المسلمات، فآن له ان يسقط! هكذا قاد منطق الضائقة بعض اولئك الاخوة الى دعوتهم البائسة - الدعوة لالغاء الحزب الشيوعي!

ويا ليتهم يتذكرون ان اسقاط هذا الحزب كان وما زال أمنية لقوى ليسوا هم منها ولا بأية حال. أمنية عملت تلك القوى على تحقيقها على مدى الثمانين عاماً من عمر هذا الحزب. بدأ بذلك الانتداب البريطاني بأجهزته المختلفة وعلى مدى سني استعماره لفلسطين، وتعاونت معه لتحقيق تلك الأمنية طيلة تلك السنين، وبكل شراسة، القيادة «القومية» اليهودية (الصهيونية)، ولم تقصر القيادة «القومية» العربية في ذلك. وبعد قيام اسرائيل ونكبة شعب فلسطين العربي في العام ١٩٤٨، واصلت هذه القيادات «القومية» مشوارها ذاك. وبعد انقشاع الاستعمارين البريطاني والفرنسي المباشرين من شرقنا ودخول الولايات المتحدة الامريكية «لملء الفراغ» الذي تركاه في المنطقة انضم جهاز استخباراتها (السي آي ايه) الى هذا الجهد التعيس، شريكاً للموساد والشاباك وامثالهما في دول المنطقة والا فما معنى أن تضم ملفات «السافاك» الايراني (جهاز استخبارات نظام الشاه البائد) ملفاً خاصاً عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟ الأمر الذي كشفته الثورة الاسلامية المنتصرة - ثورة الخميني - عندما نبشت تلك الملفات ونشرت وسائل الاعلام في حينه عن ذلك، وكان هذا قبل عشرين عاماً فقط. فهل «حلكم» تنسون؟!

انني اكتفي بهذا ولا أدخل بتفاصيل عن محاولات عديدة استهدفت وجود هذا الحزب الأممي ومن أبرزها محاولة تفجيره من الداخل في العام ١٩٦٥ - قبيل الحرب العدوانية التي نظمها حكام اسرائيل وشركاؤهم على مصر عبدالناصر في حزيران ١٩٦٧، واثناء التمهيد لها.

لقد أعادتني هذه الدعوة المجددة لالغاء الحزب الشيوعي، الى الأزمة التي واجهناها قبل عقد كامل من السنين - اثر انهيارات التجربة الاشتراكية في دول شرق اوروبا - عندما حمل لواءها بعض من قادة حزبنا في ذلك الوقت، وتألمنا كثيرا كيف وصل أحدهم في ارتداده الى تشبيه تنظيم هذا الحزب «بالقفص» الذي يحد من حرية الفرد! ودعا - حالماً - الى عالم بلا أقفاص، وأطلق صيحة «لا مسلّمات بعد»!

وتحت غطاء هذه «الشنشنة من أخزم» انبرى من انبرى آنذاك لشن هجوم شامل كاسح على فكر وتنظيم هذا الحزب، فاتحين أبواب الانتهازية على مصاريعها - فكراً وتنظيماً وسياسة، فالدنيا، كما قالوا تغيرت، وينبغي لنا التأقلم مع المتغيرات، فلا حاجة لحزب كهذا ولا لتنظيم كتنظيمه «فالحقوا حالكم!».

ورفضنا، كما هو معلوم ان «نلحق حالنا». أما هم فلحقوا حالهم، فتصالح منهم من تصالح مع أعتى الرجعيين، وبجرأة فظيعة، وتقومج بعضهم واعتمد «الخطاب القومي» اليعربي مقابل «الخطاب القومي» اليهودي (الصهيوني)، وكأن ما ينقص الجماهير هنا في اسرائيل، وهناك في خارجها - في العالم العربي الواسع الشاسع - هو الخطاب القومي! وابتنى بعضهم تنظيماً «جديداً ناجحاً» على هذا الأساس، وفتح بعضهم دكاكين سياسية او انضم الى دكاكين كهذه سبق فتحها، وجميعهم تعاملوا مع هذا الحزب كالعدو الأساسي! وتوهموا انهم قضوا عليه أو كادوا.

ولكن حاجة الناس، حاجة الكادحين والمضطهدين وطلاب السلام الحقيقي العادل والتقدم الاجتماعي، أملت أمراً آخر، وبقي الحزب واستمر وسيستمر وجيداً أن يتمعن الذين تبقى لديهم بصيرة سليمة بهذه الحقيقة، وان يستخلصوا النتائج. لقد انقضى، كما أسلفت، عقد كامل على تلك الأزمة وهي فترة زمنية كافية، نظراً لما زخرت به من أحداث في عالمنا ومنطقتنا وبلادنا لاستخلاص نتائج اساسية لصالح عمل القوى الطامحة الى «تغيير هذا العالم» في هذه البقعة الصغيرة منه التي نعيش عليها.

***

(٢)

من مراجعة أحداث بلادنا ومنطقتنا وعالمنا خلال العقد الاخير من السنين، يتضح ان نظام الاستبداد الرأسمالي قد زاد عنفاً وسيطرة، وان مظالمه ازدهرت واتسعت بمدى ازدهار واتساع ارباحه وأنه جدد في مجال وسائل وأساليب نهبه وفي تطوير مظالمه الكثير، وانه الى جانب ذلك نجح في تكثيف ستائر التمويه على هذا النهب وهذه المظالم لدرجة تسمية ممارساته بعكس ماهيتها او مضمونها. فالعدوانات والاحتلالات التي قامت وتقوم بها دوله غدت «دفاعاً عن الأمن والسلام» او عن «حقوق الانسان». ودوله الناهبة صارت تسمى «الدول المانحة»! (من أين لها هذا الذي تمنحه؟!). والمكافحون ضد عدوانات دولة واحتلالاتها صاروا يسمون «ارهابيون» «ومرتكبو جرائم ضد الانسانية»! والاستبداد بثروات المجموع واستباحتها صار يسمى «خصخصة»! وحرية النهب صارت تسمى «اقتصاد السوق»! وقس على ذلك. واختفت، أو كادت، من قاموس تحديد تجليات جوهره الظالم تعابير علمية مثل: الامبريالية، الاستعمار، الاستعمار الجديد، البرجوازية الكومبرودورية وغيرها وغيرها - رغم استمرار صلاح استعمالها لاستمرار مسمياتها في الوجود، ولكن ذلك التمويه مطلوب لنظام الاستبداد الرأسمالي المعاصر من أجل نشر الوهم بأن «الدنيا تغيرت» وان الكثير من المسلّمات قد سقطت وذهب زمانها.

والمؤسف ان ينزلق في مثل هذا الوهم ويستمتع به متنورون. فما الذي أثبتته مجدداً أحداث العقد الأخير من السنين؟ لقد أثبتت أولاً، وبشكل ساطع لا لبس فيه، ان النظام الرأسمالي المسيطر على عالمنا اليوم هو نظام وحشي، ليس بأقل من وحشية أسلافه نظام أبعد ما يكون عن العدالة وعن تحقيق العدالة والاطمئنان للبشر، وانه لا يتورع عن اغراق ملايين الناس في بحر من الدم والتعاسات ولا عن خوض بحار من الدم سعياً وراء أرباح أربابه وزيادتها. وهذه حقيقة برهنتها وتبرهنها وسائل الاعلام فيما نقلته وتنقله يومياً عن احداث عالمنا، وهي حقيقة نبهت اليها الماركسية اللينينية «القديمة» وينبه اليها الماركسيون اللينينيون «المتحجرون» في أيامنا هذه.

وأثبتت ثانياً ان الرأسمال الاحتكاري، الذي كان في بداياته الأساس لانطلاق الاستعمار الكولونيالي (حسب التعبير الماركسي اللينيني «القديم») في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والعقود الأولى من قرننا العشرين، كان هو نفسه الأساس ايضا، لانطلاق الاستعمار غير المباشر - الاستعمار الجديد (النيوكولونيالي حسب التسمية الماركسية اللينينية «العتيقة») في النصف الثاني من قرننا العشرين، وهو نفسه اليوم، وفي مرحلة اعلى لتطوره، الذي يتحكم بمقدرات ومصائر عالمنا. وقد غدا «أممياً» - ما فوق القومية، متعدد ومختلط الجنسيات. ومن علامات هذه المرحلة من تطوره ان صار ممكناً لملياردير سعودي (عربي أيها القوميون!) ان يشارك في امتلاك شركة مقاولات تبني وتطور للاستيطان الاحتلالي الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية (العربية أيها القوميون!) المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، بما فيها اراضي القدس الشريف (قدس المسجد الأقصى والصخرة المشرفة أيها الاسلاميون!).

والمميز لهذه المرحلة طبعاً هو تمازج وتعاون الرأسمال الانجليزي والفرنسي والالماني والهولندي والامريكي وغيره وغيره في نهب الشعوب وثروات اوطانها، جنباً الى جنب مع استمرار التناقض بين تكتلات دول هذا الرأسمال. ولكن الرأسمالية المعاصرة، مستفيدة من تجارب أسلافها لا تسمح لهذا التناقض بين دولها ان يغدو تناحرياً لدرجة تفجير حروب عسكرية بينها كالتي كانت في مطلع واواسط قرننا العشرين - (الحربين العالميتين الاولى والثانية)، بل ان دولها تتفق على إبقاء التناقض التناحري محصوراً بينها وبين ضحايا احتكاراتها - شعوب وأقطار العالم الثالث والثاني (وأعني بالثاني الاقطار التي انهارت فيها الاشتراكية).

راقبوا العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية، رأس تلك الدول، وبين الاتحاد الاوروبي، تلحظوا الانسجام الواضح بين التكتلين في مواقفهما من حل النزاع في الشرق الاوسط وان التعبير عن التناقض بينهما لا يتعدى التمايز بين تعابير موراتينيوس، وبين تعابير اولبرايت او دنيس روس. وكل المعافصات التي أبداها الاتحاد الاوروبي عبر السنين الاخيرة كانت وما زالت تنتهي بالتسليم بالموقف الامريكي الاسرائيلي. ويلعب حكام بلادنا دوراً هاماً في استمرارية هذا الانسجام، ويجتهدون في وضع الخطط لتقسيم كعكعة النهب الرأسمالي في المنطقة بشكل يرضي كل الاطراف - الولايات المتحدة واسرائيل اولاً، فالاتحاد الاوروبي وحتى اليابان. (راجعوا اذا رغبتم كتاب شمعون بيرس «الشرق الاوسط الجديد» فهو لم يعتق بعد).

وأثبتت الأحداث ثالثاً، ان الرأسمال الاحتكاري متجسدا بدوله الامبريالية (والمعذرة للأذن التي لم تعد تتحمل هذا التعبير اللينيني «العتيق») في سعيه وراء الربح والمزيد من الربح، ما زال يلجأ الى القوة العسكرية - يعتدي، يحتل، يخنق ويفتت دولاً ذات سيادة او تريد الحفاظ على سيادتها بعيدا عن الدوران في فلكه، وهو يفعل ذلك مباشرة، او بواسطة شركاء ومرتزقة. أتريدون البراهين على ذلك؟ ابدأوا من العراق ولا تنتهوا في يوغسلافيا، فهنالك الكثير ممن يقفون بالدور بعد.

ومن أجل ذلك حافظت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الاوروبيون على حلفهم الاطلسي العسكري ووسعوه، رغم انقضاء عقد من السنين على انهيار البعبع السوفياتي الشيوعي - الذي بحجة مقاومة اخطاره، أقاموا حلفهم المذكور. ومن أجل ذلك ايضاً لم تقلص ميزانيات التسلح وتطوير الاسلحة لديها. هذه الميزانيات، بملياراتها ملياراتها سنوياً، كانت تكفي لو قلصت لانقاذ مئات ملايين الجياع وعديمي المسكن والعاطلين عن العمل وضحايا الامراض الدائمين مما هم فيه، بل ولتحويل عالمنا الى جنة.

وأثبتت الأحداث، رابعاً، ان دول الاحتكارات الرأسمالية، وخاصة تلك التي تصنع الاسلحة تستبقي بؤر النزاع في عالمنا مشتعلة لأطول مدى تستطيع ذلك، وتخلق بؤراً جديدة وتؤجج النزاعات بين الشعوب على أساس عرقي وقومي وديني، حتى تبقي صناعة الأسلحة وسوقها رائجتين وتحصد الأرباح من ورائهما. وإلا فلماذا لا تعمل دول هذه الاحتكارات وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية (راعية عملية السلام في الشرق الاوسط!) على احلال السلام العادل والثابت استنادا الى قرارات الشرعية الدولية في منطقتنا؟! ولماذا رغم مضي ثماني سنوات على مؤتمر مدريد لم يتم هذا السلام؟!

احسبوا ما تصرفه مصر وسوريا والسعودية وسواها من الدول العربية على التسلح مقابل اسرائيل واحسبوا ما تصرفه اسرائيل على هذا المجال، تجدوا الجواب. فهل تستغني احتكارات صناعة السلاح وشبكة تجاره من مسوقين وموزعين عن مئات مليارات الدولارات سنوياً عن هذا «الربح الحلال»؟ وهل تسمح هذه الاحتكارات لحكومات دولها ان تعمل بجد لحل النزاعات واطفاء حرائقها؟ ومن هي هذه الحكومات ان لم تكن خدم مصالح هذه الاحتكارات الأمناء؟!

(كفرياسيف)

(يتبع)

لماذا الزيادة الهائلة في ميزانية البنتاجون؟

تمويل حروب أمريكا المقبلة في العالم الثالث

*** أمريكا تدخل القرن الـ٢١ محتفظة بعاداتها التي بدأتها قبل بداية القرن الـ٢٠.. حروب الغزو والتدخل في العالم الثالث * كلينتون يعكس اتجاه الانفاق العسكري الى الانخفاض خلال السنوات العشر الماضية.. بمنح المؤسسة العسكرية علاوة قيمتها ١١٢ مليار دولار * الهجمات الأخيرة ضد العراق خلقت الجو الملائم لإعلان الزيادة في الميزانية العسكرية..**

*** بقلم: سمير كرم ***

* عندما كانت الولايات المتحدة في اسوأ أحوالها الاقتصادية، وكان العجز في ميزانيتها (بين الايرادات والنفقات) يتجاوز ٢٥٠ مليار دولار، وكان العجز التجاري (بين الصادرات والواردات) يزيد على ٤٠ مليار دولار، كان الوجه الأوحد للانفاق من ميزانية الحكومة الاتحادية الذي يزيد ولا يمكن ان ينقص هو الانفاق العسكري.

هكذا كان الحال حتى حينما بلغت أزمة الاقتصاد الامريكي حد الركود في سنوات رئاسة رونالد ريجان الأولى (١٩٨١-١٩٨٥)، وقتها بلغت الميزانية العسكرية اقصى ارتفاع لها. وكانت ذريعة المدافعين عن زيادتهم الانفاق العسكري - خارج اطار الحديث عن خطر «امبراطورية الشر» السوفياتية - هو ان النفقات العسكرية بطبيعتها «تخدم الاقتصاد وتخلق فرص عمل للامريكيين»، ولم ينقطع تبرير زيادة الميزانية العسكرية بهذه الحجة حتى حينما كان واضحا انها لم تنجح في خلق وظائف جديدة، او حتى خفض معدل البطالة.

وهكذا كان الحال بعد ان انهارت «امبراطورية الشر» تحت وطأة الانفاق العسكري اكثر من أي سبب آخر، وبقي التبرير القائل بأهمية الصناعات الحربية للاقتصاد الامريكي ولرخاء الامريكيين.. فضلا عن ضرورة الاستمرار في حالة التفوق الاستراتيجي امام اخطار اخرى مثل العراق وكوريا الشمالية وايران.. والارهاب الدولي وعصابات تهريب المخدرات.

والآن وقد أتاحت ظروف جديدة للاقتصاد الامريكي ان ينتعش وللميزانية الامريكية ان تحقق فائضا قدّر في السنة المالية الحالية بنحو ٩٥ مليار دولار لا يعود من المنطقي ان يتوقع الامريكيون ان يرضى العسكريون من قادة «البنتاجون» وحلفاؤهم في قطاع الصناعات الحربية بأي حديث من الادارة او من «الكونغرس» عن خفض الانفاق العسكري لأي سبب.. حتى لو كان، استتباب الهيمنة الامريكية وغياب أي خطر ذي طبيعة استراتيجية على الأمن القومي الامريكي.

لكن هل يتوقع أحد ان يطلب العسكريون زيادة في الميزانية العسكرية تبتلع كل الفائض المالي الذي تحقق في الميزانية الاتحادية لأول مرة منذ عقد الخمسينات.

وهل يتوقع أحد ان يلبي هذا الطلب الرئيس كلينتون، وهو الذي انتخب في المرة الاولى عام ١٩٩٢ والثانية عام ١٩٩٦، على اساس برنامج يدعو للاهتمام بالجوانب الاجتماعية واللحاق بالدول الصناعية الاخرى بعد تخلف طويل ومحرج في مجالات التأمينات الاجتماعية والرعاية الصحية والتربية.. الخ؟

ليس كل ما يتوقعه الامريكيون على اساس المنطق والتفكير السليم والاماني التي يطول انتظارهم لها هو ما يحدث.

لقد حدث ما لم يكن متوقعاً.

فيما اعتبر هدية رأس السنة الميلادية الجديدة من الرئيس كلينتون للمؤسسة العسكرية، أعلن يوم ٢ يناير الماضي انه سيطلب من الكونغرس اعتماد زيادة في الميزانية العسكرية بقيمة ١١٠ مليارات من الدولارات خلال السنوات الست التالية، وزيادة في ميزانية السنة المالية المقبلة (التي تبدأ في اول سبتمبر ١٩٩٩) بقيمة ١٢ مليار دولار.

وهكذا أنهى كلينتون في لحظة نحو عشر سنوات من سياسة الخفض التدريجي للانفاق العسكري، ليبدأ فترة طويلة يزداد فيها هذا الانفاق سنوياً بصورة ثابتة، دون سؤال عن الدواعي وحتى عما اذا كانت هناك حاجات فعلية «دفاعية» تلزم الولايات المتحدة بمواصلة الانفاق على آلتها الحربية بهذه الصورة وخاصة لانتاج أجيال جديدة من الاسلحة، وصحيح ان ذلك الخفض التدريجي كان بنسبة ضئيلة تراوحت سنويا بين ٢ بالمائة و٣ بالمائة فقط، ولكنه كان استجابة - ولو رمزية - لضغوط رأي عام كان ينتظر الكثير من وراء نهاية الحرب الباردة، كان ينتظر ان يحصل على «أرباح أسهم السلام» بعد ان ظل يدفع عن اسهم الحرب بصورة متواصلة منذ بدايات القرن الحالي.

لكن توقيت قرار كلينتون بزيادة الميزانية العسكرية اولاً بقيمة ١٢ مليار دولار للسنة المالية المقبلة، ثم بقيمة ١١٠ مليارات من الدولارات تقسم على السنوات الست التالية، ينبغي ان لا تخفى دلالاته على أحد، فقد اعلن هذا القرار بعد أيام من تناقل الحديث عن النفقات التي تكبدتها الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة بسبب أزمتها مع العراق، فقد تكبدت مليارات الدولارات لحشد أساطيلها البحرية والجوية في منطقة الخليج، ثم تكبدت مليارات اخرى بوضعها في حالة تأهب كامل، ومزيدا من المليارات لاستخدامها في ضرب عشرات الأهداف العراقية (كل صاروخ امريكي من طراز «توماهوك» يكلف «البنتاغون» اكثر من مليون دولار).

لقد أضفى استخدام القوة العسكرية ضد العراق، وإبقاء التهديد باستخدامها مرة أخرى وثالثة ورابعة اذا اقتضت الضرورة، جواً ملائماً لقرار زيادة الميزانية العسكرية، وجواً أكثر ملائمة لردع المطالبين بخفض الانفاق العسكري.

ولكن الحقيقة التي يعلمها صانعو السياسة الامريكية، هي ان هذه الزيادة الكبيرة في الميزانية العسكرية ستذهب في معظمها الى المجال نفسه الذي يبتلع معظم الانفاق العسكري الامريكي، وهو انتاج الاسلحة الجديدة بما يستلزمه من نفقات للأبحاث والتطوير ونفقات للاختبارات والتجارب قبل ان تبدأ النفقات الأكبر للانتاج. انها الظاهرة التي يعتبرها المناهضون للانفاق العسكري الباهظ، ومنهم جنرالات متقاعدون وعلماء وأكاديميون وسياسيون «شغف القادة العسكريين الامريكيين بالاسلحة الجديدة.. شغف الاطفال باللعب التي تلفت انظارهم في المجلات ولا يستطيعون مقاومة الرغبة في الحصول عليها مهما تراكمت عندهم انواع اللعب الأخرى»(...).

مع ذلك لم نسمع أحدا يقول ان كلينتون وصل الى مرحلة من صراعه مع خصومه الداخليين تستوجب - من وجهة نظره على الأقل - ان يرضي الجنرالات بإعطائهم كل ما يلزم من نقود ليشتروا كل «اللعب» التي يشتهون.

ولم نسمع أحدا يقول ان استمالة العسكريين بهذه الزيادة الضخمة في ميزانيتهم هي الطلقة الاولى في الحملة الانتخابية القادمة للرئاسة.. حملة نائبه البرت جور.. أي حملة استمرار بقاء الدمقراطيين في البيت الابيض.

وهذا اكثر التفسيرات منطقية. ان كلينتون بهذا القرار يستميل عددا من الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين الذين يرتبط مصيرهم بمصالح الصناعات الحربية في ولاياتهم، والذين يؤيدون على طول الخط كل برنامج لانتاج جيل جديد من الاسلحة، وربما لا يضع كلينتون عينه على الكيفية التي سيصوت بها الشيوخ معه او ضده بعد اسابيع قليلة في نهاية محاكمته، لكنه لا يملك ان يتجاهل طريقة تعامل المجلس معه في العامين الباقيين من فترة رئاسته، ولا يملك = وهذا أهم كثيراً - ان لا يضع كل جهده وراء ضمان انتخاب نائبه جور (وان لم يكن فأي مرشح دمقراطي قوي) للرئاسة، فالرئيس الذي سيخلف كلينتون هو الذي يملك القرار بشأن مستقبله عندما يصبح الرئيس السابق كلينتون، فهو الذي يملك اصدار عفو تام عنه، وهو الذي يملك قرار إمداده بالحراسة الأمنية اللازمة، والذي يملك تحديد طريقة التعامل معه على النحو الذي يخفف وطأة الفضيحة والمحاكمة على سيرته وتاريخه.

بل الحقيقة ان قرار كلينتون هو حلقة - قد لا تكون الاخيرة - في سلسلة قرارات ومواقف اتخذها تجاه العسكريين منذ توليه الرئاسة اظهرت رغبته في التقرب اليهم واظهار اهتمامه بشؤونهم العامة والخاصة، وهو لم يترك مناسبة ليكون فيها وسط الجنود في الاعياد او في الأوقات الصعبة الا وانتهزها: في البوسنة، في هاييتي، في الخليج، وحتى في كوريا حيث ذهب الى اقرب نقطة الى المنطقة المجردة من السلاح بين كوريا الجنوبية والشمالية، مع انها تعد من وجهة نظر العسكريين الامريكيين المنطقة الأخطر أمنيا في العالم كله.

ولقد سبق قرار زيادة الميزانيات العسكرية الامريكية للسنوات الست التالية بما قيمته ١١٠ مليارات من الدولارات بأيام قليلة، قرار برفع مرتبات العسكريين الامريكيين بمعدل لم يسبق له مثيل منذ سنوات السبعينات، وهو معدل فاق ضعف العلاوة التي منحت للموظفين المدنيين في الحكومة الاتحادية في الوقت نفسه.

إنما يجدر بالملاحظة ان الزيادة الضخمة التي حصل عليها «البنتاغون» لميزانياته الست التالية، لا تمثل استجابة كاملة لمطالب القادة العسكريين. فقد طالبوا الكونجرس بزيادة الميزانية العسكرية لعام ٢٠٠٠ وحده بما قيمته ٢٧.٥ مليار دولار (جعلها كلينتون ١٢ مليارا) وطالبوا بزيادة اجمالية للسنوات الست التالية مقدارها ١٤٨ مليار دولار (يجعلها كلينتون ١١٢).

ومعنى هذا انه لا يزال هناك مجال للشكوى من «بيل كلينتون» الى خفض الميزانية العسكرية، فلقد كان هذا هو التعبير الذي استخدموه دائما لاظهار غضبهم من قصور ميزانية كلينتون عن تلبية مطالب رؤساء الاركان.

والأهم من هذا ان الاحتمال قائم بأن يزيد الكونغرس الميزانيات العسكرية لتكون اقرب الى الارقام التي طالب بها رؤساء اميركا من القوات المسلحة، والكونغرس يملك هذا، انه صاحب القرار الاخير في تحديد كل ما له علاقة بالمال. والواقع ان الكونغرس لم يقطع طوال السنوات العشر الماضية عادة اعتماد ميزانية للبنتاغون تزيد عن الميزانية التي يطلبها الرئيس، بل احيانا ما اعتمد ميزانية فاقت ما طلبته هيئة رئاسة الاركان المشتركة(...).

ولقد اعلن البيت الابيض - في «بيان حقائق» عن قرار كلينتون هذا ان الزيادة في الميزانية العسكرية ستستخدم في تحسين حالة الاستعداد القتالي للقوات الامريكية، وزيادة التدريب، وشراء مزيد من قطع الغيار، وتوفير الاموال اللازمة لتحديث الاسلحة. وعقب بعض القادة العسكريين فعلا بأن الزيادة «لن تكفي»(...).

ويعيدنا هذا السؤال المطروح الآن في الاوساط المعارضة للانفاق العسكري الباهظ بعد ان انتهت الحرب الباردة عن مبررات هذه الزيادة الضخمة.

لقد اعلن «مركز المعلومات الدفاعية» - وهو أحد أبرز المعارضين للانفاق العسكري الباهظ ويحظى باحترام في كافة الاوساط السياسية كمركز للبحوث الدفاعية - ان الولايات المتحدة ليست بحاجة - الى زيادة نفقاتها العسكرية لتلبية احتياجاتها الأمنية، إذ لا أخطار كبيرة على أمننا القومي، والاحتياجات الداخلية، مثل التعليم وحماية البيئة والمحافظة على القانون اكثر تعاظماً وخطورة، حتى اننا نرى ان من العدل ان نسأل الادارة والكونغرس: «لماذا يبحثان العودة الى المستوى العسكري لحقبة الحرب الباردة؟».

ويجيب المركز - في مذكرة اذاعها بعد ايام من قرار كلينتون - انها اللعبة السياسية، ان المسؤولين المنتخبين يعرفون انهم نادرا ما يفقدون اصوات الناخبين بانفاق المزيد على الشؤون العسكرية، والصناعة الدفاعية مستمرة بنجاح في القارة بحجة «توفير الوظائف» مع اعضاء الكونغرس..

ويقدم المركز اجابة اكثر تحديدا، فالاجابة السابقة هي الاجابة الدائمة الصالحة لكل السنوات، ما مضى منها وما هو آت، اما بالنسبة للزيادة الجديدة للسنوات التالية، فيقول «مركز المعلومات الدفاعية»: «ما كان يمكن للادارة ولا للبنتاغون ان يسعى لزيادة بهذه الضخامة - ولا ان يبحثها الكونغرس - لو لم يكن فائض الميزانية الذي تحقق في العام الماضي بمبلغ ٧٣ مليار دولار، والذي ينتظر ان يتحقق فائض أكبر منه هذا العام».

ان السياق العريض الذي تدور فيه كل المناقشات بشأن الاستراتيجية العسكرية الامريكية في الآونة الاخيرة، سواء كانت تتناول الميزانية او الاستعداد القتالي او برامج الاسلحة «هو ما يسمى باستراتيجية التهيؤ لخوض حربين كبيرتين في مسرحين بعيدين في وقت واحد». ومن الواضح ان رأي القادة العسكريين الامريكيين في مختلف فروع القوات المسلحة (الجيش - السلاح الجوي - البحرية - وسلاح المارينز) قد استقر على هذه الاستراتيجية كأساس لدرجة الاستعداد اللازمة للقوات المسلحة الامريكية - وهناك مثلان منفصلان عندما يتحدث العسكريون الامريكيون عن استراتيجية خوض حربين كبيرتين - بحجم حرب الخليج عام ١٩٩١ (التي حشدت لها الولايات المتحدة اكثر من ٥٠٠ ألف جندي وآلاف الدبابات والسفن وحاملات الجنود والصواريخ) هما مسرحان محددان: العراق وكوريا الشمالية.

ولهذا اصبح من المسلم به عند مناقشة احتياجات الميزانية العسكرية ان تؤخذ هذه الاستراتيجية في الاعتبار، وان تحسب على اساسها النفقات.

ولم يعد من المستبعد - حتى بعد ان وافق كلينتون على كل الزيادات التي ذكرناها - ان يعتمد الكونغرس ميزانية اكبر من تلك التي طالب بها رؤساء أركان القوات المسلحة عندما تحدثوا امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في يوم ٤ يناير (بعد يومين من اعلان كلينتون قرار الزيادة)، حيث قال الجنرال شلتون رئيس هيئة رئاسة الاركان ان الزيادة التي يطلبها البنتاغون هذه «لن تلبي كل متطلباتنا، الا انها ستلبي معظم احتياجاتنا الحيوية»(...).

والملاحظ ايضا انه عندما يقرر الرئيس زيادة الميزانية العسكرية، وعندما يقرر الكونغرس المزايدة على زيادته، فيقرر ميزانية عسكرية اكبر من تلك التي تطلبها المؤسسة العسكرية نفسها، فان أحدا في الكونغرس او في الاعلام لا يطرح السؤال الذي يثار عادة: من اين ستوفرون هذا المال؟ فهذا السؤال يطرح اذا كان القرار يتعلق بمساعدة منكوبين في الاعاصير داخل الولايات المتحدة نفسها مثلا، او مساعدة الفلسطينيين لجعل ابتلاع التنازلات التي تقدم لاسرائيل اسهل على قيادتهم.

ربما لا يتساءل هؤلاء - في الكونغرس وفي الاعلام - لأن مصالحهم ترتبط بالانفاق العسكري بصورة مباشرة او غير مباشرة.

انما يتساءل الذين يقع عليهم الضرر مرتين: مرة لأنهم هم الذين يدفعون بضرائبهم كل زيادة في الميزانية العسكرية، ومرة لأن زيادة الانفاق العسكري تعني غالبا إنقاصا للانفاق الاجتماعي الذي يحتاجون اليه في مراحل البطالة او المرض او الشيخوخة.

في السنة المالية القادمة، سيستعين على دافعي الضرائب الامريكيين ان يوفروا ميزانية عسكرية بقيمة ٢٩٦ مليار دولار، وهو رقم يزيد على رقم الميزانية العامة لمعظم بلدان العالم، وهو رقم يمثل نسبة ٤٩ بالمائة من الميزانية الاتحادية الامريكية، وأوجه إنفاقه تتعلق أكثر ما تتعلق بحروب لا علاقة لها أبدا بالدفاع عن «الأمن الامريكي» حروب ضد العراق او كوريا الشمالية او كوبا.. ثلاث دول صغيرة اذا جمعت قواتها المسلحة معا لا تتعدى جزءا ضئيلا من القوات المسلحة الامريكية.

هل المسألة فعلا عبث، وهوى بالأسلحة شبيه بوالع الأطفال باللعب الجديدة؟

هذا مجرد الجانب الساخر من الموضوع.

جدياً.. زيادة الميزانية العسكرية الامريكية مؤشر بالغ الخطورة على نوايا الولايات المتحدة وخططها للهيمنة على العالم، وهو خطر يواجه العالم الثالث اكثر مما يواجه غيره، وهي عادة امريكا القديمة منذ نهايات القرن الماضي، منذ ان شرعت في الاستيلاء على البلدان التي كانت اجزاء من الامبراطورية الاسبانية بادئة بامريكا اللاتينية (الاسبانية قبل ذلك)، ثم الفلبين في اقصى الشرق، ودخلت حربا ضد العالم الثالث مرحلة اخرى أعنف بعد الحرب العالمية الثانية، اولا في حرب كوريا من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣، وبعد ذلك في حرب فيتنام من ١٩٦٠ الى ١٩٧٣٣.

لم تنقطع الولايات المتحدة عن ممارسة حروب الغزو والتدخل العسكري في بلدان العالم الثالث طوال القرن العشرين على امتداد امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا، والآن في اوروبا (ضد يوغسلافيا السابقة)، والدلائل تشير الى انها تتطلع الى ممارسة العنف باستخدام قواتها المسلحة مع مطلع القرن الحادي والعشرين.. والعالم الثالث كله مسرح عمليتها تختار أولويات اهتمامها فيه.

ولا تزال أولويات الاهتمام الامريكي تتعلق بالبترول.

وما دام العراق «يجلس فوق واحد من أضخم احتياطات النفط في باطن الارض في العالم» كما يصفه الخبراء الامريكيون، فان معنى هذا ان يحتل مكانة متقدمة على سلم الاولويات الامريكية.. ليس للادارة الامريكية وحدها، ولا للمؤسسة العسكرية (البنتاغون) وحدها، انما ايضا على سلم اولويات مؤسسات إكسون وموبيل وتكساكو... الخ.

وزيادة ميزانية البنتاغون بما قيمته ١١٠ مليارات او حتى ١٤٠ مليارا خلال ست سنوات، لا بد ان يكون استثماراً تعرف هذه المؤسسات انها ستكسب من ورائه اضعاف اضعاف هذا الرقم.

.. حتى وان لم ينطو هذا الاستثمار ومكاسبه على خير لدافعي الضرائب الامريكيين في شريحتهم الاكبر: عمال امريكا واصحاب الدخول المحدودة في مواقعهم المختلفة.

.. وحتى وإن كان نصيب الولايات المتحدة من الهزائم في العالم الثالث اكبر من نصيبها من الانتصارات - خاصة في النصف الثاني من هذا القرن - فإن استراتيجية استخدام القوة تفرض نفسها.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

العدوان الثلاثي على مصر - «حرب السويس»

* أرسل لنا السيد حنا مخولي بحثاً مطولاً عن العدوان الثلاثي على مصر، تطرق فيه الى كثير من التفاصيل الهامة التي لا تُطرق عادة في المقالات السريعة او القصيرة عن هذا العدوان، لذلك رأينا ان ننشره على حلقات.

(المحرر)

*** بقلم: حنا شحادي مخولي - كفرياسيف ***

(الحلقة الأولى)

ان انتصار السويس كان أكمل انتصار في تاريخ العرب الحديث، وكان أكمل انتصار في تطبيق نظريات الحرب المحدودة، منذ ان ظهرت هذه النظريات في أعقاب التعادل النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

قبل ذلك، كانت الحرب طبقاً لأدا ء كلاوز فيتز، أكبر أساتذة علوم الحرب، هي التجا ء مجتمع الى القوة المسلحة لكي يكسر ارادة مجتمع آخر ويفرض عليه مشيئته كاملة.

أما الحرب المحدودة، طبقاً لأدا ء هنري كيسنجر، فهي عمل سياسي شامل، يلجأ الى القوة المسلحة في مرحلة من مراحله لتحقيق هدف معين لا يستدعي بالضرورة كسر ارادة الخصم او فرض مشيئة المنتصر عليه كاملة.

وكانت حرب فيتنام على سبيل المثال، حرب محدودة، وكانت حرب السويس، كذلك، كانت مصر فيها وحدها أمام ثلاث دول غازية: بريطانيا، فرنسا واسرائيل، ولم يكن هدف مصر ان تكسر ارادة الدول الثلاث وتفرض عليهم مشيئتها كاملة، وإنما كان هدفها ان تفك قبضة هذه الدول عن الانجازات الكبرى التي كانت هدف القتال.

وبعد انتها ء القتال، كانت الجوائز بيد مصر، وهي قناة السويس، صحرا ء سينا ء وقطاع غزة، اذن فمصر كانت المنتصرة وكان انتصارها كاملاً.

كانت مصر تحارب وحدها ضد ثلاث دول، ولكن الأمة العربية لم تلتزم موقف المتفرج، ففي سوريا فجرت مجموعة من الضباط السوريين خطوط انابيب البترول التي تحمل نفط الموصل الى البحر المتوسط، كما راحت جماهير عريضة وواسعة على كل بقعة من الارض العربية تتظاهر سلماً وانتفاضا في تأييد مصر.

وكان الدليل الأكبر على عمق المعركة هو الحالة التي خرجت بها الأمة العربية من المعركة، فلقد خرجت هذه الأمة باندفاع أكبر وتصميم أشد، وهكذا كانت الوحدة بين سوريا ومصر، وكذلك تراجع الاستعمار من شبه الجزيرة العربية والخليج، كما كان تنبه العرب الى اهمية مواردهم الطبيعية وعياً مُضافاً اكتشفوه على وهج اللهب من معارك السويس.

ان معركة السويس كانت المناسبة التي استطاع فيها الاتحاد السوفييتي ان يحقق ويعلن تعادله مع الولايات المتحدة في حيازة اسلحة الدمار الشامل، وكانت تلك مظهراً من مظاهر الحرب الباردة، لقد كان الانذار السوفييتي ضرورة من ضرورات الحرب الباردة، وفي نفس الوقت فقد أدت معركة السويس الى تغيرات جذرية في موازين القوى في النظام الدولي، فقد تحولت بريطانيا من دولة كبرى الى دولة متوسطة، وسقطت الجمهورية الفرنسية الرابعة، وجا ء ديغول بالجمهورية الخامسة، وأدركت اوروبا كلها ان عصر الكيانات الصغيرة لم يعد يكفل الأمن والرخا ء، وهكذا نشأت وتطورت فكرة السوق الاوروبية المشتركة.

وكذلك كانت حرب السويس هي النقطة الفاصلة والحاسمة في حركة تحرير المستعمرات في افريقيا وامريكا اللاتينية. لقد قال فيدل كاسترو: اذا كان شعب مصر قد استطاع مواجهة بريطانيا وفرنسا واسرائيل، أفلا نستطيع نحن مواجهة جيش باتيستا (دكتاتور كوبا قبل انتصار ثورة كاسترو)، ان السويس الهام لنا في كوبا.

لقد كانت حرب السويس صراعا للعمالقة في عصر العمالقة. لقد كانت حرب السويس مثالاً على الثقة بالنفس، فالثقة بالنفس هي الحد الفاصل بين النصر والهزيمة، فليس المهم كم احتل العدو المهاجم من الارض، وإنما المهم كم احتل من الارادة. ان احتلال الارض يمكن استرجاعه، أما احتلال الارادة فهو الضياع الذي لا سبيل الى استرجاعه.

كان شركا ء الحرب ضد مصر سنة ١٩٥٦ اربعة ولم يكونوا ثلاثة كما هو شائع "العدوان الثلاثي".

كانت اسرائيل، وقد سبقت الكل، فرنسا كانت تشد اسرائيل احياناً واسرائيل تشدها احياناً اخرى، وبريطانيا وقد سارت وفرنسا تدفعها، والولايات المتحدة الامريكية التي سارت شوطا على طريق السويس، ثم تخلت عنه الى طرق أخرى ظنتها أبرع نفاذا الى القاهرة، وهكذا اختلفت مع الشركا ء في الوسائل وليس في الاهداف النهائية.

كانت مطالب الاستراتيجية الاسرائيلية تجاه مصر ثلاثة:

١- إبقا ء مصر ضعيفة، متخلفة، غير قادرة على اقامة بنا ء اقتصادي، زراعي وصناعي متطور.

٢- إبقا ء مصر معزولة عن العالم العربي في الشرق، وان يظل اهتمامها في السودان والمغرب العربي، وان تظل سينا ء عازلاً، وخالية من أية قوة.

٣- إبقا ء مصر بعيدة عن حركة التفاعلات العالمية بحيث لا تستطيع ان تستفيد من هذه التفاعلات في صنع مركز خاص يعطيها مقدرة اكثر على الحركة والمناورة.

عندما قامت ثورة يوليو في سنة ١٩٥٢، كان تقدير بن غوريون ان ما حدث في مصر هو انقلاب عسكري وان هذا الانقلاب سوف يكون بداية في سلسلة انقلابات عسكرية، او ان يتم استيعابه في اطار الطبقة الحاكمة في مصر.

في بداية سنة ١٩٥٣، بدأت الامور في مصر تتضح اكثر امام الاطراف المهتمة بالمنطقة وبما يجري فيها، وكان بن غوريون يتولى بنفسه عملية متابعة التطورات في مصر. وفي هذه الفترة أخذ بن غوريون يتابع كل ما يستطيع سماعه عن جمال عبدالناصر، فاجتمع مع يوريهان كوهين، وهو ضابط اتصال اسرائيلي في نطاق لجان الهدنة، والذي كان قد اجتمع مع عبدالناصر في حرب فلسطين من أجل سحب جثث القتلى بعد الهدنة من الجانبين، وكذلك اجتمع بن غوريون مع يجآل الون الذي كان قائد المعركة امام جمال عبدالناصر، وقد اجتمع بعبدالناصر في مستعمرة جبات في اطار اجتماع رتبته لجان الهدنة، كذلك اجتمع مع ريتشارد كروسمان بعد اجتماعه بعدالناصر وسمع منه أن عبدالناصر لا يشغل نفسه باسرائيل وانما يركز على التنمية الداخلية وانه لذلك خفض ميزانية القوات المسلحة بخمسة ملايين جنيه، لاعتقاده بأن اسرائيل ليست خطرا على مصر، ولقد قال كروسمان بعد اجتماعه ببن غوريون «لقد هرش شعر رأسه المنفوش، وتمتم بصوت خفيض وهو يهز رأسه: هذه أنبا ء سيئة.. أنبا ء سيئة جداً».

قبل نهاية سنة ١٩٥٤، توصل جمال عبدالناصر الى اتفاق مع الحكومة البريطانية يضمن جلا ء قواتها خلال ثمانية عشر شهراً عن منطقة قناة السويس، وظل بن غوريون يراقب ويسأل. وفي ٢٨ فبراير ١٩٥٥ أصدر بن غوريون امراً بالاغارة على قطاع غزة، وكانت هذه الغارة هي الدافع المباشر الذي جعل عبدالناصر يستدعي السفير الامريكي في القاهرة، هنري بايرود، ويقول له: اذا لم تبع لي الولايات المتحدة ما احتاج اليه من السلاح للدفاع عن الامن القومي لمصر، فسوف اطلب السلاح من الاتحاد السوفييتي.

وفي يوم ١٧ سبتمبر ١٩٥٥، اعلن جمال عبدالناصر عن صفقة السلاح مع الاتحاد السوفييتي، وتفجر النبأ في اسرائيل كأنه قنبلة، ورد بن غوريون بعقد اجتماعات منظمة مع قيادة جيش الدفاع. ويروي شمعون بيرس في مذكراته، ان بن غوريون قال لأعضا ء هيئة القيادة في اجتماع له بهم «ان الدخول الى سينا ء قد لا يكون كافيا، ذلك انه بدون القضا ء على الطاغية في القاهرة، فان اي انتصار عسكري في سينا ء لا قيمة له، لأن الصراع سوف يستمر، الأمن بالتالي لن يتحقق».

وهكذا سارت اسرائيل على طريق السويس.

أما فرنسا، فقد سارت على طريق السويس بتخطيط من اسرائيل. في بداية سنة ١٩٥٤ كانت افكار بن غوريون تحوم حول فرنسا لأنه كان يعتقد ان فرنسا مهيأة لكي تلعب دورا في مساعدة اسرائيل على اجتياز طريق السويس. ويقول شمعون بيرس في مذكراته، ان بن غوريون كلفه ان يحاول فتح ابواب فرنسا، وكان ملخص ما قاله «أريدك ان تذهب الى باريس وتفعل كل ما تستطيع، ولنرى ماذا يمكن ان تحصل عليه من فرنسا، نحن الآن ومنذ قيام الدولة نشتري بعض احتياجاتنا العسكرية من هناك، بطريقة هادئة وتقليدية، وما اريدك ان تحاوله هو فتح الباب، فتح الابواب يجعلنا نحصل على ما لم نكن نستطيع الحصول عليه، على ما لم نكن نحلم بالحصول عليه».

يقول ميخائيل بار زوهر في كتابه «جسر على البحر المتوسط» «بعد صفقة السلاح التي عقدها جمال عبدالناصر مع الاتحاد السوفييتي، فقدت اسرائيل تفوقها العسكري في المنطقة وازدادت مخاوفها من حرب ابادة تشنها عليها عدوتها اللدودة مصر، ولكي تعيد لنفسها تفوقها العسكري وتشن حروب مانعة ضد مصر، راحت تسعى لتحصل من فرنسا على كميات من الاسلحة المتطورة. وتابع بار زوهر يقول: وفي ١٩٥٥/١٠/٢٥، ارسل بن غوريون وزير خارجيته موشي شاريت الى فرنسا، وفور وصوله اجتمع مع وزرا ء كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي، وشرح امامهم مخاوف اسرائيل عن صفقة السلاح السوفياتية المصرية، وقد استطاع موشي شاريت ان يفرض نفسه على وزرا ء الخارجية الاربعة، كما واستطاع ان يُدخل الى جدول اعمال المحادثات الرباعية في جنيف بند يتعلق بمسائل التسلح في الشرق الأوسط.

(يتبع)

الاتحاد قبل خمسين عاماً

دبكة، شعر، أغاني..

ونضال من أجل المستقبل السعيد

كان ذلك من مضي ستة اشهر تقريبا، وقد ذهب قادة الحزب الشيوعي الى قرية البعنة، لتحية ابنائها الشيوعيين الذين خرجوا من المعتقل، وبالدبكة والأهازيج العربية، استقبلت البعنة قادة الحزب الشيوعي.

وهمس في أذني أحد الرفاق المنشرحين قائلاً: «لم تعد الناصرة حمرا ء لوحدها، فالبعنة ايضاً البعنة الحمرا ء».. حقاً ان البعنة حمرا ء، لقد تحولت اعراسها وأفراحها وألعابها الشعبية كلها الى أناشيد حمرا ء، يذكر فيها اسم ستالين فتهتز القلوب طرباً، وتذكر فيها أحداث الصين فتنبعث الزغاريد من أفواه النسا ء، كطلقات الرصاص يوم النصر!

وفي البعنة شاهدت أجمل دبكة رأيتها في أية قرية اخرى، من حيث الايقاع والنظام والاتساق، وفي البعنة يجتمع الشباب ليغنوا القصيدة الشعبية التالية، على النغم المشهور القديم، «زحلة يا دار السلام، فيك مربى الأسود»..

يا ضحايا الاضطهاد، هبّوا ضد الاستعباد
اتحدوا، فالاتحاد هو حليف الحرية
نحن انصار الفلاح، بالثورة نقيم الاصلاح
ما للعامل من نجاح الا بالشيوعية
نحن انصار العمال، في تحطيم رأس المال
فالأفعال ليس الأقوال أبلغ دليل عالنية
نحن نبني المستقبل، بالمحراث وبالمعول
والمطرقة والمنجل رمز الاشتراكية
والحالة راح تتبدل، لا تيأس لكن تأمل
سنجني ثمرة ما بنعمل في عهد الشيوعية
خانت منك الآمال، يا ترومان سيء الأفعال
مشروعك مشروع مارشال فاشل بالمية مية
فليحيى الجيش الأحمر، قاهر موسوليني وهتلر
جيش العمال المظفر، يا مفني الفاشستية
العلم في كل الأقطار شوكة بعين الاستعمار
تهدم يا بيفن وانهار نظام الرأسمالية
في الغرب انظر شو صار، ثورة في كل الأقطار
قامت ضد الاستعمار، وضد خيانة الرجعية
يا بيفن بكفي أوهام، لا بد يسود السلام
اندب حظك يا عم سام، أشرق فجر الحرية
تحطم صرح الاستعمار، بفعل هجمات الثوار
اليكم يا فرق الأنصار تحياتنا الثورية
تحية لشعب الصين، لماوتسي تونج في بكين
لو انه عايش لينين ويفرح للشيوعيين
هيك العالم بدو يصير، ما عبد ولا أمير
والدنيا لازم تصير حتماً للشيوعية
اذا السلام بيخرق، منجند مليون فيلق
وأملنا راح يتحقق في دنيا الاشتراكية
يا فجر السلم تنفس، جيشك بالحرب تمرّس
يا بن الحرية تجنّس، جنسية أممية
العمال والفلاحين، أساس الحزب المتين
يحيى الرفيق ستالين، يا رب العبقرية
ان سري او مشروعي، ما بعرف مني رجوعي
يحيى الحزب الشيوعي يا طليعة الحرية
حصن الحرية الحصين، يا جبينك أشرف جبين
راية حزبك يا لينين حول الكرة الارضية
يا معبودة الأبطال، يا كوكب الاستقلال
من أجلك تركب الأهوال ونهجم على المنية
قوتنا قوة الشعب، لما قام من نومه هب،
شمال وقبلي، وشرق وغرب، في ثورات شيوعية
معسكرنا يضم الناس من كل الأديان والأجناس
قوي بما لا يقاس، من قوات الرجعية
في سوريا واسرائيل، في العراق وأرض النيل
المرحى مع التهليل لزعيم الشيوعية

(«الاتحاد» ٤٩/٩/٢٥)

الوقاية والامان

مصاب في حادث عمل يحظى بتعويض بمبلغ يزيد عن نصف مليون شيكل لفقدان الشهوة الجنسية

* نشر في النشرة الصادرة عن معهد الوقاية والامان في البلاد خبر مفاده ان المحكمة اقرت تعويضا لعامل اصيب في حادث عمل بمبلغ (٥٥٠) الف شيكل. حتى هنا ليس من جديد في الخبر، لكن تفاصيل الخبر تشير الى ان العامل المصاب سقط من مكان عالٍ في مصنع النسيج، الذي عمل فيه، واصيب في الجزء الاسفل من عموده الفقري، الامر الذي دفع اللجنة الطبية الى تحديد نسبة عجز (٣٠٪) منها (١٠٪) تعتبر عجزا اورتوبيديا" و (٢٠٪) عجزا جنسيا.

القاضي اقتنع برأي العامل القائل ان العجز الجنسي هو ايضا معاناة مثل العجز الجسدي وحكم له بتعويض مالي بمبلغ (٥٥٠) الف شيكل منها (٢٠٠) الف شيكل عن العجز الجنسي و(٣٥٠) الفا عن العجز الجسدي وخسارة الدخل.

واثار قرار الحاكم لدى الجهات المختصة باصابات العمل الاستهجان، خاصة قضية اعتباره العجز الجزئي جنسيا هو "معاناة وحرمانه من امكانية الحياة العائلية وتكوين اسرة".

سؤال للحكومة:

أين ذهبت أموال التأمين الصحي؟!

*** في العام ١٩٩٤ كان مبلغ التأمين الصحي المدفوع لصناديق المرضى مباشرة (٣,٧) مليار شيكل * اما في العام ١٩٩٨، وصل المبلغ الى (٦,٣) مليار شيكل. والمبلغ نفسه كان في عامي ٩٧ و ٩٦ * بالمقابل الخدمات الصحية، تراجعت، ومساهمة المؤمنين في اثمان الادوية وزيادة الاطباء ماليا ارتفعت.**

*** جهاد عقل ***

* عندما طرح موضوع قانون التأمين الصحي عشية المصادقة عليه العام ١٩٩٤، تعرض سكان البلاد الى حملة اعلامية رسمية جدا من قبل الحكومة بهدف الاقناع بأن القانون سيوفر الخدمات الطبية بسهولة وان صناديق المرضى "تستغلنا"، وان الهستدروت "تبطش" بحقوقنا قسم لا يستهان به من السكان تبنى الموقف، متحمسا للموقف الحكومي، الذي هدف بالاساس الى رفع اسعار الخدمات الصحية على حساب المواطن، وسحب "الحكومة يدها من تقديم الدعم للجهاز الصحي.

صدر هذه الايام التقرير السنوي لمدخولات الدولة عن وزارة المالية، وقد لاحظنا الفارق الرهيب بين ما دفعه المواطنون كتأمين صحي لصناديق المرضى وما يدفعونه اليوم "كرسوم تأمين صحي"، عدا عن المدفوعات الاضافية الاخرى للادوية وما شابه ذلك.

وفي صفحة (٥٥) من التقرير ورد ان مبلغ التأمين الصحي الذي دفع لصناديق المرضى سنة ٩٤ كان (٣.٧) مليار شيكل.

بينما ارتفع هذا المبلغ في سنوات ٩٦. ٩٧. ٩٨ ليصبح (٦.٣) مليار شيكل لكل سنة اي بزيادة حوالي (٢) مليار شيكل سنويا. وهنا يحق لنا التساؤل اين ذهبت هذه المبالغ ولماذا ينهار جهاز الخدمات الصحية، ويزداد العبء على المؤمنين.

معدل الاجر العام ارتفع بنسبة ١,٣٪ خلال النصف الاول من السنة!

في فرع الصناعة الارتفاع كان بنسبة ٢,٣٪

* وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية حول الاجور لنصف السنة الحالية فان معدل اجر العامل الاجير وصل في شهر حزيران الى (٦٧٠٠) شيكل، حيث ضم سوق العمل (٢.٢٨٦) مليون اجير.

وتظهر المعطيات ان اجر الاجير قبل الخصميات ارتفع خلال السنة اي من حزيران ٩٨ الى حزيران ٩٩، بنسبة (٠.٦٪). واكثر نسبة ارتفاع في الاجر كانت في فرع الخدمات، وذلك بسبب ارتفاع اجر العاملين في فرع الحوسبة، بينما في فرع الصناعة، ارتفع الاجر بنسبة (٢.٦٪)، بالمقابل وخلال النصف الاول للعام الحالي حدث هبوط في الاجر للعاملين في جهاز التعليم وفرع الخدمات الصحية والرفاه بمعدل (١٪)، وكانت فروع الخدمات الصحية والرفاه قد انخفضت فيها الاجور خلال العام ٩٨ بنسبة (٤.٦٪)، وتظهر المعطيات هبوطا في معظم الاجور لمختلف المستخدمين.

بالمقابل حدث ارتفاع في عدد العمال الاجيرين بنسبة (٢٪) للفترة نفسها من العام الماضي، الا ان المعطيات تشير الى هبوط في عدد العمال العاملين في الصناعة (٢.٥٪) والزراعة (٣٪) والبناء (٨.٥٪) كل ذلك خلال نصف السنة الاولى من العام الحالي.

ومع ان هناك هبوطا في عدد العاملين في الصناعة الا ان معدل الارتفاع في الاجر وصل نسبة (٣.٢٪) بالمقارنة مع نصف السنة المقابلة من العام الماضي.

وبلغ معدل الاجر الشهري للعاملين في فرعي المياه والكهرباء (١٤.٥١٣) شيكلاً. البناء (٥٥٨٥) شيكلاً. التجارة جملة ومفرقة (٦٠١٢) شيكلاً. خدمات الضيافة والاكل (٣٢٤٨) شيكلاً والمواصلات والاتصالات (٨٩٠٣) شيكل والبنوك والتأمين (١١٦٠٣) شيكل والتعليم (٤٨٠٥) شيكل والصحة والرفاه (٥١٢٧) شيكلا والخدمات الجماهيرية (٤٣٩٩) شيكلا في الشهر.

من اجل ضمان التوازن الاقتصادي والاجتماعي

تشكيل منظمات اجتماعية في دول العالم لمحاربة العولمة الرأسمالية

الثاني عشر - السابع عشر من الشهر القادم ايام نضال ضد الاستعمار والفقر

* تشكلت في مختلف دول العالم منظمات اجتماعية تدعو الى مواجهة ليرلة الاقتصاد وعولمته الذي يحرق الاخضر واليابس في مجال علاقات العمل، ودولة الرفاه ويحول دول العالم الثالث، بل معظم دول وشعوب العالم الى مستعبدة لصالح ارباب الرأسمالية في العالم اجمع، والذين يعملون بتناسق وتعاون تام، وتجد الدول الضعيفة نفسها مستغلة هي وشعوبها لصالح اقتصاد العولمة والليبرالية الاقتصادية الجديدة.

وكتب الزميل افرايم داڤيدي مقاله حول هذه المواضيع، مشيرا الى ان كبار المنظمات الاجتماعية المناهضة للفكر الاقتصادي "الليبرالي" وللعولمة هي منظمة فرنسية تدعى "اطاك"، حيث تطالب هذه المنظمة بوقف الهجوم الرأسمالي على اقتصاد العالم ولجم اصحاب الفكر الاقتصادي الموحد المتمثل بالليبرالية الاقتصادية والعولمة، واستغلال شعوب ودول العالم، وتطالب هذه المنظمة، التي ينتمي اليها مفكرون، وصحفيون وثقافيون بتبني دعوة الاقتصادي الامريكي جيمس طوبين الحاصل على جائزة "نوبل" في الاقتصاد الذي اقترح فرض ضريبة بنسبة (٠.٥٪) على اي "تحرك" للرأسمال العالمي، وان تخصص هذه الضريبة لدعم قضايا التعليم والصحة والاسكان في دول العالم.

دعوة العالم الامريكي صدرت في سنوات السبعين، وعقد في نهاية شهر تموز الاخير مؤتمر عالمي في العاصمة الفرنسية باريس شارك فيه ممثلون من (٨٠) دولة.

واتخذت قرارات في نهاية المؤتمر، ووضعت خطة عمل من خمس نقاط تتلخص فيما يلي:

١- القيام بأيام احتجاج عالمية، تبدأ في الثاني عشر من تشرين الاول القادم بعنوان "يوم النضال في الكولونيالية والنيوكولونيالية الليبرالية". وحتى ١٧ من الشهر ذاته .. اليوم العالمي للنضال ضد الفقر".

٢- المطالبة بتبني "ضريبة طوبين" في حال تبنت الاسرة الدولية اقتراح طوبين حتى بنسبة (٠.٠٥٪) كان بالامكان تجنيد مبلغ (١٠٠,٠٠٠) مليار دولار، هذا المبلغ بامكانه حل كافة مشاكل التعليم والصحة والاسكان لسكان العالم الثالث، الذين يشكلون اكثرية سكان العالم، وفقا لمعطيات الامم المتحدة.

٣- المطالبة بالغاء الديون الخارجية عن دول العالم الثالث، والنضال ضد "التغييرات البنيوية" و "الاصلاحات الاقتصادية"، التي تطالب باجرائها دول عديدة من دول العالم بسبب الضغوطات التي تقوم بها مؤسسات مالية دولية، خاصة صندوق النقد والبنك الدوليين، وتطوير "جبهة الدول والشعوب" ضد دفع الديون ودفع الفوائد على هذه الديون.

٤- التحذير ضد (تدمير) البيئة من قبل الشركات العالمية، والنضال ضد سيطرة كبرى الشركات على الاغذية والنباتات والبذور على الاسواق في العالم وعلى الاسعار ايضا، ومن اجل "زراعة بديلة" والحفاظ على البيئة.

٥- دعم جميع المناضلين ضد النيوليبرالية (الاقتصادية) الرأسمالية، من نقابات عمالية وحركات اجتماعية ومنظمات الخضر والمنظمات غير الحكومية، والتنظيمات المدنية.

جدير بالذكر انه لم يشارك اي ممثل من اسرائيل في هذا المؤتمر!

صفحات من تاريخ نضال العرب

اضرابات ناجحة في كفر كنا

* الناصرة - بقيادة مؤتمر العمال العرب هنا، وللمطالبة بزيادة اجورهم، لضرب عمال كفر كنا الذين يعملون في معامل الكلس والمحاجر التي يمتلكها "التر" و استمر اضرابهم طيلة يوم الاثنين الماضي.

ونتيجة لاضرابهم، وللقيادة الحكيمة التي ابداها المؤتمر، عقدت اتفاقية بين مؤتمر العمال (عن العمال) وبين صاحب العمل، بموجبها زيدت اجور العمال بـ (٤٠) بالمئة.

وفي نفس اليوم اضرب لمدة نصف ساعة عمال كسارة معمر في كفر كنا من اجل زيادة اجورهم وقد زيدت بمعدل (٦٠) بالمئة، وعقدت اتفاقية تضمن هذه الزيادة.

(المصدر: "الاتحاد" ١٩٥٠/٩/١٠)

الحكم العسكري مع الوجهاء والمخاتير يحاولون منع زيارات توفيق طوبي ولكن عمال وفلاحي ام الفحم يرحبون بهذه الزيارات

* يظهر من الخبر المنشور في "الاتحاد" تحت العنوان اعلاه ان مجموعة من "الوجهاء" اعوان الحاكم العسكري قاموا بالتوقيع على عريضة يطالبون فيها بمنع زيارات النائب الشيوعي توفيق طوبي لام الفحم .. العريضة جاءت بايعاز من الحاكم العسكري. وجاء في سياق الخبر:

"ولكن عمال وفلاحي ام الفحم، الذين يرون في توفيق طوبي المدافع الامين عن حقوقهم ومصالحهم، استنكفوا عن توقيع عريضة الحكم العسكري، وقاموا بتوقيع عريضة ارسلوها الى الكنيست، والحاكم العسكري العام، يستنكرون فيها عمل لجنة الوجهاء والمخاتير. ويعلنون فيها عن ترحيبهم بزيارات توفيق طوبي التي تستهدف سماع شكواهم لاثارتها امام الكنيست والرأي العام والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم".

(المصدر : "الاتحاد" ٣٠ تموز ١٩٥٠)

مجلة اتحاد نقابات العمال العالمي تشيد باحتفالات اول ايار في الناصرة

* باريس - نشرت المجلة الشهرية، التي يصدرها، بعدة لغات، اتحاد نقابات العمال العالمي، خبرا خاصا عن الاحتفالات التي جرت في اسرائيل بقيادة مؤتمر العمال العرب بمناسبة اول ايار.

وذكرت ان مظاهرة اول ايار في الناصرة التي نظمها مؤتمر العمال العرب، اشترك فيها حوالي سبعة الاف شخص، وان من شعاراتها الرئيسية شعار يدعو الى وحدة الطبقة العاملة ووحدة عالمية تحت لواء اتحاد نقابات العمال العالمي.

وكتبت المجلة: ان الاجتماع الشعبي الذي عقد على اثر المظاهرة في الناصرة اتخذ قرارا هاما يدعو الى الوحدة النقابية بين العمال اليهود والعرب في اسرائيل.

(المصدر : "الاتحاد" ٣٠ تموز ١٩٥٠)

صدق أو لا تصدق

اجر بمبلغ مئة الف شيكل مقابل نصف وظيفة فقط!

* ليس كل شخص تسنح له فرصة ذهبية مثل الفرص التي تتاح لكبار الموظفين في الجهاز الحكومي، خاصة بنك اسرائيل ووزارة المالية ومكتب المراقب على البنوك، وهذا ما حدث مع المراقب السابق على البنوك زئيف أبلس، الذي استقال من منصبه، وعبر فترة استراحة خاصة، لم يعمل خلالها في القطاع الخاص، وبعد انتهاء هذه الفترة، عرضت ادارة بنك "ايغوه" على المراقب السابق ان يعمل لديها رئيسا لمجلس الادارة بنصف وظيفة فقط، الاجر الذي تم الاتفاق عليه (٧٥) الف شيكل ودفع الشروط الاجتماعية لتصل التكلفة الى مبلغ مئة الف شيكل في الشهر.

والمراقب السابق أبلس يلحق بزميليه في المهنة، غاليه مئور، التي كانت، ايضا، مراقبة على البنوك، واليوم تعمل مديرة عامة لبنك لئومي وتحصل على اجر شهري بمئات الاف الشواقل، وكذلك امنون غولد شميت، الذي يعمل في ادارة بنك "ديسكونت"، ايضا.

أبلس لن يكتفي بالمئة الف شيكل لانه سيقوم بافتتاح مكتب استشارة مالية مهني، في وقت الفراغ، ليقوم بتقديم الاستشارة لطالبيها، وجني الارباح، ايضا، وربما ينتظر ان يعرض عليه احد كبار المتمولين وظيفة اخرى يستفيد من اجلها علاقاته بمسؤولي الجهاز الحاكم. و "مقابل" ذلك يحصل على اجر بمئات الاف الشواقل.

كأس ابطال الاندية العربية:

فــرســان الــدورة الخامـسـة عـشـرة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تشارك ثمانية فرق في الدورة الخامسة عشرة من كأس ابطال الاندية العربية لكرة القدم في ضيافة الاهلي المصري اعتبارا من اليوم وحتى الثالث من تشرين الاول المقبل.

وفرسان الدورة الحالية هم الشباب السعودي ووداد تلمسان الجزائري حامل اللقب والسالمية الكويتي والوحدات الاردني (المجموعة الاولى) والاهلي المصري واولمبيك الباجة التونسي والرفاع الغربي البحريني والجيش السوري (المجموعة الثانية).

وهنا نبذة عن الفرق الثمانية:

وستلعب كل مجموعة وفق نظام الدوري من دور واحد ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي، الذي يقام بطريقة التقاطع فيلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني الثانية، واول الثانية مع ثاني الاولى، ثم يتأهل الفائزان الى المباراة النهائية، في حين يتقاسم الخاسران



* حسام حسن، غيابه اثر حتى الآن على هجوم الأهلي، خاصة في المباريات الأفريقية *

المركز الثالث.

وهنا البرنامج (المباراة الاولى الساعة ١٨,٠٠ بتوقيت مصر، والثانية الساعة ٢٠,٠٠).

- الدور الاول:

٢٣-٩: السالمية - الوحدات.

وداد تلمسان - الشباب

٢٤-٩: الجيش - اولمبيك الباجة

الاهلي - الرفاع الغربي

٢٥-٩: السالمية - وداد تلمسان

الوحدات - الشباب

٢٥-٩: السالمية - وداد تلمسان

الوحدات - الشباب

٢٧-٩: اولمبيك الباجة - الرفاع الغربي

الجيش السوري - الاهلي

٢٨-٩: السالمية - الشباب

الوحدات - وداد تلمسان

٢٩-٩: الجيش - الرفاع الغربي

اولمبيك الباجة - الاهلي

- نصف النهائي:

١-١٠: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية

اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى

٣-١٠: المباراة النهائية.

* ياسر ريان، هل سيتمكن من قيادة الأهلي في ظل غياب حسام حسن؟! *

دوري ابطال اوروبا: هرتا برلين فاجأ تشلسي بثنائية لدائي وتعادل ثمين لبايرن ميونيخ وفوز صعب لميلان

* نيقوسيا (وص.ف.) فاجأ هرتا برلين الالماني الذي يشارك في المسابقة للمرة الاولى ضيفه تشلسي المدجج بالنجوم وهزمه ٢:١ في الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم، في حين انتزع بايرن ميونيخ الالماني تعادلا ثمينًا من رينجرز الاسكتلندي ١:١ في الثواني الاخيرة، وحقق ميلان الايطالي فوزا صعبًا على غلطة سراي التركي ٢:١.

على ملعب برلين الاولمبي، خاض فريق هرتا برلين اول مباراة له في المسابقات الاوروبية على أرضه منذ ١٩٧٩، ونجح في التغلب على تشلسي بفضل ثنائية لمهاجمه الايراني المعروف على دائي في الدقيقتين ٢ بتسديدة رأسية و ٧٠ مستغلا خطأ للمدافع الفرنسي فرانك لوبوف فانفرد بالحارس مضيفًا الهدف الثاني، في حين رد تشلسي بهدف عن طريق لوبوف قبل نهاية المباراة باربع دقائق - أكرر اربع دقائق - إثر عرقلة كريس ساتون داخل المنطقة.

برز دائي الى الاضواء في تصفيات مونديال ٩٤ التي اقيمت في الدوحة في تشرين الاول ١٩٩٣ وتوج هدافا لها من دون ان ينجح في قيادة المنتخب الى النهائيات، لكنه عوض في تصفيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا وسجل ٩ أهداف وساهم في مشاركة ايران في عرس المونديال للمرة الثانية في تاريخها.

ودائي من مواليد اردبيل في ٢١ آذار ١٩٦٩ ويحمل شهادة في الهندسة وهو يدين بالفضل في ذلك الى والده الذي منعه من الاحتراف قبل الحصول عليها.

واستحق هرتا برلين الفوز وهو الذي يحتل مركزا وسطًا في ترتيب الدوري المحلي، ذلك لانه تفوق على تشلسي معظم فترات المباراة وشكل خطورة على مرمى حارسه الهولندي اد دي غوي.

والخسارة هي الثانية على التوالي لتشلسي بعد سقوطه امام واتفرود في الدوري المحلي صفر -١ السبت الماضي، علما بانه تعادل مع ميلان صفر:صفر في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا.

وعلى ملعب سان سيرو، عانى ميلان لتحقيق الفوز على غلطة سراي ٢:١.

وسيطر ميلان على مجريات الشوط الاول بفضل نشاط لاعب وسطه البرازيلي ليوناردو، لكنه لم يشكل خطورة كبيرة على المرمى التركي.

وانتظر الفريق الايطالي حامل اللقب خمس مرات، الدقيقة قبل الاخيرة من الشوط الاول ليفتتح التسجيل عندما سيطر ليوناردو بصدره على كرة عرضية ارسلها الالماني اوليفر بيرهوف وسددها بيسراه داخل مرمى زميله السابق في المنتخب البرازيلي كلاوديو تافاريل.

ولم تمض دقيقة واحدة على الهدف الاول حتى قام ليوناردو بتمرير كرة امامية باتجاه الاوكراني اندري تشفتشنكو فلم يخطئ الاخير في غمزها داخل المرمى لحظة خروج الحارس لملاقاته.

وانتفض غلطة سراي في الشوط الثاني وضغط على ميلان ونجح في تقليص الفارق بواسطة حميد الذي استغل تردد دفاع ميلان في تشتيت الكرة ليودعها داخل الشباك (٥٠).

وسنحت أكثر من فرصة امام غلطة سراي لتعديل النتيجة لكن مهاجميه فشلوا في ترجمتها الى اهداف.

وانقذ المدافع الدولي ميكايل تارنات فريقه بايرن ميونيخ من هزيمة اكيدة امام رينجرز عندما انتزع له التعادل في الثواني الاخيرة من المباراة التي اقيمت في غلاسكو أمام ٥٠ ألف متفرج.

وجاء هدف تارنات من ركلة حرة مباشرة اصطدمت باحد زملائه وتهادت داخل المرمى.

وكان رينجرز الفريق الافضل في المباراة بواسطة الالماني يورغ البرتس بتسديدة بيسراه في الدقيقة ٢٢.

وسنحت امام رينجرز فرص عدة لزيادة غلته من الاهداف لكنه فشل في هز الشباك ليدفع الثمن غاليًا في نهاية المباراة.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، حقق فالنسيا الاسباني نتيجة جيدة بتعادله مع مضيفه ايندهوفن الهولندي ١:١.

وتقدم فالنسيا الذي تعرض لاربع هزائم متتالية منذ مطلع الدوري الاسباني بواسطة مهاجمه الارجنتيني كلاوديو لوبيز ميكرا (٤)، لكن رود فان نيسترلوي ادرك التعادل لايندهوفن من ركلة جزاء (٧٣).

وفي المجموعة الخامسة وامام ١٥ الف متفرج تناثروا على مدرجات ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة الاسبانية، سجل ريال مدريد الاسباني فوزا كبيرا عل مولده النرويجي ٤:١.

واكتفى ريال مدريد بهدف وحيد في الشوط الاول عن طريق مهاجمه فرناندو مورينتيس (٢٧)، لكن سيحة الاهداف كرت في الشوط الثاني حيث اضاف البرازيلي سافيو هدفين (٦٠ و٧٠ من ركلة جزاء) وسجل غوتي الهدف الرابع (٨١)، في حين سجل ليندبايك (٧٩) هدف الشرف لمولده.

وفي المجموعة ذاتها، بات بورتو البرتغالي الوحيد الذي حقق فوزه الثاني في المسابقة بتغلبه على اولمبياكوس اليوناني بهدفين سجلهما البرازيليان اسكيردينيا (٥) وماريو جارديل (٤٦).

وفي المجموعة السابعة، تغلب بوردو الفرنسي على فيللم تيلبورغ الهولندي ٣:٢.

وتقدم بوردو بهدفين عن طريق مدافع فيللم فيكتوريا خطأ في مرمى فريقه بتسديدة رأسية (١٧) وليليان لاسلاند عندما راوغ الحارس وسدد في المرمى الخالي (٢١).

ونجح فيللم في ادراك التعادل عن طريق المغربي ياسين العبدلاوي بتسديدة رأسية (٤٠) وعثمان سانو بعد مجهود فردي تخطى فيه الحارس (٧٠)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لفيندونو قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

وفي المباراة الثانية سقط سبارتاك موسكو الروسي في فخ التعادل مع سبارتا براغ التشيكي ١:١.

وتقدم سبارتا بواسطة لوكفينك (١٧) وعادل سبارتاك عن طريق بزروdني (٧٣).

صالح حصارمة وچال هرشليكوڤتش نهائيًا في سخنين



* جماهير سخنين - مطالبة بالتشجيع والتشجيع ثم التشجيع فقط *



* مازن غنايم - همه الأول والأخير دائمًا نجاح اتحاد ابناء سخنين *

* بعد ان وقعت ادارة اتحاد ابناء سخنين اتفاقًا مع كل من جميل خضر وايلان تال، نجح مازن غنايم وزملاؤه في ضم لاعب الوسط المدافع صالح حصارمة ابن قرية البعنة ولاعب هبوعيل وهيب الطيبة، كما تم التوقيع، أمس، مع المدافع چال هرشليكوڤتش والذي لعب سابقًا في عدة فرق في الدوري الممتاز، أبرزها هبوعيل تل أبيب، وكان في الموسم الماضي مع مكابي يافا.

وهكذا سيخوض فريق اتحاد ابناء سخنين مباراته يوم السبت مع فريق هبوعيل بئر السبع بتشكيلة جديدة تضم اللاعبين الأربعة، أصحاب الخبرة والتجربة.

* عادل طربيه *

اتحاد كفركنا لا يعرف اين ومتى سيلعب مع هبوعيل رمات غان

* حتى الساعات المتأخرة من مساء أمس، لم يتمكن اداريو اتحاد كفركنا من معرفة اين ومتى سيلعب الفريق مباراته ضمن مسابقة كأس التوتو امام فريق هبوعيل رمات غان. السبب يعود الى اغلاق ملعب «همختيش» التابع لهبوعيل رمات غان، وعدم تمكن الادارة من ايجاد ملعب بديل. ومن المفروض ان تحل المشكلة اليوم.

وعلى صعيد آخر فاز الفريق الكناوي أمس في مباراته التجريبية على فريق هبوعيل احمد مجد الكروم بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل هشام الزعبي هدفين ووسيم عباس هدفًا واحداً.



* فيصل خطيب وهشام الزعبي - الأقاويل عن ترك الزعبي لكفركنا مجرد اشاعة!! *

اتحاد الكرة يرفض استئناف مكابي يافا

* رفض اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ممثلاً بالمحكمة العليا التابعة له، استئناف مكابي يافا حول انزاله الى مستوى فرق الدرجة الأولى وتصعيد اتحاد ابناء سخنين بدلاً منه.

وكانت وسائل الاعلام العبرية قد تناقلت في الايام الأخيرة، خبراً مفاده ان المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة ستنظر في طلب مكابي يافا بحضور ممثلين عن فريقي اتحاد ابناء سخنين ومكابي شعرايم واللذين تم تصعيدهما الأول للممتازة والثاني للقطرية. غير ان ذلك لم يحدث أمس، واكتفى محكمو المحكمة العليا بالاستماع لأقوال ممثل مكابي يافا، ولم يقتنعوا بها فردوا الالتماس.

مباريات كثيرة في الدرجة الثانية قد لا تجري في نهاية الاسبوع



* وسيم عباس - عاد بكامل الحب والرضا وبدأ يسجل *

* علمنا من مكاتب اتحاد كرة القدم ان كثيراً من مباريات دوري الدرجة الثانية، والمفروض ان يبدأ موسمها بعد غد السبت قد لا تجري.

السبب يكمن في عدم تمكن الكثير من الفرق من سداد التزاماتها المادية التي فرضت عليها من قبل المحكمين التابعين لاتحاد الكرة للاعبين سابقين، بالاضافة الى عدم تسجيل بعض الفرق لنقص الموارد المالية، كما ان هناك العشرات من الملاعب التي لم يصادق عليها من قبل اتحاد الكرة والشرطة.

* عبد اللطيف مصاروة *

افلام جديدة في دور العرض

«المحارب الثالث عشر»

* انطونيو بانديراس وعمر الشريف يواجهان قوى الشر

* كاتب الفيلم من اشهر كتاب الافلام وفي مقدمتها «الحديقة الجوارسكية»



* انطونيو بانديراس *



* عمر الشريف *

* عندما يتمكن احد المخرجين العالميين من جمع نجمين سينمائيين كبيرين، يضمن الى حد ما نجاح عمله، وهو يعتمد بشكل اساسي على شعبية هذين الممثلين اللامعين، دون ان يضطر الى تضخيم الفيلم حتى يوفر له عناصر النجاح المطلوبة، ليرفع من خلالها اسهمه في بورصة المخرجين العالميين.

واذا كان الواقع كذلك، فان رفع قيمة الفيلم اصبحت تأتي من خلال اسماء هؤلاء النجوم وحدهم، وهو ما ينطبق على فيلم «المحارب الثالث عشر»، المقتبس عن رواية مايكل كريشتن بادي ايتر، وقد استوحاه الكاتب من خلال مخطوطة قديمة تعود لاكثر من الف عام، وهو للمخرج جون ماك تيرنان.

وتتضمن المخطوطة سيرة احد الامراء الذين بذلوا جهودا كبيرة لمساعدة الضعفاء، في مواجهة قوى الشر والطغاة، وقد سبق لكريشتن ان كتب العديد من الافلام الناجحة، وفي مقدمتها «الحديقة الجوراسية» لستيفن سبيلبرغ.

ويروي هذا الفيلم قصة امير متعلم يهوى المغامرة ويعيش معظم فترات حياته متنقلا، الى ان يحط رحاله في بلغاريا، وتحديدا عند احد افراد قبيلة الفيكن.

وفي احد الايام يجد الامير نفسه مضطرا للدفاع عن هذه القبيلة لمساعدتها على التخلص من وحوش ليلية تعتبر من فصيلة «اكلة لحوم البشر» فيندفع ويتطوع لقيادة حملة القضاء على هذه الوحوش غير آبه بالثمن الذي سيدفعه لانجاز مهمته الانسانية.

مغامرت مشوقة ومليئة بالاثارة والتشويق يقودها النجمان العالميان عمر الشريف وانطونيو بانديراس في مواجهة قوى الشر التي تهدد السكان الآمنين من قبيلة الفيكن وسط مشاهد مؤثرة، وطبيعة خلابة تم اختيارها خصيصا لتصوير الفيلم حتى يكون على اقرب قدر من الواقعية.

وفور بدء عرض الفيلم الذي يجمع الناحية التاريخية مع بعض المشاهد الخرافية، في الصالات العالمية، حتى بدأت اصداؤه تتردد مؤخرا بين النقاد السينمائيين الذين اجمعوا على دقة العمل وبراعة تنفيذه، اضافة الى تألق، ممثليه في اداء ادوارهم، وخصوصا انطونيو بانديراس وعمر الشريف.

من جهته اعتبر بانديراس ان هذا العمل هو من ابرز الافلام التي شارك بها، لا سيما انه مقتبس عن قصة تاريخية وواقعية اثارت فضوله بعد ان عرض عليه دور البطولة.

كما ابدى بانديراس ارتياحه، لكون شريكه في البطولة سيكون النجم العملاق عمر الشريف صاحب النجومية الواسعة الانتشار، مما سهل عليه القيام بالدور دون اية عوائق.

في المقابل اكد النجم عمر الشريف ان عودته الى الشاشة الكبيرة جاءت بعد اطلاعه على الدور الذي سيلعبه، واعتبره استثنائيا ومميزا في حياته السينمائية والفنية الطويلة.

كما اوضح ان القيام بمثل هذه الادوار يتطلب جهودا مضاعفة ومواصفات لا يمكن ان تتوفر عند الكثير من الممثلين، وهو ما دفعه الى خوض هذه التجربة التي شعر من خلالها بنوع من التحدي الذي يعشق خوض غماره.

وفي الختام لا بد من الاشادة بما قدمه النجمان انطونيو بانديراس وعمر الشريف لرفع مستوى الفيلم الذي تألقا خلاله، ووضعا كل امكاناتهما وموهبتهما في سبيل انجاحه على المستويات كافة.

«العروس الهاربة» على حصان



* ريتشارد غير وجوليا روبيرتس *

* فيلم كوميدي جديد يحتل ترتيب الصدارة بين قائمة الافلام الحديثة مع ٣٥ مليون دولار من العائدات، ويؤكد مرة اخرى حاجة النفس البشرية الى الترفيه عن نفسها بالضحك ازاء الهموم والمشقات اليومية اكثر من حاجتها الى الانشداد والذهول امام انجازات تقنيات الافلام الحديثة التي يعتمد بعضها على الكمبيوتر اعتمادا اساسيا، والفيلم من بطولة ريتشارد غير وجوليا روبرتس.

يواجه ايك غراهام (والذي يقوم بتمثيل دوره الممثل ريتشارد غير) مشكلة. فهو صحفي يكتب عمودا في احدى صحف نيويورك، ورئيسته في العمل هي زوجته السابقة وكادره التحريري يعمل في حالة ساعات عمل اضافية وامامه ساعة واحدة فحسب. وبالرجوع الى منهله الحافل بالافكارالبارعة المفاجئة يسمع آيك ان هنالك امرأة شابة من ريف ميري لاند تدعى ماغي (تقوم بتمثيل دورها الممثلة جوليا روبرتس)، مغرمة بالخطوبة غير انها تنفرمن الزواج، فيكتب عنها عمودا بادئا سلسلة من الاحداث تقوده الى هيل في ميري لاند حيث تقطن ماغي. وتواجه ماغي بدورها مشكلة هي: آيك غراهام نفسه. لقد ثارت ثائرتها من العمود ومن آيك الذي كتبه فقررت ان ترد له الصاع.

يقول المخرج غاري مارشال، انه انهمك في العمل على هذا الفيلم عندما اتصلت به جوليا روبرتس وريتشارد غير، وهما الثنائي الذي حقق له ارباحا هائلة في شباك التذاكر في عام ١٩٩٠ عندما قاما معا ببطولة فيلم «امرأة جميلة» الذي اخرجه انذاك.

وقد اخبرته جوليا كما اخبره ريتشارد، انهما منذ سنوات يتوقان الى الاشتراك في فيلم جديد، وقاما بدعوته الى عقد مؤتمر ثلاثي لاعتقادهما بأنهما قد عثرا على الفيلم المنشود.

وتتذكر جوليا كيف قرأت مخطوطة «العروس الهاربة» اول مرة عندما ارسلت اليها مرفقة بمذكرة صغيرة جاء فيها ان هذه المخطوطة اعجبت ريتشارد غير.

ويقول ريتشارد غير وهو يتذكر ذلك قائلا:

«لقد كانت لدينا الخبرة مع غاري عندما عملنا معا في فيلم «امرأة جميلة»، لذا عندما قررنا انا وجوليا ترجمة المخطوطة الى فيلم كان اول شخص نتصل به هاتفيا هو غاري، لعلمنا اننا معه سنكون في أيد امينة».

ويذكر غاري ان اول ردة فعل انتابته عندما دار النقاش بين الثلاثة حول هذا الموضوع كانت: «هل جننتما؟ الساحل الشرقي وفي فصل الشتاء؟» ثم ضحك بعدها إذ ان فكرة العمل مع جوليا روبرتس وريتشارد غير، بالاضافة الى جاذبية المخطوطة، بدت لهذا المخرج المحنك المتمرس فرصة لا يمكن مقاومتها.

بعد ان تم الاتفاق بين الثلاثة على مادة الفيلم فلقد كان الفرح فوق طاقتها وارتابت في غضون ذلك بامكانية تحقيق هذا الحلم.

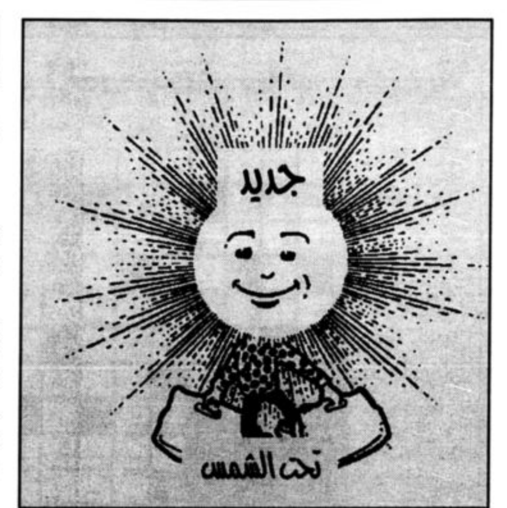
غير ان اليوم الاول الذي بدأ فيه العمل في الفيلم ذكرها بالايام الخوالي، ايام عمل الثلاثي نفسه في فيلم «امرأة جميلة».

كان قد مر على جوليا روبرتس وريتشارد غير عشر سنوات على وجه التقريب دون ان يعملا معا في فيلم جديد، غير ان الكيمياء الغريبة التي تسري بينهما كانت لا تزال على حالها متقدة وهاجة وسحرية الطابع.

وعن دورها في الفيلم في شخصية ماغي كاربنتر تقول جوليا:

«إن ماغي فتاة من بلدة صغيرة غير انها فتاة طبيعية حقا، لكن اسبابا مختلفة كثيرة مع مر السنين جعلتها ويلا وعي غريبة الاطوار في سلوكها وتصرفاتها، وهنالك بعض القضايا التي تقف وراء اعمالها او الخيارات التي تصطفيها. وكانت محاولتي لفهم هذه الشخصية لغزا ممتعا بالنسبة اليّ.»

ولقد جعلت الادوار الرومانسية الكوميدية التي قامت بها جوليا في السابق، القيام بدور ماغي سهلا وطبيعيا بالنسبة اليها. اما بالنسبة الى ريتشارد غير، الذي غالبا ما شاهده جمهوره في الآونة الاخيرة في ادوار دراماتيكية، فقد اعطته شخصية آيك في هذا الفيلم فرصة لاظهار مهاراته الكوميدية. يقوم بالتمثيل في هذا الفيلم ايضا كل من هكتور اليزوندو وريتا ويلسون وبول دولي وكريستوفر ميلوني وآخرون.



المتصفحة النقالة



* عرضت شركة سيريكس هذا الجهاز الذي اسمته «ويب باد WEB PAD»، والذي تتلخص مهمته في الدخول الفوري على الانترنت وتصفحها.

ابعاد هذا الجهاز هي ٢٠سم× ٢٨ سم، ووزنه ١,٢ كغم، وهو ذو شاشة حساسة تعمل باللمس طولها ٤,٢٦ سم. ولأنه غير متصل بأية اسلاك، يمكن حمله والتنقل به. تتيح شاشته تصفح طرق تحضير الطعام وجداول مواعيد القطارات او دور العرض السينمائية وقراءة الاخبار وكتابة البريد الالكتروني E-MAIL وشراء ما يود المرء شراءه وهو في بيته. كما تتيح الشاشة استدعاء لوحة مفاتيح سوفت وير واستعماله، او يمكن وصل لوحة المفاتيح العادية بأحد مدخليه المخصصين للناقل المتسلسل العام.

يحتوي هذا الجهاز على اداة ارسال تعمل على الترددات اللاسلكية ضمن نطاق ١٦٦ مترا. اما بطارياته فتكفي ست ساعات من الاستخدام المتواصل. وتقول الشركة الصانعة انها تدرس حاليا امكانية ادخال المزيد من التطورات عليه.

أصغر سيارات حاسوبية

* قررت شركة «ماتيل MATTEL» ان تجاري كل الأجهزة والتقنيات الرقمية التي بدأت تغزو بعض اسواق العالم، فعرضت سيارتين صغيرتين من سيارات السباق وفق نماذجها المصغرة عادة بمقياس ٦٤/١، وذلك بعد ان زودت كُلاً من هاتين السيارتين المصغرتين (والمخصصتين اصلا للاطفال) بحاسوب صغير وشاشة من طراز «إل. سي. دي. LCD». والسيارتان هما سيارة سباق وسيارة اصطدام. وتستطيع هاتان السيارتان إظهار سرعتهما القصوى بالاضافة الى امكانية التسابق مع سيارات اخرى تدار آليا او حاسوبيا. وللحصول على المزيد من المتعة مع هاتين السيارتين يمكن للمرء شراء حلبة السباق، وهي حلبة ذات تقنية عالية تتضمن مواضع لسيارات السباق المنمنمةوتحاليل السيارات عند التوقف كدرجة حرارة المحرك وحالة الاطارات ومستوى الوقود والشاحن التوربيني لسباق الدورات. بعد انتهاء السباق، يظهر الحاسوب عدد الدورات التي قامت بها كل سيارة واسرع دورة والسرعة المتوسطة في كل دورة والارتكاس عند بداية السباق. وتستطيع سيارة الاصطدام ان تبين ايضا إحصائيات بالاضرار كعدد الضربات او الارتطامات التي تلقتها والزمن الفاصل بين كل ارتطام وآخر.

ثمن السيارة الواحدة عشرة جنيهات استرلينية، اما ثمن حلبة السباق فهو خمسة وثلاثون جنيها استرلينيا.

الانتباه ضروري:

علاج حموضة المعدة يقي من سرطان المريء



* بعد ساعة من تناول الاطعمة المشبعة بالدهون تحدث حرقة شديدة في مكان خلف عظام الصدر، وتشعر كما لو كنت شربت زجاجة حامض هيدروكلوريك.. ويسميه البعض حرقان القلب.

والاطباء يقولون ان الاطعمة مثل الشيكولاتة والكافيين والكحوليات تخفف من العصارة المريئية، وعندما يحدث فوران لحامض المعدة فان العضلة الدائرية الموجودة بين المريء والامعاء لا تمنعه من ان يصيب المريء بقذائفه النارية، وهم يؤكدون ان التدخين والاطعمة الدهنية تزيد من نسبة الحامض، مما يؤدي الى زيادة الاحساس بالحموضة، ولذلك فإن هناك اكثر من ١٥ مليون امريكي في سن الثلاثين مصابون بهذا الداء.

وتقول مجلة «نيو انجلاند جورنال» الطبية ان تكرار حدوث حمامات الحامض المعدي للمريء ممكن ان يغير من خلاياه، مما يؤدي الى ما يسمى بالتهابات المريء.. وعند هذه المرحلة من الجائز ان تصبح هذه الخلايا سرطانية.. وللنجاة من هذه الحالة تنصح المجلة باتباع الآتي:

١- تناول اقراص مضادة للبروتون او (للحموضة).
٢- التوقف فورا عن شرب الكحوليات.
٣- التوقف عن التدخين والكافيين.
٤- التوقف عن تناول الاطعمة الدهنية.
٥- عمل رجيم خاص في الاكل للمحافظة على الوزن.

تسببها حبوب اللقاح وشعر الحيوانات المنزلية

حقن لمقاومة حساسية الربيع

* اكتشف الاطباء الفرنسيون حقنة جديدة تساعد على مقاومة الحساسية الناتجة عن حبوب اللقاح وتأخذ بمعدل حقنة كل شهر لمدة ٣ إلى ٥ سنوات، وبعدها يمكن ان تحمي المريض طوال حياته.

لقد كان قدوم الربيع يعني بالنسبة للفرنسيين دموعاً مستمرة وسيلانا في الانف لا ينقطع. وبالطبع فإن هذه الاعراض ردود افعال تجاه انتشار حبوب اللقاح في الجو وخصوصا انها تساعد على تهيج الاغشية المخاطية للأنف. وتصاحبها كحة جافة مستمرة، وكذلك التهابات مختلفة في كافة انحاء الجسم تسمى الهيستامين، وهو ما تسبب في تضاعف عدد الاشخاص ضحايا الرشح والتهاب الجيوب الانفية خلال الثلاثين عاما الاخيرة في فرنسا.

ويؤكد الاطباء ان هذه الاعراض الربيعية بحاجة الى عناية خاصة من جانب كل من يصاب بها وينصحون المصابين بالابتعاد عن مسببات الحساسية وتجنب عسل النحل، لأنه ناقل لحبوب اللقاح، وكذلك تجنب الحيوانات المنزلية لأن شعرها من مسببات هذه الحساسية.

شوربة السمك، وسلطة الخضروات واللحم المدخن:

ريجيم البروتينات



* الابحاث الطبية تؤكد ان الجسم البشري بني على انه اذ لم يجد سكراً كافيا في الدم يساعده على إداء وظائفه، فإنه يلجأ الى العضلات يأكلها ثم يتجه بعد ذلك للخلايا الدهنية.. ولذلك فإن الرهان الذي يواجه الانسان الذي يتبع نظاما غذائيا هو وقاية العضلات والتضحية بالخلايا الدهنية، والضمان الوحيد لذلك هو مضاعفة حصة البروتينات في الجسم مع تخفيض السكر والشحم بتناول اغذية قليلة السعرات الحرارية، ولكنها تحتوي على نسبة عالية من البروتين مثل شوربة السمك وسلطة الخضروات واللحم المدخن.

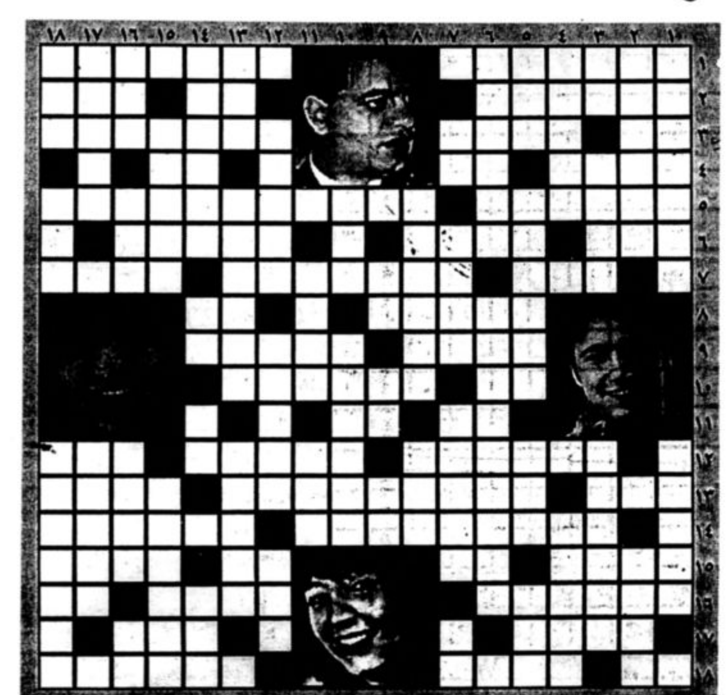
نفس الابحاث اكدت ان الشاي الاخضر يعمل على اذابة الدهون ويقلل من سرعة تخزينها، كما انه يقاوم الاحساس بالتعب العابر ولديه نكهات مختلفة ومحببة.

لغز: الحلزونة

ابدأ بالاجابات عن التحديدات المرقمة وضعها في خاناتها المناسبة ابتداء من الرقم (١)، ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات ذات الاسهم على اسم صاحبة الصورة بدون ترتيب.

١-٧ = ممثل مصري
٥-١١= ممثل مصري راحل
١٠-١٤= تتودد بالكلام
١٢-١٨= عاصمة عربية
١٧-٢٠= باب كبير
١٩-٢٥= فريق كرة قدم هولندي
٢٣-٢٩= مدينة بالاجنبية
٢٨-٣٦= مغنية لبنانية
٣٥-٤٢= ممثلة مصرية
٤١-٤٩= ممثل امريكي
٤٨-٥٠= تعب
٤٩-٥٧= ممثلة لبنانية راحلة

لغز: الكلمات المتقاطعة



افقيًا:
١- دولة اووبية- عكس "المغيب"
٢- مدينة في بلجيكا- يتبع (مجزومة)- ضروري للطعام
٣- جوهر- ندمت- الصحراء
٤- اتخلص من الشر- صديق- فضاء (معكوسة)
٥- قهرتما فلانا- ممثلة لبنانية راحلة (احدى الصور)
٦- مفرح - شباك بالاجنبية- طعنتم بالرمح
٧- سلام وطمأنينة- يغالبون في الكلام- حادت عن الطريق
٨- وعائي- وعاء للخمر
٩- اقليم في شرق كندا على الاطلسي- يحلّها (للعقدة)
١٠- متشابهان- مدينة بريطانية
١١- يبس عصبه- اسم موصول
١٢- المنازل- اسلوب- اكليل
١٣- مدينة فرنسية- مطرب لبناني (احدى الصور)- رجاؤه
١٤- مطربة لبنانية (احدى الصور)- تبخترتما بالملابس
١٥- خادم المطعم- حيوان قطبي- مقياس ارضي (معكوسة)- عملاق
١٦- عاصمة اوروبية- يجيد في العمل- جدهما في عود
١٧- ناصرا وآزرا- اشاهد
١٨- بسط الشيء- تدرّب- العوَض

عموديًا:
١- عاصمة اوروبية- العام
٢- مرفأ في قبرص- هواء شديد
٣- غط الشيء في الماء- شجُعا- من الامراض
٤- شربت الماء حتى شبعت- شاعرة اندلسية
٥- قبيلة عربية- إمارة اوروبية- اشرب الماء (معكوسة)- رقد
٦- يؤنبان- ارخبيل في اوقيانيا
٧- مرتفع ارضي- عائلة مطرب مصري- مصائب- قرع الجرس
٨- قائد مغولي- تقصد المكان
٩- للتفسير- مادة قاتلة- زلق وسقط
١٠- وطيء- يتفكّرا في الامر مليا
١١- ننعته- بَعُد
١٢- سكان الصحراء- عاصمة اسيوية- رائحة طيبة
١٣- مدينة فرنسية- يدعمهم- دولة اسيوية
١٤- الكساد- ضمير متصل- ارشد- خاطر
١٥- ارجأتم- دولة عربية
١٦- مرض العين- للجزم- تمدا الشيء- امر فظيع
١٧- من اجزاء الاسبوع- الحجر الذي يعرف بالصوان
١٨- سعال- مرض- عازف كمان لبناني (احدى الصور)

لغز: من هو؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

مؤلف اندلسي استقر في قرطبة وتوفي سنة ٨٨٦م. له كتاب «الرايات». يتألف اسمه من ١٦ حرفا ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

١١+١٢+١٠= حرف جر
١٥+٣+٦= وقت
١٣+١٦+٥= شك
١٤+١+٤= ابسط
٩+٧+٢= اذن بالفعل
٨+١٢+١٦= تقي وصالح



حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- الكسندر غراهام بل
٢- وادي الحجارة- اسبل
٣- شن- نمام- دفاع- انس
٤- يدسان- وميض- اسماء
٥- مشيا- وشاح- اماكن
٦- نثر- ال- غمام- عويل
٧- اثتمن- مر- باريس
٨- شين-يكاتب- ند- امل
٩- يناورون- اميون-دا
١٠- سر- جهاد سعد- الدرع
١١- ام- رلى- ال- بلبل
١٢- ين- رث- افريقيا
١٣- تمساح- مراسيل- امي
١٤- لسان الحال- جاملا
١٥- كوبا- تهد- من- لي
١٦- ما- ليما- مالت- ريم

عموديا
١- اوسيمنا شيسو- تلكم
٢- لاند شتاينر- يمسوا
٣- كد- سيرتنا- انساب
٤- سيناء- وجم- انال
٥- نأمن- انيرة- رحى
٦- دلا- حل- كوارث- لطم
٧- رحموا- ماندل- مح
٨- غ.ج.- مشغرة- سائرات
٩- راديوم- باع- فالهم
١٠-ارفض- اب- مدارس- دا
١١- هتا- اماني- لبيج
١٢- عام- ردوا- قلامة
١٣- ما- ساعي- نلبي- من
١٤- بسام كوسا- دلائل
١٥- لبناني- مدرب- مالي
١٦- لسا- ليلى علوي- ريم

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٩/٢٣

القناة الأولى

٦:٣٠ - الاخبار بالعربية
٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨:٠٠ - تعليم اللغة الايطالية
٨:٣٠ - مسرح الأساطير
٩:٣٠ - علاقة أسرية
١٠:٠٠ - شارع سمسم: "عيد المظلة"
١٠:٢٥ - فترة من الصور المتحركة
١٠:٤٥ - لغة انجليزية
١٢:٣٠ - لغة فرنسية
١٣:٠٠ - كلهم بشر - الراب كوك - الجزء الثاني
١٣:٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٣:٣٥ - فترة من الصور المتحركة
١٤:٣٠ - في غرفة حني
١٤:٣٥ - فترة من الصور المتحركة
١٥:٢٠ - في غرفة حني
١٥:٣٠ - زاف "صحة"
١٥:٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز
١٦:٠٠ - حلم سفرة حول الحذر في الطرق
١٦:٣٠ - طلطبيز
١٦:٥٩ - مساء جديد
١٧:٣٤ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠ -الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ - مباط
٢٠:١٥ - كرة سلة - اولمبياكوس ضد مكابي تل ابيب، مباشرة من باريس
٢٢:٣٠ - شاهد عيان "دافيد روبنجر"
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠ - الزاوية اللغوية وختام

القناة الثانية

٦:٠٠ - دبية الغابة الخضراء
٦:٣٠ - قصص الأولاد
٦:٤٣ - ريشت في الصباح
٩:٠٠ - ميلكشايك - ضيافة - تسوفيت غرانت
١٠:٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٤٥)
١١:٠٠ - كل العلوم
١٢:٠٠ - أهلاً وسهلاً
١٢:٣٠ - أنيد بلايتون - مغامرات
١٣:٠٠ - نبض الشارع - مغامرات
١٣:٣٠ - كايت وايلي
١٤:٠٠ - كاسر الموج
١٤:٣٠ - حدد اتجاهاً
١٥:٠٠ - سوبر دوفر
١٥:٢٥ - من سرق الأضواء - الحلقة الثانية
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان
١٦:٣٠ - كل اولادي
١٦:٥٠ - زاوية شارع
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧:٣٠ - اوراق مفتوحة
١٨:٠٠ - لحظة مع بوباي
١٨:٠٥ - مذكرات منتصف الليل - الحلقة الاخيرة
١٩:٠٥ - الاجنحة الذهبية
٢٠:٠٠ - مستر بين
٢١:٠٥ - عائلة عزاني
٢١:٤٠ - دان شيلون يستضيف
٢٣:٢٠ - أوز - دراما
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠:٠٥ - اوز - تتمة
٠٠:٤٠ - مهرجان وودي الين
٠٣:٠٠ - برامج الغد

هذا المساء

قصة حبي مع انني



أكثر افلام وودي الين جودة وشهرة الذي أوصله الى الجمهور الواسع. كوميديا غرامية ناجحة تتضمن نكات بارعة وذات عمق انساني ودفء وحنان، وهو أمر نادر لدى الين. الفيلم يقوم على أسس شخصية للغاية، مليء بالهزل والحب، الجنس والرجولة، علاقات عصرية، عقيدة، نجاح، نيويورك لوس انجلوس...

جدير بالمشاهدة.

(القناة الثانية - الساعة ٠٠.٤٠)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
سعيد انت ايها العزيز وسرورك ينبع من صفاتك الداخلية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الاعتراف بالخطأ فضيلة فلا تتردد في البوح بما يتعب ضميرك المهني.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لماذا تتفرج على مشاكلك، كن على مستوى المسؤولية ولا تحاول الهرب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
واجه الصعوبات واضرب الحديد وهو حام تعاطف مع العذراء.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تصرفك المتقلب سيشغل بال كل من له علاقة بك لا تتلاعب بالآخرين.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تقدم الى الامام بثقة فانت لا تفتقر للمهارة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مشاركتك العاطفية ستمنحك السرور في المستقبل القريب.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتورط في محاولات بشأن بعض الامور التي تعنيك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تجنب الاصطدام مع اشخاص ذوي ثراء او مركز نفوذ.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اعتمادك على نفسك سيقود مركزك ويعزز مكانتك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ستضطر الى القيام بزيارة غير متوقعة وقد تسر كثيراً.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تدع الاحداث الماضية تفسد رونق ايامك الحاضرة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٣) ايلول

١٩١٣ - الطيار رولان غارو يقطع البحر المتوسط جواً للمرة الأولى.
١٩٤٥ - رئيس الوزراء المصري النقراشي باشا يطلب انسحاب القوات البريطانية من مصر.
١٩٤٨ - تشكيل حكومة «عموم فلسطين» في غزة.
١٩٤٩ - الرئيس الامريكي هاري ترومان يعلن ان الاتحاد السوفياتي يملك القنبلة النووية.
١٩٨٨ - بعد انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل، يفشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب خلف له. حكومتان في البلاد، الأولى برئاسة العماد ميشال عون والثانية يقودها سليم الحص.
١٩٩١ - ارمينيا تعلن استقلالها عن الاتحاد السوفياتي.
١٩٩٤ - مجلس الأمن الدولي يقرر تخفيف العقوبات المفروضة على يوغسلافيا منذ ١٩٩٢.
١٩٩٦ - اسرائيل تفتح ليل ٢٣/٢٤ مدخلاً جديداً في نفق يحاذي المسجد الأقصى وبداية مواجهات دامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاحد القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية وتكون المياه هائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة..

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٩/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٥٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٧١٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٨٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٥٩٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٨٦٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٨٢٧ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» رقم (١٠٣٨) الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٠٤٨٤٤) شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٧٦٢) شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣) شيكلاً

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكل.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

الخميس ٢٣ ايلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

«العليا» تمنح الحكومة ثمانية أشهر للبتّ في قضية إقرث وكفر برعم!!

* القرار يثير غضب الاهالي * العشرات يعتصمون أمام مبنى المحكمة ويتظاهرون أمام مكتب رئيس الحكومة * وزير القضاء يثني على قرار المحكمة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة، أمس الاربعاء، طلب الحكومة تأجيل النظر في قضية إقرث وكفربرعم، ثمانية أشهر، لإفساح المجال أمامها للتداول في الموضوع وبلورة موقف واتخاذ قرار رسمي حول ذلك.

وعقدت «المحكمة العليا» أمس جلسة للنظر في الالتماس الذي قدمه أهالي إقرث وكفر برعم بواسطة المحامي افيغدور فيلدمان، لاعادتهم الى قريتيهما.

وسوغت الحكومة طلبها لتأجيل النظر في الموضوع، أنها ما زالت جديدة وغير مطلعة بما فيه الكفاية على تفاصيل القضية!! واستجابت المحكمة العليا مسوغة ذلك: «بأنه لا يمكن تجاهل حقيقة ان تغييراً في السلطة جرى في الدولة. وهذا يجعل المحكمة تتعامل مع الموضوع بطريقة غير عادية.

وترى المحكمة في المهلة التي منحتها للحكومة كافية وليس هناك اي مبرر لعدم رد الحكومة وبلورة موقفها خلال هذه الفترة».

وأثار قرار المحكمة غضب أهالي القريتين الذين تواجدوا في قاعة المحكمة. وبعد اصدار القرار، اعتصم العشرات من الاهالي في الباحة الرئيسية أمام قاعة المداولات وعبروا عن سخطهم وغضبهم وهتفوا مطالبين بعودتهم.

وبعد الاعتصام توجه الاهالي في مسيرة غاضبة، حتى مكتب رئيس الحكومة، حيث تظاهروا ورفعوا الشعارات الداعية الى الاعتراف بقرار «المحكمة العليا» الذي اتخذ في (١٩٥٣) ونص على إعادة الاهالي الى قريتيهما.

وحاولت الشرطة منع المسيرة من الوصول الى مكانها مقابل مكتب رئيس الحكومة. بحجة عدم وجود رخصة لذلك. وبعد تدخل أعضاء الكنيست الذين رافقوا الاهالي، ومنهم محمد بركة وعصام مخول، سمح للمسيرة بالتقدم الى المكان الموعود.

*** ردود فعل ***

* قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، تعقيبًا على قرار «العليا» «أمس الاربعاء»، ان الحديث يدور عن مماطلة غير مبررة. وسبب المماطلة في تنفيذ قرار اتخذ في (١٩٥٣)، لاعادة المهجرين كونهم عربًا، فلو كان يجري عن يهود، لكان التعامل يختلف تمامًا.

وقال المحامي افيغدور فيلدمان، ان ادعاء الحكومة بانها غير مطلعة على تفاصيل القضية غير مقنع، لان الحكومة الحالية لم تدخل الى فراغ. وحيثيات القضية معروفة وليست جديدة على احد وعليه لا نرى ان هناك حاجة لمنح الحكومة مهلة لثمانية اشهر.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، انه يجب تطبيق القرار الصادر في القضية منذ (١٩٥٣) وبدون اي تأجيل. واشار بركة الى انه توجه شخصيًا الى ايهود براك بعد انتخابه وطالبه بتنفيذ القرار لان ذلك سيكون بمثابة بادرة خير منه تجاه الجماهير العربية، لكنه لم يحرك ساكنًا في الموضوع.

*** وزير القضاء يثني على قرار التأجيل ***

وعبر وزير القضاء د. يوسي بيلين، عن تقديره لقرار «المحكمة العليا»، منح الحكومة مهلة ثمانية اشهر وقال بيلين: «انا على قناعة بان حكومة براك لن تكون حكومة كل هدفها جر القضية والمماطلة فيها لكي لا تقرر فيها. واعتقدان الحكومة ستتخذ قراراً واضحًا حول الموضوع خلال المهلة التي منحتها اياها المحكمة».

في آب الماضي

(١٩٣٠) شخصًا ناموا في الشوارع لأنهم بدون مأوى!!

* (٧٢٪) منهم من اليهود الروس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، انه في شهر آب الماضي بلغ عدد الذين بدون مأوى وينامون في الشوارع (١٩٣٠) شخصًا. (٧٢٪) منهم من اليهود الروس.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبًا على ذلك، ان تفشي ظاهرة البدون مأوى أمر مخجل وصعب، والانكى من ذلك عدم تقديم الحلول.

ودعا الدار، وزارة العمل والرفاه، الى بلورة برنامج شامل لحل مشكلة الذين لا مأوى لهم. في صلبه ايضًا ايجاد أماكن عمل لهم.

وأشار الدار، الى ان عدد اليهود الروس الكبير من بين الذين بدون مأوى، برهان ساطع على صعوبة استيعابهم في المجتمع الاسرائيلي وعلى وزارة الاستيعاب إعداد البرامج اللازمة لمواجهة المشكلة والتغلب عليها.

وقال الدار، ان رؤساء السلطات المحلية يعملون كل ما بوسعهم من اجل تخفيض عدد الذين بدون مأوى ويتسكعون في الشوارع، لكن الميزانيات التي تخصصها وزارة العمل والرفاه للسلطات المحلية من اجل حل المشكلة، شحيحة ولا تلبي الاحتياجات. واشار الى ان وزارة العمل خصصت في ميزانية (١٩٩٩)، مبلغ (٢.٧) مليون شيكل لمعالجة الظاهرة.

بعد (١٤ عامًا) في غياهب السجن

الافراج عن السجينين الأمنيين إبنَيْ كفرقاسم عادل واحمد عيسى

* كانا اعتقلا عام ١٩٨٥ بتهمة «الانتماء لتنظيم معاد» * الجبهة واكبت الموضوع منذ سنوات طويلة *

* كفر قاسم – لمراسلنا – استقبلت جماهير غفيرة من اهالي كفرقاسم، بعد ظهر امس الاربعاء، السجينين الأمنيين ابني كفرقاسم عادل محمد عيسى واحمد حسني عيسى، اللذين افرج عنهما بعد ان امضيا في السجون الاسرائيلية (١٤) عامًا.

وكانت سلطة السجون قد افرجت عن المعتقلين أمس بعد ان كانت لجنة الثلث قد اقرت قبل اسبوع الافراج عنهما، وخصم فترة الثلث من فترة اعتقالهما البالغة (٢١ عامًا). الا انها قررت تأجيل عملية الافراج عنهما لمدة اسبوع.

هذا وقد تم الافراج عن السجين عادل عيسى من سجن عسقلان.

ولدى سماع اهالي كفرقاسم لنبأ الافراج عنهما اخذت جماهير غفيرة بالتوافد على مداخل القرية حيث كانوا في استقبالهم في اجواء لم تشهد كفرقاسم لها مثيلاً.

ومن الجدير ذكره ان المفرج عنهما كانا قد اعتقلا عام ١٩٨٥ بتهمة «الانتماء لتنظيم معاد وحيازة اسلحة والقيام باعمال عدائية»، وقد حكم عليهما بالسجن لمدة (٢١ عامًا).

هذا وقد اعرب المفرج عنهما لمراسل «الاتحاد» عن سعادتهما لالتقاء الاهل بعد (١٤ عامًا) الا انهما اعربا عن املهما بقرب الافراج عن بقية المعتقلين الامنيين وخاصة من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل.

هذا وقد مثل المعتقلين امام لجنة الثلث كل من المحاميين زكي كمال وعادل فريج.

ويذكر ان الجبهة كانت واكبت الموضوع منذ سنوات طويلة، وبذل النائب الجبهوي محمد بركة جهوداً خاصة خلال الفترة الاخيرة من اجل اطلاق سراحهما.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للجبهة

٥–٦/١١/١٩٩٩

على شرف المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية، ووفقا لبرنامج اللجنة التحضيرية، يعقد عدد من اللقاءات المفتوحة لأعضاء الجبهة لبحث مواضيع المؤتمر بشكل جماعي وضمان مشاركة الكادر الجبهوي الواسع في الحوار والتأثير واتخاذ القرارات، ندعوك بهذا للاشتراك في:

اللقاء المفتوح مع القائد الجبهوي

رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة

حول موضوع:

جبهة الناصرة – آفاق العمل المستقبلي

سياسيًا، تنظيميًا وفكريًا

وذلك اليوم الخميس ١٩٩٩/٩/٢٣ الساعة السابعة مساءً، في قاعة «بيت الصداقة».

المؤتمر الرابع – نحو انطلاقة جديدة لجبهة الناصرة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦٤ صفحة

الجمعة ٢٤ أيلول ١٩٩٩
١٤ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤٫٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل
24.9.1999
המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ)
VOL 112/56 العدد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

على لسان مسؤول أردني رفيع المستوى

الأردن: نشاط «حماس» كان يمكن أن يهدّد بـ «أيلول أسود جديد»!

* "منذ عام ٩١ كانت السلطات تضبط بصورة منتظمة مخازن أسلحة تحيط بالعاصمة، وتعتقل المتورطين فيها من أنصار "حماس" و"الإخوان المسلمين"!" * (ص٨)

براك: استئناف المفاوضات مع سوريا خلال بضعة أسابيع

* يوسي بيلين لـ الاتحاد: موقف الحكومة - استئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها * (ص٢و٣)

غارة إسرائيلية على جنوب لبنان بعد عمليات لـ «حزب الله»!







* براك يكيل المديح للأسد ويحذر من عواقب هجمات "حزب الله" على المفاوضات مع سوريا! *

(ص٣)



* من آثار الغارة الإسرائيلية على موقع للجيش اللبناني، الليلة قبل الماضية - «و.ص.ف.» *

في خطاب أمام الجمعية العامة، أمس

عرفات: إعلان الدولة الفلسطينية قبل أيلول ٢٠٠٠

(ص٣ و١١)

خلال اجتماع حاشد في ساجور، مساء أمس

الرؤساء العرب الدروز مصممون على مواصلة الكفاح حتى المساواة

(ص٢)

غدًا، إحياء الذكرى الأولى لأحداث الروحة

* اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة توجّه الدعوات إلى أعضاء الكنيست والرؤساء العرب وإلى شخصيات فلسطينية للمشاركة في اجتماع إحياء الذكرى * (ص٣)

إقرأ في

ملحق الاتحاد

* صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وآلام الشعوب.

* "الفقه الذي يسكت عن الفوارق بين الأغنياء والفقراء ويهضم حقوق المرأة، يؤخر الأمّة!"

* لقاء خاص مع جمال البنّا، شقيق مؤسس جماعة "الإخوان المسلمين" في مصر *

* ملف اللاجئين: حلم اللاجئ الفلسطيني في مخيّم عسكر، العودة إلى الوطن.

* ظاهرة التسوّل في الوسط العربي هل هي الحاجة أم ضرب جديد من أساليب النصب والاحتيال لـ "مقاولي التسوّل"؟!

أدب

* شكيب جهشان: "رؤى يا رؤى" - قصيدة جديدة.

* لقاء مع الشاعر د. فاروق مواسي: الناقد في شخصي يجرؤ على الشاعر، فيحذف ويمزّق.

* شفيق حبيب: "أربع آهات" هي (٤) قصائد.

* وقصائد للشعراء: أيمن كامل اغبارية ونهاية عرموش ومنيب فهد الحاج.

الشيخ إمام في مهرجان المسرح الآخر في عكا

* (٢٢) عرضًا مسرحيًا وعشرات العروض المختلفة * منصة يومية للفولكلور العربي *

(ص٥)

حجم كارثة الزلزال في تايوان يوجّه اصبع الاتهام إلى قطاع البناء!

* اعتقال مقاول تبين أنه هو الذي بنى (٤) بنايات تهدمت، وكانت جدرانها مملوءة بزجاجات بلاستيك فارغة وغيرها *

(ص٦)

وكالة الفضاء الأمريكية

مركبة استكشاف المريخ تحطمت، على الأرجح

* واشنطن - أعلن ريتشارد كوك، أحد المسؤولين عن مهمة مركبة الاستكشاف «مارس كلايمت أوربيتر» التي كان من المفترض أن تدخل مدار المريخ، أمس الخميس، أن المركبة تحطمت، على الأرجح، بسبب «خطأ ملاحة فادح».

وأوضح كوك: «تبيّن لنا أن خطأ كبيرًا في الملاحة وقع» بعد دراسة مسار المركبة لدى اقترابها من المريخ.

وأفاد أن المركبة حلقت على ارتفاع ٦٠ كيلومترًا لدى اقترابها من المريخ «أي أقل بـ ٢٥ كيلومترًا، مما نعتبره الحد الأدنى المقبول لتتمكن المركبة من الاستمرار».

لكنه قال: «طالما ليس هناك شيء مؤكد، سنواصل محاولة التقاط إشارة من المركبة». موضحًا أنه تم فتح تحقيق لمعرفة سبب الخطأ الملاحي.

وقال خبير آخر في وكالة الفضاء الأمريكية، كارل بيلتشير، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، إن فقدان المركبة أمر «خطير، لكنه لا يشكل كارثة بالنسبة لبرنامج استكشاف المريخ في مجمله».

{إقرأ تقريرًا مفصلاً على ص١٥}

حملة ضد «ديزني» على «الإنترنت»

* رام الله (الضفة الغربية) - دعت السلطة الفلسطينية، أمس الخميس، مؤيديها إلى توجيه رسائل عبر البريد الإلكتروني لشبكة «إنترنت» إلى شركة «والت ديزني» ليطلبوا منها تعديل معرض يقدم القدس بوصفها عاصمة إسرائيل.

وطلب وزير الإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، من العرب ومن «جميع المنظمات الإسلامية والمسيحية الراغبة في إبداء تضامنها مع قضية الشعب الفلسطيني» تحرير رسائل إلكترونية أو رسائل احتجاج.

وجاء في الرسالة التي كتبت بالعربية «أطلب من والت ديزني الكف عن بث فيلم في الجناح الإسرائيلي يقدم مدينة القدس العربية كعاصمة للدولة اليهودية».

ومن المقرر أن يفتتح المعرض في الأول من تشرين الأول في «ديزني وورلد» في أورلاندو (فلوريدا).

ومسألة القدس هي من أكثر المسائل دقة على جدول الأعمال بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأعلنت إسرائيل مجمل المدينة، بما فيها القسم الشرقي الذي استولت عليه وضمته العام ١٩٦٧، عاصمة أبدية موحدة.

خلال اجتماع حاشد في ساجور، مساء أمس

الرؤساء العرب الدروز مصممون على مواصلة الكفاح حتى المساواة

* ساجور – لمراسلنا – في اجتماع شعبي عقدوه مساء أمس الخميس، في قاعة مجلس ساجور المحلي، وشارك فيه المئات من المواطنين، أكد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية عزمهم واصرارهم على مواصلة نضالهم وتصعيد خطواتهم حتى تنفيذ حكومة اسرائيل القرارات التي اتخذتها بخصوص المساواة.

وكان افتتح الاجتماع واداره الناطق بلسان لجنة الرؤساء ورئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدي، مشيرا الى الاستياء العام الذي يسود الرؤساء بسبب عدم اكتراث الوزراء لنضالهم وعدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم، وقال: اننا لا نطالب بسد العجز المالي وتخصيص بضعة ملايين من الشواقل فقط، بل مطلبنا واضح ووحيد، المساواة ولا أقل منها.

وقدم مفيد عامر، رئيس مجلس حرفيش ورئيس لجنة الرؤساء، استعراضًا حول ما آلت اليه الأمور منذ بدأ الاعتصام في القدس. ودعا الى حشد الطاقات وتجنيد الجمهور في القرى استعدادا للخطوات التي سنقوم بها خلال الايام القادمة، سواء أكان ذلك من خلال تجنيد الرأي العام اليهودي، أم من خلال رفع مستوى التجند في القرى ذاتها وصولاً الى مظاهرة عارمة تنظم في القدس.

وألقى رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، كلمة شاملة تطرق فيها الى السياسة العنصرية المنتهجة تجاه الجماهير العربية من قبل كل حكومات اسرائيل المتعاقبة «سواء أكانت يمينية متطرفة أم يسارية، الحكومات تتغير لكن السياسة باقية كما هي، وجوهرها عنصري تجاهنا كأقلية عربية. ويجب ان لا نسمح لهم بتدويخنا بتسميات عنصرية وتقسيمنا الى ملل وطوائف».

هذا وتكلم في الاجتماع كافة الرؤساء المشاركين اضافة الى عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون، وعوني توما، رئيس مجلس كفرياسيف الذين جاؤوا متضامنين مع مطالب الرؤساء.

قرار المحكّم حول قضية «الاتحاد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت، أمس الخميس، جلسة بين طرفي القضية المتعلقة بجريدة «الاتحاد»، بدعوة من المحكّم النائب محمد بركة. وقد توصل المحكم الى قرار بموافقة الطرفين يضع اطارا لحل الاشكال، بحيث تتمتع «شركة الطريق م. ض.» المكلفة بادارة «الاتحاد» بكافة الحقوق وتتحمل كافة الواجبات المتعلقة بذلك.

وسيباشر، ابتداء من اليوم الجمعة، تطبيق كل ما يلزم من أجل اتمام ذلك.

خلال جولة في المدينة

النائب مخول يطلع على القضايا التي تواجه باقة الغربية

* مدير مدرسة "الحكمة" ورئيس لجنة الآباء يشيدان بجهود "الجبهة" لحل مشكلة المدرسة *

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – التقى النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الخميس، في باقة الغربية، رئيس البلدية، د. زياد ابو مخ، ووفدا من البلدية، حول القضايا التي تواجه باقة الغربية.

وقدم د. ابو مخ بيانا عن القضايا، وفي صلبها قضية العملاء والمتعاونين والجهود التي تقوم بها البلدية واللجنة الشعبية لطرد العملاء من المدينة، وتحدث ابو مخ عن قضية القاعدة العسكرية وموضوع شارع عابر اسرائيل. وما يشكلانه من أخطار على أراضي المدينة ومصادرتها.

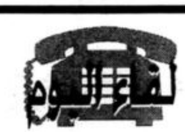
وأكد مخول أنه على استعداد تام للتعاون مع البلدية من أجل حل المشكال. وقال انه سيطلب عقد لقاء مع وزير «الأمن» الداخلي حول قضية العملاء ومطالبته باحترام رغبة الأهالي بعدم توطينهم في باقة. وأكد ان كتلة الجبهة البرلمانية الى جانب أهالي باقة ستعمل كل ما بوسعها لحل المشاكل وستطرح القضايا على جدول أعمال الكنيست.

والتقى مخول، خلال جولته في باقة الغربية، مدير مدرسة «الحكمة»، عبد العزيز مواسي، ورئيس لجنة الآباء في المدرسة، عادل قعدان، بحضور عدد من أولياء أمور الطلاب وأعضاء البلدية، وتباحثوا حول قضية المدرسة والمطالبة باقامة مبنى جديد للمدرسة. وبإبعاد الأخطار عن المدرسة المتجسدة بمجمع القمامة القريب منها، وهوائية «سيلكوم» التي تشكل خطرا باشعاعاتها.

وأثنى مدير المدرسة ورئيس لجنة الآباء على جهود النائب مخول لحل مشكلة المدرسة.

وتحدث مخول في اللقاء عن اتصالاته مع وزير المعارف يوسي سريد، بشأن المدرسة. ومع وزيرة البيئة دالية ايتسك، حول وجود مجمع القمامة والهوائي. وقال ان سريد وعده بالسعي لاقامة مبنى جديد للمدرسة وتزويدها باحتياجاتها.

ووعد مخول بترتيب لقاء مع الوزير يوسي سريد، يحضره رئيس لجنة الآباء وغيره من المسؤولين لتداول قضية المدرسة.



مع: وزير القضاء، د. يوسي بيلين

حول: الموقف من الجماهير العربية ومسيرة السلام

موقف الحكومة - استئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها

* بعد الكشف عن مشاركة عدد من الشبان العرب من اسرائيل في محاولات لتفجير عبوات ناسفة وسيارات في حيفا وطبريا، أسمعت أصوات في «الشاباك» والشرطة ومن عدد من المسؤولين، لاتخاذ اجراءات خاصة ضد الحركة الاسلامية، وتقييد نشاطها، منها على سبيل المثال لا الحصر، قطع الميزانيات عن السلطات المحلية، التي يرأسها أعضاء في الحركة الاسلامية.

وأمس الخميس، لفت الانتباه، على الصعيد السياسي، عبارات المديح والثناء التي أغدقها رئيس الحكومة إيهود براك، على الرئيس السوري، حافظ الأسد.

حول الموضوعين، إلتقينا وزير القضاء د. يوسي بيلين.

*** «الاتحاد» – هل تؤيد ما يقترحه «الشاباك» والشرطة من اجراءات ضد الحركة الاسلامية؟**

– د. بيلين: «حتى اللحظة، كل ما أعرفه عن تلك الاجراءات هو ما قرأته في الصحف. ولا أعلم ان كانت صحيحة أم لا. واذا تبلورت اقتراحات عن إجراءات معينة. وقدمت الى جلسة الحكومة رسميًا، عندها أريد ان أدرس مضمون تلك الاقتراحات واتخاذ قرار بموجب ذلك، التأييد أو عدم التأييد. وليس صحيًا من جانبي، وحتى يعتبر ذلك بمثابة انعدام مسؤولية، ان أتعامل مع أمور لم أطلع عليها ولم تقدم لنا بخصوصها أي اقتراحات».

*** «الاتحاد» – هناك على سبيل المثال، اقتراحات لاخراج الحركة الاسلامية خارج القانون وقطع الميزانيات عن سلطات محلية برئاسة أعضاء من الحركة الاسلامية، فهل مثل تلك الخطوات مقبولة بالذات في نظام يتباهى بالدمقراطية؟**

– د. بيلين: «بشكل عام فإن الذي بودي تأكيده، وهو الجوهري، ان نضمن وعلى كل المستويات، عدم اتهام جمهور كامل بجريرة فرد أو أفراد قلائل، أو سلوك خطير لهم. ويجب عدم معاقبة الكل بجريرة فرد. هذا هو المبدأ الذي يجب ان يوجهنا في التعامل مع القضية».

*** «الاتحاد» – الا تعتقد ان توصيات «الشاباك» والشرطة تعتبر بمثابة تدخل كلي وتساهل لسلطات الأمن في حياة الناس؟**

– د. بيلين: «أؤكدها ثانية، أنه لا توجد اجراءات عينية، باستثناء ما نشر في الصحف، لذلك لا استطيع التطرق الى ذلك».

*** «الاتحاد» – ولنفرض ان تلك الاقتراحات قدمت الى جلسة الحكومة، ما هو موقفك؟**

– د. بيلين: «انها مسألة فرضية لا أستطيع التعامل معها، ان الامر الجوهري، أنه لا يمكن القول ان شيئًا ما لم يحدث. ويجب التعامل معه بجدية. توجد هنا مشكلة، حتى لو ان الحديث يدور عن أفراد وليس عن ظاهرة، يجب بذل الجهود المشتركة، عربية ويهودية، لجميع الذين يؤمنون بالتعاون المشترك، من أجل اقتلاع تلك الأعمال من الجذور».

*** «الاتحاد» – وما الذي يجب عمله لتغيير أوضاع، أفرزتها وتفرزها مثلا سياسة التمييز العنصري ضد بشر لكونهم عربا فقط؟**

– د. بيلين: «أنا ضد فرض عقوبات قاسية، خاصة ضد مجموع بجريرة فرد، لأن ذلك سيؤدي الى تعميق الأحقاد والكراهية ولن يخدم قضية التعايش المشترك والسلمي. وأنا قلت ذلك وأكرره دائمًا، إنه لا توجد، لأسفي، مساواة بين اليهود والعرب في الدولة، وسنبذل الجهود بالذات في هذه الحكومة، لتقليص الفوارق بين أبناء الشعبين، لكن لا يمكن قبول عدم وجود مساواة كحجة وذريعة للقيام بأعمال مرفوضة وخطيرة.

أعتقد أن هناك عدة عناصر أدت وتؤدي الى ظواهر أو أعمال مرفوضة، منها، إثارة العواطف والتحريض، فعندما يعقدون مؤتمرا لانقاذ الأقصى، فهذا يثير المشاعر. فالأقصى ليس في خطر، ومن يناد بأنه في خطر، فهدفه ليس نظيفًا، ولا يمكن ان نقف لامبالين إزاء ذلك، فليس أسهل من ان تستغل الدين لاثارة المشاعر وهذا بمثابة لغم يجب محاصرته. واعتقد ان المسؤولية المشتركة للقيادتين العربية واليهودية في اسرائيل، هي الامتناع عن إطلاق تصريحات لا تخدم التعايش، فشعار الأقصى في خطر لا يستند الى أي واقع وهدفه سيئ جدا. وعلى القيادتين دائمًا ايجاد السبل للتعاون والتفاهم. والأخطر، ان من يفرح لمثل تلك التصريحات، هو اليمين المتطرف في اسرائيل. وأؤكد لك ان محاولة التفجير في حيفا وطبريا كانت بمثابة هدية لقوى اليمين، التي تستغل ذلك. لتقول لنا، أنظروا عرب اسرائيل ماذا يريدون، أنهم يحرضون ضدنا ويوجد بينهم من يريد قتلنا، ومهمتنا نحن – القوى العقلانية – التأكيد والسعي، لعدم معاقبة مجموع بجريرة فرد. هذه مهمة شاقة، واعتقد ان هناك تصريحات من قياديين في الدولة جاءت بسبب عنصر المفاجأة، فلم نتوقع ان يقدم عربي في الدولة على تفجير نفسه، وتلك تصريحات لا تدوم».

*** «الاتحاد» – وبالنسبة إلى عملية التفاوض، لفت الانتباه عبارات الثناء التي أغدقها السيد براك على الرئيس السوري، فهل من مغزى ورسالة لذلك؟**

– د. بيلين: «اعتقد ان هناك أهمية لمجرد كون الأسد وغيره من قادة سوريا تحدثوا بايجابية كبيرة عن مجرد انتخاب براك، رئيسًا للحكومة، والحقيقة ان براك يتحدث أيضًا بايجابية كهذه عن الأسد والقيادة السورية، فهذا من متطلبات الدبلوماسية العلنية التي لها أهمية خاصة في المسيرة السلمية، ولا أرى الأمر ثانويًا وهامشيًا وشكليًا، اعتقد ان لتلك التصريحات مضمونها. وارى في ذلك عاملاً ايجابيًا آخر، يمهد السبيل للوصول الى استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها».

*** «الاتحاد» – هل سنشهد انطلاقة ومتى؟**

– د. بيلين: «لا استطيع التكهن، لأن الامر منوط بالسوريين. نحن على استعداد لتنفيذ ما طلبوه من حكومة نتنياهو. وهو العودة الى طاولة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. وأعتقد ان امتناع السوريين عن تقديم طلبات غير واقعية، خاصة ان نقبل، مثلاً، تفسيراتهم كاملة لكل شيء، فمن الممكن التوصل الى حلول».

*** «الاتحاد» – لكل مفاوضات ولقاء هدف، ما هو هدفكم. من المفاوضات مع سوريا؟**

– د. بيلين: «نريد التوصل الى اتفاق سلام. ولهذا الاتفاق يوجد ثمن. ونحن على استعداد لدفع ثمن اتفاق ينجز السلام الثابت. حتى لو كان الثمن غير ما يفكر فيه الجانب السوري في بداية المفاوضات».

*** «الاتحاد» – سوريا تطالب بالانسحاب الكامل من الجولان، فهل ستنسحبون؟**

– د. بيلين: «نريد التوصل الى اتفاق سلام. هناك ثمن سندفعه نحن وهم، وعليهم الادراك، ان السلام ليس في صالح اسرائيل انما في صالح سوريا، لذلك عليهم دفع الثمن».

*** «الاتحاد» – قلت انكم ستستأنفون المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، هذا رأيك أو رأي الحكومة؟**

– د. بيلين: «هذا موقف الحكومة».

(سهيل قبلان)

غارة إسرائيلية على جنوب لبنان بعد عمليات «حزب الله»!

★ براك يكيل المديح للأسد ويحذر من عواقب هجمات "حزب الله" على المفاوضات مع سوريا ★

★ مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - شن الطيران الإسرائيلي، أمس الخميس، غارة على معقل لـ«حزب الله» في جنوب لبنان إثر سلسلة عمليات نفذها الحزب صباحًا ضد مواقع الجيش الإسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل.

وقالت الشرطة اللبنانية إن مقاتلات إسرائيلية أطلقت في المساء ستة صواريخ جو - أرض على مواقع مفترضة لـ«حزب الله» في جباع، في إقليم التفاح.

وأضافت الشرطة أن الغارة نفذت بعد عمليات شنها «حزب الله» ضد مواقع للجيش الإسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي، التابعة له، في القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وكان «حزب الله» أعلن، صباحًا، مسؤوليته عن شن عمليات ضد مواقع الجيش الإسرائيلي في عربصاليم والبباضة والحردون، في القطاعين الأوسط والغربي من المنطقة المحتلة، التي تعرضت لقصف بقذائف الهاون وقذائف مضادة للآليات.

وكان جندي لبناني قتل، الليلة قبل الماضية، وأصيب سبعة آخرون بجروح في غارة إسرائيلية استهدفت موقعهم في جنوب لبنان.

وقد درجت إسرائيل، منذ مطلع الشهر تقريبًا، على الرد بغارات جوية على عمليات «حزب الله» ضد مواقعها أو مواقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها.

من ناحية أخرى، أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن تحليق الطيران الإسرائيلي وخرقه جدار الصوت لوحظ، صباح أمس الخميس، فوق تبنين حيث يقع المقر العام للكتيبة الإيرلندية التابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، وجرى ذلك خلال احتفال نظمته هذه الكتيبة لوداع عناصرها الذين أنهوا خدمتهم وحضره وزير الدفاع الإيرلندي، مايكل سميث.

وحذر رئيس الحكومة، براك، أمس الخميس، من أن هجمات «حزب الله» المناوئة لإسرائيل قد تهدد عملية السلام مع سوريا.

وقال براك لصحيفة «جيروزاليم بوست» إن «الإرهاب في جنوب لبنان قد يعرقل العملية (السلمية) مع سوريا. ولهذا أعتقد أن للرئيس السوري حافظ الأسد ولي شخصيًا، مصلحة مشتركة في وقف إرهاب «حزب الله»».

وأوضحت الصحيفة أنها المرة الأولى، التي يقيم فيها براك صلة مباشرة بين المحادثات المزمعة مع سوريا وبين عمليات «حزب الله».

واعتبر براك، من جهة أخرى، أن إسرائيل ستحاول إبرام اتفاقيات مع القادة التاريخيين في الشرق الأوسط الحاكمين في بلادهم، مثل الأسد ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال إن «القادة الذين كانوا هناك عندما قامت دولهم هم أولئك الذين يمكنهم اتخاذ القرارات الكبيرة اليوم. الأسد يمثل في بلده رمزًا للثورة، وقد طبع الدولة بطابعه».

ومضى يقول «وبطريقة أو بأخرى فإن عرفات هو الذي قولب شعبه. وبالتالي فإن هؤلاء القادة لديهم نوع من السلطة والرؤية التي تسمح لهم باتخاذ القرارات الصعبة».

وأكد أن الأخطار، التي يمثلها العراق وإيران على إسرائيل، ستتقلص مع إبرام السلام بين إسرائيل وكل من سوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية.

في ختام زيارته الى فرنسا

براك: استئناف المفاوضات مع سوريا خلال بضعة أسابيع

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في مقابلة متلفزة، مساء أمس، ان سوريا واسرائيل ستتوصلان خلال اسابيع الى صيغة تسمح لهما باستئناف مفاوضات السلام بينهما المتوقفة منذ ١٩٩٦.

وقد عاد براك، امس، الى اسرائيل في ختام جولة اوروبية استمرت يومين زار خلالها المانيا وفرنسا.

وذكرت مصادر رسمية، ان الجنرال داني ياتوم، احد كبار مستشاري براك، بقي في باريس لمواصلة المحادثات السياسية.

والتقى براك، في اول زيارة رسمية له في فرنسا منذ توليه السلطة في تموز الماضي، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء، ليونيل جوسپان، ورئيس الجمعية الوطنية، لوران فابيوس.

وكان براك اول مسؤول اجنبي يزور برلين رسميًا، يوم الثلاثاء، منذ انتقال الحكومة الالمانية اليها.

والتقى خلال زيارته المستشار الالماني غيرهارد شرودر.

وأكد رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسپان، امس الخميس، ان فرنسا مستعدة لمساعدة ومواكبة الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، لكنه يعود الى الفرقاء اولا تحديد شروط هذا السلام.

وقال جوسپان، في اعقاب لقاء مع براك: «يجب اولا على الفرقاء الذين يريدون السلام ان يحددوا الشروط. وعلينا مواكبتهم والمساعدة في ترتيب الاجواء».

وأضاف ان «الحكومة الفرنسية مستعدة للمساعدة عندما يكون الامر مفيدًا، وعندما يطلب منها ذلك».

وأشاد جوسپان من جهة اخرى بنظيره الاسرائيلي الذي وصفه بأنه «صديق حميم»، واعتبر ان لبراك صلابة الجندي، لكن ايضًا ذكاء وتفهم الدبلوماسي، واعتقد خصوصًا انه «رجل سلام في العمق».

وأشار الى «وجوب تأكيد العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل وتجسيدها»، موضحًا ان اتفاق الشراكة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي «سيعرض قريبًا جدًا على البرلمان الفرنسي».

وكرر براك، الذي وصل الى مقر الاجتماع مع جوسپان برفقة وزير الاقتصاد الفرنسي دومينيك ستروس - كان، موقفه حول القدس «عاصمة اسرائيل الابدية» وتصميمه على سحب الجيش الاسرائيلي من «المنطقة الامنية» التي يحتلها في جنوب لبنان بحلول تموز المقبل، في اطار اتفاق مع سوريا ولبنان.

وفي ما يخص المفاوضات مع سوريا، المعلقة منذ آذار ١٩٩٦، اكتفى بالقول: «كل يوم يمر يقربنا من المفاوضات مع سوريا».

في خطاب امام الجمعية العامة

عرفات: إعلان الدولة الفلسطينية قبل ايلول ٢٠٠٠



★ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، انه يأمل في اعلان الدولة الفلسطينية قبل القمة الالفية للامم المتحدة والمقررة في ايلول ٢٠٠٠.

وأوضح عرفات، في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة: «أمل في ان تشارك فلسطين بصفتها دولة في القمة الالفية للامم المتحدة».

وأضاف ان «قمة الالفية يجب ان تشكل المهلة الاقصى لتحقيق السلام في الشرق الاوسط».

ومن المقرر ان تعقد هذه القمة، التي ستبحث في مسألة اصلاح المنظمة الدولية، على مدى ثلاثة او أربعة ايام بمشاركة كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة (١٨٨ دولة حاليًا) اعتبارًا من السادس من ايلول ٢٠٠٠.

من ناحية اخرى، طلب رئيس السلطة الفلسطينية من اسرائيل ان توقف فورًا ونهائيًا اعمالها غير المشروعة، لا سيما الاستيطان، في الاراضي المحتلة.

وقال عرفات ان على الحكومة الاسرائيلية ان «توقف فورًا ونهائيًا كل اعمالها التي تنتهك القرارات الدولية والقانون الدولي والاتفاقات الدولية مقوضة بذلك فرص التوصل الى السلام».

وأوضح عرفات ان الامر يتعلق «قبل اي شيء آخر بالاستيطان ومصادرة الاراضي لا سيما في القدس ومحيطها وحول بيت لحم».

وأجرى وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، صباح امس الخميس، محادثات في نيويورك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تناولت اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت المتحدثة باسم وزير الخارجية الفرنسي، آن غازو سيكريه، ان المحادثات جرت خصوصًا حول دور فرنسا واوروبا في هذه العملية.

وكان من المقرر ان يلقي عرفات بعد ذلك بقليل خطابًا امام الجمعية العامة للامم المتحدة قبل ان يتوجه الى واشنطن لمحادثات مع الرئيس بيل كلينتون.

ومن المنتظر ان يصل عرفات الى باريس في الايام القريبة القادمة.

كلينتون: سأعمل كل شيء لتوقيع اتفاق

★ واشنطن - الوكالات - جدد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون التأكيد، مساء أمس الخميس، خلال استقباله الرئيس ياسر عرفات في البيت الأبيض، رغبته في عمل كل شيء من أجل مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على توقيع اتفاق حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

واعتبر الرئيس الأمريكي أن القادة الإسرائيليين والفلسطينيين سيتفقون في نهاية الأمر على مسألة إنشاء دولة فلسطينية.

وقال كلينتون للصحافيين، عند بدء محادثاته مع عرفات: «إنها مسألة تحل في المفاوضات حول الوضع النهائي التي بدأت. أعتقد أن هذه المسألة ستحل وأن الأطراف ستتوصل إلى تفاهم وإلا لن يكون هناك اتفاق (نهائي)».

وأغتنم الفرصة أيضًا كي يحضّ الكونغرس على تحريك المساعدة المالية التي كان وعد بها إسرائيل والكيان الفلسطيني في إطار اتفاقيات «واي پلانتيشن».

غدًا، إحياء الذكرى الاولى لأحداث الروحة

★ ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - يجري فوق اراضي الروحة، يوم غد السبت، احياء الذكرى الاولى لأحداث الروحة، تلك الاحداث التي وقعت في (٩/٢٥/ ٩٨)، وتجسدت باعتداء قوات الشرطة و«حرس الحدود» على الجماهير التي هبت للدفاع عن اراضي الروحة، ومنع إغلاقها ومصادرتها. وأسفرت عن إصابة المئات بجروح برصاص الشرطة.

وبحثت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، في اجتماعها امس الخميس، آخر الاستعدادات لاستقبال الجماهير المتوقع حضورها غدًا السبت، الى مهرجان الدفاع عن اراض الروحة في الثانية بعد الظهر.

وقال المهندس سلمان فحماوي، مركز اللجنة الشعبية، ان اللجنة وجهت الدعوات الى اعضاء الكنيست العرب والى رؤساء السلطات المحلية العربية والى شخصيات في السلطة الفلسطينية لحضور الاجتماع يوم غد فوق اراضي الروحة.

وأشار فحماوي الى ان الشرطة قدمت، هذا الاسبوع، لوائح اتهام ضد عدد من اصحاب الاراضي، بحجة مخالفة القانون والدخول الى اراضي مغلقة وتصديهم للشرطة يوم اقتحام خيمة الاعتصام. ومن بين الذين قدمت ضدهم لوائح اتهام، محمد صالح اغبارية - مصمص، ومحمد وجيه فياض - ام الفحم، ومحمود سعيد ابو علو وشقيقه سليمان - من معاوية.

بركة يطالب براك بالسماح له بزيارة الصحفية كوزيت ابراهيم



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة الى وزير «الأمن»، ايهود براك، يطالبه فيها بالسماح له بزيارة سجن «الخيام» في الجنوب اللبناني المحتل، برفقة اعضاء من: «جمعية حقوق المواطن» ومنظمة: «صحفيون بلا حدود»، لالتقاء الصحفية اللبنانية كوزيت ابراهيم، التي اختطفتها قوات جيش لبنان الجنوبي العميل وزجت بها منذ شهر في المعتقل المذكور.

وطالب بركة، في رسالته، بإطلاق سراح كوزيت وتساءل: «هل اختطاف المواطنين اللبنانيين من بيوتهم والزج بهم في السجون أصبح نهجًا عاديًا لقوات الاحتلال والقوات العميلة لها»؟

تجدر الاشارة الى ان النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، كانت وجهت قبل ايام رسالة الى براك تطالبه فيها بالسماح لها بزيارة الصحفية اللبنانية.

«حزب الشعب» في نابلس يدعو إلى جمع الأسلحة ومحاربة التجاوزات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دعا الوطن «حزب الشعب الفلسطيني»، خلال اجتماع عقدته قيادته في محافظة نابلس، السلطة الى جمع المواطنين وتحريم اطلاق النار لوضع حد لتجاوزات شهدتها المدينة خلال الايام الماضية.

وأكد الحزب، في اجتماعه الذي بحث فيه ما مرت به نابلس من اوضاع، ضرورة الاحتكام للقضاء، لوضع حد لجميع المخالفات التي تعكر أمن الوطن والمواطنين. وحذّر من امكانيات استغلال اطراف اخرى لهذه الاحداث للمس باستقرار الشعب الفلسطيني ووحدته، سيما في هذه المرحلة التي يحتاج فيها الفلسطينيون الى تمتين صفهم لمواجهة الاستحقاقات المقبلة.

واعلن استعداده لتحمل مسؤوليته الوطنية، وبذل ما يستطيع من جهود لوضع حد للتجاوزات القائمة، مؤكدًا ضرورة توحيد الجهود الرسمية والشعبية من اجل محاربتها.

وقد جاءت هذه الدعوة على اثر الاحداث المؤسفة. التي وقعت بين شبان من مخيم بلاطة ومن نابلس، وأدت الى استعمال الاسلحة النارية وإصابة عدد من الشبان.

النائب طريف يشجب تصريحات النائب القرا ضد أعضاء الكنيست العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس لجنة الكنيست، النائب صالح طريف («العمل»)، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، أكد فيه رفضه لأقوال النائب «الليكودي» أيوب القرا، التي نفثها عبر الإذاعة العبرية، صباح امس الاول الاربعاء، وهاجم فيها النائب هاشم محاميد وبعض النواب العرب والحركة الاسلامية.

وأكد النائب طريف في بيانه: «أن الزملاء، اعضاء الكنيست العرب، هم ممثلو الجماهير العربية المخلصون وواجبهم يحتم عليهم ان يكونوا مخلصين لشعبهم وقضاياه من جهة، وأن يحافظوا على إخلاصهم للدولة وقوانينها وأمنها، وهم ينفذون ذلك بشكل تام وقاطع».

وشجب النائب طريف، في بيانه، الاتهام للحركة الاسلامية، وكأنها تعمل ضد أمن الدولة. وقال ان الحركة الاسلامية من الحركات المهمة في وسط الجماهير العربية في اسرائيل ولها دورها الاجتماعي الذي لا يستطيع اي شخص انكاره.

مطالبة وزير الداخلية بعدم إقامة مستوطنة بمحاذاة سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعث رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، امس الخميس، برسالة الى وزير الداخلية، يطالبه فيها بالعمل على الغاء التخطيط لاقامة مستوطنة في ارض وادي الخشب (اشبال) المحاذية لمنطقة نفوذ سخنين.

وأكد ابو ريا في رسالته ان اقامة المستوطنة تمس بالمدينة وبتوسعها نحو الشمال خاصة وان سخنين دفعت ثمنًا غاليًا تجسد بضرب امكانية توسعها. وأضاف: «نرى في اقامة المستوطنة خطوة اخرى في الظلم والاجحاف بحق سخنين والجماهير العربية واقامتها يضر بنسيج العلاقات بين السكان في المنطقة ويزيد من التوتر».

وأشار ابو ريا، في رسالته، الى ان سخنين محاطة من الغرب والجنوب بمنطقة «تورديون» ومنطقة عسكرية في طور البناء ومصنع رفائيل (ليشم)، واقامة المستوطنة سيغلق سخنين ويمنع توسعها نحو الشمال آخذين بعين الاعتبار ان عدد سكان سخنين سيصل الى (٤٠) الف نسمة في سنة ٢٠٢٠.

في رسائل إلى عدد من المسؤولين

النائب مخّول يطرح المشاكل التي يعانيها أهالي قرى قضاء جنين

*** استجواب وزير الأديان حول عدم تعيين قاض شرعي في الطيبة وحول الحفريات في صفورية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي عصام مخّول، بعدة رسائل الى المسؤولين في الحكومة مستعرضًا المشاكل الخطيرة التي يعانيها سكان قرى في المناطق المحتلة.

وفي رسالة الى وزيرة البيئة، داليا ايتسيك، طالب مخّول بالعمل فورًا من اجل حل المشاكل الخطيرة التي يعاني منها اهالي قريتي نزلة زيد ويعبد وقرى اخرى في قضاء جنين.

وعدد مخّول في رسالته المشاكل التي يعاني منها اهالي هذه القرى وهي:

* اصابة العديد من سكان القرى بالسرطان والربو، نتيجة لنفايات سامة يرميها الجيش، بالاضافة الى اصابة العديد من الاطفال جراء انفجار رصاص يرميه الجيش * إقامة كسارة تسبب التلوث الجوي وتضر بالمحصولات الزراعية بالاضافة الى مصادرة أراضٍ جديدة حديثًا لتوسيع مساحة الكسارة * الأضرار اللاحقة بالاراضي الزراعية نتيجة لتربية خنازير في محمية طبيعية بالقرب من القرى والتي تشكل مصدر الرزق الوحيد للسكان.

كما اقترح مخّول، في رسالته الى الوزيرة ايتسيك، والتي كانت قد أعلنت سابقًا عن نيتها التعاون مع نظيرها الفلسطيني، ترتيب جولة للاطلاع عن كثب على هذه المخاطر خاصة وان الحديث يدور حول قرى في منطقة (ج) التي لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية.

وبخصوص مصادرة اراضي قرية نزلة زيد بعث النائب مخّول برسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك، طالبه فيها بايقاف عملية مصادرة الاراضي على حساب توسيع مساحة الكسارة من ٤٥٠ دونمًا الى ٣٧٠٠ دونم. كما اعترض مخّول على إصدار امر بهدم غرفتين في مدرسة القرية تم بناؤهما كوحدات صحية للبنات. كما أكد مخّول في نهاية الرسالة ان مثل هذه الممارسات تعيق عملية السلام خاصة وان مصادرة الاراضي العربية تم بهدف توسيع المستوطنات الاسرائيلية.

*** رسالتان الى وزير الأديان ***

وفي رسالتين الى وزير الاديان، يتسحاق كوهين، استجوب مخّول الوزير في الاولى حول عدم تعيين قاضٍ شرعي في المحكمة الشرعية في الطيبة والمفروض ان يزاول منصبه منذ الاول من تموز الماضي. وأكد مخّول، في الرسالة، ان عدم التعيين يعطّل مصالح كثير من الناس في المنطقة الوسطى في البلاد وفي المناطق المحتلة وخاصة في مواضيع حساسة تعالجها المحاكم الشرعية.

اما في رسالته الثانية فطالب مخّول الوزير بالتدخل الفوري لايقاف سلطة الآثار وسلطة الحدائق الوطنية عن تنفيذ الحفريات الاثرية في صفورية والتي وصلت عام ١٩٩٣ الى حدود مقبرة الاشراف بالقرب من قلعة صفورية.

وشدّد مخّول على وجوب وضع حد للاعتداء على مقدسات اهالي صفورية وتحديد معالم المقابر من خلال تسييجها والسماح لأهاليها بصيانتها والمحافظة عليها.

وتلقى النائب مخّول رسالة من رئيس الحكومة، ايهود براك، كرد على رسالته حول عملية هدم شبكة الكهرباء في قرية عُقبة واجراء التدريبات العسكرية فيها.

وجاء في رد براك انه «سيتم البت في مسألة التدريبات في المحكمة العليا، اما موضوع شبكة الكهرباء، فقد تم اعادة الشبكة مع ان عملية ادخالها الى القرية كانت مخالفة للقانون».

وعقّب مخّول على رد براك: «ان الاحتلال هو اكبر مخالفة للقانون البشري والاخلاقي والدولي لذلك يجب العمل على إزالته هو بدلاً من محاولة ضغط السكان وقطع شبكة الكهرباء عنهم».

المطالبة بتعويض متضرري «شارع عابر اسرائيل» على أساس «أرض مقابل أرض»



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الخميس، برسالة الى وزيرة البيئة، دالية ايتسيك، واخرى الى رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، ابراهام بوراز، وذلك في اعقاب زيارتها الاخيرة في الاسبوع الماضي الى منطقة شارع «عابر اسرائيل».

وطالبت غوجانسكي ابراهام بوراز، في اطار عمله في لجنة الاقتصاد البرلمانية، بفحص امكانية تلبية مطلب متضرري «عابر اسرائيل»، الحصول على تعويض «أرض مقابل ارض» وسنه ضمن قانون «شارع عابر اسرائيل».

وفي رسالتها الى الوزيرة داليا ايتسيك، طالبت غوجانسكي بالعمل على ازالة خط مجار تابع لمنطقة سكن في الطيبة يصب في الحقول والكروم القريبة من المنطقة. كما اشارت غوجانسكي الى خطورة وجود مجمعات نفاية تنبعث منها روائح كريهة بالقرب من تلك المنطقة.

المعارضة في مجلس كفرياسيف تلجأ الى المحكمة للحصول على مستندات من المجلس

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم اعضاء المعارضة الأربعة في مجلس كفرياسيف المحلي، اياد الحاج ونعيم شحادة ود. سليم صفية ومحمود عبدالله، شكوى مشتركة في المحكمة المركزية في حيفا، ضد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، بعد رفضه تسليم لجنة المراقبة في المجلس المحلي عددًا من الملفات والمستندات تتعلق بعمل المجلس المحلي، وتشمل قوائم الموظفين، الذين تنوي ادارة المجلس المحلي فصلهم كليًا او جزئيًا من العمل، تنفيذاً لخطة الإشفاء، ومستندات الاتفاقية التي أبرمتها ادارة المجلس المحلي مع شركة الجباية ومحاضر جلسات لجنة الاعتراضات وقوائم الطلاب الذين حصلوا على مساعدات لشراء كتب مدرسية.

وقدم اياد الحاج، عضو مجلس كفرياسيف المحلي، بيانًا عن العمل في المجلس المحلي، ودور المعارضة فيه. وتخلل البيان تقديم برنامج عمل مستقبلي، وذلك في اجتماع عام للجبهة في كفرياسيف ترأسه المحامي سليمان دلة. وبعد النقاش المستفيض، تقرر شجب خطوات رئيس وادارة المجلس المحلي لفصل الموظفين ومطالبتهما بالتراجع عن خطة الإشفاء التدميرية وفصل العمال. وتحية رؤساء المجالس المحلي العربية الدرزية الذين يواصلون الاعتصام في القدس. وتحية عائلة نايفة ومحمد نقاع وأولادهما الأربعة على مواقفهم المشرفة في رفض الخدمة الاجبارية لأسباب مبدئية وضميرية وقومية.

جبهة كابول تكشف عن «الانجازات» السلبية في عهد رئيس المجلس المحلي

* كابول - لمراسلنا - عممت جبهة كابول الدمقراطية، امس الخميس، بيانًا على الاهالي بمئات النسخ تناولت فيه الوضع في قرية كابول تحت ادارة الرئيس الحالي، سعيد ابراهيم.

وحمل البيان الذي جاء تحت عنوان «ما هكذا تورد الابل... يا سعيد»، الرئيس نفسه «التغيير» السلبي الذي يحصل في القرية. وقال «فقد جاء تغييرك مغايرًا ومخيبًا للآمال. فقد نسيت أن: «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» لقد ادعيت التغيير ولم تغير ما بنفسك فجاء تغييرك يفتقر الى ادنى حدود الغيرة على اهلك وبلدك».

وتطرق البيان باقتضاب الى «الانجازات» السلبية التي تحققت خلال ادارة الرئيس الحالي، رغم ان كتلة جبهة كابول في المجلس المحلي اعطته «الفرصة لعله يحترم شعاره وأهل بلده الذين اعطوه الثقة، ولكن سرعان ما خاب ظننا كما خاب ظن الكثيرين في هذا البلد».

وتساءل البيان، عن اسباب هدم المدرسة الابتدائية «ب» مع افتتاح العام الدراسي، ولماذا لم يبدأ العمل بالبناء خلال العطلة الصيفية، وعن اسباب هدم عيادة طب الاسنان في المدرسة نفسها، التي تخدم ما يزيد عن (١٣٠٠) طالب. وقال «اما كان جديرًا بالرئيس ان يبني المدارس والعيادات قبل ان يهدم؟! ان الامر كان ممكنًا، وقد اشار عليه ممثلو كتلة الجبهة بذلك اكثر من مرة».

وتحدث البيان، ايضًا، عن ظاهرة فصل العمال بحجة تنفيذ «خطة الاشفاء»، ولكن يتم تعيين بديل لهؤلاء العمال حتى قبل فصلهم. وتساءل «هل هي الوعود الانتخابية بالتغيير». كما نوه بالتعامل الفظ مع العمال، وبناء «الرئيس مواقفه على شائعات ينشرها في الشارع من ليس لديهم وازع من ضمير. واين هو منهم؟!». ورفضه التعامل مع لجنة العمال.

وكشف البيان عن الدعم غير المنصف لفريقي كرة القدم في القرية، إذ حصل فريق على دعم مادي ومعنوي وحرم منهما الفريق الآخر.

يفتتح مساء غد، السبت

الشيخ إمام في مهرجان المسرح الآخر في عكا

★ (٢٢) عرضًا مسرحيًا وعشرات العروض المختلفة ★ منصة يومية للفولكلور العربي ★

★ عكا - لمراسلنا الفني - يفتتح مساء غد السبت، المهرجان الـ٢٠ للمسرح الآخر في عكا، وذلك في احتفال خاص ومثير، حيث ستطلق المفرقعات النارية من على جميع الأسوار المحيطة بفعاليات المهرجات وبعروض فنية مميزة تشترك فيها فرق يهودية وعربية.

وكما في كل عام، ستكون هناك مسابقتان: الأولى بين عشرة عروض مسرحية داخل القاعات، والثانية مسابقة بين سبعة عروض في الشوارع، إلى جانب استضافة خمس مسرحيات على هامش المهرجان، منها المسرحية الشهيرة «حلم عربي» التي أصبحت تعرض في كل عام، وهي من إنتاج مركز المسرح في عكا.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى يوم الثلاثاء ٩/٢٨.

★ المشاركة العربية ★

ويبدو أن إدارة المهرجان شعرت بالخطأ الذي ارتكبته في العام الماضي، حيث إن المشاركة العربية كانت معدومة. وفي هذا العام هنالك أكثر من فعالية فنية عربية، أهمها «منصة الفولكلور العربي» التي تقام يوميًا في باحة برج القنار، وتشارك فيها فرق الدبكة من المركز الجماهيري - عكا، وفرقة دير الأسد، وفرقة كفر قرع، وجميعها بإرشاد يحيى أبو جمعة وفرقة «فتانيت السكر» للمسرح الكوميدي من عكا، كما يشارك المطربون كمال سليمان وخليل أبو نقولا وسمير أبو فارس.

وضمن المنصة العرقية، تشارك فرقة «شد الحزام» من قرية الرامة، التي تقدم أغاني للشيخ إمام وسيد درويش، وتتكون من: ألبير مرعب، سالم درويش، درويش درويش وأدهم درويش. وأيضًا فرقة «شهريار»، التي تقدم أغانيَ عربية كلاسيكية، وتتكون من: فضل مناع، حسام عبد الغني، علاء عزام وصالح هيبي. كما تشارك الفرقة العربية - اليهودية «يوسف وواحد»، وأعضاؤها العرب هم يوسف حبيش ونزار روحانا.



★ ألبير مرعب يغني للشيخ إمام ★

خلال محاضرة في نابلس أمام وفد نقابي نرويجي

عقل: الخطوات الاقتصادية للحكومة تهدد بالخطر إنجازات الحركة العمالية

★ تل أبيب - لمراسلنا - «على الاتحادات النقابية في كافة دول العالم أن تتحد معًا، وأن تقوم بحملة عالمية مشتركة من أجل صد الهجوم الشديد الذي يقوم به أرباب العمل ضد الطبقة العاملة بهدف القضاء على التنظيمات العمالية وهدم المبنى التنظيمي للحركة العمالية ووحدتها لتحويلنا إلى عبيد مستغلين للرأسمالية».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، خلال المحاضرة التي قدمها لوفد نقابة عمال المطابع والتصميم الجرافي من اتحاد النقابات النرويجية يوم أمس في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في مدينة نابلس.

وقد استعرض عقل في محاضرته الوضع الاقتصادي العام في إسرائيل، واقتراح الميزانية للعام ألفين، وتأثير الخطوات الاقتصادية، التي أقرتها الحكومة مؤخرًا على حقوق العمال والعمل المنظم وعلى مكانة النقابات العمالية، مؤكدًا أن هذه الخطوات «لن تنجح بكسر وحدة العاملين اليهود والعرب في البلاد، لأن الخطر هو على الإنجازات العمالية ولا يمكن أن نعود إلى الوراء مهما بلغت شدة هذا الهجوم من الحكومة وأرباب العمل».

أما القسم الثاني من المحاضرة فتركز حول المسيرة السلمية ودور الجماهير العربية في إسرائيل في التأثير على الأحداث، ومكانة هذه الجماهير السياسية والاقتصادية، بالرغم من التمييز الذي تتعرض له من قبل حكومات إسرائيل. وتم تخصيص القسم الثالث من المحاضرة لقضية تشغيل العمال الفلسطينيين والاستغلال الذي يتعرضون له من أرباب العمل في إسرائيل، «الأمر الذي يتطلب تكثيف النشاط المشترك والدؤوب من أجل حماية هؤلاء العمال من الاستغلال البشع وعمليات الاحتيال».

في نهاية المحاضرة رد النقابي الجبهوي على الأسئلة والاستفسارات للضيوف الذين أبدوا اهتمامًا واسعًا في قضايا التشغيل وحقوق العمال وفي أوضاع الجماهير العربية وبالمسيرة السلمية. وقد جاءت هذه المحاضرة بناءً على طلب خاص من أعضاء الوفد النرويجي الذي ضم (٢٠) نقابيًا ونقابية. وسيقوم أعضاء الوفد بإجراء زيارة للسلطة الوطنية في غزة ومن ثم لمدينة أريحا حيث يلتقون د. صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين.

خلال مؤتمر طارئ في تل أبيب

الصناعيون يحذرون من تنفيذ التقليص في وزارة «الأمن» على حساب الصناعة الإسرائيلية

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال يعقوب توران، رئيس لجنة الاتصالات الصناعية مع وزارة «الأمن» في اتحاد الصناعيين، إن التقليص المقترح في ميزانية «الأمن» بمبلغ مليار شيكل، على حساب الصناعة الإسرائيلية.

وعلى وزارة «الأمن» إيجاد الحلول المناسبة والبدائل، حتى لو استدعى الأمر بيع ممتلكات.

جاء ذلك في مؤتمر طارئ عقده صناعيون يتعاملون مع وزارة «الأمن»، مساء أمس الأول الأربعاء في تل أبيب، وتداولوا فيه أبعاد التقليص المقترح.

وحذر توران من تنفيذ التقليص المقترح من ميزانية المصانع العاملة في إنتاج مواد غذائية وألبسة للجيش. وقال إن التقليص سيؤدي إلى إغلاق مئة مصنع خلال السنتين القادمتين، وفصل ستة آلاف عامل وعاملة، وخسارة تصدير بمئات ملايين الدولارات سنويًا.

ويدور الحديث عن مصانع تزوّد الجيش بالملابس والأدوية والأجهزة الطبية والأحذية وأدوات وقطع غيار للسيارات.

وأشار توران إلى أن الحديث يدور عن قطع الاتصال من السنة الحالية مع تلك المصانع، وبموازاة ذلك ستعتمد السلطات العسكرية أكثر على المساعدات الأمريكية، وذلك على حساب الصناعة الإسرائيلية. كما أشار إلى أن وزارة «الأمن» ستقلص اعتمادها على المنتجات الإسرائيلية بنسبة (٤٠٪) خلال السنوات العشر القادمة لتزيد اعتمادها على الصناعة الأمريكية.

وكشف أبراهام حتصور، مدير عام مصنع «أحيدحكس» في «نتسيرت عيليت»، النقاب عن أن وزارة «الأمن» ألغت خمس مناقصات في شهر ونصف الشهر، كان مصنعه ومصانع أخرى في مجال النسيج فازت بها. وهذا سيؤدي إلى فصل (٤٠٪) من العمال قريبًا.

وأكد الصناعيون في مؤتمرهم الطارئ «أن أموال المساعدة الأمريكية تحولت عمليًا إلى حقل ألغام لهدم الصناعة الإسرائيلية». وأن وزارة «الأمن» تحصل على كل قطع الدبابات بالعملة الصعبة من الولايات المتحدة، وذلك على حساب إغلاق مصانع إسرائيلية.

ودعا الصناعيون رئيس الحكومة، إيهود براك، إلى التدخل الفوري وحل المشكلة.

وفي إسرائيل زهاء (٥) آلاف مصنع مرتبط بوزارة «الأمن» يعمل فيها (٣٠) ألف عامل وعاملة.

افتتاح معرض الفنان كامل المغني في الناصرة

★ اليوم مساءً: ندوة حول موضوع: "ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟" في المركز الثقافي البلدي ★

★ الناصرة - لمراسلنا - تعقد، مساء اليوم الجمعة، (الساعة الثامنة مساءً) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة الندوة الأدبية - الفكرية تحت عنوان «ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟». وتأتي هذه الندوة بعد أن أثار اللقاء، الذي أجراه الناقد أنطوان شلحت مع الباحث د. فيصل درّاج، جدلاً واهتمامًا كبيرين لما فيه من طروحات وتقييمات للأدب الفلسطيني في هذه الحقبة التاريخية. وبهذه يبدأ المركز الثقافي البلدي في الناصرة مشروع الحوار الإبداعي بين المبدعين والمهتمين بالإبداع. ويشارك في الندوة كل من الكتاب والنقاد: محمود شقير ووسيم الكردي ود. محمود غنايم ومحمد حمزة غنايم ومحمد علي طه وأنطوان شلحت.

من ناحية أخرى افتتح مساء الأربعاء، أمس الأول، في المركز الثقافي البلدي معرض الفنان الفلسطيني كامل المغني، «القدس ووتريات ليلية». وقد تكلم في حفل الافتتاح رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي أشاد بدور الفنان وبتميّز فنه. وتكلم زميل الفنان، د. غاوي غاوي، المحاضر في جامعة النجاح الوطنية. وقد حضر الافتتاح عدد كبير من الفنانين التشكيليين من الناصرة وخارجها.

رئيس الوزراء السويدي يزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية في (٦) القادم

★ ستوكهولم - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي سويدي، أمس الخميس، أن رئيس الوزراء السويدي، الاشتراكي الديمقراطي جوران بيرسون، سيقوم بزيارة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية من السادس إلى التاسع من تشرين الأول القادم.

وقالت الدبلوماسية في سفارة السويد في تل أبيب، انيكا هولكفيست، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن بيرسون سيكون في إسرائيل من السادس إلى الثامن (من تشرين الأول) وسيلتقي نظيره الإسرائيلي إيهود براك والرئيس عيزر ڤايتسمان.

وسيتوجه رئيس الحكومة السويدية إلى الأراضي الفلسطينية في الثامن من الشهر المقبل، ومن المقرر أن يغادر في التاسع منه.

مطالبة وزارة البيئة بحل مشكلة التلويث الناجمة عن كسارة "إيڤن ڤسيد" قرب بير المكسور

شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس بير المكسور المحلي، حسن غدير برسالة، أمس الخميس، إلى وزيرة البيئة، دالية إيتسيك، حول المعاناة الشديدة التي يعانيها أهالي بير المكسور والمكمان، نتيجة وجود كسارات «إيڤن ڤسيد» و«پيونير» بالقرب من أماكن سكناهم وانبعاث الغبار الكثيف من الكسارتين الذي يسبب الأضرار الصحية لمواطني القريتين.

وجاء في الرسالة: «إن غبار الكسارتين سبب للأهالي الأمراض في جهاز التنفس وأمراض الأزمة للعديد من المواطنين. ومنذ سنوات يعاني السكان هذه المشكلة الخطيرة».

وأشار في رسالته إلى التقارير المقدمة إلى وزارة البيئة من الشركة التي فحصت الوضع وبيّنت وجود تجاوزات كثيرة في كميات الغبار المتطايرة والمترسبة، خلافًا للأمر الإداري الذي تعهدت إدارة الكسارة العمل بموجبه.

وهدد رئيس المجلس في رسالته باتخاذ الإجراءات النضالية من أجل وقف التلويث وإزالة الأضرار.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع عمر خوالدي، مخطط بيئي في «وحدة البيئة - بوابة الجليل» في طمرة، قال إن تجاوزات في الغبار المتطاير من كسارة «إيڤن ڤسيد» وصلت إلى (٢٠٪) في بير المكسور والمكمان وفي شفاعمرو (٣٠٪)، وهذه الخروقات جاءت بناءً على معطيات الشركة الفاحصة من قبل وزارة الصناعة والتجارة.

وقال خوالدي إن فحوصات أجراها مكتب «وحدة البيئة - بوابة الجليل» في أواخر شهر تموز الماضي، بيّنت وجود تجاوزات تزيد عن المسموح به قانونيًا. وبناءً على ذلك بادر مكتب «وحدة البيئة - بوابة الجليل» إلى جلسة ستعقد في الأسبوع القادم في مجلس محلي بير المكسور مع ممثلي الكسارات للبحث معهم حول الخروقات في كميات الغبار وكيفية العمل في الكسارتين.

حجم كارثة الزلزال في تايوان يوجّه اصبع الاتهام إلى قطاع البناء!

*** اعتقال مقاول تبين أنه هو الذي بنى (٤) بنايات تهدمت، وكانت جدرانها مملوءة بزجاجات بلاستيك فارغة وغيرها بدلاً من الاسمنت! * (٢١٠٠) قتيل و(٧٦٢٩) جريحًا و(١٩٦٧) شخصًا تحت الأنقاض: آخر حصيلة، أمس! ***



* بولي (تايوان) - «و.ص.ف.» - كان آلاف الاشخاص، أمس الخميس، ما يزالون تحت انقاض منازلهم التي تهدمت بفعل الزلزال الذي ضرب تايوان فجر الثلاثاء الماضي، بينما تستمر حصيلة ضحاياه في الارتفاع مما يجعل العاملين في قطاع البناء، موضع اتهام.

فقد بدأت الحكومة سلسلة تحقيقات حول المباني التي انهارت، واعتقل أحد المقاولين واودع السجن بعد ان تبين ان اربع بنايات أشرف على تشييدها تهدمت في الزلزال!

ولا تزال فرق الانقاذ التي قدمت من دول عديدة تواصل عمليات البحث بمساعدة الكلاب المدربة في محاولة للعثور بين الانقاض على ناجين، في حين أفادت آخر حصيلة اعلنت صباح أمس عن ارتفاع عدد الضحايا الى حوالي ٢١٠٠ قتيل و٧٦٢٩ جريحًا.

ومع مرور الوقت، يتلاشى الامل تدريجيًا في العثور على احياء بين ١٩٦٧ شخصا لا يزالون عالقين تحت الانقاض و٢١٠ أشخاص مفقودين، كما يؤكد مسؤولو فرق الاغاثة.

وقد تم ،أمس الاول الاربعاء، انتشال تسعة ناجين فقط من بين الانقاض بينما يرجح رجال الانقاذ ان يكون اولئك الذين ما زالوا عالقين تحت أكوام الاسمنت والحجارة قد فارقوا الحياة.

وفي هذا الصدد أكد كان هسين - شين، رئيس رجال الاطفاء في بلدة شونغلياو الصغيرة الواقعة في وسط جزيرة تايوان والتي أدى الزلزال الى انهيار اربعة اخماس ابنيتها، ان «الاحتمالات في العثور على ناجين باتت ضئيلة جدًا». وأضاف ان «كثيرًا من الناس مطمورون على عمق كبير تحت سطح الارض بسبب الكتلة الضخمة للمباني التي انهارت مما يجعل اخراجهم من الانقاض حتى موتى امرًا صعبًا للغاية»!.

واوضح طبيب يعمل في مخيم تجمع اللاجئون فيه، ان البقاء على قيد الحياة تحت الانقاض ثلاثة أيام بدون طعام ومياه يعتبر «معجزة». وأكد انه «لا يمكن البقاء على قيد الحياة في ظروف كهذه»!

وفيما لا تزال البلاد تحت وقع الكارثة اندلع جدل يغذيه الكشف عن عدم احترام معايير السلامة في البناء. وفي هذا السياق أعلن نائب وزير العدل، تسينغ يونغ - فو، انه تم توقيف مقاول بعد ان تبين ان المباني الاربعة التي شيدها لم تصمد امام قوة الزلزال بل انهارت في منطقة يونلين.

واظهر تحقيق اولي اجرته الوزارة، ان جدران المباني هذه كانت مملوءة بزجاجات بلاستيك فارغة وجرادل معدنية بدلا من الاسمنت!

وأعلن تسينغ ان «ذلك يشكل انتهاكًا للقانون المتعلق بالبناء، يجب ملاحقته وفقًا للقانون الجنائي» لكنه اضاف ان «العقوبة القصوى التي يواجهها في هذه الحالة هي السجن لخمس سنوات بحسب التشريع الحالي». الى ذلك بدأ اجراء مدني، ايضًا، ضد مقاول قام ببناء منزل في منطقة تايبه انهار في الزلزال مما ادى الى مقتل عشرين شخصًا.

وقد دمر الزلزال الذي بلغت قوته (٧.٦) على مقياس ريختر مناطق عديدة بأكملها في اقاليم نانتو ويونلين وتايشونغ.

وتحدث كيو نين - هسيونغ، الامين العام للادارة المكلفة بشؤون البناء والتخطيط، عن «وجود فساد في قطاع البناء». وقال انه يشتبه في أن يكون مقاولون شيدوا ابنية في تايبه ومنطقتها استخدموا معدات سيئة النوعية لجني أكبر قدر من الارباح!

تشييع رايسا غورباتشوف الى «مقبرة العظماء»

* موسكو - «و.ص.ف» - شيعت روسيا، أمس الخميس، رايسا غورباتشوف، زوجة آخر رئيس للاتحاد السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، حيث جرى دفنها في مقبرة «عظماء التاريخ الروسي».

ووريت رايسا غورباتشوف الثرى على صوت قرع اجراس دير نوفوديفيتشي في موسكو.

وتمكنت الشخصيات الكبرى فقط، مثل المستشار الالماني السابق، هلموت كول، او الشخصيات السياسية الروسية من حضور دفن الجثمان بعد المراسم الدينية التي جرت في كاتدرائية الدير بعد ان تقررت في اللحظة الاخيرة.

ولم يعط غورباتشوف، الذي تعمد بموجب التقاليد الارثوذكسية، موافقته على المراسم الدينية الا أمس الأول الاربعاء.

وقد توفيت رايسا يوم الاثنين عن ٦٧ عامًا على اثر اصابتها بلوكيميا حادة.

وألقت الشخصيات الرئيسة، طوال فترة الصباح، النظرة الاخيرة على جثمان رايسا المسجى في مبنى المؤسسة الثقافية التي اسستها.

وكانت ناينا يلتسين، زوجة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، التي سبق ان جاءت لتقديم دعمها لعائلة غورباتشوف، بين اول الواصلين أمس الخميس حيث مثلت زوجها في مراسم التشييع. وقد وجه يلتسين من جهته رسالة ودية الى ميخائيل غورباتشوف.

وتوافدت الشخصيات السياسية بعد ذلك، وبينها رئيسا الوزراء السابقان، سيرغي ستيباشين ويفغيني بريماكوف ووفود اجنبية، وكان الوفد الالماني الاكبر بين الوفود الاجنبية حيث ضم ١٥ شخصية بينها هلموت كول ورئيس البوندستاغ (مجلس النواب) وولفجانغ تيرسي وزوجة المستشار الحالي، دوريس شرودر كويف.

وحضر رئيس بيلاروسيا أيضًا، الكسندر لوكاشينكو، فيما تغيبت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت تاتشر، التي كان ينتظر قدومها الى موسكو.

وقد رافق غورباتشوف، المعروف بأنه قريب جدًا من زوجته، رايسا طوال فترة مرضها وحتى اللحظات الاخيرة، ولم يغادر خلال الاسابيع الماضية عمليًا غرفتها في المستشفى الذي كانت تعالج فيه في مونستر (المانيا).



* غورباتشوف ونظرة وداع أخيرة على جثمان رايسا *

على لسان مسؤول أردني رفيع المستوى:

الأردن: نشاط "حماس" كان يمكن أن يهدّد بـ "أيلول أسود جديد"!

*** «منذ عام ٩١ كانت السلطات تضبط بصورة منتظمة مخازن أسلحة تحيط بالعاصمة، وتعتقل المتورطين فيها من أنصار «حماس» و«الإخوان المسلمين»! ***

* عمان ـ الوكالات ـ أعلن مسؤول أردني رفيع المستوى، أمس الخميس، أن السلطات الأردنية «تملك أدلة تثبت أن «حماس» تسيطر على الجناح المتشدد من الأصوليين الأردنيين وعلى بعض أحزاب المعارضة مما كان يمكن أن يؤدي إلى إشاعة مناخ من عدم الاستقرار في المملكة، مثل ذلك الذي ساد في أيلول ١٩٧٠»!

وخلال تلك الأحداث، التي عرفت بـ «أيلول الأسود»، وقعت مواجهات دامية بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش الأردني وقام الأردن بطرد الفدائيين من أراضيه «بعد أن تنامى نفوذهم وأصبحوا يشكلون دولة داخل الدولة»!

وحسب المسؤول نفسه، فإن بعض أعضاء «الجناح المتطرف من الإخوان كانوا يقومون بمهام لصالح حماس»، مشددًا على أنه كان «ينبغي علينا أن نتصدى بحزم لهذه الأوضاع حتى نجنب البلاد وضعًا خطيرًا كان لا يمكن أن نسيطر عليه بعد ذلك».

وذكر المصدر نفسه، أنه خلال الاجتماع المغلق الذي عقده مع مجلس النواب الأردني يوم الخميس الماضي، اطلع رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة النواب على كل هذه الحقائق مما دفع المجلس إلى التعبير عن تأييده و«فهمه الكامل» للإجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد «حماس» منذ نهاية شهر آب الماضي.

وأضاف المسؤول نفسه أنه «منذ عام ١٩٩١، فإن السلطات كانت تضبط بصورة منتظمة مخازن أسلحة تحيط بالعاصمة وتعتقل المتورطين في تخزينها من أنصار حركة «حماس». كما أرسلت السلطات العديد من الرسائل التحذيرية المكتوبة إلى قادة حماس تطالبهم بالالتزام بالقانون».

وذكّر بأنه في العام ١٩٩١ وحده «تم ضبط أربعة مخازن للأسلحة في المناطق المجاورة لعمان وقبض على عشرات الأشخاص، من بينهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين».

ياسين يطلب تدخل القادة العرب والمسلمين للإفراج عن معتقلي "حماس"

*** أبو مرزوق توقف أمس في مطار دبي وغادر إلى جهة مجهولة ***

* دبي ـ «و.ص.ف» ـ أفاد دبلوماسي في الخليج أن موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، الذي أبعده الأردن، توقف لفترة وجيزة، أمس الخميس، في دبي قبل الانتقال إلى جهة مجهولة.

وقال هذا الدبلوماسي إن «أبو مرزوق وصل على متن طائرة تابعة لشركة طيران الإمارات إلى دبي، حيث توقف لساعات قليلة قبل الانتقال إلى جهة مجهولة».

وأضاف المصدر ذاته: «بقي في قاعة الترانزيت واستقل رحلة إلى وجهة مجهولة».

وأفاد مسؤول أردني رفيع المستوى، أمس الخميس، أن أبو مرزوق الذي يحمل جواز سفر يمنيًا أبعد إلى إيران في الطائرة التابعة لشركة طيران الإمارات التي وصل فيها إلى الأردن. لكن مسؤولين في «حماس» نفوا أن يكون أبو مرزوق في إيران.

من جهته، ناشد الزعيم الروحي لحركة «حماس»، الشيخ أحمد ياسين، القادة العرب والمسلمين التدخل للإفراج عن قادة وأعضاء «حماس»، الذين اعتقلوا لدى وصولهم إلى عمان، مؤكدًا على رفض الحركة كافة «الضغوط التي تمارس عليها».

وفي حديث هاتفي نشرته أمس الخميس جريدة «الدستور» الأردنية، ناشد الشيخ ياسين «الملوك والرؤساء العرب والمسلمين والفعاليات الشعبية العربية والإسلامية التدخل للإفراج» عن رئيس المكتب السياسي، خالد مشعل، والناطق الرسمي باسم الحركة، ابراهيم غوشة، وأربعة من معاونيهم، و«العمل» على عودة موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي، إلى الأردن.

كما ناشد الشيخ ياسين الملك عبد الله الثاني «التدخل لحل هذه المشكلة والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية في الأردن ووحدة الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني استمرارًا لنهج الملك الراحل حسين».

وأوضح الشيخ ياسين أن «حركة حماس ترفض أشكال الضغوط التي تمارس عليها وأن هذه الضغوط لن تزيدها إلا قوة وإصرارًا على مواصلة جهادها ومقاومتها للاحتلال واستعادة كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واعتبر الشيخ ياسين أن عودة مشعل وغوشة وأبو مرزوق إلى عمان «دليل على براءتهم من كل ما ينسب إليهم وعلى شرعية وجودهم في الأردن»، وأن ما اتخذته السلطات الأردنية ضد حماس «لا يخدم العلاقة بين الشعبين الشقيقين، الأردني والفلسطيني، كما لا يخدم مصالحهما المشتركة».

وأشار الزعيم الروحي لـ «حماس» إلى أن الحركة «بانتظار رد السلطة الوطنية الفلسطينية على طلبها تسهيل إجراءات سفر وفد» من الحركة إلى عمان للقاء كبار المسؤولين الأردنيين، مؤكدًا على استمرار مساعي «حماس» لإنهاء هذه الأزمة.

* من اليسار: خالد مشعل، موسى أبو مرزوق، فابراهيم غوشة، أول أمس - «و.ص.ف.» *

محكمة العمل اللوائية تطالب مجلس قلنسوة بتجميد فصل (١٥) حاضنة ومساعدة

* قلنسوة ـ لمراسلنا صائب ناطور ـ أصدرت محكمة العمل اللوائية في تل أبيب قرارًا ضد مجلس قلنسوة المحلي يطالبه بتجميد أوامر الفصل التي أصدرها ضد (١٥) حاضنة ومساعدة حاضنة، يعملن في روضات القرية، حتى يبتّ المحكمة نهائيًا في (٨/١٠/٩٩) وبحضور ممثلي الطرفين، في أوامر الفصل.

وتقدمت الحاضنات ومساعدات الحاضنات بشكوى إلى محكمة العمل، ضد المجلس المحلي، الذي قرر فصلهن من الحضانات غير الإلزامية التابعة له.

وقال مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، محمد خالد سلامة، إن المجلس قرر فصل الحاضنات بعد أن سحبت وزارة المعارف اعترافها بالحضانات دون الإلزامية، بسبب عدم حيازة الحاضنات شهادات تأهيل. وفي حال حصولهن على شهادات تأهيل ستفتح الحضانات في السنة القادمة.

الطيران الروسي يقصف أحد أحياء غروزني

*** مصادر صحفية: سقوط قتلى وتدمير منازل واندلاع حرائق نتيجة للقصف ***

* غروزني (روسيا) ـ قال مسؤولون في شرطة غروزني لوكالة الصحافة الفرنسية إن خمسة أشخاص قتلوا، أمس الخميس، في القصف الروسي على أحد أحياء العاصمة الشيشانية.

وأوضح مراسل الوكالة في غروزني أن طائرتين روسيتين أطلقتا، بعد ظهر أمس، عشرة صواريخ على حي زولوتسكوي، في جنوب غرب غروزني، حيث يوجد العديد من مباني تخزين وتكرير النفط.

وذكر مسؤولو الشرطة أن خمسة عمال قتلوا في القصف على هذه المنطقة، كما اندلع فيها حريق ضخم مثيرًا سحابة كثيفة من الدخان.

ودمرت تمامًا ثلاثة أو أربعة منازل قريبة من خزانات النفط واشتعلت فيها النيران. وهذا أول قصف روسي على العاصمة الشيشانية (شمال القوقاز) منذ انتهاء الحرب (من كانون الأول ١٩٩٤ إلى آب ١٩٩٦).

وقد قصف الطيران الروسي في وقت سابق أمس وعلى دفعتين محيط غروزني مستهدفًا المطار بشكل خاص. وأوقع هذا القصف قتيلاً واحدًا.

من جهتها، أفادت وكالة «إنترفاكس» أن هيئة أركان القوات الفدرالية الروسية في القوقاز أكدت حصول قصف جوي روسي، أمس الخميس، على ضواحي غروزني، عاصمة جمهورية الشيشان.

وقال الجيش الروسي إن القصف استهدف مستودعات للأسلحة ومحطة رادار يستخدمها المقاتلون.

ونقلت «إنترفاكس» عن مصدر عسكري روسي أن «هذا الرادار كان يسمح بمتابعة تحليق الطيران الروسي فوق الأراضي الشيشانية حيث كان يتم نقل المعلومات فورًا إلى الإرهابيين».

وأضاف المصدر نفسه أن القصف سيتواصل على كل هدف يستخدمه المقاتلون.

وكانت الرئاسة الشيشانية أعلنت، في وقت سابق، تعرض قريتين بالقرب من غروزني لقصف جوي. وأفاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية، موجود في المكان، أن القصف هز منازل في غروزني.

وتأتي عمليات القصف هذه بينما حشدت روسيا ثلاثين ألف جندي قرب الحدود الإدارية للشيشان. وأشارت الصحافة الروسية إلى هجوم بري وشيك ضد هذه الجمهورية في القوقاز الروسي الخارجة كليًا عن سيطرة موسكو.

رقم قياسي جديد في سعر صرف الدولار

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجل سعر صرف الدولار، أمس الخميس، رقمًا قياسيًا جديدًا منذ بداية العام الحالي واستقر على ٤.٢٧٤٠ شيكل، مما يعني انخفاضًا بنسبة ٠.٥٪ في قيمة الشيكل، وذلك عشية «عيد العرش».

وكان سعر صرف الدولار قد سجل رقمًا قياسيًا أعلى من سعره الجديد عشية عيد العرش في العام الماضي حيث اقترب كثيرًا من ٤.٣٠ شيكل. وفي هذه الفترة من العام، وفي كل عام، ينشط سوق العملات الأجنبية بسبب اقتراب موعد الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي.

وكان التذبذب في سعر صرف الدولار قد وصل أمس إلى ٤.٢٧٥٠ إلا أن «بنك إسرائيل» عاد وحدد السعر بـ ٤.٢٧٤٠ ليكون بذلك بعيدًا بـ ٢.١٪ فقط عن سعر الصرف القياسي المسجل قبل نحو السنة.

وأوضح مدير غرفة الصفقات التجارية في «بنك ديسكونت»، إيلان أڤيف، أن توترًا ساد «الغرفة»، أمس، عشية عيد العرش. وأضاف أن زيادة الطلب على شراء الدولارات من جانب الجهات التجارية في البلاد ومن جهات أجنبية قد بدأ منذ أيام. وقدر أن عملية الانخفاض في قيمة الشيكل ستستمر في الأيام القريبة، إلا أنه لا يتوقع حدوث عاصفة كما كان عليه الحال عشية عيد العرش الماضي.

اتهام وزير المالية الأسبق، أورغاد، بالاحتيال على شركة حكومية وسرقتها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُدمت، أمس الخميس، في محكمة الصلح في تل أبيب، لائحة اتهام ضد وزير المالية الأسبق، يجئال كوهين أورغاد، وعدد من الشخصيات بتهمة الاحتيال على شركة «ضمان مخاطر تجارة الخارج» الحكومية وسرقة كفالات بقيمة اربعة ملايين دولار.

وترجع القضية الى الفترة التي استغل فيها اورغاد منصب وزير المالية في حكومة شمير، ومنصب رئيس مجلس ادارة شركة الاغذية «ديكو»، كما يواجه التهمة نفسها الى جانبه في القضية شخصيات في ادارة الشركة.

وجاء في لائحة الاتهام ان شركة «ديكو» كانت تنوي تصدير خضار وفواكه مجففة الى الولايات المتحدة، ولكي يحصلوا على كفالات من شركة «ضمان مخاطر تجارة الخارج» قام المتهمون بعرض لائحة أمامها بأسماء لزبائن دائمين في الولايات المتحدة، في حين انهم في الحقيقة قاموا ببيع معظم المنتوجات لكل من دفع سعراً أعلى. اما اموال الكفالات فقاموا بتحويلها الى الشركة نفسها وذلك بواسطة عرض فواتير مزورة واستخدام اساليب محاسبة مزدوجة.

كما جاء في لائحة الاتهام ان ما قام به المتهمون لم يُلزم الشركة الحكومية فقط بدفع مليون ونصف المليون دولار مقابل كفالات ذهبت سدى، بل وانه بسبب الكشف عن القضية استرجعت الشركات الصناعية اموالها بالاضافة الى انهيار شركة «ديكو».

ويشار الى ان القضية كان قد كشف عنها قبل ثلاث سنوات، إلا ان محكمة الصلح ستبت فيها حالياً.

شابان يهوديان من منطقة الغور يشيدان بمساعدة شابين من الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بعث شابان يهوديان، من منطقة الغور، برسالة شكر وتقدير الى رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، يثنيان فيها على مساعدة شابين من الطيبة لهما في وقت متأخر من الليل.

وتبين من رسالة الشابين، أنهما كانا في طريق عودتهما من احتفال في مدينة نتانيا، بعد منتصف الليل، وفجأة تعطلت السيارة بسبب خلل في أحد الاطارات، ووقفا على قارعة الطريق يؤشران للسائقين للتوقف وتقديم المساعدة. ومر العشرات من السائقين دون الاهتمام بهما، وفجأة توقفت سيارة وترجل منها شابان وقدما لهما المساعدة، الأمر الذي مكنهما من متابعة السير والوصول الى بيتهما. وعرفا ان الشابين من الطيبة، فأجزلا الشكر لهما، ولم يكتفيا بذلك، بل قررا ارسال رسالة الى رئيس البلدية وتقديم الشكر من خلاله الى أهالي المدينة جميعاً.

في يروحام والقدس

العثور على جثتين وعليهما آثار تعذيب!

[illegible]

خلال اجتماع موسّع في كرميئيل

"جمعية تأهيل السجين" تتداول مشاكل السجناء بعد إطلاق سراحهم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت «جمعية تأهيل السجين»، برئاسة رئيسها القاضي فارس فلاح، نائب رئيس محكمة الصلح في عكا، اجتماعاً موسعاً، أمس الخميس، في قاعة المركز الجماهيري في كرميئيل، حضره العشرات من المسؤولين وممثلي دائرة السجون والشرطة وحشد من المواطنين اليهود والعرب، جرى فيه تداول أوضاع السجناء الذين أطلق سراحهم، بعد نفاد فترات حكمهم، والمشاكل التي يعانونها وعائلاتهم.

وقدم القاضي فلاح بياناً عن عمل الجمعية ونجاحها بتأهيل السجناء، وإعادتهم الى أسرهم وإبعادهم عن ممارسة الجريمة. وأشار فلاح، في بيانه، الى النجاح في استيعاب عشرات السجناء، بعد اطلاق سراحهم، في عدة مصانع.

* القاضي فارس فلاح، واقفاً، يتحدث في الاجتماع، والى جانبه عدد من المسؤولين. (خاص بـ«الاتحاد») *

وجرى في الاجتماع تكريم عدد من نشطاء «جمعية تأهيل السجين»، تقديراً لنشاطاتهم، وتكريم عدد من السجناء الذين عادوا الى جادة الصواب ومنحوا شهادات تقدير.

وقال فوزي شعبان، عضو ادارة جمعية تأهيل السجين لـ «الاتحاد»، ان الجمعية تعمل على ثلاثة صُعُد، وهي: الوقاية والعلاج وتأهيل السجناء، بهدف إبعادهم عن جحيم المخدرات ودمجهم في المجتمع وتوجيههم الى أماكن عمل.

بدعوة من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

ندوة حول «العولمة» في الناصرة، غداً

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «العولمة» هو عنوان الندوة الاولى التي تتناولها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي على شرف المؤتمر الخامس للتعليم العربي، وسيشارك في الندوة، التي تعقد في الساعة السابعة من مساء غد السبت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، كل من البروفسور ابراهيم ابو لغد ود. سعيد زيداني، والاخصائية النفسية، نبيلة اسبانيولي، ويدير الندوة الصحفي والناقد أنطوان شلحت. وسيحاول المشاركون تحديد معالم الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة، ومكانة المجموعات الاثنية ودورها في عالم «القرية الصغيرة»، والصراعات حول السيطرة والهيمنة العلمية.

وتبغي لجنة متابعة قضايا التعليم ان تفتح باب النقاش حول هذا الموضوع على مصراعيه، بحيث يكون مبادرة لرفع مستوى اهتمام الجمهور والمؤسسات الاخرى في هذا الموضوع، ويكون محفزاً لتقوم مراكز ومؤسسات اخرى بتناول هذا الموضوع بجوانبه المختلفة واغناء النقاش من أجل فسح المجال امام أكبر عدد من المشاركين والجمهور الواسع في المناقشة وطرح التساؤلات في هذا المجال، لرفع مستوى الوعي والادراك العام حول هذا الموضوع المهم.

في المحكمة المركزية في تل أبيب

تقديم أربع لوائح اتهام ضد أشخاص مارسوا الأعمال المشينة داخل العائلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، أربع لوائح اتهام، ضد أشخاص من تل أبيب، مارسوا الأعمال المشينة، داخل العائلة.

وتبين من تلك اللوائح ان والداً مارس الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان بلغت الثانية عشرة من العمر، وكان يدخل معها الى الحمام أحياناً عندما يكونان وحدهما في البيت!

وفي لائحة اتهام أخرى قدمت ضد رجل، تبين انه مارس الأعمال المشينة ضد ابنة أخيه على مدى أربع سنوات، منذ ان بلغت العاشرة من العمر. وتبين ان والد الطفلة توفي وهي صغيرة فتبناها عمها وربّاها في بيته.

وفي لائحة اتهام أخرى، تبين ان شاباً مارس الأعمال المشينة ضد أخيه المتخلف عقلياً، وكلاهما يعيشان عند عائلة بالتبني بعد وفاة والديهما.

وقدمت لائحة اتهام ضد أب مارس الأعمال المشينة، على مدى ست سنوات، مع بناته الثلاث، كبراهن في الخامسة عشرة من العمر والصغرى في التاسعة من العمر.

ومن المتوقع اتخاذ قرارات ضد الأربعة قريباً.

السجن الفعلي على شاب اقتحم محلات تجارية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي، أربع سنوات، على يفآل حين (٢٢ عاماً)، من اللد، بعد اعترافه وادانته بأعمال اقتحام محلات وسرقتها.

وتبين من لائحة الاتهام ان حين شارك مع آخرين في اقتحام (٥) محلات تجارية وبيع مأكولات، والسرقة منها وتحطيم محتويات فيها. وفي احدى المرات، طعن حين صاحب محل تجاري عدة مرات بالسكين.

وسوغ القاضي فرض حكم خفيف، رغم اعتراف حين وخطورة الاعمال التي قام بها، بجيله الصغير والطفولة القاسية التي عاشها التي تميزت بالحرمان وبماضيه الحالي تماماً من الجنايات.

تعيين ايلان بيران مديراً عامّاً لشركة «بيزك»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت ادارة شركة «بيزك»، أمس الخميس، بالاجماع، على تعيين الجنرال ايلان بيران، (٥٣ عاماً)، مديراً عامّاً لشركة «بيزك». ويحتاج الأمر الى مصادقة من وزير الاتصالات ورئيس الحكومة.

وتبوأ بيران، الذي تجند في (١٩٦٤)، عدة مناصب رفيعة المستوى في الجيش، وهو يحمل اللقب الأول في الاقتصاد والأشغال العامة، وهو خريج كلية المارينز العليا في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي (٤/٩٦)، عُيّن رئيساً لمجلس ادارة مصافي تكرير النفط في حيفا.

الشرطة الروسية:

انفجار سانت بطرسبورغ، أمس، ناجم عن عبوة ناسفة



* سانت بطرسبورغ (روسيا) - «و.ص.ف»- أفاد الناطق باسم الشرطة المحلية، الكسندر راستوفتسيف، ان الانفجار الذي وقع بعد ظهر أمس الخميس في مبنى في سانت بطرسبورغ (شمال روسيا) «ناجم على ما يبدو عن عبوة ناسفة».

وقال «من الصعب حاليًا القول ما حدث بالتحديد لكن يبدو ان الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة وضعت في المصعد» مشيرًا الى عدم وجود ضحايا او اضرار.

وقد صدر البلاغ فورًا عن السكان الذين يتملكهم هاجس الانفجارات بعد الاعتداءات الارهابية الخمسة التي اوقعت حوالي ٣٠٠ قتيل منذ ٣١ آب في روسيا.

وبثت موجة الاعتداءات الرعب في البلاد حيث فرض السكان بأنفسهم اجراءات امنية، في موازاة الاجراءات التي اتخذتها الشرطة في عدد كبير من الاحياء.

وكانت وزارة الحالات الطارئة في سانت بطرسبورغ أكدت ان انفجارًا مجهول السبب وقع بعد ظهر أمس في الطبقة الارضية او الطبقة الاولى من مبنى في سانت بطرسبورغ (شمال) من دون ان يوقع ضحايا.

وقال المصدر نفسه ان «الانفجار لم يوقع ضحايا ولم يتسبب باندلاع حريق» في المبنى رقم ٦٨ من شارع جيليزنوفودسكايا في جزيرة فاسيلي في وسط ثانية المدن الروسية.

الرئيس الاندونيسي يرفع حالة الطوارئ عن تيمور الشرقية

* جاكرتا - أعلن وزير العدل الاندونيسي، مولادي، ان الرئيس الاندونيسي، يوسف حبيبي، رفع أمس الخميس، حالة الطوارئ التي فرضت على تيمور الشرقية منذ السابع من أيلول.

ويأتي رفع حالة الطوارئ بعد ثلاثة أيام من وصول نحو ١٢٠٠ جندي من القوة المتعددة الجنسيات الى المستعمرة البرتغالية السابقة.

وكان حبيبي دعا النواب والشعب الاندونيسي الى قبول نتيجة الاستفتاء، الذي أكد فيه ٨٠ في المئة من سكان تيمور الشرقية تأييدهم للاستقلال.

من جهة أخرى، افتتحت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، أمس الخميس، في جنيف جلسة استثنائية لبحث الوضع في تيمور الشرقية يمكن ان تسفر عن تشكيل لجنة تحقيق دولية.

وسيتحدث خلال الجلسة، التي دعت الى عقدها البرتغال، القوة المستعمرة السابقة لتيمور الشرقية، المفوضة العليا لحقوق الانسان، ماري روبنسون وممثل عن اندونيسيا.

وحضر الحائز على جائزة نوبل للسلام، جوزيه راموس هورتا، الى جنيف في هذه المناسبة.

وسيعرض امام اللجنة المؤلفة من ٥٣ دولة تقرير روبنسون بعد زيارتها جاكرتا وداروين (استراليا) بين ١٠ و ١٣ أيلول حيث نددت بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في تيمور الشرقية.

وستختتم الجلسة اعمالها، مساء اليوم الجمعة، بتبني قرار حول تيمور الشرقية.

مجددًا الرفض للمشروع البريطاني

عزيز: حان الوقت لرفع الحصار المفروض على العراق

* بغداد - الوكالات - أكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أمس الخميس، ان «التآمر الذي تقوم به الادارة الامريكية ضد العراق سيمنى بالفشل» وطالب برفع الحظر المفروض على بلاده منذ ١٩٩٠.

ونقلت اذاعة بغداد عن عزيز قوله، في تصريحات ادلى بها لعدد من مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية ليلة الاربعاء - الخميس، ان «الامريكيين يسعون للتأثير على العراق لانهم يريدون التآمر على قيادة العراق الوطنية. وهم مدركون جيدًا ان ما يقومون به لن ينجح».

وأضاف عزيز ان «الوقت قد حان لرفع الحصار المفروض على العراق وادانة العدوان المستمر عليه في شماله وجنوبه» مجددًا رفضه المشروع البريطاني الذي يقترح تعليق الحظر على الصادرات لمدة ١٢٠ يومًا قابلة للتجديد في حال استجابت بغداد للمطالب الاساسية المتعلقة بنزع أسلحتها.

وتابع ان «هذا المشروع أعد من قبل اعداء العراق وليس من قبل اصدقائه او من رغبة صادقة».

ومن المفترض ان تحاول الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا) التوصل الى اتفاق حول مبادئ تخفيف العقوبات عن العراق.

وتريد واشنطن ولندن الحصول على أكبر قدر ممكن من الضمانات حول نزع اسلحة العراق بشكل فعال قبل ان تقرر تعليق العقوبات الاقتصادية، فيما اكتفت الدول الاخرى بالمطالبة بوضع نظام مراقبة جديد لنزع الاسلحة.

وقد أعلنت بغداد مسبقًا عدة مرات رفضها اي قرار للامم المتحدة، لا ينص على الرفع الكامل للحظر.

اغتيال شابين على أيدي أصوليين مسلحين في الجزائر

* الجزائر - أفادت الصحافة الجزائرية، أمس الخميس، ان أصوليين مسلحين اغتالوا شابين خلال حفل زفاف في زويتينة بالقرب من جيجل (٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة).

وقام عشرة أصوليين من كتيبة تابعة للجماعة الاسلامية المسلحة، طلبت الاستفادة من قانون الوئام المدني، بخطف احد عناصر الجيش الاسلامي للانقاذ (الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ) الذي ترك صفوف الجماعة وشاب آخر خلال حفل زفاف.

واوضحت صحيفة «الوطن» ان الشابين اغتيلا على بعد مئات الامتار من مكان الخطف.

وقد سجل تجدد للاعتداءات والاغتيالات مؤخرًا في منطقة جيجل منذ استسلام بعض كتائب الأصوليين الى السلطات.

ونصبت حواجز مزيفة في هذه المنطقة حيث تمركز عدد من عناصر الجيش الاسلامي للانقاذ بقيادة مدني مرزاق، الذين اعلنوا هدنة منذ تشرين الاول ١٩٩٧ وسلموا انفسهم الى السلطات في حزيران الماضي.

وذكرت صحيفة «وهران» ان اعتداء بالقنبلة وقع في شليف (٢٥٠ كيلومترا شرق العاصمة)، استهدف وطنيين (المدنيين المسلحين) كانوا يتنقلون في شاحنة صغيرة مما أدى الى اصابة ثلاثة أشخاص بجروح.

احتجاز محامٍ سابق لأوجلان بسببٍ خطأ!

* اسطنبول - قال محامون، أمس الخميس، ان احمد زكي اوكجو - اوغلو، المحامي السابق للزعيم الكردي المتمرد عبد الله اوجلان، أمضى ليلة خلف القضبان بسبب خطأ ارتكبه القضاء في اسطنبول.

وقد اعتقلت الشرطة اوكجو - اوغلو، الذي كان اول محام يمثل اوجلان بعد اعتقاله في كينيا، بينما كان يتناول طعام العشاء في مطعم مساء الاربعاء، مبرزة له مذكرة توقيف صادرة عن محكمة أمن الدولة في اسطنبول.

ثم افرجت عنه، أمس الخميس، بعدما أظهر محاموه ان المذكرة لم تعد صالحة اذ الغتها المحكمة من دون ان تبلغ الشرطة.

وصدرت المذكرة في حق اوكجو - اوغلو، لانه لم يتقدم الى المحاكمة المفتوحة ضده بسبب مقالين نشرا في مجلته «سربستي» المؤيدة للاكراد. ثم الغيت بعدما ادلى بتصريح امام المحكمة.

وكان أحمد زكي اوكجو - اوغلو، الذي تسبب له نشاطه المؤيد للقضية الكردية بمتاعب مع السلطات، اول محام يمثل زعيم حزب العمال الكردستاني.

لكنه انسحب من هيئة الدفاع بعيد افتتاح محاكمة اوجلان بتهمتي الخيانة العظمى والسعي للانفصال في جزيرة اميرالي (غرب)، مشيرًا الى تهديدات الناشطين القوميين الاتراك وعدم توفير السلطات الحماية الكافية لحقوقه كمحام.

جائزة أفضل إبداع لبناني منشور في ١٩٩٨ للكاتب حسن داود

* باريس - منح المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا، أمس، جائزة أفضل ابداع لبناني منشور للعام ١٩٩٨ للكاتب اللبناني حسن داود عن روايته «غناء البطريق» الصادرة عن دار النهار في بيروت.

واجتمعت اللجنة التحكيمية في المنتدى التي تضم عددًا من الكتاب والنقاد وقررت بالاجماع منح داود جائزة المنتدى للعام ١٩٩٨ البالغة قيمتها عشرة آلاف فرنك فرنسي.

وتتحدث رواية «غناء البطريق» عن عائلة اجبرت على مغادرة وسط بيروت التجاري خلال الحرب، لتراقب من بعيد عمليات اعادة الاعمار في العاصمة التي مزقتها الحرب.

وفي هذا الوقت يبدأ الابن، الذي أطلق عليه لقب البطريق بسبب قصر ذراعيه، بتخيل العلاقات التي لم يقمها مع جارته خلال فترة المراهقة في حين انه يقيم حاليًا علاقة مع امرأة تكبره سنًا.

وقد حظر بيع الكتاب في دول الخليج لتضمنه مقاطع اعتبرت «اباحية»، وتقوم دار نشر حاليًا بترجمته الى الالمانية.

ولداود (٤٩ عامًا) سبع روايات. وهو يعمل ناقدًا ثقافيًا في صحيفة «المستقبل» اللبنانية.

ويذكر ان المنتدى الثقافي منح جائزته في ١٩٩٤ للكاتب والصحافي سمير قصير عن كتابه «الحرب اللبنانية» وفي ١٩٩٥ للشاعر ادونيس عن «الكتاب أمس المكان الآن» وفي ١٩٩٦ للروائية نجوى بركات عن روايتها «باص الاوادم» وفي ١٩٩٧ للكاتب احمد بيضون عن كتابه «كلمن».

كذلك منح المنتدى جائزته للابداع العربي، التي حملت في ١٩٩٧ اسم الشاعر ادونيس، للشاعرة السورية مرام المصري عن كتابها «كرزة حمراء على بلاط ابيض» وللشاعر المصري عبد المنعم رمضان عن مجموع شعره.

وستعلن جائزة الابداع العربي للعام ١٩٩٨، التي تحمل اسم الاديب نجيب محفوظ، اليوم، الجمعة، في ختام الأيام الثقافية اللبنانية التي ينظمها المنتدى في قصر «اليونيسكو» في باريس باشراف المنظمة الدولية.

كلمة الاتحاد

خطاب فلسطين

* جدد خطاب فلسطين، الذي ألقاه الرئيس ياسر عرفات أمس الخميس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأسس المكينة للسلام العادل والشامل والثابت في الشرق الأوسط. وتبقى في مقدمة ذلك الأسس التالية:

* تجسيد حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

* توقف الحكومة الاسرائيلية عن اجراءاتها المناقضة للقرارات والمواثيق الدولية.

* حل قضية اللاجئين الفلسطينيين، لأن عدم حلها يعني ان لا سلام واستقرار وأمن في الشرق الأوسط.

في هذه الأسس، وغيرها مما ورد في خطاب فلسطين، يكمن الرد البليغ على اللاءات الاسرائيلية التقليدية، التي درج رئيس الحكومة ووزير الخارجية على ترديدها في المحافل الدولية التي ظهرا أمامها هذا الاسبوع.

وهو رد بليغ لأن مناسبة إسماعه، من قبل عرفات نفسه، هي دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة بما ينبغي ان تمثله هذه المنظمة الدولية من حيثية عالمية في مقدورها ان تدفع الى الامام مسار ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

من المؤكد ان المسؤولين في اسرائيل يصيخون الى ما يقوله الممثلون الشرعيون للشعب العربي الفلسطيني، ومثلهم، أيضًا، قادة الدول والحكومات في العالم أجمع. غير ان المرحلة الدقيقة والحساسة التي تمر بها عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، في موازاة المفاوضات حول الوضع الدائم، باتت تتطلب أكثر من مجرد الاصغاء الى نداءات السلام الفلسطينية.

لقد آن لضمير المجتمع الدولي ان يمتلك شجاعة ممارسة الضغوط الفعلية على اسرائيل لكي تمتثل لقرارات الشرعية. وبدون ذلك سيظل حكامها متشجعين على المضي في سياسة الغطرسة والرفض.

وبمقدار ما ينسحب ذلك على المجتمع الدولي فانه ينسحب، أكثر فأكثر، على الرأي العام وأنصار السلام في اسرائيل. هؤلاء مدعوون الى تعزيز جهودهم وجعلها تصب في مصلحة الجهود الأخرى المنصرفة نحو طيّ صفحة الحرب والاحتلال والتشريد وفتح صفحة جديدة من السلام والتعاون البناء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بين «مدائح» براك للأسد وتلكؤه ازاء الفلسطينيين

الكلام لا يكفي وحده.. والسلام لا يكون إلا شاملا

* بقلم: سامر خير *



* لا طائل تحت الكلام وحده دون تحرك ملموس في الواقع، كما يفعل رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي ما انفك يكرر وعده بالانسحاب من جنوب لبنان المحتل خلال سنة (حتى تموز العام القادم)، وأضاف على ذلك في فرنسا، امس الاول، انه بالامكان التوصل الى اتفاق مع سوريا في حدود فترة عام، ايضا!

إننا لا نعرف ما دار بالضبط خلال الاجتماع الثنائي بين براك والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وهل كانت هناك اتصالات غير مباشرة مع الرئيس السوري حافظ الأسد. لكن تصريحات براك التي عاد وامتدح بها الأسد، أمس، تشي بوجود تطورات معينة غير معلن عنها. فما الذي يدعو براك الى وصف الأسد بـ «القائد القوي المخلص الذي أثبت انه يمكن الاعتماد على أقواله»؟ ثم يضيف ان «اسرائيل وسوريا بحاجة لمكانة وصلاحيات الاسد حتى الوصول الى اتفاق السلام»؟ - وما دام الأمر كذلك، فما الذي ينتظره براك؟.. ما الذي يمنع تحقيق السلام فعلا، سوى التعنت الاسرائيلي وعدم الاستعداد غير المشروط لتطبيق قرارات الشرعية الدولية؟

وفي هذا السياق لا بد من التذكير بزيارة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الى فرنسا قبل فترة قصيرة من وصول براك اليها، وما يشي به ذلك من احتمال وجود تحركات آثر الطرفان عدم الاعلان عنها في الفترة الحالية. وكلّنا أمل ان تكون هذه الإحتمالات حقيقية، وان تكون المفاجأة السعيدة قريبة.

لكن، لا يمكن بأي حال، تجاهل ما كتبته الصحف السورية هذا الاسبوع، عندما اتهمت اسرائيل بتزوير الحقائق عالميا، بخصوص الموقف السوري من السلام، وتصوير سوريا كأنها هي الطرف المتعنت الرافض «رغم استعداد اسرائيل الكامل للتوصل الى اتفاق»! فهذا الاسلوب الاسرائيلي الذي يعتمده بعض المسؤولين الاسرائيليين غير كفيل سوى بزعزعة الثقة بين الطرفين، وجعل الكلام عن اتفاق محتمل خلال سنة كلاما لا طائل تحته فعلا!

.. المطلوب من براك اذا كان جديًا في نواياه ان يتقدم نحو السلام الحقيقي في الاتجاه الصحيح، بدون لفّ ودوران وبدون كلام لا ظلال له على الارض. وهذا الاتجاه الصحيح هو ما تمليه الشرعية الدولية منذ أمد بعيد. وما دامت اسرائيل موافقة - حقا - على الانسحاب من جنوب لبنان والهضبة السورية المحتلة، فلا مشكلة إذًا في التوصل الى اتفاق بسرعة، الا اذا كان الكلام عندها شيئا والتطبيق على الارض شيئًا آخر! كما عرف ذلك المفاوضون الفلسطينيون جيدًا جدًا!

وفي هذا السياق لا بد من تذكر ما قاله وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، للاذاعة الفلسطينية قبل أيام. فقد أعلن استغرابه من تصرفات الجانب الاسرائيلي الذي أصر على تحديد مهلة (٥) أشهر للانتهاء من وضع صيغة اطار للحل النهائي، وذلك خلال مفاوضات شرم الشيخ. ورغم مرور عدة أسابيع على توقيع الاتفاق فان الاسرائيليين لم يقدموا بعد أسماء وفدهم الى مفاوضات الوضع النهائي!

والأخطر من كل ذلك تكرار براك للاءاته التي يؤكد فيها بقاء «القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل» خصوصا وما يعنيه ذلك من نقض لكل النوايا الحسنة في انهاء الصراع بحل عادل وثابت.

المطلوب من اسرائيل أيضا عدم استغلال اي تطور على المسار السوري - اللبناني لطمس حقوق الفلسطينيين. فالسلام في المنطقة لا يتحقق الا اذا كان شاملا وعادلا على كل المسارات.

البريطانيون نسوا فوطة طبية في معدة مريضة كويتية!

* الكويت ـ ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية، أمس الخميس، أن جراحين كويتيين استخرجوا فوطة طبية كبيرة من معدة مريضة خضعت لجراحة في بريطانيا.

وقالت الصحيفة إن الفوطة، التي تبلغ مساحتها ١٦٠ سنتمترًا مربعًا، كانت منسية في معدة المريضة الخمسينية التي تعاني السرطان.

ونقلت الصحيفة عن أحد الجراحين في «مستشفى مبارك» في الكويت أن الأطباء استخرجوا الفوطة وأربعة ليترات من الصديد.

وكتبت الصحيفة تقول: «سمعنا الكثير عن الأخطاء في غرف العمليات، بعضه صحيح وبعضه من نسج الخيال، لكن هذه المرة حصل الخطأ في أحد مستشفيات الغرب، صاحب الشهرة العالمية الكبيرة»، دون أن تذكر اسم المستشفى.

تغريم (٥) مؤسسات أدوية في كندا لمخالفتها القانون بخصوص أسعار الفيتامينات!

* تورونتو (كندا) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر قضائي أن حكمًا صدر في تورونتو، أمس الأول الأربعاء، بحق خمس مؤسسات متعددة الجنسيات تعمل في قطاع الأدوية، ومن بينها الشركة السويسرية «هوفمان ـ لاروش» والفرنسية «رون ـ بولانك» ومؤسستان يابانيتان، وقضى بتغريمها مبلغ (٨٨.٤) مليون دولار كندي (٦٠ مليون دولار) بتهمة «الاتفاق المخالف للقانون في ما بينها حول أسعار الفيتامينات».

وقد أقرت المؤسسات بذنبها بالاتهامات الموجهة ضدها من قبل المكتب الكندي للمنافسة، أمام محكمة تورونتو.

وأعلنت مؤسسة لاروش كندا في بيان أن مؤسسة «هوفمان ـ لاروش» المتهمة الأساسية في القضية العائدة إلى نحو عشر سنوات، تلقت الغرامة الكبرى.

واعترفت المؤسسة السويسرية العملاقة «بذنبها» وقبلت أن تدفع غرامة بقيمة (٥٠.٩) مليون دولار كندي، وأضافت أن الشركة «اتخذت إجراءات لتصحيح الوضع».

السنوات الأربع القادمة قد تكفي للتأكد من القضاء على شلل الأطفال



* جنيف ـ «و.ص.ف» ـ أعربت منظمة الصحة العالمية، أمس الخميس، عن أملها في أن تتمكن بحلول العام ٢٠٠٤ من تأكيد اجتثاث شلل الأطفال الذي يعتبر السبب الرئيس للإعاقة في العالم، ليكون بذلك ثاني الأمراض المعدية التي يتم استئصالها نهائيًا بعد الجدري.

وقال جوناس غاهر ستور، أحد المديرين التنفيذيين للمنظمة إن «الهدف من الحملات المكثفة للقضاء على شلل الأطفال هو وقف انتقال المرض في كافة أنحاء العالم مع نهاية العام ألفين والقدرة على التحقق من ذلك بحلول العام ٢٠٠٤».

ويتم تسجيل (٦٥٠٠) حالة شلل أطفال سنويًا مما يعني وجود حوالي عشرين ألف حالة في العالم. وهو رقم ضئيل مقارنة بالعام ١٩٨٨ حيث تم تسجيل (٣٥٠) ألف حالة.

فالجرثومة المسببة للمرض والتي كانت تشكل خطرًا في (١٢٠) بلدًا، لم تعد حاليًا موجودة إلا في خمسين دولة، منها أربعون بلدًا إفريقيًا.

وقال ستور إن اقتلاع شلل الأطفال سيوفر مبالغ تصل إلى (١.٥) مليار دولار سنويًا، سيكون من الممكن تخصيصها لمكافحة أمراض أخرى.

وأشار ستور إلى فعالية حملات التلقيح الكثيفة تحت رعاية منظمة الصحة العالمية. وقال إن أكثر من (١٣٠) مليون طفل هندي يتلقون اللقاح خلال يوم واحد في كانون الأول من كل عام. ويبلغ عدد الأطفال الذين تم تلقيحهم في العالم ضد المرض (٤٥٠) مليونًا، العام الفائت، معظمهم في إطار الحملات الكثيفة التي تنظم بإشراف المنظمة.

وعدد ستور خمسة بلدان في حالة حرب ينتشر فيها شلل الأطفال وحيث يتم تنفيذ حملات وقاية، عدا بعض المناطق المحدودة وهي أفغانستان والسودان (جنوب) والصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأنغولا.

وقال إن الحرب الأهلية لم تحل دون تنظيم يوم وطني سنويًا للتلقيح ضد شلل الأطفال في أفغانستان خلال السنوات الأخيرة.

سدس مرضى «الإيدز» يحملون فيروسات مقاومة للأدوية!

* شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الأمريكية في عددها الأخير، أن سدس مرضى الإيدز يحملون فيروسات مقاومة لدواء واحد على الأقل من الأدوية المعالجة، وهي نسبة أكبر بكثير مما كان يعتقد.

وأكدت الدراسة التي أجراها مركز أبحاث «آرون دياموند» للإيدز في نيويورك أن شخصًا واحدًا من كل ستة مصابين يحمل فئة من الفيروس مقاومة لدواء واحد على الأقل من الأدوية المعالجة. وتقل كثيرًا نسبة الفيروسات المقاومة لعدة أدوية في الوقت نفسه.

وقال الأطباء، أن العينة التي درسوها هي من الرجال البيض البشرة، معظمهم من اللواطيين، موضحين أنه لا يزال يتعين تأكيد النتائج لدى دراسة فئات أخرى من المصابين.

وقال البروفسور دانيال بودن إن الدراسة تؤكد أنه طالما لم نعرف مدى المقاومة وأسبابها، علينا أن ننصح المرضى بتناول العلاج المركب من ثلاثة أدوية.

والدراسة هي الأولى في الولايات المتحدة لتحديد مدى مقاومة الفيروس للأدوية منذ البدء بإعطاء العلاج الثلاثي قبل أربع سنوات. وأتاح العلاج خفض معدلات ظهور المرض، بالإضافة إلى الوفيات الناجمة عنه والتي تراجعت بمعدل (٤٧٪) بين ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وقال البروفسور مارتن ماركفيتش «طالما أننا لا نعرف أكثر، علينا ألا ندع المرضى يتوقفون عن أخذ الأدوية التي أظهرت فعاليتها في معظم الحالات».

وقال الطبيب روجر بومير انتاز في مقابلة مصاحبة للدراسة أنه ينبغي، إضافة إلى أخذ الدواء المركب، تحذير المرضى من إقامة علاقات جنسية غير آمنة حتى بالنسبة إلى الذين يأخذون العلاج الثلاثي لأن القضاء جزئيًا على الفيروس هو بلا شك العامل الرئيس الذي يؤدي إلى انتقال فئات من الفيروسات مقاومة للأدوية عن طريق العدوى.

المنظمة الدولية للبن:

الصين، على خطـ

مستعدة للتحول إلى ا

* لندن ـ الوكالات ـ اعتبرت المنظمة الدولية للبن، في دراسة لها، أن الصين، المعروفة تقليديًا بأنها مستهلك كبير للشاي، على استعداد للتحول إلى شرب القهوة على غرار اليابان التي قفز استهلاكها من البن قفزة كبيرة منذ الخمسينات.

وأشارت الدراسة إلى أنه «وعلى الرغم من مستوى استهلاكها المتدني نسبيًا، إلا أن الصين تمثل سوقًا كبيرة بالنسبة إلى استهلاك البن» الذي بات نموه ممكنًا من الآن وصاعدًا.

وأضافت أن «تجربة اليابان تُظهر أنه يمكن لبلد اعتاد تقليديًا على شرب الشاي أن يتحول إلى شرب القهوة عندما يقترب مستوى النمو لديه من مستوى نمو الدول الغربية».

وذكرت الدراسة أن نسبة نمو الناتج الداخلي الإجمالي في الصين كانت بحدود ١٢٪ خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥. وترى المنظمة ضرورة القيام بحملة كبيرة لتشجيع الصينيين على شرب القهوة، حيث تعتبر غالبيتهم أن القهوة مشروب الترف.

وقالت المنظمة إن استهلاك اليابان انتقل من ٥٢٦ ألف كيس من البن (٦٠ كيلوغرامًا للكيس الواحد) في ١٩٦٥ إلى ٦.٢ ملايين كيس في ١٩٩٥. وأصبحت بذلك المستهلك الرابع في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل وألمانيا.

جنائيات.. جنائيات

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب قاصر

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرر في محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب من المدينة، (٣٤ عامًا)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي اغتصاب فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر.

وتبيّن من ملف التحقيق أن المشتبه به التقى الفتاة في حرش، واستدرجها في الكلام الى أن فقد السيطرة على نفسه واغتصبها.

ونفى المشتبه به التهمة.

لائحة اتهام ضد شاب

* وقدمت النيابة لائحة اتهام في المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الخميس، ضد شاب (٣١ عامًا)، من المدينة، مارس الأعمال المشينة ضد عدد من الفتيات واغتصب إحداهن. وستطلب الشرطة من المحكمة، اليوم، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده.

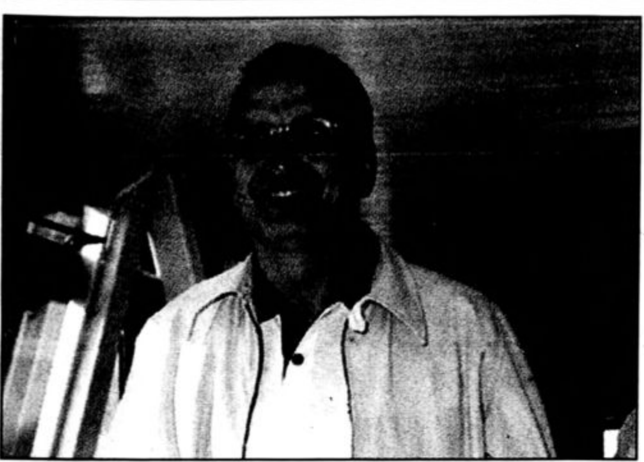
هدّد صديقته بالقتل!

* جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب من «كريات موتسكين» (٢٥ عامًا)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي تهديد صاحبته بالقتل، أبلغته أنها لا تستطيع الاستمرار في العلاقة معا! وتبين من ملف التحقيق أيضًا أن المشتبه به اقتحم عدة دور ومحلات تجارية، سرق منها ما طالته يداه وهرب.

ألقت ابن أخيها في حفرة

* اعتقلت الشرطة في اللد، أمس الخميس، فتاة للاشتباه بأنها ألقت، قبل ستة أيام، ابن أخيها، الذي لم يتجاوز السنتين من العمر، في حفرة عمقها عدة أمتار. وبعد التحقيق تقرر تحويل الفتاة إلى الفحص النفسي لأنها تعاني من اضطرابات نفسية وخلل دماغي.

وفاة الممثل الأمريكي جورج س. سكوت





* لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) ـ أفادت محطة «إن. بي. سي» التلفزيونية الأمريكية أن الممثل الأمريكي جورج س. سكوت، الحائز على جائزة أوسكار عن دوره في فيلم «باتون» (١٩٧٠)، توفي أمس في كاليفورنيا عن ٧١ عامًا.

وقالت «إن. بي. سي» إن أسباب الوفاة لم تُعرف بعد.

وقد مارس جورج س. سكوت التمثيل طوال ٥٠ عامًا وكان معروفًا بشخصيته القوية وثقته بنفسه وسرعة غضبه. وقد اشتهر خصوصًا بعد أن جسّد شخصية الجنرال باتون في الفيلم الذي يحمل الاسم ذاته. إلا أنه رفض تسلم جائزة الأوسكار عن دوره، مما شكل سابقة في تاريخ الأوسكارات.

وبعد أن سُلطت عليه الأضواء نتيجة موقفه هذا، صور سكوت العديد من الأفلام بعضها دون المستوى قبل أن يجرب الإخراج في فيلمين لم يعرفا النجاح أيضًا. وما لبث أن عاد الى التمثيل. ومن بين آخر أفلامه: «سايلانس أوف ذا لامبس» (صمت الحملان) في العام ١٩٩١.

عرض لوحة لرامبرانت تقدر قيمتها بحوالي (١٥) مليون "يورو" للبيع على شبكة "إنترنت"

* برلين ـ أعلن المتحدث باسم «اي باي» الأمريكية، أكبر شركة للبيع بالمزاد العلني عبر شبكة «إنترنت»، أن الفرع الألماني لهذه الشركة سيعرض اعتبارًا من اليوم، الجمعة، لوحة لرامبرانت للبيع في مزاد علني.

وقال ألكسندر ساموير، المتحدث باسم الشركة الأمريكية، أمس الخميس، إن ثمن اللوحة الزيتية التي تحمل عنوان «ختان المسيح» قدر بـ٨. ١٤ مليون يورو (٢٥. ١٤ مليون دولار).

وسيبدأ المزاد، وهو لحساب «بورصة اللوحات»، وهي مؤسسة خاصة، عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش من اليوم، الجمعة، على أحد مواقع شبكة «إنترنت» ويختتم يوم الجمعة من الأسبوع القادم عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش.

وتأتي عملية البيع هذه، بينما يزداد التنافس للبيع في مزادات علنية على الشبكة.

وذكرت الصحيفة الأمريكية «نيويورك تايمز»، الإثنين الماضي، أن شركة «مايكروسوفت» ستتحالف مع مؤسستي «إكسايت اي هوم» و«ليكوس» المتخصصتين بمحركات البحث على «الإنترنت» لمواجهة شركة «اي باي». وكانت هذه الشركة أنشئت في ١٩٩٥ ولديها حاليًا، حسب الأرقام التي تذكرها، ٨. ٥ مليون مشترك عبر «الإنترنت».

نجاح أول عملية زرع مبيض في العالم

* لندن ـ «و.ص.ف» ـ سجل أطباء أمريكيون وبريطانيون سابقة طبية بإجراء أول عملية زرع مبيض ناجحة أحيت الأمل في علاج العقم وحالات انقطاع الطمث المبكرة.

وكشفت صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية، أمس الخميس، أن العملية أجريت في شباط الماضي لسيدة في الثلاثين من عمرها تعيش في الولايات المتحدة.

وقال الجراح الأمريكي كوتلوك أوكتاي لهيئة الإذاعة البريطانية إن مرغريت ليود هارت، التي تعطل عمل مبيضيها بعد تدخل جراحي، كانت جمّدت احتياطًا نسيجًا من مبيضها السنة الماضية قبل العملية الأخيرة.

واستخدم هذا النسيج لإجراء عملية الزرع بفضل تقنية طورها الباحث البريطاني البروفسور روجر غوسدن من ليدس (شمال).

وقال الطبيب إن الاختبارات التي أجريت بينت أن المبيض منتج للبويضات وأن لدى المريضة نظريًا فرصة للإنجاب، إلا أنها لم تحض بعد.

ودعا البروفسور غودسن إلى توخي الحذر لأن التقنية لا تزال في بدايتها، قائلاً: «نحن لا نعرف بعد مدى إمكانية إجرائها وكم من النساء يمكن أن تجرى لهن».

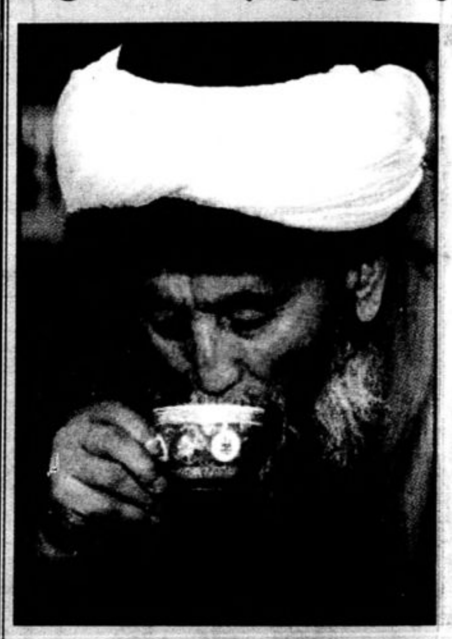
ونقلت «ديلي تليجراف» عن خبراء قولهم أن نجاح التقنية يشكل ثورة في مجال علاج العقم توازي التلقيح الاصطناعي الذي عرفته بريطانيا لأول مرة قبل عشرين عامًا.

ويمكن أن توفر التقنية فرصة جديدة لعلاج النساء المصابات بانقطاع الطمث المبكر أو اللواتي تم استئصال مبايضهن بسبب السرطان أو الأكياس.

ويمكن أن تفتح العملية المجال أمام التبرع بالأعضاء للنساء اللواتي لم تتوفر لهن فرصة تجميد نسيج من المبيض، إلا أنه من غير المعروف بعد مدى مخاطر رفض الأعضاء نظرًا لحداثة التجربة.

وأشارت الصحف البريطانية من جانبها إلى المشكلات الأخلاقية التي يمكن أن يطرحها اكتشاف البروفسور غوسدن مثل إمكانية تأخير انقطاع الطمث بصورة نهائية، أو إتاحة الإنجاب لنساء مسنات بلا حدود!

... خطى اليابان، ...ول إلى شرب القهوة



معرض جوال لقطع أثرية سورية في عدد من متاحف العالم

* دمشق ـ الوكالات ـ أعلن مدير الآثار في سوريا، سلطان محيسن، أمس الخميس، أن معرضًا جوالاً يضم ٥٥١ قطعة أثرية من أهم المكتشفات القديمة والحديثة في سوريا، سيُفتتح قريبًا في سويسرا قبل أن ينقل إلى كندا فالولايات المتحدة.

وأوضح محيسن، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن القطع تعود إلى فترات من القرن الثاني الميلادي وحتى يومنا هذا، واكتشفت في المواقع الأثرية الهامة في سوريا.

وتشمل القطع المعروضة سريرًا جنائزيًا يمثل تطور النحت التدمري خلال القرن الثاني الميلادي وتمثالاً لحسناء، تدمر عرض في متحف اليابان في الماضي وتماثيل نصفية لسيدات وكهنة وأطفال تمثل طراز ولباس الإنسان العربي التدمري ومجوهراته ونموذجًا لمنزل تدمري يعود الى ما قبل التاريخ وبعض المصنوعات من الجص والفخار.

كما ستعرض لوحة من الفسيفساء، مصنوعة من أحجار كلسية ملونة عليها زخرفة نباتية مذهبة اكتشفت في الجامع الأموي في دمشق، ودرع حديد مع خوذة من عهد المماليك يحمل كتابات مذهبة.

وأوضح محيسن أن هذا المعرض الجوال سيفتتح اعتبارًا من الأول من تشرين الثاني، في مدينة بال السويسرية، وسيستمر حتى أواسط حزيران من العام ألفين.

وأضاف أن هذه القطع ستعرض من ربيع العام ألفين وحتى مطلع العام ٢٠٠١ في مدينتي كيبيك وألبيرتا الكنديتين قبل أن تنقل إلى الولايات المتحدة حيث ستعرض في مدن سان خوسيه (كاليفورنيا) ونيويورك ودنفر (كولورادو) حتى أوائل حزيران ٢٠٠٢.

وتوقع محيسن أن يجذب المعرض المزيد من المجموعات السياحية الى سوريا، موضحًا أن دليلاً للمعرض سيصدر قريبًا بعد أن شارك في كتابته علماء متخصصون في مجال التاريخ والآثار من أوروبا وكندا والولايات المتحدة.

وبعد انتهاء المعرض ستعاد كافة القطع إلى المتاحف السورية ما لم يتم الاتفاق على نقل المعرض إلى بلدان أخرى.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة
في قضية رقم ٩٩/٨٠٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرفعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم وليد فريد عنبتاوي بأجله الموعود بتاريخ ١/١/١٩٩٧ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: والداه، فريد وسمية عنبتاوي، وزوجته سارة خالد عنبتاوي وولداه فارس وأمير. فقط لا غير ولا وراث ولا مستحق لتركة المرحوم وليد المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية - علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه مصطفى عزات ابو زهرة من قرية كفرقاسم والمجهول محل الاقامة. يقتضي حضورك يوم الاثنين الموافق ٩٩/٩/٢٧ الساعة الحادية عشرة صباحًا لسماع قضية اثبات زواج رقم ٩٩/٣٦٢ المقدمة من زوجتك سميرة محمد هيب من فروش رمانه.

وان تخلفت عن الحضور تحكم غيابيًا.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

تهنئة

اجمل التهاني واحلى التبريكات نقدمها الى الابنة الغالية

سهام سامي شبلي / كفرياسيف

بمناسبة حلول عيد ميلادها الحادي عشر وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

من الام الحبيبة عطاف شبلي - كفرياسيف

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب لخارطة تقسيم رقم ١٣٩٠٩٩ في حوض ٨٨٢٩ قسيمة ٤٦ باسم السيد هاني ابراهيم المغاربة من قرية -جت، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩(١.١) تسهيل في خط الارتداد بين المباني بنسبة ١٠٪ أي ٥.٤ متر بدلا من ٦ أمتار. ٢) تسهيل في نسب البناء المجازة بنسبة ١.٤٧٪ فوق المجاز. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

د. حليم كوفلمان/ رئيس اللجنة المحلية - عارة

طلب رقم ٩٩/٣٧/٠١
اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)-١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٨٥٩ من يوم ٩٩/٢/٨ على النحو التالي: بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض في شارع الربيع على أعمدة رقم ٧١٤، A ٧١٤، ٧١٥، A ٧١٥، ٧١٦، A ٧١٦، ٧١٧، A ٧١٧.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب/قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمينتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢
تل ابيب ٦١٠٩٠

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية
رقم ٩٩/٨١٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحومة نائرة شفيق طه باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٨/٣١ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهما والديها شفيق محمد طه وجهاد احمد طه. فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة نائرة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم للمحكمة البدائية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لحصر ارث المرحومين عيسى صالح سلفيتي وهيلانة سمعان (شيتي) سلفيتي الروميين الكاثوليكيين من شفاعمرو ووريثهما الوحيد هو ابنهما كريم عيسى سلفيتي. فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال (٢٠) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس المحكمة الارشمندريت
نبيه صافي المخلصي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من باريه سعيد وباريه عبد الرؤوف في القطعة ١٠٠ في مساحة مبنية بموجب ش/٣٩١ في الفريديس الذي تنطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشان: ١) البناء في مساحة مكتظة. ٢) خط البناء الخلفي ٠،٧٠ متر - متر بدلا من ٣ أمتار. خط البناء الامامي صفر بدلا من مترين للمبنى القائم فقط. يمكن تقديم الاعتراضات الخطية مع بيان الاسباب خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص. ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

إيتمار بار - عيزر /
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة سامي يوسف اسكندر خوري وأولادها وعموم آل خوري والأسر وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

كليمنص نعيم خوري

(أم ادوار)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٩/٢٥ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكر.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

شكر على تعاز

ارملة الفقيد منتهى واولاده غسان، عدنان، آمال ومروان وجميع آل مجدلاني وجمّال واقربائهم وانسبائهم بالشكر الجزيل من كل من واساهم بفقدان عميدهم المرحوم

جان فضل الله مجدلاني

(ابو غسان)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت الفقيد للعزاء، او بتقديم الاكاليل وبرقيات التعزية.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى آل خلايلة في سخنين لوفاة المرحومة

نهيلة فضل خلايلة

(ام علي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - سخنين

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابنها توما وبناتها وآل حاج واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم الغالي

قسطندي توما حاج (ابو توما)

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٩/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الأهالي

مركز التنمية الجماهيرية

كل مواطن/ة عاطل/ة عن العمل او مستحق/ة لتامين الشيخوخة ولا يحصل على ضمان الدخل (הבטחת הכנסה) بسبب ملكيته للأرض، وهو مستعد للعمل على الغاء هذا الظلم اللاحق بآلاف المواطنين العرب بسبب ربط قضية ضمان الدخل بملكية الارض، مدعو للاتصال بنا من اجل اقامة مجموعة عمل المتضررين من هذا البند، والعمل على الغائه.

للاتصال الاثنين – الجمعة ٩،٠٠ صباحًا حتى ٤،٠٠ بعد الظهر.
تلفون ٠٦/٦٠٨١٤٠١

الأمريكيون فقدوا الاتصال بالمركبة التي كانت ستدشن عهدًا جديدًا من غزو المريخ

* بقلم: غي كلافيل *

* فقدت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، أمس الخميس، الاتصال بمركبة «مارس كلايمت اوربيتر» لدى دخولها المرتقب الى مدار كوكب المريخ الذي أعدت لاستكشاف توزيع المياه على سطحه ومراقبة تغير فصوله.

ويسود الترقب حاليًا في مختبر الدفع النفاث، حيث كان الباحثون يأملون ان تشكل المركبة اللبنة الاولى ضمن برنامج طموح لاستكشاف الكوكب الاحمر قبل ثلاثة أشهر من الهبوط المرتقب لمركبة «مارس بولار لاندر» عليه للبحث عن آثار المياه تحت السطح.

وقال فرانك اودونيل المتحدث باسم مختبر الدفع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) ان المركبة نجحت بتشغيل محركاتها لدخول مدار الكوكب في الساعة ٠٨.٥٠ بتوقيت غرينتش، أمس الخميس. الا ان المهندسين لم يتمكنوا من اعادة الاتصال بها في التوقيت المحدد لذلك.

وأضاف اودونيل «نحن لا نزال نحاول الاتصال بالمركبة. لم نتلق اي رد منها منذ اشعال المحركات».

وكانت المركبة وصلت الى المريخ بعد اجتياز ٦٧٠ مليون كيلومتر منذ اطلاقها على متن صاروخ «دلتا ٢» في كانون الاول الماضي.

والمركبة صندوق يزن ٣٣٨ كيلوغراما (بدون الوقود) وطوله متران وعرضه ١.٦ متر وارتفاعه ٢.١٠ متر، وهي مزودة بجهاز قياس يعمل بالاشعة تحت الحمراء، لدراسة جو الكوكب وقياس الحرارة والجسيمات العالقة وبخار الماء، والسحب. كما تحمل المركبة جهازًا آخر يحتوي على آلتي تصوير واحدة للقطات البعيدة والثانية عادية. والكاميرتان معدتان لارسال صور للسطح والجو باستمرار.



وكانت «مارس كلايمت اوربيتر» وصلت الى مسافة ١٩٣ كيلومترا فوق القطب الشمالي للكوكب قبل تشغيل محركها لتتمركز في مدار حول المريخ. وقامت المركبة بكافة المناورات المطلوبة منها آليا.

وهذه المركبة معدة أساسًا لمتابعة التغيرات المناخية مع تعاقب الفصول بين آذار ٢٠٠٠ وكانون الثاني ٢٠٠٢، اي ما يوازي سنة في زمن المريخ حيث تعادل السنة ٦٨٧ يومًا أرضيًا.

ومن مهمات «مارس كلايمت اروبيتر» دراسة توزيع المياه على الكوكب حيث تسود درجات حرارة صقيعية تصل الى ٨٨ درجة مئوية تحت الصفر، ونادرًا ما ترتفع فوق الصفر. وفي مثل هذه الاجوا ،تكون المياه وثاني اوكسيد الكربون في حالة جليد على قطبي الكوكب.

وحتى شباط من العام ٢٠٠٠ كان يفترض ان تتولى المركبة مهمة نقل البث بين الارض ومركبة «مارس بولار لاندر».

وفي نهاية مهمة مراقبة مناخ المريخ، كانت ستنتقل اعتبارًا من العام ٢٠٠٢ لتأمين الاتصالات بين المهندسين على الأرض والمركبات التي ستحط مستقبلاً على سطح الكوكب. اما «مارس بولار لاندر» فمن المقرر ان تحط في الثالث من كانون الاول على الكوكب لتؤدي مهمة ثنائية مع هبوط مركبة فضائية وانزال مسباري «ديب سبيس» الصغيرين للغوص على عمق متر من سطح الكوكب بحثًا عن المياه.

وهكذا كان سيكون للولايات المتحدة في نهاية العام ثلاث مركبات عاملة على الكوكب وحوله.

يذكر ان مركبة «مارس غلوبال سورفايور» تدور في مدار الكوكب منذ العام ١٩٩٧ وتصور سطحه بانتظام.

وأتاحت المعلومات التي ارسلتها هذه المركبة وكذلك مركبة «مارس باثفايندر» التي حطت عليه في ١٩٩٧ الكشف عن غنى الكوكب بالمياه قبل مليارات السنين. كما كشف تحليل عينات الصخور التي قامت بها المركبة الروبوت «سوجورنير» المرافقة لها عن نشاط بركاني استمر اطول مما كان يعتقد بعد تشكل الكوكب قبل ٤.٥ مليارات سنة.

ويدور المريخ حول الشمس ضمن مسار أقصى نقطة فيه تبعد ٤٠٠ مليون كيلومتر عنها وادناها ٥٦ مليون كيلومتر.

وتعود تسميته بالكوكب الاحمر الى غنى الكوكب الذي يصغر الارض بمرتين (قطره ٦٨٠٠ كيلومتر) باوكسيدات الحديد.

ويبلغ طول اليوم على المريخ ٢٤ ساعة و٣٧ دقيقة. اما الحرارة فيمكن ان تتفاوت خلال يوم واحد بين ٢٢ درجة مئوية و٧٣ درجة تحت الصفر. كما تعصف به رياح عنيفة يمكن ان تتجاوز سرعتها ٢٠٠ كيلومتر في الساعة وتثير زوابع من الرمال.

اما غلاف الكوكب الجوي فهو أقل كثافة من الأرض ويتألف من غاز الكربون بنسبة ٩٥.٣٪ والازوت (٢.٧٪) والارغون (١.٦٪) مع قليل من الاوكسيجين واوكسيد الكربون وبخار الماء.

أما تضاريسه فتتألف من سهول واسعة وبراكين هامدة ضخمة.

(عن: «و.ص.ف.»)

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعو جميع الرفاق في المنطقة الى حضور اجتماع الكادر العام بخصوص قضايا تنظيمية هامة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٩/٢٨ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر.

اجتماع كادر جبهة كوكب ابو الهيجا

ندعو اعضاء الجبهة الدمقراطية في كوكب ابو الهيجا الى حضور كادر الجبهة وذلك يوم غد السبت ٩٩/٩/٢٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الجبهة. يتخلل الاجتماع بيان تنظيمي عن عمل الجبهة يقدمه سكرتير الفرع عدنان علي، وبيان عن عمل البلدية يقدمه رئيس كتلة الجبهة في المجلس أحمد ابو الهيجا. ويشارك في الاجتماع النائب عصام مخول.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف

(دعوة عامة)

ندعوكم بهذا، لحضور:
الامسية السياسية الاحتفالية بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب و ٥١ عامًا على أول تنظيم شيوعي في كفرياسيف.
وذلك يوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٣٠ الساعة الثامنة مساءً في «نادي الصداقة».
برنامج الأمسية:
١) الرفيق الكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي يقدم كلمة سياسية شاملة. ٢) الرفيق نمر مرقس- يتحدث عن أهم المحطات النضالية للشيوعيين الكفارسة. ٣) ضيافة.

حضوركم هام وضروري جدًا!!

باحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء طاقم الاعداد لمؤتمر المنطقة المقبل للمشاركة في اجتماع الطاقم الدوري الموسع الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩/٢٤/ ٩٩ الساعة العاشرة صباحًا في مكتب المنطقة في عكا وللتشاور حول قضية تنظيمية هامة جدًا والبت بها بسرعة.
الحضور هام وضروري وفي الوقت طبعًا.
سكرتير المنطقة نايف سليم

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٩٦٢ للطريق رقم ٤٤٥ الثقافي خربثا الموجود في اراضي قرية خربثا:
في حوض طبيعي رقم ٢ جزء من القطع: ظهر عبد الوهاب، خلة ابو دراع، الملاص، باب الطاقة، شعب السايا، مرج السوس، نجمة ابو شيحه.
في اراضي راس كركر: في حوض طبيعي رقم ٣ جزء من القطع: الوجه الغربي، وفي حوض طبيعي رقم ٦ سهل عين ايوب، وفي حوض طبيعي رقم ٧ - الريسان.
في اراضي قرية كفر نعمة:
في حوض طبيعي ٢ جزء من قطعة العواريض
كما هو مؤشر بالخط الازرق على مخطط الخارطة.
وفقا للمادة رقم ٢١(٤))/ ٢٤(٥)-(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بذلك اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٩٦٢ للطريق رقم ٤٤٥ الثقافي خربثا.
يبدأ سريان هذه المناقصة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.
موشيه زاغا / ضابط الادارة للشؤون الداخلية/رئيس مجلس التنظيم الاعلى

مجلس عين ماهل المحلي

مناقصة ٩٩/١٠

يعلن مجلس عين ماهل المحلي عن رغبته في قبول عروض لتغطية تأمين المجلس قائمة التأمينات بأنواعها المختلفة وشروط المناقصة فيما يلي.
الاشتراك في المناقصة مشروطة بشراء نماذج المناقصة مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. لا يعاد.
يحق لشركات التأمين او وكيل/ وكلاء تأمين مرخصة الاشتراك في المناقصة.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه وثيقة من شركة التأمين تثبت انه يحق له ان يعرض ويوقع باسم الشركة العارضة.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية لصالح المجلس بقيمة ١٠٠٠ ش.ج. غير مشروطة حتى يوم ٩٩/١٢/٣١ او شك بالقيمة نفسها كمبلغ اولي للعرض (عربون). يحق للمجلس المحلي ان يرسل كل التأمينات او جزء منهم لمقدمي عروض مختلفين و/او لقسم من مقدمي العروض.
فترة التأمين تبدأ من ٩٩/١٠/١ حتى ٢٠٠٠/٩/٣٠.
تقدم العروض باليد الى صندوق المناقصات في المجلس المحلي بمغلفات مغلقة مع الاشارة الى رقم المناقصة حتى ٩٩/٩/٢٩ الساعة ١٤,٠٠ ظهرًا.
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

توفيق حبيب الله
رئيس المجلس المحلي - عين ماهل

مجلس عبلين المحلي

قسم المعارف

مركز الدراسات القروية

سيقوم المجلس المحلي عبلين ومركز الدراسات القروية باحياء ذكرى المرحوم عقيل آغا الحاسي، بمرور (١٣٠) عامًا على وفاته، وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٩/٢٥.
في البرنامج:
التجمع الساعة التاسعة صباحًا في قاعة المجلس المحلي.
من ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠ - حملة تنظيف المقابر وغرس الاشجار.
من ١٣,٠٠ - ١٦,٣٠ - رحلة للكرمل - حرش الاربعين والمحرقة.
من ١٧,٠٠ - ١٩,٠٠ - ندوة حول المرحوم عقيل الحاسي.
ملاحظة:
يتم توزيع كراس حول نشاط الرجل خلال الندوة.

الدعوة عامة



The British Council

British Embassy Tel Aviv

SCHOLARSHIPS FOR STUDY IN BRITAIN 2000/2001

The Foreign and Commonwealth Office (FCO) and a number of co-sponsoring organisations are offering a limited number of Chevening scholarships for Israeli nationals to study at postgraduate level in the UK for 3 to 12 months.

Criteria for first selection:
- Outstanding academic ability and record.
- Strong leadership potential.
- Excellent communication skills.
- High proficiency in written and spoken English.
- Currently living in Israel.
- Preference is given to applicants under 40 years of age.

Priority subject areas:
- Politics and Government
- Law and Human Rights
- Environment
- Media
- Computer Science
- Business and Economics

Scholarships include:
Full or partial cost of studying in the UK (academic fees, living expenses, airfares)

How to apply:
- By letter, in English, stating what you wish to study, why you wish to study in the UK and at which institution.
- Enclose an up to date curriculum vitae, in English.
- No references are required at this stage.

Letters should be returned to the British Council no later than 29 October 1999. Requests arriving after this date will not be considered. Candidates who meet the basic eligibility criteria will be sent an application form.

REPLY TO: THE SCHOL ARSHIPS DEPT THE BRITISH COUNCIL
POB 10304 JERUSALEM 91102
e-mail: scholarships@britcoun.org.il
For further information on these awards and on studying in the UK, please contact our Library and Information Centres in Jerusalem and Tel Aviv
Information can also be obtained from our Web page: http://www.britishcouncil.org.il

---

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في قبول عروض لعقد استكمالات دراسية في فنادق لموظفي الشركة :

مناقصة رقم ٧٥٣٣٠٤- عقد دورات دراسية في فنادق لموظفي شركة الكهرباء في منطقة البحر الميت (قرب شاطىء البحر)

قيمة نماذج المناقصة ١١٣٥ شيكلا جديدا (غير مستردة) وتشمل ضريبة القيمة المضافة.
شروط التعاقد: استضافة موظفي شركة الكهرباء في فنادق على أساس المبيت وتناول وجبات (كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد) لعقد دورات استكمالية لموظفي الشركة).
فترة التعاقد : لعام واحد من كانون الثاني ٢٠٠٠ وحتى شهر كانون الاول ٢٠٠٠ مع امكانية التمديد من سنة الى أخرى ولمدة عامين آخرين بالشروط الحالية. لشركة الكهرباء حق الالغاء المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
لن تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا توفرت في مقدمه كافة الشروط المذكورة لاحقا.
١. ان يكون مقدم العرض عن تقديم عرضه صاحب و/أو مستاجر فندق يعمل قبل ستة أشهر على الاقل قبل موعد التوقيع على العقد.
٢. ان يقدم مقدم العرض كافة الشهادات أو المصادقات التي تشهد بأن الفندق مسجل وفقا للقانون وعضو في اتحاد الفنادق.
٣. في الفندق ٢٠٠ غرفة على الأقل.
٤. ان يتوفر في كل غرفة حمام ومنافع ملاصقة وكذلك راديو وتلفزيون وان تكون الغرف مزودة بشبكات تكييف (تدفئة وتبريد).
٥. تحتفظ الشركة لنفسها بحق عدم البحث في عروض تقدم بها مقاولون لم يشاركوا في الجولة. ينبغي ان تتوفر في الفندق المنشآت التالية:
- قاعة محاضرات تتسع لـ ١٢٠ مكان جلوس، وفيها لوح حائط مع امكانية مشاهدة المشاركين للوح بصورة مريحة، بالاضافة الى لوح مع رفوف، خزائن، تلفزيون، جهاز عرض سلايدات، وعرض فيديو وجهاز تضخيم صوت وقاعتين تتسع كل منهما لـ ٤٠ مقعدجلوس.
- ان تكون قاعة المحاضرات تحت الطلب مرتين في اليوم (في ساعات الصباح وساعات ما بعد الظهر).
- منشآت صحية ولياقة بدنية وبركة سباحة مسقوفة مع مياه البحر الميت.
٦. يقدم مقدم العرض السعر في المرحلة ب من المناقصة وفقا لتسعيرة مديرية خدمات الدولة، وبفارق ٪ منه. هذه التسعيرة تعدل من فترة لأخرى وتشكل أساسا لتعديل الاسعار.
٧. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
٨. على مقدم العرض تقديم صورة عن شهادة حلال شرعية سارية المفعول عند موعد تقديم العرض، ويلتزم بان تكون الشهادة سارية المفعول طول فترة الاتفاقية.
٩. ان يكون مقدم العرض قادرا على تقديم ٥٠ غرفة على الأقل للشركة في كل دورة دراسية. علاوة على ٢٥ غرفة أخرى لاستضافة أفراد عائلات الموظفين. اي ما مجموعة ٧٥ غرفة توضع تحت موظفي الشركة وابناء عائلاتهم في كل دورة دراسية.
١٠. تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق طلب تكملة مستندات من مقدم العرض. وينبغي على مقدم العرض تقديمها خلال ٧٢ ساعة من طلب الشركة.
١١. ينبغي ان يرفق بالعرض للمرحلة أ شهادة من مراقب حسابات على استيفاء كل واحد من الشروط ٦,١-٦,٨ بما في ذلك اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٩/١٠/١٩

يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مبنى ايجد في شارع ههجناه ٢ في حيفا الطابق العاشر، غرفة ١٠٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ لدى ابراز ايصال دفع لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد، (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان الآنف الذكر او بواسطة تلفون ٨٥٤٨٣٠٩-٠٤.
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها وذلك في مكاتب شعبة الموارد البشرية، مبنى ايجد، الطابق العاشر، غرفة ١٠٠٤ تلفون ٨٥٤٨٣٠٣-٠٤
ينبغي تقديم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى ايجد في حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
لا تلتزم شبكة الكهرباء بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان وتحتفظ لنفسها بحق اجراء مناقصات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

غدًا السبت:

انطلاق دوري الدرجة الثانية

* اعداد: حجاج رحال *

* ينطلق غدًا السبت دوري الدرجة الثانية في شتى المناطق لعام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.
عشية انطلاق الدوري قمنا بإجمال آخر استعدادات الفرق العربية في المنطقتين الشمالية «أ» والشمالية «ب»، تضاربت نوايا واهداف اداريبها بالنسبة للموسم الكروي الحالي.

المنطقة الشمالية «أ»

*** هبوعيل شباب الناصرة:**
- لاعبون تركوا: اريك شمونيلي، ايهاب ياسين، شموئيل شموئيل، موشيه ڤعنونو، شلومي ابو كسيس، بسام شاما، مارون سروجي، مؤيد لوابنة.
- لاعبون انضموا: اشرف خليلية، يوسف شحادة، وسيم حلومة.
- تعزيز باق: لا يوجد
- المدرب: حاييم طال.
- النوايا: الاعتماد على الكادر المحلي، واحتلال مرتبة في قمة اللائحة.

*** هبوعيل عرابة:**
- لاعبون تركوا: اديب غزاوي.
- لاعبون انضموا: لا يوجد.
- تعزيز باق: صبحي حماد (؟).
- المدرب: لا يوجد.
- النوايا: عدم الهبوط الى الدرجة الثالثة.

*** هبوعيل شباب نحف:**
- لاعبون تركوا: ايرز غوطمان، رافي بيطون، وليام سرحان، ذاكر حاج، اليران سيب.
- انضموا: يوسي تسرفاتي، آڤي كوهين، آڤي فوفا، وهيب كيال، خالد كبابو (؟).
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: يوسف ابو دية.
- النوايا: الصعود الى الدرجة الاولى.

*** بلدي عبلين:**
- لاعبون تركوا: خالد غنايم، نسيم بيجاوي.
- لاعبون انضموا: لا يوجد.
- تعزيز باق: نسيم ساسون.
- المدرب: عوني ادريس.
- النوايا: الاعتماد على الكادر المحلي، والبقاء في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل دير حنا:**
- لاعبون تركوا: احمد عباس.
- لاعبون انضموا: اديب غزاوي، سامر خلايلة.
- تعزيز باق: ناظم عاصلة، مشهور نعمة.
- المدرب: كمال غنايم.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل كوكب ابو الهيجاء:**
- لاعبون تركوا: سامر خلايلة.
- لاعبون انضموا: علي الحاج، احمد غالب محمد.
- تعزيز باق: وائل حلو، باسم الحمولة، نادر غنايم، خضر شمالنة، وسام قزلي.
- المدرب: سالم شلاعطة.
- النوايا: تثبيت اقدام الفريق في موسمه الاول في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل سخنين:**
- لاعبون تركوا: رأفت غنامة.
- لاعبون انضموا: عمر حيادري.
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: عمر زبيدات.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل طوبا:**
- لاعبون تركوا: آڤي ليڤي، موشيه كوهين، شارون مالكا.
- لاعبون انضموا: اودي ليڤي، ايران سيب.
- تعزيز باق: بيني يتسحاكوف، شارون ازولاي، چيلي مايمون، ايتسيك مناحيم (؟).
- المدرب: باروخ ممان.
- النوايا: الصعود الى الدرجة الاولى.

*** هبوعيل كفرسميع:**
- لاعبون تركوا: لا يوجد.
- لاعبون انضموا: ركاد فلاح، آڤي بن سيمون، ايلان عمار، ليونيد برمشطاين، حاييم مراد.
- تعزيز باق: مارون بركات، آڤي عياش.
- المدرب: زياد فلاح.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل كفرياسيف:**
- لاعبون تركوا: طارق ابو رومي، عوفر رائية، ايلي بن حور، توفيق منصور.
- لاعبون انضموا: زاهي ارملي، وليام سرحان، عمر نجار، نور عبد الحميد.
- تعزيز باق: رامي خوري.
- المدرب: زاهي ارملي.
- النوايا: احتلال مرتبة في وسط اللائحة فما فوق.

المنطقة الشمالية «ب»

*** هبوعيل الرينة:**
- لاعبون تركوا: حسن فدعوس، امير راضي، محمد ابو فنه، دورون طبريتشي، اورن مزراحي، اسعد صيداوي.
- لاعبون انضموا: نسيب نصرالدين، رحيب حسون، تمير حلبي، عنان حلبي، عايد مصاروة، وائل ايوب، يعقوب (كوكو) زچوري (؟).
- تعزيز باق: ايلي اليميلخ، عبد المجيد هبرات.
- المدرب: معاد نصر الدين.
- النوايا: احتلال مرتبة في قمة اللائحة ومحاولة الصعود الى الدرجة الاولى.

*** بيتار اكسال:**
- لاعبون تركوا: سامي عبد الجواد.
- لاعبون انضموا: وسام خطيب، اشرف خطيب.
- تعزيز باق: عبدالله عبيد، جواد اكتيلات، نعيم نجار.
- المدرب: مصطفى كنج.
- النوايا: تثبيت اقدام الفريق في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل عرب النجيدات:**
- لاعبون تركوا: شادي فارس، عوفر دان، شارون ڤعاكنين.
- لاعبون انضموا: فتح عباس، علي ابو فنة.
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: سامي ابو فنة.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** مكابي باقة الغربية:**
- لاعبون تركوا: چيڤع ماركوس.
- لاعبون انضموا: شادي ربيع، محمد ابو فنة، عيدان اڤيطال، وليد مدنية، اشرف مواسي، حسن فدعوس.
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: شريف مواسي.
- النوايا: الصعود الى الدرجة الاولى.

*** هبوعيل دالية الكرمل:**
- لاعبون تركوا: ربيع زيدان، عنان حلبي، نسيب نصر الدين، اسامة مريح، هادي نصر الدين، بتريسيو سياغ.
- لاعبون انضموا: لا يوجد.
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: غسان حلبي.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل بئر المكسور:**
- لاعبون تركوا: سليم دراوشة، يوسي تسرفاتي، ابراهيم ابو زهرة، رحيب حسون.
- لاعبون انضموا: لا يوجد.
- تعزيز باق: احمد ابو الفول، جمال عطارية.
- المدرب: فضل وهب.
- النوايا: احتلال مرتبة في وسط اللائحة.

*** هبوعيل ام الفحم:**
- لاعبون تركوا: محمد كبها، اشرف مواسي، كامل رؤوف، حسن فدعوس، اشرف العال.
- لاعبون انضموا: شاي بيرغر.
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: كامل حلبي.
- النوايا: احتلال مرتبة في قمة اللائحة.

*** هبوعيل الفريديس:**
- لاعبون تركوا: آڤي دوتان.
- لاعبون انضموا: ايال كوهين، رافي بيطون، حاي بابا.
- تعزيز باق: آڤي ليبرطي.
- المدرب: الياس فراج.
- النوايا: الصعود الى الدرجة الاولى.

*** هبوعيل برطعة:**
- لاعبون تركوا: جوادكو رابي، سوسو ابو فنة، سامي مسعود، رامي ارشيد، طال الياهو.
- لاعبون انضموا: مصعب محاميد (؟).
- تعزيز باق: آڤي طوبول، موشيه امشالوم.
- المدرب: وحيد كبها.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** بلدي ام الفحم:**
- لاعبون تركوا: لا احد.
- لاعبون انضموا: ليئون الروسي.
- المدرب: محمد صبيح.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية واشراك اكبر عدد من اللاعبين المحليين.

اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء في لقاءين بيتيين

* هبوعيل بئر السبع في سخنين وهبوعيل بيسان في عيلوط *

* تنطلق اليوم وغداً مباريات الاسبوع الخامس في الدوري الممتاز، حيث تقام خمس لقاءات. من بين هذه اللقاءات لقاءان يخصان الوسط العربي. ففي سخنين يلتقي غداً وفي تمام الثالثة والنصف اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل بئر السبع في مباراة هامة. الفريق السخنيني سيظهر بحلة جديدة تضم لاعبين امثال: جميل خضر، چال هرشليكوفيتش، ايلان تال وصالح حصارمة.

اما مكابي الاخاء الناصرة فسيستقبل على ارض ستاد الناصرة - عيلوط الجديد فريق هبوعيل بيسان. والجديد في تركيب الاخاء هو اللاعب البرازيلي ايفاندرو بيريز الذي انضم هذا الاسبوع.

بالنسبة لاتحاد ابناء سخنين فهذه هي المباراة الثانية له في هذا الدوري بعد تصعيده اليه في الاسبوع الماضي، وهي اول مباراة بيتية. المعروف ان الفريق خسر مباراته الاولى امام مكابي بثلاثة اهداف لهدف. وجمهور سخنين مطالب اليوم بالتشجيع والتحلي بالصبر، لأن فريقهم يضم عناصر جديدة، لم تتجانس بعد. والدعم المعنوي مطلوب جداً في هذه الفترة، لأنه يزيد من حماسة اللاعبين ويسهل عليهم المأمورية.

وجمهور فريق مكابي الاخاء الناصرة، مطالب هو الآخر بدعم فريقه معنويًا ليعود الى نفسه بعد الخسارة القاسية الاسبوع الماضي امام هبوعيل بئر السبع. ثبات التركيب مع انضمام البرازيلي بيريز وعودة بالترمو الى مستواه، ستكون عونًا كبيراً للفريق في مباراة الغد والتي من المتوقع ان تنتهي بفوز نصراوي كبير.

انطلاق الموسم لفرق الدرجة الثانية

* من المفروض ان تبدأ غداً مباريات الموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجة الثانية (اقرأ تفصيلا في الصفحة السابقة). ونحن هنا سنقدم جدول مباريات الغد مع العلم ان قسمًا منها لن يجري لأسباب كثيرة منها عدم سداد الديون، وعدم ايجاد الملاعب وغيرها.

المنطقة الشمالية «أ»

م. چقعات هركافوت - هـ. كوكب ابو الهيجاء.
عيروني شلومي - عيروني نهريا
هبوعيل تل حنان - هبوعيل طوبا
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل دير حنا
هبوعيل سخنين - هبوعيل كفرسميع
بلدي عبلين - م. كريات شمونه
شباب كفرياسيف - م. معلوت
هبوعيل عرابة - شباب نحف

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل برطعة - م. طيرة الكرمل
هـ. بير المكسور - هـ. ام الفحم
هـ. الرينة - هـ. دالية الكرمل
آسي چلبواع - هـ. الفريديس
هـ. نحلينيل - م. زخرون يعقوب
م. باقة الغربية - هـ. عرب النجيدات
بلدي ام الفحم - هـ. الجليل الاسفل
م. بيسان - بيتار اكسال

المنطقة الجنوبية «أ»

م. رمات حن - م. ابناء الطيرة
م. كفرقاسم - هـ. كفرقاسم
م. چقعات شموئيل - هـ. جلجولية
هـ. عرعرة - بيتار رمات چان
هـ. الطيرة - م. هود هشارون

المنطقة الجنوبية «ب»

هـ. شباب اللد - هـ. مرحاڤيم

خلافًا لكل التوقعات!!

هبوعيل عرابة يفتتح الدوري غدًا الساعة الواحدة على ملعب دير حنا!!

* رغم كل التنبؤات السيئة والمتشائمة سيفتتح هبوعيل عرابة من فرق الدرجة الثانية مباريات الدوري العام غداً حيث سيستضيف فريق شباب نحف الطامح للصعود للدرجة الاولى وقد حضر نفسه وعزز صفوفه بلاعبين كثيرين بإشراف المدرب يوسف ابو ديه.

المباراة ستجري يوم السبت الساعة الواحدة على ملعب دير حنا. كل ذلك بعد ان نجحت جهود عدد من الشخصيات التي يهمها امر الفريق بحل جميع الامور العالقة وخاصة جهود مسؤول الرياضة في مجلس عرابة المحلي السيد حسين الحج. فقد تم يوم امس تسديد الديون للاعب الفريق دورون ايلوز وكذلك تم تسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد بفضل جهود عضو الاتحاد وابن قرية عرابة محمود الصح الذي نجح في استصدار تأشيرات خاصة للاعبي الفريق لكي يشاركوا في المباراة امام نحف. الفريق بدأ تدريباته فقط قبل اسبوع مع المدرب اسامة بكرية (لم يوقع نهائيًا بعد ليكون مدربًا للفريق).

وسيشارك الفريق بلاعبي الشبيبة اضافة الى عدد من اللاعبين المخضرمين ويأمل الجميع انه خلال الايام القليلة القادمة ستحل جميع المشاكل وسيتم التعاقد مع مدرب ولاعبي تعزيز جدد للفريق.

* عزات شلاعطة *

هبوعيل حرفيش عاد من معسكره التدريبي في هنغاريا

* عاد مطلع الاسبوع الحالي فريق هبوعيل حرفيش من هنغاريا حيث اقام معسكراً تدريبيًا هناك دام عشرة ايام.

مدرب الفريق احمد وهب اعرب عن ارتياحه التام من المعسكر وذكر ان الفريق حقق اهدافه في هذا المعسكر الذي كان ناجحًا تمامًا.

وهب اضاف ان الفريق ما زال يجري البحث عن صانع العاب جيد قادر على تغذية المهاجمين بالكرات، واذا تم ذلك فان كادر لفريق سيكتمل حيث ضم حتى الآن عدة لاعبي تعزيز هم: اياد زرعيني، ايمن أيوب، اسامة مريح، نير ليڤي وايلي مزراحي.

* عبد ابو ليل *

هادي نصر الدين في شباب كفركنا

* ضم فريق هبوعيل كفركنا الى صفوفه اللاعب الديلاوي هادي نصر الدين بعد ان اقتنع المدرب يارون بوخنبويم بقدراته الكروية. يذكر بأن هادي نصر الدين يلعب في خط الوسط، وينضم الى باقي لاعبي التعزيز في الفريق بتريسيو سياغ، رونين شڤارتسمان وداڤيد مرتسيانو.

وقد أعرب المدرب بوخنبويم عن رضاه التام من اداء اللاعبين وأكد ان فريقه على اهبة الاستعداد لاستقبال مباريات الدوري.

* حجال رحال *

بسام شاما وامير راضي في مكابي العفولة

* يتدرب لاعب شباب الناصرة بسام شاما وامير راضي لاعب هبوعيل اكسال سابقا مع مكابي العفولة من الدرجة الاولى.

وفي حديث مع مدرب مكابي العفولة ديكل دهان قال بأنه اعجب بأداء اللاعبين وعلى الفور باشر بالتفاوض مع ادارة شباب الناصرة ومع اللاعب امير راضي لكي ينهي مسألة انتقال اللاعبين.

وقد ذكر لنا بسام شاما انه قاب قوسين او ادنى من التوقيع مع فريق مكابي العفولة ويأمل ان يلاقي نجاحا معه مثلما نجح مع فريقه الام شباب الناصرة.

على صعيد آخر تلقت ادارة الفريق برقية من سلطة مراقبة الميزانيات تعلمه بتحضير ميزانية تلائم الدرجة القطرية على ضوء المشاكل التي تلازم فرق الدرجة القطرية. منها، اللد، نس تسيونا، هبوعيل بات يام.

* عبد ابو ليل *

ادفعوا 408$ للشهر وستملكون شقة استجمام طابو

Perle De La Mer

بدل شراء عطلة استجمام لاسبوع في كل سنة اشتروا شقة استجمام خاصة ومسجلة في الطابو لكل العمر

تسكنون في شقة هي النقاهة بذاتها. في واحد من الأماكن الأكثر جمالاً في اسرائيل في محيط السياحة المطل على أسوار عكا القديمة وجبال الكرمل- ابتداءً من 408$ للشهر والشقة تصبح لكم في الطابو!

السكن في قلب نابض.

مشروع «لؤلؤة البحر» يدعوكم الى شقة الاستجمام الخاصة بكم. استثمار مع أرباح اضافية، إن كان من ناحية الاستمتاع الشخصي بشقة ساحرة في قلب منطقة سياحية من الأكثر تطورًا في اسرائيل، وإن كان من الناحية التجارية. الكثير من الاهتمام الخاص استثمر في تخطيط الموقع، عمارة شقق النقاهة مع واجهة خلابة وحديثة وعصرية تندمج مع نصف الهلال الصاعد من مبنى الفندق، لتشكل معًا منظرًا خاصًا ومثيرًا.

السكن في قلب عاصمة السياحة.

هذا الموقع المركزي، والذي يشكل عاصمة الجليل التقليدية، يحول «لؤلؤة البحر» الى موقع نقاهة وسكن جذاب. من هذا المكان، بامكانكم الوصول في أقل من ساعة سفر الى معظم المراكز الهامة في الجليل والتمتع بالمطاعم المميزة وبالعروض الفنية والثقافية وغيرها، وايضًا من الآثار والمتاحف والقلاع الساحرة في أرجاء الجليل.

بناءاً على رغبات المتصلين . فقد خصصت الشركة عدد محدود من الوحدات للبيع لمدة اسبوع. وبناءً على الاتفاق بين بولص جاد و RCI تستطيع استبدال هذا الاسبوع بأي مكان في العالم. وبذلك تصبح شقتك للاسبوع متنقلة في أرجاء العالم.



www.boulos-gad.co.il

هواتف: 04-9553484,04-9553860,051-319404,054-342924

على شرف
المؤتمر الخامس للتعليم العربي

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

دعوة

الندوة الاولى
١٩٩٩/٩/٢٥

العولمة

خصوصية الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة.
تحية اللجنة: دكتورة هالة اسبنيولي

باشتراك:
البروفسور ابراهيم ابو لغد
الدكتور سعيد زيداني
الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي
يدير الندوة: الصحفي انطوان شلحت

تعقد الندوة في المركز الثقافي البلدي في الناصرة
وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٥/٩/١٩٩٩ الساعة السابعة مساء.

دولة اسرائيل
وزارة المعارف والثقافة

قسم الثقافة العربية

دعوة عامة:

ندعوكم الى حضور الامسيات الفنية الفولكلورية التي ستقام ضمن مهرجان المسرح الآخر في عكا. وذلك على السور الشرقي في عكا القديمة - ابتداء من الساعة السادسة والنصف مساء.

الاحد: ٩٩/٩/٢٦ فرقة الدبكة السنديانة. عكا - تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر.
المطرب كمال سليمان وفرقته الموسيقية.

الاثنين: ٩٩/٩/٢٧ فرقة الدبكة - كفرقرع. تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر - عكا.
المطرب سمير ابو فارس وفرقته.

الثلاثاء: ٩٩/٩/٢٨ فرقة الدبكة - الاصايل - دير الاسد - تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر - عكا
المطرب خليل ابو نقولا.



משרד הבריאות
وزارة الصحة
المركز الطبي فولفسون

مناقصة علنية رقم ٩٩/٨٠

يعلن المركز الطبي فولفسون عن نشر مناقصة

تركيب مباني تزويد كهرباء، اتصالات وغازات طبية في غرف الولادة

تفاصيل ومستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في مكاتب سكرتيرية لجنة المناقصات في المستشفى مقابل دفع ٢٠٠ شيكل جديد لدى قسم محاسبة صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ لا يسترد) حتى تاريخ ٩٩/١٠/٧.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب اللوازم الفنية.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١. مقاول يتمتع بقدرة مثبتة على تنفيذ التزاماته الملقاة على عاتقه بموجب العقد في حالة قبول عرضه. على المقاول ان يكون مسجلا لدى مسجل المقاولين بتصنيف ملائم لموضوع المناقصة والحجم الملائم.
٢. ينبغي ان تستوفي البضائع التي يوردها المقاول، المواصفات والمقاييس الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان وجدت.
٣. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال المناقصة لا تقل بنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة . ينبغي ارفاق مستندات خطية وقائمة باسماء موصين.
٤. على المقاول ان يتمتع بقدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبتة تكفي لتنفيذ كافة الإلتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكافة ملاحقه. على المقاول تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
٥. التوقيع على كافة المستندات المرفقة في مستندات المناقصة والعقد (بما في ذلك مواعيد الانهاء والغرامات عن عدم الالتزام بجدول المواعيد.
٦. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.
٦. استعداد لتمديد سريان الكفالة لكل فترة تنفيذ العمل وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.
٨. المشاركة في جولة المقاولين الزامية. سيبلغ الذين اشتروا مستندات المناقصة بموعد عقدها.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة مرفقة بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات المشار رقمه عليها.
آخر موعد لتقديم العروض هو ٩٩/١٠/٣١ الساعة ١٢:٠٠.
لا يلتزم المستشفى بقبول ارخص العروض و /أو اي عرض. يحتفظ المستشفى لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون - كل واحد على انفراد أو جميعهم معا.

ميري كون- اللوازم الفنية

נכסי אריאל
חברה לניהול נכסים

دعوة لتقديم عروض لمناقصة لشراء حقوق ملكية في مدينة تل ابيب-يافا

مناقصات رقم ١-٩٩/١٢٥ و-١-٩٩/١٢٦

تعلن شركة نخسي اريئيل بواسطة شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض (فيما يلي: طالبة العمل) عن رغبتها في قبول عروض لشراء حقوق الملكية في العقارات الواردة تفاصيلها فيما يلي:

رقم المناقصة العنوان حوض قسيمة وحدة	ماهية العقار	السعر الادنى بالشيكل الجديد بدون ض.ق.م
١-٩٩/١٢٥ شارع شعاريه نيكنور ١٥ زاوية ابن سينا حوض ٧٠٢٦ قسيمة ١١ وحدة ٣	معروض للبيع شقة مؤلفة من ٣ غرف خالية تبلغ مساحتها نحو ٤٣ مترا مربعا في الطابق الارضي، سطح بمساحة نحو ٤٣ مترا مربعا. ملحق بالشقة ارض مشار اليها على المخطط بالحرف ي ح تبلغ مساحتها نحو ٢٢٨ مترا مربعا (بدون مساحة المصادرة المقررة) وكذلك حقوق بناء اخرى بمساحة ٧٠٠ متر مربع منها ٢٨٥ مترا مربعا كمساحات رئيسية و-٢٢٥ مترا مربعا مساحات خدمات و-١٩٠ مترا مربعا لبناء تسويات. مقام على القسيمة مبنى مخصص للحفاظ عليه بموجب التعديل رقم ٣١ من قانون التنظيم والبناء. تسري على القسيمة خارطة بناء مدن رقم ٢٥٠٢ السارية التي تخصص المنطقة للسكن ج وكذلك خارطة بناء مدن رقم ٢٦٦٠ الموجودة في مراحل الايداع التي تقسم القسيمة الى قطعتين. سيطلب من المبادر في حالة المصادقة على خارطة بناء المدن ٢٦٦٠ باجراء توحيد للقطع كشرط لتنفيذ حقوق البناء وذلك على حسابه ومسؤوليته. قسم من مساحة القطعة مخصص بموجب خارطة بناء المدن هذه للمصادرة للاغراض العامة وهو غير مدرج في عملية البيع. مما يذكر ان مساحة المصادرة تشمل جزءا معينا من المبنى في ناحيته الشرقية، الامر الذي يستوجب تحريك الحائط القائم و /أو التوصل الى تسوية اخرى مع بلدية تل ابيب-يافا.	١٢٤٥٠٠٠
١-٩٩/١٢٦ شارع الدكتور ايرليخ ٣٩ زاوية ابن سينا حوض ٧٠٢٤ قسيمة ١١٩ وحدة ٨	معروض للبيع شقة مؤلفة من غرفتين ومطبخ ومنافع تبلغ مساحتها ٤٣ مترا مربعا ملاصق بالوحدة اسطح تبلغ مساحتها نحو ٢٠٢ متر مربع وحقوق بناء اضافية بمساحة ١٥٧ مترا مربعا منها ١٢٦ مترا مربعا مساحات رئيسية و-٣١ مترا مربعا مساحات خدمات. تخصص خارطة بناء المدن ٢٥٧٠ المنطقة لسكن د. قد تطلب السلطة المحلية بسبب ارتفاع المبنى تسهيلات في ارتفاع المبنى لصالح تنفيذ حقوق البناء. صدر بحق المبنى اشعار بموجب المادة ٣ من القانون المساعد البلدي ، مبان خطيرة.	٥١١٤٠٠

- موعد زيارة العقار: يوم الاربعاء السادس من تشرين الاول /اكتوبر ١٩٩٩، الساعة ١٠:٠٠ في شارع شعاريه نيكنور ١٥ الساعة ١٠:٤٥ شارع الدكتور ايرليخ ٣٩.
- الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الاثنين ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٩ حتى الساعة ١٢:٠٠.
- وصف العقارات كما هي واردة تفاصيلها في الجدول. تفصيلات اخرى، شروط وتوجيهات مفصلة موجودة في كراسة مستندات المناقصة.
- ينبغي ان يكون واضحا انه في حالة تقديم الفائز خرائط لتنفيذ حقوق البناء بحجم اوسع مما ورد في الجدول بما في ذلك المساحات الرئيسية و /أو الخدمات و /أو الملاجيء و /أو التسويات و /أو اية مساحة مبنية اخرى زيادة على الحجم العام المشار اليه في كراسة مستندات المناقصة، فيحق في هذه الحالة (للطالبة) غير انها ليست ملزمة بالمصادقة عليها مقابل دفع كامل قيمة الفروقات بسبب اضافة هذه المساحات وفقا لقيمتها بناء على التخمين والاجراءات الادارية للمديرية المتعلقة باملاك سلطة التطوير واضافة رسوم معالجة الطلب.
- في حالة وضع سخانات مياه وهوائيات على اسطح المباني، تسري على مقدم العرض الفائز مسؤولية نقلها الى مكان بديل آخر عند تنفيذ حقوق البناء على حسابه الخاص ومسؤوليته بعد الاتفاق بهذا الشأن مع اصحاب السخانات والهوائيات.
- بناء على الاتفاق المبرم مع بلدية تل ابيب - يافا وبين الطالبة، يكون مقدم العرض الفائز بالمناقصة معفيا من دفع مصاريف التطوير (عن شق طرق وقنوات ومجار وما شابه) الى البلدية باستثناء رسوم البناء ورخص البناء وما شابه. هذا الامر لا يعني الغاء اية الزامية ايا كانت للقيام باعمال تطويرية في القسيمة و /أو بمحاذاتها زيادة على القائم ولا ينطوي ما ورد ذكره ايضا على منح اعفاء من ضريبة التحسين على قسم من مبلغ العرض المقترح.
- مديرية اراضي اسرائيل و /أو شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض غير مسؤولة تجاه حقوق البناء التي ذكرت اعلاه. على مقدمي العروض ان يفحصوا معطيات التنظيم وقيود البناء المختلفة وتقديم عروضهم استنادا الى فحصهم فقط.

ملاحظات على المناقصة:

١- تفاصيل العقار كما وردت اعلاه هي عامة وللمعلومات والتعرف فقط . على مقدم العرض ان يفحص التفاصيل الدقيقة بما في ذلك الوضع الطبيعي للعقار وتفاصيل التنظيم، وعليه ايضا ان يفحص قيود البناء على اختلافها، ويقدم عرضه استنادا الى فحصه فقط، وبعد ان يجد ان العقار ملائم لاحتياجاته.
٢- تستلم الكراسة اعتبارا من يوم الثلاثاء ٩٩/١٠/٥ في مكاتب شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض في شارع دوف مزريتس ٣٦ تل ابيب -يافا لدى ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة لحساب مديرية اراضي اسرائيل رقم ٢٥١٥٨٨، مع الاشارة الى كراسة مناقصة سلطة التطوير. يمكن كذلك الحصول على قسائم الدفع لدى مكاتب الشركة على ان تدفع في فروع بنك البريد نقدا فقط. هذا المبلغ لا يعاد باية حال من الاحوال.
٣- تقدم العروض فقط بواسطة كراسة مستندات المناقصة.
٤- صندوق المناقصات لتقديم العروض موجود في مكاتب شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض في شارع دوف مزريتس ٣٦ يافا تلفون: ٠٣-٥٠٠٨٤٥٥.
آخر موعد لتقديم العروض في صندوق المناقصات كما ورد اعلاه.
كل عرض يوضع في صندوق المناقصات بعد الموعد المذكور لن ينظر فيه ولن يشترك في المناقصة.
يفتح صندوق المناقصات اعتبارا من يوم الخميس ٩٩/١٠/٢١.
٥- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية لأمر مديرية اراضي اسرائيل او كفالة بنكية لأمر مديرية اراضي اسرائيل بواسطة شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض كما هو مفصل في مستندات المناقصة بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الاقل. هذه الكفالة تشكل ضمانا لتنفيذ العرض من قبل الفائز بالمناقصة.
٦- شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض اي عرض بما في ذلك اعلاها.
٧- ينبغي أن يكون واضحا بان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان لا تنطوي على شروط المناقصة، بل ما ورد في كراسة مستندات المناقصة يعتبر ملزما.

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء بضائع/ خدمات على النحو التالي:

مناقصة رقم ٧٤٦٠٥٨- جهاز دينموميتر هيكل للسيارات ذات محرك ديزل

قيمة نماذج المناقصة ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
الكمية: جهازان.
شروط أولية:
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة ملائمة وسارية المفعول من وزارة المواصلات تثبت ان الجهاز المقترح مصادق عليه من وزارة المواصلات للانتاج والتسويق.
على الجهاز المقترح ان يكون منتوجا عاديا وليس مصنعا بصورة خاصة وفقا لمتطلبات هذه المناقصة، وتم انتاجه بشكل متسلسل ويباع الى شبكة واسعة من الزبائن. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالزبائن الذين اشتروا الجهاز المذكور.
شروط خاصة: كما هو مفصل في المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو ٩٩/١٠/٢٤ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٧٥١٠٤٥- اعمدة متفرعة تحميل ومد ١٦١ كيلواط

مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات الفنية /التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة ٢٤٠٥ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
الكمية: كما هو مفصل في المناقصة.
شروط أولية: كما هو مفصل في المناقصة.
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد لسنة اخرى بالشروط الحالية.

مناقصة رقم ٧٤٨٢٥١- تعاقد خزائن حماية ١٩

مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات الفنية /التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
الكمية: ١٥٠ وحدة.
شروط أولية: كما هو مفصل في المناقصة.
فترة التعاقد: سنتان مع امكانية التمديد بسنة أخرى بالشروط الحالية.

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو ٩٩/١٠/٣١ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٧٥٠٥٦٢- تعاقد لتقديم خدمات نظافة في موقع ريدينغ

قيمة نماذج المناقصة ٢١٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
الكمية: كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
شروط أولية:
١. جولة المقاولين: المشاركة في جولة المقاولين الزامية. سوف تعقد جولتان. الاولى يوم الاربعاء ٩٩/١٠/٢٧ الساعة ١٠:٠٠ والجولة الثانية يوم الاثنين ٩٩/١١/١ الساعة ١٠:٠٠ يرجى الاتصال بالسيد روسين تلفون ٠٣-٦٩٠١٨٠٤ أو بفاكس رقم ٠٣-٦٩٩٠٩١٢ قبل اسبوع من تاريخ الجولة، وذكر المعطيات التالية: الاسم الشخصي، اسم العائلة، رقم الهوية للحصول على تصريح زيارة الموقع. المقاول الذي لا ينسق مسبقا وفي الموعد مشاركته في الجولة، لن يسمح بالدخول الى الموقع والمشاركة في الجولة.
٢. خبرة سابقة: ينبغي على المقاول ان يكون ذا خبرة سابقة لا تقل عن ٣ سنوات (خلال السنوات الاربع التي سبقت المناقصة) في اعمال الصيانة والنظافة بحجم ٢٠ عاملا على الاقل في مصنع واحد.
شروط أساسية: كما هو مفصل في المناقصة.
فترة التعاقد: لفترة تجريبية مدتها ٣ اشهر، وفي حالة نجاح هذه التجربة، تمدد شركة الكهرباء الاتفاقية لسنتين.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٩٩/١١/٧ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة:
أ- تقديم كفالة لتنفيذ العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي تتطلب معطيات فنية فقط.
ب- المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣.٢.١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج- يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة او اية اوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.
يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بل - ايام ١١ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) . يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور أعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب.
العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض. اعلاها او اي عرض كان.
ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.
ملاحظة: مكاتب الشركة تكون مغلقة ايام عيد العرش: ٩٩/٩/٢٦-٩٩/٩/٣٠.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

للبيع

فولفو موديل ٩٣ ـ ٩٤٠
وضع ممتازة للاتصال:
٠٥٠-٥٠١٥٩٥
٠٦-٦٧٤٤٣٣٢
(٤١٢٤٤)

للايجار

دار في الناصرة حي الورود مساحة ١٤٠م٢ موقع ممتاز. للاستفسار ٠٦/٦٥٦١٩٢١/٢
(٤١٢٤٣)

للايجار

دار في الناصرة (حي البياضة) مساحة ١٨٠م٢ ٤ غرف + صالون + مطبخ وحمامين
موقع ممتاز على الشارع الرئيس
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٧١٣٥
٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦/٦٤٦٥٤٩٢
امكانية استغلالها كمكاتب.
(٤١٢٤٥)

تعارف لهدف الزواج

عزباء، مسلمة، جامعية، جميلة وناجحة. معنية برجل مثقف بين ٣٨-٤٨. للاستفسار: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٤١٢٥٣)

مطلوب

معلمون/ معلمات لموضوع Visual C++ او Visual Java ذوو شهادات مناسبة وخبرة مثبتة. شروط مغرية للمناسبين.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٢)

مطلوب

فتيات/ طالبات جامعيات/ סטודנטיות للعمل على الحاسوب على برنامج טלמרקטינג وظيفة كاملة/ جزئية. عمولة مغرية للمناسبات. ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥١)

مطلوب

فتيات للعمل في التسويق على الهاتف (טלמרקטינג). عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٠)

مطلوب

فتيات لإدارة مشاريع في مجال الحاسوب والاتصال، ذوات شهادات تتعلق بموضوع الحاسوب/ الاتصالات/ الانترنت/ ادارة الاعمال. شروط مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٤٩)

للبيع في حيفا

دار منفردة من طابقين ومخزن كبير و٤ غرف ونصف وشرفتين كبيرتين. ت: ٠٥٣/٢٢١٠١٢
٠٤/٨٥٥٤٣١٧
(٤١٢٤٨)

بيت للبيع

في حيفا شارع هلل ١٢٠م٢ * ٤ غرف * مخزن * مبنى جديد * موقف للسيارة. للاتصال في ساعات بعد الظهر على هاتف: ٠٤/٨٥٢١٢٦٤
(٤١٢٤٧)

للإيجار في كفرياسيف

دار حجر للسكن ١٤٠م٢ + محل تجاري في دار الغربية ت: ٠٤/٩٩٦١١٨٣
٠٥٢/٣٥٥٥٦٨

(٤١٢٤٦)

مطلوب موظفة

للعمل في محل موبيليا السعادة - شفاعمرو. على المعنيات الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٣٦٠
(٤١٢٥٨)

للبيع

بوب كات
عجل ٧٦٣ موديل ١٩٩٨ مع ذراع وكف تفتح وشاكوش - ٩٢٠ ساعة عمل فقط
للاتصال مع سليمان حوراني
٠٦-٦٧٨٥٨٦١
٠٥٠-٢٥٤١٥٧
(٤١٢٥٧)

للبيع

قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار للاتصال: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٢٥٦)

للبيع

مذهلة !! شارع ٢ بنوفمبر ٤ غرف * مرممة * مكيف مركزي * منظر خلاب
تل: ٠٥٢-٣٥٩٨٩٥
٠٤-٨٣٣٣٩٥٤
(٤١٢٥٥)

للايجار

أول عباس، ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣٤٥٦٢٩٢
(٤١٢٥٤)

مطلوب

פניסטית لصالون شعر في حيفا. للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢١٥٢٠
(٤١٢٥٩)

للايجار

مكتب في الناصرة - بيت الصداقة مساحة ٢١م٢.
للاستفسار يرجى الاتصال في ساعات المساء ٠٦-٦٥٧٥٥٣٦
(٤١٢٦٧)

للايجار

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٤١٢٦٠)

أرض للبيع في الناصرة

دونم منطقة صناعية
دونم مقترحة للعمار
حي الصفافرة
للاستفسار ٠٥٤-٢١١٣٢
٠٤-٩٨٦٥٦٦٩
(٤١٢٦٢)

للبيع

للجديين فقط
دار ٥ غرف ومنافع في شارع الصليبيين (هتصالبنيم) حيفا تلفون ٠٥١-٢٨٣٦٠٣
(٤١٢٦٤)

مطلوب

عامل مؤهل لكهرباء سيارات او لمكيف سيارات. امكانيات مفتوحة - منطقة كرميئيل
تل: ٠٤-٩٨٨٦٧٨٥
٠٥٣-٧٢٠٨١٩
(٤١٢٦٥)

لمشروع قطري كبير
مطلوب

* ٣٠ تقنيًا في مجال تركيب الصحون

المؤهلات المطلوبة

١) خبرة سابقة في هذا المجال
٢) سيارة خاصة
٣) اشتراك في دورة تحضيرية مهنية على حساب الشركة.
للمراجعة شركة N.T.Ta chnoliojy
طارق عواد ٠٥٠٤٩٧٧٣٣
نصري سعيد ٠٥١٥٧١٣٠٩
(٤١٢٦٣)

مطلوب

وكيلات/وكلاء في كل البلاد، معاش أساسي + عمولة، هناك امكانية لوظيفة جزئية و/او اضافية. للاستفسار التوجه لمالكا: ٠٤-٨٤٠١٣١٢
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٦٦)

دار للبيع

٣ غرف - طابق ثالث
شارع لوحمي هجيتؤوت ت: ٠٥١/٢٩٧٣٩٣
٠٤/٨٧٢٤٥٩٠
(٤١٢٧٢)

دار للايجار

مؤلفة من غرفتين ٧٠م٢ طابق اول شارع هجنيم ٣٦ حيفا. التسليم فوري. ٠٥٢/٦٦٢٧٥٨
(٤١٢٧١)

للايجار

غرفة مؤثثة لطالبة جامعية، قرب الجامعة والتخنيون ومواصلات منظمة. ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠
(٤١٢٧٠)

للبيع

قسائم بناء/ دار/ ارض زراعية في قرية العريان ٠٥٠/٤٤٤٢٠٤
(٤١٢٦٩)

للبيع

اودي موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠
الاتصال ٠٦/٦٣١٢١٧٤ -
٠٥٤٧٩٨٢٣٧
(٤١٢٦٨)

دار للبيع في حيفا

شارع الخوري، ٣ غرف نوم + صالون، منظر خلاب ت: ٠٤/٨٦٤٢٣٤٨
(٤١٢٧٩)

للبيع / للايجار

دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع هرتسل ت: ٠٤/٨٦٦٢٢٢٨
(٤١٢٧٧)

للبيع في عسفيا

قسائم لبناء فوري ١٠ قطع بسعر خاص ت: ٠٥٠/٢٧٠٣٥٧
(٤١٢٧٦)

مطلوب

صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة في كفرقاسم.
للاتصال: ٠٣/٩٣٧٩٣٠٤
٠٣/٩٣٧٠٠٣٤
(٤١٢٧٤)

مطلوب

موظفة مع خبرة في مجال الحاسوب - وظيفة كاملة (من طمرة).
للاستفسار: ٠٤/٩٩٤١٥٣١
٠٤/٩٩٤٤٦١١
(٤١٢٨٩)

للبيع في ام الفحم

داران للبيع قائمتان على دونم ارض، دار ٤ طبقات، دار ٣ طبقات.
للاتصال: ٠٦/٦٣١٨١٨٣
(٤١٢٨٤)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) ميتسوبيشي سوپر لانسر 95 + 94 يد اولى + چالانت 1800 96
٢) چولف 1800 93 + 1800 كاڤرليت 86 +85 1300
٣) هوندا سيڤيك اوتوماتيك 93 + 92
٤) پيجو 405 اوتوماتيك 92 + 90 + 306 95 + 205 97
٥) پاسات 2000 94 + 1800 93
٦) نيسان ألميره اوتوماتيك 98 + مازدا لانتيس اوتوماتيك 96
٧) ڤولڤو 940 GL 93 2000
٨) دايهو سوپر رايسر95 + اضافات. موديل جديد

للبيع

في شارع هيلل في حيفا دار حجر الطابق الثاني ٣ غرف ونصف + شرفة مغلقة مساحة ٩٥م٢ + مكيف مركزي. للاستفسار على هاتف: ٨٥١٠٩٤٧ في ساعات بعد الظهر.
(٤١٢٨٣)

خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف

مطلوب

نساء متطوعات للعمل مع اطفال ونساء ضحايا العنف في العائلة.
للاستفسار: ٠٤/٨٥٣٠١٦١
(٤١٢٨٢)

للإيجار

دار غرفتان ونصف الغرفة في شارع هياروك ١٧ للتسليم الفوري.
٠٤/٨٥٢٤٤٨٨
(٤١٢٨١)

للبيع

دار من طابقين وقطعة ارض كبيرة في الرينة + ارض زراعية في شفاعمرو ١٤ دونمًا.
ت: ٠٥٣/٧٦٧٤٠٣
(٤١٢٨٨)

للبيع

سيارة پاسات ١٨٠٠ موديل ٩٩ تست ٨/٢٠٠٠ ١٥ الف كيلومتر. حالتها جيدة جداً.
للاستفسار:
٠٥٠/٩١٥٨٢٢
(٤١٢٨٧)

للبيع

* سيارة من نوع B.M.W. (بي.ام.ڤي) 520i ١٩٩٤.
* ڤولڤو ٨٥٠ محرك ٢٥٠٠ ١٩٩٤.
وضعهما ممتاز جداً. ت: ٤٤٥٩٢٤/ ٠٥١
(٤١٢٨٦)

مطلوب

سكرتيرة لشركة بناء في العفولة تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العبرية
للاستفسار: ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤
٠٦/٦٤٠٢٨٧٢
(٤١٢٨٥)

للبيع

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

مطلوب

لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة أطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٣٠/٩/٩٩.
ص.ب ١٠٣٢
الأولوية لمربية من سكان عكا.
للمراجعة هواتف: - ٠٤/٩٩١٨٢٣٠ - آنا بربارة
- ٠٤/٩٩١١٨٩٨ - ابتهاج خوري.
(٤١٢٨٠)

טכנו צפון تسويق واستيراد

ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon
تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
كابول 04-9941531

بسيخومتري وبچروت

بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك

التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بجروت بالمواضيع التالية: (لموعد شتاء ٢٠٠٠)
◆ رياضيات ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
◆ انجليزي ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
◆ فيزياء ٥ ، ٣ وحدات

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عواودة الكترونيكا

صحن لالتقاط المحطات الفضائية

قطر ١٨٠ سم

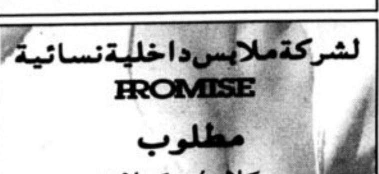
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط

٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

נאווה קולאג' קוסמטיקה
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* حملة تنزيلات دورة تجميل
٧٢٠ ش.ج. - ١٠ أقساط
بإشراف وزارة العمل.
* حملة تنزيلات دورة ايبلاتسيا
٤٣٥ ش.ج - ٤ أقساط
* حملة تنزيلات دورة مونيكور - پوديكور
٦١٥ ش.ج. - ٤ أقساط
تستمر الحملة حتى ٣٠/١٠/٩٩.
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب.
ت: حيفا - ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤ - نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧.
جديد طبريا - ٠٥٠/٣٥٥٠١١.
(٤١٢٧٨)



لشركة ملابس داخلية نسائية PROMISE

مطلوب

وكلاء / وكيلات

لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر

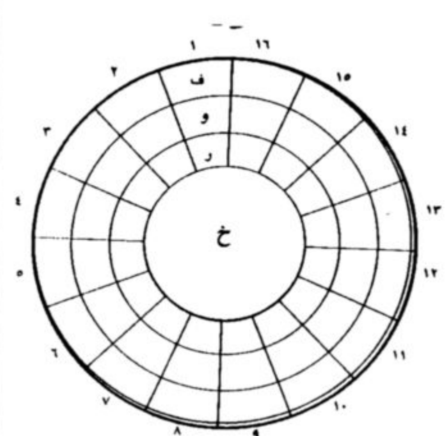
لا يمكن الحصول على بضائعنا في الحوانيت

للاستفسار ٠٦-٦٤٠٤٧...
٠٥٢-٨٥٠٧...

ارباح عالية جدا

ملابس داخلية ... PROMISE

لغز: خانات شعاعية



ضع مرادفا للكلمات التي أمامك على ان يكون الحرف الاول من كل كلمة هو: خ

١- حيوان داجن
٢- صوت المياه
٣- ستره وأخفاه
٤- نهاية كل شيء
٥- إنعقد لسانها
٦- إستكانة وخوف
٧- من الاصابع
٨- شعر مجتمع
٩- إمتحنه وجربه
١٠- بئر كثيرة الماء
١١- جادل ونازع
١٢- سكين
١٣- قطعة من ثوب ممزق
١٤- إستحياؤه
١٥- مكان عاشب
١٦- فرّان

لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- اسم موصول- جزيرة برتغالية- والدة
٢- ارشد- العوض- خاصتي
٣- بحر- توجّعا- طعم الحنظل
٤- نصف يمحو- تاقت الى- للتافف
٥- تراسله- نعم بالاجنبية- مدينة فرنسية
٦- قلب الاناء على رأسه- دولة عربية- احدى القارات
٧- عجمة التمر- مخرج مصري راحل
٨- للنفي- ركيزة- يندم (مجزومة)
٩- متشابهة - اشتاق إلى
١٠- اقرأ- ماء عذب
١١- لاين وياسر- حرف جر- شاعرة اندلسية
١٢- ممثل مصري (صاحب احدى الصور)- مدينة المانية
١٣- الاحمق- اقيم بالمكان- يمرحان
١٤- اكملا العمل- يتظلّم- حطام- خبر
١٥- املت- هجم- حرف جر (معكوسة)
١٦- ايار (بالاجنبية)- افعم الاناء
١٧- اوقع فلانا في ما لا مخرج له منه- الموت
١٨- ذكر الدجاج- علم مؤنث

عموديا:

١- ممثلة مصرية راحلة (صاحبة احدى الصور)- ما يحيط بالارض من فضاء
٢- الجماعة ركبانا او مشاة - المغادرة
٣- احزان
٤- علم مؤنث اجنبي- الحرب
٥- مدينة اسبانية- لعب ولهو- للندبة
٦- عزموا على الامر- اضاء البرق- يتروى
٧- فقدا الحياة- فيلسوف فرنسي راحل
٨- السمة او الامارة- ملأ الوعاء- مرصوصا
٩- ضربت بالعصا- الجبان
١٠- يسرعان- خاصم بشدة
١١- مطار في لبنان- قاعدة- رجاء
١٢- عائلة- تسجلي - مطرب لبناني (صاحب احدى الصور)
١٣- أحارب- ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)
١٤- فولاذ- اشرفت على الموت- نقيض وحشة
١٥- بعيد- مدة طويلة
١٦- ازخرف الشيء- يقطعان
١٧- دولة اوروبية- طليق- ابناء (معكوسة ومضافة)
١٨- ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)- قرع

حل لغز: من هو؟

محمد بن موسى الرازي

حل لغز الحلزونة:

سميرة احمد

١-٧: احمد زكي ٥-١١: زكي رستم ١٠-١٤: تمالق ١٢-١٨: القاهرة ١٧-٢٠: رتاج ١٩-٢٥: اجاكسيو ٢٣-٢٩: سيودادو ٢٨-٣٦: دورا بندلي ٣٥-٤٢: ليلى نظمي ٤١-٤٩: ميل غيبسون ٤٨- ٥٠: ونا ٤٩-٥٧: نادية حمدي

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- بلغاريا- الاشراق
٢- واترلو- يل- ملح
٣- در- ثابت- البادية
٤- انجو- خل- جو
٥- بكستما- هند ابي اللمع
٦- سار- وندو- دسرتم
٧- امن- يلاسنون- مالت
٨- اناني - دن
٩- كيبك- يفكها
١٠- و.و.- وستهام
١١- زن- ما
١٢- البيوت- منوال- تاج
١٣- ليل- علاء زلزلي- امله
١٤- جوانا ملاح- رفلتما
١٥- نادل- دب- ار- مارد
١٦- تيرانة- ينبغ- و.ع.
١٧- ابدا- ارى
١٨- مد- تمرن- البديل

عموديا:

١- بودابست- السنة
٢- لارنكا- اياد
٣- غت- جسرا- الجدري
٤- ارتوت- ولادة
٥- رلى- موناكو- اعب- نام
٦- بويخان- نيوزيلندا
٧- تل- دياب- نوائب- رن
٨- هولاكو- تؤم
٩- اي- سم- زل
١٠- داس- يتأملا
١١- نصفه- نزح
١٢- البدو- كابول- ربا
١٣- ليل- يسندهم- ايران
١٤- البوار- نا- دل- بال
١٥- اجلتم- المغرب
١٦- رمد- لما- تمتا- اد
١٧- اليوم- المرو
١٨- قحة - علة- جهاد عقل

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٤/٩

القناة الأولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - في غرفة حني للصغار
٨,٠٥ - فترة الصور المتحركة
٩,٥٠ - في غرفة حني
٩,٥٥ - صور متحركة
١١,١٠ - في غرفة حني
١١,١٥ - الحيوانات والاخوات كرات
١١,٤٠ - عودة الى كوكب الزهرة - الحقة الاولى - Jupitar
١٢,٠٥ - روايات عائلية : عندي سر
١٢,٣٠ - زومبيط للحاسوب
١٢,٥٥ - في غرفة حني
١٣,٠٠ - فترة الصور المتحركة
١٤,٣٠ - الف امريكا وامريكا
١٤,٥٥ - في غرفة حني
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥,٣٠ - حديث ديني
١٦,٠٠ - كلهم بشر
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦,٤٠ - على الشاشة- استعراض البرامج
١٦,٥٠ - صدّق اللي قال
١٧,٠٠ - فيلم الجمعة العربي
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - اغنيات نحبها
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي
٢١,١٥ - فيلم "كاسحو الاشباح"
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار وختام

القناة الثانية

٦,٠٠ - المدهشون الاربعة
٦,٢٥ - قرية الجوز
٦,٣٥ - قصص للاولاد
٦,٤٣ - قهوة تلعاد
٩,٠٠ - التاسعة في تلعاد
١٠,٠٠ - اذواق
١٠,٣٠ - بنات الذهب
١١,٠٠ - بالقراءة الأولى
١١,٣٠ - جولة ثانية
١٢,٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا
١٣,٠٠ - مجلة المرأة "ليلك"
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع- بالعربية
١٤,٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥,٢٥ - الجيدة، الرديئة والجميلة
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان
١٦,٣٠ - كل اولادي
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧,٠٥ - سبت سلام
١٧,٣٠ - دومينو - اعادة
١٨,٠٠ - اذواق
١٨,٣٥ - مع النجوم - ترفيهي
١٩,٠٥ - مهرجان ١٩٩٨
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري
٢١,٠٠ - رجلان خجولان وامرأة عصبية
٢١,٥٠ - فيلم امريكي
٢٥,٠٠ - الفلهارمونية الى الجينس

السبت ٢٥/٩

القناة الأولى

١٠,٠٠ - بين الحيوانات البرية
١١,٠٠ - أثرياء ومشاهير
١٢,٣٠ - بيتر بين - فيلم
١٣,٤٠ - عن الطبيعة والناس "الجاعونة"
١٤,٠٠ - حيوانات في الظلام -الحلقة الثانية
١٤,٣٥ - كوكبنا السيّار - الحلقة العاشرة
١٥,٢٠ - عالم متقدم
١٥,٣٥ - الباقون - الحلقة الثامنة
١٦,٠٠ - مواسم
١٦,٣٠ - مجلة الفن
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧,١٠ - ضيوف ليلى
١٨,١٥ - ستارغيت - الحلقة (٤٣) "سرقة المعرفة"
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - كوسبي
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ - عيدا سعيدا مع اوري زوهر
٢٢,٠٠ - «ارق في سياتل» فيلم سينمائي.
٢٣,٤٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣,٥٠ - وختام

القناة الثانية

٧,٣٠ - قصص الاولاد
٧,٤٥ - باور رانجرز
١٠,٠٠ - مفتاح القلب
١١,٠٠ - بالقراءة الاولى
١١,٣٠ - كلهم بشر: هرتسل - الجزء الاول
١٢,٠٠ - ملف اعلامي
١٢,٣٠ - علبة وثائق
١٢,٥٨ - ايهود بناي - مقاطع وثائقية
١٣,٥٢ - موسيقى
١٤,٠٩ - كل شيء لاجل حبك
١٤,٣٠ - مصالحة م.ض
١٥,٠٤ - الجنون الكبير - فلم اسرائيلي (١٩٨٨)
١٦,٣٢ - كل اولادي
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧,٠٥ - ايلي ماكبيل (اعادة)
١٨,٠٠ - شيكاغو هوب
١٨,٥٨ - كهذا تقريبا
١٩,٢١ - واجه الصحافة
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - شماش
٢١,٠٠ - فيلم أمريكي
٢٣,٤٢ - سفرة تجريبية
٠٠,٤٢ - ليلة في علما، برنامج خاص بعيد المظلة
٠٣,٤١ - برامج الغد

فيلم الجمعة العربي

لا أنام




نادية ابنة والدين مطلقين، تربت مع والدها الذي كرس لها كل حياته. وعندما اصبحت شابة بالغة قرر والدها الزواج لكي تكون لنادية ما يشبه الام في حياتها، هذا الاقتراح يحرك في نادية غريزة السوء فتسعى لاثارة الخلافات بين والدها وزوجته.

الفيلم المصري أنتج عام ١٩٥٧

المشلون: فاتن حمامة
يحيى شاهين
مريم فخر الدين
عماد حمدي
رشدي اباظة

والفيلم من اخراج: صلاح ابو سيف

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٤/٩، صافيًا ويتحول احيانًا الى غائم جزئيًا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي - ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون شمالية - غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤,٢٧٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٤٩٢ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٧٤٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٩١٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٨٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٩٤٥ ش.ج
* دينار اردني	٦,٠٠٤٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٧ - ٤,٢٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
في الظروف المعاكسة تبرز صفاتك. فكن هادئًا.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ستميل الى تفسير الامور حسب مصلحتك الخاصة وستنجح في ذلك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
فترة مواتية لحدسك وصراحتك ولموهبة الابتكار لديك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انتهز فرصة سنحت لك لكسب ثقة من يعتمد عليك بمهماته.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
هناك مشروع يقلقك ويسيطر على تفكيرك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
هدوء موقت على الصعيد العاطفي فلا تيأس.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اذا كنت مرتبطًا فالسعادة سترفرف فوقك قريبًا، شرط ان تهتم بالحبيب.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تتظاهر بعكس ما تشعر به خصوصًا امام من سبب لك الضيق بتصرفاته.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
شهر مناسب للعمل وستضطر الى مضاعفة جهودك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
سهرة مع الحبيب على ضوء الشموع وعاطفة جيّاشة نحوه.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اذا احسنت التصرف وصلت الى ما تريد حتمًا.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تدل جميع طاقاتك انك تظهر بمظهر الناجح والجدير بالثقة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) ايلول

١٩٤٩ -الاتحاد السوفييتي يفجر قنبلته النووية الاولى.

١٩٩٦ - افغانستان : حركة طالبان الاسلامية تسيطر على كابول وتعلن حكم الشريعة الاسلامية وتشنق الرئيس السابق محمد نجيب الله في شوارع العاصمة، والقوات المعارضة تنكفئ الى الشمال حيث تتواصل المعارك.

* محمد نجيب الله

Pg. 24 Missing

ملحق



٢ أيلول ١٩٩٩



صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وآلام الشعوب

ملف اللاجئين

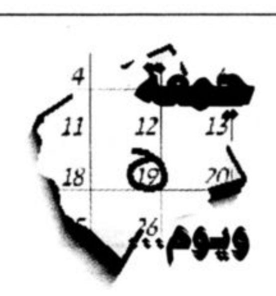
حلم اللاجىء الفلسطيني في مخيم عسكر العودة الى الوطن



ظاهرة التسوّل في الوسط العربي

هل هي الحاجة، أم ضرب جديد من أساليب النصب والاحتيال «لمقاولي التسوّل»؟!





نظير مجلي

نعتذر لعدم صدور هذه الزاوية لأسباب قاهرة

توصيات "الشاباك" باتخاذ اجراءات ضد الحركة الاسلامية:

جزء من حملة مخابراتية دولية لاجراء "علاج جذري" لحركات حظيت في السابق بدعم منها!

* محمد عوّاد *

* الاسقاطات والانعكاسات التي اعقبت عمليتي التفجير في حيفا وطبريا قبل ثلاثة اسابيع، والتوصيات التي قدمها جهاز المخابرات الاسرائيلي «الشاباك» باتخاذ اجراءات بعيدة المدى ضد الحركة الاسلامية، لكون المتورطين في هاتين العمليتين ينتمون الى الحركة الاسلامية، وحملة التحريض التي شنتها اوساط من اليمين الاسرائيلي المتطرف على الحركة الاسلامية بشكل خاص وعلى كافة الجماهير العربية وقادتها بشكل عام، في محاولة لادانة الجميع لها ولممثليها في الكنيست من ناحية، واجماع الجماهير العربية على شجب عمليتي التفجير من ناحية أخرى، جميع هذه ردود فعل طبيعية لعمليات واحداث غريبة ومرفوضة جملة وتفصيلا.

اما الامر الملفت للانتباه والمثير للتفكير والفضول فهو تزامن العمليتين وما اعقبه من استنتاجات وتوصيات بعيدة المدى، مع ما يجري في محيطنا القريب (فلسطين والاردن) من محاولات النظام الملكي الهاشمي التضييق على حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، ومع ما يجري في العالم الواسع الذي تطاله اذرع المخابرات الامريكية والحملة ضد الحركات الاسلامية (المسلحة خاصة) ومطاردة اسامة بن لادن والاعلان عن جوائز مالية مغرية لمن يساهم في تسليمه.

المتابع لفعاليات الحركات السياسية في فلسطين، السرية والعلنية منها، عشية النكبة وقيام دولة اسرائيل وبعدها، يلاحظ ان المخابرات الاسرائيلية («الشاباك» و«الموساد»)كان قلقا من نشاط وفعاليات الشيوعيين والخلايا والاجسام المرتبطة بهم. ورغم كون الرفاق الشيوعيين، قبل وبعد قيام الدولة يهودا وعربا معترفين بالدولة وداعين الى التعايش السلمي بين الشعبين ومطالبين بدولتين للشعبين، فلسطين واسرائيل ورغم ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنذ تأسيسه كان حزبا شرعيا معترفا به وله ممثلون في البرلمان الاسرائيلي الا ان نشطاءه تعرضوا طيلة فترة الحكم العسكري (١٩٤٨-١٩٦٥) وحتى بداية التسعينات الى ملاحقات لئيمة من قبل المخابرات الاسرائيلية، تمثلت بالاعتقالات والخضوع الى اقسى اساليب التعذيب اثناء التحقيق، والاقامة الجبرية والاعتقال المتواصل دون توجيه اي تهمة والطرد من العمل وحرمان الشيوعي من جميع الوظائف الحكومية خاصة في سلك التعليم، وما الى ذلك من اساليب كان هدفها تضييق الخناق على كل من هو شيوعي ومن يمت له بصلة(!)

المضايقات لم تقتصر على داخل حدود الدولة بل امتدت الى عدة اماكن نائية او الى كل شيوعي غادر الدولة الى احدى الدول الاشتراكية او عاد منها، وفي سياق هذا المقال، لسنا بصدد طرح تفاصيلها بل لنعيد الى الذاكرة ممارسات اذرع الأمن الاسرائيلية في تلك الفترة الطويلة بحق مجموعة اختارت طريقا نضاليا مسالما، اثبت التاريخ أنه صحيح. الا ان تخوف السلطات في تلك الفترة، كان من حملات التوعية التي كان ينظمها الشيوعيون وما كانت تنطوي عليه من حس ثوري.

السلطات الاسرائيلية خافت في حينه من الشيوعية كنظام عالمي يهدد اطماعها التوسعية والقمعية بالشكل الذي كانت تنسحب فيه مع حلفائها الامبرياليين، وفي الوقت ذاته، كانت تخشى من اتساع دائرة الحركة الشيوعية في الدولة التي كانت الطبقة الواعية والوطنية من الجماهير العربية منخرطة فيها، وطالبت من خلاله تنظيماتها وهيئاتها ومنتخبوها في الكنيست الاسرائيلي بالحقوق العمالية والكف عن مصادرة الاراضي والاعتراف بمواطنة الكثيرين ممن حرمتهم السلطة من الهوية، واعادة اهالي اقرث وكفر برعم وقرى اخرى كثيرة هدمها الاحتلال وبات اهاليها لاجئين في وطنهم.

والقادة الشيوعيون هم الذين كشفوا عن مجزرة كفر قاسم الرهيبة (توفيق طوبي ومايير ڤلنر) ومنهم كان محامي الارض الذي توفي وهو يدافع عن الاراضي العربية الفلسطينية المغتصبة بعد ان تخرج من مكتبه عشرات المحامين الذين تابعوا طريقه (المحامي حنا نقارة). ومنهم خرج القائد الذي هزم احد اكبر المعاقل الرجعية العربية المحلية التي نمتها السلطات في محاولة لدحض المد الثوري الذي قاده الشيوعيون (توفيق زياد في الناصرة) وغيرهم وغيرهم...

السلطات لم تكتف بملاحقة الشيوعيين في حينه بل حرضت الجماهير العربية المسالمة عليهم وافهمتهم ان الخطر على مجتمعهم وعلى دينهم (الاسلامي بشكل خاص يكمن في تعاظم قوة هؤلاء الشيوعيين... بل وقامت بتهويش حركات محلية من صنعها كانت تتخذ طابعا دينيا، عليهم في محاولة للاستفادة من سياسة، فرق تسد.

في سبيل ضرب الحركة الشيوعية، شجعت اذرع الامن الاسرائيلية قيام حركات دينية مناوئة لها، وبطريقتها روجت او سكتت عن نشاطاتها فوقفت متفرجة راضية عنها بعد ان بدأ تستل سيفها في وجه الشيوعيين. ولِمَ لا؟ "فخار يكسر بعضه".

الامر ذاته، فعلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة عندما تجاهلت، عن قصد، نشوء حركة "حماس" التي بدت لها اكبر سند لها في محاولتها اضعاف أو حتى القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية (فتح)، ولكن، بعد ان تبين لها ان "حماس" استلت سيفها ضد الاحتلال واوقعت الكثير من الخسائر واصبحت خطرا يهدد كيانها، بعد ان قرأ القادة الاسرائيليون الخارطة جيدا، وبدا لهم هول ما ظنوه سندا لهم، خلصوا الى ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية «العدو اللدود» من الامس وباشروا بالحلول السلمية فكانت «اوسلو» وما تبعته من اتفاقات سلمية التي ستؤدي بالتالي الى اقامة دولة فلسطينية، الدولة التي طالب الشيوعيون باقامتها منذ اليوم الاول لقيام دولة اسرائيل..!

الانفجاران في طبريا وحيفا واتهام اعضاء من الحركة الاسلامية فيهما (باعتراف احد الناجين من الذين خططوا لهما) فتح ملف تعامل السلطات مع الحركة الاسلامية من جديد، فنراهم يقولون: أين أخطأنا؟!

نحن نعرف انهم لم يخطئوا بل أغمضوا اعينهم عن قصد ومع سبق الاصرار والترصد، الى ان يحين الوقت لضرب هذه الحركة، اذا رفعت رأسها(!) وبالفعل رفع بعض عناصرها رؤوسهم ليس بسبب تحريض اعضاء الكنيست العرب لهم كما يدعي المهووسون من اليمين أو ذوو الهوس لليمين (كالنائب أيوب القرا)، ولا بسبب تحريض ائمة المساجد، أو قادة الحركة الاسلامية، كما يدعي الشاباك، وانما نتيجة لاسباب عديدة لا نود الدخول في حيثياتها لكي لا نبدو مبررين لمثلها ولكي لا نبدو شامتين بأية جهة.

المخابرات الأمريكية وضعت كل ثقلها في أفغانستان في اثناء الاجتياح السوفييتي لها (عام ١٩٧٩ فدعمت «المجاهدين الاسلاميين» بكل قواها. وبعد ان تم اجلاء القوات السوفييتية حاربت «المجاهدين» ونراها اليوم تحارب «طالبان» وتطالب برأس اسامة بن لادن الذي يحتمي لديها. هذه الحقيقة وما تنطوي عليه من ممارسات يقوم بها النظام الأمريكي في شتى أنحاء العالم والتنسيق فيما بينها وبين حليفاتها في العالم، وعلى رأسها اسرائيل، يجعلنا نربط وبشكل لا يقبل التأويل بين ما يجري في العالم الواسع وما يجري لدينا من حملات التحريض ضد الحركة الاسلامية وسط اتخاذ حادثي الانفجار في حيفا وطبريا ذريعة لمخطط منهجي وشامل للتخلص من «ثمار» لبذور كانت المخابرات الاسرائيلية وبالتنسيق مع المخابرات الامريكية قد نثرتها.

ونحن نرفض جميع حملات التحريض ضد الجماهير العربية بشكل عام والتي باتت الحركة الاسلامية الجسم المحرّض عليه المناوب من بين الجماهير العربية وندعو جميع الاطراف الى التعامل مع الحدث بقدر حجمه والاخذ بالحسبان موقف الجماهير العربية الرافض لمثل العمليتين في طبريا وحيفا، نحذر من مغبة اتخاذ خطوات «بعيدة المدى» (على تعبير «الشاباك») تجاه اي جسم سياسي او اي حركة اجتماعية او دينية اخرى بين الجماهير العربية لان ما حدث ما هو الا أمر شاذ وقد يؤدي رد فعل «غير موزون» الى تفاقم الاوضاع والعودة الى الوراء، في الوقت الذي يرنو فيه الجميع الى النهوض بالعملية السلمية والبدء بمعاملة الجماهير العربية كمواطنين متساوي الحقوق.

ويبقى السؤال فيما اذا كانت السلطة الفلسطينية والنظام الملكي الهاشمي جزءا من التفاهم والتنسيق المخابراتي الامريكي الاسرائيلي فيما يتعلق بالتعامل مع حركة «حماس» في فلسطين والاردن، طيّ الغموض الى ان ينبلج عن حقائق مغايرة.

***

وكلمة لا بد منها، بشأن التحريض على صحيفة «صوت الحق والحرية» وعلى كلية الشريعة الاسلامية في مدينة ام الفحم: ليس من الحكمة اغلاق متنفسين اعلاميين هامين لمجموعة تصرح وبشكل واضح انها من أجل العدل الاجتماعي ومع السلام وضد العمليات الارهابية وقد يؤدي اغلاقهما الى نزول البعض لـ «السرية»، وعندها من سيتحمل المسؤولية؟!

صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وآلام الشعوب

* كلاهما تسيطر عليهما الولايات المتحدة.
* مشاريع الخصخصة والعولمة الاقتصادية - مشاريع استعباد لأملاك الشعوب التي ائتمنت حكوماتها عليها لتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية ..
* فقر الشعوب يعني غنًى فاحشا لفئات رأسمالية محدودة العدد. والطريقة: دول وشعوب تعاني من الفقر المدقع والبطالة المتفشية وانتاج قومي محدود وديون خارجية للدول الغنية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بحيث تبقى عاجزة عن القيام باي تحرك اقتصادي لمحاربة الفقر والبطالة.
* المسؤول الاقتصادي في البنك الدولي ينتقد الاستشارة التي قدمت لدول شرق اسيا وروسيا من قبل البنك نفسه ويعتبرها فاشلة، قد يكون الفشل مقصودا ومخططا له ولكن من سيعاقب المجرمين بحق الشعوب؟!
* في افريقيا لوحدها يضاف كل سنة حوالي تسعة ملايين شخص الى سوق العمل في ظل بطالة تتعدى ال ٣٠٪ في المدن واكثر من ذلك بكثير في القرى.
* ثلاثة مليارات شخص في العالم يعيشون باقل من دولارين يوميا وثلاثة ارباع سكان العالم يعانون من سوء شروط العمل والاستغلال، عدا الملايين الذين يعيشون في ظروف العبودية لتوفير لقمة العيش.
* روسيا كمثال للجريمة: ماذا فعل الاقتصاد الحر بشعوب الاتحاد السوفييتي السابق؟ اكثر من نصف سكان روسيا يعيشون اليوم تحت خط الفقر!
* بدعم وتغطية من البنك الدولي، قامت في روسيا طغمة فاسدة، بسرقة شعب كامل!
* انتخابات ١٩٩٦ في روسيا والتي جرت تحت شعار - الحفاظ على الدمقراطية ومنع عودة الشيوعية وتم فيها اعادة انتخاب يلتسين المريض، فضيحة دولية!
* الدول الغنية ليست محصنة من الانهيار الاقتصادي اذا استمرت في سياسة تحميل الدول الفقيرة مزيدا من الديون.
* نشاط المنظمات والهيئات الدولية الداعية لوقف اتساع الفوارق في المداخيل باتت تقلق مضاجع ارباب الرأسمالية.
* والاقتصاد الاسرائيلي ايضا يخضع لتعليمات وتوصيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الداعية الى الخصخصة وبيع القطاع العام والمس بحقوق العمال واتساع الفوارق في المداخيل!
* شاطئ الامان لأي اقتصاد يكمن في ان تسود العدالة الاجتماعية لجميع السكان.

* جهاد عقل *



* ارتفعت بعض الاصوات من اصحاب الضمير في دول الغرب والولايات المتحدة مؤخرا، تنادي بوضع حد لمعاناة شعوب الدول الفقيرة، ووقف استنزاف خيراتها واقتصادها لسداد جزء من فوائد الديون المتراكمة عليها لصندوق النقد الدولي وللبنك الدولي، اللذين يخضعان للقوى الرأسمالية الضخمة في العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة، لان الصندوق والبنك تسيطر عليهما الولايات المتحدة (لها اكثرية الاسهم) وباقي الدول الصناعية الغنية .. وكل قرض، او برنامج اقتصادي يجري فرضه على اي دولة من دول العالم، خاصة الدول المحتاجة، والفقيرة، او ما يتعارف عليه بدول العالم الثالث، يخدم اولا وقبل كل شيء مصالح القوى الرأسمالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

ان النظريات الاقتصادية والمشاريع الاقتصادية الناجمة عنها، هي ذات انماط تفكير أحادية الجانب وتأتي لخدمة مصالح فئة واحدة .. محدودة العدد حتى عالميا، وهي الفئة الرأسمالية .. فمشاريع الخصخصة والعولمة الاقتصادية، ما هي الا مشاريع استعباد لاملاك الشعوب التي ائتمنت حكوماتها عليها لضمان مداخيل كافية للتعليم والصحة ومشاريع البنية التحتية والتشغيل وخدمات الرفاه ..

وهذه المشاريع - مشاريع القطاع العام، هي بمثابة الرصيد الذي رصدته الشعوب لحمايتها من استغلال الرأسمالية، التي لا تتورع عن غرس انيابها حتى العظم في جسد هذه الشعوب واقتصادها .. لتبقى متألمة، مريضة، وضعيفة، يصيبها داء الفقر المزمن .. فعلينا ان نعرف ان فقر الشعوب يعني غنى لفئات رأسمالية محدودة العدد، والا اين تذهب خيرات هذه الشعوب المتمثلة باقتصاد دولها.

نحن لا نهدف من هذه السطور الى خوض نقاش فكري او علمي جاف، بل نحاول استعراض بعض الظواهر التي حدثت خلال السنوات الماضية وما زالت بقيادة "الوجه العلمي الاقتصادي" لقوى الرأسمالية، الا وهو البنك الدولي ورديفه صندوق النقد الدولي، وكيف تمكنت هذه المؤسسات من تحطيم اقتصاد شعوب كاملة ودهورتها الى هاوية الفقر والضائقة والاقتتال الداخلي .. وكيف دعمت حكومات الدمى لضمان مصالح الرأسمالية، تحت شعار الدمقراطية الزائفة، والخصخصة، والاقتصاد الحر والمنافسة الحرة اقتصاديا .. وكيف تم استعمال اموال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتنفيذ مآرب سياسية واقتصادية .. هدفها استعمار الشعوب.

من سيحاكم المجرمين بحق الشعوب؟!

تعالوا نستعرض اولا ما يحدث في دول العالم الثالث ولدى شعوبها .. او ما يسمى "بدول الجنوب".

هذه الشعوب ودولها تعاني من الفقر والبطالة .. انتاجها القومي العام محدود .. والديون الخارجية للدول الغنية وللبنك الدولي وللصندوق الدولي تثقل كاهلها، وتتركها عاجزة عن القيام بأي تحرك اقتصادي يهدف الى محاربة البطالة والفقر، او ايجاد اماكن عمل وتطوير انظمة ضمان اجتماعي .. وبسبب هذه الضائقة والديون، وفي كثير من الاحيان تكون الطغمة الحاكمة مدعومة من ارباب الرأسمالية، حيث تبطش بشعوبها بشكل فاحش، وجهاز الحكم السياسي والاقتصادي يكون فاسدا الى ابعد الحدود، مما يؤدي الى زيادة الاحباط، وزيادة الديون والفقر وضمان استمرار طريق الاستعباد للدول الغنية، ومؤسساتها الاقتصادية .. كل ذلك يجري في ظل "تباكي" الدول الرأسمالية الدمقراطية، على انتهاك حقوق الانسان والظلم وتشغيل الاطفال .. لكن هذه الدموع ما هي الا "دموع التماسيح" لا غير.

الواقع السياسي والاقتصادي السائد اليوم في عالمنا قائم على اساس فرض الخطط الاقتصادية والسياسية الاقتصادية من قبل هذه المؤسسات واصحاب اسهمها الدول الصناعية السبع، لكن ما يثبت لنا يوما بعد يوم ان الشعوب تغرق في وحل الفقر والديون، وتباع املاكها والاوضاع تسوء اقتصاديا وايضا سياسيا، ولا يوجد اي جهاز عالمي لمحاكمة اصحاب الخطط الفاشلة، الذين يتهمون الشعوب وقادة دولهم بفشل البرامج الاقتصادية، مع انهم يعرفون وفي قرارة انفسهم ان السبب لهذا التدهور يكمن في عجز اقتصاد هذه الدول عن النمو، لان امكانياتها لا تتلاءم والخطط المفروضة عليها ويكفي ان نستذكر هنا تصريح لجوزيف شطايغليتس وهو الاقتصادي المسؤول في البنك الدولي حيث انتقد "الاستشارة" الاقتصادية التي قدمت لدول شرق اسيا السنة الماضية ولروسيا قبلها متهما المسؤولين عنها بالفشل.

لم نكن بحاجة لمثل هذا التصريح من هذا المسؤول للتأكد من فشل البرامج الاقتصادية لصندوق النقد

←←

الدولي وللبنك الذي يعمل فيه شطايغليتس نفسه. لكن من سيقوم بمعاقبة هؤلاء المسؤولين ومن سيدفع الثمن الاقتصادي، الذي يزيد في ازمة الشعوب الفقيرة المستغلة. فيكفي ان نذكر هنا ايضا معطيات منظمة العمل الدولية الصادرة مؤخرا انه في افريقيا وحدها يضاف كل سنة حوالي تسعة ملايين شخص الى سوق العمل، في ظل بطالة تتعدى الثلاثين بالمئة بين سكان المدن، واكثر من ذلك بين سكان القرى، وفي ظل غياب الضمان الاجتماعي ونظام التقاعد وتوفير الحماية للعمال.

ويضيف التقرير نفسه (الاتحاد ٩٩/٩/٢٢) ان الفروقات الاجتماعية تتسع "فهناك ثلاثة مليارات شخص في الجنوب يعيشون بأقل من دولارين يوميا" .."و ثلاثة ارباع سكان العالم يعانون من سوء شروط العمل والاستغلال". لكن المثير في التقرير هو ان "الملايين يعملون في ظروف العبودية لتوفير لقمة العيش".

ونحن نتساءل اين المتشدقون بشعارات "الحرية الاقتصادية" والخصخصة، هل برامجهم الاقتصادية اوقفت هذا التدهور الخطير، ام انها زادته وساعدت على العودة للقرون الوسطى، ففي هذه الدول والمناطق، العمال يعملون ما بين ١٢ -١٤ ساعة يوميا، اي يوم العمال عاد الى ما كان عليه قبل اكثر من مئة وعشر سنوات، وظاهرة تشغيل (آسف) استعباد الاطفال، فهناك اكثر من ٢٥٠ مليون طفل اعمارهم ما بين ٥ - ١٤ سنة يعملون بأعمال شاقة وبشروط عبودية، اين صرخة اصحاب الياقات ممن يتملقون بالنظريات الاقتصادية، ودولة القانون والقضاء، والنظام؟! لماذا يتسترون على اصحاب كبرى الشركات من الرأسماليين في دولهم الذين يقومون بتشغيل هؤلاء العمال في دولهم ضمن نظام العولمة الاستعبادي القائم اليوم، نحن لا نتوقع ان يقوم حكام الدول السبع بخطوات فعلية لردع هؤلاء الرأسماليين، لانهم من نفس طينة الفكر الاقتصادي الشرس.. لكن يحق لنا ان نعود ونتساءل من سيعاقب المسؤولين عن سرقة اموال الشعوب واقتصادها والذين يعتبرون بمثابة المجرمين بحق هذه الشعوب؟!

روسيا مثال للجريمة !

منذ عشر سنوات "والاقتصاد الحر" يضفي "بنعمه" على شعوب "الاتحاد السوفييتي" سابقا، وفي المقدمة على الشعب الروسي.

ومنذ عشر سنوات و"الدمقراطية" العصرية تحكم في روسيا، وتجري الانتخابات، وكل سنة نسمع ان الاقتصاد الروسي سيخرج من الوحل .. وسيعود للازدهار لينعم الشعب الروسي بخيراته القادمة، لكن تعالوا نر معا ما الذي حدث على ارض الواقع، وكيف "استعملت" قوى الرأسمالية دولاراتها "لضمان انتخاب" يلتسين المريض، لمواصلة الدمقراطية "والاصلاحات الاقتصادية" بما فيها سياسة الخصخصة؟

مصادر البنك الدولي حاولت القاء التبعة على صندوق النقد الدولي، وفي ظل هذا النقاش وتبادل التهم "نشروا بعض الخرق من غسيلهم".

روسيا اليوم دولة مهلهلة اقتصاديا وحتى سياسيا، سياسة اقتصاد السوق واللبرلة، وكشف الاسواق للاستيراد، وخصخة القطاع العام، كانت من المفروض ان تأتي "بالنعم" المعيشية والاقتصادية على الشعب الروسي، ومثل شعوب باقي الدول التي كانت ضمن الاتحاد السوفييتي والمعسكر الشرقي. لكن ما نتج عن هذه السياسة يظهر في الانتقاد الصادر عن شطايغليتس نفسه لصندوق النقد الدولي، محاولا تبرئة ذمة "بنكه" (البنك الدولي) "مع انتهاء العشرية الاولى من بدء الاصلاحات، روسيا هي فوضى عارمة .. حوالي ٦٠ مليون شخص (او نصف السكان) يعيشون تحت خط الفقر، والفوارق في المداخيل تتزايد باستمرار ... معدل الحياة انخفض بحدة والفساد منتشر (هآرتس ٩/٢١/ ٩٩) .. ويصف المسؤول نفسه الاسباب التي ادت الى هذا التدهور في روسيا، مؤكدا ان الاندفاع بسرعة فائقة، والى ابعد الحدود في سياسة الخصخصة "بدون اطار او مراقبة مناسبة، كان سيؤدي الى هذا الفشل حتما». ويتهم المستشارين الغربيين في تقديراتهم، لكن الاسوأ من ذلك انه يكشف عن المؤامرة الاقتصادية التي تعرض لها الشعب الروسي البريء ليغرق في الفقر والضائقة حيث قام "كون الجدد" للقطاع العام وبالتعاون مع الرأسماليين في الغرب بافراغ الاملاك والمشاريع "والاموال اخرجت الى الخارج بمساعدة اللبرلة الخاطئة لتحرك رأس المال، ونتيجة لكل ذلك تغرق روسيا بالفساد" (نفس المصدر) ونحن نضيف والفقر والفاقة لاكثرية الشعب، هذه "نعَمْ" الرأسمالية. لكن اين اصحاب الضمير في العالم .. اين المدافعون عن حقوق الانسان والدمقراطية والقانون والنظام .. فها نحن نتأكد من قيام طغمة فاسدة من داخل روسيا بتعاون ارباب الرأسمالية العالمية وبتغطية من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، بالرغم من اقوال الخبير الاقتصادي العامل فيه، بسرقة شعب كامل، ولا اي تحرك، وما يكشف عنه المسؤول نفسه والانتقاد الاخر الذي وجهه لصندوق النقد الدولي بخصوص انتخابات ١٩٩٦ في روسيا "للرجل المريض" يلتسين، هو فضيحة دولية، يجب عدم السكوت عليها لانها جرت تحت اسم الحفاظ على الدمقراطية "ولمنع الخطر الواضح بعودة الشيوعية .. الخ" .. "رائحة كريهة صدرت من الاصلاحات في روسيا - خاصة من السياسة في سنة ٩٥ والتي شملت منح اسهم في شركات حكومية مربحة للالغارضية (الطغمة) المالية مقابل قروض قصيرة المدى" .. الاهداف السياسية والاستراتيجية من مثل هذه الخطوات المشبوهة لصندوق النقد الدولي تساعدنا على فهم السبب الذي دفع الصندوق الى تهميش القضية الاقتصادية، حفاظا على سياسة اصحاب الاسهم من الدول الرأسمالية، لذلك كان على مسؤولي الصندوق الصمت من اجل تحقيق الهدف السياسي - الاستراتيجي، اي تحطيم الاقتصاد الروسي واغراق شعبه في وحل الفقر والحاجة .. والثمن ان تضمن هذه الطغمة الرأسمالية اعادة انتخاب يلتسين، نفس الصندوق قام بدعم "الروبل" السنة الماضية عندما انهار بمبلغ خمسة مليارات دولار. والهدف نفسه حماية نظام الحكم لمواصلة عملية "السلب والنهب" الاقتصادي للشعب الروسي. وهكذا ولهذه الاسباب نرى اليوم، روسيا تئن تحت وطأة "الاستعمار" الاقتصادي لصندوق النقد الدولي واصحابه الدول الغنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، وللبنك الدولي الذي يحاول المسؤول فيه "تبرئة ذمة" المسؤولين فيه، مع انه شريك للسياسة نفسها.

الاجتماعات السنوية والضغوط الدولية

بعد اسابيع ستعقد الاجتماعات السنوية لكل من "صندوق النقد الدولي" و "البنك الدولي" في العاصمة الامريكية واشنطن، وتعقد هذه الاجتماعات هذا العام في ظل تكثيف الحملة الدولية من الهيئات والمؤسسات المختلفة وعلى رأسها النقابات العمالية، المطالبة بأن تقوم الهيئتان الماليتان بمحو الديون المتراكمة على الدول الفقيرة، لمساعدتها على تخصيص النزر القليل من ميزانياتها لقضايا التعليم والصحة والتشغيل، لان استمرار الوضع الحالي سيؤدي في النهاية الى وقوع كارثة اقتصادية عالمية، من تسلم من عواقبها الدول الغنية ..

مناورة صندوق النقد ومن خلفه البنك الدولي لامتصاص هذه الضغوطات تقوم على اساس القيام باجراءات اقتصادية "على الورق"، بخصوص بيع قسم من احتياطي الذهب لديهما، لكن مثل هذه الخطوة ستضرب اقتصاد الدول الفقيرة بالاساس لان احتياطي الذهب القليل لديها ستنهار قيمته وعملتها ستتدهور قيمتها - ومع ان الامر ما زال في طور "المناورة" كما قلنا، الا ان الكونغرس الامريكي بدأ يبحث هذا الاقتراح - الفكرة .. وسط معارضة شديدة خوفا على مصالح الرأسمالية الامريكية صاحبة اكبر عدد من الاسهم في "الصندوق والبنك" .. لكن قضية نشاط المنظمات والهيئات الدولية الداعية الى وقف تفاقم الوضع واتساع الفوارق في المداخيل وزيادة الفقر والضائقة لاكثرية شعوب العالم، اصبحت امرا مقلقا لدى ارباب الرأسمالية اليوم.



واسرائيل ايضا

الاقتصاد الاسرائيلي لا يخرج عن دائرة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ونعرف جميعا ان ميزانية الدولة لا "تسلم" من ملاحظات المسؤولين في البنك والصندوق، ويجب ان تتجاوب مع برامجهم الاقتصادية المرسومة للاقتصاد الاسرائيلي، بما في ذلك قضية الخصخصة وبيع القطاع العام والمس بحقوق العمال والرفاه وازدياد الفقر واتساع الفوارق في المداخيل ايضا.

ومهما حاول رئيس الحكومة براك جاهدا، اضفاء اجواء من الطمأنينة الاقتصادية وانه سيوفر ٣٠٠ الف مكان عمل، ما زالت وهمية حتى الان، فان "مربط الفرس" لهذا الموضوع وغيره موجود هناك عبر المحيط في واشنطن .. ويكفي ان نذكر هنا ان "المساعدات" الامريكية السنوية تمنح معظمها على شكل اسلحة امريكية ومنتوجات امريكية اخرى .. لان هم امريكا الاول ضمان العمل لمواطنيها .. ونحن لا نأمل الا الخير للاقتصاد في بلادنا، فهذا مصلحة عامة، لكافة المواطنين، لكن نطالب المسؤولين بالتوقف عن سياسة الثقة الزائدة بالنفس، وترديد مقولة الاقتصاد الاسرائيلي "متين جدا"، فاقتصاد الدولة العظمى - اليابان - كان متينا جدا، وفجأة انهار وتدهور .. لتنتهي اسطورة الاقتصاد "المتين" .. لذلك نحن نعتقد ان شاطئ الامان لاي اقتصاد يكمن في ان تسود العدالة الاجتماعية لجميع السكان وان توزع "الكعكة" الاقتصادية بعدالة، فسياسة اغتناء الاغنياء تعني امرا واحدا، الا وهو زيادة عدد الفقراء والشرائح الضعيفة، فالاموال والرأسمال في دولة منظمة اقتصادية معروفة قيمتها وكلما ازدادت الكمية الموجودة في ايدي طرف واحد قلت الكمية لدى الطرف الاخر الا هو غالبية السكان.



* سياسة الخصخصة ادت الى اغلاق مصانع عديدة وتعميق البطالة - صورة من الارشيف *

الفقه الذي يسكت عن الفوارق بين الاغنياء والفقراء ويهضم حقوق المرأة، يؤخر الامة!


* حسن البنا *

* لقاء خاص مع جمال البنّا، شقيق مؤسس جماعة الاخوان المسلمين في مصر

أجرت اللقاء : إمتياز ذياب

فيما يلي اللقاء الخاص الذي اجرته الزميلة امتياز ذياب مع رئيس الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل. الاستاذ جمال البنا شقيق حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين في مصر.

تسأله عن امور نقابية، اجتماعية، دينية، ودنيوية، ويجيبها عن اخيه حسن البنا، يدافع عن حركة الاخوان المسلمين التي "الصقوا » بها طابع العنف" ظلما »، يرفض الدعوة لقتل سلمان رشدي ويعتقد ان مدة الرسالة النبوية والخلافة الراشدة كانت قصيرة (٤٠) عاما ولم تكن كافية لتعميق جذور تحرير المرأة في المجتمع الاسلامي.

*** أستاذ جمال البنا، انت رئيس الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل وعقدتم مؤتمرا على هامش اجتماعات منظمة العمل الدولية، وكان من المفروض عقد هذا المؤتمر تحت مظلة المؤتمر الدولي، لكن ونظرا للمعارضة من الوفود العربية احيل هذا المؤتمر على الهامش، لماذا هذه المعارضة؟**

- البنا : "قيل ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة له بعض التحفظات على ان يعقد مثل هذا المؤتمر داخل منظمة العمل الدولية كما ان اتحاد العمال العرب هم كذلك لهم نفس الرأي، وعلى كل حال، المفروض ان الاتحاد (الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل) يعقد مؤتمره في اي مكان حر، وليس بالضرورة في منظمة العمل الدولية، وهذا كان اقتراحا من بعض الاخوة، وثار حوله نقاش وقبل المسؤولون في منظمة العمل الدولية هذا، ولكنه لم يكن ترتيبا اوليا منا.

*** أستاذ البنا، بالامس اعتمدت اتفاقية اسوأ اشكال عمل الاطفال.**

- البنا : نعم.

*** اليوم صُوّت عليها بالاجماع؟**

- البنا : نعم.

*** في بداية المؤتمر عارضت وفود الدول العربية الاسلامية هذه الاتفاقية واليوم صوتت معها دون تردد مع ان الغرب وكلينتون، لم يقدما للعالم شيئا ماديا كبناء المدارس مثلا، لماذا صوتت الدول الاسلامية عليها اذن؟**

- البنا : اولا، الاتفاقية ليست عن تشغيل الاطفال اطلاقا، ولكن عن أسوأ صور تشغيل الاطفال، ومنها صور لا تكاد تتصور في دولة اسلامية، كتشغيل الاطفال في الدعارة مثلا في الافلام الخارجية، في صور شائنة فالاتفاقية ليست ضد تشغيل الاطفال بصفة عامة، ولكن ضد اسوأ صور تشغيل الاطفال، وهذا فيما اعتقد مبدأ مسلم به من الدول الاسلامية، وكل دول العالم في حقيقة الحال لانه من المحتمل ان يكون هناك سوء فهم في الدول واتضحت الحقيقة.

*** قلت يوما: العمال واصحاب الاعمال يركبون قاربا واحدا، وبالتالي المصلحة واحدة، اما الخطأ ان اصحاب العمل يستأثرون بحصة الاسد من الربح، كيف ترى عملية توزيع الارباح؟ هل هي مناصفة مثلا؟**

- البنا : في الواقع، هذه عملية اعتبارية الى حد كبير، هناك اعمال يعظم فيها جانب العمل، وهناك اعمال يقل فيها جانب العمل، فهي عملية إعتيارية، ولكن الاهم من هذا ان ينظر الى الاجر باعتباره مورد المعيشة للعامل، فيجب ان يكفل للعامل مستوى معيشة، هنا عنصر اجتماعي يدخل في الاجر بصرف النظر عن مدى انتاجية العامل، مثلا: صاحب العمل لا يهمه ان كان العامل متزوجا او اعزب، بل يمكن ان يكون العامل الاعزب افرغ بالا للعمل من العامل المتزوج، لهذا فهو لا يفهم لماذا عليه ان يعطي عاملا متزوجا لديه خمسة من الابناء اجرا اعلى من عامل اعزب ما دام العمل واحدا، ولكن من الناحية الاجتماعية هناك فرق، فاذا كان الاجر هو المورد الوحيد للعامل، اذن يتعين ان يكون هناك اعتبار اجتماعي يدخل في حساب الاجر، فمثلا: على الدولة ان تزيد من مهارات وانتاجية العمال، واذا لم يكن هذا ممكنا فيجب عليها ان تستكمل الاجور من بنك الزكاة او التأمين الاجتماعي او الضمان الاجتماعي.

*** جماعة الاخوان المسلمين بدأت مجموعة من العمال، وكانت اشبه بالطريقة الصوفية وتحولت الى ما تحولت اليه ونسب لهم عدد من عمليات العنف ما الذي جدّ من احداث لاحداث هذا التحول؟**

- البنا : اولا، هناك جانب صحيح واخر غير صحيح: الجانب الصحيح هو ان التطور عشرين عاما منذ ان بدأت في مدينة صغيرة سنة ١٩٢٨ الى ان انطلقت الى القاهرة، وسلخت عشرين عاما في ١٩٤٨، مثلا هذا التطور من المدينة الصغيرة الى العاصمة ومن ٢٨ الى ٤٨ كان لا بد ان يتبعه تطور في المفاهيم وفي العضوية وفيما الى ذلك، فاذا قارنا لائحة النظام الاساسي للاخوان المسلمين في سنة ١٩٢٨ في مدينة الاسماعيلية بلائحة النظام الاساسي للاخوان المسلمين في سنة ١٩٤٨ في مدينة القاهرة لوجدنا فرقا كبيرا جدا ولكنه طبيعي نتيجة للتطور، في الاولى كان "الاخوان" اشبه بطريقة صوفية، وفي الثانية كانت هيئة قومية تقدم الاسلام كمنهج حياة، فهذا تطور طبيعي، اما ما نسب الى الاخوان من اعمال عنف، فهذا الظن والادعاء فيه اكثر من الحقيقة، فالاخوان اكثر الهيئات مرونة وايمانا بالعمل السلمي، واعمال العنف لم يبدأها الاخوان مطلقا وبالتالي، اما انها عُرضت عليهم او ألصقت بهم.

*** جميعها؟**

- البنا : كلها، هناك مثلا اعمال كانت ضد اليهود، لم يبدأ الاخوان ضد اليهود الا بعد فلسطين، فكان ما نسب الى الاخوان من اعمال ضد اليهود في شكوريل او بعض المحال اليهودية كانت ردا على تحديات الاسرائيليين في فلسطين، فكانت ردا ولم تكن عملا اصليا، كانت رد فعل "النظام الخاص" الذي حمل بادعاءات عديدة جدا كان لا بد من تكوينه في حقيقة الحال، وانا اعتقد ان الذين يرون ان تكوين "النظام" كان خطأ (النظام الخاص كان خطأ) فيهم لم يقدروا الموقف تماما، في ذلك الوقت كان هناك ٨٠ الف جندي بريطاني في قاعدة الاسماعيلية وغيرها، وكان لا بد من «جولة» معهم، كان الجيش المصري جيش تشريفات، لم يدرب على العمل الحقيقي، فاراد الاستاذ البنا رحمه الله ان يبث الروح العسكرية القوية في الشباب، فاسس نظام الجوالة الذي يعتمد على تدريبات رياضية وعلى تنظيمات، ومن هذه الجوالة اختير عدد يدرب لمهام اكثر اهمية من هذه، سواء كانت هذه الجولة مع الانجليز في مصر او مع اليهود الاسرائيليين في فلسطين، وصدقت هذه النبوءة بالفعل لان الاخوان في ٤٨ قاموا بدور مشرف وكانوا يلحقون الهزيمة باليهود في كل معركة. كما انهم في معركة القنال في ٥٠-٥١، كان الاخوان هم ابطال الكفاح ضد الانجليز.

*** اذن، لماذا تحولت هذه الصورة؟ لماذا ترتبط صورة الاخوان المسلمين بالعنف؟**

- البنا : الدعايات، الدعايات، نحن في عصر الدعاية، في عصر الصاق الاتهامات، في عصر التغلب بكل الطرق، في عصر اي دعوة اسلامية تكتسب تلقائيا عداوة معسكرات اخرى.

*** استاذ جمال البنا، انت شقيق مؤسس**

(البقية على ص ١٣)

ظاهرة التسوّل في الوسط العربي

هل هي الحاجة، أم ضرب جديد من أساليب النصب والاحتيال «لمقاولي التسوّل»؟!

*** نساء شابات في سنوات العشرين المبكرة من عمرهنّ يحملن أطفالاً مُستأجرين يعملن لصالح مقاولين، ورديات كل واحدة منها تزيد على ثماني ساعات.**

*** المواطنون في البلدان العربية في حيرة ما بين «وأما السائل فلا تنهر» وبين أطماع «المقاولين» المحتالين!**

*** هل هي حاجة نفسية أم اجتماعية- اقتصادية في مجتمع اختلطت لديه أمور عديدة في أثناء ركضه وراء المادّة؟!**

*** حسن مواسي ***

* كلما ازدادت الضغوطات والصعوبات الاقتصادية، يبدأ الانسان المحتاج بالبحث عن بدائل لكسب لقمة العيش، فيلجأ ذوو الحاجة الى ممارسة أشغال صعبة وشاقة، او البحث والتفتيش في المزابل وصناديق القمامة، او اللجوء الى السرقة او النصب والاحتيال او التسول لتوفير لقمة العيش لهم ولأفراد أسرهم.

ملفت للنظر، انتشار ظاهرة التسول التي بدأت تنتشر في مجتمعنا، وتشكل تشويهاً معيناً، والمئات من المتسولات تنتشر في هذه البلدة او تلك. فخلال يومك العادي، تواجهك وتصادفك العشرات من المتسولات واللواتي يحملن معهن عادة، أطفالاً وسط تعريضهم لشقاء وعناء الصنعة التي يمارسنها، والتي تطول طاعاتها اكثر من ثماني ساعات عمل، وكذلك لحرارة الشمس ولهيبها وغبار الشوارع، والضغط الاجتماعي والنفسي، اذ يبدأ المجتمع بالنظر اليهم بنظرات غريبة، وهؤلاء الاطفال الصغار الابرياء قد يكونوا اطفالهن، او اطفال «مُستأجرين» لضروريات وحاجيات «المهنة» لا ذنب لهم سوى «استئجارهم» لممارسة هواية بعض المقاولين وهي جمع المال!

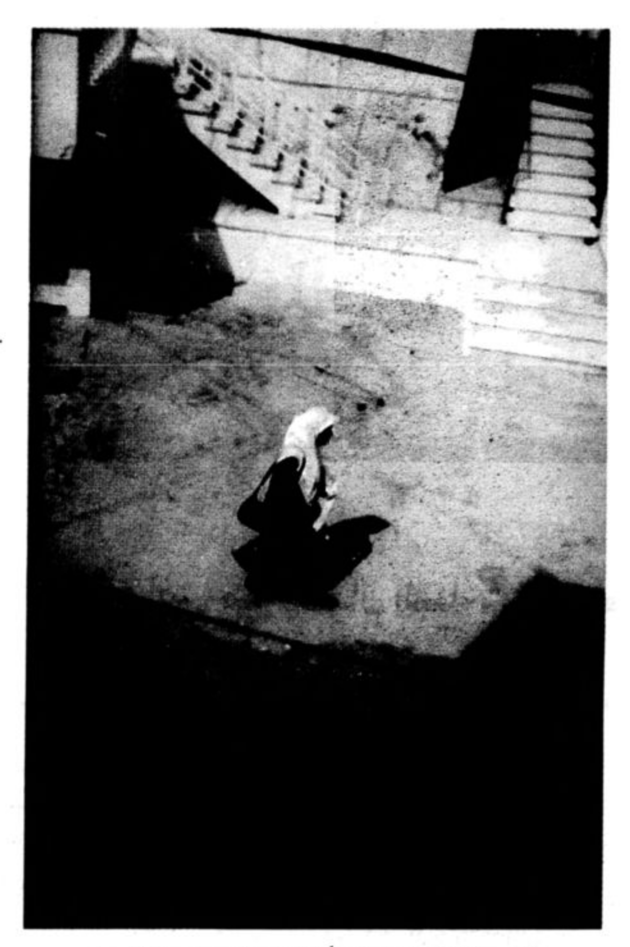
ويقابلنك بالسؤال بإلحاح حتى تجد نفسك أحياناً «ذليلاً» أمام هذا الالحاح او عصبياً فتطردهن بكل ما أوتيت من غضب، ويبقى السؤال: من يبعث بهن؟ هل حقاً هي الحاجة؟ ألا يستطعن، وهن في «عمر الورد» في بداية سنوات العشرين، أن يجدن عملاً بديلاً غير هذا العمل الذليل والشاق والصعب؟

من هنّ هؤلاء؟ ومن أين جئن؟ هل قصتهن حقيقية؟ وواقعهن أليم أم لا؟ من صاحب المصلحة في انتشار هذه الظاهرة؟ ولماذا لا تعمل الجمعيات والمؤسسات الخيرية المنتشرة في كافة أنحاء البلاد على الحد من هذه الآفة؟ وما دور وزارة العمل والرفاه الاجتماعي؟ ووزارة الأمن الداخلي؟ لماذا لا تقوم بمعاقبة «المقاولين»؟ لماذا يقبع الناشطون في جمعيات البرّ والاحسان والمساعدة خلف مكاتبهم ولا ينزلوا الى الشوارع للبحث عن أصحاب الحاجات وسبل تلبيتها والحد من انتشار هذه الآفة، وايجاد حلاً جذرياً لها؟

التسول، هل هناك حاجة نفسية واجتماعية لامتهان التسول؟ في الآونة الأخيرة، قرأت قصة قصيرة لزميلي الكاتب الفلسطيني محمد دلّة، تتحدث عن التسول، إذ يصف الكاتب كيف يقوم المتسول بمفاجأة الرجل في الشارع حين يسارع الرجل لإعطاء النقود الى الفتى: «لا أتسول المال بل أتسول الحب» فالفتى هنا يطالب ويتسول من أجل الاعتراف به وللحصول على المشاعر الانسانية في مجتمع سيّار ولا يلتفت الى أحد، في مجتمع يلهث ويركض وراء المادة والسلع ويرفض كل من يحتاج شيئاً، ولإلقاء المزيد من الضوء على ظاهرة التسول، التقينا العامل الاجتماعي تيسير عاشور، وسألناه عن أسباب ظاهرة التسول النفسية والاجتماعية، فقال:

هنالك أسباب عديدة وكثيرة لكي يلجأ الانسان المحتاج الى التسول، من الناحية النفسية، منوط هذا الأمر بالبيئة التي يعيشها الشخص المتسول والوضع الاجتماعي والاقتصادي السيء والمنخفض، فهذه الأمور المذكورة اعلاه تحفز الانسان المحتاج على اللجوء الى التسول بحيث يتسم هذا الموضوع بالسهولة تارة وبالصعوبة تارة اخرى، فالسهولة: حيث يمكن للمتوسل الحصول على المال «ولقمة العيش» من خلال التسول وطلب المساعدة من الآخرين، وبناء نظرة ذاتية منخفضة، وهذا ينعكس على نمط الشخصية ومبدأ التواطؤ ودناءة النفس، وهذه الظاهرة ليست ايجابية بل سلبية حيث ان المتوسل/ة يفقد حاسة الكرامة الشخصية والاجتماعية والقيمة والاحترام المتبادل مع المجتمع ومحيطه، اذ يفقد الانسان المتسول هذه الكرامة.

وشيء آخر هناك تطور «عرفي» للحصول على لقمة العيش، من خلال الكد والعمل والمثابرة، حتى ولو وجد عجز في الامكانيات والأساس في ذلك الارادة، فاليأس وفقدان الارادة وخيبة الأمل والاحباط، تؤدي الى الكآبة ومن ثم التضعضع والانحطاط الى مثل هذه الآفة المنبوذة والسيئة وغير اللائقة حيث اصبح الكثير من الاشخاص يمارسون التسول بطرق اخرى.. كالعزف على الآلات الموسيقية المتعددة... الخ.





* المتسولة فاطمة بعد ان اخذت الأغراض من احدى حارات باقة الغربية *



* تيسير عاشور *

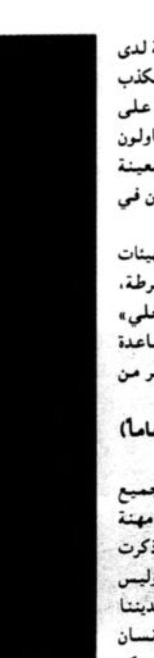
*

«الاتحاد»: ما هي الحلول اذن؟

– عاشور: الكثير من الجمعيات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية والشعبية تعنى بالرفاه الاجتماعي والضمان الاجتماعي، ودعم وتأهيل هؤلاء المحبطين وذلك للحيلولة دون وصولهم الى هذا المضمار وامتهان هذه «المهنة». ويسعدني القول، ان التسول في مجتمعنا العربي في اسرائيل اكتسب صوراً اخرى وذلك عبر التسول الخفي، أي عدم اظهار المحتاج حاجته الى المساعدة على الرغم من انه بأمس الحاجة ولا يظهر لك ذلك.

*** «الاتحاد»: ماذا تقترح للحد من هذه الآفة؟**





– عاشور: اقترح القيام بحملة توعية لدى الجمهور والمواطنين وتحذيرهم من النصب والكذب والاحتيال، وقد تم مؤخراً القاء القبض على «مقاول» للمتسولين، اذ يقوم هؤلاء المقاولون بايصال المتسولات وتوزيعهن في مناطق معينة في ساعات الصباح، ثم يعودون لأخذهن في ساعات المساء.

يجب ان يكون هناك تنسيق بين كافة الهيئات المختصة وذات الاهتمام، وخصوصا الشرطة، وذلك من خلال سن قانون «مساعد محلي» لضمان تنفيذ القانون وفرضه كأداة مساعدة للسلطة المحلية، بالاضافة الى التحذير من الاضرار السلوكية والاخلاقية!

*** الحاج عبدالرحمن مجادلة (٦٣ عاماً) صاحب بقالة، يقول:**

لقد خلق الله ابن آدم وكرّمه على جميع مخلوقاته، لذلك فان ديننا يحرّم مطلقاً مهنة التسول، لأن ديننا الحنيف يأبى ذلك، كما ذكرت أعلاه، فهو يريد للانسان العزة والكرامة وليس الذل والمهانة من خلال مدّ يده للآخرين، فديننا دين عمل ونشاط ولا يرضى ان يكون الانسان معتمداً على الغير، بل يجب ان يعتمد على كد يده وعرق جبينه، فان هذه الظاهرة بدأت تأخذ بالازدياد مؤخراً فمنهم من هو بحاجة أما الغالبية فيعتبرونها مهنة للكسب السريع، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان العديد من هؤلاء الاشخاص وبعد وفاتهم، يتم «اكتشاف» مبالغ طائلة لا يمكن عدّها، لكثرتها». وعلى سبيل المثال، قرأت ذات مرة انه تم «اكتشاف» لدى أحد المتسولين من نابلس (بعد وفاته) اكثر من مليون دينار، وان لديه متحف عملات على جميع انواعها.

نرجو من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة الاعلام، العمل على الحد من هذه الظاهرة غير اللائقة، فهذه آفة سيئة، وبسبب انتشارها وقيام العديد ممن اتخذها مهنة، تحرم مستحقيها المساعدة من الحصول عليها، لأن كثيرا منهم والذين اعتبروها مهنة للكسب أثّروا سلباً على مستحقيها. وفي النهاية، اتمنى لمجتمعنا ان يكون حضارياً اكثر، وان يعمل على معالجة هذه «الآفة» بشكل لائق.

وحول قضية التسول، يقول جمال عثامنة: لا يمكن تفسير او تأويل ظاهرة التسول الى الوضع الاقتصادي السيء الذي يسود في الآونة الاخيرة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني (الضفة الغربية وقطاع غزة)، حيث كانت هذه الظاهرة منتشرة منذ سنوات ولكن في اطار محدود، البعض يقول ان التسول اصبح في أيامنا مهنة (اذ ترى اثناء تجوالك في الشارع العشرات من المتسولات يومياً) ولو لم تكن هذه «المهنة» مربحة لما رأينا العشرات من المتسولين والمتسولات على جميع انواعهم «يحجّون» الى البلدات والقرى العربية.

وحسب رأيي، يجب العمل وبشكل جاد على معالجة هذه «الآفة» معالجة قانونية وتربوية اي ان تقوم الجهات المختصة وذات الصلة بالموضوع بالعمل على زيادة التوعية لدى الطلاب من مخاطر هذه الآفة والعمل على سن قانون يمنع التسول ويفرض العقوبات على المخالفين في المجلس التشريعي الفلسطيني وتشكيل دوريات «لمقاولي المتسولين» وملاحقتهم قانونياً وقضائياً اذ حدثت الكثير من محاولات السرقة والنصب من قبل المتسولين.

ويضيف عثامنة: المسؤولية الاولى والاخيرة عن انتشار هذه الظاهرة تقع على عاتق السلطة الوطنية، هذا لا يعني عدم وجود متسولين يهود ومتسولين في كل انحاء العالم، ولكن، عددهم لا يكاد يذكر بالمقارنة مع «شحادي آخر القرن» القادمين من الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، فلا يمكننا ان ندعو الناس والمواطنين الى عدم التعاون وتقديم الصدقة لهؤلاء الاشخاص لأن ذلك يخالف تعاليم ديننا الحنيف «وأما السائل فلا تنهر». وآمل ان تقوم الجهات المختصة بالعمل على حل هذه الظاهرة والحد منها وفوراً.

حوار مع متسولة

*** «الاتحاد»: من أي بلد أنتِ؟**
– المتسولة: من الاردن.
*** «الاتحاد»: ما هو اسمك؟**
– المتسولة: لا داعي.. (بعد الحاح شديد قالت ادعني فاطمة).
*** «الاتحاد»: كم تبلغين من العمر؟**
– المتسولة: ٢١ عاماً.
*** «الاتحاد»: هل هذا الطفل ابنك؟**
– المتسولة: بصراحة (وبتردد) كلا!
*** «الاتحاد»: اذن، من يكون هذا الطفل؟**
– المتسولة: ان المقاول الذي يحضرنا يقوم باستئجاره(!)
*** «الاتحاد»: كم تحاسبين يومياً اذن؟**
– المتسولة: بصراحة هذا الموضوع منوط بيوم العمل ولكن (...) المقاول يحاول ان يأكل حقنا وتعبنا!
*** «الاتحاد»: كيف وصلت الى هذه المهنة؟**
– المتسولة: لقد قرأت في احدى الصحف اعلانا مفاده: مطلوب موظفات للعمل داخل الخط الاخضر (وحسب الاعلانات تقدمت لموظفة او مساعدة لتربية الاطفال) لكن.. المقاول قام بسحب جوازات السفر وكذب علينا!
*** «الاتحاد»: كم عددكن؟**
– المتسولة: هناك بنات كثيرات، ويقوم المقاول صباح كل يوم باحضارنا وتوزيعنا مجموعات في البلدات العربية.
*** «الاتحاد»: اخيراً هل يمكنك الكشف عن اسم المقاول؟**
– المتسولة: كلا... لا يمكنني الكشف عن اسمه، اذ اننا لا نعرفه بل نعرف بعض المساعدين، واذا قلت لك سيقتلونني!

***

متسولة اخرى افترشت باحة بنك العمال في باقة الغربية قالت لـ «الاتحاد» في ردها على بعض الاسئلة: هناك العديد من الاسباب التي «تجبرنا» على ممارسة هذه المهنة «الحقيرة»:

أولاً، الأوضاع الاقتصادية المزرية عندنا في بلدنا (احدى قرى نابلس) فأنا أم لـ (٧) اطفال، وزوجي متوفي، أكبر ابنائي يبلغ من العمر ١٠ سنوات، ولا أحد يعيلنا.. فأضطر لمد يدي وطلب المساعدة من الآخرين، في محاولة لتوفير (بشق الأنفس) لقمة العيش لأولادي السبعة. وفي ردها على سؤال فيما اذا توجهت الى وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية او المؤسسات الخيرية او لجان الزكاة، قالت:

ماذا سيقدمون لنا يا ابني، وماذا يمكن لعائلة مكونة من (٧) انفار ان تفعل بمبلغ ٨٠٠ شيكل، فكما تعرف، لقد ترك الاحتلال «ارضاً محروقة» كما يقول السياسيون، ولا داعي للتطرق الى الكثير من الاسباب، فهناك قصة مَثَل مشهورة «قصة الف سبب وسبب»، وتقول الرواية ان الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت، أوكل لأحد قادة جيشه مهمة اطلاق المدافع وقت اعطائه اشارة، ولم ينفذها، فاستدعاه وسأله عن السبب، فقال القائد: هناك ألف سبب وسبب. وقصتي نفس الشيء. وفي النهاية أتوجه الى المسؤولين وكل مؤسسات حقوق الانسان ان تواكب قضايا الفقراء، وتعمل على إزالة الأسباب التي تضطرهم الى «النزول» الى مثل هذه الأمور المقرفة.

* الشيخ علي الشرفي – لجنة الزكاة المحلية (باقة الغربية)

نحن كلجنة زكاة، لا يمكننا ان نضع حداً لهذه الظاهرة ولا نستطيع منعها، ولكن، بامكاني ان اقول ان بامكان كل شخص التوجه الى لجان الزكاة المحلية لمتواجدة في المناطق، وكلجنة زكاة، لا يمكننا تمويل هؤلاء الاشخاص الا اذا احضروا كتاباً رسمياً من لجان الزكاة في بلدته او دائرة الأوقاف، اذ لا مانع عندنا ان نقدم ما هو لازم له. بإمكانهم التوجه الى أئمة المساجد طبعاً مع «الكتاب الرسمي» حيث بامكانهم تقديم الصدقة والمساعدة.

*** «الاتحاد»: حسب رأيك، لماذا بدأت هذه الظاهرة بالانتشار بشكل كبير؟ وما هو الحل؟**

– الشيخ شرفي: في الواقع، ان الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه اخواننا في المناطق، والحاجة الى المساعدة، تدفع البعض الى «التسول»، ولكن، هناك اشخاصا اتخذوا عملية التسول «مهنة»، والشيء المخزي في الموضوع هو قيام بعض الذين اعتمدوا «مهنة التسول» «بالدخول الى البيوت وسرقة صاحب البيت». وحول هذه الظاهرة وصلتنا العديد من الشكاوى ضد هؤلاء الاشخاص.

الحل حسب اعتقادي هو التوجه الى الجميع بالقيام بدفع حق الزكاة من أموالهم حتى تستطيع لجان الزكاة في المناطق تغطية نفقات هؤلاء «الاخوة» المحتاجين، وبذلك نستطيع الحد من هذه الظاهرة وعدم اجبارهم على الاعتماد على مهنة التسول، وفي النهاية أتوجه الى الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال في البلدات العربية ان يقوموا ولو بشكل رمزي بتغطية نفقات المحتاجين الحقيقيين.

ملف اللاجئين

حلم اللاجىء الفلسطيني في مخيم عسكر العودة الى الوطن



سكان مخيم عسكر وعددهم (١٢٥٥٧) لاجئا نزحوا من (٢٩) قرية فلسطينية ويعيشون منذ النكبة في ظروف قاهرة

البنية التحتية للمخيم مدمرة تماما ورئيس اللجنة الشعبية في المخيم يناشد الرئيس عرفات بتوفير قطعة أرض لدفن الموتى!

وكالة الغوث قلّصت كافة الخدمات والمعونات عن سكان المخيم ومرضى بحالة صحية خطرة لا يتلقون اي معونة من الوكالة.

مساهمة سكان المخيم في الإنتفاضة الباسلة: (٣٧) شهيدا، الفي معتقل وهدم ستة منازل

الأهالي يناشدون السلطة الوطنية: انصفونا اسوة بسكان المدن والقرى الفلسطينية الأخرى!

*** ثائر أبو بكر ***

* بعد أن نقلت «الاتحاد» للقراء الأعزاء وصف الأوضاع التي يعيشها سكان المخيمات الفلسطينية في مناطق السلطة الفلسطينية وبعد ان قامت بزيارة الى مخيم الفارعة ومخيم بلاطة، نكون هذه المرة مع مخيم عسكر الذي لم يحالف الحظ سكانه اللاجئين الذين هجّروا من بيوتهم يوم النكبة، أكثر من باقي المخيمات في الوطن وفي الشتات.

من مخيم عسكر، التقت «الاتحاد» رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اللاجئين، هاشم أبو كشك، وعددا اخر من سكان المخيم.

* «الاتحاد»: ما الهدف من تشكيل لجنة الخدمات الشعبية؟

– أبو كشك: ان المخيمات الفلسطينية كما هو معروف للجميع لم تقم فيها اية خدمات او مشاريع تطويرية تخدم سكان المخيم او التجمعات القطاعية فيه، ووكالة الغوث لا تقدم اية خدمات من هذا القبيل وحتى عندما تقدم مساعدة معينة لتزفيت شارع أو صب زقاق بالباطون فانها تعقد اتفاقا مع لجنة كان يجري تشكيلها في المخيم من أجل تنفيذ العمل نفسه، وتشترط الوكالة مساهمة المجتمع المحلي بنسبة ٤٠٪ من تكاليف العمل وبعد قدوم السلطة الوطنية تشكلت اللجان الشعبية للخدمات بقرار من سيادة الرئيس ابو عمار لكي تقوم على خدمة سكان المخيم بتنفيذ مشاريع وخدمات لا تقدمها وكالة الغوث الدولية مثل تطوير المراكز الشبابية والنسوية وانشاء مراكز تنموية متخصصة بالاطفال ومراكز كمبيوتر ورياض اطفال .. الخ، وتقوم اللجان الشعبية بتحسس احتياجات السكان وبلورتها في اطار مشاريع تقدمها لدائرة شؤون اللاجئين وتقوم الدائرة بالبحث عن جهة ممولة ضمن القنوات والجهات التي تتعامل معها.

كما ان للجان الشعبية دورا سياسيا ايضا يقوم على التمسك بالثوابت الوطنية ومنها حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم التي طردوها منها وحقهم في التعويض عن سنوات التشرد والمعاناة وعن استثمار املاكهم وعقاراتهم طوال سنوات اللجوء، والوقوف بوجه كل المؤامرات التي تهدف الى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

* «الاتحاد»: أهم المعاناة والمشاكل والهموم التي يواجهها اللاجىء الفلسطيني؟

– أبو كشك: إن أهم مشكلة يواجهها اللاجىء الفلسطيني هي حالة القلق والخوف على مستقبله ومصيره في اطار العملية السلمية الجارية وتمسكه بحقه في العودة الى دياره، ويأتي بعدها عدد من المشاكل الناجمة عن حياة اللجوء وحياة المخيمات مثل الكثافة السكانية، وعدم أهلية وصلاحية العديد من المساكن للحياة الآدمية. التلوث البيئي، الرطوبة، التردي المتواصل في الوضع الصحي، تدني مستوى التعليم، الخ ذلك من المشاكل والهموم التي لا حصر لها.

* «الاتحاد»: كيف ترى دور وكالة الغوث في تقديم الخدمات؟

– أبو كشك: لقد تشكلت وكالة الغوث كهيئة دولية خصيصا للاجئين الفلسطينيين وسميت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وهذا لم يتكرر مع اي حالة لجوء في العالم فالفلسطينيون وحدهم الذين تشكلت هيئة دولية خاصة بهم تقوم على رعايتهم الى ان يتم تنفيذ القرار ١٩٤ الذي يؤكد على حقهم في العودة الى ديارهم وبعد العودة يستمر عمل الوكالة في تأهيل اللاجئين وتمكينهم من الانخراط في الحياة اليومية العملية.

فقد كانت وكالة الغوث تقدم خدمات كثيرة ومتعددة مثل برنامج الاغاثة الشهري الذي تقدم به مواد عينية كالطحين والسكر والرز والزيت والصابون وعدد من انواع البقوليات والتمر والجبنة وفي موسم الشتاء البطاطين والحرامات وما يسمى (البقج، اي الملابس المستعملة). وقد الغي هذا البرنامج بشكل تدريجي منذ بداية سنة ١٩٨٢ الى ان تم اقتصاره على بعض الحالات القليلة من سكان المخيم والتي تدرج تحت قائمة حالات العسر الشديد وحتى هذه تم تقليصها واختزال التوزيع الى أربعة فصول من السنة اي مرة كل ثلاث شهور وبنسب متدنية عن الكميات السابقة. ولا يتجاوز عدد الحالات عن حوالي ثلاثمائة عائلة من الفين وستمائة عائلة. ويخضع هذا العدد للزيادة او النقص حسب المتطلبات والشروط المطلوب توفرها فيمن يدرج اسمه في هذه القائمة.

هذا بالاضافة الى مراكز التغذية والحليب التي كانت تقدم خدماتها لسكان المخيم والاطفال وحبوب زيت السمك والقرطاسية التي كانت توزع على طلبة المدارس والرعاية الصحية والاقامة في المستشفيات وغير ذلك.

لقد تقلصت هذه الخدمات الى حد كبير فبعضها الغي والبعض الاخر يتحول تدريجيا الى خدمة شكلية فقط فما يقدم حاليا في مجال الصحة طبيب واحد للعيادة مع اكثر من اربعة عشر الف لاجىء منهم اثنا عشر الفا وخمسمائة وسبعة وخمسون سكان مخيم عسكر القديم والجديد واكثر من الفين من لاجئي الاغوار والمناطق المجاورة التي لا يوجد بها خدمات صحية للوكالة كما يوجد مختبر وعيادة اسنان تقدم خدمات محدودة كالرقع او الخلع وتعاني العيادة من نقص الادوية في كثير من الاحيان. وتقلصت خدمة المبيت في المستشفيات الى حد كبير وأصبح اللاجىء مطالبا بدفع ما نسبته ٢٥٪ من تكاليف العلاج ضمن مدة عشرة ايام فقط وبعدها على حسابه الخاص.

ويشهد التعليم حاليا مستوى متدن لم نعرفه من قبل وذلك يرجع الى التقليصات المستمرة في سياسة التعيين للمعلمين رواتب متدنية، وبدون حقوق جعلت المعلمين الأكفاء يحجمون عن التقدم للوظائف المطلوبة في مدارس الوكالة وهذا ما حذرنا منه في السابق وقلنا في حينه ان هذه سياسة تجهيل تفرضها علينا الوكالة ولهذا لا يتقدم الى الوكالة الا من فشل في ايجاد عمل له خارج الوكالة وقد تكررت احتجاجات الاهالي ومجالس الاباء ضد هذا المعلم او ذاك ممن لا يتمتعون بالاهلية والكفاءة في مجال التعليم.

بالاضافة الى ذلك الغاء المساعدات التي كانت تقدمها الوكالة الى مراكز الشباب والمراكز النسوية.

وأصبح اعتمادها على نفسها وما زال مقص التقليص مستمرا ويجري الحديث الآن عن تقليص في عمال التوزيع الذين يقومون بتوزيع الاغاثة على منتسبي حالات العسر الشديد.

ان وكالة الغوث الدولية تبرز سياستها في تقليص الخدمات الى النقص في الأموال اللازمة لتوفير الخدمات المطلوبة، اذ ان الدول المتبرعة لا تزيد من المبالغ التي تقدمها وعدد السكان يتزايد بشكل مستمر وهذا ما يدفع الوكالة لسياسة التقليص هذه.

وان مخيم عسكر بشقيه القديم والجديد له

←←

خصوصية معينة اذ ان مخيم عسكر الجديد الذي انشيء في عام ١٩٦٤ ويبعد عن مخيم عسكر القديم حوالي ٩٠٠ متر وعدد سكانه حوالي خمسة الاف نسمة لا يوجد به اية مؤسسة خدماتية للوكالة فلا مدارس ولا عيادة صحية ويتلقى اهله هذه الخدمة من المؤسسات الموجودة في مخيم عسكر القديم وهناك ادارة واحدة للمخيمين من قبل وكالة الغوث ويخوض سكان مخيم عسكر الجديد الآن نضالا مطلبيا مع طلابهم وبالتضامن مع سكان عسكر القديم وطلابهم من أجل بناء مدارس لاطفالهم ورفع المعاناة عنهم الى أن ينفذ حقنا في العودة فالوضع الذي نعيشه فيه بغربة دائمة ولا يزول هذا الشعور الا بالعودة الى ديارنا وقرانا ومدننا التي طردنا منها.

* «الاتحاد»: كيف ترى دور دائرة شؤون اللاجئين في (م.ت.ف) من حيث موقفها السياسي والمادي؟

– أبو كشك: إن العمر الزمني لدائرة شؤون اللاجئين عامين وبضعة شهور لكن عمرها الفعلي لا يتجاوز عاما واحدا، وأعني بذلك الفترة التي اصبحت فيها الدائرة قادرة على تقديم المشاريع الخدمية ومشاريع تأهيل البنية التحتية للمخيمات بالتعاون مع اللجان الشعبية للخدمات.

تنطلق الدائرة في موقفها من موضوع اللاجئين بالتمسك المتشدد بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم والعمل المتواصل من اجل تصليب هذا الموقف كما يعبر عنه باستمرار رئيس الدائرة د. اسعد عبد الرحمن وفي اطار هذا الموقف يجب العمل على تحسين الظروف الحياتية في المخيمات والاهتمام بمشاريع البنية التحتية والخدماتية للمخيمات الى ان يتحقق حق العودة. وهذه هي المرة الاولى في عمر المخيمات التي تقوم فيها جهة رسمية بتقديم خدمة للمخيمات.

وفي هذا السياق فان دائرة شؤون اللاجئين تشعر أن المخيمات تحتاج الى الكثير من الخدمات والمشاريع ولكن قلة الميزانيات لدى الدائرة تحول دون ذلك ولهذا فان الدائرة تطالب بزيادة ميزانيتها لكي تتمكن من تنفيذ المشاريع العاجلة والملحة للمخيمات.

* «الاتحاد»: ما هو شعور اللاجيء الفلسطيني بعد عودة قيادة (م.ت.ف) الى أرض الوطن، وتحرير أجزاء من الوطن؟

– أبو كشك: ان من حق الفلسطينيين جميعا العودة الى وطنهم وعودة القيادة الفلسطينية هو أولا حق لها وثانيا فانه يمكنها من العمل على أرضها مباشرة بدلا من الاغتراب وقد ثبت صحة ذلك من خلال السنوات السابقة وما رافقها من انجازات على مختلف الصعد رغم صعوبة العمل والتعقيدات والعراقيل المختلفة التي تضعها سلطات الاحتلال امام القيادة الفلسطينية. وان أي جزء يجري تحريره من سلطات الاحتلال فانه مكسب لشعبنا وقضيته الوطنية.

* «الاتحاد»: ما هو حلم اللاجيء الفلسطيني؟

– أبو كشك: كل لاجيء فلسطيني يحلم بالعودة الى دياره ولا حلم له غير هذا.

* «الاتحاد»: ما هي المعاناة الأساسية في مخيم عسكر؟

– أبو كشك: المعاناة الأساسية في مخيم عسكر هي الأزمة السكانية التي تهدد بانفجار قريب لا نعرف حدوده اذ ان ١٢٥٥٧ نسمة يعيشون متراصين فوق بعضهم البعض وينتج عن ذلك عددا من المشكلات الاجتماعية والبيئية والصحية.

* «الاتحاد»: وماذا عن الانتفاضة ومقاومة الاحتلال؟

– أبو كشك: لقد انخرط أبناء المخيم شأنهم شأن كافة أبناء فلسطين في اطار المنظمات الفلسطينية وشاركوا في القيام بواجبهم الوطني في مقاومة الاحتلال وكان لهم دور فاعل في الانتفاضة الوطنية عام ١٩٨٧ وبرز بينهم عددا من الكوادر المناضلة المجربة. التي تعمل الآن في اطار السلطة الوطنية وتساهم في عملية بناء الوطن.

* «الاتحاد»: عدد شهداء الانتفاضة والأسرى والمعتقلين والمنازل التي هدمتها جرافات الاحتلال؟

– أبو كشك: عدد شهداء مخيم عسكر ٣٧ شهيدا، المنازل التي هدمتها جرافات الاحتلال كانت ستة منازل بسبب مشاركة أصحابها أو أبنائهم في عمليات مقاومة الاحتلال.

عدد المعتقلين خلال سنوات الاحتلال بلغ حوالي الفي معتقل وجرى اعتقال بعضهم مرات متتالية. عدد سكان مخيم عسكر الآن حسب قيود وكالة الغوث الدولية بلغ ١٢٥٥٧ نسمة؟

* «الاتحاد»: كم تبلغ المساحة التي يقطنها سكان المخيم؟

– أبو كشك: تبلغ مساحة المخيم مائتين وتسعة دونمات منها ٢٥٪ للمدارس والمؤسسات وبالتالي فلا يوجد متنفس داخل المخيم ولهذا كما أشرت سابقا أن المخيم على حافة الانفجار نتيجة التزايد السكاني.

* «الاتحاد»: ماذا عن واقع المدارس والأماكن الصحية والشوارع؟

– أبو كشك: لقد أشرت سابقا الى ذلك حول دور الوكالة وخدماتها وللتوضيح أكثر فان مدارس المخيم تعاني من اكتظاظ في الصفوف وتعمل ضمن نظام الفترتين ويعاني طلاب وطالبات مخيم عسكر الجديد الذي يبعد ٩٠٠ متر عن مخيم عسكر القديم من الوصول الى مدارسهم بصعوبة بالغة في ايام الصيف الحار أو الشتاء والبرد القارص ويعرض حياتهم للخطر من السيارات المارة بالشارع خلال ذهابهم وايابهم وخاصة ان عددا كبيرا منهم من الاطفال وقد أدى ذلك الى وفاة ثلاثة أطفال تعرضوا لحوادث دهس. ويبلغ عدد طلاب مخيم عسكر الجديد حوالي ١١٥٠ طالبا وطالبة. وهذا العدد يحتاج من وكالة الغوث الى بناء مدرسة لهم ولكن الوكالة تتذرع بقلة الأموال علما انها تقر بضرورة بناء المدرسة وهي مدرجة ضمن أولياتها تحت الرقم السادس.

كما ان مدرسة الاناث في جزء منها وهو ما يختص بطالبات المرحلة الاعدادية بناء قديم عمره اكثر من اربعين عاما وآيل للسقوط ورغم الاصلاحات المتكررة فيه الا انه غير صالح لاستعماله كغرف دراسية ويطالب سكان المخيم باعادة بناء مدرسة الاناث في هذا الجزء بناءا جديدا.

سياسة التعيينات التي تتبعها الوكالة للمعلمين الجدد ضمن شروطها الحالية التي يعمل بها في اطار التقليصات أدت الى إحجام الكفاءات من المعلمين عن التقدم الى الوظائف المعلن عنها من قبل الوكالة وتعيين معلمين غير اكفاء مما يؤدي الى تجهيل الطلاب بدلا من تعليمهم وسيؤدي ذلك الى زيادة نسبة التسرب من الصفوف.

اما الحالة الصحية فهي لا تعدو كونها خدمة شكلية في حقيقة الامر اذ لا يعقل ان يرى طبيب واحد حوالي ثلاثمائة مريض في اليوم، وهذا يعني ان الطبيب لا يقوم بعملية الكشف الطبي بل يسأل المريض عن مرضه ويكتب له الوصفة الطبية.

هذا بالاضافة الى وجود عدد من المرضى المؤمنين والذين يحتاجون الى مراجعة عيادات تخصصية ولا يملكون المال اللازم لمتابعة العلاج وبعضهم توفي نتيجة لذلك، لان الوكالة لا يوجد بها عيادات تخصصية. ناهيك عن معاناة المرضى من موضوع المستشفيات فالمريض الذي يحول للمستشفى، عليه ان يساهم بنسبة ٢٥٪ من تكاليف العلاج ومستشفى قلقيلية الذي تديره وكالة الغوث يفتقر الى الكثير من المستلزمات الطبية الضرورية للعلاج والكوادر الطبية المتخصصة ولا يوجد به غرفة عناية مركزة مؤهلة للقيام بالعمل وبه مشاكل ادارية ناجمة عن سياسة التقليص ادت الى وفاة المواطن حمزة الاقرع الامر الذي ادى الى طرح موضوع المستشفى مجددا في اوساط اللجان الشعبية للخدمات في مخيمات الشمال.

* الاتحاد: ما هو مطلب اهل المخيم من سلطتنا الوطنية؟ وما هي صرختهم المدوية؟

ابو كشك: اهالي المخيم شأنهم شأن ابناء كل المخيمات يشعرون بأنهم غير منصفين من قبل السلطة الوطنية للوطنية، لقد ظلت المخيمات مهمشة ومحرومة من التطوير خلال الخمسين عاما الماضية، ربما كان الهدف تعزيز مشاعر الاحباط واليأس في نفوس سكانها، لدفعهم للاستسلام والتخلي عن تمسكهم بحقهم في العودة. اما في عهد السلطة الوطنية فيجب ان يكون الموقف مختلفا جدا. فأبناء المخيمات قاموا بواجبهم وقدموا جهدهم في مقاومة الاحتلال، وخلال مرحلة الانتفاضة الوطنية، يعملون بجد ونشاط من اجل بناء دولتهم الوطنية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين الى ديارهم بقيادة الرئيس ابو عمار.

اما صرختهم المدوية للسلطة الوطنية، فهي مطالبتهم بمساواتهم بأبناء القرى والمدن، بالمشاريع المقدمة الى المجالس البلدية والقروية، اذ ان المخيمات تعاني من تمييز في هذا الموضوع حتى اصبح موضوعا مقلقا. وكما ذكرت سابقا ان دائرة شؤون اللاجئين تحتاج الى ميزانيات من اجل تحقيق ذلك، ولا تتوفر لها الميزانيات المطلوبة، حتى المشاريع التي يجري تنفيذها فكثيرا ما تتعثر لعدم رصد ميزانية كافية للمشاريع فمطالبة المخيمات للسلطة قائمة ودائمة من اجل طي صفحة الاهمال الذي تتعرض له المخيمات، رغم ان سيادة الرئيس يعتبر تطوير المخيمات ومعالجة مشاكلها اولوية ثابتة وتحظى باهتمامه.

* الاتحاد: هل هناك قطعة ارض واسعة لدفن الموتى؟

ابو كشك: ان سكان المخيم يعانون معاناة كبيرة من عدم وجود مكان لدفن الموتى وهم يرفعون صوتهم عاليا عسى ان يصل الى سيادة الرئيس والسلطة الوطنية لمساعدتهم في استملاك قطعة ارض لتوسيع المقبرة او ايجاد مقبرة بديلة.

* الاتحاد: عدد القرى التي هجر منها اهالي مخيم عسكر من داخل الخط الاخضر؟

ابو كشك: تسعة وعشرون قرية ومدينة فلسطينية.

* الاتحاد: هناك مؤامرات دولية ومحلية عربية، بهدف توطين اللاجئين، كيف تعقب على ذلك؟ وماذا يقول اهالي المخيم؟

ابو كشك: ان ما يطرح حاليا من مشاريع للتوطين ليس جديدا فمنذ الايام الاولى لتشريدنا وطردنا وصدور القرار ١٩٤ رفضت الدولة الاسرائيلية تنفيذه واغتالت مندوب الامم المتحدة الى فلسطين بسبب تقريره الذي يتحدث فيه عن ضرورة عودة اللاجئين، وبدلا من ان يجبر المجتمع الدولي الدولة الاسرائيلية على تنفيذ حق العودة للاجئين الفلسطينيين لجأ الى البحث عن مشاريع لتوطين اللاجئين بدءا من لجنة مستر كلاب ومرورا بكل المشاريع الامريكية والاوروبية والاسرائيلية الى يومنا هذا، وقد سقطت كل هذه المشاريع بالنضال المتواصل للشعب الفلسطيني واصراره على حقه في العودة الى دياره، وشعبنا ايضا كما اسقط هذه المشاريع في السابق قادر على اسقاط المشاريع الحالية والتي يتلسن البعض بها الان لاننا عل ابواب المفاوضات على المرحلة النهائية وموضوع عودة اللاجئين احد اهم المواضيع المؤجلة الى هذه المرحلة، ونحن لا نجزع كثيرا لاننا سنبقى متمسكين بحقنا في العودة الى ديارنا والتعويض عن المعاناة التي تحملناها واستثمار اسرائيل لاملاكنا واراضينا وعقاراتنا، ولا يُقدم اي فلسطيني على تقديم تنازل في موضوع اللاجئين عن حق العودة لان هذا الحق لك لابنائنا واحفادنا واجيالنا المتعاقبة.

والتقينا اللاجيء وليد ابوليل البالغ من العمر خمسين عاما، يقول: ان مشاريع التوطين جميعها مرفوضة، ولا يوجد طفل فلسطيني يمكن ان يقبل بذلك وجميعنا نريد العودة الى ديارنا.

اما سعيد النوري البالغ من العمر ستين عاما ومن بلدة سلمة يقول: لا يمكن ان نقبل بالتوطين ويجب ان نعود الى ديارنا ويجب على دول العالم ان تنفذ القرار ١٩٤ كما نفذت قرارات اخرى على بعض الدول، لماذا يختلف الامر عندما يتعلق باسرائيل ولاجئي فلسطين يجب ان نعود ولا بديل عن حقنا في العودة.

ومن جهته قال نبيل الصيرفي البالغ من العمرخمسة واربعين عاما، بيتنا ما زال قائما ونرغب في العودة اليه واقامتنا في المخيم ستبقى مؤقتة مهما طال عليها الزمن.

د. أحمد سعد



هل تُنصِف الأمم المتحدة حقوق العرب والفلسطينيين؟

* أفتتحت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي، الدورة السنوية الجديدة للجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة بحضور رؤساء أو وزراء خارجية البلدان الاعضاء في هذه المنظمة الدولية.

وكما في كل سنة، ومع بداية كل دورة جديدة، فانه في هذا العام ايضا يدور نقاش بين الاوساط السياسية، وعلى مختلف الأصعدة، حول مكانة ودور الأمم المتحدة في معالجة القضايا التي تواجهها البشرية وشعوب وبلدان العالم، وهل يتلاءم هذا الدور والمبادىء والاهداف التي على أساسها ومن أجلها أقيمت هذه المنظمة الدولية. ولن أتوقف من خلال هذه المعالجة السريعة لتقييم وتحليل مكانة ودور الامم المتحدة على ساحة الصراع والتطور العالمي، ولكن ما اود تأكيده في هذا السياق ان مكانة ودور الأمم المتحدة يرتبطان جدليا وبشكل مباشر بحالة موازنة الصراع على الساحة الدولية. والمؤشر البارز منذ مطلع التسعينيات ان هنالك تراجعا في دور الأمم المتحدة بسبب الخلل الذي اصاب موازنة الصراع الدولية بعد انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وزيادة الوزن النوعي السياسي للولايات المتحدة الامريكية في التأثير على صياغة قرارات موقف الهيئة الدولية وطابع سياستها بشكل يتلاءم ومصالح الامبريالية الامريكية ويخدم استراتيجيتها الكونية، وبالرغم من ذلك نرى من الاهمية بمكان وجود وتطور هذه الهيئة الدولية والنضال لرفع مستوى ونجاعة ادائها دوليا وبشكل يخدم المصالح الحقيقية لبلدان وشعوب كوكبنا بعيدا عن مكسب التأثير الضاغط للولايات المتحدة الامريكية وطابع النظام العالمي الجديد الذي تسعى لاقامته.

ما أود التركيز عليه هو موقع وآفاق بعض قضايانا المطروحة على بساط الدورة الجديدة للجمعية العمومية للأمم المتحدة، وخاصة قضية التسوية السياسية وموقف المجتمع الدولي من حصار الموت والعدوان الامريكي - البريطاني المتواصل والمستمر على شعب العراق منذ ٩ سنوات.

فمما لا شك فيه، ان موقف اسرائيل في الجمعية العمومية في هذه الدورة افضل نسبيا مما كان عليه في السنوات الثلاث الماضية حيث واجهت سياسة حكومة نتنياهو المعادية للتسوية السلمية في المنطقة سهام الادانة من الهيئة الدولية. فالوفد الاسرائيلي للجمعية العمومية برئاسة وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، يشارك على خلفية توقيع اتفاقية شرم الشيخ والاجواء التي نشرتها حكومة براك فوق الساحة الدولية بأنها حكومة تسعى للسلام في المنطقة. وسيستثمر ليڤي هذه الخلفية بشكل ديماغوغي لمواصلة استبعاد وتغريب الامم المتحدة عن اخذ أي دور في العملية السياسية والتهرب من الالتزام باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص الصراع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني. كما سيستغل هذه الخلفية لرفع مكانة اسرائيل في الأمم المتحدة بضمها الى احدى المجموعات المناطقية، ليتسنى لها المنافسة على عضوية دور (وظيفة) مركزي في هذه المنظمة العالمية.

مقابل هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي فان مهمة الوفد الفلسطيني والوفود العربية استغلال الموازنة التي تميل لصالح قضايانا العادلة في الجمعية العمومية كمكبس ضغط على اسرائيل والولايات المتحدة لاحترام المرجعية الدولية وتنفيذ القرارات الصادرة عنها في سياق التفاوض حول الوضع النهائي والحل الثابت للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي. فالجمعية العمومية كانت طيلة سنوات منصفة للحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية عبر عشرات القرارات - تنفيذ قرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) المتعلقة بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة، قرار (١٩٤) الذي يقر بمبدأ حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، ادانة الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، وعدم الاعتراف بشرعيته، ومطالبة اسرائيل بوقفه .. انصفتها في اتخاذ موقف مناصر للحق الفلسطيني والعربي ولكنها لم تنصفها في توفير الآليات والادوات الكفيلة بتنفيذ هذه القرارات وذلك بسبب مواقف الرفض (الڤيتو) والعرقلة الأمريكية ومن يدور في فلكها، ولهذا فمهمة الوفود الفلسطينية والعربية التي تحظى حقوقها بتأييد غالبية أعضاء الجمعية العمومية، كتل الدول الاسيوية - الافريقية والعربية والاسلامية. وتعاطف البلدان الاوروبية ودول امريكا الجنوبية، العمل باتجاه بلورة واقرار قرارات تسهم فعليا في دفع العملية السياسية نحو التسوية السلمية العادلة التي تضمن الحقوق الشرعية الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وتؤمّن انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي السورية واللبنانية المحتلة. وبلورة قرار يلزم حكومة اسرائيل بوقف الاستيطان الكولونيالي واعتماد آليات عقوبات محددة في حالة عدم انصياع اسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

في خطابه امام الجمعية العمومية غمر الرئيس كلينتون العالم بانسانيته، وهو يطالب المنظمة الدولية باخذ دور أكثر فاعلية ونجاعة لمنع مذابح اتنية واسعة النطاق وقلع شعوب وجماهير واسعة بريئة من أراضيها، كما حدث في كوسوفو وتيمور الشرقية، وتحويل قسم من شعوبها الى لاجئين قسرا بعيدا عن أوطانهم، والعمل لضمان عودتهم الى ديارهم!

إننا ندرك ان هذه «الانسانية» الامريكية تنسجم والمصالح الاستراتيجية الامريكية وليست اكثر من عهر سياسي، والا كيف يمكن تفسير عدم انسانية الموقف الامريكي من قضية اللاجئين الفلسطينيين الاكثر مأساوية من قضايا شعبي كوسوفو وتيمور الشرقية الذي يعاني حوالي ٤ ملايين فلسطيني منهم مآسي التشريد القسري في الشتات منذ اكثر من خمسين سنة ولم يذكر الرئيس كلينتون حقهم الذي تقره الأمم المتحدة ولو بكلمة واحدة. فهل قرص الرئيس الفلسطيني عرفات آذان الرئيس الامريكي، كلينتون، في محادثاته معه امس الخميس، مذكرا بصرخة حق اللاجئين في العودة وفق قرارات الشرعية الدولية؟

أين انسانية الرئيس الأمريكي من الموت الزؤام الذي يواجهه اطفال وابناء الشعب العراقي جراء الحصار الاقتصادي ومواصلة العدوان الامريكي منذ تسع سنوات؟ فعلى بساط الجمعية العمومية في دورتها الحالية مطروحة وبكل حدة صرخة ومطالب فك الحصار عن شعب العراق. وعلى جدول اعمال الجمعية العمومية مطروح تحديد الموقف من اقتراحين أساسيين منقولين من مجلس الأمن الذي لم يتوصل الى قرار اجماعي متفق عليه. الاقتراح الاول بريطاني وهولندي تدعمه وتقف من ورائه الولايات المتحدة الامريكية ومضمونه رفع الحظر المفروض على كمية النفط التي يصدرها العراق بهدف شراء الادوية والاغذية وحصرها في اطار (١٢٠) يوما - اليوم تحديد المبيعات بـ (٥.٢٥) مليار دولار ولمدة ثلاثة اشهر. ومقابل هذا «التنازل» تطالب الولايات المتحدة بفرض جهاز مراقبة صارم يواصل عمليات التفتيش ومراقبة عمليات التسلح العراقي، وخاصة الاسلحة غير التقليدية. والاقتراح الثاني، وتتبناه كل من فرنسا وروسيا والصين، الذي يطالب بدفع كلي لمختلف اشكال الحصار عن الشعب العراقي مقابل اقامة عدة اجهزة مراقبة تحت وصاية السكرتير العام للأمم المتحدة تكون مهمتها فحص البضائع التي تستوردها العراق.

ونأمل، خاصة وبعد المستجدات الاخيرة في الموقف من العراق الذي تولى اجتماع مجلس وزراء الجامعة العربية في القاهرة مؤخرا، واعلان السعودية والكويت عدم معارضتهما لرفع الحصار عن العراق، ان يتبلور في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها الحالية موقف موحد، ليس عربيا فحسب، بل عالميا ايضا يتبنى ويقر الاقتراح الفرنسي - الروسي - الصيني برفع الحصار كلية عن شعب العراق وانهاء التواجد العسكري العدواني الامريكي - البريطاني وممارسته العدوانية ضد شعب العراق. اما مصير نظام صدام حسين فهذا من شأن شعب العراق الماجد وحده وله المرجعية في المحاسبة وليس أبدا من حق التدخل الفظ والعربدة العدوانية للامبريالية الامريكية.

وبرأيي ان الأمر الاكثر ايجابية الذي تتمخض عنه مداولات وقرارات الجمعية العمومية وتوصياتها، خاصة بالنسبة للحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية، انهاء تجسم ما يشبه الاستفتاء العالمي في تحديد الموقف من هذه الحقوق، والذي لا يمكن لحكومة براك والادارة الامريكية إلا أخذه في الاعتبار خاصة في هذه المرحلة المصيرية من التفاوض حول الوضع النهائي والتسوية الدائمة لقضايا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، والاسرائيلي العربي.

بقلم: بسام أبو شريف



لا استقلال سياسي بدون استقلال اقتصادي، في فلسطين

* كم من دولة استقلت سياسيا، واصبح لها نشيد، وعلم وجيش وبيروقراطية لكنها بقيت تحت الاحتلال الاقتصادي او الالحاق الاقتصادي، الذي ابقاها وابقى ابناءها رهنا لدى الذين غادرت جيوشهم تلك البلد من الباب ليعود المحتلون من الشباك عبر الهيمنة الاقتصادية والاحتكار والسيطرة على الموارد الطبيعية والاسواق في تلك الدولة.

وحتى لا يكون استقلال فلسطين السياسي مقدمة لاستعمارها اقتصاديا فان العمل لضمان الاستقلال الاقتصادي، والتخلص من قبضة المؤسسات الاسرائيلية، او وكلاء الشركات الاجنبية من الاسرائيليين، لا بد للفلسطينيين من خوض نضال مواز لنضالهم السياسي في المكانة والزمان، لانهاء السيطرة الاقتصادية الاسرائيلية. سواء السيطرة الواضحة او السيطرة المقنعة.

وعندما نتناول هذا الموضوع لا بد ان نكون صريحين وصادقين. ولا يعتب علينا احد لأن ما نستهدفه ونسعى اليه هو حرية شعبنا واستقلال وطننا ونموّه وتقدمه في كل الميادين.

ولن نتطرق للاسماء او العناوين بل سنبقي الحديث عاما ونحن على يقين ان كل من سيقرأ سيعرف ما هو ومن هو المقصود.

منذ ان احتلت اسرائيل الاراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وغزة) اقامت نظاما للادارة المدنية وقامت بشكل منهجي وسريع بربط الاقتصاد الفلسطيني بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي كاقتصاد تابع كليا، وحولت العمالة الفلسطينية الى عمالة اجيرة لدى المؤسسات الاسرائيلية وساقت العمال ليبنوا مستوطناتها وطرقها سعيا وراء لقمة العيش.

والقت القبض على المصادر الطبيعية وهيمنت على الاسواق، كل الاسواق اي تلك التي تعنى بالمواد الاساسية او الكمالية وتلك التي تعنى بالخدمات.

وتمكنت اسرائيل على مدى ثلاثة عقود من مص دم الضفة والقطاع، ارضا، وشعبا، ولترفع مستوى معدل دخل الفرد في اسرائيل الى ما يقارب ١٥ الف دولار امريكي سنويا، اي الى مستوى يفوق معدل دخل الفرد في المملكة العربية السعودية.

واعتمد الاحتلال الاسرائيلي سياسة انتقائية للترغيب وتغييب العامل الوطني، تمنح من خلالها من تشاء وتحرم من تشاء.

والتسابق والتزاحم كان بطبيعة الحال، على من يصبح صاحب الحظ السعيد بأن يكون موزعا لبضائع شركة اسرائيلية او منتجات مصانعها او ان يصبح موزعا لبضائع اوروبية او يابانية او غيرها لصالح الوكيل الاسرائيلي.

ولقد أثرى عدد من الفلسطينيين نتيجة حذقهم للمؤسسات او لوكلاء الشركات الغربية والشرقية من رجال الاعمال الاسرائيليين.

وهكذا بنى الاحتلال الاسرائيلي شبكة غطت كل الارض الفلسطينية واسواقها عبر موزعين فلسطينيين يعملون لدى الاسرائيليين ويبيعون صغار تجار المفرق الفلسطينيين البضائع التي كانت ترسل لهم بالجملة

←←

لاغراق الاسواق.

وفي حالات قليلة حصل عدد من التجار على رخص استيراد من اوروبا او امريكا ضمن حسابات لا خلل فيها تفيد بأن استيراد هؤلاء التجار الفلسطينيين لتلك البضائع كما ونوعا لن يؤثر على اجمالي صافي ارباح الشركات الاسرائيلية.

وتمكنت اسرائيل على مدى العقود الثلاثة من نهب مئات المليارات (اكرر مئات المليارات) من الدولارات عبر تلك الشبكة وذلك الاحتكار.

فقد باعت قسرا للفلسطينيين الرازحين تحت احتلالها الكهرباء والماء والمحروقات وخدمات الهاتف والبريد والبرق، والتعامل المصرفي (البنوك) وشركات التأمين والضمان والشحن البحري والجوي وتذاكر السفر والمواد الاستهلاكية الاولية والمواد الكمالية والدواء وخدمات المستشفيات والآليات الزراعية ونقل وشاحنات وحافلات وسيارات واجبرت الفلسطينيين على دفع الضرائب الباهظة وضرائب البلدية وضريبة الارض والاملاك كما اقتطعت على مدى عقود ثلاثة من اجور العمال عشرات المليارات من الدولارات (للضمان الاجتماعي) ولم يحصل العامل الفلسطيني الا على نصف الأجر دون ضمان او خدمات اجتماعية.

كل هذا كان مفروضا بقوة البندقية المحتلة. لكن الان وقد تغير الوضع وباشر الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي في التفاوض حول الوضع النهائي واقامة الدولة المستقلة فان استمرار هذه الاوضاع غير مقبول وغير محتمل ولا يجوز ان يستمر.

والنضال من اجل الاستقلال الاقتصادي يمكن ان ينجح (ولا بد له ان ينجح) ان تضافرت جهود السلطة عبر قوانين واجراءات مع وعي شعبي وادراك خاصة عند رجال الاعمال الذين اثروا خلال العقود الماضية من وراء تسويق بضائع الاسرائيليين في وطنهم.

فالسلطة الفلسطينية تقيم الان علاقات مباشرة سياسية واقتصادية مع معظم دول العالم خاصة تلك الدول الصناعية الكبرى التي تحتاج فلسطين الى منتجاتها.

وبما ان تلك الدول هي دول السوق الحرة فان شركاتها الكبيرة والمتوسطة والصغيرة هي التي تكون هيكلها الاقتصادي.

والتعامل المباشر مع هذه الشركات هو الخطوة الاولى على طريق زحزحة الاحتكار الاسرائيلي.

وهذا يعني ان بامكان السلطة الوطنية ان تدعم شركاتها الوطنية والغرف التجارية ليصبح تعاطي شركات الدول الصناعية الكبرى مباشرا مع الفلسطينيين وليس من خلال وكلائها الاسرائيليين.

كما ان هذا يجب ان يعني ان تصدر السلطة الوطنية قرارا يمنع شراء احتياجات مؤسساتها الا من وكلاء فلسطينيين وليس من موزعين لدى الوكلاء الاسرائيليين.

وسيعزز مثل هذا القرار الدعم السياسي وستقوم الشركات الاجنبية باعتماد وكلاء فلسطينيين يستوردون ما يحتاجه السوق الفلسطيني بشكل مباشر وليس من خلال الاسرائيليين ولدى الفلسطينيين علاقات متينة مع دول الاتحاد الاوروبي، ولا يمكن اطلاقا، إن اتخذت السلطة قرارات كهذه، الا تلبي الدول الاوروبية الطلب، وان تتعامل مباشرة مع الفلسطينيين.

اذ لا يعقل وليس مقبولا أن تملك السلطة مثل هذه العلاقات، وتسمح لمؤسسات ووزارات وبلديات بأن تشتري، احتياجاتها من الاليات او الشاحنات او غيرها من المعدات الثقيلة من الوكلاء الاسرائيليين، كما انه من غير المعقول او المقبول ان نقرأ في الصحف اعلانات بآلاف الدولارات تهنئ تاجرا فلسطينيا بأنه اصبح موزعا معتمدا لبضائع معينة لدى الوكيل الاسرائيلي.

صعقنا ونحن نقرأ هذه التهاني وكأنه الاخ التاجر حرر الوطن وهو في الواقع يفاخر بأنه سيزود السوق الفلسطينية ببضائع زوده بها الوكيل الاسرائيلي، كذلك فان بامكان وزارة التجارة ان تضع حدا لمثل هذه التصرفات والا تمنح الرخص للاستيراد عبر الوكيل الاسرائيلي.

ويقوم رجال الاعمال الاسرائيليون بشن حرب ابتزاز شعواء ضد الشركات الاوروبية التي تفكر او تنوي اعتماد وكلاء فلسطينيين مباشرين لها. ويعتمد هؤلاء الاسرائيليين اسلوب التشهير بالفلسطينيين ويعتمدون اسلوب تشويه صورتهم حتى يمتنع او يتمنع الاوروبيون من اعتماد وكلاء فلسطينيين. ذلك ان ابقاء الوضع الراهن يخدم الاسرائيليين من حيث استمرار النهب وجني المليارات من الدولارات وابقاء فلسطين مستعمرة اقتصادية لهم.

كما ان لدينا وسائل عديدة اخرى تمكننا من التخلص من هذا الاستغلال البشع. وهذا يتطلب وعيا سياسيا عاليا لدى رجال الاعمال (الذي لا يفكر بعضهم امثال موزعي الوكلاء الاسرائيليين الا بالربح بغض النظر عن الوطن واستقلاله). واجراءات حازمة من قبل السلطة الوطنية ومنها ما فعلته السلطة فعلا مثل مشروع كهرباء غزة ومشاريع استقلال فلسطين كهربائيا.

ومثل مشاريع وزارة الاتصالات وشركة الاتصالات التي تسعى للاستقلال (رغم ان اسرائيل تحاول ان تتسلل عبر استثمارات في شركة الاتصالات).

ومثل بناء مصنع اسمنت وتطوير مصانع الحديد وزيادة الرقعة الزراعية المخصصة لتطوير الثروة الحيوانية والصناعات المرتبطة بها. (الاجبان، الالبان، الحليب، .. الخ).

ومنع استيراد كافة انواع الاليات من خلال الوكلاء الاسرائيليين وعدم منح رخصة استيراد الاليات لاي كان حتى لو كانت وزارة من الوزارات واعتماد الوكلاء الفلسطينيين والاتصال بالشركات لاعتماد وكلاء فلسطينيين.

عدم السماح باعطاء رخص لشركات او مؤسسات او افراد ليكونوا موزعين لبضائع الاسرائيليين او لبضائع اجنبية وكلاؤها اسرائيليون.

تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم خططها للتطوير والتوسع.

وبامكان السلطة ان تتفق مع احدى الشركات الكبيرة لفتح مصنع تجميع للسيارات المطلوبة جدا لاجهزتنا المختلفة والشاحنات المطلوبة بكثرة لوزاراتنا وبلدياتنا واعمال بناء البنية التحتية.

وهذا المشروع سيوفر فرص عمل لآلاف العمال في قطاع غزة ويشكل مصدراً للدخل اذا ما صدرنا للدول المجاورة عبر تنافس شريف في اسعار التكلفة.

فمؤسساتنا مضطرة لشراء الاف السيارات سنويا (عدا عن الآليات الاخرى) ومثل هذا المشروع سيوفر مبالغ ضخمة من المال ويشكل مصدرا للدخل ويمكن للسلطة ان تستثمره في مجالات البناء والتنمية.

ان النضال للتحرر من قبضة الاحتلال الاقتصادي الاسرائيلي الخاضعة هو واجب وطني.

وعدم تصريف بضائع اسرائيل او الوكلاء الاسرائيليين هو واجب وطني.

ونحن ندعو الرئيس أبو عمار لاعطاء هذا الامر الخطير حقه من الاهتمام والاجراءات الحازمة، بحيث يفهم الذين لا يفهمون ان ثراءهم من وراء الوكلاء الاسرائيليين هو افقار للشعب ومساندة لاستمرار الاحتلال.

* فل وفلفل * يوسف فرح

بين الأخطاء والخطايا

* كاتبنا وشاعرنا أحمد دحبور، ورغم غضبته وفجيعته بحراس اللغة العربية أو المفروض انهم كذلك، ظل لطيفا الى أقصى حدود اللطافة، ولبقا الى أبعد حدود اللباقة وهو يعالج ما أوقعوا مقاله من خطأ نحوي فاضح. كيف رفعوا له اسم ان في اسبوعيته الرائعة من يوم الجمعة الماضي، برغم وروده في الاصل منصوبا كما يقتضي موقعه الاعرابي بعد حرف التأكيد ذاك!!

والحقيقة ان هذا النوع من الأخطاء آخذ في التزايد والاتساع، في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، والذي يصدم اكثر من حاستي السمع والبصر، ليصل الى حاسة الذوق، فكيف لمن «ابتلاه» ربه بمعرفة لغوية الا تصيبه رجفة كمن مسه تيار كهربائي!

ولعل حظ الجرائد أفضل كثيرا من حظ الراديو والتلفزيون، فكلام الجرائد المكتوب لا يستدعي تشكيل أواخر الكلمات، وتظل للقارىء حرية الاختيار بين فتحة وضمة وكسرة وسكون. فاذا ما عاتبت مصححا نصب لك فاعلا او رفع مفعولا، تذرّع بقلة الانتباه وبالارهاق - لا بالجهل، حاشا وكلاً - وليس يضيره ولا يضير عمله ان تبدو انت كمن لا يفرق بين منصوب ومجرور!

اما ذلك المراسل الاذاعي او التلفزيوني فملزم «بتلوين» الكلمات، ويقوم بذلك على هواه! فاذا به جدير باجراء مسابقة خاصة يكون موضوعها «اضبط كلمة قرأها المراسل بشكل صحيح واربح جائزة»!

هل سمعتم تعبير «غير مدافعون»!!

وهل سمعتم ان الزلزال ذهب ضحيتَهُ عشرين شخصا!! فتحتار ما اذا الزلزال المسكين ضحية العشرين شخصا اولئك! ألا يذكّر ذلك بقراءة العازر التي يتلوها الشباب المحتفلون بعيد الفصح وما فيها من كلام موزون مقفى لكنه لا يمت لبعضه بصلة!!

أتعتقدون انني أبالغ؟

اسمعوا صوت اسرائيل «العربي»

بل اسمعوا كل الفضائيات العربية (أستثني أكرم خزام، ولعله ليس عربيا) لكي تتأكدوا مما أزعم!

وليت أمر الاخطاء اقتصر على اللغة، ولم تمتد قوائمه الاخطبوطية لتوقع في شباكها المضمون، والايديولوجي تحديدا!

في عدد «الاتحاد» ٩٩/٩/٢١ لفت نظري في الصفحة «الباطنية» (بلغة صوت اسرائيل العربي) السادسة خبر عن قس مسيحي لا يحرم الحشيش ويدافع عن اللوطيين والزناة» الرجل حر في توجهه وحر في كيفية اجراء اتصاله الجنسي، لكن لماذا يجب ان يكون الثمن ان ماركس لوطي وزان وحشاش ايضا!

واذا كان معاد للشيوعية والاشتراكية والتقدم والعدالة والمساواة، اسمه «ياسين لو فورستييه» كتب ما كتب، فاذا كانت «راحت» على المحرر وراحت على المصحح، فهل تروح على القارىء!!

واسمعوا ما كتبه ياسيننا ذاك:

«وهو (عن القس المنحرف) يسترشد في كتابه بكارل ماركس ونيتشه..»

أحقا كنت كذلك يا رفيق كارل ام ان غفلتنا هي التي توقعنا في خطايا مميتة!

الى ما قبل فترة وجيزة، وربما حتى الآن، لم يكن مطلوبا من بعض مرشحي العمل في التعليم ان يتقنوا حمل القلم، بقدر اتقانهم حمل «الكرت» والتسبيح بحمد صاحبه، ومن مدارس هؤلاء طبعا تخرج المذيعون والاعلاميون، المصرون على تضليل من ما زالوا يتلقون العلم على مقاعد الدراسة، فيختلط الأمر عليهم، ولا يعودون يعرفون أيصدقون المعلم ام الاعلامي!

اجتمع معلمان - ليس بالضرورة ان يكون الشين بيت وراء تعيينهما - كان احدهما يعلم الدين والاخر يعلم اللغة العربية. سأل معلم الدين زميله: ما معنى قوامس؟

فوجىء الأخر بالسؤال وراح يستنطق ذاكرته ومعلوماته لعله يهتدي الى ما تعنيه الكلمة من غير جدوى. قال له: أليس من كلمة أخرى في السياق؟ قال: بلى. قال: ما هي؟

قال: سقر.

وبما ان معلم اللغة كان يعرف ما تعنيه سقر، فقد طلب رؤية الجملة كاملة. رآها.. فعرف الحل!

كان معلم الدين قد قارب بين شقي «ذوقوا»، وقارب بين شقها الثاني «قوا» وكلمة «مس» التي تعني «عذاب»، فاذا به يقرأها «ذو قوامس سقر»! وهي في الواقع «ذوقوا مسّ سقر».

فهل تبدلت الأحوال وتغيرت الأوضاع؟

أجل .. الى حد ما!

ظل مبدأ دور الشهادات العلمية هامشيا لعدم اهميته، وناب عنه دور المحسوبيات والوساطات. فلكل مدير جماعته، ولكل مفتش جماعته، ولا يعرف من يُعَيّن، وكيف يتم التعيين. والا فكيف تستمر معلمة في عمل مؤقت ست سنوات متتالية، وعندما يحين وقت التعيين تعيّن واحدة اخرى!! وكيف يمكن ان يتم تعيين معلم لم يختص باللغة العربية بدل معلم لغة عربية أنهى عمله، ويتم استبعاد معلم آخر حامل شهادة جامعية، وحتى بعد ان بارك له بعض المسؤولين بالتعيين! مجرد مثالين فقط وعليهما قس!

الواضح ان التغيير الوحيد الذي اصاب دائرة الـ ... (معارف) هو تقليص يد المخابرات في مسألة التعيين وعدمه، او ربما تواريها عن الانظار فقط. وصار الموكل بالأمر يدا عربية وطنية منا وفينا!

فكما أصاب العالم الثالث الذي سعى لطرد الاستعمار فكان له تحقيق استعمار وطني، هكذا يصيبنا.

فيا ابا يسار! تعال نأمل ان يظل الأمر في دائرة الاخطاء وحدود تجليس الهمزة او اعلائها فوق الحرف، فذاك اسلم من ان نقع في شر الخطايا .. ودمتم يا أبا يسار.

***

حبة بركة

جرد الانسان من عواطفه، تكن قد صفت شخصا آليا...

(تتمة من ص ٥)

جماعة الاخوان المسلمين، حسن البنا، تمارس التأليف منذ نصف قرن وبلغ عدد مؤلفاتك مائة كتاب جميعها تقريبا تعنى بالتجديد الاسلامي، المرأة، حقوق الانسان، اين جمال البنا من حسن البنا فكريا؟ ما هو الاختلاف الرئيسي بينكما؟

– البنا: "شوفي" هناك اختلاف كان ممكنا للاستاذ البنا (حسن)، ان يصل اليه لو قدر له البقاء حتى الان، انت تتحدثين عن جمال البنا سنة ٩٩ في حين ان حسن البنا استشهد سنة ٤٩، اي منذ خمسين عاما ولو قدر لحسن البنا ان يبقى الى ٩٩ فما من شك انه كان سيكون هناك تغيير كبير في فكره؟ اذا قارنا الفرق بين فكر الاخوان سنة ٢٨ و ١٩٤٨.

*** ولكن ما هو الفرق بين جمال البنّا وحسن البنّا حينذاك؟.**

– البنا: فرق كبير.

*** ما هو.**

– البنا: الاستاذ حسن البنا في فكره الاسلامي حاول ان يلتزم بالاطار السلفي بعد ان يوسعه الى آخر مدى، وكان هذا من الممكن ان يصلح الى حد ما في الاربعينيات، ولكني انا ادعو الى تجاوز الاطار السلفي بأسره، والعودة الى القرآن رأسا دون تقيد بالتفاسير الشائعة والتي ينظر الى القران ويحكم على القرآن من خلالها ..

*** في كتابك "نحو فقه جديد" تتهم الفقهاء بأنهم السبب في تخلف المجتمعات الاسلامية، وهم بدورهم اتهموك بأنك لا تفرق بين المصطلحات العلمية والشرعية، وبأنك جلبت لهذه الامة المفسدة لا غير، وان الماضي هو الذخيرة لمواجهة الحاضر والمستقبل، وماذا تقول؟**

– البنا: طبعا، انا كلامي في هذا الباب هو ان الفقه الاسلامي يعم الحياة كلها، يعني العلاقة بين الرجل والمرأة، والعلاقة بين صاحب المال والعامل، والعلاقة بين الحاكم والمحكوم، وهذا يدخل في الفقه، فاذا كان الفقه الاسلامي في فترة من فترات تحلله يوجب على المرأة البقاء في البيت، ويحرم عليها العمل السياسي، يحرم عليها العمل، حتى الثقافة نفسها يحرمها عليها فما من شك ان هذا الفقه يؤدي الى تخلف المرأة، تخلف الامة، ثم اذا كان هذا الفقه لا يعارض الحاكم الباغي الظالم معارضة قوية ويدعو للاستسلام والصلاة وراء كل برّ وفاجر وطاعة الحاكم الى اخره، فلا شك ان هذا الفقه ايضا يؤخر الامة، واذا كان الفقه يسكت عن الفارق الشنيع بين الفقراء والاغنياء في حين ان الاسلام نقيض ذلك، فلا شك ان هذا الفقه يؤخر الامة، من هنا ساهم الفقه الاسلامي في بلورة وتقنين قوى التخلف في المجتمع في فترة معينة من القرن الرابع او الخامس الهجري حتى الان، اما اختلاف الاصطلاحات، فنحن غير اكاديميين ولا منّا الاكاديمية في شيء، هذه صناعة فقهية من اناس احترفوا وتخصصوا وكل متاعهم ورأسمالهم في هذه الالفاظ التي ابتدعوها والاصطلاحات التي اصطنعوها نحن نعيش مع المعاني الكلية الكاملة بدون لبس ولا تهمنا هذه الاصطلاحات.

*** يُحارب الفكر العلماني في الدول الاسلامية، ولا يسمح في بعض الدول الحديثة عن فصل الدين عن الدولة، ما هو رأي جمال البنا؟**

– البنا: لقد اسيء فهم موضوع العلمانية، فالعلماني في الدول الاوروبية نشأت ليس ضد المسيحية ولا ضد الديانة، ولكن ضد الكنيسة، ضد المؤسسة الدينية التي احتكرت تفسير وتأويل الدين ثم زحفت على السياسة والاقتصاد لتُملي مفاهيمها على العلوم وعلى الحريات، من اجل هذا، فان المجتمع الاوروبي لم يقبل هذا. ودعا الى الفصل ما بين الكنيسة وما بين الدولة ونجح في ذلك. بالنسبة للاسلام، ليس هناك كنيسة، ولا توجد مؤسسة دينية لها حق التحريم والتحليل، وتزحف على الحكومة فهذا غير موجود، وهناك تفرقه يجب ان تكون ملحوظة بين الدين بقيمه الحضارية يؤثر على المجتمع بحيث ان السياسة لا تكون ميكيافيلية، فميكيافيلي فصل بين القيم وبين السياسة، وجعل السياسة هي فن الوصول الى السلطة والبقاء فيها الى اخره، وجعل الغايات تبرر الوسيلة، اذن فلا بد من الناحية الاسلامية ان يستلهم الاقتصاد والاجتماع والسياسة القيم الاسلامية، وبين الحكومة ومسألة ان يكون الاسلام حاكما، فالاسلام يكون حاكما عن طريق هذه القيم، والايمان بها وليس بوازع السلطان كما يقولون في بعض الكتب الفقهية والاصطلاحات التي يعتزون بها.

*** اذا قالت الاية لا اكراه في الدين هل يعني ذلك عدم اجازة عقاب المرتدين عن الاسلام؟ وبالتالي هي آية نزلت في الذين تسول لهم انفسهم بأخذ العقاب في أيديهم وانزال العقاب بغير حق؟**

– البنا: هذه الاية تفتح باب حرية الاعتقاد على مصراعيه وليست هي الآية الوحيدة، هناك قرابة مائة آية تقرر حرية الاعتقاد في الاسلام، وهناك خمس او ست ايات، جاء فيها ذكر الردّة دون ان تحدد اية عقوبة دنيوية عليها. وهناك افراد ارتدوا في عهد الرسول ولم يوقع عليهم الرسول الحد، فمن ناحية الله والرسول، من ناحية القرآن والثابت من سياسة الرسول ليس هناك من حد على من يرتد، لان حرية الاعتقاد مكفولة، منطقيا لا يمكن ان نرغم الناس على الايمان ولن نكسب شيئا اذا اوقعنا حدا الا الارهاب، وهذا مستبعد من المجتمع الاسلامي.

*** في عدد من المسائل يحابي الفقهاء انفسهم ويعطونها سلطة لم يملكها الرسول (ص) ولا توجد سلطة عليا لانزال العقاب بهم خوفا من الاتهام بالكفر وثم الملاحظة بالقتل كما حدث مع سلمان رشدي وابو زيد وغيرهم، هل ترافق على هذه الاتهامات،؟ هل انت مع قتل سلمان رشدي ام لا؟**

– البنا: بالطبع لا، كل واحد له الحق ان يقول ما يشاء ما دام العمل محصورا في الكتابة، او النشر او الفكر، ويكون الرد على هذا بالفكرة هناك فكر خاص، رجل ينكر وجود الله، وينكر نبوة الرسول، لا داعي للأنبياء لا داعي للاديان .. لكل هؤلاء نقول على اي اساس بنيتم هذا؟ والرد عليهم يجب ان يكون كلمة بكلمة وبرهان ببرهان هذا هو الطريق، لان الرجل تسلح بكلمة وفكر فيرد عليه بكلمة وفكر، اما ان نحاول ان نصادر كتابا او نحكم على كاتب بالكفر، فهذا فرار من القضية الجوهرية، وهي الفكرة التي عرضها هذا الكتاب، قضية سلمان رشدي، ما كانت تستحق شيئا، هذه قطعة من البذاءات وخيالات مخمورين او حشاشين، وابعد شيء ان تكون ادبا رفيعا او ذا قيمة فنية، وما كانت تستحق هذا، ولو سكت عليها المسلمون لماتت، ولو رد عليها برواية او قصة اخرى لوضع الامر في نصابه.

*** جمال البنا يدعو للتجديد، كيف تشرح لنا التجديد الذي تقصده هل استعمال العقل لمواجهة العالم ام التحول نحو العلمانية؟**

– البنا: استعمال العقل.

*** انت رجل كتبت مائة كتاب، فما رأيك في رجل تباهى طوال حياته بأنه لم يقرأ سوى القرآن، ونُصّب على رأس الفقهاء، يصدر الفتوى والنصيحة وله اتباع؟**

– البنا: حقيقة لو انه تدبر قراءة القرآن لعلم ان هذا التدبر يدعوه لقراءة كل شيء، وليس الاقتصار في القراءة على مجرد التلاوة، كما جاء في الاية "والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا" المفروض ان لا نخر على ايات الله صما وعميانا وانما نفكر فيها، ولو فكر لما قال هذا ...

*** في كتاب «المرأة المسلمة بين تحرير القرآن ونقد الفقهاء»، انت تقول ان الرسول (ص) اراد تحرير المرأة ولكن الفقهاء اتوا وقيدوها. الى اي مدى اراد الرسول (ص) تحرير المرأة هل بالحق في العمل، والمساواة في الاجر، والمساواة في الانتخاب، والمساواة في تولي مقاليد الحكم؟ الى اي حد؟**

– البنا: في كل هذه المواضيع دون تفرقة.

*** ان المرأة تنجب الاطفال وتشرف على تربيتهم وتعنى بشؤون البيت وتسهر على راحة زوجها وهذه العناية يستفيد منها ارباب العمل وتستفيد الدولة، هل تعتقد ان من حقها تسلم اجر على ذلك ام ان هذا واجبها كامرأة؟**

– البنا: هذه قضية فيها قدر من الحساسية، اذ لو اننا قيّمنا عمل المرأة بمقاييس مادية فما من شك ان هذا العمل يساوي اجرا اكبر من اي عمل اخر فحتى مشيها في المطبخ في اليوم يساوي كذا كيلو متر .. فاذا قدرنا هذا العمل من الناحية المادية فقط فهي تستحق الكثير، ولكن علاقة الزواج هي علاقة سكينة ورحمة وعاطفة، والام عندما تقوم بدور نحو ابنها تستشعر السعادة في هذه الخدمة.

(يعني في هذه اذا طالبت مقابل ما قامت به فالمجتمع يكون دائنا لها لانها تقوم بهذا الدور الذي يسعدها) فالقضية لها اكثر من بعد.

*** انت تتحدث عن ضرورة مواكبة العصر الذي تحكمه الان السرعة، ومالك السرعة هو الرابح، الا تعتقد ان الحجاب يعيق حركة المرأة؟ هل من الضروري ان تتجول المرأة وتعمل وتحارب من وراء الخمار؟**

– البنا: الخمار بمعنى النقاب مستبعد، وانا ضد فكرة النقاب الذي يغطي وجه المرأة، اما الحجاب بمعنى ان ترتدي المرأة ما يستر شعرها ويحجب صدرها وكما ورد في القرآن، «وليضربن بخمورهن على جيوبهن» فهذا لا يمنع المرأة في حقيقة الحال من انها تعمل، فلن تنطح برأسها، ممكن جدا ان تحمل السلاح، ممكن ان تجلس لتعمل على الكمبيوتر، فيمكن ان تقوم بكل شيء وهي ترتدي تلك القطعة المحافظة من الثياب التي تغطي بها شعرها وعلى كل فهذه (انواع الخمار ولونه وطريقة استعماله لتغطية الشعر)، عمليا نحن قلنا انها عادات وتقاليد وليست امرا قرآنيا.

*** كان الرسول محبّا للجمال، محبا للحرية، محبا للمساواة، محبا للمرأة،، شاركت معه في العمل السياسي وفي الغزوات، ماذا حدث للمرأة؟ وكيف تراجع دورها؟ ومن وراء حجبها وراء الستار؟ لماذا نسأل سؤالا مثل هل يحق لها قيادة السيارة ام لا؟ كيف وصل بها الحال الى هذه الدرجة؟**

– البنا: (شوفي يا سيدتي) المرأة وضعها في الجاهلية كان متدنيا جدا، والاسلام انقذها من هذه الوضعية المتدنية، ولكن للاسف الشديد فان مدة الرسالة النبوية ومدة الخلافة الراشدة كلها مع بعض اربعون سنة ثم اعقبها الملك العضوض والتغير في الحكم، وبدء الاستبداد فتلك المدة القصيرة لم تكن كافية لتعميق جذور تحرير المرأة في المجتمع الاسلامي، مع وبعد وفاة الرسول (ص) وبعد انتهاء الخلافة الراشدة ومع الملك العضوض، بدأ التراجع مرة اخرى، فأي شيء اصلح من ان يقول الرسول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله، فيقول احد ابناء الصحابة بلى والله لنمنعهن! يعني عودة اخرى الى الجذور الجاهلية التي كانت متعمقة في المجتمع العربي، ولم تتح الفرصة للاسلام لتعميق سيادته (في ذلك المجتمع) هذا هو السبب.

*** تحفظ بعض المفكرين الاسلاميين مثل "محمد عمارة" و "الشيخ زكريا البري» على ما جاء في المادة ١٨ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان؟**

– البنا: بالضط.

*** وهي عن تغيير الدين والمساواة في الزواج حتى مع اختلاف الاديان، ما هو رأي جمال البنا في هذه المادة؟**

– البنا: هذا رأي وجيه على كل حال، لان الزواج ليس حبا وهو فحسب ولكنه في حقيقة الحال، جزء من النظام الاجتماعي، وبناء مؤسسة اكبر ثمرة لها الاطفال، هؤلاء الاطفال وملاحظة مصلحتهم من اكبر ما يجب ان يلحظ في الزواج، فهم يبنون معارضتهم لهذا الاختلاف على اساس ان هذا الاختلاف يؤثر على الحياة الاجتماعية وعلى مستقبل الاطفال، المسألة ليست مسألة هوى او حرية فكرية، ولكن انا شخصيا (لم اجد مانعا) عرضت وجهة نظري انه يوجد اكثر من بعد لمعالجة هذه القضية.



نشأة الحركة القرمطية وأهميتها



(٦)

* بقلم: د. عبد الكريم خديجة *

مبادئ حركة القرامطة
المبادئ الاقتصادية والاجتماعية

* ان النظام الاسماعيلي - القرمطي كان يرى في النظام القائم على حكم طبقة قليلة من الاغنياء والملاكين لطبقة واسعة من الفقراء المحرومين، نظاما تعسفيا لذا عاهدت حركة القرامطة نفسها أن تحارب هذا النظام بكل الوسائل، ففضّل القرامطة طبقة الفقراء والزراع المحرومين وتقربوا اليهم وادخلوهم في صفوفهم بهدف ضرورة تغيير انظمة الحكم السائدة كما وعدتهم تمليكهم الاراضي بعد اخذها من الاغنياء، والعمل على ايجاد المساواة الاقتصادية بين جميع الافراد بلا اي تمييز من حيث القومية او الجنس او السن والقضاء على استغلال الفرد او الجماعة والعمل على تحقيق الحرية والمساواة بين جميع المواطنين.

ومن اهم المبادئ التي نادى بها القرامطة توحيد ملكية الارض بمعنى اخر الغاء الملكية الفردية مثل الابنية العامة والمصانع والات الانتاج لانه حسب رأيهم ان الاستعباد السياسي الذي ساد الافراد في الدولة العباسية وايضا الاستعباد الاخلاقي والفكري كان اساسه نظام الملكية الفردية الذي كان متبعا في الدولة العباسية.

ومن مبادئهم الهامة الاخرى ترسيخ المساواة الفعلية من حيث الحقوق والواجبات والاشتراكية في الممتلكات، وتقليل التقارب في الاملاك، فمن كان منهم فقيرا اسعفوه، ومن كان عاريا كسوه، ومن كان جائعا اطعموه وبواسطة هذه السياسة الاجتماعية الاشتراكية تمكنوا من جذب الطبقات الفقيرة.

كما وزّعوا عليهم الملابس والادوية وسيطروا على بعض وسائل الانتاج بهدف توزيعها على الافراد واحتكروا الحوانيت والمستودعات والحمامات والافران وغيرها وكانوا يديرونها على حساب الدولة.

كما قامت الدولة بطحن القمح والشعير اي بمعنى اخر كان الشعب يطحن القمح والشعير بدون مقابل وعلى حساب الدولة.

يعتقد المؤرخ تامر بأن الحركة الاسماعيلية - القرمطية حركة ثورية اشتراكية واصفا اياها: "دعوة ثورية اشتراكية عالمية استندت الى اسس اجتماعية واقتصادية، ومبادئ فلسفية ونظم معينة، فكان من اهدافها القضاء على استغلال الانسان للانسان، ونزع الاملاك العقارية الفردية الواسعة، وفرض ضرائب معقولة، ومصادرة املاك المهاجرين والعصاة، ووضع جميع وسائل النقل والمواصلات تحت تصرف الدولة، وزيادة المصانع الوطنية، والات الانتاج، واصلاح الاراضي الصحراوية وفرض العمل الاجباري على جميع الافراد واقامة نظام جمهوري شوري قائم على مجلس خاضع للانتخاب الجماعي يحل محل الملكية الوراثية، وتغيير العقلية السائدة المرتكزة في كل شيء على الدين حيث يهدد هذا المجتمع بالفناء .. انهم اشجع جند عرفهم تاريخ الاسلام، واشدهم جلدا وبسالة، وذلك لانهم يدافعون عن عقيدة امنوا بها واعتقدوا بخيرها وصلاحها، بيد انهم ارتكبوا باسم مبادئهم اعمال القتل والسفك والقسوة واستباحة الاموال، وهذه وصمة كانت تشوه حركتهم وتقلل من نبل مثلهم العليا، فانها ظواهر لا بد منها في كل الحركات الثورية الكبرى التي تهب كالعاصفة على المبادئ السائدة في المجتمع.

عمد القرامطة الى الغاء الملكية الفردية، وطبقوا الاشتراكية الصحيحة والتي تقضي باعطاء كل فرد حسب حاجته، وفي البحرين كانت التدابير الاقتصادية تأخذ نزعة اشتراكية متطرفة كما عمدت الحكومة القرمطية الى تأسيس مصرف زراعي لتسليف الصناع الاموال عند الحاجة لتشجيعهم على اعمالهم ومنع الربا لحماية الناس من طمع المرابين واحتكرت الحكومة التجارة الخارجية وفتحت لها اسواقا في الخارج ونظمت شؤون التصدير والاستيراد لفائدة الشعب، وسكت عملة من الرصاص لا تصرف خارج المنطقة حتى لا تتسرب الثروة العامة الى الخارج، كما انشأت المزارع النموذجية التي ادارتها الحكومة.

بعض المؤرخين المسلمين يتهم القرامطة بالالحاد والكفر والكراهية للمسلمين وذكروا بتوسع الاعمال التي قاموا بها ضد المسلمين والتي بلغت ذروتها الهجوم على مكة المكرمة وقت الحج وسرقة الحجر الاسود المقدس، وقد اهمل هؤلاء المؤرخون نهائيا الاصلاحات الاقتصادية التي احدثها القرامطة وركزوا على اعمالهم الخطيرة ضد المسلمين.

يصف المؤرخ خسرو الذي مكث مع القرامطة ستة اشهر في البحرين وضع القرامطة الاقتصادي قائلا: أن الوضع الاقتصادي لدولة القرامطة في البحرين كان قويا وثابتا وان الدولة هي التي ادارت التجارة مما ادى الى مدخولات كثيرة". ويضيف قائلا: "أن السكان كانوا راضين عن الوضع الاقتصادي وأنه كان احسن بكثير مما هو متبع في بلدان اخرى".

كما يقول خسرو عندما تطرق الى الناحية الدينية أنه لاحظ وجود مسجد جامع بالاحساء، ولا تقام به صلاة او خطبة ويفسر ذلك بقوله: "وقيل ان سلطانهم كان شريفا وقد ردهم عن الاسلام، وقال اني اعفيتكم من الصلاة والصوم، ودعاهم الى ان مرجعهم لا يكون الا اليه واسمه ابو سعيد. وحيث يسألون عن مذهبهم يقولون: "أنا ابو سعيديون" وهم لا يصلون ولا يصومون ولكنهم يقرون بمحمد المصطفى وبرسالته".

ونستطيع ان نستنتج من مشاهدات هذا الرحالة الحيادي ان المجتمع القرمطي كان على درجة من الرقي سمحت له بتبني سياسة التسامح الديني ففي المدينة جامع مع عدم قناعة السلطة الرسمية به. ولم نجد لدى المؤرخ خسرو ان الحكومة القرمطية في البحرين قد منعت المصلين من دخول المسجد مما يدل على ان الحرية الدينية قد منحت للسكان.

نستنتج من هذا القول ان من يمعن النظر ويدرس حركة القرامطة يتوصل الى ان هذه الحركة مرت بمراحل مختلفة وقادها زعماء مختلفون في مستوى فهمهم للتسامح الديني لوجود تباين واختلاف في اتباع سياسة التسامح من حاكم الى اخر، ومن مرحلة الى اخرى.

ودليل اخر لهذا التسامح هو ان معظم القبائل البدوية قد انضمت الى الحركة القرمطية بقيادة ابي طاهر الجنابي مؤسس دولة البحرين وان مستوى تطبيق الشرائع الدينية كان خفيفا لدى هذه القبائل وان التسامح الديني شيء طبيعي لديهم.

كما يوجد دليل اخر لهذا التسامح وهو ما يتعلق باشتراك عناصر من اليهود والنصارى والفرس وغيرهم في تأسيس الحركة القرمطية وكانوا جميعا شركاء ببناء دولة القرامطة.

كما قصد خسرو ايضا أن التسامح ليس فقط وجود مسجد ولكن ربما المعاملة الحسنة التي سادت المجتمع القرمطي.

في اطار الحقوق والواجبات فرضت بعض الضرائب على افراد الحركة والذي فرض هذه الضرائب هو حمدان بن الاشعث وهذه الضرائب هي كالآتي:

١- رسوم عضوية للحركة - دفع كل عضو دينارا واحدا في كل سنة. وهذه الرسوم دفعت للامام المستتر الذي هو الزعيم الاسماعيلي.

٢- ضريبة الفطرة - وهي عبارة عن درهم واحد دفعها كل عضو في السنة.

٣- ضريبة الهجرة - هذه الضريبة فرضت على البالغين (ايضا النساء) وكان الهدف منها تغطية نفقات ومصاريف دار الهجرة.

٤- ضريبة البلغة - وهي عبارة عن رسوم اشتراك في الوجبة الخاصة والتي سميت "وجبة الحب" حيث كان يتخللها طقوس دينية. كان القرامطة يقيمون هذه الوجبة للاعضاء البالغين، وفي هذه الوجبة اكل الاعضاء "خبز الجنة" وذلك لان الاكل خلال هذه الحفلة كان يعطى من قبل الامام الاسماعيلي المستتر والمنتظر. يعتقد المؤرخ الطبري ان المرأة كانت تتمتع بحقوق كثيرة لم تكن موجودة في اماكن اخرى حيث دفعت النساء الضرائب وكانت المرأة القرمطية تخرج مع الرجال الى الحروب.

يعتقد بعض المؤرخين ان الحقوق التي منحت للمرأة القرمطية ولدت الدعارة والعلاقات الجنسية غير المقبولة بين الرجال والنساء. وحسب رأي هؤلاء أن القرامطة كانوا يقيمون ليلة للدعارة وهذه الليلة كانت تعرف باسم "ليلة الامام" حيث كانت تقام في ساحة الامام وهناك من اطلق على هذه الليلة اسم "المشهد الاعظم" ولكن هناك بعض الباحثين الذين ينفون وجود مثل هذه الظاهرة او هذه الليلة لدى القرامطة.

سهيل قبلان



بين صرخة الوضع وأنّة النزع!

* بين صرخة الوضع وأنة النزع، يعيش الانسان حياة تختلف من موقع لآخر، في الكمية والكيفية. هناك حياة البؤس والعوز والحاجة. وهناك حياة السعادة والهناء والثراء. ويبقى شكل النظام، هو العامل الحاسم والاساسي، في نوعية وكيفية وشكل حياة الانسان في كل زمان ومكان. ففي صرخة الوضع، يتدفق الفرح وتشرق الآمال في النفوس. وفي أنة النزع، الالام والاحزان والاوجاع والحسرات والآهات. والسؤال الذي ينتصب ساخنا، هل يرافق الفرح المتولد من صرخة الوضع، الانسان، حتى أنة النزع؟ فالذي يولد في القصور ويرتع في ظروف الثراء وكل شيء متوفر له، ليس كالذي يولد في الاكواخ وظروف الفقر. الذي يرفل في ثياب الخز والحرير، ليس كالذي اسماله بالية وممزقة ولا تستر عورته. ولنأخذ اسرائيل، على سبيل المثال لا الحصر، كوننا نعيش فيها، كموقع يعيش فيه زهاء ستة ملايين شخص، في ظروف واوضاع ومستويات مختلفة، الأنكى فيها، ان جزءا من السكان يجري التعامل معهم، من المؤسسة الحاكمة، بناء على لغتهم وانتمائهم وتراثهم. فالولادة الممزوجة بصرخة آلام الوضع، هي رمز وضمان استمرار الجنس البشري، فلماذا لا يعيش الانسان حياة واحدة، مفعمة بالهناء والسعادة والاحترام والكرامة؟ ولماذا الذي يعمل ويكدح واحيانا عشر ساعات واكثر في اليوم، لا يحصل على كل متطلبات الحياة، والذي لا يعمل، يتألم من التخمة وكثرة تناول الاطعمة والمشروبات ويرتع في ملذات دائمة ويحصل على كل ما يريد دون ان يتصبب عرقا او يتحمل عبء الحياة؟

وطالما ان الانتماء الانساني والجسم الانساني، بغض النظر عن الشكل واللون والحجم، هما واحد، فلماذا ليس الجميع يحيون حياة واحدة؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، هل وجود عشرات الاف المواطنين البدو، في قرى غير معترف بها، تفتقر وفي نهاية الالفية الثانية وغزو المريخ والتطور العلمي الهائل، منزلا من السماء وهكذا قدرهم، ام ان هذا الواقع المأساوي في دولة تتباهى بالدمقراطية والتقدم الحضاري، هو بمثابة انعكاس لسياسة رسمية تمارس ضدهم كونهم عربا فقط وتسعى لمصادرة اراضيهم؟

ان من حق اي انسان، بغض النظر عن لونه ولغته وانتمائه، ان يعيش كانسان ويتمتع بالعدالة على كافة المستويات، ولتجسيد ذلك في نظام، يفتقد الانسانية في التعامل والعدالة، يتطلب الامر نشاطا وفاعلية وعملا دائما للتأثير على مواقف واجراءات وبرامج اصحاب القرارات. واول خطوة في مسيرة لا تبدو لها نهاية، يجب ان تكون تذويت القناعة في نفس كل انسان، ان من حق الانسان العيش كانسان.

المجتمع الانساني يتكون من بشر، وتختلف ظروف واوضاع وملامح ولغات وعادات وافكار البشر، من موقع لآخر ومن دولة لأخرى، هناك من يكتسب من الانسان صفة الشكل فقط، لكن افكاره واهدافه وسلوكياته وممارساته، تنفي صفة الانساني عنه وتكسبه صفة الحيوانية رغم شكله الانساني. واعتقد ان الكفاح والنضال والعمل الدؤوب، لوضع برامج تدريسية، في صلبها التأكيد ان الانسان، انسان بكل ما في الكلمة من معنى، ومن حقه، بغض النظر من هو وما لونه وشكله، ان يعيش باحترام وان الثروات الطبيعية على كافة انواعها، هي من حق كل بني البشر ويجب اقتسامها وفق مبدأ العدالة وان من لا يعمل لا يأكل، فان ذلك يمهد الطريق، وان كان بمثابة خطوة في مسافة الألف ميل، للمساواة والاحترام بين بني البشر، ومن هنا فان واجب كافة الهيئات والكفاءات والطلاب والشبيبة، التحرك من اجل ترسيخ ووضع برامج في جوهرها التربية والتثقيف على تعميق ورؤية الانتماء الانساني للجميع وحق الجميع في حياة حرة كريمة، وان لا فرق بين بني البشر، ومن حق الجميع العيش الكريم، عندها يصبح لصرخة الوضع قدسيتها ومعناها وتبشر بالفرح الحقيقي المشبع بالقناعة الانسانية، ان الانسان انسان وارتقى فعلا الى مستوى الانسان.

ان الشعوب وفي كل اصقاع الارض، عائلة واحدة ولا بد من السعي لتذويت ذلك عند الجميع، صحيح ان ما بين الحلم وتحقيق ما طرح اعلاه والوضع الراهن، مسافة شاسعة جدا، لكن البدء بتعميم ذلك افضل من عدم التفكير به.

محمود أبو شنب



مصنع سلام؟! يا سلام!

اكبر مكافح ضد الفقر والحروب..!

رئيس العالم، كلينتون، اجل القاء خطابه السنوي امام الجمعية العامة للامم المتحدة- وكان مقررا ليوم الاثنين الماضي- وذلك لمصادفة "يوم الغفران" عند اليهود- ووقوعه في يوم الاثنين الذات. ولسنا نفهم ما علاقة كلينتون بيوم الغفران، الا ان يكون الرجل ارتكب ما تقشعر منه الابدان في اثناء رئاسته للولايات المتحدة- وقد حصل- ما يستدعي ان يطلب الغفران في يوم الغفران.

وبعد ان وفى بواجبته الدينية والدنيوية، صعد منبر الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي، والقى كلمة تنقط منا وسلوى، وتسيل سلاما، وتنضح رحمة وشفقة، بالفقراء والمساكين، ومنها: "ان الولايات المتحدة حاولت ان تكون صانعة للسلام".. وفعلا بدأت بصنع السلام في بيتها اولا، فرفعت من شأن مواطنيها السود، وظلت ترفع من شأنهم حتى بوأتهم رئاسة المرض والتشرد، وزغمتهم في داخل السجون، ورحمة بهم قضت على مارتن لوثر كينغ..

ولإكمال صنع السلام، القت قنابل النابالم على شعب فيتنام، واحرقت طائراتها الناس، وهدمت البيوت على رؤوس اصحابها... وواصلت امريكا صنع السلام فانقضت على العراق تدميرا وتقتيلا.. وحرصا منها على ان لا يهرب السلام من مصانعها للسلام، تقوم طائراتها بحراسة ثلثي اراضي العراق، ولا بأس ان يموت آلاف الاطفال هناك حتى لا يدخل السلام ارضا غير ارض لا تريدها.

وتابع مدير مصنع السلام، كلينتون، كلامه: "منجزات القرن العشرين لم تقض على الفقر والحروب والظلم الاجتماعي والتفاوت بين الاغنياء والفقراء...!"

ونسي كلينتون امرا تافها، هو أن احتكارات وهيمنة بلاده وتسلطها الاقتصادي والعسكري على مقدرات العالم هي احدى اهم اسباب ازدياد الفقر وتعدد الحروب وبقاء الظلم الاجتماعي، وانه طالما بقيت امريكته واخواتها، المسيطرة على مداخل العالم ومخارجه، وعلى صادراته ووارداته، نفطه ودوله سيبقى الفقر والحرب والظلم الاجتماعي.

نحن الاقوى..!

ايهود براك، رئيس حكومة اسرائيل، لم يركب الطائرة، ويتكلف عناء السفر الى اوروبا لمجرد النزهة والترويح عن النفس. فهو يريد شيئا من المانيا، ويريد شيئا من فرنسا بعد ان عرج على انجلترا في طريق عودته من بلاد العم بيل.. واستخلص من نظيره، طوني بلير، ما اراد ان يستخلصه.

براك يريد من الالمان ان يدمنوا التذكّر بضرورة الشعور بالذنب تجاه اليهود، وان على الالمان ان يدفعوا مقابل شعورهم بالذنب، غواصات وماركات ودعما سياسيا واقتصاديا لاسرائيل، طالما بقيت المانيا على "قيد الحياة!" وهذا حصل ويحصل وسيحصل.

وبراك يريد من المانيا ان تبتعد عن اي اطار اوروبي يهدف التدخل في العملية السياسية الجارية مع الفلسطينيين، وبشكل خاص المفاوضات الجارية بين اسرائيل وسورية.

وبراك يريد من فرنسا ان لا تدس انفها وتجر معها المجموعة الاوروبية تأييدا للمطلب السوري بانسحاب اسرائيل من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ٦٧.

واسرائيل وبراكها وحكومتها مستاءة جدا من سكرتير الامم المتحدة الذي عين تيريا لارسن النرويجي، مبعوثا خاصا له الى السلطة الفلسطينية.

براك لا يريد ان تتحرك المانيا في اتجاه دعم فرنسا، ولا يريد فرنسا ان تتحرك شرقا، ولا يريد النرويج (ام اتفاق اوسلو) ان تتحرك باتجاه العملية السياسية، ولا يريد الامم المتحدة ان تسأل الى اين وصلت المفاوضات... ولا يريد براك حتى امريكا ان تتدخل في حكاية المفاوضات، الا اذا عرف مسبقا ان هذا التدخل سيكون في صالح اسرائيل.

"اننا اقوى دولة في الشرق الاوسط فلماذا لا نصنع سلاما..." هكذا زعق براك، ليرسخ في اذهان الرأي العام الاوروبي ان الآخرين هم الذين لا يريدون السلام، ومن جهة اخرى تشير هذه الزعقة الى الزاوية التي ينظر منها براك الى المفاوضات، وتشير ايضا الى منطلقه في التفاوض، منطلق القوة، في الوصول الى ما يريد.

واليوم اليوم، الاربعاء ٩/٢٢،حيث يجتمع بالرئيس الفرنسي ليستمع منه ماذا يرى الاسد بالنسبة للمفاوضات..

اليوم اليوم، يضع حجر الاساس لبناء (٥٢) شقة جديدة في احدى المستوطنات في الجولان.

واليوم اليوم، تعمل السيدة اولبرايت على جمع وزراء خارجية الدول العربية مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي في نيويورك.

براك لم يعترض، ولم يقل مثلا، ان هذا الامر هو تدخل في العملية السياسية.. فالمبادرة الامريكية لارغام وزراء الخارجية العرب، بهيبة امريكا او بسوط امريكا للجلوس مع وزير الخارجية الاسرائيلي هو تدخل امريكي لصالح اسرائيل... وربما كانت دعوة اولبرايت الى هذا الاجتماع لم تكن الا من قبيل تحصيل الحاصل، فهم قد يتخذون من هذه الدعوة- التي لا يجرأون على رفضها- ذريعة لحضور الاجتماع.

ان المفاوضات النهائية ستصطدم بصخرات التعنت الاسرائيلي، وفي العديد من محطات المفاوضات سيدور محرك الاجماع الصهيوني، وخصوصا في القضايا المفصلية، واذا ما بقي براك ينظر الى الفلسطينيين من برج الدبابة، سيكون من الصعب تحريك العمليةنحو نهاية ناجحة.. واقول صراحة انني لا ارى براك يحمل "غصن زيتون" يقابل "اغصان الزيتون" التي تحملها السلطة الفلسطينية.. ومع ذلك لست متشائما الى حد التشاؤم.

اليمن: وعود جوفاء

(تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» حول انتهاكات حقوق الانسان في اليمن)

(الحلقة الثانية)

استمرار بواعث قلق منظمة العفو الدولية

على الرغم من مصادقة اليمن على المعاهدات الدولية لحقوق الانسان، والضمانات المتعلقة بحقوق الانسان التي ادرجتها في قوانينها المحلية، واتخاذ اجراءات مثل انشاء هيئات وطنية لحقوق الانسان، فان حقيقة استمرار انتهاكات حقوق الانسان قائمة. واستمر، بشكل معتاد، انتهاك الضمانات المتعلقة بالاعتقال والاحتجاز والمحاكمة العادلة، في غياب الاشراف القضائي الفعّال والمستقل على عمليات الاعتقال والاحتجاز. وتحدث هذه المخالفات، بشكل خاص، عندما تتم عملية الاعتقال والاحتجاز على أيدي الأمن السياسي. وعلى الرغم من عدم قانونية التعذيب، وكون اليمن دولة طرف في اتفاقية مناهضة التعذيب، فان قوات الأمن تقوم بممارسته. ومنذ العام ١٩٩٤، عُلم ان ستة أشخاص على الاقل توفوا في ظروف توحي بأن التعذيب كان أحد عوامل الوفاة. ومما يسهل حدوث ذلك اجواء الافلات من العقاب التي تعززها الممارسة المستمرة لاحتجاز السجناء بمعزل عن العالم الخارجي مدة طويلة، ويشكل الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي، شأنه شأن الاعتقال التعسفي، انتهاكا للضمانات القانونية التي أعطاها اليمن نفسه. ويستمر غياب التحقيقات في حالات «الاختفاء». ويبدو ان استمرار احتجاز النساء الى ما بعد انتهاء مدد أحكامهن ظل يمارس في انتهاك واضح لاتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. كما تطال هذه الممارسة المذنبين الاحداث وذلك انتهاكا لاتفاقية حقوق الطفل. واضافة الى تلك الانتهاكات التي وافقت الحكومة على اتخاذ خطوات بشأنها، استمرت انتهاكات خطيرة اخرى. ويستمر فرض عقوبة الاعدام، وتنفيذها وكثيرا ما يتم ذلك بعد محاكمات تقصّر عن الوفاء بالمعايير الدولية وفي الواقع، قد يحرم المتهمون من الحصول على مساعدة قانونية ويُمنع محامو الدفاع بصورة معتادة من الحصول على الوثائق المتعلقة بالمحاكمة، مما يحرم المتهم من حق الحصول على الوقت، والتسهيلات الكافية، لاعداد دفاعه(١)، وجرى، منذ مدة قريبة تعود الى العام ١٩٩٨، توثيق حالات القتل خارج نطاق القضاء او على الاقل الاستخدام المفرط للقوة، والذي يؤدي الى الوفاة.

١– سجناء الرأي والاعتقال التعسفي

كثيرا ما يكون المعارضون السياسيون للحكومة هدفا للاعتقال والاحتجاز، وبينهم سياسيون وعلماء دين وصحفيون، وعلى الرغم من الضمانات الحالية الواردة في القانون اليمني والدستور، يُعتقل العديد من الناس من دون مذكرة اعتقال ويُحرمون من حق توكيل محامين. ويُحتجزون بشكل معتاد طوال ايام، وأسابيع، وحتى أشهر قبل الافراج عنهم، وعادة ما يتم ذلك من دون توجيه تهم اليهم. ومعظم هؤلاء من سجناء الرأي، وتتم عمليات الاعتقال على أيدي اجهزة مختلفة مثل «الأمن السياسي»، و«الحرس الجمهوري» و«البحث الجنائي». وجهاز الأمن السياسي مسؤول، فقط، أمام مكتب رئيس الجمهورية. ويُحتجز المشتبه فيهم، الذين يعتقلهم الأمن السياسي، بمعزل عن العالم الخارجي، عادة، ويُحرمون من فرصة الطعن في شرعية احتجازهم(٢).

ففي ايلول ١٩٩٨، اعتُقل الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري إمام مسجد بدر في صنعاء، ليلا على أيدي افراد من الأمن السياسي والحرس الجمهوري. وقد اعتُقل من دون مذكرة اعتقال، لم يُقبض عليه متلبسا، الأمر الذي يتعارض مع القانون. وجاء الاعتقال عقب خطبة عامة القاها الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري انتقد فيها الحكومة، ويبدو انه اعتقل لمجرد التعبير عن آرائه. وأفرج عنه في تشرين الثاني ١٩٩٨ من دون توجيه تهمة اليه.

وكان بعض السياسيين هدفا للاعتقال بصورة متكررة، فقد ورد ان محسن احمد العمودي، وهو عضو بارز في حزب المعارضة السياسي المسمى «رابطة ابناء اليمن» قد اعتُقل في نهاية تموز ١٩٩٧ عند الساعة الثالثة صباحا، على أيدي مجموعة من الرجال المسلحين. واقتيد الى سجن تابع للأمن السياسي، حيث تم استجوابه بشأن هجمات بالقنابل وقعت في عدن، واتهم بأن له صلات بجماعة معارضة مقرها في لندن. وقد احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي مدة ٢٠ يوما، وحُرم من حق الاتصال بمحام او طبيب، ورفض السماح لعائلته بزيارته. وأُطلق سراحه في مطلع ايلول ١٩٩٧، لكنه، في تشرين الثاني ١٩٩٧، أعيد اعتقاله مع ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص اخرين، بحسب ما ورد، لعلاقته بحملة، وبمظاهرة، ضد سياسة الحكومة الرامية الى تقسيم حضرموت اداريا. وبعد ان اعتقل في ساعات الصباح الاولى، اقتيد الى معسكر تابع للجيش، حيث احتُجز مدة سبعة ايام. وخلال هذه الفترة، لم يجر ابلاغه بسبب اعتقاله، وحرم من حق الاتصال بمحام، ثم نقل الى «سجن منورة» في المكلا حيث تم احتجازه مدة ٣١ يوما اخر قبل الافراج عنه من دون تهمة.

وكان الصحفيون ورؤساء تحرير الصحف، وخصوصا صحف المعارضة، هدفا للاعتقال التعسفي، ايضا. وكثيرا ما كان ذلك بسبب مقالات معينة كتبوها او نشروها. ففي آذار ١٩٩٩، ورد ان عبد اللطيف كتبي عمر، رئيس تحرير صحيفة «الحق» الاسبوعية المعارضة، اعتقل في صنعاء ليلا، على أيدي رجال مسلحين تابعين للبحث الجنائي، من دون مذكرة اعتقال. ولم يبلغ بسبب اعتقاله، لكنه بحسب ما ورد، استُجوب بشأن مقال كان قد نشره حول خطط مزعومة لانشاء مرافق عسكرية للولايات المتحدة الامريكية في جزيرة سقطرى اليمنية. وأخلي سبيل عبد اللطيف كتبي عمر بعد اربعة ايام، من دون ابلاغه بأي تهم موجهة اليه.

وفي ٣ آذار ١٩٩٨، اعتقل، ليلا، علي هيثم الغريب، وهو محام وكاتب يسهم في عدد من المطبوعات، وذلك على أيدي خمسة رجال من الامن السياسي، لم يكن بحوزتهم مذكرة اعتقال. وابلغ علي هيثم الغريب بأنه اعتقل بسبب مقال كتبه حول العلاقات بين شمال اليمن وجنوبه. واقتيد الى سجن الامن السياسي في عدن. وفي اليوم التالي، زُعم انه مَثُل امام مدع عام بتهمة التحريض على تقسيم البلاد من خلال كتاباته، وصدر أمر بايداعه السجن اربعة ايام اخرى واقتيد الى السجن المركزي في عدن واطلق سراحه بعد اربعة ايام (٣).

٢– التعذيب

استمر ورود أنباء واسعة النطاق عن التعذيب والوفاة



في ظروف توحي بأن التعذيب كان أحد العوامل التي ادت اليها. والتعذيب جريمة جنائية في اليمن، بموجب احكام الدستور وقانون الجرائم والعقوبات (٤). ونظرا لان اليمن دولة طرف في اتفاقية مناهضة التعذيب فان عليها واجب اتخاذ خطوات تشريعية او ادارية او قضائية او سواها، لمنع وقوع التعذيب، وضمان إجراء تحقيقات فورية وحيادية كلما كان هناك اساس معقول للاعتقاد بوقوع عملية تعذيب، واعطاء ضحايا التعذيب «حقا واجب النفاذ في تعويض عادل وكاف»(٥) وعلى الرغم من هذه الالتزامات فقد استمرت ممارسة التعذيب والمعاملة القاسية او اللاانسانية او المهنية التي قامت منظمة العفو الدولية بتوثيقها منذ توحيد اليمن في العام ١٩٩٠ ما يلي:

* الضرب على جميع أنحاء الجسم، بما في ذلك بأعقاب البنادق وقضبان الحديد والاسلاك والعصي.
* اغتصاب الضحية، ذكرا أو أنثى، او اقربائهما في حضور الضحية او الاعتداء الجنسي عليهم، او التهديد باغتصابهم.
* صعق جسم الضحية بالصدمات الكهربائية.
* «فروج كنتاكي»، وهو تعليق الضحية الى قضيب معدني يُحشر بين يديه وركبتيه المقيدة بعضها ببعض.
* التبول على الضحية.
* المشي على الضحية بينما يرقد عاريا على بلاطات خرسانية.
* الحبس الانفرادي المطوّل، في حالة واحدة على الاقل، مدة ستة أشهر.
* تكبيل الضحية فترات طويلة.
* الحرق بالسجائر.
* «الفلقة» (الضرب على باطن القدمين).
* رش الماء البارد على الضحية.
* تعليق الضحية، أحيانا في وضع مقلوب من سقف الزنزانة، التي يُحتجز فيها او من نافذتها، بينما يتعرض لمختلف أشكال التعذيب.
* الضرب بالسياط، والجلد.
* الحرمان من النوم، وابقاء الضحية في أحوال جوية قاسية.
* تقييد الضحية بكرسي او ربطه بالحبال، بينما يتعرض لاشكال اخرى من التعذيب.
* الحلق القسري لشعر الرأس، وتوجيه الاهانات.
* اجبار الضحايا على القرفصة والوقوف بشكل متكرر، مما يسبب ألما شديدا في الأرجل.

وغالبا ما يُمارَس التعذيب اثناء احتجاز الضحايا فترات طويلة بمعزل عن العالم الخارجي. ويؤدي حرمان المعتقلين من الاتصال بالمحامين، والاطباء، وافراد عائلاتهم الى تسهيل ممارسة التعذيب، ويُسهم في خلق مناخ الافلات من العقاب. وتكون التحقيقات في مزاعم التعذيب اكثر صعوبة، عندما يُحتجز الضحايا فترات مطولة بمعزل عن العالم الخارجي. وفي الحالات التي يُحرم فيها الشخص من حق زيارة المحامين والعائلة والاطباء له، فمن غير المحتمل وجود اي شهود مستقلين على الآثار الجسدية للتعذيب.

وفي العام ١٩٩٥، دعا المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب الى فرض حظر دولي على الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي وقال ان «ممارسة التعذيب تتم خلال الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي اكثر من اي فترة اخرى». ويجب حظر الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي والافراج عن الاشخاص المحتجزين بمعزل عن العالم الخارجي دون ابطاء. ويجب ان تكفل الاحكام القانونية حصول المعتقلين على استشارة قانونية خلال ٢٤ ساعة من احتجازهم». ويحظر الدستور، وقانون الاجراءات الجزائية، الحبس بمعزل عن العالم الخارجي. اذ وفقا للمادتين ٧٣ و٧٧ من القانون المذكور، يحق للمشتبه فيه ابلاغ اي شخص يريد باعتقاله وطلب مساعدة محام. وتشترط المادة ٧٦ من قانون الاجراءات الجزائية، والمادة ٤٧ (ج) من الدستور، وجوب مثول اي متهم معتقل امام قاض او مدع عام خلال ٢٤ ساعة من اعتقاله. وتنص المادة ٤٧ (ب) من الدستور على انه يجوز للمعتقل عدم الاجابة عن اسئلة المحققين من دون وجود محام.

كما تنص على انه «يحق للشخص الذي قيدت حريته عدم الاجابة عن اي اسئلة في غياب محاميه».

وفي كانون الثاني ١٩٩٩، نظرت لجنة حقوق الطفل في تقرير اليمن الدوري الثاني، وفي ملاحظاتها الختامية، اعربت اللجنة عن قلقها إزاء «استخدام العقوبة الجسدية بما فيها الجلد والتعذيب في مراكز الاعتقال».

(أ) التحقيق

في بعض الحالات، تعرض بعض الضحايا للتعذيب، لاجبارهم على «الاعتراف» بالجرائم، بحسب ما زعم. ولا يتم، عادة، التحقيق في هذه المزاعم الا اذا احيلت الدعوى المرفوعة ضد المتهم الى المحكمة. وفي هذه

←←

الظروف، يجوز في بعض الاحيان، للقاضي الذي يترأس المحاكمة، ان يستجيب لطلبات الدفع بالتحقيق في مزاعم التعذيب، لتمكين القاضي من ان يقرر ما اذا كان سيسمح بقبول أدلة، من قبيل الاعترافات التي زعم انها انتزعت تحت التعذيب، غير ان هذه التحقيقات لا تفي بالالتزامات الدولية المترتبة على الحكومة بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب. وعادة، لا تتضمن التحقيقات التي يأمر القاضي باجرائها في اطار اجراءات المحكمة الا فحصا طبيا للمتهم. وهي لا تتضمن استجواب الشهود على التعذيب المزعوم، او استجواب الاشخاص الذين زعم انهم ارتكبوا اساليب التعذيب، وبعض وسائل التعذيب مثل الصعق بالصدمات الكهربائية، والتمارين الرياضية القسرية المتكررة، والحرمان من النوم، لا تترك علامات جسدية تذكر، مما يجعل الفحص الطبي غير كاف لتحديد مصداقية مزاعم التعذيب. واضافة الى ذلك، لا تفي مثل هذه التحقيقات بشرط اجرائها «فورا»، اذ انه، في الوقت الذي تصل فيه القضية الى المحكمة، يمكن ان تكون اشهر عديدة قد انقضت منذ وقوع التعذيب المزعوم، واختفت الاثار الواضحة لبعض اساليب التعذيب، فتكون النتيجة ان القاضي قد يقرر ان الاعترافات التي زعم انها انتزعت تحت وطأة التعذيب هي ادلة مقبولة من دون اجراء تحقيق شامل في المزاعم.

واذا لم يتهم الضحية بجريمة، وبالتالي لم يقدم الى المحكمة، فلا تعلم منظمة العفو الدولية بوجود اي آلية فعالة يمكن ان ترفع الشكوى اليها، وحيث يجري التحقيق في شكواه بصورة مستقلة وحيادية. ولدى منظمة العفو الدولية علم بقضية واحدة بادر فيها اقارب احد ضحايا التعذيب، الذي توفي في الحجز في العام ١٩٩٤ ومحاميهم، الى رفع دعوى الى المحكمة بشأن وفاته(٦)، غير ان ليس لديها علم بتقديم اي من مرتكبي التعذيب الى العدالة، واصدار احكام عليهم، ومعاقبتهم. وهي لا تعلم بوجود اي آلية فعالة يمكن لضحايا التعذيب ان يطلبوا تعويضا وفقها.

ويمكن ألا تجرى اي تحقيقات حتى في الوفيات في الحجز، التي توحي فيها ادلة قوية بأن التعذيب كان احد العوامل التي ادت الى الوفاة. وتتقاعس الحكومة عن الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب، والتي تقضي بضرورة التأكد من اجراء تحقيقات فورية وحيادية في مزاعم التعذيب.

(ب) حالات التعذيب

وصف أحد الضحايا، الذي قبض عليه في ايلول ١٩٩٧ بسبب انفجار قنابل، تجربته امام محكمة صيرة الابتدائية في عدن، في اذار ١٩٩٨. فخلال استجواب احمد سعيد بازرعه، وهو مهندس اتصالات، سئل لماذا ادلى باعترافات متناقضة في مراحل مختلفة من استجوابه، فرد قائلا:

«جميع الافادات التي أدليت بها غير صحيحة، ولم تكن لدي أي فكرة عمن كان يمثل البحث الجنائي ومن كان يمثل النيابة».

وعندما سئل عن السبب الذي دفعه الى الاعتراف بهذه الجريمة الخطيرة، رد باعطاء وصف لمختلف انواع التعذيب التي تعرض لها:

«في البداية علقت من قدمي اللتين اشبعتا ضربا مبرحا بمختلف أنواع العصي والخراطيم ... ثم استخدموا ما أسموه بـ «التمرين التاسع» الذي يكرهنا على الوقوف والجلوس بصورة متكررة. وقد تورمت رجلاي لدرجة لم أتمكن معها من التعرف عليهما. وأجبروني على فعل ذلك على مدى خمس ساعات الى سبع ساعات في اليوم، وانا معصوب العينين»(٧).

وأمر القاضي الذي يترأس المحكمة التي تنظر في هذه القضية ان يقوم طبيب بالكشف على أحمد سعيد بازرعه وبعض زملائه المتهمين الذين زعموا ايضا انهم تعرضوا للتعذيب، وذلك من اجل النظر في القضية. وجرى هذا الكشف الطبي بعد مضي قرابة خمسة اشهر على التعذيب المزعوم. وكانت النتيجة التي توصل اليها الاطباء، والتي قدمت الى المحكمة، انهم لم يعثروا على أي دليل يؤيد مزاعم التعذيب، وبالتالي قبلت الاعترافات التي زعم أحمد سعيد بازرعه واخرون بأنها انتزعت منهم تحت التعذيب، كأدلة ضدهم. وفي تشرين الاول حكم على احمد سعيد بازرعه بالسجن مدة سنتين ونصف السنة، بسبب دوره المزعوم في التسبب بحوادث التفجير التي وقع في عدن ولم يعرف ما اذا كان قد أجري تحقيق شامل ومستقل في مزاعم التعذيب(٨).

وتحدث ضحية آخر الى منظمة العفو الدولية عن كيفية اعتقاله في تشرين الثاني ١٩٩٧ على أيدي ضباط الجيش. وقد جرى تكبيله واقتياده الى مجمع عسكري في بلدة المكلا. وعند وصوله، قيدت رجلاه بالسلاسل وحبس داخل حاوية شحن فولاذية. وبما ان «زنزانته» كانت مصنوعة من الفولاذ، فقد كانت حارة جدا خلال النهار وباردة جدا خلال الليل. واحتجز على هذا النحو الى حين الافراج عنه بعد شهر تقريبا. ولم يسمح له برؤية محام او طبيب او افراد عائلته. ومع ان الاصفاد كانت تنزع أحيانا عن يديه للسماح له بالصلاة، لا ان ساقيه ظلتا مقيدتين بالاغلال، مما ترك ندوبا دائمة عليهما. وقد استجوب الضحية مرة واحدة حول انشطته السياسية طوال مدة احتجازه. ولم توجه اليه اي تهمة بارتكاب جريمة جنائية معترف بها. وتعتبر منظمة العفو الدولية طريقة الاحتجاز هذه بأنها تشكل معاملة قاسية او لا انسانية او مهينة، الأمر الذي يمثل انتهاكا واضحا للالتزامات المترتبة على اليمن بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب.

وزعم ضحية اخر انه، وآخرين اعتقلوا معه قد تعرضوا للتعذيب بصورة متكررة بعد اعتقالهم في آب ١٩٩٧، بسبب الانفجارات التي وقعت في عدن، واعتقل الضحية في قرية حرض، الواقعة بالقرب من الحدود مع المملكة العربية السعودية، واقتيد مع آخرين كانوا قد اعتقلوا معه الى سجن «الأمن السياسي» في عدن، عبر عدة سجون اخرى، وزعم ان الضحية وعدة اشخاص اخرين حرموا من رؤية المحامين، والاطباء، وأفراد عائلاتهم خلال فترة استجوابهم. ويصف الضحية كيفية تعذيبه في سجن الأمن السياسي في عدن بالقول:

«ربطوا يدي بحبل أو (أحيانا) بقماش. ووضعت ركبتاي بين يدي، وادخلت عصا اسفل ركبتي وأعلى يدي. وهذه الطريقة معروفة هنا باسم «الهندول». ثم دفعني جنديان من جميع الجوانب. وبعد ذلك وضعوا طرفي العصا على كرسيين مما أدى الى نزول رأسي الى الخلف ثم ضربوني بعصا على قدمي العاريتين. فعلوا ذلك خلال التحقيق - لحملي على الاعتراف».

وفي النهاية أفرج عن الضحية في آذار ١٩٩٨، من دون توجيه تهمة اليه، بعد أكثر من ستة أشهر، ولم يعرف بأنه تم اتخاذ خطوات للتحقيق في مزاعم التعذيب هذه.

* علي عبد الله صالح *

ولعل المثال الأكثر لفتا للنظر على تقاعس الحكومة عن الوفاء بالالتزامات التي قطعتها للتحقيق في مزاعم التعذيب، هو قضية وديع هلال الشيباني، الذي توفي في الحجز في أواخر العام ١٩٩٧. ومثله مثل الضحية المذكور انفا، قبض على وديع هلال الشباني في قرية حرض الواقعة بالقرب من الحدود مع السعودية في آب ١٩٩٧، على أيدي رجال الأمن السياسي، بسبب الانفجارات نفسها التي وقعت في عدن، بحسب ما ورد. واقتيد عبر عدة مراكز احتجاز الى سجن صلبان العسكري في عدن حيث حرم من رؤية عائلته، أو محاميه، طوال مدة اعتقاله، من آب حتى وفاته في نهاية ايلول. وخلال هذا الوقت تعرض، كما زعم، للضرب، وللتعليق في وضع مقلوب، والصعق بالصدمات الكهربائية.

ووفقا لتقرير طبي رسمي مؤرخ في ١ تشرين الاول ١٩٩٧، توفي وديع هلال الشيباني متأثرا بجروح أصيب بها في رأسه. وأبلغت عائلته بوفاته، وقال لها المسؤولون انه انتحر. وطوال اكثر من سنة، رفضت العائلة تسلم جثة وديع هلال الشيباني، ودفنها، مطالبة باجراء تحقيق في ملابسات وفاته. والتقى أفراد عائلته بالنائب العام لطلب معلومات تفصيلية عن الظروف التي احاطت بوفاته، غير انه لم يحدث أي شيء من هذا القبيل.

وعندما اثار مندوبو منظمة العفو الدولية هذه القضية مع النائب العام في العام ١٩٩٨، أبلغوا ان وديع هلال الشيباني أقدم على الانتحار في السجن. ولم يزود المندوبون بأي تفاصيل حول كيفية التوصل الى هذه النتيجة، ولم يجر أي تحقيق حيادي ومستقل في وفاته. وعرضت الحكومة مساعدة مالية على العائلة، لكنها شددت على ان هذه ليست تعويضا. كما بعثت منظمة العفو الدولية برسائل الى الحكومة، في أكثر من مناسبة، تطلب فيها اجراء تحقيق في الوفاة واعلان النتائج التي يتوصل اليها. وبالرغم من توفر أدلة قوية على وفاة وديع هلال الشيباني نتيجة التعذيب وبالرغم من تأكيد النائب العام انه يملك الصلاحية للتحقيق في مزاعم التعذيب، لا يبدو ان أي اجراء قد اتخذ بشأن هذه القضية.

(يتبع)

هوامش واشارات

(١) المبدأ الأول من المبادىء الأساسية للأمم المتحدة المتعلقة بدور المحامين (المبادىء الأساسية) يحدد الحق في طلب المساعدة في جميع مراحل الاجراءات الجنائية، بما فيها عمليات الاستجواب. ويحدد المبدأ ٢١ حق المتهم ومحاميه في الحصول على المعلومات المناسبة، بما فيها الوثائق والمعلومات وغيرها من الأدلة التي يمكن ان تساعد المتهم في اعداد دفاعه.

(٢) للاطلاع على تحليل لعدم خضوع الأمن السياسي للمساءلة، والقوانين التي تنظم عمليات الاعتقال والاحتجاز في اليمن، راجع تقرير منظمة العفو الدولية: اليمن: الحكومة اليمنية تنكث عهودها باحترام حقوق الانسان، اذار ١٩٩٧، (رقم الوثيقة: إقليم الشرق الاوسط Al Index: MED 31/01/97).

(٣) كانت الاجراءات القضائية ضد علي هيثم الغريب وضد صحيفة «الأيام» التي نشر فيها هذا المقال، مستمرة وقت كتابة هذا التقرير. ولا تتوفر أي تفاصيل أخرى.

(٤) للمزيد من التفاصيل حول القوانين اليمنية المتعلقة بالتعذيب راجع تقرير منظمة العفو الدولية: اليمن: الحكومة اليمنية تنكث عهودها باحترام حقوق الانسان، اذار ١٩٩٧، (رقم الوثيقة: إقليم الشرق الاوسط Al Index: MED 31/01/97).

(٥) راجع المواد ٢ و١٢ و١٤ من اتفاقية مناهضة التعذيب.

(٦) راجع تقرير منظمة العفو الدولية: اليمن: الحكومة اليمنية تنكث عهودها باحترام حقوق الانسان، اذار ١٩٩٧، (رقم الوثيقة: إقليم الشرق الاوسط Al Index: MDE 31/01/97).

(٧) نشرت الوقائع الحرفية للمحاكمة في صحيفة «الأيام»، ونشرت هذه الشهادة في ١٨ آذار ١٩٩٨.

(٨) بحسب ما ورد، أفرج في آذار ١٩٩٩ عن أحمد سعيد بازرعه وآخرين صدرت عليهم أحكام في هذه القضية، وذلك بموجب عفو رئاسي.

(تتمة من ص ٢٣)

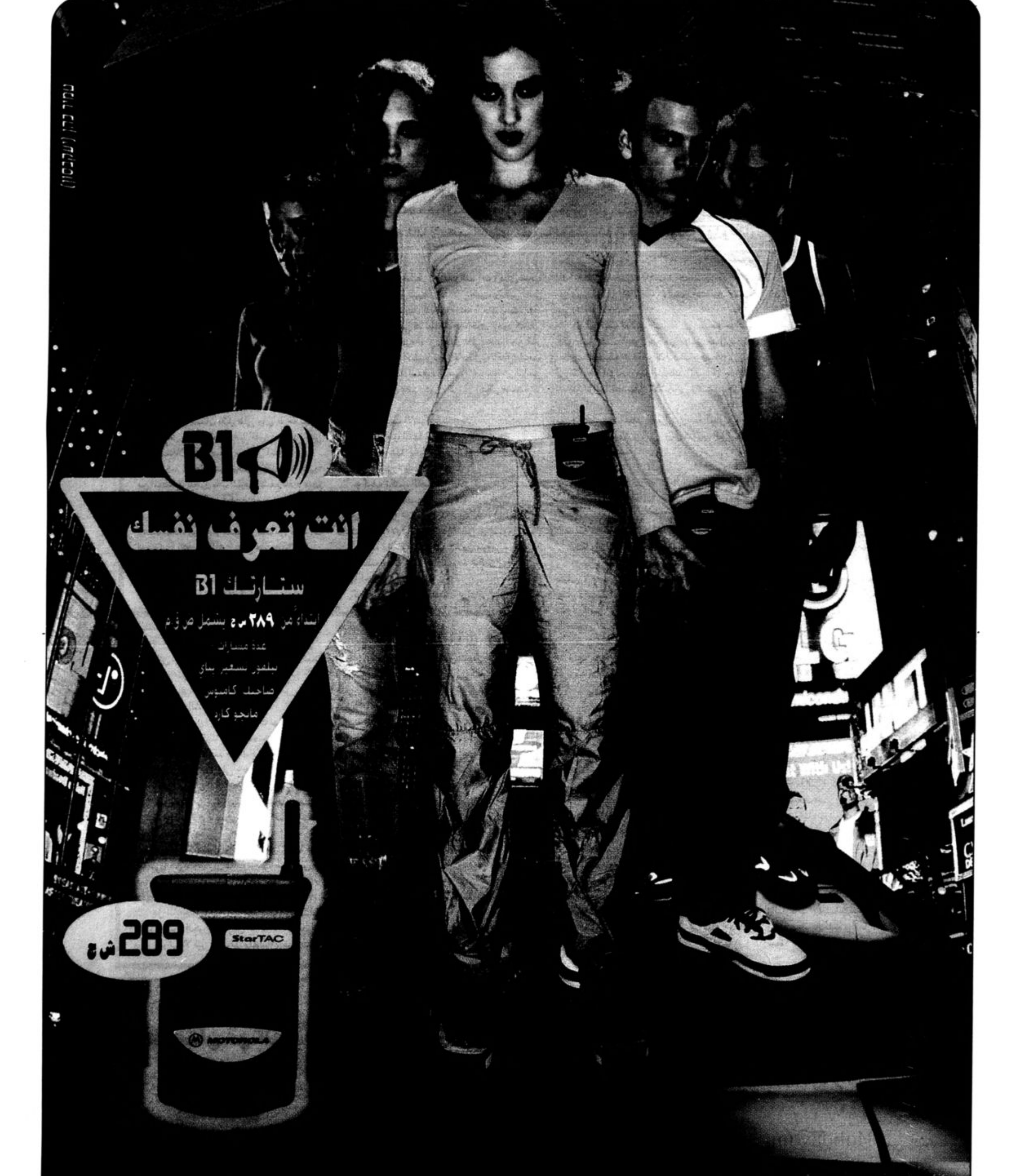
نقدم معلومة صغيرة تضيء الارض التي يرقص عليها الناقد السعيد بنقده وانتقاده، ومفاد هذه المعلومة ان الجملة المشار اليها منتزعة من برقية وجهها الشاعر الكبير محمود درويش في نيسان ١٩٨٤ الى المؤتمر العام للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في صنعاء، وكان عقد هذا المؤتمر بمثابة معركة ميدانية، فقد رأى فيها الحاكم العربي انتصارا للمنظمة التي قرر ان يشقها لينهيها، ويشهد كاتب هذه السطور انه حرم (منذ تاريخ ذلك المؤتمر حتى اليوم) من رؤية البلاد التي عاش فيها عقابا له على حضور المؤتمر، اما الشهيد حنا مقبل الذي اعطى المؤتمر صفة الشرعية العربية بوصفه امينا عاما لاتحاد الصحفيين العرب، فقد اعلن امام الجميع ان موقفه هذا سيكلفه حياته، وبالفعل تم اغتيال حنا في قبرص بعد بضعة اسابيع قليلة من ذلك التاريخ .. يومها كان محمود درويش بين يدي ربه، في غرفة الانعاش والعناية المركزة في النمسا اثر نوبة قلبية حادة، وقد تحامل على قلبه المعطوب، متجاهلا اوامر الاطباء بعدم الاجهاد، وكتب تلك البرقية - الوثيقة التي تشكل شهادة اضافية من شهادات الشرف لهذا الشاعر، يومها لم يكن محمود درويش يرى في الشرعية الفلسطينية مسألة ادارية، بل كان يراها - كما كانت فعلا - رمزا لكينونة فلسطين والفلسطيني، وعندما سلخ د. فيصل دراج تلك الجملة من سياقها في البرقية، وفي الظرف التاريخي الذي أملاها، حرم القارئ من تفكيك شفرتها الحقيقية التي تعنى: الارتداد عن فلسطين هو ارتداد عن الكتابة الانسانية، ولكن هياج د. فيصل في غنى عن التفصيل، ولهذا فهو يتدثر بلبوس الحكمة، ويدعو الى "الحوار الموضوعي" وربما الى التعددية، ولكن ما هو الحوار المطلوب والمدافع مصوبة الى المخيمات؟ ومع من؟ مع احمد جبريل الذي دخل على مخيم البداوي في طرابلس مزنرا بمسدسه، محتفيا بانتصاره على الشعب الفلسطيني؟ ام مع غالب هلسا الذي كان يصيح في حي المزرعة بدمشق: "ما يصحش كده، ما توقفوش .. اضربوهم، لازم العرفاتية يموتوا كلهم لازم تخشوا عين الحلوة"! وغالب هلسا هذا - رحمه وسامحه الله - هو الذي يمنحه د. فيصل شهادة "اول المثقفين الذين قدموا منظورا يشرح هشاشة الداخلية الفادحة التي تميز مثقف منظمة التحرير"!

الفرص الضائعة

بكتابه هذا، يكون د. فيصل دراج قد هدر فرصة ثمينة لتقديم قراءة نقدية للواقع الثقافي الفلسطيني، فهو - لولا عمى الهوى الشخصي - ناقد نوعي مزود بخبرة وثقافة عاليتين، والمشهد الثقافي الفلسطيني ليس سمنا على عسل، وقد لا يدري د. فيصل ان كلمة "ثقافة" لم تدخل على قاموس المنظمة الا عام ١٩٧٣، اي بعد تسع سنوات من عمر المنظمة، وهو امر جدير بالدراسة لا بالشتائم .. وكان امام الكاتب فرصة لعرض شخصية المثقف العضوي عند غرامشي الذي يحبه ويستشهد به كثيرا، لكنه بدلا من ذلك كان يحضر غرامشي ليحوله شاهد اتهام، وكان امامه فرصة تعميق قراءته وفرزه للنتاج المكتوب في المناخات الساخنة كالثورة والانتفاضة، لكنه استبدل ذلك بتقديم انطباعات عاجلة محمولة على اعطاء الرديء للمنظمة واخراج الجيد من مؤسساتها، وكان امامه فرصة الانتباه الى غياب السجال الفكري عن الساحة الفلسطينية، لكنه استبدل ذلك بالاسهام في السجال السياسي بمعناه الضيق غير النافع، وكان امامه فرصة طرح سؤال الهوية ولكنه اكتفى بوضع فلسطين في انبوب اختبار، واعلن نتائج خطر المنظمة على ما في داخل الانبوب.

واخيرا، كان يمكن له ان يتزود لمشروعه النقدي هذا بأي مذهب عقلاني، لكنه اكتفى بالمذهب الحسي، حيث لا مكان للفكرة، ولا منبع لها الا المشاعر الذاتية المتأججة، فكانت النتيجة فعلا، معبرة عن "بؤس الثقافة".

بعد ثلاث سنوات مما كتبته اعلاه، ارجو ان نكون تغيرنا معا، فالثابت جامد، حجر ساكن ..الا في المبادئ فهذه لا مساومة عليها، واظننا - في هذه على الاقل - متفقين.



B1
انت تعرف نفسك
ستارتك B1
ابتداءً من ٢٨٩ ش.ج يشمل ض.ق.م
289 ش.ج
StarTAC
MOTOROLA

الشاعر الدكتور فاروق مواسي يتحدث عن تجربته الشعرية:

الناقد في شخصي يجرؤ على الشاعر فيحذف ويمزّق

*** المهم ان يكون الشعر صادقا وليس ملفقا، معبرا عن تجربة وانصهار وليس مصنوعا * اقلامنا تستصعب الوصول الى صحافة العالم العربي اذا استثنينا بعض الصحف الادبيّة * هناك ضعف يرين على الكتابات الشابة، والمستقبل رهين بالثقافة والتعمّق ومعايشة التجارب * لماذا لا يكتب الشاعر تقديما لقصيدته، تعريفا اوليا بها ولها؟!**

*** ما هو الدافع لكتابتك القصيدة؟**

مواسي: لكل قصيدة باعث من حادثة او حكاية او موقف يشحن طاقتي الانفعالية. عندما اعود الى قصائدي القديمة اتبين كم انا محق حين دعوت مرة الى ان يكتب الشاعر تقديما للقصيدة- تعريفا اوليا بها ولها، كالظرف والمحفز والايحاء، فهذه وسواها تكون اضواء تبيّن جمالية النص دون ان تكون مقحمة فيه. ان الظرف/ المحفز هو جزء من بنية القصيدة شئنا ام ابينا، فلماذا نسلخه عنها؟ وهل يجب ان نظل على رأي طرحه بعض النقاد الغربيين في اوائل هذا القرن، ونردده نحن بدون استقلالية، واحيانا من غير قناعة؟

ان هذا التخلي عن توضيح الجو جعل كثيرا من المتطفلين يلجون باب الشعر لتشفع للفرد منهم علاقة عامة او مكانة تمكّن منها.

كم ارجو ان يكون للقصيدة تقديم بلغة سلسة ليست معقدة مبهمة او مفتعلة، كنت مرة قد قرأت قصيدتي "الشيخ والبحر" على مسمع مثقفين من طيرة بني صعب، وكنت اقدم لما اقرأ واشرح، فاذا بهم يتناقلون القصيدة ويصوروونها.

القصيدة - قالوا - انها معاناة، وانها حمل، وانا اوافق على ذلك الى حد بعيد، والا فلماذا انطلقت مثلا او تدفقت قصيدتي "شلالات نياغارا" بعد تسعة اشهر وكأنها طفل بشري؟! ولماذا توالت قصيدتي ودموعي مسترسلة معا عندما كتبت "ند على اضرحة عراقية" ؟!

الان سأقرأ السؤال ثانية وأفهمه بصورة اخرى

- لماذا اكتب الشعر اصلا؟

الأني اريد ان اكون كمن قرأت لهم - المتنبي خاصة ؟ لا اظن ؟ فهذا العصر عصر مادي، فبماذا "يصرف" الشعر كله عند طلاب الرياسة ومستثمري المال او الباحثين عنه على حد سواء؟!

ألأني اريد ان اعبر عن خواطري بلغة مكثفة تهتز لها جوانحي؟ ربما، فهذه الشجرة تعطي الثمرة، وتلك الزهرة تعطي عبقها، انها تعطي لانها يجب ان تعطي.

هل انا اهرب من الواقع او اتغلب عليه في كتابتي؟ هل صحيح ان هناك مكبوتات الجنس - كما قال فرويد - او الشعور بنقص ما - كما قال ادلر-؟

هل انا اجمّل الحياة في القصيدة؟ ام اصف "الظلم يسود الكون لأقتبس ما قلته في جواز مرور ديواني الاخير "خاطرتي والضوء/ نبضات":

اكتب لأنني مضطر ان اقدم الثمرات وكأني شجرة .. قد تكون عذبة شهية، وقد لا تكون، ولكني احس ان هناك من يسعد بها، يتلقفها، يتغذى منها يستمرئها، يلقي بنواتها - التيَ قد تطلع شجرة اخرى، اجود كتابتي قدر لا تأتي طواعية او ترفا، بل تأتي تعبيرا عن قلق ينتابني، استحث التغيير نحو الافضل والامثل، ابحث عن زمن ضائع قد استعيده بصورة جديدة، او اناغي حاضرا اخاف ان يمضي دون ذكر، او انتظر مستقبلا غامضا.

اعيد تركيب الاشياء كطفل
اتجشم مسؤوليتها كرجل
انقد طبيعتها كشيخ
اكتب حتى لا اموت.

*** كيف تكتب القصيدة؟ ومتى؟**

- مواسي: القصيدة ترد اولا في جو نفسي اعيش فيه في تهويم او تحليق، ابدأ بدندنة، وما تلبث ان تنفلت الجملة الاولى معبرة عن شجن او تساوق نفسي متوتر. هذه الجملة وغالبا ما تكون موقّعة موسيقيا تكون مطلعا للقصيدة عادة، وقد تكون نواة انسج عليها الخيوط والخطوط.

كثيرا ما اجري يد التهذيب والتحوير في صباح اليوم التالي، اكلف الناقد في شخصي ان يجرؤ على الشاعر، فيحذف ويمزق.

بعض القصائد ترد فيضانا تلقائيا كما يريد ووردزوورث، ولا اتفلسف كفعل البعض عندما يقولون "القصيدة تكتبني" انا مقلّ في الكتابة رغم صدور اثنتي عشرة مجموعة لي خلال ثلاثة عقود.

*** ما هو الاسلوب الذي تراه مناسبا لك وللقصيدة العربية في عصرنا الراهن؟**

- مواسي: الاسلوب ليس واحدا، وليس بالضرورة ان يكون، ففي الخطابيات افضل القصيدة العمودية او التقليدية حتى نظل اولا محافظين عليها ارثا راقيا، وحتى يتفاعل جمهور الفت اذنه هذا الايقاع، فيحس المتلقي خلجاتها، ونحقق بهذا بعض الهدف من الشعر اصلا.

اما الشعر الذي يتوجه للقضايا الانسانية، والاشراقات التي نعايشها انسانيا ووجدانيا، نسترسل فيها بطلاقة وانطلاق فأفضل شعر التفعيلة، حيث يقصر البيت ويطول تبعا للتوتر النفسي لدى الشاعر. قد تجد الكلمة مكررة او فيها ترقيم، او نقاط، او علامات سيميائية.

كل هذه تساهم في بنية النص وتفاعلاته، وتشحنه بطاقة مستمرة. بيد اني افضل ان تكون قصيدة النثر للقراءة المتروية، سواء اكانت ترجمات ام خواطر هي من صيد شعراء افذاذ حقا، وليسوا ادعائيين ضيافين على مائدة الادب.

انا لم اكتب قصيدة النثر الا في بضعة مواضيع اذكر منها مثلا: "على نجوة من مضيق جبل طارق"، فجاءت القصيدة نثرية، والا فكيف ينضبط الوزن هنا في مثل هذا الموقف وهذا التفكك والضياع؟ جاء الامر تلقائيا موائما لنفسيتي ولاشجاني ولضياع جزء من تاريخي؟

الشعار هو: اعطني شعرا بأي اسلوب وبأية لغة فالشعر الحق خبزي، ومائي، وهل نشرب كل ماء الا اذا ظمئنا اشد الظمأ؟!

-"السيميوطيقا" او "السيميائية" اليوم تتناول الاشارات على اختلافها - في النص. المهم ان يكون الشعر صادقا وليس ملفقا، معبرا عن تجربة وانصهار وليس مصنوعا، ومقروءا وليس منفرا، مسعدا لخاطري لا مسببا للصداع.

*** ما رأيك في التجربة الشعرية العربية في الخارج؟**

- مواسي: تمر التجربة الشعرية العربية بزخم حقيقي لا يعكره الا استبداد عدد لا يستهان به من انصار قصيدة النثر، وذلك في دعواهم انهم هم الشعراء حصرا وقصرا ينظرون الى شعراء الوزن انهم يتسمون بالفجاجة والضحالة، وقد يسخرون منها، او على احسن حال يمطون شفاههم عجباً او يتغامزون فكهين، بل قد تجد منهم من لا يقرأ سطرا واحدا حتى يصاب بنفضة كهربائية او صعقة قوية (اسم الله عليه).

اما اذا سألتني عن اسماء بعينها فدعني اصارحك انني لم اجد حتى الان شاعرا عربيا يطاول قامة صلاح عبد الصبور (وبالمناسبة هو طويل القامة)، وذلك برقة عبارته، وانسيابه، ولطافة التناص، كما لم اقرأ لشاعر يستطيع ان يوازي نزار قباني في جرأته وابتداعاته اللغوية وتشبيهاته وصولا الى استحقاق شهرته الفائقة.

اما الشاعر البياتي - رحمه الله - فهو الشاعر المثقف الذي يدعوك الى مائدته المنفعلة والمراوغة الى سياقات اخرى مشعة، وليس بدعا ان يكون اكثر شاعر تناولته الدراسات والابحاث الاكاديمية الجادة.

ولن احصر الاسماء - مع انني فعلت ذلك بيسر وتحديد - خوفا من ان اقع في الشرك الذي وقع فيه زكريا محمد في "كتاب في جريدة" الذي تناول فيه مختارات من الشعر الفلسطيني، فقد اختار ما اختاره بذوقه، وهذا من حقه، ولكن ليس من حقه ابدا ان يترك الموضوع بدون تقديم لائق ومقنع - تقديم اكاديمي وعلمي يشفع له لدى القراء والشعراء معا.

انني ادعو زكريا محمد ومن وافقه على اختياره ان يقرأ تقديم حسن طلب في عدد "ابداع" ١٢/ ١٩٩٨، وذلك عندما قدم مختاراته من الشعر الاردني، انه يتسم بالتواضع واللطافة، ولا اظن شاعرا لم يختر له انه قد مُس او اوذي في كلمته او في، عدم اختياره.

عود الى بدء:

الشعر العربي كما تنشره "ابداع"، "ادب ونقد"، "كتابات معاصرة"، "الاقلام"، "الموقف الثقافي"، "نزوى"، "الشعر"، "المدى"، الفينيق"، وغيرها مما يصلنا فيه الكثير مما يقرأ ويحبّ حقا.

اننا نعجب بقصائد كثيرة لشعراء ممتازين، وليس لزاما ان نعجب بقصائد الشاعر الواحد علها.

*** وعن التجربة الشعرية المحلية؟**

- مواسي: حاولت ان اتناول ستة عشر نصا لستة عشر شاعرا محليا وذلك في كتابي، "قصيدة وشاعر" الصادر في نابلس ١٩٩٦ وقد بيّنت جمالية كل نص اخترته شكلا ومضمونا، من هنا اصل الى ان هناك مستوى يروق لي؟ ولكن المؤسف ان اقلامنا تستصعب الوصول الى صحافة العالم العربي اذا استثنينا، "الفينيق؛ و "اخبار الادب" - الى حد ما.

ينقصنا النفس القصصي وقصيدة "البالاد"، وقد اخذت الاحظ ان د. فهد ابو خضرة اخذ ينحو هذا المنحى في قصيدتيه الاخيرتين. وينقصنا البعد الدرامي المتوتر بلغة متميزة - رغم مساهمات سميح القاسم الكثيرة في هذا المجال.

ينقصنا شعر الاطفال "الشعر" الذي يترنم به حفيدي وحفيدتي يفرح به، يتعلم منه، يردده، ان هذا غيض (ليس من فيض)، ولا اظن العالم العربي احسن حالا بكثير في تناوله ادب الاطفال.

*** ومستقبل التجربة الشعرية المحلية؟**

- مواسي: كتبت مقالة في "مواقف" الاخير عن الضعف الذي يرين على الكتابات الشابة تحت عنوان "كتابات تبحث عن الوصول"، وبينت محتدا ومحتجا سوء ما يقع فيه المتأدبون الجدد.

ولن اعيد هنا القول.

اما عن المستقبل فهو رهين بالثقافة والتعمق ومعايشة التجارب ولست قادرا على التكهن غدا ونحن في عصر حاشد بالاضطرابات السياسية والتأزمات الاجتماعية، والصراعات الاخلاقية، والاستهتار بالكلمة والفعل معا. الام سنؤول؟ من يعلم؟

منيب فهد الحاج

مقطوعتان عن الغربة



—١—

شوكاً يصيرُ
سريرها الوثيرُ
هَواؤها ملوثٌ
حتي ولو طاف به الشذا
حتى ولو رفّت به اجنحةُ العَبيرْ
اظلُ فيها بائساً فقيرْ
حتى ولو بيْن يديّ نعمةٌ
تَدفَقت كما الغَديرْ
لو في جيوبي امطرَ الخيرُ الوفيرْ
وماؤها لا يُعذبُ
لو كانَ صافياً نَميرْ

- ٢ -

يدي بها قصيرةٌ ضيقةٌ
لا تظفرُ
ثيابُها لا تَستُرُ
وخُطوتي بها تزِلُ تَعثُرُ
مهما بدَتْ جميلةً
فانها قَبيحةٌ
ووجهها
معفّرٌ
مُكسّرٌ

(جديدة)

شكيب جهشان



رؤى يا رؤى

(الى حفيدتي رؤى.. والى كل فراشات الدنيا)

رؤى يا رؤى
يا ارتحالَ الفراشِ الى جدولِ الوردِ والياسمينْ
رؤى يا رؤى
يا ارتعاشَ الزغاليلِ من لهفةٍ للجناحِ الأمينْ
رؤى يا رؤى
وابتهالُ الحساسينِ وجدٌ
ووجدٌ كذا لوعةُ العاشقينْ
رؤى يا رؤى
وانثيالُ التلاحينِ وعدٌ
ووعدُ الشذا فرَحُ الوالهينْ
هو الحبُّ ساقيةٌ من حنينْ

***

رؤى يا رؤى
ويا من رأى
على وجنةٍ يزهرُ البيلسانْ
وفي وجنةٍ يضحكُ الأرجوانْ
رؤى يا رؤى
ويا من رأى
بعينيكِ حقلاً من الأقحوانْ

***

رؤى يا رؤى
وهذي القواريرُ من عطرِ شيرازَ في شعركِ الليلِ
من عبّأ؟
رؤى يا رؤى
وهذي القناديلُ في هامةٍ لا تملُّ الملاحة
من ضوّأ؟

***

رؤى يا رؤى
يا رؤى الغاليه
ترف العصافيرُ في راحةٍ
وتنمو الأزاهير في الثانيه
رؤى يا رؤى
يا رؤى السكّره
على قدمٍ تولد الأغنياتُ
ومن قدمٍ.. خمرةٌ مُسكره

***

رؤى يا رؤى
يا انفلاتَ التقاسيمِ من عودِ زريابَ
في موسم الجلّنارْ
رؤى يا رؤى
والمغني كنارْ
رؤى يا رؤى... والأغاني بَهارْ

***

وفي الندِّ بعضٌ من الرفرفات
وفي الشهد بعضٌ من الكركرات
فيا حبّة العينِ، مَن ذا يقولُ
بأن البنينَ أعزُّ على القلبِ
من غالياتِ البناتِ؟!

شفيق حبيب

٤ آهات

لسانُ الميزان...

-I-

على أبواب الجنَّة . . ،
تَقْعى الكلابْ . .
تنتظرُ فَخْذَ صالحة زانيه ،
أو شِلْوَ قدّيس ذاقَ التُّفاحه . .

***

وراءَ رتاج باب جهنَّم ،
يختبىءُ ملاك ،
لتُرمى إليه زانيةٌ طاهره . .
يمتصُّ نخاعَ ساقَيْها . .
تحمَرُّ أذناهُ على بطنها الأملَد . . ،
تنتفخُ أوداجُه . . ،
ثمَّ يقفزُ مُهَرْولاً إلى فردَوْسه .

***

لسانُ الميزان ،
هو لسانُ الميزان . .
من الأزل وإلى الأبَد ،
لا ميزَةَ لملاك على شيطانْ ،
فألسنةُ الموازينِ واحده . .
لا تَميلُ يُمْنَةً ويُسْرَه ،
بل إلى أعلى وأسفل ،
وتنصهرُ بينَ انفراجاتها . .
الفَضيلةُ الرَّذيله . .
بالرَّذيلة الفَضيله . .

***

حُبّان..

-II-

أَحبَبْتُ مرَّتين . .
الأولى :
عندما أَحبَبْتُ ثَدْيَي أُمي
فأعطياني الحياه . .
والثانية :
عندما عَشقْتُ نهدَيْ حبيبتي
فأغْوَياني بالانتحار . .

***

الصَّمْتُ.. والحَيْرَه..

-III-

على كُلِّ دربٍ خُطى عابرٍ . .
تلوحُ كذكرى بَقايا هوىً
عاشَ في خاطري . .
لماذا نجيءُ . . ؟
لماذا نُوَلّي . . ؟
هلِ السرُّ
في صَمْتِ أهْلِ القُبور . . ؟
أمِ السِّرُّ في حَيْرَةِ الشاعرِ . . ؟

***

شَبَق..

-IV-

جميلةٌ أنت مثلُ الليلِ والغَسَقِ
جميلةٌ أنتَ، يا أسرارَ آلهَةٍ
هل يكتَوي شاعرٌ بالنّارِ تأكلُهُ
أهو السقوطُ على أحضانِ عاصفةٍ

يا طَعْنَةَ الوَرْد، يا جُرْحاً من العبَقِ
جاءَتْ إلى الأرض بالنّيران والشَّبَقِ
أم ينحني مُثقلاً بالشِّعْر والوَرَقِ؟
وأكرهُ الموتَ في حد مِنَ النزَقِ

(دير حنا - ١٩٩٩/٨/٢٢)

أيمن كامل اغبارية



عشر قصائد واشية

عني وعن العالم

أول مرة
خرج رجل مني كالأرجوحة
ليرى العالم
كان ذلك الرجل أبي
وكان العالم ساحة بيتي
آخر مرة
خرج رجل مني كالفراشة
ليرى العالم
كان ذلك الرجل شاعراً
وكان العالم قصيدتي.
بعدها
أغلقت أبوابي
ومنعتهم من العودة إليّ

أسئلة

من جعل جسدي مملكة نحل؟
من جعل كلامي قمحك؟
من جعل قلبي كون عسل؟
من جعل لساني خبزك؟
من أوثق اهتمامي بك إلى عبير
وأطلقه في برّي؟
من ثبّت لقلقي عليك جناحين
ليرفّ على عمري؟
من قيّد جوعك إلى فمي؟
من أسر ظمأك في دمي؟
من وضع كل هذا الهروب بين ضفتي العناق
ومما عجزي هذا عن اللحاق
إلا شعراً على الأوراق؟
لأرى أين صرت
وتري أين كنتَ

قسَم

أقسم بالليل
لم أضع لك سهرا.
أقسم بالنهار
لم أضع لك صبرا.
حلمت بك
حتى رأيتك.
وكتبت عنك
حتى لمستك.
فمزيداً من الانتظار
ومزيداً منك
ريثما تنتهي كوابيسي
وقصائدي الفاشلة.
فيكتمل لي هذياني بك واضحاً وصارخاً
وتتم لي قصيدتي عنك فاحشة
وبلا كلمات.
أقسم بالوقت
قتلته بالرومانسية السامة
ليقتلني
بأظافرك أو بالبعد عنك.
وقتلته بالنسيب
ليجدني
بقية الشعراء نائماً تحته
من أجلك
أو صريع الكتابة عنك

وعد

إلى ...
قلبي لك وبعد
يا حياتي في حياتي
كوني مماتي في مماتي.
لك كل ما سيظل مني
ولك كل ما سأصير إليه.
سأورثك مستقبلي
كما سأحبه أن يكون.
وسأعدك بماضيّ
كما أحببته ألا يكون.
كي أكون لك أول الطريق
وتكونين لي آخرها.
وكي أسبقك إلى الحياة
وتتأخري عني إلى الموت.

مشقة

بعد مشقّة
أقنعت قصيدتي أن تزين نومك
بنومها.
وأن تمشط أحلامك
بأحلامها.
فلا تثقلي علينا.
كحلها لن يكون لعينيك
ومرآتها لي وحدي.
لا تثقلي علينا.
لن تنظف أسنانك منا.

معك

إلى...
قلبي لك وبعد..
عندما تكونين معي
يضيق السرير عليّ
لكن النوم يصير أوسع.
يصغر الفضاء
لكن الأحلام تصبح أكثر.

وشاية الملابس

ملابسك المرتّبة كأيام الأسبوع
وشَتْ لي أنك لم ترتدي أبداً صدرية بلون لسانك
وأنك تنشرين غسيل عشقك الوسخ
على حبل مددته بين أذنيك
منها عرفت أنك تؤذين خزانتك
بينما أهلك نيام
تسكبين على مرآتها جسدك
تمدين يدك تحت قميص الفضة
وتهمسين إلى بكائها المقهور
*فليبق هذا سرنا الصغير»
*فليبق هذا سرنا الصغير»

قصائدي

قصائدي
درجك إلى كلام لم يحن بيننا موعده
فاصعدي على مهلك
لا تثقي بالوضوح
ودوسي على الكلمات الغامضة بحذر
اصعدي على مهلك
واختبري علوك عني
وبعدك مني
لا تقفزي عن أي سطر
وراقبي خطاك وراقبيني
فقد أسبقك على درجي
وقد أدفعك عنه إلى الهاوية
أو إليّ
وقّتي وصولك
وقيسي سقوطك
موعدنا بينهما
وكله كلمات أسف

اللقاء

بإمكاننا اللقاء ثانية
إذا تعلمنا الفراق أولاً.
بإمكاننا الحب ثانية
إذا تعلمنا الكراهية أولاً.
فاكرهيني لألقاك.

عندما أكتبُ:

عندما اكتبُ:َ
أتّسعُ
ككلمَة لم يقلها إلا اللّه
فيها مكان ضاف للريح
كي تهب بين سريري
وبينَ الجنة.
وفيها زمان كافٍ للشجر
كي يطعني
ويدعو إليه الملائكة
وفيها حبر وفير يرويني
ويفيض إلى *الكوثر»
أتّسع لكل حياتي
وأتّسع لكل موتي
وإلا القصيدةُ أضيقُ بها
فتُبقيني خارجها.

نهاية عرموش



ما أقساك علي يا نفسي

(١)
وأخيراً رايتُكَ
والفرح يُطلُّ مِن عينَيْكَ..
ما أجملهُما
والفرح فيهما كالدموع
الامسةُ بمنديلي
(٢)
عيناكِ حقول خضراء
لا تملُها أشجار الزيتون
وكُروم العنب..
شفتاكَ أشجار كرز
سال عن أوراقها
ثلج جولاني
كنهرٍ مُلتهب
(٣)
اجنحتي لا تطير
في فضائك الضيّق..
جدرانك تُكبّلني..
عندما هاج عشقي كموج البحر
فاض دمعي كحُزني
كلُفة الحياة
(٤)
كنتُ أغفو كلّ ليلة
وأنتَ تُهلّلُ فوق راسي
ترسم الأحلام على خصلات
شعري
وأبدأ باجتياح حُلم جديد
وأنت تحتضن غفواتي
(٥)
وهبتُكَ / شمسَ نفسي
وقمر نفسي
وكوكبة نفسي
وأمطرتُ / على جذورك
غيوم نفسي
وسرتُ / على قارعة الطريق
مجرّدةً.. منْ نَفْسي
فما أقساكِ عَلَيّ
يا نفسي

(طمرة)





د. فيصل دراج والفرص الضائعة

* هذه الزاوية، مكتوبة منذ ثلاث سنوات، اضعها الان امام القارئ، كاسهام رمزي متواضع، في الندوة التي تدار اليوم في الناصرة، من وحي حوار انطوان شلحت مع الناقد د. فيصل دراج. ان اللهجة الحادة - اذ كانت كذلك - لا يمكن ان تعني، بأي حال، انتقاصا من القيمة الفكرية للعزيز فيصل دراج، ولا من الصلة العميقة التي تربط بين فرن ابي في وادي النسناس، وفرن ابيه في مخيم اليرموك، وسيظل فيصل هو هو، ابن الجاعونة، حتى لو اطلقت عليها الحروف العبرية اسم روشبينا، فهذا رهاننا معا: هذه بلادنا ولن نتخلى حتى لو اصبح ماء البحر قهوة .. ويبقى المهم ان يقتنع د. فيصل دراج اننا معا .. حتى لو كنا، بلا مؤاخذة، ابناء المؤسسة التي لا تسمى!

اذا صحت مقولة كبارنا في الامثال: "ان المكتوب معروف من عنوانه"، فان العنوان اللازم لهذا الكتاب، قد لا يكون بالضرورة، هو "بؤس الثقافة في المؤسسة الفلسطينية"، كما وضعه مؤلفه ومدبره د. فيصل دراج، بل ربما كان العنوان الاكثر ملائمة لواقع الحال، هو اسم الكاتب، المؤلف والمدبر شخصيا لهذا الجهد الممتد على اثنتين وعشرين ومئتين من صفحات القطع الكبير، المدكوكة بالبنط الصغير (زهاء اثنين وثلاثين سطرا في الصفحة، بواقع ثلاث عشرة كلمة في السطر)، وليس في هذه الملاحظة المتحذلقة بعض الشيء، اي انتقاص من قدرات فيصل دراج النقدي، او من لغته الاخاذة التي كثيرا ما تحيل الى الفلسفة من مواقع متاخمة للشعر، ولكنها - اي الملاحظة مستمدة من لحظة ثابتة في حساباته ومنطقه الصارم، هي تلك المتعلقة بمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث لا يستطيع ان يرى فيها الا الخطل والخطر والخطأ، وهو يسحب ذلك على كل ما يتعلق بها من سياسة او اعلام او ثقافة، ولما كانت فصول الكتاب الذي امامنا تعرض لامور تتعلق بالمنظمة، دون ان تتقيد، كما سنرى، بمناقشة المؤسسة التي يشير اليها العنوان الرسمي للكتاب، فان الاقرب الى المنطق، كما قلنا، ان يكون العنوان هو اسم الكاتب الذي يتضمن حكما، هذا الهدير الانفعالي الذي يتباهى به الكاتب بدلا من التستر عليه، وها هو يشيد بأحد منتقدي المنظمة، فلا يجد ما يحببه الى القارئ اكثر من وصفه بالمنفعل والصارخ، يقول: "حتى يتداخل الانفعال بالتحليل وتتوحد الصرخة بالمفهوم" .. فالى اين يقودنا هذا الانفعال؟ وماذا سيبلغنا هذا الصراخ؟ تعالوا لنرى ونسمع ..

الشهيد وربطة العنق

ثمة مقدمة لا ضرورة لها، الا بما هي استجابة للنزعة الميلودرامية المفاجئة عند د. فيصل حيث يحتفي بالشهداء ليواجه بهم المنظمة ومثقفيها، وكأنهم حزبه هو، فيما لا علاقة للمنظمة ومثقفيها بهم، كما يظن، خارج علاقة الاستغلال والابتزاز يقول: "والجيوب المتنفخة يروقها الشهيد الذي يحسن المغادرة ولا يعرف الرجوع، او يضيف: "سلطة تكره في الشهيد حلمه وترى فيه كابوسا، ان حلم الشهيد هو كابوس السلطة، لا بل ان هذا الشهيد "لم يصل الى الغرض الذي كان يعتقد انه وصل اليه"، ولكن الكاتب سينسى، على ما يبدو، هذا الوضع "غير اخلاقي" المتمثل بارسال اولاد الناس الى الموت، خدمة لمصالح المسؤولين، وسيتورط هو بتبني فكرة انتاج الشهداء، عندما يستلف - في نهاية كتابة تقريبا - فقرة من كتاب "فتح امريكا" لتزفيتان تودوروف تقول: "اننا نرى ان ما يجري تقديمهم قرابين، يقبلون قدرهم ان لم يكن بسرور فبدون يأس على اية حال، وينطبق الشيء نفسه على الجنود في ساحة المعركة، ان دمهم المراق سوف يسهم في ابقاء المجتمع حيا.." ان الجملة الاخيرة، المتعلقة بمجد الدم المراق، هي تلخيص لسل الجمل المتلاحقة، التي دشن بها د. فيصل الكاتب المتماسك من حيث رؤيته للمنظمة! فهي الخطأ الذي ينتج الخطأ! ولكن لا بأس من المناداة بهذا "الخطأ"، وتتويجه، اذا اتى عن غير طريق المنظمة، بل ان ما كان عارا عليها استخدامه، سيصبح عارا عليها عدم تبنيه!

هذا المنطق تحديدا، هو الذي يسمح للكاتب بالاسراف في السخرية من المكاتب الانيقة، وربطات العنق التي يراها في المؤسسة الفلسطينية، ولكن هذا المكتب الانيق بما فيه من مثقف حسن الهندام، ظاهر الاناقة، له البزة الرسمية وربطة العنق والنظارة الطبية التي تلازم المثقفين سيصبح عنوانا لقصيدة مديح يغدقها د. فيصل دراج على د. انيس صايغ، لا لشيء الا لان الاخير يقف موقفا نقديا من المنظمة. فبأي رأي نأخذ؟ بالنضال الذي يكلف الشهداء، ام بتجريم المؤسسة التي تعد المناضلين الذين قد يستشهدون؟ وهل نسخر من ربطة العنق ام نعتبرها امتيازا حضاريا؟ قد يكون من العبث التنقيب عن جواب جدي في منطق ينتحر لانجاز المصادرة على المطلوب.

المثقف والمؤسسة

يقع الكاتب، ويوقعنا معه، في ورطة نظرية سرعان ما تجر التباسا تطبيقيا، عندما يخلط، في فهمه "للمؤسسة الفلسطينية"، بين المعنيين الحزبي والوظيفي، وهو يختار التفسير الوظيفي عندما تكون المؤسسة في معرض الاتهام، ولما كان الاتهام هو التوجه الدائم لدى الكاتب، فليس ثمة فرصة للمؤسسة الفلسطينية، غير الاكتظاظ بالموالين والمبخرين او العجزة، ولكنه - من جهة ثانية - يعترف بصيغة حزبية، او جبهوية، ما، تضم، الى جانب فتح، فصائل فلسطينية معارضة، ويذهب محقا، الى ان هذه الفصائل لا تختلف كثيرا في جوهرها عن فتح، ومع ذلك فهو لا يرضى لرموز من هذه الفصائل - غسان كنفاني مثلا - ان تكون جزءا من المؤسسة، حتى لو كان غسان عضو اللجنة التحضيرية الفعلي - لا التمثيلي - للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ولا يرى في ناجي العلي الا رمزا معذبا للمعارضة حتى وهو عضو الامانة العامة للاتحاد وممثلها في وفد الى فيتنام واخر الى تونس، بل ان الكاتب لا يجد مكانا للدكتور انيس صايغ في المؤسسة، حتى ولو ظل على رأس مركز الابحاث مدة تتجاوز ربع القرن، فضلا عن عضويته الفاعلة في المجلس الوطني، ورئاسته لمجلس ادارة الموسوعة الفلسطينية، وتفسير ذلك بسيط، فمن عارض قيادة المنظمة بغض النظر عن اي تفصيل - هو خارج المؤسسة الرسمية، ومن اتفق مع هذه القيادة، فهو - في قانون د. فيصل دراج - جزء اساس من المؤسسة الرسمية، حتى لو لم يتصل بها اداريا، والمثال الذهبي على ذلك هو اميل حبيبي، الذي لا يريده د. فيصل دراج جزءا من المؤسسة بوصفه كاتبا، لانه كاتب جيد، ولا مكان للجيد داخل المؤسسة، ولكنه يمنحه بطاقة عضوية للمؤسسة بامتياز، عندما يتعلق الامر بالسياسة، على افتراض انه - اي اميل حبيبي - نزع العنصرية عن الصهيونية في مؤتمر عشق اباد، تنفيذا لاوامر سرية - على ما يبدو - من قيادة المنظمة؟ وهي "معلومات" لا تدركها الا تخمينات د. فيصل دراج ومشاعره الجهورية تجاه منظمة التحرير، اما اذا ردت دائرة الثقافة للمنظمة، على مواقف لاميل حبيبي في مجلتها الرسمية، فلن يقابلها من د. فيصل الا الصمت التام، ربما لانه لا يعتبر دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، في هذه الحالة، جزءا من منظمة التحرير الفلسطينية؟

ان الكاتب، بهذه القراءة التعسفية للمشهد الفلسطيني الثقافي، يدلف من الخطأ السياسي، الى خطأ يترجرج في دائرة اوسع، تتعلق بمنهجه في البحث، حين ينبذ احتمال التعددية داخل المؤسسة الفلسطينية، ويصلب عناصر منها على اهداف ثابتة، ليطلق ناره الانفعالية عليها، محتفيا، بانتصاره ومكتفيا بحجم ممسوخ للمؤسسة الفلسطينية، حجم يقرره د. فيصل بمسطرته الخاصة، ليكون بمقاس هجومه وافتراضاته، وربما اوهامه.

تعددت الاسباب

لا يصعب على الكاتب، ايجاد اسباب متجددة لثلب منظمة التحرير، فهو يمسك بمقولة "الوعي الريفي" التي استخلصها انطونيو غرامشي من قراءة "جنوب ايطاليا المتخلف" ليصفع بها وجه المثقف الفلسطيني لمناسبة وغير مناسبة، انطلاقا من "ان الفقر الشامل يقود الى وعي فقير"، هكذا يصبح يحيى يخلف سلطويا وممالئاً لقيادة المنظمة في نظره، لانه كتب رواية تدور احداثها في الجزيرة العربية، وبطلها المفجوع "يلوذ بحثا عن خلاص فردي" وهو بذلك يجعل التلفيقي المبتدئ تلفيقيا بالغ المهارة" اما الحال مع رشاد ابو شاور فأكثر غرابة وطرافة، لان كاتبنا يقر له بالشجاعة، ولكن لغته "تقول الاحداث الكبيرة لكنها لا ترى البشر"، ويعلق: "هل يتلخص دور الادب بالتذكير بالواجبات اليومية: التضحية، المعاناة، الصمود، الخبرة" والسؤال هو: ما علاقة قدرات كاتب ما بالمؤسسة التي ينتمي اليها؟ صحيح ان الاشارة الى رشاد تربط بين نتاجه وبين وجوده في المنظمة، ولكن خطاب الكتاب كله يتجه هذا الاتجاه، فحتى المستوي الفني تتحمل المؤسسة مسؤوليته سلبيا؟

وسيعثر د. فيصل دراج على سبب اضافي لشتم المنظمة، هو انه قرأ كتاب "إلقاء اللوم على الضحايا" لادوار سعيد وكريستوفر هتشنز (وقد نسي الثاني حتى انه لم يذكر اسمه) وعرض افكار ادوارد سعيد، ولما كان د. فيصل دراج متبنياً لهذه الافكار، فهذا يعني ان المنظمة على خلاف معها! وهذا المنطق هو الذي سيجعل من نداءات الانتفاضة ادلة اتهام للمنظمة، حتى لو كانت فصائل هذه المنظمة هي التي كتبت تلك النداءات التي يمجدها د. فيصل، ثم لا يلبث ان ينفذ الى فكرة هامة، سبق ان طرحها ادونيس وعمقها غالي شكري، حول الكتابة من داخل، والكتابة الانشائية من خارج، وبجرة قلم، اعتبر المكتوب عن الانتفاضة خارجيا وتعليقيا، ولا يرتقي الى نبل الظاهرة، وهو المنطق ذاته الذي يعدم الكتابة عن الشهداء بدعوى ان ذلك تمسح بالشهداء، واستغلال لهم، وما يقال عن الانتفاضة يقال عن قهر المرأة ومحاولتها تثبيت شخصيتها واسترداد حقها الانساني، وهكذا يصبح كل موضوع، في الدنيا، سببا مناسبا لهبش المنظمة .. تعددت الاسباب والثلب واحد.

وفي ضوء هذا المنهج يعرض الكاتب كتاب "الرسائل" لمحمود درويش وسميح القاسم، وبعد ان "يعين" القاسم في المؤسسة الفلسطينية - كما فعل سابقا مع اميل حبيبي - يطلق نيرانه على الكتاب في كل اتجاه، ويعتبره نصوصا ميلودرامية تنضح بالدموع، ملقيا وراء ظهره تلك النوستالجيا الحميمة، وتلك الرؤيا النافذة التي تشرح منطق الاحتلال وعجزه عن حذف الوطن من الذاكرة الفلسطينية الحارسة، وبطبيعة الحال، لا يعير د. فيصل دراج كبير اهتمام للانموذج الذي يقدمه شاعرا فلسطين للصداقة بما هي ميدان ثري ينمو فيه العقل مواكبا للروح .. لا شيء من ذلك ما داما يذكرانه بوجعه المزمن البيت الفلسطيني المعنوي الذي اصطلح العالم على تسميته بمنظمة التحرير الفلسطينية.

الكتابة الانسانية

"الخروج عن الشرعية خروج عن الكتابة الانسانية"، جملة مؤلفة من حرف مكرر وخمس كلمات احداها مكررة، ولكنها جملة فذة من حيث قدرتها على الالهام، فقد فجرت لدى د. فيصل دراج فصلا يمتد حتى يصل الى احدى عشرة صفحة، وفي هذا الفصل ما تشتهي الاعين وتلذ الانفس، من السخرية، الى الغضب، الى النصيحة، الى الحكمة، الى المحاكمة التي تنتهي الى "الحوار الموضوعي الذي يمقته محمود درويش ولا يميل اليه"، فاذا هدأت طبول الحرب - وكيف تهدأ - والتقط د. فيصل دراج انفاسه ليستأنف حملته، امكن لنا ان

(البقية على ص ١٧)

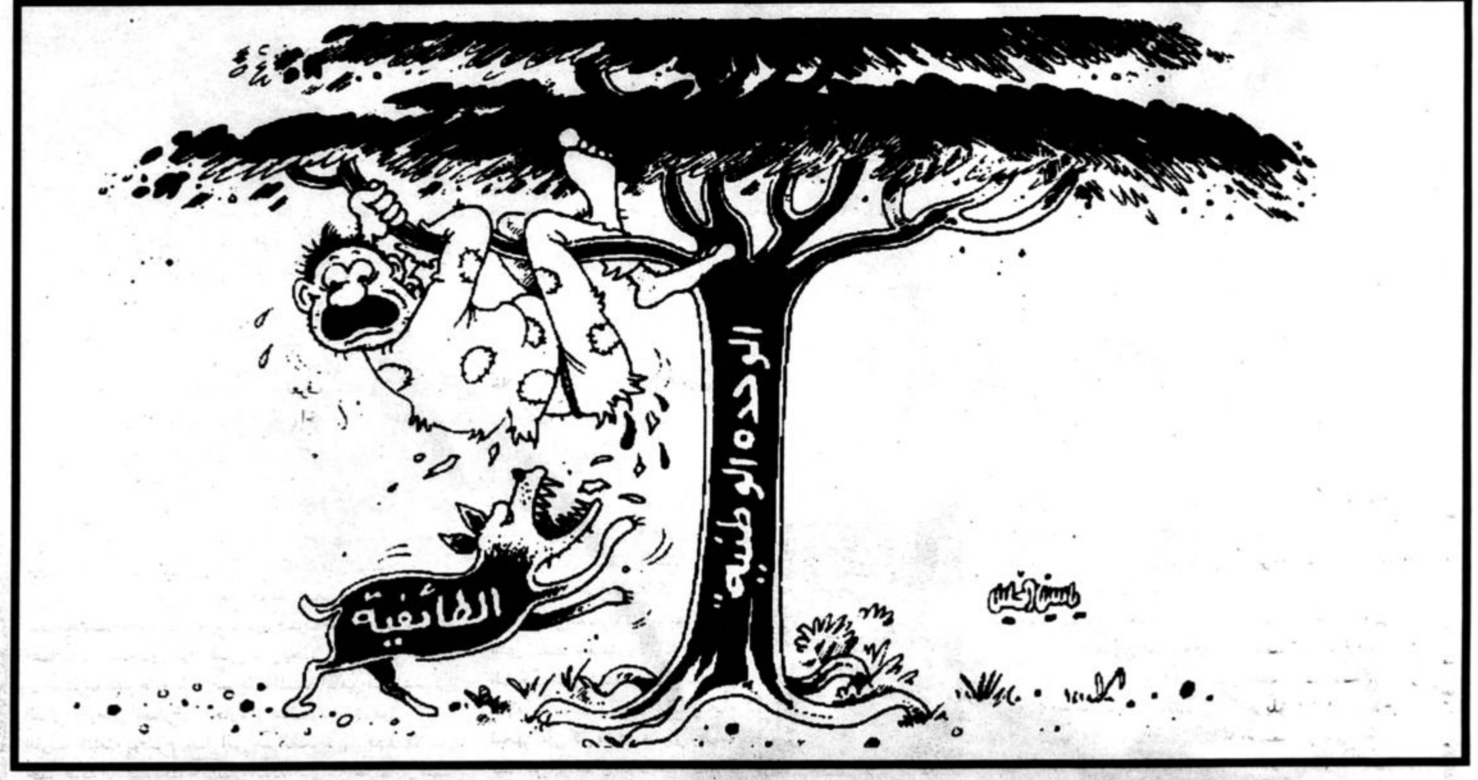

حملة الموسم
في منتزه الفردوس
حملة للعرسان فقط وفر الاف الشواقل واختر الهدية المناسبة:

عيش وملح



اسبانيا بين عبق الماضي وحضارة اليوم (٢)

اسود
ابيض



العدد ٧٣ السنة الثانية

كلمة .. تأخرت ثلاثة اعوام!

كان من المفروض ان اكتب هذا المقال قبل ثلاثة اعوام عن الفنانة سسيل كاحلي ومعرضها الاول

كتبها: زاهد عزت حرش

هذا الثنائي التكويني في التشكيل المزدوج لمادة الطين المحروق والالوان الزيتية يحمل في ثناياه حالة جديدة من التفاعل الحسي ما بين الكتلة والمساحة .. ففي احدى اللوحات المعبئة بتوشيحات الالوان الدافئة المتجانسة بهدوء مصطنع مع الالوان الباردة لتخلق افقا اخر .. هناك شبه نافذة تشكلت من الطين المحروق فتحت وكأنها صفحة من كتاب عتيق، لتظهر من خلالها خطوط وانحناءات لونية حزينة، تكمن فيها الرؤية الغامضة لما هو آت..! هذا التشابك الذي لم اعد اذكر منه سوى الشعور المشبع بالدهشة، وانا التقي به في تلك اللوحة. وفي لوحة اخرى تجوب فضائها القريب البعيد، حركة عاصفة لوانية حارة منبعثة من اشلاء اناء غامض. لتضرب اغصان زيتونة رومية غضة تعيش حالتين في جذعها الاسفل .. فهي بالاساس قائمة على اللوحة المسطحة بالالوان الزيتية لتعطي ابعادا تعبيرية لكل ما يحمله زيتون الارض العربية من عزة في التاريخ والذاكرة، وفي الحالة الثانية هي جزء من ورقة الطين المحروق الجاثمة في بقعة متصلة ما بين الزيتونة الام وزيتونة اخرى انتزعت منها .. تعيش على الارض الطينية الجافة، تلك الزيتونة الصغيرة .. تشبه قصتنا المنسوجة في ابداعات الانسان الفلسطيني على ورقة ليست وطن، وليست امتدادا لاي وطن .. فلا هي حقيبة ولا هي جوازا للسفر ايضا.

كان لقاؤنا الاول ذات مساء اخذت تنطوي عليه ظلمة شبه خريفية تملأ الرئتين برائحة اوراق الشجر المتناثرة في زوايا المكان .. كان ذلك مساء يوم الخميس ١٩٩٦/٨/٢٢ .. موعد افتتاح معرضها الاول في قاعة فندق سانت جبريئيل في الناصرة، رضي المكان بحجته ورضيت انا بنصيبي! فلم التق مع اعمالها وجها لوجه .. كانت حديقة يانعة امام الفندق تحمل شيئا من دفء الصيف وبرودة المساء، وكان عدد لا بأس به من المدعوين، كل وصحبه، اجتمعوا على احتساء فنجان من القهوة العربية .. من بينهم عدد من مبدعينا، التقيت بينهم أحد اصدقائي الطيبين وصحبه .. انضممت اليهم! وطلبت من النادل الذي كان هناك .. ان يروي لها، انني اطلب رؤيتها لاخذ بعض المعلومات عن المعرض، لكنه استصعب ان يحفظ اسمي الذي لم تكن تعرفه هي ايضا، فحدثها عن حالتي! فما ان لمحتني حتى تركت كل من احاط بها، واعطتني كل اهتمامها وانسانيتها .. لقد احسست بصدق وامانة انها ثمنت بشكل بالغ، ان يأتي انسان معاق من اجل تغطية معرضها، احاطتني بانسانيتها حتى غدا الحديث وديا فيما بيننا وكأننا نعرف بعضنا منذ زمن بعيد .. فاكتشفت بعد فترة وجيزة ولقاء عفوي اخر، ان هكذا هي سسيل كاحلي .. طيبة، انسانية، هادئة، متواضعة وخلوقة ابدا. كنت ايامها احاول المساهمة في ارساء ثوابت صحيفة اخرى، ذهبت لاخذ بعض المعلومات والصور، ليكتب واحد منهم عن معرض سسيل .. لكن الكلام لم يأت! وهاأنذا اليوم احاول ان اسدد دين مرت عليه ثلاث سنوات لمن يحق لها ان تستوفي حقها كاملا دون اي تأخير ..!

"رجع ايلول" .. والتقينا على موعد مسبق في بيتها المشبع بدفء الشمس ودفء اصحاب المكان. فنثرت حولي عينات عن اخر اعمالها .. كنت ادور حول نفسي كمن يجلس على كرسي محوري .. استشف بنهم جائع تلك المساحات الممتدة امامي من التشكيل اللوني والرمزي الصارخ .. احاول ارتشاف وقراءة الرموز والتعابير اللونية المنبعثة بوضوح يصل الى حد الغموض .. فهذه الاعمال تحمل طاقة ابداعية بكفاءة ذاتية راسخة، ترى من خلالها ان سسيل استطاعت ان تعي بحسها العميق تلك الحركة التي تريدها الفرشاة من اجل تنقل الصورة الجدلية للون والرمز معا .. وهي ايضا حالة متقدمة من التجانس اللوني التعبيري، في هذه الاعمال الانطباعية المشبعة بالرمزية اللونية والتشكيلية. ان القلق الانساني المنعكس من الواقع الذي يعيشه واقعنا الحالي .. هو الهاجس المضطرب في تلك العاصفة اللونية الممتدة في فضاء بعض اعمالها، وفي البعض الاخر هو حالة من العبث الذي يحاول فرض حالة من اللامعقول في طابعه الفنوي على مجمل مقاعد حياتنا اليومية ! كم من الهموم تحمل هذه الاعمال..؟ واي خوف يعتري تلك الزيتونة الواقفة بعناد في خضم العاصفة المنبعثة من اناء يغلفه الغموض .. الى اين يمضي بنا الغد؟! حاولت ان استفز مشاعرها لتروي لي بعضا من قصتها الذاتية والشمولية في كل ما حاولت ان استشفه من خلال تلك الاعمال .. لكن صمتها استمر مدويا كناقوس يقرع بعناد صحراوي، يجول في أروقة اللوحات الماثلة امامي يردد تلك المقولة بعزم ولحن حزين .. «الى اين تبحر السفينة؟».

* سيسيل كاحلي *

لم تحمل اعمالها اي عنوان .. فهي تطرح تساؤلات عديدة من خلال ما تحتويه من جدل لوني تعبيري، يضعك امام حالة من الترقب والانتظار، وربما يضعك امام المسؤولية الكاملة عما سيحدث في الأيام الآتية .. فهذا الجرح الذي يدمينا جميعا، ولا زلنا نسامح السكين التي افتعلته في نسيج علاقاتنا .. هذا الصراع الذي جاء ليجهز على كل ما هو جميل وطيب فينا! من اين لنا ان ندرك حدود سطوته وكوابيسه البعيدة؟ لو استطاع الفنان ان يغير ويجمل الواقع على أرض الواقع وليس على مساحات اللوحات الخشبية والقماش الابيض فقط.. لكان بالامكان ان تتحول تلك العاصفة الهوجاء الى موجات خفيفة من نسيم السحر .. اما تلك الزيتونة المبعدة قصرا على ورقة صلبة من الطين المحروق مهددة بالجفاف، فقد كان بامكانها ان تعود للزيتونة الام .. فتزيد من ظلالها الوارفة وتشد من عزمها على متابعة الاستمرار والبقاء..! لكن احلام المبدعين تظهر على شكل احلام غريبة يحملها بعض الناس بخوف وروية، حتى تصبح قناعات وثوابت على مدى الايام والسنين .. فتأت الساعات العظيمة التي تحمل في احشائها ذلك الحلم الكبير، فتشارك جميع السواعد في صياغة واقع من العزة والكرامة يبشر ببناء غد أفضل..! كيف لنا، ان تتحول ريشة الفنان الى «عصا موسى»، لتمنع عنا هذا الطوفان الآتي ليغرقنا في بحر من الهمجية والقبلية الجاهلية؟ بعد كل هذه العصور من الحضارة والشعاع الانساني المضيء! سوى ذلك، لا يبقى لنا الا صرخة اطلقها الشاعر مظفر النواب .. «كوني عاقرا ارض فلسطين .. فهذا الحمل دنيء ومخيف»..!

أكثر من نافذة او فتحة في جدار، ترى في لوحات سسيل كاحلي. ففي تلك التي تحدثت عنها في البداية، حالة يكتنفها الغموض للغد الآتي .. لكنها استعملت النافذة كأداة مدنية حضارية، انتقل الانسان معها بشكل استثنائي الى حالة اكثر رقيا من الناحية الانسانية والمدنية، وهي بذلك تستصرخ ضمائرنا كي نعود الى عصر الله ونترك عصر الوثنية ... «لا أفهم ابدا يا بيروت .. لا افهم كيف نسيت الله وعدت لعصر الوثنية» هكذا صرخ الشاعر نزار قباني في وجه بيروت «الذبح من الشريان الى الشريان»! وفي لوحة اخرى حملت اطارا من الالوان الضاحكة الساخرة سجنت داخله زيتونة حزينة، نسي اصحابها ان يسألوا عنها .. فجاءت اليهم من خلال تلك النافذة لتذكرهم بنفسها ولتسأل بدورها عنهم .. ربما ارادت ان تقول لهم «تصبحون على وطن» .. هل اصبحنا الضحية التي تلعب دور القاتل؟ والى متى سنترك اولئك الذين يعدون العدة لحرق الاخضر واليابس على فيالهم؟

سسيل كاحلي، ابنة بلدة ترشيحا الشامخة الابية، فتاة امتلأ وجدانها من ذلك الأفق الجمالي الممتد حتى حدود البحر .. من ربوع تلال جليلنا الاخضر، اختزنت كل ما في الانسان من قدرة على العشق لتحتضن هذه الارض، فهي هاجس دائم يولد ويتجدد على سطح لوحاتها لتعطي منظورا جماليا لتلك الربوع، وتحمل في جزيئاتها قصة الانسان الفلسطيني والتحديات التي لم يحن الوقت بعد لتغيير طابعها .. وكأن مائة عام من البؤس لا تكفي؟ قبل معرضها الاول بسنتين، اي في عام ١٩٩٤ قامت سسيل كاحلي بالاشتراك مع وليد خليف وسهير ذياب باصدار كتاب «البوم» توثيقي عن مدينة الناصرة يحوي معالمها التاريخية .. كتاب بالكلمة والصورة، اجتهدت سسيل في ان تنقل الجزء الاكثر جمالية للمواقع المختارة لكتاب «بصمات» .. كتب في مقدمته الاستاذ رياض العبوشي: «اذا كان يعجز اهل الناصرة اليوم ان يحولوا بعض هذه المعالم الى متحف، فان مشروع هذا الالبوم سيبقى وثيقة هامة لمدينة لا يمكن ان تسقط من الذاكرة، وسيظل ملهما لاهل الهمة ان يحموا تاريخ المدينة من الاعداء والنسيان.. «لم يلقَ هذا العمل الاهتمام الموازي له من قبل مؤسساتنا وهيئاتنا الرسمية والشعبية، ورغم ذلك فانه سيكون الوثيقة الاكثر صدقا وأمانة في تاريخ الناصرة .. وان الأجيال القادمة ستعرف قيمته الفريدة في زمان غير هذا الزمان.

اسبانيا بين عبق الماضي وحضارة اليوم (٢)

بقلم: جهاد عقل

نواصل في هذه الحلقة ما سجله لنا زميلنا جهاد عقل حول اسبانيا القديمة الجديدة، خلال زيارته الى هناك.

غرناطة .. او "قلعة الرُّمان"

واصلنا رحلتنا الاندلسية الممتعة للاطلاع على معالم هذه البلاد الجميلة، والتي قضى فيها العرب مدة ٨٠٠ عام .. تركوا خلالها بصمات واثار في الهندسة والعلوم والفنون والشعر والعادات .. وحتى اللغة .. فاللغة الاسبانية هي مزيج من اللاتينية والعربية .. في الصباح الباكر غادرنا مدينة الساحل "ملاغا" (الملكة) قاصدين مدينة غرناطة .. صاحبة اشهر المعالم الاندلسية .. الا وهو قصر الحمراء الذي سميّ بهذا الاسم للون مبانيه المميّز باللون الاحمر .. والذي يعتبر من اهم المعالم السياحية في العالم ..

تبعد غرناطة عن مدينة "ملاغا" حوالي ١٢٥ كم .. قطعناها عبر شوارع واسعة وحديثة .. ونحن نغرق في بحر من كروم الزيتون .. وبساتين الفاكهة .. من تفاح وخوخ ومشمش وتين ورمان ولوز وصبر وحتى مزارع الخضروات الكثيرة .. ومع دخولنا الى مشارف مدينة غرناطة .. بشقيها الحديث والقديم لاحظنا موقعها الساحر .. وهي تربض في حضن سلسلة جبال تدعى "سيرا نيفادا" .. والتي يصل الارتفاع قممها الى ثلاثة الاف متر .. وتكسوها الثلوج في الشتاء .. فتظهر روعة غرناطة .. وهي المميزة بمبانيها الحمراء والصفراء وسط حزام من الثلج الابيض الناصع .. وهنا تفهمنا اكثر واكثر .. ازدهار الشعر الاندلسي والفنون الاندلسية والموشحات ..

مرشدنا النشيط اعادنا الى الواقع عندها قال "يسكن في غرناطة اليوم حوالي مئتي الف نسمة وهي تعتبر مقرا للمنطقة كلها .. وفيها الجامعات الشهيرة بمستواها العالي .. وهي مقر معروف لرجال العلم والثقافة والفنون من رسامين وشعراء وكتاب .. ومعارض الفن الحديث والكلاسيكي .. وهي معروفة ايضا بمهارة الصناعيين بمختلف الحرف" .. اقوال مرشدنا "سيرج" اعادتنا فعلا للواقع .. فنظرنا بتمعن الى المباني الجميلة، القديمة تحفة فنية اندلسية، والحديثة تظهر كالكهل الذي يلهث محاولا اللحاق بالركب الذي سبقه – ها هي غرناطة العرب .. فيها نهر "اخيل" الجميل .. وفي حدائق بيوتها الخاصة .. تجد العنب والتين واشجار الفاكهة .. والصبر الصابر منذ مئات السنين .. والمعروف ان غرناطة بقيت اخر قلعة عربية في الاندلس، وقصر الحمراء الشهير كان اخر القصور التي حكم فيها العرب في هذه البلاد .. وفي شهر كانون ثاني من العام ١٤٩٢ عادت غرناطة الى ايدي القوات الاسبانية، و ذلك في عهد الملكة اليزابيث وزوجها فردناند اللذين انتقلا للعيش في غرناطة .. وخلال هذه الفترة صدر مرسوم الطرد او التنازل عن الدين للسكان العرب واليهود .. واضطر قسم لا يستهان به الى مغادرة البلاد تاركين بيوتهم واملاكهم وحضارتهم، وقسم اخر غيّر دينه .. ومعروف في اسبانيا اليوم ان عددا كبيرا من سكان البلاد هم من اصل عربي، وحتى الاسماء هي في الاصل عربية، لكن تم تحريفها.

وفي فترة اليزابيث فردناند وبعدهما كارلوس .. كان الحكم دكتاتوريا قاسيا ضد السكان من اصل عربي. ومعهم اليهود – العرب، الا ان هذه الدكتاتورية والقساوة سرعان ما تحولت ضد سكان البلاد الاسبان ايضا.

فريدريكو غراسيا لوركا

الاديب والشاعر والكاتب المسرحي الشهير لوركا هو من "مواليد غرناطة" وعاش فيها مدة طويلة .. وقد الف العديد من القصائد والمسرحيات هنا في غرناطة .. ومنها مسرحيته الشهيرة "عرس الدم" والتي ما زالت تعرض على المسارح العالمية حتى يومنا هذا "قال المرشد بألم واضح .. والمعروف ان لوركا كان مناضلا عنيدا ضد قوات الفاشية التي قادها الدكتاتور فرانكو في اواسط الثلاثينات من القرن الحالي حيث انقسم اهل البلاد الى قوى اليسار (الاشتراكيين والشيوعيين) وقوى اليمين (مؤيدي موسوليني الفاشي الايطالي) .. ووقعت حرب اهلية دموية استمرت اكثر من ثلاث سنوات، راح ضحيتها حوالي ثلاثة ملايين مواطن اسباني، معظمهم من قوى اليسار .. وقد تطوع الالاف من اصحاب الضمير اليساريين من دول العالم .. وحاربوا الى جانب اليسار الاسباني .. في حرب اهدرت فيها الدماء .. ومنها دم غراسيا لوركا الذي اغتاله الفاشيون في العام ١٩٣٦، واصدروا ضده بيانات بذيئة .. فشعرُه كان وقود الثوار ومسرحياته كانت استصراخا للضمير الحي ضد الفاشية.

"وبعد انتصار الفاشية عاشت اسبانيا فترة حكم دكتاتوري ظالم بقيادة فرانكو لمدة ٤٠ سنة تقريبا .. خلالها بقيت اسبانيا دولة فقيرة متأخرة" كما قال مرافقنا .. وبعد موت الفاشي فرانكو عام ١٩٧٥ الذي دفن شمال العاصمة مدريد .. عادت الحريات الى الدولة رويدا رويدا .. وتشكلت حكومة بقيادة الاشتراكيين شارك فيها الشيوعيون على فترات .. والبلاد تعيش جوا من الاستقرار، وتم بناء مشاريع البنية التحتية وشبكات المواصلات خلال السنوات العشر الاخيرة.

قصر الحمراء .. تاريخ ناصع

صعدنا بسيارة الباص نحو الجبل او التلة التي يقع عليها قصر الحمراء .. على يسارك غرناطة الحديثة .. وعلى يمينك تلاحظ أن هناك بيوتا متواضعة .. او بوابات المغر تحيط بها اشجار الفاكهة .. والاغنام ..

وعندما سألنا المرافق عن هذا التناقض الواضح ما بين ما نشاهده عن يسارنا وعن يميننا .. قال ان هذه "الفتحات" هي لبيوت كاملة داخل الجبل، كالمغر .. يعيش فيها "النور" وهم باعداد كبيرة في اسبانيا، مهنتهم الالعاب البهلوانية .. والبيع المتنقل وكثير من عمليات "الاحتيال والسرقة" .. التي حذرنا منها الجميع .. هنا التاريخ توقف .. النور .. هم النور، في المغر يعيشون .. وقصر الحمراء .. رابض بجماله وعظمته .. يشرف على المدينة القديمة كلها، بل كأنها في قبضة اليد .. كل بيت وزقاق .. وكل حركة .. بالامكان مشاهدتها من شرفة القصر او من شرفة حدائقه ..

وغرناطة تعني "قلعة الرُّمان" .. هل كان ذلك بسبب كثرة اشجار الرمان .. ام بسبب استعمال اللون الاحمر الداكن الشبيه بلون الرمان! عندما وصلنا باحة القصر الخارجية شاهدنا الاف السياح منهم من يدخل حدائق القصر .. والآخر ينتظر دوره للحصول على تذكرة دخول .. وقد لاحظنا عندما خرجنا من جولتنا في باحات القصر الفخمة .. ان المئات يتركون المكان لنفاذ التذاكر .. فوزارة السياحة الاسبانية تحدد عددا معينا لزيارة القصر يوميا .. وهناك سياح يقومون بحجز تذاكرهم نصف سنة قبل موعد الزيارة من اجل ضمان الدخول لهذا المعلم التاريخي الهام.

القصر من الخارج شكله متواضع جدا .. وبالرغم من ان كارلوس الخامس الملك الاسباني قد قام ببناء قصر مستدير بجانب قصر الحمراء .. الا ان ذلك لم يؤثر على روعة وجمال قصر الحمراء .. والفارق شاسع بينهما بالجمال والفن والزخرفة ..

عندما ولجنا بوابة القصر العربي "الحمراء" .. شعرنا برهبة ما .. فالمكان يعيدك الى التاريخ .. تاريخ الازدهار الحضاري العربي .. وقالت مرافقتنا الاسبانية "مرغريتا ابنة مرغريتا"، فعند الاسبان متبع تسمية "البنت باسم امها .. كما اكدت لنا ان "القصر فيه ثلاثة اقسام .. سنحتاج الى وقت للتجوال فيها .. هذا غير قسم الحدائق .. الذي هو قصر بحد ذاته".

القسم الاول من القصر الجميل هو "القسم العام" والذي كانت فيه محكمة غرناطة – حيث يجلس فيه القضاة .. وتجري المحاكم .. وبالرغم من ان الدهر اثر في الالوان .. الا ان الزخرفة العربية بارزة .. وجمال هذه الزخرفة لا حدود له .. فالقصر بني في القرن الحادي عشر، السقف الداخلي تحف فنية من خشب الارز الذي يعتقد الخبراء ان الخلفاء احضروه من لبنان ..

القسم الثاني هو "القسم السياسي" .. وفيه ادار الخليفة شؤون الدولة والحكم .. حيث عقد اللقاءات مع قادة الجيش، ومع الوزراء والسياسيين، ومع السفراء والدبلوماسيين .. تتوسط هذا القسم بركة مياه صافية تنعكس داخلها صورة القصر بالكامل .. والمياه هنا تشير للحياة والولادة .. فهي تخرج من حنفية حولها شكل بيت الرحم" كما قالت مرغريتا .. وبوابات الخشب والشبابيك المزخرفة .. ومكان جلوس الخليفة او السلطان .. حيث توجد قاعة جميلة تعلوها قبة مرصعة بالخشب المحفور والملون .. وهذه القبة تمثل السبع سماوات للوصول الى الجنة .. وهي من اجمل القبب في العالم .. ترصعها ايات قرانية "كما اكدت مرشدتنا الاسبانية .. وكل غرفة – قاعة تحمل اسم سلطان او امير .. حيث كان يحضر الشعراء لالقاء قصائدهم امام السلطان وحاشيته – "وهنا" اشارت "مرغريتا" الى احدى القاعات "وقع كل من اليزابيث وفردناند ملوك اسبانيا على امر الطرد ضد العرب واليهود في ١٤٩٢/٣/٣١ على ان يغادروا اسبانيا خلال ثلاثة اشهر او يتنازلوا عن دينهم ويتحولوا الى اسبان".

اما قسم السكن فتتوسطه نافورة الاسود الجميلة وفيها ١٢ اسدا تصب المياه من افواهها وسط اربع قنوات تشكل الاتجاهات الاربعة في جنة عدن في احدى الغرف – القاعات توجد "غرفة الاكل" المرصعة بالرسوم وهي في قسم السكن الذي تتوسطه كما ذكرنا نافورة الاسود .. وفيه ١٣٢ عمودا تعلوها اقواس جميلة مع نقوش وزركشة .. لكن هناك غرفة تدعى "غرفة ٣٥ رأسا" والقصة كما روتها لنا المرافقة ان الملك عشق امرأة من سكان غرناطة .. تزوجها وولدت له ولدا .. وهذه حاولت استغلال حب الملك لها للاطاحة به بالتعاون مع قادة الجيش وتنصيب ابنها ملكا في غرناطة .. الملك علم بالمؤامرة .. فدعى جميع المتآمرين وعددهم ٣٥ شخصا وقام احد قادته بقطع رؤوسهم جميعا.

وقد تجولنا في مختلف قاعات القصر، بما في ذلك قسم النساء ومن شرفات القصر .. شاهدنا المدينة ببيوتها .. وقسم النساء، هذا كان يضم طبعا الملكة والاميرات والوصيفات وحتى عشيقات الملك .. وانتقلنا الى قسم الحدائق المعلقة .. والاستراحة .. رائحة الياسمين، وقنوات المياه والورد الجوري الذي تعبق روائحه .. الخضرة والمزروعات والفواكه .. والاهم من كل ذلك ان المياه تجري من مكان لاخر بشكل طبيعي وبناء على هندسة المهندسين العرب قبل ٩٠٠ عام والجميع ما زال يستغرب هذه العظمة في الهندسة وفن البناء والجمال والزخرفة ..



"واشنطن ارڤين كان قنصل امريكا في منطقة الاندلس، في اشبيلية .. قام بزيارة غرناطة .. ووجد "قصر الحمراء" مهملا يسكنه النور ومواشيهم .. وقد نشر كتابا عن غرناطة ومعالمها مشيرا الى القصر واهماله - وذلك سنة ١٨٢٩ .. مما حدا بالحكومة الاسبانية الى الاعلان عن القصر ومحيطه منطقة اثرية محمية .. وقامت بترميم ما هدم .. "قال مرافقنا سيرج" .. بعد ان ودعنا "مرغريتا" .. في باحة القصر .. وحدائقه الغناء .. ووسط صياح الباعة من النور الذين تمنعهم دائرة الاثار من الدخول الى منطقة السياح ..

رقص "الفلمنغو" .. وهز الخصر!

في المساء ذهب الزملاء الى مشاهدة رقص "الفلمنغو" الشهير - انا لم استطع الذهاب بسبب وعكة صحية .. لكنهم عندما عادوا من نادي الرقص هذا .. كان الاستياء باديا عليهم .. وعندما سألت ما الذي حدث قالوا: "ذهبنا لمشاهدة رقص "الفلمنغو"، الاسباني، لكن ما وجدنا هو "هز الخصر" .. فبعد وصله قصيرة من "الفلمنغو" .. صعدت للمنصة راقصة ترقص الرقص الشرقي ..اي "هز الوسط" .. والاهم من كل ذلك انها فتاة اسرائيلية تعمل هناك برفقة شاب اسرئيلي .. والاقبال شديد .. جدا على المرقص.. خاصة من السياح العرب .. من دول الخليج ".. فقلت هنيئا لهم على "هز الخصر" في غرناطة الاندلس.

قرطبة .. والجامع الكبير

غادرنا فندق "اربيال" في غرناطة باتجاه مدينة اندلسية شهيرة .. هي قرطبة .. وهي الشهيرة بمعلمها التاريخي الاسلامي المعروف "الجامع الكبير" .. وبكثرة العلماء والفلاسفة والاطباء الذين كانوا فيها .. وبالشعراء الاندلسيين .. " وهنا في هذه المدينة مثلها مثل باقي المدن الاندلسية تجسدت الحياة المشتركة للديانات الثلاث .. وتنافس رجال الفكر والفلسفة والطب في علومهم .. ومعروف ان الحكم العربي في الاندلس كان قد فسح المجال لليهود والسكان المحليين لتسلم مناصب عالية في الحكم والجيش. واضاف"سيرج" : "عظمة العرب في الاندلس تكمن في انهم تبنوا سياسة الانفتاح على الثقافات المختلفة .. في الوقت الذي كانت الحضارة العربية هي الاساس للحضارات وفي اوج ازدهارها .. هذا الانفتاح ساعدهم جدا خلال حكمهم لبلاد الاندلس مدة ٨٠٠ عام .. وتطورت العلوم المختلفة .. بالنسبة لليهود تعرف هذه الفترة بتاريخهم "العصر الذهبي" .. الحكم العربي كان متنورا جدا والثقافة العربية وصلت للقمة، واليهود كما السكان المحليين اندمجوا مع العرب.. ولم تكن عداوة بل منحهم العرب المناصب والمراكز .. انا اقول ذلك للتعبير عما يجري في شرقنا اليوم للاسف .. فهناك من اهتم بأن يعيش اليهود في انماط تفكير معادية للعرب وثقافتهم".

قرطبة الاندلس تحولت الى مهد للحضارة الاندلسية



.. فيها عاش كبار الفلاسفة العرب والشعراء .. خاصة في فترة الخليفة عبد الرحمن الذي اهتم بالفكر والفلسفة والشعر كاهتمامه بالبناء والزخرفة والهندسة .. عبرنا الجسر الذي يربط المدينة القديمة بالحديثة.. وتجري تحته مياه نهر "الوادي الكبير" الذي يصل الى اشبيلية .. وكان شعراء الاندلس قد تغنّوا فيه.. عبرنا البلدة القديمة .. قرطبة العرب .. تلاحظ ترميم البنايات العربية .. لان قرطبة اعلنت معلم اثري عالمي يجب حمايته .. قرطبة واهاليها حافظوا على المباني العربية .. البيوت العربية في البلدة القديمة تزدان بجمالها .. ها هو زقاق - طريق - الورود بروعته .. الورود تتدلى من القوارير على طرفيه .. وها هي ساحة طبريا والنصب التذكاري للعلامة المعروف موسى بن ميمون (١١٣٨ - ١٢٠٤) وساحة الشاعر يهودا هليڤي، وساحة الطبيب العربي الشهير محمد الخفاجي، والنصب التذكاري الذي اقيم لذكراه سنة ١٩٦٥، وهو طبيب العيون المعروف الذي يعتبر اول من قام باجراء عملية القرنية واول من اخترع نظارات النظر قبل ٨٠٠ عام .. وها هو شارع المنصور وبالقرب منه اول مسجد اقيم هنا بعد العصر الاندلسي ويدعى "مسجد الاندلسيين" وفيه جامعة اسلامية على اسم ابن رشد، وتقابل هنا العديد من السكان العرب، اكثرهم من المغرب العربي.

٤٠ الف مصل و ١٢٥٠ عمودا

المسجد الكبير في قرطبة يعتبر احد المواقع الاثرية الهامة في العالم .. وهو من اكبر المساجد في العالم حتى اليوم .. واكبرها عند بنائه .. لكن المسجد"اليوم هو موقع اثري كما ذكرنا، وسبق وتم تحويله بعد خروج العرب من بلاد الاندلس، الى كتدرائية .. وهي قائمة وسط المسجد .. المسجد بني على مدار مئتي عام .. كل جزء او مرحلة ترتفع عن السابقة .. وبسبب النهر

- الواد الكبير - تم تغيير اتجاه البناء في المراحل المتأخرة .. المسجد مبني على ١٢٥٠ عمودا، هي بنفس الشكل والقياس والحجم تعلوها "اقواس متناسقة بالالوان البيضاء والحمراء - وقباب مزركشة - والجدران والاقواس مرصعة بالايات القرانية .. الكتدرائية اقتطعت من مساحة المسجد ٣٠٠ عمود، وهكذا بقي المسجد اليوم ضمن بناية فيها ٩٥٠ عمودا. تم بناء المسجد خلال فترة حكم الخليفة الرحمن الاول وعبد الرحمن الثاني، الاعمدة اخذت من الرخام .. وهناك لوحة تحمل اسماء وتواقيع الذين تطوعوا في اعداد اعمدة المسجد، من سكان المدينة .. وفي صدر المسجد محراب الامام باتجاه مكة تعلوه قبة هي من اجمل القباب والاقواس في البناية.

اما الكثدرائية الموجودة هنا ففيها فخامة الزخرفة والرسوم والتماثيل وتوجد قاعة يتوسطها تمثال فاخر جدا من الفضة والذهب بوزن ١٥٠ كغم تحكي قصة ميلاد المسيح والاحداث الهامة في حياته. ومن قام باقتطاع قسم من المسجد وبناء الكثدرائية فيه هو الملك كارلوس الخامس في القرن السادس عشر، على مدار ٢٥٠ عاما .. الخشب استقدم من كوبا ..وتم اغلاق الابواب بهذا الخشب لاضفاء الجو المناسب، والغيت المئذنة ايضا .. لكن باحة المسجد مزروعة باشجار البرتقال والنخيل وهو ما لاحظناه في كافة المساجد والقصور في الاندلس..

خرجنا من هذا المكان العظيم .. وسرنا عبر ازقة قرطبة .. لنجد أنفسنا ندخل الى بناية اثرية اخرى .. كانت كنيس لليهود .. يجري ترميمه حاليا .. ووسطه هذه الاثار الجميلة والعظيمة .. وجدنا انفسنا مثل غيرنا من السياح نتطفل، وندخل البيوت الاندلسية القديمة الجميلة .. والتي هي حديقة فيحاء، صغيرة، تعكف ربة البيت على المحافظة على جمالها ونظافتها وازهارها وورودها .. "ها هي قرطبة الجميلة بمعالمها الاندلسية تدعو الجميع لزيارتها "كما قال لنا المواطن الاسباني .. بعد ا ن تعرف على هويتنا .. ونحن بانتظار الباص ليقلنا الى اشبيلية.

اشبيلية - الواد الكبير

اشبيلية رابع المدن الاسبانية، وهي بمثابة عاصمة حكومة الاندلس، وفيها مقر الحكومة الاندلسية .. وهي بمثابة "باريس اسبانيا"، ففيها تجري المؤتمرات، والمعارض، ويؤمها السياح من مختلف انحاء العالم بسبب جمال مبانيها واثارها وموقعها، وحداثة مبانيها، وتطورها .. هنا تجد القديم بروعته والحديث المتطور.

وصلنا اشبيلية في ساعات العصر .. ها هو النهر المعروف.. "الواد الكبير" الذي شاهدناه في طريقنا من قرطبة الى هنا .. تحيط به اشجار الزيتون الراسخة .. وهنا تتجلى ايضا عظمة الاندلس، "فالواد الكبير" ليس مجرد نهر .. فهو ميناء ضخم تدخله اكبر السفن، وبذلك هو الميناء الوحيد في اليابسة .. ويعتبر ميناء اشبيلية من اهم الموانئ في اسبانيا .. ويكفي ان نذكر ان مكتشف امريكا كريستوفر كولومبوس (المعروف باسم كولون لدى الاسبان) كان قد خرج بسفينته من هذا الميناء، بعد ان حصل على توكيل من الملكة اليزابيث وزوجها فردناند وسافر الى الهند، لكنه كما نعلم وصل الى امريكا واكتشف امريكا وعاد وسافر ثلاث مرات بتوكيل من الملك .. حيث احضر الغنائم والذهب من هناك .. ومن هذا الميناء ايضا سافر البحار الشهير مجلان الذي كان اول من دار حول العالم .. وها هي سفينته ترسو على شاطئ الواد الكبير مقابل مدينة المعارض .. يقومون بصيانتها والمحافظة عليها ..

اشبيلية شهيرة بالصناعة، بالتجارة .. بالزراعة .. بالسياحة .. لمَ لا .. وهي مركز سياحي عالمي ..بيوتها تحمل الطابع العربي .. الوانها فاقعة .. المدينة القديمة جميلة، والحديثة رحبة وحديثة جدا .. من اين نبدأ .. تعالوا معي الى نهر الواد الكبير اولا .. الذي بنيت عليه جسورا حديثة جدا، بالامكان اعتبارها تحفا فنية .. هندسية، وهناك جسور قديمة ايضا .. السفن التجارية في الميناء .. وعلى شاطئ النهر من الجانبين القلاع العربية المسماه "القلاع الذهبية" .. وكانت هذه الابراج المغطاة بالذهب الخالص مبنية على شاطئ النهر من الطرفين تربطها سلاسل .. لكن جزءا كبيرا من هذه الابراج هدم .. وما بقي منها تم تجريده من الذهب.

في الليل يتحول نهر الواد الكبير الى مكان للسهر والرقص واللهو على متن السفن السياحية التي تبحر على طول النهر .. وللسياح تقدم حفلات الغناء والرقص الاسباني ..

لكن ما حدث لنا .. لا نتمنى ان يحدث لغيرنا .. السفينة ضمت سياحا من أسرائيل، ولبنان وايطاليا، ومصر والبرتغال وامريكا وتونس. وقام عدد من الاسرائيليين "بالسيطرة" على ساحة الرقص .. لدرجة ان المغني، وبشكل خارج عن العادة، طالبهم بالخروج واخلاء الساحة .. مما ادى لوقوع توتر .. ولولا الله وبعض العقلاء .. لتحولت رحلة ابحارنا الليلي في الواد الكبير الى طوشة عمومية اممية جدا ..!

كولومبوس هنا

تجري الاستعدادات في اشبيلية اليوم الى تحويل محطة القطار المركزية الى متحف اسوة بما جرى في العاصمة الفرنسية باريس .. واشبيلية هي المدينة الاسبانية الوحيدة التي يصلها القطار الاوروبي .. الفرنسي السريع من مدريد .. وتم بناء سكة الحديد الخاصة قبل عدة سنوات .. في كل مكان تشاهد ايضا الاثار العربية والاسماء العربية، وعن ذلك قال مرافقنا الاسباني، وهو المرشد الذي يرافق كبار رؤساء الدول بسبب خبرته التي تأثرنا بها و "يا جهاد عليك ان تعرف ان ١٥٪ من اللغة الاسبانية هي عربية وليس فقط المباني والمعالم والقصور والاثار" وبدأ يعدد لي الكلمات .. لكن ما سمعته من مواطن عربي من اصل سوري هو غير ذلك، حيث قال ان "٤٠٪ من اللغة الاسبانية هي عربية"، فمن نصدق يا ترى؟! ليس مهم دقة النسبة، بل المهم هو انه فعلا هناك كثير من الكلمات والتعابير والاسماء ورغم تشويه لفظها هي عربية، ودعونا نعود الى معالم اشبيلية .. ففي الكثدرائية الضخمة التي كانت مسجدا .. يوجد برج تصعد اليه بارتفاع ١٧ طابقا تشاهد من قمته اشبيلية بجمالها "على كفة اليد" .. وداخل الكثدرائية تجد قبر البحار الشهير كرستوفر كولومبوس.

القصر العربي .. قصر الملك خوان كارلوس

وعلى مرمى الحجر من هذه البناية تجد القصر العربي الجميل .. الذي تعبق رائحة الياسمين عند مدخله .. وهو تحفة فنية جميلة .. وهذا القصر بناه الخليفة عبد الرحمن سنة ٩١٢م وتم توسيعه في القرن الثاني عشر .. لكن المهم في هذا القصر انه القصر العربي الوحيد الذي ما زال مستعملا من قبل الملك الاسباني الحالي خوان كارلوس وزوجته صوفيا .. وعندما زرنا القصر كانت الاستعدادات في اوجها"، لان الملك سيحضر الى هنا بعد عشرة ايام، قال مرافقنا مبتسما .. ويقع بمحاذاة القصر الحي اليهودي .. وعن ذلك قال المرشد الاسباني : "الامر ليس صدفة .. فاليهود ارادوا القرب من السلطة .. والحماية .. وكان هنا وزير يهودي معروف يدعى شولومو هليفي ابو العافية وكان الملك قد اوكله بترميم هذا القصر في القرن الثالث عشر .. وقال المرافق "عمر هذا القصر اكثر من الف عام واعتقد انه القصر الوحيد بمثل هذا العمر الذي ما زال يستعمله احد الملوك".

مدينة المعارض والمباني الجميلة

تعتبر اشبيلية في العالم كبلد المعارض وفيها اجري اول معرض دولي في سنوات العشرين، وكل دولة قامت ببناء بناية خاصة بها .. واجمل هذه المباني واشهرها البناية الاسبانية .. التي هي بمثابة قصر ضخم استمر بناؤه مدة تسع سنوات بشكل نصف دائري تحيط به قناة مياه وعلى طرفيه برجان. تحمل "بناية اسبانيا" هذه التاريخ الاسباني كله .. شخصيات عسكرية .. ملوك .. فنانين .. والمدن والولايات .. بجانبها بناية البرتغال .. والجامعة التي كانت مصنعا للدخان عملت فيه الفتاة "كارمن" والتي تم تأليف اوبرا على اسمها .. والاوبرا قريبة من هنا كذلك تمثال الملحن الكلاسيكي الشهير "موتسارت" قبالة الاوبرا .. وبجانبها ملعب "الايرينا" لمصارعة الثيران الدائري الشكل ..وها هي بناية دولة المغرب .. تحفة فنية .. وبناية دولة المكسيك وكولومبيا، وبارك امريكا .. تحيط به ثلاث بنايات جميلة منها بناية غواتيمالا بجانب قصر الملكة ماريا لويزا .. وتمثال كولومبوس مكتشف امريكا ومبنى البرتغال ودولة الاندلس .. كل هذه البنايات بنيت على شرف المعرض الدولي الذي اقيم سنة ١٩٢٩ وتحولت الى سفارات لتلك الدول، وفي سنة ١٩٩٢، اقيمت ايضا المعارض الدولية .. وبنيت بنايات اخرى خاصة بالمعرض .. وانتبه الاسبان الى قضية استغلال لمباني المعارض، وبنيت بأشكال هندسية جميلة، تحول بعض هذه المباني الى فنادق سياحية راقية .. تقع على حافة النهر .. وهي اغلى الفنادق في اشبيلية .. لكن من اهم ما حدث عشية افتتاح المعرض الدولي ١٩٩٢، كان احتراق مبنى الاكتشافات العلمية قبل الافتتاح بثلاثة ايام .. وتمكن عمال ومهندسو المعرض الاسبان من ترميمه وافتتاحه في الموعد .. لكنه من الخارج بقي اسود اللون ويؤمه السياح اليوم كمعلم سياحي ..

دون جوان كاسر قلوب النساء

بالقرب من "البرج الذهبي" العربي على شاطئ نهر "الواد الكبير" .. يوجد تمثال لرجل شهير، عبرت شهرته الحدود الاسبانية ومدينة اشبيلية، الا وهو "دون جوان" الذي ولد في اشبيلية، واطلق عليه "سالب قلوب النساء"، وقصة "دون جوان" هذا الذي اصبح مثلا في اكتساح قلوب النساء، لدرجة الاستعداد للانتحار .. كما رواها لنا المرافق الاسباني .. ونرويها من مصدرها الاول، انه كان شاب وسيم .. وفارس معروف .. انتشر اسمه بين نساء اشبيلية المعروفات بجمالهن .. ودون جوان هذا كان يعشق النساء الجميلات ويقوم بمغازلتهن وملاحقتهن حتى يتعلقن به - ويغصن في حبه - وتنهمر دموعهن عشقا وولها بفارس الاحلام "دون جوان" .. وعندما يعرف ان المرأة التي لاحقها وقعت في شباك حبه وغرامه .. وعلى استعداد لمنح كل ما يريد .. كان يتركها مبتعدا .. غارسا في قلبها خنجر الانتقام .. تبقى كسيرة القلب والحب ..

وهكذا اطلق عليه اسم "دون جوان كاسر قلوب النساء" .. بهذه الحكاية افترقنا من مرافقنا الاسباني الدمث الروح والاخلاق .. ولمسنا تمثاله مودعين اشبيلية .. لنواصل رحلتنا الاسبانية .. نحو سلمنا وسوغوفيا وطليطط وسراغوسا وبرشلونة .. والعاصمة مدريد..



يوسف شاهين: أزمة السينما العربية من أزمة الفكر العربي عموما

بقلم: ربى كبارة

أدرج المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين ازمة السينما العربية الحالية في اطار ازمة الفكر العربي عموما اضافة الى الأزمة الاقتصادية ومنافسة السينما الامريكية معتبرا أن ما تحققه السينما العربية، وخاصة المصرية، رغم كل تراجعها يشكل «معجزة» في الأوضاع الحالية.

وحمل شاهين (٧٣ عاما) في حديث في بيروت مع مراسلي وكالات اجنبية، من بينهم مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، مسؤولية تدهور الابداع العربي «الى القيادات» التي لا تقدر قيمة الثقافة. وقال «عندما تصدر تشكيلة وزارية جديدة يترأس وزير الدفاع اللائحة يليه سائر الوزراء، اما اسم وزير الثقافة فيأتي وفقا لمكانته في المرتبة الأخيرة».

وتساءل عما «يمكن ان يحققه اي سينمائي مهما كانت قيمته في هذا المناخ» معتبرا أن الحفاظ على ما تبقى من صناعة السينما «يشكل معجزة لما يتطلبه من جرأة».

واضاف «من الناحية الاقتصادية بات من الصعب جدا تنفيذ فيلم لان مداخيله في ٩٠٪ من الحالات لا تغطي كلفته وان جرى تقليصها الى الحد الادنى، لذلك فانتاج فيلم بات معجزة وانتاج فيلم جيد هو معجزة مضاعفة».

وعن وضع السينما في بلده اوضح شاهين «ان معدل انتاج الافلام انخفض من ١٢٠ فيلما سنويا في عز النهضة السينمائية في الستينات الى ٨٠ فيلما في الثمانينات الى ١١ فيلما حاليا.

وقال بشدة «كانت صناعة السينما في مصر المورد الثاني للعملات الصعبة بعد زراعة القطن والان لم تعد تشكل صناعة وانما بالكاد تعتبر حرفة».

وحمل مسؤولية تدهور صناعة السينما «الى السلطة التي لا تحمي هذا القطاع، وليس الى الجمهور - المستهلك الذي يتوفر له البديل عبر الافلام الأمريكية خصوصا».

وقال في كل دول العالم باستثناء الولايات المتحدة «قطاع السينما قطاع خاسر، مثلا في فرنسا وبريطانيا وايطاليا، لكن السلطة الفرنسية انشأت رغم ذلك خطوط دفاع متعددة للدفاع عن هذه الصناعة». اما في مصر فان «قلة من النجوم - الانماط تحقق أرباحا بينما هناك ١٧ ألف عامل في قطاع السينما بالكاد يسددون نفقاتهم».

وعن الدعم الرسمي للسينما في مصر قال «توقف ذلك منذ سنوات طويلة وباتت السلطة موجودة لتقول مسموح وممنوع وتقتصر مساندتها على تقديم الجوائز «مشيرا الى ان السلطة توقفت عن دعم افلامه منذ «العصفور» عام ١٩٧٣.

وشدد شاهين الذي يدرس الاخراج السينمائي منذ ان كان في الخامسة والعشرين من عمره على أهمية السينما في توعية المواطنين معتبرا ان دورها هو «تنبيه وتربية في اطار مسل».

ورفض شاهين المنطق القائل أن انتشار المحطات التلفزيونية المحلية والفضائية ساهمت في تراجع الاقبال



على دور السينما، وقال «يشكل التلفزيون امتدادا للسينما التي تؤمن لفيلم عربي ناجح مليون ونصف مشاهد مثلا بينما تسمح محطات التلفزة لستين مليونا بمشاهدة الفيلم نفسه».

واكد شاهين ان فيلمه الاخير «الاخر» استقطب ضعفي افلامه الاخرى خاصة «المهاجر» «المصير» اللذين سبقاه والتي يسعى فيها جميعا «الى المساهمة في ازالة الخلط الشائع بين الارهاب والاصولية في الوقت الذي كان فيه الاعلام الغربي يساوي بين الاسلام والارهاب».

يطرح فيلم «الاخر» عبر قصة حب اسئلة متعددة عن الانتماء، والهوية والعلاقات مع الاخر، عند انعدام التكافؤ وقضية الارهاب ودوافعه. ويتناول مسألة العولمة وتحولها الى اداة بيد النظام الامريكي الذي يسعى لاتمام سيطرته على العالم ونهب ثرواته وموارده الطبيعية بالتعاون مع السلطات المحلية.

حقق شاهين خلال اعوام حياته المهنية الخمسين ٣٧ فيلما كان أولها «بابا أمين» عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره وآخرها «الآخر» الذي بدأت عروضه التجارية في بيروت في نهاية الاسبوع وكان «الاخر» عرض في مهرجان كان السينمائي في ايار الماضي.

حصل شاهين على جوائز متعددة مصرية وعربية ونال عام ١٩٩٧ لدى عرض فيلمه المصير «جائزة اليوبيل الذهبي لمهرجان كان. وفي العام التالي منحته جامعة السوربون الفرنسية دكتوراه فخرية».

وأكد شاهين الذي درج في السنوات الاخيرة على تحقيق فيلم كل سنتين بانه قرر عدم المشاركة في المسابقات الرسمية التنافسية وانما المشاركة في المهرجانات السينمائية قائلا «أخذت حقي ونلت كبرى الجوائز العالمية وعليّ فتح المجال للآخرين».

(و.ص.ف)

"المقلتة" واخواتها

عودة بشارات

* تخيل ان برنامج الشخصيات المهمة مزدحم حتى اخر دقيقة في يومهم، وانهم لا يستطيعون في نهاية اليوم ان "يجيبو سيرة فلان وعلان"، كيف سيكون حالهم انذاك؟ اين المتعة من هذه الاجتماعات؟ - نعم، المتعة، لان اهمية الاجتماع ليس فيما يدور فيه بل تكمن فيما وراء الكلمات والتصرفات التي جرت فيه، وهذه هي المتعة الحقيقية، في اللغة الدارجة يسمى ذلك "قيل وقال" او "المقلتة"، مع كل ما يحمل ذلك من معان سلبية.

ماذا تعني الحياة بدون "قيل وقال"؟ او لنأخذ جانبا اخر في الحياة، ماذا تعني الرحلة الممتعة (او غير الممتعة) دون ان تتحدث عنها خلال ساعات طويلة بين الاصدقاء، وكيف الخدمات في هذا الفندق واية "فضائح" سببها ذلك "الصديق" وهو يفاصل على سعر وجبة الغداء، في ذلك المطعم المحترم، انا لا افهم اولئك الذين ينتهي الحدث، لديهم، بالضبط بعد انتهائه، لدينا تبدأ الاحداث الحقيقية بعد الحدث. يكون الواحد منا على احر من الجمر ان تنتهي الزيارة لكي يذهب لاصدقائه ليتحدث عن "الطعام الرديء الذي قدموه". برأيي ان هذا يتناسب مع الطبيعة الانسانية، ان تعبر عن الحزن، عن الفرح، عن خيبة الامل والغيرة ..

الا تلاحظون في الصحف ان الانباء الاكثر اثارة حول زيارة الزعيم فلان او علان هي ماذا كانت زوجته تلبس في حفلة الغداء؟ ايمكن ان ننسى الافضال التي وفرتها لنا سارة نتنياهو في تصرفاتها مع مدبرة المنزل ومربية اطفالها؟ الم تكن هذه مادة دسمة لعشرات الاف الجلسات في البلاد؟ ويظهر ان هذه طبيعة البشر. فبعد ان يضمن الواحد منا الخبز يريد ان يعرف نقاط الضعف الانسانية في الاخرين (وخاصة لدى المشهورين) وانهم مثله بالرغم من هالة العظمة والكمال التي يحاولون ان يسبغوها على انفسهم.

وماذا مع السياسيين؟ ماذا يفعلون في اجتماعاتهم؟ ٩٠٪ منها "مقلتة" و ١٠٪ هي الافتتاح والاختتام، وماذا قال هذا عن ذاك؟ كيف "غدر" هذا السياسي ذاك في تأييده لخصمه بعد ان كان قد حلف له لانه سيكون الى جانبه ..

وربما تحمل "المقلتة" جزءا من الاحباط بسبب العجز لدى البعض في الوصول لما وصل اليه الشخص موضوع المقلتة. يعني عندما يكون هنالك الناجح في عمله، وادائه ورصيده البنكي او الاجتماعي او السياسي، لا بد من تلك الملاحظة، "ولكن!". وهذه الـ "ولكن!" تمتد بالطول والعرض، مثلا: "شفت ما اتقل دم مرته. الله يعينه" او (على سبيل المثال لا الحصر) "الله يعين ولاده عليه. طول النهار مكشر، او "ليش هو، خيتا، بشوف اولاده، طول النهار، شغل شغل، يقطع هالعيشة" او "انت صحيح بتشوفه بضحك، بس هو يا حرام مغلّب من اخوته/ مرته/ اولاده ..:" (او بالعكس مثل "ما هو مسوّد عيشة اهله كلهن") ..

ولاحظت في تجوالي ان ظاهرة المقلتة هي شرقية تماما، وانها من احد الاسباب لتأخرنا في هذا العالم، في الخارج لا يمقلتون بالكثافة التي نحن نمارسها، ربما هنالك يأخذون الانسان كما هو.

وهنا ندخل موضوعا اخر - اخا للمقلتة، يعني مثلا، لدينا نحن، وخاصة في مجموعات طلابية، شبابية، او في نطاق العمل، هنالك افراد خارج نطاق القرار ويتم التعامل مع ارائهم بالرفض المسبق، على اساس انهم وارائهم لا يسوون، وان هنالك من ينفع للقرار، وهنالك من ينفع "لزق المي". يعني التقسيم الوظائفي قائم لدينا بدون قرار، ولذلك استغربنا انه في مكوثنا خارج البلاد كان المضيفون يأخذون بجدية تامة رأي المحكوم عليهم بالتجاهل عن قبلنا. وفي احيان كثيرة كانت اراؤهم صحيحة، ومفيدة.

ولاحظت في هذا السياق، ان هذا "الاستسلام" (وهي ظاهرة اخت لظاهرة الحط من شأن الاخرين) ربما غير موجودة سوى عندنا، وهي ايضا مادة خام للمقلتة! "ماذا فعلنا بهذا" و "ماذا فعلنا بذلك". وان يقول احدهم "مدمن استسلام" انه اذا لم يجد احدا يستلمه "فسيستلم نفسه". شوف لوين؟ شو يعني "استلام"؟ من الممكن ان يكون للضحك على عاهة فيزيولوجية ظاهرة للعيان، او على قدرة الانسان الفكرية في فهمه للامور وفي تحليلها او في خطأ مضحك ارتكبه مرة والتصق به الى الابد، باختصار هنالك نوع من البشاعة في "الاستسلام"! ان تقضي سهرة كاملة وشخص مسكين هو موضوع الضحك، واحيانا تقول لنفسك سهرة واحدة لا بأس، ولكن ماذا مع استمرار ذلك، سهرة وراء سهرة وراء سهر.

ويكون احيانا سبب "الاستسلام" ضعف انساني ظهر من الشخص "المستلَم"، مثلا، كيف "جفل" المسكين من كلب كبير وكيف وقع على سطل الزبالة، لدى الشعوب الراقية ترى الناس تحاول بمنتهى التفهم معالجة ذلك، لدينا تجد من لا يحلو له تقليد النباح الا بجانب هذا المسكين، وكلما استغرق في الحديث اعاد تقليد النباح ليحظى بضحكة مجلجلة من الحضور وانه "الله يغضب عليك، فقعتنا من الضحك" ويكون الصديق "المستلم" قد نشف ريقه من هذه الرعبات المتتالية.

من المفيد التفتيش، في هذا السياق، عن اوقات الفراغ، فالمقلتة، بحاجة الى وقت فراغ من اجل تضعييه، الانسان المشغول لا وقت لديه لتضييعه واذا وجد احيانا فراغا فيستغله في اشياء كان قد "قصّر" بها من حيث الواجبات الاجتماعية او المكوث مع الاسرة، وبدل المقلتة هو يعمل، ينتج، يتطور هو ويتطور المجتمع.

حتى وقت قريب لم يكن لدينا مشكلة وقت، هل صدف ان اعتذر احد عن استقبالكم في بيته بسبب انشغاله، بالطبع لا، دائما بابه مفتوح للزيارة، الاجانب دائما مشغولون، الوقت لديهم هام جدا والدليل انه عندما تحضر لزيارتهم يجب ان تعين موعدا قبل فترة زمنية وليس خلال دقائق. وهذا الامر يحمل جانبا اخر هي القدرة على التخطيط بعيد المدى، وليس "لوقت الله فرج الله"، او "تيبيجي الصبي منصلي عالنبي" (اليوم يوجد اولترا ساوند تعرف، من خلاله، جنس المولود).

شو القصد : انها كلها "شروش متصلة" (تعرفون المثل: "عرج الجمل من شفته، قالوا شروش ومتصلة") ففي الظواهر البسيطة يكمن سبب تقدمنا او تأخرنا، وعلى هذا ستكون البشرى حين تعزم انسان على فنجان قهوة، فيفتح المفكرة ويقول لك: "بعد عشرة ايام في بيتي (وليس في بيتك) من الساعة الخامسة حتى الخامسة والنصف، لا تحضر عائلتك معك".

كلية مركز الجليل

سخنين

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — **وزارة المعارف والثقافة**

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي — מהט

كلية مركز الجليل

فن تأسيس المعهد العربي

- ١- هندسي/ بناء — **הנדסאי בניין**
- ٢- هندسي تصميم معماري — **הנדסאי אדריכלות**
- ٣- هندسي صناعة وادارة — **הנדסאי תעשיה וניהול**
- ٤- هندسي حاسوب — **הנדסאי מחשבים**

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل קדם הנדסאים

مدة الدراسة : سنتان

يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

كلية مركز الجليل سخنين — من تأسيس المعهد العربي

كلية تل حاي — ٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

تعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية

- ١- تربية لجيل الطفولة - B.A **חינוך לגיל הרך**
- ٢- تربية خاصة B.A **חינוך מיוחד**
- ٣- اقتصاد وادارة B.A **כלכלה ומנהל**
- ٤- علوم الحاسوب B.A **מדעי המחשב**
- ٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا : B.S.C **מדעי הסביבה**

الدراسة في سخنين ويوم في تل حاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل حاي.

شروط القبول شهادة بجروت كاملة وتشمل

- ٤ وحدات لغة عبرية
- ٤ وحدات لغة انجليزية
- امتحان بيسخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.A- B.S.C اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

كلية مركز الجليل

بشرى سارة للطلاب العرب - مشروع الفرصة الثانية - הזדמנות שניה

يسرنا ان نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ في برنامج الفرصة الثانية.

١. اكمال بجروت لموضوع واحد - مشروع الوزير.

٢. اكمال البجروت لمن بحوزته شهادة بجروت جزئية/ او تحسين علامات في مواضيع البجروت.

٣. الحصول على شهادة بجروت لمن لم ينه الصف الثاني عشر.

شروط القبول:

١. الجيل بين ١٩ - ٢٥ سنة.

٢. نتيجة امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات ٦٩ او امتحان داخلي (מימד) لمن تقدم.

٣. دخل رب العائلة دون المعدل العام للفرد الواحد.

٤. يحصل الطالب على منحة جزئية او اعفاء من الدفع وذلك اذا توافرت فيه كافة الشروط المذكورة.

يرجى احضار:

١. بطاقة هوية الطالب.

٢. نسخة عن شهادة البجروت لمن بيده.

٣. وصولات دخل رب العائلة او اثبات دخل آخر.

٤. نتيجة علامات البسيخومتري او امتحان ٦٩ لمن تقدم.

كلية مركز الجليل سخنين

من تأسيس المعهد العربي

نعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.

(٢) حاضنات مربيات أطفال - بإشراف وزارة العمل والرفاه.

(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة. بإشراف وزارة العمل.

(٤) سكرتارية طبيّة وسكرتارية عامة وكمبيوتر - بإشراف وزارة العمل.

(٥) كمبيوتر Excel, Word, Windows.

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

وزارة المعارف والثقافة — **كلية مركز الجليل - سخنين**

دائرة التربية والفنون — من تأسيس المعهد العربي

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون

מדריך מוסמך לאומנות

٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

מדריך מוסמך בכיר לאומנות

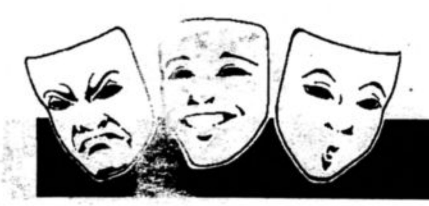
٣- مرشد مؤهل للموسيقى

מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

للتفاصيل والتسجيل: كلية مركز الجليل - سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء على ارقام الهواتف ٠٦-٦١٤١٣١٠



المطربة سعاد محمد في حالة صحية سيئة!



آخر اخبار المطربة سعاد محمد، انها تعيش حالة صحية سيئة، بعد اظهر التحليل الذي اجري لها في القاهرة انها تعاني من انسداد اربعة شرايين مرتبطة كلها بالقلب، ويتخوف الاطباء من اجراء عملية قلب مفتوح لها بسبب العمر الذي تجاوز السبعين تقريبا.

ابنها الكبير فؤاد فتوح، الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة يسعى لاحضارها من القاهرة الى طرفه، بعد ان سمع بان هناك من يقوم باجراء عمليات مماثلة ولكن على الليزر دون جراحة وبالبنج الموضعي. ويأمل ان ينقذ حياة والدته عن طريق هذه العملية.

اسماعيل ياسين يتحدى عمرو وفؤاد وقمر!

يستعد المخرج ياسين اسماعيل ياسين، حاليا لطرح شريط كاسيت يتضمن مونولوجات لوالده الراحل اسماعيل ياسين، كلمات ابن الليل وتلحين والده ايضا، بعد ان اعاد توزيعها موسيقيا ابراهيم الراديو.

كان ياسين قد تعاقد منذ ست سنوات على طرح شريط كاسيت لوالده مع احدى الشركات، وبعد ان اخلت بشروط الاتفاق وتأجل طرحه، اضطر الى فسخ العقد معها.

المعروف ان افلام اسماعيل ياسين تحقق في سوق الفيديو اعلى ارقام توزيع ولهذا يراهن الجميع على ان اسماعيل ياسين سوف يدخل في منافسة جديدة مع عمرو دياب ومحمد فؤاد ومصطفى قمر، وأن منولوجات مثل «قوللي يا صاحب السعادة» تستطيع ان تتحدى اغنيات «قمرين» لعمرو و«قلبي وروحي وعقلي» لمحمد فؤاد و«الليلة دوب» لمصطفى قمر.

فيلم وثائقي عن محمد منير



يقوم المطرب محمد منير هذا الاسبوع، بجولة اوروبية تشمل اسبانيا والمانيا وانجلترا لاستكمال بعض اغنيات البومه الجديد والذي من المقرر تنفيذه بالكامل خارج مصر.

ومن المعروف ان «منير» قد اتفق مؤخرا مع شبكتي الاخبار العالميتين الـ CNN الامريكية وARTE الالمانية على انتاج فيلم وثائقي يحكي مشواره الفني.

مسلسل تلفزيوني فلسطيني يطمح لاقتحام العالم العربي



تستعد مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون وشركة "استوديوهات الأرز" في الناصرة هذه الايام لإنتاج مسلسل تلفزيوني كوميدي بعنوان «[illegible]ابيس»، قصة وسيناريو وحوار الكاتب المسرحي عفيف شليوط، ،اخراج رامز قزموز. ويشارك في التمثيل مجموعة من الفنانين المعروفين مثل لطف نويصر، مروان عوكل، وردة دكور، اياد شيتي، عفيف شليوط وسمير البيم، بالاضافة للوجهين الجديدين: جوانا حجار ونيفين خوري.

يتحدث المسلسل عن مجلة جادة تمر بازمة مالية حادة بسبب الهبوط في مبيعاتها وشحة الاعلانات المنشورة فيها، مما يدفع رئيس التحرير الى اتخاذ قرارات مصيرية واجراء تغييرات جذرية في المجلة، فيحول المجلة الى مجلة صفراء تبحث عن الاخبار المثيرة والفضائح لارضاء ذوق القراء من جهة، ومن جهة اخرى يعمل على ارضاء المعلنين عن طريق تقديم تنازلات لهم، مثل: الترويج لبضائعهم وعدم النشر عن اعمالهم غير القانونية.

وعلمنا ان ادارة انتاج هذا المسلسل عاقدة العزم على تسويقه لمحطات فضائية في العالم العربي بهدف ايجاد المناخ المناسب للانتاج التلفزيوني الفلسطيني وإذا تحقق الامر، يكون هذا المسلسل هو اول مسلسل درامي فلسطيني يبث على نطاق العالم العربي.

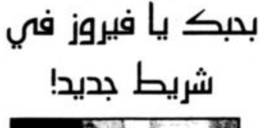
ويقول نزار يونس، مدير الانتاج ومدير شركة "استوديوهات الارز"، ان هذه التجربة اذا حققت النجاح المرجو، ستحدث ثغرة في مجال الانتاج التلفزيوني في البلاد، وستتيح الفرصة لفنانينا ومبدعينا للوصول الى كل بيت في العالم العربي.

اما محمود صبح، المنتج المنفذ للمسلسل والمدير الفني لمؤسسة "الافق" فيعتبر هذه التجربة مغامرة طلائعية ويضيف: "اني وانا في خضم العمل لم استوعب بعد خصوصية هذا العمل وهذه التجربة، فنحن مقدمون على عمل اذا تكلل بالنجاح، سيكون بمثابة النافذة لفنانينا على العالم العربي".

هنيدي وزكي فطين.. في ٥٥ اسعاف!



اتفق الفنان محمد هنيدي مع المخرج زكي فطين عبد الوهاب، على ان يسند له مهمة اخراج فيلمه القادم «٥٥ اسعاف»، والذي من المتوقع البدء في تصويره نهاية هذا العام.. وقد عقد هنيدي عدة جلسات مع زكي فطين والمؤلف احمد عبدالله للاستقرار على الشكل الجديد الذي يظهر به هنيدي في الفيلم، والذي يحرص على ان يحيطه بسرية تامة.. زكي فطين عبد الوهاب اخرج من قبل فيلم «رومانتيكا» الذي حصد (٧) جوائز من مهرجان الاسكندرية قبل عدة اعوام، كما سبق له ان خاض تجربة التمثيل في فيلم «مرسيدس».



بحبك يا فيروز في شريط جديد!



اصدر الفنان حميد الشاعري شريط غنائي جديد بعنوان «بحبك يا فيروز»، يتضمن اغاني قديمة للفنانة فيروز بتوزيع عصري جديد قام به الشاعري نفسه.

وكان الشاعري قد سبق واصدر اشرطة اخرى بنفس الطريقة لعمالقة الطرب العربي القدامى.

ويقول الشاعري: هدفي هو الوصول الى الشباب في توزيعي لمثل هذه الاغاني القديمة، والتي تعرفها الاجيال السابقة جيدا بالتأكيد، وتقريب اغاني كبار المطربين والمطربات العظام للشباب بتوزيع بسيط وحديث، هدف مهم جدا، حسب رأيي.

الكرنك ودنيا الله وزقاق المدق في مسلسل استعراضي!

(٣٠) رواية للكاتب الكبيرنجيب محفوظ، ستتحول الى مسلسل درامي استعراضي من خلال (٣٠) حلقة منفصلة كل حلقة. تعرض احدى الروايات مثل «ثرثرة فوق النيل»، «دنيا الله»، «الثلاثية»، «زقاق المدق»، «ميرامار».

المسلسل الجديد يبدأ تصويره خلال هذا الشهر من انتاج عمرو حجازي، الذي يسعى لاشتراك قطاع الانتاج معه في المسلسل بنظام المنتج المنفذ، وسيقوم باخراج المسلسل المخرج الشاب سامح بهلول، والذي بدوره رشح نادين ومدحت صالح لبطولة الحلقات... سيناريو المسلسل كتبه محمد العيسوي وأحمد الجهيني، والطريف في المسلسل قيام سماح أنور بوضع موسيقى المسلسل مع الملحن صلاح الشرنوبي.



فنانين

نسرين فاعور
الحمل برنجي ولن يقف في طريقي الفني!



آخر عمل شاهدته للفنانة نسرين فاعور، كان في مسرحية "الباب العالي"، منذ اكثر من سنة ونصف، وقبلها بسنة تقريبا، كنا قد عملنا سوية في اكثر من عمل مسرحي وتلفزيوني، فهي التي لعبت (٨) ادوار في مسرحية "دون كيشوت"، ودور البطولة في مسرحيدية "سرحان والسنيورة" والاثنتان من اخراج رياض مصاروة، وقد بلغ صيتهما المدى البعيد .. وهي التي رافقتني في البرنامج التلفزيوني "مشوار الجمعة" مع الزميل ميلاد مطر .. حتى كدنا ان نصبح ثنائي، وقد ظهر ذلك في برنامج المسابقات الذي قدمه الفنان الكوميدي بسام زعمط.

وقبل اسبوعين تقريبا شاهدتها اثناء تصوير البرنامج التلفزيوني الجديد "زمن برنجي" وقد لاحظت انها حامل .. بداية استغربت الوضع، في ان تمثل وهي حامل، ولكني عندما سألتها عن صمتها قالت: الحمل "برنجي" وانا في الشهر الخامس حاليا .. عندها تذكرت ان الامر الذي ابعدها عن العمل الفني قبل سنة ونصف تقريبا كان الحمل نفسه والانجاب فيما بعد، لكني عندما حدثتني عن اخبارها، عرفت ان الحمل لم يقف في طريقها الفني، وانها حتى عندما انجبت توقفت بضعة اشهر فقط وعادت للعمل.

وعن تجربتها في تربية طفلها الاول "وسيم" تقول: الحقيقة لم اتوقع هذه المتعة، فأنا امارس مع طفلي كل ما تعلمته اثناء دراستي للفنون المسرحية، واستفيد من التربية اكثر ما يستفيد هو.

اما الاعمال الفنية التي عملت بها طيلة هذه الفترة فهي: بالاضافة الى البرنامج الكوميدي الذي يصور حاليا من انتاج مؤسسة الغربال بعنوان "زمن برنجي"، فهناك عمل مسرحي من انتاج مسرح الصم في المغار، بعنوان "الوان نونو"، وهي تعتز به كثيرا، وتعتبر انه اغناها عن عدة اعمال مسرحية كبيرة.

(ابو السفير)

أمل مرقس .. مطربة عالمية !
غدا السبت، فيلم وثائقي عن " امل " ضمن مسابقة الافلام في مهرجان السينما الدولي في حيفا



ضمن مهرجان السينما الدولي في حيفا، يعرض غدا السبت، الساعة الرابعة والنصف، في قاعة السينماتيك في حيفا الفيلم الوثائقي "نشيد الامل"، وذلك داخل مسابقة الافلام الوثائقية.

يتحدث الفيلم عن المراحل التي خاضتها الفنانة امل مرقس في تسجيلها لاسطوانتها العربية الاولى داخل اسرائيل، والصعوبات المترتبة على ذلك الانجاز .. وقد وجد مخرج الفيلم اورون تيروش، ان متابعة هذه الصعوبات يتطلب الاجابة على كثير من الاسئلة التي تلازم المواطنين العرب داخل اسرائيل بشكل عام والفنانة امل مرقس بشكل خاص، لذلك نشاهد في الفيلم (مدته ٥٠ دقيقة)، مشاهد من البيئة الاقتصادية والسياسية التي عاشتها امل وايضا لقاءات مع الاهل ومع العازفين ومع مجموعة من الذين رافقوها اثناء عملية تسجيلها للاسطوانة.

يذكر ان امل انتهت قبل اسبوع من تصوير فيلم اخر لصالح التلفزيون الالماني الرسمي، والذي سيبث في جميع الدول الاوروبية الناطقة باللغة الالمانية منها النمسا، بلجيكا وسويسرا، وسوف يسبق الفيلم عرض اعلامي خاص في شهر تشرين اول القادم في المانيا، ستقدم امل خلاله عرضا غنائيا هناك، وبعد بث الفيلم في الدول المذكورة سابقا في عيد الميلاد، ستقوم امل، على اثر هذا الفيلم بجولة عروض، في كل من المانيا وبلجيكا وهولندا.

والفيلم يصور مجموعة من اغاني امل على خلفيات تلائم كلمات الاغاني، قريبة جدا من طريقة الفيديو كليب، وقد اختيرت اماكن مثل: وادي النسناس ومقر اجراء التدريبات في نادي المؤتمر، وايضا قرية كفرياسيف، مسقط رأس الفنانة، ومخيمات فلسطينية واماكن مختلفة غيرها.

تقول امل: في هذا رسالة للشعوب الاوروبية بأن هناك شعب فلسطيني يمارس حياته الانسانية بكل اشكالها داخل دولة اسرائيل .. ويكفي اني سمعت من احدى العاملين في الفيلم تقول لي، بأننا لم نكن نعرف ان هناك عرب فلسطينيين يعيشون في اسرائيل!

هذا وكانت امل قد احيت (٣) عروض في ايطاليا في اطار مهرجان الموسيقى العرقية في صقليا، بدعوة من معهد الثقافة الدولي وكل من بلدية سيركوزا وريبوستو وباليريو، ممثلة دولة فلسطين في مواقع اثرية جميلة.

وكانت العروض خاصة بها وبحضور جمهور غفير، حيث رافقها (٤) عازفين من البلاد وهم: نسيم دكور (على العود والكمان، والادارة الفنية)، الفرد حجار (على النادي) د. المار سال (على البيانو)، زوهر فريسكو (الات ايقاعية).

وقد حضر القنصل الفلسطيني علي رشيد، بصفة ضيف شرف على احدى الامسيات، وقامت الصحافة بجميع انواعها بتغطية الحفلات واجراء اللقاءات مع امل.

وتلقت أمل العديد من الدعوات لاحياء حفلات قادمة هناك.

وما زالت امل تصور البرنامج التلفزيوني الجديد "بوابة المرح" لصالح التلفزيون التربوي، والذي يبث كل يوم جمعة.

جيتار جون لينون في مزاد علني



بيع في مزاد علني اول جيتار اقتناه الفنان جون لينون وعزف عليه في بداية حياته الفنية بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار امريكي.

وكان جون لينون قد قام بشراء هذا الجيتار عندما كان يبلغ من العمر ١٦ سنة وكان ثمنه في ذلك الوقت ١٠ دولارات فقط!



بعد اكتشاف مومياوات الواحات البحرية

موضة "التحنيط" تجتاح أوروبا وامريكا

التحنيط موضة تجتاح اوروبا وامريكا، ففكرة خلود الجسد جعلت اكثر من ٤٠٪ في اوروبا والآلاف في امريكا يقومون بتوقيع عقود لتحنيطهم بعد الموت لعل علماء المستقبل يتوصلون لوسيلة لإعادة الحياة اليهم مرة أخرى!

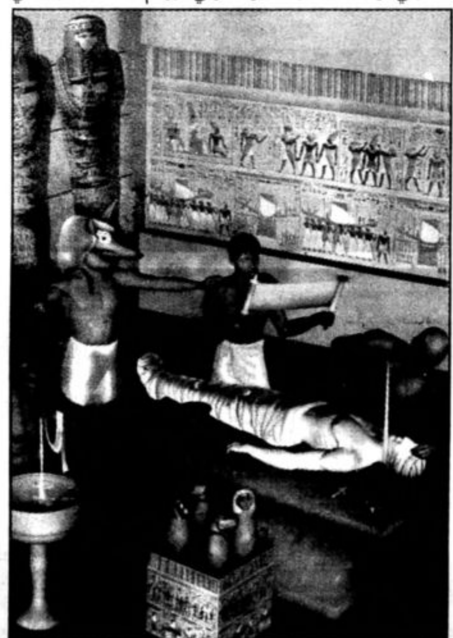
توضحها: مروة الطوبجي

ومع خروج مومياوات الواحات البحرية الى النور بعد عشرين قرناً، وهو أحدث وأعظم الاكتشافات في نهاية القرن لتكون شاهداً على حلم الانسان الأبدي بالسرمدية خاصة الملوك والنبلاء ونجوم المجتمع المعاصر، يظل للمصريين القدماء الريادة والعظمة في الخلود والأبدية، حلم البشرية على مر العصور، وقهر الموت والحفاظ على الجسد من التحلل، ايماناً بالبعث او بإيجاد طريقة تعيد الروح للجسد في زمن آخر، جعل الانسان يبحث دائما عن وسيلة لبقاء الجسم البشري على حالته دون ان يلتهمه الدود، وارتبطت هذه النزعة دائما بالثراء والسلطة، وأغلب المومياوات التي تم العثور عليها كانت تدل على ثراء ومكانة اصحابها. وفي العصر الحديث، ولع نجوم المجتمع من رجال السياسة والنجوم والمليونيرات من اصحاب المال والاعمال، بفكرة التحنيط وأقبلوا على توقيع عقود يطلبون فيها تحنيطهم بعد موتهم أملاً في حياة جديدة او حفاظا على شكلهم العصري حتى وهم أموات، فهم يريدون شراء فرصة اخرى للحياة بأموالهم وسلطتهم، إذ يبلغ ثمن التحنيط ما يقرب من (٧٠) ألف فرنك حسب الطلب، أي هل تريد تحنيط الرأس فقط او الجسم كله. وتحول الأمر الى فيلم خيال علمي إذ يقبل الآلاف في امريكا على تحنيط أجسادهم وأقدمهم «جيمس بيدفورد» وهو عالم نفسي من كاليفورنيا ينتظر في تابوته الصلب لأكثر من ٣٢ عاماً محفوظاً بالازوت السائل وموجودا في اريزونا.

ويطلقون على هذا النوع من التحنيط صفة الموت البارد، ويوجد اكثر من (٦) مؤسسات تزاول هذا النشاط. ورغم ان الولايات المتحدة متفوقة علمياً في شتى المجالات، فإن علماءها لم يستطعوا فك شيفرة لغز التحنيط الفرعوني لموتاهم وحفظها آلاف السنين دون ان تتحلل. ويؤكد المتخصصون ان طريقة الموت البارد ليست مؤكدة، لكن الناس يتهافتون عليها لتحنيط أحد أفراد العائلة أو صديق كلبهم المفضل.

غير قانوني

وفي فرنسا، التحنيط غير قانوني. ورغم ذلك، فالاقبال في تزايد، فهناك اكثر من (٢٢٠٠٠) سنويا يقبلون على تحنيط أجسادهم بعد الموت.



والأمر يحتاج الى مواد خاصة وتقنية عالية وأقصى مدة هي ٣ أسابيع حتى يتمكن أفراد الأسرة والأصدقاء من مشاهدته. وقد بدأت هذه الطريقة في القرن الـ ١٤ واخترعها «جون نيكولاس كنال» طبيب كيميائي في جيش نابليون تأثر بالمصريات، وحاول اجراء عدة تجارب على الموتى مستخدماً الزرنيخ.

وفي الستينات، حفظوا الموتى في جليد مكرين وفي فرنسا تم حقن الموتى بمادة اكتشفها «جاك ماريت» وانشأ مركزاً للتحنيط عام ١٩٦٣، كلفه ما بين (٢٠٠٠) فرنك فما فوق أي ما يقرب من (٣٣٠) مليون جنيه في السنة، فهي تجارة رابحة جدا في اوروبا حتى جاء قانون ١٩٧٦ ليحظر التحنيط ثم السماح به في ١٩٩٤ مع موافقة أهل المتوفى، وفي حضور الشرطة وذلك لحوادث سرقة الاعضاء.

والبحث دائم عن أسرار التحنيط والوصول للمادة التي كان الفراعنة يحفظون بها موتاهم، ومن اشهر مومياوات القرن الـ ٢٠ مومياء لينين الموجودة في سان دينيز في ضريح فخم من الرخام، يحجون اليها في صفوف طويلة - رغم انخفاض أعدادها مؤخراً - الا ان النظم السياسية كانت دائما تجعل من زعمائها وحكامها آلهة. ولينين حنط في موسكو على يد فريق عمل قام بنفس العملية لعدد من الزعماء الشيوعيين مثل جو توالد وثواسبالسان وهوو شي مين وستالين.. أخرجوا مخه وأفرغوا الرأس وتم غمره بمادة ملطفة تحافظ على طراوة الجسم لمدة ١٨ شهراً خوفا من تحلله واضافة البيروكسيد الادروجين للحفاظ على جلده، ويميل لونه للوردي والعاجي وهو في ثباته العميق ينتظر نقله او دفنه ليكون أول فراعنة البلاشفة في القرن الحالي.

تاريخ المومياوات

وتؤكد المؤرخة «باتريسيا سوتوهيم» بمتحف الانسان بباريس، ان تاريخ المومياوات يعود الى ٧٠٠٠ سنة ق.م وذلك قبل المومياوات الفرعونية، حيث عثروا على مومياوات لصيادين من قبيلة شينكوروس، كذلك الانكا كانوا يحنطون ملوكهم بغمسهم في الذهب، أي يذهبونهم جالسين على عرشهم ويخدمهم الخدم، وكانوا يُحملون على الأعناق في شوارع كوزكو عاصمة الانكا، وكان الجيفاروس الأمازونيون يسحقون عظام وجماجم أعدائهم ليقهروا القوة الروحية الكامنة، كذلك شعب السيتيا الذي نزل بجنوب روسيا في القرن الثامن ق.م حنطوا ملوكهم ونبلاءهم. وفي سيسيل (٦) آلاف مومياء من القرن (١١) تعود للعصر الروماني محنطة بالزرنيخ والمجنيزيوم وأغلبهم من الأثرياء في توابيت.

مومياوات الواحات

ويعد كشف مومياوات الواحات البحرية من اعظم وأهم الاكتشافات الأثرية في نهاية القرن الحالي خاصة وانها تضم كمية كبيرة من الذهب والتذهيب والرسوم والاحجار الكريمة، وتعد ثاني أهم كشف بعد مقبرة توت عنخ آمون (١٩٢٢). ووجد فوق وجه بعضها أقنعة مذهبة ترجع الى القرنين الأول والثاني الميلاديين في العصر الروماني، وأغلبها بحالة ممتازة حيث تحتفظ بشكلها الطبيعي والنقوش والألوان الطبيعية زاهية على الجدران، وهي ترجع الى الأسرة (٢٦٠)، وأهالي الواحات كانوا يصنعون النبيذ من البلح ويتاجرون فيه ويصدرونه لكل انحاء مصر وروما واليونان مما حقق لهم الثراء، وتعدادهم (٣٠) ألف مومياء، وتعداد مصر في وقتها كان (٧) ملايين نسمة، وهي مقابر محفورة في الصخر الرملي.

وتم اكتشاف (٣٠٣) مومياوات لرجال ونساء وأطفال، وما يلفت النظر طريقة لفها باللفائف الكتانية بعد تحنيطها، وتتم بطريقة هندسية بديعة وعلى وجهها أقنعة من الحجر المذهب، ورداء الرأس ملون وعلى صدر المومياء رسوم جنائزية تمثل الآلهة والعالم الآخر، وتمثل محاكمة المتوفى أمام الآلهة في قاعة العدالة «الماعت» وقلبه في ميزان لوزن اعماله، فإذا كان من الأخيار ينعم بالخلود واذا كان من الأشرار يأكل حيوان مفترس قلبه ويظل تائهاً في دروب العالم الآخر المظلم ولا يتمتع باستقبال أوزيريس.

ويتم حفظ المومياوات إما بوضعها على مصطبة او داخل تابوت خشبي ويحظى سطحه الخارجي بالحجر الملون والرخام الجنائزية والدينية. وأهم ما عثر عليه العملات البرونزية الكثيرة التي تعتبر شاهداً قويا على تاريخ الجبانة التي تعود الى العهد اليوناني الروماني خاصة التي تحمل صورة كليوباترا، آخر ملوك البطالمة، وتدل على قيام الاسكندر الاكبر برحلة مر بها بالواحات البحرية وقدم القرابين للآلهة والمومياوات التي وجدت ثلاثة انواع: نوع للفقراء، وأخرى لها صديرية من كرتوتاج بقناع مذهب على الوجه والثالثة صديرية كرتاتاج مذهبة بالأحجار الكريمة في شكل دوائر وهي لحكام أيام البطالمة او حكام الواحات البحرية.

ويعد التحنيط لغزا حيّر العالم ولم يصل الى أسراره أحد. والمصريون كانوا يحنطون موتاهم على مدى آلاف السنين ولم تكن تدفن فوراً بل تظل في البيت اربعين يوما قبل ان تقام مراسم الدفن في الصحراء الغربية وفقاً لطقوس احتفالية ودينية وتزيين المتوفى بالقلادات والتعاويذ لحفظه في العالم الآخر. والقلب هو مركب المشاعر والعقل والذاكرة، ويتم وزنه في ميزان العدل، وبعد الوفاة مباشرة ينتقل المتوفى الى بيت التطهر وهو مخصص لعلاج الجثمان ويوضع على منضدة خاصة ثم يتم اخراج مخه ويشق أسفل الباطن في الجانب الأيسر بسكين مخصوص وتفرغ أحشاء المتوفى بعد نزع الحجاب الحاجز، وتتم معالجة الاعضاء المستخرجة على حدة وتحنيطها وتلف باللفائف وتوضع في آنية خاصة تسمى بالآنية الكانوبية تحت حماية ابناء حورس الأربعة لحراستهم وتحنيط الأحشاء بالنبيذ والعطور وذلك حتى لا يحس الميت بالجوع او العطش في رحلته الأبدية، ويوضع الكبد في اناء على شكل امستن عليه رأس آدمي والرئتان في اناء عليه شكل حابي برأس قرد، والمعدة في غطاء الاناء على شكل رأس وكلها توضع في ركن من المقبرة او بئر مجاور، ثم يملح الجسم في النطرون لخمسة وثلاثين يوما مما يؤدي الى اسوداد البشرة ويتم صبغ الجلد بالحناء والمساحيق الحمراء للرجال والصفراء للنساء أسوة بالتماثيل والنقوش، وتحشى البطن باللفائف المشبعة بالصمغ والعطور للحفاظ على الشكل الخارجي للجسم وتغطى فتحة البطن بلوحة صغيرة ويطهر الجسد ويلف كل عضو على حدة بقطع الكتان ثم قطعة كبيرة تمثل الكفن وتغطى بقناع من الكرتوتاج او الذهب الذي كانوا يعتبرونه لحم الآلهة واللازورد شعرهم، وقبل لفهم تماما تغلق فتحات الأنف والعينين والفم، ولزيادة الحفاظ على الملامح تغطى القسمات بكتان مغموس بالقطرون، ويفقد الجسم خلال التحنيط ٨٠٪ من الدهون ويخف وزنه ويدهن بالمواد العطرية، وتستغرق العملية (٧٠) يوما يرتل خلالها الكهنة الصلوات ويرتدون أقنعة ابن آوى انوبيس إله الموت، وتعد مومياء «حتب جرس» أم الملك خوفو أقدم المومياوات والتي تعد شاهداً على أعظم المعجزات العلمية التي قدمها الفراعنة للبشرية والتي لم يستطع الانسان الوصول الى اسرارها رغم محاولاته العصرية التي باءت بالفشل كلها حتى الآن.

البدانة تتحول الى ازمة قومية في الولايات المتحدة

بقلم: غي كلافيل



بلغت معدلات البدانة حد الوباء في الولايات المتحدة مما دفع السلطات الطبية العليا الى شن حرب حقيقية على هذه الافة التي لم ينج منها حتى الصغار.

وتوضح الارقام ضخامة المشكلة حيث يعتبر ٥٤,٩٪ من الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٨٠ عاما اي ما يقرب من ٩٧ مليونا ضخام الحجم. ومن بين هؤلاء ٣٩ مليونا مصابون ببدانة حقيقية، وعادة ما تبدأ المشكلة مبكرا جدا حيث يعاني ٢٥٪ من الاطفال والشبان الصغار من زيادة الوزن وهي نسبة تزيد بمقدار الضعفين عما كانت عليه منذ ٣٠ عاما.

ويقول منظمو المؤتمر الوطني حول "البدانة" ازمة صحية عامة، الذي بدأ اعماله الاربعاء، ان زيادة الوزن اصبحت "وباء متفشيا" يصيب كل الاعمار، لا سيما الذين تراوح سنهم بين ٦٠ و ٦٩ عاما، فيما تكثر البدانة لدى الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و ٥٩ عاما.

ويحتل الرجال الصدارة في فئة "الحجم الضخم" مع ٥٩,٤٪ مقابل ٥٠,٧٪ لدى النساء اللواتي يأتين مع ذلك في المقدمة بالنسبة للبدانة الحقيقية (٢٥٪ مقابل ١٩,٥٪ لدى الرجال). وقد ارتفعت نسبة البدانة لدى النساء المتوسطات العمر بنسبة ١٪ سنويا خلال ٣٠ عاما من سنة ١٩٦٠ الى ١٩٩٤ وفقا للاحصائيات.

واشارت الجمعية الامريكية لمكافحة البدانة ان السود هم الاكثر تعرضا لهذه المشكلة في الولايات المتحدة (٣٠,٢٪) يليهم الامريكيون من اصل مكسيكي (٢٨,٤٪) اخيرا البيض (٢١,٢٪).

وامام أتساع حجم المشكلة اعلن المسؤول الاعلى عن الصحة (سيرجيون جنرال) ديفيد باتشر امام اعضاء المؤتمر ان الدولة ستضع قريبا البدانة على قائمة اولوياتها العشر في مجال الصحة.

وذكر بأن زيادة الوزن ولا سيما البدانة يمكن ان تكون السبب في العديد من الامراض مثل التهاب المفاصل وبعض انواع السرطان وامراض شرايين القلب والسكر. بالنسبة للنساء الامريكيات فان ٥٠٪ من اسباب الوفيات يمكن عزوها الى البدانة استنادا الى الاحصائيات الرسمية.

ومن جهته قال روبرت روبن رئيس جمعية لوين غروب التي اجرت دراسة تؤكد ان كلفة معالجة البدانة لدى الكبار في الولايات المتحدة بلغت ٢٣٨ مليار دولار ان "تأثير البدانة كبير جدا ليس على صحة الافراد فحسب وانما ايضا على الصحة الاقتصادية لنظام الوقاية الطبية".

كما اعترف اخصائي السمنة كلود بوشار أن اسباب زيادة الوزن والبدانة ليست جديدة جدا، وقال انه يمكن ملاحظة وجود سبب وراثي لدى ثلث الاشخاص المعرضين لزيادة الوزن.

وفي المقابل كانت الانباء سارة بالنسبة للنظام الغذائي اذ انه لوحظ منذ نحو ٥٠ سنة في عدد كبير من الدول المتقدمة ومن بينها الولايات المتحدة انخفاض في معدل الاستهلاك اليومي للسعرات الحرارية.

الا ان المستهلكين لم يعودوا يتخلصون بسهولة من هذه السعرات بسبب قلة ممارسة الرياضة البدنية وقال بوشار ان "قلة النشاط (البدني) تشكل تحديا كبيرا للكائن البشري".

واشار سانشير من جهته الى ان القصور يرجع الى تطور المجتمع الحديث (استخدام السيارات والباصات والعمل المكتبي الطويل) والى عدم اقبال الشباب على ممارسة الرياضة.

وقال ريتشارد تكينسون رئيس الجمعية الامريكية لمكافحة البدانة "بعد ان اصبحت السمنة وباء متفشيا لدى الشباب والنساء والاقليات نطالب الكونغرس والبيت الابيض بزيادة الابحاث التي تجريها الحكومة لفهم اسباب البدانة ومعالجتها".

وتعتبر الارقام متواضعة في هذا المجال اذ ان معاهد الصحة القومية لا تنفق سوى مئة مليون دولار على الدراسات الخاصة بزيادة الوزن التي يعاني منها ٩٧ مليون بالغ في الولايات المتحدة في حين انها تخصص مليار دولار للابحاث المتعلقة بامراض القلب (٢٢ مليون مريض) و ٢,٩ مليار لابحاث السرطان (٨ ملايين مريض).

(و.ص.ف)

لمسة من الجمال

جاكلين زبيدات -

*** للحفاظ على بشرة الوجه :**

النبض السريع للحياة المعاصرة وما يصاحبه من ضغوطات نفسية يؤدي الى تسارع شيخوخة بشرة الوجه، والحل يكمن في استعمال مستحضرات الجمال اليومية.

كذلك تنتشر ظاهرة تأثر بشرة الوجه بسبب الاحوال الجوية خاصة اشعة الشمس مثل ظهور البقع والكلف والاضرار بخاصية المطاطية في الجلد ونسيج البشرة وفقدان الرطوبة.

*** التفاحة فيها جمالك .. وصحتك .. :**

لو انك اكلت ثمرة واحدة من التفاح، كل يوم، فلن تحتاجين الى طبيب بالمرة، هذا هو ما يقوله الحكماء وخبراء الصحة في العالم. والتفاح لذيذ الطعم، ونجد منه في بلادنا عدة انواع وعدة الوان .. ولكن كلها تحتوي على فيتامين أ. ب١. ب٢. ب٣ وهي من اهم الفيتامينات التي تفيد البشرة فتعطيها نضارة وصحة فهو مقو للاعصاب وللعضلات، كما انه مدر للبول وبذلك يساعد على تنقية الدم في الجسم وفي تنشيط الكلى، وينظم عملية الهضم. فاحرصي عزيزتي على ان تأكلي ثمرة تفاح كل يوم واتمنى لك كل صحة وسعادة.

*** البقع السوداء والكلف .. وعلاجها :**

التعرض طويلا لأشعة الشمس، وعلاجها استعمال كريم واق لاشعة الشمس بشكل دائم وخصوصا في فصل الصيف.

البقع الناتجة من اثار الحبوب والبثور، وعلاجها استعمال البيلينغ مرتين في الاسبوع، وكريم خاص لازالة البقع في الليل ولا ننسى استعمال الواقي من اشعة الشمس نهارا.

الكلف الناتج من الحمل (قناع الحمل) وعلاجه استعمال الواقي في النهار وكريم لازالة الكلف في الليل، الكلف الناتج من مرض الكبد ومرض فقر الدم وعلاجه الوقاية من اشعة الشمس.

*** البشرة وانواعها:**

١- البشرة الجافة - وتتصف بمظهر مشدود، وبمسافات ضيقة وملمس خش، وبميل للتجاعيد، ويجف هذا النوع من الجلد الذي يكون افراز غدده الدهنية قليلا. بسرعة وسهولة، وهو حساس جدا للتغيرات الجوية (رياح، حرارة، صقيع).

٢- البشرة الدهنية (الدسمة) - انها بشرة سميكة ولماعة، وتفرز الكثير من الدهون، وهي الاكثر تعرضا للحبوب والبثور.

٣- البشرة العادية - انها ناعمة ومرنة، ولا تطرح مشكلات خاصة وهي نادرة الوجود (وجوه الاطفال هي وجوه عادية).

٤- البشرة المختلطة - بشرة ناعمة ومرنة، ولا تطرح مشكلات خاصة وهي عادة دهنية نوعا ما على الذقن وقاعدة الانف حيث تتمركز الغدد الدهنية، واقل دهنا على الوجنتين.

٥- البشرة الحساسة - وهي من اختراع صناع مواد التجميل. هذه البشرة حساسة ليس لها امكانية مقاومة وحماية تقيها من الصدمات ومن الجراثيم ومن اشعة الضوء والتغييرات المناخية كباقي انواع البشرة المذكورة اعلاه.

*** الشمع - طريقة فعالة**

انها الحل الفعال، لان الشعرة في هذه الحالة تنزع من جذورها ويستغرق امد عودة نموها ما بين ٣ - ٦ أسابيع ولا تصيب بالحكة عند ظهورها الا ان هذه الطريقة تتطلب مهارة اكبر. فالحل ان تكلفي اخصائية التجميل للعمل بذلك.

مطبخ عيش وملح



فطائر الدجاج على الطريقة الاسبانية

مواد عجينة الخميرة:
٥ . ٤ كأس طحين
نصف ملعقة صغيرة ملح
بكيت خميرة جافة او ٣٥ غم خميرة طرية
ملعقة صغيرة سكر
كأس وربع ماء فاتر
ربع ملعقة مرجرين رخو
ملعقتا زيت
بيضة واحدة
صفار بيضة واحدة وثلاث ملاعق ماء للدهن

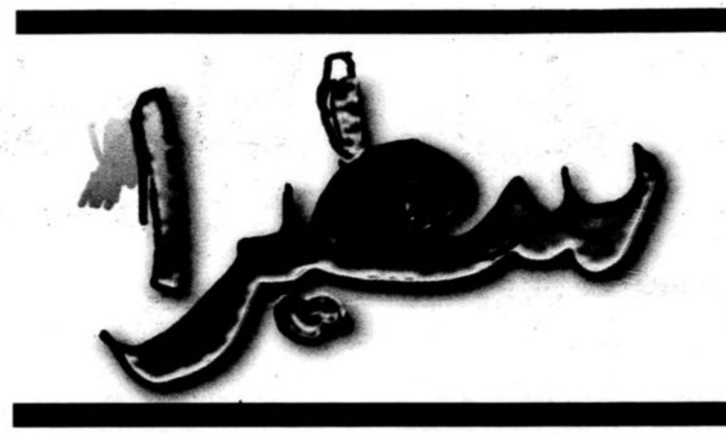
مواد الحشوة:
١ بصلة كبيرة مقطعة الى قطع صغيرة جدا
٤-٥ حبات اسنان ثوم مقطعة
٣ ملاعق زيت
٤ حبات بندورة مغلية بالماء ومقشرة ومقطعة الى مكعبات صغيرة بعد تصفيتها من السوائل.
٣٥٠ غم لحمة دجاج مطبوخة مقطعة الى مكعبات
١٠٠ غم نقانق ديك رومي مقطع الى مكعبات.
ملعقة صغيرة سكر
ملعقة صغيرة ملح
نصف ملعقة صغيرة فلفل انجليزي مطحون

طريقة تحضير العجينة:
١- رشي السكر فوق الخميرة واضيفي الماء الفاتر واخلطيها مع بعض واتركيها لتخمر.
٢- نخلي الطحين والملح وضعيها في وعاء كبير. اعملي حفرة في الوسط ثم اخفقي البيضة مع المرجرين والزيت حتى يصبح لديك خليط لين واضيفيه الى الحفرة. أضيفي الخميرة واعجني من الكل عجينة.
٣- انقليها الى مسطح خشبي مغبر بالطحين واخبزيها ٥-١٠ دقائق حتى تكون لينة. اذا كانت العجينة تلتصق باليدين اضيفي اليها قليلا من الطحين.
٤- غطي العجينة بفوطة نظيفة واتركيها لتخمر ضعفين.

طريقة تحضير الحشوة:
١- حمي الزيت في طنجرة مسطحة او مقلاة واقلي البصلة والثوم واضيفي الفلفل المقطع واقليها في طنجرة مغلقة ٥ دقائق. اخلطيها من حين لاخر واضيفي حبات البندورة وذرة السكر والملح والفلفل. استمري بالقلي ٥ دقائق اضافية ثم اضيفي اللحمة المقطعة والنقانق واغليها عدة دقائق. انزليها عن النار ودعيها تبرد جيدا.

طريقة التحضير والخبز:
١- ادهني قالب الفرن بالمرجرين.
٢- قسمي العجينة الى قسمين.
٣- رقي قسم واحد للعجينة ومديه في قالب بارتفاع ٣ سم.
٤- ضعي الحشوة على بعد ١ سم من الجوانب.
٥- رقي القسم الثاني للعجينة وغطي به الحشوة والصقي الاطراف. اثقبي القسم العلوي بواسطة شوكة عدة مرات. ادهنيه بالصفار المغموس بالماء.
٦- حمي الفرن لدرجة ١٨٠ س.
٧- أخبزيها حتى تصفر جيدا وقدميها حارة او باردة.

*** ملاحظة:**
ممكن تحضير هذه الفطائر من العجينة الورقية أو أي عجين بدون سكر.



براك يتعهد بسلام الشجعان

مع المستوطنين في الضفة والقطاع والجولان

براك وعد سوريا بابرام اتفاقية سلام الشجعان مع ضمان خمس لاءات... اما للجانب اللبناني فوعده براك بثلاث لاءات

* القيادة الفلسطينية تحذر براك من منح سوريا لاءات اكثر من تلك التي منحها للجانب الفلسطيني * الاردن يطالب بفتح الاتفاقيات المبرمة مع اسرائيل من جديد لضمان لاءات جديدة من براك *

زعيم الشرطة في الشمال اليك رون يقيم حفل استقبال للسلك الدبلوماسي وجمعيات حقوق الانسان بمناسبة الذكرى الاولى لبطولات الشرطة في الروحة



يقام الاحتفال في منتزه ام السحالي

شاس تهدد بالانسحاب من الحكومة لان الامم المتحدة افتتحت جلساتها في عيد الغفران «الكيبور»

شاس لم تكتف بامتناع كلينتون عن القاء خطابه في الكيبور

وزير العدل والحمائمي السلامي يوسي بيلين يبارك تأجيل البحث في قضية اقرث وبرعم

تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الأحد
٢٦ أيلول ١٩٩٩
١٦ جمادى الأخرة ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
26.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 113/56 العدد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

تمديد اعتقال مشعل وغوشة (١٤) يومًا

(ص٤)

وزراء خارجية الدولة الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن يبحثون في مشروع قرار حول العراق

(ص٩)



خلال استقباله الرئيس الفلسطيني

شيراك: ليس بوسع الأسرة الدولية أن تكون لامبالية إزاء القدس

* عرفات: الشعبان، الإسرائيلي والفلسطيني، اختارا السلام ولن يقبلا بأقل منه *

لقاء بين وزير خارجية إسرائيل وممثلي (١١) دولة عربية للتأكيد على عودة العملية السلمية إلى مسارها

(ص٣)

* شيراك [illegible] مع عرفات في مستجدات العملية السلمية [illegible] *

في الذكرى السنوية الأولى لأحداث الروحة

الأهالي يصرّون على إلغاء الصبغة العسكرية عن أراضي الروحة

(ص١١ و٢٤)

«أب» يحرق يد ابنه بالبابور ويحاول خنقه

* كان قتل زوجته منذ عشر سنوات وعائلته رمت طفليه قبالة الجامع * منذ خمسة أشهر خطف الوالد ابنه وحوله إلى بائع متجول منذ الصباح الباكر، وعامل تنظيف لدى زوجته بعد الظهر وضحية اعتداء بقية ساعات اليوم * مواطن من الناصرة ينقذ الطفل بنقله إلى المستشفى * ويبقى السؤال، من يحمي الطفل طالما الشرطة لم تعتقل الوالد بعد؟! * (ص٥)



* الطفل الضحية وحدة (في الصورة الكبرى) وعصام شحبري، منقذ الطفل (في الصورة الصغرى) *

في ملابسات حادث دهس غامضة

مصرع طفل وجرح طفلة من كفرمندا

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - لقي الطفل محمد حسن سعيد عبد الله (٥ سنوات)، من كفر مندا، مصرعه، بعد ظهر أمس السبت، إثر حادث دهس مروع وقع في أحد أحياء القرية، كما أصيبت الطفلة زينب خالد سعيد عبد الله (٢.٥ سنة) بجروح متوسطة في الحادث نفسه.

وفي رواية لشهود عيان أفاد مراسلنا أن زوجة شاب حديث الزواج، كانت تتدرب على السياقة برفقة زوجها، ولكنها بدلاً من الدوس على الفرامل داست خطأ على دواسة البنزين، وعندما رفع زوجها الفرامل اليدوية (الهاند بريك) انحرفت السيارة باتجاه مجموعة أطفال داخل ساحة بيت فقتل الطفل محمد وأصيبت الطفلة زينب.

ولكن حتى الآن لم تصدر الرواية الرسمية من الشرطة، حيث ما زالت تحقق في ملابسات الحادث، وربما تكون القصة كلها مجرد إشاعة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الزوجة (١٦ عامًا) والزوج (٢٥ عامًا) على ذمة التحقيق.

وفد جبهوي يزور خيمة اعتصام أهالي اقرث على ارض قريتهم

*** الوفد يدعو الفعاليات السياسية والجماهيرية الى لقاء قريب لوضع خطة نضالية من اجل تلبية مطالب اهالي اقرث ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي، أمس السبت، بزيارة الى خيمة الاعتصام المقامة على اراضي اقرث مقابل كنيسة القرية احتجاجًا على قرار المحكمة العليا تجميد البت في موضوع اهالي اقرث لمدة ثمانية أشهر.

وقد شارك في الوفد الجبهوي النائبان محمد بركة وعصام مخول. ونائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، ورئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، ومركز عمل الجبهة القطرية، احمد الحاج، ومندوبون عن جبهات فروع من المنطقة.

واكد الوفد على دعم الجبهة لقضية اهالي اقرث في عودتهم، واستهجن قرار المحكمة العليا الذي ليس له ما يبرره خاصة وان هناك قرارا جاهزا منذ ١٩٥١، وعلى الحكومة ان تنفذه دون مماطلة او تسويف.

ودعا الوفد الى عقد لقاء قريب يضم أهالي القرية ومندوبي الفعاليات السياسية والجماهيرية في الوسط العربي من اجل وضع خطة نضالية خلال الأشهر الثمانية القادمة للضغط على الحكومة من أجل تلبية مطالب جميع الأهالي بالعودة الى قريتهم وارضهم على اساس مبدأ العودة والملكية وعدم التنازل عن حقوقهم في الارض.

من جهته اكد النائب مخول امام مهجري القرية ولجنة الكفاح لعودة المهجرين انه جاء كشريك في قضية لا بد ان تتكلل بالنصر وبالعودة وبانتزاع الحق، ودعا الى اوسع وحدة صف من اجل النهوض بمشروع نطلق عليه اسم «اقرث وبرعم - ٢٠٠٠».

«اليونيسكو» تبدأ برنامجًا لبناء ٤٠٠ مدرسة في العراق



* «مايور: اذا كنا قادرين على توجيه (٤٠٠) صاروخ فلنقم ببناء (٤٠٠) مدرسة الآن» - «و.ص.ف.» *

* بغداد - ذكرت وكالة الأنباء العراقية، أمس السبت، ان منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (يونيسكو) وضعت الحجر الأساس لأول مدرسة ضمن برنامج لبناء (٤٠٠) مدرسة في العراق.

واضافت الوكالة، التي لم توضح طريقة تمويل المشروع ان احتفالا اقيم لوضع الحجر الأساس لأول مدرسة بحضور وزير التربية العراقي فهد الشكرة ومسؤول رفيع المستوى في اليونيسكو.

واعرب الوزير العراقي عن شكر بلاده للمشروع الذي اقره مدير عام اليونيسكو، فيديركو مايور، بعد الضربات الجوية الأمريكية والبريطانية على العراق، التي بدأت في كانون الأول الماضي.

وكان مايور قال في (٢٣) الشهر ذاته في مدريد «اذا كنا قادرين على توجيه (٤٠٠) صاروخ فلنقم ببناء (٤٠٠) مدرسة الآن. ولتحل التربية مكان الحرب والكتاب مكان القنابل والصواريخ مكان اساتذة المدارس».

ويؤكد العراق ان الحظر المفروض عليه منذ العام ١٩٩٠ يمنعه من تشييد (٤١٧١) مدرسة استجابة للنمو الديموغرافي في البلاد.

مكتب لوزارة الداخلية في الرينة لخدمة أهاليها

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أميرة حواري - كوسيلة للتخفيف من معاناة المواطنين المحتاجين لخدمات وزارة الداخلية، افتتح في الرينة مكتب خاص لخدمة أهالي القرية.

ويقام هذا المكتب تجاوبا مع الطلبات المتكررة التي توجه بها المجلس المحلي من جراء ما يعانيه المواطنون لدى توجههم الى المكتب في الناصرة.

في الصورة رئيس مجلس الرينة المحلي، السيد عدنان بصول، وممثل وزارة الداخلية السيد سعيد نبواني، وآخرون من المجلس. (تصوير - أميرة حواري)

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة المجالس الدرزية والشركسية، مفيد عامر

حول: نضال هذه المجالس لنيل الحقوق

الخطة الخمسية التي وقّعناها مع الحكومة قبل (٤) سنوات هي سبب الوضع المتأزّم!

*** ميزانيات تطوير المجاري ضمن الخطة بقيمة (١٣٠) مليون شيكل.. كانت عبارة عن قروض! ونحن نطالب بتحويلها الى هبات * المطلوب سد العجز المالي الذي يبلغ (١٥٠) مليون شيكل فورًا، وتوقيع خطة جديدة تضمن عدم خلق مشاكل مستقبلية ***

* يواصل رؤساء المجالس العربية الدرزية والشركسية نضالهم من أجل حل المشاكل الكثيرة التي تواجه قراهم وفي مقدمتها العجز المالي المتأزم الذي تعاني منه المجالس ويشلّ عملها.

حول هذا الموضوع التقينا مع رئيس لجنة رؤساء هذه المجالس، مفيد عامر، رئيس مجلس حرفيش المحلي، الذي أطلعنا على الكثير من التفاصيل التي تلقي الضوء على هذه القضية.

*** «الاتحاد» - هل من جديد في تعامل الحكومة مع مطالبكم العادلة؟**

- عامر: «التجاهل ما زال مستمرا منذ أكثر من أسبوع، عندما قرر اجتماع لبعض المسؤولين الحكوميين مع وزير المالية ان تعيّن لجنة خاصة تجلس مع رؤساء المجالس لفحص العجز في الميزانيات. لكننا مصرّون على النضال حتى النهاية لنيل حقوقنا التي سنأخذها بالتأكيد».

*** «الاتحاد» - ما هي المطالب الأساسية؟**

- عامر: «أول مطلب هو سد العجز المالي الذي يبلغ (١٥٠) مليون شيكل لدى كل المجالس، منها (١٠٣) ملايين عجز في الميزانية العادية والباقي في ميزانية التطوير. المطلوب حل هذه المشكلة فورًا مع ضمان ان لا نعود الى الوضع نفسه في المستقبل».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان الحكومة وحدها مسؤولة عن هذا الوضع، والى أي حدّ قصّرت ادارات المجالس نفسها؟**

- عامر: «المشاكل هي نفسها في كل السلطات المحلية في البلاد، فهل يُعقل انها هي المذنبة؟ ثم ان الخطة الخمسية الخاصة بالمجالس الدرزية والشركسية كانت احد الأسباب المهمة للعجز الذي وصلناه. فحسب هذه الخطة كانت المبالغ التي تلقيناها من الحكومة لتطوير المجاري بمثابة قروض بدأنا في تسديدها فور تسلمها! وهذا زاد من العبء القائم، ناهيك عن ان التطوير من مبانٍ عامة وشوارع وحدائق يترتب عليه مصاريف هائلة من صيانة وتوفير عمال وموظفين..».

*** «الاتحاد» - نفهم من هذا الكلام انكم اخطأتم عندما وافقتم على هذه الخطة في حينه؟**

- عامر: «نعم كان ذلك خطأ. لكننا نتعلم من تجاربنا».

*** «الاتحاد» - وهل تطالبون الآن باعادة فتح اتفاقية تلك الخطة لتصحيح الأخطاء؟**

- عامر: «اضافة الى مطلب سد العجز المالي فورًا، نحن نطالب بتحويل قسم من قروض تطوير المجاري الى هبات، فهذا كفيل بحل الكثير من المشاكل».

*** «الاتحاد» - الخطة المذكورة تنتهي هذه السنة. فماذا مع المستقبل؟**

- عامر: «نحن نطالب بخُطة خمسية أخرى لمتابعة المشاريع التي بدأناها او البدء في المشاريع التي تضمنتها الخطة السابقة ولم ننجزها. ونطالب بأن لا تقتصر الخطة الجديدة على ميزانيات للشوارع والبناء فقط، بل وأن تشمل ميزانيات لمشاريع اقتصادية هدفها توفير أماكن عمل في ظل البطالة الخانقة التي نعاني منها».

*** «الاتحاد» - وهل ستصرون على عدم تكرار النواقص التي كانت في الخطة السابقة؟**

- عامر: «سنتعلم من تجربتنا السابقة لنضمن عدم الدخول في مشاكل مستقبلية. وأريد التنويه الى أمر مهم آخر وهو ان هناك (١٢٠) مليون شيكل نصت عليها الخطة ضمن السنوات الأربع الأولى فيها ولم نتسلمها بعد، وهذا المبلغ كفيل بسد القسم الأكبر من العجز الذي نعاني منه، ونحن نطالب الحكومة بتحويله إلينا فورًا. وسنواصل النّضال حتى الحصول على كل حقوقنا دون نُقصان».

(سامر خير)

اعتداء بوليسي على (٣) من أعضاء الشبيبة الشيوعية النصراويين وزميل رابع لهم!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض أعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة فراس بنّا وإياد قنانبة وعبد بحطيطي وزميل رابع لهم لاعتداء من قبل الشرطة في وقت كان يحاول فيه بنّا تصليح سيارة والدته المعطلة.

وأدى الاعتداء الذي نفذ بوجود حوالي ثلاثين شرطيًا وأفراد وحدات خاصة، لاصابة أعضاء الشبيبة الثلاثة باصابات في مختلف إنحاء أجسامهم والاغماء مرتين على فراس بنّا الذي تم الاعتداء عليه بشكل متواصل وعنيف مما اضطر الأطباء لابقائه في المستشفى للعلاج.

وحسب ما روى بنّا لـ «الاتحاد»، فقد كان مساء يوم الخميس يسهر واصدقاؤه الثلاثة وفي حوالي التاسعة والنصف اتصلت والدته تبلغه ان السيارة تعطلت في منطقة الكراجات فتركتها هناك الى ان يصل ليحاول تشغيلها، وأضاف بنا: «استمررت في السهر وحوالي الساعة الثانية عشرة توجهت الى مكان السيارة برفقة الثلاثة، بعد أن أخذت المفاتيح ودخلت اليها محاولا تشغيلها فيما انتظرني الثلاثة خارج السيارة، فجأة اقترب شرطي من السيارة وطلب رخص السيارة وهويتي وكل التفاصيل فاستغربت طلبه وأجبته أنني احاول تصليح السيارة فما الحاجة للرخص وكل طلباتك، عندها غضب وامسكني بقوة وحاول اخراجي، بعدها نزلت من السيارة وسألته ما سبب الصراخ والضرب عندها راح يشتمني وصرخ غاضبًا وتوجه نحو سيارته وكان معه في السيارة شرطي آخر. فاتصل مع الشرطة وطلب قوة منها وما هي الا دقائق حتى وصلت ست سيارات شرطة خرج منها حوالي اربعين شرطيًا وأفراد وحدة خاصة ففوجئنا بهم وبدون اي سؤال هجموا علينا ورمونا على الارض وكبلوا أيادينا وانهالوا علينا بالضرب المبرح، ثم أخذونا الى مركز الشرطة، وهناك لم يتوقفوا عن الضرب الى حد أغمي عليّ أكثر من مرة، واستمروا بالاعتداء علينا وبشكل خاص عليّ انا ثم اعتقلونا، ورفضوا نقلنا الى المستشفى.

وفي صباح اليوم التالي، أطلقت الشرطة سراحهم وتوجهوا الى المستشفى للعلاج، وقرر الأطباء ابقاء فراس بنا حتى يوم أمس، حيث تبين انه اصيب اصابة صعبة في أذنه واصابات في وجهه ومختلف أنحاء جسمه.

وفي يوم أمس، فوجئ فراس بنّا، من الشرطي الذي وصل للتحقيق معه، بابلاغه ان الشرطة توجه ضدهم تهمة الاعتداء على الشرطة واصابة ثلاثة منهم.

وتقدم فراس بنّا وزملاؤه بشكوى الى قسم التحقيقات ضد الشرطة، ضد أفراد الشرطة الذين اعتدوا عليهم.

ومن جهته قال الناطق بلسان شرطة المروج موشيه بركوفتش، ان الشرطة اضطرت لارسال قوة من أفرادها بعد ان تعرض اثنان من الشرطة لاعتداء، فالشرطي الذي طلب الرخص وتفاصيل السائق من حقه ان يفعل ذلك بعد ان لاحظ وجود سيارة مشكوك بامرها، وردًا على سؤال «الاتحاد» قال بركوفتش «من جهتنا أطلقنا سراحهم بعد أن ادعوا انهم تعرضوا لاعتداء، ونحن اليوم ننتظر نتائج تحقيق الشكوى التي قدمت ضد أفراد الشرطة وعلى اثرها سنتابع الموضوع».

خلال استقباله الرئيس الفلسطيني

شيراك: ليس بوسع الأسرة الدولية أن تكون لامبالية إزاء القدس

* عرفات: الشعبان، الإسرائيلي والفلسطيني، اختارا السلام ولن يقبلا بأقل منه *

* باريس - «و.ص.ف» - أكد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس السبت، أنه ليس بوسع الأسرة الدولية عدم المبالاة إزاء المستقبل النهائي للقدس «المدينة الرمز في ما يتعلق بمنابع الحضارات والأديان».

وقال شيراك في هذا الصدد «بالنسبة للقدس، إنها قضية بالغة التعقيد يجب أن تخضع في بادئ الأمر لمفاوضات ضمن إطار الوضع النهائي. لكنني أقر أنه ليس بوسع الأسرة الدولية إبدا، عدم مبالاة إزاء مدينة كالقدس، تعتبر رمزاً في ما يتعلق بمنابع الحضارات والأديان».

وكان الرئيس الفرنسي يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك في أعقاب تناوله طعام الغداء مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وبشأن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، الذي يندرج في المفاوضات حول الوضع النهائي، أكد شيراك أن هذه المشكلة تتعلق بـ«مشاورات أوسع، وخصوصًا دولية، ليتمكن اللاجئون من التمتع بظروف حياتية تكون مناسبة في مناطق متاحة».

واعتبر عرفات أن قضية اللاجئين واحدة «من القضايا الرئيسة» إلى جانب وضع القدس والمستوطنات والمياه والحدود ونقاط العبور بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وأعرب شيراك عن «شعوره بأن عهداً جديداً بدأ قد يؤدي سريعًا إلى إرساء السلام، وأن العديد من المشاكل الصعبة ما زالت عالقة وتستلزم الكثير من الصراحة والإخلاص من الجانبين وعزمًا حقيقيًا بأن يخطو كل جانب خطوة باتجاه الآخر». وأضاف أن «فرنسا تستمر، كما فعلت في الماضي، في تقديم دعمها، وأنها تثق بعرفات للعمل الذي يؤديه لإرساء السلام. فسيكون له هنا دائمًا أصدقاء».

وأعلن عرفات أنه يتوقع من فرنسا «مواصلة الجهود للتوصل إلى اتفاق نهائي مع «شريكه الجديد» إيهود براك. وقال «نأمل في دور فرنسي وأوروبي في هذه المفاوضات».

وذكر شيراك بأن فرنسا ترغب «كثيراً في إرساء السلام، كما ترغب أوروبا في ذلك». وتابع أن «فرنسا مستعدة، طالما تستطيع، لتقديم مساعدتها».

وخلال الغداء، تطرق شيراك وعرفات إلى مشاركة فرنسا في مشروع فرنسي هولندي لبناء ميناء غزة.

من جهته، طمأن عرفات، أمس الأول الجمعة، رجال الأعمال الأمريكيين إلى أن استثماراتهم في الاقتصاد الفلسطيني في منأى عن الإرهاب والمصادرات غير القانونية.

وصرح عرفات أمام غرفة التجارة الأمريكية بأنه ورث «بنى تحتية في حالة مزرية» بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة والضفة الغربية بموجب اتفاقات أوسلو للسلم (١٩٩٣). وأضاف «لا يمكننا إعادة الإعمار من دون مساعدة واستثمار من جانبكم».

كما دعا عرفات الحكومة الأمريكية والكونغرس إلى مواكبة جهودهم لإحلال السلام في الشرق الأوسط بدعم اقتصادي.

وأشار، رداً على سؤال حول الأمن في قطاع غزة والضفة الغربية، إلى أنه لم يسجل أي اعتداء إرهابي على مرافق اقتصادية في السنوات الخمس الأخيرة. وقال «أؤكد لكم أنني أدركت منذ اليوم الأول أن الاستقرار والأمن مسألتان حيويتان» للمستثمرين المحتملين. وأضاف أن التشريع الفلسطيني أعدّ مشاريع لإجراءات تهدف إلى حماية الاستثمارات الأجنبية، وذلك في حملة تجري بالاشتراك مع البنك الدولي. وقال «نواصل محاولة إعداد القوانين الأنسب للاستثمارات في مجتمعنا»، مضيفًا أنه «مصمم على خصخصة جميع القطاعات الاقتصادية».

وقد أقامت السلطة الفلسطينية مناطق صناعية في قطاع غزة، حيث سيبدأ العمل بمرفأ بحري جديد في غضون ثلاث سنوات، وتخطط لإقامة مناطق مشابهة في الضفة الغربية، قال عرفات. وتابع أن إحلال السلام والتنمية الاقتصادية «عمليتان لا يمكن الفصل بينهما»، وشدد على أن تحقيق تقدم ملموس في حياة الشعبين، الفلسطيني والإسرائيلي، يعتبر «الحماية الحقيقية لاستقرار عملية السلام».

ورداً على سؤال عن آفاق هذا السلام، قال «إنه سينجح لأن الشعبين، الإسرائيلي والفلسطيني، اختارا السلام ولن يقبلا بأقل منه».



* شيراك استقبل، أمس، عرفات في قصر الإليزيه، في باريس- «و.ص.ف.» *

على هامش أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة

لقاء بين وزير خارجية إسرائيل وممثلي (١١) دولة عربية للتأكيد على عودة العملية السلمية إلى مسارها

* سوريا ولبنان لم يشاركا في اللقاء * ليفي: علينا أن نتوقع معارك كبرى حول المواضيع الأساسية * موسى: مصر ستستمر في المساعدة على قلب صفحة العداء والمواجهة * أولبرايت: ينبغي تجاوز التحديات الهائلة في المفاوضات المرتقبة في الأشهر المقبلة *



* ليفي وأولبرايت وموسى في أثناء الاجتماع الذي عقد على هامش أعمال الجمعية العمومية، أمس الأول، - «و.ص.ف.» *

* نيويورك - «و.ص.ف» - عقد وزير خارجية إسرائيل، داڤيد ليڤي، ومندوبون عن (١١) دولة عربية والفلسطينيين، أمس الأول الجمعة، في نيويورك لقاءً حضره ممثلو دول أخرى ومنظمات دولية ليؤكد أن عملية السلام في الشرق الأوسط «عادت من جديد إلى مسارها».

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أن الدول العربية التي كانت ممثلة في هذا اللقاء هي مصر والأردن والسعودية والإمارات والبحرين وقطر وسلطنة عُمان واليمن والمغرب وتونس وموريتانيا والسلطة الفلسطينية. فيما امتنع لبنان وسوريا عن المشاركة.

وحضر الاجتماع، الذي عقد في أحد الفنادق الكبيرة في نيويورك، وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، ونظيرها الروسي، إيغور إيفانوف، الموجودان في نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة السنوية للجمعية العمومية للأمم المتحدة، وكذلك ممثل الاتحاد الأوروبي الخاص للشرق الأوسط، ميغل أنجيل موراتينوس.

كما شارك في الاجتماع، الذي استمر حوالي ساعة ونصف الساعة، ممثلون عن فنلندا، التي تتولى حاليًا رئاسة الاتحاد الأوروبي، والنرويج وكندا واليابان والأمانة العامة للأمم المتحدة.

ولم يصدر أي نص أو إعلان مشترك عن هذا اللقاء، الذي يهدف، على ما يبدو، إلى التعبير رمزيًا عن تمسك الأسرة الدولة بالتقدم في السلام في الشرق الأوسط.

وفي تصريح للصحفيين، بعد اللقاء، عبّر ليڤي عن أسفه لعدم حضور سوريا الاجتماع. وقال إن «التوصل إلى السلام لا يتم بالتميّز عن الآخرين». وأضاف «آمل أن يتغير ذلك، لأنه علينا أن نتناقش» مع دمشق.

وقال موراتينوس إن هذا اللقاء، الذي تم الإعداد له بتكتم شديد «منذ أشهر عدة» أدى إلى «مناخ إيجابي»، مؤكداً أن اجتماعًا آخر من هذا النوع سيعقد في أوروبا في موعد لم يحدد بعد. وعبّر عن أمله في «مشاركة سوريا ولبنان» في هذا اللقاء.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية، طلب عدم ذكر اسمه، إن «هذا اللقاء يظهر أن عملية السلام تحركت من جديد ويؤكد الدعم الإقليمي والخارجي» لهذه العملية.

وأضاف المسؤول نفسه أنه لم يسبق أن التقى هذا العدد من ممثلي دول المنطقة ليتحدثوا عن السلام في الشرق الأوسط منذ قمة شرم الشيخ لمكافحة الإرهاب، التي عقدت في ١٩٩٥. وأوضح أن «الجميع كانوا يريدون التحدث ومعظم المشاركين ليقولوا أموراً إيجابية عن وضع عملية السلام»، مشيراً إلى أن «هذا لا يعني أن الجميع متفقون، لكن الجو العام كان إيجابيًا».

ويندرج هذا اللقاء في إطار تحركات دبلوماسية تجري في نيويورك منذ أسبوع حول عملية السلام في الشرق الأوسط. وقد عقد فور انتهائه مؤتمر صحفي، عقده وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وليڤي وأولبرايت.

وقالت أولبرايت «علينا أن لا نخطئ. إنها اللحظة المناسبة الآن»، مذكرة مختلفة الأطراف بضرورة تجاوز «التحديات الهائلة في المفاوضات المتوقعة في الأشهر المقبلة».

وأكد ليڤي «علينا أن نتوقع معارك كبرى حول المواضيع الأساسية».

أما موسى فقد بدا «أكثر ميلاً إلى التفاؤل»، مؤكداً أن «مصر ستستمر في المساعدة على قلب صفحة العداء والمواجهة».

فرنسا والهند تطرحان فكرة إصلاح مجلس الأمن الدولي

* نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - بحث وزيرا خارجية فرنسا والهند، هوبير فيدرين وجسوانت سنغ، في نيويورك فكرة إصلاح مجلس الأمن الدولي، التي قد يسمح للهند بالحصول على مقعد دائم، حسب ما علم، أمس السبت، من مصادر دبلوماسية فرنسية في نيويورك.

واجتمع الوزير الفرنسي مع سنغ، التي تقيم بلاده علاقات ممتازة مع فرنسا. وكان الوزير أجرى خلال قسم كبير من الأسبوع محادثات ثنائية مع الوزراء المجتمعين في نيويورك لمناسبة اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وقالت مصادر فرنسية إن الوزيرين بحثا خلال اللقاء في توسيع وإصلاح مجلس الأمن الدولي لزيادة «شرعيته وفعاليته». وهذا الإصلاح يعني توسيع عدد الدول الدائمة العضوية ليس فقط شمالاً (اليابان وألمانيا) بل جنوباً. وعلى كل منطقة أن تختار ممثليها في عملية التوسيع، لكن يبدو أن من الطبيعي بالنسبة إلى فرنسا بأن تشمل الهند.

ويضم المجلس ١٥ عضواً: خمسة يمثلون الدول الدائمة العضوية التي تتمتع بحق الفيتو (الصين والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا) و١٠ يمثلون الدول غير دائمة العضوية، ينتخبون بالتناوب كل عامين. ويذكر أن كل مشاريع إصلاح مجلس الأمن، الهيئة الوحيدة المخولة استخدام القوة، تواجه طريقًا مسدودًا، لأن الدول الـ ١٨٨ الأعضاء فيها لم تتفق على عدد وتركيبة وصلاحيات الأعضاء الجدد.

تمديد اعتقال مشعل وغوشة (١٤) يومًا



* عمان - الوكالات - أكد المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية، عبد المجيد الذنيبات، أمس السبت، انه لمس رغبة لدى الحكومة الاردنية في البحث عن حل لمسألة الاجراءات، التي استهدفت حركة «حماس» في الاردن، «بدون تصعيد».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال الذنيبات انه لمس تلك الرغبة خلال لقاء جمعه مع رئيس الحكومة، عبد الرؤوف الروابدة، ومدير المخابرات العامة الفريق، سميح البطيخي عقب اعتقال رئيس المكتب السياسي «حماس» خالد مشعل، والناطق باسمها، ابراهيم غوشه، واربعة من مرافقيهما لدى عودتهم الاربعاء الماضي الى عمان.

وكان لقاء اول عقد بين الاطراف الثلاثة نفسها قبيل عودة قادة الحركة الى عمان، لم يسمح بالحيلولة دون اعتقالهم، تنفيذًا لاوامر القضاء.

وأكد الذنيبات «لمست خلال اللقاء» الثاني الحرص من جانب الحكومة على ان يتم حل هذه القضية في اطار سيادة القانون وبما يحفظ هيبة الدولة»، وأضاف «شعرنا انه ربما يكون هناك انفراج» في هذه الازمة.

وشدد الذنيبات، من جهة أخرى، على استمرار مساعي الحركة من أجل الوصول الى «حل مشرف للقضية يحفظ للدولة وللقانون سيادتهما كما يحفظ للاخوة من حماس حقهم في العمل بما لا يتعارض مع القانون».

من جهة أخرى، قررت السلطات الاردنية وضع مشعل وغوشه قيد الاعتقال لمدة (١٤) يومًا وذلك ضمن اطار التحقيق، الذي تجريه عن نشاطهما غير القانوني حسبما أعلن محامي الدفاع.

وقال احد قادة «حماس» صالح العرموطي، ان «مدعي عام أمن الدولة استجوب خالد مشعل وابراهيم غوشه ثماني ساعات يوم الخميس وامر بعد ذلك بتوقيفهما في سجن الجديدة» في ضاحية عمان.

معاودة الحوار بين الجبهة الشعبية و«فتح» الاسبوع الحالي في عمّان

* دمشق - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، ان حوار المصالحة مع حركة «فتح» بزعامة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، والذي بدأ في القاهرة في آب الماضي، سيستأنف في عمان الاسبوع الحالي.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة والناطق باسمها، ماهر الطاهر، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحوار سيستأنف «في منتصف الاسبوع الحالي وعلى الارجح بعد غد الثلاثاء في عمان».

وأضاف ان الجبهة الشعبية «ستقدم اوراق عمل حول مفهومنا لاستعادة وحدة المنظمة والدعوة الى عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني لاجراء مناقشة معمقة للموضوع».

وكانت الجبهة الشعبية بدأت الشهر الماضي حوارًا مع «فتح» هو الاول منذ توقيع اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني.

واجاب الطاهر بالنفي ردًا على سؤال عن احتمال مشاركة الجبهة الشعبية في مفاوضات الوضع النهائي، التي بدأت في ١٣ الشهر الحالي. وقال «ليس مطروحًا المشاركة في السلطة ولا في المفاوضات».

وكانت الجبهة اعربت في (١١) أيلول الحالي عن خشيتها من ان يحسم مصير الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية عبر مفاوضات سرية بين السلطة واسرائيل.

وفي المقابل، كانت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة، نايف حواتمة اعلنت عن استعدادها للمشاركة في المفاوضات النهائية بموجب شروط معينة.

واوضحت في هذا الصدد انه يجب توقيع اتفاق حول اطار وآليات المفاوضات الشاملة مع عرفات بطريقة تتجاوز مظالم اتفاق اوسلو، و«بعد ذلك سنكون مستعدين للمشاركة في المحادثات».

ابو علي مصطفى يعود الى أرض الوطن هذا الاسبوع

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صرح عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بان ابو علي مصطفى، الامين العام المساعد للجبهة، سيعود للاراضي الفلسطينية رسميًا اواخر الاسبوع الجاري.

وأضاف ملوح «لقد تم الاتفاق على عقد جلسة حوار بين الجبهة الشعبية وحركة «فتح» الثلاثاء المقبل في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وتابع كما قلنا ان شارك في مفاوضات تقوم على أساس اتفاق اوسلو وتكون امتداد الاتفاقات سابقة ولا اعتقد باننا سنكون شركاء في هذا الوضع خصوصًا وان الامور قطعت شوطًا على الارض في هذا الاطار.

اذا لم يحل مجلس كابول المحلي المشاكل العالقة في المدارس

لجان اولياء الامور في كابول تهدد باتخاذ اجراءات عملية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم، أمس الاول الجمعة، في قاعة المدرسة الاعدادية «ب» في كابول اجتماع للجان الآباء في مدارس كابول تدارسوا فيه اوضاع المدارس وخاصة الاعدادية والابتدائية (ب) وأستعرض رئيس اللجنة المحلية للجان الآباء نبيل حمود، الذي دعا لعقد الاجتماع الأوضاع الدراسية في المدرسة الابتدائية «ب» نتيجة هدم قسم من غرف التدريس غير الصالحة للتعليم وعمل البناء الجاري حاليًا في المدرسة الذي يعيق العملية التعليمية للطلاب والمعلمين مما يجعل الطلاب يتعلمون نصف يوم.

وتحدث ممثلو اللجان عن اوضاع مدارسهم وأجمعوا على ارسال مذكرة الى رئيس المجلس المحلي في كابول يطالبونه بالتسريع في اتمام ما طالبوا به سابقًا (١) تجهيز الجدران في الابتدائية «ب» والاعدادية ومدرسة النور «٢» تحضير عيادة طب الاسنان في الاعدادية، وتركيب مكيفات والاسراع في العمل من قبل المقاول، كذلك تطالب اللجنة في المدرسة الاعدادية بتوفير الماء البارد وساحة عامة وتنظيف وتوسيع الشارع الموصل للمدرسة واذا لم تحل هذه المشاكل ستتخذ اللجان اجراءات عملية.

عشراوي: اسرائيل تحاول عزل القدس من الذهنية العربية

* دبي - «و.ص.ف.» - اعتبرت نائبة القدس الشرقية حنان عشراوي في برنامج متلفز بث أمس الاول الجمعة، حول معرض ديزني حيث كانت اسرائيل تنوي عرض فيلم يقدم القدس عاصمة لها، ان اسرائيل «تحاول عزل القدس من الذهنية والمفاهيم السياسية والحضارية والثقافية العربية والعالمية».

وأضافت عشراوي «يجب ان لا نستخف بما يحدث في اورلاندو (حيث سيقام المعرض). فهناك مئات الملايين من الناس سيشاهدون هذا المعرض وهناك تشويه وتزوير للواقع والتاريخ والفكر».

وتابعت عشراوي «هناك نوع من التسيس لهذا المعرض لانه يقدم القدس على أنها يهودية تاريخيًا ويشوه الواقع الاسلامي والمسيحي والتاريخي والحضاري للمدينة» ودعت الى «دعم المؤسسات الفلسطينية والبقاء الفلسطيني فيها» وقالت «لدينا ٢٠٠ مؤسسة في القدس تواجه هجمة عنيفة من قبل الاحتلال الاسرائيلي».

جبهة شفاعمرو تطالب رئيس البلدية بالكف عن مقاطعة فعاليّات مؤسسات الجماهير العربية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - طالب ممثل كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، في رسالة وجهها أمس، الى رئيس البلدية، عرسان ياسين، بعقد جلسة للمجلس البلدي لبحث موضوع مقاطعة رئيس بلدية شفاعمرو لاجتماعات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا، وعدم اعترافه بالهيئتين.

وأضاف حمدي في رسالته انه منذ ان تسلم ياسين مهامه في رئاسة بلدية شفاعمرو أعلن عن مقطاعته نشاطات اللجنة القطرية ولجنة المتابعة وعدم اعترافه بالهيئتين المذكورتين، وأكثر من ذلك عمل جاهدًا من خلال تصريحاته في محاولة لعرقلة نشاطات الهيئتين مما يضر بشفاعمرو خاصة والجماهير العربية عامة.

وطالب ممثل كتلة الجبهة بإدراج هذا الموضوع عن جدول ابحاث الجلسة القادمة.

كما طالب ممثل في رسالة ثانية وجهها أمس، الى رئيس بلدية شفاعمرو ببحث موضوع تغطية معالم النصب التذكاري في شفاعمرو المقام في الدوار المجاور لدار البلدية.

وقال حمدي في رسالته: لقد اقدمت بلدية شفاعمرو على اقامة جدار مستدير حول النصب التذكاري مما أدى الى تغطية النصب وأسماء الشهداء، وأن هذا العمل المقصود يهدف الى القضاء على النصب خاصة بعد محاولة نقله من مكانه مما أساء الى شهداء شفاعمرو وسمعة المدينة وطالبه بوقف العمل.

جمعية الهلال تكافح المخدرات والكحول على مفارق الطرق

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات «لا سياقة مع الكحول والمخدرات» و«كفى للعنف على الشوارع» و«ليتوقف حمام الدم»، وزع العشرات من الشباب وطلاب المدارس بمرافقة سيارة الارشاد المتجولة في جمعية الهلال، أمس السبت، آلاف المناشير الارشادية على المواطنين والسائقين في عدة مفارق طرق في الجليل، هي مفارق كفرياسيف وطمرة وسخنين وشفاعمرو وكرمئيل.

وهدف هذا النشاط الى نشر الوعي وتحذير السائقين من تعاطي الكحول والمخدرات، وذلك في أعقاب تقرير المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق الذي أفاد بان ظاهرة التعاطي سببت ارتفاعًا في حوادث الطرق خاصة في الوسط العربي الذي يعاني من ظاهرة قيام مئات السائقين بقيادة سياراتهم داخل القرى والمدن العربية وهم تحت تأثير الكحول والسموم!

وفي حديث مع رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، قال لـ «الاتحاد» انه على جميع السلطات المحلية العربية أخذ دور فعّال في هذا المجال من أجل ضمان سلامة المواطنين وطلاب المدارس، وأضاف ان على الشرطة معاقبة كل مخالفي القانون الذين يقودون السيارات تحت تأثير الكحول والمخدرات.

المدرسة الابتدائية الجماهيرية «د» في عرابة تتخلص من غرف الاسبست

* عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - يقوم المجلس المحلي في عرابة البطوف هذه الايام بتنفيذ المرحلة الاخيرة من مراحل بناء المدرسة الابتدائية الجماهيرية «د» في حي العاصلة والحريقة.

ويأتي بناء المدرسة اثر الجهود، التي قامت بها ادارة المدرسة والهيئة التدريسية ولجنة اولياء الامور من أجل التخلص من غرف الاسبست التي تعلم بها الطلاب حوالي (٢٢) عامًا.

وفي حديث مع مدير المدرسة، الاستاذ علي عرابي، قال انه «مر علينا وقت كنا فيه في أصعب الظروف اذ كانت مياه الامطار في فصل الشتاء تنساب الى داخل الغرف».

جرايسي: نتوجه بشجاعة وانفتاح نحو مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية القادم

* «علينا فحص بيتنا الجبهوي من جديد والوصول الى الصيغ الأفضل لميزات الجبهة في الفترة القادمة» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «علينا التأكيد على الانتماء الى تراث واحد وحضارة واحدة، كشعب له جذوره القومية والتاريخية الناصعة، علينا ان نرى الانتماءات الأخرى كجزء من التعددية وان نبني الصيغ المشتركة وليس المتناقضة - هكذا نخدم قضية شعبنا في السلام والمساواة القومية والعدالة الاجتماعية والدمقراطية».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي رامز جرايسي، في اللقاء المفتوح الذي اقامته جبهة الناصرة الدمقراطية تحضيرا لمؤتمر الجبهة الذي سيعقد في ٥ و ٩٩/١١/٦.

وافتتح الجلسة سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مصباح زياد، داعيا الكادر الجبهوي وجمهور المدينة للالتفاف حول الجبهة وتكثيف الجهود لانجاح اعمال المؤتمر واهدافه.

وفي سياق حديثه قال جرايسي: «هنالك في الناصرة نمو في الخطاب الطائفي، وتجيير هذا الخطاب لمصالح الأحزاب السياسية، التي تستعمله. انني احذّر من القيام بردود فعل على الخطاب الطائفي بخطاب مماثل، الأمر الذي سيؤدي حتما الى الهاوية المحتومة. علينا عدم وضع رأسنا في الرمل، على الجبهويين التصدي بجرأة وحزم وصلابة ضد الخطاب الطائفي مهما كان مصدره»..

وتطرق جرايسي الى قضية ميزات الجبهة في الظروف الحالية، مشيرا الى الخلفية الفكرية والممارسة وضرورة التنظيم كنقاط بدونها لا يمكن الانطلاق بمؤتمر الجبهة الى المستقبل. مضيفا: «ان مهمتنا الاساسية هي الانطلاق الى أعلى، وعلينا ايجاد النقطة الزمنية المناسبة، والفكرة الضرورية لهذا الانطلاق. وهذا ما يجب ان نعمله في مؤتمرنا القريب».

واختتم جرايسي محاضرته قائلا: «نحن نتوجه بانفتاح وبشجاعة لفحص بيتنا في المؤتمر القريب، هادفين الوصول الى الصيغ الأفضل لميزات الجبهة في الفترة القادمة، علينا العودة الى الفئات الشعبية والمسحوقة، علينا التركيز على ابداعات من القاعدة الجبهوية ضمن الخط الجبهوي العام».

«أب» يحرق يد ابنه بالبابور ويحاول خنقه

* كان قتل زوجته منذ عشر سنوات وعائلته رمت طفليه قبالة الجامع * منذ خمسة أشهر خطف الوالد ابنه وحوله إلى بائع متجول منذ الصباح الباكر، وعامل تنظيف لدى زوجته بعد الظهر وضحية اعتداء بقية ساعات اليوم * مواطن من الناصرة ينقذ الطفل بنقله إلى المستشفى * ويبقى السؤال، من يحمي الطفل طالما الشرطة لم تعتقل الوالد بعد؟! *

* آمال شحادة *



* الطفل الضحية وجده في المستشفى *

* «أيقظني والدي الساعة الثالثة فجرًا وراح يضربني ويصرخ عليّ ويسألني من دخل إلى البيت؟، ثم عضني من أذني وراح يضرب رأسي بالحائط حتى نزف دمي. بعدها أشعل بابور الغاز ووضع يدي عليه وحرقها، فرحت أصرخ وأبكي، وخفت كثيرًا عندما رأيت لحمي يحترق. وحتى لا يسمع صراخي الجيران أغلق والدي فمي وحاول خنقي. بعدها رماني خارج البيت وطردني».

هذا غيض من فيض تفاصيل التعذيب التي مر بها طفل من رفح (١١ عامًا) من قبل والده الذي اختطفه قبل خمسة أشهر من العائلة التي تبنته قبل عشر سنوات، وأخذه معه إلى سخنين بعد رحلة عذاب مر بها عبر زوجة والده في جنين، ومن ثم والده الذي ألزمه بالعمل طيلة اليوم وضربه بشكل متواصل وهدده بالقتل عدة مرات... ويقظة مواطن من الناصرة، كان في محطة التاكسيات التي وصل إليها الطفل، ساعدت في وصوله إلى المستشفى الإنجليزي وتقديم العلاج له وإنقاذ يده، حيث كان يعاني حروقًا من درجة عالية، مما اضطر الأطباء إلى إجراء عملية له تم خلالها زرع جلد في مكان الحرق، ولا يزال الطفل في المستشفى يخضع للعلاج.

* «درب الآلام» *

وتعود قصة تعذيب الطفل إلى حوالي عشر سنوات، حيث كان لا يزال في عامه الأول، وشقيقته الأكبر منه في عامها الثالث، إذ قام والده بقتل والدته بعد أن أحرقها. وحسب ما روى لنا الجد، الذي تبنى الطفل ووصل خصيصًا إلى الناصرة بعد سفر شاق من رفح: «بعد قتل والدته، رفضت عائلتا والده ووالدته تبنّيه مع شقيقته. عندها قام قريب لهما بوضعهما مقابل الجامع في رفح على أن يأخذهما أحد ويربيهما، في الوقت الذي كان والدهما في السجن. ولما علمت بأمرهما توجهت إلى الجامع وأخذتهما. وبالتعاون مع زوجتي وأولادي الثمانية قدمنا لهما كل مساعدة وربيتهما تمامًا كأفراد من العائلة».

وأضاف الجد: «خلال فترة وجود والدهما في سجن شطة أخذتهما عدة مرات لزيارته، ولما خرج من السجن بعد سنوات قليلة، جاء لزيارتهما في بيتنا. ومنذ خمس سنوات لم نر وجهه، حتى إنه لم يسأل عنهما. إلا أننا في شهر نيسان فوجئنا بوصوله إلى البيت يسأل عن ابنه دون أن يذكر ابنته، وطلب مني أن يأخذ ابنه بحجة أن عم الطفل وصل من مصر ويريد رؤيته. وسلمته الولد، على أن يعيده إلي بعد عدة أيام، ومنذ ذلك الوقت لم أسمع عنه شيئًا، واختفت آثاره. وقد خفت على مصيره كثيرًا. فبحثت عنه في كل مكان في المناطق الفلسطينية، ولم أترك أحدًا أعرفه إلا وسألته عن الطفل وأبيه، لكنني لم أنجح بالوصول إليهما، الأمر الذي زاد من قلقنا على مصير الطفل. وهذا الأسبوع أبلغوني أن الطفل يعاني حروقًا ويرقد في المستشفى. عندها جمعت نقودًا من أصدقاء، وبعد عذاب ساعات على حاجز «إيرز» وصلت إلى الناصرة».

عند وصولنا إلى المستشفى كان الطفل يجلس وإلى جانبه جده الذي راح يلاطفه والدموع محبوسة في عينيه: «بربك، أيستحق هذا الطفل كل هذا العذاب؟» سأل الجد والحزن الغاضب يظهر على وجهه. والطفل يجلس على السرير محاولاً استيعاب ما يجري له: «والدي كان يضربني كثيرًا»، قال لنا وراح يشرح ما حدث له: «عندما أخذني والدي من بيت جدي قبل خمسة أشهر، أخذني إلى جنين، فسألته عن عمي الذي قال إنه يريد رؤيتي. فقال لا يوجد لي عم وإنه يريد إبقائي معه ومساعدته في العمل، وبدأنا العمل في بيع البراويز منذ ساعات الصباح المبكر حتى المساء، ولما كنا نعود إلى البيت كان يضربني وأحيانًا يهددني بالقتل، وبعد فترة تزوج امرأة من جنين فترك العمل وكان يبقى مع زوجته طوال اليوم، وأنا أذهب وحدي إلى العمل، وعند عودتي في ساعات الظهر متعبًا كان يجبرني أن أشطف البيت وأنظف الصحون، وإذا لم أفعل ذلك كانت زوجته تضربني، وأحيانًا هو أيضًا. وبعد فترة ترك زوجته وقال لي إنه أعادها إلى أهلها. عندها تركنا جنين ووصلنا إلى سخنين، وبدأنا العمل. وفي سخنين كان يضربني بوحشية، وفي الفترة الأخيرة كان يوميًا يصل متأخرًا ويسألني ما إذا وصل أحد إلى البيت. وقبل عدة أيام وصل الساعة الثالثة صباحًا، أيقظني من النوم وهو يصرخ، وقال: «من دخل البيت؟»، فأجبته أن أحدًا لم يدخله، فلم يصدقني وانهال علي بالضرب، ثم عضني من أذني وراح يضرب رأسي بالحائط، فشعرت بالآلام والدوخة، بعدها عضني من يدي ثم أشعل بابور الغاز وأمسك يدي ووضعها على النار وأحرقها، فشعرت بألم شديد وخفت كثيرًا. وحتى لا يسمع الجيران صراخي أغلق فمي، ثم دفعني وطردني من البيت، وقال: «إذهب إلى رفح عند جدك، وإذا قلت لأحد ما حدث فسأقتلك». وكانت الدنيا ظلامًا، فخفت، لكنني مشيت في الشارع حتى وجدت باصًا يصل إلى الناصرة، فصعدت إليه وحاولت إخفاء يدي حتى لا يراني أحد ويعيدني إلى والدي لأنه قد يقتلني. وصلت إلى الناصرة، وهناك رفض شخص أن أذهب إلى جنين ونقلني إلى المستشفى».



* عصام شحبري، منقذ الطفل *

ولدى وصول الطفل محطة التاكسيات صعد إلى تكسي جنين، وكان يتألم كثيرًا، فلاحظ ذلك السيد عصام شحبري، الذي كان يقف مع أصدقائه في محطة التاكسيات.

وكما روى لنا شحبري، فقد توجه إلى الطفل وسأله عما جرى له، فخاف أن يرد عليه، وقال: «لقد كان منظر يده تقشعر له الأبدان إلى حد لا يمكن لأحد النظر إليها. عندها قلت له إنك لن تذهب إلى جنين، تعال لأنقلك إلى المستشفى. ثم كررت سؤالي عما حدث له، فقال لي إنه كان يعمل في مخبز مع والده فوقع داخل الفرن واحترق. الحقيقة أني لم أصدقه منذ البداية لأنه في مثل هذه الحالة صاحب المخبز ينقله إلى المستشفى. لكنني لم أفكر في الموضوع كثيرًا وكان همي نقل الطفل إلى المستشفى لتلقي العلاج. وبالقوة، ورغم أنه كان يبكي ويرفض مرافقتنا نقلناه بسيارة أجرة إلى المستشفى للعلاج.

ولدى وصول الطفل إلى المستشفى الإنجليزي، قرر الأطباء إبقاءه للعلاج، لكن حاجته الماسة لإجراء عملية جراحية، كانت مشكلة لعدم وجود ولي أمر له للتوقيع على العملية، ومن الناحية القانونية يمنع المستشفى من إجراء عملية بدون توقيع المريض أو ولي أمره، إذا كان قاصرًا. ومع تدخل مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة بدأت معركة شاقة مع القضاء الإسرائيلي ووزارة الشؤون الفلسطينية لضمان علاج الطفل.

وكما قالت العاملة الاجتماعية، سلوى سالم، التي عملت ثلاثة أيام متواصلة بالتعاون مع طاقم كامل من أطباء المستشفى الإنجليزي والمسؤولين في نقطة الارتباط، فإن المشكلة الأساسية التي واجهتنا كانت عدم وجود قانون خاص في السلطة الفلسطينية يحمي مثل هؤلاء الأطفال في حالات مشابهة. وأضافت سالم: «لقد وصلنا إلى وزيرة الشؤون الاجتماعية، انتصار الوزير، لكننا لم نتمكن من حل الإشكال ولم نتوصل إلى ولي أمر للطفل. وبعد ٤٨ ساعة، وعندما لم نتمكن من التوصل إلى أي حل، توجهنا إلى المستشار القضائي لوزارة الرفاه الاجتماعي. وفي مثل هذه الحالة، تقرر المحكمة الشرعية في الأمر، وبشكل سريع بحثت المحكمة الشرعية في الناصرة القضية وقررت تعيين شيخ وصيًا على الولد، عندها أجريت له العملية».

وقبل يومين فقط تمكن مكتب الرفاه الاجتماعي من الوصول إلى العائلة التي تبنت الطفل، ووصل الجد إلى المستشفى ليلازم الضحية طوال ساعات اليوم.

وقالت العاملة الاجتماعية، سلوى سالم: «يعاني الطفل خوفًا وقلقًا شديدين طوال الوقت، ولم يتعاون معنا إلا بعد الوصول إلى رقم هاتف العائلة في رفح وحديثه مع شقيقته والعائلة».

ولم تنته قضية الطفل. فالمستشفى الإنجليزي، كعادته في مثل هذه الحالات، يقدم العلاج للمرضى الفلسطينيين دون أن تكون التكاليف عائقًا. فالطفل حصل على ما يحتاجه من علاج بدون مقابل. المشكلة اليوم: من يحمي هذا الطفل من والده، الذي لم تتمكن الشرطة من ضبطه بعد؟ فتاريخه الغني بالعنف، من قتل زوجته وتعذيب طفليه وهما في سنواتهما الأولى، ومن ثم ما جرى لطفله خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، لا يضمن عدم تنفيذه أي اعتداء آخر.

فقدان «مارس كلايمت اوربيتر» ضربة قاسية لبرنامج استكشاف المريخ

* واشنطن - «و.ص.ف.» - يشكل فقدان المركبة الفضائية «مارس كلايمت اوربيتر» التي فقدت فوق كوكب المريخ، امس الأول الجمعة، ضربة قاسية لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) التي لم تشكك في متابعة برنامج استكشاف الكوكب قبل ارسال الانسان اليه بعد عشرين عاما.

وقد اعلنت الوكالة، يوم الجمعة، تخليها عن محاولات البحث عن المركبة الفضائية.

واعلن مختبر الدفع النفاث «جيت بروبولشن لابراتوري» في باسادينا في ولاية كاليفورنيا ان المهندسين يقدرون ان «المركبة دخلت الغلاف الجوي لكوكب المريخ على ارتفاع ٥٧ كم عندما اشتعل محركها».

واضاف النص ان الفريق المكلف اتمام المهمة اعتبر ان «الحد الأدنى من الارتفاع الذي كان من الممكن ان تتحمله المركبة يتراوح بين ٨٥ و ١٠٠ كم»، في حين ان الارتفاع المنشود كان ١٤٠ كيلومترا.

وكان احد المسؤولين في المهمة ريتشارد كوك اقر، يوم الخميس، «بوقوع خطأ مهم على صعيد الملاحة» وان المركبة احترقت على الأرجح في الغلاف الجوي للكوكب او تعرضت لأضرار كبيرة او تحطمت على سطحه.

ويشكل اشتعال المركبة التي كلفت ١٢٥ مليون دولار ضربة قاسية للمشروع اذا كان من المقرر ان تدرس توزيع المياه في الغلاف الجوي للكوكب ومراقبة سطحه لمتابعة التغييرات المناخية والفصلية بين آذار ٢٠٠٠ وكانون الثاني ٢٠٠٢ اي ما يساوي عاما في المريخ (٦٨٧ يوما من ايامنا).

واعلنت ناطقة باسم مختبر الدفع النفاث ، ماري بيث موري، لوكالة الصحافة الفرنسية، الجمعة، ان «الحصول على هذه المعلومات حول كوكب المريخ سيتأخر حتى موعد رحلات مقررة في ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩» ومن الممكن ان تستخدم المعدات نفسها على متن مركبات في المستقبل.

من جهته، اعلن مسؤول علمي في المهمة، كارل بيلشر، ان فشل المهمة «حدث خطير لكنه ليس كارثة بالنسبة الى برنامج استكشاف المريخ بشكل عام».

وأضاف ان «الرحلات معدة لتكون على أكبر درجة ممكنة من التكامل والاستقلالية في الوقت نفسه».

ومن المقرر في مرحلة اولى ان يعيد مختبر الدفع النفاث في باسادينا تنظيم الاتصالات مع المركبة المقبلة التي ستحط على سطح الكوكب «مارس بولار لاندر» بعد كان من المفترض ان تؤدي «مارس كلايمت اوربيتر» مهمة ربط الاتصالات بينها وبين الأرض. لكنه بات الآن على «مارس بولار لاندر» ان تبث معلوماتها مباشرة او ان تلجأ الى مركبة «مارس غلوبال سرفايور» الموضوعة في مدار الكوكب.

وأضاف ان فقدان «مارس كلايمت اوربيتر» يسبب «تأخيرا لكنه لا يشكل خسارة للعلوم».

ويفترض ان يتم الحصول على المعلومات من رحلات اخرى، اذ قررت الوكالة ارسال مركبتين كل سنتين الى كوكب المريخ على مدى عشر سنوات. وقد بدأ البرنامج مع اطلاق مركبة «مارس باثفايندر» التي حطت على الكوكب في العام ١٩٩٧ و «مارس غلوبال سورفيور» التي دخلت في مداره في العام نفسه.

ومن المقرر ان يتواصل البرنامج مع هبوط مركبة «مارس بولار لاندر» في غضون ثلاثة أشهر على سطح الكوكب على ان تليها رحلات مقررة في الاعوام ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩.

ويفترض ان تتأكد «مارس بولار لاندر» من وجود المياه في الكوكب الشرط الأساسي للحياة. وستهبط المركبة في الثالث من كانون الأول على سطح المريخ ثم سيتم انزال مسبارين صغيرين اطلق عليهما اسم «ديب سبايس ٢» من على ارتفاع ليغوصا على عمق متر للبحث عن المياه على سطح الكوكب وفي جوفه.

اما المرحلة التالية المهمة في غزو الكوكب فستقوم بها فرنسا والولايات المتحدة في العام ٢٠٠٥ وتقضي بنقل عينات من سطح الكوكب الى الأرض. وفي تلك الأثناء تكون اوروبا ارسلت من جهتها مركبة «مارس - اكسبرس» الى المريخ بينما ستضع اليابان مركبة «نوزومي» في مدار حول الكوكب في العام ٢٠٠٣.

وسيتكلل هذا البرنامج الحافل، اخيرا، بنزول الانسان على الكوكب الذي كان لغزا بالنسبة اليه في ٢٠١٤ في اقرب موعد.

* بقلم: غي كلافيل *

عزل خلايا عصبية تنظم الشهية لدى الفئران

* واشنطن - «و.ص.ف.» - جاء في العدد الأخير لمجلة «نيورون» الأمريكية ان باحثين في جامعة علوم الصحة في اوريغون توصلوا الى عزل خلايا عصبية في الدماغ تتولى تنظيم الشهية والتحكم في نظام الاستقلاب لدى الفئران.

وتقع هذه الخلايا العصبية التي عزلها روجر كون من معهد «فوللوم» التابع لجامعة علوم الصحة في اوريغون ووليام كولمرز من جامعة البرتا، تحت المهاد (الدماغ المتوسط) ومهمتها حفظ وتنظيم وزن الحيوان من خلال تأدية دور «مثبت للوزن».

وأوضح البروفسور كون «ان الجسم يعتقد ان امرا ليس على ما يرام عندما يتدنى الوزن: اما انه لا يحصل على التغذية الكافية او انه يعاني من مرض ما، فيطلق بالتالي سلسلة من الاستجابات لمنع خسارة الوزن والسعي حتى الى اكتساب الوزن. وتشمل هذه الاستجابات تدنيا في نظام الاستقلاب وزيادة فاعلية العضلات من اجل الحد من خسارة الطاقة».

ومنذ سنوات كان العلماء يشتبهون بوجود «مثبت دهني» لكن آلية عمله بقيت سرا. وتتبع العلماء، من خلال اقطاب كهربائية الطريق التي تسلكها قناتان ليفيتان تلعبان دورا في الشهية وعملية الاستقلاب. الأولى اسمها «ان بي واي/ آي جي آر بي» وتحث الشهية في حين تحد الثانية «ام اس ايتش» من الشهية وتدير عملية الاستقلاب.

وعزل فريق كون وكولمرز الخلايا العصبية القادرة على معالجة المعلومات التي تصلها من تلك القناتين.

وعلى الرغم من ان هذا الاكتشاف لا يزال في مراحله الأولى، الا انه من الممكن ان يؤدي الى ابتكار ادوية لمعالجة زيادة الوزن بحسب هؤلاء الباحثين.



تهانينا

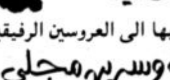
تهانينا الحارة الى صديقنا

نبيل هشام جبارة

وعروسه سمر عبد الكريم

بمناسبة الزفاف. وبالرفاه والرفاء والبنين والف مبروك.

الحزب والجبهة – الطيبة



تهانينا

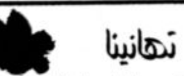
أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين الرفيقين

عماد كنانة وسريه مجلي

بمناسبة الخطوبة السعيدة.

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة الناصرة



تهانينا

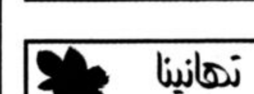
أحر التهاني نتقدم بها الى الرفاق

ابراهيم ربيع وماري عازر

بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي



تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيقين

عماد كنانة وسريه مجلي

بمناسبة الخطوبة، الف مبروك.

والعقبى للفرحة التامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة

الى الابن الغالي وليد شعبان وزوجته عايدة في بلجيكا بمناسبة المولود الجديد

ناجي

أخوا لجمانة وأماني.

ألف مبروك.

جميع الاخوة والأهل والوالدة ام ابراهيم في شعب والبلاد

دعــــوة

بات شلوم – شبكة نسائية لترسيخ السلام

فرع مجيدو، الناصرة، والمروج

دعوة

لزيارة خيمة السلام

مفرق مجيدو.

في تاريخ ٢٨/ ٢٩/ ٩٩/٩/٣٠

كل يوم بين الساعات ١٦:٠٠ ١٧:٠٠

ستجرى مظاهرة مؤيدة لعملية السلام

سيبدأ النقاش في الساعة ١٧:٠٠ وسيستمر حتى الساعة ١٩.٣٠

يوم الثلاثا، ١٩٩٩/٩/٢٨

* هل تعد اسرائيل دولة دمقراطية؟ * هل هي دولتنا جميعًا ؟

بين المشتركات:

البروفيسورة راحيل لزروفيتش – هيرتس – جامعة حيفا

المحامية مها حزان – الناصرة

عريفة البرنامج: نسرين مرقس – كلية آدم

سيشترك أيضًا في النقاش: «امرأة لامرأة»، جمعية «سيكوي»، اللجنة المناهضة لهدم البيوت، «عدالة» وغيرها.

يوم الاربعا، ١٩٩٩/٩/٢٩

عملية السلام.. بين النظرية والواقع

نقاش جماعي باشتراك:

الدكتورة تمار هيرمان – معهد شتينتس لابحاث السلام، جامعة تل أبيب

توجهات الرأي العام في أثنا، عملية السلام

أمل خريشي – مركز القدس للنساء،

ورئيسة اتحاد النساء الفلسطينيات العاملات

عملية السلام: توقعات وانجازات.

داني روبينشتاين – صحيفة هآرتس – تقييم المواقف

احتمالات تتعلق بعملية السلام

يوم الخميس ١٩٩٩/٩/٣٠

المشترك فيما بيننا – أمسية موسيقية

أمل مرقس

الفرقة الموسيقية «كاف هتيفر»

عريفة البرنامج ايلانه سوغ بيكر

تفاصيل اخرى ووسائل السفر:

پيسي هيلدسهايم، سريد، ٧٢٦٥٠٦٥-٠٦ ٠٥١/٧٩٨٥٧٩.

يهوديت زيدنبيرغ: ٠٥٢-٣٥٣٣٢٤.

وزير الاعلام والثقافة الاماراتي يحاول تبرير عدم مقاطعة معرض «ديزني»

* ابو ظبي - «و.ص.ف.» - اتهم وزير الإعلام والثقافة الامارتي، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، امس السبت، «شخصيات عربية» بتقديم «تطمينات» الى شركة «والت ديزني» في شأن التهديدات العربية بمقاطعتها.

ونقلت وكالة أنبا ء الامارات عن الشيخ عبد الله، قوله ان «بعض الشخصيات العربية قامت بالاتصال بشركة «والت ديزني» وطمأنتها بعدم الاكتراث بالدعوات، التي صدرت عن جهات عربية رسمية، وغير رسمية، لاتخاذ اجرا ءات او عقوبات ضدها».

واضاف الشيخ عبد الله «لولا هذه التطمينات لكانت الشركة على استعداد لتقديم تنازلات اكبر لأن ممثليها ابدوا استعدادا لذلك اثنا ء المفاوضات، وطرحوا امكان تغيير الفيلم الذي سيعرض في الجناح الاسرائيلي بشكل كامل».



وكان قرار اقامة جناح لاسرائيل تحت عنوان «القدس عاصمة اسرائيل الأبدية» في معرض شركة «ديزني» في فلوريدا قد أثار احتجاجات وتهديدات بمقاطعة منتجات الشركة.

واضاف الشيخ عبد الله ان هذه الشخصيات «أظهرت للشركة وجود خلل في الموقف العربي، استفادت منه فاكتفت بهذا القدر من التنازلات وبقي الجناح الاسرائيلي من حيث المحتوى مشوها لتاريخ القدس وثقافتها وتراثها».

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، قد اعلن أمس الأول الجمعة، في نيويورك ان الدول العربية لن تقاطع شركة «ديزني» «بعد ان حصلت على ضمانات بالغا ء اي اشارة الى القدس على انها عاصمة لاسرائيل».

ولقيت تصريحات عبد المجيد انتقادات شديدة في صحف الامارات، أمس، التي اعتبرت ان تبريراته لقرار عدم المقاطعة «لن يأخذها احد على محمل الجد».

وقالت صحيفة «الخليج» تحت عنوان «تنازلات مقابل ضمانات» ان «حديث الضمانات بات في ضوء الخبرة العملية يعني ستارا للتغطية على تفريط او تنازل او حل وسط صاغه الخصم بما يستجيب لرؤيته ويحقق مصالحه».

اما صحيفة «الاتحاد» الظبيانية فكتبت تحت عنوان «تمخض الجبل فولد...؟» تقول «اذا كان العرب قد عجزوا عن مواجهة شركة تجارية فكيف الحال وهم يخوضون معركة ضارية مع اسرائيل التي تحتل القدس وتنكل بأبنائها».

فلسطين توجه نداء عبر الانترنت

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وجهت وزارة الاعلام، أمس، نداء الى جميع المواطنين العرب والهيئات والمؤسسات الرسمية والأهلية على امتداد الوطن العربي والى الهيئات والمؤسسات الاسلامية والمسيحية المتضامنة مع قضية الشعب الفلسطيني الى التوقيع على احتجاج بعثت نصه بالفاكس يطالب شركة «والت ديزني» بحظر عروض الفقرات الاعلامية في الجناح الاسرائيلي التي تشوه معالم الحضارة العربية «الاسلامية والمسيحية» وتحاول سرقتها من خلال نسبتها الى الاسرائيليين واحترام الرأي العام العربي والاسلامي والمسيحي الذي يرفض انحياز «والت ديزني» للرواية الاسرائيلية الكاذبة.

وطلبت الوزارة ارسال الاحتجاج عبر الانترنت او البريد الالكتروني العادي للشركة الأمريكية «والت ديزني».

واشنطن تتعهد بوقف تصدير الأسلحة الى المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة!

* نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - تعهدت الولايات المتحدة، في نهاية الاسبوع، بالتوقف عن تصدير اسلحة الى المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة وخصوصا الاسلحة النارية الخفيفة، التي تسبب سقوط عدد اكبر من القتلى بين المدنيين.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان الولايات المتحدة «ستمتنع عن بيع الأسلحة الى المناطق التي تشهد نزاعات ولم يشملها بعد حظر على الأسلحة». واضافت «اننا نشجع دولا اخرى على اعلان موقف من هذا النوع».

ويذكر ان الولايات المتحدة تحتل المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للأسلحة في العالم.

وكانت اولبرايت تتحدث في مجلس الأمن الدولي، الذي ناقش وسائل مراقبة تجارة الأسلحة الخفيفة في العالم.

وقد اعتمدت الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن اعلانا رئاسيا يدعو هذه الدول الى «اتخاذ اجرا ءات لمنع تصدير الاسلحة الى البلدان او المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة او انتهت منها مؤخرا».

وقال وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، ان عدد الاسلحة النارية الخفيفة يقدر بين (١٠٠) و (٥٠٠) مليون قطعة في العالم، موضحا ان ثمن هذه الاسلحة ضئيل ويكفي مبلغ خمسة ملايين دولار «لشراء نحو عشرين الف بندقية هجومية تسمح بتسليح جيش دولة متوسطة».

وقال السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، انه «ليست هناك ادوات للنزاع اكثر انتشارا وتوافرا ويصعب مراقبتها مثل الاسلحة الخفيفة». واضاف ان هذه الاسلحة هي «الأداة الأولى لقتل المدنيين الذين اصبحت الحروب الحالية تستهدفهم اكثر فأكثر في اغلب الأحيان».

واكد مجلس الأمن الدولي انه «وبالنظر الى حجم مبادلات (هذه الأسلحة) فانه من الضروري تنظيم نقلها على المستوى الوطني بشكل فعّال».

واقترح وزير التعاون الفرنسي، شارل جوسلان، اعداد اتفاقية دولية ملزمة لتسجيل الاسلحة الخفيفة. ويمكن ان يتم اعتماد هذا النص في مؤتمر الامم المتحدة حول التجارة غير المشروعة لهذا النوع من الاسلحة الذي يفترض ان يعقد في ٢٠٠١ على ابعد حد وعرضت سويسرا استضافته.

الانتخابات الرئاسية الروسية في ٤ حزيران القادم

* موسكو - الوكالات - أعلن رئيس اللجنة الانتخابية المركزية الكسندر فتشنياكوف، أمس السبت، ان الانتخابات الرئاسية في روسيا قد تجري في الرابع من حزيران ٢٠٠٠.

وقد ورد هذا الموعد في نص مشروع القانون حول الانتخابات الرئاسية والذي تنبغي احالته الى مجلس النواب، على حد ما قاله المسؤول الذي شارك في اعداد النص.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن فتشنياكوف قوله انه من المتوقع ان يتسلم الرئيس الروسي الجديد مسؤولياته بعد انتها ء فترة ولاية الرئيس، بوريس يلتسين، البالغة اربع سنوات، اي في ٩ آب.

ويقضي مشروع القانون بالاعلان عن موعد الانتخاب بين منتصف كانون الثاني والرابع من شباط ٢٠٠٠. واضاف المسؤول انه اذا جرت الدورة الأولى من الانتخاب في ٤ حزيران، فان الدورة الثانية ستجري في ٢٥ منه.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اكد مرارا انه لن يترشح لولاية ثالثة. وقد اعلن هذا الصيف ان رئيس الوزرا ء فلاديمير بوتين هو مرشح الكرملين الى الرئاسة.

من جهة المعارضة، فان المرشحين الأكثر جدية بين الذين اعلنوا ترشيحهم او المحتملين منهم، هم رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، ورئيس الوزرا ء السابق يفغيني بريماكوف ورئيس الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف.

أسرى الدوريات العرب يناشدون الرئيس الفلسطيني العمل على إطلاق سراحهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - جا ء في رسالة تسربت من اسرى الدوريات العرب القابعين في سجني عسقلان والشارون، مناشدتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عدم التخلي عن قضيتهم والضغط على حكومة اسرائيل من اجل اطلاق سراحهم والعودة الى أوطانهم في الدول العربية او الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال الأسير العراقي باسم السعدي، والمحكوم اداريا منذ (٦) سنوات ان اوضاعهم النفسية متردية للغاية وينتظرون قرار الافراج عنهم ويناشدون الفعاليات الشعبية والرسمية في فلسطين العمل على نصرة قضيتهم.

من جهة ثانية، جا ء في رسالة وصلت الى «نادي الأسير الفلسطيني» من اسرى مجدو ان سلطات الاحتلال في سجن مجدو صعدت من اجرا ءاتها التعسفية والقمعية واللاانسانية بحق الأسرى.

وأفادت الرسالة ان هناك (٨) حالات من المعتقلين بحاجة ماسة الى اجرا ء عمليات جراحية لهم وترفض ادارة السجن ذلك. وهم: بشار عبد داوود وابراهيم ديريه، ومصطفى ابراهيم، ويوسف طقاطقة وخالد سعادة.

لجنة الدفاع عن الأراضي تكشف النقاب عن أوامر احتلالية بإغلاق مناطق واسعة في الضفة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قالت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي ان معلومات موثقة حصلت عليها اللجنة تبين ان ما يسمى القائد العسكري للضفة اصدر امرا عسكريا يعلن من خلاله إغلاق مناطق واسعة في الضفة واعتبارها مناطق عسكرية مغلقة و «يحظر بموجب ذلك دخول تلك المناطق الا بتصريح خاص» كما ورد في ديباجة الأوامر الاحتلالية الـ «١٦» بالاغلاق، وجا ءت كالتالي:

١ - طمون وطوباس وتياسير ٢ - طوباس ٣ - طمون وطوباس وبيت دجن وعين الفارعة ٤ - طلوزة وبيت فوريك ويانون وعقربا ٥- مجدل بني فاضل وفصايل ٦ - تل واماتين وزيتا وعصيرة القبلية وجماعين ودير استيا ٧ - اذنا وخربة جمرورة ٨ - دير ابزيع وصفا وكفر نعمة وبيت عور الفوقا وبيت عور التحتا وبيتونيا وعين عريك ٩ - سكاكا وسلفيت واللبن الشرقية وعمورية وخربة قيس وعارورة عبوين ١٠ - دوما والمغير وخربة العوجا وكفر مالك ودير جرير والطيبة ونعمة ١١ - ربى وطوباس وبردلة ١٢ - يطا بني نعيم ١٣ - عرب السواحرة والنبي موسى والخان الأحمر وابو ديس والعيزرية والعبيدية وعرب التعامرة وعرب الرشيد وسعير وعرب الجهالين ١٤ - الديوك ودير دبوان ومخماس ورمون وعنانا ١٥ - بيت اولا ونوبا حاراس.

وجميع هذه الاوامر تم توقيعها في اليوم التالي ١٩٩٩/٥/٤ وهو الموعد المحدد لانتها ء المرحلة الانتقالية.

ويستدل من هذه المواقع انه تم الاعلان عنها كمناطق عسكرية مغلقة بهدف الاستيطان، اذ ان المواقع المذكورة هي المناطق التي تم فيها توسيع المستوطنات، مما يعني وحسب القانون الاسرائيلي ان ما تم بناؤه من مستوطنات لم يكن بصورة قانونية طبقا لأوامر الاحتلال.

وعند حساب مجموع مساحة هذه الاراضي يتضح انها اضعاف المساحة التي اعلنت اسرائيل اعادة الانتشار فيها اي نسبة الـ (٧٪) من منطقة «ج» الى «ب».

وبالاضافة الى الأوامر السالفة الذكر فقد اصدر القائد العسكري ايضا امرين بالغا ء اغلاق مناطق وهي: الغا ء منطقة اطلاق نار سلفيت، منطقة اطلاق نار صفا، منطقة اغلاق نار ترقوميا ومنطقة اطلاق نار ٣٠٩ لتوسع.

والغا ء امر اغلاق مكان «تعديل حدود» وهو يقع في جزء من ارض قرية العقبة. وجا ء الأمر الأخير نتيجة الجهود الكبيرة التي قامت بها اللجنة واصرار اهل القرية على التمسك بأراضيهم.

في ختام اجتماع لجنتها المركزية في دمشق: «الجبهة الدمقراطية» تعتبر لقاء القاهرة محطة مهمة على طريق الحوار الوطني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان الحوار الوطني الذي استضافته في القاهرة مع حركة «فتح» يشكل محطة مهمة لاستئناف مسيرة الحوار الوطني لتوحيد الصفوف في مواجهة الاستحقاقات المصيرية حول مفاوضات الوضع النهائي.

وجددت الجبهة عزمها على مواصلة العمل بروح وطنية ومسؤولية من اجل بنا ء الاجماع الوطني الضروري لاعتماد خيار اعلان الدولة الفلسطينية على الأراضي التي احتلت عام ٦٧ بما في ذلك القدس.

ووجهت اللجنة المركزية في اجتماعها الذي عقد في دمشق قبل يومين تحية الاعتزاز الى الأسرى المحررين مجددة العهد بمواصلة النضال لضمان الافراج عن جميع الأسرى، وأكدت الاستمرار في النضال من اجل تأدية حق العودة للاجئين وعودة النازحين.

وعبرت اللجنة المركزية عن اعتقادها بأن اتفاق شرم الشيخ هو «استمرار للمنحى التنازلي الذي درجت عليه مسيرة أوسلو»، كما أكدت على ضرورة انتخاب مجلس وطني جديد من اجل اعادة وحدة الشعب واعادة بنا ء مؤسسات (م.ت.ف).

وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن يبحثون مشروع قرار حول العراق

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - تعهدت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في نهاية الاسبوع التوصل الى اتفاق «باسرع وقت ممكن» حول نزع اسلحة العراق من دون ان يتمكنوا من اخفاء انقساماتهم المستمرة.

فقد تبنى وزراء خارجية الولايات المتحدة والصين وبريطانيا وروسيا وفرنسا بيانًا مشتركًا يهدف الى اعطاء صورة عن وحدة المجلس، الذي تمزقه، ومنذ أشهر عديدة، مسألة تعليق العقوبات المفروضة على العراق.

ورأى المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبن، ان البيان «يعكس رغبة جميع اعضاء مجلس الامن في التوصل الى اجماع حول العراق كي يحترم قرارات مجلس الامن».

وقد تبنت الدول الخمس الدائمة العضوية البيان خلال غداء عمل مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي أنان.

وكان وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، اعتبر قبل ذلك بوقت قليل ان البيان «اشارة ايجابية بالاحرى. وقال ان «ذلك يعني بان لدينا جميعًا رغبة في الخروج من المماحكات التي لا نهاية لها حول آليات تطبيق القرارات الصادرة عام ١٩٩١» لنزع اسلحة العراق.

الا ان البيان المقتضب، الذي تطغى عليه العموميات، لا يخفي استمرار الخلافات بين الدول الخمس.

وجاء في البيان ان «الوزراء طلبوا من ممثليهم مواصلة محادثاتهم لحل الخلافات القائمة من أجل التوصل الى اتفاق حول قرار يعرض على مجلس الامن لتبنيه في أقرب وقت ممكن».

وأشار فيدرين الى ان «الامور لم تتضح الى نقطة التوصل الى نص مشترك (حول قرار) في نيويورك لكن المباحثات لا تزال مستمرة».

من جهته، قال وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، ان الدول الخمس ستستمر في تحقيق تقدم ورأى ان التصويت على القرار قد يحصل في الشهر المقبل.

الا ان مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية قلل من أهمية البيان مؤكدًا ان لا قيمة له لان الخلافات الاساسية لا تزال مستمرة.

وأفاد دبلوماسيون بان حجر العثرة الاساسي يتمحور حول «شروط بدء تعليق العقوبات التي سيتقرر في مقابل اقامة رقابة جديدة على الترسانة العراقية اضافة الى اشراف مالي صارم.

ورغم ذلك، توصلت الدول الخمس الدائمة العضوية للمرة الاولى منذ بدء أزمة عمليات التفتيش في العراق في خريف العام ١٩٩٧ الى الاتفاق على تبني نص مشترك.



واوضح البيان او وزراء خارجية الدول الخمس «اكدوا رغبتهم في فتح آفاق، وأشاروا الى ضرورة اتخاذ قرار جديد وشامل قائم على أهداف مجلس الامن الانسانية وعلى نزع الاسلحة».

وتسود انقسامات عميقة بين الدول الخمس حول السياسة الواجب اتباعها ازاء العراق.

وتتخذ فرنسا وروسيا والصين تقليديا موقفًا مؤيدًا للحوار مع العراق في حين تؤيد الولايات المتحدة وبريطانيا تبني موقف متشدد.

مراقبون مستقلون يؤكدون حصول تزوير في الانتخابات اليمنية

* صنعاء - «و.ص.ف.» - أكد مراقبون مستقلون في نهاية الاسبوع، حصول عمليات تزوير في أول انتخابات رئاسية يمنية جرت، يوم الخميس الماضي، على أساس الاقتراع العام ويتوقع فوز الرئيس علي عبد الله صالح، فيها.

وقال ماجد الفهد، مدير المعهد العربي الدمقراطي، ومقره صنعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان بعض الدوائر شهدت حالات اقتراع متكرر لبعض الاشخاص، ومشاركة مواطنين دون الثامنة عشرة في الاقتراع، اضافة الى عدم كفاءة اللجان الانتخابية. وأضاف انه «تم تسجيل أسماء العديد من الاطفال على لوائح الناخبين لا سيما من الفتيات الصغيرات. لقد حصلنا على تقارير تشير الى مشاركة ناخبين بين ١٣ و١٧ عامًا».وكان المعهد العربي الدمقراطي وزع حوالي (١٢٤٠٠) مراقب في (٩٢٪) من مكاتب الاقتراع. وقال «سجلت حالات عديدة لناخبين حاولوا الادلاء باصواتهم أكثر من مرة في العديد من المحافظات».

وأضاف الفهد ان «من الصعب» تحديد عدد الاشخاص الذين ارتكبوا مخالفات انتخابية من أصل حوالي اربعة ملايين شخص أدلوا باصواتهم يوم الخميس وقال «تلقيت تقريرًا من مراقب جدير بالثقة حول احدى مناطق البلاد أكد فيه ان ٣٠٪ من الاصوات (في تلك المنطقة)، كانت لاشخاص دون السن القانونية (١٨ عامًا) ولآخرين صوتوا أكثر من مرة».

وتقوم لجان محلية حاليًا بفرز الاصوات على ان تنقل النتائج الى لجنة مركزية في صنعاء.

ومن المقرر ان تعلن نتائج الانتخابات خلال مهلة قانونية مساء اليوم الاحد، كحد أقصى، بحسب مسؤولين في اللجنة الانتخابية العليا.

وصول تعزيزات للقوة الدولية متعددة الجنسيات في تيمور الشرقية

* ديلي (تيمور الشرقية) - الوكالات - اتخذت قوة السلام المكلفة بعملية اعادة الاستقرار الى تيمور الشرقية، أمس السبت، طابعا متعدد الجنسيات مع وصول وحدات اضافية للإنضمام الى الجنود الاستراليين الموجودين هناك.

ووصلت بعد الظهر المجموعة الأولى من الجنود الفرنسيين على متن طائرة من طراز «هركوليس - ١٣٠» قادمة من داروين في استراليا لاقامة مركز طبي بهدف مساعدة اللاجئين الذين يتوقع عودتهم الى العاصمة.

وقال المسؤول عن الوحدة «لقد جئنا للقيام بعملية انسانية وليس لتأدية دور قتالي»، وستتمركز الوحدة في احدى المدارس التابعة للراهبات. وقد تعرضت المدرسة للنهب على ايدي الميليشيات الموالية لأندونيسيا بعد اعلان نتائج استفتاء الثلاثين من آب الماضي.

وقبل قليل من هبوط الطائرة التي اقلت الوحدة الفرنسية، وصل اكثر من مئة جندي من سنغافورة صباحا على متن طائرة تابعة للجيش الاسترالي.

وكان حوالي ١٢٠ جنديا فيليبينيا وصلوا، منتصف الاسبوع الماضي، عن طريق البحر اضافة الى بريطانيين وعناصر من مشاة البحرية الأمريكية «مارينز» وممثلين عن القوات المسلحة الكندية للقيام بمهمة استطلاع.

وقالت مصادر عسكرية في داروين ان نصف افراد القوة المتعددة الجنسيات البالغ عددهم سبعة آلاف سيصلون في نهاية الاسبوع الحالي.

ووقعت عمليات نهب جديدة، أمس السبت، في ديلي، التي تستعيد انفاسها شيئا فشيئا بعد التدمير المنهجي الذي تعرضت له.

وواصل الجيش الاسترالي تعزيز المناطق الآمنة في المدينة ومن بينها المطار. وبدأ في توسيع دورياته الى المناطق التي ينسحب منها رجال الميليشيات.

وبخلاف الايام السابقة، لم تسمع طلقات نارية اليوم في ديلي. وفي اشارة الى تطبيع الاوضاع، اخلى الجيش الاندونيسي اليوم مواقعه في الساحة الرئيسية.

وعمد عناصره الى بيع مواد اولية سرقت في الآونة الأخيرة، اضافة الى بعض المؤن، بأسعار زهيدة للغاية.

قمر اصطناعي يلتقط صور تجسس يمكن بيعها في الاسواق

* لوس انجلوس - «و.ص.ف» - أطلق أمس الاول الجمعة، اول قمر اصطناعي تجاري قادر على التقاط صور تنافس بنوعيتها صور أقمار التجسس الامريكية، مع امكان بيع الصور الى الراغبين في شرائها.

وقمر «ايكونوس» قادر على التقاط صور تظهر أشياء صغيرة حتى مساحة متر مربع فتبدو فيها السيارات والاشجار والطرقات والسيارات مرئية بسهولة. الا انها غير قادرة على إظهار الافراد بوضوح.

واوردت صحيفة «واشنطن بوست» أمس السبت، ان سعر صورة لمنطقة مساحتها ٦ .٢ كم مربع سيتراوح بين ٢٠ و٣٠٠ دولار وفقًا لمدى دقتها. الا ان الشركة صاحبة المشروع «سبيس ايماجين» ستشترط اولا على كل من زبائنها شراء صور بحد ادنى يبلغ ألف دولار.

ومن زبائن الشركة المحتملين الصناعات الزراعية وادارة الاراضي والاتصالات والنقل والسياحة.

عشرة قتلى في قصف روسي على الشيشان

* غروزني (روسيا) - الوكالات - أفادت حصيلة جديدة وضعتها السلطات الشيشانية ان القصف الروسي على جمهورية الشيشان الانفصالية، أمس السبت، اوقع (١٠) قتلى و (٢٥) جريحا.

وقال المصدر ذاته ان عمليات القصف التي استمرت، أمس، لليوم الثالث على التوالي استهدفت غروزني وضواحيها ودمرت خصوصا المنشآت التقنية للتلفزيون الشيشاني وكذلك المركز الفني لشبكة الهواتف النقالة الوحيدة العاملة في الشيشان.

كما اكدت الرئاسة الشيشانية ان (١٠) آلاف شخص فروا من الجمهورية الانفصالية ولجأوا الى انغوشيا.

وقالت مصادر شيشانية ان ازدحاما لحركة السير سجل قبل (٢٠) كم من الحدود الادارية حيث لا يسمح حرس الحدود للسيارات بالعبور.

وتتهم السلطات الروسية الشيشان بالسماح للإرهابيين باللجوء الى اراضيها وهي تحملهم مسؤولية موجة الاعتداءات التي تشهدها روسيا واوقعت ٢٩٢ قتيلا منذ ٣١ آب الماضي.

تايوان تعلن حالة الطوارئ لمواجهة تبعات الزلزال

* تايبه - الوكالات - اعلن الرئيس التايواني، لي تينغ هوي، امس السبت، حالة الطوارئ بهدف تقديم المساعدة لألاف الناجين من الزلزال، الذي ضرب الجزيرة، يوم الثلاثاء الماضي، واوقع اكثر من الفي قتيل.

ووقع الرئيس التايواني مرسوما يمنح الحكومة صلاحيات الطوارئ لمدة ستة أشهر من اجل مواجهة مضاعفات الزلزال الذي تسبب في تشريد مئة الف شخص.

وستسمح الصلاحيات الممنوحة للحكومة باصلاح الاضرار الجسيمة، التي اصابت البنى التحتية.

وقال الرئيس ان «اجراءات ستتخذ على الفور من اجل مساعدة العائلات التي تعاني من ضائقة واعادة اسكان اللاجئين والمساهمة في اعادة الاعمار».

قروض قصيرة الأمد من صندوق النقد الدولي لمشاكل بقة العام ٢٠٠٠

* واشنطن – الوكالات – أعلن صندوق النقد الدولي في بيان انه خصص اعتمادات لتغطية المشاكل المحتملة في ميزان مدفوعات بعض الدول بسبب بقة العام ٢٠٠٠.

ويمكن الاستفادة من هذه القروض القصيرة لامد التي يتوجب تسديدها خلال ستة أشهر بين ١٥ تشرين الاول ١٩٩٩ الى ٣١ آذار ٢٠٠٠.

وقال المدير العام للصندوق ميشال كامديسو ان «الشركات والمؤسسات المالية والحكومات في العالم اجمع حققت تقدمًا كبيرًا في ملائمة انظمتها المعلوماتية وليس هناك ما يدفعنا الى التخوف من حدوث مشاكل خطيرة مرتبطة ببقة العام ٢٠٠٠».

وأضاف ان «هذه التسهيلات قد لا تستخدم ابدًا. ولكن لدينا شكوك ويمكن ان تأتي الانعكاسات المحتملة لحالات توقف في الانتاج او التسليم خطيرة على صعيد التجارة الدولية».

وحددت قيمة كل من هذه القروض ب ٥٠٪ من حصة الدولة العضو في الصندوق الدولي.

قفزة في أسعار الذهب في العالم

* لندن – «و.ص.ف» – واصلت أسعار الذهب ارتفاعها في نهاية الاسبوع وتخطت عتبة ٢٦٦ دولارا للاونصة الواحدة، وذلك للمرة الاولى منذ مطلع حزيران نتيجة ضعف سعر صرف الدولار والحماس الذي قوبلت به خطة جديدة لصندوق النقد الدولي للاستفادة من الذهب في تمويل ديون الدول الاكثر فقرا.

وبلغ سعر الاونصة اليوم ٢٦٦.٢٥ دولارا بعدما كان اقفل مساء أمس الخميس على ٢٦٤.٥٥ دولارا في أسواق لندن.

وقال المحللون ان التخوف من ضعف سعر صرف الدولار دفع اسعار المعدن الثمين الى الارتفاع. يذكر ان الذهب غالبًا ما كان يستخدم كملجأ آمن في اوقات التقلبات في اسواق الصرف الاجنبية.

واعتبر تشارلز كيرنوت احد المعادن الثمينة في مصرف «باريبا» الفرنسي ان ارتفاع أسعار الذهب «يعود الى عدة عوامل، ولكن العامل الاهم وجود مخاوف من ان يرتفع سعر الدولار لفترة طويلة».

وأضاف ان الاقتراحات الجديدة لصندوق النقد الدولي باحتمال استخدام ذهبه لتمويل ديون الدول الاكثر فقرا، شجعت المتعاملين في الاسواق، ويتوقع ان يعيد الصندوق تقييم سعر احتياطيه من الذهب الذي يقل عن سعر السوق لبيعه وفق صفقات ثنائية باسعار السوق والاستفادة من الفرق مما يوفر مليارات الدولارات لتخفيف الديون.

وقال «ان السوق مرتاحة أكثر لاعادة تقييم احتياطات صندوق النقد الدولي منها لبيع الذهب».

الأزمة الاقتصادية في آسيا سببت اضرارًا للبيئة لا يمكن اصلاحها



* واشنطن – الوكالات – عبّر مسؤولون في البنك الدولي ان الازمة المالية في آسيا سببت اضرارًا على صعيد البيئة في المنطقة لا يمكن اصلاحها حتى بعودة النشاط الاقتصادي الى سابق عهده.

وقالت مديرة قسم البيئة والتنمية في الشرق الاقصى كريستالينا جورجييفا ان «شرق آسيا تطور الى حد كبير تحت شعار النمو الان والتنظيف في وقت لاحق» لكن «الازمة المالية ضربت هذه الدول بينما كانت تدخل مرحلة اصلاح البيئة».

وأكدت جورجييفا في مؤتمر صحفي ان «وقع الازمة المالية على البيئة لا يمكن اصلاحه».

وأضافت ان في اندونيسيا مثلا «هناك زيادة كبيرة» في قطع الاشجار بطريقة غير مشروعة لاستغلال الغابات واستغلال الاراضي في زراعات اخرى.

واوضحت ان حدة الازمة النقدية «صرفت انتباه» المسؤولين عن «الاجراءات الضرورية والعاجلة» التي يجب اتخاذها لوقف الحرائق الهائلة التي دمرت الغابات وادت الى تلوث كبير في هذه المنطقة من العالم.

وقالت المسؤولة نفسها ان حوالي ٣٠٪ من الغابة زال فيآسيا خلال ثلاثين عاما، بينما تقلصت بالنسبة نفسها خلال عشر سنوات فقط في منطقة سومطره في اندونيسيا.

وحول تلوث الجو في الصين، أشارت جورجييفا الى استطلاع للرأى نشر في صحيفة صينية وأكد ان ٧٠٪ من الأطفال الذين سئلوا عن لون السماء اجابوا بانه رمادي.

وقال مدير البنك الدولي لقطاع البيئة روبرت واتسون ان هذه المؤسسة المالية الدولية تسعى في برامجها لمكافحة الفقر الى ادراج الاهتمامات البيئية بشكل افضل.

وأضاف «لقد تخلينا عن فلسفتنا التي تدعو الى تجنب الشر لصنع الخير».

وبلغت قيمة برامج البيئة للبنك الدولي خلال السنوات العشر الاخيرة ١٥ مليار دولار خصص حوالي ٥٠٪ منها لاوساط المدن ولخفض التلوث بينما خصص ٣٦٪ للبيئة الريفية.

وخلال السنة المالية ١٩٩٨ – ١٩٩٩، وافق البنك الدولي على ٢٣ مشروعًا بيئيًا تبلغ قيمتها الاجمالية ملياري دولار اي ٧٪ من مجمل القروض التي منحت هذا العام.

العراق مستعد للتعامل مع شركات النفط

* بغداد – «و.ص.ف.» – أعلن مسؤول نفطي عراقي، أمس السبت، ان العراق ليس لديه اي مانع في اجراء محادثات مع الشركات النفطية الامريكية لتنفيذ مشاريع تطوير حقوله اذا ما رغبت هذه الشركات في ذلك.

وقال وكيل وزارة النفط طه حمود موسى لدى افتتاحه معرضًا للمنتجات النفطية «ان العراق ليست لديه موانع في اجراء مشاورات مع شركات النفط الامريكية للتعاون معها اذا ما رغبت هذه الشركات في ذلك».

وأضاف موسى ردًا على اسئلة الصحافيين ان «عدم مشاركة الشركات النفطية الامريكية في هذا المعرض يعود الى الضغوط التي تمارسها الادارة الامريكية عليها».

وتشارك في المعرض الذي اقيم على أرض معرض بغداد الدولي ويستمر ثلاثة أيام، ست وخمسون شركة عربية واجنبية من ٢٢ بلدًا تعرض آخر مبتكراتها في ميدان النفط والغاز بهدف عقود مع وزارة النفط في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء.

وتنتمي الشركات الى كل من الاردن والامارات وقطر وتونس وكندا والارجنتين والمانيا وايطاليا وباكستان واليونان وفرنسا وهولندا وروسيا وبريطانيا والصين والهند وسنغافورة ونيوزيلندا وبلجيكا والدانمارك وتركيا.

وكان العراق قد رفض في تموز الماضي طلبا تقدمت به مجموعة من الشركات النفطية الامريكية للمشاركة في استغلال نفطه.

وأكدت بغداد آنذاك انها تمنح الاولوية الى شركات الدول التي لا تعاديها.

واوضح موسى ان قيمة المعدات الخاصة بقطاع النفط التي وصلت حتى الآن تتراوح بين ستين وسبعين مليون دولار من أصل ٦٠٠ مليون دولار، وقال ان هذا التأخير سببه «العراقيل التي يضعها مندوبا امريكا وبريطانيا» في لجنة العقوبات.

وأكد موسى سعي العراق الى رفع طاقته الانتاجية من النفط الخام في المستقبل القريب، وقال «هدفنا الوصول بالانتاج الى ٣.٥ ملايين برميل يوميًا مع نهاية العام المقبل» وتبلغ قدرة العراق الانتاجية حاليًا ٢.٦ مليون برميل يوميا، في حين يقدر احتياطيه بحوالي ١١٢ مليار برميل.

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة

*** الى الرفاق جبر وأحمد وسعيد عبري وجميع الأبناء والأخوة وجميع آل عبري، ياسين نصار لوفاة المرحومة جليلة عبدالله عبد القادر عبري «ام أحمد».**

الحزب والجبهة الدمقراطية – عرابة

*** الى علي حسن مصاروة والدكتور سامي حسن مصاروة وعموم أفراد العائلة لوفاة المرحومة هند حسين مصاروة «ام خالد».**

الحزب والشبيبة – الطيبة

*** الى سليم ابراهيم بقاعي واخوانه وعائلته وآل بقاعي في شعب وكابول وطمرة لوفاة الوالدة نجمة منيب بقاعي «ام مصطفى».**

الحزب والجبهة الدمقراطية – شعب

*** الى آل ناصر وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج لوفاة المرحوم لبيب ناصر (ابو دلفون).**

سكرتارية جبهة ابوسنان الدمقراطية

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء

تعزية

ادارة مركز الألبسة في يركا تتقدم بأحر التعازي الى أرملة الفقيد وأولاده وجميع عائلة ناصر لوفاة عزيزهم الغالي

لبيب يوسف ناصر (ابو دلفون)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نجيب حبيش وعائلته

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل ناصر وأقربائهم وأنسبائهم في ابوسنان والخارج لوفاة المرحوم

لبيب ناصر (ابو دلفون)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة – رئيس مجلس ابوسنان المحلي

كلمة الاتحاد

في ذكرى «يوم الروحة»

* أحيت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية المؤيدة لها، أمس السبت، الذكرى الأولى لـ«يوم الروحة». ولعلّ مهرجان إحياء هذه المناسبة هو فرصة أخرى تلوّح جماهيرنا، من خلالها، بما تستحقه من سياسة مغايرة للسياسة الرسمية التي اتبعت، ولا تزال حتى الآن، حيالها والقائمة على أساس التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

لم تغب عن الأذهان الصورة الوحشية، التي ظهرت فيها تلك السياسة في «يوم الروحة»، حين ارتكبت قوات الشرطة عدوانًا دمويًا ضد جماهيرنا المدافعة عن أرضها وعن حقها في تخليصها من براثن المناورات العسكرية. ومع أن الأصداء الجماهيرية التي أثارها ذلك العدوان، بمدى بشاعته التي لم يفلت منها طلبة المدارس أيضًا، لا تزال تتردّد حتى الآن، فإن قضية الأرض المصادرة في الروحة لا تزال بدون حلّ. أكثر من ذلك فإن المسؤولين عن ارتكاب العدوان لم يحاسبوا على ما ارتكبوه، بل إن مثل هذه المحاسبة هي فقط من نصيب أهلنا في المثلث، وتتمثل في حملات الملاحقة والتحقيق التي ما زالوا يتعرضون لها.

قضية الروحة، إذًا، هي أحد الجروح المفتوحة التي تعتبر شواهد حيّة على أن طريق الكفاح من أجل تصفية سياسة التمييز ومصادرة الأرض العربية لا تزال الخيار الوحيد أمام جماهيرنا العربية كافة من أجل تحصيل حقوقها، وفي مقدمتها حقها في المساواة وفي العيش الحر الكريم في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

وبتوكيدنا على هذا الأمر فإننا نهدف إلى توصيل رسالتين:

* الأولى - رسالة موجهة إلى جماهيرنا العربية، ومعها إلى جميع أنصار السلام والمساواة والدمقراطية، مؤداها أن الحقوق تؤخذ ولا تعطى.

* الثانية - رسالة موجهة إلى حكومة إيهود براك، تقول إن نوايا تغيير التعامل مع المواطنين العرب وحدها لا تكفي. ولقد حان الوقت من ضرورة أن تمتلك هذه الحكومة، رئيسًا ووزراء، شجاعة الانتقال من الأقوال والنوايا إلى الأفعال والممارسات. وكلما كان هذا الانتقال أسرع فإن مساهمته تكون أكثر فاعلية في إشفاء الجروح وفي إعادة الثقة إلى المواطنين العرب بأن ما بذلوه من جهد في إسقاط حكومة بنيامين نتنياهو لم يضع سدًى.

(«الاتحاد»)

الاستفتاء مناسبة لإسماع الدعوات المطالبة بإجراء اصلاحات في مصر

بقلم: لمياء راضي

* يبدو الاستفتاء الذي سيجري، اليوم الاحد، بمثابة تمرين روتيني خالٍ من المفاجآت بالنسبة الى الرئيس المصري حسني مبارك، المرشح الوحيد لخلافة نفسه، لكن الامر قد يشكل تمهيدًا لتعديل وزاري كما يمنح المعارضة الفرصة لإسماع دعواتها المطالبة باجراء تغييرات.

واختار مجلس الشعب، الذي يسيطر عليه الحزب الدمقراطي الوطني الحاكم بنسبة ٩٠٪ في حزيران الماضي مبارك (٧١ عامًا) مرشحًا وحيدًا لولاية رابعة تستمر ست سنوات.

الا ان الرهان النظري الوحيد في الاستفتاء يكمن في نسبة المشاركة. وقد انتخب مبارك عام ١٩٩٣ بتأييد ٢٨ . ٩٦٪ من الناخبين مع نسبة مشاركة بلغت ١٦ . ٨٤٪ لكن المعارضة اعتبرت ان الارقام غير صحيحة.

ومن المحتمل ان يلي الاستفتاء، الذي يشمل نحو ٢٠ مليون ناخب، تغيير في الفريق الحكومي.

وكان الرئيس المصري اعلن في مطلع الشهر الحالي انه قد يعين عددًا من الشخصيات «لمساعدته» في ولايته الرابعة.

وقال مبارك لمجلة «اكتوبر» هذا الاسبوع، ردًا على سؤال عن التغيير الحكومي ان «الخيار لن يكون على أساس الشائعات» مؤكدًا بذلك بشكل غير مباشر عزمه على اجراء تعديل في الحكومة، وهي فرضية باتت اكثر احتمالا حسب اوساط الحزب الحاكم.

من جهة أخرى، شكلت الحملة الانتخابية التي بدأت لصالح مبارك فرصة للمعارضة المشروعة والمحظورة على حد سواء، لاسماع صوتها.

وفي هذا المجال، قال ياسر السري، احد مسؤولي «طلائع الفتح» المنشقة، عن «الجهاد الاسلامي»، والمقيم في لندن «اننا ندعو الشعب المصري الى مقاطعة الاستفتاء لان نتيجته معروفة سلفًا وهي مجرد تزييف للحقائق».

وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الحكومة سمحت للمواطنين بالاستفتاء بالبطاقة الانتخابية او الشخصية وفي أي مكاتب للانتخاب، مما سيؤدي دون شك الى نتيجة تفوق ٩٩ . ٩٩٪ التي تعودنا ان يحصل عليها الحزب الحاكم منذ ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢».

وفي المعارضة البرلمانية، وجه حزبا التجمع (ماركسي) والوفد (ليبرالي) نداء مشتركًا لاجراء «تغييرات اساسية».

ومن أبرز التغييرات المطلوبة، رفع حال الطوارئ المفروضة في البلاد منذ اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١، والافراج عن السجناء السياسيين في غير قضايا العنف.

وطالب الحزبان بـ«توفير ضمانات لانتخابات حرة ونزيهة استنادًا الى جداول انتخابية خالية من الاسماء المكررة والمتوفين والمهاجرين، وحرية تشكيل الاحزاب السياسية واطلاق حرية اصدار الصحف واتاحة فرصة للاحزاب والقوى السياسية لطرح أفكارها في كل أجهزة الاعلام المملوكة للشعب».

وقال رئيس حزب التجمع، خالد محيي الدين، «لا بد من تعديل مادة الدستور لعام ١٩٥٦ الخاصة بالاستفتاء على مرشح واحد»، وأضاف ان حال «الطوارئ والتعذيب والقمع والقهر لا تشكل خط دفاع ضد الارهاب».

وقد اوقعت عمليات العنف الاسلامي في مصر أكثر من ١٣٠٠ ضحية منذ العام ١٩٩٢.

وأكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان وجود حوالي ١٦٧٠٠ معتقل سياسي غالبيتهم من الاصوليين بينهم ٧٨٩١ اوقفوا من دون محاكمة.

وانضم المتحدث باسم الاخوان المسلمين مأمون الهضيبي، الى المطالبين باجراء تغييرات، وأعرب عن أمله، على غرار عدد من احزاب المعارضة، في تعيين نائب لرئيس الجمهورية.

واوضح ان هذا الاجراء سيسمح بتجنب حصول «فراغ سياسي» في حال وفاة رئيس الدولة، مشيرًا في هذا السياق الى حادث الاعتداء الذي تعرض له الرئيس المصري في مدينة بورسعيد (شمال) مطلع الشهر الحالي عندما هاجمه شخص يحمل سكينًا واصابه بجروح.

(«و.ص.ف.»)

مبارك يعطي الأولوية للاقتصاد خلال ولايته الرابعة

بقلم: منى سالم

* يريد الرئيس المصري حسني مبارك ان يشكل تحسين الاداء الاقتصادي والاجتماعي في مصر الاولوية في ولايته الرابعة من ست سنوات. التي يبدأها في ختام استفتاء يجري اليوم الاحد.

ومن الممكن في اعقاب هذا الاستفتاء ان يعدل حكومته في مواجهة المشكلات الاقتصادية، التي تشوه نجاحات برنامج اصلاح هيكلي اطلق في العام ١٩٩١ بطلب من صندوق النقد الدولي، وذلك استنادًا الى مصادر قريبة من الحزب الحاكم، الحزب الوطني الدمقراطي.

وقد شدد مبارك أخيرًا على ضرورة تحقيق التوازن في الميزان التجاري الذي تفاقم عجزه ليصل الى ٣٨١ . ٩ مليار دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من العام المالي ١٩٩٨ - ١٩٩٩، مقابل ٥٧١ . ٨ مليار دولار في الفترة ذاتها من العام المالي ١٩٩٧ - ١٩٩٨.

وتبرز المؤشرات الاقتصادية نجاح خطة الاصلاح المعتمدة. واستنادًا الى الارقام الرسمية فانه تم ضبط التضخم في ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ليكون معدله ٨ . ٣٪ بينما ظل العجز في الموازنة ضعيفًا خلال ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ولم يتخط ١٪.

الا ان معدل النمو الذي ظل يتقدم حتى ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ليبلغ ٥٪ لم يتغير منذ عامين، ولا يبدو ان الحكومة ستكون قادرة على بلوغ هدفها المعلن بتحقيق نسبة نمو تراوح بين ٧٪و٨٪ في العام ألفين، لاستيعاب نمو سكاني بمعدل ١ . ٢٪.

ويبلغ عدد سكان مصر، أكبر دولة عربية، قرابة ٦٤ مليون نسمة.

واستنادًا الى المصرف المركزي فان هذا الجمود في النمو ناجم عن صعوبات مرحلية، لا سيما تراجع أسعار النفط الذي ادى الى انخفاض عائدات الصادرات النفطية بأكثر من ٥٠٪ في ١٩٧ - ١٩٩٨ والى خفض بمعدل ٤٠٪ لعائدات السياحة بعد اعتداء الأقصر الذي قتل فيه الاسلاميون المسلحون ٥٨ سائحًا في العام ١٩٩٧.

ونتيجة ذلك انخفت العائدات بالعملات الصعبة ٨ . ١٧٪ بين نيسان ١٩٩٨ ونيسان ١٩٩٩، ما تسبب بضغط على الجنيه المصري الذي تراجع سعره للمرة الاولى منذ العام ١٩٩١ (من ٤٠ . ٣ جنيه للدولار الى ٤٨ . ٣ في غضون عام).

وتحاول الحكومة تنمية الصادرات غير النفطية للتعويض عن تراجع عائدات مصادر البلاد الاربعة الرئيسة من العملات الاجنبية والتي يصعب التحكم بها علما انها شكلت ١٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي في ١٩٩٧ - ١٩٩٨. ويتعلق الامر، اضافة الى البترول، بالسياحة وتحويلات العمال المصريين في الخليج وعائدات قناة السويس.

وعلى هذا الاساس قرر رئيس الوزراء، كمال الجنزوري، في نهاية آب اعفاء الصادرات من الضرائب.

الا ان تحقيق نمو مستمر وثابت يتطلب في شكل خاص رفع نسبة الاستثمارات التي تشكل حاليًا ١٩٪ من اجمالي الناتج المحلي، بينما ينبغي ان تراوح بين ٢٥٪ و٣٠٪ استنادًا الى الاوساط الاقتصادية الغربية.

وتعاني مصر أيضًا فوارق تزداد اتساعًا في مستوى المعيشة، فقد أشار تقرير صادر عن الامم المتحدة حول النمو بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٥ الى ان حصة الـ ٢٠٪ من المصريين الاكثر فقرًا من الدخل الاجمالي للبلاد تراجعت من ٧ . ٨٪ الى ٨ . ٥٪ بينما ارتفعت حصة الـ ٢٠٪ من المصريين الاكثر ثراء من ١ . ٤١٪ الى ٤٦٪.

وأعلن مبارك في هذا الاطار تنظيم «مؤتمر وطني لوضع استراتيجية للتنمية الاجتماعية، ينبغي أن تطبق في خط مواز للاصلاحات الاقتصادية».

ومن أجل تحقيق نسبة نمو متواصلة على مصر ايضًا ان تكافح «بيئة فاسدة ومفسدة» في أجهزة الدولة على حد قول محمود عبد الفاضل، استاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة.

واعتبر انه من الضروري اعتماد «نظام مراقبة لوضع حد للسلطات المطلقة التي يتمتع بها مسؤولون هرموا في مقاعدهم».

(«و.ص.ف.»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

محكمة جنايات إيطالية تبرّئ جوليو أندريوتي

* بيروتجا (إيطاليا) ـ الوكالات ـ أعلنت محكمة جنايات بيروتجا (شمال إيطاليا)، اليوم الجمعة، تبرئة رئيس الوزراء السابق جوليو أندريوتي (٨٠ عامًا) المتهم بإصدار أمر باغتيال صحفي.

كما برأت المحكمة المتهمين الخمسة الآخرين، القاضي كلاوديو فيتالوني وزعماء المافيا الثلاثة غايتانو بادالامنتي وجوزيبي كالو وميكيلأنجلو لاباربيرا والإرهابي السابق من اليمين المتطرف ماسيمو كارميناتي.

وكان المدعي العام طالب، في ٣٠ نيسان الماضي، بالحكم على الموقوفين الستة بالسجن مدى الحياة في المحاكمة التي بدأت في ١١ نيسان.

وقد اتهم أندريوتي بإصدار الأمر في ٢٠ آذار ١٩٧٩، في روما، باغتيال مينو بيكوريللي، مدير مجلة الفضائح «أوسيرفاتوريو پوليتيكو» الذي كان يريد نشر ملفات تورط أندريوتي.

يذكر زن أندريوتي الذي تولى رئاسة مجلس الوزراء سبع مرات، من الشخصيات البارزة في الحياة السياسية الإيطالية بعد الحرب العالمية الثانية حتى مطلع التسعينيات.

إبنة ميتران، غير الشرعية، تدافع عن ذكرى والدها أمام القضاء

* كليرمون فيران (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ قررت مازارين بينجو، الابنة غير الشرعية للرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، الدفاع أمام القضاء عن ذكرى والدها الذي تؤكد أنه تعرض للتشهير في كتاب ظهر أخيرًا.

ورفعت بينجو دعوى ضد دار نشر فلاماريون والرئيس السابق للاستخبارات، بيار ماريون، مؤلف كتاب «ذكريات الظل»، أمام محكمة كليرمون فيرون (جنوب) مطالبة بتعويض من مليون فرنك (حوالي ١٥٠ ألف دولار) عن الضرر الذي ألحقه الكتاب بذكرى والدها. كما طالبت بحذف ثلاثة مقاطع من الكتاب اعتبرتها «مسيئة» أو «تشهيرية» بحقه.

واتهم بيار ماريون في الكتاب، الواقع في ٣٠٠ صفحة، ميتران بأنه كان «يميل» إلى «محاربة كل جديد» ويعاني «صعوبات في اتخاذ القرار»، بالإضافة إلى «ضحالته الثقافية وعدم فهمه الأنظمة المالية». كما اتهم الكاتب الرئيس الاشتراكي الراحل بأنه كان يعاني «ذاتية مفرطة لا يحدها أي وازع أخلاقي».

كما أخذ الكاتب على ميتران (١٩٨١-١٩٩٥) ارتكاب «أخطاء» في إعادة تنظيم مكافحة الإرهاب بعد الاعتداء الذي استهدف الحي اليهودي في باريس في آب ١٩٨٢.

وكان بيار ماريون (٧٨ عامًا) استقال في تشرين الثاني ١٩٨٢، مؤكدًا أنه لا يستطيع تحمل مخاطر البقاء على رأس جهاز شديد الحساسية «في مواجهة رجل مصمم على عدم الالتزام بتعهداته».

بيل غيتس لا يزال الأمريكي الأكثر ثراء

* نيويورك ـ الوكالات ـ ذكرت مجلة «فوربس»، في عدد خاص صدر في نهاية الأسبوع، أن بيل غيتس، رئيس ومدير عام مجموعة «مايكروسوفت»، لا يزال الأمريكي الأكثر ثراء ويملك ثروة تقدر بـ ٨٥ مليار دولار.

وتتألف هذه الثروة خصوصًا من أسهم «مايكروسوفت»، الشركة الأولى في العالم في إنتاج البرامج المعلوماتية. وبفضل ارتفاع سعر هذه الأسهم بشكل متواصل في البورصة، زادت ثروة غيتس، الذي يبلغ من العمر ٤٣ عامًا، ٢٥ مليار دولار بين منتصف ١٩٩٨ ومنتصف ١٩٩٩.

وقد أعدت المجلة اللائحة التي تنشرها سنويًا قبل عمليات التصحيح التي أدخلت على أسواق الأسهم الأمريكية خلال الأسبوع الجاري. فقد أدت تصريحات أدلى بها ستيف بالمر، رئيس «مايكروسوفت» خلال الأسبوع الجاري إلى تراجع قيمة أسهم المجموعة بما يعادل خمسة مليارات دولار.

وقال بالمر، الذي يحتل المرتبة الرابعة بين الأثرياء الأمريكيين، مع ٢٣ مليار دولار، إن أسعار أسهم شركات التكنولوجيا الأمريكية، بما فيها «مايكروسوفت»، محددة بأكبر من قيمتها الفعلية.

وقد خسر بالمر ١,٢ مليار دولار بسبب انخفاض أسعار أسهم «مايكروسوفت» إثر التصريحات التي أدلى بها.

أما المرتبة الثانية على لائحة «فوربس» فيحتلها بول ألان، الذي شارك في تأسيس «مايكروسوفت» مع بيل غيتس، ويملك ٤٠ مليار دولار، معظمها على هيئة أسهم في المجموعة.

ويحتل المستثمر وارن بافيت المرتبة الثالثة بـ ٣١ مليار دولار، بينما يأتي مايكل ديل، رئيس ومدير عام الشركة التي تحمل الاسم نفسه لإنتاج أجهزة الكمبيوتر، المرتبة الخامسة بعشرين مليار دولار.

ويأتي في المراتب الخمس التالية خمسة ممثلين من عائلة والتون التي تملك متاجر «وال مارت». وتبلغ ثروة كل من هؤلاء ١٧ مليار دولار.

مصر للطيران دفعت تعويضًا لمسافر غط في النوم

* لندن ـ الوكالات ـ دفعت شركة مصر للطيران، أمس الأول الجمعة، تعويضًا قيمته ١١٥٠ جنيهًا استرلينيًا لراكب بريطاني غط في النوم خلال رحلة بين بانكوك وطوكيو ولم يوقظه الطاقم لدى توقف الطائرة في مانيلا حيث كان يفترض أن ينزل.

واعتبرت محكمة لوتون في شمال لندن الشركة المصرية مسؤولة عن الأذى الذي لحق بالراكب ستيفن ريس (٤٠ عامًا) في ١٩٩٦..

لكن القاضي رفض الإقرار بأن ريس، الذي استيقظ على بعد ٢٨٩٧ كيلومترًا من وجهته، يعاني آثارًا نفسية من جراء الحادثة.

طريقة جديدة لتنقية مياه الشرب

* باريس ـ «و.ص.ف» ـ توصل باحثون فرنسيون إلى طريقة جديدة، أكثر فاعلية وغير ضارة بالبيئة، لتنقية مياه الشرب من النترات التي تخلفها الأسمدة الكيميائية والعضوية المستخدمة في الزراعة.

وأكد الباحثون الذين يعملون خصوصًا في المركز الوطني للبحث العلمي وجامعة مونبلييه، أن هذه الطريقة تجمع بين استخراج النترات عبر التحليل الكهربائي واستخدام البكتيريا لالتهامها.

وقال كلود غافاش، مدير البحث في مختبر المواد في المركز الوطني للبحث العلمي في مونبلييه، إن التقنية تقوم على تمرير تيار كهربائي في المياه لاستخراج النترات وتجميعها حتى تلتهمها البكتيريا والتخلص منها تمامًا.

وأضاف أن هذه الطريقة تتميز في أنها تحافظ على فعاليتها، أيًا كانت كثافة النترات في المياه وأيًا كان منسوب المياه أو حرارتها، كما يمكن استخدامها في التجمعات الصغيرة كما في المراكز الكبيرة لمعالجة المياه المستعملة.

وتستخدم حاليًا عدة طرق لتنقية مياه الشرب من النترات المتراكمة فيها بسبب استخدام الأسمدة الكيميائية ومخلفات الحيوانات في الزراعة. ومن هذه الطرق تبادل الأيونات واستخدام البكتيريا لالتهام النترات وتحويلها إلى أزوت غازي غير ضار.

«غرين بيس»: شركة أمريكية تهدد

* بيروت ـ الوكالات ـ احتجت منظمة «غرينبيس» الدولية لحماية البيئة، في نهاية الأسبوع، على مشروع شركة «ريدبان إنترناشيونال»، الأمريكية، التي تريد إقامة محرقة في موقع مكب قديم للنفايات قرب بيروت.

واجتاز أنصار المنظمة الحاجز الأمني لهذا المكب الذي يعود إلى الشركة العقارية لتطوير وسط بيروت (سوليدير) التي تريد تحويله إلى شبه جزيرة يتم ضمها إلى وسط بيروت التجاري قيد الترميم.

ورفع أنصار المنظمة يافطات كتب عليها «لا للمحرقة لكي لا يتحول البحر الأبيض (المتوسط) إلى بحر أسود».

ثم طلب الحراس من أنصار المنظمة والصحافيين مغادرة الموقع، وأكد مسؤولون في سوليدير أنهم سيرفعون شكوى «لانتهاك حرمة الملكية الخاصة».

وفي كانون الثاني الماضي، وقعت الشركة الأمريكية عقدًا مع سوليدير

الولايات المتحدة حطمت العدد القيا

* واشنطن ـ الوكالات ـ ذكر مركز الإعلام حول عقوبة الإعدام في واشنطن أن الولايات المتحدة، التي أعادت تطبيق عقوبة الإعدام في ١٩٧٦، تجاوزت أمس الأول الجمعة، العدد القياسي السنوي لعمليات الإعدام بتنفيذ حكم باثنين من المحكومين.

وقد نفذ حكم الإعدام بـ ٧٦ محكومًا منذ بداية العام وحتى يوم الجمعة، مما يرفع عدد الذين أعدموا منذ ١٩٧٦ إلى ٥٧٦ شخصًا. وقال مركز الإعلام أن العدد القياسي السابق يعود إلى ١٩٩٧ حيث نفذ الحكم بـ ٧٤ شخصًا.

وقد أعدم، يوم الجمعة، ويلي سوليفان وهارفي لي غرين بحقنة قاتلة في

تشوه في مورثة واحدة كفيل بالتسبب با

* واشنطن ـ الوكالات ـ أفادت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» العلمية، في عددها الصادر أمس الأول الجمعة، أن تشوهًا في واحدة فقط من مورثتين معروفتين بدورهما بالتسبب بسرطانات خبيثة وأمراض تصيب جهاز المناعة كاف لتعريض الإنسان لهذه الأمراض.

وكان العلماء يعتقدون أنه ينبغي حدوث تشوه في المورثتين المعروفتين باسم «بي تي اي ان» لحدوث تلك الأمراض.

وتلعب هاتان المورثتان دورًا في موت الخلايا. إلا أنه لوحظ أن تشوه واحدة منهما فقط، لدى الفئران، كان كفيلاً بدفع الكريات البيضاء الى مهاجمة الجسم وصولاً إلى تشكيل أورام سرطانية أو إحداث أمراض مناعية ناجمة عن مهاجمة الأجسام المضادة لخلايا الجسم نفسها.

وقال البروفسور بيير بالولو باندولفي، من مركز «ميموريا سلون ـ كترنغ» ... والقولون.

مريكية تهدد بتلويث ساحل بيروت



بقيمة ٥٣ مليون دولار لمعالجة مكونات النفايات، وبدأت أعمالاً لإقامة المحرقة لمعالجة النفايات الصلبة، خصوصًا الصناعية والطبية، التي تم رميها خلال ٢٠ عامًا.

ويعتبر هذا العقد حتى الآن أهم عقد خاص تبرمه الشركة الأمريكية في لبنان منذ أن رفعت العام الماضي القيود الأمركية التي فرضت على هذا البلد في ١٩٨٥.

وتؤكد المنظمة في بيان أن هذه المحرقة «قد تهدد بتلويث الساحل بسبب الكميات الهائلة من المعادن الثقيلة التي تحتويها الرواسب ووجود نفايات صناعية وطبية ذات مكونات كيميائية كثيفة».

وتؤكد المنظمة، التي تتهم الشركات الأمريكية بتصدير «تكنولوجيات ملوثة» إلى دول العالم الثالث، عزمها على مواصلة حملتها لإغلاق أربع محارق مكشوفة مقامة حاليًا على السواحل اللبنانية.

ت العدد القياسي في عمليات الإعدام

سجني ديلاور وكارولاينا الشمالية.

وكان سوليفان (٢٨ عامًا)، الذي يؤكد محاموه أنه «متخلف عقليًا»، قتل بضربات مجرفة وطعنات سكين رجلاً في الثامنة والسبعين من عمره في ١٧ كانون الأول ١٩٩١.

أما غرين (٣٨ عامًا) فقد صدر عليه حكم الإعدام بعد أن ضرب حتى الموت موظفة تعمل في مركز عام لغسل الثياب وأحد زبائن المركز.

وهارڤي لي غرين هو أول رجل أسود ينفذ فيه حكم الإعدام في كارولاينا الشمالية منذ إعادة العمل بهذه العقوبة في ١٩٧٧. وقد أكد محاموه في أثناء محاكمته أنه ضحية للعنصرية.

فيل بالتُسبب بأمراض سرطانية ومناعية

إن «التشوه في مورثة «بي تي اي ان» مرتبط بعجز الخلية عن الموت» وأضاف «لاحظنا في أبحاثنا أنها المورثة المرافقة غالبًا للأورام الخبيثة».

وأضاف باندولفي «دراستنا تبين أن فقدان واحدة من المورثتين كاف لوقف إشارة موت الخلايا وبدء تكاثرها المنفلت».

وقال البروفسور أنتونيو دي كريستوفانو، من جانبه، إن فقدان واحدة من المورثتين كاف لبدء التركيم التدريجي للخلايا اللمفية المناعية التي تعجز عن الانتحار بعد إنهاء عملها وتقوم بمهاجمة الجسم نفسه.

وأضاف أن الخلايا التي لا تتلقى إشارة الموت «تسجل مزيدًا من التشوه في مورثاتها، مما يؤدي إلى ظهور أورام خبيثة».

ويترافق التشوه الوراثي لمورثة واحدة أو لمورثتي «بي تي اي ان» مع عدد كبير من الأورام لدى الإنسان مثل سرطانات الثدي والبروستات والمبيض

ريا سلون - كترنغ «بايـ» والقولون.

البقرة حيوان ذكي ومتبصّر

* كوبنهاچن - «و.ص.ف» - خلص باحثون دنماركيون، نشروا أعمالهم في مجلة متخصصة بسلوك الحيوانات، إلى أن البقرة هي حيوان «متعقل ومتبصر وربما أذكى من الكلب».

وقالت الباحثة لينيه مونكسغارد، التي شاركت في التجارب السلوكية التي شملت ٦٦ بقرة دنماركية، إن الأمر «ليس مزحة. إنها دراسة بالغة الجدية. أجرينا أربع تجارب حول سلوك هذا الحيوان».

وأضاف أن «البقرة تثق بمن يعاملها جيدًا. كما أنها قادرة، وبسرعة، على تجنب شخص يسيء معاملتها».

وأضافت «يكفي أن نربّت على مؤخرتها حتى تعتاد علينا» مضيفة أن الأبقار «تدرّ حليبًا أقل عندما تخاف ممن يقوم بحلبها إذا لم يكن لطيفًا معها».

وأكد الباحثون، في المقال الذي نشرته مجلة «أپلايد أنيمال بيهاڤيور ساينس» (العلوم التطبيقية لسلوك الحيوان) الدولية على ١٣ صفحة، أن الأبقار تتعرف أيضًا على الألوان وترتاح للون الأزرق الذي يرتديه الرعاة والعمال الذين يهتمون بها.

واقترح الباحثون على المزارعين تغيير لون ملابسهم عندما يكونون مضطرين لتسبيب آلام للبقرة، كما في حال حفّ حوافرها، لأنها ستفقد ثقتها بهم. وقالت مونكسغارد إنه يكفي بعد ذلك ارتداء الزي التقليدي الأزرق حتى تستعيد البقرة ثقتها بالعمال عند حلبها.

البحث عن جيش فارسي مطمور في الصحراء

* القاهرة - الوكالات - أفادت مصادر في المجلس الأعلى للآثار في مصر أن فريقًا من علماء الآثار سيتوجه إلى الصحراء الغربية بحثًا عن جيش الفاتح الفارسي قمبيز، الذي دفن في الصحراء مع جيشه نتيجة عاصفة رملية قبل ٢٥٠٠ عام.

وأوضح المصدر نفسه أن الأبحاث ستبدأ بالقرب من واحة سيوة (٧٥٢ كم جنوب غرب القاهرة) بعد اكتشاف قطع معدنية ورؤوس حراب وخناجر وعظام بشرية في المنطقة.

وكان قمبيز، الذي حكم مصر في العام ٥٢٤ قبل الميلاد، دخل الصحراء الغربية برفقة خمسين ألفًا من جنوده لهدم معبد آمون بعد أن تنبأ كهنته بنهاية حكمه.

وقد طمر الملك وجيشه بأكمله في الرمال بعد هبوب عاصفة رملية بالقرب من واحة سيوة، لكن لا يوجد أي دليل ملموس يؤكد هذه الرواية.

وفشلت مهمة سابقة في أبحاثها بسبب نقص في معدات التنقيب.

طفلة تنجو بعد سقوطها من جسر يبلغ ارتفاعه ٧٠ مترًا

* ڤانكوڤر (كندا) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الشرطة الكندية أن طفلة، تبلغ من العمر ١٧ شهرًا، نجت بعد سقوطها من على جسر معلق يبلغ ارتفاعه ٧٠ مترًا، في مقاطعة بريتيش كولومبيا في غرب كندا.

وقال رجال الشرطة إن الطفلة تعاني رضوضًا، لكنها لم تصب بأي جرح خطير. وقد نجت بفضل أغصان أشجار أوقفت سقوطها. وقد اضطر رجال الإنقاذ إلى استخدام حبال للهبوط من على الجسر وإعادتها سالمة.

وقال أحد رجال الإنقاذ في المكان «إنها معجزة حقيقية».

وذكرت الشرطة أن ظروف الحادث لم تعرف بشكل واضح بعد. وقال أحد رجال الإنقاذ إن والدة الطفلة ربما انزلقت على الجسر المعلق في الفراغ والمخصص للمشاة فأفلتت الطفلة التي كانت بين يديها.

يذكر أن جسر كابيلانو، شمال ڤانكوڤر، يعتبر موقعًا سياحيًا شهيرًا ويزوره سنويًا ٨٠٠ ألف شخص.

زرع منشطين للدماغ لمريض يعاني ضعفًا في التوتر العضلي

* برلين - «و.ص.ف» - قام أطباء ألمان في عملية، هي الأولى من نوعها، بزرع منشطين للدماغ لدى مريض مصاب بضعف في التوتر العضلي، كان يعاني بسببه تشنجات حادة ترغمه على البقاء محنيًا باستمرار.

وعلم لدى مستشفى «شاريتيه» في برلين، في نهاية الأسبوع، أن العملية، التي استغرقت ١٤ ساعة، شملت زرع منظمين لعمل الدماغ يبثان نبضات كهربائية عبر أربعة أقطاب (إلكترودات).

وقال الطبيب أندرياس كويش إن المريض (٤٥ عامًا)، الذي بات قادرًا من جديد على الوقوف منتصبًا، لا يزال في المستشفى حيث يتم ضبط المنظمين.

وكان المريض أصيب فجأة باضطرابات عضلية ناجمة عن ضعف في مقويات التوتر العضلي (ديستونيا). وينجم هذا المرض عن تعسر انتقال الإشارات العصبية لا سيما في مركز توجيه العضلات في الدماغ.

وقال الطبيب كلاوس مايرهوف إنها المرة الأولى التي يتم فيها زرع منظمين للدماغ مزودين بأربعة أقطاب كهربائية.

وكانت تجرى في السابق عمليات زرع قطبين كهربائيين في الدماغ لدى مرضى مصابين بمرض پاركنسون، الذي يسبب ارتعاشًا في العضلات.

ويعاني حوالي خمسة آلاف شخص في ألمانيا ضعفًا في مقويات التوتر العضلي، مماثل لحالة المريض الذي أجريت له العملية، كما يعاني مائة ألف مرض پاركنسون. ولدى نصف المرضى فرصة لإجراء عمليات زرع في الدماغ عندما تفشل الأدوية في علاجهم.

عندما تنتشي العاشقات!

* زغرب - الوكالات - عندما انتهى بها المطاف، بعد سلسلة اصطدامات وتوقفت عند أقدام تمثال في وسط زغرب، مساء أمس الأول الجمعة، اكتفت السائقة، باربرا (٤٥ عامًا)، بالقول «إنني عاشقة وأكاد أطير فرحًا».

وقد طارت باربرا فعلاً وسط الشارع وهي تقود سيارتها.. واستخف بها الوجد فلم تعد ترى شيئًا. لكنها لم تكشف اسم المعشوق سعيد الحظ عندما تحدثت إلى الناس الذين تجمعوا حولها وإلى الشرطة وسط الساحة الرئيسة في زغرب مؤكدة «أن الحب لا يعرف القيود».

وصدمت باربرا، التي كانت تقود سيارتها عكس السير ليلاً، سيارة أخرى ثم توقفت بأمر من الشرطة قبل أن تصدم سيارة أخرى وثالثة يقودها دبلوماسي وأخيرًا التمثال وسط الساحة بعد رحلة طويلة وسط قطارات المدينة.

وقد خيل للشرطة أنها في حال من السكر، لكن اختبارات الدم أظهرت أنها لم تتناول قطرة كحول واحدة وأن ما استبد بها ليس سوى.. نشوة العشاق.

سيلفستر ستالون حصل على شهادة الفنون الجميلة بعد ٣٠ عامًا



* ميامي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - أفادت صحيفة «هيرالد ميامي»، في نهاية الأسبوع، أن الممثل الأمريكي سلفستر ستالون، الذي قطع دراساته الجامعية في العام ١٩٦٩، حصل بعد ثلاثة عقود على شهادة في الفنون الجميلة من دون أن يعود ولا مرة واحدة إلى مقعد الدراسة.

وقالت الصحيفة إنه كان ينبغي على ستالون إتمام دراسة بعض المواد المهمة لإنجاز دراسته في جامعة ميامي الخاصة، مشيرة إلى أن الممثل اتصل بالجامعة ليعرف إن كان في إمكانه، رغم ذلك، الحصول على شهادته.

وقالت نائبة رئيس الجامعة، ريتا دوتش، إن الشهادة منحت في النهاية إلى ستالون «لأنه استوفى كل الشروط الأساسية المطلوبة».



الأحد ٢٦ أيلول ١٩٩٩

★ لائحة الدرجة الممتازة ★

١) مكابي كريات چات	١٠-١	١٣
٢) تسفريريم حولون*	٥-٢	١٠
٣) مكابي عكا	١٠-١٠	٧
٤) هبوعيل بيسان	٧-١١	٧
٥) بيتار بئر السبع*	٥-٥	٦
٦) هبوعيل أشكلون	٥-٦	٦
٧) هبوعيل بئر السبع	٨-٨	٥
٨) مكابي الإخاء، الناصرة	٩-١١	٤
٩) اتحاد أبناء سخنين**	٢-٣	٣
١٠) هكواح*	٣-٧	١

★ ناقص مباراة
★ ناقص ثلاث مباريات

أورن «يحرر» الفوز الأول لسخنين

★ تشكيلة جديدة أثبتت جدارتها أمام ممثلي النقب ★

(إقرأ صفحة ١٥)





مكابي الأخاء يثير سخط جماهيره ويخسر أمام بيسان



★ فرحة جماهير الأخاء بالارتقاء، هل تتحول إلى نقمة عليه؟! ★

★ الجمهور يقذف الزجاجات والعلب على من تواجد في الملعب ★

(إقرأ صفحة ١٨)

نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

البرايميرليج

مكابي حيفا - هبوعيل كفار سابا	١: صفر
هبوعيل القدس - هبوعيل تل أبيب	صفر:١
مكابي هرتصلية - بني يهودا	٤:صفر
مكابي نتانيا - ريشون لتسيون	٢:٤
نادي الرياضة أشدود - بيتار القدس	١:١
مكابي تل أبيب - هبوعيل حيفا	صفر:صفر
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بيتح تكفا	غداً

الدوري الممتاز

مكابي كريات چات - هبوعيل أشكلون	٢:صفر
مكابي الإخاء - هبوعيل بيسان	١:٢
بيتار بئر السبع - مكابي عكا	١:٣
هكواح - تسفريريم حولون	صفر:١
اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل بئر السبع	١:صفر

هل بالفعل هناك اتحاد في كفركنا؟

خسارة غير مفهومة أمام رمات غان في كأس "التوتو"

(إقرأ صفحة ١٦)

والله عملتوها يا سخنين
موحرر حرر النقاط الثلاث

*** تقرير: عادل طربيه ***

**** اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل بئر السبع (١ :صفر) ****

سجل الهدف: اورن محرر (د/٨٣)

ملعب سخنين البلدي: ٣٥٠٠ متفرج (ربما اكثر)

حكم المباراة: يعقوب بن حيمو (ممتاز)

مستوى الاداء: جيد جدا (خاصة من سخنين)

افضل لاعب: جميع لاعبي سخنين.

* تركيب الفريقين:

اتحاد ابناء سخنين:

مئير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، جميل خضر (٧)، چال هرشليكوڤتش (٧)، عبد رباح (٥ . ٦)، عباس صوان (٦)، عامي ڤزانا (٦)، صالح حصارمة (٧) (حنا فرهود)، ايلان طال (٥ . ٥) (شادي زبيدات)، بسام الحامولي (٥ . ٥) (يسرائيل درور)، اورن موحرر (٦)

هبوعيل بئر السبع:

آسي رحاميم (٥)، موشيه ستكلر (٥)، جوزيف تشابي (٥ . ٥)، يناي درعي (٥)، تومر توديسا (٦)، ستاڤ اليمليخ (٥) (شارون بوخنيك) ٥، ميروسلاڤ بيتشنتش (٥)، رامي الياهو (٦)، اورون حزان (٥)، سرجان تسولاكوفتش (٥)، شارون اڤيتان (٦).

* في الاسبوع الماضي وبعد الخسارة في المباراة الأولى امام مكابي عكا، كتبنا عنوانا قلنا فيه: من اولها يا سخنين؟؟

ويبدو ان الدرس استوعب بصورة جيدة وكافية ليتمكن الفريق السخنيني من استعادة توازنه، مع تغيير اجباري في الصفوف، ليثبت للجميع انه من اهل الكبار!!

دقيقتان من الدقائق التسعين، سيذكرهما المهاجم اورن موحرر في مباراة الأمس، الأولى كانت قبيل نهاية الشوط الأول بدقيقة، عندما وصلت اليه كرة داخل منطقة الخمسة أمتار لبئر السبع، اثر هجمة منسقة لسخنين، ففات من المدافع الأخير، ثم من الحارس، متجها ناحية اليمين قليلا، ولم يكن امامه الا وضع الكرة في الشباك. لكن موحرر، لعب كرة عرضية برعونة، دون ان يدقق فمرت بجوار القائم مضيعا اجمل فرصة في المباراة. والثانية كانت في الدقيقة الثالثة والثمانين. وقبلها بقليل كان شادي زبيدات قد دخل بديلا لصالح حصارمة المصاب بظهره، دون ان يعلم صالح بذلك فبدا مستاء من هذا التصرف لمدربه يوناڤ ليفي، الا ان شادي تمكن في هذه الدقيقة من الانطلاق بالكرة ناحية الجناح الأيمن ليرفعها عكسية وعرضية، حيث يتواجد المهاجم اورن موحرر، فتطاير اليها الأخير، وحولها برأسه من بعد ستة أمتار الى.. القائم. ولكن لحسن حظه، ارتدت من القائم اليه ليحسن التصرف هذه المرة فيزجها باطمئنان وثقة داخل الشباك، لتثور المدرجات وترتفع الهتافات المدوية باسم الفريق السخنيني والمسجل الغالي.

عدا ذلك يمكن القول ان الفريق السخنيني، كان صاحب اليد الطولى في معظم دقائق المباراة. وكان بوسع بسام الحامولي ان يبدأ التسجيل مبكرا في الدقيقة السادسة عشرة، عندما وجد نفسه مع كرة ضالة، منفردا بحامي مرمى بئر السبع، لكنه صوب في يديه بدل ان يلعبها ارضية زاحفة الى الشباك.

وتوالت السيطرة السخنينية بفضل حسن الانتشار في الملعب، خاصة للاعب الوسط الجديد صالح حصارمة ابن قرية البعنة، الذي بذل مجهودا خرافيا، حتى خرج مصابا باصطدام مع زميل له. في خط الدفاع تألق القشاش الجديد جميل خضر، الذي تمكن مع زميله الجديد ايضا چال هرشليكوڤتش وبمساعدة الظهيرين نضال شلاعطة وعبد رباح من قطع الماء والكهرباء عن امدادات الفريق الضيف، فبدا الحارس مئير كوهين، مطمئنا لما يجري امامه.

الفريق الضيف من بئر السبع، ظهر بكامل طاقته، خاصة في الدقائق الأولى للشوط الثاني، فوصل منطقة جزاء سخنين كثيرا، الا انه لم يفلح من شق فريق وسط الدفاع المتماسك، والذي تغيب عنه الكابتن سامر ميعاري للابعاد ولكن البدلاء، ابطلوا مفعول غيابه.

عموما يمكن القول ان الفريق السخنيني استحق الفوز وعن جدارة. فقد سجلنا في اوراقنا اكثر من عشر محاولات كان يمكن التسجيل منها، مقابل بعض المحاولات لبئر السبع، كانت اخطرها تلك الكرة التي ارتدت من القائم في الدقيقة الخامسة والخمسين بتسديدة من رامي الياهو.

في الدقائق الأخيرة،. حاول الضيوف العودة ولو بنقطة ولكن يقظة الدفاع وسيطرة الحارس مئير كوهين على منطقة المناورة، افشلت كل المحاولات، لتعلن صافرة الحكم الممتاز يعقوب بن حيمو النهاية السعيدة والفوز الأول لسخنين.

* ردود فعل: (جمعها رشيد فاعور)

ايلي زينو: (مالك فريق هبوعيل بئر السبع): مباراة صعبة للغاية وانا على ثقة ان الفرق التي ستنافسنا للصعود الى الدرجة العليا ستخسر نقاطا في سخنين، وخاصة عندما تكتمل اللياقة البدنية لهذا الفريق.

صالح حصارمة: (لاعب تعزيز جديد في سخنين): انجاز رائع للفريق



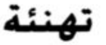
*** نضال شلاعطة – يبدو أن أجواء الخطوبة انعكست على اداءه. فجاء رائعًا ***



*** شادي زبيدات – شارك لمدة ربع ساعة فصنع هدف الفوز ***

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات للاعب اتحاد ابناء سخنين



نضال شلاعطة

بمناسبة الخطوبة عقبال الفرحة التامة.

من عزات شلاعطة والعائلة
واسرة الاسبوع الرياضي

تهنئة

اسرة الاسبوع الرياضي تقدم احلى التهاني للاعب

عبد المنان تيتي

بمناسبة خطوبته على الآنسة هبة العبيدي
وللاعب هبوعيل الطيرة

سامر مصاروة

بمناسبة خطوبته على الآنسة غدير فضل عراقي.
الف مبروك وعقبال الفرحة الكبيرة.

أين الاتحاد يا كفركنا؟؟

*** افتتاحية غير موفقة لفريق اتحاد ابناء كفركنا * ضعف الأداء سبب الخسارة ***

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

*** هـ. رمات غان - اتحاد ابناء كفركنا ٢:صفر ***

- سجل لرمات غان: ميكي عمان د/ ٦٠ تومر برزيلاي د/٨٨
- ملعب المختيش (الجرن) چفعتايم: ١٠٠ متفرج
- حكم المباراة: ڤوبو روعي
- مستوى الاداء: ضعيف (كناوي)
- احسن لاعب: دودي سطولبر (رمات غان)
- ضربات ركنية: ٣:٦ لرمات غان
- بطاقات صفر: الدار شيفلر، ميكي عمان (رمات غان)، ايمن حلاحلة ومحمد الواكد (كفركنا)
- بطاقات حمر: الدار شيفلر (رمات غان)

*** تركيب هـ. رمات غان:**

شمعون معلم، شاحار كدوري، ايتسيك باروخ، الدار شيفلر، تمير بن عامي، نوعام سياج (ايتاي عمار د/٧٦)، ايتاي مور، شاي بناي، دودي سطولبر، رامي يوسف (براك كيدار د/٥٤)، ميكي عمان (تومر برزيلاي د/٧٩).

*** تركيب اتحاد ابناء كفركنا:**

نائل عاقلة. اياد عواودة، اياد امارة، تسبار دانيئيل، ناتي تحاوخو، حسين نعسة، تيسير ابو ريمة، محمد عباس (محمد خمايسة د/ ٦٠)، ايمن حلاحلة، هيثم عواودة، محمد الواكد.

مني فريق اتحاد ابناء سخنين بخسارة اليمة وقاسية في باكورة مبارياته للموسم الكروي الحالي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ وذلك ضمن مباريات مسابقة كأس التوتو حيث سافر الى چفعتايم لملاقاة الفريق الصاعد حديثا للدرجة القطرية هـ. رمات غان.

الفريق الكناوي ظهر بحلة جديدة بعد الوحدة الكناوية الا ان اللاعبين الذين انضموا لفريق الدرجة القطرية ابدوا لياقة كروية متدنية وذلك يعود لقلة تجربتهم وافتقارهم للخبرة الكروية. ولا ننسى غياب لاعبين اساسيين في الفريق امثال هشام الزعبي ووسيم عباس اللذين من شأنهما دفع اللاعبين الوافدين الى الأمام ومنحهم الخبرة والثقة والطمأنينة مستقبلا.

وعلى ضوء ذلك ينتظر المدرب سمير عيسى عمل شاق من اجل اكساب اللاعبين الاداء الكروي الجيد.

خلال دقائق الشوط الأول اهدر لاعبو هـ. رمات غان فرصا اكيدة للتسجيل نتيجة قلة التركيز وعدم الدقة في اللمسة الأخيرة ورعونة التسديد اضافة لوقفة عارضة مرمى نائل عاقلة التي منعت على الأقل تسجيل هدفين للمضيفين بعد مرور ساعة من المباراة سجل الهدف الأول لصالح هـ. رمات غان وذلك عندما اندفع نوعام سياج بالكرة في الجناح الأيمن ومرر كرة عرضية على طبق من ذهب لزميله ميكي عمان المتواجد في عمق منطقة حرام كفركنا دون رقابة فما كان من عمان الا تسديد كرة قوية لعمق شباك نائل عاقلة بالرغم من أن لاعبي رمات غان لعبوا منذ الدقيقة الثانية والخمسين بعشرة لاعبين بعد طرد الدار شيفلر بالبطاقة الصفراء (الحمراء) لتعمده الخشونة مع لاعب كفركنا تيسير ابو ريمة. هدف عمان منح الثقة لزملائه الذين غزوا مرمى نائل عاقلة بهجمات مرتدة سريعة احدثت الدربكة والبلبلة في خط الدفاع الكناوي بالمقابل كثف لاعبو كفركنا هجماتهم على مرمى هـ. رمات غان ولكن هجماتهم انتظرت الى الحدة والكيفية والنجاعة وقبل نهاية المباراة بدقيقتين عزز البديل تومر برزيلاي المسمار الثاني في خسارة اتحاد ابناء كفركنا بعد تمريرة ذكية ومتقنة من اللاعب المتألق في المباراة دودي سطولبر وامام نائل عاقلة سدد برزيلاي كرة اخضعت نائل عاقلة للمرة الثالثة.

وسيقابل فريق اتحاد ابناء كفركنا فريق هـ. رمات غان في نهاية الاسبوع الجاري في مباراة الاياب وعلى الكناويين احراز ثلاثة اهداف فيما اذا اراد الوصول لمبارتي نصف النهائي للفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية وفي حالة التعادل يعني آخر فوز كناوي بهدفين ستمرر المباراة لحسمها عن طريق الهدف الذهبي.

*** ردود فعل:**

سمير عيسى مدرب اتحاد ابناء كفركنا

فريق اتحاد ابناء كفركنا غير جاهز لمباريات الموسم الكروي. وقد صرحت في عدة مناسبات ان الفريق الكناوي سيشهد عثرات كثيرة. وعدم التجانس والتوافق بين اللاعبين احداها وعلينا اصلاح الاخطاء مستقبلا.

هبوعيل وهيب الطيبة يصل لمباراة نصف النهائي للفوز بكأس التوتو بالقرعة

* فريق هـ. وهيب الطيبة الذي لم يجر اي مباراة رسمية للموسم الكروي لحالي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ وصل الى المباراة نصف النهائية وذلك ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية وسيقابل الفريق الطيباوي الفائز في مجموع المبارتين واللذين طرفاها هـ. رمات غان وم. كفركنا اما المباراة الثانية فانها ستجمع الفريقين الفائزين في مجموع المبارتين م. شعرايم وهـ. نتسيرت عيليت وهـ. ديمونا وهـ. رعنانا.

(عبد اللطيف مصاروة)

هبوعيل سخنين ـ هبوعيل كفر سميع ١:صفر

* فاز فريق هبوعيل سخنين في أولى مبارياته في الدوري على فريق هبوعيل كفر سميع بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله مراد طراد.

أما فريق شبيبة هبوعيل سخنين فقد فاز على شبيبة هبوعيل كفار سابا بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وسجل خالد خلايلة هدفين وفادي بدارنة هدفا واحدا.

(عادل طربيه)

هشام الزعبي ووسيم عباس لم يشاركا في خسارة فريقهما



* هشام الزعبي، الضمانات غير كافية!! *

* لم يشارك اللاعبان الكناويان هشام الزعبي ووسيم عباس في مباراة فريقهما الأولى الخارجية ضد هـ. رمات غان والتي خسرها الكناويون بهدفين نظيفين والسبب يعود الى عدم توفر الضمانات المادية اللازمة لسلطة مراقبة الميزانيات بالنسبة للاعب هشام الزعبي وعدم توقيع اللاعب وسيم عباس على الاتفاقية الخاصة بسلطة مراقبة الميزانيات ويأمل المسؤولون الكناويون ان يعود اللاعبان لصفوف الفريق بعد حصول رئيس ادارة الفريق فيصل خطيب على الضمانات المادية من المجلس المحلي الكناوي اضافة لاقناع اللاعب وسيم عباس بالتوقيع على الاتفاقية الخاصة بسلطة مراقبة الميزانيات ليتسنى لهما الاشتراك في مباراة الاياب ضد هـ. رمات غان في نهاية الاسبوع الجاري.

(عبد اللطيف مصاروة)

اتحاد ابناء كفركنا يغازل نداف اڤيطال

* شوهد في لقاء اتحاد ابناء كفركنا الخارجي ضد هـ. رمات غان وذلك ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو اللاعب نداف اڤيطال الذي انهى الموسم الكروي الفائت في صفوف هبوعيل كريات شمونة وسبق له اللعب في صفوف فريق هـ. ام الفحم ومكابي اخاء الناصرة وفي سؤالي له عن تواجده في ملعب المختيش (الجرن) في چفعتايم صرح نداف اڤيطال بانه يجري مفاوضات مكثفة مع ادارة فريق اتحاد ابناء كفركنا بغية انضمامه للفريق الكناوي لتقوية خط الهجوم بعد ترك المهاجم الكناوي محمود الجبر الذي طلب اعارته لموسم واحد ولبّى طلبه من قبل رئيس الادارة فيصل خطيب.

(عبد اللطيف مصاروة)

فوز كبير لكوكب أبو الهيجاء

* في باكورة مبارياته ضمن دوري الدرجة الثانية، حقق الصاعد الجديد، فريق هبوعيل كوكب أبو الهيجاء، انتصارا مذهلاً على فريق چفعات هريكافوت وعلى ملعب الأخير بثمانية أهداف مقابل لا شيء.

برز في المباراة المهاجم الجديد علي الحاج الذي جاء من مكابي الإخاء الناصرة والذي سجل خمسة أهداف، وأضاف باسم الحامولي هدفين وخضر شمالنة هدفا واحدا. وأضاع كل من علي الحاج وعلي الخطيب ضربتي جزاء.

شاهد المباراة أكثر من مائتي متفرج، معظمهم من قرية كوكب.

(عدنان علي)

اياد زرعيني ما زال تابعا لمكابي طرعان!

* صرح اداري م. طرعان، عدي عدوي، ان اللاعب اياد زرعيني ما زال تابعا لمكابي طرعان نافيا الاشاعات التي قالت انه انتقل لهبوعيل حرفيش. وقال عدوي ان اللاعب سافر مع فريق حرفيش الى خارج البلاد لاجراء معسكر تدريبي ويتدرب هناك دون ان يأخذ اذنا بذلك وهذا مخالف للأصول وسيتم معاقبة اللاعب على ذلك.

واضاف عدوي انه لم يوقع على استمارة التحرير لحرفيش ويتعجب كيف تم تسجيل اللاعب في الاتحاد العام حسب الاشاعات. وسوف يقوم بفحص هذه الأمور، ويقول انه يعاتب ادارة حرفيش ورئيسها يوسف فارس لأنها لم تتوجه لادارة طرعان طالبة اياد زرعيني وانه في حالة توجهها كان يمكن ان يفاوض اللاعب ولكن الآن لن يتم تحرير اللاعب بأي ثمن لأي فريق حسب اقوال عدي عدوي.

وعقب اللاعب اياد زرعيني على ذلك قائلا انه توصل الى اتفاق مع ادارة مكابي طرعان يقضي بتحريره لمدة موسم واحد مقابل مبلغ مادي معين سيتم تسليمه للفريق خلال اليومين القادمين ليتم التوقيع على بطاقة الانتقال، متمنيا في الوقت نفسه النجاح لفريقه الأم والصعود بالتالي الى الدرجة القطرية.



* اياد زرعيني - متفائل بانتقاله لحرفيش *

(عزت شلاعطة)

فتح عباس وعلي ابو فنة في هبوعيل عرب النجيدات

(حجاج رحال)

* استغنى فريق هبوعيل عرب النجيدات عن خدمات اللاعب شارون فعاكتين بعد ان تم الاتفاق معه وذلك بسبب طلباته المادية الباهظة.

من جهة اخرى ضمت ادارة الفريق اللاعبين فتح عباس من كفركنا وعلي ابو فنة من كفرقرع وهو شقيق مدرب الفريق سامي ابو فنة.

المدير نصر نجيدات، ذكر ان الفريق على اهبة الاستعداد لانطلاق دوري الدرجة الثانية الذي بدأ أمس السبت وان الهدف هو فقط البقاء في الدرجة الثانية والاعتماد على كادر لاعبين محلي.

الحارس نسيم ساسون باق في بلدي عبلين

(حجاج رحال)

* بعد ان كان من المتوقع ان ينضم الحارس نسيم ساسون الى فريق هبوعيل شباب الناصرة، فقد غير الحارس رأيه وقرر البقاء لموسم اضافي مع فريق بلدي عبلين (درجة ثانية) منطقة شمالية (أ) ليذود عن مرمى الفريق في الموسم الكروي الوشيك.

الاداري حبيب حاج افادنا بانه تم ارجاء المباراة امام مكابي كريات شمونة امس السبت في الاسبوع الاول للدوري بسبب حجوزات من قبل بعض اللاعبين السابقين حيث لم يتمكن الفريق حتى الآن من سد هذه الحجوزات.

هبوعيل دبورية يعزز صفوفه بثلاثة لاعبين

* من عبد ابو ليل - تعاقدت ادارة هبوعيل دبورية من الدرجة الثالثة (يزراعيل) مع ثلاثة لاعبي تعزيز وهم محمد زعبي من هبوعيل طمرة وزايد يونس من هبوعيل عيلوط والحارس ايلان من فريق الناصرة العليا.

وفي حديث مع المدرب حمزة ابو ليل اكد بأنه اكتمل كادر الفريق لخوض مباريات الدوري والمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

واضاف ابو ليل بان الامكانيات متوفرة للمنافسة على ضوء الدعم المادي والمعنوي من قبل المجلس المحلي في دبورية برئاسة الدكتور فيصل عزايزة.

ويأمل ابو ليل بأن يقوم الجمهور بمؤازرة الفريق في مبارياته البيتية والخارجية وان يدعمه ماديا ومعنويا.

نتائج من الدرجة الثانية

*** اعداد حجاج رحال وعبد ابو ليل ***

* هبوعيل تل حنان - هبوعيل طوبا (صفر:٧)

حقق فريق هبوعيل طوبا، الطامح بالصعود الى الدرجة الأولى، فوزا خارجيا كبيرا على الصاعد الجديد فريق هبوعيل تل حنان بسبعة اهداف نظيفة وقد سجل اهداف طوبا اليران سيب ثلاثة اهداف، شارون ازولاي وعلي عبود كل منهما هدفين.

* هبوعيل عرعرة - بيتار رمات غان (٣:٣)

سجل الصاعد الجديد هبوعيل عرعرة نتيجة تعادل في باكورة مبارياته في الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية «أ» أمام فريق بيتار رمات غان بالنتيجة (٣:٣)، وقد سجل اهداف عرعرة المهاجم عماد عقل (هدفين) ورامي مرزوق.

مدرب الفريق بدر جهجاه اعرب عن رضاه التام من هذه النتيجة واعتبرها طيبة ويأمل ان يحقق الفريق انتصارات في المباريات القادمة، جهجاه اضاف ان فريقه بحاجة الى مدافع متأخر ومهاجم وذلك في ظل غياب المهاجم علي عقل.

* هبوعيل كفرياسيف - مكابي معلوت (٢:١)

خسر فريق هبوعيل كفرياسيف مباراته البيتية امام فريق مكابي معلوت بالنتيجة (١:٢) وقد سجل هدف كفرياسيف الوحيد اللاعب المدرب زاهي ارملي.

نتائج من الدرجة الثالثة

* بيتار مجدال هعيمق - مكابي عين ماهل (صفر - ٢)

احرز فريق مكابي عين ماهل، الطامح بالصعود الى الدرجة الثانية، فوزا خارجيا على فريق بيتار مجدال هعيمق في فاتحة مباريات الدرجة الثالثة - منطقة يزراعيل بهدفين نظيفين سجلهما المهاجم البارع نبيل حبيب الله، وقد امتاز في المباراة جميع اعضاء الفريق. يذكر بأن هذه المباراة جمعت فريقين اعلنا عن نيتهما بالصعود الى الدرجة الثانية.

* هبوعيل عين ماهل - اتحاد الناصرة (٢:صفر)

استضاف فريق هبوعيل عين ماهل على ارض ملعب كفركنا فريق اتحاد الناصرة ونجح بالفوز عليه بالنتيجة (٢:صفر) من اهداف المهاجم سعيد ابو ليل في اولى مباريات الدرجة الثالثة - منطقة يزراعيل.

ويذكر انه يشرف على تدريبات الفريق المهلاوي المدرب احمد ابو ليل، بينما يقود تدريبات الفريق النصراوي المدرب رزق قنانية.

١٣ لاعبًا جديدًا ضمن تشكيلة المنتخب المصري

* القاهرة - «أ. ف. ب» - اختار أنور سلامة، المدرب العام لمنتخب مصر لكرة القدم، ٢٠ لاعبًا في أول تجمع للمنتخب بعد بطولة الفيفا الرابعة للقارات على كأس الملك فهد، التي احتضنتها المكسيك، في تموز وآب الماضيين.

وكان الاتحاد المصري والجهاز الفني للمنتخب قدما استقالتهما بعد خسارة المنتخب المصري الثقيلة أمام نظيره السعودي (١-٥) ضمن بطولة الفيفا، فاعتمد رئيس مجلس الوزراء، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، كمال الجنزوري، تشكيل إدارة جديدة برئاسة اللواء، يوسف الدهشوري حرب.

وضمت التشكيلة، التي خلت من اللاعبين المحترفين في أوروبا ولاعبي الأهلي المشاركين في البطولة العربية الخامسة عشرة، ١٣ لاعبًا جديدًا.

ويخوض المنتخب المصري مباراتين وديتين، غدًا الإثنين، مع «المقاولون العرب» والثانية، في ١٨ تشرين الأول المقبل، ضد منتخب الإسكندرية، بمناسبة مهرجان اعتزال لاعب الاتحاد السكندري، طارق العشري. وهنا اللاعبون:

- حراسة المرمى: محمد عبد المنصف (الزمالك) وإبراهيم عبد الجواد (القناة).
- الدفاع: بشير التابعي (الزمالك) وسعد عبد الباقي وحمام إبراهيم وعماد النحاس (الإسماعيلي) وحازم أبو النور (القناة) ومحمد أبو تريكة (الترسانة) وأحمد مصطفى (الكروم) ومحمود أبو الدهب (المصري).
- للوسط: طلحة راغب (بلدية المحلة) وتامر عبد الحميد (المنصورة) وخميس جعفر (الكروم) وفرج عبد المولى (دينا) ومظهر عبد الرحمن (المقاولون) وأحمد عبد الله (الزمالك).
- الهجوم: محمد صلاح أبو جريشة (الإسماعيلي) وتامر النحاس (المصري) وأيمن زبية (دينا) وعبد اللطيف الدوماني (الزمالك).

الأخوان دنان أنعشا بيسان

خسارة أليمة للاخاء على ارضه والجمهور لم يتقبل الخسارة فقذف لاعبيه بالعلب والزجاجات

مكابي الأخاء - هبوعيل بيسان (٢:١)

* تقرير: حجاج رحّال *

سجل للاخاء: بنتسي روزنفلد (٥٠)
سجل لبيسان: شمعون دنان (٤٣) وآڤي دنان (٦٤)
استاد الناصرة - عيلوط: ٧٠٠ متفرج.
الحكم: عيران فروست (٥)
مستوى الاداء: ٥.٥
ضربات ركنية: (٣:٢) لبيسان
بطاقات صفراء: معمر غنايم (١٩)، ايمن خلايلة (٥٦)، الموغ حزان (٢٢)، شمعون دنان (٥٦)، اوهاد كوهين (٩٠)، ايتان طيب (٩٠).
بطاقات حمراء" بنتسي روزنفلد (٩٠).

* سيد الملعب: شمعون دنان صال وجال في الملعب، سجل هدفا ماكرا وحضر كرات عديدة للتسجيل.

* ملفت للنظر:
١ - مسجلا هدفي بيسان هما شقيقان آڤي وشمعون دنان.
٢ - كل من اشترى تذكرة دخول حصل على فانلة تحمل اسم الاخاء
٣ - قيام جمهور الاخاء بقذف الزجاجات على ارض الملعب خلال وبعد المباراة.
٤ - هذا الجمهور قام بتمزيق وحرق الفانلات التي حصلوا عليها.

* تركيب الأخاء:
لؤي عبد القادر (٥)، اشرف سليمان (٥)، كريستيان بترو (٤.٥)، خالد سليمان (٥)، معمر غنايم (٤)، سمير ابو نصرة (٥)، ايمن خلايلة (٥)، نضال عودة (٤.٥) (توفيق بركات د/٧٠)، ايرز ازولاي (٤) (بنتسي روزنفلد د/٤٦)، عبد المنان تيتي (٥.٥)، ارينال بلترامو (٥) (توماش كولتاي د/٦٠ - ٥).

* تركيب بيسان:
اوهاد كوهين (٦)، شاي الكسلاسي (٦)، ايتان طيب (٦)، آڤي دنان (٦)، الون كبلان (٥.٥) (كفري ازولاي د/٦٥)، غوسو رادوسوفيت)، موشيه غولدنبرغ (٥)، الموغ حزان (٦)، شمعون دنان (٥.٦) (رامي الكسلاسي)، جاليا بريموز ٥.٥) (سغيڤ لوزون د/٧٤)، طوني اوسيك (٦).


* أشرف سليمان - عاد من الاصابة لكنه لم ينقذ الاخاء *

تعرض فريق مكابي الاخاء الناصرة الى هزيمة اليمة على ارض ملعبه وبين جمهوره امام فريق هبوعيل بيسان بالنتيجة (١:٢).

وقدم الاخاء اداء ضعيفا لا يليق بفريق يلعب في الدرجة الممتازة، ويضم لاعبي تعزيز كثيرين لم يؤدوا في هذه المباراة المطلوب منهم. الى تركيب الفريق عاد المدافع اشرف سليمان الذي ادى اداء طيبا الحارس لؤي عبد القادر منح فرصة اللعب في التركيب الأول ورغم انه انقذ مرماه من اهداف مؤكدة الا انه كان السبب المباشر في الهدفين اللذين دخلا مرماه.

اللاعب عبد المنان تيتي كان فعالا كما في المباريات السابقة حيث انه اربك دفاع بيسان بانطلاقاته من جهة اليمين وهيأ كرات عديدة لكنها لم تستغل. بالمقابل ظهر الفريق الضيف بصورة طيبة ونجح باحكام منطقة دفاعه والخروج لهجمات سجل على اثرها هدفين وخرج منتصرا.

في الشوط الأول مع بداية المباراة شاهدنا سيطرة لفريق مكابي الاخاء الناصرة على ارض الملعب وقد سنحت له عدة فرص للتسجيل لكنها اهدرت من قبل لاعبيه خاصة عبد المنان تيتي المشاكس الذي اربك دفاع بيسان وايضا المهاجم الارجنتيني اريئال بلترامو. لكن في النصف الثاني من الشوط الأول اخذ فريق بيسان زمام الأمور والمبادرة اليه وشن الهجمة تلو الأخرى على مرمى لؤي عبد القادر الا ان الأخير وقف سدا منيعا امام هذه الهجمات حتى جاءت الدقيقة (٤٣). ففي هذه الدقيقة تصدى شمعون دنان لضربة حرة عن بعد (٢٠) مترا عن مرمى الاخاء، وصوب كرة ماكرة مستغلا خروجا خاطئا للحارس لؤي عبد القادر ليسجل هدفا وسط دهشة الاخائيين.

حتى نهاية الشوط الأول لم نشاهد اي هجمة خطرة لكلا الفريقين ولينتهي الشوط الأول بتفوق الضيوف.

الشوط الثاني بدأه لاعبو الاخاء بضغط كبير وشديد على مرمى بيسان وأضاع نضال عودة فرصة ذهبية (٥٠)، ولكن جاءت الدقيقة (٥٣) حاملة معها هدف التعادل، سميرة ابو نصرة رفع كرة صدها دفاع بيسان الى اشرف سليمان المندفع وهذا مرر كرة عرضية وجدت قدم بنتسي روزنفلد البديل والأخير يسجل من قرب معادلا النتيجة (١:١).

بعدها تابع الاخاء ضغطه وكانت عرقلة على عبد المنان تيتي داخل صندوق الجزاء، ولكن الحكم لم يحرك ساكنا رغم طلبات لاعبي الاخاء باحتساب ضربة جزاء (١١) م.

ثم خرج فريق بيسان الى واحدة من هجماته القليلة في هذا الشوط. بريموز استغل خطأ للحارس لؤي عبد القادر مرر كرة عرضية واڤي دنان غير المراقب (اين كان مدافعو الاخاء؟) سدد للعارضة وللشباك ليعلن تفوقا مفاجئا لبيسان (٢:١).

بعد هذا الهدف حاول لاعبو الاخاء معادلة النتيجة ولكن دون جدوى رغم وصول لاعبيه لعدة فرص اكيدة للتسجيل لكن جميعها اهدرت بشكل عجيب.


* الحارس القوي عبد القادر - أخذ فرصة في التركيب الأول لكنه يسأل عن الهدفين *

*** ردود الفعل:**

رفض قسم من لاعبي واداريي الاخاء التعقيب على نتيجة المباراة وقد نجحنا بأخذ رد بعض اعضاء الفريق:

* سليمان طه (اداري): على الجمهور التحلي بالصبر لأنه من الصعب على الفريق الفوز في كل مباراة، فريقنا جيد وسيخرج من هذه الفترة الصعبة.

* اشرف سليمان (لاعب): فريقنا سيطر على مجريات اللعب ولكننا لم نستطع ترجمة الفرص الى لغة الاهداف. فريق بيسان سنحت له فرصتان وسجل هدفين.

* اڤراهام مرتشينسكي (مدرب بيسان): لعبنا بشكل جيد، وسيطرنا على مجريات اللعب، هذا الفوز سينعشنا من جديد وسنحاول الفوز الاسبوع القادم على سخنين.

* ايتان طيب (مدافع بيسان): هذا الفوز اخرجنا من دوامة الضغط التي لازمتنا منذ بداية الدوري، مع التعزيز الجديد الذي احضره المدرب، فان فريقنا سيكون من بين فرق القمة.

اعمال غير رياضية لجمهور الاخاء

* قام جمهور فريق مكابي الاخاء الناصرة خلال مباراة فريقه امام هبوعيل بيسان (١:٢) باعمال غير رياضية حيث القى العلب والزجاجات خلال وبعد المباراة نحو ارض الملعب وباتجاه اللاعبين.

في الدقيقة الـ ٧٨ وبعد تسجيل الهدف الثاني لبيسان قام احد المشاهدين برمي قنينة ماء على اللاعب، شمعون دنان، لاعب بيسان، اصابته بعنقه مما اضطره الى اخلاء ارض الملعب وقد قام الطاقم الطبي باسعافه.

جمهور الاخاء لم يكتف بذلك، في الدقيقة الـ ٩٠ طرد الحكم اللاعب بنتسي روزنفلد بالبطاقة الحمراء بعد ان قام بضرب لاعب بيسان بالكرة، هذا الأمر لم يعجب الجمهور فبدأ برمي الزجاجات والعلب الى ارض الملعب وهنا تدخلت الشرطة وقامت بمنعهم عن عملهم هذا.

الحكم - عيران فروست - لم يسلم من جمهور الاخاء، هو الآخر فعند خروجه من ارض الملعب بحماية الشرطة، واصابته احدى العلب برأسه ولكن اصابته كانت بسيطة.

هذه الأعمال غير الرياضية قد تعود بالضرر على فريق الاخاء، حيث من المتوقع ان يمثل امام لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم وهناك سيلقى العقاب وذلك يعتمد على تقرير حكم المباراة وقائد الشرطة.

تعزية

تعازينا الحارة للاعب سمير ابو نصرة وافراد عائلته لوفاة الوالد

علي ابو نصرة

تغمده الله برحمته والهمكم الصبر والسلوان.

الزميلة ايمان حمدوني والعائلة

الى أحلى توأمين في الكون

سجا و أحمد







بمناسبة عيد ميلادهما الأول
الذي صادف في ٩/٩
وعقبال ١٥٩ سنة.
من العمة رانية ميعاري، الجد والجدة، الاعمام والعمات والعائلة – المكر.

دنيا...



«هاي» تيسير! «هاي» أحلام!
أنا دنيا.. تيسير أبوي.. وأحلام أمي.. وأختي التوأم أصالة.
اليوم الأحد ما بفتح الجريدة أبوي والأ أنا أمامه. وبصير ينادي على أحلام وعلى ستي مريم وعلى عمتي جميلة.. شوفو دنيا بالجريدة. وهو ما بعرف اني انا بعثت الصورة لـ «الاتحاد». والصورة بملابس الصلاة لستي، لبستهم وتصورت وأعطيت الصورة لـ... خليها سر.
وفي الاسبوع القادم ارسل لكم صورة أصالة النغنوشة أكثر مني.. والى اللقاء.

هديل حسني مصاروة



الطيبة – في الصف الثالث (ب) – مدرسة ابن سينا..مواليد ١٨/ ٩/ ٩٠.. شاطرة ومجتهدة وبتحب اختها الصغيرة وأبوها وأمها.
وهوايتها تتعلم ممرضة ودكتورة مثل خالها.. وسواقة سيارة أجرة.
وصار عمرها تسع سنين وعقبال الـ ١٢٠.

اليـان



أنا اليان اميل الياروني من حيفا. بسمّوني «ألونة» وكلهم بحبوني.
في ١٩٩٩/٨/٣٠ صار عمري سنة. صح أنا صغيورة بس شطورة. بقولوا عني «قدّي قد الفارة وصوتي معبّي الحارة».
بس اليوم ما بنفع شخصية حلوة زيّي من غير صوت عالي.. هاي بالوراثة..

بارا



أنا الأمورة بارا. من سنين صار عمري خمس سنين.
بحب الماما مواهب والبابا أمين.. وأكيد خيّي نضال والأمورة حنين..
وما بنسى لينا، سهير وكريستين.
وسلامي لدار سيدي البعاد واخوالي لطفي وعثمان وعمر وكل الموجودين.. بس انتو لا تنسوا انو عيدي في ١٩٩٩/٩/٦.. وين الهدايا يا حلوين.
(عسفيا)

لين سمير هشام جبارة

من الطيبة في المثلث
العمر سنة كاملة.
وجدها وجدتها يهديانها ألف باقة ورد بهذه المناسبة الجميلة.
ومن أم سمير وأبو سمير بالاضافة الى جميع أفراد العائلة.
الك كل هذا يا لين
وعقبال الميّة وعشرين.
وان شاء الله بقدومك يحل السلام على البرية والأنام
وبقدومك زال الغمام عن سوريا وفلسطين
وبقدومك يا أعزّ لين
فرحة وتمّتْ للجدّين
وعمّالك تسحجي وتغنّي.. تكبري وتروحي المدرسة تتمنّي..
وبعمرك الهني تفرحي وتتهنّي

أنا البطل طارق بن زياد

أنا طارق الشقي — الي بحكي كل الحكي
بين اخوتي مدلّل — وما بنسى دلال أمي وأبي
صار عمري سنتين — ويا رب العُمر المديد
أجمل قبلة دافئة على وجنتي
طارق زياد خطيب (٩٧/٨/٢٨)
لك منا كل الحب وأن تترعرع بيننا بحياة مزيّنة بالزمرّد والياقوت وعقبال المئة وعشرين.
من البابا زياد والماما هيام واخوتك عرين، عمّار، منار وسماح.
بمناسبة زفاف خالو سامر بركة وعروسته نيروز
أهديهم أروع القبلات وبالرفاء والبنين.

قصة للأطفال

مدينة الأحلام

١- جلسَ الأميرُ أشعَبُ في شُرفَةِ قصرِه الكبير، ينظُرُ إلى مَزارعِهِ الواسِعَة، ويرى الخدَمَ والعبيدَ وهم يَحرثونَ الأرض، ويَرعَونَ الماشية، فشرَدَ بِذِهنِهِ يُفكِّر.

٢-سألهُ الحكيمُ نَبهانُ عن سببِ شُروده، فقالَ الأمير: إنّي أفكِّرُ كيفَ أزيدُ ثَروَتي أضعافاً كثيرة، ولذلكَ قرَّرتُ أن أبيعَ كلَّ ما أملك، وَأشتريَ سفينةً كبيرة، أسافرُ عليها إلى مدينةِ الأحلام، عبْرَ بحرِ الظَّلام.

٣- قالَ لهُ الحكيمُ نَبهان: ولكنَّكَ يا مَولايَ أغنى أغنياءِ هذه المدينة، وتَملكُ فيها القُصورَ والمَزارِع، والخدَمَ والعَبيد، فكيفَ تُفكِّرُ في عبورِ بحرِ الظَّلام، وقدْ هلكَ كلُّ مَنْ حاوَلَ ذلكَ قبلَك.

٤- حاولَ الحَكيمُ نَبهان، أن يُرجِعَ الأميرَ عن عَزمِه، ولكنَّ الأميرَ لم يسمعْ كلامَه، وراحَ يبيعُ كلَّ ما يَملك، ويشتري بثمنه ذهَبا، ليَحمِلَهُ معهُ إلى مدينةِ الأحلام.

٥- جمعَ الأميرُ قَدراً كبيراً من الذَّهب، واشتَرى سفينةً ضخمة، حمَّلَها بالبضائعِ الغالية، وأبحرتِ السَّفينةُ تحملُ الأميرَ وصناديقَ الذَّهبِ إلى مدينةِ الأحلام.

٦- وصلتِ السَّفينةُ إلى بحرِ الظَّلام، وفَجأةً أظلمَتِ السَّماء وهبَّتِ الرِّياح، وهاجَ البحر، وعَلَتِ الأمواجُ كالجبال، فتمايَلَتِ السَّفينة، ورغمَ جُهودِ البحّارةِ والعبيد، ملأها الماء، فأمرَ الأميرُ أن تُنقَلَ صناديقُ الذَّهبِ إلى قاربِ النَّجاة، وربطوا الأميرَ بالقارب.

٧- غرقَتِ السَّفينة، ودخلَ القاربُ في دوّامةٍ سريعة، ففقَدَ البحّارةُ والعَبيدُ سيطرتَهم على القارب، فانقلَبوا في الماءِ وغَرِقوا، وغابَ الأميرُ عن وَعْيِه.

٨- دارَ القاربُ دَورةً، وألقَتْ بهِ الأمواجُ على شاطىءِ جزيرة، وأفاقَ الأميرُ فلَمْ يُصدِّقْ عينيْه.. الشّاطىء! لقد اجتازَ بحرَ الظَّلام، ونَجا ونَجَتْ معَهُ صناديقُ الذّهب.

٩- فكَّ الأميرُ أشعبُ قُيودَه، وفكَّ صناديقَ الذَّهب، وراحَ يَنقُلُها إلى الشّاطىء، ثُمَّ ارتَمى إلى جوارِها ونام، ولمّا استيقَظَ راحَ يتجوَّلُ في الجزيرة، فقابَلَ رجُلاً يقودُ عربةَ نقل، يجرُّها ثَور.

١٠- طلبَ الأميرُ من الرَّجل، أن يُساعدَه في نقلِ صناديقِ الذَّهبِ إلى المدينة، ووعدَه بأجرٍ كبير، فأصرَّ الرَّجلُ أن يأخُذَ أجرَهُ مُقدَّمًا، فناوَلَهُ الأميرُ قطعةً كبيرةً من الذَّهب.

١١- تعجَّبَ سائقُ العَربة، وظنَّ أنَّ الأميرَ يسخَرُ منه، فرَمى قطعةَ الذَّهبِ على الأرض، وقالَ للأمير: إنَّ الذَّهبَ لا قيمةَ له في مدينةِ الأحلام، فهوَ مُلقىً على الأرضِ في كلِّ مكان، والنّاسُ يبنونَ منهُ البيوت، ويرصفونَ الطُّرقات.

١٢- ندِمَ الأميرُ أشعَبُ حيثُ لا يَنفَعُهُ النَّدَم، وسارَ مع الرَّجُلِ مُطرِقاً ساهِما، فإنَّ عليهِ منذُ الآنَ، أنْ يَعمَلَ ويَشقى، لِيَحصلَ على قوتِهِ في مدينةِ الأحلام.

عن مُسلّمات لم تسقط (٣)

★ بقلم: نمر مرقس ★

★ وأثبتت أحداث العقد الاخير، خامساً، ان الأرباح الخيالية التي يجنيها الرأسمال الاحتكاري من نهب وتجويع شعوب اقطار العالم الثالث والثاني أعطت لدوله الأم امكانية رفع مستوى معيشة سكانها عموماً، ومن رشوة وشراء الاحزاب والحركات العمالية، وأضعاف مقاومي ظلمها في داخلها، بأوسع مما كان في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين - عندما كشف لينين هذه الظاهرة. والنموذج الكلاسيكي على ذلك في ايامنا تجدونه في بريطانيا طوني بلير، وفي اسرائيل ايهود براك، وليس فيهما فقط.

وبجزء من تلك الأرباح، تمكنت اجهزة الدول الامبريالية المعاصرة (دول الرأسمال الاحتكاري) من اختراع وتجديد وسائلها لبعثرة وتقوية القوى المتنورة وحرفها عن طريق الثورة الاجتماعية. ومن هذه الوسائل فتح ومساندة «مراكز ابحاث» و«دكاكين سياسة» و«صناديق دعم» و«جمعيات متخصصة» لا حصر لها ولا عد، واشغال كوادر واسعة من المتنورين بها وبالنشاط في أطرها. وبدلا من ان يتقوى معسكر الثورة الاجتماعية - معسكر المناضلين بوعي ضد نظام الاستبداد الرأسمالي ككل - بهذه الكوادر، فانها تعمل «راضية الضمير» في ترقيع بعض ما يخلقه هذا النظام من تعاسات ومظالم لجماهير ضحاياه. وقد وصلت هذه «النعمة» الى الوسط العربي في اسرائيل وانتشرت فيه بكثافة في السنوات الاخيرة.

وأثبتت الأحداث، سادساً، ان الرأسمال الاحتكاري المعاصر، ومستفيدا من تجارب أسلافه، أتقن أكثر من أسلافه فن تسخير أنظمة الحكم في دول العالم الثالث - دول ضحاياه الأساسيين - في خدمة مصالحه، يساندهم ويساندونه في نهب ثروات أوطانهم وأهلها، ويستبدلهم «بأفضل» منهم اذا بدأ بركان الغضب الشعبي بالغليان. والى جانبهم وسّع وقوى شريحة البرجوازية الوسيطة المغتنية من استيراد وتوزيع وتسويق بضائع شركاته في اسواق أوطانها، هذه الشريحة التي تغدو مصلحتها سبباً لديها للتمسك بأوليا، نعمتها المحليين (الفئة الحاكمة) والاجانب، وهي الشريحة التي تسمى بالأدبيات الشيوعية بالبرجوازية الكومبرودورية (والمعذرة مرة اخرى من الاذن الحساسة التي لم تعد تتحمل تعابير الماركسية اللينينية «العتيقة»!).

وهذه الشريحة، اخيراً، غدت بدافع مصالحها الطبقية، أقوى سند للامبريالية في اقطار العالمين الثاني والثالث، ومعرقلاً جدياً ومعادياً لنمو اقتصاد اوطانها المستقل، وهي تقوم بنفس الدور ايضا في اقطار غير محسوبة على العالمين المذكورين.

وأثبتت الأحداث، سابعاً، ان الرأسمال الاحتكاري، وخاصة جزء الأقوى والأكثر سيطرة - الرأسمال المالي - غدا قادراً في عصرنا على انهاك وتحطيم اقتصاد العالمين الثالث والثاني، وعرقلة ومنع نموه، بل وضربه واعادته الى الوراء، بوسيلة اخرى، جديدة، هي المضاربات التي يقوم بها اربابه على طاولات قماره «البورصات». ويذكر كثيرون ما جرى في السنوات الاخيرة للمكسيك ولدول جنوب شرق آسيا في هذا المضمار.

هذا بالاضافة الى تحكم «بنك النقد الدولي» - الأداة الرئيسية لهذا الرأسمال - باقتصاد تلك الاقطار وبمستوى معيشة سكانها، وخاصة الطبقات والفئات الكادحة، مقابل القروض المشروطة التي تستلفها حكوماتها منه.

وأثبتت الأحداث، ثامناً، انه مع تمكن الرأسمال الاحتكاري ودوله من قتل التنمية الاقتصادية في اقطار العالم الثالث والثاني، فان ملايين القادرين على العمل من اهلها لا يجدون عملاً فيها، فيتحولون الى سلعة متنقلة، ويتدفقون على دوله الأم تفتيشاً عمن يشتري قوة عملهم بأبخس الأثمان وأفظع الشروط! وضمن هذا نشأت «صناعة عصرية جديدة» هي صناعة الجنس التي تدر هي ايضاً مليارات الدولارات سنوياً على مديريها، وما نشاهده ونسمع ونقرأ عنه في وسائل الاعلام، هنا في اسرائيل، هو نقطة في بحر هذا «العالم الحر».

والجانب الثاني لهذه العملة - جانب الارباح الخيالية التي يجنيها ارباب العمل من استغلال العمالة الاجنبية - هو استغلال العمالة الاجنبية لضرب مستوى معيشة وشروط عمل ومكاسب كادحي دول هذا الرأسمال نفسها.

وأثبتت الأحداث، تاسعاً، ان الاحتكارات الرأسمالية تسيطر على منجزات العلم والتكنولوجيا سيطرة تامة وتستثمرها لصالح المزيد من الارباح. واحدى هذه المنجزات هي وسائل الاعلام والدعاية المتطورة. وبهذه تنشر، على مدار الأربع والعشرين ساعة في اليوم، الاخلاقيات التي تساعدها على تكريس نظامها الوحشي، وفي مقدمتها تنمية وتعزيز النزعات الفردية الأنانية، مقابل اضعاف وقتل روح المسؤولية تجاه المجموع، وتدوّخ جماهير ضحاياها وتبعد انظارها عن سبب ومسبب تعاساتها الفعلي - نظام الاستبداد الرأسمالي الوحشي. وتفعل ذلك تارة باسم الدين وتارة باسم القومية، وتارة باسم حضارة مقابل حضارة، وتارة باسم الجنوب الفقير مقابل الشمال الغني، بينما ظلمها لا يميز بين مسلم ومسيحي وهندوسي وملحد، ولا بين هندي وباكستاني، ولا بين عربي ويهودي، ولا بين تركي وكردي، ولا بين صربي والباني، ولا بين روسي وشيشاني، ولا بين افريقي وافريقي، ولا بين اسبانيولي وهندي، ولا بين شمال وجنوب او بين شرق وغرب، فالكل بين حجري رحى هذا الظلم سواسية.

أليس هذا الرأسمال هو أبو العولمة التي نعيش عصرها؟ وظلمه المطبق على عالمنا هو جزء من هذه العولمة.

راجعوا ما جرى ويجري في كوريا وتايلند واندونيسيا وتيمور الشرقية وماليزيا، وما جرى ويجري في العراق وفلسطين والجولان وجنوب لبنان، وما جرى ويجري في افغانستان وكشمير وكردستان، وما جرى ويجري في يوغسلافيا والبوسنة وكوسوفو، وما جرى ويجري في السودان والجزائر واوغندا وكينيا والكونغو، وما جرى ويجري في روسيا والشيشان وداغستان، تجدوا ان اصل الشر واحد - كالموت تعددت أسبابه - الاستبداد الطبقي الذي يتربع على قمة هرمه الرأسمال الاحتكاري المعاصر. فلا تقلبوا الأساسي والجوهري الى فرعي وثانوي كما يريدكم أرباب هذا الرأسمال ان تفعلوا، فليس ذنب الكلب هو الذي يحركه وإنما الرأس، والرأس هو هذا الرأسمال الاحتكاري الجالس على العرش في واشنطن ولندن وباريس وبرلين وامستردام وروما وبروكسل وتل أبيب واخواتها.

عن مُسلّمات لم تسقط (٤)

فما العمل أمام هذا الظلم المنفلت والشامل؟ وهل من خيارات تقترحونها على مئات ملايين، بل مليارات ضحاياه؟ وهل هنالك أمامها سوى خيارين: إما التسليم وإما المقاومة؟ وهل يمكن التسليم باستمرار نظام يتيح لثلاثة أثرياء (ثلاثة أفراد يا ناس!) ان يتمتعوا بثروة تزيد عن اجمالي الناتج القومي لخمس وثلاثين دولة تعداد سكانها ستمائة مليون انسان؟ وهل يمكن التسليم باستمرار نظام أدى ظلمه الى تراجع العائد الفردي لسكان ثمانين دولة الى أقل ما كان عليه قبل عشر سنوات؟ وهل يمكن التسليم باستمرار نظام يتيح لعشرين بالمائة من سكان دول احتكاراته ان يتحكموا بـ ٨٦٪ من اجمالي الناتج القومي العالمي؟ وهل يمكن التسليم باستمرار نظام بلغت فيه عائدات الجريمة المنظمة ألفاً وخمسمائة مليار دولار؟ (كل هذه الأرقام مأخوذة مما نشرته الصحف مؤخراً عن «تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية لعام ١٩٩٩»).

ستقولون معي: طبعاً لا، لا يمكن التسليم باستمرار هذا النظام الوحشي متحكماً بعالمنا. اذن يبقى خيار المقاومة، ولكن السيطرة المطبقة لنظام الاستبداد الرأسمالي هذا تهدم لدى الاكثرية الساحقة لضحاياه الأمل في التغيير والخلاص. فما العمل؟ قتلنا اليأس!

وأجيبكم ان مثل هذه السيطرة كانت قائمة ايضا قبل العام ١٩١٧، وانوجد آنذاك من لم يفقد الأمل، ومن حمل شعلة الأمل وعمل بشكل مدروس لاجراء التغيير الثوري المطلوب، وأحرزه، أحرزه في بقعة غير صغيرة من عالمنا - سدس العالم - آنذاك.

واليوم، ورغم كل ما حدث، ليس من الطبيعي ألا يستنفر ظلم الاستبداد الرأسمالي مقاومة ضحاياه، فنواميس الطبيعة - التي نحن البشر جزء منها - ان لكل فعل رد فعل، وفي المجتمع البشري يتجلى هذا القانون الطبيعي بما أسمته الماركسية اللينينية بالصراع الطبقي، هذا القانون الذي بدأ فعله منذ ان انقسم المجتمع البشري الى أقلية مستبدة، تسيطر بالقوة على وسائل وثمار الانتاج، والى اكثرية مستبدّ بها، بثروات موطنها وثمار كدحها، وهذا لا مهرب من فعله ما دام هذا الانقسام مستمرا، وهو - هذا القانون - حسب معرفتي الفقيرة، أحد المسلمات التي لم تسقط.

ومنذ نضوج الرأسمالية كنظام في القرن التاسع عشر، وخلال مرحلة تطورها الى امبريالية في اواخر ذاك القرن ومطلع قرننا العشرين وحتى ايامنا هذه، تجلى فعل هذا القانون في احداث لا تعد ولا تحصى، كان ابرزها انتصار ثورة كادحي وفقراء باريس في آذار ١٨٧١ (كومونة باريس التي اغرقتها رأسمالية قوميتها وبلادها بالدم والنار بالتعاون مع محتلي وطنها البروسيين-الالمان آنذاك). وثورة كادحي روسيا - عمالها وفلاحيها الفقراء - في ١٩١٧ (ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي أقامت بعد انتصارها نظاما اجتماعيا قطع خطوات جدية على طريق تخليص الانسان من نظام الاستبداد الطبقي الرأسمالي وبقايا سابقيه)، وكان لدولتها - الاتحاد السوفياتي - دورا حاسما في انضاج ومساندة صراع مئات ملايين البشر الطبقي ضد استبداد الاستعمار الكولونيالي وللخلاص منه، هذا الصراع الذي اتخذ شكل واسم حركة التحرر القومي العالمية، وحقق اهدافه الأولية خلال ربع القرن الذي تلا نهاية الحرب العالمية الثانية.

واذا انهارت تجربة هذه الثورة الاشتراكية بعد سبعة عقود من الصمود واجتراح المعجزات، فلا يعني ذلك انهيار الفكر والقيادة التي انتصرت بهما، واذا دخل عالمنا بعد انهيار تلك التجربة مرحلة من الردة يصول فيها لصوص الرأسمال الاحتكاري ويجولون، فلا يعني هذا ان قانون الصراع الطبقي قد كف عن الفعل. قد ينجح ارباب هذا النظام وعكاكيزهم وزعانفهم في حرف صراع ضحاياهم الى مسارب اخرى بعيدا عن عنوانهم - وهم ناجحون بذلك حتى الآن - ولكن هذا الى حين. فمهما انتفخت أوداج انبيائهم الكذبة، ومهما تقيأت أقلام مفكريهم من دفاعات عن نظامهم الوحشي، ومهما طلت وسائل اعلامهم بشاعة نظامهم هذا بالمساحيق، فلا بد مما ليس منه بد، وستأتي اللحظة التي تبدأ ضحاياهم - محلياً وفي كل قطر وعلى نطاق العالم - وبعد كل ما عبر عليها من تجارب مرة وتعاسات، بالتفتيش عن البديل، وستجده، وهو نفس البديل الذي بشرت به الشيوعية، ولا بديل آخر. وعندها سيستفيد المتنورون من جماهير هذه الضحايا من تجارب ثورات التغيير الاجتماعي التي استهدفت الخلاص من نظام الاستبداد الرأسمالي، ومن التجربة السوفياتية في المقدمة، وسيتوصلون الى النتيجة بأن لا غنى عن وجود وقيام حزب طليعي في كل قطر من اقطار هذه الضحايا، ولا غنى عن الترابط بينهم عالمياً بحركة أممية متعاونة ومترابطة، مقابل «أممية» رأس المال وترابطه، وستتعلم ضحايا الاستبداد الرأسمالي، من تجاربها المرّة أولاً وبالنشاط التوعوي لأحزابها الطليعية ثانياً، ان الاخوة القومية والدينية والطائفية والعرقية ما هي الا اقنعة لخداعها، وان الاخوة الحقيقية هي اخوة المستبَدّ بهم ضد المستبدين.

الجماهير هي صانعة التاريخ، ونحن في عصر يتيح للجماهير ان تصنع التاريخ بوعي، فالرهان، ما زال كما كان، هو على هذه الجماهير صاحبة المصلحة بالتغيير، وعندما تقتنع بضرورة التغيير، فليس من قوة قادرة على الصمود أمام ارادتها.

وقناعة الجماهير بضرورة التغيير، وبقدرتها على اجراء هذا التغيير، لا يكفيان لانجاز هذا الهدف، وانما معهما مطلوب شرط آخر هو وحدة هذه الجماهير وتحركها لتحقيق الهدف. والوحدة تعني التنظيم. وكيف يمكن ان تنشأ هذه الوحدة بدون طليعة منظمة، ومنظمة (بفتح الظاء الأولى وكسر الثانية)؟ ومن تكون هذه الطليعة اذا لم تكن حزباً متسلحاً بأرقى فكر وبأرقى تنظيم، مقابل تنظيم أجهزة الدولة الرأسمالية - دولة العدو الطبقي المستبد بهذه الجماهير؟ واذا كان حزب الطليعة هذا - بمواصفات تنظيمه وسلاحه الفكري الآنفة - كان ضروريا لقيادة ثورة التغيير في مطلع قرننا العشرين، عندما كانت الرأسمالية أقل حنكة وأضعف اجهزة، فكم بالحري الآن في نهاية القرن العشرين وقد بلغت الرأسمالية ذروة حنكتها وذروة اتقان اجهزة دولتها؟! وعلى هذا، فان حزب الطليعة (الحزب الشيوعي في حالتنا) هو من المسلّمات التي لم تسقط ولم تعتق. وحيث ان في رأس مهام هذا الحزب مهمة مكافحة وفضح أضاليل التخييل والتركيع الذي تمارسه اجهزة اعلام العدو الطبقي عبر جماهير ضحاياه، ينبغي ان يكون له - لهذا الحزب - أدواته التوعوية الجماهيرية، وفي الظروف الحالية جريدته.

وجريدة الحزب ليست غاية بحد ذاتها، وانما وسيلة. وهي احدى أهم وسائله ليس فقط في دحض وتعرية أضاليل العدو وكشف موبقاته، وانما ايضا في طرح طريق الخلاص امام الجماهير وتعبئتها بروح الكفاح ضد مصدر تعاساتها. ولذا فانه لخطأ فاحش، التفكير بأن على جريدة الحزب ان تنافس وسائل اعلام العدو بنشر ما يتنافى مع دورها المنشود، بحجة التنويع والجاذبية وزيادة الرواج.

وفوق هذا، ان وحدة الجماهير - ضحايا الظلم الطبقي الرأسمالي - لا تتحقق من تلقاء نفسها، وانما تتحقق بنشاط حزبها الطليعي بمختلف الوسائل المتاحة له، وفي مقدمتها جريدته. فعن طريق الجريدة يطرح الحزب المواقف والاهداف الموضوعية التي تبنى هذه الوحدة وتتمحور عليها.

ليست جريدة الحزب مصدرا للاخبار المجردة عن الاحداث الجارية، وانما مصدر للروح التوجيهية التي تعبق بها سطور هذه الاخبار المنشورة فيها، والا، ففي عصر الفضائيات والانترنت - الذي تحول فيه عالمنا الى قرية صغيرة كما قال وكتب كثيرون - لا يبقى ضرورة للجريدة، فاذا لم تقم جريدة الحزب بالمهام الآنفة، ماذا يبقى لجماهير ضحايا الاستبداد الرأسمالي من توجيه وتعبئة سوى ما تتلقاه من صحافة ومحطات اذاعات وتلفزيونات «تأكل من خبز السلطان وتضرب بسيفه»!

(انتهى)



- شايف النسل كتير إزاى.. اشحال بقى لو مكانش بنضيع وقتنا على القهوة!

المقاومة ممكنة

★ بقلم: أمينة النقاش ★

★ في ساحة السياسة العربية المليئة بالقتامة، وقع في اسبوع واحد، حدثان، يبعثان الأمل والتفاؤل، بإمكانية العمل العربي المشترك، الذي اصبح الحد الأدنى منه، أملاً منشودا لكل العرب من المحيط الى الخليج. الأول هو فشل الضغوط التي مارستها الادارة الامريكية في واشنطن، او عبر سفارتها في القاهرة، في منع ترؤس العراق لاجتماع المجلس الوزاري الاخير للجامعة العربية، ولعل الادارة الامريكية تخشى ان يمهد هذا العمل الاجرائي الأجواء لتصعيد المطالبة بإنهاء الحصار الدولي على العراق، خاصة ومؤتمر دولي سوف يعقد في لندن هذا الشهر لمراجعة العقوبات المفروضة عليه، التي أثبتت تقارير الأمم المتحدة الميدانية، انها تفرض الجوع على الشعب العراقي، وتذله وتبيده، ولا تحاصر النظام الذي تزعم الولايات المتحدة، ان حصارها يستهدفه. وانعقاد هذه الدورة للجامعة العربية بمشاركة كل الدول العربية، هو الحدث والإنجاز، بصرف النظر عن نتائجها، لأنه خيب كل التوقعات التي راهنت على مقاطعة الكويت والدول الخليجية له، بما ييسر إعادة قضية المصالحة على رأس أعمال الجامعة ويمهد لعودة العراق كعضو كامل في الجماعة العربية. أما الحدث الثاني فهو التنسيق الذي يجري بين الجامعة العربية وبين عدد من المنظمات العربية والاسلامية الامريكية، لاستخدام سلاح المقاطعة العربية، ضد شركة «ديزني» الامريكية، وضد الشركات الامريكية التي تعمل في المستوطنات المقامة في الاراضي المحتلة او في مدينة القدس.

تراجع مطاعم «بيرجر كنج» الامريكية عن فتح مطعم لها في مستوطنة اسرائيلية بفعل التلويح لها بسلاح المقاطعة العربية، وتستعد لجنة مشتركة من الجامعة والمنظمات العربية والاسلامية الامريكية لخوض المعركة الثانية، بعد ان اعلنت وكالات الانباء، ان ملاهي «ديزني لاند» الامريكية في فلوريدا ستقيم معرضا احتفالا بنهاية الالفية الثانية، وهو يضم جناحاً لاسرائيل بعنوان «القدس عاصمة لاسرائيل» وهو ما دفع الامريكيين العرب لبدء الحملة على هذا المعرض، مع التلويح بمقاطعة الشركة الامريكية. وبدأت المنظمات الامريكية العربية والاسلامية في ارسال خطابات للشركة، تطالبها بزيارة المعرض قبل افتتاحه لكي تتأكد انه لا يشير الى القدس كعاصمة لاسرائيل، لكن الشركة رفضت، فلوح الامريكيون العرب بسلاح المقاطعة واتصلوا بالجامعة العربية، وأسفرت جهودهم عن اعلان دولة الامارات العربية، مقاطعة شركة «ديزني» الامريكية، كما ان الشركة تظاهرت - ربما كذباً - بأنها قد تراجعت، وسوف تسمح للجنة مشتركة من الجامعة العربية والمنظمات العربية والاسلامية الامريكية، بتفقد المعرض قبل افتتاحه، للتأكد من انه لا طابع سياسيا له، بعد ان نفت الشركة ان المعرض يحمل العنوان محل الاحتجاج.

الحادثان يثبتان ان مقاومة الضغوط التي تتعارض مع المصالح العربية أمر ممكن، وان سلاح المقاطعة العربية ما زال ناجزا لو أحسن استخدامه، وان الأمر كله رهن بالارادة السياسية اليقظة التي تنظر للأمور اولاً وأخيراً بمنظار المصلحة.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٩٩٩/٩/٢٦

القناة الأولى

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - في غرفة حني للصغار
٨.٠٥ - فترة الصور المتحركة.
٩.٥٠ - في غرفة حني
٩.٥٥ - فترة اخرى من الصور المتحركة.
١١.١٠ - في غرفة حني.
١١.٢٠ - الحيوانات والأخوان كرات.
١١.٥٠ - عودة الى كوكب المشتري. الحلقتان الثانية والثالثة.
١٢.٤٠ - زومبيط.
١٣.٠٥ - غيارات «الشباب وتعب السياقة».
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولز.
١٦.٠٠ - زافزافيم - للأولاد.
١٦.٣٠ - طلطين.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨.٢٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - طرزان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٥ - ليفربول ١ - الحلقة الثالثة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الفلهارمونية في عراد.
٢٢.٣٠ - احداث القرن العشرين.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

القناة الثانية

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - آمال كبيرة. فيلم.
١١.٤٥ - لمسة ملائكية - الحلقة (٥١).
١٢.٣١ - باور الجرز في الفضاء - الحلقة (٢٦٢).
١٢.٥٣ - موسيقى.
١٣.٠٠ - ملف اعلامي.
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١٠١).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (٩٨).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٢٧).
١٥.٢٩ - ماليبو - الحلقة (٢٢).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٠٣).
١٦.٢٧ - كل اولادي - الحلقة (١٠٤).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٨.٠٠ - بلا حساب - الحلقة العاشرة.
١٨.٣٣ - ووكر - الحلقة (٥٧).
١٩.٢٥ - بيلا واحدة في مواجهة الجميع. وثائقي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - نجوم تربيع - الحلقة (٢٥).
٢١.٢٣ - اموت كي احيا - فيلم.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - «ايام العز» فيلم أمريكي.
٠٢.١٢ - «مندلسون - كونسيرتات».
٠٢.٤١ - مهرجان عراد ٩٧.
٠٣.٠٧ - برامج الغد.

هذا المساء
أموت كي أحيا



* جون مكلاين شرطي نيويوركي، يصل الى لوس انجلوس لتمضية عيد الميلاد مع عائلته. وفي اوج احتفال العيد المقام في نفس المبنى الذي تعمل فيه زوجته يسيطر ارهابيون على المبنى ويأخذون رهائن من بينهم زوجة مكلاين. الارهابيون يطلبون مبلغا كبيرا من المال في حين انهم يموهون عملية سطو على أنها عملية ارهابية عنيفة. ال «اف. بي. اي» يستدعون للنجدة الا ان لمكلاين برامج اخرى للارهابيين.

المخرج جون مكترينو
الممثلون: بروس ويليس
الين ركمان
الكسندر غودونوف
(القناة الثانية - الساعة ٢١.٢٣)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، الأحد ٩/٢٦، بين صاف وغائم جزئيًا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٤ - ١٩٩٩/٩/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٢٨٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٩٧٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٩٩٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٤٥٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٥٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٠٣٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٣٠٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٩ - ٤.٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أعمالك مزدهرة هذه الفترة نتيجة مثابرتك وإخلاصك لمهنتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول تغيير نمط حياتك كي تشعر بتحسّن.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا شيء يؤثر على مسيرتك المهنية، وهذا من حسناتك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عاصفة من الحب تجتاحك وتعطل عقلك عن التفكير.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تحيا في صراع مع عواطفك بخاصة أنك تريد كل شيء.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحبيب يزف إليك خبراً مفرحًا وعليك مكافأته على ذلك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تسعى لتنال ما تستحق في الحياة وتبذل جهوداً مضنية كي تصل لهدفك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ابتعد قدر الإمكان عن كل ما يؤثر على أعصابك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صدقك في التعامل مع الحبيب يبني بينكما علاقة متينة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الإشاعات تتكاثر من حولك وتتسبب لك بخلافات مع الشريك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
المحيط الاجتماعي لا يرحمك وهناك الكثير من الحاسدين.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تستغل الفرص المتاحة لك للوصول إلى قلب أحد الأشخاص.

"حوار العمر" مع المناضلة الشيوعية، سهى بشارة

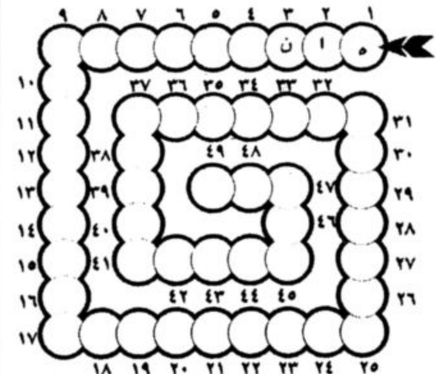
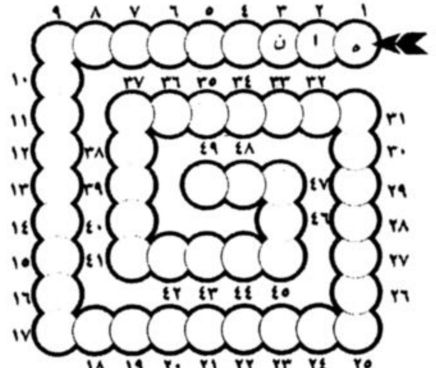


* تخصص حلقة اليوم الأحد، من برنامج «حوار العمر» الذي تقدمه الصحفية جزيل خوري للقاء مطول مع المناضلة الشيوعية اللبنانية سهى بشارة، التي أطلق سراحها قبل عدة أشهر من سجون الاحتلال بعد أن نفذت محاولة جريئة لاغتيال العميل أنطوان لحد قبل أكثر من عشر سنوات. وتبث الحلقة الساعة العاشرة من مساء اليوم على القناة الفضائية اللبنانية L.B.C.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٦) أيلول

١٩٤٠ - التوقيع في برلين على حلف بين المانيا وايطاليا واليابان.
١٩٤٧ - بريطانيا تعلن استعدادها لسحب قواتها من فلسطين.
١٩٥٦ - هجوم اسرائيلي على القرى الاردنية القريبة من القدس يسفر عن مقتل ١٥٠ شخصا بينهم ١٣ جنديا اردنيا.
١٩٦٢ - قائد الجيش اليمني المشير عبد الله السلال يقوم بانقلاب عسكري على نظام الأمامة ويعلن «الجمهورية العربية اليمنية».

★ لغز: سر الحلزونة ★

بعد الانتهاء من الحل، اجمع الارقام التالية (١، ١٢، ١٧، ٣٩، ٤٤) فتحصل على اسم ممثلة مصرية.

١-٨ = مطرب مصري
٧-١٢ = مرفأ باكستاني على «بحر عُمان»
١١-١٦ = عاصمة ولاية هندية
١٥-١٩ = نترك المكان ونرحل
١٨-٢٥ = مدينة المانية
٢٤-٢٨ = براعة
٢٧-٣٢ = قضوا الحاجة
٣١-٣٩ = أدنى مُنخفض صحراوي امريكي
٣٨-٤٠ = قليل تافه
٣٩-٤٣ = تُجرِّب
٤٢-٤٩ = مرفأ امريكي

★ لغز: الكلمات المتقاطعة ★

أفقياً :

١- عاصمة امريكية
٢- يلوم - المساجين
٣- عائلة فلكي فرنسي راحل - للتعجب
٤- ابداع - خوف - ليث
٥- ضمير منفصل - عبثاً - مسلسل سوري لدريد لحام - درج
٦- قشرت الشجرة - للنهي - دولة اوروبية
٧- ولد الوعل - الزمناهما على الأمر
٨- تقال على الهاتف - حرف ابجدي اجنبي - سرير الطفل
٩- شاعر عباسي - قطعت اللحم الى قطع صغيرة
١٠- وشى - ممثل اجنبي (صاحب احدى الصور) - مدينة فرنسية
١١- الثوب الرث - نوتة موسيقية - الفائدة المحرمة - احسان
١٢- اشرح - قام بالشيء
١٣- نقدم (نصيحة) - عاصمة اوروبية
١٤- قلب - رفع الشيء على ظهره - يسقي فلاناً حتى الكفاية
١٥- مطرب امريكي (صاحب احدى الصور) - حفر البئر

عمودياً :

١- اضطرم - ضمير متصل
٢- اغنية لأم كلثوم
٣- العطش
٤- أحاط - اشار الى
٥- ممثل امريكي (صاحب احدى الصور)
٦- أفارق وأعارض - ناقة غزيرة اللبن - نسيان
٧- حصل على - سوء العاقبة - عكس «أقبل»
٨- غطاء - ممثل امريكي (صاحب احدى الصور)
٩- حليبها - مدينة فرنسية - من الاسماء الخمسة
١٠- حيوان قطبي - شاءا وأرادا
١١- متشابهان - قادم (معكوسة) - حرك الشيء بقوة - تقي صالح
١٢- سطل - أساس
١٣- عائلة أديب انجليزي راحل - ضمنا الشيء - مدينة فرنسية
١٤- بئر قديمة - اقهره - ولاية امريكية
١٥- ممثل امريكي (صاحب احدى الصور) - ورك
١٦- أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - قروض - عاصمة اوروبية
١٧- وثقا بفلان
١٨- عمره - جدها في (١١)
١٩- عاصمة امريكية - صوت التيس
٢٠ - ضروري للحياة - اسمن

★ لغز: من هو؟ ★

زعيم حزب سياسي آسيوي، أعلن الثورة من أجل الاستقلال. يتألف اسمه من (١٣) حرفاً، يمكن معرفته اذا جمعت الاحرف كما هو مبين.

الأحرف ١، ٢، ٤ - ملأ
الحرفان ٣، ٥ - أرشد
الحرفان ٨، ٧ - لفظة ألم
الأحرف ٩، ١٠، ١١ - خوف
الحرفان ١٢، ١٣ - أداة نصب

★ حل لغز: خانات شعاعية ★

١- خروف
٢- خرير
٣- خبأه
٤- ختام
٥- خرست
٦- خشوع
٧- خنصر
٨- خصلة
٩- خبره
١٠- خضرم
١١- خاصم
١٢- خنجر
١٣- خرقة
١٤- خجله
١٥- خصيب
١٦- خباز.

★ حل لغز: الكلمات المتقاطعة ★

أفقياً :

١- ما - ماديرا - أم ٢- دل - البديل - لي ٣- يم - تألما - مر ٤- حو - اشتاقت - أف ٥- تكاتبه - دا - نانت ٦- كب - المغرب - اوقيانيا ٧- النواة - حسن الامام ٨- ما - أساس - يتب ٩- ل.ل.ل - حن ١٠- اتلو - نمير ١١- ساهل - من - ولادة ١٢- محمود عبدالعزيز - بون ١٣- الوغد - أبلد - يلعبان ١٤- أتما - يشكو - رفات - نبأ ١٥- قتل - كر - عن ١٦- مايو - املأ ١٧- وهر - المنون ١٨- الديك - لميس.

عمودياً :

١- مديحة كامل - سماء ٢- الموكب - الراحلة ٣- هموم ٤- تالا - الوغى ٥- بلنسية - د.د - را ٦- هدوا - لمع - يتمهل ٧- ماتا - غاستون باشلاره ٨- الاشارة - دبك ٩- دبلت - الوكواك ١٠- بيمان - لد ١١- رباق - أس - أمل ١٢- ال - تدوني - جوزيف غنم ١٣- أقاتل - ليلى علوي ١٤- يلب - نازعت - أنس ١٥- ناء - أمد ١٦- أغنق - يتبهان ١٧- المانيا - حر - ونب ١٨- ميرفت أمين - رن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٦ ايلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في الذكرى السنوية الاولى لأحداث الروحة

الاهالي يصرون على الغاء الصبغة العسكرية عن أراضي الروحة

* النائب بركة: حكومة اسرائيل تتحمل مسؤولية حل قضية الروحة * الشيخ صلاح: نطالب حكومة براك بالتدخل لحل قضية الروحة *

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» ، من شريف محاميد – شارك أكثر من ألف شخص من مختلف انحاء البلاد، أمس السبت، في الذكرى الاولى لاحداث الروحة. وذلك في مهرجان شعبي اقيم مكان خيمة الاعتصام التي هدمتها الشرطة و«حرس الحدود ٢٧/٩/٩٨.

وشارك في المهرجان اضافة الى أعضاء اللجنة الشعبية وأصحاب الاراضي أعضاء الكنيست محمد بركة (الجبهة) وهاشم محاميد وطلب الصانع ومحمد كنعان وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وعزمي بشارة واحمد طيبي (التجمع الوطني). ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ونواب واعضاء البلدية ورئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد ونائب رئيس مجلس كفرقرع، المحلي اياد زحالقة.

وشارك، أيضًا، وفد من السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة وزير الزراعة حكمت زيد وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي زهير توفيق طيارة، وآخرون إفتتح الاجتماع وتولى عرافته المهندس سليمان فحماوي، مركز اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة. الذي قال: ان اللجنة الشعبية واصحاب الاراضي لم يتنازلوا عن مطالبهم وهم مصرون على الغاء الصبغة العسكرية عن اراضي الروحة، ودعا أهالي المنطقة الى الالتفاف حول اللجنة الشعبية من أجل الاستمرار في النضال حتى تحقيق مطالبنا – فتح المنطقة امام اصحابها الشرعيين.



* جانب من الحضور في مهرجان الذكرى السنوية الأولى لأحداث الروحة – تصوير: شريف محاميد *

وتحدث رئيس بلدية ام الفحم قال اننا لا نتحدث عن أشجار الزيتون واللوز فقط، بل نتحدث عن مصيرنا ومصير أطفالنا.. ومن حقنا الشرعي ممارسته فوق ارضنا.

وقال صلاح في العام الماضي كان المسؤولون في الحكومة الحالية في المعارضة. وكانوا يقولون لنا ماذا نفعل؟ المسؤول هو حكومة «الليكود».

وبعد الانتخابات حضر براك الى ام الفحم، وقال بوضوح ان الفرصة الآن موجودة لحل الكثير من القضايا ومنها قضية الروحة خلال أشهر معدودة ومن هنا نطالبه بالتدخل لحل هذه القضية نحن لسنا متسولين، بل اصحاب حق.

وتحدث النائب الجبهوي، محمد بركة، الذي قال ان قضية الارض من أهم القضايا عليها يقوم وجودنا وعليها يثبت وجودنا ولا خيارات في هذا الموضوع، نحن مصرون على البقاء في وطننا ونكون شامخين فيه.

وأضاف بركة يجب ان لا تكون الذكرى احتفالية فقط – بل يجب ان نعمل من هذه الذكرى عملاً نضاليًا لتصبح هذه الارض ملكًا لاصحابها.

وقال بركة ان حكومة اسرائيل تتحمل المسؤوليه الكاملة ليس فقط لحل المشكلة، بل لما حصل في العام الماضي من أعمال بطش وضرب واعتداء على أهلنا في المنطقة ابان هدم خيمة الاعتصام.

وأضاف بركة مخاطبًا الجمهور: انقل اليكم تحية أهالي اقرث حيث حضرت من هناك من خيمة الاعتصام بالقرب من كنيسة اقرث، ان قضية الروحة وقضية اقرث وقضية كل القرى المهجرة هي قضية الارض وقضية الوجود.

هذا وكان قد تكلم، أيضًا كل من أعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد كنعان وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة ووزير الزراعة الفلسطيني.

وفي نهاية الاجتماع عرضت فرقة المسرح البلدي الفحماوية التي نشأت من قلب خيمة الاعتصام في العام الماضي عرضًا بعنوان (العودة)، مسرحية تدور حول الارض والارتباط بها والالتزام الوطني وعدم السقوط في شباك المخابرات.

مجهولان يقتلان شخصًا من أشكلون في تل هشومير!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل أمس السبت، في مستشفى «شيبا» في تل – هشومير پنحاس بوحبوط (٣٩ عامًا) من أشكلون على أيدي مجهولين.

وكان بوحبوط قد تعرض قبل عشرة أيام لمحاولة قتل بواسطة اطلاق عيارات نارية اصيب جراءها بجروح صعبة وتم على اثرها نقله الى مستشفى «برزيلاي» ومن ثم الى مستشفى «شيبا».

وقد قام القتلة في ساعات الفجر بالدخول الى المستشفى متنكرين بزي ضباط بعد ان اقنعوا الممرضة بانهم ارسلوا للتحقيق مع الضحية الذي تواجد في غرفته مع صديق له وهناك اطلقوا عليه النار عن قرب.

وقالت الناطقة بلسان شرطة «الجيش» ان بوحبوط لم يتعاون مع الشرطة بالرغم من انه كان على علم بالخطر المحدق به، وللشرطة لم تكن معلومات عن النية بالمس به لذا لم توضع عليه الحراسة». وجاء في رد ادارة المستشفى ان «امتناع الشرطة من وضع الحراسة لم يهدد فقط حياة بوحبوط بالخطر بل وأيضًا الطاقم الطبي الذي عالجه».

جريمة

فتاة تُقتل برصاص والدها

*** المعتدي يطلق الرصاص على بناته الثلاث ومن ثم يحاول الانتحار * نقل الضحيتين الاخرين الى المستشفى ووضعهما صعب جدًا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلق اب، أمس السبت، من حي سلوان في القدس العربية المحتلة النار على بناته الثلاث ثم حاول الانتحار بواسطة طلقة نارية واحدة.

وتوفيت احدى الفتيات متأثرة بجراحها في مستشفى «هداسا هار – هتسوفيم» فيما تتلقى الشقيقتان الاخريان العلاج في المستشفى ووصفت حالتهما بانها صعبة جدًا.

ويمكث الاب في مستشفى «المقاصد» أيضًا حيث يتلقى العلاج اذ وصفت حالته بانها صعبة.

في اجتماعها السنوي

تجديد انتخاب المحامي وليد الفاهوم رئيسًا لجمعية تأهيل السجين المسرّح وعائلته

* وانتخاب لجنة جديدة للجمعية ونائبة للرئيس وأمين للصندوق *



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جددت «جمعية تأهيل السجين المسرح وعائلته» ثقتها برئيس الجمعية المحامي وليد الفاهوم الذي انتخب في اجتماعها السنوي رئيسًا لها.

وكانت الجمعية قد عقدت اجتماعها السنوي في الناصرة وانتخبت لجنة ادارية جديدة ضمت (١١) عضوا وانبثقت عنها لجنة مصغرة انتخبت العاملة الاجتماعية تغريد الأحمد، نائبة للرئيس والقس سهيل رمضان أمينا للصندوق والعامل الاجتماعي وليد بكر ووليد خوري عضوين.

وأكدت الجمعية على استمرار تقديم برامجها ضمن الأهداف التي تضعها وأبرزها الاهتمام بالسجين المسرّح ما قبل اطلاق سراحه بستة أشهر ومساعدته لتأهيل نفسه لحياة طبيعية. والاهتمام بعائلة السجين.

وستعد الجمعية برنامجا خاصا لتحقيق أهدافها.

تهنئة

أطيب التهاني وأحرها نتقدم بها الى زميلنا العزيز الرفيق نظير مجلي وزوجته بمناسبة خطوبة الابنة

سيرين مجلي وعماد كنانة

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

هيئة تحرير «الاتحاد» والعاملون فيها

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY



الاثنين
٢٧ أيلول ١٩٩٩
١٧ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
27.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 114/56



مزيد من الهزات في تايوان

إنقاذ شخصين مكثا تحت الأنقاض ١٣٠ ساعة

(ص١)

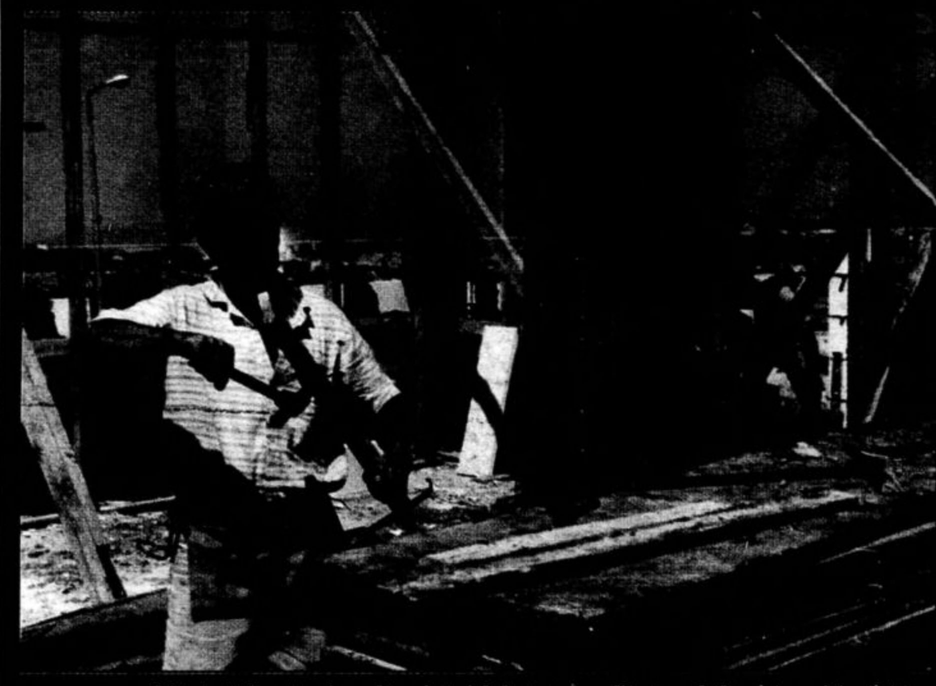


حملة جديدة من الاستيطان في الضفة الغربية

الوزير يتسحاق ليڤي، حول المناقصات لبناء (٢٦٠٠) وحدة سكنية جديدة في المستوطنات:

لا يمكن إخراج (٢٠٠) ألف إنسان من المستوطنات!

* بركة يطالب بنزع حقيبة الاسكان من «المفدال» * عرفات يندد باستمرار الاستيطان *



* عامل فلسطيني يعمل في «إقامة» مستوطنة «جيڤون» الواقعة شمال غرب القدس، ضمن الحملة الاستيطانية الجديدة - براك لا يرى تناقضا بين تكثيف الاستيطان وتعهده بوقف الاستيطان!! (و.ص.ف.) * (ص٣ و١١)

د. صائب عريقات لـ«الاتحاد»:

قبولنا بدولة في حدود (٦٧/٦) مبادرة تاريخية لن نرضى بأقل منها

(ص٢)

لزيارتهم إسرائيل

ثلاثة صحفيين أردنيين معرّضون للفصل

(ص ٤)

لمواجهة تراجع قيمة الشيكل

توقع رفع الفائدة البنكية اليوم

(ص ١٠)

٦٠٪ من الأسلحة في الوسط العربي غير قانونية

(ص ٥)

في حادث انفجار في مصنع كيماوي في أشدود

مقتل عامل وإصابة اثنين آخرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادث انفجار وقع، ليلة أمس الأحد، في مصنع «أچان خيميكاليم» في أشدود، لقي أحد العمال مصرعه وأصيب إثنان آخران.

وقد وقع الانفجار في أحد الأنابيب الناقلة لمادة «سينوغان كلوريد»، مما أدى إلى إصابة الثلاثة الذين عملوا بالقرب من الأنبوب.

هذا، ولم يذكر فيما إذا أدى الانفجار إلى انتشار غازات سامة أم لا.

في الاستفتاء على ولاية رابعة لمبارك

نسبة المشاركة تراوح بين ٨٥٪ و٩٠٪!

* القاهرة - «و.ص.ف» - أظهرت تقديرات أولية صادرة عن اللجنة الانتخابية، مساء أمس الأحد، أن نسبة المشاركة في الاستفتاء على ولاية رابعة من ست سنوات للرئيس المصري حسني مبارك تجاوزت الـ٨٥٪.

وأوضحت اللجنة بعد إغلاق مكاتب الاقتراع، عند الساعة ١٧.٠٠ بالتوقيت المحلي، أن «نسبة المشاركة قدرت بين ٨٥٪ و٩٠٪ من الناخبين البالغ عددهم ٢٣.٩ مليونًا».

وأفاد المصدر ذاته أن وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي سيعلن النتائج الرسمية بعد ظهر اليوم الإثنين.

وفي العام ١٩٩٣ أعيد انتخاب مبارك بنسبة ٩٦.٢٨٪ من الأصوات مع نسبة مشاركة بلغت ٨٤.١٦٪. لكن المعارضة احتجت على الرقمين وتحدثت عن عمليات تزوير.

وكان مجلس الشعب المصري، الذي يسيطر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على أكثر من ٩٠ في المئة من مقاعده، اختار في حزيران مبارك (٧١ عامًا) مرشحًا وحيدًا لولاية جديدة. ويتولى مبارك السلطة منذ ١٩٨١.

حسب مصادر فلسطينية:

الجيش الاسرائيلي يصادر مئات الهكتارات من اراضي الضفة الغربية

* الخليل (الضفة الغربية) - لمراسل خاص - افاد فلسطينيون من جنوب الضفة الغربية، أمس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي امر بمصادرة مئات الهكتارات من الاراضي لتحويلها الى حقل تدريب عسكري.

وقال عيسى عواد، رئيس بلدية قرية اذنا بين الخليل والخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية، ان الجيش اصدر اشعارات بمصادرة حوالي الف هكتار يملكها سكان القرية في ٥ ايلول بعد توقيع اتفاق شرم الشيخ.

وأضاف ان حوالي ٩٥ هكتارًا من هذه الاراضي يقع في الضفة الغربية حيث تتولى السلطة الفلسطينية حاليًا الصلاحيات المدنية.

وأوضح ان منازل ومخيمات تخص مزارعين ورعاة فلسطينيين شملتها ايضًا اشعارات المصادرة.

وأكد عبد الهادي حنتش مهندس مسح الاراضي في الخليل ان قرويين من بيت اولا في الخليل تلقوا ايضًا اشعارًا بمصادرة ١٣٠٠ هكتار.

ولم يدل الجيش الاسرائيلي بأي تعليق حول هذه المعلومات.

بوم، اعتصام في تل أبيب احتجاجًا على تقال الصحافية اللبنانية كوزيت إبراهيم

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت إحدى أنصار . أمس الأحد، إلى الاعتصام اليوم الإثنين في تل احتجاجًا على خطف إسرائيل الصحافية اللبنانية إبراهيم في المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان. متقل كوزيت إبراهيم، التي خطفت في الثاني من لجاري، مع شخصين آخرين في المنطقة المحتلة في اللبناني، في سجن «الخيام» الخاضع لإدارة ميليشيا بنان الجنوبي، التابعة للجيش الإسرائيلي.

د نفى متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن يكون الخيام» بإدارة الجيش الإسرائيلي، مؤكدًا «أنه يخضع سيطرة قائد جيش لبنان الجنوبي»، العقيد أنطوان

الت يونا روشلين إنها ستتظاهر بصفة شخصية أمام رة «الأمن»، لكنها تتوقع أن تنضم إليها شخصيات مختلفة، خصوصًا النائبة زهافا غالئون والنائب السابق ديدي تسوكر.

وأكدت روشلين، أن «الخيام» هو «واحد من أكثر السجون فظاعة وأكثرها سرية في العالم». وهي تعتزم الاحتجاج على «واقع أننا لا نعلم شيئًا» والمطالبة بـ«وقف النشاطات الغامضة وغير المشروعة التي تجري في «الخيام» في ظل قانون الصمت منذ أكثر من عشر سنوات».

وهناك أكثر من ١٤٠ لبنانيًا معتقلون في سجن «الخيام» وبعضهم منذ أكثر من عشرة أعوام بدون محاكمة. وغالبًا ما تندد منظمات حقوق الإنسان، لا سيما منظمة العفو الدولية، بشروط الاعتقال في سجن «الخيام».

وقد وجهت منظمة «مراسلون بلا حدود» رسالة إلى رئيس الحكومة، إيهود براك، للاحتجاج على اعتقال الجيش الإسرائيلي للصحافية اللبنانية.

في حالة تمرد واسعة في سجون تركيا

قتل ١٠ معتقلين في أنقره



أنقره ـ «و.ص.ف» ـ أفادت وكالة أنبا ء الأناضول ـرة معتقلين قتلوا وأصيب ٢٠ آخرون بجروح، ت بعضهم خطرة، في الحوادث التي تطورت إلى مس الأحد، في سجن في أنقره وامتدت لاحقًا إلى أخرى في البلاد.

ئانت حصيلة سابقة أوردتها الوكالة أشارت إلى سبعة أشخاص وإصابة سبعة آخرين بينهم ضابط ؛ عناصر من قوات الدرك.

ندلعت المواجهات في سجن «أولوجنلار» خلال ؛ لرجال الدرك الذين صادروا ثلاثة مسدسات وعددًا من الخناجر والآلات الحادة. وأضافت الوكالة أنه لسيطرة على التمرد.

ـام معتقلون من حركات يسارية متطرفة لاحقًا بتمرد ـرة سجون في عدد من المدن التركية، في تحرك جرى ، عليه، كما يبدو، أمس الأحد، واحتجزوا أكثر من رسًا كرهائن.

وتابعت الوكالة أن المعتقلين، وغالبيتهم من الجبهة الثورية للتحرير الشعبي، احتجزوا ١٨ من الحراس في سجون «عمرانية» و«بيرم باشا»، في اسطنبول، وسجن «بارتين»، على ساحل البحر الأسود، و«جانكيري» (وسط) و«جاناكالي» (شمال غرب) و«إيدين» (غرب) و«جيبزي» (شمال غرب و«بورسا» (شمال غرب) و«بيرغاما» (غرب).

وقد عززت التدابير الأمنية في محيط هذه السجون التي احتشد أمامها عدد من الأهالي القلقين على مصير أبنائهم.

وشكلت «خلية أزمات»، تحت إشراف وزير العدل التركي حكمت سامي ترك، داخل وزارة العدل.

يشار إلى أن التمرد في السجون التركية واحتجاز رهائن في عدد من السجون، قام به معتقلون من اليسار المتطرف للاحتجاج على نقل بعضهم إلى سجون تحيط بها حماية أمنية مشددة، بشكل سلمي بعد يومين من المفاوضات بين المتمردين والسلطات.

لجيش يجري تجارب على لقاح ند مرض الجمرة

حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة، امس ان الجيش يجري منذ اشهر تجارب للاستعدادات لقاح ضد عصية الجمرة، التي تسبب التهابًا رئويًا سبًا لاعتداءات بالاسلحة الكيميائية او الجرثومية. بري هذه التجارب على مجندين تطوعوا اثر موافقة وزارة الصحة في اطار برنامج واسع تعتزم من خلاله وزارة «الامن» الاستعداد لمواجهة الحالات الطارئة بحيث تكون قادرة على تلقيح جميع سكان المناطق المهددة بالتعرض لمثل هذه الهجمات.

ويذكر ان الجمرة مرض خطير يمكن ان يؤدي الى الموت خلال ايام من الاصابة به اذا اصاب الرئتين بشكل خاص.



مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: الجهود الفلسطينية على صعيد عالمي لدعم الحق الفلسطيني

قبولنا بدولة في حدود (٦٧/٦) مبادرة تاريخية لن نرضى بأقل منها

* يكثف الفلسطينيون، مؤخرًا، جهودهم على صعيد عالمي، لكسب التأييد والتفهم للحقوق والمطالب الفلسطينية الشرعية، ولتأكيد ان الحكومة الاسرائيلية بممارساتها ولاءاتها المشهورة الاربع، خاصة معارضة قيام دولة فلسطينية مستقلة وعدم الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران، تسعى بذلك لتفجير عملية السلام والقضاء كليًا على الآمال التي أشرقت من مجرد بدئها، لإحلال السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة.

وأمس الاحد، عاد وزير الحكومة المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، من جولة شملت عدة دول، والتقيناه هاتفيًا حول الموضوع.

*** «الاتحاد» – كيف تقيّم جولتك الدولية؟**

– د. عريقات: «لقد شملت الجولة مصر وايرلندا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وتونس. وكانت جولة ناجحة بكل المقاييس».

*** «الاتحاد» – وماذا كان الهدف منها وبماذا انعكس النجاح؟**

– د. عريقات: «في مصر مثلا، تبادلنا وجهات النظر فيما يتعلق بمفاوضات الحل النهائي في المنطقة. وكذلك الحال بالنسبة للعلاقات المتنامية والتي تترسخ بيننا وبين ايرلندا، حيث التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس وزراء ايرلندا قبل توجهه الى نيويورك، حيث القى كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في (٩٩/٩/٢٣)، وعلى هامش اللقاء التقى عددًا من رؤساء الدول ووزراء الخارجية، الذين شاركوا في الاجتماع العام للجمعية، للتأكيد لهم ان الشعب الفلسطيني اختار السلام ولن يقبل بأقل منه وله متطلباته. وأبدى الذين التقاهم تفهمًا للحقوق الفلسطينية، منهم، رئيس دولة كوستاريكا، ووزيرة الخارجية الامريكية، ووزراء خارجية مصر وفرنسا وروسيا والدنمارك وهولندا والنرويج ولوكسمبورغ وكندا وبريطانيا وغيرهم».

*** «الاتحاد» – وهل لمستم تغييرًا جديًا وجديدًا في مواقف تلك الدول لصالحكم؟**

– د. عريقات: «كل تلك الدول وغيرها تؤيد الموقف الفلسطيني وحق شعبنا في تقرير مصيره. وحقه في اقامة دولته المستقلة. وترفض الاستيطان وسياسة مصادرة الارض وسياسة هدم البيوت وفرض الامر الواقع».

*** «الاتحاد» – وكيف تقيّم لقاء عرفات – كلينتون. وجولته الامريكية؟**

– د. عريقات: «التقى الاخ الرئيس عرفات كلينتون لأكثر من ساعة ونصف الساعة، جرى خلالها التطرق الى العلاقات الثنائية بين الجانبين وعملية السلام والقيود المفروضة على منظمة التحرير الفلسطينية في الكونغرس الامريكي. وعلى هامش اللقاء، عقدت اللجنة الفلسطينية الامريكية، اجتماعًا لها بحثت فيه العديد من المشاريع الاقتصادية وامكانية تقديم المساعدات في مجالات الكهرباء والمياه والطرق ومشاريع تنموية حيوية، تنوي الولايات المتحدة تمويلها. الى جانب ذلك، عقد الرئيس عرفات عدة لقاءات مع اعضاء في الكونغرس ومجلس الشيوخ ورجال اعمال امريكيين. والتقى ايضًا مع اعضاء الجاليتين العربية والفلسطينية، وكانت اللقاءات هامة ومثمرة لا بد ان تؤتي ثمارها».

*** «الاتحاد» – التقى الرئيس عرفات، الرئيس الفرنسي في باريس، ولفت الانتباه تصريح شيراك انه ليس بوسع الاسرة الدولية ان تكون لا مبالية إزاء القدس واللاجئين، كيف سيترجم ذلك فعلا لا قولا؟**

– د. عريقات: «لقد بيّن الرئيس الفلسطيني للسيد شيراك، خلال لقائهما، ان اهمية السلام تكمن وتتجسد في اقامة دولة فلسطينية تضمن حق العودة للشعب الفلسطيني المشرد وعاصمتها القدس العربية، وقال شيراك، انها حقيقة لا يمكن تجاهلها وتبناها. واليوم – امس الاحد، التقى الرئيس عرفات، الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، حيث اتفق على تشكيل لجنة ثنائية مشتركة، تونسية – فلسطينية، لتعزيز العلاقات بين الجانبين في المجالات كافة، وبحث بشكل واسع العلاقات السياسية والاوضاع السياسية في المنطقة».

*** «الاتحاد» – هذا التأييد الواضح على الصعيدين العالمي والعربي لكم، متى وكيف، سيترجم الى ضغط على اسرائيل لتقبل بمتطلبات السلام؟**

– د. عريقات: «نحن الآن في لحظة الحقيقة. واذا اعتقد براك، انه بلاءاته الأربع وتعنته ومغازلة اليمين والمستوطنين، يستطيع ان يصنع السلام، فهو مخطئ جدًا ويعيش في اوهام قاتلة. والجولة الفلسطينية لنا بمجملها، أكدت للعالم ان قبولنا بحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، تعتبر من جانبنا مبادرة تاريخية هامة للمصالحة مع الجانب الاسرائيلي. وان نقبل بدولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية، فيجب على اسرائيل ان لا تتوقع، ان تقضم وتواصل الاستيلاء على المزيد من الارض الفلسطينية، بقوة السلاح، وتلقى التأييد لذلك. فالمعارضة لتلك الممارسات ستكون حازمة وشاملة. وعلى اسرائيل ازالة المستوطنات جميعها، اذا كانت تريد السلام فعلا، وان تعترف بحق اللاجئ الفلسطيني بالعودة وفقًا لقرار (١٩٤) وعليها ان تنسحب وتترك مصادر المياه لنا، وتكف عن سرقة خيراتنا. وهذه هي متطلبات معادلة المصالحة التاريخية، وما يطرحه براك من لاءات، وهذا ما قمنا بشرحه خلال الجولة التي شملت العديد من الدول ولقاءات عشرات المسؤولين فيها، ان طروحات براك غريبة وخطيرة وبعيدة عن عملية السلام. ولمسنا تجاوبًا واسعًا مع طروحاتنا. سنواصل التمسك بمواقفنا والضغط على الاسرة الدولية لوضع اسرائيل عند حدها والكف عن القيام بممارسات تتناقض والواقع الجديد».

*** «الاتحاد» – وإزاء ذلك، ويبدو استفزازًا لجهودكم، نشر وزير الاسكان الاسرائيلي مناقصات لإقامة (٢٦٠٠) منزل في المستوطنات، في صمت من براك. كيف ترى ذلك؟**

– د. عريقات: «اعتقد ان تمسك براك وحكومته بذلك، بمثابة تفجير ونسف لعملية السلام، وإدخال المنطقة الى دوامة ووضعها على حافة انفجار كارثي. وعلى اسرائيل ان تدرك، وبغض النظر عن الحكومة فيها وهويتها، ان الاستيطان والسلام متوازيان لا يمكن ان يلتقيا اطلاقًا، وهي تتحمل المسؤولية كاملة عما قد يقع من اخطار».

*** سهيل قبلان ***

الوزير يتسحاق ليفي حول المناقصات لبناء (٢٦٠٠) وحدة سكنية جديدة في المستوطنات

لا يمكن إخراج (٢٠٠) ألف إنسان من المستوطنات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الإسكان، يتسحاق ليفي (المفدال)، أمس الأحد، إن عملية توطيد (٢٠٠) ألف إنسان في المستوطنات الواقعة في المناطق الفلسطينية المحتلة يجعل من إمكانية إخراجهم منها في المستقبل أمرًا مستحيلاً. ولهذا، قال، فإن رئيس الحكومة، إيهود براك، يتحدث عن كتلة من المستوطنات.

وكان ليفي قد زعم، أمس، أن المناقصات التي أعلنت عنها وزارة الإسكان، لبناء (٢٦٠٠) وحدة سكنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ليست مناقضة للخطوط العريضة للحكومة، وإنما هي في إطار توسيع المستوطنات القائمة وبما تحتمه احتياجات» هذه المستوطنات.

وأضاف ليفي أن معظم المناقصات تتطرق إلى البناء، في المستوطنات الواقعة حول مدينة القدس، مستوطنات في «معاليه أدوميم» و«بيتار»، وحول البؤر الاستيطانية التي أقيمت في فترة الحكومة السابقة، قال ليفي إن ثمة اتفاق مع براك على تجميد الوضع فيها. وعبّر ليفي عن تقديره لمواقف براك فيما يتعلق بالاستيطان.

وعقب وزير المعارف، يوسي سريد، على أقوال ليفي بأن براك دعا اللجنة الوزارية لشؤون المستوطنات إلى الاجتماع في تاريخ ٩٩/١٠/١٧، وسيكون هذا الاجتماع الأول للجنة منذ إقامة الدولة، وقال إنه لا يعلم بأن براك موافق على استمرار وجود البؤر الاستيطانية «غير القانونية». وأردف أنه «سيكون متفائلاً للغاية إذا كان براك موافقًا على وجود هذه البؤر الاستيطانية».

وقال سريد إنه من غير الممكن أن تنشر الحكومة الحالية إعلانات مناقصات لبناء (٢٦٠٠) وحدة سكنية جديدة في المناطق المحتلة، حيث إن ذلك لن يحظى بمصادقة غالبية أعضاء الحكومة. وقد وصف سريد بناء (٢٦٠٠) وحدة سكنية بأنها «مبادرات مدمّرة».

وكانت حركة «السلام الآن» احتجت على هذه المشاريع، مؤكدة أن وزير الإسكان يواصل سياسة الحكومة اليمينية السابقة.

وعلّق متحدث باسم وزارة الإسكان قائلاً إن «البناء» في إسرائيل الكبرى سيستمر، طبقًا لبرنامج الحكومة، في كل مكان يوجد فيه طلب على المساكن.

وتؤكد حكومة براك، التي بدأت مفاوضات لتقرير الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية مع الفلسطينيين، أنها لن تنشئ مستوطنات جديدة، لكنها ستواصل البناء» في المستوطنات القائمة.

كما تؤكد الحكومة الإسرائيلية أنها تعتزم، في إطار الحل النهائي، ضم المستوطنات الكبيرة الموجودة على طول «الخط الأخضر» الفاصل بين إسرائيل والأراضي التي تحتلها منذ ١٩٦٧.



* الوزير ليفي في أثناء تدشين مستوطنة جديدة في الجولان، الأسبوع الماضي - (و.ص.ف.) *

بركة يدعو إلى نزع حقيبة الإسكان من «المفدال»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، أمس الأحد، رئيس الحكومة، إيهود براك، إلى نزع حقيبة وزارة الإسكان من الوزير المفدالي، يتسحاق ليفي، الذي أثبت أنه وزير الاستيطان والمستوطنين.

جاء ذلك بعد قرار ليفي نشر مناقصات رسمية لإقامة (٢٦٠٠) وحدة سكنية جديدة في المستوطنات.

وقال بركة، في رسالة بعث بها إلى براك: «إن مبادرة ليفي لنشر المناقصات تهدد فعليًا مسيرة السلام وتتناقض كليًا مع نوايا الحكومة لدفع المسيرة إلى الأمام». وأشار بركة إلى أن ادعاءات ليفي أن الحديث يدور عن احتياجات طبيعية للمستوطنين، يتناقض كليًا مع الواقع، خاصة في ظل وجود مئات الدور الفارغة في المستوطنات.

وانتقد بركة إعطاء حقيبة الإسكان إلى «المفدال» منذ البداية، وقال: «لقد حول ليفي وزارة الإسكان عمدًا إلى مختبر تخريبي ووضع الألغام في طريق السلام، وعليه يجب تدارك الأمر فورًا».

عرفات يندد بمواصلة الاستيطان في القدس الشرقية

* تونس - «و.ص.ف.» - ندد رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الأحد، بمواصلة بناء المستوطنات اليهودية في القدس. وأعلن عرفات، إثر لقاء مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، أمس: «إن المحاولات الإسرائيلية لبناء أربعة آلاف وحدة سكنية في القدس تعدّ خروجًا عن اتفاق شرم الشيخ، الموقع في الخامس من أيلول الجاري».

وأفادت وكالة الأنباء التونسية أن عرفات أطلع الرئيس التونسي على المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لا سيّما «التطورات الأخيرة» بعد اتفاق شرم الشيخ، بالإضافة إلى الوضع في القدس.

واستنكر عرفات «حصار مدينة بيت لحم، حيث يجري الإعداد للاحتفالات بالألفية الثانية لمولد السيد المسيح».

وأضاف: «إننا سنستمر بالرغم من ذلك، فشعبنا مصمم على استرداد حقوقه كاملة ورفع العلم فوق القدس عاصمة فلسطين».

وأعرب عرفات، أخيرًا، عن شكره «وعميق امتنانه» للرئيس بن علي وتونس «للمساعدات التي تقدمها إلى الشعب الفلسطيني».

بعد لقاء يشاي وشارون، أمس:

إقامة طاقم لتنسيق المواقف في القضايا السياسية بين «الليكود» و«شاس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس حركة «شاس»، الوزير إيلي يشاي، أمس الأحد، في ختام لقاء بينه وبين رئيس «الليكود»، النائب أريئيل شارون، عن إقامة طاقم لتنسيق المواقف في القضايا السياسية بين الحزبين. وقال يشاي إن هذا الطاقم سيعنى، بالأساس، في مسألة الاستفتاء الشعبي الذي سيطرح بخصوص اتفاق الحل الدائم.

يشار إلى أنه في الأيام الأخيرة الماضية توقف ممثلو «شاس» عن التهديد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، الذي كانوا يستخدمونه جراء عدم تحويل أموال إلى شبكة التعليم التابعة لـ«شاس»، والتي أثارت أزمة ائتلافية حادة في الأسابيع الفائتة. وقد استبدلت «شاس» تهديداتها بالخروج من الائتلاف الحكومي بإقامة طاقم لتنسيق المواقف السياسية مع «الليكود».

هذا، ولم ير رئيس «شاس»، الوزير يشاي، أي تناقض بين تنسيق المواقف السياسية مع زعيم المعارضة، شارون، وحزبه «الليكود»، وبين كون «شاس» جزءًا من الائتلاف الحكومي. وقال إن ممثلي حركته لم يتم انتخابهم من قبل أعضاء حزب «بسرائيل أحات»، بل هناك جمهور واسع وضع ثقته بالحركة، وهذا الجمهور يريد أن يسمع صوت «شاس» في المواضيع السياسية. وأضاف أن «شاس» لن تكون «ختمًا مطاطيًا» أو غطاء للحكومة، وإنما ستكون شريكة كاملة في كل ما يتعلق بالمسيرة السلمية. وقال إن ثمة أمور ذات أهمية عليا ومعقدة يتوجب النظر فيها، مثل الاتفاق الدائم والانسحاب من هضبة الجولان والتنسيق بخصوص صياغة الأسئلة التي ستوضع في الاستفتاء الشعبي المتعلق بالانسحابات من المناطق التي تحتلها إسرائيل.

من جهته، قال رئيس «الليكود»، شارون، إن واجبه يحتم عليه إجراء محادثات مع عدة جهات من أحزاب المعارضة والأحزاب الموجودة داخل الائتلاف الحكومي، خاصة تلك التي كانت جزءًا من الائتلاف إبّان حكومات «الليكود»، لفحص إمكانيات التعاون فيما بينها وبين «الليكود». وأضاف أن الحديث جارٍ عن المواضيع القومية.

وقال شارون إنه لم ير أبدًا في تفكيك الحكومة غاية بحد ذاتها، إلا أنه أكد على أن «الليكود» وأحزاب المعارضة لن تكون سورًا واقيًا للحكومة. وأضاف أن «الليكود» لن يكون بأي حال من الأحوال أداة بيد رئيس الحكومة للضغط على أي من أحزاب الائتلاف الحكومي.

بعد الاتفاق على تحويل الرواتب

«تأجيل» الأزمة الحكومية حول شبكة التعليم التابعة لـ«شاس» لمدة شهر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصلت حركة «شاس» والحكومة، مساء أمس الأحد، إلى اتفاق فيما بينهما، يقضي بتحويل الحكومة أموالاً إلى شبكة التعليم الخاصة بـ«شاس» من أجل دفع رواتب المعلمين في هذه الشبكة. وعلى أثر هذا الاتفاق، الذي بقي فيه بند لم يتم الاتفاق عليه بين الطرفين، فإن الأزمة الائتلافية بهذا الخصوص قد تم «تأجيلها» لمدة شهر!

ويدور الخلاف بين الطرفين حول المقياس الذي بموجبه سيتم تحويل مبالغ، وفيما إذا كان ذلك سيتم بحسب عدد الطلاب أم بحسب عدد الغرف الدراسية. ولم يتم الاتفاق حول هذا الموضوع أمس وتقرر تأجيله لمدة شهر. كما تقرر تحويل رواتب المعلمين إلى حساباتهم في البنوك، اليوم الإثنين.

ويشار إلى أن السبب في التوصل إلى الاتفاق هو انعقاد اجتماع كبير لحركة «شاس»، اليوم الإثنين. ولم يكن بإمكان الوزير إيلي يشاي، رئيس الحركة، الوصول إلى الاجتماع دون أن يكون قد تم حل قضية معلمي شبكة التعليم التابعة لـ«شاس»، وإيداع رواتب المعلمين في حساباتهم في البنوك، أو الانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وكشف أمس عن عرض، تقدمت به عائلات غنية يهودية من أصل شرقي، يقضي بتحويل مبالغ إلى حركة «شاس» لتغطية العجز المالي القائم في شبكة التعليم التابعة لها، شرط أن تنسحب «شاس» من الائتلاف الحكومي. وأعلنت إحدى العائلات (عائلة سفرا) إنها ستضع تحت تصرف الزعيم الروحي للحركة، الراب عوفاديا يوسف، طائرة خاصة خلال الجولة التي سيقوم بها مع الوزير يشاي، بعد شهر، في أوروبا وأمريكا الجنوبية لجمع التبرعات لشبكة التعليم. وأفيد أمس أيضًا أن هذا العرض قد طرح بداية على الزعيم السابق للحركة، أريبه درعي، إبّان المفاوضات على تركيب الحكومة بعد الانتخابات الأخيرة.

وقال الوزير يتسحاق كوهين («شاس») إن أسباب العجز المالي القائم في شبكة التعليم التابعة لـ«شاس» هي رصد غير صحيح للميزانيات. ودعا إلى تطبيق توصيات تقرير تشمان بهذا الخصوص من أجل حل الأزمة حول الموضوع.

وأوضح كوهين، من ناحيته، أن إقصاء مدير شبكة التعليم هذه، يعقوب حيمد، من منصبه لا يتعلق بموضوع تحويل الرواتب للمعلمين. وقال، مهددًا، بأنه إذا لم تستطع «شاس» تنفيذ مشاريعها فلن تبقى داخل الحكومة.

أبو علي مصطفى: سأعود إلى فلسطين الخميس المقبل

* دمشق - الوكالات - أعلن أبو علي مصطفى، الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس الأحد، أنه يستعد للعودة إلى الأراضي الفلسطينية، الخميس المقبل، بعد جولة المباحثات الثانية، التي ستبدأ بعد غد الثلاثاء، في عمان، مع اللجنة المركزية لحركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات.

وأكد مصطفى، من جهة ثانية، أن منظمته لن تشارك في المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية مع إسرائيل، لأنها لا تقوم على أساس الشرعية الدولية.

وقال مصطفى إن «الترتيبات قائمة على أساس عودتي الخميس المقبل»، قبل أن يضيف: «لكنني لا أعرف ما الذي يمكن أن يحدث، لأن الإسرائيليين كانوا وافقوا على عودتي في ١٩٩٦ ثم أبلغوني، قبل ساعات من الموعد الذي كنت سأتوجه فيه إلى الأراضي الفلسطينية، بالعدول عن ذلك».

وقال أبو علي مصطفى إنه سيتوجه وحده إلى فلسطين، التي غادرها في أواخر ١٩٦٧.

وعلى سؤال حول مشاركة «الجبهة»، التي يتزعمها جورج حبش، في المفاوضات حول الوضع النهائي قال مصطفى: «لن نشارك في المفاوضات لأنه ليست لدينا ثقة بأنها ستعطي شيئاً للشعب الفلسطيني لا سيما في ظل لاءات إسرائيل واختلال ميزان القوى لصالحها».

وأضاف: «الإسرائيليون سيستخدمون المفاوضات لتثبيت الأمر الواقع، من هنا نحن نرى نه لا بد من إعادة النظر في سياسة المفاوضات وتحديدها على أساس قرارات الشرعية الدولية في ما يتعلق بقضايا القدس واللاجئين والأرض والسيادة».

وقال: «ونحن لا نرى أنه من الممكن أن يكون لهذه المفاوضات من مردود سوى الاستغلال بها لكسب مزيد من الوقت لصالح الإسرائيليين. هذه المفاوضات هي استمرار لأوسلو، ونحن لدينا موقف رافض لاتفاقات أوسلو، التي وقعت في ١٩٩٣.



* أبو علي مصطفى *

ثلاثة صحفيين أردنيين معرضون للفصل لزيارتهم إسرائيل في إطار وفد صحفي عربي

* عمان - الوكالات - أعلن نائب نقيب الصحفيين الأردنيين، طارق المومني، أمس الأحد، أن مجلس النقابة قرر إحالة ثلاثة من أعضائه، قاموا في مطلع الشهر الجاري بزيارة إسرائيل، إلى مجلس تأديبي قد يوصي بفصلهم.

وأكد المومني أن مجلس النقابة قرر، قبل ثلاثة أيام، إحالة الصحفيين عبد الله حسنات، من «جوردان تايمز»، وسلطان حطاب، من «الرأي»، وجهاد المومني، من «الدستور»، إلى مجلس تأديبي سيستدعيهم قريباً للمثول أمامه.

وأوضح المومني أن المجلس التأديبي يملك الحق في رفع توصية إلى المجلس باتخاذ عقوبات تتراوح بين الإيقاف عن ممارسة المهنة لفترات قصيرة أو طويلة، كما يمكن أن تصل إلى الفصل من عضوية النقابة، وبالتالي منعهم من مزاولة المهنة. ويعود إلى مجلس النقابة أن يصادق على التوصيات أو يعدلها.

وكانت لجنة الحريات في نقابة الصحفيين رفعت، في التاسع من أيلول الجاري، شكوى إلى مجلس النقابة، اتهمت فيها الصحفيين بمخالفة قرارات النقابة المناهضة لأي شكل من أشكال التطبيع مع إسرائيل، مطالبة بالتحقيق معهم ومعاقبتهم.

وأوضح المومني أن الصحفيين أقروا، في رد طلبه المجلس على تلك الشكوى، بزيارتهم لإسرائيل في مطلع الشهر الجاري، تلبية لدعوة من جامعة حيفا، للمشاركة في لقاء سنوي نظمته الجامعة وجمع بين صحفيين من الدول العربية وإسرائيليين بدءاً من الثاني من أيلول ولمدة أسبوع تقريباً. وأرسل بعضهم مقالات لصحفهم عن إسرائيل خلال إقامتهم هناك.

كما أقروا بلقاء وزير الخارجية، دافيد ليفي، خلال تلك الزيارة، حسب المومني، الذي أشار إلى أن بعض الصحفيين اعتبروا في ردهم أن زيارتهم لإسرائيل تدخل في «إطار الحرية الشخصية».

بسبب مماطلات الجانب الإسرائيلي

تهريب المواد السامة في قرية أم التوت، الفلسطينية، إلى داخل إسرائيل

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بالرغم من المحاولات الفلسطينية الرسمية لإنهاء ملف المواد السامة في قرية أم التوت، في محافظة جنين، بشكل رسمي، وبصورة تضمن التخلص منها بشكل صحيح، إلا أن مماطلات الجانب الإسرائيلي المستمرة أدت إلى قيام صاحب هذه المواد بتهريبها إلى داخل إسرائيل بصورة غير رسمية، مما يعني إمكانية تلوث مناطق وأراض سواء في إسرائيل أو في مناطق السلطة الوطنية.

وكانت هذه القضية تفجرت في شهر شباط الماضي، عندما قام تاجر إسرائيلي بإحضار هذه المواد إلى قرية أم التوت، بالتعاون مع مواطن من القرية. وبدأت الاتصالات للتخلص من النفايات، وهي مخلفات مصنع مواد دهان، بالتعاون مع الجانب الإسرائيلي. وقد حاول الجانب الإسرائيلي التملص من مسؤوليته تجاه هذا الموضوع الخطر.

وعن ملابسات هذه القضية قال مستشار وزير شؤون البيئة، محمد حميدي، إن الجانب الفلسطيني تعامل مع الموضوع بحجمه وما يمكن أن يشكل من خطر على البيئة. وأضاف: منذ البداية حاول الجانب الإسرائيلي التنصل من مسؤوليته ورفض الاحتجاج الفلسطيني على اعتبار أن قرية أم التوت، وحسب وجهة نظره، لا تقع في دولة أخرى ولا تنطبق عليها الاتفاقات الدولية. وعندما حاول الإسرائيلي، صاحب هذه المواد، نقلها رفضت الجهات الرسمية معتبرة أنه لا يجوز إدخال مواد سامة من خارج حدود الدولة إلا بإذن رسمي. وانتقد حميدي هذا التناقض في الموقف الواحد نفسه، وطالب الجهات الإسرائيلية بالتعامل مع مثل هذه المواضيع بصورة جدية.

وعلى الصعيد الفلسطيني قال: سنقوم بملاحقة الفلسطيني الذي ساهم بإحضار هذه المواد إلى المنطقة قضائياً وذلك لضمان عدم تكرار مثل هذه الأعمال المضرة بالبيئة.

وكان من المفروض أن يتم، أمس، إزالة آخر كمية من المواد الكيماوية بصورة رسمية وبحضور ممثلين عن الجهات المختصة في الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. إلا أن الإسرائيلي صاحب البراميل، قام الليلة قبل الماضية بإزالة هذه المواد بصورة سرية. وقد حضر إلى الموقع الذي كانت فيه المواد مستشار الوزير، محمد حميدي، ومدير الارتباط الفلسطيني في جنين، بسام صبيحات، ورئيس جمعية البيئة الفلسطينية، دكتور يوسف القاروط. كما حضر عن الجانب الإسرائيلي وفد من الارتباط العسكري الإسرائيلي.

وشدد صبيحات على ضرورة الحذر من ممارسات مثل هذا التاجر الإسرائيلي، وطالب بمزيد من التعاون من قبل الجانب الإسرائيلي لما في مصلحة الجميع. واعتبر أن التلوث يضر بالطرفين.

وقال دكتور يوسف القاروط إن الجمعية تابعت هذا الموضوع منذ بدايته، وقامت بالاتصال بالجهات الرسمية، ونظمت العديد من الفعاليات في المنطقة، وذلك لضمان إزالة هذه المواد. وقال: يجب العمل على تنفيذ الخطة الفلسطينية التي أعلن عنها وزير الشؤون البيئية في زيارته لجنين، والمتمثلة بتسيير دوريات خضراء لحماية البيئة من خطر العابثين.

وأضاف أن الشخص الذي قام بإلقاء هذه النفايات معروف لدى الجهات الرسمية الإسرائيلية، وهو صاحب سوابق، ومع ذلك لم يتم اتخاذ إجراءات بحقه. وأكد القاروط أن من شأن هذا تشجيع العابثين، وطالب بأخذ العبر من الحادث لضمان عدم تكراره.

قدومي إلى دمشق، قريباً، جراء حوار وطني مع فصائل لمعارضة الفلسطينية

* غزة - «و.ص.ف» - ذكرت ...ادر فلسطينية مطلعة، أمس ...د، أن رئيس الدائرة السياسية ...ة التحرير الفلسطينية، فاروق ...ومي، سيزور دمشق قريباً من ... إجراء حوار وطني موسع مع ... الفصائل المعارضة المتواجدة ... دمشق.





وقالت المصادر، إن القدومي ...زور دمشق بعد انتهائه من ...اركة في اجتماعات الجمعية ...ة للأمم المتحدة، المنعقدة حالياً ... نيويورك، وسيجتمع فور ...وله إلى دمشق مع المسؤولين السوريين، كما سيجتمع مع ممثلي فصائل ...ارضة الموجودة في دمشق بشكل موسع من أجل «بحث آخر التطورات ... الساحة الفلسطينية والعربية وسبل تفعيل الحوار الوطني الفلسطيني».

من جهة ثانية، أوضحت المصادر أن وفد حركة «فتح» للمفاوضات مع ...بهة الشعبية لتحرير فلسطين»، سيغادر إلى العاصمة الأردنية، مساء ...م الإثنين، للمشاركة في جلسة الحوار المقررة غداً الثلاثاء في مقر ...لس الوطني الفلسطيني في عمان.

وكانت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، الفصيل الثاني في المنظمة، ...ت في آب الماضي جلسة أولى من المباحثات مع حركة «فتح»، كبرى ...ائل منظمة التحرير الفلسطينية، برئاسة ياسر عرفات في القاهرة.

حماس» تبدي استعدادها للحوار» لحل الأزمة مع الأردن

* دمشق - الوكالات - أبدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أمس ...د، «استعدادها للحوار» من أجل تسوية الأزمة مع الأردن بعد حبس ... من قادتها على ذمة التحقيق، الأربعاء الماضي، في عمان.

ونقل بيان للحركة، عن مصدر مسؤول، تأكيده «استعداد حركة ...اس» للحوار والتفاهم بما يحقق معالجة الأزمة والخروج بحلول تراعي ...الح المشتركة (حماس والأردن)».

وندد البيان بـ «الإجراءات القضائية التي اتخذتها الحكومة الأردنية ...بم قادة حماس للمحاكمة وتمديد اعتقالهم على ذمة التحقيق».

من جهة أخرى، أشاد البيان «بجهود الوساطة التي تقوم بها الأطراف ...بية والقوى الوطنية والإسلامية داخل الأردن وخارجه لتطويق الأزمة».

...شار إلى أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، وإبراهيم ...، الناطق الرسمي باسم الحركة، اعتقلا، الأربعاء الماضي، عند عودتهما ... عمان قادمين من طهران ووضعا قيد الاعتقال لمدة ١٤ يوماً. أما ... أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي للحركة، الذي كان برفقتهم، ...د لأنه يحمل جواز سفر يمنياً.

وقد وصل أبو مرزوق بصورة مفاجئة، أمس الأول السبت، إلى دمشق ...ً من دبي، حيث التقى قادة المعارضة الفلسطينية في العاصمة السورية.

...لى ذمة المعارضة السودانية:

١٢) جريحاً في تظاهرات ...لابية في السودان

* القاهرة - «و.ص.ف» - أكد حزب الأمة المعارض، أمس الأحد، في ... له، أن قوى الأمن أصابت ١٢ طالباً بجروح في تظاهرات طلابية ...م إليها آلاف الأشخاص، السبت، في العاصمة السودانية الخرطوم.

وجاء في البيان أن «الأجهزة الأمنية قمعت بقوة الطلاب باستخدام ...صاص الحقيقي والهراوات والقنابل المسيلة للدموع».

وقال شهود عيان في العاصمة السودانية إن آلاف الطلاب من جامعة ...لين وجامعة السودان تظاهروا، أمس الأول السبت، في شوارع الخرطوم ...فين بشعارات مناهضة للحكومة.

وهتف الطلاب «ثورة ضد الحكومة غير الدستورية، ثورة ضد ...كتاتورية». وأكد الشهود أن رجال الشرطة قاموا بتفريق المتظاهرين ...نابل المسيلة للدموع وانهالوا عليهم بالضرب.

...ورد المتظاهرون بإلقاء الحجارة على عناصر الشرطة الذين قاموا باعتقال ... خمسين شخصاً.

بمبادرة حركة «أربع امهات»

المئات توافدوا على عريشتي السلام في الشمال لتأييد الانسحاب من جنوب لبنان المحتل

* احدى مظاهرات حركة «أربع امهات» - صورة من الأرشيف *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - توافد حشد كبير من المواطنين، اليهود والعرب، طوال يوم امس الاول السبت، وامس الاحد، على عريشتي السلام، اللتين أقامتهما حركة «أربع امهات»، عند مفرقي «غومي»، و«بارك غورن»، في الشمال. وعبروا عن تضامنهم مع الحركة ومطالبها ونضالها. من اجل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل.

وقال الناطق باسم حركة «اربع امهات»، مجيد قزامل، لـ«الاتحاد»، لفت الانتباه ان غالبية الذين حضروا الى العريشتين، كانوا من سكان القرى الحدودية في الشمال المتاخمة للحدود اللبنانية وأكدوا انهم من اجل سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان ليقوم بمهامه في اسرائيل وليس احتلال اراضي الغير. والحفاظ على حفنة عملاء، تحت ستار الدفاع عن الحدود الشمالية.

وقال رجل من القرية التعاونية، «مسغاف عام»، لأعضاء «أربع امهات» في الخيمة، انه عاش مع اهالي جنوب لبنان اياما سعيدة تقاسموا فيها اللقمة معا وشربوا القهوة ولعب اولادهم معا. وأشار الى الأوضاع القاسية التي تسود اليوم بسبب الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. وقال، نطالب براك بتنفيذ وعوده ويسحب الجيش من الوحل اللبناني فورًا. وبأن يتخلى عن الحجة المجوجة التي لم تعد تنطلي على سكان القرى الحدودية وكأن الجيش موجود في الجنوب اللبناني للدفاع عن امن قرى الشمال.

ووزع اعضاء «أربع امهات» المنشورات على المارة وفيها يدعون الجمهور الى زيادة الضغط على الحكومة للإنسحاب من الجنوب اللبناني.

وقال قزامل، ان اعضاء الحركة عرضوا افلام ڤيديو امام الذين تقاطروا الى الخيمتين، تتضمن مشاهد مأساوية ناجمة عن استمرار الاحتلال للجنوب اللبناني. وتضمنت مقابلات مع جنود حول المأساة الناجمة عن الاحتلال.

وأكد قزامل، «ان حركة «أربع امهات» ستكثف نشاطها وتصعد نضالها، في اطار الضغط على الحكومة لتسحب الجيش فورًا من جنوب لبنان، لأن اولادنا خلقوا للحياة وليس للموت».

لمكافحة ظاهرة حيازة الأسلحة غير القانونية في الوسط العربي

مركز الحكم المحلي واللجنة القطرية للرؤساء قررا العمل معًا

* (٦٠٪) من الاسلحة في الوسط العربي غير قانونية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، برسالة مشتركة الى المفتش العام للشرطة يهودا ڤيلك، يطالبانه فيها، باجراء بحث مستعجل وباتخاذ الاجراءات، حول وضد ظاهرة وجود اسلحة بشكل غير قانوني، في أيدي المواطنين العرب.

وتبين من رسالة إلدار وزيدان، ان (٦٠٪) من مجموع الاسلحة الموجودة في الوسط العربي، بدون ترخيص وخلافًا للقانون. وأكدا في رسالتهما المشتركة «ان ازدياد الاسلحة بشكل غير مراقب وغير قانوني، يشير الى عدم قدرة الشرطة للعمل بشكل فعّال لجمع الاسلحة غير القانونية. وحيازة الاسلحة بشكل غير قانوني، يؤدي الى مشاكل كثيرة وخلل في حياة المواطنين وقد يؤدي الى وقوع اصابات خطيرة».

وأبلغ إلدار وزيدان، المفتش العام للشرطة في رسالتهما، انهما قررا العمل معًا، بالتعاون مع رؤساء السلطات المحلية العربية ومع الشرطة، من اجل سحق ظاهرة الاسلحة غير القانونية.

بمبادرة مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية

يوم دراسي في حيفا حول «مناهج البحث في العلوم الاجتماعية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن فعاليات «ورشة طلاب الدراسات العليا» عقد مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية في حيفا، في اواخر الاسبوع، يومًا دراسيًا لأعضاء الورشة موضوعه مناهج البحث في العلوم الاجتماعية واشكالياتها.

تضمن هذا اليوم ثلاث محاضرات تناولت جوانب مختلفة للموضوع.

كانت المحاضرة الاولى للدكتور احمد سعدي، المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة بئر السبع، الذي اجرى مراجعة نقدية للدراسات السوسيولوجية حول الفلسطينيين في اسرائيل مبينًا ان انتقاء الباحثين الاسرائيليين لنظريات معينة، ما زالت سائدة في العلوم الاجتماعية الاسرائيلية حتى اليوم في دراسة اوضاع العرب داخل اسرائيل، كان خيارًا استراتيجيًا للاكاديمية الاسرائيلية هدفه دعم الفكر الصهيوني وسياسة الدولة تجاه الاقلية. تناول ايضًا «نظرية التحديث» التي تبناها الباحثون الاسرائيليون، ثم قلّدهم في ذلك باحثون عرب دون الانتباه الى ابعادها الايديولوجية، مبينًا الاهداف المبيتة من انتقائها بهدف اثبات فرضيات اراد علماء الاجتماع الاسرائيليون تأكيدها لتماشيها مع احكام ايديولوجية مسبقة لديهم ولخدمتها تصورًا للحفاظ على استقرار وثبات «الوضع القائم» في العلاقات المتبادلة ما بين الدولة والعرب في اسرائيل.

وحلل الدكتور سعدي عددًا من الدراسات الاجتماعية الاسرائيلية حول العرب، بدءًا من الستينات ونهاية بأبحاث البروفسور سامي سموحة المنشورة حديثًا، مظهرًا الخط الرابط بينها وهو خط نابع من تفضيل ايديولوجي للباحث والمؤسسة.

المحاضرة الثانية قدمها الدكتور غوستافو مش وكانت حول مناهج البحث الاحصائية في العلوم الاجتماعية والمشاكل التي تعترض الباحث في اختيار اسئلة البحث وفرضياته وفي اختيار الادوات الاحصائية المناسبة لبحث العلاقة بين المتغيرات المختلفة والوصول الى تفسيرات واستنتاجات بناء على العلاقة المثبتة احصائيًا.

ثم قدمت الباحثة كيرن أور-حين، المحاضرة في جامعة حيفا وفي التخنيون، محاضرة ثالثة عن «مصداقية القياس كمعيار لنجاعة ادوات البحث» مبينة اهمية الاختيار الدقيق لادوات البحث المنهجية والتحديد الصحيح، منذ البداية، لأسلوب قياس المتغير المراد بحثه لتحاشي وقوع الباحث في مطبات تعيق البحث وتوصله احيانًا الى طريق مسدودة وقد عرضت حالات كثيرة للايضاح.

في المحكمة المركزية في تل ابيب

انتقاد الشرطة لعدم نقل معتقل لتلقي العلاج في اثناء فترة اعتقاله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، أدي عيزر، امس الاحد، الشرطة على عدم نقل معتقل يعاني من مرض نفسي، الى المستشفى لتلقي العلاج خلال فترة اعتقاله، كما أوصت قاضية محكمة الصلح في كفارسابا، عندما قررت ارسال المشتبه به بالاعتداء على مطلقته، الى الاعتقال.

وتبين من ملف التحقيق، ان المطلقة مصابة بمرض نفسي، تعرضت للاعتداء من المشتبه به عدة مرات. وقدمت شكوى ضده. وامس الاحد، نظرت المحكمة المركزية في تل ابيب، في استئناف المشتبه به، ضد قرار اعتقاله وعدم ارساله الى المستشفى لتلقي العلاج.

وتبين ان ضغط العمل وكثرة اشغال الشرطة، حالا دون ارسال المشتبه به الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكتب القاضي عيزر، في قرار اطلاق سراح المشتبه به امس الاحد، ان الموضوع صعب ونادرًا ما يصل الى البحث في المحاكم، وأكد، «حتى في ظروف تصاعد العنف في المجتمع، فان حياة معتقل يعاني من مرض خطير تستحق الاهتمام ويجب حفظ حقوقه في العلاج والمعاملة الانسانية».

وأوصى القاضي في قرار اطلاق سراح المشتبه به، أقاربه بالاهتمام لنقله الى المستشفى للعلاج.

الاحتلال يستخدم طائرات مروحية لمنع شق طرق زراعية في منطقة نابلس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ذكرت مصادر فلسطينية ان جيش الاحتلال استخدم، خلال الايام الماضية، طائرات مروحية لملاحقة نشطاء من هيئة الاغاثة الزراعية كانوا يشرفون على شق طرق زراعية في مناطق متفرقة من الضفة.

وقالت هذه المصادر ان الطائرات قامت بمسح جوي للمنطقة التي شهدت اعمال التسوية وخاصة في اراضي قرى دير بلوط ورافات وعزون جنوب غرب نابلس، واستدعت تعزيزات من جيش الاحتلال لوقف هذا النشاط.

ووفقًا لمصادر مسؤولة في لجان الاغاثة الزراعية فان دوريات ما يسمى «حرس الحدود» وصلت الى المناطق التي تجري فيها اعمال شق الطرق وأبلغت القائمين عليها بضرورة وقف عملهم بحجة انها مناطق مغلقة عسكريًا. وعلم ان جنود الاحتلال يهددون نشطاء لجان الاغاثة الزراعية بالاعتقال في حال عودتهم لشق تلك الطرق الزراعية.

وفدان طبيان من فرنسا يجريان عمليات جراحية في الخليل وجنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - باشر وفدان طبيان فرنسيان، امس، اجراء عمليات جراحية في مستشفى «الخليل» ومستشفى «جنين».

وذكر الدكتور عمر النصر، مدير العلاقات العامة في وزارة الصحة، أنّ أحد هذين الوفدين يضم جراحين وطبيب تخدير اطفال. وسيقوم باجراء عمليات جراحية في جنين في التشوهات الخلقية عند الاطفال والطهور الملائكي، وامراض الامعاء الغليظة والمستقيم. وأضاف ان هذا الوفد يزور فلسطين بالتعاون مع مؤسسة الاطباء العاملين.

وأشار الى ان الوفد الآخر يضم جراحين وطبيب تخدير وممرضة. وسيجري عددا من العمليات في «مستشفى الخليل» متعلقة بجراحة الامراض النسائية. وقال ان الوزارة اتخذت كافة الاستعدادات لانجاح مهمة الوفدين موضحًا انه بالاضافة الى مساهمة هذه العمليات في الحد من التحويلات الخارجية فانها تعمل على تبادل الخبرات بين الاطباء المحليين والوفود الطبية المختلفة التي تستضيفها الوزارة.

مطالبة بالافراج عن الصحافي الفلسطيني ماهر الدسوقي

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قام وفد يمثل مجلس منظمات حقوق الانسان، امس، بزيارة الصحافي ماهر الدسوقي المعتقل لدى جهاز الأمن الوقائي في رام الله منذ تاريخ ١٩٩٩/٩/١٥. وتأتي هذه الزيارة بعد ان رفض طلب زيارة الوفد للصحافي الدسوقي في السابق.

وأكد مجلس المنظمات ان اعتقال الصحافي الدسوقي هو اعتقال غير قانوني. وان التهمة الموجهة اليه هي «التحريض» على خلفية عمله كصحفي وممارسته حقه في التعبير.

ودعا المجلس الى الافراج الفوري عنه. كما دعا النائب العام الى التحقيق في عملية اعتقاله بصفته الجهة القانونية الوحيدة المختصة بتوقيف المواطنين والتحقيق معهم.

إخراج شخصين حيين أمضيا (١٣٠) ساعة تحت انقاض مبنى من ١٢ طابقًا في تايبه

* مصرع أربعة اشخاص في هزة ارتدادية *

* تايبه - الوكالات - تم اخراج رجلين حيّين، امس الاحد، بعد ان امضيا (١٣٠) ساعة تحت انقاض مبنى من (١٢) طبقة في وسط تايبه اثر الزلزال الذي ضرب وسط تايوان، الثلاثاء الماضي.

وكان رئيس بلدية تايبه، ما ينغ جيو اعلن قبل ذلك بقليل ان أربعة اشخاص لا يزالون احياء تحت انقاض المبنى.

وأظهر التلفزيون صوراً عن الناجي سان شيو كوانغ (٢٠ عامًا) وهو يبدو بصحة جيدة، يمشي ويتكلم ويمسك زجاجة ماء في يده.

وتم انتشال (٤٧) جثة من تحت انقاض هذا المبنى.

هذا وضربت هزة ارتدادية جديدة قوتها (٦,٨) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح، امس الاحد، تايوان وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن اربعة اشخاص وتدمير العديد من المباني حسب المعلومات الاولية.

وضربت الهزة وسط الجزيرة وطالت العاصمة تايبه مدة (٣٠) ثانية وأدت الى انهيار مبنى من (١٢) طبقة في نانتو (وسط) حسب محطات التلفزيون.

وأكدت الاذاعات المحلية ان رجلا وامرأة قتلا في انزلاق تربة على طريق يربط بين منطقتي نانتو ويونلين.

وقتل شخصان آخران، ايضاً، في منطقة نانتو في مدينتي بولي ولوكي. واشارت الاذاعات الى تدمير الكثير من المباني في هذه المنطقة.

وأفاد مصدر رصد الزلزال في تايوان ان مركز الهزة يقع على بعد ١٠ كيلومترات شرق بحيرة سون مون في منطقة نانتو حيث وقع مركز الزلزال العنيف، الذي اودى بحياة نحو الفي شخص، الثلاثاء الماضي، وكانت قوته ٧,٦ درجات على مقياس «ريختر».



* أحد الشخصين الذين تم انقاذهما من تحت الأنقاض أمس - (و.ص.ف.) *

نيوزيلندا طورت قنبلة ذات مفعول مدمر كالقنبلة الذرية

* ولينغتون - الوكالات - ذكرت صحف ولينغتون ان العلماء طوروا خلال الحرب العالمية الثانية قنبلة يمكن ان تتسبب في ارتفاع مستوى البحر بشكل يمكن ان يكون مفعوله مدمراً كالقنبلة الذرية.

وقالت الصحف ان الوثائق المفتوحة، التي سمح للجمهور بالاطلاع عليها تشير الى ان البروفسور الاسترالي توماس ليش، من جامعة اوكلاند، نجح في احداث مجموعة تفجيرات تحت الماء بما تسبب في ارتفاع مستوى الماء في شمال اوكلاند بين عامي ١٩٤٤ و١٩٤٥.

ورأى مسؤولون امريكيون في حينه ان المشروع لو تحقق قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية لكان لعب الدور نفسه، الذي لعبته القنبلة الذرية.

وقد توفي البروفسور ليش في استراليا عام ١٩٧٣.

وذكرت الصحف ان القنبلة التي سميت «تسونامي» لم تخضع لأي اختبار ميداني.

وزير الدفاع الروسي

القوات الروسية اعدت خططًا لاجتياح الشيشان

* موسكو - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، امس الاحد، ان القوات الروسية اعدت خططًا للقيام باجتياح بري لجمهورية الشيشان، كما افادت وكالة «انترفاكس».

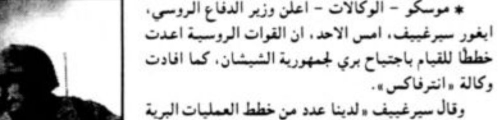
وقال سيرغييف «لدينا عدد من خطط العمليات البرية المختلفة التي ستطبق استناداً للوضع».

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن الوزير قوله «ان هدفنا الاول هو القضاء على العصابات».

وكانت روسيا اغلقت الحدود الفاصلة بين جمهوريتي انغوشيا والشيشان، مساء امس الاول، لوقف تدفق اللاجئين الشيشان الى انغوشيا واستأنفت عمليات القصف على غروزني لليوم الرابع على التوالي، حسب ما ذكرت وسائل الاعلام الروسية.

وأدى القصف الروسي الى تعطيل شبكة الهواتف النقالة الوحيدة العاملة في الشيشان مما زاد من صعوبة جمع معلومات مستقلة حول النزاع في غروزني.

وتحدثت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية عن هجمات شنها الطيران الروسي على غروزني صباحًا.



وكان المرور عبر حدود انغوشيا التي اغلقها الروس، مساء امس الاول، الطريق الوحيدة التي يمكن للاجئين الشيشان سلوكها للهرب من بلادهم بعد ان اغلقت موسكو حدود الشيشان مع اراضي ستافروبول وداغستان.

المعارضة تصف انتخاب الرئيس اليمني بالمسرحية غير المتقنة

* دبي - الوكالات - وصف الحزب الاشتراكي اليمني، ابرز اقطاب المعارضة، الانتخابات التي انتهت بفوز ساحق للرئيس علي عبدالله صالح، بأنها مسرحية.

وقال جار الله عمر، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة»، امس الاحد، ان «العملية الانتخابية مسرحية لم تكن متقنة».

واتهم عمر الرئيس اليمني بأنه قام بنفسه باختيار منافسه نجيب قحطان الشعبي، النائب في حزب المؤتمر الشعبي العام برئاسة الرئيس اليمني، والذي تقدم كمرشح مستقل ولم يحصل سوى على (٣,٧٪) من الاصوات.

وقال عمر ان نجيب قحطان الشعبي «كان حتى في مهرجاناته يركز على انجازات الرئيس ومرحلته، بل اعتقد بأن نجيب لم يصوت لنفسه».

وأكد عمر ان نسبة المشاركة في الانتخابات التي دعا حزبه لمقاطعتها «لم تصل في اي دائرة الى (٥٠٪) خلافًا لما اعلنته اللجنة الانتخابية، التي اكدت ان النسبة بلغت (٦٦٪)».

واعلن الامين العام للحزب الاشتراكي، علي صالح عباد، من جانبه، للصحيفة ذاتها ان حزبه مستعد لبدء حوار مع الرئيس لتطبيع الحياة السياسية في اليمن.

وكانت المعارضة اليمنية دعت الى مقاطعة الانتخابات بسبب رفض البرلمان الذي يسيطر عليه حزب الرئيس صالح ترشيح عباد.

وحصل الرئيس اليمني الذي سيتولى ولاية ثالثة على اغلبية (٩٦,٣٪) من اصوات الناخبين المشاركين، وفق النتائج الرسمية.

بيونغ يانغ تؤكد علنًا تعليق اطلاق الصواريخ الطويلة المدى

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اكد وزير خارجية كوريا الشمالية، بايك نام سون، علنا في نيويورك تعليق بلاده اطلاق الصواريخ الطويلة المدى طيلة فترة المفاوضات مع الولايات المتحدة.

وقال الوزير في خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة «تعلق اطلاق الصواريخ طيلة الفترة، التي تجري فيها محادثات مع الولايات المتحدة لتسوية المسائل العالقة بين بيونغ يانغ وواشنطن».

وبعد ان اشار الى ان كوريا الشمالية والولايات المتحدة «لا تزالان في وضع هدنة مؤقتة». اضاف بايك نام سون، «وليس ثمة من سبب مقنع كي تبقى كوريا الشمالية البلد الوحيد في آسيا الشمالية الشرقية، الذي تبقي الولايات المتحدة عداوتها ضده بعد عشر سنوات من انتهاء الحرب الباردة. وقد سبق وقلنا بوضوح اننا لا نريد ان نعتبر الولايات المتحدة كعدو دائم لنا».

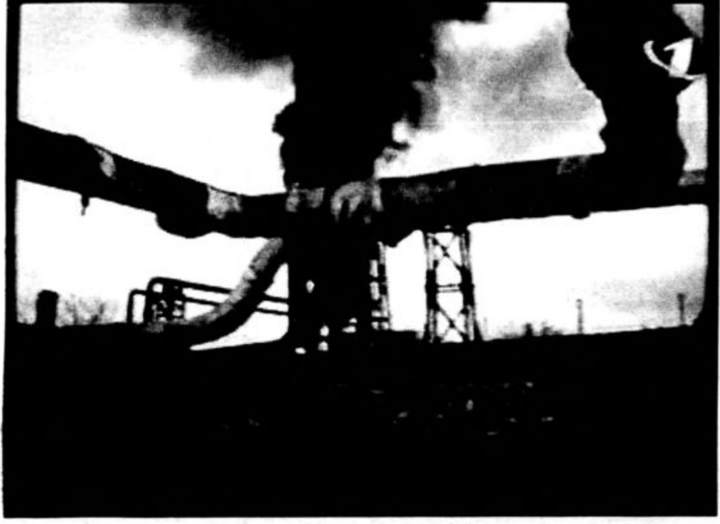
وأكد سون، ايضًا، ان كوريا الشمالية «ستواصل جهودها للالتحاق بركب البلدان المجاورة في مجال النشاطات الفضائية». وأضاف «الا انها مستعدة للتفاوض حول مسألة الصواريخ في اي لحظة عندما تبدي البلدان المعادية الاخلاص في نواياها لتهدئة ما يثير قلقنا».

واعلنت الولايات المتحدة، مؤخرًا، تخفيف العقوبات التي تفرضها على كوريا الشمالية مقابل تعهد بيونغ يانغ تجميد برنامج للتجارب على الصواريخ الطويلة المدى.

مع انسحاب القوات الإندونيسية من تيمور الشرقية

الحرائق تأتي على المؤسسات الرسمية في ديلي

* المواطنون يقتحمون مخازن المواد الغذائية *



* ديلي (تيمور الشرقية) ـ الوكالات ـ شهدت ديلي، عاصمة تيمور الشرقية، أمس الأحد، اشتعال حرائق جديدة وأعمال نهب للأغذية في وقت كانت فلول الجيش الإندونيسي تغادر المنطقة.

وأعلن مسؤول في الأمم المتحدة، من جهة ثانية، اكتشاف جثتي مواطنين تيموريين قتلا خلال أعمال العنف، التي نفذتها الميليشيات الموالية لإندونيسيا في المنطقة، في تيبار القريبة من ديلي.

وقال ديفيد ويمهرست، المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية، إن إصاباتهما تؤكد أنه تمت تصفيتهما.

وتوقع ويمهرست اكتشاف جثث أخرى لأشخاص تمت تصفيتهم، قائلاً إنهما «أول حالتين من هذا النوع وستكون هناك حالات أخرى». وتم انتشال الجثتين في إطار التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة حول أعمال العنف التي ارتكبت غداة التصويت لصالح استقلال تيمور الشرقية عن إندونيسيا.

وارتفعت، أمس، أعمدة كثيفة من الدخان من كومة من الإطارات المحترقة فوق جنوب غرب ديلي داخل نقاط تمركز، أخلتها حديثًا وحدات متنقلة من الشرطة الإندونيسية.

وسرعات ما وصلت النيران إلي تلة جافة اندلعت النيران في نباتاتها.

وعلى مقربة من المكان خارج أطفال من غرفة صغيرة وأيديهم محملة برصاصات فارغة أطلقها رجال الشرطة. وكانت الأرض مليئة بعشرات الرصاصات الفارغة التي أطلقت من أسلحة مختلفة.

وتركت الشرطة ورا ءها هياكل محترقة لعربات وخوذات تحمل شاراتها.

وشوهدت ألسنة اللهب تتصاعد من دائرة التربية والثقافة القريبة من كاتدرائية ديلي. وأكد شاهد في المكان أن الجيش الإندونيسي والميليشيات «جا ءوا وأحرقوها».

وكانت النيران تصاعدت من عدد من المصارف، ومنها مصرف «دانامون»، المقابل للبحر، الذي كان العسكريون الإندونيسيون يحرسونه قبل مغادرتهم.

ووسط الحرائق شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية حوالي عشر شاحنات عسكرية محملة بالجنود تتجه إلى المرفأ، إلى حيث وصلت، فجر أمس، سفينة تابعة للبحرية الإندونيسية لنقلهم.

ومن جهة ثانية، تعرض مخزن لجمعية «كير» الإنسانية، جنوب غرب ديلي، للنهب جزئيًا.

وقال متحدث باسم القوة الدولية إن السكان نهبوا (٤٠) طنًا من الأرز قبل أن يتمكن جنود «إنترفت» من السيطرة على الوضع.

أولبرايت تدعو إلى استئناف المفاوضات القبرصية بدون شروط

* أثينا ـ الوكالات ـ دعت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، إلى استئناف مفاوضات السلام حول مستقبل قبرص بدون شروط مسبقة، وذلك في مقابلة أجرتها في آن واحد مع صحيفتي «كاتيميريني»، اليونانية، و«ميلييت»، التركية.

وفي المقابلة، التي نشرتها الصحيفة اليونانية، أمس الأحد، تعتبر أولبرايت أنه «من المهم جدًا أن تكون هناك مفاوضات في قبرص تنطلق من قاعدة المبادئ القائمة لإقامة دولة من منطقتين ومجموعتين». وقالت: «إننا نحبّذ رؤية هذه المفاوضات تنطلق بدون شرط».

وأضافت أولبرايت في المقابلة: «إننا نأمل أن يتفهم القبارصة الأتراك أنه من المهم إجراء مفاوضات معمقة وأنه آن الأوان للقيام بذلك». وتابعت أن هذه المفاوضات «يجب أن تجري تحت إشراف الأمم المتحدة» بما يتوافق مع الدعوة التي وجهتها مجموعة الثماني (الدول الصناعية السبع وروسيا) مؤخرًا.

وأكدت أولبرايت أن الملف القبرصي يتصدر جدول أعمال المحادثات بين الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ورئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، الذي بدأ، أمس الأحد، زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة.

وكان دنكطاش أعلن بعد زيارته الولايات المتحدة والأمم المتحدة، في مطلع الشهر الحالي، أنه لن يلبي دعوة السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، لإجراء محادثات سلام ثنائية، في حال تلقاها.

وبالمقابل، أعلن رئيس قبرص، غلافكوس كليريديس، أنه سيتوجه إلى نيويورك حتى وإن أصر دنكطاش على رفض الاجتماع به.

ويشار إلى أن جزيرة قبرص مقسومة، منذ احتلال الجيش التركي قسمها الشمالي في ١٩٧٤، على أثر انقلاب للقبارصة اليونانيين كان ورا ءه النظام العسكري الذي كان حاكمًا آنذاك في أثينا (١٩٦٧-١٩٧٤).

أولبرايت: ترشيح تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي في غاية الأهمية

* أثينا ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أن ترشيح تركيا لعضوية «الاتحاد الأوروبي» «في غاية الأهمية» بالنسبة إلى الولايات المتحدة، وأنه بإمكان اليونان، العضو في الاتحاد، «مساعدة» أنقره في الأمر.

وصرّحت أولبرايت في مقابلة أجرتها في الوقت نفسه مع صحيفتي «كاثيميريني»، اليونانية، و«ميلييت»، التركية، أن حكومتها «تعتبر ترشيح تركيا لعضوية «الاتحاد الأوروبي» في غاية الأهمية».

وأضافت: «إننا مقتنعون بأن اليونان يمكن أن تقدم مساعدة خاصة في هذا المعنى، لا سيما الآن بعد التحسن الذي شهدته العلاقات بين البلدين».

وتابعت أنه «في ما يتعلق بالخلافات بين البلدين فإن هناك سبل عدة لحل تلك المسائل».

وتصر أثينا على أن «المطامع التركية» في بحر إيجه (خلاف حول جزر غير مأهولة على حدود المياه الإقليمية والمجال الجوي) يجب أن تُحلّ أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهو ما ترفضه أنقره.

كما دعت أولبرايت إلى تحسين وضع حقوق الإنسان في تركيا، قائلة إنه يتعين على أنقره أن «تعتمد قوانين تمنح حرية أكبر، ونحن نتأمل منح الصحافيين حرية التعبير والتوصل إلى مصالحة فعلية» (بين الأتراك والأكراد).

كما أشارت إلى أن إعادة افتتاح مدرسة اللاهوت في شقلي، أحد أبرز المعاهد الأرثوذكسية في العالم، في جزيرة هابلیادا في بحر مرمرة (غرب تركيا)، «لا تزال على جدول أعمالنا». وأضافت: «إنني أعتبر إعادة افتتاح هذه المؤسسة أمرًا مهمًا كما أعتبر الحرية الدينية حقًا مسكونيًا».

وكانت المدرسة توقفت عن إعطاء الدروس عقب صدور قانون، في العام ١٩٧٢، يمنع المعاهد الخاصة.

توني بلير وبيل غيتس، الشخصيتان الأوسع نفوذًا في بريطانيا

* لندن ـ الوكالات ـ أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «صاندي تامز»، أمس الأحد، أن رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، ويليه رئيس شركة «مايكروسوفت»، الملياردير بيل غيتس، يتصدران ترتيب الرجال الأقوى والأوسع نفوذًا في بريطانيا.

وكشفت لائحة الشخصيات، التي تتمتع بأكبر قدر من التأثير على الحياة اليومية للبريطانيين أن فئة جديدة من رجال الأعمال والبيروقراطيين ونجوم الفن حلت محل أعضاء العائلة الملكية والمسؤولين الدينيين.

وتقدم غيتس، التي تزوّد شركته (٩٠٪) من أجهزة الكمبيوتر في العالم ببرامج المعلوماتية، على رئيس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، ألان غرينسبان، أو قطب الإعلام الأسترالي الأمريكي، روبرت مردوخ.

وحل خلف بلير، في لائحة الشخصيات العشرة الأوسع نفوذًا، رجل سياسي واحد هو مستشار الخزانة، غوردون براون، الذي تقدم أيضًا على حاكم بنك إنكلترا، إدي جورج.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني الشخصية الدينية الوحيدة التي وردت بين أهم مئة شخصية أوردتها الـ«صاندي تايمز»، خلافًا لأسقف كانتربري، جورج كاري، الذي اعتبر أقل تأثيرًا في صفوف مواطنيه من الزوجين ديفيد بيكام، نجم فريق القدم البريطاني «مانشستر يونايتد» والمغنية «بوش سبايس» واسمها الأصلي ڤيكتوريا أدامز، اللذان احتلا المرتبة (٩١).

ووضعت لجنة مؤلفة من (٥٠) خبيرًا ترتيب الشخصيات استنادًا إلى سلطتها المباشرة أو شهرتها أو رواج فكرة أو حدث يرتبطان بكل من هذه الشخصيات.

ودفع الأخذ بهذه المعايير الخبراء إلى تصنيف الأمير تشارلز في المرتبة (٣٦)، متقدمًا على والدته، الملكة أليزابيث، بسبب التزامه بالحملات الإعلامية المتعلقة بمجالات الهندسة المعمارية والتغذية البيولوجية.

وهذه المعايير نفسها تبرر وضع بريان سوتر، رئيس شركة النقل العامة «ستايجكوش»، في المرتبة (٣٧)، واعتباره أوسع نفوذًا في المجتمع البريطاني من وزير الخارجية، روبن كوك، الذي احتل المرتبة (٦١).

احتمال تورط الموساد في قضية تجسس على شركة «داسا» للصناعات الفضائية

* برلين - «و.ص.ف.» - اوردت مجلة «فوكوس» الالمانية التي ستصدر، اليوم الاثنين، ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية («الموساد») يمكن ان تكون متورطة مؤخرًا في عملية تجسس على شركة «داسا» للصناعات الفضائية التابعة لدايملر - كرايزلر.

وأوضحت المجلة نقلا عن مصادر قريبة من الشرطة الجنائية ان الاستخبارات الالمانية كانت اوقفت في اواخر تموز مهندسًا يعمل لدى «داسا» المتخصصة في صناعة الصواريخ العابرة للقارات بتهمة التجسس لصالح الاستخبارات الروسية.

الا ان شكوك الاستخبارات الالمانية اتجهت بعدها الى شخص الماني يعمل في مجال النقل يعتقد انه قام بتهريب ١٣٠ الف دولار من الاستخبارات الروسية الى المهندس في «داسا».

وتابعت المجلة ان الاستخبارات الالمانية تركز تحقيقها حاليًا على مشتبه ثالث هو نمساوي على اتصال بـ«الموساد».

وأكدت ان المشتبه فيهم الثلاثة كانوا واثقين من انهم يتعاملون مع شركاء روس الا ان الاستخبارات الالمانية لا تستبعد تخطيطًا من قبل «الموساد» لتحويل الشبهات الى موسكو.

واوردت المجلة ان الناطقة باسم المدعي العام الفيدرالي ايفا شويل لم تؤكد «ضلوعًا اسرائيليًا» بالقضية واكتفت بالاشارة الى انه «يتم التحقق من اتصالات المشتبه فيهم الثلاثة مع الخارج».

الا ان المجلة نشرت تقريرًا داخليًا لشركة «داسا» يؤكد تورط الاستخبارات الاسرائيلية اذ اشار الى تحسن بنسبة ٦٠٪ في اطلاق الصواريخ العابرة الاسرائيلية المنافسة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

علي نمر خلايلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا ء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

محادثات رئيس وزراء فرنسا وعرفات تناولت العلاقات الاقتصادية

* باريس - «و.ص.ف» - علم لدى مقر رئاسة الوزراء الفرنسية أن رئيس الوزراء ليونيل جوسپان، أجرى في باريس محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تناولت خصوصًا العلاقات الاقتصادية الثنائية.

ولم يدل عرفات وجوسپان بأي تصريح في أعقاب هذا اللقاء، الذي استمر نحو ساعة واحدة. وكان الرئيس عرفات تناول في الإيليزيه، في وقت سابق، الغداء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وأشار المقربون من جوسپان أنه أكد مجددًا أن فرنسا ستقف إلى جانب الفلسطينيين في إطار مساعدات المجتمع الدولي.

وتطرق جوسپان وعرفات إلى مشروع بناء مرفأ غزة، الذي تشارك فيه فرنسا بالشراكة مع هولندا وبنك الاستثمار الأوروبي.

ومن المقرر أن تبدأ المرحلة الأولى من هذا المشروع، وستبلغ كلفتها نحو (٥٠٠) مليون فرنك فرنسي (٧٦ مليون يورو)، الشهر المقبل، بموجب الاتفاقات المبرمة في الخامس من أيلول في شرم الشيخ بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأشار عرفات إلى أهمية هذا المشروع بالنسبة للاقتصاد الفلسطيني وكمنفذ للأردن بسبب قربه من عمان.

وذكرت المصادر، أيضًا، أن مساعدة فرنسا للأراضي الفلسطينية قدرت بنحو (٤٠٠) مليون فرنك (٦١ مليون يورو) في السنوات الأربع الأخيرة، فيما قدرت المساعدة الأوروبية في الفترة ذاتها بـ (٥٠٠) مليون يورو قدمت منها فرنسا (٢٠٪).

وزير المالية الإيطالي

شطب الدين هو الحل الوحيد للدول الأكثر فقرًا

* واشنطن - الوكالات - اعتبر وزير المالية الإيطالي، جوليانو أماتو، في مؤتمر إثر الاجتماع الوزراي لمجموعة السبع في واشنطن «أن شطب الدين هو الحل الوحيد عندما يستخدم كامل احتياطي البلد لتسديد دينها وبعدها يموت الناس» من الفقر. وأضاف: «لكن شطب الدين بالكامل يجب أن يأخذ بالاعتبار البلد ونوع الدين».

واعتبر حاكم مصرف إيطاليا أنطونيو فازيو، من جانبه، «أن إلغاء الديون قد يؤدي إلى تنشيط النظام مجددًا على أن إلغاء الدين يجب أن يتم لمساعدة التنمية وليس للفساد».

وأكد وزير الاقتصاد الفرنسي، دومينيك ستروس كهن، من جهته، أن مساهمة فرنسا لتقليص ديون الدول الفقيرة «ضخمة نسبة لغيرها من الدول» وأن «الجهود الثنائية غير متوازنة». وأشار إلى أن فرنسا تسهم بنسبة (٣٨ . ٠٪) من إجمالي الناتج الداخلي لتخفيف الديون في مقابل (٥ . ٠٪) للولايات المتحدة (١٧ . ٠٪) لألمانيا.

وقال الوزير إن «دول «أوپك» نجحت في الحفاظ على حصص (الإنتاج) بصورة تجاوزت توقعاتها وربما لما كانت تأمل». وقال، لقد دفعت هذه الدول بالأسعار إلى منطقة غير آمنة وهي بالتالي في موقع حساس لأن هناك دولاً أخرى تملك احتياطيات من النفط وقد تكون لها مصلحة أكبر في استخراجه بدلاً من استيراده بالأسعار الحالية.

وقال أماتو: «إذا كان نفطي يكلفني ٢٢ دولارًا (للبرميل) وكان نفط (هذه الدول) بـ(٢٥) دولارًا فمن الأفضل استخراجه».

وبلغ سعر النفط هذا الأسبوع (٢٥) دولارًا للبرميل الواحد في سوق نيويورك، وهو أعلى سعر منذ كانون الثاني ١٩٩٧، إثر قرار دول «أوپك» تمديد العمل حتى آذار ٢٠٠٠ على الأقل بحصص التصدير التي تقررت في آذار الماضي.

وزاد سعر النفط بأكثر من الضعف منذ كانون الأول ١٩٩٨.

توقع تحسن طفيف لتدفق الرساميل الخاصة إلى الدول النامية في العام القادم

* واشنطن - الوكالات - أفادت الأرقام التي نشرها المعهد الدولي للمال أن الرساميل الخاصة ستعاود حركة تدفقها إلى الدول النامية لكن بشكل بطيء، في العام ألفين لترتفع قيمتها إلى (١٥٥) مليار دولار مقابل (١٣٦) مليارًا في العام ١٩٩٩.

وبذلك يبقى الرقم المتوقع للعام ٢٠٠٠ بعيدًا جدًا عن الرقم القياسي، الذي سجل في العام ١٩٩٦، أي قبل الأزمة المالية التي عصفت بشرق آسيا، حيث بلغت قيمة هذه الرساميل ٣٥٥ مليار دولار.

ويقوم المعهد، وهو مؤسسة تضم المصارف العالمية الكبرى، سنويًا بتقييم حركات تدفق الرساميل الخاصة باتجاه (٢٩) بلدًا ناشئًا.

وأعرب المعهد عن قلقه إزاء هذه «العودة المتواضعة» لحركة تدفق القروض الخاصة والاستثمارات التي «تعكس الشكوك في السياسات العامة».

وبحسب المعهد فإن تدفق الرساميل الخاصة إلى أمريكا اللاتينية سيزيد عمومًا في العام ألفين ليصل إلى (٥ . ٨٣) مليار دولار مقابل (٦٠) مليارًا هذا العام، و(٧ . ٨٣) مليارًا في العام ١٩٩٨.

ففي البرازيل ستتراجع حركة تدفق الرساميل إلى (١٥) مليار دولار هذا العام مقابل (٣٥) مليارًا في ١٩٩٨، لكن يتوقع أن تعاود ارتفاعها لتبلغ (٣٧) مليار دولار في العام ألفين.

وفي الدول التي تشهد مرحلة انتقالية إلى اقتصاد السوق في أوروبا فإن الرساميل الخاصة سترتفع إلى (٢ . ٣١) مليار دولار في العام ألفين، مقابل (٢٣) مليارًا هذا العام، الذي اعتبر سيئًا بسبب عدم قدرة روسيا على تسديد ديونها. وقد بلغت قيمة الرساميل (٥ . ٣١) مليار دولار في العام ١٩٩٨.

وفي إفريقيا ستظل حركة تدفق الرساميل مستقرة حول (٦ . ١٣) مليارًا، لكنها ستسجل تراجعًا في آسيا، إذ يتوقع أن تبلغ قيمتها (٨ . ٢٦) مليار مقابل (٣ . ٣٩) مليارًا في ١٩٩٩، وبعد أن وصلت إلى أدنى مستوياتها في العام ١٩٩٨، إذ بلغت (٦ . ٨) مليار دولار.

وفي الصين يتوقع أن تتراجع حركة تدفق الرساميل من (٢٧) مليار دولار في العام ١٩٩٩ إلى (٢٢) مليارًا في ٢٠٠٠.

أما رصيد الاستثمارات في كوريا الجنوبية فسيسجل (٩) مليارات دولار في ١٩٩٩ مقابل (٢٥) مليارًا في ١٩٩٨، لكنه سيعود من جديد إلى التراجع في العام ٢٠٠٠ ليصبح سلبيًا. وسبب ذلك هو أن سيئول ستسدد هذا العام قروضًا أعادت التفاوض بشأنها في ١٩٩٨ في أوج الأزمة الآسيوية.

إلا أن هذه التوقعات لا تأخذ بالحسبان احتمال عدم تسديد الأكوادور ديونها، ما سيؤدي في حال حدوثه إلى زعزعة ثقة المستثمرين، الهشة أساسًا، بالأسواق الناشئة.

يذكر أن الأكوادور لم تتمكن في آب الماضي من تسديد ديون مستحقة بقيمة (٩٦) مليون دولار ولديها حتى يوم غد الثلاثاء، ٢٨ أيلول، للقيام بذلك.

إلى ذلك كررت المصارف الدولية الكبرى تحفظاتها إزاء أي «إعادة تفاوض قسرية» في شؤون الديون الخاصة للدول الناشئة.

توقع رفع الفائدة البنكية، اليوم، لمواجهة تراجع قيمة الشيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعلن عميد «بنك إسرائيل»، يعقوب فرانكل، اليوم الإثنين، رفع معدل الفائدة بين (٣ . ٠٪) و(٥ . ٠٪) من أجل مواجهة تراجع قيمة الشيكل والتضخم في البلاد.

ويبلغ معدل الفائدة، الذي خفض ثلاث مرات منذ نيسان الماضي (٥ . ١١٪) حاليًا.

وقد أدى تدهور قيمة الشيكل، منذ أسبوعين، إلى ارتفاع أسعار الدولار إلى أرقام قياسية نهاية الأسبوع حيث بلغت (٢٨٧ . ٤) شيكل للدولار الواحد.

ومن المقرر أن يشارك فرانكل، اعتبارًا من اليوم الإثنين، في واشنطن في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي.

وأوضح فرانكل أن معدلات الفائدة ستنخفض عندما يتراجع التضخم. وقال: «إن القرارات بشأن المعدلات سوف تبقى تعبيرًا عن المسؤولية الضرورية من أجل بلوغ الأهداف التي وضعناها لأنفسنا في إطار مكافحة التضخم».

وكانت الحكومة حددت معدل التضخم لهذه السنة بـ (٣٪) مقابل (٦ . ٨٪) لعام ١٩٩٨.

وتوقعت الحكومة أن يتراوح المعدل بين (٣٪) و(٤٪) العام المقبل وذلك من أجل تحسين فرص العمالة، لكن فرنكل أكد أنها «مجرد مرحلة انتقالية» على طريق خفض إضافي للتضخم سنويًا بين ١ و٢٪.

مجموعة السبع تفرض شروطًا على المساعدات المقبلة لصندوق النقد الدولي إلى روسيا

* وزير المالية الفرنسي في اثناء المؤتمر الاقتصادي لمجموعة الدول الصناعية السبع - (و.ص.ف.) *

* واشنطن - الوكالات - فرضت الدول الصناعية السبع شروطًا صارمة على تقديم الشريحة المقبلة من قروض صندوق النقد الدولي إلى روسيا حيث تحوم الشبهات باختلاس هذه الأموال.

وأكد وزراء مالية الدول الصناعية السبع أن هذه الشروط لا تشكل تهديدًا لدور صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي في تقديم المساعدة لموسكو.

وجاء في البيان الختامي لاجتماع وزراء المالية أنه «قبل إرسال الشريحة المقبلة (للقروض) يجب أن يتخذ البنك المركزي الروسي إجراءات يحددها صندوق النقد الدولي لزيادة المراقبة الداخلية والقيام بمراقبة حسابات فصلية حول ممارساته في ما يتعلق بإدارة الاحتياطي».

ومن جهتها، يفترض على الحكومة الروسية أن تضع «نظام مراقبة للموازنة والأموال لضمان حسن استخدام المساعدات من المؤسسات المالية الدولية» وذلك قبل منح الشريحة المقبلة من القروض.

وحسب الاتفاقات المرقعة بين روسيا وصندوق النقد الدولي فإن الشريحة المقبلة التي تنتظر موسكو وصولها بفارغ الصبر تشتمل على مبلغ (٦٤٠) مليون دولار. وهي تأتي في إطار قرض شامل من (٥ . ٤) مليار دولار تقرر الصيف الماضي ويهدف بشكل أساسي إلى تمويل ديون روسيا المستحقة للصندوق.

وأوضح البيان: «لقد شددنا على الضرورة الملحة لزيادة الجهود الآيلة إلى مكافحة الفساد في روسيا وتبييض الأموال وكذلك أهمية تبني الإجراءات الكفيلة بضمان استخدام الأموال التي تقدمها المؤسسات المالية الدولية لتحقيق الغايات المرجوة».

وأكد عدد من الوزراء أمام الصحافة أن شروط مجموعة السبع هذه لا تشكل تهديدًا لدور صندوق النقد أو البنك الدوليين في المساعدات المقدمة لروسيا.

واعتبر الوزراء في بيانهم أن صندوق النقد والبنك الدوليين لعبا دورًا حاسمًا في دعم عملية الانتقال في روسيا وأنه يجب أن يواصلا هذا الدور.

في الأشهر الثمانية الماضية

إرتفاع طفيف في حركة الصادرات إلى الخارج

* إرتفاع في عدد الشركات التي لم تدفع مستحقات المزودين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت حركة الصادرات الإسرائيلية، في شهري تموز وآب، ارتفاعًا بنسبة (٥ . ٤٪) مقارنة مع الأشهر الثلاثة الأخيرة في عام (١٩٩٨). وكان الارتفاع الأكبر في التصدير في قسم الإلكترونيكا وبلغت نسبته (٥ . ٩٪).

هذا ما تبيّن من معطيات اتحاد الصناعيين، أمس الأحد، إلا أن الوضع بشكل عام لا يبعث على الارتياح، فقد ارتفعت نسبة التصدير في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بـ(٥ . ١٪)، فقط، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (١٩٩٨). وبلغت قيمة الصادرات (٥ . ١٠) مليار دولار.

وتبيّن، من معطيات اتحاد الصناعيين، أن ارتفاعًا بنسبة (٢٪) طرأ في آب الماضي، مقارنة مع تموز الذي سبقه، على الشركات التي تعاني صعوبات مالية وعجزت عن دفع مستحقات المزودين. وتبيّن أن (٣٠٪) من الشركات لم تدفع المستحقات، غالبيتها في فرعي البناء والفندقة.

كلمة الاتحاد

جريدتنا

* في الفترة الاخيرة تدفقت من على موجات وصفحات وسائل الاعلام اخبار واقتباسات وافترا ءات تتعلق بجريدة «الاتحاد». وقد لامنا العديد من الرفاق والقرا ء على عدم النشر بهذا الخصوص في «الاتحاد».

وفي الايام القليلة الفائتة بلغت الامور ذروة جديدة من التشويهات. وفي هذا السياق بودنا الاشارة الى ما يلي:

* كل الشائعات والتقديرات التهويلية حول الخطر المتربص بـ«الاتحاد» وحول قرب توقفها عن الاستمرارية والصدور ولأسباب مالية، كما يحلو للبعض الادعا ء، تتبخر امام الحقيقة ان «الاتحاد» العريقة مستمرة وتستمر في الصدور وعلى قاعدة ثابتة متينة من الثقة ودعم كل محبيها.

اكثر من ذلك فان العديد العديد من العراقيل المالية وغيرها، التي كُدّست امام «الاتحاد» في الفترة الاخيرة، لأهداف لا تمت الى المصلحة بصلة، اصبحت من ورائنا وذلك بجهود وفضل وواجب كل محبي «الاتحاد» من رفاق وأصدقا ء، من محررين وعاملين وموزعين وقرا ء، قدموا ويقدمون مساندة ودعمًا مشرّفين بما يليق بهم ويليق بها. ونقول بشكل حاسم وبمنتهى المسؤولية والجدية: الى الامام.

* «الاتحاد» التي قررت تعيين السيد فيصل جبيلي في حينه مديرًا لها، توصلت الى نتيجة اعفائه لأسباب جدية. وهذا الامر ساري المفعول وأصبح من ورائنا ايضًا.

* شركة «الطريق» هي صاحبة الحق الآن في اصدار جريدة «الاتحاد» بقرار اصحابها. ومدير ادارتها هو السيد رائد فرح. وهذا هو الواقع والمعمول به اليوم.

* ان كل ادعا ء وكأن الخلاف هو بين شخصين في قيادة الحزب الشيوعي والتحرير، وعلى قضايا الانفتاح والانغلاق، والدمقراطية وعدم الدمقراطية، هو ادعا ء عار عن الصحة وعن الحقيقة تمامًا.

* الهيئة المخولة عاقبت رئيس التحرير، الرفيق نظير مجلي، تنظيميًا على امر عيني، هو توجهه الى المحكمة في موضوع «الاتحاد».

* بقية الترهات، حول ان انتقاد هذا الرفيق او ذاك في قيادة الحزب هو احد اسباب هذه القضية، هي في منتهى السخف وليست جديرة بالرد عليها او حتى الانشغال بها. وستكشف الايام هذه الحقيقة الساطعة لكل من لديه ادنى شك. اما كيل قائمة طويلة من الكلمات البذيئة والاباطيل والتعابير الغريبة عن قيمنا وتربيتنا واخلاقياتنا، فاننا سنظل نشمخ عنها ونتسامح، وواجبنا يحتم علينا الا نعكّر الاجوا ء والمياه للمصطادين.

ان جريدة، مثل جريدتنا، معها شعب وحزب قادرة على التصدي لكل المتطاولين.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن ارا ء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



هل تستوي الممارسات الاستفزازية الاسرائيلية مع متطلبات دفع العملية السلمية؟

*** بقلم: د. احمد سعد ***

* شتّان ما بين التصريحات اللفظية التي يطلقها رئيس حكومة اسرائيل وعدد من وزرائه حول توجّه حكومة اسرائيل الجدّي لدفع العملية التفاوضية على مختلف المسارات وبين الممارسة العملية التي تجسّمها على ارض الواقع والتي تناقض بشكل صارخ متطلبات دفع العملية السياسية وتعرقل تقدمها.

فخلال الفترة الاخيرة شهدت ساحة التطورات السياسية المفارقات الواضحة في حقيقة موقف كل من القيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، وتعامل كل منهما، فيما يتعلق بالتوجّه الى متطلبات ومواضيع الاتفاقات المبرمة، وخاصة بعد اتفاق «شرم الشيخ»، لدفع عجلات العملية السياسية. فاتفاق «شرم الشيخ» لتطبيق مذكرة «واي پلانتيشن» المعدّلة نصّت بنوده وبشكل صريح وواضح بأن لا يقوم اي من الطرفين، الاسرائيلي او الفلسطيني، باتخاذ أية اجرا ءات أحادية الجانب، من طرف واحد، قد تؤدي الى عرقلة الجهود المبذولة لضمان التقدم في العملية السلمية. وجا ء نص هذا البند بهدف الاسهام في خلق اجوا ء وقاعدة مقبولة على الطرفين للبد ء في المفاوضات حول مواضيع الحل الدائم والوضع النهائي. وفسّرت بنود اخرى في الاتفاقية المضمون الحقيقي لهذا البند والذي يعني التزام حكومة اسرائيل بوقف عمليات التوسع الاستيطانية، حيث ان الاستيطان أحد مواضيع مفاوضات الحل الدائم - مقابل التزام السلطة الفلسطينية بعد الاعلان عن ممارسة سيادة الدولة الفلسطينية المستقلة حتى انتها ء فترة التفاوض حول الحل الدائم التي من المتفق ان تنتهي في ١٣ ايلول سنة ألفين.

هذا ما جا ء في مضمون الاتفاق الذي وقعته حكومة اسرائيل في «شرم الشيخ» مع القيادة الفلسطينية، ولكن كما عودتنا حكومات اسرائيل السابقة، فان حكومة اسرائيل الحالية تحافظ على «تقاليد عدم احترام توقيعها والاستهتار بالطرف الآخر» - الفلسطيني، انطلاقًا من مواقع القوة لفرض وقائع جديدة تخدم مصالحها التوسعية الكولونيالية على حساب الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

وآخر مثل على ذلك، الممارسات الاستفزازية التي لجأت اليها حكومة اسرائيل في الآونة الاخيرة. فبشكل استفزازي، غاية في الوقاحة، أعلن وزير الاسكان المفدالي في حكومة براك، يتسحاق ليڤي، امس الاحد، عن قرار وزارته بنا ء (٢٦٠٠) شقة سكنية جديدة لاستيعاب المستوطنين وان حصة الاسد ستكون مخصصة لتوسيع وتعبئة ودعم الاستيطان في القدس. وهذا القرار الاستفزازي بتوسيع الاستيطان وتعبئة قواعده السرطانية ليست مجرد بضاعة في سوق تسويق حزب ارض اسرائيل كبرى المفدالي، بل هي في حقيقة الامر من مصنعات استراتيجية الحل الدائم التي يتبناها براك والتي تعتمد آليات فرض سياسة الامر الواقع في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة. فسياسة حكومة براك في المجال الاستيطاني تستهدف تحقيق هدفين مركزيين ينسجمان وخطة براك الاستراتيجية لبلورة هوية الحل الدائم مع الفلسطينيين:

الاول، توسيع وتعبئة الاستيطان بشكل يخدم التواصل الاقليمي ويعزّز الاستيطان في محاور وكتل الاستيطان القائمة التي يستهدف سلخها وضمها الى اسرائيل على طاولة مفاوضات الحل الدائم ورسم حدود الوضع النهائي بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة. بمعنى ان يخدم الاستيطان في هذه المرحلة عملية الفرز الجغرافي - الاقليمي - السياسي، الذي تتوخاه حكومة اسرائيل.

والثاني، التركيز على عملية تهويد القدس الشرقية وفرض سياسة الامر الواقع وكأن القدس خارج مفاوضات الوضع النهائي وليست من المواضيع المركزية على طاولة التفاوض. وفي هذا السياق فإن الجناح الاسرائيلي في معرض «والت ديزني» الدولي قد خُطط لخدمة اهداف خطة براك الاستراتيجية لاخراج القدس من اطار مفاوضات الوضع النهائي وتصويرها وكأنها تاريخيًا وحضاريًا وتراثيًا، كانت ولا تزال تعكس مصداقية السيادة الاسرائيلية الاقليمية السياسية وليس الدينية فحسب. فالجناح الاسرائيلي كان سيقدم معروضاته تحت يافطة «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية». وكما حاولت الصهيونية تصوير فلسطين «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» لتبرير عمليات الاستيطان ونهب الشعب العربي الفلسطيني حقه في وطنه وتشويه التاريخ الحضاري للتطور في فلسطين، فان حكومة اسرائيل ارادت من ورا ء جناحها في المعرض طمس حقيقة المرجعية التاريخية والحضارية العربية الفلسطينية والحضور الفلسطيني في عاصمة دولته المستقلة. ارادت اعلاميًا طمس حقيقة الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية وجرائمه لتغيير معالم المدينة جغرافيًا وديموغرافيًا وذلك بهدف اعطا ء المصداقية للسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية المحتلة وتصويرها وكأنها احد الشرايين المركزية للسيادة الاسرائيلية. ومن هذا المنظور، ارتأت القيادة الفلسطينية وامين الجامعة العربية خطورة الابعاد السياسية للجناح الاسرائيلي في معرض «وولت ديزني».

والتسوية التي تم التوصل اليها بين ادارة معرض «وولت ديزني» والجامعة العربية تعكس حقيقة الوضع المأساوي للموقف العربي. فمضمون التسوية ان لا يجري في المعرض ابراز شعار «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية»، ولكن يستطيع القيمون على المعرض الاسرائيلي إبراز المعالم التاريخية والحضارية للقدس، وبالطبع، فانه من السذاجة بمكان تصور المسؤولين عن المعرض الاسرائيلي يعرضون وقائع تتحدث عن التاريخ الصادق للقدس العربية ومعالمها وشواهدها التي تؤكد الحق العربي الفلسطيني في القدس الشرقية.

إن تأتأة بعض الانظمة العربية في اتخاذ موقف جدي حازم من ادارة شركة «وولت ديزني»، خاصة من منطقة الخليج، لم يكن وليد الصدفة. فبعض المسؤولين في دول الخليج، وخاصة السعودية، يمتلكون اسهمًا دسمة لشركات «بنات» تابعة لهذه الشركة وتصدر منتوجاتها للسعودية وغيرها. وارباح هؤلا ء اهم من خدمة القضية الوطنية.

وكما يقول المثل «شر البلية ما يضحك»، وقد شهدت اروقة الامم المتحدة مؤخرًا مسرحيتين ينطبق عليهما مضمون هذا المثل. فبعد خطاب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في الجمعية العمومية للامم المتحدة، خرج وزير الخارجية الاسرائيلي، داڤيد ليڤي، الى وسائل الاعلام مغتاظًا غاضبًا! لماذا؟ لأن ما صرح به الرئيس الفلسطيني - وحسب رأي ليڤي - يناقض الاتفاقات المبرمة وبد ء مرحلة التفاوض حول الوضع الدائم!! ماذا صرح أبو عمار؟ لقد طالب ممثلي بلدان العالم، الاسرة الدولية، انصاف الحق الفلسطيني وان تشارك فلسطين في احتفالات انتها ء الالفية الثالثة في ايلول سنة ٢٠٠٠ (انتها ء مفاوضات الحل الدائم) كدولة مستقلة الى جانب ممثلي دول العالم، وان توقف اسرائيل عمليات الاستيطان؟ فهل اراد ليڤي من عرفات ان يتنازل عن الحق الشرعي للشعب الفلسطيني بالسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية؟ ان ليڤي يتماشى بتصريحاته الديماغوغية مع المثل «ضربني وبكى سبقني واشتكى»، فما يخرق الاتفاقات ويضع العراقيل في طريق مفاوضات الحل الدائم هي ممارسات حكومة اسرائيل الاستيطانية الاستفزازية وعمليات التهويد الكولونيالية في القدس.

والمسرحية الثانية كانت من صنع الدهاليز المعتمة للادارة الامريكية. فما فشلت في تحقيقه السلطة الفلسطينية من عقد مؤتمر قمة عربي لبلورة موقف عربي موحّد لمواجهة تحديات مرحلة التفاوض حول الحل الدائم والشامل في المنطقة، نجحت الادارة الامريكية في اخراجه بشكل مشوّه. فقد عقد في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العمومية ما يشبه المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط، حيث شارك ممثلو (١١) دولة عربية اضافة الى اسرائيل والولايات المتحدة وروسيا ومن مجموعة الوحدة الاوروبية، وبغياب سوريا ولبنان عن المشاركة. ووفقًا للمصادر الامريكية، فانه يجري الاعداد لهذه الطبخة الامريكية منذ عدة اشهر. ولم يجر التداول حول قضايا محدودة تلزم اتخاذ مواقف محددة او الخروج بأي بيان يحدد اي موقف. كان الهدف المركزي بث رسالة لبلدان وشعوب العالم انه، والحمد لله، كل شي ء تمام وبدأت عجلة مناخ يسهم في دفع العملية السياسية. ولكن ما تتطلبه المرحلة الراهنة لدفع العملية السلمية بالاتجاه الصحيح هو بلورة موقف عربي ودولي يساند الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية ويضغط على حكومة اسرائيل باتجاه الاستجابة لمتطلبات السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة وليس التهليل لسلام يرفرف بعيدًا عن قواعده الحقيقية على ارض الواقع.

الملكة نور في بيروت، غدًا الإثنين، لبحث قضية الألغام المضادة للأفراد



* بيروت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي، أمس الأحد، أنه يتوقع وصول الملكة نور، اليوم الإثنين، إلى لبنان في إطار زيارة تخصص لبحث قضية الألغام المضادة للأفراد.

وقال تلفزيون لبنان الرسمي إن الملكة نور تلقت دعوة من الجامعة الأمريكية في بيروت للقاء عدد من الأخصائيين والشخصيات المعنية بمكافحة الألغام المضادة للأفراد.

وكانت أرملة الملك حسين، التي تهتم منذ سنوات بقضية الألغام للأفراد، رعت في حزيران ١٩٩٨ في عمان، مؤتمرًا دولياً حول العاهات الجسدية التي تسببها الألغام.

وأضاف المصدر أن الملكة نور ستلتقي خلال زياتها للبنان التي لم تحدد مدتها، الرئيس اللبناني، إميل لحود.

وفي منتصف أيلول الجاري، قام الملك عبد الله الثاني وزوجته، الملكة رانيا، بزيارة رسمية للبنان استغرقت يومين. كما شاركت الأميرة هيا، ابنة الملك حسين، في مسابقة فروسية في مطلع الشهر الحالي في لبنان.

"إيرباص" مستعدة لتسليم العراق طائرات أوصى عليها بعد رفع الحظر

* بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية، أمس الأحد، أن شركة «إير باص»، الأوروبية، مستعدة لتسليم خمس طائرات أوصى عليها العراق في ١٩٨٩، فور رفع الحظر المفروض على هذا البلد.

وأضافت الوكالة أن هذه التأكيدات وردت على لسان مدير المبيعات في الشرق الأوسط في شركة «إير باص»، نيكولا جيرو، خلال محادثات أجراها، أمس، مع وزير النقل والمواصلات العراقي، أحمد مرتضى أحمد.

وأوضح جيرو أيضًا، أن الشركة مستعدة «لتدريب الطيارين والمهندسين والفنيين العراقيين خارج العراق على أحدث طائرات الـ «الإير باص»».

وكان وفد «إير باص»، الذي وصل الجمعة إلى بغداد، قد أجرى أيضًا محادثات مع مسؤولي شركة الخطوط الجوية العراقية، التي أرسلت طائراتها إلى الأردن وتونس وليبيا وإيران قبيل اندلاع حرب الخليج، لتجنيبها قصف القوات الحليفة.

ويخضع العراق لحظر اقتصادي شامل منذ ١٩٩٠، حال دون تسلمه طائرات «إير باص» الموصى عليها في ١٩٨٩.

وكان وفد من شركة الطيران الفرنسية «إير فرانس» قد زار العراق، في أيلول، لمناقشة احتمال تدريب الطواقم العراقية وصيانة طائرات الخطوط العراقية بعد رفع الحظر.

بعد أربعة أيام من الجريمة

تقديم لائحة اتهام ضد شاب اغتصب سائحة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة، أمس الأحد، إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة تهام ضد شاب من رهط يعمل في قسم الصيانة في فندق «تسام»، في بات يام، اغتصب سائحة فرنسية قبل أربعة أيام. وقررت المحكمة، أمس، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن الشاب قرع باب الغرفة التي تقيم فيها الفتاة وقال لها، عندما سألت من الطارق، أنه من قسم الصيانة جاء لتصليح خلل في جهاز التبريد، فأجابته أنها لم تبلغ عن أي خلل وأنه أخطأ في رقم الغرفة، إلا أنه أصر على الدخول، وعندما فتحت الباب ألقاها أرضًا، أحكم إغلاق الباب واغتصبها.

ومن المتوقع محاكمة الشاب قريبًا وعدم إطالة البدء في المحكمة، في محاولة لردع الآخرين، كما قال مصدر في الشرطة.

إستقالة أسقف انجليكاني أسترالي أقام علاقة جنسية قبل ١٥ عامًا

* كانبيرا (أستراليا) - وكالات الأنباء - أعلن أسقف أنجليكاني استقالته، أمس الأحد، بعد أن كشف عن إقامته علاقة جنسية مع امرأة من رعيته، منذ خمسة عشر عامًا.

وأوضح الكاهن، جورج برونينغ، أسقف كانبيرا وغولبورن، أن قراره يأتي على أثر رفع شكوى من المرأة المعنية.

وقد أعلن كبير أساقفة الكنيسة الأنجليكانية في أستراليا، كيث راينر، أنه تلقى شكوى من امرأة توكد أنها خاضت مغامرة مع أحد رجال الدين، وأمر بفتح تحقيق في الحادث.

وطلب الأسقف براونينغ الصفح من أعضاء رعيته، وقال إن الكثير منهم «سيشعرون بأنه تخلى عنهم وتركهم بهذا القرار». وشرح أن استقالته لم تأت بسبب «الشك في رغبتكم في مواصلة مهمتي، لكنها اعتراف بالواقع البشري، الذي لا أعتقد بأن بوسعي تحمل وطأته لفترة أطول».

والأسقف براونينغ، البالغ من العمر (٥٦) عامًا، متزوج منذ (٣٤) عامًا.

عشرة قتلى في انفجار مصنع للمفرقعات في الهند

* نيودلهي - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة أنباء «پرس تراست أوف إنديا» أن عشرة أشخاص، على الأقل، قتلوا في انفجار وقع في مبنى يضم مشغلاً لصنع المفرقعات، أمس الأحد، في ولاية بيهار الهندية (شرق).

ونقلت الوكالة عن مسؤولين محليين قولهم إن الانفجار العرضي أتى على المبنى المؤلف من طبقتين وأسفر أيضًا عن سقوط ستة جرحى.

الكونت ليمبورغ ستـ... حفلة المبتدئات الراقـ...



* جونيه (لبنان) - الوكالات - حضر الكونت ليمبورغ ستيروم (٤٠ عامًا)، أحد أقارب المطالب بعرش فرنسا، هنري دورليان، مساء أمس الأول السبت، في لبنان حفلة المبتدئات الراقصة التي نظمت... برعايته.

والتقطت صور لتيري ليمبورغ ستيروم مع زوجته، الكونتسة كاتيا دبلا فايي دو ليفينشم، ومسؤولين لبنانيين. كما التقطت له... صور مع (٢٥) شابة لبنانية وسورية وأردنية وأرمنية، كن أميرات...

مسرحية ضخمة لروبير حـ... ديغول، بعنوان "الرجـ...

*** ميزانية هذا العرض ٤٠ مليون فرنك فرنسي، ويعمل...**

* باريس - «و.ص.ف» - يبدأ المخرج الفرنسي، روبير حسين، اعتبارًا من الأول من تشرين الأول القادم وحتى السادس من شباط ٢٠٠٠، عرض مسرحية ضخمة بعنوان «١٩٤٠-١٩٤٥ - ديغول الرجل الذي قال لا»، يريد من خلالها «توجيه رسالة أمل» بعدما أخرج عروضًا ضخمة عن المهمشين والمهانين، منها «البؤساء».

وأوضح حسين: «من خلال عروضي السابقة، من دوستويفسكي إلى ڤيكتور هوچو، حاولت أن أروي مسيرات مثالية لمهانين ومهمشين بسبب الجشع البشري. وأريد، عبر هذه المسرحية الجديدة، أن أعبّر عن إيماني بالإنسان بدلاً من توجيه رسالة استغاثة كما تقتضي الظروف الحالية».

وسبق لحسين أن أخرج عرضًا عن هذه الحقبة من تاريخ فرنسا، (١٩٤٠-١٩٤٥)، بعنوان «وفي الليل... الحرية»، تناولت المقاومين الذي عملوا في الخفاء.

في ظل تواجد مكثف للشرطة

إفتتاح فعاليات مهرجان "المسرح الآخر" في عكا

*** آڤي طيلر لـ«الاتحاد»: التواجد المكثف للشرطة في إطار الاحتياط ولمنع اعتداءات * فرقة السنديانة العكية عرضت أمس ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - افتتح في عكا، مساء أمس الأول السبت، مهرجان «المسرح الآخر» الـ(٢٠)، الذي يختتم أعماله مساء غد، الثلاثاء. ولفت الانتباه في حفل الافتتاح الوجود المكثف للشرطة و«حرس الحدود». وسوّغ قائد شرطة الجليل، آڤي طيلر، في حديث لـ«الاتحاد» ذلك بجهود الشرطة للحفاظ على الأمن ومنع وقوع أعمال تفجير محتملة، خاصة في أعقاب المحاولتين في حيفا وطبريا.

وأشار طيلر، ردًا على سؤال، إلى أن عددًا كبيرًا من أفراد الشرطة السرية ينتشرون في أماكن فعاليات المهرجان. وجرى خلال الافتتاح اعتقال شابين وبحوزتهما (٢٧) غرامًا من الهيروين، كانا ينويان بيعها في المهرجان.

وعبّر طيلر عن أمله أن لا تقع مشاكل تعكر أجواء المهرجان. وأشار إلى أنه يتوقع أن يشارك في فعاليات المهرجان عشرات الآلاف من الأشخاص، الأمر الذي يفرض على الشرطة زيادة اليقظة وتكثيف الحراسة، خاصة لمنع سرقة السيارات.

وعلى الصعيد الفني، سيُعرض، خلال أيام المهرجان الأربعة، أكثر من مئة عرض فني خارج القاعات، في الشوارع والساحات العامة. وهناك عدد كبير من المسرحيات والعروض كتبت نصوصها خصيصًا للعرض في أيام المهرجان، تتمحور غالبيتها حول القضايا الاجتماعية.

وجاءنا من إدارة جمعية «السنديانة» العكية، أن ما نشر عن فرقة الدبكة، التابعة للمركز الجماهيري في عكا، بأنها ستقدم عرضًا ضمن منصة الفولكلور العربي في المهرجان هو خطأ، والفرقة التي ستشارك هي فرقة «السنديانة» للدبكة التابعة للجمعية، وقد قدمت عرضها أمس، الأحد.

وجاءنا أيضًا أن المنصات العرقية ألغيت من قبل إدارة المهرجان قبل البدء بفعالياته.

علاج نفسي لطفلة أسترالية، بعد مشاهدتها فيلم الرعب "سكريم"

* ملبورن (أستراليا) - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «هيرالد صن»، أمس الأحد، أن طفلة أسترالية في العاشرة من عمرها أدخلت مستشفى للأمراض النفسية لإصابتها بصدمة خطيرة إثر مشاهدتها فيلم الرعب «سكريم» (صرخة)، لمناسبة عيد ميلادها.

وأوضحت الصحيفة أن ما تعانيه هذه الفتاة هو أول إصابة معروفة في أستراليا بحالة نفسية مرحلية مرتبطة مباشرة بمشاهدة فيلم عنيف.

وقال الطبيب النفساني، البروفسور كامبل پول، من مستشفى الأطفال الملكي في ملبورن، إن الأطباء لا يعرفون مدى استمرار فترة الاضطراب النفسي الذي ستعانيه هذه الطفلة. لكنه أكد أن «لا شك في أن مشاهدة هذا الفيلم العنيف كانت السبب وراء هذه الحالة».

وأضافت الصحيفة أن والدة الطفلة استأجرت فيلم «سكريم»، المحظور على الأشخاص دون سن الثامنة عشرة من عمرهم، وعرضته على ضيوف ابنتها خلال حفلة عيد ميلادها.

وتعاني الفتاة منذ عيد ميلادها، قبل أسبوعين، هلوسات ونوبات عنف وضياع.

فقد قامت بالاعتداء على والدتها واقتلعت بأسنانها أحزمة حمالة سيارة الإسعاف.

ووجه مدير مدرسة الطفلة رسالة إلى أهالي الأطفال الذين كانوا مدعوين إلى عيد ميلادها، مقترحًا عليهم استشارات طبية.

وقالت والدة الطفلة للصحيفة إنها لم تكن على علم أن الفيلم محظور على القُصّر.

وقال البروفسور پول إن تفاعل الطفلة نفسيًا بهذه الطريقة أمر نادر جدًا، مشددًا، في الوقت ذاته، أن الأطفال يمكنهم أن يتأثروا بطرق مختلفة بأفلام عنيفة، وغالبًا ما ينعكس هذا التأثر في كوابيس أو مشاكل في التصرف.

وعادت الطفلة الجمعة إلى المنزل، لكن الأطباء حذروا والديها من أن الاضطرابات التي تعانيها قد تحتاج إلى أسابيع طويلة لتختفي.

لليوم الرابع على التوالي

سكان بغداد ينعمون بالكهرباء من دون انقطاع

* بغداد - «و.ص.ف» - نعم سكان العاصمة العراقية، أمس الأحد لليوم الرابع على التوالي، بالتيار الكهربائي من دون الانقطاع اليومي الساري المفعول منذ سنوات.

وكانت السلطات تعمد، حتى صباح الخميس الماضي، إلى قطع التيار الكهربائي لمدة أربع ساعات يوميًا في بغداد، نتيجة تدهور أوضاع محطات توليد الطاقة الكهربائية بسبب الحظر النفطي المفروض على البلاد منذ العام ١٩٩٠.

أما في المحافظات الأخرى فإن الانقطاع يستمر ١٢ ساعة في اليوم، وأحيانًا أكثر.

وأعلن المدير العام للشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد، سحبان فيصل، أن «بغداد لا تزال تنعم باستمرار التيار الكهربائي، إذ تم وقف برنامج التقنين منذ مساء الخميس».

ونقلت صحيفة «الثورة»، الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم، عن فيصل قوله إن «الإجراء سيستمر في الأيام اللاحقة» وفقًا للأوضاع «إذ يمكن أن يعود برنامج القطع المبرمج حسب الحاجة إليه».

كما دعا فيصل سكان بغداد إلى «ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية».

ستيروم يحضر
الراقصة في لبنان

لأمسية، في صالة السفراء الفخمة في كازينو لبنان، شمال بيروت.

وبعد رقصات على أنغام موسيقى الڤالس، لم يتردد المبتدئون والمبتدئات في التخلي عن ملابسهم الأنيقة والرقص على موسيقى «التكنو»، وانضم الكونت والكونتسة إليهم.

وإثر إنهاء أعمال الترميم، قبل ثلاثة أعوام، استعاد كازينو لبنان مكانته كمركز للتظاهرات الاجتماعية والثقافية، حتى إن مسابقة انتخاب ملكة جمال أوروبا ١٩٩٩ نظمت فيه.

...وبير حسين، عن الجنرال الرجل الذي قال لا"

...سي، ويعمل في إطاره ٥٠٠ ما بين فنيين وممثلين *

وقال روبير حسين إنه يريد، من خلال مسرحيته «الرجل الذي قال لا»، البحث «عن الحقيقة التاريخية»، وطلب موافقة عائلة الجنرال ديغول قبل أن يحوله إلى بطل مسرحي وأن يظهره «كما كان: بشكوكه وهشاشته وإنسانيته وعاطفته».

ويظهر ديغول، الذي يلعب دوره الممثل جاك بوديه، في ٥٠ لوحة تشمل الفترة حتى الإنزال الحليف. وتظهر في المسرحية شخصيات كبيرة من المقاومة ومن الحرب، أمثال روزڤلت وتشرتشل.

وقد كتب حوار المسرحية، المستقى من تصريحات أدلت بها هذه الشخصيات التاريخية، الوزيران السابقان ألان ديكو وألان بيرفيت، عضوا الأكاديمية الفرنسية.

وبلغت ميزانية هذا العرض الضخم ٤٠ مليون فرنك فرنسي، ويعمل في إطاره ٣٠٠ فني و٢٠٠ ممثل.

مؤتمر منطقة الناصرة الـ ٢٢ في ١٩ - ٢٠/١١/١٩٩٩

لا فضل لأحدنا على سواه الاّ بالمزيد من تحمّل المسؤولية

* أصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر (ال ٢٢) للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة مادة داخلية اساسية للأعضاء للدراسة في فروع الحزب تمهيدا للمؤتمر ال ٢٢ في المنطقة، ومنها:

قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر عقد مؤتمر المنطقة (ال ٢٢) يومي الجمعة والسبت ١٩ - ٢٠/١١/٩٩ بتأخير عن الموعد الدستوري يزيد عن عشرة أشهر، وذلك بسبب انشغال الحزب في انتخابات السلطات المحلية وانتخابات الكنيست الخامسة عشرة. وقد ارتأينا اعتمادا على التجارب والمستجدات والمشاورات وحسب قرارات لجنة المنطقة ان المصلحة العليا لانجاح ابحاث وقرارات المؤتمر وفاعليتها السياسية والتنظيمية والأيديولوجية، وتوخي أقصى درجات رفع جاهزية رفاق الحزب للنشاط الدائم، ارتأينا التجديد في شكل انعقاد المؤتمر بما يضمن توسيع مشاركة الرفاق في اعداد الابحاث ومناقشتها ومن ثم اقرارها وتبنيها وذلك بطرح الخطوط العريضة فقط لمواضيع المؤتمر واعطاء الرفاق فرصة اثرائها، ومن ثم تقديم تلخيصاتها للمؤتمر توسيعا للدمقراطية وتسهيلا للمؤتمر وذلك باجراء النقاش حول الموضوعات في الفروع وبعقد ثلاث أمسيات منطقية بمشاركة كافة رفاق المنطقة وقيادة الحزب القطرية ومناقشة موضوعات المؤتمر ايام الاربعاء ٢٧/١٠/٩٩ والثلاثاء ٢/١١/٩٩ والاربعاء ١٠/١١/٩٩ مساء في الناصرة لكي نبقي لليوم الأخير من المؤتمر مناقشة تلخيصات الفروع والأمسيات المنطقية وصياغة مقررات المؤتمر بمشاركة كافة الرفاق في المنطقة بدون استثناء، ولنبقي للمندوبين وحدهم الجلسة التنظيمية الأخيرة لانتخاب هيئات المنطقة الجديدة حيث لا يمتاز أحدنا على سواه الا بالمزيد من تحمل المسؤولية والعطاء، وهذا ما نريد ترسيخه بنتيجة المؤتمر في حياة كل رفيق وفرع وعلى مستوى المنطقة (الأمر الذي لم يكن على ما يرام منذ المؤتمر (ال - ٢١) الذي عقد بتاريخ (٢١ - ٢٢/٢/٩٧). وكانت الاوضاع التنظيمية للفروع اقل بكثير من احتياجات الحزب للنشاطات اليومية المحلية والمنطقة والقطرية، مما أثر على مكانة حزبنا في الخارطة الحزبية والسياسية في البلاد عامة وبين الجماهير العربية بشكل خاص).

قبل استعراض الموضوعات لا بد من التأكيد على ضرورة التزامنا كحزب شيوعي ماركسي لينيني بالتقييمات الفكرية والأيديولوجية والسياسية التي قررها المؤتمر القطري الـ ٢٣ لحزبنا الشيوعي وبتلخيصات اللجنة المركزية ولجنة المنطقة والفروع لانتخابات الهستدروت وانتخابات السلطات المحلية والكنيست. هذه المعارك التي جرت بين المؤتمرين (الـ - ٢١) و (الـ - ٢٢) آخذين بعين الاعتبار القضايا المستجدة ومواقف الحزب المقررة منها قطريا ومنطقيا.

ومن الموضوعات الاساسية للمؤتمر ال - ٢٢ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة وعلى شرف احتفالات حزبنا بمناسبة ٨٠ سنة على قيامه:

١ - الاوضاع السياسية العالمية والشرق أوسطية والمحلية وواجباتنا

حقيقة ان النظام العالمي الجديد والعولمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لعالم الرأسمال بالتسلط الأمريكي على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لاحكام السيطرة الأمريكية ورفم الصراعات الاقتصادية في المعسكر الرأسمالي، ما زالت يد أمريكا هي العليا سياسيا وان عولمة الفلسفة الرأسمالية كمنتصرة وكبديل أبدي للبشرية (على ضوء فشل التجربة الاشتراكية) بزيادة تمركز الاحتكارات والثروة بأيدي الطغمة المالية على حساب الفئات الوسطى والفقراء، وبالهجوم على النقابات واحتوائها للتراجع عن المنجزات النقابية للعاملين وفي مستوى الخدمات والخصخصة بكل اخطارها على مكان العمل والحقوق والمستقبل والفقر والبطالة وبالتعامل بمكاييل مختلفة من نفس القضايا الساخنة عسكريا وسياسيا واقتصاديا

فمن هذه النتائج المدمرة لمرحلة ما بعد انهيار التجربة الاشتراكية وفقدان الاشتراكية الأخطار اكثر واكثر من عولمة المصالح الامريكية وجعلها نظاما عالميا يسمونه جديدا، والذي ليس الا الانفراد الأمريكي الامبريالي والاحتكارات فوق القومية واحكام السيطرة لجعل الكرة الارضية بكافة ثرواتها الطبيعية والعمل الرخيص والاسواق ملكا للطغمة في عبوديتها العصرية للشعوب.

ومن الجهة الأخرى: اثبتت التجربة انه كلما سادت الرأسمالية اكثر في عالمنا ساءت احوال الأغلبية الساحقة من البشرية اكثر، وهذا يؤكد صحة الاشتراكية كمجتمع للعدالة الاجتماعية ايديولوجيا وعمليا، وهذا يعني الكفاح من اجل الاستفادة من فشل التجربة الاشتراكية باثمان تحقيق الاشتراكية على اساس الماركسية اللينينية بعيدا عن كل اسباب فشل التجربة بالتطبيق الخلاق والتكيف مع ظروفنا الراهنة.

٢ - الأوضاع السياسية في المنطقة واستحقاقات السلام العادل والشامل.

نحن ندعم مسيرة السلام رغم نواقص اتفاق شرم الشيخ (المعدّل) لاتفاقية «واي بلانتيشين» المرحلية، ونرى ان الصعوبات الناجمة عن الوضع الدولي والعربي، والتعنت الاسرائيلي، غير قادرة في نهاية المطاف على الانتقاص من حق الشعب الفلسطيني في الفوز بالحرية والاستقلال، الذي يعني تكنيس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وحل قضية اللاجئين بالعودة او التعويض، حسب قرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة.

وهذا يتطلب تصعيد المعركة الجماهيرية اليهودية العربية من اجل السلام العادل، وعلى كافة المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية ويتطلب اكثر من اي وقت انجاح الحوار الفلسطيني - الفلسطيني بشجاعة وصبر ثوري لبلوغ الحرية والاستقلال، ويتطلب تصعيد نضال ووحدة الشعوب العربية لتحقيق اقصى درجات وحدة الدول العربية وانحيازها لقضايا شعوبها السياسية والاقتصادية ودعما لقضية السلام العادل والشامل في مواجهة الدعم الأمريكي المطلق لحكام اسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا وضد لاءات براك وحكومته التدميرية لمباحثات الوضع النهائي مع افتتاحها.

٣ - الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واسقاطاتها على جمهور الأجيرين عامة وعلى الجماهير العربية خاصة:

في هذا المجال ايضا نرى ان حكومة براك تواصل سياسة الليكود من حيث المساس بالفئات الفقيرة وكثيرة الأولاد والمتقاعدين وجمهور الأجيرين اليهود والعرب، من خلال التقليصات في ميزانيات التعليم والصحة وكافة الخدمات الاجتماعية والمخصصات الاجتماعية والأجور وتعميق البطالة وضرب المنجزات النقابية للعاملين لمصلحة العسكرة والاستيطان واصحاب العمل ورؤوس الأموال بواسطة الخصخصة وآثارها التدميرية. الأمر الذي سيعمق اكثر وأكثر التمييز اللاحق بكافة مجالات حياة الجماهير العربية منذ قيام الدولة، بدلا من تبني حكومة براك التي تعترف بالتمييز، خطة للتصحيح والتعويض عن هذا التمييز المتراكم اضف الى ذلك سياسة الاضطهاد القومي في قضايا الأرض والحقوق الدمقراطية والقومية ومواصلة التعامل مع الجماهير العربية كطوائف لتمرير سياستها الظالمة.

وهنا تبرز اهمية وحيوية التأكيد على مميزات حزبنا الطبقية والأممية والمثابرة في الطروحات السياسية والاجتماعية التي اثبتت صحتها وقدرتها على الجمع بين السياسة والاقتصاد والارتباط الوثيق بينهما، وتبعا لذلك طرح البرامج الكفاحية التي توحد جماهيرنا العربية مع القوى التقدمية والواقعية اليهودية في المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة. وهذا الطرح الحضاري ضروري اكثر اليوم، ردا على كل اسباب التشرذم الطائفي والعائلي والديني (اي التعصب الطائفي والعائلي والديني) ودعوة كل الأطراف ذات العلاقة للتصرف بمسؤولية عالية على اساس الشعار الحضاري، «الدين لله والوطن للجميع» للمحافظة على نسيج جماهيرنا العربية على مختلف انتماءاتها لتصب في وحدة جماهيرية مكافحة ضد الظلم القومي والاجتماعي اللاحق بنا جميعا، وهذه الدعوة ضرورية اليوم اكثر من اي وقت مضى لأهلنا في مدينة الناصرة للخروج من ازمة شهاب الدين والائتلاف البلدي منتصرين لبعضنا البعض على المستفيدين من خلق هذه الأزمات، اصحاب سياسة فرق تسد واعوانهم.

وهنا لا بد لنا كأكبر المناطق الحزبية واكثرها تأثيرا على الجماهير، لا بد لنا من معالجة اسباب التراجع الجماهيري الحاصل في السنوات الأخيرة، وفي كافة نواحي عملنا، والعمل على توحيد المنطقة الحزبية في الفكر والممارسة، ولرفع مستوى الاداء التنظيمي وعلى اساس المركزية الدمقراطية، ورفع شأن الاقناع والاقتناع في حياة الرفاق والفروع والهيئات المحلية والمنطقية لضمان جاهزيتها لتنفيذ القرارات والنشاطات العامة للجماهير ولضمان مشاركتها النضالية لأجل قضاياها لأنه لا توجد للحزب الا الاهداف العامة للتقدم الاجتماعي والعدالة الاجتماعية.

القضايا الاساسية في عملنا الحزبي التي تتطلب اجوبة وحلولا تؤدي الى رفع وتوسيع وتحسين عملنا في السنوات القريبة، فهي حسب رأينا كالتالي:

١ - الترابط والعلاقات بين الحزب والجبهة كتنظيمين مستقلين وتقويتهما.

٢ - نمو الحزب وزيادة فعالية المنظمات الحزبية.

٣ - جريدة «الاتحاد» والحاجة الماسة الى توسيع انتشارها.. كيف؟ وبأية وسائل؟

٤ - التثقيف الحزبي وزيادة المعرفة لدى اعضاء الحزب.. بأية وسائل؟

٥ - هنالك عشرات القرى والمواقع العربية واليهودية في منطقتنا ليس لنا فيها منظمات حزبية وقد نلنا اصواتا لقائمة الجبهة منها في انتخابات الكنيست الأخيرة، فما العمل لايجاد علاقة منتظمة بهذه القرى والمواقع تمهيدا لبناء منظمات حزبية فيها؟

٦ - هجوم السلطة وارباب العمل على حقوق الشغيلة يستمر ويتعاظم، وقضايا ومشاكل العمال وكل العاملين بأجرة كثيرة وتتزايد.. كيف نتغلب على ضعفنا الهائل في هذا المجال؟

٧ - اهتمام المنظمة الحزبية بالقضايا البلدية ووضع قاعدة تسترشد بها كل منظماتنا الحزبية بما يتعلق بهذا الموضوع.

٨ - اتحاد الشبيبة الشيوعية يعاني ضعفا هائلا في هذا المجال فما العمل للخروج من هذا الضعف الخطير؟

٩ - النساء نصف المجتمع.. ووضع النساء صعب فكيف يمكن تقوية العمل والتنظيم النسائي ضمن ظروفنا المعروفة؟

١٠ - تمويل احتياجات عملنا الحزبي.. لتطوير عملنا الحزبي في منطقتنا نحتاج الى متفرغين للعمل (محترفين)، الى فتح نواد وتحسين النوادي الموجودة.

ايها الرفيق، ايتها الرفيقة!

نرجوك التمعن بهذه الرسالة والتفكير بالقضايا المذكورة، وان تسجل ما لديك من اقتراحات وافكار بخصوصها، استعدادا لطرحها مع اعضاء فرعك قريبا ضمن التحضير لمؤتمر المنطقة، وبامكانك ايضا ان تكتبها في رسالة الى لجنة التحضير للمؤتمر، واذا كانت لديك قضايا اخرى تعتبرها اساسية فالرجاء ان تطرحها ايضا في الندوات المنطقية المقترحة.

مرة أخرى

الخلاف حول الخلافة

* بقلم: د. رفعت السعيد *

* .. وفي بداية كتابه «الوجه الآخر للخلافة الإسلامية» يقدم لنا سليمان فياض لوحة لعلها تغني عن كل قول، وكل كتابة.

لوحة يلخص فيها كل ما يريد ان يقول.. بل كل ما يمكن ان يقال.

قائمة بالخلفاء الأمويين وأخرى بالخلفاء العباسيين والمجموع ١٤ خليفة أمويًا و ٢٢ خليفة عباسيًا.. ومنهم ١٧ خليفة مات مقتولا..

أي ان حوالي النصف ماتوا مقتولين.. لكن الأخطر والأكثر إثارة للدهشة هو مَن الذي قتلهم؟

هنا يكشف «الملك العضوض» والخلافة المتوحشة عن أنياب مريرة.. القتلة كانوا أقارب.. زوجات إخوة وحتى أبناء.. بل إن أما قتلت ابنها الخليفة.

أية وحشية هذه التي تدفع الأم والزوجة والأخ والابن الى قتل خليفة ليحل محله.. او ليأتي مكانه بمن يريد؟

ان هذه اللوحة تجسد الصورة الحقيقية للخلافة، وتقدم لنا تصورا لحياة القصور، ولأسلوب حياة هؤلاء الذين قالوا عن أنفسهم انهم خلفاء الله في الأرض. (ص ١٥).

ومن كان البادئ بفكرة الخلافة الوراثية أو ما أسمي بالملك العضوض؟ يجيب، سليمان فياض «هو معاوية الذي لم يسلم إلا عند فتح المسلمين لمكة.. ونشبت الحرب، وكانت حربا بين القبائل العربية المسلمة.. الهاشميون وأنصارهم من جهة، والأمويون وأنصارهم من جهة أخرى» (ص ٣٥).

.. وانتصر معاوية «وهكذا انتصرت الأسرة الأموية انتصارا ارستقراطيا مدويا.. انتصارا صارت لهم به امبراطورية.. وصار حكمهم حكما امبراطوريا يرتدي ثوب الخلافة الاسلامية، ويجمع تحت عباءته السلطتين الزمنية والروحية معا. ولقد دامت امبراطورية الأسرة الأموية تسعين سنة، لم تسُد فيها شروط الخلافة، لا العدل ولا رعاية مصالح الناس، ولا الشورى.. إلا في زمن قصير لرجل واحد هو عمر بن عبد العزيز.. وكان ذلك سبب استشهاده مسموما من الناقمين عليه من أمراء الأسرة الأموية» (ص ٣٩). وقد قتل الأمويون عشرات الألوف من العلويين.. ومن بني هاشم عمومًا..

ثم جاء العباسيون.. وجاء ابو العباس السفاح مؤسس الدولة العباسية يتتبع كل أموي ليقتله، وكان بنو هاشم جميعًا يضمرون لبني أمية عداء قديما منذ أيام الجاهلية، وعداء باقي الأثر، لم تزده الخلافة الأموية وأفاعيلها ببني هاشم الا تفاقما وازديادا. (ص ٤٠).

مئات من الأمويين قتلوا، وأحيانا كان ثأر الواحد من بني هاشم بثلاثمائة قتيل من الأمويين.. وكانت الرحمة لا تعرف طريقها لأبي العباس، فإن عرفت كان هناك الثأر القبلي والنزعة الجاهلية لانتقام بني هاشم من بني أمية.

«دخل سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان على السفاح مبايعا فأكرمه وأمنه.. فإذا بشاعر هاشمي يصرخ في مجلسه:

لا يغرنك ما ترى من رجال
أن تحت الضلوع داء رويا
فضع السيف وارفع السوط حتى
لا ترى فوق ظهرها أمويا

فعاد الثأر الجاهلي ليطل برأسه.. وقام السفاح فقتل سليمان».

وفي عهد هؤلاء الخلفاء امتهن البشر، وضاعت حقوقهم بل إن كبار الأمة هم ايضا امتهنوا.. الإمام ابو حنيفة سجن، وأمر الخليفة المنصور ان يضرب كل يوم عشرة أسواط.. وقيل مات من آثار التعذيب، وقيل مات مسمومًا..

أما الإمام مالك فكان يشرح للناس حديثا «ليس لمستكره طلاق» ففسرها رجال المنصور بأنه إذا كان ليس لمستكره طلاق، فإنه ليس لمستكره بيعة.. وأبلغوا المنصور أن الإمام مالك يحرض أهل المدينة بأن بيعة المستكره غير جائزة. وعذب الإمام مالكا تعذيبًا شديداً بسبب شرحه لهذا الحديث.

وهكذا كانت عصور الخلافة ظلاما وظلما وإرهاقا حتى لكبار العلماء.. ونال كبارهم العذاب الأكبر أبو حنيفة ومالك والشافعي نالوا عذاب الخلفاء الذين كانوا يزعمون انهم يقيمون دولة الدين.. وأنهم خلفاء الله في الأرض.

.. ويبقى ان نتوجه بالشكر والعتاب معًا لسليمان فياض.. الشكر لأنه قدم لنا دراسة جادة وممتعة، والعتاب لأنه يضن علينا بمعرفته.. فلا يكتب لنا إلا أقل القليل.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

□□ **العراق**

٤،٥ مليون طفل عراقـي بـدأوا عـامًا دراسيا عاشـرًا في ظل الحصار الأمـريكـي

* بدأ اطفال العراق في الـ - ١٨ من الشهر الجاري عاما دراسيا عاشرا في ظل عقوبات الأمم المتحدة، التي ادت الى تدهور قطاع التعليم وتغيب عدد كبير من المدرسين والتلاميذ.

وعبرت سليمة نجيب وهي سيدة في الثلاثين من عمرها كانت ترافق ابنتها بيان الى مدرسة «العقيدة» الابتدائية عن أملها في ان يكون العام الدراسي الجديد آخر الاعوام تحت الحصار. وقالت «نأمل ان يتم رفع الحصار وتعود الحكومة الى توفير كل الاحتياجات للطلبة كما كانت تفعل من قبل».

وتساءلت نجيب «ما هو ذنب هذه البراعم حتى تتحمل تبعات الحصار طوال هذه السنوات»؟

وتعتبر عودة الاطفال الى المدارس «رغم ظروف الحصار الجائر خطوة باتجاه مسيرة نهوض العراق واقتداره على مواجهة الصعاب وتحقيق العبور الناجز».

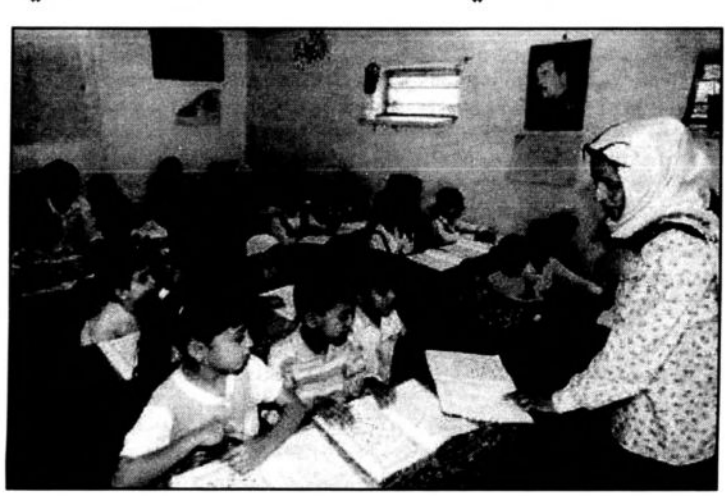
وقال وزير التربية فهد سالم الشكرة ان «الأجهزة الرسمية وفرت جميع المستلزمات الاساسية للعام الجديد»، موضحا انه تم طبع (١٢٠) مليونا و (٧٠٠) الف كتاب لـ ٣٤ مادة دراسية تتوزع على المراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

ولكن ورغم التحسينات الكبيرة، التي نجمت خصوصا عن برنامج «النفط مقابل الغذاء» ما زال وضع المدارس والنظام التعليمي العراقي لا يشكل الحد الادنى مما كان عليه قبل فرض الحظر.

فقد اصبح على التلاميذ شراء المستلزمات الدراسية التي كانت توزع مجانا في الماضي بينما يرتبط برنامج الحكومة لبناء المدارس بنسبة (٥٠٪) بالمساهمات المالية لأهالي التلاميذ.

وتوفر ادارات المدارس للطلبة الدفاتر التي يحتاجونها وبأسعار تتراوح ما بين (٢٠٠) دينار و (٤٧٥) دينارا (حوالي ٢٥ سنتا)، بينما يبلغ متوسط الدخل الشهري ٥ .٣ دولار.

واكد سعيد احمد (٤٠ عاما)، الذي كان يصطحب ابنه دريد الى مدرسة اللد الابتدائية انه، كغيره من العراقيين يعاني كثيرا عند بدء العام الدراسي كل عام جراء الالتزامات المالية المترتبة على توفير الاحتياجات الدراسية والملابس لابنائه الأربعة.



وكان صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) اكد في تقرير في كانون الاول الماضي ان المدارس تنقصها المعدات والاثاث، مشيرا الى ان غياب المدرسين ناجم عن تدهور اوضاعهم المالية اذ يبلغ الراتب الشهري للمدرس حوالي ٣٥٠٠ دينار اي ٧٥ .١ دولار.

ويذكر ان التعليم مجاني والزامي في المرحلة الابتدائية. وكانت بغداد تفاخر بأنها اقامت احد افضل الانظمة التعليمية في العالم العربي بفضل ارتفاع العائدات النفطية في السبعينيات.

ويبلغ عدد طلاب المدارس في العراق للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ حوالي (٥ .٤) مليون.

ويذكر ان برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يشكل استثناء للحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠، يسمح لبغداد بتصدير كميات محددة من النفط لشراء مواد اساسية.

ويتهم العراق الولايات المتحدة وبريطانيا الممثلتين في لجنة العقوبات باستمرار، بعرقلة الموافقة على العقود التي تبرم في اطار البرنامج، ومن بينها تلك المتعلقة باعادة تأهيل قطاع التعليم.

□□ **الجزائر**

الصراحة جنّدت الجزائريين لصالح سياسة بوتفليقة المتجسدة بعودة السلام المدنـي

* أكد الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، «ان لا عودة لجبهة الانقاذ الاسلامية الى العمل السياسي على الساحة الجزائرية». وجاء رفضه ردا على تحذير الهيئة التنفيذية في «الجبهة الاسلامية من اي «محاولة لتهميش» اعضاء الجبهة على الساحة السياسية مما «يتعارض مع موقف الغالبية العظمى من الجزائريين». كما دعت الهيئة بوتفليقة الى اعادة تأهيل ناشطيها.

واشترط بوتفليقة ان يعتزل كل من عباسي مدني وعلي بلحاج، المسؤولين الرئيسيين في الجبهة، العمل السياسي قبل اطلاق سراحهما.

وذكر بوتفليقة انه «اذا عبر الأخ عباسي مدني بكل وضوح عن قراره بالتخلي عن النشاط السياسي فسوف يطلق سراحه». واضاف «اما بالنسبة الى الأخ بلحاج فهو في وضع مختلف ولا يزال سجينا وهو مع الوئام الوطني لكنه يريد في الوقت نفسه عودة جبهة الانقاذ الى الساحة السياسية وهذا امر غير مقبول».

ويعيش مدني قيد الاقامة الجبرية منذ ايلول ١٩٩٧ في حين يمضي بلحاج عقوبة بالسجن لمدة ١٢ عاما (حتى العام ٢٠٠٣) في سجن بليدة العسكري ((٥ كم الى الجنوب من العاصمة).

ويجذب اسلوب بوتفليقة الصريح والمباشر، الذي يتعارض بشدة مع تزمت وتصنع سابقيه، الجزائريين المتعطشين لرؤية وعوده تتجسد بعودة السلام المدني عن طريق «الترغيب وليس الترهيب».

وهكذا اصبح الترغيب سلاح بوتفليقة المفضل في مواجهة «كلاشنيكوف» الأصوليين المسلحين و «ارهاب الادارة».

وخلال بضعة أشهر وبفضل موهبته الخطابية وفن اجتذاب الحشود، التي ضاقت ذرعا بالوضع الحالي للبلاد حقق بوتفليقة رصيدا مهما من التأييد الشعبي لا يمكن تجاهله.

وتمكن بوتفليقة من قلب الوضع لصالحه وصرف الأنظار عن الملابسات التي احاطت بانتخابه في نيسان الماضي بعد انسحاب كل منافسيه من المرشحين الذين اعتبروا ان الانتخابات مزورة.

لكن الجزائريين يريدون في المقام الأول رؤية النتائج تتجسد بعودة السلام الأهلي وتحسين الوضع الاقتصادي وخلق فرص عمل.

وهم ينتظرون تحقيق ذلك متسلحين بالأمل الذي تمكن الرئيس من احيائه بعد سنوات من الاستسلام والخضوع لحتمية الأمر الواقع وضعت البلاد في ازمة خانقة بعد حرب اهلية استمرت سبعة اعوام اوقعت اكثر من (١٠٠) الف قتيل ومليون ضحية وخلفت خسائر بأكثر من (٣) مليارات دولار.

وادت الضمانات التي قدمها والوعود باعادة السلام الأهلي الى اجتذاب المستثمرين والى اعادة الثقة والاعتزاز الى الجزائريين الى حد جعل البعض يقول انه «يملك دعما كبيرا» ماليا وعسكريا.

ولم يتردد الرئيس الجزائري في اعلانها صريحة في تيزي وزو حيث لقي استقبالا سيئا خلال حملته الانتخابية «الامازيغية كلغة رسمية، اقولها لكم من الآن، هذا لن يحدث ابدا»، مضيفا بعد فترة وبلهجة هادئة اما «كلغة وطنية فليس لدي اي اعتراض لكن ذلك يجب ان يقرره الشعب كله من خلال استفتاء».

وجدد التأكيد، ايضا، على ضرورة انصراف الجزائريين الى العمل «اذا ما ارادوا الخروج من فقرهم». ودعا مواطنيه الى ان «يشمروا عن سواعدهم» لاخراج «العربة» الجزائرية «من المستنقع الموحل الذي علقت فيه».

وقد اجتذبت لهجته المتنوعة المليئة بالتعابير والأمثال الشعبية جماهير الشعب الذين اصبحوا يتندرون بأقواله وتشبيهاته الطريفة.

ففي احدى المرات قام بوتفليقة بقرن القول بالفعل خلال اجتماع عام وقال ان «خزائن الدولة فارغة مثل هذا الكوب» وقام بقلب كوب الماء الموضوع امامه ليثبت انه فارغ بالفعل.

كذلك يرى بوتفليقة ان على الجزائريين الاكتفاء بما لديهم من موارد والعمل على اساس ذلك وقال مرة وقد امسك بزجاجة مياه في يده «ان هذه المياه دافئة لكنني سأشربها لأنه ليس لدي مياه مثلجة».

ويعشق بوتفليقة اللعب على المتناقضات والانتقال بشكل مفاجئ من الأسلوب الهادئ المهادن الى اسلوب الصرامة والتشدد.

وبات كثيرا ما يسمع خلال اجتماعاته ان «الكل متفق على انه على حق لأنه يقول ما نفكر فيه جميعنا لكن ما يجب القيام به الآن هو الانتقال الى العمل».

□□ **مصر**

مبارك يعد المصريين بمزيد من الممارسة الدمقراطيـة

* يعد الرئيس المصري، حسني مبارك، بترسيخ مفهوم الدمقراطية وحمايتها خلال ولايته الرئاسية الرابعة التي تستمر ست سنوات وتبدأ بعد استفتاء، أمس الأحد، (٢٦/ ٩)، لكنه استطرد موضحا انه «لا يشترط ان تكون مثل امريكا وبريطانيا او اوروبا».

وقال مبارك، المرشح الوحيد في هذا الاستفتاء، «سنعمل على تحسين وتوسيع الممارسة الدمقراطية في اطار مبادئ محددة هي الحرية مقابل الالتزام وأهمية ملاءمة الممارسة الدمقراطية للخصوصية المصرية والاستمرار في حكم المؤسسات وسيادة القانون واستقلال القضاء وضرورة ان تكون هناك دمقراطية داخل الاحزاب مع ضرورة تجديد دماء الاحزاب واتاحة الفرصة للأجيال الجديدة وعهدي لشعب مصر انه لا تراجع للوراء، بل مزيد من الممارسة الدمقراطية».

وقال مبارك ان «الدمقراطية الحقيقية تقوم على رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لعامة المواطنين وبدون ذلك تكون دمقراطية زائفة وليس هناك دولة في العالم تتحدث عما يسمى بالدمقراطية الكاملة فليس هناك دمقراطية كاملة في العالم بأسره والدمقراطية في بلادنا لا يشترط ان تكون مثل امريكا وبريطانيا او اوروبا فكل بلد له طبيعته ومبادئه واخلاقياته وظروفه وطبيعة شعبه».

ودعا الرئيس المصري «شعب مصر كله لابداء رأيه في الاستفتاء القادم على منصب رئيس الجمهورية لأنه واجب قومي اساسي وضريبة وطنية مقدسة وليست رفاهية قاصرة على نخبة مختارة او فئة ممتازة لأن اخطر ما يهدد مسيرة النهضة التي نعيشها هو الشعور العام بانعزال المواطن عن المسؤولية والمشاركة في الحياة العامة والصور التقليدية للمشاركة في الدمقراطية».

ووصف الرئيس مبارك «الاجماع الوطني على ترشيحه لفترة رئاسة جديدة بأنه يعد شهادة من شعب مصر لما تحقق على مدى السنوات الماضية من انجازات ونتيجة لشعور المواطنين الصادق بما حدث من تغيير في وجه الحياة على ارض مصر».

ودافع عن الانجازات التي تحققت في عهده طوال السنوات الـ ١٨ ومنذ تسلمه الحكم في العام ١٩٨١ اثر اغتيال الرئيس انور السادات من تأمين مياه الشرب لكل مواطن التي كانت بمعدل ليتر يوميا لتصبح (٦٤ .٢٨١) ليترا في اليوم في ١٩٩٨.

واشار الى ان قيمة الاستثمارات التي سجلت خلال حكمه بلغت (٥١٤) مليار جنيه مصري (١٤٩ مليار دولار) ومتوسط دخل الفرد بلغ (١٤١٠) دولار في السنة مقابل (٤٢٧) دولارا في ١٩٨١.

كذلك تم بناء (٣١) مستشفى عاما وبلغت الخطوط الهاتفية اربعة ملايين في ١٩٩٨ مقابل (٤٧٦) الفا في ١٩٨١.

حبيبي ولد!

د. دانا متاني

* عندما أنجبت طفلة في مستشفى منير في كفارسابا كنت في غرفة مشتركة مع ثلاث أمهات عربيات. اثنتان منهن أنجبتا طفلين ذكرين وكانتا دائما مغمورتين بالزيارات، وطبعا مع المأكولات مما لذّ وطاب. فطعام المستشفى لم يطب لهما ورفضتا دائما النهوض من السرير لمشاركتنا بوجبات الطعام، بل كانتا تأكلان ما أحضر لهما من طعام خاص في السرير. وعندما غادرتا المستشفى لبستا ثيابا جديدة وثمينة كالعرائس.

المرأة الثالثة لم يحالفها الحظ مثل المذكورتين اعلاه، لأنها انجبت مثلي بنتا فقط. وكانت ابنتها الرابعة. وبالرغم من أن لها ولدا ايضا، الا انه كان يلاحظ عليها الغضب الشديد باستمرار، حتى انها لم ترضع ابنتها بحجة ان عندها أوجاعا، وذلك بالرغم من محاولات الاقناع من الأطباء والممرضات لها. الا انها لم تصل ما وصلت اليه صديقتها في الغرفة المجاورة، التي نقلت الى غرفة الطوارئ، إثر اصابتها بانهيار عصبي، عندما علمت بأنها أنجبت بنتا!! وهذه البنت ايضا حرمت من حليب أمها، هذا الحليب الذي بالتأكيد كان سيحصل عليه أخوها (لو أنجبت ولدا!).

والآن سأحدثكم عن بعض هؤلاء الأخوة - الأبناء الذين شبعوا رضاعة. اولهم نسميه مجازا «نسيم». نسيم مفخرة لجميع افراد عائلته. فهو «أشطر واحد في الصف» ومتمكن من كل شيء، وهوأذكى من «التلفزيون الملوّن». نسيم يحب ان يغني، ولكن غناءه ينفذ الى جميع انحاء بيتنا، ولا ينفع اغلاق جميع النوافذ والأبواب. كما انه يحب كرة القدم جدا. وكان يفضل ان يلعب في الشارع ويقرب بيتنا سوية مع اكثر ما يمكن ممن شابهه من «الأسمة»! وقمة هوايته ان يركل الكرة هكذا كيفما اتفق، والأفضل باتجاه حديقتنا. كذلك يحب جدا «التجول» مع اصدقائه، والأفضل ان يكون ذلك بمحاذاة بيتنا، وخاصة عندما أكون مع أطفالي في الحديقة. نسيم خفيف الظل جدا، أليس كذلك؟

اما عن «رائد»، فأكثر ما يهوى بعد عودته من المدرسة هو الانطلاق الى الشوارع بحماسة و «بطولة». وهو يعشق تكسير بلاط الشوارع وقذف الحجارة على إشارات المرور ويمتحن قوته بضرب السيارات الواقفة على الطريق بالعصا. وعندما يرى امرأة غريبة وخاصة غير محجبة، لا يتردد بإظهار «رجولته» بالصراخ والضجيج.

اما «كريم» فهو اليوم في المدرسة الثانوية ما شاء الله، يعني صار «زلمة»! وليثبت ذلك أخذ معه جنازير وصفّى حسابه مع المعلم «الوقح» وخربش متى شاء على جدران المدرسة وعلى سيارات المعلمين، وكسّر أبوابا في المدرسة. وما لم يستطعه بالحجر فعله بالفأس. وفي اليوم التالي تظاهر بالغضب على الخراب في المدرسة!..

في بعض الأحيان التقيت بالصدفة نسيما وبعض امثاله «الظرفاء» خارج قلنسوة. كان ذلك مرة في حديقة السفاري، ومرة في الحمة السورية، وأخرى في مطعم بيتسا في كفارسابا. وجدتهم هناك غريبين ومختلفين كليا عما وصفت اعلاه. مروا أمامي مذعورين وتحدثوا بصوت خافت. وعندما بعثت أحدهم أمه ليسأل عن أمر ما أجابها بأنه لا يستطيع ذلك خجلا.

ولذلك فإذا اردتم ان تتعرفوا أنتم فلماذا يختلف نسيم ورائد وكريم خارج بلدهم عن نسيم ورائد وكريم داخل بلدهم.. سؤال محير، قد يجيب عنه نسيم ورائد وكريم انفسهم..

(قلنسوة)

بعد ان يتوقف الزمن

* عبلة حجازي *

* حياتنا نحن بني البشر لا تتوقف عند حد او نقطة او سطر، ولكن لا بد سيأتي يوم نرحل فيه حتمًا ونحن لا ندري متى يحين الفراق الأبدي. فإذا ما حان الوقت انطلقت من حناجرنا صرخات الألم!

انها مأساة البشر القاسية، يقع علينا وقعها كالصاعقة. نصعق مشدوهين من هول الصدمة، عندما يأخذ منا القدر أعز من نحب، ويتركنا فريسة لآلام الفراق نكابدها ونتجرعها شديدة الألم والمرارة. عندها تضيق الدنيا وتصغر في أعيننا، ويسكننا الصمت المرير والسكينة المؤلمة.

فلا يزال ماثلا في مخيلتي ذلك اليوم حين كنت لا أدرك من أمور الدنيا شيئا. يومها اعتصر قلبي ألم، وأنا أنظر الى دموعها حين مددت يدي بتلقائية طفلة هزتها تلك العبرات المصحوبة بآهات ألم دفين، المنسابة على وجنتيها. كنت كلما نظرت اليها ادركت كم كانت بصمات الزمن قاسية عليها. حاولت يدي تجفيف دموعها، ولم أدرِ أهي يدي أم يدها التي فعلت ذلك.. اهتزت المشاعر وعلا صوت الأنين حتى أزعج هدأة الليل. كنت أبحث حينها عن بعض الوجوه واتأمل البشر. كان الحزن عميقًا في عيونهم وبذلك الركن البعيد المنزوي في احدى زوايا المنزل وقعت عيناي عليه، استقرت هناك كأني كنت ابحث عنه منذ أمد طويل. كان يبدو كملك يعتلي عرشه. رأيته كالأسد المستكين في عرينه. تمنيت ان يختفي هذا الحشد البشري لألقي بنفسي بين أحضانه فأغسل حزني على كتفي هذا الجد العظيم، الذي لا تملك سوى ان تكن له حبًا عظيما كعظمته، لما كان يتسم به من قوة وحب، وقلب كبير، يتسع لكل من حوله. كان يتمزق ألما كلما نظر الى ذلك النهر المنسكب من عينيها ولكن كيف تراه يستطيع ان يخفف عنها وينزل السكينة الى نفسها، وهو الذي يلملم أشلاء نفسه!

كانت تجلس كالتمثال لهول صدمتها بفقدان فلذة كبدها. جلستُ أمامها وانتظرت ان تقول لي شيئا، ان تخرج من دائرة صمتها ولكن عينيها كانتا تزوغان في شرود عميق بين زوايا الجدران والنوافذ. انها جدة قوية وصبورة كما عهدتها دائما. ولكن قوتها الآن تبدو هشة وصمودها جريحا منكسرا. لقد عجزتُ عن البكاء أمامها كلما نظرت اليها. فهل ماتت روحي أم مات الصمت الذي كان يشبع رذاذ الصدى في نفسي. عندما أحاول الغوص داخل نفسي أجد أفكارا مجهولة تترصدني. لماذا ولدنا ما دمنا سنرحل كالسراب يوما!! لماذا يخيل الي ان القمر يبكي دائما في لحظة من لحظات العمر. سيتوقف الزمن وسوف يأتي يوم بدون غد، في لحظة تسلب منا سعادتنا.

عيناي ترنوان الى اللا شيء. ينبض قلبي فلا أسمع اي نبض يعزف وقع أقدامي. حولي يرقص الألم ويتوحد في الصوت الخفي ليجعلني أحلم بطائر يغرد في فضاء يخلو من السحب السوداء، وبشفاه تبتسم دون ألم دفين يختبئ وراءها. ووجه لا يحمل ملامح الحزن بين قسماته. لا زلت أرتعد حين يسقط على شفتي ذلك التساؤل الأخرس الذي لا جواب له..

انشق القمر عند الفجر دون صراخ فلا احد يحس فكل من حولي جماد ساكن دون حراك غيري انا والقمر. ادركت فيما بعد لماذا بقيت جدتي تذرف الدموع طوال هذه السنين بعد ان عاشت بقية حياتها في واد من الذكريات الأليمة التي خلفت في نفسها العلقم برغم مرور السنين وبرغم نعمة النسيان فينا.

لا يزال ماثلاً امام ناظري ذلك النهر كلما نظرت الى صورتها المعلقة على الحائط.، وكأن الزمن لم يتحرك من مكانه. وحده القمر كان يطل علي من الأعالي.. يذكرني ضوءه الزاهي ان الزمن لا يمكن ان يتوقف..

(طمرة)

«أبي»

بقلم: سليم شومر

لا شيء سوى خيوط الليل
الدامس
يشدني إليك
يقوقعني في دوامة وجهك
وابتسامتك
لا شيء سوى دقات هذا الزمان
تسير كما يسير الوهم
ويشدني إليك
وانما اسير حائرا
لا يمهلني هذا الزمان
لأنتقم لك
من هذه الدنيا
لا شيء سوى امواج البحر
تصرخ في اذني
تذكرني بقامتك
تغيب وتظهر على الشاطئ
تغيب وتظهر تغيب وتظهر
كما تغيب الشمس عن النهار
لكنك تعود لي لتظهر بدرا؟..
لماذا يا ابي رحلت الآن
بعد ما وعدتنا بأحلامك
وآمالك
رحلت مع خيوط الفجر
وهي تغزل رحلتك
رحلتك الأخيرة بين الكؤوس
تردد الكلمات
غير آبه بالمجهول
وتقتل الموت بيديك
وتقسم انك لن ترحل الآن
لن تذهب من هنا
بل ستبقى
لكن الأقدار كانت
اقوى منك ومن الموت معًا
أخذتك منا
لتنتهي قصة العذاب
وتلتقي على مفرق الآلام
اخذتك منا رحلت عنا
وانا ما زلت اعيش في كهف
لا يوجد فيه
غيري وغيرك

(يافا)

وداعًا أيها الظلام

* أمجد شحادة *

.. جذوة النار، قد يتراكم عليها رماد الزمان، تمر بها، فتحسب بنظرة عابرة، انها خبَتْ، ولا حياة فيها.. ولكن، حاول ان تنفخ فيها، نفخة من إعصار، عندها سوف تشتعل وتتوهج. وهكذا نحن! طود، على هذه الأرض وجدنا.. ولن نبرح.. قد تعصف بنا، ريح الملمات، لكننا سنصمد.. سنتحدى.. ولن نكون حبة قمح تُطحن تحت حجر الرحى.

الغد، هذا الذي يختمر في داخلنا، لا بد له، ان ينصاع لأناملنا، لأننا، نحن من سيشكله، وهو في رحم المستقبل، ولن نقبل، ان تكون مقاديرنا مركبا تتلاعب به الأمواج، فترطمه على صخور التهكلة، بل ستصنع من ارادتنا ريحا، تدفع هذه البارجة العربية التي القت مرساتها منذ قرون. كل هذا جميل، لكنه يظل في حيز الشعارات، والاحلام، فكيف السبيل الى التغيير؟!! وماذا يترتب علي ان اعمل!!؟

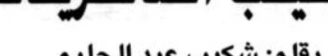
هذا السؤال الذي يفرش ظله علينا، يكسبنا نوعا من الاسترخاء المستديم، الذي يتحول الى لا مبالاة، ثم استسلام كامل.. ماذا يجري يا الهي!!؟ هل فقدت الأمة العربية روح الأمل!!؟ هل نحن أمة كبت لتغفو الى الأبد؟! كلا.. والف كلا.. نحن امة تنبض بالحياة.. ولن تموت. صحيح اننا نمر بفترة لا نحسد عليها، الا ان العروبة تجري في دمي، تمدني بإكسير الحياة، وهذه الجذوة التي لا تنطفئ في داخل كل عربي، حتما ستتوهج، نعم.. ستتوهج، وتشتعل، وفي عملية السعي وراء الجواب، يكون اشتعالها وتوهجها. هذه هي النقطة التي يجب ان نقتنع بها حتى النخاع، ففي اللحظة التي نطرح فيها السؤال، ونجري بحثا، عن جواب، يشتعل عود ثقاب، فينير المكان، ويبدد الظلمة للحظة واحدة، لكنها لحظة لا تنسى، سنظل نتوق اليها، ونسعى الى تحقيقها، حتى نقبض على ضوء الشمس.

والى ذلك الحين، علينا ان نتشبع بكرامة الانتماء، وان لا نطأطئ رؤوسنا، بل نشمخ بهاماتنا، ونرتفع عن الشدائد، لنشق لنا مسيرة في هذه الحياة.

(الناصرة)

لهيب الذكريات

بقلم: شكيب عبد الحليم



ما بين ليلي والضحى
وفجري وهنيهات مسائي
وقيظ آب يشوي الوجوه
في أوار من لهيب الذكريات
تتسع عجاف
وركام اشلاء ونهر دماء
في ظل نخلة باسقة في السماء
حزين رطبها ويجهش بالبكاء
وتسألني الكلمات حثيثا!!!
ألا زلت تغرق في بحر القوافي؟؟؟
اسألي قلمي المقاتل والمداد!!!
على العهد أناجز عنف المآسي
ويحرق القمر في لظى الأيام
يا ليتني اعلم بما هو آت
قصائدي تسبح في المدى
وفي داخلي تنبت الأشواق اغنية
وبساتين حب مفرداتي
وازرع في النفوس حبا للثرى
وتفجر الذكرى بركان آهاتي
ويرسم اليراع على خد الفرات وشاحًا
وتحمل له الأطيار باقات تنهداتي
اني امقت الأحزان واشتهي
عدلاً ينير حالك الظلمات
واني في الزمن الرديء امشي
سيفي يراعي ورسم كلماتي
ولولا الثرى ما نظمت شعرا
ولولا النهار لاسودت حياتي

(كفرمندا)

في حيفا

الرقص للجميع وجميع الرقصات!


* ارينا جمال *

* أفتتح، أمس الأحد، في بيت الكرمة في حيفا، دورة للرقص السولوني، بإدارة الفنانة ايرينا جمال، والمخصص للأزواج البالغين، ويشتمل على عدة فروع في الرقص، مثل: الڤالس، التانغو، اللامبادا، الرومبا، السامبا والتشاتشاتشا وغيرها، بالاضافة الى تمارين لتليين حركة الجسم.

وفي حديث مع ايرينا جمال قالت: هذه الفكرة تراودني منذ فترة طويلة، فالعديد من الأهالي والشباب والشابات توجهوا اليّ طالبين تعليمهم الرقص حتى يتسنى لهم ممارسته في المناسبات وحفلات الرقص الخاصة.. والفكرة هي ان تتقن الأزواج الرقص – ولا اعني بأزواج رجل وزوجته، بل كل ثنائي – ولا يهم هنا الوزن او الطول. فالهدف واضح، هو اتقان رقصات معينة محققين رغبة راودتهم دائما.

المهرجان الاردني الخامس لاغنية الطفل


* صفاء أبو السعود *

افتتح في ١٥ ايلول الجاري، في عمان، المهرجان الاردني الخامس لاغنية الطفل، بمشاركة (١٩) دولة عربية، ابرزها: البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سورية، العراق، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، والمغرب. وتقدم الدول المشاركة (١٢) اغنية عربية. وسيشهد المهرجان مشاركة (٧) اغنيات من الاردن في التنافس على جوائز المهرجان التي تبرعت بها امانة عمان الكبرى.

ويشارك (١٥٠) طفلا في المهرجان الذي تنظم على هامشه ندوة بعنوان: «اغاني الطفل– دراسة تقويمية – اغاني المهرجان الاردني لاغنية الطفل نموذجا»، حيث تبحث الندوة على مدار خمسة ايام محاور «الاغنية والنمو المعرفي عند الطفل» الاطار النفسي، ودراسة في اللغة والمضامين والبنى الموسيقية لاغنية الطفل، «والاعلام واغنية الطفل».

يهدف المهرجان الى اغناء ثقافة الطفل من خلال اغنية يسهم في اثرائها كتاب وملحنون بلغة عربية فصيحة، ميسرة تعرض لمفاهيم وقضايا عديدة تناسب مدارك الاطفال، دون ان تتخلى عن مهمة تعميق المدارك ومستويات التلقي، فضلا عن تعميق الاتصال بين المختصين في ثقافة الطفل العربي.

وينظم مهرجان اغنية الطفل الاردني على شكل مسابقة مفتوحة لجميع المساهمات العربية، وباشراف لجنة تحكيم تضم كبار المختصين العرب، ويمنح المهرجان جوائز مادية تصل قيمة الواحدة منها الى (٧٠٠) دولار امريكي، تدفعها سنويا امانة عمان ونقابة الفنانين ومؤسسات اخرى.

ويكرم المهرجان في دورته الحالية الفنانة المصرية صفاء ابو السعود والسورية امل عرفة على غرار تكريم المطربة اللبنانية ماجدة الرومي العام الماضي، وقد شكل الاردن لجنة عليا للمهرجان تضم وزارة الثقافة ومديرية الطفل، ووزارة التربية والتعليم، والمعهد الوطني للموسيقى، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون ونقابة الفنانين الاردنيين.

كتب فنية

المصطلح المسرحي

الكتاب: المصطلح المسرحي عند العرب.
المؤلف: احمد بلخيري.
الناشر: دار البوكيلي.
الطبعة: الأولى – القنيطرة – المغرب ١٩٩٩.

* يهدف هذا الكتاب من خلال بحث مضن وعميق، الى رصد تفاصيل المعجم العربي في مجال المسرح، وذلك على مدار (٢٣٤) صفحة من القطع الكبير. مما جاء في تقديم الكتاب – «ان عنوان هذا البحث هو «المصطلح المسرحي عند العرب» وليس المصطلح المسرحي العربي»، والفرق بينهما عند القارئ اللبيب واضح لا لبس فيه، والواقع هو انه لا مجال للتعصب العرقي في مجال المصطلحات المسرحية، انها نتاج حضاري عام، تساهم مختلف الثقافات في بلورته وتشكيله، وهي كذلك، دليل ساطع على تفاعل الثقافة وانفتاحها. يكفي ان نستحضر في هذا السياق «المسرح الملحمي» وهو مصطلح الماني حديث وضعه المؤلف والمخرج المسرحي الألماني برتولد بريخت، و «مسرح القسوة» للفرنسي انطونان أرتو، و «مسرح المهاجرين» الذي كان موضوع دراسة من قبل فريدريك معتوق، و «مسرح النقد والشهادة» او «المسرح النقدي» لمحمد مسكين، الخ.. وعلى هذا الأساس يمكن الحديث عن هجرة المصطلحات المسرحية.

وفي ضوء ما سبق تمت دراسة المصطلح المسرحي عند العرب، ولما كان العنوان محصورا في الاطار العربي، فان فصول هذا البحث محصورة في هذا الإطار، على ان الكتاب يمكننا من تتبع توظيف المصطلح المسرحي في الثقافة العربية القديمة والحديثة.

دليلك الى العمل الدرامي المبكر

الكتاب: الدراما الابداعية
المؤلف: ستينا نيلسون
الناشر: ورشة الموارد العربية – بيسان للنشر والتوزيع
الطبعة: الأولى: بيروت ١٩٩٩

* بعد صدوره في فيلم قبل أشهر، صدر الكتاب في بيروت مؤخرا في ثلاثة فصول تتضمن الى التمهيد: (هل مارستم الدراما من قبل؟ – الكائنات الاجتماعية تتواصل في ما بينها – الكفاءة الاجتماعية – إرجاع الأثر بطريقة بنّاءة – الذكاء والابداع قاعة الدراما – الحلقة السحرية – أهمية «التحمية» – كيف ننتج أفكارا للإرتجال؟ – ورشات الدراما مع الأطفال – ما هي الدراما الابداعية؟ انواع مختلفة من التمارين – ألعاب جديدة وقديمة – المشاهد الارتجالية: مفتاح الدراما الابداعية – بعض الطرق للعب الادوار – العرض المسرحي).



تقول المؤلفة عن كتابها: هو نتيجة تعاوني مع طالبات وطلاب ومعلمات ومعلمين في صفوف الروضة في بيروت وصيدا وطرابلس، في الفترات العديدة التي عملت فيها كمعلمة «ضيفة»، انتجت كمية من المواد المكتوبة للمشاركين في صفوف الدراما التي اعطيتها. لقد وضعت هذه المادة في الكتاب، علما أنني اعدتُ كتابة بعضها، او أضفت اليها.

القسم الأول من الكتاب يتألف من فصول نظرية قصيرة تشرح كيف تساعد الدراما الأطفال على النمو على نحو صحي وسليم، في حين يركز القسم الثاني على شؤون اكثر عملانية، لكن من وجهة النظر النفسية. اما القسم الأخير من الكتاب، فهو كما يلاحظ القارئ يقدم بعض الاقتراحات حول العمل الدرامي مع الأطفال من مختلف الأعمار، اضافة الى بعض الإرشادات العامة للقارئ وأستاذ الدراما على حد سواء.

أما ورشة الموارد العربية التي ساهمت في نشر الكتاب، فهي مؤسسة تستقر في قبرص، وتنطلق منها للعمل في شتى مجالات العمل التربوي للأطفال والنساء في العالم العربي، وتعتبر من اكثر المؤسسات نشاطا في المنطقة. وتتعاون هذه «الورشة» مع عدد من أبرز الموسسات الدولية المعنية بحماية الطفولة والبيئات التي تشهد اضطرابات، أو هي في طور البناء الجديد.

ينوه الناشر بجهود جهات عديدة ساهمت في ورشات الدراما الابداعية، وفي صناعة الفيلم واعداد الكتاب، لا سيما المعلمات اللواتي شاركن في دورة التدريب، واللواتي تظهر صورهن في الكتاب، وإليهن الفضل في ظهوره: زهرة الأسدي، آمنة أحمد، مادلين طه، ميسون عبد الهادي، آمال السعدي، هيفاء حميد، رندة حجير، فاطمة الصالح، سهير البيروتي، فاطمة ابو علول، حليمة شناعة، نوال الأسدي، زهرة وهبي، نجوى السعد، نادية زعتري، فاطمة اليوسف، آني كنفاني، افتكار نابلسي. ويقدم الكتاب ايضا الشكر الى الأطفال الذين شاركوا في الفيلم: خالد قاسم، وحليمة مقبول، ودعاء كردية وكاترين فرهود، وآلاء حليحل، وحنان عبد الرحمن، وحنين زيدان، وفاتن زبيدات.

علمًا ان المراحل المختلفة من انجاز هذا الكتاب فيلمًا شارك فيها كل من ستينا نيلسون وآني كنفاني والمعلمات والأطفال في كل من مركز الموارد والتدريب لرياض الأطفال في بيروت، وفي روضة غسان كنفاني في مخيم عين الحلوة، وقام بتنسيق العمل كل من هنادي زكريا وآني كنفاني وغانم بيبي، والفيلم من إخراج نبيل فاخوري، وإنتاج ورشة الموارد العربية.

انجازات هامة لمنتخب الشبيبة في الملاكمة

* عاد في نهاية الاسبوع الماضي منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة بانجاز هام ورائع للملاكمة الاسرائيلية. فقد استطاع المنتخب بفضل الملاكمين مهران شحادة - كفرياسيف، محمد سبع - مجد الكروم، رومن چرينبرغ - بات يام، واوليچ اردنكو - بئر السبع، تحقيق خمسة انتصارات هامة ضمن بطولة اوروبا السادسة عشرة والتي عقدت في اوكرانيا بتاريخ ١٠-٢٠/٩/١٩٩٩.

اسرائيل احتلت بفضل هذه الانتصارات المرتبة (١٤) من مجموع (٣٨) دولة اشتركت في هذه البطولة وهذا انجاز هام لم يكن سابقا، وقد استطاع الملاكم اوليچ اردنكو من الكفوف الذهبية بئر السبع الحصول على المدالية البرونزية واكتفى الملاكم الكفرساوي مهران شحادة بوزن ٧٥ كغم بالمرتبة الخامسة مع انه كان متفوقا على الملاكم الاوكراني وخسر المباراة معه بالنتيجة (٣:٣) وربح قبلها مع الفنلندي (٢:٤). الملاكم محمد سبع ربح المباراة مع الفنلندي (٦:٤) وخسر مع الفرنسي (٢:٩). اما رومان چرينبرغ بوزن ٩١كغم فقد ربح مع اذربيجان بالنتيجة (١:٧) وخسر مع الروسي بالنتيجة (٧:٨).

رافق المنتخب المدرب رضوان غرباوي والسيد يعقوب رجيحوف بالاضافة الى الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل.

الدكتور وليم شحادة يتفوق بتحكيمه في بطولة اوروبا

* حقق الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل انجازا هاما بتحكيمه بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة والتي عقدت في اوكرانيا بتاريخ ١٠-٢٠/٩/١٩٩٩. وكان قد اشترك في هذه البطولة (٢١١) ملاكما جاؤوا من (٣٨) دولة اوروبية وقد تبارى الملاكمون في (١٩٩) مباراة حتى تبين ابطال اوروبا في الملاكمة لعام ١٩٩٩.

وقد توجب على د. شحادة تحكيم (٣٨) مباراة ضمن بطولة اوروبا السادسة عشرة وحصل على اعجاب المسؤولين عن هذه البطولة حيث سيطرت الموضوعية على تحكيمه. وتعتبر هذه البطولة هي بطولة اوروبا الخامسة التي يقوم د. شحادة بتحكيمها. وبفضل نتائجه الجيدة في التحكيم تم ترشيحه لتحكيم بطولة العالم للشبيبة والتي ستعقد في شهر ١/٢٠٠٠ في بودابست - هنغاريا.

والدكتور وليم شحادة هو حكم اولمبي دولي منذ عام ١٩٩٧. وحكم اوروبي منذ عام ١٩٩٣ يعمل كمدير لقسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي منذ عام ١٩٨٧ ورئيسا لنوادي الكفوف الذهبية منذ عام ١٩٨٩ ويعتبر اول عربي يحصل على وظيفة رئيس اتحاد رياضي في اسرائيل - اتحاد الملاكمة الاسرائيلي منذ عام ١٩٩٦.

كأس الكؤوس الافريقية: النادي الافريقي الى نصف النهائي

* تونس - «و.ص.ف.» - بلغ النادي الافريقي التونسي الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم بفوزه على باور ديناموس الزامبي ٢:١ في تونس في اياب الدور ربع النهائي.

وسجل عمروش (٢٩) وباهوما (٣١) هدفي الافريقي، وداني (٧٧) هدف باور ديناموس.

وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١:١.

ويلتقي النادي الافريقي في الدور نصف النهائي مع المصري المصري. ويقام الذهاب في ٨ او ٩ او ١٠ تشرين الاول المقبل والاياب في ٢٢ او ٢٣ او ٢٤ منه.

جمعة النصاصرة ينضم الى هبوعيل اوفكيم

* انتقل لاعب فريق مكابي رهط جمعة النصاصرة الى صفوف فريق هبوعيل اوفكيم من الدرجة الثانية، وذلك بايعاز من مدرب الفريق الجديد بيني بوميچن، والذي يعمل ايضاً كمدرب للياقة البدنية في فريق هبوعيل بئر السبع.

المعروف ان النصاصرة يلعب في وظيفة صانع الالعاب في خط الوسط، وقد أبدى المدرب رغبة شديدة في ضمه الى صفوف فريق هبوعيل اوفكيم.

وفي حديث مع المدرب قال: ان الفريق سيعتمد على اللاعب جمعة النصاصرة والذي بدأ ينخرط بالفعل ويتأقلم رويدا رويدا مع بقية زملائه. أضاف المدرب انه سيكون في نية الفريق المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

*** رشيد فاعور ***

بطولة العالم: مصر تحرز اللقب

* القاهرة - «و.ص.ف.» - احرز منتخب مصر للرجال المصنف رابعا بطولة العالم للسكواش بفوزه على نظيره الويلزي الخامس ٣:صفر في المباراة النهائية في القاهرة.

وتغلب احمد برادة الثالث عالميا على اليكس غوغ ٩-٢ و٩-٣ و٤-٩ وصفر-٩ و٩-٦ في ٨٧ دقيقة، وعمر البرولوسي على ديفيد ايفانس ٩-٦ و٢-٩ و١٠-٨ و٩-٤ في ٧٠ دقيقة، وعمر شبانة على غريغ تيبيغس ٩-١ و٩-٦ في ١٦ دقيقة.

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الرابعة

* روما ٢٦-٩ - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المرحلة الرابعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم:

السبت:

ليتشي - يوفنتوس	٢:صفر
ميلان - بولونيا	٤:صفر

الاحد:

كالياري - فينيتسيا	١:١
ريجينا - بياتشنزا	١:صفر
روما - بيروجيا	١:٣
تورينو - انتر ميلان	صفر:١
اودينيزي - فيورنتينا	١:١
فيرونا - باري	صفر:١
بارما - لاتسو	اقيمت بعد اغلاق الصفحة)

متفرقات من الملاعب العالمية

* اكدت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الايطالي لكرة القدم يوم الجمعة عقوبة الايقاف التي فرضتها على مهاجم بيروجيا الدولي الفرنسي ابراهيم با لضربه مدافع كالياري برأسه خلال مباراة فريقيهما ضمن المرحلة الثالثة من الدوري.

وكانت اللجنة اوقفت با أربع مباريات.

* قلد العاهل المغربي الملك محمد السادس العدائين هشام الكروج، بطل العالم في سباق ١٥٠٠م وصلاح حيسو، بطل العالم في سباق ٥٠٠٠ م بأوسمة ملكية.

وخلال حفل أقامه العاهل المغربي على شرف الرياضيين الذين مثلوا المغرب أحسن تمثيل في مختلف المسابقات العربية والدولية والعالمية، تم ايضا منح أوسمة الى العداءة نزهة بدوان وصيفة بطلة العالم في سباق ٤٠٠ م حواجز، وزهرة واعزيز وصيفة بطلة العالم في سباق ٥٠٠٠ م، وعلي الزين صاحب برونزية سباق ٣٠٠٠ م موانع، بالاضافة الى المدرب الوطني عبد القادر قادة.

* نشبت الخلافات الحادة التي بلغت حد التشابك بالأيدي بين اعضاء نادي الزمالك المصري لكرة القدم في اجتماع الجمعية العمومية للنادي بعد ان اكتمل النصاب القانوني في الانعقاد الثاني الذي يتطلب حضور ٥٠٠ عضو.

وكان الاعضاء رفضوا اقرار الميزانية العامة للنادي وهتفوا ضد مجلس الادارة وطالبوا باسقاطه، وغادر الدكتور كمال درويش رئيس النادي مقر الاجتماع.

وتردد ان محضر الجمعية اغلق بالموافقة على اقرار الميزانية لينفجر الموقف بين الاعضاء الرافضين لمجلس الادارة وتجمعوا حول مقر ادارة النادي وحرروا محاضر في الشرطة بالموقف الذي يتوقع ان يزداد انفجارا في الايام القليلة المقبلة.

المدرب المصري مصطفى كنج، يحصل على الاقامة

* حصل المدرب المصري مصطفى كنج، والذي يدرب فريق بيتار اكسال، الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية، على اقامة لمدة عام من قبل وزارة الداخلية في منطقة الشمال وعلى تأشيرة عمل، تمكنه من العمل في اي فريق في البلاد واي مهنة يرغب ان يعمل بها غير التدريب.

وفي حديث مع المدرب كنج قال: بأنه خلال فترة قصيرة استطعت الحصول على الاقامة وتأشيرة العمل. وكل هذا بفضل المساعدة التي تلقيتها من قبل رئيس المجلس المحلي محمد شلبي، وادارة فريق بيتار التي اعمل معها. وبهذه المناسبة يوجه المدرب لهم جزيل الشكر. وعبر المدرب المصري الذي يسكن هذه الايام في قرية اكسال عن رضاه وارتياحه من العلاقة الحميمة التي بدأت تربطه مع اهالي هذه القرية.

اما عن الوضع المهني في الفريق فقال: بأننا بدأنا الدوري بكادر محلي، استطعنا الفوز في اول مباراة. وكنت ارغب بتعزيز الفريق، على الاقل بثلاثة لاعبين إضافيين من اجل توسيع الكادر، وتثبيت اقدام الفريق مبكرا في الدوري.

* فهمي دراوشة *

مبروك الفوز الاول لبيتار اكسال

* حقق فريق بيتار اكسال، امس الاول، فوزه الاول في دوري هذا الموسم، بعد ان تغلب على فريق مكابي بيسان بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله مهند دراوشة، بعد تمريرة ماكرة من المخضرم علي دراوشة في الدقيقة الخامسة والثلاثين من المباراة. امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة فياض شلبي من اجل المحافظة على النتيجة والعودة بنقاط المباراة الثلاث.

* فهمي دراوشة *

بداية رائعة لفريق مكابي ابناء الطيرة

* افتتح فريق مكابي ابناء الطيرة، الصاعد الجديد الى صفوف الدرجة الثانية، الموسم الكروي بفوز خارجي على فريق مكابي هشكما رمات چان، وبنتيجة ٣:٢. سجل الاهداف لمكابي: محمد حجاج، شاحر حجاج، نيسان ابليه، وابعد محمد حجاج بالبطاقة الحمراء، كما وتغيب عن المباراة اللاعب مأمون منصور بسبب الاصابة.

اما مباراة هبوعيل الطيرة - هود هشارون لم تجر وذلك بسبب قرار الشرطة منذ ٦/٣٠/ ١٩٩٩ باغلاق ستاد الطيرة المحلي.

* من شادي بشارة *

خسارة هبوعيل معاوية

* في المباراة الاولى للدوري من فرق الدرجة الثالثة خسر فريق هبوعيل معاوية مباراته الخارجية مع الفريق الشقيق بيتار ام الفحم بهدف واحد. جرت المباراة على استاد السلام في ام الفحم. امتاز من معاوية كل من مصعب ابراهيم، نسيم جمال وحارس المرمى حسن حمص.

امتاز حكم المباراة المركزي من الوسط العربي كبها فايد وساعده على الخطوط كل من تمام يوسف وكفير دادي.

* قاسم محاميد *

ادارة هبوعيل اكسال تودع الاتفاقيات والميزانية امام سلطة المراقبة

* يزور اليوم مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم مدير فريق هبوعيل اكسال، حسين الزعبي، من اجل ايداع الميزانية المقترحة للفريق، في حالة ترقيته الى مستوى فرق الدرجة القطرية، وذلك امام سلطة مراقبة الميزانيات التابعة لاتحاد الكرة.

وجاءت هذه الخطوة بالتنسيق مع ادارة المجلس المحلي التي وعدت الفريق باعادة حساباتها ودعمها من جديد ووضع ضمانات مالية لدى سلطة مراقبة الميزانيات، من اجل ضمان الاتفاقيات. وكل هذا مشروط بأن تحصل الادارة على رد نهائي يوم الاربعاء بعد غد، بخصوص ترقية الفريق.

اما بخصوص الاوضاع المهنية فما زال الفريق يتدرب باشراف المدرب موشيه چباي وبالكادر المحلي، وانضم الى التدريبات اللاعب رمزي شدافنة، وكذلك اللاعب ايال عمار من هبوعيل الخضيرة. الا ان الطلبات المادية الباهظة تمنع الادارة الكسلاوية في الوقت الحاضر التوقيع مع ايال عمار.

وكانت ادارة الفريق قد قررت الغاء المعسكر التدريبي في رومانيا، بسبب الاوضاع المادية الصعبة.

وفي حديث مع محاسب المجلس المحلي، جمال دراوشة قال: بأن المجلس لن يبخل على الفريق ابدا، حيث قمنا بتسديد بعض الديون التي تراكمت عليه، وقمنا بتحرير سلفة مالية من اجل تغطية الديون للاعبين المحليين. وعلمت بأن المجلس المحلي، وبمساعدة ادارة الفريق والمحامي عبد السلام دراوشة تمكنوا من التوصل الى اتفاقيات من اجل تسديد الديون للاعبين الذين اصدروا قرارات حكم بايقاف نشاط الفريق، وهم شارون عمار (١٢٠ الف شيكل) وحيزي سيمانطوف (٤٠ الف شيكل) وفداء قعوار (٢٠ الف شيكل). كما توجد قرارات محكم اخرى لصالح رمزي شدافنة وعامل الصيانة محمد خليلية، اللذين قررا اتخاذ اجراءات لوقف نشاط الفريق في جولة الاياب، في حالة عدم تلقيهما المستحقات المالية حتى ذلك الحين. كابتن الفريق، اسعد اسعد، قام بدعوة اللاعبين للعودة الى التدريبات، وتحمل الظروف من اجل مصلحة الفريق، وطالب الادارة بتقديم اللائحة المالية لسلطة مراقبة الميزانيات، من اجل ترقية الفريق الى القطرية، لانه يعتقد بأن الكادر المحلي مع تعزيز بسيط قادر على خوض المباريات في الدرجة القطرية.

* فهمي دراوشة *

هبوعيل ام الفحم الهابط الى الثانية يخسر اداريًا

* خسر فريق هبوعيل ام الفحم مباراته الاولى في دوري الدرجة الثانية اداريًا امام فريق هبوعيل بير المكسور. وكان ذلك بسبب العقاب المفروض على الفريق الفحماوي منذ نهاية الموسم الماضي، عندما هبط الى الدرجة الثانية في المباراة المشهورة امام هبوعيل اكسال، نتيجة اعمال شغب قام بها الجمهور.

ومن المفروض ان يعود الفريق في المباراة القادمة امام هبوعيل الرينة في التاسع من الشهر القادم.

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات مقدمة من عبد ابو ليل والعائلة والخطيب سلامة ابو ليل الى الآنسة



بمناسبة عيد ميلادها الـ(١٩).
عقبال الـ(١٢٠) بدوام الصحة والعافية.

معرض فلسطين الدولي للكتاب، آخر الشهر في رام الله

* رام الله – لمراسلنا – تجري الاستعدادات لاقامة معرض فلسطين الدولي للكتاب في ٣٠ ايلول الجاري. ويشارك في المعرض الذي سيقام في قاعات (نادي سرية رام الله) مائة وعشرون دار نشر عربية واجنبية. وتشرف على المعرض ثلاث مؤسسات: وزارة الثقافة الفلسطينية وبلدية رام الله ونادي سرية رام الله.

سوف يتضمن المعرض فعاليات ثقافية منوعة: امسيات شعرية لشعراء فلسطينين وفعاليات تكريمية لشعراء وكتاب كتبوا عن رام الله مثل محمد القيسي ومريد البرغوثي ووسيم الكردي وفاروق وادي. وتشرف على هذا التكريم بلدية رام الله.

هذا ويعتبر وجود المعرض فرصة كبيرة للمثقفين الفلسطينيين للاطلاع على آخر مستجدات الحياة الثقافية العربية والعالمية.


* محمد القيسي *


* مريد البرغوثي *

في رام الله

متحف للذاكرة الفلسطينية خلال مئة عام

* رام الله – لمراسلنا – دشن الاسبوع الماضي في قرية عين سينيا التي تبعد تسعة كيلومترات شمال مدينة رام الله متحف الذاكرة الفلسطينية، وهو الأول من نوعه.

ويركز المتحف على تشتيت الفلسطينيين بعد قيام دولة اسرائيل في ١٩٤٨، والقرى المدمرة والشهداء والأسرى حسبما ذكرت وزارة الثقافة الفلسطينية.

وحضر حفل الافتتاح عدد من الشخصيات من بينهم وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ووزير الشؤون البرلمانية، نبيل عمرو، ووزير المالية، زهدي النشاشيبي. كما حضر افتتاح المتحف دبلوماسيون ومراسلو الصحف المحلية والدولية.

يشار الى ان المبنى الذي اختير لاقامة المتحف هو قصر قديم تملكه عائلة الحسيني. وافادت اوساط العائلة ان عبد القادر الحسيني، احد زعماء النضال الفلسطيني ضد القوى اليهودية خلال النصف الأول من القرن الحالي، استخدم القصر مقرا لمحاربة «المشروع الصهيوني».

وقتل عبد القادر اثناء معركة القسطل على مداخل القدس عام ١٩٤٨، وهو والد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الحسيني خلال الاحتفال: «لدي ذكريات في هذا المكان. لقد عشت هنا طويلا بعد الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧. انه ملاذي في فلسطين».

وقال عبد ربه الذي اشرف على أعمال المشروع ان المتحف «سيمثل حياة الفلسطينيين خلال الاعوام المئة الأخيرة».


* عبد ربه *

هيكل: العقل في الشرق.. والغرب!

* في مقاله «ضوء الشمس وظل القمر» في العدد الجديد من مجلة «الكتب وجهات نظر»، يختار محمد حسنين هيكل لحظة كسوف الشمس، التي شغلت الناس الشهر الماضي، ليرصد الفروق بين العقل في الغرب والعقل في الشرق، فكلاهما «مشى من نفس البداية: يبحث عن الله بالنظر في كونه عارفا ان الكون هو التجلي الأعظم لقدرة الله وحكمه»، وفي لحظة حاسمة «توصل العقل في الغرب الى انه اذا لم يكن في مقدوره ان يبحث عن الله في ذاته فانه باستطاعته ان يبحث عن الله في وقوانين كونه، وهكذا ولدت ونشأت العلوم خارجة من دنيا الفلسفة». بينما اختار العقل في الشرق طريقا آخر.. واصل بحثه عن ذات الله، غير مدرك انه يطلب المستحيل، ولذا عندما حدث الكسوف دعا «العقل في الغرب أهله للخروج لمشاهدة ومتابعة حالة حركة فعلية للكون يمكن رؤيتها وادراكها بالنظر، بينما كان منهج العقل في الشرق مختلف، بدلا من الأشواق الى المعرفة، كانت هناك المخاوف من المجهول، وبدلا من الخروج لرؤية قانون الله في كونه اثناء حالة فعل – كانت الدعوة اختباء في البيوت والتجاء الى المعابد»!

يضم العدد الجديد فضلا عن مقالة هيكل مقالات لـ: سعيد عبد الفتاح عاشور، اسحق عبيد، نبيل علي، فهمي هويدي، احمدكمال ابو المجد، حسن نافعة، بلال فضل، ودبع فلسطين وفريال غزول.


* حسنين هيكل *

الكاتب غيّر مكان وتاريخ ولادته وأسماء أهله ليرافق رونالد ريغن في سيرته الذاتية!

* واشنطن – أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا، ان السيرة الذاتية «المصرح بها» للرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغن، التي ستنشر قريبا تثير جدلا في الأوساط الأمريكية بحيث ان الكاتب ادموند موريس مزج الخيال بالواقع واعطى لنفسه دورا في احداث الكتاب!

واكدت الصحيفة التي تمكنت من الحصول على نسخة من الكتاب المؤلف من (٨٦٤) صفحة، بشرط عدم نشر اي مقطع منه حرفيا ان ادموند موريس عدل سيرته الذاتية الخاصة لتتماشى مع مجريات الاحداث.

وسيصدر الكتاب عن دار «راندوم هاوس» في ٣٠ ايلول الجاري.

واضافت الصحيفة ان الكاتب غيّر مكان وتاريخ ولادته واسماء اهله لكي يصبح شخصية تتابع ريغن اعتبارا من الفصول الأولى للكتاب في حين ان موريس الحقيقي لم يكن قد ولد بعد في ذلك الحين!

ويرر الكاتب، الذي لم ينف هذه الوقائع، في تصريح نقلته «نيويورك تايمز» ذلك بتأكيد انه اراد خلق «اسلوب جديد في كتابة السيرة الذاتية».

لكن الصحيفة نقلت عن لين نوفزيغار، احد المعاونين السابقين لريغن، قوله ان «فكرة مزج الخيال بالحقيقة هي شيء يثير قلقي. لا يمكنكم خلط الخيال بالواقع وتسمية ذلك وقائع». واضاف «انني في انتظار الكتاب النهائي حول رونالد ريغن».

ومن جهته قال بيتر نوفيك، المؤرخ في جامعة شيكاغو، ان «هناك اتفاقا ضمنيا بين المؤرخ والقارئ يقول له فيه: انني لا ابتدع شيئا هنا».

وكان ادموند موريس حاز في العام ١٩٨٠ على جائزة بوليتزر للآداب عن كتابه «ذا رايز اوف ثيودور روزفلت» (صعود ثيودور روزفلت) حول السيرة الذاتية للرئيس الأمريكي السابق الذي تم اختياره ايضا مؤخرا بين افضل مئة كتاب خلال القرن الحالي عن فئة الادب في «مودرن لايبريري».

في أدب الأطفال

محمّد العروسي المطوي بين الرّوائي وأديب الأطفال

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

* الكاتب التونسي محمد العروسي المطوي معروف للقراء الكبار كروائي وباحث من خلال كتبه المتعددة في هذه المجالات مثل دراسته عن الشاعر امرئ القيس الصادرة في العام ١٩٥٥، ودراسته عن مفسّر القرآن جلال الدين السّيوطي عام ١٩٥٤ وتحقيقه لكتاب «تُحفة المحبين والأصحاب».

أما في مجال الرواية فله رواية «حليمة» الصادرة عام ١٩٦٤ ورواية «التوت المر» عام ١٩٦٧ و «من الضحايا» عام ١٩٥٦.

وقد شغل منصب رئيس اتحاد الكتاب التونسيين وأمينا عاما للاتحاد العام للكتاب العرب.

ولكنه مجهول عندنا ككاتب للأطفال وقد يعود ذلك لثقافته المتعددة الجوانب فقد عمل مدرسًا في الجامع الأعظم، وتعلم الحقوق وأجيز في هذا المضمار، وموظفا في الخارجية التونسية كمستشار ثقافي.

أما كتبه للأطفال فقد عرفت منها ما يلي، وآمل في المستقبل ان استطيع الحصول على نُسخ منها علّني أدرسها وأقدمها لكم من خلال هذا اللقاء.

بين العامين ١٩٦٧ و ١٩٦٨ أصدر عدة قصص للأطفال هي «أبو نصيحة»، «السمكة المغرورة»، «عنز قيسون»، «جنيّة إبن الأزرق»، «شعاطيط بعاطيط».

أما في العام ١٩٧٢ فقد أصدر للأطفال قصة «حمار جكتيس»، وفي العام ١٩٧٦ أصدر «أميرة الزنجبار»، واشترك مع محمد المختار جنات في اصدار اربع عشرة قصة للأطفال.

ومن جهة اخرى أشرف على موسوعة ادب الأطفال (التونسية).

وبين العامين (١٩٨٠) و (١٩٨١) أصدر «الوفاق»، «القوس المكسور»، «السد الكبير»، «خفي حنين».

اما هذا الكاتب فيمثل ذلك النوع من الكتاب في العالم العربي – والعالم بشكل عام – الذين لم يروا غضاضة من الكتابة للأطفال مع أنهم في الأساس كتّاب للكبار.

وفي الحقبة التاريخية المتقدمة من العصر الحديث يمثل هذا النموذج ايضا امير الشعراء احمد شوقي الذي كتب الى جانب قصائده عن النيل والأهرام والطبيعة والسياسة، أشعارا للصغار مثل قصيدته «جدتي» بلغة سهلة وسلسلة وملائمة لجيل الطفولة.

يستطيع الكاتب والشاعر المبدع ان يجيد في عدة ميادين اذا شاء ذلك واذا مال اليه، وهكذا فعل صاحبنا محمد العروسي المطوي.

محمد العروسي المطوي ليس باحثا ولا كاتبا للكبار، فقط، بل نعتز بأنه من بين كتّاب ادب الأطفال، هذا الأدب الذي خجل منه البعض فيما مضى من سالف الدهور. ولكنه يشبّ وينمو ويترعرع مع المزيد من الاهتمام بالطفولة.

(عرعرة)



«وتظل الشمس تشرق» لشفيق قبلان

* صدرت، مؤخرا، عن «دار الحديث» في عسفيا مجموعة شعرية للشاعر شفيق قبلان من بيت جن بعنوان «وتظلّ الشمس تشرق».

وجاء في استهلال «الحديث» للمجموعة: «من يبحث في هذا الديوان بين السطور وبين الحروف لا بد ان يجد المعاني المستوحاة من الطبيعة، والتي تخاطب العقل والضمير، بأسمى المعاني التي تعرفها الحضارات الانسانية، وهي حب الوطن والأرض والتمسك بالقيم والأخلاق الموروثة».



الثوم والكاموميل أكثر أمانًا:

خطة التعامل مع الأعشاب الطبية



* هناك أعشاب علاجية معروفة يمكنها ان تتفاعل مع العقاقير الدوائية الأخرى التي يستخدمها المريض وتسبب له مشاكل صحية خطيرة . لذلك تظهر أهمية استشارة الطبيب عن نوعية الأعشاب التي يجب تناولها فعشب مثل «الكافا - كافا» له خواص مهدئة ومسكنة تؤدي الى آثار ضارة اكثر من زيادة فعالية العقاقير المهدئة الأخرى مثل «الفاليوم» و «الإسبرين»، كما ان نبات «الورن» يسبب الإحساس بالوخز الخفيف في اليد وفقد الإحساس والشعور بالغثيان.

يقول د. «جون هنيرمان» مؤلف موسوعة هنيرمان للأعشاب الشافية والتوابل: ان مجموعة الأعشاب المعروفة باسم الكتيبة السوداء، «البريق الساخن» المستخدمة في تهدئة الأعصاب تتداخل مع بعض علاجات ضغط الدم المرتفع ومضادات الجراثيم، وقد اثبتت الابحاث الواردة حديثا من كلية الطب جامعة «لومباليندا» ضرورة تحذير كل من النساء والرجال الذين يحاولون انجاب اطفال بأهمية الامتناع عن تعاطي النباتات الشوكية وذات الفصين وسان جون ورت لأن هذه الاعشاب الثلاثة تؤدي الى تلف في الجينات الوراثية والسائل المنوي والخصيتين.. وهنا يرد سؤال: كيف يمكن ان يحمي المستهلكون انفسهم من الاثار الضارة للأعشاب؟

يقترح د. هنيرمان ضرورة قراءة الكتب التي تتحدث عن الاعشاب، وضرورة قراءة النشرة المصاحبة لكل عشب للتعرف على مكوناته قبل تناوله.

كما يجب عقد صداقة مع مسؤولي المحال القائمة على بيع الأعشاب والطعام الصحي والطبيعي لتوجيههم للحصول على العشب المناسب للأعراض التي يشكون منها.

ويختتم د. هنيرمان نصائحه بضرورة استشارة الطبيب قبل تعاطي اي نوع من الأعشاب، لأن هذا هو افضل وآمن طريق، ويقدم لنا «المرشد الآمن» لأكثر العلاجات الشعبية انتشارا اليوم وهو الأعشاب.

فعلى الرغم من ان الحبة السوداء تستخدم في علاج الالتهابات الشديدة وسوء الهضم وتسكين الآلام، لكن لها آثارا جانبية تتمثل في الشعور بالدوار والغثيان والصداع، وانخفاض معدل خفقات القلب وتقلصات الرحم، ويحذر من استخدامها اثناء الحمل وامكانية تداخلها مع العلاجات الدوائية لضغط الدم المرتفع والمضادات الحيوية ايضا.

اما الفلفل الأخضر فانه يستخدم كمضاد للبكتيريا في تسكين آلام العضلات واسترخائها وعلاج آلام الحصوات كما يساعد ايضا في علاج الصداع النصفي وكفاتح للشهية.

ومع ذلك فان له آثارا جانبية تتمثل في الإسهال والتهيج المعوي وتكوين حصوات المرارة، وفضلا عن خطورته اذا اقترب من العين.

وبالنسبة للكاموميل الذي يستخدم كعقار مسكن، وفي علاج الصداع النصفي والأرق، وكمضاد للالتهابات الحادة والحمى والكحة وفقدان الشهية، وفي علاج مجموعة اعراض تهيج الأمعاء، وايضا في علاج التهابات «ملتحمة العين»، فان الاطباء يحذرون من تناوله مع تعاطي الكحوليات والمسكنات، لذلك فلقد حصل الكاموميل على اعلى معدل امان من منظمة الصحة والاغذية الامريكية.

حتى الثوم الذي يستخدم في زيادة المناعة وعلاج تصلب الشرايين ولخفض ضغط الدم المرتفع، ويقلل من نسبة الكولسترول والسكر في الدم، ويساعد على مقاومة نزلات البرد والكحة والتهاب الشعب والحمى وعدوى اصابات الأذن ويخفف آلام الطمث، فان له آثارا جانبية تتمثل في الرائحة غير المستحبة للفم، كما ان استخدامه لفترات طويلة يمكن ان يسبب اضطرابات بالمعدة والأمعاء، وقد حصل على اعلى معدلات الأمان «الإبهام المرفوعة» من منظمة الصحة والاغذية الامريكية على الرغم من وجود بعض الأعراض البسيطة احيانا.

أكل البندورة المطهية.. وتناول ربع قرص أسبرين يوميا:

سر الشباب الدائم!



* اذا اردت ان تعيش حتى تبلغ مائة عام، فهذه هي الخطوط العريضة التي يقدمها لك الأطباء لبلوغ غايتك:

١ - عليك باتباع نظام غذائي عالي البروتين منخفض السكريات يحتوي على الكثير من الفواكه والخضروات والعصائر.

٢ - الحرص على تناول البندورة وخاصة المطهية منها لأنها تقضي على اسباب الاصابة بالسرطان، حيث اكدت الابحاث ان الانسان الذي يتناول يوميا وجبتين تحتويان على الطماطم يكون اقل عرضة للاصابة بسرطان البروستاتا.

٣ - الطعام الأخضر كفيل بانقاذك من خطر الاصابة بمعظم السرطانات الشائعة، ولذلك ينصحك الاطباء بتناوله بكثرة في كل وجباتك.

٤ - تناول ربع قرص اسبرين يوميا يعمل على الوقاية من الإصابة بالجلطات.

٥ - للحماية من الاصابة بالنوبات القلبية وايضا السرطان عليك بتناول غرام واحد من فيتامين (ج)، وغرام من فيتامين (هـ)، وفيتامين (ب ٦)، (ب ١٢) مع حمض الفوليك ثلاث مرات يوميا.

ويؤكد الاطباء ان اتباع الانسان لهذه القواعد البسيطة سيجعله يشعر بأنه اصغر سنا، ويعيش ليحتفل بعيد ميلاده المئوي.



حارس الحاسوب المحمول والحقائب

* هذا الجهاز الصغير الجميل المبين في الصورة، والذي يشبه الهاتف النقال الى حد كبير، هو باختصار حارس امين مهمته حراسة حاسوبك المحمول او حقيبتك عندما يكون اهتمامك منصرفا عنهما في حالة الرد على الهاتف النقال او قراءة صحيفة على سبيل المثال.

يقوم هذا الجهاز الذي انتجته شركة «تارغوس» وأسمته «ديفكون١» بتحذيرك عندما يحاول احد ما ان يسرق حاسوبك المحمول او حقيبة مستنداتك، وهو ذو كابل من الفولاذ الذي لا يصدأ ويحتوي على تقنية مجس حركة متطور. يقوم مكشاف الحركة في الجهاز باصدار صوت ثاقب للإنذار بحدة قدرها ١١٠ ديسيبيل (والديسيبيل هو وحدة قياس لشدة الصوت). ويحتوي الجهاز على قفل توافقي ذي ارقام يمكن تأليف رقم سري منها على غرار حقائب سامسونايت ذات الاقفال الرقمية.

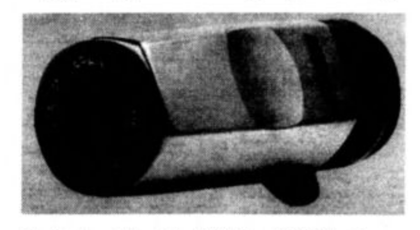
الهاتف الجاسوس



* هذا الهاتف الأنيق هو هاتف لاسلكي ويحتوي على آلة للرد ونظام تشغيل داخلي كالانترفون. الا ان ميزته الطريفة والخطيرة هي انك تستطيع ان تضعه في حجرة الجلوس مثلا في منزلك والاتصال به من خارج المنزل لتسمع ما يدور في حجرة الجلوس.

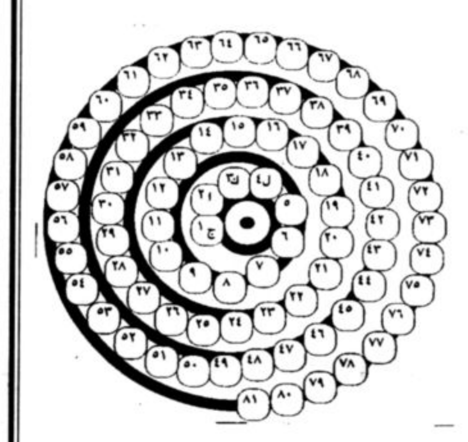
اسم هذا الجهاز «أسكوم أثينا ١٢٢» وثمنه ١٤٠ جنيها استرلينيا.

ليست كبسولة فضائية، بل..



* عرضت شركة نيكون هذا المنظار المقرب احادي العين بدلا من المنظار المقرب المألوف والمزدوج العينين. وقد يكون هذا المنظار المقرب مرتفع الثمن، اذ ان ثمنه هو ١٥٠ جنيها استرلينيا، الا انه يتميز بصغر الحجم اولا، اذ انه يلائم كثيرا قبضة اليد، وبعدسة عالية الجودة، وبنسبة تكبير الصورة ٥ × ١٥، بالاضافة الى صنعه المتقن.

لغز ارقام ودوائر



١ – ١١ = ممثلة فرنسية

١٠ – ١٤ = يسافر

١٣ – ١٧ = صُحف

١٦ – ٢٣ = ممثل ومخرج امريكي

٢٢ – ٣١ = فريق كرة قدم ايطالي دولي

٣٠ – ٣٨ = ممثلة مصرية

٣٧ – ٤٠ = ماركة سيارات ايطالية

٣٩ – ٤٣ = أتيقن

٤٢ – ٤٥ = تعبوا

٤٤ – ٥٠ = مدينة في السودان

٤٩ – ٥٥ = شلالات تفصل كندا عن الولايات المتحدة الامريكية

٥٣ – ٥٨ = جبل بركاني في ارمينيا التركية

٥٧ – ٦٨ = فريق كرة قدم اسباني دولي

٦٦ – ٧٣ = مغنية لبنانية

٧٢ – ٧٦ = كتاب مبعوث

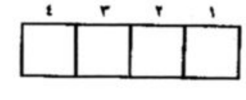
٧٥ – ٨١ = دولة اوروبية

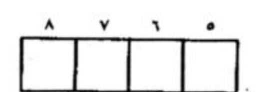
لغز الكلمات المتقاطعة

* أفقيًا:
١ – مطرب لبناني
٢ – حرف ابجدي اجنبي – ذقتما الطعام
٣ – الكذب والنفاق
٤ – دولة آسيوية – حرف جر
٥ – مطربة تونسية (صاحبة احدى الصور) – نقيض نقص – الهروب
٦ – ليث – فضاء (معكوسة) – مطربة لبنانية (صاحبة احدى الصور)
٧ – والد (معكوسة) – قرية في المثلث – دولة اوروبية – نوتة موسيقية
٨ – نهر فرنسي – اداة نصب – من الحشرات – «... على وجهه»
٩ – أمسيات – نميل ونعدل عن الحق
١٠ – مرفأ في ايطاليا – عاصمة آسيوية
١١ – جزيرة في المتوسط – متشابهان – من اخوات كان – نظير
١٢ – شاعر برتغالي – الفراق – ضمير متصل – مدينة في اليمن
١٣ – دولة اوروبية – ولاية امريكية
١٤ – عطف وأشفق على – رفق بالإبل – جزيرة يونانية سوّقتما
١٥ – «.... أسناني» – درجة يحصل عليها الطالب في الإمتحان
١٦ – ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) – ما لا يباح به
١٧ – للتفسير – سارع – ود
١٨ – ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)

* عموديًا:
١ – مرفأ في الارجنتين – في البيضة
٢ – مدينة في العراق (معكوسة) – نهر أوروبي
٣ – من الأطراف – عاصمة عربية
٤ – ركضنا – قصد المكان
٥ – من الأشجار المثمرة – قادم – البراق العينين
٦ – مطرا قويا – الحاكم – عاصمة اوكرانيا
٧ – مطربة لبنانية – هلك الشيء – اضاءتا
٨ – يحادث ليلا – قطعت
٩ – انضج اللحم – حكم على – البحر
١٠ – تملّ – لمس باليد – كوى – ارشد
١١ – جدهما في «وميض» – صاح وهتف – من العملات (معكوسة) – نقيض تبطئ
١٢ – برم ولوى الحبل – قدّوم – غصن مستقيم – مدينة تركية
١٣ – بحر – ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) – يدوس – طليق
١٤ – وقف – قبيلة عربية – مطربة لبنانية (صاحبة احدى الصور)
١٥ – مقياس ارضي – توعدت – نفخ منخره غيظًا
١٦ – عاصمة اوروبية – سنة
١٧ – دولة آسيوية
١٨ – بحر – يقترب

لغز من هو؟





ممثل قدير ورأس مهرجان السينما الدولي الأخير في القاهرة.
يمكن معرفته بجمع حروفه الثمانية على النحو التالي:
الحرفان ١ . ٢ شعور
الحرفان ٣ . ٤ عملة آسيوية
الأحرف ٥ . ٦ . ٧ . ٨ إدراكي

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* أفقيًا:
١ – سان سلفادور ٢ – يعاتب – الأسرى ٣ – لالاند – وي ٤ – فن – رهبة – لا بد ٥ – أنا – سدى – الدغري – سلم ٦ – لحت – لا – لتوانيا ٧ – الفرهود – جبرناهما ٨ – ألو – بي – مهد ٩ – ابو تمام – فرمت ١٠ – نم – مارلون براندو – نانت ١١ – البالي – ري – الربا – بر ١٢ – أفسر – أدى ١٣ – نسدي – اوسلو ١٤ – لب – حمل – يروي ١٥ – جورج مايكل – رس

* عموديًا:
١ – أ ج – نا ٢ – الأمل ٣ – اللوب ٤ – ومأ ٥ – سيلفستر ستالون ٦ – أعاند – مري – سلو ٧ – نال – الوبال – أدبر ٨ – ستار – أدي مورفي ٩ – لبنها – نيس – حم ١٠ – دب – راما ١١ – أ.أ – ات – رج – ولي ١٢ – دلو – أس ١٣ – وايلد – جمعنا – ليل ١٤ – رس – أغلبه – دولار ١٥ – روبرت ردفورد – ور ١٦ – أر – ديون – باريس ١٧ – أأتمنا ١٨ – سنة – آن ١٩ – ليما – نب ٢٠ – ماء – أتر

حل لغز من هو؟

عبد الله اوجلان

حل لغز: سر الحلزونة

هياتم

١ – ٨ – هاني شاكر ٧ – ١٢ – كراتشي ١١ – ١٦ شيلونغ ١٥ – ١٩ – نغادر ١٨ – ٢٥ درامشتات ٢٤ – ٢٨ – إتقان ٢٧ – ٣٢ انجزوا ٣١ – ٣٩ وادي الموت ٣٨ – ٤٠ وتع ٣٩ – ٤٣ تحاول ٤٢ – ٤٩ ولمنغتون

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٧/٩/٩٩

القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - في غرفة حني للصغار
٨.٠٥ - فترة الصور المتحركة
٩.٥٥ - في غرفة حني
١٠.٠٠ - فترة اخرى من الصور المتحركة
١١.١٠ - في غرفة حني
١١.٢٠ - الحيوانات والاخوات كرات
١١.٥٠ - عودة الى كوكب المشتري - الحلقتان الرابعة والخامسة
١٢.٤٠ - زومبيط: منطقة الالعاب
١٣.٠٥ - غيارات: الخمر والسباقة
١٣.٣٠ - في غرفة حني
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة
١٥.٣٠ - زاف ١ - ايلي وليلي
١٣.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز
١٦.٠٠ - زافزافيم
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٤٥ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.٢٠ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٠٥ - ليفربول ١ - الحلقة الرابعة
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بوليتيكا
٢٣.٠٠ - مباشرة للموضوع - الحلقة العاشرة
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية:

٦.٠٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٥٦)
٦.٣٠ - قصص الأولاد
١٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٩.٠٠ - ضد الريح مع اورنا بن دور
١٠.٠٠ - سوبرمان
١٢.٣٥ - حقيقة ام واجب - الحلقة (٤٣)
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١٠٢)
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (٩٩)
١٤.٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - احلام الصغار
١٥.٣٠ - صور متحركة
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٠٤)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٠٥)
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - عشرون زائد
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي
١٨.٠٥ - عائلة ونصف. الحلقة (١١)
١٨.٣٥ - الجيش ١ - الحلقة (١١)
١٩.١٠ - الاجنحة الذهبية - الحلقة (١٥)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - مستر بين - الحلقة السادسة
٢١.٠٥ - يتسبان وسويسا
٢٢.٠٥ - الجندية - الحلقة العاشرة «غرباء في الليل»
٢٣.٢٠ - ملامسة الشر - الحلقة التاسعة
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - ملامسة الشر - تتمة
٠٠.٣٥ - مع الافلام القصيرة
١.١٥ - فيلم السهرة «الحظ في النجوم»
٢.٥٥ - برامج الغد

هذا المساء

يتسپان وسويسا



فيلم وثائقي حول جملة عروض للثنائي الكوميدي في اربع مدن في الولايات المتحدة. الفيلم يتابع اللقاء بينهما وبين مواطنين اسرائيليين اختاروا الاقامة في امريكا، الا انهم ما زالوا يشتاقون الى الثقافة الاسرائيلية. الكاميرا تتسلل الى الكواليس وتضبط الاثنين في لحظات حساسة وحالات متنوعة: انفعالات، فرح، غضب، توتر..

(القناة الثانية - الساعة ٢١,٠٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يحدث اليوم الاثنين ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة مع تطور اجواء خماسينية قد تستمر الى يوم الخميس القادم، خاصة في الجبال والمناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٢ * تل أبيب وضواحيها - ٣٢ * حيفا وضواحيها - ٣٢ * إيلات - ٣٩ * جبال الجليل - ٣١ * المروج الشمالية - ٣٥ * جبال المركز والجنوب - ٣٢ * السهل الداخلي - ٣٢ * السهل الساحلي - ٣٢ * النقب الشمالي - ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية الى شمالية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤,٢٨٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٩٧٧ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٩٩٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٧,٠٤٥٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٨٥٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,١٠٣٣ ش.ج
* دينار اردني	٦,٠٣٠٥ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٩ - ٤,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
سياسة الأمر الواقع لا تنفع مع الشريك، عليك التروي قبل الاقدام.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهتمامك الزائد بالآخرين لا يحسن من صورتك في نظرهم.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تبتعد قليلاً عن الأجواء المحيطة بك وتحيا في عالم خاص بك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هل تعرف انك بدأت تشكل عبئًا على الحبيب بتدخلك الدائم؟

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحبيب يود بقاءك الى جانبه هذه الفترة فهو يمر بفترة عصيبة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اعمالك تبدو مزدهرة هذه الفترة لكن عليك بذل جهد أكبر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
استغل الفرص المتاحة لك لتتقرب من الحبيب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
همومك المهنية تشغلك عن عائلتك وهذا يجعلك تبدو غريبًا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احترس من الضربات التي يوجهها احد الاشخاص اليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحبيب يسعى لارضائك لكنك تبدو لا مباليًا تجاهه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مشاريعك العاطفية مزدهرة وعليك حسن الاختيار.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
استعد لتغيير هام سيطرأ على حياتك ويرتب عليك إحداث تجديد فيها.



حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) ايلول



١٩٤١ - اعلان استقلال سوريا رسميا.

١٩٥٥ - الرئيس المصري جمال عبد الناصر يقبل عرضا سوفييتيا بتسليح مصر بالعتاد السوفييتي.

١٩٧٠ - الملك حسين وياسر عرفات يوقعان في القاهرة على اتفاق يضع حدا للمعارك في الاردن بين الجيش الاردني والمنظمات الفلسطينية.

١٩٨٧ - تدشين مترو القاهرة.

١٩٩٤ - قمة بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين يتفقان فيها على تسريع عملية ازالة الاسلحة النووية ودفع شراكتهما الجديدة الى الامام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية في بيان عام

نريد المساواة مع اليهود فعلا لا قولا

*** السلطات المحلية تنفذ اليوم على مفارق الطرق في الشمال تظاهرات رفع شعارات احتجاجًا على عدم التجاوب مع مطالبها ***



* من مظاهرات اهالي بيت جن الاحتجاجية على تقليص الميزانيات - (صورة من ارشيف «الاتحاد») *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يستمر الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، احتجاجًا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالب السلطات. وينتشر، اليوم الاثنين في بداية الاسبوع الرابع للاضراب، العشرات من عمال وموظفي واعضاء السلطات المحلية، في عدة مفارق طرق، في منطقة الشمال، الذين يرفعون الشعارات المطالبة بتحقيق المساواة مع السلطات المحلية اليهودية.

وأصدر الرؤساء، امس الاحد، بيانًا سيوزع اليوم الاثنين، على المواطنين خلال تظاهرات رفع الشعارات حمل عنوان: «نداء الى شعب أسرائيل، نريد اخوة حياة ومساواة فعلية وليس في الكلام والوعود».

وجاء في البيان: «تنوء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، تحت أعباء ديون وصلت الى درجة عدم نجاح السلطات في القيام بمهامها والمس بالخدمات الاساسية، وأن غالبية السلطات لم تدفع رواتب موظفيها لأكثر من ثلاثة اشهر».

وعزا الرؤساء في بيانهم الأوضاع السيئة في مجالسهم الى: «عدم وجود مدخولات للمجالس المحلية من مصادر مستقلة لها، فلا تصنيع فيها. وغالبية المجالس ترزح تحت أعباء قروض، غالبيتها اخذت لتنفيذ مشاريع البنى التحتية، خاصة المجاري، وخطوط الصرف الى خارج القرى. وتعاني القرى من نسبة بطالة عالية، خاصة في وسطي الفتيات والجنود المسرحين. وهبات وزارة الداخلية لا تتلاءم مع الاحتياجات. وخدمات التربية والتعليم والرفاه متدنية بسبب قلة الميزانيات».

وأشار الرؤساء في بيانهم، الى «ان الحكومة قررت في عام (٩٥)، بدء تنفيذ المساواة فعلا لا قولا في القرى الدرزية والشركسية، وفي هذا الاطار قررت خطة خمسية، لكننا ومع نهاية الخطة الخمسية، نعاني من اوضاع صعبة. وهناك عدة مشاريع حيوية لم نستطع استكمالها او تنفيذها بسبب انعدام الميزانيات. والحكومة مدينة لنا بأكثر من (١٢٠) مليون شيكل، كان يجب تحويلها في عام (١٩٩٨)، و(٢٥٠) مليون شيكل عن سنة (١٩٩٩)، بموجب خطة اشفاء، لكنها لم تحول».

وضمن الرؤساء البيان مطالبهم وهي: «سد العجز المالي في السلطات المحلية الذي يزيد عن (١٥٠) مليون شيكل. وتحويل القروض الى هبات. ورفع قيمة هبة وزارة الداخلية بنسبة (١٠٠٪). وتطبيق اتفاق الخطة الخمسية التي صادقت عليها الحكومة. ودفع المبالغ المتفق عليها بقيمة (٢٩٠) مليون شيكل».

وطالب الرؤساء في بيانهم بإجراء بحث معمق في الحكومة لأوضاع السلطات المحلية وبتقديم المساعدات والحلول. وبتصنيع القرى الدرزية والشركسية وبتوسيع مناطق النفوذ، وبدعم التعليم».

وبعث الرؤساء برسالة تضمنت المطالب اعلاه الى رئيس الحكومة ايهود براك، وعدد من الوزراء.

في بيان مشترك

سبعة أعضاء في مجلس البعنة المحلي يطلعون الأهالي على مجريات الامور

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدر سبعة اعضاء في مجلس البعنة المحلي، بيانًا مشتركًا، امس الاول السبت، وزعوه على اهالي القرية، أطلعوهم فيه على مجريات الامور في المجلس المحلي.

وأشار الاعضاء السبعة في بيانهم، الى انهم منذ ان بدأوا العمل في المجلس المحلي، في اواسط كانون الاول الماضي، وضعوا نصب اعينهم التعاون جميعًا، لانقاذ المجلس المحلي من ازمته المالية.

وأشار الاعضاء السبعة في بيانهم، الى انهم عقدوا عدة اجتماعات تشاورية بينهم. وعقدوا عدة جلسات مع رئيس المجلس المحلي، اكدوا فيها اهمية تعاون الجميع من اجل المصلحة العامة لان البعنة فوق كل الاعتبارات، لكن النتائج لم تكن كما توقعوا.

وكشف الاعضاء السبعة في منشورهم، عن امور عديدة حدثت في المجلس المحلي، منها تنفيذ خطة اشفاء «ولم يطرحها رئيس المجلس المحلي في جلسات المجلس بشكل موضوعي ومدروس. وبدون أخذ آراء اعضاء المجلس قبل تنفيذها. وتضمنت فصل عمال، تبين ان الهدف من خطة الاشفاء، هو قطع ارزاق بعض العاملين في المجلس المحلي، من اجل توظيف مقربين. وجلسات المجلس المحلي تدار بشكل فوضوي وغير مبرمج».

وأشار الاعضاء السبعة الى انهم اجروا جولة تفقدية في مدارس القرية، مع افتتاح السنة الدراسية، بينت ان الوضع المزري فيها لا يطاق. وطالبوا الرئيس في بيانهم بالعمل وبأسرع ما يمكن لإصلاح الوضع في المدارس. وبوضع حد للتصرفات الفردية في عمله.

احتجاجًا على التميز ضدهم

عشرات المشوهين يتوجهون من مركز البلاد الى الشمال في مسيرة سيارات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه عشرات المشوهين والمعاقين، امس الاحد، في مسيرة تظاهرية، من مركز البلاد الى كريات شمونه، في قافلة سيارات تحمل عشرات اللافتات، احتجاجًا على التمييز الذي يعانونه في عدة مجالات.

وقال شموئيل نوآب، (٤٥ عامًا)، منظم المسيرة، ان الهدف من المسيرة، هو إثارة انتباه الرأي الجماهيري للتضامن معهم والضغط على المسؤولين لمنح المعوقين والمشوهين حقوقهم، ليس منة انما لأنهم يستحقون الاهتمام بهم.

وأشار نوآب الى ان المشوهين والمعوقين في البلاد، يزيدون عن خمسمائة الف، (١٠٪) منهم من مشوهي الجيش، وقال: «عندما يريد المعوق قضاء حاجته، خاصة عندما يكون في مكان عام، لا يجد اي مرحاض عمومي، فيضطر الى قضاء حاجته في كيس نايلون وهو في السيارة. وحدث ان عملها البعض في ملابسه!!

وقال نوآب، ان المسيرة الاحتجاجية في الاسبوع القادم، ستكون الى منطقة الجنوب.

بعد حملة تفتيش مكثفة

العثور على يافع في احراش الكرمل ضل الطريق بسبب تناوله الكحول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، امس الاحد، بعد حملة تفتيش مكثفة، بدأت مساء امس الاول السبت، في احراش الكرمل على الفتى اليافع، ساشا كوطريشوف، (١٦ عاما)، من حيفا، افتقدت آثاره، مساء امس الاول السبت، بعد ان ترك مجموعة من رفاقه كانوا معًا ولم يعد.

وقال رئيس وحدة قسم الشبيبة في الشرطة، جادي حيسن، ان الشرطة تلقت اتصالا هاتفيًا من شاب من حيفا، قال ان صديقًا لهم ذهب لجلب المياه من نبع قريب، في احد احراش الكرمل حيث كانوا يتنزهون ولم يعد. وبعد تلقي البلاغ، قال حيسن، هرعت قوات من الشرطة بالتعاون مع عشرات المتطوعين، الى المكان وباشرت التفتيش عنه، وصباح امس الاحد، عثر عليه على بعد مئات الامتار من البئر التي ذهب لجلب المياه منها. وأشار حيسن الى ان ساشا كان تحت تأثير الكحول لذلك ضل الطريق، وأخذته سنة عميقة من النوم!! وأفاق منها في حوالي العاشرة من صباح امس الاحد.

خلافًا لتوصيات اجهزة الامن

المجلس الوزاري المصغّر يقرّر اجراءات «محدودة» بخصوص الحركة الاسلامية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ختام جلسة المجلس الوزارة المصغّر الذي عُقد امس الاحد، خصيصًا لبحث توصيات اجهزة الامن بشأن الخطوات التي يجب اتخاذها بخصوص الحركة الاسلامية، في اعقاب انفجاري حيفا وطبريا وتورّط اشخاص بالتخطيط لهما وتنفيذهما ينتمون للحركة الاسلامية، صرّح وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي انه تقرّر اتخاذ خطوات واجراءات «محدودة» ضد مجموعات ترتبط ارتباطًا مباشرًا مع منظمات واعمال ارهابية.

وقال بن عامي، ان المجلس الوزاري المصغّر لم يتبن توصيات جهاز الامن العام (الشاباك) الذي طالب من خلالها، باخراج الحركة الاسلامية عن القانون وباغلاق صحيفة «صوت الحق والحرية» والكلية الدينية في ام الفحم، مؤكدًا ان اجهزة الامن ستقوم بفحص المواد التي تنشر في الصحيفة وتقديم المسؤولين الى المحاكمة فيها اذا تبين انهم قاموا بنشر مواد تحريضية ضد أمن الدولة، وكذلك الامر بالنسبة للكلية الدينية في ام الفحم.

وأشار الوزير بن عامي الى ان المجلس الوزاري لم يجد ضرورة لشنّ حملة ضد جميع الجماهير العربية التي يمتاز معظمها بالاخلاص للدولة وانظمتها، ولا ضد الحركة الاسلامية ككل، بل حصرها في المواقع والاشخاص الذين لهم علاقة مباشرة مع الانفجارين او يرتبطون بجهات معادية للدولة.

ولم يستبعد بن عامي امكانية إتخاذ إجراءات ضد البعض من أئمة المساجد وبعض قادة الحركة الاسلامية.

رغم التواجد المكثف لقوات الشرطة

مخالفات جنائية في مهرجان المسرح الآخر في عكا

* عكا - لمراسل خاص - تفاديًا لأعمال مخلّة بالنظام كالتي حدثت خلال مهرجان المسرح الآخر في عكا العام الماضي، كثفت الشرطة من تواجد قواتها في مواقع المهرجان. وبسبب تواجد آلاف المشاركين، منعت قوات الشرطة مئات السيارات من الدخول الى عكا القديمة.

وفي حديث لمراسلنا مع قائد شرطة عكا روني عطية، قال: إنه حتى مساء امس الاحد، تم تقديم اربع شكاوى واحدة من فتاة ادّعت على فتى (١٥ عامًا) حاول اغتصابها على مرأى من الجمهور فقامت الشرطة باعتقاله، واخرى من فتاة اخرى على فتى قاصر مارس ضدها اعمالاً مشينة الا انه نجح بالهروب ولم تنجح الشرطة باعتقاله.

وأضاف عطية، ان الشرطة ضبطت شابًا يبيع الماريجوانا لبعض روّاد المهرجان وآخر قام بسرقة حقيبة احدى السيدات. وقال انه تم اقامة ثلاث محطات للشرطة في عكا بهدف الحفاظ على الهدوء والنظام ولخدمة الجمهور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء
٢٨ أيلول ١٩٩٩
١٨ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
28.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 115/56

ملكات وزوجات رؤساء لدعم اتفاقية حقوق الطفل

(ص ٧)

مع إعلان ترشيحه لجائزة نوبل للسلام




فايتسمان يطالب الحكومة بالكف عن اللهاث وراء سوريا!

(ص ٢)

إثر التصعيد العسكري، أمس

قتيلان و(٩) جرحى، بينهم إسرائيلي، في جنوب لبنان

(ص٢ و١١)

أنصار السلام يطالبون بإطلاق سراح كوزيت ابراهيم



* تل أبيب - لمراسل خاص - نظم العشرات من أنصار السلام الاسرائيليين، تظاهرة امام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، أمس الاثنين، احتجاجا على اعتقال الصحفية اللبنانية كوزيت ابراهيم (٢٥ عاما) في معتقل «الخيام». وشارك في التظاهرة أمين عام الجبهة الديمقراطية، النائب محمد بركة. وقد رفع المتظاهرون شعارات تطالب باطلاق سراح كوزيت و(١٣) أسيرا لبنانيا تحتجزهم قوات الاحتلال الاسرائيلي في معتقل «الخيام».

ليفي واولبرايت يتداولان مستقبل المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري

* نيويورك - الوكالات - بحث وزير الخارجية دافيد ليفي، مع نظيرته الامريكية، مادلين اولبرايت، أمس الاثنين، في مسألة استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من جهة، والمفاوضات الاسرائيلية - السورية، من جهة أخرى.

وقال مصادر اسرائيلية، ان ليفي أبدى امام اولبرايت تذمر اسرائيل من قيام السلطة الفلسطينية وبعض الدول العربية «باستغلال» المنابر الدولية لمهاجمة اسرائيل.

وقال ليفي ان اولبرايت وافقته رأيه القائل بأن خطوات كهذه لا تخدم عملية السلام.

وأضافت المصادر الاسرائيلية ان ليفي واولبرايت، تناولا أيضًا مسألة المفاوضات على المسار السوري، وان اولبرايت أكدت رغبة واشنطن، ليس باستئناف المفاوضات فحسب، وانما بقطف ثمارها.

الى ذلك أشارت مصادر امريكية، ان اولبرايت، ستلتقي هذا الاسبوع، نظيرها السوري، فاروق الشرع، وتبحث معه في مسألة استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

ردًا على التصريحات الإسرائيلية بشأن القدس

الحسيني: لدينا حقوق في القدس الغربية

* «القدس الشرقية ليست محل تفاوض وستظل عاصمة الدولة الفلسطينية» *

(ص ٣)

الرؤساء العرب يعلنون إضرابًا إنذاريًا تضامنيًا مع إخوانهم العرب الدروز

(ص٣ و١١ و٢٤)

بدعوة من «سلام الآن»

مهرجان شبابي يهودي ـ عربي ضد العنصرية في رعنانا

(ص ٥)

في مهرجان «شاس»، أمس

أنصار درعي يستقبلون يشاي بهتافات "بوز"

(ص ٣)

الأردن يسحب رواية "الرقص في هياكل الشرق"، لمحمد دروبي، من الأسواق

(ص ١٣)

الشيوعيون الإسرائيليون يهنئون رفاقهم في الصين في الذكرى الـ(٥٠) للثورة الاشتراكية

(ص ٩)

قتيلان وتسعة جرحى، بينهم إسرائيلي، في جنوب لبنان

* الاحتلال الإسرائيلي يشن غارات عنيفة على الجنوب *

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - شن الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس الإثنين، عدة غارات استهدفت معقلاً لـ«حزب الله» في جنوب لبنان، بعد مواجهات أوقعت قتيلاً في صفوف ميليشيات لحد العميلة، وآخر في صفوف مقاتلي «حزب الله» اللبناني، وستة جرحى، بينهم جندي إسرائيلي.

وأفادت مصادر أمنية مختلفة في المنطقة أن ثمانية عناصر من ميليشيات لحد العميلة ومدنية لبنانية أصيبوا بجروح في هذه الاشتباكات.

وأوضحت الشرطة اللبنانية أن طائرات حربية إسرائيلية أطلقت، على ست دفعات، ما مجموعه ٢٣ صاروخ جو - أرض على وديان قريبة من جباع وجرجوع، في منطقة إقليم التفاح، شرق صيدا، كبرى مدن الجنوب اللبناني، لكنها لم تفد عن وقوع إصابات.

وفي وقت سابق، تعرضت منطقة إقليم التفاح، على مدى ساعة، لقصف عنيف بمدفعية الميدان ومدفعية الدبابات، انطلاقًا من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وكانت عناصر المقاومة اللبنانية قصفت، من جهتها، بمدافع الهاون، موقع ميليشيات لحد العميلة، في سجد عند تخوم إقليم التفاح.

وأفادت الأجهزة الأمنية أن ثلاثة مواقع أخرى للميليشيات العميلة وجيش الاحتلال الإسرائيلي، في الغزلان والمنصوري والريحان، تعرضت لقصف «حزب الله»، مما أسفر عن أربعة جرحى في صفوف عناصر الميليشيات العميلة، بحسب متحدث باسمها.

من جهتها، أعلنت المقاومة الإسلامية في بيان وزعته في بيروت، أن عباس خرباني (٢٠ عامًا) «سقط شهيد الشرف فيما كان يقوم بواجبه المقدس بالجهاد ضد قوات الاحتلال».

ولم يوضح البيان ظروف مقتل خرباني، الذي يعتبر القتيل الـ٢١ في صفوف «حزب الله» منذ بداية هذا العام، بحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان «حزب الله» قد فجر عبوة ناسفة على طريق معبر بين ياحون، في القطاع الأوسط المحتل، أدت، فورًا، إلى مقتل فوزي الصغير، مسؤول المعبر في ميليشيات لحد العميلة، كما توفي لاحقًا مرافقه متأثرًا بجروح أصيب بها.

وأدى انفجار العبوة الناسفة إلى جرح عنصر ثالث من ميليشيات لحد العميلة، ومدني لبناني كان قريبًا من المكان.

وبذلك ترتفع حصيلة خسائر الميليشيات العميلية، منذ مطلع العام الجاري، إلى ٢٠ قتيلاً و٦٢ جريحًا، سقط معظمهم في عمليات نفذها «حزب الله». فيما بلغت خسائر المدنيين اللبنانيين في جنوب لبنان خلال هذه الفترة ٢٢ قتيلاً على الأقل و١٤٢ جريحًا.

لقاء اليوم

مع: عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، عبد الرحيم ملوح

حول: اللقاء بين "الجبهة" و"فتح"

يجب أن يبقى الباب مفتوحًا لانضمام كل التنظيمات إلى الحوار

* تستأنف «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، اليوم الثلاثاء، في العاصمة الأردنية عمان، حوارها مع حركة «فتح» بهدف إعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية. وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للجبهة، عبد الرحيم ملوح.

«الاتحاد»: كيف تتوجهون للقاء مع حركة «فتح» اليوم؟

ملوح: لقاء اليوم مع حركة «فتح» هو استكمال للقاءات التي جرت في القاهرة والداخل، وسنستكمل هذه اللقاءات الآن بشكل تفصيلي حول عدة قضايا وهي: الوضع السياسي والمستقبل، ومنظمة التحرير ومفهوم كل طرف لكيفية تفعيلها والوضع الداخلي الفلسطيني. ونحن في «الجبهة الشعبية» تقدمنا بعدة أوراق عمل إلى حركة «فتح» بهدف أن تكون مادة للحوار.

«الاتحاد»: هل حصل أي تقدم حتى الآن في هذا الحوار؟

ملوح: سنفحص جيدًا، وبشكل تفصيلي، كافة القضايا، ونأمل، خلال هذه الفترة، التوصل إلى اتفاق.

«الاتحاد»: هل هذا يعني أنه لم يحصل حتى الآن تقدم؟

ملوح: التقدم الذي حصل حسم في القاهرة من خلال بيان مشترك يتضمن خمسة عناوين للنقاش.

«الاتحاد»: تعال نتكلم بصراحة، حتى الآن الدكتور جورج حبش يبتعد عن الحوار ويرفض المشاركة فيه. هل هذا يعني أن هناك خلافًا في «الجبهة» حول قضية الحوار؟

ملوح: كلا، فلدينا قرار واضح وشامل في هيئات «الجبهة»، بقيادة الدكتور جورج حبش، وسياستنا واضحة، تقول أن أي تحرك في «الجبهة» يتم بقرار من الهيئات الحزبية.

«الاتحاد»: ما زالت في دمشق بعض التنظيمات الفلسطينية، بغض النظر عن حجمها التنظيمي والشعبي، ترفض المشاركة في الحوار. فهل توجهتم إليها لتنضم إلى هذا الحوار؟

ملوح: دعونا إلى حوار ثنائي شامل، ثم عرضنا على هذه التنظيمات الانضمام إلى الحوار، إلا أنها لم تتجاوب، وعلى الرغم من ذلك فإن الباب يجب أن يبقى مفتوحًا أمام هذه التنظيمات ومرحبًا بها، وأعلم أن الأخ فاروق القدومي سيتوجه إلى دمشق لإقناع هذه التنظيمات بالانضمام إلى الحوار.

«الاتحاد»: في الأيام المقبلة يعود نائب الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية»، أبو علي مصطفى، إلى الوطن. فهل عودته كمقيم أم لعقد اللقاءات؟

ملوح: أبو علي مصطفى عائد إلى وطنه ليقيم فيه وليقوم بدوره التنظيمي فيه.

(برهوم جرايسي)

في وقت أوصت فيه عدة شخصيات بمنحه جائزة نوبل للسلام

ڤايتسمان يدعو الحكومة إلى الكف عن اللهاث وراء الأسد للتفاوض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حين نشرت الصحيفة النرويجية «أفتن بوستن»، أمس الإثنين، وعلى صفحتها الأولى، أن رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان مرشح للحصول على جائزة نوبل للسلام، دعا ڤايتسمان الحكومة الإسرائيلية إلى «الكف عن الجري وراء الرئيس السوري حافظ الأسد».

وأضاف ڤايتسمان: «لدينا اليوم علاقات سلام مع بلدين من جيراننا، الأردن ومصر، ومسيرة السلام مع الفلسطينيين في تقدم، وإن الأسد تلقى العديد من الدعوات الإسرائيلية من أجل التفاوض».

* عيزر ڤايتسمان *

وجاءت تصريحات ڤايتسمان في سياق رده على ما نشر في الصحيفة آنفة الذكر، حول ترشيحه للجائزة، والتي ذكرت في خبرها أسماء شخصيات أوصت به للحصول عليها، من بينها: الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وملكة بريطانيا وملك إسبانيا ورؤساء دول تركيا وقبرص، والمستشار الألماني السابق، هلموت كول، ووزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر، والسكرتير العام السابق للأمم المتحدة، بطرس غالي، ورئيس الوزراء المصري الأسبق، مصطفى خليل.

ويشار إلى أن الخبر لم يذكر وجود مصادقة على هذا الترشيح من قبل لجنة جائزة نوبل للسلام، والتي مقرها في أوسلو.

وقد أعرب ڤايتسمان عن تفاجئه من هذا الترشيح قائلاً: إن «أحدًا من الذين أوصوا به للحصول على الجائزة لم يعلمه بذلك من قبل».

وجاء على لسان أريه شومر، مدير مكتب رئيس الدولة، أن ڤايتسمان كان قد تلقى نبأ ترشيحه، أمس الإثنين، عبر صحيفة «جيروزاليم پوست»، نقلاً عن الصحيفة النرويجية.

في برلين أمس

لقاء بين عضوات في الكنيست ووفد من حزب «الخضر»

* بين عضوات الوفد النائبة تمار غوجانسكي، التي ستشارك، هذا الأسبوع، في مؤتمر دولي في جنيف حول حقوق الطفل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إلتقى، في برلين، أمس الإثنين، وفد عضوات الكنيست، الذي يضم: تمار غوجانسكي، «الجبهة»، وحسنية جبارة ونعومي حزان، «ميرتس»، ويهوديت نئوت، «شينوي»، أعضاء حزب «الخضر» في «البوندستاغ» الألماني.

وكان وفد عضوات الكنيست غادر البلاد، إلى برلين، أمس الأول الأحد، بدعوة من حزب «الخضر». وستجري للوفد سلسلة لقاءات في برلين، بينها لقاء مع ممثلي الحكومة، التي يشارك حزب «الخضر» فيها، ولقاءات حول طاولة مستديرة موضوعها «النساء في السياسة» وعن إسرائيل بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وستغادر النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برلين إلى جنيف، للمشاركة في مؤتمر دولي واسع، يعقد في مقر الأمم المتحدة، في (٩/٣٠ و١٠/١)، من هذا الأسبوع، بمناسبة الذكرى العاشرة للمصادقة على الميثاق الدولي لحماية حقوق الطفل.

وسيجري التداول في المؤتمر حول أبعاد وتأثير الميثاق الدولي على أوضاع الأطفال في دول مختلفة، وحول التعاون الدولي من أجل حقوق الأطفال.

وتنظم المؤتمر لجنة دولية تتابع مدى تطبيق الميثاق حول حقوق الأطفال، في عضويتها يهوديت كارب، القائمة بأعمال المستشار القضائي للحكومة. وستشارك النائبة غوجانسكي في أعمال المؤتمر كرئيسة للجنة مكانة الطفل البرلمانية في إسرائيل، والتي بادرت إلى تقديم اقتراح قانون للكنيست، لضمان حقوق الطفل، استنادًا إلى بنود الميثاق الدولي حول حقوق الطفل. ويذكر أن الكنيست كانت صادقت على هذا الاقتراح بالقراءة التمهيدية، وعادت غوجانسكي إلى طرحه على جدول أعمال الكنيست الحالية لإقراره.

في رسالة إلى وزير العمل

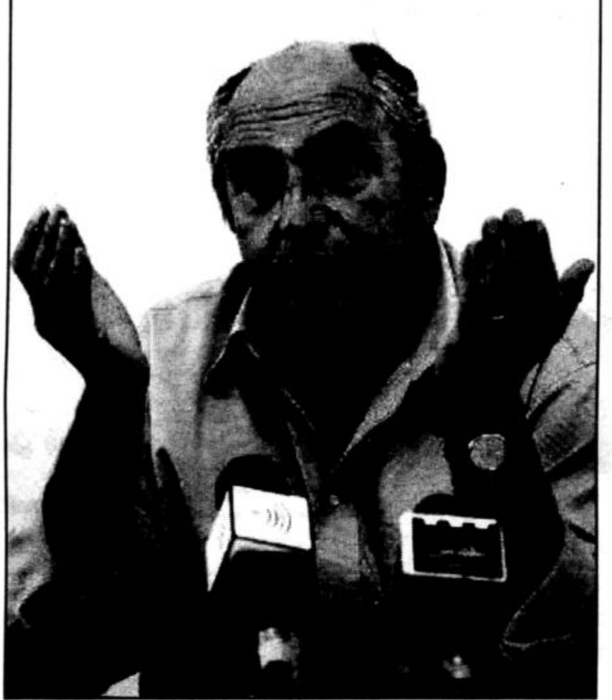
النقابي عقل يطالب بوقف الإجراءات التعسفية ضد العاطلين عن العمل من عين ماهل

* تل أبيب - لمراسلنا - بعث النقابي الجبهوي، جهاد عقل، ببرقية مستعجلة، أمس الإثنين، إلى وزير العمل، إيلي يشاي، يطالب فيها بإصدار أوامره للمسؤولين في مصلحة الاستخدام في «تسيرت عيليت»، لوقف إجراءاتهم التعسفية ضد العاطلين عن العمل من عين ماهل، خاصة الإجراءات التي تهدف إلى تخفيض نسبة العاطلين عن العمل بشكل صوري، والمتجسدة بتسجيل قسم كبير من العاطلين عن العمل كرافضي عمل.

وأكد النقابي الجبهوي عقل في برقيته أن تلك الإجراءات ضد العاطلين عن العمل من عين ماهل، ستؤدي في النهاية إلى تعميق أزمة العاطلين عن العمل في هذه البلدة المنكوبة بالبطالة والتي تحتل مركز الصدارة في قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة في البلاد.

وجاء في البرقية: «كنا نتوقع من وزير العمل والرفاه أن يهتم بحل مشكلة البطالة في عين ماهل عن طريق إيجاد أماكن عمل للعاطلين عن العمل في أماكن سكناهم.. وليس من خلال سلبهم حقهم الطبيعي في الحصول على رسوم بطالة لإعالة عائلاتهم كثيرة الأولاد».

الحسيني: للفلسطينيين حقوق في القدس الغربية



* لن نفاوض حول وضع القدس الشرقية فهي العاصمة الأبدية لفلسطين *

* باريس – «و.ص.ف.» – اعلن المسؤول الفلسطيني المكلف شؤون القدس، فيصل الحسيني، في باريس، امس الاثنين، ان لدى الفلسطينيين «حقوقًا مهمة في القدس الغربية» مشددًا في الوقت نفسه على ان استعادة القدس الشرقية «لا يمكن ان تكون موضع اي تفاوض».

وقال الحسيني في مؤتمر صحافي عقده مجلس السفراء العرب في باريس بمناسبة «يوم القدس» انه «لا يمكن التفاوض على اي شبر من القدس الشرقية. ولن نقبل لا بمستوطنات اسرائيلية ولا بأحياء اسرائيلية. انها عاصمة الدولة الفلسطينية».

وتابع الحسيني «عندما نتكلم عن القدس لا نتكلم عن القدس الشرقية، بل وكما هو وارد في اتفاقات اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية (ايار ١٩٩٤) عن السعي لإيجاد حل لمسألة القدس بمجملها».

واضاف الحسيني: «ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ينص على انسحاب اسرائيل من القدس الشرقية حتى حدود حزيران ١٩٦٧، الا ان اتفاق اوسلو يعالج العلاقة بين القدس الشرقية والقدس الغربية والحقوق الفلسطينية في القطاع الأخير».

وتابع الحسيني: «لدينا ايضًا حقوق في القدس الغربية. لدينا حقوق لا يستطيع احد انكارها، خصوصًا ان اسرائيل اعتبرت قبل سنوات ان اي اسرائيلي او يهودي يملك حقًا في القدس الشرقية يمكنه الحصول عليه. وهذا يعني ان اي فلسطيني يملك حقًا في القدس الغربية يجب ان يكون بامكانه الحصول عليه».

واضاف الحسيني: «لسنا مستعدين للتفاوض حول وضع القدس الشرقية، وسنناقش فقط في طبيعة العلاقات بين القطاعين الشرقي والغربي للمدينة وحقوقنا التاريخية والدينية اضافة الى ممتلكاتنا في القدس الغربية».

الاثنين القادم، وتضامنًا مع السلطات المحلية العربية الدرزية

إضراب إنذاري في السلطات المحلية العربية

* مطالبة براك بالاجتماع مع سكرتارية اللجنة القطرية للبحث في اوضاع السلطات العربية وميزانياتها *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها مساء امس الاثنين، اعلان الاضراب ليوم واحد في جميع السلطات المحلية العربية في البلاد، يوم الاثنين القادم ٩٩/١٠/٤ وذلك تضامنًا مع رؤساء السلطا المحلية العربية الدرزية، واحتجاجًا على الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية وتجاهل الحكومة لمطالبها العادلة في الميزانيات.

ودعت سكرتارية اللجنة القطرية رؤساء السلطات المحليةالى المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي تنظمها لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية في اليوم نفسه امام الكنيست في القدس.

كما قررت سكرتارية اللجنة ارسال برقية عاجلة الى رئيس الحكومة ايهود براك، تطلب فيها عقد جلسة عاجلة معه، خلال هذا الاسبوع، لبحث ميزانيات السلطات المحلية العربية وازمتها المالية، ومجمل القضايا الهامة العاجلة للجماهير العربية في اسرائيل.

وكانت سكرتارية اللجنة القطرية قد بحثت، ايضًا، في اجتماعها في العديد من الامور التنظيمية الهامة. وتم تكليف مكتب اللجنة القطرية ومركز «مساواة» بإعداد وبلورة التصور التنظيمي التفصيلي للجنة القطرية وهيئاتها الفرعية المهنية، وعرض هذا التصور على رؤساء السلطات المحلية العربية لبحثه واقراره في اطار الاجتماع العام في نهاية الشهر القادم..

أبو ردينة: النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي تدمر عملية السلام

* غزة – لمراسلنا – حذرت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، وعلى لسان نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، من ان «استمرار الحكومة الاسرائيلية بالنشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي الفلسطينية لن يخدم عملية السلام بل سيعمل على تدميرها».

وقال ابو ردينة «ان استمرار النشاطات الاستيطانية للحكومة الاسرائيلية لا يخدم عملية السلام، بل يدمرها، وهي تناقض كليًا ما تم توقيعه في مذكرة شرم الشيخ كما انها لا تساهم في بناء جسور الثقة بين الجانبين».

واشار ابو ردينة الى «ان السلطة الفلسطينية ستوجه رسائل الى الدول المعنية بعملية السلام وكافة دول العالم توضح فيها الانتهاكات الاسرائيلية ومخاطرها على عملية السلام في المنطقة».

وتأتي انتقادات السلطة الفلسطينية الحادة لموضوع الاستيطان بعد كشف حركة «سلام الآن»، مؤخرًا، عن ان وزارة البناء والاسكان منحت منذ تولي حكومة ايهود براك لمسؤولياتها في تموز المنصرم، عقودًا لبناء (٢٦٠٠) مسكن جديد في المستوطنات.

ويفوق هذا العدد وفق ما ذكرته «سلام الآن» كل ما منحته حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية السابقة خلال ثلاث سنوات من عمرها.

في مهرجان نظمته «همعيان»

الآلاف من أنصار درعي يستقبلون يشاي بهتافات «بوز»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك أمس الاثنين، زهاء (٢٠) ألف شخص، في المهرجان الذي نظمه وزير العمل، ايلي يشاي، والزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف، في «حديقة صقر» في القدس، الامر الذي اعتبر نجاحًا للوزير يشاي، خاصة في ظل تغيب الراب أريبه درعي وعدم حضوره المهرجان.

وبادرت الى عقد المهرجان شبكة التعليم «همعيان»، التابعة لحركة «شاس»، كمظاهرة قوة دعمًا للوزير يشاي، الذي وقع امس الاول، الاحد، على اتفاق مع وزارتي المعارف والمالية، يضمن دفع رواتب معلمي الشبكة التي لم يتقاضوها منذ شهرين، وكادت تؤدي الى أزمة ائتلافية في الحكومة.

وعقد المهرجان في ظل المعارضة، خاصة في مجلس حكماء التوراة، التابع لحركة «شاس»، للاتفاق الموقع، وتوجيه الاتهامات للوزير يشاي، بأنه خنع امام الوزارتين وجلب اتفاقًا مخزيًا. وهدف المنظمون للمهرجان، الى ابراز التأييد للوزير يشاي، المدعوم من الراب عوفاديا يوسف، الذي استخدم صلاحياته ومركزه وفرض على عدد من «الربانيم والحاخامين»، بينهم ابنه الراب دافيد يوسف، التوقيع على الاتفاق وحضور المهرجان.

وقال دافيد، ان يده ارتعدت وهو يوقع على الاتفاق، لكنه لم يستطع مخالفة أمر والده!

وأبى الراب عوفاديا، الا ان يجلس قربه الوزير يشاي، واغدق عليه المدائح خلال الكلمة التي ألقاها في المهرجان. الامر الذي اثار غضب المئات في المهرجان، الذين لم يتورعوا عن اطلاق عبارات الاستهزاء «بوز»، عندما ذكر اسم يشاي، وهتفوا بحياة الراب أريبه درعي رغم تغيبه عن المهرجان.

ورفعت في المهرجان لافتات تدعم وتؤيد درعي كزعيم لـ«شاس».

وحضر المهرجان جميع وزراء واعضاء الكنيست، من حركة «شاس».

وكان من المفروض تحويل مبلغ (١٢) مليون شيكل، من وزارة المالية، لدفع رواتب معلمي «همعيان»، الا ان عدم التوقيع على الاتفاق من قياديي «شاس»، خاصة «الربانيم» في مجلس حكماء التوراة، حال دون تحويل المبلغ.

واعلن مصدر في وزارة المالية مساء امس، ان المبلغ سيحول، اليوم الثلاثاء، بعد التوقيع على الاتفاق من مجلس حكماء التوراة.

ومن بنود الاتفاق، التزام قادة «شاس» بعدم تمويل المدارس الدينية التابعة لها، التي لم يصادق على فتحها. وستغلق بأمر من وزارة المعارف ودون معارضة «شاس». والتزام قادة «شاس»، بالتنصل من كل الجمعيات التي كانت خاضعة لشبكة «همعيان»، وتتلقى الاموال بشكل غير مراقب. وباخضاع شبكة «همعيان» لانظمة تمويل جديدة. والتزم قادة «شاس» بابعاد مدير عام الشبكة، الراب يعقوب حيمد، المشتبه في الجنائيات عن ادارة الشبكة.

الاعتداء على مراسلي الاذاعة والتلفزيون في مهرجان «شاس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض مراسل القناة الثانية للتلفزيون، ماطي كوهين، وعدد من اعضاء طاقم التلفزيون، امس الاثنين، لاعتداء، عندما كانوا يقومون بتغطية وقائع مهرجان، حركة «شاس» في القدس.

وعندما كان كوهين، يبث بثًا مباشرًا وقائع المهرجان، اسمع العشرات من الجمهور الشتائم ضده. ولم يكد يختتم البث، حتى هاجمه العشرات وقذفوه وافراد الطاقم، بالزجاجات الفارغة، الا انهم لم يصابوا بأذى. وهرعت قوة من الشرطة الى المكان، عندما احاط العشرات من جمهور «شاس»، كوهين وحاولوا ضربه. ونجح افراد الشرطة بانقاذ كوهين واخراجه من ساحة المهرجان سالمًا.

ونشب جدال بين افراد الطاقم التلفزيوني والعشرات من جمهور «شاس»، الذين اتهموا كوهين بأنه عدوهم!

وقال مراسل الاذاعة باللغة العبرية، داني زكين، ان السيارة التي كانت تقله وافراد طاقم البث، تعرضت لخبطات بالايدي من العشرات في المهرجان.

اليوم، استئناف الحوار بين «الشعبية» و«فتح» في عمان

* «الشعبية» ستطرح خمس أوراق عمل حول الحوار بين الفصائل الفلسطينية كافة *

* عمان ـ وكالات الأنباء ـ أفاد مكتب «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في الأردن، أمس الإثنين، أن «الجبهة» ستتقدم بخمس أوراق عمل حول الحوار بين كافة الفصائل الفلسطينية وحول الإصلاح الدمقراطي لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال جولة حوار تعقد، اليوم الثلاثاء، في عمان، مع مسؤولين عن حركة «فتح».

وأكد مصدر مسؤول في «الجبهة» أن «جولة الحوار مع «فتح» ستبدأ في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، وسيشارك عن «الجبهة» ستة مسؤولين، أبرزهم أبو علي مصطفى، الأمين العام المساعد للجبهة، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي».

كما يشارك، أيضًا، عن «الجبهة الشعبية»، التي يتزعمها جورج حبش، تيسير قبعة، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وجميل مجدلاوي وماهر الطاهر وصابر محيي الدين، أعضاء المكتب السياسي لـ«الجبهة».

وحسب المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، فإن أوراق العمل تتناول، أيضًا، سبل إرساء وتعزيز الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني والإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وتوقيته وإطلاق خطة عمل للنهوض بالاتحادات الشعبية والمهنية الفلسطينية، وفقًا للمصدر نفسه، الذي شدد على «رغبة «الجبهة الشعبية» في الخروج بنتائج محددة من هذا الحوار. وأضاف أن هذه الجولة قد «تستمر يومين».

وحسب مصادر فلسطينية في عمان، سيكون سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، والطيب عبد الرحيم، أمين سر الرئاسة الفلسطينية، على رأس وفد «فتح» في جولة الحوار الثانية مع «الجبهة الشعبية». كما يتوقع أن يضم الوفد هاني الحسن وزكريا الآغا، عضوي اللجنة التنفيذية لـ«فتح»، بالإضافة إلى فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية.



* جانب من اللقاء السابق بين «فتح» و«الشعبية» في القاهرة *

وكان ماهر الطاهر، عضو المكتب السياسي لـ«الجبهة الشعبية» والناطق باسمها، قد أكد أن «الجبهة الشعبية»، وهي أحد التنظيمين الرئيسين في المعارضة الفلسطينية، التي تتخذ من دمشق مقرًا لها، ستقدم خلال تلك الجولة «أوراق عمل حول مفهومنا لاستعادة وحدة المنظمة، والدعوة إلى عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني لإجراء مناقشة معمقة حول الموضوع».

ونفى الطاهر احتمال مشاركة «الجبهة الشعبية» في مفاوضات الوضع النهائي، التي بدأت في ١٣ الشهر الحالي.

وزارة الإعلام الفلسطينية:

الصحفي الفلسطيني ما زال هدفًا لرصاص الاحتلال

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ أكدت وزارة الإعلام، في بيان أصدرته أمس الإثنين، بمناسبة يوم الصحفي الفلسطيني، أن الأعراف والمواثيق الدولية تكفل حرية العمل الصحفي، ورغم ذلك فإن الصحفي الفلسطيني مازال هدفًا لرصاص سلطات الاحتلال وإجراءاته القمعية والتعسفية.

وأشار «البيان» إلى أن الصحفي الفلسطيني لم يكن بعيدًا عن مكامن الخطر، بل كان دائمًا في المواجهة دون خوف، فتعرض لإطلاق الرصاص العشوائي من قبل قوات الاحتلال وللاعتقال والتعذيب لأنه كان مستهدفًا في كافة مراحل النضال الوطني، نظرًا لدوره الكبير في إيصال صوت شعبنا ومعاناته إلى كافة أنحاء العالم.

وقال «البيان» إن الاحتفال بيوم الصحفي الفلسطيني يتزامن مع الذكرى الثالثة لانتفاضة النفق، التي عبّر فيها شعبنا عن إصراره في الدفاع عن القدس الشريف، العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية.

وطالب «البيان» سلطات الاحتلال برفع القيود المفروضة أمام دخولهم إلى المدينة المقدسة، والسماح لهم بالقيام بعملهم بحرية كاملة أسوة بالصحفيين الإسرائيليين، الذين يتنقلون بحرية تامة في الأراضي الخاضعة للسلطة الوطنية.

ودعا المؤسسات الصحفية إلى تحسين الأوضاع المعيشية للصحفيين والإعلاميين العاملين لديها ومنحهم كافة حقوقهم ليؤدوا دورهم الإعلامي على أحسن وجه، مشددًا على ضرورة الارتقاء بواقع نقابة الصحفيين وإعادة الاعتبار لها، من خلال إجراء انتخابات دمقراطية نزيهة وإعادة توحيد الجسم الصحفي تحت رايتها، بما يساهم في النهوض بواقع الصحفيين وأوضاعهم المهنية والمعيشية.

حركة فتح الفلسطينية سلمت سيارات مسروقة للسلطات اللبنانية



* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفادت مصادر أمنية لبنانية، أمس الاثنين، ان حركة فتح سلمت الى السلطات اللبنانية سيارات مسروقة صادرتها من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وأكد المقدم احمد صالح مسؤول فتح في عين الحلوة لوكالة الصحافة الفرنسية، ان هذه الخطوة «هي الخطوة الاولى للتعاون بين فتح والقوى الامنية اللبنانية».

يشار الى ان فتح، أكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أعلنت في نهاية تموز عزمها الامساك مجددًا بزمام المخيم الذي فقدت سيطرتها عليه منذ اتفاق اوسلو.

وأكد صالح «ان فتح ستكافح كل الاعمال المخلة بالأمن وستعمل على تسليم اي متهم الى الدولة اللبنانية مهما كانت القضية المتهم بها».

واوضحت المصادر الامنية ان مجموعة من حركة «فتح» داهمت خلال الليل مركزًا «لعناصر مطلوبة من عصابة سرقة»، وصادرت اربع سيارات مسروقة وعدة دراجات نارية وقطعًا للسيارات.

وتم تسليم المسروقات فورًا الى قوى الأمن الداخلي اللبناني.

يخلف: دور النشر الإسرائيلية لن تشارك في معرض رام الله

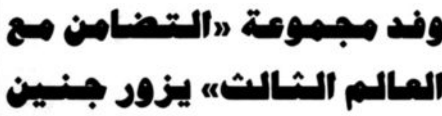


* يحيى يخلف *

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ أكد يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، ورئيس اللجنة العليا لمعرض فلسطين الدولي للكتاب، الذي سيفتتح أواخر الشهر الحالي في رام الله، أن الوزارة لن توجه الدعوة لدور النشر الإسرائيلية للمشاركة في المعرض.

وتساءل يخلف في تصريح لـ«الاتحاد»: «كيف ندعو الإسرائيليين للمشاركة في المعرض، والاحتلال مازال يضع العراقيل والعقبات أمام إدخال الكتب العربية للمشاركة في معرض فلسطين الدولي؟»، مؤكدًا أن المعرض سيسعى لكسر الحصار والطوق الثقافي اللذين تحاول سلطات الاحتلال فرضهما على شعبنا.

وقال إن الاحتلال، وعلى مدار (٢٧) عامًا، منع الكتاب العربي من دخول الأراضي الفلسطينية. وأوضح: إن المعرض سيفتتح تحت رعاية الرئيس عرفات، والذي أصدر تعليمات بإعفاء الكتب المشاركة من ضريبة الـ(١٧٪)، وذلك تشجيعًا ودعمًا من الرئيس لإقامة معارض الكتاب في فلسطين، مشيرًا إلى أن الاستعدادات قائمة من أجل حفل الافتتاح.



وفد مجموعة «التضامن مع العالم الثالث» يزور جنين

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ استقبل محافظ جنين، زهير المناصرة، أمس، في مكتبه وفدًا ألمانيًا يمثل مجموعة «التضامن مع شعوب العالم الثالث». وتحدث أحد أعضاء الوفد عن الهدف من الزيارة التي يقوم بها إلى فلسطين وزيارته إلى بعض محافظات الوطن للاطلاع، عن كثب، على الأوضاع الحياتية المختلفة للشعب الفلسطيني.

من جهته، استعرض المحافظ الأوضاع المختلفة في شتى مناحي الحياة في المحافظة، وذكر أن محافظة جنين تعتبر من أكبر محافظات الوطن من حيث المساحة وتعتمد في اقتصادها على القطاع الزراعي الذي يواجه العديد من الصعوبات، خاصة بفعل الدمار الذي خلفه الاحتلال الإسرائيلي.

تحذير إلى المستهلكين

أبقار إسرائيلية مريضة تباع في أسواق غزة

* غزة ـ من ثائر أبو بكر ـ ناشد «مركز غزة للحقوق والقانون» السلطة الوطنية وضع رقابة صارمة على كافة المعابر لحماية المستهلك الفلسطيني من لحوم الأبقار الإسرائيلية غير الصالحة للاستهلاك وإخضاع كافة الأبقار والحيوانات القادمة من داخل الخط الأخضر للحجر الصحي وإجراء الفحوصات الشاملة عليها، تحت إشراف أطباء بيطريين، داعيًا وزارة الزراعة بالذات إلى التشدد في إصدار التصاريح الخاصة لتجار اللحوم.

وأوضح المركز، في نداء عاجل وجهه إلى وزارة الزراعة، أن أحد أكبر تجار الأبقار، من سكان مدينة غزة، يتجه إلى المزارع الإسرائيلية الخاصة بتربية العجول والأبقار في الشمال، ويقوم بشراء الأبقار المريضة وغير الصالحة للطهي، وبعد شرائها يطلب وضعها في قسم خاص من المزرعة حتى يتسنى له نقلها إلى مناطق السلطة الوطنية، مما دفع بمالك مزرعة الأبقار الإسرائيلي إلى تخصيص مكان لها أطلق عليه اسم «الأبقار الخاصة بالسلطة الوطنية». وأضاف: إن هذا النوع من التجار والجزارين كان لهم باع طويل في إجراء العديد من صفقات الأبقار المريضة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي، والتي كانت تحرق من قبل الإسرائيليين، مؤكدًا أن هؤلاء التجار حققوا من وراء هذه الصفقات أموالاً طائلة، الأمر الذي جعل جشعهم يتجاوز كل الحدود.

مستوطنو «قديم» يستولون على أرض في قباطية

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ استولت مجموعة من مستوطني «قديم»، المقامة فوق أراضي محافظة جنين، على قطعة أرض من بلدة قباطية في محافظة جنين، وقاموا بوضع أسلاك شائكة حولها. وعلى الفور تقدم الارتباط المدني الفلسطيني بشكوى إلى الجانب الإسرائيلي.

بدعوة من «سلام الآن»

مهرجان شبابي يهودي عربي ضد العنصرية في رعنانا

* النائب محمد بركة: إذا لم ننتصر على العنصريين فحياتنا جميعًا لن تكون حياة *
نائب رئيس بلدية رعنانا يدعو العرب إلى زيارة المدينة ردًا على العنصريين *

* رعنانا – لمراسل خاص – «إننا ملزمون جميعًا، يهود وعربًا، بالانتصار على العنصريين، لأنهم اذا انتصروا علينا فحياتنا جميعًا لن تكون حياة. وكمندوب لحركة سياسية دأبت على النضال اليهودي العربي المشترك، على مدى (٥٠) عامًا، أشعر اليوم أكثر من أي وقت مضى، بحيوية وضرورة الانتصار على العنصريين، خاصة لمواجهة حملات التحريض المستمرة ضد المواطنين العرب».

هذا ما جاء في الكلمة التي ألقاها النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الاثنين، في المهرجان الشبابي، اليهودي العربي، الذي أقيم في رعنانا، بدعوة من حركة «سلام الآن» احتجاجًا على التفوهات العنصرية التي أدلى بها نائب رئيس بلدية رعنانا ضد المواطنين العرب وتأكيده، في مقابلة صحفية، أنه يشمئز من العرب عندما يزورون «پارك رعنانا».



* محمد بركة *

وشارك في المهرجان شبان وشابات وطلاب من رعنانا وكفار سابا ورمات هشرون والطيبة والطيرة وبيتح تكفا، ووفد من قيادة حركة «سلام الآن» برئاسة موسيي راز، رئيس الحركة، ووفد من الجبهة.

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب بركة الذي أكد ان هذا اللقاء، اليهودي العربي، هو الرد العملي والجواب الواضح ضد العنصريين. ودعا بركة في كلمته، الى نبذ كل الذين يحاولون تفجير آفاق المستقبل، أمام شعبي هذه البلاد. وقال ان من شأن المهرجان ان يكون رافعة من أجل مستقبل مبني على الاحترام المتبادل.

ودان نائب رئيس بلدية رعنانا، ناتي لام، التصريحات العنصرية ضد العرب، ودعا العرب الى تكثيف زياراتهم لمدينة رعنانا ردًا على العنصريين، وليكون «پارك رعنانا» مكانًا للتعايش السلمي.

وتحدث مندوبو «سلام الآن»، ومندوبو الشبيبة والطلاب، واجمعوا على أهمية التعايش المشترك ونبذ العنصرية.

"بنك إسرائيل" يبقي على الفائدة البنكية العالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد «بنك اسرائيل» يعقوب فرنكل عدم اجراء اي تعديل في الفائدة البنكية في الشهر المقبل، وبذلك تكون الفائدة الاساسية التي يقدمها «بنك اسرائيل» للبنوك التجارية ١١.٥٠٪.

وعلى الرغم من ان التضخم المالي المتراكم منذ مطلع العام وحتى نهاية آب قريب لـ صفر بالمئة، يصر فرنكل على ابقاء الفائدة عالية جدًا، وتعتبر أكبر فائدة بنكية في العالم بالمقارنة مع نسبة التضخم المالي.

وادعى «بنك اسرائيل» ان الظروف الاقتصادية الحالية تضع هدف الحكومة لجعل نسبة التضخم ما بين ٣ الى ٤٪ في «خطر»!!، كذلك فان سعر صرف الدولار آخذ بالارتفاع وهذا مؤشر لارتفاع الاسعار مستقبلاً.

ثانويو أم الفحم يحيون ذكرى الروحة واقتحام المدرسة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا شريف محاميد – أحيى طلاب وطالبات المدرسة الثانوية في ام الفحم، أمس الاثنين، ذكرى مرور عام على أحداث الروحة واقتحام المدرسة والاعتداء على طلابها ومعلميها.

وخصصت المدرسة الحصتين الاولى والثانية لمحاضرات تربوية ومحاضرات ضد العنف، شملت جميع الصنوف. واستمع الطلاب الى شرح موسع عن أراضي الروحة وأهميتها بالنسبة لاهالي ام الفحم والمنطقة وضرورة الدفاع عنها وعن حقولها كاحتياط لاحتياجات أصحابها وللأجيال الشابة. وفي نهاية اليوم عرض فيلم امام الطلاب عن أحداث الروحة.

وكانت قوات الشرطة و«حرس الحدود» اقتحمت، قبل عام، حرم المدرسة الثانوية في المدينة وأمطرت طلابها وطالباتها ومعلميها بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع موقعة بينهم عشرات الجرحى. كما وصل عدد الجرحى من الأهالي خلال المواجهات إلى حوالي ٦٠٠ جريح.



* أحد ضحايا العدواني البوليسي على ثانوية أم الفحم – صورة من الأرشيف *

من معطيات مركز الحكم المحلي

نسبة المعلمين «الروس» في جهاز التعليم قليلة جدًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات مركز الحكم المحلي، ان (٥٩٢٠) معلمًا من القادمين الجدد، عملوا في جهاز التعليم في السنة الدراسية الماضية، فيما بلغ عدد المعلمين الكلي في جهاز التعليم (١٠٥) آلاف معلم ومعلمة.

وتبيّن من المعطيات أيضًا ان نسبة المعلمين القادمين، كانت خلال السنوات الخمس الأخيرة (١١٪) من مجموع المعلمين في جهاز التعليم، فيما كانت نسبتهم من السكان (١٩٪). وتبيّن أيضًا ان في البلاد، حتى شهر آب الماضي، أكثر من (١٤) ألف معلم من القادمين الجدد، يسجلون في مكاتب العمل للحصول على مخصصات البطالة.

وانتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على تلك المعطيات، وزارة المعارف، لعدم استغلالها خبرة ومهنية وتجارب آلاف المعلمين، الذين اكتسبوا الكثير من التجارب خلال عملهم في رابطة الدول المستقلة، خاصة في المواضيع العلمية.

ودعا إلدار وزارة المعارف الى بذل كل الجهود لاستيعاب المعلمين من القادمين في جهاز التعليم، قائلاً إنه لا يعقل ان تكون نسبة هؤلاء المعلمين أقل بكثير من نسبة السكان الذين ينتمون إليهم.

في مدرسة ابن رشد الإبتدائية في الطيبة

تكريم المربي فتحي مصاروة لخروجه الى التقاعد

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – أقيم في مدرسة «ابن رشد» الابتدائية في مدينة الطيبة حفل تكريم للاستاذ فتحي مصاروة بمناسبة خروجه الى التقاعد.

تولى عرافة الحفل الاستاذ عبد الغني صادق جبارة الذي أشاد بالمربي مصاروة وعطائه خلال (٤٠) عامًا من عمله في سلك التعليم وما امتاز به بعلاقاته الجيدة مع الناس.

وتكلم مدير المدرسة، الاستاذ توفيق عازم، فأشاد بعمل مصاروة المثمر خلال سنين طويلة. وتلته المعلمة مها الناشف فتحدثت عن اخلاق مصاروة خلال مسيرة التعليم. وأخيرًا رد الاستاذ المكرم الذي قال انه بدأ مسيرة التعليم من مضارب البدو في جنوب البلاد، الى كفرقرع، وأخيرًا الى مدرسة «ابن رشد» في الطيبة. هذا وقدمت الهدايا الرمزية التذكارية للاستاذ.

إنتخاب لجنة آباء ومجلس طلاب في مدرسة «طلعت عارة»

* مصمص – مكتب «الاتحاد»، أم الفحم – انتخبت لجنة الآباء في المدرسة الثانوية الجديدة «طلعت عارة»، التي تضم قرى، زلفة ومشيرفة ومصمص وسالم ومعاوية والبياضة، وتقع في مصمص.

وجاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقد، مساء أمس الأول الأحد، في قاعة المدرسة، قدم فيه مدير المدرسة، وجدي حسن جبارين، كلمة شاملة عن المدرسة، أكد فيها أهمية العمل المشترك بين الهيئة التدريسية وأولياء أمور الطلاب، لرفع مستوى التعليم والتحصيل.

• وقال رئيس لجنة الآباء المنتخب، عبد الحليم مصطفى إغبارية، لـ«الاتحاد»، ان أعضاء اللجنة تجولوا، أمس الاثنين، في المدرسة للإطلاع عن كثب على الأوضاع. وستعمل اللجنة بالتنسيق مع الهيئة التدريسية لما فيه مصلحة الطلاب.

وانتخب، أمس، مجلس طلاب في المدرسة برئاسة الطالب ضياء فاروق اغبارية.

هو الحي الباقي

أبناء الفقيد جميل وهاني وعيسى ونبيل وسمير وسهيل وحسام وكريماته هنية وبديعة وسميرة وعموم آل برانسي وسمعان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الرينة وطرعان ينعون لكم بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم

ابراهيم حنا برانسي (ابو جميل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس الاثنين عن عمر يناهز ٧٥ عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٩/٩/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الى كنيسة الروم الاورثوذكس في قرية الرينة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

شركة تايوانية تعتزم تصدير نفايات زئبق خطرة إلى فرنسا

* بايس - «و.ص.ف» - أفادت مصادر متطابقة، أمس الإثنين، أن الشركة التايوانية العملاقة للمنتجات البتروكيميائية «فورموزا پلاستيكس چروپ» اختارت الشركة الفرنسية «تريدي» لمعالجة حوالي عشرة أطنان من نفايات الزئبق.

وكانت «تريدي» أعلنت بعد أن فازت بالمناقصة على منافساتها الفرنسية، مطلع آب الماضي، عزمها على استيراد دفعة أولى من حوالي خمسة أطنان من نفايات الزئبق، لمعالجتها في مصنعها المتخصص في سان - فوباس، في منطقة اين (وسط شرق فرنسا) بحسب وزارة البيئة الفرنسية.

وأفادت مديرية الشرطة في اين أن النفايات التي وصفتها بأنها «متوسطة الخطورة» هي كناية عن تربة لوثت بالزئبق في أثناء عملية تنقيب عن الغاز.

ويعتبر الزئبق، مثله مثل الرصاص والكدميوم (عنصر فلزي يشبه القصدير)، مواد سامة جداً. وقد اعتبر تكدس هذه المعادن الثقيلة بنسبة مرتفعة في الجسم مسببًا لاضطرابات عديدة، لا سيما أمراض سرطانية وتشوهات خلقية.

وبإمكان مصنع «تريدي»، في سان - فولباس - معالجة ثلاثة آلاف طن من نفايات الزئبق سنويًا، لكن بعد الحصول على إذن رسمي. وأمام مديرية الشرطة مهلة ثلاثة أشهر، بعد تسلمها طلبًا في هذا الصدد، لإعطاء موافقتها أم لا، لاستيراد النفايات المذكورة من تايوان.

وصرحت مؤسسة «باسيل أكشن نيتوورك»، وهي شبكة أخصائيين في البيئة مقرها في سياتل في الولايات المتحدة، والتي تعارض نقل نفايات خطرة من بلد إلى آخر، بأن «فورموزا پلاستيكس» رشت مسؤولين كمبوديين لتفريغ النفايات في الهواء الطلق قرب سيهانوكيل في جنوب غرب كمبوديا، حيث جرت تظاهرات احتجاج في ٢٠ كانون الأول الماضي.

ولكن بعد أن اضطرت إلى استعادة الشحنة بعد تلك الأحداث حاولت الشركة بدون جدوى بحسب «بيسيل أكشن نيتوورك» إرسال النفايات إلى الولايات المتحدة قبل أن تحول أنظارها إلى فرنسا.

مدمن مخدرات سرق (٥) شواقل من طفل نصراوي وانهال على زميله بالضرب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرض طفل من الناصرة لاعتداء مبرح من قبل شاب من سكان المدينة، كان حاول سرقة نقود من الطفل لشراء وجبة مخدرات، وذلك حين كان الطفل عائداً الى البيت مع زميل له.

وكما قال والد الطفل لـ «الاتحاد» فان خمسة شواقل سقطت من يد صديق ابنه، ولما انحنى لالتقاطها هاجمه الشاب المعتدى وتناول قطعة النقود.

وأضاف: «ولما طلب منه زميل ابني اعادة النقود اليه راح يصرخ عليه ثم توجه نحو ابني ووجه له عدة اسئلة وحاول معرفة ما اذا كانت بحوزته نقود، ثم انهال عليه بالضرب فأصابه في ساقه ثم تركهما وولى هاربًا».

وقد عاد الطفل الى بيته يرجف رعبًا، فنقل الى المستشفى لتلقي العلاج، وفي الوقت نفسه حاول والد الطفل وأقاربه البحث عن الشاب حسب الاوصاف التي قدمها الطفل. وكما قال الوالد، فقد قدم شكوى الى الشرطة التي باشرت التحقيق في الموضوع والبحث عن الشاب، ولكن العائلة تمكنت من التعرف بهوية الشاب قبل الشرطة، حيث توصل اليه والد الطفل بواسطة صاحب محل كان قد وصل اليه الشاب وحدثه عما جرى وقال انه نادم جداً لما فعله مع الولد، لكن حاجته لشراء مخدرات كانت أقوى من السيطرة على نفسه.

واعتقلت الشرطة الشاب لكنها سرعان ما اطلقت سراحه، بعد انتهاء التحقيق معه، وكما قالت الشرطة، فانه في حالة اعتراف الشاب بالتهمة فلا حاجة لمواصلة اعتقاله!

وقد أثار هذا القرار غضب الوالد الذي اعتبر ذلك تشجيعًا للعنف وقال: «ان بقاء هذا الشاب طليقًا اليوم يهدد بخطر وقوع ضحايا آخرين، اذا ما احتاج الى نقود لشراء وجبة المخدرات»، ودعا الوالد جميع الاهالي للضغط والعمل من أجل منع ابقاء مدمني المخدرات يتجولون بشكل حر.

وقال: «لقد كان حظ ابني جيداً فقد عاد الى البيت بدون ان يصاب بأذى أكبر، ولا أحد يدرك ما كان يمكن ان يحصل له، او لغيره من الاطفال المعرضين للوقوع ضحايا لمثل هؤلاء الشباب».

مخيم خاص للأطفال المصابين بالسرطان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يفتتح، غداً الاربعاء، في منطقة طبريا، مخيم خاص يستمر أربعة أيام، للاطفال الذين يعانون داء السرطان ولعائلاتهم، وذلك بهدف التخفيف من الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يمرون بها.

ويأتي هذا البرنامج بمبادرة جمعية مكافحة السرطان، التي تواظب على تنفيذ مثل هذه الفعاليات سنويًا في مناطق مختلفة. ويشارك في المخيم (١٤٠) طفلا وطفلة من العرب واليهود من مختلف المناطق، وقال مركز عمل الجمعية في الوسط العربي، فاتن غطاس: «ان هؤلاء الاطفال بحاجة ماسة لايام استجمام وراحة مع عائلاتهم خاصة بعد سلسلة العلاجات المتواصلة، والانسجام في مثل هذه الفترة مع عائلتهم سيساهم في التخفيف من المشكلة التي يعانيها الطفل المصاب بالسرطان وكذلك عائلته».

بدء النظر في التهم الموجهة الى الدكتاتور بينوشيه

★ القضاة يخفضون حجم التهم الموجهة الى بينوشيه ويقررون محاكمته على الجرائم التي ارتكبها نظامه بعد العام ١٩٨٨ ★

★ لندن – الوكالات – يواجه الدكتاتور التشيلي السابق، اوغستو بينوشيه، الذي بدأت جلسات الاستماع في قضية تسليمه الى اسبانيا، أمس الاثنين، في لندن، اتهامات بارتكاب اعمال تعذيب خلال الاشهر الاربعة عشر الاخيرة من حكمه (١٩٧٣ – ١٩٩٠).

وكان القضاء الاسباني الذي كان وراء اعتقاله يعتزم اساسا محاكمته عن مئات المخالفات. لكن القضاة – اللوردات البريطانيين – قرروا خفض التهم التي تسمح بتسليمه، الى الجرائم التي ارتكبت فقط بعد العام ١٩٨٨ وهي السنة التي انضمت فيها بريطانيا الى المعاهدة الدولية لمكافحة التعذيب.

واحصى المدعي البريطاني الون جونز، الذي يمثل باسم اسبانيا، ايضًا، ٣٤ حالة تعذيب، وحالة تآمر لارتكاب اعمال تعذيب، بين كانون الاول ١٩٨٨ والشهر نفسه من العام ١٩٨٩. وتم التعرف على اسماء ضحايا التعذيب الذين تعرضوا للضرب ولصدمات كهربائية واغتصاب، وهم ٢٧ رجلاً وسبع نساء، توفي خمسة منهم.

واوضح المدعي جونز ان الجنرال بينوشيه ليس متهمًا بارتكاب الجرائم نفسه لكن بالتآمر للقيام بخطف وتعذيب معارضين.

واضاف انه تم انتهاج سياسة ظرفية يجري بموجبها تعذيب المعارضين او اعدامهم من قبل عملاء رسميين للنظام بقيادة الجنرال بينوشيه.

وكانت هذه السياسة تهدف ليس الى الحصول على معلومات حول المعارضين فحسب وانما الى بث اجواء من الترهيب تهدف الى ردع المنتقدين المحتملين. وتم حسب نص الاتهام التعمد في اخفاء مصير «مفقودي» النظام.



★ جانب من المظاهرة التي جرت في لندن، أمس، ضد الدكتاتور بينوشيه (في الصورة الصغرى) ★

٦٠ منحة دراسية من «لجنة ابناء جلجولية» لطلاب القرية

★ جلجولية – لمراسلنا – قامت «لجنة ابناء جلجولية»، امس الاثنين، بتوزيع منح دراسية على ٦٠ طالبًا جامعيًا من سكان القرية، وذلك للسنة السادسة على التوالي.

وكانت اللجنة المؤلفة من السادة فايز مغاري ومحمد عزوني وحسن طه قد اخذت على عاتقها جمع اموال الزكاة والتبرعات من الاهالي وتوزيعها في مجال خدمة التعليم.

وتكلم عريف الحفل درويش رابي عن ظروف انشاء هذه اللجنة واثنى على تجاوب قسم كبير من الاهالي معها. ثم تكلم حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطري، الذي حث بدوره الطلاب على التعليم والتفوق لخدمة انفسهم ومجتمعهم.

كما تحدث مفتش المعارف طارق ابو دحلة مناشدًا اللجنة الاستمرار في سيرتها خاصة وان المجالس المحلية تتجاهل عادة مثل هذه الامور بالرغم من اهميتها القصوى.

وباسم الطلاب، القت الطالبة هبة تتر كلمة شكرت فيها اللجنة وأشارت الى النواقص التي يعاني منها الطلاب مثل النقص في نواد ترعى الشباب في القرية وتنمي طموحاتهم، كما شددت على الاهمال المتواصل من جهة السلطة المحلية.

وختم الحفل كل من عضوي اللجنة فايز مغاري ومحمد عزوني بكلمتين استعرضا خلالهما عمل اللجنة، كما وعدا بمواصلة تقديم الدعم لطلاب القرية.

العثور على جثة شاب من عبلين في ايلات

★ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عثر ثلاثة شبان، امس الاثنين، في مدينة ايلات على جثة زميلهم جريس حاتم ثيّم (٣٢ عامًا) من قرية عبلين وقد فارق الحياة.

وكان الشاب برفقة زملائه يعملون في فرع البناء في ايلات ويسكنون في شقة واحدة.

وما تزال تفاصيل الحادث غامضة، وتواصل الشرطة التحقيق بملابساتها، ولكن احدى الروايات تقول ان زملاء الشاب تركوا الغرفة لفترة قصيرة وعند عودتهم وجدوه مشنوقًا وقد فارق الحياة.

وقد شيع جثمان الشاب الى مثواه الاخير، مساء امس، بمشاركة مئات من اهالي قرية عبلين.

برعاية وزارة العلوم

تأسيس مركز للابحاث وتطوير المثلث

★ باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – تقوم مجموعة من الباحثين والمختصين من منطقة المثلث بالمبادرة الى اقامة «مركز ابحاث وتطوير المثلث» برعاية وزارة العلوم.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المركز والذي سيكون العاشر من نوعه في البلاد يسعى لبناء مختبرات علمية يكون مقرها في مدرسة زيمر الشانوية الزراعية.

وتعطي هذه المختبرات أهمية بالغة لاجراء ابحاث مختلفة في مجالات عديدة مثل البيوتخنولوجيا، والزراعة، والطب، والطب الشعبي والبيئة، اضافة الى الابحاث الاجتماعية عن مكانة المرأة والعنف في المجتمع والمخدرات على انواعها.

وينحصر هدف المركز الاساسي في بحث مشاكل متميزة تخص السكان العرب في المثلث وايجاد الحلول الملائمة لهذه المشاكل، وذلك من خلال بحث وتطوير البيئة الاقتصادية والصناعية والزراعية في المثلث. ويجدر التنويه انه لا توجد في السلطات المحلية العربية ميزانيات بحث وتطوير لدعم مثل هذا المركز، لذلك قامت المجموعة القائمة على المركز بحث السلطات المحلية لادراج هذا البند في ميزانياتها المستقبلية اسوة بالسلطات في الوسط اليهودي التي تعطي هذا الامر اهمية بالغة، بحيث يمكن استيعاب الكوادر العلمية من خلال هذه الميزانيات.

وكخطوة اولى قام رئيس مجلس جت، محمد ابو فول، بدعوة رؤساء سلطات محلية في المثلث الى اجتماع قرروا خلاله دعم مركز الابحاث والتطوير برعاية جمعية الزهراوي في كفر قرع، وذلك عن طريق دفع مبالغ معينة تجبيها كل سلطة محلية من سكان كل بلدة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال ابو فول انه سيتم افتتاح المركز للابحاث والتطوير في مدرسة يمة الشانوية الزراعية في منتصف شهر تشرين الثاني المقبل بحضور وزير العلوم متان فلنائي.

الكاتب التونسي رفيق بن صالح، يحصل على جائزة ليب – جنيف الادبية

★ جنيف – الوكالات – علم في جنيف، امس الاثنين، ان الكاتب السويسري، من اصل تونسي، رفيق بن صالح، حصل على جائزة ليب – جنيف الادبية التي تبلغ قيمتها عشرة الاف فرنك سويسري، (نحو ستة آلاف دولار) عن مجموعة قصصه القصيرة الصادرة مؤخرًا بعنوان «الحريم في خطر» لدار النشر السويسرية «لاج دوم» (عصر الانسان).

ويرسم رفيق بن صالح، الذي غادر تونس في ١٩٦٨ بعد ان «كاد يختنق» على حد قوله، واستقر في سويسرا منذ ذلك التاريخ، في قصصه مجتمعًا تونسيًا محافظًا حلت فيه الشائعات محل الحقائق. وتعمد بن صالح اختيار الاسلوب الدرامي في قصصه عن بلده الاصلي الذي غادره صغيرًا جدًا ولم يعد يتحمل العيش فيه.

وتتميز شخصياته بالوحدة والفقر واليأس وباستسلامها لقدرها.

يشار الى ان حانة «ليب» في جنيف، تمنح كل سنة، ومنذ ١٩٨٨، جائزة لكاتب سويسري يكتب باللغة الفرنسية. كما تمنح جائزة سنوية منذ ١٩٩٥ لكاتب سويسري يكتب بلغة غير الفرنسية بقيمة عشرة آلاف فرنك سويسري كما تمنح الترجمة جائزة قيمتها ألفا فرنك سويسري (١٢٥٠ دولارًا).

بدء محاكمة اكبر مغتصب في تاريخ اسبانيا

★ مدريد – الوكالات – بدأت محكمة مدريد الاقليمية، امس الاثنين، بمحاكمة واحد من اكبر المتهمين بجرائم الاغتصاب في تاريخ اسبانيا، والذي اعترف بارتكاب حوالي ١٥٠ اعتداء جنسيا خلال الفترة من تشرين الاول ١٩٨٨ الى كانون الثاني ١٩٩٦.

ولدى بدء الجلسة طالبت النيابة العامة بالسجن عشرين عامًا للمدعو ارليندو كريباللو، الملقب بـ«مغتصب بيراميديس» والذي سيحاكم على ٤٣ واقعة اعتداء جنسي، نظرًا لان الضحايا الاخرين لم يتقدموا بشكاوى.

وقد سبق ان حكم على ارليندو الذي اعتقل سنة ١٩٩٦ بالسجن ٢١ عامًا لادانته باعتداء جنسي في حزيران ١٩٩٨.

ويعمل ارليندو كريباللو وهو متزوج ورب اسرة في توصيل الغاز. وكان يرتكب جرائمه بنفس الطريقة في حي بيراميديس المدريدي حيث يقطن. فقد كان يتعقب ضحاياه، وجميعهن في العشرينات، ويهاجمهن من الخلف ثم يقوم باقتيادهن تحت تهديد السلاح الى مكان مهجور ويمنعهن من رؤيته.

وتقول الشابات الضحايا اللاتي سيمثلن للشهادة، لكن بحيث لا يراهن المتهم، انهن تعرضن لكل انواع الاعتداء الجنسي.

وقد امكن اعتقال «مغتصب بيراميديس» بعد محاولة اعتداء فاشلة على شابة تمكنت من تدوين ارقام لوحة تسجيل الشاحنة الصغيرة التي فر بها.

ملكات وزوجات رؤساء في وارسو لدعم احترام اتفاقية حقوق الطفل

★ وارسو – «و.ص.ف.» – اجتمعت اربع ملكات و١٣ من زوجات رؤساء الدول، امس الاثنين، في وارسو لتأكيد عزمهن انشاء «تكتل» من اجل احترام اتفاقية حقوق الطفل التي تبنتها الامم المتحدة.

وسيجمع اللقاء على مدى يومين في مناسبة الذكرى العاشرة لتبني الامم المتحدة هذه الاتفاقية، ملكات بلجيكا، باولا، واسبانيا، صوفيا، والاردن، رانيا، والسويد، سيلفيا، بالاضافة الى زوجات رؤساء ١٣ دولة، ارمينيا والكاميرون ومصر وقيرغيزستان ومالي والمكسيك ومولدوفا ونيجيريا والبيرو والبرتغال وسلوفاكيا وسلوفينيا واوكرانيا.

وقالت السيدة الاولى في بولندا، يولندا كفاسنيفسكا، التي بادرت لتنظيم اللقاء «اننا نحبذ التكلم بصوت واحد واننا دائما متماسكو الايادي ونشجع ازواجنا على السعي الى ايجاد حلول للنزاعات حول طاولة المفاوضات».

وسيجري خلال اللقاء بحث المواضيع المتعلقة بتطبيق اتفاقية حقوق الطفل وتبني اعلان مشترك، كما سيتم التركيز على مسائل التعليم والمخاطر التي يتعرض لها الاطفال في العالم المعاصر مثل النزاعات الاتنية او تجارة المخدرات.

البازار - كل ثلاثاء وجمعة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم» طلب رخصة بناء للمصادقة على اضافة سكن قائمة في جلجوليه.
مقدم الطلب: فيومي سامي. ملف بناء:١٢٢-٤٧٨٠-٧٥٠٦٠ طلب رقم ٩٨٠٣٨٥ حوض ٧٥٠٦ قسيمة ٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: نشر تسهيلات في خطوط البناء.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين ٠٨:٠٠-١٤:٠٠.
رامي تسيون: رئيس المجلس

اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء -الطيبة
يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب تسهيل بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥: اسم صاحب المكان: علي محمد حبيب حوض ٨٠٣٠ قسيمة ١٠ قطعة ٢١. ماهية التسهيل: تسهيل في مجموع نسب البناء ٦٪ لكل الطوابق. كل من يهمه الامر سواء كصاحب أرض أو من ناحية اخرى بالارض، بالمباني أو بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب يمكنه الإطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عصام مصاروة: رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٥٣٩٩ حوض ٨٧٥٨ قسيمة ٦٠ قطعة ١/٦٠ باسم السيد جمال محمود عبد الله بيادسة من قرية باقة. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن-١٢٥. ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الجانبي بنسبة ١٠٪ أي ٢.٨ متر بدلا من ٣ أمتار.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
د. حايم كوفمان: رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تهانينا
تهنئة بالشفاء

* الى الاستاذ **احمد قاسم نعامنة (ابو باسل)** بمناسبة شفائه اثر العملية الجراحية التي أجريت له، آملين من الله أن يديم عليه الصحة والعافية. والحمد لله على السلامة.

تهانينا الحارة

* الى الاستاذ **عبد الكريم طه (ابو لؤي)**
مبروك اللقب الثاني .M.A بالادارة التربوية.

دمت ذخراً لوطنك وسنداً لعائلتك
عطاءً لطلابك واخلاصاً في عملك
إشراقاً لشعبك ودعماً لبلدك

مع فائق التقدير والمحبة، والعقبى للقب الثالث.
خالد حسن بدارنة أبو حسن والعائلة - عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة حيفا

يدعو جميع الرفاق في المنطقة الى حضور اجتماع أعضاء الكادر العام بخصوص قضايا تنظيمية هامة، وذلك اليوم الثلاثاء ٩٩/٩/٢٨ في نادي المؤتمر الساعة السابعة والنصف مساء.

مجلس ابوسنان المحلي

مناقصة داخلية/خارجية رقم ٩٩/١٠

اعلان عن وظيفة شاغرة لمراقب داخلي (מבקר פנים)

١) يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن حاجته لمراقب داخلي بوظيفة جزئية بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.

٢) مواصفات الوظيفة:

أ- فحص ومراقبة فعاليات وأعمال المجلس المحلي وخاصة ما يرتبط منها بقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

ب- فحص سير عمل موظفي السلطة المحلية.

جـ- فحص قانونية تعليمات العمل في السلطة المحلية.

د- مراقبة ادارة حسابات السلطة وكيفية صيانة ممتلكات وأموال السلطة المحلية.

هـ- فحص فيما اذا تم تصحيح النواقص بموجب تقرير: مراقب الدولة، مراقب وزارة الداخلية ومراقب السلطة المحلية.

و- مراقبة جميع المؤسسات الدينية او غيرها التي تحظى بدعم من السلطة المحلية.

ز- تلخيص نتائج المراقبة وتقديم توصيات وتقارير.

ح- ادارة هيئة المراقبة وتحضير ميزانية وبرنامج عمل سنوي.

٣) شروط الوظيفة:

على المشترك في المناقصة ان تتوفر لديه الشروط التالية:

أ- ان يكون من مواطني دولة اسرائيل ولا توجد لديه اي جنحة جنائية.

ب- ان يكون حاملاً شهادة اكاديمية من مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل او الخارج او مدقق حسابات قانوني.

ج- ان يكون صاحب خبرة عملية لمدة سنتين على الأقل في أعمال المراقبة.

د- مفضل ان يكون المشترك خريج دورة: «تأهيل المراقبين الداخليين للسلطات المحلية» التي أعدت من قبل مؤسسات التعليم العالي بالاشتراك مع وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية.

هـ- ان يكون صاحب قدرة على التعبير شفهيًا وكتابيًا.

و- ان يكون على درجة عالية من الامانة والاخلاص في العمل.

٤) آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/١٠/١١ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.

٥) تقدم الطلبات لمكتب سكرتير المجلس بإرفاق سيرة حياة وجميع الشهادات والتوصيات المتوفرة.

باحترام
علي هزية
رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبنا، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية «ليف هجليل»
اعلان بشأن المصادقة على خارطة محلية رقم: جـ/ ٧٧٢٠
يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبنا، ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة محلية رقم: جـ/ ٧٧٢٠
التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: جـ/٦٦٨
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: سخنين
حوض ١٩٢٧٤ أجزاء قسيمة ٦٠، ٦١، ٦٣، ٧٥، ١٦١
حوض ١٩٢٧٩ قسائم ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٦، ٥٢
حوض ١٩٢٧٩ اجزاء قسيمة ١، ٨، ٩، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٣٠، ٣٢
حوض ١٩٢٧٩ اجزاء قسيمة ٤٦، ٤٩.
أهم تعليمات الخارطة: منطقة سكن، شوارع وساحة لمباني عامة.
اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الصحف ٩٣/١٢/٧ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤١٨٠ صفحة ١٤٥٤ بتاريخ ٩٣/١٢/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - الشمال، وكذلك بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، «ليف هجليل». كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنا،
لواء الشمال

جبهة مجد الكروم الدمقراطية

ندعو اعضاء كادر الجبهة الى حضور الاجتماع وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٩/٢٨ الساعة السابعة والنصف مساء وذلك في نادي توفيق زيّاد الجديد (بيت محمد نصار).

نقاط البحث:
- امور تنظيمية.
- افتتاح النادي الجديد.

باحترام - مركز العمل الجبهوي

بلدية باقة الغربية
عطاء رقم ٩٩/٨
اقامة بناية للمركز الجماهيري

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لاقامة بناية للمركز الجماهيري مكونة من طابقين مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع تقريبًا.

٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل من سكرتير البلدية طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه أو عدم فوزه بالعطاء.

٣. على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض (مرحلة أ) تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يومًا من يوم تقديم الطلب. كل عرض لا ترفق به الكفالة البنكية لن يؤخذ بالحسبان.
تقدم العروض موقعة على يد المقاول بنسختين مع اضافة كتاب مواصفات العطاء، مطبوع واسطوانة توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية. يكتب على المغلف (عطاء رقم ٩٩/٨ اقامة بناية للمركز الجماهيري) لغاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١٠/١٤ الساعة الثانية ظهرا.

٤. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لغرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل، وعلى المقاول ان يكون صاحب خبرة ويجيب على شروط كتاب العطاء، والمواصفات المسجلة في سجل المقاولين في مجال البناء، شارة ١٠٠ وفي الاطر والتواريخ الملائمة لقيمة العطاء، وعليه ان يرفق بعرضه المصادقات الملائمة وتشمل قائمة بالأعمال التي نفذها مؤخرا.

٥. يشمل العطاء، مواد البناء، والأجرة كما هو مفصل في مواصفات وشروط العطاء.

٦. دفع الرسوم البريدية للإتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الثلاثاء ٩٩/١٠/٥ الساعة العاشرة صباحًا تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.

٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر وكذلك فان البلدية تحتفظ لنفسها بحق إلغاء العطاء او جزء منه ولا يكون للمقاول حتى لاقامة دعوى ضد البلدية او المطالبة في تعويضات.

٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكورة اعلاه والكفالة البنكية فان طلبه لا يبحث ولا يأخذ بالحسبان.

١٠. تنفيذ العمل والدفع يكون حسب الميزانيات المصادق عليها للبلدية ومشروط بتسلمها.

د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) لعام ١٩٩٠
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بشأن المصادقة على خارطة رقم: ع ن/ب م/٣٥٩.
يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) لقانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) لعام ١٩٩٠، ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة رقم: ع ن/ب م/ ٣٥٩. باقة الغربية- حي سكن الماورس. التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٠٠، ع ن/١٢٥. المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: بلدة باقة الغربية حي سكن الماورس. جنوب غرب باقة الغربية.
حوض ٨٧٧٤ اجزاء قسيمة ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٦٤-٦٨ حوض ٨٧٧٥ اجزاء قسيمة ٢-٢٣، ٢٥، ٨١، ٨٢ حوض ٨٧٧٦ قسائم ١-٣٨ حوض ٨٧٧٧ قسائم ١-٤٧، ٤٨ حوض ٨٧٧٨ قسائم ١-١٩، ٢٠، ٢٨، ٢٩ حوض ٨٧٧٨ جزء قسيمة ٢١ حوض ٨٧٧٩ اجزاء قسيمة ١، ٢، ٨-١٢، ٤٤، ٦٥ حوض ٨٧٨٠ قسائم ٧، ٢٤ حوض ٨٧٨٠ اجزاء قسيمة ١-٣، ٥، ٦، ٨، ١١، ٢٣ حوض ٨٨١ اجزاء قسيمة ٢٢، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢.
اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف ارض زارعية لتوسيع مساحة البناء للسكن في القرية خلال توزيع مساحات لمواقع، لمباني عامة، مساحة عامة مفتوحة وطرق. تعبيد شبكة طرق في القرية التي تشمل توسيع طرق قائمة وتحديد طرق جديدة. تحديد تعليمات البناء في المناطق المختلفة في الخارطة. اصدار امكانية قانونية لترخيص المباني القائمة في مجال الخارطة. مقترحة ١٢٣٠ وحدة سكن. اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٥٦ صفحة ٤٦١ بتاريخ ٩٦/١١/١٤ وفي الصحف بتاريخ ٩٦/١٢/٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء والصناعة وايضا في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا، وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون.
كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التى تكون المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

حاييم كيلمان
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

ندعو الجمهور الكريم في منطقة عكا الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات على مفرق العياضية يوم الجمعة ٩٩/١٠/١ الساعة الثالثة بعد الظهر تضامنًا مع نضال المجالس العربية الدرزية واحتجاجًا على مماطلات الحكومة الاقتصادية والسياسية وحتى لا تصبح هذه الحكومة حكومة براكياهو.

سكرتارية منطقة عكا



دولة اسرائيل
وزارة المعارف والثقافة
المديرية التربوية - شعبة الامتحان

اعلان بخصوص مواعيد التسجيل للامتحانات الفرعية الشتوية ٢٠٠٠/١٩٩٩

تعلن شعبة الامتحانات الى الراغبين في التقدم لامتحان البجروت لموعد شتاء ٢٠٠٠/١٩٩٩ عن بدء التسجيل في هذه الأيام بواسطة المدارس

آخر موعد للتسجيل هو يوم الاحد ٩٩/١٠/٣١.
يرجى من الخريجين الراغبين في التقدم للامتحانات تكملة اجراءات التسجيل فورا من خلال التركيز على تنسيق المواضيع مع المدارس.

الانشاء	يوم الاحد	٩٩/١٢/٥
الفيزياء	يوم الثلاثاء	٩٩/١٢/٧
الادب	يوم الخميس	٩٩/١٢/٩
المدنيات	يوم الاحد	٩٩/١٢/١٢
الرياضيات	يوم الثلاثاء	٩٩/١٢/١٤
التاريخ وحدات ٥	يوم الخميس	٩٩/١٢/١٦
الانجليزية	يوم الاربعاء	٩٩/١٢/٢٢
التوراة	يوم الاحد	٩٩/١٢/٢٦
معرفة القواعد والتعبير	يوم الثلاثاء	٩٩/١٢/٢٨
العبرية للمدارس العربية	يوم الثلاثاء	٩٩/١٢/٢٨
العبرية للمدارس الدرزية	يوم الثلاثاء	٩٩/١٢/٢٨
تاريخ شعب اسرائيل	يوم الخميس	٩٩/١٢/٣٠

نود التأكيد بانه يجري في الموعد الشتوي ٢٠٠٠/١٩٩٩ عقد امتحانات في قسم بسيط من الاستمارات في كل موضوع. تعقد كافة الامتحانات لهذا الموعد في ساعات ما بعد الظهر. ينبغي على المتقدم للامتحانات التاكد من ساعة بدء الامتحان الذي سجل له، وعنوان مركز الامتحان.
يتحمل الممتحن مسؤولية التاكد من كافة المعلومات المتعلقة بالامتحان في نطاق هذا الموعد.
نتمنى لجمهور الممتحنين النجاح في الامتحانات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف
(دعوة عامة)

ندعوكم بهذا لحضور الامسية السياسية الاحتفالية بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب و ٥١ عامًا على أول تنظيم شيوعي في كفرياسيف.
وذلك يوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٣٠ الساعة الثامنة مساءً في «نادي الصداقة».
برنامج الأمسية:
* الرفيق الكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي يقدم كلمة سياسية شاملة.
* الرفيق غر مرقس - يتحدث عن أهم المحطات النضالية للشيوعيين الكفارسة.
* ضيافة.

حضوركم هام وضروري جداً!!

باحترام
اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - تشيرت عيليت
يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، أنه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، تشيرت عيليت طلب رخصة بناء، حوض ١٧٥٢٦ قسيمة ٢٨ شارع المختار مهنا ٤٦ باسم خطيب دعاء، وعصام بطلب تسهيل ٦٪ ونسبة البناء اي ٧٢٪ بدل ٦٦٪ المسموح بها.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة المحلية في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحه لاستقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية في مكاتب البلدية خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مناحيم أرياب
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - تشيرت عيليت

إعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٩٣٩
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم عطية أسعد عامر بتاريخ ١٩٨٠/١/٣٠ وانحصار إرثه الشرعي بأبنائه من زوجته ذيبة عامر المتوفاة حال حياته وهم: زريفة، خديجة وبزوجته الثانية مسعودة محمد عامر وأولاده منها وهم: صالح، عايد، علي، آمنة، صالحة، سميرة، رابعة، منى، نهى، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريرا ٩٩/٩/٢٧.
سكرتير المحكمة الشرعية في الطيبة
منير اغبارية

الحزب الشيوعي الصيني يؤكد التزامه بالاقتصاد الاشتراكي الموجه

* بكين – الوكالات – اعلن الحزب الشيوعي الصيني عن التزامه بالاقتصاد الاشتراكي الموجه وبالاشراف على اقتصاد الصين، خصوصًا الصناعات المتطورة. في الوقت الذي تستعد فيه جمهورية الصين الشعبية للاحتفال بالذكرى الخمسين لاستقلالها.

وجاء في تقرير مطول نشرته الصحف الصينية، امس الاثنين، «ان الملكية العامة التي تشمل سيطرة الدولة على الاقتصاد تعتبر الاساس الاقتصادي للنظام الاشتراكي».

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اعتمدت التقرير الاسبوع الماضي في جلسة موسعة عقدتها في بكين، في وقت تواجه فيه الاصلاحات الطموحة التي اقترحها رئيس الوزراء، زهو رونغجي، على نطاق المؤسسات العامة في آذار ١٩٩٨ مقاومة قوية.

وقد شددت اللجنة المركزية، التي دعيت لحسم هذا الامر على اشراف الحزب الشيوعي وعلى استخدام قطاع الدولةلبسط هذه السيطرة على اقتصاد البلاد.

واستنادًا الى التقرير، الذي نشر كاملاً، فان قسمًا كبيرًا من القطاع العام في الصين سيبقى «تحت سيطرة الدولة والحزب لفترة طويلة». وبين القطاعات المعنية الصناعة المتطورة وصناعة السلاح.

ويشار الى ان المؤسسات العامة حاليًا في الصين توفر (٥٦٪) من اجمالي الناتج الوطني فيما لا يوفر القطاع الخاص اكثر من (٢٠٪) اما النسبة الباقية فتوفرها الشركات المختلطة.

لكن التقرير اكد، من ناحية اخرى، ان الاصلاحات الموجعة في اطار المؤسسات العامة التي ادت الى الغاء (٣٠) مليون وظيفة في السنتين الماضيتين سوف تستمر.

في الذكرى الـ(٥٠) للثورة الاشتراكية في الصين

الشيوعيون في اسرائيل يتمنون لأقرانهم في الصين المزيد من النجاحات

* محمد نفاع يبعث برسالة تهنئة الى الشيوعيين في الصين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، باسم اللجنة المركزية للحزب، برسالةالى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، يحيي فيها الشيوعيين في الصين، بمناسبة (٥٠) عامًا على نجاح الثورة الاشتراكية بقيادة الشيوعيين في الصين.

وجاء في الرسالة: «بمرور (٥٠) عامًا على انتصار الثورة في الصين نبعث لكم بأحر التحيات الاخوية. ان الشيوعيين في اسرائيل، اليهود والعرب، يتمنون لكم ومن خلالكم لكل الشعب الصيني الكبير، المزيد من الانجازات وتحقيق كل الاهداف التي وضعتها الثورة امامكم».

واضاف نفاع في الرسالة: «نحن نعرف أنه ليس من السهل تغيير مستوى الحياة. والثقافة وضمان العمل والصحة لشعب كبير كالشعب الصيني، وادخاله الى انتصار افكار ومبادئ الاشتراكية فعلا لا قولا، خلال فترة قصيرة من عمر الثورة. لم يكن ذلك سهلاً، خاصة في ايامنا هذه. لقد تابعنا ولا نزال، باهتمام ومبالاة وموضوعية كبيرة كيفية عملكم لتحقيق تلك الاهداف، خاصة ان الطريق ليست مفروشة بالورود».

واختتم نفاع رسالته بالتأكيد: «نتمنى لكم كأصدقاء حقيقيين، توجههم أفكار ومبادئ الاشتراكية وتنير سبيلهم وتوجه نضالهم، المزيد من النجاحات، في طريق الثورة الاشتراكية التي سلكتموها قبل (٥٠) عامًا. وبهذه المناسبة نطمح الى توطيد العلاقات بيننا».

ومرفقة بباقة ورد، سلم وفد من اللجنة المركزية، الرسالة أمس الاثنين، الى السفير الصيني في اسرائيل.

* من احتفالات الصين بالذكرى الخمسين للثورة الاشتراكية – (و.ص.ف.) *

مع افتتاح جمعيتها العامة السنوية

وكالة الطاقة النووية تتمنى شرق أوسط خاليًا من السلاح النووي

* فيينا – وكالات الانباء – اعربت الوكالة الدولية للطاقة الذرية لدى افتتاح جمعيتها العامة السنوية، امس الاثنين، عن اسفها لمحدودية التعاون النووي مع كوريا الشمالية وعن تمنيها ان يكون الشرق الاوسط «منطقة خالية من السلاح النووي».

واعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، محمد البرادعي، لدى افتتاح الاجتماع ان «الوكالة ما زالت عاجزة عن التحقق من انه تم ابلاغها عن كل المواد النووية الخاضعة للمراقبة في كوريا الشمالية».

وبعد ان ذكر بأن دورات المحادثات الاثنتي عشرة، التي عقدت في فيينا بين كوريا الشمالية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تفض الى «اي تقدم حول المسائل المهمة»، وصف البرادعي تعاون كوريا الشمالية مع الوكالة بأنه «محدود».

وتتولى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة مهمة مراقبة الانشطة النووية في العالم وتضم ١٢٨ دولة.

اما بالنسبة الى الشرق الاوسط فاعتبر البرادعي ان «هناك بوضوح رؤية شاملة مشتركة لدول المنطقة مفادها أن شرق اوسط خاليًا من السلاح النووي يساهم في استقرار المنطقة وامنها»، معربًا عن «أمله ان يساعد المناخ السياسي السائد في المنطقة على احراز تقدم لتحقيق هذه الاهداف المهمة».

وتطالب الوكالة خصوصًا بأن يقبل العراق بعودة المفتشين الدوليين المكلفين بالتحقق من برنامجه النووي بعد مغادرة مفتشي لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية اراضيه في العام الماضي.

وفي هذا الصدد قال البرادعي «في العام الماضي كنا متفائلين بحذر ازاء قدرة الوكالة على تطبيق خطتها للمراقبة والتحقق بشكل كامل. لكن ذلك لم يحدث»، وذكر بأنه «لم تجر اي عملية تفتيش في العراق منذ تسعة اشهر» وان الوكالة الدولية للطاقة الذرية «لا تستطيع اعطاء اي تأكيد حول احترام العراق المحتمل لالتزاماته» في هذا المجال.

واعتبر وزير التجارة الفنلندي، اركي تيوميوجا، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ان الاتحاد «يطالب بإلحاح باستئناف عمليات التحقق والمراقبة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بدون تأخير في العراق».

ومن المفترض ان تبحث الوكالة خلال جمعيتها العامة، التي تستمر خمسة ايام مسائل سلامة المفاعلات النووية والنفايات المشعة وكذلك المشكلات الخاصة في بعض الدول والمناطق في العالم.

وفي رسالة نقلت الى المشاركين في الاجتماع قال السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، «آسف للتأخير في احراز تقدم حتى في دول تملك قدرات نووية كبيرة».

نقل السلطات الامنية في تيمور الشرقية الى قوة السلام الدولية

* ديلي (تيمور الشرقية) – وكالات الانباء – تسلمت قوة السلام الدولية (انترفيت) مسؤولية الامن رسميًا في تيمور الشرقية، امس الاثنين.

وجرى حفل التسلم بين قائد القوات الاندونيسية في الاقليم، الجنرال كيكي سياهناكري، والجنرال بيتر كوسغروف، قائد قوة «انترفيت» في مقر عام القوات الاندونيسية.

وما زال بعض النشاطات الامنية، الاتصالات والمطار، تحت سيطرة اندونيسيا بموجب احكام الاتفاق وسيبقى حوالي (١٥٠٠) جندي اندونيسي في تيمور الشرقية.

وستبقى هذه القوات حتى يلغي البرلمان الاندونيسي قرار ضم تيمور الشرقية الى اندونيسيا.

من جهة اخرى، وجهت الولايات المتحدة نداء الى الحكومة الاندونيسية كي تسمح بعودة الاشخاص المهجرين الى تيمور الشرقية وأن تعمل لوقف «التواطؤ» بين الجيش والمليشيات مهددة جاكرتا ضمنًا باحتمال فرض عقوبات اقتصادية.

وقالت الوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، بعد محادثات اجرتها في نيويورك مع الزعيم الانفصالي في تيمور الشرقية، زانانا غوسماو، «على الحكومة الاندونيسية ان تعمل بشكل يتمكن معه الاشخاص المهجرون من تيمور الشرقية الذين يريدون العودة من القيام بذلك». ودعت سلطات جاكرتا، ايضًا، الى وقف التواطؤ بين الجيش الاندونيسي والميليشيات وان تعمل على نزع سلاح تلك الميليشيات»، التي زرعت الرعب في تيمور الشرقية.

كما طالبت الحكومة الادونيسية بأن «تزيد من تعاونها» مع الامم المتحدة ومع قوة السلام الدولية التي تقودها استراليا في تيمور الشرقية.

وحذرت من ان «اعادة النظر في تقديم المساعدات والتي بدأت منذ بضعة اسابيع، ستأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل الضرورية» ملمحة الى ان جاكرتا ليست بمنأى عن العقوبات الاقتصادية.

٩٣,٩٧ ٪ من المصريين قالوا «نعم» لمبارك!

* القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الداخلية المصري، حبيب العادلي، امس الاثنين، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، حصل على (٩٧ .٩٣٪) من اصوات المصريين في الاستفتاء الذي جرى، امس الاول الاحد، على استمراره على رأس الدولة لولاية رابعة من ست سنوات.

واكد العادلي في بيان تلاه عبر التلفزيون ان نسبة المشاركة بلغت (٢٠ .٧٩٪). واضاف ان الناخبين الذين قالوا «لا» في الاستفتاء يمثلون (٢١ .٦٪) مشيرًا الى (٢٤٥١٢) بطاقة لاغية.

وقد دعي (٢٣٩٣٤٩٠٧) ناخبين مسجلين في الاجمال، اي اكثر من ثلث سكان مصر، التي تعد نحو (٦٤) مليون نسمة للادلاء باصواتهم في الاستفتاء الذي جرى، امس الاول الاحد.

وفي العام ١٩٩٣ اعيد انتخاب مبارك بغالبية (٢٨ .٩٦٪) من الاصوات فيما بلغت نسبة المشاركة (١٦ .٨٤٪) ونددت المعارضة آنذاك بعمليات تزوير احتجاجًا على هذين الرقمين.

وقد وعد مبارك باجراء تعديل حكومي مع بداية ولايته الجديدة، لكنه لم يوضح حجمه بينما ضاعفت المعارضة البرلمانية، التي تشكل اقلية ضئيلة نداءاتها الى اصلاحات دمقراطية.

وكان مجلس الشعب المصري رشح في الثاني من حزيران الماضي مبارك لولاية جديدة باغلبية (٤٤٣) نائبًا من اصل (٤٥٤). وينص الدستور على اختيار مرشح واحد لرئاسة الجمهورية بأغلبية ثلثي اصوات النواب. وعلى الاثر ينتخب المرشح بالاغلبية المطلقة من خلال استفتاء عام.

وقد تولى الرئيس مبارك (٧١ عامًا) الحكم في ١٩٨١ اثر اغتيال انور السادات.

اليابان تدرس إمكانية رفع العقوبات عن كوريا الشمالية

* طوكيو – الوكالات – اعلن الامين العام للحكومة اليابانية، هيرمو نوناكا، أمس الاثنين، ان اليابان تدرس فكرة رفع بعض العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية بعد تعهد قطعته بيونغ يانغ بعدم اطلاق صواريخ.

وقد تستأنف طوكيو، ايضًا، مساعدتها الغذائية المجمدة منذ ان قامت كوريا الشمالية باطلاق صاروخ بالستي في ٣١ آب عام١٩٩٨. وكان الصاروخ الذي قدم على انه مخصص لاطلاق قمر اصطناعي، حلق فوق الاراضي اليابانية قبل ان يقع في المحيط الهادئ.

واوضح نوناكا في مؤتمر صحفي «علينا ان ندرس بدقة» هذه المسألة مع «الاخذ بالاعتبار تطور الوضع في مختلف الملفات الثنائية».

وقد اكد وزير الخارجية الكوري الشمالي، بايك نام سون، في نيويورك تعليق اطلاق الصواريخ خلال فترة المفاوضات حول نزع الاسلحة مع الولايات المتحدة.

وتتعلق مسألة العقوبات اليابانية، ايضًا، بمصير عشرة مواطنين يابانيين تتهم طوكيو بيونغ يانغ بخطفهم في السبعينيات والثمانينيات، ربما لتعليم العادات اليابانية لجواسيس كوريين شماليين.

عملية دمج بين شركتي «فيبا» و«فياغ» تؤدي الى أكبر مجموعة للطاقة في ألمانيا

* دوسلدورف (ألمانيا) - الوكالات - أعلنت شركتا «فيبا» و«فياغ» العملاقتان في مجال الطاقة رسميًا، أمس الاثنين، اندماجهما في عملية ستؤدي الى ولادة أكبر شركة في المانيا في هذا المجال والثالثة في اوروبا بعد «شركة كهرباء فرنسا» وشركة «اينيل» الايطالية.

ويعتبر هذا المشروع أكبر عملية دمج تتم بين شركات المانيا. وسيتجاوز عدد العاملين في المجموعة الجديدة (٢٠٠) ألف شخص على ان يبلغ رقم اعمالها (٩. ٦٧) مليار يورو.

وقد وافق مجلسا المراقبة في المجموعتين الألمانيتين على مشروع الدمج، أمس الاول الاحد.

وستشتري «فيبا» في مرحلة اولى (١٠٪) من أسهم «فياغ» من ولاية بافاريا التي تملك (١. ٢٥٪)منها. وتبلغ قيمة هذه الصفقة (٥٩٢. ١) مليار يورو على ما أفاد بيان مشترك.

وستمتلك «فيبا» (٦٧٪) من المجموعة الجديدة المنبثقة عن عملية الدمج في مقابل (٣٣٪) لـ«فياغ». ويحصل المساهمون في «فياغ» على سهم من «فيبا» في مقابل (٨. ٢) سهم من «فياغ».

وسيدير المجموعة الجديدة رئيس مجلس ادارة «فيبا»، اولريخ هارتمان، ونظيره في «فياغ» ويلهلم سيمسون، وستتخذ المجموعة الجديدة من دوسلدورف مقرًا لها حيث المقر الحالي لشرة «فيبا».

في المقابل ستكون ميونيخ مقر فرعهما للكهرباء، برويسن اليكترا (فيبا) وبايرن فيرك (فياغ). يشار الى ان فياغ تتخذ من عاصمة بافاريا مقرًا لها.

وتعول المجموعتان على موافقة مكتب الكارتيل الفدرالي، الذي يسهر على ضمان المنافسة الحرة في المانيا، الذي عليه ان يدلي حول مشروع الدمج هذا.

ومن المتوقع ان يوافق المساهمون في «فيبا» و«فياغ» على المشروع خلال جمعية عمومية استثنائية يعقدونها في شباط ٢٠٠٠.

ويفترض ان تسمح هذه العملية للمجموعتين بتوفير حوالي ٨٠٠ مليون يورو سنويًا.

صادرات النفط الإيرانية في تراجع مستمر منذ ستة أشهر

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» النفطية المتخصصة الصادرة في نيقوسيا، أمس الاثنين، ان الصادرات الايرانية من النفط الخام في تراجع مستمر منذ ستة أشهر وقد انخفضت في آب الماضي الى (٨٤. ١) مليون برميل يوميًا اي (١٣٠) ألف برميل أقل من مستواها في تموز و(٥٧٨) ألف برميل أقل منه في آذار.

وقد بلغت الصادرات في آب المستخرجة من حقول بحرية عبر مصب خرج على الخليج، (٣٧٨. ١) مليون برميل يوميًا، وتلك المستخرجة من حقول برية (٤٦٢) ألف برميل يوميًا حسب النشرة المتخصصة.

وأضافت ان انخفاض الصادرات يترافق مع انخفاض الانتاج الذي تدنى الى (٢٦. ٣) ملايين برميل يوميًا في آب في مقابل (٣٩. ٣) ملايين برميل في تموز.

وكان اعضاء منظمة «اوبك»، التي تحتل فيها ايران موقعًا مهمًا قد قررت في آذار خفضًا جماعيًا بنسبة (٧. ١) مليون برميل يوميًا بهدف رفع أسعار النفط.

واتخذ منتجون من خارج «اوبك» قرارًا مماثلاً بحيث انخفض الانتاج العالمي الاجمالي بنسبة (١. ٢) مليون برميل يوميًا.

السلطات التركية تفاوض السجناء لإنهاء حالة التمرد وتحرير (٦٦) حارسًا محتجزًا



* مجموعة من أفراد الوحدات الخاصة التركية أمام سجن اسطنبول، أمس (و.ص.ف.) *

* أنقرة - وكالات الأنباء - واصل السجناء، أمس الاثنين، احتجاز عشرات الحراس إثر تمرد دموي في السجون التركية قتل خلاله، أمس الاول، في نقرة ١٠ سجناء على الأقل من اليسار المتطرف.

وقال تلفزيون «ان.تي.في» الخاص ان (٦٦) حارسًا كانوا لا يزالون، أمس، محتجزين رهائن.

وذكرت وزارة العدل ان المتمردين كانوا، مساء أمس الاول، يحتجزون (٩٣) حارسًا في سجون عمرانية وبيرم باشا في اسطنبول وبارتين (شمال) وجانكيري (وسط) وجناكالي وجيبزي (شمال غرب) وبيرغام (غرب).

واندلع التمرد بعد ان قتل (١٠) سجناء أعضاء في الجبهة الثورية للتحرير الشعبي واصيب (١٨) بجروح أمس الاول، في سجن اولوجنلار في انقرة.

وأضافت الوزارة ان السجناء احتجوا على عملية تفتيش نفذتها الشرطة، التي كانت تشتبه في انهم حفروا نفقًا للهرب منه بإطلاق عيارات نارية والقاء زجاجات حارقة.

وتابع المصدر ان سبعة من رجال الدرك اصيبوا بجروح عند تدخلهم. ومساء أمس الاول، التقى ممثلون من منظمتين غير حكوميتين المتمردين في بيرم باشا للتفاوض بشأن اطلاق سراح الحراس.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مسؤول في نقابة المحامين في اسطنبول ان المعتقلين طالبوا - في المقابل - بطرد المسؤولين عن سجن انقرة وتأمين العلاج الطبي للسجناء الجرحى.

كما طلبوا بوقف نقل السجناء والتخلي عن خطط الحكومة الرامية الى اعتقال السجناء في زنزانات فردية بدلاً من القاعات التي تستقبل نحو (٦٠) شخصًا.

ويذكر انه غالبًا ما تحصل حركات تمرد في السجون التركية المكتظة حيث يمكن للسجناء ادخال أسلحة بسهولة ويتصلون ببعضهم البعض بواسطة الهواتف الخليوية.

والاسبوع الماضي ادت عملية تصفية حسابات بين عناصر مسلحين من المافيا في بيرم باشا الى سقوط سبعة قتلى. واعترفت السلطات انها تواجه صعوبات في السيطرة على ما يحصل في السجون.

وتضم تركيا نحو (٦٠٠) سجن و(٦٢) ألف معتقل، بينهم تسعة آلاف متهمين بارتكاب أعمال ارهابية بحسب أرقام رسمية.

صندوق النقد الدولي يقرر استخدام الذهب لتخفيف ديون الدول الفقيرة

*** البنوك الرئيسة الاوروبية تتعهد عدم زيادة مبيعاتها من الذهب *المطالبة بفرض عقوبة في حال سوء استعمال أموال المساعدات ***

* واشنطن - الوكالات - أعلن وزير المالية البريطاني، غوردون براون، ان الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي اتفقت في واشنطن على القيام بعمليات خارج السوق تطال قسمًا من احتياطي الذهب لديه لتمويل خطوة تخفيف ديون الدول الفقيرة.

وتتعلق هذه العمليات بـ (١٤) مليون (اونصة) من الذهب من أجل تمويل مساهمة صندوق النقد الدولي في مبادرة تخفيف ديون الدول الاكثر فقرًا.

واوضح براون ان العمل بهذه المبادرة قد يبدأ «على الفور» نظرًا الى المساهمات الثنائية، التي رصدت في صندوق ائتماني تابع للبنك الدولي.

وبلغت قيمة هذه المساهمات (٥. ٢) مليار دولار بعد وعود جديدة بالدفع سوف تستمر «في الايام القليلة المقبلة»، وقال براون ان المساهمات كانت بحدود (٥٥٠) مليون دولار.

وقد زادت الولايات المتحدة والمانيا والصندوق الاوروبي للتنمية من مساهماتهم.

وأضاف براون ان بريطانيا، التي سبق لها ان تعهدت بتقديم (١٧١) مليون دولار في اطار هذه المبادرة. قد رفعت مساهمتها بقيمة خمسين مليون دولار. ووصف لقاء اللجنة بأنه «تاريخي» لأنه تمخض عن «تحالف دولي جديد ضد الفقر».

* البنوك المركزية الاوروبية تتعهد عدم زيادة مبيعاتها من الذهب *

وتعهد اربعة عشر بنكًا اوروبيًا مركزيًا في واشنطن عدم بيع الذهب في السوق لمدة خمس سنوات خارج الصفقات المقررة التي يجب ان لا تتعدى (٤٠٠) طن سنويًا.

وجاء في بيان لهذه البنوك ان «الذهب سيبقى عاملا مهما في احتياطي التبادل العالمي».

وأعلن الموقعون انهم «لن يشاركوا في السوق كبائعين باستثناء عمليات البيع التي تقررت اصلاً.

وجاء هذا الاعلان بعد تلقي صندوق النقد الدولي الضوء الاخضر من المساهمين فيه للقيام بعمليات بيع خارج اطار السوق لاربعة عشر مليون اونصة ذهب كحد أقصى، من أجل تمويل مساهمة الصندوق في تخفيف ديون الدول الاكثر فقرًا.

من جهته، ندد وزير الخزانة الامريكي لاري سوميريس، بشدة بالفساد معربًا عن تأييده لتعزيز سلطات صندوق النقد الدولي لناحية فرض عقوبات في حال سوء استعمال الاموال التي يقدمها.

وقال سوميريس أمام اللجنة الانتقالية، سلطة سياسية تابعة لصندوق النقد الدولي، «يجب ان يتمكن صندوق النقد الدولي من فرض عقوبات حتى بمفعول رجعي، عندما لا تستعمل الاموال التي يقدمها بشكل مناسب او حال حصول فساد». وأضاف «حتى الآن يمكن لصندوق النقد الدولي ان يتوقف عن الدفع وحتى بامكانه المطالبة بدفع مسبق» للقروض التي يقدمها في حال «سوء استعمال امواله».

وتحدث بالتحديد عن حالة روسيا، واعتبر أنه «من الاولى ان تكثف روسيا جهودها من أجل مكافحة الفساد وتبييض الاموال».

وأضاف سوميريس: يتوجب على روسيا «ان تتعاون بشكل كامل مع المؤسسات المالية الدولية» من أجل اقامة «حواجز» تضمن استعمال الاموال المقدمة بشكل سليم».

* اللجنة الانتقالية في صندوق النقد الدولي تغير اسمها وتعزز دورها *

وأعلنت اللجنة الانتقالية، الهيئة السياسية في صندوق النقد الدولي، في بيان انها غيرت اسمها ليصبح اللجنة المالية والنقدية الدولية.

وكانت هذه اللجنة التي سيتعزز دورها، قد انشئت في العام ١٩٧٤.

واوضح وزراء المالية وحكام البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع الرئيسة في البيان الذي صدر اثر اجتماعهم، ان هذا التعديل يعكس تغيير طبيعة الاقتصاد العالمي.

وستصبح اللجنة المالية والنقدية الدولية هيكلية دائمة وستقوم بأعمال تحضيرية على مستوى مساعدي الوزراء مرتين سنويًا.

ويبدو ان هذا القرار الوارد في بيان مجموعة السبع لم يلفت نظر وزير الخزانة الامريكي، لورانس سوميريس.

ولما وجه اليه الصحفيون سؤالا حيال هذه النقطة ارتسمت المفاجأة على وجهه، وبعد صمت وجيز انفجر بالضحك ولم يستطع ان يتمالك نفسه بسهولة.

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى الرفيقين ثائر وآثار عبري لوفاة الجدة

جليلة عبد الله عبد القادر عبري (ام احمد)

لها الرحمة ولكما من بعدها طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية - عرابة

كلمة الاتحاد

تصعيد مكرَّر!

* اذا كان من شأن التصعيد العسكري - الحربي، الذي شهدته منطقة جنوب لبنان أمس الاثنين، أن يقول شيئًا فانه يشير الى الوجهة الخطيرة، التي يمكن أن تسير فيها الامور اذا ما ظلت عملية السلام تراوح مكانها من غير ان توفر لها اسرائيل العوامل المطلوبة لكي تصبح عملية شاملة، عادلة ودائمة.

وهذا الأمر صحيح بالنسبة إلى المسار الفلسطيني، الذي أخذ وجهته العملية - أو على الأقل هذا ما نتمناه - مع بدء المفاوضات حول الوضع الدائم.

وهو صحيح أيضًا، وخصوصًا، بالنسبة إلى المسارين السوري واللبناني، اللذين لم تأخذ المفاوضات فيهما أية وجهة عملية بعد، منذ أن تسلمت حكومة إيهود براك مقاليد السلطة في اسرائيل.

ولا بأس أن نعيد التذكير في هذا الخصوص - علَّ هذه الاعادة تترتب عليها إفادة ما - أنه اذا كان حزب براك، وهو في المعارضة، يعيب على بنيامين نتنياهو، عندما كان في الحكم، أنه أوقف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، فان عليه بعد تبادل المواقع التي أسفرت عنها الانتخابات الاخيرة للكنيست، أن يستأنف هذه المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها قبل مجيء نتنياهو وحكومة «الليكود».

والمعني واضح تمامًا، وهو أنه لا مفرّ من الامتثال لقرارات الشرعية الدولية، التي تنصّ على أن جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية هما أراضٍ محتلة ينبغي على اسرائيل ان تنسحب منها دون قيد او شرط، ومن الأفضل نحو اتفاقيات سلام شاملة وثابتة.

وفي واقع الأمر فانه منذ مجيء حكومة براك صدرت تصريحات كثيرة عنه، وكذلك من لدن بعض الوزراء، تؤكد ان الموقف الرسمي لهذه الحكومة هو استئناف مفاوضات السلام مع سوريا ولبنان من النقطة السالفة، التي توقفت عندها في زمن حكومة يتسحاق رابين، غير أن التصعيد المتكرر للأوضاع العسكرية في جنوب لبنان، وما يرافقه من عمليات حربية عدوانية اسرائيلية تطول، أيضًا، الأبرياء العزّل، يتطلب العودة مرة أخرى الى التوكيد ان ما تحتاجه عملية ايجاد الحل ليس التصريحات فحسب وانما السلوك المختلف، الذي يفضي الى الدخول في جوهر القضايا العالقة ويؤدي الى حلول عملية وملموسة على الأرض. ومثل هذا السلوك يبقى مطلوبًا أولاً ودائمًا من حكومة اسرائيل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع استمرار إضراب السلطات المحلية العربية الدرزية للأسبوع الرابع

وحدة جميع رؤساء السلطات العربية هي الضمان لنيل المساواة والحقوق

* بقلم: سهيل قبلان *



* من المظاهرات النضالية للسلطات المحلية الدرزية أمام المباني الحكومية - صورة من الأرشيف *

* يخوض رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية منذ أربعة أسابيع، نضالا عادلاً من أجل تحرير الميزانيات وتحقيق المساواة مع الوسط اليهودي. ويلفت الانتباه، إصرار الرؤساء على تصعيد النضال وتصميمهم على انتزاع الحقوق وتأكيدهم أنهم يريدون أخوة حياة حقيقية ومساواة فعلية وليس في الكلام والوعود.

ويجري النضال بمختلف الأشكال. ففي القدس، ينصب الرؤساء خيمة منذ اليوم الأول للاضراب الذي أعلنوه قبل أربعة أسابيع، يتناوب على الاعتصام فيها يوميًا عدد من الرؤساء. وأمس الاثنين، تظاهر المئات، من رؤساء وأعضاء وموظفي السلطات المحلية، على عدة مفارق طرق في الشمال، ورفعوا الشعارات المطالبة بحقوقهم، ووزعوا بيانًا على المارة، ضمنوه مطالبهم وحمل عنوان، «نريد أخوة الحياة والمساواة». وخلال الاضراب نظموا مظاهرة في القدس.

ويستعدون لتنظيم مظاهرة كبرى في (١٠/١٠/٩٩)، احتجاجًا على اللامبالاة الحكومية إزاء مطالبهم والاستهتار بتلك المطالب. وعقدوا عدة لقاءات مع عدد من المسؤولين، لم تسفر عن نتائج ملموسة، فقد اكتفى المسؤولون بنشر الوعود والكلام المعسول، الأمر الذي لم ينطل على الرؤساء، فقرروا تصعيد النضال.

ويكتسب نضال الرؤساء أهمية خاصة، تتجسد في أنه يدحض فرية: «إخدم في الجيش تنل حقوقك»، تلك الفرية التي يحلو للمسؤولين ترديدها، في إطار انتهاج سياسة فرق تسد. فهاهم العرب الدروز ورغم الخدمة في الجيش يعانون سياسة التمييز العنصري، لكونهم عربا، وفي المجالات كافة، فأراضيهم لم تسلم من غول المصادرة، وقراهم تفتقر الى العديد من المشاريع الحيوية، وفي المجالات كافة. وتئن السلطات تحت أعباء الديون الناجمة عن عدم تحويل الميزانيات المستحقة، لدرجة عدم تمكن السلطات من دفع رواتب عمالها لأكثر من ثلاثة أشهر. وتعاني نسبة بطالة عالية، خاصة في وسط الجنود المسرحين. وهبات وزارة الداخلية لا تتلاءم مع الاحتياجات. هناك الغرف المستأجرة، ومشكلة مناطق النفوذ، وانعدام التصنيع.

والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، بماذا تختلف أوضاع القرى العربية الدرزية، عن أوضاع باقي القرى العربية في البلاد ؟ وهل تلك الأوضاع منزلة ولا يمكن تغييرها ؟ أليست تلك الأوضاع بمثابة برهان على ان التمييز الرسمي المنتهج، ينسحب على كل من هو ليس يهوديًا ؟

والحقيقة التي لا يمكن دحضها وتجالها، واستنادًا الى التجارب، هي أنه كلما تعمقت وترسخت وحدة المظلومين وشنوا نضالهم بحزم، لا شك سيقطفون الثمار المرجوة، خاصة اذا وضح الهدف وولجوا الطريق الصحيح للوصول اليه وتحقيقه. ومن هنا، نعتقد أنه آن الأوان، والآن، الآن، وليس غدًا، لوحدة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، وشن نضال مشترك، ضد العدو المشترك، المتجسد في سياسة التمييز، المنتهجة رسميًا ومن كل الحكومات، «معراخية وليكودية»، ضد كل من ينطق بالضاد وملامحه عربية. وفي وحدة الجماهير العربية وسلطاتها المحلية جميعها الضمان لكي تغير الحكومة نهجها، ثم بماذا تختلف الأهداف والمطالب التي يناضل الرؤساء العرب الدروز لتحقيقها، عن أهداف ومطالب الجماهير العربية وسلطاتها المحلية؟ أليس القاسم المشترك بينها هو، تحقيق المساواة ونيل الحقوق والغاء سياسة التمييز العنصري؟ فما المانع والعائق أمام توحيد القوى والجهود ؟

اننا اذ نحيي الرؤساء، ونشد على أيديهم في نضالهم العادل وتصميمهم على تصعيد نضالهم واصرارهم على نيل الحقوق، ندعوهم الى الارتقاء أكثر في مهمة تحمل المسؤولية، والتوحد الكامل في اطار واحد مع رؤساء السلطات المحلية العربية، لأن التأثير عندها سيكون أعمق والمحصول أوفر وسيخرج ذلك الحكومة من لامبالاتها ويشكل عليها وسيلة ضغط حقيقية، للتعامل باحترام حقيقي مع الجماهير والسلطات المحلية، لأن وحدة كل الرؤساء العرب بمثابة شحذ لحسام النضال المشهر وزيادة لمعان حدة، الأمر الذي سيلزم الحكومة أخذ ذلك بعين الاعتبار والتعامل بمبالاة مع مطالب وحقوق الجماهير العربية كوحدة واحدة وليس كمجموعة ملل وطوائف.

جنائيات ... جنائيات

لائحتا اتهام ضد شابين مارسا الأعمال المشينة ضد قاصرات

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الإثنين، لائحة الاتهام ضد شاب من «بات يام»، (٣٥ عامًا)، مارس الأعمال المشينة، ضد ابنة أخيه وابنة أخته!!

وتبيّن، من لائحة الاتهام، أن المتهم مارس الأعمال المشينة ضد ابنة أخيه منذ أن بلغت العاشرة من العمر، وعلى مدى ستّ سنوات!! ومارس الأعمال المشينة ضد ابنة أخته، وهي في السادسة من العمر.

وتقرر إطلاق سراحه بكفالة مالية.

وقدمت في المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ثانية، ضد شاب من مركز البلاد (٢٠ عامًا)، مارس الأعمال المشينة ضد جارته.

وتبيّن من اللائحة أن المتهم، عندما كان جنديًا، هددها بالسلاح إن لم تلبّ رغباته كما يريد!!

وتقرر إطلاق سراحه بكفالة مالية.

تمديد اعتقال شاب للمرة الثالثة

* تقرر أمس، في محكمة الصلح في كريات شمونه، تمديد اعتقال شاب (٢٤) عامًا، من أحد الكيبوتسات في الشمال، للمرة الثالثة لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد طفل لم يتجاوز العاشرة من العمر.

وتبيّن من ملف التحقيق أن المشتبه فيه كان ينكّل جنسيًا بالطفل.

ونقلت الشرطة الملف إلى النيابة مع توصية بتقديم لائحة اتهام ضده.

لائحة اتهام ضد مغتصب

* وقدمت في المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الإثنين، لائحة اتهام ضد شاب من إيلات (٢٣) عامًا، اغتصب فتاة وطعنها بسكين.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن الشاب أقام في فندق مع فتاة قبل عدة أشهر، ومارس ضدها أعمالاً مشينة بالقوة. وفي إحدى المرات اغتصبها. وتبيّن أنه طلب منها مرافقته في نزهة مع والديه، إلا أنها رفضت بشدة. ونشب جدال بينهما، لم يتورع خلاله عن طعن الفتاة بسكين وإصابتها بجروح ومنعها من تلقي العلاج.

الموازنة الأمريكية تسجل فائضًا بلغ (١١٥) مليار دولار

* واشنطن ـ الوكالات ـ أعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس الإثنين، أن الموازنة الأمريكية للسنة المالية ٩٨-٩٩، التي تنتهي في الثلاثين من أيلول الجاري، ستسجل فائضًا بقيمة (١١٥) مليون دولار.

وأضاف الرئيس الأمريكي «أن هذا الفائض المؤلف من ثلاثة أرقام هو أكبر مما كان متوقعًا وأكبر من الرقم الذي سجل في العام الماضي ومن أي فائض في الموازنة يسجل في الولايات المتحدة.

وكان الفائض في الموازنة بلغ في العام الماضي (٧٠) مليار دولار، وكان أول فائض منذ العام ١٩٦٩.

وقال كلينتون معلقًا على هذا التحسن «عندما تتذكرون أين كنا قبل سبع سنوات تلاحظون انقلابًا عظيمًا للوضع يشبه ما حققه فريق الغولف في الرايدر كاب، الأحد».

وكانت الولايات المتحدة فازت، الأحد، في هذه المباراة المهمة في الغولف ضد الأوروبيين.

وذكر كلينتون أن الموازنة سجلت عجزًا قياسيًا بلغ (٢٩٠) مليار دولار قبل وصوله إلى سدة الرئاسة بسنة في ١٩٩٢.

مقتل ٢٦ سائحًا بريطانيًا في حادث طرق في جنوب إفريقيا

* جوهانسبورغ ـ وكالات الأنباء ـ قتل (٢٦) سائحًا بريطانيًا وأصيب (١١) آخرون بجروح، أمس الإثنين، في حادث طرق في شمال شرق جنوب إفريقيا، حسبما أفادت الشرطة.

وانقلبت الحافلة التي كانت تقلّ (٣٧) شخصًا على طريق جبلية في إقليم مبومالانغا، بالقرب من مدينة ليدينبورغ، على بعد حوالي (٢٥٠) كيلومترًا شمال شرق بريتوريا، عاصمة جنوب إفريقيا.

ولم يتسنّ تأكيد جنسية الضحايا لدى السفارة البريطانية على الفور.

وقالت الشرطة إن الحافلة خرجت عن طريقها في الجبل بسبب عطل في المكابح (الفرامل). وأدى سقوط الحافلة إلى انفصال جزئها الأعلى.

ومات (٢٣) من الركاب فورًا، وتوفي الثلاثة الآخرون بعد نقلهم إلى المستشفى.

ونقل الجرحى، ومن بينهم سائق الحافلة، إلى مستشفى ليدينبورغ. ومعظم الجرحى إصاباتهم خطرة.

والحادث هو الخامس الذي يقع لحافلة خلال أقل من أسبوع في جنوب إفريقيا.

سحب لائحة اتهام قدمت ضد شاب تبين أنه انتحلت شخصيته

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سحبت الشرطة والنيابة، أمس الإثنين، لائحة اتهام قدمت، أمس الأول الأحد، إلى المحكمة المركزية، في تل أبيب، ضد زياد الزبارقة (٢٢) عامًا، من رهط، بعد تبيان أنه ليس هو المتهم في قضية اغتصاب سائحة في فندق «سان» في «بات يام»، قبل أيام.

وتبيّن أنه بعد تقديم لائحة الاتهام أمس الأول الأحد، إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، نشر عن ذلك في وسائل الإعلام المسموعة. وفوجئ زياد عندما سمع الخبر. وفور سماعه الخبر، توجه إلى مركز شرطة «بات يام»، وقال لأفراد الشرطة إنه هو زياد الزبارقة وأبرز بطاقة هويته، وإن المعتقل الذي قدمت ضده لائحة اتهام، انتحل شخصية زياد، مشيرًا إلى أنه كان قد أضاع بطاقة هويته وأبلغ عن ذلك، ويبدو أن المعتقل لدى الشرطة هو الذي عثر عليها كما يبدو واستخدمها.

وسارعت الشرطة بعد سماع ذلك، بالتعاون مع النيابة، إلى سحب لائحة الاتهام ضد زبارقة. وتبيّن لها من التحقيق مع المتهم المعتقل لديها، أنه شاب من غزة (٢٨) عامًا، لم ينبس ببنت شفة عندما وقف وجهًا لوجه أمام الزبارقة!

وتبيّن من التحقيق، أن إدارة فندق «سان» قالت لأفراد الشرطة الذين حضروا لاعتقال الشاب الذي اغتصب السائحة، إنه زياد الزبارقة وهو يعمل في قسم الخدمات. ولأن الأمر يتعلق بسائحة أجنبية، سارعت الشرطة والنيابة إلى تقديم لائحة اتهام ضده. وكان يعمل في الفندق وهو يحمل اسم زياد الزبارقة!!

اعتقال شاب من عرعرة بتهمة إطلاق الرصاص بين البيوت

* عرعرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ أم الفحم ـ شهدت قرية عرعرة موجة من إطلاق النار في ساعات الليل، إذ فوجئ الأهالي، ليلة الأحد الماضية، بصوت إطلاق عيارات نارية من قبل مجهول أطلقها من سلاحه الخاص بين البيوت وفي مركز القرية، وبأعجوبة لم تقع إصابات.

هذا، وقد حضرت قوة من شرطة عارة إلى المكان، حيث باشرت التحقيق واعتقلت أحد الشبان على ذمة التحقيق.

هذا، ويعم القلق والغضب أهالي القرية من هذه الظاهرة التي تسبب الإزعاج، وخاصة للأطفال.

ويطالب الأهالي المسؤولين في الشرطة بالعمل على لجم هذه الظاهرة قبل فوات الأوان.



إيطاليا تعرض أزياء صيف ٢٠٠٠

* عارضتا الأزياء، التشيكية إيفا هيرتسغوفا، والأسترالية ميجان جالي، تعرضان اثنين من أزياء صيف عام ٢٠٠٠، في معرض الأزياء الدولي المقام في مدينة ميلانو الإيطالية *

في بحيرة فوستوك المدفونة تحت الجليد

روبوت يبحث عن ج

* نجاح مشروع الاستكشاف يمهد لاستنباط تقنيات جديدة ل

* لندن ـ الوكالات ـ يستعد فريق علمي دولي بمساعدة «روبوت» معقم قدمته وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» للتوجه إلى إحدى أصقع وآخر البقاع غير المستكشفة على الأرض بحثًا عن جسيمات حية في بحيرة مدفونة تحت (٤) كيلومترات من الجليد في القطب المتجمد الجنوبي.

وفي هذا الإطار، يجتمع حوالي (٧٠) باحثًا من (١٤) دولة في كمبريدج، شمال لندن، وعلى مدى ثلاثة أيام، منذ أمس الأول الأحد، لدفع مشروع استكشاف بحيرة «فوستوك» الشرق، إحدى أكبر البحيرات المعروفة في العالم. وهو مشروع تأمل «ناسا» أن يسهم في الإعداد لرحلات استكشاف الفضاء مطلع القرن المقبل.

المشروع، الذي يتوقع أن ينفذ في العام ٢٠٠٣، هو حلم يراود العلماء منذ سنين لاستكشاف هذه المياه العذبة، الممتدة على مساحة (١٠) كيلومترات مربعة والمحتجزة في الجليد القطبي منذ زمن يصل إلى مليوني سنة.

وبيّنت صور الرادار من الأقمار الاصطناعية امتداد البحيرة على طول (٢٣٠) كيلومترًا وعرض (٥٠) كيلومترًا وعمق (٥٠٠) متر.

ويقول سينان أليس ـ إيفانس، عالم الميكروبات البريطاني عن محطة «فوستوك» العلمية الواقعة في أقصى القطب المتجمد الجنوبي، إن تلك البقعة غير المألوفة، التي تصل الحرارة فيها إلى (٨٩) درجة مئوية تحت الصفر هي «أصقع بقعة في العالم».

ومنذ اكتشافها، قبل عدة سنوات، قام الروس والأمريكيون والأوروبيون بأخذ عينات من طبقة الجليد فوق المياه بحثًا عن معلومات للتقلبات المناخية التي عرفتها الأرض.

إلا أن أعمال الحفر توقفت في ١٩٩٦ خشية تلويث المياه القديمة.

ويعتقد العلماء اليوم بأنهم سيتمكنون من استكمال البحث دون المساس بالمياه عبر حفر ثقب بعمق (٣٦٠٠) متر في الجليد وإنزال روبوت «كريوبوت» معقم تمامًا إلى البحيرة.

وسيقوم الروبوت بدوره بإطلاق «هايدروبوت» وهو غواصة صغيرة جدًا مزودة بكاميرا وجهاز رصد بالموجات الصوتية ستغوص حتى القاع لاستكشاف الترسبات، التي يمكن أن يصل عمرها إلى (٤٠) مليون سنة.

وستقوم الغواصة بالبحث عن

المحكمة الأوروبية تدين لندن لإبعادها

* ستراسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ دانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أمس الإثنين، في ستراسبورغ بريطانيا، إثر شكاوى رفعها أربعة عسكريين بريطانيين سابقين استبعدوا من الجيش بسبب شذوذهم الجنسي.

واعتبرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أنه «لا يوجد أي تبرير لاستجوابهم (بشأن شذوذهم) ولا لاستبعادهم) من الجيش.

وخلصت المحكمة خاصة إلى أن حق احترام الحياة الخاصة انتهك خلال التحريات بشأن شذوذ العسكريين الأربعة.

يذكر أن الحق في خصوصية الحياة يضمنه البند الثامن للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

وأشارت المحكمة الأوروبية إلى «نقص العناصر المادية التي تؤيد وجهة نظر الحكومة (البريطانية) بالنسبة إلى مس المعنويات والقوة القتالية المرهوبة» للجيش البريطاني في حال وافق على ضم شاذين جنسيًا إلى صفوفه.

إلا أن قضاة حقوق الإنسان أبدوا

سحب رواية محمد الدروبي، "الرقص في هياكل الشرق" من الأسواق في الأردن

* جنيف ـ خاص بـ«الاتحاد»، من امتياز دياب ـ أصدرت إدارة المطبوعات والنشر في الأردن قرارًا يقضي بمنع رواية الدكتور محمد الدروبي، «الرقص في هياكل الشرق»، من التوزيع في الأردن أو بيعها أو تداولها، وبسحبها من الأسواق. واعتبرت الرقابة الأردنية أن الرواية تمس الدين ولا تحترم المشاعر الدينية.

وعقب الدكتور الدروبي على قرار منع روايته، قائلاً: «إنه قرار خارج الزمن أن نمنع كتابًا في عصر الإنترنت، وإنه لشيء محزن أن تفسر الأشياء بتشدد لا يرتكز على معايير منطقية أو إنسانية». وأضاف: «إن منع الأفكار والكلام، في نهاية المطاف، هو سلوك معيب، يتناقض مع الزمن ومع المنظور الحضاري».

ورواية «الرقص في هياكل الشرق» صدرت حديثًا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. وتقع أحداثها أساسًا في سوريا، في زمن الانقلابات العسكرية المتلاحقة، وتدور حول شاب ريفي يبدأ حياته مراقبًا، حذرًا مرة ومشاركًا مرة أخرى، للقيم الاجتماعية والموروث الحضاري. ومن ثم ينتقل إلى العمل السياسي وهو مثقل بالأحلام الوطنية وبالتطلعات الإنسانية. لكنه سرعان ما يصاب بخيبة الأمل وبالتهمة التي تجعله يفرّ من البلاد. وعندما يعود إليها، بعد سنوات عديدة، يعود أساسًا لرد الاعتبار للذات ولصديقة له، أحبته يومًا وكرهته سنينا.

شركات الإنتاج الخاصة تشارك في مهرجان الإذاعات والتلفزيونات العربية في تونس

* تونس ـ الوكالات ـ يشارك حوالي خمسين من الشركات الخاصة المنتجة للبرامج الإذاعية والتلفزيونية ولأول مرة، إلى جانب ٢١ من المؤسسات الإعلامية المملوكة للدولة في المهرجان التاسع للإذاعات والتلفزيونات العربية، الذي افتتح نهاية الأسبوع في تونس.

والمهرجان، الذي ينظمه كل سنتين اتحاد الإذاعات العربية، التابع للجامعة العربية ومقره تونس، كان يقتصر سابقًا على محطات الإذاعة والتلفزيون العربية العامة للدول الأعضاء.

وأشاد رئيس الاتحاد، عبد الحفيظ هرقام، في مؤتمر صحفي بالحيوية، التي تضفيها مشاركة القطاع الخاص، الذي تمثله (٥٨) شركة، أي بما يفوق ضعف المؤسسات العامة.

وقال هرقام إن هذه التظاهرة، الأقدم من نوعها في العالم العربي، هدفها «تشجيع القطاع الخاص على الاستجابة للمتطلبات الحقيقية للجمهور العربي».

وإلى المسابقات الرسمية التقليدية، خصص المهرجان هذا العام مسابقتين للقطاع الخاص. وهناك تسعون عملاً تشارك في المنافسات: (٣٧) برنامجًا إذاعيًا على جوائز أفضل التحقيقات والبرامج الدرامية، و(٥٣) برنامجًا تلفزيونيًا في مجال الدراما والأفلام التلفزيونية والأفلام الوثائقية.

والشركات الأردنية والسورية واللبنانية والإماراتية الخاصة هي الأكثر حضورًا في المهرجان، إضافة إلى شركات سعودية ومصرية وكويتية ومغربية وتونسية وسودانية.

ويتعين على الشركات الخاصة تسديد ضعف رسوم الاشتراك، مقارنة بالمؤسسات العامة الأعضاء في اتحاد الإذاعات العربية.

ويختتم المهرجان في ٢ تشرين الأول بتسليم الجوائز وتنظيم حفلة تنقلها جميع المحطات التلفزيونية العربية، عبر عربسات.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في عكا

(٤٠) طفلاً من عكا وحيفا يشاركون في مسابقة الأطفال المبدعين

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت حركة النساء الدمقراطيات في عكا بإشراك أكثر من (٤٠) طفلاً من عكا وحيفا في مسابقة المجلس العربي للطفولة والتنمية للأطفال المبدعين في الوطن العربي، في مجالات الشعر والرسم والتصوير والقصة والحاسوب.

وتجدر الإشارة إلى أن مقر المجلس العربي للطفولة والتنمية يقع في العاصمة المصرية، القاهرة. وقد تمكنت حركة النساء الدمقراطيات من إشراك الأطفال العرب من عكا وحيفا بواسطة الاتصال مع مركز المصادر للطفولة المبكرة في مدينة القدس.

ويجري الاشتراك في المسابقة للأطفال الذين تراوح أعمارهم بين (٦) سنوات و(١٦) سنة، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للعمر الزمني بين (١٢) سنة و(٢٤) سنة. ويحصل الفائزون بالمرتبة الأولى من كل قسم من أقسام المسابقة على (٢٠٠٠) دولار، وبالمرتبة الثانية على (١٥٠٠) دولار، وبالمرتبة الثالثة على ألف دولار.



...توك المدفونة تحت الجليد منذ مليوني سنة

...ث عن جسيمات حية

...ستنباط تقنيات جديدة للرحلات المستقبلية إلى "يوروبا" *

...يراود ... والأوروبيون بأخذ عينات من طبقة ... هذه ... الجليد فوق المياه بحثًا عن معلومات ... للتقلبات المناخية التي عرفتها ... الأرض.

إلا أن أعمال الحفر توقفت في ١٩٩٦/٩٨ خشية تلويث المياه القديمة.

...ويعتقد العلماء اليوم بأنهم ... سيتمكنون من استكمال البحث دون ... المساس بالمياه عبر حفر ثقب بعمق (٣٦٠٠) متر في الجليد وإنزال ... روبوت «كريوبوت» معقم تمامًا إلى ... البحيرة.

وسيقوم الروبوت بدوره بإطلاق «هايدروبوت» وهو غواصة صغيرة ... جدًا مزودة بكاميرا وجهاز رصد بالموجات الصوتية ستغوص حتى القاع لاستكشاف الترسبات، التي يمكن أن يصل عمرها إلى (٤٠) مليون سنة.

وستقوم الغواصة بالبحث عن أشكال قديمة للحياة تشكلت في الغطاء الجليدي أو ربما بفضل الحرارة المنبعثة من طبقات الأرض.

وقال أليس ـ أفانس «نحن متفائلون جدًا بالعثور على جسيمات دقيقة، كالميكروبات. حتى الآن كافة الأوساط غير المألوفة، التي استكشفناها عثرنا فيها على الحياة». وأضاف: «المسألة هي أن نتبين ما إذا كانت هذه الميكروبات مختلفة عن تلك، التي نعرفها».

أما وكالة الفضاء الأمريكية فتطمح أن تتمكن، من خلال استكشاف «فوستوك»، من استنباط تقنيات جديدة للرحلات المستقبلية إلى «يوروبا»، أحد أقمار المشتري، الكوكب الوحيد في النظام الشمسي الذي يأمل العلماء في العثور على أثر للحياة عليه.

وقال أليس ـ إيفانس: «نحن نريد توظيف «فوستوك» لاختبار المهمات المستقبلية إلى يوروبا».

ويوروبا، الذي يصغر قليلاً عن قمر الأرض، هو كتلة ضخمة من الثلج. لكن علماء الفلك يعتقدون أن غلافه يخفي محيطات تمتد على عمق عشرات الكيلومترات وربما تحتوي على جسيمات حية نمت بفضل النشاط البركاني تحت الماء.

وسيكون روبوت «فوستوك» مثاليًا لسبر تلك الأغوار.

وقال أليس ـ إيفانس إن علماء «ناسا» «يفكرون جديًا في إرسال مهمة استكشافية إلى يوروبا في ٢٠١٥»، وأضاف: «يمكن تصور حياة جرثومية في مكان مثل يوروبا إذا كان عليه ماء وجزيئات عضوية ومصادر طاقة كيميائية».

...ن لندن لإبعادها أربعة لوطيين من الجيش

الأوروبية لحقوق الإنسان.

وأشارت المحكمة الأوروبية إلى ... «نقص العناصر المادية التي تؤيد ... وجهة نظر الحكومة (البريطانية) ... بالنسبة إلى مس المعنويات والقوة ... القتالية المرهوبة» للجيش البريطاني ... في حال وافق على ضم شاذين جنسيًا ... إلى صفوفه.

إلا أن قضاة حقوق الإنسان أبدوا استعدادهم للإقرار بأن بعض الصعوبات قد تنجم عن أي تغيير في السياسة المعتمدة «كما تسبب في الماضي وجود نساء، وأقليات عرقية في الجيش لكنهم اعتبروا أن «مدونة سلوك وقواعد تنظيمية صارمة يمكن أن تحول دون ذلك».

ومن جهة أخرى اعتبر قضاة ستراسبورغ أن العسكريين البريطانيين الشاذين الأربعة «لم يكن لديهم أي مجال طعن فعلي» أمام القضاء البريطاني. وينص البند الـ١٣ للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان على الحق في الطعن.

وفي المقابل لم تقبل المحكمة شكوى اثنين من العسكريين تندد بالطابع «اللاإنساني والمهين» للتحقيقات التي أخضعوا لها.

في ذكرى الزعيم الخالد جمال عبد الناصر

*** بقلم: احمد كيوان ***

* رغم مرور تسع وعشرين سنة على رحيل جمال عبد الناصر، قائد ثورة ٢٣ يوليو في الثامن والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٧٠، لا يزال الحديث عنه ساخنًا كما كان في حياته. فخصومه لا يتركون مناسبة الا ويحاولون النيل منه، كما ان انصاره ومحبيه لا يزالون يعتبرونه البطل التاريخي للأمة العربية في عصرها الحديث وهو كذلك.

الأعداء، والخصوم يقضّ مضاجعهم هاجس جمال عبد الناصر، لأن الرجل لم ينته يوم فارق الحياة، فالتراث النضالي الناصري لا زال وسيبقى رصيدًا هائلاً للأجيال الصاعدة من ابناء الأمة العربية تستنير به وهي تتلمس طريقها في استشراف آفاق المستقبل رغم الردة التي حاولت طمس هذا التراث والإجهاز عليه. ورغم النجاح الموقت والمحدود للحملة الشرسة التي استهدفت جمال عبد الناصر بعد وفاته وكان اقطابها عناصر الثورة المضادة، وجماعات الانتهاز والوصولية والتي أطلق السادات لها العنان، الا أنها ظلت عاجزة عن تحقيق هدفها اللئيم المتمثل في محو اسم جمال عبد الناصر من ذاكرة الوجدان الوطني والقومي تمهيدا لطمس تراثه، وانجازاته، وفكره القومي الثوري، لكي لا يتكرر النموذج مرة أخرى.

لكن السواد الأعظم من شعب مصر، وكذلك شعوب الأمة العربية من المحيط الى الخليج، تعرف تمامًا الدور التاريخي المجيد الذي قام به جمال عبد الناصر من اجل نهضة مصر والعرب وفي سبيل الإنسان العربي في كل مكان. ذلك ان جمال عبد الناصر لم يكن زعيمًا وطنيًا فحسب، او مجرد قائد ثورة في قطر عربي، او رئيسًا لأكبر دولة عربية فقط، وانما كان واحدًا من العمالقة الكبار الذين غيروا مجرى الأحداث في النصف الثاني من القرن العشرين.

فثورة يوليو تحولت من انقلاب الى ثورة شاملة استهدفت تحرير الوطن، وتحرير المواطن، وهذا غير مسبوق في أي مكان في العالم. ذلك ان جميع الانقلابات العسكرية التي حدثت إما اكتفت بتغيير الحاكم، او انتظرت قيام انقلاب مضاد، وفي كل الحالات كانت الانقلابات العسكرية وبالاً على البلدان التي وقعت فيها.

لكن ثورة عبد الناصر شيء مختلف تمامًا رغم افتقارها الى نظرية تسترشد بها، او فكر تستند إليه، الا من المبادئ الستة التي أعلنتها الثورة غداة قيامها: (١) القضاء على الاستعمار وأعوانه. (٢) القضاء على الإقطاع. (٣) القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال. (٤) اقامة عدالة اجتماعية. (٥) اقامة جيش وطني قوي. (٦) اقامة حياة دمقراطية سليمة.

وما لبثت الثورة في بداية عهدها أن اصدرت قانون الاصلاح الزراعي بتحديد ملكية الأراضي، وتوزيع الأرض على الفلاحين المعدمين. وهنا تظهر اصالة عبد الناصر عندما خاطب هؤلاء الفلاحين قائلا: «ارفع رأسك يا أخي فلقد ولّى عهد الاستبداد».

ومن اجل تحرير مصر من الاحتلال الانجليزي لمنطقة قناة السويس اسفرت جهوده بتوقيع اتفاقية الجلاء عام ١٩٥٤ والذي اصبح حقيقة واقعة يوم ١٨ حزيران عام ١٩٥٦، حيث رحل آخر جندي بريطاني عن أرض مصر بعد احتلال دام ٧٤ عامًا.

وعبد الناصر الذي قاتل في فلسطين عام ١٩٤٨ رأى بأم عينه عمق الجرح العربي من خلال نكبة الشعب الفلسطيني حيث ترسخت لديه القناعة بحتمية المصير العربي المشترك. فالدائرة العربية، اضافة الى الدائرتين الاسلامية والإفريقية، كانت محور تفكيره واهتمامه البالغ. وللوصول الى ذلك كان لا بد له من اقامة الجيش القوي القادر على حماية الثورة. وقد رفض الغرب تزويده بالسلاح. وكانت مفاجأة عبد الناصر في سبتمبر عام ١٩٥٥ عقد الصفقة التشيكية الشهيرة مع الاتحاد السوفييتي. وقد رأى الغرب في ذلك اخلالاً بميزان القوى في الشرق الأوسط الذي كان تحت دائرة النفوذ الاستعماري الغربي.

وتوالت ضربات عبد الناصر من خلال تحدّيه الجَسُور للقوى الاستعمارية بإعلانه تأميم قناة السويس يوم ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦، ردًا على رفض البنك الدولي تمويل مشروع السد العالي في أسوان، حيث لقي هذا القرار الشجاع التأييد الجارف من الشعوب العربية قاطبة وألهب فيها مشاعر العزة والكرامة، فانطلقت مظاهرات التأييد في دمشق وبيروت وعمان وبغداد وغيرها عندما اعلن عبد الناصر ذلك، كما رحبت بقرار التأميم كل الدول والشعوب المحبة للسلام.

لقد ادى تأميم قناة السويس الى مد ثوري عارم وأصبح جمال عبد الناصر بطلاً قوميًا بلا منازع، تلتف من حوله الجماهير في كل بلد عربي. ويأتي العدوان الثلاثي - بريطانيا، فرنسا واسرائيل - في ١٩٥٦/١٠/٢٩ حيث اخفق في تحقيق أهدافه بالقضاء على عبد الناصر وثورته، ويكسب النضال العربي المعركة السياسية.

في هذا الوقت اصبحت مصر عبد الناصر ومعها منطقة الشرق العربي ذات تأثير كبير على مجريات الأحداث في العالم، وتصبح معركة السويس رمزًا لصمود الإرادة الوطنية وقدرتها على احراز النصر على قوى الاستعمار والسيطرة الأجنبية. كما اصبح عبد الناصر محط الأنظار باعتباره رمزًا وعنوانًا للكرامة القومية والكبرياء الوطني وكان قدره ان يكون سندًا لحركات التحرير الوطني في افريقيا والوطن العربي على وجه الخصوص.

وبالمقابل عمل في بلده من أجل نهضة شعبه، فأصبح التعليم مجانيًا حتى الجامعة. كما أقام الصناعات الثقيلة في حلوان وغيرها (الحديد والصلب) بمساعدة الاتحاد السوفييتي، وكان السد العالي أعظم انجازاته. واصبح ابن العامل والفلاح مهندسًا وطبيبًا وعضوا في مجلس الأمة. وهذه الطبقة كانت محرومة تعاني البؤس والشقاء قبل الثورة.



وبالرغم من انتكاس تجربة الوحدة بين مصر وسوريا بإقامة الجمهورية العربية المتحدة، الا انها كانت اول تجربة للوحدة العربية في العصر الحديث. وستظل الوحدة حلمًا عربيًا، ومطلبًا شعبيًا يدخل ضمن المشروع القومي النهضوي، خاصة ونحن على عتبة الألفية الثالثة لأنه لا مكان للكيانات والتكتلات الصغيرة في ظل النظام العالمي الجديد. وهذا يؤكد اكثر من اي وقت مضى مصداقية المشروع الناصري وضرورة السعي من اجل تحقيقه اذا اراد العرب ان يكون لهم اعتبار في ظل النظام العالمي الجديد.

صحيح ان عبد الناصر قام بثورة خلاقة، دون الارتكاز الى نظرية يسترشد بها، ولكنه من خلال التجربة والخطأ، والحس الثوري الذي يستجيب لارهاصات الجماهير، استطاع ان يبلور ما يمكن ان نطلق عليه «الناصرية». والسمة الحقيقية للناصرية هي: «الحركة التاريخية التي قادها مدًا وجزرًا، شدًا وجذبًا، سلبًا وايجابًا، طوال الأعوام الثمانية عشر السابقة على وفاته» - كما يقول المفكر المصري التقدمي د. غالي شكري، حيث كان عبد الناصر ولا زال الرمز الأول والأكبر لهذه الحركة التاريخية التي عرفتها مصر والوطن العربي بأكمله وحركة التحرر الوطني العالمية.

والحركة التاريخية تتقدم وتنتكس لكنها لا تموت، انها تفتح صفحة جديدة في تاريخ الإنسان، قد تعرف سطورها الحزن والفرح ولكنها لا تطوى. ومهما بلغ عدد الصفحات التالية للصفحة الأولى تبقى هي العلامة الفارقة بين عصرين، بين مرحلتين في كتاب التاريخ لا مجرد نظام جديد، او حكومة جديدة.

وفي ظني ان الحديث عن الناصرية والتعريف بها يتطلب موضوعًا قائمًا بذاته. فالناصرية لا تزال المشروع القومي القادر على النهوض بالإنسان العربي الى آفاق المستقبل الواعد. فالناصريون يملأون الشارع العربي في كل عاصمة عربية وفي كل بلد عربي، كما ان اصداء الناصرية تجوب ارجاء العالم بأسره لأن عبد الناصر لم يكن مجرد قائد عابر ينتهي بمرور الزمن.

ففي عام ١٩٩٤ قرر لبنان اطلاق اسم جمال عبد الناصر على اكبر مجمع رياضي في بيروت. كان ذلك بترتيب من رفيق الحريري، رئيس الوزراء السابق، ويعرف عنه أنه ابو الرأسمالية اللبنانية المعاصرة. سألوه لماذا فعلت هذا وانت نقيض الأفكار والعقائد التي جاء بها جمال عبد الناصر؟ قال الحريري: أنا لست ناصريًا لكن الشارع اللبناني ناصري وأنا جزء من الشارع اللبناني.

وفي العام نفسه، ١٩٩٤، قررت الأرجنتين اطلاق اسم جمال عبد الناصر على أكبر شوارع العاصمة بيونس ايرس، وسألوا الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم هل تغازل بهذا الإجراء الجالية العربية حتى تظهر اصواتها في الانتخابات الرئاسية القادمة؟ اجاب: لا. سألوه لماذا فعلت ذلك اذن؟ اجاب: لأن ناصر كان رمزًا للكرامة الوطنية بين شعوب العالم الثالث. لا تنسوا انني پيروني، نسبة الى حزب الحركة الوطنية التي قادها خوان پيرون، اول زعيم في أمريكا اللاتينية يتصدى للهيمنة الغربية وينحاز الى الفقراء والمعدمين، لهذا اسقطوه عام ١٩٥٤ واعاده الشعب عام ١٩٧٣، وعندما مات بكى الشعب الأرجنتيني كما لم يبك في حياته. كذلك فعل الشعب المصري. هل تعرفون ماذا فعل پيرون بعد ان عاد الى السلطة؟ اعلن انضمام بلاده الى حركة عدم الانحياز وهي انجاز لعبد الناصر.

الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، ظهر قبل مدة وجيزة على شاشة التلفزيون المصري عبر مقابلة مطولة وأعلن بكل وضوح انه ناصري وان الشارع الجزائري ناصري كذلك.

في الهند تيار ناصري، رئيس الوزراء الهندي السابق، راجيف غاندي، كان صبيا عام ١٩٦٤، وشهد اللقاء الأول بين عبد الناصر وامه انديرا غاندي، ابنة الزعيم نهرو. فجأة وجد أمه تبكي امام جمال عبد الناصر وهي الزعيمة الصلبة التي انقذت وحدة الهند. وقتها تساءل الصبي: لماذا بكيت يا أمي؟ لا شيء. لا شيء. تذكرت والدك وجدك العظيم جواهر لال نهرو.

وظل المشهد عالقًا ومثيرًا حتى اعترفت له أنديرا: لم أكن أتصوره بهذه العظمة الأسطورية، ان هالته طاغية، قرأت عنه واحترمته، لكنني لم أتمالك نفسي. عندما رأيته لأول مرة بكيت يا ولدي.

وسأل ماذا فعل الزعيم المصري في بلده حتى اكتسب هذه الهالة الطاغية؟ قالوا له: أنجز عصرًا عظيمًا من النهضة الشاملة. «سأقوم بذلك، لا خيار أمامي الا ان اكون جمال عبد الناصر الهند».

ولم يستمر راجيف طويلا.. قتلوه عام ١٩٩٠ ومع ذلك ظل تيار راجيف الناصري قائما في الهند برموزه الثلاثة: سونيا الزوجة، وابنته وولده.

وأخيرًا وليس آخرًا كان اعداء عبد الناصر يقولون: اذا كنت تكره عبد الناصر لا تقابله لأنه سيسحرك. ومع ان الحديث عن عبد الناصر لا ينتهي فلقد كانت هذه وقفة عند الرجل لا بد ان تتلوها وقفات.

(ام الفحم)

على العرب جميعًا دعم الفلسطينيين

*** بقلم: بسام أبو شريف ***

* الوضع الفلسطيني في المفاوضات حول الحل النهائي ليس وضعًا ضعيفًا، بل انه قوي لأنه يستند بشكل واضح الى الشرعية الدولية والى الأسس التي تبنتها مؤتمر مدريد للسلام. ان قضايانا هي قضايا حق وعدالة بينما الموقف الإسرائيلي يستند الى كل ما ينافي الحق ويضرب العدالة.

لكن قوة الوضع التفاوضي الفلسطيني يجب ألا تجعلنا نركن الى ذلك. بل ان هذه المرحلة بالذات تتطلب نشاطًا وفاعلية قصوى في الميادين التي تؤثر على موقف واجراءات اصحاب القرار المؤثر في عملية السلام. ان الفاعلية في الولايات المتحدة وأوروبا هامة للغاية خلال الأشهر الست القادمة اذ ان الرأي العام الأميركي والأوروبي قادران على التأثير على قرار البيت الأبيض والحكومات الأوروبية حتى لا تتعاطى عملية السلام أو أن [illegible].

ان واجب السلطة الوطنية، الآن، هو وضع برنامج [illegible] سياسي مكثف وتطبيقه بأسرع وقت ممكن في كل من الولايات المتحدة وأوروبا وذلك لرفع مستوى الدعم لقضيتنا لدى الرأي العام وتحويله من تعاطف الى موقف. والموقف في هذه الحالة هو تأييد لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على الأرض الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة المحددة في الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وعلى كافة الهيئات الفلسطينية والكفاءات والأكاديميين ومنظمات المرأة والعمال والطلاب والشبيبة وضع برامجها للتحرك في هذا الإطار أيضًا. ان هذه الهيئات قادرة على فعل الكثير وتحريك الرأي العام من خلال المنظمات الموازية في الولايات المتحدة وأوروبا. ونحن ندعو الهيئات الكنسية والاسلامية للقيام بتحرك مماثل ورفع شعار الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة حتى خطوط الرابع من حزيران.

ان الدول العربية مدعوة، الآن، وفي هذه الظروف الحساسة، لدعم الموقف الفلسطيني من خلال قمة عربية تعقد لتحديد موقف واضح داعم لحق الشعب الفلسطيني بإقامة الدولة كاملة السيادة على الأراضي الفلسطينية حتى خطوط الرابع من حزيران وان توجه القمة رسالة للولايات المتحدة والدول الأوروبية تضع المصالح العربية بتطبيق الشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل لخطوط الرابع من حزيران في الضفة والقطاع والجولان والانسحاب من جنوب لبنان واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة في كفة، ومصالح هذه الدول في كفة أخرى. فالإدارات الأمريكية المتعاقبة لم تتسلم رسالة واضحة كهذه من قبل. ولا شك أن الزج بالثقل العربي بهذا الشكل الواضح لصالح المصالح العربية سوف يؤدي الى نتائج ايجابية.

وهناك ضرورة لرص الصفوف لإسناد الوضع التفاوضي الفلسطيني في هذه المرحلة الحساسة، وترتيب بيتنا من الداخل والاستعداد للاحتمالات الأسوأ هو واجب وطني يجب ان تشارك فيه جميع القوى والهيئات. وهو واجب المعارضة تمامًا كما هو واجب التيار الرئيسي. وانني ادعو الوزارات الفلسطينية ورجال الأعمال لاتخاذ مواقف حازمة إزاء الاستقلال الاقتصادي الفلسطيني، ذلك ان النضال للاستقلال الاقتصادي يجب ان يكون موازيًا للنضال من اجل الاستقلال السياسي.

كما اننا نحذر رجال الأعمال والتجار المتعاونين مع الاسرائيليين لتسويق بضائعهم المصنعة والمستوردة في فلسطين، فهذا التصرف يضعضع كل الجهود لنيل الاستقلال ويضعف وضع السلطة الوطنية وموقف المفاوضين الفلسطينيين. ونرى ان على الوزراء الإصرار في حوارهم مع الدول الأوروبية وغيرها على ضرورة التعامل مع الفلسطينيين مباشرة، سواء في القطاع العام أو الخاص، وألا يتم ذلك من خلال الشركات الاسرائيلية. كما اننا نحث اليابان الى إقامة علاقات مباشرة مع القطاعين العام والخاص في فلسطين ووقف التعامل مع فلسطين من خلال الإسرائيليين. وهناك ضرورة الى تعزيز الروابط مع الأردن، ذلك أن الفلسطينيين والأردنيين شعب واحد ولا بد من ان تتم وحدة في المستقبل بين دولة فلسطين والأردن. لكن ما بين تحقيق هذا الهدف والوضع الراهن مسافة لا بد من استخدامها لزيادة التعاون لإنهاء الاحتلال السياسي والعسكري والاقتصادي الاسرائيلي.

(الكاتب: مستشار الرئيس عرفات وعضو المجلس الوطني الفلسطيني)

المنهج الماركسي في التطبيق

* بقلم: د. ماجد خمرة *

* منذ انهيار الاتحاد السوفييتي زاد اجتهاد الباحثين في النظرية «الماركسية - اللينينية»، فريق يؤيد ويؤكد صحة النظرية، وفريق زاد من تحنطه، وفريق ما زال يرقص طربًا لإنهيار الواقع، وبالتالي انهيار النظرية تجاوبًا مع المقولة ان التطبيق - الواقع هو مقياس المعرفة - الحقيقة - النظرية. حتى الآن لا أعرف أين أضع نفسي، ولأي فريق أنتمي، علمًا بأنني لا استطيع ان اصنف الفكر الذي انتمي اليه على انه انتماء نظري صرف. فبنفس القدر الذي انتمي فيه للنظرية انتمي ايضا للمنهج الماركسي، وربما بمزيد من التضامن والتعامل معه. فالمنهج والنظرية، على الرغم من تقاربهما، فهنالك فروقات عديدة ونقاط تفاوت احيانا ونقاط تطابق أحيانا اخرى.

حقًا ان التطبيق هو مقياس كل حقيقة اجتماعية وكل معرفة علمية وبالتالي لكل نظرية، وأن اي خلل في التطبيق مفاده اعادة النظر في النظرية ذاتها. وبما ان التطبيق الاشتراكي قد فشل فهذا يعني منطقيًا ان هنالك أموراً عديدة في النظرية علينا اعادة النظر فيها. طبعًا الأمور لا تسير في مثل هذه البساطة، وقد أرهق القارئ معي في محاولة لتوضيح بعض القضايا المنهجية لهذه المسألة.

ان الفلسفة الماركسية لم تصغ فقط النظرية، بل صاغت المنهج العلمي للمعرفة الاجتماعية والمعارف العلمية الدقيقة، ولم تكتف بهذا الأمر بل تعدت ذلك لتعطينا ما يسمى «النظرة الشاملة» او «النظرة الى العالم» او «الانتماء الحزبي» (ليس التنظيمي). فماركس وانجلز عند الشروع بأبحاثهما في شؤون المجتمع، وليس حصرا شؤون الطبقة العاملة، قد حاولا اعطاء الأجوبة على العديد من المسائل التي تواجه البشرية جمعاء، ولكي يعطوا الجواب فقد لجآ الى منهج علمي يعتمد على القوانين الموضوعية للواقع المجتمعي للانسانية، وقد حاولا دون كلل دراسة العلوم الدقيقة لكي يتوصلا لايجاد مركبات علمية مأخوذة من عالم الطبيعة ومن ثم تحويلها الى عالم المجتمع. وهذا التحويل، اي تحويل قوانين الطبيعة واستخدامها في الواقع البشري كان الاسهام الأكبر للماركسية على مر العصور.

فالمنهجية الماركسية تنطلق من ان القوانين الموضوعية للطبيعة والمجتمع الانساني هي اساس مناهج المعرفة، ومن ان هذه المناهج ستكون علمية فقط في حالة انها تعكس القوانين الموضوعية للواقع ذاته. فلذلك تعتبر الماركسية بأن مبادئ المنهج العلمي ومقولاته ومفاهيمه ليست مجرد جمع حسابي لقوانين وأسس يحددها الانسان بشكل اعتباطي. وفي هذا السياق كتب لينين، بأن المنهج ليس بمثابة دليل مساعد للإنسان (على عكس ما هو سائد فكريًا لدى الأوساط العلمية، ان المنهج او المنهجية هي وسيلة او طريقة) بل هو تعبير وانعكاس لقوانين الطبيعة والانسان.

فالمنهجية الماركسية تعتمد على جدلية الموضوع وعلى خصوصية انعكاسه في التفكير. وهي تأخذ بعين الاعتبار القوانين الخاصة للنشاط الذهني للإنسان، والأهم من ذلك، أنها تربطها بالتأثير النظري - التطبيقي للذات الاجتماعية على العالم الموضوعي، اي التبادلية في الانعكاس. فمنذ تطور العلوم الدقيقة كالرياضيات والفيزياء والبيولوجيا وحتى الحاسوب والالكترونيكا، تبلورت منهجية علمية واحدة - هي المنهج المادي الديالكتيكي.

وليس صدفة ان كل العاملين في مجال الفلسفة في العالم الاشتراكي سابقا، المجالات العلمية الدقيقة كي يواكبوا احدث تطورات العلم، من اجل تطوير المنهج الجدلي وتحويله من العلوم الطبيعية الى المجتمع وتطوره. اذن علمية المنهج الماركسي ليست بالشيء الاعتباطي او العفوي، وفي الوقت نفسه ليست بالأمر الذاتي، المصطنع. فبقدر تطور العلوم الدقيقة يتطور المنهج الماركسي في بحث علوم المعرفة الانسانية. فما من باحث علمي، سواء في العلوم الاجتماعية او العلوم الدقيقة وخاصة الأخيرة، لا يستطيع الا ان يكون جدليًا حتى لو انكر ذلك.

وفي هذا السياق كتب لينين في مقالته من العام ١٩٢٢ «أهمية المادية المكافحة» متوجهًا لادارة مجلة «تحت لواء الماركسية» ما يلي: «فهنالك الماديون من معسكر غير الشيوعيين، ومن واجبنا غير المشروط ان نجذب جميع مؤيدي المادية المكافحة في النضال ضد الرجعية الفلسفية والرواسب الفلسفية..». اذن فالماركسية ليست فقط نظرية او خطًا أحادي الجانب، تستطيع عن طريقه تحديد الانتماءات الفكرية لكل عالم من العلماء، او لكل شخص عادي، وليس من وليد الصدفة انه كانت هنالك احزاب تكتب في أنظمتها الداخلية، انها تسترشد بالنظرية الماركسية، اي انها تستخدم المنهج الماركسي في تحليلها لظواهر المجتمع والأحداث الجارية.

وللتأكيد على الترابط المتبادل بين المنهج الماركسي وعلميته هو تلك الأزمة التي وصلت في عالم الفلسفة إبان اكتشاف الالكترون، حيث قام بعض الفلاسفة بالابتعاد عن المادية الجدلية لأنها كانت تعتمد الذرة بوصفها أصغر عنصر في المادة. وعندما برهنت الاكتشافات العلمية ان الالكترونات هي الأصغر، حدث شرخ في المعسكر المادي للفلسفة. الا ان المادية أعطت الجواب على هذا النقاش، موضحة ان المادية الديالكتيكية تلح على الطابع الموقت، النسبي، التقريبي لجميع مراحل معرفة الطبيعة من قبل العلم المتطور والمتقدم لدى الانسان. ان الالكترون لا ينضب مثله مثل الذرة وان الطبيعة لا متناهية وستبقى الى ما لا نهاية. ان هذا الاعتراف القاطع والمطلق بوجود الطبيعة خارج وعي الانسان وإحساسه، هو الذي يميز المادية الديالكتيكية عن اللاعرفانية النسبية وعن المثالية. فالسمة الاساسية التي تتسم بها المادية، انما هي بالضبط كونها تنطلق من موضوعية العالم وكذلك من الاعتراف بالواقع الموضوعي الذي يعكسه العلم.

اذن نحن لسنا فقط بصدد النظرية، انما نتحدث عن منهج علمي ثم عن طريقه التوصل الى النظرية، وما دامت المادية الجدلية هي المنهج الماركسي، وليس فقط الماركسي بل العلمي، يسترشد به الباحثون فانه من المنطقي الاكتفاء بهذه الحقيقة، وبالتالي انتهاء الماركسية عند هذا الحد - أي كونها منهجية ومنهج للبحث العلمي. الا ان ماركس وانجلز وحتى لينين لم يكتفوا، ولم يعترفوا بهذه الحدود. بل واصلوا الطريق من اجل تغيير الواقع جذريًا، وذلك عن طريق صياغة نظرية ثورية مرفقة بما يسمى «النظرة الى العالم». وهكذا فالانتماء هو ليس فقط للمنهج بل الانتماء الى النظرية والى حركة اجتماعية تنقلك من عالم الطبيعة والعلوم الدقيقة الى عالم الانسان الحسي والفكري.

يسأل السؤال المنطقي والمنهجي في الوقت نفسه، اذن أين الخلل في النظرية؟ وهنا علينا فتح قوسين كبيرين بينهما معضلة انتقال حركة المادة وأشكالها الى الحالة الاجتماعية التي تعتبر من اعقد حركات العالم المادي. فالمجتمع البشري بحد ذاته مادة، الا انها نوع خاص من المادة. هذا النوع من المادة ما هو الا نتاج الطبيعة، وفي الوقت نفسه لا يمكن بَيْلَجة (من بيولوجيا) الظواهر الاجتماعية، لأن قوانين المجتمع هي التي تحدد ولدرجة كبيرة «سلوك» الطبقات والأمم وكل فئات البشر الاجتماعية عامة.


* ماركس *

هذه الحقيقة لا تستثني ضرورة دراسة العلاقة بين ما هو بيولوجي وما هو اجتماعي في الانسان ذاته. ان البنى البيولوجية وعمليات الحياة في جسم الانسان هي مهد وجود اشكال اجتماعية - ثقافية فوق - بيولوجية لنشاط الانسان الحياتي. ولا ريب في ان هذا الأمر لا يمكن ان تكون فيه عودة الى أية أشكال من الداروينية الاجتماعية، وأي ضرب من البَيْلَجة عمومًا. وقد بات من الحقائق الأولية ان الانسان كائن اجتماعي في هذا الكون، وهو ايضا ذات يصوغه المجتمع، وان الظروف الاجتماعية هي الفاصلة في تطور الناس وسلوكهم. وفي الوقت نفسه لا نتفق مع التصورات المبسطة التي تزعم بأنه لا توجد أية مشروطية طبيعية في سلوك الانسان. فالانسان هو كائن اجتماعي وكائن بيولوجي ايضا. وفي هذا تحديدًا، يكمن الأساس الموضوعي لاشتراك العلوم البيولوجية بمزيد من النشاط في دراسة مسألة الانسان وكينونته.

بناء على ما تقدم، نستطيع ولو على سبيل التجربة وليس الاستنتاج والتعميم العام، ان نناقش مقولة «الفشل في التطبيق وليس في النظرية» من وجهة نظر المنهجية الماركسية التي تشمل في طياتها تبادلية العلوم الطبيعية، وجدلية البيولوجي والنفسي - الاجتماعي لدى الانسان، قاصدين بذلك انه عند تطبيق الماركسية كنظرية وكمنهج، لتصبح نظام حكم سياسي مع كل لوازمه (قوانين، دستور، علم، شرطة، جيش وغيره) تفقد هذه النظرية بعض جوانبها الحيوية، تفقد من نظرتها الى الفرد ذاته والى الانسان كذات وجودية لها مكنوناتها ولها حسابها النفسي بكل عوالمه. وتفقد النظرية نظريتها لتصبح أداة ميكانيكية. ومتى أصبحت كذلك فهي تتحول الى عامل يعيق تطور المجتمع. هذا الأمر لا يعني انه من المستحيل تطبيق النظرية. ان تطبيقها ممكن فقط عند تحويلها الى مبادئ لها آلياتها الخاصة. ولا ندعي ان ما طبق في الدول الاشتراكية كان غير انساني، على العكس تمامًا، فقد كان في غاية الانسانية الا انه لم يدخل عالم الانسان ذاته.

اعتقد ان الأمور على غاية من التعقيد لأنه، وبدون ادنى شك، لم نتطرق الى أمور هامة كان من الضروري ادخالها في هذا السياق، ومنها المسائل المتعلقة بماهية التطبيق، ما هي النظرية الاشتراكية بحد ذاتها حتى ندعي ان تطبيقها لم يكن سليمًا؟ هل النفسية الانسانية غير مؤهلة للعيش في الاشتراكية؟ ماذا يعني فشل النظرية؟ أهو فشل تحليل المجتمع الرأسمالي، أم ماذا؟ وهل ولدت الماركسية فقط لبناء الاشتراكية أم انها تعطي التحليل السليم والدقيق والعلمي للرأسمالية، سنحاول لاحقا التطرق الى هذه المواضيع.

(حيفا)

المساواة

* بقلم: زهر الدين سعد *

* في اجتماع عقده رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، تقرر تصعيد الإجراءات النضالية، احتجاجًا على لا مبالاة الحكومة إزاء مطالبهم.

وقبل أيام عقدت مظاهرة احتجاج صاخبة امام مكاتب الحكومة، وللأسبوع الثالث على التوالي، يعتصم الرؤساء في القدس دون الحصول على اي شيء. والسؤال الذي بودي الاجابة عليه: الى متى!

قبل الإجابة على السؤال بودي تحية كل من يطالب ويناضل من اجل المساواة، والمساواة حق لا منّة من أحد.

وبودي إلقاء بعض ما آلت اليه قرانا وما الذي جنيناه منذ قيام الدولة. ان قرانا، شأنها شأن جميع القرى العربية، تفتقر الى معظم الأمور الاساسية من بُنى تحتية، مجاري وطرق، تفتقر لروضات الأطفال (معظمها مستأجرة)، تفتقر للحدائق العامة، تفتقر لمرافق رياضية، ولا عجب انه حتى الآن لا يوجد فريق رياضي واحد من قرانا في الدرجات العليا.

وتفتقر قرانا للمنشآت الثقافية والتربوية، تفتقر للمسارح والقاعات. تفتقر لدور السينما، تفتقر لنوادي الشباب، باختصار تفتقر الى معظم الأشياء. اما البطالة فحدث ولا حرج. البطالة تتفشى في قرانا وبحساب بسيط، لو قررت النساء العاطلات عن العمل التسجيل في مكاتب العمل لوصلت النسبة دون مبالغة الى اكثر من (٤٠٪).

المناطق الصناعية هي حكر على اليهود وحتى الآن لا نستطيع الاشارة الى منطقة صناعية واحدة في قرانا، تستطيع التقليل من ضائقة السكان. وتفتقر قرانا الى مناطق النفوذ، مناطق نفوذها محدودة ومحاطة من الجهات الأربع. وعلى سبيل المثال قريتنا، المغار، ضمت ملعب كرة القدم لنفوذها قبل بضعة أشهر، رغم وجوده بالقرب من بيوتنا. نفوذ «مروم هجليل» وصل الى أعتاب بيوتنا. والسجن الذي بني عند مدخل المغار، والذي حد من تطور القرية وتوسيع نفوذها، يدفع الضرائب و«الأرنونا» لغير المغار.

المخدرات والكحول غزت قرانا. معدل تجار متعاطي المخدرات في قرانا يفوق المعدل العام في الدولة. قرانا باتت عبارة عن فندق كبير، اذا صح التعبير، نأوي إليه عند مغيب الشمس لننعم ببعض الراحة، لنعود في اليوم التالي للسفر خارج قرانا للعمل. اما عن نسبة المثقفين وسط الطائفة العربية الدرزية، فتشهد عليها تقارير اليونيسكو. حسب تقريرهم عدد الأكاديميين من الطائفة الدرزية في اسرائيل من ادنى النسب ومن يتجول في قرانا يشعر بذلك.

لاحظنا الفراغ الكبير الموجود فيه شبابنا، الأمر الذي دفع بالبعض لارتكاب اعمال شاذة كما حدث في أحراش الكرمل. هذا بعض ما آلت اليه قرانا. أما ما حصلنا عليه مقابل تقديم ضريبة الدم والخدمة في الجيش، فكان المزيد من التمييز العنصري (تذكرون أقوال الضابطة التي قالت ان الحكومة تقبل بتجنيد الدروز حتى لا ينضموا لحماس).

المزيد من البطالة، المزيد من الجهل والمزيد من الفقر (قرانا تصنف حسب دائرة الاحصاء المركزية من العشر الأخير مما يعني أفقر الفقراء).

في بداية حديثي سألت سؤالا الى متى؟ الى متى سيبقى تجاهل السلطات لقرانا العربية. واقولها بصراحة: سيبقى تجاهل السلطات لقرانا العربية الدرزية طالما عرفوا أننا غير موحدين، منقسمين في معظم قرانا بين شرقاوي وغرباوي. سيبقى تجاهل السلطات لنا طالما عرفوا اننا غير موحدين. ولاحظنا التناقض، للأسف، بين تصريح الرؤساء، قسم اراد تسليم المفاتيح وقسم أضرب اضرابًا شاملاً، وقسم أضرب نصف إضراب، وقسم آخر أضرب ربع إضراب، وقسم أضرب ولم يضرب. وهكذا.. المطلوب موقف موحّد اضراب عام ودعوة لمظاهرة جبّارة تُغلق فيها منافذ الدولة. والتجنيد للمظاهرة يجب ان يبدأ بالمعارضة قبل الائتلاف، بمعارضي الرئيس قبل عائلته. فالقضية ليست قضية هذا الرئيس او ذاك وانما قضية قرانا وجماهيرنا، وحسب رأيي، الجماهير يجب ان تحاسب كل على موقفه.

سيبقى تجاهل السلطات لنا طالما عرفوا اننا نقبل بالقليل. نذهب الى المظاهرات، نهتف، نصرخ ضد التمييز ونحن لا نبدي غضبنا الحقيقي. نتظاهر والقسم يتصل الا يغضبوا علينا، مؤكدا اخلاصنا العميق لكل مظاهر التمييز.

يجب الحديث معهم بأن الأوضاع لا يمكن ان تستمر بهذا الشكل، فاليوم هناك جيل يطالب بالمساواة ولا أقل من المساواة، ولا يساوم، الجيل ملّ الوعود الكاذبة، جيل لا يخاف يملؤه الغضب.

سيبقى تجاهل السلطات، لأننا نعبّر عن سخطنا وغضبنا داخل قرانا، ولم تسمع صرختنا كما يجب. الغليان يسود أوساطًا واسعة في الطائفة العربية الدرزية والشعور بالمهانة يسيطر على قسم كبير. واذا استمرت الأوضاع بهذا الشكل فانني احذر من انفجار قريب قريب للأوضاع، ليبدأ بعدها من يصرّح بأن على الجميع اجراء حساب ذاتي وربما يكون الوقت متأخرا.

اذا استمر الرؤساء بالتصريح بأننا نعيش في بحبوحة فلن نحصل على شيء.

ان الطائفة العربية الدرزية مدعوة للتكاتف من أجل الحصول على المساواة.

(المغار)

(الكاتب هو عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية)

عُد إلينا

* وفاء حزان *

(١)
قالوا: العمامة!
قلتُ: لا
قالوا: الرسالة!
قلتُ: لا
قالوا: فجلباب الرّدى
تحت العباءة مقصَلةْ
أم أنها ذقنُ القُدامى
قد يكونُ المُعضلةْ
من يقتل الغضّ العفيفَ مُجاهدا!
ألكي يُحرك مسألةْ؟

قلتُ: الذي كانَ
هل أعود الى الوراءْ
أم أحلّقُ في سراديب الخيال الى الفضاءْ
أم أدّعي
أن البداية والنهاية في تواقيع السلامِ
وانتزعْنا المشكلة؟!

(٢)
إنْ يسقط المطرُ الخفيفُ مبشّرا
هل يدّعي شجرُ الصنوبر
انه فصلُ الشتاءْ

أو تختفي شمس النهار
وبغتةً
يرخي الظلامُ ستارةً
من دون أن يأتي المساءْ

قد يُشرق الفجرُ العتيدُ بنوره
فيعانق الرجلُ الكسولُ فراشةً
أو
يرسمُ الصّيادُ ريش طيورهِ
فيما يحدّقُ في العُلا
بعيونه نحو السماءْ.

(٣)
عصر الخيال
منَ الخيال الَى الخيال قد انتهى
يا صاحبي كبّر
يا أيها المقتولُ من غير قتالِ
الله يعلمُ
كم أحبّك في الظلالِ
يا صاحبي خبِّر
عهد القتال قد انطوى.

(٤)
لم تنتصرْ الطائراتْ
نحن غنينا لأطفال الحجارة
في الجامعات وفي البيوتِ
في أفراح حارتنا
ومع فنجان قهوتنا
لم تنتصر حربُ البنادق والسلاحْ
لم تنتصر حرب القنابلْ
من عدوُك؟ من تُقابلْ؟
منْ زوّدوكَ بالسلاح؟ ومنْ تُقاتلْ؟

(٥)
اللهُ يا رحيمْ
الله يا رحمنْ
الله يا الله يا قلب الصدارةْ
هل نحن مكتوب علينا ان نُقاتل بالحجارةْ
وإذا حصلنا على سلاحٍ
بعد جهد
من فكر أرباب الحضارة والطّهارةْ
لا نُحارب، لا نُحاور، لا نُحاسب عن جدارةْ
بل نُزهق الأرواح
أو ندفن الأحلام فيها
أو نعلّق، يا للفخر، على أشلائنا
بابَ المغارةْ.

(٦)
الله يا الله يا الله
كم اقترفنا من خطايا
واعترفنا، واعترفنا!
سدّ أفواه النساء
وقتل كُتّاب الهوى
ونبذَ الشعر من أجل البغاء
وانتصرنا، وانتصرنا في افتعالِ الحربِ
كي نمحو أخانا
وانتهينا.

(٧)
هل تعودُ
إذا اعترفتُ على الملأ؟
إني أحبُك، هل تعود؟
هل تعود؟

(٨)
سألفُ وجهي بالستائر
ان تعُد
وسألبسُ الأخضرْ
وأطولُ الفستان حتى أختفي
وسأقصد الأزهرْ
وسأصطفي خيرَ الكلامِ
وصلاتي
على غير عاداتي
الله لي أكبرْ
عُد إلينا
هل تعود؟

(٩)
أبتزُّ منهم ما تُريدْ
وسيُعلنونَ على الملأ
لن يذبحوكَ من الوريدْ
وسيفرحونَ إذا تزوّجت العديدْ
لا يهمّ، ما كمُ الولادة
خمسةٌ أو عشرةٌ
أو دائما صارت تزيدْ
عُد إلينا هل تعود؟

(١٠)
بلقيسُنا عاشتْ
لم تكتب الشعرَ وعاشتْ
بالرغم من كلّ الرصاص
عن المبادئ والسياسة
والشّعارات
وعن كراسي الرئاسة
والدسائسْ
يا أيها المقتولُ
من خبز مُعفّنْ
عد إلينا
بلقيسُنا عاشتْ
لم تجهّز قنبلةْ
لم تفجّر قنبلةْ
فإن شئنا فما شاءت
بلقيسُنا عاشتْ.

(١١)
وبلادُنا عاشتْ
وبلادنا بلاد العربْ
وبلادنا بلد الأصالة والمشاعر والحضارة
وبلادُنا بلدُ الطربْ
فبلادنا ليستْ مجازْ
وإن تشابكت العراقُ
مع طوابير الحجازْ
قد يعصفُ المطرُ الغزير وينطوي
وربيعُنا
بعد الشتاء سينجلي
ويقلبنا حبّ العروبة، والعربْ
ولروحنا تبقى الأصالة، والمشاعرُ والحضارة والطّربْ
يغنى النشاز.

(١٢)
عد إلينا
هل تعود؟
إذا اعترفتُ على الملأ
أني أحبّك لو تعودَ
فهل تعود؟

(ابوسنان)

نقوش عربية

★ يكتبها: ابن الخطّاف ★

ابن سيّدة.. وكتابه المُخصّص

★ «المخصّص» هو كتاب أبي الحسن ابن سيدة، لغوي أندلسي كبير عاش في النصف الأول من القرن الخامس.

وقد جعله ابن سيدة في مجموعة أبواب كبيرة أسمى كلا منها كتابًا.

ويتفرّع كل كتاب الى عدد من الأبواب. ويحمل كل كتاب عنوانًا لموضوع واسع ذي طابع عام من مثل: خلق الإنسان. الغرائز، النساء، اللباس، الطعام، الأمراض، المنازل، السلاح، الخيل، الإبل، الغنم، الوحوش، الحشرات، الطير، الأنواء والسماء والفلك، الدهور والأزمنة، الأهوية والماء والنخيل والنبات، والمعادن..

ومن عرض مادة ابن سيدة اللغوية نقطف مما قال في باب الذكاء والفطنة من كتاب الغرائز:

«غير واحد: ذكيّ بيّن الذكاء، الجمعُ أذكياء وقد ذكا يذكو وذكيَ، وأصله التوقد واللهبان. ومنه ذكاء إسم للشّمس. ويقول صاحب العين الحفظ، ضدّ النسيان.

حفظ - حفظت الشيء حفظًا ورجلٌ حافظٌ من قوم حفاظ، والتحفظ في الكلام والأمور قلة الغفلة، كأنه على حذر من السقوط.

الشّهم: أبو عبيد، الذكي الفؤاد، صاحب العين، قلبٌ وقاد ومتوقد.

اللوذعي: أبو عبيد الحديد الفؤاد الفصيح.

الفطنة: الذكاء والجمعُ فطن. وهي الفطانة والفطونة».

ومن الواضح أنه كان ينسب كل قول الى صاحبه كقوله صاحب العين او أبو عبيد وذلك زيادة في الأمانة العلمية واعتمادا على من سبقه.

ويعدّ كتابه «المخصص» أوسع معاجم المعاني وقد نشر في خمسة مجلدات كبيرة في مطبعة بولاق سنة ١٣١٨ هـ، ثم أعيدت طباعته في بيروت تصويرًا عن المكتب التجاري.

(عرعرة)

أيّام البنفسج

★ حنين طربيه ★

لن أنسى أيّام البنفسج
التي لا تُنسى
ولن أنسى لحظات الليلكِ
التي لا تُحصى
ولا أكاليل الغار
وأقواس قُزح
لن أنسَى ضحكات الطفولة
ورنينها
ولا البراءة والعذوبة
ولن انسى موسيقانا وقصائدنا
لن أنسى عندليبي الوحيد
في سماء اليأس
ولا الزهرة الوحيدة
في صحراء التعب
لن أنسى لحظات
كنتُ اعيشُ لأجلها
وكانت تساوي لديّ حياتي
ولن انسى الدفء، والحنان، والحب
وكيف انسى
ما لا يُنسى..

(الثاني عشر/ ثانوية سخنين)

طلابنا الأعزاء،

لا شك ان الاسابيع الأخيرة ألزمتنا بشيء من الابتعاد عنكم، وذلك: اولا لنشر أخبار عن الاحتفالات في مدارسكم في نهاية السنة الدراسية. وثانيا لأخذ قسط من الراحة ولتجميع القوى للسنة الدراسية الجديدة.

وها قد عدنا لسنة دراسية جديدة، نعاود معها تجديد النشاط ومتابعة المسيرة المباركة التي بدأناها معكم منذ سنوات، حتى نصل الى الهدف المنشود.

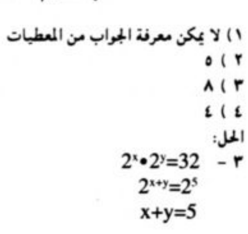
نستهل زاويتنا بمواضيع مختلفة في الرياضيات والبسيخومتري والتربية.

وكم نكون سعداء لو تكرمتم بإبداء ملاحظاتكم او استيضاحاتكم، لكي نسير على هديها، فلا تضنوا علينا بذلك ونحن لكم من الشاكرين.

(حنا عويّد)

درس في البسيخومتري في الرياضيات

★ بقلم: حنّا عويّد - عبلين ★



١ - المعلوم دائرة O زاوية $OBA = 60^\circ$

جد قيمة الزاوية α

[350 300 250 299]

الحل: $\sphericalangle A = \sphericalangle B = 60^\circ$

لأن $OA = OB$

وبما ان زوايا المثلث 180°

اذن زاوية $AOB = 60^\circ$

وبما ان الزوايا حول نقطة تساوي 360°

اذن $\alpha = 360^\circ - 60^\circ$

$= 300^\circ$

اي ان الجواب الثالث هو الصحيح.

٢ - $a^2+b^2=?$ $\quad a,b\neq0$

١. $(a+b)^2-2ab$

٢. $\frac{2a^2+2b^2}{4}$

٣. $= 2a+2b+2ab$

٤. $(a+b)^2$

الحل: $(a+b)^2-2ab=$

$a^2+2ab+b^2-2ab$

$= a^2+b^2$

من هذا نستنتج ان الجواب رقم (١) هو الصحيح.

٣ - $2^x \bullet 2^y=32$

$x+y=?$

١) لا يمكن معرفة الجواب من المعطيات

٢) ٥

٣) ٨

٤) ٤

الحل:

٣ - $2^x \bullet 2^y=32$

$2^{x+y}=2^5$

$x+y=5$

اي ان الجواب رقم (٢) هو الصحيح.

٤. $\frac{b^2}{4a^2} = a^2 + 5$

ما هي قيمة b^2

١. $4a^2 + 5a$

٢. $4a^2 + 5a^2$

٣. $4a^4 + 5a^2$

٤. $4a^4 + 20a^2$

الحل:

$\frac{b^2}{4a^2} = \frac{a^2 + 5}{1}$

بالضرب التبادلي نحصل على

$b^2 = 4a^2(a^2+5)$

$= 4a^4 + 20a^2$

اذن الجواب رقم (٤) هو الصحيح.

مذكّرات غروب

★ بقلم: ساهر زهير دعيم ★

سيدتي.
آسف أن أقول
فلقد أضحى عشقنا كقنديل نحاسي خامد. نيرانه
كثرىً لا يملأ ذيوله إلا اللحود.
وحياة لم تعشق إلا حلكة الدجى.
فآسف. ورغم كل شيء
رغم جفونك التي تملأ وجنتيك حلكة
كدجلة يناجي الفرات عاشقاً
رغم الهوى الذي قد قطنَ حورك
رغم نظرتك الثملى
رغم أي شيء
لن أكون مولىً من عبيدك
لن أكون زقاقًا على خارطة هذه الأيام.
فلتكف دكتاتورية مقلتيك
فليكف تعصب قدك المياس.

(عبلين)

الى محبي السلام

★ نجود عثامنة ★

★ هذا يومكم يا أخوتي.. يا شعبنا يا أيها المحبون للسلام.. ايها الكارهون لسفك الدماء.

تقولون انه ليس بمقدوركم ان تصنعوا شيئًا وانه لا يؤخذ برأيكم في أي حال..

ولكن ماذا بشأن نواياكم يا ايها الكارهون للحرب العاجزون عن ذبح دجاجة.

ماذا بشأن دعائكم.. ماذا تصنعون بأصواتكم وحناجركم؟

ربما كنتم لا تؤمنون بحلول السلام!

أين ايمانكم بالسلام وبحياة الانسان وبحقوق الانسان؟ أين حبكم للأطفال وحبكم للجمال..

(الرينة)

بعد الخسارة امام بيسان

تغييرات في مكابي الاخاء الناصرة

* بيريز يوقع نهائيًا وكريموس تحت الاختبار *

* الخسارة البيتية التي مني بها فريق مكابي الاخاء الناصرة يوم السبت الماضي، امام هبوعيل بيسان، دفعت بالجهازين الاداري والتدريبي الى التفكير في احداث هزة في الفريق.

اولى الخطوات كانت بالتوقيع النهائي مع ايفاندور بيريز، لاعب الوسط البرازيلي، والذي لعب الموسم الماضي في مكابي عكا - تحت قيادة المدرب مومي زعفران، والذي يدرب الاخاء هذا الموسم. كما تم التوقيع مع اللاعب بوريس كريموس والذي لعب الموسم الماضي في مكابي كفركنا، ليلعب في الفريق ولمدة شهر، حتى يتم اخذ الانطباع عنه. ومن المتوقع ان ينضم ايضًا لاعب هكواح، مئير كوهين.

المعروف ان كل هذه الخطوات، وكما قال مدير الفريق، باسم سليمان اكثر من مرة، يجب ان تحدث على حساب بعض الموجودين من اللاعبين. واول من دفع الثمن، كان لاعب الوسط الاجنبي فدجاو زاريتش والذي حرر من الفريق. وعلمنا ان النية تتجه نحو تحرير لاعب آخر او اثنين، وان لم يفصح باسم سليمان عن اسمائهما.

وردًا على سؤالنا فيما اذا كان الحديث عن بنتسي روزنفلد، ايرز ازولاي، معمر غنايم او رامي ضاهر، رفض باسم التأكيد واكتفى بالقول: «انتظروا يومًا او اثنين لتعرفوا التفاصيل»!!

من جهة اخرى وصل الى مكاتب الاتحاد العام تقرير الحكم فروست والذي يدين فيه فريق الاخاء وجمهوره بتصرفات غير رياضية والقاء زجاجة مثلجة على لاعب بيسان واصابته واصابة الحكم نفسه، ومن المتوقع ان يمثل الفريق امام لجنة الطاعة في اتحاد كرة القدم غدًا.

انطلاق التدريبات في مدرسة كرة القدم في أكسال

* بدأت في مطلع هذا الاسبوع تدريبات فرق الاشبال التابعة لمدرسة كرة القدم في اكسال برعاية المجلس المحلي، وباشراف المدربين المؤهلين: هشام دراوشة، فياض شلبي، رغيد دراوشة، محمد ابو صلاح والكابتن مصطفى كنج.

وتضم المدرسة ما يقارب المائة وخمسين لاعبًا، تشمل الاجيال من الصف الاول حتى الصف العاشر.

وتلعب فرق هذه المدرسة في الدوري اللوائي، بينما يلعب فريق واحد منها في الدوري العام لفريق الاشبال «ج».

وتحظى فرق المدرسة بالدعم المادي من قبل المجلس المحلي الذي يوفر لهم السفريات واللوازم الرياضية واجرة المدربين. وبالمقابل يقوم كل لاعب بدفع اشتراك سنوي قدره اربعمائة شيكل.

وامس، قام مركز قسم الرياضة في المجلس ومدير مدرسة كرة القدم، فياض شلبي، بدعوة المدربين الى جلسة عمل من اجل التباحث في كيفية التعامل مع اللاعبين وطرق التدريبات. بالاضافة الى ارشادات اخرى منها انه سيقوم بارسال المدربين الى دورات استكمالية والحصول على الاستشارة من مدرب قسم الشبيبة في هبوعيل حيفا، امنون راز.

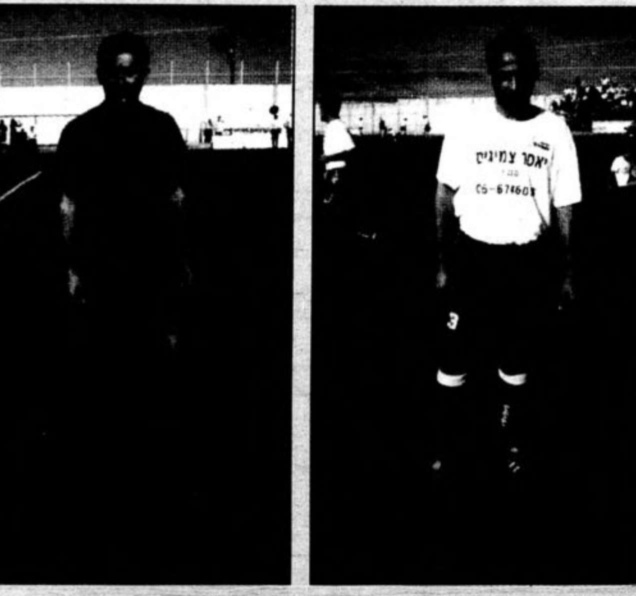
ويدرس فياض شلبي امكانية التوجه لادارة فريق هبوعيل حيفا كي يقوم الاخير بتبني قسم من هذه الفرق في اكسال.

وتم الاتفاق مع المدربين على ان يقوم الطاقم المهني بتوزيع العاب متفق عليها في نهاية الموسم، وهي معلومة لدى اللاعبين مسبقًا مثل: اللاعب الممتاز، اللاعب الخلوق، الفريق الافضل واللاعب المواظب.

وفي حديث مع رئيس المجلس، محمد شلبي، قال: «سأقوم بتوفير جميع الظروف من اجل تحقيق انجازات لهذه المدرسة، لان هذه الاجيال هي اعمدة المستقبل. ونحن في المجلس ندرس امكانية اقامة ملعب آخر للتدريبات لان الملعب الموجود لا يكفي لسد الحاجة لكثرة الفرق الرياضية في القرية.

(فهمي دراوشة)

أجواء مثالية في تدريبات اتحاد ابناء سخنين عشية اللقاء أمام بيسان




جميل خضر - كان كبيرًا أمام بئر السبع وأثبت انه تعزيز رائع.

مروان ريان - المطلوب رفع اللياقة البدنية.

* الفوز الكبير الذي حققه فريق اتحاد أبناء سخنين يوم السبت على فريق هبوعيل بئر السبع (١:صفر) في مباراته الثانية ضمن دوري الدرجة الممتازة، بعد «الترقية الاتحادية»، اضفى اجواء مثالية وروحًا عالية على تدريبات الفريق في بداية الاسبوع.

جميع اللاعبين امتثلوا لتعليمات الطاقم التدريبي المكون من يوڤاف ليڤي (مدرب عام) ومروان ريان (مدرب اللياقة البدنية) واكد لنا الاثنان ان الهدف سيكون في الاسبوعين القادمين رفع اللياقة البدنية، واحداث مزيد من الانسجام بين اللاعبين، بعد انضمام الوجوه الجديدة امثال: جميل خضر، صالح حصارمة، چال هرشليكوڤتش وايلان طال.

ومن المتوقع عودة كابتن الفريق وقلب دفاعه، سامر ميعاري، الى المباراة القادمة في نهاية الاسبوع امام هبوعيل بيسان.

لكن من غير الواضح بعد ما اذا ستكون عودته لوظيفة قلب الدفاع المتأخر، ام سيستفيد منه المدرب في خط الوسط، نظرًا لتألق جميل خضر في المباراة امام هبوعيل بئر السبع في هذا المركز.

(عادل طربيه)

مرحلة جديدة يمر بها هبوعيل عرابة!!

* بعد ان سويت جميع الامور التي كانت عالقة، استطاع هبوعيل عرابة افتتاح الدوري يوم السبت الاخير. كل ذلك بفضل جهود عدد من الشخصيات من القرية، وخصوصًا ادارة المجلس المحلي ممثلة برئيسها السيد ياسين ياسين، الذي قام بتقديم دعم مادي سخي ودفع جميع الديون المستحقة على الفريق، الامر الذي سمح بافتتاح الدوري. وكذلك بفضل جهود عدد من شخصيات القرية امثال محمود احمد ياسين، عمر قاسم قراقرة، وعادل خربوش وغيرهم الذين عملوا ساعات اضافية لحل المشاكل.

وظهر الفريق يوم السبت الاخير بتشكيلة محلية بحتة ضمت ثمانية لاعبين دون الـ١٨ عامًا اضافة الى ثلاثة مخضرمين. ووقفوا بشكل مشرف امام هبوعيل نحف القوي وخسروا بنتيجة ٣ - صفر. وعلمنا انه خلال الايام القادمة سيتم تعيين مدرب وضم لاعبي تعزيز ليظهر الفريق بشكل مشرف في الدوري.

اذًا، يبدو ان هبوعيل عرابه يمر بمرحلة جديدة بفضل دعم المجلس المحلي السخي.

(عزات شلاعطة)

اشرف حبيب الله ومصطفى ابو ليل يعودان للملاعب بعد غياب سنة

* من عبد ابو ليل - بعد فترة دامت سنة من قبل اللجنة السلوكية التابعة للاتحاد العام يعود المهاجم البارع اشرف حبيب الله ليقود خط هجوم مكابي عين ماهل (الموحد مع هبوعيل).
كما يعود اللاعب المصاب مصطفى ابو ليل بعد ان خضع لعملية جراحية في بداية الموسم الماضي.

ويأمل المدرب المهلاوي رائف ابو ليل انه بعودة اللاعبين اكتمل كادر الفريق للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

كرة سلة / رجال:

شيبوب جبران مدرب هبوعيل عرابة

(حجاج رحال)

* اتفقت ادارة هبوعيل عرابة (كرة سلة) درجة ثانية رجال مع المدرب النصراوي شيبوب جبران ليقوم بقيادة تدريبات الفريق في الموسم الوشيك.

مدير الفريق محمد نصار ذكر في حديث معه ان الهدف في الموسم الحالي هو الاعتماد وقدر الامكان على لاعبين محليين والبقاء في الدوري ليس اكثر.

شادي فارس يوقع في هبوعيل يانوح

(حجاج رحال)

* وقع اللاعب شادي فارس، ابن قرية حرفيش، مع فريق هبوعيل يانوح الذي يلعب في الدرجة الثالثة منطقة الجليل الأعلى.

يذكر بان شادي فارس تلقى الكثير من العروض من فرق من الدرجتين الثانية والثالثة.
شادي فارس سيقود خط هجوم الفريق والهدف في يانوح الصعود الى الدرجة الثانية.

الاتفاق السعودي يتعاقد مع الكويتي لهيب والمغربي الزوين

* الدمام (السعودية) - «و.ص.ف» - تعاقد الاتفاق السعودي، احد اندية الدرجة الاولى في السعودية، مع لاعب نادي الكويت والمنتخب الكويتي لكرة القدم فرج لهيب (٢٣ عاما) لمدة عام واحد.

كما تعاقدت ادارة النادي مع مهاجم اولمبيك خريبكة المغربي عبد العزيز الزوين لمدة عام واحد ايضا.

وكان الزوين توج هدافا للدوري المغربي العام الماضي برصيد ٢٤ هدفا.

وتعاقد الاتفاق مع المدرب الكولومبي شنايدر غرسيا (٤٥ عاما) خلفا للبرازيلي جيرزينيو الذي اقيل من منصبه بعد النتائج السلبية التي حصدها الفريق في مسابقة كأس الأمير فيصل بن فهد.

وسبق لغارسيا ان قاد اتلتيكو ناسيونال الكولومبي الى الفوز بلقب الدوري المحلي خمس مرات من ٨٧ الى ٩١، ودرب منتخب الاكوادور عام ١٩٩٥ في كأس الأمم الامريكية (كوبا امريكا).

كأس رابطة الاندية المحترفة: قرعة الدور الثالث

* لندن - «و.ص.ف.» - في ما يلي قرعة الدور الثالث لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفه التي تبدأ مبارياتها اعتبارا من ١١ الشهر المقبل.

ترانمير - اوكسفورد يونايتد
برادفورد - بارنسلي
ارسنال - بريستون
ميدلزبره - واتفورد
ويمبلدون - سندرلاند
تشلسي - هادرسفيلد
دربي كاونتي - بولتون
شيفيلد ونزداي - نوتنغهام فورست
ليدز يونايتد - بلاكبيرن
ليستر سيتي - غريمسبي
وست بروميتش - فولهام
توتنهام - كرو
ساوثمبتون - ليفربول
استون فيلا - مانشستر يونايتد
وست هام - بورنموث
برمنغهام - نيوكاسل

كأس الكؤوس العربية: القرعة للمرحلة النهائية

* الكويت - «و.ص.ف.» - سحبت في الكويت قرعة مسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد التي يستضيفها نادي القادسية الكويتي من ١ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل.

ويشارك في البطولة ثمانية فرق وزعت على مجموعتين جاءت الاولى سهلة وضمت القادسية صاحب الضيافة والفيصلي الاردني والخطوط الجوية الموريتاني والمصري البور سعيدي في حين جاءت الثانية صعبة واستحقت لقب «مجموعة الموت» لضمها مولودية وهران الجزائري حامل اللقب والاتحاد القطري والرياض السعودي والجيش السوري.

وهنا البرنامج:
١١:١- الخطوط الجوية - الفيصلي
القادسية - المصري
١١:٢ الجيش - الرياض
الاتحاد - المولودية
١١:٣ الخطوط الجوية - المصري
القادسية - الفيصلي
١١:٤ - الجيش - المولودية
الرياض - الاتحاد
١١:٥ الفيصلي - المصري
القادسية - الخطوط الجوية
١١:٦: الرياض - المولودية
الجيش -الاتحاد

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول: برنامج الجولة الثالثة

نيقوسيا - «و.ص.ف» - في ما يلي برنامج الجولة الثالثة من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم المقررة اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء.

- الثلاثاء:
المجموعة الخامسة:
ريال مدريد (اسبانيا) - بورتو (البرتغال)
اولمبياكوس (اليونان) - مولده (النرويج)
المجموعة السادسة:
ايندهوفن (هولندا) - رينجرز (اسكتلندا)
بايرن ميونيخ (المانيا) - فالنسيا (اسبانيا)
المجموعة السابعة:
بوردو (فرنسا) - سبارتاك موسكو (روسيا)
سبارتا براغ (تشيكيا) - فيللم تيلبورغ (هولندا)
المجموعة الثامنة:
ميلان (ايطاليا) - هرتا برلين (المانيا)
تشلسي (انكلترا) - غلطة سراي (تركيا)

- الاربعاء:
المجموعة الاول:
لاتسيو (ايطاليا) - ماريبور (سلوفينيا)
باير ليفركوزن (المانيا) - دينامو كييف (اوكرانيا)
المجموعة الثانية:
برشلونة (اسبانيا) - ارسنال (انكلترا)
ايك سولنا (السويد) - فيورنتينا (ايطاليا)
المجموعة الثالثة:
روزنبورغ (النرويج) - بوروسيا دورتموند (المانيا)
بوافيستا (البرتغال) - فيينورد (هولندا)
المجموعة الرابعة:
كرواتيا زغرب (كرواتيا) - شتورم غراتس (النمسا)
مانشستر يونايتد (انكلترا) - مرسيليا (فرنسا).

تعارف لهدف الزواج

عزباء، مسلمة، جامعية، جميلة وناجحة. معنية برجل مثقف بين ٣٨-٤٨. للاستفسار: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧.

(٤١٢٥٣)

مطلوب

معلمون/ معلمات لموضوع Visual C++ او Visual Java ذوو شهادات مناسبة وخبرة مثبتة. شروط مغرية للمناسبين.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١

(٤١٢٥٢)

مطلوب

فتيات/ طالبات جامعيات/ סטודנטיות للعمل على الحاسوب على برنامج טלמרקטינג وظيفة كاملة/ جزئية. عمولة مغرية للمناسبات. ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١

(٤١٢٥١)

مطلوب

فتيات للعمل في التسويق على الهاتف (טלמרקטינג). عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١

(٤١٢٥٠)

مطلوب

فتيات لإدارة مشاريع في مجال الحاسوب والاتصال، ذوات شهادات تتعلق بموضوع الحاسوب/ الاتصالات/ الانترنت/ ادارة الاعمال. شروط مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١

(٤١٢٤٩)

للبيع في حيفا

دار منفردة من طابقين ومخزن كبير و٤ غرف ونصف وشرفتين كبيرتين. ت: ٠٥٣/٢٢١٠١٢
٠٤/٨٥٥٤٣١٧

(٤١٢٤٨)

بيت للبيع

في حيفا شارع هلل ١٢٠م٢ * ٤ غرف * مخزن * مبنى جديد * موقف للسيارة. للاتصال في ساعات بعد الظهر على هاتف: ٠٤/٨٥٢١٢٦٤.

(٤١٢٤٧)

للإيجار في كفرياسيف

دار حجر للسكن ١٤٠م٢ + محل تجاري في دار الغربية ت: ٠٤/٩٩٦١٨٣٠
٠٥٢/٣٥٥٥٦٨

(٤١٢٤٦)

مطلوب موظفة

للعمل في محل موبيليا السعادة - شفاعمرو. على المعنيات الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٣٦٠.

(٤١٢٥٨)

للبيع

بوب كات
عجل ٧٦٣ موديل ١٩٩٨
مع ذراع وكف تفتح وشاكوش - ٩٢٠ ساعة عمل فقط
للاتصال مع سليمان حوراني
٠٦-٦٧٨٥٨٦١
٠٥٠-٢٥٤١٥٧

(٤١٢٥٧)

للبيع

قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار
للاتصال: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣

(٤١٢٥٦)

للبيع

مذهلة !! شارع ٢ بنوفمبر

---

٤ غرف * مرممة * مكيف مركزي * منظر خلاب
تل: ٠٥٢-٣٥٩٨٩٥
٠٤-٨٣٣٣٩٥٤

(٤١٢٥٥)

للايجار

أول عباس، ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٣٤٥٦٢٩٢

(٤١٢٥٤)

مطلوب

פניסטית لصالون شعر في حيفا. للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢١٥٢٠

(٤١٢٥٩)

للايجار

مكتب في الناصرة - بيت الصداقة مساحة ٢١م٢.
للاستفسار يرجى الاتصال في ساعات المساء ٠٦-٦٥٧٥٥٣٦٠

(٤١٢٦٧)

للايجار

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣.

(٤١٢٦٠)

أرض للبيع في الناصرة

دونم منطقة صناعية
دونم مقترحة للعمار
حي الصفافرة
للاستفسار ٠٥٤-٢١١٣٢٠
٠٤-٩٨٦٥٦٦٩

(٤١٢٦٢)

للبيع

للجديين فقط
دار ٥ غرف ومنافع في شارع الصليبيين (هتصالبنيم) حيفا تلفون ٠٥١-٢٨٣٦٠٣

(٤١٢٦٤)

مطلوب

عامل مؤهل لكهربا، سيارات او لمكيف سيارات. امكانيات مفتوحة - منطقة كرميئيل
تل: ٠٤-٩٨٨٦٧٨٥
٠٥٣-٧٢٠٨١٩

(٤١٢٦٥)

لمشروع قطري كبير

مطلوب

* ٣٠ تقنيًا في مجال تركيب الصحون

المؤهلات المطلوبة

١) خبرة سابقة في هذا المجال
٢) سيارة خاصة
٣) اشتراك في دورة تحضيرية مهنية على حساب الشركة.
للمراجعة شركة N.T.Ta chnoliojy
طارق عواد ٠٥٠٤٩٧٧٣٣
نصري سعيد ٠٥١٥٧١٣٠٩

(٤١٢٦٣)

مطلوب

وكيلات/وكلاء في كل البلاد، معاش أساسي + عمولة، هناك امكانية لوظيفة جزئية و/او اضافية. للاستفسار التوجه لمالكا: ٠٤-٨٤٠١٣١٢
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨

(٤١٢٦٦)

دار للبيع

٣ غرف - طابق ثالث
شارع لوحمي هجيتؤوت ت: ٠٥١/٢٩٧٣٩٣
٠٤/٨٧٢٤٥٩٠

(٤١٢٧٢)

دار للايجار

مؤلفة من غرفتين ٧٠م٢ طابق اول

شارع هجنيم ٣٦ حيفا. التسليم فوري. ٠٥٢/٦٦٢٧٥٨

(٤١٢٧١)

للايجار

غرفة مؤثثة لطالبة جامعية، قرب الجامعة والتخنيون ومواصلات منظمة. ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠

(٤١٢٧٠)

للبيع

قسائم بناء/ دار/ ارض زراعية في قرية العريان ٠٥٠/٤٤٤٢٠٤

(٤١٢٦٩)

للبيع

اودي موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠
الاتصال ٠٦/٦٣١٢١٧٤ - ٠٥٤٧٩٨٢٣٧

(٤١٢٦٨)

دار للبيع في حيفا

شارع الخوري، ٣ غرف نوم + صالون، منظر خلاب ت: ٠٤/٨٦٤٢٣٤٨

(٤١٢٧٩)

للبيع/ للايجار

دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع هرتسل ت: ٠٤/٨٦٦٢٢٢٨

(٤١٢٧٧)

للبيع في عسفيا

قسائم لبناء فوري ١٠ قطع بسعر خاص ت: ٠٥٠/٢٧٠٣٥٧

(٤١٢٧٦)

مطلوب

صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة في كفرقاسم.
للاتصال: ٠٣/٩٣٧٩٣٠٤
٠٣/٩٣٧٠٠٣٤

(٤١٢٧٤)

مطلوب

موظفة مع خبرة في مجال الحاسوب - وظيفة كاملة (من طمرة).
للاستفسار: ٠٤/٩٩٤١٥٣١
٠٤/٩٩٤٤٦١١

(٤١٢٨٩)

للبيع في ام الفحم

داران للبيع قائمتان على دونم ارض، دار ٤ طبقات، دار ٣ طبقات.
للاتصال: ٠٦/٦٣١٨١٨٣

(٤١٢٨٤)

للبيع

في شارع هيلل في حيفا دار حجر الطابق الثاني ٣ غرف ونصف + شرفة مغلقة مساحة ٩٥م٢ + مكيف مركزي. للاستفسار على هاتف: ٠٤٧-٨٥١٠٩٤٧ في ساعات بعد الظهر.

(٤١٢٨٣)

خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف

مطلوب

نساء متطوعات للعمل مع اطفال ونساء ضحايا العنف في العائلة.
للاستفسار: ٠٤/٨٥٣٠١٦١

(٤١٢٨٢)

للإيجار

دار غرفتان ونصف الغرفة في شارع هياروك ١٧ للتسليم الفوري. ٠٤/٨٥٢٤٤٨٨

(٤١٢٨١)

للبيع

دار من طابقين وقطعة ارض كبيرة في الرينة + ارض زراعية في شفاعمرو ١٤ دونمًا.
ت: ٠٥٣/٧٦٧٤٠٣

(٤١٢٨٨)

للبيع

سيارة پاسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ تست ٨/٢٠٠٠ ١١٥ الف كيلومتر. حالتها جيدة جداً.
للاستفسار: ٠٥٠/٩١٥٨٢٢

(٤١٢٨٧)

للبيع

* سيارة من نوع B.M.W. (بي.ام.ڤي) 520i ١٩٩٦.
* ڤولڤو ٨٥٠ محرك ٢٥٠٠ ١٩٩٤.
وضعهما ممتاز جداً. ت: ٠٥١/٤٤٥٩٢٤

(٤١٢٨٦)

مطلوب

سكرتيرة لشركة بناء في العفولة تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العبرية
للاستفسار: ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤
٠٦/٦٤٠٢٨٧٢

(٤١٢٨٥)

للبيع

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢

(٤١٢٩٠)

للبيع

٤ غرف، ١٢٠م، طابق اول على أعمدة شارع الخوري، هادئة، موقف
تل: ٠٤-٨٦٢١٥٩٤

(٤١٢٩٥)

صالون للعرائس

للبيع/للايجار

صالون النيل للعرائس في سخنين
يحوي كافة لوازم العرائس وبدلات عرائس مستوردة ومحلية
للاتصال: ٠٥٢-٩٧٨٨٦٤
و ٠٥١-٥٨٢٠٧٠
و ٠٦-٦٧٤٥٧٦٦

(٤١٢٩٤)

دار للايجار في كفرياسيف

في دار غربية
تل: ٠٤-٩٩٦٨٥١٨

(٤١٢٩٣)

للايجار

دور + حواصل في الناصرة شارع الناصرة - شفاعمرو
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٤٧٤٨

(٤١٢٩٢)

دار للبيع في الناصرة

حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨

(٤١٢٩١)

נאווה קולאג' קוסמטיקה

الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* حملة تنزيلات دورة تجميل
٧٢٠ ش.ج. - ١٠ أقساط
بإشراف وزارة العمل.
* حملة تنزيلات دورة ابيلاتسيا
٤٣٥ ش.ج - ٤ أقساط
* حملة تنزيلات دورة مونيكور - پوديكور
٦١٥ ش.ج. - ٤ أقساط

تستمر الحملة حتى ٩٩/١٠/٣٠.
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب.
ت: حيفا - ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤. نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧.
جديد طبريا - ٠٥٠/٣٥٥٠١١.

(٤١٢٧٨)

مطلوب

لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة أطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٩/٣٠/٩٩.
ص.ب ١٠٣٢
الأولوية لمربية من سكان عكا.
للمراجعة هواتف:
- ٠٤/٩٩١٨٢٣٠ - آنا بربارة
- ٠٤/٩٩١١٨٩٨ - ابتهاج خوري.

(٤١٢٨٠)

لغز كلمة السر

الكلمة الضائعة من خمسة أحرف: دولة عربية

ة	ر	ي	ز	ج	م	ج	ا	د	ة	ر	و	ز	ر
ا	د	ا	ر	ي	ا	ا	ء	ا	ق	د	ص	ا	ط
ل	ب	ل	ا	ت	ي	ن	ل	ا	ن	ا	ي	د	ش
ر	ر	ي	ر	ه	م	ز	ة	ق	ن	ل	ب	د	ا
ي	م	ا	ل	ح	ا	ك	ز	ق	ا	ل	ر	ل	ن
ا	ب	ر	ا	غ	ه	ر	ي	ا	ض	ح	د	ج	ا
ض	ر	ه	و	ش	ح	ش	ل	ة	ب	و	ي	م	ر
ز	ن	د	ل	ب	ا	ة	ف	د	ح	ش	ص	و	و
ة	ج	ا	ن	و	ء	ر	ب	ة	ب	ط	ح	د	ش
ر	و	ب	و	ن	ط	ن	ج	ا	خ	و	ا	ن	ي
ج	ا	ا	ت	ا	ر	ا	ة	م	س	ي	ر	ا	ب
ن	ن	ب	ن	ب	ق	ه	ع	ح	ل	ح	ل	ي	م
ح	ب	ر	ا	ر	ي	ي	م	ز	ا	ا	ز	و	ج
ر	ه	ش	د	ت	ب	ج	ش	ب	ت	ي	ن	ا	ج

- أ -
الشوكة
المجر
الدوحة
الرياض
أقلام
إخوان
أحلام
اصدقاء

- ب -
بلاتين
بحر
بونابرت
براغ
باريس

- ج -
جزيرة
جوانب
جمود
جيهان
جادة
جانيت

- ح -
حنجرة
حطب
حليم
حائط
حزب

- د -
داريا
دبلن
دانتون
دفة
ديانا

- ر -
رباب
رياض
روز
رقيب
رهو

- ز -
زند
زوج
زق
زمهرير

- ش -
شمعة
شص
شطر
شلة
شوران
شهر

لغز المربع العجيب

١	٢	٣	٤	٥

أفقيًا ورأسيًا:
١ - حيوانات زاحفة
٢ - عاصمة بولندا
٣ - شوشا ويلبلا
٤ - شوكتي
٥ - منافع

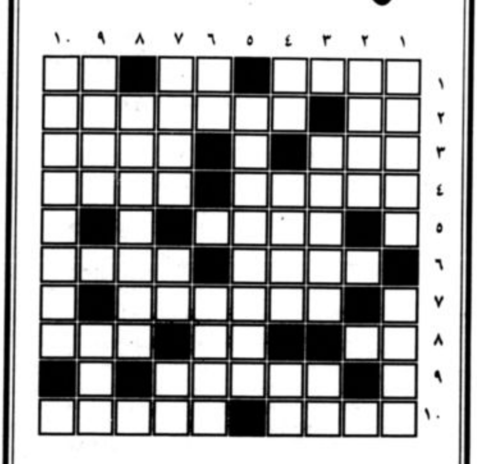
حل لغز ارقام ودوائر

١ - ١١ : جاكلين بيسيه ١٠ - ١٤: يهاجر ١٣ - ١٧: جرائد ١٦ - ٢٣: ادي مورفي ٢٢ - ٣١: فيورنتينا ٣٠ - ٣٨: نادية لطفي ٣٧ - ٤٠: فيات ٣٩ - ٤٣: اتاكد ٤٢ - ٤٥: كدوا ٤٤ - ٥٠: واد مدني ٤٩ - ٥٥: نياغارا ٥٣ - ٥٨: ارارات ٥٧ - ٦٨: اتلتيك ومدريد ٦٦ - ٧٣: ريدا بطرس ٧٢ - ٧٦: رسالة ٧٥ - ٨١: لتوانيا.

حل لغز من هو؟

حسين فهمي

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:
١ - طابته - من الأطراف - صفار البيض
٢ - حرف ندبة - المعجم
٣ - نقيض عبد - يطمئن
٤ - تمرين - حرفة - (معكوسة)
٥ - نتطلع
٦ - ترك وطنه - ما يبسط على الأرض
٧ - تتكالب
٨ - طليق - جدهما في وصل - حكى
٩ - من الخضروات
١٠ - قبيح (معكوسة) - من الحمضيات

عموديًا:
١ - لقب مدرب منتخب مصر لكرة اليد - شهر هجري
٢ - بيوت (معكوسة)
٣ - جذور مدرنة - كثير
٤ - للتأوه (معكوسة) - تعدو (معكوسة) - لآلئ (معكوسة)
٥ - لاعب بمنتخب كرة اليد المصري (معكوسة)
٦ - يصون (مجزومة) - من أوقات النهار
٧ - قابلة - جدهما في «برفيل» - سقي
٨ - ناد انجليزي فاز ببطولة اوروبا للأندية ابطال الدوري
٩ - أحزان (معكوسة) - حرف أبجدي
١٠ - رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ - توفيق توفيق ٢ - بي - لسمتما ٣ - الرياء ٤ - لاوس - من ٥ - لطيفة - زاد - الفرار ٦ - أسد - جو - ماجدة الرومي ٧ - أب - جت - فرنسا - فا ٨ - لوار - أن - فش - هائم ٩ - ليالي - نعند ١٠ - تارنتو - نيودلهي ١١ - البا - أ.أ - بات - ند ١٢ - سا - النوى - نا - عدن ١٣ - ايطاليا - لويزيانا ١٤ - حن - مه - رودس - مطلتما ١٥ - صكت - إمتياز ١٦ - هياتم - سر ١٧ - أي - بادر - حب ١٨ - صفية العمري.

عموديًا:
١ - لابلاتا - أح ٢ - واسط - السين ٣ - يد - الرباط ٤ - جرينا - أم ٥ - التوت - آت - الهصهاص ٦ - ويلا - الوالي - كييف ٧ - فيروز - فني - أنارتا ٨ - يسامر - تبت ٩ - قلى - دان - الداماء ١٠ - تسأم - جس - وسم - دل ١١ - و.م. - نادى - بن - تسرع ١٢ - فتل - لت - فنن - ازمير ١٣ - يم - عفاف شعيب - يطأ - حر ١٤ - قام - رلى - نوال الزغبي ١٥ - آر - هددت - نت ١٦ - روما - عام ١٧ - الهند ١٨ - عيلم - يدنو.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٢٨/٩/٩٩

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - في غرفة حني.
٨.٠٥ - فترة الصور المتحركة.
٩.٥٥ - في غرفة حني.
١٠.٠٠ - فترة اخرى من الصور المتحركة.
١١.١٠ - في غرفة حني.
١١.٢٠ - الحيوانات والأخوان كرات.
١١.٥٠ - عودة الى كوكب المشتري. الحلقتان السادسة والسابعة.
١٢.٤٠ - زومبيط.
١٣.٠٥ - غيارات - «الشباب، السرعة والسياقة».
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول «ايلي وليلي».
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ - زافزافيم للصغار.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - ثانوية القلوب المكسورة.
١٨.٢٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مغامرات وودلي ولينو. الحلقة الخامسة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٥ - ليڤربول ١ - الحلقة الخامسة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - Manhunters u.s. Marshals
٢٣.٠٠ - من جانبي المتراس - الحلقة الثانية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - عودة الى المستقبل - الحلقة (٢٥).
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة الثامنة.
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - ترول في الحديقة السحرية - فيلم للأولاد.
١١.٢٠ - افلام مصورة.
١١.٤٠ - هيلر وديلر - الحلقة الرابعة.
١٢.٠٥ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٢١).
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١٠٣).
١٤.٠٠ - كاسر الموج. الحلقة (١٠٠).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - عصر ديزني - الحلقة السابعة.
١٥.٣٠ - أصدقاء بارني - الحلقة (٢٩).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٠٥).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٠٦).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين - الحلقة (١٦).
١٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
١٨.٣٠ - مهرجان عكا (١٩٩٩).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية - «كريت».
٢١.٠٥ - القلعة.
٢٢.٢٠ - فلورنتين - الحلقة (٢٦).
٢٣.٠٠ - ملفات في الظلام. الحلقة (١٣٣).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - رغبة الموت ٤ - فيلم سينمائي.
٠٢.٠٠ - افلام قصيرة.
٠٢.٢٥ - برامج الغد.

هذا المساء

دكتور جيفاغو



رواية راقية تقوم على كتاب بوريس پاسترناك.

وتتناول قصة حياة وغراميات طبيب وشاعر روسي في بداية القرن الحالي على خلفية الحرب العالمية الأولى والثورة الاشتراكية.

(عمر الشريف) في دور جيڤاغو المتزوج من (جيرالدين تشاپلن)، وهي ابنة لعائلة عريقة في روسيا قبل الثورة، الا انه ينجرف الى حب (جولي كريستي)، ممرضة عطوفة وتؤمن بالمساواة الاجتماعية.

مع رود شتايغر، اليك جينس وتوم كورتيني.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تبدأ اسبوعك بنشاط وحيوية افتقدتهما منذ فترة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ترى الأمور من منظار متفائل وهذا ينعكس على نفسيتك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حاول الاستفادة من التجارب التي مررت بها فهي ستعطيك القوة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دبلوماسيتك مع الأخرين تعطي انطباعًا جيدًا عنك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تسعى للاستقرار وهذا يجعلك دائم التفكير مما يشغلك عن محيطك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تكون مندفعًا للتغيير ويظهر هذا في تصرفاتك وأفكارك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن متيقظًا مما يحصل معك من احداث وخذ العبرة منها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
طموحاتك تصطدم بالواقع القاسي وعليك الرضوخ له.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تبحث عن المتاعب مع الحبيب، اعمالك مزدهرة هذه الفترة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هموم الحياة تبعدك عن الأصدقاء، لكن عليك ايجاد الوقت لاستعادة اللحظات المهمة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تبذل جهودًا ضخمة لاقناع الحبيب بتنفيذ رغباتك، اهتم اكثر بصحتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تغامر كثيرًا بعلاقتك مع الحبيب فقد تكون السبب في الخلافات التي ستحصل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٢٨/٩/٩٩، بين صاف وغائم جزئيًا، مع احتمال ارتفاع درجات الحرارة في المناطق الداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٤° * تل أبيب وضواحيها - ٣٤° * حيفا وضواحيها - ٣٢° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٣٣° * المروج الشمالية - ٣٧° * جبال المركز والجنوب - ٣٤° * السهل الداخلي - ٣٤° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٧/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٧٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٦٩٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٨٥٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٥٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٧٠٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٩٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم (٢٨) ايلول

١٩٦١ - انقلاب عسكري في دمشق وسوريا تعلن انفصالها عن الجمهورية العربية المتحدة التي كانت قد اعلنت بين مصر وسوريا في شباط ١٩٥٨.

١٩٦٤ - اغتيال الرئيس السوري الأسبق اديب الشيشكلي في الأرجنتين.

١٩٧٠ - وفاة الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر.

١٩٩٤ - فرنسا تشارك للمرة الأولى في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي تعبيرًا عن رغبتها في تقارب مع الحلف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

إحتجاجًا على اللامبالاة إزاء مطالبهم

المئات من عاملي السلطات المحلية الدرزية والشركسية تظاهروا أمس

*** سلمان هنو، سكرتير لجنة الرؤساء لـ«الاتحاد» - مصممون على تصعيد النضال * استمرار الاعتصام في القدس * رفيق نصرة: المجالس موحدة في موقفها الرافض لسياسة التمييز ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الاثنين، على عدة مفارق طرق، في الشمال، المئات من أعضاء، وموظفي ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، ورفعوا اللافتات التي تطالب الحكومة ورئيسها بتنفيذ الوعود والالتزامات والاتفاقات الموقعة، وبالغاء التمييز المستمر.

وجرت التظاهرات، عند مفارق الكابري، وقرية البروة سابقًا، ومفرق الريحانية، وفي الكرمل، عند مفرق «رونسون».

ووزع المتظاهرون منشوراً على المارة وسائقي السيارات، تضمن مطالبهم من الحكومة واهمها تحقيق المساواة مع الوسط اليهودي فعلاً لا قولاً.

ولفت الانظار الشعار: «براك رئيس حكومة للجميع، فمن رئيس حكومتنا؟» وذلك تذكيراً بالشعارات التي رفعها براك إبان الحملة الانتخابية.



وقال نائب رئيس مجلس ابو سنان المحلي، رفيق نصرة، الذي شارك مع مئة من عمال وموظفي المجلس في المظاهرة، عند مفرق الكابري، ان هذه المظاهرة هي خطوة في سلسلة خطوات مماثلة ستقوم بها المجالس المحلية يوميًا، عند مفارق الطرق، في إطار الاستعدادات للمظاهرة الكبرى التي تسعى المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية للقيام بها في (١٠/١٠/ ٩٩) أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على تجاهل المطالب. وأكد نصرة، أن المجالس المحلية موحدة في موقفها الرافض لماطلة الحكومة. وتصر على إحقاق الحقوق وتنفيذ الالتزامات ومواصلة المعركة حتى تحقيق المساواة.

وقال سلمان هنو، رئيس مجلس جولس المحلي، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية لـ«الاتحاد»، رداً على سؤال، ان الرؤساء يواصلون الاعتصام في الخيمة المنصوبة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، حيث يتناوب يوميًا ثلاثة رؤساء على الاعتصام فيها.

وقال رداً على سؤال، انه رغم مرور اسابيع على الاضراب، تواصل الحكومة تجاهل المطالب وتتعامل بلامبالاة واستهتار مع الرؤساء. واشار الى وجود بعض الاتصالات من مسؤولين حكوميين، لكنها بعيدة عن تحقيق المطالب وارضاء الرؤساء.

واشار هنو الى ان لقاء قد يعقد، يوم غد الاربعاء، مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك، لبحث الاوضاع. وان جلسة ستعقد في (٤/ ٩٩/١٠) مع اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية.

وأكد هنو، انه لا يعلق الآمال الكبيرة على الجلستين، إزاء اللامبالاة التي تتعامل بها الحكومة مع مطالب الرؤساء. وقال، ان الرؤساء مصممون على تصعيد النضال حتى انتزاع الحقوق كاملة ونيل المساواة.

مسؤول سلطة المياه

لا مكان للتخوف من مخاطر انخفاض مستوى المياه في طبريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب مسؤول سلطة المياه، مئير بن مئير، امس الاثنين، على اقتراب وصول سطح بحيرة طبريا الى الخط الاحمر، اي الى ٢١٣ متراً تحت سطح البحر، بأنه لا يوجد مكان لاثارة الرعب اذ لن يكون هنالك تقليص في كمية مياه الشرب كما لن ترتفع نسبة ملوحتها.

وقال بن مئير انه بالرغم من الاقتراب من الخط الاحمر (٧ سم ما قبل الخط) الا ان عمليات ضخ المياه من بحيرة طبريا ستستمر، اذ ان القرار حول اعتبار الحد (-٢١٣) كخط احمر كان اتخذ في فترة ولايته السابقة، في حين انه كان قبل ذلك (-٢١١) ثم (-٢١٢) و(-٢١٣) في عام ١٩٧٩ ولذلك فان هذا الحد لا يشكل خطراً، ولكن يجب عدم تخطيه.

واضاف بن مئير انه يجب عدم تغيير الحد الحالي، الا في حال وقوع المحل في البلاد، كذلك الذي واجهته الدولة هذا العام، لان المحل يحدث عادة مرة واحدة فقط كل خمسين عامًا.

وشدد بن مئير على ان تكرار المحل في العام المقبل، لن يؤدي الى تقليص في كميات مياه الشرب، ولكن سيكون هنالك تقليص مؤلم في مجال الزراعة والذي سيصل الى نسبة ٤٠٪.

الأربعاء
٢٩ أيلول ١٩٩٩
١٩ جمادى الأخرة ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
29.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 116/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

٢٤ صفحة

تطورات في التحقيق في قضية مقتل الطفل علي عباس

(ص٣)

أولبرايت: على الإسرائيليين والفلسطينيين تقديم تنازلات أليمة!! (ص٣)

توفكجي لـ الاتحاد: «شارع ٤٥» يشكل حدًا لتوسّع منطقة رام الله في اتجاه القدس! (ص٢)



ظلم ذوي القربى.. يهدمون البيوت الفلسطينية في لبنان

(ص٤)

غضب فلسطيني على بيع زجاجات نبيذ تحمل صورة الحرم القدسي الشريف



الملصق الذي تحمله زجاجة النبيذ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت السلطة الفلسطينية عن غضبها لاطلاق نوع جديد من النبيذ الاسرائيلي تحت اسم «القدس ٢٠٠٠» على زجاجته ملصق للحرم القدسي الشريف.

وطالبت وزارة الاعلام الفلسطينية في بيان صدر، امس الثلاثاء، في رام الله السلطات الاسرائيلية «بمنع ترويج هذا النبيذ قبل ازالة الملصق الذي يحمل صورة الحرم القدسي الشريف والعمل على منع تكرار مثل هذه التطاولات التي تمس مشاعر العرب والمسلمين في أرجاء المعمورة».

واعتبرت الوزارة ان تسويق هذا النبيذ الذي تنتجه شركة «بارون» الاسرائيلية يمس قضايا حساسة، مثل وضع المدينة المقدسة والمعتقدات الاسلامية.

وقالت ان «هذا التطاول يدل بشكل لا يقبل التأويل على التساهل الذي تبديه الجهات الرسمية الاسرائيلية مع كل من يسيء الى معتقدات غير اليهود، كما ينسجم مع السياسات الاسرائيلية المطبقة في القدس بهدف تهويدها».

ومن جهة اخرى قال مالك شركة «بارون» جوناثان بيشبي: «اردنا القيام بشيء خاص لربط هذا النبيذ بالقدس لان هذه المدينة ستكون محور الالفية» الثالثة.

وأبدى استعداده لتغيير الملصق مؤكدًا انه لم يتلق اي اتصال من مسؤول فلسطيني للاحتجاج على هذا الامر.

وقال: «ليس لدي النية في دخول معركة مع اي كان» مشيرًا الى ان هذا النبيذ الذي ينتج من كروم منطقة «جفعات يشعياهو» جنوب القدس مطروح في السوق منذ اشهر.

الاحتلال الإسرائيلي واصل قصف جنوب لبنان ويتهم «حزب الله» بتصعيد التوتر

(ص٢)

أرادت التخلّص من زوجها فأودعته مستودعًا للأثاث

(ص١٢ و١٣)

الاحتلال الاسرائيلي واصل قصف جنوب لبنان ويتهم «حزب الله» بتصعيد التوتر



* «حزب الله» يشيع الشهيد الذي سقط أمس الأول الاثنين - (و.ص.ف.) *

* راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» - واصل الطيران الحربي الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، قصف أهداف غير محددة شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان .

وقالت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي شن اربع غارات على تلة الديدبة، التي تبعد ٣ كلم عن حدود القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

فعند الساعة ٩.٠٥ بالتوقيت المحلي، ألقت مقاتلتان اسرائيليتان صاروخي جو - ارض على تلة الديدبة، التي استهدفتها لاحقًا المقاتلات الاسرائيلية بغارتين تفصل بينهما عشر دقائق. وبعد عدة دقائق القت مروحيتان اسرائيليتان اربعة صواريخ جو - ارض على التلة نفسها.

وكانت حركة أمل الشيعية قد أعلنت قبل ساعة من بدء الغارات مسؤوليتها عن قصف موقعين للجيش الاسرائيلي على طرف القطاع، الاوسط المحتل بقذائف الهاون.

وأكدت الحركة التي يتزعمها رئيس مجلس النواب ، نبيه بري، في بيان ان عمليتيها ضد موقعي الطيبة والسويدا ، اوقعتا اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي. وأكدت مصادر الاجهزة الامنية وقوع العمليتين، وأشارت الى انهما لم تسفرا عن وقوع اصابات.

واثر العمليتين قصفت المدفعية الاسرائيلية، المنصوبة داخل المنطقة المحتلة، بأكثر من ٤٠ قذيفة من العيار الثقيل، اطراف سبع قرى لبنانية تقع خارج المنطقة المحتلة في مواجهة القطاع الاوسط.

يذكر ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ أمس الاول الاثنين سلسلة غارات على معاقل «حزب الله» اللبناني في جنوب لبنان، بعد عمليات ومواجهات ادت الى مقتل مسؤول من ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل ومقاتل من «حزب الله»، كما اصيب جندي اسرائيلي بجروح وستة من عناصر ميليشيات لحد في المواجهات التي اسفرت عن جرح اثنين من المدنيين اللبنانيين.

واتهمت السلطات العسكرية الاسرائيلية، أمس، «حزب الله» بالسعي لتصعيد حدة التوتر والتسبب بتدهور للوضع على الحدود مع لبنان.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، لم يكشف عن هويته ان «الجيش يبحث في احتمال قيام «حزب الله» بتغيير تكتيكه، ويعتقد ان هذا الحزب يرغب في تصعيد حدة التوتر على الحدود الشمالية». وقال ان هذا التغيير «جاء ردًا على النجاحات الاخيرة التي حققها الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي (الميليشيات العميلة لاسرائيل) اللذان تمكنا من تحديد مواقع قواعد ارهابية».

في مذكرات الى الجهات المعنية

السلطة الفلسطينية تحتج على استمرار الاستيطان

* غزة - لمراسلنا - ارسلت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، رسالة احتجاج الى مكتب رئيس الحكومة، إيهود براك، على استمرار النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي معتبرة هذه الاجراءات مدمرة لعملية السلام.

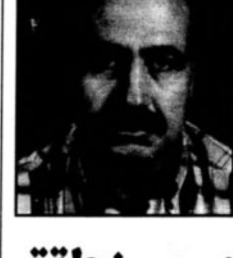
وقال صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، انه تم ارسال رسالة الى «داني ياتوم، كبير مستشاري رئيس الحكومة براك، طلبنا فيها توضيح القرارات بشأن الاستيطان وشددنا على الغائها ان كانت قد صدرت، وكذلك التوقف عن كل النشاطات الاستيطانية بما فيها ازالة الكرفانات من قمم التلال».

واوضح عريقات انه تم ارسال رسائل الى «المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، والى المبعوث الاوروبي للمنطقة، ميغيل انخيل موراتينوس، وسفراء دول اوروبا وممثلي الدول الآسيوية والافريقية، والى السكرتير العام للامم المتحدة كوفي أنان، لان هذه القضية لا يمكن تحت أي ظرف من الظروف ان تمضي بهذا الشكل».

وأضاف عريقات «على الحكومة الاسرائيلية ان تعرف انه لا يمكن ان يكون هناك سلام مع استمرار الاستيطان، وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تعلن موقفًا واضحًا وصريحًا بالغاء كل القرارات الاستيطانية خاصة التي صدرت عن وزارة الاسكان».

وتأتي انتقادات السلطة الفلسطينية الحادة لموضوع الاستيطان بعد كشف حركة «سلام الآن»، مؤخرًا، عن أن وزارة الاسكان منحت منذ تولي حكومة براك لمسؤولياتها في تموز المنصرم عقودًا لبناء (٢٦٠٠) مسكن جديد في المستوطنات.





مع: خليل توفكجي، الخبير الفلسطيني بشؤون الاستيطان
حول: شق «شارع ٤٥» وتأثيره على المناطق الفلسطينية المحتلة

«شارع ٤٥» يشكل حدًا لتوسع منطقة رام الله في اتجاه منطقة القدس

* تواصل اسرائيل، منذ أكثر من سنتين، العمل في مشروع شق شارع رقم (٤٥)، الذي يعبر الضفة الغربية، في منطقة القدس، وذلك وسط هدم بيوت مواطنين فلسطينيين ومصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية، اذ يمر هذا الشارع بمحاذاة مدينة رام الله ويخترق عددًا من القرى الفلسطينية المحيطة بها.

ويشار الى ان هذا المشروع تم اقراره منذ أكثر من (٣٠) عامًا، لكن لم يعلن عنه في السنوات الماضية بتاتا. وهذا الشارع تم اعداده ليكون طريقًا سريعة.

بداية «شارع ٤٥» عند مفترق «بن شيمن»، على طريق القدس - تل أبيب، ويسير في اتجاه الشرق، مخترقًا الاراضي الفلسطينية المحتلة، ليصل الى غور الاردن.

حول شق هذا الشارع، والاضرار الناجمة عنه من ناحية الشعب الفلسطيني، التقت «الاتحاد» الخبير الفلسطيني، بشؤون الاستيطان، خليل توفكجي.

*** «الاتحاد»: لماذا لم يسمع احد عن هذا الشارع في السابق؟**

- توفكجي: هذا غير صحيح، فقد نشرنا عن هذا الشارع قبل عامين. ولدي معلومات كاملة حول هذا المشروع كما ان المخطط كله موجود بحيازتي.

*** «الاتحاد»: المثير في الامر، ان أقسام هذا الشارع الواقعة في الاراضي المحتلة اصبح العمل فيها في مراحل متقدمة، بينما لا يزال العمل في اقسامه الواقعة داخل «الخط الاخضر» في مراحل اولية. هل هذا يعني رفض الامر على أرض الواقع، قبل بدء المفاوضات حول الحل الدائم؟**

- توفكجي: هذا الشارع يهدف الى ربط تل أبيب بالقدس، ومن ناحية ثانية ربط القدس بغور الاردن. فهناك قسم من «شارع ٤٥» سيستمر ليصل الى جسر الملك عبدالله وبالتالي الى الاردن، فهذا الشارع عبارة عن شارع اقليمي. وعند قرية قلندية يتفرع هذا الشارع الى داخل القدس الغربية والى منطقة «غوش عتصيون» وفي عملية اعادة الانتشار في المرحلة الثانية ظهر واضحًا ان هذا الشارع هو جزء من «القدس الكبرى» الذي يخدم منطقة «موديعين» ومنطقة القدس مع منطقة «غوش عتصيون»، وبالتالي فان ممر القدس يتم توسيعه بشكل كبير بهدف ضمه الى اسرائيل.

*** «الاتحاد»: وكيف يؤثر ذلك على الفلسطينيين؟**

- توفكجي: من الناحية الفلسطينية فان هذا الشارع يحصر امكانية التواصل الجغرافي بين منطقة رام الله من الشمال وبين منطقة الخليل ومنطقة بيت لحم من الجنوب. اذا ان هذا الشارع يفصل فصلا كاملا بين المنطقتين، وعرض هذا الشارع (٨٠) مترًا اضافة الى (١٢٠) مترًا على جانبيه.

*** «الاتحاد»: وما هو الضرر اللاحق بالفلسطينيين اذًا من جراء هذا الشارع؟**

- توفكجي: لقد تمت مصادرة (٧٠٠٠) دونم من (١٥) قرية فلسطينية لغرض شق هذا الشارع. ومن وهذه القرى الجديرة ورافات وبيتونيا وبيت عور التحتا وبيت عور الفوقا وكفر نعمة والصفافرة وشلتا وبير نبالا وغيرها.

*** «الاتحاد»: متى بدأ العمل في هذا الشارع؟**

- توفكجي: بدأ العمل في «شارع ٤٥» عندما كان شمعون بيرس رئيسًا للحكومة، في العام ١٩٩٦. وهذا الشارع يفصل منطقة موديعين بالخط الاخضر ويتجه بشكل مواز للشارع الرئيس بين تل أبيب والقدس. والامر الآخر، الذي ينجم عن هذا الشارع، هو الفصل الكلي بين منطقة رام الله ومنطقة القدس. وهذا الشارع علمليًا يشكل حدًا لتوسع منطقة رام الله باتجاه منطقة القدس. والامر الثالث هو ان منطقة «جفعات زئيف» تتوسع وفق هذا المخطط الجديد باتجاه رام الله، والامر الاخير ان شارع رقم ٤ المتفرع عن «شارع ٤٥» يفصل جميع القرى الواقعة شمال غرب رام الله عن مدينة القدس بشكل كلي، وباتجاه الشرق تجري عملية توسيع لهذا الشارع بواسطة هدم بيوت فلسطينية ومصادرة اراض في منطقة الرام وجبع. ووفق مخططات هذا الشارع فانه سيصل الى منطقة «معاليه ادوميم»، حيث تجري هناك أيضًا عمليات توسيع للشارع المؤدي الى أريحا. ومن اضرار «شارع ٤٥» وجود شوارع موازية له مثل شارع «عابر السامرة»، وهذا الأمر يتماشى مع مخططات ارئييل شارون، التي تهدف الى تقطيع اوصال الضفة الغربية بطرق عرضية، فهناك شارع آخر يحمل رقم ٣٥ في الجنوب لم يتم تنفيذه بعد.

*** «الاتحاد»: واين يمر «شارع ٣٥»؟**

- توفكجي: بدايته في منطقة بيت جيرين ويتجه نحو الخليل ومن ثم يتجه نحو غور الاردن.

*** «الاتحاد»: كيف يؤثر مشروع «شارع ٤٥» على مستقبل المفاوضات حول القدس؟**

- توفكجي: هذا الشارع يعني فرض أمر واقع، فهذه الشوارع هي جزء من شبكة طرق اسرائيلية هدفها محاصرة القدس بشوارع. ومن ينظر الى خارطة القدس الشرقية، اليوم، يرها محاطة بالشوارع من جميع الجهات. وبالتالي، فعندما نتحدث عن القدس في المرحلة النهائية فاننا نتحدث عن احياء فلسطينية داخل هذا الطوق من الشوارع الاسرائيلية.

(بلال ظاهر)

بدء الجولة الثانية من المباحثات بين «فتح» و«الشعبية»

*** الطيب عبد الرحيم يؤكد إجراء لقاءات بين «فتح» و«حماس» و«حزب الخلاص الإسلامي»، والاتفاق مع الأخير على ضمه إلى منظمة التحرير * أبو علي مصطفى يعود إلى الوطن، غدًا الخميس ***

* عمان - الوكالات - بدأت، أمس الثلاثاء، في عمان، جولة ثانية من الحوار بين مسؤولين عن حركة «فتح» وآخرين عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، بهدف العمل على تنسيق المواقف بين الطرفين حيال قضايا مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، التي بدأت في الـ١٣ من الشهر الجاري.

وفي تصريح للصحفيين قبيل بدء الاجتماع، أكد سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان)، الذي يترأس وفد «فتح»، «إننا نسعى لتنحية نقاط الخلاف جانبًا والاتفاق على موقف موحد في هذه المرحلة المصيرية للشعب الفلسطيني».

من جهته، أكد الطيب عبد الرحيم، أمين سر الرئاسة الفلسطينية، أن هذه الجولة تأتي «استكمالاً لجولة المباحثات بين الطرفين، التي عقدت، الشهر الماضي، في القاهرة»، مشددًا على أن حركة «فتح» والسلطة الوطنية الفلسطينية تسعيان «للتنسيق مع جميع الأخوة على الساحة الفلسطينية ونحن على أبواب مفاوضات الوضع النهائي».

وأكد عبد الرحيم، في هذا الصدد، أنه عقدت مؤخرًا لقاءات مع عدد من قيادات حركة «حماس» في الداخل حيث «اتفقنا معهم على بعض الأمور». ولم يعط مزيدًا من الإيضاحات. كما أكد حدوث لقاءات مع حزب «الخلاص» الإسلامي المقرب من «حماس»، والاتفاق معهم على أن يكونوا فصيلاً سياسيًا في منظمة التحرير الفلسطينية ويحضروا اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني القادمة.

وكان يحيى موسى، الأمين العام لحزب «الخلاص»، أعلن، يوم الخميس الماضي، أن الحزب «مع المشاركة في أي حوار بشأن عقد المجلس المركزي» في مطلع الشهر المقبل، «لكننا لسنا مع المشاركة في مباحثات الوضع النهائي قبل الاتفاق على أسسها في إطار الساحة الفلسطينية».

ورأى عبد الرحيم أن كل هذه اللقاءات تؤكد «أن الشعب الفلسطيني يسعى لتجميع قواه ويستشعر خطورة المرحلة».

من جانبه، أكد أبو علي مصطفى، الأمين العام المساعد لـ«الجبهة الشعبية»، الذي يرأس وفد «الجبهة» في الاجتماع، أن «الجبهة» ستقدم خمس أوراق عمل للاجتماع، تتمحور حول «الإصلاح الدمقراطي لمنظمة التحرير وتفعيل دورها في مواجهة الأخطار التي تحيق بالشعب الفلسطيني، من خلال ما يسمى بمفاوضات الحل النهائي وما تتناوله من قضايا مصيرية مثل القدس وحق عودة اللاجئين».

كما تتناول هذه الأوراق «قضية الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وتوقيته وإطلاق خطة عمل للنهوض بالاتحادات الشعبية والمهنية الفلسطينية»، وفقًا لمصطفى.

وأكد الأمين العام المساعد لـ«الجبهة الشعبية» مجددًا، أن الجبهة لن تشارك في مفاوضات الحل النهائي «لأن الإدارة الإسرائيلية حددت مسبقًا سقوفًا ولاءات تجعل من هذه المفاوضات تصبّ في صالح إسرائيل»، داعيًا إلى التمسك بـ«إطار الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية».

وكانت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، بزعامة نايف حواتمة، أعلنت استعدادها للمشاركة في المفاوضات النهائية بموجب شروط معينة.

وحول سماح إسرائيل بعودته إلى الأراضي الفلسطينية، التي من المنتظر أن تتم يوم غد الخميس، أكد مصطفى أنه أبلغ بالموافقة الإسرائيلية من السلطة الفلسطينية، «وسنغتنم الفرصة للدخول إلى الوطن، لأن هذا حق مقدس ووجودنا في الخارج كان قسرًا».

وكانت «الجبهة الشعبية» بدأت في الشهر الماضي في مصر جولة أولى من الحوار مع «فتح»، هو الأول منذ توقيع اتفاقات أوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني. وفي ١١ أيلول الحالي، أعربت «الجبهة» عن خشيتها من أن يحسم مصير الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية عبر مفاوضات سرية بين السلطة وإسرائيل.

ويشارك، أيضًا، في هذه الجولة الثانية من المباحثات، عن «فتح»، كل من هاني الحسن وزكريا الأغا، عضوا اللجنة التنفيذية لحركة «فتح»، بالإضافة إلى سفير فلسطين في عمان، عمر الخطيب.

كما انضم فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، إلى الاجتماع.

ويمثل «الجبهة الشعبية» بالإضافة إلى أبو علي مصطفى، عبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة، وتيسير قبعة، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وجميل مجدلاوي وماهر الطاهر وصابر محيي الدين، أعضاء المكتب السياسي.

* قيادتا فتح والشعبية في اللقاء الاول *

أولبرايت: على الإسرائيليين والفلسطينيين تقديم «تنازلات أليمة»!



* ليفي واولبرايت في لقائهما الاخير *

* واشنطن - «و.ص.ف» - أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس الثلاثاء، أن الإسرائيليين والفلسطينيين سيضطرون إلى تقديم «تنازلات أليمة» إذا ما أرادوا تسوية القضايا العالقة في إطار عملية السلام.

وقالت إن «نجاح عملية السلام يتطلب تقديم تنازلات أليمة بالنسبة إلى الجانبين»، ودعت الفلسطينيين والإسرائيليين إلى إثبات «مرونة»، وذلك خلال مداخلة أمام مؤتمر رؤساء أبرز منظمات يهودية أمريكية، في نيويورك.

وأضافت أن «العقبات هائلة، لكن الطرفين يثبتان روحًا جديدة لتسوية المشكلات والقضايا العالقة منذ زمن طويل».

وذكرت أولبرايت بأن إسرائيل والسلطة الفلسطينية وضعتا «جدولاً زمنيًا طموحًا» للمفاوضات، يرمي إلى التوصل إلى اتفاق إطار في غضون خمسة أشهر، وإلى اتفاق كامل خلال سنة واحدة.

كما اعتبرت أن ثمة إرادة مشتركة من جانب إسرائيل وسوريا لاستئناف مفاوضات السلام المعلقة منذ شباط ١٩٩٦، والتي ما زالت مجمدة بسبب خلاف في التفسير حول الانسحاب الإسرائيلي من الجولان الذي تطالب به دمشق.

وتابعت، إن «الإسرائيليين والسوريين يريدون إيجاد السبيل للمضي قدمًا»، وإن الجانبين «يعبران عن ثقة واحترام غير معهودين الواحد تجاه الآخر».

وأكدت أن «المفتاح يكمن في إيجاد قاعدة تُستأنف على أساسها المفاوضات من دون أن يجد فيها أي من الطرفين ضررًا على المفاوضات».

وطرحت هذه المسألة مرارًا في الأيام الماضية، خلال محادثات أولبرايت على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك.

وكانت أولبرايت أجرت، في المناسبة، محادثات خاصة مع نظيريها، الإسرائيلي داڤيد ليڤي والسوري فاروق الشرع.

سوريا تدعو الدول العربية إلى وقف التطبيع مع إسرائيل

* دمشق - الوكالات - دعت صحيفة «تشرين»، السورية، أمس الثلاثاء، العرب إلى وقف التطبيع مع إسرائيل، مؤكدة أن حكومة إيهود براك لا ترغب في إحلال السلام مع العرب.

وكتبت «تشرين» أن «الحكومة الإسرائيلية الجديدة لا ترغب في السير نحو السلام الحقيقي، الذي يوفر العدل والأمن للجميع، وإنما تخفي نيّاتها الشريرة تحت شعارات وتصريحات سلمية براقة هدفها خداع العالم والعرب».

وأضافت الصحيفة أن «براك يريد استئناف عمليات التطبيع مع إسرائيل وإحياء المفاوضات المتعددة والاقتصار على بحث قضايا البيئة والمياه وغيرها، مع الإبقاء على الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان».

وتابعت «تشرين»: «لا بد من العمل على إغلاق كل منافذ التطبيع التي افتتحت مؤخرًا، والسعي لبلورة موقف عربي يلتزم بقرارات قمة القاهرة، التي ربطت استمرار خطوات التطبيع بمدى التزام الحكومة الإسرائيلية بمقوّمات السلام العادل والشامل».

من جهتها، أفادت صحيفة «البعث» أن «مواقف وممارسات إسرائيل الراهنة لا تبعث في حال استمرارها على وضعها الراهن إلا على التشاؤم من احتمال إحياء عملية السلام وتثير مجموعة من الشكوك وإشارات الاستفهام حول الموقف الحقيقي لحكوة باراك ونواياها».

الشرطة:

تطورات في التحقيق في قضية مقتل الطفل علي عباس

*** التطورات لم تدلّ على أن القتل نُفّذ على خلفية الثأر ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - صرح قائد شرطة المروج، موشيه فيلدمان، أن الشرطة توصلت خلال الأيام الأخيرة في تحقيقاتها في مقتل الطفل علي عباس (٩ سنوات) من الناصرة، إلى طرف خيط أدى إلى تطورات في التحقيق.

ونفى فيلدمان أن تكون الشرطة قد اعتقلت شخصًا. وقال فيلدمان: «حتى هذه المرحلة، تدلّ التحقيقات على أن القتل نُفّذ على خلفية شرف العائلة، لكننا لا ندرك أي تطورات تنتظرنا في القضية».

ورفض الإجابة عن ما إذا كانت الشرطة تنوي تنفيذ اعتقالات خلال الأيام القريبة، وقال إنها حققت مع الكثيرين، ولا تزال تحقق.

هذا، ولا تزال الشرطة تفرض تعتيمًا إعلاميًا، بواسطة أمر من محكمة الصلح في طبريا على تفاصيل عملية القتل، والحالة التي وجدت فيها جثة الطفل المرحوم.

ويشار إلى أن الطفل علي عباس كان قد تعرض إلى عملية قتل شنيعة قبل حوالي ثلاثة أسابيع بعد أن اختفت آثاره في أثناء توجهه إلى المدرسة.

للشهر العاشر على التوالي

الاحتلال يواصل اعتقال فتاة قاصر فلسطينية، إداريًا

*** النائب بركة يطالب براك بإطلاق سراحها ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي للشهر العاشر على التوالي، اعتقال الفتاة الفلسطينية القاصر، سعاد حلمي عبد الفتاح غزال، من بلدة سبسطية، قضاء نابلس، في سجن الرملة، بدون تقديمها الى المحاكمة.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت سعاد، بتاريخ ٩٨/١٢/١٣، ولم تكن في حينه تبلغ من العمر سوى (١٥) عامًا، بعد محاولتها طعن مستوطنة اسرائيلية واصابتها بجراح طفيفة.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في رسائل وجهها الى العديد من النواب العرب وهيئات حقوق الانسان، ان حالة سعاد غزال، هي حالة انسانية تستدعي تدخل كل اصحاب الجهود الخيرة، من أجل اطلاق سراحها بأسرع ما يمكن.

وأشار البيان الذي وقّعه تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية، ان اعتقال فتاة في هذا السن، يحمل أخطارا جسدية ونفسية عديدة، الامر الذي خلق حالة من القلق الدائم على صحتها ومستقبلها، ناهيك عن ان اعتقال قاصر يعتبر مخالفة لكل المواثيق والاعراف الدولية وحقوق الانسان.

هذا وبعث النائب الجبهوي، محمد بركة، امس، ببرقية عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، طالبه فيها بالعمل لإطلاق سراح سعاد فورا، وحمايتها من المخاطر النفسية والجسدية التي قد تتعرض لها في السجن.

دائرة الاحصاء الفلسطينية تشجب منع سلطات الإحتلال أحد موظفيها من المغادرة الى فرنسا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في خطوة منافية لكافة الاتفاقات الموقعة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والجانب الاسرائيلي، اقدمت سلطات الاحتلال، امس، على منع المواطن رائد سمارة، من التوجه الى فرنسا، للمشاركة في دورة تدريبية في مجال الاحصاء المركزي.

واصدرت الدائرة المركزية للاحصاء والاسرة، امس، بيانًا شجبت فيه هذا الاجراء، واكدت تنافيه مع حقوق الانسان والاعراف الدولية، وكونه يؤثر سلبًا على عملية البناء المؤسسي للنظام الاحصائي في مناطق السلطة الوطنية. ودعا البيان الاسرة الاحصائية والمؤسسات الدولية الى استنكار مثل هذه التصرفات التي تعبر عن العقلية المتعنتة للجانب الاسرائيلي والتي لا تخدم عملية السلام.

مستوطنون يعتدون على ثلاثة شبان من الخليل

* الخليل – «وفا» – اعتدى مستوطنون امس الاربعاء بالضرب على ثلاثة شبان، عندما كانوا في طريقهم الى منازلهم المجاورة للمحكمة الشرعية في البلدة القديمة من الخليل، مما ادى الى اصابتهم بجروح ورضوض مختلفة، وهم: فهد يسري سلهب، علاء علي ابو نجمة، وخالد هاشم الجعبري، وتم اسعاف الثلاثة ميدانيًا.

وكانت شوارع وأزقة البلدة القديمة شهدت، خلال اليومين الماضيين، اعمال عربدة ومسيرات استفزازية للمستوطنين بحجة الاحتفال بالأعياد اليهودية.

إخطار بهدم بيوت في بيت دقو بحجة البناء غير المرخص

* القدس – «وفا» – سلمت سلطات الاحتلال أربعة اخطارات بهدم أربعة أبنية في قرية بيت دقو في منطقة القدس، بحجة البناء غير المرخص.

وتعود الأبنية الى كل من المواطنين: شريف عبد الله علي حسين، أمين حسني علي حسين، وهيب حسني علي حسنين، ووليد محمد علي حمدان داوود.

كما قامت قوات الاحتلال بسحب مولد الكهربا، مع قطع غياره وأدوات «عدة» العمل من قرية خراب أم اللحم في المحافظة، التي تفتقد لكل الخدمات من كهربا، ومياه، ويعود المولد للمدرسة الابتدائية في القرية.

ويشدد ما يسمى بـ«حرس الحدود» الخناق على القرية، حيث يمنعهم من توسيع وإعادة تأهيل الطريق الوحيدة المؤدية الى القرية.

على خلفية هدم ١٧ منزلاً

مواجهات بين الشرطة اللبنانية واللاجئين في مخيم عين الحلوة



* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – افادت الشرطة اللبنانية، امس الثلاثاء، ان مواجهة جرت بين عناصرها وعشرات من اللاجئين الفلسطينيين، الذين حاولوا منعها من هدم منازلهم المشيدة بدون تراخيص بالقرب من صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان نحو خمسين امرأة وولدًا وقفوا امام جرافات البلدية لمنعها من هدم ١٧ منزلاً متواضعًا اقاموها على ارض مشاع تقع خارج مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (٦٠ ألف نسمة).

وتدخلت قوى الأمن الداخلي وألقت قنابل غاز مسيل للدموع واطلقت عيارات نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين حتى تتمكن الجرافات من تمهيد المنطقة التي سيعبرها طريق سريع.

إثر ذلك قامت العائلات بالتجمع امام مقر منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) داخل المخيم مطالبة بتأمين مساكن بديلة.

يذكر ان ٣٥٠ الف لاجئ فلسطيني، وفق أرقام «الاونروا»، يقيمون في لبنان ويعيش اكثر من نصفهم في ١٢ مخيمًا منتشرة على الاراضي اللبنانية.

في ضوء نظر «العليا» في مخطط توسيع المستوطنة

تقرير لـ«بتسيلم» حول انتهاك حقوق الانسان بسبب انشاء «معاليه ادوميم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، يوم ٩٩/١٠/٦، في الالتماس الذي تقدم به «مركز القدس لحقوق الانسان»، بواسطة المحامي افيجدور فيلدمان، ضد مخطط توسيع مستوطنة «معاله ادوميم». وفي ضوء ذلك نشر «مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق» («بتسيلم»)، امس الثلاثاء، تقريرا جديدا تحت عنوان: «في منحدر الضم – انتهاك حقوق الانسان الناجم عن انشاء مستوطنة معاليه ادوميم وتوسيعها».

ويروي تقرير «بتسيلم»، من خلال استعمال مستوطنة «معاليه ادوميم» بوصفها اكبر المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، الطريقة التي توطن فيها اسرائيل مستوطنين في مناطق احتلتها، مخترقة القانون الدولي، ومن خلال مصادرة الاراضي وهدم البيوت وطرد المواطنين الفلسطينيين.

«وقد نتج عن السياسة الاسرائيلية هذه التمييز بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود امام القانون، والذي لم يعد له مثيل منذ زوال نظام التفرقة العنصرية (الابرتهايد) في جنوب افريقيا».

ويخصص تقرير «بتسيلم» فصلاً خاصًا حول مخطط توسيع «معاليه ادوميم» المسمى «الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٤٢٠/٤». ويبرز هذا الفصل خطوطًا عامة للمخطط، ويحلل تعامل المخطط مع المواطنين الفلسطينيين القرويين والبدو في المنطقة. كما يعرض الهدف السياسي من وراء المخطط وهو ان مستوطنة «معاليه ادوميم» هي جزء من «القدس الكبرى».

ويقول تقرير «بتسيلم»، ايضًا، ان قضاة المحكمة العليا منحوا خلال عدة سنوات اعمال المستوطنين وعمليات مصادرة الاراضي وضمها والتمييز ضد الفلسطينيين الذي رافق ذلك، مظلة قانونية.

ويأمل «بتسيلم» ان تعمل المحكمة العليا على تغيير نهجها، كما فعلت في قرارها بخصوص مسألة تشريع اساليب التحقيق في «الشاباك». ويشير الى انعدام قانونية مخطط توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم»، التي تزيد مساحتها عن مساحة مدينة تل ابيب.

مثقفون فرنسيون يطالبون بالافراج عن (١٧٠) معتقلاً لبنانيًا في سجون الاحتلال

* بيروت – «و.ص.ف.» – طالب عشرات من الكتاب والصحفيين الفرنسيين، في عريضة حملت تواقيعهم، اسرائيل بالافراج عن (١٧٠) لبنانيًا معتقلين منذ سنوات بدون محاكمة، وخصوصًا في سجن «الخيام» داخل المنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وناشد الموقعون على العريضة، التي وزعتها، امس الثلاثاء، في بيروت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، «الافراج عن ١٧٠ لبنانيًا بينهم (١٢٨) معتقلون في سجن الخيام» وفي مقدمتهم سليمان رمضان «اقدم اسير لبناني في الخيام» معتقل منذ (١٤) عامًا.

كما دعت العريضة، التي سترسل نسخة منها الى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزرائه، ليونيل جوسبان «إلى هدم معتقل الخيام»، الذي تديره ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة باشراف قوات الاحتلال الاسرائيلي والذي دانت منظمة العفو الدولية ومؤسسات دولية اخرى للدفاع عن حقوق الانسان ظروف الاعتقال والتعذيب فيه.

ونظمت الحملة التضامنية، التي بدأت في مطلع الشهر الجاري في باريس المحامية الفرنسية، مونيك بيكار ويل، التي نظمت قبلا حملات تضامن مع اللبنانية الشيوعية، سهى بشارة، التي افرجت عنها اسرائيل بوساطة فرنسية في الثالث من ايلول ١٩٩٨ بعد اعتقال دام عشر سنوات بدون محاكمة في معتقل «الخيام».

في عام (١٩٩٨)

حوادث الطرق كلفت الدولة (٨,٥) مليار شيكل

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبيّن، من معطيات مركز الحكم المحلي، أن تكاليف حوادث الطرق بلغت في عام (١٩٩٨) (٨.٥) مليار شيكل، ويشمل ذلك تكاليف علاج المصابين في حوادث الطرق، وإعطاء التعويضات للمصابين والأضرار الناجمة عن الحوادث لوسائط النقل المتورطة فيها والأضرار للأملاك وخسارة أيام عمل وغيرذلك.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على تلك المعطيات، إن تكاليف حوادث الطرق، والمؤلم فيها، فقدان حياة الناس والمعاناة لآلاف الجرحى، يجب أن يشعل الضوء الأحمر، وبقوة، أمام الحكومة. وأكد: لقد ثبت أن الضرر الذي تسببه حوادث الطرق للاقتصاد الإسرائيلي هو ضرر كبير يلزم التفكير الجدي في الأوساط الحكومية، حول الاستثمار في البنى التحتية، وكثرة حوادث الطرق برهان على أن إهمال البنى التحتية يكلف الدولة أكثر بكثير من الاهتمام بتحسين البنى التحتية.

* من الاضرار الجسيمة لحوادث الطرق (صورة من الارشيف) *

وأشار إلدار إلى أن الحكومة تستثمر مبالغ طائلة في تضخيم أجهزة تطبيق غير ناجعة. وفي حملات إعلامية هدفها إخافة وردع جمهور السائقين، وذلك بدلاً من استثمار لك المبالغ في تطوير الشوارع وتنفيذ مشاريع بنًى تحتية.

وتبيّن أن أكثر من نصف قتلى حوادث الطرق لقوا ويلقون مصرعهم في مراكز المدن. وبناءً على ذلك قال إلدار إنه سيسعى لإقامة طاقم مشترك من مركز الحكم المحلي ووزارة المواصلات، لفحص سبل ووسائل عينية بهدف تقليل عدد حوادث الطرق في مراكز المدن.

في رسالة إلى وزير الداخلية

النقابي الجبهوي جهاد عقل يطالب بدفع رواتب عمال مجلس البعنة المحلي

*** وذلك بناء على رسالة العمال إلى عقل، حيث لم يتلقوا رواتبهم بانتظام منذ (٦) أشهر***

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث موظفو وعاملو مجلس البعنة المحلي برسالة إلى النقابي الجبهوي جهاد عقل، يطالبونه فيها بالتدخل لوقف معاناتهم الناجمة عن عدم تلقيهم رواتبهم منذ عدة أشهر. واتضح من الرسالة أنهم لم يتلقوا الرواتب بشكل منتظم منذ ستة أشهر، الأمر الذي جعلهم يشعرون وكأنهم رهائن في أيدي المسؤولين الحكوميين والسلطة المحلية. ويؤكدون أنهم ضحية للإهمال وعدم تحويل الميزانيات في موعدها كما تدّعي السلطة المحلية في البعنة.

وبناءً على الرسالة، بعث عقل برسالة إلى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، طالبه فيها بدفع رواتب الموظفين فورًا. وكتب عقل في رسالته إلى الوزير: «يعاني موظفو مجلس البعنة المحلي، منذ عدة أشهر، بسبب عدم تلقي الرواتب، الأمر الذي يضعهم، وأفراد عائلاتهم، على حافة الجوع والضائقة. لذلك أطالبك باتخاذ الإجراءات السريعة لضمان دفع الرواتب. وتساءل، ماذا كان سيكون موقف الوزارة لو أن موظفين في سلطة محلية يهودية لم يتلقوا رواتبهم منذ ستة أشهر؟».

تجدر الإشارة إلى أن وزارة الداخلية تطالب مجلس البعنة المحلي بتنفيذ خطة إشفاء لأنه يعاني عجزًا ماليًا كبيرًا. وكان سبعة أعضاء في المجلس المحلي أصدروا بيانًا مشتركًا وزعوه على الأهالي، هذا الأسبوع، أطلعوهم فيه على مجريات الأمور في المجلس المحلي، منها أن رئيس المجلس المحلي لم يطرح تنفيذ خطة الإشفاء في جلسات المجلس المحلي بشكل موضوعي ومدروس ولم يأخذ آراء أعضاء المجلس المحلي قبل تنفيذها.

إطلاق الرصاص على بيت عضو مجلس محلي البعينة النجيدات، عاطف موسى

* البعينة النجيدات ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ أطلق الرصاص، بعد منتصف ليلة أمس الأول الإثنين، على بيت عضو المجلس المحلي، عاطف موسى، واخترق الرصاص شبابيك الصالون. وبالصدفة لم يصب أحد بأذى. وعمّم رئيس مجلس البعينة النجيدات المحلي، منير حمودة، بيانًا على الأهالي، أمس الثلاثاء، استنكر فيه العمل الجبان. وقال في البيان: «ما يحدث في البعينة النجيدات في الفترة الأخيرة ما هو إلا وصمة عار في جبين كل منا. فالأحداث المؤسفة متواصلة والاعتداءات متكررة. ومن المؤسف أن الذين يعملون على توتير الأجواء لم يتورعوا عن إطلاق رصاص على بيت عضو المجلس المحلي، عاطف موسى، مما خلق جوًا من الفوضى». وأضاف: «نستنكر بأشد الاستنكار هذا العمل الجبان، وأطالب الشرطة بالكشف عن الجناة وتقديمهم للمحاكمة لينالوا عقابهم بأسرع وقت».

وبعث حمودة برسالة إلى الشرطة يطالبها فيها ببذل كل جهد ممكن للتوصل إلى منفذي الاعتداء.

ودعا حمودة الأهالي كافة إلى العمل على نبذ العنف والعمل على وحدة الأهالي كافة والوقوف وقفة رجل واحد للتصدي لمنع انتشار هذا المرض الخبيث بيننا.

وباشرت الشرطة، أمس الثلاثاء، التحقيق في الحادث.

الحكومة عازمة على تطبيق القرارات الخاصة بالقرى البدوية

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس مجلس طوبا الزنغرية المحلي، حسين الهيب، أمس الثلاثاء، رسالة من مدير قسم المتابعة والمراقبة في مكتب رئيس الحكومة، المحامي نيسان كوحي، يبلغه فيها عزم الحكومة وتوجهها الجدي لتنفيذ الاتفاق الموقع في السنة الماضية وقرارات الحكومة القاضية بتخصيص ميزانيات عاجلة، وخاصة للقرى العربية البدوية في الشمال، لسدّ الفجوات القائمة بين القرى العربية البدوية والقرى اليهودية.

وأرفق كوحي رسالته بنصوص رسائل بعث بها إلى عدة وزارات، يدعوها إلى إعداد خطط مفصلة حتى نهاية هذا العام لتنفيذ الاتفاق الموقع بين الحكومة السابقة وبين طاقم رؤساء السلطات العربية البدوية في الشمال.

ولم تخل رسائل كوحي إلى الوزارات من توجيه النقد لها، بسبب عدم تعاملها الجدي مع الموضوع. ففي رسالته إلى مدير دائرة موظفي الدولة، لفت كوحي انتباهه إلى أن الدائرة التزمت، فعلاً، بتعيين موظفين من القرى العربية البدوية في سلك خدمات الدولة، لكنها لم تنفذ ذلك.

وانتقد كوحي وزارة الداخلية، التي ترفض الالتزام بتحويل مبلغ (١٧) مليون شيكل للقرى العربية البدوية، كما جاء في الاتفاق، وأعلنت عزمها على تحويل (١٠) ملايين شيكل فقط، الأمر الذي يحول دون تنفيذ العديد من المشاريع.

على شاطئ البحر، قرب نهريا
العثور على جثة فتاة لم تعرف هويتها

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عُثر صباح أمس الثلاثاء على شاطئ البحر، بين نهريا وحي «الكرافانيم» «حتسرت ياسف»، على جثة فتاة وعليها علامات عنف قاسية. ولم يُعثر على أي مستند لمعرفة من هي ومن أين.

وكان صياد سمك يقوم بعملية صباح أمس في المنطقة، وفوجئ بوجود الجثة، فاتصل بمركز شرطة عكا وأبلغ عامل البدالة بما وجد. وتوجه على الفور إلى المكان قائد شرطة لواء الجليل، آفي طيلر، وقائد شرطة عكا، روني عطيه، مع عدد من أفراد الشرطة وأفراد من وحدة التشخيص الجنائي.

وكانت الجثة ملقاة على الشاطئ. ولم يعثر في التفتيش في ملابسها على أي مستند لمعرفة من هي. ونقلت الجثة إلى معهد التشريح الطبي في «أبو كبير».

وأقامت الشرطة طاقم تحقيق خاصًا في محاولة للتعرف بصاحبة الجثة، وفيما إذا قتلت في المكان، أم قتلت في مكان آخر وقذف بها حيث وجدت. وعلى أي خلفية قتلت؟ هل هي عربية أم يهودية؟

توقيع اتفاقية توأمة بين الزرزير ومدينة في لاتفيا

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وُقعت اتفاقية توأمة بين قرية الزرزير ومدينة سيزيس، في لاتفيا، خلال الزيارة التي قام بها رئيس مجلس محلي الزرزير، حسن الهيب، وسكرتير المجلس المحلي، إبراهيم الهيب، ومحاسب مجلس نحف المحلي، عبد الكريم فطوم. وتنصّ الاتفاقية على تبادل الزيارات.

والتقى الوفد، خلال زيارته إلى لاتفيا، العديد من المسؤولين في وزارة الخارجية ونادي رجال الأعمال ورئيس مركز الحكم المحلي.

ووجه الهيب الدعوة إلى المسؤولين لزيارة الوسط العربي والزرزير بشكل خاص.

محاضرة نسائية حول إشكاليات التربية للطفولة المبكرة

* عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمبادرة الجبهة الدمقراطية في عرابة، وبمشاركة عشرات السيدات والفتيات من القرية، أقامت اللجنة الثقافية، التابعة للجبهة، محاضرة لجمهور النساء، حول «التربية لجيل الطفولة المبكرة وإشكالياتها الأساسية»، قدمتها الأخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، مديرة مركز الطفولة في الناصرة. وتركزت المحاضرة حول مشاكل التربية في ظل التفاعل مع التجديد والحفاظ على التراث الإيجابي، بما يدعم الموروث الثقافي التربوي بشكل نقدي، لا سيّما وأن الموروث المدني لنسائنا العربيات لم يأخذ أهميته اللازمة بسبب تهميش دور المرأة في مجتمعنا، بطبيعة الحال.

وتطرقت اسبنيولي إلى أهمية جيل الطفولة المبكرة في تأسيس الإنسان، وإلى ضرورة الربط بين معرفة الأم وبين الأسس العلمية للتربية.

وقد تناول النقاش موضوع الحدود في التربية، بما فيها الخطاب الواضح للطفل وعدم التفرقة على أساس الجنس وأهمية مشاركة الأم والأب، معًا، في عملية التنشئة.

إحتدام النقاش حول معرفة أو عدم معرفة الشرطة عن النية لقتل بوحبوط في المستشفى!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين أمس الثلاثاء، ان معلومات وصلت الى مركز شرطة اللواء الجنوبي، تفيد ان هناك من سيقتل بنحاس بوحبوط في غرفته داخل مستشفى «شيبا تل هشومير»، حيث يتلقى العلاج، خاصة بعد فشل المحاولة الأولى لقتله، الا ان الشرطة لم تهتم بمعالجة الموضوع ولم تتخذ أي اجراءات لمنع القتل أو التأكد من المعلومات.

وأثارت عملية قتل بوحبوط وهو في المستشفى قبل خمسة أيام، نقاشًا حادًا حول مسؤولية الشرطة، ويذكر ان شابين انتحلا شخصية شرطيين، ودخلا الى غرفة بوحبوط، بحجة التحقيق معه، وعندما انفردا به، أطلق أحدهما الرصاص عليه وأرداه قتيلا وهربا دون القاء القبض عليهما، وذلك صباح يوم السبت الأخير.

وجرت محاولة لقتل بوحبوط، في مدينة اشكلون، فأصيب بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى «برزيلاي»، في اشكلون وبعد العلاج الاولي، نقل الى مستشفى «شيبا»، وبعد محاولة القتل ونقله الى المستشفى، تلقت الشرطة بلاغا عن النية بقتل بوحبوط حتى وهو في المستشفى.

وقالت مصادر في الشرطة لم يكشف النقاب عن هويتها ان المعلومات عن القتل كانت عينية، ونقلت الى قسم المخابرات في الشرطة، لكن قسم المخابرات تجاهلها، ولم تضع الشرطة أي حراسة على بوحبوط، رغم المعرفة ان هناك من سيتخلص منه.

ونفى قائد لواء الجنوب في الشرطة، أوزي روزان، بشدة تلك المعلومات وقال إنه غير مسؤول عما يدور من حديث في الساحة خارج مركز الشرطة، او مما يتفوه به هذا الشرطي او ذاك أمام صحفي يفتش عن جنائيات!!

وقالت شقيقة بنحاس بوحبوط، سيلفيا، أمس الثلاثاء، أنها عندما كانت تعود شقيقها داخل المستشفى، أبلغتها الممرضة المشرفة على مراقبة وعلاج شقيقها، في غرفة العلاج المكثف، أنها تلقت اتصالاً هاتفيًا وان اتصالات هاتفية أخرى وصلت الى القسم، تؤكد جميعها التصميم على قتل بنحاس بعد فشل محاولة قتله. وان الممرضة اتصلت بدورها مع الشرطة، لكنها لم تتلق ردًا. وقالت سيلفيا، ان الشرطة لم تأبه ولم تهتم، لأن شقيقها معروف بجنائياته، وتريد كما يبدو التخلص منه!!.



* بنحاس بوحبوط *

في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال خمسة للاشتباه بالاعتداء على زوجاتهم

*** وتمديد اعتقال شاب جلد ابنته بالحزام * في محكمة صلح صفد تمديد اعتقال شاب اعترف بممارسة الأعمال المشينة ضد قاصرات ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال خمسة أشخاص، لفترات تراوحت، بين ثلاثة أيام وخمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم.

وتبين من ملفات التحقيق، ان احدى الزوجات من عكا، قالت في الشكوى ضد زوجها، إنه ضربها بقسوة واستخدم خلال ذلك شاكوشا لأنه اراد كما قال لها تهشيم عظامها!!

وتبين من ملف آخر، ان شابا ضرب زوجته واغتصبها بقوة.

وجرى أمس تمديد اعتقال شاب من نهريا ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بابنته (١٣ عامًا) وجلدها عدة مرات بالحزام!!

وجرى في محكمة الصلح في صفد، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (٢٦) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات.

وتبين من ملف التحقيق، ان فتاة «منغولية» لم تتجاوز الثالثة عشرة من العمر، توجهت أمس الأول الاثنين، الى مركز شرطة صفد، برفقة والدتها وقدمت شكوى ضد جارها قالت فيها إنه يمارس الأعمال المشينة ضدها منذ عدة أسابيع وفي احدى المرات اغتصبها. وقدمت الى الشرطة أوصافه.

ونفى المشتبه فيه خلال التحقيق تهمة الاغتصاب، لكنه اعترف بأنه مارس الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات أخريات، التقاهن في ملجأ عمومي في المدينة!!

وزيرة البيئة تقترح إقامة لجنة لمعالجة أزمة المياه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، أمس الثلاثاء، اقتراحًا لاقامة لجنة وزارية خاصة، برئاسة وزير البنى التحتية، وفي عضويتها، وزراء البيئة والزراعة والمالية والصحة لمعالجة قضية المياه في البلاد، وان تجتمع اللجنة وتقدم توصياتها خلال شهرين، الى الحكومة، حول كيفية التغلب على مشكلة النقص في المياه.

وأكّدت الوزيرة ايتسك، ان قضية المياه في البلاد، يجب ان تحظى بالاهتمام اليومي وتبقى على رأس سلم أولويات الحكومة، خاصة في ضوء تعمق أزمة المياه بشكل مقلق.

وانتقد مدير عام وزارة الزراعة، داني غريتشمان، أمس الثلاثاء، مفوض مصلحة المياه، مئير بن مئير، الذي أدلى بتصريحات أمس الأول الاثنين، قال فيها ان النقص في المياه لن يؤدي الى تقليص المياه للشرب، لكن سيكون التقليص المؤلم في مجال الزراعة وقد يصل الى نسبة (٤٠٪).

واتهم غريتشمان، بن مئير، باطلاق تلك التصريحات للتغطية على فشله وادارة سلطة المياه، في معالجة أزمة المياه وعدم استغلال المياه العادمة بعد تصفيتها للأغراض الزراعية.

وأشار غريتشمان، الى ان كميات كبيرة جدًا من المياه تذهب سدى، كان يجب ان تتدفق في مواسير لتصل الى مساحات شاسعة من الأراضي وريها، لكن مفوضية المياه لا تبالي بذلك!!

وكان وزير الزراعة حاييم اورون، أعلن قبل أيام، ان الوزارة ستعرض خطة طوارئ لمعالجة أزمة المياه ووضع البرامج لمواجهة ذلك.

غدًا في شفاعمرو

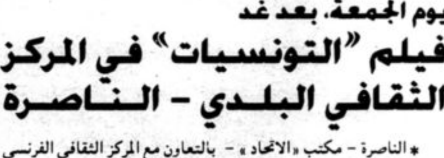
متسابقون من (٢١) قرية ومدينة في مهرجان القلعة الخامس

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يقام مساء غد الخميس، في شفاعمرو مهرجان القلعة القطري الخامس لمسابقة هواة الغناء. وذلك بمشاركة ٢١ متسابقًا من عدة مدن وقرى عربية في البلاد، وذلك تحت رعاية بلدية شفاعمرو ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

ويشتمل برنامج المهرجان على مسابقات في الغناء للهواة على (٣) مراحل، اضافة الى مشاركة ضيفي الشرف، الياس جوليانوس وفارس غدير ثم سيجري توزيع الجوائز على الفائزين، يلي ذلك فقرات ترفيهية.

يذكر انه تقدم للاشتراك في هذا المهرجان نحو (٢٠٠) متسابق، من (٤٥) قرية ومدينة، وفي ٨/٢١ تم اجراء التصفيات، واختير للاشتراك في المسابقة النهائية (٢١) متسابقًا، وهم: ماندو نصر (فسوطة)، رهام حمادي (كابول)، علاء حلبي (دالية الكرمل)، وورود جبران (كفرسميع)، جيهان ابو آمنة (الناصرة)، هزام هردل (البقيعة)، نبال ملشي (عسفيا)، مراد خوري (كفرياسيف)، زاهي بشارات (يافة الناصرة)، صافي سويد (عيلبون)، شادية دكور (ترشيحا)، مهران راضي (سولم)، روزين نصرالله (شفاعمرو)، نجوان سليمان (الرامة)، نڤين عيسى (الجش)، رانية خطيب (حيفا)، محمد حجازي (اكسال)، محمد كبها (خور صقر)، نڤين جعبري (يافا) وتغريد هاني (عكا).

يوم الجمعة، بعد غد



فيلم "التونسيات" في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي وسينماتيك حيفا يعرض المركز الثقافي البلدي في الناصرة فيلم «التونسيات» للمخرج التونسي نوري بوزيد مساء يوم الجمعة ٩٩/١٠/١ بعد غد.

ويحكي الفيلم قصة ثلاث نساء:

* عايدة: أكاديمية تعتاش من ادارة محطة تاكسيات، امرأة قوية وام لولدين، الاحاديث والاقاويل عنها مرتبطة باستقلاليتها وبعلاقتها مع فلسطيني من غزة.

* فتحية: لاجئة في تونس، تنتظر تأشيرة دخول لدولة اوروبية، امرأة حساسة قُتل افراد عائلتها خلال أعمال العنف السائدة في بلادها، الجزائر.

* أمينة: صديقة عايدة، برجوازية، متزوجة وام لبنتين، أسيرة قفص ذهبي، بناه زوجها حولها، يدللها، يوفر لها خادمة وسيارة خاصة وبذلك تخضع له كليًا.

فيلم «التونسيات» يعالج الموضوع المحبب على المخرجين والمخرجات في تونس: اضطهاد المرأة في المجتمع العربي والحاجة الماسة لاصلاح وضعها.

ويذكر ان الفيلم عرض في مهرجان حيفا السينمائي الذي كرّم المخرج نوري بوزيد من خلال عرض اربعة أفلام من اخراجه.

تفاؤل حذر تجاه قرار إلغاء التساهل مع مرتكبي جرائم الشرف في الاردن

* عمان - «و.ص.ف.» - اعرب، امس الثلاثاء، قادة حملة وطنية تهدف الى تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم القتل بحجة ما يسمى «شرف العائلة» عن تفاؤلهم الحذر اثر اعلان الحكومة عن قرارها بإلغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تعفي مرتكبي هذه الجرائم من العقوبة المنصوص عليها في القانون والتي يمكن ان تصل الى الاعدام.

وصرحت المشاركة في هذه الحملة الصحفية رنا الحسيني لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد احرزنا في النهاية نصرا محدودا على طريق تحقيق أهدافنا ولكن المحك الرئيسي سيكون عندما يبدأ مجلس النواب في مناقشة مشروع القانون بإلغاء تلك المادة التي ستقدمه الحكومة» خلال الدورة العادية المقبلة للمجلس في مطلع تشرين الاول.

وكان وزير العدل الأردني حمزة حداد أعلن، أمس الاول الاثنين، ان «مجلس الوزراء عقد جلسة خاصة حول هذه القضية ووافق على إلغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات» التي اثارت احتجاج العديد من المنظمات غير الحكومية النسائية.

وكانت اللجنة التشريعية في وزارة العدل أوصت في تموز الماضي بالغاء تلك المادة التي تسمح لمرتكبي جرائم قتل الاناث بدعوى «الدفاع عن «الشرف» بالحصول على احكام قضائية مخففة عادة ما تكون السجن لمدة تتراوح بين ثلاثة اشهر وعام.

كما تمنح تلك المادة إعفاءً كاملاً من العقوبة للرجل الذي يقتل احدى قريباته اذا ضبطها في حال «تلبس بارتكاب الزنى».

ووفقًا لأرقام سنوية، تقتل سنويًا في المتوسط ما بين ٢٥ و٣٠ امرأة في الاردن في جرائم «الشرف» مما يعد ثالث أهم دافع لجرائم القتل في المملكة، كما انه من اعلى المعدلات في العالم اذا ما قورن بعدد السكان (٤.٨ مليون نسمة).

واكد مؤخرا الشيخ عز الدين التميمي، مستشار الملك عبد الله الثاني للشؤون الدينية ان «الاسلام يحرم الإتهام بالباطل أو الحاق العقاب لمجرد الاشتباه لا سيما في ما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالشرف».

واعتبرت الحسيني، ان قرار الحكومة يعتبر مبشرا لمطلقي الحملة الوطنية الهادفة الى «صيانة حقوق المرأة في الاردن».

وكان محامون واطباء وصحافيون اطلقوا حملة وطنية في الشهر الماضي لحث الحكومة على الغاء تلك المادة. وتمكنوا حتى الآن من جمع أكثر من ثمانية آلاف توقيع على عريضة تطالب بإلغاء المادة ٣٤٠.

ويظل التحدي الأكبر لقادة تلك الحملة العمل على إلغاء مادة اخرى من قانون العقوبات بدافع الحفاظ على العرض.

وتنص تلك المادة، رقم ٩٨، على تخفيف عقوبة كل من يرتكب جريمة قتل وهو في حالة غضب او انفعال شديد ناتج عن عمل غير شرعي او خطير أتى به المجني عليه.

ولدى اعتلائه العرش في شباط الماضي، تعهد الملك عبد الله الثاني بالعمل على إلغاء كافة القوانين التي تتضمن تمييزا ضد المرأة.

(١٠٠) مليون دولار قيمة المساعدات الإنسانية للتيموريين

* «البنتاغون» يطالب بإجراء تحقيق حول سلوك الجيش الاندونيسي في تيمور الشرقية *

* سيدني - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة، امس الثلاثاء، ان توزيع المساعدات الانسانية على اللاجئين التيموريين سيكلف اكثر من مئة مليون دولار خلال الاشهر الستة المقبلة، في حين اطلقت استراليا نداء للمساعدة الدولية من اجل اعادة اعمار تيمور.

وقال المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة الى تيمور الشرقية (يوناميت)، ديڤيد ويمهيرست، للتلفزيون ان توزيع المساعدات على المهجرين تعتبر مهمة هائلة تتطلب جهدا دوليًا، مضيفًا: «أعتقد أن ما يزيد عن المئة مليون دولار ستكون ضرورية خلال الاشهر الستة المقبلة لنقل المؤن والادوية والمياه والخيم الى اللاجئين المتواجدين في تيمور الشرقية وتيمور الغربية على حد سواء».

وفي واشنطن وجه وزير المالية الاسترالي، پيتر كوستيللو، نداء للمساعدات الدولية من اجل اعادة إعمار تيمور.

وقال كوستيللو، الذي كان يشارك في اجتماع صندوق النقد الدولي في واشنطن، ان «استراليا لا تستطيع الاضطلاع وحدها بهذه المهمة.. التي تقع على عاتق الاسرة الدولية».



* القوات الدولية توزع المؤن على أهالي تيمور المنكوبين - «و.ص.ف.» *

من جهته، طالب وزير الحربية الامريكي وليام كوهين اندونيسيا امس الاول الاثنين بإجراء تحقيق معمق حول انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبها الجيش الاندونيسي في تيمور الشرقية.

وقال عشية جولة من تسعة ايام ستقوده الى استراليا واندونيسيا وتايلاند وسنغافورة والفيليبين: «يتوجب على المسؤولين الاندونيسيين اجراء تحقيق بأسرع وقت وبكل جدية ممكنة واعتقد بان الشعب الاندونيسي لا يمكن ان يطالب بأقل من هذا».

واضاف كوهين في تصريح للصحفيين على متن الطائرة التي اقلته من واشنطن الى مقر قيادة الجيش الامريكي في المحيط الهادئ، انه سيشدد على اجراء مثل هذا التحقيق خلال اجتماعه المقرر الاثنين المقبل في جاكرتا مع مسؤولين عسكريين ومدنيين اندونيسيين.

وتابع كوهين: «من الواضح ان أعمالاً قد ارتكبت في تيمور الشرقية وهي بكل بساطة غير مقبولة».

ورفض كوهين تحديد طبيعة الاجراءات، التي ترغب واشنطن في ان تتخذها اندونيسيا ضد الضباط الضالعين في التجاوزات التي جرت في تيمور الشرقية مضيفًا ان هذا الامر عائد الى الشعب الاندونيسي.

تصفية حزب العمال الكردستاني

آلاف الجنود الأتراك يتوغلون في شمال العراق

* أنقرة - الوكالات - اكدت صحيفة «جمهوريت» التركية، امس الثلاثاء، ان الجيش التركي بدأ توغلاً جديدا في شمال العراق ضد مواقع مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقالت الصحيفة ان خمسة آلاف جندي تدعمهم المروحيات و«حماة القرى»، وهي ميليشيا كردية موالية للحكومة تسلحها الدولة، دخلوا، فجر امس الاول الاثنين، الى شمال العراق عبر ثلاث نقاط لمهاجمة معسكرات للمقاتلين. واضافت ان مقاتلين من الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني تساعد القوات التركية.

وينفذ الجيش التركي بشكل متكرر عمليات ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق الذين يستخدمون هذه المنطقة الخارجة عن سلطة بغداد قاعدة خلفية لهجماتهم في تركيا.

وقد بدأ حزب العمال الكردستاني في الشهر الماضي انسحابًا من تركيا ثم اعلن انه سيوقف الكفاح المسلح ليتحول الى منظمة سياسية.

وحسب الصحف التركية فإن العديد من مجموعات المقاتلين انسحبت الى شمال العراق.

وقد اعلن مجلس قيادة الحزب الكردي، الخميس الماضي، انه سيرسل الى تركيا مجموعة من ناشطيه غير المسلحين يحملون رسالة الى السلطات تلبية لنداء زعيم الحزب، عبد الله اوجلان، المعتقل في تركيا.

وقد حكم على اوجلان بالإعدام في حزيران بعدما ادين بتهمتي الخيانة العظمى والسعي للانفصال. وستنظر محكمة التمييز في طلب الدفاع نقض الحكم في تشرين الاول المقبل.

وكان حزب العمال الكردستاني قد بدأ كفاحه المسلح في ١٩٨٤ بهدف انشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا. واسفرت اعمال العنف عن مقتل اكثر من (٣١) الف شخص.

أوجلان يحذر من «تطورات لا يمكن السيطرة عليها»

* اسطنبول - «و.ص.ف.» - عبر الزعيم الكردي عبد الله اوجلان، امس الثلاثاء، عن القلق ازاء ردود الفعل التركية «اللامسؤولة» على عروضه للسلام محذرا من «تطورات لا يمكن السيطرة عليها».

ففي بيان أذاعه محاموه في اسطنبول كرر زعيم حزب العمال الكردستاني دعواته الى وضع حد لـ١٥ عامًا من التمرد الكردي، الا انه حذر في القوت ذاته من خروج الوضع عن السيطرة اذا لم تأخذ انقرة عروضه على محمل الجد.

وقال: «اذا تم توفير المناخ القانوني والسياسي الضروري فإن كل قوات حزب العمال الكردستاني مستعدة للتخلي عن السلاح بهدف تعزيز الجمهورية الديمقراطية (التركية)».

واضاف: «لكن من اجل ايجاد تسوية للمشكلة على كل جانب ان يبذل جهودا مسؤولة وواعية. واذا استمرت السياسات اللامسؤولة (التركية) فإن ذلك يمكن ان يتسبب في تطورات لا يمكن لأحد ان يسيطر عليها».

وكان عضو في مجلس قيادة الشورة في حزب العمال الكردستاني قال امس الاحد ان وفدا من المتمردين من المقرر ان يزور تركيا للتفاوض حول شروط استسلام مع السلطات التركية واجه صعوبات قبل ان يصل الى الحدود التركية.

وقال رضا التون للتلفزيون الموالي للأكراد الذي يبث عبر الاقمار الصناعية «ميديا تي ڤي» ان الوفد بدأ رحلته الا ان «بعض المشكلات» برزت.

خاتمي يندد بالظلم الذي لحق بالفلسطينيين وباليهود خلال النازية


* خاتمي في مهرجان احياء ذكرى الخميني، أمس - (و.ص.ف.) *

* طهران - «و.ص.ف.» - ندد الرئيس الايراني محمد خاتمي، أمس الثلاثاء، «بالظلم الذي وقع ضحيته اليهود» في اوروبا «تحت حكم النازية والفاشية» وتساءل في الوقت نفسه ما اذا كان «المسلمون الفلسطينيون يجب ان يدفعوا ثمن» ذلك.

وتساءل خاتمي في خطاب ألقاه امام ضريح الامام الخميني في جنوب طهران «هل على المسلمين الفلسطينيين دفع ثمن الظلم الذي تعرض له اليهود في الغرب؟».

وأفادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان خاتمي، الذي كان يلقي خطابا امام أعضاء ومسؤولي الطوائف الدينية الايرانية انتقد، «النازية والفاشية في الغرب».

وأضاف الرئيس الايراني انه «منذ قرون يتعايش المسيحيون والمسلمون واليهود في فلسطين ونطالب اليوم، أيضًا بأن يتمكن الفلسطينيون اينما كانوا من التعايش مع الطوائف».

ولم يشر خاتمي الذي كان يتحدث في مناسبة احتفالات بالذكرى المئوية لولادة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية، الى اليهود الايرانيين الـ١٣ المعتقلين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل ويواجهون عقوبة الاعدام.

وكان رئيس المحكمة الثورية في طهران، غلام حسين رحباربور، أعلن في ١٢ أيلول انه تم «التثبت» من تهمة التجسس التي وجهت الى نحو عشرين شخصًا اعتقلوا في آذار الماضي، وبينهم ١٣ يهوديًا، وان القضاء يملك «وثائق كافية» لادانتهم.

من جهة أخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الاصلاحي، محمد خاتمي، أكد، أمس الثلاثاء، ان بلاده «لا تنوي الاعتداء على أي بلد». وأضاف ان دول المنطقة «قادرة على ضمان امنها من دون وجود القوات الاجنبية وبالاعتماد على ما يجمعها من اوجه تقارب».

وأكد الرئيس الايراني، الذي كان يزور معرضًا حول «قدرات الصناعة الدفاعية» للقوات الايرانية، ان بلاده «مستعدة للتعاون مع دول المنطقة في مختلف المجالات».

وأعرب خاتمي عن أمله في ان تستفيد دول المنطقة من «المناخ الحالي وتخطو نحو التضامن بهدف ازالة اي سوء تفاهم».

ونقلت عنه الوكالة قوله ان «ايران قوية ستكون خير ضمان للسلام والامن في المنطقة».

اعتقال عدد من منفذي الاعتداءات التي هزت روسيا

* موسكو - الوكالات - أعلن وزير الداخلية الروسي، فلاديمير روشايلو، أمس الثلاثاء، اعتقال عدد كبير من الأشخاص المتهمين بالمشاركة في الاعتداءات، التي وقعت في موسكو وفي فولغودونسك (جنوب روسيا) وفي بويناكسك في جمهورية داغستان واسفرت عن سقوط حوالي ثلاثمئة قتيل.

وكانت الشرطة أعلنت حتى الآن اعتقال ثلاثة فقط من المتهمين بارتكاب اعتداء بسيارة ملغومة اوقع (٦٤) قتيلا في الرابع من أيلول الحالي في بويناكسك.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن روشايلو انه تم التعرف بجميع منفذي اعتداءات موسكو وفولغودونسك وبويناكسك وان البحث جار عنهم.

واوضح الوزير ان الاجهزة الخاصة نجحت بمنع وقوع (١٦) اعتداء في العديد من المدن الروسية باكتشافها المتفجرات في الوقت المناسب.

وأضاف الوزير، الذي قدم أمس، للرئيس بوريس يلتسين حصيلة للحملة، التي قامت بها الشرطة في جميع انحاء البلاد بعد هذه الاعتداءات، ان الانتشار الكثيف لرجال الشرطة وزيادة اجراءات التحقق من الهويات وتفتيش المباني اتاحت العثور على (٥٢١) طنًا من المتفجرات واعتقال (١٣٠) شخصًا من المتهمين بـ«الارهاب». الا ان هؤلاء ليسوا بالضرورة من المشاركين في الاعتداءات الاخيرة.

موسكو تؤكد امتلاكها الأسلحة الضرورية للقيام بعملية برية في الشيشان

* موسكو - الوكالات - أعلن رئيس دائرة التسلح في وزارة الدفاع الروسية، اناتولي سيتنوف، في مؤتمر صحفي ان لدى روسيا الوسائل والاسلحة المتطورة الكافية للقيام بعملية برية في الشيشان.

وقال المسؤول ان اطلاق عملية برية محتملة ضد الشيشان «لا يعتمد على تحديث الاسلحة». وتابع «ان روسيا تملك الوسائل الكافية للقيام بالحرب بما فيها عملية برية». وأضاف «بوسعنا استخدام الأسلحة الاكثر تطورًا لا سيما اسلحة فائقة الدقة وصواريخ ذات تحكم عن بعد ومصفحات تتمتع بأجهزة حماية جديدة».

واوضح المسؤول الروسي ان الجيش اوصى وسيتلقى قبل نهاية العام الحالي اسلحة شديدة الدقة وطائرات تتيح الرؤية الليلية واجهزة تحكم بالليزر بالاضافة الى وسائل اتصالات أكثر تطورًا.

وكان عدد كبير من العسكريين اشتكى من عدم وجود أسلحة حديثة بما فيه الكفاية خلال العمليات التي جرت ضد الاسلاميين في داغستان منذ آب.

ويشار الى ان الطيران الروسي يقصف الشيشان منذ الخامس من أيلول، وألمحت القيادات العسكرية الروسية الى احتمال حصول عملية برية وشيكة على قواعد المتمردين الاصوليين.

في الأول من تشرين الأول ١٩٤٩

ماو أعلن من فوق بوابة تيان آن مين: «الشعب الصيني نهض»

* بكين ـ الوكالات ـ قبل خمسين عامًا أعلن مار تسي تونغ، في بكين، قيام جمهورية الصين الشعبية، موحدًا «الامبراطورية الوسطى»، بعد قرن من التمزق.

وبإعلانه من فوق بوابة تيان آن مين، مدخل القصر الامبراطوري السابق في بكين، أن «الشعب الصيني نهض»، كان ماو يقلب صفحة من التاريخ ويحقق حلم الطبقة العاملة الصينية وجميع الكادحين، بتولي الحزب الشيوعي الصيني السلطة بعد معركة دامت ثلاثة عقود.

وكان عشرات الآلاف من المؤيدين يهتفون لرئيس الحكومة الشعبية الجديدة، الذي أعلن، وهو في الخامسة والخمسين من عمره، إعادة توحيد البلاد، بعد الفوضى التي تلت سقوط النظام الامبراطوري في ١٩١١ والحرب الصينية اليابانية (١٩٣٧-١٩٤٥) والحرب الأهلية، التي استمرت أربعة أعوام مع القوميين بزعامة تشان كاي تشيك أو «الكومينتانغ».

وأنهى هذا الانتصار، أيضًا، نزاعًا استمر قرنًا مع القوى الأجنبية، التي أقامت مناطق نفوذ لها منذ «حرب الأفيون» (١٨٣٩).

ويستعيد ليو باوكينغ «الجندي المثالي»، الذي كان في العشرين من العمر ويتولى حماية المنصة الرسمية، حينذاك، «كانت هناك صرخة مدوية، وكان الجميع يهتفون «عاش ماو، عاش الحزب الشيوعي الصيني».

وما زال هذا الجندي، الذي جاء من أسرة فلاحين فقراء، «فخورًا جدًا» بحضوره هذه اللحظة التاريخية لأنه «لم يكن الجميع يستطيعون حضورها، وكان الأمر مرتبطًا بالأصول العائلية الجيدة».

وكان الحزب الشيوعي قد بدأ، في الأراضي التي سيطر عليها، عملية إصلاح زراعي ترجمه بتمييز بين مختلف فئات الفلاحين. فقد تمت مصادرة أراضي الإقطاعيين وتوزيعها على الفلاحين الفقراء، عمدة النظام الاشتراكي الجديد.

وقال هذا الجندي السابق إن السلطات كانت تخشى حدوث اضطرابات خلال إعلان الأول من تشرين الأول ولم تسمح إلا لأنصارها الأكثر حماسًا بحضور الاحتفال.

ولدى «تحرير» بكين، في كانون الثاني ١٩٤٩، نزل الفلاحون، جنود الجيش الأحمر، مثل «مخلوقات فضائية» في مدينة تشعر بالارتياح لانتهاء المعارك وبالقلق من هؤلاء المجهولين الذين يرتدون ثيابًا بالية.

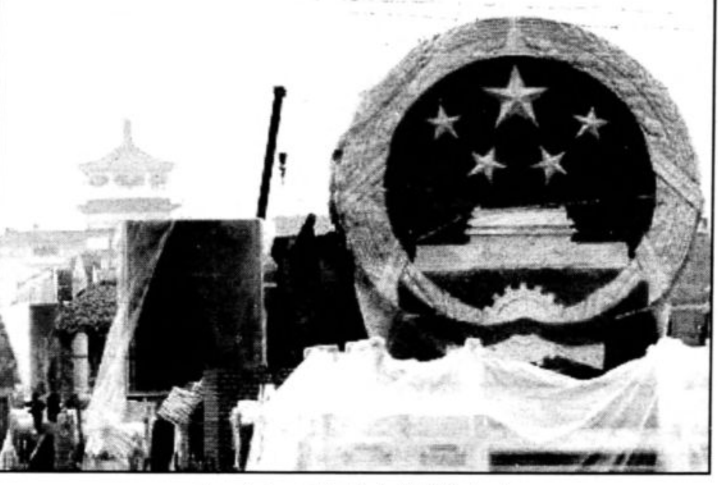
واعترف ماو، في وقت لاحق، أنه يدين إلى حد كبير بانتصاره للغزو الياباني (١٩٣٧-١٩٤٥)، الذي أضعف «الكومينتانغ». فقد هزم حزب تشان كاي تشيك، في نهاية ١٩٤٨، في منشوريا، وتغلغل فيه الفساد والعجز إلى جانب حالات فرار، واضطر إلى التراجع إلى جزيرة تايوان.

ولكن، بعد المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني، تولى قيادة الحزب تيار القوميين من البرجوازية الصغيرة، التي انحرفت عن قرارات المؤتمر، وانتهجت سياسة «خاصة بها».

وانعكست هذه السياسة على الوضع الداخلي في الصين، والذي تلخص ببرنامج «القفزة الكبرى» (١٩٥٨-١٩٦٠)، الأمر الذي أدى إلى أزمة اقتصادية، كما أن «الثورة الثقافية» (١٩٦٦-١٩٧٦)، التي تم في إطارها شل جميع المؤسسات الحزبية والجهاز الحكومي والمنظمات الاجتماعية، أدت إلى تجميد الحياة الاقتصادية في الصين، وسيطرة الجيش على القيادة الحزبية والإدارية للبلاد. واستمر الوضع إلى أن توفي ماو تسي تونغ، في (١٩٧٦/٦/٩)، حيث بدأت القيادة الصينية تعيد النظر في كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية وكذلك السياسية، التي حالت دون تطور الصين وتعزيز علاقاتها مع دول المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي.

ونجحت سياسة الإصلاحات التي بدأها دينغ كسياو بينغ، في ١٩٧٨، في تنشيط الاقتصاد.

أما إعادة توحيد الوطن فقد تواصلت مع عودة هونغ كنغ، في ١٩٩٧، ولن تكتمل في نظر القادة الصينيين إلا بعودة ماكاو، المقررة في ٢٠ كانون الأول المقبل، وعودة تايوان المفترضة.



* من احتفالات الصين باليوبيل - «و.ص.ف.» *

أبرز الأحداث التاريخية التي شهدتها الصين منذ (٥٠) عامًا

* في ما يلي تسلسل تاريخي لأبرز الأحداث التي شهدتها جمهورية الصين الشعبية، منذ تأسيسها في الأول من تشرين الأول ١٩٤٩:

* الأول من تشرين الأول ١٩٤٩: قيام جمهورية الصين الشعبية. زعيم الحزب الشيوعي الصيني، ماو تسي تونغ، يصبح أول رئيس للحكومة الشعبية.
* ١٤ شباط ١٩٥٠: توقيع معاهدة صداقة وتعاون مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.
* ١٩٥٠-١٩٥٣: اشتراك الصين في الحرب الكورية.
* ١٩٥٦-١٩٥٧: إطلاق ماو دعوته الشهيرة: فلْتَدَع مئة زهرة تتفتح».
* ١٩٥٨: إنشاء القرى (الكومونات) الشعبية، وماو يطلق برنامج «القفزة الهائلة إلى الأمام».
* ١٦ تموز ١٩٦٠: حدوث قطيعة بين الصين والاتحاد السوفييتي، على أثر إلغاء الزعيم السوفييتي، نيكيتا خروتشيف، الاتفاق النووي الموقع بين البلدين في العام ١٩٥٥.
* ١٦ تشرين الأول ١٩٦٤: تفجير أول قنبلة ذرية صينية.
* ١٦ أيار ١٩٦٦: بدء «الثورة الثقافية».
* آذار ١٩٦٩: وقوع أحداث على الحدود الصينية السوفييتية.
* ٢٥ تشرين الأول ١٩٧١: قبول عضوية جمهورية الصين الشعبية في الأمم المتحدة بدلاً من تايوان.
* ٢١ شباط ١٩٧٢: الرئيس الأمريكي، ريتشارد نيكسون، يقوم بزيارة إلى بكين تفتح الباب أمام تطبيع العلاقات مع واشنطن.
* ٨ كانون الثاني ١٩٧٦: وفاة رئيس الوزراء شو إن لاي.
* ٩ أيلول ١٩٧٦: وفاة ماو تسي تونغ، التي أعقبها وصول هوا غو فنغ للحكم وإلقاء القبض على «عصابة الأربعة»، التي كانت تضم يانغ كينغ، أرملة ماو.
* ١٩٧٨: دينغ كسياو بينغ يطلق إصلاحات اقتصادية.
* الأول من كانون الثاني ١٩٧٩: إقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة.
* ١٢ أيلول ١٩٨٢: الإصلاحي هو ياو بانغ، يصبح أمينًا عامًا للحزب الشيوعي الصيني.
* ١٩ كانون الأول ١٩٨٤: اتفاق صيني ـ بريطاني ينص على إعادة هونغ كونغ إلى الصين.
* ١٦ كانون الثاني ١٩٨٧: زهاو زيانغ يخلف ياو بانغ في قيادة الحزب الشيوعي.
* ١٥ نيسان ١٩٨٩: تظاهرات ساحة تيان آن مين المطالبة بالدمقراطية.
* ١٦ أيار ١٩٨٩: تطبيع العلاقات الصينية ـ السوفييتية مع زيارة آخر زعيم سوفييتي، ميخائيل غورباتشف، إلى بكين.
* ٤ حزيران ١٩٨٩: زيانغ زيمين يخلف زهاو زيانغ في قيادة الحزب الشيوعي الصيني.
* ٢١ آذار ١٩٩٠: دينغ كسياو بينغ يتخلى عن آخر منصب رسمي له.
* ١٩٩٣: زيانغ زيمين يصبح رئيسًا للدولة.
* ١٩٩٥-١٩٩٦: الصين تطلق صواريخ على مقربة من السواحل التايوانية.
* ١٩ شباط ١٩٩٧: وفاة دينغ كسياو بينغ.
* الأول من تموز ١٩٩٧: تسليم جزيرة هونغ كونغ للصين.
* ٢٥ حزيران ١٩٩٨: زيارة الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، للصين، الأولى من نوعها لرئيس أمريكي منذ أحداث تيان آن مين.
* ٧ أيار ١٩٩٩: الحلف الأطلسي يقصف سفارة الصين في بلغراد، مما يؤدي إلى اندلاع تظاهرات معادية للولايات المتحدة.

أكثر من ١٨٠٠ صحفي سيغطون احتفالات الذكرى الـ ٥٠

* بكين ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة، أمس الثلاثاء، أن أكثر من ١٨٠٠ صحفي، صيني وأجنبي، سيغطون حدث العام في الصين، لمناسبة الذكرى الخمسين للثورة الاشتراكية، في الأول من تشرين الأول المقبل.

وأوضحت الوكالة، نقلاً عن مدير المركز الصفحي، ليانغ غيهي، أن بين الصحفيين الذين تقدموا بطلبات اعتماد (٨٥٠) صحفيًا صينيًا و(٢٢١) من هونغ كونغ وماكاو وأكثر من (٧٣٠) صحفيًا أجنبيًا.

وقد بدأت بكين، منذ أشهر، استعداداتها لإجراء احتفالات عظيمة تتوج بعرض عسكري كبير، سيكون الأول منذ العام ١٩٨٤.

ومن المفترض أن يتم خلال العرض تقديم نموذج عن الأسلحة، وأحدثها طائرة مطاردة قاذفة من طراز «إف بي سي ـ ١» أو «الفهد الطائر»، وكذلك الصاروخ البالستي العابر للقارات، أرض ـ أرض «دي إف ـ ٣١» الذي قامت بكين بتجربة ناجحة له في آب الماضي.

مناورات بحرية صينية ـ روسية في الصين

* موسكو ـ الوكالات ـ أعلن متحدث باسم البحرية الروسية لوكالة «إيتار تاس» أن سفنًا عسكرية للاتصالات، روسية وصينية، ستجري مناورات بحرية مشتركة للمرة الأولى مطلع شهر تشرين الأول في الصين.

وأوضح أن هذه المناورات ستجري خلال الزيارة التي ستقوم بها إلى شنغهاي سفن روسية تابعة لأسطول الهادئ، من الثاني إلى السادس من تشرين الأول، في إطار احتفالات الذكرى الخمسين للثورة الاشتراكية في الصين.

وأوضح المتحدث، الكابتن إيغور دايغالو، أن «زيارة سفن روسية إلى الصين والمناورات المشتركة، التي ستجري، تشكل خطورة نحو تعزيز التعاون العسكري بين بلدينا».

إعادة انتخاب ولفنسون رئيسًا للبنك الدولي

* واشنطن – الوكالات – أعلن البنك الدولي ان جيمس ولفنسون انتخب مجددًا بالاجماع أمس الاول الاثنين، رئيسًا للبنك لولاية ثانية من خمس سنوات. وجاء في بيان للبنك ان «مجلس الادارة أشار الى النجاحات المهمة، التي حققها ولفنسون خلال السنوات الاربع الاولى التي امضاها في رئاسة البنك وأشاد بزعامته ورؤيته ومساهمته في مسألة تقليص الفقر في العالم».

ويذكر ان ولفنسون (٥٦ عامًا) هو من استراليا وكان مصرفيًا خصوصًا في الشؤون التجارية قبل تعيينه على رأس البنك الدولي في حزيران ١٩٩٥.

وتبدأ ولايته الجديدة في الاول من حزيران ٢٠٠٠.

إكتشاف نفطي ضخم في ايران

* طهران – الوكالات – أعلنت ايران، أمس الثلاثاء، اكتشاف أكبر حقل نفطي منذ ٣٥ سنة في المنطقة، التي تضم حقول النفط الرئيسية جنوب غرب البلاد كما نقلت الاذاعة عن وزير النفط بيجان نمدار زنغينه.

وأكد الوزير للاذاعة ان «هذا الحقل، الاهم الذي يجري اكتشافه في ايران منذ (٣٥) عامًا يحتوي على حوالي (٢٦) مليار برميل ويقع بالقرب من الاهواز» كبرى مدن اقليم خوزستان الايراني في جنوب غرب البلاد المتاخم للحدود العراقية.

وأضاف الوزير الايراني ان هذا الحقل يمتد على مساحة «٥٢٠ كيلومترًا مربعًا» وسيطلق عليه اسم «ازاديغان» (محررون) تيمنًا بأسرى الحرب الايرانيين السابقين الذين كانوا معتقلين لدى العراق وافرج عنهم بعد انتهاء الحرب بين البلدين في ١٩٨٨.

سويسرا تنشط أكثر فأكثر في مصادرة الاموال القذرة

* جنيف – «و.ص.ف» – تلعب سويسرا المتمسكة بالسر المصرفي والحياد اليوم دورًا يزداد فاعلية في مطاردة الاموال القذرة او تلك التي جاءت من الفساد في جميع انحاء العالم حسبما يظهر عدد القضايا الكبيرة المعروضة حاليًا على قضاء هذا البلد.

ويجري القضاء السويسري تحقيقات في قضايا عدة من فضيحة الكرملين الى تبييض الأموال عبر مصرف نيويورك (بنك اوف نيويورك) وأموال رئيس الوزراء الاوكراني السابق بافلو لازارينكو واسرة الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس او رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو مرورًا بقضية شركة النفط الفرنسية «الف».

ومنذ الاول من نيسان ١٩٩٨، أصبح على المصارف ابلاغ «المكتب الفدرالي للمعلومات عن العمليات المشبوهة» باي صفقات مالية يشتبه بانها ترتكز على تبييض أموال.

الا ان القضاء السويسري الفدرالي وفي معظم الاحيان قضاء الكانتونات الذي يعود اليه امر معالجة قضايا الأموال القذرة والفساد، لم ينتظرا حتى الان للاهتمام بهذا النوع من القضايا.

فقد دخل كل من الرئيس السابق للفليليبين فرديناند ماركوس في الثمانينات، والرئيس الزائيري الراحل موبوتو سيسي سيكو في بداية التسعينيات في نزاع مع القضاء السويسري حول ملايين الدولارات المودعة في حسابات مرقمة.

ولم تتهرب سويسرا الموقعة لمختلف الاتفاقيات الدولية قط من واجبات المساعدة القضائية التي طلبتها دول اجنبية في الحدود التي يسمح بها قانونها.

ولا يمكن للقضاء السويسري ان يلاحق موظفًا اجنبيًا اودع اموالاً حكومية بالاحتيال في المصارف السويسرية، ولا يمكنه أيضًا ان يحقق من تلقاء نفسه حول أي شخص اجنبي لم يدفع الضرائب في بلاده ويبقي امواله في منأى في مصرف سويسري.

ولكن، وفي خط مواز مع طلبات المساعدة القضائية، اتخذ مدعي عام كانتون جنيف برنار بيرتوسا مبادرة اطلاق تحقيقاته الخاصة.

ففي قضية فضيحة الكرملين التي كانت موضوع طلب من روسيا للمساعدة القضائية، فتح المدعي العام بيرتوسا تحقيقًا يتعلق بـ ٢٤ من كبار الموظفين الروس ومن أقرباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لم ترد اسماؤهم في طلب موسكو.

وفي قضية «الف» التي يتهم في اطارها وزير الخارجية الفرنسي الاسبق رولان دوما وعشيقته السابقة كرستين دوفييه – جونكور، قام المدعي بملاحقة شخصين متورطين في القضية وغير ملاحقين في فرنسا.

وقال متحدث باسم المكتب الفدرالي للشرطة فولكو غالي ان العديد من التحقيقات الاخرى اسفرت عن نتائج وترجمت باعادة مبالغ كبيرة من الاموال.

ففي التسعينيات اعادت برن ٥٩٠ مليون دولار الى مانيلا من الحسابات السويسرية للرئيس الاسبق ماركوس والمقربين منه.

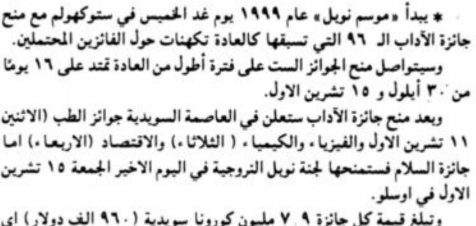
وفي ايلول ١٩٩٧ استعادت مالي ٣.٩ مليون فرنك سويسري (٣٤ ٢ مليون يورو) اختلسها المقربون من الرئاسة حينذاك.

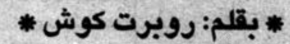
وفي حزيران الماضي اعادت سويسرا ٤.٥ مليون فرنك سويسري (٧ ٢ مليون يورو) الى الارجنتين في قضية رشاوى دفعتها شركة «اي.بي. ام» في عقد مع البنك الوطني الارجنتيني.

وفي تموز الماضي، اعادت الى ايطاليا مليوني فرنك سويسري (٢ ١ مليون يورو) اختلست في اطار عملية «الايادي النظيفة» والتي ورد فيها اسم رئيس الوزراء الاسبق بيتينو كراكسي.

ويجمد القضاء السويسري أيضًا مبالغ كبيرة من الاموال من بينها ١١٤ مليون دولار في قضية ساليناس و١٦ مليون دولار من الاموال من «بنك اوف نيويورك» مرتبطة بقضية الاموال الروسية وستة ملايين فرنك سويسري (٦ ٣ ملايين يورو) تملكها مباشرة اسرة الرئيس موبوتو وثمانية ملايين دولار تطالب بها اثيوبيا.

"موسم نوبل" للعام ١٩٩٩ يبدأ غدًا بمنح جائزة الآداب





*** بقلم: روبرت كوش ***

* يبدأ «موسم نوبل» عام ١٩٩٩ يوم غد الخميس في ستوكهولم مع منح جائزة الآداب الـ ٩٦ التي تسبقها كالعادة تكهنات حول الفائزين المحتملين.

وسيتواصل منح الجوائز الست على فترة أطول من العادة تمتد على ١٦ يومًا من ٣٠ أيلول و ١٥ تشرين الاول.

وبعد منح جائزة الآداب ستعلن في العاصمة السويدية جوائز الطب (الاثنين ١١ تشرين الاول والفيزيا، والكيميا، (الثلاثا،) والاقتصاد (الاربعا،) اما جائزة السلام فستمنحها لجنة نوبل النروجية في اليوم الاخير الجمعة ١٥ تشرين الاول في اوسلو.

وتبلغ قيمة كل جائزة ٩. ٧ مليون كورونا سويدية (٩٦٠ الف دولار) اي بارتفاع بنسبة ٤٪ عن العام ١٩٩٨.

ويتم توزيع الجوائز رسميًا كما في كل عام في ١٠ كانون الاول في ذكرى وفاة العالم ورجل الاعمال السويدي الفرد نوبل الذي اسس جوائز نوبل، باستثنا، جائزة الاقتصاد، في ١٨٩٥ قبل عام من وفاته.

وكما جرت العادة تكاثرت التكهنات حول أسما، المرشحين للفوز بجائزة الآداب مما دفع الكاديمية الملكية السويدية، التي تسلم هذه الجوائز القيمة، الى عدم السماح بتسريب أي معلومات قبل موعد منح الجوائز.

ورغم انها تنفي عن نفسها ذلك دائمًا ما تحرص الاكاديمية التي حل فيها الكاتب هوراس انغدال محل الكاتب المثير للجدل ستور الاين في منصب الامين العام، على ان تمزج في تقييمها للاعمال الادبية بين الابداع اللغوي والاعتبارات السياسية والجدارة الادبية.

ويجري التداول في اللوائح الرسمية باسما، الكاتب الالماني غونتر غراس والكاتب البلجيكي الذي يكتب بالهولندية هوغو كلاوس والفرنسيين ميشال تورنيه وجان ماري لو كليزيو.

كما ترددت أسما، الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي صدرت فتوى باهدار دمه من النظام الايراني والروائي الالباني اسماعيل قادري والكردي التركي يشار كمال والهولندي كيش نوتبوم بين المرشحين المحتملين.

وحسب انجيلا بالمكفيست من دار نشر «بونييه» الرائد في الدول الاسكندنافية، فان الجائزة يمكن ان تمنح «للاستوني يان كروس» او «للشاعر السويدي توماس ترانستروبمر».

ومن جهة أخرى قال صحافي سابق من الاذاعة الرسمية السويدية «ان ملتقى الجوائز اصبحوا بشكل متزايد من الكتاب غير المعروفين الذين لم يقرأ لهم أحد شيئًا».

وبين الاسما، الاخرى التي يجري تداولها أيضًا التشيكي ميلان كونديرا والمغربي الذي يكتب بالفرنسية طاهر بن جلون والصيني بيي داو الذي يعيش في المنفى في باريس وكذلك المكسيكي كارلوس فونتيس والبيروفي ماريو فارغاس للوسا والامريكي نورمان مايلر والدنماركي فيلي سويرنسين.

وكانت جائزة الآداب منحت في ١٩٩٨ للكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو، وهي المرة الاولى التي يفوز فيها كاتب باللغة البرتغالية بهذه الجائزة.

اما بالنسبة لجائزة السلام فيبدو ان الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن (٧٥ عامًا) الاوفر حظًا للفوز بها. وقد دعم ترشيحه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر الحائزين بدورهما على الجائزة.

وبين المرشحين الـ ١١٠ لجائزة السلام هناك أيضًا الرئيس الامريكي بيل كلينتون والبابا يوحنا بولس الثاني والامين العام للامم المتحدة كوفي آنان.

وبين المنظمات الـ ٢٦ المرشحة هناك كما في الأعوام السابقة «جيش الانقاذ» و«اطبا، بلا حدود» والمنظمة الدولية الخيرية للطفولة «اس او اس - كيندردورف» (اس او اس قرى الاطفال).



* نوبل *

كلمة



ضحايا التقليصات...

** قضية إغلاق مئات النويديات في أنحا، مختلفة من البلاد، بحجة تقليص ميزانية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، لا تخصّ هذه الوزارة بمفردها بل تخصّ أيضًا الحكومة كلها والمجتمع بشكل عام في البلاد.*

وللمعلومية فقط فان هذه النويديات تقدم خدمات اجتماعية لثمانية آلاف من أبنا، العائلات الكثيرة الأولاد والعائلات التي تعيش في ضائقة. ولهذا فان اغلاقها يسدد طعنة نجلا، الى أكثر الحلقات ضعفًا وحاجة الى الرعاية في المجتمع، بين اليهود وبين العرب على حد سوا،. وربما يجدر بنا الاشارة هنا الى أن مثل هذه الخدمات عادة ما تقدم للمواطنين العرب في الحدود الدنيا، ولذا فان اغلاق النويديات لديهم، على ندرتها، سيلحق أفدح الأضرار بالعائلات العربية، التي لا يزال ما تحظى به من خدمات اجتماعية تعينها في ضائقتها أدنى بكثير مما تحصل عليه العائلات اليهودية المماثلة.

تبقى كل الكلمات عاجزة عن توصيف بلادة الحس لدى المسؤولين في الحكومة، الذين لا يحركون ساكنًا لدر، مثل هذه الكارثة الاجتماعية، ما يعطي الانطباع بأنها قد تمر من أمامهم مرّ الكرام. ويصعب ان نجد لهم أي «تفسير مقنع» لهذا الازورار بمبلغ عشرة ملايين شيكل - هو المبلغ الذي «سيوفره» اغلاق النويديات - بينما ترتفع أيديهم تأييدًا لاهدار عشرات ومئات الملايين من الشيكلات على الاحتلال وشق الشوارع الاستيطانية، وكذلك على صرف«ثمن» شراكة بعض الاحزاب، وخصوصًا الأحزاب الدينية المتشددة، في الائتلاف الحكومي.

في الوقت نفسه فان أي صمت على اجرا،ات الحكومة هذه لا يمكن تفسيره الا بأنه تواطؤ مع سياستها، التي اذا استمرت في هذه الوجهة فستؤدي نحو مزيد من تدهور مستوى الأوضاع المعيشية والخدمات الاجتماعية.

لقد قررت الجبهة، مؤخرًا، وعلى ضوء مثل هذه المؤشرات الدالة على جوهر سياسة حكومة إيهود براك الاقتصادية والاجتماعية، ان تقدم اقتراح نزع ثقة عن الحكومة، فور افتتاح الدورة القريبة للكنيست. ونعتقد انه بمثل هذه المبادرات وبخروج الجماهير العريضة الى ميادين الكفاح يكمن التصدي لمثل هذه الاجرا،ات الخطيرة ووضع الحكومة أمام مسؤولياتها الحقيقية تجاه جميع المواطنين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن ارا، اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أرادت التخلص من زوجها.. فأودعته مستودعًا للأثاث

* لوس أنجلوس ـ «و.ص.ف» ـ أكتشفت جثة رجل مفقود منذ ثلاث سنوات كانت موضوعة في مستودع للأثاث بعد أن توقفت زوجته عن دفع رسم الإيجار الشهري لتخزين أثاثها والبالغ ٢٥ دولارًا.

وقررت شركة «ستور ـ كينغ» في آيلاند، بالقرب من لوس أنجلوس، بعد توقف دارلين بورك (٣١ عامًا) عن تسديد رسم الإيجار لثلاثة أشهر متتالية، بيع الممتلكات التي أودعتها لدى الشركة.

وقالت سوزي غونزاليس، المسؤولة في الشركة لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن بورك أصرت على أنها «مستعدة لتقديم أي شيء» مقابل استرجاع صندوق معين.

وأضافت غونزاليس «أن كل ما كانت تريده هو ذلك الصندوق وقالت إنه يعود إلى زوجها، وإنها تريد استرجاعه من أجل أولادها لأسباب عاطفية، ولم تكن تهتم بالصناديق الأخرى».

وأثار إصرارها فضول العاملين في الشركة ولا سيّما السيدة التي اشترت الصناديق الستة لقاء عشرين دولارًا. وعندما فتحوا الصندوق، انبعثت منه رائحة كريهة وعثروا في داخله على روبرت بورك (٢٧ عامًا) المفقود منذ ٢٢ أيلول ١٩٩٦.

وأوقفت دارلين ووجهت إليها تهمة ارتكاب جريمة قتل، لكنها نفت الاتهام، بحسب ما أشار إليه مكتب المدعي العام في منطقة سان برناردينو.

ليندا تريپ، عرابة فضيحة لڤينسكي، تلاحق البيت الأبيض و«الپنتاغون» قضائيًا

* واشنطن ـ الوكالات ـ رفعت ليندا تريپ، التي تسببت باندلاع فضيحة مونيكا لڤينسكي، دعوى قضائية ضد البيت الأبيض و«الپنتاغون» متهمة إياهما بأنهما عمدا في تلك الآونة إلى تسريب معلومات بهدف الإساءة إلى سمعتها.

وتطالب تريپ، التي رفعت الدعوى أمام محكمة فدرالية في واشنطن، بتعويضات عطل وضرر لم توضح قيمتها، لتعرضها «للإهانة والقلق والسخرية والضيق النفسي»، كما وردفي نص الشكوى.

وبحسب نص الشكوى، تتهم ليندا تريپ البيت الأبيض ووزارة الحربية بنشر معلومات من وثائق سرية قامت بتقديمها لدى دخولها إلى هاتين المؤسستين «لأسباب سياسية أو لمساعدة الرئيس بيل كلينتون».

واعتبرت تريپ أن هذه الوثائق يجب أن تبقى سرية بموجب قانون حماية الحياة الخاصة ولكنها نشرت مطلع العام ١٩٩٨ عند اندلاع فضيحة لڤينسكي.

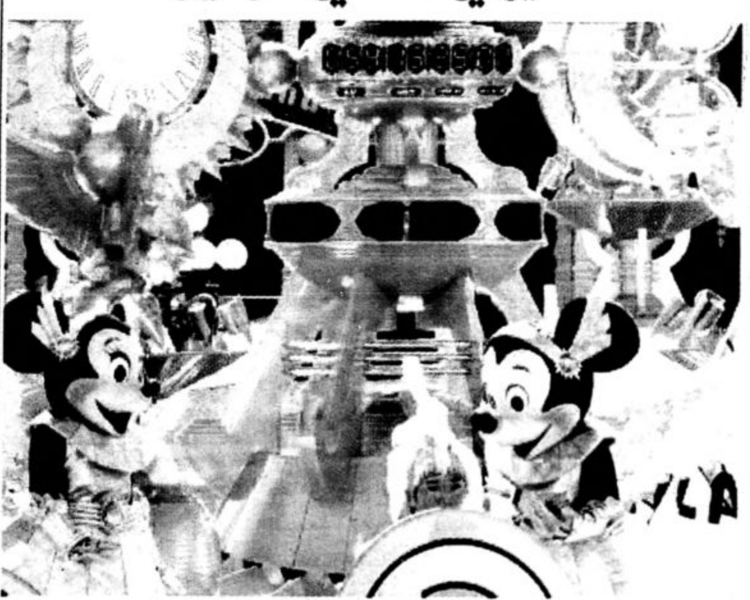
وقد رفض البيت الأبيض الإدلاء بأي تعليق حول هذه المسألة، فيما تعذر الاتصال بمسؤولي وزارة الحربية.

وتتهم تريپ «الپنتاغون» بأنه قدم في آذار ١٩٩٨ معلومات للصحافة تتناول مسألة توقيفها في ١٩٦٩ بتهمة السرقة. لكن تريپ، التي لم تتم إدانتها بالتهمة أكدت دائمًا براءتها.

وكانت تريپ قدمت إلى المدعي العام المستقيل كينيث ستار، تسجيلات عن مكالمات أجرتها مع لڤينسكي تحدثت فيها الأخيرة عن علاقتها مع كلينتون.

وقد أثارت تلك التسجيلات قضية لڤينسكي، التي كادت تكلف كلينتون ولايته الرئاسية قبل أن يقرر مجلس الشيوخ عدم المضي في إجراءات عزله في الثاني عشر من شباط الماضي.

ديزني لاند في طوكيو



* مشاهد معروضة في «ديزني لاند طوكيو»، التي بدأت الاستعداد لاحتفالات فنية واسعة بمناسبة اقتراب الألفية الجديدة (و.ص.ف.) *

سارق يفضح نفسه بتظهير صور الجريمة

* لندن ـ «و.ص.ف» ـ بدأ سارق بتنفيذ عقوبة السجن لمدة ست سنوات، بعد افتضاح أمره عند تظهير صور التقطها لنفسه ولشركائه وهم يرتدون ملابس سرقوها.

وكان رولاند تاف أرسل النسخ السلبية للصور ليتم تظهيرها في متجر مانشستر الكبير ـ شمال غرب بريطانيا ـ الذي كان أقدم للتو على سرقته مع شركائه.

وقد تعرف العاملون في المتجر على الملابس والأدوات الكهربائية والأسلحة المستخدمة في السطو المسلح قبل أسبوعين.

وأوقفت الشرطة تاف (٢٢ عامًا) عندما أتى ليأخذ الصور.

وأشارت المحاكمة إلى أن تاف وشركاءه التقطوا صورًا لتخليد الجريمة ـ وهي ليست الأولى التي يرتكبونها ـ من أجل التباهي أمام أصدقاء لهم في السجن.

وقد أودع أفراد العصابة الخمسة السجن وصدرت بحق المصور العقوبة الكبرى.

أم تضع رضيعها في فرن «ميكروچال»

* واشنطن ـ الوكالات ـ ألقي القبض على أم عثر على رضيعها، الذي لا يزيد عمره عن شهر واحد، ميتًا في فرن «ميكروچال» في منزل أبويها، في مدينة لانيكسا بولاية فيرجينيا ووجهت إليها تهمة القتل العمد.

وأوضح مكتب فيرار هوارد، مسؤول الشرطة في منطقة نيو كنت، أن الأم القاتلة، أليزابيت ريني أوتي، التي تبلغ التاسعة عشرة من العمر، وضعت في مستشفى للأمراض العقلية تحت رقابة الشرطة منذ العثور، فجر الخميس، على رضيعها داخل الفرن بعد أن بلغت أسرتها الشرطة باختفائه.

وأكدت كبيرة الأطباء الشرعيين لولاية فيرجينيا، مارشيلا فيرو، أن الطفل جوزيف لويس مارتينيز، يحمل آثار حروق تشبه تلك التي يمكن أن تنجم عن التعرض لحرارة الموجات القصيرة.

وقد رفضت السلطات التحدث عن السبب المحتمل للجريمة، إلا أن العناصر الأولى للتحقيق تشير إلى أن أم الرضيع تعالج من مرض الصرع، الذي يسبب خللاً في أنشطة الدماغ الكهربائية.

وقال عدد من أقارب الأسرة أن الأم الشابة اعترفت بأنها اعتقدت تحت تأثير الإصابة بنوبة صرع أنها وضعت زجاجة حليب في الفرن

انتخاب أول... جمال لدم...



* دمشق ـ الوكالات ـ فازت الطالبة نانا رواس (١٨ سنة)، أمس الثلاثاء، بلقب ملكة جمال دمشق في مسابقة نظمت للمرة الأولى في العاصمة السورية في إطار أسبوع مهرجان التراث والثقافة.

وقد تم اختيار الملكة، السعيدة الحظ، من بين (١٩) مرشحة في الحفل، الذي حضره محافظ دمشق، نبيل نصري.

وقالت الملكة، وهي طالبة في البكالوريا، إنها تريد «متابعة الدراسات الجامعية».

وقد سبق أن نظمت مسابقة لانتخاب «ملكة جمال البادية» سنة ١٩٩٧، في مدينة تدمر الأثرية (٢٧٠ كم شمال شرق دمشق).

ولم يستبعد وزير السياحة السوري، دنحو داوود، حينئذ تنظيم مسابقة لانتخاب

مؤتمر دولي لمكافحة ال... والصور الإباحية

* ڤيينا ـ «و.ص.ف» ـ يلتقي حوالي ٢٥٠ خبيرًا أمريكيًا وأوروبيًا في العاصمة النمساوية خلال الأسبوع الحالي لوضع توصيات ملموسة لمكافحة الاتجار بالأفلام والصور الإباحية للأطفال على شبكة الإنترنت.

وسيتكيء المؤتمرون، وبينهم رجال شرطة وباحثون وممثلون عن وزارة الداخلية والعدل وعاملون على مواقع الإنترنت وأعضاء جمعيات تعنى بشؤون الطفولة، طوال ثلاثة أيام «اعتبارًا من اليوم الأربعاء»، على وضع خطط لمكافحة هذه المشكلة الاجتماعية الكبرى التي تتجاوز كل الحدود ويعانيها الجميع.

ويرى منظمو المؤتمر الذي دعت إليه وزيرة خارجية الولايات المتحدة، مادلين أولبرايت، ونظيرها النمساوي، ڤولفغانغ شول، أن «الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي هما المعنيان بصورة خاصة بمكافحة هذه الجرائم التي تزايدت بشكل كبير خلال السنوات الماضية لأن معظم مستخدمي الإنترنت وأصحاب المواقع على هذه الشبكة هم من الأمريكيين والأوروبيين».

وقد تمكن السلطات في الآونة الأخيرة من كشف عدد من المواقع التي تعمل على ترويج الأفلام والصور الإباحية للأطفال في أوروبا، وخصوصًا في النمسا، حيث ألقي القبض على ثلاثة أشخاص بينهم رجل دين في آب الماضي، وتمت مصادرة كميات من المنتجات الإباحية بينها ١٣٠ ألف صورة.

أول ملكة
لدمشق



ملكة جمال سوريا.

من جهة أخرى، تستضيف أديس أبابا، في حزيران مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم للسياحة لعام ٢٠٠٠، كما أعلن، أمس الثلاثاء، منظمو هذا الحدث العالمي.

ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية، عن جورج كوتولياس، أن المسابقة ستضم متباريات من (٤٠) دولة معتبراً أنه سيكون لهذه المسابقة «دور كبير في انفتاح إثيوبيا على العالم الخارجي ولا سيما في مجال السياحة».

وكانت شوشان برسيكيان، الإثيوبية الأرمنية الشابة، قد فازت، في حزيران الماضي، في أثينا، بلقب ملكة جمال العالم للسياحة لعام ١٩٩٩، مرتدية زيّاً مبتكراً للفنانة الإثيوبية ديستا هاغوس، التي صممت مزيجاً من الملابس التقليدية للعديد من مناطق إثيوبيا.

فحة الاتجار بالأفلام
باحية للأطفال

وفي إسبانيا اعتقلت الشرطة مروّجاً آخر لهذا النوع من الصور والأفلام في تموز الماضي. وكشفت الشرطة أن (٧٠٠) ألف شخص زاروا موقعه خلال خمسة أشهر.

كما كشف موقع آخر في إسبانيا أيضاً وتمت ملاحقة صاحبه بتهمة تسهيل بغاء الأطفال وإفساد القاصرين. وكان الموقع الذي بدأ العمل في تشرين الثاني الماضي بعرض ٥٠ صورة إباحية يعمل على تجديدها كل أسبوع تتناول أطفالاً بين الحادية عشرة والخامسة عشرة.

ويبلغ عدد المشتركين في هذا الموقع الأخير ٤٠٠، يدفع كل منهم ثلاثين دولاراً في الشهر مقابل «خدمات» الموقع.

وسيعمل المؤتمرون في فيينا، من خلال ثلاث مجموعات عمل، يفترض أن تضع أطراً للتعاون بين الشرطة والقضاء، ومدوّنة سلوك في مكافحة هذه الظاهرة، وأخيراً إيجاد خطوط اتصال خاصة لمساعدة الضحايا.

وأعرب أحد المنظمين عن الأسف في أن يكون التصدي لهذه الظاهرة لم يتعدّ حتى نطاق البلد المعني، مشيراً إلى مسؤولية المجتمع الدولي بكامله.

وسيعقد المؤتمر معظم جلساته بعيداً عن وسائل الإعلام قبل أن ينتهوا إلى صيغه «مدوّنة السلوك» الخاصة بأصحاب المواقع على الإنترنت واستحداث «شبكة» الخطوط الهاتفية لمساعدة الضحايا وملاحقة مستغليهم.

مسدس «ذكي» لا يستطيع استخدامه سوى صاحبه

* موسكو ـ أفادت صحيفة «كوميرسانت» الروسية، الصادرة أمس الثلاثاء، أن مهندسين في أجيفسك (أورال) صمموا نموذجاً جديداً من مسدس «ماكاروف» لا يمكن أن يستخدمه سوى صاحبه ويتعطل عندما يحاول شخص آخر استعماله.

وأضافت الصحيفة أن نظام تعطيل المسدس ينطلق أو يتوقف آلياً بفضل إشارة إلكترونية، تنبعث من معالجات صغيرة مخفية في خاتم في إصبع صاحب المسدس.

وأوضحت أن المسدس لا يمكن أن يستخدم حتى عندما يؤخذ من يد صاحبه بالقوة.

وأعلن مسؤولو المصنع للصحيفة أن إنتاج هذا المسدس بكميات تجارية متعلق بحجم الطلبيات.

اعتقال (١٠٧) مومسات في الكويت

* الكويت ـ أفادت صحيفة «الرأي العام»، الصادرة أمس الثلاثاء، أن الشرطة الكويتية اعتقلت ١٠٧ مومسات، «بعضهن في أوضاع تلبس»، خلال عملية واسعة قام بها رجال الأمن، أمس الأول الإثنين.

وأوضحت الصحيفة أن المومسات ضبطن في «مبيت عربي» يؤوي خصوصاً أجانب، ويقع في حي الفروانية، على بعد ١٥ كلم جنوب العاصمة الكويت.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية أن المومسات سيطردن مع ١٤٤ أخريات، بينهن عربيات وآسيويات ضبطن خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وكانت الشرطة أوقفت الأسبوع الماضي ٣٤ مومساً وسبعة ذكور يتنكرون كالنساء، في إطار حملة أطلقتها وزارة الداخلية.

ومن المعلوم أن العديد من الكويتيين يملكون شققاً في أحياء فخمة أو على السواحل، تعمل فيه نساء عربيات كـ«مضيفات» ويقدمن المشروبات الكحولية، الممنوعة في الكويت.

وفرضت الشرطة على الكويتيات اللواتي ضبطن في هذه الحملة أن توقعن كتاباً يتعهدن فيه بعدم العودة إلى هذه الممارسات.

كما تعمل المومسات أيضاً في منازل دعارة سرية تقع في المناطق الصناعية، حيث يكثر العمال الآسيويون الذكور.

وكتب أحد المعلقين السياسيين في صحيفة «السياسة» أن «إرغام الكويتيات على توقيع وعد بحسن السيرة وطرد الأجنبيات من دون محاكمة مخالف للقانون والشريعة الإسلامية».

وقد طردت الكويت منذ بداية السنة، قرابة ألف أجنبي، ذكوراً وإناثاً، اتهموا بتعاطي الدعارة السرية أو تشجيعها، حسب ما أفادت الصحف.

يشار إلى أن الأجانب يمثلون ثلثي السكان في الكويت، التي يبلغ عدد المقيمين فيها مليونين و٢٠٠ ألف نسمة.

اعتقال مواطن أردني أمام السفارة الإسرائيلية في عمان بسبب «سوء سلوكه»!

* عمان ـ الوكالات ـ ذكر المتحدث باسم السفارة الإسرائيلية في عمان، روي غلعاد، أمس الثلاثاء، أن قوات الأمن الأردنية ألقت القبض على رجل كان يقف في الصف أمام مقر القسم القنصلي بالسفارة بسبب «سوء سلوكه».

وصرح المتحدث غلعاد بأن «قوات الأمن ألقت القبض على هذا الشخص، أمس الأول الإثنين، بسبب سوء سلوكه»، ولم يعط أي إيضاحات أخرى.

وحرص غلعاد على التقليل من أهمية الحادث، موضحاً أنه «وقع خارج السفارة، لذلك ليس لنا أية علاقة به».

من جانبه، نفى مصدر أمني أردني أن يكون تم القبض، أمس الأول الإثنين، على أي شخص خارج السفارة الإسرائيلية، وقال «ليس لدينا أي تقرير بهذا الشأن».

وكانت صحيفة «العرب اليوم» ذكرت، أمس، أنه ألقي القبض على رجل وامرأة، أمس الأول، بعد أن دخلا مقر القسم القنصلي للسفارة، حيث أشعل الضوء الأحمر الصادر عن جهاز الإنذار، الذي يكشف عن وجود أي قطعة سلاح أو آلة حادة بعد لحظات من دخولهما.

ابيض اسود

* أحد أزياء ربيع وصيف عام ٢٠٠٠، من تصميم الإيطالي جيان فرانكو فيري. وقد أقيم معرض ضخم لهذه الأزياء من إنتاج أشهر المصممين الإيطاليين في مدينة ميلانو *

مهربو مخدرات يختطفون (٣) صحفيين برتغاليين في جنوب إيران

* طهران ـ وكالات الأنباء ـ أفادت سفارة البرتغال في طهران، أمس الثلاثاء، أن «مهربي مخدرات» خطفوا ثلاثة برتغاليين، أمس الأول الإثنين، في جنوب شرق إيران قرب الحدود مع باكستان.

وأكد السكرتير الثاني في السفارة، كابرال اداو، أن المخطوفين هم «ثلاثة صحفيين أعضاء في فريق تلفزيوني تابع لإحدى المحطات البرتغالية الخاصة». وأضاف أن هؤلاء الأشخاص يشكلون جزءاً من مجموعة مؤلفة من سبعة أشخاص يشاركون في رحلة استكشافية بين لشبونة وماكاو لمناسبة عودة هذه المقاطعة، التي كانت خاضعة للإدارة البرتغالية إلى الصين.

وتابع الدبلوماسي البرتغالي أن الرجال الثلاثة، ريكاردو أندريا وجورجي دوارتي وجوان مينديس بينتو، خطفوا من قبل «مهربي مخدرات» قرب زهدان، كبرى مدن محافظة سيستان ـ بالوشتسان، الواقعة على الحدود مع باكستان.

وكانت الرحلة، التي تشارك فيها سيارات جيب ودراجات نارية انطلقت من لشبونة، في الثالث من أيلول الجاري، ويتوقع أن تصل إلى ماكاو في ٢٧ تشرين الأول المقبل.

للسفر في الشارع الرئيسي، بدون اجتياز

*** الذين يسجدون لممارسة التعذيب، الذين يؤمنون بأن أمن اسرائيل قائم على تعذيب الفلسطينيين – لم يزعجهم قرار المحكمة العليا، الذي نص على ان التعذيب هو وسيلة غير قانونية وممنوع منعا باتًا. الا ان العقول العقيمة تعمل على ايجاد اختراع، يمنح مع ذلك محققي «الشاباك» تصريحا لمواصلة التعذيب. وحقوق الانسان؟ ليست في مدرستنا.**

* بقلم: تمار غوجانسكي *

* قرار محكمة العدل العليا، الصادر في ٦ أيلول الجاري وبتشكيل من ٩ قضاة، كان قرارًا حاسمًا وواضحًا وقاطعًا: الوسائل التي يستخدمها الشاباك بشكل منهجي طوال سنين وهي التعذيب، وغيره، هي وسائل ممنوعة بتاتًا ويجب وقفها على الفور. وقرر القضاة، ان «العنف ضد جسد أو نفس الشخص الذي يجري التحقيق معه، لا يشكل وسيلة معقولة في التحقيق». والغوا اساليب التحقيق واحدًا واحدًا، التي انتهجت، تقريبًا مع كل معتقل فلسطيني.

* لماذا الآن *

قرار المحكمة العليا فاجأ الكثيرين، ولنبدأ بالذين فوجئوا للأحسن. التجربة مع المحكمة العليا في موضوع التعذيب كانت غير سليمة. والمجهودات التي بذلها محامون، منذ بداية سنوات السبعين، لاقناع المحكمة العليا لاصدار أمر ينهي ويوقف مسلسل التعذيب تجاه هذا المعتقل الفلسطيني او ذاك – فشلت المرة تلو الأخرى، وهكذا ترسخ الرأي بأن المحكمة العليا غير مستعدة لوضع يدها في هذا الماء البارد والمواجهة مع السلطة.

المعركة لمنع التعذيب لم تسفر عن نتائج فعلية حتى على الصعيد الشعبي، مع انه بتوالي السنين نشرت افادات كثيرة بالنسبة للأساليب التي تتبع في التعذيب اثناء التحقيق التي يمارسها الشاباك. وقد تجند في المعركة ضد هذه الأساليب منظمات اخرى لحقوق الانسان، الا ان الرأي العام بأكثريته استمر في تجاهل الحقائق، ومنح مطلق الصلاحية لـ «الشبان الطيبين» في الشاباك، الذين يعرفون «ما هو الأفضل للدولة».

في سنة ١٩٩١ وقعت حكومة شمير على الوثيقة الدولية ضد التعذيب. وهذه الخطوة، التي جاءت بالطبع من خلال حسابات للعلاقات الخارجية، لم تؤثر كما هو مطلوب على ممارسات تحقيقات الشاباك. وفي المقابل، فان توصيات لجنة لانداو، التي سمحت في حالات معينة استخدام «ضغط جسماني معتدل»، فسروها في الشاباك ولدى المسؤولين عنه، كتصريح لمواصلة التعذيب.

محاولة كتلة الجبهة في الكنيست، التي بدأت منذ سنة ١٩٩١ من أجل سن قانون يمنع التعذيب، وذلك استنادا الى الميثاق الدولي في هذا الموضوع، الذي، وقعت عليه اسرائيل كما ذكر – فشلت هي كذلك، ولم ينضم اي عضو كنيست الى هذه المبادرة.

ما الذي حدث اذن، حتى تتخذ المحكمة العليا، مؤخرا، قرارًا شاملاً يمنع التعذيب؟

وعلى الرغم من أننا لا نعرف الابحاث الداخلية، التي اجراها القضاة في موضوع الاستئناف المقدم من منظمات لحقوق الانسان، الا انه يمكن ان نقدر بأن قرارهم قام على اساس مبادئ العدل العالمي، وعلى الوثيقة الدولية لمنع التعذيب، وعلى قانون الأساس لكرامة الانسان وحريته وعلى الأصول القانونية – القضائية. والتي بموجبها، كما صاغ قضاة المحكمة العليا: «التحقيق المعقول هو التحقيق بدون تعذيب، وبدون تعامل بقسوة او بغير انسانية تجاه من يجري التحقيق معه، وبدون تعالٍ مهين تجاهه» (وهي صيغة مأخوذة عن الميثاق الدولي ضد التعذيب). وقد تأثر قرارهم من الشهادات التي قدمت لهم ومن مجمل مواد الحقائق القضائية والتي اعدتها المنظمات المذكورة بالنسبة لاستئنافها.

بكلمات اخرى، انه بعد سنين طويلة من تجاهل الحسم في الموضوع المؤلم والبشع هذا، رفع القاضي براك القفاز، وبدعم من رفاقه الثمانية، قرر ما يجب ان يقول عنه كل من هو مخلص لدولة القانون ولاحترام الانسان: التعذيب هو أمر ممنوع. وانتهى.

* يشتاقون للتعذيب

واما بالنسبة لمن فوجئوا للأسوأ، يمكن ان نجدهم في رئيس الحكومة ايهود براك، والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ورؤساء الشاباك من السياسيين والأمنيين الآخرين – فهؤلاء، توقعوا، ان تستمر المحكمة العليا في حكاية التجاهل. وهم قد تذكروا بان المحكمة العليا، مثلا، صادقت على مواصلة احتجاز مخطوفين من لبنان كرهائن، وصادقت على نفي (٤٠٠) من الفلسطينيين الى لبنان، وغير ذلك ايضا، وقدروا، بأن المحكمة العليا في هذه المرة ايضا تطأطئ رأسها امام ادعاءات «الأمن».

لكن الشاباك ليس أرملا: «فبعد ان تاب من وقع اللطمة الأولى لقرار المحكمة العليا الذي يمنع التعذيب، بدأ هؤلاء المتفاجئون للأسوأ في التفتيش عن طرق لتجاوز القرار وخلق جهاز قانوني لتنفيذ التعذيب في التحقيق. ومحاولاتهم هذه اثمرت الأن لجنة، المسماة «مهنية»، التي من المفروض ان توجد الجهاز لتخطي المحكمة العليا.

في نهاية الاسبوع المنصرم، قيل ان اللجنة الوزارية لقضايا تحقيقات الشاباك برئاسة رئيس الحكومة، عينت لجنة، كلفت «بإيجاد حل قانوني لاستعمال القوة في التحقيق مع مشبوهين بالارهاب، في حالات اخطار أمنية فورية». وبرئاسة اللجنة وضع مستشاران ثانويان للمستشار القضائي للحكومة، ايضا، ماني مزوز والمحامية راحيل سوكر، وسيكون اعضاء في اللجنة ايضا ممثلين للشاباك.

الفرضية التي بموجبها يكون «الحل الأمني» تنطبق فقط على «الخطر الأمني الفوري» او ما يسمى «القنبلة الموقوتة»، هو أمر للظاهر فقط، حيث تسير حسب القواعد السابقة في التحقيق الذي يجريه الشاباك. وحتى في السابق ايضا كان مصرحا ظاهريا للمحققين باستخدام وسائل جسمانية، اي استعمال التعذيب، فقط في حالات «القنبلة الموقوتة (التي على وشك الانفجار)». الا انه عمليًا، وعلى خلفية تقديس الأمن، والاستهتار الذي لا يصدق بحقوق الانسان الفلسطيني – حوالي (٩٠٪) من الذين جرى التحقيق معهم قد عُذّبوا بالأساليب المفصلة في قرار المحكمة العليا.

* متى يعرفون ان «القنبلة موقوتة»؟

في اطار المحاولات لشرعنة هذه الفظاعة المسماة تعذيبًا، يحلو للمستشار روبنشطاين وآخرين الادعاء، ان تشريعا يصرح بالتعذيب في حالة «القنبلة الموقوتة»، لا يتناقض مع قرار محكمة العدل العليا. ووزير العدلية، يوسي بيلين، في رد منمق عرضه في الكنيست، رفض هذا التفسير من اساسه.

وقد لفت بيلين انظار مؤيدي تشريع يسمح بالتعذيب، الى النص القاطع للمحكمة العليا، انه لن يسمح بأي حال القيام بالتعذيب مسبقا. واذا ما قرر مع ذلك محقق الشاباك استخدام التعذيب، يمكنه بعد ذلك الادعاء دفاعًا عن نفسه، وان هذه كانت حالة خاصة من «القنبلة الموقوتة». ما من محقق يمكنه ان يأخذ مسبقا، تصريحا عاما لاستعمال التعذيب. وقد كتب القضاة هذا في قرارهم:

«اننا نعلن، ان تحفظ «الحاجة» في قانون العقوبات لا يمكنه ان يستخدم كأصل للصلاحية في استعمال تحقيق كهذه، وليس فيه اساس لوجود تعليمات وتوجيهات لمحققي الشاباك، تبيح استعمال اساليب تحقيق كهذه. وفي الوقت ذاته، ليس في قرارنا رفض الامكانية، ان يكون تحفظ «الحاجة» الضرورة، نصب عيني محكمة الشاباك، سواء في اطار تقدير او اعتبارات المستشار القضائي للحكومة، اذا ما قرر ان يقدم للمحاكمة، وبين ان يقدم لمحاكمة جنائية، في اطار تقدير واعتبارات المحكمة».

ان موقف المحكمة العليا واضح تمامًا: انه لا حاجة الى قانون خاص لحالات الخطر الفوري، المسمى «قنبلة موقوتة». وحتى في الوضع القضائي الراهن، فالمستشار القضائي للحكومة والمحكمة ايضا يستطيعان ان يأخذا مثل هذا القرير (المسمى تحفظ «الضرورة» بالحسبان حين قرار التقديم للمحاكمة، او في اثناء المناقشة القضائية ذاتها.

من هنا، ان مجرد اقامة اللجنة لغرض «بلورة حل قانوني يمكن استخدام التعذيب» ان اي «حل قانوني» لاباحة التعذيب تأتي به اللجنة، سوف ترفضه المحكمة العليا.

* لا يجب القعود والاطمئنان

محاولة رئيس الحكومة وغيره ايجاد طريقة تبقي على التعذيب كممارسة في التحقيق يشعل ضوءًا أحمر امام كل محبي حقوق الانسان.

هناك مكان بالطبع للفرح من قرار المحكمة العليا الذي يمنع التعذيب، لكنه لا مكان للقعود والاطمئنان، على شكل: لقد اصبح السيء من خلفنا.

ولهذا، فان المطلوب اليوم وبالحاح، ان تشمر كل المنظمات التي ناضلت لالغاء التعذيب، ان تشمر عن سواعدها وتعمل بالاصرار الذي تحلت له، من اجل سن قانون لمنع التعذيب، يتلاءم مع قرار المحكمة العليا ومع الميثاق الدولي لمنع التعذيب.

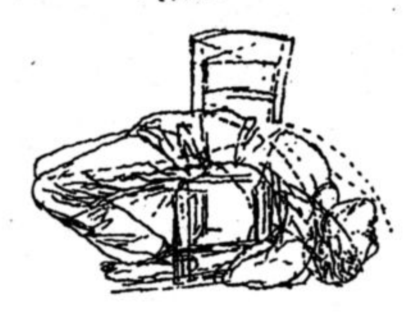
ومع التئام الكنيست الـ – ١٥ التي وضعت كتلة الجبهة على طاولتها اقتراح القانون لمنع التعذيب (في اطار تعديل لقانون العقوبات). واقتراح القانون هذا، الذي اعد باشتراك جمعية حقوق المواطن، يمكنه ان يشكل اساسا ملائما لتشريع ضروري لمنع التعذيب.

ان التصديق على قانون لمنع التعذيب سيدخل اسرائيل في قائمة الدول التي قامت بتنفيذ توجيهات الميثاق الدولي، وسنت، في اطار الاجهزة القانونية عندها، ايضا قانون منع التعذيب. ولكن ما لا يقل أهمية: هو ان الكنيست بوصفها الجسم التمثيلي، ليس فقط انها ملزمة بقرار المحكمة العليا الذي يمنع التعذيب، انما ايضا تتبنى القرار بتشريع قانوني واضح.

هذه هي مهمة صعبة، بل صعبة جدا، ولكنها مهمة مجيدة، والهدف يستحق الجهد وكذلك الجهاز نفسه لسن قانون يمنع التعذيب يمكنه ان يكون حملة لتحرير الجمهور الاسرائيلي من شرشوح «الأمن» ومن العنصرية، وتثقيفه للاعتراف بأهمية الدفاع عن حقوق الانسان، بما في ذلك حقوق من يجري التحقيق معه، كل من يجري التحقيق معه.







* رسم بياني دفيد غيرشطاين. تقرير «بتسيلم» *

سلام الشجعان

* بقلم: د. محمد بكري *

* يردد رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك في الآونة الأخيرة، مقولة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «سلام الشجعان»، وكنا نتمنى على براك ان يكون صادقا وشجاعا بقوله هذا كصدق وشجاعة ياسر عرفات.

عندما يقول عرفات تعالوا نصنع السلام «سلام الشجعان» فانه صادق كل الصدق، وذلك لأنه عمليًا تنازل عن الكثير الكثير من حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية، تنازل عرفات والقيادة الفلسطينية معه عن قرار التقسيم الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة. ان هذا التنازل المؤلم جدًا والمجحف جدًا بحق الشعب العربي الفلسطيني لم يأت صدفة. ولم يأت بهذه السهولة التي يتصورها البعض، بل جاء نتيجة تطورات وعوامل تاريخية لا مجال للخوض فيها، والتي فرضت على الطرف الفلسطيني القبول به ليس طوعًا بل رغمًا عن ارادته، وبالرغم من ذلك فقط استطاع الطرف الفلسطيني اقناع غالبية الشعب الفلسطيني العربي القبول بهذه التنازلات المؤلمة.

اما السيد براك الذي يدير مفاوضات العملية السلمية عبر وسائل الاعلام بالتهديد والوعيد، عندما «يقول انه من الممكن ان تصل المفاوضات الى طريق مسدود، وعندها سيدفنون امواتهم وندفن نحن أمواتنا وسيؤدي ذلك الى كوسوفو أخرى».

ان هذا التوجه وهذه الرؤية للسيد براك لهو توجه غريب يشتم منه رائحة التعالي ومنطق القوة الذي لم يعد قائمًا في قاموس الشعب الفلسطيني، ولم تعد تؤثر عليه مثل هذه التهديدات.

اي سلام شجعان هذا الذي يدعيه رئيس الحكومة براك؟ عندما يخلطه بلاءاته الأربع المعروفة؟! فهل سيوافق الرئيس الفلسطيني والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على «القدس» موحدة وعاصمة اسرائيل الأبدية؟! اشك في ذلك. وهل سيوافقون على اقامة دولة فلسطينية مستقلة بدون حدود آمنة، لها حدود ١٩٦٧، وحرس حدود وجيش وكل مقومات الدولة؟! أشك في ذلك ايضا. وهل سيرضون بالتنازل عن حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم؟؟ أشك في ذلك.

ولكن من قال اننا نحن سنرضى ونسلم بذلك، فهؤلاء اللاجئون هم أهلنا واخواتنا، وهنا يأتي دورنا، فان الحديث الذي يقول ان مهمتنا بقضية السلام قد انتهت، لأن هناك من يهتم بها، فان هذا حديث غير مسؤول. فلنا دورنا وعملية السلام لا تزال في المهد، وشعبنا لا يزال بحاجة لنا، والتفرغ فقط لقضية المساواة لن يكسبنا المساواة، لأن السلام مرتبط ارتباطا وثيقًا بالمساواة، والسلام والمساواة ضرورة حياتية لمستقبل الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. ولاءات رئيس الحكومة براك هي العدو الرئيسي للسلام والمساواة. وهي مرفوضة منا وعلينا مقاومتها بكل الوسائل المتاحة، وعلى اعضاء الكنيست ليس العرب فقط، بل كل محب للسلام والمساواة، النضال ضد هذه اللاءات المشؤومة. والاكتفاء بالضغط العالمي والدولي لا يجدي نفعا لأنه «لا يحك جلدك الا ظفرك». ونحن مطالبون ان نثير هذه القضية قطريًا وعلى كل الصعد، وفقط هكذا نستطيع ان نصل الى المساواة وان ننشد السلام. فسلام الشعوب لا يمكن ان يكون الا بحق الشعوب.

(البعنة)

ايهود براك يعيّن مستشاراً للإسكان

أمّنْ «البزون» لحمَه

* بقلم: ابو الشربت *

* أما «البزّون» فهو «القط» او «الهر» او كما يسميها الفلسطينيون «البسة». والقصة ان انسانًا غشيمًا اشترى قطعة من اللحم وحملها لزوجته لطبخها. وفي طريقه الى البيت تذكر ان عليه قضاء حاجة فبحث عمن يأتمنه على قطعة اللحم، فلم يجد انسانًا بل وجد «البسّة»:

عيوني «بزونة» خلّي عندك هذه اللحمات احفظيها لديك هسّه ارجع، اي نعم أجابته القطة على عيني خليها وروح الله معك، وقضى هذا الغشيم حاجته فعاد الى القطة: ها يا بزونة وين اللحمات؟ فأجابته صيّو صيّو.. فوقف الناس من حوله يضحكون قائلين «أمّن البزّون لحمه» فذهبت مثلاً.

اما الغشيم، ودعنا نسميه حتى الآن «غشيمًا»، فلم يجد من يعينه مستشارًا لشؤون الإسكان الا أحد المستوطنين واسمه «شيلا غال»، وهو عضو في مجلس الاستيطان لمنطقة «غوش عتصيون» وساكن قديم في مستوطنة «العازار».

سنبقى يا ايهود براك نطيل صبرنا وبالنا عليك، ألم تجد مستشارًا للإسكان الأ مستوطنًا يسكن في مستوطنة كبيرة في قلب الضفة الغربية «يديعوت احرونوت» ٩٩/٩/١٧). فعلى ماذا يدل ذلك يا رئيس الحكومة؟

وهل يدل على نية سليمة لالغاء الاستيطان او حتى تقليصه؟ وهل سيشير عليك هذا المستوطن، أن عليه وعلى ساكني مستوطنته «العازار»، ان يخلوها لكي يخففوا عليك السير في قضية السلام المنشود؟ او بالعكس؟ وان هذا المستوطن سيقف ليحرض سكان منطقته: «ولا أحد يتحرك من هنا فهذه مستوطنتنا وهي جزء لا يتجزأ من اسرائيل الكبرى؟

الى متى ستخدعنا ونخدع الجمهور الذي انتخبك ودعا الى انتخابك؟ وهل تعلم يا ايهود يا براك، ان الخطوة الأولى والبسيطة جدًا في هذا السلام المنشود هو تقليص المستوطنات حتى الغائها.. فجئت عمدًا تعين لك مستشارًا لشؤون الإسكان، وبالذات احد المستوطنين.. على عينك يا تاجر؟

او انك تريد ان تثبت لشعبينا اليهودي والعربي، أنك الزعيم الذي يفعل ما يريد؟ وهل تظن ان شعبينا لم يعودا يتطلعان الى السلام بشغف ويردانه كالعطشى الى جرعة ماء؟ أو هل تظن ان هذه الأعمال البهلوانية ستقوي مركزك؟ ام انك تظن ان شر نتنياهو سيبقى رصيدك الى زمن بعيد لتخدع شعبينا وتأتي كل يوم بضربة جديدة؟

اننا نحن الشيوعيين والجبهويين نراقب بيقظة وحذر وننتظر اي عمل ايجابي يصدر منك لنستبشر به خيرًا، فاذا بالاتفاقات، وآخرها شرم الشيخ، تحول الى خطوات جزئية لا تشير الى الاستمرار قدمًا في طريق السلام المنشود، وعندما رأينا بعض السجناء المحررين يعودون الى ديارهم، لفتنا نظر شعبينا اليهم قائلين: ألم نقل لكم ان «الصبر طيّب» وهل ان بضعة الأمتار التي اعدتها الى السلطة الفلسطينية ستعقبها خطوات اخرى اذا كان مستشارك مستوطنا؟

لقد كانت الحجة لهذا التعيين هو ان هذا المستشار، وان كان مستوطنا الا انه «خوش ولد» وليس كغيره من المستوطنين، فاذا كان الأمر كذلك فلماذا هرع لاحتلال ارض ليست له وقرر ان تكون مسكنه الى الأبد؟

هناك الكثير من ابناء الشعب اليهودي لم يهرعوا للاستيطان، ولم يسبق في هذا المضمار الا اكثرهم رجعية واكثرهم تحجرًا، واكثرهم انتهازية للموقف وشعارهم: أخطف الأرض فورًا وبسرعة قبل ان تتغير الأحوال ويعيدوها.

ليست القضية قضية مستشار فقط بل فصائل من الشعب غارقة في الرجعية عطفت بها وسطك لكي تعينك على ان تحول قضية السلام وكأنها مسألة ضحك على ذقون الشعب الفلسطيني.

ان شعبينا اليهودي والعربي، وعلى رأس نضالهم حزبنا وجبهتنا، معروفان بالصبر وطول البال، ونقيس جيدا خطواتك للمستقبل، واذا لم تبدأ بالمستوطنات فهناك علائم لا تبشر بخير.

لا تستطيع يا ايهود يا براك أن تخدع شعبينا حتى النهاية، وقد وصفناك حتى كتابة السطور «بالغشيم» واذا لم تكن خطواتك نحو الايجابية وسريعا، سنضطر ان نصفك بالغشيم واللئيم معًا.

(رمات غان)

من بيده منح السلام ومنعه

* عبد الله الحوراني *

* يحتل قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ قمة الخطاب التفاوضي الفلسطيني هذه الأيام. وتمثل حدود الرابع من حزيران سقف المطالب الفلسطينية الرسمية. وخلف هذين الموقفين، تتراجع كل قرارات الشرعية الدولية او تبدو الإشارة اليها خجولة وتذكر من باب رفع العتب.

نلحظ ذلك بوضوح في تصريحات المفاوضين الفلسطينيين، ونقرأه في الاتفاقيات والوثائق التي يجري التفاوض على أساسها. كما نلحظه للأسف في مواقف قياديين في منظمة التحرير لا يحتلون مواقع تنفيذية تضطرهم لهذه المواقف، وانما يقبعون في مواقع قيادية عليا من هيئات المنظمة التمثيلية، تُحتم عليهم ان يكونوا أكثر حرصًا على القرارات الدولية التي تحفظ حقوق مجموع الشعب العربي الفلسطيني داخل الوطن وخارجه.

إزاء هذه المشاهد التي تطغى على الحياة الفلسطينية على أبواب مفاوضات الحل النهائي، التي ستحدد مصير القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني تبرز اهمية رؤية الصورة من جانبها الآخر.

ان حدود الرابع من حزيران لم تكن يومًا، حدودًا فلسطينية اسرائيلية. والقرار ٢٤٢ لم يكن يومًا، قرارا يخص القضية الفلسطينية. فحدود الرابع من حزيران، هي مجرد خطوط لوقف إطلاق النار بين اسرائيل والدول العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وجاء قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ليعالج ذيول هذا العدوان وآثاره، ولم يتعرض هذا القرار لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، ولا في اقامة دولته المستقلة، ولا حق لاجئيه في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم. والإشارة الوحيدة التي وردت فيه بخصوص اللاجئين، جاءت غامضة وعامة، تتحدث عن حل عادل لقضية اللاجئين، دون تخصيص للاجئين الفلسطينيين، مما فتح الباب الآن، لأن تدرج اسرائيل من تسميهم اللاجئين اليهود من البلدان العربية في هذه الخانة، واضعة حقوقهم في مواجهة حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

ووفقا لما تضمنه هذا القرار، والظروف التي جاء فيها، فان المطالبة بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران استنادا للقرار ٢٤٢، قد تكون اكثر ملاءمة للدول العربية المعنية، منها الى الطرف الفلسطيني. مع ان هذه الدول، كان بامكانها ايضا ان تطالب بعودة اسرائيل الى الخطوط التي حددتها اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩، لتصبح الحدود الدائمة بينها وبين اسرائيل، في اطار اتفاقيات السلام. فهذه الخطوط تسمح باستعادة حوالي (٣٣٠ كم مربع) من الاراضي التي احتلتها اسرائيل باعتداءات متكررة بين اعوام ٤٩ - ٥٦، في منطقتي الحمة وطبريا في الشمال، ومنطقة العوجة في الجنوب. وهي مساحة تقارب مساحة قطاع غزة. فضلاً عما تمنحه هذه الأراضي من ميزات للطرف العربي في مجال المياه، ومصادرها في الشمال، حين يشتد الصراع التفاوضي على هذه المسألة الحيوية.

اما قضية فلسطين، فلها قراراتها الدولية الخاصة بها، سواء في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، او مجلس الأمن، وهي قرارات تتعلق بالأرض والدولة والحدود واللاجئين والقدس والاستيطان. وهذه موضوعات التفاوض في مباحثات الحل النهائي. فاذا كان الجانب الفلسطيني، يود التسلح بقرارات الشرعية الدولية التي تدعم حقه، فان العنوان الرئيسي لذلك، ليس القرار ٢٤٢، وانما القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ اولا. فهذا القرار هو وحده من بين قرارات الشرعية الدولية الذي ينص على حق عرب فلسطين في تقرير مصيرهم، واقامة دولتهم المستقلة، مساويا بينهم وبين اسرائيل في حق الدولة، والمساحة التي يعطيهم اياها هذا القرار - على ظلمه الصارخ لهم - تبلغ حوالي ضعفي ونصف المساحة التي يعطيها القرار ٢٤٢، ويسمح ببقاء السكان العرب في ارضهم وممتلكاتهم سواء أوقعهم التقسيم في الدولة العربية الفلسطينية، او الدولة اليهودية.

أما القدس، فاذا كان القرار ١٨١ قد وضعها تحت ادارة دولية، فذلك افضل في كل الحالات، من ان تكون تحت الاحتلال الاسرائيلي، وهو على الأقل سوى بين القدس الشرقية والغربية، مما يعني انه في حال التفاوض على القدس، فان التفاوض لن يكون على القدس الشرقية (العربية) وحدها كما هو جار الآن، وانما سيتناول القدس كاملة، غربيها مثل شرقيها.

وللقدس ايضا قرارات اخرى صادرة عن مجلس الأمن، تعتبر القدس الشرقية ارضا محتلة، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من اراضي الضفة الغربية، وتعتبر الاستيطان فيها وحولها غير شرعي في نظر المجتمع الدولي. تماما كبقية الاستيطان في اراضي الضفة وغزة الذي ادانه المجتمع الدولي بقرارات صدرت عن مجلس الأمن والجمعية العامة، وطالبت بإزالته، وليس بوقفه او تجميده فقط، كما يدعو الخطاب السياسي الفلسطيني.

وبالنسبة للاجئين، الذين يتجاوز عددهم الأربعة ملايين، فقضيتهم تخرج عن حدود القرار ٢٤٢، ذلك انها خصصت وحدها بقرار حمل الرقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨، واكد حقهم في العودة الى ارضهم التي طردوا منها عام ٤٨، وليس الى اراضي السلطة او الدولة الفلسطينية، كما يجري التلميح لذلك احيانا هذه الأيام، او كما يتبرع بعض من يدعون الخبرة في دراساتهم وابحاثهم التي يعدونها بتكليف من جهات مشبوهة، ويعرضونها كأوراق عمل - سيناريوهات - تقدم كحلول للتفاوض على حقوق اللاجئين.

وهذا القرار، جرى تأكيده سنويا من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ صدوره في ديسمبر عام ١٩٤٨، حتى اليوم، اي ما يتجاوز الخمسين مرة. وقد يكون من المفيد التذكير بأن الولايات المتحدة نفسها، ظلت تصوت بالإيجاب على هذا القرار حتى العام ١٩٩٤، اي الى حين توقيع اتفاقات اوسلو، حيث توقفت عن التصويت الى جانبه، خشية - كما تقول - ان يؤثر ذلك في مجرى المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

لكل هذه الاعتبارات، يبدو القرار الدولي رقم ٢٤٢، اقل القرارات الدولية تعاطيًا مع القضية الفلسطينية، وأقلها تعبيرًا عن الحقوق الوطنية الفلسطينية، بل أقلها تناولا لها. وبالتالي فان الاستناد اليه وحده، يشكل الاستناد الى الحلقة الأضعف في سلسلة القرارات الدولية التي تخص القضية الفلسطينية.

ومن يقرأ الخطاب السياسي الاسرائيلي جيدا الذي تمثل في لاءات براك الشهيرة يوم انتخابه رئيسًا للوزراء، وفي كلمة ديفيد ليفي الافتتاحية لمفاوضات الحل النهائي يلاحظ ان كليهما كان يقدم قراءة اسرائيل للقرار ٢٤٢. فقد استبعدا عودة اللاجئين، وعودة القدس، والعودة الى حدود الرابع من حزيران، ولم يتعرضا لقيام الدولة الفلسطينية. وكلها، تقريبا، لم ينص عليها القرار ٢٤٢.

وحتى لو لم يكن الجانب الفلسطيني مقتنعا بامكانية تحقيق قرارات الشرعية الدولية التي تمكنه من حقوقه، بسبب قاموس الواقعية والعقلانية والموضوعية الذي أنسانا كل ما في قواميس لغتنا من ألفاظ مغايرة. فان منطق المساومة وشروطها يفرض على الأقل رفع سقف الخطاب التفاوضي حتى يمكنه الوصول الى الحد الأدنى. لكن من يبدأ بسقف منخفض لا يجد أمامه سلما للصعود، وسيضطر الى استخدام سلم النزول اكثر من مرة.

ورغم كل الاختلال الذي تشهده موازين القوى ويتحكم في مواقف طرفي التفاوض، وهو اختلال لا تسأل عنه فقط الأوضاع العربية والاقليمية والدولية، وانما يتحمل جزء غير يسير من مسؤوليته، العامل الذاتي الفلسطيني وضعف بنيته واهتزاز ادائه، واهدار طاقاته بنفسه، واحراق اوراق قوته بيديه، فانه يتبقى للطرف الفلسطيني رصيد من القوة يسمح له بفرض الحد الأدنى من شروطه. واعني بذلك تمتعه وحده بسلطة اقرار السلام من عدمه في المنطقة. فتوقيعه وحده هو الذي يمنح اسرائيل السلام او يحرمها منه. فلنحسن على الأقل قراءة الخرائط والوثائق قبل ان «نستل» القلم الذي لم يبق لنا من سلاح غيره.

(غزة)

الولايات المتحدة مستعدة عمومًا لبقة العام ٢٠٠٠

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اكد تقرير لمجلس الشيوخ الأمريكي ان الولايات المتحدة باتت مستعدة عموما للانتقال بدون مشكلات الى العام الفين وان الأعطال ستكون مجرد أعطال محلية معزولة، وذلك قبل مائة يوم من الموعد المحدد.

وأكد التقرير ان ٩٧٪ من الأنظمة المعلوماتية في الادارات والوكالات الفدرالية باتت جاهزة ما عدا بعض برامج المساعدات الاجتماعية والضحية التي لن تجهز قبل نهاية تشرين الثاني او كانون الأول.

ويلغ مستوى الجهوزية في وزارة الدفاع ٨٩٪ في بداية ايلول في الأنظمة البالغ عددها ٢٤١٤ نظاما. وتمت تجربة كافة الانظمة بنجاح ما عدا اربعة منها ستجهز بحلول كانون الأول بينها نظام للقيادة والتحكم.

ورغم الحصيلة الايجابية، اعد الجيش الأمريكي خطط طوارئ لتفادي احتمال حدوث اضطرابات بما في ذلك اعطال عامة واعتداءات تنفذها قوى معادية بواسطة انترنت التي اكد تقرير مجلس الشيوخ جهوزية انظمتها الأساسية.

وينكب قطاع الدفاع على توزيع خطط التحرك على خمسة مستويات مرتبطة بمدى منعة القواعد العسكرية الموجودة داخل او خارج الولايات المتحدة.

ويشمل المستوى الأول القواعد المحصنة من المشكلة، والخامس احتمال حدوث عطل عام.

وفي الاطار نفسه، تعمل الادارات الامريكية على قدم وساق لضمان عدم توقف الانظمة المعلوماتية خشية ان تستغل قوى معادية هذه الاضطرابات لتنفيذ هجوم معلوماتي شبيه بهجوم «بيرل هاربر» ضد الأنظمة الحيوية الأمريكية.

لكن مسؤولا رفيعا في مكتب التحقيقات الفدرالي اعلن في تموز امام الكونغرس عدم وجود معلومات ملموسة حول وجود نية لدى مجموعة او فرد لتنفيذ مثل هذا الهجوم.

الا انه استطرد قائلا انه «اذا اخذنا في الاعتبار العمليات التي يمكن ان تنفذ مع الانتقال الى العام الفين وانتشار انترنت، فانه من الممكن ان نشهد تصعيدا في هذا النوع من النشاطات».

واعرب المدير المساعد لمركز الحماية والمعلومات في مكتب التحقيقات الفدرالي مايكل فاتيس عن قلقه ازاء الخطر الذي تواجهه الانظمة المعلوماتية.

وقال ان الشركات الأمريكية تلجأ غالبا الى شركات اجنبية لتجاوز مشكلة الصفرين مما يجعل المعلومات الحيوية عرضة للخروقات بحجة تصليح الأعطال.

وقال السناتور الجمهوري، روبرت بنيت، رئيس اللجنة المكلفة متابعة المشكلة الناجمة عن الرمز الى السنة برقمين فقط لدى عرض تقرير مجلس الشيوخ «نحن في موقع جيد ولن نواجه مشكلات على المستوى القومي وانما ستنحصر المشكلات (اذا برزت) في حالات فردية معزولة».

وسجل التقرير المؤلف من ٢٨٨ صفحة بعض التأخير في تكييف بعض القطاعات مثل قطاع الصحة والشركات الصغيرة والمتوسطة والحكومات المحلية.

واعتبر التقرير ان نصف ١٦١ بلدا تمت دراسة اوضاعها تواجه مخاطر متوسطة او شديدة بحدوث اعطال لدى الانتقال الى الألفية الجديدة. وساق التقرير بشكل خاص «مخاوف جدية» بالنسبة لليابان وروسيا وفنزويلا والصين وايطاليا والمكسيك.

وداخل الولايات المتحدة، اكد التقرير جهوزية الانظمة التي تتحكم في الخدمات الاساسية كالماء والكهرباء بنسبة ٩٩٪، اما الاتصالات فستصبح جاهزة تماما في نهاية الشهر الجاري.

ويلغت جهوزية المصارف والمؤسسات المالية ٧ . ٩٩٪. اما شركات السمسرة المالية فستصبح جاهزة في منتصف الشهر المقبل.

واكدت ٩٤٪ من شركات النفط انها ستصبح جاهزة في نهاية الشهر الجاري الا ان هذه النسبة تعتبر غير واقعية اذا اخذنا في الاعتبار ان ٢٠٪ فقط منها كانت جاهزة نهاية حزيران.

ويتوقع ان تصبح انظمة الوكالة الفدرالية للطيران المدني، بما في ذلك مراقبة الملاحة الجوية جاهزة تماما في نهاية الشهر الجاري.

واكدت معظم المستشفيات العامة في المدن جهوزيتها، لكن الوضع ليس مماثلا في المناطق البعيدة، سواء بالنسبة للأطباء والمستشفيات ومراكز العلاج والتي يخشى ان تواجه مشكلات حادة، في حين اكدت مصانع الادوية جهوزيتها.

واكدت شركات الاغذية والزراعة والمتاجر الكبرى انها ستكون جاهزة في نهاية الشهر الحالي.

جزر الكاريبي والهادئ الصغيرة مهددة بالتحول الى جنات مفقودة

*** بقلم: ميشال لوكليرك ***

* يهدد الارتفاع المتوقع لمياه المحيطات وكذلك حركة العولمة بتحويل الجزر الصغيرة المنتشرة في الكاريبي والمحيط الهادئ الى جنات مفقودة، كما حذرت الأمم المتحدة.

هذه المخاوف دفعت الأمم المتحدة الى تخصيص جلسة خاصة من جلسات جمعيتها العامة تستمر يومين، للفت الأنظار الى ما يتهدد مصير ٣٤ جزيرة نامية تحفل بالثروات الطبيعية وتشكل قبلة للزائرين من جميع انحاء العالم.

ويشكل الارتفاع المرتقب لمياه المحيطات بسبب ارتفاع حرارة الكوكب، وضعفها في مواجهة الكوارث الطبيعية وحركة العولمة التي تؤدي الى انهاك اقتصادياتها والسياحة التي تتسبب غالبا في احداث خلل في توازنها البيئي والاجتماعي اهم المشكلات التي تواجهها.

وستستعرض الجلسة الخاصة اهم ما تم احرازه منذ المؤتمر الأول حول الجزر الصغيرة الذي عقد في ١٩٩٤ في باربادوس.

وقال رئيس الجمعية العامة، وزير خارجية ناميبيا، تيو - بن غوريراب، «انها مناسبة لبحث جميع المشكلات الخاصة بهذه الجزر وتذكير الأمم المتحدة بالتعهدات التي قطعتها لمساعدتها».

وتشكل الجزر الصغيرة مجموعة مشتتة وغير منسجمة. فهناك ١٣ منها في الكاريبي و ١١ في الهادئ واثنتان قبالة غرب افريقيا واربع في المحيط الهندي واثنتان في المتوسط وواحدة في الخليج وأخرى في آسيا.

وتعد جزيرة نورو الواقعة جنوب المحيط الهادئ والتي انضمت اخيرا الى عضوية الأمم المتحدة اغنى هذه الجزر حيث يتجاوز معدل دخل الفرد فيها سنويا (٤٥) ألف دولار، كما انها الأقل اكتظاظا بالسكان الذين لا يتجاوز عددهم (١١) ألف نسمة. اما افقرها فهما جزيرتا ساو تومي وبرنسيب اللتان يبلغ متوسط دخل الفرد السنوي فيهما ٣١٨ دولارا.

وهذه الجزر هي الأكثر تعرضا للتقلبات المناخية بسبب هشاشة انظمتها البيئية. ولفت تومي رمنغيسو، نائب رئيس جمهورية بولو، الجزيرة الصغيرة في المحيط الهادئ، الى الأثر السلبي الذي يخلفه تدمير الشعب المرجانية على أسلوب معيشة السكان، وكذلك بدء تسرب المياه المالحة الى الحقول بسبب ارتفاع المد.

وتخشى جزر المالديف من ان يؤدي ارتفاع المياه بضع عشرات من السنتمترات الى اختفاء ٨٠٪ من اراضيها.

الا ان الخطر المباشر الذي يتهددها حاليا يتمثل في تحرير المبادلات التجارية العالمية دون ان ترافقه اجراءات حماية للأكثر فقرا منها.

وقال غوريراب ان مثل هذه الاجراءات «ستفتح الباب امام المنافسة الشديدة التي تهدد العديد من الدول بالاندثار».

واكد تويلوما نيروني سلاد، ممثل جزر ساموا في الأمم المتحدة ورئيس اتحاد الجزر الصغيرة ان اعضاء الاتحاد قلقون جدا من مخاطر تهميشهم المتزايدة في نظام التبادل العالمي.



* احدى جزر الكاريبي *

وفي ظل هذه الظروف، تطالب هذه الدول الصغيرة دول الشمال بوقف تقليص مساعداتها العامة التي تراجعت من ٣ . ٢ مليار دولار في ١٩٩٤ الى ٩ . ١ مليار في ١٩٩٧.

الا ان هيلاريون كوديبيلي، الاقتصادي في البنك الدولي، يؤكد مع ذلك ان «العولمة تقدم فرصا كبيرة للجزر الصغيرة» موضحا ان هذه الجزر «تستطيع ان تستفيد من ذلك عبر القفز. مباشرة الى مرحلة تقديم الخدمات دون ان تمر بمرحلة التصنيع».

ألأمراض المتناقلة من الحيوانات الى الانسان في أوج انتشارها

* يشكل انتشار الأمراض «الحيوانية» المتناقلة من الحيوان الى الأنسان موضوع المؤتمر العالمي للبيطريين المنعقد في ليون (وسط - شرق فرنسا).

وأوضح الاخصائيون في ليون ان عوامل مثل الهجرة والتطور المدني وقلة النظافة او اقتناء حيوانات غير مألوفة في المنازل كما هو سائد في الولايات المتحدة، تساعد على انتشار هذه الأمراض التي تشهد تكاثرا مطردا لمختلف انواعها أكانت جرثومية او ناتجة عن فيروس.

ومن أشهر هذه الأمراض «حمى وادي ريفت» المتناقلة بواسطة فيروس والتي تؤدي في غالب الحالات الى الوفاة. وهي تنتقل من خلال الاحتكاك بالمواشي وقد اصيب بها تسعون الف شخص في كينيا والصومال خلال الموجة الأخيرة لها في العام ١٩٩٨.

والمثال الآخر انفلونزا الدجاج التي ظهرت في هونغ كونغ في ايار ١٩٩٧ والتي تنتقل الى الانسان من دواجن التقطتها من حيوانات مائية.

واعلن كلاوس ستوهر، بيطري الماني اخصائي في الأمراض الجديدة الناتجة عن الفيروسات، ان هذا المرض «كان من الممكن ان يسبب وباء عامًا في هونغ كونغ لو لم تبادر السلطات الى التخلص من جميع الدواجن». لكنه اشير الى ظهور خمس حالات جديدة في جنوب الصين هذا العام.

كما تنتشر امراض حيوانية اخرى اقل خطورة نظرا لسهولة علاجها وهي تنتقل من الحيوانات الأليفة. ومن بينها الحمى البرعمية المتوسطية التي تشهد انتشارا كثيفا في مرسيليا (جنوب شرق فرنسا) وهي تنتقل بشكل خاص من حشرة القراد التي تعيش في وبر الكلاب.

واشار برونو شوميل، البيطري الفرنسي المتخصص في الأمراض الوبائية، الى ان عدد حالات حمى «لايم» المنتشر ايضا من قراد الكلاب في الولايات المتحدة تضاعف ٢٥ مرة منذ العام ١٩٨٦ (١٢ الف حالة جديدة سنويا).

كما ان موضة تربية الحيوانات غير المألوفة في الولايات المتحدة كالايغوانا يحفز انتشار امراض كحمى السلمونيللا في بلد يستورد مليونين من هذه الزواحف سنويا لتربيتها كحيوانات اليفة.

وختم الخبراء بالقول انه من الضروري حصول تعاون اكبر مع اجهزة الصحة العامة من اجل محاربة هذه الأمراض الجديدة. واشار شوميل الى ان التطور الحاصل في العلوم وابتكار وسائل بيولوجية جديدة من شأنهما التعريف بأمراض حيوانية جديدة في السنوات المقبلة.

واوضح شوميل انه «تم التعرف على كائنات جرثومية مسببة لهذه الأمراض في العام ١٩٧٦ ومنذ ذلك الحين لم نتوقف عن اكتشاف انواع جديدة حتى اواسط التسعينيات».

ومن بين هذه الجراثيم المكتشفة جرثومة مرض بارتونيللا او «حمى مخالب الهر» التي تؤدي الى التهاب الغدد اللمفية.



النمو في افريقيا يراوح مكانه

* اشار التقرير الذي نشره صندوق النقد الدولي حول التوقعات الاقتصادية العالمية الى ان الاقتصاديات الافريقية ستسجل هذا العام تراجعا طفيفا في حركة نموها لتصل الى ٣.١٪ مقابل ٣.٤٪ لعام ١٩٩٨، عاكسة بذلك انخفاضا في أسعار المواد الأولية غير النفطية. لكن التقرير يتوقع ان تعاود حركة النمو تحسنها في العام ٢٠٠٠ مع ارتفاع الناتج الداخلي الاجمالي بنسبة ٥٪.

وأضاف التقرير ان معدل النمو هذا يخفي مع ذلك اداء افضل لدول مثل الجزائر والكاميرون وساحل العاج وغانا وموزامبيق والسودان وتنزانيا وتونس واوغندا.

وفي المقابل، يراوح الناتج الداخلي الاجمالي هذا العام مكانه لدى اكبر ثلاثة اقتصاديات في القارة، نيجيريا وجنوب افريقيا والمغرب.

ويشير التقرير عموما الى ان افريقيا تعاني من ديون باهظة ومن إنفاق كبير على شؤون التسلح ايضا. وعلى الرغم من ان الانفاق على التسلح تراجع في افريقيا خلال التسعينيات، الا ان هذه الدول ما زالت تخصص لهذا القطاع ٢.٣٪ من ناتجها الداخلي الاجمالي مقابل ١.٦٪ لآسيا و ١.٣٪ لأمريكا الجنوبية.

صندوق النقد الدولي يؤكد خروج الاقتصاد العالمي من أزمته

*** بقلم: فيرجيني مونتيه ***

* اعاد صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير النظر تقريبا في مجمل توقعاته الخاصة بالعام ١٩٩٩ مؤكدا حدوث تحسن عام في الاقتصاد العالمي مع تجاوز دول جنوب وشرق آسيا لأزمتها.

وتوقع الصندوق ان يصل معدل النمو العالمي الى ٣٪ في العام ١٩٩٩، اي بزيادة ٠.٧٪ عما كان متوقعا في نيسان والى ٣.٥٪ في العام الفين.

وتوقع التقرير ان تشهد مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى (الولايات المتحدة، كندا، المانيا، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، واليابان) نموا من ٢.٦٪ هذا العام (بزيادة ٠.٧٪) و ٢.٤٪ في العام الفين.

وستواصل الولايات المتحدة تسجيل نمو ملحوظ وفق تقرير الصندوق الذي راجع توقعاته الخاصة بالنمو الأمريكي بزيادة ٠.٤٪ الى ٣.٧٪ في ١٩٩٩ و ٢.٦٪ في ٢٠٠٠.

وفي حال صحت هذه التوقعات، ستكون الولايات المتحدة في شباط مرت بأطول مرحلة نمو منذ اواسط القرن التاسع عشر.

الا ان التقرير توقع تباطؤا «محتما» للنمو الأمريكي مراهنا على «هبوط هادئ» دونما استبعاد مخاطر حدوث تراجع مفاجئ، بسبب تراجع الدولار او هبوط حاد في وول ستريت.

وتبدو اليابان، اخيرا، وقد خرجت من حالة الركود وفق تقرير الصندوق الذي رفع توقعات النمو فيها في ١٩٩٩ بمعدل نقطتين ليصل الى ١٪ في ١٩٩٩ و ١.٥٪ في ٢٠٠٠.

هذا مع استمرار ضعف ثقة المستهلكين اليابانيين والحاجة الى الابقاء على الحوافز في الموازنة طالما ان ارتفاع سعر الين يهدد بالحد من النمو.

وتبدو منطقة اليورو واعدة وسيحقق اجمالي الناتج الداخلي نموا من ٢.١٪ في ١٩٩٩ و ٢.٨٪ في العام الفين وذلك بفضل انخفاض سعر اليورو بنسبة ١٠٪ مقارنة بالدولار منذ بداية العام مع توقع تحسنه مستقبلا.

ويتوقع ان تحقق فرنسا نموا من ٢.٥٪ هذا العام، بزيارة ٠.٣٪ عن التوقعات السابقة، و ٣٪ في العام الفين. في حين يتوقع ان يتراجع النمو الالماني بصورة طفيفة (بنسبة ٠.١٪) الى ١.٤٪ في ١٩٩٩ و ٢.٥٪ في العام ٢٠٠٠ «بتراجع ٠.٣٪».

وسجل التقرير انتعاشاً لدى الأسواق الناشئة التي ضربتها الأزمة المالية ما عدا البرازيل التي سيشهد اجمالي ناتجها الداخلي تراجعا طفيفا بنسبة ١٪ في ١٩٩٩. وهي مع ذلك اقل سوءا مما كان متوقعا.

وسجلت كوريا الجنوبية تقدما ملحوظا حيث يراهن البنك على نمو من ٦.٥٪ في ١٩٩٩ و ٥.٥٪ لعام الفين بعد تراجع بلغ ٥.٨٪ في ١٩٩٨.

وخرج اجمالي الناتج الداخلي لكل من ماليزيا والفيليبين وتايلاند عن الخط الاحمر، لتسجل اندونيسيا وحدها تراجعا في ١٩٩٩ بنسبة ٠.٨٪ مقابل ١٣.٧٪ في ١٩٩٨.

واذا كانت هذه الدول حققت تقدما كبيرا في مجال اصلاح انظمتها المالية، فانه ما زال على هذه الدول ان تفعل الكثير في مجال الشركات.

فالصين التي تجاوزت الازمة المالية من دون اضرار نسبيا، شهدت تراجعا في النمو الى ٦.٦٪ في ١٩٩٩، مع توقع ٦٪ في ٢٠٠٠، مقابل ٧.٨٪ في ١٩٩٨.

وتتفاوت التقديرات بالنسبة لأمريكا اللاتينية حيث سيثبت متوسط النمو عند ٠.١٪ في ١٩٩٩، قبل ان ينطلق الى ٤٪ في ٢٠٠٠. واذا كانت التوقعات تحسنت بالنسبة للمكسيك والبرازيل، فانها تراجعت بالنسبة للأرجنتين وتشيلي وكولومبيا والاكوادور وفنزويلا.

وفي روسيا، ورغم «هروب الرساميل» و «التراجع الحاد في الاستثمارات الأجنبية المباشرة» بسبب ازمة ١٩٩٨، فان تقرير البنك الدولي سجل «انعكاسا في مسار التراجع الاقتصادي».

وهكذا راجع البنك توقعاته بزيادة سبع نقاط بالنسبة الى اجمالي الناتج الداخلي في روسيا الذي يتوقع ان يبقى كما هو في ١٩٩٩، مقابل تراجع من ٤.٦٪ في العام الذي سبقه. ويتوقع ان يصل النمو الى ٢٪ في ٢٠٠٠.

اما القارة الافريقية فهي واحدة من القارات القليلة التي ستحقق نموا اقل مما كان متوقعا، لا سيما بسبب استمرار تدني اسعار المواد الاولية، ولو ان ارتفاع اسعار النفط قد حسن اوضاع الدول المصدرة له.

ومن المتوقع ان يرتفع اجمالي الناتج الداخلي للقارة بنسبة ٣.١٪ في ١٩٩٩ و ٥٪ في ٢٠٠٠، اي اقل بمعدل ٠.١٪ عما كان متوقعا.

الانتخابات الهندية: القوميون الهندوس نحو غالبية مطلقة

* تشير استطلاعات للرأي، التي نشرت في مطلع الأسبوع، في ختام المرحلة الرابعة من الانتخابات التشريعية الهندية التي جرت، يوم السبت الأخير، ان الائتلاف الذي يتزعمه رئيس الوزراء، اتال بيهاري فاجبايي، في الحكومة المنصرفة سيحرز الغالبية المطلقة بعد الانتخابات الماراتونية.

وسوف تنتهي هذه الانتخابات التشريعية الثالثة منذ ١٩٩٦ والتي بدأت في الخامس من ايلول وقسمت على خمس مراحل، في الثالث من تشرين الأول. ومن المتوقع ان يبدأ فرز الأصوات في السادس من الشهر ذاته على ان تصدر النتائج الأولية في مساء اليوم نفسه.

واستنادا الى توقعات نشرتها مجلة «انديا توداي»، فان حزب الشعب الهندي المتحالف مع عشرين حزبا من أحزاب المناطق سيحرز بين ٣٠٠ و ٣٢٠ مقعدا في البرلمان من اصل مجموع المقاعد البالغ ٥٤٥ (الغالبية المطلقة تبلغ ٢٧٣) مقابل ١٤٥ الى ١٦٠ مقعدا للحزب المنافس الرئيسي حزب المؤتمر بزعامة سونيا غاندي وحلفائها.

ويعني هذا لحزب الشعب زيادة عشرين مقعدا عما كان عليه الحال في البرلمان السابق كما يحقق حزب المؤتمر هو الآخر زيادة وكلاهما على حساب الأحزاب الصغيرة في وقت بدا فيه الحزبان استقطاب كل القوى السياسية.

واذا ما تأكدت هذه التوجهات فان الهند، وهي اكبر دمقراطية في العالم (٦٠٥ ملايين ناخب) ستتمتع بغالبية برلمانية واضحة للمرة الأولى منذ ١٩٨٤. ويكون حزب المؤتمر الذي ارتبط اسمه بزعامة عائلة غاندي تمكن من وقف التدهور الذي يعاني منه منذ ١٩٩٦.

لكن تقدم التحالف الذي يتزعمه حزب الشعب سيكون اقل مما كان متوقعا قبل الانتخابات بشهر واحد فقط (٣٣٦ مقعدا) ويبقى ايضا امام فاجبايي علامة استفهام كبيرة تتناول النتيجة الخاصة بحزب الشعب بمفرده.

فقد كان امل الزعيم الهندوسي ان لا يبقى مرتهنا في ممارسة السلطة بالأحزاب الصغيرة التي توفر له الغالبية لكنها لا تقبل بكل بنود برنامجه خصوصا ما يطمح اليه الجناح المتشدد في الحزب القومي الهندوسي. وكان تخلي احد الأحزاب الصغيرة عن الحكومة في نيسان الماضي سببا لانهيار حكومة القوميين والمباشرة بثالث انتخابات تشريعية في البلاد خلال ثلاث سنوات ونصف السنة.

وستكون النتيجة التي يحققها حزب الشعب في ولاية اوتار براديش حاسمة في هذا الاطار لأن هذه الولاية ذات الكثافة السكانية الأكبر في البلاد (١٦٠ مليون نسمة من اصل مليار تقريبا) تنتخب وحدها ٨٥ نائبا، وكان لحزب الشعب فيها غالبية كبيرة عام ١٩٩٨ بلغت ٥٧ نائبا.

اما حزب المؤتمر الذي كان مني فيها بالهزيمة العام الماضي فسيعوض هزيمته واذا فقد فيها الهندوس عددا من مقاعدهم فان ذلك يحد من قدرتهم على المناورة داخل التحالف ويعزز من فرص عدم الاستقرار للحكومة المقبلة وهي السادسة في الهند منذ ١٩٩٦.



* جنود هنود يحرسون صناديق الاقتراع (و.ص.ف.) *

ولاحظت مجلة «انديا توداي» ان «الهزيمة في اوتار براديش يمكن ان تعني ان الاحزاب الأخرى غير حزب الشعب سيكون لها تأثير بالغ في الحكومة المقبلة لفاجبايي».

وفي الوقت الراهن بعد المرحلة الرابعة من الانتخابات التشريعية فان حزب الشعب سيحقق وفق الاستطلاعات ٢٣٥ مقعدا من اصل ٤١٨ جرى التنافس عليها حتى الآن و ٤٣ في المئة من الاصوات مقابل ١٤٥ مقعدا (+٨) و ٣٦ في المئة من الاصوات لحزب المؤتمر وحلفائه (+٨).

ويبقى امام المتنافسين للمرحلة الخامسة والأخيرة في السادس من تشرين الاول ١٢٥ مقعدا.

وقد رحبت اللجنة الانتخابية بالصورة السلمية نسبيا التي تمت بها المرحلة الرابعة في ٧٤ دائرة انتخابية من دوائر البلاد (٥٤٣) حيث بلغت نسبة المشاركة ٥١٪ من مجموع الناخبين الثمانين مليونا وذلك مقابل نسبة ٥٨.٤ كمعدل وسطي في الانتخابات التشريعية الثلاث الماضية.

وقد سقط في انتخابات امس خمسة اشخاص جميعهم في ولاية بيهار وهي الولاية التي وقع فيها في المرحلة الثالثة من الانتخابات قبل اسبوع واحد ٣٨ قتيلا وذلك من اصل ٤٧ سقطوا خلال الانتخابات حتى الآن في مجمل انحاء البلاد.

شبيبة نادي القلعة يعود من معسكره التدريبي



* المدرب محمد طاطور واللاعب طارق عباس *

* عاد الى البلاد مؤخراً نادي شبيبة القلعة «إخاء الناصرة» الصاعد حديثًا الى مستوى فرق الدرجة «عيليت» للشبيبة من معسكره التدريبي والذي أجراه في مدينة الأسماعيلية بجمهورية مصر العربية.

وشارك في هذا المعسكر خمسة وعشرون لاعبًا، ودام عشرة أيام، اجرى خلالها الفريق خمسة عشر تدريبًا وعدة مباريات ودية مع فريق شبيبة هبوعيل كفركنا الذي تواجد ايضًا في المكان نفسه.

ويشرف على تدريبات الفريق المدرب محمد طاطور، يهتم بالأمور الادارية، مركز النادي صالح حلومة. ومن الجدير ذكره ان مدرب شبيبة منتخب اسرائيل قام بدعوة لاعب الفريق طارق عباس لاجراء الاختبارات في صفوف المنتخب، من أجل التعرف على قدراته. وفي حديث مع المدرب محمد طاطور قال: إن الوضع المهني في الفريق ممتاز، والمعسكر التدريبي كان ناجحًا، ولبى جميع الشروط المهنية والاجتماعية. وأضاف بأن النادي يحظى بالدعم المادي من فريق مكابي الاخاء الناصرة والبلدية، بالاضافة، الى التبرعات من رجال الأعمال.

* فهمي دراوشة *

صباح الخير

في الوسط العربي باتت رياضة كرة القدم (مهنة) وسط الأزمات الاقتصادية المتعاقبة

* مواسم عديدة خلت، كان اللاعب العربي من خلالها يمارس رياضة كرة القدم كهاو لهذه اللعبة يعصر كل جهوده لإعلاء شأن قريته او مدينته حبا وتشبثا بروح الانتماء، لذا لم نكن لنرى فريقا يسقط في مكائد المستحقات المالية الباهظة حتى انه لم يسجل في ديوان رئيس سلطتنا المحلية اي اجتماع من اجل تحرير الأموال لهذا الفريق او ذاك.

فقد كان الفريق يكتفي بدعم محبيه من مشجعي وأصحاب رؤوس الأموال. كان الدعم سخيا بالقدر الذي كان فيه الانجاز كبيرا.

عملية العصرنة والتجديد في لعبة كرة القدم عاشتها فرقنا العربية فأدخلت نفسها في مأزق ابواب الخروج منه موصدة، ظنا منها الوصول الى المجد والارتقاء الى الدرجات العليا، دون التخطيط والتفكير بكل كبيرة وصغيرة فيما يتعلق في المستقبل. فعندما وجدت المتنفس الأول سارت مقفلة العينين واضافت على عنقها حملا ثقيلا. في بادئ الأمر، كان محفزا لا سيما عندما تكاثرت الايدي العليا التي امتدت للعون حتى بدأ العامل الجديد والذي اعتمد على التعزيز. ومن هنا بدأ عامل الفساد يتغلغل ويتفشى في كرة القدم العربية.

الفريق الذي كان لا يكلف سوى بضع آلاف من الشواقل اصبح مصروفه المادي يتحدث بلغة مئات الآلاف.

الانتماء اخذ يتلاشى من نفوس اولاد البلد لشعورهم بالظلم وتحيز ادارة فريقهم للأجانب منهم. لذا شرعوا بالسعي وراء الماديات فأهملوا اعمالهم وتفرغوا لرياضة كرة القدم.

وحجر الرحى يدور فلا اللاعب العربي قادر على ان يعتاش من دخله الراهن وتحديدا (أبو العيال) ولا الادارة قادرة على وضع خطة اشفاء تنصف لاعبها المحلي والمستورد معا وتبقى الأفضلية للتعزيز. عندما كان الحال ميسورا كانت الادارة تفضل تعزيز الفريق على ان تسهر الليالي وتخرج من اشبالها جيلا يحمل على كاهله هذه المهمة، فأهمل فريقا الشبيبة والأشبال.

تمر البلاد في هذه الأيام بأزمة اقتصادية خانقة طالت كل اوساط الدولة بما في ذلك الرياضة.

اجتماع رئيس الوزراء بوزير المالية تمخض عن خطة اشفاء سريعة بأن تتم عملية تقليص واسعة النطاق استهدفت كل المجالات الحياتية بما في ذلك ميزانية السلطات المحلية وعليه لن يكون بمقدور المجلس او البلدية صرف ميزانية تكفي طموح الفرق.

الادارات تولول وتندب حظها فما ورثته بالأمس ها هي تحصده رمادا تذره على جلل مصابها.

ماذا تفعل والموسم الوشيك يقرع طبوله؟

من اين لها ان تحضر موشي وجوني والون؟

كيف بامكانها التوفيق ما بين هذا وتسديد ديون سابقة.

هل تستطيع الاستغناء عن خدمات لاعبي التعزيز والاعتماد على الكوادر الشابة المحلية وهي التي لم تؤمن لها في الماضي الاجواء المواتية ليكونوا اهلا لهذه المسؤولية؟؟

هذه الاسئلة وغيرها على اداراتنا العربية الاجابة عليها، او ان تتحمل المسؤولية وحدها!!

كل عام وأنتم بخير

* محمد ذياب *

عودة فريق الكيك بوكسينج إلى البلاد

* عاد الى البلاد مؤخرًا من لشبونة فريق الكيك بوكسينج (الملاكمة التايلاندية) التابع لقرية نحف بقيادة المدرب سيمون كزوريان بعد ان شارك في بطولة العالم للشبيبة والتي اجريت هناك.

وشارك في المنتخب لاعبان: رافع محمد مصري والذي احتل المرتبة الثالثة لوزن حتى ٩١ كغم بعد ان تغلب على منافس من اوكرانيا وخسر امام لاعب البرتغال.

أما الثاني محمد سعيد فقد حقق إنجازًا رائعًا فريد من نوعه بفوزه في المرتبة الاولى لفرق حتى ٤٨ كغم، بعد ان تغلب على لاعب من هنجاريا في المباراة النهائية التي كانت قوية.

وشارك في المباريات أكثر من ٥٥٠ لاعبًا لجميع الأوزان جاءوا من سبع واربعين دولة. وقام بتحكيم قسم كبير من المباريات المدرب المعروف هاني سكس. كما تجدر الاشارة الى دور المجلس المحلي في نحف الذي قام بتغطية تكاليف البعثة بصورة كاملة!!

لاعب ينتظره مستقبل باهر

بهاء الدين فاروق في هبوعيل حيفا



* بهاء الدين فاروق – موهبة صاعدة تستحق الرعاية *

* انتقل الناشئ العربي بهاء الدين اغبارية نهائيًا الى صفوف هبوعيل حيفا بعد تردد طويل في التحديد بين الفريق اعلاه وبين هبوعيل تل - أبيب والذي قدم له عرضًا لمدة سنتين، وجاء انتقال اللاعب بهاء اغبارية الى صفوف هبوعيل حيفا لمدة سنتين. ويمتاز بهاء بالقوة والسرعة علمًا بان مبنى جسمه يساعده على ذلك. ويلعب الناشئ العربي كقلب دفاع متأخر ومتقدم ولاعب خط وسط متأخر. علمًا ان اللاعب ينتمي ايضًا إلى صفوف منتخب اسرائيل للشباب من الموسم السابق، ومن المتوقع دعوته الى منتخب اسرائيل لمواليد عام ١٩٨٢، عند انشائه بعد حوالي شهر.

الناشيء بهاء اغبارية ترعرع في ام الفحم ضمن المدرسة لتعليم كرة القدم تحت قيادة المدرب حسن ابو محفوظ والذي له قسط كبير في وصول اللاعب الى ما آل اليه. تاريخ الولاده - ١٩٨٢/٣/٢٧

اللاعب المفضل محليًا - لا يوجد

اللاعب المفضل عالميًا - ريفالدو

النادي المفضل عالميًا - ميلان

الدوري المفضل - الدوري الايطالي

النادي المفضل محليًا - لا يوجد

ويواجه اللاعب مشكلة في التوفيق بين الدراسة والهواية. فهو ما زال في الصف الثاني عشر (ام الفحم) وهو طالب ممتاز في المدرسة. اذ انه يتخصص بموضوع الفيزياء، ويهدف الى الوصول الى الجامعة وإكمال تعليمه فيها.

* رياض محاميد *

متوفر لدينا جميع انواع
الابواب الفولاذية والخشب

بجميع الاحجام والالوان وابواب للغرف الواقية

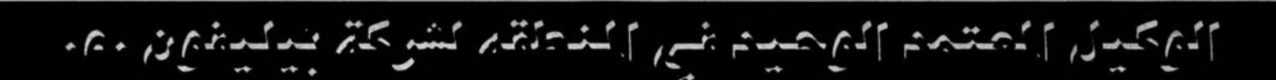
بالامكان تحضير النوعية، الحجم، واللون بحسب طلباتكم واذواقكم

كل من يشتري باب مدخل خارجي او

بابين مدخل داخلي او اكثر

يحصل على تذكرة سفر زوجية

للاردن أو لشرم الشيخ أو هدايا أخرى قيمة.



يمكنكم الحصول على انواع البيليفونات بحسب شروط حملات الشركة

- مثل حملة كوكا كولا
- حملة طلبة الجامعات
- وحملة خاصة للشباب من جيل ١٢-٢٤ سنة
- حملة صاحبك للجنود والشرطة
- حملة محطات الوقود لشركة ألون وغيرها.

* نقدم للزبائن خدمات البيع والتبديل من شركات أورنج وسيلكوم

ونزود مستخدمي خطوط ٠٥٠ بجميع لوازم البليفونات.

StarTAC

MOTOROLA

كفر ياسيف، الشارع الرئيسي / نهريا في عمارة ميشيل جريس، مقابل فيوليت سنتر.

يوميا ما عدا الاحد من الساعه ٩:٠٠ صباحا وحتى ١٤:٣٠ب.ظ ومن ١٦:٠٠ عصرا وحتى ٢١:٠٠ مساء

تل: ٠٤-٩٥٦٦٢٦٦

الحارس رونين دهان في طريقه إلى الإخاء

*** حجاج رحال ***



* باسم سليمان، يهدد بإجراء تغييرات *

* صرّح باسم سليمان، مدير فريق مكابي الإخاء الناصرة، بأن فريقه يفاوض حارس مرمى مجريًا، رفض الإفصاح عن اسمه، قد يذود عن مرمى الإخاء خلفًا للحارس فيتالي تسيچانكو، حيث لم يخفوا في الناصرة عدم رضاهم وخيبة أملهم من الحارس الحالي، الذي لم يقدم أداءً جيدًا، وخسر الفريق بسببه نقاطًا كثيرة قد يبكي عليها لاحقًا.

وعلم مراسلنا أن الحديث يدور عن الحارس رونين دهان، حارس مرمى هكواح رمات غان، في الموسم الماضي، حيث علمنا أنه تجري مفاوضات متقدمة ومكثفة بغية ضمه بأسرع وقت ممكن إلى الفريق، نظرًا إلى الضعف الذي يبديه الحارسان تسيچانكوڤ ولؤي عبد القادر، الذي منح السبت الأخير فرصة اللعب في التركيب الأول، أمام بيسان، وكان السبب المباشر في الهدفين اللذين دخلا مرماه. يذكر أن رونين دهان لم يتفق مع إدارة هكواح على طلباته المادية، لذلك تم الاستغناء عنه وأحضر مكانه حارس أجنبي.

باسم سليمان قيّم نتائج فريقه حتى الآن، حيث قال: «النتائج ليست حسب التوقعات. توقعنا أن يكون رصيدنا (٧) نقاط ولكننا نمتلك (٤) نقاط. نتيجة لعدة أخطاء وقعت في المباريات، خسرنا نقاطًا كان يجب ألا نخسرها».

وأضاف سليمان أنه طرأ خلال الأسبوعين الأخيرين تراجع كبير على أداء الفريق، بعكس بداية الدوري التي كانت مطمئنة، حيث ارتكب اللاعبون أخطاء كثيرة كان يجب منعها، أدت إلى خسارة المبارتين أمام بئر السبع وبيسان.

وتطرق سليمان في حديثه إلى لاعبي الفريق، حيث ذكر أنه تم توجيه إنذار إلى بعض اللاعبين بخصوص أدائهم الضعيف في المباريات الأخيرة، وأنه إذا لم يتحسن أداؤهم في المبارتين القادمتين فسيتم الاستغناء عنهم وإحضار لاعبين آخرين مكانهم.

وأشار سليمان إلى الدور الكبير للمدرب، مومو زعفران، مؤكدًا أن المشكلة ليست في المدرب بل تكمن في اللاعبين.

ووجه سليمان كلمة إلى الجمهور مطالبًا إياه بدعم الفريق وتقبّل النتائج بروح رياضية وعدم إحداث مشاكل، لأن هذا يعود بالضرر ويؤثر على مسيرة الفريق. ويطالب سليمان الجمهور بنبذ القلة التي تُحدث المشاكل، ومثلما ارتقى الفريق إلى الدرجة الممتازة فعلى الجمهور الارتقاء بأخلاقه وتصرفاته.

ومن المتوقع أن يصدر، مساء اليوم، قرار لجنة الطاعة بشأن الأعمال غير الرياضية التي قام بها جمهور الفريق خلال وبعد المباراة الأخيرة، أمام بيسان.

كرة سلة - رجال:

هبوعيل يافة الناصرة يلاقي رمات يشاي في كأس الدولة

*** حجاج رحال ***

* يحل فريق هبوعيل يافة الناصرة (كرة سلة ـ رجال)، درجة ثانية، مساء اليوم، ضيفًا على فريق رمات يشاي، ضمن إطار مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية.

مدير الفريق، فهمي أبو حاطوم، ذكر أن لاعبيه على أهبة الاستعداد لانطلاق المباريات، وهنالك رضًى تام من أداء اللاعبين في التدريبات.

أبو حاطوم أضاف أن الفريق سيجري مبارياته البيتية، في نهاية الأمر، في القاعة الرياضية في الناصرة، بعد أن كان متوقعًا أن يلعب في بسمة طبعون.

يشرف على تدريبات الفريق المدرب هاني عبود، والإدارة تتألف من السادة: فهمي أبو حاطوم، منير أبو سمحة، مروان أبو حاطوم، رمزي غطاس وبشير نقولا.

أما كادر اللاعبين فيضم (١٥) لاعبًا، وهم: فهمي أبو حاطوم، ملهم سعدي، أمير خوري، عبد الله زهر، إياد كنانة، معين خوري، شادي قنازع، إبراهيم برهم، فارس سرحان، خالد خوري، ماريو ميخائيل، سامر عبد الله، إياد شحبري نضال خوري وأسامة أشقر.

وفي الأسبوع القادم يفتتح الفريق مباريات الدوري بلقاء خارجي أمام طبريا.

اليوم، منتخب شبيبة إسرائيل يلاقي شبيبة تركيا على استاد الناصرة - عيلوط

*** حجاج رحال ***



* يوسف استيتة، يعمل ساعات إضافية لتجهيز الملاعب *

* يلتقي، في الساعة الثالثة من عصر اليوم، منتخبا شبيبة إسرائيل وشبيبة تركيا، في مباراة دولية تجري أحداثها على استاد الناصرة ـ عيلوط.

وتم تفضيل استاد الناصرة ـ عيلوط على ملاعب أخرى، لما يتمتع به الاستاد من مقاييس دولية.

ستقام المباراة تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس عيلوط، إبراهيم أبو راس. وقد وجهت دعوات إلى طلاب المدارس والنوادي في الناصرة وعيلوط لحضور المباراة، وسيكون الدخول للمباراة مجانيًا.

وفي حديث لنا مع أحمد الحلو، مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة، قال: «ندعو الجمهور لحضور المباراة لأنها مباراة تاريخية ونتوقع أن يحضر جمهور غفير يملأ مدرجات الاستاد».

وأضاف أحمد الحلو أنه ستقدم خلال المباراة دروع تذكارية من بلدية الناصرة ومجلس عيلوط إلى أعضاء المنتخبَين، وأنه سيتم استقبال المنتخبَين أفضل استقبال، وستقدم لهما الضيافة حسب العادات العربية الأصيلة.

ومن الجدير بالإشارة إليه، الدور الكبير الذي بذله يوسف استيته، مسؤول المنشآت الرياضية، لتجهيز الاستاد لهذه المباراة الدولية.

وسيقود اللقاء الحكم الدولي، يعقوب بن حيمو.

هبوعيل الرينة مازال بانتظار وائل أيوب ويعقوب زجوري

*** حجاج رحال ***

* ما تزال مسألة ضم اللاعبين وائل أيوب ويعقوب (كوكو) زجوري إلى فريق هبوعيل الرينة عالقة. بالنسبة إلى زجوري فمن المتوقع أن تبت المحكمة، في مطلع الشهر المقبل، في الشكوى التي قدمها ضد فريقه السابق، هبوعيل شباب كفركنا، بشأن مستحقاته المالية، ويرفض يوسف طه التوقيع على استمارة تحرير إلى الرينة.

أما بالنسبة إلى وائل أيوب فهنالك تفاهم بينه وبين إدارة الفريق، ولكن لغاية الآن لم يتم الاتفاق معه نهائيًا، حيث يدرس اللاعب عروضًا من فرق أخرى.

وكان الفريق الريناوي قد فاز، السبت الأخير، على فريق هبوعيل معين دالية الكرمل في أولى مباريات الدرجة الثانية بالنتيجة (٤:٢) وقد سجل أهداف الرينة: تمير حلبي، عنان حلبي (هدفان) وإياد سليمان.

اللاعب نسيم بصول يُحرّر من هبوعيل الرينة

*** عبد أبو ليل ***

* قامت إدارة هبوعيل الرينة (درجة ثانية) بتحرير اللاعب نسيم بصول من صفوف الفريق.

وعلى الفور بدأت فرق عديدة بمفاوضة اللاعب بغية ضمه إلى صفوفها، وهي من فرق الدرجات الأولى والثانية والثالثة، منها مكابي أبناء شفاعمرو (أولى)، هبوعيل أم الفحم، بئر المكسور، هبوعيل عرب النجيدات، شباب نحف (ثانية)، وفرق عديدة من الدرجة الثالثة ترغب بالصعود إلى الدرجة الثانية.

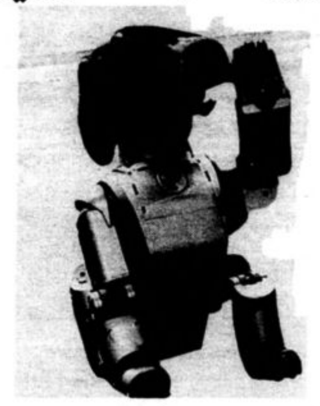


درّاجة بلا دوّاستين!



* انها دراجة بلا دواستين. التصميم فرنسي. وقد اطلق على هذه الدراجة اسم «شيستر بايك بي دي دي». وهي مصممة للنزول والمنحدرات سواء كانت مغطاة بالثلوج او الاعشاب او الحجارة حتى، وبسرعة بالغة. الغريب في امر هذه الدراجة هو انه يتحتم على مستخدمها عند الوصول الى مقصده ان يستعين بوسيلة ما لحملها الى القمة من جديد. والأغرب هو ان ثمنها هو ١٢٥٠ جنيها استرلينيا.

آيبو: الكلب الالكتروني



* عرضت شركة سوني الشهيرة هذا الكلب الالكتروني، المبين في الصورة، على الانترنت في اليابان وفي الولايات المتحدة. وبعد اقل من عشرين دقيقة من عرضه على الانترنت بيع اول كلب من هذه «الفصيلة».

تقول شركة سوني انه باعت حتى الآن ٣٠٠٠ نسخة من هذا الكلب الالكتروني بأسعار تراوحت بين ١٣٠٠ - ١٥٠٠ دولار للكلب الواحد، وتضيف الشركة انها بصدد انتاج ٢٠٠٠ نسخة اخرى منه وبعدها سوف تتوقف عن تسويقه.

يستطيع هذا الكلب، والذي اطلقت عليه اسم «آيبو» ان يتنزه معك وان يجري ويجلس وينام ويحرك ذيله، بل يستطيع ايضا ان ينبح. كما يمكن برمجته للقيام ببعض الحركات الظريفة.

من مزايا هذا الكلب انه لن يثور ويجرك وراءه اذا شاهد قطة، ومن مساوئه انه لن يرد عليك اذا ناديته باسمه على الأرجح.

الصداع في خبر كان!

* اثبتت آخر احصائية طبية فرنسية ان هناك ما يقرب من خمسة ملايين شخص يعانون الصداع بجميع أشكاله، الرقم كان من الممكن ان يكون مشكلة قبل خروج مجلة «توب سانتيه» الفرنسية، والتي حددت كيفية التعامل مع آلام الصداع في انه على المريض ان يسارع بأخذ قسط من الراحة، ومغادرة مكان عمله فوراً، والجلوس في هدوء تام في مكان به هواء نقي، ويتنفس بعمق مع ملء الصدر بالشهيق، وان يستمر على ذلك طيلة خمس عشرة دقيقة مع ترك عضلات وفقرات الرقبة في حالة ارتخاء.

وبالنسبة للصداع العادي على المصاب ان يتناول «أسبرين» او «دوليبدان» من ١ الى ٣ غرام في اليوم على اقصى تقدير، اما فيما يخص السيدات في وقت الدورة الشهرية، واللاتي يعانين الصداع، فعليهن تناول مضاد للالتهابات لا يحتوي على كورتيزون، لكن مع الحذر خاصة اللاتي يعانين مشاكل في المعدة لا سيما القرحة.

واذا كانت الآلام قوية ومستمرة فان احدث علاج في الأسواق الأوروبية هو «جينرجان» اقراص او «ميجوال» وبالرغم من ان هذه الأقراص لها تأثير مباشر على الألم الا ان لها اضرارا جانبية في حالة استخدامها لفترة طويلة اذ تؤدي الى اضطراب في الدورة الدموية لليدين والقدمين، فضلا عن انه من غير المفضل استخدامها للحوامل والذين يعانون امراضا عصبية.

والجديد في الادوية المعالجة للصداع الشديد وخاصة النصفي هو «سوماتريبان» الذي يعمل سريعا على منطقة استقبال «السيروتينين» في المخ، مما يهدئ سريعا الألم، ولكن لا يجب استخدامه في الأشخاص الذين يعانون ضيقا في التنفس، اما غير ذلك ففي خلال ساعتين يختفي الصداع النصفي بنسبة من ٦٥ الى ٨٠٪.

اما احدث علاج للصداع الحاد اللحظي بالنسبة للمرضى الذين يعانون قرحة في المعدة فهو الحقن بعقار «زومينج» او «ناراميج» او سبراي «ديرجو»، وهو نقط توضع في الأنف.

واذا كان الصداع متكررا بصفة مستمرة بسبب شرب الخمور، ار عدم تناول الافطار او تناول القهوة فان الاسترخاء وقليلا من المساج في الجبهة والرأس وفقرات الرقبة اسفل الرأس من الممكن ان تقضي عليه سريعا دون اي دواء.

يقول د. باتريك هنري، مدير قسم الأمراض العصبية في مستشفى «بلليجران» في بوردو في فرنسا: ان المعامل تعمل حاليا على تصنيع سبراي جديد، وذلك سيكون افضل بالنسبة للأشخاص الذين يعانون عملية استرجاع الدواء من المعدة في لحظات الصداع الحاد.

وينصح الخبراء الفرنسيون بانه يجب قبل تناول اي دواء للصداع معرفة اسبابه للعلاج الصحيح، وعدم تناول المسكنات الا عند الضرورة، وعلى الاشخاص الذين يعانون الصداع النصفي او المصحوب بآلام او علامات غير طبيعية مثل اضطرابات الرؤية او ضعف في احدى الذراعين او القدمين مع تنميل ان يستشيروا الطبيب اولا.

عقارات فرنسية للقضاء على الاضطرابات التي تحدث خلاله:

أخيرًا.. حمل بلا متاعب

* الابحاث الطبية تؤكد ان هرمون البروجسترون هو المسؤول عن حالة القيء والغثيان التي تصيب المرأة في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل والتي غالبا ما تحدث في الصباح بسبب شم الحامل لأية رائحة غريبة ولكن العدد الأخير من مجلة توب ساينس خرج ليؤكد ان هذه الحالات يتم علاجها في فرنسا حاليا عن طريق تناول عقار سيسيا 5 ch، ثلاثة اقراص مرتين او ثلاثا يوميا.

ويؤكد الاطباء انه مع بداية النصف الثاني من الحمل فان المرأة تشعر بثقل في قدميها وانفجار في بعض الشعيرات ويتم علاج هذه الحالة عن طريق «سيسيا المركب»، وهو عبارة عن شراب تضع الحامل منه (١٥) نقطة في كوب ماء مرتين يوميا بالاضافة الى تناول الكثير من الاطعمة الغنية بالحديد وفيتامين b6.

وعلى الرغم من ان بعض الحوامل يشعرن بحالات كسل ونوم عميق في كثير من الأحيان، الا ان الطباء ينصحون بالتخلص من هذه الحالة عن طريق تناول «جلسينيوم 5 ch» ثلاث حبات مرتين او ثلاثا يوميا. اما في حالات الأرق والتي تصيب المرأة دائما في نهاية الحمل بسبب اقتراب موعد الوضع فيتم علاجها بواسطة استخدام «نوكس فوميكا 7 ch» او «كربونات كالكاديكا 7 ch» او «كالسيوم فوسفوريكوم» وهو مهدئ ايضا للحالات العصبية.

وبالنسبة لآلام الظهر والقدمين والتي تظهر في الشهرين الثامن والتاسع فان الاطباء يرشحون تناول دواء «أمونيوم 7 ch» ثلاث حبات ثلاث مرات يوميا.

اما اذا شعرت المرأة الحامل بالارهاق فعليها ان تتناول «اكوا بانكير» ويفضل استخدام «اكو اجيم» لراحة عضلات الظهر واسترخائها.

وفي حالة اقتراب موعد الولادة والتي يصاحبها قلق شديد ناتج عن خوف المرأة الحامل من آلام الوضع فان الاطباء ينصحون بتناول ثلاث حبات من عقار



اكوانيتوم 5 ch ثلاث مرات يوميا وهم يؤكدون ان هذه الادوية الجديدة تصلح لكل النساء بدون استثناء، بعد ان اثبتت التجارب والدراسات التي اجريت على ثلاثة آلاف امرأة في اعمار مختلفة فاعليتها.

قبل أن تسافر الى اي مكان:

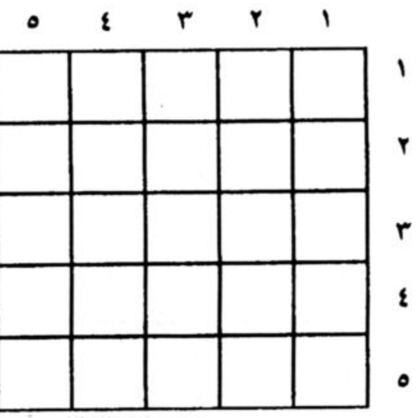
التطعيم طريق الإجازة السعيدة

* مع بداية الاجازة الصيفية وتطلع كل انسان لقضاء اجازة الاحلام في اية دولة يجب ان يتعرف على خريطة الأمراض والتطعيمات في العالم قبل ان تتحول الاجازة الى محنة امراض ومشاكل للعلاج.

مجلة فواسي الفرنسية عرضت احدث خريطة للأمراض والتطعيمات اللازمة لمواجهتها في كل بلاد العالم، متضمنة لمجموعة من النصائح التي تساعد الانسان على مواجهة امراض الصيف وتتمثل اولى هذه في تناول الادوية والمطهرات عن طريق الفم للوقاية من بعض الأمراض التي لا يوجد لها تطعيم فمرض الملاريا على سبيل المثال.. هو مرض خطير يجب تناول الادوية المضادة له قبل.. واثناء السفر وحتى بعد العودة ولمدة اربعة اسابيع، هذا بالاضافة الى انه يجب تجنب لدغان الناموس هذا الامكان عن طريق الاقراص والمبيدات والاغطية الثقيلة حتى لو كنت مسافرا الى المناطق الاستوائية.

كما يجب على الانسان المسافر للمناطق الاستوائية ان يتجنب ايضا المثلجات والجاتوه بالكريمه واللبن غير المعلب، وكذلك الخضروات واللحوم والاسماك غير المطهية طهيا جيدا، بل انه يجب ان يحرص على تناول الاطعمة التي تكون درجة غليانها عالية وان يبتعد عن تناول العصائر غير المعلبة او المثلجة، وتنصح المجلة باصطحاب ادوية مضادة للإسهال بشرط عدم استخدامها الا تحت ارشاد الطبيب.

لغز * المربع العجيب *



أفقيًا ورأسيًا:

١ - عكس مذموم
٢ - البوم غنائي لمحمد فؤاد
٣ - العضو المسؤول عن إفراز الصفراء بالجسم
٤ - الأرو (مبعثرة)
٥ - دولة آسيوية (معكوسة)

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - كرته - يد - مح
٢ - وا - القاموس
٣ - سيد - يأمن
٤ - تدريب - مهنة
٥ - نرنو
٦ - هاجر - بساط
٧ - تتهافت
٨ - حر - و.ص - روى
٩ - جرجير
١٠ - دميم - ليمون

عموديًا:

كوستا - محرم
٢ - ديار
٣ - درنات - جم
٤ - آه - تجري - در
٥ - جوهر نبيل
٦ - يق - اصيل
٧ - داية - ب.ف. - ري
٨ - مانشستر
٩ - هموم - واو
١٠ - حسن مصطفى

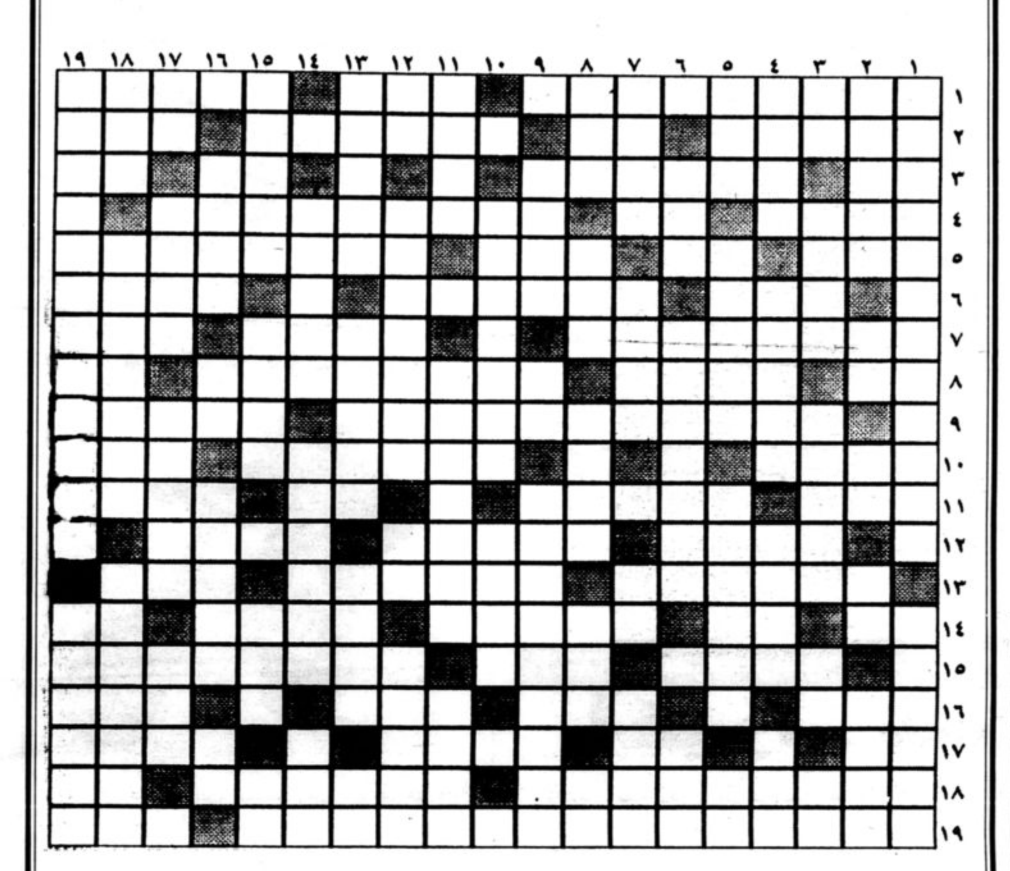
حل لغز كلمة السر

* ليبيا *

حل لغز: المربع العجيب

١ - زواحف
٢ - وارسو
٣ - أريكا
٤ - حسكتي
٥ - فوايد

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - أديبة مصرية راحلة - شيّد وعمّر - الجشع
٢ - عاصمة اوروبية - كثير - الحرب - خاطر
٣ - نوتة موسيقية - اقايضه - للتفسير - للنهي
٤ - يتبعه - نعم بالأجنبية - مدينة في الجزائر
٥ - حبّه - والدة - أمات - مدينة امريكية
٦ - حيوان صحراوي - من انقبضت اصابعه ورجعت الى كفّه - يرشدا
٧ - ممثل مصري - إسترسل ونزل (معكوسة) - اوثق وشدّ
٨ - فضاء (معكوسة) - يرطب - مطربة لبنانية - للنداء
٩ - كتاب ألفه ابن عبد ربّه - مدينة في السودان
١٠ - يفقد الحياة - تعطيان الشيء دون مقابل - قل وجوده
١١ - يحفر البئر - أغنية لأم كلثوم - مرتفع أرضي - من يسكن بجواري
١٢ - مسرحية لفيروز - الفقرة - بيت الضبع
١٣ - يهددني - يقرضانه المال - رائحة طيبة
١٤ - إكتمل - عائلة مستشرق فرنسي راحل - يغيرا - دولة افريقية - للنهي
١٥ - صوت الحمام - ضرب خفيفًا على الكتف - الظلمات
١٦ - وبّخ - تشاهد - ضجرا - احتبس وابطأ
١٧ - فاصل (معكوسة) - يؤدي الوعد (مجزومة) - تبخل - تؤدي الى نتيجة معينة
١٨ - مطرب لبناني - العوض - للسؤال
١٩ - شاعر عباسي - ضمير منفصل

عموديًا:

١ - مسرحية لشكسبير - تصالحا
٢ - عائلة اديب انكليزي راحل - رمى الماء من فمه - طعم الحنظل - بحر - بكاء
٣ - في المقيص - يعدد الحروف - عاصمة اوروبية - اندفع بقوة - قبيلة هندية
٤ - حزنه - مدينة في المغرب - مواثيق وعهود - اتى
٥ - عطش - نصف النصف - المرشد - قهر
٦ - ابو البشر دينيًا - مجموعة الأنظمة - يقفز
٧ - عثرا على - اشد عراقة - متشابهان - تستنقذ الأسير بمال او سواه
٨ - فقأ العين - فؤاد - وعاء - أطلق سراح - سهل اوروبي (معكوسة)
٩ - فرحتا - للإستفهام - مسرحية لأحمد شوقي
١٠ - العمياء - غيّرت
١١ - ماء - دولة آسيوية - مطلب
١٢ - صوت الضفدع - موضع في مصر جرت فيه معركة شهير - وعاء للخمر - السكين الكبيرة
١٣ - يوجهان تهمة - قصير - رجاءً - من الحبوب
١٤ - صورهم - الأراضي المنخفضة - ابداع كتابي
١٥ - العرنين - تنقطعن عن الطعام - طري - متشابهان
١٦ - متشابهة - يتبع (مجزومة) - سايرا - مرتفع ارضي
١٧ - مهنة انسانية - تخون - طائر مغرد - قعد
١٨ - انحرف عن الطريق - من مؤلفات ميخائيل نعيمة - دولة آسيوية
١٩ - كتاب شعر لفوزي المعلوف - مطربة لبنانية

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢٩/٩/٩٩

* القناة الأولى:

٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - في غرفة حني.
٠٨.٠٥ - فترة الصورة المتحركة.
٠٩.٥٥ - في غرفة حني.
١٠.٠٠ - فترة اخرى من الصور المتحركة.
١١.١٠ - في غرفة حني.
١١.٢٠ - الحيوانات والأخوان كرات.
١١.٥٠ - عودة الى كوكب المشتري الحلقتان الثامنة والتاسعة.
١٢.٤٠ - زومبيط.
١٣.٠٠ - الباب المفتوح. السياقة تحت تأثير الكحول.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول - ايلي وليلي.
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ - زافزافيم.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨.٢٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - موكب العلم.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٥ - ليفربول ١ - الحلقة الأخيرة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عروض كوشنير. مسلسل كوميدي.
٢٢.٠٠ - مهرجان الأفلام: «فتيات، فتيات، فتيات».
٢٣.٣٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قصص مشمش.
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ - ليلة في علما. برنامج خاص بعيد المظلة (اعادة)
١٢.٥٢ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (١٤).
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١٠٤).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٠١).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٢٨).
١٥.٢٨ - مديسون - الحلقة (٦٥).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٠٦).
١٦.٢٧ - كل اولادي. الحلقة (١٠٧).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكنيك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - حياة جنونية - الحلقة (٢٥).
١٨.٣٢ - ووكر - الحلقة (٥٨).
١٩.٢٤ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - نجوم تربيع - الحلقة (٢٦).
٢١.٢٣ - مقلوب - الحلقة (١٤).
٢٢.٣٠ - «كهربائية واسمها رغبة» الجزء الثاني.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - حافلة كهربائية... تتمة
٠١.٢٤ - علاقات خطرة مع دانا مودان. الحلقة (١٤).
٠٣.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

كهربائية واسمها رغبة

غلين جوردن اخرج رواية تنسي وليامز المعروفة - عن الغرائز، الشهوة، الكبت، الرجولة والأنوثة في الجنوب الأمريكي البعيد، والنتيجة لا تصل الى مستوى المصدر المعروف - وهي من انتاج ايليا كازان مع فيفيان لي ومارلون براندو.

مع جيسيكا لانغ الرائعة، جون غودمان واليك بولدوين.
فيلم أمريكي تعرض منه حلقتان معًا.
(القناة الثانية - الساعة ٢٢.٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وحارًا وتنخفض درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٥° * تل ابيب وضواحيها - ٣٧° * حيفا وضواحيها - ٣٧° * ايلات - ٤٣° * جبال الجليل - ٣٥° * المروج الشمالية - ٤٠° * جبال المركز والجنوب -٣٥° * السهل الداخلي - ٣٨° * السهل الساحلي - ٣٧° * النقب الشمالي - ٤٠° * بحيرة طبريا وجوارها -٤٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨/٩/٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٧٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٧٨٠ ش.ج
* مارك الماني٥	٢.٢٨٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٥٠٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٢٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٢٧٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٦٥ ش.ج
* اسود	٤.٢٨ - ٤.٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تحاول اتخاذ قرارات متسرعة في موضوع يتعلق بمستقبلك. استعد لسماع خبر مفرح.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
استخفافك بمشاعر الآخرين جعلهم يتهربون منك. حاول ان تكون أكثر جدية وموضوعية.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
عليك البحث عن وسيلة جديدة للخروج من الدائرة التي تدور بها دون فائدة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
استرجع بعض الذكريات المهمة التي تساعدك على البدء من جديد وبصورة صحيحة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اليوم يوم حظك اذا عرفت كيف تتجنب خلافات العمل، فكل شيء يسير على خير ما يرام.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تتبدل مواقفك كما تبدل ثيابك يوميًا وهذا يسيء الى مصداقيتك فاحترس.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
المشاريع الكثيرة التي تخوضها في وقت واحد تشتت انتباهك. عليك انجاز كل مشروع على حدة انها افضل.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تتساهل مع المسيئين اليك واتخذ بحقهم كل العقوبات الممكنة، رقم الحظ ١.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تحظى بفرصة ذهبية هذه الفترة للتعبير عن حبك للشريك، لا تهمل اعمالك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عليك التحمل اذا اردت خوض الصعاب والوصول الى اهدافك، رقم الحظ ٩.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تحاول التملص من المهام الموكلة اليك بشتى الوسائل وهذا يؤثر على عملك فاحترس.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تابع سياستك الحالية في التعاطي مع الحبيب لأنها ستوصلك الى ما تطمح إليه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) أيلول

١٩٠٢ - وفاة الكاتب الفرنسي إميل زولا عن ٦٣ عاما.
١٩١٢ - ولادة المخرج الايطالي ميكال انجلو انطونيوني.
١٩١٣ - وفاة المهندس الألماني رودولف ديزل عن ٥٥ عاما.
١٩٢٣ - بداية الانتداب البريطاني على فلسطين.

نتائج اللوطو

١٥ ١٨ ٢٠ ٢٢ ٣١ ٤١
الرقم الاضافي ٢١
الرقم الفائز في بول ١١١٥٣٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٩ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية لـ «الاتحاد»:

نحيي رؤساء السلطات العربية على شدِّ أزرنا

★ ويؤكد: نتائج نضالنا ستنعكس ايجابيًا على كل الوسط العربي ★ مظاهرات رفع شعارات على عدة مفارق طرق أمس ★ رسالة تضامن من الرؤساء البدو في الشمال ★

★ عكا – مكتب «الاتحاد» – عبّر سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، رئيس مجلس جولس المحلي، سلمان هنو، في تصريح خاص بـ«الاتحاد»، عن تقديره العميق وشكره، لجميع رؤساء السلطات المحلية، الذين أعلنوا أنهم سيعلنون الاضراب الانذاري يوم الاثنين القادم، تضامنًا مع نضال رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية.

وقال هنو: «نجزل الشكر لكل من يشدّ أزرنا ويتضامن معنا، خاصة من أخوتنا رؤساء السلطات المحلية العربية والبدوية، ونحن نؤكد ان نضالنا وما سنحققه سيعود بالفائدة على مجمل مطالب السلطات المحلية العربية جميعها وليس على الدرزية وحدها».

★ «الاتحاد» – هل من جديد على صعيد الموقف الحكومي إزاء مطالبكم؟

– هنو: «قد يعقد لقاء اليوم الاربعاء، بين يوسي كوتشيك، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، مفيد عامر. وحتى الآن لا يوجد أي رد، خاصة ان المكاتب الحكومية مغلقة بسبب عطلة عيد العرش ونحن بانتظار انتهاء العطلة».

★ «الاتحاد» – هل تستمرون في الاجراءات الاحتجاجية وما هي؟

– هنو: «نواصل الاعتصام في الخيمة المنصوبة في القدس، ويوميًا يتواجد فيها عدد من الرؤساء، والموظفين يوزعون المنشورات المتضمنة مطالبنا على المارة وعلى كل من يحضر للتضامن. ويودي الاشارة الى ان عددًا كبيرًا من الناس العاديين يتضامنون معنا ويعبرون عن تأييدهم لمطالبنا.

★ من نضالات رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية (من الأرشيف) ★

ومنذ أمس الاول الاثنين، وحتى موعد المظاهرة المقررة في (١٠/١٠/٩٩) في القدس، يتظاهر يوميًا، عند عدة مفارق الطرق في الشمال والكرمل، العشرات من عمال وموظفي السلطات المحلية، ويرفعون الشعارات الاحتجاجية ويوزعون المنشورات المتضمنة مطالبنا».

★ «الاتحاد» – هناك بعض السلطات المحلية، منها بيت جن، على سبيل المثال لا الحصر، تعمل ويداوم العمال كالمعتاد، فهل من خلافات بينكم؟

– هنو: «نضالنا موجه ضد الحكومة وليس ضد جماهيرنا. ونحن لم نهدف من إضرابنا ونضالنا الى قطع الخدمات الحيوية عند الأهالي. ولذلك يستمر الإعتصام في القدس والمظاهرات اليومية على مفارق الطرق وتوزيع المنشورات، وكل ذلك في إطار الضغط على الحكومة للاستجابة لمطالبنا. ونحن بحاجة الى دعم حكومي لكي ننفذ المشاريع الحيوية وتقديم الخدمات العصرية لمواطنينا. ولقد وضعنا برنامجا نضاليا من خلال إغلاق المجالس كليًا».

★ رسالة تضامن من السلطات البدوية في الشمال ★

وبعث امس الثلاثاء، حسين الهيب، رئيس طاقم السلطات المحلية البدوية في الشمال، برسالة الى مفيد عامر، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، يعبر فيها عن التضامن مع نضال الرؤساء العادل من أجل المساواة وتحرير الميزانيات.

وجاء في الرسالة: «إننا في طاقم السلطات المحلية البدوية في الشمال نتطلع مع عموم مواطنينا بفخر واعتزاز لوقفتكم الحازمة. ونسأل الله ان يسدد على طريق الخير خطاكم حتى تحصلوا على حقوقكم».

وأكد الهيب في رسالته، ان الرؤساء البدو سيضربون يوم الاثنين القادم، تضامنًا مع رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية. والمشاركة في المظاهرة التي ستجري في (١٠/١٠/٩٩) في القدس.

★ سهيل قبلان ★

الإعتداء على سائق أُجرة من كفركنا وسرقة سيارته ونقوده

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرض السيد منذر دحدل من كفركنا، والذي يعمل سائق سيارة اجرة، لعملية سرقة لسيارته وكل ما في حوزته من نقود ومستندات، وذلك على ايدي شاب فلسطيني، قام بتكبيل دحدل والاعتداء عليه بالضرب المبرح.

ونقل دحدل الى مستشفى العفولة حيث لا يزال يخضع للعلاج جراء الاصابات التي لحقت بأنفه ووجهه ومختلف أنحاء جسمه.

وكان دحدل عائدًا الى الناصرة من سفرة الى قرية المقيبلة. وبالقرب من حاجز جنين أوقفه شاب فلسطيني وطلب منه نقله الى منطقة «موديعين» لنقل عماله الى حاجز طولكرم.

وقال دحدل لـ«الاتحاد»: «وبعد ان اتفقنا على أجر بقيمة (٤٠٠) شيكل، توجهت الى المنطقة المقصودة. وفي الطريق دار حديث بيننا فهمت من خلاله انه انسان مثقف وواع ويتحدث بأسلوب لا يمكن لأحد ان يشك بأنه مجرم. وقد استقبل خلال سفره معي الكثير من المكالمات، كان يرد على معظمها وكأنه يتحدث الى عماله وبأنه في طريقه إليهم لدفع النقود لهم».

واضاف دحدل: «قبل وصولنا الى رام الله بحوالي (٢) كيلومتر وبالقرب من قرية «ميديا»، وطلب مني الدخول الى شارع ترابي، بحجة انه يريد تناول شيء ما، فصدقته. وما هي الا عدة دقائق حتى استل من جيبه سكينًا ووضعها على عنقي وراح يهددني اذا لم اعطه ما في حوزتي من نقود. عندها اوقفت سيارة التاكسي وخرجت منها بسرعة محاولاً الهرب، فتعثرت رجلي بحجر ووقعت على الارض، فهجم علي وانهال علي بالضرب ثم كبّل يدي واخذ كل ما في حوزتي من نقود وبطاقة الاعتماد وغيرها، ثم قاد التاكسي وولى هاربًا».

ولدى وقوع الحادث، كانت الساعة حوالي السادسة والنصف مساءً، وكما قال دحدل: «لقد هددني اذا ما هربت من المكان وقال ان اصدقاءه يراقبونني وبأنهم سيطلقون الرصاص علي اذا ما تحركت، ولكن لم يكن امامي الا ان افك يدي واسير بدون ان اعرف الطريق. وبعد مشي حوالي ساعة ونصف الساعة والدم ينزف من أنفي، وصلت الى بيت في قرية ميديا».

ومن هناك أجرى دحدل اتصالاته مع عائلته، وبالتعاون مع اهل البيت في قرية ميديا وجيرانهم، تم الاتصال مع نقطة الارتباط التي باشرت البحث عن السارق. وبعد عدة ساعات، ضبط افراد الشرطة الفلسطينية ثلاثة يقودون سيارة الاجرة وتبيّن انهم اشتروها بقيمة عشرة آلاف شيكل. فاعتقلتهم الشرطة فيما لم تتمكن حتى ساعات مساء امس من ضبط السارق.

بسبب التقليص في ميزانية وزارة العمل

خطر الإغلاق يتهدد (١٥٠) نويدية للأولاد في ضائقة

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتهدد خطر الاغلاق (١٥٠) نويدية في جميع انحاء البلاد، تعالج الاولاد في ضائقة وتقدم لهم الخدمات، خاصة في مجال التعليم وتقديم دروس خاصة، بالاضافة الى تقديم وجبة يوميًا، وذلك بسبب تقليص ميزانية وزارة العمل والرفاه بعشرة ملايين شيكل.

ورغم مرور شهر على افتتاح السنة الدراسية، لم تفتتح في جميع انحاء البلاد (٢٥٠) نويدية، فيها زهاء عشرة آلاف طفل، بسبب عدم تحويل مبلغ (٣) ملايين شيكل للسلطات المحلية، مخصصة للنويديات، لمساعدة الاولاد الضعفاء في المدارس.

وتبيّن أمس وجود نقص (١٢٠) مربية مساعدة للعمل في تلك النويديات.

وتوجه أمس النائب أوفير پينس، رئيس الائتلاف الحكومي، الى وزير العمل ايلي يشاي، مطالبًا اياه بعدم التقليص في الميزانيات المعدة للنويديات. وان يكون التقليص في مجالات اخرى لا تؤثر على المحتاجين والفقراء.

محاكمة صالح سليم في الاسبوع القادم بسبب تصريحاته ضد العملاء

★ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي السابق صالح سليم، امس الثلاثاء، تبليغًا من الشرطة للظهور أمام محكمة الصلح في القدس يوم ٧/١٠/٩٩ لمحاكمته بتهمة التصريحات التي نسبت اليه قبل اكثر من سنة حول سماسرة الاراضي والبيوت والعملاء.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع سليم قال: «هذه التصريحات ادليت بها وانا عضو كنيست واحمل الحصانة البرلمانية واني أرى في قرار المستشار القضائي للحكومة لتقديمي الى المحاكمة بعد إنهاء عضويتي في الكنيست هو عمل رخيص ويظهر مدى حقد الاوساط اليمينية في اسرائيل على اليسار، اذ كان بإمكان المستشار القضائي تقديمي إلى المحكمة في فترة عضويتي في الكنيست».

غدًا اجتماع للجنة المتابعة لبحث قرارات الحكومة الأخيرة

★ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية غدًا الخميس في كفر مندا اجتماعًا غير عادي لاعضائها لبحث قرارات المجلس الوزاري المصغر بخصوص الجماهير العربية عمومًا والحركة الاسلامية خصوصًا واتخاذ موقف جماعي موحد واجراءات مشتركة بهذا الصدد.

هذا وقد ارسل صباح امس الثلاثاء، رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس مجلس كفر مندا محمد زيدان رسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة مع سكرتارية المتابعة خلال اسبوع لبحث عدد من القضايا التي تهم الجماهير العربية، منها قرارات المجلس الوزاري المصغر وميزانيات السلطات المحلية العربية، وقضايا هامة اخرى وطالب زيدان في رسالته براك بالتعامل مع هذه الجلسة بشكل ايجابي وجدي.

شوحط يمتدح قرار فرنكل بعدم رفع الفائدة البنكية

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثنى وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الثلاثاء، في حديث إذاعي من مقر اقامته في واشنطن، على قرار عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، الابقاء على الفائدة البنكية كما هي وعدم إجراء أي تعديل عليها في الشهر القادم.

وعبّر شوحط عن أمله، مشيرًا الى أنه يسعى ايضًا لذلك، لتخفيض نسبة الفائدة خلال عام (٢٠٠٠) وقال: «إننا عمليا في وضع يتميز بأن نسبة التضخم فيه قليلة، ونتوقع ان تكون ايضًا منخفضة أكثر خلال العام القادم».

وعبّر شوحط عن أمله ان تتحقق سياسة الحكومة التي وضعت هدفًا لها يتجسد في نسبة تضخم قليلة لعام (٢٠٠٠) مقارنة مع العام الجاري، الامر الذي يضمن تخفيض الفائدة البنكية.

تجدر الاشارة الى انه على الرغم من ان التضخم المالي المتراكم منذ مطلع العام الجاري حتى نهاية آب الماضي، لم يتجاوز (٥.٠٪). الا ان الفائدة البنكية كانت عالية وبلغت (٥.١١٪)، وتعتبر من أعلى النسب في العالم.


الأربعاء
٣٠ أيلول ١٩٩٩
٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
30.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 117/56 العدد



بركة يطالب بإلغاء «مخطط الإصلاح» في تأمين السيارات

* الوسط العربي سيكون الضحية الأكبر لهذا المخطط *

(ص٥)

الطريفي: افتتاح الممر الآمن منوط بالتزام إسرائيل بروح اتفاق شرم الشيخ

(ص٣)

في وقت تواصل فيه قصف إقليم التفاح

سنيه: إسرائيل قد تعيد النظر في عزمها الانسحاب من لبنان!

* كلينتون لدى استقباله الشرع: الأجواء مهيأة لاستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية *

(ص٣ و١١)



• القصف تواصل أمس على إقليم التفاح - "و.ص.ف." •

إسرائيل غير جاهزة لاستيعاب السيّاح عام (٢٠٠٠)

ابتداء من يوم غد رفع الأسعار في المواصلات الشعبية بنسبة (٢,٥٪)

(ص٢٤)

ليلى، إبنة محمد علي، تريد أن تخلفه على حلبات الملاكمة!

طائرات مروحية في خدمة السيّاح في الأردن

(ص١٢ و١٣)

تضامنًا مع نضال السلطات المحلية العربية الدرزية

اللجنة القطرية تدعو الرؤساء العرب إلى إعلان الإضراب في المجالس ليوم واحد

(ص٢٤)

مندوب فلسطين في الجمعية العامة يقاطع خطاب ليفي احتجاجًا على أقواله حول القدس

(ص٣)

اللجنة الوزارية الخاصة خلال زيارتها للمدينة، أمس

مشكلة الناصرة تُحلّ خلال أسبوع

* الاتحاد تحصل على معلومات حول حديث اللجنة عن بناء جامع على مساحة (٥٠٠) - (٧٠٠) م² تشمل مقام شهاب الدين * (ص٥)

اعتذار وتوضيح

بخصوص الخبر عن قضية مقتل الطفل علي عباس

في عدد «الاتحاد»، الذي صدر أمس الأربعاء، ظهر خطأ مؤلم في الخبر بعنوان: «الشرطة: تطورات في التحقيق في قضية مقتل الطفل علي عباس - التطورات لم تدل على أن القتل نفذ على خلفية الثأر».

ففي مضمون الخبر سقطت كلمة «لم»، فانقلب المعنى رأسًا على عقب. ومع أن عنوان الخبر، كما هو واضح أعلاه، بقي كما هو، فإن ما ورد في الفقرة الثانية من الخبر أثار البلبلة، مع أن مضمونه الأساسي جاء ليقول أن قائد الشرطة نفى الإشاعات المختلفة والثرثرات حول أسباب الجريمة. وعليه، نوضح ما يلي:

أولاً - إن هذا خطأ مطبعي إنساني غير مقصود. وهو لا يعبر، بأي حال، عن موقف للجريدة، محررين ومراسلين وأصحاب امتياز. فالموقف الحقيقي للجريدة ومراسلتها، السيدة آمال شحادة، ظهر من متابعة القضية منذ اللحظة الأولى عندما اختفى الفقيد علي عباس شحادة. فتابعنا قصة اختفائه يومًا بيوم وكشفنا بشاعة الجريمة التي ارتُكبت بحقه. ونحن نعتبر أنفسنا في خندق واحد مع والدة الفقيد وعائلته والناصرة كلها، مطالبين الشرطة بالكشف عن المجرم القاتل وإنزال أشد العقوبات به وبكل من يشد من أزره.

ثانيًا - نعتذر من صميم القلب إلى عائلة الفقيد وكل من لحق به الضرر من هذا النشر الخاطئ. ونؤكد أننا سنتخذ كل الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذا الخطأ.

ثالثًا - ندعو كل العقلاء، من أهلنا أن لا ينجروا وراء أولئك الذين يحاولون استغلال هذا الخطأ غير المقصود لإثارة الفتنة في الناصرة والتحريض الدموي على «الاتحاد» ومراسلتها.

رابعًا - تبقى القضية الأساسية: من هو القاتل المجرم؟ وهذه قضية بيد الشرطة، وقد طال انتظارنا لنتائج تحقيقاتها. وطول الانتظار هذا يترك المجال فسيحًا للتقولات والإشاعات والتشويهات، التي نرفضها ونحاربها بكل قوتنا. ولذلك، فإننا نطالب الشرطة بأن تسرع في التحقيق وتكشف عن المجرم الحقيقي.

(«الاتحاد»)

تعقيبًا على تصريحات أولبرايت، أمس الأول

شعث: الفلسطينيون قدموا تنازلات أليمة وإسرائيل مطالبة بتقديم ما هو مطلوب منها

* ويضيف: نحن قبلنا بإقامة دولتنا الفلسطينية على جزء من وطننا * العمل في ميناء غزة سيبدأ مطلع الشهر القادم *


* شعث *


* اولبرايت *

* غزة ـ لمراسلنا ـ أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، أمس الأربعاء، أن الجانب الفلسطيني قدم تنازلات أليمة عندما قبل قرار (٢٤٢) والآن على الجانب الإسرائيلي أن يقدم التنازلات.

وقال شعث، رداً على تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي دعت فيها الإسرائيليين والفلسطينيين إلى تقديم تنازلات أليمة: «نحن قدمنا التنازلات الأليمة عندما قبلنا بأن لا نقيم دولتنا الفلسطينية إلا على جزء من وطننا فلسطين، وهو (٢٢٪) من مساحة فلسطين الأصلية، أي الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. والتنازلات الأليمة قُدمت من جانبنا سابقًا، والمطلوب الآن هو أن يتقدم الجانب الإسرائيلي بما هو مطلوب منه».

وأضاف شعث: «أعتقد أن التنازلات مطلوبة من الجانب الإسرائيلي حتى يقترب من الشرعية الدولية المتمثلة في قرار (٢٤٢)، والذي هو لب وأساس اتفاق أوسلو، بما في ذلك شرم الشيخ الأخير».

وأوضح أن «تطبيق القرار (٢٤٢) يعني عودة إسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، ويعني حل جميع المشكلات التي نعانيها، بما في ذلك مشكلة اللاجئين».

وأكد شعث «أن المطلوب من الجانب الأمريكي الالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي هي أساس هذا القرار والالتزام بما التزمت به واشنطن تجاهنا عندما دخلنا عملية السلام في مدريد، والتي كان شعارها القرار (٢٤٢) وإعادة الأرض مقابل السلام».

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، قد أعلنت، أمس الأول، أن الإسرائيليين والفلسطينيين سيضطرون إلى تقديم «تنازلات أليمة» إذا ما أرادوا تسوية القضايا العالقة في إطار عملية السلام.

لقاء اليوم

مع: رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار

حول: المطالبة بسن قانون أساسي للسلطات المحلية

نسعى إلى منح استقلالية أكبر للسلطات المحلية في إدارة شؤونها

* اتفق مركز الحكم المحلي ووزارة القضاء، على إقامة طاقم مشترك، يعمل على صياغة قانون أساسي للسلطات المحلية، يضع حداً للتعامل بالقوانين المتوارثة عن فترة الانتداب البريطاني في البلاد.

حول الموضوع، التقينا رئيس مركز الحكم المحلي في إسرائيل، رئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار.

*** «الاتحاد»: ما هو الداعي إلى سن قانون خاص بالسلطات المحلية؟**

* إلدار: منذ سنة ونصف السنة تقريبًا، وأنا أسعى إلى سن قانون أساسي للسلطات المحلية في البلاد، أو كبديل، سن قانون يؤدي إلى إلغاء كل أوامر البلديات المتعامل بها منذ فترتي الحكم العثماني والانتداب البريطاني في البلاد.

فهذه الأوامر، أو القانون الذي يسري على السلطات المحلية اليوم، سنّه الانتداب البريطاني، الذي تعامل مع رؤساء البلدات في حينه كالأولاد، مانحًا مندوبيه كل الصلاحيات لإدارة شؤون الدولة.

وبرأيي حان الوقت، بعد (٥٠) عامًا من قيام الدولة، لسن قانون جديد يعيد ترتيب صلاحيات السلطة المحلية وعلاقاتها بالسلطات الحكومية.

*** «الاتحاد»: وماذا يعني ذلك؟**

* إلدار: هذا يعني الوصول إلى استقلالية أكثر للسلطات المحلية في العمل، ووقف تعلقها بهذا الموظف أو ذاك في وزارتي الداخلية والمالية، ومن ثم تنظيم القوانين. وأنا سعيد جداً لأن وزير القضاء، يوسي بيلين، تجاوب مع اقتراحي وقرر أن نعمل معًا من أجل سن قانون جديد.

*** «الاتحاد»: وهل يمكنك الإشارة إلى القوانين التي تسعون إلى استبدالها؟**

* إلدار: هناك الكثير من القوانين التي لا تلائم تطورات العصر. مثلاً، لا حصراً: قانون شواطئ البحار. المعلوم أن الشواطئ تتبع إداريًا لمناطق نفوذ السلطات المحلية، لكن المياه الإقليمية هي بمسؤولية الدولة. ونعرف أن الانجليز أرادوا السيطرة على البحار لمنع المهاجرين من دخول البلاد.

القانون الثاني، يتعلق بتعيين حكام الألوية، حيث هدف الانجليز من وراء ذلك إلى السيطرة على السلطة المحلية، ومنع رئيسها من اتخاذ أي قرار بدون تصريح من حاكم اللواء.

*** «الاتحاد»: وعلى مستوى الخدمات، كيف ينعكس سن القانون الجديد؟**

* إلدار: أسعى إلى أن يمنح هذا القانون استقلالية أكبر للسلطة المحلية في إدارة شؤونها وميزانياتها، وهذا بالتأكيد سيساهم في تنجيع الخدمات المقدمة إلى الجمهور.

(وليد ياسين)

لأول مرة، بالقرب من غزة

مصنع لإنتاج وتكرير الباطون بتعاون مشترك إسرائيلي فلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح، امس الاربعاء، في منطقة المعرض الصناعي «كارمي» بالقرب من غزة مصنع هو الأول من نوعه لانتاج وتكرير الباطون وذلك بتعاون مشترك بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وتعتبر شركة «إم بار للصيانة» التي معظم موظفيها ومديريها من الفلسطينيين في حين ان اصحابها من الاسرائيليين، الشركة الاولى في مجال تزويد عدة للبنية التحتية والبناء. وفي المرحلة الاولى استثمرت الشركة حوالي مليون شيكل.

واشار رئيس الشركة، لينور بار، الى ان جميع الجهات الاسرائيلية التي تعمل في مجال تشجيع وتنوع الشركات المنظمة الى المنطقة الصناعية «كارمي» قد اسهمت كثيراً في اقامة الشركة، ولكنه اعرب ايضًا عن قلقه من عدم وجود تجربة سابقة في هذا المجال قائلاً انه ستكون هنالك حاجة للصبر والايمان بنجاح المشروع، بالاضافة الى وجوب تعاون ثنائي بين الجهتين الاسرائيلية والفلسطينية، وترتيب كل الامور المتعلقة بالمشروع بما فيها الأمن والاجراءات الادارية وفرض الضرائب.



السلطة الفلسطينية تطلب من إسرائيل السماح لحواتمة بالدخول إلى فلسطين

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال المتحدث باسم رئيس الحكومة، دافيد زيسو، أمس الأربعاء، إن السلطة الفلسطينية طلبت من إسرائيل السماح للأمين العام لـ«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة، بدخول الأراضي الفلسطينية.

وأضاف زيسو أن «باراك يدرس الطلب وسيعلن قراره خلال الأيام المقبلة».

أبو علي مصطفى يصل فلسطين ظهر اليوم

* غزة ـ لمراسلنا ـ أكد مصدر فلسطيني مسؤول، أمس الأربعاء، أن أبو علي مصطفى، الأمين العام المساعد لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» سيصل، ظهر اليوم الخميس، إلى الأراضي الفلسطينية.

وذكر المصدر أن أبو علي مصطفى «سيصل إلى أرض الوطن عبر معبر الكرامة ـ جسر الملك حسين» الفاصل بين الضفة الغربية والأردن.

وسيكون على رأس مستقبلي أبو علي مصطفى أمين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، وكبار المسؤولين في السلطة، إضافة إلى أعداد كبيرة من كوادر وأنصار «الجبهة الشعبية» في الضفة والقطاع.

وكان المسؤول الفلسطيني، المعارض لاتفاقات أوسلو، أعلن أن منظمته لن تشارك في مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

في وقت تواصل فيه قصف إقليم التفاح في لبنان

سنيه: إسرائيل قد تعيد النظر في عزمها سحب جيشها من جنوب لبنان!

* بيان لرئاسة الحكومة: براك لم يغيّر موقفه وينوي سحب الجيش من لبنان قبل السابع من تموز *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذّر نائب وزير «الأمن»، إفرايم سنيه، من أن إسرائيل قد تعيد النظر في انسحاب جنودها من جنوب لبنان، إذا استمرت المواجهات هناك!

هذا وفي ساعة متأخرة من مساء أمس، صدر بيان عن رئاسة الحكومة جاء فيه ان براك لم يغيّر موقفه وينوي سحب الجيش من لبنان قبل السابع من تموز.

وكان سنيه قال في تصريح أدلى به، خلال زيارة قام بها إلى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان: «إن الوضع باق على ما هو، ويُحتمل أن نعيد النظر في عزم الحكومة سحب قواتها من المنطقة في السابع من تموز ٢٠٠٠».

وقال: «إننا نعمل جاهدين كثيرًا لتغيير الوضع»، في إشارة إلى المعارك العنيفة الدائرة منذ بضعة أيام في جنوب لبنان.

* من آثار القصف الاسرائيلي على اقليم التفاح، أمس - (و.ص.ف.) *

وأعرب سنيه عن أمله بأن تكون إسرائيل، خلال صيف العام ألفين، في خضم المفاوضات مع سوريا.

وجاءت تصريحات سنيه، هذه، في وقت واصل فيه الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس، شن غارات على قرى وبلدات في مرتفعات إقليم التفاح.

وقالت الشرطة اللبنانية إن طائرة حربية إسرائيلية أطلقت صاروخين على هذه المنطقة، فيما تدخلت المدفعية الإسرائيلية وأطلقت (٢٠) قذيفة مدفعية.

ويأتي هذا القصف بعد هجوم بقذائف الهاون على موقع سجد، في القطاع الأوسط في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، كما أفادت مصادر الأجهزة الأمنية، وبعد مقتل عنصر لحدي وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وتبنّت «سرايا المقاومة اللبنانية»، الحركة التي أنشأها ودرّبها «حزب الله»، وهي تضم مقاتلين من جميع الطوائف اللبنانية، في بيان لها الهجوم.

وفي القدس، أكد ناطق عسكري شن الغارة، مشيرًا إلى أن مقاتلات إسرائيلية هاجمت «أهدافًا إرهابية» في شمال المنطقة المحتلة. وقال: «لقد عادت كل طائراتنا إلى قواعدها سالمة» من دون إعطاء مزيد من التوضيحات.

الطريفي: افتتاح الممر الآمن منوط بالتزام إسرائيل بروح اتفاق شرم الشيخ

* «لا نريد أن يكون الممر مصيدة لأبناء شعبنا، ويجب أن يحصل الفلسطيني على بطاقة المرور عبر الممر من الجانب الفلسطيني» * بن عامي: مشاكل أمنية تعيق افتتاح الممر في موعده *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير الشؤون المدنية الفلسطينية، جميل الطريفي، أنه سيتم افتتاح الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، إذا ما التزمت إسرائيل بروح الاتفاق بهذا الشأن، مشددًا على ضرورة توقيع بروتوكول لتشغيل الممر الآمن قبل يوم الأحد المقبل، الموعد المقرر لافتتاح الممر، حسب اتفاق شرم الشيخ.

وقال الطريفي إن الخلافات مع الجانب الإسرائيلي تتمثل في نقطتين، الأولى توفير الأمان للمواطن الفلسطيني في أثناء عبوره الممر، وعدم قيام الجانب الإسرائيلي باعتقاله طالما لم يرتكب مخالفة في أثناء مروره. وأضاف أن السلطة الفلسطينية لا تريد أن يكون الممر مصيدة لأبناء شعبنا، ويجب أن يكون المواطن الفلسطيني محصنًا في أثناء مروره عبر الأراضي الإسرائيلية. أما نقطة الخلاف الثانية فتتمثل في أن يكون تعامل المواطن الفلسطيني في تسلمه لبطاقة المرور عبر الممر من الجانب الفلسطيني وليس من الجانب الإسرائيلي.

وأكد الطريفي أنه إذا تم حل هاتين النقطتين فسيتم فتح الممر فورًا.

ويذكر أن وزير «الأمن الداخلي» الإسرائيلي، شلومو بن عامي، كان أشار، أمس الأول، إلى إمكانية تأجيل فتح الممر الآمن.

وأضاف بن عامي، بعد محادثات أجراها، أمس الأول الثلاثاء، في تل أبيب مع مفاوضين فلسطينيين أن الفلسطينيين والإسرائيليين يريدون فتح الممر كما هو مقرر لأن ذلك يعني مرحلة جديدة في عملية السلام».

وكان شلومو درور، الناطق باسم منسق الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، صرّح: «ستنتهي محادثاتنا الأسبوع المقبل، على أن نبدأ عملية الممر الآمن في الثالث من تشرين الأول»، أي بعد يومين على الموعد المحدد في اتفاق شرم الشيخ الذي وُقع مطلع الشهر الحالي.



* الطريفي *   * بن عامي *

وأوضح بن عامي أن المشكلات الرئيسية التي تمنع فتح الممر في الوقت المحدد تتعلق بعمليات المراقبة الأمنية. وقال، إن «المارة وأصحاب السيارات يجب أن يحصلوا على التصاريح الضرورية، بينما سيتعيّن على الذين لا يتنقلون بسياراتهم الخاصة إبراز وثائق تجيز لهم استخدام السيارات من قبل أصحابها».

وشككت مصادر أمنية إزاء فتح الممر في الوقت المحدد، مشيرة إلى مشكلات أمنية يجب تسويتها بين جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) ومسؤولين أمنيين فلسطينيين.

وأوضحت المصادر نفسها أن هذه المسائل تتعلق خصوصًا بعمليات المراقبة الأمنية واحتجاز المشتبه بهم.

لدى استقباله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع

كلينتون: الأجواء مهيأة لاستئناف المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية

* الشرع: سوريا ترغب باستئناف المفاوضات من حيث توقفت في شباط ٩٦ *

* واشنطن ـ الوكالات ـ أعرب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس الأربعاء، عن ثقته بتوفر فرصة مناسبة لدفع المفاوضات الإسرائيلية ـ السورية فورًا، داعيًا إلى عدم تفويت هذه الفرصة.

وقال الناطق بلسان «البيت الأبيض»، مايك هامر، إن تصريحات كلينتون هذه جاءت في أثناء استقباله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، مضيفًا أن الإدارة الأمريكية تبذل قصارى جهدها لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية ـ السورية، وأن اللقاء بين الشرع وكلينتون لم يكن ليتم أمس لو لم تكن الأجواء مهيأة لاستئناف المفاوضات.

من جهته أكد الشرع أنه لم يتحقق حتى الآن أي تقدم يمكّن من بدء المفاوضات.

وقال إن دمشق ترغب بمعاودة المفاوضات من حيث توقفت في شباط ١٩٩٦.

إلى ذلك أعرب داني يتوم، مستشار رئيس الحكومة لشؤون «الأمن» والسياسة الخارجية، عن اعتقاده بأن الأجواء مهيأة لبدء المفاوضات مع سوريا خلال الأسابيع المقبلة، مؤكدًا رفض إسرائيل دخول أية مفاوضات بشروط مسبقة.

وقال إن دمشق تفهم أن ثمة فرصًا ينبغي الاستفادة منها.

وكانت مصادر إسرائيلية أفادت بأن الرئيس السوري، حافظ الأسد، «يشدد مطالبه المتعلقة بالأراضي». وأضافت أن «الأسد يطالب أيضًا بكيبوتس «عين چيڤ» الواقع على الضفة الشرقية من بحيرة طبريا».

وقالت المصادر الرسمية إن «السوريين يريدون أن يكون لهم وجود على طول الضفة الشرقية من بحيرة طبريا وهذا ما يعيق استئناف المفاوضات». وأوضحت أن إسرائيل أبلغت «بالمطالب السورية الجديدة» من قبل ممثلين من الإدارة الأمريكية.

ياتوم: المفاوضات حول الوضع النهائي ستستأنف خلال الأيام المقبلة

* شير يتخلى عن منصب رئيس الوفد الإسرائيلي *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن داني ياتوم، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الأمن والسياسة الخارجية، أمس الأربعاء، أن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة ستستأنف خلال الأيام المقبلة.

وقال ياتوم إن «المفاوضات حول الوضع النهائي (للضفة الغربية وقطاع غزة) ستبدأ خلال بضعة أيام».

وأوضح ياتوم أن هذه المفاوضات توقفت بسبب «الأعياد» اليهودية وكذلك لمواصلة براك مشاوراته لتعيين رئيس للوفد الإسرائيلي.

وكان المحامي چلعاد شير، الذي شغل هذا المنصب خلال الشهرين الماضيين، أعلن أخيرًا أنه يريد التخلي عنه بعد أن منعه المستشار القانوني للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، من الاستمرار في ممارسة عمله كمحامٍ في تل أبيب.

وقال ياتوم إن براك «يبحث عن شخص قادر على الحلول محل شير».

وكانت مفاوضات الوضع النهائي، التي تشمل ملفات شائكة، مثل: وضع القدس والدولة الفلسطينية ومصير المستوطنات، انطلقت في ١٣ أيلول خلال احتفال رسمي بموجب اتفاق شرم الشيخ. لكن المحادثات الفعلية لم تبدأ بعد.

احتجاجًا على تصريحاته بشان القدس

مندوب فلسطين يقاطع خطاب ليڤي في الجمعية العامة

* ليڤي يدعو سوريا إلى بدء المفاوضات مع إسرائيل بدون شروط مسبقة *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قاطع مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، ناصر القدوة، أمس الأربعاء، خطاب وزير الخارجية الإسرائيلي، داڤيد ليڤي، وغادر القاعة احتجاجًا على إعلان ليڤي من على منبر الأمم المتحدة، بأن القدس الموحدة ستظل العاصمة الأبدية لإسرائيل!

وقال مصدر فلسطيني لـ«الاتحاد»، إن تكرار التصريحات الإسرائيلية بشأن الوحدة المزعومة للقدس يتناقض مع كل الاتفاقيات الإسرائيلية ـ الفلسطينية، التي تنص على التفاوض حول كل ما يتعلق بالقدس، في إطار مفاوضات المرحلة النهائية.

وكان ليڤي ألقى، أمس، كلمة إسرائيل في الاجتماع العام للجمعية العامة للأمم المتحدة، داعيًا خلاله سوريا إلى التوقف عن التردد في بدء المفاوضات مع إسرائيل، رافضًا، في الوقت نفسه، موافقة إسرائيل على تحديد النتائج النهائية للمفاوضات قبل بدئها.

الاسرى يُعدون لإعلان الاضراب المفتوح عن الطعام

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اكدت جمعية الاسرى والمحررين، «حسام»، ان اتصالات حثيثة تدور بين الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال تحضيرًا لاضراب مفتوح عن الطعام، للفت انظار العالم للمعاناة الشديدة التي يتكبدها الاسرى في سجون الاحتلال.

وعزت «حسام» في بيان لها، امس، تصميم الاسرى على المضي في التحضير لاضراب الى مواصلة مصلحة السجون الاسرائيلية تغذية عوامل القمع والقهر التي يمارسها حراس السجون ضدهم مما يدفع الى المزيد من التوتر وسيادة اجواء المجابهة التي لم يخفف من تناميها قرب الافراج عن المجموعة الثانية من الاسرى في الشهر المقبل.

وقالت «حسام» في بيانها، ان الاسرى يطالبون بتسريع اطلاق سراحهم دون تمييز وتخفيف الاجراءات الصارمة المتخذة ضدهم في السجون، وعلى رأسها اجراء العمليات الجراحية العاجلة لأكثر من مائة حالة من المرضى الاسرى ووقف اجراءات العزل، واعادة المعزولين الى الاقسام العامة.

(٢١) فلسطينيًا طلبوا اللجوء السياسي في فنلندا

* هلنسكي - الوكالات - طلب (٢١) فلسطينيًا، بينهم (١٤) يحملون جوازات سفر لبنانية يعتقد بانها مزورة، اللجوء السياسي في فنلندا فور وصولهم، مساء الاول الثلاثاء، الى مطار هلنسكي - فانتا.

ونقلت وكالة الاخبار الفنلندية عن مصدر رسمي ان طالبي اللجوء وصلوا الى فنلندا على متن رحلة منتظمة لشركة الخطوط الجوية البلغارية انطلقت من صوفيا وتوقفت في كييف «اوكرانيا».

واوضح المصدر ان معظم الجوازات تبدو مزورة وبعضها يحمل اختامًا روسية، مشيرًا الى امكانية وجود صلات قربى بين المجموعة، التي وصلت، امس وثمانية فلسطينيين وصلوا الى فنلندا قبل ثلاثة اسابيع.

وقد استقبلت فنلندا، التي تستضيف في ١٥و١٦ تشرين الاول المقبل في تاميري (وسط جنوب)، قمة استثنائية للاتحاد الاوروبي حول اللاجئين، قرابة الف غجري من سلوفاكيا، مؤخرًا، من طالبي اللجوء الا انها اعادت القسم الاكبر منهم من حيث اتوا.

تفكيك مركز شرطة الاحتلال قرب عرابة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بدأت قوات الاحتلال، أمس بتفكيك مركز الشرطة التابع لها بالقرب من بلدة عرابة ونقله الى موقعه القريب من بلدة رمانة على حدود الخط الاخضر، بالقرب من قرية سالم.

وعبّر اهالي قرى وبلدات عرابة وكفر راعي وفحمة عن ارتياحهم لهذه الخطوة معربين عن أملهم بأن تقوم سلطات الاحتلال، ايضًا، بتفكيك معسكر الجيش المقام هنالك ورحيل آخر جندي محتل عن اراضي عام (٦٧).

الاحتلال يواصل اعمال التنكيل والاعتداء على العمال

إجبار مجموعة من عمال جنين على اداء التحية للعلم الاسرائيلي!

★ حشر مجموعة كبيرة من العمال في سيارة، امس، واقتيادهم الى مركز شرطة وادي عارة ★

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يواصل جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل محافظة جنين، اعمال التنكيل والعربدة ضد العمال الفلسطينيين، واجبارهم على الجلوس تحت اشعة الشمس الحارقة لساعات طوال، وتوجيه الشتائم والاهانات لهم.

وادلى اكثر من شاهد عيان لـ«الاتحاد»، امس، ان الجنود المرابطين قرب قرية سالم قاموا بمصادرة هويات اكثر من (٥٠) سائقًا فلسطينيًا وعشرات العمال، وشبحوهم تحت اشعة الشمس الحارقة، واعتدوا عليهم بالضرب ومن ثم حشروا اكثر من (٢٠) منهم في سيارة واقتادوها الى مركز شرطة وادي عارة.

وقد اصيب احد العمال بالاغماء نتيجة ما تعرض له من ضرب وتنكيل.

وقال سائق السيارة التي اقلت العمال المحتجزين الى مركزشرطة وادي عارة، ان الجنود وافراد الشرطة اجبروا العمال والسائقين التوقيع على اوراق، لم يفهموا محتواها.

الى ذلك قال احد العمال لـ«الاتحاد»، ان افراد الجيش المرابطين قرب قرية مقيبلة، ارغموا مجموعة من العمال الفلسطينيين على اداء التحية للعلم الاسرائيلي، وسط الشتائم والاهانات والتهديد بالاعتقال، ان لم يرضخوا ويؤدوا التحية للعلم.

في البيان الختامي للقاء عمان

«فتح» و«الشعبية» تؤكدان رفض الشعب الفلسطيني لمشاريع التوطين والتهجير

★ تأكيد الحق بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ★ دعوة جميع الفصائل الى المشاركة في الحوار لاعادة تفعيل "م.ت.ف." ★



★ سليم الزعنون ★ ★ أبو علي مصطفى ★

* عمان - «وفا» - أكدت حركة «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» حق الشعب الفلسطيني الثابت في اعلان دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، فوق تراب وطنه، وعلى اساس حقوقه الوطنية التي صانتها وتصونها قرارات الشرعية الدولية، ومبادئ القانون الدولي.

وشدد الجانبان في بيان مشترك، صدر في ختام اجتماع وفديهما في عمان، على ان هذا الحق هو حق مقدس، يتم بقرار فلسطيني مستقل. واكد الجانبان رفضهما ورفض الجماهير الفلسطينية القاطع لمخططات التوطين والتهجير، والتمسك بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، الذين شردوا من ديارهم، وفقًا للقرار ١٩٤.

وكان ترأس الاجتماع، ابو علي مصطفى، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية وسليم الزعنون «ابو الاديب»، رئيس المجلس الوطني.

واستعرض الوفدان الخطوات التي تمت في سبيل تعزيز الحوار الوطني الشامل منذ لقاء القاهرة بين الوفدين في ١٩٩٩/٨/١. وثمّن الخطوات التي اثمرت مناخًا ايجابيًا في الساحة الفلسطينية.

واكد البيان انه «انطلاقًا من النقاط الاساسية التي تضمنها البيان المشترك في القاهرة، وبهدف ترجمة ووضع الآليات المناسبة، فقد تم تدارس عدد من الاوراق المقدمة حول موضوع الحوار الوطني الشامل، وتطوير وتفعيل مؤسسات «م.ت.ف.».

وتم الاتفاق على تعميق النقاش حول مضامين هذه الاوراق في اطر «م.ت.ف.»، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ومن خلال الحوار الوطني الشامل».

وأكد الوفدان على دعوة جميع الفصائل الفلسطينية الى المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، للقيام بدوره وعمل مسؤولياته تجاه الاستحقاقات السياسية في المرحلة القادمة، ومعالجة القضايا التنظيمية، وفي مقدمتها تشكيل لجنة تحضيرية من اجل الاعداد وبحث الآليات المناسبة، لتشكيل المجلس الوطني القادم، وفقًا للاسس واللوائح المعتمدة في «م.ت.ف.». كما اتفق الجانبان على انتظام عمل المؤسسات التابعة لـ«م.ت.ف.» حسب اللوائح الناظمة لأعمالها للقيام بوظيفتها ومهامها.

كما أكد الجانبان أهمية تعزيز وارساء الحياة الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني، وتكريس التعددية السياسية والفكرية وترسيخ مبدأ فصل السلطات، والنهوض بدور النقابات والاتحادات الشعبية في الداخل والخارج، كقواعد اساسية في بناء المجتمع المدني، وقواعد شعبية لـ«م.ت.ف.».

ووجه البيان المشترك التحية للأسرى والتهنئة للمحررين، مؤكدًا استمرار العمل الدؤوب للافراج عن جميع المناضلين الاسرى في السجون الاسرائيلية.

«اصدقاء المعتقل والسجين» تكثّف بحثها عن شاب فلسطيني اختفت آثاره قبل (١٠) أيام

★ محامي الجمعية يزور سجن الجلمة ويطّلع على معاناة الاسرى ★

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كثفت جمعية «أصدقاء المعتقل والسجين»، من اتصالاتها بهدف معرفة مصير الشاب فادي جهاد صالح (٢٤ عامًا) من قرية برقة قضاء نابلس الذي اختفت آثاره مذ عشرة أيام.

وكانت الجمعية قد وزعت بيانًا بهذا الشأن في اليوم الثاني لاختفائه كما تقوم حاليًا بواسطة توفيق بصول بالاتصال مع ادارة السجن والجهات المسؤولة وكل مراكز الارتباط.

وكان الشاب فادي قد خرج الى مكان عمله في مصلحة الآثار في نابلس ولكنه لم يصل الى مكان عمله كما لم يرجع الى بيته.

من جهة اخرى وبعد نضال استمر ثلاث سنوات تمكن المحامي محمود شواهني من استصدار امر من المحكمة باخلاء سبيل المعتقل محمود عزام شرط ايجاد جهة او دولة توافق على استقباله.

وكان المحامي شواهني قد اجرى اتصالات مع رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، لاجراء اتصال مع وزير شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية، هشام عبد الرازق، من اجل السماح باستقبال المعتقل في غزة او مسقط رأسه السيلة حتى يتدبر امر دخوله الى دولة عربية.

وقام المحامي توفيق بصول بتكليف من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين بزيارة سجن الجلمة (كيشون) ومقابلة معتقلين من قرية عرابة وجنين محجوزين منذ ثلاثة اشهر بانتظار تقديم لوائح ضدهم ومحاكمتهم.

وقد اعرب المعتقلون للمحامي عن قلقهم الشديد على مصير رفاقهم في اقبية التحقيق اذ يتعرض هناك لشتى وسائل التعذيب على ايدي المحققين خارقين بذلك قرار المحكمة العليا الذي صدر مؤخرًا بوقف هذه الاساليب.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تحتج على اعتقال صحفيين بتهمة نشر أخبار مسيئة للسلطة الوطنية

* غزة - لمراسلنا - اعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، امس الاربعاء، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت اثنين من الصحفيين الفلسطينيين، امس الاول الثلاثاء، «دون اي سند قانوني» ودعت الى اطلاقهما فورًا.

واستنكرت النقابة في بيان وزعته في غزة «هذه الاجراءات التي تمس الحريات الصحافية وتكبلها بالقيود وتحد من قدرة الصحافي الفلسطيني على القيام بواجبة المهني والوطني».

وأوضح البيان أن الشرطة اعتقلت منير ابو رزق من صحيفة «الحياة الجديدة» وصالح النعامي، الذي يعمل في صحيفة «الرسالة» (الناطقة باسم حزب «الخلاص الاسلامي» المقرب من حركة «حماس») «دون أي سند قانوني او توجيه تهمة ما بشكل انتهاكًا صارخًا لقانون المطبوعات والنشر».

وقد اكد اللواء غازي الجبالي، مدير عام الشرطة الفلسطينية، اعتقال الصحفيين ابو رزق والنعامي، وقال «انهما معتقلان، منذ مساء امس الاول، بتهمة نشر أخبار كاذبة ومسيئة للسلطة الفلسطينية».

وناشدت النقابة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «التدخل لوضع حد نهائي لهذه الانتهاكات ومثيلاتها».

اللجنة الوزارية الخاصة في اثناء زيارتها للمدينة، أمس:

مشكلة الناصرة تحل خلال اسبوع

*** «الاتحاد» تحصل على معلومات بان اللجنة تحدثت عن بناء الساحة العامة مع الفصل بينها وبين الجامع، على ان يجري حل الخيمة حال صدور قرار اللجنة الملزم للطرفين * جرايسي لـ«الاتحاد»: اللجنة لم تتطرق الى موضوع الائتلاف البلدي ***



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد استماع اللجنة الوزارية، امس الاربعاء، الى موقف جبهة الناصرة الدمقراطية وقائمة الناصرة الموحدة حول موضوعي الخلاف على أرض المدرسة «د» والائتلاف البلدي، أعلنت انها ستصدر قرارها الاخير الاسبوع القادم، وسيكون ملزمًا للطرفين.

وكانت اللجنة الوزارية، برئاسة وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي، وممثل ديوان رئيس الحكومة، حاييم رامون، وبمشاركة عميرام قلعجي وقائد شرطة الشمال، إليك رون، قد اجتمعت في جلستين منفردتين مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، واعضاء كتلة الجبهة في البلدية وممثلين عن جبهة الناصرة من جهة، ومع ممثلي قائمة الناصرة الموحدة من جهة اخرى، وعرضت عليهما اقتراحاتها لتسوية القضية.

ورفضت الناطقة بلسان وزير الامن الداخلي، أوريت هرئيل، الافصاح عن تفاصيل الاقتراح لكنها قالت: «اللجنة استمعت الى الطرفين وبحاجة لعقد جلسة اخرى لبلورة قرارها النهائي آخذة بالاعتبار ما طرحه الطرفان».

وأضافت هرئيل ان قرار اللجنة سيرسل الى الطرفين مكتوبًا الاسبوع القادم ليكن ملزمًا لهما.

وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة تحدثت عن تخصيص مساحة (٥٠٠) – (٧٠٠) متر مربع تشمل ارض الوقف التي هي مقام شهاب الدين والحوانيت المجاورة لاقامة جامع ضمنها، والمباشرة ببناء الساحة العامة على ان يكون هناك فصل تام بينها وبين الجامع، ومباشرة حل الخيمة حال صدور قرار اللجنة.

وأعلن الوزير بن عامي ان مبادئ الحل الذي تطرحه اللجنة مبنيّة على حق الدولة وواجبها في اقرار التسويات في القضايا المختلف عليها، وعلى اقامة مسجد في المكان بمساحة لم تقرر بعد وستقررها اللجنة، وعلى اقامة الساحة العامة في المدينة والتي تعتبر حيوية للناصرة، ليس فقط لسنة ٢٠٠٠ بل للمستقبل.

ولكن رئيس القائمة الموحدة، سلمان ابو احمد، قال ان اللجنة اقترحت عليه ووافق على اقامة مسجد مساحته (٧٠٠) متر مربع واستخدام الساحة العامة واقامة ائتلاف بلدي على اساس منحه منصب نائبي رئيس بلدية احدهما كبير، وبعد (٣) اشهر يفحص ان كان ممكنًا جعله قائمًا بأعمال الرئيس، اضافة الى (١٠) وظائف.

رئيس البلدية نفى من جهته ان يكوّن البحث قد تطرق الى موضوع الائتلاف البلدي، واكد ان البحث اقتصر على موضوع ارض المدينة لا اكثر. وفي حديث لرئيس البلدية مع مراسلة «الاتحاد» قيم بايجاب الاجتماع، مؤكداً ان البلدية مع ايجاد حل جذري ونهائي للمشكلة. وقال ان اللجنة الوزارية خلال اجتماعها بوفد الجبهة قالت ان ارض المدرسة «د» هي ارض دولة وليست ارضًا وقفية. وان أي حل سينطلق من هذه الحقيقة.

رئيس لجنة المراقبة البرلمانية

«يجب فحص سلوك الشرطة في قضية قتل بوحبوط في المستشفى»

*** وذلك في أعقاب تسريب نبأ عن معلومات وصلت الشرطة بخصوص النية للقتل قبل وقوع الجريمة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، النائب عوزي لاندو، أمس الاربعاء، إنه يجب فحص سلوك الشرطة في لواء الجنوب وكيفية تصرفها وتعاملها ازاء ما يقال من أن معلومات عينية وصلت اليها وأكدت النية لقتل بنحاس بوحبوط في المستشفى حيث كان يتلقى العلاج، خاصة بعد اطلاق الرصاص عليه بهدف قتله، فأصيب بجروح صعبة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وأكد لاندو، انه عندما تتلقى الشرطة بلاغًا يتضمن تهديداً محدداً بقتل فلان، فلا يمكنها ان تقف مكتوفة الأيدي والتصرف بلا مبالاة ازاء ذلك. وعليها تطبيق القانون والسعي لافشال التهديدات بغض النظر عن هوية الشخص الذي وجهت التهديدات اليه، ان كان انسانًا مستقيمًا وملتزمًا بالقوانين، أم مخالفًا للقوانين وحياته حافلة بالجنائيات.

وتجدر الاشارة الى ان نقاشا حاداً وواسعًا، تفجر بعد دخول شابين انتحلا شخصية شرطيين، الى مستشفى «برزيلاي» وقتلا بوحبوط على سريره حيث يتلقى العلاج، وتفجر النقاش بعد تسريب معلومات من مصادر في الشرطة، عن وصول معلومات الى المركز حول النية لقتل بوحبوط في المستشفى، الا ان الشرطة لم تتعامل باهتمام مع ذلك، ولم تقم بواجبها في منع القتل.

وتبين أمس الاربعاء، ان الشرطة غير معنية ولا تنوي، رغم النقاش الصاخب حول فشلها في منع جريمة القتل، اقامة لجنة للتحقيق في تقصيرها في منع القتل، وذلك لانها وقعت في مصيدة لا تعرف كيفية التخلص منها، والمصيدة التي وقعت فيها هي، تصريحات كبار ضباط الشرطة في لواء الجنوب وتأكيدهم عدم وصول معلومات عن النية لقتل بوحبوط! فيما سربت مصادر في الشرطة ان المعلومات وصلت فعلا وأهملت! وهناك من برّر ذلك بأنها موجهة ضد متهم جنائي ماضيه حافل بالجنائيات!

هذا، وأشار لاندو، الى أنه سيطرح على جدول أعمال لجنة المراقبة بحث قضية التسريبات من الشرطة الى وسائل الاعلام.

لجنة المراقبة في مجلس كفر ياسيف تتوجه إلى المحكمة ضد رئيس المجلس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر أربعة أعضاء في مجلس كفر ياسيف المحلي، وهم: إياد الحاج ونعيم شحادة ود. سليم صفية ومحمود عبد الله، التوجه ثانية إلى المحكمة المركزية في حيفا، لإلزام رئيس المجلس المحلي تزويد لجنة المراقبة في المجلس بالمستندات المطلوبة وباحترام قرار المحكمة الصادر حول ذلك.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا أصدرت، يوم الخميس الفائت، قراراً وقّعه القاضي چينات، يُلزم رئيس المجلس المحلي، عوني توما، تزويد لجنة المراقبة بالمستندات التي تطلبها، ومنها: قائمة بأسماء موظفي المجلس الذين جرى الخصم من رواتبهم أو زيادتها، بحسب قرار من رئيس المجلس المحلي، وقائمة بأسماء موظفي المجلس المحلي الذين ينوي رئيس المجلس المحلي فصلهم من العمل، جزئيًا أو كليًا، تنفيذاً لخطة الإشفاء. ومحاضر جلسات لجنة الاستماع التي استدعت عدداً من الموظفين وأبلغتهم عن تقليص وظائفهم أو فصلهم من العمل، ونسخة عن الاتفاقية مع شركة الجباية التي تعاقد معها رئيس المجلس المحلي.

وكان الأعضاء الأربعة توجهوا إلى المحكمة المركزية بواسة المحامية ناهدة شحادة، لاستصدار قرار يُلزم رئيس المجلس المحلي تزويدهم بالمستندات. وفي جلسة المحكمة، ادّعى رئيس المجلس المحلي أنه لا يعارض، مبدئيًا، تسليم المستندات، لكن المشكلة تكمن في عدم توفر جميع المستندات المطلوبة في حينه.

وعقدت لجنة المراقبة في المجلس المحلي جلسة لها، مساء أمس الأول، إلا أن رئيس المجلس المحلي لم يزوّدها بكل المستندات المطلوبة، خاصة المستند الأول، حول الموظفين الذين شملهم الخصم من رواتبهم.

واعتبر الأعضاء الأربعة تصرف الرئيس بمثابة تحقير لقرار المحكمة، لذلك قرروا التوجه ثانية إلى المحكمة.

وزارة البيئة وافقت على طلب بلدية باقة إقامة مجمع نفايات بعيدًا عن المدينة

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – وافقت وزارة جودة البيئة على طلب بلدية باقة الغربية، اقامة محطة نفايات جديدة شمالي المدينة في احراش ميسر وذلك بدلاً من المزبلة الحالية.

وقال رئيس البلدية د. زياد ابو مخ، لـ «الاتحاد» انه وبعد ان تقدم العديد من المواطنين بشكاوى الى البلدية بسبب المكاره الصحية والخطر الذي يشكله وجود المزبلة على بعد امتار معدودة عن آخر بيت شمالي المدينة، توجهت بطلب الى وزيرة البيئة داليا ايتسك، للموافقة على اعداد «مزبلة» جديدة بعيداً عن بيوت البلدة.

وأضاف د. ابو مخ، ان البلدية باشرت أمس الاربعاء بالعمل عل تجهيز مجمع النفايات الجديد الذي سيكون جاهزاً في فترة قصيرة، وستقوم البلدية بجمع كافة النفايات المنتشرة في احياء المدينة، وستعمل على تحرير مخالفات للمواطنين المخالفين الذين يقذفون بالنفايات داخل احياء المدينة.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب من باقة الغربية للاشتباه بالمشاركة في الأحداث ضد العملاء!

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – قدمت النيابة العامة للمحكمة المركزية في حيفا لائحة اتهام ضد أحد مواطني مدينة باقة الغربية (٥٠ عامًا) وذلك في اعقاب الاحداث التي شهدتها المدينة ضد العملاء، في (١٦) أيار الماضي وجرى خلالها حرق (١٥) بيتًا وادت الى مقتل الشابين جلال ابو حسين وجمال بيادسة.

وجاء في لائحة الاتهام الاول التي تقدم ضد أحد مواطني باقة الذين جرى اعتقالهم واطلق سراحهم: المشاركة في سطو على أحد بيوت المتعاونين وحيازة أسلحة غير مرخصة، واضرام النار في بيت احد المتعاونين المدعو احمد حمارشة «ناطور» والاعتداء على امرأة.

وأنكر المتهم كل التهم الموجهة اليه وقال: «لقد كنت أثناء الاحداث في باقة مشغولا بتقديم المساعدة لطفل قريب لي يبلغ (٥) سنوات كان قد أصيب وكنت في مستشفى «هلل يافة».

وتجدر الاشارة الى ان المتهم لا يزال مبعداً عن بيته لفترة (٥) أشهر ويقضي الحكم بالسجن البيتي في الطيرة.

بركة يطالب بتجميد مخطط الإصلاح بخصوص تأمينات السيارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي وعضو لجنة المالية البرلمانية، محمد بركة، في جلسة اللجنة أمس الاربعاء، تجميد مخطط الاصلاح المنوي تطبيقه في مجال تأمينات السيارات حتى يتم اجراء تغييرات جوهرية عليه والامتناع عن حل مجموعة شركات التأمين «أفنير».

وقال بركة انه خطط للاصلاح دون تفكير عميق ومن منطلق العجلة لفتح سوق التأمينات بأي ثمن وبأقصى سرعة وذلك دون الأخذ بالاعتبار الانعكاسات الخطيرة لهذا الاصلاح.

كما شدد بركة على ان الضحايا الاساسيين من مخطط الاصلاح هم المواطنون العرب الذين بحوزتهم سيارات، اذ ان رسوم تأمين سياراتهم سيرتفع باضعاف عديدة وكثيرون منهم لن يتمكنوا من الاستمرار في تأمينها.

وأضاف بركة ان رفع رسوم التأمين المبالغ فيه لاصحاب الدراجات النارية غير عادل وغير معقول، انه يضر بالمصلحة العامة من حيث انه لا يشجع على استعمال مراكب ذات عجلين في السفريات داخل البلد.

انتخاب جميل ابو راس سكرتيرًا لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – تم امس الاربعاء في اجتماع اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة انتخاب سكرتارية الفرع من الرفاق الآتية اسماؤهم: جميل ابو راس، وعبد الحليم ابو راس وبلال مصاروة وسامي ابو راس، ايناس جبالي، سليمان ابو راس.

وانتخب الرفيق جميل ابو راس سكرتيراً للفرع.

وكان ترأس هذا الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عطية سكرتير لجنة المراقبة المركزية. وتكلم في الاجتماع سكرتير الفرع الجديد محيّيًا الرفاق على الروح الرفاقية ومتمنيًا لاعضاء السكرتارية واللجنة المحلية النجاح في عملهم لتطوير عمل الفرع والقيام بواجباته السياسية والتنظيمية.







تعلن عن افتتاح التسجيل للسنة الدراسية القادمه ١٩٩٩/٢٠٠٠

הנדסאי מחשבים	הנדסאי בניין	הנדסאי אדריכלות
הנדסאי תעשייה וניהול	הנדסאי חשמל	מכינה להנדסאים

كما ونعلن عن افتتاح دورات جديدة في مواضيع الحاسوب:

* التعرف على الحاسوب والانترنت
* طباعة على نظام EXCEL + WINDOWS-95 , WORD
* تصميم غرافي PHOTOSHOP ,FREEHAND
* برمجة متقدمة ACCESS , VISUAL BASIC ,DELPHI,
* دورات AUTOCAD • فني حاسوب טכנאי מחשב

- يحصل كل خريج على شهادة "הנדסאי" المعترف بها من قبل "מ.ה.ט"
- مرافقة شخصيه لكل طالب حتى الحصول على الشهادة
- جو دراسي مريح ومعلمون أكفاء من الوسط العربي واليهودي
- امكانية دفع أجر التعليم على أقساط مريحة

زورونا لنساعدكم في اختيار الموضوع الملائم لكم دون أي التزام من طرفكم.

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالمهندس رفيق الحاج على الهواتف: ٠٤-٩٥٦٠١٢٨ / ٠٥٠-٣٢٣٥٠٩

مهرجانا المسرح في عكا والسينما في حيفا يقفلان أبوابهما

* عكا ـ لمراسلنا الفني ـ حصلت مسرحيتا «إيموس» و«عندما تعانقنا» على جائزة أفضل مسرحية (مناصفة) في «مهرجان المسرح الآخر» في عكا، الذي أقفل أبوابه أمس الأول الثلاثاء. وقد حصلت مسرحية «إيموس» على جوائز أخرى، هي «الإخراج» لروث قمر، و«أفضل ممثلة» ـ طال كيرك، وجائزة تقديرية لمصممة الملابس، نوعا ڤايتسمان.

وقد حجبت جائزة أفضل نص مسرحي، لكن قدمت بالمقابل شهادة تقدير لنص مسرحية «أنظروا إلي» لمؤلفها إلداد كوهن.

أما جائزة أفضل ممثل فقد حصل عليها الممثل نير ليڤي، على دوره في مسرحية «بريلوف»، وجائزة أفضل إضاءة حازت عليها كيرن غرانك من مسرحية «بريلوف»، وجائزة الديكور مناصفة بين مسرحيتي «بريلوف» و«نيكول وأنا». أما جائزة أفضل موسيقى فقد حصلت عليها يوليا دوربيني عن مسرحية «رغوة». وحصل مخرج المسرحية، شوقي أسولين، على شهادة تقدير، حيث استعان بمجموعة كبيرة من الممثلين الصم بنجاح. أما جائزة أفضل عرض شارع فقد حصلت عليها مسرحية «مطربون» لفرقة «أورتودا».

من ناحية أخرى، يفيد مراسلنا أن مهرجان حيفا السينمائي الدولي أقفل أبوابه في الوقت نفسه، وقد حاز الفيلم الروائي «مفرق ڤولكان» على جائزة أفضل فيلم، وهو من إخراج عيران ريكليس.. أما جائزة أفضل فيلم وثائقي فقد حصل عليها (مناصفة) فيلم «كمارا» لمخرجه بيني زادا، وفيلم «كوميدي انتيم» لمخرجه أرنون چولدفينچر.

وتفيد إدارة مهرجان السينما بأن الطلب على تذاكر الأفلام لهذا العام ازداد بنسبة (٣٠٪) عن السنوات الماضية.

اعتقال (٤٢) شخصًا خلال أيام مهرجان "المسرح الآخر" في عكا

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختُتم، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، مهرجان «المسرح الآخر» في عكا، بعد أربعة أيام بلياليها من الفعاليات والنشاطات المنوعة، وغالبيتها عروض شوارع ومسرحيات تعالج مواضيع اجتماعية.

ولفت الانتباه، هذه السنة، الوجود المكثف للشرطة، في المداخل المؤدية إلى عكا من كل الجهات، والوجود في مواقع فعاليات المهرجان. وقال قائد شرطة عكا، روني عطية، لـ«الاتحاد» إن الشرطة كثفت وجودها خلال أيام المهرجان، للحفاظ على أمن وسلامة الجمهور، ولمنع وقوع أي عمليات مخلة بالنظام.

وأشار عطية إلى أن الشرطة اعتقلت، خلال أيام المهرجان، (٤٢) شخصًا، فُتحت ضدهم ملفات لقيامهم بأعمال مرفوضة، منها الاتّجار بالمخدرات أو ممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات، أو سرقة حقائب وأغراض من المشاركين في المهرجان وسرقة سيارات!

وأشار عطية إلى اعتقال عدد من الشباب اعتدوا على موظفين من بلدية عكا على خلفية الازدحام في حركة السير وإيقاف السيارات.

وعبّر عطية عن تقديره أن زهاء مئتي ألف زائر توافدوا إلى عكا خلال أيام المهرجان للمشاركة في فعالياته، الأمر الذي وضع الشرطة في حالة طوارئ على مدى (٢٤) ساعة وأقامت عدة محطات شرطة في المدينة لمواجهة الأمر. وأشار إلى التنسيق بين الشرطة وبلدية عكا لتنظيم حركة السير بالذات وضمان سير حياة المواطنين كالمعتاد، رغم كثافة الزائرين ووسائط النقل.

في رسالة إلى وزير المعارف

النائب مخول يحتج على منع وفد عربي من زيارة مدرسة العـزازمـة!

*** في هذه المدرسة الواقعة في قرية غير معترف بها، يتعلم (١٢٠٠) طالب وطالبة، ومنهم من يقطع مسافة (٧٠) كم للوصول إليها! * مخول يطالب بإقالة مدير سلطة المعارف في النقب ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الأربعاء، برسالة مستعجلة إلى وزير المعارف، يوسي سريد، وبنسخة عنها إلى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب أورليڤ، يحتج فيها بشدة على التصرفات الفظة والعشوائية، التي أقدم عليها مدير سلطة المعارف في النقب، موشيه شوحط، الذي منع وفداً مشتركًا رفيع المستوى، من اللجنة القطرية وأهالي الطلاب العرب وممثلي لجان الآباء في المنطقة، من دخول مدرسة العزازمة، للاطلاع على أوضاعها خلال جولة في المنطقة تم تنسيقها مسبقًا.

وكان د. عواد أبو فريح، أحد الناشطين المركزيين في لجان الآباء في النقب، قد أجرى اتصالات مسبقة مع مديري المدارس ومفتشيها بخصوص زيارة الوفد، برئاسة رئيس لجنة الآباء القطرية، ساهر عباس، ونائب الرئيس، أحمد ملحم، وتبين أن شوحط أصدر توجيهاته لمديري المدارس لمنع استقبال الوفد!

وقال مخول في رسالته: «يبدو أن مدير سلطة المعارف في النقب يخجل من أوضاع المدارس العربية تحت سلطته فيريد أن يخفيها. وتصرفه لا يليق بأي رسالة تربوية وأخلاقية ودمقراطية، مما يجعله غير لائق لاحتلال المنصب التربوي الذي يحتله»، وطالب بإقالته من منصبه.

وأشار النائب مخول في رسالته إلى أن لجنة الآباء القطرية اضطرت إلى عقد اجتماعها في العراء.

وأشار مخول في رسالته إلى أن مدرسة العزازمة في قرية غير معترف بها ويتعلم فيها (١٢٠٠) طالب وطالبة، يحضرون إليها من المنطقة، ومنهم من يقطع مسافة (٧٠) كم للوصول إلى المدرسة!!

ودعا مخول في رسالته إلى تنظيم جولة للجنة المعارف في مدارس النقب للاطلاع على أوضاعها.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٤٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠٤٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/ط ر/٣٠٠٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٨٣ قسيمة ٢٦. قسيمة فرعية ٣. اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد مبنيين على قطعة واحدة. ٢) تحديد خطوط بناء. ٣) تحديد واجهة ٩٠٠٠ و ٢٠٨٠٠ متر بدلا من ٣ امتار. ٤) الخط الجانبي والخلفي ٢٠٣ متر بدلا من ٣ امتار. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني ماس الرملة ٧٢٤٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في القدس
إعلان وراثة
ملف أساس ٩٩/١٩٦٣

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود خليل محاجنة بتاريخ ٩٦/٧/٦ في مدينة ام الفحم ودفن فيها وانحصر ارثه الشرعي بزوجته، خديجة صالح محاجنة وبابنته، جميلة محمد محاميد وبابنه، علي محمد محمود ابو غزالة وبابنه، احمد محمد محمود محاجنة وبابنه، خالد محمد محمود محاجنة وبابنه، عمر محمد محمود محاجنة وبابنه، جميل محمد محمود محاجنة وبابنته، آمنة محمد محمود جبارين.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة منصور عثامنة

مجلس عرابة المحلي

إعلان

يعلن مجلس عرابة المحلي للمقاولين والمزودين ومقدمي الخدمات للمجلس المحلي انه غير ملزم ماليًا بأي حساب يقدم على عمل تم تنفيذه او سوف يقدم مستقبلاً دون ان تكون مرفقة بطلبية عمل مصدقة من رئيس المجلس والمحاسب.

مع الاحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس المحلي

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

تدعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية للشبيبة وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/١٠/٢ الساعة الثانية بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث: * التحضير للمجلس القطري. * متفرقات.

حضورك هام وضروري من أجل دفع عملنا الى الامام.

باحترام
سكرتارية المركز

إعلان

جبهة الطيبة الدمقراطية

دعوة

تدعوكم لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٩٩/١٠/١ الساعة الـ ٦.٣٠ مساءً في نادي الجبهة.

حضورك هام وضروري.

باحترام
سكرتارية الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٧٨٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة مفصلة رقم ج/٧٨٩٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٨١٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كوكب حوض ١٧٦٨٧ جزء من القسائم ٢، ٣، ٥، ٢٥، ٣٥. أهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحات للسكن، طرق ومساحات عامة مفتوحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية مسجاف. المنطقة الصناعية ترديون بريد متجول مسجاف ٢٠١٧٩ تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

دعوة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس وذلك اليوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٣٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:
١ - مؤتمر جبهة شفاعمرو القادم.
٢ - أمور تنظيمية.

نأمل حضوركم
باحترام سكرتارية الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية -اللوائية
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١١٢٥أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية - اللوائية خارطة هيكلية محلية رقم: م ح/١٢٥ «أ».
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ابن شيمن، دوار ابن شيمن، مفترق الطرق ٤٥-٤٤٣ لواء المركز، قضاء الرملة، المجلس الاقليمي حيفل موديعين، حوض ٤١٤٠ جزء من القسائم ٦٠-٦٥، ٨٩. حوض ٤١٥١ جزء من القسائم ١٠١، ١٠٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦ حوض ٤١٥١ جزء من القسائم ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠ حوض ٥٥٥٨ جزء من القسائم ١، ٢. اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص قطاع جديد لطريق وفقا لتعليمات المادة ١٤(و) للخارطة الهيكلية القطرية للطرق. ب) تحديد تعليمات لرعاية المناظر الطبيعية، الترميم البيئي ومنع مكارة الضوضاء. ج) منع المكارة للمناظر الطبيعية والمكارة البيئية الأخرى التي تتعلق بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي ستنجم في اعقاب شق واستعمال الطريق بموجب هذه الخارطة والاهتمام بترميم هذه المكارة. كل ذلك بموجب هذه الخارطة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، المحلية - اللوائية داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله - ١٩٨٩.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

تدعو أعضاء الدائرة النقابية الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٩/١٠/١ في الساعة العاشرة صباحًا في بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث:
١) تقارير عن العمل
٢) التحضيرات للدورة النقابية
٣) متفرقات

* لأهمية المواضيع حضوركم هامّ وضروري

باحترام
جهاد عقل
رئيس الدائرة النقابية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف

(دعوة عامة)

ندعوكم بهذا، لحضور الامسية السياسية الاحتفالية بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب و ٥١ عامًا على أول تنظيم شيوعي في كفرياسيف.

وذلك اليوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٣٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي الصداقة.

برنامج الأمسية:
* الرفيق الكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي يقدم كلمة سياسية شاملة.
* الرفيق نمر مرقس- يتحدث عن أهم المحطات النضالية للشيوعيين الكفارسة.
* ضيافة.

حضوركم هام وضروري جدًا!!

باحترام
اللجنة المحلية

اثر افراج ايران عن (٢٧٦) أسيرًا عراقيًا

خرازي والصحاف يتفقان على مواصلة المفاوضات حول ملف الاسرى وحل المشاكل العالقة



* أسرى عراقيون في طريقهم إلى الحرية - «و.ص.ف.» *

* طهران - الوكالات - افاد مصدر رسمي بان ايران افرجت، أمس الاربعاء، عن (٢٧٦) من أسرى الحرب العراقيين في مناسبة مرور مئة عام على ولادة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاياتية.

وسينقل الاسرى الذين اطلق سراحهم في طهران خلال احتفال جرى بحضور مسؤولين عسكريين وسياسيين ايرانيين على متن حافلات الى الحدود العراقية حيث سيشرف الهلال الاحمر الايراني على تسليمهم الى السلطات العراقية.

وأعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزيري الخارجية الايراني، كمال خرازي، والعراقي، محمد سعيد الصحاف، اتفقا على مواصلة المفاوضات حول ملف اسرى الحرب وحل المشاكل العالقة خلال لقائهما في نيويورك هذا الاسبوع على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتشكل مسألة الاسرى والمفقودين العقبة الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين البلدين بعد (١١) عامًا على انتهاء الحرب، التي اوقعت مئات آلاف القتلى من الجانبين بين ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وتقدر بغداد عدد الجنود الذين لا يزالون معتقلين لدى ايران ب (١٤) ألفًا فيما تقدر طهران من جهتها عدد جنودها الاسرى في العراق بـ (٢٨٠٦).

وقد افرجت ايران حتى الان عن (٥٥٤٣٨) أسير حرب وسلمتهم الى العراق فيما اطلقت بغداد سراح (٣٩٤١٧) من المقاتلين الايرانيين القدامى تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

فيما فشلت المفاوضات

التمرّد دخل يومه الرابع في (١٥) سجنًا تركيًا

* السجناء يحتجزون (٧٢) حارسًا، ويمنعون الحراس من دخول العنابر * استياء شعبي لتدخل قوات الأمن وقمع تمرد السجناء بالقوة *

* أنقرة - وكالات الانباء - دخل التمرد في (١٥) سجنًا تركيًا حيث يحتجز السجناء عشرات الحراس يومه الرابع وفشلت المفاوضات التي تواصلت خلال الليل في انهاء حركة الاحتجاج في هذه السجون.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن المدعي العام، فيرزان جيتيجي، قوله للصحفيين أمام سجن بيرم باشا في اسطنبول «لقد تمكنا من تسوية العديد من المشكلات واعتقد باننا سنحل ما تبقى منها في مفاوضات لاحقة».

ويتولى المدعي العام المفاوضات بالتعاون مع نقيب المحامين في اسطنبول، المحامي يوجيل شيمان، وقد سبق له ان قام بهذا الدور في عمليات تمرد سابقة وقال شيمان «اننا نواصل الحوار مع السجناء ونسعى لايجاد قواسم مشتركة للتفاهم».

ويحتجز السجناء (٧٢) حارسًا كرهائن في سجن عمرانية وبيرم باشا في اسطنبول وبارتين (شمال) وجانكيري (وسط) وجناكالي وجيبزي (شمال غرب) وبيرغام (غرب).

ويمنع السجناء في سبعة سجون أخرى الحراس من دخول العنابر للتأكد من وجود كل المعتقلين في عملية التفتيش اليومية.

وقد ثار جدل كبير في البلاد حول ظروف تدخل قوات الامن الذي ادى الى مقتل عشرة سجناء الاحد في سجن اولوجنلار وكان بداية التمرد في بقية السجون.

واستنادًا الى تقارير الطب الشرعي، التي سلمت، أمس الاول الثلاثاء، الى المحامين فان السجناء توفوا نتيجة اصابات باسلحة نارية بينها بنادق حربية.

ورأى المحامون ان تدخل قوات الدرك وهي تابعة للجيش كان هجومًا فعليًا وليس عملية لانهاء التمرد.

وقال أحد المحامين للصحفيين «من الواضح ان عناصر الدرك تجاوزت عملية انهاء التمرد» وشنت هجومًا على المتمردين.

ويجرى تسليم جثث القتلى الى عائلاتهم، أمس الاربعاء.

بعد إطلاق سراحه بكفالة

التحقيق مع رئيس تحرير «العرب اليوم» بتهمة نشر مقالات مؤيّدة لـ «حماس»

* عمان - وكالات الأنباء - صرح مسؤول في صحيفة «العرب اليوم»، أمس الاربعاء، بان المدعي العام في عمان وافق على الافراج عن رئيس تحرير الصحيفة، عزام يونس، بكفالة مالية، ومن المنتظر ان يتم تنفيذ قرار الافراج، اليوم الخميس.

وكان المدعي العام أمر، أمس، باعتقال يونس، كما قال مسؤولون في الصحيفة ذاتها، لمدة (١٤) يومًا، حيث يتم التحقيق معه في نشر الجريدة مقالات للنائب الاسلامي السابق، عبد المنعم ابو زنط المقرب من حركة «حماس» الفلسطينية، الذي أفرج عنه، أمس الاول الثلاثاء، بكفالة.

وأشارت المصادر ذاتها الى ان يونس جرى اعتقاله للتحقيق معه في مقالات نشرتها الصحيفة مؤيدة لحركة «حماس»، ومنتقدة للتدابير التي اتخذتها الحكومة الاردنية ضد قيادة «حماس» في الاردن.

وكان المدعي العام في عمان استدعى، أمس الاول الثلاثاء، للتحقيق ابو زنط بعد ان ادلى باقوال اعتبرت «استفزازية» في احدى خطبه، التي انتقد فيها السلطات الاردنية بشأن التدابير التي اتخذتها ضد حركة «حماس».

وافيد بان محافظ عمان، قفطان المجالي، استدعى النائب السابق «الذي اصر على موقفه الاستفزازي» مما دفع بالمحافظ الى اصدار امر بتوقيفه.

ومن المقرر ان يتولى المدعي العام التحقيق معه حول مخالفات لقانون الوعظ والارشاد بعد ان قرر أمس الاول الافراج عنه بكفالة.

وتفرض قوانين الخطب في المساجد على رجال الدين الامتناع عن الادلاء بتصريحات سياسية تحريضية.

وكان مسؤولان في «حماس» هما خالد مشعل وابراهيم غوشه وأربعة من معاونيهما اعتقلوا الاسبوع الماضي، في عمان. وطرد مسؤول ثالث هو موسى ابو مرزوق. واغلقت السلطات ايضًا في نهاية آب مكاتب «حماس» في الاردن.

"واشنطن بوست":

كلينتون وجه رسالة سرية الى خاتمي طلب فيها المساعدة في تحقيقات الخبر



* خاتمي * * كلينتون *

* واشنطن - افادت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الاربعاء، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وجه رسالة سرية الشهر الماضي الى نظيره الايراني محمد خاتمي طلب فيها مساعدته في التحقيق في انفجار قاعدة عسكرية امريكية في السعودية عام ١٩٩٦.

وقال مسؤولون امريكيون للصحيفة ان رسالة كلينتون الى الرئيس الايراني تحدثت عن احتمال تحسين العلاقات الثنائية في حال ساهمت ايران في ايجاد منفذي الاعتداء.

ونقل مسؤول كبير في البيت الابيض الرسالة الى باريس وسلمها الى مبعوث عماني نقلها بدوره الى ايران.

وقال مسؤول كبير للصحيفة ان طلب كلينتون مساعدة طهران جاء استنادًا الى تقارير لاجهزة الاستخبارات تشير الى تورط ثلاثة سعوديين في التفجير لجأوا الى ايران.

يشار الى ان شاحنة مفخخة انفجرت في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ في قاعدة الخبر العسكرية في شرق السعودية مما أدى الى مقتل ١٩ جنديًا امريكيا واصابة ٥٠٠ اخرين.

ولا يزال المحققون يجهلون الدور الذي لعبه السعوديون المشتبه بهم في التفجير لكنهم يعتقدون انهم قد يساعدون في اعادة احياء التحقيق الذي يقوم به مكتب التحقيقات الفدرالي.

لكن احد المسؤولين اوضح ان الرسالة «يجب ان لا تعتبر مبادرة دبلوماسية لتحسين العلاقات» بين ايران والولايات المتحدة.

من جهته قال. مسؤول كبير ان الرسالة تأتي ضمن جهود لاقتراح الخطوات الذي يمكن ان يتخذها خاتمي في سبيل تحسين العلاقات مع واشنطن.

لجنة التحقيق حول تيمور الشرقية ستشكل رغم رفض جاكرتا

* نيويورك - «و.ص.ف.» - أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فرد اكهارد، أمس الاربعاء، ان لجنة التحقيق حول التجاوزات التي ارتكبت في تيمور الشرقية «ستمضي قدمًا» رغم رفض جاكرتا.

وقال اكهارد «نأمل الحصول على تعاون اندونيسيا، ولكن اذا لم يفعلوا، فلن يمنع ذلك التحقيق من التقدم».

وكانت الحكومة الاندونيسية رفضت أمس الاربعاء انشاء لجنة التحقيق.

وكانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اعتمدت قرارا مطلع الاسبوع، في جنيف يطلب من الامين العام للامم المتحدة تشكيل لجنة دولية للتحقيق حول تيمور الشرقية.

وأعلن وزير العدل الاندونيسي على اثر اجتماع الحكومة في القصر الرئاسي في جاكرتا: «نرفض هذا القرار ونرفض اللجنة ايضًا».

ويشكل هذا الاعلان تبدلا في موقف جاكرتا من هذه القضية خصوصا وان الوزير نفسه كان أعلن ان السلطات الاندونيسية على استعداد للتعاون مع لجنة تحقيق دولية تابعة للامم المتحدة حول تيمور الشرقية، موضحا انها لن تأخذ بالضرورة بالنتائج التي ستتوصل اليها.

الصرب يعتقلون ثلاثة موظفين في الامم المتحدة!

* بريشتينا (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف.» - أعلنت بعثة الامم المتحدة في كوسوفو، أمس الاربعاء، ان ثلاثة من موظفيها الذين اعتبروا في عداد المفقودين منذ الاثنين، تعتقلهم الشرطة الصربية في كرالييفو في صربيا.

وقال بيان صادر عن الامم المتحدة ان كلا من الاسترالي غوردون سيميراتيك والبرتغالي اندريه تيليس والصربي من كوسوفو ديان سانتيتش معتقلون في سجن في كراليفو في صربيا.

واوضحت الامم المتحدة ان الرجال الثلاثة كانوا، قبل اختفائهم: يفتشون عن موقع لتثبيت محطة اتصالات شرقي كوسوفسكا ميتروفيتشا (٣٥ كيلومترا شمال غرب بريشتينا) الواقعة على بعد عشرة كيلومترا شمال غرب بريشتينا) الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من الحدود الادارية مع صربيا.

صناعة الكمبيوتر التايوانية الاكثر تضررًا من الزلزال



* تايبيه - «و.ص.ف.» - افادت الهيئات المسؤولة في البورصة التايوانية، امس الاربعاء، ان صناعة تقنيات الكومبيوتر في تايوان كانت الاكثر تضررًا من جراء زلزال ٢١ ايلول حيث بلغت خسائرها من المبيعات ثلثي الخسائر التي سجلتها كل الشركات الاخرى المدرجة في بورصة تايوان.

واوضحت لجنة البورصة ان هذه الصناعة سجلت خسائر في المبيعاتا بقيمة (٤٥ . ٧) مليار دولار تايواني (١٦ . ٢٣٤ مليون دولار) اي (٦٨٪) من مجمل الخسائر التي منيت بها (٤٤٦) شركة مدرجة في البورصة (٩٦ . ١٠ مليار دولار تايواني).

وتوقعت شركة «تي اس ام سي»، اكبر مصنع تايواني لشبه الموصلات المستخدمة في الكمبيوتر ان تنخفض مبيعاتها بمقدار (٨ . ٢) مليار دولار تايواني في ايلول وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة، بسبب الزلزال الذي خلف الاسبوع الماضي اكثر (٢٠٠٠) قتيل.

واضافت الشركة ان ارباحها لن تتجاوز المليار دولار تايواني.

اما الشركة الثانية الرائدة في صناعة موصلات الكمبيوتر فقدرت خسائر مبيعاتها بمليار دولار تايواني وتراجع ارباحها بـ(٤٠٠) مليون دولار.

اما الخسائر في قطاع الانسجة فحل ثانيا حيث انخفض رقم اعماله (٨٧ . ٧٠٤) مليون دولار تايواني يليه قطاع الاغذية الذي سجل خسارة من (١١ . ٦٢٢) مليون دولار تايواني.

ويبدو ان تايوان اساءت عمومًا تقدير الاضرار التي خلفها زلزال الثلاثاء الماضي حيث ارتفع تقدير كلفة اعادة الاعمار الآن لتقدر بـ(٢٥٠) مليار دولار اي اكثر من ضعف الرقم الذي اعلنت عنه سابقًا.

روسيا تطلب ٥ ملايين طن من المساعدة الغذائية الامريكية

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر في الحكومة الروسية ان موسكو طلبت من الولايات المتحدة ارسال شحنة جديدة بأكثر من خمسة ملايين طن من المساعدة الغذائية.

وكان برنامج المساعدات الغذائية الامريكية السابق يبلغ (١ . ٣) مليون دولار.

ويتعلق البرنامج الثاني، الذي تطلبه روسيا في اطار المساعدة الانسانية بمليون طن من القمح و(٥ . ١) مليون طن من العلف الحيواني و(٥ . ١) مليون طن من الذرة و(٥٠٠) الف طن من حبوب الصويا و(٥٠٠) الف طن من حبوب القرنيات و(١٥) الف طن من الحبوب النباتية وحبوب الذرة و(١٠) الف طن من الزيت.

وكان المفوض الاوروبي المكلف بشؤون الزراعة، فرانتس فيشلر، اعتبر في مطلع الاسبوع ان روسيا ليست بحاجة في الوقت الراهن الى برنامج مساعدة غذائية جديد من الاتحاد الاوروبي.

وقال فيشلر «حسب تحليلنا فانه لا مجال للبدء اليوم ببرنامج مساعدة غذائية كما جرى في العام الماضي».

ويشار الى ان المحاصيل بلغت (٤٨) مليون طن في كانون الاول ١٩٩٨ اما خلال العام الحالي فبلغت المحاصيل ما بين (٦٠) الى (٧٠) مليون طن.

البنك المركزي الروسي

قيمة الرساميل المهربة من روسيا ترتفع الى مليار دولار شهريًا

موسكو - وكالات الانباء - أعلن حاكم المصرف المركزي الروسي، فيكتور غير اشتشانكو، ان قيمة الرساميل المهربة ترتفع الى مليار دولار في الشهر، نافيًا في المقابل كل عملية تهريب لاموال صندوق النقد الدولي.

وقال غيراشتشانكو في مقابلة صحفية «استنادًا الى خبراتنا في قسم رقابة الاحتياط الاجنبي والصادرات، فان قيمة الرساميل المهربة تبلغ مليار دولار في الشهر».

وبعد ان اشار الى ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين كان اصدر قرارًا في تشرين الثاني ١٩٩١ يقضي بالسماح لكل المؤسسات الاقتصادية بممارسة نشاط التجارة الخارجية، قال «لا يمكننا ان نحكم ونقيم قيمة كل عقد تجاري. وهذا لم يعد سرًا لاحد: فغالبًا ما توقع مؤسساتنا عقودًا مزيفة مع شركات اجنبية تملكها هيئات روسية او مواطنون روس. ويتم تقييم اسعار المنتجات بما دون قيمتها الفعلية قصدًا. فيبقى بذلك قسم من العائدات في حسابات هذه الشركات في مصارف خارجية».

واضاف غيراشتشانكو في المقابل، تمت عقود الاستيراد المزيفة منذ العام الماضي، اذ يفرض الاجانب الدفع المسبق ويتم التحويل الى الخارج، من دون تسليم اي انتاج. ثم تختفي الشركة التي قامت بالتحويل». واشار الى ان السلطات والمصرف المركزي لا تتمتع بالوسائل القانونية لمكافحة هذه الاعمال.

وشدد غيراشتشانكو على «ضرورة التمييز بين هروب الرساميل وخروج الرساميل»، مشيرًا الى ان السلطات تسمح بخروج الرساميل بهدف تأسيس شركات مختلطة او شركات روسية في الخارج ولذلك نحن نعطي الاجازات».

وقال ان الاموال، التي منحها صندوق النقد الدولي الى روسيا لم يتم تهريبها الى الخارج. فكل القروض التي حصلنا عليها من الصندوق ذهبت الى صناديق وزارة المالية. وان مبلغ الـ(٨ . ٤) مليارات دولار الممنوح في تموز الماضي ذهب الى ما هو اساسي في عملية الدفاع عن الروبل.

وكانت تقارير ارسلت الى صندوق النقد الدولي والى محكمة روسيا العامة ومجلس النواب الروسي وتقول تحديدًا «انه بين تموز وآب من العام الماضي انفق المصرف المركزي الروسي مبلغ (١ . ٩) مليار دولار للمحافظة على سعر صرف الروبل - من دون جدوى».

مؤسسة «كوب للفولاذ» اليابانية ستبني مصنعين كيميائيين في السعودية

* طوكيو - الوكالات - اعلنت مؤسسة «كوب ستيل اليابانية المتحدة»، امس الاربعاء، انها ستبني مصنعين كيميائيين في السعودية وتبلغ قيمة المشروع (١٦٠) مليون دولار.

وقالت المؤسسة انها ستقيم المصنعين في مدينة الجبيل الصناعية الواقعة على الخليج لمصلحة الشركة العربية للتنمية الصناعية.

سيقوم المصنع الاول بمعالجة السودا الكاوية بطاقة سنوية تصل الى (٧٠) الف طن، والمصنع الثاني سيقوم بصناعة مادة الايبيكلوروهيدرين وستبلغ طاقته الانتاجية السنوية (٣٠) الف طن.

وجاء في نص العقد النهائي المقرر الاتفاق عليه الشهر المقبل ان مؤسسة «كوب للفولاذ» هي مؤسسة يابانية كبيرة في عالم صناعة الفولاذ.

تدني صادرات السيارات اليابانية بنسبة (٣,١٪) في آب

* طوكيو - الوكالات - ذكرت مجموعة يابانية لصناعة السيارات، امس الاربعاء، ان صادرات السيارات اليابانية تدنت بنسبة (١ . ٣٪) منذ العام الماضي، وعلى مدى سبعة اشهر متتالية.

وقالت المؤسة اليابانية لصناعة السيارات انه تم تصدير ٣٠٦١٢١ وحدة من السيارات والشاحنات والباصات في آب الماضي وبلغت قيمة الصادرات، بما فيها السيارات وقطع الغيار، ما مجموعه (٧ . ٥) مليار دولار اي بزيادة (٢ . ١٠٪).

وقالت المؤسسة ان صادرات السيارات ارتفعت بنسبة (٦ . ٢٪) وبلغ عددها (٢٥٨٢٠٤)، بينما تدنى عدد الشاحنات المصدرة بنسبة (٢٧٪) الى (٤٤٤٢٦) وحدة. اما الباصات المصدرة فارتفعت بنسبة (٥ . ٢٪) وبلغت (٣٤٩١) وحدة خلال آب الماضي.

الانتاج الصناعي في اليابان يحقق قفزة بنسبة ٤,٦٪ في آب الماضي

* طوكيو - الوكالات - اعلنت وزارة التجارة الدولية بناءً على المعطيات الاولية ان الانتاج الصناعي في اليابان ارتفع بنسبة (٦ . ٤٪) في آب الماضي بالنسبة الى الشهر السابق، وهي اعلى نسبة ارتفاع يسجلها منذ كانون الثاني ١٩٩٧.

جاء هذا الارتفاع بعد تراجع بلغت نسبته (٦ . ٠٪) خلال تموز الماضي، ومتطابقًا مع توقعات الوزارة، التي وضعته عند حدود (٧ . ٤٪) واعلى من النسبة التي توقعها المحللون بقليل.

وكانت الحكومة اليابانية توقعت، امس الاربعاء، ان يتراجع الانتاج الصناعي الياباني بنسبة (٣ . ١٪) في ايلول، مقارنة بآب، وبنسبة (٧ . ٠٪) للشهر المقبل.

عقد بقيمة (٧٧٠) مليون دولار بين «سوناتراك» الجزائرية و«أناداركو» الامريكية

* الجزائر - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان الشركتين النفطيتين الجزائرية «سوناتراك» والامريكية «اناداركو» وقعتا، امس الاول الثلاثاء، عقدا بقيمة (٧٧٠) مليون دولار.

ويتعلق العقد بتنفيذ المرحلة الثانية من تنمية حقل حاسي بركين - الجنوب النفطي في الصحراء الجزائرية والتي تهدف الى رفع الانتاج الى (٢٨٥) الف برميل في اليوم.

وتقوم «سوناتراك» بتمويل (٥١٪) من المشروع و«اناداركو» (٤٩٪).

وقد عهد تنفيذ العقد الى شركة «براون اند روت انترناشيونال» وشركة «براون اند روت كوندور» وهي شركة مختلطة اسستها «سوناتراك» ومجموعة «هاليبورتن» الامريكية في الجزائر.

يذكر ان «انادارکو» تعمل في هذا الموقع مع شريكتيها البريطانية «لا سمو» والدانماركية «مايرسك». وتتضمن هذه المرحلة من المشروع خصوصا انشاء مجموعة معالجة للزيوت لحاسي بركين - الجنوب بطاقة (٧٥) الف برميل في اليوم بحلول تشرين الاول (٢٠٠٠)، ومجموعة اخرى لحاسي بركين - شمال بالقدرة نفسها بحلول آذار (٢٠٠٢)، ووحدة ثالثة للحقول الاخرى بقدرة (٧٥) الف برميل في اليوم، ايضاً.

من جهة اخرى، يقضي المشروع، ايضاً، بانشاء شبكة لربط مجموعة الابار الـ(٤٦) بمركز المعالجة.

كلمة الاتحاد

التعامي..!

* هدد نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، بشكل صريح، بتأجيل تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان اذا تواصلت العمليات القتالية التي يخوضها رجال المقاومة الوطنية. وجاء هذا التهديد خلال الجولة التي أجراها سنيه في جنوب لبنان أمس الاربعاء. واستهدفت، ضمن اشياء اخرى، ان «تشد من أزر» الميليشيات اللحدية العميلة، بعد ان سددت لها المقاومة الوطنية ضربات موجعة خلال الايام القليلة الفائتة.

بهذا التهديد الارعن ينضم سنيه الى غيره من المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين، الذين لا يزالون يتعامون، في تصريحاتهم بخصوص هذه المسألة، عن حقيقة لا تحتاج الى عناء البرهان، وهي أن بقاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان يفتقد اي جدوى، شأن ما كانت عليه الحال من قبل ايضًا، في اضعاف المقاومة اللبنانية. وفي الوقت ذاته فان هذا التعامي يعبر كذلك عن استمرار التفكير بالتنصل من ضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، التي نصّت على ان جنوب لبنان ارض محتلة ينبغي على اسرائيل ان تسحب عسكرها منها بدون قيد اوشرط.

وفي مجرّد هذا الامر معنى واضح هو ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان حق للبنان مدعوم بقرارات الشرعية الدولية، وليس من حق اسرائيل قط ان تعتبره منة تجود بها، وهي التي اعتاد حكامها على عدم الجود بشيء الا عندما يتماشى ذلك مع مصالحهم الضيقة.

وكما أن هذه الفكرة باقية، فإن فكرة عدم تراجع الحركة الوطنية اللبنانية عن مقاومة الاحتلال لن يكسوها الغبار قبل انجاز الانسحاب الشامل والسلام العادل.

وإذا كانت هناك حاجة تتكرر دائمًا لاعادة توكيد ما نقوله الآن، فإن اكثر ما يستدعي ذلك هو بذل المزيد من محاولات تفتيح أبصار الرأي العام هنا على بؤس الحلقة المفرغة التي تحكم تفكير المسؤولين. وهو بؤس لا يكابد آثامه وشروره أبناء الشعب اللبناني فحسب وإنما جماهير الشعب في اسرائيل ايضًا. ولهذا نستطيع القول أخيرًا ان استمرار سنيه وأمثاله في البحث عن سبيل للدفاع عن سياسة الاحتلال والحرب، في عزلة تامة عن الواقع والمنطق، يجري بدون أدنى اعتبار الى كون الاسرائيليين أيضًا ذاقوا ويذوقون الأمرين من جراء هذه السياسة الشديدة الوطأة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل الولايات المتحدة مستعدة للضغط على إسرائيل لقبول متطلبات السلام العادل؟

* بقلم: سهيل قبلان *

* قالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في لقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، «ان الاسرائيليين والفلسطينيين سيضطرون الى تقديم تنازلات أليمة، اذا ما ارادوا تسوية القضايا العالقة في اطار عملية السلام ونجاح عملية السلام. وان المفتاح يكمن في ايجاد قاعدة تستأنف على أساسها المفاوضات».

ان التمعن في تصريحات اولبرايت، يتمخض عن اتهامها بانعدام الموضوعية وعدم التحلي بالمسؤولية والواقعية، وبرهاننا على ادانتها بذلك يتجسد في مساواة اولبرايت، بين الظالم والمظلوم، بين السارق والمسروق، بين صاحب الحق وسالب الحق. وكان عليها، لو كانت صادقة فعلاً في مساعيها لإحلال السلام في المنطقة، ان تقول علانية وبدون تأتأة، ان على اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية والفلسطينية التي احتلتها في عام (١٩٦٧)، لضمان نجاح عملية السلام، لأن التعهد بذلك هو بمثابة تشكيل وارساء القاعدة لاستئناف المفاوضات على اساسها.



* دافيد ليفي ومادلين أولبرايت في لقائهما في نيويورك - (و.ص.ف.) *

ان اسرائيل هي التي احتلت الاراضي وليس العرب هم الذين احتلوا اسرائيل. وتعنت اسرائيل لعدم الإنسحاب يتغذى، يوميًا، مما تقدمه الولايات المتحدة لها من دعم وفي كافة المجالات، فهل ذلك يضمن الاستقرار والأمن والتعايش السلمي؟ وهل الولايات المتحدة معنية فعلاً بحل سلمي راسخ وعادل وثابت وشامل؟

وقبل تصريحات اولبرايت، اطلق ايهود براك، تصريحات كثيرة حول رغبته في السلام ومحاولة اقناع العالم بأنه يريد السلام، لكن ممارساته على ارض الواقع تدحض وتفند أقواله، فقد قال انه من اجل اتفاق حل نهائي، يعيد بموجبه للفلسطينيين بين (٤٠٪) و(٥٠٪)، من اراضي الضفة الغربية المحتلة، باستثناء المجمعات الاستيطانية. ولنفرض انه نجح في لي يد الفلسطينيين وألزمهم بقبول ذلك، فهل سيكون الاتفاق ثابتًا وراسخًا؟ وهل سيجلب السلام الحقيقي وطويل الأمد والمقبول على الجميع؟

ان السلام المنشود والمطلوب ولكي يكون ثابتًا وعادلاً وشاملاً ومقبولاً، وان يكون باستطاعة العرب والفلسطينيين التعايش معه، يتطلب أولاً وقبل كل شيء، تخلي براك عن لاءاته الاربع المعروفة والتي تعتبر لغمًا خطيرًا في طريق التوصل الى السلام. وعدم التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية يحول دون المصالحة التاريخية بين الشعبين.

ورغم طردهم بالقوة في عام (١٩٤٨) وتشتيتهم في الصحارى وهيامهم على وجوههم في مختلف البلدان، ورغم ان البيوت التي بنوها بسواعدهم وعاشوا فيها لا تزال عامرة، ورغم ان آلاف الدونمات، خاصة المغروسة بالزيتون، لا تزال تحن الى السواعد التي زرعتها وحرثتها، وهي اليوم مهجورة، الا ان الفلسطينيين تنازلوا عن ذلك وتجسد ذلك بقبولهم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وليس مكانها، ومطالبتهم بأن تنسحب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، ينطوي على مدى الجدية في الرغبة الصادقة بانجاز السلام الحقيقي والمسؤولية تجاه المستقبل المنشود الذي يضمن وضع حد للمأساة الفلسطينية، فعن ماذا سيتنازل الفلسطيني اكثر من ذلك يا سيدة اولبرايت؟

والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، بالذات في هذه الظروف، متى سيصل حكام اسرائيل الى القناعة، بأن تخليهم عن الاحتلال ومفاهيمه وممارساته وأهدافه ومشاريعه، هو الضمان الوحيد لحفظ الهدوء وتعميق التعايش السلمي وضمان المستقبل الآمن والمشرق؟ واذا كانوا يرفضون قبول ذلك، معتمدين على قوتهم والدعم الامريكي والضعف العربي، فانهم يرتكبون الجريمة تلو الجريمة، ضد التعايش السلمي والتفاهم ومتطلبات السلام الحقيقي والراسخ. والسؤال الذي يطرح نفسه دائمًا هو، هل حكام اسرائيل، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي، على استعداد لانجاز سلام يتعايش معه الجانب العربي والفلسطيني، ويكون دائمًا وراسخًا ودفع ثمن متطلباته، خاصة الانسحاب من المناطق المحتلة عام (١٩٦٧) وازالة كل المستوطنات، ام واعتمادًا على القوة والدعم الامريكي والتسلح، سيواصلون تكديس العراقيل والألغام في طريق رفض السلام الحقيقي والتعايش المشترك باحترام ومساواة؟

ان عدم الاستجابة لمتطلبات السلام الحقيقي، الى جانب استمرار النشاط الاستيطاني بالذات واستمرار مصادرة اراض فلسطينية، خاصة في الضفة الغربية وحول القدس، هو العائق الوحيد امام عدم انجاز السلام الحقيقي والثابت والشامل، فهل الولايات المتحدة على استعداد لاستخدام الضغط على اسرائيل واجبارها على العودة الى حجمها الطبيعي في حدود (٦٧/٦/٥)، والكف عن مشاريع واحلام التوسع والاحتلال؟ وهل الولايات المتحدة مستعدة للضغط على اسرائيل لتقبل بمتطلبات السلام الحقيقي والشامل والراسخ؟

"باربي" تتحمل مسؤولية فصل (٣٠) ألف موظف برازيلي من العمل

* ساو پاولو (البرازيل) ـ الوكالات ـ تظاهر عمال نقابة صناعة الألعاب البرازيلية في ساو پاولو، أمس الأول الثلاثاء، أمام مبنى شركة «ماتيل»، التي تستورد الدمية «باربي» التي اتهموها بالتسبب بنشر البطالة في هذا القطاع.

وقالت رئيسة النقابة، ماريا أوكسيلیادورا دوس سانتوس، إن «قطاع الألعاب كان يوظف (٣٥) ألف شخص منذ عشرة أعوام، لكن هذا العدد تراجع إلى (٦) آلاف في كانون الثاني الماضي، بسبب الواردات».

وأضافت، أن شركة «ماتيل» ألغت عقدًا مع الشركة البرازيلية «استرلا» لتصنيع ألعاب «باربي» في البرازيل وقررت في النهاية استيراد كل نماذج ألعابها من الدول الآسيوية.

من جهتها، أعلنت الشركة الأمريكية أنها «فوجئت» بالتظاهرة، وأوضحت، في بيان لها، أنها «خلقت حوالي (٥٠٠) وظيفة جديدة مباشرة أو غير مباشرة في البرازيل، حيث تقوم برفع أحجام أعمالها في قطاع الألعاب» مع «استثمارات بلغت (٦ .٥٢) مليون دولار هذا العام.

اعتقال (٣٧٤) شخصًا لا يستوفون شروط "الإقامة الشرعية" في الإمارات

* أبو ظبي ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «غالف توداي»، أمس الأربعاء، أن سلطات الإمارات اعتقلت (٣٧٤) شخصًا أجنبيًا لا يستوفون شروط الإقامة الشرعية، خلال الشهر الماضي.

وأضافت الصحيفة أن غالبية الأشخاص الذي أوقفوا، بين منتصف آب ومنتصف أيلول، تم إلقاء القبض عليهم في المناطق الجبلية على الحدود مع سلطنة عمان، وهي مكان العبور المميز بالنسبة إلى المهاجرين المتسللين.

ويشكل الأجانب، وغالبيتهم من شبه القارة الهندية وإيران وأفغانستان والفليليبين، بحسب تقديرات غير رسمية، حوالي (٨٥٪) من إجمالي عدد السكان في الإمارات الذي ارتفع إلى مليونين و(٧٧٦) ألف نسمة في العام ١٩٩٨.

سابقة طبية عالمية

زرع كبد متبرع واحد في أجسام

* باريس ـ «و.ص.ف» ـ أفادت مصادر في مستشفيات باريس أنه تم زرع كبد لدى ثلاثة مرضى في الوقت نفسه، انطلاقًا من متبرع واحد، مما يشكل سابقة عالمية، أجريت بالقرب من باريس.

وأعلن البروفسور هنري بيسموث، رئيس الفريق الطبي، الذي أجرى العملية في مركز أمراض الكبد والمرارة التابع لمستشفى بول بروس في فيلوجويف (ضاحية باريس) أن «العملية التي تشكل سابقة عالمية استمرت (١٨) ساعة».

واستخدمت الكبد، كما يتم عادة في مثل هذه الحالات، بزرعها بعد وفاة المتبرع لدى مريض يعاني مرضًا وراثيًا في الكبد، هو الاعتلال العصبي النشوي وعلاجه الوحيد هو زرع كبد جديدة.

إلا أن كبد المريض، الذي يعاني هذا الاعتلال، يمكن زرعها لدى مريض آخر. وقرر فريق بيسموث تقاسم الكبد الحية بين مريضين. وتعرف هذه التقنية «بالزرع الثانوي».

وأتاحت هذه السلسلة من العمليات الجراحية زرع كبد لدى ثلاثة مرضى في الوقت نفسه.

وتنطوي هذه العملية، التي وصفها أعضاء الفريق بـ«كبد واحدة لثلاثة» على إجراءات تستلزم تقنيات عالية: تقسيم الكبد وعملية الزرع الثانوي غير الشائعة واستئصال العضو المنوي زرعه من مريض لا يزال حيًا وزرع الكبد لدى شخصين.

وسيعقد الفريق الطبي مؤتمرًا صحفيًا في المستشفى بحضور المرضى الذين أخضعوا للعملية.

في إطار سياسة تشجيع السياحة

طائرات مروحية تحت تصرف السياح في الأردن!

* عمان ـ الوكالات ـ سيكون في مقدور عشرات الآلاف من السياح الذين من المتوقع تدفقهم إلى الأردن مع بدء الألفية الثالثة، أن يقوموا بزيارة المواقع السياحية للأردن بواسطة الطائرات المروحية، وفق ما أعلن، أمس الأربعاء، بيان لشركة «الأجنحة الملكية»، الأردنية.

وستبدأ الشركة إطلاق تلك الخدمة في منتصف تشرين الأول بطائرتين روسيتين ستقومان برحلات إلى أهم المواقع السياحية في الأردن، مثل البتراء، المشهورة بآثارها النبطية، ووادي رام ومنطقة البحر الميت ومدينة جرش بالإضافة إلى القلاع المنتشرة في الصحراء المجاورة لعمان.

وتوقعت شركة «الأجنحة الملكية»، التي تتبع الخطوط الملكية الأردنية، أن تؤدي تلك الرحلات إلى تعزيز حركة السياحة في الأردن، حيث من المتوقع أن يزورها (٢) مليون سائح في العام ٢٠٠٠ مقابل (١.٥) مليون سائح يتوقع حضورهم للعام الجاري و(١.٢) مليون خلال العام الماضي.

وتمثل السياحة مصدر الدخل الثاني من العملات الأجنبية بعد صادرات البوتاسيوم. ويبلغ دخل الأردن من السياحة للعام الماضي (٨٥٠) مليون دولار.

دورة للإرشاد التربوي تنظمها بلدية سخنين



* سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ يشارك (٢٠) شابًا وفتاة من سخنين، بينهم طلاب، في دورة تنظمها بلدية سخنين، في موضوع الإرشاد التربوي، بدأت أمس الأول الثلاثاء، وتستمر على مدار سنة كاملة. من أهم مضامينها، أساليب وطرق في الإرشاد التربوي وعمل المرشد التربوي والتعامل مع المجموعة. ويقوم بتدريس الدورة الناطق بلسان بلدية سخنين، غزال أبو ريا.

ويلتقي رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، المشاركين في الدورة، حول مواضيع تتعلق بالعمل البلدي ودور السلطة المحلية في حياة المواطنين والعلاقة بين السلطتين، المركزية والمحلية، ومشاركة المواطنين في العمل البلدي ومسألة الحقوق والواجبات.

وقال عادل طربيه، أحد المشاركين في الدورة، إن المضامين مميزة ومحفزة ولها علاقة مباشرة مع حياتنا كطلاب ومواطنين.

في رياضة "الفن النب

ليلى، ابنة محمد عل تحذو حذوه على حلبا

* لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) ـ وكالات الأنباء ـ تدرك ليلى علي، ابنة الملاكم الأسطورة محمد علي، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل أن الأضواء ستتركز عليها عندما تخوض أول مباراة احترافية لها ضد منافستها، ابريل فاولر، في (٨) تشرين الأول المقبل على حلبة «كازينو تورنينغ ستون» في فيرون (ولاية نيويورك)، لكنها تعلم، أيضًا، في قرارة نفسها، أن أحدًا لن يأخذها على محمل الجد إذا لم تثبت جدارتها.

وقالت علي في مؤتمر صحفي عقدته في بفرلي هيلز: «لا أعتقد بأن أحدًا يؤمن بقدراتي حاليًا، لأنني لم أحقق شيئًا حتى الآن، لكن كل ما أقوم به عادة أنجح فيه». وبالتالي، فإن الابنة الصغرى لأشهر ملاكم في التاريخ، متأكدة من أنها ستحذو حذو والدها وتغدو بطلة شهيرة.

ويبدو أن محمد علي، الذي طالما عارض ممارسة السيدات للملاكمة، لم يتحمس كثيرًا لقرار ابنته احتراف رياضة الفن النبيل، لكن الأخيرة تؤكد أنه أبدى دعمه لها وقالت: «لا أدري ما إذا كان سيحضر المباراة، لأن وجوده قد يخطف الأضواء من الحدث نفسه، ورؤيتي على الحلبة لن تكون سهلة بالنسبة له».

وتتدرب ليلى (١.٧٤ م و٧٦ كغم) بقساوة، ست مرات في الأسبوع، وهي على قدر كبير من الجمال يؤهلها لأن تكون على أغلفة أبرز المجلات الأمريكية، مثل «فوج» أو «فيتنيس».

ولا تخشى ليلى تلقي اللكمات، وتقول في هذا الصدد: «سأتعرض لكثير من اللكمات وسيتهشم وجهي وهذا جزء من اللعبة».

ويشرف على تدريب ليلى المدرب داب هانتلي، ومساعده جوني ماكلين، والأخير هو صديق ليلى في الوقت ذاته.

وكان ماكلين ملاكمًا معروفًا وتقول عنه ليلى: «استمر جوني على الحلبات زهاء (٢٠) عامًا، وهو يملك خبرة كبيرة في الملاكمة، وأنا سعيدة لأنه إلى جانبي ويستطيع توجيهي».

ولا تتذكر ليلى نزالات والدها، لكنها تعتبر أنها تملك بعض اللمحات الفنية التي كان يتمتع بها، وإن كانت هذه الفنيات في حاجة إلى صقل.

ولا شك أنه في حال نجحت ليلى في إثبات نفسها على الحلبات،

قانون أمريكي يتي التبني التعرف بأهله

* واشنطن ـ الوكالات ـ أفادت مصادر في مركز الطفولة في ولاية تينيسي، أمس الأول الثلاثاء، أنه تم اعتماد قانون يتيح لأطفال التبني معرفة هوية أهلهم الحقيقيين حتى لو رفض هؤلاء ذلك.

وأوضح المصدر نفسه أن أشخاصًا كانوا عرضوا أطفالهم للتبني اعترضوا على القانون في العام ١٩٩٥ مطالبين بأن يُسمح لهم بعدم الكشف عن هويتهم بعد تسليم الطفل إلى العائلة التي ستتبناه.

وأعلنت جاين تشيتويك، مديرة مركز الطفولة، «أن القانون لن يسري إلا في ولايتنا، لكنه يمكن أن يشكل قدوة للولايات الأخرى».

وسيساعد القانون، الذي يتمتع بمفعول رجعي، الأشخاص الذين تم تبنيهم منذ العام ١٩٥١، العام الذي بدأ فيه اعتماد قوانين حول التبني في تينيسي، على تقفي آثار أسرهم الحقيقية، على أن يكون المتقدم بالطلب بلغ الحادية والعشرين من العمر.

وأضافت تشيتويك أن الأهل الحقيقيين سيكون بوسعهم أن يرفضوا الاتصال مع طفلهم الذي نشأ مع أسرة أخرى.

كما على المركز أن يبلغ هؤلاء الأهل قبل أسبوعين على الأقل بأن ابنهم طلب إعادة فتح الملف.

وأعرب الأشخاص المتبنون، الذين ينتمون إلى منظمات وجمعيات، عن سرورهم بالقانون الصادر عن المحكمة العليا في ولاية تينيسي، والذي يرفعهم إلى «مرتبة مواطنين أمريكيين فعليين».

من جهتهم، أشار محامو الدفاع عن الأهل الحقيقيين إلى أنهم سيتقدمون باستئناف لدى المحكمة العليا في الولايات المتحدة.

ة "الفن النبيل"

...مد علي، تريد أن ...ى حلبات الملاكمة!



فإنها ستساهم بشكل كبير في ترويج احتراف رياضة الملاكمة عند السيدات.

وتقول كريستي مارتن، أبرز مروّجة لمباريات الملاكمة: «صحيح أن ليلى هي ابنة الملاكم الشهير محمد علي، لكن ذلك لا يعطيها أية أفضلية على الحلبة وعليها إثبات ذاتها، والجميع يترقب ذلك».

...ي يتيح لأطفال ...باهلهم الحقيقيين

النرويج ستشيد أول مجمع سكني فاخر يطفو على سطح الماء

* أوسلو ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت مجموعة «ريزيندسي ليمتد» للمستثمرين الدوليين، أمس الأربعاء، أنها أوصت شركة «فوسين ميك» الأولى في العالم لتصنيع القوارب بصناعة أول سفينة في العالم تضم شققًا فاخرة مما يتيح للأثرياء التفرج على العالم «وهم في المنزل».

وأوضح المصدر نفسه أن سفينة «وورلد أوف ريزيدنسي»، البالغ طولها (١٩٦) مترًا والتي يمكنها أن تنقل (٤٠) ألف طن ستضم (١١٠) شقق فاخرة تراوح مساحة كل منها بين (١٠٢) إلى (٣٠١) متر مربع وسعرها بين (٢) و(٦.٨٤) مليون دولار.

وأشار أصحاب المشروع إلى أنه تم بيع (٤٣) شقة نصفها إلى أوروبيين و(٤٠٪) إلى أمريكيين. وأوضحوا أنه بالإمكان استئجار (٨٨) جناحًا للمدعوين.

ومن المقرر أن تبحر السفينة قبالة شواطئ البرازيل خلال الاحتفال بمهرجان ريو دي جينيرو، وفرنسا خلال مهرجان كان، وموناكو خلال سباق الجائزة الكبرى ضمن بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا ١).

وتبلغ كلفة تشييد السفينة (٢٦٢) مليون دولار على أن تسلم في كانون الأول (٢٠٠١).

اختتام المهرجان الفولكلوري الدولي الثاني الذي احتضنته عبلين



* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختُتم، مساء أمس الأول، في عبلين، المهرجان الفولكلوري الدولي الثاني، وذلك في حفل اختتامي وداعي للوفود الأجنبية المشاركة في المهرجان.

وقد وزعت الهدايا المتبادلة بين فرقة «جفرا»، العبلينية، والوفود الأجنبية من أستونيا وفنلندا.

كما قدم رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، وأعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان شهادات تقديرية للوفود والعاملين على إنجاح المهرجان من جميع الهيئات الشعبية في القرية.

هذا، وكان قد افتتح المهرجان الدولي يوم ٩٩/٩/٢١، في حديقة الزيتونة، في القرية، بمشاركة أكثر من ألفي شخص من القرية. كما جرت مسيرة استعراضية للفرق المشاركة، اخترقت شوارع القرية الرئيسية تتقدمها الخيول العربية الأصيلة.

وكان قد شارك في المهرجان عدة فرق محلية من مختلف أنحاء البلاد، بالإضافة إلى الفرقة المحلية، و«براعم جفرا» وفرقة «النور» (كابول) و«الروحة» (كفر قرع) و«الفنون الشعبية» (سخنين) و«الأصايل» (دير الأسد).

وكانت فرق الكشافة، كشافة الروم الأرثوذكس وكشافة الروم الكاثوليك والكشافة الإسلامية، شاركت في مسيرة المهرجان.

وحضر المهرجان عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة شفاعمرو ومفتشو معارف ورجال تربية ورئيس الدائرة العربية في وزارة المعارف، موفق خوري، وممثل الرئيس الفلسطيني في جنين، أبو النور.

وتحدث في اختتام المهرجان رئيس مجلس عبلين المحلي، فحيا في كلمته الجماهير الغفيرة التي شاركت في المهرجان، كما أكد في كلمته على الوحدة والمحبة والتآخي بين أبناء الشعب الواحد، وعدّد المشاريع التي نفذها المجلس المحلي خلال الأشهر الأخيرة. وأضاف: مهم جدًا تطوير القرية وازدهارها، ومهم، أيضًا، تنمية المواهب الفنية والثقافية والرياضية ودعمها.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بعلاقته بقتل فتاة لم تعرف هويّتها

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، إيتان مجين، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شاب من كفر ياسيف (٣٠ عامًا)، ستة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي التورط في قتل الفتاة التي عُثر على جثتها أمس الأول على شاطئ البحر قرب نهريا.

وتجدر الإشارة إلى أن صيادًا عثر، في السادسة من صباح أمس الأول، الثلاثاء، على جثة فتاة، ملقاة بين الصخور في المنطقة الواقعة بين مستشفى «المزرعة» للأمراض العقلية والنفسية وحي الكرافانات «حتسرات يسيف»، قريبًا من نهريا. والمنطقة معزولة تقريبًا، بسبب صعوبة الوصول إليها، ولا يصلها إلا صيادو الأسماك.

وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة، بعد إبلاغها بذلك، ولم يعثر في ملابس الفتاة القتيلة على أي بطاقة تعرّف من هي ومن أين.

وتبيّن أمس، من ملف التحقيق، أنه بعد التفتيش المكثف في منطقة العثور على الفتاة وفي ملابسها عُثر على «بطاقة تعارف» تضمنت تفاصيل الشاب من كفر ياسيف وبناء على ذلك اعتُقل.

وأكد المشتبه به في المحكمة، أمس، أنه لا علاقة له إطلاقًا بجريمة القتل. وردًا على وجود البطاقة في ملابس الفتاة، قال إنه تعرف على فتاة، خاصة أنه يعمل سائق سيارة أجرة عمومية، يوم الإثنين الأخير، وأعطاها بطاقة التعارف، ولا يعرف فيما إذا كانت القتيلة هي أم لا.

ولم تنجح الشرطة، حتى مساء أمس الأربعاء، في معرفة هوية الفتاة القتيلة، من هي ومن أين.

سرير الوالدين ليس أمنًا للأطفال!

* واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أفادت دراسة، تُنشر اليوم الخميس، في مجلة «اركايفز أوف بيدياتركس أند أدوليسنت ميديسن» (أرشيف طب الأطفال والمراهقة)، أن سرير الوالدين ليس مكانًا آمنًا لنوم طفل يقل عمره عن السنتين، بسبب تزايد احتمال موته اختناقًا أو تعرضه للحوادث.

واستعرض معدّو الدراسة، التي تمت بإشراف سواد ناكامورا، من لجنة المستهلكين من أجل سلامة المنتوجات في بثيسدا (ماريلاند)، (٥١٥) حالة وفاة أطفال في سرير الوالدين بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٧ في الولايات المتحدة.

ومن بين هذه الحالات توفي (٢١٢) طفلاً اختناقًا بسبب أحد الوالدين أو الاثنين معًا، بينما توفي (٣٩٤) خنقًا بعد أن علقوا بين جوانب السرير والفراش أو بين جوانب السرير والحائط.

وكتب معدو الدراسة أن «أحد أكثر المظاهر إرباكًا في هذه الوفيات هو سهولة تفاديها. ففي غالبية الحالات لا يدرك الراشد الذي يترك الطفل معه في السرير ما يمكن أن ينطوي عليه ذلك من مخاطر».

وأشاروا إلى أن عدد «وفيات الأطفال المرتبطة بنومهم في سرير الوالدين يسجل تراجعًا ملحوظًا بعد تجاوز الطفل عمر السنتين».

الصناعة العسكرية الاسرائيلية بين فكي الأزمة وتقليص الموازنة!!

* بقلم: د. أحمد سعد *

* يحتدّ في الآونة الأخيرة النقاش حول سياسة التقليصات في ميزانية وزارة الأمن وفقًا لمشروع الموازنة الجديدة للعام ٢٠٠٠. ويحتد هذا النقاش بالأساس بين الدوائر الأمنية الوزارية وبعض الصناعات العسكرية والمدنية المرتبط إنتاجها بالجهاز الأمني العسكري. فوفقًا للقرار الحكومي حول تقليص (٥.٨) مليار شيكل من مختلف الوزارات، فان حصة التقليص من وزارة الأمن المعلنة حوالي مليار شيكل، ولكن التقليص الحقيقي لا يبلغ (٣٠٠) مليون شيكل من الميزانية المباشرة، اي ميزانية وزارة الأمن.

وهذا التقليص الهش عمليًا من موازنة وزارة الأمن التي تحتل المكانة الأولى من حيث حجمها في اطار الموازنة، لا يعني ابدًا تقليص التمويل العسكري في السنة المقبلة. فإضافة الى الميزانية العسكرية المباشرة المخصصة في بنود الميزانية العامة تحظى النفقات العسكرية بمصادر تمويل ضخمة غير مباشرة. في اطار المساعدة العسكرية الأمريكية التي تبلغ حوالي (٢) مليار دولار سنويا، اضافة الى المخزون العسكري الاحتياطي الأمريكي الموجود في اسرائيل وأوروبا والذي هو - وفقا لاتفاقية التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي - جاهز للاستعمال الاسرائيلي.

ليس حول هذا الموضوع يدور النقاش الراهن، بل بالأساس حول اتجاهات اسهم التقليص وابعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. فوفقا لتوصيات قائد الاركان، شاؤول موفاز، ومدير عام وزارة الأمن، الذي ينهي مهمته، ايلان بيران، فإن اسهم التقليص ستوجه بالأساس الى بعض الصناعات العسكرية المحلية التي تنتج الذخيرة العسكرية التقليدية مثل القذائف والرصاص والمسدسات وغيرها، والى الصناعات المدنية المرتبط نشاطها الاقتصادي، الى حد كبير، بتزويد الجيش، بمنتجاتها مثل فروع النسيج والاغذية والاحذية وغيرها.

فوزارة الأمن وهيئة أركان الجيش تخططان حسب الميزانية الجديدة لتقليص الطلبيات والمشتريات من هذه الفروع بمئات ملايين الشواقل. وحسب تأكيدات المدير العام لشركة «الأوف» ورئيس لجنة علاقات الصناعة العسكرية مع وزارة الأمن، يعقوب توران «انظر «هآرتس» ٩٩/٩/٢٧)، فان تقليص مشتريات وزارة الأمن من الصناعة الاسرائيلية «سيؤدي الى اغلاق عشرات المصانع ومواقع انتاجية، والى خسارة بمئات ملايين الدولارات في مجال التصدير، والى طرد بين (٥ - ٦) آلاف عامل الى سوق البطالة»! مما سيؤدي الى تعميق ازمة هذه الفروع.

وتقليص مشتريات وزارة الأمن من السوق المحلية لا يعني ابدا تقليص إمداد وتزويد الجيش بالملابس والاغذية والاحذية او بالذخيرة الخفيفة والثقيلة او تقليص سلة المشتريات الاجمالية. كل ما في الأمر ان الموازنة في سلة المشتريات بين الاستهلاك الخارجي والمحلي، بين الاستيراد والانتاج «الوطني» تحتمها حقيقة مشاركة الرأسمال الأجنبي في الصناعة المحلية - واجهت تغييرات جذرية رجحت من خلالها كفة الاعتماد على المصادر الخارجية والاستيراد الخارجي. والخلل المتواصل في هذه الموازنة في غير صالح الانتاج المحلي عبر عشرات السنين وفي الفترة الراهنة، يكمن منبعه في طابع ودور المساعدة الأمريكية لاسرائيل.

ففي الستينيات مثلا، كان حجم المساعدة العسكرية الأمريكية لاسرائيل لا يتعدى الـ (٣٠٠) مليون دولار سنويا، تقدم كقروض بفائدة مركبة سنويا تبلغ ٩٪ لشراء عتاد وآليات وغيرها من مصانع الاسلحة الأمريكية. ومنذ مطلع السبعينيات، وبعد هزيمة الولايات المتحدة الأمريكية في الفيتنام وبلدان جنوب شرق آسيا، فقد تحولت انظار الامبريالية الامريكية نحو الشرق الأوسط، المنطقة الهامة استراتيجيًا واقتصاديًا بالنسبة الى مستقبل تطور المصالح الأمريكية.

وبنت واشنطن سياستها الاستراتيجية في تلك المرحلة على تحويل اسرائيل الى مخفرها الاساسي في المنطقة ومخلب قط الاستراتيجية الأمريكية ضد حركات التحرر القومي و «المد الشيوعي» ومواجهة السوفييت في ساحة «الحرب الباردة». ولهذا عملت بواسطة المساعدة الأمريكية على تحويل اسرائيل الى ترسانة حربية بواسطة دعم تطوير المجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي وتسريع وتيرة عسكرة الانتاج. ولهذا زاد حجم المساعدة الامريكية المباشرة لتبلغ منذ بداية السبعينيات مليار دولار سنويا، نصفها قروض والنصف الآخر هبة.

وشهدت هذه الفترة انتعاشا في مجال عسكرة الانتاج افقيا وعموديا، اي توسيع نطاق الانتاج المحلي اضافة الى عصرنة بعض فروع الانتاج العسكري المرتبط بالمجمع الصناعي العسكري الامريكي وتزويد الجيش الاسرائيلي بأحدث الاسلحة الامريكية. واصبحت اسرائيل بفضل ارتباطها بالمجمع الصناعي العسكري الامريكي وتطوير مجمعها العسكري الصناعي التابع، احدى الدول الخمس الأولى في مجال تصدير الاسلحة، حيث بلغت قيمة تصدير الاسلحة سنويا بينها (٢ - ٣) مليار دولار.

وفي اواخر سنوات السبعينيات اصبح ٣٠٪ من المساعدة بمثابة قرض و ٧٠٪ هبة. ومع مطلع الثمانينيات وبداية تصعيد «الحرب الباردة» بين المعسكرين، الاشتراكي والامبريالي، زادت المساعدة الأمريكية العسكرية لاسرائيل اذ وصلت الى (١.٤) مليار دولار. وبعد دمج اسرائيل في اطار التحالف الاستراتيجي وبرنامج «حرب النجوم» في العام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بدأ مؤشران اساسيان في البروز. الأول: زيادة تبعية اسرائيل عسكريا بالولايات المتحدة ومجمعاتها الاحتكارية العسكرية، حيث بدأت «تخصص» العديد من الشركات والمعاهد الاسرائيلية بدورة اعداد وانتاج الاسلحة الأمريكية الحديثة - المنظومات الصاروخية - وتحويل أموال المساعدة الأمريكية لشراء الاسلحة الامريكية ولتطوير بعض الحلقات الانتاجية خدمة للبرنامج الاستراتيجي الامريكي «حرب النجوم».

ان عصرنة الانتاج العسكري والتسلح النوعي الجديد اديا الى بداية ازمة عميقة في الصناعة التقليدية المحلية وشركاتها مثل «تاعاس»، و «الصناعة الجوية» و «الصناعة العسكرية» وغيرها. وعمق هذه الأزمة ان من الشروط الاملائية للمساعدة العسكرية الامريكية ان رساميلها تنفق على شراء الاسلحة الامريكية وفقط ٢٠٠ - ٣٠٠ مليون دولار كانت تحول الى عملة اسرائيلية لتطوير ابحاث علمية - تقنية عسكرية ولدعم الانتاج العسكري المحلي. والثاني: انه منذ اواسط الثمانينات، وحصرا منذ ١٩٨٧ ازدادت كل المساعدة الأمريكية العسكرية من هذا التاريخ وقد وصلت الى (١.٨) مليار دولار سنويا.

ومن الأهمية بمكان الملاحظة والتأكيد انه كلما «تحسنت» وازدادت المساعدة الأمريكية ازدادت بشكل عكسي حالة الانتاج المحلي العسكري والمرتبط به من بعض الفروع الانتاجية المدنية. فعلى سبيل المثال بعد توقيع اتفاقية التحالف الاستراتيجي في اواسط الثمانينيات وبعد تحويل كل المساعدة الى هبة اشترطت الولايات المتحدة في اطار الشروط المتعددة، ان يزود الجيش الاسرائيلي بملابس من المصانع الأمريكية. وكان هذا احد اسباب بداية الازمة في فرع النسيج الاسرائيلي الذي كان يزود الجيش الاسرائيلي بـ (٨٠٪) من احتياجات ملبوساته.

واليوم، وبالرغم من ان حصة ما يحول من دولارات الى شواقل قد ازدادت من معدل ٢٥٠ مليون دولار سنويا من مجمل المساعدة الأمريكية في الثمانينات الى (٥٠٠) مليون دولار تحول الى شواقل سنويا في التسعينيات، فان ازمة الانتاج العسكري التقليدي والفروع المدنية المرتبطة بتزويد الجيش في هذا العقد، اعمق واكثر حدة. وهذا يعود لسببين:

الأول، تطوير التبعية الاسرائيلية في اطار الاستراتيجية الكونية الأمريكية وفي ظل المساعي لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الأوسط - تطوير العلاقات الاستراتيجية ابان زيارة براك الأخيرة - وتخصيص مكانة اسرائيل كركيزة اساسية للمخطط الأمريكي وذراعه الطويلة - تجري ترجمته من خلال تطوير وعصرنة التسلح الاسرائيلي على حساب ضعفه وانهيار الانتاج العسكري الاسرائيلي المحلي تدريجيا. والثاني: حتى لا تقلص الميزانية العسكرية في نهاية المطاف ولمواصلة سباق التسلح العصري فان اجهزة الأمن والجيش بدلا من الاتجاه للسوق المحلية للتزود بمشتريات عسكرية ومدنية من الميزانية، فانها تتجه الى مصادر المساعدة الأمريكية لشراء الذخيرة البديلة من قاذفات قنابل وغيرها وملابس واغذية من السوق الأمريكية وبالأموال الأمريكية دون المساس بميزانية وزارة الأمن.

وهذه الحقائق تعتبر بمثابة مؤشر آخر على الهوية الطبقية السياسية لحكومة براك التي تخدم مصالح ارباب الرأسمال الاحتكاري والمخططات الاستراتيجية الأمريكية وليس ابدا مصلحة الانتاج المحلي والعاملين.

◆ إرتفاع سعر الدولار ◆
دنيا.!! كل حاجه بتغلا إلاّ
سعر البنى آدم !!

يلتسين وعصابته على رأس المافيا

مليارات الدولارات من أموال الدولة والقروض والمعونات تدخل في جيوب الرئيس الروسي وعائلته

* بقلم: منى عبد الملك *

* مع اقتراب موعد انتخابات مجلس الدوما الروسي في كانون الأول المقبل وانتخابات الرئاسة في تموز ٢٠٠٠ يزداد معدل الفضائح التي تطفو على سطح الأحداث في موسكو والتي يتورط فيها كبار المسؤولين الروس.

ففي نهاية اغسطس الماضي تفجرت وقائع واحدة من أهم فضائح الفساد في روسيا والعالم خلال القرن الحالي، وهي الفضيحة التي أشارت وسائل الاعلام الى تورط مسؤولين في اعلى قمة السلطة - وعلى رأسهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين واسرته - في سرقة أموال الدولة والقروض والمعونات الأجنبية وتحويلها للخارج عبر بنوك سويسرية وامريكية ساعدت في غسيل هذه الأموال.

وقد بدأت الشائعات حول هذه الفضيحة تنتشر في بداية الشهر الماضي، ولكن الإشارة الى اسماء محددة تورطت فيها.. جاءت مع نشر صحيفة «كوريسيرى ديللا سيرا» الايطالية مقالا حول الموضوع يتضمن تحويل مبالغ ضخمة الى بنوك أجنبية باسم يلتسين وابنتيه الكبرى إيلينا والصغرى تاتيانا.. التي ارتبط اسمها كثيرا بعمليات فساد.

وأشارت الصحيفة الى ان احدى الشركات المالية السويسرية حولت مليون دولار ذات مرة الى المجر عام ١٩٩٤ ليستخدمها يلتسين كمصروف جيب خلال زيارته الرسمية للعاصمة المجرية بودابست.

وخلال الزيارة نفسها انفقت ابنته تاتيانا ٢٠ مليون ليرة ايطالية في يوم واحد!

ولم تتوقف أبعاد الفضيحة عند هذا الحد، فقد بدأت الصحف الأمريكية في نشر التفاصيل الخاصة لبعبة الفساد الكبرى التي يتبارى فيها حكام روسيا لالتهام بلعبة ضخمة هي ١٥ مليار دولار من المساعدات الأمريكية لروسيا، وكيف ساعدت عدة بنوك امريكية في غسل هذه الأموال وإخفاء أصلها.

* مجموعة «العائلة» *

وألقت صحيفة «يو اس ايه توداي» الأمريكية بقنبلة جديدة عندما أشارت الى أسماء محددة تورطت في الفضيحة، خاصة المجموعة المعروفة باسم «العائلة» وهم المسؤولون المقربون للغاية من يلتسين والذين يحكمون روسيا فعليا: وأشارت الصحيفة الى ان هؤلاء المسؤولين تمكنوا من الاستيلاء على أغلب القروض التي قدمها صندوق النقد الدولي لروسيا.

ومن بين الأسماء التي تورطت في اللعبة القذرة: الكسندر كورجاكوف، المسؤول السابق عن أمن الرئيس والذي كان مقربا بشدة من أناتولي تشوباس، نائب رئيس الوزراء الروسي السابق، واويج سوسكوفيتش، نائب رئيس الوزراء السابق، والكسندر ليفشيتس، وزير المالية السابق.

وتشير المصادر المطلعة داخل جهاز النائب العام الروسي، والذي يتولى التحقيقات الخاصة بالفضيحة الى انه من الصعب جدا تصديق ان يلتسين لم يكن متورطا في هذه اللعبة او على الأقل على علم بها.

وفي الاسبوع نفسه نشرت صحيفة «وول ستريت» الأمريكية ان جماعات الجريمة المنظمة حولت عن طريق بنك امريكي مبالغ تصل الى ١٠ مليارات دولار في حين ان ميزانية روسيا بأكملها عام ١٩٩٩ لم تتجاوز ٢٠ مليار دولار!

وقد نفت أسرة يلتسين هذه الاتهامات كلها، وكذلك فعل المسؤولون الآخرون الذين وردت اسماؤهم في الفضيحة، ولكن اجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية تقطع بأن تحقيقاتها المبدئية في الأمر تؤكد هذه الاتهامات، ولكنها ترفض الإدلاء بأي تفاصيل اضافية الا بعد انتهاء كل التحقيقات.

وفي الوقت نفسه، لم ينج المسؤولون الأمريكيون انفسهم من الاتهام بالتورط في الفضيحة. فقد ذكرت وسائل الاعلام الأمريكية ان هناك احتمالا لتورط مسؤولين كبار. وقد ظهر اسم نائب الرئيس الأمريكي آل جور في القضية، خاصة انه مرشح لانتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة. ووجهت وسائل الاعلام اتهامات لجور بأنه على علم بما جرى. كما وجهت اتهامات الى كلينتون ايضا تقول انه شجع على اجراء اصلاحات اقتصادية في روسيا بأي شكل حتى لو تمت على ايدي مسؤولين روس يعلم جيدا انهم فاسدون حتى النخاع.

ويتوقع المراقبون ان تتحول فضية غسيل الأموال الروسية الى قضية ساخنة خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة، خاصة ان المرشحين الجمهوريين، مثل ستيف فوربس، بدأوا بالفعل شن هجوم واسع على ادارة كلينتون التي اتخذت موقفا سلبيا وهي تتابع انهيار الاقتصاد الروسي بسبب الفساد دون ان تتحرك.

اما الشعب الأمريكي نفسه فان اهتمامه بالفضيحة لا يرجع فقط الى تفاصيلها المثيرة، ولكنه يخشى من ان تكون هذه الفضيحة دليلا على ان المافيا الروسية وشركاءها في الولايات المتحدة قد نجحوا باختراق اعلى المستويات في النظام المالي الأمريكي.

وفي حالة ثبوت تورط اسرة يلتسين او اقرب مساعديه في الفضيحة.. فمن المؤكد انها ستكون اهم فضائح الفساد في القرن العشرين.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

لبناء تعاون محبي السلام

النقاش بالنسبة إلى الحل الشامل للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني سيتصاعد ويتفاقم، ويعبر بهذا عن القضايا التي ستبرز في مجرى المفاوضات على الحل الدائم. على هذه الخلفية، يتطلب الأمر من محبي السلام نشاطًا متزايدا

* بقلم: عوزي بورشطاين *

* نقطة انطلاق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ما يتعلق بإقامة السلام الفلسطيني – الاسرائيلي العادل والدائم هي: تسوية قائمة على المساواة التامة بين الشعبين وعلى تأمين سلامتهما وأمنهما، وحل كل القضايا المختلف عليها.

يسأل السؤال: هل فقط اولئك الذين يقبلون بمبدأ المساواة هم محبو السلام؟ المنادون بالمساواة هم محبو السلام المثابرون. ولكن معسكر السلام يضم كل من يعترف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وذات سيادة. ومعسكر السلام في تقييمه الواسع هذا، آخذ في الاتساع، والناس المعدودون عليه موجودون في أحزاب وتنظيمات مختلفة، والمشكلة هي إذًا، كيف نقنع عددًا كبيرًا من محبي السلام بتأييد حل يقوم على اساس الاحترام المتكافئ والمتساوي لحقوق كلا الشعبين.

لقد كان وقت، وهو ليس بعيدا، كانت فيه مطالبتنا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة، والاعتراف بـ «م.ت.ف» ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني، كانت مثل هذه المطالبة تلقى هجومًا شرسًا، واما اليوم فان الوضع قد تغير للأحسن.

مع انه لا يجب المبالغة في التفاؤل، فما يزال هناك جزء في الوسط اليهودي الاسرائيلي، تؤدي اقواله وممارساته الى حرب والى سفك دماء. واقصد الذين يعارضون اي انسحاب من المناطق المحتلة، والذي يقيمون المستوطنات، والذي يعملون لتكريس الاحتلال مع كل النتائج المترتبة على ذلك. فكل مستوطنة اخرى يمكن ان تجر خلفها سفك دماء. والى معسكر شهية الضم تنتمي احزاب اليمين المتطرف، بما في ذلك احزاب موجودة في الائتلاف الحكومي، مثل المفدال.

ولهذا من الضروري تصعيد النضال والشرح الشامل ضد مثيري الحرب هؤلاء، وعلينا انتقاد حكومة براك لتقديمها المساندة والدعم «لنقاط الاستيطان» وللمستوطنين، بما في ذلك مواصلة اعطاء الميزانيات.

* بين ميرتس والجبهة *

الا انه عدا التنديد بالمستوطنين والمستوطنات، ما هي مهمة طلاب السلام الآن، لدى الحديث عن الحل الدائم؟

مع طلاب السلام، ايضا، حزب ميرتس، وهو عضو في الائتلاف الحالي، الا انه بكل ما يتصل بالحل الدائم يوجد نقاش في اطار ميرتس، وهناك انتقاد بالنسبة لمواقفه.

المشكلة الاساسية في النقاش هي في موضوع حل قضية القدس، فالجبهة تقترح بشكل واضح: في اطار الحل الدائم، يعترف بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية – عاصمة فلسطين. وتكون الاماكن المقدسة مفتوحة لابناء جميع الاديان. وتجري ترتيبات بلدية من خلال تعاون بين قسمي القدس.

وماذا تقول ميرتس في هذه القضية؟ يوجد اعضاء في ميرتس يوافقون مع الحل الذي نطرحه، لكنهم ليسوا المقررين في القيادة. والموقف الرسمي لقيادة ميرتس هو ان «القدس لن تقسم»، وان هناك مشكلة يجب حلها. لكن من ينادي بسلام شامل وعادل عليه اتخاذ موقف صريح وواضح، ولا يبقى متخفيًا خلف مقولة ان هناك مشكلة.

حركة سلام الآن، التي ينشط فيها ايضا اعضاء من ميرتس، تقوم بنضال هام وايجابي ضد المستوطنات وضد توسيعها. وموقف الجبهة هو، انه لا يمكن التوصل الى حل دائم بدون فك المستوطنات. ولكن موقف ميرتس في هذا الموضوع ليس حازما، وميرتس تقبل بمبدأ بقاء «مجمعات استيطانية» تحت السيادة الاسرائيلية.

ان حلا شاملا هو الذي يجري فيه ايضا تحديد وتعيين الحدود. وانه لمقبول علينا التحديد القائم على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، والذي بموجبهما على اسرائيل الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧. ولأسفنا، ان هذا ليس موقف ميرتس، فهذا الحزب يطالب بالانسحاب ولكن ليس الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ايضا، موضوعة على بساط البحث في المفاوضات على الحل الدائم، وبدون حلها – لن يقوم سلام عادل، وقرار الأمم المتحدة المقبول على جميع دول العالم، ينص على انه يجب الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم او قبول تعويضات. وعلى اساس هذا القرار ينبغي بلورة حل عادل، وميرتس لا تقبل بهذا الموقف.

* الأسرى وشرم *

وأيضًا بالنسبة للقضايا الناجمة عن ترتيبات الحل المرحلي، فان ميرتس لا تعرض موقفا واضحا. مثلا، في مشكلة الأسرى المطلب الفلسطيني هو – تحرير جميع الأسرى الفلسطينيين الذين قاتلوا من اجل استقلال وطنهم. وحكومة براك، مثل الحكومة التي سبقتها، ترفض هذا الطلب. وما هو موقف ميرتس في هذا الموضوع، موقف غير واضح.

ومثل آخر: محكمة العدل العليا الغت التعذيب الذي كان ينتهجه الشاباك. وقد شجب اليمين هذا القرار، في حين تلقاه طلاب السلام بالمباركة. ولهذا فقد كان من المذهل سماع الوزير من ميرتس، ران كوهن، يعرض في التلفزيون موقفا متأتئا، يرفض عمليا هذا القرار الايجابي.

عملية المفاوضات الى وصولها التوقيع على مذكرة شرم، كانت مواكبة، من جانب براك، بمظاهر التصلب، والتهديدات والاستعلاء. ولم نسمع من جهة ميرتس اي انتقاد لهذا السلوك، ولهذا تثور المشكلة، لماذا تجلس ميرتس في الحكومة؟ وهل تجلس فقط لكي تدير وزارة المعارف، مع كل أهمية ذلك؟

* لتحضير اجتماع قطري *

الاشارة الى الضعف في مواقف قيادة ميرتس لا تلغي الحاجة الى التوجه من أجل اقصى المشاركة من أجل دفع التسوية الدائمة التي تؤدي الى سلام ثابت. ولهذا فان علينا العمل لتوسيع التعاون بين محبي السلام، مع كل الفوارق والتمايزات القائمة بينهم.

ويجب ان تكون هذه شراكة نضال يهودية – عربية، ولهذا يجب تضمينها مواضيع تدفع التفاهم قدمًا بين الشعبين، بما في ذلك المعركة ضد التحريض المعادي للعرب. وانه من الضروري التأكيد، في اطار التعاون، على النشاط في الجامعات، في منظمات السلام ومنظمات النساء.

وفي هذا الإطار، اقترح المبادرة، من خلال اعداد دقيق، الى «مؤتمر» اجتماع قطري يهودي – عربي لمحبي السلام، تبذل الجهود في اطاره لايجاد الحد الأقصى المشترك بينهم. فمثل هذا الاجتماع يمكنه ان يساهم في بناء تفاهم وتعاون.

الصبر، والاصغاء والتحضير الجيد هي ضمانة لانجاح اجتماع كهذا، فتعالوا نتجند لتنظيمه.



تصدير «القداسة» وسرقة الأرض العربية

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

* من مفارقات الدهر أننا.. الشعب العربي الفلسطيني مازلنا نعيش مأساة تدور في رحم مأساة.. في رحم مأساة ربما الى «نهاية التاريخ» التي اصبحت على الابواب كما بات يتوقعها مفكرو وفلاسفة الغرب المعاصرون بعد انهزام التجربة الاشتراكية و«عولمة» العالم احادي القطب. مأساتنا تدور ولا تكف عن الدوران حتى هذه اللحظات رغم مانفعله نحن العرب والعالم من المحاولات الفاشلة حتى الآن لخلق شبه وطن للشعب العربي الفلسطيني على الأقل في ٢٠ بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

مازلنا نواجه الاسطورة نفسها منذ مئة عام، حول أرض الميعاد والخلاص لشعب غاب عصورًا في أطراف المعمورة السبعة، القمة التراجيدية في اسطورة التاريخ الكبرى كله، هي بناء حياة شعب على انقاض حياة شعب آخر عاش متواصلاً ومواصلا آلاف السنين فوق هذه الارض التي كانت منذ الازل مطمعًا لكل الفاتحين والغزاة. إقتلع شعب من جذوره وُطرد واسكن القفار وحلت مكانه وعلى انقاضه حضارة غريبة.

بات هذا الشعب يحلم بالعودة الى البيت، شأنه شأن كل شعوب الارض، او على الأقل مثل النوارس الهائمة التي بد مهما يمرُ الزمان وتبعد المسافات ان تحط على رمال الشاطئ وتبني أعشاشها من جديد. سُرقت الارض العربية في فلسطين وصودرت بشتى الطرق والاساليب، بعضها موروث من الاستعمار وبعضها خُلق هنا في أروقة الجامعات ومعاهد الابحاث وبطرق عصرية استغلت كل شيء في سبيل تحقيق الهدف. إستغلت الاسطورة ذاتها ووظفتها كأداة خلق واقع جديد، بعد أن أرفقتها بأحدث مُنتجات العلوم الجديدة من علم الآثار وعلم المجتمعات الانسانية والجغرافيا والجيوفيزياء وغيرها من العلوم التي تبحث في الأرض والانسان واستوظفتها في براعة منقطعة النظير، في نهب الارض العربية في فلسطين التاريخية كلها والمحاولات من أجل بلع الدونمات القليلة الباقية لاتزال تتابع وتنجح في هدفها المعلن والخفي.

في خضم هذا الصراع السياسي الذي نحياه على بقية ارض فلسطين، وعمل المسؤولين الفلسطينيين الدؤوب للحفاظ على البقية الباقية من الأرض، وربما لخلق كيان فلسطيني مستقل يعيد بعض الحقوق لهذا الشعب الذي تعذب وتشرد أكثر من نصف قرن، أطل علينا التلفزيون الاسرائيلي ببدعة جديدة لسرقة الارض العربية الباقية في الضفة الغربية، سمعناها ولسان حالنا يقول، شر البلية ما يضحك.

اذا لم تسمعوها فهي كالآتي وعلى ذمة راوي التلفزيون الرسمي.. هناك جمعية عثمانية قامت بين يهود المغرب بدأت العمل على بناء كنيس يهودي كبير يبعد «١٥كم» شرق القدس العربية، وذلك كما اخبرتنا هذه الاسطورة الصغيرة التي بانت من تحت اجنحة الاسطورة الكبرى.. إسمعوا وعوا... الكنيس سيقام حسب رؤى «قديسة» يهودية إذا صح هذا التعبير، إجترحت المعاجز وشفت المرضى وحسنت أحوال الرعية اليهودية هناك، وقد وصلت الى هذا الخلاص واصبحت قديسة بعد أن هربت هي وأختاها خوفًا من تزويجهن لعرب هناك، حافظن على العرق وحلمن بأرض الميعاد وبناء الكنيس في قلب الارض العربية، ضاربين عرض الحائط بكل الاتفاقيات السياسية المجحفة اصلا في الوصول الى شبه حل للصراع بين الشعبين.

سمعنا بالمصادرة وبفرض المناطق العسكرية وبسلطة التحرش والاراضي الميري وقانون الحاضر غائب وبضريبة الارنونة الباهظة وبشراء بعض الذمم العربية الهابطة، ولكننا لم نسمع بطريق جديدة فذة وبدعة الا وهي «تصدير القداسة» بنقل رفات القديسة من ارض المغرب العربي الى أرض عربية أخرى ما دامت الارض العربية رخيصة هنا وهناك. ها هي الغيبية بحذافيرها تنتصر على العقلانية والاسطورة تقهر الواقع واللامعقول يعبث بالمعقول، والارض العربية تنهب تحت بصر الجميع لمجرد تحقيق هوس امرأة عاشت بعيدًا عن فلسطين، ولم تعرف ابدًا عمق المأساة ولا تعرف أرض فلسطين. كنيس «آل.. قطار» يقام على الارض العربية شرق القدس، ليكون قبلة لحجيج الآلاف للتبرك بمعجزات «القديسة».. على طريقة الراب بابا سالي.

ستضيع بضعة آلاف او بضع مئات من الدونمات العربية وسيتناقص أمل بضعة آلاف من اللاجئين الفلسطينيين الذين يلتحفون العراء في المخيمات على مد العالم العربي، وستتبخر احلامهم التي رافقتهم نصف قرن. الى متى نبقى ضحية للغيبية ومركوبًا للاساطير. الى متى نحلم بالعودة وقد ضاعت الارض في متاهات الزمن الغريب.

(شفاعمرو)

العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة الثانية)

*** بقلم: حنا مخولي - كفرياسيف ***

* استطاع موشي شاريت ان يعقد صفقة سلاح جديدة مع فرنسا. كما استطاع ان يستبدل طائرات سنير ٢ بطائرات سنير ٤ الأكثر طورا، كان قد تم التعاقد عليها ولم تسلم لاسرائيل بعد.

بعد عقد صفقة السلاح بين اسرائيل وفرنسا راحت الدول العربية تهاجم السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط وتتهمها بأنها منحازة لجانب اسرائيل. وكان رد فرنسا ان اوقفت شحن أسلحة كان قد تم التعاقد عليها بين مصر وفرنسا وبين سوريا وفرنسا. فما كان من اذاعة «صوت العرب» في القاهرة، الا ان زادت من حدة هجومها على السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط، مما حدا السيد دي شاليه على ان يسافر الى القاهرة والاجتماع الى عبد الناصر. وفي ذلك الاجتماع تعهد دي شاليه إعادة شحن الاسلحة الى كل من مصر وسوريا بشرط ان توقف اذاعة «صوت العرب» هجومها على فرنسا. وافق عبد الناصر وراح احمد سعيد، مدير اذاعة «صوت العرب»، يكيل المديح الى فرنسا، حيث قال: شكرا لحكومة فرنسا التي اثبتت بأنها كانت وما تزال بلد الحرية والمساواة والاخاء. وما كاد يصل السلاح الى مصر حتى عاد «صوت العرب» هجومه على فرنسا. ويتابع بار زوهر ويقول: في اوائل شهر اكتوبر ١٩٥٥ اجتمع شمعون بيرس بكروزيه وشرح له وضع جيش الدفاع الاسرائيلي، نتيجة لحصول مصر على كميات هائلة من السلاح السوفييتي المتطور، وان اسرائيل بحاجة الى كميات كبيرة من الطائرات الحديثة والمدرعات واسلحة مختلفة، كسلاح المشاة، فسأله كروزيه، ومتى تريد الجواب، فأجابه شمعون بيرس، اليوم، اذا امكن. وفي الساعة الرابعة بعد ظهر ذلك اليوم كان الجواب بالموافقة. وفي تاريخ ١٢/١٠/١٩٥٥ تمّ التوقيع على اتفاقية تزويد اسرائيل بأسلحة متطورة.



كان رد فعل جمال عبد الناصر على تزويد اسرائيل بأسلحة فرنسية متطورة عنيفا، فقد اعلن في مؤتمر صحفي ان اعداء مصر الحقيقيين، هم انجلترا وفرنسا اللتان تزودان اسرائيل بالسلاح. كما عقدت جامعة الدول العربية اجتماعا في القاهرة واتخذت قرارا بمساعدة ثورة الجزائر بكل الامكانيات كما اجتاحت العالم العربي مظاهرات صاخبة ضد انجلترا وفرنسا.

كانت فرنسا قد تلقت الضربة تلو الضربة قبل معركة ديان بان فو في فيتنام. لقد ضاعت منها سوريا ولبنان، وهي تحس بأن امريكا وبريطانيا تآمرتا عليها. وكانت في حالة غريبة من القلق والتوتر العصبي وخيبة الأمل، ومما زاد من قلقها مساعدة مصر للثورة الجزائرية.

في ١٢ مارس ١٩٥٦ جاء كريستيان جينو، وزير خارجية فرنسا، الى القاهرة لمقابلة عبد الناصر، وخلال الاجتماع اثار موضوع مساعدة مصر للثورة الجزائرية. فقال له جمال عبد الناصر ان مصر امام التزام مبدئي بمساعدة ثوار الجزائر، ولكنه في الوقت نفسه على استعداد لبذل مساعيه الحميدة لمساعدة فرنسا، والسبيل الى ذلك فتح مفاوضات فرنسية جزائرية لاعادة السلام الى الجزائر على اساس اتفاق على الاستقلال، وفعلا عقدت جلسة واحدة في القاهرة ثم اختفى الوفد الفرنسي.

ثم تطرق كرستيان جينو الى موضوع شركة قناة السويس وطلب تمديد الامتياز، والذي سوف ينتهي بعد اثنتي عشرة سنة لكي يطمئن شركة قناة السويس على مستقبل امتيازها قبل الدخول في مشروعات طموحة لتوسيع قناة السويس. فسأله عبد الناصر هل تعرف ماذا حدث لرئيس الوزراء الذي تجرأ فمدد امتياز شركة قناة السويس؟

ولم ينتظر حتى يسمع رد كرستيان بينو، وانما قال قتله الشعب المصري في الشارع.

ثم اضاف، اريدك ان تعرف انني شخصيا متحمس لضرب اي مسؤول مصري يتخذ مثل هذا القرار بالرصاص، لأنه قرار يصل الى حد الخيانة من وجهة نظر مصرية وطنية. بعد هذا الاجتماع زادت شحنات الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل وزادت مساعدات مصر للثورة الجزائرية.

في ربيع سنة ١٩٥٦ كانت المشاعر معبأة بشدة ضد جمال عبد الناصر في باريس.

في احد اجتماعات كرستيان بينو بشمعون بيرس اخرج من درج مكتبه نسخة من كتاب عبد الناصر «فلسفة الثورة» وقال له: نحن وأنتم أمام هتلر جديد في العالم العربي والاسلامي، ولا بد ان نضرب مخططاته والا فاتتنا الفرصة، كما فاتتنا من قبل حين لم نفهم مقاصد هتلر في كتابه «كفاحي».

ويستطرد شمعون بيرس في مذكراته ويقول: وكان تعبير بورجيس صانوري، وزير دفاع فرنسا، اكثر صراحة اذ بادرني، وانا ادخل الى مكتبه صباح احد الايام قائلا، ماذا تنتظرون للزحف على مصر واسقاط عبد الناصر؟ وقلت له: ننتظر حتى تكون لدينا اسلحة توازي ما حصل عليه عبد الناصر من صفقته مع الروس.

وقال بورجيس صانوري، وهو يشد مجموعة اوراق بيضاء من على مكتبه، ما هي طلباتكم، نحن على استعداد لتقديمها بغير حدود، ليس هناك حدود.

وتابع يقول: ان القيادة الفرنسية في الجزائر اصبحت مقتنعة بأنه لا يوجد حل لتصفية الثورة الجزائرية، الا بتصفية القيادة الثورية في القاهرة.

ويضيف شمعون بيرس: لم اكن اصدق أذني، كأنني كنت في حلم، لقد فتحت كل ابواب فرنسا.

وهكذا وصلت فرنسا الى طريق السويس.

اما بالنسبة الى بريطانيا فلقد كانت اربعة اسباب للصدام بينها وبين مصر في الخمسينيات.

١ - الصدام بسبب احتلال بريطانيا لمصر، وكان هذا الاحتلال قد استمر اكثر من سبعين عاما، وكانت الثورة المصرية مصممة على انهائه.

٢ - الصدام بسبب حلف بغداد، فبعد توقيع اتفاقية الجلاء مع مصر كانت بريطانيا تعتقد ان ذلك يفتح الباب امام ترتيبات أمن جماعي في المنطقة، لكن جمال عبد الناصر رفض ان يدخل حلف بغداد، وكانت وجهة نظره بأن الأمة العربية لديها مصلحة واحدة وأمن واحد. وكان يقول بأن التهديد الاساسي لأمن مصر والعرب يجيء من اسرائيل، والغرب هو السند الاساسي لاسرائيل، فكيف التحالف عسكريا مع اقرب الاصدقاء لعدونا؟ وكان يقول: اي دخل لنا بحرب باردة بين العمالقة يمكن ان يتحول في اي لحظة الى حرب ساخنة بالاسلحة النووية التي لا نملكها ولا نستطيع السيطرة عليها على ارضنا اذا سمحنا بوجودها فيها؟

٣ - الصدام على الشرق الأوسط. فان الصراع بسبب حلف بغداد لم يلبث ان انفجر ليصبح صراعا على مستقبل الشرق الأوسط كله، والعالم العربي بالذات، وبدأت بريطانيا تلعب لعبة مزدوجة، تساعد اسرائيل ضد مصر وفي الوقت نفسه تحاول الاحتفاظ بعلاقاتها التقليدية مع العالم العربي. ويقول شمعون بيرس في مذكراته بأن مبيعات السلاح البريطاني لنا بدأت تزيد مع تناقص حجم القوات البريطانية في قاعدة قناة السويس نتيجة لاتفاقية الجلاء مع مصر.

٤ - الصدام الشخصي بين انتوني ايدن وجمال عبد الناصر.

فقد وصل ايدن الى رئاسة الوزارة البريطانية بعد انتظار طويل، والموضوع الاساسي امامه هو الشرق الأوسط. لقد كان الرجلان نقيضين في كل شيء. الدبلوماسي الشهير الذي يريد ان يثبت نفسه كرجل دولة والثائر القادم من تحت الأرض يريد ان يغير الخريطة السياسية والاجتماعية للشرق الأوسط.

ويروي انتوني ناتنج، وكان وزيرا للدولة في وزارة الخارجية، في مذكراته ما يلي: «كواحد قضى مع ايدن طوال ليلة عملية طرد غلوب من الاردن، فانني استطيع ان اشهد بأنه وضع اللوم كله على ناصر. وفي ذلك اليوم الحاسم قرر ايدن ان العالم لا يمكن ان يتسع له ولناصر».

ويتابع انتوني ناتنج، فيروي ان بعض خبراء وزارة الخارجية اعدوا تقريرا رفعوه الى ايدن عن اكثر الوسائل فاعلية لعزل جمال عبد الناصر وحصر نفوذه، وقرأ ايدن التقرير واتصل بأنتوني ناتنج وصرخ فيه على التلفون قائلا له بالحرف: «ما هذا الهراء عن عزل ناصر او حصر نفوذه كما تسمونه، انني اريد تدميره».

وهكذا صارت بريطانيا على طريق السويس.

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

مقاومة مشاريع عبد الله التوسعية في شرق الأردن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في العدد الأخير من مجلة الميثاق الاردنية هجوم سافر على مشاريع عبد الله التوسعية لم يظهر مثله من قبل في الصحافة الاردنية التي عرفت بتزلفها وخضوعها التام للعائلة الهاشمية والنظام الانجلو - هاشمي القائم في تلك الديار. وتحت عنوان «نحن.. وسوريا» كتب المحامي شفيق رشيدات افتتاحية العدد قال فيه.. «ان أمر الخصام بين الاردن وسوريا.. هو حديث المجالس ومادة الصحف ومدار التعليق والتأليف في السياسة العربية.. حتى بتنا نلمس خطر هذه السياسة في سير البلدين وعلى مصالح الشعبين وعلى قضية العرب واستقلال بلادهم وحرية شعوبهم».

ثم يقول.. «انا لسنا من دعاة التفرقة، ولا من الذين يقفون في وجه الاتحاد والوحدة. وانما نحن من الذين يؤيدون وحدة الشعوب العربية.. ومن الذين يؤيدون كل مجهود عربي يرمي الى استكمال الاجزاء العربية حريتها واستقلالها الكاملين اولا ثم سعيها هي لوحدتها او اتحادها».. ويردف ذلك قائلا.. «فالجفاء المستمر والخلاف المتمادي ينبعثان من معاكسة هذه القاعدة الصحيحة. ومن المناداة في احوج الظروف بمشاريع الوحدة او الاتحاد ولما تكمل شروطهما، ولما تتحقق قواعدهما واسسهما». وينتهي بذلك الى هذه النتيجة.. «فقيام دول عربية عديدة الآن، ليس العقبة الكؤود في وجه انتصار العروبة، وفي وجه تحقيق اماني العرب وحرياتهم وحفظ مصالحهم، انما العقبة هي اختلاف الدول وتناحرها وتآمرها وتهديدها بعضها بعضا سعيا وراء مصالح ذاتية، وغايات فردية وايحاءات غريبة».

ان هذا الهجوم مع الأسف لا يصل الى الذروة الطبيعية لهذه المقدمة. فهو يتجاهل بحث الايحاءات الغريبة ويتجاهل العائلة الهاشمية التي تقوم على تنفيذها.

ان اصحاب الميثاق يلاقون تأييد البرجوازية الصغيرة والمثقفين الاحرار، ولكنهم للآن لم يتصلوا مع الجماهير الشعبية ليستطيعوا الاشتراك معها في النضال الصحيح من اجل «استكمال الاستقلال». ان النضال ضد عبد الله واسياده البريطانيين، ان النضال ضد المعاهدة الاستعمارية والنظام العشائري هو الطريق الى الخروج من الازمة التي يعبر عنها اصحاب الميثاق ويتألم منها المثقفون الذين يساندونها.

ولكن كتابة الميثاق هي خطوة على كل حال وهي تعبر عن اثر تقدم المعسكر الدمقراطي في العالم.

النضال من اجل الدمقراطية وضد التجنيد في الاردن

ومن الأمور التي تدعو الى قليل من التفاؤل هذه الانتقادات الخافتة التي باتت تسمع بين الفينة والأخرى في شرق الاردن. ان مثل هذه الانتقادات تدل على تململ واضح بين الجماهير وان لم يأخذ هذا التململ شكلا تنظيميا قويا.

ففي عدد الميثاق رقم ٨ بتاريخ ٣ ايلول انتقاد صريح لقانون التدريب العسكري جاء فيه.. «اننا نحذر الحكومة من عاقبة التسرع في اصدار القوانين ونلومها على عدم المبالاة في اصدارها بشكل (قوانين موقتة) من غير نشرها وعرضها على الرأي العام ليبدي رأيه فيها، وقبل عرضها على مجلس الأمة ولا سيما في مثل هذه الظروف التي ليس فيها ما يبرر التسرع في انقاذ مثل هذه التشريعات الهامة الخطيرة. اليس من حق الذين تريدون ان تفرضوا عليهم التدريب العسكري - تمهيدا لفرض الخدمة العسكرية الاجبارية - اليس من حق هؤلاء الناس ان يستشاروا في مثل هذه الأمور التي تتصل مباشرة بأرواحهم وحياتهم ومماتهم؟».

ان هذه الأقوال ترن رنة خاصة اذا ما قورنت بأحاديث جرائد الاردن الباقية - كالنهضة والنسر والاردن الخ. انها اقوال تعبر عن نقمة واضحة بين اقسام كبيرة من الجماهير التي لا ترى مبررا لمثل قانون التجنيد في مثل هذه الظروف.

لا شك ان جميع الدلائل تظهر بوضوح ان شرق الاردن لم تعد مزرعة هاشمية. كل ما فيها يكيل المديح لصاحبها.. «الشاويش عبد الله».

(«الاتحاد» ٢/١٠/٤٩)

الاتحاد العام للنقابات الحرة (ICFTU) يصدر دراسة حول أوضاع العمل النقابي في بلدان الشرق الأوسط

«منطقة الشرق الأوسط تعتبر بقعة سوداء على خارطة العالم النقابي»

*** الظُلم العمالي فظيع في دول الخليج وخاصة السعودية التي تحظر التنظيم النقابي * بعض الدول لا يوجد فيها قانون عمل حتى اليوم * بعض الدول توجد فيها اتحادات نقابية، لكنها جزء من الحُكم والسلطة.. أي أنها ذراع لها * عمال فلسطين يتعرضون الى المعاناة الشديدة والقمع والاغلاقات * معظم دول الشرق الأوسط تمنع العاملين في القطاع العام من التنظيم النقابي وحتى الإضراب ***

* صدرت دراسة عمالية – نقابية هامة، حول العمل النقابي في دول الشرق الأوسط وفي محورها الدول العربية، تتناول ظروف العمل النقابي وقوانين العمل والحق في الإضراب وغيرها من القضايا المتعلقة بالعمل والعمال في القطاعين العام والخاص. الدراسة أعدت من قبل خبراء الاتحاد العام العالمي للنقابات الحرة (ICFTU) والذي يضم حوالي (١٢٥) مليون عضو ينتسبون الى (١٢٦) منظمة نقابية واتحاد نقابي من مختلف دول العالم.

الدراسة تناولت ظروف العمل والنشاط النقابي للعام ١٩٩٨ وتم نشرها في اواسط حزيران ٩٩، وتكشف هذه الدراسة الهامة عن الظروف السوداوية والمأساوية للعمل النقابي في اكثرية الدول العربية، والظلم الفظيع اللاحق بالطبقة العاملة في هذه الدول وبالنقابيين الذين يحاولون الدفاع عن حقوق العاملين والحق في التنظيم النقابي.

وجاء في سياق الدراسة، ان «منطقة الشرق الأوسط ما زالت تشكل بقعة سوداء على خارطة العالم النقابي».

يظهر في سياق الدراسة ان الظُلم العمالي والنقابي يسود بشكل فظيع في دول الخليج العربي ويجري منع أي نشاط نقابي او تنظيم عمالي في كل من السعودية والبحرين وقطر والإمارات. ولا يقتصر المنع على التنظيم والنشاط النقابي، بل تحظر حكومات هذه الدول العربية إجراء مفاوضات بين العمال والشغيلة او ممثليهم وتمنع التوصل او التوقيع على اتفاقيات عمل جماعية مع ارباب العمل، والويل لمن يعلن الإضراب عن العمل.

وهناك بعض دول الخليج المفتقرة الى وجود قانون عمل، على سبيل المثال لا الحصر سلطنة عُمان، التي تماطل امام المنظمات الدولية بإقرار قانون عمل وحتى نهاية العام ١٩٩٨ لم تعمل الحكومة على إقرار مشروع قانون عمل يضمن الحقوق الأساسية لعمال البلاد.

أما النقابات في كل من سوريا والعراق فهي تعمل وتنشط، وفقا لما جاء في الدراسة – كجزء من السلطة الحاكمة، ودورها يقتصر على دعم وحماية مصالح الحكومات، وإظهار «نغمها» لصالح العاملين في هذه البلاد. الأجر نفسه لا يختلف في كل من الأردن والكويت ولا يعاني النشاط النقابي في هاتين الدولتين قيودا مشددة من قبل السلطة، كما الحال، ايضا، في لبنان، اذ يجري تدخل من السلطة في شؤون النقابات والعمل النقابي وتعرض القيود على نشاط النقابيين. وكنا قد تابعنا عملية إقصاء النقابي الياس رزق عن منصبه النقابي لقيامه بخطوات تهدف الى حماية مصالح العاملين، العام الماضي.

وبالرغم من وجود قانون عمل في لبنان منذ عام ١٩٤٦ الا انه، حتى يومنا هذا لا يسمح قانون العمل هذا للموظفين في القطاع العام الحكومي بتشكيل نقابات او الانضمام الى النقابات القائمة اليوم. ويمنح قانون العمل اللبناني صلاحيات واسعة النطاق في مجال خنق النضال العمالي ومصالح العاملين. وفي الاردن توجد الظاهرة نفسها حيث لا يسمح قانون العمل للعاملين في القطاع العام وللعمال الوافدين من غير الاردنيين بالانضمام للنقابات العمالية ولا حق لهم في اعلان الاضراب او اجراء مفاوضات جماعية مع ارباب العمل. لكن في الكويت يفرض قانون العمل على العمال الوافدين – غير الكويتيين – الانتظار خمس سنوات، حتى يسمح لهم بالانضمام للنقابات، ونحن نعي ان هذه الفترة تكون قاسية جدا بالنسبة الى العمال.

جدير بالذكر ان نسبة العمال الوافدين الى الكويت من الدول العربية والأجنبية تصل الى (٨٠٪) من قوة العمل في الكويت.

وقد أشارت الدراسة الى ان الاضرابات العمالية ازدادت في العام ١٩٩٨ في ايران وتركزت مطالب العمال المضربين على قضايا دفع الأجور ورفعها، لكن في مجال المفاوضات الجماعية ما بين ممثلي العمال وارباب العمل وبينهم الحكومة، كان موضوع قضايا العمال في المرتبة الثالثة، اي انه مهمش، وتتمتع الحكومة بنفوذ واسع، بل سيطرة على مجالس العمال الاسلامية هناك.

من جهة ثانية، تشير الدراسة الى ان ظروف العمل النقابي في كل من اسرائيل وفلسطين هي افضل نسبيًا من اوضاع العمل النقابي في سائر بلدان الشرق الأوسط، لكن الدراسة تشير الى ظاهرة خطيرة في مجال العمل النقابي في اسرائيل بدأت تزداد في السنوات الأخيرة، وهي منح صلاحيات واسعة لوزير المالية للتدخل في علاقات العمل والمفاوضات الجماعية مع ارباب العمل، ووضع قيود على علاوات الأجور ونسبتها واتفاقيات التأمين التقاعدي. الأمر الذي يحد من الحريات النقابية ويجعل كل اتفاق جماعي رهينة في ايدي وزير المالية، مع ان التقرير يشير الى ان اسرائيل تحترم الحقوق الأساسية للعمل النقابي للعمال من مواطني الدولة.

بالمقابل، تشير الدراسة الى القيود المفروضة في مسودة قانون العمل الفلسطيني التي تم اعدادها العام ١٩٩٦، وان هذه المسودة تضمن استغلال التنظيم النقابي من قبل السلطة الفلسطينية، والمسودة نفسها تسير في ركب قوانين العمل في الأردن ولبنان وتمنع موظفي القطاع العام والخدمات الحكومية من الانضمام للنقابات العمالية، لضمان حقوقهم واتفاقيات عمل وأجور لهم. لكن دراسة الـ «ICFTU» تشير الى ان القانون ما زال في طور الاعداد والتشريع، وان السلطة الفلسطينية طلبت المساعدة بهذا الخصوص من منظمة العمل الدولية الـ (ILO). الى جانب ذلك أكدت الدراسة ان العمال الفلسطينيين يتعرضون الى القمع والمعاناة من الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية مثل الاعتقالات وفرض الغرامات واغلاق الحدود وما شابه ذلك.

* ودراسة اخرى حول اوضاع النقابات العمالية في العالم للعام ١٩٩٨ *

وصدر عن الاتحاد الدولي العام للنقابات العمالية الحرة الـ «ICFTU» دراسة نقابية عمالية شاملة حول اوضاع النقابات في دول العالم واوضاع العاملين للعام ١٩٩٨، حيث ركزت الدراسة الشاملة على الانتهاكات الشاملة التي يتعرض لها النشاط والعمل النقابي والنقابيون، والكفاح المتواصل الذي يخوضه النقابيون من اجل حرية العمل وضمان حقوق العمال من خلال التوصل لاتفاقيات عمل وأجور جماعية مع ارباب العمل والحكومات.

«أن تكون نقابيًا يعني ان تكون حياتك عرضة للخطر، كما ستكون حريتك وعملك، الدفاع المشروع عن حقوق العاملين موضع مجازفة». هذا ما جاء في مقدمة الدراسة التي أبرزت انه حدث هبوط في عدد حوادث القتل ضد النشطاء النقابيين خلال العام ١٩٩٨، الا انه ارتكبت (١٢٣) جريمة قتل ضدهم في العام نفسه، وجرائم القتل ضد النقابيين برزت بشكل خاص في دولة كولومبيا بأمريكا اللاتينية حيث قتل تسعون نقابيا خلال اثني عشر شهرا، بالاضافة الى الاعتقالات وكبت الحريات وفرض اوامر طوارئ مكتوبة لإسكات صوت النقابيين الذين يكافحون من اجل ضمان حقوق العمال وحرية العمل النقابي والعدالة الاجتماعية.

ويتواصل «حمام الدم» ضد النقابيين، حيث تم، مؤخرًا، ارتكاب جريمة قتل بشعة ضد الأمين العام لاتحاد النقابات التركية، سمسي دينيزير، وجرت عملية اغتياله قرب منزله من جراء اطلاق عيارات نارية عن قرب فأصابته (١٣) رصاصة. وشغل دينيزير منصب رئيس نقابة عمال المناجم منذ العام ١٩٨٩ بالاضافة الى منصبه هذا، ويبلغ من العمر (٤٨) عاما. ويعتقد بعض المسؤولين النقابيين الاتراك ان سبب هذا الاغتيال هو محاولة «قتل» المبادرة التي قامت بها (١٥) نقابة من اجل الكفاح المشترك ضد مشروع الحكومة «لاصلاح» نظام الضمان الاجتماعي، الذي ينص على رفع سن التقاعد الى ستين عامًا بدلاً من (٥٥) عامًا للرجال والى (٥٨) للنساء بدلا من خمسين عاما. لكن هذا الاغتيال البشع لم يُخف العمال ونقاباتهم الذين خرجوا في مظاهرات احتجاجية، حدثت خلالها اشتباكات مع قوات الشرطة، التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات، مما ادى الى وقوع عشرات الجرحى من العمال لتفريق هذه المظاهرات.

واكد بيرم ميرال، رئيس اتحاد نقابات العمال في تركيا، ان عنف قوات الشرطة لن يردع المتظاهرين.

إعرف حقوقك:

* وصلتنا عدة أسئلة بخصوص عدد الغرف في المدارس التي يجب ان يقوم بتنظيفها عامل او عاملة النظافة لوظيفة في السلطة المحلية. وفيما يلي الرد على هذه التساؤلات:

* وفقًا لاتفاقية العمل لعمال الادارة والخدمات لأقسام التربية في السلطات المحلية العربية، فان عدد الغرف التي ينبغي على عامل النظافة ان ينظفها في مؤسسات التعليم في الوسط العربي ست غرف لمدرسة مستأجرة او ملك السلطة المحلية يضاف اليها الغرف الملحقة والمراحيض.

* اما ساعات العمل لعامل النظافة فتكون من الساعة ١٢أ – ١٤ او حتى انتهاء موعد التنظيف كما هو مطلوب في عمل المقاولة أو بناء على متطلبات مكان العمل.

من تاريخ نضال العمال العرب
الحزب الشيوعي الفرنسي يحيي كادحي الناصرة

* تل ابيب – تلقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية وتضامن مع عمال الناصرة من الحزب الشيوعي الفرنسي، وقد وقع على البرقية عضو المكتب السياسي، جاك دكلو، وجاء فيها:

«بانفعال كبير تلقى الحزب الشيوعي الفرنسي انباء الحوادث التي جرت في الناصرة في يوم الأول من ايار. ان حزبنا باسم الطبقة العاملة الفرنسية يحيي عمال الناصرة والعمال اليهود والعرب وممثليهم الذين اعتدت عليهم شرطة حكومة بن غوريون، ويعرب عن تضامنه التام مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وسيعمل من اجل اطلاق سراح العمال المناضلين والمنتخبين الشيوعيين المعتقلين».

وقد ارسلت برقية جوابية من الحزب الشيوعي جاء فيها «ان استعداد الشيوعيين الفرنسيين للعمل على اطلاق سراح الـ (٢٥٠) معتقلاً من ابناء الناصرة وام الفحم والشيوعيين هو مصدر تشجيع كبير لنا».

(المصدر: «الاتحاد» ١٩٥٨/٥/٦)

هل تقوم الهستدروت بحل لجان عمالية في السلطات المحلية؟

* على اثر قيام عدد قليل من لجان العمال في بعض السلطات المحلية بخرق قرار الاضراب الذي اعلن قبل اسبوعين في الحكم المحلي، قررت سكرتاريا نقابة الموظفين، وبالتعاون مع مجالس العمال اللوائية، اتخاذ اجراءات ضد هذه اللجان التي ادت بتصرفها الى زعزعة وحدة العاملين، مع انهم وموظفيهم لم يحصلوا على علاوات الأجور التي نشب بسببها الإضراب.

وكان يتسحاق روخبرغر، سكرتير قسم السلطات المحلية في نقابة الموظفين، اشار الى ان النقابة ستبادر الى حل هذه اللجان بعد عطلة الأعياد، الاسبوع القادم، وانتخاب لجان جديدة بالتعاون مع المسؤولين في مجالس العمال.

اليوم، انتهاء أعمال مؤتمر منظمة العمل الدولية

* الأبحاث تناولت قضايا الاستخدام والتنمية الاجتماعية *

* تنتهي، اليوم الخميس، ابحاث المؤتمر الهام الذي نظمته «منظمة العمل الدولية» بالتعاون مع المكتب الاقليمي لمنظمة العمل العربية المنعقد في بيروت، باشتراك وفود عربية تمثل الحكومات وارباب العمل والنقابات العمالية، وذلك تحت عنوان «المشاورات الاقليمية حول الاستخدام – متابعة القمة العالمية للتنمية الاجتماعية». الذي افتتح ابحاثه في السابع والعشرين من شهر ايلول الحالي.

ويرعى هذا المؤتمر ابراهيم الصوص، السكرتير المساعد للأمين العام لمنظمة العمل الدولية والمسؤول عن ملف الدول العربية. ووليد حمدان، ايضا، مركز الانشطة في الدول العربية..

وقد دعي للمشاركة في هذا المؤتمر الهام شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد النقابات في فلسطين.

خوان سومافيا الأمين العام للمنظمة

وكانت منظمة العمل الدولية قد انتخبت خوان سومافيا النقابي التشيلي، امينًا عامًا للمنظمة، وذلك خلال انعقاد مؤتمر العمل الدولي الـ – ٨٧ في جنيف في حزيران الماضي، وسومافيا معروف كمناضل نقابي عنيد في تشيلي، حيث كان في قيادة النضال ضد الفاشية ونظام الديكتاتور بينوشيه، الى جانب نشاطه وخبرته في العمل النقابي والاجتماعي، وذلك على صعيد بلاده والعالم.

وكان سومافيا قد صرح بعد انتخابه بأنه سيعمل على النهوض بالمنظمة الدولية المتفرعة عن الأمم المتحدة، من اجل تحقيق مبادئها واهدافها الاستراتيجية، لتعزيز العلاقات الثلاثية بين الحكومات وارباب العمل والنقابات، لتحقيق الحماية للعاملين في الدول والنهوض بالاقتصاد العالمي من خلال هذا التعاون المشترك. وعبّر عن قلقة من المحاولات الجارية اليوم في العديد من انحاء العالم لضرب الحقوق العمالية والنقابية، والتي ستؤدي في النهاية الى خلق خلل في التوازن الذي ترعاه المنظمة الدولية في علاقات العمل.

وكان قد شارك في هذا المؤتمر الدولي لمنظمة العمل الدولية (ILO) ممثلون عن (١٧٦) دولة منهم (٥٠) من منظمات غير حكومية.

وعقدت على هامش المؤتمر العديد من اللقاءات الثنائية بين ممثلين نقابيين من مختلف الدول، ومنها الوفد الفلسطيني الذي وقع اتفاقا مع المسؤولين في منظمة العمل على تمويل ورعاية مشروع لتدريب كادر عمالي مهني بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال فلسطين بقيمة اجمالية تبلغ (٣٢٥) الف دولار، ويستمر لمدة عامين.

الكأس الافرو -آسيوية: السعودية وجنوب افريقيا ايابا اليوم

* الـريـاض - «و.ص.ف.» - يلتقي منتخبا السعودية وجنوب افريقيا اليوم الخميس على استاد الملك فهد في الرياض في مباراة الاياب من الكأس السوبر الافريقية لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب اقيمت في كايب تاون واسفرت عن تقدم منتخب جنوب افريقيا بهدف سجله بولين ندلانيا، وهذا يعني ان التعادل باي نسبة من الاهداف يؤهل المنتخب الاخير لاحراز اللقب.

اما المنتخب السعودي فهو مدعو الى الفوز بفارق هدفين او بهدف نظيف ليدخل المنتخبان وقتًا اضافيًا يعتمد فيه نظام الهدف الذهبي، اما اذا استمر التعادل فان ركلات الترجيح هي الفاصل لتحديد هوية الفائز باللقب.

وفي خطوة مفاجئة، استدعى مدرب السعودية التشيكي ميلان ماتشالا لاعبي الهلال سامي الجابر وخالد التيماوي مجددا الى التشكيلة المدعوة لخوض مباراة الغد.

جاءت عودة اللاعبين بناء على طلب من ماتشالا وافق عليه الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين.

ولا شك ان اللاعبين سترفع من معنويات زملائهم لما يتمتعان به من خبرة على جميع الاصعدة خصوصًا الجابر الذي شارك في صفوف المنتخب في مونديالي الولايات المتحدة ١٩٩٤، وفرنسا عام ١٩٩٨ وخاض ٩٦ مباراة دولية سجل خلالها ٢٧ هدفا.

ويقول ماتشالا: «لقد اعجبني منتخب جنوب افريقيا، لكن الاجواء المناخية ستناسبنا اكثر في الرياض الدافئة منها في كايب تاون حيث الامطار والرياح الشديدة».

اما جنوب افريقيا فتسعى الى محو نقطة سوداء في سجلها تتمثل في عدم نجاحها في الفوز خارج ارضها في ١٧ مباراة منذ ان عادت الى الساحة الرياضية قبل سبع سنوات بعد عزله دامت ثلاثة عقود بسبب انتهاجها سياسة التمييز العنصري.

وقد خسرت جنوب افريقيا امام فرنسا مرتين، وامام استراليا مرتين ايضًا وسقطت امام المكسيك وانكلترا والمانيا والامارات والاوروغواي والارجنتين وترينيداد وتوباغو، في حين تعادلت مرتين مع الدنمارك، ومرة واحدة مع تشيكيا وايسلندا والسعودية وجامايكا.

ويعاني مدرب جنوب افريقيا تروت مولوتو من غياب أكثر من لاعب بارز عن المنتخب الافريقي خصوصًا مهاجم سلتا فيغو الاسباني بينيديكت ماكارثي ولاعب وسط فنربغشه التركي المخضرم جون موشويو بالاضافة الى مدافع مرسيليا الفرنسي اللبناني الاصل بيار عيسى ومدافع ليدز الانكليزي لوكاس راديبي.

السجل

١٩٨٥: الكاميرون

١٩٨٨: كوريا الجنوبية

١٩٩١: الجزائر

١٩٩٣: اليابان

١٩٩٥: نيجيريا

بطولة سوريا: هواجس متباينة في المرحلة الثانية

* دمشق - «و.ص.ف.» - تنطلق اليوم الخميس المرحلة الثانية من بطولة سوريا لكرة القدم وفق هواجس متباينة للفرق المشاركة استنادا لنتائجها في المرحلة الماضية ما بين عازم على تكريس نتائجه الايجابية وما بين طامح بنتيجة تعويضية.

ويلتقي اليوم الخميس في دمشق الشرطة المركزي مع الكرامة الحمصي، ويلتقي بعد غد الجمعة في دمشق الوحدة مع جاره المحافظة، وفي حمص الوثبة مع الحرية، وفي حلب الاتحاد مع الفتوة، وفي جبلة فريقها المحلي مع تشرين، وفي اللاذقية حطين مع الجهاد.

وارجأ لقاء الجيش مع المجد لمشاركة الاول في بطولة الاندية العربية المقامة حاليًا في القاهرة.

ويتطلع الشرطة (بلا نقاط) الى تسجيل نتيجة ايجابية على حساب ضيفه الكرامة (نقطة واحدة) في اول مباراة رسمية له على ارضه وبين جمهوره تعويضًا لخسارته الافتتاحية امام الاتحاد ٢:١ في المرحلة الاولى، في حين يريدها الضيف تعويضًا لسقوطه في فخ التعادل السلبي امام ضيفه حطين.

ويعول الشرطة الكثير على مدافعه الدولي المخضرم حاتم الغايب وعلى هدافيه محمد سويداني ومحمد عطار وهم ابرز لاعبي الفريق رغم تجاوز كل منهم حاجز الثلاثين عامًا حيث يبلغ مجموع اعمارهم ٩٤ عامًا، في حين يعتمد الكرامة على أسلوبه الجماعي وخطورة مهاجميه احمد غرير واحمد تركماني وقد يكون التعادل عنوانا نهائيًا للمباراة.

في الموسم الماضي فاز الكرامة ذهابا ٢:صفر وايابا ٢:١.

ولن يشذ لقاء الوحدة (٣ نقاط) مع جاره المحافظة الوافد الجديد (بلا نقاط) عن قاعدة لقاءات الجيران وحساسيتها المفرطة غالبا والتي تذوب فيها الفوارق الفنية، وهذا اكده مدرب الوحدة نزار محروس الذي أشار الى ارتفاع درجة صعوبة مباراته على الرغم من تفوق فريقه من الناحية الفنية مما يفتح باب كل الاحتمالات في اول مواجهة للفريقين في دوري الاضواء.

ويتطلع الوثبة الحمصي (٣ نقاط) الى وثبة جديدة على حساب ضيفه الحرية الحلبي (بلا نقاط) في مباراة متكافئة مع ارجحية نسبية للمضيف الذي يتملك مهاجمين خطرين على عكس هجوم الضيف الذي افتقد جهود هدافيه محمد مصطفى لاحترافه في اليونان ومصطفى حمصي الموقوف اتحاديًا.

في الموسم الماضي فاز الوثبة ذهابا ٢:١ وخسر ايابا صفر:١.

ويخوض الاتحاد الحلبي (٣ نقاط) مباراته وضيفه الفتوة (٣ نقاط) تحت هاجس استعادة ذكريات الماضي وتجديد حلم الفوز باللقب الذي سبق واحرزه خمس مرات اخرها موسم ٩٤-٩٥، في حين يريدها الضيف تكريسا لعودته القوية الى دوري الاضواء بعد موسمين قضاهما في الدرجة الثانية وهو الذي سبق وحمل اللقب مرتين متتاليتين موسمي ٨٩-٩٠ و ٩٠-٩١، وتبقى الارجحية للمضيف بسلاحي الارض والجمهور.

في آخر مواجهة بين الفريقين وكانت في موسم ٩٦-٩٧ تعادلا ذهابا ١:١ وفاز الاتحاد ايابا ٣:٢فر.

ويتطلع جبلة الساحلي الذي غاب عن المرحلة الاولى لتأجيل مباراته مع الجيش المركزي الى بداية قوية عبر مجموعته الشابة على حساب جاره تشرين (بلا نقاط) الذي يعيش مرحلة انعدام الوزن نتيجة الغياب المؤثر في تشكيلته الاساسية لاسباب مختلفة مما يرجح كفة المضيف الذي خسر في ذهاب الموسم الماضي ٢:١ وفاز ايابا ٤:١.

اخيرا وفي اللاذقية يأمل حطين (نقطة واحدة) تجاوز صفوفه من الاساسيين الذين غابوا المرحلة الماضية ومنهم هدافه عارف الاغا وصانع العابه سليم جبلاوي عندما يلتقي ضيفه القوي الجهاد (٣ نقاط) في مباراة متكافئة وصعبة وقد يكون لحطين الكلمة الاخيرة فيها في حال مشاركة هدافه الاغا.

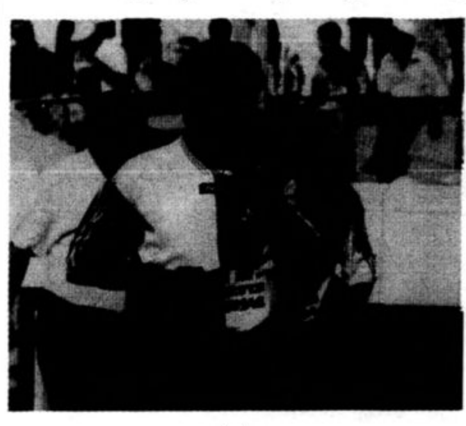
في الموسم الماضي تعادلا ذهابا صفر:صفر وايابا ١:١.

من جهة ثانية وافق الاتحاد السوري لكرة القدم على احتراف مهاجم تشرين اللاذقي اسامة زوزو في فريق المنيا المصري ولمدافع الوثبة رافع خليل في البرج اللبناني.

مباراة اتحاد كفركنا مع رمات غان يوم السبت وسيم عباس قد يلعب المباراة



* وسيم عباس *



* هشام الزعبي *

* تقام مباراة الأياب في مسابقة كأس التوتو للدرجة القطرية بين اتحاد شباب كفركنا وهبوعيل رمات غان عصر يوم السبت على الملعب البلدي في كفركنا، المعروف ان المباراة الاولى قد انتهت بفوز فريق رمات غان بهدفين مقابل لا شيئ.

ومن المتوقع ان يشارك اللاعب وسيم عباس في المباراة بعد ان تكون الاتفاقية معه قد اودعت لدى سلطة مراقبة الميزانيات، اما الموقف بالنسبة لهشام الزعبي فما زال غامضًا وقد تنتهي المشكلة اليوم ليتمكن اللاعب من المشاركة في المباراة.

بطاقة بطل عربي واعد

الاسم: غسان صالح خير

القرية: البقيعة

العمر: ١٣ سنة.

الدرجة: دان ١

اول طالب عربي يحصل على الحزام الأسود على يدي مدربين يابانيين دان ٨ - ٩ في اليابان.

الكراتيه كانت هوايتي في الصغر اما الآن فهي اسلوب حياة لي كرياضي وكانسان امضى ٦ سنوات في التدريبات.

ابتدأ التدريبات في البقيعة، وفي السنة الأخيرة انتقل الى نادي أسبارطة الجش، واخذ يتدرب اربعة ايام في الاسبوع وقد وضع المدرب آماله على غسان لأنه وجد فيه طاقة لا يستهان بها.

سألت غسان ما هي المتطلبات للنجاح في رياضة الكراتيه فقال:

١ - ارادة قوية لدى الطالب وهدف سام.

٢ - اهل يتفهمون ويساعدون ويقدمون جميع انواع الدعم المعنوي والمادي وتضحية بالوقت.

٣ - الاطار السليم والخبرة في العمل مع مدرب يستطيع ان يوصله الى اهدافه.

وسألنا غسان عن اهدافه في الكراتيه؟

- ان اصبح لاعبا ذا مهارة تؤهلني بأن احصل على مراتب في بطولات اوروبية وعالمية لأرفع رأس الأهل والمدرب والرابطة جميعا.

أود ان أكون على الخارطة الرياضية في بلادي لاساعد الشباب في التأقلم في مضمار الرياضة والابتعاد عن الآفات مثل، الوقوف في الشوارع والمخدرات وما اشبه.

لقد بقي غسان في اليابان مع مدربه الياس الياس مدة اسبوعين. اشترك في معسكر تدريبي مع المدرب آساي.. دان ٩ واشترك في بطولة العالم التي اقيمت في مدينة غوفو.

اما عن الانجازات فقد استطاع ان يشترك في المباراة فاز مرة وخسر اخرى في القتال.

اما النتيجة الأهم فكانت في حصوله على الحزام الاسود دان ١ على ايدي خمسة ممتحنين يابانيين دان ٨ - ٩ وقد كان غسان اصغرهم والوحيد الذي تقدم الى دان ١.

ويعلق غسان قائلا: بأنه قبل مجيئه الى اليابان بأسبوعين كان قد خضع لتدريبات مكثفة على ايدي المدربين جمانة حليحل، ورشا جريس فقد كان يتدرب في الصباح وبعد الظهر ويضيف غسان قائلا: شعرت بأنني على المستوى المطلوب قبل الذهاب الى اليابان.

واخيرا اود اقدم شكري الى اهلي الذين دعموا هوايتي بجميع مما تتطلب من وقت وماديات ودعم معنوي وشكر خاص الى مدربي الياس الياس وان شاء الله سأكون عند حسن ظنكم.

(مراسل خاص)

فلسطين تعود الى محفل الكرة الدولي عبر المشاركة في كأس العالم ٢٠٠٠

* اوضح مصدر مسؤول في اتحاد كرة القدم الفلسطيني انه تم رفع كتاب خطي لاتحاد الكرة الدولي - «الفيفا» - تضمن رغبة فلسطين في المشاركة بالتصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم، التي ستقام العام ٢٠٠٢ في كل من كوريا الجنوبية واليابان.

واضاف المصدر ان ادارة الاتحاد ارسلت شيكا بقيمة المشاركة وهو الفا دولار امريكي ليتسنى لفلسطين الدخول في المنافسات التي لم يكشف النقاب عن موعدها المحدد.

وكانت فلسطين حققت انجازا لافتا على هامش الدورة العربية التاسعة، التي اختتمت مؤخرا في العاصمة الاردنية عمان. وكان احمد العفيفي وعيسى ظاهر، كشفا النقاب ان اتحاد الكرة سيعمل على استقطاب كافة المواهب الكروية المنتشرة في البلدان التي تتواجد فيها جاليات فلسطينية.

واصبح في حكم المؤكد ان يتم استدعاء لاعبين من تشيلي، المانيا، النمسا، لبنان، سوريا، الولايات المتحدة والعراق.

وسيتم ذلك بالتنسيق المباشر مع السفارات الفلسطينية المنتشرة في كافة بقاع الأرض.

وكان لاعبان فلسطينيان من لبنان وهما ابراهيم مناصرة، وخالد غفور شاركا المنتخب الوطني في مشواره في الأردن، غير ان خطأ ما حال دون مشاركة المدافع خالد غفور، الذي يدرج اسمه على اللائحة التي دافعت عن الوان منتخب الكرة الفلسطيني.

الامير نواف نائبًا للرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة في السعودية

* الرياض - «و.ص.ف» - صدر امر ملكي بتعيين الامير نواف بن فهد نائبًا للرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة السعودية برتبة وزير.

والامير نواف هو النجل الاكبر للامير فيصل بن فهد الرئيس العام السابق لرعاية الشباب والرياضة الذي وافته المنية الشهر الماضي.

الاتحاد الهولندي يكرم كرويف وڤان باستن

* لاهاي - «و.ص.ف.» - قرر الاتحاد الهولندي لكرة القدم تكريم نجميه السابقين يوهان كرويف ومارك ڤان باستن خلال المباراة الودية بين هولندا والبرازيل في ٩ تشرين الاول المقبل على ملعب ارينا في امستردام.

وسيقدم المسؤولون في الاتحاد الهولندي لكل من هذين اللاعبين قبل انطلاق هذا اللقاء درعًا كبيرًا من الفضة نقش عليه عدد المباريات التي خاضها كل لاعب خلال مسيرته الكروية وذلك تقديرًا لما قدماه لكرة القدم الهولندية.

وخاض كرويف (٥٣ عامًا) خلال مسيرته ٤٨ مباراة دولية سجل خلالها ٣٣ هدفا، بينما خاض ڤان باستن (٣٤ عامًا) ٥٨ مباراة وسجل ٢٤ هدفا، علمًا بأنه اضطر الى وقف مسيرته بسبب اصابة كاحلة عندما كان في الثامنة والعشرين.

السينما تعيد اكتشاف بلزاك أديب فرنسا

* بلزاك.. ألقته أمه في الملجأ فبحث عنها في الكونتيسات وأولاد الشوارع! * الممثل الفرنسي القدير جيرار ديبارديو، يلعب دور بلزاك المولع بالكتابة *

* بعد مرور اكثر من قرنين على ميلاد اديب فرنسا الروائي اونوريه دو بلزاك، ٢٠ ايار ١٧٩٩، تفتح السينما الفرنسية اوراقا جديدة في حياته من خلال فيلم تقدمه يتناول حياته العاطفية ودور المرأة في حياته.

وتعتبر فرنسا بلزاك أثرًا قوميًا لما قدمه من انتاج من روائع الأدب والقصة. ويجسد بلزاك على الشاشة الممثل الفرنسي المتميز جيرار ديبارديو، والذي تألق في عدة ادوار لشخصيات تاريخية مثل «كولمبس»، وكتب قصة بلزاك الكاتب جونزاج سانت بزي، وينتظر ظهور الفيلم خلال الشهور القادمة.

قصة حياة بلزاك هي حكاية مأساوية لطفل فقد حنان امه بدون اي ذنب او سبب، وبلزاك العبقري الذي حلل افعال البشر وفهم كل ما حوله بعمق، لم يفهم ابدًا نبذ امه وكرهها له. فهي تركته في مدرسة داخلية لست سنوات لم تره خلالها الا مرتين!

ولم تطلب منه المغفرة الا وهو يحتضر. فكان دائما يعمل بنشاط حتى يحقق حلمه في ان يصبح اديبًا مشهورًا ويثبت لها انها لم تكن محقة في اهماله. ويحث عن البديل وما يعوضه عن هذا الحنان. وبدا ذلك واضحًا في اولى عشيقاته وهي «لوردوبيرني»، والتي احبها وهو في الـ ٢١ من عمره، وهي كانت في الـ ٣٢ ولها تسعة اطفال.

بلزاك لم يكن وسيما، ولكن بريق الذكاء، والعبقرية في عينيه جعله شديد الجاذبية. فكان محدثا لبقا ومستمعا جيدا وكان يعلم ذلك، فهو ذو عينين ضيقتين لامعتين تعبران عن الحنق على المجتمع، وقامته ممتلئة وقصيرة وشعره اسود كثيف، ولكنه كان يجذب اليه النساء.. ولم تقاومه لوردوبيرتي، والتي اكملت له ما كان ينقصه وعرف معها طعم الحياة والحب، وعلمته الذوق فهي كانت ارستقراطية وامرأة مرموقة في المجتمع، وهو كان بالنسبة اليها مراهقا، ورغم السن فقد كانت بينهما قصة حب عظيمة.. وكان يسميها «الحبيبة» فقد كان لها اثر في افكاره عن المرأة فعرف المرأة الناضجة فكتب «المرأة المهجورة» و «امرأة في الثلاثينات» و «زهرة الوادي».

وكان بلزاك ماديا، يميل الى التفاخر والرغبة في الحياة الارستقراطية، ولكن الديون والفقر حاصراه وظل حلم الثراء يراوده، ووقع في غرام «لور ابرونتيه» وكان لها الفضل في فتح ابواب تاريخ الامبراطورية، فهي كانت عشيقة لنابليون وارملة الجنرال جونو، وحاولت ان تسيطر على بلزاك وتستحوذ عليه، وكتب لها مذكراتها ومنحته مفاتيح المآثر النابليونية، فكتب «الكولونيل شابرت»، وهي كانت امرأة مثيرة اثرت في بلزك وساعدته على التخلص من الحب الاول الذي لم يكن الا تعويضا عن امه.

وبعد عام ١٨٢٩ الى عام ١٨٣٤، هي الفترة التي اشتهر فيها بلزاك وذاع صيته واراد ان يجمع اعماله في عمل عظيم وهو «الكوميديا الانسانية»، وتزامن ذلك مع اكبر حب في حياته وهي الكونتيسة هانسكا الروسية، والتي بدأت حكايته معها من خلال رسائل تبادلتها معه واستمرت ١٨ عاما، منها ١٦ عاما من الانتظار لانها كانت متزوجة، وعاما سعادة و٦ أشهر زواج وبعدها مات بلزاك.

وكانت ملهمته فكتب لها «خطابات الى غريب» من أربعة أجزاء، وهي كانت توقع رسائلها بالغريبة. ولم يكن يعرف من هي وعندما عرف انها كونتيسة ثرية تمتلك عدة أراض في اوكرانيا وقصرًا منيفًا، كان سعيدا جدا لأنه كان يحلم بحب امرأة روسية وثرية.

وكتب لها يقول «أحبك أيتها المجهولة» وكتب (٨٠) قصة وابدع (٢٥٠٠) شخصية في الكوميديا الانسانية، فهي كانت الدينامو الذي يحركه وتقوم بدورها على الشاشة الممثلة فاني أردان، وتقول عنها انها امرأة تريد كل شيء: الحب والشهوة والثروة واللقب. فهي أمضت أعواما بعيدة عن بلزاك لتحافظ عليه وكانت تتعجل الحصول على كل شيء..

بلزاك العاشق كان اكثر تفضيلا من بلزاك الكاتب، فقد كتب يقول «سيكون هناك من هو أسعد من بلزاك الكاتب العاشق، فحبي أجمل وأكمل من كل كتاباتي، ويدون بهجة القلب ما أكملت الجزء العاشر من الكتاب ولم تكن تواتيني الشجاعة لذلك» ذلك ما جاء في مقدمة أحد كتبه.

وتعد «الكوميديا الإنسانية» من اعظم مؤلفاته، فهي دراسة تحليلية وفلسفية تدور حول المبادئ التي تحكم حياة الانسان والمجتمع ودراسة للأخلاق وهو يقع في (٢٤) جزءا، ومن أشهر رواياته «أوجيني جرانديه» و «الأب جيرو» فكان شديد الملاحظة وخياليا ويميل الى السخرية اللاذعة، وكتب عن الدوقات والنبلاء وأولاد الشوارع والعامة وتعمق في أغوار نفس المرأة، وكتب دواوين شعر عن الوصوليين وسيدات المجتمع والعشاق ورجال السياسة ووصفه فيكتور هوجو، بأنه العبقرية التي لا يمكن ان تعوض وبأنه سابق لعصره.

وتحول منزل بلزاك الى متحف يضم مؤلفاته وأعماله ومذكراته التي تحولت الى فيلم يظهر خلال الشهور القادمة.



* بلزاك وعشيقته الاولى *



* جيرار ديبارديو يلعب دور بلزاك *

* بلزاك، أو الولع بالكتابة *

ولد أونوريه دي بلزاك في مدينة تور (٢٠ أيار ١٧٩٩)، وكان والده مديرًا لقسم المؤن مسؤولا آنذاك عن إمداد القوات المشتركة في القتال ضد الثوار الملكيين بالمواد الغذائية. قضى بلزاك طفولته كلها في تورين (في وادي اللوار).

كان مستواه كتلميذ دون المتوسط، ولكنه كان دائم الاستغراق في قراءة كتب تزيد عن سنه كثيرا، لذلك تبلور لديه اهتمام مبكر بالفلسفة وقدرة فائقة في الملاحظة. عاش مراهقته في باريس في أثناء المرحلة الأخيرة من ملحمة نابليون، ودرس القانون مثل معظم أبناء البرجوازيين في عصره. ولا شك انه فقد أوهامه الأولى عن الطبيعة البشرية في خضم جو مشحون بالتوتر خلال دراساته للمحاماة وتوثيق العقود، وما أعقبها من فترة تمرين. وقابل أهله بتحفظ اعترافه بالرغبة في أن يصبح أديبا.

اتسمت البدايات بالعمل الشاق. فيما بين ١٨٢٠ و ١٨٢٨، عندما كانت الرومانسية في اول عهدها، بذل جهدًا كبيرًا في روايات شعبية بأسماء مستعارة عديدة، وفي كتابة مقالات للجرائد الصغيرة، وبذل بعض المحاولات في مجال النشر، وثقلت عليه الديون بعد تورطه في مشروع مطبعة. أمام تلك الإخفاقات العديدة لم يعد أمامه سوى العودة الى القلم بعد ان تأمل بتمعن تجربة البريطاني والتر سكوت، شاعر الأساطير الاسكتلندية التي كانت رواياته التاريخية الكبرى، مثل «كنتين دوروارد» و «إيفانويه» تلقى نجاحا بالغا حينئاك.

هكذا، كتب بلزاك رواية «الثوار الملكيون» وهو في سن التاسعة والعشرين، وهي أول رواية قرر بعد ذلك أنها تستحق الإلحاق بأعماله الكاملة. وبعد ذلك، جذب الانتباه بكتاب «فسيولوجيا الزواج»، وهو بحث اجتماعي كتبه قبل ان يتحدد اتجاهه للأدب، ثم كتاب «مشاهد من الحياة الخاصة». وفي عام ١٨٣١، تحقق النجاح أخيرا، وكان باهرا، وذلك مع «جلد الكآبة»، وهي رواية فلسفية يندد فيها بلزاك بعار الحكم الفردي وسلطان المال، باعتباره المتحدث باسم الشباب الذي خاب أمله في ثورة يوليو (تموز) ١٨٣٠.



* بلزاك وعشيقته الثانية *

كان الكاتب قد انطلق، وأصبح منذ ذلك الحين يوقع بإمضاء «دو بلزاك»، مقلدا نفسه، باسم (أرستقراطية الموهبة)، اللقب الذي رفض الحظ إعطاءه له بواسطة الميلاد، ودخل في دوامة الحياة الباريسية، وأصبح مرحبًا به في الصالونات، ودعته مجلات ذلك الوقت المشهورة لأن يكتب لها، وأصبح ينشر فيها أعماله قبل إصدارها في الأسواق، ومنذ ذلك الوقت لم يعد يبرح مكتبه وكأنه كان مقيدًا به بالسلاسل مثل المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة. وبعد ذلك بثلاث سنوات وقع على أول عقد كبير لنشر أعماله، المكتوبة فعلا والتي تكتب فيما بعد، في إثني عشر مجلدا، تحت عنوان «دراسة للأخلاق في القرن التاسع عشر». ووضع، كأنه «معماري جريء» (كما ذكر فيكتور هوجو)، تخطيطا أوليًا للمجموعة. وابتدع، أيضا، نمط الشخصيات التي يتكرر ظهورها في أكثر من رواية، الأمر الذي اعطى فيما بعد عمقًا ميدانيًا هائلا لأعماله.



اكتشاف مبكر لسرطان الثدي
"بشعرة" من رأس المرأة



* اكتشفت جامعة «نيوساوث ويلز» في استراليا طريقة للكشف عن سرطان الثدي للمرأة.

الطريقة الجديدة تعتمد على شعرة واحدة من المرأة توضع تحت أشعة «إكس» بواسطة جهاز إشعاعي كبير له شاشة كبيرة عريضة يوضع عليها ثدي المرأة فإذا اثبتت الأشعة وجود أي ورم سرطاني من خلال الشعرة يوضح الجهاز بعلامات معينة مكان الورم في ثدي المرأة.

وقد أكد التقرير الذي نشرته مجلة «جون أفريك» الفرنسية أنه إذا كانت هناك أية امرأة تشك في إصابتها بسرطان الثدي ولم تذهب إلى الطبيب لأية ظروف فما عليها الا إرسال شعرة واحدة من رأسها في ظرف بريدي الى استراليا لتحليلها ولكن بشرط واحد ألا يكون شعر المرأة قد تم له عمل «برمانَنت» وهو الفرد الدائم لمدة ستة أشهر أو تلوين للشعر لفترة ثلاثة أشهر.

الصحيفة الأمريكية «الطبيعة» نشرت نتائج الاختبارات التي أجريت على حوالي ٢٨ حالة أثبتت فيها ان ٢٣ منهن مصابات بأورام خبيثة ولم يخضعن من قبل لأية تحاليل طبية.

بعد ست سنوات من التجارب والانتظار

عقم الرجال يجد حلا

* التقدم التكنولوجي في علاج عقم الرجال يمكن ان يؤدي الى تغيير نوع الجنين، هذا هو ما توصلت إليه أحدث الأبحاث الطبية لعلاج العقم والتي نشرت، مؤخرا، في جريدة الأدوية الطبيعية.

تقول هذه الأبحاث ان حقن الخلية بالسائل المنوي عرف عام ١٩٩٣ وتم استخدامه في مساعدة الرجال الذين يعانون العقم بسبب قلة عدد حيواناتهم المنوية التي يفرزونها في السائل المنوي لزيادة عددها حتى يمكنهم الانجاب. وتضيف هذه الابحاث ان هذا التكنيك يتضمن، ايضا، استخدام حيوان منوي واحد للتغلب على قلة اعداد الحيوانات المنوية المفرزة.

الباحثون الذين أجروا هذه الابحاث طبقوها على عدد من القرود الهندية الصغيرة فقاموا بحقن بويضات إناثهم بالحيوانات المنوية للذكور المصابة بالعقم فاكتشفوا ان صفات اثنين من الحيوانات المنوية المحقونة تغيرت في اثناء التخصيب بسبب حدوث تفاعل غير عادي بين الحيوان المنوي والبويضة، وقالوا: ان هذا التغيير يمكن ان يؤدي لحدوث تخلف عقلي في الأجنة المولودة بعد ذلك.

لكن. د. جيرالد شاتين وزملاءه في جامعة اوريجون لعلوم الصحة في بورتلاند قالوا إنهم لم يجدوا دليلا على ان الحقن تسبب أية مشاكل للأطفال المولودين بهذه الطريقة.. وعزوا معظم الحالات الشاذة والتي تحدث بعد الحقن الى التخلف العقلي الموروث عن الأب او الأم اكثر منه الى التقنية نفسها.

وبالرغم من تصريحات د. شاتين المتفائلة فلقد أظهرت الدراسة التي قام بها اول دليل ان هذه الإجراءات نفسها تسبب بعض الضرر، ولكن د. شاتين قال: إن على الأطباء الاستمرار في استعمال الحقن، وان الأزواج الذين يرغبون في الإنجاب بهذه الطريقة يجب ألا تشغلهم هذه المخاطر.

وصرح د. شاتين لمجلة «نيويورك تايمز» بأن هذا التكنيك الجديد تكنيك رائع وأضاف: «أنا لا أتصور ان يأتي اليّ شخص طالبا مني مساعدته على الانجاب فأطلب منه ان يأتيني بعد ٣٥ عامًا بعد ان اكون قد انتهيت من ابحاثي في الوقت الذي يكون في استطاعتي مساعدته على انجاب طفل.

ويؤكد كلام د. شاتين دراسة بلجيكية اخرى اظهرت، منذ سنتين تقريبا، انه لا يوجد دليل على تعرض الأطفال المولودين بهذه الطريقة لأية مخاطر وأنهم ينمون بمعدلات طبيعية، ولكن بعدها بعام خرجت دراسة استرالية لتثير الجدل حول دقة نتائج الدراسة البلجيكية وقالت: إن نمو أطفال الحقن ربما يكون أبطأ قليلا من الأطفال المولودين بالطرق الأخرى عدا أطفال الأنابيب.



وبرغم كل التحذيرات فان ديبي توني - لم يهتما بذلك وأقدما على المحاولة ليصبحا أبا وأما بعد مرور ٦ سنوات من المحاولات، والآن وصلت سن ابنهما الذي أنجباه بطريقة الحقن الى ثلاثة أشهر ونصف الشهر ويقولان انهما قد يستخدمان هذه الطريقة مرة أخرى.

وتقول ديبي - الأم - أنا اعلم ان هناك مخاطر فانا اقرأ كل ما يكتب من موافقة او معارضة لهذه الطريقة وأتابع كل ما يكتب عنها، وأعلم بمخاطرها ولكنها تبدو لي صغيرة أمام حصولي على طفل.

دليل سفر مرئي ومسموع داخل السيارات!

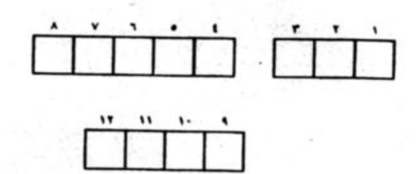
* عرضت شركة «بلو بنكت» هذا الجهاز الذي أطلقت عليه اسم «ترافيل بايلون» أي دليل السفر. وتتلخص مهمة هذا الجهاز في مساعدة السائق على الوصول الى مقصده في اثناء عملية القيادة. يختار السائق مقصده وبعدها يقوده هذا الجهاز إما عن طريق أسهم تحدد له الاتجاهات التي ينبغي عليه اتباعها او عن طريق خريطة للشوارع ترتسم على الشاشة. ويصاحب الأسهم او الخريطة صوت ودود يصدر عن الجهاز ليساهم في مساعدتك. هنالك، ايضا، دليل سفر لمساعدتك وانت في السيارة على معرفة اماكن المطاعم والفنادق وحانات اللهو.

ميني تلفزيون من سوني

* عندما ظهرت أجهزة الـ «ووكمان» كانت صرعة العصر، ثم ظهرت اجهزة الـ «ديسكمان» التي تعمل بأقراص «سي.دي» بدلا من اقراص الكاسيت المعروفة، وها هي الآن شركة سوني الشهيرة تطلق احدث اجهزتها التلفازية الميني والتي اطلقت عليها اسم «ووتشمان إف دي أل - اي ٢٢ يو».

يتميز هذا التلفزيون بشكله الذي يشبه «قرن البوظة»، ويتمتع بشاشة من نوع إل سي دي وبوضوح شديد في صوره، ونقاء في الصوت يفوق نقاء كل التلفزيونات الميني التي ظهرت في الآونة الأخيرة. أما ثمن هذا التلفزيون الميني فهو ١٠٠ جنيه استرليني لا غير.

لغز: الاسم المفقود



كاتب وصحفي ومؤلف مسرحي مصري راحل

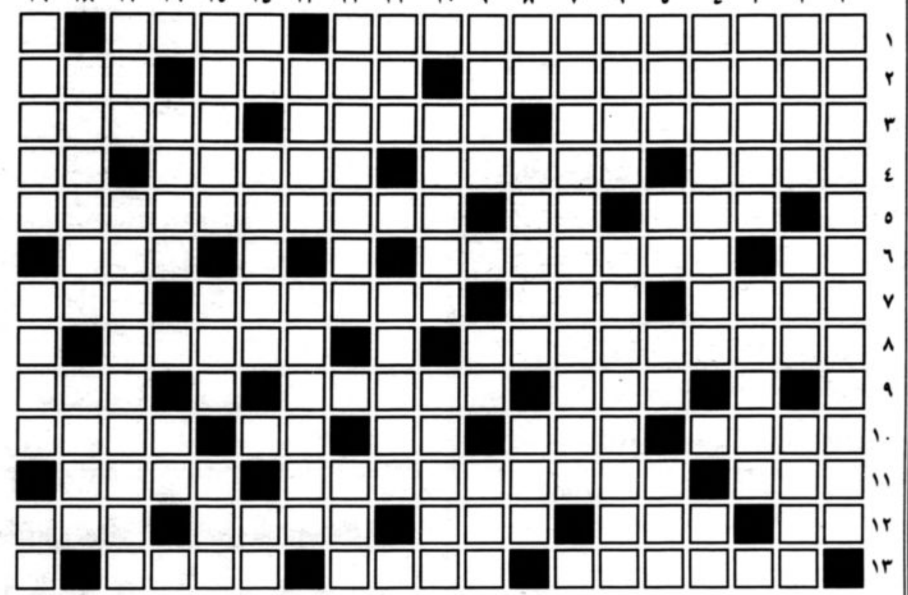
الأحرف ١, ٤, ٢, ١٢ وحدة قياس زمن.

الحرفان ٣, ٥أرشد.

الأحرف ٦, ٧, ٨ قرض مالي.

الأحرف ٩, ١٠, ١١ منح بلا مقابل.

لغز: الكلمات المتقاطعة



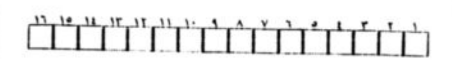
أفقيًا:

١- شاعر جاهلي - قرد ذكر
٢ - فيلم لفريد الأطرش - تقابل - دعم
٣ - بلدة قرب النبطية - مدينة هولندية - دولة آسيوية
٤ - أقفلوا - نقتحم - ادخروا - خصب
٥ - قرميد - عائلة - عرف بـ «اللص الظريف»
٦ - وعاء للخمر - يحادثون - قصّت
٧ - مطار في البرازيل - ذهبتُ - يمضغون - مدينة ايرانية
٨ - سياسي وخطيب يوناني قديم - رسام فرنسي راحل
٩ - اول يوم.. - طافوا - درج
١٠ - عبور - خليج - ملكي - قلب - مطربة تونسية راحلة
١١ - للاستفهام - رئيس حكومة لبناني راحل - رمز الحنان
١٢ - من الاعداد - لمست - آلة طرب - في الفم - من الجواهر
١٣ - عاصمة آسيوية، ماء عذب - جزيرة اندونيسية

عموديًا:

١ - أديب فرنسي راحل
٢ - بلدة لبنانية - عكس «تذكّر» - أمريكي اخترع آلة تسجيل النقد
٣ - منظمة تابعة للأمم المتحدة - يضجرون
٤ - مدينة انطلقت منها شرارة الحرب العالمية الأولى - نوتة موسيقية
٥ - قيد - ضعف ورقّ - الاسم الثاني لشاعر برتغالي - مشى مشية المقيّد
٦ - أوار - ملك فارسي
٧ - شاعر عراقي راحل
٨ - لا (بالأجنبية) - قضاء لبناني - اكبر من قرى.
٩ - يرشده - فحص (معكوسة) - مدينة فرنسية
١٠ - راقصة شرقية - الغزال
١١ - شاب - دولة عربية
١٢ - مرفأ تركي - عالم سويسري اكتشف الـ «د.د.ت»
١٣ - أنكر - ممثل مصري راحل
١٤ - حرك - انشدوا - اضطرم
١٥ - ضحّاك - جذب بشدة - فيلم لفريد شوقي
١٦ - الاسم الثاني لممثل امريكي راحل - مرض
١٧ - جمال - شاعر لبناني راحل
١٨ - مطار ياباني - عاصمة امريكية
١٩ - تقتربون - عاصمة اوروبية - حاجز

لغز: من هو؟



* ممثل ونجم عالمي شارك في بطولة عدة أفلام أمريكية، يتألف اسمه من ستة عشر حرفًا ويمكنك معرفته اذا جمعت الأرقام على الشكل التالي:

١ + ١٠ + ١١ = شجر يشتهر به لبنان

٥ + ٣ + ٦ + ١٢ = عاصمة اوروبية

٧ + ١٣ + ٢ + ١٥ + ٣ = ممثلة مصرية

٤ + ٢ + ٨ + ٩ + ١٦ = من الطيور

١٤ + ١ + ١٢ + ٩ = دولة افريقية

٣ + ٨ + ١٦ + ٩ = ممثلة مصرية معتزلة

١ + ٥ + ٧ + ١٤ + ٥ = العمل

١٥ + ١١ + ٤ + ٢ + يزيّف

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - روز اليوسف - بنى - الطمع ٢ - وارسو - جم - القتال - بال ٣ - مي - أبادله - أي - لا ٤ - يليه - دا - لالا مرنية ٥ - وده - أم - قتل - لاس فيغاس ٦ - جمل - الأكتع - يدلا ٧ - جميل راتب - تهدل - ربط ٨ - جو - يبلل - هيام حمصي - يا ٩ - العقد الفريد - ملكال ١٠ - يموت - تمنحان - ندر ١١ - برس - أنساك - تل - جاري ١٢ - لولو - البند - وجار ١٣ - يوعدني - يديناه - ريا ١٤ - تم - ول - يحولا - مالي - لا ١٥ - هديل - ريت - الدياجير ١٦ - أنب - ترى - ملا - لاء ١٧ - حد - يف - تحرص - تسبب ١٨ - عيسى غندور - البديل - أي ١٩ - أبو الطيب المتنبي - أنا

عموديًا:

١ - روميو وجولييت - توادعا ٢ - وايلد - مج - مر - يم - نحيب ٣ - زر - يهجي - اوسلو - هب - سو ٤ - آساه - مليلة - وعود - جاء ٥ - لوب - الربع - الدليل - غل ٦ - آدم - القانون - ينط ٧ - وجدا - أتلد - ي.ي. - تغذي ٨ - سمل - قلب - إناء - حرر - بو ٩ - هلتا - هل - كليوباترا ١٠ - الكفيفة - بدلت ١١ - بلال - أرمينيا - مرام ١٢ - نق - العلمين - دن - الصلت ١٣ - اتهما - دحدحة - املا - بن ١٤ - رسمهم - الوهاد - أدب ١٥ - الأنف - تصمن - لين - ي.ي ١٦ - ي.ي.ي.ي - يل - جاريا - تل ١٧ - طب - تغدر - كناري - جلس ١٨ - مال - البيادر - اليابان ١٩ - على بساط الريح - ارابيا

حل لغز: المربع العجيب

١ - محمود - ٢ - حيران - ٣ - مرارة
٤ - و.أ.ر.ا.ل - ٥ - الهند

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٩/٩/٣٠

* القناة الأولى:

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – في غرفة حني.
٠٨.٠٥ – فترة الصور المتحركة.
٠٩.٥٥ – في غرفة حني.
١٠.٠٠ – فترة أخرى من الصور المتحركة.
١١.١٠ – في غرفة حني.
١١.٢٠ – الحيوانات والأخوان كرات.
١١.٥٠ – عودة الى كوكب المشتري. الحلقتان (١٠) و (١١)
١٢.٤٠ – زومبيط.
١٣.٠٥ – الباب المفتوح «ثقافة السياقة».
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – فترة الصور المتحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – زاف ١ – ايلي وليلي.
١٥.٣٥ – مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ – زافزافيم للصغار.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨.٢٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.٣٠ – كرة سلة: مكابي تل ابيب ضد لاسكوسلوفينيا.
٢٢.٣٠ – نصف قرن على الثورة الصينية.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – الزاوية اللغوية وختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – صور متحركة.
٠٦.٣٠ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ – «ميلكشايك» مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «باتمان يعود».
١٢.١٥ – لحظة مع بوباي.
١٢.٣٠ – أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ – نبض الشارع – الحلقة (١٥)
١٣.٣٠ – كيت وايلي – الحلقة (١٠٥).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٠٢).
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – سوبر دوفر – الحلقة (١٣).
١٥.٣٠ – من سرق الأضواء – الحلقة الثالثة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٠٧).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (١٠٨).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكنيك.
١٧.٣٠ – اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ – صور متحركة.
١٨.١٠ – «الحب والجذور» – الحلقة الأولى.
١٩.١٠ – الأجنحة الذهبية – الحلقة (١٦).
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – مستر بين – الحلقة السابعة.
٢١.٠٥ – عائلة عزاني – الحلقة الخامسة.
٢١.٤٠ – الفيلم الاسرائيلي «كوابل».
٢٣.٤٥ – «اندريه بوشلي – حلم تحقق».
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – اندريه بوشلي – تتمة.
٠١.٠٥ – مهرجان وودي الين.
٠٢.٤٥ – من صالة الكونسيرت – مهلر – السمفونية السادسة.
٠٣.٤٥ – برامج الغد.

هذا المساء

الحب والجذور



* مسلسل يحكي قصة حياة فلاح في القرن الماضي، يحقق حلمه ويصبح صاحب أرض. الحكاية تمتد على مدى اربعين عامًا، منذ شراء قطعة الأرض الأولى واقامة المزرعة. زواجه ممن أحبها، ولادة ابنائه وحكايتهم خلال ثلاثة أجيال. ان جهوده تؤتي أكلها فعلا، الا ان حياته مليئة كذلك بالمآسي والأحزان.

الممثلون: بيتر شتراوس، ريتشيل فارد، جستين تشايمبرز، والمخرج دانيال بتري.

(القناة الثانية – الساعة ١٨.١٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يطرأ على الجو، اليوم الخميس، انخفاض طفيف على درجات الحرارة يتواصل حتى يوم الاحد القادم، لكن يظل الجو حارًا اكثر من المعتاد في مثل هذا الوقت من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٣٢° * تل ابيب وضواحيها – ٣١° * حيفا وضواحيها – ٣٣° * ايلات – ٣٨° * جبال الجليل – ٣٢° * المروج الشمالية – ٣٨° * جبال المركز والجنوب – ٣٣° * السهل الداخلي – ٣٥° * السهل الساحلي – ٣١° # النقب الشمالي – ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها – ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية وتكون المياه مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٩/٢٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٧٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٠٦٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٠٤٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٤١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٩٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٥٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تبتعد عن الأجواء المشحونة وهذا يساعدك على استعادة هدوئك ويهد لك الأجواء للقاء مع الشريك.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
اهتمامك الزائد بالآخرين يزيد من علاقاتك الجيدة بهم، لكن احترس من المخادعين.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
تبدو هادئًا هذه الفترة ولا أحد يعرف السبب سواك. حاول التريث قبل اتخاذ القرارات المصيرية.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الحظ يكون حليفك هذه الفترة، خاصة في الشأن العاطفي. مشروع ضخم يعود عليك بالفائدة.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
لا تستغل علاقاتك بأحد الأشخاص النافذين لتحقيق مآربك الشخصية. رقم الحظ ٩.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
همومك المهنية تبعدك عن عائلتك وتجعلك مرهقًا بشكل دائم. خذ فترة من الراحة.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
اهتم أكثر بالحبيب فهو يحتاج منك العناية. مشروع مهني يعرض عليك، ادرسه بدقة.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
سياسة الأمر الواقع لا تنفع دائمًا، لذا عليك التروي قبل الإقدام على عمل قد تندم عليه لاحقًا.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
خفف من عصبيتك تجاه الأحداث التي تتلاحق وتؤثر سلبًا على نفسيتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
لا تفتح الدفاتر القديمة لتنبش منها الماضي، فما فات لا يعود أبدًا.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
لا تهمل عملك، فأنت معرض للكثير من الانتقادات. وجود أحد الأشخاص المقربين منك أمر مفيد لك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
جاذبيتك لا مفر منها لكن عليك حسن اختيار الشخص اللائم الذي تستحق مبادلته الإعجاب.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣٠) أيلول

١٩٥٠ – اغتيال سامي الحناوي في بيروت.
١٩٥٥ – مصرع الممثل الأمريكي جيمس دين عن ٢٤ عامًا في حادث سير.
١٩٦١ – مصرع الأمين العام للأمم المتحدة، داغ همرشولد، في حادث سقوط طائرته فوق ادغال الكونغو في اثناء قيامه بوساطة دولية لوقف الحرب الأهلية في هذا البلد.
١٩٨٩ – النواب اللبنانيون يبدأون اجتماعاتهم في مدينة الطائف (السعودية) من اجل الاتفاق على وثيقة اصلاحات دستورية في لبنان.
١٩٩٣ – زلزال مدمر يضرب غرب الهند ويؤدي الى مصرع اكثر من عشرة آلاف شخص.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في «اللوطو»، في السحب الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٧٧٧٧٣) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤١٦٠) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٤) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواكل.
وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (١٢) مليون شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣٠ ايلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

تضامنًا مع نضال رؤساء السلطات المحلية الدرزية

اللجنة القطرية تدعو الرؤساء العرب الى إعلان الاضراب في المجالس ليوم واحد

* والتجند للمظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، الاحد القادم، احتجاجًا على الوضع العام المتازم في السلطات المحلية العربية كلها *



* احدى مظاهرات السلطات المحلية العربية في القدس - صورة من الأرشيف *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدر مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الاربعاء، بيانًا دعا فيه جميع السلطات المحلية العربية في البلاد الى اعلان اضراب انذاري ليوم واحد في السلطات المحلية العربية يوم الاحد القادم، تضامنًا مع نضال رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المعتصمين منذ عدة أسابيع في القدس وتزامنًا مع المظاهرة القطرية التي تنظمها السلطات المحلية العربية الدرزية في اليوم نفسه أمام مكتب رئيس الحكومة في الساعة الحادية عشرة، صباحًا.

ودعا البيان جميع رؤساء السلطات العربية الى المشاركة الفعالة في المظاهرة الهامة».

وعلمت «الاتحاد» ان هذا الاضراب يأتي، أيضًا احتجاجًا على الأزمة المالية الخانقة، التي تعاني منها السلطات المحلية العربية بسبب مواصلة سياسة التمييز والتقليص في ميزانيات السلطات المحلية وتجاهل الحكومة لمطالب السلطات العادلة، فيما يتعلق بالميزانيات العادية والتطويرية وتسديد العجز المالي المتراكم وعدم اتخاذ الحكومة أية خطوة عملية وجدية على طريق تحقيق المساواة التامة في مختلف مرافق الحياة وعلى جميع المستويات.

ويأتي الاضراب الانذاري كخطوة اولى في سلسلة اجراءات نضالية احتجاجية اذا لم تتخذ الحكومة مواقف وخطوات واضحة بهذا الصدد.

في رسالة الى وزير القضاء

بركة: نرفض التجنيد الاجباري وأي بديل عنه، ولا اشتراط لحقنا الطبيعي في المساواة

* الحديث عما يسمى «الخدمة الوطنية» يأتي في وقت تواصل السلطات المحلية العربية الدرزية نضالها من أجل المساواة المفقودة! *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أرسل النائب الجبهوي محمد بركة رسالة مستعجلة الى وزير القضاء، يوسي بيلين، أكد فيها رفضه للمشروع الذي يطفو على سطح الاهتمام الشعبي من حين الى آخر، وهو مشروع ما يسمى بالخدمة الوطنية وفرضها على العرب.

ودعا النائب بركة الوزير بيلين الى التمسك بموقفه الرافض لهذه الفكرة خاصة وانها في توقيت تعيش تشتد فيه حملة التحريض على الجماهير العربية.

وأكد بركة في رسالته ان الجماهير العربية ترفض الخدمة الالزامية العسكرية واي بديل عنها، وترفض أي اشتراط لحقها الطبيعي في المساواة في وطنها.

وحذر بركة من مغبة استعمال ما يسمى بالخدمة الوطنية ضد الشباب العرب من أجل تشغيلهم باعمال سخرة في الاقتصاد الاسرائيلي عمومًا او حتى في الوسط العربي كبديل عن انتهاج سياسة مساواة ولاعفاء الحكومة من مسؤولياتها تجاه الوسط العربي. وذلك عدا عن ان خطوة من هذا النوع ستعمق البطالة في اسرائيل عمومًا وفي الشارع العربي خصوصًا الأمر الذي سيؤدي الى تأزيم الأوضاع الاجتماعية مع كل ما يترتب على ذلك من مخاطر للانسان الفرد وللمجتمع.

وأشار بركة الى زيف ربط الحقوق بالواجبات مشيرًا الى أن حقوق المواطن هي أمر لا يخضع لاشتراكات وهي مطلقة بينما واجباته تخضع لقدرته او حاجاته الجسمانية او المادية او الضميرية، والانكى من ذلك ان الحديث حول هذه المواضيع يجري في وقت يستمر فيه اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية للاسبوع الرابع على التوالي لانها لا تحظى بالحد الادنى من المساواة بينما تفرض على الشباب العرب الدروز الخدمة العسكرية الالزامية.

وفي نهاية رسالته دعا النائب برك حكومة براك من خلال الوزير بيلين ان لا تعبث بهذا العصب الحساس بدل ان تضع خطوات عملية لتحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل.

إتفاق بين مركز الحكم المحلي ووزارة القضاء على إلغاء القوانين الانتدابية

* إقامة طاقم مشترك من الهيئتين لبلورة قانون أساس جديد للحكم المحلي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرّر مركز الحكم المحلي ووزارة القضاء، إقامة طاقم مشترك يعمل على بلورة قانون أساس الحكم المحلي، يلغي سلسلة قوانين انتدابية وعثمانية لا تزال قائمة، وذلك بهدف تعميق استقلالية السلطات المحلية الاقتصادية والوظائفية ويقلص ارتباطها بالكنيست والوزارات الحكومية.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقد مساء أمس الاول، بين وزير القضاء د. يوسي بيلين، ورئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار.

وقال عادي الدار، ان مجموعة القوانين التي لا تزال قائمة وتنظم عمل السلطات المحلية، لا تتلاءم مع الواقع وتمس فعليًا بقدرة السلطات المحلية على توفير الخدمات اللازمة للمواطنين. وعبر الدار عن ارتياحه لتجاوب وزير القضاء مع طلبه لبلورة قانون أساس جديد ينظم عمل السلطات المحلية والغاء قوانين عفا عليها الزمن وتلحق الضرر بالمواطنين، خاصة أنها تفسح المجال لموظفين في الوزارات الحكومية لالزام رؤساء السلطات المحلية بتحويل ميزانيات لأغراض بعيدة عن احتياجات الجمهور.

وأشار الدار، الى ان القوانين القائمة تفسح المجال امام الموظفين الحكوميين لتحويل أكثر من مليار شيكل سنويًا. لأهداف تخدم قطاعات ضيقة جدًا من الجمهور، في الوقت الذي لا تتلقى فيه قطاعات واسعة أخرى، الخدمات اللازمة لها.

رئيس قسم حركة السير في الشرطة

اسرائيل غير مستعدة لاستيعاب السياح المتوقع قدومهم عام (٢٠٠٠)!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس قسم حركة السير في الشرطة، يعقوب غانوت، ان الدولة غير مستعدة وغير مهيأة لاستيعاب ملايين السياح المتوقع قدومهم الى الدولة في عام (٢٠٠٠).

وأشار غانوت، الى انه اذا تحققت توقعات وزارة السياحة، سيصل الى الدولة زهاء خمسة ملايين سائح، الأمر الذي يعني زيادة الازدحام في الشوارع بنسبة (٢٠٪)، وسيكون الازدحام كثيفًا جدًا في الطرق المؤدية الى القدس والناصرة. وقال غانوت، ان السفر من مطار بن غوريون في اللد، الى القدس، يستغرق بالمتوسط (٤٠) دقيقة ومن المتوقع ان يستغرق السفر مع قدوم السياح، أكثر من (٨٠) دقيقة! بسبب الازدحام في الشوارع.

وأكد غانوت ان تجندا واسعًا ومكثفا من كل الاوساط المتعلقة بالامر، ورصد الميزانيات اللازمة، من الممكن ان يحسن الأوضاع.

وتوقع غانوت، ان يزيد عدد وسائط النقل يوميًا في الطريق المؤدي الى القدس، بـ (١٥) ألف حافلة وسيارة.

إبتداء من يوم غد

رفع الأسعار في المواصلات الشعبية بنسبة (٢,٥٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من يوم غد الجمعة، أسعار السفر في المواصلات الشعبية، بنسبة (٢.٥٪)، وذلك بموجب قرار حكومي، ترتفع الأسعار استنادًا اليه مرتين في السنة، وفقًا لارتفاع جدول الغلاء.

وعلى الصعيد ذاته قررت إدارة «ايغد»، تخفيض أسعار المواصلات، بنسبة (١.٤٪)، في (٦) خطوط بين المدن، في اطار تصحيح الأخطاء في الأسعار التي كانت في السنوات، الأخير.

وسيكون سعر التذكرة للسفر في خط (٩٠٠)، بين حيفا وتل أبيب، (٢٠) شيكلا بدلا من (٢٣) شيكلاً وعلى خط «أوفكيم - القدس» سيكون سعر التذكرة (٣١) شيكلا بدلا من (٣٢) شيكلا. وعلى خط «أوفكيم - تل أبيب» (٢٦.٥) شيكل بدلاً من (٢٩) شيكلا. وعلى خط «كريات جات - تل أبيب»، (١٧.٨) شيكلا بدلاً من (٢٠) شيكلا. وعلى خط «العفولة - غنيم وكديم»، (١١.٢) شيكل بدلاً من (١٤.٣) شيكل. وعلى خط «حيفا - طيرة الكرمل»، (٧) شواكل بدلا من (٨.٢) شيكل.

وبالنسبة لتذكرة السفر الشهرية: «حوفشي حودشي»، سيكون سعرها على خط: «القدس - حيفا»، (١٨٤) شيكلا بدلا من (١٨٠) شيكلاً، وفي داخل تل أبيب، سيكون سعر التذكرة الشهرية بعد الغلاء، (١٧٥) شيكلاً بدلاً من (١٧٠) شيكلاً حاليًا. فيما سيكون سعرها في باقي مدن منطقة تل أبيب، (١٢١) شيكلا بدلا من (١١٨) شيكلا.


الجمعة
١ تشرين الأول ١٩٩٩
٢١ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
1.10.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 118/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٦٤ صفحة
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

جائزة «نوبل» للآداب لعام ١٩٩٩ للكاتب الألماني غونتر غراس

* غراس نشر في ١٩٩٥ رواية اعتبر فيها توحيد ألمانيا ضمًا قسريًا لألمانيا الدمقراطية *
(ص ١٥)

الشرع: على إسرائيل التعهد بالانسحاب الشامل من الجولان قبل استئناف مفاوضات السلام

* براك: الانسحاب من لبنان في إطار اتفاق مع سوريا * رامون: مواقف سوريا غير مقبولة! * غارات إسرائيلية جديدة على جنوب لبنان. لليوم الخامس على التوالي * (ص ٢ و٣ و١١)

مطالبة بعقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة

سكرتارية «المتابعة»: قرارات المجلس الوزاري المصغر - عودة الى التعامل الأمني مع الجماهير العربية وقواها السياسية

* "حملة التحريض الأرعن لن تثنينا عن المطالبة، بل وعن تصعيد النضال من اجل نيل حقوقنا القومية واليومية والتضامن مع شعبنا الفلسطيني والدفاع عن عروبة القدس والحفاظ على المسجد الاقصى المبارك" * (ص٨)

براك: فتح الممر الآمن يوم الأحد إذا تم حل الخلافات العالقة!

* مصادر فلسطينية: الجانب الاسرائيلي لا يزال يضع عقبتين أمام تشغيل الممر * (ص٣)

عاملو السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية يتظاهرون لليوم الخامس على التوالي

* الحكومة تواصل تجاهلها لمطالب الرؤساء * استمرار الاعتصام في القدس * فشل لقاء بين مفيد عامر ويوسي كوتشيك * لجنتا الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون تتضامنان * الاضراب التضامني في السلطات المحلية العربية في (٩٩/١٠/١٠) وليس بعد غد * (ص٤)

زلزال عنيف يضرب العاصمة المكسيكية

(ص٣)

بعد (٣٢) عامًا في المنفى

عودة أبو علي مصطفى، أمس، الى فلسطين



* جماهير فلسطين ترحب بعودة ابنها العائد، أبو علي مصطفى، أمس - «و.ص.ف.» *

* السفير الفلسطيني في واشنطن لـ الاتحاد: عندما يقبل الشعب الفلسطيني بـ ٢٠٪ من وطنه الأصلي فقط، فهذا تنازل كبير ومؤلم ! * (ص ٢)

"جزيرة الماعز" - الإنتاج الجديد لمسرح "الميدان"

* المسرحية للكاتب الايطالي اوغو بيتي وإخراج مازن غطاس *

ثلاثة أرباع التلاميذ الامريكيين لا يحسنون الإنشاء!

(ص١٤)

العثور على جثتين لأم وابنتها في حيفا!

* الاعتقاد الأولي: الأم قتلت ابنتها وانتحرت * نائب قائد شرطة حيفا: ما رأيته من مناظر بشعة أمس، لم يصادفني طوال حياتي العسكرية * (ص٥)

* رياضة

هبوعيل حيفا إلى الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي

* حيفا - لمراسلنا الرياضي - حقق هبوعيل حيفا، أمس، انجازاً كبيراً بارتقائه الى الدور الثاني لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم، رغم خسارته أمام «بروج» البلجيكي بالنتيجة (٤-٢) مستغلاً فارق الأهداف الخارجية بينه وبين الفريق البلجيكي، حيث كانت المباراة الاولى في حيفا قبل اسبوعين، قد انتهت بفوز حيفا بالنتيجة (٣-١).

اما فريقا مكابي وهبوعيل تل أبيب، فقد ودعا البطولة ذاتها بعد خسارة الاول امام «لانس» الفرنسي بهدفين لهدف واحد (المباراة الاولى ٢:٢)، وخسارة الثاني امام «سلتيك» الاسكتلندي، بالنتيجة واحد - صفر (نتيجة المباراة الاولى ٢-صفر «لسلتك»).

(اقرأ اخبارا رياضية أخرى ص ١٦و ١٧)

ولائم لأكلة لحوم البشر في مغارة فرنسية قبل (١٠٠) ألف عام!

* باريس - اكتشف فريق فرنسي - امريكي مغارة في جنوب شرق فرنسا، كان اجداد الانسان من رجال نياندرتال يقيمون فيها ولائم لأكل لحم البشر قبل مائة ألف عام.

وأكدت مجلة «ساينس» العلمية، في عددها الصادر اليوم الجمعة، ان العلماء، عثروا على عظام لبشر أكلوا من قبل اترابهم.

وقال الباحثون، ومن بينهم البان دوفلور، من جامعة ميديتيرانيا في مرسيليا جنوب فرنسا، وتيم وايت من جامعة كاليفورنيا في بيركلي، ان العظام القديمة التي عثر عليها في ١٩٩١ في ارديش، على بعد حوالي مائة كيلومتر شمال مرسيليا، تشكل شاهدا على ان اجداد الانسان القدماء، كانوا يأكلون لحم البشر.

وقال دوفلور «الأعمال التي قمنا بها سمحت لنا للمرة الاولى بالبرهنة على ان انسان نياندرتال الاوروبي كان يأكل لحم البشر».

وتوصل العلماء، الى هذا الاستنتاج بعد ان تأكدوا من عدم وجود ما يدل على وجود مأتم احتفالي. واكتشفوا على العكس ان العظام البشرية مخلوطة بعظام ظبا، مكسورة وتحمل آثار تقطيع او تحزيز.

وقال دوفلور «اذا اعتبرنا البقايا الحيوانية بقايا وليمة: فنحن مضطرون إلى التعامل بالمثل مع البقايا الانسانية».

إرتفاع أسعار الوقود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، ابتداء، من منتصف الليلة الماضية، أسعار الوقود بمختلف أنواعه بنسبة حتى (٨) بالمئة.

وبموجب هذا الغلاء، يصبح سعر البنزين للسيارات من نوع ٩٦ - أوكتان (٣.٩٣) شيكل لليتر الواحد، بينما يصبح سعر الليتر الواحد من بنزين نوع ٩٥ - أوكتان (٣.٩٤) شيكل.

بعد (٣٢) عامًا في المنفى

عودة أبو علي مصطفى، أمس، الى فلسطين

* أريحا – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عاد الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ابو علي مصطفى، أمس الخميس، الى الضفة الغربية بعد (٣٢) عامًا من المنفى.

ودخل المسؤول الثاني في الجبهة، التي يتزعمها جورج حبش، عبر جسر اللنبي (جسر الملك حسين) الفاصل بين الضفة الغربية والاردن حيث كان في انتظاره حوالي (٣٠٠) شخص.

وقال ابو علي مصطفى لدى وصوله: «عدنا الى أرض فلسطين لنواصل النضال من أجل شعبنا ومن أجل كل فلسطين». وأضاف: «نحن شعب واحد، ولا توجد انقسامات بيننا».

وكان على رأس مستقبليه الأمين العام للرئاسة في السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ووزير الشؤون المدنية، جميل الطريفي، ووزير الحكم المحلي، صائب عريقات. وتم نشر عدد كبير من عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية خلال استقبال المسؤول في «الجبهة الشعبية» المتمركزة في دمشق.

وكان ابو علي مصطفى، المنحدر من بلدة عرابة، في منطقة جنين، أكد منتصف الاسبوع في عمان: «سنغتنم الفرصة للدخول الى الوطن، لأن هذا حق مقدس ووجودنا في الخارج كان قسرًا».

وكان ابو علي مصطفى غادر الاراضي الفلسطينية التي كان يدخلها متسللا بعد الاحتلال الاسرائيلي، في أواخر ١٩٦٧.

وأكد الامين العام المساعد للجبهة الشعبية في عمان مجددًا ان منظمته لن تشارك في مفاوضات الحل النهائي «لأن الادارة الاسرائيلية حددت مسبقًا سقوفا ولاءات تجعل من هذه المفاوضات تصب في صالح اسرائيل»، داعيًا الى التمسك بإطار الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية».

ويتناقض هذا الموقف مع موقف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة، التي تتخذ ايضًا من دمشق مقرًا لها، والتي أعلنت استعدادها للمشاركة في المفاوضات النهائية بموجب شروط معينة.

وكانت الجبهتان بدأتا أخيرًا حوارًا مع اللجنة المركزية لحركة «فتح» برئاسة ياسر عرفات بعد قطيعة اعقبت اتفاقات اوسلو في ١٩٩٣.

وأعلن المتحدث باسم رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، ان الاخير يدرس طلبًا تقدمت به السلطة الفلسطينية للتصريح بدخول حواتمة، الى فلسطين.

صدور قرارات التحكيم في القضية المتعلقة بـ «الاتحاد»

(بيان من المحكم في القضية، النائب محمد بركة)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر فيما يلي النص الكامل للبيان الذي أصدره المحكم في القضية المتعلقة بـ «الاتحاد»، النائب محمد بركة:

«إنتهى المحكم في القضية المتعلقة بـ«الاتحاد» من قبل المحكمة المركزية في حيفا، النائب الجبهوي محمد بركة، من وضع القرارات المتعلقة بالقضية.

وقد ارسل النائب محمد بركة، أمس الاول الاربعاء، قراراته الى طرفي القضية والى المحكمة المركزية في حيفا.

وقد أكدت قرارات التحكيم على ان هذه القرارات اتخذت بموافقة واسعة من الطرفين وبروح طيبة من أجل ضمان صدور وتطور جريدة «الاتحاد».

وفي بداية القرارات جرى تثبيت تصريحات من طرفي القضية كانت عنصرًا مساعدًا أساسيًا في توصل المحكم الى قراراته.

وقد ثبّتت قرارات التحكيم كون شركة «الطريق» م.ض. هي صاحبة المسؤولية والصلاحية الكاملة على صدور «الاتحاد» وتوزيعها ومدخولاتها ومصروفاتها وإدارتها.

ولذلك، وبحكم ذلك، فهي صاحبة الحق في كل المدخولات المتعلقة بالجريدة في الماضي وفي الحاضر وهي صاحبة المسؤولية عن كل التزاماتها في الماضي والحاضر.

وعلى هذا الأساس ستكون كل حسابات شركة «السفير» م.ض. مفتوحة امام شركة «الطريق» وكل مدخولاتها الصافية لغاية ١٩٩٩/٩/١ ستحول الى شركة «الطريق» م.ض.

وبناء عليه وعلى أساس المعطيات التي وضعت امام المحكّم فقد أكد المحكّم «رفضه الكلي لأي اتهام مباشر او غير مباشر بشأن عدم نظافة اليد او الاختلاس او الاستيلاء على مداخيل للصالح الشخصي ضد المدعين وخاصة ضد السيد نظير مجلي زبيدات (الذي لم يكن طرفًا في القضية عند البت فيها).

وأكد المحكّم في قراراته ان رفضه للاتهامات المذكورة ضد السيد نظير مجلي تعزّز على أساس موقف جريدة «الاتحاد» نفسها كما ورد الامر في كلمة «الاتحاد» من يوم ١٩٩٩/٩/٢٧ وعلى أساس تصريح محامي المدّعى عليها لصحيفة «الصنارة» من يوم ٢٤/ ١٩٩٩/٩.

ويذكر ان قرارات المحكم في هذه القضية نهائية إلا أنه أكد ايضًا على أنه اذا لم يجر تنفيذ قرارات التحكيم او اذا جرى اكتشاف اي خلل في فحص الحسابات فمن حق اي طرف التوجه الى القضاء او الى الهيئات المختصة لمعالجة ذلك.

وفي تصريح للنائب الجبهوي الرفيق محمد بركة، دعا الى العمل على النهوض بجريدة «الاتحاد» – اليومية العربية الشيوعية الوحيدة – والحفاظ عليها بوصفها المنارة والمدرسة التي تربينا جميعًا على أيديها، ودعا الرفاق والاصدقاء، وكل الوطنيين المخلصين الى دعمها بالاشتراكات والتبرعات.

وقال محمد بركة، ان لا خوف على «الاتحاد» لا بل فهي لا يمكنها الا التقدم الى الامام لان وراءها ومعها حزبًا وجبهة وجماهير».

للیوم الخامس على التوالي

غارات إسرائيلية جديدة على جنوب لبنان!

* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – أعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي قصف مرتين، أمس الخميس، لليوم الخامس على التوالي، بعض الوهاد الواقعة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ولكن لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

واستهدفت الغارة الاولى، في وقت مبكر من صباح أمس، محيط قرية زوطر في اقليم التفاح الذي يعتبر معقلاً لحزب الله مقابل القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وقالت الشرطة ان المقاتلات الاسرائيلية ألقت صاروخي جو – أرض على التلال، مما ادى الى اندلاع حريق في احدى الغابات لم تتم السيطرة عليه حتى مساء أمس.

ووقعت الغارة بعد هجوم بمدفعية الهاون شنته حركة «أمل» ضد موقع للجيش الاسرائيلي في قلعة الشقيف المتاخمة لهذا القطاع في المنطقة المحتلة.

كما عادت المقاتلات الاسرائيلية، بعد الظهر، وألقت صاروخين على الوهاد القريبة من عقماتا، الواقعة في إقليم التفاح أيضًا.

وقالت الأجهزة الامنية في المنطقة ان هذه الغارة وقعت دون تسجيل اي هجوم آخر في هذا القطاع.

واوضح المصدر ان «تكثيف الغارات الاسرائيلية الانتقامية في موازاة الغارات الوقائية يثبت عجز اسرائيل على الحد من نشاط المقاومة».

وشن الطيران الاسرائيلي، منذ مطلع العام، أكثر من ١١٠ سلسلة من الغارات على لبنان أوقعت ١٤ قتيلاً بينهم ١٢ مدنيًا و٧٥ جريحًا معظمهم من المدنيين، حسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

لقاء اليوم

مع: السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن
حول: أعمال الجمعية العمومية والوضع الفلسطيني

عندما يقبل الشعب الفلسطيني فقط بـ٢٠٪ من وطنه الأصلي، فهذا تنازل كبير ومؤلم

* قاطع مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، ناصر القدوة، الليلة قبل الماضية، خطاب دافيد ليفي، احتجاجًا على تصريحاته بشأن القدس، وقبل ذلك دعت مادلين اولبرايت، اسرائيل وفلسطين، الى تقديم تنازلات أليمة، من أجل السلام. وعلى الساحة الفلسطينية يتعمق الحوار وعلى الصعيد العالمي تحظى الحقوق الفلسطينية بالتأييد.

حول ذلك التقينا السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم دورة الجمعية العمومية فلسطينيًا؟**

– عبد الرحمن: «ليس هناك من جديد في هذه الدورة، كل ما هنالك هو تأكيد على مواقف الجمعية العامة السابقة، التي تؤكد باستمرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال والسيادة وحق اللاجئين في العودة. وهذه الامور درجت الجمعية العامة على تأييدها وهذه المواقف بمثابة انعكاس للإجماع الدولي الذي لا يخرج عنه في العادة سوى اسرائيل والولايات المتحدة».

*** «الاتحاد»: – وما هو المطلوب لترجمة هذا التأييد العالمي الى واقع وتنفيذ القرارات؟**

– عبد الرحمن: «هذا التأييد ينعكس في الدعم الذي تقدمه دول العالم ثنائيًا أيضًا لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسلطة الفلسطينية. وينعكس أيضًا في حجم العلاقات الثنائية بين دول العالم وفلسطين. والتطور الذي حصل بالنسبة للاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية خلال الثلاثين سنة الماضية، الأمر الذي أعاد لقضية فلسطين مركزيتها بخصوص الصراع في منطقة الشرق الاوسط. واليوم هناك اجماع عالمي، اصبحت حتى اسرائيل بمثابة جزء منه وهو أن قضية فلسطين، جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وبالتالي لا يمكن تحقيق سلام دون حل قضية فلسطين والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية».

*** «الاتحاد: – وفي هذا الإطار دعت مادلين اولبرايت، فلسطين واسرائيل، الى تقديم تنازلات أليمة من أجل السلام، فما هو تعقيبك؟**

– عبد الرحمن: «التنازلات التي قدمها الشعب الفلسطيني أكثر من مؤلمة. وعندما يقبل هذا الشعب بـ (٢٠٪) من وطنه الأصلي، مقابل السلام، فهذا تنازل ويجب الاعتراف بأنه ثمن كبير دفعه ويدفعه الشعب الفلسطيني وقيادته من أجل المصالحة التاريخية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. والمطلوب، الآن، ليس اتخاذ قرارات وتنازلات مؤلمة من اسرائيل، إنما المطلوب منها الالتزام بالشرعية الدولية فقط. ولذلك اعتقد ان كلام اولبرايت، بالرغم من أن نواياها حسنة ولا نشكك في ذلك، غير منصف، فالذي دفع الثمن الباهظ من أجل السلام وهو الشعب الفلسطيني، ليس كالذي ينهب الأرض وثرواتها ويشرد شعبها».

*** «الاتحاد»: – عقدتم العديد من اللقاءات مع الوفود على هامش أعمال الجمعية العمومية، فما هي الصعوبات والعقبات التي تصطدمون بها عندما تشرحون الموقف الفلسطيني؟**

– عبد الرحمن: «في الواقع هناك إجماع دولي بالنسبة لحقوق شعبنا الثابتة وغير القابلة للتصرف. ونحن لا نواجه عقبات وصعوبات في شرح موقفنا. والآن من يواجه الصعوبات هو الجانب الاسرائيلي في الجمعية العامة وعلى مستوى الدبلوماسية العالمية بسبب استمراره في الاحتلال. ونحن لا نواجه صعوبات، فالعالم مقتنع، قناعة مطلقة وثابتة وحقيقية، بأن حقوق شعبنا يجب ان تحترم وتنفذ. والمشكلة هي اسرائيل المدعومة من الولايات المتحدة، وهي التي تواجه صعوبة في المجال الدولي. وبالتالي أظن ان وزير خارجية اسرائيل تذمر من هذا الاجماع لصالحنا والذي يضع اسرائيل وحدها في الزاوية».

*** «الاتحاد»: – ورغم هذا التأييد العالمي والتفهم لحقوق الشعب الفلسطيني، فهل من خطوات تقترحونها على دول العالم، لإلزام اسرائيل بتنفيذ متطلبات السلام وليس الاكتفاء بعبارات التأييد والمجاملة لكم؟**

– عبد الرحمن: «أظن أنه من الواضح ان العالم كله يتوجه الى اسرائيل بطلب الالتزام بأسس تحقيق ومتطلبات السلام. ولا أظن ان أحدًا يخرج عن هذا الاجماع، بما في ذلك الولايات المتحدة، أقرب حلفاء اسرائيل. وبالتالي لا أعتقد ان الأمر خيالي. ونحن ندرك الفارق بين الاجماع الدولي وترجمته الى واقع على الارض. وفي الوقت نفسه يملؤنا التفاؤل ان الارادة الدولية مع إرادة الشعب الفلسطيني. وإرادة هؤلاء في اسرائيل الذين يناضلون من أجل السلام، هي التي ستنتصر في النهاية. وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح».

*** «الاتحاد»:– أمس الخميس، عاد ابو علي مصطفى الى الوطن. وبعد غد الاحد، سيفتتح الممر الآمن. وأمس أقيم مصنع اسرائيلي فلسطيني مشترك قرب غزة. فهل ذلك بمثابة بداية مرحلة جديدة؟**

– عبد الرحمن: «في الواقع ان بداية المرحلة الجديدة تجسدت بتوقيع اتفاق المبادئ في سنة (١٩٩٣) في البيت الابيض. وكان ذلك بمثابة تمهيد لخارطة سياسية جديدة في الشرق الاوسط. ولكن لسوء الحظ فإن خطوات السلام تسير ببطء شديد، بسبب تعنت اسرائيل وعدم التزامها بمتطلبات السلام. واعتقد ان هناك لغة جديدة وثقافة سلام جديدة وتوجه سلمي، ويحتاج ذلك الى الترسخ والتجذر، أمام معارضة وتعنت القوى المعادية للسلام، خاصة في اسرائيل».

*** «الاتحاد»:– أنت سفير فلسطين في واشنطن، والسفير يمثل دولة، وفلسطين لم تعلن بعد كدولة، متى سيعلن عنها رسميًا كدولة مستقلة؟**

– عبد الرحمن: «الاعلان النهائي والرسمي لذلك، سيكون في نهاية الفترة الزمنية التي حددت في اتفاق «شرم الشيخ» وهي (٩/ ٢٠٠٠)».

*** «الاتحاد»:– وهل من تحضيرات لذلك على صعيد دولي؟**

– عبد الرحمن: «دائمًا نعمل لذلك. ودول العالم اعترفت بالدولة الفلسطينية عام (١٩٨٨). وليس هناك من جهد كبير نبذله في هذا المجال لأن العالم يعترف بحق شعبنا بدولة ويعترف ان هناك دولة فلسطينية على أرض الواقع».

* سهيل قبلان *

الشرع: على اسرائيل التعهد بالانسحاب الشامل من الجولان قبل استئناف مفاوضات السلام

* براك: الانسحاب من لبنان في اطار اتفاق مع سوريا * رامون: مواقف سوريا غير مقبولة! *

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلنت سوريا، امس الخميس، ان اسرائيل ستكون وحدها المسؤولة عن فشل استئناف مفاوضات السلام بين البلدين. ودعت الولايات المتحدة الى مواصلة الضغط على اسرائيل.

وجدد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امام الجمعية العامة للامم المتحدة، التأكيد انه على اسرائيل التعهد بانسحاب شامل من هضبة الجولان التي احتلتها في ١٩٦٧ قبل استئناف المفاوضات المجمدة منذ ثلاثة اعوام.

ودعا الشرع الامريكيين والاوروبيين والروس الى متابعة جهودهم الى ان تدرك اسرائيل صحة موقف سوريا.

وقال ان «سوريا ترغب في عدم تفويت هذه الفرصة، لكن كان ذلك سيحدث دون محالة فان اسرائيل وحدها تتحمل المسؤولية».

واضاف الشرع ان دمشق تطالب «بانسحاب اسرائيلي شامل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ومواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها».

واكد ان «دعوة سوريا هذه يجب ان لا تعتبر بمثابة شرط مسبق كما تزعم اسرائيل».

ويشار الى ان البلدين مختلفان على تحديد نقطة توقف المفاوضات في ١٩٩٦، حيث تعتبر دمشق ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين تعهد بانسحاب كامل من هضبة الجولان، وهو ما ترفضه اسرائيل.

من جهتها اتهمت الاذاعة السورية اسرائيل، امس الخميس، بالمراوغة من اجل تجنب انسحاب شامل من هضبة الجولان المحتل.

واكدت الاذاعة ان المسؤولين الاسرائيليين «يضعون العراقيل امام السلام فهم يدركون ان لا سلام عادلا دون انسحاب كامل حتى الرابع من حزيران ١٩٦٧».

واضافت: «ان ما يتحدث عنه المسؤولون الاسرائيليون من ثمن غال وصعب للسلام لا بد وان يكون مناورة مخادعة لتسويق بضاعة غير مقبولة لدى سوريا وهي الانسحاب الجزئي».

ودعت الاذاعة واشنطن الى «تفعيل دورها باتجاه اقناع اسرائيل بالالتزام بقواعد السلام ومبادئه». وقالت: «لقد آن الاوان لاعلان وديعة رابين التي من دون الالتزام بها سيكون من الصعب استئناف عملية السلام وانتظار تقدمها الحقيقي».

اما رئيس الحكومة، ايهود براك، فقد اعرب امس الخميس عن قناعته بأن اسرائيل ستسحب قواتها من جنوب لبنان بحلول تموز ٢٠٠٠، كما تعهد في اطار اتفاق مع سوريا.

وقال براك: «لست مستعدا للرد على سؤال عما سيحصل اذا لم تتوصل اسرائيل الى اتفاق مع سوريا في هذا التاريخ».

وقد رفض براك، دومًا، الافصاح عما سيقوم به في مثل هذه الحال مؤكدا انه ليس بوسعه التفكير بوضع لا يكون هناك فيه اتفاق مع سوريا.

واضاف: «اعتقد اننا سنسحب قواتنا من لبنان بموجب اتفاق مع سوريا بحلول تموز من العام ألفين».

وقال الوزير في مكتب رئيس الحكومة، حاييم رامون، ان المواقف السورية غير مقبولة وليس هناك ادنى فرصة بأن نخضع لانذار من جانب دمشق!

وكان الوزير يشير الى المطلب السوري بأن تقدم اسرائيل تعهدا بإعادة كامل هضبة الجولان كشرط لاستئناف المفاوضات المجمدة منذ العام ١٩٩٦.

وقال رامون: «نأمل في ان تغير سوريا موقفها، لانها اذا لم تفعل ذلك لن تكون هناك مفاوضات»!

النرويج تدعو الرئيس كلينتون لحضور قمة حول الشرق الاوسط

* أوسلو – أفاد مصدر رسمي في العاصمة النرويجية، امس الخميس، ان النرويج دعت الرئيس الامريكي بيل كلينتون للتوجه الى اوسلو في الاول من تشرين الثاني للمشاركة في قمة حول الشرق الاوسط.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية، سيغفالد هوغ، ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات والرئيس المصري، حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، تلقوا الدعوة ايضًا من قبل الحكومة النرويجية.

واضاف ان «هذه القمة ستكون بصورة رئيسية حدثًا لتكريم ذكرى اسحق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، الذي اغتيل منذ اربع سنوات».

واذا قبل الرئيس كلينتون الدعوة فسيكون الرئيس الامريكي الاول الذي يزور النرويج وهو بعد في السلطة.

إسرائيل تعتقل شابين من عسكرة بتهمة الانتماء إلى "الجهاد الإسلامي"!

* بيت لحم – لمراسلنا – اعتقلت القوات الاسرائيلية، امس الخميس، فلسطينيين تشتبه بانتمائهما الى حركة «الجهاد الاسلامي».

وقال احد اقرباء، نضال خالد ابو عسكرة (١٧ عامًا)، الذي يعمل في الزراعة، وابن عمه، الطالب ناجي محمد حسن عسكرة (٢٠ عامًا)، انهما اعتقلا في بلدة عسكرة الواقعة الى الشرق من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية بعد ان طاردتهما القوات الاسرائيلية لمدة ثلاث ساعات.

واضاف المصدر ان حوالي خمسين عنصرا من الجيش وأجهزة الأمن شاركوا في هذه العملية.

ويذكر ان حركة «الجهاد الاسلامي» وحركة «حماس» ترفضان اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتطالبان بمواصلة الكفاح المسلح.

براك: فتح الممر الآمن يوم الأحد إذا تم حل الخلافات العالقة!

* مصادر فلسطينية: الجانب الاسرائيلي لا يزال يضع عقبتين أمام تشغيل الممر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الخميس، ان اسرائيل تنوي فتح الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية بعد غد، الأحد، اذا تم حل الخلافات العالقة.

واضاف براك، الذي كان يزور بلدة ترقوميا شمال غرب الخليل حيث تنتهي الطريق التي يبلغ طولها ٤٤ كيلومترا في الضفة الغربية، «إن الامر الوحيد الذي لا نتساهل معه في تطبيق التدابير المتفق عليها مع الفلسطينيين هو امن وسيادة اسرائيل».

وتؤكد تصريحات براك استمرار الخلافات، التي تتمحور حول الأمن بين الفلسطينيين والاسرائيليين.



* براك خلال جولته في ترقوميا، أمس – (و.ص.ف.) *

وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان الجانبين تباحثا مجددا حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، حول مسألة تشغيل الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية بعدما فشل اجتماع عقد، امس الاول الاربعاء، في تحقيق اي تقدم في هذا الخصوص.

وينص الاتفاق الموقع في «شرم الشيخ» في الخامس من ايلول على فتح هذه الطريق التي تمر في الاراضي الاسرائيلية امام الفلسطينيين في الاول من تشرين الاول. الا ان الموعد أجل الى الثالث منه.

وقال وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، جميل الطريفي، أمس، انه «لم يتم احراز اي تقدم. ولا يزال الجانب الاسرائيلي يضع عقبتين امام تشغيل الممر».

واوضح ان «النقطتين العالقتين هما توفير الامن للمواطن الفلسطيني في اثناء مروره وعدم قيام السلطات الاسرائيلية باعتقاله ما لم يرتكب مخالفة مرورية، وبطاقات المرور الخاصة التي يصر الاسرائيليون على اصدارها ونؤكد نحن أنها من صلاحياتنا».

واعرب الطريفي عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق في اجتماع اليوم، محملاً الجانب الاسرائيلي المسؤولية عن اي تأخير في مواعيد تنفيذ اتفاق شرم الشيخ.

من جهته، صرح مسؤول في وزارة «الأمن» لوكالة الصحافة الفرنسية طالبًا عدم ذكر اسمه «اننا نأمل في ابرام اتفاق حول هذا الممر قبل يوم الاحد، بعد تسوية نقاط الخلاف الاخيرة». واشار الى ان الجانب الاسرائيلي يفضل فتح الممر يوم الاحد تجنبًا للقيام بذلك في يوم العطلة، السبت.

واوضح ايضًا ان البدء بورشة بناء ميناء غزة لن يتم قبل تسلم الجانب الاسرائيلي الوثائق الخاصة بهذا المشروع. وقال انه بموجب اتفاقات الحكم الذاتي فان لاسرائيل الحق في ممارسة «ڤيتو» على الاشخاص والبضائع التي ستمر عبر الميناء!

واشار الى ان الامر لن يتعلق فقط بشحنات اسلحة بل ايضًا «بمنتجات خطرة على البيئة او الزراعة يحظر استخدامها في اسرائيل».

زلزال عنيف يضرب العاصمة المكسيكية!

* مكسيكو – الوكالات – افاد مصدر رسمي ان زلزالا عنيفًا ضرب جنوب المكسيك، بعد ظهر امس الخميس، مما ادى الى مقتل شخصين على الاقل واثارة الذعر لدى السكان.

وقتل شخصان في مدينة اواكساكا على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة المكسيكية، امرأة سقطت من منزلها فيما قتل رجل عندما فقد السيطرة على سيارته.

وقد يكون قتل شخص ثالث في انهيار احد المباني، لكن لم يتأكد ذلك من مصدر رسمي.

وافاد المعهد الوطني لرصد الزلازل ان قوة الزلزال، الذي استغرق اكثر من دقيقتين، بلغت ٧.٤ درجات على «مقياس ريختر» المفتوح وحدد مركزه في عرض سواحل ولاية اواكساكا (جنوب) على بعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة وشعر به السكان حتى جنوب تشياباس على الحدود مع غواتيمالا.

وحسب مركز رصد الزلازل الامريكي، الذي يوجد مقره في غولدن (كولورادو)، فإن قوة الزلزال بلغت ٧.٥ درجات على «مقياس ريختر» المفتوح.

وشعر سكان العاصمة بالزلزال مما ادى الى اصابتهم بالهلع، حيث غادر عدد كبير منهم منازلهم، فيما سجلت اعطال كهربائية عديدة وانقطاع في خطوط الهاتف.

وادى الزلزال ايضًا الى حصول ازدحام سير في العاصمة.

وقال رئيس بلدية العاصمة، روساريو روبليس، ان هيئات الدفاع المدني بدأت عملها على الفور وان مروحيات الشرطة حلقت فوق العاصمة لتقييم الأضرار.

وقد ضرب زلزال بقوة ٥.٨ درجات على «مقياس ريختر» وسط غرب المكسيك في حزيران الماضي بعد خمسة ايام على زلزال آخر اوقع ٢٥ قتيلاً في وسط البلاد.

ويشار الى ان زلزالاً عنيفًا بقوة ٨.١ درجات على «مقياس ريختر» ضرب المكسيك عام ١٩٨٥ وأوقع اكثر من ٤ آلاف قتيل.

وكالة الطاقة الذرية

التسرب النووي في اليابان ليس حادثًا خطيرًا!

* ڤيينا – «و.ص.ف.» – رأت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، امس الخميس، وبناء على التقارير الاولى، ان التسرب النووي الذي حصل امس في اليابان لا يبدو «حادثًا خطيرا».

وكانت السلطات اليابانية دعت امس، مستخدمة مكبرات الصوت، آلاف السكان في منطقة قريبة من مصنع نووي تجريبي يقع على بعد ١٢٠ كم شمال شرقي طوكيو، الى البقاء في منازلهم اثر تسرب نووي في هذا المصنع.

واعتبر الامين العام للحكومة اليابانية، هيرومو نوناك، ان اليابان تواجه حادثًا نوويًا لا سابق له بعد هذا التسرب النووي الذي سبب نقل ثلاثة عمال الى المستشفى للمعالجة واجلاء اكثر من مئة شخص.

واعلن ديڤيد كيد، المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الانطباع هو ان الامر لا يتعلق بحادث خطير، ومن المحتمل تقدير قوته بدرجتين او ثلاث على مقياس الحوادث النووية المؤلف من سبع درجات».

واضاف ان حادثا بمستوى ٣ درجات يعني «آثارا تتخطى مكان حصول التسرب، واضرارا بالبيئة او اصابة الافراد خارج نطاق المحطة»، بينما يعني حادث بمستوى درجتين ان «آثاره محدودة في مكان حصول التسرب».

ويبلغ عدد سكان المنطقة، التي وقع فيها التسرب، حوالي ٢٠ الف نسمة.

بلدية الناصرة تحصل على مصادقة نهائية لأرض مقابر جديدة في المدينة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء نهائيًا على طلب بلدية الناصرة بتخصيص حوالي (٤٤) دونمًا في منطقة المنارة في الناصرة (باتجاه كفارهحورش) لغرض اقامة مقابر فيها تخدم جميع الطوائف في المدينة.

وهذه المساحة ستضاف اليها الاراضي التي حصل عليها مجلس الطائفة الارثوذكسية في سنوات السبعينيات من دائرة اراضي الدولة لاقامة مقبرة.

وكانت بلدية الناصرة اتفقت مع مؤسسة تيراسانطة على ضم (١٨) دونمًا من املاكها في المنطقة لاقامة مقابر، تخص الطوائف المرتبطة معها بهدف تطوير منطقة المقابر في غرب المدينة.

ويشار الى ان البلدية عملت خلال سنوات طويلة للتغلب على العوائق التي اعترضت عملية المصادقة على الارض، وفي النهاية نجحت في مسعاها.

ومن جهة أخرى جدد رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، في رسالة بعث بها الى وزير الاديان، مطالبته بتخصيص الوزارة ميزانية بمبلغ (٢.٥) مليون شاقل لاعداد أرض المقابر الجديدة للاستعمال، وذلك ضمن ميزانية الوزارة لعام ألفين وفي اطار ميزانية الدولة التي يجري البحث فيها في هذه الفترة.

كذلك وجه جرايسي نسخًا من هذه الرسالة الى وزير المالية ورئيس لجنة المالية في الكنيست وعضو اللجنة النائب محمد بركة.

من ناحية اخرى توجه رئيس البلدية لوزارة المواصلات ووزارة الداخلية بطلب تخصيص ميزانية لتعبيد وتطوير الشارع المؤدي الى المنطقة.

الاحتلال يصادر عشرة آلاف دونم من اراضي قرية إذنا الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس بلدية اذنا ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في القرية، جمال الطميزي، أمس الخميس، بيانًا أكد فيه ان قرار سلطات الاحتلال ،اعتبار نحو عشرة آلاف دونم من أراضي بلدة اذنا منطقة عسكرية مغلقة، يناقض المواثيق الدولية واتفاق «شرم الشيخ».

وجاء في بيان الطميزي ان هذا القرار يعني انه لم يتبق للقرية سوى سبعة آلاف دونم يقيم عليها أكثر من خمسة عشر ألف نسمة اذ تمت مصادرة نحو (١٩) ألفًا من الدونمات من مساحة البلد البالغة (٣٦) ألف دونم في حينه.

وأضاف البيان ان ألف دونم من المساحة التي أعلن اغلاقها تقع ضمن منطقة «ب» بموجب اتفاق شرم الشيخ.

وتناشد لجنة الدفاع عن اراضي اذنا جميع القوى المحبة للسلام التجند في معركة تحرير الارض، خاصة وان الاهالي أعلنوا ان القرار الاحتلالي لن يثنيهم عن الصمود في ارضهم ومقاومة سياسة سلب الاراضي.

باشتراك أكثر من (٢٠٠) دار نشر عربية

افتتاح معرض فلسطين الدولي الرابع للكتاب في رام الله

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في احتفال رسمي حاشد، جرى مساء أمس في سرية رام الله، افتتاح معرض فلسطين الدولي الرابع للكتاب وذلك تحت رعاية الرئيس عرفات، ونيابة عنه قص شريط المعرض وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه، وبمشاركة الكاتب ووكيل وزارة الثقافة يحيى يخلف، رئيس اللجنة العليا للمعرض، وصلاح جراح، وكيل وزارة الثقافة الاردنية، ونائب رئيس اتحاد الناشرين العرب، فتحي البس، وممثلي السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وبعض الوزراء والوكلاء ورؤساء الاجهزة الامنية ورئيس بلدية رام الله. وادار الحفل عمر الغول، مدير المعرض.

وألقى كلمة الرئيس الوزير ياسر عبد ربه فعبر عن سروره بافتتاح المعرض الذي اصبح تقليدًا في كل عام، مشيرًا الى مشاركة دور النشر العربية خاصة من مصر والاردن، داعيًا الى تعزيز وانتصار الكتاب والثقافة والابداع لأنه السلاح المتين وعنوان رقينا وتحضرنا من أجل بناء دولتنا.

ثم القى الكاتب يحيى يخلف كلمة اثنى فيها على دور النشر العربية التي شاركت وساهمت في هذه الثقافة الحضارية، وقال انها مواسم في كل عام تتجدد فيها هذه الثقافة الوطنية الفلسطينية وتزهر براعمها. واضاف ان قوافل الكتب مجسدة روعة الزمان وعبقرية الثقافة الوطنية في هذا المكان وتثبت قوة الشخصية الفلسطينية. وقال يخلف ان الثقافة والكتاب هما سلاح هذا الشعب الذي بدأ ينطلق من ارضه ووطنه وعلمه بهويته الثائرة داعيًا الى تكميل المسيرة الثقافية والعلمية لأنه بالعمل تتقدم الشعوب وبالثقافة تأخذ مكانها، مشيرًا الى ان اعلاء الصرح الثقافي الفلسطيني هو الركن الاساسي، وأشار الى انه يشارك في هذا المعرض أكثر من (٢٠٠) دار نشر عربية، واثنى على كافة المشاركين والداعمين.

ثم تكلم نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب الذي اثنى على الرئيس عرفات في دعم هذا المعرض.

وطالب رسميًا وزير الثقافة، ياسر عبد ربه، والسلطة الوطنية بالتدخل لمحاربة عملية قرصنة الكتاب والحفاظ على حقوق ملكية النشر.

وبعد ذلك تكلم رئيس بلدية رام الله، المهندس ايوب رباح، احد الداعمين للمعرض، مشيرًا الى ان هذه التظاهرة الثقافية تدل على عمق انتماء الشعب العربي الفلسطيني للثقافة والعلم.

عاملو السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية يتظاهرون لليوم الخامس على التوالي

* الحكومة تواصل تجاهلها لمطالب الرؤساء * استمرار الاعتصام في القدس * فشل لقاء بين مفيد عامر ويوسي كوتشيك * لجنتا الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون تتضامنان * الإضراب التضامني في السلطات المحلية العربية في (٩٩/١٠/١٠) وليس بعد غد *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الخميس، على عدة مفارق طرق في منطقتي الكرمل والشمال، المئات من عاملي وموظفي السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية ورفعوا الشعارات المنددة بسياسة الحكومة المتنكرة لتعهداتها التي قطعتها والاتفاقيات الموقعة بخصوص المساواة.

وتجيء تظاهرات رفع الشعارات، التي تجري يوميًا منذ يوم الاحد الماضي، في اطار الاجراءات الكفاحية التي قررها رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية ضد تنكر الحكومة للاتفاقيات الموقعة ورفض تحويل مبالغ بقيمة (٢٩٠) مليون شيكل للسلطات المحلية، منها (١٥٠) مليون شيكل، عن عام (١٩٩٨).

ووزع المتظاهرون، أمس الخميس، المناشير على المارة والسائقين، والتي تدعو الجماهير، خاصة اليهودية الى رفع صوت التأييد للمطالب العادلة للرؤساء لمساواة القرى العربية الدرزية والشركسية، مع القرى اليهودية.

* فشل الاجتماع مع كوتشيك *

وفشل اللقاء الذي جرى بين مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، ورئيس لجنة السلطات المحلية الدرزية والشركسية ، رئيس مجلس حرفيش المحلي، مفيد عامر، بسبب موقف كوتشيك وعدم استجابته لمطالب الرؤساء واصراره على المماطلة واللف والدوران.

وبعث عامر، أمس الخميس، بعد فشل اللقاء، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة والوزراء، يؤكد فيها ان الرؤساء مصممون على تصعيد النضال من أجل الاستجابة لمطالبهم وحل الأزمة المالية للسلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية فورًا وبدون مماطلة وتلكؤ، ويطالب بوضع خطة خمسية جديدة لتطوير القرى. وباقامة لجنة مديري مكاتب لمتابعة المواضيع المختلفة.

وأشار عامر، في رسالته الى أنه اذا لم تستجب الحكومة للمطالب حتى (٩٩/١٠/١٠)، فان الرؤساء سيصعدون نضالهم، وسينظمون مظاهرة جماهيرية كبرى في (٩٩/١٠/١٠) أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

* استمرار الاعتصام *

ويتواصل الاعتصام اليومي في الخيمة المنصوبة أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، حيث يوجد فيها يوميًا عدد من رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، وذلك للاسبوع الثالث على التوالي. ويتوافد عليها العديد من المواطنين للتعبير عن تضامنهم مع مطالب الرؤساء.

* التضامن مع الرؤساء *

وبعثت، أمس الخميس، لجنتا الطلاب العرب في «التخنيون» وفي جامعة حيفا، برسالتي تضامن الى لجنة الرؤساء العرب الدروز والشركس، أكدتا فيهما أهمية توحيد نضال كل السلطات المحلية العربية في البلاد، لأن المطالب واحدة وسياسة التمييز واحدة ضدهم جميعًا.

* تنويه من اللجنة القطرية *

وأصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بيانًا أمس الخميس، عممته على وسائل الاعلام، ودعت فيه الى اعلان الاضراب التضامني مع رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، في (٩٩/١٠/١٠)، في الحادية عشرة قبل الظهر وليس كما نشر أمس الخميس، ان الاضراب بعد غد الاحد.

وأكدت اللجنة في بيانها ان الاضراب الانذاري التضامني في (٩٩/١٠/١٠)، هو، أيضًا خطوة أولى في سلسلة اجراءات نضالية ستتخذها اللجنة احتجاجًا على سياسة التمييز.

اعتصام أمام مقر "الاونروا" في غزة احتجاجًا على نية تقليص خدماتها

* غزة - الوكالات - اعتصم حوالي ٣٠٠ مواطن فلسطيني، أمس الخميس، امام المقر الرئيس لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» احتجاجًا على نية المنظمة تقليص خدمتها. وقد جاء هذا الاعتصام بناء على دعوة اللجان الشعبية للاجئين الفلسطينيين والقوى السياسية الفلسطينية في قطاع غزة، ورفعوا لافتات تطالب الامم المتحدة بتنفيذ قراريها ١٩٤ و١٨١ ورفض التوطين واعتماد القرار ٢٣٧ اساسًا لحل قضية اللاجئين والنازحين.

كما هتف المعتصمون بشعارات ترفض تقليص خدمات الاونروا او احالتها الى السلطة الفلسطينية او الدول المضيفة للاجئين.

وقام المعتصمون بتسليم مذكرة احتجاجية الى مكتب المفوض العام لوكالة الغوث، جاء فيها ان «عودة الحديث عن تقليص خدمات الاونروا يندرج في اطار سياسة مرسومة تنفذها الاونروا بالتخلي عن دورها ووظائفها والتنصل من مسؤوليتها».

وأكدت المذكرة على «ان هدف هذه السياسة هو الضغط على اللاجئين للرضوخ لحلول التوطين، والاستمرار في هذه السياسة سيؤدي الى تفجير الاوضاع وسيبقي دوامة الصراع محتدمة».

وتبلغ ميزانية الاونروا للعام الجاري ٣٢٢ مليون دولار مع عجز متراكم يبلغ ٦٠ مليون دولار.

وكان المفوض العام لوكالة «الاونروا» أعلن، أمس الاول الاربعاء، في عمان عقب اجتماع للدول المانحة، ان خمس دول ستقدم مساعدات اضافية بقيمة سبعة ملايين دولار للوكالة.

* جانب من الاعتصام - (و.ص.ف.) *

في رسالة الى بن عامي

بركة يدعو إلى دفن فكرة إقامة وحدة "مستعريبيم" في الوسط العربي

* ويؤكد: الفكرة عودة الى أيام الحكم العسكري *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، بشدة، النية لاقامة وحدة «مستعريبيم» بوليسية، ستعمل في الوسط العربي، ودعا وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، الى دفن الفكرة وعدم ترجمتها الى واقع.

وقال بركة ان اقامة الوحدة بمثابة عودة الى أيام الحكم العسكري البغيض.

وجاء في رسالة بعث بها الى بن عامي: «يتعمق الانطباع ان الحكومة تسعى لإعادة الجماهير العربية سنوات الى الوراء، الى أيام الحكم العسكري المظلمة والسوداء، ووضع جميع الجماهير العربية في اطار المشتبه فيها. وتبين في الاسابيع الاخيرة، أحيانًا، ان كل الماضي البشع سيكون أمامنا».

ودعا بركة الحكومة الى انتهاج سياسة مساواة وتعميق اتجاهات المواطنة، وليس الشك والادانة والاذلال والبوليسية.

العثور على جثتين لأم وابنتها في حيفا!

*** الاعتقاد الأولي: الأم قتلت ابنتها وانتحرت * نائب قائد شرطة حيفا: ما رأيته من مناظر بشعة أمس، لم يصادفني طوال حياتي العسكرية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، ظهر أمس الخميس، في أحد البيوت في «كريات اليعيزر» في حيفا، على جثتين لامرأة مريضة (٣٦ عامًا) وابنتها (١٢) عامًا، ويعتقد أن الأم قتلت ابنتها وانتحرت.

واستنادًا الى بيان شرطة حيفا فقد اتصل شخص قال ان اسمه «اليكس» في الواحدة والنصف، بعد ظهر أمس الخميس، بمركز شرطة حيفا اللوائي، وعبر عن تخوفه من أن يكون وقع اي مكروه لزوجته في البيت، حيث يتصل من مكان العمل ولا ترد عليه في البيت. واتصل عدة مرات مع مركز الشرطة. وفي حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، توجهت قوة من الشرطة الى المنزل المذكور، وفوجئ أفرادها بما رأت أعينهم. ففي غرفة الحمام كانت جثة الأم ملقاة والى جانبها كمية كبيرة من الحبوب، وفي غرفة أخرى، جثة الابنة في السرير والى جانبها آلة حادة، وهي مشوهة وعنقها ممزقة من شدة الضرب والطعن!!

وقال نائب قائد شرطة حيفا، يهودا سولومون، ان ما رآه تقشعر له الأبدان، وخلال كل حياته العسكرية لم ير مناظر بشعة كما رأى أمس الخميس، وخاصة جثة الفتاة القاصر الممزقة. مؤكدًا أنه يتعسر فهم الدافع لمثل هذه الجريمة.

واعتقلت الشرطة الزوج وهو طبيب، وليس والد الفتاة البيولوجي، انما والدها بالتبني وقال في التحقيق معه ان زوجته كانت تعاني اكتئابًا نفسيًا شديدًا، وأمس الاول اخذها الى طبيب نفسي لعلاجها، قال انه لا حاجة لادخالها الى المستشفى.

واستغرب عدد من الجيران وقوع الحادث، فقد أكدوا ان أفراد العائلة مسالمون ولم يسمعوا عنهم أي أمر سلبي. وكانوا في وضع اقتصادي جيد وتسود بينهم علاقات الاحترام.

ولم تترك المرأة اية رسالة حول دوافعها للانتحار والقتل.

العثور على وثيقة تعود الى عام (٥٦) تؤكد على تصفية ترشيحا!!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عثرت لجنة أبناء ترشيحا، خلال تحضيراتها للأعمال الاحتجاجية التي قامت وتواصل القيام بها، ضد نية بلدية معلوت – ترشيحا، بناء وحدات سكنية في ترشيحا، على وثيقة صادرة في عام (١٩٥٦) وموقعة من أ. كهانا، مسؤول في وزارة الداخلية في قسم التنظيم والتخطيط، وموجهة الى مكتب الوزير، أكد فيها: «ان بدء اقامة مدينة معلوت، هو تحقيق أساس راسخ لمدينة ناضل قسم التخطيط منذ سبع سنوات لتحقيقه، وهدفه تقوية الاستيطان اليهودي في هذه المنطقة الجبلية من الجليل الغربي».

وجاء في الوثيقة: «ان معلوت تبعد (١.٥) كم عن المدينة العربية ترشيحا، وتوحيد معلوت – ترشيحا، أقر بعد أبحاث كثيرة استغرقت سنوات، مع الأخذ بعين الاعتبار كل الاعتبارات الناجمة عن ذلك، خاصة الأمنية. وان «معونة» هي موقع زراعي واقامة «معلوت» لن يكون على حساب «معونة»، والهدف هو القضاء، قدر الامكان، حتى الابادة على ترشيحا ونقل سكان ترشيحا الى قرية جديدة. وكل الأوساط التي عالجت الموضوع ترى في تأسيس «معلوت» مشروعًا هامًا ومستعجلاً».

وأصدرت لجنة أبناء ترشيحا بيانًا قالت فيه ردًا على الوثيقة، ان سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وان فشلت في تمرير مخططها وتصفية ترشيحا من الوجود، الا أنها لا تزال تضيق الخناق على ترشيحا وتحاول منع توسعها، وأشارت لجنة ابناء ترشيحا في بيانها، الى ان مشروع الوحدات السكنية الذي من المفروض ان يكون مناقضًا لسياسة تضييق الخناق، الا أنه جاء متجاوبًا معها، فمع ازدياد الحاجة للوحدات السكنية للأزواج الشابة، تقوم البلدية بالمشروع الاسكاني المذكور مع شروط وظروف لا تتلاءم مع طبيعة الحياة القروية ولهذا لوحظ الفتور الكبير في الاقبال على المشروع.



* منظر عام لمدينة ترشيحا *

وقال جابي شاهين، سكرتير لجنة أبناء ترشيحا، لـ «الاتحاد»، ان رئيس البلدية، شلومو بوحبوط، يتهم المعارضة في البلدية ولجنة أبناء ترشيحا، عبر الصحف واصدار المنشورات، بالوقوف وراء رفض الشباب للحصول على وحدات سكنية في إطار المشروع المذكور. وأشار شاهين، الى ان بوحبوط، وفي ظل رفض الازواج الشابة للتسجيل من أجل الحصول على وحدات سكنية في اطار المشروع، هدد بمنح الوحدات للعازبين، الامر الذي يؤكد الشكوك التي تدور حول النية والهدف من ذلك المشروع، خاصة انه اشترط تنفيذ بناء الوحدات السكنية المشتركة، ببيع وتسويق الارض المعدة للوحدات في مشروع المسكن متعدد الطوابق.

وتقوم لجنة أبناء ترشيحا بعقد الاجتماعات والتحضير لسلسلة نشاطات وأعمال احتجاجية وعقد اجتماعات مع أعضاء كنيست، لاطلاعهم على خطورة الوضع.

مخول يبادر الى إقامة لوبي برلماني لدعم قضية إقرث وبرعم

* حيفا مكتب «الاتحاد» – بادر النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الخميس، الى اقامة لوبي من أعضاء الكنيست من أجل العمل على ارجاع مهجري اقرث وبرعم الى بيوتهم واراضيهم دون ان يفرض عليهم اي قيد او شرط.

وكان مخول قد بعث برسالة الى جميع اعضاء الكنيست في هذا الشأن وذلك في أعقاب قرار المحكمة الاخير تأجيل البت في القضية لمدة ثمانية أشهر بناء على طلب الحكومة.

كما دعا مخول، في رسالته، اعضاء الكنيست الى استغلال الفرصة لوضع حد للظلم الذي لحق بالمهجرين ومسح وصمة عار تاريخية في تاريخ الدمقراطية الاسرائيلية.

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية

مقتل (٣) أشخاص واصابة (١٦٤) في (١٠٤) حوادث طرق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في (٢٤) ساعة، من السادسة، مساء أمس الاول الاربعاء، حتى السادسة من مساء أمس الخميس، (١٠٤) حوادث طرق أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص، واصابة (١٦٤) شخصا بجروح، (٨) منهم جروحهم خطيرة.

وفي حادث طرق، وقع عند مفرق «بيت ليد»، بين شاحنة وسيارة خاصة، قتل سائق السيارة الخاصة، (٢٩) عامًا، وفي رهط دهست سيارة مسرعة طفلا في العاشرة من العمر، فارق الحياة في طريقه الى المستشفى.

ولقي سائق مصرعه في حادث طرق وقع قرب تل أبيب، بين سيارتين لم يعط احد السائقين حق الأولوية للآخر.

وفي رمات هشارون، وقع حادث طرق بين سيارتين، أصيب الركاب فيهما بجروح خفيفة. ولحقت الاضرار بالسيارتين، ونشب جدال بين سائقي السيارتين، أقدم احدهما، بناء على بيان الشرطة، على طعن زميله عدة طعنات، بتشجيع من حماته!! وهرب من المكان. وأصيب السائق بجروح متوسطة!!

دير الأسد

إضراب إنذاري في مدرسة «ابن خلدون» احتجاجًا على كثافة الطلاب في الصفوف

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت لجنة أولياء أمور الطلاب، في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في دير الأسد، الاضراب الانذاري، ليوم واحد، أمس الخميس، في المدرسة، احتجاجًا على كثافة الطلاب في عدد من الصفوف.

وقال شاكر صنع الله، رئيس لجنة الآباء، في المدرسة، لـ «الاتحاد»، ان الإضراب أعلن احتجاجًا على إغلاق صف في المدرسة ودمج الطلاب في ثلاثة صفوف، حيث أصبح عدد الطلاب في كل صف (٤٠)، في غرف غير صالحة لاستيعاب ذلك العدد، أحدها، مساحته (٣٦) مترًا مربعًا.

وأشار صنع الله، الى ان الصف أغلق في اطار التقليصات. فقد طلبت وزارة المعارف من المدرسة، دمج الطلاب في ثلاثة صفوف. ونحن كلجنة آباء رفضنا ذلك بشدة بسبب الأوضاع غير الملائمة في الصفوف.

وقال صنع الله، ان لجنة الآباء بعثت بعدة رسائل الى وزارة المعارف والمجلس المحلي في القرية، تعارض فيها اغلاق الصف، لكن دون جدوى. لذلك أعلن الاضراب.

وقال صنع الله، ردًا على سؤال، ان (١٤) طالبًا وطالبة، أصيبوا بالاغماء في الأسبوع الفائت في يوم حار، بسبب الكثافة في الصف وانعدام التهوئة الجيدة. وقال، ان تلك الكثافة تنعكس سلبًا على تحصيل الطلاب أيضًا.

وقال صنع الله، ان لجنة الآباء، أبلغت رئيس الاتحاد القطري للجان الآباء، شاي لحمان، بقرار الاضراب وحصلت على تأييده. وان وفدًا من الاتحاد القطري للطلاب، زار المدرسة واطلع على الأوضاع فيها.

وأكد صنع الله، ردًا على سؤال، ان لجان الآباء، في القرية، ستعلن الاضراب العام في كل مدارس القرية، في الأسبوع القادم، اذا لم تحل المشكلة.

ادفعوا 408$ للشهر
وستملكون شقة استجمام طابو

بدل شراء عطلة استجمام لاسبوع في كل سنة اشتروا شقة استجمام خاصة ومسجلة في الطابو لكل العمر

تسكنون في شقة هي النقاهة بذاتها، في واحد من الأماكن الأكثر جمالاً في اسرائيل في محيط السياحة المطل على أسوار عكا القديمة وجبال الكرمل- ابتداءً من 408$ للشهر والشقة تصبح لكم في الطابو!

السكن في قلب نابض.

مشروع «لؤلؤة البحر» يدعوكم الى شقة الاستجمام الخاصة بكم. استثمار مع أرباح اضافية، إن كان من ناحية الاستمتاع الشخصي بشقة ساحرة في قلب منطقة سياحية من الأكثر تطورًا في اسرائيل، وإن كان من الناحية التجارية. الكثير من الاهتمام الخاص استثمر في تخطيط الموقع، عمارة شقق النقاهة مع واجهة خلابة وحديثة وعصرية تندمج مع نصف الهلال الصاعد من مبنى الفندق، لتشكل معًا منظرًا خاصًا ومثيرًا.

السكن في قلب عاصمة السياحة.

هذا الموقع المركزي، والذي يشكل عاصمة الجليل التقليدية، يحول «لؤلؤة البحر» الى موقع نقاهة وسكن جذاب. من هذا المكان، بامكانكم الوصول في أقل من ساعة سفر الى معظم المراكز الهامة في الجليل والتمتع بالمطاعم المميزة وبالعروض الفنية والثقافية وغيرها، وأيضًا من الآثار والمتاحف والقلاع الساحرة في أرجاء الجليل.

بناءاً على رغبات المتصلين . فقد خصصت الشركة عدد محدود من الوحدات للبيع لمدة اسبوع. وبناءً على الاتفاق بين بولص جاد و RCI تستطيع استبدال هذا الاسبوع بأي مكان في العالم. وبذلك تصبح شقتك للاسبوع متنقلة في أرجاء العالم.



بولس جاد
شركة للبناء والاسكان م.ض

www.boulos-gad.co.il

هواتف: 04-9553484,04-9553860,051-319404,054-342924



الجامعة العربية تدين اسرائيل بشدة لترويج نبيذ «القدس ٢٠٠٠»

* القاهرة – «و.ص.ف.» – دانت الامانة العامة للجامعة العربية بشدة، امس الخميس، ما تقوم به «سلطات الاحتلال الاسرائيلي والشركات الاسرائيلية» للترويج لبعض المنتجات والمشروبات الكحولية وعليها صورة المسجد الاقصى.

وقال الامين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية السفير، سعيد كمال: «ان هذا العمل يؤكد ان الاستهتار الاسرائيلي وصل مداه بمشاعر العرب والمسلمين من خلال استخدام الاماكن المقدسة لدى العرب والمسلمين والمسيحيين للترويج لهذه المنتجات».

ودعا كمال الى «وقف هذا المسلسل الخطر الذي تقوم به السلطات والشركات الاسرائيلية» محذرًا من ان «هذه الاعمال تؤدي الى تراكمات لهذه السياسات الخطيرة والى الغليان والانتفاضة ضد اسرائيل مما يهدد عملية السلام بالتوقف والانهيار».

وقد اطلقت اسرائيل نوعًا جديدًا من النبيذ تحت اسم «القدس ٢٠٠٠» على زجاجته ملصق للحرم القدسي الشريف توزعه شركة «بارون».

واعربت السلطة الفلسطينية عن غضبها لاطلاق هذا النوع من النبيذ واعتبرت وزارة الاعلام ان تسويقه يمس قضايا حساسة مثل وضع المدينة المقدسة والمعتقدات الاسلامية.

وقالت ان «هذا التطاول يدل بشكل لا يقبل التأويل على التساهل الذي تبديه الجهات الرسمية الاسرائيلية مع كل من يسيء الى معتقدات غير اليهود كما ينسجم مع السياسات الاسرائيلية المطبقة في القدس بهدف تهويدها».

ومن جهة اخرى، قال مالك شركة «بارون»، جوناثان بيشبي: «اردنا القيام بشيء خاص لربط هذا النبيذ بالقدس، لان هذه المدينة ستكون محور الالفية الثالثة».

وابدى استعداده لتغيير الملصق مؤكدًا انه لم يتلق اي اتصال من مسؤول فلسطيني للاحتجاج على هذا الامر.

العراق يهدد تركيا بالرد على توغلها في شمال اراضيه

* بغداد – الوكالات – هدد العراق، امس الخميس، تركيا بالرد على التوغل الذي قامت بها القوات التركية في شمال البلاد. وطلب من انقرة سحب قواتها فورًا من الاراضي العراقية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن ناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان «حكومة جمهورية العراق اذ تدين بشدة هذا الغزو التركي الجديد للأراضي العراقية فانها تحتفظ بحقها كاملاً لتحديد وقت ومكان الرد على هذا العمل العدائي».

وأضاف ان بغداد «تحمل تركيا المسؤولية الكاملة وكل ما يترتب عليها نتيجة لعملها العدواني المتكرر هذا وانتهاكها لسيادة العراق».

وأكد وزير الدفاع التركي، صباح الدين شاكماك اوغلو، امس الخميس، ان الجيش التركي توغل في شمال العراق مستهدفًا المقاتلين الاكراد الاتراك. واكد ان هذا التوغل «سيستمر حتى ازالة مخابئ الارهابيين»!

من جهة اخرى قال الوزير للصحافة ان هناك فراغًا في السلطة في شمال العراق، الامر الذي «يناسب الانشطة الارهابية».

وقد بدأ حوالي ٥ آلاف جندي تركي، يوم الاثنين، توغلاً في شمال العراق من ثلاثة معابر عند الحدود لمحاربة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، كما افادت مصادر امنية محلية.

ويشن الجيش التركي بانتظام عمليات ضد المقاتلين في حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. ويستخدم حزب العمال هذه المنطقة الجبلية الخارجة عن سلطة بغداد منذ حرب الخليج في شباط ١٩٩١، قاعدة خلفية لعملياته.

من جهة اخرى، رفض وزير الدفاع التركي الدعوات التي وجهها زعيم حزب العمل الكردستاني، عبدالله اوجلان، من سجنه في جزيرة ايمرالي (غرب) الى مناصريه لالقاء السلاح معتبرًا انها «ليست صادقة»!

وقد بدأ حزب العمال الكردستاني، الشهر الماضي، انسحابًا من تركيا واعلن لاحقًا انه سيضع حدًا للنزاع المسلح لتحويله الى منظمة سياسية.

وبدأ حزب العمال الكردستاني في ١٩٨٤ تمردًا مسلحًا بهدف اقامة دولة مستقلة في جنوب شرق تركيا. وادت اعمال القتال المرتبطة بهذا التمرد الى سقوط نحو ٣١ الف قتيل.

حرائق في الجليل الأعلى والجولان!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التهمت الحرائق، التي اندلعت امس الخميس، في منطقة الجليل الاعلى، مئات الدونمات من الاحراج الطبيعية وعشرات الدونمات المغروسة بأشجار الموز والأبوكادو.

وعمل عشرون طاقم اطفائية، استعانوا بخمس مروحيات وطائرات، على مدى ساعات طويلة، في اطفاء الحرائق. واستدعت مفوضية الاطفائية في «كريات شمونه»، طواقم اطفائية من حيفا للمساعدة في عمليات اطفاء (٢٤) حريقًا في عدة مناطق في الجليل، خاصة في منطقة نهريا.

واندلعت (٣) حرائق قرب مراكز عسكرية في الجولان المحتل، تغلبت عليها قوى الاطفائية بعد لأي، ساهمت الاحوال الجوية في زيادة واشتداد اوارها وسعيرها.

واندلع حريق كبير في حاوية وقود «سولر»، تتسع لأربعين الف ليتر، قرب المبنى القديم لشركة الكهرباء في «بسغات زئيف»، في القدس.

ويقع في المنطقة مصنع الكترونيات، أخلي عماله لساعات خوفًا على حياتهم، لكن لم تقع اضرار فيه.

مطالبة بعقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة

سكرتارية «المتابعة»: قرارات المجلس الوزاري المصغر – عودة الى التعامل الأمني مع الجماهير العربية وقواها السياسية

*** «حملة التحريض الأرعن لن تثنينا عن المطالبة، بل وعن تصعيد النضال من اجل نيل حقوقنا القومية واليومية والتضامن مع شعبنا الفلسطيني والدفاع عن عروبة القدس والحفاظ على المسجد الاقصى المبارك» ***

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – اجمع اعضاء سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعهم الذي عقد ظهر امس الخميس في كفرمندا، على رفض قرارات المجلس الوزاري المصغر واعتبروها عودة الى التعامل الامني مع الجماهير العربية وقواها السياسية. وأكدت «المتابعة» ان الجماهير العربية تجاوزت في تاريخها النضالي الطويل المراحل التاريخية التي كان يتم فيها التعامل معها بموجب انظمة الطوارئ وعقلية الحكم العسكري وعقلية اعتبارنا «طابورًا خامسًا» و«خطرًا استراتيجيًا» والتستر من وراء التحريض والتشكيك والاعتبارات الامنية لحرمان المواطنين العرب من حقوقهم. وبذلك تحذر لجنة المتابعة العليا كل من تسول له نفسه، في اجهزة الامن الاسرائيلية وفي المؤسسة الحاكمة، ان يوصي بالعودة الى هذه الاساليب، وتحذره من مغبة اللجوء اليها ومن نتائج هذه الاساليب الوخيمة على العلاقة بين الدولة ومواطنيها العرب.

وأضافت «المتابعة»، في قراراتها: نحن – ابناء الاقلية القومية العربية – سكان هذه البلاد الاصليين، مواطنون في دولة اسرائيل ندافع عن حقوقنا كمواطنين وعن حق شعبنا العربي الفلسطيني لاننا شعب ذو حضارة وثقافة، نتعامل مع الواقع من خلال تيارات سياسية عديدة تعمل ضمن القانون وبموجب قواعد اللعبة الدمقراطية، ويجب ان يتم التعامل معنا على هذا الاساس ولن نقبل بأي اساس آخر. وان قرارات المجلس الوزاري المصغر، والتي تتضمن توصيات ضد حركة سياسية كاملة تمثل قطاعًا سياسيًا قائمًا ومشروعًا، هي مؤشر خطير في اتجاه التعامل مع حركات سياسية بوسائل امنية، والطريقة الوحيدة للتعامل مع المواطنين في الدولة هي من خلال التعامل القائم كأفراد ولا يجوز وضع حركة سياسية بأكملها كهدف لنشاط الاجهزة الامنية، فهذا النوع من التعامل لا يميز العلاقة بين دولة دمقراطية ومواطنيها.

وأضافت «المتابعة» في بيانها: قام اليمين الاسرائيلي، طيلة الشهر السابق، بالتحريض على العرب وعلى كافة قواهم السياسية دون تمييز. ونحن نحذر حكومة حزب «العمل» من الخضوع لهذا التغيير، الذي يستهدف شرعية المشاركة السياسية العربية في السياسة في هذه الدولة. ولقد طال تحريض اليمين كافة النواب العرب في الكنيست وشرعية مواقفهم السياسية. وتعتبر «المتابعة» هذا الهجوم اليميني الأرعن ديماغوغيا رخيصة ولكنها خطيرة ويجب ان تواجه بحزم وشدة. وقد تغري بعض الاوساط الحكومية الاسرائيلية بأن تستغل اجواء التحريض القائمة من اجل التنصل من وعودها للجماهير العربية بحل قضايا عالقة مرتبطة بسياسة التمييز العنصري التي تم ويتم انتهاجها ضد الجماهير العربية او ان تستغلها لمس حقنا في ان نتضامن مع قضية شعبنا الفلسطيني وان ندافع عن عروبة القدس وان نساهم بالحفاظ على المسجد الاقصى المبارك. وتعلن سكرتارية لجنة المتابعة العليا، ومعها المليون مواطن عربي، ان حملة التحريض الارعن لن تثنينا عن المطالبة بل وعن تصعيد النضال من اجل نيل حقوقنا القومية واليومية المشروعة. كما انها لن تعفي الحكومة الاسرائيلية من التزاماتها تجاه الجماهير العربية. وتؤكد «المتابعة» عشية مناقشة ميزانية الدولة، اننا نصر على المساواة الكاملة في الميزانيات في كافة نواحي الحياة وسوف نصعد النضال في سبيل هذه المساواة في قضية القرى غير المعترف بها وقضية الارض، وقضية الروحة واقرث وبرعم، وقضية الاوقاف والمقدسات وغيرها، وكلها قضايا كانت وما زالت عادلة قبل حملة التحريض وبعدها. وان حكومة براك غير معفية من العمل على حل هذه القضايا فورًا ودون تأجيل، لان الجماهير العربية ليست امام امتحان، وانما حكومة براك على المحك وامام امتحان قضية المساواة للجماهير العربية، ولم تحصل جماهيرنا العربية حتى الآن الا على الكلام المعسول في قضية المساواة في حين تشكل قرارات المجلس الوزاري المصغر خطوة الى الوراء.

وأقرت سكرتارية لجنة المتابعة العليا الانتقال فورًا الى خطوات نضالية تصعيدية في كل ما يتعلق بموضوع المساواة والحقوق القومية واليومية مؤكدة: لسنا في حالة دفاع ولسنا في قفص الاتهام وانما السياسة الحكومية هي المتهمة. كما اقرت المتابعة، ايضًا، طلب عقد اجتماع مع رئيس الحكومة براك لمناقشة التوصيات بخصوص الحركة الاسلامية وسياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية. وتتوجه لجنة المتابعة الى الجماهير العربية من اجل رص صفوفها وتنظيمها في وحدة عربية متمسكة بالحقوق المدنية والقومية ومن اجل الاصرار على المساواة الكاملة غير المنقوصة ورفض اي اسلوب شاباكي ومخابراتي في تعامل الدولة معنا كمواطنين.

ودعت المتابعة انصار السلام والقوى التقدمية اليهودية الى اخذ دورها في الدفاع عن الحريات الدمقراطية من اجل التعايش على اساس الاحترام المتبادل.

هذا، وكان قد افتتح وادار الاجتماع السيد محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، فأكد في كلمته استنكاره لقرارات المجلس الوزاري المصغر. وأكد رفض الجماهير العربية لأي تعامل حكومي من خلال المخابرات او الاجهزة الامنية. وكان اول المتحدثين رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة، فقال: هذا الاجتماع هو تعبير عن اعلان موقف الجماهير العربية ردًا على حملة التحريض المنظمة على الحركة الاسلامية والجماهير العربية. ونحن وكل الاحزاب العربية في هذا الموضوع ضد حملة التحريض هذه.

وقال رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ان اخطر ما كان في قرار الحكومة في جلستها الاخيرة انها اعتمدت على قرارات المخابرات.

وتحدث النائب عزمي بشارة فقال ان احداث التفجيرات في حيفا وطبريا قوت التيار المتشدد في «الشاباك» الذي يدعو إلى التعامل مع الجماهير العربية بأساليب الحكم العسكري. وأضاف: نحن نرفض التعامل معنا بأساليب شاباكية.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: اننا نمر بمرحلة جديدة من هجوم السلطة على الجماهير العربية. وان السلطة تختار الوقت والظروف للهجوم على الجماهير العربية. وحذر مخول من الاعتذار المبالغ.

وأضاف ان هناك عناصر في السلطة كانت تتمنى ان تحصل على فرصة من هذا النوع لتنقض على الجماهير العربية.

وقال شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، انه لا يمكن ان نسمح بالهجوم على تيار سياسي في الوسط العربي. واذا كان موقفنا موحدًا فانهم لا يستطيعون تنفيذ مخططاتهم. وأضاف خطيب: كرد سريع يجب ان نبدأ بتنفيذ عشرات القرارات التي اتخذناها في لجنة المتابعة وحتى الآن لم تنفذ وعلينا ان نطرح قضايانا بشكل صحيح وموحد. وعلينا ان نبني جبهة قاسية ومتينة لمواجهة تحديات السلطة.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: كل الوقت يتعاملون معنا عبر قنوات اجهزة المخابرات وان السلطة تضرب الجاهزية للجماهير العربية ونحن نعيش في واقع فيه تنازل في نضالاتنا ومعاركنا وان كل تعاملنا اليوم مع السلطة كرد فعل فقط. وحذر جرايسي من الاوضاع القائمة في المدن والقرى العربية مؤكدًا ان النسيج الاجتماعي في كل بلد غير سليم وعلينا ان نعمل على وحدة الجماهير العربية. وان التعامل مع بعضنا يجب ان يكون فيه خطوط حمراء لأن الوضع القائم لا يجند الجماهير حولنا. ودعا جرايسي مجددًا لميثاق اجتماعي ومن يخرق هذا الميثاق يجب ان يعاقب. وتساءل جرايسي: توجد خلافات سياسية ولكن هذه الخلافات لا تتحول لصدامات لأنها تضعف الجماهير العربية. وتحدث ايضًا كل من مصطفى ابو ريا (سخنين) وحسن غدير (الزرازير) وموسى ابو رومي (طمرة) وسليمان ابو احمد، وحنا سويد (عيلبون) وعوض عبد الفتاح.

الحكم حول تسليم بينوشيه يصدر في الثامن من تشرين الأول



* مظاهرة في العاصمة الاسبانية تطالب بتسليم بينوشيه للمحاكمة على جرائمه - (و.ص.ف.) *

* لندن - «و.ص.ف.» - أعلن القاضي المكلّف بملف بينوشيه أن محكمة «بوو ستريت» اللندنية ستصدر حكمها بشأن تسليم بينوشيه في الثامن من تشرين الأول، من دون أن يوضح ما إذا كان الدكتاتور التشيلي السابق سيرغم على المثول أمام القاضي أم لا.

وكان القضاة أعلنوا، في البداية، أنهم يشددون على حضور الجنرال المتقاعد الذي يقيم بصورة إجبارية في بريطانيا منذ حوالي سنة بطلب من إسبانيا.

لكن صحته تدهورت منذ ذلك الوقت بحسب المقربين منه. وذكرت مصادر قضائية أن شهادات طبية شرعية يمكن أن تجنبه المثول أمام المحكمة.

وبعد ثلاثة أيام ونصف يوم من الاجتماعات، اختتمت المحكمة، قبيل ظهر أمس الخميس، أعمالها بالاستماع إلى آخر مرافعة لمحامي الدفاع.

وقد بدا محامو الدفاع عن أوغوستو بينوشيه، طيلة فترة المرافعات، جاهدين في دحض طلب الاتهام الذي وجهته إسبانيا والمتضمن ٣٤ حالة تعذيب فردي وحالة تآمر أكثر شمولية بسبب أعمال التعذيب في أثناء السنتين الأخيرتين من حكمه الدكتاتوري (١٩٨٨ - ١٩٩٠). وهذه الاتهامات (المتعلقة بالسنتين الأخيرتين) هي التي يعترف بها القضاء البريطاني الذي اعتمد في ١٩٨٨ الاتفاقية الدولية حول التعذيب.

وقد استند محامي بينوشيه، كليف نيكولز، في مرافعته على أن موت الضحايا الوارد في بعض الاتهامات التي توجهها إسبانيا كان شبه فوري، وأن الأمر لا يتعلق إذاً بأعمال «تعذيب» وإنما بأعمال تصفية.

وقال: «لا شك أنها أعمال مرعبة لا يمكن إلا أن ندينها. ولكن القتل بواسطة الصدمة الكهربائية ليس تعذيبًا. وهذه حجة من حقنا تقديمها حتى ولو لم تكن جذابة».

وكرر المحامي القول إن الدفاع يطالب بألا يأخذ القاضي في الاعتبار حالات التعذيب الـ ٣٣ الجديدة التي ضمت إلى الملف خلال الأشهر الأخيرة من قبل مدريد. وجدد التأكيد أنه لم يكن لإسبانيا الحق بمحاكمة أوغوستو بينوشيه لجرائم ارتكبت في تشيلي.

ويحق لكل طرف استئناف الحكم.

الليزر فعّال في علاج أمراض القلب!

* بوسطن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أكدت دراستان نشرتهما مجلة «نيو انغلند جورنال أوف مديسين»، أمس الخميس، فعالية الليزر في تسهيل تدفق الدم في عضلة القلب.

وأكد البروفيسور روبرت مارتش، من مركز سانت لوك الطبي في شيكاغو (إيلينوي)، أن ثقب عضلة القلب بالليزر لتسهيل تدفق الدم يقلل الألم والمعاناة الناجمين عن أمراض القلب.

ويقوم العلاج على فتح مسالك جديدة للدم عبر إحداث ثقوب من ١٥ إلى ٣٠ ملمترًا في عضلة القلب لتوصيل الدم إلى الأجزاء التي لم يكن يصل إليها. وتتعافى عضلة القلب بسرعة بعد العلاج في حين تتيح الثقوب تدفق الدم بسهولة، وبذلك تنخفض الآلام الناجمة عن الذبحة.

وقال الأطباء، الذي درسوا ملفات ١٩٢ مريضًا عولجوا في ١٢ مركزًا طبيًا بالليزر أو بالأدوية التقليدية، أن ٧٢٪ من المرضى الذين عولجوا بالليزر تحسّنت حالتهم بعد سنة من العلاج مقابل ١٣٪ من المجموعة الثانية.

وأضاف مارتش: «ببساطة، فإن المرضى الذين كانوا يلازمون الفراش ويشعرون بألم كبير في الصدر باتوا قادرين على التنقل بدون ألم أو مع قليل من الألم».

ومن جهة ثانية لم ينقل سوى ٢٪ من الذين عولجوا بالليزر إلى المستشفى بسبب أزمة قلبية ثانية مقابل ٦٩٪ من الباقين.

وبيّنت الدراسة الثانية، التي شملت مرضى أصيبوا بأزمة قلبية، أن أولئك الذين عولجوا بالليزر والأدوية معًا سجّلوا تحسنًا أكبر بكثير من أولئك الذين أعطوا الأدوية فقط.

وقال البروفيسور كيث ألن، من مستشفى سينت فنسنت في إنديانابوليس (إنديانا)، إن التحسّن كان ملحوظًا سواء بالنسبة لوضع الذبحة نفسها أو لعدد الأزمات القلبية وفشل العلاج والعودة إلى المستشفى بسبب مرض القلب لاحقًا.

إلاّ أن البروفيسورين ريتشارد لانج وديفيد هيليس، من جامعة تكساس في دالاس، انتقدا الإفراط في التفاؤل، لافتين في مقال مرافق إلى أن مثل هذا العلاج «لا يخلو من خطورة» وانه «ليس الخيار العلاجي الوحيد للمرضى الذين يعانون من مرض جسيم في الشريان التاجي لا يمكن معالجته بالطرق التقليدية».

الاتحاد الاوروبي يناشد روسيا معاودة الحوار مع الشيشان

* بوتين: القوات الروسية دخلت عدة مرات الى الشيشان وستواصل القيام بذلك *

* هلسنكي - الوكالات - افاد بيان اصدرته الرئاسة الفنلندية للاتحاد الاوروبي، امس الخميس، ان الاتحاد الاوروبي يبدي «قلقه العميق حيال الوضع في القوقاز الشمالي» وناشد روسيا معاودة الحوار مع القوى السياسية المعتدلة في غروزني.

وقالت وزيرة الخارجية الفنلندية رئيسة مجلس الاتحاد الاوروبي، تاجا هالونين، ان الاتحاد «يعترف بوحدة اراضي الاتحاد الروسي حيث تدهور الوضع بسبب اعمال الارهاب التي كانت مسرحًا لها».

واضافت هالونين انها ستتوجه، في الاسبوع القادم، الى موسكو على رأس وفد من الاتحاد الاوروبي لاجراء محادثات مع نظيرها الروسي، ايغور ايفانوف، حول الوضع في الشيشان.

وأوضحت ان الاتحاد الاوروبي «يضع نفسه بتصرف روسيا برعاية ممثلي منظمة الامن والتعاون في اوروبا في الشيشان».

ويشارك في اللقاء وزير خارجية البرتغال، الذي ستتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي السنة المقبلة، اضافة الى مسؤول الشؤون الخارجية في المفوضية الاوروبية، البريطاني كريس باتن.

ويذكر ان فنلندا تتولى منذ الاول من تموز الماضي الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، امس الخميس، ان القوات الروسية دخلت مرات عدة الى الشيشان خلال الاسبوعين الاخيرين وستواصل القيام بذلك.

وقال بوتين: «استطيع القول ان قواتنا دخلت مرات عدة الى الشيشان، وقد استولت منذ اسبوعين على مرتفعات مشرفة بعدما حررتها». ويأتي تصريح رئيس الوزراء بعد معلومات متضاربة حول دخول قوات روسية مساء الاربعاء الى اراضي هذه الجمهورية الانفصالية في القوقاز الشمالي.

واضاف بوتين ان «العسكريين سيختارون مواقعهم كما يشاؤون وحيث يرون ذلك مفيدًا».

وكان ما بين عشرين وثلاثين الف جندي روسي قد ارسلوا الى الحدود الادارية التي تفصل الشيشان عن باقي روسيا، واعلن رسميًا ان الهدف هو اقامة حزام امني حول هذه الجمهورية التي تؤوي قواعد للمتمردين الاصوليين المتهمين بالمسؤولية عن اعتداءات دامية في روسيا منذ ٣١ آب.

وصرح بوتين: «هناك سؤال مهم جدًا يجب ان نقدم جوابًا له: اين نريد إقامة هذا الحزام الامني؟ هل نقيمه مباشرة على ارضنا»، ملمحًا الى وجوب اقامته على الاراضي الشيشانية.

وتابع القول: «هل يجب انتظار ان يدخلوا مجددًا الى قرانا، ويحتلوا مجددًا مناطق في داغستان او في ستافروبول؟ وماذا عندها؟ هل يجب ان نقصف قرانا من جديد؟ اعتقد ان هذا ليس منطقيًا».

واشار الى «عدم وجود حدود مع الشيشان. والقوات المسلحة ليست بحاجة الى اذن من مجلس الاتحاد (الغرفة العليا في البرلمان) للدخول» الى هذه الجمهورية.

وفي حين يقوم الطيران الروسي بقصف يومي للشيشان منذ بضعة ايام، اشار عدد من الصحف الروسية الى خطة عسكرية قدمت الى الرئيس بوريس يلتسين تنص على تدخل بري واسع بهدف اعادة سلطة موسكو على هذه الجمهورية الانفصالية.

وهدد وزير الدفاع الشيشاني، محمد خامبييف، بأنه اذا حصل ذلك فإن الشيشان «ستشن عمليات عسكرية على الاراضي الروسية».

وكانت حرب الشيشان السابقة قد اوقعت اكثر من خمسين الف قتيل بين السكان المدنيين وحوالي عشرة آلاف قتيل في صفوف الجيش الروسي.

الأمم المتحدة: العملية الدولية في تيمور الشرقية حققت نجاحًا كبيرًا

* استمرار العثور على جثث بين الأنقاض في ديلي *

* جنيف - الوكالات - افادت ارقام اعلنتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان سبعين ألفًا من سكان تيمور الشرقية عادوا حتى الآن الى ديلي، عاصمة الاقليم، التي كانوا قد غادروها بسبب اعمال العنف.

وأوضحت المفوضية ان مجموعة اخرى من ٣٠ الف شخص ستعود الى ديلي خلال الايام المقبلة.

واشارت الى ان موظفيها انجزوا تسجيلاً اوليًا يتناول العائلات التي فرقتها اعمال العنف وتسعى الى لم شملها.

من جهته اعتبر منسق الامم المتحدة للعمليات العسكرية، روس ماونتن، امس الخميس، ان تدخل الامم المتحدة في تيمور الشرقية «حقق نجاحًا كبيرًا».

واشاد ماونتن، لدى توقفه في داروين (شمال استراليا) بعد عشرة ايام امضاها في تيمور الشرقية، بقائد القوة الدولية (انترفت)، بيتر كوسغروف، وبأدائه في تنسيق العمليات الامنية والانسانية في الاقليم.

وقال ان «العمليات ليست بطيئة لكنها تهدف الى ضمان الأمن بشكل عام وفي الوقت نفسه الى نقل المساعدات الى اللاجئين».

واضاف ان «الكثير من الامور انجزت خلال الاسبوع الماضي وعلاقاتنا مع (انترفت) جيدة جدًا».

وأوضح ماونتن أن كوسغروف كلف وحدتين من جنود النخبة النيباليين التابعين للجيش البريطاني (غوركا) بضمان أمن العاملين في المنظمات الانسانية والتأكد من وصول المساعدات الى اللاجئين المختبئين في التلال.

واعلن وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، ان المسؤولين الاندونيسيين اكدوا، امس الخميس، انهم سيحققون في اعمال العنف التي ارتكبها الجيش الاندونيسي في تيمور الشرقية وانهم سيتخذون اجراءات لنزع اسلحة عناصر الميليشيات الذين يهددون بعثة الامم المتحدة فيها.

وجاد هذا التصريح اثر تحذير كوهين الشديد اللهجة للجيش الاندونيسي، امس الخميس، بالامتناع عن تشجيع عناصر الميليشيات المسؤولين عن اعمال العنف في تيمور الشرقية والا تعرضت اندونيسيا «لأضرار كبيرة».

وأوضح كوهين للصحافيين المرافقين له ان قائد القوات المسلحة الاندونيسية، الجنرال ويرانتو، قال له انه يجري التحقيق في الانتهاكات التي ارتكبها بعض عناصر الجيش الاندونيسي في تيمور الشرقية.

ولدى سؤاله حول ما اذا حصل على ضمانات بنزع اسلحة عناصر الميليشيات اجاب كوهين «انهم تحدثوا عن اتمام هذه المهمة».

وكانت الميليشيات المدعومة من الجيش الاندونيسي قتلت مئات الاشخاص في تيمور الشرقية بعد تصويت السكان في ٣٠ آب لصالح الاستقلال عن اندونيسيا.

هذا، وعثر مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، في احدى الحفر في ديلي على جثتي شخصين قتلهما عناصر الميليشيات الموالية لاندونيسيا في احدى ضواحي ديلي قرب سفح تلال تشرف على العاصمة المدمرة للمستعمرة البرتغالية السابقة.

واعلن، امس، عن العثور على ثلاث جثث من ضحايا الجيش الاندونيسي والميليشيات في باكاو، الى الشرق من ديلي، بواسطة شبكة الانترنت.

وقد عثر قبل ذلك على تسع جثث متفحمة بينها واحدة لطفل وغالبيتها قطعت رؤوسها في سيارة محترقة في منطقة مطار ديلي. ووجدت ثلاث جثث اخرى في الموقع ذاته

بمبادرة مؤسسة «الاسوار»

ندوة علمية في عكا على شرف يوم التراث الشعبي الفلسطيني

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تعقد مؤسسة «الاسوار» الثقافية في عكا، يوم الثلاثاء القادم، ندوة علمية على شرف يوم التراث الشعبي الفلسطيني، وذلك تجاوبًا مع قرار مجلس الوزراء الفلسطيني الصادر في ١٤ ايار ١٩٩٩ والقاضي باعتبار يوم السابع من تشرين الاول من كل عام، اعتبارًا من هذا العام، يوم التراث الوطني الفلسطيني.

وافاد مدير عام مؤسسة «الاسوار»، الكاتب يعقوب حجازي، ان مهرجانات واحتفالات وندوات خاصة ستعقد على شرف هذا اليوم الوطني الفلسطيني في مختلف الجامعات والمدن الفلسطينية، وان عقد الندوة العلمية في عكا يعتبر فاتحة هذه البرامج التي ستتواصل في جامعة النجاح في نابلس، وتتوج في مهرجان مركزي يعقد في السابع من اكتوبر القادم. كما تدعو مؤسسة «الاسوار» في عكا، كافة الفعاليات والاطر المعنية الى التجاوب مع قرار مجلس الوزراء، واعتبار السابع من تشرين الاول يوم التراث الوطني الفلسطيني لحفظ هذا المخزون الوطني ترسيخًا للانتماء، ولمواصلة العيش في اعتزاز وكبرياء.

وسيشارك في ندوة التراث الشعبي الفلسطيني، والتي ستقام في قاعة مؤسسة «الاسوار» في عكا القديمة، البروفيسور عبد اللطيف البرغوثي، رئيس جمعية الفولكلوريين الفلسطينيين، بمحاضرة عن اشكال التراث الشعبي وأهمية المحافظة عليها. وستتناول محاضرة البروفيسور شريف كناعنة كيفية الحفاظ على الهوية الوطنية بالتمسك بالتراث الوطني. اما الدكتورة صونيا النمر، مديرة المتحف الفلسطيني، فستحاضر عن تعليم التراث الشعبي.

ويفتتح الندوة العلمية البروفيسور ديب عكاوي، رئيس مؤسسة «الاسوار»، بينما يتولى ادارة الندوة الكاتب انطوان شلحت.

وعلم ان مهرجانًا كبيرًا تنظمه «الاسوار» للاحتفال بالتراث الشعبي الفلسطيني بالتعاون مع هيئات وطنية اخرى سيعقد في عكا.

التحقيق حول تورط «شاب محمي» في عدة اعمال اغتصاب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحقق الشرطة فيما اذا كان الشاب المحمي في ملجأ في رعنانا، في الحادية والعشرين من العمر، تورط في اعمال اغتصاب عديدة ضد قاصرات، وقعت مؤخرًا في منطقة سكناه.

ورفع، امس الخميس، حظر النشر عن الموضوع، الذي فرضته الشرطة. وتبين ان الشرطة احضرت الشاب، من قرية نحمان، لإعادة تمثيل عملية اغتصاب. وفي اثناء ذلك، هاجمه احد المواطنين تعرف عليه وقال للشرطة انه رأى الشاب عدة مرات يتخذ مواقع له في الحي ويراقب البيوت. وفي احدى المرات، وقف قبالة بيته لمراقبة ابنته وحاول التحرش بها.

وتبين ان الشاب ارسل الى الملجأ بعد ادانته بعدة اعمال اغتصاب، لكنه نجح في الهرب من الملجأ عدة مرات، وخلال هربه مارس اعمال الاغتصاب. وارسل الى الملجأ حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وقال مصدر في وزارة العمل، ردًا على نجاح المحمي في الهرب من الملجأ، ان الملجأ ليس سجنًا. وينجح احيانًا النزلاء فيه والذين يعانون من اعاقات وليس من امراض نفسية في الهرب.

جمعية «الجليل» تحصل على تصديق بالادارة السليمة من سجل الجمعيات

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعد اشهر من الاتصالات والبحث والمداولات تمكنت «جمعية الجليل» – الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية – من الحصول على تصديق للادارة السليمة من مسجل الجمعيات. ويذكر ان مسجل الجمعيات سبق ان حاول منع تمرير الميزانيات لـ«جمعية الجليل» بذريعة الخروقات والادارة غير السليمة في الجمعية. ويأتي تراجع مسجل الجمعيات عن خطوته الاولى اعترافًا بالعمل الاداري السليم لـ«جمعية الجليل».

هذا وقامت «جمعية الجليل» بالرد على كافة ادعاءات واسئلة مسجل الجمعيات، مما ادى الى منح «جمعية الجليل» ذلك التصديق.

هذا وصرح مدير عام «جمعية الجليل»، الدكتور باسل غطاس، معقبًا على التطورات الاخيرة فقال: حصول الجمعية على تصديق الادارة السليمة يعتبر انجازًا في الظروف التي يمتنع فيها مسجل الجمعيات عمدًا وعن سبق اصرار من منح مثل هذا التصديق لجمعيات عديدة. ونحن نرى ان الحاجة ما زالت قائمة لأن تقوم الجمعيات العربية بمتابعة الموضوع حتى من خلال القضاء، لمنع حالة يقوم فيها مسجل الجمعيات بالتحكم بأمور ومصير الجمعيات العربية.

الموافقة على إقامة قرية علاجية في طمرة لمعالجة مدمني الكحول والمخدرات

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تقرر اقامة قرية علاجية تضم مصنع عمل مهني، قرب مركز الفطام في طمرة، لعلاج المدمنين على المخدرات والكحول، من القرى والمدن العربية.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من وزارتي العمل والصحة، برئاسة المفتش العام في وزارة الصحة د. كمونسكي، الى مركز الشفاء في مدينة طمرة، للإطلاع على الأوضاع والاحتياجات.

والتقى الوفد ادارة المركز وطاقم العلاج في المركز. وقدم مسؤولو المركز بيانًا عن قضايا العلاج ونجاح المدمنين في الاقلاع عن الادمان. وضرورة تكثيف المساعدة والدعم للمركز ليقوم بواجباته.

وجرى التداول في عدة برامج لتوسيع وتكثيف عملية العلاج وتطوير مركز الشفاء وتوسيعه، خاصة في ضوء وجود مئات المدمنين العرب بحاجة الى علاج ولا يوجد اطار يستوعبهم.

وتبيّن من المعطيات ان (٣١٥) مدمن كحول ومخدرات، من اليهود والعرب، تلقوا العلاج في مركز الشفاء في طمرة عام (١٩٩٨)، وأقلعوا عن تعاطيها والإدمان عليها. واعتبر وفد وزارتي العمل والصحة، ان ذلك يعتبر نجاحًا لمركز الشفاء وطاقم العاملين فيه، وعليه قرر تقديم الدعم والمساهمة الجدية في تمويل اقامة القرية العلاجية والمصنع المهني.



* وفد وزارتي الصحة والعمل في أثناء زيارته لمركز الشفاء في طمرة، أمس *

في البعينة النجيدات

اجتماع تمثيلي واسع في المجلس المحلي لمحاصرة أحداث إطلاق الرصاص المؤسفة

* البعينة – النجيدات – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت، مساء امس الخميس، في بناية المجلس المحلي البعينة – النجيدات جلسة طارئة ضمت اعضاء المجلس المحلي وممثلين عن كل الاطراف والعائلات في القرية، على إثر حوادث اطلاق الرصاص المؤسفة في القرية.

وصدر عن هذه الجلسة البيان التالي:

«في اعقاب الاحداث المؤسفة، التي تم فيها اطلاق الرصاص على بيت السيدين عاطف موسى وحمد موسى، ونظرًا للأوضاع غير المريحة والاجواء التي تسود البلد فقد بادر المجلس المحلي لعقد جلسة طارئة دعي اليها اعضاء المجلس المحلي في القرية وممثلون عن كل العائلات والاطراف في القرية ضمت اكثر من ٥٠ شخصًا.

«وقد اجمع الحاضرون على استنكار هذه الاعمال المشينة ورفضها رفضًا تامًا واعتبار الاعتداء هو اعتداء على رئيس المجلس واعضائه وكل سكان القرية. وكانت وقفة الحاضرين مشرفة الى جانب الاشخاص المعتدى عليهم.

«وقد تبنّى المجتمعون عدة قرارات نذكر منها:

١ – حراسة ليلية ابتداء من هذه الليلة في كل اطراف البلدة وللحراس كافة الصلاحيات لتقديم اسم اي شخص للشرطة والتي وعدت بالتعاون التام مع الحراس.

٢ – تعهد رئيس المجلس واعضاؤه بعقد جلسات ماراثونية ابتداء من هذه الليلة حتى الوصول الى ائتلاف شامل بين كل الاطراف وتحمل المسؤولية الكاملة تجاه المواطنين ونيل كل حق حقه.

٣ – تعهد رئيس المجلس والاعضاء بحل كل القضايا العالقة داخل المجلس بالتفاهم وسلميًا.

٤ – التوقف عن العنف بكل أشكاله الكلامية والجسدية.

ان الحاضرين، بمن فيهم رئيس المجلس المحلي والاعضاء، يعدون اهالي القرية وعدًا صادقًا بأنه خلال فترة قصيرة (ايام) ستحل كل القضايا والمشاكل وكلنا أمل ان تتعاونوا معنا وان تقفوا الى جانبنا لتخطي هذه المرحلة الصعبة».

الجثة التي عثر عليها قرب شاطئ نهاريا لفتاة من المدينة!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – جرى التعرف، مساء امس الاول الاربعاء، على هوية الفتاة التي عثر على جثتها يوم الثلاثاء الاخير، على شاطئ البحر قرب نهاريا، وعليها علامات عنف وتنكيل، وهي باتيا سطشقيلي، (١٦) عامًا، من نهاريا.

وحضر، مساء امس الاول الاربعاء، والدا الفتاة الى مركز الشرطة في نهاريا وقالا ان الجثة التي عثر عليها هي لابنتهما التي خرجت من البيت ولم تعد. وحضرا الى المركز، بعد نشر صورة الفتاة في وسائل الاعلام.

وتوجه والدا الفتاة بمرافقة شرطي الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير»، حيث نقلت الجثة. وتأكدا من ان القتيلة هي ابنتهما.

وتبيّن ان الفتاة درجت على الخروج من البيت لساعات طويلة وهي معروفة لقسم الرفاه الاجتماعي في نهريا.

وتجدر الاشارة الى ان شابًا من كفرياسيف اعتقل للاشتباه بالتورط في الجريمة. واستندت الشرطة في اعتقاله على وجود بطاقة تعارف تحمل تفاصيله في ملابس القتيلة، الا انه ينكر بشدة اية علاقة له بالقضية.

اكتشاف أكبر حفرة خلفها نيزك في العالم في جنوب افريقيا

* جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – اعلن جيولوجيون من جنوب افريقيا، امس الخميس، انهم اكتشفوا اكبر واقدم حفرة في العالم خلفها نيزك او مذنب في ولاية «فري ستيت» وسط شمال جنوب افريقيا.

وقال العلماء انه تم التأكد خلال الاشهر الماضية من ان فوهة فريدفورت، المعروفة منذ مطلع القرن والتي يبلغ قطرها بين ٢٥٠ و٣٠٠ كيلومتر في بعض المواقع، تشكلت قبل ٢.١ مليار سنة نتيجة ارتطام مذنب او شهاب في الارض.

وكان يعتقد الى فترة قريبة ان فوهة فريدفورت هي بركانية المنشأ.

وقال البروفسور ايوي ريمولد، من قسم الجيولوجيا في جامعة ويتووترساند في جوهانسبورغ، ان دراستين اجريتا بمساعدة علماء دوليين اكدت ان المعادن المتكونة في فريدفورت لا يمكن ان تكون بركانية المنشأ، وانما خارجية ونتيجة ارتطام جسم خارجي.

وتوقع العلماء ان يكون الجسم الخارجي شهابًا او مذنبًا يتراوح قطره بين ٥ و١٠ كيلومترات هبط بسرعة تراوح بين ٤٠ و٢٥٠ الف كيلومتر في الساعة.

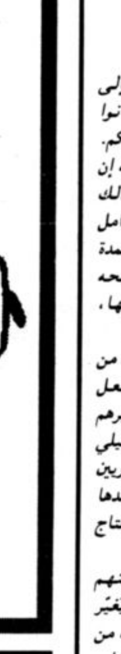
وقال عالم علم الانسان القديم الشهير، فيليب توبياس، من جانبه ان فوهة فريدفورت هي «اكبر حفرة تشكلت نتيجة لسقوط جسم خارجي على الارض. وهي تتجاوز فوهة سادبوري في اونتاريو في كندا والتي يقترب قطرها من ٢٠٠ كيلومتر».

والفوهة الثانية الشهيرة الناجمة عن ارتطام نيزك على الارض هي فوهة تشيكسولوب في شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك.

وخلال السنوات الخمس عشرة الماضية باتت فرضية ارتطام النيازك بالارض اكثر قبولاً لدى العلماء لتبرير اختفاء الديناصورات على الارض قبل ستين مليون سنة.

الا ان ارتطام فريدفورت حدث في حقبة عرفت فقط شكلا بدائيًا جدًا من الحياة النباتية على الارض مثل الطحالب.

ولكن مثل تشيكسولوب، يحتمل ان يكون تشكل فريدفورت كارثة خلفت نتائج كبيرة على تاريخ الحياة على الارض، وفق توبياس الذي اكد ان دراسات اكثر عمقًا ستجري عليها خلال القرن المقبل.





كيف نغضّ قلوبنا عن أنّات حنين مئات ألوف اللاجئين؟

*** عودة أبو علي مصطفى يجب أن تتلوها عودة نايف حواتمة وباقي القادة الفلسطينيين، لتمتين الموقف الفلسطيني في مواجهة التحديات القادمة ***

بقلم: سامر خير

* (٣٢) عامًا من عمر الإنسان قد تكون زبدة حياته التي عاشها، وقد تكون تجاربها أهم تجارب حياته. مثل هذه المدة الزمانية عاشها الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو علي مصطفى، في المنفى والغربة، إلى أن عاد، أمس الخميس، إلى أرض الوطن.

(٣٢) عامًا من الكفاح والمعاناة والهرب ومواجهة الأخطار والحنين والأمل. (٣٢) عامًا كان بإمكانه – في ظروف أخرى – أن يعيشها في قريته عرابة قرب جنين بين أهله وعلى أرض شعبه الأبدية. والآن يعود إلى قريته ليبحث عن ذكرياته الأولى التي انتهت منذ بدء رحلة السندباد الطويلة.

«كلّما عاد عائد من أبناء شعبنا، يشتدّ التفكير المؤلم بمعاناة ومصير مئات ألوف لاجئي شعبنا في الشتّات. ماذا معهم؟ وهل سيأتي يوم يعودون فيه إلى مكان العودة الوحيد: الوطن؟ وهل ستكون نتائج المفاوضات حول الحل النهائي عادلة تجاههم وفقًا للشرعية الدولية وأبسط بنود العدل الإنساني؟.. إن فرحة العودة الحقيقية الكبرى لن تتحقق بدون هذا الحل العادل، فيعود من يشاء الى ذكرياته أو ذكريات أبيه أو جده، ليتابع ما انقطع فجأة قبل أكثر من (٥٠) عامًا، ويعيش حياته كما يشاء، مثل باقي أبناء شعبه الباقين والصامدين في الوطن، الذين ما زالوا يكافحون شتى أنواع الظلم والغبن.

لكن عودة أبو علي مصطفى، وإن كانت عودة شخص واحد فقط، إلاّ أنها ذات دلالات مبشّرة بالخير إسهامًا في تعميق الحوار الفلسطيني – الفلسطيني وتوحيد قوى الشعب الفلسطيني رغم اختلاف وجهات النظر، خاصة وقيادة شعبنا على أعتاب دخول المفاوضات النهائية حول القضايا الأهم في مسيرة السلام: القدس الشريف عاصمة فلسطين، وحقّ اللاجئين الفلسطينيين في العودة، ومصير المستوطنات. وحسنًا فعل هذا القائد الفلسطيني عندما أعلن، أمس، وهو على عتبات الوطن: نحن شعب واحد ولا توجد انقسامات بيننا.

«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» تعارض المشاركة في مفاوضات الحل النهائي، احتجاجًا على لاءات براك. بينما أعلنت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» برئاسة نايف حواتمة عن استعدادها لدخول هذه المفاوضات وفق عدة شروط تريد عرضها على القيادة الفلسطينية، وحسنًا سيفعل رئيس الحكومة، إيهود براك، إذا لم يقف حجر عثرة أمام عودة حواتمة هو الآخر إلى أرض وطنه.

وستكون عودة حواتمة عاملاً إضافيًا في تمتين الجبهة الفلسطينية كلها في مواجهة التحديات القادمة، على أمل أن تنضم كافة القوى إلى جبهة النضال الجديدة هذه على طاولة المفاوضات دفاعًا عن حقوق الشعب الفلسطيني ومن أجل إحقاقها كلها.. ولن يتحقق ذلك على أحسن ما يكون سوى بالوحدة.

التحديات القادمة لن تحتمل – تاريخيًا – أية حجة للهرب من مواجهتها. فمعاناة شعبنا الطويلة تستدعي التفكير والتصرف العقلانيين – بما يتلاءم مع المرحلة – واستنفاد كافة السبل المتاحة لوقف المعاناة المتواصلة، بثبات وإخلاص.

.. وإذ نبارك لكل اخوتنا العائدين بعودتهم، وننتظر عودة حواتمة القريبة، فإننا لا نستطيع غضّ قلوبنا عن أنّات حنين مئات ألوف بل ملايين اخوتنا الآخرين المتشوّقين لتقبيل ثرى الوطن. ونحن بانتظارهم الذي نأمل أن لا يطول.

كلمة الاتحاد

تغيير المواقف!

* انضمّ الوزير في مكتب رئيس الحكومة، حاييم رامون، إلى زملائه من وزراء «العمل» الذين اعتادوا قول أشياء عندما كانوا في المعارضة، وسرعان ما أتوا بنقيضها عندما وصلوا إلى الحكم.

هذا ما يعبّر عنه تصريحه، أمس الخميس، الذي قال فيه إن «المواقف السورية الأولية غير مقبولة» (ويعني، بالأساس، ذلك الموقف الداعي إلى أن تتعهد حكومة إيهود براك بالانسحاب الشامل من هضبة الجولان السورية قبل استئناف مفاوضات السلام المجمدة بين البلدين). ولم يقف رامون عند هذا الحد، بل ضمّن تصريحه السالف تهديدًا مبطنًا «تمنّى» فيه على سوريا أن تغيّر موقفها، لأنها إذا لم تفعل ذلك «لن تكون هناك مفاوضات» (كذا!).

واضح أن رامون يقتفي، في هذا التصريح البائس، أثر غيره من المسؤولين في إسرائيل، الذين بدلاً من توفير العوامل التي تجعل عملية السلام تسير في الطريق الملكيّ يستميتون في تحميل غيرهم وزر التلكؤ الذي يمنع حصول ذلك. أكثر من هذا فإن الموقف الإسرائيلي الرسمي، الذي اتضح أخيرًا والذي يستكثر على المسؤولين السوريين اشتراط استئناف المفاوضات بالعودة إلى النقطة التي توقفت عندها في فترة حكومة يتسحاق رابين، هو الذي ينطوي على تراجع ويحتاج إلى تليين.

وإزاء ذلك فإنه لا تعود حاجة، بالنسبة لكل الذين لم تخنهم ذاكرتهم، للسؤال عن هوية الطرف المطلوب منه أولاً ودائمًا أن يغيّر موقفه، لأنه إذا لم يفعل ذلك لن تكون هناك مفاوضات؟ ونحن، من جهتنا، لا نفعل ذلك ليس فقط لأننا نعرف الجواب الحقيقي على هذا السؤال، وإنما أيضًا للسببين التاليين:

* الأول – لأن حكومة براك جاءت إلى السلطة بحكم كونها النقيض لسياسة الحكومة السابقة. وهو ما يتطلب منها أن ترفع درجة التعبير عن جدية نواياها بإنجاز السلام العادل، الشامل والثابت، في منطقة الشرق الأوسط.

* الثاني – لأن المطلب السوري (الشرط) بأن تتعهد الحكومة بالانسحاب الشامل من هضبة الجولان السورية مؤصل بقرارات الشرعية الدولية، التي لن نمل من تكرار ما قالته وهو أن هضبة الجولان وجنوب لبنان هما أرض محتلة ولا حقّ لإسرائيل فيها قط.

وبدورنا نتمنى على رامون وحكومته التركز في هذه القضايا الجوهرية. وكل ما عدا ذلك يبقى، رغم خطورته، مراوغات من جانبهما عافتها شعوب المنطقة وهي تنتظر اليوم الذي يتحقق فيه السلام للجميع.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية للشبيبة وذلك يوم غد السبت الموافق ٢/١٠/٩٩ الساعة الثانية بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.
نقاط البحث: * التحضير للمجلس القطري. * متفرقات.
حضورك هام وضروري من أجل دفع عملنا الى الامام.

باحترام
سكرتارية المركز

تهانينا

اجمل التهاني
*الى الصديق العزيز محمود محمد علي مصالحة وعروسه عبير محمود حسن مصالحة بمناسبة الخطوبة.
*الى الرفيق احمد عدنان عبد الهادي وعروسه منال بمناسبة الزفاف.
*الى الصديق بلال عمر كايد زحالقة وعروسه تريز بمناسبة الزفاف.
*الى الحاج سامي انيس كامل ابو مخ بمناسبة زفاف اخيه نبيل وابن اخيه مراد فتحي.

الف مبروك.

الشبيبة الشيوعية - كفرقرع

تهنئة حارة

تهانينا الحارة الى المحامي محمود احمد كرميّة عازم وعروسه بثينة بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والجبهة - الطيبة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق هاني داوود وزوجته بولادة الابن البكر

سامي

متمنين له حياة سعيدة وهنيئة في كنف والديه.

الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

ندعو أعضاء الدائرة النقابية الى الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ١/١٠/٩٩ في الساعة العاشرة صباحًا في بيت الصداقة في الناصرة.
نقاط البحث:
١) تقارير عن العمل
٢) التحضيرات للدورة النقابية
٣) متفرقات
* لأهمية المواضيع حضورك هامّ وضروري

باحترام
جهاد عقل
رئيس الدائرة النقابية

صار وقت الزغرودة!



تقريبًا انتهت المرحلة الأولى وبيعت كلّ الشقق!

لقد انتهينا من تنفيذ البناية الأولى والثانية من المرحلة الاولى

تعالوا وشاهدوا بأنفسكم مستوى البناء!

ضمنا لكم أجمل بيت واخترنا لكم أفضل جار

في مدرجات السلام في شيلر في الناصرة!

وبقيت شقق محدودة في كل مشروع شيلر من المرحلة الثانية

اتصل ٣٨ ٥١ ٧٩ -٠٥٢

ومبروك عليكم الدار والجار

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:





تزويد غاز مركزي من باز غاز PAZGAS

بناء الجدران ايتونج

MAZZAWI ADVERTISING

"جزيرة الماعز" - الإنتاج المسرحي الجديد لمسرح "الميدان"

* المسرحية للكاتب الايطالي اوغو بيتي وإخراج مازن غطاس *

* حيفا - من مكاتب مسرح «الميدان» - اختارت ادارة مسرح «الميدان» ان يكون انتاجها المسرحي الجديد من الأدب المسرحي العالمي، وذلك بعد ثلاثة أعمال مسرحية اعتمدت على نصوص محلية، تأليفًا او اعدادًا، وهي «سحماتا» و«إضراب مفتوح» و«عبير - ملف رقم ٩٦/٦٣».

وتتواصل، في هذه الايام، في مدينة حيفا، المراجعات المكثفة التي يقوم بها طاقم المسرحية الجديدة «جزيرة الماعز»، وهي من تأليف الكاتب الايطالي اوغو بيتي، اعداد واخراج مازن غطاس، تمثيل: غسان عباس، سلوى نقارة - حداد سلمى خشيبون - مطر وسناء لهب، هذا ومن المتوقع ان تعرض المسرحية على الجمهور الواسع ابتداء من نهاية شهر تشرين الاول القادم. وعن المسرحية، يقول المخرج مازن غطاس : «ثلاث نساء وحيدات، تقودهن «أغاتا» في معركة ثابتة الحركة لا يخسر فيها سوى الانسان ولا يربح سوى الزمن.. «اغاتا» زوجة رجل لن يأتي قط.. هجرها وهي لن تنسى تلك الخطيئة.. «بيا» اخت الرجل، التي لم تكن راضية عن زواج اخيها من «اغاتا»، ولا تريد البقاء في الجزيرة.. تبغي الخروج من عهد الرق والقنانة.. و«سيلفيا» ابنته، ابنة التجربة الفاشلة.. تبحث عن فوهة المستقبل من خلال القراءة والدراسة.. يعيشون قسرًا في جزيرة الماعز من دون «الراعي»، الذي يكون أسيرًا في زمن الحرب وقبل موته يحدث صديقه «انجلو» كثيرًا عن جنة هرب هو منها.. وهكذا نرى «انجلو» قادمًا بكل ما تبقى له من ثياب الحرب الرثة.. انجلو الغريب يطلب الحنان، يطلب وطنًا لنفسه الضالة، يريد «اغاتا» وهي الهدف الذي رسم له مدة طويلة.. «انجلو» رجل وحقيبة وخطة موضوعة.. يحاول بسط رجولته وفحولته.. وبعدما يأخذ «اغاتا» على كومة جلود الماعز، يصبح سيدًا مخدومًا، مطاعًا مكرمًا.. سيد بيت حقيقيًا لكنه بالنسبة لسيلفيا الصغيرة وبالرغم من تعلقها به وحبها له يبقى مجرد غاضب، ان الاب لابنته بمثابة الحبيب الاول، فكيف بالغريب يصبح سيد البيت والاب المزيف؟

«سيلفيا» تقرر ان تفعل شيئًا، ان تحرر نفسها واسرتها.. ولكن هل تستطيع.. واذا لم تفعل فما هو المصير؟! ورويدًا رويدًا تتحول النساء الثلاث الى قطيع، قطيع صغير، حيث تصل هذه الحالة الى درجة من التأزم لا يشعر بها سوى المضطهد المستعذب لذاك الاضطهاد، الذي يصرخ بصمت ويستسلم كذلك بصمت».

المسرحية ابتدأت منذ زمن ولم تنته بعد.. الماعز هو البطل الفعلي للمسرحية.. وهو حيوان يأكل الاخضر واليابس.. يأكل كل شيء..

وذكر ان هذه القصة، تناولها أكثر من مخرج مسرحي وسينمائي عالمي وعربي، ومنها الفيلم العربي المعروف «الراعي والنساء» بطولة أحمد زكي وسعاد حسني ويسرا ومن اخراج علي بدرخان.



* الممثلون: سناء لهب، غسان عباس، سلمى خشيبون - مطر وسلوى نقارة - حداد (تصوير: وائل واكيم) *

بعد اعلان مسرح «الميدان»

اهتمام واسع في الأوساط الأدبية والفنية بالمسابقة الثانية في كتابة النصوص المسرحية

* حيفا - من مكاتب مسرح «الميدان» - ابدت الاوساط الثقافية والادبية العربية الفلسطينية، في البلاد وفي مناطق السلطة الفلسطينية، اهتمامًا واسعًا بمبادرة ادارة مسرح «الميدان» التي أعلنت تنظيم المسابقة الثانية في كتابة النصوص المسرحية، ومحورها لهذا العام هو «علم من اعلام الثقافة العربية الفلسطينية».

وكانت وكالة الصحافة الفلسطينية بادرت الى تعميم خبر عن المسابقة وذلك اثر نشر الاعلان في الصحف المحلية، وزعته على أكثر من مئة وسيلة اعلام في البلاد وفي المناطق الفلسطينية وفي البلدان العربية والعالم.

وبادر العديد من الكتاب والمثقفين الى الاتصال مع المدير الفني لمسرح «الميدان» المخرج فؤاد عوض، لاستيضاح بعض الامور حول المسابقة، وللتعبير عن تقديرهم لمواصلة التجربة التي بدأت لاول مرة قبل ثلاث سنوات ويطورها الآن مسرح «الميدان» من خلال تحديد محور خاص لكل مرة.

ويذكر ان ادارة المسرح أعلنت المسابقة مفتوحة لكل من يرغب او ترغب.

وستقدم (٣) جوائز تقديرية، في برنامج احتفالي خاص، لافضل ثلاثة نصوص مشاركة في المسابقة، اذا استوفت المقاييس المهنية والفنية التي تراها لجنة المسابقة المعينة من قبل ادارة المسرح. وتكون قيمة الجوائز كالتالي: المكان الاول ۰۰۰ ١٠ شاقل والمكان الثاني ٥۰۰ ٧ شاقل والمكان الثالث ۰۰۰ ٥ شاقل.

مطالبًا بتعويضات بقيمة نصف مليون شيكل

الشاعر نزيه خير يرفع دعوى تشهير ضد "الصنارة"

* محرر «الصنارة» لـ «الاتحاد»: حين تصلنا الدعوى رسميًا سنرد عليها في المحكمة وخارجها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحاميان أمل وباسم كمال من دالية الكرمل، أمس الاول الاربعاء، دعوى تشهير الى محكمة الصلح في حيفا باسم موكلهما الشاعر نزيه خير ضد شركة «الصنارة» ومحرريها وأحد مراسليها، بخصوص خبر نشرته الصحيفة قبل حوالي الشهر ونصف الشهر.

وجاء في لائحة الدعوى ان الخبر المذكور «ربط بين نتائج مناقصة لشؤون الثقافة في الوسط الدرزي، فاز بها السيد مصلح قبلان من بيت جن، وبين فحص أجراه مراقب قسم الثقافة في وزارة المعارف في قسم الثقافة لشؤون الوسط الدرزي حول فعاليات تربوية تعود الى سنة ١٩٩٩، وخلق انطباعًا واضحًا يفهم منه انه في أعقاب نتائج الفحص المذكور، كما يبدو أقصي المدعي (أي نزيه خير - المحرر) من وظيفته كمدير القسم وانتخب مكانه السيد مصلح قبلان».

واضافت الدعوى ان مراسل الصحيفة توجه الى المدّعي «وتلقى منه اجابات واضحة وتوضيحات لا لبس فيها، بينما انه قال له بشكل محدد انه انهى عمله سنة ١٩٩٥ كمدير قسم الثقافة لشؤون الدروز، ولا علاقة له مع هذه الوظيفة منذ أكثر من (٣) سنوات»، وفي مكان آخر تضيف الدعوى ان المدعي أرسل الى مراسل الصحيفة «مستندًا رسميًا من مديرية الثقافة يقوي ادعاءه بخصوص عدم توليه وظيفة مدير قسم الثقافة».

ويقول المدعي، في بند آخر من الدعوى، ان الخبر المذكور «يشكل تشهيرًا ضده، فاقد الأساس، كاذبًا، وملفقًا من أساسه. والمدعي لم يقصَ من منصبه في مديرية الثقافة او اي جسم آخر في وزارة المعارف، وان اثارة الشك وعنونة عنوان الخبر بسؤال حول الاقصاء من العمل، أمر عديم الموضوعية المهنية والنية الطيبة».

وطالبت الدعوى المحكمة بدعوة «المدعى عليهم الى المحاكمة والزامهم معًا وكلا على حدة بدفع مبلغ (٥٠٠) ألف شيكل للمدعي» كتعويضات.

وفي حديث مع رئيس تحرير «الصنارة» الزميل لطفي مشعور، قال لـ «الاتحاد» انه «حين تصلنا الدعوى من المحكمة، سنرد عليها في المحكمة وخارج المحكمة».

وقال الشاعر خير لـ «الاتحاد» انه سيدعو الى المحكمة جميع المسؤولين في دائرة الثقافة ومراقب الدائرة للشهادة.

ثلاثة أرباع التلاميذ الامريكيين لا يحسنون الإنشاء!

* واشنطن - الوكالات - أفاد تحقيق نشرته وزارة التربية الامريكية، أمس الاول الاربعاء، ان ثلاثة ارباع التلاميذ الامريكيين عاجزون عن صياغة نص متماسك ولا يستوفون في هذا المجال المعايير المطلوبة في المدرسة او في الشركات التي يمكن ان يعملوا فيها لاحقًا.

واستند التحقيق، وهو الاول من نوعه، الى اختبارات اجريت العام الماضي على ٦٠ الف تلميذ في الصفوف الابتدائية والثانوية.

وقال غاري فيليبس، المسؤول عن المركز الوطني للاحصاءات في وزارة التربية، ان «التلميذ الامريكي العادي لا يجيد من الكتابة. بل ان التلاميذ لا يملكون سوى معرفة جزئية لتقنيات صياغة نص يتطابق مع المعايير المطلوبة لتحقيق مستوى دراسي مرض».

وطلب من تلاميذ ثلاثة صفوف، أعمارهم ٩ أعوام (الصف الرابع) و١٣ عامًا (الصف الثامن) و١٧ عامًا (الصف الثاني عشر)، صياغة نص تحتاج تلاوته الى ٢٥ دقيقة. وطلب من الاصغر سنًا اختيار الموضوع الذي يريدونه ومن المراهقين صياغة نص عن وصول مخلوقات فضائية الى بيتهم ومن المجموعة الاخيرة صياغة نص لاقناع الشباب بالتصويت في الانتخابات.

ولم يقدم سوى ٢٢٪ نصًا يتلاءم مع المستوى المطلوب في المجموعة الاولى و٢٦٪ في المجموعة الثانية و٢١٪ في المجموعة الثالثة.

واظهرت الاختبارات، أيضًا، ان الفتيات ينجحن بما معدله مرتين أكثر من الفتيان وان التلاميذ البيض والآسيويين أفضل حالا من التلاميذ السود والناطقين بالاسبانية.

وحصل تلاميذ كونيكتيكيت، الولاية حيث الدخل الفردي هو الاعلى في الولايات المتحدة، على أفضل النتائج بينما احتل تلاميذ العاصمة واشنطن وولاية ميسوري المرتبة الاخيرة.

في دراسة جديدة

ذكور الضفادع تفرز عطرًا تعجز إناثها عن مقاومة إغرائه!

* باريس - الوكالات - اكدت دراسة نشرتها مجلة «نايتشر» البريطانية، أمس الخميس، ان ذكور الضفادع تفرز، خلال موسم التزاوج، عطرًا خاصًا يذوب في المياه تعجز الاناث عن مقاومة اغرائه.

وقال باحثو جامعة اديلاييد الاسترالية ان الفيرومون المسمى «سبلنديفيرين»، والذي تفرزه الضفادع السمينة الخضراء التي تعيش في المناخ الدافئ، هي مادة كيميائية قوية جدًا وفريدة لا تستجيب لها سوى اناث النوع نفسه، وبطريقة مذهلة حتى عندما تكون الكمية قليلة جدًا.

وقال الباحثون انه تكفي ٢٠ ثانية فقط بعد وضع ٤٠ نانوغراما (النانوغرام يساوي واحد على مليار من الغرام)، من الفيرومون على بعد متر من المكان الذي تتشمس فيه الاناث حتى يتجهن نحو مصدر الرائحة وينتظرن.

لكن اناث الضفادع لم تستجب لكمية اقل من الفيرومون، كما بدت محتارة لدى وضع كمية كبيرة منه.

ويرسل العديد من الانواع الحيوانية رسائل كيميائية لجذب الجنس الآخر او التعبير عن الخوف او مشاعر اخرى، لكنها المرة الاولى التي يتم فيها الكشف عن رسائل كيميائية من هذا النوع لدى الضفادع.

التوقيع في ١٤ كانون الاول على الوثيقة الرسمية لإعادة قناة بنما

* بنما - الوكالات - قال وزير الخارجية البنمي، خوسيه ميغيل اليمان، ان الوثيقة الرسمية، التي ستعيد بموجبها الولايات المتحدة قناة بنما الى دولة بنما في ٣١ كانون الاول المقبل، ستوقع في حفل رسمي يجري في ١٤ من الشهر ذاته.

وتعيد الولايات المتحدة القناة تنفيذًا لمعاهدة وقعها في العام ١٩٧٧ الرئيس البنمي، الجنرال عمر توريخوس ونظيره الامريكي، جيمي كارتر. وستضع حدًا لـ ٨٥ عامًا من السيادة الامريكية على منطقة بمساحة ٩٤ ألف هكتار داخل الاراضي البنمية.

واوضح اليمان ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورؤساء من دول عدة أخرى مدعوون الى العاصمة البنمية للمشاركة في هذا الحفل الذي كان يفترض أن يجري في ٣١ كانون الاول. لكن الموعد قدم لضمان حضور الوفود الاجنبية التي كان يخشى تغيبها في يوم الانتقال الى العام ألفين.

الا أنه لن يتم رفع العلم البنمي محل العلم الامريكي فوق المبنى الذي يؤوي الادارة العامة للقناة الا في ٣١ كانون الاول.

وكان مهندسون فرنسيون باشروا، في العام ١٨٨٠ شق قناة بنما التي يبلغ طولها ٨٠ كيلومترًا وتربط المحيطين الهادئ والاطلسي. الا ان الامركيين هم الذين انجزوها في العام ١٩١٤.

وتمر سنويًا عبر القناة ١٧ الف سفينة، بينها ١٤ ألف سفينة شحن تنقل قرابة ٢٠٠ مليون طن من البضائع مما يشكل ٤٪ من التجارة الدولية. وقد سددت الدول التي تستخدم القناة، ومن بينها بشكل خاص الولايات المتحدة واليابان والصين، قرابة ٥٤٦ مليون دولار من رسوم العبور خلال العام المالي ١٩٩٨/١٩٩٧.

«نوبل» للآداب لعام ١٩٩٩ للكاتب الألماني غونتر غراس

*** "غراس قام بمراجعة شاملة للتاريخ من خلال التذكير بما تم رفضه او تناسيه" ***



* بيلندورف - الوكالات - اعلن الكاتب الالماني غونتر غراس، الذي حاز امس الخميس جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٩، انه «فخور ومتأثر».

وقال في تصريح صحافي ادلى به من منزله في بيلندورف (شمال) «انني اشعر بالفرح والفخر».

واضاف: «لقد تساءلت على الفور عما قاله الالماني السابق الذي حاز نوبل للآداب، هاينريش بول، وشعرت انه كان سيوافقني الرأي ان هذه الجائزة مصدر سرور عميق بالنسبة إلي».

واوضح الكاتب المتأثر انه لا ينوي، على الرغم من فوزه بالجائزة، ارجاء موعد حدده منذ زمن مع طبيب الاسنان «لانه سيساعدني على تهدئة أعصابي».

وكانت الاكاديمية السويدية اعلنت، امس الخميس، في ستوكهولم ان جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٩ منحت الى الكاتب الالماني غونتر غراس (٧١ عامًا) مؤلف «ضحايا وخاسرون».

وقد حصل غراس على هذه الجائزة «لنقله الوجه المنسي للتاريخ من خلال حكايات مروية على ألسنة الحيوانات في قالب من السخرية اللاذعة»، كما جاء في بيان الاكاديمية.

واضافت الاكاديمية ان غراس، في كتابه الاخير «القرن الذي أعيشه» الصادر في العام ١٩٩٩، «علق على تسلسل احداث القرن العشرين مركزًا على حماس الغوغاء».

وتابعت ان غراس في رواياته المتتالية منها «الطبل» (١٩٥٩) - الذي نقله فولكر شلوندورف الى شاشات السينما في العام ١٩٧٩ - و«القط والفأر» (١٩٦١) و«سنوات الذل» (١٩٦٣) «قام بمراجعة شاملة للتاريخ من خلال التذكير بما تم رفضه او تناسيه: الضحايا والخاسرون والاكاذيب التي يريد الناس ان ينسوها لانهم آمنوا بها احد الايام».

وغراس، العضو في «مجموعة ٤٧» التي تضم كتابًا ألمانا واسست في العام ١٩٤٧ في ميونيخ، كان الكثير من كتاب تلك المرحلة الناطق باسم جيل أذلته النازية والحرب. وله مؤلفات مسرحية منها «عشر دقائق قبل الوصول الى بافالو» (١٩٥٨) و«الطباخون الاشرار» (١٩٦١)، ادخل فيها القراء والمشاهدين في جو قاس، عبثي ومثير للقلق.

اشتهر غراس بنزعته العبثية وبلغته الانيقة والفظة في آن معًا، وكان يثير الحماس او الاستنكار وفقًا للاخصائيين.

واعتبرت الاكاديمية ان غراس «بئر من الطاقة وصخر من الاستنكار» بالاضافة الى كونه «رائدًا يحظى بإعجاب مشاهير الادباء في العالم مثل الكولومبي غابريال غارسيا ماركيز والبريطاني سلمان رشدي والياباني كينزابورو اوي».

وسيتسلم الجائزة رسميًا يوم الجمعة ١٠ كانون الاول في ستوكهولم مع شيك بقيمة ٧,٩ مليون كرون سويدي (٩٦٠ الف دولار تقريبًا) من ملك السويد كارل السادس عشر غوستاف، في اليوم الذي تصادف فيه ذكرى وفاة العالم ورجل الاعمال السويدي الفرد نوبل العام ١٨٩٦ الذي أوصى بمنح هذه الجوائز - باستثناء جائزة الاقتصاد - في العام ١٨٩٥.

وفي العام ١٩٩٨ منحت هذه الجائزة للمرة الاولى الى كاتب ناطق باللغة البرتغالية هو جوزيه ساراماغو.

وتحتل فرنسا المرتبة الاولى لجهة عدد الجوائز مع حصول ١٢ كاتبًا فرنسيًا عليها تليها الولايات المتحدة (١٠) وبريطانيا (٨) والمانيا (٧) وايطاليا والسويد (٦ لكل منهما).

جائزة نوبل للآداب
الفائزون في السنوات الـ(١٥) الأخيرة

* ستوكهولم - في ما يلي اسماء الفائزين في السنوات الخمس عشرة الماضية بجائزة نوبل للآداب:

- * ١٩٩٩: غونتر غراس (المانيا)
- * ١٩٩٨: جوزيه ساراماغو (البرتغال)
- * ١٩٩٧: داريو فو (ايطاليا)
- * ١٩٩٦: ڤيسلاڤا شيمبورسكا (بولندا)
- * ١٩٩٥: شيموس هيني (ايرلندا)
- * ١٩٩٤: كينزابورو اوي (اليابان)
- * ١٩٩٣: توني موريسون (الولايات المتحدة).
- * ١٩٩٢: ديريك والكوت (سانتا لوتشيا).
- * ١٩٩١: نادين غورديمير (جنوب افريقيا).
- * ١٩٩٠: اوكتافيو باث (المكسيك).
- * ١٩٨٩: كاميلو خوسيه سيلا (اسبانيا).
- * ١٩٨٨: نجيب محفوظ (مصر).
- * ١٩٨٧: جوزف برودسكي (الولايات المتحدة).
- * ١٩٨٦: وول سوينكا (نيجيريا).
- * ١٩٨٥: كلود سيمون (فرنسا).

شرودر يهنئ غراس

*** في ١٩٩٥ نشر غراس رواية "حقل واسع" اعتبر فيها "توحيد ألمانيا" ضمًّا قسريًّا لالمانيا الدمقراطية ***



* فرنكفورت (المانيا) - الوكالات - اعرب المستشار الالماني غيرهارد شرودر، امس الخميس، عن سروره لمنح جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٩ الى مواطنه غونتر غراس.

واعلن، على هامش مأدبة غداء مع رئيس الوزراء التشيكي ميلوس زيمان في براغ، «انه امر عظيم بالفعل».

واضاف انه سيرسل برقية تهنئة على الفور الى الكاتب.

ويذكر ان رواية «حقل واسع» لغونتر غراس، الذي حاز على جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٩٩، سببت فضيحة كبيرة في المانيا لدى نشرها في آب ١٩٩٥.

ويوجه الكاتب في روايته انتقادًا لاذعًا لتوحيد المانيا الذي يشير إليه بوصفه ضمًا قسريًا لالمانيا الدمقراطية.

واثار صدور الرواية غضب الصحافيين والنقاد ولا سيما كبير النقاد الالمان مارسيل رايخش - رانيكي الذي تصدرت صورته غلاف مجلة «شبيغل» وهو يمزق بيديه رواية غراس تحت عنوان «سقوط كاتب كبير». واتهم غراس بقلة النباهة وبكيل مديح غير مقبول لالمانيا الدمقراطية.

حتى الصحف الواسعة الانتشار مثل «بيلد تسايتونغ»، التي يقرأها يوميًا عشرة ملايين الماني، اتهمت غراس بإهانة بلده وباستخدام اسلوب ضحل.

واعتبرت «برلينر تسايتونغ» (يسار وسط) المنتشرة بين سكان برلين الشرقية ان «رواية غونتر غراس هي حدث اعلامي اكثر منه عمل روائي ذو قيمة».

وكان الكاتب منع «شبيغل» من نشر مقابلة معه واعلن ان «حقل واسع» كانت «تصحيحا أدبيًا ملحًا، ووجهة نظر اخرى للرواية الرسمية» للأشياء.

شفاعمرو تستضيف بطولة إسرائيل في الملاكمة للكبار في كانون الأول القادم

* تحددت ايام الخميس والجمعة والسبت من الثاني لشهر كانون الأول القادم وحتى الرابع منه كموعد اخير لاقامة بطولة اسرائيل في الملاكمة، والتي تستضيفها، ولأول مرة، مدينة شفاعمرو.

وقد تم ذلك بالاتفاق بين رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد، الدكتور وليم شحادة، ورؤساء المركز الجماهيري في شفاعمرو. وستقام البطولة تحت رعاية رئيس البلدية، عرسان ياسين، وتجري في القاعة الرياضية في المدينة.

هبوعيل كفر مندا يضم كاستيئل ويعقوب ليفي

* تعاقدت ادارة فريق هبوعيل كفر مندا من فرق الدرجة الثالثة وصاحب النوايا للصعود الى الدرجة الثانية، مع اللاعبين ايلي كاستيئيل ويعقوب ليفي. كاستيئيل يلعب كمهاجم وكان سابقًا في فريق هبوعيل كفر سميع. اما يعقوب ليفي فقد لعب سابقًا في هبوعيل حيفا، وكان في الموسم الماضي في هبوعيل مجد الكروم، وهو مدافع مخضرم له تجربة كبيرة.

وكان المجلس المحلي في كفرمندا قرر ميزانية قدرها مئتي الف شيكل للفريق في الموسم القادم. وعبر كابتن الفريق عادل عزام عن رضاه التام من عمل الادارة، وخاصة المدير المحامي طارق زيدان الذي يوفر جميع الظروف من اجل مصلحة الفريق، وتكاتف كل الاطراف في القرية الى جانبه.

ومن جهة اخرى قام متبني الفريق، رجل الاعمال انور حمود بتقديم مبلغ مالي سخي رفض الاعلان عنه، من اجل تقدم مسيرة الفريق.

وسيجري الفريق المنداوي مبارياته البيتية على ملعب قرية كوكب ابو الهيجا، المجاور لرفض الشرطة اجراء المباريات على ملعب كفر مندا.

رئيس المجلس المحلي، محمد زيدان، سيتقدم قريبًا باعلان مناقصة من اجل اجراء الترميمات على الملعب حتى يتسنى للفريق اجراء مبارياته عليه.

وكان فريق هبوعيل كفر مندا قد فاز في مباراة الافتتاح الاسبوع الماضي على فريق مكابي كريات بياليك بثمانية اهداف مقابل لا شيء.

(فهمي دراوشة)

هـ. وهيب الطيبة يستعد بجدية تامة لمباريات الدوري العام

* يستعد في هذه الايام هـ. وهيب الطيبة لمباريات الدوري العام للموسم الكروي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ وذلك يتسنى بعد دفع الادارة الطيباوية مبلغ ٢٥٠ الف شيكل للاعبين حسن فدعوس، ايال عمار، يتسحاق بن تورا، ورأفت عودة وبشار حاج يحيى، بعد مقاضاتهم ادارة الفريق بواسطة محكمة الاتحاد العام لكرة القدم.

هذا واجرى الفريق الطيباوي مبارتين وديتين، امس الاول، وفاز امام هـ. الخضيرة بهدفين لهدف، احرزهما محمود الجبر. وخسر امام هـ. نتسيرت عيليت.

(عبد اللطيف مصاروة)

اليوم في بطولة الاندية العربية

الاهلي مع الشباب السعودي والجيش السوري مع السالمية الكويتي

* تقام مساء اليوم وعلى استاد القاهرة مبارتا دور نصف النهائي لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري، التي يستضيفها النادي الاهلي المصري.

المباراة الاولى ستجمع بين فريقي الجيش السوري والسالمية الكويتي. اما المباراة الثانية فستكون بين صاحب الضيافة الاهلي المصري مع فريق الشباب السعودي.

أتخجل بعروبتك يا سامي مسلم؟!

* آلمني واحزنني كثيرًا في مطلع الاسبوع الجاري وبالتحديد مساء يوم الاثنين عندما جلست بالقرب من المرناة (التلفزيون) لمشاهدة احداث مباراة الدرجة العليا (البريميرليج) والتي جمعت ديربي بيتح تكفا فريق هبوعيل ومكابي خاصة عندما ظهرت على شاشة المرناة تركيبة وتشكيلة فريق مكبي بيتح تكفا، الذي يلعب في صفوفه ثلاثة لاعبين عرب هم اسماعيل عامر ورغيد برانسي وسامي مسلم، واول ما لفت انتباهي ان اسم سامي مسلم والذي يرتدي الفانلة رقم ١٤ ظهر بجانبه اسم دانئيل، وخلال احداث المباراة التي نقلها المعلق الرياضي يورام اربيل وخاصة عندما كانت الكرة تصل لسامي مسلم علق يورام اربيل بان الكرة وصلت لدانئيل حتى ان المحلل الرياضي لهذه المباراة المدرب چاي ليڤي الذي يقود تدريبات فريق هـ. تسفريريم حولون والذي يسكن مدينة بيتح تكفا، سبق له اللعب والتدريب في فريق هبوعيل بيتح تكفا، علق بأن الكرة وصلت الى سامي مسلم بيد ان يورام اربيل قاطعه قائلاً بان الكرة وصلت لدانئيل.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل قام بالفعل اللاعب سامي مسلم بتغيير اسمه الى سامي دانيئيل كونه لاعبًا عربيًا في فريق يهودي ويخجل بقوميته، ام ان هنالك دوافع واسبابًا اخرى حدته على ارتكاب مثل هذا الخطأ الشنيع والفادح اضافة الى خجله من كونه عربيًا؟

وبودي ان اهمس في اذن سامي مسلم واقول له انه قد سبقه العشرات من اللاعبين العرب الذين لعبوا في الدرجة الممتازة وافتخروا واعتزوا بعروبتهم.

ولا ننسى الحادثة التي حدثت مع اللاعب العربي الواعد سليم طعمة قبل عدة اسابيع عندما حرف كلامه اثر مقابلة صحفية، لكن سليم طعمة ووالده جورج خرجا الى الشارع الرياضي العربي باستنكار وبمنشور وزع على السكان في المدن المختلطة يافا، اللد والرملة يؤكد اعتزازه وفخره بأنه عربي.

اتصلت باللاعب سامي مسلم لأخذ رد فعله فاستهل حديثه بالمثل العبري «رغبة الانسان احترامه» وصرح انه كان قد غير اسمه وهو يلعب في فريق م. كفركنا الى دانئيل واردف سامي مسلم قائلاً بأنه لا يخجل من كونه عربيًا خاصة وان معظم من لهم علاقة بكرة القدم يعرفون انه عربي اضافة الى انه لم يغير اسم عائلته وانما التغيير حدث في البيت. واستطرد سامي مسلم قائلاً: انه شخصيًا ليست لديه الجرأة والشجاعة لمواجهة الصحافيين وشرح هذا الموقف لهم. وانهى سامي مسلم حديثه قائلاً انه غير مدين لاي انسان باعطاء تقرير له حول تغيير اسمه، اقوال سامي مسلم.

(عبد اللطيف مصاروة)

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول: نتائج الجولة الثالثة

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - في ما يلي نتائج الجولة الثالثة من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي اقيمت يومي الثلاثاء والاربعاء:

- الثلاثاء:

<u>المجموعة الخامسة:</u>	
ريال مدريد (اسبانيا) - بورتو (البرتغال)	٣-١
اولمبياكوس (اليونان) - مولده (النرويج)	٣-١
<u>المجموعة السادسة:</u>	
ايندهوفن (هولندا) - رينجرز (اسكتلندا)	صفر -١
بايرن ميونيخ (المانيا) - فالنسيا (اسبانيا)	١-١
<u>المجموعة السابعة:</u>	
بوردو (فرنسا) - سبارتاك موسكو (روسيا)	٢-١
سبارتا براغ (تشيكيا) - فيللم تيلبورغ (هولندا)	٤-صفر
<u>المجموعة الثامنة:</u>	
ميلان (ايطاليا) - هرتا برلين (المانيا)	١-١
تشلسي (انكلترا) - غلطة سراي (تركيا)	١-صفر

- الاربعاء:

<u>المجموعة الاولى:</u>	
لاتسيو (ايطاليا) - ماريبور (سلوفينيا)	٤-صفر
باير ليفركوزن (المانيا) - دينامو كييف (اوكرانيا)	١-١
<u>المجموعة الثانية:</u>	
برشلونة (اسبانيا) - ارسنال (انكلترا)	١-١
ايك سولنا (السويد) - فيورنتينا (ايطاليا)	صفر-صفر
<u>المجموعة الثالثة:</u>	
روزنبورغ (النرويج) - بوروسيا دورتموند (المانيا)	٢-٢
بوافيستا (البرتغال) - فيينورد (هولندا)	١-١
<u>المجموعة الرابعة:</u>	
كرواتيا زغرب (كرواتيا) - شتورم غراتس (النمسا)	٣-صفر
مانشستر يونايتد (انكلترا) - مرسيليا (فرنسا)	٢-١

في ظل غياب الإدارة عن الجلسة

لجنة الطاعة تفرض عقابًا قاسيًا على مكابي الاخاء

* اربع مباريات خارج ملعبه، اثنتان بدون جمهور *
* باسم سليمان: ستكون جلسة جديدة في المحكمة *

* فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، امس الاول، عقابًا قاسيًا على فريق مكابي الاخاء الناصرة، وابعدته عن ملعبه البيتي لاربع مباريات، سيضطر الى اجرائها بعيدًا عن الناصرة، واثنتان منها بدون جمهور.

جاء هذا العقاب بعد تكرار تصرفات الجمهور غير المقبولة حيث قام بالقاء الزجاجات الفارغة والمملوءة نحو ارض الملعب خلال مباراة الفريق امام هبوعيل بيسان، يوم السبت الماضي. وكان تقرير الحكم فروست وقائد الشرطة سامي مويال قد دان الفريق النصراوي وجمهوره بالاحداث.

هذا وكان قرار المحكمة قد اتخذ في غياب ادارة الاخاء والتي وصل ممثلوها، عند اصدار القرار بسبب ازدحام الشوارع اثر حادث طرق. وعلمنا من مدير الفريق، باسم سليمان، انه طالب القاضي باجراء جلسة جديدة تكون فيها ادارة الاخاء موجودة لترد على الاتهامات التي وجهت لها. ورد القاضي انه في حالة تقديم الاخاء لطلب كهذا فان محكمة الطاعة ستدرسه. ومن المتوقع ان تكون جلسة بديلة يوم الاربعاء القادم.

اليوم في القطرية

مكابي الاخاء في كريات چات وسخنين في بيسان

* تبدأ عصر اليوم مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجة القطرية، وضمنها يسافر فريق مكابي الاخاء الناصرة الى كريات چات لملاقاة فريق مكابي المحلي في مباراة صعبة، يحاول فيها فريق الاخاء العودة ولو بنقطة واحدة، بعد النتائج غير المرضية التي حققها في الفترة الماضية. ومن المتوقع ان يشارك في التركيب اللاعبان الجديدان بوريس كريموس وايڤاندور بيريز.

اما فريق اتحاد ابناء سخنين فسيسافر الى بيسان لملاقاة هبوعيل المحلي، وهو في افضل حالاته، بعد الفوز الكبير على هبوعيل بئر السبع. ومن المفروض عودة كابتن الفريق سامر ميعاري الى صفوف الفريق في هذه المباراة.

غدًا السبت

مباريات نصف النهائي لكأس الدولة لفرق الدرجة الثانية

* تبدأ غدًا مرحلة دور نصف النهائي لمستوى فرق الدرجة الثانية في مسابقة كأس الدولة، حيث تقام ثماني مباريات. ففي القسم الشمالي «أ» يستضيف فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا الصاعد الجديد، فريق بلدي شلومي وهو صاعد جديد ايضًا. وفي مباراة ثانية يستضيف فريق هبوعيل كفر سميع فريق هبوعيل دير حنا.

وفي المنطقة الشمالية «ب» يحل فريق هبوعيل الفريديس ضيفًا على فريق الجليل الاسفل، ويلتقي في المباراة الثانية فريقا آسي چلبوع ومكابي طيرة الكرمل.

في المنطقة الجنوبية «أ» يسافر فريق هبوعيل الطيرة الى هرتسيليا لملاقاة فريق هبوعيل المحلي، ويلتقي فريقا هود هشارون وبيتار نس طبرق في المباراة الثانية. وفي المنطقة الجنوبية «ب» يستضيف فريق هبوعيل مسوس فريق هبوعيل اوفكيم، ويلعب في المباراة الثانية فريقا مكابي القدس وهبوعيل ابناء الجيش.

بلدي اخاء الناصرة يبدأ الموسم



* المدرب عامر حريش يوجه التعليمات الاخيرة للاعبات الفريق *

* يبدأ فريق كرة القدم النسائي، بلدي اخاء الناصرة، الموسم الجديد غدًا بلقاء خارجي ضمن مسابقة كأس الدولة امام فريق هبوعيل اشكلون.

وقد اجرى الفريق استعدادات مكثفة طيلة الفترة الماضية تحت قيادة المدرب عامر هريش، وباشراف المديرة شيرين عفيفي. وضم الفريق الى صفوفه عددًا من الوجوه الجديدة، امثال نهاية جزماوي من باقة الغربية، امينة حسن من المشهد ورنا شنبور من حيفا. لاعبة الفريق من الموسم الماضي مالكا شحرو اضطرت الى الاعتزال، لظروف عملها واصبحت مدربة اللياقة البدنية في الفريق. اما بالنسبة الى موسم الدوري فسيبدأ في السادس والعشرين من الشهر الجاري، ويشارك فيه اثنا عشر فريقًا من مختلف انحاء البلاد، وفريق بلدي اخاء الناصرة هو الفريق العربي الوحيد. اما على صعيد اللاعبات العربيات فهناك ديانا عويسات، لاعبة مكابي تل ابيب والمنتخب، وحمامة جريان في مكابي نتانيا وسلوى رميس في فريق فتيات الرملة.

وستكون مباراة الافتتاح في الدوري بيتية امام فريق هبوعيل پيتح تكفا.

قرار اتحاد الكرة الطائرة مجحف بحق فريق مجد الكروم

* قرر اتحاد كرة الطائرة مؤخرًا اجراء دوري بين اربع فرق من الدرجة الممتازة «ب» لارتقاء احدها الى الدرجة الممتازة «أ».

جاء هذا القرار إثر اضطرار الاتحاد الى ترقية فريق آخر للدرجة الممتازة «أ». وتم اختيار ثلاث فرق من الدرجة الممتازة «ب» وهي: مجد الكروم، رمات هشارون، بيت شان، أما الفريق الرابع فهو فريق بات يام الذي عاد وسقط من الدرجة الممتازة «أ» في الموسم الاخير.

ادارة الفرق الثلاث تعتقد ان هذا القرار جاء لمساعدة فريق بات يام، حيث ان رئيس ادارته (يعقوب هرشكو) هو احد اعضاء ادارة اتحاد كرة الطائرة. ولذلك قررت ادارة هذه الفرق الثلاث عدم الاشتراك كاحتجاج ضد قرار الاتحاد.

فريق شباب مجد الكروم ينوي تقديم استئناف ضد قرار الاتحاد بواسطة محاميه حسين مناع، حيث ان فريق مجد الكروم انهى الدوري في الموسم السابق في المكان الثالث ويعد ارتقاء الاول والثاني من حقه الارتقاء من دون اي دوري اضافي.

اعضاء الكنيست العرب احتجوا على هذا القرار، وحاليًا فريق مجد الكروم طلب من عضوي الكنيست محمد بركة وعصام مخول التدخل لالغاء قرار الاتحاد.

على ما يبدو

هبوعيل اكسال في القطرية

* تلقى مدير فريق هبوعيل اكسال، حسين الزعبي، بالأمس برقية عاجلة من اتحاد كرة القدم تخبره بترقية الفريق الى مستوى فرق الدرجة القطرية، وذلك بدلا من فريق نس تسيونا الذي لم يتمكن من الالتزام بوضع الضمانات المالية.

وفي حديث مع حسين الزعبي، اكد لنا ان على ادارة الفريق ان تنهي بعض الامور الفنية في مكاتب الاتحاد العام ووضع الضمانات المالية.

اما مدرب الفريق موشيه چباي فقد صرح بأنه يأمل ان يكون الخبر مؤكدًا، ونهائيًا. وفي حالة ترقية الفريق علينا تعزيزه على الأقل بخمسة لاعبين مجربين في الدرجات العليا. واكد انه يملك الخبرة الكافية للتدريب في هذه الدرجة.

(فهمي دراوشة)

كلية مركز الجليل

سخنين

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
מהט

وزارة المعارف والثقافة
كلية مركز الجليل
فن تأسيس المعهد العربي

تعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

١- هندسي/ بناء	הנדסאי בניין
٢- هندسي تصميم معماري	הנדסאי אדריכלות
٣- هندسي صناعة وادارة	הנדסאי תעשיה וניהול
٤- هندسي حاسوب	הנדסאי מחשבים

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل **קדם הנדסאים**

مدة الدراسة : سنتان
يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

كلية تل حاي
٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية:

١- تربية لجيل الطفولة - B.A	חינוך לגיל הרך
٢- تربية خاصة B.A	חינוך מיוחד
٣- إقتصاد وادارة B.A	כלכלה ומנהל
٤- علوم الحاسوب B.A	מדעי המחשב
٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا : B.S.C	מדעי הסביבה

الدراسة في سخنين ويوم في تل جاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل جاي.

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة وتشمل:
- ٤ وحدات لغة عبرية
- ٤ وحدات لغة انجليزية
- امتحان بيسخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.A -B.S.C اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا..

كلية مركز الجليل

بشرى سارة للطلاب العرب – مشروع الفرصة الثانية – הזדמנות שניה

يسرنا ان نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ في برنامج الفرصة الثانية.

١. اكمال بجروت لموضوع واحد - مشروع الوزير.
٢. اكمال البجروت لمن بحوزته شهادة بجروت جزئية/ او تحسين علامات في مواضيع البجروت.
٣. الحصول على شهادة بجروت لمن لم ينه الصف الثاني عشر.

شروط القبول:
١. الجيل بين ١٩ – ٢٥ سنة.
٢. نتيجة امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات מס او امتحان داخلي (מימד) لمن تقدم.
٣. دخل رب العائلة دون المعدل العام للفرد الواحد.
٤. يحصل الطالب على منحة جزئية او اعفاء من الدفع وذلك اذا توافرت فيه كافة الشروط المذكورة.

يرجى احضار:
١. بطاقة هوية الطالب.
٢. نسخة عن شهادة البجروت لمن بيده.
٣. وصولات دخل رب العائلة او اثبات دخل آخر.
٤. نتيجة علامات البسيخومتري او امتحان מס لمن تقدم.

كلية مركز الجليل سخنين

من تأسيس المعهد العربي

تعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.
(٢) حاضنات مربيات أطفال - بإشراف وزارة العمل والرفاه.
(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة. بإشراف وزارة العمل.
(٤) سكرتارية طبية وسكرتارية عامة وكمبيوتر - بإشراف وزارة العمل.
(٥) كمبيوتر Excel, Word, Windows.

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

وزارة المعارف والثقافة
دائرة التربية والفنون

كلية مركز الجليل - سخنين
من تأسيس المعهد العربي

تعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الفنون للبرامج الاتية.

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون
מדריך מוסמך לאומנות

٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
מדריך מוסמך בכיר לאומנות

٣- مرشد مؤهل للموسيقى
מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء على أرقام هواتف - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠


ألون عبلين
ALON
بعد وصول وتشغيل ماكنة غسيل سيارات الاكثر تطورا داخل محطتنا (مدخل عبلين) نبدأ بحملة
غسيل سيارات مجانا
لكل من يملأ بنزين ب ١٠٠ ش.ج وما فوق
أو سولر ب ٥٠ ش.ج وما فوق
٢٠ اغورة تخفيض لكل لتر سولر
محطة الغسيل تعمل كل ايام الاسبوع ما عدا يوم الأحد بين الساعات ٨:٠٠ - ١٧:٠٠
للتنويه: الغسيل المجاني خارجي فقط (الحملة لا تشمل ايام السبت) ☎ ٠٤-٩٥٠٢٩٣٧


خاص جدا في أيزيس
حمامات طبريا
رحلة كل يوم خميس للنساء، وكل يوم سبت في ساعات المساء للعائلات الى حمامات وبرك السياحة الصحيه في طبريا.
في المكان: بركة للمياه المعدنية، بركة للاطفال، غرفة لياقه بدنية، ساونا جافه، جاكوزي، مساجات
قسم خاص للنساء وآخر للعائلات.
كل هذا بسعر مغر جدا
AISIS
KFAR YASIF TEL/FAX

قداس وجناز السنة



ارملة الفقيد وابناؤه واخواته وعموم آل سلمان وشحادة واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج، يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

شحادة سلمان سلمان

(ابو سلمان)

وذلك يوم الاحد ٣/١٠/١٩٩٩ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس - عبلين.
الرجاء، اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في حوره بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٢٧٩ من يوم ٢٥/٧/٩٩ على النحو التالي: استبدال عامود BR ١٢٢٣ بعامود زاوية حوض حي ٤ قطعة ٩٢٩.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية حوره، دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في تل السبع بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٤٢١ من يوم ٢٢/٩/٩٩ على النحو التالي: خط ضغط منخفض نحو- ١٧٠ مترا بين الاعمدة ٣٥٠- ٤٣٦ في تل السبع، حي ١ قرب بيت رقم ١٧٠.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية تل السبع، دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦(١)
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦ (١) والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢(٢) (فيما يلي - الاوامر) فانني أقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من الاول من شهر اكتوبر ١٩٩٩:

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٣.٩٣	٣.٩٤
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٣٧	٣.٣٧

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
غاز هيدروكربوني ثقيل طن متري	٨٥٣.٨٨
غاز هيدروكربوني كمادة تغذية طن متري	٨٥٣.٨٨
نفطه كمادة تغذية طن متري	٩١٩.٣٨
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٨١٧.٦٠
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٧٨٠.٥٨
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٨١٩.٤٩
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٧٤٤.٠٨
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٧٤٧.٩٦
وقود للطائرات بتدفق طن متري	٩٣١.٤٦
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٧١٠.٣٠
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٧١٥.٠٢
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٧٠٤.٤٦
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٥٨٩.٢٢
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٠٩.٤٨
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٦٤.٠٩
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٤٧.٠٥
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٦٥٠.٣٨
زفتة غير متطايرة	٥٦٤.٠٩

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

١ اكتوبر ١٩٩٩

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٣٠٤،٤٥٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ١٣١٠،٢٦٢

جبهة الطيبة الدمقراطية

دعوة

تدعوكم لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة وذلك يوم اليوم الجمعة الموافق ١/١٠/٩٩ الساعة الـ ٠٦.٣٠ مساءً في نادي الجبهة.
حضورك هام وضروري.

باحترام
سكرتارية الجبهة

«الاهالي»

مركز التنمية الجماهيرية

تعلن فتح باب التسجيل لدورة دراسية وميدانية لتأهيل كادر للعمل في التنظيم والتفعيل الجماهيري في معهد جوري في السنغال وجنوب افريقيا. مدة الدورة ٦-٨ اسابيع، يقوم مركز التنمية بتغطية مصاريف الدورة بما في ذلك السفر والمسكن والمعيشة، ولا يحصل المشتركون في الدورة على معاش.

المؤهلات المطلوبة:

* **شخصية مبادرة، نشطة وفعالة.**
* **شهادة جامعية، يفضل في المواضيع الاجتماعية.**
* **تجربة في العمل الجماهيري.**
* **السن بين ٢٥ - ٣٥ سنة.**
* **التمكن من اللغة الانجليزية (محادثة، كتابة، وقراءة).**
* **مقابلة شخصية.**

يدعى للمقابلات الملائمون فقط.
على المعنيين الاتصال مع المكتب ٠٦/٦٠٨١٤٠١ (ايام الاثنين - الجمعة) لترتيب حصولهم على نماذج التسجيل.
آخر موعد للتسجيل ١٠/١٠/١٩٩٩.

مطلوب موظفة

للعمل في محل موبيليا السعادة - شفاعمرو، على المعنيات
الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٣٦٠
(٤١٢٥٨)

للبيع
بوب كات
عجل ٧٦٣ موديل ١٩٩٨
مع ذراع وكف تفتح وشاكوش - ٩٢ ساعة عمل فقط
للاتصال مع سليمان حوراني
٠٦-٦٧٨٥٨٦١
٠٥٠-٢٥٤١٥٧
(٤١٢٥٧)

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار
للاتصال: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٢٥٦)

للبيع
مذهلة !! شارع ٢ بنوفمبر
٤ غرف * مرممة * مكيف مركزي * منظر خلاب
تل: ٠٥٢-٣٥٩٨٩٥
٠٤-٨٣٣٣٩٥٤
(٤١٢٥٥)

للايجار
أول عباس، ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٦-٥٥٦٩٥-٣
٠٥٣- ٤٥٦٢٩٢
(٤١٢٥٤)

مطلوب
פינוססית لصالون شعر في حيفا. للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢١٥٢٠
(٤١٢٥٩)

للايجار
مكتب في الناصرة - بيت الصداقة مساحة ٢١م٢.
للاستفسار يرجى الاتصال في ساعات المساء ٠٦-٦٥٧٥٥٣٦
(٤١٢٦٧)

للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٤١٢٦٠)

أرض للبيع في الناصرة
دونم منطقة صناعية
دونم مقترحة للعمار
حي الصفافرة
للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠
٠٤-٩٨٦٥٦٦٩
(٤١٢٦٢)

للبيع
للجديين فقط
دار ٥ غرف ومنافع في شارع الصليبيين (هتصلبنيم) حيفا تلفون ٠٥١-٢٨٣٦٠٣
(٤١٢٦٤)

مطلوب
عامل مؤهل لكهربا، سيارات او لمكيف سيارات. امكانيات مفتوحة - منطقة كرميئيل
تل: ٠٤-٩٨٨٦٧٨٥
٠٥٣-٧٢٠٨١٩
(٤١٢٦٥)

لمشروع قطري كبير
مطلوب
* ٣٠ تقنيا في مجال تركيب الصحون
المؤهلات المطلوبة
١) خبرة سابقة في هذا المجال
٢) سيارة خاصة
٣) اشتراك في دورة تحضيرية مهنية على حساب الشركة.

للمراجعة شركة N.T.Ta chnoliojy
طارق عواد ٠٥٠-٤٩٧٧٣٣
نصري سعيد ٠٥١٥٧١٣٠٩
(٤١٢٦٣)

مطلوب
وكيلات/وكلاء في كل البلاد، معاش أساسي + عمولة، هناك امكانية لوظيفة جزئية و/او اضافية. للاستفسار التوجه لمالكا: ٠٤-٨٤٠١٣١٢
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٦٦)

دار للبيع
٣ غرف - طابق ثالث
شارع لوحمي هجيتؤوت ت: ٠٥١/٢٩٧٣٩٣
٠٤/٨٧٢٤٥٩٠
(٤١٢٧٢)

دار للايجار
مؤلفة من غرفتين ٧٠م٢ طابق اول شارع هجفنيم ٣٦ حيفا. التسليم فوري. ٠٥٢/٦٦٢٧٥٨
(٤١٢٧١)

للايجار
غرفة مؤثثة لطالبة جامعية، قرب الجامعة والتخنيون ومواصلات منظمة. ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠
(٤١٢٧٠)

للبيع
قسائم بناء/ دار/ ارض زراعية في قرية العريان ٠٥٠/٤٤٤٢٠٤
(٤١٢٦٩)

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠
الاتصال ٠٦/٦٣١٢١٧٤ - ٠٥٤٧٩٨٢٣٧
(٤١٢٦٨)

دار للبيع في حيفا
شارع الخوري، ٣ غرف نوم + صالون، منظر خلاب ت: ٠٤-٨٦٦٠٦٣٣
(٤١٢٧٩)

للبيع/ للايجار
دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع هرتسل ت: ٠٤/٨٦٦٢٢٢٨
(٤١٢٧٧)

للبيع في عسفيا
قسائم لبناء فوري ١٠ قطع بسعر خاص ت: ٠٥٠/٢٧٠٣٥٧
(٤١٢٧٦)

مطلوب
صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة في كفرقاسم.
للاتصال: ٠٣/٩٣٧٩٣٠٤
٠٣/٩٣٧٠٠٣٤
(٤١٢٧٤)

مطلوب
موظفة مع خبرة في مجال الحاسوب - وظيفة كاملة (من طمرة).
للاستفسار: ٠٤/٩٩٤١٥٣١
٠٤/٩٩٤٤٦١١
(٤١٢٨٩)

للبيع في ام الفحم
داران للبيع قائمتان على دونم ارض، دار ٤ طبقات، دار ٣ طبقات.
للاتصال: ٠٦/٦٣١٨١٨٣
(٤١٢٨٤)

للبيع
في شارع هيلل في حيفا دار حجر الطابق الثاني ٣ غرف ونصف + شرفة مغلقة مساحة ٩٥م٢ + مكيف مركزي. للاستفسار على
هاتف: ٠٤-٨٥١٠٩٤٧ في ساعات بعد الظهر.
(٤١٢٨٣)

خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف
مطلوب
نساء متطوعات للعمل مع اطفال ونساء ضحايا العنف في العائلة.
للاستفسار: ٠٤/٨٥٣٠١٦١
(٤١٢٨٢)

للإيجار
دار غرفتان ونصف الغرفة في شارع هيارون ١٧ للتسليم الفوري. ٠٤/٨٥٢٤٤٨٨
(٤١٢٨١)

للبيع
دار من طابقين وقطعة ارض كبيرة في الرينة + ارض زراعية في شفاعمرو ١٤ دونما.
ت: ٠٥٣/٧٦٧٤٠٣
(٤١٢٨٨)

للبيع
سيارة پاسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ تست ٢٠٠٠/٨، ١١٥ الف كيلومتر. حالتها جيدة جداً.
للاستفسار: ٠٥٠/٩١٥٨٢٢
٠٦-٦٠١٠٨٣٣
(٤١٢٨٧)

للبيع
* سيارة من نوع B.M.W. (بي.ام.ڤي) 520i ١٩٩٦.
* ڤولڤو ٨٥٠ محرك ٢٥٠٠ ١٩٩٤.
وضعهما ممتاز جداً. ت: ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٤١٢٨٦)

مطلوب
سكرتيرة لشركة بناء في العفولة تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العبرية
للاستفسار: ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤
٠٦/٦٤٠٢٨٧٢
(٤١٢٨٥)

للبيع
قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

للبيع
٤ غرف، ١٢٠م، طابق اول على أعمدة شارع الخوري، هادئة، موقف
تل: ٠٤-٨٦٢١٥٩٤
(٤١٢٩٥)

صالون للعرائس
للبيع/ للايجار
صالون النيل للعرائس في سخنين يحوي كافة لوازم العرائس وبدلات عرائس مستوردة ومحلية
للاتصال: ٠٥٢-٩٧٨٨٦٤
و٠٥١-٥٨٢٠٧٠
و٠٦-٦٧٤٥٧٦٦
(٤١٢٩٤)

دار للايجار في كفرياسيف
في دار غربية

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨
١) فولكسفاجن پسات 1995 + 1994 جولف 1993 + كفربوليت 1986
٢) الفا 164 اوتوماتيك 1993
٣) مازدا لانتيس 1996 اوتوماتيك + تيوتا كورولا 1994 اوتوماتيك.
٣) هوندا سيفيك 1992 + 1991 اوتوماتيك + ميتسوبيشي سوبر لانسر 1994
٥) پيجو 405 1994 + 1992 + 1990 اوتوماتيك + 205 1997
٦) نيسان الميرا 1998 اوتوماتيك + سيات ابيزا 1998
٧) تيوتا هيلكس ديزل 1995
(٤١٣٠٠)

تل: ٠٤-٩٩٦٨٥١٨
(٤١٢٩٣)

للايجار
دور + حواصل في الناصرة شارع الناصرة - شفاعمرو
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٤٧٤٠
(٤١٢٩٢)

دار للبيع في الناصرة
حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

مطلوب
موظف لمكتب المحامي عيسى بشارات - يافة الناصرة.
موظفة: * تجيد اللغة العبرية * تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العربية والعبرية * مفضل من يافة الناصرة.
تل: ٠٦-٦٥٦٥٠٦٦
(٤١٣٠٢)

دار للبيع في الناصرة
حي شنلر (شبكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨ م٢ + ٥ غرف، مطبخ حديث، حمامان، شرفة + مكيف هوائي مركزي، منظر خلاب وضع ممتاز.
تل: ٠٦-٦٥٦٤٥٨٦
٠٥١-٥٤٥٦١٩
(٤١٠٣١)

مطلوب لشركة جباية
موظف جباية ديون داخل المكتب وخارجه بحوزته سيارة. اجر عال للملائمين.
تل: ٠٤-٨٧١١٨٣٨
كل الأيام ما عدا السبت.

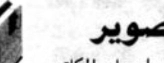
للبيع
٣ غرف نوم + صالون واسع + مخزن، مرممة - مطلة على البحر، اللنبي ٢٢٧.
تل: ٠٤-٨٥١١٨٦٥
(٤١٢٩٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.W (بي أم.ڤي) ١٦٠٠، موديل ١٩٩٠ غيار اوتوماتيك الجكشن، تست لسنة.
تل: ٠٤-٩٥٦١٣٤٨
٠٥٤-٧٣٧١٦٥
(٤١٢٩٨)

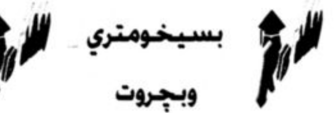
صالون عصام سكس
يعلن افتتاح الدورات التالية:
١) دورة لقص الشعر - صبغة - تلبيس - تجعيد פסים - גוונים بأحدث الأساليب
٢) دورة تسريحات ومكياج وتلبيس عرائس
٣) دورة خاصة لتعليم الشباب
٤) دورة خاصة للمتقدمين في هذا المجال
على الراغبين الاسراع بالتسجيل فالأماكن محدودة.
للتفاصيل مع عصام: ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
عكا شارع بن عامي ١/٦٥
(٤١٢٩٦)

مطلوب/ة
وكيل/ة مبيعات منتوج الكترونيكا مطلوب في الوسط العربي من شمال البلاد. تجربة في المبيعات + يتكلم العبرية + سيارة.
تل: ٠٦-٦٢٩٧٦٠٦
(٤١٢٩٧)

טכנוצפון تسويق واستيراد



ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالية
Ricoh * Minolta * Canon *
052-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941532 كابول



بسيخومتري
وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا !!!
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠
بچروت بالمواضيع التالية: (الموعد شتاء ٢٠٠٠)
◆ رياضيات ٥، ٤، ٣ وحدات
◆ انجليزي ٥، ٤، ٣ وحدات
◆ فيزياء ٥، ٣ وحدات
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
قطر ١٨٠ سم
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

נאווה קולאג' קוסמטיקה
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* حملة تنزيلات دورة تجميل ٧٢٠ ش.ج. - ١٠ أقساط بإشراف وزارة العمل.
* حملة تنزيلات دورة ابيلاتسيا ٤٣٥ ش.ج - ٤ أقساط
* حملة تنزيلات دورة مونيكور - پوديكور ٦١٥ ش.ج - ٤ أقساط
تستمر الحملة حتى ٩٩/١٠/٣٠.
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب.
ت: حيفا - ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤، نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧ جديد طبريا - ٠٥٠/٣٥٥٠١١
(٤١٢٧٨)

مطلوب
لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة أطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٩/٣٠/ ٩٩.
ص.ب ١٠٣٢ عكا.
الأولوية لمربية من سكان عكا.
للمراجعة هواتف:
٠٤/٩٩١٨٢٣٠ - أنا بربارة
٠٤/٩٩١١٨٩٨ - ابتهاج خوري.
(٤١٢٨٠)

كلمات متقاطعة



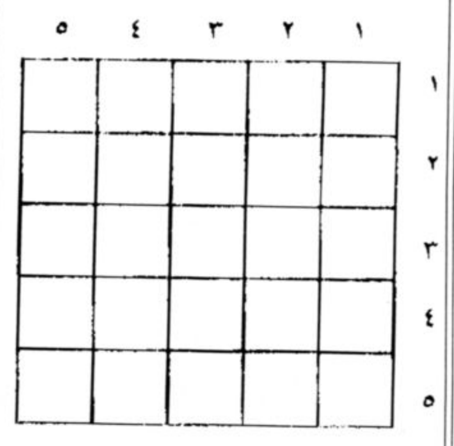
أفقيًا:

١ - مطرب لبناني - حرف جر.
٢ - عاصمة أوروبية - حزن.
٣ - وضعا الشيء خلسة - ريح غربية.
٤ - رجاؤها - أقيم بالمكان.
٥ - أمر فظيع - وحي - ممثلة مصرية.
٦ - تكلّما - مغادرة ورحيل - الثمن.
٧ - شاعر برتغالي - رفق بالإبل - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - أدفن حيًا.
٨ - للإستثناء - حزن وهم - نقيض سوائل.
٩ - أعلى سلسلة جبلية في العالم - تجمع - حديقة.
١٠ - الجمّ - الالتواء.
١١ - فرح ولهو - ممثل مصري.
١٢ - من مؤلفات الياس أبو شبكة - علم مؤنث - من الزواحف - نشرب الماء.
١٣ - متشابهة - الخاطر - للندبة - ينفع.
١٤ - من إطوار القمر - الشيخ الضعيف - جوهر.
١٥ - فارغ - يضرب أو يوكز بيده - طليق.
١٦ - أفزع - من الحشرات.
١٧ - إجباري أو إكراهي - ضمير متصل.
١٨ - ممثلة مصرية (صاحبة إحدى الصور).

عموديًا:

١ - أسلوها - أفل النجم.
٢ - السريعة.
٣ - من الطيور.
٤ - أقصد المكان - إيماء وإشارة.
٥ - ممثل مصري راحل (صاحب إحدى الصور) - براق العينين.
٦ - يصوّرها - عملاق - الشجر النضر الشديد الخضرة.
٧ - مرفأ سوداني - أفعم الإناء - لزم الشيء ولم يفارقه.
٨ - ماطل بحق فلان - تكلما بصوت منخفض - يختبر - قادم.
٩ - أناما على المخدة - كسر الشيء إلى كسر صغيرة - عاتبا.
١٠ - سلسلة جبال أوروبية - ما لا أبوح به - التاج.
١١ - بيت دافئ - نقيض الخارج - ضرب.
١٢ - عكس «تعب» - بحارون - غشي الأمر فلانًا.
١٣ - جنون - مختلفان - حرك الشيء بقوة - مطرب مصري (صاحب إحدى الصور).
١٤ - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - تجاوب.
١٥ - عائلة - أقضي العمل أو الحاجة - يتبع (مجزومة).
١٦ - سيفي - صان وحفظ الشيء.
١٧ - مواد تستخرج من باطن الأرض - يُرجع الشيء.
١٨ - فقد أسنانه - اكتمل - من أطوار القمر.

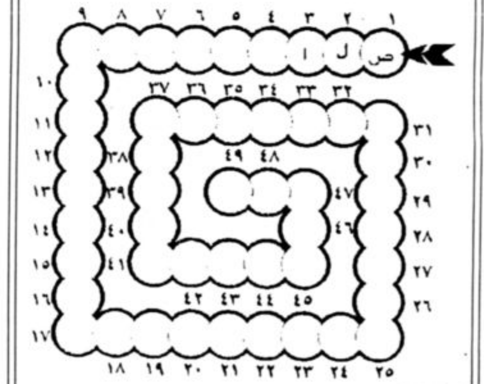
* لغز المربع العجيب *



أفقيًا ورأسيًا:

١ - زجاجة
٢ - إمبراطور روماني
٣ - يقبل ويوافق
٤ - نبيّنه ونجليه
٥ - برهة

* لغز سر الحلزونة *



* بعد الانتهاء من الحل إجمع الأرقام التالية (٣، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣٤) فتحصل على إسم مطربة مصرية.

١ - ٩ = ممثل مصري راحل.
٨ - ١٤ = مدينة مغربية.
١٣ - ١٦ = جاؤوا.
١٥ - ٢٢ = ولاية أمريكية.
٢١ - ٢٥ = نترك المكان.
٢٤ - ٢٨ = مدينة يونانية.
٢٦ - ٢٩ = علم مؤنث.
٢٨ - ٣٣ = المطلب والرغبة.
٣٢ - ٣٨ = مدينة كندية.
٣٨ - ٤٢ = ممثلة مصرية معتزلة.
٤١ - ٤٤ = يعطي العطية.
٤٣ - ٤٥ = صبي.
٤٤ - ٤٦ = أقام بالمكان.
٤٦ - ٤٩ = نبصر في النوم.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

أفقيًا:

١ - الأسود بن يعفر - رباح.
٢ - لحن الخلود - تواجه - سند.
٣ - كفر رمان - لا يدن - لبنان.
٤ - سدوا - نداهم - وفروا - رو.
٥ - آجر - أل - أرسين لوبين.
٦ - دن - يكالمون - روت.
٧ - رسيف - رحت - بلوكون - لار.
٨ - ديموستينس - ماتيس.
٩ - أحد - جابوا - سلم.
١٠ - مرور - شرم - لي - لب - عليا.
١١ - أين - رشيد كرامي - الأم.
١٢ - ست - مشت - ناي - لسان - ماس.
١٣ - بريفان - نمير - جاوة.

عموديًا:

١ - ألكسندر دوماس.
٢ - لحفد - نسي - ريتي.
٣ - أنروا - يملون.
٤ - ساراجيفو - مي.
٥ - ولم - رك - سا - رسف.
٦ - دخان - ارتحششتا.
٧ - بلند الحيدري.
٨ - نو - المتن - مدن.
٩ - بدله - جس - كان.
١٠ - أماني - الريم.
١١ - فتيّ - ليبيا.
١٢ - رودوستو - ملر.
١٣ - أنفي - كمال يس.
١٤ - رج - رغوا - اج.
١٥ - بهلول - نتر - أنا.
١٦ - باور - عل.
١٧ - حسن - بولس سلامة.
١٨ - ناريتا - ليما.
١٩ - تدنون - روما - سد.

* حل لغز من هو؟ *

أرنولد شوارزنيغير

* حل لغز الاسم المفقود *

سعد الدين وهبة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ١/١٠/٩٩

* القناة الأولى *

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - في غرفة حني.
٠٨.٠٥ - فترة الصور المتحركة.
٠٩.٥٥ - في غرفة حني.
١٠.٠٠ - فترة اخرى من الصور المتحركة.
١١.١٠ - في غرفة حني.
١١.٢٠ - الحيوانات والاخوان كرات.
١١.٥٠ - عودة الى كوكب المشتري. الحلقة (١٢).
١٢.١٥ - زومبيط.
١٢.٤٠ - خمس قصص: حصان مجهول.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - فيلم الجمعة العربية.
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - اغنيات نحبها.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - «كاسح الاشباح ٢» - فيلم امريكي (١٩٨٩).
٠٠.٠٥ - آخر الاخبار وختام.

* القناة الثانية *

٠٦.٠٠ - المدهشون الأربعة - الحلقة (١٣).
٠٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة التاسعة.
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - التاسعة مع تلعاد.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٢٨).
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق أعيننا.
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك».
١٤.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض..
١٥.٢٥ - نظرة عن كثب الى عارضات الازياء.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٠٨).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٠٩).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام - «سيدة الأصوات».
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - غناء.
١٨.٤٠ - السامبا.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - مهرجان الترفيه والمزاج.
٢٢.٠٠ - «بطل متاح» - فيلم سينمائي.
٠٠.٢٥ - الفيلم الاسرائيلي «عصافير في النيوترال».
٠٢.٠٠ - ماش - الحلقة (٦٢).
٠٢.٣٠ - مهرجان تلوين المدينة بالجاز.
٠٣.٢٥ - برنامج الغد.

السبت: ٢/١٠/٩٩

* القناة الأولى *

١٠.٠٠ - روح المكان - اليونان القديمة.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير - الحلقة (١٩).
١٢.٣٠ - الفيلم السينمائي ترنر وهوتش.
١٤.٠٥ - حيوانات في الظلام - الحلقة الثالثة.
١٤.٣٥ - كوكبنا لسيار: شمال اسبانيا.
١٥.٢٠ - نظرة نسائية.
١٥.٣٥ - الباقون - الحلقة الثامنة.
١٦.٠٠ - اكنتم تصدقون - الحلقة (١٢).
١٦.٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.٣٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ضيوف ليلى نجار.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٤٤).
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كوسبي.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «افرحوا وابتهجوا» - ترفيهي.
٢٢.٠٠ - «توتسي» - فيلم سينمائي كوميدي.
٢٣.٣٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٠٧.٢٨ - قصص الأولاد.
٠٧.٤٥ - پاور رانجرز - الحلقة (٣٤).
٠٨.٠٨ - اوليفر تويست - فيلم سينمائي.
١٠.١٠ - مفتاح القلب - الحلقة (٢٠).
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - كلهم بشر - هرتسل - الجزء الثاني.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - عيون خضراء.
١٣.٥٤ - موسيقى.
١٤.٠٦ - كله لأجل حبك - الحلقة (٣٩).
١٥.٠٣ - «اقرضني زوجتك» - فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة التاسعة.
١٨.٠٠ - شيكاغو هوب - الحلقة (١٠٤).
١٨.٥٦ - مثل هذا تقريبًا - الحلقة الثامنة.
١٩.٢٠ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (١٨) «عارض ازياء».
٢١.٠٥ - عالم المياه - فيلم مغامرات.
٢٣.٤٩ - «نار غريبة».
٠٠.٥٢ - «احلام اليقظة».
٠٢.٣٦ - «الشبكة» - فيلم وثائقي.
٠٣.٢٠ - عرض البرامج.

فيلم الجمعة العربية

المراهقات



* في اجواء الستينيات يحكي الفيلم قصة ثلاث فتيات مراهقات، قلوبهن منشغلة، كما هو مقبول في هذا الجيل، بالشبان ومطارداتهم لهن.
الا انه كما يحدث في الواقع احيانا، تكتشف الفتيات الصغيرات الساذجات ان الحب ليس دائمًا سارًا.
انتج الفيلم المصري سنة ١٩٦٠ بالأسود والأبيض.
الممثلون: ماجدة ورشدي اباظة وحسين رياض ودولت ابيض.
والفيلم من اخراج: احمد ضياء الدين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/١٠، صافيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٠° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٢° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٣٠° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٣١° * السهل الداخلي - ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤,٢٧٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٥٦٤٠ ش.ج
* مارك الماني	٢,٣٣٣٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٧,٠٤٢٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٨٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٥٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٦,٠١١٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٨ - ٤,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
انت تبذل العديد من الجهود للوصول الى طموحاتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
استخفافك بالأخرين يعود عليك بالنتائج السيئة. اعد النظر بأسلوبك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
الحب هو الحل لكنك تجد نفسك عاجزاً عن الوصول الى هذا الخيار.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اوضاعك العاطفية في احسن حال بشرط ان تحافظ عليها.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
احدهم يحاول النيل منك لكنك تظل قويًا في مواجهة العراقيل.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الحبيب يحتاجك هذه الفترة لكنك تبدو منشغلاً عنه.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
العدل امر اساسي فكن عادلاً قدر الامكان خاصة مع المقربين منك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
هل تفكر جديًا بالبقاء هاربًا من هذا الواقع؟

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الهدف الذي تسعى اليه صعب المنال لكنك تقاوم وستصل.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تحاول فتح الدفاتر القديمة، فما فات مات.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
استفد من الفرص المتاحة لك لاثبات جدارتك ولا تمل.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تتهرب من مسؤولياتك تجاه عائلتك مهما كثرت المغريات.

حدث في مثل هذا اليوم

١ تشرين الأول

١٩٣٠ - مولد الممثل الهزلي فيليب نواريه.
١٩٣٥ - مولد الممثلة والمغنية البريطانية جولي اندروس.
١٩٣٦ - الجنرال فرانكو يصبح رئيسًا للحكومة الاسبانية.
١٩٤٦ - محكمة نورمبرغ تصدر احكامًا بالاعدام على ١٢ من القادة النازيين وبالسجن المؤبد على ثلاثة آخرين.
١٩٤٩ - ماو تسي تونغ يعلن قيام جمهورية الصين الشعبية ويعين شو ان لاي رئيسًا للحكومة.
١٩٥٨ - انشاء وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا).
١٩٦٩ - طائرة الكونكورد تحقق سرعة تفوق سرعة الصوت وذلك للمرة الأولى في تاريخ الطيران المدني.
١٩٧٧ - اعلان أمريكي سوفييتي يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويطلب من اسرائيل الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧.
١٩٨٢ - هلموت كول يصبح مستشارًا لجمهورية المانيا الفدرالية.
١٩٨٥ - غارة اسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس تسفر عن ٦٨ قتيلاً.
١٩٨٨ - انتخاب ميخائيل غورباتشوف رئيسًا للاتحاد السوفييتي.
١٩٩١ - مدينة لينينغراد الروسية تستعيد اسمها السابق سان بطرسبورغ.
١٩٩١ - هاييتي: انقلاب يطيح بالرئيس جان برتران اريستيد المنتخب قبل تسعة اشهر.

Pg. 24 Missing

ملحق



تشرين الأول ١٩٩٩

دورة الكنيست الشتوية ستكون دورة ساخنة!

اﭬرهام بورغ ومحمد بركة وعصام مخول وناظم بدر يلخصون الدورة الصيفية القصيرة ويتحدثون عن الدورة الشتوية الوشيكة

ملف اللاجئين

مخيم طولكرم

وقائع ندوة الناصرة حول:

«ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني»؟

سائقو سيارات الاجرة من المثلث الاوسط

أغلقوا لنا المحطة..!

سوق الناصرة

اكثر من عرض بضاعة للبيع

دورة الكنيست الشتوية ستكون دورة ساخنة!

* محمد عوّاد *

* شاركت في اعداد هذا التقرير: صابرين ذياب *

* الدورة الصيفية القصيرة للكنيست بعد الانتخابات الاخيرة، كانت تجربة سياسية خصبة الى أبعد الحدود خاصة امام عضوي كتلة الجبهة البرلمانية الجديدين محمد بركة، وعصام مخول، اللذين لم يضيعا خصائصهما الحكيمة وسط سيل المديح والثناء. فلا بد لنا من استعراض قصير يلقي الضوء على ما استطاعا سوية مع النائبة تمار غوجانسكي المعروفة بعملها الجاد والاساسي، انجازه وعلى بعض القضايا الهامة التي خاضاها في سبيل تأدية الرسالة الجماهيرية التي ارسلا من اجلها الى البرلمان الاسرائيلي.

بعد ذلك وليس قبله، قد يصبح من حق جماهيرنا ان تطلع على ما يحدث داخل البرلمان الاسرائيلي من خلال اعضائهم المنتخبين ان كان ذلك من حيث الانجازات او المبادرات او من حيث موقف المؤسسات الحكومية من مطالبهم.

يوم الاثنين القادم، الرابع من الشهر الجاري تفتتح الكنيست دورتها الشتوية، وتستهلها كتلة الجبهة لتقديم اقتراح لحجب الثقة عن حكومة براك التي خيّبت في ممارساتها لغاية الآن، آمال كتلة الجبهة وآمال الجمهور الجبهوي.

ولاستعراض عمل الكتلة في الكنيست التقينا رئيس الكتلة النائب محمد بركة والنائب عصام مخول وسكرتير الكتلة في الكنيست منذ عشرين عامًا ناظم بدر، وكذلك رئيس الكنيست أفراهام بورغ.

بورغ: النواب العرب وقعوا في مصيدة!

*** «الاتحاد» - يوم الاثنين القادم ستبدأ الدورة الشتوية للكنيست. كيف تلخص دورة الكنيست الصيفية القصيرة التي كانت برئاستك؟**

- بورغ: «من غير الممكن ان يكون بمقدوري تلخيص فترة قصيرة جدًا فبعد ان تم انتخابي رئيسًا للكنيست لم يكن سوى ثلاثة اسابيع من العمل. من الممكن ان نرى بدايات لعمل الكنيست الحالية. ولكن بامكاني الاشارة الى بعض الامور البارزة في هذه الكنيست. فمثلاً لا توجد في الكنيست معارضة من الناحية العددية. ويبرز ذلك في الامور الهامة التي تم التصويت عليها. فبرغم المعارضة من قبل كثيرين من اعضاء الكنيست على امر توسيع الحكومة، لم يتجل ذلك في أثناء مناقشة سن قانون توسيع الحكومة».

*** «الاتحاد» - هل اشتقت الى المعارضة؟!**

- بورغ: «في الواقع نعم. لانني لا أحبذ عدم وجود معارضة قوية محاربة على الامور المبدئية. ومن ناحية اخرى، رغم ان الائتلاف يبدو قويًا جدًا، الا انه ائتلاف مع مشاكل داخلية كبيرة. ولو لم نكن في اجازة (الاجازة الصيفية واجازة الاعياد) في ظل الازمة الائتلافية مع «شاس» لا اظن ان الامر سيمر بالسهولة التي مر بها.

باختصار، يبدو الائتلاف قويًا وهو في الواقع هش وتبدو الكنيست كأنها بلا معارضة اطلاقًا»!

*** «الاتحاد» - هل بامكانك الاشارة الى بعض القرارات الهامة التي اقرتها الكنيست في دورتها القصيرة السابقة؟**

- بورغ: «استطيع ان اشير لك الى امرين بارزين. داخلي وخارجي، سلبي وايجابي. الخارجي والايجابي الهام هو بالطبع اتفاقية «شرم الشيخ» التي حظيت بأغلبية ولكنها ليست اغلبية ساحقة أو كافية لمثل هذا الامر الهام، ويحضرني الآن من الذاكرة انه تم في الكنيست التصويت على ٧-٨ اتفاقيات سلام وبالذات اتفاقية «شرم الشيخ» كانت الاتفاقية التي حازت على اقل عدد من الاصوات. حيث تبيّن انه عندما تكون المعارضة داعمة لاتفاقيات السلام تكون الاغلبية كبيرة. اما في هذه الفترة فنرى ان جزءًا كبيرًا من هذه المعارضة (اليمين) لا يدعم. لذا كانت الاغلبية قليلة، ولكن الاهم من ذلك ان لاتفاقيات السلام توجد اغلبية مضمونة وهذا يكفي.

الامر الآخر الذي اريد ان اشير اليه كأمر داخلي وسلبي هو تركيب الحكومة الذي حصل هو الاخر على اغلبية. بنظري، تركيبة الحكومة على انعدام الحساسية تجاه الجمهور، وعدم التمييز بين المسموح به وبين الممنوع في هذا الوقت بالذات، والامر الآخر هو المس بالقوانين الاساس. لانه محظور علينا ان نتلاعب بها.

*** «الاتحاد» - هل كانت محاولة للتلاعب بالقوانين الاساس؟**

- بورغ: «لقد كانت محاولة لتلاعب كهذا من قبل البعض(!) في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية. واعني بذلك توسيع الحكومة.

وما عدا ذلك، برأيي، كانت الكنيست في دورتها السابقة هادئة.

*** «الاتحاد» - ماذا بشأن القانون النرويجي؟ هل محاولة سنّه تعتبر هي الاخرى مسًا بالقوانين الاساس؟**

- بورغ: «بالعكس تمامًا. انا اؤيد القانون النرويجي وسأشرح الاسباب: برأيي، لا يهم من هم الوزراء في الحكومة او من هو الحزب الذي ألف الحكومة ولكن من غير المعقول ومن غير الصحي للدمقراطية الاسرائيلية



ان يكون ربع اعضاء الكنيست (السلطة التشريعية) اعضاء فعّالين في السلطة التنفيذية (الحكومة). لأن ذلك يمس بقدرة المراقبة والانتقاد من قبل الكنيست لنشاطات وخطوات الحكومة، وعليه، فانني اؤيد القانون النرويجي منذ سنوات طويلة، وأرى فيه الحل المناسب لهذا الإشكال لأن سن مثل هذا القانون يتيح لأعضاء الكنيست الـ ١٢٠ ان يتفرغوا تمامًا للعمل البرلماني».

*** «الاتحاد» - هل تتوقع ان تكون الدورة الشتوية ساخنة؟**

- بورغ: «لا اعرف دورات كنيست غير ساخنة. وستكون هناك سخونة حقيقية واخرى مصطنعة. الحقيقية ستتمثل في النقاشات الحادة حول الميزانية، وستكون الدوافع اجتماعية وسياسية. وفي هذا السياق أذكر الوسط العربي الذي عانى تمييزًا دام خمسين سنة، فتولدت هوّة شاسعة وستشهد الكنيست الحالية في دورتها القادمة نقاشات موضوعية وحادة حول هذا الموضوع وستكون لهذه النقاشات ابعاد كبيرة على القرار. وهنا ذكرت شريحة اجتماعية واحدة (الوسط العربي).

اما السخونة المصطنعة، فستدور حول الاتفاقات السلمية التي يحضّر لها من اجل تنفيذ اتفاق «شرم الشيخ».

*** «الاتحاد»: لماذا تسميها مصطنعة؟**

- بورغ: «لأن اي اقتراح واي اتفاق سلمي سيحصل في الكنيست على اغلبية، لأن هذه الامور تحظى بتأييد من قبل اعضاء الكنيست وتحظى بتأييد من عامة الشعب. ولكن سيحاول كل واحد طرح مواقفه التقليدية والمعروفة غالبًا. ولن يكون هناك معسكرات يقارب كل منها نسبة الـ ٥٠٪ من اعضاء الكنيست بخصوص الاتفاقات السلمية. سيكون هناك معسكر سلام من ٦٠-٧٠٪ مؤيدًا للسلام مقابل معسكر ٣٠٪ معارضًا له. وهذا بحد ذاته تغيير جدي بما يتعلق بمستقبل السلام».

*** «الاتحاد» - تحدثت عن التمييز المتراكم ضد الوسط العربي والهوة الشاسعة التي تكونت بين الوسط العربي واليهودي. هذا الامر قد يقود بعض الكتل البرلمانية كالجبهة مثلاً، الى تقديم اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة بسبب الامور التي ذكرتها، هل ستزعجك خطوة كهذه؟**

- بورغ: «انظر الى امر اقتراحات لحجب الثقة كأنها اداة وطريقة تعبير عن موقف وليس جوهرًا وهو بحد ذاته بشكل مطلق لا يزعجني، ولكن ما قد يزعجني في الامر، هو ان حكومتنا بالذات التي تضم الكثيرين ممن قطعوا على انفسهم عهودًا لوقع العملية السلمية وللمواضيع الاجتماعية. وسيؤسفني جدًا الا تقوم حكومة كهذه بخطوات من شأنها سد الثغرات الموجودة بين شرائح المجتمع المختلفة. في نظري، عندما قلنا اننا سنعود الى وصية يتسحاق رابين، لا نقصد العودة الى الرابع من حزيران ١٩٦٧ وانما العودة الى الخطة الخمسية للوسط العربي وهذه الوصية لا تقل اهمية عن دفع العملية السلمية».

*** «الاتحاد» - الخطة الخمسية فيما يتعلق بأمور التعليم للوسط العربي البدوي لوحده يتطلب تخصيص مائة مليون شيكل سنويًا. هل تتوفر الموارد لمثل هذه المبالغ؟**

- بورغ: «ليس فقط في الوسط العربي البدوي لوحده. فهناك القرى غير المعترف بها والبدو في الشمال والجنوب والمدن المختلطة والوسط العربي بأكمله على جميع ما يعانيه من عدم وجود البنى التحتية لجميع المجالات خاصة في مجال التعليم والخدمات الاجتماعية وغيرها، فالامر يتعلق بمجمل مشاكل الوسط العربي. وعندما قال المرحوم رابين انه وبعد سنوات طويلة من التجاهل، يجب التقارب من الداخل وليس فقط في الخارج، كان مدركًا انه لا يمكن سد ثغرة ٥٠ سنة من التمييز لذلك، جاءت الخطة الخمسية ولا يهم اذا تم سد هذه الثغرة في خمس سنوات او عشر، المهم ان نبدأ بتطبيق الخطط التي نراها مفتاحًا لسد الهوة».

*** «الاتحاد» - غداة انتخابك رئيسًا للكنيست، اعلنت انك ستجري تعديلات عديدة على الكنيست. وما يخصنا في هذا السياق، قلت انك ستدخل الترجمة الفورية على الخطابات للغة العربية وستعمل على توظيف مواطنين عربًا في الكنيست. أين تقف من هذه الامور التي قطعتها على نفسك؟**

- بورغ: «لقد اعلنت عن ثلاثة امور: الاول ان تكون اليافطات داخل مبنى الكنيست باللغتين العربية والعبرية وقد تمّ تنفيذ ذلك. والثاني توظيف مواطنين ليس فقط من الوسط اليهودي للعمل داخل الكنيست وفي هذا الشأن نبحث عن الوظائف وعن الاشخاص الذين يمكنهم اشغالها. والحديث يدور عن حرس الكنيست وعن عاملين آخرين في الكنيست. ولكن هناك مشكلة تتعلق بمكان السكن للكثيرين من المعنيين بالعمل في الكنيست، فليس جميعهم مستعدين للسكن والاقامة في مدينة القدس وهذا شرط لا يمكن التفاوض حوله. اما بخصوص الترجمة، فهناك ما زالت بعض العقبات الفنية التي نحن في طريقنا للتغلب عليها. وندرس الآن امكانية جزيئات الكترونية للتلفونات الخلوية وربطها بجهاز الترجمة. عندها يستطيع كل معني ان يستمع الى ترجمة الخطابات في الكنيست باللغة العربية. الفحص لم يكتمل بعد ولكن بلغني ان ذلك لن يكون بسيطًا. في النهاية سنتوصل الى تخطي جميع العقبات التقنية وسندخل الترجمة كما وعدت».

*** «الاتحاد» - هل انت راضٍ عن الكنيست هيئة وأعضاء، التي ترأسها؟**

- بورغ: اعرف الكنيست منذ فترة طويلة جدًا، ومن كل النواحي. فمن حيث الطاقة الكامنة لأعضائها الحاليين، تعتبر احدى افضل البرلمانات الاسرائيلية منذ تأسيس الكنيست، والسبب يعود الى:

١. ان التجزئة الكبيرة السائدة بين اعضاء الكنيست كممثلين لقطاعات مختلفة وعديدة، تعتبر امرًا سيئًا ولكنها (التجزئة) خلقت واقعًا لم يتم فيه ارسال جميع اعضاء الكنيست الجيدين جدًا (من الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي) ليكونوا وزراء في الحكومة، وعليه نرى اعضاء في الكنيست مثل دان مريدور وروني ميلو وعوزي برعام، وآخرين جدد من احزاب في المعارضة مثل تومي لبيد وآخرين، اضافة الى اعضاء كنيست من «الليكود» كانوا وزراء في الحكومة السابقة مثل ليمور ليفنات وسلفان شالوم ومئير شطريت. من هنا نتمتع ببرلمان فيه الكثير من نواب مجربين وقادرين. وآمل ان يقوم هؤلاء برفع الكنيست الى مستويات عالية».

*** «الاتحاد» - في خطوة شجاعة، دعوت واستقبلت رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أبا العلاء في الكنيست وقد حظيت بالكثير من المديح من قبل اوساط عديدة وبالمقابل استقبلت ما يسمّون «مرتزقة» من جنوب لبنان من جيش العميل لحد كخطوة موازية لدعوة ابي العلاء وتعرضت لانتقادات من قبل من كال لك المديح على الخطوة الاولى.**

- بورغ: «الامر ليس كما طرحته بالضبط. لقد قمت بدعوة أبي العلاء وسأرد له الزيارة قريبًا في رام الله بهدف مواصلة العلاقات الشخصية والرسمية. اما بخصوص زيارة جنود من جيش جنوب لبنان، لم أكن انا الذي دعوتهم ولم اعرف من الذي دعاهم وما اثار انتباهي في حينه ان احد اعضاء الكنيست الذي تفوّه بتعابير غير لائقة تجاههم. لان الكنيست مفتوحة امام الجميع من الذين نوافقهم الرأي او نعارضهم اياه. ويجب ألا ننسى ان جنود جيش جنوب لبنان تربطنا معهم علاقة شراكة وتعاون كلّفتهم الكثير من الدم. ليس بالضرورة ان يوافق هذا النائب او ذاك على هذه الشراكة ولكن علينا ان نناقش صلب الموضوع وليس الاشخاص. عندها، توجهت الى عضو الكنيست اياه بملاحظة على تلك التفوهات».

*** «الاتحاد» - هل تذكر لنا من هو؟**

- بورغ: «قلت اننا نناقش الامور حسب مضامينها وليس حسب الاسماء التي ترتبط بها. لذا لا داعي ان اذكر اسمه... بودي ان اشير الى انه لو تم سؤالي حول السماح لهم بزيارة الكنيست لقلت ان الكنيست مفتوحة امام الجميع».

*** «الاتحاد» - وايضًا لجماعة كهانا الذين حضروا الى الكنيست وعاثوا فيها فسادًا؟**

- بورغ: «بودي ان اقول انني غير راض من زيارة جماعة كهانا في الكنيست. فقد احضرهم عضو الكنيست ميخائيل كلاينر على ما اذكر، وبعد ان قاموا بأعمال مخلة بنظام وأنظمة الكنيست اصدرت التعليمات باخراجهم. وقد كانت تلك الزيارة بمثابة سابقة خرجت في اعقابها بتعليمات صارمة حول الترتيبات التي يجب ان يمر بها اي زائر للكنيست وحول الامور التي عليه ان يتقيد بها في اثناء زيارته الى الكنيست من حيث محضر سجله في الشرطة ومن حيث التزامه باحترام انظمة ونظام الكنيست وغيرها. وباختصار ستكون تعليمات صارمة تجاه تنظيمات واطر غير قانونية، لأنهم يشكلون خطرًا على سلامة الجمهور، على الاقل الجمهور البرلماني».

*** «الاتحاد» - ولكنهم عادوا الى الكنيست مرة اخرى..**

- بورغ: «في المرة الثانية التي عادوا فيها، خضعوا للفحص وللأنظمة التي وضعتها وبالتعليمات المطلوبة، فمن جهة اقول ان الكنيست مفتوحة





امام الجميع الا انني لا اريد قلبها الى حديقة حيوانات، ولا لاتاحة الفرصة امام من يريد ان يمس بالكنيست.

*** «الاتحاد» – عندما تحدثت عن كتل المعارضة لم تتطرق الى الكتل التي تمثل الوسط العربي. حدثنا عنها ككتل موجودة في المعارضة.**

– بورغ: «برأيي، الكتل التي تمثل الجمهور العربي موجودة في مصيدة ليست بسيطة. فمن ناحية، قامت حكومة وجهتها الى السلام ومن ناحية اخرى هم شركاء فيها. من ناحية، هناك خطوات كبيرة جداً (الخطوات المتعلقة بالعملية السلمية) من شأن هذه الكتل ان تدعمها ومن ناحية اخرى هناك امور تثير حفيظتهم. وفي هذا السياق بودي ان اشير الى ان «الليكود» يتواجد بكامل قوته وعظمته لانه في المعارضة وسيعارض خطوات الحكومة السلمية اما حزب «يسرائيل احات» و«ميرتس» فان حضورهما في الكنيست لا يتناسب مع عظمتهما لانهما في الحكومة. هنا نرى ان الجيدين ذهبوا الى الحكومة وفقدوا البهجة التي كانت تحيط بهم في المعارضة مثل يوسي سريد وحاييم رامون ويوسي بيلين وحاييم اورون وغيرهم. ونتيجة لذلك هناك مواجهة دائمة بين «الليكود» وبين الكتل التي تمثل الوسط العربي برغم وجود كليهما في المعارضة، الا ان كل واحد (الليكود والاحزاب التي تمثل الوسط العربي، «الجبهة» و«التجمع» والقائمة العربية الموحدة) يقف في ناحية مضادة للآخر.

من حيث المبدأ، لقد صعد مفهوم البرلمان في نظر الاحزاب الممثلة للوسط العربي درجة (طابقا) في امور معينة وفي اخرى هبط درجة او راوح مكانه:

وأعني في ذلك، الصعود درجة رئاسة وعضوية في لجان هامة جداً في الكنيست لأعضاء عرب كانوا محرومين منها في السابق. ومن ناحية اخرى، لم يتحرّر اعضاء الكنيست العرب من «حضارة» الصراخ في الكنيست. فمعظم اعضاء الكنيست لم تعد في هذه الحضارة (حضارة وتربية الصراخ والزعيق). واظن ان الاعضاء العرب وصلوا الى نضج كهذا بشكل يمكن من تمثيل جمهورهم بدون الاضطرار الى اللجوء الى الزعيق داخل الكنيست.

بركة: اسقطنا نتنياهو ولم نبايع براك

*** كيف تقيم دورة الكنيست الصيفية (القصيرة نسبيا) من وجهة نظر كتلة الجبهة؟**

– بركة: «الدورة السابقة كانت قصيرة جدا الا انها كانت مليئة بالانجازات الهامة مثل تشكيل الحكومة وتوسيعها وتوقيع اتفاقية «شرم الشيخ» وما رافق ذلك من اعلانات وتصريحات حول السياسة الاقتصادية للحكومة والتقرير الذي اصدرته دائرة الاحصاء المركزية بشأن الوضع الاقتصادي الاجتماعي لكل التجمعات السكنية في اسرائيل الذي يُظهر مستوى التمييز الفاضح بحق الجماهير العربية. فقد كانت دورة مكثفة رغم فترتها الزمنية القصيرة..

*** هل من انجازات خاصة حققتها الجبهة في هذه الفترة القصيرة؟؟**

– بركة: يمكن الاشارة الى بعض القضايا، مثل قضية الوقوف الى جانب المواطنين.. والقضية الاساسية هي طرحنا بشكل واضح على جدول اعمال الكنيست لقضية مشروعية تمثيل الجماهير العربية في الكنيست وخاصة في فترة تشكيل الحكومة حيث كان موقف الجبهة متميزا لا تحكمه الميوعة والاندلاق على الانضمام للحكومة ولا الرفضية غير المبررة، اي الاعلانية التصريحية.. واكثر من مرة، اشار بعض الوزراء في الحكومة الى انزعاجهم من تصريحاتنا حول تشكيل حكومتهم التي وصفناها بالبيضاء، والتي تستثني العرب.

وامر آخر، هو الخطاب المتميز لكتلة الجبهة في الموضوع الاقتصادي والاجتماعي. فاليوم، ونحن في عصر الخصخصة نرى ان هناك خطابا واحدا يحكم الخارطة السياسية في اسرائيل بدون استثناء. والصوت الوحيد الذي يتحدث بشكل واضح ضد الخصخصة وضد ضرب الطبقات الفقيرة وضد طرح كل الخدمات وكل المرافق الاجتماعية والاقتصادية ومحاولة اخضاعها الى مفاهيم التنافس الرأسمالي والاحتكاري هي كتلة الجبهة لا غير..

*** من المتوقع ان تكون الدورة الشتوية القادمة دورة ملتهبة خاصة حيال التصويت على الميزانية التي دعتكم في كتلة الجبهة الى تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.**

– بركة: الامر الاول الذي سنقوم به يوم الاثنين القادم، هو تقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة وذلك على خلفية الازمة الاقتصادية والاجتماعية وعلى خلفية النوايا المستقبلية للحكومة في الموضوع الاقتصادي والاجتماعي، واستمرار وتعمق نهج التمييز ضد الجماهير العربية والتقليصات المزمع اجراؤها في الميزانية القادمة، الامر الذي لا يفتح اي افق من اجل ممارسة افضل سياسة كبديل ايجابي للجماهير العربية ومحاربة البطالة وغير ذلك.

فنحن عندما آزرنا السيد براك وحكومته ايّدناه في مواجهة نتنياهو ولم نقدم له المبايعة الشاملة في كل شيء..

*** هل يمكن الاشارة الى بعض المواقف الخاصة التي تم فيها تقليص ميزانيات خاصة عن قطاعات معينة؟**

– بركة: الوزير سريد يتحدث بوضوح عن رغبته في تبني الخطة الخمسية لاوضاع التعليم العربي خاصة فيما يتعلق بالتعليم في الوسط العربي للقرى غير المعترف بها والوسط البدوي في الشمال والجنوب.



ولجنة المعارف ستنعقد للبحث في هذا الموضوع يوم الاثنين القادم حسب رأيي النوايا في هذا الموضوع لا تكفي فعندما نتحدث عن تطبيق الخطة الخمسية، هذا يعني ان عليه تجنيد (١٠٠) مليون شاقل سنويا من اجل تطبيق هذه الخطة في اطار التقليصات او في اطار عدم التقليصات والمحافظة على الوضع القائم. انا لا ارى اي افق لتجنيد هذه الميزانيات، ربما سينجح الوزير سريد في اقتطاع ٢٠ او ٣٠ مليون شاقل لهذا الغرض ولكن هذا لا يشكل اكثر من ٣٠٪ من حاجة تطبيق الخطة الخمسية في قضايا التعليم.

وعلى صعيد ميزانيات السلطات المحلية فنحن سمعنا من الوزير شيرانسكي في اثناء مؤتمر السلطات المحلية في البحر الميت انه سيسعى على الاقل في المرحلة الحالية لتخصيص مليار شاقل سنويا للسلطات المحلية العربية للمساهمة في تقليص الهوة. وفي الوضع الحالي الذي نتحدث فيه عن تقليصات او عن المحافظة على ما هو قائم لم يشر أحد لنا من اين سيأتون بالمليار شاقل للسلطات المحلية. هنالك قضايا اخرى ملتهبة، تخص المجتمع الاسرائيلي عموما ولكنها تضرب الجماهير العربية خصوصا لان هذه الجماهير في وضع اقتصادي مترد.. ولذلك عندما يتحدثون عن فتح المستشفيات لسوق المنافسة، هذا يعني انه سيكون طب للاغنياء وطب للفقراء. والعرب بغالبيتهم، سيخضعون للطب الرخيص!

وعندما يتحدثون عن سوق المياه للمنافسة فهذا الامر سيكون بنفس الاطار، وعندما يتحدثون عن قضية فتح تأمين السيارات الالزامي («الحوقا») للمنافسة، هذا يعني بالتأكيد بان التأمين على السيارات في الوسط العربي سيكون اعلى وفي بعض الاماكن سيكون اضعافا مضاعفة. واطرح على ذلك مثالا:

سيكون تأمين سيارة في سخنين ثلاثة اضعاف تأمين نفس السيارة في تل ابيب، فاذا ما سلكوا هذا النهج فيصح القول ان هناك اكثر من مواطن واكثر من مجال الذي سينتج من خلاله ضرب الجماهير العربية. لذلك، فان المعركة الاساسية في الاشهر القادمة ستكون على قضية الميزانية.. ويتطلب مني انا بالذات العضو العربي الوحيد في اللجنة المالية، جهدا خاصا.

وفي هذا الصدد، اجري الآن الاتصالات مع بعض الجمعيات الاهلية التي تعنى بقضايا المساواة لكي نتعاون على تنسيق وثيق ومتناسق في هذه الاشهر كي لا تفوتنا اي صغيرة او كبيرة.

*** ماذا عن تأجيل تصويت اللجنة المالية بخصوص ما يتعلق ببعض الميزانيات المخصصة للمستوطنات، علما ان صوتك المعارض هو الذي ادى الى تأجيل البتّ في الموضوع؟**

– بركة: قدمت وزارة المالية آنذاك طلبا، بحكم القانون، من اجل اجراء تحويل في الميزانيات من بنود الى بنود اخرى وكان هناك اعتقاد من قبل الائتلاف الحاكم بانني ساصوت مع هذه التغييرات وكان هذا الامر ممكنا.. ولكن في اللحظة الاخيرة عندما استلمت لائحة التغييرات المنوي اجراؤها، تبين لي ان هناك ايضا محاولة لنقل ميزانية لصالح ما يسمى بدفع منح لتشجيع الاستثمار في المناطق المحتلة. وبات من غير الممكن ان اصوت الى جانب كل هذه التغييرات، الامر الذي حدا برئيس اللجنة، اوفير بينس الى تأجيل التصويت لانه لم يملك الاغلبية، خاصة وانه كان يواجه ازمة مع حزب «شاس» في قضايا اخرى.

*** جلسة الكنيست في الدورة السابقة، شهدت تحريضا فظا على الجماهير العربية والحركة الاسلامية في اعقاب الانفجارين اللذين وقعا في حيفا وطبريا.. كيف واجهتم هذا الامر وكيف ستواجهونه في المستقبل؟**

– بركة: هذه ليست الحملة الاولى من التحريض على الجماهير العربية ولن تكون الاخيرة. لكن، علينا ان نتعامل في هذا الموضوع على عدة مستويات:

الاول: جهاز الامن في الدولة يحاول ان يفرض خطابه وهو في ذلك يريد، ربما ان يعيدنا الى سنوات تجاوزناها وقضينا على غالبية بنودها بفضل نضال وكفاح الحزب الشيوعي والقيادة الحكيمة للحزب والجبهة. ولكن، هناك من يظن انه في المؤسسة الامنية يمكنه العودة الى تلك الايام (ايام الحكم العسكري) وان يتعامل مع الجماهير العربية ليست كقضية مواطنة وانما كمشكلة امنية، هذا امر مرفوض بالنسبة لنا.

المستوى الثاني: هو مستوى التحريض الذي يمارسه اليمين في استغلاله لهذه القضية او تلك. اليمين لم يكن مرة عادلا تجاه الجماهير العربية وانما في صف المعادين لها. وهذا ليس جديدا ايضا، وانما الجديد في الامر هو رغبته بضرب مشروعية الموقع السياسي والاجتماعي والبرلماني للجماهير العربية ومن خلال ذلك ان يضعضع مصداقية وشرعية الحكومة القائمة ورئيسها الذي انتخب بأصوات الجماهير العربية كما فعل فترة حكم رابين. ويعود اليمين بذلك الى نفس الاساليب الفاشية التي اتبعها. ونحن نسمع تصريحات شارون وكتساف (الذي كان وزيرا للعرب) في خيبة املهم من تصريحات المجلس الوزاري المصغر بشأن الجماهير العربية.

المستوى الثالث: هو المستوى الحكومي الحالي، اذ لا يتحدث الوزراء الاسرائيليون بلسان واحدة. ولكن هناك من لم يتخلص لغاية الان من عقلية «مباي» والوصاية على الجماهير العربية.

وهناك من يريد ان يمارس دورا اكثر ايجابية وان يرى الصورة في محدوديتها واعتقد ان الخارطة السياسية في اسرائيل ليست ناضجة بشكل تستطيع فيه المؤسسة السياسية ان تتصدى للمؤسسة الامنية وان تكون مؤسسة مستقلة تماما.. لان المزاج العام للمؤسسة السياسية ما زال يخضع بشكل غير دمقراطي لالغاءات المؤسسة الامنية. ولذلك، يحتاج الامر الى معركة في اكثر من اتجاه وفي اكثر من محور بالنسبة للجماهير العربية.. ويجب ان نقرأ الصورة جيدا والا نقبل التحريض او الاتهامات الاجمالية، بما في ذلك الموجهة ضد الحركة الاسلامية، واذا ما كانت هناك اية مشكلة، يتوجب معالجتها موضوعيا..

وفي هذا السياق، تحتدم المعركة على صعيد مجتمعنا العربي لذا يستوجب ان نكون مستقيمين مع انفسنا.. ويتوجب كذلك على الحركات السياسية، الالتزام بخطاب واضح والا ندخل في الازدواجية الخطابية وفي ازدواجية المعاني والكلام.. وهذا الامر يتطلب من المؤسسات السياسية والاحزاب تحديد شكل علاقتها مع الدولة. واعتقد اننا لسنا بصدد اختراع صاروخ، وانما بصدد الالتزام بالمواثيق والبيانات التي صدرت عن الهيئات الجماعية الاجماعية للجماهير العربية مثل وثيقة مؤتمر الجماهير العربية عام ٨٠ ووثائق مؤتمر المساواة قبل حوالي سنتين. وفيهما القرارات المختلفة التي صدرت عن لجنة المتابعة. يجب الا ننظر الى ما وقع في طبريا وحيفا ومجيدو كأمر عادي وانما هذا الامر يتطلب منا عملا جاداً خاصة من شباننا على وجه التحديد والا تكون خطاباتنا المحلية او المستوردة قابلة للايقاع بهم في اعمال غير مسؤولة.

*** هل جاءت تصرفات ونشاط اعضاء الكنيست العرب بحسب ما صرحوا به قبل الانتخابات؟**

– بركة: بصفة اجمالية، عندما نتحدث عن دولتين لشعبين يكون الكلام واضحا ولكن عندما يتحدث البعض عن عزمه ان يكون جزءا من الحكومة وفي نفس الوقت يعطي تصريحات واقوالا يمكنها ان تخلق اوهاما او انطباعا اخر لدى طرف غير مسؤول، فهنا عليه ان يراجع نفسه. لا يمكن ان نمسك الخشبة من طرفيها فكيف يريد احدهم ان يكون جزءا من المؤسسة وفي نفس الوقت ان ينقلب على المؤسسة في آن واحد!!

نحن نرى ان الخطاب الذي تطرحه الجبهة هو خطاب مسؤول، متزن، يحفظ الهوية الوطنية، يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني وفي نفس الوقت يحفظ حقوقنا كمواطنين في الدولة.

هذه المعادلة هي المعادلة التي تشكل افق الحياة والارتقاء وتطور جماهيرنا في وطنها بدون ان تنسلخ. بل بالعكس، بحيث تتعذر وتتعمق في انتمائها للشعب الفلسطيني.

*** ماذا بخصوص حجب الثقة عن الحكومة والمظاهرة المنوي اقامتها امام مبنى الكنيست؟؟ واذا ما كان هناك تنسيق مع كتل معينة من اجل تجنيدها لمؤازرة اقتراح الجبهة؟**

– بركة: لا نريد ان يكون عملنا مقتصرا على الناحية البرلمانية لاننا لسنا حزب برلمان او جبهة برلمان فقط. نحن نرى بأن احد الالتزامات الاساسية، للعمل الرسمي البرلماني، هو الحضور الشعبي وعندما تفتقد الحضور الشعبي، نكون قد افتقدت الى وجهنا والى هويتنا وتميزنا السياسي. وهذا ما يميزنا عن الاخرين وعلينا ان نعمق هذا التمييز من خلال ربط العمل النقابي والعمل البرلماني بالعمل الشعبي الميداني والعمل بين الناس ولذلك، نرى انه في بداية الدورة الشتوية علينا تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة وعندما نقدم هذا الاقتراح ننظم مظاهرة قطرية، وللأسف فان عناوين هذه المظاهرة تزداد من يوم الى يوم لان ازماتنا تزداد من يوم الى يوم، وخاصة الازمة الخانقة التي تعصف في المجالس العربية بما فيها السلطات العربية الدرزية والشركسية.

وعندما ذهبنا الى اخواننا في خيمة الاعتصام اكدنا ان احد شعارات مظاهرتنا القطرية ستكون ايضا عن انتصار لحقهم ومن اجل حقهم في المساواة والميزانيات..

*** ما هو موقف كتلة الجبهة حيال الحل الدائم ومفاوضات الحل الدائم والمسار السوري والعملية السلمية بشكل عام؟؟**

– بركة: طالما ان الاتفاقات المرحلية عقدت بدون المس بمواضيع الحل الثابت فنحن نعتقد انها كانت في محلها وكانت ايجابية. اما الان، فتبدأ المعركة الحقيقية ويجري الحديث عن التفريض وغير التفريض واعتقد بان مواضيع الحل النهائي هي مواضيع طرحنا. فهي تمثل حل الوسط التاريخي اذا تحدثنا عن دولتين لشعبين لحدود الـ (٦٧).

واذا تحدثنا عن القدس عاصمتين لدولتين، واذا ما تحدثنا عن حل عادل لقضية اللاجئين، واذا تحدثنا ايضا عن فك المستوطنات وعن رفع يد الاحتلال الاسرائيلي عن المياه في الضفة الغربية، والانسحاب من الجولان.

هذا كله، يمثل حلا وسطا تاريخيا ومصالحة تاريخية وهو يمثل الحد الادنى للحق الفلسطيني ولذلك، التراجع في مثل هذه القضايا قد يكون كارثة وارى ان الفترة القادمة هي فترة حاسمة ان ينصب فيها جهد قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل والشعب الفلسطيني والقوى المؤيدة لعملية السلام العادل في العالم العربي وفي الدول الغربية والولايات





المتحدة. .. ويجب ان تنصب جميعها من اجل الضغط على حكومة براك للتوصل الى حل عادل وشامل... وقد صرح براك نفسه بصدد هذه المواضيع بانه سيجرى الحديث عنها من اجل التوصل الى حل وسط..

الى جانب ذلك هناك تصريحات مقلقة من قبل حكومة براك، فعندما يتحدثون عن مواضيع الحل الدائم، هم يقولون ان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية، ويقولون ايضا لن تتغير حدود اسرائيل، ويصرحون بان هناك خطا استيطانيا واحدا بين «معليه ادوميم» وبين القدس، الامر الذي يعني قطع الضفة الى ضفتين بالاضافة الى المحافظة على البنية الاستيطانية تحت السيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية، ويقولون كذلك ان المياه موجودة بنسبة ٨٠٪ تحت سيطرة اسرائيل هذا يعني ان اسرائيل تسيطر على المياه لانها الحاجزة لها. والسؤال المطروح الان: ماذا يعني كل هذا؟؟

هذا يعني ان حكومة براك تصرح بانه لا شيء مطروح على طاولة مفاوضات الحل الدائم ودليل على ذلك، اللاءات الاربع الشهيرة للسيد براك التي كررها وزير خارجيته السيد ليفي في افتتاح مفاوضات الحل الدائم والتي تؤكد ان الحكومة لا تريد خوض المفاوضات بشكل جدي!! لذا، فان هذا الامر يتطلب حشد كل قوى السلام في اسرائيل وحشد العنصر الشعبي لدى الشعب الفلسطيني وحشد الطاقات في العالم العربي لدعم الشعب الفلسطيني وتجنيد الرأي العام الامريكي والاوروبي من اجل الضغط على حكومة اسرائيل.

وهذه القضايا، ستكون في سلم اولويات برامجنا للدورة الشتوية ولربما ابعد من ذلك. فانا لا اوهم نفسي بان المفاوضات حول الحل الدائم سوف تنتهي خلال سنة ولكن من شأن نقطة البداية ان تحدد الكثير من مسار ومصير هذه المفاوضات ولذا نحن ازاء مهمات كثيرة. ونأمل ان نقوم بها ليس فقط على الصعيد البرلماني وانما على صعيد كل اصطفاف القوى في الخارطة السياسية في اسرائيل.

*** كيف يجري تفاعل كتلة الجبهة مع البرلمان الاسرائيلي برئاسة اف راهام بورغ!**

– بركة: استطيع القول بان العلاقات لا بأس بها. والسيد بورغ يُبدي توجها دمقراطيا واضحا في تعامله مع الكتل البرلمانية المختلفة بما فيهم كتلتنا. وفي اول اجتماع عقد بُعيد انتخابه قال، انه يرى من احدى مهماته ان لا يسمح باستثناء الكتل التي تمثل الجماهير العربية والا يسمح بحشرها في الزاوية. والواقع انه يتمتع بالعديد من الصفات الايجابية، وكانت دعوته لأبي العلاء الى البرلمان الاسرائيلي خطوة في الاتجاه الصحيح وآمل ان نعمل جميعا من اجل الحفاظ على الكنيست كأعلى سلطة تشريعية في الدولة، خاصة ازاء الهجمة على هذه السلطة ومحاولة تحليلها من خلال قانون الانتخاب المباشر او ما يسمى بالقانون النرويجي او من خلال العمل من اجل خلف سلطة مركزية تتجاوز البرلمان والحسم البرلماني من خلال مؤسسة رئيس الحكومة والحكومة نفسها.

*** هل نفذ بورغ شيئا مما وعد به صبيحة انتخابه رئيسًا للكنيست مثل ترجمة الخطابات للغة العربية، ترجمة فورية وتشغيل توظيف موظفين عربا في مبنى الكنيست؟**

– بركة: بالنسبة لقضية الترجمة فالنقاش حولها لا يزال قائما وآمل ان يتحقق هذا الرجاء باقرب فرصة.. اما بالنسبة لتوظيف عمال عرب داخل مبنى الكنيست فهناك دلائل تلوح في الافق وتبشر بذلك وعلى ما يبدو انه سينفذ ما وعد به.

مخول: خيبة امل من حكومة براك

*** «الاتحاد» – عصام مخول، انت عضو كنيست جديد في الفترة القصيرة من الدورة الصيفية شاركت في عدة جلسات للكنيست. هل تلخص نشاطك في هذه الفترة القصيرة؟**

– مخول: «الفترة القصيرة من الدورة الصيفية الماضية كانت كافية للتخلص من التعبير «اعضاء كنيست جدد» ليس فقط بسبب الوقت الذي مر وانما بسبب كثافة الفعاليات والنشاطات والقضايا التي اضطررنا الى مواجهتها والتعامل معها. واذا كنت اريد اجمال القضية الاساس التي تعاملنا معها كجبهة هي موقع الجماهير العربية وموقع القوى الدمقراطية المثابرة في عقلية الحكومة الجديدة التي تدعي انها حكومة تغيير وحكومة سلام وحكومة دمقراطية، جاءت لتستبدل الحكومة «السوداء» التي سبقتها. وفي هذا الخصوص، من الصعب القول ان هذه الحكومة نجحت في هذا الامتحان حتى الآن. فموقع الجماهير العربية في القضية الدمقراطية وموقع السؤال الدمقراطي وموقع قضية السلام في العقلية الاسرائيلية ثم وضعها بشكل حاد وواضح جدًا في هذه الدورة على جدول الاعمال وفي اجواء الكنيست، بالاضافة الى ان ذلك لا يعني بأن الاجوبة التي تمخض عنها هذا الصراع، بين الفكرة – المطلب وبين ما حصلنا عليه، لم يكن كافيًا.

في مجال آخر، حاولنا ان نوفي مساحة واسعة جدًا من القضايا على اساس المواقف المتميزة للجبهة غير المنحصرة في قضية عينة ولا جمهور معيّن ولا حتى قضية الجمهور العربي فقط رغم اهميتها ومركزيتها وجوهريتها في عملنا وفي قضية الدمقراطية الاسرائيلية ككل».

* «الاتحاد» – ومن حيث العمل البرلماني المجرد؟

– مخول: «القضايا الهامة التي عالجناها برلمانيًا كثيرة. بدءًا بقضايا



السلام والدمقراطية والمساواة للجماهير العربية وانتهاء بالقضايا الاجتماعية – الاقتصادية التي تشغل بال الجمهور الواسع وخصوصًا الفئات الضعيفة وفي عدد من المجالات العديدة غير متوفرة الآن لدي، اذ لم نقم بتلخيص الفعاليات التي ذكرت بعضًا منها. فرغم قصر الفترة الا انها كانت مليئة بالاحداث. والانجازات الاساسية لما قمنا به ستبقى امامنا في الدورات القادمة وقد نجحنا بطرح قضايا هامة من ابواب جديدة. فقد تعاملنا بشكل واسع مع قضية البيئة و«عسكرة» البيئة وحاولنا ان نتصدى للعقلية العوجاء السائدة في هذا المجال خاصة في قضايا العسكرة سواء بخصوص النشاطات الاحتجاجية ضد المجمع العسكري القريب من مدينة سخنين وما يتعق بقاعدة الصواريخ القريبة من مدينة باقة الغربية. وقد برز من خلال نشاطنا البرلماني موقفنا من قضية السلاح النووي. قضية فعنونو فقد عقدنا العزم على عدم اتاحة المجال امام المؤسسة الاسرائيلية ان تحصرنا فقط في الزوايا والقضايا التي تعودنا على الخوض فيها، وهي هامة جدًا. نحن نريد ملاحقتهم في قضايا كثيرة يعتبرونها مفروغًا منها مثل هذه القضايا».

*** «الاتحاد» – وماذا بخصوص القضايا المصيرية المرتبطة بالاخوة الفلسطينيين سواء كان ذلك متعلقًا بالمياه والتصويت الى جانب «شرم الشيخ» والحل الدائم وغيرها؟**

– مخول: «المجال الاساسي الذي نوليه اهمية هو الموقف الصلب والمثابر والواضح من المعركة على السلام العادل وعلى اجبار حكومة براك لتنفيذ التزاماتها تجاه الجانب الفلسطيني. وقد برز ذلك من الموقف ازاء تردد حكومة براك بتنفيذ اتفاق «واي» وعندما حاولت جر الفلسطينيين الى مفاوضات «شرم الشيخ» وخلالها، ومن خلال التصدي لمحاولات الطعن بحق الاسرى الفلسطينيين بالتحرر بحجة الايدي الملطخة بالدماء وما الى ذلك. وبهذا المعنى نرى ان هذه المعركة هي بوابة أساسية بيننا وبين الحكومة الذي كان مبرر وصولها الى الحكم كان، انها ستكون حكومة سلام ونحن لن نعطيها فرصة الاستراحة من تنفيذ التزاماتها بخصوص القضية السلمية وتجاه الشعب الفلسطيني بأي حجة كانت وبأي مهرب تريد ان تخترعه. وهذا يخص. بالطبع قضية القدس وتنفيذ اتفاقات السلام «واي» و«شرم الشيخ» ويخص تأييد نقاشنا الحاد وتحفظاتنا الكبيرة من الممارسات الاسرائيلية ايضًا في قضية «شرم الشيخ» وادخال مرحلة انتقالية جديدة الى المرحلة الانتقالية المعدّلة. وارجاء تنفيذ الانسحابات الاسرائيلية الاساسية المستحقة من «واي» الى المرحلة الاخيرة، وعدم تنفيذ التزام اسرائيل بخصوص الاسرى واطلاق سراحهم. كل هذا تصدينا له وحذّرنا منه ويدنا على الزناد ومجسّ النبض من هذه القضايا.

وقد صوّتنا الى جانب «شرم الشيخ» من منطلق اننا لا نقف جانبًا ازاء اتفاق يؤدي في نهاية المطاف الى توسيع رقعة المناطق الفلسطينية المحررة والواقعة تحت سيطرة السلطة الوطنية وانسحابات اسرائيلية من مناطق محتلة.

بالاضافة الى هذا البعد الكبير، فقد عالجنا قضايا تخص حريات الشعب الفلسطيني وسياسة تعطيش الشعب الفلسطيني وبالذات في منطقة الخليل ورام الله عندما كانت سلطات الاحتلال تضع يدها على المياه الفلسطينية وتوصل المياه بشكل تعطيشي في الصيف الحار والجاف. وقد اثرنا هذه القضية بشكل حاد في الكنيست. عالجنا ايضًا قضايا مصادرة الاراضي وقضايا بيئة في المناطق الفلسطينية والقاء المواد السامة في مزابل تم انشاؤها بجانب مجمعات سكنية والكسارات الاسرائيلية القريبة من بيوت الفلسطينيين، الي جانب توسيع الاحتلال الاسرائيلي الآن. وبالاضافة الى ذلك تصدينا الى محاولة توسيع الاستيطان واقامة نقاط استيطان جديدة بعد «واي» اذ يدور الحديث عن (٤٠) نقطة استيطان جديدة بعد اتفاق «واي» منها (١٤) بعد انتخاب براك وحكومته ومنها عدد من المستوطنات تم اضفاء الصيغة القانونية عليها بشكل تراجعي بما في ذلك من قبل حكومة براك نفسها.

هذه الاوضاع تبشر بأن عملنا مع هذه الحكومة لن يكون سهلاً ولن يكون تعاملنا معها بكفوف من حرير فقط».

*** «الاتحاد» – وماذا اعددتم للدورة الشتوية التي ستفتتح يوم الاثنين القادم بعد ثلاثة ايام؟**

– مخول: «هناك العديد من القضايا المطروحة على بساط البحث والتي ستكون محور عملنا في الدورة القادمة ومنها قضايا تخص المعركة على مساواة الجماهير العربية في مجالات الحياة المختلفة خاصة قضايا التعليم والمدارس والسلطات المحلية وكان لنا دور في انجازات في العديد من هذه الامور. وتنتظرنا مرحلة جديدة من قضايا بعيدة المدى مثل قضايا هدم البيوت للفلسطينيين والتصدي لها وقضية هدم البيوت بين الجماهير العربية والوصول الى صيغة جديدة بخصوص تشريع كل البيوت العربية التي تواجه اليوم خطر الهدم باعتبار ان السياسة التي لا تمنح مواطنيها فرصة البناء المرخص، هي سياسة غير شرعية وغير قانونية. لذلك، نحن طرحنا مشاريع كاملة ومتكاملة حول هذه القضية.

امامنا قضية تحويل شعار «اقرث وبرعم» الى تنفيذ قرار المحكمة العليا وتقديم الحل العادل. سنستغل الاشهر الثمانية التي تم تحديدها من قبل المحكمة سقفًا زمنيًا للحل، من اجل تصعيد المعركة من انجاز هذا الحق التاريخي بعد (٥٠) عامًا وضمان ان يتم ذلك في العام ٢٠٠٠، وقد قمت شخصيًا بإرسال رسائل الى جميع اعضاء الكنيست ودعوتهم الى الاشتراك في «لوبي» لاعادة اهالي اقرث وبرعم الى قريتهم وقد تلقيت اجوبة ايجابية من قبل عدد من اعضاء الكنيست اليهود والعرب. الهدف من هذا «اللوبي» اقامة قوة ضاغطة لمحاصرة حكومة براك – بيلين في امكانات المراوغة بخصوص انهاء قضية القريتين.

جانب آخر من القضايا المطروحة امامنا، تخص الزراعة العربية والاقتصاد العربي والقضايا الدمقراطية في اسرائيل ككل. وتبقى هناك قضيتان مركزيتان نحن ازاءهما الآن، وتشكلان العديد من القضايا التفصيلية.

الاولى: قضية ميزانية عام ٢٠٠٠، فالميزانية هي ترجمة سياسة الحكومة الى اداة تنفيذ (اموال وميزانيات) ونريد هنا ان نحملها ونطالبها بتنفيذ التزامها بإحداث التغيير الاجتماعي داخل اسرائيل بسكانها العرب واليهود. وسنخوض المعركة بقوة للدفاع عن الفئات الضعيفة ومصالحها. والخدمات الصحية والقضايا التعليمية والبطالة وخلق اماكن عمل جديدة ومنع تقليص المخصصات للاطفال والشيخوخة. كل هذه الامور تندرج في المعركة على الميزانية. الجبهة كانت دائمًا وستبقى الفارس الحقيقي في المعركة على هذه الامور.

والثانية: نحن مقبلون على مرحلة التقدم بالمفاوضات على الحل الدائم والنهائي لقضية الصراع العربي الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي السوري – اللبناني ولدينا الكثير مما سنقوم به ونقدمه في هذه المعركة، بحيث حكومة اسرائيل تتعامل مع المرجعية الحقيقية لمفاوضات السلام والحل السياسي وقرارات الامم المتحدة وعدم تمكينها من الافلاس على الاقل. وسنقود معركتنا برلمانيًا وشعبيًا. سنقود المعركة على جعل القدس الشرقية عاصمة لفلسطين وللتصدي لعمليات الاستيطان وغيرها. واذا رأينا ان الحكومة لا تتجاوب مع مطالبنا سيكون لنا موقف آخر منها. اذ هناك محاولة على مستوى الحكومة واعضائها والرأي العام في اسرائيل للهروب من ضرورة حل مشكلة اللاجئين في اطار الحل الدائم. سنلاحق الحكومة للاعتراف بمسؤوليتها عن النكبة واللاجئين وثم ايجاد الحلول للاجئين».

*** «الاتحاد» – هل كانت ثمة خيبة امل من ممارسات حكومة براك حتى الآن، لذلك تنوي الجبهة تقديم اقتراح لحجب الثقة عنها؟**

– مخول: صحيح. هناك خيبة امل. اذ تم انتخاب هذه الحكومة لتقدم سياسة بديلة. ولكن المؤسف ان في كل قضية اجتماعية وسياسية هاجم فيها اليمين الحكومة في الدورة السابقة، وجدنا حكومة براك تدافع عن نفسها بأنها تنفذ السياسة التي اعلنتها حكومة نتنياهو في حينه. بمعنى ان حكومة اليمين قامت بمثل ما نقوم به..! لن ننتخب هذه الحكومة ولم نمتنع عن معارضتها لكي تنفذ السياسة التي كان سينفذها نتنياهو او حكومة «الليكود». لذلك، هناك خيبة امل حقيقية من الحكومة رغم محاولتها بث اجواء جديدة، ولكنها لا تريد ان تدفع ثمن هذه الاجواء، ولا اجتماعيًا – اقتصاديًا بتوفير العملة الاسرائيلية وحقوق العمال والمواطنين، ولا سياسيًا بالعملة الفلسطينية الصعبة والتعامل بشكل جدي مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – كيف تتوقع الدورة الشتوية؟**

– مخول: اتوقع ان تكون دورة ساخنة بسبب القضايا المركزية وثقيلة الوزن التي ستوضع على طاولة الكنيست ومع ذلك، أحد الامور التي قد تحتد، هو اذا ما استمر البعض في الحكومة النظر الى ممثلي الجماهير العربية في الكنيست وكأن عليهم البقاء في موقف الدفاع وليس في موقف الهجوم وكأن هناك امورًا تخص الآخرين ولا تخصنا ونحن لا نرفض هذا. فنحن على الاقل في الجبهة نرى ان كل ما يبحث في كنيست اسرائيل وكل ما هو مطروح على الساحة الجماهيرية هو شأننا ولنا موقف منه بما في ذلك قضايا الاكراه الديني وقضايا اخرى نعتبرها دمقراطية من الدرجة الاولى وقضايا سياسية اخرى سيكون لنا دور في كل قضية وقضية.

احدى القضايا التي اود طرحها بقوة وملاحقتها هي قضية الهجمة على الثقافة بشكل عام. مثل افراغ قانون السينما من مضمونه رغم وجوده، بإلغاء البند الذي يخصص الميزانيات لهذا المجال الثقافي وغيرها وغيرها من قضايا التمييز ضد السلطات المحلية العربية».

*** «الاتحاد» – ذكرت مجالات عديدة تنشط من خلالها. اي لجان في الكنيست انت عضو فيها؟**

– مخول: لجنة الداخلية ولجنة العلوم والرياضة والثقافة واللجنة التي تعنى بشؤون الطفل واللجنة التي تعنى بمكانة المرأة. وفي هذا المجال كان انتسابي لهذه اللجنة لاظهار اهمية المدافعة عن حقوق المرأة وابراز ان هذا الامر لا يقتصر على النساء فحسب بل هي معركة الرجل اولا وقبل كل شيء».

(البقية ص ١١)

رد منضبط على تحريض منفلت أطلقه النائب دهامشة في لحظة ضعف!

*** عصام مخول ***

اطلق النائب عبد المالك دهامشة في صحف نهاية الاسبوع الماضي، بيانا منفلتاً، لم يتورع خلاله عن كيل الاتهامات والافترا ءات العصبية الغريبة والباطلة ضدي شخصيا وضد الجبهة، في اعقاب نقاش اذاعي شاركنا فيه معا صبيحة ١٩٩٩/٩/٢٢. وكان واضحا منذ اللحظة الاولى ان اسلوب دهامشة وتحريضه الشخصي لا يخدم معركة الجماهير العربية وقضاياها الملحة، ولا يخدم المعركة التي نتباكى عليها لتوحيد القوى لصد التهديد السلطوي واليميني على الحركة الاسلامية، او بالاحرى على احد اجنحة الحركة، في اعقاب عمليتي حيفا وطبريا. ولا يتماشى مع التحدي الصعب الذي وضعته امام النائب دهامشة التصريحات الواضحة التي اطلقها مؤسس الحركة الاسلامية الشيخ عبدالله نمر درويش غداة البرنامج الاذاعي المذكور.

لقد بث النائب دهامشة في بيانه المفتري، نفساً، اقل ما يقال في رائحته انها ثقيلة ومزعجة ومرفوضة في آن واحد. ومع ذلك وحفاظا على الحقيقة والمسؤولية اسجل هنا النقاط للاساس التي اشرت اليها في البرنامج الاذاعي، فأثارت حفيظة السيد دهامشة، وكان يفترض ان تثير حفيظة السلطة ومحرضيها!

١. ان المؤسسة الرسمية السياسية والامنية في اسرائيل لا تملك الحق الاخلاقي والسياسي في الصراخ والتحريض الارعن ضد الحركة الاسلامية ولا الدعوة لاخراجها خارج القانون، ولا اتهامها بشكل جارف، ولا القرار العشوائي بتقليص الميزانيات عن سلطات محلية بقيادتها (كما جاء في توصيات الاجهزة الامنية).. فحكومات اسرائيل واجهزتها اتبعت هذا الاسلوب باتجاه معاكس في الماضي غير البعيد، حين عملت على استغلال التناقضات بين الجماهير العربية، وحاولت الاستفادة من نشوء التيار ذاته في الثمانينيات في معركتها لتضييق الخناق على القوى العلمانية الدمقراطية المتنفذة بين الجماهير العربية بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة في اعقاب يوم الارض ومؤتمر الجماهير العربية المحظور. ان هذه المؤسسة الرسمية لا تملك المصداقية للتحريض ونحن لن نقبل بالاستفراد بحركة تلو اخرى.

٢. ان حقوق بلداتنا وجماهيرنا العربية وميزانياتها المستحقة ليست رهينة، يحق للسلطة استعمالها لابتزاز القوى السياسية وللتأثير على صياغة الخارطة السياسية ومعاقبة هذه القوة، وتشجيع تلك، انه اسلوب ممقوت ومرفوض قطعا وفي اي اتجاه. اليوم وفي الماضي على حد سواء.

٣. ان اية محاولة لتبرير عمليتي حيفا وطبريا بالاوضاع الاقتصادية الاجتماعية الخانقة للجماهير العربية فيها تجنّ على هذه الجماهير وتسطيح للواقع، لا يستوي مع الحقيقة التاريخية التي تؤكد ان هذه العمليات تبقى حوادث فردية معزولة عن الجماهير العربية برغم اوضاعها الخانقة، فالجماهير العربية اختارت استراتيجيا، النضال السياسي الشعبي الدمقراطي لتغيير واقعها وواقع شعبها.

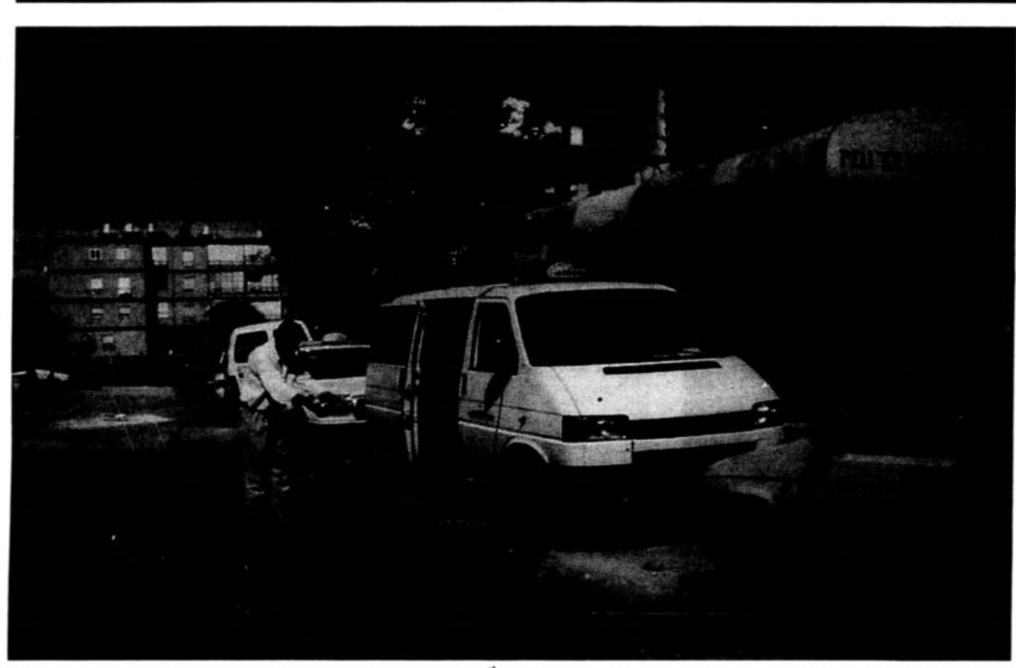
٤. ان ما يميز عمليات التفجير والقائمين عليها ليس بعدها العربي ولا الفلسطيني ولا الاسلامي، وانما بعدها المعادي للسلام الذي يخدم في نهاية المطاف اعداء الشعب الفلسطيني واعداء الجماهير العربية ومصالحها، ويتناقض مع القيم الوطنية والدينية والانسانية العليا، ويتناقض مع المواقف المعلنة للقوى السياسية الفاعلة على الساحة العربية.

واخيرا، ان من حق النائب دهامشة الا يوافقني الرأي ولكن ليس من حقه ان يحرّض بشكل منفلت!

سائقو سيارات الاجرة من المثلث الاوسط

أغلقوا لنا المحطة..!

*** حسن مواسي ***



* السائق احمد ابو مخ يسأل الى متى هذا الوضع؟ *

*** محطة سيارات الاجرة في الخضيرة والتي كانت تخدم اكثر من مئة الف انسان اغلقوها بحجة انها غير قانونية! * المواطنون الذين يريدون العودة الى بلداتهم في المثلث، يجهدون في البحث عن المحطة البديلة غير الموجودة واحيانا يصعدون، خطأ، سيارات اخرى.. * يضيّقون علينا الخناق من ناحية، ويقدرون ارباحنا مثل التاكسيات التي تعمل في «ديزنغوف سنتر»! * الامر المثير للدهشة ان ابناء المثلث الاوسط القاصدين مدينة الخضيرة، زياراتهم تعود بالفائدة على المحلات التجارية هناك! * اذا كنا غير مرغوبين هناك، لينقلوا جميع المؤسسات الحكومية الرسمية الى مدننا وقرانا ولن نطالب بمحطة او بتسهيلات اخرى * سائقو التاكسيات يترقبون لقاء رئيس بلدية باقة مع رئيس بلدية الخضيرة بتلهف، علّهما يحلان مشكلتهم حلاً جذريا.**

* المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل كثيرة ومتعددة ولا يمكن حصرها. فمنذ قيام الدولة عام ١٩٤٨ والجماهير العربية في البلاد تعاني من تمييز صارخ وفاضح في كافة المجالات الحياتية اليومية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، يلاحظ الزائر الى اي تجمع سكاني يهودي صغير، حتى لو كان عدد سكانه لا يتعدى بعض المئات، فانه يجد ان السلطات الحكومية قد هيأت وجهزت له كل متطلبات الحياة اليومية وكل وسائل الراحة، وهذا ما مارسته جميع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

ورغم الوعود المتكررة بوضع الوسط العربي على سلم الاولويات واعطاء المواطنين العرب المساواة مع السكان اليهود في الدولة، الا انه بالامكان ملاحظة الفرق الشاسع والكبير بين التجمعات السكنية اليهودية وبين البلدات والتجمعات العربية اذ لا مجال للمقارنة فالحديث يطول..

والمواطنون العرب يعانون من ناحية التنظيم، الامر الذي يعيق عجلة التطور والتقدم من الاستمرار، فهناك سياسة حكومية متبعة وموجهة ضد المواطنين العرب.

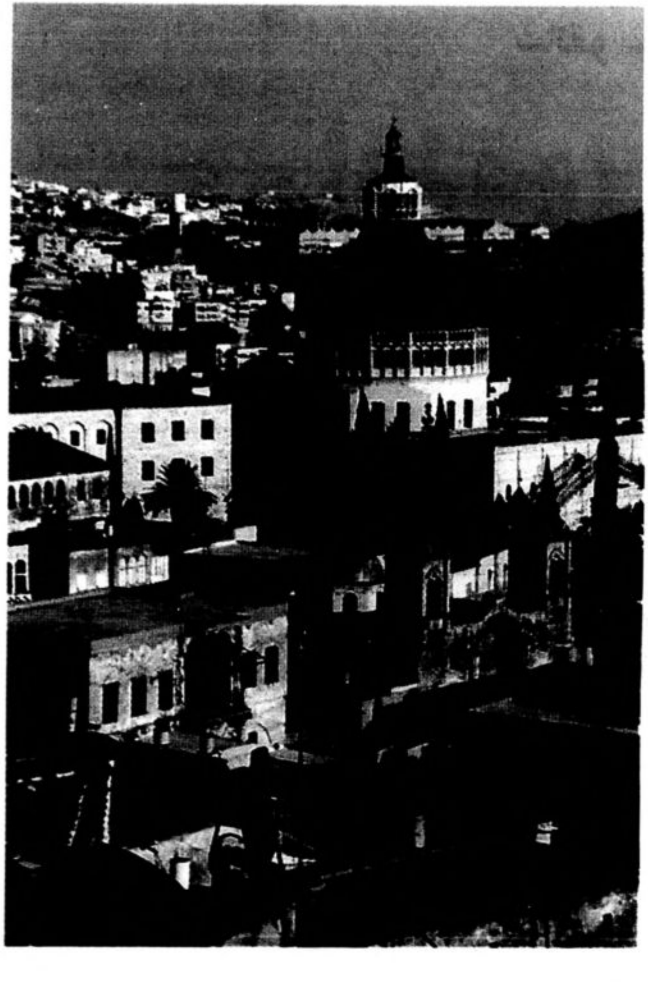
سائقو سيارات الاجرة في المثلث الاوسط (من ام الفحم وضواحيها وباقة الغربية ومنطقتها يعانون من عدم وجود موقف سيارات ثابت لهم، اذ قامت بلدية الخضيرة برئاسة يسرائيل سدان باغلاق الموقف بجانب السوق والذي يخدم اكثر من ١٠٠ الف مواطن عربي في المثلث الاوسط وذلك بحجة عدم وجود رخصة للموقف، وبهذه الخطوة ادت الى بعثرة وتفريق سيارات الاجرة التي تعمل على الخط من باقة وجت وعارة وعرعرة وام الفحم وكفر قرع.. الى مناطق مختلفة، الامر الذي يصعب على الركاب المتوجهين الى الخضيرة، ولإلقاء المزيد من الضوء على هذا النوع من المعاناة، التقت «الاتحاد» عددا من سائقي الاجرة.

السائق شريف حافظ مواسي (٤٦ عاما) يقول: منذ حوالي ٢٠ عاما ونحن نطالب باقامة محطة خاصة لنا في الخضيرة على غرار المحطات للسيارات العمومية في المدن اليهودية الاخرى (كنتانيا وكفار سابا الخ..). ويضيف، قبل اسبوع قامت بلدية الخضيرة باغلاق «الموقع» الذي تتجمع فيه سيارات الاجرة من كافة قرى ومدن المثلث وتضم (سيارات ام الفحم، عارة، عرعرة، باقة الغربية، جت، كفر قرع الخ...) والان، لا توجد محطة تجمع سيارات دائمة، فكل يوم نحن في منطقة، الامر الذي يجعل الركاب يعانون من مشكلة البحث عن مكان سيارات الاجرة وفي بعض الاحيان يستقل الركاب سيارات اخرى. فمنهم من يتوجه الى الدوائر الحكومية، ومنهم من يدرس خارج بلده فتواجههم مشاكل في طريق عودتهم الى البيت ويضيف مواسي لقد توجهنا نحن سائقي السيارات العمومية في باقة وام الفحم بالنيابة عن زملائنا الاخرين الى المدينتين الى بلدية الخضيرة ولكن ذلك لم يجد نفعا. فكل سائق في رقبته عائلة واولاد، وانا شخصيا عندي (٩) اولاد. وهناك زملاء كبار في السن حوالي (٦٠ سنة).

بالاضافة الى هذه المعاناة اليومية التي نتعرض لها من قبل بلدية الخضيرة ومراقبيها الذين يقومون

(البقية على ص ١٣)





سوق الناصرة
اكثر من عرض بضاعة للبيع

\# تقرير وتصوير: ميسون اسدي #

❋ آباء من اجل ابنائهم ❋

هذا العنوان اختاروه بأنفسهم ليكون الشعار الذي يجتمعون من اجله ويلتقون اسبوعيا لتحقيقه.

هم مجموعة من الرجال، لهم قواسم مشتركة، يوحدهم الجيل والجنس والوضع الاقتصادي الاجتماعي، وعدد الاولاد ومزاولة الاعمال المتشابهة. اما أهم عامل يوحدهم ويميزهم والذي جعلهم يسيرون تحت الشعار الذي اختاروه، فهو ان جميعهم يسكنون في منطقة السوق في الناصرة.. هذه المنطقة التي تتميز بتاريخها العمراني والسكني والاجتماعي وما الى ذلك..

ومنطقة السوق شبيهة جدا بقرانا العربية والاحياء العربية في المدن المختلطة، لها مشاكلها الاجتماعية والسكنية والاقتصادية ذاتها تقريبا. فالبطالة والمخدرات وكذلك العملاء الذين ينتشرون هنا وهناك، وكل مواطن غيور على مصلحة ابنائه وجيرانه، تؤرقه هذه الأفات وتقضّ مضجعه. وفي منطقة السوق قامت عدة مجموعات في السابق للعمل على حل هذه المشاكل وما زال البعض منهم ينشطون في مجالات تسعى لتطوير المنطقة والخروج بها من هذه المآزق، الا ان هذه المشاكل لا تحل بعصا سحرية، ولا تختفي فجأة بين عشية وضحاها. فالأمر يحتاج الى فترة طويلة قد تمتد الى سنوات، والقنوط يتسرب الى العديد من هؤلاء النشيطين.. ولكن كما قال لينين، فان الماركسيين هم ذاكرة الجماهير التي اذا دب اليأس بها لعدم نجاح مشروع معين، يجب تنشيطهم من جديد وتذكيرهم بنشاطات جماهيرية مماثلة، جرت في اماكن اخرى من العالم ونجحت.. وعلى سبيل المثال، ما حدث في الاحياء الاسكتلندية في اوائل التسعينات، حيث تجند الرجال في كل الاحياء وبدأوا بمحاربة مثل هذه الظواهر بسواعدهم فقط، ونجحوا بشكل منقطع النظير.

❋ البلدية تمد يد العون ❋

اما مجموعتنا هذه: «آباء من اجل ابنائهم»، فقط طالبوا اولا ببرامج تثقيفية لكي يجهزوا انفسهم جماهيريا للعمل الاجتماعي والسياسي، والبدء بهم ليكونوا جاهزين للعمل التطوعي.. وقد توجهوا الى مكتب الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، حتى يكون بمثابة الاب الذي يرعاهم، وليستفيدوا من خبراتهم المهنية في هذا المجال ولكي يكون العمل مشتركا. مكتب الخدمات استقبلهم بصدر رحب، لا ليكون ابا لهذه المجموعة فقط، بل ليكون مشاركا فعالا معهم في كل شيء. ولهذا، قام بتجنيد العاملة الاجتماعية الهام عودة، التي كانت تشارك في نشاطاتهم حتى ساعات متأخرة من الليل تاركة طفلتها الصغيرة لتكون معهم في نقاشاتهم السياسية والاجتماعية ولتدير ندواتهم. وتجندت ايضا مديرة مكتب الخدمات الاجتماعية السيدة آمال القار لتستمع الى مطالبهم، ومفتشة العمل الجماهيري السيدة ايلينا بروينسكي التي قالت في احد اجتماعاتهم: «انا معجبة بكم جدا. فخلال عملي منذ عشرات السنين في العمل الاجتماعي وخاصة الجماهيري، لم يكن من السهل تجنيد مجموعات رجالية حتى في الوسط اليهودي. فالعمل مع الرجال يكون صعبا عادة، فليس من السهل الانفتاح والتحدث عن مشاعرهم الشخصية وما يدور في بيوتهم، ومع زوجاتهم وأبنائهم احيانا.. واليوم، اجلس مع احدى هذه المجموعات التي تعتبر مجموعة ناجحة، وهي تطالب بتثقيف ذاتها اولا لتستطيع تثقيف غيرها فيما بعد..».

واضافت ايلينا، أنها مع العاملين الاجتماعيين المشاركين في هذا المشروع، الذين يعملون مقابل راتب شهري، «غير انكم وقسم كبير منكم عاطل عن العمل، تعطون من وقتكم الكثير بشكل تطوعي من اجل خدمة الغير، فبوركتم بهذه الخطوة».

❋ البداية والمشاكل ❋

وعن طريقة العمل مع هذه المجموعة تحدثنا مع العاملة الاجتماعية الهام عودة، فقالت: حتى يكون عمل المجموعة متكاملا، بدأنا معهم من البداية، فاخترنا مكانا وزمانا ثابتين لهذه اللقاءات وليس بشكل عشوائي او في احد البيوت، لكن نعطي صيغة رسمية للدورة.. فهي دورة قيادية، عمل سياسي وجماهيري محض، وبها يكتسب هؤلاء الرجال مهارات قيادية ليكونوا ضلعا فعالا في منطقة السوق..

وتضيف الهام: اللقاءات تتم في الساعة السادسة مساء في مؤسسة الفرير، وهي مؤسسة خدماتية لجميع اهل الناصرة. قمنا بتحضير الضيوف لهذه الدورة، فهؤلاء الرجال سيلتقون اسبوعيا وعلى مدار (٢٥) اسبوعا، مدة كل لقاء (٤) ساعات تعليمية، يتم خلالها ارشادهم وتعليمهم على ايدي مهنيين متنوعين في مجالات مختلفة، منهم اخصائيون في علم الاجتماع والشؤون الاجتماعية وعلم النفس والقانون. واليوم، قطعت المجموعة شوطا كبيرا في هذه الدورة، التي بدأت يوم ١/٧/١٩٩٩، ونحن اليوم في اللقاء الرابع عشر، قطعنا (٤) اشهر متواصلة، وكان يحضر كل اجتماع ما بين (١٥) الى (٢٠) رجلا دائمين.

وعن الصعوبات تقول الهام: في البداية كانت الصعوبات كثيرة، وكان هناك رفض قاطع من قبل البعض بخصوص التطرق خلال حديثهم الى المواضيع الشخصية في مجتمعنا العربي، مثل علاقتهم مع المرأة، ونظرتهم الى الفتاة العربية المتحررة، والتربية الجنسية في مجتمعنا، الذاتية والفردية واللامؤسسية التي تميز مجتمعنا، وغير ذلك من المواضيع الحساسة نسبيا. وقد طرحت هذه المواضيع امامهم من خلال قراءات نقدية للمجتمع الذي نعيشه، ومن خلال فعاليات تربوية اقيمت لهم، ساعدت في توضيح مدى الضغوطات الاجتماعية الكبيرة التي يتعرض لها الفرد والتي تخضعه في النهاية ليكون تابعا، واحيانا كان البعض يتهرب من قول الحقيقة، ولكن مع مرور الوقت اتضح لهم بأن الفردية والذاتية تميز مجتمعنا وتنخره حتى العظام. واكثر من ذلك، فقد كان من الصعب ان يتحدث هؤلاء الرجال مع المرشدات كونهن نساء، بعض المشاركين عندما اراد التكلم بحرية توجه لاحدى العاملات الاجتماعيات قائلا، اريد ان اتحدث اليك رجلا الى رجل. عندها قالت له: لست برجل فأنا امرأة ويمكنك التحدث الي كما تتحدث الى رجل!.

❋ رجل من حي الباتريس ❋

حتى نتعرف على المجموعة اكثر، اجرينا هذه اللقاءات القصيرة مع بعضهم:

حنا يوسف باتريس (٥٢ عاما)، متزوج وله (٣) بنات: هنا (١٢ سنة) الصف السادس، نادين (٥.٤ سنة) في الروضة، دُميان (سنة و٤ اشهر).

يقول حنا: قبل جيل (١٨) عملت في المحاجر الواقعة فوق قرية اكسال، بدأت اساعد والدي وانا في التاسعة من عمري لنعيل العائلة المكونة من (١٢) نفرا.. وبعدها عملت في القصارة مدة (٢٨) عاما، وتركت هذه المهنة في عام ١٩٩٢ بعد ان اصبحت لدي مشاكل صحية في الظهر والقلب. وكنت معروفا بأنني «معلم» في مهنتي.

والدي المرحوم يوسف سعيد باتريس وجدي سعيد باتريس من سكان هذا الحي الاصليين وقد سُمي الحي على اسمهم وتسكنه حاليا (٤) عائلات، وما زال الحي يحمل اسم العائلة.

ويضيف حنا: المشاكل عندنا في الحي معروفة وقديمة، المخدرات والعملاء، والخناقات، وينقصنا الكثير من البرامج التثقيفية وخاصة لابناء جيلي، فأحيانا اجلس كل النهار امام التلفزيون اذا لم اذهب الى جاري للتسلية، ونادي الفرير بعيد

عنا نسبيا، ولا استطيع الوصول اليه بسهولة كل يوم.

وعن المجموعة يقول حنا: «اجتمعنا مجموعة من الرجال في بيت احد الاصدقاء، فانطلقت الفكرة لهذه الدورة منذ اشهر لتكوين لجنة حي. نريد ان نشكل قوة للتغيير. وحتى الان، لم يتم تأليف اللجنة، الامر الذي اصابني باليأس.

انا اعرف انه «لا يحك جلدك الا ظفرك» لذلك، من الضروري ان تقوم لجنة حي، وعندها سنتوجه لجميع المؤسسات موحدين لدعمنا وارشادنا، واعتقد ان هذه الدورة هي النواة لتوحيد اهالي الحي.

* السوق من اجمل المناطق السياحية *

اما نواف عزايزة (٣٧ عاما)، فهو متزوج وله طفلتان، الاولى شادن (٧ سنوات)، والثانية شروق (٧ اشهر).. عمل في عدة اعمال، وحاليا هو عاطل عن العمل بسبب الاوضاع الاقتصادية. نواف من مواليد الناصرة، والداه من قرية دبورية، انتقلا الى الناصرة واستقرا فيها.

يقول نواف: اعتبر السوق من اجمل المناطق السياحية القديمة في الناصرة، من حيث الموقع الجغرافي وهندسة البيوت القديمة التي لا نراها اليوم في اي مكان، كما ان هناك الحوانيت المتلاصقة مع بعضها، والتي تدلّ على مدى المحبة بين التجار وعدم حسد الواحد للثاني. كذلك الزخارف الجميلة داخل البيوت والصور والاعمدة، الى جانب تآخي الطائفتين المسيحية والاسلامية، دون ان تعرف الواحد من الآخر.. وبالنسبة لي فالسوق هو مسقط رأسي واعتبره الاول والوحيد، لذلك اهتم بمشاكله، وهي عديدة، وقد تؤثر على اطفالنا بشكل او بآخر، الى جانب الركود الاقتصادي الذي اصاب السوق، وآمل ان ينتعش بقدوم السائحين. هناك حاجة لتنظيم دورات تفيد اهالي الحي مثل دورات سياحية، تعليم مرشدين ولغات، تحضيرا لاستقبال العام (٢٠٠٠).

* معظم وقتي امام التلفزيون *

اما جريس ناصر بولص (٤٠ عاما)، متزوج وله (٥) بنات، كاترينا في الصف الثاني عشر، كريستين في الصف التاسع، نهاية في الصف الثالث، امل في الصف الرابع ولينداً في الحضانة.

يقول جريس: اصل والدي ووالدتي من الرينة نحن عشرة اخوة، (٣) بنات و (٧) اولاد، ولدنا في الناصرة، ابي عمل في البلدية، وانا عملت في البناء، وحاليا عاطل عن العمل.

ويضيف جريس: انا احب السوق. ففيه تجد كل شيء: الجمال، المحبة، الوحدة، الجار يشرب القهوة عند جاره، وهنا سوق الخضار وهناك سوق الملابس، والى جانبه سوق النجارين وسوق الحدادين، الى آخره. ولأنني ولدت فيه واغلب اصدقائي يعيشون فيه احببت المشاركة في هذه الدورة، حتى اساعد نفسي والناس وتجلب لهم «هداوة البال»، ليناموا نوما هانئا. قبل الدورة وحتى اليوم اقضي معظم وقتي امام التلفزيون كما يفعل الجميع، وكل يوم خميس آتي الى الدورة فأقضي (٣) ساعات بدون ملل، في حديث شيق ومفيد مع مختصين في عدة مجالات، وهكذا اصبح لدي تحليل آخر للامور. وأشعر بأن هناك تطورا طرأ على المشاركين في الدورة فهناك الانضباط وتحليل الامور واحترام الآخر والاصغاء، وغير ذلك من الامور.

* أُطبّق ما أتعلّمه في بيتي *

ويقول كميل ميخائيل: منذ كنت صغيرا وانا اسكن في عكا، كنت اقضي عطلتي الصيفية في الناصرة في دار اخي الكبير، وكنت اتجول في السوق مع ابن اخي الذي يصغرني بسنة واحدة.. ومنذ ذلك الحين، كنت اتمنى السكن في هذه المنطقة، الى ان تزوجت وانتقلت للسكن في السوق.. كانت اياما جميلة جدا، لكن للاسف، اليوم يعج السوق بالمشاكل والوحدة بدأت تتفكك والمحبة تبتعد عن الاهالي، فالاحداث السياسية كانت جزءا من اسباب التفكك وآمل ان يعود الحي الى اصله كما وعيته في طفولتي.

ويضيف كميل: دخلت الى هذه الدورة من شدة حبي للسوق والسعي به الى الافضل، لذلك اردت ان اتعلم وأثقف نفسي، والدورة بدأت تعطي مفعولها، حيث اصبحت اطبق ما اتعلمه في بيتي مع زوجتي واولادي.

وكميل (٤٢ عاما) له (٤) اولاد، اثنان منهم انهيا الثانوية، الاول يعمل في شركة موتورولا والثاني يعمل مساح اراضي. عمل نجارا، وحاليا هو عاطل عن العمل بسبب ظروفه الصحية. اصل والده من سوريا ثم لبنان وجاء الى حيفا، ثم الى بلد الشيخ، وبعدها الى الناصرة وبعد ذلك الى عكا وبعدها انتقل الاهل الى الناصرة، وهو يسكن في حي السوق منذ (٢٠) عاما.

* الناصرة عروس الجليل، فحافظوا عليها *

اما احمد نايف الفاهوم (٥٠ عاما) ولديه (٤) بنات: ليندا (٢٠ عاما)، متزوجة وتعمل وكيلة تأمين، لينا (١٩ عاما)متزوجة، منال (١٨ عاما) وتعمل سكرتيرة في مكتب محام، وينان في الصف الثاني عشر، وجميعهن تعلمن في مدرسة الفرنسيسكان. عمل احمد نجارا بعد ان تخرج من مدرسة السالزيان الصناعية (قسم النجارة)، بعدها كان صاحب مقهى (سنوكر)، وبعدها عمل في تجارة الفواكه والخضار، وحاليا وهو صاحب موقف سيارات في خان الباشا، وهو وقف للجامع الابيض.

يقول احمد: السوق هو مسقط رأسي ورأس اجدادي واولادي، كل ما فيه يربطني به، الجامع الابيض، سرايا الفاهوم وسباط الشيخ وغيرها، فأجدادي هنا منذ (٣٥٠) عاما، واخاف على السوق من كل السلبيات، من المخدرات والعملاء، ومروجي المخدرات وحتى من الدعارة التي يديرها هؤلاء الغرباء، ومروجو المخدرات الذين يعتدون على ابنائنا وبناتنا داخل السوق. انا اعتبر الناصرة عروس الجليل لذلك اناشدكم المحافظة عليها، «فالجنة بدون ناس ما بتنداس». انا نفسي لم اكن اعرف معنى التطوع لانه لم يطلب مني ان اتطوع في السابق، ولكني تطوعت مؤخرا لمدة يوم وبدأت اخرج السيارات من السوق حتى لا يفرّ الزبائن.. واتمنى ان تكون هذه الدورة بمثابة لجنة ارشاد لأهالي الحي.

* تطوعت لمعالجة المدمنين *

اما عفيف محمد زغايرة (٤٥ عاما)، فله (٣) اولاد، رشدي (٢٢ عاما) انهى الثانوية ويعمل في فرع الالومينيوم، ابنه الثاني (٢١ عاما) يعمل في مصنع في المجيدل، وانهى الثاني عشر في مدرسة اورط، اما البنت الثالثة (١٥ عاما) فتتعلم في مدرسة نعمات في الهستدروت. وعفيف يعمل حاليا في قسم الصيانة في بلدية الناصرة منذ سبع سنوات، وقبل ذلك عمل في مستشفى العفولة، وقبلها في عدة اماكن في البلاد منها الكيبوتسات لسنوات عديدة.

يقول احمد: ابي من حيفا من محطة الكرمل. هنا في السوق، مشاكلنا كثيرة، واهم عامل لهذه المشاكل هو الفقر، فالفقر يدفع الناس الى السرقة ومن ثم الى التجارة بالمخدرات فاستعمالها. وانا نفسي تطوعت في عدة مجالات منها معالجة المدمنين وحل مشاكل اخرى بين الناس في السوق.

ويضيف احمد: بعد لقائي مع السيدة الهام عودة، تم الاتفاق على هذه الدورة وجندت بعض رجال الحي لها. ونحن في السوق نطلب من المسؤولين في البلدية مراقبة المقاولين الذين يعملون في جميع المجالات حتى انهاء الاعمال في اسرع وقت، وحتى يتسنى لنا الاهتمام اكثر بمشاكل السوق.



* عبد القادر زغايرة *   * كميل ميخائيل *   * حنا يوسف بياتريس *







* نواف عزايزة *   * صبري بسيوني *   * ناصر احمد اسماعيل *



* عفيف محمد زغايرة *   * احمد نايف الفاهوم *   * جريس ناصر بولص *

* الجيل الذهبي!! *

اما عبد القادر زغايرة (٥٤ عاما)، فهو متزوج وله (٦) اولاد، ويعمل في القصارة، اصله من حيفا وانتقل الى الناصرة في عام النكبة، ويعتبر الوضع الحالي «نكبة اخرى».

يقول عبد القادر: اريد ان اعمل واعتاش بقواي الذاتية، لكن الوضع الاقتصادي لا يسمح بذلك. يقولون عن جيلنا: «الجيل الذهبي»، ولكني لا اراه كذلك، ولا ارى من يهتم بجيلنا. اشارك مع اخي عفيف وباقي الشبان في هذه الدورة لأسباب اجتماعية، ثقافية وسياسية، وكلنا نحب منطقة سكنانا، ووجع السكان واحد، جئنا لنطلق صرخة بصوت واحد.

* على الجميع المشاركة بالعطاء *

اما صبري بسيوني (٤٣ عاما)، متزوج وله (٤) اولاد، سمر في الصف الحادي عشر، أمير (٩ سنوات)، هبة (٥ سنوات)، ومنى في الحضانة.. وصبري كان يعمل حدادا.

يقول صبري: ظروف الحي وطريقة بنائه المتراصة، هي احد اسباب عدم تطوره، المشاكل كثيرة، والشرطة تتأخر في الوصول الينا عندما نكون في حاجة لوجودها.

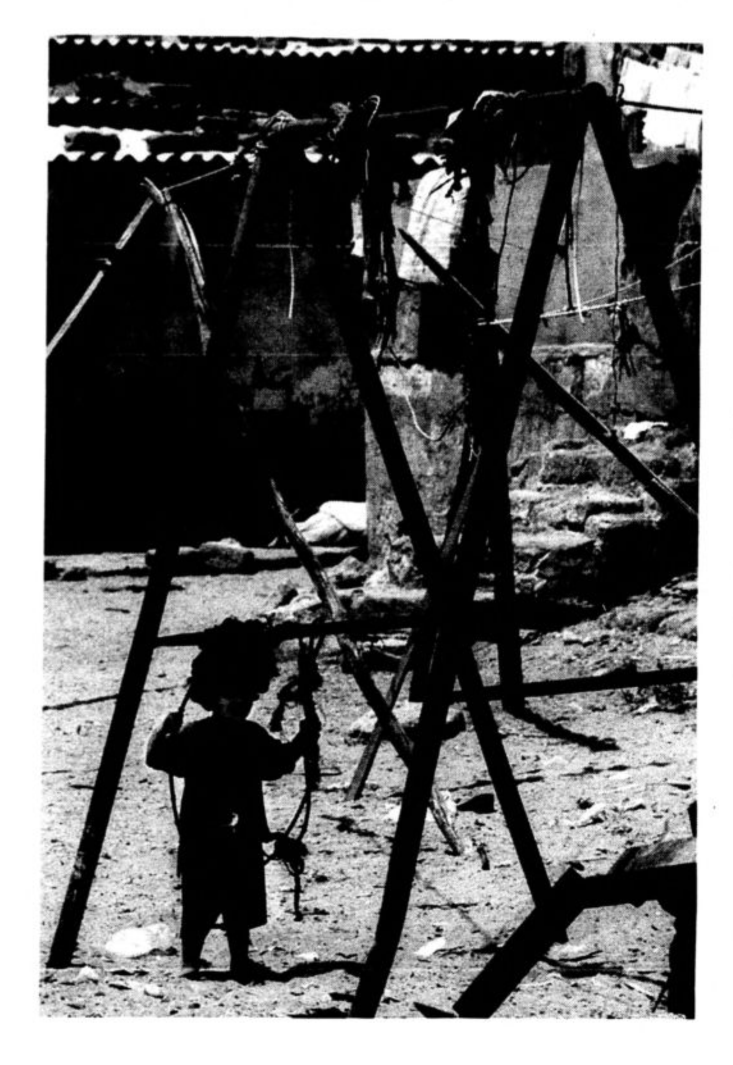
ويضيف صبري: جميع المشاركين في الدورة يغارون على مصلحة السوق ومصلحة اهله بغض النظر عن الانتماءات السياسية والاجتماعية، لذلك التحقت بهذه الدورة لنعمل معا، اهل الحي والمختصين، لاننا نريد للناصرة ان تنصر ابناءها بالعلم والثقافة وليس بالتشرذم والفئوية، وحتى يستطيع الفرد ان يعطي ويخدم ويتطوع من اجل الغير يجب ان نربي ابناءنا على ذلك منذ نعومة أظفارهم. ونحن نريد من جميع اهل الحي ان يشاركوا في العطاء.

* أنزوي في البيت حتى ابعد عن المشاكل *

اما ناصر احمد اسماعيل (٤٢ عاما)، متزوج وله (٤) اولاد: امل في الصف العاشر، عرين في الصف الثامن، عبير في الصف السادس وخالد في الصف الرابع.. عمل في عدة مجالات من بينها في مكتب ضريبة الدخل والقيمة المضافة.. وحاليا يعمل في البناء والترميمات.

يقول ناصر: انا من سكان الناصرة الاصليين، وعائلتي متفرعة من عدة عائلات نصراوية منها الشيخ سليمان وزياد.. الوضع الحالي للحي لا يمكن السكوت عليه، فأحيانا انزوي في البيت حتى ابعد المشاكل عن نفسي.. فأنا اؤمن ان المشاكل تحل بالقوة واذا تدخلت في حل المشاكل اكون مضطرة لاستعمالها، فالحق يؤخذ ولا يعطى مجانا!

ويضيف ناصر: حضرت لهذه الدورة من اجل ابنائي وابناء الحي، لاننا نسير الى التهلكة كما ارى.. ففي طفولتي كان يعجز الانسان عن وصف الحي، فكانت السهرات عند الجيران كثيرة وكان الامان موجودا فيها، بحيث كنت تسير في ساعات الليل المتأخرة وتشعر بالامان فترى البيوت مفتوحة والناس لا تخاف السرقات ولم يكن الخوف موجودا.. ونحن نأمل بجهودنا وجهود البلدية ومشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» ان تعود الحارة الى سابق عهدها.



ملف اللاجئين

مخيم طولكرم

*** (١٧) الف لاجئ ينشدون العودة الى اوطانهم * سنقاوم بصدورنا كل من يحاول توطيننا * الارض هي العرض والشرف والكرامة فكيف نتخلى عن وطننا وقرانا * جاؤوا من (٧٢) قرية ومدينة فلسطينية، ويعيشون على مساحة (١٤٨) دونما وسط مياه المجاري والازقة الضيقة * لا ماء ولا كهرباء ولا سيارة اسعاف ولا... ولا... * فيصل سلامة، رئيس اللجنة الشعبية لخدمات المخيم: هناك مؤامرات دولية بهدف توطيننا ولكننا سنقاومها ولن نتخلى عن وطننا * منذ خمسين عاما ونحن بحاجة الى قطعة ارض لدفن موتانا ولكن لا احد يجيب ***

*** ثائر أبو بكر ***

منذ (٥١) عاما يواصل اللاجئون الفلسطينيون اطلاق صرختهم المدوية في سما، فلسطين ومخيمات البؤس في الشتات مطالبين بالعودة الى ديارهم التي شردوا منها تحت وطأة السلاح واعمال الارهاب والذبح التي مارستها العصابات اليهودية، ضد الفلسطينيين عشية وابان وبعد النكبة الكبرى في عام ١٩٤٨، واحد وخمسون عاما مضت، وما زالت صرخاتهم تعلو، ممزوجة بالحنين الى الارض والديار، مما بات واضحا الان ان قضية اللاجئين الفلسطينيين ستكون العقبة الرئيسية في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وصاعق التفجير الرئيسي في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لوضع الحل النهائي، وفي مسيرة السلام ككل وايضا في الاوضاع الداخلية للدول المضيفة ولا سيما لبنان الذي يعيش هذا الهاجس بشكل مأساوي نظرا لتركيبته الطائفية وحساسياتها الكثيرة وهشاشة وضعه الداخلي. هذا الهاجس تكبر همومه يوميا مع اتضاح المواقف الاسرائيلية والفلسطينية والعربية والدولية وازدياد المخاوف من انتقال مؤامرة التوطين من مرحلة الكلام الى مرحلة استحقاقات السلام واقتراب لحظة اتخاذ القرارات الصعبة ومواجهة حقول الالغام والقنابل الموقوتة الكثيرة وبينها بالطبع قضايا اللاجئين والاستعمار الاستيطاني والقدس والمياه والدولة الفلسطينية وبخط مواز قرب البيت بمفاوضات المسارين السوري واللبناني.

* مشاريع اسرائيلية لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين *

ان من ابرز المشروعات التي طرحها الاسرائيليون لانها، مشكلة اللاجئين مشروع «يغال الون» الذي طرح في اعقاب حرب ١٩٦٧ ودعا فيه الى توطين اللاجئين الفلسطينيين في سينا، والدول العربية ومشروع موشيه ديان الذي حث على هجرة الفلسطينيين الى امريكا الجنوبية مع تعويضات بقيمة تتراوح ما بين ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ دولار لكل لاجئ يوافق على الهجرة.

مشروع شمعون بيرس الذي اورده في كتاب الشرق الاوسط ويقترح حل قضية اللاجئين على مرحلتين: الاولى، خلال المرحلة الانتقالية وفيها يتم تحسين اوضاع المخيمات في الضفة وغزة بما في ذلك اقامة المساكن وتوسيع لم الشمل واعطاء الهوية الفلسطينية لجميع اللاجئين يشار الى ان السلطة الوطنية امتنعت حتى الان عن ادخال اية تحسينات جوهرية على صعيد البنية التحتية للمخيمات حتى لا يؤثر ذلك على استمرار بقاء مشكلة اللاجئين كقضية سياسية تحتاج الى حل وفق كونفدرالية فلسطينية اردنية تعطى فيها حرية الانتقال لجميع اللاجئين الى منطق الكونفدرالية بمن في ذلك لاجئو لبنان وسوريا مع خلق مشاريع تنموية بتمويل عالمي ومساهمة اسرائيلية. مشروع شلومو غازيت وهو يرفض العودة ويبدي مرونة في الاعتبارات الانسانية حيث يوافق على استيعاب اعداد محددة من اللاجئين على دفعات وفق حصص سنوية في اطار الحل الدائم وفي اطار دولة فلسطينية توافق عليها اسرائيل مقابل القبول بانها، مشكلة اللاجئين وانها، دور وكالة الغوث المكانة السياسية والقانونية للاجئين الفلسطينيين.

«الاتحاد»: ما الهدف من تشكيل لجنة الخدمات الشعبية؟

فيصل سلامة: «الهدف من تشكيل اللجنة الشعبية لخدمات مخيم طولكرم هي تقديم الخدمات الضرورية والملحة اليومية الطارئة لسكان المخيم برغم المعيقات التي تقف امام تحقيقها وشح الامكانيات. وجاءت هذه التشكيلية ضمن دائرة شؤون اللاجئين في م.ت.ف. كباقي اللجان في جميع المخيمات حتى تأخذ دورها القيادي والخدماتي لاهالي المخيم».

«الاتحاد»: اهم المعاناة والمشاكل والهموم التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون؟

فيصل سلامة: من اهم المشكلات التي يعاني فيها المخيم، الازدحام السكاني والكثافة السكانية وما يترتب عليه من مشكلات اجتماعية، نقص حاد في تقديم الخدمات الضرورية مثل المياه والكهربا، وتعبيد الطرقات كذلك الخطورة الناجمة عن المصاعد شبكة الكهربا، المعراة في البيوت».

«الاتحاد»: كيف ترى دور وكالة الغوث في تقديم الخدمات؟

فيصل سلامة: دور وكالة الغوث تقديم الخدمات لسكان المخيم اخذ في السنوات الاخيرة بالتقلص وخاصة في تقديم التموين المعتاد شهريا حيث اصبح يقدم للحالات الاجتماعية المعدمة وليس بالشكل المعتاد حيث يتقلص يوما بعد يوم كذلك هنالك تقلص شديد في الخدمات الصحية والتربوية. مثل النصف في الكادر الطبي والادارية والمعدات اما على الصعيد التربوي فهناك نقص حاد في المدارس والمعلمين، هذا بالاضافة الى عدم تقديم الاعانات للطلاب من جميع النواحي والبنا،، وبشكل هنالك تراجع كبير في الخدمات التي تقدمها».

«الاتحاد»: هناك مؤامرات دولية ومحلية وعربية لتوطين اللاجئين، كيف تعقب على ذلك. وماذا يقول اهالي المخيم؟

فيصل سلامة: «هنالك العديد من المؤامرات والمشاريع التي تعقد في المحافل الدولية حول قضية اللاجئين هدفها في بعض منها حل قضية اللاجئين

←←

بالتعويض المادي او بالتوطين في البلاد المضيفة كذلك هنالك بعض المؤامرات التي تؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين واقامة كيان خاص بهم اما بالنسبة لرأي اهالي المخيم، فانا ارى ان المرجعية لقضية اللاجئين هي القيادة الفلسطينية في م.ت.ف. كذلك الرجوع للاجئين انفسهم في قضيتهم.

«الاتحاد»: كيف ترى دور دائرة شؤون اللاجئين في (م.ت.ف.) في موقفها السياسي والمادي؟

فيصل سلامة: «دور دائرة شؤون اللاجئين هو رعاية اللجان الشعبية في المخيمات وتقديم المشاريع الملحة الضرورية حسب الامكانيات لكل منهم وتقديم موازنة شهرية للجنة مداد بعض العارضة اليومية البسيطة وهناك تنسيق يومي حول المواضيع الضروري فيها، الخدماتية والسياسية وهي التي تتحدث عن اللاجئين والصورة الحقيقية للاجئين حول تغير مصيرهم وتعمل من اجل تنوير الخدمات والمشاريع بالتنسيق مع بكدار والبنك الدولي والمؤسسات الداعمة للمشاريع التنموية».

«الاتحاد»: ما هو شعور اللاجئين الفلسطينيين بعد عودة قيادة (م.ت.ف.) الى ارض الوطن وتحرير اجزاء من الوطن؟

فيصل سلامة: «شعور اللاجئين بعد عودة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في البداية كانت الفرصة والامل كبيرا جدا والتفاؤل كبيرا جدا في العودة والتحرير واقامة الدولة وعودة اللاجئين الى الديار التي هجروا منها وان العنوان الحقيقي الى م.ت.ف. تمثيل اللاجئين وبوادر الحل النهائي بالعودة والتحرير واقامة الدولة الفلسطينية».

«الاتحاد»: ما هو حلم اللاجئين الفلسطينيين؟

فيصل سلامة: حلم اللاجئين الفلسطينيين هو العودة الى ارض الوطن والديار الفلسطينية من حيفا الى يافا الى جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة والعيش بحياة كريمة وحرة وتوفير الامن والاستقرار.

«الاتحاد»: وماذا عن الانتفاضة ومقاومة الاحتلال؟

فيصل سلامة: ابناء شعبنا في المخيم سطروا سطورا في النضال ضد الاحتلال كباقي ابناء شعبنا الفلسطيني وقد سقط على ارض المخيم برصاص جيش الاحتلال (٤٢) شهيدا وزجه في سجونهم القمعية اكثر من (٣٠٠٠) اسيرا، وهدمت جرافات الاحتلال عشرة منازل وناهيك عن عشرات اللاعقات.

«الاتحاد»: ما هي المعاناة الاساسية في مخيم طولكرم؟

فيصل سلامة: المعاناة الاساسية في المخيم هو المخيم بحد ذاته، معاناة حقيقية يعيشها كل انسان لاجئ في وطنه فالمشاكل اليومية الحياتية مترددية من جميع النواحي الحياتية.

«الاتحاد»: ما هو مطلب اهالي المخيم من السلطة الوطنية وما هي صرختهم المدوية وهم اللاجئون في وطنهم؟

فيصل سلامة: مطلب اهالي المخيم من السلطة الوطنية هو حل القضية بما يتلاءم مع امال وطموحات اللاجئ في المخيم وباقي المخيمات في الوطن والشتات وتقديم الدعم للمخيمات واستيعابهم في جميع الوزارات الحكومية والاجهزة الامنية.

«الاتحاد»: هل هناك قطعة ارض واسعة لدفن الموتى مع العلم ان مخيم جنين وبلاطة بحاجة ماسة الى قطعة ارض لدفن موتاهم؟

فيصل سلامة: لا توجد مقبرة خاصة للمخيم بل تستخدم مقبرة طولكرم وذنابة المجاورة من المخيم ومنذ خمسين عام ما زلنا نبحث عن قطعة ارض قريبة لشرائها لدفن الموتى.

«الاتحاد»: عدد القرى التي هجر منها اهالي مخيم طولكرم من داخل الخط الاخضر؟

فيصل سلامة: عدد القرى التي اقتلعت وهجر منها ابناء المخيم (٧٢) قرية ومدينة واغلبها قرى حيفا.

* (١٧) الف نسمة شردوا وهجروا من (٧٢) قرية *

احد اللاجئين «حدث فلا حرج»، فبالرغم من كل هذه المآسي الا ان المأساة التي تضاف الى مآسينا وجراحنا هي اننا ما زلنا نعاني من التمييز بين ابن المخيم اللاجئ المقهور وابن المدينة على هذه البقعة الجغرافية التي لا تتجاوز مساحتها (١٤٨١) دونما ويقطنها (١٧) الف نسمة لاجئون من (٧٢) قرية ومدينة هجروا واقتلعوا منها وغالبيتها قرى وبلدات منطقة حيفا، ما زالوا يحلمون بالعودة الى سماء حيفا وعكا. هذا هو القاسم المشترك للاجئ الفلسطيني.

ما شاهدته في مخيم طولكرم ايضا هو عدم تجاوب الاهالي الذين امتنعوا عن ذكر اسمائهم خاصة انهم تحدثوا بصراحة عن التمييز وعن اوضاعهم القاسية وكانت عن «حلم العودة» وانصافهم مع ابناء شعبهم ومحاربة الفساد والمحسوبية والواسطة والفساد ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب واطلاق الحريات وتوفير العيش الكريم المناسب حسب ظروف السلطة الفلسطينية. وان لا تتنازل السلطة الوطنية عن حق العودة ولا ترضخ لاي ضغوطات خارجية او عربية او محلية، ومحاربة ومعاقبة كل المتسلقين والمتربصين الذين يحاولون ركوب الموج على حساب الشرفاء، والاحرار والمناضلين الثوريين، حملة المبادئ لا حملة وتصفيت وتركيب الشعارات الرنانة والخطابات المبرمجة والكراسي وملء الكروش وبناية العروش وزيادة الحراس وكثرة الهواتف «الخلوية»، والتباهي والتكاثر بالاحتفالات والمهرجانات الخطابية واستغلال وتقنص الفرص وركوب الموج على حساب الكرامة والانسان والوطن، هذه الكلمات لا نسطرها ولا نخطها لنملأ الصفحات، ولكن للحقيقة كما قال لي احد اللاجئين والذي يعمل في اجهزة السلطة الوطنية: هذه المعاناة المؤقتة لنا حتى نصل الى هدفنا الا وهو العودة الى «صبّارين وام الزينات» هذا هو شعارنا وهدفنا واملنا وحلمنا لان ثقتنا بقيادتنا الوطنية كبيرة بان لا تتخلى عن حقنا ومصيرنا بعودتنا الى قرانا. هكذا سمعنا وشاهدنا من العديد العديد من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم «طولكرم» وطبعا الملف والصرخة تتبع.

واثناء تجوالي في شوارع المخيم شاهدت مناظر تقشعر لها الابدان ويندب لها الجبين غضبا وسخطا على العصابات الصهيونية الفاشية ومياه المجاري العادمة من كل صوب نشاهدها في كل حي وزقاق والبعوض والحشرات منتشرة والاوساخ المتراكمة. والاكتظاظ السكاني والمنازل الملتصقة ببعضها والشوارع غير المعبدة والاكتظاظ في صفوف المدارس، وهل تعلمون ان الصف الواحد يستوعب (٦٠) طالبا وطالبة، ناهيكم عن انعدام الشروط الصحية والتهوئة في المباني... وتصوروا كيف يقضي الطلاب ساعات الدراسة في هذه الاجواء الخمسينية الملتهبة!!

* تقليص واضح لخدمات وكالة الغوث التي تقدمها *

وفي مخيم طولكرم بات اضحا وبشكل قاطع ان وكالة الغوث قلصت من خدماتها التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في شتى المجالات الصحية، الاجتماعية، الاقتصادية، وحتى المريض الذي بحاجة ماسة الى عملية جراحية لا يستطيع الا بصعوبة ان يحصل على تحويله طبعا الى مستشفى رفيديا في نابلس والذي ايضا قلص من عدد الاسرّة للاجئين بسبب ادعاء الوكالة انها في ازمة مالية.

* بطالة متفشية وآهات وصرخات لا يسمعها احد *

استمررت بالتجوال في ازقة المخيم والذي كما قلت ادهشني رفضهم لذكر اسمائهم عبر التقرير هذا.

ففي كل زقاق وبجانب المنازل وفي المقاهي، شاهدت المئات من الشبان العاطلين عن العمل، وقال احد الشبان ان نسبة البطالة وصلت الى (٨٠٪) فنحن نعيش بين نار الاحتلال ومطرقة وكالة الغوث والصمت والعهر العربي يقف متفرجا خوفا على عروشهم لان القزم الاكبر والمهيمن الاول يريد ذلك طبعا. سألته من؟ فاجاب ضاحكا: «مين بدو يكون روسيا ولّت؟ وقال، زوج هيلاري كلينتون»..

وعن مطالب الشبان، الكل اجمع انهم يريدون من سلطتنا الوطنية ان توفر فرص العمل وتضع الرجل المناسب في المكان المناسب وازالة مظاهر التسلح داخل المخيم التي باتت تنتشر بشكل واضح في المخيم واعفا ءنا من الديون المتراكمة علينا في زمن الاحتلال للبلدية وان لا يفرطوا بحق العودة الى قرانا ومدننا التي اقتلعنا وهجرنا منها لاننا ما زلنا نحتفظ بمفاتيح بيوتنا وكواشين منازلنا.

وعن التوطين اجمع اهالي المخيم انهم سيقاومون ويحاربون كل من يحاول ان يتآمر على قضية اللاجئين الفلسطينيين ويوما بعد يوم، تزداد وتكبر صرخة اللاجئين الفلسطينيين خاصة ان قضية اللاجئين باتت على الابواب في مفاوضات الحل النهائي واستندت هذه الصرخة المخلوطة بالنقمة والغضب والحزن والحسرة والالم حين عاد براك يطلق تصريحاته في لاءاته الاربعة ومن بينها قضية اللاجئين والتي زادت النقمة والحيرة للاجئين الفلسطينيين، وازاء هذه الهموم تابعت وتتابع «الاتحاد» لقاءاتها لتستمع الى هموم اللاجئ الفلسطيني وامله واحلامه فما وجدنا الا ان القاسم المشترك والذي لا يختلف عليه اثنان من اللاجئين الا وهو «حق العودة الى ديارهم» وقراهم التي هجروا منها واقتلعوا بعد ان دكت العصابات الصهيونية بيوتهم بالدبابات والطائرات وبالمجازر وشردوا من ديارهم.

التاريخ كتب وخط ورسم باحرفه ومخيمات لبنان وسوريا وعمان وفلسطين اكبر دليل على هذه المأساة اللا انسانية.

والامس تابعنا وكتبنا وجسدنا صرخات وآهات وحرمان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومن ثم في مخيم جنين وبعدها مخيم الفارعة، الذي يعيش اهله في بقعة جغرافية شبه معزولة وبعدها تجولنا الى مخيم «بلاطة» الواقع بين نابلس ورام الله ومن ثم سار بنا قطار الاحزان الى مخيم عسكر القريب من نابلس ومن ثم واليوم نرسم لكم ونجسد على صفحات «الاتحاد» صرخة اللاجئين في مخيم «طولكرم».

ما سمعناه وشاهدناه لا يختلف عن معاناة باقي المخيمات المذكورة، فالموتى لو عادوا الى الحياة لصرخوا وقالوا «لاجئين في اوطاننا وميتين نريد قطعة ارض لدفن موتانا الذين كانوا يحلمون بالعودة الى قراهم ولكن قطارهم فات». واليوم سمعت في مخيم طولكرم ان معاناتهم الحقيقية تكمن بانهم موجودون في المخيم في ظروف لا تمت الى الانسانية باي صلة: فمياه المجاري في ازقة الشوارع والمباني المدرسية غير صحية والازدحام يتواصل بسبب تكاثر السكان ومساحة المخيم لا تتسع للتكاثر السكاني والادوية تتقلص، وسيارات الاسعاف معدومة، والمريض يئن ويصرخ، لحاجته الى عملية جراحية والطفل بات يحلم بان يلهو بحديقة وطبعا متواضعة!! وغرفة صحية في المدرسة والمعلم يصرخ والعامل مسحوق والكادح غلبان يبحث عن عمل ليوفر الحليب الى اطفاله وباختصار عن حياة البؤس في مخيم طولكرم كما قال لي احد السكان، ولن نسمح بتوطيننا لانه يكفينا اننا لاجئون في اوطاننا فكيف نقبل ان نساوم على عرضنا وشرفنا وارضنا سنقاوم بصدورنا لاي مؤامرة تحاك ضد اللاجئين الفلسطينيين سواء في الوطن او الشتات.

على ضوء الاخطار الحقيقية والجدية التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في الوطن والشتات، جراء تقليص وكالة الغوث الدولية لخدماتها، وعلى ضوء ما يحصل الان على واقع هذه الخدمات التعليمية منها والصحية والرعاية الاجتماعية، وعلى ضوء ما يترتب على ذاك من سلبيات تنعكس على جماهير اللاجئين مباشرة فقد تم عقد اجتماع لرؤساء اللجان الشعبية في مخيمات فلسطين يوم الاحد الماضي، جرى خلاله مناقشة الاخطار التي ترتبت على ما آلت اليه الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث الدولية، طالب المجتمعون بـ:

اولا: دعوة هيئة الامم المتحدة عامة والدول الممولة لوكالة الغوث الدولية خاصة للوفاء بالتزاماتها تجاه وكالة الغوث الدولية ورصدها بالميزانيات اللازمة والضرورية لتقديم الخدمات الاساسية للاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات، ومطالبتها بسد العجز الذي تعانيه وكالة الغوث باستمرار.

ثانيا: اننا نرفض رفضا قاطعا اي تقليص او تجميد او توقف او الهاء لدور وكالة الغوث الدولية ما لم تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا وفق روح القرار الصادر في ١٩٤٨/١٢/١١، وهو قرار العودة والذي يحمل رقم ١٩٤ وكافة القرارات الدولية ذات العلاقة.

ثالثا: اننا نطالب بالفصل التام بين ما تقدمه الدول المانحة من مساعدات وقروض وهبات للسلطة الفلسطينية وبين ما تقدمه هذه الدول لوكالة الغوث الدولية، فالمخيمات ما زالت عنوان القضية الفلسطينية وما زال سكانها لاجئين في وطنهم فلسطين، ولكن ليسوا في منازلهم او في ممتلكاتهم. العلاقة بينهم وبين السلطة الفلسطينية كأي دولة مضيفة يتواجد على ارضها لاجئون.

رابعا: ان حقيقة الازمة الحادثة جراء التقليص الذي طال الخدمات الاساسية التي تقدمها وكالة الغوث الدولية تدفعنا للتحذير من مغبة انفجار قادم سيأتي على كل شيء.

* يحيى يخلف *



اسئلة معرض الكتاب

* يفتتح مساء هذا اليوم معرض فلسطين الدولي الرابع للكتاب، حدث ثقافي وطني يستحق ان نحتفي به وان نعتز ونفخر باقامته في ظل اصعب الظروف، واعقد العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال، حدث ثقافي يستحق الاحترام، فانه وخلال سنوات قليلة اصبح يشغل موقعًا بارزًا في لوحة معارض الكتاب العربية.

واذا كان تدفق هذا العدد الهائل من الكتب ظاهرة ثقافية تؤكد حق المواطن في حرية الوصول الى المعرفة دون فرض اي شكل من اشكال الرقابة، فان هذه المناسبة الثقافية الوطنية تفتح ابواب النقاش حول العديد من القضايا المتعلقة بالكتاب ومشاغله وهمومه، ومنها:

اولا: موضوع الصناعة الثقافية بشكل عام، وصناعة الكتب بشكل خاص، فمن المعروف ان الاستثمار في المجال الثقافي اخذ يتزايد في مختلف دول العالم، في حين ان الوعي بهذه المسألة في بلادنا يكاد يكون معدومًا. الاستثمار في بلادنا يتركز على الاغلب في مجال العقارات والسلع الاستهلاكية واسهم الشركات، ولا يلتفت ابدا الى المجالات الثقافية (صناعة الورق، الحبر، اقراص المعلومات، نشر الكتب.. الخ).

وفي غياب الاستثمار في حقل الثقافة نجد تراجعًا مدهشًا في حركة النشر، وفي مجال صناعة الكتاب، وما يتبع ذلك البنى التحتية للتوزيع، وهكذا فان الكتاب الفلسطيني لا يستطيع ان ينافس الكتاب العربي، ولا يستطيع الكاتب الفلسطيني ان يصل الى القراء العرب الا من خلال دور النشر العربية.

لقد ازدهرت صناعة الكتاب في عدد من العواصم العربية مثل بيروت والقاهرة، وما زالت المسافة شاسعة بيننا وبين اقل الدول العربية نشاطًا في هذا المجال. ولعل اقامة معرض فلسطين الدولي للكتاب مناسبة للتفكير في هذا الموضوع وبحثه واستنفار همم المستثمرين في فلسطين ولفت انتباههم له.

ثانيًا: الكتاب كأداة معرفة وليس كسلعة، من المؤسف ان الكتاب ما زال يعامل امام دوائر الجمارك كسلعة، يتعين على المستورد ان يدفع ضريبة القيمة المضافة عليها وهي ما يعرف بضريبة الـ١٧٪.

إن عددًا كبيرًا من دول العالم تقدم الدعم للكتاب مثلما تقدم الدعم للرغيف.

وعلى الرغم من ان قرارًا رئاسيًا أعفى كتب معرض فلسطين من هذه الضريبة، فان هذه المناسبة تحثنا على ان نسعى لإصدار تشريع يعفي الكتاب بشكل دائم من هذه الضريبة.

ثالثا: مشروع القراءة للجميع، فهناك مثل هذا المشروع انطلق في جمهورية مصر العربية، وهو مشروع رائد وتنموي شهدت له منظمة اليونسكو، وهو المشروع الذي اطلق عليه (مهرجان القراءة للجميع) وصدر عنه مشاريع اخرى مثل: مكتبة الاسرة، وانشاء مكتبات متنقلة تجوب الارياف ومناطق الظل. هذا المشروع وفر الكتاب للمواطن بسعر مخفض، يصل الى جنيه واحد، اي حوالي الشيكل. ان تعميم مثل هذه التجربة في بلادنا من شأنه اغناء تجربة القراءة، وتنشيط الحياة الثقافية، وايصال الكتاب للجماهير الواسعة وليس للنخبة فقط.

رابعًا: الكتاب لذوي الاحتياجات الخاصة، مثل المعاقين او الذين فقدوا بصرهم، هذه مسألة يجب ان تحظى باهتمامنا.

لقد اصبح بإمكان ذوي الاحتياجات الخاصة في اماكن عديدة في العالم ان يحصلوا على الكتاب مسجلاً على شريط او مكتوبًا بلغة (برايل) بيسر وسهولة، سواء في مكتبات متخصصة في بيع هذا النوع من الكتب، او في المكتبات العامة ومكتبات الجامعات.

وان اقامة معرض فلسطين، مناسبة للفت انتباه دور النشر العربية المشاركة في المعرض الى اعطاء قدر من الاهتمام والعناية لهذا الموضوع..

تلك بعض القضايا وبعض التداعيات التي يثيرها اقامة معرض فلسطين للكتاب، فدائمًا هناك اسئلة للثقافة، ولعل الندوات المصاحبة للمعرض، تطرح كل القضايا والاسئلة والهموم المتعلقة بالكتاب وصناعته، وبالمعرفة وتيسير سبل وصولها وانتقالها بيسر وحرية.

د. أحمد سعد



اللاجئون اصحاب حق وليسوا رهائن بأيدي العابثين!

* تشهد ساحة الصراع في لبنان في الآونة الاخيرة تصعيدًا خطيرًا في حدة المواجهة والعدوان الاسرائيلي. وتنشد حكومة اسرائيل من وراء هذا التصعيد بلورة مناخ افضل لها لتنفيذ مخطط الانسحاب من جنوب لبنان خلال سنة كما وعد ايهود براك إبّان المعركة الانتخابية البرلمانية الاخيرة. ولا يختلف اثنان ان الاحتلال الاسرائيلي ومرتزقته من قوات لحد العميلة في الجنوب اللبناني يعانون من ازمة عميقة جراء ضربات المقاومة المتصاعدة من جهة، ومن تصاعد المطالبة الدولية ومن داخل اسرائيل بانسحاب اسرائيل من لبنان والانصياع لقرار الشرعية الدولية (٤٢٥). وعلى ضوء ذلك فان التصعيد الاسرائيلي - اللحدي للعدوان يستهدف تحقيق هدفين مركزيين مترابطين عضويًا، الاول، الضغط على الحكومة اللبنانية لفرز المسار التفاوضي الاسرائيلي - اللبناني عن المسار السوري ودق الاسافين بين سوريا ولبنان لفرض شروط الاملاء الاسرائيلية على لبنان مقابل الانسحاب. والثاني: استغلال تصعيد العدوان في الجنوب اللبناني وضرب العمق اللبناني حيث تتواجد القوات السورية كورقة سمسرة للضغط على سوريا لابتزاز تنازلات سياسية تزحزح الموقف السوري العادل المتصلب في الدفاع عن حقه الشرعي باستعادة جميع اراضيه المحتلة. وليس من وليد الصدفة انه وفي وقت يجري فيه تصعيد العدوان في الجنوب اللبناني وعمقه يطلق رئيس الحكومة، ايهود براك، اثناء استضافته لوفد من المستوطنين من هضبة الجولان السورية المحتلة في بيته، التصريحات المعرقلة لاستئناف المسار التفاوضي مع سوريا من خلال وضع شروط مسبقة مثل محطات الانذار المتقدمة والعمق الاستراتيجي للمنطقة السورية منزوعة السلاح وتطمينات اخرى للمستوطنين.

في مثل هذه التطورات، خاصة وان انظار العالم تتجه مراقبة الجهود لبدء مفاوضات الوضع النهائي للحل الدائم والثابت، فان المنطق ومصلحة الشعب اللبناني الحقيقية يستدعيان وحدة وتظافر جميع قوى الشعب اللبناني والفلسطيني والعربي في معركة المصير الواحدة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية والفلسطينية والسورية وترسيخ قواعد السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. المنطق السليم والمصلحة الوطنية يحتّمان عدم فتح جبهة صراع جديدة ضد الوجود الفلسطيني القسري في لبنان الذي لا يستفيد من ورائه سوى اعداء الشعبين، اللبناني والفلسطيني، وفي مقدمتهم الاحتلال الاسرائيلي. ففتح جبهة كهذه تصرف انظار الرأي العام اللبناني والعالمي عن المعركة السياسية المصيرية للبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي والنضال لكنسه والتخلص من دنسه.

اني احذر من مغبة ونتائج فتح مثل هذه الجبهة ضد اللاجئين الفلسطينيين ووجودهم في لبنان، خاصة على ضوء التصريحات والممارسات اللبنانية السلمية المتعلقة بالمصير الفلسطيني والتواجد الفلسطيني وحياة الفلسطينيين في الشتات اللبناني.

فمنذ توقيع مذكرة «واي پلانتيشن» المعدّلة في «شرم الشيخ» التي دمجت عمليًا بين تنفيذ بعض بنود المرحلة الانتقالية وبين البدء بالتفاوض الاسرائيلي الفلسطيني بدأنا نسمع كيلا من التصريحات التي يطلقها المسؤولون اللبنانيون بخصوص اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومصيرهم. فعلى سبيل المثال في مقابلة اجرتها صحيفة «الحياة» اللبنانية بتاريخ ٩٩/٩/٢٨ مع رئيس الدولة اللبنانية، سليم الحص، اكد «على اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان ان يعودوا الى بيوتهم، والذين يبلغ تعدادهم اكثر من (٣٠٠) الف انسان. وانه يوجد اجماع قومي لبناني على هذا الموقف. وان لبنان استضاف هذا العدد الكبير من اللاجئين واحتضنت معالجة قضاياهم. ولا نستطيع ان نتصور استقرارًا في المنطقة اذا لم يجر حل عادل لقضية اللاجئين»! انها كلمة حق، وموقف منطقي وسياسي سليم، ولكن الشكوك تشير الى انه يُراد بها باطل». فلو ان الرئيس الحص دعم هذا الموقف بالتأكيد على انه سيعمل والدوائر الرسمية اللبنانية على التنسيق مع قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية «م.ت.ف.» والسلطة الوطنية الفلسطينية اولا ومع الدول العربية التي تستضيف اراضيها ضحايا التشريد القسري من اللاجئين الفلسطينيين - سوريا والاردن وغيرهما، لبلورة موقف استراتيجي موحد لضمان تنفيذ قرار الامم المتحدة «١٩٤» الذي يقر حق العودة للاجئين الفلسطينيين، لو اكد ذلك لضمنا بأن نواياه وطنية وصادقة وتخدم المصلحة الوطنية والقومية. ولهذا، فاننا قلقون، خاصة على ضوء حياة جهنم التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات، في لبنان جراء القيود والمضايقات التي تفرضها وتمارسها لبنان الرسمية ضدهم، ان يلجأ النظام اللبناني ملتحفًا بالعباءة الوطنية الى مغامرة شبيهة بمغامرة العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى المعادية للاجئين الفلسطينيين. فبعد توقيع اتفاقات اوسلو قام العقيد المعظم، القذافي، بترحيل - ترانسفير - الفلسطينيين الى الحدود الصحراوية، بين السماء والطارق، تحت يافطة انه يسهم في «المجهود الوطني» لعودة اللاجئين، خاصة بعد «عقد راية السلام» مع اسرائيل!! وما يثير القلق ان يلجأ النظام اللبناني، وفي الوقت الذي تطرح فيه قضية اللاجئين على طاولة المفاوضات واستباقًا لنتائجها، القيام بمناورة ترانسفير للفلسطينيين في لبنان.

تحضرني في هذا السياق حادثة جرت معي. ففي العام ١٩٧٨ رشحتني الجبهة المحلية في ابوسنان للمنافسة على رئاسة المجلس المحلي. واثناء التفاوض مع مسؤولي احدى الكتل وبعد الفشل في فرض املاءاتهم مقابل دعمي للرئاسة صرخ احدهم: يا احمد سعد انت من البروة، روح اعمل رئيس في بلدك! ويهددني المعهود قمت وقلت: «هاي ايدي بزنارك، وكان يتزنر بقشاط عريض يحمي سرواله العربي من السقوط، رجعني للبروة ومستعد ان اكون قهوجي في مجلس البروة». تحضرني هذه الحادثة خاصة على ضوء الوضع المأساوي الذي يعانيه اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات التعاسة اللبنانية. فحتى تأمين المسكن يستكثره عليهم النظام اللبناني ويبعث بقواته لهدم المنازل بحجة البناء غير المرخص، تمامًا كما يمارس الاحتلال الاسرائيلي عمليات هدم البيوت الفلسطينية وتحت يافطة هذه الحجة، وفي وقت يحجم عن اعطاء تصاريح للبناء. هذا عوضًا عن المضايقات في مجال توفير العمل وحرية التنقل. فاللاجئون الفلسطينيون يضعون اياديهم في زنار الضمير العالمي والعربي وفي زنار ابو عمار والقيادة الفلسطينية في العمل على لجم مخطط مغامرة النظام اللبناني وضمان حقهم الانساني الاولي والسياسي الشرعي بالعودة. وقد صدق الرئيس اللبناني في تأكيده انه بدون ايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين وضمان حقهم في العودة - حسب قرارات الشرعية الدولية (أ.س.) فانه لن يكون اي استقرار في المنطقة. ولكن على سليم الحص وغيره ان يدركوا بأن اللاجئين الفلسطينيين ليسوا رهائن في ايدي العابثين، بل هم اصحاب حق يفرض على كل من تجري في عروقه دماء الوطنية والقومية وانصاف الحقوق الشرعية للشعوب ان يسهم في انهاء مأساة الشعب العربي الفلسطيني ودعم اقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

*** فل وفلفل * يوسف فرح**



الدمقراطية العربية تنتزع اعجاب وزرائنا!

* اكتب مقالي هذا، وقد اطمأنت نفسي الى النجاح الكاسح، الذي احرزه رئيس مصر في انتخابات الرئاسة! ورغم ان شعبيته تراجعت بـ٢٪، فان حصته في قلوب ابناء شعبه ما زالت فوق الـ٩٣٪.

وتعاودني المخاوف كلما خاض رئيس عربي انتخابات، تحدد مستقبله السياسي، وأظنني سوف أظل اضع يدي على قلبي، لأن الرؤساء العرب مصرون - أبصر ليش - على اتباع النهج الدمقراطي المتعب!

وبعيدًا عن دائرة الهزل والضحك، الا تستغربون معي لماذا يعمد الرؤساء العرب الى هذه المهازل التي يسمونها انتخابات، ويصرفون عليها الاموال والجهود الطائلة!!

واكثر من ذلك، الا تستغربون ما الذي يدفع بتلك الملايين الجائعة الامية العارية الحافية الخائفة، الى تجشم المصاعب وتحدي الاختناقات المرورية، والوقوف بالدور، من اجل الادلاء بأصواتهم، (ربما تحت انظار حراس النظام!) وهم ربما يعرفون انه بأصواتهم وبدونها سينجح الرئيس!

لماذا؟

لأنه رئيس! ولأنه «محبوب ومفدى ومنقذ ومخلص وملاك»، و«مأكلنا عيش»، وشيئًا آخر!!

عاشت لقمة العيش الهاربة!

والرؤساء العرب، رغم انهم لا يتركون بلدًا يعتب عليهم إلا ويزورونه، يعرفون - اذا كانوا لا يتابعون المسلسلات وافلام الجنس - ان الدنيا ماشية حاليًا حسب قوانين الغرب ودمقراطية العرب وتتم عملية انتخاب الرؤساء (من كلينتون وجر) على اساس وجود اكثر من مرشح واحد، لافساح المجال امام الشعب ان يفاضل ويقارن و.. يختار!

وإلا فان باستطاعة النظام ان يرشح اية راقصة كباريه او هزازة بطن، على الاقل تتمتع «بمؤهلات» اكثر من الرئيس، وانا أضمن لها ان تحظى «بثقة» الشعب الغالية، وتفوز برئاسة تلو رئاسة، الى ان يقيض لها ان يتذكرها الله، او يبعث الى القصر بدبابات فئة، تكون «مارقة» في البداية، الى ان تسقط الاذاعة هي الاخرى بيدها، فتصبح جماعة المنقذين الشرفاء، ومخلصي الوطن من الطغمة الفاسدة الفاسقة السابقة!!

هذه حالنا، ونحن عاجزون عن تغييره، فنهرب للغوص في اغوار التاريخ. ونتلهى بالبكاء! فنحن ما زلنا نبكي ونندب حظنا على ايام زمان، ايام كانت الاندلس لنا، نبكي على اطلالها الدارسة، وتثير فينا اسماء مثل اشبيلية وغرناطة وقرطبة وقصر الحمراء ما تثير الذكرى في عجوز تتذكر حبها الاول، من حنين مبرح، ونواصل التساؤل:

كيف ضاعت منا؟

لا يهمنا كيف وصلنا الى هناك، ولا يهمنا اننا كنا فاتحين (مستعمرين بلغة الشعوب)، وكأننا نخطط لاعادة الكرة، واستعادة الذي ما زلنا نعتبره فردوسنا المفقود، كأن المرحوم يعرب اوصى لنا به قبل ان يلفظ نفسه الاخير في غرفة العلاج المكثف، تاركًا الكوشان تحت وسادته، وفيه اسم الموقع: الاندلس! ورقم الحوض والقسيمة!!

صونوا ما تجلسون عليه من تراب و«خلف الله» عليكم!

في تاريخنا الطويل استعمرنا واستُعمرنا، فاذا من استعمرناهم تطوروا وسبقونا، واذا بمن استعمرونا ايضًا يتركوننا على اطلالنا وبكائياتنا، وبالتالي فلا فائدة ترجى من الركض وراء دولة توافق على استعمارنا من جديد، فسيان عندنا كنا مستعمرين او مستعمرين! (حتى كلمتنا العربية لا تميز بين فاعل ومفعول!!).

فاسبانيا التي حكمناها طيلة ثمانية قرون سبقتنا في مجالات الدمقراطية والحرية ومستوى المعيشة والتصنيع.. هناك لا يتعرض كتاب لحرمان او مصادرة، ولا يتعرض كاتب للتطليق او القتل بالذريعة المجوجة «اهانة الدين»!!

حتى تركيا التي «ربخت» على صدورنا كبعير هائج اربعة قرون متتالية، وتركتنا على ما نحن فيه، هي الاخرى تمضي بخطوات حثيثة نحو ساحة الحضور الدولي، وتجري فيها انتخابات برلمانية وانتخابات رئاسية يخوضها اكثر من مرشح!

فهل الجينات العربية من نوع معاد للتقدم والدمقراطية والحرية!!

نتذرع بالحروب التي خضناها ونخوضها، وبالعدو الصهيوني الذي بسببه تسود الاحكام العرفية كافة اجزاء وطننا العربي، فكيف يطبق هذا العدو تلك الدمقراطية في بلاده اذن!!

وماذا نقول عن الاتحاد السوفييتي، وقد دمر النازيون كل شيء فيه، فاذا به يبز العالم اجمع، فيكون اول من يصنع طائرة اسرع من الصوت، واول من اطلق قمرًا صناعيًا الى الفضاء، واول من وصل الى القمر!! وكان ذلك في الخمسينيات، ولم يمض على خرابه اكثر من اثني عشر عامًا!!

واما المانيا التي حاربت العالم كله (تقريبًا) مرتين خلال خمسة وعشرين عامًا فقط، فتقف في الصفوف الاولى من الدول المتقدمة والمتطورة في شتى المجالات!

وكذا اليابان وفرنسا وبريطانيا....

لم تبق حجة واحدة لم نتذرع بها! فماذا ينقصنا؟

ادمغة؟ بكثرة..

اموال؟ طائلة..

اذن تنقصنا فقط «شوية» كرامة، على شوية دمقراطية، على شوية حرية.. في كل شيء.. في كل شيء.

ومبروك للرؤساء العرب الذين نجحوا والذين سينجحون!

خاتمة:

الوزير يوسي سريد يقوم بزيارة خاصة جدًا الى مصر، قد لا تكون تهنئة الرئيس بعيدة عن برنامجها، وربما التعبير عن اعجاب وزيرنا بالدمقراطية المصرية.. تحديدًا...

***

حبّة بركة

بنيامين نتنياهو وبعد سقوطه المدوي، يحاضر في امريكا.

عادي. لكن غير العادي ان موضوع محاضراته: «كيفية النجاح في الحياة»!!

وأنّ أجرته مقابل هذه النصيحة الغالية (٦٠) الف دولار فقط.. في نصف ساعة فقط.

(تتمة من ص ٤)

*** «الاتحاد» - كيف يتم التعامل مع كتلة الجبهة في الكنيست التي يرأسها شخص مثل افراهام بورغ؟**

- محول: الآن، لست من المراثين لافراهام بورغ. اعتقد انه دمقراطي، ليبرالي وهذا يبرز في ادارته وفي الاجواء التي يفرضها في الكنيست. ولكن لدي نقاش مع العديد من ممارساته مثل سماحه لمندوبي جيش جنوب لبنان «المرتزقة»، بعد ايام قليلة من استضافته لأبي العلاء وكأنّ ذلك كان بهدف الموازنة! وكذلك سماحه بإدخال جماعة كهانا، كلا الامرين لم يضيفا احترامًا لهيبته ولا لهيبة الكنيست.

بدر: مظاهرة وطرح الثقة من الحكومة

*** كيف تلخص دورة الكنيست الصيفية؟ وما هي توقعاتك من الاجواء التي ستكتنف الدورة الشتوية؟**

- بدر: لا شك بان الدورة الصيفية امتازت بزهاء الوقت القصير الا انها امتلأت بالنشاطات السياسية المكثفة.. اما فيما يتعلق بالدورة الشتوية القادمة.. فستكون لها اهمية اكبر حجما، اذ ستطرح موضوع ميزانية الدولة العامة وستبحث الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التي ستكون على رأس جدول اعمال الكنيست، اضافة للقضايا السياسية الهامة المتعلقة بالعملية السلمية، والمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بعد اتفاق شرم الشيخ.

*** علمنا بنية كتلة الجبهة البرلمانية في تقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، ماذا تقول في هذا الصدد؟؟**

- بدر: نعم. ذلك صحيح.. وما دعانا الى التفكير في مثل هذا الاقتراح هو العديد من الاسباب مثل: ازمة السلطات المحلية العربية المتفاقمة، والتقليصات المقترحة على الميزانية اضافة الى قضايا اجتماعية هامة، وهذه القضايا خلقت ارضية خصبة امام كتلة الجبهة لان تقدم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة.

وسنعبر عن موقفنا كجبهة من خلال النقاش في البيان السياسي الذي ستقدمه في الرابع من تشرين الاول وسوف نستغل اداة حجب الثقة من اجل طرح جميع القضايا على بساط البحث الجاد..

*** ماذا عن المظاهرة التي ستنظمها الجبهة، امام مبنى الكنيست في حين تبحث الكنيست حجب الثقة عن الحكومة؟**

- بدر: قررت كتلة الجبهة البرلمانية منذ اكثر من شهرين دعوة الجماهير العربية للمشاركة في مظاهرة شعبية واسعة مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست. نرفع فيها الشعارات والمطالب المتعلقة بجميع القضايا التي تخص الجماهير العربية وتخص قضية السلام ايضا.. وعندما نقدم اقتراحا لحجب الثقة يوم الاثنين القادم، سيبحث الاقتراح بعد اسبوع في الكنيست. ولذلك، راودتنا هذه الفكرة المسبقة وهي تنظيم المظاهرة يوم افتتاح الدورة الشتوية التي لن تتزامن مع وقت بحث الاقتراح، لذا يحتمل تأجيل المظاهرة الى يوم بحث الاقتراح، وقد تكون مظاهرة اخرى، خاصة وان قضايانا هي اساسية وملحة ومن الممكن تجنيد الجماهير العربية للتظاهر من اجل تحقيق اهدافنا المرجوة.

*** كيف تقيّم نشاط اعضاء الكنيست العرب من الاحزاب الاخرى؟**

- بدر: اولا.. انا لا استخدم «كلمة» اعضاء، وانما استخدم كلمة كتل.. وفيما يخص كتلة الجبهة البرلمانية «ارفض التعامل معها ككتلة عربية وانما هي كتلة عربية يهودية ولا نقبل تغيير ذلك حتى من وزراء واوساط حكومية اخرى. فكتلتنا لها اسمها وهي ذات تركيبة مميزة. وهناك مثل عربي يقول «ما حدا بحط العسكر ببيته». الا انني اكرر ان لدينا كتلة استثنائية فهي كتلة ذات روح شابة وان كان هناك تفاوت بالاعمار. وكتلة ذات حماس عال وذات قدرة على استيعاب العمل والقيام به على احسن وجه.

القاصي والداني، يلاحظ تواجد اعضاء الكتلة المكثف من خلال النشاطات والاقتراحات والمبادرات والافكار في وسائل الاعلام وهذا امر جديد علينا. ففي الماضي لم تتمتع ولو بقسط زهيد عما نتمتع اليوم وسوى وسائل الاعلام الخاصة بنا «كالاتحاد» لم تعطنا باقي وسائل الاعلام حقنا بل وكانت هناك شبه قطيعة بيننا وبينهم. ولكن دائما كنا نقول بانه بامكاننا اختراق هذه المقاطعة وبالفعل اخترقناها.



*** وكيف تفسر هذا الاهتمام المفاجئ من وسائل الاعلام؟ هل هو انفتاح وتغيير في سياسة ونهج وسائل الاعلام، ام ان اعضاء كتلة الجبهة استطاعوا ان يفرضوا انفسهم؟**

- بدر: اولا.. اعضاء الكتلة فرضوا انفسهم من خلال نشاطاتهم كما اسلفت سابقا.. ثانيا، اتضح انه من الممكن الاحتفاظ بالموقف المبدئي والتعبير عنه بشكل واضح دون الضرورة الى التنازل عن اساسه ومضمونه، من اجل ان تستهوينا وسائل الاعلام وتغطي اخبارنا ونشاطاتنا.

ونحن في الجبهة، نحافظ على قيمنا ومبادئنا ونحظى في نفس الوقت على تغطية اعلامية لا بأس بها.. ثم ان واجب وسائل الاعلام يحتم عليها بان تكون موضوعية وليس اقل من ذلك..

*** هل توجد اتصالات ما بين كتلة الجبهة وكتل اخرى من اجل تجنيدهما لمؤازرتها في اقتراح حجب الثقة؟**

بدر: نحن لم نبادر حتى الان الى التشاور مع كتل برلمانية اخرى، رغم ان الاقتراح نابع عن قناعة وعن تعبير عن موقف وعن ضرورة ملحة، واعتقد ان امكانية تأييد اقتراح حجب الثقة هي امكانية مقلصة، فالقسم الاكبر مما يحسب على الجناح اليساري في الكنيست هم من الائتلاف الحكومي ولذلك استبعد ان يصوت هؤلاء النواب الى جانب اقتراح الكتلة. ومن جهة اخرى، واليمين لا يمكن ان يتضامن معنا وان يكون مؤيدا لاقتراحنا الناتج عن اسباب تروق له كثيرا، واتوخى ان تؤيد هذا الاقتراح الكتل العربية الاخرى «التجمع» و «العربية الموحدة».

*** ما دامت الصورة واضحة لكم وبشدة! لما وجع الرأس وتقديم هذا الاقتراح؟**

- بدر: الهدف من طرح حجب الثقة يتصف ببندين: الاول.. لنرفع القضايا التي تحدثت عنها سابقا بشكل اكثر وضوحا وجدية..

اما البند الثاني.. ان نعبر وننقل لرئيس الحكومة والائتلاف الحكومي الذي يتطلع الينا وكأننا احتياط برلماني يستخدمنا عند حدوث أزمة ما، ليعلم اننا قادرون على استخدامه ايضا.. فاذا كنا احتياطا فليس بالضرورة ان يكون احتياطا قائما لان هذا الاحتياط يملك المواقف الواضحة ولا يمكن اعتباره مضمونا بالجيب.

*** بماذا تختلف الكنيست مع رئيسها الحالي بورغ عن سابقاتها برئاسة شيفح ڤايس ودان تيخون؟**

- بدر: الاختلاف يبرز بمسلكية رئيس الكنيست.. فافراهام بورغ يملك روح الشباب وينتهج اسلوبا ساخرا ولاذعا احيانا حيال بعض المواقف السياسية. ولا اظن بان هناك اختلافا من ناحية المضامين ولا يمكن ان نقارن الكنيست الان، خاصة بعد فترة عمل لا تتجاوز الشهرين مع كنيست سابقة.

ولم يكن هناك فرق بين تعامل ڤايس البرلماني والانساني الذي يحمل مواقف تقدمية وايجابية لا تختلف عن مواقف بورغ والكنيست التي يرأسها. ولكنها تختلف بشكل واضح عن الكنيست التي ترأسها دان تيخون الذي تحيز دوما الى الائتلاف اليميني.

*** كيف يتعامل الائتلاف الحكومة مع مطالب كتلة الجبهة؟**

- بدر: نحن في كتلة الجبهة نلمس من خلال اتصالاتنا مع الوزراء اختلافا بالتعاون وبالتوجه.. واقول على المستوى البسيط. لا شك انه باستطاعتنا ان نحل بعض القضايا وان ننجح بتحقيق وانجاز بعض المطالب وهذا لا يعطينا الحق بالادعاء بان حكومة براك هي حكومة متكاملة وانها تقوم. بتغيير سياستها وتنفيذ ما التزمت به للجماهير العربية..

واضيف ايضا.. ان ما يميز هذه الكنيست هو ان هناك امكانية اتصال مباشرة وطرح قضايا عينية مباشرة مع وزراء مختلفين وهناك امكانية واردة لتحقيق انجازات لصالح جماهيرنا ولصالح الطبقات الصغيرة وربما لصالح قضايا ذات طابع وميزة سياسية.

اعــــلان

عن وظيفة شاغرة

رئيس المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب

في كلية بيت بيرل

تعلن كلية بيت بيرل عن وظيفة شاغرة لرئيس المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب للسنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠

الفترة الزمنية لاشغال هذا المنصب اربع سنوات، توجد امكانية لاربع سنوات اخرى. تعتبر السنة الاولى سنة تجربة.

رئيس المعهد هو صاحب الصلاحية العليا في المعهد، فهو يمثله امام مؤسسات الكلية المختلفة، وهو ايضا عضو في مجلس امناء الكلية الذي يعتبر اعلى سلطة في اقرار السياسة العامة للكلية، وهو كذلك عضو في المجلس الاكاديمي الذي يعتبر السلطة الاكاديمية العليا.

يخضع رئيس المعهد للسياسة التي تقررها هذه الهيئات.

رئيس المعهد مسؤول أمام رئيس الكلية ويعمل في المواضيع العامة، بالتنسيق مع المدير العام للكلية، وفي المواضيع الاكاديمية يعمل بالتنسيق مع السكرتير الاكاديمي للكلية.

مسؤوليات رئيس المعهد تتلخص في الادارة الجارية للمعهد وفي تخطيط المناهج التعلمية للمعهد. كذلك في تجنيد المحاضرين والمدرسين الجدد، تطويرهم وتقدمهم، وفي المحافظة على جودة التدريس في المعهد، كذلك تشمل مسؤوليات رئيس المعهد اعداد ميزانية المعهد وادارتها وتخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ بنودها. ثم التخطيط وتنفيذ المبادرات والاصلاحات واجراء التغييرات.

على رئيس المعهد ان يكون فاعلا في جهاز التربية والتعليم في الوسط العربي بهدف المساهمة في تحسينه، ثم انه عليه ان يتعاون مع هيئات اخرى في الكلية، كما وعليه ان يمثل المعهد في مؤسسات الكلية المختلفة وفي وزارة المعارف، بالاضافة الى ذلك عليه ان يمثل المعهد في الأمور الرسمية ويطور علاقات مع مؤسسات اكاديمية في البلاد وفي العالم.

* التمكن من اللغة العربية على أنواعها كافة كلغة ام، وعليه ان يكون متفاعلا مع الحضارة والمجتمع العربي في البلاد.
* شهادة دكتوراة (Ph.D) في التربية او في احد مواضيع التدريس.
* تجربة في التدريس لمدة خمس سنوات على الاقل في جهاز التربية والتعليم (أو في مؤسسة اكاديمية).
* تجربة في العمل الاداري في مؤسسات التربية والتعليم او المؤسسات الاكاديمية.
* نشر دراسات اكاديميه وأو تطوير مناهج تعليميه.
* مبادرة وقيادة تربوية واكاديمية.
* إطلاع على حاجات التربية والتعليم للجمهور العربي وقدرة على المبادرات في تجنيد وتوظيف الموارد الخاصة لها.
* الاتصال بالأخرين بصورة جيدة.
* التمكن كليا من اللغة العبرية ومعرفة جيدة بلغة أوروبية.

على الراغب في ترشيح نفسه لهذه الوظيفة أن يضمن طلبه ما يأتي:

* تفاصيل شخصية * سيرة ذاتية * شهاداته الاكاديمية * قائمة بدراساته وأبحاثه الأكاديمية * وصف للمبادرات التربوية التي قام بها المرشح * توصيات من قبل ثلاثة من المسؤولين البارزين في المجالات المتعلقة في الوظيفة المقترحة.

يمكن للمرشح ان يضيف كل ما لديه من تفاصيل ومستندات لها صلة في الوظيفة المقترحة.

كذلك يمكنه ان يرفق في الطلب دراساته الاكاديمية المناسبة لغرض ترشيحه.

* على المرشح ان يسلم جميع المستندات والاوراق المتعلقة بترشيحه في مكتب شوفيت ليفشيتس، السكرتير الاكاديمي، في بناية ادارة الكلية في الغرفة رقم 102 في أوقات الدوام بموعد أقصاه العاشر من أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٩.

للاستفسار، تلفون رقم: ٧/٠٩-٧٤٧٦٣٠٦

التعليم مجانا **السفر مجانا**

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية سخنين

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين בית ספר טכנולוגי לנוער

تعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠

للصفوف تاسع، عاشر، حادي عشر، ثاني عشر

مجالات التعليم للبنين

* ميكانيكيات سيارات
* كهربائي سيارات مؤهل
* كهربائي مؤهل
* مكيفات هوائية للسيارات

مجالات التعليم للبنات

* حاضنات أطفال
* سكرتارية طبية
* ادارة وسكرتارية عامة
* غرافيكا محوسبة
* قص وتصفيف شعر

التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

* مدة التعليم ٣ سنوات من الصف العاشر ٥ أيام في الاسبوع.
* امكانية التعليم للصف التاسع تحضيري للصف العاشر مهني.
* الحصول على شهادة انهاء ثاني عشر معترف بها.
* شهادة مهنية معترف بها **תעודת מקצוע סוג**
* امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت
* التعليم مجاني سكل سنوات التعليم
* السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانا ذهابا وايابا
* المدرسة مزودة بأنجع الاجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية وغرف دراسية مكيفة
* امكانية اكمال التعليم في الكلية بعد انهاء المدرسة للقب ادارة **הסמכה**

أماكن التعليم:

١	المدرسة التكنولوجية سخنين	تلفون 06-6741789
٢	المدرسة التكنولوجية عرعرة	تلفون 06-6554219
٣	المدرسة التكنولوجية الجديدة المكر	تلفون 04-9564412/3
٤	المدرسة التكنولوجية الزرازير	تلفون 06-6415734
٥	القدس	تلفون 02-6567511

ستعود الليالي مرة اخرى لتجمعنا موعدًا مع الوداعة والصفاء في ليلة لا تنسى



للاستفسار والحجز:

نادي وديع الصافي ت ٠٦-٦٤٦١٨٣٨ ٠٥٠٣١٣٥٧٣

(تتمة من ص ٥)

بتحرير مخالفات باهظة الثمن لنا والسبب «الاخلال بحركة السير»، وكما تعلم العمل خفيف وقد انخفض بشكل كبير في السنوات الثلاث الاخيرة، والضريبة تطالبنا بدفع اموال كثيرة. نحن في حيرة من امرنا، الى اين نتوجه؟! والذي يزيد الطين بلة، هو قيام موظفي وزارة المواصلات بنصب الحواجز بالاضافة الى التي ينصبها الجنود، فالى متى سيستمر هذا الاضطهاد الذي نعاني منه؟

الحاج عاطف اشقر (٣٩ عاما) يقول: اعمل منذ حوالي (١٥) عاما على خط باقة – الخضيرة، وبعد ان قامت بلدية الخضيرة باغلاق الموقف الذي كنا نقف فيه نحن سائقي سيارات الاجرة من المثلث، لم نلق تجاوبا او مساعدة من الهيئات والمؤسسات الحكومية والسلطات المحلية في تنظيم وتخصيص موقف بديل خاص لسياراتنا. وكما تعلم، العمل على سيارات الاجرة هي مهنتنا الوحيدة. بالاضافة الى ذلك يضيف الحاج عاطف، هناك «سيارات خاصة» تقوم بنقل الركاب وتعمل على نفس الخط المعروف بـ «خط رقم ٦٣» بدون ترخيص. توجهنا الى وزارة المواصلات وطرحنا امام المسؤولين فيها المشكلة التي نعاني منها، فبدل ان تضع حدا لهذه الظاهرة، قامت الوزارة بنصب الحواجز وملاحقتنا وتضييق الخناق علينا، وقد تم تقديم بعضنا الى المحكمة بحجة اننا لا نملك رخصا لنقل ركاب على الخط واننا نحمل رخصا للنقل الخاص «سبيشل». ولكن وكما هو معروف في البلدات العربية، لا مجال للعمل الا على شكل مجموعات مجموعات وهذا الامر تعرفه وتعلمه كل المؤسسات الحكومية، هل هذا هو العقاب بدل ان يدرسوا القضية ويجدوا لنا حلا جذريا وبدل ان يخالفوا المخالفين الحقيقيين قانونيا؟!

ويضيف اشقر لقد توجهنا الى بلديتي باقة الغربية والخضيرة ولم نتلق منهم سوى الوعود والوعود.. فكل مرة يوجهوننا من مؤسسة الى مؤسسة دون جدوى، اننا نناشد كل من له صلة بهذا الموضوع العمل على تقديم يد العون لنا ومساعدتنا في ايجاد حل لهذه المشكلة المستعصية.

وفي النهاية، يقول اشقر، بالاضافة الى المشكلة التي نعاني منها، عدم وجود موقف خاص، تقوم ضريبة الدخل بتقدير دخلنا كسائقي الاجرة الذين يعملون في «ديزنغوف سنتر» او رمات افيف او الفنادق الفخمة او المطار او امام المستشفيات في الوقت الذي نعاني فيه من عدم وجود موقف ثابت لسيارة اجرة واحدة..

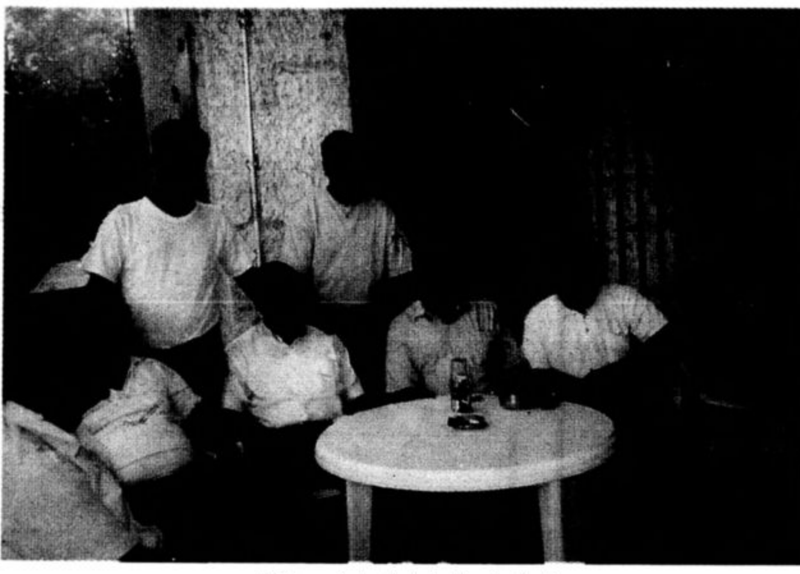
فلماذا كل هذا الاستهتار بالمواطنين؟؟!

ابو فراس سائق سيارة اجرة من جت يقول: اعمل منذ (٢٠) عاما على سيارة ولكن لا يوجد عندنا حتى اليوم محطة وقوف ثابتة في الخضيرة، فاذا قمنا بالاضراب لمدة اسبوعين عن السفر الى الخضيرة سيتدهور وضعنا الاقتصادي، نطالب رؤساء السلطات المحلية في المنطقة والنواب العرب العمل لدى بلدية الخضيرة واجبارها على تخصيص موقف خاص لنا كسائقي سيارات اجرة.

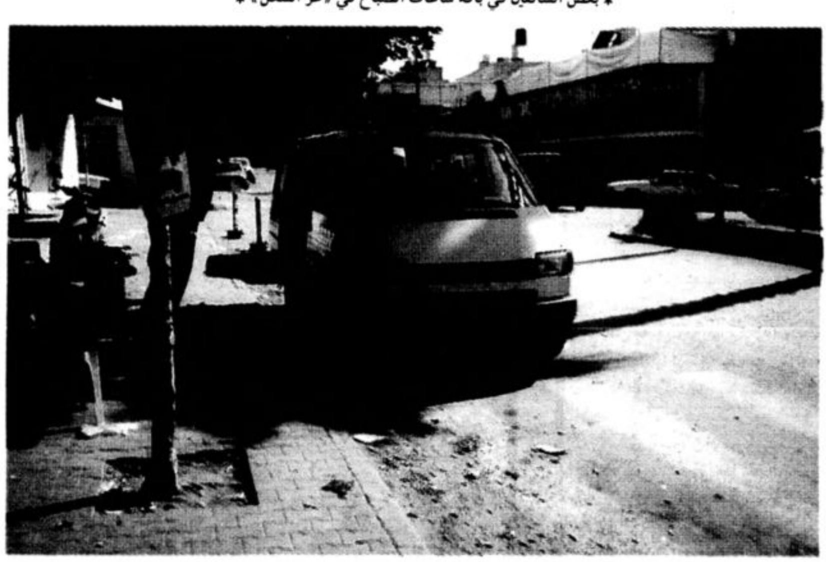
مفيد غنايم (٣٢ عاما! سائق سيارة اجرة منذ ١٠ سنوات. يقول: كافة الدوائر الحكومية والمؤسسات ومدارس السياقة موجودة في الخضيرة، فسكان المنطقة مرتبطون ارتبطا كبيرا بمدينة الخضيرة بالاضافة الى وجود مستشفى «هلل يافه» فالكل موجود في الخضيرة.

ويضيف غنايم، بلدية الخضيرة لا تعطي لنا موقفا لسيارات الاجرة لائقا بسائقي السيارات العمومية والذين يشكلون مصدر رزق للمحلات التجارية بالدرجة الاولى لسكان الخضيرة، ولا يذهب شخص الى الخضيرة الا ليتسوق شيئا معينا (!) في الفترة الاخيرة، قامت بلدية الخضيرة وبمساعدة قوات من نقطة شرطة الخضيرة باغلاق الموقف التابع للمحامي تسفي رودن الذي كنا نقف فيه بحجة عدم وجود رخصة لذلك، وقامت بوضع بوابة حديدية له للحيلولة دون دخولنا. وتم اغلاقه امام سيارات الاجرة التابعة لسائقي سيارات الاجرة من المثلث فقط، اما سيارات السوق، فتدخل بحرية تامة وقد اعطوا كل سائق يدخل مفتاحا خاصا به فماذا يعني ذلك؟!!

وفي رد على سؤال قال غنايم، ان الحل يكون اما ان تقوم بلدية الخضيرة باعطائنا موقفا لائقا ومعترفا به وان يعاقبوا ويخالفوا سائقي السيارات الخاصة التي تعمل على الخط (باقة – الخضيرة وبالعكس) الذين يعملون «كسائقي» اجرة على الخط، او نكون شاكرين لبلدية الخضيرة اذا قامت بنقل كافة المؤسسات الحكومية والمؤسسات العامة الى باقة مدينتنا وبالتالي نحن لسنا بحاجة لهم، ويضيف غنايم متسائلا ماذا سيحصل لو اضرب سائقو سيارات الاجرة في منطقة «المثلث الاوسط» ولو ليوم واحد عن نقل الركاب الى الخضيرة. برأيي سنتضرر اقتصاديا!! فالى متى سوف يبقى هذا الامر؟!!



* بعض السائقين في باقة ساعات الصباح في «عز الشغل» *



* موقف السيارات في باقة في وسط الشارع الرئيسي *

* العم حسني جابر: وعود بدون رصيد *

العم حسني جابر (٦٤ عاما) يعمل على خط الخضيرة – باقة منذ سنوات الستين، يقول جابر: نطالب باقامة محطة تكسيات خاصة بنا منذ العام ١٩٧٠ فقد قدمنا عدة طلبات الى بلدية الخضيرة ومجلس باقة آنذاك، (بلدية باقة خصصت لنا موقف سيارات اجرة منذ العام ١٩٨٦) وقد توجهنا بالاف المراسلات والمكاتيب الى الجهات المختصة والمؤسسات الحكومية ذات الصلة بالموضوع، ولكن بدون جدوى ولا حياة لمن تنادي، ولم نجد اي تجاوب معنا او ايجاد حل لمطالبنا، الكل يعدنا بدراسة القضية ولا يتم تنفيذ اي من الوعود، ولدي دوسيات كثيرة مليئة بهذه المراسلات. ويضيف جابر: يعاني من هذه المشكلة جميع سائقي سيارات الاجرة من باقة الغربية، وبقينا منذ العام ١٩٧٠ دون محطة سيارات اجرة خاصة بنا، لا من قبل بلدية الخضيرة (جميع رؤساء البلدية الذين تعاقبوا على هذا المنصب منذ ١٩٧٠ وعدونا وعودا بدون رصيد، ولا في باقة الغربية فنحن بين حانا و..مانا..

لذلك نتوجه يضيف العم جابر، الى النواب العرب والى كل من له صلة بذلك والى اصحاب الضمائر الحية ونستصرخهم ان يتعاونوا معنا على حل هذه المشكلة المستعصية منذ العام (١٩٧٠). لا يعقل ونحن على حافة الالفية الثالثة الا نجد موقفا لسيارات الاجرة لمدينة تعداد سكانها ٢٤ الف نسمة، ويضيف جابر متسائلا، اين الوعود التي تلقيناها من بعض النواب قبل الانتخابات البرلمانية، ويتساءل جابر هل هذه فقط وعود انتخابية فقط في «شهر المرحبا» وبعدها علينا الانتظار ٤ سنوات اضافية.. واخيرا نأمل ان تلقى مشكلتنا آذانا صاغية لدى المسؤولين في وزارة المواصلات وايجاد حل لمشكلتنا في اقرب فرصة ممكنة.

د. زياد ابو مخ رئيس بلدية باقة الغربية: «مطلب شرعي وعادل»

رئيس بلدية باقة الغربية د. ابو مخ يقول: لقد اجتمعت عدة مرات مع الاخوة سائقي سيارات الاجرة في باقة والممثلين عنهم واستمعت اليهم، والموضوع لا يزال قيد البحث وفي خطواته الاخيرة وارى ان مطلبهم عادل ومحق..

ويضيف رئيس البلدية، هذه المشكلة الملحة تخدم سكان المنطقة ككل وليست مشكلة باقة الغربية وحدها. سوف اطلب الجلوس مع رئيس بلدية الخضيرة يسرائيل سيدان وسأعمل على ايجاد حل لهذه المشكلة المستعصية للسيارات العمومية في باقة، حلا جذريا وشاملا، سأرسل برقيات مستعجلة الى وزير المواصلات السيد يتسحاق مردخاي وسأقدم له شرحا حول القضية لكي نتمكن من حلها، مرة والى الابد.

ويضيف ابو مخ سنتوجه الى قسم المواصلات في بلدية الخضيرة لحل هذه المشكلة في الخضيرة ايضا، لانه لا يعقل ان تقوم بلدية الخضيرة بمعاقبة سائقي سيارات الاجرة من جميع قرى ومدن «المثلث الاوسط» والذين يخدمون اكثر من (١٠٠) الف مواطن عربي، فهذا ظلم!

بعض الجهات التي وُجهت اليها احتجاجات بخصوص اغلاق محطة التاكسيات في الخضيرة

* وزير المواصلات.
* وزير الامن.
* مفتش مواصلات النقل العام.
* رئيس بلدية الخضيرة.
* قائد شرطة وادي عارة.
* المفتش العام للشرطة – يهودا فيلك.
* قائد لواء الشمال في الشرطة – اليك رون.
* رئيس دائرة السير في البلاد.
* مكتب مراقب الدولة.

سهيل قبلان



الهزيمة المطلوبة!

في النهاية، وفي كل مجال من مجالات الحياة، لا يصح الا الصحيح. وحتى يصح الصحيح ويتحول الى واقع ملموس، لا بد من عمل ونضال وتغيير مفاهيم وقناعات وشن معركة متواصلة لإلحاق الهزيمة بكل البرامج والمفاهيم والممارسات، التي لا تجلب الا الاضرار والمآسي والكوارث للناس كل الناس.

هناك مفاهيم، الحب والتآخي والتعاون والصداقة والسلام والاحترام والانسانية والجمال والابداع والعطف والاستقامة والصدق وحسن الجوار والبناء، وغيرها عشرات المفاهيم التي تعبر عن جمالية الانسان وتميزه عن باقي الكائنات. وهناك بالمقابل، مفاهيم الحقد والبغضاء والكراهية والاستغلال والاهانة والاذلال والجريمة والتسلط والعربدة والاحتقال والشماتة والاستعلاء والتمييز والبغي والقبح والبشاعة، وعشرات المفاهيم التي تعبر عن النزعة الحيوانية البشعة في الانسان. والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف وما هو المطلوب لاقناع الناس، اننا كلنا بشر، وان يزداد عدد الذين يؤمنون ويعملون لكي تنتصر مفاهيم جمالية الانسان وتلحق الهزيمة بمفاهيم النزعة الحيوانية البشعة في الانسان؟ وهل يمكن ذلك؟

ان الحلول لاي مشكلة تواجه الانسان ممكنة دائما، اذا توفرت الرغبة الصادقة والقناعات لتنفيذ الحلول. ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر، قضية استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في سوريا ولبنان وفلسطين، وما يترتب عن ذلك من مآس وكوارث واحقاد وعداوات وخدمة النزعة الحيوانية البشعة في الانسان، ألم يئن الاوان لإنجاز حل عادل يستند على مفاهيم الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق التي يضمن تنفيذها التعايش المشترك وتعميق المفاهيم الجمالية وإلحاق الهزيمة بالمفاهيم البشعة واللاانسانية؟

يقول المثل: «جار صديق هو كنز وجار سيء هو كارثة»، فما هو المطلوب ليكون الجار صديقا وكنزا لجاره؟ في اعتقادي ان اول شرط لذلك هو في ضرورة تذويت القناعة في قلوب وضمائر ونفوس الناس، بالعمل لالحاق الهزيمة بمفاهيم الشر والبشاعة، على ان يبدأ ذلك مع ارضاع الطفل حليبه من ثدي امه ووضع البرامج من الروضات وصاعدا، لتعميق مفاهيم جمالية الانسان ونبذ مفاهيم البشاعة وسحقها. انها مهمة صعبة وشاقة لكنها ليست مستحيلة.

لقد انطلقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقبلها الحزب الشيوعي، حول كل ما يتعلق بتحقيق السلام الاسرائيلي، العربي، الفلسطيني، العادل والشامل والثابت، من نقطة واحدة وهي: اتفاق سلام يستند على الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل والشرعية والمساواة وحفظ الامن والحقوق وحل كل المسائل التي تحول دون ذلك. ومرت فترة ليست ببعيدة، هوجمنا فيها كشيوعيين وتعرضنا لشتى صنوف الملاحقة والاعتداءات والتحريض وتحديد الاقامة والطرد من العمل، لاننا اشرنا الى الطريق الصحيح الذي يجب ولوجه من اجل المصالحة بين اسرائيل وفلسطين. ولاننا نادينا بدولة مستقلة للشعب الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة وتقرير المصير والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ولكنس الاحتلال كليا، لانه مستنقع كل الشر والآفات والمآسي والاحقاد. ولكن الامر تغير اليوم، وهناك قوى عديدة، توصلت الى ما نادينا به دائما، وفي هذا برهان على ان الصحيح لا يمكن الا ان يصح في النهاية. ولن نبالغ في الامال ان مفاهيم الجمالية ستهزم مفاهيم البشاعة بين ليلة وضحاها، لكن ان تعمل وبدون كلل لكي تهزمها افضل بكثير من عدم السعي لذلك.

وفي اطار تعميق مفاهيم الجمالية لهزم مفاهيم البشاعة، يجب إيلاء اهمية خاصة، بالذات في هذه الظروف، لتعميق التعاون اليهودي العربي المشترك، وتصعيد النضال اليهودي العربي المشترك، من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي، لان في هزيمته وانهائه، تمهيد السبيل لرؤية المستقبل المشترك والخروج من دهاليز الظلام. واعتقد ان عقد مهرجان يهودي عربي مشترك، لكل قوى السلام، لإبراز المشترك بينها وتعميق النزعة الجمالية والانسانية والاصرار على إلحاق الهزيمة بكل مفاهيم النزعة الحيوانية هو خطوة هامة ومطلوبة، الآن، الآن، وليس غدا، ومن شأنها تمهيد السبيل امام إلحاق الهزيمة بكل مفاهيم النزعة الحيوانية والتحريض. الحاق الهزيمة بجحافل الشر والاحقاد والعربدة. مهرجان كهذا سيكون بمثابة وضع حجر الاساس لبناء المستقبل المشرق، المشترك، المفعم بالصداقة وحسن الجوار والتفاهم والاحترام المتبادل.

محمود أبو شنب

لا... ليس «عبد المعين»..!!

* عندما انتخب براك رئيسًا للحكومة، توهم الكثيرون انهم أتوا بـ«عبد المعين»، ليعين الشعب في اسرائيل على بلواه التي ابتلي بها بنتنياهو وحكومته... فاذا بـ«عبد المعين» ينثني علينا، كما عاد القط من الحج في بيت الشعر، الامر الذي انطق نواب «شاس» فقالوا... سقى الله ايام نتنياهو..!!

لقد دمغنا، مع المجتمع الدولي كله، نتنياهو بالجرم المشهود من نكث العهود والمواثيق، ومن المواربة والحربائية. فقد كان يفاوض، وان بعد الضغط العالمي، ويوقع الاتفاق ثم ينكث ويتنكر ويتهرب ويراوغ. فماذا عن براك؟ عن «عبد المعين» الجديد؟

لقد أجاد براك في تحسين وجه اسرائيل، وافتنّ في طلي صورتها بمساحيق النوايا الحسنة وزينة التوجه الصادق نحو السلام، وقد فاوض مع توجيه ضربات من تحت الزنار، ملمحًا بالقوة حينًا ومصرحًا بها احيانًا، لتذكير الفلسطينيين بأنه الأقوى، وان عليهم ان يسجدوا لقوته.. وماذا لو انه حتى الآن لم يعيّن رئيسًا لطاقم المفاوضات مع السلطة الفلسطينية؟! وماذا لو أن في حكومته عناصر هي اقرب للمعارضة منها الى الائتلاف؟!

براك يقوم بتنفيذ ما خطط له، لا ما اتفق عليه مع السلطة، ولا يلتفت ما اذا كان ذلك ينسجم او يتناقض مع ما وقع عليه.. وواظب على هذا المسلك بعناد وصلف الى ان سقطت آخر ورقة تين عنه.. وعندها ظهر كما هو، امام ناظري من لم يكن يصدق ان هذا هو، براك.

الوزير يتسحاق ليفي، وزير الاسكان، نشيط جدًا، والحق يقال، في هذا المجال، فهو يصول ويجول من الجولان الى آخر مستوطنة في الضفة والقطاع.. ويبدو ان براك لم يعهد الى هذا المتطرف بوزارة الاسكان عبثًا، فهو يدرك تمامًا ان ليفي هذا يتمتع بشهية استيطانية نظير شهيته هو، وهو ماض في المهمة بهمة.. بالنيابة عن براك.

وزير الاسكان هذا يعلن على رؤوس الاشهاد وعلى رؤوس اتفاق «شرم الشيخ»، ان هناك برنامجًا لبناء آلاف وحدات السكن في القدس وفي المناطق الفلسطينية المحتلة، وان هذا البناء ينسجم مع سياسة الحكومة، وقد بدأ هذا البناء تحت اعين كاميرات التلفزيون في الجولان، لأن الحديث عن مفاوضات قريبة حول الجولان صار في متناول الفم.. وينبغي تخريب المفاوضات قبل ان تبدأ، ولا شيء اسرع في تخريبها من بناء مستوطنات جديدة في الجولان.

وزير الاسكان هذا، لا يقوم بما يقوم به بدون معرفة وموافقة رئيس الحكومة براك.. الذي يسمع ما يقوله وزيره ولا ينفي، ولا يوقف الوزير عند حده.. «ابوها راضي.. وبراك راضي.. وشو دخل السلطة الفلسطينية؟».

ولكن.. أين حمائم حزب «العمل»؟ واين يسارية «ميرتس»؟ لقد اصيبت السنتهم بالعيّ.. فالوزير بيلين يتأتى ويقول ستجتمع الحكومة قريبًا لبحث الموضوع، والوزير بن عامي يمأمئ.. ويوسي سريد يقول انه لا يعتقد بأن الحكومة ستوافق على برنامج البناء المذكور.

براك يقوم ببناء المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويصادر آلاف الدونمات، ويواصل هدم بيوت الفلسطينيين ومصادرة هويات المقدسيين منهم. فماذا تغير من عهد نتنياهو؟ بل اننا سمعنا شنشنة من عهد شمير، خرجت من تحت التراب، وهي نغمة صاغها شمير في حينه.. «فقط مفاوضات مباشرة مع سوريا» وهم يعرفون ان سوريا ترفض ذلك.

براك يرتكب كل هذه المخالفات، وبلاد العرب اوطاني، غارقة بالافراح، مشغولة بالاحتفالات والهتاف بانتصار الزعماء.. الذين يمهدون الطريق ليتولى اولادهم خلافة العرب والمسلمين. حتى الجمهوريات يريدون تحويلها الى ملكيات من شرق الشرق الى غرب الغرب.. «من الشام لبغدان.. ومن نجد الى يمن الى مصر فتطوان..».

وعلى ذكر تطوان هذه، فقد امتد بي العمر حتى اتيح لي ان اشرب الشاي المغربي في أحد مقاهيها.. وان اتجول في ازقتها الضيقة، وقد قال المرشد المغربي ان عدد سكانها نصف مليون.. وباعة التذكاريات يلاحقونك ويسدون عليك الطريق، يلحون عليك بشكل مزعج لتشتري منهم مما يحملون على اكتافهم وبأيديهم، ويمشون طوال الطريق لا يملون عرض بضاعتهم عليك..

وبين هذا، تلاحظ البؤس والفقر والشقاء، الذي تعانيه النساء بشكل خاص، ولا ادري لماذا لم ار غير النساء في المسافة الفاصلة بين الحدود والحدود، وهن يحملن السلال والصرر على رؤوسهن وتحت الابط، ويحملن صغارهن في الوقت نفسه، ليسرن مسافات طويلة، حتى لا يدفعن القليل الذي كسبنه، اجرة للتاكسي او الباص. هي امتار قليلة. تفصل بين ارضين وشعبين وعالمين يختلفان اختلاف الليل والنهار.

لماذا لم يتغير الحال وتتغير الاوضاع في عالمنا العربي الا ما لا يكاد يذكر؟ هل حل محل الاستعمار الاجنبي، مستعمر عربي؟ اذ يبدو ان معاناة شعوبنا من انظمتها الوطنية، ليست اقل من معاناتها من المستعمرين الاجانب... فهذه الانظمة لا جامع يجمعها، حتى لا الجامعة العربية، التي لا يتفق فيها الحكام العرب الا على الخلاف.. الأمر الذي يعمل على تكريسه وديمومته من لا يريدون للأمة العربية خيرًا، ليسهل عليهم كسر كل نظام عربي على حدة او تطويقه لمشيئتهم. وقد حصل.

هذا بالذات ما يضيف تصلبًا الى صلف براك واشياعه، وهذا بالذات ما يجعل حكام اسرائيل، ولا فرق في لونهم الحزبي، يتمادون ويستعلون ويصرون على تكريس احتلالهم للارض العربية والفلسطينية.

امر واحد غاب عن بال براك، وهو ان ما يرمي الى تحقيقه من حل ومن سلام من منطلق الاعتماد على القوة لن يكون هذا الحل وهذا السلام ثابتًا وعادلاً، ولأنه كذلك، فان نتيجة سعي براك هي تمهيد الطريق لدفع النزاع الى مناخ ساخن، وبدل سلام ثابت ودائم يكرس بسياسته هذه نزاعًا ثابتًا لن يدوم ثباته طويلاً، اذ سرعان ما يتحول الى نار ودمار وحرائق.

فلا يتشاطرن هذا البراك. حتى لا نعود الى دورة اخرى من سلسلة الحروب، وهي بالطبع لن تكون شبيهة بسابقاتها.

وقائع ندوة الناصرة حول:

«ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني»؟

* ننشر، بدءًا من هذا الملحق، وقائع الندوة التي عقدت في الناصرة بدعوة من المركز الثقافي البلدي فيها حول عنوان «ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟». وجاء انعقادها في أعقاب ردود الفعل التي أثارها حوار الزميل انطوان شلحت مع الناقد والمفكر الفلسطيني د. فيصل دراج والذي نشرته «الاتحاد» على مدار ثلاثة أعداد متتالية من ملحقها الاسبوعي لجريدة يوم الجمعة.

وتتضمن هذه الوقائع مداخلات قدمها النقاد والأدباء: أنطوان شلحت (تولى أيضًا عرافة الندوة) ومحمد علي طه ود. محمود غنايم ومحمود شقير ووسيم الكردي ومحمد حمزة غنايم. كما تتضمن نقاش بعض السادة، الذين حضروا الندوة او أرسلوا مساهمات مكتوبة، وردود المشتركين عليه.

وتطالعون في هذا العدد ثلاث مداخلات، على أن نتابع النشر في ملحق عدد يوم الجمعة القادم.

(المحرر)

* مداخلة أنطوان شلحت *

القضية ليست مجرّد الخلاف في الاجتهاد، وإنما إعادة النظر في مسألة الثقافة والأدب

*** سؤالنا حول: «ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟» يشفّ عن رغبة في استحثاث المبدعين والنقاد على الإدلاء بمقاربات جديدة تتجاوز النظرة الاختزالية الى هذا الأدب * السؤال نفسه يلزمنا، على المستوى المجرّد، بمحاولة صياغة رؤيا للمستقبل تترتب على طرح الأسئلة المتعلقة بالانتقال الى الألفية الجديدة ***



- ١ -

* يفترض في هذه الندوة الفكرية ان تفجّر نقاشًا حول أدبنا الفلسطيني، بين ما كان وما هو كائن وما سوف يكون، وذلك في ضوء الحوار المطوّل الذي أجريته لصحيفة «الاتحاد»، مؤخرًا، مع الناقد والمفكر الفلسطيني الدكتور فيصل دراج. وكنت قد انطلقت فيه، اكثر شيء، من ضرورة اخضاع أدبنا والحالة الثقافية الفلسطينية عمومًا لوضعية حادة، قد تكون صادمة وموجعة، من محاسبة الذات تحت تأثير حقيقتين متصلتين، مبنًى ومعنًى:

* الاولى - حقيقة ان الثقافة الفلسطينية، رغم ما قدمته وتقدمه من نماذج إبداعية يمكن للقارئ والناقد معًا ان ينظرا اليها بعين الاكتفاء، لم تستجرّ او لم تفرز حالات من النقد الذاتي يجوز اعتبارها ظاهرة مخصوصة.

* الثانية - حقيقة ان القراءة السياسية لهذه الثقافة، سواء أتت هذه القراءة من طرف المتلقي والناقد العربي او جاءت من جانب المتلقي والناقد الفلسطيني، كانت هي الطاغية على خريطة نقدنا لها واستحصالنا لمنجزاتها. وهذا الطغيان ترتبت عليه، في احد اكثر الجوانب خطورة، خلخلة فظيعة في التوازن الذي ينبغي ان يكون ونحافظ عليه بين السياسة والأدب. وهي خلخلة تنوء تحت كلكلها مظاهر حياتنا كافة.

لستُ في صدد العودة التفصيلية الى الحوار اياه. لكن مهما تكن اجابات فيصل دراج وأحكامه، وبقطع النظر عما اذا كنّا نوافق عليها او نختلف معها، بشأن هذا التفصيل او ذاك، فان ما يبقى جديرًا منها اولاً ودائمًا انها تضمنت دعوة صريحة الى النقد الذاتي لصق ممارسته فعلاً. ومن هنا أرى ان القضية التي تثيرها هذه الاحكام ليست مجرّد خلاف في الاجتهاد - وهو امر مشروع ايضًا - وإنما اعادة النظر والتفكير في مسألة الثقافة والأدب، في ضوء علاقتهما بالمعنى والقيمة، او بالسلطة والقوة، او بالمعرفة والثروة، بصورة تجدّد المفهوم وتشكل فسحة تنويرية للنقد النبيل الذي لا يعترف قطّ بمقدس، ولا يتسمّر امام مسلمات عفا عليها الزمان.

- ٢ -

محور هذه الندوة هو المساءلة التالية:

«ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟».

ولئن كان هذا السؤال يبدو استفزازيًا للبعض، فانه لا يفترض بطبيعة الحال انه ما من شيء او ربما اشياء تستحق البقاء من نصوص هذا الأدب، بمقدار ما انه يشفّ عن رغبة لدينا في استحثاث المبدعين والنقاد على الإدلاء بمقاربات جديدة تتجاوز النظرة الاختزالية الى هذا الادب، لناحية اخضاع النص والامر كله للسؤال النقدي والفحص العقلاني والتحليل التاريخي.

ولا يمكن لأحد الإدعاء بأننا حين نصرّح بمثل هذه الرغبة - بل ونمارس ما يترتب عليها في ندوتنا هذه - فنحن نفعل ذلك لحساب «جهة معادية» او تحت طائلة مجرّد الانبهار بما يحدث لدى الغرب من ظواهر وسيرورات تفضي الى ان يصبح كل تعاطٍ مع النص هو إعادة انتاج للمعنى، على سبيل الزحزحة والإحالة او الصرف والتحويل او التشريح والتفكيك، لسبب بسيط هو ان فعلنا هذا - كفلسطينيين وعرب - لا يبدأ من درجة الصفر.

واعتقادي ان في مجرّد تناولنا لهذه المسألة الثقافية - الفكرية اكثر من دليل وشاهد على اننا لا نستكين امام أزمة حرية التفكير والتعبير التي تعصف بالمجتمع العربي برمته - ونحن جزء منه - وتتراجع عنده، وفق ما يقوله المفكر علي حرب، عما كانت عليه ايام طه حسين واسماعيل أدهم بل هي تتراجع عما كانت عليه في العصر العباسي، إذ وجد يومئذ اشخاص أنكروا النبوات وكذبوا الرسل وفضلوا الفلسفة على الشريعة من غير ان يتعرضوا للأذى الماديّ او المعنويّ مثل الرازي والمعري والفارابي.

وعندما أقول قضية الحريات فانما أعني تلك التي تتلخص في التعارض بين المحرّم والمباح او بين القوة والحجة او بين النصّ والعقل. والأحرى القول - بلغة أحد المفكرين العرب - التعارض بين عبادة الأسماء والأصول، من جهة وبين ارادة الخروج ومنطق المساءلة والمعارضة، من جهة اخرى.

وهذه مشكلة لا يخلو منها مجتمع، حديث او قديم.

وحريّ بنا كفلسطينيين، في هذا الخصوص، ان نستذكر النداء الأشبه بالبيان الذي أطلقه شاعرنا محمود درويش قبل ثلاثين عامًا من اليوم تحت عنوان: «أنقذونا من هذا الحب القاسي»، في معرض تمنيه يومئذ على النقاد العرب ان يخففوا من غلواء قراءة أدبنا الفلسطيني بدافع الحماس الشديد لقضية الشعب العربي الفلسطيني، لا أكثر.

- ٣ -

بعد هذا الاستهلال اسمحوا لي ان انتقل الى بعض الملاحظات الخاصة بمحور نقاشنا اليوم.

السؤال العام في الندوة (ماذا يبقى من الادب الفلسطيني؟) يلزمنا على المستوى المحدّد ان نخضع النصّ للسؤال النقديّ والفحص العقلاني والتحليل التاريخي، كما ذكرت في سياق سابق. اما على المستوى المجرّد فانه يلزمنا بمحاولة صياغة رؤيا للمستقبل (رغم ما يعنيه المستقبل من احتمال ليس اكثر..). ولا يغيب عن بالنا ان هذا المستقبل يرتبط، تحديدًا الآن، بنهاية قرن وبداية قرن آخر وألفية جديدة، ثالثة.

ثمة اسئلة كثيرة يطرحها هذا الانتقال على الأدب الفلسطيني. ويبدو لي ان سؤالين من هذه الاسئلة يحتلان موقعًا خاصًا. وليست هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها التطرق اليهما:

* الاول - السؤال حول المنظور التاريخي الذي يستأنس به النص الفلسطيني ويتكئ عليه.

* الثاني - السؤال حول عناصر الهوية الفلسطينية، التي يتعامل معها الادب.

(افتح هنا قوسًا لأقول ان فيصل دراج، في آرائه التي اشتمل عليها الحوار معه، تطرّق بدوره الى هذه المسألة في معرض استشراف ما يتعين ان تطرحه الحالة الثقافية الفلسطينية من اسئلة ورؤى على المبدع ونصّه).

بالنسبة للسؤال الاول سبق لي ان اشرت الى ان الجانب الأكثر اهمية في المنظور التاريخي يكمن فيما أسميته «جانب امتلاك التاريخ». ولذا تندرج في هذا السؤال، ضمنًا، اشكالية الزمن الذي على النصّ الفلسطيني ان يدور حوله.

هل هو الماضي الذي لن يعود أبدًا؟ ام هو الحاضر المقطوع قسرًا عن الماضي؟ ام هو المستقبل، الذي هو احتمال لا أكثر؟ وهذا سؤال مفتوح.

رأيي الشخصي انه لا تزال هناك، بالنسبة للنص الفلسطيني، أهمية للزمن الماضي، وإن أصبح من الصعوبة بمكان ان يكون هذا الزمن هو «الزمن الفلسطيني الموحّد». فانه في صلب العودة الى هذا الزمن يتحدّد واحد من الأطر العامة - التي تحمل سمة المرجعية - لحداثة التجربة الادبية الفلسطينية وارتباطها بفكرة الذاكرة الوطنية وبفكرة الحاجة الى التاريخ والوعي التاريخي.

اما سؤال الهوية (وفي جانب معين سؤال العقيدة) فانه يحيلنا الى واقع وصيرورة انتفاء وجود «هوية فلسطينية»، بالمعنى المفرد، ووجود هويات مختلفة ومتنوعة.

هذا الواقع، بصيرورته السالفة، لا يزال في اطار المسكوت عنه في النصّ الفلسطيني.

سؤال الهوية، إذًا، موضوع قد يؤلم في تفاصيله المستطردة، لكن الألم هنا لا يتوازى، في الاحوال جميعًا، مع مواصلة الصمت على اشياء تبدو في الظاهر متماسكة لكنها في جوهر الامر متحللة وتوشك ان تتبخر. وعندها لا يبقى منها سوى الذكريات كـ«حل دائم» لخطابنا الإبداعي - الثقافي المبتور عن المجتمع الفلسطيني وتعدّد هوياته.

←←

* مداخلة محمد علي طه *

منذ خطواتنا الاولى أدركنا ان الأدب هو الاحتفاء بالانسان والارتقاء به

*** أدب المقاومة لم ينته ولن ينتهي ما دام شعبنا لم يحرّر أراضيه من الاحتلال ولم يقم دولته * آراء د. دراج لا «ترجم أحدًا» لكنها «تطلق» نار الرحمة على تاريخ وثقافة شعبنا في الثلث الاخير من هذا القرن ***



في البداية، هذه المداخلة لا تمتّ بصلة الى «الادب الرغبي» فهي لا تلبّي رغبات حالمة ولا تستخفّ بالوقائع الملموسة، وصاحبها – العبد الفقير لله تعالى – ينتمي الى مجموعة او مدرسة من الادباء والشعراء الذين كتبوا ويكتبون ادبًا انسانيًا بعيدًا عن الطيش، ويعرفون مسوولية الكلمة ولا يفصلونها معن الممارسة.

يطرح الدكتور فيصل دراج افكارًا وآراء عديدة، يقول انها «لا ترجم شخصًا ولا تحاور شخصًا مفترضًا فالأمركله يدور في حقل الافكار بعيدًا عن الاشخاص والاسماء». ويؤكد ان الحوار «يبدأ وينتهي بمفهوم المصلحة الوطنية وبموضوعية الافكار». وهذا صحيح في المحصلة العامة لهذا الحوار الساخن الذي افرز هذه الندوة الفكرية الهامة. وان كنت اوافق الناقد الفلسطيني البارز على الشق الثاني من كلامه الا انني اتحفظ من قوله. «لا ترجم شخصًا ولا تحاور شخصًا مفترضًا».. صحيح انها لا ترجم» ولكنها تطلق نار الرحمة على تاريخ وثقافة هذا الشعب في الثلث الاخير لهذا القرن. وشتان بين الفعلين اللذين تفصل بينهما اميال وأميال.

ونظرًا لأن مساحة الحوار في هذه الامسية ضيقة ومحدودة بالدقائق ومختزلة بالكلمات فسأحاول ان اطرح آرائي متغاضيًا عن الايجاز الجاف.

لا يسعني الا ان اوافق الدكتور فيصل دراج في الامور التالية:

* اولاً: نحن نحتاج الى نقد الذات بين حين واخر سواء انهزم كل شيء تقزيبًا كما يرى ناقدنا ومفكرنا المحترم او انهزمت او سقطت بعض الاشياء كما يرى من يخالفونه الرأي.

* ثانيًا: ان الحوار الفكري لا يعرف المساومة ولا يعترف قط بمقدّس.

* ثالثًا: لا مشروع سياسي وطني دون مشروع ثقافي وطني لأن السياسة الوطنية ثقافية والثقافة الوطنية ممارسة سياسية.

* رابعًا: لا اعارض بل اميل الى ان يصمت الاديب احيانًا اذا كان يتعامل مع قضية الكتابة تعاملا اخلاقيًا.

ومن هذا المدخل الصعب اود ان الج الى سؤال الفرضية غير البريئة: ماذا تبقى من الادب الفلسطيني اليوم؟ ونظرًا لأن الحوار يبدأ وينتهي بمفهوم المصلحة الوطنية وبموضوعية الافكار ولا يعرف المساوامة وجدت نفسي اخالف الدكتور دراج الامور التالية:

* اولاً: هل كان الادب الفلسطيني ادبًا رغبيًا» حيث النص يلبي رغبات حالمة ويستخف بالوقائع الملموسة وفي ادب طائش كهذا ينتصر الفلسطيني على الورق وينهزم على الارض؟ اي انه ادب يكتب نصًا لا وجود له. ادب ينتصر على الورق صباح مساء. لا يعبر عن ثقة بالنصر بل عن جهل متفائل لا ينصر احدًا.

عن اي ادب يتحدث الدكتور دراج؟

هل يتحدث عن قصائد محمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان وعز الدين المناصرة ومعين بسيسو وتوفيق زيّاد وراشد حسين ومحمد القيسي وعلي الخليلي واسماء اخرى كثيرة.

هل يعني بكلامه روايات غسان كنفاني واميل حبيبي وجبرا ابراهيم جبرا ويحيى يخلف وسحر خليفة ورشاد ابو شاور وابراهيم نصر الله واسماء عديدة اخرى، ام تراه قرأ قصص محمود شقير ومحمد نفاع وزكي درويش، وحنا ابراهيم وتوفيق فياض وليانة بدر وناجي ظاهر ومحمد علي طه وغيرهم من عشرات القصاصين؟

نحن لم نتعامل مع القضية الفلسطينية بمثل هذا الاستسهال. بل تعاملنا بمعرفة عميقة ودقيقة للماضي والحاضر كي نشتق ملامح المستقبل القادم. وهذه المعرفة العميقة والدقيقة للحاضر والواقع ابعدتنا عن الرغبة في انتهاك اللغة وتهميش الواقع وكتابة نصوص ادبية واهمة طائشة!

لا يوجد في قصائدنا وقصصنا وورواياتنا ابطال ينتصرون على الورق وينهزمون على الارض، ولا توجد فلسطين كاملة من جديد كلما ولدت قصيدة جديدة او قصة جديدة.

هل كنا واهمين حالمين وتحدثنا عن تحرير كامل التراب الفلسطيني في قصصنا وروراياتنا وشعرنا؟ ابدًا.

لقد عرفنا عمق النكبة وفهمنا جذور الواقع وادركنا حدود الحلم والامل لذلك لم نقع فريسة لنكسة اصابت بعض الذين وجدوا ان ما وصلت اليه القضية الفلسطينية يتناقض كلية مع ما بشر به فكرهم وادبهم.

واما تفاؤلنا، وهو عنصر هام وضروري في ادب الشعوب المظلومة والمضطهدة. فهو تفاؤل الايمان بالمستقبل الافضل وليس جهلاً متفائلاً.

منذ خطواتنا الاولى ادركنا ان الادب هو الاحتفاء بالانسان والارتقاء به والتعرف على عالميه الداخلي والخارجي. درسنا تاريخ الانسان الفلسطيني ودرسنا تاريخ الاخر الذي يتصارع معه وتاريخ العلاقات التي يتوزع عليها الطرفان.

نحن ولدنا ونشأنا في احضان شعب نحبه ونعتز اننا ابناؤه وحاولنا ان نكون ضميره ولسانه.. لم نستخف به. ولم نهمله ولم ننتحر حتى نصل الى حدود الاحتقار له.

كتبنا نصوصًا ابداعية، شعرًا ونثرًا، كتبنا عن قضية الوطن من خلال قضية الانسان وولجنا قضية الانسان من خلال النزوع الى تأكيد الذات الانسانية الطليقة.. وادركنا منذ البداية مسؤولية الكلمة ومحدوديتها فلم نكتب قصة او قصيدة او رواية معتقدين ان هذا النص الابداعي سيحرر فلسطين من البحر الى النهر لان النص الادبي لا يبني دولاً ولا يقيم ثورات ولا يرسم حدودًا ولا يصنع بندقية ولا يرسم خريطة للمفاوض.

حاولنا ان نعبّر عن تجربتنا الانسانية الفريدة بأسلوب ابداعي بعيدًا عن الخطاب السياسي الجماهيري.

* ثانيًا: يميز الدكتور فيصل دراج بين الكاتب والمثقف. فيرى ان الكاتب مهنة قديمة ترتبط بأجهزة السلطة، اي ان مرجعه من الالف الى الياء، كما يقول، هو حاجات السلطة ومطالب الأمير. ويرى ان الكاتب مشدود الى السلطة وحاجاتها على خلاف المثقف الذي يتوجه الى المجتمع ومصالحه ويقوم بنقد الممارسات السلطوية من وجهة نظر المصالح المجتمعية الامر الذي يدفعه الى الانخراط في العمل الحزبي والنقابي. ويرى في المجتمع الفلسطيني مجتمعًا فلاحيًا وفي مجتمع كهذا تتحول الكتابة جسرًا للعبور الى السلطة للامتياز الاجتماعي والامتياز الاقتصادي الذي يؤمن للكاتب معاشًا شهريًا.

قد ينطبق هذا الكلام على عينة من كتاب وشعراء البلاط في بعض الدول العربية. ولكن ما رأي دراج بعشرات بل مئات الكتاب والشعراء في العراق وسوريا ولبنان والاردن ومصر والسعودية والامارات والجزائر والمغرب.. كتاب وشعراء حملوا صلبانهم على اكتافهم طيلة نصف قرن ونيف؟

وما مدى صدق هذا الكلام بالنسبة للكاتب الفلسطيني عامة وللكاتب الفلسطيني في اسرائيل خاصة؟

اية سلطة هذه التي يربطنا بها الدكتور فيصل دراج، السلطة التي صادرت كتبنا؟

السلطة التي فرضت الاقامة الاجبارية علينا؟

السلطة التي جوعتنا واضطهدتنا ولاحقتنا.

ولماذا هذا التعميم القاتل؟

وما هي الامتيازات التي حصلنا عليها من سلطة تعادي وجودنا وحضارتنا وتراثنا وتاريخنا.

اعترف اننا حصلنا على امتيازات اجتماعية، امتيازات لا تترجم بالمعاش الشهري او بلقمة الخبز بل امتيازات المحبة التي بادلنا اياها ابناء شعبنا.

نحن لم نحظ بحياة راقية لم يعرفها الانسان العادي ولم نندفع الى مباركة السلطة وتمجيدها بل عملنا على الصراع الداذم معها.. على نقدها وفضحها والتحريض عليها.

وأود ان اؤكد هنا انه على الرغم من علاقاتنا الحسنة مع السلطة الفلسطينية الوليدة، من منطلق اننا مع الشعب الفلسطيني وسلطته ضد الاحتلال ومن اجل تقرير المصير، ولكنا لم نجد انفسنا يومًا ما جزءًا من هذه السلطة ولم تنظر السلطة الينا اننا جزء منها بل كنا منذ الايام الاولى ننتقد الممارسات السلطوية من وجهة نظر مصلحة المجتمع الفلسطيني الذي عانى القهر والاضطهاد والاحتلال اجيالاً طويلة.

* ثالثًا: يبدو لي ان صديقنا وحبيبنا الدكتور فيصل دراج غير مطلع على ادبنا الفلسطيني في اسرائيل ولم يقرأ اعمالنا سوى اعمال علَميْن او ثلاثة من ادبائنا وشعرائنا المعروفين.. وهذا ما اوقعه في مطبات ليست في صالحه كناقد وباحث ومفكر.

* رابعًا: تحدث الدكتور فيصل دراج عن وحدة الفكر والممارسة. ويحمل ويحق على الانفصال بين الفكر والممارسة ويعطي امثلة على المقاولات الثقافية التي يتعاطاهابعض المثقفين الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها.

ترى هل كان عند الكاتب الفلسطيني في اسرائيل انفصال بين الفكر والممارسة؟

هل عندنا كاتب او شاعر يكتب شيئًا ويعيش شيئًا آخر؟ هل عندنا مقاولون ثقافيون؟

* خامسًا: يبدو لي ان في عالمنا العربي الادبي موجة او مودة للهجوم على ادب المقاومة الفلسطينية. كثيرون قد شحذوا السكاكين، والبعض رثى هذا الادب. البعض شمت بما قرأ.

وهذه مواقف نفسانية وسياسية.

ادب المقاومة لم ينته ولن ينتهي ما دام شعبنا لم يحرر اراضيه من الاحتلال ولم يقم دولته.

ادب المقاومة لم ينته ما دامت القدس العربية تحت الاحتلال.

ادب المقاومة لم ينتـه ما دام هنـاك لاجئ فلسطيني مبعد قسرًا عن وطنه وبيته.

ادب المقاومة لم ينته ما دام الانسان الفلسطيني مضطهدًا ولا يعيش بكرامة.

* سادسًا: لا شك ان الزمن والنقد الادبي يقوم بعملية غربلة مستمرة للنتاج الادبي.. وفي هذه الغربلة المستمرة سيسقط تحت الغربال الحبّ الضعيف وسينتحي على جانب الغربال التراب والحصى والزوان.. فهو كثير.

هكذا الامر في كل ادب.. وعلى مرّ العصور. وعلى الرغم من ذلك يبقى ادب كثير. شعرًا ونصرًا.. قصة ورواية.. ادب فلسطيني انساني راق..

وأود ان اؤكد حقيقة يجب الا تغيب عن بال احد منا وهي: ان القصائد والقصص والروايات التي يمكن ان نتسامح معها فنيًا في هذه الايام لا يستطيع الدارس ان يتجاهلها اذا اراد معرفة تجربة هذا الشعب وتطور هذا الادب الذي نشأ في ظروف غير طبيعية.. ظروف الشتات واللجوء والتهجير ولاحتلال والغربة. في ظرف فقد الانسان فيه وطنه وبيته وطفولته وجزءًا من حياته.

* سابعًا: لو افترضنا ان آراء فيصل دراج صحيحة، فماذا كان دور النقد ومسؤوليته؟ وفيصل دراج واحد من نقادنا الكبار!

وتحية محبة وتقدير للناقدكك0 والمفكر الفلسطيني فيصل دراج الذي اثار هذا الحوار الساخن والهام، وللناقد انطوان شلحت الذي حاوره بمهارة، ولصحيفة «الاتحاد» وللمركز الثقافي البلدي الذي اعطى هذه الفسحة الثقافية في ايام علاقتها غير ودية مع الثقافة والادب.

←←

*** مداخلة الدكتور محمود غنايم ***

الأدب الفلسطيني - كيف يجب ان يُفهم؟

*** سوداوية درّاج تفصّل في تضخيم الظاهرة وأعراضها بينما تقتضب في طرح امكانات العلاج * يثير درّاج قضية هامة عبر نقاشاته هي قضية ذات صلة حميمة بتاريخ الادب، او بفهم العلاقة بين الظاهرة الادبية وسياقاتها التاريخية، وفي اعتقادي انه لا يحدد موقفًا واضحًا وصريحًا فيترك الباب امام تأويلات وبلبلات في غنى عنها ***



* الفكرة الاساسية التي يعنون بها فيصل دراج نقاشاته هي مشروعية الاختلاف وصحيّة مفهوم مقابل مفهوم حين النبش في ذاكرة الماضي وسجلات الحاضر. فالتساؤل حول المسلمات والمقدسات في حياتنا الفلسطينية، اجتماعية كانت او سياسية او ثقافية، أمر مشروع وصحي ومطلوب، فالأشياء جميعها قابلة للمراجعة والنقض والنقد. وهذا، في رأيي، اسلوب علمي في التعامل مع الامور، فالعلم قابل للمراجعة بعكس الذوقيات التي يصعب على الناقد ان يمسك بأعناقها.

احدى القضايا الكبيرة والهامة، التي يثيرها دراج، هي المشروع الثقافي الفلسطيني الذي ينكر وجوده، ويرى ان امكانياته ضعيفة وضامرة، وذلك لغياب الحوار بين المثقفين اولا، وشيخوخة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ثانيًا، ولامتلاء المشهد الثقافي والسياسي بالغبار ثالثًا. ويخلص الى القول بأن الحديث عن مشروع فلسطيني يستلزم جهدًا ثقافيًا وطنيًا مسؤولاً ينظر في الاسباب التي منعت ظهور مشروع كهذا حتى اليوم.

هذه الفكرة فيها من الصحة الشيء الكثير، وقلما نجد مثقفًا يتجشأ من الشبع والرضى. ولكن بين هذا الكلام وكلام دراج الذي يصطبغ بالسوداوية بون شاسع. وهذه السوداوية تفصّل في تضخيم الظاهرة وأعراضها بينما تقتضب في طرح امكانات العلاج. واذا بدا الكلام ظاهريًا يناقش ظاهرة ثقافية، فإن باطنه يشير الى اشخاص بعينهم. ولكني في نهاية الامر، وبعد ازالة الدهنيات الكثيرة عن هذه المقولة – الرؤية، لا يسعني الا الموافقة على وجود علاقة وطيدة بين الثقافة وأشكال الفعاليات الاخرى، وعلى رأسها السياسة. وحياتنا العربية والفلسطينية تفتقر الى المفاهيم الدمقراطية في فهم الآخر والاستماع اليه ومحاولة ايجاد الايجابيات لدى الرأي المخالف. وبهذا تفتقر حياتنا العربية الى مقومات السياسة بمفهومها الحديث.

ولكن هل تعني العلاقة الوطيدة بين الثقافة والسياسة ان يظهر المثقف / الأديب على صورة أدبه؟ او كما يريد دراج ان يمارس المثقف واقعه بنفس الصورة التي يمارس بها أدبه، فلا يفصل بين الكتابة الإبداعية والممارسة الواقعية! هذه المقولة الماركسية، او بالأحرى: الجدانوفية، اودت بالأدب العربي في الخمسينيات والستينيات الى مسارب مظلمة وسراديب طويلة لا نهاية لها. ومن هذه المقولة اعتبرت «الارض» للشرقاوي عملاً أدبيًا رائعًا وصفقت الجماهير (وجمهور المثقفين من بينهم) لأشعار حرب ٥٦ وأبطال الجزائر. ولعل مقدمة محمود امين العالم وغائب طعمة فرمان لكتابهما «قصص واقعية من العالم العربي» الذي صدر عام ١٩٥٦، تعتبر مقدمة رائدة في الدعوة الى ادب واقعي اشتراكي ما زال ادبنا العربي يقاسي من مزالقه الى ايامنا هذه.

من ناحية ثانية نرى دراج يرتد عن هذا الرأي حين يناقش الادب الفلسطيني التحريضي: فيتساءل لماذا لم يصمت هذا الأدب؟ ويقدّم دراج أسبابًا مقنعة حول ذلك. فهذا الادب وُلد ميتًا في عرف الكثير من النقاد. كما انه ادب احتفالي ينتهي بعد انتهاء الاحتفال، ثم ان الادب التحريضي هو جزء من العمل الوطني التحريضي الذي يرفض الصمت. وبكلمات اخرى، فهذا الادب، بكثير من المقاييس، لا يقع في نطاق الادب، بل في دائرة السياسة التي ترى فيه نوعًا من أنواع «الغزل الوطني». وهذا كلام جميل ومقنع، لكن دراج ينقلب ليذكر ان الانسان المضطهد لا يكتب نصًا ليحرر فلسطين، بل نصًا مبدعًا، «لأن النصوص في ذاتها، مبدعة كانت ام احتفالية لا تحرر أحدًا». وهذا الكلام مقبول عليّ، بل أؤكد على صحته. ولكن كيف يلائم دراج بين هذا الرأي وصورة المثقف التي يريدها واحدة في الكتابة والممارسة الواقعية؟ بل كيف يتلاءم هذا مع وظيفة الادب، الذي يراه دراج، يدافع عن الصحيح؟ وما هو الصحيح؟ ان يكون الاديب مسؤولاً. مرة اخرى يعود دراج الى مفاهيم الخمسينيات والستينيات ويقع في نفس المطب الذي تجنبه قبل قليل ليرى ان الادب فاعل وان الأديب مسؤول.

ويراوح هكذا دراج بين الشيء ونقيضه في معظم آرائه التي يطرحها، ليمثّل لنا حقًا أزمة المثقف العربي والفلسطيني الذي يبحث عن موقف او موقع فيتسلق رابية ليهرب من الطوفان، وهو ينادي ويدعو الى وظيفة الادب الحاسمة في المجتمع. وها هو مرة اخرى يرى ان اختيار الصمت في الادب، في شروط معينة، «تعبير عن حسّ بالمسؤولية الاخلاقية ودفاع عن اخلاقية الكتابة». فالأديب الذي لا يفهم مشكلات الواقع عليه ان يلتزم الصمت. تعابير غائمة لا تحديد لها، فهل اخلاقية الكتابة لها علاقة بفهم الواقع والمصالحة معه ام بفهم قوانين الادب؟ ان تفهم قوانين الادب وتتعامل ضمن سياقاته لا يعني بالضرورة ان تفهم الواقع ومشكلاته. ولماذا الابتعاد كثيرًا ودراج يرى ان النص الادبي «مستقبله يقوم في سطوره». أي ان قوانين الادب تختلف عن قوانين الواقع، فالادب «لا يحتاج الى زمن خارجي».

الى أين وصلنا بهذا الكلام! هي فلسفة أدونيس النقدية التي بشّر بها في الستينيات وأبرزها في العديد من كتبه، وخاصة في كتابة «زمن الشعر». ولا اعتقد ان دراج يريد او يجب ان يُشبّه بأدونيس.

وهكذا يبقى السؤال الذي بدأه دراج بلا إجابة، او لا يستطيع الاجابة عليه: هل الادب فاعل أم لا؟

قضية هامة اخرى يثيرها دراج عبر نقاشاته المستفيضة هي قضية ذات صلة حميمة بتاريخ الادب، او بفهم العلاقة بين الظاهرة الادبية وسياقاتها التاريخية. وفي اعتقادي ان دراج لا يحدد موقفًا واضحًا وصريحًا منها، فيترك الباب مفتوحًا امام تأويلات وبلبلات في غنى عنها. وهذا الموقف يظهر من خلال نقده للأدب التحريضي الذي يرى انه يجب ان يصمت. فهل هو يتحدث كناقد ام كمؤرخ ادب؟ والحقيقة ان دراج يتسربل بعباءة الناقد الذي يرى ان الادب التحريضي ليس أدبًا. ولكن هل النظرة السياقية – الوصفية ترى الأمر بنفس الصورة؟ الا يعتقد دراج ان الادب التحريضي كان تعبيرًا عن مرحلة معينة في الادب العربي عامة، وفي الادب الفلسطيني على وجه الخصوص؟ دراج بكلامه لا يترك مجالاً للرأي الآخر، وهو يريد ان يختزل التاريخ ويعصره في قارورة الحداثة، يريد ان يختصر المراحل في بوتقة واحدة، وهو بذلك يقع في خطأ فادح حين يتعامل مع البدايات بمفهوم النهايات. وببساطة، فالرؤية التاريخية للأدب تزعم ان الادب لا بدّ له من مراحل.

ومن نفس المنطلق يتعامل دراج مع ما يسميه بـ«المجردات». فالمجرد، كما يرى دراج، يحتل مكانًا واسعًا وكاسحًا في الوعي الفلسطيني، سواء في الوعي الادبي او الوعي السياسي وأشكال الوعي الاخرى. والمجرد هو عبارة عن رؤية الظواهر وإغفال الاسباب التي تفضي اليه. ويذكر دراج من المجردات: الايمان بقدامة الارض، قدامة القضية، شعار «الكلمة تخرج من البندقية» وغيرها. ومن الكتب يذكر كتاب جبرا ابراهيم جبرا «صراخ في ليل طويل» وكتاب اسحق موسى الحسيني «مذكرات دجاجة». ونراه لا يوافق مع هذه الاعمال التي يعتبرها بعيدة عن روح الواقع. وهكذا، فدراج يأخذ بالمقاييس النقدية التي تهمل مرحلية الادب، او لا تأخذ بأهمية السياق في العمل الادبي. فالمجرد، إذا قبلنا المصطلح، ميّز المجتمع الفلسطيني اجتماعيًا وثقافيًا وسياسيًا في مرحلة الاربعينيات والخمسينيات. والمجرد، بكلمات أكثر بساطة وأقل أناقة، هو ما يسمى بالمرحلة الرومانسية في الادب الفلسطيني. وإذا أوغلنا في إثارة اشارات التعجب فلي ان أتساءل كيف يهاجم دراج المجردات والادب التحريضي، بينما يرى من ناحية ثانية ان ادب الخمسينيات والستينيات الذي كتبه توفيق زيّاد وسالم جبران وسميح القاسم وغيرهم هو بمثابة العصر الذهبي للأدب الفلسطيني؟! سؤال محيّر يعيدنا ثانية الى ما بدأنا به هذا الحديث: أهو نقاش لظاهرة حقًا أم هو كلام لا يخلو من الغزل!!

من حـرّك جـبـنـتـي!؟(*)



* بقلم: نبيه القاسم *

اسم غريب لكاتب أثار استغرابي اكثر بتربعه على رأس قائمة مبيعات الكتب في البلاد على مدار ثمانية وعشرين شهرا كما ذكر في ملحق جريدة «هآرتس» الادبي قبل اسبوعين أنكي(يوم الاربعاء ١٩٩٩/٩/١٥) وللاسبوع الرابع والعشرين ويبيع ما بين ١٣٠٠ - ١٤٠٠ نسخة في الاسبوع الاخير فقط كما ذكر استطلاع معهد كهب الذي تجريه الباحثة مينا تسيمح ونشرته جريدة (يديعوت احرونوت) يوم الجمعة ١٩٩٩/٩/١٧.

ابطال قصة (من حرك جبنتي) اربعة فئران: اثنان كبيران احدهما يتميز بحاسة الشم القوية والثاني بسرعته في الركض، واثنان صغيران احدهما يتصف بتردده والثاني بارتباكه الشديد المسيطر. ورغم كونهم فئرانا الا انهم تصرفوا كأي انسان في الواقع.

اربعتهم جالوا وبحثوا في أزقة ومداخل ومخارج المكان الذي اعتقدوا انه مكان تخزين الجبن. اخيرا وجدوا الجبن الذي يحبون، واستقرت حياتهم، كل يوم مبكرا يستيقظ الاربعة ويسرعون الى مكان الجبنة، يأكلون ويلعبون ويعودون آخر النهار الى بيتهم سعداء.

الفأران الكبيران يبكران في المجيء يوميا يدوران في المكان، يتفقدانه يحاولان استكشاف اي تغيير حدث. بينما الفأران الصغيران سعدا بما هما فيه من متعة وسعادة وجبنة بكميات لا تنفد، فأيقنا ان هذه النعمة دائمة، واعتقدا ان هذه الجبنة من حقهما وهي ملكهما ولم يفكرا ابدا بإمكانية حدوث اي تغيير يعكر عليهما حياتهما. وكتبا على حائط بيتهما بعنجهية: اذا ملكت الجبنة فأنت سعيد.

وحدث ان جاء الفئران الاربعة كعادتهم يوميا ولم يجدوا الجبنة.. فلم يفزع الكبيران حيث لاحظا في الايام الاخيرة ان الكمية تنقص وتوقعا ذلك، فسارعا للبحث عن مكان آخر يجدان فيه الجبنة، وبالفعل بعد بحث جاد ومستمر وجدا الجبنة التي احبا واستمرا في حياتهما العادية السعيدة. بينما الفأران الصغيران صدما لعدم وجود الجبنة، وشعرا بانهيار عالمهما وصرخ الفأر المرتبك: الا توجد الجبنة!! من اخذ جبنتي؟ هذا ليس عدلا!! ولم يسلما بالامر الواقع وانتظرا حضور الجبنة طوال ساعات النهار وعادا آخر اليوم الى بيتهما جائعين حزينين. هكذا حدث لهما لعدة ايام دون ان يفكرا بالقيام بأي جهد وعمل لايجاد الجبنة.

واعتصر الألم الفأر المرتبك فحزن وسقم واكتأب، وأصر في جدله مع الفأر المتردد ان الجبنة من حقهما ويجب ان تعاد لهما وانهما يتميزان عن غيرهما كثيرا. لكن الفأر الثاني مل الكلام معه وقال: علينا ان نكف عن الجدل ونخرج للبحث عن الجبنة.

وبالفعل خرج الفأر المتردد للبحث عن الجبنة بينما رفيقه المرتبك رفض الخروج وآثر البقاء، والمطالبة بحقه في جبنته يبكي ويتساءل: من اخذ جبنتي؟

لم تكن رحلة الفأر المتردد سهلة في المعابر والأزقة والطرق التي كثيرا ما كانت تثير فيه الخوف والفزع وتشده للعودة من حيث اتى بما تثير فيه من يأس وفقدان امل في النجاح في سعيه. ولكنه بدأ يشعر من حيث لا يدري بسعادة خفية تحركه.. وأحيانا كانت سعادته تزداد ونشاطه يقوى خاصة عندما يجد بعض أقراص الجبن. وعاد ليأتي بصديقه الفأر المرتبك، وحاول جاهدا إقناعه بأهمية القبول بالامر الواقع والعمل معا للبحث عن الجبنة وان ذلك ممكن، لكنه فشل، ورفض صديقه القبول بأي فكرة، فتركه وعاد وحده ليتابع عملية البحث المضنية ولكنها الباعثة فيه مشاعر السعادة الخفية حتى بات يدرك ان على الواحد ان يتغير وإلا فقد وجوده. وان الخوف عنصر مدمر يجب التغلب عليه.

وانه كلما سارع الواحد في ترك القديم وقبل بالتغيير كلما وصل الى هدفه ونجاحه اسرع. وان على الواحد ان ينتبه للتغييرات التي تحدث حتى يلائم نفسه معها ولا يفاجأ بالتغيير الكبير اذا ما حدث..

واخيرا وصل الى مبتغاه وعثر على محطة الجبنة الكبرى حيث وجد اصنافا مختلفة من ألذ انواع الجبنة، فرقص وغنى وهتف واكل من كل صنف لذيذ، ولمفاجأته وجد هناك الفأرين الكبيرين وقد سمنا وترهلا من كثرة ما اكلا خلال المدة الاخيرة.

لم ينس الفأر الصغير الذي كان مترددا صديقه الذي تركه وظل يفكر به ويسأل عنه ويتساءل اذا كان سيأتي ام لا، خاصة وانه كان يترك له عند كل منعطف كبير في طريقه الطويل الذي قطعه كتابات تدله على اتجاه السير وتوجهه وتشجعه على الاستمرار.

هذا ملخص القصة التي تبدو للبعض تافهة وقريبة من قصص الاطفال.. ولكننا اذا ما تعمقنا في قراءتنا الجادة سنقف على القيمة الكبيرة التي تخفيها.

الانسان عرضة لمواجهة التغيير دائما، اذا كان مع ذاته او مع افراد المجتمع الذين يعايشهم او في مكان عمله او في مواجهته للمتغيرات التي تحدث في مختلف مجالات الحياة الخاصة والعامة. ولان الانسان بطبعه ميال للمحافظة على القائم والموجود فقد يجد صعوبة في تقبل ما يجري ويغير له ما اعتاد عليه، وقد يلجأ الى مراوغة نفسه والتعامي قصدا عما يحدث حوله ويستهين به وبنتائجه حتى اذا ما فُرض عليه التغيير تفاجأ وشعر وكأن عالمه قد انهار مرة واحدة.

في هذه القصة يقدم لنا الكاتب اربعة نماذج من الناس في مواجهتهم للمتغير في الحياة، وكيف يتعامل كل واحد منهم مع هذا المتغير، وكيف ان التعامي والتجاهل والرفض لما يجري لن يفيد ولن يوقف التغيير بل قد يجلب الدمار لهذا المتعامي عن الحقيقة.

هذه القصة تقدم لنا مختلف السبل لمواجهة التغيير وتدفع بالواحد الى رفض اليأس والتأقلم مع المتغير والعمل على التفاعل معه والتلاؤم والسعي للاستفادة منه. فأن يبكي واحدنا على الجبنة التي قدمت وفاحت رائحتها وقل وجودها وأخذت منه، لن يجني شيئا، وانما عليه ان يسعى للبحث عن الجبنة الجديدة التي تضمن له النكهة الجديدة والمتعة والتعايش مع الواقع.

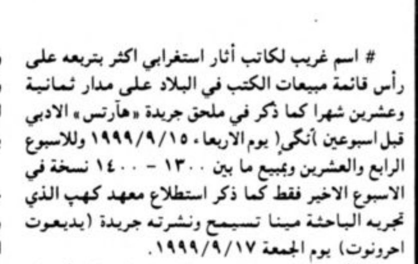
فهي تعلمنا في هذا الواقع المتغير وبسرعة، كيف نتعامل ونتصرف ونستمر في الوجود.

وكما ان التغيير لا بد حاصل فيرافقه الخوف الكبير من مجرد تصور هذا التغيير والخوف معوق مهم في طريق تقدم كل انسان، وحتى يتغلب واحدنا على الخوف يحتاج الى الوعي والقوة والشجاعة والايمان بقدراته. وفي نجاح الفأر المتردد في التغلب على الخوف يعطينا افضل نموذج في كيفية التعامل مع الخوف وتجاوزه.

وكما يصدق هذا على مستوى الفرد الواحد فهو صادق ايضا بالنسبة للشعوب والدول. وكما يحتاج الفرد للشجاعة والثقة بالنفس والقدرة على تجاوز الراهن واستشراف المستقبل في تخلصه مما يكبل حركته ويساعده على ملاحقة المتغير ومشاركته في صنع الحاضر والمستقبل فإن الشعوب والدول اكثر احتياجا وإلحاحا لاستشراف الآتي والاستعداد لتقبل التغيير والاسراع للتأقلم معه والاستفادة منه.

من يقرأ هذه القصة البسيطة العميقة سيجد ما يساعده على معرفة الدور الذي عليه ان يقوم به، ليس على المستوى الفردي الذاتي فقط، وانما على المستوى العام.

شكيب جهشان



- لقطات من مفكرة معلم -

- ٢٠ -

كانت زيارات المفتشين للمدارس العربية آنذاك تثير الرعب في نفوس المعلمين، الأقوياء منهم والضعفاء على حد سواء، فتلك الزيارات لم تكن في معظمها بقصد الارشاد او التفتيش، وانما كان لها هدف آخر اهم وأخطر وهو مراقبة المعلمين او ربما تخويفهم ايضا.

كانوا يزورون المدارس دون إعلام مسبق، وكانوا يدخلون اي صف، وعند اي معلم في اي وقت يشاؤون وبالطريقة التي يشاؤونها.

وكنت انت وكغيرك من المعلمين، تقلق كلما زارك مفتش، رغم محاولاتك الظهور بمظهر الواثق بنفسه وبقدراته.

هكذا كان احساس اغلب المعلمين نحو مفتشيهم اللهم الا قلة قليلة كانت تتوكأ على امور اخرى، لا صلة لها بالتعليم ولا بالعلم.

ورغم هذا الجو المتوتر المشحون، فقد بدأت تنشأ بينك وبين مفتش اللغة العربية اليهودي العراقي، المسؤول المباشر عنك، بدأت تنشأ علاقة من نوع خاص.

لم يكن ذلك الرجل عراقي المنشأ فقط، وانما كان عراقي الثقافة، وعربيها.. وكان دمث الخلق واللفظ، على نمط العراقيين المعتاد.. ولكن فيه فوق ذلك طيبة قلب لم تعهدها في غيره من المفتشين.. بل الرجال عموما. ربما كان يعلم ان المسؤولين غير راضين عنك، لأنك تحرك احيانا وتتحدث في السياسة بعض الشيء، لكنه عرف أيضا انك معلم صاعد ولعله توسم فيك خيرا.

كان يعشق اللغة العربية ويكتب الشعر.. وانت طمحت ان تكون كذلك.

وكثيرا ما حاول ان يشجعك وان يدفعك الى مزيد من الاطلاع والاهتمام، وعشق هذه اللغة الجميلة، فعل ذلك الى درجة انه اثنى عليك، متجاوزا كل عرف، امام الطلبة وامام زملائك المعلمين.

لم تحس في كلامه، يوما، ظلا لتهديد.. او اشارة نقدية خارج الموضوع، وذات يوم خرجت من احد الصفوف بعد ان انتهى الدرس، لتجد المفتش الذي قام بزيارة مفاجئة للمدرسة، يضع رزمة من دفاتر انشاء الصف العاشر امامه.. يفتح احدها بصورة تظاهرية لا تخلو من الانفعال ويقول ما هذا؟!

كانت الرزمة موضوعة على رف في غرفة المعلمين مهيأة لحملها الى البيت للتصحيح، قبل ان يضعها المفتش على الطاولة امامه.

ونظرت انت؟! ما هذا؟!

كان المفتش يقلب صفحات الدفتر المفتوح امامه ويشير الى عبارات مكتوبة في رؤوس بعضها، عبارات سياسية صارخة اصر الطالب ان تكون بالبنط البارز العريض.

والحقيقة ان تلك العبارات كانت بمفاهيم ذلك الزمان خطيرة او على الاقل غير مألوفة.

وسألك المفتش مرة اخرى.. ما هذا، وكان في نبراته كثير من خيبة الامل والحزن. كيف انتقى الرجل هذا الدفتر من بين كل الدفاتر.

هل كانت محاولة لتوريطك او لتوريطه؟ ان بعض الظن إثم؟

ولم يشفع لك يومها الا انك استطعت ان تثبت ان كل تلك العبارات الصارخة، كانت جديدة، وانك لم ترها لانك لم تصحح الموضوع الانشائي الاخير بعد.

وأمر آخر شفع لك، ربما اكثر من الاول، وهو ان الطالب الذي كتب العبارات ابن لضابط شرطة.. وابن ضابط الشرطة لا يمكن ان يكون معاديا للدولة؟!

وسوّي الامر.

وأحسست أنت يومها ان المفتش تنفس الصعداء اكثر مما فعلت أنت؟!

* سليمان سمارة *



الشعر

فـي تـراتـيـلـه يـرقّ الـغـنـاءُ   وبـإيـقـاعـه يـزول الـعـنـاءُ
هـو سـاحٌ وثـورةٌ وجـمـاحٌ   ونـضـال وعـزّةٌ شـمّـاء
وشموخ الذرا وخضر الروابي   وجمال ورونق ورواء
هو أغلى كنز وأسمى تراثٍ   حفظته القبائل العرباء
وسجلٌ، المجد في دفّتيه   والكماة الأبطال والشهداء
ونشيد الحماس، كم أنشدته   في سراها الكتيبة الشهباء!
وفروسية نسور الميادين   سباقا فرسانها العظماء
سندسيّ الرياض عذب السواقي   حيث يرقى الهوى ويحلو اللقاء
حيث يجلو الأحزان شكلٌ جميلٌ   واخضرار وعندليب وماء
انه الشعر، ذلك النغم الراقي،   وتلك النجوى، وذاك الغناء
أسمرٌ أشقرٌ لطيف المعاني   عانقته السمراء والشقراء
أي حسنٍ جذاب، فالشعر يحوي   ما حوته حديقة غنّاء
يتلاقى في الشعر فنّ وذوقٌ   وبيان وحكمة وذكاء
كل معنى فيه بديعٌ رشيقٌ   يتسوى الإيضاح والإيماء
إنه السحر، نفثةٌ من شياطينَ   عصاة أجازها الشعراء
مستحب الأنغام تهفو اليه   شامخات القصور والصحراء
وسواء، نوابغ الفن فيه،   الملوك العظام والدهماء
إن فيه لمبدعيه سمواً   وخلودا يضيق عنه الفناء
إنه الرقص، حلبة من نهودٍ   وعيون أهدابها وطفاء
حلبة ما تزال معرض حبٍ   تتثنى فيها المهى والظباء
لوحة يزدهي بها الردف والساق   وتزهو بخصرها الهيفاء
ونعيم، تسقيك شهداً وخمرا   من لماها حورية لعساء
أيّ روضٍ! تأتيه بالعطر هندٌ   وتندي غصونه أسماء
أيّ عقدٍ خلاب، فذ الدراري!   تبتغيه لجيدها الحسناء
رائع ساحر سبائك درٌّ   سكبتها الأفكار والآراء
وخيال محلق في الأعالي   جانحاه الإلهام والإيحاء
منهل الفكر سلسبيل لديه   يتساقى العشاق والحكماء
وغدير جمّ المسارب فيه   يستحم الزهاد والخلعاء
ثمرات الألباب تبزغ منه   في الدياجي الإشراقة الغراء
حلوة موسيقاه، فيه انشراح   وانتعاش وسكرة وانتشاء
إنه الشعر للفصاحة رمز   سادة القول أهله الفصحاء
يتوارى، مستسلماً، أي صوتٍ   إذ تُغنى قصيدة عصماء

إيه لحن الألحان! يا مطرب الناس جميعا! منك السنى والسناء
يا ربيب الإبداع! يغبطك الورد، وزهر الرمان، واللألاء
أيها الشعر! يا رفيق حياتي   حين تصفو وإذ يحلّ البلاء
أنت يا شعر! سلوتي وعزائي   ورجائي اذا يعز الرجاء
أنت يا شعر! قطعة من كياني   لا بديل عنها ولا استغناء
أنت كأسي وخمرتي وسميري   يوم لا أكؤس ولا صهباء
أنت أندى أخ وأوفى صديق   عندما يندر الندى والوفاء
كم تغنى بك الخليّ ابتهاجاً!   وتعزّى بشجوك البؤساء!
لك، يا ساحري، عليّ أياد   خيّرات نديّة بيضاء
لست شيئا، لولاك، في عالم الفن،   فأنت الغالي، وفيك الهناء
أنت كوخي اذا تضيق بي الارض   وكهفي إن ضايقتني السماء
انت والشام والعروبة والجولان، عندي، أحبة أقرباء
أنت عمري، والشام أرضي وأهلي   ولأقحاح أمتي الانتماء
وربوع الجولان دني وراحي   وغرامي وجنتي الخضراء
هي أرض ميمونة الترب ترعا   ها أكفّ نظيفة سمحاء
ناوشتني بها سهام الغواني   والعيون النواعس الحوراء
وشجتني فيها زهور الأقاصي   وخرير المياه والأفياء
ما برحنا تشدنا ذكريات   لزمان أيامه زهراء
في رحاب الجولان زين الحواشي   حيث ينمو الحيا ويسخو العطاء
يوم كنا، يا حبذا! يوم كنا   نتعاطى الهوى متى ما نشاء

(مجدل شمس – الجولان العربي
السوري المحتل)

اعتذار

* وقعت في الملحق الادبي، الجمعة الماضية، اخطاء مؤسفة في احدى القصائد التي نشرناها للشاعر شفيق حبيب، وعنوانها «شبق». ونعيد في ما يلي نشر القصيدة بشكلها الصحيح مع الاعتذار:

جميلةٌ أنتِ مثلُ اللّيلِ والغسَق
يا طعنَة الوردِ، يا جرحاً منَ العَبَقِ
جميلةٌ أنتِ، يا أسرارَ آلهةٍ
جاءت الى الأرضِ بالنيرانِ والشّبقِ
هل يكتوي شاعرٌ بالنار تأكلهُ
أم ينحني مُثقلاً بالشّعر والورقِ؟!
أهوى السّقوطَ على أحضانِ عاصفةٍ
وأكرهُ الموتَ في حِلٍ من النّزقِ

- اليد الكبيرة -

* بقلم: اسمهان خلايلة *

اليد الكبيرة لم تصفعني هذه المرة فقط.. بل امتدت وامسكت بقلبي حتى شعرت انني سأتوقف عن الحياة.

بقيتُ صامتة أسترق النظر الى أمي وهي تجلس مع جارتنا خالتي ام كايد.. هي ليست خالتي أخت أمي ولكننا تعودنا انا واخوتي كما علمتنا امي ان نقول للنساء الكبيرات صديقات امي.. خالتي!

وكانت دموع امي تسيل على وجنتيها فترفع ثوبها الطويل الواسع تتمخط به ثم تسمح دموعها بالناحية الاخرى من الثوب.. رأيت وجهها كم احمر من شدة البكاء.. ولما تنبهت الي طلبت مني بهدوء ان ارعى اخي الصغير رأفت حتى لا يقع من السرير.. واطعتها.. اعرف انه نائم وهي تعرف ولكن فهمت انها لا تريدني ان أبقى.

عدت بهدوء.. تسللت الى اول الشرفة وجلست خلفهما.. وهما لا تستطيعان رؤيتي..

ولكن لماذا ضربها ابي؟ هل تُذنب هي الاخرى مثلي انا واخوتي فتستحق الضرب؟ كيف يغلط الكبار؟ فهم لا يتعلمون في المدرسة ولا يخطئون في الدروس، وطبعا لا يتبولون في ملابسهم، ولا تتسخ الملابس الا عندما يعملون..

- ما يكسر رقبتي يا ام كايد هم الاولاد.. وليس هو.. ان كان عليه هو سأرمي وراءه صرماية عتيقة.. شو بدي فيه قولي لي؟ بدي أظل عشان النوم والقوم؟ بنات الشارع بناموا ويقوموا.. هاي العيشة مثل عيشة الكلاب لكن شو بدي أعمل.. عندي جيش اولاد.

اذن امي زعلانه من ابي..

لقد قال لها بالأمس صارخا:

لأنني رفعت عنك الضرب بضعة ايام فقط طالت قرونك في راسك واصبحت ترفعين رأسك..

وضربها... لكن.. لم أر دموعها... كنا في فراشنا.. جلسا في الغرفة المجاورة واعتقدت انهما يسهران.. وما لبث صراخهما ان ارتفع.. وسمعت بكاء امي.. وشعرت ان يد ابي الضخمة تضرب امي وتعتصرني وتقبض على قلبي لتقتلعه من مكانه..

- لبس ملابسه وخرج يا ام كايد.. ها هو لم يعد حتى الان، ذهب منذ الليلة الماضية والنهار يوشك ان ينتهي...

لن يعود الا ان انفق جميع ما لديه.. سيعود ليطلب المزيد.. طيب وحياة النبي والاولياء الصالحين والله... انه ما معي شيكل اشتري كبريتة.. شو اعمل؟ هذا بيت واولاد اطعميهن تراب؟ وبالآخر بيقوللي دابّة؟ وبيضربني؟

وهزت ام كايد رأسها.. صوتها رفيع ومنخفض، لا تتحدث كثيرا... ولكن امي تثق بها وتتوشوشان ساعات... وهي دائمة العطف علينا.. تناديني، تعطيني رمانا او بضعة قطوف عنب.. فقوس ايضا وباذنجان مما يزرعه زوجها في الحاكورة! ولكن ماذا يفعل ابي بالمال؟

ولماذا تبكي امي كل هذا البكاء على اسورة ذهب اخذها منها؟ بامكانها ان تشتري فيما بعد بدلا منها..

وادارت امي وجهها نحو القبلة ورفعت يديها ورأسها نحو السماء وهي تدعو:

«يا رب اجعلني ارملة لارتاح منه وليعيش اولادي كما يجب ان يعيشوا لانه اذا مات سأتقاضى راتبا للارملة من التأمين وأدبر شؤوني مع اولادي بدل الشحشطة والعزارة والبهدلة مع هذا القمرجي طويل اليد... الذي لا يعرف الا الضرب وسحب النقود»..

ماذا تعني قمرجي؟ قمرٌ.. لا.. لان قمر كلمة جيدة. ولكن يبدو انه يفعل شيئا رديئا. فينفق النقود ولا يأتي الى البيت الا لينام ويأخذ المزيد من النقود..

واخرجت ام كايد نقودا ملفوفة على بعضها من صدرها ودستها في يد امي.. وهي تحلف «وحياة رحمة ابني كامل لازم توخذي هاذول المصاري وما ترديهن»..

وغصت امي.. انها في موقع من يأخذ حسنة.. واخذت انا ابكي..

- نحن اختان يا عفاف.. قالت ام كايد وهي تنهض قائلة: بخاطركو.. انا بدي اروح..

ونادتني امي وثوبها يمسح دموعها:

- نداء تعالي

- نعم يا امي..

وناولتني نقود ام كايد: اذهبي واشتري من الدكان بيضا وفي طريقك احضري اثنين كيلو بطاطا لأطبخ!

وفي طريقي وانا اعدو راكضة كانت تحثني:

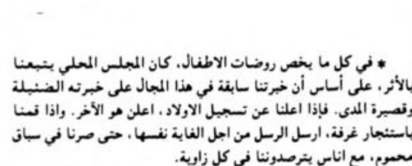
- لا تتأخري، عودي قبل ان يؤذن المغرب لانتهي بسرعة..

(مجد الكروم)

خبطة الموسم

* بقلم: د. أحمد هيبي *





* في كل ما يخص روضات الاطفال، كان المجلس المحلي يتبعنا بالأثر، على أساس أن خبرتنا سابقة في هذا المجال على خبرته الضئيلة وقصيرة المدى. فإذا اعلنا عن تسجيل الاولاد، اعلن هو الآخر. واذا قمنا باستئجار غرفة، ارسل الرسل من اجل الغاية نفسها، حتى صرنا في سباق محموم، مع اناس يترصدوننا في كل زاوية.

وفي احد الايام قررنا امتلاك بعض الحيوانات الاليفة لزاوية الاحياء، في روضتنا، وقادني حماسي الزائد الى حديقة الحيوان في المدينة، حيث كانت ادارة الحديقة مستعدة لبيع بعض الحيوانات الفائضة عن حاجتها لكل من يرغب بالاقتناء. ففي حديقة الحيوان كانت تتوالد الطيور والارانب والحمير الوحشية والقرود بكثرة، في جو من الدعة والكسل اللذين توفرهما الحديقة.

ولكني ما ان وصلت الى المكان، حتى وجدت ثلاثة من موظفي المجلس قد سبقوني الى هناك. كان هؤلاء يسوقون البط او يشدون وثاق الدجاج الذي اشتروه، ويساومون على الارانب والحجل. هل جاء هؤلاء صدفة؟ اشك في ذلك. لا شك انهم سرقوا افكاري.

ولا تسألوا كم فتر حماسي، ومع ذلك اشتريت دجاجة مرقطة، وديكًا استراليًا غريب الشكل. واشتريت بطتين وذكرًا. فقد كنت احب البط بمشيته الثقيلة المترنحة. وأردت ان اغادر على جناح السرعة دون حتى ان احيي «اولاد بلدي» الذين انتحوا جانبًا لما رأوني، عندما خطر ببالي خاطر ملعون.

خطر لي ان اشتري قردًا. ولكن عامل الحديقة صدني. فالقرود ليست للبيع. وقلت له ضاحكًا: اريد ان اشتري فيلا. فقال لي الرجل مازحًا: فقط على الكيلو! فقلت مصممًا: وماذا عن الافاعي؟

قال لي: خذ منها ما تشاء!

ان اقتنائي للأفاعي سيكون فيه درس تربوي عميق المدلول للأطفال. فهذا الحيوان الضعيف الذليل، الذي يقضي الصيف هاربًا زاحفًا ويقضي ايام البرد نائمًا بلا حراك، قد أصابه حيف عظيم. فقد ظلمه الانسان ايما ظلم، وكراهية الناس له لا تقف عند حد. والرأي العام معبأ ضده على طول الخط. حتى افعى من البلاستيك قد تكون مزحة في غير محلها بين الاصدقاء. لا لسبب الا لان هذا الحيوان تسبب بوفاة بعض الناس في القرن الماضي. في حين مات عدد اكبر منهم من جراء نطح الثيران لهم او دهس السيارات. هكذا قر قراري اننا ينبغي ان نزيل عقدة الخوف عند الاطفال من الافاعي البائسة.

وقلت لنفسي ان شرائي لزوج من الافاعي، سيكون خبطة الموسم، وحديث اهل البلد. وكان معروفا عن ممثلي المجلس ورئيسهم خوفهم العظيم من الافاعي. ولو اقمت على هذه الخطوة لما جرؤ هؤلاء على تقليدي.

ثم اني اخترت زوجًا من الافاعي الغليظة، غير السامة، ذات الرؤوس الملساء، ذكرًا وانثى. كانت حركاتهما وهما يتلويان مخيفة، ولكنهما كانا من النوع المجنح، اي الذي يملك اجنحة يفردها في ساعات المرح. وفي ساعات الصفاء الغامر، كانا يتحولان الى بطتين مسالمتين، ولكنني كنت مخطئًا في تقديري لموقف المجلس. فقد كانت التعليمات المشددة التي تلقاها المثلون من الادارة - كما يبدو - ان يشتروا ما اشتري بالضبط، حتى لو كان هذا فيلا او زرافة او افعى.

وقد مرت دقائق، ظنوها دهرًا، وانا اتلمس انوف الافاعي، التي تحولت الى مناقير ناعمة في يدي. كانت هذه ساعة الامتحان الحقيقي بالنسبة لهم. وقد نظروا اليّ نظرة مريبة مستريبة، وانا اتقدم نحو الافعيين والفهما حول عنقي.

كنت قد تركت خوفي القديم من الافاعي في رحلتي الاخيرة الى مصر. فقد دخلت حديقة الحيوان هناك، في الجيزة، ومقابل نصف جنيه فقط وضعتها في يد سائس الافاعي، ترك حية رفيعة تلتف حول رقبتي. وكاد يقشعر بدني في البداية، ولكن بعد نصف الجنيه الثالث او الرابع، تحولت هذه العملية الى مداعبة لطيفة، ونسيت خوفي القديم من الافاعي.

ورأيت ممثلي الجمهور، اقصد ممثلي المجلس، وقد ارتسم الخوف على وجوههم. كانوا كالعميان الذين ضلوا طريقهم، يجر احدهم الآخر، ليتوقفوا هناك، جهة صناديق الافاعي الزجاجية، وهم يخشون حتى النظر ناحيتها، خصوصًا عندما استقر في أذهانهم انهم قد يضطرون للعودة الى بيوتهم، وهم يحملون هذه الاشياء المخيفة.

ورأيت احدهم يهمس في اذن بائع الافاعي، بكلمات لم اسمع منها حرفًا. وعلى فكرة - لقد كانت خطوات المجلس المحلي وسياسته جميعها تحاط بالسرية التامة. ولذلك تعلم هؤلاء ان يتكلموا بأصوات غير مسموعة، كما يتكلم البنات في المكتبات العامة.

ولكني كنت احزر ما يقول. انه يريد الشراء - اضعاف ما اشتريت - ولكنه يشترط ان تحبس الافاعي في صناديق محكمة الاغلاق، وتوضع في الصندوق الخلفي للسيارة، دون ان يضطر الى لمسها او معاينتها - عرفت ذلك من حركات يديه.

ولكنه يريد ان يسأل اولا رئيسه. لذلك فقد رفع ممثل المجلس هاتفه المحمول، وقربه الى اذنه بحركات عصبية سريعة، انه يطلب المشورة من الشخص الذي استقر في ذهنه انه يعرف كل شيء، ويستطيع ان يقرر كل شيء بسهولة بالغة. كان الصوت متشددًا على الطرف الآخر. لاني رأيت وجه الموظف وقد امتقع نهائيًا، وغادره لونه. ثم رأيته وهو يعيد اغلاق التلفون، ويطلب بيده - التي اصبحت حرة الأن - من عامل الحديقة ان يتم الصفقة كلها على جناح السرعة. وهكذا اندفع الثلاثة بالسيارة، وقد احكموا اغلاق «الباكاج»، وكأنه قد حكم عليهم بالاعدام شنقًا. واختفوا جميعًا في التواءات الطريق.

وهنا خطر لي ان اتنازل عن الافاعي. لا ادري لماذا. انها غالية الثمن على أية حال. وقلت آخذ بدلا منها زوجًا من القنافذ. ان الاولاد يحبون القنافذ اكثر من الافاعي. وانا اكن احترامًا عميقًا لهذا الحيوان - لا اعرف مصدره. ثم اني لم اكن متأكدًا من رد فعل الاهالي. وتخيلتهم وهم يعترضون على تجول زوج من الافاعي بين اولادهم.

ونقلت رغبتي هذه الى عامل الحديقة، الذي كان لا يزال مشغولا بعد الاوراق المالية التي دفعها له عمال المجلس. تذكرت الثقوب في جدران الحديقة التي نملكها. وقلت اكيد سوف تهرب الافاعي - لو اشتريناها - نحو الغابة في اول فرصة امامها للهرب. وهكذا امسكت هذين الزاحفين من رأسيهما الناعمين، ودفعتهما الى الارض بدون تردد.

وحرك عامل الحديقة رأسه متذمرًا، وراح يجري ليبحث عن زوج من القنافذ. وحاول اقناعي ان القنافذ تحفر الارض، وانها تتحرك في الليل. وانها تصبح ملكًا للجيران وتتكاثر عندهم في ظرف ايام. وقطع حديثه عندما رأى قطيعًا من القنافذ في الطرف الاخر من الحديقة. كانت القنافذ تنظر الينا بأعينها الحمراء، ثم تعود وتكور نفسها انتظارًا لمستقبل مجهول. ولكن عامل الحديقة كان يعرف كيف يستطيع القبض على زوج من هذه «الكرات».

وحين كنت خارجًا من الحديقة، قلت له مازحًا: هل تعود الحيوانات التي يشتريها اصحابها اذا اضاعوها او هربت منهم؟ فقال متألمًا وهو ينتظر ان يفهم معنى السؤال: بالطبع، ان الحيوانات قادرة على العودة الى بيوتها، حين لا يعجبها وضعها الجديد.

قلت له موضحًا: إذن اترك الباب مفتوحًا لأفاعي المجلس، فهي ستعود اليك لا محالة. فماذا يضيرك ان تكتب يافطة صغيرة من الورق تقول فيها ان البضاعة لا تعاد ولا تبدل؟

قال لي الرجل: وما هي مصلحتك انت من ذلك؟ قلت له ان احفظ نقودك، بل أزيدها، فأنا سأشتري منك البضاعة المعادة بنصف الثمن، فتكون قد بعتها مرتين او مرة ونصف مرة بالتمام!

في اليوم التالي وكما كنت اتوقع - عقد رئيس المجلس المحلي جلسة مطوّلة ناقش فيها موضوع الافاعي. وقد كانت له المعارضة بالمرصاد. كان الرئيس يريد ان يتخلص من الافعى بأي ثمن، وكان لا يهمه حتى ان يسترد ماله الذي دفعه، ولم يكن يعبأ لو فتح احدهم صناديق الافاعي وتركها تهيم على وجهها بين البيوت والاشجار، او لو اقتسمها اعضاء المجلس المحلي فيما بينهم، كما يقتسمون غنيمة. وكانت جنحته - امام مؤيديه - ان اي مؤسسة تربوية لا تمتلك افاعي، فماذا سيقول الناس عنه؟

ولكنه لم يجرؤ على التصريح بما كان يفكر امام الرأي العام. كان يريد ان يوهم الناس ان المعارضة هي التي افسدت المشروع، بأن اثارت مشروع الافاعي حتى قبل ان يرى النور، وهكذا اثارت نوعًا من الرهبة والخوف عند الاهالي. وهو ما يجعله بالتالي يقرر اعادة الافاعي واسترداد اموال الجمهور.

لم يكن الرئيس يريد ان يظهر بمظهر المتراجع، ولذلك فقد احضر الى الجلسة خبراء بشؤون الحيوان، واستدعى مستشارين تربويين آخرين على معرفة بعلاقة الافاعي بالاطفال. ومقابل صفقة موعودة، غمز الرئيس بعض افراد المعارضة ان يصوتوا معه للتخلص من الافاعي. وفي الساعة الثامنة صباحًا من اليوم التالي، كانت الافاعي ترقد، وهي لا تزال في الصناديق، في حديقة الحيوانات، بعيدة عن وجع رأس الرئيس.

كان عامل الحديقة يتصل بي بعدها ويقول مازحًا، لقد عادت افاعي المجلس كما قلت. فقلت له: هل جاءت ماشية زحفًا على بطنها، ام عادت معززة مكرمة بصناديقها التي لم تفتح؟ قال بل في الصناديق؟

قلت للمتصل: وهل تبيعني اياها الآن؟ قال كلا لا استطيع! السنا متفقين على ذلك؟ قلت.

قال: ولكني ابيعك غيرها بالثمن الذي تريد. قلت: لا هي ولا غيرها! قال وهو يقلد صوتي: لماذا السنا متفقين؟

قلت: صحيح ولكن المستشارين التربويين الذين انتدبهم المجلس لمشاورته في هذه المسألة، أقروا ان الافعى حيوان لا علاقة له بالتربية وهو مزعج للاطفال. قد تكون له علاقة بالزراعة، لانه يأكل الفئران والصراصير المضرة بالمزروعات، او علاقة بالصيد والقنص، فالسراقون يستطيعون تعلم الكثيّر منه عن خفة اليد، والمقصود خفة الفم. ولكن في الشؤون التربوية لن تكون فائدة لاي حنش كبر او صغر. ولذلك اريدك - هكذا اكملت اقول - ان «تزقط» لي زوجًا من القنافذ الذكور، لان ما اعطيتني اياه البارحة كان زوجًا من الاناث. وقد فحص الولد (اقصد ابني) امرها مع اولاد الجيران، وقرّروا جنسها «على الحارك».

قال: طيب ولكني اريدك ان تشهد في قضية سأرفعها ضد مجلسكم الموقر. قلت له: يا ساتر، هل سرق عمال المجلس صيصانًا وخبأوها في معاطفهم؟ لا اصدق ان ذلك صحيح. فمن غير المعروف عن عمال المجلس في اي بلد في العالم خفة اليد. وعلى اية حال فأنا لم ار شيئًا ولا يمكن ان اشهد بما لم ار.

قال: بل ستشهد ان المجلس اشترى مني أفاعي حية اعادها لي ميتة. بعد يوم من الشراء. وقد تقدمت بشكوى للشرطة وجهت لمجلسكم فيها تهمة عدم الرفق بالحيوان.





صمويل بيكيت: مالون يموت حيًا..

* محظوظون نحن، بهذا الحراث، المستقصي، المكتشف الفلسطيني، المدعو احمد عمر شاهين. كأننا على موعد دوري مع الكتب النادرة التي يطبق عليها بقرون استيشعار قلمه المثابر، فلا ينفك ينقلها الى لغتنا الجميلة، حتى ليكاد يصل ما قدمه وحده، الى مكتبة متجانسة. وآخر موعد كان لنا مع عطائه، هو النص الروائي الاول الذي تستقبله العربية من اعمال صمويل بيكيت، وهو «مالون يموت»، وكان لأحمد عمر شاهين ايضاً، فضل السبق في ترجمة ثلاث قصص لبيكيت، اخذها من مجموعته «قصص ونصوص على القاضي»!! وكعادته، لم يكتف بالترجمة بل وضع مقدمة ضافية تضي، جوانب ضرورية من حياة بيكيت، وفلسفته، ان كان له فلسفة، وأدبه، وموقعه في الادب. والذي أقدمه عن بيكيت، هنا، يفيد اساسًا من هذه المقدمة، فضلا عن مقدمته ايضاً لقصص بيكيت الثلاث التي وضعها في كتاب بعنوان «النهاية». وتلزمني الامانة الموضوعية ان أشير الى ما أفدته من معلمنا الكبير المرحوم جبرا ابراهيم جبرا، وكذلك مقدمة بول شاوول لمسرحية بيكيت التي نقلها الى العربية بعنوان «نهاية اللعبة».

الإيرلندي المحير

ولد صمويل بيكيت، في العاصمة الايرلندية، يوم ١٣/ ١٩٠٦/٤، لينشأ نشأة بروتستانتية، ويتعلم في كلية ترينتي، ولم يكد يشب حتى توجه الى فرنسا، حيث عمل مدرسا للغة الانكليزية بضع سنوات في باريس، وقد اصبحت سيطرته على اللغتين العالميتين مطلقة، حتى انه كان يكتب اعماله بالانكليزية ثم يترجمها الى الفرنسية تارة، وتارة يكتبها بالفرنسية ثم يترجمها الى الانكليزية، كان انطوائيًا، متبرمًا، بعيدًا عن الاضوا، والصحافة، ميالا الى الصمت، حتى انه كان يجلس الى معلمه العبقري الايرلدني جيمس جويس ساعات طوالا من غير ان يكلم احدهما الآخر، وقد تنبأ له جويس بمستقبل باهر على مستوى الادب، وصدقت نبوءة صاحب «صورة الفنان في شبابه» و «يوليسيز»، فقد فاز بيكيت بجائزة نوبل للآداب عام ١٩٦٩، ولم تكن هذه الجائزة الهامة اهم علامة في حياته الحافلة.

دشن بيكيت نتاجه الادبي بمجموعة شعرية تحمل عنوان «الحظ» عام ١٩٣٠، وبعد خمسة اعوام اصدر مجموعته الثانية «عظام الصدى»، ولكنه وجد نفسه اساسا في النثر، فقد شد الانظار الى مجموعته القصصية الاولى «وخزات اكثر منها ركلات» التي اصدرها عام ١٩٣٤، ومع انها لا تشتمل على جنونه وتحطيمه للنسق الادبي المألوف، الا انها شكلت مفتاحا لأعماله التالية، وربما وافق، لهذا السبب، على اعادة طبعها بعد ان اصبح كاتبًا مشهورًا. وكان ان اصدر روايته «مورفي» عام ١٩٣٨، لتكون الاولى في رواياته المعروفة بعد ان عزف عن نشر الرواية الاولى الحقيقية له بعنوان «حلم عادي لنسا، عاديات». وله - بعد ذلك - روايتان متميزتان: «ميرسيه وكاميه» التي اصدرها عام ١٩٤٦ و«وات» عام ١٩٥٣، وهو العام الذي شهد صدور مسرحيته التي حققت له الشهرة العالمية الكاسحة: «في انتظار جودو»، وقد اعتبرها بعض النقاد فاتحة لثلاثية، إذ أعقبها بمسرحية «نهاية اللعبة»، ثم «الشريط الاخير»، وذهب بعض النقاد الى ان هذه الثلاثية هي أهم عمل ادبي اوروبي في هذا القرن منذ رواية «يوليسيز» لجيمس جويس. بعد ذلك تابعت مسرحياته «آه من الايام الجميلة - فصل بلا كلام - كلمات وموسيقى - كل الذين يسقطون - كوميديا - قل يا جو». واستمرت جهوده الروائية التي بلغت ذروتها التجريدية في «كيف يكون الامر؟» واختتمها برواية «أسي، رؤيتها أسي، فهمها»، وكان قد اصدر ثلاثية بدأها بـ«مولوي» التي اعتبرت اهم رواياته على الإطلاق، ثم «مالون يموت» واخيرًا «اللامسمى».. ويفسر احمد عمر شاهين إقدامه على الاكتفا، بترجمة «مالون يموت» - هذه التي بين ايدينا - بأنه يمكن قراءتها منفردة بمعزل عن سابقتها ولاحقتها.. ولكن هذا لا يعفيه من إلحاح اصدقائه وقرائه عليه، لاستكمال مهمته بترجمة الثلاثية كاملة. بقي ان نغلق القوس بالاشارة الى ان بيكيت توفي يوم ١٩٨٩/١٢/٢٢، من غير ان يشفي غليل البشرية بجواب واحد عن سيل الاسئلة التي طرحها في نتاجه الفذ.

هل هو يموت؟

إذا كان ادب بيكيت ينتمي الى العبث، فإن الاكثر عبثًا هو ان نفكر في تلخيص اي من اعماله. وها هي ذي رواية «مالون يموت» تراوغنا، فلا نمسك ببداية لها او نحيط بنهاية. بل قد يكون من العبث ان نأخذ سرده على محمل الجد. او ان نربط بين حدث وآخر. لأن الاحداث لا تحدث، والزمن لا يتحرك، على الاقل حسب فهمنا للزمن. وبيكيت هو القائل في مسرحية جودو: لا شي، يحدث، لا احد يجي،.. ومع ذلك فإننا نشتبه، في رواية مالون هذه، ببعض الاشيا، التي تحدث واشباه البشر، الذين قد يجيئون ويذهبون. لكن الرواية، ومن خلفها الكاتب، تخاتلنا وتسخر منا، وتبلغنا ان تلك اضغاث يقظة لا اكثر. حيث يوجد شخص وحيد مستعد للموت، اسمه مالون، وهو يسلي نفسه بقصص يؤلفها ويسردها وقد يندغم فيها. الا انه لا يلبث ان يذكرنا بأنها قصص لا اثر لها في الواقع، بل قد يعجبه ان يغير اسما، شخوصها، او يقترح تغيير احد الاسما، ثم يواصل استخدام الاسم القديم. وليس ذلك الا لعبًا: «الناس والاشيا، وبعض الحيوانات لا تتمنى اكثر من اللعب». ولما كان مالون هذا وحيدًا لا يعرف الا انه سيموت قريبًا، فانه يصارح - يصارح من؟ - ان حاجته الى جمال الحياة قد انتهت، ولهذا يقول: «سألعب مع نفسي» فهو مكتف بما لديه «لدي الكثير ولا احتاج الى المزيد»، وعن هذا الكثير لا نعرف كثيرًا: بعض المقتنيات المضحكة مثل عصا تنتهي بعقفة او خطاف، وقلم رصاص مبري من الطرفين، وغليون غير صالح للاستعمال لأن يده مفصولة عن طاسته، والارجح ان لديه ورقًا، فهو يكتب وان لم يشر الى المادة التي يخط كتابته عليها. ثم انه في غرفة مغلقة مظلمة، وثمة من يمدّ له طبق الحسا،، وقد يستطيع ان يميز ظلام الغرفة من «الظلام البشري» اي تلك العتمة التي تحل ليلا بمغيب الشمس. اما مقتنياته المضمرة فهي تشظيات ماضيه غير المترابط «طوال حياتي وانا امشي» وفي سعيه هذا، يدرك انه يسير من غير ما هدف، لكنه على ما يبدو يثق بضو، سيلوح في خاتمة رحلته «اعتدت ان اجهل طريقي، لكنني بالتأكيد سأصل».. الى اين سيصل الانسان المعاصر ممثلا بهذا الكائن التعس الذي اسمه مالون؟ أهو ذاهب الى مفاجأة جديدة تسوغ له البقا، على قيد الحياة، ام انه يموت من غير جدوى: «سوا، ولدت ام لم أولد، عشت ام لم اعش. انني ميت او في سبيلي الموت».. على اننا سنرى كيف يعرف مالون ان يغالط الموت، حتى وهو في وضع يوحي بالاحتضار.

الخطيئة والتكفير

ليس في هذه الرواية ما يوجب التكفير عن الخطيئة. لسبب بسيط، هو ان الوقائع متخيلة، وبالتالي فإن الانسان لا يحمل وزرها. ومع ذلك فان بيكيت العبثي، ذا النشأة البروتستانتية المتخففة من ضغط الاخلاق الكاثوليكية، يظل ابن الغرب المشدود، واعيًا او غير واع، الى خلفية مسيحية يبهظها الضمير المطالب بالندم، ومع انه يدرك ان «الخوف من السقوط هو منبع معظم الحماقات»، الا انه لا يستطيع ان يخاف هذا السقوط، لأن «كل شي، جائز الحدوث دون مشكلة كبيرة» وهو لا يستطيع ان يتجاهل ما يمكن ان يحدث ما دام قدره ان يكون جادًا «لقد ولدت جادًا كما يولد بعضهم مصابًا بالسفلس»، وهو فيما يهذي ويمزق اوصال حكاياته وشخوصه، يدرك ان خيطًا خفيًا يربط بين اشيائه، بحيث يضاف الى جديته قبوله ببساطة تفسير الاشيا، فمن الافضل ان نتبنى التفسير البسيط «حتى لو لم يكن بسيطًا او يفسر الكثير»، لكنه وهو الوحيد المعزول، الملقى خارج شريط الحياة وتفصيلاتها، يكتفي بأن يقارن احلامه بأحلامه، حيث الامور نسبية وحيث يحق له هذا الإبلاغ: «اعتقد ببساطة انني لا يمكن ان اقول شيئًا غير حقيقي». ولكن ما هو هذا الحقيقي؟ وما صلته بالحق؟ ما دامت دورة الزمن محدودة بأيامها السبعة «حين علموني اسما، الايام اندهشت لعددها القليل»، فهو يود ان يكون كل يوم جديدًا حتى ليستحق اسمًا جديدًا، ولهذا فهو في عزلته الأليمة يتوسل طوال النهار لليل ان يهبط وطوال الليل للنهار ان يبزغ. وهو على ما في المشهد من تشاؤم مميت - يراهن على عدالة ما، عدالة التغيير: «ليس هناك ضمان بأن تظل الاشيا، على هذا الشكل دائمًا»، وحتى تتغير الاشيا، لا بد وان نخطئ، بمعنى ان نفعل شيئًا، اي شي،، وقد نكون مخطئين وننال عقابنا تكفيرًا على خطئنا من حيث لا ندري، فقد تبتل ساقا احدنا بالماء البارد في حفرة، فيموت بدا، الرئة.. لا علاقة مباشرة بين الساقين والرئة، لكن هذا يحدث احيانا، وهكذا يمكن للعقاب - لم يصفه بيكيت بالعقاب الميتافيزيقي، ربما لانه ينأى عن الشرح والتفسير - ان يرتبط بالحقيقة لا الوهم من غير ان يعرف احدنا خطيئته «فقد شعر باقتناع كامل ان الحياة ليست تكفيرًا عن نفسها، او ان التكفير - الحياة - هو في ذاته خطيئة تستدعي خطيئة اكبر» فالى اين تمضي هذه اللعبة بالمنكود مالون؟ وبتعبير آخر: بنا..

اللعبة الممكنة المستحيلة

سوا، أرضي شراح صمويل بيكيت ام لم يرضوا بهذا التفسير، فلا مناص من الاخذ به: الحياة ورطة ولا نملك الا ان تنفرج عن جواب او حل او موت، والى ان نحصل على احدى هذه الفرص سنظل نعاني وننتظر ونتحمل او لا نتحمل، حسب طاقة كل منا: «وضعت خططًا لأعيش، ان ألعب وأموت حيًا». ولعبة بيكيت - ولا بأس في ان يكون مالون - هي الكتابة حتى لو كان يكتب، لهذا فان القلم الرصاص المهترئ شخصية مركزية في هذه الرواية، وهو حين يكتب او يتخيل شخصيات غير موجودة، بمعنى انه يكتبها في ذهنه، انما تقوده كتابته نيابة عن الآخرين او الاشيا، «لا يوجد ما يرشدني». إذن فليترك للقلم ان يرشده، وهذا بدوره يسقط على الحافة، منبئًا بأن نهاية السطر قد اقتربت، لكن في الاتجاه الآخر، ولهذا «لم ارد الكتابة، لكن من الضروري ان اتوافق معها في النهاية كي اعرف الى اين وصلت»، وسيضيع قلم مالون، ولا يستطيع ان يلتقطه، في ظلام الغرفة، بعقفة عصاه. اما سابوسكات، الشخص الذي تخيله مالون، فقد اشترى له أبوه قلمًا رخيص الثمن، وقريبًا من هذا وذاك، تبرز شخصية جاكسون، في خيال مالون ايضاً، ولدى جاكسون هذا، ببغا،، تردد باستمرار: «طز بالفكر»، ولكن بيكيت يستمرئ اللعبة، فعلى ضياع القلم، وتفاهة مادته، والاستهانة بالفكر، تظل لعبة الكتابة ضرورية، هذا ان لم تكن سببًا كافيًا لاستمرار الحياة: «كل ما يخصني لا بد ان اكتبه هنا، بما فيه عدم قدرتي على فهم النظام الذي اتمسك به»... ومع ذلك فهو غير مطمئن تمامًا الى قراره هذا: «لماذا ألعب وأنا في عجلة من أمري؟» وتبلغ المفارقة ذروتها بالسؤال الجواب اللصيق بالكلام السابق: «وهل انا في عجلة من امري؟».. ها نحن نضع ايدينا على مأساة مالون: انه اللعبة لا اللاعب، فهو لا يملك الزمن منذ ان اكتشف ان اسما، الايام لا تكفيه، وهو يجهل ما اذا كان في الثمانين او الاربعين «انني اعرف متى ولدت، ولكنني لا اعرف في اي عام انا» وموت الزمن متصل بغياب الآخرين، فحيث يغيب الآخرون، يسود الصمت، والصمت موت: «والصمت احيانًا يجعلك تظن ان الارض غير مسكونة»، وليس الصمت وقفًا على ان تغلق فمك، بل هو قائم في عدم التواصل ايضاً. هكذا يصل ماكمان اخيرًا الى مستشفى المجانين. وماكمان هذا، هو نفسه سابوسكات الذي سبق لمالون ان تخيله، ولكنه قرر فجأة ان يغير اسمه، كأنما يقول ان البشر المحيطين بنا مستنسخون بعضهم عن بعض بحيث لا ضير في تغيير اسمائهم او حتى وجوههم او اجسادهم ما داموا متماثلين في عدم الفائدة. وها ماكمان في المستشفى وقد «قالوا له: لا تفكر في شي،، نحن نفكر لك ونخدمك من الآن فصاعدًا»، وستكون حصته من هذه الخدمة «عائلة من الاشيا،، وهي قليلة جدًا». وحتى هذه «العائلة» سرعان ما تبددها العجوز القبيحة مول التي تضاجعه وتضربه وتفرض عليه تقنين الاغتسال، فاليوم مسموح له بغسل يديه، وغدًا رأسه، وبعد ذلك صدره، ويسأل يائسًا من الجواب: هل هو في مكان حكومي ام خاص؟ مستشفى ام مصح عقلي؟ هل استطيع الخروج؟ ويأتي الجواب الا جواب «واذا لم اسمع شيئًا فلأنه ليس هناك ما اسمعه»، وسيكتشف انه وقع اقرارًا بالتخلي عن الماضي حتى الثياب، وليس له الا ان يتوقع الضرب المؤلم من غير تفسير، بعد ان اصبح على يقين من ان «كل من لمحتهم عن قرب، او عن بعد، او في الجوار، يمكن اعتبارهم من الآن فصاعدًا من الماضي».. وهكذا يعود ليلعب، لكن مع نفسه هذه المرة: «لقد نلت ما يكفي» من غير ان يتوقف لحظة ليفكر في الذي نال منه ما يكفي او لمقارنته بما لم ينل منه الكفاية.

المؤلم والمتألم

رواية مالون يموت، شأن اعمال بيكيت الشهيرة كلها، تطفح باليأس من الوضع البشري، وتنتشر عشوائيًا في نشيد هجائي للحياة المعاصرة. شبق وعجز وسادية، ألم وظلمات، غشيان محارم، وطء عجائز، وقت مهدور، اغتراب وانسلاخ، شيخوخة مبكرة، هدر للكرامة والوقت والفرص.. وهذا كله يدور في رأس رجل لسنا واثقين من انه سيموت قريبًا ام انه يتخيل ذلك، بل انه يتأمل، او يفترض انه يتأمل رجلا يطلق عليه اسم السكسوني فلا يعرف هل هذا السكسوني يحافظ على نفسه بشكل مدهش ام انه، على النقيض، يتحلل بسرعة. كما ان النزل الذي يقيم فيه مختلط عليه، فهل هو نزل القديس ام الملعون؟ واذا كان هذا اللعب باللغة يحيل الى العالم الانكلوسكسوني، فإنه ينسحب على الغرب كله، وليست المسألة مسألة شرق وغرب، فعالم الكاتب غربي، وبالتالي فإن هجا، يمكن ان يشمل الجهات كلها على مبدأ القياس، حيث «هناك نسا، ورجال، او على الأصح هناك اناس من غير ان تستطيع التمييز اكثر من ذلك»، وما دام الناس ذوي هوية واحدة، ومستنسخين من شخصية واحدة، فأنت لا تدري فحوى العلاقة التي تنشأ بين من يتألم ويقاسي وبين من يسبب الالم. فهذه العجوز الدردا، الكريهة التي تهبه اللذة هي التي تضربه، ولكنها تتمنى لو التقيا قبل ستين سنة ليظفرا باللذة الحقيقية، انهما يتعاشقان ويتنافران، وتكتب له الرسائل على مرأى منه ليقرأها على مرأى منها، ثم تموت فيشمت بها، ويعترف بأنه «لا يزال ارضيًا وغير مناسب للعقل الخالص». ولكن من هو؟ هل هو مالون ام سابوسكات الذي ألفه مالون ثم غير اسمه الى ماكمان ام هو جاكسون او السكسوني ام ليمويل الذي حل محل العجوز مول وشرع يضربه، ام هو صمويل بيكيت شخصيًا؟ انه الانسان الملقى في هذا العالم المعقد حيث ينعدم التواصل ويستمر سوء التفاهم، بحيث يكون الجلاد هو الضحية، ومع ذلك فإن ضوءًا غامضًا يساور الرواية باستمرار. فليس هذا الشقا، قدرًا. ولكن بيكيت يعترف بأنه لا يملك الحل. لقد سئل يومًا: من هو جودو الذي ينتظره الشقيان فلاديمير وستراجون ويعلقان مصيرهما على مجيئه، فأجاب: لو عرفت من هو لأبلغتكم ذلك في مسرحيتي. الا انه حين سأله هيوكنر، الناقد المتخصص به عما يريد ان يقول، أجابه: اقرأ كتبي وابحث فيها.. وأخيرًا انه يلخص المعادلة على هذا النحو: لا استطيع ولكنني استمر..

لغز الكتابة

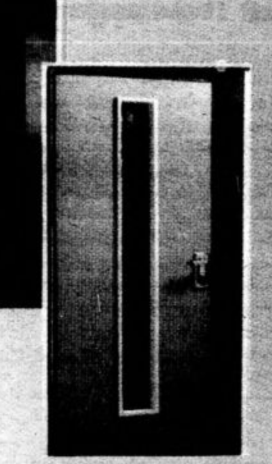
أحسب اني قدمت على مغامرة غير مأمونة العواقب. فقد بدوت كمن يستخلص المعاني من كاتب دوخ قراءه وهو يصارحهم بألا معنى لشي، لديه. فالكلام ينثال تلقائيًا، والفكرة تقف بالمرصاد ضد سابقتها، والمسافة تضيع بين المؤلف والشخصية وبين الشخصية التي تؤلف شخصية سواها وعلاقة هذه بتلك.. لكن هذا الهذيان الفذ من شأنه ان ينطوي على معنى اللامعنى، وحدث اللاحدث، ولهذا فهو يحطم الادب حسب المعايير المعطاة سابقًا، لان الادب، حتى في اكثر حالاته افتراقًا عن الواقع، يظل نتيجة هذا الواقع بشكل او آخر. ولما كان بيكيت بصدد اكتشاف فضيحة لا معقولية الواقع، فقد جعل ادبه على صورة هذه الفضيحة ومثالها. انه لغز الكتابة حيث تتراشق الجمل وتتعانق، ومن البياض الكامن بين الكلمة والكلمة يتأسس المعنى التراجيدي لغياب المعنى: لقد عجز الانسان عن أين يكون عقلاً خالصًا، ولم تسعفه مغامراته الحسية في العثور على الجواب. وبهذا تصبح الكتابة، كرمز للحياة، طريقة وحيدة للاكتشاف: «عش وابدع. لقد حاولت»، وليس الا ان يتسلح بالقلم الرصاص الرخيص الضائع ليواصل الكتابة.. بمعنى ان يواصل الحياة.. وبالعودة الى «انتظار جودو» التي يظل ادب بيكيت مجالاً حيويًا لها، تتذكر انه افتتح مسرحيته تلك بمقتبس من القديس اغسطين الذي لخص الوضع الانساني بأن السيد المسيح كان بين لصين احدهما آمن به والاخر انكره، لتكون الخلاصة: «لا تحزنوا كثيرًا فان احد اللصين قد نجا.. لا تفرحوا كثيرًا فان احد اللصين قد هلك»، ومع هذه القسمة العادلة لا يمكن ان ننسى ان اللصين قد ماتا معًا. فهل سيموت مالون ام هناك فرصة ما؟ انه، على كل حال، سعيد كأبي العلا، المعري لأن ما، صلبه لم يتسبب في انشا، مولود جديد، وكل علاقة بأسلافه انهم انجبوه، وكلهم ماتوا!!؟

هل نفرح لذلك ام نحزن، وهل منطقي «أن المكان الذي نكنسه يبدو اكثر قذارة مما كان قبل الكنس؟».. ان بيكيت لم يعط جوابًا، ولكنه طرح هذه الاسئلة التي اسهمت في ان يكون احد اسما، هذا العصر، عصر البحث عن جودو..



تسويق جميع انواع الابواب البيلفونات ولوازم ٠٥٠

بإدارة: عفو بربارة



متوفر لدينا جميع انواع
الابواب الفولاذية والخشب
بجميع الاحجام والالوان وابواب للغرف الواقية.
بالامكان تحضير النوعية، الحجم، واللون بحسب
طلباتكم واذواقكم.
كل من يشتري باب مدخل خارجي او بابين مدخل
داخلي او اكثر
يحصل على تذكرة سفر زوجية
للاردن أو لشرم الشيخ أو هدايا أخرى قيمة.

مطلوب وكلاء من منطقة الشمال لتسويق الابواب - (شروط ممتازة للملائمين)

الوكيل المعتمد الوحيد في المنطقة لشركة بيليفون ٠٥٠

يمكنكم الحصول على انواع البيليفونات بحسب شروط حملات الشركة

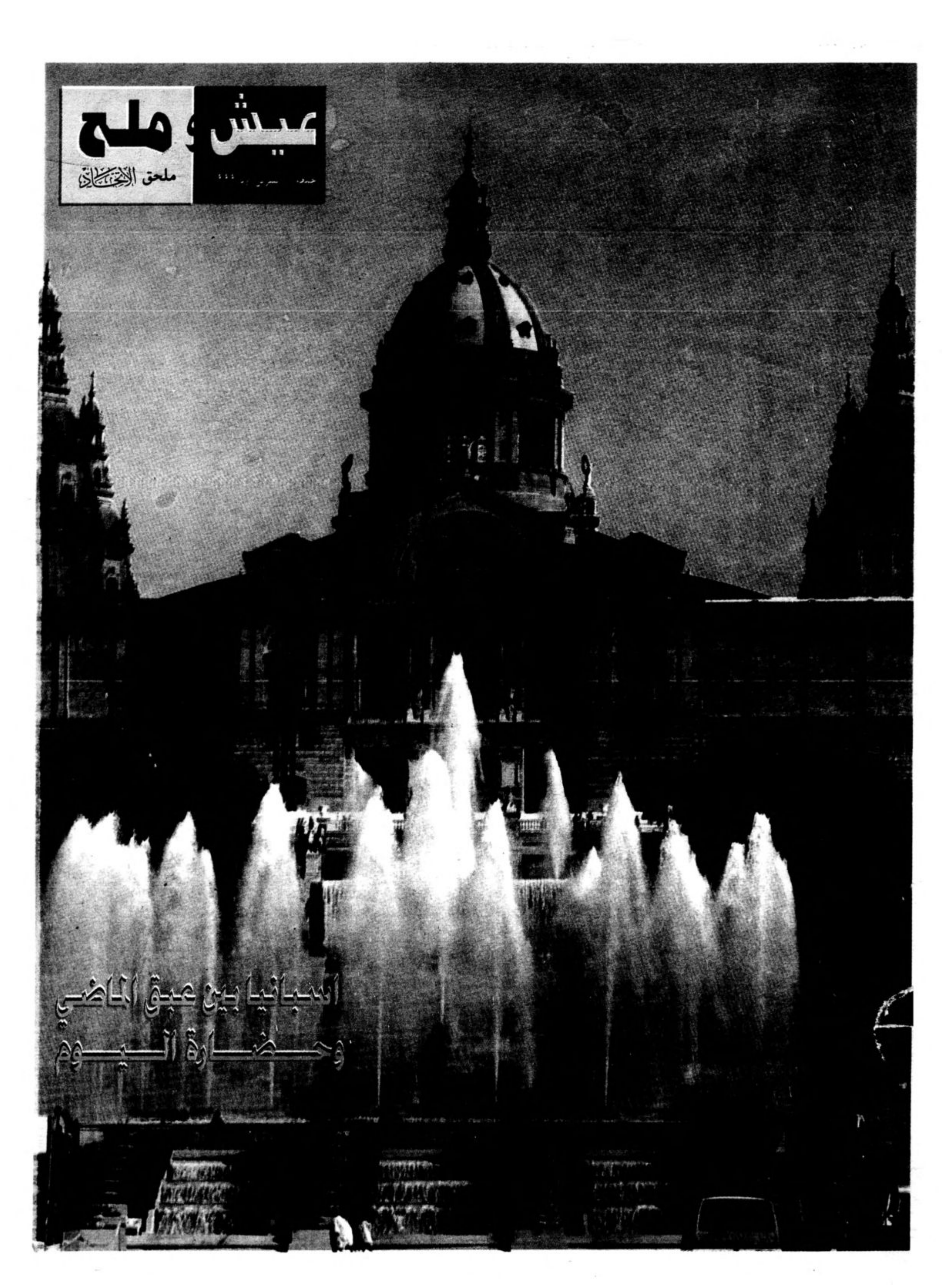
- مثل حملة كوكا كولا
- حملة طلبة الجامعات
- وحملة خاصة للشباب من جيل ١٢-٢٤ سنة
- حملة صاحبك للجنود والشرطة
- حملة محطات الوقود لشركة ألون وغيرها.

* نقدم للزبائن خدمات البيع والتبديل من شركات أورنج وسيلكوم

ونزود مستخدمي خطوط ٠٥٠ بجميع لوازم البليفونات.

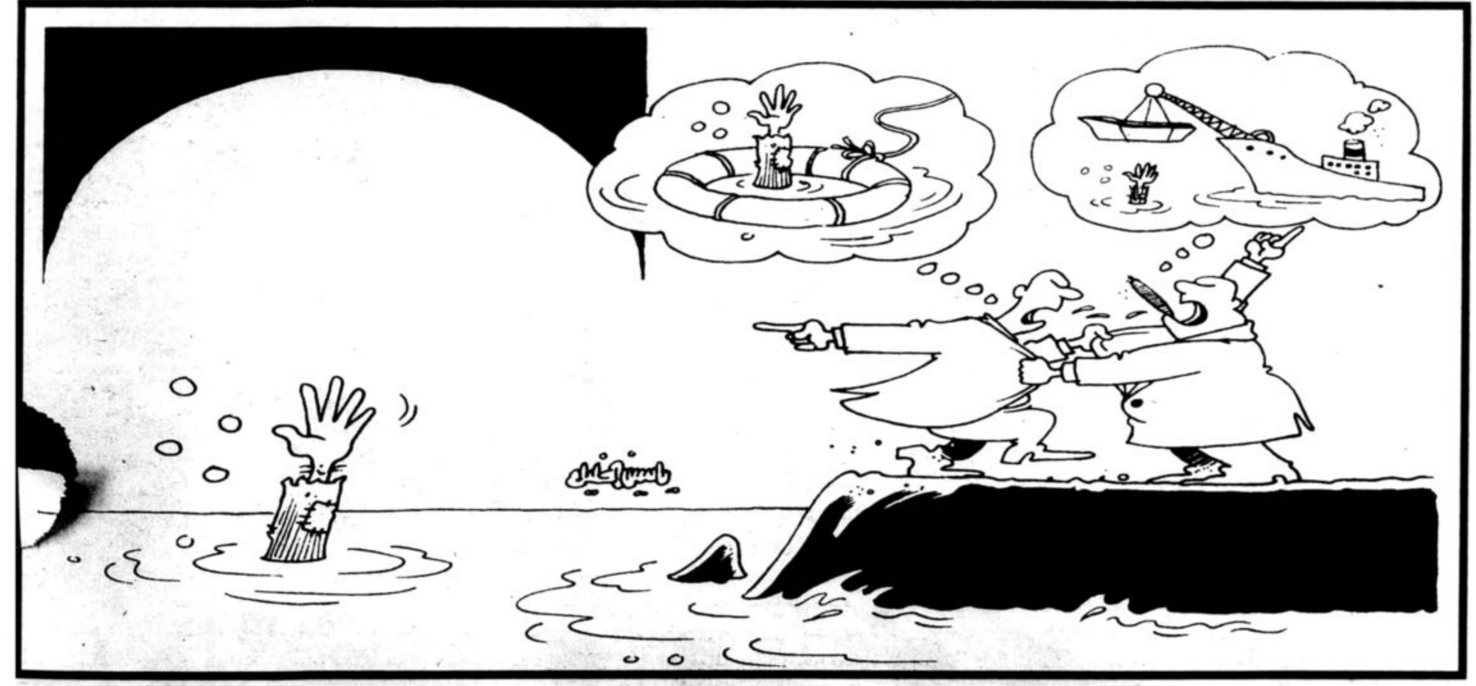
كفر ياسيف، الشارع الرئيسي نهريا في عمارة ميشيل جريس، مقابل فيوليت سنتر.
يوميا ما عدا الاحد من الساعه ٩:٠٠ صباحا وحتى ١٤:٣٠ب.ظ ومن ١٦:٠٠ عصرا وحتى ٢١:٠٠ مساء

تل: ٠٤-٩٥٦٦٢٦٦


عيش وملح
ملحق الاتحاد
اسبانيا بين عبق الماضي
وحضارة اليوم

اسود

ابيض



العدد ٧٤ السنة الثانية

المعلم الاول

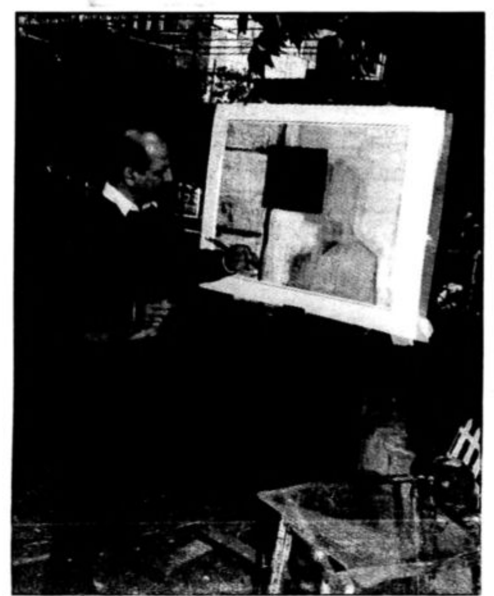
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس (الحطيئة)

كتبها: زاهد عزت حرش

* ما ان تقع عيناك على صفحة بيضاء، تحمل خطوطًا سوداء، لتصنع في اتحادها تشكيلاً فنيًا ذات صيغة متميزة، الا وتعرف انها تعود له، فانحناءات الخطوط واحتدادها وظلال الوجوه المتعبة الصامدة، والنظرات بعيدة الافق والسواعد الصلبة الناشفة، كلها تجتمع في تكوينات خطوطية متجانسة، لتروي لك حكاية ما عن مرحلة ما من تاريخ الشعب والناس، وخاصة الاكثرية الكادحة.. صورة يمتزج بها الصمود بالتحدي، حملت دائمًا توقيع شاهد واحد، توقيع الاستاذ عبد عابدي.

كانت ايام الشتاء وهطول امطار تشرين، لا تمنعه من الحضور الى تلك المدرسة الليلية (المسائية)، التي افتتحتها البلدية في احدى المدارس القديمة في المدينة، والتي كانت مقر الحاكم العسكري فيما بعد النكبة. كان يأتي بواسطة النقل العمومي، يصل في الكثير من المرات ورذاذ المطر يعطر اطراف ثوبه، كي يقوم برسالته في تعليم اصول الفن التشكيلي لبراعم موهوبة. وكم من المرات شاركته بتواجدي في تلك الدروس.. خاصة في الايام الماطرة، حيث كان من الصعب جدًا وجود نقل عمومي بعد هبوط اول خيوط الظلام على هذه القرية الكبيرة، التي لا تبعد عن حيفا سوى عشرين كيلومترًا. كنت ابقى الى جانبه لأعود به الى حيفا لان هناك واجبات اخرى كانت في انتظاره، فقد كان يعمل في صحيفة «الاتحاد» يعد (كلاشيهات) ويساهم في مونتاج الصحيفة التي كانت تصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع. تحمل كامل مسؤولياته التي اتخذها على عاتقه بصبر وثبات لزمن طويل. ان الرسم بالنسبة له لم يكن آتيًا من مجرد عملية ترف ثقافي بالمفهوم العملي للكلمة.. بل على نقيض ذلك تمامًا! ان العمل الابداعي بالنسبة له مسؤولية تاريخية.. اذكر انه كان يردد امامي.. ولا يزال، اننا مسؤولون امام التاريخ والاجيال القادمة بالنسبة لما نقوم وما لم نقم به!! لقد اعطى ابو امير كثيرًا من ذاته لكل ما له علاقة بالفنون التشكيلية، فجاءت ابداعاته معبرة عن طموحات الناس وهمومهم، وكانت ايضًا رواية حية ذات فصول متجددة لكل مراحل بقاء هذا الشعب واستمرارية وجوده. فكيفما حاولت ان تهرب من هذا الحضور المتميز الكامن في الشواهد الابداعية النادرة القائمة في موقع ما من ارض الجليل، وجدت الفنان عبد عابدي قائمًا كصرح عملاق في احدى زوايا المكان. ان ملصقات صرخة سجناء الحرية.. وقبضات السواعد الباسلة صورة عنه، ومحرك النصب التذكاري القائم على ارض سخنين، ما زال يحفر اتلامه المستقيمة في الذاكرة.. ما زال منتصب بهامة فوق الثرى، معلقًا في فضاء الارض المهددة بالمصادرة منذ الطلقة الاولى للصراع، ولم تزل؟! ولم يزل يصرخ في وجه التهويد ويمارس ببقائه صفة الشاهد الازلي على الممارسات المبرمجة الآتية من كل اتجاه.

ما من ريشة للون في ربوع هذا الوطن الا وشربت من نبع يديه.. ومن نبع عطائه المتجدد، كالنهر المشبع بالصمت والسكون انعكاسًا لعمقه وصفاء مجراه، ففي احشائه تختبئ آلاف الكنوز الابداعية التي خرج بعضها ليعيش بيننا، حاملاً صفته الاستثنائية وبصمات يديه. في يوم افتتاح معرض (القدس وتريات



فلسطينية) للفنان كامل المغني في عكا، قال د. غاوي غاوي عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية في سياق مداخلته: «حين التقي بعمل للفنان عبد عابدي، لا ابحث عن التوقيع ولا اسأل عن صاحب العمل، لانني استطيع ان اخمن باحساسي انه يعود له». أي ان هناك مرحلة عاشها هذا الشعب تعلم فيها اول دروس محو الامية في القراءة البصرية لموضوعات الفن التشكيلي، بلغة خصوصية وبأبجدية محلية متميزة.. ان ابتكارها يعود اليه، وان من يبتغي دراسة تاريخ حركة الفن التشكيلي لهذه البقية الفلسطينية الباقية بقرب مساحات الزيتون وحجارة البيوت القديمة، لا يستطيع ان يدرك شموليتها وعمق مكنوناتها دون الاعتماد بالاساس على ظاهرة عبد عابدي الفنية، حضورًا ومساهمة، كمرحلة ابتدائية واستمرارية ساهمت في ارساء دعائم هذه الحركة.. وكمبدع له دوره وشأنه في فضاء الحركة الفنية على امتداد ارجاء التواجد الفلسطيني.

انا هو الشاهد.. الذي لا يحتاج الى دليل او برهان ليثبت وقائع عديدة من مسيرة عطائه المتجدد على مدى ثلاثين عامًا واكثر.. فمنذ ما قبل واقع اقامة النصب التذكاري لمرور خمسة وسبعين عامًا على بلدية شفاعمرو، هذا العمل الوحيد الذي لم تفرضه ظروف التحدي المباشر، المتشكل بأسلوب الحفر الغرافيكي، يحمل رموزًا تتحدث عن تاريخ انسان هذه البلدة ومعاناته عبر ما مضى من الاجيال، في تلك المنحوتات البرونزية المعلقة على صخرة.. لو كان هناك من يعي قيمة هذا العمل الابداعي بواقعه وواقعيته لتحول الى تذكارية تمتاز بها هذه القرية الكبيرة!! كلما التقيت بهذا سطعت كلمات السيد المسيح في اعماقي، حين كلم بطرس الرسول قائلاً: «انت الصخرة...» واظن ان الاستاذ عبد عابدي اراد لهذه المدينة ان تكون ركيزة وانطلاقة المسيرة الثقافية والحضارية لهذا الشعب.. فاستحضره في مخيلتي قائلاً: «انت الصخرة...»! لقد جعلها ضخمة ثابتة تتصدى للرياح العاتية، تحمل في أخمص قمتها طاقة ضوء.. تتحدث ايضًا بفعل النبوءة التي يختزنها الفنان في احشائه عن موضوع (البحث عن المستتر).. تلك الثغرة تنطوي على بعد متجدد لبناء واستمرارية البقاء والحياة.. وتحمل في بعدها التكويني كوة رؤيوية نرى من خلالها ما يجري في الفضاء اللامتناهي.

يطوف هذا المعلم كالضوء في كل مكان.. وانا اراه كتلك الزيتونة الوارفة المثقلة بأحمالها، فما ان يقبل موسم القطاف حتى يأتي اليها اصحابها وأحبابها.. فيتكاثر عليها الفراطون والجوالون، على امل ان يعود الموسم عليهم بالخير.!! وها هي شقائق الفراطين تنهال عليه لتنال من خير يديه.. وها هو بعد هذا الجهد الكبير لا يزال مستمرًا في التجدد والعطاء، يساهم في دفع مسيرة الفن التشكيلي بكل ما لديه من تجربة وخبرة وايمان بما يعتمره القلب. واذكر ما جاء عنه في كتاب (الفن التشكيلي في فلسطين) للفنان الفلسطيني اسماعيل شموط: «ان شخوصه في رسومه وصوره شامخة كالاشجار ضاربة جذورها في قلب الارض [illegible] قدرة كبيرة على استيعاب [illegible] رسومه بخطوط [illegible] وذلك يتجلى في حفرياته الغرافيكية [illegible] التعبيريين» (ص ٧١).

هناك تجربة قاسية مر بها الفنان عبد عابدي [illegible] على مساهمته الجدية في اقامة اطار لرعاية الفنانين التشكيليين العرب في هذه البلاد.. وقد نتج عنها ابعاد سلبية [illegible] يتمناه ويرنو اليه!! ولكنني اود هنا ان اطرح اقتراحًا [illegible] الفنانة حنان يوسف، في حديث كان بيننا منذ ايام.. بأنه يتوجب العمل على اقامة اتحاد الفنانين التشكيليين العرب في البلاد، يضم الفنانين التشكيليين من ابناء شعبنا من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، يعتمد في دستوره وقواعده على اسس ثابتة في بنائه وشروط العضوية فيه).. انا مع هذا الاقتراح وارجو من الاستاذ عبد عابدي أن يباشر في إقامة هذا الاتحاد، ونحن الى جانبه من اجل تحقيق الاهداف الخيرة للحركة الفنية التشكيلية في مسيرة الابداع الفلسطيني، هنا وفي كل مكان.

ان الزمن الطيب الذي جمع بيننا، حمل في سياقه افتتاح «معرض الفنون التشكيلية» للشابين وليد ياسين وزاهد حرش، مساء السبت ١٩٨٠/٩/٢٠ في نادي الشباب الشفاعمري.. وجسد الكثير من القناعات والافكار المتقاربة الى حد التطابق، واقام صرحًا من الصداقة مضى عليه عشرون عامًا واكثر.. هذا الذي ما زال يضيء للكثيرين منا تلك المسارات المسكونة بالعتمة وخفافيش الظلام..!! فأي شيء يمكن ان اقدمه لك ايها العظيم؟؟ وانا لا املك سوى باقة من الكلام وغابة من الصمت، وبيت شعر استعرته من ابي الطيب لينبئك عن حالي.. يقول:

لا خيل عندك تهديها ولا مال

فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

والى اللقاء غدًا او قبل غد.

رحلة اندلسية

اسبانيا بين عبق

بقلم: جهاد عقل

سلمنكا مدينة العلم والجامعات

الغابات تكسو جبال المنطقة، منها غابات شجر «الفلّين» الشهيرة.. وغابات طبيعية اخرى تحولت الى مراع للابقار. المنطقة جميلة... خضراء.. سهول رحبة مزروعة بالذرة الصفراء وبعباد الشمس، مازالت في طور النوار بالرغم من انه في بلادنا تجري عملية قطفه الآن والسبب هو الطقس البارد هنا.. الباص يسير ساعات وسط هذه السهول. وحقول القمح والشعير والاغنام وقطعان الابقار لا تعد ولا تحصى. والاغنام ترعى في المراعي الطبيعية بأعداد هائلة... ورويدا رويدا نقترب من مدينة "سلمنكا" Salamanca الواقعة شمال غرب العاصمة مدريد. وتشرف من موقعها الجبلي على المدينة الاثرية "إيفيلا"، التي ما زال سورها القديم وابراج الحراسة الثمانية وثمانون تحيط بها، وكأن سكان المدينة قرروا العيش في مدينتهم التاريخية.. وهذا ما شاهدناه لاحقا.

مدينة سلمنكا هي مدينة قديمة، يحيط بها كما هو الامر في معظم المدن الاسبانية نهر "توماس"، وتقع على منطقة مرتفعة. الآثار العربية في كل مكان، حتى في المباني العلمية الكثيرة، ويطلق على مدينة "سلمنكا" اسم "مدينة الجامعات"، لكثرة الجامعات فيها، واول جامعة تأسست هنا عمرها ٨٠٠ عام. ومازالت قاعاتها عامرة ومليئة بالطلاب الجامعيين، في المباني الأثرية والجميلة التي يجري ترميمها من فترة لأخرى. وتعتبر هذه الجامعة وغيرها من الجامعات الموازية لجامعة "السوربون" الفرنسية.

وصلنا الى سلمنكا في ساعات العصر، وبعد ان استرحنا بعض الوقت خرجنا الى رحلة ليلية في مركز المدينة وساحة البلدية الاثرية.. فرق الموسيقى تعزف في الساحة.. وتتنافس من يكسب الجمهور اكثر. تصادف هنا الكثير من العرب وهم من طلاب الجامعات.. من السعودية ومصر وسوريا والمغرب اسعار الاكل في المطاعم رخيصة بالقياس بالاسعار عندنا، وهذا الامر مميز في معظم انحاء اسبانيا (احسن وجبة ٣٠ شيكلا). لكن الفرق الموسيقية هي الاخرى من طلاب الجامعات.. وهكذا يكسبون "البازيتات" من عزمهم هنا. يبلغ عدد سكان سلمنكا (٢٠٠) الف مواطن، ٤٥٪ منهم طلاب جامعيون اي نصف السكان تقريبا. ولهذا السبب يسكنها الآن المحاضرون والمفكرون. بعد قضاء ليلة جميلة في مركز المدينة، شاهدنا خلالها الابتسامة في كل مكان وجمال المباني القديمة المنارة بفن واتقان، عدنا الى الفندق بسيارة اجرة مع زملاء لنا. وظهر لنا ايضا تميز السائق بآدابه... وأمانته.. ومع ان المرشد قد حذرنا من النشالين الذين ينتشرون في المدن الاسبانية الا اننا خرجنا بسلام من هذه المهمة حتى الآن. الطقس في سلمنكا ليلا بارد مع اننا في عز الصيف، وهذا أكده لنا بعض الطلاب الجامعيين ان سلمنكا شتاءً باردة جدا تغطيها الثلوج، وان مستوى التعليم عال جدا هنا. في الصباح باشرنا رحلتنا في سلمنكا... مبانيها تمتاز باللون الاحمر الذي يميز لون الحجر البازلتي هنا.. ها هي كنيسة "سان ماركو" الدائرية الشكل والخاصة في شكلها هذا وسط المدينة. حسب رأيي ومن خبرتي هذا المبنى لم يكن كنيسة في الاصل بل مبنى عربي تم تحويله الى كنيسة، وعمر المبنى يزيد عن ٨٠٠ عام. قال المرشد انه الى جانب الكنيسة تقع "ساحة مايو" المركزية وفيها بناية المجلس البلدي. الساحة صممها مهندس يدعى "كنيونس" مع أخ له وهي مربعة الشكل واسعة جدا. على اقواس الطابق الأول توجد تماثيل للمشاهير الاسبان وشخصياتها ومنهم تمثال الدكتاتور فرانكو الذي تمركز في المدينة قبل احتلاله العاصمة مدريد.

* الزميل جهاد عقل وخلفه الجزيرة السلحفاة *

«بيت الصدف» الشهير

من معالم مدينة "سلمنكا" "بيت الصدف". وهو عبارة عن قصر قديم بناه العرب، واجهته تحمل شكلا لـ ٤٠٠ صدفة نحتت في الحجر. يعتقد ان هذه الواجهة بنيت في مرحلة لاحقة اي في القرن الخامس عشر بعد انهيار الجدار الاساسي للمبنى العربي، والرواية تقول ان السبب لهذا المبنى هو حب السكان المحليين لأكل الصدف المدعو "سان جاك" او "سانت ياغو" وتوجد مدينة بهذا الاسم بالقرب من الحدود البرتغالية شعارها ايضا الصدف. و"سانت ياغو" هو القديس يعقوب لدى الاسبان. لهذا السبب تحول المكان الى مكان مقدس لدى الاسبان تيمنا بالقديس يعقوب. وتحول في مرحلة ما الى محج. تشغل قاعات عمارة الصدف اليوم مكتب البلدية العامة. واضح ان المكان رُمم على مدار السنين، فقد كان ملكا للعرب مدة ٣٠٠ عام.

حائط الجامعة.. وحكاية الضفدع

شعار مدينة سلمنكا هو الضفدع، وللموضوع حكاية مثيرة: عندما تم تأسيس اول جامعة قرر الملك فردناند وزوجته ايزابيلا بناء شيء خاص لمنافسة حائط الصدف حسب الرواية، وبني مدخل الجامعة من الجبص المخروطة فيه اشكال جميلة تناسب النقش على المعادن. والمدخل- اللوحة - مدهش حقا وفيه العديد من الاشكال المرتبطة بالطبيعة "بما في ذلك اشكال جماجم يتوسطها شكل ضفدع يشير الى الجنس والشقاوة. قال المرشد ونحن غائصون بنظرنا وفكرنا في هذه التحفة الفنية التي يشرف عليها تمثال البروفيسور لويس دي ليئون أن هذا كان عالما وفيلسوفا ومحاضرا في الجامعة، وتعرض للتعذيب والسجن في فترة "الانكيفيتسيا" حيث تم اعتقاله من داخل المحاضرة، ورمي في السجن سبع سنوات، وعندما اطلق سراحه عاد الى محاضرته من النقطة التي توقف فيها، للتأكيد لقوة البطش والظلام ان السجن لن يحطم افكاره.

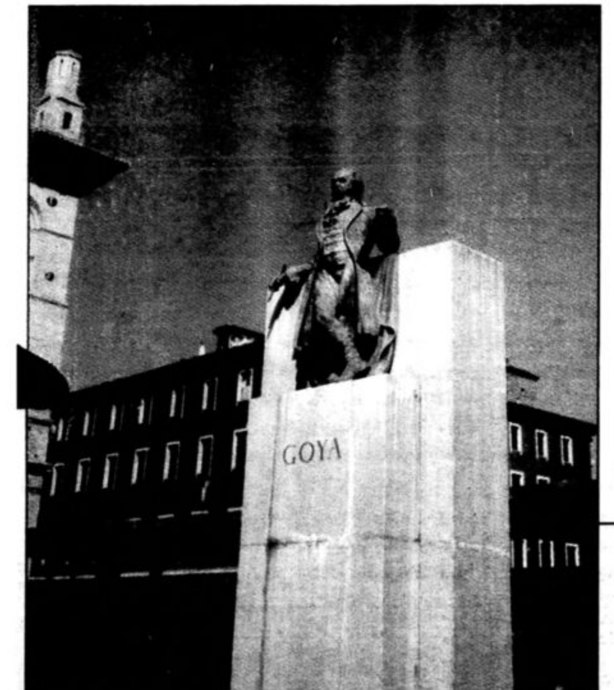
قاعات الجامعات تعج بالطلاب، فرغم قدمها لا زالت تواصل ركبها العلمي. وعرجنا عبر ازقة سلمنكا الجامعية الى احدى الكاتدرائيات الجميلة المدعوة "الكاتدرائية التوأم"، فيها حائط منقوش قمة في الروعة والجمال والفن تروى من خلاله قصة ميلاد يسوع والملائكة. امام المبنى الفخم تقع ساحة "أنايا" المزينة بالورود الساحرة وتحيط بهذه الساحات الكليات الجامعية والمكتبات والمتاحف، وسط هدوء يدل على طبيعة هذه المدينة الجامعية. نعود الى حائط مدخل الجامعة الذي يحوي شكل الضفدع، ومهمة اكتشافه بين هذه الزخرفة والنقوش الحجرية ليست بالامر السهل، وكل مجموعة تصل الى هذا الحائط تقف امام امتحان اكتشاف مكان الضفدع، الموجود في الناحية اليمنى وانت تقف قبالة المدخل. وهذا هو السبب الذي ادى لأن يكون شعار المدينة عبارة عن ضفدع، وتحفها التذكارية تحمل رسوم الضفدع. غادرنا سلمنكا الجامعات والعلوم ونحن نحمل شعارها، حفاظا منا على الارتباط بمدينة العلم والفنون متجهين نحو مدينة سوچوڤيا القديمة العريقة وقبلها قلعة اڤيلاAVILA.

تقع قلعة مدينة اڤيلا على الطريق ما بين سلمنكا وسوچوڤيا على ارتفاع ١١٣٣ مترا فوق سطح البحر. الربيع ما زال قائما والطقس ربيعي جميل. المدينة تقع داخل سور بني قبل ٩٠٠ عام بطول ٢,٥ كم وارتفاع عشرة امتار وفيه ٨٨ قلعة وثماني بوابات. المدينة موقع اثري. والعمار يعتمد على ترميم المباني القديمة. لا وجود للعمار المرتفع هنا. وكأن اهلها يقولون للجميع سنحافظ على بلدنا وأسوارها وجمالها.. هذه حضارتنا الجميلة.

سوچوڤيا.. وقصر "والت دزني"

في طريقنا الى سوچوڤيا مررنا بجبال جميلة وخلابة "الاميرة الحامل".. الغابات والسهول.. تنتشر هنا. سوچوڤيا تقع على تلة مرتفعة تحيط بها البساتين، وموقعها الجبلي يرتفع الف متر واكثر عن سطح البحر. وهي معلم تاريخي- اثري يؤمه السياح من مختلف انحاء البلاد والعالم، بالرغم من موقعها البعيد وسط البلاد وبعدها عن سواحل البحر. يبلغ عدد سكانها اليوم (٥٥) ألف نسمة فيها جامعة والطقس فيها معتدل وهي قريبة من العاصمة مدريد نسبيا (٨٨ كم). البلدة جميلة.. نظيفة ومعالمها السياحية شهيرة، وهي ايضا مسقط رأس الملكة ايزابيلا زوجة فردناند، وفي مرحلة ما تمكن معارضوها من القاء القبض عليها ووضعها في السجن حتى تمكن انصارها من هزم الخصوم واطلقوا سراحها لتعود الى الحكم.

في المدينة قناة مياه رومانية تعتبر الكاملة في العالم اليوم، والسبب يعود الى صلابة الصخور البازلتية التي بنيت منها هذه القناة. القناة نقلت المياه الى داخل المدينة



* النصب التذكاري للفنان «غويا» *

الماضي وحضارة اليوم

من منطقة تبعد ١٥ كم عن المدينة، وكان هنا طولها. وارتفاع القناة يصل الى ٣٢ مترا.. وهناك مقطع داخل المدينة طوله ٨٠٠ متر مازال سالما وكاملا حتى اليوم.

تحكي الرواية في سوچوڤيا ان القصر العربي "AL KAZAR" الرابض على طرف التلة، في آخر المدينة القديمة هو الاصل لمشروع "والت ديزني" الامريكي، فهذا القصر الفخم يحمل شكل بناية "والت ديزني" بالكامل.. لذلك يعتقد السكان المحليون ان احد الامريكيين شاهد القصر وحمل الفكر الى بلاده. وبالفعل عندما شاهدنا القصر عن قرب وعن بعد ايضا من بين البساتين الغنّاء المحيطة به ظهر امامنا مبنى القصر بشكله الجميل، مؤكدا ان الامريكيين سرقوا هندسته وشكله لصالح بناية «والت ديزني» الشهيرة. غادرنا سوچوڤيا وسط محاولات البائعات الغجريات إغرا ءنا بشرا ء الشراشف.. وكل منا يتحسس جيوبه اولا حرصا من النشالين المنتشرين هنا بكثرة.

مدريد.. طليطلة

في المسا ء اخترقنا شوارع العاصمة مدريد.. وبعد استراحة قصيرة.. خرجنا الى مركز العاصمة وساحة الشمس والبرلمان، والمتاحف والحدائق.. فمنظرها ليلا خلاب فعلا... وفي الصباح سافرنا الى العاصمة الام طليطلة.. فكما هو معروف فان مدريد بنيت في عهد الملك فيليب الثاني ابن الملك كارلوس الخامس، حفيد الملكة اليزابيث، والرواية تؤكد ان عاصمة اسبانيا كانت طليطلة او باسمها الاسباني TOLEDO فقرر الملك فيليب الثاني القيام بمشروع مثير الشعب.. وكان قراره بنا ء عاصمة جديدة لاسبانيا تبعد عن طليطلة مسافة ٧٢ كم للشمال. واستغل المهندسين والمهنيين العرب الذين فضلوا البقا ء في اسبانيا، وكان لهم تأثير متواصل على فن العمارة والهندسة خلال مئات السنين وبنى في منطقة جافة وصحراوية نسبيا قلعة حسب الطريقة العربية تحمل اسما عربيا كما كان الامر في تلك الحقبة من الزمن. ومع الوقت تحول اسمها الى مدريد.

تقع طليطلة على قمة جبلية مرتفعة تحيط بها المياه من مختلف جوانبها. وهذه المياه هي نهر "تاخو" TAJO (التاج) الذي يصب في المحيط الاطلسي بجانب عاصمة البرتغال لشبونة.

يسكن طليطلة اليوم حوالي ٦٥ الف مواطن، وهي محاطة بكروم الزيتون والتين والعنب.. وامام بيوتها تشاهد اشجار الفاكهة والحدائق الجميلة... دخلنا الى طليطلة عبر بوابة وجسر "سان مارتين". كانت مركزا للفن والشعر والادب.. وفيها ثلاثة احيا ء يطلق عليها حتى اليوم الحي العربي ويتوسطه "قصر الشمس" الشهير الذي هدم خلال الحرب الاهلية في اسبانيا.. وأعيد ترميمه، والحي الاسباني، والحي اليهودي، وهناك من اطلق عليه زمن العرب اسم "قدس" اسبانيا (الاندلس). يقول مرافقنا:"باب الشمس هذا يصل بين القصر والحي العربي.. بمساجده التي اصبحت كاتدرائيات.. ويوجد هنا ايضا مستشفى من اقدم المستشفيات في العالم.." وعبرت طليطلة مراحل عديدة لا [illegible] نها تصرفات قوات "الانكڤيزيتسيا" الذين عذبوا السكان بعد خروج العرب.. خاصة العرب واليهود. بناية هذه القوات مازالت قائمة.. وبعد انتها ء مرحلة البطش والتعذيب هذه انتقل التعذيب للمواطنين من اصل اسباني، وقامت بهذه العمليات "وحدات الاخوة POSADA DE LA HERMANDAD" مما ادى في نهاية المطاف الى قيام العرب ومعهم اليهود والمعذبون من الاسبان بثورة ضد هذه القوات الظالمة. لكنها لم تنجح. وقد نقش على بوابة بناية التعذيب ومقر هذه القوات شعار الملك فيليب الثاني، والشعار يشمل بلاد البرتغال..

في طوليدو- طليطلة- ما زالوا يصنعون الشوكولاطة بالطريقة التي تمت صناعتها قبل خمسمائة عام.. وهنا يحافظون على التاريخ ففيها ايضا اكبر مصنع للسيوف الذي يزود العديد من جيوش العالم بها حتى اليوم ضمن لباسهم التقليدي.. وتشتهر ايضا بصناعة الحُلى الذهبية.. و"المنقوشة الدمشقية" كما قالت المرافقة المحلية. وتجري عملية النقش هذه بأيدي امهر النقاشين ومنهم العرب من اصل سوري، ويجري تعليم المهنة بالوراثة.. حيث تباع منتوجات الطلاب بسعر اقل من منتوجات المعلمين المهرة حتى نصف الثمن .

في طليطلة احدى اشهر الرسومات في العالم للرسام إيلي غريكو. يحكي فيها حكاية عالم الدنيا وعالم الآخرة- السما ء. وهي حقا تحفة فنية رائعة. بالقرب منها يوجد الكنيس اليهودي وفيه دفتر العائلات التي عاشت هنا.. واكتشف احد الزملاء اسم عائلته فكاد يفقد وعيه من شدة التأثر.. وتوجد في المعرض خرائط ملونة رسمت في سنة ١٠٩٩ واخرى في سنة ١١٦٤ مكتوبة باللغة العربية لبلاد الشام بما فيها فلسطين.. من العريش ورفح وعسقلان، ويابا (يافا)، وقيسارية.. وحيفا سجلت حيفاوية وعكا والقدس واريحا ونابلس وطبريا والبحيرة الميتة (البحر الميت) وحتى دمشق وبيروت وطرابلس وطرطوس. وهكذا ودعنا طليطلة بآثارها الجميلة ونحن نرنو الى مياه نهر "التاج" وهي تجري صاخبة وقلنا كم من المياه جرت في هذا النهر العظيم منذ انتها ء الحكم العربي.. وكم من السكان هنا هم من العرب الذين اضطر اجدادهم الى التنازل عن عروبتهم للإفلات برأسهم من القطع!

* قناة المياه *

"سراغوسا" .. عاصمة أراغون

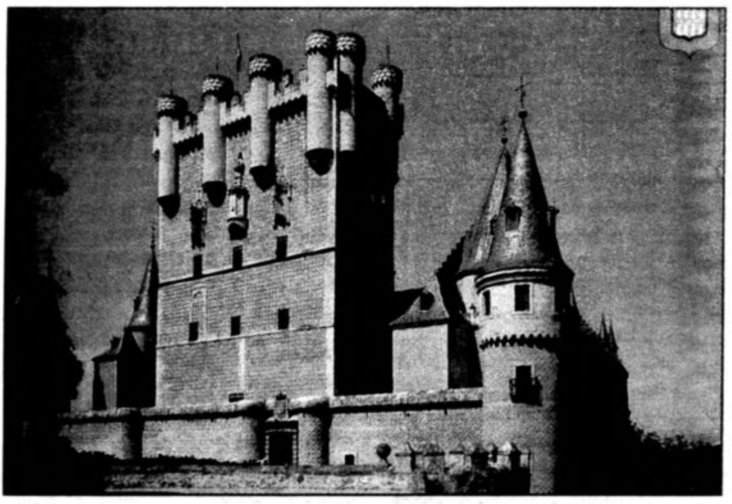
سافرنا الى سراغوسا (او ثاراغوثا بلغة الاسبان) من مدريد عبر كروم الزيتون والاراضي الزراعية وبساتين الفاكهة الكثيرة وخاصة الخوخ والتفاح والاجاص والدراق والبرقوق والعنب. قبل سراغوسا بقليل (حوالي ١٠ كم) يوجد «بارك» طبيعي جميل جدا اسمه MONASTERIO DE PIEDRA، بالامكان وصفه أنه جنة طبيعية، يتوسطه دير قديم وفندق في مدخله مطاعم ومتاحف..

قضينا ساعات جميلة في هذا المكان وسط شلالات المياه التي تنشر الرذاذ الى مسافات طويلة. وتحت الاشجار الخضرا ء الباسقة لا تشعر بحرارة الشمس، وداخل الانفاق الطبيعية تبتل من نقاط المياه لأنك تسير تحت الجداول والشلالات التي تشاهدها قبل قليل.. وتسحرك الاسماك التي تملأ برك المياه بأنواعها واشكالها.. وكلما تعبت بامكانك الاستراحة على مقاعد خاصة والنظر الى آلاف البشر من كهول وشبان وحتى الاولاد يضحكون سرورا وفرحا بهذا المكان الجميل. بعد قضا ء الاوقات السعيدة داخل الحدائق الغنّا ء يمكنك ان تتناول وجبة الغدا ء في الطبيعة تحت الاشجار الطبيعية وعلى العشب الاخضر. يوجد مكان خاص لذلك وهو نظيف ومنظم.. واذا قررت تناول وجبة غدائك داخل المطعم.. فلا تقلق لأن الاسعار هنا ارخص من المدينة والوجبة لا تكلفك سوى ٢٠-٢٥ شيكلا فقط.

بعد قضا ء ساعات هنيئة في هذه الحدائق الجميلة توجهنا الى سراغوسا.. حيث زرنا معالمها التاريخية فهي عاصمة منطقة اراغون وعدد سكانها حوالي ٦٣٠ الفا... ترجد وسط البلد كاتدرائية ضخمة تشرف على ساحة واسعة "ساحة العمود" في يمينها تمثال الكرة الارضية والمياه تنساب عليه تجسيدا لاكتشاف امريكا من قبل كولومبوس... وقبالته تمثال الرسام جويا.. وخلفه توجد كنيسة كانت زمن العرب مسجدا اوالنقوش العربية ما زالت قائمة على الجدران ما عدا الواجهة.. ونحن نسير في شوارع سراغوسا القديمة شاهدنا العلم الفلسطيني مرسوما على احد الجدران.. واتضح لنا ان سكان سارغوسا القديمة هم من كاتالونيا... وكانوا خاضوا كفاحا مستمرا للاستقلال وضد سلطة مدريد.. وهنا يوجد غويا ابن نجار الذي تنير تعلم الرسم وحده.. وشارك في رسم الرسومات للكاتدرائية مع عشرة آلاف رسام و ٢٥٠ الف عامل بنا ء قاموا ببنائها في سراغوسا. لديهم لغة خاصة بهم غير الاسبانية وهي الكاتالونية مثل برشلونة.. وكان تعاون بينهم وبين سكان الباسك في الشمال من اجل الاستقلال لكن فرانكو منعهم من استعمال لغتهم الاصلية، فقاموا بتعلمها سرا.. وبعد موته قررت الحكومة الاسبانية السماح بالعودة الى تعليم اللغة والسماح باستعمالها. وهي منتشرة اليوم والفرنسية ايضا.. وعليه كانت الحركات الثورية مرتبطة بعلاقات مع الثورة الفلسطينية.. وهذه العلاقات ما زالت قائمة على حد تعبير البعض هنا.. وتحظى بحكم ذاتي منذ العام ١٩٧٨.

قصر الغفاري يضاهي قصر الحمراء

حكم العرب سراغوسا اكثر من ٥٠٠ عام متواصلة وخلال فترة حكمهم قاموا ببنا ء العديد من المباني الجميلة والعريقة وتأثيرهم الثقافي مازال قائما حتى يومنا. واخيرا تم افتتاح قصر الغفاري (AL JAFERIA)، الذي عبر فترة طويلة من الترميم بعد ان كان مهملا. " القصر



* قصر سيغوفيا *

بني في القرن التاسع الميلادي اي بعد مئة عام من دخول العرب الى اسبانيا. القصر آية في الجمال وهو اضخم من قصر الحمراء، يحيط به سور، وخلال المراحل التاريخية اضاف عليه الملوك الاسبان ايزابيلا وفردناند وفيليب الثاني مباني واقساما ليصبح تحفة فنية. بعد ترميمه تم تخصيص جزء منه للبرلمان المحلي لمنطقة اراغون، وهو مفتوح للسائحين الاسبان. ومازال مغلقا امام السائحين الاجانب» - قال مرافقنا "سيرج". والحسرة تأكلنا أصررنا أن يرافقنا لمشاهدة القصر من الخارج والحصول على بعض الصور الجميلة له. وبهذه الحسرة قضينا باقي الليل في شوارع ومعالم سراغوسا الجميلة.

المنتصرات.. موقع تاريخي

"المنتصرات" هو موقع اثري وتاريخي يقع ما بين سراغوسا وبرشلونة.. على قمة جبل يدعى "جبل المشط"، لان شكل صخوره عن بُعد يشبه المشط. ترتفع قمة الجبل ١٢٠٠ متر. تكسو سفوحه الاشجار الحرجية الطبيعية وتصل اليه عبر طريق جبلي متعرج مثير في جماله وروعة المنظر الطبيعي الخلاب، لكن الارتفاع الشاهق يخيف خاصة اولئك الذين لديهم حساسية للارتفاع. قبل الوصول الى قمة الجبل الذي يعتبر محمية طبيعية وتعيش فيه الحيوانات البرية يوجد دير مقدس مبني داخل صخور الجبل وداخله توجد "ماريا السوداء".. ومن شرفاته الجميلة نشاهد المناظر الجميلة.. وفي المكان مطاعم وحوانيت.. واماكن للجلوس وسط الطبيعة... وبالامكان قضاء ساعات طويلة في حضن الطبيعة.. ووسط آلاف السائحين من الاسبان والاجانب. وهناك عدد كبير من العائلات الاسبانية الذين يحضرون مع اولادهم للعبادة والقيام بالشعائر الدينية. غادرنا المنتصرات باتجاه برشلونة مدينة الساحل والفن والجمال.. مدينة الهندسة والشعر والأداب - عاصمة كاتالونيا الجميلة بلد المهندس الشهير غاودي ومقر الفنان بيكاسو.

برشلونة = غاودي

تعتبر برشلونة العاصمة الثانية لاسبانيا اليوم بعد مدريد. وهي مدينة ساحلية تربض على سفح جبل منحدرة الى ساحل البحر المتوسط.. وقريبة من فرنسا. لذلك تلمس في كل مكان التأثير الفرنسي، وبرشلونة عاصمة كاتالونيا ايضا واللغة السائدة هنا هي الكاتالونية والاسبانية والفرنسية. فيها ميناء بحري ضخم.. وتبحر منه سفن السياحة واللهو التي تجوب سواحل البحر الابيض المتوسط في رحلاتها الساحرة. وصلنا برشلونة والساحة المركزية فيها مأخوذين بجمال المباني والنظافة والنظام. وسحر الاشجار الخضراء وفن العمارة. سرنا عبر اشهر شوارعها (جادة) "الرامبلا" التي يؤمها السياح والسكان معا، وفيها تجري عروض "البانتوميما".. وتباع طيور الزينة، وفيها متحف الشمع، والمتحف الجنسي، وغيرها تنتهي الرامبلا بشاطىء البحر وتمثال ضخم للشخصية الشهيرة كريستوفر كولومبوس (كولون) مطلا على البحر وكأنه يقول لكل من يصل الى هنا "ها أنا قائم امامكم. بفضلي تم اكتشاف امريكا عبر هذا البحر". وها هي البلد القديمة الجميلة التي تجري المحافظة عليها ورعايتها. مع التطور الحديث في فن العمارة. برشلونة بلد النوافير النارية الشهيرة. والتي لم نحظ برؤية جمالها على الطبيعة لأنها كانت مغلقة بسبب الترميم.. واكتفينا بالصور... برشلونة بلد الاولمبيادة والرياضة وكرة القدم.. مدينة الفن والجمال..

المهندس الشهير انطونيو غاودي ترك بصمات هندسية واضحة.. كان مهندس الثورة على الكلاسيكية... والمباني التي صممها اصبحت قبلة لعشاق الفنون لأنها ليست مباني بل متاحف. تقول مرافقتنا الاسبانية "نوريّة" وهي امرأة شقراء لها معرفة واسعة واطلاع بالتاريخ الاسباني عامة وبيرشلونة بشكل خاص: "انطونيو غاودي ANTONIO GAUDI) هو مهندس وفنان كان مشروعه الهندسي الكبير كنيسة العائلة المقدسة وسط المدينة.. فكرته كانت انه اراد القيام ليوحد الشعب، فجمع الاموال من الاغنياء والفقراء وبهذه التبرعات باشر ببناء الكنيسة التي انتهى القسم الأول منها عام ١٨٨٣ الكنيسة باتجاهاتها تعبر عن الشروق الميلاد، الموت وهو الغروب والثالث الحياة الجديدة.. سنة ١٩٢٦ عندما مات غاودي في حادث طرق توقف البناء في الكنيسة، واليوم العمل مستمر في القسم الاخير منها. تخطيط البناية الهندسي يضمن وقوف ابراجها امام هزة ارضية بدرجة ٩ في سلم ريختر ومع انتهاء العمل فيها سيكون فيها ١٢ برجا على عدد الرسل الاثنى عشر"..ولغاودي معالم اخرى منها بارك "جورنيل" المشرف على المدينة وهو تحفة فنية خارقة يتوسطها بيت متواضع يعيش فيه غاودي.. وهناك ساحة تحملها مئة عمود من الباطون وتحيط بها مقاعد على شكل حية مريحة للجلوس بالرغم من انها من الباطون والبلاط الصيني المتكسر.. تشرف منها على المدينة والميناء.. بالإضافة الى البيوت التي خططها في المدينة وحولها الى متاحف بانيا على سطحها متحفا فنيا.

"غاودي اراد بذلك العمل الغاء الفوارق الاجتماعية من خلال اعماله الهندسية.. كان ثائرا على النمط القديم" - قالت نوريّة بحماس.

المباني.. والقرية الاسبانية

في العام ١٩٢٩ اجريت في برشلونة احداث المعرض الدولي، ولهذا الحدث تم بناء "قرية اسبانيا" التي تشمل جميع انماط البناء في اسبانيا وتحكي تاريخها.. وبالقرب من القرية توجد الملاعب الاولمبية من العام ١٩٩٢، وبجانبها اشهر مركز اتصالات في العالم. في برشلونة بنيت على شرف الاولمبيادة بنايات للاعبين والبعثات. لكن هذه البنايات هي عبارة عن ابراج عالية بعكس البناء القائم في برشلونة. وبعد انتهاء الاولمبيادة اعلن عن حملة بيع لهذه البيوت للسكان خاصة للازواج الشابة. وكل من اشترى شقة وجد على مدخلها لائحة تحمل اسم الرياضيين الذين سكنوا فيها والميداليات التي حصلوا عليها. هذه العمارات تشرف على ساحل البحر مباشرة، امامها عمل فني رائع عبارة عن شكل سمكة صنعت من المعادن. شاطىء البحر هنا عامر ليل نهار ونظيف... يؤمه السياح وسكان البلاد باستمرار وتحيط به المطاعم والكازينوهات والمتاحف.. قضاء الوقت هنا رائع.. الاسعار معقولة... لكن الخوف من اللصوص والنشالين قائم.. الهنود رجالاً ونساءً واطفالاً يبيعون الالعاب ولا احد يضايقهم.. ونحن نتجول ونشاهد الفرح والسرور على وجوه رواد المنطقة.. وكيف يقوم الاسبان بتناول الوجبات الشعبية من "پائيه" (السمك والاصداف المطبوخة بالارز والخضروات) وغيرها من وجبات الاسماك والاصداف.. ونحن نتناول وجبتنا بهدوء مستمتعين بهذه الاجواء الصاخبة الفرحة لدى الجميع.

وهناك مطاعم ومأكولات من مختلف انحاء العالم... من لبنان وفلسطين وحتى الصين والهند.. الفلافل والحمص والشوارما والمازات.. كل شيء متوفر هنا للسائح وبأسعار معقولة جدا.

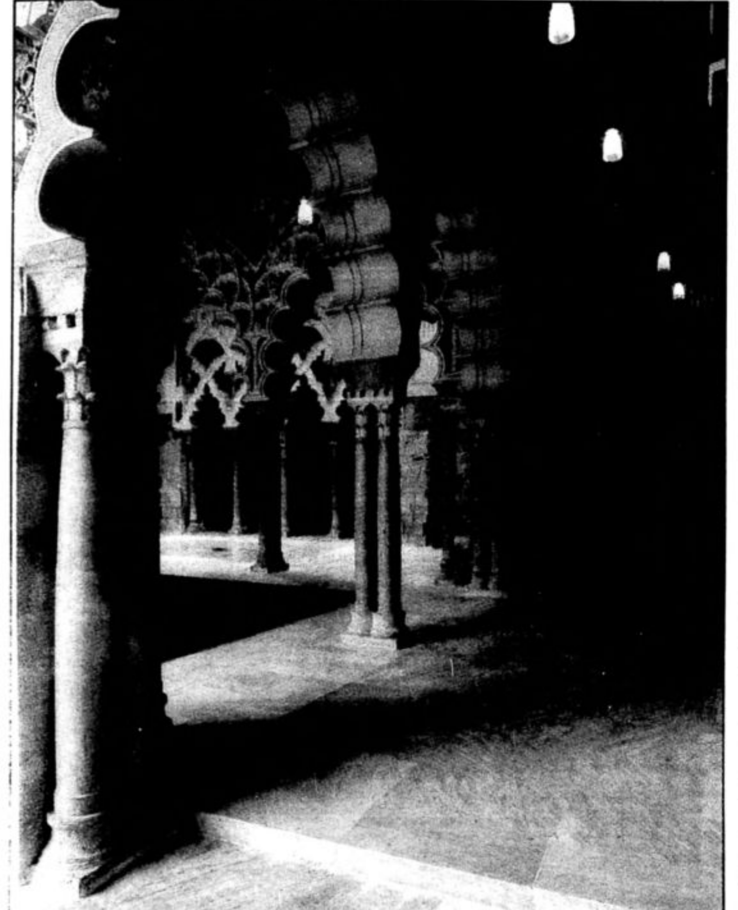
البلدة القديمة ومعرض بيكاسو

برشلونة مدينة عامرة يتوفر فيها كل شيء من جميع انحاء المعمورة. الشبكات العالمية بمختلف منتوجاتها لها فروع هنا، ومقابل ذلك وعلى بعد مئات الامتار تدخل البلدة القديمة، لتعود مئات السنين الى الوراء.. يحافظون على كل شيء هنا.. وهذه البيوت مأهولة بالسكان.. والفرق الموسيقية تعزف الالحان.. وكل محب يقف ويسمع ويتبرع. هذا جزء من الثقافة هنا.. حب الفن من موسيقى وعمارة ورسم... لهذا تشاهد معرض الفنان بيكاسو الذي ولد في ڤلاچا لكنه عاش معظم وقته هنا والفنان الشهير سلفادور دالي.

ملعب "الايرنا" مصارعة الثيران حتى اليوم بالقرب من احد القصور.. المدخل للبلدة القديمة عبر بوابة كاتب الكنيسة.. "هنا كانت الاسوار القديمة لبرشلونة" - قالت المرافقة .. ودخلنا بعدها "بيت القضاء" (المحكمة) الذي تحول الى متحف بلدي.. على مدخله حيث صندوق البريد القديم تمثال عليه مجسد للحمام الزاجل وبجانبه سلحفاة، تعبيرا عن ان البريد يصل متأخرا وهكذا العدل سيصل الى هنا لكنه متأخر جدا جدا... هكذا كان النقد في ايام زمان، الفنّ عبر عنه واين؟! على مدخل المحكمة وبذكاء خارق.. في الحي القديم تشاهد الآثار العربية وكذلك حي اليهود حيث سمعنا قصة عشق وحب ما بين ابنة الراب والامير. وعن النقاش ما بين الراب موسى بن نحمان وبين الكنيسة والهجوم الذي تعرض له اليهود بسبب ذلك.. لجميلة ساعات طويلة اخرى.

بلاد الباسك ماطرة

غادرنا برشلونة باتجاه الشمال الغربي قاصدين الوصول الى منطقة الباسك وبالتحديد الى مدينة "سان سبسطيان" الواقعة على ساحل المحيط الاطلسي على الحدود الفرنسية.



وهكذا ننتقل من شمال شرق اسبانيا ومن البحر الابيض المتوسط الى المحيط السفر طويل. لكنه يتيح لنا فرصة مشاهدة شمال اسبانيا بجبالها وخضرتها ومراعيها. وكلما اقتربنا من منطقة الباسك ازدادت هذه الخضرة والجبال تكسوها الاشجار. انها "سويسرا الصغيرة" كما قال احد الزملاء، ممن زاروا سويسرا معبرا عن شعوره وغبطته. المراعي الواسعة.. الابقار.. الاغنام.. المزارع.. كروم العنب وبساتين التفاح والاجاص والذرة الصفراء.. الزيتون.. مزارع البندورة للتصنيع .. الشوارع الواسعة في الجبال العالية تشق انفاقها الطويلة بطون الجبال جبلا تلو الآخر.. بيوت القرى الصغيرة بألوان سقوفها الحمراء، وجدرانها البيضاء، تحول سفوح الجبال الخضراء، بمنظرها الى لوحة فنية طبيعية خارقة الجمال. ورويدا رويدا نقترب من المدينة ونحن منفعلون من هذه المناظر. الطقس يتغير. ومع اننا في "عز الصيف" كما نقول الا ان الغيوم تغطي السماء، والامطار تهطل وكلما تقدمنا في الاقليم الجبلي ازداد هطولها، الا ان الطقس ليس ببارد.

مدينة سان سبسطيان "السلحفاة" وچيڤارا الثائر

تقع مدينة سان سبسطيان SAN SIBASTIAN على ساحل المحيط الاطلسي وعلى الحدود الفرنسية بالتحديد. في خليج ساحلها توجد شبه جزيرة مرتبطة مباشرة بالبلدة القديمة وشوارعها تنتهي بشبه الجزيرة. ومقابلها وسط الخليج توجد جزيرة عندما تنظر اليها عبر القلعة العربية القائمة على قمة الجبل الذي ينتهي بالساحل تشاهد انها على شكل سلحفاة تماما. وتذكرنا عند مشاهدة هذا المنظر "سلحفاة العدل" في بيت العدل- المحكمة في برشلونة .. وقلنا" هذه السلحفاة لن تتقدم قيد انملة في حياتها". بجانب القلعة توجد "مدينة ملاهي" وحديقة عامة جميلة جدا. والمطر يهطل علينا. واصلنا الصعود الى قمة البرج حيث شاهدنا منه المحيط الازرق، والخليج من جهة ومن الجهة الاخرى الغابات والجبال والمدينة الجميلة وسط هذا المنظر الطبيعي الجميل.

خلال تجوالنا في المدينة شاهدنا المباني والمتاحف والاوبرا والنهر الجميل. وأزقة البلدة القديمة والشوارع الحديثة الرحبة بزهورها المتفتحة. الربيع هنا في اوجه. المطاعم مزدحمة بالسكان المحليين والسائحين. هنا الاكل في المطاعم الشعبية بالخدمة الخاصة. تأخذ الصحن وتختار الوجبات الصغيرة جدا من الانواع التي ترغبها وتقف جانبا.. تأكل وتعود مرة اخرى .. "وانت تزاحم الغير" كما شاهدنا.

هنا جزء من الطقوس المحلية، النادل يسكب لك المشروب المحلي الشهير، شاهدنا المنظر من محل لآخر، لم نرغب «بالمزاحمة»، وذهبنا الى مطعم «عادي» حيث تناولنا وجبة طعامنا بهدوء. ومع اننا لسنا من المدينة ووجوهنا «تشع» بذلك، لكن السعر هو السعر، والوجبة لم تكلف الواحد منا سوى ٢٢ شيكلاً، وهي وجبة دسمة جداً.

خرجنا الى الأزقة والشوارع، وشاهدنا «تشي جيفارا» يطل علينا من «الفاترينات»، وعندما سألنا عن السبب. جاء الرد «ابتسامة ملعونة» كما قال أحد الزملاء، فهنا توجد ثورة للاستقلال، «نعم بلاد الباسك بسكانها يطالبون بالاستقلال عن اسبانيا، لديهم حركة تحرير وثورة.. مثل "فتح"» - قال المرافق. كنا نعي هذه الحقيقة، فسائق الباص «سيمو» الذي رافقنا في هذه الرحلة من الباسك، وبالكلمات المحدودة التي تبادلناها معه، تحدث عن مطالبة ش... بالاستقلال.

في سان سبسطيان يجري كل سنة مهرجان ... رياضي، ألا وهو مصارعة الثيران الحرة، حيث يطلق سراح الثيران في الشوارع وبين الجمهور، وتبدأ المعركة والاقتتال.. «وفي كل عام يذهب الضحايا لهذه الرياضة الدموية. وقليلة هي الحالات التي لا تحدث حالات الموت فيها، لكن هذا المهرجان الرياضي يبقى حديث الناس هنا، والسائحون الذين يصلون اليها هم من بلاد اوروبا خاصة» - قال مرافقنا سيرج.

رحلتنا الاندلسية انتهت في عاصمة الباسك «فيتوريا»، حيث عدنا على متن طائرة الى بلادنا حاملين معنا ذكريات التاريخ وعائدين الى همومنا اليومية.. وما أكثرها.

بؤس النطق

عودة بشارات

* يقول لي انه يجب «وضع النقاط على الحروف». استبشرت خيرًا انني سأسمع جملة مفيدة بعد نصف ساعة من طق حنك اوله في الشرق وآخره في الغرب. لكن يظهر انني تفاءلت كثيرًا فالنقاط التي اراد وضعها على الحروف تبعثرت في الطريق، نقطة هنا ونقطة هناك، وكل حديثه على بعض اشبه بطوشة عمومية. «الزلمة محقوق»، ها لقد مسكته، اقول في نفسي فأبادر قائلاً «يعني الحق عليه» ولكن وين؟!، يمزلط، فيضيف وكأنه لم يسمع ملاحظتي «وكل الناس محقوقة – الوضع كله زفت». لا يوجد عنوان، طاسة وضايعة، تخرب احزاب وتنهار دول والكل مسؤول عن الكل وفي نفس الوقت لا احد مسؤول عن شيء. وقت النجاح الجميع يريدون اخذ صورهم في صدر الديوان ووقت الخسارة الدار فاضية.

احيانًا يصيبني نوع من الاحباط في فهم الشخص الذي يجلس قبالتي ومع ان لغته عربية صافية مئة بالمئة، ومع ان بلاغته، احيانًا، تصل القمم الشاهقة الا انني، وللأسف، لا ادرك ماذا يقصد. رويدًا رويدًا تطورت لدي القدرة على فهم القصد من وراء الكلمات او من خلال «لغة الجسد». لانه اذا تتبعت الحديث حسب المنطق لا يمكن ان تعرف اين تودي بك الريح، يبدأ بالحديث عن النقاط على الحروف – يكمل عن الاستعمار وينتهي بأن «الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه». رجل عادي يقول هذه طلاسم، في مجالس كثيرة هكذا يسير الحديث.

حاولت في البداية الربط بين العقل واللسان وبين المنطق وبين النطق، يعني كيف يوصل «المخ» المادة الى اللسان لينطقها، لانه في الحالات المذكورة اعلاه هنالك احتمالان، إما ان يكون المخ في مشكلة عويصة ويجب معالجة ذلك بسرعة او ان اللسان «يحرن»، ولا ينفذ الامور التي يتلقاها من المخ. يعني اذا كان المخ مقتنعًا ان هذا الرأي صحيح فلماذا لا يأمر اللسان ان يقول هكذا بشكل واضح. لماذا عليه ان يدور ٥٠٠ دورة قبل ان يقول ذلك، ويا ليته يقول ذلك. اذ عليك في النهاية ان تخمن انه قال ذلك. اما اذا كان الامر الصادر من المخ حسب ما هو مطلوب فلماذا يعصى اللسان الامر ويدور ٥٠٠ الدورة اياها وبعد ذلك «يتشربك» ولا تعود تفرق لديه بين «الالف» وعصا المكنسة.

السبب الذي توصلت اليه، بعد دراسة مطولة، هو كبت حرية الرأي لدينا، من النطاق الصغير (العائلة) الى النطاق الكبير (المجتمع)، لأنه في البيت تم تعليم الطفل انه من العيب ان تقول لأبيك انك لا تريد ان تفعل كذا وكذا، فتتطور لدى الطفل القدرة على قول كذا وفعل شيء مخالف. وتتساءل في سرك، بعد ذلك، لماذا فعل ابنك عكس ما قاله لك؟!

المحادثة لدينا نحن الكبار، تنتهي بـ«ولا يهمك»، او «انشالله بصير خير». ويكون الواقع بعيد جدًا عن «الخير». لماذا لا تكون الاجوبة قاطعة حسب ما هو الواقع. لماذا؟ لانه لا توجد لدينا الجرأة ان نقول للذي امامنا انه لا يمكن تحقيق رغبته وان عليه ان لا ينتظر «الخير»، وان الواقع لا يحتمل تنفيذ مطالبه. وهكذا.. تجد آلاف الناس في الشوارع وفي اذهانهم ان مشاكلهم محلولة. بعد وقت قصير او طويل يواجهون الواقع المؤلم، حيث لا شفيع.

والسؤال هنا الذي شغلني دهرًا. لماذا، اذًا نصر على قول اشياء جميلة مع اننا ندرك ان الواقع مخالف لذلك، او اننا نعد بأشياء لا يمكن تنفيذها. الجواب على هذا السؤال متشعب. من جهة، هنالك عاطفيتنا التي لا تسمح لنا ان نخيب الآمال، فتراثنا حمل كرم حاتم الطائي وشجاعة عنترة العبسي، ومن جهة اخرى فالسائل لا يروقه الجواب السلبي، «حاول يا زلمة، انا بعرف: انت لما بتقصد قدها وقدود». يراوغ، ويحاول مرة بعد الاخرى وتصده مرة بعد اخرى وتيأس من الحاجة، فتخرج منك سهوًا كلمة: «منشوف»، وماذا يقولون: «ويا حرة مع مين علقتي؟!». فمباشرة يبادر الى القول: «وانشالله سأكون عندك تنخلص الشغلة». وتحاول افهامه ان كلمة «منشوف» لا تعني وعدًا، ولكن وين؟! لقد وقعت، وتأتي الساعة الحاسمة، بعد فترة ما، ليكتشف الصديق ان الواقع أكبر من «الشوف» وحتى الوعد.

والقدر هو المفتاح الثاني لفهم مجرى الاحداث. فمع الواقع الصعب الذي عاشه آباؤنا واجدادنا عن الحكم العثماني والاستعمار الانجليزي والحكم العسكري، وتضييق فرص العيش، كان من الصعب العيش دون الايمان بالقدر وبتغير الاحوال وان يأتي الفرج من «غايب علم الله». بدون هذا الامل من الصعب العيش. «ما اصعب الحياة لولا فسحة الامل». ولدينا يقولون في الليالي المظلمة «الصباح رباح»، «ربما غدًا تتغير الحال»، كيف سيتغير الحال؟ لماذا؟ هل هناك شمس معطاة مخصصة لنا وشمس اخرى مخصصة لبقية بني البشر؟. لا يوجد جواب منطقي، وهذا جانب هام يحمل التفاؤل من جهة والكثير الكثير من الاوهام من جهة اخرى. وبين هذا وذاك يتكيف العقل مع هذا الوضع، فمن جهة ليس من اللائق قول الاشياء الصعبة صراحة بالرغم من انها صحيحة. ومن جهة اخرى هذا الارث الكبير من التفاؤل «ان الحال لن يبقى على هذا المنوال».

كلما تطورنا الى الامام اصبحت لغتنا اكثر وضوحًا. هذا لا يعني اننا لم نكن واضحين في البداية. الناس البسطاء كلماتهم واضحة ومعانيهم مفهومة ولا يعرفون اللف ولا الدوران. بعد ساعة من الكلام الجميل عن وحدة الحال بين العائلتين وعن الشرف الذي سيلحق بهم في حال حصول النصيب. وعن اخلاق الشاب – ابنه وعن وعن... بعد ساعة من هذا الحديث سأل الاب طالب القرب «شو رأيك يا ابو فلان. طالبين ايد بنتك «ابو فلان اجاب: «تصؤ» (لأ). وانتهى الديوان.

ويبقى الصراع الازلي بين الكلمة وثمنها، بين قول الحقيقة كما هي وبين الخوف عند قولها ان لا يبقى لك لسان تقول به حقائق اخرى. وهذا ايضًا يجعل اللغة غير مفهومة، نرضي العقل ونرضي المستمع. وساعتها لا «منطلع لا من هون ولا من هون. مثل الغراب الذي اراد تقليد «مشية» الحجل، ماذا فعل المتنبي لكي يقدح سيف الدولة، اعاد تلاوة مطلع قصيدة يتعرض له في احد ابياتها، واذا اردت ان تهاجم زعيمًا في العالم العربي يتم مهاجمة احد المحسوبين عليه فيفهم. واللبيب من الاشارة يفهم، هنالك لغة طلاسم لا يفهمها سوى «المكوي بنارها».

وبعد ان تتفق مع صديقك ان تنزل كلامًا حادًا برئيسك في العمل، تخرج من المحادثة والصديق، كما يقولون، مثل «ناعم الذيل» قال كل الكلام العادي في العالم، وتعاتبه بعد الاجتماع بسبب التخلي عن روح القتال «فيجحرك» بعينه مؤنبًا «ولك انا ضربتله كم لغم، طيروا الشرار من عينيه، كنك ما انتبهتش!»، و«والله انتبهت، بس كل حكيك كان مجاملة». فيضرب صديقي يده على الطاولة «ولك بالضبط هون اللغم اللي ضربته».. ويبدأ بالتحليل على كيفه. «يعني»، اقول له، هو لازم الغام، وين احنا؟! في جبهة حرب، كان قول بصراحة، وخلصنا، دائمًا في الغام وآخرون «يضربون الغاز» وحالة..

وبالضبط هكذا تفعل بعض وسائل الاعلام، هنالك حرية رأي وحرية صحافة ولكن الدمقراطية (وحرية الكلمة) تتلخص بمهاجمة العدو المشترك وانزال أبشع الاوصاف به، عندما زار نيكسون الاتحاد السوفييتي في ايام العز اشاد بالدمقراطية الموجودة في بلاده وقال مفتخرًا ان اي انسان، في نيويورك، يستطيع ان ينتقد النظام الامريكي. بريجنيف، الزعيم السوفييتي، في ذلك الوقت، رد بنفس الثقة انه ايضًا هنا في موسكو يستطيع اي انسان ان ينتقد النظام الامريكي.

يعني ما دمنا نكرر امورًا اصبحت مسلمات، فلا بأس، عال العال، والويل ثم الويل اذا انت تعرضت لانتقاد احد الزعماء المحليين. تقوم الدنيا ولا تقعد ان هنالك تقاليد واخلاقا و«الحياة مش هيك» ولكن لماذا الحياة «هيك» في روما وباريس ونيويورك و.. حيفا، وهنا مش هيك؟!. توجد وسائل إعلام فرضت على نفسها رقابة داخلية – ذاتية – طوعية، ما دام الحديث عن سياسة الحكومة فحدث ولا حرج.. ولكن الويل ثم الويل اذا انتقدت مجلسًا محليًا لانه لا يدفع الرواتب في الوقت بسبب سوء في الادارة المالية او التنظيمية او بسبب زيادة عدد الموظفين. «انت تضيع البوصلة!» – يصرخ بك وطني غيور متجهم الوجه يحمل كل قضايا الانسان العربي على ظهره. نسيت «وثيقة كيننغ»، ونسيت مش عارف شو، والقائمة طويلة، وايضًا وهنا تأتي الضربة الساحقة «مثل هذا الحكي يقوله رجال السلطة». يا سلام – افحمني اوقعني ارضًا، يعني اذا قالت السلطة ان الشمس تشرق من الشرق، يجب علي تغيير قوانين الطبيعة حتى لا اتماثل مع اقوالها؟. او ان اشوه الحقائق (او اجملها) حتى تبتعد التهمة عني.

اصعب المهام ان تقول لصديقك انه مخطئ، وان تقول لاخيك ان «الحق ليس معه» في تصرفه مع فلان. وهكذا في السياسة من السهل ان تهاجم كل الاعداء ولكن الانتقاد الاصعب هو داخل الحزب والمصداقية تبدأ من البيت. اذا كنت حازمًا في بيتك السياسي يترك الامر اثره في كل العمل السياسي. وهكذا الامر في المجال الفكري وهكذا في المجال الاجتماعي. وهذا الامر ينقصنا. وهنالك الكثير من الظواهر التي تحتاج الى الوضوح، «لا للتأتأة». ومن هنا يبدأ الحكي الصحيح، المنطق والنطق على نفس الموجة:

«قول الكلمة عالي
بالصوت البلالي
هو العمر واحد
والا العمر مية»

ومع تماثلي مع احمد فؤاد نجم في هذه القصيدة الا انني فهمتها بالمعنى السلبي، المعاكس، فلماذا نخاطر ما دام العمر واحدًا، وليس مئة عمر.



فنانين

لشو الحكي.. جوقة عود الند مرة أخرى في المركز الثقافي - الناصرة

* تضيف الفنانة كيتي جرجورة، قائدة جوقة «عود الند»، مع الممثل محمد عودة الله، اللمسات الاخيرة على امسية «لشو الحكي»، لتقدم على خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة يومي الثلاثاء ١٠/٥ و١٢/١٠/٩٩، الساعة الثامنة مساءً.

وكانت الجوقة قد قدمت هذه الامسية في الناصرة قبل سنتين، والتي تعتمد على الحان الفنان اللبناني زياد الرحباني، وستسعى الجوقة مع المركز لتقديم هذه الامسية في انحاء البلاد بعد عروضها في الناصرة.

يذكر ان الجوقة تأسست عام ١٩٩٤في المركز الثقافي البلدي، حيث قدمت اولى عروضها في امسية «توفيق زيّاد في القلب»، التي اخرجها رياض مصاروة لمهرجان الناصرة ١٩٩٤، ومنذ ذلك الحين تعمل الجوقة جاهدة لتقديم الامسيات الفنية والاشتراك في المهرجانات المختلفة، وقد حازت عام ١٩٩٦ على الميدالية الذهبية في المهرجان العالمي للجوقات في نتانيا.

الشرق والغرب يلتقيان في كونسرت افتتاح موسم اليوبيل للفرقة السيمفونية الحيفاوية

* في ١٠/٩ في مسرح الشمال في «كريات حاييم»، ومن ثم في ١٠ و١١ و١٣ و١٤ في اوديتوريوم حيفا تفتتح الفرقة السيمفونية موسم يوبيلها لهذا العام بكونسيرت يدمج فيه الشرق والغرب، حيث تقدم السيمفونية الرابعة لموهلر و(٣) مقطوعات من عروض اوبرا معروفة.

يقود الفرقة المايسترو ستانلي سبربر، مع المطربة السوبرانو الامريكية تمارا ماتيوس وعازف العود الشفاعمري المعروف تيسير الياس.

مؤسسة الافق تستعد لانتاج برنامج تلفزيوني خاص بالأعياد المجيدة

* تعاقدت مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون مع القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي، لانتاج برنامج احتفالي خاص بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.

وصرح مدير الانتاج والمدير العام لمؤسسة «الافق»، الفنان عفيف شليوط، انه تجري في هذه الايام على قدم وساق الاتصالات مع نخبة من الفنانين والفنانات في مجال الغناء والرقص والتمثيل والعزف للاشتراك في هذا البرنامج المميز والخاص. هذا وأوكلت ادارة المؤسسة الفنان حسام حايك الادارة الموسيقية للبرنامج، بعد ان تألق في برنامج «سهرة بالالوان». وسيقوم بتولي عملية الاخراج، المخرج فيكتور قمر.

وعلى صعيد النشاط المسرحي انتجت مجدداً مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون برنامجاً مسرحياً غنائياً للأطفال بعنوان «فرح ومرح»، بعد ان اجرت عليه تعديلات وتجديدات لتقدمه الفنانة المعروفة لبنى سلامة بقالب جديد وبمرافقة فنانين ودمى لشخصيات محبوبة لدى جمهور الاطفال.

وتستعد مؤسسة «الافق» لانتاج عملين مسرحيين جديدين لهذا الموسم المسرحي، مسرحية للكبار تعالج موضوع تفاقم ظواهر العنف في مجتمعنا العربي عامة وفي المدارس خاصة، ومسرحية اخرى للصغار حول موضوع الحذر على الطرق. هذا بالاضافة للاستمرار في عرض مسرحيتي «بموت اذا بموت» و«ابو مطاوع وحرية المرأة».

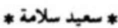
لأول مرة

سعيد سلامة يخرج لمسرح الكرمة

*** مدير المسرح: ادخلنا (٥) مسرحيات جديدة لهذا الموسم ***



* قاسم شعبان * سعيد سلامة



* بدأت هذا الاسبوع المراجعات الاولى على مسرحية «نرجس بنت الطحان»، والتي كتبها الممثل سعيد سلامة، عن القصة الشعبية المعروفة «بنت الطحان»، وسيقوم سلامة باخراجها ايضاً، وهي المرة الاولى التي يقوم بعملية الاخراج لمسرح الكرمة، الذي يعمل فيه ممثلا منذ سنوات طويلة.

وحول المسرحية والبرنامج الجديد للمسرح لهذا الموسم، تحدثنا مع المدير العام للمسرح المخرج قاسم شعبان فقال: بالنسبة لمسرحية «نرجس بنت الطحان» فهي معدة لطلاب الصفوف من الاول حتى السادس، ويشترك في تمثيلها كل من: عاصم زعبي، ميلاد مطر، ايهاب زحالقة واسراء دراوشة.

اما بالنسبة لقصة المسرحية فيقول شعبان: القصة كما نعرفها هي ان بنت الطحان، التي تطمح لتخليص اسرتها ومنزلها من العوز والفقر، تقع ضحية لطمع الملك وجشعه ولابتزاز القزم الساحر.. غير انها بطول صبرها وحنكتها تفلح في مواجهة الملك وسطوته وكذلك في استمالة القزم الذي سيتطوع بدوره لمساعدتها.

وعن الجديد في المسرحية، يضيف شعبان: في مسرحيتنا هناك دمج بين التمثيل الحي وبين مسرح الدمى وتوظيف الاغاني والموسيقى لتوصيل رسالتها الى جمهور الطلاب. ويتم كل ذلك من خلال ديكور بسيط يقرب القصة الشعبية من مفهوم الطلاب في الزمن الحاضر.

وعن برنامج المسرح لهذا الموسم، قال شعبان: هناك (٥) اعمال جديدة بالاضافة الى (٥) ابقينا عليها من الموسم الماضي لان الجمهور ما زال يطلبها، وما زالت عروضها قليلة بالنسبة للعروض التي استغنينا عنها.. اما العروض الجديدة فهي «الفيل والسراويل» والتي نعرضها للثانويات، و«الكشكول» التي نتطرق فيها لمختلف المسارح ونوعيتها في الشرق والغرب، مثل: اليابان، الصين، الهند، المسرح الافريقي، المسرح اليوناني، «الكوميديا ديلارتي» الايطالية، بطريقة تعليمية ترفيهية.

ويضيف شعبان: لقد استحدثنا ورشة مسرح ودمى، يقدمها عاصم زعبي وميساء خميس لمدة (٤٠) دقيقة لاطفال الروضات، وهي محاولة لوضع اطفال الروضات في صورة مسرح الاطفال من خلال العاب مسرحية يشارك فيها الاطفال أنفسهم.. كما قمنا بشراء حق انتاج مسرحية «الوان نونو»، والتي كتبها عدنان طرابشة ويابلو ارتيل، عن قصة «الالوان» للكاتب الايطالي ليو ليوني، وهي من تمثيل الممثلة المعروفة نسرين فاعور، ويشاركها عزمي خوري ونصرات طرابشة وهما من مسرح الصم في المغار.



مهرجان ستريندبيرغ ١٥٠ عاما على ولادته

في خريف كل عام يزخرف اسفلت شارع الملكة احد اهم الشوارع في ستوكهولم، بنصوص من مسرحيات وقصص وقصائد ستريندبيرغ، وتلك علامة تدل على دنو ايام المهرجان السنوي، وفي تلك الايام يكون بامكان المرء قراءة الادب الرفيع عل الارض اثناء قيامه بنزهة في ذلك الشارع الطويل.

فكرة تنظيم مهرجان مسرحي خاص باعمال الكاتب المسرحي السويدي اوغست ستريندبيرغ، واحياء ذكراه على غرار مهرجان ابسن في اوسلو، بدأت قبل ست سنوات، حيث تم تنظيم اول مهرجان شامل عن حياته واعماله الفنية في مهرجان كبير تحت اسم « ستريندبيرغ في ستوكهولم »وقد ضمت الدورة الاولى للمهرجان، الى جانب العروض المسرحية والموسيقية جملة من الفعاليات المتنوعة، كاقامة معرض لاعمال الكاتب التشكيلية مع عرض افلام وثائقية وروائية عن حياته واعماله، بالاضافة الى تنظيم زيارات الى الاماكن التي ترعرع فيها، وجولات نهرية الى الجزر التي كانت مسرحا لقصصه ومسرحياته.

من تقاليد المهرجان «التحدث الى ستريندبيرغ ومخاطبته من شرفة اتحاد ادباء السويد» وهو تقليد يحرص منظمو المهرجان على اتباعه في كل دورة، حيث يقوم اديب معروف بتوجيه كلمة قصيرة الى ستريندبيرغ، مواجها مشاركي المهرجان من على شرفة الاتحاد، ويبلغ عدد الذين خاطبوا ستريندبيرغ سبعين اديبا بينهم أدباء من استراليا، بريطانيا، اليابان، الصين، فرنسا، بالاضافة الى أدباء من دول الشمال. وستلقى في الدورة الحالية لاول مرة كلمات بلغات اجنبية مثل اللغة الاسبانية والفارسية الى جانب اللغة السويدية.

يدخل مهرجان ستريندبيرغ، هذا العام، دورته السادسة التي بدأت في الثامن والعشرين من شهر آب الماضي واستمرت الى الخامس من شهر ايلول الجاري، وامتازت الدورة الحالية بشيء من الخصوصية لكونها صادفت الاحتفال بذكرى مرور مئة وخمسين عاما على ولادة ستريندبيرغ.

مطلوب خمسين الف كومبارس!



الممثل المعروف روبرت دوفال مشغول حاليا باجراء الترتيبات اللازمة للاستعانة بخمسين الف كومبارس داخل استاد هاميدون الاسكتلندي، من المقرر ان يقوموا بدور الجمهور في الفيلم الجديد «كأس»، والذي يلعب بطولته ويشارك في انتاجه.. الفيلم تدور احداثه حول فريق "كلنوكي" لكرة القدم، وهو احد الفرق المغمورة والتي يقودها دوفال للحصول على كأس اسكتلندا.

روبرت اصر على ضرورة حضور هذا العدد من الكومبارس حتى يكن المشهد طبيعيا ومقنعا للجمهور.



فنانين

مطربو القروض!

يتفاوض المطرب البريطاني التون جون (٥٢ سنه)، مع احد البنوك الكبرى في لندن، للحصول على قرض قيمته (٢٥) مليون جنيه استرليني، بضمان مبيعات اغنياته، وكان المطربان الشهيران ديفيد بووي وورود ستيوارت قد حصلا على قروض ضخمة من نفس البنك.

التون اقام مجموعة من الحفلات مؤخرا في محاولة منه لتوفير سيولة مادية تساعده على نفقات الحياة المرتفعة!

بورتريه لـ جون براون بـ ٨٠ الف دولار!



بيعت لوحة لجون براون، الخادم الامين والصديق الحميم للملكة فكتوريا في معرض سوثباي، بمبلغ (٨٠) الف دولار امريكي. وتعتبر هذه اللوحة التي رسمها الفنان هنريك فون انجيلي، ضمن مقتنيات الملكة فكتوريا، والتي كانت تحرص على اصطحابها معها اينما ذهبت، مما ساعد على انتشار الشائعات عن وجود علاقة بينهما، خاصة انه بعد وفاة الملك البرت عام ١٨٥٨ كان جون براون دائما برفقة الملكة فكتوريا.

وقد ارسلت اللوحة بعد وفاة الملكة الى شقيق جون براون، الذي حرص على بيعها بمبلغ كبير من المال..

المشير عامر في فيلم تكتبه برلنتي!

تبحث برلنتي عبد الحميد عن ممول عالمي لانتاج فيلم يتناول قصة حياة زوجها الراحل المشير عبد الحكيم عامر.

تقول برلنتي: الفيلم سوف ينتج عالميًا وليس مصريًا لسببين: اولهما ان الرقابة على المصنفات الفنية في مصر لها محاذير وفي النهاية لا تخرج الافلام التي تتناول السيرة الذاتية للزعماء بشكل كامل، بل يتخللها العديد من الاخطاء، والمغالطات مثلما حدث في فيلم «جمال عبد الناصر» الذي كان معظمه مغايرًا للواقع... من وجهة نظرها، ثاني الاسباب: هو كمية الوثائق والمستندات الضخمة التي تحتفظ بها في مكتبتها الخاصة، الى شهادات الشهود والتي تخشى تزويرها، ولذلك قررت برلنتي المشاركة في كتابة سيناريو الفيلم.

برلنتي حتى الآن لم تستقر على ابطال الفيلم ولكنها تنوي في حالة العثور على ممول اجنبي ترشيح نجوم عالميين ومخرج عالمي كبير.

ترحيب لبناني رسمي برفض مخرجة لبنانية تقاسم جائزة دولية مع مخرج اسرائيلي

*** المخرجة رندة الشهال: انا لست ضد المخرج عاموس غيتاي شخصيًا انما ضد اسرائيل التي يمثلها! ***

* وجه وزير الاعلام اللبناني انور الخليل، تهنئة الى المخرجة السينمائية اللبنانية الاصل رندة الشهال صباغ، على موقفها «القدوة والشجاع» برفضها تقاسم جائزة اليونيسكو عن فيلمها «حضاريون» مع مخرج سينمائي اسرائيلي.

واعتبر الخليل، في برقية موجهة الى رندة الشهال صباغ، نشرت نصفها الوكالة الوطنية للاعلام، «ان رفضها يؤكد عمق الالتزام الوطني والقومي واهمية التزام الفن بقضايا شعبنا العربي وحقوقه».

وأضاف: هذا الموقف هو اعظم الأوسمة وارفعها ويوجبه تستحقين وسامًا من كل مواطن لبناني وعربي مؤمن بالحق القومي».



وكانت المخرجة، المقيمة منذ سنوات في فرنسا، قد اعلنت في باريس، في بيان نشرته الصحف اللبنانية، رفضها للجائزة التي نالها فيلمها بعد عرضه في (٧) ايلول، في مهرجان البندقية السينمائي، لان اليونيسكو منحتها اياها مناصفة مع المخرج الاسرائيلي عاموس غيتاي عن فيلمه «صهيون».

وأكدت المخرجة في حديث نشرته صحيفة «المستقبل» اللبنانية، انها رفضت الجائزة بسبب «جنسية المخرج الاسرائيلية» وليس بسبب شخصه او مضمون فيلمه، مشيرة الى ان غيتاي «معروف بمواقفه السياسية الممتازة ويشارك دائمًا في كل التظاهرات مع الفلسطينيين ويرسل بيانات ضد التعسف الاسرائيلي».

وقالت: «موقفي ليس موجهًا ضد شخص غيتاي وانما ضد اسرائيل التي تحتل جزءًا من ارضنا».

وأضافت: «لو صدف ونلت جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي، وهو شرف كبير لكل سينمائيي العالم، لكنت ارفضها حتمًا وبدون تردد اذا ما كنت سأتقاسمها مع مخرج اسرائيلي».

وأكدت المخرجة التي تحمل الجنسية الفرنسية وتقوم المؤسسات الفرنسية بتمويل افلامها، انها تشترط في كل العقود التي توقعها «على عدم عرض افلامها في اسرائيل ولا حتى في المركز الثقافي الفرنسي في القدس المحتلة.. وذلك في اطار رفضي لكل تطبيع ثقافي مع اسرائيل حاليًا».

تدور احداث الفيلم في العام ١٩٨٠ في بيروت المدمرة والممزقة التي عرفتها وصورتها المخرجة اللبنانية طوال ١٣ عامًا في اعمالها السابقة. ويمزج اسلوب الفيلم بين الفكاهة السوداء، والمأساة في محاولة لاستحضار ماض يحاول الجميع نسيانه.

خطر صحي ومادي يداهم المخرج الكبير عاطف سالم!

المخرج السينمائي الكبير عاطف سالم، يجمع هذه الايام بين محنة المرض وعجزه عن سداد ما يطلبه منه مستشفى الصفا الذي يرقد فيه منذ شهرين، اثر اصابته بجلطة اثناء عمله في اخراج فيلم «فارس ضهر الخيل» بنظام المنتج المنفذ باتحاد الاذاعة والتلفزيون في القاهرة.

ونتج عن اصابة عاطف سالم بالجلطة شلل، ويجرى له علاج طبيعي حاليًا، وقد وصل الحساب المطلوب منه حتى الآن (٤٠) الف جنيه وتطالبه ادارة المستشفى بالتسديد من وقت لآخر ويعجز هو عن سداد المبلغ!

ملحم بركات.. ثلاث اغنيات جديدة



الموسيقار ملحم بركات، مشغول هذه الايام، بإعداد ثلاث اغنيات جديدة لم يفصح عن عناوينها او مطالعها لانها على مستوى اغنيته الاخيرة «تعا ننسى»، خوفًا من لطشها حسب قوله!

وهذه الاغنيات سيطلقها ملحم في رحلات خارجية يقوم بها خلال فصل الخريف المقبل، وتبدأ في شهر تشرين الاول من ابو ظبي، ومن ثم الى اوستراليا والولايات المتحدة وفرنسا، خاصة ان صحته اصبحت على ما يرام منذ ان اقلع عن التدخين!

آثار الحكيم تواصل طريق صوفي مارسو!

* اتفقت آثار الحكيم على القيام ببطولة فيلم كوميدي سيكون مفاجأة - على حد قولها - ولذلك تتكتم تفاصيله. «آثار» اكدت قبل سفرها الى باريس لتصوير فيلم «حبيبتي من تكون» بطولتها عن قصة وسيناريو وحوار يوسف فرنسيس، ان قبولها العمل في فيلم تلفزيوني بعد قرار اعتزالها العمل بالتلفزيون ليس تراجعًا لان الفيلم يخضع لمقاييس العرض السينمائي ومقرر عرضه في السينما.

يشارك «آثار» بطولة الفيلم، فاروق الفيشاوي ومحمود قابيل وحمزة الشيمي وغادة ابراهيم.

يذكر ان الفيلم كان من المقرر ان تقوم فيه بدور آثار النجمة الفرنسية صوفي مارسو تحت عنوان «حراس الوادي»، ثم قام مؤلفه الفنان يوسف فرنسيس بتغيير اسمه الى «حبيبتي من تكون» وهو عنوان لأغنية مشهورة لعبد الحليم حافظ ستكون محور الاحداث.

كاظم الساهر.. ما بين امريكا وكندا

تحت رعاية الدكتور عصمت عبد المجيد، امين عام جامعة الدول العربية، يحيي المطرب كاظم الساهر، حفل المجمع العربي للموسيقى، التابع للجامعة العربية، يوم ١٨ تشرين الاول المقبل، على خشبة المسرح الكبير في اوبرا القاهرة، وقد تبرع كاظم بأجره في هذا الحفل لمصلحة فندق المجمع.

وبعد ان ينهي كاظم تصوير اغنية «قولي احبك» على طريقة الفيديو كليب مع المخرج محسن احمد، في ايطاليا، يبدأ رحلة امريكية كندية، يجول خلالها ما بين الولايات والمدن وندسور ولاس فيغاس، ودالاس وهيوستن، وكاليفورنيا، وديترويت وشيكاغو، ونيويورك، ومونتريال، وتورنتو وادمنتون في كندا.

طبقا لجريدة الصاندي تايمز البريطانية

نفرتيتي وحجر رشيد ومستند مصر

خصصت جريدة «صاندي تايمز» البريطانية ملحقها للكلام عن التاريخ.. اي نظرة الى وعلى الماضي. من هو مثلا اهم شخصية في الالف سنة الاخيرة؟.. ومن الذي نسيته هذه الألفية؟.. ما الذي بقي لعلماء الآثار كي يكتشفوه؟.. وكيف سيحكم اولادنا على الطريقة التي نحيا بها حياتنا الآن؟..

ومن بين الموضوعات المثارة في هذا العدد موضوعات تحت عنوان: اكثر الاشياء المطلوب دراستها. وقد عدد عالم الآثار (بول باهن) عشرة اشياء اعتبرها اشياء مقدسة، ولما كان قد ذكر في بدايتها اسم نفرتيتي وحجر رشيد وبرديات البحر الميت، فقد كان طبيعيًا ان ابدأ سلسلة هذه المقالات بهذا الموضوع.

تابع الاستقصاء: عبد المنعم سليم

[redacted]
حدث لكأس القداس الذي استخدمه المسيح في عشائه الاخير؟.. والثاني: ماذا حدث لتابوت العهد القديم؟.. وهذان السؤالان كانا محل تساؤلات رجال التاريخ والآثار على مر القرون، ومن هنا كانت النظرة على اشياء ربما استطاعت ان تكشف لنا معلومات مدهشة عن الماضي وتغير بالتالي طريقتنا في التفكير عن اجدادنا وذلك إذا ما أزيل القناع عنها وخضعت للبحث والدراسة.

(١) مقبرة نفرتيتي

تعتبر الملكة نفرتيتي واحدة من اهم الشخصيات في مصر القديمة وتمثالها موجود حاليًا في متحف برلين، وكانت نفرتيتي تعتبر الزوجة الاساسية لإخناتون (الاسرة ١٨) والذي انشأ عاصمة جديدة لمصر في تل العمارنة.

وفي بعض المعابد الفنية في طيبة رسمت نفرتيتي وهي تقوم بخدمة الطقوس الدينية وحدها، وبالطبع لم يكن هذا شيئًا عاديًا، وقد ظهرت نفرتيتي في مناظر اخرى، وكلها تدل على انها كانت امرأة قوية وذات سلطة، وبعض المتخصصين في الآثار يعتقدون انها تولت الحكم بعد زواجها إخناتون واطلقت على نفسها اسم Smenkhare ويعتقد انها دفنت مع زوجها في قبر ملكي في شرق العاصمة. وعلى اية حال فان المقبرة لم ينته العمل فيها ابدًا، كذلك فإن ما كان بها من اشياء اثرية قد سُرق، كما حدث تخريب للمقبرة من اعداء الملك، ولا يوجد دليل بعد ذلك على ان هناك احدًا من اعضاء الاسرة قد دفن بالقرب منها، ولكن في سنة ١٩٠٧ اكتشفت موميا، في المقبرة رقم (٥٥) في وادي الملوك في طيبة، وما زالت هناك مناقشات وآراء حول ما اذا كانت هذه المومياء هي مومياء إخناتون ام لا وانها قد نقلت من قبرها الاصلي لتأمينها، هناك من يقول ايضًا ان هذه المومياء هي مومياء نفرتيتي نفسها. وهناك اشياء قليلة في مقبرة تل العمارنة تحمل اسم نفرتيتي، ولكن لو انها كانت قد دفنت هناك فلا بد ان يكون قد تم نقلها هي الاخرى الى مكان امين في طيبة. وهناك محاولات مشتتة للعثور على بقايا نفرتيتي، وهناك فريق من علماء المصريات البريطانيين ذهب الى مصر هذا العام (١٩٩٩) لاجراء بحوث جديدة في هذا الموضوع.

(٢) سانتا ماريا

هناك الآلاف من السفن ترقد في قاع البحار والمحيطات، وقليل منها فقط هو الذي امكن العثور عليه، وواحدة من اشهر السفن في العالم ما زالت ترقد في أعماق المحيط ويتعين العثور عليها، واسم هذه السفينة «سانتا ماريا»، وهي سفينة كريستوفر كولومبوس، مكتشف امريكا والتي قامت برحلتها الكشفية الشهيرة هذه في سنة ١٤٩٢، ومع «سانتا ماريا» كانت سفينتان أخريان صغيرتان اسمهما: «نينا»، و«بنتا». وعندما بدأت «سانتا ماريا» رحلتها عابرة المحيط الاطلنطي كان الهدف هو الوصول الى cathay والهند، ولكن بدلا من ذلك وصلت الى «سانتا ماريا» مع السفينتين الاخريين الصغيرتين الى جزر الباهاما وكوبا وهاييتي، وذات مساء اندفعت السفينة بفعل الموج المتلاطم الى شعب وصخور بعيدة عن هاييتي، وانفجرت السفينة مفتوحة. انها اول سفينة تغرق وتخرب في ذلك العالم الجديد. بالطبع افرغت السفينة من حمولتها وتركت مكانها لتغوص بعد ذلك الى القاع.



وخلال العقود الماضية كانت هناك محاولات متعددة لاكتشاف حطام السفينة وخصوصًا في صيف سنة ١٩٩٢ وذلك بمناسبة مرور خمسمائة عام على تلك الرحلة وذلك الحادث.. ولكن كل هذه المحاولات لم تنجح حتى الان!

(٣) حجرة الكهرمان

كان من نتيجة الحرب العالمية الثانية في اوروبا ان استطاع الالمان والحلفاء ان يستولوا على غنائم كثيرة، واشهر هذه الغنائم بلا شك: كنز طروادة Troy الذي استولى عليه الروس من برلين واخفوه.

وهناك كنوز اثرية اخرى تم سلبها من متحف برلين وولا يعرف احد بعد عدد هذه الكنوز. والالمان افرغوا قصر الامبراطورية كاترين في بوشكين والذي يقع خارج مدينة بيترسبورغ (لينينغراد سابقًا).. افرغوا هذا القصر من حجرة مدهشة وفريدة من نوعها، وهذه الحجرة اسمها: حجرة الكهرمان وكانت هدية نادرة لا مثيل لها قدمها فريدريك امبراطور بروسيا (المانيا بعد ذلك) الى القيصر العظيم بيتر وذلك سنة ١٧١٦ ضمانًا لقيام تحالف بين بلديهما. وهذه الحجرة تعتبر تحفة فنية بكل المقاييس لدرجة انهم أطلقوا عليها: انها عجيبة العالم الثامنة. فمثلا: الحجرة مصنوعة من الكهرمان، ويوجد بها (٦) اطنان من الحفريات ذات اوراق ذهبية. ويكفي ان نقول ان الفنانين الذين اشتغلوا في هذه الحجرة قضوا عشر سنوات لانجازها. وقد نقلت هذه الحجرة بواسطة الالمان من روسيا سنة ١٩٤١، وما زالت هناك محاولات لمعرفة اين خبأ الالمان هذه الحجرة.

(٤) الكنز المفقود

هو كنز قبائل الأنكا Incas فعندما وصل الغزاة الى امريكا الجنوبية انحصر سبقهم في الحصول على الذهب والفضة، وسيطرت هذه الرغبة على كل تصرفاتهم، وقد نقل الذهب والفضة الى اسبانيا، ولكنه فقد في حادث بسبب امواج البحر العاتية، وبعضه سرقه القراصنة.

ولكن هناك شائعة بأن كنزًا من هذه الكنوز قد دفن في مكان ما في جزيرة جوان فيرنانديز بعيدًا الى الغرب من شاطئ شيلي. ويقال ان هذا الكنز قد نقل الى اوروبا على سفن اسبانية تجارية وكان ذلك في القرن الثامن عشر. وفي النهاية استقر هذا الكنز في انجلترا.

ويقدر هذا الكنز بأكثر من (١٠) مليارات دولار. وبالطبع فان الامريكيين ما زالوا يبحثون للحصول عليه. ويقال انه مدفون في مكان في انجلترا في كهف على عمق ٦ الى ٨ امتار.

(٥) النص الهندي

أن حجر رشيد الذي عثر عليه الفرنسيون وفك رموزه شامبليون كان له دور بارز في مساعدة العلماء لفك طلاسم كتابات مصر القديمة. وهناك اوراق تعتبر بمثابة مستندات تاريخية لا يستطيع قراءتها أحد لأنه لا يوجد شامبليون آخر يقوم بالعمل الذي قام به بالنسبة لحجر رشيد.

ومن هذه المستندات مستندات عثر عليها في البحر الابيض، وف[illegible] هذا كله هناك تلك المستندات الخاصة بحضارة وادي الهنود التي تعود [illegible] سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد وهذه المستندات تظهر على شكل مئات من المربعات من الحجر وعلى لوحات نحاسية تحمل صورًا.. هي في الواقع لغة ذلك العهد السحيق. وبالرغم من انه امكن فك طلاسم اربعمائة مما هو مكتوب على الحجارة والنحاس.. فان العلماء لم يتفقوا بعد على اسم هذه اللغة، وبالطبع فان الكومبيوتر اليوم يحاول ان يلعب دورًا في فك هذه الطلاسم، ولقد افاد الكومبيوتر ان هذه المستندات الهندية هي عبارة عن خليط من الاصوات والتصورات.. تمامًا مثل الهيروغليفية المصرية.. ويبدو ان بعض النقوش الموجودة تتعلق بأسماء اشخاص ورتبهم.. ولكن بصفة عامة ما زالت هذه المستندات غامضة ويتعين الكشف عن اسرارها.

القديمة.. أهم الأشياء المقدسة خلال ألف سنة

(٦) فيلا اوراق البردى

فيلا (بابيري) تقع على شاطئ مدينة (هركيولانوم) وكانت احد الاماكن التى يذهب اليها يوليوس قيصر، وقد دفنت هذه الفيلا عندما ثار بركان فيزوف (ايطاليا) في سنة ٧٩ بعد الميلاد، ولكن اعمال الحفر والتنقيب التي تمت في القرن الثامن عشر، كشفت عن اعمدة وتماثيل من الموزايكو وكذلك عدد (١٨٠٠) لفافة كربونية من اوراق البردى، وقد ظلت هذه الاوراق منسية لمدة قرنين، ولكن حديثًا بدأ البحث واكتشاف البقايا.

وقد وجد ان افيلا تحتوي على اكبر مكتبة من العصر اليوناني الروماني وعمليات التنقيب التي تمت في القرن الثامن عشر اقتصرت فقط على جزء من الفيلا.. والمنقبون لم يدخلوا بعد الى الادوار السفلى التي يمكن ان تحتوي على اوراق بردى تلقي اضواء على ذلك العصر، والتوقع المدهش ان يتم العثور على اعمال فنية تشكيلية كلاسيكية بريشة: شيشرو- ليكريتيوس-فيرجيل-هوراس.

(٧) برديات البحر الميت

وهذا كنز آخر: انه برديات البحر الميت التي بلغ عددها (٨٠٠) مستند، وقد وجدت هذه البرديات في منطقة Qumran في صحراء judaean خلال السنوات ١٩٤٧ و١٩٥٦ وتعتبر هذه الاوراق واحدة من اكبر الاكتشافات الاثرية في هذا القرن.

واول هذه الاكتشافات تمت على يد صبي بدوي كان يرعى الغنم فرأى فتحة في صخرة، فقذف الفتحة بحجر فاستمع الى صوت غريب، واتضح ان هذه الفتحة عبارة عن كهف يحتوي على تراكوتا كبيرة (تراكوتا هي طوب محروق او فخار للتماثيل) لقد وجد الصبي اناء كبيرًا من الفخار مملوءًا بأوراق ملفوفة بتيل او كتان.

ويعد ذلك اكتشفت كهوف اخرى عندما رأى رجل بدوي طيورًا تطير في اتجاه بعض الشقوق.. وداخل هذه الشقوق اكتشفت برديات اخرى.

وقد شملت هذه البرديات كلها على نصوص من الانجيل ومن غير الانجيل.. وشملت ايضًا اشعارًا ونثرًا ومستندات قانونية ونسخًا مبكرة لأجزاء من العهد القديم، واغلب الدارسين يعتقدون ان كل هذه الاوراق اصلية.. وهي تسجل بعض الاماكن ومواقعها في القدس وفي المنطقة كلها.. وما زالت هناك دراسات تجرى عليها حيث انها تعود الى الفي سنة مرت ولم يُكشف عن اسرارها بعد.

(٨) قبر الامبراطور

هذا القبر هو قبر اول امبراطور للصين، ومكانه يقع بالقرب من Xian وليس لدى السلطات الصينية لا الوقت ولا الجهد لكي تلتفت الى هذه المقبرة في الوقت الحاضر.. مع ان هذه المقبرة سوف تكون واحدة من اكبر الجوائز الأثرية بالنسبة للمستقبل.

وامبرطور الصين الاول اسمه Qin - sbihuangdi وقد مات سنة ٢١٠ قبل الميلاد. وكان قد امر بانتاج آلاف من التراكوتا (فخار التماثيل) بحجم الانسان وذلك لكي تحرسه في موته.

ولقد كتب احد رجال التاريخ القدامى في الصين وهو ssun-ma chien يقول: ان التكليف بهذا العمل بدأ بقبر الامبراطور عندما وصل الى السلطة سنة ٢٤٦ قبل الميلاد، ولقد اشترك في هذا العمل سبعمائة الف من المجندين من كل انحاء الصين. ولقد دفنت في هذه المقبرة مستندات كثيرة وخرائط عن الصين. ولقد دفن ايضًا في هذه المقبرة محظيات الامبراطور اللاتي لم ينجبن.. وايضًا كل هؤلاء الذين عملوا في الاجهزة الميكانيكية الخاصة بالمقبرة.. هؤلاء ايضًا دفنوا فيها.. طبعًا دفنوا احياء، والسبب في ذلك انهم يعرفون اشياء كثيرة يجب ان تظل في طي الكتمان والمفروض والمنتظر ان ينكشف الغطاء وتعرف اسرار هذه المقبرة.

(٩) رجل بكين

ان رجل بكين ليس رجلا، ولكنها عظام رجل وجدت في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن في كهف قديم بالقرب من قرية Zhoukoudian بالقرب من بيجنج (الاسم الجديد للعاصمة القديمة بكين. والجمجمة التي عُثر عليها واسنانها تحددت بأنها (للإنسان الواقف) Homo erectus وتعود الى الوراء، فيما بين سبعمائة الف سنة ومائتي الف سنة. وفي سنة ١٩٤١ اي خلال الاحتلال الياباني للصين فان العظام احكم تغليفها وربطها وأرسلت للاحتفاظ بها في مكان امين، والقصص بعد ذلك اختلفت، ولكن يبدو انها قد ارسلت الى السفارة الامريكية.. ذلك ان هذه العظام قد اختفت تمامًا بعد ذلك، وانتشرت الشائعات برغم هذا، وقيل انها يمكن ان تكون في اليابان.. ويمكن ان تكون ايضًا في الولايات المتحدة الامريكية.. وقد جرت محاولات غير مثمرة للعثور عليها.

ومع هذا فقد كانت هناك دراسات على هذه العظام قبل ان تختفي في محاولة لنزع الشفرة الوراثية DNA من تلك العظام المتحجرة، ولا احد يدري حتى الآن ما الذي سوف تتعلمه في المستقبل من هذه العظام التي تحجرت.

(١٠) حجر باليريمو

هذا مستند لا يقدر بثمن، وهو يمكن ان يملأ فراغات كثيرة فيما يتعلق بمعرفتنا عن مصر القديمة، وفي الاصل فان هذا المستند عبارة عن بلاطة من البازلت عليها نقوش اثرية تعود الى عصر الملك Neferir-kare (٢٤٤٠ سنة قبل الميلاد) وعلى جانبين من هذا الحجر نقوش، وربما كان مكانه الاصلي في احد المعابد.

ويعتقد ان ارتفاعه متران على الاقل وعرضه نصف المتر.. وفي اسفله بعض التكسيرات، ولم تحدث اي اكتشافات اثرية بعد تخص هذه البلاطة. وهي تعتبر اكبر قطعة من هذا الطراز، أمكن العثور عليها منذ سنة ١٨٦٦ وهي موجودة حاليًا في متحف باليريمو للآثار في مدينة سيسيلي.

وتوجد قطع اخرى من الشكل نفسه في المتحف المصري في القاهرة، ولكن اغلبية هذا النوع من الحجارة لا يعتد بها بعد، والمكان الذي وجدت فيه غير مؤكد مع ان هناك من يرى ان مكان هذه القطع في الاصل هو مدينة المنيا في صعيد مصر.

والسبب في ان هذه البلاطة يمكن ان تكون ذات قيمة علمية لعلماء المصريات هو ان النص المكتوب عليها يتضمن حوليات ملوك مصر منذ الملك مينا حتى الملك الذي أشرنا اليه آنفًا، وكذلك تحتوي على اساطير خاصة بأنصاف الآلهة الذين كان مفترضًا انهم حكموا مصر قبل الملوك الآدميين، وتشير ايضًا الى احداث خلال العصر الملكي مثل الاحتفالات الدينية، والتجمعات العسكرية.. الخ.





اصداف محشوة بالفطر واللحم المدخن

المواد:

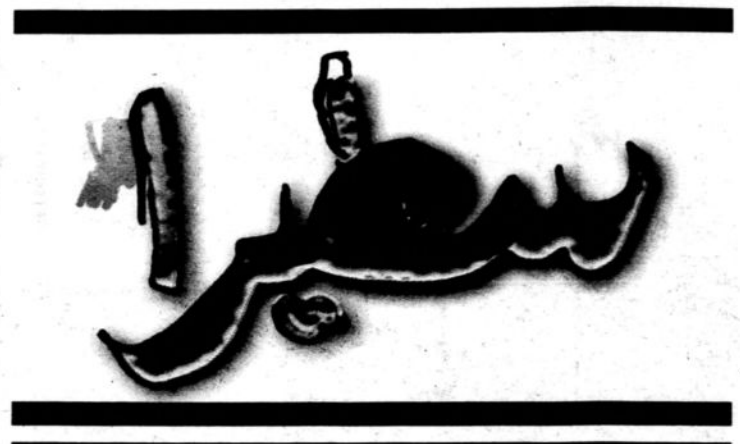
نصف كيلو عجين ورقي
١٠٠ غم لحم مدخن مقطع الى قطع صغيرة
بصلة مقطعة الى مكعبات
ملعقتا زيت او مرجرين
٢٠٠ غم فطر مقطع ناعمًا
٣ ملاعق صغيرة عصير بندورة
نصف ملعقة صغيرة ملح
نصف ملعقة فلفل ابيض
بيضة مخفوقة
اوراق كرفس او بقدونس للزينة

طريقة التحضير والخبز:

١ - حمي الزيت او المرجرين في المقلاة وقلي البصلة حتى تصفر.
٢ - اضيفي اللحم المدخن والفطر واقليها معا مع الاستمرار في الخلط ٥ دقائق اضافية.
٣ - اضيفي عصير البندورة ومواد الطعم واقلبها حتى تختفي السوائل ودعيها تبرد.
رقي العجينة بسمك نصف سم على مسطح عمل مغبر بالطحين.
٥ - قطعي منها دوائر بواسطة كأس او قالب تقطيع للكعكيات بقطر ١٠ سم. تقريبا.
٦ - ضعي الحشوة على نصف الدائرة.
٧ - غطي الحشوة بالنصف الثاني للدائرة.
٨ - الصقي جيدًا الاطراف بواسطة شوكة مغبرة بالطحين.
٩ - رشي قليلا من الماء على قالب فرن.
١٠ - ضعي الاصداف في القالب على شكل بدر وادهنيها بالبيضة المخفوقة.
١١ - حمي الفرن لدرجة ٢٠٠ - ٢٢٠ س.
١٢ - اخبزيها حتى تصفر جيدًا.
١٣ - انقليها الى صحن التقديم وزينيها بأوراق الكرفس او البقدونس وقدميها حارة.

ملاحظة:

بامكانك رش حبات السمسم من فوق الاصداف.

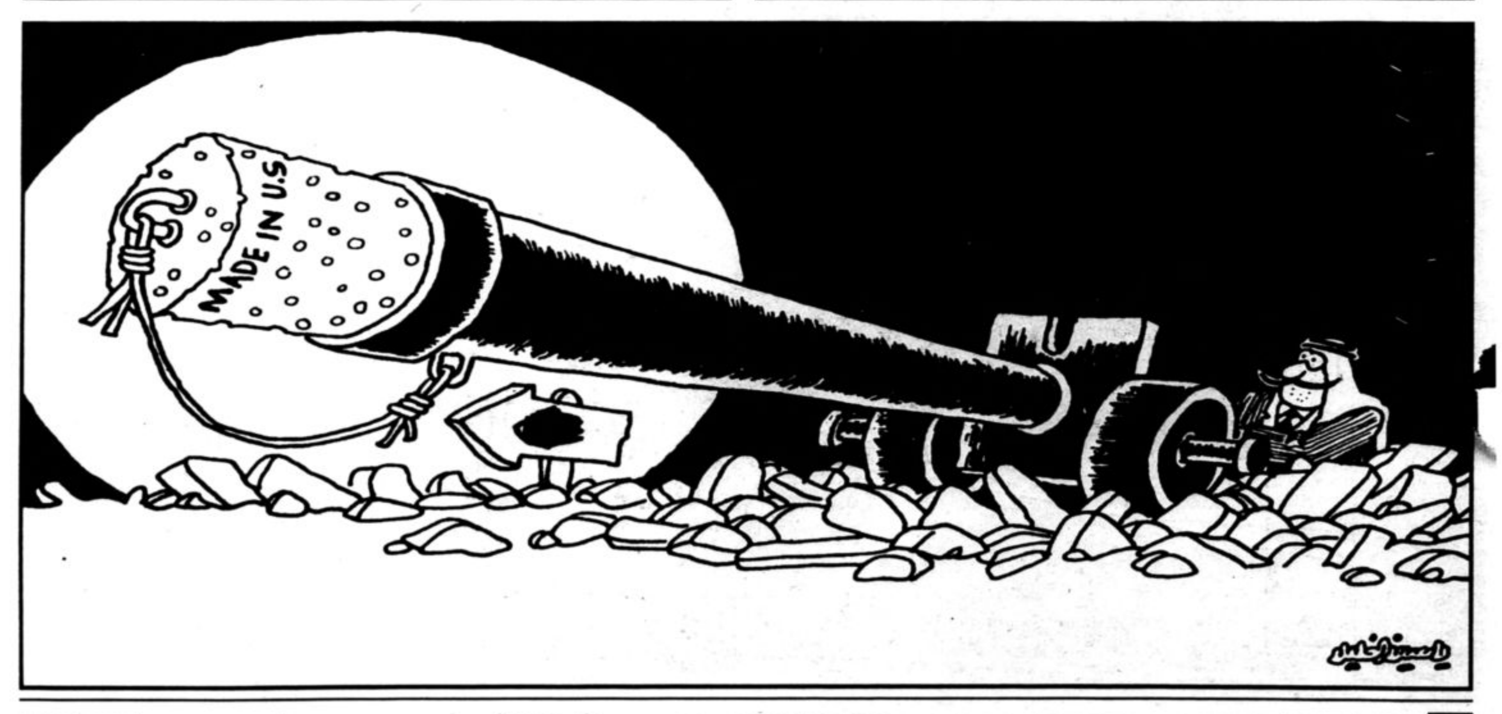




عيش وملح تقدم اقتراحاتها لجائزة نوبل

* **جائزة الآداب:** لإبن الجيران، لانه مؤدب وبسمع الكلمة، وبرفع اصبعه عندما يريد أن يسأل سؤال.
* **جائزة الاقتصاد:** لزوجة صاحبي، لانها مدبرة وايدها ماسكة، ولولاها لما أصبح زوجها بني آدم.
* **جائزة الفيزياء:** لابن عمي، ولد طالع لابوه واثبت عمليًا بان التفاهة لا تقع بعيدًا عن الشجرة.
* **جائزة الكيمياء:** لوالدي، الذي يخلق الأمور دائمًا، ويخرج بأمور جديدة لم تكن أساسًا.
* **جائزة السلام:** للغريب، لانه «انا واخوي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب، والغريب مسكين فش حدا معه.





تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد
٣ تشرين الأول ١٩٩٩
٢٣ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
3.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 119/56

والدة مضروبة تطلب الحماية من ابنتها العاق

(ص٥)

شاب من المزرعة يعترف بتهمة قتل فتاة من نهريا على خلفية غرامية

* تمديد اعتقال الشاب خمسة ايام * سائق التاكسي من كفرياسيف يستنكر الطريقة التي عالجت بها الشرطة ووسائل الاعلام العبرية مسالة اعتقاله * والده: الشرطة احضرت ابني للمحاكمة بشكل استعراضي واستفزازي للمشاعر * (ص٢٤)

رغم عدم حل جميع الاشكاليات

اليوم، فتح المعبر الآمن لتحقيق التواصل الجغرافي بين الضفة والقطاع

* الفلسطينيون يطالبون بتسليم السلطة البطاقات الممغنطة * الاسرائيليون يصرون على فرض رقابتهم على المعبر والبطاقات الممغنطة * الليكود: لن تكون لدينا الوسائل للمراقبة ! * القيادة الفلسطينية: غياب الرعاية الدولية يضر بعملية السلام * (ص٢و٣و١١)



الشعب الصيني احتفل بالذكرى الخمسين لانتصار الثورة الاشتراكية

ص١١

بسبب اغنية «انا يوسف يا أبي»

قرار ظني يتهم الفنان الوطني الملتزم مرسيل خليفة بالاساءة للاسلام!



* خليفة: القصيدة تعبر عن مأساة الناس الرازحين تحت الاحتلال والظلم والقهر * الكاتب الياس خوري: لن نقبل ابدا ان تلف الظلامية بيروت * (ص ٣)

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الأسبوعي

استمرار الاستيطان عمل خطير يهدد عملية السلام برمّتها

*** مطالبة الإدارة الأمريكية والأسرة الدولية برعاية عملية السلام والمفاوضات بسبب اللاءات الإسرائيلية لقرارات الشرعية الدولية ***

* رام الله ـ لمراسلنا ـ شجبت القيادة الفلسطينية مواصلة الاستيطان، واعتبرته عملاً خطيرًا يهدد السلام، وطالبت برعاية دولية لهذه العملية.

واعتبرت القيادة الفلسطينية، في بيان أصدرته عقب اجتماعها الأسبوعي، ليلة الجمعة / السبت، في مدينة رام الله «أن استمرار الاستيطان يشكل عملاً خطيرًا يهدد عملية السلام برمّتها ولا يمكن أن يؤدي إلى الأمن والاستقرار وتقدم في عملية السلام». وأشارت إلى «أن الحديث عن السلام وتنفيذ بعض الاتفاقات والاستحقاقات المرحلية لن يعفي الحكومة الإسرائيلية من حتمية وقف الاستيطان».

وتأتي انتقادات السلطة الفلسطينية الحادة لموضوع الاستيطان، بعد كشف حركة «سلام الآن»، مؤخرًا، عن أن وزارة البناء والإسكان منحت، منذ تولي حكومة إيهود براك مسؤولياتها، في تموز المنصرم، عقودًا لبناء ٢٦٠٠ مسكن جديد في المستوطنات اليهودية.

ويفوق هذا العدد، وفق ما ذكرته «سلام الآن»، كل ما منحته حكومة بنيامين نتنياهو السابقة خلال ثلاث سنوات من عمرها.

ودعت القيادة الفلسطينية الرئيس الأمريكي «بيل كلينتون، والإدارة الأمريكية إلى تنشيط دورهما الراعي لعملية السلام». ورأت «أن تنشيط دور الأمم المتحدة لإحلال السلام في مناطق وبؤر التوتر في العالم لا بد أن يتسع ويمتد ليشمل دورًا متقدمًا للأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية».

ومن جهة ثانية، طالبت القيادة الفلسطينية المجتمع الدولي برعاية عملية السلام والمفاوضات بسبب اللاءات الإسرائيلية لقرارات الشرعية الدولية. وأكدت «أنه وأمام عدم توقف الاستيطان واستمرار سياسة اللاءات التي ترفض قرارات الشرعية الدولية نطالب بالرعاية الدولية لعملية السلام دون إبطاء».

ودعت القيادة «كلاً من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والصين واليابان ودول عدم الانحياز وكافة الدول المعنية بعملية السلام إلى تفعيل الرعاية الدولية لعملية السلام والمفاوضات».

واعتبرت «غياب الرعاية الدولية إنما هو غياب ضارّ بعملية السلام ذاتها».

ڤايتسمان المرشح الأوفر حظًا لنيل جائزة «نوبل» للسلام

* أوسلو ـ «و.ص.ف» ـ يبدو رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، حتى الآن أوفر المرشحين حظًا لنيل جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٩، التي ستقرر في (١٥) الشهر الحالي في أوسلو، استنادًا إلى ما يتداول عادة من لوائح غير رسمية قبل إعلان هذه الجوائز.

ويبرز، أيضًا، بين المرشحين الأفراد الـ(١١٠) والمنظمات الـ(٢٦) الذين اعتمدتهم لجنة نوبل النرويجية، أسماء الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، والبابا يوحنا بولس الثاني والسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان. وتُقدر قيمة الجائزة بـ(٧.٩) ملايين كورونا سويدية (٩٦٠ ألف دولار).

وقال سكرتير اللجنة المؤلفة من خمسة أشخاص، غير لوندشتاد، «إن أعضاء اللجنة الخمسة حددوا خيارهم ولم يعد يبق سوى صياغة الحيثيات».

وحسب ما نشرته الصحف العالمية مؤخرًا، تبدو لائحة دعم ترشيح ڤايتسمان (٧٥ عامًا) كبيرة. فهي تضم عددًا من الحائزين على الجائزة كالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات (١٩٩٤)، ووزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر (١٩٧٣)، وأسقف جنوب إفريقيا، ديزموند توتو (١٩٨٤)، والسكرتير العام السابق للأمم المتحدة، بطرس غالي، والمستشار الألماني السابق، هلموت كول، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، وملك إسبانيا، خوان كارلوس، ورئيس الوزراء المصري الأسبق، مصطفى خليل.

ونشرت صحيفة «افتنسبوتن»، النرويجية، رسالة وجهها عرفات إلى اللجنة يقول فيها: «لقد بذل الرئيس ڤايتسمان جهودًا مضنية لهدم الجدران التي كانت فاصلة بين إسرائيل وجيرانها وتوسيع عدد المؤيدين للسلام في الشرق الأوسط»!.

ومن بين المنظمات، تبرز «جيش الخلاص» و«أطباء دون حدود»، فضلاً عن حلف شمال الأطلسي، الذي احتفل السنة الحالية بميلاده الخمسين، ومنظمة قرية الأطفال «إس. أو. إس»، وحركة الأطفال من أجل السلام في كولومبيا. ومن المرشحين، أيضًا، محكمتا الجزاء لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ورواندا.

* ڤايتسمان *

وقال مدير المعهد الدولي للسلام في أوسلو، دان سميث، إن اللجنة «استخدمت جائزة نوبل على مَرّ الأعوام لمكافأة الأشخاص أو المنظمات الذين عملوا من أجل تحقيق السلام». وأضاف أن «الجائزة ربما ستُمنح لمنظمة «أطباء دون حدود»، وهي إحدى المنظمات الإنسانية العالمية القليلة التي لم تنل الجائزة بعد».

وينص النظام الداخلي للجنة «نوبل» على وجوب منح الجائزة بالإجماع. وفي حال حصول خلاف، يُرغم العضو أو الأعضاء المعارضون على تقديم استقالتهم. وهذا ما حصل عام ١٩٩٤، عندما تقاسم عرفات ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، الجائزة.

بتهمة التعاون مع «الموساد» والمسّ بأمن الدولة، الحكومة المصرية تطالب صحفيين بتعويضات

* القاهرة ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت مصادر قضائية، أمس السبت، أن الحكومة المصرية طالبت رئيس حزب وصحفيين، اتهموا أحد الوزراء بالتعاون مع «الموساد» الإسرائيلي، بتعويض قدره (٥.٩) مليون دولار.

وتلاحق السلطات رئيس حزب «العمل» المعارض، ابراهيم شكري، إضافة إلى مجدي حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» الإسلامية، لسان حال الحزب، وزميليه الصحفي صلاح بدوي ورسام الكاريكاتور عصام حنفي، بتهمة المساس بأمن الدولة.

وكان حُكم على ثلاثة صحافيين، في آب الماضي، بالسجن سنتين بتهمة التشهير بوزير الزراعة المصري، يوسف والي، الذي اتهموه بالقضاء على الزراعة في مصر بالتعاون مع خبراء أجهزة «الموساد».

فقد حكمت محكمة جنايات القاهرة، في ١٤ آب الماضي، على مجدي حسين وزميليه بدوي وحنفي بالسجن سنتين ودفع غرامة (٢٠) ألف جنيه (٥٧٥٠ دولارًا) لكل منهم.

وحُكم على المتهمين الأربعة بدفع مصاريف المحكمة إضافة إلى دفع مبلغ (٥٠١) جنيه (١٤٤ دولارًا) كتعويض موقت للوزير يوسف والي.



لقاء اليوم

مع: النائبة الفلسطينية، د. حنان عشراوي

حول: جريمة قتل الفلسطيني في القدس

نمط مستمرّ من الاستخفاف بحياة الفلسطيني

* أعلن، أمس الأول الجمعة، أن وحدة التحقيقات مع رجال الشرطة، في الشرطة الإسرائيلية، تحقق في جريمة إطلاق النار على سائق فلسطيني وزميل له ومقتل أحدهما، إذ إن المواطنين الفلسطينيين لم يشكلا أي خطر يستدعي إطلاق النار، خاصة وأنهما لم يكن بحوزتهما أي سلاح من أي نوع! وأطلقت النار عليهما بعد أن نزلا من السيارة في أعقاب مطاردة طويلة في بعض شوارع القدس.

حول هذا الانتهاك الخطير لحقوق الإنسان الفلسطيني، أجرينا هذا اللقاء، مع النائبة الفلسطينية، د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد»: جريمة أخرى في سلسلة الانتهاكات الخطيرة ضد الإنسان الفلسطيني.. كيف ترين إلى ذلك؟**

– عشراوي: «إنه نمط مستمر من الاستخفاف بحياة الإنسان الفلسطيني، حيث يجري إطلاق النار مباشرة دون اللجوء إلى ما يقتضيه القانون. والحقيقة أن الأمن الإسرائيلي تعوّد أنه فوق القانون، عندما يتعلق الأمر بقتل فلسطيني، وللأسف فإن القانون القضائي استوعب نوعًا من العنصرية. لذلك رأينا المستوطن الذي اتهم بقتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة، يخرج من السجن وتبرئه المحكمة، والنتيجة استخفاف بحياة الفلسطيني واستعداد دائم للجوء إلى النار دون التزام بأدنى درجة من القانون».

*** «الاتحاد»: صحيح أن عملية السلام معرقلة حاليًا بسبب التعنت الإسرائيلي.. لكن هل تعتقدين أن أفكار السلام لم تتغلغل في الأذهان بعد؟**

– عشراوي: «كما يبدو، إن هناك حاجة لوقت طويل حتى تحدث إعادة تأهيل للذهنية الإسرائيلية التي تعوّدت على السيطرة مجبولة بالعنصرية لدى تعاملها مع الفلسطينيين. وللأسف لا نرى حتى الآن أية بوادر تغيير. إن المسيرة السلمية تتطلب ذهنية أخرى مبنية على التكافؤ والندّية، وليس على القهر والسيطرة والقمع».

*** «الاتحاد»: هل طرأ تحسن على حقوق الإنسان الفلسطيني خلال الفترة الأخيرة، مقارنة مع باقي السنوات، أم ما زال الأمر على حاله؟**

– عشراوي: «الانتهاكات من أنواع مختلفة ما زالت متواصلة، من عقوبات جماعية وهدم بيوت وسحب هويات واعتقالات على الحواجز. فالاحتلال يضع الحواجز على كل طريق يسيطر عليها ويتصرف وفقًا لمنطق القوة والرفض ويقوم بانتهاكات جماعية لحقوق الفلسطينيين بشتى الطرق».

*** «الاتحاد»: وماذا عن الانتهاكات الفلسطينية لهذه الحقوق؟**

– عشراوي: «هناك، للأسف، تجاوزات قانونية وانتهاكات فردية وجماعية، منها على صعيد حرية التعبير، وخروقات في إجراءات الاعتقال والتحقيق. لكن هناك أصوات تحكي بصوت عالٍ في مواجهة كل ذلك. وللأسف، إن بعض الخروقات خطير».

(سامر خير)

شيخ الأزهر يدعم «الوئام المدني» في الجزائر

* الجزائر ـ الوكالات ـ أعرب شيخ الأزهر، الجامعة الإسلامية العريقة في القاهرة، الشيخ محمد سيد طنطاوي، عن دعمه قانون «الوئام المدني» الذي أصدره الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، في الجزائر.

وأشار الشيخ طنطاوي، في رسالة إلى الرئيس بوتفليقة، نُشرت أمس السبت، في الجزائر «إن سياستكم الحكيمة من أجل إعادة إرساء السلم والمصالحة الوطنية في إطار دولة القانون تستدعي منا الدعم والتشجيع».

وأضاف شيخ الأزهر: «يسعدني أن أعبّر لكم عن تهانيّ بالنجاح الكبير، الذي أحرزه الاستفتاء حول سيادتكم الهادفة إلى تحقيق الوئام المدني في الجزائر والذي صادقت عليه الأغلبية الساحقة من الشعب الجزائري».

وأصدر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قانون «الوئام المدني»، في الثالث عشر من تموز، بعد أن صادق عليه المجلس الوطني الشعبي ومجلس الأمة.

فلسطينيون وإسرائيليون يشاركون في ندوة حول «التربية من أجل السلام»

* روما ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية، أمس السبت، أن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، نواف مصالحة، ونائب وزير التعاون في السلطة الوطنية، أنيس القاق، سيفتتحان، غدًا الإثنين، ندوة حول الشؤون التربوية في فلورنسا.

وأضافت الوزارة أن مصالحة والقاق سيفتتحان الندوة، التي تعقد تحت شعار «التربية من أجل السلام» بمشاركة وزير الخارجية الإيطالي، لامبروتو ديني.

وأوضحت أن هذه المبادرة «تهدف إلى الاستجابة، بواسطة تبادل الخبرات في مجال التربية، إلى الحاجة لإعداد الأجيال الشابة من أجل المشاركة في بناء مجتمع يحاول التغلب على إرث عشرات الأعوام من البغض».

وستعقد الندوة، التي تستمر يومين، في بالازو فيكيو في فلورنسا.

الاحتلال يمنع وفدًا من اتحاد الكتاب من دخول القدس

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ منعت سلطات الاحتلال، أمس الأول، وفدًا من اتحاد الكتاب الفلسطينيين من دخول القدس لحضور افتتاح مؤتمر رابطة القلم الدولية، الذي يعقد في المدينة بمشاركة عدد من الكتاب والمثقفين الأجانب الفلسطينيين، تحت عنوان «الأدب والدولة»، ويستمر حتى الرابع من الشهر الجاري. وكان الوفد يضم غريب عسقلاني وخضر محجز وعون أبو صفية وخليل حسونة وسليم النفار وفتحي درويش وعبد الله تايه، نائب رئيس الاتحاد، الذي قال لـ«الاتحاد»: «هذا ما دأبت عليه سلطات الاحتلال منذ سنوات طويلة. فمنع الكتاب والمثقفين والفنانين الفلسطينيين من المشاركة في النشاطات الثقافية والفنية والندوات واللقاءات المختلفة، التي تعقد في القدس، يندرج تحت سياستها لعزل المدينة وإجراءات تهويدها ومنع دخول المواطنين إليها والحيلولة دون تواصل المثقفين من أبناء الشعب الواحد».

رغم عدم حل جميع الاشكاليات

اليوم، فتح المعبر الآمن لتحقيق التواصل الجغرافي بين الضفة والقطاع

*** الفلسطينيون يطالبون بتسليم السلطة البطاقات الممغنطة * الاسرائيليون يصرون على فرض رقابتهم على المعبر والبطاقات الممغنطة * الليكود: لن تكون لدينا الوسائل للمراقبة ! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يكون المعبر الآمن، الذي يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة، اعتبارًا من الساعة السابعة من صباح اليوم الاحد، مفتوحًا امام الفلسطينيين، هذا ما أكده مسؤول في وزارة «الأمن»، شارك في مفاوضات أمس السبت.

وكان المصدر ذاته قد تحدث عن «اقتراب التوصل الى اتفاق، ولم يبق سوى نقطتين للتسوية».

وأكد عضو الوفد الفلسطيني، وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي، ان نقطة الخلاف الرئيسية تتناول اصدار التصاريح على شكل بطاقات ممغنطة خاصة تسمح للفلسطينيين بعبور هذا المعبر، الذي يبلغ طوله ٤٤ كيلومترًا ويمر بالاراضي الاسرائيلية.

وأضاف الطريفي: لا نريد ان ينتظر الفلسطينيون، وهم يطلبون بطاقاتهم، ساعات طويلة او ان يخضعون للاستجواب من قبل عملاء «الشين بيت».

ويطالب الفلسطينيون بأن تسلم السلطات الاسرائيلية هذه البطاقات الممغنطة للمسؤولين الفلسطينيين الذين يقومون بعد ذلك بتوزيعها على الاشخاص الذين يطلبون الحصول عليها.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك، اصدر اوامره للجيش بفتح المعبر في الساعة السابعة من صباح اليوم.

وأعرب وزير القضاء، يوسي بيلين، عن ارتياحه لفتح المعبر معتبرًا انه «ذو اهمية حيوية للفلسطينيين وسيؤدي تدريجيًا الى تقليص العنف وزواله».

وأعرب الليكود عن معارضته الشديدة لفتح المعبر، زاعما ان أعضاء حركة «حماس» باتوا يستطيعون الدخول الى اسرائيل والخروج منها بحرية، فاذا سلكت آلاف السيارات الفلسطينية المعبر لن تكون لدينا وسيلة لمراقبتها».

وكان الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، اجتمعا مساء أمس السبت، في محاولة لحل الاشكاليات التي تحول دون توقيع الاتفاق.

بسبب أغنية «أنا يوسف يا أبي»

قرار ظني يفتري على الفنان الوطني الملتزم مرسيل خليفة بالإساءة للإسلام!

*** خليفة: القصيدة تعبّر عن مأساة الناس الرازحين تحت الاحتلال والظلم والقهر * الكاتب الياس خوري: لن نقبل أبدًا أن تلف الظلامية بيروت ***



* بيروت – الوكالات – أعلن مصدر قضائي، أمس السبت، أن القضاء اللبناني قرر ملاحقة الفنان الوطني الملتزم، مرسيل خليفة، بتهمة الإساءة للإسلام في إحدى الاغنيات، التي يقدمها منذ أربعة أعوام.

وأضاف المصدر أن القاضي عبد الرحمن شهاب، أصدر قرارًا ظنيًا يتهم فيه خليفة، بتحقير الشعائر الدينية عبر إدخال آية من القرآن من سورة يوسف ملحنة ومتلوة على أنغام موسيقية ضمن ألبوم «ركوة عرب».

والكلمات المعنية هي «إني رأيت (١١) كوكبًا والشمس والقمر لي ساجدين» الواردة في أغنية عنوانها «أنا يوسف يا أبي» التي سجلت قبل أربعة أعوام.

ويواجه الفنان خليفة، الذي يتمتع بشعبية كبيرة في أوساط القوى التقدمية والوطنية واشتهر في العالم العربي بواسطة الأغاني التي سجلت ابان الحرب في لبنان (١٩٧٥ – ١٩٩٠)، عقوبة بالسجن تتراوح بين ستة أشهر وثلاث سنوات.

يشار إلى أن الشاعر الفلسطيني محمود درويش كتب هذا النص عام ١٩٩٢.

وسبق لقاضي التحقيق، عبد الله بيطار، أن حاول ملاحقة خليفة للأسباب ذاتها في أيلول عام ١٩٩٦ إلاّ أن احتجاجات المثقفين اللبنانيين أدت إلى صرف النظر عن ذلك.

من جهته، اعتبر الفنان خليفة أن «هذا القرار غير معقول وغير مفهوم وخصوصًا غير مقبول». وقال إن «العبارة ليست آية من القرآن بل كتبها شاعر». وأضاف أن «القصيدة تعبر عن مأساة الناس الرازحين تحت الاحتلال والظلم والقهر».

إلى ذلك، ندد الكاتب الياس خوري بقرار القضاء، معربًا عن تضامنه مع خليفة، وأعلن عن سلسلة من الخطوات يقوم بها مثقفون ستبث خلالها الأغنية، موضوع القرار الظني.

وقال خوري، رئيس تحرير الملحق الثقافي في صحيفة «النهار» اللبنانية، انه أمر «مستغرب ويدعو للحيرة، خصوصًا وأن بيروت قد أعلنت عاصمة ثقافية عربية. لن نقبل أبدًا أن تلف الظلامية بيروت وتصبح كمدن عربية كثيرة، مدينة بلا حرية».

إثر القتل غير المبرر لشاب مقدسي وجرح آخر

النائب مخول يطالب وزير «الأمن» باتخاذ إجراءات صارمة ضد الجنود مرتكبي جريمة القتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي عصام مخول، رسالة مستعجلة إلى رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، إيهود براك، طالبه فيها باتخاذ إجراءات صارمة وفورية ضد الجنود الذين قاموا، أمس الأول، بإطلاق النار على شابين فلسطينيين على حاجز شمال القدس، فقتلوا الأول وأصابوا الآخر بجراح خطيرة.

وجاء في الرسالة: «لقد أقدم جنود الحاجز عمليًا على تنفيذ حكم الاعدام (ودون أية محاكمة)، بحق الشابين الفلسطينيين، للاشتباه بأنهما يقودان سيارة مسروقة!!! وتمّ ذلك بعد أن اصطدمت سيارتهما بجدار وتوقفت.. وبعد أن ترجلا منها ومشيا باتجاه الجنود دون أن يكون بحوزتهما أي سلاح يهدد الجنود، وفق شهادة الإسرائيليين أنفسهم واعتمادًا على وسائل الإعلام الإسرائيلية».

وأضاف مخول: «إن الادعاء المعجوج «أن الجنود شعروا بالخطر على حياتهم»، فقاموا بتنفيذ جريمتهم، لا يمكن قبوله ولا التسليم بإمكان حدوثه». فمثل هذا التبرير يمكنه أن يشجع كل مهووس عنصري يقف على حاجز عسكري، على ارتكاب جريمته والتفتيش عن مبرر لها.

وأنهى مخول رسالته إلى براك قائلاً: «إن حكومتك مطالبة بنقل رسالة حازمة، لا تقبل التأويل في هذا الصدد من خلال تقديم الجنود الذين أطلقوا النار إلى المحكمة ومعاقبتهم، والعمل على اجتثاث عقلية التعامل مع الفلسطينيين من فوهة البندقية في كل ظرف».

إن استمرار مثل هذه العقلية قادر على تفجير الأجواء، وتقويض العملية السياسية الجارية، خدمة لأعداء السلام.

الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان:

لا سلام في الشرق الأوسط بدون عودة اللاجئين الفلسطينيين

* بيروت – الوكالات – اعتبرت الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، أمس السبت، في أعقاب ندوة عقدت في بيروت أن السلام لا يمكن أن يحل في الشرق الأوسط بدون عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم.

وأشار بيان صدر عن هذه المنظمة عقب الندوة، التي استغرقت أربعة أيام «انه لا يمكن تصور سلام عادل ودائم في المنطقة دون الأخذ في الاعتبار وضع اللاجئين الفلسطينيين».

وقالت الفيدرالية، ومقرها في باريس، إنه لا يمكن التوصل إلى السلام «بدون تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وبالخصوص منها المتعلقة بحق عودة الفلسطينيين».

وجمعت هذه الندوة التي نظمتها الفيدرالية الدولية في إطار البرنامج الأوروبي المتوسطي لحقوق الإنسان ممثلين عن منظمات غير حكومية من بلدان جنوب وشرق المتوسط.

وعقت الندوة برئاسة رئيس الفيدرالية، باتريك بودوان، وشارك فيها ممثلون عن المغرب والأردن ومصر ولبنان وتونس والجزائر وفلسطين.

من جهة أخرى، وجهت الفيدرالية في البيان نفسه نداء إلى المنظمات غير الحكومية في المنطقة وحثتها على «إدانة انتهاكات حقوق الإنسان ومساعدة ضحايا هذه الانتهاكات».

وشجبت «المصادقة على قوانين تحد من حرية الصحافة في مصر وبالمضايقة المستمرة التي يتعرض لها ناشطو حقوق الإنسان في تونس».

ودعت السلطات اللبنانية إلى «أخذ التدابير الضرورية لوضع حد للتعذيب» في السجون مذكرة بأن لم يتم بعد التحقيق رسميًا حول مصير (١٧) ألف شخص اختفوا خلال الحرب الأهلية في لبنان (١٩٧٥ – ١٩٩٠).

وأضاف البيان أن «مئات اللبنانيين والفلسطينيين يُعتقلون في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان وفي إسرائيل كما يعتقل مئات آخرون في سوريا».

إثر قصف مواقع احتلالية وعميلة

غارات إسرائيلية على بلدات لبنانية محررة

* صيدا (لبنان) – الوكالات – أعلنت الشرطة اللبنانية أن الطيران الإسرائيلي شنّ، أمس السبت، ثلاث غارات جوية على أهداف تقع إلى الشمال من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، على اثر هجمات ضد مواقع قوات الاحتلال، من دون أن تشير إلى وقوع ضحايا.

فقد أطلقت مقاتلات إسرائيلية أربعة صواريخ جو – أرض على واد قريب من قرية فرون.

وقال ضابط في الشرطة إن «الغارات الإسرائيلية استهدفت مربض مدفعية أطلقت منه حركة «أمل» مدافع الهاون على المنطقة المحتلة».

كما قصفت الطائرات الإسرائيلية، أيضًا، ضواحي قرية زوطر، الواقعة قبالة موقع إسرائيلي في قلعة الشقيف والذي طالته أيضًا مدافع «أمل».

وأوضح المصدر أن صواريخ أطلقت، أيضًا، على قمة في مرتفعات إقليم التفاح الذي يطلّ على القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وقد جاءت الغارات بعد خمس هجمات، منها أربع لحركة «أمل» وخامسة قادها مقاتلو «حزب الله» بالأسلحة الأوتوماتيكية والمدافع المضادة للدبابات ضد مواقع إسرائيلية محاذية للقطاعين الأوسط والغربي من المنطقة المحتلة.

ويذكر أن الطيران الإسرائيلي قصف، نهاية أيلول الماضي، ولمدة خمسة أيام متتالية، أودية في جنوب لبنان.

ومنذ منتصف تموز الماضي يقوم الطيران الإسرائيلي بشن غارات شبه يومية على جنوب لبنان، بعد كل عملية ضد المنطقة المحتلة، سواء أوقعت ضحايا في صفوف جيش الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة أو لم توقع.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

عادل محمود سعيد ذياب

(ابو انور)

الذي وافته المنية، أمس السبت، عن عمر يناهز ٥٧ عامًا، اثر نوبة قلبية مفاجئة، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من بيته الكائن في مدينة طمرة الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الاحد.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

المندوب السوري أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة

واشنطن نقلت الى سوريا عام ١٩٩٤ تعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان

* دمشق - نقلت وكالة الانباء السورية بيانًا لمخائيل وهبة، المندوب السوري الدائم لدى الامم المتحدة، جاء فيه ان واشنطن نقلت الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، في تموز ١٩٩٤ تعهد اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان المحتل حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وجاء توضيح المندوب السوري، امس الاول الجمعة، أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة المنعقدة في نيويورك.

ويأتي هذا البيان في ظرف تشهد فيه المساعي الدبلوماسية من اجل استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا نوعًا من الجمود.

وقال وهبة في هذا السياق «لقد ابلغ وزير الخارجية الولايات المتحدة آنذاك، وارن كريستوفر، سوريا في تموز ١٩٩٤ بموافقة، رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق، يتسحاق رابين، على الانسحاب من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ كالتزام لا بد منه للانطلاق الى معالجة بقية عناصر اتفاق سلام كامل».

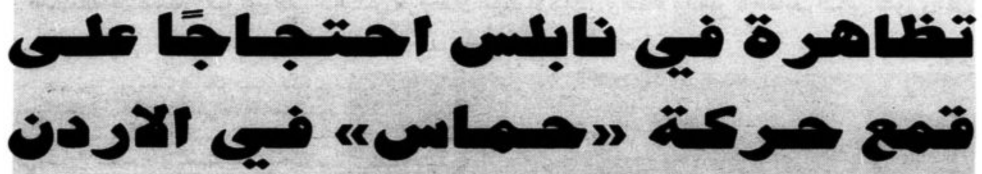
واضاف وهبة ان «الرئيس حافظ الاسد طرح آنذاك على وزير الخارجية الامريكي سؤالين للتأكد من صحة ودقة مضمون الالتزام الاسرائيلي الذي نقل الى سوريا فكان السؤال الاول: هل يعني رابين بأن الانسحاب من الجولان سيشمل كل الاراضي، التي كانت تحت سيادة سوريا في الرابع من حزيران ١٩٦٧؟ وكان جواب وزير الخارجية الامريكي: نعم».

واكد وهبة ان السؤال الثاني، الذي طرحه الاسد كان «هل هناك اي ادعاء اسرائيلي بأي قطعة من الارض الواقعة ضمن خط الرابع من حزيران ١٩٦٧؟ فكان جواب الوزير الامريكي: لا يوجد اي ادعاء».

وقال وهبة ايضًا، «ان ما يهمنا من هذا الرد ليس تفنيد بيان المندوب الاسرائيلي فحسب، بل اولا وقبل كل شيء اطلاع المجتمع الدولي الداعم لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على حقيقة ما جرى على المسار السوري خلال مباحثات السلام في عهد رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق رابين».

وجاء في الكلمة التي ادلى بها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امام نفس الدورة للجمعية العمومية «ان الوديعة لا تشكل بمفردها اتفاق سلام وانما هي جزء اساسي من هذا الاتفاق، الذي ندعو لاستكمال اجزائه المتبقية والمتصلة بعلاقات سلم عادية وبترتيبات امنية على اساس المبادئ والاهداف التي تم التوصل اليها برعاية ومشاركة الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف الشرع «ان سوريا حريصة علي عدم اضاعة هذه الفرصة للسلام ولكن اذا ما ضاعت هذه الفرصة فان اسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية ذلك».



تظاهرة في نابلس احتجاجًا على قمع حركة «حماس» في الاردن

* نابلس - لمراسل خاص - تظاهر نحو (٤٠٠) مؤيد لحركة «حماس»، امس الاول الجمعة، في مدينة نابلس احتجاجًا على اعتقال قادة الحركة في الاردن.

ورفع المتظاهرون أعلامًا فلسطينية واخرى للحركة وهتفوا «حماس لن تستسلم» و«عار على الاردن».

واتهم المسؤول المحلي للحركة في نابلس الشيخ نصوح الرميني، في خطبة له الملك الاردني عبد الله الثاني، بانه يخضع لـ«اوامر الامريكيين ورئيس حكومة اسرائيل، وايهود براك، الذي يواصل الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وحذر مسؤول محلي آخر هو الشيخ جمال سليم، الملك الاردني من مغبة «التدهور الخطير للعلاقات الاخوية بين الفلسطينيين والاردنيين».

ولم تتدخل الشرطة الفلسطينية لتفريق المتظاهرين.

وكانت السلطات الاردنية اغلقت في اواخر آب الماضي، مكاتب «حماس» في الاردن واوقفت في ٢٢ ايلول اثنين من قادتها هما خالد مشعل وابراهيم غوشه مع اربعة من مساعديهم لدى عودتهم من ايران بينما طردت مسؤولا ثالثا هو موسى ابو مرزوق.

كما اوقف النائب الاردني السابق القريب من حركة «حماس»، عبد المنعم ابو زنط، على ذمة التحقيق لمدة ١٤ يومًا لانتهاكه قوانين الخطب وذم وقدح رئيس الوزراء، حسب ما اكدت امس الاول الجمعة اسرته ومحاموه.



* جانب من مظاهرة نابلس، امس، احتجاجًا على موقف الاردن من حركة حماس *

المسؤولون يتهمون «الموساد»

تفكيك قنبلة كبيرة في مخيم عين الحلوة

* خبراء عسكريون: انفجار القنبلة كان سيؤدي الى وقوع مجزرة في المخيم *

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - افادت مصادر فلسطينية انه جرى، امس الاول الجمعة، تفكيك عبوة قوية المفعول في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في ضواحي مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وعثر على العبوة التي تحتوي على اربعة كيلوغرامات من مادة «تي. ان. تي» المضغوطة، اي ما يوازي ثلاثة اضعاف شحنة عادية، في شارع جانبي على بعد حوالي عشرين مترًا من منزل منير مقدح المسؤول السابق في حركة «فتح» في المخيم.

وكانت العبوة مزودة بثلاثة صواعق ومعدة للتفجير عن بعد بواسطة هاتف خليوي.

واكتشف العبوة عدد من سكان المخيم قبل مرور مقدح، الذي اعتاد سلوك الطريق كل يوم جمعة الى المسجد المجاور لمنزله.

واتهم مقدح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «عملاء جهاز «الموساد» بمحاولة قتله.

وقام خبراء متفجرات من منظمات «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين و«عصبة الانصار» الاصولية بتفكيك القنبلة، التي كانت ستؤدي في حال انفجارها الى وقوع مجزرة بين سكان المخيم الذي يضم حوالي (٦٠) الف نسمة. واكد الخبراء العسكريون انهم لم يسبق ان تعاملوا مع قنبلة تستخدم تقنية «على هذه الدرجة من التطور».

٣٠ منظمة غير حكومية تطالب بالافراج عن كوزيت ابراهيم

* بيروت - «و.ص.ف.» - وقع اعضاء حوالي ثلاثين منظمة غير حكومية لبنانية وعربية ودولية، امس الاول الجمعة، عريضة طالبوا فيها بالافراج عن الصحفية كوزيت ابراهيم، التي اعتقلها جيش الاحتلال الاسرائيلي قبل شهر في جنوب لبنان.

وشجب الموقعون المشاركون في بيروت في الجولة الرابعة للتدريب في اطار البرنامج الاوروبي - المتوسطي لحقوق الانسان، الذي ينظمه الاتحاد العالمي لروابط حقوق الانسان خطف الصحافية اللبنانية من منزلها في قرية رميش في المنطقة المحتلة في الثاني من ايلول.

واكد الموقعون «نحن نعتبر هذا العمل خرقًا فاضحًا للقوانين الدولية والاعراف الانسانية».

وطالب الموقعون «الامم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل فورًا للافراج عن كوزيت ابراهيم وكافة المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية واغلاق سجن الخيام» في المنطقة الجنوبية المحتلة.

وكانت منظمة العفو الدولية شجبت مرارًا ظروف الاعتقال في سجن الخيام حيث تحتجز ابراهيم (٢٥ عامًا) و١٤١ لبنانيًا وفلسطينيًا من دون محاكمة، بعضهم منذ اكثر من ١٤ عامًا.

إصابة جندي اسرائيلي في هجوم لـ«حزب الله»

* مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - افاد مصدر مقرب من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان جنديًا اسرائيليًا اصيب بجروح، امس الاول الجمعة، في هجوم شنه «حزب الله» على المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.

واوضح هذا المصدر ان الجندي اصيب في قصف استهدف موقعه في الريحان عند تخوم القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وفي وقت سابق اعلن مقاتلو «حزب الله»، في بيان اصدرته في بيروت مسؤوليتها عن الهجوم على موقع مجاور للميليشيات العميلة في سجد.

حملة مطاردات وأعمال تنكيل واعتقالات ضد العمال الفلسطينيين على الحدود الفاصلة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابوبكر - تواصل سلطات الاحتلال تصعيد حملات المطاردة والاعتقالات واعمال التنكيل ضد العمال الفلسطينيين، الذين يحاولون الدخول الى اسرائيل من اجل العمل، والحصول على لقمة العيش وقد تركزت حملات المطاردة واعمال التنكيل وعمليات العربدة ضد العمال والمواطنين، ايضًا، وشبحهم وخاصة على حاجزي سالم ومقيبلة العسكريين، وقد نفذ الجنود حملات اعتداءات بالضرب واعتقالهم ونقلهم الى جهة غير معلومة في داخل الخط الاخضر وقد عرف من العمال احمد حمامدة من محافظة جنين.

الولايات المتحدة تقدم مساعدة اضافية لـ «الاونروا»

* عمان - وكالات الانباء - ستقدم الولايات المتحدة مساعدة اضافية بـ(٥ .٣) مليون دولار لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) للمساهمة في مشاريع مخصصة للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط، وفق ما اعلنت مارغريت ريفيرا هاوز، نائبة مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون السكان واللاجئين والهجرة.

واعلنت هاوز عن هذه المساعدة خلال افتتاح اجتماع سنوي غير رسمي في عمان لكبار الدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين، حسب بيان صحفي للسفارة الامريكية في عمان.

واوضحت هاوز ان مليون دولار من هذه المساعدة ستخصص لصندوق «الانروا» في حين ستوجه الـ٥ .٢ مليون دولار الاخرى لدعم مشاريع خاصة للاجئين الفلسطينيين.

كما ستساهم تلك المساعدات في دعم مخصصات «الاونروا» لقطاعات التربية والخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة لـ(٦و٣) مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لدى «الاونروا» في كل من الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.

وترفع تلك المساعدة الاضافية المساهمة الامريكية في ميزانية الاونروا الى (٥٣ .٨٠) مليون دولار للعام الجاري، وفقًا لهاوز. ويمثل ذلك الرقم ما بين (٢٥) الى (٣٠٪) من ميزانية «الاونروا»، حسب بيان السفارة.

ودعت المسؤولة الامريكية الدول الاخرى المساهمة في ميزانية «الاونروا» الى زيادة مساعداتها المالية للمنظمة على غرار الولايات المتحدة مؤكدة ان ذلك «ضروري لمواجهة الحاجات الانسانية للاجئين الفلسطينيين».

وتبلغ ميزانية الاونروا للعام الجاري (٣٢٢) مليون دولار مع عجز متراكم يبلغ (٦٠) مليون دولار.

شابة تعتدي على أمها بالضرب وتحاول طعنها وسكب ماء النار عليها

*** الأم تستنجد بالمؤسسات المختلفة لمساعدتها وتتقدم بشكوى إلى الشرطة ***

«الاتحاد» تساعد الضحية في الوصول إلى مركز مساعدة ضحايا العنف، الذي باشر العمل على مساعدتها *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ تتوجه امرأة من منطقة الناصرة (٥٥ عامًا) إلى جميع المؤسسات والمسؤولين للعمل من أجل إبعاد الخطر عن حياتها ومنع استمرار العنف ضدها من قبل ابنتها، التي حاولت إيذاءها مرات عدة بطعنها بالسكين وسكب ماء النار عليها وضربها بالعصا والتنكيل بها.

وروت المرأة معاناتها لـ«الاتحاد»، بعد توجهها للشرطة لتقديم شكوى ضد ابنتها، وقالت: «منذ حوالي السنة، أعاني يوميًا جراء تعامل ابنتي، التي لم تتعدّ الثلاثين بعد، فهي اليوم تعيش معي في البيت وتتصرف بشكل لا يليق بها وتمسّ بالعائلة، إذ تتجول مع شباب بشكل حر طليق، ويوميًا تصل معهم إلى البيت، الأمر الذي يثير غضبي، فأصرخ عليها وأطلب منها عدم إدخال أحد، فتنهال عليّ بالضرب». وتضيف الأم: «عدة مرات حملت ماء النار وحاولت سكبه عليّ فكنت أهرب إلى الغرفة وأغلق الباب عليّ وأنتظر ساعات طويلة حتى تغادر البيت. وفي مرات عديدة كانت تحاول طعني بالسكين الذي يبقى معها طوال الوقت، وأحيانًا تتناول العصا وتضربني في مختلف أنحاء جسمي، فأبكي وأصرخ وأستنجد، لكنها لا تشعر بالرأفة أو الشفقة ولا أحد يسمع صراخي وينقذني».

وتعاني الضحية مشاكل صحية كثيرة، وقد توجهت قبل حوالي السنة إلى بيت مسنين لرعايتها ولدى عودتها إلى البيت لفرصة أقنعتها ابنتها بأنها ستقوم برعايتها وحمايتها والحفاظ على صحتها، ولكن تقول الضحية: «تحولت إلى ضحية اعتداء لا يمكن لمخلوق تحمله، وأحيانًا أتوجه إلى صديقة لي في قرية قريبة من بيتنا لكني لا أستطيع البقاء مدة طويلة، فأعود إلى البيت وأحاول قدر الإمكان حماية نفسي من اعتداءاتها. لكن، وبصراحة أقولها، إنني أشعر يوميًا أن هناك خطرًا لقتلي».

وتقدمت الأم بشكوى إلى الشرطة. ومن جهتها، قامت «الاتحاد» بالتوجه إلى مركز مساعدة ضحايا العنف التي باشت العمل مع المرأة ومساعدتها في مشكلتها. وعلمنا أنها ستقوم منذ اليوم، بالضغط على الشرطة والمسؤولين للعمل على حماية المرأة وضمان بقائها في البيت بشكل إنساني.

* الوالدة المعتدى عليها *

«الاتحاد»: ما نُشر حول قضية القتل في الناصرة كان خطأً مطبعيًا مؤسفًا

* هيئة تحرير «الاتحاد» تعود وتؤكد مجددًا أن الخطأ الذي جاء في حيثيات التحقيق على خلفية مقتل الطفل علي عباس من الناصرة كان خطأً مطبعيًا لا غير، وإنها تعبّر عن ألمها وأسفها.

وقد اتخذت هيئة تحرير «الاتحاد» الخطوات المناسبة لمحاسبة المسؤول عن هذا الخطأ المؤسف. وتطالب، أيضًا، بالكف عن حملة التحريض والتهديد، ضد الزميلة آمال شحادة، التي ليس لها ما يبررها. وكان قائد شرطة المروج، موشيه فيلدمان، نفى الشائعات المختلفة والثرثرات حول أسباب الجريمة.

اجتماع سكرتارية الجبهة في المدينة:

مؤتمر جبهة الطيبة في شباط (٢٠٠٠)

* الطيبة ـ من محمد أبو اصبع ـ عقدت سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية اجتماعًا لها، أمس الأول الجمعة، في نادي الجبهة على اسم عثمان أبو راس، افتتحه سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير طيبي، ببيان تنظيمي وسياسي أكد فيه على أهمية عقد هذا اللقاء مع مركز مكتب سكرتارية الجبهة القطرية، أحمد الحاج، في سبيل تقوية وتنظيم صفوف الجبهة. وشدّد طيبي على ضرورة تفعيل وتنشيط كوادر الجبهة خاصة في هذه الظروف التي تمرّ بها المنطقة.

وقدم ممثل الجبهة في بلدية الطيبة، د. عبد الحكيم أبو راس، بيانًا عن العمل الجبهوي في البلدية، أرفقه بالأرقام والشرح عن بعض الإنجازات.

هذا، وعبّر الاجتماع عن غبطته بعقد راية الصلح بين عائلتي عبد القادر وحريري، وإلغاء مجمّع النفايات في الطيبة، وافتتاح المدارس في المدينة بشكل هادئ وبدون أية تشويشات.

كما ثمّن الاجتماع نشاط أعضاء الكنيست الجبهويين، مطالبًا باستمراره لالتقاء أوساط جماهيرية واسعة في المنطقة.

وتقرر في الاجتماع عقد مؤتمر جبهة الطيبة في أواخر شهر شباط من العام (٢٠٠٠)، وإقامة مكتب استشارة لأعضاء الكنيست الجبهويين في الطيبة، إلى جانب تنظيم ندوات سياسية مختلفة عشية انعقاد مؤتمر التعليم العربي.

هذا وكان ترأس الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، جميل أبو راس.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل أبو عياش في قرية عيلوط في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

حسن حسين ساري أبو عياش

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ٣٢ عامًا. وقد تم تشييع جثمان الفقيد، أمس السبت ٢/١٠

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد في قرية عيلوط

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

عضو البلدية الجبهوي، اسكندر عمل، يزور شارع ابن المقفع ويطّلع على مشاكل الحي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام عضو البلدية الجبهوي، اسكندر عمل، بزيارة لشارع ابن المقفع، ورافقه في الجولة أعضاء لجنة الحي، السيد بطرس سمعان (أبو خليل) والسيد أسامة هاشول، ورأى، عن كثب، المشاكل العديدة في هذا الشارع، من انعدام وجود رصيف في بداية الشارع، وضيق الشارع والازدحام الذي يكون مساء كل يوم... كذلك الجدران المتداعية من الجانب العلوي للشارع والحاجة الماسة إلى جدار واقٍ، ورأى شبكة المياه البالية، التي يقوم عمال البلدية بترقيعها يوميًا، وهذا لا يعتبر حلاً.

وقد اجتمع عضو البلدية بممثلي الحي، ورأى الوعود الخطية من البلدية، بأن الشارع معدّ من حيث التخطيط ولا ينقص إلا الميزانيات؟! كذلك رأى رسائل متناقضة من حيث المضامين، فمرة هناك وعد بتغيير البنية التحتية وأخرى أنه ليس بنية البلدية بتغيير أنابيب المياه وأنها ستقوم بتصليحها كلما اقتضت الحاجة.

وهنالك مشكلة شائكة أخرى، وهي وصل شارع ابن المقفع (هيروك) بدرج البستان، هذا الدرج المهمل أيضًا، والذي يعاني سكانه أهمالاً مطلقًا من قبل البلدية رغم الزيارات المتكررة لمدير عام البلدية ومسؤولين في البلدية للمكان.

وأكد عضو البلدية أنه سيلاحق الموضوع وسيضغط ليكون مشروع الحي، في ميزانية السنة القادمة التي بدأت البلدية بمناقشتها مناقشة أولية في جلستها غير العادية، التي عقدت الأسبوع الماضي.

انتخاب مجلس طلاب في المدرسة الثانوية في شفاعمرو

* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى، يوم الخميس الماضي، انتخاب مجلس طلاب في المدرسة الثانوية في شفاعمرو. وقد انتُخبت الطالبة دلال مغربي، رئيسة للمجلس، والطالب ناصر حسن عميري، نائبًا لها، وعبد صبح سكرتيرًا للجنة. كما انتخب مجلس مكون من (٢٢) طالبًا وطالبة، وهم نسرين حجير وعبد صبح ورنا يوسفين ونيڤين سواعد ووئام حمادي وأنغام سواعد ودينا صليبا وسعاد الحاج وإبراهيم رمالي وأفنان ملك وحسام عنبتاوي وأنيس كعبية ودلال مغربي وفرات سواعد وصابرين أبو يونس وميرڤت خلايلة ووحيد كعبية وشريف نفاع وناصر عميري وأماني قادرية ومحمود سعسعاني وهزار دباب.

هذا، وقد جرى انتخاب اللجنة بمشاركة مركز التربية الاجتماعية الأستاذ محمود علي. وقد وضعت اللجنة برنامج عمل لنشاطاتها المستقبلية.

وأكدت رئيسة المجلس، الطالبة دلال مغربي، أنها ستعمل جاهدة من أجل إقامة عدة نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية وتربوية.

«الكرمليت» الحيفاوية تنتخب صابرين خالد داود رئيسة لمجلس الطلاب

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت، أمس الأول الجمعة، انتخابات لرئاسة مجلس الطلاب في مدرسة الكرمليت الثانوية الحيفاوية، وكانت الانتخابات سرية ومباشرة، إذ وزعت صناديق الاقتراع في أنحاء قاعة المدرسة، حيث تواجد بجانب كل صندوق لجنة انتخابات راقبت عملية التصويت.

وتنافس على رئاسة المجلس طالبة الصف الثاني عشر، نانيت أسدي، وطالب الصف الحادي عشر، محمد عويسات، وطالبة الصف العاشر صابرين داود.

وقد سبقت الانتخابات دعاية انتخابية في خلال يومين، علقت فيهما الملصقات والدعاية الانتخابية وجرت مناظرة انتخابية، شارك فيها المرشحون الثلاثة وأدارها مركز التربية الاجتماعية في المدرسة، الأستاذ بسّام اسبيت.

وأسفرت نتائج الانتخابات عن حصول الطالبة صابرين داود على (١٠٩) أصوات والطالبة نانيت أسدي على (٩١) صوتًا والطالب محمد عويسات على (٧١) صوتًا. وهكذا فازت صابرين داود برئاسة المجلس. وكان جو الانتخابات هادئًا ودمقراطيًا.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية»

بمزيد من الحزن والأسى العميق تنعى بلدية باقة الغربية ابن باقة البار، عضو البلدية، المرحوم

سعيد سليمان عويسات «أبو سميح»

الذي وافته المنية ظهر أمس الأول الجمعة، إثر نوبة قلبية حادة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

بلدية باقة الغربية

رؤساء المجالس العربية الدرزية يواصلون اجراءاتهم الكفاحية

*** العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي في منطقة عكا يتظاهرون تضامنًا مع مطالب رؤساء السلطات الدرزية العادلة ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل رؤساء المجالس العربية الدرزية والشركسية اجراءاتهم الكفاحية من اجل مساواة سلطاتهم المحلية باليهودية.

وفي اطار التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تظاهر العشرات، أمس الاول الجمعة، على مفرق العياضية - شارع عكا صفد بدعوة من الحزب الشيوعي في منطقة عكا، تضامنًا معهم وضد لاءات براك التي من شأنها ان تنسف العملية السلمية في المنطقة.

وشارك في التظاهرة وفود من القرى التالية: كفرياسيف، وأبو سنان ومجد الكروم وعكا ويركا والبقيعة ويانوح.

وحضر الى التظاهرة للمشاركة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية التالية من منطقة عكا: علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، وهيب حبيش، رئيس مجلس يركا المحلي، ونايف سويد، رئيس مجلس البقيعة المحلي.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون باللغتين العربية والعبرية:

«إدفعوا للمجالس المحلية العربية الدرزية مستحقاتها حالاً!» و«ميزانيات لخدمات المواطنين لا للمستوطنين!» و«لاءات براك = ألغام لنسف السلام مع الفلسطينيين!» «لا سلام مع استمرار احتلال الجولان وجنوب لبنان»!!

هذا وقام نشيطو الشبيبة الشيوعية في المنطقة بتوزيع بيان على المارة، بمئات النسخ اثناء المظاهرة، موقع باسم الحزب الشيوعي في منطقة عكا، حول تصريحات براك وممارساته التي، تتعارض مع تعهداته الانتخابية، وحول استمرار سياسة التمييز القومي، التي تسبب العجز المالي للسلطات المحلية العربية، وتمنع تحويل المستحقات المالية المتفق عليها مع المجالس العربية الدرزية.

* من اليسار: نايف سليم (سكرتير منطقة عكا)، نايف سعيد (رئيس مجلس البقيعة)، الرفيق حبيب أبو عقل. الرفيق د/ معاوية الحاج *

فرع الحزب في كفرياسيف يحيي مناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب و٥١ عامًا على قيام التنظيم الشيوعي في القرية

نفاع: الفكر التقدمي الامي البديل للاحتراب العائلي والطائفي والقومي

* مرقس: لا ننكر على احد دوره وكفاحه وتاريخه في مسيرة الكفاح *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار (٨٠) سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي و(٥١) سنة على قيام اول تنظيم شيوعي في كفرياسيف، افتتح سكرتير فرع الحزب في كفرياسيف، د. معاوية الحاج، الامسية الاحتفالية بهاتين المناسبتين بحضور العشرات من اعضاء الحزب واصدقائه والزملاء الجبهويين. فقال: «ان الحديث عن تاريخ الحزب هو الحديث عن تاريخ شعب بأكمله. وان سياسة حزبنا هي الحجر الذي اهمله البناؤون فأصبح رأس الزاوية، واصبح البوصلة للطريق للسلام العادل والمساواة الحقيقية».

ثم اعطى حق الكلام للشيوعي العريق نمر مرقس، الذي تحدث عن المحطات الكفاحية في مسيرة فرع الحزب في كفرياسيف منذ عام ٤٨ وحتى اليوم. فقال: «هنالك من رفاق الحزب من فارق الحياة وهناك من ترك التنظيم الحزبي وهناك من انتقل الى موقع آخر وهناك من ما زال متمسكًا بتنظيمنا ومن يواصل مسيرة الكفاح، من خلال الحزب، ولكن لكل واحد من هؤلاء كان له دوره في مسيرة الكفاح لفترة ما، طويلة ام قصيرة، فنحن لا ننكر على احد دوره وكفاحه وتاريخه».

ثم عدد مرقس اهم المحطات الكفاحية في تاريخ فرع الحزب بدءًا من توزيع بيان الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط في ٤٨/١٠/١ على اهل القرية معتبرًا هذا التاريخ هو بداية تأسيس فرع الحزب في كفرياسيف، وصولاً الى يومنا هذا. ودعا في نهاية كلمته الى توحيد القوى اليسارية الوطنية لمتابعة المسيرة الكفاحية في كفرياسيف.



* الرفيق د/ معاوية الحاج يسلم الرفيق نمر مرقس درعًا «تذكاريًا» باسم فرع الحزب في كفرياسيف *

بعد ذلك قام د. معاوية الحاج بتكريم مرقس، باسم فرع الحزب، مقدمًا له درعًا تذكاريًا لمسيرة عطائه الكفاحية على مدار عشرات السنين وتقديرًا لعمله كرئيس للمجلس لفترة عشرين عامًا متواصلة.

وكان آخر المتحدثين سكرتير عام الحزب، الكاتب محمد نفاع، فتكلم عن الظروف التي تأسس فيها الحزب عام ١٩١٩ باسم حزب العمال الاشتراكي وصولاً الى عصبة التحرر الوطني وانتهاءً بالحزب الشيوعي الاسرائيلي. ثم تحدث عن دور السلطة والحركة الصهيونية في محاربة الحزب ونجاحهما في احداث الانقسام في الحزب في الستينات.

وقال نفاع: «ان الحركة الصهيونية لم تستطع جذب اليهود الى البلاد، لولا دعم الدول الاستعمارية كبريطانيا وامريكا، ولولا الدور المتخاذل للرجعية العربية، حتى يومنا هذا».

واختتم نفاع كلمته قائلاً: من التحديات التي امامنا في هذه المرحلة الصعبة هي ترسيخ فكرنا التقدمي الامي، الذي يشكل البديل للاحتراب العائلي، الطائفي والقومي.

وشملت الامسية التي جرت اول امس ضيافة للحضور وتوزيع كراس عن كفاحات فرع الحزب في كفرياسيف، اعيدت طباعته خصيصًا لهذه المناسبة، بعد طباعته الاصلية عام ١٩٧٥.

قيادة وكوادر حزب «الشعب» الفلسطيني يهنئون بعودة ابو علي مصطفى

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام صباح امس، وفد من قيادة حزب «الشعب» الفلسطيني واللجنة المركزية والمكتب السياسي وكوادر الحزب بتقديم التهنئة بعودة نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى، وذلك في مسقط رأسه في بلدة عرابة في محافظة جنين.

وكان على رأس الوفد الشيوعي العريق نعيم الاشهب، الذي تبادل الحديث حول المسيرة السلمية ومفاوضات الحل النهائي مع مصطفى.

واكد الطرفان التمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعدم التنازل عن اي حق في مفاوضات الحل النهائي.

وكما قام وزراء السلطة الوطنية ومدراء الدوائر والاجهزة الامنية وقيادات السلطة الوطنية، امس، بتقديم التهاني بعودة ابو علي مصطفى الى ارض الوطن.





تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد نتقدم بها الى اللاعبين

عروة ناطور

بمناسبة الخطوبة.

فرحان سواعد

بمناسبة الزواج.

الف مبروك.

ادارة ولاعبو ابناء ابوسنان

أجمل باقة ورد

نهديها الى الرفيق

عماد كنانة

والرفيقة

سريه مجلي

بمناسبة الخطوبة. الف مبروك.

العقبى للفرحة التامة.

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق شرف حسان وزوجته بولادة الابنة البكر

رانية

ألف مبروك، ولتعش في كنف والديها سعيدة مطمئنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق شرف حسان وزوجته بولادة الابنة البكر

رانية

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

الشبيبة الشيوعية منطقة الناصرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى

اياد وميسون جبارين

بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة

أجمل التهاني الى العروسين

أحمد عدنان عبد الهادي وعروسه منال عبدالله فياض

بمناسبة الزفاف. ألف مبروك، بالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

كلية معهد وينجيت للتربية البدنية والرياضة

فرع الناصرة

تعلن استمرار التسجيل للدورات التعليمية التالية.

* מדריך למשחקי כדור (ספורט כללי)
* מדריך תנועה לגיל הרך
* מדריך כדורגל

بداية الدورات ٣١/١٠/٩٩ حتى ٣٠/٦/٢٠٠٠

حيث تمنح الشهادات من قبل وزارة المعارف والثقافة والرياضة وكلية معهد وينجت ومدرسة المدربين والمرشدين في معهد وينجت و רשות הספורט.

تفاصيل اخرى وللتسجيل بالتنسيق مع مركز وحدة التعليم الخارجي، الاستاذ فرح سالم.

هواتف: ٠٦-٦٤١١١٧١ ٠٥٠٤٧٤١٥٩

اعلان

مجلس محلي عين ماهل

يعلن مجلس محلي عين ماهل حاجته لأخصائي نفسي للعمل بنصف وظيفة داخل المدارس.

المؤهلات المطلوبة: * على المتقدم ان يكون حاصلاً على اللقب الثاني في علم النفس.

* خبرة ثلاث سنوات على الأقل.

تسلم الطلبات لمدير قسم المعارف في بناية المجلس المحلي حتى موعد أقصاه ١٥/١٠/٩٩.

باحترام

توفيق حبيب الله

رئيس المجلس المحلي

جديد في الوسط العربي

هل تريد الدخول الى عالم الكمبيوتر وال Hi-tech؟؟

طريقك الصحيح هو من خلال IBM

على ضوء الطلب الهائل لمبرمجي الكمبيوتر، تعال وتعلم البرمجه من محترفي IBM

تعال وتعلم موضوع מתכנת מערכות מדע في الكلية التكنولوجية كفر ياسيف بالتعاون مع مركز التعليم التابع ل IBM

انت مدعو للاجتماع مع طاقم الكلية الذي سيتم يوم الاثنين الموافق ٤/١٠/١٩٩٩ الساعة الخامسة مساء في كفرياسيف

ممثلو IBM سيتواجدون في الاجتماع وسيجيبون على اسئلتكم.

لا تدعوا الفرصة تفوتكم - الحضور مجاني وغير ملزم.

من الجدير بالذكر:

* لا حاجة لمعلومات سابقة في مجال الكمبيوتر
* تعليم صباحي مكثف، او مسائي مطول
* شهادة انهاء للناجحين من IBM معترف بها محليا ودوليا
* التعليم باللغة العربية والعبرية.
* ويمكن التعليم على حساب פקדון צה"ל.

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف **٠٥٤-٧٧٥٥١١**

اتصلوا مجانا: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

اليوم أول تجربة أمريكية لاعتراض صاروخ عابر للقارات

* واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أعنت مصادر عسكرية أن وزارة الحربية الأمريكية ستجري، صباح اليوم الأحد، بحسب توقيتنا المحلي، فوق المحيط الهادئ، أول تجربة لاعتراض صاروخ بالستي عابر للقارات في إطار أبحاثها المتعلقة بإقامة نظام دفاع مضاد للصواريخ.

وينبغي أن يتخذ الرئيس بيل كلينتون قرارًا بتزويد الولايات المتحدة بنظام مماثل، في حزيران ٢٠٠٠.

وأعلن مسؤول عسكري رفيع المستوى للصحافة أن التجربة متوقعة اليوم الأحد، ولكنها قد تؤجل في اللحظة الأخيرة لعدة أيام وحتى لأسابيع، بسبب التعقيدات الكبيرة التي تحيط بها.

وأجرت وزارة الحربية حتى الآن تجربتين، في ١٩٩٧ و١٩٩٨، في إطار أبحاثها، ولكن الأمر هذه المرة يتعلق بأولى تجارب الاعتراض بواسطة «آلية قاتلة» (اي كي في: اكسو أتموسفيريك كيل ڤيهيكل).

والآلية القاتلة «اي كي في»، التي تزن حوالي ستين كيلوغرامًا، مزودة بنظام خاص للاستشعار والدفع النفاث والاتصالات وبأنظمة معلوماتية تتيح لها اتخاذ قرارات التصويب.

وقال المصدر نفسه إن «هدفًا عابرًا» أي صاروخًا، يمكن أن يطلقه العدو، سيطلق من قاعدة ڤاندربرغ، في كاليفورنيا.

وبعد استشعار وتحديد موقع «الهدف» بالرادارات الأمريكية، سيتم إطلاق صاروخ حامل لـ«الآلية القاتلة» من جزيرة ميك، في وسط الهادئ.

وسيطلق الصاروخ بعد دقيقتين ونصف من إطلاقه الآلية، التي ستتجه ذاتيًا مسترشدة بمواقع النجوم، نحو الهدف لتفجيره بعد أن تصطدم به بسرعة كبيرة جدًا.

وتستغرق التجربة، بمجملها، حوالي نصف ساعة. ويتم الاعتراض على ارتفاع ٢٣٠ كيلومترًا.

وقال المسؤول العسكري إن الهدف من التجربة «إثبات قدرتنا على اعتراض هدف عابر للقارات».

وتسعى الولايات المتحدة للتزود بنظام مضاد للصواريخ بهدف تفادي هجمات مفاجئة تخشاها من جانب دول تعتبرها «خارجة على القانون»، مثل كوريا الشمالية.

إلا أن تطوير هذا النظام يتطلب مراجعة معاهدة «أي بي ام» حول الأنظمة المضادة للصواريخ، التي أبرمت مع موسكو في ١٩٧٢. وتعارض روسيا مراجعة المعاهدة، وهناك محادثات ثنائية جارية بهذا الصدد.

ليبيا تطالب برفع فوري للعقوبات الدولية

* نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ طالبت ليبيا «برفع فوري وكامل» للعقوبات التي فرضها عليها مجلس الأمن الدولي، العام ١٩٩٢، لدعمها المزعوم للإرهاب.

وكان مجلس الأمن علق، في نيسان، هذه العقوبات بعد أن حصل على تعاون ليبيا في قضية لوكربي ولكن الولايات المتحدة عارضت رفعها.

وكانت واشنطن هددت باستخدام حقها بالڤيتو مؤكدة أن طرابلس لم تلبّ جميع مطالب المجلس.

وقد سلمت طرابلس الليبيين اللذين يشتبه في تورطهما في انفجار طائرة فوق قرية لوكربي، الاسكتلندية، إلى هولندا ليحاكما أمام محكمة اسكتلندية.

وبعد أن ندد «بتعنت الولايات المتحدة»، قال المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة، أبو زيد عمر دوردا، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن «إرادة دولة واحدة لا يمكن أن تمثل جميع المجتمع الدولي».

وأضاف أن ليبيا تطلب من «مجلس الأمن الدولي أن يعتمد قرارًا يقضي برفع فوري وكامل للعقوبات المفروضة على ليبيا».

ورأى أن قضية لوكربي يجب أن تُترك للقضاء «من دون أي تدخل سياسي حتى من مجلس الأمن الدولي».

وأضاف أنه في حال امتنع مجلس الأمن عن رفع العقوبات، فسترفع طرابلس الخلاف إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تحظى ليبيا بدعم الدول الإفريقية والعربية، ولكن الجمعية العامة لا تملك صلاحية تغيير نظام العقوبات.

(١٥٦) مليون دولار لضحايا محرقة اليهود

* برن ـ «و.ص.ف» ـ أعلن الصندوق المالي السويسري لمساعدة ضحايا محرقة اليهود أنه خصص ٢٥١ مليون فرنك سويسري (١٥٦ مليون دولار) لحوالي ٣١٠ آلاف شخص في العالم أجمع نجوا من المحرقة وقدموا طلبات اعتُبِرت محقة.

وأوضح الصندوق أن الموعد النهائي لتقديم الطلبات انتهى يوم الجمعة، ولكنه على استعداد، لظروف قاهرة، لقبول وبحث طلبات أخرى بعد الموعد المحدد.

وقد صرف الصندوق، حتى اليوم، ٩٢٪ من المبالغ المتوقعة (٢٧٣ مليون فرنك سويسري). وسيحصل كل فرد على مبلغ يتراوح بين ٥٥٠ و٢٠٠٠ فرنك سويسري (٣٤٠ و١٢٥٠ دولارًا).

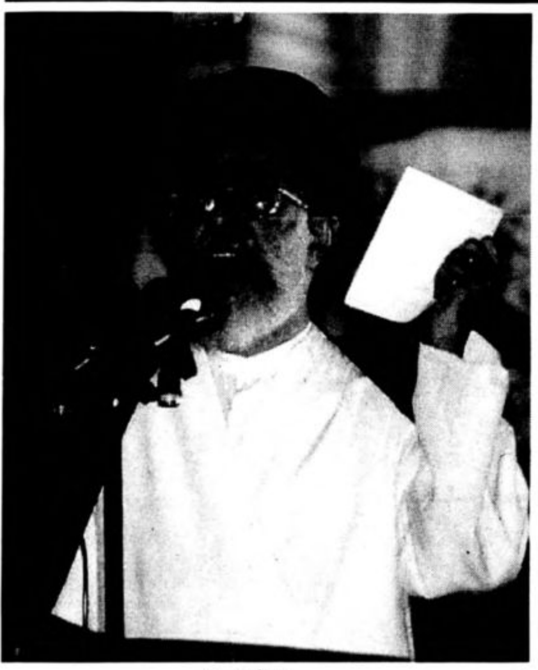
ويوضح الصندوق أنه بسبب إمكاناته المحدودة حدد «سقفًا أعلى للسن بالنسبة للأشخاص المضطهدين لأسباب سياسية».

وسيقوم الصندوق، في تشرين الثاني، بوضع لائحة بهذه الطلبات وبيان مقتضب لأعماله، ثم سيقرر بشأن تخصيص المبالغ المتبقية.

وقد قامت المنظمات اليهودية، التي تعنى بشؤون الناجين، باختيار الضحايا المستفيدين من هذ المبالغ.

ويذكر أن الصندوق لا يمنح مساعداته إلا للضحايا الذين يعيشون تحت حد الفقر في البلاد التي يتواجدون فيها. وقد تم دفع قسم كبير من المبالغ لناجين في أوروبا الشرقية.

خامنئي يوجه نداءً للمصالحة السياسية في إيران



* خامنئي *

* طهران ـ «و.ص.ف» ـ وجّه مرشد الجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي، يوم الجمعة، نداءً من أجل المصالحة السياسية في إيران التي تشهد نزاعات بين المحافظين والإصلاحيين.

وقال خامنئي، خلال خطبة صلاة الجمعة، التي تتزامن مع الذكرى المئوية لمولد الإمام الخميني، إن «التقارب» يجب أن ينجح «ضمن النهج» الذي رسمه مؤسس الجمهورية الإسلامية «ووضع حدًا لتبعية البلاد للدول العظمى وخصوصًا الولايات المتحدة».

والأمر غير المعهود هو حضور الرئيس محمد خاتمي، زعيم التيار الإصلاحي خصوصًا الشباب والنساء والذي ينتقد «المحافظون» سياسته الداعية إلى الانفتاح، هذه الخطبة. وفي ختام الخطبة تعانق خامنئي وخاتمي مطولاً.

وتأتي مبادرة خامنئي قبل خمسة أشهر من موعد الانتخابات التشريعية المتوقعة، والتي يبدو المحافظون، الذين يشكلون حاليًا أغلبية، مهددين فيها. كما تأتي بعد ثلاثة أشهر على اضطرابات طلابية هزت البلاد إلى حد كبير.

وقال خامنئي إن «البلاد والثورة والشعب بحاجة إلى الوحدة». وتابع: «على القوتين الرئيسيتين في النظام والوفيتين للثورة تحقيق المزيد من التقارب من أجل عزل أولئك الخارجين على الصف».

وأوضح خامنئي، خلف الإمام الخميني، «لقد تدخلت في الأيام الأخيرة لدى كبار قادة القوتين الرئيسيتين بغية تخفيف حدة التوتر السياسي، وهذا ما حصل»، مشددًا على أن أي تقارب يجب أن يتم من خلاله ووفق نهج سلفه.

وفي موازاة ذلك، انتقد خامنئي، ضمنًا، المسؤولين المحافظين وخفف من أهمية قضية مجلة «موج».

وحذّر مرشد الجمهورية الإسلامية من «كل رد فعل تعسفي فردي وانفعالي» ضد كتبة نص مسرحي نُشر في هذه المجلة الطلابية، يسخر من مشاعر أحد عناصر الميليشيات الإسلامية «في حوار حميم» مع الإمام الثاني عشر لدى الشيعة.

وأضاف خامنئي: «لا يحق لأحد التصرف بناءً على مشاعره الخاصة، وأن يدعي لنفسه واجب الدفاع عن قيم الإسلام. إنني أحظر وأمنع قانونًا وشرعًا أي عمل ضد المسؤولين عن إهانة الإمام الثاني عشر» للشيعة، أي المهدي المنتظر.

وأوضح أن «القضاء وحده، دون غيره، المختص بالنظر في هذه الإهانة وتقييمها».

اعتداء على مسجد في باكستان يسفر عن سقوط عشرة قتلى من الشيعة

* كراتشي (باكستان) ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت مصادر الشرطة الباكستانية أن مسلحين هاجموا، يوم الجمعة، مسجدًا للشيعة في كراتشي (جنوب باكستان) وقتلوا عشرة من المصلين كانوا داخله.

وكانت الشرطة أشارت إلى مقتل ثمانية أشخاص في تصعيد للعنف المذهبي في باكستان.

وأضاف المصدر نفسه أن مجموعة مسلحة برشاشات دخلت، صباح يوم الجمعة، مسجدًا شرق المدينة وفتحت النار على المصلين، ما أدى إلى مقتل ثمانية منهم على الفور وتوفي تاسع في المستشفى الذي نقل إليه وإصابة آخرين بجروح.

بعد ساعات من الهجوم، قتل تاجر شيعي وأصيب ابنه بجروح، في مولتان (البنجاب، وسط البلاد)، على يد مسلحين اثنين كانا على متن دراجة نارية.

ووصفت الشرطة الاعتداء بأنه عملية إرهابية، وأشارت بأصابع الاتهام إلى متطرفين من السنّة.

وقال رجل دين، أصيب بجروح داخل المسجد خلال إطلاق النار: «شاهدت شخصين ملثمين يطلقان النار علينا».

وهو الاعتداء الثالث على مجموعات من الشيعة في باكستان خلال أقل من أسبوع، ويكشف عن تصاعد حدة العنف بين المتطرفين لدى الشيعة والسنّة على حد سواء.

وكان مسؤول محلي في الحركة الجعفرية الشيعية المتطرفة قُتل يوم الخميس، في منطقة البنجاب. كما قُتل يوم الثلاثاء الأمين العام للحركة، خورشيد أنور، مع ابنته وحارسه بعد أن أطلق ثلاثة رجال مسلحين النار على سيارته في دار اسماعيل خان (٣٠٠ كم إلى جنوب غرب إسلام أباد).

واتهمت الحركة الجعفرية متطرفين من جيش الصحابة (حركة سنّية متطرفة) بالوقوف وراء عمليات القتل هذه التي تستهد الشيعة.

ونفى ناطق باسم جيش الصحابة تورط حركته في هذه الاعتداءات. وأضاف«إننا ندين هذه الجرائم».

وأعلن مسؤول في الحركة الجعفرية العلامة رشيد ترابي، الذي دان هذه الجرائم، أن تظاهرات ستجري في جميع أنحاء البلاد لشجب واستنكار موجة القتل الجديدة.

ويدعو جيش الصحابة إلى اعتبار الشيعة، الذين يشكلون نحو عشرين بالمئة من سكان باكستان، البالغ عددهم ١٤٠ مليون نسمة، غالبيتهم من السنّة، أنهم غير مسلمين.

وأوقعت أعمال العنف بين السنة والشيعة أكثر من مئتي قتيل في باكستان خلال السنوات الثلاث الماضية.

سرفاتي يؤيد تشكيل حكومة تغيير سياسي فعلي في المغرب

* باريس ـ «و.ص.ف» ـ أعرب المعارض المغربي، أبراهام سرفاتي، الذي وافق الملك المغرب، السادس، على عودته إلى المغرب، عن تأييده لتشكيل «حكومة تغيير سياسي فعلي» برئاسة رئيس الوزراء الحالي، عبد الرحمن اليوسفي.

وأعلن سرفاتي، في حديث مع شبكة التلفزة الفرنسية «تي في ـ ٥»، غداة عودته إلى المغرب: «علينا أن ننتقل من حكومة التناوب إلى حكومة التغيير السياسي الفعلي برئاسة عبد الرحمن اليوسفي».

وأكد سرفاتي «وجود ضغوط وعقبات مهمة داخل الحكومة» قائلاً: إنني أعتقد بأنه مع بروز مجتمع مدني من جهة وإرادة الملك الجديد من جهة أخرى سيتمكن اليوسفي من تشكيل حكومة تناوب حقيقية».

وقبل ١٦ شهرًا من وفاته، قام الملك الحسن الثاني باختبار التناوب السياسي بتعيين اليوسفي في منصب رئيس الوزراء. وكان الأخير طوال سنوات معارضه الرئيسي بوصفه رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية.

وذكر سرفاتي بأن عودته إلى المغرب حصلت من دون مفاوضات أو شروط موضحًا أنه يدعم الحفاظ على النظام الملكي في المغرب. وقال: سإنني أؤيد نظامًا ملكيًا يتم إصلاحه، وهو آخذ مجراه بفضل الملك الجديد».

وتابع، ردًا على سؤال حول لقاء محتمل مع الملك المغربي، «سيكون شرف لي بأن ألتقيه، ولقد شكرته على ما فعل».

وأكد سرفاتي أنه يريد أن يكون له دور في «بناء المغرب الحديث والدمقراطي في ظل عهد جلالته»، مستخدمًا العبارات التي جاءت في رسالة وجهها إلى الملك محمد السادس، في ٢١ أيلول الماضي. وطلب المعارض في الرسالة من الملك محمد السادس السماح له بالعودة إلى المغرب.

ومساء الخميس، وصل سرفاتي أشهر معارض مغربي، إلى الرباط، بعد أن أمضى ١٧ عامًا في السجن وثماني سنوات في المنفى، في فرنسا.

في محاولة لإنهاء الحرب قبل بدء الشتاء

القوات الروسية اجتاحت الشيشان!

* واشنطن: روسيا تعرقل إيجاد حل سلمي عبر مواصلة هجومها العسكري *

* موسكو - الوكالات - أعلن المسؤول العسكري الروسي، الجنرال فاليري مانيلوف، أمس السبت، أن القوات الروسية دخلت الشيشان من ثلاث جهات، مؤكدًا النبأ الذي سبق أن أعلنه مصدر غير رسمي استنادًا إلى وكالة «إنتر فاكس».

وأكدت وسائل الإعلام الروسية، اليوم، أنه «لم يتم التخطيط لشن عملية على نطاق واسع»، نافية وقوع خسائر في صفوف العسكريين الروس.

وتوغلت القوات الروسية المحتشدة منذ عدة أسابيع عند الحدود الإدارية للشيشان إلى عمق (٢٠ كم) داخل الأراضي الشيشانية.

وبالرغم من التطمينات الرسمية، وصفت الصحف الروسية الوضع اليوم بأنه خطير.

ولم توفر الصحف الروسية انتقاداتها بعد قرار رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، الاعتراف بالبرلمان المنتخب، قبل انتهاء الحرب في الشيشان (١٩٩٤ - ١٩٩٦)، على أنه السلطة الشرعية الوحيدة في هذا البلد، ووصفه الحكومة الحالية بأنها «حكومة ظل» والقادة الشيشانيين بأنهم «دمى وجيف».

ولخصت صحيفة «كومرسانت» الوضع بأن بوتين «أعلن رسميًا الحرب على الشيشان أمس الجمعة». وأضافت أن بوتين باعترافه بالبرلمان الذي شكل في ١٩٩٦ هيئة شرعية وحيدة للجمهورية وبدعم تشكيل حكومة في المنفى «أعطى إشارة لشن عملية برية».

وألمحت صحيفة أخرى إلى أن «التعبئة بدأت»، في إشارة إلى مرسوم أصدره، مؤخرًا، الرئيس بوريس يلتسين، بشأن الخدمة العسكرية السنوية، الذي ينص على زيادة عدد المجندين إلى (٢٠٥) آلاف مقابل (١٦٠) ألفًا في الخريف الماضي.

وترمي خطة موسكو إلى فرض «حجر صحي» على الشيشان مع إقامة شريط أمني في شمال الجمهورية، إثر الاعتداءات التي أوقعت ٢٩٣ قتيلاً في روسيا، منذ آب، وحركة التمرد الأصولية في داغستان، التي تزعمها قادة من الشيشان في الشهرين الماضيين.

وقد تنتهي العمليات قبل حلول فصل الشتاء، حسب ما توقعت صحيفة «كومرسانت»، التي أكدت أن الشيشانيين قد لا يبدون مقاومة في الشمال ليحشدوا قواتهم للدفاع عن المدن خصوصًا في العاصمة، غروزني.

وأفيد أن مروحيات روسية ألقت منشورات على منطقة ساورسكايا (شمال غرب)، التي شهدت أمس الأول، مواجهات تدعو السكان إلى عدم دعم المتمردين.

ويثير تصعيد الحرب في الشيشان قلق الولايات المتحدة.

وفي واشنطن، اعتبر مسؤول أمريكي كبير، طلب عدم ذكر اسمه، أن روسيا «تعرقل» إيجاد حل سلمي عبر مواصلة هجومها العسكري وعدم الاعتراف بسلطة الرئيس مسخادوف.

وأوضح أن الروس يقولون إنه «لا يوجد مسؤول يمكننا التحدث إليه. أما نحن فنعتقد بأن هناك من يمكن التحدث إليه».

وأعرب الرئيس الجورجي، إدوارد شيفارنادزه، عن استعداده «للعب دور الوسيط لتسوية النزاع الشيشاني» لدى وصوله إلى مطار بوريسبول في أوكرانيا، حيث يقوم بزيارة رسمية تستغرق يومين.

انتهاء أزمة احتجاز الرهائن في سفارة بورما في تايلاند

* نائب وزير الخارجية التايلاندي يقدم نفسه رهينة إلى حين إطلاق سراح الرهائن وهروب الخاطفين *

* بانكوك - «و.ص.ف» - أفرجت مجموعة المعارضين البورميين، بعد ظهر أمس السبت، عن جميع رهائنها البالغ عددهم ٣٨ شخصًا والذين احتجزتهم لمدة حوالي ٢٤ ساعة في بانكوك، ثم استقلت مروحية هربت بها إلى الحدود البورمية.

وقال مواطن تايلاندي لعب دور الوسيط في تصريح صحفي «إننا مسرورون جدًا، كأننا متنا وعدنا إلى الحياة، والجميع بخير».

وتم نقل الرهائن الـ٣٨ إلى المستشفى لإخضاعهم لفحوصات طبية قبل أن تستجوبهم الشرطة.

وكانت المجموعة قد أطلقت، بعد ظهر أمس، نائب وزير الخارجية التايلاندي، سوخومبن باريباترا، الذي استقل المروحية معهم إضافة إلى مسؤول في وزارة الداخلية.

وقد عرض نائب وزير الداخلية التايلاندي تقديم نفسه رهينة إلى الخاطفين مقابل إطلاق سراح الرهائن الآخرين.

وتتألف المجموعة التي أطلقت على نفسها اسم «طلبة بورما المحاربين البواسل» من خمسة طلاب منشقين فقط، وليس ١٢ كما أعلن سابقًا ربما لخداع الشرطة.



* مجموعة من المحتجزين التايلنديين تحت «حراسة» احد الخاطفين، امس *

وقد هبطت المروحية في إقليم راتشابوري، القريب من الحدود بين تايلاند وبورما، الذي تنتشر فيه مخيمات اللاجئين البورميين، وحيث تنشط مجموعات المعارضة المسلحة للنظام العسكري الحالي في رانغون.

وقد اختفى عناصر المجموعة الخمسة على الأثر في الغابات والأحراش.

وقال وزير الداخلية التايلاندي، سانان كاشونبراسار، «لقد قررنا تركهم يعودون إلى بلادهم فنحن لا نعتبرهم إرهابيين. إنهم طلاب مناضلون يطالبون بالديمقراطية».

وتقول السلطات التايلاندية أن ٣٨ شخصًا احتجزوا رهائن لمدة ٢٤ ساعة داخل السفارة بينهم ثلاثة فرنسيين وماليزية وسنغافوري ويابانية وكندي و١٥ تايلانديًا على الأقل و١٣ شخصًا من العاملين في السفارة.

وكانت المجموعة اقتحمت السفارة البورمية الواقعة في وسط المدينة بعيد ظهر أمس بالتوقيت المحلي.

وطالب الخاطفون بفتح مفاوضات سياسية بين المجموعة العسكرية الحاكمة في رانغون والرابطة الوطنية من أجل الدمقراطية، أبرز أحزاب المعارضة بزعامة السيدة أونغ سان سوكيي. كما دعوا إلى «إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في بورما فورًا وبلا شروط».

لا حرية في لبنان ما دامت حريته منقوصة

* بيروت - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، باتريك بودان، أمس السبت، أن الحرية في لبنان ستبقى منقوصة «ما دامت سيادته منقوصة» بسبب الاحتلال الإسرائيلي والوجود العسكري السوري على أرضه.

وأكد بودان في حديث إلى صحيفة «النهار»، اللبنانية، أنه «ليس هناك مثال أو نموذج لدولة موجودة تحت سيطرة كلية، أو جزئية لدولة أخرى مجاورة، وتتمتع بتشريعات وممارسات مطابقة كليًا للمبادئ الدولية».

وأضاف: «في لبنان تقاليد ومقومات حقيقية من خصائص المجتمعات، لكن لا يزال هناك الكثير لتحقيقه».

وحدد رئيس هذه المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان شرطين للتخلص من الوضع القائم في لبنان، حيث ما زالت إسرائيل تحتل، منذ ٢١ عامًا، منطقة حدودية في جنوب لبنان، وحيث ما زال (٣٥) ألف جندي سوري منتشرين، منذ عام ١٩٧٦، على ثلاثة أرباع الأرض اللبنانية.

وقال: «يتطلب ذلك إرادة قوية لدى اللبنانيين للتحرر من سيطرة الغرباء، ومساعدة قوية من المجتمع الدولي للضغط على سوريا كي يستعيد لبنان سيادته الكاملة... كذلك الحال بالنسبة إلى إسرائيل».

من ناحية أخرى انتقد بودان تغيب لبنان الرسمي عن حضور الندوة التدريبية التي نظمها حول تعزيز الجمعيات غير الحكومية المحلية لحقوق الإنسان في دول جنوب المتوسط وشرقه، والتي أنهت أعمالها، أمس السبت، في بيروت.

وأكد أنه تمت دعوة وزارة القضاء اللبنانية للمشاركة في أعمال الندوة التي بدأت، يوم الأربعاء، بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان ومؤسسة حقوق الإنسان والحق الإنساني في لبنان وبدعم من الاتحاد الأوروبي والوزارة الملكية للشؤون الخارجية في النرويج.

وأضاف: «لاحظنا، بما لا يقبل الشك، تحفظ السلطات عن إرسال موظفين... إما عن سوء تقدير لأهمية اللقاءات أو عن عدم إدراك لضرورة الحوار مع ممثلي المنظمات والمناضلين من أجل حقوق الإنسان».

وأعرب عن أسفه لهذا الغياب «الذي حرمنا الحوار البناء والجدي... لأن من أهداف هذه المؤتمرات جمع مناضلين عن حقوق الإنسان وممثلين للمجتمع المدني وشخصيات من القطاع الحكومي».

إطلاق سراح موظفين لبنانيين كبيرين أوقفا بتهمة هدر المال

* بيروت - «ا. ف. ب» - أعلنت مصادر قضائية لبنانية، أمس السبت، أن السلطات المختصة أخلت سبيل اثنين من كبار الموظفين في لبنان بكفالة، بعد أن أوقفتهم لأسابيع عدة بتهمة هدر أموال عامة.

وقد تم، أمس الأول الجمعة، إخلاء سبيل المدير العام السابق لوزارة النقل، عماد النوام، ونائبه، حنا سليمان، بعد أن دفع كل منهما كفالة بلغت مليوني ليرة لبنانية (١٣٠٠ دولار).

وكان القضاء قد أفرج، في ٢٤ أيلول الماضي، عن محافظ بيروت السابق، نقولا سابا، بكفالة بعد أن أوقفه لمدة ٧٦ يومًا، كما أخلى في اليوم التالي سبيل عبد القادر عيتاني، المسؤول السابق في وزارة الشؤون البلدية والقروية بعد أن سدد وكلاؤه مبلغ ١٠٥ ملايين ليرة للخزينة (٧٠ ألف دولار) وذلك بالكفالة نفسها.

سبق ذلك إخلاء سبيل المدير العام السابق للمكتب الوطني للدواء، قاسم حمادة، وسبيل مدير عام وزارة النفط، نقولا نصر.

وبذلك يرتفع إلى ستة عدد الموظفين الذين أخلي سبيلهم بكفالة منذ توقيفهم في إطار حملة «الأيادي النظيفة» التي أطلقتها حكومة سليم الحص بدعم من رئيس الدولة إميل لحود منذ مطلع العام وانطلقت مع توقيف وزير النفط السابق، شاهي برسوميان، الذي يعتبر من المقربين من رئيس الدولة السابق، الياس الهراوي.

وشملت الحملة حتى الآن ملاحقة وتوقيف نحو ثلاثين موظفًا من بينهم سبعة من موظفي الفئة الأولى شغل معظمهم مناصب مسؤولية في عهد حكومات الرئيس السابق، رفيق الحريري (من ١٩٩٢-١٩٩٨).

كما استجوب القضاء، بصفة شهود في قضية اختلاس أموال تعود إلى الصندوق البلدي المستقل ثلاثة من الوزراء السابقين في حكومات الرئيس رفيق الحريري، وهم وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، ووزيرا الشؤون البلدية باسم السبع وأغوب ديمرجيان.

مستوى حياة العراقيين تراجع نصف قرن إلى الوراء

* باريس ـ «و.ص.ف» ـ أكد المرشح العراقي لمنصب الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، عبد الأمير الأنباري، أن دخل الفرد في العراق «تراجع إلى مستواه في ١٩٤٥» ليصبح العراق بذلك في مستوى «أكثر البلاد فقراً» في العالم.

وأوضح الأنباري، في مقابلة صحافية طويلة، نُشرت يوم الجمعة في مجلة «القرار» العربية الشهرية، الصادرة في باريس، أن «الصعوبة بالنسبة إلى العراق لا تكمن في قضية «النفط مقابل الغذاء»، وإنما في انهيار البنى التحتية الاقتصادية، بما في ذلك الانهيار على مستوى الخدمات».

وأشار الأنباري، الذي فاوض باسم العراق في برنامج «النفط مقابل الغذاء»، إلى أنه «وحتى هذا التاريخ، لم يحصل العراق على قطع غيار لإعادة تأهيل البنى التحتية النفطية إلا بقيمة ٥٠ مليون دولار، من أصل ٦٠٠ مليون دولار، كان سمح بها مجلس الأمن الدولي».

وأعرب عن أسفه، قائلاً: «إن لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة تخرق على أرض الواقع قرارات مجلس الأمن»، متهمًا الدول المنتجة للنفط بوجود «مصلحة لها للمحافظة على العقوبات» ضد العراق.

واعتبر الأنباري، من جهة أخرى، أن «السعر الأقصى لبرميل النفط ينبغي ألا يتخطى في الوقت الراهن عتبة ٢٢ دولاراً». ورأى أن «هذا السعر هو السعر المنطقي والمقبول» بالنسبة للدول المستهلكة ولدول منظمة أوبك على السواء.

وبعد أن وصف الاقتراحات الفرنسية بالنسبة للخروج من الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، حول مسألة نزع السلاح العراقي، بأنها «غامضة»، أشار مع ذلك إلى تميزها عن موقف الولايات المتحدة لأنها تقدم «قراءة قانونية غير سياسية وأكثر عقلانية» من قرارات الأمم المتحدة.

يُذكر أن الأنباري، المندوب السابق للعراق في الأمم المتحدة واليونسكو، يقيم حاليًا في باريس. وهو أحد المرشحين الثلاثة لخلافة الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط، النيجيري ريلوانو لقمان.

موسكو تندد بالغارات الأمريكية البريطانية على العراق

* بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ندد وزير الطاقة الروسي، فيكتور كاليوجني، أمس الأول الجمعة، بشدة، من بغداد، بالغارات الأمريكية ـ البريطانية على العراق، وقدّم دعمه إلى الرئيس العراقي «الشجاع» صدام حسين.

وقال الوزير الروسي في تصريح صحفي أدلى به خلال زيارته إلى بغداد «نحن ندين عمليات القصف الجوي للطائرات الأمريكية والبريطانية» مضيفًا: «وهذه الإدانة ليست من جانب روسيا فقط بل من جانب كل الدول التقدمية في العالم، لأننا ندرك أن إقامة نظام بالقوة أمر يصعب تحقيقه ولا يمكن تحقيقه».

وأضاف الوزير الروسي حسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء العراقية الرسمية: «أتمنى الصمود للشعب العراقي والنجاح الذي يشرف عليه ويقوم به الرئيس صدام حسين وقيادته».

وختم المسؤول الروسي قائلاً: «وبحقيقة الأمر إنه قائد شجاع وله خط استراتيجي واضح يستطيع منه جعل العراق بلداً سعيداً متقدمًا».

العراق وروسيا مصمّمان على مواصلة تعاونهما في المجال النفطي

* بغداد ـ «و.ص.ف» ـ أعلن العراق وروسيا، أمس الأول الجمعة، أنهما مصممان على مواصلة تعاونهما في المجال النفطي، بمناسبة زيارة وزير الطاقة الروسي، فيكتور كاليوجني، إلى بغداد.

وأكد وزير النفط العراقي، عامر محمد رشيد، في تصريح صحفي على أثر لقائه الوزير كاليوجني «أن العراق وروسيا اتفقا على تحديد مشاريع عديدة في مختلف المجالات كتعبير عن الإرادة السياسية لكلا البلدين في تطوير التعاون».

وأضاف: «نتطلع بتفاؤل لتنفيذ ما اتفق عليه، والقيادة العراقية تعطي الأولوية للشركات الصديقة وبكل تأكيد المؤسسات الروسية الشريك الاستراتيجي والصديق للعراق سواء في تصدير النفط أو شراء الاحتياجات المختلفة».

* تبادل مذكرات اتفاقيات التعاون بين العراق وروسيا، امس *

من جهته، أعلن كاليوجني «نحن ناقشنا آفاق التعاون وحققنا الفهم المشترك أثناء الاجتماع وأود أن أشير إلى أن نجاحنا في صناعة الغاز والنفط مهم جداً»، وأوضح أنه «على الرغم من كل الصعوبات نحن عازمون على السير لتطوير هذا القطاع».

وقال إن «المباحثات تطرقت لمسألة حقل غربي القرنة والحطة السادسة في حقل الرميلة (شمال) وحقل اللحيس (جنوب)» وقطاع الطاقة الذي دُمّر بفعل الحصار المستمر منذ أكثر من تسع سنوات.

ويقدّر العراق قيمة الاستثمارات النفطية الضرورية لتنمية قطاعه النفطي بـ٣٠ مليار دولار، منها ١٥ مليارًا في حقول نفطية جديدة، بغية جعل طاقتها الإنتاجية تصل إلى ٦ ملايين برميل في اليوم، مقابل ٢.٦ مليون برميل في اليوم، في الوقت الحالي.

وكان كونسورتيوم روسي، بقيادة شركة «لوك أويل»، فاز في ١٩٩٥ بالعرض الذي أطلقه العراق لتنمية حقل غربي القرنة.

كما تم، في آذار ١٩٩٧، توقيع عقد تقاسم إنتاج بقيمة ٣.٧ مليار دولار، وقامت المؤسسات الروسية بتنفيذ الأشغال المتعلقة بالشؤون العلمية غير الخاضعة للعقوبات.

وأكد الوزير الروسي أن «هناك مشاكل علينا تذليلها، وهي مشاكل فنية، وبفضل عمل اللجنة الاقتصادية المشتركة استطعنا تذليلها».

وحول العقوبات المفروضة على العراق، قال الوزير الروسي إن «الجهد الرئيسي الذي نبذله هو في اتجاه رفع العقوبات بشكل كامل، وهذا ليس بالأمر السهل، لذلك علينا الآن تخفيف العقوبات أكثر فأكثر».

وكان الوزير كاليوجني سلّم الرئيس العراقي رسالة من نظيره الروسي، بوريس يلتسين، الذي يؤكد فيها استعداد موسكو للعمل على رفع العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق، منذ آب ١٩٩٠.

وفي رسالته، يؤكد الرئيس يلتسين «رغبة روسيا في تطوير العلاقات في الميادين كافة واستعداد بلاده للعمل من أجل رفع الحصار الجائر عن العراق».

غداً، بدء حملة لتطعيم (٣,٥) مليون طفل عراقي ضد الشلل

* بغداد ـ الوكالات ـ تبدأ السلطات العراقية، غداً الإثنين، بحملة تلقيحات تشمل (٣.٥) مليون طفل ضد شلل الأطفال.

وقال مدير شعبة التحصين في وزارة الصحة العراقية إن الحملة، التي ستبدأ غداً وتستمر حتى السادس منه للأطفال دون سن الخامسة، تهدف إلى القضاء على شلل الأطفال نهائيًا في العراق.

وأوضح أن (١٢) ألفًا من العاملين الصحيين سينفذون الحملة، التي ستشمل كافة أنحاء البلاد.

وكان العراق أكد، أخيراً، وفاة أكثر من عشرة آلاف شخص، بينهم سبعة آلاف طفل، في تموز، بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ ١٩٩٠.

وأكد صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من جانبه، في آب، أن وفيات الأطفال تضاعفت أكثر من مرة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة العراقية. وسجلت «يونيسيف» وفاة نصف مليون طفل صغير، على الأقل، منذ نهاية حرب الخليج.

كلمة الاتحاد

ممر آمن للسلام

* بقطع النظر عما إذا كان «الممر الآمن» بين غزة والخليل سيفتح، اليوم الأحد، حسبما هو متفق عليه، أم لا فإن الحيثيات التي روفق بها هذا الموضوع تشكل دليلاً إضافيًا على أن حكومة إيهود براك لا تزال مغلولة برواسب الماضي إزاء المطالب الفلسطينية المتعلقة بالحرية والسيادة.

ولدى قراءة المسوغات الإسرائيلية في هذا الصدد يصعب على المراقب، مهما تبلغ موضوعيته وحياديته، أن يتفهم الحساسية الإسرائيلية المفرطة للأمن والسيادة عندما يتعلق الأمر بها، بينما سرعان ما تنقلب هذه الحساسية إلى ضدها عندما يدور الحديث عن الفلسطينيين وعن حقهم في الأمن والحرية وحق سلطتهم الوطنية في ممارسة السيادة.

إنطلاقًا من هذا نستطيع القول، بمنتهى المسؤولية، إن سياسة الحكومة لا تزال بعيدة عن اجتياز عتبة الممر الآمن، الذي تحتاجه لكي تدفع عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية خطوات كبيرة إلى الأمام، بعد أن عانت هذه العملية كثيرًا من التراجع والجمود خلال السنوات الثلاث الفائتة.

لقد أكدنا أكثر من مرة أن النوايا وحدها لا تكفي. كذلك لا يكفي ما تلجأ إليه الحكومة الحالية من خطاب مختلف عن الخطاب الإستفزازي الذي تبنته الحكومة السابقة، برئاسة بنيامين نتنياهو، إذا بقي أساس هذا الخطاب الكلمات الناعمة والوعود المعسولة، التي يظهر أن براك يتقنها جيدًا. وكل ذلك لا يكفي لسبب بسيط هو أن عملية السلام تحتاج فقط إلى خطوات عملية.

ومع استمرار مراقبة سلوك هذه الحكومة في قضايا ترتبط بتطبيق «مذكرة تنفيذ اتفاق واي» يصبح من حقنا أن نضع أيدينا على قلوبنا تعبيرًا عن خيبة الأمل من هذه البداية غير المشجعة للمفاوضات حول الوضع الدائم للسلام بين الطرفين. لكن من واجبنا، في الوقت ذاته، أن نستنفر جميع أنصار السلام الذين يهمهم حقًا أن تنتقل عملية السلام برمتها إلى الممر الآمن الذي يفضي إلى السلام الحقيقي. ففي وسع هؤلاء أن يبلغوا إيهود براك وحكومته رسالة تؤكد أنهم سوية مع الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية لا يرضيهم الأسلوب غير المباشر بديلاً عن أسلوب «الليكود» الفظ والمتغطرس، بل يريدون سياسة جديدة. ومثل هذه السياسة لا يمكن أن تكون جديدة فعلاً إلاّ إذا تحررت من أغلال الماضي ودخلت في جوهر القضايا وأدت إلى حلول عملية ملموسة على أرض الواقع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في الذكرى الخمسين لانتصار الثورة:

الصين الاشتراكية تطرق بقوة أبواب الألفية الثالثة

بقلم: د. احمد سعد



* احتفلت الصين الشعبية قبل يومين بذكرى مرور خمسين سنة على انتصار الثورة الشعبية لبناء المجتمع الاشتراكي بقيادة الحزب الشيوعي الصيني وحلفائه. ولم يكن من وليد الصدفة انه في الاحتفال الجماهيري الرسمي الضخم والعرض العسكري المهيب في العاصمة الصينية، بكين، ارتدى الرئيس الصيني، ديانغ، ملابس شبيهة بتلك التي ارتداها زعيم الثورة قبل خمسين سنة، ماوتسي تونغ، عندما اطلق مقولة الثورة ان «مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة». فقد اراد ديانغ بواسطة هذا ا لرمز ان ينقل الرسالة الاساسية للعالم اجمع والتي خطت (٥٠) سنة من التطور، انه لا تراجع عن هوية الثورة ومواصلة الخطوات لبناء مجتمع الاشتراكية والعدالة الاجتماعية.

وما يثير اهتمام انصار واعداء الشيوعية الانجازات الهامة التي حققها الشعب الصيني في ظل الاشتراكية والتي يؤكد الرئيس الصيني في خطابه الاحتفالي الرسمي «ان الاشتراكية هي الطريق الوحيدة لتقدم الشعب الصيني وحل قضاياه المعقدة». وسر هذا الاهتمام لا يكمن بالاساس جراء زيادة عظمة وجبروت الصين عسكريًا، التي برزت معالمها من خلال العرض العسكري المهيب، بل وفي المقام الاول، الانجازات الهامة في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. فمقارنة ليس مع الدول المجاورة مثل الهند والباكستان، بل مع اكثر الدول الصناعية تقدمًا، مثل الولايات المتحدة الامريكية واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا، فان الصين تتبوأ منذ مطلع التسعينات وحتى اليوم المكان الاول في زيادة وتيرة النمو الاقتصادي سنويًا. وفي بلد تعداده اكثر من مليار وربع نسمة، كالصين، يوفر نظام بناء الاشتراكية العمل للجميع ولا يعاني الملايين، كما في الانظمة الرأسمالية الاكثر تطورًا، الغربة والمعاناة جراء البطالة. ويؤمن نظام بناء الاشتراكية مختلف اشكال الخدمات الشعبية من تعليم وصحة وغيرهما لجميع ابناء الشعب الصيني مجانًا وشبه مجاني في بعضها. وتتوقع بعض المصادر الغربية، من اختصاصيين اقتصاديين وسياسيين ان تصبح الصين في العقد الاول من الالفية الثالثة دولة «تحاشر» وتنافس على المكانة الاولى عالميًا من حيث طاقتها الانتاجية الاقتصادية وانتاجها القومي الاجمالي.

ورغم الحصار الاقتصادي الامبريالي على الصين في مجال التجارة الدولية والاستثمارات خلال عشرات السنين فقد استطاع نظام بناء الاشتراكية تحقيق الكثير من الانجازات في مسار تطوره الاقتصادي - الاجتماعي. ولعل العامل الاساسي من تحقيق هذه الانجازات هو نجاح الحزب الشيوعي الصيني في قراءة الخارطة جيدًا من خلال الاخذ بالاعتبار الظروف الخاصة للصين في محيط الوضع الدولي والمتغيرات الحاصلة عالميًا وتجييرها في مصلحة دعم التقدم على طريق الاشتراكية وبناء مجتمع العدالة والرفاه الاجتماعية. فخلال العقدين الاخيرين انتهجت القيادة الصينية سياسة التعددية الاقتصادية بهدف الاستفادة من قدرات وطاقات مختلف قطاعات الشعب الصيني وامكانيات الصين الاقتصادية اضافة الى الاستفادة من منجزات البشرية في مجال العلم والتكنولوجيا وجذب الاستثمارات الاجنبية واستثمارها في دعم وتقدم وترسيخ اقدام التطور نحو الاشتراكية. انتهجت سياسة التوفيق بين الخطة والسوق، بين التخطيط المركزي للاقتصاد وبين اقتصاد السوق المراقب والمحجم من قبل الدولة. ففي الصين اليوم انماط اقتصادية - اجتماعية متعددة ولكن مع ضمان قيادة القطاع العام وهيمنته على مفاتيح التطور الاقتصادي الاساسية - الصناعة الثقيلة والتجارة الخارجية والبنوك وقطاعات الخدمات الشعبية تبقى بملكية الدولة. ففي بعض المناطق الصينية وخاصة في المدن انتعش نمط اقتصاد السوق الحرة الذي يؤلف اليوم من ١٠ - ١٢٪ من الناتج القومي الصيني، كما انتعش مجال جذب وتوظيف الاستثمارات الاجنبية، ففي المدن تبلغ نسبة الايدي العاملة في القطاع الخاص حوالي (١٦٪). ورغم انتعاش اقتصاد السوق والقطاع الخاص فانه وبفعل الدستور الصيني يبقى محدود الاطار ويخضع لاجراءات تشريعية تضمن بأن لا يتعدى الـ ١٢٪ من مجمل الانتاج القومي الاجمالي الصيني وان يسهم في هذا القطاع في دفع عملية التطور وتلبية احتياجات الشعب الصيني ومنع تهريب ارباحه الى الخارج.

وعلى هذه الخلفية تحدث الرئيس الصيني ويتفاؤل عن طموح الصين لعصرنة اقتصادها وتحويله في الالفية الثالثة الى قوة جبارة في سوق المنافسة الدولية وقاعدة راسخة لزيادة رفاهية الشعب الصيني.

اما بالنسبة لموقف ودور الصين على ساحة العلاقات والصراعات الدولية فقد اكد الرئيس الصيني، ديانغ، في خطابه الاحتفالي في الذكرى الخمسينية لانتصار الثورة ان الصين الاشتراكية تقف الى جانب البلدان النامية في نضالها لمواجهة الفقر والظلم والاستغلال في ظل التعتيم العالمي للعمل ومن اجل عالم متعدد الاقطاب. وهنا يرمز الى رفض هيمنة القطب الواحد، الامريكي، ومحاولة واشنطن لاقامة نظام عالمي جديد بزعامتها ويخدم مصالحها.

وللحقيقة، فانه من الاهمية بمكان التأكيد، على ان الصين وعبر عشرات السنين من عمر الثورة وطريق بناء الاشتراكية، ايدت ودعمت حركات التحرر الوطني العالمية، ايدت وتؤيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية في نضالها من اجل التحرر والسيادة والتقدم. ولكن مأخذنا على القيادة الصينية، خاصة في العقد الاخير، ان اهتماماتها الاساسية توجهت لمعالجة قضايا تطور الصين - لا اعتراض لنا على ذلك - ولم يبرز دورها الناشط والمؤثر على ساحة الصراع الدولية في مواجهة المخططات العدوانية الامريكية والامبريالية، ان كان ذلك في الشرق الاوسط او اوروبا الشرقية وغيرهما.

نأمل ان تستغل الصين جبروتها الاقتصادي والسياسي للقيام بدور اكثر نشاطًا وفعالية في الساحة السياسية الدولية لنصرة الشعوب والبلدان المستضعفة في مواجهتها لمخالب القط الامبريالي. كما نأمل للشعب الصيني والحزب الشيوعي الصيني الذي استفاد من دروس انهيار النمط السوفييتي في بناء الاشتراكية في المجال الاقتصادي ولجوئه الى التعددية، ان يعمل على ترسيخ وتوسيع قواعد الدمقراطية الاشتراكية. فلا اشتراكية بدون دمقراطية تضمن للانسان حريته الاقتصادية والسياسية لاستثمار مواهبه وطاقاته الخلاقة في مجال تطور المجتمع. فالانسان تطوره ورفاهيته وسعادته، المحور الاساس في عملية بناء مجتمع العدالة الاجتماعية الاشتراكية. فاطلاق الحريات السياسية في اطار ضمان قيادة الحزب الشيوعي سياسيًا وجماهيريًا واقتصاديًا لعملية البناء الاشتراكي تسهم كثيرًا في دفع عجلة التقدم الحضاري نحو الاشتراكية. وانجازات الصين في مجال التطور الاقتصادي والثقافي في ظل التمسك بالخيار الاشتراكي للتطور تعتبر مؤشرًا بارزًا للتفاؤل والتأكيد بأن الصين الاشتراكية تطرق وبقوة ابواب الالفيه الثالثة.

حديقة جديدة لـ «يورو ديزني»:

«ميكي ماوس» يثأر من بداياته الصعبة في فرنسا



* باريس - «و.ص.ف.» - يبدو الإعلان عن افتتاح مدينة ملاهٍ جديدة في فرنسا في العام ٢٠٠٢ من قبل شركة «يورو ديزني» وكأنه نوع من ثأر «ميكي ماوس» لبداياته الصعبة في هذا البلد، حيث استقبل رمز الثقافة الأمريكية ببعض التشكيك والرفض.

وقد أعلن جيل بيليسون، المدير العام لـ «يورو ديزني»: «لقد استقبلنا ١٢.٥ مليون زائر في ١٩٩٨ بعد ست سنوات على افتتاح المدينة». وأضاف «إن مدن ديزني للملاهي في الولايات المتحدة احتاجت إلى حوالي ٣٥ سنة لتحقيق هذا الرقم».

وقال إن «الجمهور الفرنسي والأوروبي يستجيب بشكل إيجابي جداً وبكثافة» ويقبل على «ديزني لاند» - باريس ما يجعل منها نجاحاً تجارياً» حقيقياً.

وكانت المجموعة الأمريكية ترددت في الاختيار بين فرنسا وإسبانيا التي تنعم بأشعة الشمس بفترة أطول، إلى أن وقع اختيارها أخيراً في ١٩٨٥ على منطقة مارن - لا - فاليه القريبة من باريس والتي تعتبر بمثابة تقاطع طرق سياحي أوروبي.

وهكذا وقع رئيس الوزراء الفرنسي آنذاك، لوران فابيوس، البروتوكول الخاص بين «ديزني» والسلطات العامة الفرنسية في كانون الأول ١٩٨٥. ويعد بضعة أشهر أرجئ التوقيع النهائي على العقد بسبب التغيير الذي طرأ على الغالبية الحكومية.

وبعد صعوبات مختلفة، وقع العقد النهائي في ٤ آذار ١٩٨٧ من قبل رئيس الوزراء اليميني في تلك الفترة، جاك شيراك، الذي أعلن يومذاك «إن مشروع «يورو ديزني» عمل كبير وطموح جداً».

وذكرت «يورو ديزني» بأنه تمّ استثمار ٣.٨١ مليار يورو في مدينة الملاهي هذه، وتمّ تمويلها عن طريق السوق والاستدانة.

إلاّ أن أدراج «يورو ديزني» في بورصة باريس في تشرين الأول ١٩٨٩، أثار موجة من البلبلة والاعتراضات. فقد قام مناضلون من الشبيبة الشيوعية الفرنسية بإلقاء البيض وعصير الطماطم على مقر البورصة، وهم يهتفون «ميكي، عد إلى وطنك»، معلنين رفضهم «الثقافة المختلفة البلهاء على طريقة «دالاس» (المسلسل التلفزيوني الأمريكي)».

وبعد أشهر على افتتاح المدينة، في نيسان ١٩٩٢، بدأ العاملون فيها يشكون من شروط العمل وأساليب الإدارة.

واعتباراً من كانون الثاني ١٩٩٣، تمّ تعيين الفرنسي فيليب بورغينيون على رأس «يورو ديزني» خلفاً للأمريكي روبرت فيتزباتريك. وخلال هذا العام شهدت أوروبا تباطؤاً اقتصادياً انعكس سلباً على حركة زوّار مدينة الملاهب، الأمر الذي أرغم «يورو ديزني» على إعادة النظر بتعرفة الدخول إليها وتخفيضها.

وقد سجّلت نتائج ١٩٩٢ - ٩٣ خسارة صافية بلغت قيمتها ٨١٠ مليون يورو بنهاية السنة الأولى من استثمار المدينة، وبدأ سعر «يورو ديزني» الذي كان سجل ٧٢ فرنكاً فرنسياً عند بدء التعامل به في البورصة في ١٩٨٩ ووصل إلى حدود ١٦٥ فرنكاً قبل افتتاح المدينة بقليل، بالتراجع بشكل ملحوظ.

وبسبب الديون الباهظة التي تراكمت، عمدت «يورو ديزني» إلى توقيع اتفاق إعادة جدولة مالية مع مصارفها. وبدأ وضعها يتحسّن شيئاً فشيئاً إلى أن خرجت من دائرة الخطر في ١٩٩٥. وفي السنة المالية الحالية ١٩٩٨ - ٩٩، تتوقع المجموعة تحقيق أرباح صافية قدّرها المحللون بما بين ١٥.٢٤ و١٨.٢٩ مليون يورو.

وفي الوقت الحاضر، يبقى على «يورو ديزني» إقناع البورصة بأن التحسّن الذي سجلته طويل الأمد. ويبلغ سعر سهمها حالياً ١.٢٦ يورو (٨.٢٦ فرنك فرنسي).

أما المشروع الجديد الذي تمّ الاعلان عنه، فيحمل اسم «ستوديو ديزني» وهو مخصص للسينما وسيسمح للزوار باكتشاف كواليس العالم السمعي - البصري وفهمها بطريقة أفضل.

يدخل الزوار من المدخل الرئيسي ويعبرون الشارع الخرافي «ستوديو بولفار»، ثم يدخلون في عالم الرسوم المتحركة ويلتقون خصوصاً بفنان يشرح لهم بصورة حية كيف يتمّ وضع السيناريو وتأليف الموسيقى وتحريك الشخصيات. كما يمكنهم مشاهدة عروض خاصة عن اللحظات الأكثر جنوناً وغرابة التي انتجتها استوديوهات «والت ديزني».

ثم يدخل الزوار في كواليس الانتاج التلفزيوني حيث يكتشفون حقيقة الإنتاج ويشاهدون بعض الاستعدادات.

وكانت شركة «يورو ديزني» أعلنت أن كلفة المشروع الجديد تصل إلى ٦٤٠ مليون دولار تقريباً، وأن التمويل سيتمّ من خلال زيادة رأس المال بحوالي ٢٤٠ مليون دولار واقتراض مبلغ ٤٠٠ مليون دولار تقريباً من صندوق الإيداعات والأمانات (هيئة عامة).

وأعلنت مجموعة «والت ديزني» الرئيسية أنها ستطرح ٣٩٪ من زيادة رأس المالي للاكتتاب وهو ما يمثل حصتها الحالية في المشروع.

وسيؤدي المشروع إلى استحداث خمسة آلاف وظيفة جديدة منها ١٥٠٠ مباشرة في موقع التشييد بمجرد بدء الأعمال فيه.

إصابة غوريلا بإرهاق جنسي

* بانكوك - «و.ص.ف.» - أفاد مدير حديقة حيوانات تايلاندية، أمس الأول الجمعة، أن غوريلا من فصيلة الأورانغ أوتان في الـ ١٤ من العمر نقل إلى عيادة بيطرية في بانكوك لإصابته بإرهاق نتيجة كثرة علاقاته الجنسية مع صديقته الجديدة.

وقال المسؤول عن حديقة لوبوري اللفتننانت - كولونيل، فيرات فوبينغشاي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «مايك مرهق وأطرافه ضعيفة، وأمس، رفض تناول الطعام».

وعزا الطبيب البيطري هذا الارهاق إلى صديقته الجديدة مالي التي «هي في حال صحية أفضل منه».

واشتهر مايك في آسيا بعد «اقترانه» في ١٩٩٦ بزوزو وهي غوريلا انثى من تايوان بحضور آلاف الفضوليين في لوبوري (شمال بانكوك).

إلاّ أن شهر العسل لم يستمر طويلاً عندما رفضت زوزو مضاجعة مايك بعد أن أنجبت غوريلا صغيراً.

وكان أحد المدافعين عن الحيوانات قدم مالي لحديقة الحيوانات في آب الماضي بأمل أن يستعيد مايك سعادته.

وحياة مايك ليست في خطر لكنه اضطر إلى تمضية ليلة أخرى في عيادة بيطرية في بانكوك.

وبعد أن كشفت الصورة بالأشعة للقلب والكبد والرئتين عدم وجود أي خلل لاحظ البيطريون أنه مصاب بالإمساك.

فرنسا تحظّر لحم العجل البريطاني

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارتا الزراعة والصحة والاستهلاك الفرنسيتان، في نهاية الأسبوع، إبقاء الحظر على استيراد لحم العجل البريطاني بناء على توصية من الوكالة الفرنسية للأمن الغذائي.

ورأت الوكالة ذات الصفة الاستشارية استناداً إلى آخر المعطيات العلمية الخاصة بمرض جنون البقر الذي يمكن أن ينتقل إلى الإنسان أنه لم يتم تماماً استبعاد المخاطر المتمثلة في تصدير لحم عجل بريطاني مصاب بالمرض.

وأشارت اللجنة إلى أن الإصابات بالمرض بين الأبقار ما تزال مرتفعة في بريطانيا حيث سجلت ٣ آلاف حالة خلال العام الحالي.

وأعلن بيان حكومي أن «الحكومة الفرنسية أوقفت إجراءات رفع الحظر على اللحوم البريطانية».

وكانت الحكومة الفرنسية استشارت الوكالة الفرنسية للأمن الغذائي اثر قرار أوروبي برفع الحظر عن اللحوم البريطانية صدر في الأول من آب الماضي.

وذكر البيان بأن منع استيراد لحم العجل البريطاني، باستثناء اللحوم المستوردة في إيرلندا الشمالية، سار منذ ٢١ آذار ١٩٩٦.

ورغم إعلان رفع الحظر رسمياً، أدت الشروط الصارمة التي فرضتها المفوضية الأوروبية بالعديد من الدول إلى التحفظ.

مئة ألف محـ
«مسيرة الحب» ف



* تل أبيب - لمراسل خاص - «ودّع» أكثر من مئة ألف محتفل، أمس الأول الجمعة، في تل أبيب، الصيف، من خلال «مسيرة الحب» التي أصبحت تقليدية، لهذه المناسبة.

واللطيف، أن وداع الصيف جاء في يوم حار جداً وكانت درجات الحرارة أعلى من معدلها السنوي. وانعكست شدّة الحرارة على المسيرة، إذ تراكض الآلاف نحو خراطيم المياه كما يظهر في الصورة العليا، واللباس المميز الذي تظهر به الحسناوات، منهن من تظهران في الصورة الجانبية. (الصورتان من «و.ص.ف.»).

مجلس النواب الأمري
مشروع قانون يعترف

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تبنى مجلس النواب الأمريكي الذي يسيطر عليه الجمهوريون، في نهاية الأسبوع، مشروع قانون يمنح الجنين حقوقاً في حال القتل أو الاعتداء على المرأة الحامل به.

ويخول مشروع القانون هذا القضاء القيام بملاحقات مزدوجة، بحق كل شخص يعتبر مذنباً بالاعتداء على امرأة حامل، والتعرض لجنينها لكن بدون الذهاب إلى حد الاعتراف بشكل واضح بأن الجنين يشكّل كياناً مستقلاً عن المرأة.

ولكي يدخل مشروع القانون هذا حيّز التنفيذ يجب أن ينال موافقة مسبقة من مجلس الشيوخ بعبارات مماثلة وأن لا يعارضه الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

... محـتـفـل في ...لحب» في تل أبيب



...اب الأمريكي يتبنى ...ون يعترف بحقوق الجنين

وأكد مناصرو هذا المشروع خلال النقاشات أنه لا يؤثر على حق الإجهاض المعتمد في الولايات المتحدة. لكن منتقديه اعتبروا في المقابل أنه يشكل تهديدًا مبطنًا لحق النساء في الإجهاض الذي أقرته المحكمة العليا في ١٩٧٣.

وقد تمّ تبني مشروع القانون بـ ٢٥٤ صوتًا مقابل ١٧٢. وينصّ القانون على أن الأشخاص الذين يصيبون الأجنّة خلال اعتداء على المرأة الحامل يجب أن يحاكموا بجنح استهدفت ضحيتين وأن تجري معاقبتهم استنادًا إلى ذلك.

وكان الجمهوريون يريدون في الأساس أن يكون هذا القانون بمثابة اعتراف بالجنين ككائن مستقل. وشرح أحد مؤيدي مشروع القانون الجمهوري، ليندسي غراهام (نائب عن كارولاينا الجنوبية) «عليكم الاعتراف بالطفل كشخص منفصل إذا أردتم القيام بملاحقات مزدوجة».

مركز أمريكي للحماية المعلوماتية

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلن وزير الخزانة الأمريكي، لورانس ساميرس، أمس الأول الجمعة، أن الحكومة الفدرالية الأمريكية وصناعات قطاع الخدمات المالية أنشأتا معًا مركز معلومات من أجل مواجهة التهديدات المتعلقة بأمن الأنظمة المعلوماتية.

ومهمة هذا المركز هو تجميع كافة المعلومات المتعلقة بالمخاطر الممكن أن تلحق بنظام معلوماتية الصناعات المالية.

وبهذه الطريقة يصبح بإمكان شركات الخدمات المالية أن تكون على بينة من المعلومات المتعلقة بالتهديدات التي تواجهها أنظمتها المعلوماتية.

وستكون إدارة هذا المركز بإشراف القطاع الخاص وهو يمثل الخطوة الثانية في خطة وضعتها الحكومة الأمريكية من أجل إنشاء نظام قومي للحماية ضد النشاطات غير الشرعية في عالم المعلوماتية.

وأوضح وزير الخزانة أن هذا النظام سيعمل مستندًا إلى تقارير سترفع إليه عن حوادث معلوماتية في البنوك والصناعات المالية الأخرى.

وأضاف أن «أنواعًا جديدة من خرق القوانين تتطلب أنواعًا جديدة من الحلول». وتابع قائلاً إن «هذا النوع من التعاون بين القطاعين، الخاص والعام، هو بنوع خاص من أجل الحفاظ على أمن النظام المالي الأمريكي والأمن القومي الأمريكي».

ووقعت حتى الآن ١٢ شركة مالية رسالة تؤكد اهتمامها بالمشاركة في هذا المركز. ومنها خصوصًا «سيتي جروب» و«بنك أوف أمريكا» و«بنك أوف نيويورك» و«ميريل لينش» و«مورغان ستانلاي» و«جي.بي. مورغان» والاحتياطي الفدرالي في نيويورك.

مركز كندي لبيع الماريجوانا للمرضى المزمنين

* مونتريال – «و.ص.ف.» – افتتح في مونتريال مركز لبيع الماريجوانا على المرضى المزمنين أطلق عليه اسم «نادي الرحمة» على الرغم من منع بيع الماريجوانا رسميًا في كندا.

وقالت المسؤولة عن المركز، لويز كارولاين برجورون، للصحفيين إن القنب الهندي لن يباع إلاّ لأغراض طبية ضمن رطار يخضع لمراقبة شديدة. وعلى المستهلكين أن يقدموا توصية من الطبيب.

واعترفت شرطة مونتريال أن ثمة «وسائل أخرى غير الوسائل التقليدية» لمعالجة المدمنين. وبعد أن ذكرت بأنها ملزمة بتطبيق القانون أعربت عن أملها في أن تجد بالتعاون مع السلطات «سبلاً للحل».

منظمة السياحة العالمية توافق على «مدونة سلوك عالمية للسياحة»

* سانتياغو – «و.ص.ف.» – وافقت منظمة السياحة العالمية، في نهاية الأسبوع، على «مدونة سلوك عالمية للسياحة» وهي وثيقة مرجعية تتضمن مختلف مسؤوليات جميع العاملين في تنمية هذه الصناعة، إضافة إلى مسؤوليات المجموعات المستضيفة والمسافرين أنفسهم.

ووافقت غالبية وفود الدول المشاركة في الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية، التي عقدت في سانتياغو في تشيلي، على هذه المدونة التي ساهمت في وضعها الدول الأعضاء في المنظمة والتي ستعتمد رسميًا لاحقًا.

وتشمل المدونة نحو خمسين مبدأ أساسيًا وردت في ١٠ بنود إضافة إلى مذكرة بشأن تطبيقها، تمت الموافقة عليها رغم تحفظات بعض الدول، وهي تنص على إقامة «لجنة عالمية للسلوك السياحي»، مهمتها تفسير وتطبيق ما ورد من توصيات في المدونة.

ويمكن لأعضاء هذه اللجنة أن يتلقوا مستقبلاً طلبات لحل خلافات تقدمها دولة أو هيئة أو شركة وأن يبدوا رأيًا غير ملزم إذ أن مبادرة منظمة السياحة العالمية تستند في الواقع على «آلية للمصالحة الطوعية» ولا تفرض على الدول التي تتمتع بالسيادة التوقيع عليها.

وبعد أن استطلعت آراء أعضائها في الأشهر الأخيرة، تخلّت المنظمة الحكومية (المكلفة من الأمم المتحدة بتشجيع وتنمية السياحة في العالم)، عن إقامة هيئة «تحكيمية» تتسم قراراتها بطابع إلزامي أقوى.

وتوصي «مدونة السلوك العالمية للسياحة» الطموحة، بحظر شديد لاستغلال الجنس وهو موضوع اتخذت منظمة السياحة العالمية منه موقفها منذ سنوات عديدة كما تدعو إلى إقامة سياحة تساهم في احترام حقوق الإنسان، وخصوصًا تلك التي تخص الأقليات والأطفال.

وأشارت المدونة إلى أن النشاط السياحي يجب أن يفيد اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا السكان المحليين كما أوصت على سبيل المثال، بإعطاء الأولية لليد العاملة المحلية.

وتفرض التنمية الدائمة للسياحة شقًا مهمًا من التوصيات تركز في الطليعة على حماية البيئة الطبيعية وتصميم بنى تحتية تحمي الأنظمة البيئية.

وعلى الدول أيضًا أن تضمن سلامة السياح وتعاقب بشدة الاعتداءات والتهديدات وعمليات الخطف. كما يجب عليها أن تسمح للزوار بالتنقل بحرية في أراضيها واجتياز الحدود بسهولة.

تحذير من السفر إلى الصين والهند وروسيا في ليلة رأس السنة

* واشنطن – «و.ص.ف.» – حذّر أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي مواطنيهم من السفر إلى الصين والهند وروسيا تجنبًا لحدوث مشكلات مرتبطة بعدم حل معضلة الصفرين في أجهزة الملاحة.

وأكد السناتور الدمقراطي، كريستوفر دود، عضو لجنة تابعة لمجلس الشيوخ مكلفة بالتحقيق في عواقب مشكلة الصفرين، أنه رغم إستعداد الولايات المتحدة عمومًا للانتقال إلى العام ألفين فإنه لا تزال هناك مشكلات في العديد من الدول التي لم تستعد لذلك.

وقال دود إن «دولاً أخرى مثل روسيا والصين والهند معرضة لمواجهة مشكلات أكثر من غيرها، وعليه ينبغي التحذير من السفر إلى هذه الدول».

وأعرب كينيث ميد، المفتش العام في وزارة النقل الأمريكية، خلال الجلسة، عن قلقه لعدم ملء ٢٩ دولة من أصل ١٨٥ أعضاء في المنظمة الدولية للطيران المدني للاستمارة الخاصة بتحديد وضعها من حل المشكلة، بالإضافة إلى ٢٠ دولة أخرى لديها حركة ملاحية حقيقية أجابت بطريقة غير مرضية على الأسئلة، رغم أنه لم يبق سوى ثلاثة أشهر على الانتقال إلى الألفية الثالثة.

وقال ميد إن معظم الدول التي لم تجب على الاستمارة تقع في إفريقيا وآسيا ومن دول الاتحاد السوفييتي السابق.

ويعتقد الخبراء، أن أجهزة الكمبيوتر التي ترمز إلى السنة برقمين ستصاب بإعطال لأنها ستعتقد أن العام ٢٠٠٠ هو العام ١٩٠٠.

ومع ذلك توقع المسؤولون الأمريكيون أن تنحصر المشكلات في أمور محدودة أكثر منه حدوث مشكلات جسيمة تعرض أمن المسافرين للخطر.

٢٢ قتيلاً في زلزال ضرب جنوب المكسيك



* أواكساكا (المكسيك) – الوكالات – أظهرت حصيلة جديدة من مصدر رسمي أن الزلزال العنيف الذي ضرب جنوب المكسيك ووسطها أدى إلى سقوط ٢٢ قتيلاً بينهم ٢٠ في ولاية أواكساكا الأكثر تضررًا.

وتقع أواكساكا، عاصمة لاكونشودا، على بعد ٤٠٠ كم جنوب مكسيكو.

وسقطت الضحيتان الباقيتان في مكسيكو حيث توفي رجل اثر إصابته بنوبة قلبية، وفي فيراكروس (خليج المكسيك) حيث توفيت امرأة مسنة للسبب ذاته على الأرجح.

ولم تنشر حصيلة حول عدد الجرحى، لكن المسؤولين يتوقعون ارتفاع الحصيلة إذ أن الكثير من الأشخاص نقلوا إلى المستشفيات في حالة خطرة.

وأوضح المركز الوطني لمراقبة الزلازل أن قوة الزلزال بلغت ٧,٤ درجات على مقياس ريختر وحدد مركزه في المحيط الهادئ قبالة شواطئ الولاية، وتلته عدة هزات ارتدادية لم تؤثر على السكان.

وتسبب الزلزال بإثارة الذعر لدى سكان العاصمة المكسيكية حيث لا تزال ماثلة ذكرى زلزال ١٩٨٥ المأساوي الذي أودى بحياة أكثر من خمسة آلاف شخص وأتى على جزء كبير من وسط المدينة.



الأحد ٣ تشرين الاول ١٩٩٩

سخنين كانت الافضل في بيسان واكتفت بالتعادل

مكابي الاخاء في محنة وعلامة استفهام حول المدرب

كفركنا بدون وحدة الجمهور وخسارة مخزية امام رمات غان

اكسال تشم رائحة العنصرية بالنسبة للترقية الى القطرية

مازال اسم فريق هبوعيل اكسال مدرجًا مع قائمة فرق الدرجة الأولى ، رغم ان الاخبار الصادرة من سلطة مراقبة الميزانيات في اتحاد كرة القدم تقول انه رشح للترقية الى الدرجة القطرية. موظفًا سلطة المراقبة شوكي كوهين وينير رافينوفتش سيقرران امر الفريق الصاعد الى الدرجة القطرية بعد غد الثلاثاء، حيث اشترطت سلطة الميزانيات على الادارة الكسلاوية سد الديون السابقة ووضع ضمانات مالية وتأسيس جمعية عثمانية وانها ، مسألة الديون لسلطة ضريبة الدخل.

وفي حالة عدم توفير هذه، الطلبات فان الفريق لن يرتقي الى الدرجة القطرية، وسيصعد بدلاً منه فريق هبوعيل عكا الذي قام بتنظيم جميع اموره، واصبح جاهزًا للصعود.

وعلمت من الادارة الكسلاوية بان طرقًا ثالثًا قام بارسال رسالة لسلطة المراقبة تعلمهم بان الفريق الكسلاوي غير جاهز، ولا يوجد لديه ميزانيات من أجل الصعود للقطرية، وهذه الرسالة وقعت بختم من هبوعيل اكسال ونتيجة لذلك سيقوم مدير الفريق حسين الزعبي بالتوجه الى مكاتب التحقيق الخاصة (موديعن ازراحي) من أجل فحص هذا الموضوع.

اما بخصوص الامور التي يتوجب على الادارة الكسلاوية القيام بها قبل يوم الثلاثاء ، فإنها تعمل جاهدة من أجل ترتيبها ، حتى يتمكن الفريق من اللعب في الدرجة القطرية.

وعن موضوع ادخال اسم فريق هبوعيل عكا كبديل لهبوعيل اكسال فان الادارة الكسلاوية تشتم رائحة العنصرية حيث ان سلطة مراقبة الميزانيات والاتحاد العام يريدان ترقية هبوعيل عكا او شمشمون تل أبيب على حساب الفريق العربي من اكسال، وفي حالة حدوث هذا الشيء، ستتوجه الادارة الكسلاوية الى المحاكم من أجل نيل حقها.

فهمي دراوشة

في سرية تامة

وليد بدير اليوم في البلاد لاتمام مراسم خطوبته

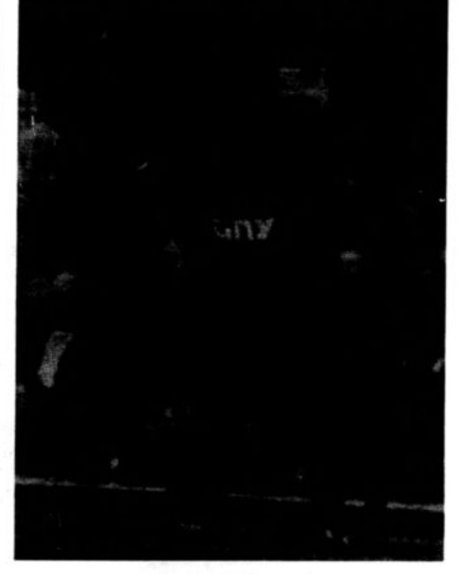
ثم يسافر مع المنتخب الى اسبانيا

* يصل البلاد اليوم النجم العربي الدولي وليد بدير والمحترف في نادي ويمبلدون الانجليزي ليتمم في سرية تامة مراسم خطوبته على الآنسة المهذبة ياسمين عيسى، ابنة رئيس مجلس كفرقاسم المحلي عبد الرحيم عيسى.

وعلمنا من احد المقربين لوليد، انه لم يكن يريد ان ينشر خبر قدومه المبكر، لصفوف المنتخب، ولكننا تمكنا من معرفة الأمر، فتأكدنا فيه وها نحن نقوم بنشره.

بعد الخطوبة المباركة ينضم وليد لصفوف المنتخب الاسرائيلي ليسافر معه بعد غد الثلاثاء ، الى اسبانيا استعدادًا للمباراة المرتقبة يوم الاحد القادم مع المنتخب الاسباني في تمهيديات كأس الامم الاوروبية!!

عزات شلاعطة



* وليد بدير من فرحة الى فرحة والف مبروك *

من قال ان الناصرة لا تفوز؟

فتيات بلدي اخاء الناصرة يقهرن أشكلون في مسابقة الكأس



* بعض لاعبات بلدي الناضرة اثناء التدريب *

* حقق فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة بكرة القدم الفوز في باكورة مبارياته هذا الموسم، عندما عاد بالأمس من أشكلون وهو يحمل في جعبته انتصارًا رائعًا على الفريق المحلي بهدفين مقابل هدف واحد ضمن مسابقة كأس الدولة.

وقدم الفريق النصراوي بقيادة المدرب عامر هريش والادارية شيرين عفيفي، عرضًا طيبًا في هذه المباراة، وتمكنت لاعبات الفريق من تحويل الخسارة في اوائل الشوط الثاني على فوز مستحق.

الشوط الاول انتهى بدون اهداف، وفي الشوط الثاني سجلت سولى ريان هدفًا لاشكلون بعد ان دفعت حارسة المرمى ميسون ابو لاشين وخطفت منها الكرة وسجلت هدفا. الا ان تحرير خليلية تمكنت ادراك التعادل، لتأتي بعدها المتألقة ماريانا عبيد وتسجل هدف الفوز الغالي لفتيات الناصرة لينتقل الفريق الى المرحلة القادمة في مسابقة كأس الدولة!!

مثل فريق بلدي اخاء الناصرة:

ميسون ابو لاشين، ريم ابو داوود ، شيرين ورور، رانية سخنيني، عبير ابراهيم، انجليك عبود ، رنا شنبور، تحرير خليلية، امينة حسن، نهاية جزماوي (دعاء نخاش) وماريانا عبيد.

بيسان تعرضت لهزة أرضية بمقدار ٧ درجات على مقياس شادي زبيدات

هبوعيل بيسان ـ اتحاد أبناء سخنين (١-١)

سجل لبيسان / سغيڤ لوزون (٦٣)
سجل لسخنين / شادي زبيدات (٨٧)
ملعب بيسان / (٢٠٠٠) متفرج (معظمهم من سخنين)
حكم المباراة / رامي بن يتسحاق
مستوى الأداء / جيد
أفضل لاعب / أوهاد كوهن حارس مرمى بيسان

تركيب هبوعيل بيسان
أوهاد كوهين (٧)
شاي الكسلاسي (٥.٥)
إيتان طيب (٦)
أڤي دنان (٥.٥)
أريك أسرف (٥.٥)
ألموغ حزان (٥.٥)
موشه غولدنبرغ (٦)
چيسو ردسوڤيتش (٥)
(برمبوز غليكه (٥.٤) (٦٣))
شمعون دنان (٥.٤)
(إيلان كبلان (٤٦) (٥))
طوني أشو (٥)
(سغيڤ لوزون (٤٦) (٥.٥))
موريس أوزان (٥.٥)

تركيب اتحاد سخنين
مئير كوهن (٦)
نضال شلاعطة (٦) بدله: يسرائيل درور (٨١)
سامر ميعاري (٦)
غال هرشلكوڤيتش (٦)
جميل خضر (٦)
عباس جوان (أبعد) (٧٠)
صالح حصارمة (٥.٥)
(حنا فرهود (٧٠))
عامي ڤنرانا (٥)
إيلان طال (٤)
(شادي زبيدات (٥.٦) (٣٧))
عبد رباح (٦)
أورن محرر (٥.٤)

نقطة خارجية ثمينة جناها فريق اتحاد سخنين ثمرة عطائه وأدائه الكبير أمام فريق هبوعيل بيسان، أول أمس، وعلى ملعب الأخير. يمكننا القول، ولا نريد أن نبالغ في ذلك بأن الفريق السخنيني كان بإمكانه العودة من بيسان ويجعبته ثلاث نقاط وأن ينهي المباراة بالنتيجة ٣-١ لكن ضعف خط الهجوم، وخاصة المهاجم أورن محرر، الذي أضاع العديد من الفرص الأكيدة والمحققة أمام المرمى، حال دون ذلك. هذا الأمر، وكما يعرفه كل من حضر المباراة، بأن مدرب الفريق يوآڤ ليڤي، لعب بخمسة لاعبين في خط الوسط ومهاجم واحد. هذا دل على أنه أراد العودة بنتيجة تعادل مع المحاولة في مباغتة الخصم وإحراز هدف. لكن، وعلى أرض الواقع شاهدنا شيئًا آخر. فالفريق السخنيني كان المبادر من الدقيقة الأولى. لكن سوء الحظ وقلة التركيز في إرسال الكرات إلى المرمى حالا دون هز الشباك.

أحداث المباراة

ما إن أعلن حكم المباراة، رامي بن يتسحاق، عن بدء المباراة، حتى انقضّ لاعبو سخنين على الكرة وبلا هوادة، وبدأوا بالضغط على دفاع بيسان. ففي الدقيقة (٣) عبد رباح اندفع من الجهة اليسرى للملعب ومرر كرة عرضية إلى داخل منطقة الجزاء، حيث إيلان طال المندفع، وهذا الأخير سدّد ضعيفة عن بعد ٥ أمتار إلى رجلي الحارس.

وبعد مرور عشر دقائق من زمن المباراة والتي كانت لصالح الضيوف من سخنين، أخذ اللعب بالتحول، وأصبح متوازيًا في الهجمات والأداء. ولكن ذلك لم يمنع سخنين من متابعة محاولاتها في الوصول إلى شباك بيسان عن طريق المهاجم أورن محرر. وفي الدقيقة (٢٨) نجح هذا المهاجم بالانفراد بحارس مرمى بيسان، لكن بدل أن يسدد إلى الشباك سدّد ضعيفة إلى يدي الحارس مهدرًا فرصة لا تعوّض. وبعد هذه الفرصة بقليل، أي في الدقيقة (٣٢) نفس المهاجم أورن محرر أعاد الكرّة حين تلقى كرة من زملائه، وبعد أن نجح في تخطي الدفاع وتركهم وراءه، لينفرد مرة أخرى بالحارس ويخفق في التسجيل.

ويمكن تلخيص الشوط الأول بأن الأفضلية كانت لصالح الفريق السخنيني الذي وصل الى عة فرص أكيدة لم تُستغل. بالمقابل، حاول مهاجمو بيسان جاهدين اختراق دفاع سخنين الصلب والمتماسك الذي نجح في كسر جميع الهجمات والمحاولات. في الدقيقة (٣٧) أصيب لاعب سخنين، إيلان طال، إصابة بالغة برجله منعته من المتابعة، ليدخل بدلاً منه اللاعب شادي زبيدات، الذي أعطى معنوية كبيرة لزملائه بأدائه وتمريراته الرائعة.

في الشوط الثاني، ومع بدايته، شاهدنا محاولات من الفريقين للوصول كل إلى مرمى الآخر، والمبادر كان الفريق السخنيني. وإثر ضربة حرة ومباشرة في الدقيقة (٥٦)، وعن بعد (١٨)م، عامي ڤنرانا سدد الضربة لكن فوق العارضة بسنتمترات. وبقيت سخنين على هذا الحال، أي إضاعة الفرص المتاحة والأكيدة، حتى جاءت الدقيقة (٦٣) وإثر هجمة مرتدة، ونتيجة خطأ في دفاع سخين نجح لاعب بيسان، سچيڤ لوزون، في تسديد كرة من داخل منطقة الجزاء، وهز الشباك، ليبرهن النظرية القائلة في كرة القدم: إن الفريق الذي يهاجم ويضيع الفرص ولا يسجل، تكون النتيجة عكسية وتدخل شباكه الأهداف، وهذا ما حصل. بعد تسجيل الهدف أخذ لاعبو سخنين في المثابرة والمحاولات المكثفة لتسجيل التعادل. وكان الضحية الأولى عباس صوان، والذي أبعد في الدقيقة الـ(٦٩) بالبطاقة الصفراء الثانية ليبقى فريقه بعشرة لاعبين. على الرغم من النقص العددي في الفريق السخنيني لم يؤثر عليهم فاستمروا في محاولاتهم لإدراك التعادل، وفي الدقيقة (٧٩) ومن خلال هجمة سريعة لسخنين، حنا فرهود، البديل، مرّر كرة بدون تركيز بجانب القائم.

لم ييأس لاعبو سخنين، واستمروا في شن الهجمات الخطرة على مرمى بيسان، حتى جاءت الدقيقة الـ(٨٧) وبعد أن اندفع اللاعب شادي زبيدات باتجاه منطقة جزاء بيسان حول أحد زملائه الكرة له وشادي أرسل قذيفة أصابت الهدف وأحدثت هزة أرضية في مدرجات بيسان لتنطلق الحناجر وتعلو الأصوات التي وصل رنينها إلى غربي الأردن.

شادي زبيدات، هذا البديل، كان فعالاً منذ دخوله بديلاً لإيلان طال، المصاب، وبعد تسجيل هدف التعادل من قبل سخنين، بقيت ثلاث دقائق، لكن لم تكن كافية للفريق السخنيني ليدرك الفوز ويسجل الهدف الثاني.

لتعود القافلة السخنينية من بيسان فرحة بالنقطة الثمينة والتي سجلت في الدقائق القاتلة من زمن المباراة.

(عادل طربيه)



* شادي زبيدات الورقة الرابحة في سخنين *

بعد المباراة

* مازن غنايم: «قدمنا مباراة كبيرة. الحظ لم يحالفنا في إحراز الفوز. أتيحت لنا عدة فرص، لكن لم تُستغلّ. سنعمل على تعزيز الفريق بمهاجم ممتاز».

* شادي زبيدات: «كان بإمكاننا إحراز الفوز، لكن نقطة أفضل من لاشيء. ونحن نلعب جميعًا لمصلحة الفريق».

* مروان ريان، مدرب اللياقة: «ابتدأنا التدريبات متأخرين، وإحضار لاعبي تعزيز بصورة مفاجئة أثر قليلاً على مجريات التدريبات لكن خلال الأسابيع القادمة سنكون بأحسن حال».

* جمال ذيب غنايم، عامل صيانة في الملعب: «سنثأر من كل فريق يأخذ نقاطًا من الفريق الشقيق «الإخاء».

(عادل طربيه)

الاتحاد في كفر كنا بلا حول ولا قوة
خرج من مسابقة كأس التوتو لخسارته أمام رمات غان

* اتحاد كفر كنا - هبوعيل رمات غان (١:٢)
ملعب - كفر كنا البلدي
جمهور - عيب أن نذكر العدد!!
سجل لكفر كنا: هيثم عواودة (من ضربة جزاء، د ٢٠)
سجل لرمات غان تومر برزيلاي (د ١٢) وستولپر (د ٢٥)
حكم المباراة: شلومي أتياس

مثّل اتحاد كفر كنا:
نائل عاقلة، إياد عواودة (كميل برانسي) إياد أمارة، تسبار دانئيل، ناتي تحاوخو، حسين نعسه (محمد خمايسة)، تيسير أبو ريه، وسيم عباس، هيثم عواودة (محمد عباس)، أيمن حلاحلة، محمد الواكد.

مثّل رمات غان:
موعاليم، عمار، باروخ، يناي، بن عامي، كدوري، سايج، مور، ستولپر، رامي يوسيف (ميكي ممان)، برزيلاي.

الشيء الجديد الوحيد، الذي لمسته في فريق كفركنا الجديد، الاتحاد، هو التغيير في لون الملابس: الأصفر بدلاً من الأخضر. وما عدا ذلك فقديم قديم.

فريق لا يرتقي أبدًا إلى مستوى الدرجة القطرية. فيه عدد من اللاعبين، لا يمكن لمستوى تفكيرهم الرياضي أن يتعدى مستوى الدرجة الأولى. مجموعة غير متفاهمة وغير متجانسة، غلبت على أدائها العشوائية في كثير من دقائق المباراة.

وقد يكون لغياب هشام الزعبي تأثير على الأداء، لكن وسيم عباس عاد إلى التركيب وشارك، وكان بعيدًا عن مستواه. هيثم عواوده لم يفعل شيئًا غير تسجيل الهدف من ضربة الجزاء. أما عن خط الدفاع، فحدّث ولا حرج. حامي المرمى، نائل عاقلة، بدا هو الآخر غير واثق بنفسه، فاهتز خط الدفاع بأكمله.

نقطة الضوء الوحيدة، تمثلت بكميل برانسي، الذي أجاد في الدقائق التي لعبها كبديل، فمرّر كرات قاتلة لزملائه وشعرنا بأنه يريد تغيير الانطباع لدينا عن أداء فريقه.

هدفا رمات غان جاءا بعد أخطاء قاتلة في الدفاع، وسجلهما برزيلاي وستولپر. أما هدف كفر كنا، فجاء من ضربة جزاء بعد عرقلة وسيم عباس فسجل منها هيثم عواودة. وسنحت فرصة أخرى لوسيم للتعادل، من ضربة جزاء أخرى، بعد عرقلة الواكد في الدقيقة ٧٢ ولكنه لعبها في يدي الحارس.

تكريم ثم هتافات عنصرية في بيسان

* قبل بداية المباراة، قامت إدارة ولاعبو هبوعيل بيسان بتقديم باقات من الورود للاعبي بيسان سابقًا: جميل خضر وحارس المرمى مئير كوهين، واللذين يلعبان هذا الموسم في صفوف الفريق السخنيني. ولكن بعد نهاية المباراة، انهال جمهور بيسان بالشتائم والبصق والهتافات العنصرية والبعيدة كل البعد عن الرياضة، باتجاه لاعبي التعزيز اليهود الذين يلعبون ضمن صفوف الفريق السخيني، وخاصة اللاعبين مئير كوهين وجميل خضر. وكانت حصة لجميع لاعبي الفريق السخنيني. فهذه هي الروح الرياضية.. كل الاحترام!! أين المسؤولون؟! فلو حدث هذا الشيء مع أحد فرقنا العربية لكانت قامت الدنيا وقعدت.

(عادل طربيه)

نادي الهلال الفحماوي يكرم فريق الاولاد بوجبة عشاء فاخرة

* سهرة رياضية مثالية سادت مطعم المنقل والطابون في مدخل مدينة ام الفحم باحتفال فريق نادي الهلال الفحماوي التابع لبلدي سعيد ام الفحم الذي شارك في دورة رياضية الشهر الماضي في مدينة برتبا الايطالية.

وقدم هناك عروضًا طيبة تركت انطباعًا جيدًا عن الخامات والبراعم الشابة في الفريق حيث اجتمع المشاركون من أهالٍ ولاعبين ومقربين للفريق على ضرورة منح المدرب احمد حسن جميل (الجنجي) كامل الحرية في صقل المواهب وتطويرها. وافتتح الاحتفال اللاعب محمد خالد وهو صانع العاب الفريق ومسجل أجمل الاهداف بكلمة اشاد فيها بدور مدربه في توفير كافة المستلزمات للفريق، مؤكدًا في الوقت نفسه على ضرورة التنسيق بين الأهالي والجهاز المهني والادارة، لما فيه مصلحة الجميع وتلاه المحامي حسين مندوبًا عن الأهالي وشدد بدوره على أهمية دعم الفريق مهنيًا وماديًا وبين هذا وذاك طالب المدرب احمد حسن جميل الجميع الالتفاف حول الفريق متابعة مبارياته الخارجية والبيتية حقيقة وان لذلك أهمية قصوى من منح اللاعبين الثقة بالنفس والاستقرار.

اما رئيس قسم الرياضة في بلدية ام الفحم الاستاذ عدنان لطفي وعد الاهالي ببذل أقصى الجهود الممكنة بهدف ان يلعب نادي الهلال مبارياته البيتية على استاد السلام في مدينة ام الفحم على النقيض من مواسم سابقة اجرى مبارياته خارج المدينة ولم يخف عدنان رغبته في ان ينضم نجم فحماوي مستقبلاً الى احدى الفرق الايطالية وتجدر الاشارة الى ان العشاء الفاخر كان على حساب الاداري محمد ابو علي رئيس ادارة هبوعيل معاوية وهو عضو في ادارة نادي الهلال كما ساهم في ذلك اداري بلدي ام الفحم عوني لطفي.

وسيخوض نادي الهلال باكورة مبارياته الاسبوع المقبل ضد اولاد اور عكيفا في مباراة خارجية.

* عامر محاميد

مكابي عين ماهل الى نهائي كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة

* فاز فريق مكابي عين ماهل على فريق هبوعيل دبورية بهدفين مقابل هدف واحد، ضمن مرحلة نصف النهائي لمسابقة كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة. سجل نبيل حبيب الله واشرف حبيب الله هدفي مكابي عين ماهل وسجل محمد عبايدي هدف دبورية. وانتقل بذلك فريق مكابي عين ماهل الى المباراة النهائية في مجموعته.

حضر المباراة رئيس مجلس دبورية المحلي الدكتور فيصل عزايزة.

* عبد ابو ليل *

اشبال اتحاد سخنين - اشبال مكابي نتانيا ٣:١

فاز فريق اشبال اتحاد ابناء سخنين على اشبال مكابي نتانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف سخنين فادي بدارنه (هدفين) ومحمد شلاعطة.

* عادل طربيه *

فريق شباب عسكر يستضيف فريق اخاء ابناء الناصرة

يحل فريق م. اخاء ابناء الناصرة يوم الخميس القادم ضيفًا على فريق شباب عسكر الذي يلعب في الدرجة الممتازة للفرق التي تلعب في الدوري العام التابع للسلطة الفلسطينية ويجري معه مباراة ودية على استاد مدينة نابلس وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة خاصة تقدمت بها ادارة فريق شباب عسكر لادارة فريق م. اخاء الناصرة، ومن الجدير ذكره ان هذه المباراة كان من المفروض ان تجري قبل عدة أسابيع الا ان ظروفًا خاصة أرجأتها وهذه فرصة مواتية امام المدرب مومي زعفران ايجاد المعادلة الصحيحة لاعادة فريق م. اخاء ابناء الناصرة الى حالته الطبيعية خاصة وان الفريق النصراوي سيخلد الى الراحة في نهاية الاسبوع الجاري نظرًا لمشاركة فرق الدرجتين العليا والممتازة في مباريات التصفية للفوز بكأس التوتو، وفي فترة الراحة يجب على المدرب زعفران اعادة حساباته بشأن التذبذب في اداء النصراويين وخساراتهم المتتالية

عبد اللطيف مصاروة

كأس الاتحاد الاوروبي: قرعة الدور التمهيدي الثاني

* جنيف (سويسرا) - «و.ص.ف.» - سحبت يوم الجمعة في جنيف (سويسرا) قرعة الدور التمهيدي الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

وقد وزعت الفرق الـ ٤٨ المتأهلة الى الدور التمهيدي الثاني على ست مجموعات، وتقام المنافسات بطريقة الدوري من ذهاب واياب يتأهل في نهايتها ٢٤ فريقًا.

وتنضم الى الـ ٢٤ المتأهلين الفرق الثمانية التي ستحتل المركز الثالث في المجموعات الثماني في الدور الاول من دوري أبطال اوروبا وتقام مباريات الذهاب في ١٩و٢١ تشرين اول الجاري على ان تقام مباريات الأياب في ٢و٤ تشرين ثان المقبل وهنا المجموعات الست:

- المجموعة الاولى:

ستيوا بوخارست (رومانيا) - وست هام (انكلترا)
ام تي كي (المجر - ايك اثينا (اليونان).
ليفكسي صوفيا (بلغاريا) - يوفنتوس (ايطاليا)
ديبورتيفو كورونا (أسبانيا) - مونبلييه (فرنسا)

- المجموعة الثانية:

ليدز يونايتد (انكلترا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا).
اريس سالنيك (اليونان) - سلتا فيغو (اسبانيا)
هبوعيل حيفا (اسرائيل) - اياكس امستردام (هولندا)
اودينيزي (ايطاليا) - ليجيا وارسو (بولندا)

- المجموعة الثالثة:

بارما (ايطاليا) - هلسنغبورغ (السويد)
انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) - نانت (فرنسا)
رودا كيركراده (هولندا) - فولفسبورغ (المانيا)
نيوكاسل (انكلترا) - زيوريخ (سويسرا)

- المجموعة الرابعة:

غراتس (النمسا) - باناثينايكوس (اليونان)
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - فرونكي (بولندا)
اندرلخت (بلجيكا) - بولونيا (ايطاليا)
لنس (فرنسا) - فيتيس ارنهم (هولندا)

- المجموعة الخامسة:

فيردر بريمن (المانيا) - فيكينغ (النروج)
سلافيا براغ (تشيكيا) - غراسهوبرز (سويسرا)
باوك سالونيك (اليونان) - بنفكيا (البرتغال)
لودز (بولندا) - موناكو (فرنسا)

- الموعة السادسة:

توتنهام (انكلترا) - كايزرسلوترن (المانيا)
غوتيبورغ (السويد) - روما (ايطاليا)
تيليتشي (تشيكيا) - مايوركا (اسبانيا)
ليون (فرنسا) - سلتيك (اسكتلندا).

كأس ابطال الاندية العربية: نهائي منطقي بين الشباب السعودي والجيش السوري

* القاهرة «و.ص.ف.» - تختتم بطولة الاندية العربية الخامسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد اليوم الاحد بلقاء منطقي بين الشباب السعودي والجيش السوري على استاد القاهرة الدولي.

وكان الشباب فاز على الاهلي المصري صاحب الضيافة بركلات الترجيح ٣:٢ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١:١ فيما تغلب الجيش على السالمية الكويتي ٢:١ في نصف النهائي أمس الجمعة.

وكان بلوغ الشباب والجيش المباراة النهائية منطقيًا من كافة النواحي قياسًا على عروضهما الفنية في الدور الاول ثم في نصف النهائي.

وتصدر الشباب وصيف الدورة الرابعة عشرة، المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط بعد فوزه على حامل اللقب وداد تلمسان الجزائري ٥:صفر، وعلى الوحدات الاردني ١:صفر قبل ان يخسر امام السالمية صفر:١ بتشكيلة احتياطية غاب عنها الدوليون المدافع عبدالله الواكد والمهاجمان مرزوق العتيبي وعبدالله الشيحان الذين شاركوا الخميس مع المنتخب في اياب الكأس السوبر الافرو - آسيوية ثم عادوا فجر اليوم التالي الى القاهرة ومعهم ٣ دوليين آخرين هم فهد المهلل وصالح الداود وفهد السبيعي على متن طائرة خاصة.

من ناحيته، تصدر الجيش المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط ايضًا بعدما تغلب على الاولمبي الباجي التونسي ٢:صفر، وخسر امام الاهلي صفر: ٢ ثم فاز على الرفاع الغربي البحريني ٤:صفر.

* مستوى ضعيف

كان مستوى البطولة في الدورين السابقين ضعيفًا بشكل عام فنيا وجماهيريا خلافًا للجانب التنظيمي، خصوصًا من قبل المضيف الذي كان مرشحًا فوق العادة لاحراز اللقب لسببين: الاول تعويض ما فاته على الصعيد الافريقي بعد خسارتيه المتتاليتين في دوري الابطال وانقطاع «خيط الامل الرفيع» في بلوغ النهائي والثاني اثبات وجوده واقناع جماهيره الغاضبة بانه لا يزال مدرسة كروية صاحبة تاريخ وانجازات لا تنسى.

لكن الاهلي فشل في تحقيق اي من الهدفين حيث بلغ نصف النهائي بـ «العافية» حسب تعبير المصريين انفسهم ونال لاعبوه ومدربه الالماني راينر تسوبيل والمسؤولون عنه قسطًا لا بأس به من الشتائم والسباب من القلة التي حضرت مبارياته، كما انه لم يستطع مصالحة الجمهور واستقطابه من جديد.

تصفيات اولمبياد سيدني - المجموعة الاولى: فوز ساحق لقطر على السعودية ٤:١

* الدوحة «و.ص.ف» - حقق المنتخب القطري فوزًا ساحقًا على نظيره السعودي ٤:١ يوم الجمعة على استاد حمد بن خليفة في نادي الاهلي في الدوحة في افتتاح الجولة الاولى من الدور الثاني من تصفيات آسيا لكرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الاولى).

وسجل ناصر كميل (٤٠ و٦٤ ركلة جزاء) وعادل جدوع (٧٥) ومحمد غلام (٩٠) أهداف قطر، وطلال المشعل (٧٨) هدف السعودية.



ما هكذا تورد الابل يا نصراويون

*** أزمة مهنية حادة تجتاح فريق م. إخاء ابناء الناصرة * خسارة رابعة على التوالي لمكابي إخاء أبناء الناصرة * تحسن في الاداء ليس ضمانًا لتحقيق نتيجة طيبة ***

مكابي كريات جات م. اخاء ابناء الناصرة ٣: صفر

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

سجل لمكابي كريات جات: منير عزران ٤٨ يوسي جوردانا ٨٤ و د. ٩٠

ملعب كريات جات ١٥٠٠ متفرج حكم المباراة: موشيه دباح

مستوى الاداء: ضعيف (نصراوي) أحسن لاعب: موشيه بن سعدون

(كريات جات) ضربات ركنية: ٣:٤ للناصرة

بطاقات صفر: منير عزران وموشيه بن سعودن (كريات جات)

ايمن خلايلة (الناصرة).

تركيب م. كريات جات

ميكي دهان ٦ موشيه بن سعدون ٧ عوفر القويي ٥.٥ رافي مور ٦ شمونيل كوريتسكي ٥.٥ افرايبم اينبروم ٥.٥ (يوسي شمونيلي د. ٨٩) موشيه سباج ٦، (الون كوهين د، ٦٣/٥.٥) تشارلي بيرتس ٥.٥ منير عزران ٦، يوسي جوردانا ٦، نير حازوت ٥.٥ (يوسي كوهين د. ٩٠).

تركيب. أخاء ابناء الناصرة

ڤيتالي تسيجانكوف (٥) سمير ابو نصرة (٥) خالد سليمان (٥.٥) بوريس كريوس (٤.٥) (رامي ظاهر د. ٨٦) معمر غنايم (٥) اندرو بيريز (٥) ايمن خلايله (٥) نضال عودة (٥) (آريئيل بيلترمو د. ٥٨ (٥) عبد المنان التيتي (٥.٥) توماش كولتاني (٥) (عبد موعد د. ٧٥) ايرز ازولاي (٤.٥)

أهداف المباراة

د. ٤٨ هدف السبق لمكابي كريات جات.

الظهير الايمن لفريق كريات جات واللاعب المتألق في المباراة موشيه بن سعدون اندفع بالكرة في الجناح الايمن وعند وصوله لخط التماس رفع كرة لعمق منطقة حرام م. اخاء ابناء الناصرة وصلت الى زميله منير عزران المتواجد دون رقابة فسدد عزران كرة قوية على الطاير (ڤوليه) استقرت في شباك تسيجنكوڤ معلنة تفوق الفريق المضيف.

د. ٨٤ عزز جوردانا النتيجة.

في تلك الدقيقة مرر منير حازوت لاعب كريات جات كرة عرضية متقنة لزميله جوردانا المتواجد في عمق منطقة حرام الناصرة فشل خط الدفاع النصراوي في تشتيتها ليسددها يوسي جوردانا قوية لعمق شباك تسيجانكوڤ معلنة تفوق م. كريات جات بهدفين نظيفين.

د ٩٠ اختتم جوردانا سلسلة الاهداف.

حكم المباراة موشيه دباح احتسب ضربة حرة مباشرة لمكابي كريات جات قريبة من منطقة حرام الناصرة رفعها عزران وصلت لراني مور الذي مررها ليوسي جوردانا دون رد فعل من دفاع اخاء ابناء الناصرة الذي استغل سوء تفاهم بين الدفاع النصراوي فاستقبل جوردانا الكرة وسددها قوية لتعانق شباك تسيجانكوڤ ليعلن تقدم وفوز الفريق المحلي بثلاثة اهداف نظيفة مختتمًا مهرجان وسلسلة الاهداف

اجمال المباراة

خسارة دورية ثالثة على التوالي لفريق مكابي اخاء الناصرة مني بها وهذه الخسارة من شأنها توريط الفريق في قاع اللائحة وعليها ان تضيء الضوء الاحمر لدى المسؤولين في الفريق النصراوي.

خسارة الفريق الثالثة نجمت لعدة أسباب أهمها عدم التجانس والتوافق بين خطوط الفريق الثلاثة اضافة لعدم رغبة اللاعبين في الاستبسال والاستماتة على الكرة وعدم التضحية وعدم الحماس الذي لازمهم على مدار دقائق المباراة.

فريق م. اخاء ابناء الناصرة تحضر للمباراة بشكل طبيعي وسافر اللاعبون قبلها بيوم لتوفير الظروف الحسنة لهم الا انهم خيبوا آمال كل محبيهم ومؤيديهم والحقيقة تقال ان فريق مكابي كريات جات لم يكن في قمة لياقته الكروية وانما كان دون لياقته العادية الامر الذي لم يستغله لاعبو م. اخاء ابناء الناصرة. ولا ابالغ اذا قلت ان نتيجة المباراة كان بامكانها ان تكون مضاعفة لولا وجود القائم والعارضة التي حالت من لاعبي م. كريات جات احراز الاحداف وخاصة الظهير الايمن موشيه بن سعدون او لاعب الوسط موشية سباج اللذين سددا الكرات باتجاه مرمى تسيجانكوڤ. الشوط الاول شهد سيطرة محلية مطلقة للاعبي م. كريات جات الذين استغلوا البلبلة والفوضى في صفوف لاعبي م. اخاء الناصرة واهدر موشيه بن سعدون، موشيه سباج وافرايبم اينبريم المحليين فرصًا اكيدة للتسجيل بالمقابل ظهر لاعبو م. اخاء الناصرة كالقطيع بدون راعٍ على أرض الملعب ولم أسجل في دفتر ملاحظاتي اي فرصة نصراوية من شأنها ارباك خط الدفاع المحلي المهزوم بعد ثلاث دقائق من احداث الشوط الثاني سجل هدف السبق لصالح م. كريات جات اثر تمريرة عرضية ذكية من بن سعدون لعزران الذي سدد على الطاير. ومن ظن ان هدف عزران من شأنه صحوة نصراوية ظنه حيث سيطر لاعبو م. كريات جات على مجريات واحداث الشوط الثاني مستغلين حماسهم وعزيمتهم لمضاعفة النتيجة بالمقابل تناقل لاعبو م. الاخاء الناصرة الكرات لكن خطورة حقيقية باتجاه مرمى ميكي دهان لم تحدث بالرغم من التبديلات التي اجراها المدرب النصراوي زعفران الا ان الدقائق العشر الاخيرة حسمت المباراة عندما احرز يوسي جوروانا هدفين في الدقيقتين ٨٤، ٩٠ مستغلاً اخطاء دفاعية قاتلة ارتكبها لاعبو دفاع الناصرة المهزوزون.

ردود فعل

اوري الكاباتس مدرب م كريات جات

مباراة ضعيفة من ناحية لاعبي فريقي بالرغم من ضعف الاداء الا اننا استطعنا الفوز بثلاثة اهداف، الحقيقة تقال ان فريق م. اخاء الناصرة لم يؤد اداءً جيدا ولم يستغل ضعف لاعبي فريقي.

عوفاديا تسفي مدرج الحكام

مباراة متوسطة المستوى الحكم موشيه دباح قادها الى بر الامان اعجبني لاعب كريات جات رقم (١٥) موشيه بن سعدون

باسم سليمان مدير فريق م. الاخاء الناصرة.

كنا فريقًا متساويًا لمكابي كريات جات بل احسن في الاداء في دقائق معينه الا ان اجواءً دفاعية قاتلة سببت الخسارة.

احمد الحلو مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة

«حظ العدالة مايل» اللاعبون النصراويون لم يظهروا بمظهر كروي جيد يبدو انهم يعملون معروفًا عندما يلعبون في فريق م. اخاء الناصرة.



* مومو زعفران مطلوب منه احداث هزة في الفريق قبل ان يطير *

استياء عارم في ادارة م. اخاء ابناء من التعزيز الهنفاري كولتائي

* موجة من الاستياء العارم تسود اداريي فريق م. اخاء ابناء الناصرة من التعزيز الهنغاري توماس كولتائي الذي لم يظهر في المباريات الاخيرة التي لعب فيها بمستوى كروي طيب، حتى ان قسمًا من اداريي الفريق طالبوا بتحريره والاستغناء عنه وقسم آخر طالب باعطائه مهلة وفرصة لاثبات قدراته الكروية وفي حالة عدم تقديمه اداءً كرويًا فليس من المستبعد الاستغناء عنه.

عبد اللطيف المصاروة



* تاماش كولتائي خيب التوقعات حتى الان *

المجاعة تهدد (٣٠٠) الف شخص في جنوب الصومال

* نيروبي - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالات الاغاثة في نيروبي، امس الاول الجمعة، ان حوالي ٣٠٠ الف شخص يواجهون نقصًا كبيرًا في الاغذية في مناطق باي وباكول وغيدو الواقعة بجنوب الصومال وطالبت بتدابير عاجلة للحيلولة دون تفاقم الوضع.

واوضح بيان اصدرته الوكالة الصومالية لتنسيق المساعدة، التي ترأست بعثة لتقويم الوضع شاركت فيها وكالات تابعة للامم المتحدة واخرى غير حكومية، ان حوالي (٧٣) الف شخص يعيشون اوضاعا صعبة للغاية.

وتعاني المناطق الثلاث المعرضة لخطر المجاعة من اثار النزاعات المتواصلة منذ عشر سنوات ومن محاصيل سيئة بسبب تدهور حالة البنى التحتية.

ودعا البيان الاسرة الدولية الى الحيلولة دون تفاقم الوضع وامتداده الى مناطق اخرى في البلاد.

وتشكل منطقتا باي وباكول منذ ١٩٩٥ مسرحا للمواجهات بين قوات زعيم الحرب في جنوب مقديشو حسين محمد عيديد وجيش مقاومة الرهانوين.

في حين تتواصل المعارك في منطقة غيدو منذ ١٩٩٦ بين فصائل متنافسة من الجبهة الوطنية الصومالية. وقد تصاعدت موجة العنف في هذه المنطقة خلال الشهر الماضي مرغمة المنظمات الانسانية على وقف جميع عملياتها.

آلاف المهجرين يواجهون خطر الموت جوعًا في الكونغو

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلنت الامم المتحدة في نهاية الاسبوع ان آلاف المهجرين بالقرب من برازافيل يواجهون قريبًا خطر الموت جوعًا بسبب المعارك الدائرة في الكونغو.

وقال مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية، سيرجيو فييرا دي ميلو، في بيان ان فريقًا من الامم المتحدة توجه يوم الاربعاء الماضي، الى كينكالا (٨٠ كم الى غرب برازافيل). واضاف ان «آلاف المهجرين يقتربون من الموت بسبب النقص الحاد في المواد الغذائية». واوضح ان «عشرات الاشخاص توفوا جوعًا خلال الاسابيع الماضية».

وتابع دي ميلو ان الغذاء، الذي يحصل عليه المهجرون في كينكالا مصدره منظمة اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية.

واوضح ان جمعية كاريتاس الانسانية وزعت الاغذية «مرتين خلال الاسبوعين الماضيين»، ودعا المانحين «الى تقديم المال بشكل عاجل الى الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة والى منظمات غير حكومية» عاملة في الكونغو.

رغم ارتفاع الدخل العام الماضي

(٣٤.٥) مليون أمريكي يعيشون تحت خط الفقر

* واشنطن - الوكالات - افادت ارقام نشرها مكتب الاحصاء، ان الدخل السنوي للعائلات الامريكية ارتفع في ١٩٩٨ في الولايات المتحدة للسنة الرابعة على التوالي ليبلغ مستوى قياسيًا، فيما تراجع معدل الفقر الى حد كبير ليستقر على نسبة (٧ .١٢٪) من السكان.

وقال دانيال وينبرغ رئيس قسم الاحصاءات الاقتصادية للاشخاص غير العاملين ان متوسط الدخل بنسبة (٥ .٣٪) في ١٩٩٨ مقارنة مع العام السابق اي الى ٣٨٩٠٠ دولار سنويا (٥٠٪ من العائلات الامريكية كانوا يتقاضون اقل من هذا المبلغ و٥٠٪ اكثر).

والى جانب ذلك تراجعت نسبة الفقر بشكل طفيف من (٣ .١٣) في ١٩٩٧ الى (٧ .١٢٪) في ١٩٩٨. وقد انخفض عدد الفقراء في الفترة نفسها من (٦ .٣٥) مليونا الى (٥ .٣٤) مليونا.

وتخطى متوسط الدخل في ١٩٩٨ بنسبة (٦ .٢٪) الرقم القياسي الذي سجل في ١٩٨٩ في اوج الدورة الاقتصادية الاخيرة.

تعقيبًا على دعوة دول الشرق الاوسط الى توقيع معاهدة حظر التسلح النووي

اسرائيل تزعم التزامها باقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الوقت المناسب

* ڤيينا - «و.ص.ف.» - اتخذت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في نهاية الاسبوع في ڤيينا قرارًا اعربت فيه عن املها في ان يصبح الشرق الاوسط «منطقة خالية من اي سلاح نووي».

ودعا القرار، الذي اتخذ بناء عن اقتراح مصر، «جميع الاطراف المعنيين مباشرة للبحث بجدية في التدابير الضرورية من اجل تطبيق مشترك لمشروع اقامة» منطقة حرة خالية من اي سلاح نووي في المنطقة وبشكل يمكن التحقق منه».

وتطالب الوكالة خصوصا بأن يقبل العراق بعودة المفتشين الدوليين المكلفين بالتحقق من برنامجه النووي بعد رحيل مفتشي لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية اراضيه في العام الماضي.

اما اسرائيل فلم تقر مطلقا بامتلاكها اسلحة نووية، لكن خبراء دوليين يؤكدون انها تملك ما بين (١٠٠) و(٢٠٠) رأس نووي. ومنذ العام ١٩٨١ يطالب مجلس الامن الدولي اسرائيل باخضاع برنامجها ومنشآتها النووية لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ودعا قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية جميع الدول المعنية في المنطقة والتي لم يسمها الى «توقيع معاهدات حظر الانتشار النووي واتخاذ التدابير من اجل اقامة منطقة خالية من اي سلاح نووي في الشرق الاوسط».

وكانت اسرائيل اعلنت من على منصة الجمعية العامة لوكالة الطاقة الذرية دعم مبدأ اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط «في الوقت المناسب» وبعد احراز تقدم في عملية السلام في هذه المنطقة.

واكد رئيس لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، جدعون فرانك، ان «اسرائيل لا تزال ملتزمة باقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والصواريخ في الوقت المناسب والظرف الملائم».

فيما وصف حادث توكايمورا الاخطر منذ تشرنوبيل

رئيس الوزراء الياباني يتهم اصحاب المجمع النووي بالاهمال

* طوكيو - وكالات الانباء - وجه رئيس الوزراء الياباني، كيزو اوبوشي، امس السبت، اتهامات شديدة لاصحاب مجمع توكايمورا النووي بعد حادث الخميس واصفًا تنظيم العمل في المصنع بالمهمل.

وصرح رئيس الوزراء، امام الصحفيين «اشك في ان يكون الموظفون مدربين وانهم يعرفون فعلاً القواعد الامنية». واضاف «لقد اتضح انه لم يكن هناك نظام دعم في حالة الطوارئ وهو الامر الذي يبدو لي صعب التصور» وقال «اننا مضطرون لاعتبار طريقة عملهم بأنها مهملة».

وتدير المصنع النموذجي لانتاج الوقود النووي في توكايمورا على بعد (١٢٠ كم) شمال شرقي طوكيو، شركة «جي.سي.او» المتفرعة عن مجموعة «سوميتومو ميتال ماينينغ».

واعتبرت هذه المجموعة، يوم الجمعة الماضي، ان الحادث وقع نتيجة «خطأ بشري» خلال عملية تقنية لتنقية اليورانيوم في ورشة التحويل.

وقد افرغت كمية (١٦) كيلوغرامًا من اليورانيوم في وعاء يجب الا يتسع لاكثر من (٣ .٢) كيلوغرام. وتسبب الحادث في اصابة ثلاثة من العمال الذين قاموا بالعملية بكمية كبيرة من الاشعة.

ووصف السكرتير العام للحكومة شيرومو نونكا، الحادث بأنه «بعيد عن كل تصور» ودان «انعدام المسؤولية» التي تسببت فيه.

واضاف خلال مؤتمر صحفي «انه بات من الواضح ان ذلك حصل بسبب مجرد اخطاء ارتكبها اشخاص».

واعلنت الحكومة اعادة النظر في القوانين الامنية داخل المنشآت النووية المنتشرة عبر الارخبيل الذي يضم عدة مجمعات تجريبية مثل مصنع توكايمورا و٥١ مفاعلاً نوويًا عاملاً.

من جهته، اعتبر الناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ڤيينا ان التسرب النووي في توكايمورا (اليابان) هو الاخطر منذ حادث تشرنوبيل (اوكرانيا) في ١٩٨٦.

وقال ديفيد كيد لوكالة الصحافة الفرنسية انه «حادث مهم لجهة عدد الجرحى وآثاره على صحة السكان المقيمين في الضواحي القريبة».

وتابع: «لا اتذكر وقوع حادث بهذه الخطورة منذ تشرنوبيل في ١٩٨٦» مذكرًا بأن الحادث الذي وقع في محطة «ثري مايل ايلاند» النووية في الولايات المتحدة في ١٩٧٩ لم يؤد الى سقوط جرحى.

واكدت الوكالة في بيان لها انها تقدم مساعدتها للسلطات اليابانية المختصة. واوضح البيان «لكن السلطات اليابانية افادت ان ذلك ليس ضروريًا في الوقت الحالي».



* رجال طواقم الإنقاذ ينقلون ضحايا الانفجار النووي في اليابان *

وفي هذه الاثناء اعلن مسؤول في الوكالة الدولية للطاقة الذرية «بناء على مصادر موثوقة» ان نسبة الاشعاعات التي تعرض لها اثنان من العمال الثلاثة اثناء الحادث، كانت اكثر ارتفاعًا مما سبق واعلن.

واعلن آبل غونزاليس، مدير قسم الاشعاع في الوكالة، «لدينا معلومات من مصادر موثوقة ان اثنين من العمال الثلاثة تعرضوا لنسب اشعاع تفوق ١٠ آلاف ميليسيفرتس، بينما العامل الثالث اصيب باشعاعات حوالي ٣ آلاف ميليسيفرتس».

وبناء على معلومات سابقة فان الرجلين اللذين كانا في المبنى المنكوب اثناء الفترة الحرجة تعرضوا لكميات تفوق ٨ آلاف ميليسيفرتس.

ومع ذلك اعلن غونزاليس ان هذا الحادث وبخلاف حادث تشرنوبيل «ليس حادثًا يخلف تلوثًا في البيئة». وقال: «لا يمكن مقارنة هذا الحادث بحادث تشرنوبيل».

يذكر ان حوالي (٣٢٠) الف شخص نصحتهم السلطات بالبقاء في منازلهم يوم الخميس، غادروها يوم الجمعة. وقد ابقي على شعاع من ٢٥٠ مترًا مقفلاً حول موقع الحادث.

تعبيرًا عن ارادة الاكراد في تحقيق السلام

ثمانية اكراد يسلمون انفسهم للسلطات التركية

* انقرة - الوكالات - اكد محامو مجموعة من المقاتلين الاكراد الذين استسلموا، امس الاول الجمعة، للسلطات التركية ان موكليهم يخضعون للاستجواب في مكان سري وانهم لم يتمكنوا من اجراء اي اتصال معهم.

فقد قال المحامي عرفان دوندار، امس السبت، «اننا نشعر بالقلق». وكان يتحدث في بشكلي، الى الشمال من سمدينلي، حيث قام خمسة رجال وثلاث نساء من حزب العمال الكردستاني بتسليم انفسهم «رمزيًا» للسلطات التركية، تعبيرًا عن ارادة الحزب في تحقيق السلام.

وقال دوندار للصحفيين «نريد ان نعلم ما هو وضعهم وان تسمح لنا السلطات في اسرع وقت ممكن بلقائهم».

وكان دوندار ومحام آخر موجودين عندما سلم الاكراد الثمانية انفسهم للشرطة، وعلى رأسهم علي شعبان، الممثل السابق للحزب في اوروبا. وقال ان الثمانية نقلوا على متن مروحية الى قاعدة عسكرية في يوكشيكوفا الا انهم ما لبثوا ان نقلوا منها الى مكان مجهول.

وكانت السلطات في المنطقة، التي تطبق فيها حالة الطوارئ في شرق وجنوب الاناضول (مسرح التمرد العسكري الكردي) اعلنت ان اعضاء المجموعة المستسلمة سيتلقون المعاملة، التي يتلقاها «ارهابيون» قاموا بتسليم انفسهم.

وكان حزب العمال الكردستاني بدأ الشهر الماضي الانسحاب من تركيا ثم اعلن انه ينهي نضاله المسلح ليتحول الى تنظيم عسكري.

الا ان الجيش التركي كرر عزمه الاستمرار في مطاردته «حتى القضاء على آخر ارهابي».

الفنانة بنان



اسمي بنان مصطفى خطيب، وانا أسكن في قرية عيلوط. وأبلغ من العمر ثماني سنوات. واتمنى لك يا جدي من اعماق قلبي الشفاء العاجل وارجو ان تصل رسالتي هذه اليك.

وامنيتي ان اصبح - ان شاء الله - فنانة في الرسم، لانني أهوى واحب الرسم وأقرأ عن فنانيه في اوقات فراغي، وأساعد أمي. أقدم كل التهاني لمعلمتي أمنة عوض ولمعلمتي أوديت مطر ولكل المعلمين والمعلمات.

المعلمة ربى



اسمي ربى عدنان خطيب

وانا أسكن في قرية عيلوط وأبلغ من العمر أربع سنوات. اهنئ اخي عامر على عودته بالسلامة من المستشفى.

واهنئ أيضًا جميع الأقارب والأصحاب بعودتهم من العمرة.

اود ان اصبح معلمة اطفال... مستقبلاً.

عدن البسمة



عدن موصوفة بالوصايف، ومثل وصفها ماحدا شايف. من بسمة طبعون تحب جدها عبدالله، اللي احضر صورتها لـ «الاتحاد» بنفسه.

عائشة تبعث بتحياتها



اسمي عائشة وابلغ من العمر أحد عشر عامًا

ولدت على هذه الدنيا في الرابع عشر من نيسان سنة ألف وتسعمئة وثمان وثمانين. أحيا مع عائلتي في شارع الشهداء من قرية عليوط. ارجو أن يتحقق رجائي بأن اصبح مهندسة حاسوب واتمنى أيضًا الشفاء العاجل لجدي في المستشفى.

احب أمي عفاف وابي توفيق وعائلتي، وابعث بسلام لصديقاتي - سندس حلمي وبيان محمد وكنار فتحي حمد.

يا مصطفى يا مصطفى



الاسم مصطفى سليم بقاعي

قرية شعب الجليلة. بحب البابا والماما والجدة ام مصطفى.

انا حلفت يمين بس اكبر أصوت «جبهة» زي ابوي وأعمامي، شكرًا لجريدة الاتحاد الّي بتهتم فينا احنا الاطفال.

الشمعة الأولى



انا اسمي نورس محمد كايد ابو راس من قرية عيلوط، في ٩٩/٨/١ أطفأت الشمعة الاولى.

انا بحب البابا والماما ودار سيدي كايد وكمان دار سيدي مازن.

وعم بقول:

تفضلوا عندي يوم عيدي
صلي بستنى كثير كثير
الماما عملتلي كعكعة
ما بيحلالي أكلها
بحطها عالصينية
بسحب نفسي بكل قوة

برحب فيكو بيوم ميلادي
حتى بيجي نهار عيدي
لبستها بالجوز الهندي
غيرما تكونو حدي
وبصف الشموع المضوية
بطفيها ميه بالميه

أولاد المحامي

احنا اولاد المحامي عامر يوسف محاميد - أصالة، يوسف، أماني وأسيل

حي عين جرار - ام الفحم.

احنا منحب الحياة والمرح والمراجيح والصور المتحركة.

ومنحب السلام وضد الحرب.

وكل عام واطفال العالم بخير.

وشكرًا لجريدة الاتحاد على نشر صور الاطفال.







الحصان يطير

١ - رَكِبَ الفارسُ شريفُ حصانَه، وسارَ به مَسافةً طويلةً، حتَّى وصلَ إلَى خَيْمَةٍ يَجلسُ أمامَها شيخٌ كبيرٌ، فاستْأذَنَه أن ينزلَ عندَه ليَستريحَ ويُريحَ حصانَه، فرحَّبَ به الشَّيخُ، وقدَّمَ لهُ الماءَ والطَّعام.

٢ - سألَ الشَّيخُ الفارسَ شَريفًا عن وجهته، فقالَ له إنَّه تركَ القريةَ ولن يَعودَ إليْها، فقدْ كثُرَ فيها الفساد وانتشرت السَّرقةُ وشهادةُ الزُّور، ظلَمَ الأقوياءُ الضُّعفاءَ.

٣ - قالَ الشَّيخُ: إنَّ الخيرَ والشَّرَّ يَتصارعانِ مُنذُ بدْءِ الخَليقة، وعلينا أن نُجاهدَ لينتصرَ الخَيرُ على الشَّرِّ، ويسودَ العدْلُ علَى الظُّلم.

٤ - ثمَّ ودَّعَ الفارسُ شريفُ الشَّيخ، وركِبَ حصانَه وسار. وفجأةً أظْلمَت السَّماءُ، واشتدَّ هبوبُ الرِّياح، وصهَلَ الحصانُ ونبتَ له جَناحانِ كبيران، جرَى بهما بسُرعةٍ، ثمَّ طارَ في الفضاء.

٥ - وبعدَ رحلةٍ طَويلةٍ، هدأت الرِّياح، وسَطعتِ الشَّمس، فهبطَ الحصانُ يَجري علَى الأرض، واختفَى جَناحاهُ الكبيران. ووجدَ شريفُ نفسَهُ أمامَ بابِ مدينةٍ كبيرةٍ.

٦ - دخَلَ شريفُ المَدينَة، فرآهُ الحُرَّاسُ وهلَّلوا له، وقادوهُ إلى القصْرِ الكبير، وأعلَموهُ أنَّهم يخرجونَ في مثلِ هذا اليومِ من كُلِّ عام، يَنتظرونَ الفارسَ الَّذي وردَ في كُتبِهمُ القديمة، ليَحكمَ بينَ النَّاسِ بالعَدلِ.



٧ - ومرَّتِ الأيَّامُ، والحاكمُ شريفُ يخرُجُ مُتَخفِّيًا يتفقَّدُ أحوالَ النَّاس. وذاتَ مرَّةٍ رأى رجُلاً يسقطُ من فوْق حصانه، ويُصاب بُجرحٍ كَبيرٍ في رأسه، ورأى عندَه رَجُلاً يُحاول إسعافَهُ، فشكَرَ له حُسنَ صَنيعه.

٨ - وفي اليوم التَّالي، وهو يجلسُ بينَ القُضاة، عُرِضَ عليْهم الرَّجُل مُتَّهمًا بالقتل. واستُدعيَ الشُّهود، فكذَبوا وقالوا إنَّهم رأوهُ يُحطِّمُ رأسَ القَتيلِ بحَجَرٍ، فاختَلَى شريفُ بالقُضاة، وأخبَرَهم أنَّهُ رأى بنفسه الرَّجُلَ يسقُطُ عن حصانه، وأنَّ المُتَّهمَ بَريءٌ.

٩ - ولكنَّ كبيرَ القُضاة قالَ له: إنَّكَ يا مَوْلايَ شاهدٌ واحد، وهؤلاءِ شُهودٌ أربْعة، ولذلكَ لا نَمْلكُ إلاَّ أنْ نَدينَ المُتَّهمَ بتُهْمَة القتْل. فتألَّمَ الحاكمُ شَريفُ، وأمرَ بتأجيلِ النُّطْقِ بالحُكْم، واستبقَى المُتَّهمَ عندَه.

١٠ - رَكِبَ الحاكمُ شريفُ والمُتَّهمُ حصانَين إلى بابِ المَدينَة، وهناكَ قالَ شَريفُ للمُتَّهم إنَّه يعلمُ أنَّه بريءٌ، ويمكنه الهرَب. ولكنَّ الرَّجلَ رفضَ وقالَ: أنا لستُ نادمًا على فعْلي الخير، وأفضِّلُ أنْ ألقى العقَابَ على ذنبٍ لم أرتكبْه، على أنْ أفرَّ فرارَ الجُبناء.

١١ - واستدارَ الرَّجُل وعادَ إلى المَدينة، وتركَ الحاكمَ شريفًا مُطرقًا يُفكِّر. وعلى حين غرَّة، أظْلمَت السَّماءُ، واشتدَّ هُبوبُ الرِّياح، وصهلَ الحصانُ ونبتَ له جَناحانِ كبيران، جرَى بهما بسُرعة، ثمَّ طارَ في الفضاء.

١٢ - ولمَّا تحسَّنَ الجَوّ، هبَط الحصانُ على الأرض واختفى جَناحاه، ووجدَ شَريفُ نفسَهُ أمام خيْمَة الشَّيْخِ الكَبير، فنزلَ عن حصانه، وعانَق الشَّيخ، وقال له: حقًا إنَّ الخَيرَ والشَّرَّ يَتصارعان ما دامت الحَياة. ثُمَّ سارَ إلى قريته يسحبُ حِصانَهُ.

تاريخ حزبنا الشيوعي هو تاريخ شعبنا

* في مقالتي حول الحقوق الاساسية للجماهير العربية لم أشطب مساهمة اي اطار من أطرنا السياسية العاملة على الساحة، ولم انحيز لصالح الحزب الشيوعي وانما كتبت عن حقيقة تاريخية لن يستطيع احد من ابناء شعبنا ان ينكرها، وهي ان الحزب الشيوعي ولاحقًا الجبهة، هما اول من تحدى ويتحدى السياسة الاسرائيلية العنصرية تجاه جماهيرنا منذ اقامة الدولة وحتى ايامنا بل، ومستقبلاً. من الذي تحدى سياسة التهجير ومن الذي منع جماهيرنا من الهروب خارج حدود الدولة، من الذي شجع شعبنا على البقاء في وطنه، من الذي صمد أمام دبابات اسرائيل والقوات اليهودية، ومن وقام بمنع بيع أراضينا الى يهود أيام الانتداب، ومن وقف متحديًا سياسة الحكم العسكري وساهم في إلغائه وإلغاء قيوده؟؟؟

الاطار الوحيد الذي عمل على الساحة السياسية وبخاصة في ما يتعلق بحقوق شعبنا في وطنه هو الحزب الشيوعي وكوادره وقيادته. انا لم اخترع التاريخ، حتى خصوم حزبنا من العرب واعداؤه من السلطة الاسرائيلية يعترفون لحزبنا بهذا الحق وبهذا الواجب، ومن يرد اليوم ان ينكر دور هذا الحزب الصامد والباقي، فانما ينكر ويريد ان يشطب تاريخ شعب بأكمله.

أليست أدبيات الحزب ومؤلفات المرحوم اميل توما، وأدبيات المرحومين اميل حبيبي وتوفيق زيّاد، وشعراؤنا اطال الله في عمرهم، محمود درويش وسميح القاسم وغيرهما، وكتابنا من محمد علي طه ومحمد نفاع وغيرهما، تدل على تاريخ حزبنا وشعبنا؟ أليس هؤلاء تربوا على تربة وقاعدة الحزب وكتبوا التاريخ العربي الفلسطيني داخل اسرائيل؟

مع احترامي للحزب الدمقراطي العربي والذي تولد حديثًا، ومع احترامي للحركة الاسلامية والتي لا أشك في وطنيتها مع تحفظي من ادبياتها، ومع احترامي لحزب عزمي بشارة الذي تربى معي في الحزب «وأخذ» فكره وأدبياته و«فلسفها» كما يروق له، كل تلك الاطر ظاهرة تاريخية حديثة، أخذت أفكارها من حزبنا الشيوعي «وفقط» في الفترة الاخيرة «أتتها» «الصحوة القومية» على حساب أفكارنا الوطنية والقومية.

*** بقلم: عمر غزاوي ***

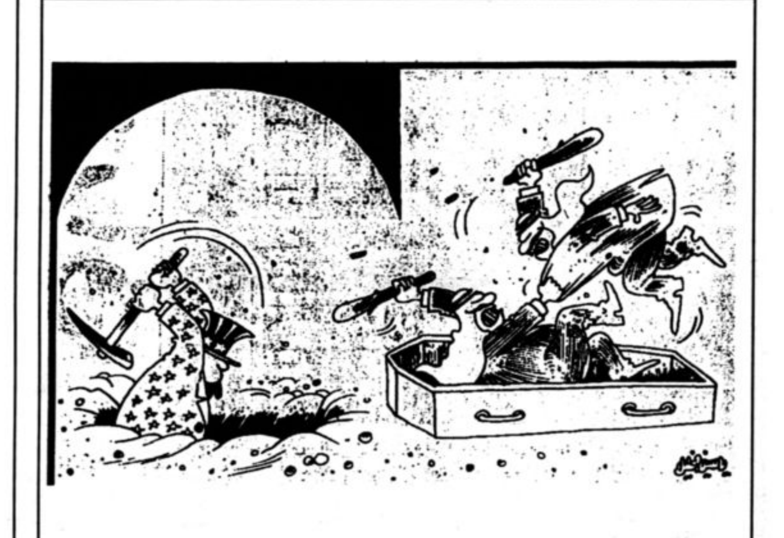
شخصيًا لست ضد الاطر المذكورة، ولست ضد نشاطاتها ولا اجتهاداتها، ولكني ضد ان تشوه تلك الاطر تاريخ حزبنا الشيوعي، وبذلك تشوه تاريخ شعب، وتساهم بمساعدة السلطة الاسرائيلية في تزييف تاريخنا.

لسنا ضد تلك الاطر وانما نحن اول من شجع التعددية، واول من تحدى السلطة حين ارادت شطب الحركة التقدمية، ونحن اليوم ضد محاولات السلطة، شطب الحركة الاسلامية او تقييد حرية عملها وتنقلها، هذا هو الموقف الوطني الصادق والحقيقي، ولن نشمت بأي اطار تحاول اسرائيل شطبه لانها بذلك تتعدى حدود الدمقراطية التي تتغنى بها.

اما ما يدور من «خلاف» في حزبنا والادعاءات حول جريدة «الاتحاد»، فأرجو ممن انتقد مقالتي المذكورة اعلاه ان يطالع كلمة «الاتحاد» (٩/٢٧/ ٩٩) ويتمعن فيها جيدًا.

حزبنا هو تاريخ حزب وطني صادق، يؤمن بالوطنية والقومية والأممية وسيبقى هكذا، وتاريخ شعبنا مرتبط بنشاط هذا الحزب الباقي والمتجدد دائمًا، وسيبقى مع شعبنا بنضالاته وهمومه، لأن تاريخ حزبنا الشيوعي هو عنوان تاريخ شعبنا داخل اسرائيل.

(عبلين)





طلب عودة للتاريخ وانتساب للمستقبل

السكرتير العام، قادة وأعضاء الحزب الشيوعي

تحياتي

* تشير دلائل الاحداث والتطورات الاجتماعية والسياسية العاصفة، في العالم عامة، وفي الواقع العربي الاسرائيلي على وجه الخصوص، الى الاهمية القصوى للنهج السياسي التاريخي الذي مثله، ولا يزال يمثله الخطاب الشيوعي، السياسي والتنظيمي، ولا اتجاهل رؤيتي الى ضرورة احداث نقلة نوعية، تنقلنا فكرًا وتنظيمًا، لعصر الانترنت وما بعد الانترنت، نحو الالفية الثالثة، الالفية التي ندخلها بعالم يتحول الى قرية صغيرة.

ورغم عالم «القرية الصغيرة» بمفاهيم المعلومات والاتصالات، الا ان عالمنا، بمفاهيم العدالة الاجتماعية، المساواة، التطور الاقتصادي، والثقافي وحقوق الشعوب والانسان، لا يزال عالمًا أقرب لعالم الغابات. عالم محكوم بميول واضحة ومحددة لدول تملك من اسباب القوة، بكل مجالاتها وأشكالها ووسائل تنفيذها، مما يجعل شعوب العالم ودوله تدخل الالفية الثالثة، باجواء، تعيد الى الأذهان الفترة «الذهبية» للفتوحات والسيطرة الاستعمارية، على كل أطراف الأرض وشعوبها.

«الحرية» في عصر العولمة، ينحصر مفهومها ومحتواها بالخضوع لارادة الدولة الكبرى والوحيدة، والقبول بثقافتها (اذا كان من المجاز ان نسمي نتاجها ثقافة) وبأحكامها وأوامرها، والا استعملت كل الوسائل، من الوسائل «الانسانية» كالتجويع والابقاء على التخلف، وتعميق النزاعات القبلية والاثنية والدينية.. الى وسائل القوة المباشرة باستعمال احدث مبتكرات العلوم والتكنولوجيا، التي لا يزال قسم منها ضمن الاسلحة السرية بغرف الحرب.

يبدو أن عالمنا ميئوس منه، خاصة بعد تلاشي الاتحاد السوفييتي، واليوم نفهم المعنى الانساني والعالمي بمضامينه الواسعة للحقيقة الغائبة – الاتحاد السوفييتي، والرسالة التاريخية العظيمة، التي قام بها الاتحاد السوفييتي، واعتقد ان شعوبًا ودولاً كثيرة، والتي لم تكن مستعدة في وقته لإقامة علاقات عادية مع الاتحاد السوفييتي، تدرك اليوم، مدى الخسارة، التي من الصعب تعويضها بغياب ما كان يمثله الاتحاد السوفييتي، عبر معادلة دولية، كقوة ردع مضادة للانفراد الوحيد الجانب بالقوة والبطش، وكبارقة امل للتطور الحر والمستقل.

لست رغم كل شيء.. مدافعًا عن الاخطاء في التجربة السوفييتية، خاصة مرض الوضعية الفكرية، والتوجس من استغلال أحدث منجزات العلوم في الاقتصاد والمجتمع السوفييتي، والتردد في نقل أشكال اقتصادية غربية اثبتت جدارتها في الصناعة والزراعة والادارة. هدفي ان أؤكد على حقيقة تاريخية سياسية لم نستوعب مضمونها واهميتها، كشعوب ودول، بهذا القدر من الوعي والادراك والاهمية، الا بعد فوات الاوان.

الخطأ لم يكن في الخطاب الفلسفي والفكري، الخطأ لم يكن في الصيغة النظرية، الخطأ كان في جوانب من التطبيق وتطوير التجربة، بناء على المعطيات الواضحة، والنماذج العالمية التي من السهل فهم عوالم النجاح والفشل في تطبيقها والاستفادة مما ينفع، الى جانب «الخوف» من دمقرطة المجتمع السوفييتي.

والمميز الاخطر، ان «تجربتنا» السوفييتية غرقت حتى اذنيها بالمضامين السياسية، مضامين الدفاع بلا حساب عن حقوق الشعوب في التحرر والتطور، ومدها بأسباب الحياة والقوة للصمود، وتكريس كل



القدرات الاقتصادية والفكرية والعلمية للأخذ بيد الدول الناشئة وحمايتها، وتأجيل كل القضايا الداخلية (أحيانًا المحرقة) والتي يتبين اليوم انها كانت من العوامل الحاسمة في بقاء او عدم بقاء الاتحاد السوفييتي، الى جانب اضطرار الاتحاد السوفييتي الى استهلاك انتاجه القومي، لخلق القدرة العسكرية، بكل ما يشمله هذا المفهوم من علوم وتكنولوجيا واقتصاد لمواجهة محاولات الانفراد بالقوة، عبر تسريع عملية التسلح، والانتقال لمفاهيم حديثة حول السلاح وادارة الحروب، وابرزها مشروع «حرب النجوم» ونتائجه المدمرة على الاقتصاد.

التجربة السوفييتية عظيمة بكل المفاهيم، واذا كان ادراكنا اليوم أعمق ووعينا أكثر اتساعًا وتحررًا، ورؤيتنا منفتحة ومفاهيمنا السياسية والاجتماعية أكثر ثباتًا وديناميةً، فهو أفضل ما ورثناه وهو البوصلة التي ستقودنا وتوجه خطواتنا ونحن على ابواب الالفية الثالثة.

نحن الآن في بداية خروجنا من صدمة الاحداث المفاجئة، ومن خطأ الايمان المطلق بالحتمية التاريخية، وهي فترة حرجة ومركبة بكل المقاييس والمفاهيم، وبنظرة محددة، لا استهجن «التشرذم» و«عقدة الهزيمة» اللذين اصابا البعض، وبمرحلة معينة، أصيب التنظيم نفسه أيضًا، واصيبت عناصر من قياداته التي كان من المفروض ان تساهم في شد وتطوير مضمون التنظيم وماهيته الفكرية في مرحلته الحرجة، وأعضاء، منهم من قدم الجزء الاكبر من حياته في سبيل انتصار المبادئ الانسانية للفكر الشيوعي، والدفاع، تحت لوائه عن بقائنا ومستقبلنا وتطورنا.

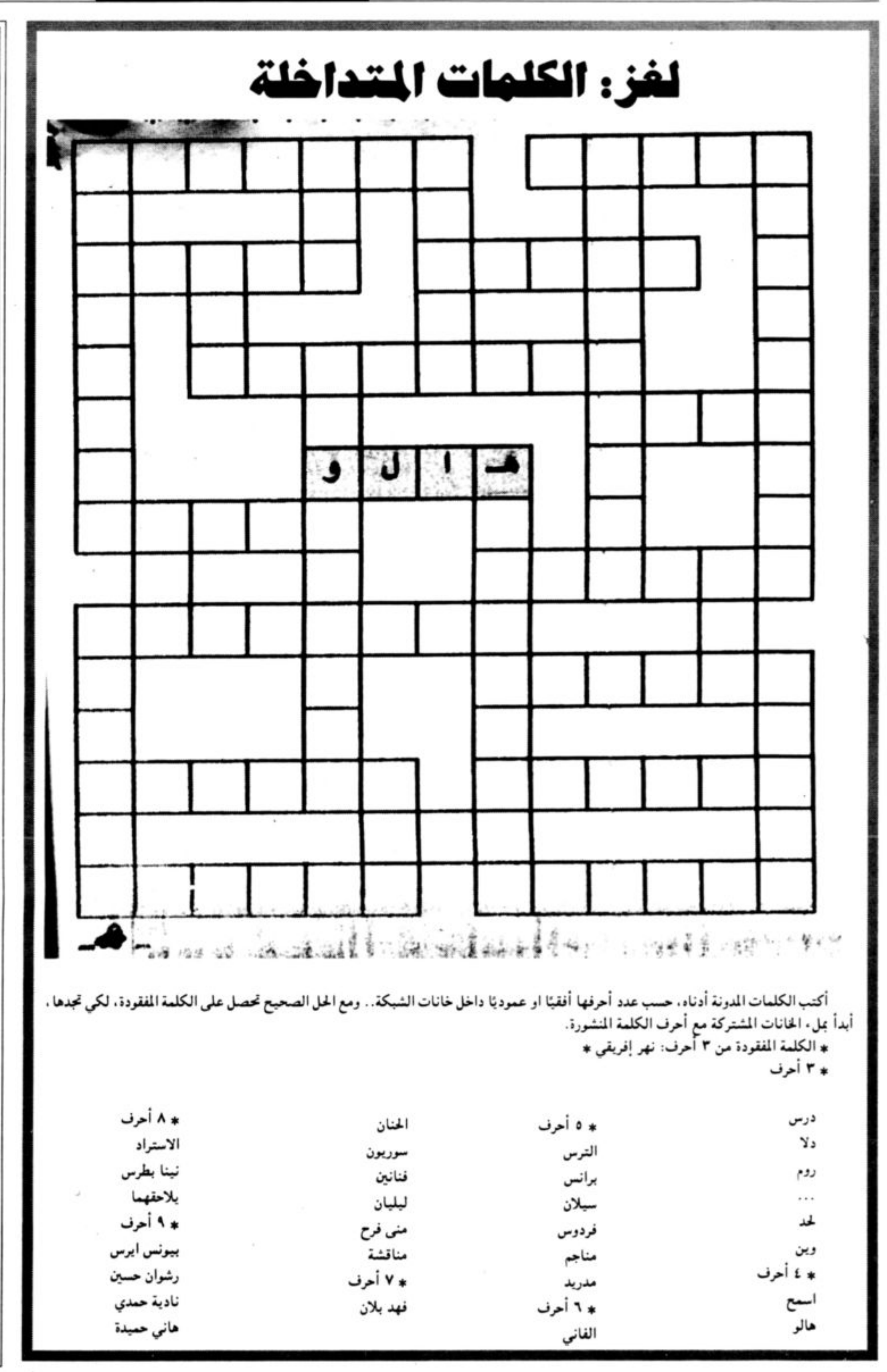
بوضوح أقول، لا استطيع أن ارى بتلك العناصر الا رفاق درب، رغم كل سوء التفاهم بينها وبين بيتها الأصلي والاصيل، ولا زلنا على ثقة، رغم كل الخلافات التي تطفو على السطح، وأحيانًا بحجج لا يراد منها الا التغطية على الخطأ، أقول لا زلت أرى ضرورة الانفتاح عليها، واستيعابها من جديد، ومن هذا المنطلق ومن قناعتي الفكرية التامة حول ضرورة احداث نقلة نوعية بالفكر والتنظيم، وبعد تجربتي السياسية المتواصلة، خارج اطار التنظيم الشيوعي، منذ نصف عقد تقريبًا، وخاصة في السنة الاخيرة، كنشيط في صفوف جبهة الناصرة، وفي مساهماتي السياسية والفكرية، عبر النشر في «الاتحاد»، أجد لزامًا عليّ، وواجبًا اساسيًا نحو مجتمعي وشعبي، أن اجد مكاني من جديد، داخل هذا النهج السياسي والتاريخي والأيديولوجي، الذي تؤكد الاحداث والتطورات السياسية الدولية، صحة موقفه وطروحاته، وصحة عموده الفقري، الفكر الماركسي اللينيني، وأدعو كل من أحبهم واحترمهم، وسأظل أحبهم واحترمهم، الى الانضمام لخطوتي، وايجاد طريقهم نحو البنية السياسية والتنظيمية التي تثبت ضرورتها أكثر من أي فترة مضت.

ارجو اعتبار رسالتي طلبًا للانتساب للحزب الشيوعي، ونداء للعودة الى البيت!!

مع الاحترام

نبيل عودة (الناصرة)

لغز: الكلمات المتداخلة



أكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل على الكلمة المفقودة، لكي تجدها، أبدأ بمل، الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٣ أحرف: نهر إفريقي *

* ٣ أحرف
درس
دلا
روم
...
لحد
وين

* ٤ أحرف
اسمح
هالو

* ٥ أحرف
الترس
برانس
سيلان
فردوس
مناجم
مدريد

* ٦ أحرف
الفاني
الحنان
سوربون
فنانين
ليليان
منى فرح
مناقشة

* ٧ أحرف
فهد بلان

* ٨ أحرف
الاستراد
نينا بطرس
يلاحقهما

* ٩ أحرف
بيونس ايرس
رشوان حسين
نادية حمدي
هاني حميدة

لغز: الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أفقيًا:

١) صاحبة الصورة.
٢) من الفواكه- رتبة عسكرية.
٣) عبرو (معكوسة).
٤) من أبراج الحظ.
٥) اصون (مجزومة ومعكوسة) -صاحب قانون الروافع.
٦) متشابهان - وجهة نظر.
٧) عد - عشب «معكوسة».
٨) خاصتي - اكتمل «معكوسة».
٩) فيلم بطولة سعاد حسني واحمد مظهر- واحد (بالاجنبية).
١٠) فيلسوف يوناني صاحب كتاب «الجمهورية».

عموديًا:

١) عاصمة عربية «معكوسة» - أداة نصب «معكوسة».
٢) أحد الوالدين - عكس الحرام «معكوسة».
٣) برّاق - مدينة لبنانية.
٤) ضمير المؤنث - حاكم - حرف جر «معكوسة».
٥) اتخذ قرارًا - ظهر.
٦) من الأقارب «معكوسة» - أحسنت.
٧) مدينة مصرية - من الطيور.
٨) عالمة اكتشفت الراديو «معكوسة».
٩) نهر بسويسرا - عالم وضع أول نظرية ذرية.
١٠) عاصمتها مكسيكو.

حل لغز: المربع العجيب

١- قنينة ٢ - نيرون ٣- يرتضي - توضحه ٥ هنيهة.

حل لغز: سر الحلزونة

انغام

١- ٩: صلاح منصور ٨ - ١٤: ورزازات ١٣ - ١٦ - أتو ١٥-٢٢: وايومينغ ٢١ - ٢٥: نغادر ٢٤ - ٢٨ : دراما ٢٦ - ٢٩: امال ٢٨ - ٣٣: المراد ٣٢ - ٣٨: ادمنتون ٣٨ - ٤٢: نسرين ٤١ - ٤٤: بنزل ٤٣- ٤٥: ولد ٤٤ - ٤٦: لدن ٤٦ - ٤٩: نحلم

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* أفقيًا:

١- عبد عواد - مع ٢ - بروكسل - أسى ٣- دسا - دبور ٤- أملها - أتلد ٥ - أد - الهام - سميرة احمد ٦ - قالا - سفر - السعر ٧- سا - مه - كاتيا حرب - ألد ٨- الا - غم - جوامد ٩ - هملايا - دم جنينة - ١٠ - الكثير - العوج ١١- مرح - خالد زكي ١٢ - غلواء - مي - الحية - نعب ١٣ - أ.أ.أ.أ- البال - وا - يفيد ١٤ - هلأل -الفلفل - در ١٥ - صو - يلكح - حر ١٦ - هال - الجدجد ١٧- إرغامي - ها ١٨ - صفية العمري.

* عموديًا

١) أنساها - غاب ٢ -الململا ٣- الكروان ٤ - أؤم - إيحاء ٥ - عبد الله غيث - هصهاص ٦- يرسمها - مارد - الوارف - ٧- دوالا - ملأ - لغي ٨ - عك - همسا - يبلي - ات ٩ - وسدا - فت - لاما ١٠ - ألب - سري - الاكليل ١١ - وأم - الداخل - لحج ١٢ - ارتياح - ملاحون - دهم ١٣ - مس - ل.ر. -رج - علي الحجار ١٤- عايدة ابو جودة - نرد ١٥ - آل - أنجز - يل ١٦ - حسامي - كنف ١٧ - معادن - يعيد ١٨ - درد - تم - بدر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩٩/١٠/٣

* القناة الأولى *

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - في غرفة حني.
٨.٠٥ - فترة الصور المتحركة.
١١.٠٠ - في غرفة حني.
١١.١٠ - الحيوانات والاخوان كرات.
١١.٣٥ - عودة الى كوكب المشتري - الحلقة الأخيرة.
١٢.٠٠ - خمس قصص - صل لأجلي يا بول اندرسون.
١٢.٤٥ - زومبيط للحاسوب.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٤٥ - فترة أخرى من الصور المتحركة.
١٤.٣٠ - في غرفة حني.
١٤.٣٥ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - ايلي وليلى - لغة حاسوب
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ - زافزافيم للصغار.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية القلوب الكسيرة - الحلقة الاخيرة.
١٨.٢٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - طرزان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - هذا رياضة فقط. مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٠ - احداث القرن العشرين - وثائقي.
٢٣.٠٠ - غناء.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٦ - قصص الاولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - برنامج ديني.
١٠.٥٣ - مهرجان الآلات الموسيقية (١٩٩٨).
١١.٤٧ - لمسة ملائكية - الحلقة (٥٢).
١٢.٣٦ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٦٣).
١٣.٠٠ - ملف اعلامي.
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١٠٦)
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٠٣)
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٢٩).
١٥.٢٩ - ماليبو - الحلقة (٢٣).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٠٩).
١٦.٢٧ - كل اولادي - الحلقة (١١٠).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - بلا حساب - الحلقة (١١).
١٨.٣٢ - ايدي القانون - الحلقة (١٤).
١٩.٢٤ - ضربة قاضية - الحلقة (١١).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - نجوم تربيع - الحلقة (٢٧).
٢١.٢٣ - اموت لكي احيا.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - الموسم الملتهب - فيلم.
٢.٢٥ - مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨.
٣.١٢ - برامج الغد.

هذا المساء

ابن الشيطان



* ابن الشيطان فيلم امريكي انتج عام ١٩٩٧.
في أعقاب قصة غرامية مع غريب غامض، تكتشف شابة صغيرة انها على وشك ان تلد ابنًا للشيطان.
مع كيم دلياني، توماس جبسون (دارما وغريغ)
المخرج بوبي روت.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/ ١٠، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٧ * تل أبيب وضواحيها - ٣٠ * حيفا وضواحيها - ٢٩ * إيلات - ٣٦ * جبال الجليل - ٢٣ * المروج الشمالية - ٣٠ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ * السهل الداخلي - ٢٩ * السهل الساحلي - ٣٠ * النقب الشمالي - ٢٨ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١-٢/١٠/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٨٢٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٤٣٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٣٩٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٨٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٦٩ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٧ - ٤.٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اهتمامك بعائلتك يزداد هذه الفترة وهذا ما يزيد من محبتها لك. رقم الحظ ٤.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تتصرف بعصبية هذه الايام نتيجة الضغوط التي تحيط بك. استغل العطلة لتغير الاجواء المحيطة بك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
اعتمد اسلوبًا واحدا في التعامل مع محيطك فهذا يجعلك بعيدا عن المشكلات. رقم الحظ ١.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الحبيب يقدم لك دعمًا ماليًا وماديًا مهمًا فحاول ان تبادله بالمثل. رسالة تصلك قريبًا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اوضاعك المهنية في احسن احوالها وهذا ينعكس على اوضاعك المالية.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تكثر من الثرثرة في ما يتعلق بحياتك العائلية فقد يؤثر هذا على سمعتك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
كن الى جانب الاصدقاء، فهم قادرون على جعلك سعيدا وعلى تعويضك الحزن الذي اصابك مؤخرا.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ازمة عابرة تؤثر على نفسيتك حاول تخطيها بأقل خسائر ممكنة. تحضر لمشروع مهني ضخم.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تحاول الضغط على الحبيب لتصل الى اهدافك فهذا يؤثر على علاقتكما.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
وتوقفك الى جانب القرين منك امر جيد لكن يجب ان لا يكون على حساب حياتك الخاصة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عليك البحث عن التسلية والترفيه لتنال بعض الاوقات الممتعة التي افتقدتها مؤخرا.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الحياة تبتسم لك بشرط ان تحسن الاختيار افضل ما فيها لتصل الى اهدافك وطموحاتك.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٣) تشرين الأول

١٩٣٢- العراق يعلن استقلاله.
١٩٣٥- بدء الحرب في اثيوبيا، القوات الايطالية تدخل اثيوبيا.
١٩٣٧ - القوات اليابانية تخترق الجبهة الصينية، وتواصل تقدمها نحو نانبينغ.
١٩٨٥ - لبنان: إعدام احد الرهائن الاربعة في بيروت.
١٩٩٠ - اعادة توحيد الألمانيتين، الغربية والشرقية.

تنويه

* وقع خطأ في الخبر عن انتخاب سكرتير وسكرتارية لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة، والذي نشر في عدد الخميس الاخير.
والصحيح هو ان د. عبد الحكيم أبو راس هو الذي انتخب لعضوية السكرتارية. أما رفيقنا الراحل عبد الحليم ابو راس فسيظل حيًا في قلوبنا.

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٣ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

نقابيو الجبهة يحذرون من اجراءات حكومية ستؤدي الى فصل عشرات آلاف العاملين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا النقابي - الوضع التشغيلي في البلاد مثير للقلق، خاصة الخطوات الحكومية في مجال التغييرات البنيوية والخصخصة، الامر الذي سيؤدي الى فصل عشرات آلاف العاملين. إننا نرى في مثل هذه القضايا محاولة للمس بالحقوق العمالية، وباتفاقيات العمل. وعلينا ان نعمل موحدين مع مختلف القوى من اجل افشال هذه المخططات وصيانة مصالح الاجيرين والطبقة العاملة عامة» - هذا ما جاء في القرارات التي اتخذت في الاجتماع الدوري للدائرة النقابية في الجبهة، والذي عقد في بيت الصداقة في الناصرة امس الاول الجمعة.

وقد قدم النقابي الجبهوي جهاد عقل بيانًا شاملاً حول الاوضاع العمالية في البلاد، وموضوع الميزانية للعام الفين، ونتائج نضال مستخدمي السلطات المحلية، وعدم الانتهاء من مختلف القضايا المختلف عليها.

واضاف: «بعد انتهاء عطلة الاعياد ستعود القضايا المختلف عليها مع الحكومة الى جدول الاعمال، وهناك قرار باعلان نزاع عمل والخروج الى اضراب شامل في حال واصلت الحكومة تجاهلها للمطالب العمالية التي قدمتها الهستدروت، وهذه المرة سيكون الاضراب ساخنًا والاجراءات الكفاحية ملتهبة».

واستعرض عقل الوضع في الهستدروت والمهام التي تقع على عاتق الجبهة في مختلف المؤسسات النقابية، من اجل حماية مصالح العاملين من اليهود والعرب في البلاد. وقدم تقريرًا عن خطة الاشفاء في الهستدروت، والمشاكل التي ترافق هذا الموضوع، وتشكيل «لوبي» برلماني يعمل على الغاء الدين المفروض على الهستدروت لصالح صندوق المرضى العام.

وتناول عقل ايضًا قضية العاطلين عن العمل ومحاولات السلطة المس بحقوق العاطلين عن العمل العرب، خاصة في عين ماهل، وقضايا خطط الاشفاء في السلطات المحلية. وتطرق الى قضايا نقابية دولية والى الهجوم الذي تتعرض له النقابات العمالية في دول الشرق الاوسط وبشكل خاص في اسرائيل، والمخاطر الاقتصادية الكامنة في توجهات الرأسمالية العالمية من خلال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ثم طرح موضوع الدورة النقابية للكادر النقابي الجبهوي وهيكل المواضيع التي ستجري دراستها خلال الدورة من اجل توسيع دائرة المعرفة والاطلاع النقابي لدى الكادر النقابي الجبهوي.

ثم تكلم النقابي جميل ابو راس عن دور الكتلة في بيت منتخبي الهستدروت ومواصلة رفع صوتنا المميز داخل الائتلاف القائم. واستمرار نشاطنا لحماية الحقوق العمالية.

وتكلم النقابي كمال ابو احمد مؤكدًا دعمه للبيان وضرورة التأكيد على كشف كافة المعطيات حول ما يجري في الهستدروت لان ذلك من مسؤوليتنا.

وقدمت ردينة جرايسي تقريرًا موجزًا عن الكتلة في «نعمت» واشارت الى ان الامور تسير اليوم على اساس حساب الربح والخسارة المالي وليس من خلال الحس الاجتماعي او الانساني او النقابي.

واستعرض محمد حبيب الله قضية العاطلين عن العمل في عين ماهل ومتابعة الموضوع خطوة خطوة. وكان تقريره هذا شاملاً اوضح فيه الدور الذي قام به الجبهويون في عين ماهل بالتعاون مع المجلس المحلي لحماية مصالح العاطلين عن العمل في القرية، مؤكدًا ان الهدف الاساسي من قضية نقل العاطلين عن العمل الى «نتسيرت عيليت»، كان محاولة احداث «هبوط» في نسبة العاطلين عن العمل من خلال تسجيلهم «رافضي عمل».



* محطة قطار تل أبيب خالية من المسافرين بسبب اضراب عمال السكك الحديدية (صورة من الرشيف) *

وقال النقابي ماجد ابو يونس ان قضية خطط الاشفاء في السلطات المحلية تجري من خلال محاولات بعض رؤساء هذه السلطات تجاهل مجالس العمال ولجان الموظفين، الامر الذي يؤدي في النهاية الى بذل طاقات كبيرة من اجل فرض التعامل مع هذه الهيئات. وقدم بعض الامثلة حول الموضوع مؤكدًا على ضرورة تكثيف نشاط نقابة الموظفين العام، خاصة بالنسبة لتوفير الحماية القضائية لهم.

وعبر النقابي صالح ابو عيشة عن ارتياحه لعقد مثل هذه اللقاءات للدائرة مؤكدًا على اهميتها، وقال ان المهام الملقاة على عاتقنا كبيرة، خاصة في مجال مواجهة السياسة الحكومية المعادية للعاملين ودعم الهستدروت في النضال من اجل حماية حقوق وقضايا العاملين في البلاد.

وعبر جميع اعضاء الدائرة عن دعمهم لعقد الدورة النقابية الدراسية للكادر النقابي الجبهوي وانهم سيعملون بحزم من اجل انجاحها.

وقد اتخذت عدة قرارات منها:

استنكار الخطوات التعسفية تجاه العاطلين عن العمل من عين ماهل بتسجيلهم رافضي عمل. وهي البلدة المنكوبة بالبطالة، ومطالبة المسؤولين في وزارة العمل بوقف هذا النهج ووقف التوجه العنصري تجاه العاطلين عن العمل. والدعوة الى ايجاد حلول تضمن توفير اماكن عمل ودورات تأهيل مهني.

* الدعوة الى توثيق العلاقات مع كتلة الجبهة في الكنيست والتنسيق في العمل لحماية مصالح العاطلين عن العمل في البلاد.

* استنكار السياسة الحكومية التي تؤدي الى اغناء الاغنياء وزيادة ضائقة الفقراء، ورفض سياسة تحميل العبء للشرائح الضعيفة مثل مواصلة رفع اسعار المواصلات الشعبية وغيرها من الاجراءات.

* التضامن مع موظفي السلطات المحلية ورفض سياسة الفصل التعسفي تجاههم وتجاهل اتفاقيات العمل.

* العمل المشترك من اجل انجاح الدورة النقابية، ودعوة الكادر الجبهوي للمشاركة الفعالة فيها.

بيلين يرغب في انهاء قوانين الطوارئ في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير القضاء، يوسي بيلين، امس السبت، رغبته في انهاء حال الطوارئ التي تعيش في ظلها اسرائيل منذ قيامها قبل ٥١ عامًا.

وقال بيلين في حديث اذاعي ان اسرائيل هي «الدولة الغربية والدمقراطية الوحيدة التي تعيش منذ زمن طويل في ظل نظام حال الطوارئ، وهو امر غير معقول».

ودعا الى التصويت على قانون جديد يسمح باعلان حال الطوارئ «اذا ما دعت الحاجة الى ذلك» مضيفًا ان وزارة القضاء ستقدم مشروع قانون في هذا الاتجاه الى الكنيست في وقت قريب.

وتعتبر حال الطوارئ ارثا من التشريعات البريطانية في فلسطين والتي لم تلغ بعد. وتجدد الكنيست العمل بحال الطوارئ بانتظام بموجب طلب تقدمه الحكومة. وسيحصل التجديد القادم في كانون الثاني المقبل.

وتمنح حال الطوارئ الحكومة صلاحيات واسعة استثنائية تستطيع بموجبها فرض حظر التجول على الفلسطينيين والقيام باعتقالات ادارية دون اي ضمانات قضائية للاشخاص المستهدفين، اضافة الى اصدار أوامر استدعاء مضربين عن العمل في قطاعات تعتبرها حيوية.

شاب من المزرعة يعترف بقتل فتاة من نهريا على خلفية غرامية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا اعتقال طاهر حداد (٢٢ عامًا) من المزرعة لمدة خمسة ايام بتهمة قتل الشابة لويا تشيتشياڤيلي من نهريا والتي عثر على جثتها، صباح يوم الثلاثاء الاخير.

وكانت الشرطة قد اعتقلت حداد بعد يومين من اعتقالها الشاب حسن صبحي مساعدي من كفرياسيف الذي اصر على عدم وجود علاقة له بالحادث. وبعد ساعات من اعتقال طاهر حداد، اعترف بالتهمة وقام بتشخيصها وتبين ان القتل نفذ على خلفية غرامية.

هذا وكانت المحكمة برأت ساحة المتهم بقتل الفتاة اليهودية من نهريا، حسن صبحي مساعدي من كفرياسيف، وافرجت عنه قبل اربعة ايام من مدة الاعتقال (٦ ايام). وفي لقاء لمراسل «الاتحاد» مع حسني صبحي مساعدي ووالده حول ملابسات القضية وابعادها قال مساعدي:

فوجئت بالتحقيق معي حول قتل فتاة يهودية. والشاهد الوحيد لاعتقالي والتحقيق معي انهم وجدوا مع المغدورة بطاقة عناويني. فأنا سائق اجرة واعطي هذه البطاقة لمن يريد من الركاب لخدمته وقت الحاجة. ومن لحظة الاعتقال كنت متأكدًا من براءتي لانني واثق من عدم ارتكابي لهذه الجريمة. انا لست ضد ان تأخذ العدالة مجراها ويتم التحقيق في مثل هذه الاحداث. ولكنني استنكر الطريقة الي عالجت فيها الشرطة ووسائل الاعلام قضية اعتقالي. فهذا النشر الواسع في الصحف والتلفزيون وكأنهم دانوني بالتهمة ونشر صوري في وسائل الاعلام يسبب لي ضررًا كبيرًا اقتصاديًا واجتماعيًا.

واضاف مساعدي: انني أتشاور مع المحامين فؤاد عمار ومروان صفية، للتوجه الى الصحف ووسائل الاعلام التي بالغت في تصوير شبهات الاتهام لي بأن تنشر وبشكل بارز اخبار براءتي ودراسة قضية خسارتي جراء التهمة الباطلة. واود هنا ان اشير الى تقديري الكبير لصحيفة «الاتحاد» التي نشرت خبر الاتهام دون ذكر اسمي، فهي تحرص من موقع المسؤولية على عدم نشر اسماء المتهمين قبل ادانتهم نهائيًا.

اما الوالد فيؤكد «عندي هواية التردد على قاعة المحاكم لحضور المحاكمات. وعادة يحضرون اي متهم مشبوه سرًا ومن باب خلفي ولكن ما حدث مع ابني حسن يعتبر فضيحة واستفزازًا للمشاعر وبشكل غير انساني. فالشرطة التي اعتقلت ابني ،واحضرته لم تنزله على باب المحكمة في عكا، بل انزلته في الشارع الرئيسي بعيدًا اكثر من مئة وخمسين مترًا عن بوابة المحكمة، والزمته بالسير على اقدامه المقيدة بالسلاسل حتى عمارة المحكمة في وقت كان يكتظ فيه الشارع بالمارة من اليهود والعرب وغالبيتهم يعرفونه.

وختم قائلاً: اننا نستنكر قتل الفتاة ونعبر عن عزائنا لعائلة المغدورة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الاثنين
٤ تشرين الأول ١٩٩٩
٢٤ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
4.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 120/56 العدد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

إعادة النظر في تضية المتهمين بقتل الفتى داني كاتس
(ص٢٤)

ميجور عن تاتشر:
متسلطة ومنفصمة الشخصية
(ص١٢)

محاسب الهستدروت:
لن نلغي الاتفاقيات الجماعية في العمل
(ص٨)

الخلاف حول من سيسلّم البطاقات الممغنطة خيّم على فتح المعبر الآمن لليوم الثاني على التوالي

* الوزير شلومو بن عامي: المعبر الآمن لا يشكل ممرًا يتمتع بحصانة سياسية * الفلسطينيون يقترحون محطة مشتركة لتسليم البطاقات الممغنطة * (ص٣)

قتيل في الانفجار الذي استهدف كنيسة شرق بيروت

(ص٢)



* رجال شرطة لبنانيون ينقلون جثة القتيل من الكنيسة في بيروت (و.ص.ف.)*

عشية افتتاح دورة الكنيست الشتوية
بورغ سيعمل على تغيير طريقة الانتخابات
(ص٥)

سميح القاسم حول ملاحقة مرسيل خليفة:
الاستغاثة بالله ضد الظلم لا يمكن اعتبارها إساءة للدين
(ص٢و٦)

الأسرى الفلسطينيون والعرب في السجون الإسرائيلية يهددون بحرق الأسرّة والموت جوعًا
(ص٤)

في حديث خاص بـ الاتحاد

وائل كفوري.. الفنان الذي جعله الجيش يطلق أغاني عابرة للقارات!

* .. انطلقت من «ستوديو الفن»، والجيش حولني الى انسان آخر.. انا انسان مسالم ولا اعادي أحدًا.. اتمنى ان اعمل مع شاعر فلسطيني * (ص١٩)



من هو صاحب نوبل للآداب

غونتر غراس كاتب اشتراكي ملتزم
(ص٢٠)

قتيل في الانفجار الذي استهدف كنيسة شرق بيروت

* بيروت ـ «و.ص.ف» ـ أفادت الشرطة اللبنانية أن أحد العاملين في كنيسة، تقع في ضاحية بيروت المسيحية، قُتل، أمس الأحد، في انفجار قنبلة يدوية على الأرجح، في حادث هو الأول من نوعه في لبنان منذ عام ١٩٩٤.

وحتى قبيل مساء أمس، لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن حادث التفجير الذي وقع في كنيسة مار جرجس، في حي الدكوانة.

وقد دان رئيس الحكومة، سليم الحص، هذا «العمل الإجرامي الجبان».

وأكد في تصريح صحافي «أن التحقيقات بوشرت على الفور، وستؤدي سريعًا إلى كشف هوية المرتكبين الذين سينالون العقاب الذي يستحقونه».

وقد وقع الانفجار عند الساعة ٠٠، ١٢ بالتوقيت المحلي، كما أكد ضابط في غرفة عمليات قوى الأمن الداخلي. وأوضح الضابط أن شفيق راجحة (٦٧ عامًا)، العامل في الكنيسة، اكتشف بعد خروج المصلين، وجود حقيبة يدوية على أحد المقاعد، وعندما حاول فتحها لمعرفة محتوياتها انفجرت وقُتل فورًا.

وأشار المصدر إلى أن «الانفجار لم يكن قويًا. والأرجح أنها قنبلة يدوية أدت إلى تشويه وجه الضحية وصدره، وأوقعت أضرارًا مادية طفيفة في الغرفة الجانبية التي وقع فيها».

من ناحيته، أكد جليل كيوان، والد الكاهن ناجي كيوان، لوكالة فرانس پرس «أن الضحية أصرّ على فتح الحقيبة بالقرب من الخزانة التي توضع فيها عادة الأشياء المفقودة، رغم تحذير ولدي له».

وأضاف: «لم يصَب ولدي كاهن الرعية المارونية في الدكوانة بأذى، لأنه كان يقف بعيدًا».

وفور وقوع الانفجار، ضرب عشرات من عناصر الشرطة والجنود طوقًا أمنيًا حول هذه الكنيسة التابعة للطائفة المارونية، أكبر طوائف لبنان المسيحية، ومنعوا لمدة ساعتين الصحافيين والمصورين من دخولها.

يُشار إلى أن هذا الانفجار هو أول تفجير يقع داخل كنيسة في لبنان منذ أكثر من خمس سنوات ونصف السنة.

ففي شباط ١٩٩٤، قُتل ١١ شخصًا في انفجار وقع في كنيسة «سيدة النجاة» التي تقع على بعد ١٨ كم شمال بيروت.

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن التفجير الذي ألقيت تبعته على رئيس حزب القوات اللبنانية المسيحي، سمير جعجع، الذي أوقف حينها رغم نفيه القاطع الضلوع في هذا الحادث.

وفي تموز ١٩٩٧، حكم المجلس العدلي، أعلى سلطة قضائية في لبنان، وأحكامه مبرمة، ببراءة جعجع في قضية تفجير الكنيسة التي أدى اتهامه فيها إلى اعتقاله وحل حزبه وفتح ملفات سابقة محالة على المجلس العدلي استثناها قانون العفو عن جرائم الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠).

مع بدء محاكمته أمس

أفيشاي رفيف ينفي أي معرفة عن النية بقتل رابين



* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى أفيشاي رفيف، عميل «الشاباك» الذي لُقب بـ«شمپانيا»، التهمة المنسوبة إليه وهي عدم منع قتل رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين.

جاء ذلك، أمس الأحد، في محكمة الصلح في القدس، حيث بدأت أمس إجراءات محاكمة رفيف.

وأكد محامي رفيف، أمس، أن رفيف لم يعرف بتاتًا عن نوايا يغآل عمير، لذلك لم يبلغ المسؤولين عنه في «الشاباك».

والتزم رفيف، في جلسة أمس، الصمت ولم ينبس ببنت شفة بتاتًا. ولفت الانتباه تحويل محيط ومنبر المحكمة إلى ثكنة عسكرية، حيث تواجدت الشرطة بشكل مكثف.

وسمحت المحكمة للمحامي كوهين بالاطلاع على مواد سرية دون التوقيع على أي مستند يحدد نوعية المواد وكميتها. وفي السابق كان قد منع من الاطلاع على المواد دون التوقيع على مستند يحدد مدى نوعية وكمية المواد. وسمح له أمس أيضًا بالتقاء أشخاص مُنع من لقائهم في السابق، من قيادة «الشاباك»، أمثال كرمي غيلون ويعقوب پيري.

وتأجل النظر في القضية والاستماع إلى الشهود والادعاءات التمهيدية من المحامي إلى جلسة قادمة ستعقد في (٩٩/١١/١٦).

مصرع ١٢ شخصًا في حادث تحطم مروحية في السعودية

* الظهران (السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ لقي ١١ مواطنًا سعوديًا ومواطن بريطاني واحد مصرعهم، أمس الأول السبت، في حادث سقوط طائرة مروحية تستخدم في نقل العاملين في شركة «أرامكو» السعودية للنفط في شرق المملكة، وذلك حسب ما أعلنته الشركة السعودية، أمس الأحد.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول في شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية» أنه «عند حوالي السابعة وخمس دقائق من مساء يوم السبت، وقع حادث لإحدى طائرات الهليكوبتر التابعة لشركة «أرامكو» السعودية، وهي تقل عشرين موظفًا من موظفي الشركة وذلك بعد إقلاعها من منصة معمل فرز الغاز عن الزيت في حقل أبو سعفة متجهة إلى رأس تنورة».

وأضافت الوكالة أنه «نتج عن هذا الحادث المؤسف وفاة ١٢ شخصًا من موظفي الشركة، بمن فيهم الطيار ومساعده، أحد عشر منهم سعوديون وبريطاني واحد، بينما نجا ثمانية أشخاص، سبعة منهم سعوديون وكندي واحد».

يذكر أن «أرامكو» السعودية تحتكر نشاطات استخراج النفط والغاز في المملكة التي تحتل المرتبة الأولى في العالم لجهة إنتاج النفط الخام وتملك ربع الاحتياطات النفطية العالمية.



لقاء اليوم

مع: الشاعر سميح القاسم

حول: ملاحقة القضاء اللبناني للفنان مرسيل خليفة، بسبب أغنية «أنا يوسف يا أبي»

الاستغاثة بالله ضد الظلم لا يمكن اعتبارها إساءة للدين

* كُشف النقاب، أمس الأحد، أن القضاء اللبناني قرر ملاحقة الفنان اللبناني المشهور، مرسيل خليفة، بسبب أغنية «أنا يوسف يا أبي»، التي يغنيها منذ أربع سنوات، وهي من كلمات الشاعر محمود درويش. والحجة أنها تسيء للإسلام.

حول الموضوع التقينا الشاعر سميح القاسم.

*** «الاتحاد»: قرر القضاء اللبناني ملاحقة الفنان مرسيل خليفة، بسبب أغنية «أنا يوسف يا أبي» التي يقدمها منذ أربع سنوات، فما هو تعقيبك؟**

* القاسم: «أول الكلام، هو الإحساس بالأسف، لأن مثل هذه المفاهيم ما زالت قائمة على سطح الكرة الأرضية، حيث يسمح لنفسه شخص ما، سواء كان رجل دين أو محاميًا، بأن يتطفل على الله وعلى البشر، مغتصبًا لنفسه وضعية تهريجية يبدو فيها وكأنه ممثل الله على الأرض. وثاني الكلام، الإحساس بالحزن على أمّة ما زالت تتخبط في القرن الرابع عشر الميلادي، بينما تتأهب البشرية لدخول القرن الحادي والعشرين. وثالث الكلام، أن لبنان، بما فيه من قضاة دينيين وعلمانيين وقادة وعسكر وفلاحين ومثقفين وفنانين، عليهم أن يخجلوا جميعًا، رئيسًا وحكومة وشعبًا، من أية مقاربة مع ما يثير النزعات الطائفية. ورابع الكلام، أن مرسيل خليفة، ملحنًا ومغنيًا، ومحمود درويش، شاعرًا، معروفان بأنهما من الصف الأمامي في الحرس القومي العربي والإنساني الذي يدافع عن شرف هذه الأمة، ثقافة وإبداعًا. ولا يحق لأي شخص كائنًا من كان، أن يتطاول عليهما باسم الدين، أي دين. وآخر الكلام، أنني أدعو المثقفين العرب الأحرار والشرفاء وحماة الإنسان والحرية والكرامة والدين والثقافة، إلى المواجهة بقوة، مواجهة الظلام والجهل والتخلف والكفر بالإنسان وبكل القيم السماوية والأرضية المتجسد في إرهاب المبدعين الأحرار وفي إرهاب الحلم. فإذا سيطرت قوى القمع والإرهاب الفكري على هذه الأمة فستكون مضطرة للمراوحة في القرن الرابع عشر، حيث يتكدس المتخلفون والمعقدون والجهلة. ونحن بالطبع لا نريد لأمّتنا مثل هذا المصير، لذلك على كل المثقفين العرب الذين يحترمون إنسانيتهم وثقافتهم وعروبتهم وإسلامهم ومسيحيتهم ومذهبيتهم وإلههم وإنسانهم، عليهم جميعًا أن يتصدوا لهذا القدر من التخلف والجهل والوحشية».

«الاتحاد»: بالنسبة لإدخال صور وآيات أو استيحاء صور شاعرية من القرآن، ليس جديدًا وكان على مر التاريخ، فما هو الهدف من هذه الملاحقة وتوقيتها، هل ذلك بمثابة مؤشر على تأثير قوى الظلام؟

* القاسم: «الاستفادة من القرآن الكريم ومن كتب الدين بشكل عام في الأعمال الإبداعية العربية والإنسانية، هي دليل على العلاقة الطيبة بين المبدعين وهذه الأعمال الدينية العظيمة. وهي من سمات التفاعل الحضاري العظيم بين الإنسان والخالق والإنسان والطبيعة. ولذلك، لم يحدث إلا نادرًا وفي أيام الجهل العالمي المطبق، أن اعتدي على شاعر أو فنان أو مفكر باسم الدين، بينما يخَيل للبشرية أنها تخلصت من هذه الجرثومة وهذا الفيروس، فيبدو أننا في بعض مناطق شرقنا المتخلف والمنحط ما زالت هناك مواقع لهذا الفيروس، فيروس الجهل والتخلف والقمع والعنف والهمجية، وما زالت هناك مواقع يرقد فيها الفيروس وتنتظر اللحظة المواتية والمناسبة للانقضاض، فإما أن نحصّن أنفسنا، وللأسف لا يوجد مصل تطعيم ضد هذا الفيروس، سوى المصل الروحي والإنساني والثقافي، فإما أن نطعّم أنفسنا أو أنه سيسيطر على حياتنا وعلى عقولنا وسيزيدنا دمارًا وتخلفًا وانحطاطًا».

*** «الاتحاد»: هل هذه الملاحقة تقتصر علينا كعرب، أم جرت لدى شعوب أخرى بحجة الإساءة إلى الدين؟**

* القاسم: «في التاريخ عدة حالات، في أوروبا وفي أمريكا وروسيا وآسيا وإفريقيا. لكن، كما قلت، بدا للبشرية أنها تخلصت من هذا الوباء، ولكن للأسف الشديد في بعض مناطقنا الآن، يعود هذا الفيروس للانتشار وباسم جميع الديانات والمذاهب، ويجب التصدي له والقضاء عليه وهو في بدايته. فلا يُعقل، ولا تستطيع أمّة أن تتحرك في إطار من هذا القمع الدموي العنيف. وبالمناسبة، في النص المعني لمحمود درويش، وغناه مرسيل خليفة، لا يوجد ما يبرر مثل هذه الشنشنة والعنعنة، وهناك نصوص فيها قسوة أكبر، المقصود بالقسوة الاحتجاج البشري أحيانًا على حالة الظلم والضعف والعجز المفروضة علينا من قوى الاحتلال والقمع والظلم. فالاستغاثة بالله أو الاحتجاج لدى الحضرة الإلهية على ظلم الظالمين لا يمكن اعتباره من قبيل الكفر والإلحاد والإساءة للدين. ورغم ذلك، أنا أقول إنه من حق الإنسان أن يؤمن بما يشاء وأن يكفر ويرفض ما يشاء، وليس من حق أي كائن بشري أن يحدد لي ما أومن به وما أرفضه. من حق الإنسان أن يكون مؤمنًا أو ملحدًا، وليس من حق إنسان آخر أن يحاسبه، وكل نفس بما كسبت والحساب عند الله وليس من حق بشري أن يغتصب لنفسه الحق في محاسبة الإنسان ومحاكمته على قاعدة دينية أو عقائدية، ولا توجد في هذا النص الذي ألفه درويش إهانة للقرآن الكريم ولا للدين الإسلامي ولا للدين المسيحي ولا لأي دين. لذلك، فكل العملية ليست أكثر من حالة مخزية أخرى من حالات الأمّة العربية في هذا الحضيض الذي بلغته والذي لم تبلغ أحط منه في كل تاريخها. ونحن الآن في أسوأ أيام العرب عبر التاريخ كله».

*** «الاتحاد»: هذه الملاحقة تدخل في إطار الإكراه الديني. كيف انعكس الإكراه الديني على إبداع الكتاب، وهل قيّد إبداعاتهم؟**

* القاسم: «بدون شك. وحين يحسّ المبدع أنه ملاحق وأن عليه رقابة جاهلة ومتخلفة، فمن حقه، لا سيّما في بؤر العنف، أن يخاف وأن يخشى على حياته وعلى أولاده وعلى إبداعه. لذلك لا أستغرب أن تكون هناك حالات إرهاب وترويع وتخويف، تشلّ العقل وتحجّر الإبداع وتُحجم الطاقات وتحدّ الخطى وهي في نهاية المطاف تصب على طاحون الاستعمار والاحتلال الإسرائيلي والتخلف العربي وقوى الظلم العالمية التي تريد لهذه الأمّة أن تظل في الحضيض دون حرية ودون إبداع ودون كرامة ودون إمكانية للتقدم والخروج من القرن الرابع عشر».

(سهيل قبلان)

حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس

الخلاف حول من سيسلّم البطاقات الممغنطة خيّم على عدم فتح المعبر الآمن لليوم الثاني على التوالي

*** الوزير شلومو بن عامي: المعبر الآمن لا يشكل ممرًا يتمتع بحصانة سياسية. إسرائيل ستوقف كل فلسطيني تبحث عنه، بمن في ذلك قائد الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي * الفلسطينيون يقترحون محطة مشتركة لتسليم البطاقات الممغنطة ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد تدخل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، شخصيًا، في مسألة فتح الممر الآمن بين غزة والضفة الغربية، عُقد مساء أمس الأحد، في أحد فنادق بلدة «نفيه إيلان»، القريبة من القدس، اجتماع بين الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي، تناول قضية البطاقات الممغنطة التي حالت دون فتح الممر الآمن، أمس الأحد.

وفي محاولة للتوصل إلى اتفاق يسمح بفتح ممر للفلسطينيين يربط بين قطاع غزة وجنوب الضفة الغربية، بحث الطرفان إمكانية أن تقوم إسرائيل بطباعة البطاقات الممغنطة التي سيتزوّد بها كل فلسطيني يمر في المعبر الآمن، على أن تقوم السلطة الفلسطينية بتوزيع هذه البطاقات على الفلسطينيين في مكان آخر تختاره هي.

ودارت نقطة الخلاف الرئيسية التي حالت دون فتح الممر، أمس الأحد، حول التصاريح على شكل بطاقات ممغنطة خاصة، تسمح للفلسطينيين بعبور الممر، فطالب الفلسطينيون بداية أن يقوموا هم بإصدارها، إلا أنهم عادوا وبحثوا مع الجانب الإسرائيلي إمكانية أن تسلم السلطات الإسرائيلية هذه البطاقات الممغنطة للمسؤولين الفلسطينيين الذين يقومون بعد ذلك بتوزيعها على الأشخاص الذين يطلبون الحصول عليها.



* بانتظار فتح المعبر الآمن – حاجز «ايرز»، امس – (و.ص.ف.) *

وتناول اجتماع أمس، أيضًا، احتمال تعرض الفلسطينيين الذين سيسلكون هذه الطريق، للاعتقال، أو أن ينتظروا ساعات طويلة أو أن يخضعوا للاستجواب من قبل عملاء «الشاباك».

وقال وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، جميل الطريفي: «بالنسبة للفلسطينيين الذين يريدون سلوك الممر، لا نريد أن تكون للإسرائيليين أية علاقة بهم».

من جهته، أكد وزير «الأمن الداخلي»، البروفسور شلومو بن عامي، على أن تسليم البطاقات الممغنطة هو المشكلة الوحيدة التي كانت عالقة، والتي منعت فتح الممر، أمس الأحد.

وقد شارك عن الجانب الفلسطيني كل من وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، وقائد جهاز الأمن الوقائي، محمد دحلان. وعن الجانب الإسرائيلي وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، الذي قال قبل الاجتماع: «إن إسرائيل تريد أن تتأكد من هوية الفلسطينيين الذين سيُمنحون هذه البطاقات». ولكنه لم يستبعد حضور ضابط ارتباط فلسطيني عند منح هذه البطاقات للأشخاص الذين يطلبونها.

من جهة أخرى، قال بن عامي إن «هذا الطريق لا يشكل ممرًا يتمتع بحصانة سياسية»، مؤكدًا أن إسرائيل «لن تساوم على مسألة السيادة أبدًا».

وقال بن عامي إن الفلسطينيين الذين تبحث عنهم إسرائيل سيوقفون إذا حاولوا استخدام هذا الطريق. وذكر مثالاً على ذلك، قائد الشرطة الفلسطينية، غازي الجبالي، الذي تتهمه إسرائيل بالتواطؤ مع منفذي عمليات انتحارية ضد إسرائيل في الضفة الغربية، وصدرت مذكرة توقيف بحقه.

وقد اقترح الجانب الفلسطيني، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، أن تقام محطة مشتركة للجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني، يشرفان فيها على تسليم البطاقات الممغنطة، ولم يرفضها الجانب الإسرائيلي، بل وعد بدراستها.

*** مظاهرتان: الأولى معارضة والثانية مؤيدة لفتح الممر الآمن ***

وفي الوقت الذي لم يشهد فيه الممر الآمن عبورًا للفلسطينيين من غزة إلى الضفة الغربية، تظاهر ظهر أمس الأحد، مئات من اليمين المتطرف الإسرائيلي، وعلى رأسهم النائب رحبعام زئيفي (بالقرب من مفرق بلوچوت (الفالوجة))، معربين عن معارضتهم «لفتح هذا الممر الذي يفرض تواصلاً فلسطينيًا من البحر (غزة) إلى النهر»، على حد تعبيرهم.

من جهة أخرى، تظاهرت مجموعة من حركة «سلام الآن»، وعلى رأسهم موسي راز، بالقرب من معبر ترقوميا، في منطقة الخليل، تأييدًا لفتح الممر الآمن للفلسطينيين، والذي من شأنه أن يساهم في دفع العملية السلمية. وقال راز إن هذا المعبر لن يمسّ بأمن أي مواطن إسرائيلي.

إثر عمليات لحركة «أمل»

غارتان جويّتان إسرائيليتان على جنوب لبنان

*** منذ بداية العام الجاري، الطيران الإسرائيلي شنّ أكثر من ١١٥ غارة أوقعت ما مجموعه ١٤ قتيلاً و٧٥ جريحًا معظمهم من المدنيين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفادت الشرطة اللبنانية أن الطيران الحربي الإسرائيلي شنّ، مساء أمس الأحد، غارة ثانية على أهداف تقع شمال المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان بدون أن تفيد عن وقوع إصابات.

فقد أطلقت مقاتلات إسرائيلية ثلاثة صواريخ جو – أرض على أطراف جباع في مرتفعات إقليم التفاح المشرفة على صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، والمواجهة للقطاع الأوسط المحتل.

جاءت الغارة اثر تنفيذ حركة «أمل» الشيعية اللبنانية هجومًا على موقع الجيش الإسرائيلي في السويداء في القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وأوضحت الحركة التي يتزعمها رئيس مجلس النواب، نبيه بري، في بيان «أن الهجوم بالأسلحة المناسبة حقق إصابات مباشرة بين أفراد الموقع».

وكانت الغارة الإسرائيلية الأولى استهدفت بأربعة صواريخ جو – أرض تلة العاصي المواجهة للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة مستهدفة، حسب الشرطة، مرابض مدفعية أطلقت منها «أمل» قذائفها على موقع الجيش الإسرائيلي في بلاط في القطاع الغربي والتي أسفرت وفقها عن إصابة جنديين من جنود الاحتلال نقلتهما إحدى المروحيات.

وكانت حركة «أمل» قد هاجمت ظهرًا، موقعين لجيش الاحتلال الإسرائيلي وجيش جنوب لبنان العميل في رشاف وحميد في القطاع الغربي المحتل وحققت وفقها «إصابات مباشرة».

من ناحيتها أكدت ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل الهجمات الأربع مشيرة إلى أنها لم تسفر عن وقوع إصابات.

يشار إلى أن حركة «أمل» كثّفت، اعتبارًا من أول آب الجاري، مشاركتها في عمليات مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان التي ينفذ غالبيتها «حزب الله».

ومنذ منتصف تموز، يرد الطيران الإسرائيلي بغارات شبه يومية على كل عملية للمقاومة سواء أسفرت أو لم تسفر عن وقوع إصابات.

وسابقًا، لم يكن الطيران الإسرائيلي عادة يتدخّل إلا بعد هجمات تسفر عن ضحايا في صفوف الإسرائيليين.

ومنذ بداية العام الجاري، شنّ الطيران الإسرائيلي أكثر من ١١٥ غارة أو سلسلة من الغارات على لبنان أوقعت ما مجموعه ١٤ قتيلاً بينهم ١٢ مدنيًا، و٧٥ جريحًا كلهم تقريبًا من المدنيين.

في أعقاب حملة اعتقالات في صفوف الحركة

«الجهاد الإسلامي» تنفي فرار ثلاثة من أعضائها وتحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية سلامتهم

* القدس – لمراسل خاص – أعلنت حركة «الجهاد الإسلامي»، أمس الأحد، أن ثلاثة من عناصرها كان الأمن الفلسطيني أعلن فرارهم، أمس الأول السبت، من السجن قد «اختفوا في ظروف غامضة»، محملة السلطة الفلسطينية «المسؤولية الكاملة عن سلامتهم».

وجاء في بيان صادر عن الحركة تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه «تعلن حركة الجهاد الإسلامي عن اختفاء ثلاثة من مجاهديها المعتقلين لدى السلطة الفلسطينية في سجن جنيد في ظروف غامضة».

وكانت مصادر أمنية فلسطينية ذكرت أن ثلاثة من أعضاء الحركة المعتقلين لديها وهم إياد حردان وأحمد مهداوي وأسعد دقة فروا في أثناء نقلهم من غرفة المعتقل إلى عيادة السجن.

وتتهم الأجهزة الأمنية الثلاثة بالانتماء إلى الجهاز العسكري لحركة الجهاد والوقوف وراء عملية تفجير فاشلة قام بها انتحاريان تابعان للحركة، العام الماضي، في القدس الغربية أدت إلى مقتلهما وإصابة عدد من الإسرائيليين بجروح.

وحمل البيان «السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية المسؤولية الكاملة عن سلامة الاخوة الثلاثة محذرًا من المساس بهم».

وقامت أجهزة الأمن الفلسطيني، ليلة السبت، بشن حملة اعتقالات في صفوف حركة الجهاد الإسلامي في مدينة نابلس بالضفة الغربية. وحسب هذه المصادر فإنه تمّ اعتقال حوالي ١٥ شخصًا معروفين بانتمائهم أو تأييدهم لحركة الجهاد في نابلس بينهم المسؤول الأول عن الحركة، يوسف عارف وأحد أبنائه.

كما شملت الاعتقالات عشرة طلاب من جامعة النجاح بينهم عضوان في مجلس طلبة الجامعة معروف عنهما انتماءهما إلى حركة الجهاد.

وزير الخارجية المصري

توسيع المستوطنات اليهودية «يفسد» عملية السلام

*** الاجراءات الإسرائيلية تثير التساؤلات بالنسبة لاستئناف المحادثات متعددة الأطراف..! ***

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الأحد، أن توسيع المستوطنات اليهودية، وخصوصًا مستوطنة «معالي أدوميم» قرب القدس، «مفسدة» لعملية السلام.

وقال عمرو موسى إنّ «ذلك يدعو لاستصدار قرار من الأمم المتحدة ويدعونا جميعًا للمطالبة والتأكيد على أن هذه الطريقة التي تتبعها إسرائيل مفسدة لعملية السلام وللجو العام المحيط بها».

وأكد وزير الخارجية المصري في هذا الصدد أن «هذا الاجراء الإسرائيلي يرفع علامات استفهام بالنسبة للطلبات الخاصة باستئناف المحادثات المتعددة الأطراف والتعاون الإقليمي وغيره» في إشارة إلى احتمال معاودة المفاوضات على المسار السوري إضافة إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وأوضح موسى أن «الأمور بالنسبة لمسار عملية السلام حاليًا، تدعونا إلى أن نظل على جانب التفاؤل الحذر».

وكانت إسرائيل أعلنت في أواخر الشهر الماضي عن إطلاق مناقصات لتشييد ٢٠٦٤ مسكنًا في مستوطنات في مناطق من الضفة الغربية.

وستستفيد مستوطنات «معالي أدوميم» و«چيڤعات زئيڤ» و«بيطار إيليتش» الواقعة على الضواحي المباشرة للحدود البلدية لمدينة القدس من هذا المشروع.

واتخذ هذا الإجراء بالتزامن مع انطلاق مفاوضات الوضع النهائي حول الأراضي الفلسطينية والمدينة المقدسة.

قرار قضائي بإعادة قصر الطاهرة إلى بنات الملك فاروق

* القاهرة – وكالات الأنباء – ربحت بنات الملك فاروق الثلاث دعوى قضائية سمحت لهن بالمطالبة بقصر كان من أملاك والدتهن الملكة السابقة فريدة، وتحول إلى قصر للضيافة ملحق برئاسة الجمهورية.

وأعلنت مصادر قضائية أن المحكمة الدستورية العليا حكمت، يوم السبت، بلا دستورية القانون الصادر عام ١٩٥٣ الذي يمنع أعضاء العائلة الملكية من المطالبة باستعادة أملاكهن التي صادرتها ثورة تموز ١٩٥٢.

واستأنفت الأميرات فريال وفوزية وفادية عام ١٩٩٨ قرار المحكمة الابتدائية التي رفضت دعوى استعادة قصر الطاهرة وأراض كانت تملكها والدتهن.

واعتبرت المحكمة الدستورية أن قانون عام ١٩٥٣ ينتهك حق الملكية الخاصة وحق الإرث.

وقد قدمت الأميرات الشكوى عام ١٩٩٥. ويمهد هذا القرار الطريق أمامهن لمتابعة الشكوى أمام المحاكم.

يذكر أن الملك فاروق طلّق الملكة فريدة في نهاية الأربعينات ومن ثم عاد فتزوج الملكة ناريمان التي أنجب منها ولدًا هو الأمير أحمد فؤاد الأول.

عبد ربه يطالب شركة "بنيتون" الإيطالية بوقف افتتاح فرع لها في مستوطنة "بركان"

* رام الله ـ من مكتب رام الله الصحفي ـ استنكر وزير الثقافة والإعلام في السلطة الفلسطينية، ياسر عبد ربه، المساعي التي تبذلها شركة «بنيتون» الإيطالية المتخصصة بإنتاج الملابس الرياضية، لافتتاح مصنع لها في مستعمرة «بركان» الصناعية، في منطقة سلفيت، شمال الضفة الغربية، من خلال مجموعة «فيشمان» الإسرائيلية، وكيل شركة «كابا» الإيطالية في إسرائيل.

وقال عبد ربه في تصريح صحافي لصحافيين فلسطينيين، أمس الأحد، إن اعتزام شركة «كابا»، التابعة لمجموعة «بنيتون» للاستثمارات، افتتاح مصنع لها في مستعمرة «بركان» يعني اعترافًا صريحًا بشرعية وجود هذه المستعمرة وغيرها من المستعمرات في الوقت الذي يعتبر فيه وجود المستعمرات مخالفًا لقواعد القانون الدولي ومعاهدة جنيف.

ورأى عبد ربه أن المفاوضات التي أجرتها شركة «كابا» مع أحد المصانع في «بركان» لتصنيع منتجاتها في هذه المستعمرة، يعني تشجيع المستوطنين على الاستيلاء على مزيد من أراضي المواطنين الفلسطينيين لإقامة مشاريع استثمارية عليها وحرمان أصحابها من حقهم في استثمارها.

وأكد عبد ربه أن الاستيطان هو إحدى القضايا الجوهرية التي سيتم التفاوض بشأنها في مفاوضات الحل النهائي، ولا يجوز للشركة الإيطالية أن تقيم استثمارات في أراض فلسطينية محتلة من قبل إسرائيل، مما يعزز ويكرس عمليات الاستيطان والاستيلاء على الأراض الفلسطينية بالقوة.

الآلاف في باقة يشيّعون عضو البلدية سعيد سليمان عويسات

* باقة الغربية ـ من حسن مواسي ـ فُجعت مدينة باقة الغربية ظهر يوم الجمعة الفائت، بوفاة عضو البلدية ورئيس لجنة الإعفاءات، المرحوم سعيد سليمان عويسات (أبو سميح) عن عمر يناهز (٥٦) عامًا. وقد شارك الآلاف من أهالي باقة الغربية والمنطقة في تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير في اليوم ذاته.

وبعد دفن الجثمان، تم إلقاء عدد من الكلمات، حيث عدّد رئيس البلدية د. زياد أبو مخ، مناقب الفقيد التي تميّز بها، ودعا الله أن يتغمد المرحوم بواسع رحمته. وقال القائم بأعمال الرئيس، سعيد كتاني، إن المرحوم كان إنسانًا طيبًا، أحب عمل الخير، وعمل في أثناء عضويته في البلدية خلال السنوات الماضية على تقديم المساعدة لكل مواطن توجه إليه.

لجنة سعودية لمساعدة الفلسطينيين تدفع نحو (٤٣٢) ألف دولار لمنظمة التحرير

*** السعودية تدفع مرة كل ثلاثة أشهر مبالغ تقتطعها من رواتب ٢٠٠ ألف فلسطيني ***

* الرياض ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن لجنة سعودية لمساعدة الفلسطينيين، أعلنت، أمس الأحد، تقديم نحو ٤٣٢ ألف دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية.

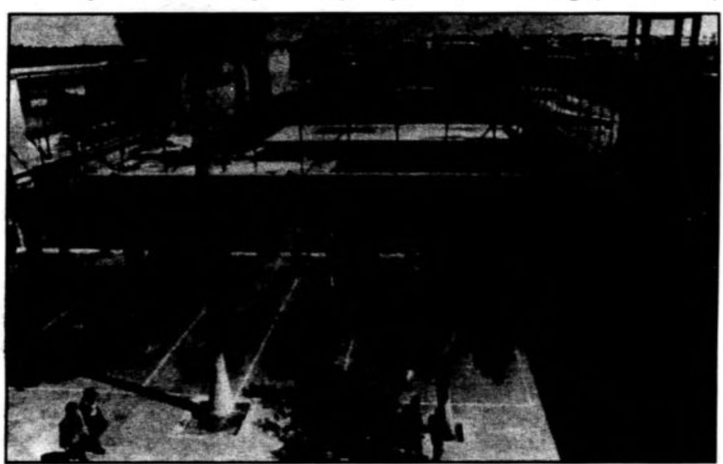
ونقلت الوكالة عن المدير العام «للجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين»، عبد الرحيم جاموس، قوله في بيان أن منظمته دفعت أكثر من ١.٦١٧ مليون ريال سعودي (نحو ٤٣٢ ألف دولار) للصندوق الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير.

وهذه المبالغ التي تدفعها الهيئة، التي يرئسها حاكم الرياض، الأمير سلمان بن عبد العزيز، أخو الملك فهد، لمنظمة التحرير كل ثلاثة أشهر تقتطع من رواتب نحو ٢٠٠ ألف فلسطيني يقيمون في السعودية تضاف إليها التبرعات الطوعية للسعوديين والرعايا الأجانب.

وكانت السعودية الجهة المانحة الرئيسية لمنظمة التحرير، حيث كانت تدفع لها ٨٥ مليون دولار سنويًا، إلا أنها علّقت مساعداتها العامة للفلسطينيين سنة ١٩٩٠ بعد أن اتهمت منظمة التحرير بالوقوف إلى جانب العراق خلال أزمة الخليج (شباط ١٩٩٠-١٩٩١).

مع بدء العد التنازلي للإعلان عن الإضراب المفتوح عن الطعام

الأسرى الفلسطينيون والعرب في السجون الإسرائيلية يهددون بحرق الأسرّة والموت جوعًا



* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ فيما بدأ العد التنازلي للإعلان عن الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي سيخوضه الأسرى الفلسطينيون والعرب في السجون الإسرائيلية في أعقاب تصاعد وتائر القمع والقهر التي تتّبعها إدارات السجون بحقهم، أكدت جمعية الأسرى والمحررين («حسام») في بيان عممته، أمس الأحد، أن مديرية سجون الاحتلال تعمد إلى سياسة الإهمال الطبي تجاه الأسرى بشكل متعمّد، بالإضافة إلى تصعيد سياسة العزل بحق الأسرى.

وأضاف بيان «حسام» أن مديرية السجون تعمد إلى حشر كل واحد من الأسرى في زنزانة لا يوجد بها سوى فتحة لا يكاد يرى منها الأسير عيني سجّانه، إضافة إلى حشر الأسرى بين السجناء اليهود الذين يهددون حياتهم، الأمر الذي يجعل الأسرى الفلسطينيين والعرب يتخذون الحيطة والحذر مما ينعكس على حياتهم ويوتر أعصابهم إلى أبعد الحدود.

وقالت «حسام» في بيانها: إن الأسير أحمد شوقي (أبو نصيرة) أمضى (٧) سنوات في العزل الانفرادي حتى الآن، وكذلك الأسير عبد الهادي غنيم الذي أمضى ما مجموعه (٧) سنوات. والأسير علي المسلماني الذي أمضى (٤) سنوات حتى الآن، إضافة إلى (٢٨) أسيرًا معزولين آخرين. وطالب البيان الذي وزعته «حسام» بإطلاق سراح كافة الأسرى المعزولين وتخفيف الإجراءات القمعية ضدهم. وتساءل البيان: «أليس الأسرى الفلسطينيون من بني البشر، ومن حقهم أن ترتفع عنهم سياسة العزل الانفرادي وأن تخفف عنهم سياسة القمع الوحشية الصارمة التي تمارسها مديريات السجون بحقهم؟». ودعت «حسام» في بيانها العالم إلى نجدة الأسرى قبل فوات الأوان، مؤكدة أن الأسرى مصممون وعازمون، هذه المرة، على حرق الأسرّة والموت جوعًا، إذا لم يتم الإفراج عنهم دون استثناء.

التماس إلى "العليا" لمنع تشغيل الأطباء الأخصائيين في مناوبات طويلة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ إلتمست جمعية الأطباء الأخصائيين في البلاد، أمس الأحد، إلى «المحكمة العليا»، من أجل زيادة الملاكات في المستشفيات ومنع تشغيل الأطباء الأخصائيين في مناوبات تزيد عن (١٦) ساعة، خاصة بعد يوم عمل عادي.

وقال د. رون بيلوسسكي، الأخصائي في مستشفى «رمبام»، إنه بادر إلى إقامة الجمعية مع أطباء آخرين، بهدف تحسين ظروف وشروط عمل الأطباء الأخصائيين والتشديد على ضمان المستوى الأكاديمي العالي للأخصائيين. وأشار بيلوسسكي، إلى أن الأخصائيين يعملون في ظروف عمل صعبة ولساعات طويلة بدون نوم أو راحة، ولا يُعقل ذلك، خاصة أنهم يتعاملون مع حياة الإنسان ويضطرون لإجراء عمليات جراحية.

وقال بيلوسسكي، إن الأخصائي يبدأ عمله في السابعة والنصف صباحًا، ويعمل ثماني ساعات متتالية. وفي الساعة الرابعة عصرًا، يبدأ مناوبته حتى الثامنة من صباح اليوم التالي. ولا يمكن، أكّد، أن يقوم الأخصائي بوظائفيته كما يجب، في ظل الأرهاق وعدم النوم (٢٤) ساعة متتالية.

وأشار بيلوسسكي إلى أن الأخصائي المناوب، يذهب أحيانًا للاستلقاء طلبًا للراحة والنوم لساعة أو ساعتين، عندما يسمح له الوضع بذلك، لكنه لا يعرف ما الذي يمكن أن يحدث. وحتى لو غفا،، فإنه يظل في تفكير دائم ما الذي يمكن أن يحدث. وكثيرًا ما يحدث أنه بعد بعض دقائق من استلقائه طلبًا للراحة، يستدعى الأخصائي للعمل وخاصة أن عليه اتخاذ قرارات تتعلق بحياة الإنسان.

وقال بيلوسسكي، إنه عدة مرات كان في نهاية المناوبة الليلية الطويلة، وفجأة يحضرون مرضى في حالات صعبة وعلى الأخصائي معالجة ذلك وبعد (٢٤) ساعة من العمل.

وأشار بيلوسسكي إلى أن العديد من المرضى، في عدة حالات، رفضوا أن يعالجهم أو يجري لهم العمليات الجراحية أخصائيون عملوا على مدى (٢٤) ساعة، وطالبوا بأن يعالجهم الذين لم يعملوا في المناوبات الليلية الطويلة.

وأكد بيلوسسكي أنه إذا جرى تحديد ساعات السياقة، خاصة لسائقي الشاحنات، خوفًا على حياتهم، يجب تحديد ساعات العمل في المناوبات للأخصائيين، خاصة أنهم يتعاملون مع حياة الناس.

الانتخابات في الهند:

استطلاع للرأي يتوقع حصول القوميين الهندوس على أغلبية مطلقة طفيفة

* نيودلهي ـ وكالات الأنباء ـ عرض التلفزيون الهندي، أمس الأحد، نتائج استطلاع للرأي، جرى في أعقاب الانتخابات التشريعية في الهند، توقع حصول ائتلاف رئيس الوزراء القومي الهندوسي، أتال بهاري فاجبايي، على أغلبية مطلقة طفيفة في البرلمان.

وتوقع الاستطلاع أن يحصل الائتلاف الحاكم لحزب الشعب الهندي، برئاسة فاجبايي، على ٢٨٧ مقعدًا بزيادة ١٤ مقعدًا على الأغلبية المطلقة (٢٧٣ مقعدًا) من مقاعد المجلس الـ٥٤٥ وبنسبة ٤١٪ من الأصوات.

كما رجّح الاستطلاع أن يحصل منافسه حزب المؤتمر مع حلفائه على ١٧٤ مقعدًا بنسبة ٣٤٪ من الأصوات.

وبذلك يبقى حزب الشعب الهندي الحزب الأول بمجموع ١٨٥ مقعدًا، أي مع زيادة ضئيلة عن الانتخابات السابقة، التي جرت عام ١٩٩٨، وأن يحصل حزب المؤتمر على ١٤٦ مقعدًا، بزيادة خمسة مقاعد.

وانتهت، أمس الأحد، ثالث انتخابات تشريعية في الهند منذ العام ١٩٩٦ باقتراع طويل دام شهرًا. وسيبدأ فرز الأصوات بعد غد الأربعاء، على أن تبدأ النتائج الأولى بالظهور مساء اليوم نفسه.

الانتخابات في النمسا:

اليمين الشعبوي في النمسا يحتل الموقع الثاني في نتائج الانتخابات

* فيينا ـ «و.ص.ف» ـ أعلن وزير الداخلية النمساوي، كارل شلوغيل، مساء أمس الأحد، أن اليمين الشعبوي، برئاسة يورغ هايدر، بات يحتل المركز الثاني بحصوله على ٢٢.٢٧٪ من الأصوات وراء الحزب الدمقراطي الاشتراكي، الذي نال ٣٩.٣٣٪.

وحصل الحزب الدمقراطي المسيحي، الشريك الأصغر في الائتلاف الحكومي، على ٢٩.٢٦٪ من الأصوات، في حين حصل «الخضر» على ١.٧٪.

وأظهرت النتائج الرسمية حصول الدمقراطي الاشتراكي على ٦٥ مقعدًا في البرلمان، بينما نال اليمين الشعبوي ٥٢ مقعدًا و«الخضر» ١٣ مقعدًا.

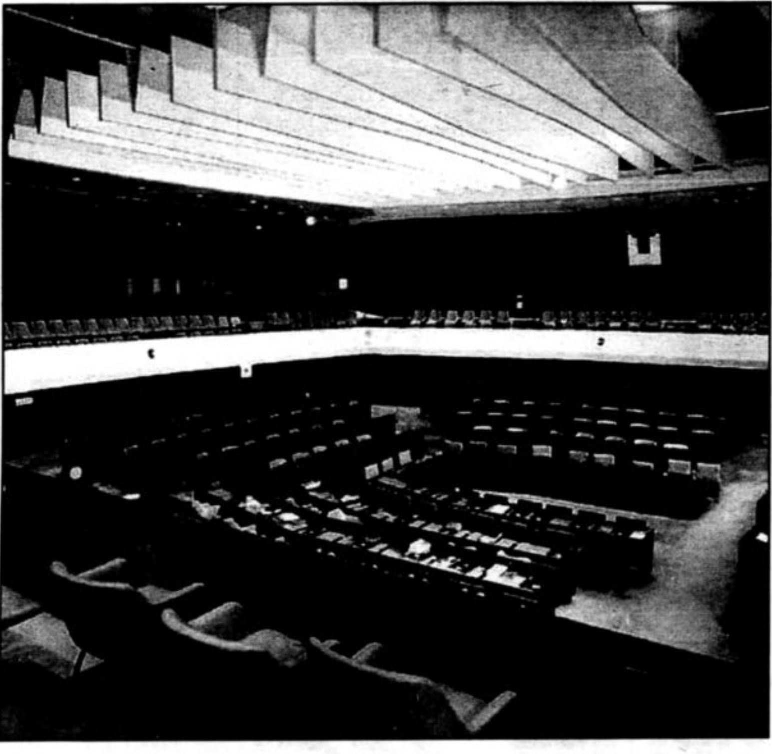
وبلغت نسبة المشاركة ٧٦٪، أي أقل بـ ١٠٪ من النسبة التي سُجلت في انتخابات عام ١٩٩٥.

ولم تشمل الأرقام الرسمية الأصوات التي اقترعت في الخارج، إضافة إلى ٢٠٠ ألف صوت اقترعوا خارج دوائرهم. وسيبدأ فرز هذه الأصوات الخميس المقبل.

ومن الأحزاب المشاركة في الانتخابات، نال المنتدى الليبرالي ٤.٣٪ من الأصوات ما سيؤدي إلى خسارته مقاعده التسعة. وحصل الحزب الشيوعي على ٤٨.٠٪ في حين نال «المستقلون» ٢.١٪ ولن يدخل أي من هذه الأحزاب إلى البرلمان.

عشية افتتاح دورة الكنيست الشتوية

بورغ سيعمل على تغيير طريقة الانتخابات



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، امس الاحد، انه سيعمل على دفع عملية تغيير طريقة الانتخابات في اسرائيل الى الامام. جاءت اقوال بورغ هذه في مؤتمر صحفي عقده، امس، استعداداً لافتتاح الدورة الشتوية للكنيست، اليوم الاثنين.

وقال بورغ انه يؤيد العودة الى طريقة الانتخابات السابقة مع دمج مسألة دفع نسبة الحسم وانتخاب بعض النواب بحسب طريقة الانتخابات المنطقية.

وأضاف بورغ انه يدعم سن «القانون النرويجي»، الذي يقضي باستقالة النواب الذين يتم تعيينهم وزراء من الكنيست وادخال نواب جدد بدلا منهم. وقال بورغ انه يرى ان قانونًا كهذا سيؤدي الى زيادة قوة السلطة التشريعية في البلاد.

بعد التماس جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

"العليا" تنظر، اليوم، في الغاء حالة الطوارئ في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، اليوم الاثنين، في الالتماس الذي تقدمت به جمعية حقوق المواطن في اسرائيل مطالبة بإلغاء الاعلان عن حالة الطوارئ والقوانين والانظمة لحالة الطوارئ لكونها تمس بحقوق الانسان ولعدم وجود حاجة لها.

وفي ردها على الالتماس كشفت النيابة العامة عن مشاريع قوانين بديلة لعدد من قوانين الطوارئ ومنها قانون «ضمان خدمات حيوية في اثناء الاضراب»، وهو قانون متعلق، حتى الآن، بحالة الطوارئ. كما اعترفت النيابة العامة بأن القوانين ذات الاشكالية هي تلك القوانين المتعلقة بـ«شؤون أمن الدولة»، وان النيابة لم تجد حتى الآن الحلول التي ستمكن من الغائها.

الى ذلك يقوم خبراء القانون في وزارة القضاء، وبموجب تعليمات وزير القضاء يوسي بيلين، بفحص امكانيات تقليص التشريع بموجب انظمة الطوارئ السارية المفعول في اسرائيل منذ اقامتها، وذلك كي تقوم الكنيست بالمصادقة على الغاء حالة الطوارئ وتشكيل ارضية قانونية مناسبة.

في معرض «اينطرفلس» لمواد البلاستيك المقام في انجلترا

الاسرائيليون يتوقعون عقد اتفاقيات مع شركات من الدول العربية

*** في النصف الاول من (٩٩) - انخفاض التصدير الاسرائيلي من البلاستيك بنسبة (٢٥٪) مقارنة مع (٩٨) ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مئير بارئيل، مدير تنظيم البلاستيك والمطاط في اتحاد الصناعيين، ان منتجي البلاستيك والمطاط في اسرائيل، يشاركون في المعرض الدولي للبلاستيك والمطاط، الذي افتتح امس الاحد، في برمينغهام في بريطانيا، ويستمر حتى السابع من الشهر الجاري.

وتشارك (٤) مصانع اسرائيلية وهي: «ڤلتسيڤ» و«اشفلسط» و«درفلسط» و«توسف»، في المعرض الذي يحمل اسم: «اينطرفلس»، ويقام مرة كل ثلاث سنوات.

وقال بارئيل، انه حسب تقدير المنتجين المشاركين في المعرض، سيوقعون اتفاقيات تجارية بقيمة ثلاثة ملايين دولار، خاصة مع شركات من السعودية والبحرين وعُمان والكويت ومصر والمغرب والاردن.

وأشار بارئيل الى ان التصدير الاسرائيلي من البلاستيك والمطاط سيرتفع هذه السنة الى بريطانيا بنسبة (١٨٪) مقارنة مع العام الماضي وستبلغ قيمته (١١٠) ملايين دولار، خاصة المنتوجات للزراعة وللاستخدام المنزلي.

وتجدر الاشارة الى ان تصدير البلاستيك الاسرائيلي الى الدول العربية، بلغ في النصف الاول من العام الجاري، (٣.٥) مليون دولار، ويشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٢٥٪)، مقارنة مع العام الماضي.

هذا، ويعتبر المعرض الذي تشارك فيه هذه السنة (٦٥٠) شركة ويمتد على مساحة (٤٠) الف متر مربع، من اهم المعارض التي تقام في اوروبا.

اسرائيل تنفي ان يكون رابين وافق على انسحاب كامل من الجولان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مصدر من مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، التأكيدات السورية الجديدة أن رئيس الوزراء السابق يتسحاق رابين تعهد رسميًا سنة ١٩٩٤ بانسحاب كامل من هضبة الجولان.

وأكد داني يتوم، مستشار رئيس الوزراء، ان رابين «لم يقطع اي تعهد رسمي للامريكيين او للسوريين بانسحاب كامل من الجولان».

وعزز يتوم الذي كان في ١٩٩٤ الملحق العسكري لرابين تصريحه هذا بالتأكيد على انه اطلع على «التقارير الاسرائيلية والامريكية عن المحادثات بين رابين وكريستوفر».

كما نفى وزير الخارجية في حينها، شمعون بيرس، وجود اي تعهد رسمي. وقال: ان «رابين طرح عدة احتمالات مع وارن كريستوفر شرط ان لا تنقل الى السوريين».

وكانت وكالة الانباء السورية نقلت عن السفير السوري لدى الامم المتحدة ميخائيل وهبة قوله «لقد ابلغ وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك (وارن كريستوفر) سوريا في تموز ١٩٩٤ بموافقة (رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل يتسحاق رابين) على الانسحاب من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ كالتزام لا بد منه للانطلاق الى معالجة بقية عناصر اتفاق سلام كامل».

في نشرة جبهة شفاعمرو الاخيرة

دعوة لتفكيك شرك الائتلاف البلدي

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امس الاول السبت، نشرة جديدة بعنوان «درب الجبهة» عالجت فيها عدة قضايا مهمة وملحة للمجتمع الشفاعمري، كما انتقدت الجبهة في نشرتها المحسوبيات والفساد السائد مؤكدة انه لم تمر بضعة اشهر على تسلم الائتلاف الجديد زمام الامور في بلدية شفاعمرو حتى ظهرت المحسوبيات و«الطوش». وأضافت النشرة أنه لم تمض غير بضعة ايام على تسلم «ادارة التغيير» مقاليد السلطة حتى اندلعت «حرب الوظائف» والمناقصات بين اعضاء الائتلاف انفسهم وكل واحد منهم يريد ان يلتهم اكبر جزء من الكعكة ويحصل على اكبر قسم من «الكنز» ونسوا في غمرة معاركهم ان بلدهم بحاجة الى مشاريع تطويرية، وان اموال البلدية وميزانيتها ليست املاكًا خاصة.

ودعت الجبهة في نشرتها جميع المخلصين من ابناء المدينة الى رص الصفوف وتوحيد القوى - ومنع التشرذم من اجل النهوض في شفاعمرو عن طريق الجبهة المتجددة دومًا».

كما دعت الى تفكيك شرك الائتلاف البلدي في شفاعمرو قبل فوات الاوان، وانتقدت بشدة رئيس وادارة بلدية شفاعمرو على قيامهما بتغيير في معالم النصب التذكاري لشهداء النكبة الذي اقيم السنة الماضية في الدوار بجانب دار البلدية. كما انتقدت النشرة مقاطعة رئيس البلدية عرسان ياسين نشاطات الجماهير العربية.

مساء الخميس المقبل

مدينة بيت لحم تحتضن مهرجان انتخاب ملكة جمال فلسطين لعام ١٩٩٩

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من عبد اللطيف مصاروة - يجري في قاعة «دليلة» في مدينة بيت لحم، مساء يوم الخميس المقبل من هذا الاسبوع، مهرجان انتخاب ملكة جمال فلسطين لعام ١٩٩٩. حيث وصلت الى الدور النهائي (١٩) مرشحة من مناطق السلطة الفلسطينية ومن المواطنين العرب في اسرائيل وفي نهاية المهرجان، سيتم تتويج ملكة جمال فلسطين وستحصل ملكة الجمال على جائزة قيمة.

وبادر الي هذا المهرجان السيد ناصر لحام، رئيس تحرير مجلة «العربي» الصادرة في مناطق السلطة الفلسطينية اضافة الى كونه مديراً عامًا للمهرجان. وفي حديث خاص اجريته مع ناصر لحام صرح بأن الفكرة نبعت لديه في السنة الماضية حيث سبق له ان اقام مهرجانًا في مدينة بيت لحم تحت اسم «ملكة جمال بيت لحم» وتكلّل بالنجاح الباهر حيث فحص مدى تقبّل المجتمع الفلسطيني لمهرجان فولكلوري فني ورياضي من هذا القبيل. وأردف ناصر لحام قائلا بأنه يخطط ويحضّر لهذا المهرجان المزمع اقامته في نهاية الاسبوع الجاري منذ نهاية المهرجان السابق بجهود كبيرة من الناحية الادارية الفنية والتجارية لانجاح هذا المهرجان. وقد حصل ناصر لحام على الترخيص من قبل الجهات الفلسطينية الوزارية اضافة الى حصوله على رضى الشعب الذي يفخر به.

وتابع لحام حديثه قائلا بأن لجنة التحكيم ستكون مكوّنة من ممثلين من ثلاث وزارات فلسطينية الى جانب مدير صوت فلسطين وممثل من قناة تلفزيونية فضائية عربية وصحفي معروف وفنان تشيل ومصمم ازياء.

وانهى ناصر لحام اقواله بأنه ستقوم برعاية المهرجان شركات فلسطينية وطنية لها اسم عريق في عالم التراث الفلسطيني اضافة الى شركات غربية.

النائب مخول يلتقي مزارعي باقة وجت المتضررين من «عابر إسرائيل»

* ويطلع على معاناتهم والتمييز ضدهم *

* باقة الغربية - من حسن مواسي - التقى النائب الجبهوي، عصام مخول، مساء أمس الأول السبت، في مقر جمعية «السعادة» للري في باقة الغربية، مزارعي باقة الغربية وجت وأصحاب الأراضي المتضررين من شق شارع «عابر إسرائيل» والذي سيبتلع ١٦٠٠ دونم من أراضي باقة الغربية وجت، وبحث معهم القضايا الملحة والمعاناة التي تواجه المزارع العربي في ظل الظروف الاقتصادية القاسية.

وقدم المزارعون للنائب مخول شرحًا وافيًا حول المخاطر التي قد تنجم عن إصرار السلطات الحكومية على شق الشارع، والتمييز الذي يلاقيه المزارع العربي من قبل وزارة الزراعة التي تمنعه من زراعة الكثير من المنتوجات الزراعية ومن تربية الدواجن. وطرحوا أمامه قضية إقامة قاعدة الصواريخ «حيتس» بالقرب من باقة والمضار الصحية التي قد تنجم عن ذلك.

الحاج حسن أبو مخ - مزارع، وأحد المتضررين من شق الشارع، قال: لن نسمح بأن يمر الشارع ولن نسمح لهم بقطع أرزاقنا. فيما قدم الحاج محمد غنايم شرحًا عن المصادرات التي قامت بها السلطات الإسرائيلية منذ العام ١٩٤٨، وشدد على مطلب أرض مقابل أرض.

وقدم الاستاذ مروان يحيى من كفرقرع شرحًا حول آخر المستجدات في القضية وطالب بالتوجه إلى المحكمة العليا واستصدار قرار احترازي لمنع الشركة من البدء في العمل.

وأعلن ابراهيم مواسي، الذي شكر النائب مخول على اهتمامه وملاحقته المتواصلة لقضية الشارع، انه سوف يتمّ قريبًا تنظيم مظاهرة أمام السفارة الكندية لحث السفير الكندي على الضغط على الشركات الكندية التي ستنفذ المشروع.

وطالب القائم بأعمال رئيس البلدية، سعيد كتاني، اللجنة القطرية والرؤساء العرب بالعمل من أجل وقف تنفيذ هذا المخطط.

وقال النائب مخول «إنني جئت لمشاركتكم وسماع مشاكلكم التي تتعرضون لها والتمييز الصارخ ضدكم، فهذه المعركة معركتنا جميعًا، من نواب عرب ورؤساء ومواطنين، وسأواصل معكم حتى النهاية وسأطالب وزير الزراعة بعقد اجتماع عاجل معكم هنا في مقر الجمعية للسماع إليكم، وأقترح أن نقوم بتنظيم إطار منطقي للعمل على تنسيق المواقف، وهناك إمكانية لتنظيم مظاهرة أمام مكاتب الوزارات ذات الصلة، وسأطلب من وزير الزراعة أن يعمل على تحويل المنطقة إلى منطقة تطوير زراعية «أ»».

إذا لم تحل المشكلة اليوم

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية سينظمون مظاهرات يومية أمام مكاتب الحكومة

* اليوم، لقاء مع لجنة الداخلية ومظاهرة أمام مبنى الكنيست *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اليوم الاثنين، أعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، للتداول حول مطالب الرؤساء في المساواة وتحويل الميزانيات وتوقيع إتفاقية خطة خمسية جديدة لتطوير القرى العربية الدرزية والشركسية.

ويواصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اعتصامهم في الخيمة المنصوبة، للأسبوع الرابع على التوالي، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، حيث يتناوب يوميًا على الاعتصام عدد من الرؤساء. ويعقد جميع الرؤساء، صباح اليوم الاثنين، اجتماعًا لهم في الخيمة، قبل الاجتماع مع أعضاء لجنة الداخلية البرلمانية.

وينظم الرؤساء، اليوم الاثنين، مظاهرة أمام مبنى الكنيست، مع افتتاح دورة الكنيست الشتوية، للاحتجاج على تجاهل مطالبهم وعدم الاستجابة لها. وسيشارك في المظاهرة المئات من أعضاء وموظفي وعاملي السلطات المحلية.

وقال سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، رئيس مجلس جولس المحلي، سلمان هنو، لـ «الاتحاد»، إن الرؤساء قرروا تصعيد الإجراءات النضالية، إذا لم تحل المشكلة، اليوم الإثنين، ويتجسّد تصعيد النضال، بتنظيم مظاهرة يوميًا هذا الأسبوع، أمام المكاتب الحكومية في القدس، وذلك تحضيرًا للمظاهرة الجماهيرية الكبرى التي ستقام في (١٠/١٠/٩٩) أمام مبنى الكنيست احتجاجًا على تجاهل المطالب.

وأشار هنو، ردًا على سؤال، إلى أن الرؤساء وعلى مدى أيام الاعتصام في القدس ومنذ بدء النضال الذي تجسد بالإضراب والتشويشات في العمل في المجالس المحلية، لم يتلقوا سوى الوعود من المسؤولين.

وزار الرؤساء المعتصمين في الخيمة، أمس الأحد، النائب صالح طريف، وتباحث معهم حول مطالبهم. وبعث طريف، بعد اللقاء، برسالتين إلى رئيس الحكومة، إيهود براك وإلى رئيس لجنة المالية البرلمانية، إبلي غولدشميت، حثّهما فيهما على الاستجابة لمطالب الرؤساء.

العلامة القاضي محمد حسن الأمين:

لا مبرر لاعتبار نص «أنا يوسف يا أبي» نوعًا من التعريض بالنص القرآني

* مفتي الطائفة السنية وراء حملة ملاحقة الفنان مرسيل خليفة * المثقفون اللبنانيون ينظمون سلسلة نشاطات تضامنًا مع خليفة *

* بيروت - الوكالات - أكد مفتي الجمهورية اللبنانية للطائفة السنية، الشيخ محمد رشيد قباني، أنه وراء الملاحقة القضائية للمغني التقدمي مرسيل خليفة بتهمة «تحقير الإسلام» في أغنية كتب كلماتها الشاعر الفلسطيني محمود درويش وتتضمن آية قرآنية.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط»، أمس الأحد، عن الشيخ قباني قوله إن «الملاحقات القضائية تأتي استجابة للدعوى التي رفعتها دار الفتوى (أعلى سلطة دينية للطائفة الإسلامية السنيّة في لبنان) منذ أكثر من سنتين متهمة إياه بتحقير الشعائر الدينية».

وقال الشيخ قباني إن مرسيل خليفة «ليس قارئًا قرأ أو يقرأ القرآن الكريم بالتجويد العملي المعهود في الشريعة، وإنما مغن لحّن بالموسيقى والعزف آيات من القرآن الكريم وغنّاها كسائر الأغاني الشائعة، وهذا أمر غير جائز عند أئمة المسلمين وجمهور فقهاء الشريعة الإسلامية».

وأضاف «سبق أن أثيرت مسألة تلحين آيات القرآن بالموسيقى وغنائها في مصر منذ سنوات وأفتى الأزهر الشريف بتحريمها لتحقيرها بالإسلام والدين والقرآن الكريم».

وفي المقابل أكد العلامة الشيعي، القاضي محمد حسن الأمين، أنه لا مبرر لاعتبار نص قصيدة «أنا يوسف يا أبي»، الذي غنّاه خليفة، نوعًا من التعريض أو الإهانة للنص القرآني.

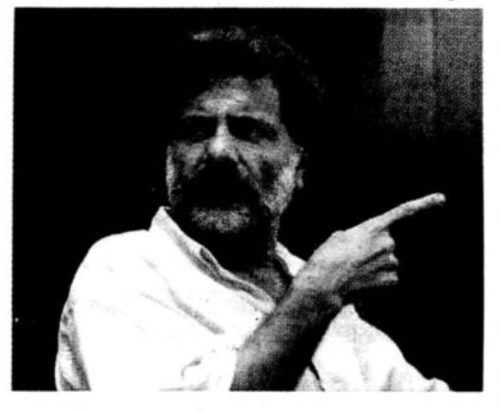
وأوضح الأمين، في تصريح صحافي، «أن النصّ المغنّى هو من النصوص الشعرية التي استحضرت النص القرآني وهو ما عرفه الشعر العربي طيلة العصور الإسلامية» مشيرًا إلى «وجود أبيات في الشعر العربي تضمنت جزءًا من نص قرآني أو آية قرآنية شاملة وبعضها كان يغنّى».

وكان القضاء اللبناني قرر، أمس الأول السبت، ملاحقة الفنان مرسيل خليفة بتهمة التعرّض للإسلام في إحدى الاغنيات التي يقدمها منذ أربعة أعوام.

فقد أصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت، عبد الرحمن شهاب، قرارًا ظنيًا طلب فيه توقيع عقوبة السجن من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات على مرسيل خليفة «لإقدامه على تحقير الشعائر الدينية بإدخال آية من القرآن الكريم من سورة يوسف ملحّنة ومغنّاة على أنغام موسيقية».

وكان مرسيل خليفة قد أصدر عام ١٩٩٦ شريطًا غنائيًا بعنوان «ركوة عرب» تضمن أغنيات مختلفة من ألحانه ومن ضمنها أغنية «أنا يوسف يا أبي» التي كتب نصها عام ١٩٩٢ الشاعر الفلسطيني محمود درويش وتتضمن آية قرآنية من سورة يوسف وهي «أبتي إني رأيت أحد عشر كوكبًا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين».

واعتبرت النائبة بهية الحريري، رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية، أن القرار لا يطال هذا الفنان المبدع وحسب، بل يطال كل مؤمن بحرية الرأي والإبداع وكل ملتزم بقضية الوطن والإنسان داعيةً إلى التضامن مع خليفة «الذي قدم لوطنه وشعبه أعمالاً مبدعة ساهمت في تحفيز المشاعر الوطنية والقومية».



وأبدى رئيس المعهد العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار الوطني)، وليد غلمية، أسفه للقرار القضائي.

وكان القضاء قد حاول، في أيلول عام ١٩٩٦، ملاحقة خليفة للسبب نفسه لكن ذلك أثار حملة احتجاجات خصوصًا بين المثقفين اللبنانيين أدت إلى صرف النظر عن ذلك.

من ناحيته استغرب خليفة صدور هذا القرار «بعد كل هذه المدة وبعد أن قررت إسقاط الدعوى الحكومة السابقة» التي كان يترأسها رفيق الحريري.

واعتبر خليفة في حديث صحافي «أن القرار مسيء للبنان خصوصًا وأن القصيدة نالت إعجاب الناس من المحيط إلى الخليج» مؤكدًا أنه سيتابع تقديم أغنيته لأنها «تعبر بصدق ومحبة عن أحلام الناس وقضاياهم».

وأعلن الكاتب والصحافي الياس خوري عن سلسلة خطوات سيقوم بها مثقفون، هذا الأسبوع، تضامنًا مع خليفة وتبءٌ خلالها الأغنية، موضوع القرار الظني.

ومن أول هذه الخطوات دعوة المثقفين والمدافعين عن الحريات إلى التجمع ظهر غد الثلاثاء في مقر نقابة الصحافة للتوقيع على عريضة تضامن مع خليفة.

وقال خوري، رئيس تحرير الملحق الثقافي في صحيفة «النهار» اللبنانية الواسعة الانتشار، إنه أمر «مستغرب ويدعو للحيرة خصوصًا وأن بيروت قد أعلنت عاصمة ثقافية عربية. لن نقبل أبدًا أن تلف الظلامية بيروت وتصبح كمدن عربية كثيرة، مدينة بلا حرية».

غروزني تؤكد مقتل (٦٤) جنديًا روسيًا في الشيشان

* غروزني (روسيا) - «و.ص.ف.» - نقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين محليين في الشيشان قولهم إن ٦٤ جنديًا روسيًا وثلاثة جنود شيشانيين، قتلوا، في أثناء المعارك التي جرت في شمال البلاد، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وقال عبد القادر إسرائيلوف، محافظ منطقة ناورسكايا، في شمال الشيشان، إن ٤٢ جنديًا روسيًا قتلوا في معارك جرت في قرية سوفيتيسكايا روسيا في حين قتل اثنان آخران في يشتيشركايا، الواقعة على نهر تيريك في المنطقة ذاتها.

وأضاف إسرائيلوف أن ٢٠ جنديًا روسيًا قتلوا في تشرفليونايا قرب نهر تيريك في منطقة تشيلكوفسكايا (شمال - شرق).

وأوضح أن الخسائر الشيشانية في المنطقتين كانت ثلاثة جنود فقط.

ولم تؤكد السلطات الروسية هذه الحصيلة مساء أمس الأحد.

الطائرات الأمريكية والبريطانية تقصف منشآت خدمية ومدنية شمال العراق

* بغداد - «و.ص.ف.» - أعلن ناطق عسكري عراقي أن الطيران الأمريكي والبريطاني قصف، أمس الأحد، منشآت خدمية ومدنية شمالي العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق قوله إن «ستة تشكيلات معادية قادمة من الأجواء التركية تساندها طائرة الاواكس من الأجواء التركية قامت بـ ١٢ طلعة جوية مسلّحة فوق محافظات دهوك وأربيل ونينوى» شمال العراق.

وأضاف أن «الطائرات قامت بالتعرّض إلى عدد من منشآتنا الخدمية والمدنية هناك وأن المقاومات الأرضية تصدت لها وأجبرتها على الفرار إلى قواعدها في تركيا».

وأشار إلى أن «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الأمريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات ١٣،٢٧٨ طلعة جوية مسلّحة».

وتجري مواجهات شبه يومية بين القوات العراقية والطائرات الأمريكية والبريطانية التي تراقب منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه واللتين تفرضهما بريطانيا والولايات المتحدة وترفضهما بغداد وذلك منذ عملية «ثعلب الصحراء» بحجة حماية الأكراد في الشمال والشيعة في الجنوب!

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل بشير في سخنين بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

نهاية حسين مصطفى بشير

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

ادارة ولاعبو هبوعيل احمد مجد الكروم يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل ابو رُمحين لوفاة فقيدهم المرحوم

محمد اسعد أبو رُمحين

من مؤسسي النادي الاهلي في القرية.
الذي وافته المنية اول امس السبت ٢/١٠/٩٩.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع مجد الكروم

ندعو جميع رفاق الكادر في فرع مجد الكروم الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء ٥/١٠/١٩٩٩ الساعة السادسة مساء في النادي تحضيرًا لمؤتمر منطقة عكا المقبل بحضور وفد من سكرتارية المنطقة.

الحضور في الوقت واجب وضروري.

سكرتارية فرع مجد الكروم

وزارة العدل – مسجل الاحزاب

شارع هليل ٦ ص.ب ٢٣٣٧ القدس ٩١٠٢٣ تلفون ٠٢-٦٢٥٥٥٤٢

اعلان بخصوص التسجيل في سجل الاحزاب

وفقا للمادة ١٢ من قانون الاحزاب – ١٩٩٢، اعلن انني يوم ٣ اكتوبر ١٩٩٩ سجلت بموجب المادة ٧ من القانون المذكور الحزب التالي في سجل الاحزاب.

حزب الانتخاب الديمقراطي

القدس ٣ اكتوبر ١٩٩٩

المحامي زئيف بونه
مسجل الاحزاب

ردًا على سؤال للنقابي الجبهوي جهاد عقل

محاسب الهستدروت: لن نلغي الاتفاقيات الجماعية في العمل

* تل أبيب ـ لمراسلنا ـ «لن نكون نحن الذين نقوم بإلغاء الاتفاقيات الجماعية، ونرفض أي توجه بهذا الخصوص».

هذا ما قاله محاسب الهستدروت، شموئيل أفيطال، ردًا على سؤال للنقابي الجبهوي جهاد عقل، خلال الجلسة الأسبوعية لقيادة الهستدروت، أمس الأحد. وحول ما نُشر عن قيام إدارة «مشعان» بالإعلان عن نيتها إلغاء الاتفاقية الجماعية مع المستخدمين في الشبكة.

وقال عقل: «إذا كان ما نُشر صحيحًا، فهذا الأمر خطير جدًا، ويجب إصدار قرار بإلغاء القرار فورًا، لأنه لا يعقل أن نقوم بالدفاع عن حقوق العاملين وصد محاولات المس بالاتفاقيات الجماعية، ومن جهة أخرى يقوم مسؤول في «مشعان» بإلغاء الاتفاقية». وسأل عقل عن مصير المفاوضات مع المستثمر يعقوب إنجل، بخصوص بيع الشبكة.

وأكد محاسب الهستدروت، خلال رده على سؤال عقل، أن قضية المفاوضات بخصوص بيع الشبكة تسير ببطء، لكنه جرى الاتفاق مع مكتب «كسلمان» لتخمين القيمة المالية للشبكة وعقاراتها، و«المسار مستمر حتى الآن ولا يوجد أي تغيير في بنود الاتفاق ولا أي طريق مسدود». ووعد أفيطال بأن يطلع أعضاء القيادة من فترة لأخرى على مسار المفاوضات. أما بالنسبة لقضية المستخدمين في «مشعان»، فقال أفيطال إن اجتماعًا سيعقد، اليوم الإثنين، باشتراك نقابة الموظفين بخصوص بعض القضايا التي انتهى موعدها في الاتفاقية الجماعية.

وكان مستخدمو شبكة «مشعان» قد أعلنوا عن نزاع عمل قبل أسبوع، حيث يقومون بإجراء تشويشات كل يوم، في مكان عمل آخر.

وتقرر في جلسة قيادة الهستدروت، أمس، استقبال وزير المالية في (١٤/١٠/٩٩) للتداول في عدة قضايا.

النائب مخول يتجول في عكا القديمة للاطلاع على أوضاع السكان المزرية

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ إلتقى النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الأحد، ممثلين عن مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة واستمع منهم إلى ما يعانيه المواطنون العرب في عكا القديمة من مشاكل وضائقة سكنية مستمرة.

وقام مخول، برافقه رئيس مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة، فخري بشتاوي، ولفيف من أعضاء الشبيبة الشيوعية في المدينة، بجولة ميدانية في الأحياء القديمة، والتقوا العديد من الأهالي في بيوتهم واستمعوا منهم إلى المعاناة اليومية من جراء سوء ظروف السكن التي لا تطاق.

وتحدث الأهالي عن أوضاعهم المزرية، خاصة البيوت الآيلة للسقوط والتي تهدد حياة ساكنيها وحياة المارّة من قربها. ومن الحالات التي رآها النائب مخول والوفد المرافق عائلة من ستة أنفار يعيشون في غرفة واحدة، في الوقت الذي ترفض فيه «عميدار»، مالكة البيوت في عكا، تأجير بيوت جرى ترميمها ولكنها لا تزال مغلقة.

ومن المشاكل التي يعانيها المواطنون في عكا القديمة، عدم إخلاء ردم بيوت هدمت منذ فترة وتحول الركام إلى مصدر مكاره صحية ومأوى للحشرات والفئران ومركز لتعاطي المخدرات والاتجار بها.

وقال مخول، تعقيبًا على ما رآه على أرض الواقع، إننا نواجه هذا النوع من المشاكل في كل المدن المختلطة. ومن هنا، يتطلب الأمر السعي لحلول جذرية وليس المطالبة فقط بحدّ أدنى إنساني من العيش وتحسين الأوضاع. وأكد أهمية تكثيف النضال والسعي لمساواة ظروف الحياة للعرب واليهود خاصة في المدن المختلطة. وأشار إلى أن أزمة السكن في عكا بحاجة إلى حل جذري ليس فقط في عكا القديمة، إنما في كل المدينة، فقد قابل مخول العديد من الأزواج الشابة العربية الذين يسكنون في عكا الجديدة في منازل أهاليهم بسبب الضائقة السكنية.

ودعا مخول وزارة الإسكان إلى بناء مبرمج للأزواج الشابة العربية وترميم البيوت في عكا القديمة وفتح البيوت المغلقة أمام المحتاجين.

جمعية الهلال تناشد مديري المدارس توحيد الصفوف لمكافحة المخدرات

* «الاتحاد» ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات يومًا دراسيًا مصغرًا بحضور جميع المرشدين وأخصائيين ومستشارين لشؤون مكافحة الكحول والمخدرات بين الشباب وطلاب المدارس. وعُقد هذا اليوم في قرية الزيب، وشارك فيه عدد من المسؤولين العرب واليهود، وتم بحث مشكلة تفشي المخدرات التي انتشرت كثيرًا في العام الأخير بين الشباب، وخاصة طلاب المدارس. وتم التداول في ظاهرة تعاطي طلاب المدارس المخدرات، وخاصة الماريخوانا، في الوسط العربي.



* فوزي شعبان الى جانب سيارة الارشاد المتجولة يتحدث ضد المخدرات (خاص بـ «الاتحاد»)*

وتبيّن أن هناك الكثير من الأهالي الذين لا يعرفون عن تصرف أولادهم داخل المدارس وخارجها بسبب هذه الظاهرة.

وفي حديث مع مدير جمعية الهلال، عادل أبو ريا، قال لـ«الاتحاد»: «أولاً، وقبل كل شيء، من المعروف اليوم أن البيت هو مدرسة لكل طالب وشاب في المجتمع. وأضاف أن جمعية الهلال تنظم مئات المحاضرات والندوات في المدارس من أجل توعية الطلاب، خوفًا من انزلاقهم في بحر السموم.

ولخص مستشار جمعية «الهلال»، فوزي شعبان، هذا اليوم، فقال: إن الهلال قدمت ٢١٤ محاضرة وندوة في مدارس في الوسط العربي، و١١٨ دورة إرشادية لطلاب وشباب وأمهات ونساء يقولون لا للمخدرات. كما توجهت إلينا مئات العائلات للاستفسار عن عملية العلاج والإرشاد. وأضاف شعبان أنه سيجري في نهاية هذا العام عقد يوم دراسي لمديري المدارس من أجل توحيد الصفوف لمنع تفشي المخدرات. وانتقد شعبان، بشدة، وزارة المعارف والسلطات الحكومية لعدم رصدها الميزانيات الكافية لمعالجة هذا الموضوع.

تمديد اعتقال (٤) شبان من جديدة والمكر بتهمة السطو وحيازة المخدرات!

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأحد، تمديد اعتقال أربعة شباب من قريتي جديدة والمكر، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة إليهم.

وتوجه الشرطة إلى ثلاثة شباب من المكر تهمة اقتحام مبنى المجلس المحلي وسرقة بعض المستندات والممتلكات، واقتحام «سوبر ماركت» في القرية وسرقة ما طالته أيديهم منه، في الليلة ذاتها التي اقتحم فيها مبنى المجلس المحلي.

وتوجه الشرطة إلى الشاب من جديدة تهمة حيازة المخدرات والاتجار بها، بعد ضبط (٧٥٠) غرامًا من الهيروين بحوزته.

وقال قائد شرطة عكا، روني عطية، لـ«الاتحاد»: إنها المرة الأولى التي يقتحم فيها مبنى مجلس محلي في منطقة عكا هذه السنة والتخريب في ممتلكاته. وأشار إلى أن ذلك ليس على خلفية انتقام سياسي إنما بمثابة عمل جنائي.

وأشار عطية إلى انخفاض الاتجار بالمخدرات وانتشارها في قريتي جديدة والمكر، وانخفاض اقتحام المنازل والمؤسسات، وذلك بعد إقامة مركز للشرطة في جديدة ـ المكر، وعمل الدوريات الخاصة السرية في القريتين، خاصة وحدة مكافحة المخدرات.

السجن الفعلي خمس سنوات على شاب قتل آخر

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، أمس الأحد، السجن الفعلي خمس سنوات، في إطار صفقة ادعاء، على شاب من مركز البلاد، وهو جندي، اعترف بأنه قتل الفتى فلاديمير تسوفر، طعنًا بالسكين، قبل سنة في «رحوفوت»، لكن ليس عمدًا.

وتبين من لائحة الاتهام أن المتهم مرّ فجأة في منطقة وكان عدد من أفراد العصابات يتشاجرون. ولمح شقيقه الأصغر في المكان وقد تعرض للضرب وطلب مساعدته. وقال المتهم أنه استجاب لطلب شقيقه وأنه فقد أعصابه لمرأى شقيقه. واعترف أنه تسبب في قتل فلاديمير لكن ليس عمدًا.

وتقرر إخضاع المتهم للمراقبة السلوكية خلال فترة السجن الفعلي وأن يعمل خلال الفترة في أعمال لصالح الجمهور.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٨٤٤
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية [illegible]رابة تشعر بوفاة المرحوم مفلح [illegible]حمد بدارنة في أجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٧/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والدته فضة عبد بدارنة وزوجته ميسان حسين بدارنة وأولاده الاربعة منها، امجد، [illegible]شوى، نردين، وهنادي، فقط لا غير، ولا مستحق لتركة المرحوم مفلح المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٨٤٦
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية نحف تشعر بوفاة المرحوم احمد عواد غبيس في اجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٧/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته سعدة غبيس واولاده الثمانية منها: ابراهيم، زكريا، علي، غازية، جميلة، صفية، مجود، وجيهان. فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم احمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد دحرج

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٩٩/٧١

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية



شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
ام الفحم	٩٩/١٠	٢٥٠	بيع اراضي اجزاء من قسيمة ٣١ حوض ٢٠٣٢٤	٩٩/١٠/١٤	٠٦/٦٣١٢٥٧٥ قسم الهندسة	الشيخ رائد صلاح
ام الفحم	٩٩/١١	٢٥٠	بيع اراضي اجزاء من قسيمة ١٠٥ حوض ٢٠٣٤١	٩٩/١٠/١٤	٠٦/٦٣١٢٥٧٥	الشيخ رائد صلاح
ام الفحم	٩٩/٧	١٢٠٠	شركة اقتصادية لتطوير ام الفحم - اقامة بناء مركز تأهيل مهني مرحلة «ب» في ام الفحم. جولة مقاولين ١٠/٥ الساعة ١٢,٠٠ في مكاتب الشركة الاقتصادية.	٩٩/١٠/١٨	٠٦/٦٣١٢٠٤٠	الشيخ رائد صلاح
يافا	٩٩/٦	١٢٠٠	شق وتطوير شارع رقم ٩ «الشمالي» في يافا. جولة مقاولين ١٠/١١ الساعة العاشرة في مكاتب المجلس.	٩٩/١٠/٢٠	٠٦/٦٥٥٧٥٥٥ سكرتارية المجلس	شوقي خطيب
زرزير	٩٩/٢	٢٠٠٠	بناء روضة اطفال - زرزير. جولة مقاولين ١٠/٧ الساعة ١٠,٠٠ من المجلس.	٩٩/١٠/٢١	٠٦/٦٤١٥٥٢٢	حسن الهيب
المزرعة	٩٩/٢	١٢٠٠	اضافة لمبنى مدرسة مرحلة «ج». جولة مقاولين ١٠/١١ الساعة ١٠,٠٠ تصنيف مقاولين فرع البناء رمز ١٠٠ج٢.	٩٩/١٠/١٨	٠٤/٩٨٢٠١٠٤	اسحاق عيدن

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.



بلدية باقة الغربية

اعلان وظيفة شاغرة

تعلن بلدية باقة الغربية حاجتها لاشغال الوظيفة الشاغرة:

١. اسم الوظيفة: مراقب داخلي للسلطة المحلية - **מבקר פנימי**.
٢. نسبة الوظيفة: نصف وظيفة ٥٠٪.

على مقدم الطلب ان تتوفر فيه الشروط التالية:

١. مواطن في اسرائيل.
٢. لم يدن بمخالفة مشينة **(עבירה שיש עמה קלון)**.
٣. حامل لقب اكاديمي من مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل او مؤسسة للتعليم العالي في الخارج معترف بها او محام او مراقب حسابات.
٤. يفضل من انهى دورة تأهيل مراقبين داخليين للسلطات المحلية من قبل مؤسسات للتعليم العالي باشتراك وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية او من لديه الخبرة لمدة سنتين على الاقل في مجال مراقبة السلطات المحلية.
٥. لديه المقدرة على التعبير شفهيًا وكتابيًا.
٦. يتمتع بثقة ذاتية وامانة شخصية.

تقدم الطلبات خطيًا مع ارفاق الشهادات الثبوتية المطلوبة، ونبذة عن سيرة الحياة الشخصية لسكرتير البلدية.

آخر موعد لتقديم الطلبات ١٧/١٠/١٩٩٩ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

تهانينا

اجمل التهاني واحلى التبريكات نقدمها

* الى الصديق **ابراهيم لطفي** بمناسبة زفاف ابنه منير. الف مبروك.
* الى الحاج **حسين داوود عسلي** بمناسبة زفاف ابنه عبد السلام وحفيده وائل بمناسبة الزفاف. الف مبروك.

شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية - كفرقرع

* الى العروسين **عماد يوسف توفيق رضوان وساهرة اكرم عسلية** بمناسبة الخطوبة.
* والى الاخ **كمال شحادة** بمناسبة الشفاء.

الحزب والجبهة - ام الفحم

* الى الصديق العزيز **حاتم سكران محاميد** بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في موضوع تاريخ الاسلام من جامعة تل ابيب وتعيينه محاضرًا فيها. الف مبروك والى الامام.

الحزب والجبهة - معاوية

* الى الصديق **عبد الله نجيب ناشف** وعروسه **عصمت كمال سمارة** بمناسبة الخطوبة السعيدة.
* الى الصديق **شادي عبد الستار ياسين** وعروسه **اشجان عبد الستار برانسي** لعقد قرانهما، والعقبى للفرحة التامة.
* الى الصديق **محمد فايز مصاروة** وعروسه **الفت خالد حبيب** بمناسبة زفافهما. الف مبروك.

الحزب والجبهة - الطيبة

صندوق الابحاث الطبية، تطوير البنى التحتية والخدمات الصحية التابع للمركز الطبي فولفسون، حولون

مناقصة علنية رقم ٨٢/٩٩

يعلن صندوق الابحاث الطبية، تطوير البنى التحتية والخدمات الصحية التابع للمركز الطبي فولفسون، حولون عن نشر مناقصة

تنفيذ اعمال بناء ، اغلاق، قصارة، وتبليط في معهد الاورام السرطانية

تفاصيل ومستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في مكاتب سكرتيرية لجنة المناقصات في المستشفى مقابل دفع ٣٠٠ شيكل جديد لدى قسم محاسبة صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ لا يسترد) حتى تاريخ ١٤/١٠/٩٩.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب اللوازم الفنية.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١. مقاول يتمتع بقدرة مثبتة على تنفيذ التزاماته الملقاة على عاتقه بموجب العقد في حالة قبول عرضه.
على المقاول انّ يكون مسجلا لدى مسجل المقاولين بتصنيف ملائم لموضوع المناقصة والحجم الملائم.
٢. ينبغي ان تستوفي البضائع التي يوردها المقاول، المواصفات والمقاييس الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣(٤) ان وجدت.
٣. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال المناقصة لا تقل بنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة . ينبغي ارفاق مستندات خطية وقائمة باسماء موصين.
٤. على المقاول ان يتمتع بقدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبتة تكفي لتنفيذ كافة الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكافة ملاحقه. على المقاول تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦(٥).
٥. التوقيع على كافة المستندات المرفقة في مستندات المناقصة والعقد (بما في ذلك مواعيد الانهاء والغرامات عن عدم الالتزام بجدول المواعيد.
٦. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.
٦. استعداد لتمديد سريان الكفالة لكل فترة تنفيذ العمل وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.
٨. المشاركة في جولة المقاولين الزامية. سيبلغ الذين اشتروا مستندات المناقصة بموعد عقدها.

تقدم العروض في مغلقات مغلقة مرفقة بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات المشار رقمه عليها.

آخر موعد لتقديم العروض هو ١٥/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠.

لا يلتزم المستشفى بقبول ارخص العروض و/أو اي عرض. يحتفظ المستشفى لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون - كل واحد على انفراد أو جميعهم معا.

ميري كون- اللوازم الفنية

המרכז הרפואי ע״ ש א. וולפסון
المركز الطبي فولفسون

مناقصة علنية رقم ٨٣/٩٩

يعلن المركز الطبي فولفسون عن نشر مناقصة

تنفيذ اعمال دهان في مدرسة الممرضات

تفاصيل ومستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في مكاتب سكرتيرية لجنة المناقصات في المستشفى مقابل دفع ٢٠٠ شيكل جديد لدى قسم محاسبة صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ لا يسترد) حتى تاريخ ١٤/١٠/٩٩.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب اللوازم الفنية.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١. مقاول يتمتع بقدرة مثبتة على تنفيذ التزاماته الملقاة على عاتقه بموجب العقد في حالة قبول عرضه.
على المقاول ان يكون مسجلا لدى مسجل المقاولين بتصنيف ملائم لموضوع المناقصة والحجم الملائم.
٢. ينبغي ان تستوفي البضائع التي يوردها المقاول، المواصفات والمقاييس الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣(٤) ان وجدت.
٣. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال المناقصة لا تقل بنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة . ينبغي ارفاق مستندات خطية وقائمة بأسماء موصين.
٤. على المقاول ان يتمتع بقدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبتة تكفي لتنفيذ كافة الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكافة ملاحقه. على المقاول تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦(٥).
٥. التوقيع على كافة المستندات المرفقة في مستندات المناقصة والعقد (بما في ذلك مواعيد الانهاء والغرامات عن عدم الالتزام بجدول المواعيد.
٦. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.
٧. استعداد لتمديد سريان الكفالة لكل فترة تنفيذ العمل وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.
٨. المشاركة في جولة المقاولين الزامية. سيبلغ الذين اشتروا مستندات المناقصة بموعد عقدها.

تقدم العروض في مغلقات مغلقة مرفقة بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات المشار رقمه عليها.

آخر موعد لتقديم العروض هو ١/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠.

لا يلتزم المستشفى بقبول ارخص العروض و/أو اي عرض. يحتفظ المستشفى لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون - كل واحد على انفراد أو جميعهم معا.

ميري كون- اللوازم الفنية

הנהלת בתי משפט ירושלים
مديرية المحاكم-القدس

مناقصة رقم ٥١١/٩٩

اصدار نماذج اجراء وتنفيذ محوسبة - تمديد موعد

١. نشرت مديرية المحاكم يوم ١٦/٨/٩٩ طلبا لتقديم عروض اسعار لتقديم خدمات طباعة لاصدار نماذج اجراء وتنفيذ محوسبة لمكاتب الاجراء والتنفيذ.
٢. تعلن مديرية المحاكم ان الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض وهو يوم ٤/١٠/٩٩ قد الغي وحدد موعد جديد وهو الساعة ١٦:٠٠ من يوم ٢٤/١٠/٩٩.
شروط المناقصة يمكن الحصول عليها لدى شعبة الاجراء والتنفيذ القطرية، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس، الطابق الثاني، غرفة ٢٤١ تلفون ٠٢-٦٥٥٦٨٢٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠.
٣. اجتماع آخر للموردين يعقد الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٧/١٠/٩٩ (فيما يلي: الاجتماع الآخر) في غرفة التدريب التابعة لمديرية المحاكم الطابق الثاني، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس. مقدمو العروض لهذه المناقصة الذين لم يشاركوا في اجتماع الموردين الذي عقد يوم ٧/٩/٩٩ ملزمون بالمشاركة في اجتماع الموردين الآخر.
يحق لمقدم العرض الذي شارك في اجتماع الموردين الذي عقد يوم ٧/٩/٩٩ المشاركة في الاجتماع الآخر. لن يقبل اي عرض لم يشارك مقدمه في احد الاجتماعين.
٤. تقدم عروض الاسعار على نماذج العروض الى صندوق مناقصات مديرية المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه حتى يوم الاحد ٢٤/١٠/٩٩ الساعة ١٦:٠٠.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. كفالة بنكية بقيمة ١٠٠٠٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ثلاثة أشهر من الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة لأمر مديرية المحاكم.
ب. مصادقة بادارة حسابات.
ج. مصادقة بتقديم كشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
د. تفاصيل الخبرة من النوع المطلوب، وارفاق قائمة بأسماء رجال الاتصال وهواتف الموصين والاماكن التي نفذ فيها العمل.
هـ. سائر المرفقات المطلوبة كما وردت في المناقصة.
٦. ينبغي ان يكون مقدم العرض مصنعا حائزا على مواصفات الجودة ISO 9002 من ماتي.
٧. ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في تقديم خدمات طباعة لهيئات كبيرة بحجم ما لي لا يقل عن ٤ ملايين نموذج سنويا.

يحق لمديرية المحاكم ان لا تبحث أي عرض لم يستوف الشروط والمتطلبات التي ورد ذكرها آنفا يوم فتح صندوق المناقصات.

اندونيسيا توافق على عودة النازحين الى تيمور الشرقية



* بعض النازحين من تيمور الشرقية يعودون *

* جاكرتا – الوكالات – اعلن مسؤول في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، امس الاحد، ان الحكومة الاندونيسية سمحت لسكان تيمور الشرقية الذين اقتيدوا بالقوة في اغلب الاحيان الى الاراضي الاندونيسية بالعودة الى تيمور الشرقية.

وقال المتحدث باسم المفوضية، فرناندو ديل موندو، «ان الحكومة وافقت على بدء عودة النازحين». ووصف الاتفاق بأنه تقدم خارق تحقق، امس الاول السبت، اثر سلسلة لقاءات على مستوى عال بين مسؤولين اندونيسيين وآخرين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمفوضية العليا للاجئين.

ويذكر ان اكثر من (٢٣٠) الفًا من سكان تيمور الشرقية اجبروا على مغادرة الاقليم بعد عمليات العنف والتدمير، التي قام بها الجيش الاندونيسي والميليشيات الاندونيسية بعد اعلان تأييد سكان المستعمرة الاندونيسية السابقة للاستقلال في استفتاء نظمته الامم المتحدة.

وقد وصفت المنظمات الانسانية «بالرهائن» هؤلاء النازحين الذين يقيمون في مخيمات في الجزء الغربي الاندونيسي من جزيرة تيمور، يسيطر عليها جنود وعناصر الميليشيا الاندونيسية. وطالبت الاسرة الدولية بأن يتمكن هؤلاء النازحون من الاختيار بحرية بين العودة الى تيمور الشرقية او البقاء في اندونيسيا.

خاتمي: المتهمون بالتجسس لصالح اسرائيل يجب محاكمتهم بشكل عادل

* طهران – الوكالات – اعلن الرئيس الايراني، محمد خاتمي، امس الاحد، ان اليهود المعتقلين حاليًا بتهمة «التجسس لصالح اسرائيل» يجب ان يحاكموا بشكل عادل على ان يطلق سراحهم في حال لم تثبت التهم ضدهم.

وردًا على سؤال طرحته امرأة يهودية خلال ندوة حول المرأة، قال خاتمي «ليست الحكومة هي الجهة التي تقرر. يجب ان يمثل المتهمون امام المحكمة والمحكمة تحدد الجرائم المنسوبة لهم». وأضاف «اذا ثبتت التهم فان المحكمة هي التي ستقرر. واذا لم تثبت سيتم تبرئتهم. المحكمة ستقرر مصيرهم وتنظر الى القضية بعدل».

وأكد الرئيس الايراني، ايضًا، ان المتهمين في هذه القضية ليسوا جميعًا يهودًا. وقال للمرأة التي طرحت السؤال «لماذا تقولين ان الامر يتعلق بيهود بينما هناك مسلمون بينهم».

وأوضحت المرأة سبب طرحها السؤال «باسم الجالية اليهودية» قائلة نحن نعرف هؤلاء الاشخاص وكانوا يزوروننا في بيوتنا لتعليم ابنائنا. كانوا يتسمون باللطف وجديرين بالثقة ولا نعرف لماذا اوقفوا بتهمة التجسس».

وكان عشرون شخصًا بينهم (١٣) يهوديًا اعتقلوا في شباط وآذار الماضيين في شيراز (جنوب) بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة واسرائيل. ويفترض ان يحاكموا قريبًا في شيراز، لكن موعد محاكمتهم لم يحدد حتى الآن.

وقد اعلن رئيس المحكمة الثورية في طهران، غلام حسين رحباربور، في ١٢ ايلول الماضي انه تم التثبت من تهمة التجسس، التي وجهت الى نحو عشرين شخصًا اعتقلوا في آذار الماضي وبينهم (١٣) يهوديًا وان القضاء يملك وثائق كافية لادانتهم.

ويشار الى انه بموجب قانون يعود للعام ١٩٩٦ تصل العقوبة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل الى الاعدام.

لكن مسؤولا في الجهاز القضائي الايراني، حجة الاسلام هادي مروي، اكد ان بعض هؤلاء اليهود الـ١٣ فقط «اعترفوا» بمسؤوليتهم.

يذكر ان الجالية اليهودية في ايران تضم حوالي ٢٧ الف شخص.

تشرد (١٨١) الف شخص في المكسيك بسبب الزلزال

* و(١٠٠) الف شخص بلا مأوى بسبب الزلزال في تايوان *

* حيفا – وكالات الانباء – ذكرت الرئاسة المكسيكية، امس الاحد، ان (١٨١) الف شخص على الاقل معظمهم من الهنود في منطقة اواكساكا اصبحوا بلا مأوى بعد الزلزال الذي ضرب، الخميس الماضي، المكسيك، بينما ما زالت حوالي اربعين بلدة معزولة ويصعب الوصول اليها.

وأوضحت الرئاسة ان الزلزال الذي بلغت قوته (٧.٤) درجات على مقياس «ريختر» ادى الى تدمير اكثر من خمسة آلاف منزل او مبنى سكني و(١٥٠) مبنى اثري معظمها من عهد الاستعمار وبينها عدد كبير من الكنائس والاديرة.

وارتفع عدد القتلى من (١٩) الى (٢٤) شخصًا بعد ان وردت انباء عن سقوط قتلى من قرى معزولة في الجبال جنوب منطقة اوكساكا الاكثر تأثرًا بالزلزال.

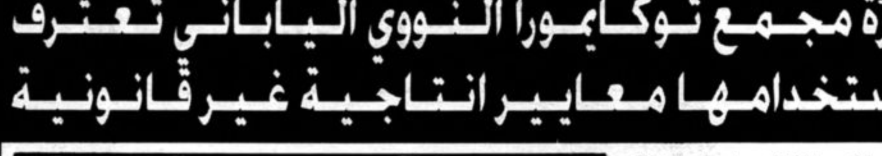
وقد تضررت اكثر من (١٢٠٠) مدرسة مما يمنع (٣٩٠) الف طفل من التوجه الى المدارس.

من جهة اخرى، افادت حصيلة جديدة نشرت، امس الاحد، ان الزلزال الذي ضرب تايوان في ٢١ ايلول الماضي اسفر عن مقتل (٢٢٤٦) شخصًا في الجزيرة.

واشارت الحصيلة الى سقوط (٨٧٣٥) جريحًا بينما ما زال (٩٦) شخصًا في عداد المفقودين او عالقين تحت الانقاض. وما زال سبعة اشخاص معزولين في مناطق لا يمكن الوصول اليها.

وقالت السلطات ان حوالي مئة الف شخص اصبحوا بلا مأوى بعد الزلزال الذي بلغت قوته (٧.٦) درجات على مقياس «ريختر».

وذكر مركز رصد الزلازل في تايوان ان (١٠٥٦٢) هزة ارتدادية سجلت منذ وقوع الزلزال في ٢١ ايلول الماضي.



ادارة مجمع توكايمورا النووي الياباني تعترف باستخدامها معايير انتاجية غير قانونية



* جانب من مجمع توكايمورا النووي *

* طوكيو – الوكالات – إعترفت الشركة، التي تدير مجمع توكايمورا النووي حيث وقع، يوم الخميس الماضي، اخطر حادث نووي شهدته اليابان، بأنها كانت تتبع في عملها خلال السنوات الاربع الماضية معايير انتاجية غير قانونية.

وقال هيداكي موتوكي، احد ممثلي الشركة «جي.سي.او» المتفرعة من مجموعة «سوميتومو ميتال ماينينغ» والتي تدير مصنع انتاج الوقود النووي في توكايمورا، امس الاحد، ان «الشركة عملت خلال حوالي اربعة اعوام وفق معايير لا تلبي واجباتها القانونية».

وقد بدلت الشركة اجراءات الاستثمار من دون موافقة الاجهزة الحكومية وسمحت للموظفين بالتحرك قرب اليورانيوم، الذي يتم انتاجه في حاويات من الفولاذ غير قابلة للتأكسد.

لكن موتوكي قال «لم يثبت ان المخالفات في الاجراءات سببت وقوع الحادث». وأضاف «نحتاج الى الوقت للتوصل الى استنتاجات لان العاملين المعنيين بالحادث ما زالوا في المستشفى».

وقال خبراء، ان استخدام حاويات من الفولاذ غير القابل للتأكسد قد لا يكون له علاقة بالحادث لكنه يدل على اهمال اجراءات السلامة في الموقع.

وذكرت الصحف ان الشرطة تجري تحقيقًا داخل الموقع في احتمال وقوع خطأ مهني.

واشار خبراء الى ان المراقبة، التي تمارسها الحكومة على صناعة المحروقات النووية اصبحت موضع تشكيك ايضًا.

وكانت هذه المجموعة اكدت ان الحادث وقع نتيجة «خطأ بشري» خلال عملية تقنية اليورانيوم في ورشة التحويل. وقد افرغت كمية (١٦) كيلوغرامًا من اليورانيوم في وعاء لا يتسع لأكثر من (٢.٣) كيلوغرام. وتسبب الحادث في اصابة ثلاثة من العمال الذين قاموا بالعملية بكمية كبيرة من الاشعة.

مجلس اوروبا يوصي الحكومات باجراءات للقضاء على مشكلة اكتظاظ السجون

* ارتفاع نسبة السجناء في هولندا، خلال ١٢ عامًا (٢٤٠٪) واسبانيا بـ١٩٢٪ والبرتغال ١٤٠٪ *

* ستراسبورغ – «و.ص.ف.» – وجه مجلس اوروبا، مؤخرًا، سلسلة من التوصيات الى حكومات الدول الـ٤١ الاعضاء لمعالجة مشكلة اكتظاظ السجون مشددًا على ان الاعتقال يجب ان يكون الاجراء الاخير.

واعتبرت اللجنة الوزارية، التي تعتبر الهيئة التنفيذية للمجلس ان الحرمان من الحرية يجب ان يكون آخر عقوبة او اجراء يتم اللجوء اليه وعندما تتجاوز خطورة الفعل كل العقوبات المناسبة الاخرى، وذلك في قرار اعتمد في ستراسبورغ.

واستنادًا الى لجنة الوزراء، فان توسيع نطاق السجون يجب ان يكون «اجراء استثنائيًا» وان اخلاء سبيل المتهم بكفالة او الاقامة في عنوان معروف يجب ان يفضل على الحبس المؤقت.

كما اوصت الهيئة التنفيذية لمجلس اوروبا بخفض العقوبات الطويلة الامد والاستعاضة عن عقوبات السجن القصيرة الامد باجراءات تطبق خارج السجون».

واظهر تقرير مرفق عن اكتظاظ السجون ان عدد السجناء في هولندا ارتفع بنسبة (٢٤٠٪) ليصل من اربعة آلاف سجين سنة ١٩٨٣ الى (١٣) الفًا و(٦١٨) عام ١٩٩٧.

وترجع هذه الزيادة الكبيرة الى تضافر عدة عوامل مثل ارتفاع نسبة المجرمين الصغار والاجانب وخطورة الجرائم المرتكبة وانخفاض اجراءات الافراج المشروط.

وفي المقابل امكن احتواء زيادة عدد السجناء لبضع سنوات في المانيا والنمسا وفنلندا وايطاليا وتركيا.

الا ان انخفاض عدد السجناء بنسبة (٢٢٪) في المانيا من ١٩٨٣ الى ١٩٩٠ سرعان ما تم تعويضه بعد اعادة توحيد البلاد.

واضافة الى هولندا تعتبر اسبانيا والبرتغال من الدول التي شهدت زيادة كبيرة في عدد السجناء لتبلغ في الاولى (١٩٢٪) والثانية (١٤٠٪) بين عامي ١٩٨٣ و١٩٩٧.

وتندرج فرنسا في مجموعة الدول التي شهدت ارتفاعًا كبيرًا بلغ (٣٧٪) في حين سجلت الدنمارك الزيادة الاكثر اعتدالا وكانت (٦٪).

وسجلت البرتغال رقمًا قياسيًا آخر وهو اعلى نسبة سجينات في اوروبا حيث بلغت (٢٩) لكل مئة الف امرأة.

واشار التقرير، ايضًا، الى ان معدل الاعتقال في السجون ارتفع كثيرًا في اربع دول هي فرنسا وايطاليا والبرتغال وتركيا اذ تجاوز فيها جميعًا (٣٥٪) لكل مئة الف نسمة.

كلمة الاتحاد

دورة جديدة - مشاكل قديمة

* تفتتح الكنيست، اليوم الاثنين، دورتها الشتوية. ويعج جدول اعمال هذه الدورة بالعديد من القضايا السياسية العامة وكذلك القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

وفي وسع المظاهرة التي ينظمها رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اليوم، ان تكون مؤشرًا حقيقيًا الى ما ينتظر هذه الدورة من ضرورة العمل المتواصل والمكثف على طريق ايجاد الحلول لقضايا الجماهير العربية، التي يمكن استحصالها ضمن المطالبة بالمساواة في الحقوق وفي الميزانيات والخدمات.

لا نقصد بهذا الكلام، بطبيعة الحال، ان قضايا المواطنين العرب عمومًا ومشاكل سلطاتهم المحلية على وجه الخصوص ستكون وحدها المطروحة على جدول اعمال هذه الدورة. لكن ليس من المبالغة القول ان تلك القضايا لا تزال في مركز المواضيع الملتهبة، التي يتصل الحديث حولها حتمًا بالحديث عن مجمل الاوضاع الداخلية، الاقتصادية والاجتماعية.

ويجدر بنا، في هذا الشأن، التوكيد انه في هذه القضايا بالذات لم تسلك حكومة ايهود براك، بعد، وجهة جديدة تسفر عن ايلائها الاهتمام المطلوب على صعيدي التشخيص وتقديم الحلول.

وان مطالبتنا بذلك وإلحاحنا عليه غير ناجمين فقط عن تدهور الاوضاع العامة لجماهيرنا العربية، وانما ايضا عن استحقاق لهذه الوجهة الجديدة، اذا كانت لدى الحكومة نوايا صادقة واذا كان براك نفسه جادًا في تطبيق شعاره بأن يكون «رئيس حكومة للجميع».

مع ذلك فان تجربتنا مع حكومات اسرائيل المتعاقبة علمتنا اشياء كثيرة. ومهما تكن هذه الاشياء، فان واحدًا منها يبقى يحتل موقعًا خاصًا وهو انه «ما حك جسمك مثل ظفرك». وهو ما يقودنا الى ضرورة مطالبة المواطنين العرب وقواهم السياسية وجميع انصار السلام والمساواة والدمقراطية من اليهود ان يتكاتفوا معًا وجنبًا الى جنب في سبيل خوض المعارك الضرورية لتصفية سياسة التمييز والاضطهاد القومي، بما من شأنه ان يقود الى احقاق حقوق المواطنين العرب كافة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

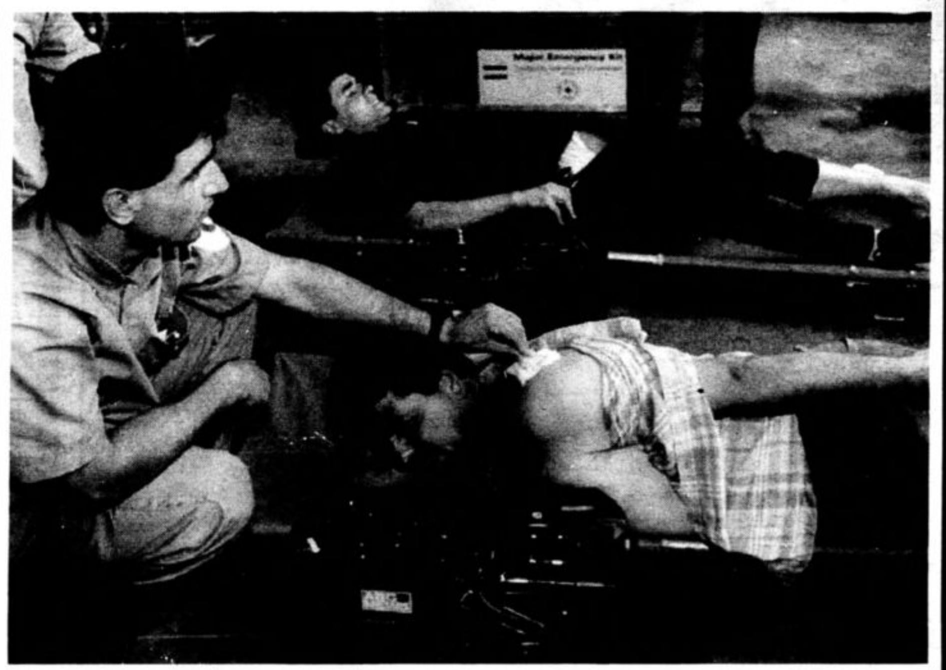
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على هامش اعتقال الصحفيين الفلسطينيين

لتبق الصحافة الفلسطينية المنصة التي يتكلم عبرها الضمير العام - الصحفي

* بقلم: جهاد عقل *



* المصوران الصحفيان مازن دعنا (رويتر) وعماد السيد (اسوشيتيد بريس) بعد تعرضهما لأعمال العنف في اثناء تأديتهما مهمتهما الصحفية (تموز ١٩٩٩ - «و.ص.ف.») *

* عندما قرأت نبأ اعتقال الصحفيين الفلسطينيين والاستنكار الصادر عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين، الذي أكد ان الاعتقال كان بدون «اي سند قانوني»، وان هذه الاجراءات تحد من قدرة الصحفي الفلسطيني على القيام بواجبه المهني والوطني («الاتحاد» ٩٩/٩/٣٠). تملكني الغضب الشديد من المسؤولين في الشرطة الفلسطينية، الذين اقدموا على خطوة تعسفية، فيها تكرار - للأسف الشديد - واعتقلوا أناسًا كل ذنبهم انهم قاموا بواجبهم الصحفي والضميري والاخلاقي. فالجميع يعلم ان الصحافة التي «تعيش» في ظل السلطة وتُسبح بحمدها، لن تكون صحافة أمينة، لأن واجب الصحفي والصحافة ان يكونا الحارس الامين للدمقراطية، ولأن الصحافة هي المرآة التي تنعكس فيها وعبرها احداث المجتمع. اي مجتمع سواء اكانت ايجابية ام سلبية، والويل كل الويل لمن يريد ان يفرض على المجتمع اخبارًا من لون واحد، ويمنع الانتقاد، وحتى نشر الاخبار عن مسؤولين في السلطة قاموا بتصرفات لا تليق بالاخلاق، ولا بهيبة السلطة نفسها.

ان واجب المسؤولين في السلطة الفلسطينية ملاحقة ومعاقبة من يحاولون حرف المسار التاريخي الصحيح للمجتمع الفلسطيني وللشعب الفلسطيني من «كبار المسؤولين»، ان كان في الحكومة او في اجهزة الامن، وليس اعتقال وارهاب صحفي قام بنشر خبر ما وصل اليه، فهذا هو واجبه، واذا قام «بطمس» هذا الخبر وتغييبه عن القراء، فهو خائن لمهنته ولمجتمعه.

كيف لا والصحافة تعتبر «المنصة التي يتكلم من موقعها الضمير العام - الصحفي» - هذا التعبير فيه انعكاس واضح لمكانة ودور الصحفي والصحافة في المجتمع. وعندما كتب د. مختار التهامي دراسة عن «الصحافة والسلام العالمي» قبل سنوات عدة، أصاب عندما قال عن دور الصحافة في المجتمع الحديث بأنه «تثقيف رجل الشارع دمقراطيًا لصالحه وصالح الجماعة الانسانية». وكيف يمكن ان تجري «عملية التثقيف» هذه، وضمير الصحفي مكبوت، وقلمه مكبّل؟! وكيف يمكن ان ينطلق عنان فكر وضمير الصحفي الفلسطيني، وهو يعيش تحت رهبة الاعتقال!!

كنّا وما زلنا نقف وبحزم الى جانب حرية الفكر والنشر، ولم نرهب في يوم من الايام محاولات الرقيب العسكري شطب مقالات وتقارير لنا. تناولت ممارسات تعسفية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني عامة، وقفنا كالطود الشامخ أمام هذه الممارسات، واستنكرنا ودعمنا اخوتنا الفلسطينيين من العاملين في الاعلام والصحافة، عندما امتدت يد الاحتلال لشطب اخبارهم ومقالاتهم، وتفننت في اساليب القمع والاعتقال والارهاب ضدهم، محاولة «احتلال» فكرهم، بل شراء ضمائرهم. لقد ناضل هؤلاء الابطال ويعنفوان وشجاعة ضد الاحتلال وأذرعه الامنية، جنبًا الى جنب مع ابناء شعبهم. كنا نقرأ مقالاتهم واخبارهم التي توزع سرًا، لإيصال الحقيقة الى الشعب، ومن اجل تجنيد الجميع في معركة الحرية والاستقلال. وكنّا نعرف ان آراء هؤلاء متجانسة، فلكل واحد منهم فكره، لكنهم معًا في المعركة المشتركة ضد الاحتلال وجنوده.

نعم.. تذكرت ايضًا كيف قام هؤلاء الزملاء من الصحفيين سواء في قطاع غزة او في الضفة الغربية، بمرافقتنا الى مناطق محاصرة، ممنوع التجول فيها.. وارشدونا وهم في المقدمة، من شارع لشارع ومن زقاق الى آخر.. ومن مخيم الى مخيم، كل ذلك بهدف ايصالنا الى مصدر الخبر الاول، الى جريح انتفاضة تم اخفاؤه في مكان ما، او الى اهالي هدمت بيوتهم واعتقل ابناؤهم تحت جنح الظلام.. وفرض منع التجول عليهم، او الى بيوت وابناء واهالي شهداء سقطوا في معركة التحرر والانتفاضة الباسلة. وكم من مرة كاد جنود الاحتلال يقبضون علينا وعليهم، لكن بفضل شجاعتهم ومعرفتهم للمنطقة تمكنّا من الافلات في اللحظة الاخيرة.

هل يستحق هؤلاء الابطال مثل هذه المعاملة من الشرطة الفلسطينية والسلطة ايضًا ؟! وعلى ماذا ؟! لنشر خبر يعتقد بأنه عار عن الصحة؟ وان كان الامر كذلك لماذا يجري اعتقالهم؟! ألم يكن بالامكان اجراء التحقيق بدون القيام باعتقالهم، ونشر اجواء الفزع والخوف لدى حملة الأقلام من ابناء الشعب الفلسطيني. اننا نعتقد ان مثل هذه التصرفات لن تساعد على تطور الشعب الفلسطيني ودمقرطته ليسير في ركب الحضارة.

وفي النهاية لا بد من توجيه نداء صادق الى ضمير المسؤولين في السلطة الفلسطينية، أن اوقفوا هذه الحملات غير اللائقة بمجتمعنا ولا بشعبنا الفلسطيني، وهمسة خاصة في اذن وزير العدل الفلسطيني السيد فريح ابو مدين، الذي منحه الصحفيون الفلسطينيون شهادة «صديق الصحافة والصحفيين»، لقد حان الوقت لان نسمع صوتك مرفوعًا ضد محاولات اغتيال فكر وضمير وعقل الصحفيين الفلسطينيين وحرية عملهم.

وللزملاء الفلسطينيين نؤكد ان صوتنا سيبقى مجلجلاً دفاعًا عن حرية عمل الصحفي الفلسطيني وحرية الصحافة في فلسطين وفي كل مكان. لتبق المنصة التي يتكلم من فوقها الضمير العام.. الصحفي.

نجاح أول تجربة لاعتراض صاروخ عابر للقارات

* لوس أنجلوس - «و.ص.ف.» - أنجزت الولايات المتحدة، فجر أمس الأحد، فوق المحيط الهادئ أول تجربة لاعتراض صاروخ عابر للقارات ضمن إطار الأبحاث التي تجريها لإقامة نظام مضاد للصواريخ.

وقال وزير الدفاع الأمريكي، وليام كوهين، الموجود في مانيلا إن «التجربة تطوّر إيجابي بالنسبة لنا، إنها مثال على نوع التكنولوجيا التي بإمكاننا تطويرها».

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، الكولونيل ريك ليهنير، أن العسكريين نجحوا في اعتراض وتدمير صاروخ استراتيجي غير مسلّح على ارتفاع ٢٢٥ كم فوق المحيط الهادئ.

وكان الصاروخ وهو من طراز «مينيوتمان» أطلق بعد قليل من الساعة ٠٢,٠٠ (حسب توقيت غرينيتش) من قاعدة فاندينبيرغ الجوية في كاليفورنيا (جنوب - غرب الولايات المتحدة).

وفي موازاة ذلك، انطلق جهاز «قاتل» أطلق عليه اسم ايكزوتموسفيريك، كيل فيهيكل «آي كي في» من جزيرة كواجالين المرجانية (جزر ماريشال) التي تبعد مسافة ٦٨٠٠ كم إلى الغرب من كاليفورنيا.

وزوّد الصاروخ الذي يبلغ وزنه ٦٠ كغم جهازاً خاصًا للكشف والاتصالات والدفاع إضافة إلى أنظمة معلوماتية تسمح له خصوصًا بتحديد الأهداف.

وسمحت التجربة التي بلغت تكاليفها ١٠٠ مليون دولار للعلماء، وللمرة الأولى، بإحداث اصطدام بين صاروخين أطلقا في الفضاء من مواقع تبعد عن بعضها آلاف الكيلومترات.

وبعد تحديد مكان الهدف والاستدلال عليه بواسطة الرادارات، انطلق صاروخ يحمل جهاز «آي.كي.في». وبعد دقيقتين ونصف الدقيقة من انطلاقه، أطلق الصاروخ «الجهاز القاتل» الذي اتجه بطريقة تلقائية للاستدلال على الصاروخ العابر للقارات وتدميره بعد أن صدمه بسرعة فائقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ للوقاية من هجوم مباغت من جانب الدول التي يحتمل أن تكون «عدائية» أو إرهابيين، لكنها لن تستطيع مواجهة هجوم يشنه بلد كبير كالصين أو روسيا.

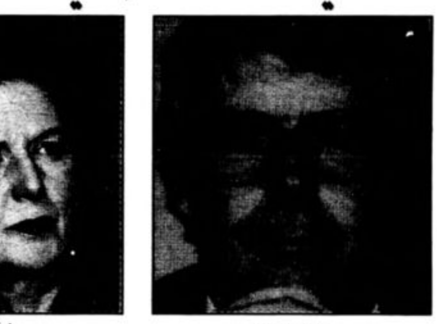
إلاّ أن إقامة نظام كهذا ستجعل إعادة النظر في معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ «آي.بي.إم» الموقعة مع موسكو عام ١٩٧٢ أمراً ضروريًا. وتعارض روسيا إعادة النظر هذه ويجري البلدان محادثات ثنائية بالنسبة لهذا الموضوع.

وقد يؤدي تطوير هذا المشروع إلى الاضرار بالعلاقات مع الصين في حين يبرر مؤيدو إقامة النظام الجديد بحقيقة قيام بكين بنقل تكنولوجيا الصواريخ إلى دول أخرى مثل كوريا الشمالية.

ومن المفترض أن يتخذ الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، قراراً بتزويد الولايات المتحدة هذا النظام في حزيران سنة ألفين.

وقد سبق للبنتاغون أن أجرى تجارب عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ ضمن الأبحاث التي يجريها في هذا الإطار، لكن التجربة الجديدة هي أول اختبار اعتراض للصواريخ بواسطة «الجهاز القاتل».

جون ميجور: تاتشر كانت متسلطة وتعاني من انفصام في الشخصية!



* ميجور *



* تاتشر *

* لندن - «و.ص.ف.» - اعتبر رئيس الحكومة البريطانية السابق، جون ميجور، أن مارغريت تاتشر، التي سبقته في رئاسة الوزراء، كانت تحكم بطريقة «متسلطة» وكانت تعاني من انفصام في الشخصية خصوصًا فيما يتعلّق بالمسائل الأوروبية.

وقال ميجور، في مقاطع من مذكراته نشرتها، أمس الأحد، الـ «صاندي تايمز»: «إن طريقتها الاستبدادية في الحكم كانت تزعجني كثيراً. إن تصرفاتها كانت عدائية».

وكتب جون ميجور أنه إذا كانت «المرأة الحديدية» تكشف علنًا عن «تأكيدات مطلقة» فإنها «كانت تبدل موقفها في مجالسها الخاصة بسرعة مذهلة قبل أن تتوصل إلى تحديد موقفها الرسمي».

وأضاف ميجور، الذي انضمّ إلى حكومة تاتشر عام ١٩٨٥ وخلفها على رأس الحكومة عام ١٩٩٠: «في أكثر الأحيان كانت تدير الحكومة بشكل غريزي».

ويروي ميجور ردّات فعل تاتشر المناهضة لقيام أوروبا موحدة وتعليقاتها من «لا تثقوا أبداً بالألمان». ويفسر موقفها هذا بالقول «كانت تعتقد أن الحربين العالميتين أثبتتا أن ألمانيا دولة توسعية تمامًا، وعلى بريطانيا العمل على وقفها».

ويتكلم ميجور عن انفصام الشخصية لدى تاتشر بشأن الوحدة الأوروبية فيقول «إن تاتشر كانت مع أوروبا بشكل عام، إلاّ أن المشكلة كانت في وجود مارغريت أخرى لا تظهر سوى في المجالس الخاصة ولا توفر تعليقاتها النارية ضد قيام أوروبا موحدة».

وجاء نشر هذه المقاطع من مذكرات ميجور عشية افتتاح مؤتمر حزب المحافظين ليزيد من صعوبة مهمة الزعيم الحالي للحزب، وليام هيغ.

ويعاني حزب المحافظين من خلافات داخلية ومن تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي.

فقد نقلت الـ «صاندي تايمز» معلومات تفيد أن تاتشر انتقدت بشدة هيغ خلال عشاء جمعهما واتهمته بـ «الميوعة». إلاّ أن «المرأة الحديدية» نفت هذه المعلومات وأكدت أنها تدعم «هيغ أكثر من أي وقت مضى».

كلينتون: مثليو الجنس - جزء لا يتجزأ من الولايات المتحدة

* لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - أكد الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمام حوالي ألف من ممثلي جمعية مثليي الجنس في لوس أنجلوس أنهم جزء لا يتجزأ من الولايات المتحدة.

وأعلن في أثناء مأدبة عشاء أقيمت بهدف جمع المساهمات المالية لصالح الحزب الدمقراطي أن «الولايات المتحدة بحاجة إليكم. إني أؤمن دائمًا بمستقبل أمريكا وأنتم جزء منه».

وقد قامت الجمعية، التي تدعو إلى المساواة في حقوق مثليي الجنس والسحاقيات، بتنظيم مأدبة العشاء هذه التي جمع خلالها (٨٠٠) ألف دولار.

وفي ملامسة منه للوتر الحساس لدى الجمعية الأمريكية لمثليي الجنس، أشار كلينتون إلى أن «المشكلة الرئيسية في العالم، بما فيه الولايات المتحدة، تكمن في الخوف والحقد البدائي، الذي يظهر ازاء أولئك المختلفين عن غيرهم».

وقد أعطى كلينتون مثل المجازر القبلية في رواندا واضطهاد ألبان كوسوفو. ولكنه أثار أيضًا عدّة مآس أربكت البلاد كمقتل الطالب ماتيو شيبيرد، المثلي الجنس الذي ضرب حتى الموت منذ سنة تمامًا في وايومينغ من قبل شابين من سنه بسبب ميوله الجنسية، أو مقتل الشاب الأسود المعوق جيمس بيرد في جاسبر في تكساس، الذي ربطه ثلاثة شبان بيض عنصريين إلى شاحنة بالسلاسل وجروه مسافة عدة كيلومترات إلى أن لقي مصرعه مقطوع الرأس.

وأكد: «لا ينبغي أن نخدع أنفسنا، فلا الازدهار المادي ولا التقدم التكنولوجي يتوصلان وحدهما إلى تطهير النفوس من السواد».

ويذكر أن الرئيس كلينتون، خلال سنوات عهده، دعم التخفيف من الفوارق التي يتعرض لها مثليو الجنس، من دون أن يتمكن من الوصول إلى حيث كان يرغب.

وقد وعد بأن يفتح أبواب الانتساب إلى صفوف الجيش أمام مثليي الجنس، واضطر إلى الاكتفاء في شباط ١٩٩٤ أمام تحفظات المسؤولين في قيادة الأركان، بالسماح لهم بالخدمة شرط عدم الإعلان عن ميولهم الجنسية وعدم التحدث عنها علانية.

واعترف الرئيس كلينتون أمام الجمهور أنه كان «يودّ لو عمل أكثر». وقال: «لكننا عملنا الكثير على الرغم من كل شيء، وتقدمنا كثيراً إلى الأمام».

الشرطة البريطاني... سرقة في قصـر...



* لندن - الوكالات - أعلنت الشرطة البريطانية أنها تحقق في سرقة ارتكبت في قصر بكنغهام، مقر إقامة ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية.

وقالت متحدث باسم الشرطة إن أشياء ثمينة سرقت إلاّ أنها لم توضح هذه الأشياء، مكتفية بالقول إن «لا قيمة شخصية أو عاطفية»

غياب الأدلة حول وجود شواطئ لمحيط...



* بوسطن (الولايات المتحدة) - الوكالات - أفاد علماء في العدد الأخير من مجلة «جورنال أوف جيوفيزيكال ريسيرتش ليترز» أن الصور، التي التقطتها مركبة الاستكشاف «مارس غلوبال سورفايور» عن المريخ لا تظهر وجود شواطئ لمحيطات سابقة على هذا الكوكب، خلافًا لما ألمحت إليه صور التقطتها مركبة «فايكينغ» في السبعينات.

وأوضح الباحثون أن الصور الملتقطة العام ١٩٩٨ أكثر وضوحًا بخمس إلى عشر مرات من صور مركبة الاستكشاف «فايكنيغ» ولا تتضمن أي دليل على وجود شواطئ تحيط بآثار محيطات ربما كانت موجودة في فترة من الفترات على كوكب المريخ.

وأضافت المصادر ذاتها أن بعض التضاريس، التي تظهرها صور الـ «فايكينغ»، اعتبرت على أنها شواطئ، لكن مع صور المركبة الجديدة يتبين أن هذه الآثار ليست ناجمة عن حركة مياه البحر كما يحصل على شاطئ فعلي.

وقالت كينيث ادغجيت، المسؤولة في شركة «مالين سپايس ساينس سيستمز» المكلفة بالتقاط الصور في «مارس غلوبال سورفايور» إن «فرضية وجود محيط (على الكوكب) أمر مهم جداً لأن وجود كتل كبيرة من المياه السائلة في الماضي على المريخ كان ليكون لها تأثير كبير على مناخ هذا الكوكب في تلك الفترة وانعكاسات للبحث عن شكل من أشكال الحياة السابقة في المريخ».

وأضافت: «الصور الجديدة لا تظهر أراضي تشبه تضاريس شطآنية في المكان الذي اعتبر فيه الباحثون السابقون الذين كانوا يعملون على صور مركبة فايكينغ، أن فيه آثار شواطئ».

بريطانية تحقق في قصر بكنغهام

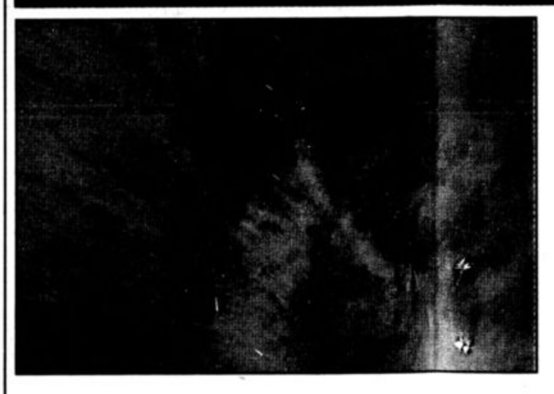


لها. ...

وذكرت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد»، أمس الأحد، أن بين الأشياء المسروقة مجوهرات للعائلة المالكة، بينما قالت صحيفة «صاندي تايمز» إن هذه الأشياء تعود لشقيقة الملكة، الأميرة آن.

واكتفى متحدث باسم قصر بكنغهام بالقول إن التحقيق في هذه السرقة من اختصاص الشرطة.

شواطئ لمحيطات سابقة على كوكب المريخ



ومن بين المناطق التي كان يشتبه بأنها شاطئ، منطقة تقع شمال غرب البركان الكبير، أوليمبوس مونس. واعتقد بعض الباحثين أنهم رأوا على صور الفايكينغ شاطئًا صخريًا شبيهًا بالشواطئ على الأرض. لكن الصور الجديدة تنفي ذلك تمامًا.

لكن مايكل مالين، مدير شركة «مالين سبايس ساينس سيستمز»، شدد على أن «من غير الممكن استبعاد فكرة أن يكون كوكب المريخ احتضن محيطات في فترة من الفترات إذ يجب الإشارة إلى وجود عدد كبير من الأدلة الأخرى التي جمعها «مارس غلوبال سورفايور» أو مهمات سابقة تفيد بوجود المياه على المريخ في الماضي».

دار للأوبرا في عمان في إطار المشاريع الثقافية في الأردن

* عمان - الوكالات - أعلن وزير الثقافة الأردني، فيصل الرفوع، عزم الحكومة الأردنية إنشاء دار للأوبرا في عمان في إطار المشاريع الثقافية للخطة الخمسية، التي ينتظر أن تطلقها الحكومة قبل نهاية هذا العام.

وأوضح الوزير الأردني أن «إنشاء دار للأوبرا» يندرج في إطار المشاريع المقبلة لوزارة الثقافة الأردنية التي ستنفذ «في الخطة الخمسية القادمة».

وأقر الرفوع أن تنفيذ مشروع مثل دار الأوبرا يحتاج إلى «زيادة التمويل المرصود لميزانية» وزارة الثقافة التي وصفها بأنها «متواضعة جدًا»، موضحًا أنها لم تتعد للعام الجاري ٢.١ مليون دينار (٢.٩ مليون دولار) أي ما «نسبته (١١٪) من الموازنة العامة للدولة».

واعتبر الرفوع، من جهة أخرى، أن الحكومة «لن تألوا جهدًا في دعم مثل هذه المشاريع الوطنية». وأضاف أن من المشاريع الأخرى، التي تعتزم الوزارة تنفيذها مستقبلاً «مشروع تطوير مركز الفنون وربطه» بالدراسة الجامعية بجامعة اليرموك و«تحديث التشريعات والقوانين والأنظمة الثقافية» بما يخدم الثقافة العربية «بعمقها القومي وبعدها الإسلامي وبأصلها ومنبتها الأردني».

وعن المشاريع التي تنوي الوزارة إطلاقها خلال العام الحالي، أوضح الرفوع أن من أبرزها «إنشاء المكتبة المتنقلة بالتعاون مع منظمة اليونسكو» و«تطوير عمل قسم الأرشفة الإلكترونية لغايات تخزين الوثائق الوطنية، خاصة في ما يتعلق بتاريخ الأردن وحضارته وثقافته»، وكذلك «العمل على إنشاء مراكز ثقافية في المحافظات التي لا يوجد فيها تلك المراكز».

وتولى الرفوع وزارة الثقافة اثر التغيير الوزاري الذي أجراه رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة، في الأول من أيلول الماضي. وكان يشغل منصب وزير التنمية الاجتماعية والإدارية منذ آذار الماضي.

الحكومة الاردنية تنوي بيع شركة الخطوط الجوية الملكية



* عمان - الوكالات - اعلن نائب رئيس الوزراء، ووزير الاعلام الاردني، ايمن المجالي، ان الحكومة الاردنية وافقت على اتفاقية بين شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية ونقابة العاملين في النقل الجوي تفتح الباب امام خصخصة شركة الطيران الاردنية دون المساس بحقوق (١٥٠٠) عامل فيها.

وقال المجالي ان مجلس الوزراء وافق في اجتماعه على تلك الاتفاقية، التي ستسمح باعادة هيكلة الملكية الاردنية «من خلال تحويلها الى شركة مساهمة عامة».

كما قرر المجلس تحويل وحدات التموين والصيانة ومركز التدريب والسوق الحرة ومركز اعادة تأهيل المحركات التابعة للشركة الى خمس شركات «استثمارية مستقلة» بالاضافة الى الشركة المساهمة العامة، وفقًا للوزير.

وأوضح المجالي انه «لن يتم تسريح اي موظف وانما سيتم توزيع موظفي الملكية الاردنية البالغ عددهم (١٥٠٠) الى تلك الشركات الست وسيحتفظ كل موظف بالحقوق والمزايا، التي يتمتع بها كاملة من خلال الاتفاق» الذي تم التوصل اليه بين الخطوط الملكية الاردنية ونقابة النقل الجوي وممثلي النقابة العامة للنقل الجوي.

ويفتح هذا الاتفاق الباب امام خصخصة الملكية الاردنية المتوقع ان تتم خلال ستة اشهر من الآن.

وتنظم الخطوط الملكية الاردنية رحلات منتظمة لنحو خمسين مدينة في العالم. ومن المنتظر ان تؤدي خصخصتها الى تغطية خسائرها وديونها التي بلغت ما يقرب من (٧٠٠) مليون دينار (مليار دولار).

ولدى تعيينه رئيسًا للحكومة الاردنية في آذار الماضي، تعهد رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة، الاسراع في عملية الخصخصة لانعاش الاقتصاد الادني.

وفي آب الماضي، وقعت الحكومة عقدًا مع مجموعة شركات دولية لخصخصة خط سكة حديد لنقل صادرات الفوسفات الى ميناء العقبة على البحر الاحمر. وسبق ذلك في نهاية العام الماضي بيع شركة مصانع الاسمنت الاردنية.

ومن المقرر، ايضًا، ان تبت الحكومة في الايام القليلة القادمة في طلبات شراء (٤٠٪) من شركة الاتصالات الاردنية التي تملكها بالكامل. وأوضح المجالي ان ثلاث شركات اماراتية وسعودية وفرنسية تقدمت بالفعل بطلبات بهذا الشأن.

بدأت تتعلم استخدام الكمبيوتر في الـ ٩٧ من عمرها!

* ستوكهولم - الوكالات - قررت سويدية تبلغ السابعة والتسعين من العمر أن تدخل عالم المعلوماتية حتى «لا تبقى خارج التطوّر».

وأفيد بأن داغني بيرسون وهي من سكان كريستيانستاد في وسط السويد ولا تملك جهاز كمبيوتر خاصا بسبب وضعها المادي اعتبرت أن «الوقت ليس متأخرًا أبدًا لتعلم شيء ما». وأضافت «لا أريد أن أشعر بأني خارج التطور»، معربة عن الأسف لأنها لم تستطع أن تتبع دورات تدريبية في مركز تدريب كبار السن في المدينة.

من جهته، أعلن استاذها كينيث ليندبورغ «أنه أمر ملفت أن نرى سيدة مثل داغني تعمد إلى تسجيل نفسها لمتابعة دراسة المعلوماتية».

ويذكر أن نسبة امتلاك أجهزة الكمبيوتر الفردي في السويد من أعلى النسب في العالم.

(٣٤) دولة تشارك في معرض بغداد الدولي

* بغداد - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الأنباء العراقية، أمس الأحد، أن (٣٤) دولة ستشارك في الدورة الـ ٣٢ لمعرض بغداد الدولي المقرر إقامته من الأول وحتى العاشر من تشرين الثاني القادم.

ويسجل عدد الدول المشاركة في المعرض رقمًا قياسيًا إذ أن (٨٦٥) شركة من (٣٠) دولة شاركت في المعرض الذي نظم العام الفائت.

وبين الدول المشاركة في معرض هذا العام، إيطاليا وإسبانيا والنمسا والسويد وفرنسا واليونان وتركيا وبولندا ويوغوسلافيا وجنوب إفريقيا وكوريا الجنوبية والصين وروسيا والهند وإيران وباكستان وإندونيسيا وكوبا وفيتنام وتايلاند إلى جانب عدد من الدول العربية بينها اثنتان خليجيتان هما دولة الإمارات العربية المتحدة وعُمان.

وقالت الوكالة، إن المؤسسات المشاركة ستعرض آخر منتجاتها في المجال الزراعي - الغذائي وإنتاج الأدوية والأجهزة الإلكترونية والمعدات الصناعية.

وأضافت أن «حجم المشاركة الدولية في معرض بغداد الدولي يعكس حرص الدول والشركات على توطيد علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع العراق وتوسيع آفاقها مستقبلاً لما يمتلكه من قدرات اقتصادية كبيرة».

لا للعنف ولتكن الكلمة الطيبة هي المبادرة!

* بقلم الأستاذ: بطرس دلة *

* جاء في الأمثال قول أحدهم: «إذا صرخت سمعتُك وإذا تكلمت بهدوء سمعتُك ايضا: فلماذا تحرقُ أعصابك»!

أيها الطلاب والطالبات: أعلنت وزارة المعارف عن وجوب تكريس الأسبوع الأول من العام الدراسي الحالي - خاصة حصص التربية - لمعالجة ظاهرة العنف التي اخذت تتفشى في المجتمع الاسرائيلي بشكل عام وفي مجتمعنا العربي الاسرائيلي بشكل خاص. وقد اتخذت هذه الظاهرة عدة أشكال منها الشجارات بين الأفراد والعائلات، ومنها الصراعات حتى بين الاخوة في البيت الواحد، ومنها محاولة استغلال الطائفية لإذكاء نيران الصراعات بين الأخوة في المدينة الواحدة والقرية الواحدة، ومنها العنف في سياقة السيارات (حيث ان نسبة حوادث الطرق في الوسط العربي تفوق مثيلتها في الوسط اليهودي) ومنها اعتداء الأزواج على زوجاتهم لأتفه الاسباب، هذا ناهيك عن الخلافات والصدامات التي تحصل بين الطلاب في المدارس حتى انه في قرية عيلوط تحول الصراع بين طلاب المدرسة الى درجة استعمال الاسلحة النارية ولم تهدأ الأوضاع الا بعد تدخل الشرطة وبقوات كبيرة جدا.

* لماذا؟

السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا؟ لماذا هذا العنف؟ على ضوء العديد من الأبحاث توصل الدارسون الى ان الدوافع للعنف كثيرة ولكن يمكن ايجاز أهمها في النقاط التالية وهي:

١ - انعدام التربية الصحيحة للقيم والمثل العليا.

٢ - نقص القوى والطاقات البشرية المسؤولة عن معالجة الحالات الخاصة.

٣ - لجوء بعض المعلمين الى استعمال الكلمات النابية التي تثير ردود فعل عنيفة.

٤ - دمج مجموعات غير متجانسة من الطلاب في الصف الواحد.

٥ - الاحباط الذي قد يصيب بعض الشباب لاسباب مختلفة ولا يجد من يعالجه بالشكل المناسب.

٦ - عدم اشراك الطلاب في المسؤوليات في نطاق المدرسة بالشكل الكافي.

٧ - انخفاض مستوى التحصيل العلمي: دلّت الابحاث انه كلما كان التحصيل العلمي مرتفعا كان اللجوء الى العنف قليلا والعكس بالعكس!

٨ - شعور البعض بالغربة خاصة في الصفوف غير المتجانسة.

٩ - انعدام الرقابة المتواصلة على سلوك الشباب في الشارع والبار والمتنزه وفي الاستراحات اثناء الدراسة. فاذا ما شعر الشباب أنهم غير مراقبين كان لجوءهم الى العنف من باب البطولة الكاذبة التي يعتقد الشباب أنهم بحاجة اليها عندما يفشلون في حالات اخرى خارج نطاق دراستهم او حتى في دروسهم.

١٠ - الحاجة الى مستشار تربوي في كل مؤسسة ومستشار نفساني لمعالجة بعض المواقف والقضايا المستعصية.

١١ - تفشّي ظاهرة استعمال السموم حيث ان ١١٪ من مجموع الطلاب من سن ١٢ سنة الى ١٨ سنة يتعاطون المخدرات في المدارس.

١٢ - يقول علماء النفس والتربية ان هناك علاقة وطيدة بين مناخ المدرسة ودرجة اللجوء الى العنف فيها. ويؤكد قسم الابحاث النفسية المنبثق عن وزارة المعارف انه اذا كانت العلاقة بين الطلاب والمعلمين علاقة احترام متبادل وتوفرت للطالب كافة وسائل الراحة ومتعة التواجد في المدرسة كلما قلّ لجوء الطالب الى العنف.

الى هنا كرسنا حديثنا عن العنف في المدرسة، واذا ما عرفنا اسبابه فهمنا ايضا طرق علاجه.

* العنف في المجتمع الموسع:

تتميز علاقات الافراد والجماعات في مدننا وقرانا العربية بشيء كثير من العنف، فالشباب العاطل عن العمل سيكون عنيف التصرف بسبب الاحباط الاقتصادي. كما ان رب العائلة - خاصة كثيرة الأفراد - الذي لا يجد ما يكفي احتياجات عائلته سيكون محبطًا جدًا وسوف يتصرف بعنف كلامي وجسدي كي يروّح عن نفسه ويخفف انفعاله. ان الظروف الاقتصادية التي يعيشها مجتمعنا العربي لا نحسد عليها وهي جانب من سياسة التمييز ومصادرة الاراضي، ونسبة الضرائب المرتفعة تزيد من مخاطر العنف حتى على اعلى المستويات. واكثر ما نرى هذا العنف باديا في تصرف السائقين، وعصبيتهم الزائدة اثناء قيادة السيادة، ثم السرعة الزائدة التي تسبب الكثير منها حوادث الطرق كما مرّ معنا.

قرأنا في الصحف وسمعنا في الاذاعات والتلفاز عن «الطوشات» التي انتشرت في قرانا في السنوات الأخيرة والتي اجتاحت معظم القرى العربية وتركت آثارا سلبية على العلاقات الاجتماعية بين السكان، وتركت جروحًا لم تندمل بعد، ولسوف تمر بضع سنين حتى تندمل، فمن أجل الا يتكرر ما حصل في ابوسنان، في طرعان، في المشهد، في الناصرة وفي.. عشرات القرى الأخرى نرى انه يجب المبادرة السريعة والناجعة لوقف هذه المظاهر، وتحقيق قفزة نوعية بحيث يصبح مجتمعنا مؤهلا كل التأهيل لدخول القرن الحادي والعشرين رافع الرأس شامخا الى الأعالي، نابذا العنف متمسكا بالتواصل ما بين مختلف اجزائه، وبالقيم والمثل العليا. فمن اجل الوصول الى هذا الهدف نقترح اتباع النواحي التالية، واضافة اية توصية قد يراها البعض مفيدة في مثل هذه الحالة:

١ - القاء مجموعة محاضرات توعية لسكان كل بلد وافهامهم بأن امن واستقرار البلد هما «أمر مقدس» وفوق كل المصالح الفردية والشخصية.

٢ - تطوير العادات العربية الاصيلة مثل احترام الجار والدفاع عنه.

٣ - دعوة كوادر الجامعيين والمثقفين الى ضرورة التواصل فيما بينهم ونبذ اي مظهر من مظاهر التفرقة وضمان وحدة الأهالي عن طريق اجتياز الحواجز النفسية.

٤ - اختيار لجان صلح في كل قرية تكون مهمتها التدخل في حالة وجود خلاف بين اي فريقين والتعاون على حل هذه الخلافات بأسرع ما يمكن.

ان وقوف المثقفين موقف اللامبالاة إزاء اي حادث لهو امر خطير يجب الامتناع عنه واشراك المثقفين في شؤون البلدة/ المدينة بشكل كبير.

٥ - توعية السكان عن طريق افهامهم بأن الانتخابات ليوم أما السكان فلكل يوم وان نتائج الانتخابات مهمة ولكنها ليست آخر المطاف بالنسبة لكل شيء.

٦ - ينصح بوضع ميثاق وطني شعبي يتعهد الجميع بموجبه بنبذ العنف بشتى أشكاله!

٧ - الطلب من رجال الدين والمعلمين توجيه خطبة يوم الجمعة لنبذ العنف وتوضيح مضاره ومشاكله!

٨ - المدرسة عليها دور كبير فهي على اتصال بالأهالي والطلاب بشكل دائم وهذا يجعلها في مركز الاحداث وعليها تفعيل المستشار النفساني والمستشار التربوي وغيرهما من اجل تحويل الطلاب العنيفين ليصبحوا عناصر ايجابية في المجتمع بشكل عام.

٩ - دعوة الشباب للقيام بمشاريع تطوعية لأن ذلك يعطيهم الدعم المعنوي بأنهم عنصر نافع وفعّال في المجتمع ويمكن الاعتماد عليهم الأمر الذي قد يقلل من مخاطر الشعور بالاحباط!

١٠ - يجب نبذ كل من يثير النعرات الطائفية او يلجأ الى العنف وعزله كي يكون قدوة لغيره ممن لديهم الاستعداد للجوء الى العنف.

(كفرياسيف)



* براك *



* اولبرايت *



* عرفات *

«فضفضة»

* ما يزال براك وشلته يجاهرون بكل مناسبة وبكل صلف وعنجهية بلاءاتهم المملة وكأنهم يريدون وبكل وقاحة فرض شروطهم واملاءاتهم على شعبنا الفلسطيني بملايينه وكأنهم آلهة عصرهم وما على شعبنا الا ان يخر ساجدًا شاكرًا وراضيًا وقانعًا بما تمن له عليه هذه الشلة المتألهة من هو براك «الله يخلّيه» ودافيد ليفي «الله يحرسه» ولم يبق بعيدا عنهم يوسي بيلين.

الأمريكان مثلا، من المستحسن الا يتوخّى مفاوضو شعبنا منهم خيرا، فكما يقول مثلنا الشعبي «يا طالب الدبس.. (!) فحكومة الولايات المتحدة الحالية وحكومة اسرائيل هما ليسا بأكثر من خليط من ذات الطينة والمعدن وليس بالإمكان ان تفرق بين مادلين اولبرايت وبراك، او ايهود روس، او دنيس ليفي وغيرهم، فماذا يتوقع شعبنا من هذا الخليط العجيب؟! اما اذا حاولنا اخذ حكومة اسرائيل «على قد عقلها» وحاولنا التسلل الى اعضائها لمحاولة معرفة ماذا يدور بها وكيف سيحلون معضلة المستوطنات التي يصرون على ابقائها تحت السيطرة الاسرائيلية وبذات الوقت يوافقون ولو مبدئيا على اقامة الدولة الفلسطينية، كيف سيتم التواصل بين المدن والقرى الفلسطينية في دولة فلسطين؟! وهل هناك مشاريع لشق طرق التفافية فلسطينية حول الطرق الالتفافية الاسرائيلية او جسور فوقها او انفاق تحتها، او ربما سلال في الهواء، تصل هذه المدن والقرى ببعضها دون الاحتكاك بالمستوطنين وطرقهم؟!

ربما من الأنسب بهذه الحال اطلاق «ولايات» على المستوطنات اي «ولايات اسرائيل الكبرى الموحدة» مثلا. لأنهم في المستقبل، لن يبقوا مستوطنات، فلصوص الأرض لن يهدأ لهم بال يوما واحدا بدون ان يتوسعوا او يسرقوا قطعة ارض فلسطينية جديدة هنا وهناك وينبثق عن كل مستوطنة كبيرة مستوطنات صغيرة متفرعة، او ربما عندها سوف يحاولون اقناع العالم بأن الله سبحانه وتعالى قال لرئيس حكومة «شعبه المختار»! ايهود يا ايهود ها انا اخترتك الآن لتقود شعبي مجددا، ولتعمل على ابتلاع ما استطعت ابتلاعه من الأرض الفلسطينية فتتداخل ولايات اسرائيل الكبرى الموحدة بمدن وقرى دويلة فلسطين ويختلط الحابل بالنابل وتزول فلسطين.

اين الغرابة في ذلك؟ ولماذا لا يحق لبراك ما كان لملوك اسرائيل والذين حسب التوراة اختارهم الله سبحانه وتعالى ملوكًا او زعماء لشعبه ليحاربوا الفلسطينيين.

وهذا يؤكد على الأقل ان الفلسطينيين كانوا اصحاب الأرض قبل اليهود الذين كانوا ينفون دائما وجود الشعب الفلسطيني كما فعلت «غولدا مئير».

ان لاءات براك وشلّته جعلتني ودون ان اشعر اتندّر بها واسخر منها لأنهم يأخذون من كلمة سلام فقط «اللا» التي تتوسطها.

وفي النهاية لن يصح الا الصحيح، اذا تمسك مفاوضونا بالثوابت والقرارات الدولية بعناد ومثابرة وصبر، واستخدام جميع الأساليب المتاحة للضغط على الاسرائيليين محليا وعالميا وخصوصا عربيا اذ كان يرجى من زعمائنا شيئا، وافهام حكومة اسرائيل بأن خطوط فلسطين الحمراء لا يمكن تجاوزها بتاتًا ولا التنازل عنها او التفاوض عليها وان التنازلات التي سبقت لم تكن الا لدفع عملية السلام الى الأمام حتى تصل الى الحل النهائي العادل والكامل، والشامل باسترجاع كامل الأرض الفلسطينية ما قبل ٤ حزيران ٦٧ وتفكيك جميع المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وعدا ذلك «فسلام يوك».

(جان زهر - حيفا)

كيف تصبح الـ - ٧٪ فقط ٥,٦٪

* بقلم: نائل صالح *

* كما هو معلوم للقاصي والداني ولكل أعضاء الأسرة الدولية قاطبة، ان مدينة القدس العربية الشرقية ومساحات شاسعة أخرى تقع حولها قامت دولة اسرائيل بضمها بعد حرب حزيران ٦٧.

الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي أصدر قرارات بالإجماع ضد عملية الضم واعتبرا هذه العملية مخالفة للشرعية والقوانين والأعراف الدولية. لكن جميع هذه القرارات لم تطبق ولم تخرج الى حيز التنفيذ وبقيت حبرًا على ورق.

المرحلة الأولى من اتفاقية شرم الشيخ بين الفلسطينيين واسرائيل تنص على انسحاب الاسرائيليين من ٧٪ من أراضي الضفة الغربية المحتلة، لكن عند التنفيذ وبناء على حسابات دولة اسرائيل التي تعتمد على مفهوم القوة أصبحت الـ ٧٪ فقط ٦. ٥٪ من المساحة الاجمالية للضفة الغربية المحتلة، ويبدو ان الطرف الاسرائيلي لا يحترم كلمته ولا يحترم ما تم التوقيع عليه خطيًا ورسميًا.

كيف تغيرت أل - ٧٪ وأصبحت ٦. ٥٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة الإجمالي؟

لنفترض ان مساحة الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك القدس العربية الشرقية (٢٠٠) دونم عندها تكون الـ - ٧٪ من الأراضي تشكل اكثر قليلا من ١٤ دونمًا، أما اذا ما اعتمدنا المفهوم الاسرائيلي، مفهوم القوة والغطرسة، بأن القدس العربية كلها وما يقع من حولها من مناطق والتي تشكل بمجملها القدس الكبرى هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل فان المساحة الإجمالية للضفة الغربية المحتلة تصبح أصغر بكثير، اي ان اسرائيل لدى احتسابها المناطق المحتلة في الضفة الغربية لا تحتسب ضمن هذا القدس الكبرى باعتبارها ان القدس أرضا اسرائيلية غير محتلة. بهذه الطريقة اصبحت ٧٪ من أراضي الضفة الغربية وبجرة قلم ٦. ٥٪ فقط من مساحة الضفة الغربية.

هذه الحسابات الاسرائيلية مخالفة للأعراف والقوانين والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، فالقدس العربية الشرقية جميعها احتلتها اسرائيل وما ينطبق من شرعية وقوانين وأعراف دولية على الضفة الغربية المحتلة - بما في ذلك قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ينطبق على القدس ولا مواربة أو لبس بالنسبة للقدس الكبرى، ايضا والتي ضمتها اسرائيل اليها بعد ذلك وكله يناقض جميع الأعراف والقوانين الدولية.

فاذا ما كانت حكومة اسرائيل تبني حساباتها على هذا النحو، وكما هو معلوم لنا جميعًا ان اسرائيل ضمت هضبة الجولان السورية ايضا في حرب الستة أيام. فهذا الأمر ايضا لا يختلف بشيء عن ما فعلت حكومة اسرائيل بالقدس العربية الشرقية بعد حرب الستة أيام. فاذا ما بنت اسرائيل حساباتها على هذا النحو، واذا ما اعتبرت هضبة الجولان السورية المحتلة فكيف يمكن التوصل الى سلام؟

هذه الحسابات ومنطق غطرسة القوة هذا، منطق الدولة العظمى في المنطقة الذي تمارسه حكومة اسرائيل لا يوصلنا الا الى الهاوية وليس الى بر الأمان واستقرار الاوضاع والسلام المأمول والمنشود.

(الناصرة)

** فلسطين
مشكلة اذنا صورة مصغّرة عن مشاكل القرى الفلسطينية

* يشكو سكان القرى الفلسطينيون في الضفة الغربية من عمليات كبيرة لمصادرة الأراضي قامت بها سلطات الاحتلال، تحديدا، غداة توقيع اتفاق شرم الشيخ الأخير.

وقال عبد المجيد عبد الله سويفة من قرية اذنا في جنوب الضفة الغربية «ان عائلتي تعيش هنا منذ قرابة ٦٠٠ عام. اين علينا ان نذهب الآن؟». واضاف وهو ينظر الى التلال والوديان الصغيرة الخصبة الواقعة بين قريته و «الخط الأخضر» الذي يفصل اسرائيل عن الأراضي التي تحتلها في الضفة الغربية منذ ١٩٦٧ «لا نريد تعويضات. نريد ان تعاد الينا اراضينا».

فبعيد التوقيع في الخامس من ايلول الماضي على اتفاق شرم الشيخ الذي تعهدت اسرائيل بموجبه بنقل (١١٪) اضافية من مساحة الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية ابلغ الجيش الاسرائيلي سويفة بان اراضيه صودرت لتستخدم منطقة للتدريبات العسكرية.

وفي الاجمال خسر سكان اذنا بسبب عمليات المصادرة الف هكتار وجيرانهم في قرية بيت اولا ١٣٠٠ هكتار.

واوضح مختار اذنا، جميل الطميزة، ان قرابة (٢٠٠٠) فلسطيني، لا سيما من المزارعين والرعاة يعيشون بفضل استغلال اراضيهم في اذنا ولا يمكنهم استئناف قرار الجيش بمصادرة اراضيهم.

وقال احد المزارعين، طالب عبد الرحمن الطميزة، «عليك ان تخضع لهذا الاجراء والا يمكن ان تتعرض للطرد من المنطقة العسكرية».

وجاء في أمر المصادرة، الذي يحمل ختم مكتب الارتباط العسكري في الخليل ان «الحيوانات الأليفة الموجودة في حوزتكم داخل هذه المناطق يمكن ان تصادر وقد يتوجب عليكم تسديد كلفة هذا الاجراء»!

وتملك عائلة الطميزة اكثر من (٥٠٠) رأس ماعز تجمع في الهواء الطلق داخل حظيرة يشاهد بجوارها كوخ صغير ومستودع وشاحنة قديمة.

وقال عبد الرحمن الطميزة «قبل عشرة ايام وصل الجنود على متن سيارة جيب ليبلغونا بأمر المصادرة». واضاف، مشيرا الى ان «هذه الأرض هي ملك لنا. كل عائلة هنا تعرف بالتحديد من هو مالك كل قطعة ارض». وقال انه يجهل سبب مصادرة اراضيه ولا يرى سوى سبب واحد هو انها قريبة من اسرائيل.

واضاف الطميزة بينما كان يسمع بعيدا دوي الرصاص الرشاش من اسلحة الجيش الاسرائيلي «افضل ان اموت هنا على ان ارحل».

وقال متحدث عسكري ان «اقامة مناطق عسكرية لا يؤثر بأي شكل من الاشكال على حقوق الفلسطينيين في ملكية اراضيهم. كل ما يحصل انه يحظر عليهم الدخول الى هذه المناطق حيث يقوم الجيش بعمليات اطلاق نار بالرصاص الحي».

الا ان ذلك لا يمنع جميل الطميزة من الشعور بالغضب لأن لديه الانطباع بأن سكان القرية ذهبوا ضحية اتفاق شرم الشيخ.

وقال بمرارة «لو فشلت عملية السلام لكنا رجعنا (٢٠) او (٣٠) سنة الى الوراء لكن من دون ان نكون خسرنا اي شيء على الاطلاق». واضاف ان «الاسرائيليين يقولون انهم سينسحبون من (٧٪) (من مساحة الضفة الغربية) لكنهم، وفي الوقت ذاته، يعلنون (١٠٪) مناطق عسكرية محظورة. ربما هناك تغييرات على الورق لكن على الأرض يبقى الوضع على حاله.



* مواطن من اذنا يحمل بلاغ المصادرة، صورة من الانترنت *

** اليمن..
قوانين خاصة وسوق سلاح رائجة في مناطق القبائل اليمنية

* تسود في مناطق القبائل اليمنية خارج العاصمة صنعاء، قوانين خاصة تشرع الثأر والانتقام، فتحل فيها الخلافات المحلية بدون اللجوء الى المحاكم الرسمية وتزدهر أسواق الاسلحة الثقيلة في غياب اي رقابة.

ففي الحصف على بعد (٥٠) كيلومترا من صنعاء، يقول الشيخ محسن علي ابو حاتم، احد وجهاء قبائل واد مسور، ان «القبائل تفضل حل قضاياها بنفسها لأن القضايا في المحاكم الرسمية تأخذ وقتا طويلاً وقد لا تحل المشكلة بشكل جذري». واضاف «انني اطلب من المعتدي والمعتدى عليه ان يقوم كل منهما بإحضار قطع من السلاح ووضعها عندي كتأمين، ثم يقوم كل واحد منهما بتكليف رجل عاقل يعرف الكتابة لكي يتفاوض معي، اي كمحامي دفاع».

وتابع ابو حاتم «استعرض القضية واقوم باصدار حكمي بعد فترة لا تتجاوز الاسبوع واجبر الجاني على دفع مبلغ من المال او قطع سلاح او بعض المواشي للمجني عليه». وقال «اقوم بتدوين محضر المحاكمة على ورق مخطوط واصدقه من المراجع الرسمية ويكون لي حصة من الجاني والمجني عليه بدل اتعابي».

واوضح الشيخ ابو حاتم أن جرائم القتل عن غير قصد تحل دائما بواسطة الفدية على ان يرضي القاتل عائلة المغدور بالمال والسلاح والماشية. لكنه اضاف «اما الجرائم المتعمدة فلا تحل الا بأخذ الثأر وهذا ما يشعل الحروب بين القبائل دائما في هذه المناطق».

وعلى سبيل المثال، روى الشيخ ابو حاتم، ان قبيلتين اشتبكتا بالسلاح فقتل مدرس مصري يقوم بتعليم اولاد القبيلة الأولى برصاصة طائشة. فقامت القبيلة الأولى بقتل المدرس المصري الذي يدرس اولاد القبيلة الثانية لأخذ الثأر للمدرس الأول.

وقد جلس شبان يمضغون القات كما هو التقليد اليمني في منزل الشيخ ابو حاتم الذي تتم تغذيته بكهرباء محرك نظرا لأن المنطقة محرومة من التيار الكهربائي والخطوط الهاتفية.

وقال احدهم «نحن لا نعمل شيئا نحصل على المال من بيع القات ومن الدولة، اذ نحن موظفون نقبض راتبا شهريا ولكن لا نعمل». واضاف «هذا يجري عندما تساوم الدولة القبائل فتوظف عددا من المواطنين لارضاء هذه القبيلة». وتابع «تعلمون ان الواحد منا يستهلك في النهار ما بين (٥٠٠) والف دينار يمني من القات (٥. ٣ و ٧ دولارات) وهذا يجب ان يؤمن قبل الطعام وقبل اي شيء آخر». وقال انه لتحصيل هذا المبلغ «قد نعترض سيارة ونطلب من صاحبها تحت تهديد السلاح ان يترك السيارة او ان يدفع ما في جيبه من مال».

وخطف الأجانب أمر رائج، ايضا، في المنطقة حيث رجال القبائل مجهزون بالاسلحة ويكدسونها في غرف نومهم المشتركة.

من جهة اخرى، فان في امكان الجميع شراء الاسلحة بسهولة بالقرب من سوق جحانه.

ويتضمن السوق حوالي عشرين محلاً لبيع الاسلحة الخفيفة الى جانب محلات بيع قطع السيارات والمواد الغذائية.

وقال محمد علي المطري، صاحب محلاً لبيع الاسلحة ان «مصادر هذه الاسلحة متعددة بعضها خارجي وبعضها الآخر محلي». واضاف ان الاسلحة التي مصدرها من الخارج «تدخل عبر الشواطئ البحرية او من خلال المنافذ البرية عن طريق التهريب، اما المحلية فيجري الحصول عليها اثناء الحروب القبلية او الأهلية وابرزها ما تم الحصول عليه اثناء الحرب الأخيرة في العام ١٩٩٤.

واضاف المطري ان «اسعار الاسلحة هي الارخص مقارنة مع الاسعار في اي بلد آخر والعملة المتداولة في سوق السلاح هي الريال السعودي وذلك لأن سعره ثابت مقارنة مع الريال اليمني». وعلى سبيل المثال، فان سعر الكلاشنيكوف الروسي ثمنه (١٢٠٠) ريال سعودي (٣٢٠ دولارا) والرشاش الاسرائيلي الخفيف «عوزي» سعره (٥٠٠) ريال سعودي (١٣٣ دولارا). وقال المطري ان «حركة البيع تنشط فجأة عندما تنشب حروب بين القبائل وترتفع الاسعار حسب قوة الطلب». وتابع ان «الاسلحة الثقيلة لا تعرض بشكل مكشوف ويشاهدها الزبون عند الطلب في المخازن او تكون محفوظة داخل المحلات»، مشيرا الى ان بامكان اي زبون ان يوصي على كمية من الاسلحة وتسلم له في منطقته مقابل اجر اضافي.

** الأردن
الأردنيون متحفظون تجاه قرار اجازة اسبوعية من يومين لموظفي الدوائر الحكومية

* اثار قرار الحكومة الاردنية بزيادة العطلة الاسبوعية للوزارات والدوائر الحكومية الى يومين بدلا من يوم واحد فقط ردود فعل غلب عليها عدم الرضا اكثر من الارتياح لدى رجل الشارع وداخل المؤسسات حيث يخشى ان يؤدي القرار الى اصابة اقتصاد الاردن بالشلل.

واكد فهد الفانك، الخبير الاقتصادي والكاتب الصحفي، ان «هذا القرار جاء في توقيت غير مناسب وهو غير مثمر لأننا بحاجة الى زيادة ساعات العمل وليس الى تخفيضها من اجل دعم اقتصادنا». واضاف «عندما نزيد من الانتاج ونرفع من مستوى المعيشة يمكننا ان نفكر في امور تندرج في اطار الحياة المترفة مثل الحصول على اجازة اسبوعية من يومين، لكننا لم نصل بعد لمستوى تلك الحياة ولن نصل اليها في المستقبل القريب».

وقد اعتمد الاردن، الذي تعد موارده الطبيعية محدودة، باستمرار على قواه العاملة من اجل تعزيز اقتصاده. لكنه يواجه حاليا ديونا خارجية كبيرة ونسبة بطالة مرتفعة الى جانب زيادة سكانية كبيرة.

ويشاطر المدير الاقليمي للبنك العربي في عمان، مفلح عقل، هذا الرأي. وقال انه من «المبكر جدا للأردن ان تكون العطلة الاسبوعية فيه لمدة يومين ونحن نحتاج بالأحرى الى زيادة ايام العمل حتى يزيد بالتالي اجمالي الناتج المحلي».

واكد عقل انه اذا كان الحصول على يومي راحة اسبوعيا ضروريا، فيجب ان يتم توحيدهما فيصبحان يومي الجمعة والسبت وليس يومي الخميس والجمعة اللذين سيجعلاننا معزولين عن العالم.

وكان مجلس الوزراء الاردني قرر ان تكون اوقات الدوام في الوزارات والدوائر الحكومية اعتبارا من الاول من تشرين الاول الوشيك «خمسة ايام في الاسبوع» بدلا من ستة على ان يكون الخميس ايضا يوم راحة اسبوعية يضاف الى الجمعة.

كما قرر المجلس في المقابل زيادة اوقات الدوام اليومي لمدة ساعة.

ويمثل الموظفون العاملون في الدولة نحو نصف القوى العاملة في الاردن التي تقدر بـ (١٨. ١) مليون شخص.

ودافع رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة، عن القرار قائلا ان «خمسة ايام تكفي. نريد ان يحصل الموظفون على يوم راحة اضافي ليسهموا في تربية اولادهم كما يمكن ان يكون هذا اليوم يوم تسوق للعائلة».

ولا ينطبق هذا القرار على القطاع الخاص. ولكن المحللين يرون ان هذا القطاع سيجد نفسه بعد القرار واقعا تحت ضغط ليحذو حذو القطاع العام. وهم يذكرون بان القطاع المصرفي يحصل بالفعل منذ بداية العام على اجازة اسبوعية يومي الجمعة والسبت.

وكانت دراسة لوزارة التنمية الادارية السابقة اشارت الى ان الدوام لمدة خمسة ايام اسبوعيا سيوفر للحكومة سنويا ما بين (١٥) و (١٧) مليون دينار (٢١ - ٢٤ مليون دولار)، نتيجة للاقتصاد المفترض في استخدام الوقود ووسائل المواصلات والاتصالات.

ويرى الفانك ان هذا التبرير ليس مقنعا «لأنه في هذه الحالة يمكن القول ان الحصول على يوم راحة ثالث سيوفر للدولة (٣٤) مليون دينار (٤٧ مليون دولار) وهلم جرا».

وانتقد رئيس رابطة الكتاب، فخري قعوار، اختيار الخميس يوم راحة اسبوعية ثانيا. وقال انه «لا يوجد بلد من البلدان العربية او الأجنبية يقوم بالتعطيل يوم الخميس، الذي سوف ننفرد به وحدنا بدون مبرر مقنع».

وتابع قعوار «اذا تذكرنا ان العالم يعطل يومي السبت والأحد، بما في ذلك اربعة اقطار عربية (المغرب والجزائر وتونس ولبنان) فان تعطيلنا يومي الخميس والجمعة سيجعل ايام الاسبوع الاردني التي نتواصل فيها مع بلدان العالم لا تزيد عن ثلاثة ايام».

وخلص الكاتب الى القول انه «كان من الافضل لو ان الحكومة اعتمدت على الرأي العام الذي عبرت عنه وسائل الاعلام ويميل الى التعطيل يومي الجمعة والسبت».

ورأى سائق سيارة اجرة، يدعى موسى، ان العطلة ليومين تعني بالنسبة له ربحا اقل موضحا ان «الموظفين يمثلون الغالبية العظمى من عملائنا وحصولهم على يومي عطلة بدلا من يوم واحد يعني ان ايراداتنا ستنخفض».

واضاف موسى ان «اعمالنا ليست اصلا على ما يرام منذ ان قررت البنوك التعطيل يوم السبت مع الجمعة».

ويقول البنك الدولي ان ما بين (١٥) و (٢٥٪) من الأردنيين البالغ عددهم (٨. ٤) مليون نسمة يعيشون تحت عتبة الفقر في حين تتراوح نسبة البطالة بين (١٠) و (٢٠٪). وتشير تقديرات غير رسمية الى ان نسبة البطالة اكبر من ذلك وقد تبلغ (٢٧٪).

واعلن الاردن الذي يبلغ متوسط دخل الفرد فيه (٣٤٥٠) دولارا، في تموز الماضي عن عزمه اطلاق خطة خمسية تهدف الى زيادة نسبة النمو من (٢) الى (٥٪) وتخفيض نسبة البطالة الى (١٠٪) وكذلك نسبة الزيادة السكانية من (٣. ٣٪) الى (١. ٠٪).

وتبلغ الديون الخارجية للأردن سبعة مليارات دولار اي ما يعادل (٨٩٪) من اجمالي الناتج المحلي الذي بلغ (٢. ٧) مليار دولار في ١٩٩٨.

** الجزائر..
حوالي ٤٣١ الف طالب جامعي جزائري يبدأون العام الدراسي في ظروف صعبة

* بدأ نحو ٤٣١ ألف طالب جامعي جزائري الموسم الدراسي في ظروف وصفها طلبة واساتذة جامعيون بأنها «صعبة».

وندد الطلبة والاساتذة بنقص المعلومات عن نظام الكليات، الذي اعيد العمل به اعتبارا من السنة الجارية بينما كانت الجامعات الجزائرية تسير منذ نحو عشرين سنة وفقا لنظام المعاهد.

وقالت استاذة في جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا في باب الزوار، احدى ضواحي الجزائر، وهي اكبر جامعات الجزائر، ان «الاساتذة والطلبة مضطربون». واعتبرت انه «بسبب تطبيق نظام الكليات فان الدروس لن تبدأ قبل العشرين من تشرين الأول الجاري».

واعلن الطلاب، من جهتهم، انهم يبحثون عن معلومات ولا يجدون ما يرشدهم الى ما يريدونه.

ويبرر وزير التعليم العالي العودة الى نظام الكليات بالحرص على ترشيد استخدام الموارد البشرية والمادية واقامة نظام منسجم بين المواد.

واعلنت النقابة الوطنية لمدرسي التعليم العالي انها تعتزم الاستمرار في مطالبها الاجتماعية والمعاشية، التي لم يتم الاستجابة لها.

ويشار الى ان عدة معاهد جامعية لم تعمل على الاطلاق خلال السنة الماضية بسبب اضراب دعت اليه هذه النقابة.

إذا!!

* علا عمر خطيب *

– أ – إذا ما التقيتك!!
اذا ما التقيتُكَ
وتحديتَ قراري
وبحثت عن عينيّ
بشوقٍ لا يبالي
وحاولتَ اعادة تاريخ
ممزق التضاريس
يسبح في فلك الخيال
اذا ما التقيتُكَ
برغم كبريائي
وبحثتُ في عينيك
عن بريق الأماني
عن وردة حمراء
صبغت بلون جروحنا
عن نشوة تحتضر
تسخر من برودنا
وتصحو صحوة الموت
لنختلس منها آمالنا..
اذا ما التقيتُكَ
بموافقة منَ اقدارنا
وتسمرنا كالمرة الأولى
ببشاشة براءتنا الأولى
ام بصمت وسكون
يبيح شغاف قلوبنا..

***

– ب – اذا ما صبغ الشفق بالأسود!!
اذا ما صبغ الشفق بالأسود
وغرقت الشمس في المحيط
وابتعدت..
اذا ما تسرب السواد الينا
واحتل خبايا القلوب..
وأجهض الأمل..
اذا ما تحطم صرح الاجداد القديم
وتسرب زيت الزيتون
من بين العروق
وصبغت الأرض بالأخضر
والدموع بالأخضر
اذا ما اختلطت الملامح
وكستنا ملامح سكان القبور
هل سنغامر
للمرة الأولى
ونخرج الشمس الهزيلة
ونبدل السواد
ام سنلعن الاقدار
ونقول ما باليد حيلة..

***

– ج – اذا ما فرحنا!!
اذا ما فرحنا
وحلمنا
بايام الطفولة
وعشقنا عيونًا جميلة
وتسرب الأمل الينا
وذاب الجليد
اذا ما حضننا الوطن
ورجع المشردون
وصبغت السماء بالأزرق
وانتعشت الرسائل القديمة
اذا ما ضحكنا
وضحكنا
وفرحنا للفتة صغيرة
اذا ما انتحرت الأحزان
وعانقتنا السعادة
هل سنبقى هكذا
ام سيأخذنا الحنين
الى معالم بعيدة
الى عبق أيام الانين..

(شفاعمرو)

رسالة ملاك



(لروح الطفل المرحوم علي عباس)

* جريس عيد *

في سكون الفجْرِ
يا أمي
وتحت أجنحة الضَباب
قيّدوني، «لثّموني»
والدَموع في عيوني
تصرخُ من ألم العتابْ
تنزفُ فوق الحقيبة
ترطّب زوادتي
كانها سيل السَحابْ
إنني طفل صغيرْ
أفتش عن معنى الحقيقة
لا معينٌ، لا مجيرْ
ما فعلتُ؟! ما ارتكبتُ من ذنوب؟؟!
ليتهم نطقوا
كي تبرد الجراح
ليتهم نظروا
الى شمس الصباحْ
ليعرفوا أني ملاك
سوف أبقى
شعلة الفجر أعود
مع تهاليل السَماحْ
كالنخيل يعلو غُصني
يزهَر كل البطاحْ
ينشر الحب الذي
قد توارى في التراب
في أزقة بلدتي
منذ أن وُلد العذابْ
نحن في زمن الجريمة
والرّجال يا أماه
يُحسبون بالعناد بالقتال
بالتهديد والوعيد
«بالتّياسة» بالنّميمة
أين يا عصر الشّهامة
والمحبة والاخاء
أصبح الجهلُ كتابًا
فوق كل الأنبياءْ
ليت يا أماه روحي
تمسح سرّ الغباءْ
تُصحّي في الناس النّداءْ
مع ترانيم السّماءْ
تنادي أطفال الشعوبْ
تغيّر ما في القلوب
ليت يا أمي تكون
روحي مرآة الفداءْ
كي تعيش بلدتَي
حرّة فيها الصّفاء
رعشة فيها المحبة
إخوة تحت الفضاءْ

(الناصرة)

زهرة في حياتي

* عبير نصار *

أرى دمعاتك
على وجنتيك
كقطرات الندى
على الزهرة
ستبقى تذبل تذبل
تذبل
حتى يأتي قاطفها

(الناصرة)

الى ابنتي!!!

* بقلم: أحمد صالح طه *

إمتدت أشرعة الليل!! يا حبيبتي
وطالت أعماق القلب الدافق
بالمحبة وجمال التهاليل
وانتشلت فكرًا مُفعمًا بالآمال..
والأحلام!! لحياة تاجها أنسٌ،
ومودة لقريب صار اليوم يصب الملح..
على جراح القلب الذي يومًا جرح.
فيفرح للآلام!! ويبكي لي فرح.

***

وصديقٌ ما زال يبصر في العين
بريقًا من مزيج الفكر والمحبة
والتآخي وأرى فيه أخا..
من لحمٍ ودم!!
وأنت يا حبيبتي
بين ليل حلّ مقيمًا،
أم يجرّ وراءه علامة سؤال كبيرة؟
ونهار يرقد على كاهلك ينتظر جوابًا
كي يطرق باب هذا الليل الصاخب عنفًا.

***

لا تياسي يا غاليتي!
فالحمّالون من أمثالنا شقّوا الصخر
باظافرهم وأخرجوا منه نبعا
في عزّ الظهر.
وأروى كل مواليد هذا القرن
من فكر التحدي والصمود امام تقلبات هذا العصر
وبلغوا من الطهارة
طهارة هذا النبع!! ونقاوة مائه

***

لا تخافي الليل!! يا حبيبتي.
واعتلي خيوط نور القمر!!
لتغرقي باحلام العمر
واحلام جمال نهارك الآتي حتمًا.
واجعلي من نوره أشعة شمس حارقة
تصلى كل حاقد على لون ذو قارئي شعر مقلوب
فللألوان حساسية يا حبيبتي في هذا العهد المكتوب
وميّزي الأحمر منها!!
ولا يفوتك اليوم ان تكتبي بالخط المقلوب!!
ربما يفهمه القريب والغريب!!
الأحمر لون دم يسري في عروق كل البشر»
وأنا!! أحب الحياة، أحب كل مخلص
تفانى من أجل سعادة البشر.

(كوكب ابو الهيجاء)

سخنين تبحث عن مهاجم هدّاف



* تجري إدارة اتحاد أبناء سخنين مفاوضات مع عدد من المهاجمين المجربين لتعزيز خط الهجوم في الفريق. على ضوء الإهدارات الكثيرة خلال المباريات التي جرت، توصلت إدارة الفريق والمدرب يوآف ليفي، بأنها في حاجة ماسّة لمهاجم قناص وبارع يجيد تسجيل الأهداف واستغلال الفرص. وأكد مازن غنايم بأنه سيتم إحضار لاعب مهاجم في الأيام القادمة وسيتم الإفصاح عن هويته بعد التعاقد معه.

(عادل طربيه)

اشرف العال: ادارة هبوعيل ام الفحم لا توفر المال والاحترام

* قضايا كثيرة احتوتها ادارة هبوعيل ام الفحم في سبيل توفير جو ايجابي يمنح اللاعبين الثقة والاستقرار. وفي أعقاب الاتفاق المبدئي مع معظم اللاعبين الأساسيين الذين اعلنوا في السابق انهم لم يواصلوا مشوارهم في الفريق من ابرزهم، فريد طاهر، وأيمن مرشد، ومحمود سليم، تبقى قضية اللاعب أشرف العال عالقة ودون حل.

أشرف يشترط عودته الى الفريق بدفع ٨ آلاف شاقل من مستحقاته المالية من الموسم الماضي وهي جزء من دين له يبلغ ٢٨ ألف شاقل. كما ويطالب الادارة بمنحه بطاقة استعارة في نهاية الموسم الحالي لموسم واحد فقط دون ان يتقاضى مقابل عطائه في الفريق للموسم الحالي فيما اذا تم الاتفاق بين الطرفين.

ادارة هبوعيل ام الفحم ترفض ذلك كليًا بداعي انها اتخذت قرارًا بالاجماع يقضي بعدم تحرير أي لاعب ليتسنى للمدرب كامل حلبي اختيار التركيب الأفضل الأمر الذي اعتبره أشرف مجحفًا بحقه وخاليًا من الموضوعية والمنطق.

يذكر ان اربعة فرق تفاوض العال ثلاثة من مستوى فرق الدرجة الاولى: طرعان، اكسال، والصاعد الجديد مكابي الخضيرة. ناهيك عن فريق اتحاد كفركنا من القطرية.

لكن الاتصالات مع الفرق المذكورة تعثرت ووصلت الى طريق مسدود وبهذا الشأن يلقي أشرف باللائمة على ادارة هبوعيل ام الفحم ووصفهما بأنها غير مهنية وتعمل على عرقلة مشواره الرياضي وتقف حجرًا أمام مستقبله خصوصًا وان العروض المنهالة هي لمصلحة اللاعب والفريق على حد سواء.

وكيل اللاعب سمير سليمان محاميد يعمل في الأيام الاخيرة ساعات اضافية بغية جسر الهوة بين موقف أشرف وادارة هبوعيل ام الفحم. وقال ان أشرف يرغب بحق وحقيقة اللعب في صفوف هبوعيل ام الفحم دون مقابل ولكنه يطمح برؤية الاحترام له من قبل الادارة مضيفًا في الوقت نفسه ان مسألة اللاعب ستجد حلاً في الأيام القريبة.

* عامر محاميد – ام الفحم *

درجة ثالثة

فوز مقنع لهبوعيل معاوية

* على ملعب جسر الزرقاء، فاز فريق هبوعيل معاوية على فريق هبوعيل الفريديس بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. ذلك ضمن مباريات كأس الدولة احرز الاهداف كل من: هيثم محاميد، رياض محاميد ومصعب محاميد.

امتاز جميع اعضاء الفريق، كما امتاز من الفريديس اللاعب عبد محسن.

* قاسم محاميد *

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن مباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي تم يوم السبت ٢/ ١٠/ ٩٩ اجراء مباراة ملاكمة دورية أشرف عليها وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ومدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي، ومعهما نخبة من الحكام منهم سمير عرفات ومعمر بكر وكانت النتائج كالتالي:

فاز ادجر يعقوف- بيالك على نادر عباس – عكا.
فاز سامر مبرشم – عكا على يوسي بوحليف – بيالك.
فاز ليونيد شفارتس – ايلات على محمد السبع – مجد الكروم.
فاز يفنجمي كوشين – نهاريا على علاء ابريق – كفرياسيف
فاز ضياء سرحان – مجد الكروم على ايجور بريجولك – كريات اتا.
فاز محمد قيس – عكا على شادي دوايمة – حيفا.
فاز ميخائيل جينتشفيلي – بيالك على يانيف يعقوب – كريات اتا.
حصل مهران شحادة على انتصار اداري.
فاز قسطنطين ينوفسكي – بئر السبع على بنتسي سيجايف – بات يام.
فاز توفيق بسيسي – شفاعمرو على دنيس سبوجنيكوف – حيفا.

علاء ربيع الطيباوي يتدرب في اتحاد أبناء سخنين

* شوهد خلال تدريبات فريق اتحاد ابناء سخنين في الاسبوع الماضي اللاعب الطيباوي علاء ربيع الذي يجري اختبارات في الفريق السخنيني بعد تحريره من فريق هـ. وهيب الطيبة بموجب قرار المحكم التابع للاتحاد العام لكرة القدم ومن المحتمل ان يعطي المدرب السخنيني يوآف ليفي قراره المهني بشأن علاء ربيع خلال الايام القليلة القادمة، وفي حالة تعاقد الادارة السخنينية مع علاء ربيع ليلعب في خط الوسط فان خط الوسط السخنيني سيزيد زخمًا. ولا ننسى ان علاء ربيع احرز الموسم الكروي الماضي عشرة أهداف من موقعه كلاعب خط وسط وكان ابرز لاعب في صفوف فريق هـ. وهيب الطيبة.

* عبد اللطيف مصاروة *

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء يخرج من الكأس بركلات الترجيح

* خسر فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء مباراته ضمن رحلة نصف النهاية لكأس الدولة لفرق الدرجة الثانية وذلك امام هبوعيل شلومي في المباراة التي استضافها ملعب كوكب ابو الهيجاء المتجدد وجاءت الخسارة بركلات الترجيح وبالنتيجة ٨:٧ بعد ان انتهت المباراة بوقتيها الاصلي والاضافي بالتعادل بأربعة اهداف لكل من الفريقين وسجل أهداف كوكب كل من: خضر شمالي، علي الحاج، احمد غالب وباسم الحامولي.

وحضر المباراة جمهور زاد عدده عن ثلاثمائة متفرج.

* عدنان علي *

هبوعيل الطيرة يطير من مباريات كأس الدولة

* مُني فريق هبوعيل الطيرة بخسارة اليمة وبنتيجة ٤:صفر امام هبوعيل هرتسليا وذلك ضمن مباريات كأس الدولة، درجة ثانية. سجل الاهداف لهرتسليا موشيه امسالم – ٣ اهداف (هدف ضربة جزاء ١١م)، آفي ملول – هدف. حضر المباراة ٢٠٠ متفرج في ملعب هرتسليا. وبهذا ينهي فريق هبوعيل الطيرة مشواره في مباريات الكأس. غدًا الثلاثاء، يلعب الفريق الطيراوي مع فريق هبوعيل هود هشارون في اول مباراة دوري. ويذكر ان هذه المباراة تأجلت بسبب قرار الشرطة اغلاق الملعب في الطيرة.

وعلى صعيد آخر، وقع اللاعب يوسي ايزنبرغ مع فريق مكابي ابناء الطيرة، الصاعد الجديد الى صفوف الدرجة الثانية وذلك بعد تحرير اللاعب فيتع ماركوس.

* شادي بشارة *

همسة عتاب

*** بقلم: عبد اللطيف مصاروة ***

* خسارة فريق م. اخاء أبناء الناصرة للمرة الرابعة منذ بداية مباريات الدرجة الممتازة لم تأتِ من فراغ وانما نجمت لعدة أسباب سأحاول ابرازها من خلال هذه الهمسة العتابية لكل من له علاقة بالفريق النصراوي خاصة الاداريين والمدرب مومي زعفران.

بداية ذي بدء بصفتي شاهدت جميع مباريات الفريق سواء على أرض الواقع او من خلال جهاز المرناة (التلفزيون) لم اجد ان المدرب مومي زعفران لعب منذ بداية المباريات بتركيبة ثابتة التي من شأنها زيادة الدمج الاجتماعي والمهني لدى اللاعبين اضافة الى الالتصاق في الاداء والتعاون والتفاهم لدى اللاعبين ومعرفة كل لاعب تواجد زميله ولم يقف الحد بعدم ثبات التركيب، وانما زاد الطين بلة المدرب مومي زعفران وأزم الوضع المهني باشغال اكثر من لاعب عدة وظائف خلال المباراة او المباريات. فعلى سبيل المثال تواجد اللاعب سمير ابو نصرة في موقع الظهير الايمن بدلاً من دفعه لخط الوسط، وايرز ازولاي في خط الهجوم بدلاً من خط الوسط وابعاد لاعبين اساسيين عن التركيب الاول في مباراة معينة وإعادتهم الى التركيب الاول بعد الخسارة. اي ان فريق م. اخاء ابناء الناصرة اصبح محطة تجارب لدى المدرب زعفران. وتفاقم الوضع يوم الجمعة الماضي في الخسارة امام كريات چات حيث عزز الفريق النصراوي صفوفه بلاعبين من فريق م. عكا البرازيلي بيرز وبوريس كريموس. ولدهشة الجميع دفع بهما الى التركيب الاول بل ادهى وامر اتاحة مهمة قلب الدفاع لبوريس كريوس. ولا ننسى موقف زعفران من لاعبي التعزيز الاجانب بيلترامو وكولتاني اللذين يجلسان جنبًا على دكة الاحتياط بدل دفعهما للتركيب الاول وان استطعت القول بانهما غير مناسبين فلماذا اصر زعفران على التوقيع معهما لضمهما لصفوف الفريق النصراوي. ولا ننسى قصة اللاعب البوسني نزار زاريتش الذي لم يعجب زعفران بأدائه في المباراة السابقة ضد هـ. بيت شآن دفع بأشرف سليمان ليلعب في مكانه الطبيعي الظهير الايمن وابدى مقدرة كروية حسنة، وكان السبب في طبخ هدف التعادل المرحلي، الا ان زعفران فضل سمير ابو نصرة لماذا؟ السبب يعود لسوء تفاهم بين أشرف سليمان وزعفران في احد التدريبات.

واعتب ايضًا ليس على مومي زعفران بل ليس هو المتهم الاول انما اللاعبون الذين فقدوا الحماس، الاصرار، العزيمة والتضحية، الاستبسال وروح القتال وكأنهم يعملون معروفًا للمسؤولين عندما يلعبون في الفريق. فأين هذه الصفات الحميدة التي كانت الماركة التجارية المسجلة للاعبي فريق م. اخاء ابناء الناصرة؟

واعتب أيضًا على اداريي الفريق النصراوي الذين لا يبخلون بعطائهم للفريق ليل نهار والسهر على مصلحة الفريق. أهمس في آذانهم واقول لهم بأن عليهم العمل أكثر وأكثر لمصلحة الفريق وعدم ترك الامور المهنية في الفريق للمدرب زعفران وانما عليه مشاركتهم في قراراته المهنية لما فيه مصلحة الفريق وعدم اعطاء المدرب مطلق الصلاحيات والحرية لاختيار وجلب لاعبي تعزيز وانما يتم الامر بعد التشاور المكثف.

واخيرًا لا بد من توجيه اصابع الاتهام للجمهور النصراوي الغيور الذي اناشده حضور مباريات الفريق البيتية ومرافقته للمباريات الخارجية وتشجيعه طيلة دقائق المباراة خاصة في الاوقات الحرجة ومؤازرته بدل القاء العلب الفارغة الى أرض الملعب والحاق الضرر بالفريق.

مخيّب للآمال

نعم.. مخيّب للآمال كل شيء حول اتحاد كفركنا. التحضير للمباراة الأولى، التي كان يجب أن تكون مباراة تاريخية، كان هشًا، إذا كان أصلاً تحضير. أنا ابن كفر كنا ولم أشعر بتاتًا ومطلقًا بأي حديث عن هذا الاتحاد في الشارع الكناوي. ما هكذا تورد الإبل.. هالو مجلس محلي!! الابن الذي وُلد برعايتكم يحتاج إلى الكثير من «السيّريلاك»!! كنا نتوقع افتتاحية أكبر وأضخم، تليق بالحدث.

مخيّب للآمال جلوس إداريي مكابي لوحدهم... إداريي هبوعيل لوحدهم.. الاتحاد الذي نريد ليس فقط على الورق وفي الاتفاقيات. نريد اتحادًا فعليًا وعمليًا وعلى أرض الواقع، وإلا... مخيّب للآمال أداء اللاعبين.. بدون حماس.. بدون إثارة.. بدون شهية.. بدون ودون المستوى..

هالو!! «مش جايبينكُ لعبْ الرُّز!!».

والمخيّب أكثر.. الجمهور.. في المواسم الماضية قلتم تريدون أبناء البلد ولاعبين عرب. والآن.. ماذا تريدون؟ وإذا كان الواقع والحقيقة أن كفر كنا بلد لا يشتهي، ولا يستمتع بكرة القدم، فلا أعتقد أنه يستحق عروسًا من الدرجة القطرية..

هالو!! «اللي بحضّر عنزته بتجيب توم!!».

يرحم أيام كانت السيارات من الملعب حتى الشارع الرئيسي. وقتها كنا درجة خامسة، وكل يوم نروح نزمّر. اليوم.. كلّه مزمّر..

إلى اللقاء في وضع أفضل.

وكل عام وأنتم بخير.

(يزيد دهامشة)

اتحاد ابناء سخنين - بيتار بئر السبع يوم السبت القادم

* يبدأ فريق اتحاد ابناء سخنين يوم السبت القادم اجراء مبارياته المؤجلة في الدوري الممتاز، بعد ترقيته اليه. اولى المباريات ستكون على ملعب سخنين البلدي امام فريق بيتار بئر السبع، اما بقية المباريات المؤجلة امام هكواح وتسفريريم حولون فمن المتوقع اجراؤها ايام الثلاثاء من الاسبوعين القادمين !!

بطاقة لاعب وبطل الكاراتيه العالمي ومرتبة اولى من اتحاد الكيك بوكسينغ (الواكو) العالمي





الاسم: قاسم ميتري.

تاريخ الولادة: ١٩٦٨/٩/١٥.

* ولد قاسم ميتري في المانيا بولادة خديجية اي ان فترة الحمل تقل عن ٣٧ اسبوعًا. وفي اثناء ولادته توفيت امه الالمانية فمنحه والده العربي الاصل من قرية بيت ساحور الاسم قاسم اضافة للاصل الفلسطيني وبعد ميلاده بفترة قصيرة اعاده والده الى بيت ساحور نتيجة لرأي الاطباء الذين قرروا بأن صحته السيئة لا تساعده ان يعمر اكثر من خمس سنوات. لكن ارادة الله سبحانه وتعالى ناقضت اقوال وآراء الاطباء، حيث شفي قاسم من الامراض التي لازمته وتحسنت صحته واصبح طفلاً معافى، الامر الذي حدا بوالده اعادته الى المانيا وكان عمره عشر سنوات حيث اصبح قاسم يمارس جميع انواع الرياضة ومنها الملاكمة والجودو. في سن السابعة عشرة وجد قاسم نفسه يتدرب على رياضة التايكواندو والكيك بوكسينغ كاراتيه وليصبح من المتفوقين في هذا المجال حيث حاز عدة مرات على بطولة المانيا سواء بالكليك بوكسينغ والتايكواندو ولمنظمة I.T..F (اتحاد التيكواندو العالمي). كذلك حاز على بطولة اوروبا، عام ١٩٩٥. وفاز بالمرتبة الاولى في بطولة العالم للكيك بوكسينغ لايت كونتاكيت والتي جرت في مدينة شتوتغارت الالمانية ضمن بطولات الاتحاد العالمي، الراكو الاكبر لهذه الرياضة باشتراك اكثر من ١٠٠ دولة. ورياضة لايت كونتاكيت والكليك بوكسينغ تتطلب من الرياضي سرعة فائقة ولياقة بدنية عالية ودماغ متطور. وفي عام ١٩٩٧ لم يشترك قاسم في بطولة العالم والتي جرت في هنغاريا.

حاليًا يتدرب قاسم ليعود للعب والدفاع عن لقبه في مدينة ڤينيسيا الايطالية حيث يتوقع اشتراك اكثر من ١٠٠٠ رياضي من دول مختلفة. وسيمثل الدولة في هذه البطولة المدرب المعروف هاني سكس رئيس اتحاد الرايكو الاسرائيلي.

جدير بالذكر بأن قاسم يملك ناديًا لتدريب فنون القتال في مدينة بيليفلدا الالمانية مسقط رأسه وهو متزوج وله طفلة ويحضر الى البلاد كل عام خصيصًا لزيارة معلم الكاراتيه والكيك بوكسينغ هاني سكس الحاصل على حزام اسود دان (٨) ليتدرب على انواع وفنون رياضة الكيك بوكسينغ والجوجو كمبات حتسو اراتيه. كذلك يوجد طالب آخر يتدرب على رياضة الكاراتيه مع المعلم هاني سكس ويعيش ايضًا في المانيا وهو ضرار احمد الحاج الذي حاز في المدة الاخيرة على حزام اسود دان ٣ وفاز في عدة بطولات اقيمت في المانيا وهو متخصص في رياضة الكاتا مع الموسيقى.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

وائل كفوري.. الفنان الذي جعله الجيش يطلق أغاني عابرة للقارات!

*.. انطلقت من "ستوديو الفن". والجيش حولني الى انسان آخر.. أنا انسان مسالم ولا اعادي أحدًا.. نوال الزغبي لم تتصرف معي بشكل جيد لذلك ابتعدت عنها.. خلافي مع سيمون أسمر مثل أي خلاف بين أخ وأخيه!.. عندما أعلنت بأنني سأغني بالاسبانية، سبقني الجميع وامتلأ السوق بالأغاني الاسبانية!.. اتمنى ان اعمل مع شاعر فلسطيني، واتمنى ان يعم السلام ونلتقي معًا *

*** حاوره: امير ابو زبيبة ***

* بدأت الشاشات التلفزيونية بعرض آخر «ڤيديو كليب» للمطرب وائل كفوري، يحمل اسم «حكاية عاشق»، تدور أحداث «الڤيديو كليب» في العصر الثامن عشر او العصر الرومنطيقي.. «حكاية عاشق» صور في مدينة براغ عاصمة الجمهورية التشيكية، وكل الاشخاص الذين يظهرون في الفيلم هم تشيكيون، حتى الفنيون والتقنيون هم من براغ.

التصوير الذي استغرق اياما، كان بإدارة المخرج طوني أبو الياس، ومساعدة المخرج ميرنا خياط. كلمات الأغنية لنزار فرنسيس، والالحان لسمير صفير.

الفنان وائل كفوري بدأ مشواره الفني في اوائل التسعينيات، ولكن صيته ذاع وتخطى حدود لبنان، بعد اغانيه الجميلة التي قدمها خلال خدمته في الجيش اللبناني.. هذه الخدمة التي لم تعق مشواره الفني، بل كانت الدافع ليقدم أجمل أغانيه في ذلك الحين، وكانت بمثابة طلقات جندي فنان، أطلقها عبر القارات.

حول الكليب الأخير والألبوم الأخير، وعن الجيش وأمور أخرى، كان لنا معه هذا اللقاء:

*** «الاتحاد»: تحياتنا للفنان وائل كفوري من جريدة «الاتحاد» الحيفاوية.**

- وائل: يسعد مساك ومسا جميع العاملين في الجريدة والقراء.

*** «الاتحاد»: مبروك الألبوم الجديد «حكاية عاشق» والڤيديو كليب ايضا.**



* وائل في مشهد من كليب «حكاية عاشق» *

* وائل مع المخرج والمساعدة *

- وائل: الله يبارك فيك، بتأمل انه عجبكم، فهذا من أجمل الألبومات التي أصدرتها، ويتضمن (٩) أغانٍ باللهجتين المصرية واللبنانية، اغنيات راقصة واخرى كلاسيكية.

*** «الاتحاد»: سمعنا انه قبل صدور البومك الأخير «حكاية عاشق»، انك كنت ستقدم اغاني باللغة الاسبانية، فماذا حصل ولم نسمع هذه الأغاني بعد؟**

- وائل: الخبر صحيح، وكانت لي محاولة، لكن عندما انتشر الخبر في وسائل الاعلام، بات جميع المطربين يريدون الغناء بالاسبانية، والسوق غرق بالأغاني الاسبانية.. لذلك الغيت الفكرة، لكني تعلمت درسا، وهو ان لا أتكلم في المستقبل عن مشروع قبل البدء فيه.

*** «الاتحاد»: هذا أول لقاء تجريه معك في جريدة «الاتحاد»، فهل تتفضل بالقاء الضوء على الجوانب الشخصية والاجتماعية والفنية للقراء؟**

- وائل: صحيح، هذه أول مرة، واتمنى ان أكون عند حسن ظن الجميع.. أنا اعزب وقبل اسبوعين احتفلت بعيد ميلادي الـ (٢٥).. انا من زحلة، احب الفن كثيرا، واطمح بالمحافظة على كل شيء وصلته حتى اليوم بشكل حلو ونظيف.

*** «الاتحاد»: انت من خريجي «ستوديو الفن»؟**

- وائل: بالفعل، وقد حصلت على الميدالية الذهبية عام ١٩٩٢، وعلى شهادة التقديم العالي.. ومن على منصة «ستوديو الفن» تعرفت على الجمهور وبدأت مشواري الذي لم يتوقف حتى اليوم.

*** «الاتحاد»: في بداية مشوارك تعاونت مع الفنانة نوال الزغبي، وقدمتما معًا اكثر من دويتو غنائي، اشهرها «مين حبيبي أنا».. حدثنا عن هذه التجربة؟**

- وائل: كانت تجربة حلوة ومهضومة، والناس احبوها لأنها كانت فكرة جديدة، فمثلما تعرف ان فكرة الدويتو اللبناني كانت قبل (٣٠) سنة، ايام فيروز وصباح ونصري شمس الدين، ونحن قمنا بتجديد الفكرة بعد غياب طويل ولاقت نجاحا كبيرا، لكننا لم نستمر بذلك حتى لا يتعود الجمهور علينا، وفضلت ان يتجه كل واحد في طريقه.. فليس من المفروض ان انجح على كتف نوال او ان تنجح نوال على كتفي.

*** «الاتحاد»: لكن كما سمعنا انك بعد هذه التجربة اختلفت مع نوال الزغبي حتى اليوم؟**

- وائل: انا لست في خلاف مع أحد، انا في خلاف مع نفسي، فطوال حياتي لم أختلف ولم أتعدّ على أحد.. ومع نوال لا توجد قرابة او صحبة مثلما يعتقد الناس.. فهي لم تتصرف معي بشكل جيد، لذلك فضلت الابتعاد، وكنا نلتقي فقط على خشبة المسرح.

*** «الاتحاد»: بعد هذه التجربة تجندت في جيش لبنان الوطني.. فهل هذا الأمر أثر سلبيا على مشوارك الفني أم العكس؟**

وائل: التحاقي في الجيش كان بالنسبة لي نقلة نوعية كبيرة.. هناك تعرفت على الكثير من الناس ومن جميع الطوائف والطبقات، فكما تعرف الخدمة في الجيش لا تقتصر على فئة معينة، فواجب الجميع هو خدمة الوطن، وكان لي الشرف بأن اكون من بين هؤلاء، وشعرت بارتياح كبير لأنني اؤدي هذا الواجب، فهناك تعلمت المسؤولية وازددت حبا للوطن، وعرفت ان الدنيا ما زالت بخير!

*** «الاتحاد»: من الملفت للنظر أنك خلال خدمتك في الجيش، اصدرت كثيرا من الأغاني التي لاقت شهرة كبيرة وعالمية، مثل «انا رايح عالجيش بو ١٢ شهر»، وأغنية لعيد الاستقلال ولعيد الأم.. فكيف جاءت الفكرة؟**

- وائل: صدقني ان الأمور كانت تأتي لوحدها وبشكل تلقائي، فكنت أغني لكل شيء اتأثر به، مثد التحاقي في الجيش لأول مرة، ومرور عيد الأم لأول مرة وانا بعيد عن أمي في خدمة الوطن، وخدمتي في الجيش جعلتني اشعر بمعنى الاستقلال الحقيقي، لذلك كانت اغنية الاستقلال.. وهكذا لم أشعر بأنني ابتعدت عن فني، وكان الغناء بالنسبة لي سلاحا اضافيا دافعت به عن الوطن وسخّرته لخدمته.

*** «الاتحاد»: بعد الخدمة، وتحديدا عام ٩٨، صدر لك الألبوم الغنائي «شباك الحب»، وفي احد اللقاءات قلت بأن هذا الألبوم ظهر واختفى فجأة دون ان يشعر به أحد.. لماذا؟**

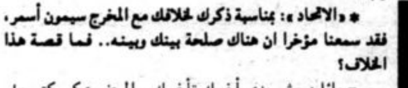
- وائل: لأنني بصراحة لم أوله الاهتمام الكافي، ولأنني في السنة نفسها كنت في خلاف مع المخرج المعروف سيمون أسمر، وفي الوقت نفسه، لم تعط شركة الانتاج التي تعاونت معها الدعم المطلوب منها لدعم الألبوم، كل هذه الاسباب ادت الى ان لا يأخذ الالبوم حقه.

*** «الاتحاد»: هل كنت راضيا عن اغنية «والحب فنون» التي قدمتها بالفصحى من خلال هذا الألبوم؟**

- وائل: بالنسبة لي الغناء بالفصيحة شغلة صعبة، وهذا ليس اسلوبي. الناس عرفوني وأحبوني من خلال الأغاني اللبنانية الدارجة، وهذه كانت تجربة لمرة واحدة، ومستقبلا لن تسمعوني اغني قصائد باللغة الفصيحة، لأنه لا يوجد لدي تفكير بتكرار التجربة.

*** «الاتحاد»: في هذا الألبوم قدمت اغنية «برج فرنسا»، وفيها ذكرت مدينة حيفا.. فماذا يعرف وائل كفوري عن حيفا؟**

- وائل: حتى لا أكذب عليك، أنا أسمع عنها لكني لا اعرف الكثير عنها بشكل واضح وصريح.. لكني التقيت الكثير من اهالي حيفا في امريكا والقاهرة، واعرف ان اهلها مثل باقي الشعب الفلسطيني طيب كثير «ومقضّي كثير»، لكنه شعب ذوّيق ومثقف ويحب الفن.. «والله يخليكم يا رب».



*** «الاتحاد»: بمناسبة ذكرك لخلافك مع المخرج سيمون أسمر، فقد سمعنا مؤخرا ان هناك صلحة بينك وبينه.. فما قصة هذا الخلاف؟**

- وائل: «شو بدي أخبرك تأخبرك.. الموضوع كبر كتير»!

*** «الاتحاد»: لماذا اختلفتما؟**

- وائل: «يا خيي بتعرف، الأخ بختلف مع أخوه، والزوج مع زوجته، والأخت مع أختها.. مش مهم ليش اختلفنا.. المهم ما عدنا اتفقنا، كل واحد منّا، كان عنده وجهة نظر، ووصلنا لوقت ما عدنا متفقين».. فطلبت منه ان نجتمع ونتحدث، لكنه لم يوافق، فلهذا قررت الابتعاد، وهذا الابتعاد تسبب بحرب باردة، يعني عندما يسألونني عنه اجاوب بشيء، وعندما يسألونه عني يجاوب شيئا آخر وهكذا «خلفونا ببعض».

(يهدأ قليلا ويواصل كلامه) - انا انسان مسالم «بحب الناس وبحب الخير للآخرين».. فالفنان لا يحب اثارة المشاكل من حوله وخلق قصص وروايات، مع ان الحق كان معي دائما.. والمحبين كثر، والبعض منهم سعوا للصلحة بيننا ونجحوا، وهذا لأن نيتنا، نحن الاثنين، كانت صادقة وطيبة، وهكذا عادت المياه الى مجاريها.

*** «الاتحاد»: لكن عملك الآن مع سيمون أسمر ومحطة «أل. بي. سي»، سوف يمنعك من الظهور في برامج ولقاءات فنية في محطات تلفزيونية أخرى؟!**

- وائل: أنا اعمل حسب ما يطلبه مني الاستاذ سيمون أسمر، وحاليا سأستمر بهذا الوضع، وسعيد جدا بما انا فيه وليست لدي مشكلة ولست بحاجة ببرامج الأخرى.

*** «الاتحاد»: هل تفكر في التعاون مع شعراء فلسطينيين؟**

- وائل: ان شاء الله، فأنا اتمنى ذلك. فتعاملي مع الشعراء بشكل عام يكون حسب موهبته وقدرته الشعرية، واذا سنحت لي الفرصة والتقيت بشاعر فلسطيني يجيب على متطلباتي فلن يكون عندي مانع ان اتعامل معه.

*** «الاتحاد»: في النهاية، ماذا تقول لقراء «الاتحاد»؟**

- وائل: «في البداية، يعطيك الف عافية، ويسعد مسا كل القراء، والله يعطيهم الصحة، وان شاء الله تبقوا بهاي الهمة، ويعم السلام في كل العالم، ويصير في امكانية نشوفكم وتشوفونا.

غونتر غراس كاتب اشتراكي ملتزم

*** بقلم: ڤاليري لورو ***

* يجسد الكاتب الألماني غونتر غراس، الحائز على جائزة نوبل للأدب ١٩٩٩ والذي اشتهر في العالم اجمع عبر روايته «الطبل»، جيلا كاملا من الروائيين الألمان في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية الملتزمين سياسيا في سبيل المانيا اكثر انسانية وتقدمية.

ولد غراس في مدينة دانتزيغ الشهيرة بـ «ممرها» الذي كان السبب في اجتياح الجيش الألماني لبولندا عام ١٩٣٩. وشهد غراس في شبابه صعود النازية واندلاع الحرب التي استدعي للمشاركة فيها قبل ان تعتقله القوات البريطانية.

وبعد سقوط النازية، بدأ غونتر بالتعرف على المانيا بمناطقها المدمرة ومن ثم معجزة اعادة الإعمار في ظل الجمهورية الاتحادية، بزعامة المستشار كونراد اديناور.

وانصرف الكاتب المعدم بعد الحرب الى ممارسة النحت ولم ينهمك في الكتابة الا بعد عشرة اعوام في ١٩٥٩ لدى تكشف مواهبه في رواية «الطبل» التي منحته شهرة عالمية دفعة واحدة.

ومهدت الرواية، التي تتحدث عن حياة عائلة من بروسيا ابان النازية والقضاء على نظام الرايخ، السبيل امام عمل انساني عميق، وتميزت بانتقاداتها حيال الايديولوجيات وقلقها ازاء الوعي الأولي للمواطن.

وتلا ذلك رواية «سنوات الذل» الصادرة عام ١٩٦٣ التي تروي تطور المانيا بين عامي ١٩٢٠ ، ١٩٥٥ ومن ثم «بنج موضعي» (١٩٦٩) حيث يتحول شاب ثوري مفعم بالنشاط الى اصلاحي خجول. وصدرت رواية «التوربو» (١٩٧٧) و «انثى الجرذ» (١٩٨٦) اللتان كتبتا بتبصر وروية عميقين.

وقال غراس لمجلة «در شبيغل» عام ١٩٦٩ انه بعد الحرب لازم «شك يصعب التغلب عليه طبعه المرح». واضاف «نتج عن ذلك مقاومة واحيانا اندفاع للهجوم على كل ايديولوجية تدعي اتخاذ اجراءات مطلقة» ضد «كل هدف يتجاوز الانسان».

وحاول الكاتب ان يكون اعتراضيا في المانيا التي عرفت الازدهار في الستينيات وقت اندلاع الاحتجاجات الطلابية، لكن اعتراضه كان يصب في ناحية اصلاحية اكثر مما هي ثورية.

وقد وصف الكاتب غولو مان، نجل توماس مان، غراس بانه «مثقف من اليسار الذي يقوم بما تجاهله الذين صنعوا جمهورية فايمار». وقال مان ان غراس يؤيد الدولة رغم عدم كمالها والنقص فيها ويريد تحسينها لكن من دون ان يرفض جملة واحدة مما انجز حتى تاريخه».

وبعيدا عن اعماله الادبية، ظهر غراس سريعا كشخصية ذات سطوة في الساحة السياسية الالمانية بعد التزامه الحزب الدمقراطي الاشتراكي وزعيمه فيلي برانت.



وشارك حينها، بشاربه الكث، في جميع اللقاءات السياسية للحزب. وشارك بحماس في منتديات عدة ذات طابع اجتماعي طاغ كمسألة الاجهاض عام ١٩٧٤، وفي السعي الى السلم في مطلع الثمانينيات حيث دعا الى يقظة في الضمير ضد نشر الصواريخ الأوروبية في المانيا.

وعارض غراس عام ١٩٩٠ الاتجاه الذي سلكته الوحدة الالمانية لاعتقاده بان الوحدة كانت مجرد عملية ضم اقتصادي من قبل المانيا الاتحادية للشطر الشرقي لا اكثر ولا اقل. وقد سببت روايته «حقل واسع» (١٩٩٥) التي تحدثت عن هذه المسألة فضيحة في المانيا.

واعلن الكاتب عام ١٩٩٢ عن عزمه اعتزال العمل السياسي بعد ان تكشفت له حقيقة الحزب الدمقراطي الاشتراكي الذي انضم الى صفوفه عام ١٩٨٢ والذي لم تعد خياراته الكبرى تختلف كثيرا عن تلك العائدة للاتحاد المسيحي الدمقراطي بزعامة المستشار هلموت كول.

الا ان غراس المتوثب ابدا ودائما لمعالجة مشاكل زمنه، لم يتأخر في تبني الاتجاه المعارض لمعاداة الاجانب واقدم في كانون الثاني ١٩٩٣ على الاستقالة من الدمقراطي الاشتراكي متهما اياه بدعم تقييد حق اللجوء في المانيا.

وتوجه غراس خلال الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٨ الى المانيا الشرقية سابقا في جولة لدعم التحالف بين الدمقراطيين الاشتراكيين والخضر.

(و.ص.ف)

معركة حامية وراء الكواليس

(١١) مرشّحًا بينهم عربيان لمنصب المدير العام لليونسكو

*** المرشح المصري اسماعيل سراج الدين يلقى تأييد (٤٣) شخصيّة حائزة على جائزة نوبل، بينها نجيب محفوظ الذي وصفه بأنه «ناطق متحمّس وبليغ باسم الفقراء» ***

* باريس - «و.ص.ف.» - تدور معركة حامية وراء الكواليس على خلافة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو)، الاسباني فيديريكو مايور، الذي تنتهي ولايته في (١٤) تشرين الثاني المقبل.

وأوضحت اليونيسكو ان احد عشر مرشحا يخوضون المنافسة، لكنها رفضت أي اشارة الى المرشحين، الذين يفترض ان ترشحهم الدول، او الى الأعضاء الثمانية والخمسين في اللجنة التنفيذية للمنظمة الذين سيصوتون في اقتراع سري بين (١٣) و (١٥) تشرين الأول الجاري.

وحسب المطلعين على الملف فان بين المرشحين الأحد عشر اربعة بارزين هم السفير السعودي في لندن، غازي القصيبي، ووزير الخارجية الاسترالي السابق، غاريت ايفانز، ونائب رئيس البنك الدولي المصري، اسماعيل سراج الدين، وسفير اليابان في باريس، كويشيرو ماتسورا.

ويخوض ماتسورا، وهو نائب سابق لوزير الخارجية وبحاثة وكاتب، حملة نشطة حسب قول العديد من منافسيه.

اما القصيبي، وهو وزير سابق وشاعر نال ترشيحه موافقة جامعة الدول العربية و «منظمة المؤتمر الاسلامي»، فقد اوضح انه «يتمتع بدعم قوي من حكومته لدى الدول المقررة، وبينها فرنسا، البلد المضيف للمنظمة».

وقال «لقد بدأت حملتي قبل عام، والتقيت معظم اعضاء المجلس التنفيذي لليونيسكو، واعضاء المنظمات غير الحكومية والمثقفين وولي العهد السعودي. وارسلت العديد من الرسائل الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وفي النهاية لن يكون هناك سوى مرشحين اثنين، الياباني وأنا، المرشح العربي والاسلامي الوحيد».

لكن الترشيح السعودي الرسمي أثار انقساما داخل «العائلة المالكة» السعودية.

وكان المرشح العربي الآخر المصري سراج الدين الذي رشحته بوركينا فاسو والسويد وهولندا قد تلقى في حزيران الماضي تأييدا قويا تمثل في شخص الأمير طلال بن عبد العزيز، الأخ غير الشقيق للملك فهد.

وأكد الأمير طلال آنذاك ان سراج الدين هو «افضل من يمكن ان يرشحه العرب»، ودعا الى المزيد من الدمقراطية في العالم العربي. وفي اليوم التالي تعرض لانتقادات شديدة ظهرت في شكل اعلانات مدفوعة في الصحافة المصرية.

وأثار الترشيح السعودي ايضا اضطرابا لدى بعض المثقفين العرب مثل المغربي الطاهر بن جلون والمصري محمود حسين اللذين اكدا ان القصيبي «لم يبد يوما اي معارضة او مجرد تحفظ على سياسة بلاده في مجال الحريات الشخصية والحقوق المدنية والدفاع عن حقوق الانسان والتسامح الديني والتعددية الثقافية».

اما سراج الدين فيلقى تأييد (٤٣) شخصية حائزة على جائزة نوبل بينها الأديب المصري نجيب محفوظ الذي وصفه بأنه «ناطق متحمس وبليغ باسم الفقراء وفي الدفاع عن حقوق الانسان وعن الكرامة الانسانية وحقوق المرأة».

ويرفض اسماعيل سراج الدين، الجامعي اللامع والباحث المشرف على عدد من البرامج الخاصة للبنك الدولي منذ ١٩٩٨ والذي يعتبر نفسه مرشح «المجتمع المدني»، ان يتم انتخاب المدير العام لمنظمة اليونيسكو «عبر المناورات الدبلوماسية وحدها».

وقال «يجب تجاوز هذا الطوق لكي يستطيع مسؤولو التربية والعلوم والثقافة وحقوق الانسان والمرأة والتنمية، ابقاء مؤسسة مثل اليونيسكو في مستوى رسالتها».

في أدب الأطفال

عثمان جلال والعيون اليواقظ

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

* الأطفال بشكل عام يكتبون الحياة لأدب الأطفال عن طريق قراءته وشغفهم به، ومن الحكايات التي خلّدها الصّغار، حكايات «أيسوب» وهو (أديب يوناني من أدباء القرن السابع قبل الميلاد) ورغم أن حكاياته لم تكتب بالأصل للأطفال، الا انها شكّلت أساساً وتمهيدا لظهور أدب الأطفال في العديد من بلدان المعمورة.

وشكّلت في معظم اللغات أساسًا للأدب الأسطوري المبسّط القائم على الحكاية الخرافية والأمثال.

وهذه الحكايات موجودة اليوم ضمن أدب الأطفال العربي، فأحيانا أشار الأديب الى مصدرها وأحيانا لم يُشر، بل كانت عونًا له للتأليف على منوالها.

ومن أبرز من ترجم هذه الحكايات للأطفال عند العرب كان عثمان جلال الذي ترجم مئتي حكاية الى اللغة العربية نظمًا، وقد وقع اختياره على بحر الرّجز السهل الحفظ والتغني ينظم به هذه الحكايات، كما نظم عدداً قليلاً منها باللهجة العاميّة المغربية.

ويحبها الأطفال كما يحبون ما يُسّر لهم من قصص كليلة ودمنة لابن المقفع لأنها تدور عن الناس، والنمل، والخيول، والحمير، والثعابين، والنعاج، والذباب، والكلاب، والدجاج، والأرانب وغيرها من الحيوانات والحشرات.

ومن حكايات «العيون اليواقظ» حكاية ذلك الحمار الذي لبس جلد السّبع وهي تدعو الى عدم الاختيال والتفاخر الزائف وكذلك الى امكانية تحجيم المغرور أيًا كان ومهما كان:

وإليكم هذه الحكاية كما ترجمها عثمان جلال شعرًا:

قد لبس الحمارُ جلد السّبع
وراح في أروقة المدينة
فنظرته من خباها الناس
وفزعوا منه وسدوا الدورا
وبينما الحمارُ في مناه
فيخرجوا واقلعوه
ووقعوا ضربًا به وقالوا
كم من جبان لاح تحت سابغه

فانتفخت أجنابه بالطبع
يزأر مثل الليث في العرينه
وغرها الهيئة واللباس
وأغلقوا في وجهه القصورا
إذ ظهرت للناس أذناه
ومن لباس السّبع أطلعوهُ
بمثل هذا تضرب الأمثال
يبدو من الأبطال وهي فارغه

(عرعرة)

في الذكرى الـ (١٧) لمجزرة صبرا وشاتيلا

مهرجان ثقافي شعري في طوباس

* طوباس - لمراسل خاص - نظمت وزارة الثقافة الفلسطينية والمجلس الأعلى للثقافة في محافظة جنين، مؤخرا، مهرجانًا شعريًا ثقافياً، في باحة مدرسة طوباس الثانوية للبنات، التي غصّت بمئات الحضور من المدينة والقرى المجاورة.

وألقى نائب محافظ جنين، العميد رمضان البطّة، كلمة استذكر فيها شهداء صبرا وشاتيلا الذي قتلوا بدم بارد في ١٩٨٢/٩/١٧، وجدد العهد على مواصلة الكفاح من أجل ان يتحقق الحلم الذي سقط في سبيله الشهداء، ألا وهو العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وألقى ممثل وزارة الثقافة، واصف منصور، كلمة تناولت الدور النضالي الطليعي الذي لا يزال يجسده الشعر الفلسطيني في التعبير عن طموح أبناء شعبنا في الداخل والشتات من اجل استعادة حقوقنا التي أقرّتها الشرعية الدولية ونيل استقلالنا الوطني. فالشعر هو نبض الحياة وشريان وجودها.

وأشار مدير عام وزارة الثقافة لمحافظات شمال الضفة، الشاعر عبد الناصر صالح، الى ضرورة تفعيل الحركة الثقافية والفنية في كافة محافظات الوطن، مؤكدا ان استمرار التواصل بين الشعراء وابناء شعبهم يثري الابداع ويُغني الثقافة.

ثم قرأ الشعراء عبد الناصر صالح والمتوكل طه وسليمان دغش ومعين شلبية وربحي محمود مجموعة من قصائدهم التي لامست وجدان الحضور.

وطالب الحضور وزارة الثقافة باحياء المزيد من الفعاليات الثقافية والأمسيات الشعرية التي تؤكد التلاحم الفلسطيني وتفاعله الحي مع الأرض والانسان.



الجراثيم.. أمكر من الانسان

* بقلم: فيليب كوست *

* شهد المؤتمر الـ ٣٩ للعوامل المقاومة للجراثيم والعلاج الكيميائي الذي انهى أعماله يوم الاربعاء الماضي، في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا)، عروضا متزايدة من الادوية مع اقتراح اكثر من عشرين نوعا جديدا من المضادات الحيوية بعد سنوات من التحفظ.

الا انه من المحتمل ان لا يبلغ قسم من هذه الأدوية المرحلة النهائية من التصنيع وان لا يكفي الجهد الصناعي المبذول لوضع حل لظاهرة مقاومة الجراثيم التي يواجهها الأطباء في الدول الغربية.

واعلن البروفسور هرمان غوسينس من جامعة أنفر (بلجيكا) «ان هذه الادوية الجديدة المقترحة تنتمي الى المضادات الحيوية المكتشفة بين الخمسينيات والستينيات وهي عبارة عن تحسينات او تعديلات لأدوية موجودة حاليا».

وتوقع غوسينس «ان الجراثيم ستطور مقاومة جديدة للمضادات الحيوية واذا لم يعدل الاطباء والمرضى من تصرفهم، فانه يخشى ان تفقد الأدوية الجديدة كل فعاليتها في السنوات العشر المقبلة».

وتنتج مقاومة الجراثيم احيانا لجميع الادوية المتوفرة عن عقود من الافراط او سوء استهلاك المضادات الحيوية، وهي تثير مخاوف المشاركين في المؤتمر.

وذكر البروفسور سيتوارت ليفي، رئيس التحالف الدولي لاستخدام المضادات الحيوية بحذر من ان «الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية انتشرت في كل مكان بعد ان كانت محصورة في غرف العناية الفائقة في المستشفيات وباتت تهدد المدارس ودور الحضانة».

واضاف «انه تم لفت انتباه الاطباء والمرضى حول مشكلة مقاومة الجراثيم لكن شيئا لم يتغير ولا يمكننا الاكتفاء بانتظار التوصل الى جزئيات جديدة لأدوية لن تتوفر في الأسواق قبل سنوات عدة».

ويجد الخبراء انفسهم ينصحون الاشخاص بالتصرف بروية وحكمة ازاء خطر انكفاء الاسلحة الفعالة ضد تشكيلة واسعة من الأمراض الثانوية نظريا مثل التهابات الاذن او المسالك البولية.

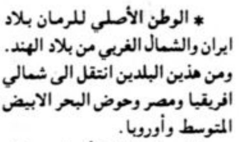
وتتسبب التهابات المسالك البولية الجرثومية وحدها بأكثر من خمسة ملايين زيارة الى الطبيب سنويا. ويرى الخبراء ان امريكية من اصل اثنتين ستعاني من مثل هذه الالتهابات خلال حياتها وان ٨٠٪ ممن يتلقين علاجا لهذا الالتهاب لا يعالجن كما يجب ويصبن مجددا بالالتهاب بعد ١٢ الى ١٨ شهرا.

كما يصاب ثلث الأطفال الأمريكيين بأكثر من ثلاثة التهابات في الاذن خلال السنوات الثلاث الأولى من الحياة. واضاف الخبراء ان في (٧٠٪) من الحالات لن يحتاجوا الى مضادات حيوية للشفاء.

واوضح ليفي انه «يتعين على الاطباء والمرضى ان يدركوا ان المضادات الحيوية ليست ضرورية دائما لعلاج الأمراض وان لا تأثير لها على الأمراض الناتجة عن فيروس».

واضاف «ان على المرضى ان يكفوا عن المطالبة بأن يصف لهم الطبيب مضادا حيويا وعلى الطبيب ان يشرح للمريض ضرورة او عدم فاعلية دواء معين». واشار المركز الأمريكي لمراقبة الأمراض ان ثلث الـ ١٥٠ مليون وصفة لمضادات حيوية سنويا في الولايات المتحدة لا داعي لها وقد ساهمت هذه الظاهرة في السنوات العشرين الماضية في زيادة مقاومة الجراثيم للأدوية.

واشار ليفي الى ان الولايات المتحدة تنفق اربعة مليارات دولار سنويا لمعالجة مرضى يقاومون الجراثيم التي تحصد المزيد من الضحايا كل عام «كما كان الحال قبل ابتكار المضادات الحيوية».



الرمان يساعد على الهضم وقشره يمنع الإسهال!



* الوطن الأصلي للرمان بلاد ايران والشمال الغربي من بلاد الهند. ومن هذين البلدين انتقل الى شمالي افريقيا ومصر وحوض البحر الابيض المتوسط وأوروبا.

والرمان ثلاثة أنواع: حلو وحامض ومعتدل، تختلف ميزاته وخصائصه باختلاف نوعه، وباختلاف نسبة المواد السكرية الموجودة فيه، فالنوع الحلو منه يحتوي على:

حمض اليمون (١٪)، والسكر بنسبة (٧٪)، والبروتينات بنسبة ١٪، والياف (٢٪)، ودسم بنسبة (٣٪)، وماء بنسبة (٣. ٨١٪)، وفيه مقادير ضئيلة من الأملاح المعدنية وخاصة الحديد وفيتامين (ج).

اما في الجزء الصلب من لب الرمان وهو بذره - فترتفع نسبة البروتين الى (٩٪)، والمواد الدهنية الى (٧٪).

يؤكل الرمان كفاكهة في فصل الصيف، ويضاف الى بعض الأطعمة الأخرى على شكل حبوب او سليقة، كما يضاف الى بعض المواد المطبوخة لتزيينها بحبوبه الحمراء اللؤلؤية، ويصنع منه نوع من الدبس يستعمل في ايام الشتاء.

ويبدو ان العامة قد أدركت احدى الفوائد الرئيسية في الرمان وهي خاصيته الهاضمة، وخاصة بالنسبة للشحم والدهن، فاخذوا يستعملونه مع بعض المأكولات الثقيلة، وخاصة الكبة المشوية، اذ يساعد على هضمها، وعلى تخلص الأمعاء الغليظة منها.

اما قشور الرمان، فانها لا تقل فائدة عن حبوبه، فهي تحتوي على نسبة (٣٨٪) من حامض «الغلوتانيك» وعلى «البليترين»، فيفيد مغلي القشور في حالات الإسهال، وله مفعول قوي في طرد الدودة الوحيدة من الأمعاء، ويستفاد من خواص القشور في تثبيت الأواني، فتستخدم في دباغة الجلود وفي التخضيب بالحناء.

الجوافة الفجة قد تكون سامة!

* تحتوي الجوافة على نسبة من السكر تبلغ (١٧٪)، فهي مصدر جيد للسكر القابل للتمثل في الجسم بسهولة، ولذا فهي تعتبر مصدرا حراريًا قيمًا، وبالاضافة الى ذلك تحتوي الجوافة على بعض من المواد البروتينية والدهنية، ومقدار متوسط من الكالسيوم والفوسفور والحديد.

والجوافة غنية بالفيتامين (ج) وكذلك الفيتامين (أ) وايضا الفيتامين (ب).. واليوم اصبحت صناعة مربى الجوافة رائجة، وخاصة في أمريكا، كما تزرع منه مساحات واسعة في كوبا للتجفيف، وقد أمكن منذ سنوات، انتاج نوع من الجوافة خالٍ من البذور.

اما الأمر الملفت للنظر، فهو ان قشرة الثمرة والطبقة الخارجية منه اغنى بالفيتامينات من القسم الداخلي الذي تكثر البذور فيه.

تعتبر ثمرة الجوافة بالغة النضج مستودعا ممتازا للبوتاس والصوديوم والحديد، فان الثمرة اذا كانت فجة غير ناجضة، تكون ضارة بالصحة، وقد تسبب الاصابة بالتسمم احيانا نظرا لأنها تحتوي على مادة «السولاندين» وهي مادة سامة، ولكنها تزول عندما تنضج الثمرة، لذا فالثمرة الصالحة للأكل هي الطازجة ذات القشرة المتماسكة، اما اذا كانت رخوة وذات لون متغير ورائحة غير مستحبة، فهي ضارة ويجب عدم تناولها.

(اعداد: شيرين سيد)

الجراثيم تطور مقاومتها للمضادات الحيوية

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - يتساءل بعض اخصائيي الأمراض المعدية ما اذا كانت هذه الجراثيم اذكى منهم وذلك حيال التزايد المطرد لظاهرة مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية.

وكان اكتشف المضاد الحيوي الأول - البنسلين في العام ١٩٤٠. وتوقع مخترعه الكسندر فليمينغ (حائز جائزة نوبل عام ١٩٤٥) يومها ان مكافحة العالم للجراثيم لم تنته بعد.

ولم تمض ثلاث سنوات حتى ثبتت صحة توقعاته فمنذ العام ١٩٤٣ بدأت الجرثومة «العنقودية البرتقالية» بإظهار استقلاليتها وقدرتها على مقاومة البنسلين. وفي اواخر الخمسينيات كان البنسلين فقد أي تأثير على اكثر من نصف الجراثيم المنبثقة عنها. وكل ما كان عليها القيام به لمقاومة الدواء، هو اكتساب العامل الوراثي الذي يوقف تأثيره.

ويبلغ عدد المضادات الحيوية المتوفرة حاليا نحو ١٦٠ نوعا لكن غالبيتها ليست سوى تعديلات اجريت انطلاقا من المنتوجات الكيميائية الستة عشرة التي تشكل اساسا لها.

ولا توجد حتى الآن سوى سبع طرق لمعالجة التهاب ما: القضاء على بنيته او منعه من التكاثر والنمو من خلال حرمانه من البروتين او من الفيتامينات او اختراق مناعته او جعل غلافه مغرما او مهاجمته عند نشوئه او حمله على الانفجار من الداخل.

لغز: الكلمة المفقودة

أكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا أو عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

*** الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: عالم بالمتحجرات ***

* ٣ حروف

أمر - بدل - تكد - رعب - علم - غدر - كعك - نيق

* ٤ حروف

افقا - بابل - ساغا - غبار - قيصر - ؟؟؟؟ - مالي - وهيب

* ٥ حروف

ايمان - جليكو - كيوتو - نرسيس - بورام

* ٦ حروف

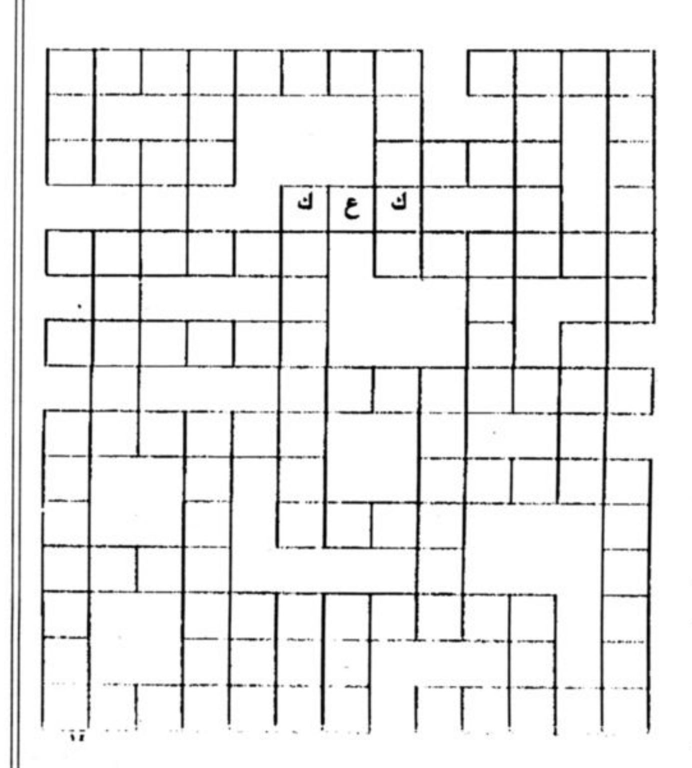
امريكا - حضرموت - غلاديك - لاسويل - نابولي - يوكاوا - يونسكو

* ٧ حروف

تنزانيا - روزاريو - مقدونيا

* ٨ حروف

جميل راتب - ديفاليرا - غالب عنتر - كاتيا حرب



لغز: كلمة السر

*** كلمة السر من ٧ أحرف: مطرب لبناني ***

						ع	ر	و	س	ا						
					ج	ن	ا	ل	و	ص	ي					
				ن	ن	ا	ت	ع	ف	ب	ص	ن				
			ا	ي	ي	ص	ي	ك	ر	ر	ي	ا	ا			
		م	ر	ك	ر	خ	ر	و	س	ح	ر	ب	ف	ز		
	ث	و	ي	ي	م	ر	ك	ث	ا	ا	ص	ي	ا	ي	ن	
ع	ن	ل	ز	ع	ة	ة	ت	ر	ن	ي	ا	ق	ب	ر	ت	ت
ت	ي	ا	ي	ر	ت	و	ق	ي	ع	ت	ر	ك	ر	ع	ا	ا
ك	و	ا	ا	ع	ر	ز	ا	ل	ح	ا	ن	ع	د	ع	ت	ف
ف	د	س	ل	ك	م	ب	ا	ل	ا	ك	ر	ك	ج	ا	ب	ك
ة	ك	ن	و	ف	ل	ت	ر	ي	ق	ف	ي	ل	س	ا	ر	ا
	ف	ي	ل	ي	ب	ع	ق	ي	ق	ي	ت	ع	ت	ت	س	
		ة	ي	ط	ع	ا	ي	ن	و	ص	ا	ك	و	ن		
			ع	ا	د	ل	ا	م	ا	م	ن	ن	ر			
				ا	ت	ا	ن	ي	ع	و	ي	ف				
					ا	ن	ا	ر	ي	ت	ت					
						ص	ر	ف	ن	د						

* ت *

تينا تيرنر - تيرانا - تنزانيا - تاسع - تنورين - تكريت - توقيع - تلفون

* ص *

صونيا عطية - صرفند - صافيتا - صولانج - صخرة - صقر

* ع *

عادل امام - عيناتا - عبير - عثمان - عيادة - عروس - عرزال - عجل

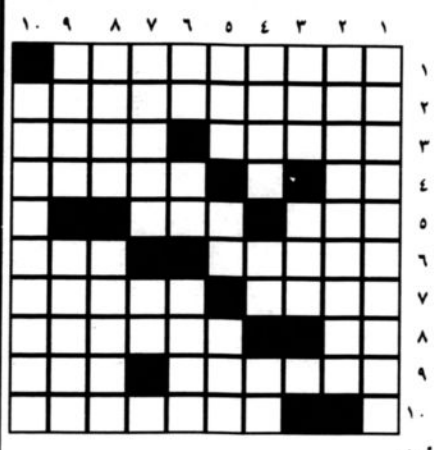
* ف *

فيليب عقيقي - فرنسا - فارابي - فوازير - فرسان - فقير

* ك *

كاتيا حرب - كرتون - كتاب - كيليكيا - كسارة - كمبالا - كوثر - كعك

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:

١ - من شعائر الحج

٢ - من الفواكه

٣ - مكان للرقص - ناسك متعبد

٤ - ضمير مؤنث (معكوسة) - رجاء وأمل (معكوسة)

٥ - أوج

٦ - مكافح (معكوسة) - أسقطا

٧ - مار - يقايض

٨ - كوكب في المجموعة الشمسية

٩ - أغنية لعبد الحليم - يجمع (معكوسة)

١٠ - دولة لاتينية.

عموديًا:

١ - ممثل مصري

٢ - أصغر من مدينة - مفقود

٣ - حسام (معكوسة) - مدخل

٤ - عكس تتأخر - نشاهد (مجزومة) - دق (معكوسة) - متشابهان

٥ - مغفرة - مدينة إيرانية - خميلة

٦ - متشابهان - اكتمل - يلعب

٧ - حالية - أغلظ اوتار العود

٨ - أنثى الحمار - دكاك (معكوسة)

٩ - ضمير - مولودة حديثًا (معكوسة)

١٠ - تحية الصباح

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - هالة صدقي.

٢ - رمان - جنرال

٣ - مروا

٤ - العقرب

٥ - اق - ارخميدس

٦ - ل.ل. - رأي

٧ - احصى - كلأ

٨ - لي - تم

٩ - نادية - ون

١٠ - افلاطون

عموديًا:

١ - القاهرة - أن

٢ - ام - الحلال

٣ - لامع - صيدا

٤ - هن - قاضى - في

٥ - قرر - هل

٦ - جد - بخ

٧ - قنا - بط

٨ - ماري كوري

٩ - ار - دالتون

١٠ - المكسيك

حل لغز: الكلمات المتداخلة

فال

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٤/١٠/٩٩

* القناة الأولى *

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – قل لي كل شيء. لتعليم الفرنسية.
٠٨.٣٠ – محطة الخيال. لتعليم الرسم.
٠٩.٠٠ – متحف الارميتاج. الحلقة الثالثة.
٠٩.٣٠ – فترة الصغار من الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – بلا أسرار. حرف اللام.
١١.١٠ – نعم للطير – كل واحد يستطيع. مسلسل ذو تسع حلقات.
١١.٣٥ – مسائل في الجغرافيا – الانفجار السكاني.
١٢.٠٠ – اماكن بعيدة. – جزر سيشل. الجزء الأول.
١٢.٣٠ – القرن العشرون. ابولو ١١ وكارثة تشالنجر.
١٣.٢٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٥.٣٠ – ابلي وليلي. لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ – مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ – زافزافيم.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٥ – ثانوية U.S.A
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – تقرير ايفغي سويسا – وثائقي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – مباشرة للموضوع. كوميدي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام

* القناة الثانية *

٠٦.٠٠ – دبية الغابة الخضراء – الحلقة (٥٨).
٠٦.٣٠ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ – ضد الريح مع اورنا بن دور.
١٠.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (٤٦).
١١.٠٠ – أول سينتس – الحلقة السابعة.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – حقيقة أم واجب – الحلقة (٤٤).
١٣.٠٠ – المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ – كيت وابلي – الحلقة (١٠٧).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٠٤).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – احلام الصغار – الحلقة (١٤٦).
١٥.٣٠ – صور متحركة – بوباي – الحلقة السادسة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠١٠).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (١١١).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – عشرون زائد – الحلقة الأخيرة «عيد الحب».
١٨.٠٠ – صور متحركة.
١٨.٠٥ – عائلة ونصف – الحلقة (١٢) «توقعات».
١٨.٣٥ – الجيش ١ – الحلقة (١٢).
١٩.١٠ – الأجنحة الذهبية – الحلقة (١٧).
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – مستر بين – الحلقة الثامنة.
٢١.٠٥ – أنهوا موسمًا رياضياً.
٢٢.١٠ – الجندية – الحلقة (١١).
٢٣.٢٥ – ملامسة الشر – الحلقة العاشرة.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – ملامسة الشر – تتمة.
٠٠.٤٠ – مع الأفلام.
٠١.٢٠ – فيلم «بونتياك الى القمر».
٠٣.٠٥ – برامج الغد.

هذا المساء

ريكي لايك



حلقات جديدة من برنامج الضيافة.
(القناة الثالثة – الساعة ١٥،١٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١٠، بين غائم جزئيًا وصاف من دون ان يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٧° * تل أبيب وضواحيها – ٣٠° * حيفا وضواحيها – ٢٩° * إيلات – ٣٦° * جبال الجليل – ٢٥° * المروج الشمالية – ٣٢° * جبال المركز والجنوب – ٢٩° * السهل الداخلي – ٣١° * السهل الساحلي – ٣٠° * النقب الشمالي – ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية الى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية الى شمالية – غربية خفيفة وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١–٢/١٠/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤،٢٦٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤،٥٨٢٥ ش.ج
* مارك الماني	٢،٣٤٣٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧،٠٣٩٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠،٦٩٨٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤،٠٣٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٥،٩٩٦٩ ش.ج
* «أسود»	٤،٢٧ – ٤،٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
عدم تحكمك بضبط اعصابك يدخلك في بعض الاشكالات.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تجنب المجازفات في العمل وتصرف بهدوء، كي تتمكن من اثبات وجودك.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
افكارك المهنية جديدة ومبتكرة، حاول ان تستفيد منها.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
اقاربك ومعارفك يحبونك وهذا يزيد ثقتك بنفسك.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
استقبال بعض الأهل والأصدقاء يبعث في قلبك السعادة.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
بعض الذكريات تثير اعصابك، ابتعد عن التفكير بها.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لقاءات عديدة مع الاصدقاء، والأحباب بعضها يحرجك.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
انت لا تستطيع انجاز كل المهمات، الشهر المقبل مناسب اكثر.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
لا تستعجل الامور وتروَّ قليلاً كي تتمكن من استعادة نشاطك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
تحقق ربحًا ماليًا لم تتوقعه، خاصة في العمل.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
توقع موعد مع شخصية مرموقة يفيدك في العمل.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
نفقات باهظة ستدفعها بسبب هفوة ارتكبتها منذ مدة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) تشرين الأول

١٩٤٦ – الرئيس الأمريكي هاري ترومان يعلن دعمه للخطة الصهيونية الهادفة لاقامة دولة يهودية على قسم من فلسطين.



١٩٥٤ – قبول انضمام المانيا الاتحادية الى حلف شمال الأطلسي وميثاق بروكسل.

١٩٥٧ – الاتحاد السوفييتي يعلن اطلاق اول قمر اصطناعي «سبوتنيك».

١٩٦٣ – الجزائر توقع اتفاق تعاون مع الاتحاد السوفييتي.

١٩٦٣ – اعصار يجتاح جزيرتي كوبا وهايتي ويسفر عن مقتل اكثر من ستة آلاف شخص.

١٩٦٨ – فيضانات في البنغال توقع عشرة آلاف قتيل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٤ تشرين الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

تشويشات في مدرسة «النور» الابتدائية في كابول

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - جمعت لجنة الآباء في مدرسة «النور» الابتدائية في كابول، التواقيع من الآباء على عريضة، يطالبون فيها بالغاء يوم التعليم الطويل في المدرسة، بسبب الظروف غير الملائمة لذلك في المدرسة.

وتجمهر، امس الاحد، عدد من اعضاء لجنة الآباء مع عدد من امهات الطلاب، امام مبنى المدرسة، احتجاجًا على الظروف غير الملائمة لممارسة يوم تعليم طويل. وأخرجوا الطلاب من المدرسة بعد الحصة السادسة.

وتطالب لجنة الآباء بتركيب مكيفات هواء في الغرف ووضع برادات مياه، وبتغيير بعض المقاعد التي لا تلائم الطلاب.

والتقى عدد من اعضاء لجنة الآباء، امس الاحد، مع مدير المدرسة، احمد طه، وتداولوا في أوضاع المدرسة. وقال المدير ان ادارة المدرسة تطالب دائمًا بتحسين الاوضاع لتتلاءم مع يوم التعليم الطويل وتوفير الراحة للطلاب والجو الدراسي المريح.

ومن المتوقع ان يلتقي اعضاء لجنة الآباء مع رئيس المجلس المحلي، اليوم الاثنين، للتداول حول اوضاع المدرسة.

شيكل واحد في السنة لكل مواطن لمكافحة العنف!

إلدار: تمويل وزارة العمل والرفاه لمكافحة العنف في المجتمع - فضيحة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان ميزانية وزارة العمل والرفاه، لمكافحة ظاهرة ومظاهر العنف في المجتمع، بلغت في عام (١٩٩٩) (٣,٥) مليون شيكل، فيما انفقت السلطات المحلية في البلاد، حتى شهر (٩٩/٧)، (٨,٨) مليون شيكل، لمكافحة ومعالجة ظاهرة ومظاهر العنف. ومن المتوقع صرف (١٨,١) مليون شيكل حتى نهاية العام الجاري.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، تعقيبًا على تلك الحقائق، ان تمويل وزارة العمل والرفاه لمكافحة العنف في المجتمع يعتبر فضيحة. وان الحكومة عمليًا تخصص شيكلاً واحدًا في السنة لكل مواطن لمكافحة العنف الذي يتصاعد دائمًا ويتفشى يوميًا.

وانتقد إلدار الحكومة بشدة وقال انها تتكلم بلسانين، احدهما يعلن عن نية ومساعي الحكومة لمكافحة ظاهرة العنف بشدة، وبلسان آخر تفند ما تقوله ويتجسد ذلك بعدم تمويلها المساعي والمحاولات والمشاريع الفعلية لمكافحة العنف في المجتمع.

وأشار إلدار، الى ان النقص في تمويل نشاطات عديدة لمكافحة العنف وعدم تنفيذها، هو احد الاسباب الاساسية لتفشي العنف في المجتمع والعائلة. وقال انه بسبب انعدام التمويل الحكومي لمشاريع مراكز مكافحة العنف، تضطر السلطات المحلية الى تمويل ذلك من أموال «الارنونا» وتصل المبالغ التي تدفعها السلطات المحلية الى (٢,١) مليون شيكل في السنة.

وأوضح مركز الحكم المحلي ان ميزانيات تمويل مكافحة العنف المدفوعة لمراكز مكافحة العنف في (٣٠) سلطة محلية، تذهب الى تنفيذ مشاريع الإرشاد والتوجيه ومساعدة العائلات المدرجة في اطار العائلات التي بحاجة الى مساعدة فورية.

مركزية تل ابيب تبدأ اعادة النظر في قضية المتهمين بقتل الفتى داني كاتس

* ثلاثة من المتهمين يؤكدون براءتهم * المتهم سمير غنامة: تعرضت مع زملائي المعتقلين لتعذيب قاس كنت على استعداد، تحت وطأته، للاعتراف بأنني قتلت والدي كي اتخلص منه! *



* سمير غنامة* * علي غنايم * * فتحي غنامة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، اعادة النظر في قضية المتهمين بقتل الفتى داني كاتس. وذلك في اعقاب قرار اتخذته «المحكمة العليا» لاعادة محاكمة المتهمين الخمسة، بعد (١٦) سنة من ارتكاب الجريمة وذلك لأن الخمسة أكدوا دائمًا ومنذ اعتقالهم ان لا علاقة لهم بالجريمة وان ما أدلوا به من اعترافات، حول تورطهم في الجريمة، انتزع منهم بالقوة، وبواسطة ممارسة تعذيب فظيع وأساليب تحقيق لا يمكن لانسان تحملها.

وأكد ثلاثة من المتهمين، وهم سمير وفتحي غنامة وعلي غنايم، امس الاحد، عند احضارهم الى قاعة المحكمة، براءتهم وعدم وجود اي علاقة لهم بالجريمة. وقال سمير: «لا يوجد مثل الحرية. وعندما كنا في غيهب السجن كنا في قبر. وشعرت عندما خرجت من السجن كأنني ولدت من جديد. ونحن نريد للعدالة ان تأخذ مجراها وللحق ان ينتصر». وأكد سمير انه تعرض، مع زملائه المعتقلين لتعذيب واذلال وتحقير وضغط، كان على استعداد، تحت وطأته، للاعتراف بأنه قتل والده، لكي يتخلص من جحيم التعذيب الجهنمي.

وأشار علي الى انهم قبل (١٦) عامًا كانوا يافعين ولم يعرفوا ما هي ومن هي الشرطة وأساليبها. وقال ان افراد الشرطة والمسؤولين فيها لم يحققوا في الجريمة كما يجب. ويبدو انهم ارادوا انهاء التحقيق بسرعة وبلورة لائحة اتهام هكذا، ضد اول من اشتبهوا به دون الاستناد الى براهين وحقائق قاطعة ودامغة.

وأشار الى انهم اعتقلوا لأنهم عملوا في حينه في حي «دينيا»، حيث عثر على الجثة، ولذلك اعتقلوا كونهم عربًا ايضًا.

وقال المدعي العام، مع افتتاح جلسة المحكمة، امس الاحد، ان بحوزة النيابة اشرطة تسجيل كافية لإثبات اسناد التهم بحقائق تثبت تورط الخمسة في جريمة القتل، رغم انه لا يوجد حتى الآن، اي تبرير او دافع لارتكاب الجريمة!!

وطلب المدعي العام، رافي ليفي، من المحكمة التجمل بالصبر لأن اعادة النظر في المحاكمة ستستغرق وقتًا والمطلوب هدوء الاعصاب واجراء محاكمة لا شك ستكون معقدة.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة اعتقلت الخمسة في حينه بناء على مستند لأحدهم عثرت عليه في كومة قمامة قريبة من المكان الذي عثر فيه على الجثة.

ومن الصعوبات، التي ستواجهها عملية اعادة محاكمة الخمسة، وفاة عدد من الشهود وللنيابة لا يوجد دافع لارتكاب الجريمة ولا توجد بحوزة الشرطة حقائق دامغة ضد الخمسة.

وقال المحامي افيغدور فيلدمان، الذي يرافع عن الخمسة، انه اطلع على كل التصريحات ومضمون الملف ولم يجد في كل ذلك ما يدمغ الخمسة، انما على العكس، فهناك العديد من الامور لا شك انها أمليت على الشهود لقولها وتفتقر الى الحقيقة. وهناك عدة افادات تضمنت معلومات جرى تنفيذها فيما بعد وتبين انها ليست صحيحة.

هذا وستعقد المحكمة ثلاث جلسات اسبوعيًا لانهاء المحكمة بأسرع ما يمكن. وفي الاسبوع القادم سيتوجه قضاة المحكمة الى موقع ارتكاب الجريمة في اطار جمع الحقائق.

درعي: اعتزلت الحياة السياسية كليًا

* وينفي بشدة ما نسب اليه من انتقادات ضد الراب عوڤاديا يوسيف * يوسيف يعود درعي في المستشفى ويباركه *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الراب أرييه درعي، امس الاحد، في مقابلة اذاعية، انه اعتزل الحياة السياسية كليًا، وسيتوجه قريبًا الى المنطقة الشمالية في البلاد، للإقامة الطويلة من اجل دراسة التوراة والتعمق فيها.

وعاد الراب عوڤاديا يوسيف، امس الاحد، الراب درعي في المستشفى حيث ادخل اليه يوم الجمعة الاخير، بعد وعكة ألمت به.

ونفى درعي بشدة ما نسب اليه وما نشر على لسانه، من انتقادات ضد الراب عوڤاديا يوسيف وانه لا يقوم بوظائفه ومهامه بسبب تقدمه في السن. وأكد درعي انه لا يحمل في قلبه ونفسه وفكره، اي ذرة من الحقد ضد معلمه الاول والأكبر، الراب عوڤاديا يوسيف.

وجاءت زيارة الراب يوسيف الى درعي في المستشفى لتفند كل ما أشيع عن خلافات بين درعي ويوسيف. ووضع يوسيف يده على رأس درعي وذرف الدمع وقرأ بعض الصلوات لتأكيد مباركته للراب درعي.

ونفى درعي ان يكون الراب يوسيف اقترح عليه ليكون مستشاره وقال ان لا مقربين له ولا يعرف من يروج الاكاذيب والشائعات الهادفة الى شق حركة «شاس» وتعميق الخلافات فيها.





وشارك في زيارة الراب يوسيف، الى الراب درعي في المستشفى، الوزير الياهو سويسا وقال، ان نفي درعي لكل ما نسب اليه يضع حدًا لكل ما تناقلته وسائل الأعلام ويسد الطريق امام الذين يسعون لإضعاف «شاس».

وأثارت تصريحات درعي رضى وارتياح الوزير ايلي يشاي ومقربيه واعتبروا ان سوء التفاهم الذي خيم على الحركة بعد عودة درعي من الخارج وما نسب اليه من تصريحات، قد انتهى وطويت صفحة من البلبلة والأقاويل.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للجبهة

٥-١٩٩٩/١١/٦

على شرف المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية، وفقًا لبرنامج اللجنة التحضيرية بعقد عدد من اللقاءات والندوات لأعضاء الجبهة لبحث مواضيع المؤتمر بشكل جماعي وضمان مشاركة الكادر الجبهوي الواسع في الحوار والتأثير واتخاذ القرارات، ندعوك بهذا الى الاشتراك في:

الندوة الفكرية بعنوان

«مميزات الفكر الجبهوي في مواجهة التيارات الفكرية الاخرى»

يشارك في الندوة الاخوة:

* نظير مجلي - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
* رزق زعبي - عضو مكتب جبهة الناصرة
* اياد جهشان - عضو مكتب جبهة الناصرة

وذلك يوم الاربعاء ٦/ ١٩٩٩/١٠ الساعة السابعة (٧) مساء في قاعة بيت الصداقة.

المؤتمر الرابع — نحو انطلاقة جديدة لجبهة الناصرة

الثلاثاء
٥ تشرين الأول ١٩٩٩
٢٥ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
5.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 121/56



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY


«نو شو»، لغة سرية طورتها نساء الصين مهددة بالانقراض

(ص١٢-١٣)

قبيل منتصف الليلة الماضية

التوصل الى اتفاق مبدئي حول فتح "المعبر الآمن"

(ص٣و١١)



اليوم في العليا

بحث التماس عرب العزازمة ضد محاولة إخلائهم من أراضيهم

(ص٢٤)



* بيروت – الوكالات – أكد وزير الصحة اللبناني ، كرم كرم، نجاح عملية الشريان الاورطي للقلب، التي اجريت، أمس الاثنين، لوزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت.

في الوقت نفسه، أفاد مصدر لبناني في عمان، ان الشرع في وضع صحيّ حرج، مضيفًا ان الوزير السوري أصيب بتمزق في الشريان الاورطي، الامر الذي يعتبر من اخطر الحالات.

وكان الشرع (٦١ عامًا) ادخل المستشفى، بعد نقله من دمشق الى بيروت في سيارة إسعاف، قطعت المسافة خلال مدة زمنية تجاوزت الساعة بقليل.

وتوجه رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، إلى المستشفى، وقال بعد خروجه، ان حالة الشرع جيدة. كما زار الشرع في المستشفى رئيس المجلس النيابي اللبناني، نبيه بري.

بناء على اقتراح النائب مخول

لجنة الداخلية تتبنى مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية

النائب بركة يطرح قانونًا لحل المؤسسات الصهيونية والقومية

(ص٢)

«الجبهة» تدعو براك الى الكف عن سياسة اللاءات

(ص٣)

المرشد الروحي للشيعة في لبنان، محمد حسين فضل الله:



مارسيل خليفة لم يمس قداسة القرآن

(ص٩)

أكثر من (١٠٠) كاتب ومثقف فلسطيني:

الحملة ضد د. ادوارد سعيد تستهدف التشكيك في الرواية الجماعية للفلسطينيين

(ص٤)

انتحار الرسام الفرنسي برنار بوفيه

* تورتور (فرنسا) – «و.ص.ف.» – أعلن الدرك الفرنسي، ان الرسام برنار بوفيه مات منتحرًا، أمس الاثنين، في منزله في تورتور (جنوب – شرق فرنسا).

وكان بوفيه (٧١ عامًا) يعيش متفرغًا للفن في قيلته، واوضحت شرطة دائرة فار (جنوب) ان جثة الفنان، الغزير الانتاج، عثر عليها في الممر المؤدي الى الجناح الذي كان يرسم فيه. وكانت زوجته انابيل في المنزل مع عدد من افراد الاسرة والاصدقا.

بركة يطرح قانونًا لحل المؤسسات الصهيونية والقومية

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ بادر النائب الجبهوي محمد بركة، مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، أمس الإثنين، إلى طرح قائمة طويلة من القوانين على جدول أعمال الكنيست، خلال هذا الأسبوع، تطالب، بجوهرها، بحل «المؤسسات القومية» بما فيها «الوكالة اليهودية» و«الهستدروت الصهيونية» و«الكونغرس الصهيوني العالمي» و«هكيرن كييمت ليسرائيل» وقائمة طويلة أخرى من المؤسسات «لا تمت أعمالها إلى جدول أعمال الدولة».

وفي مستهل مبادرته قال بركة إن «المؤسسات القومية» هي أجسام تتنكر لسلطة القانون، وكان يجب أن تنهي مهامها مع قيام الدولة. كما أضاف بركة أن استمرار قيام هذه المؤسسات من شأنه عرقلة كل محاولات تطبيق مبدأي المساواة والمواطنة في دولة إسرائيل، وبذلك تحافظ على صبغتها الانعزالية والعنصرية في بعض الأحيان.

ويقترح بركة إدخال قائمة طويلة من الإصلاحات في قانون دائرة أراضي إسرائيل، تهدف إلى جعل أراضي الدولة متوافرة لجميع مواطنيها. وعلى سبيل المثال، ذكر بركة لجنة القبول في البلدات الجماهيرية الحديثة والتي تقوم على أساس قانون دائرة أراضي إسرائيل وبذلك تحرم مواطنين عربًا من السكن فيها.

* ويدعو إلى إشراك العرب في تحديد مناهجهم التدريسية *

* كما شارك النائب بركة في النقاش الذي أجرته لجنة المعارف البرلمانية حول الخطة الخمسية للنهوض بجهاز التعليم في الوسط العربي. وقال إن هذه الخطة غير كافية لحل قضايا التعليم العربي، فالمبلغ المرصود للخطة (٥٠ مليون شيكل) هو نصف المبلغ المطلوب.

وتطرق بركة إلى قضية مضامين المناهج التعليمية، قائلاً إنه يجب تحديد سلم الأولويات في التعليم العربي، من خلال إشراك ممثلي الجماهير العربية في تحديد المناهج.

بناءً على اقتراح النائب الجبهوي عصام مخول

لجنة الداخلية تتبنى وثيقة رؤساء السلطات العربية الدرزية

* مخول وبركة يؤكدان: المعركة لا تقتصر على السلطات المحلية العربية الدرزية، بل تتجاوزها إلى المعركة على المساواة الكاملة للجماهير العربية *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ أقرت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الإثنين، اقتراح النائب الجبهوي عصام مخول، تبنّي وثيقة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية كوثيقة رسمية للجنة الداخلية، ومطالبة وزير المالية ورئيس الحكومة وقف سياسة التجاهل التي يتبعها تجاه إضراب السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، وخيمة اعتصام الرؤساء، والمبادرة إلى تنفيذ خطة لمساواة هذه السلطات بالسلطات المحلية اليهودية، بحيث توضع أهداف عينية وواضحة لسدّ الفجوات لكل سنة من السنوات الأربع القادمة وتحديد مصادر تمويلها في الميزانية.

وكان النائب مخول أول المتناقشين، فحيا رؤساء الطائفة العربية الدرزية ورؤساء سلطاتها المحلية الذين حضروا الاجتماع، وأكد أنه بالرغم من تجاهل السلطات معركتهم إلا أنهم يقودون نضالاً مشرفًا من أجل المساواة، لا تقتصر حدوده على القرى العربية الدرزية، بل تتجاوزها إلى المعركة على المساواة للجماهير العربية كلها، وعلى الدمقراطية ووجه المجتمع الإسرائيلي، لذلك يجب تحويل معركتهم إلى معركة شاملة تفضح الادعاء التاريخي لحكومات إسرائيل، وكأن التمييز ضد الجماهير العربية نابع من عدم الخدمة العسكرية.

وأضاف مخول، إن نضالكم العنيد يجب أن يعلّم حكومة براك، أن الاتفاقيات يجب احترامها، ويجب أن يكون هذا الموقف هو موقف لجنة الداخلية.

من جهته، دعا النائب محمد بركة (الجبهة) لجنة الداخلية لتكون جزءًا من المعركة، وأن لا تكتفي بالتوصيات. كما دعا مدير عام وزارة المالية إلى تحويل مستحقات السلطات المحلية فورًا.

وقال بركة خلال مشاركته في النقاش، إنه إذا لم يتم تصعيد المعركة فإن هذه الحكومة الطرشاء لن تسمع. وأضاف: إن الجماهير العربية موحدة في دعمها لمطالب السلطات المحلية العربية الدرزية، «فنحن جميعًا نواجه السياسة نفسها، لا بل إن وطأة التمييز اللاحقة بالعرب الدروز أكبر، فهم يعانون مصادرة الأرض والتمييز في الميزانيات، وشبابهم يدفعون من حياتهم (٣) سنوات في الجيش، وهناك من يخسر حياته كلها.

كفر قاسم تحتفي بإطلاق سراح ابنيها عادل وأحمد عيسى

* كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ احتفاء بإطلاق سراح الأسيرين عادل وأحمد عيسى، أقيم في كفر قاسم، مساء السبت الأخير، احتفال جماهيري حضره المئات من أهالي القرية.

افتتح الاجتماع الاحتفالي وعرفه الصحفي علاء عيسى، مرحبًا بالأسيرين وداعيًا إلى إطلاق سراح بقية الأسرى الفلسطينيين.

وأكد رئيس المجلس المحلي، سامي عيسى، أن إحلال السلام العادل بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني منوط بحل القضايا الجوهرية العالقة، ومنها قضية الأسرى.

وقال نائب رئيس المجلس، وليد فريح، إن كفر قاسم تحتضن ابنيها بكل المحبة.

ثم تحدث ممثل الجبهة، صبحي عامر، فقال إن الاستقبال الجماهيري الذي شهدته القرية يوم عودة المحررين، إنما يعبر عن رغبة أهالي كفر قاسم بحلول السلام، ويعكس الدور التاريخي لجماهيرنا العربية في الدفاع عن حقوقها ودعم المسيرة السلمية.

ثم تحدث عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن منطقة نابلس، المناضل حسام خضر، مرحبًا بإطلاق سراح عادل وأحمد عيسى ومؤكدًا أن السلطة الفلسطينية لن تتنازل حتى يتم إطلاق سراح آخر المعتقلين الفلسطينيين.

وألقت الطفلة سلسبيل فرج، من مخيم بلاطة، قصيدة أهدتها إلى عمها المعتقل.

ثم تحدث النائب الجبهوي محمد بركة، داعيًا الحكومة الإسرائيلية إلى الإخلاص لمواطنيها العرب ومعاملتهم بمساواة، بدل مطالبتهم، صباح مساء، بالإخلاص للدولة.

ورحّب بركة بعودة القائد الفلسطيني أبو علي مصطفى إلى أرض الوطن، وبالمساعي الجارية لإعادة لُحمة منظمة التحرير الفلسطينية، والاستعداد لمفاوضات الحل الدائم. ودعا إلى تسريع عودة زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة.

ورحب بركة بإطلاق سراح عادل وأحمد عيسى، داعيًا إلى إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين.

وتحدث الشيخ عبد الله نمر، فتساءل لماذا تحدث بعد التوقيع على معاهدة سلمية عملية تفجير من شأنها منع إحراز تقدم في العملية السلمية أو إحراز إنجاز ما للشعب الفلسطيني؟

وتحدث الأسير المحرر أحمد عيسى، فدعا أهالي قريته إلى صيانة وحدتهم ومواصلة معركة البقاء والتطور في الوطن. وشكر الأهالي على حسن استقبالهم للأسيرين.





مع: النائب رومان برونفمان («الاختيار الدمقراطي»)
حول: العلاقة مع الائتلاف والمعارضة

لا نرفض مبدئيًا الانضمام إلى الحكومة

* مع افتتاح الدورة البرلمانية، يكثر الحديث عن أزمات ائتلافية قد تواجه حكومة إيهود براك، وهناك العديد من كتل المعارضة التي يمكن أن تنضم، مستقبلاً، إلى الائتلاف. وتتجه الأنظار نحو كتلة «الاختيار الدمقراطي» التي تضم نائبين انشقا عن حزب «يسرائيل بعلياه». حول توجهات هذه الكتلة تلتقي «الاتحاد» رئيس الكتلة النائب د. رومان برونفمان.

*** «الاتحاد»: قبل أن تشكلا كتلة كنت أنت وزميلك، ألكسندر تسنكر، ضمن حزب «يسرائيل بعلياه»، فلماذا اخترقا صفوف المعارضة، وما المانع لانضمامكما للائتلاف؟**

د. برونفمان: نحن ما يسمى بمعارضة عينية، أي ما يأتي من الحكومة نبحثه بشكل عيني. فمثلاً، أيدت كتلتنا اتفاق شرم الشيخ، ولكن في قضايا اجتماعية وقضايا تتعلق بالعلاقة بين الدين والدولة والإكراه الديني و«القادمين»، فنحن معارضة، لأن نهج الحكومة لا يتجاوب مع مواقفنا في هذه القضايا.

*** «الاتحاد»: يكثر الحديث عن احتمال خروج «شاس» من الائتلاف، الأمر الذي يفقده الأغلبية...**

د. برونفمان: أنا لا أرى أن «شاس» ستترك الحكومة... وحتى إذا قررت ذلك فإلى ذلك الحين ستتدفق مياه كثيرة في نهري الأردن واليرموك.

*** «الاتحاد»: هل ترفضون مبدئيًا الانضمام إلى الائتلاف؟**

د. برونفمان: كلا. نحن لا نرفض الانضمام إلى الائتلاف. فإذا خرجت «شاس» فعلى الحكومة إجراء التغييرات التي تسمح لنا بالانضمام إلى الائتلاف.

*** «الاتحاد»: أي تغييرات تطلبون؟**

د. برونفمان: الائتلاف الحالي يمنع سَن قوانين فردية يبادر إليها نواب الائتلاف تتعلق بقضايا الدين والدولة، وهذا نرفضه. ثانيًا، نحن نطالب بحرية التصويت في قضايا ضميرية. ثالثًا، شطب بند القومية في بطاقة الهوية، فهذا يتناقض مع كون إسرائيل دولة دمقراطية عصرية. رابعًا، السماح بالزواج المدني في إسرائيل.

*** «الاتحاد»: في قضية الإكراه الديني، فحتى الآن نجح رئيس الحكومة إيهود براك بالوقوف أمام قضايا تتعلق بالإكراه الديني، مثل «الطوربينا» والميزانيات لحركة «شاس». ألا يشجعكم هذا على الانضمام إلى الحكومة؟**

د. برونفمان: نحن مستعدون للدخول إلى الحكومة بعد تحقيق مطالبنا ووفق شروطنا!

*** «الاتحاد»: هل تعتقد أن زعيم «يسرائيل بعلياه» يعارض دخولكم الائتلاف؟**

د. برونفمان: نعم، من الممكن أن يكون هذا وشيرانسكي قد يضع العقبات لإنقاذ نفسه.

*** «الاتحاد»: ما هو سبب الخلاف بينكما؟**

د. برونفمان: أولاً، شكل تفعيل وقيادة الحزب، بدون الأخذ بعين الاعتبار بقية أعضاء قيادة الحزب، كذلك فإن نهجه لم يعكس مصالح الناخبين، فقد فضّل حركة «شاس» على مصلحة القادمين، فمثلاً الكثير من عائلات القادمين مختلطة والحكومة لا تسمح لهم بالاستقرار في البلاد، وفقط تغيير القوانين يساعد هؤلاء..

*** «الاتحاد»: أنت كنت من مقيمي لوبي الائتلاف الحكومي في الحكومة السابقة لدعم عملية السلام، بينما قائدا «يسرائيل بعلياه»، شيرانسكي والنائب يوري أدلشتاين، ليسا من المتحمسين لعملية السلام. ألا يوجد بينكم خلاف سياسي؟**

د. برونفمان: بالطبع. وأنت ترى أن شيرانسكي يحاول خلق تعاون بينه وبين النائب أفيجدور ليبرمان، من أجل منع الانسحاب من الجولان، ويجب أن تعلموا أن القادمين ليسوا يمينًا ولا يسارًا، بل هم معتدلون.

*** «الاتحاد»: هناك تشابه بين مواقفكم ومواقف بعض الكتل الأخرى. هل تبحثون عن تنسيق؟**

د. برونفمان: نعم. نحن ننسق مع المركز و«شينوي» و«ميرتس» وقسم من العمل والليكود.

*** «الاتحاد»: هل توافق على صيغة «أنتم معارضة مع وقف التنفيذ»؟**

د. برونفمان: نعم.

(برهوم جرايسي)

سلاح الجو يتحدث عن عيوب في طائرة «أپاتشي» أمريكية الصنع

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت مصادر عسكرية، أمس الإثنين، أن سلاح الجو اكتشف عيوبًا في عمل مروحيات القتال «أپاتشي»، التي باعتها الولايات المتحدة لإسرائيل مطلع التسعينيات.

وقالت المصادر ذاتها إن هذه العيوب كانت السبب في حوادث وأعطال تسببت، لا سيما بمقتل أحد الميكانيكيين، في حزيران الماضي.

وكانت مروحية من طراز «أپاتشي» تقوم بتحليق تجريبي بالقرب من قاعدة عسكرية جنوب البلاد، تحطمت خلال هبوط اضطراري، مما أدى إلى جرح اثنين من طاقمها.

وقد فشل الطيار في الهبوط بعد أن اكتشف عطلاً في النظام الهيدروليكي للمروحية. وأصيب الميكانيكي بجروح بالغة والطيار بجروح طفيفة. ومن ثم توفي الميكانيكي متأثرًا بجروحه.

وقالت المصادر العسكرية: «إن نتائج التحقيق، الذي أجراه سلاح الجو توصل إلى نتيجة مفادها أن ثمة عيوبًا في صناعة المروحية، وأنه تم إبلاغ النتائج إلى شركة ماكدونيل دوغلاس» المصنّعة لـ«الأپاتشي». ولم تُدلِ وزارة «الأمن» بأي تعليق حول هذه المسألة.

ويذكر أن اثنتين من مروحيات «الأپاتشي»، التي أرسلتها الولايات المتحدة إلى كوسوڤو خلال العملية، التي قام بها حلف شمال الأطلسي في هذا الإقليم الصربي، تحطمتا خلال عمليات تحليق تجريبية، ولم تتدخل على الأثر، هذه المروحيات، بالعمليات التي جرت.

التوصل إلى اتفاق مبدئي حول فتح «المعبر الآمن»

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع أن يكون رئيس طاقم المفاوضين الفلسطينيين، د. صائب عريقات، نقل في ساعة متأخرة من الليلة الماضية إلى الجانب الإسرائيلي، الرد الفلسطيني على الاتفاق المبدئي، الذي كان تم التوصل إليه، بشأن فتح «الممر الآمن» الجنوبي، بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان عريقات أعلن في ختام المباحثات التي أجراها مع وزير «الأمن الداخلي» الإسرائيلي، شلومو بن عامي، أنه تم التوصل إلى تسوية غالبية نقاط الخلاف، وأن «المعبر الأمن» سيعمل فقط في الفترة الانتقالية.

من جهته، قال بن عامي إنه تم التوصل إلى تسوية كل الأمور وإن الاتفاق المبدئي يحترم مبدأين: «أمن» إسرائيل وسيادتها على طول الممر.

وأضاف أن السيادة الإسرائيلية على الممر ليست موضع شك، فهذا الممر ليس إلا أرضًا إسرائيلية.

ورفض بن عامي الإفصاح عما تم التوصل إليه بخصوص نقطة الخلاف الأساسية التي كانت أعاقت فتح الممر، يوم الأحد الماضي، والمتعلقة بالجهة التي ستكون مسؤولة عن إصدار تراخيص المرور عبر هذا الممر. وقال إن رئيس الحكومة، إيهود براك، وكل الجهات المعنية في إسرائيل صادقت على الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه، وإن إسرائيل تنتظر الآن مصادقة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على هذا الاتفاق لتوقيعه وبدء تنفيذه.

إلى ذلك، أكد نبيل أبو ردينة، مستشار عرفات، مساء أمس، ردًا على خطاب براك في الكنيست، أن الثوابت الفلسطينية خطوط حمراء، لا يمكن تجاوزها أو التنازل عنها. وقال إن التصريحات الإسرائيلية بشأن شروط تحقيق الحل ليست إلا محاولة ترمي إلى تخفيف سقف توقعات السلطة الفلسطينية وجهودها لترتيب الأولويات الوطنية.

وأضاف: إن السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحل مشكلة اللاجئين حلاً عادلاً وفقًا للشرعية الدولية.

فنلندا تعلن استعدادها استضافة المفاوضات الاسرائيلية - السورية



* فايتسمان واهتيساري يستعرضان حرس الشرف، امس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الرئيس الفنلندي، مارتي اهتيساري، امس الاثنين، عن استعداد بلاده لاستضافة المفاوضات الاسرائيلية - السورية، في بلاده.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده اهتيساري، امس، مع وزير الخارجية داڤيد ليڤي، في القدس، حيث نقل الاخير ما سمعه من القيادة السورية حول المساعي الى استئناف المفاوضات.

وتناول اللقاء، الذي حضرته، ايضاً، وزيرة الخارجية الفنلندية تارجا هالونين، ومبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط، ميجيل موراتينوس، سبل استئناف المفاوضات متعددة الاطراف، التي قال الوزير ليڤي، انها ستدعم العملية السلمية كلها، وبشكل خاص المفاوضات مع الفلسطينيين.

وكان اهتيساري التقى، امس، ايضاً، رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، وحضر معه افتتاح الدورة الشتوية للكنيست.

واعرب اهتيساري عن تفاؤله بشأن امكانية استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية.

براك: اسرائيل أوقفت الاندفاع الخطير في مواقف واشنطن تجاه عملية السلام!!

* كل اتفاقية تؤثر على حدود اسرائيل ستطرح للاستفتاء العام *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل - قال رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاثنين، امام الكنيست، ان حكومته استطاعت وقف ما وصفه «الاندفاع الخطير في مواقف واشنطن تجاه عملية السلام»، كما اوقفت التوتر الحاصل بين اسرائيل والولايات المتحدة بسبب عدم الثقة في العلاقات، نتيجة نهج الحكومة السابقة.

وكان براك يقدم بيانه السياسي امام الكنيست مع افتتاح دورتها الشتوية التي ستستمر حتى مطلع شهر نيسان القادم. وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة تدرسان بشكل معمق كل تفاصيل عملية السلام واهدافها والاطار الزمني للتقدم فيها.

واضاف براك ان الامر الهام الحاصل الآن هو تغيير المناخ السياسي في المنطقة والعالم، فاتفاقية شرم الشيخ شكّلت انطلاقة جديدة في عملية السلام، واستطاعت الحكومة اعادة العلاقات الطبيعية والاستراتيجية مع الولايات المتحدة المبنية على أساس من الصداقة والثقة.

وقال براك في كلمته ان اصرار حكومته على تحقيق سلام الشجعان في المنطقة، يهدف الى تحقيق الأمن والسلام لاسرائيل ودول المنطقة، على اساس الشعور بالثقة والقوة المرتكزة على قوة الجيش. فاسرائيل لن تذهب لتوقيع اتفاقيات رغمًا عنها، ولن تسارع لابرام اتفاقيات من منطلق الضعف او نتيجة ضغط خارجي، بل من منطلق احتياجات اسرائيل لوحدها.

وفي سياق كلمته قال براك: نحن نأسف للمعاناة الكبيرة التي لم يتكبدها «شعبنا لوحده بل كل الشعوب العربية في المنطقة ومن ضمنها الشعب الفلسطيني».

واضاف ان اسرائيل مستعدة لاصلاح اضرار وجروح الماضي، ايضاً من منطلق القوة.

وتعهد براك مجددًا امام الكنيست، بأن يطرح كل اتفاقية مستقبلية ستؤثر على حدود اسرائيل للاستفتاء العام.

*** المعبر الآمن حل موقت ***

واكد براك، مجددًا امام الكنيست، الاسس التي ترتكز عليها حكومته في مفاوضات الحل الدائم، وهي:

* أمن اسرائيل فوق كل شيء.
* لا سلطة اسرائيلية على شعب غريب.
* الفصل التام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.
* لا عودة لحدود ١٩٦٧.
* بقاء القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية.
* تجميع غالبية المستوطنين في تجمعات استيطانية خاضعة للسيادة الاسرائيلية.
* نزع السلاح من المنطقة الواقعة غرب نهر الاردن.
* لا عودة للاجئين الفلسطينيين الى داخل اسرائيل.

وقال براك في كلمته ان حكومته ستنفذ اتفاقية شرم الشيخ بحذافيرها، وعبر عن أمله في التوصل الى اتفاق حول المعبر الآمن خلال ايام لبدء العمل فيه. وقال ان هذا المعبر هو حل موقت للمرحلة الانتقالية. فهناك تخطيط لاقامة جسر فوقي، ليجسد الانفصال بين اسرائيل والفلسطينيين.

واضاف براك قائلاً ان الدورة الحالية للكنيست قد تقر اتفاقية اطار لمفاوضات الحل الدائم، واشار الى احتمال التوصل الى اتفاقية الاطار هذه حتى شهر شباط القادم.

***.. ويدعو الاسد لاغتنام الفرصة! ***

ووجه براك دعوة الى الرئيس السوري حافظ الاسد لاغتنام الفرصة كون الباب مفتوحًا الآن امام الامكانيات لتحقيق السلام، سلام الشجعان، لأن لا احد يعرف الى متى سيظل الباب مفتوحًا.

وقال براك: لقد مرت سنوات طويلة منذ بدء المفاوضات مع سوريا والآن دقت ساعة الحسم وعلينا ان نجتاز معًا هذا الباب باتخاذ القرارات الضرورية حتى لو كانت مؤلمة لتحقيق سلام شجاع ومشرف.

واضاف براك ان سلام الشجعان مع سوريا يعتمد على حجم الانسحاب بمدى تحقيق السلام والترتيبات الامنية، والاصرار على ايجاد حل اساسي لمشاكل لبنان والمياه ونبذ الارهاب.

وقال ان اسرائيل ستحافظ في كل ترتيب على امكانية الرد على اي تهديد مستقبلي.

وتعهد براك مجددًا امام الكنيست بالعمل على اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان حتى شهر تموز القادم.

الجبهة تدعو براك الى الكف عن سياسة اللاءات

* .. وعدم اجراء تقليصات في ميزانيات الرفاه الاجتماعي وتحقيق المساواة للجماهير العربية *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل - ألقت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس الاثنين، خطابًا باسم كتلة الجبهة في الجلسة الافتتاحية للدورة الشتوية في الكنيست تطرقت خلاله الى النقاط الاساسية في بيان رئيس الحكومة، ايهود براك، حول خطة الحكومة السياسية والاجتماعية.

وقد اثارت غوجانسكي في بداية خطابها موضوع اغلاق حضانات الاولاد في ضائقة، اذ دحضت ادعاءات الحكومة حول حلها للقضية.

كما ذكرت غوجانسكي بمشاكل اجتماعية مصيرية اخرى كالبطالة والتعليم الخاص ونويديات الاولاد التي لم تعمل الحكومة بعد على حلها، وعدم تخصيصها للميزانيات الكافية لذلك.

وحول عمل الحكومة على المسار السياسي، انتقدت غوجانسكي سياسة المماطلة التي تتبعها الحكومة في تطبيق اتفاق شرم الشيخ معتبرة اياها سياسة مدمرة. كما طالبت بالغاء اسلوب اللاءات الاربع التي من شأنها عرقلة امكانية الوصول الى حل دائم.

وتطرقت غوجانسكي الى تجاهل الحكومة لاحتياجات السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية مذكرة انه لا يمكن الوصول الى تعايش ومساواة دون اتباع سياسة اصلاح تفضيلي للوسط العربي.

وفي نهاية جلسة الكنيست، قدمت غوجانسكي باسم كتلة الجبهة اقتراح تلخيص للنقاش حول بيان رئيس الحكومة ونشاط الحكومة في الدورة الفائتة وبرنامجها للدورة القريبة. وشمل الملخص عدة نقاط من اهمها: * دعوة الحكومة لتنفيذ اتفاقية شرم الشيخ والامتناع عن اجراء خطوات من طرف واحد تؤدي الى العراقيل، خاصة العمل على ازالة سياسة اللاءات الاربع لرئيس الحكومة، من طريق المفاوضات التي تمنع مسبقًا امكانية الوصول الى اتفاقية الحل الدائم الهادفة الى اقامة دولة فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية. * ان تعلن الحكومة استعدادها التام للانسحاب من هضبة الجولان مقابل سلام تام مع سوريا * العودة الى طاولة المفاوضات من النقطة التي كانت توقفت عندها في فترة حكومة يتسحاق رابين. * ان تقوم الحكومة بسحب قواتها فورًا من لبنان الى الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان. * دعوة الحكومة الى ابطال القرارات القاضية بتقليص ميزانيات الرفاه الاجتماعي والعمل على زيادتها. * على الحكومة وضع خطة مفصلة تشمل ميزانيات مخصصة ومصادر تمويل تضمن تنفيذ وعود رئيس الحكومة حول وجوب اغلاق الثغرات بهدف احلال المساواة التامة للجماهير العربية في البلاد. * دعوة الحكومة لتحقيق تعهداتها للسلطات المحلية بشكل عام والسلطات العربية الدرزية بشكل خاص بتحويل فوري للميزانيات المطلوبة لضمان عملها.

وقد اسقطت الكنيست اقتراح الجبهة هذا.

5.10.99

غداة فرار ثلاثة سجناء من حركة «الجهاد الاسلامي»

اعتقال احد المسؤولين وجميع حراس سجن جنيد

* نابلس – لمراسلنا – اعتقلت قوات الأمن الفلسطينية حراس سجن جنيد في نابلس ومسؤولاً فيه بعد فرار ثلاثة من اعضاء حركة «الجهاد الاسلامي».

وقالت مصادر امنية انه تم «توقيف احد المسؤولين وكل حراس سجن جنيد». واضافت ان «المسؤول والحراس احيلوا الى محكمة عسكرية».

وتتهم الاجهزة الامنية الفلسطينية عناصر «الجهاد الاسلامي» الثلاثة بالانتماء الى الجناح العسكري للحركة، والوقوف وراء عملية تفجير فاشلة قام بها انتحاريان تابعان للحركة العام الماضي في القدس الغربية ادت الى مقتلهما واصابة عدد من الاسرائيليين بجروح.

وقال المصدر نفسه ان الشرطة الفلسطينية قررت «تشكيل لجنة لدراسة ظروف الاعتقال في كل السجون» الفلسطينية بعد فرار الاصوليين الثلاثة.

وكانت حركة «الجهاد الاسلامي» نفت، امس الاول الاحد، فرار ثلاثة من اعضائها مؤكدة انهم «اختفوا في ظروف غامضة»، وحملت السلطة الفلسطينية «المسؤولية الكاملة عن سلامتهم».

أهالي الأسرى يعتصمون امام عسقلان احتجاجًا على منعهم من زيارة أبنائهم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – هددت ادارة سجن عسقلان باستخدام القوة ضد اهالي الاسرى الذين تجمهروا امام السجن احتجاجًا على منعهم من زيارة ابنائهم التي كانت مقررة امس، حيث ادعت سلطات الاحتلال ان الاسرى رفضوا الخروج الى الزيارة.

وحضرت قوات كبيرة من الوحدات الخاصة وانتشرت على جميع مداخل السجن، ووضعت على اهبة الاستعداد لقمع اهالي الاسرى الذين طالبوا بتمكينهم من زيارة ابنائهم. واكدوا ان ادعاءات الادارة المتعلقة بامتناع ابنائهم عن الخروج الى الزيارة عارية عن الصحة، حيث خرج احد ضباط الادارة الاسرائيلية وادعى ان الاسرى قرروا عدم الخروج للزيارة لمدة ثلاثة اشهر.

الإحتلال يعتقل طالبين من جامعة النجاح في أثناء توجههم الى الجامعة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت احدى دوريات الاحتلال، صباح امس، الاثنين، بنصب كمين على شارع جنين نابلس، بالقرب من مفترق عرابة، واعاقة مرور الطلاب والموظفين الذين كانوا متوجهين الى الجامعات، واماكن عملهم، وتوجيه الكلمات النابية والشتائم لهم، والعبث في حقائبهم المدرسية. ومن ثم اعتقال طالبين ونقلهما الى جهة غير معلومة.

وندد مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس في بيان له، امس، بممارسات سلطات الاحتلال، التي تهدف الى ضرب المسيرة الاكاديمية.

اكثر من ١٠٠ كاتب ومثقف فلسطيني

الحملة ضد د. ادوارد سعيد تستهدف التشكيك في الرواية الجماعية للفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع أكثر من مئة كاتب ومثقف فلسطيني، على عريضة تدين الحملة المسعورة التي شنتها دوائر صهيونية ضد الدكتور ادوارد سعيد، بهدف التشكيك في انتمائه لمدينة القدس وارتباطه التاريخي بفلسطين، معلنين تضامنهم ودعمهم، ووقوفهم الى جانب أحد أهم رموزهم الثقافية والفكرية.

وجاء في البيان: «ينبغي النظر الى محاولات التشكيك في مصداقية ادوارد سعيد بشأن تفاصيل ولادته وتعليمه، وسنواته الاولى في القدس، من جانب جماعات يمينية محافظة في الولايات المتحدة، متضافرة ومتضامنة مع جماعات صهيونية في الاوساط الاكاديمية والاعلامية الاسرائيلية، كدليل جديد على ما يكنونه من كراهية للرجل الذي ارتبط اسمه بالقضية الفلسطينية في الغرب، وكاعتراف صريح بمدى ما حققه من نجاح في نقل المسألة الفلسطينية من باب المسكوت عنه في الثقافة العالمية، الى حقل المناظرة المفتوحة بشأن الحقوق القومية والتاريخية لشعب ارادوا له مصير الهنود الحمر.

لقد مارس ادوارد سعيد نشاطه الفكري والثقافي انطلاقًا من تفكيك الخطاب الغربي نفسه، بمفاهيم ومنهجية مستمدة من ميراث الحركة الانسانية، والليبرالية الغربية، قبل تحالفها مع مؤسسة الدولة الكولونيالية، ومن الروح الكفاحية لحركة الحقوق المدنية والمساواة في الولايات المتحدة نفسها، الى جانب احساسه بالانتماء الي شعب وقضية جرى طردهما من الزمان والجغرافيا على مدار نصف قرن من الزمن.

ولا ينبغي النظر الى حملة تلك الاوساط اليمينية والصهيونية ضد ادوارد سعيد، بمعزل عن تحويل المسألة الفلسطينية الى موضوع للمناظرة الثقافية في الغرب في العقود الاخيرة (بفضل سعيد وغيره) او بمعزل عن اقتراب مفاوضات الحل النهائي الجارية على المستوى السياسي من مسألة اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة، بما ينطوي عليه الأمر من اعتراف بالظلم التاريخي الذي لحق بهم، والجريمة التي استهدفت إلغاء وجودهم من التاريخ، والاستحقاقات الراهنة المتمثلة في حقهم في العودة وممارسة حق تقرير المصير والسيادة السياسية، والتي تضع الضمير العالمي على محك التجربة.

لذلك يرى الموقعون على هذا البيان بأن الحملة لا تستهدف ادوارد سعيد في شخصه، بل تستهدف كل ما يمثله، وتتوهم بأن التشكيك في روايته الشخصية عن نفسه، يمكنها من التشكيك في الرواية الجماعية للفلسطينيين عن انفسهم وتاريخهم.

وبهذا المعنى ايضًا، يعلنون تضامنهم مع ادوارد سعيد بما يمثله من قيم انسانية وثقافية رفيعة، تتصل بالفلسطينيين وغيرهم من الشعوب المضطهدة في العالم، ويدينون كل محاولة لشطب شعب وقضية من ذاكرة العالم، او تشويه سمعة ومكانة المدافعين عنها.

وصرح اسعد الاسعد، مدير ملف القدس الثقافي في منظمة التحرير الفلسطينية، «ان تضامننا مع الدكتور ادوارد سعيد، ووقوفنا الى جانبه بوصفه واحداً من اهم كتابنا ومفكرينا، يؤكد مقدار ما نكنه له من محبة وتقدير، ونحن بذلك نقدم له اقل ما يمكن. ان الهجوم على ادوارد سعيد والتشكيك في تاريخه وانتمائه للقدس هو جزء من الحملة الصهيونية المعادية للشعب الفلسطيني ومحاولة سلخنا عن القدس عاصمتنا الروحية والسياسية، وهو جزء من تزييف التاريخ الذي يتطلب منا جميعًا الوقوف في وجهه والتصدي له».



ووقع البيان:

محمود درويش، ياسر عبد ربه، يحيى خلف، حنان عشراوي، ابراهيم ابو لغد، سليم تماري، موسى البديري، ريما حمامي، ڤيرا تماري، حنا ناصر، سري نسيبة، مناويل حساسيان، منذر صلاح، رياض الخضري، محمد شبير، ماجد الحاج، ذياب عيوش، محمد علي طه، حسن خضر، انطوان شلحت، محمود شقير، اسعد الاسعد، زكريا محمد، سميح القاسم، طه محمد علي، فدوى طوقان، احمد دحبور، كمال الديب، كمال عبد الفتاح، سميح شبيب، جميل هلال، صخر حبش، احمد عبد الرحمن، نبيل عمرو، زياد عبد الفتاح، مرعي عبد الرحمن، جهاد قرشولي، عزت الغزاوي، عزمي بشارة، جورج جقمان، تيسير عاروري، داود تلحمي، ممدوح نوفل، ليانة بدر، سحر خليفة، الهام ابو غزالة، هيام ابو غزالة، تانيا ناصر، سامية بكري، بشرى قرمان، محمد بكري، سليم ضو، د. عادل الاسطة، د. عبد اللطيف البرغوثي، حنا ابو حنا، مريم مرعي، شريف كناعنة، نافع الحسن، سعود الاسدي، جورج ابراهيم، جمال غوشة، سلمان ناطور، سليمان النجاب، غازي الصوراني، تيسير بركات، نعيم الاشهب، سليمان منصور، نبيل عناني، نبيه القاسم، عزة الحسن، كاميليا جبران، سعيد مراد، احمد حرب، سمعان خوري، راجي الصوراني، صالح عبد الجواد، زياد ابو عمرو، اياد السراج، سعيد فلفل، حسن الكاشف، نبيل ابو علي، رشيد مشهراوي، كامل المغني، طلال ابو عفيفة، حسن السلوادي، قسطندي الشوملي، وليد ابو بكر، مريد البرغوثي، اكرم هنية، حافظ البرغوثي، مروان ابو الزلف، جمال زحالقة، حسين البرغوثي، صبحي شحروري، علي الخليلي، عادل مناع، رائف زريق، يعقوب حجازي، نظير مجلي، مكرم خوري، جمال قعوار، رشدي الاشهب، ريم بنا، علي الجرباوي، حسن البطل، محمد البطراوي، عصام نصار، مهدي عبد الهادي، خليل الشقاقي، مصطفى الكرد، جميل السلحوت، سمير شحادة، عبد الكريم ابو خشان، محمود العطشان، عيسى ابو شمسية، هاني الحسن، زهيرة كمال، هارون هاشم رشيد، محمد حسيب القاضي، زكي العيلة، سليم المبيض، فيصل قرقطي، فيحاء عبد الهادي، عثمان حسين، خولة ابو بكر، على اسحاق، سلافة الحجاوي، اصلاح جاد.

براك سمح للواء غازي الجبالي بالمشاركة في جنازة والده في البيرة

* الرئيس عرفات تدخل شخصيًا للسماح للجبالي بالسفر من غزة الى البيرة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاثنين، لطلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، السماح لقائد الشرطة الفلسطينية، اللواء غازي الجبالي، بالدخول الى قرية البيرة، في الضفة الغربية، للمشاركة في جنازة والده.

وقال مصدر في مجلس الوزراء الاسرائيلي، ان براك استجاب لطلب عرفات من منطلقات انسانية!

واللواء الجبالي، مقيم في غزة وهو مطلوب للسلطات الاسرائيلية، منذ (٩٧/٩)، بعد اتهامه بالمشاركة في التحضير لاعتداءات ضد اسرائيل!

واشار المصدر الاسرائيلي الى ان براك تشاور مع مسؤولين في جهازي الامن والقضاء، وبعد ذلك رد بالايجاب على طلب عرفات، بعد أن وافقت السلطات الفلسطينية على شروط اسرائيل لتمكين الجبالي من الدخول الى البيرة، خاصة ترتيبات انتقالية من غزة الى البيرة، سواء في المروحية او بالسيارة.

وتوجه الجبالي الى البيرة على متن مروحية الرئيس ياسر عرفات الخاصة.

ورفض الجبالي الرد على اسئلة الصحفيين بعد انتهاء مراسيم الدفن، فقد استقل المروحية وعاد الى غزة.

وعارض دخول الجبالي الى البيرة، وزير القضاء د. يوسي بيلين، والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين. وسوغ روبنشطاين معارضته بخيبة أمله من جهاز القضاء الفلسطيني، لكنه قال انه لم يتشدد في منع الجبالي من الدخول الى البيرة، من منطلقات انسانية، ولأن براك اتخذ قراره بالموافقة بعد تشاور مع مسؤولين أمنيين!!

سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جرار زراعي في طوباس منذ (٤٠) يومًا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي احتجاز جرار زراعي تابع لمديرية زراعة طوباس منذ حوالي (٤٠) يومًا، رغم انتهاء العمل في الطريق التي ادعت سلطات الاحتلال انها سبب احتجازه. وأوضحت مديرية زراعة طوباس ان سلطات الاحتلال احتجزت الجرار في الخامس والعشرين من شهر آب الماضي عندما كان يعمل في مشروع استصلاح اراض في قرية تياسير، التي تنتشر فيها معسكرات جيش الاحتلال.

واضافت المديرية، ان احتجاز الجرار يحرم اكثر من مئة من مربي المواشي من الاستفادة منه في نقل المياه من بئر الفارعة الى اماكن تواجدهم، وسقي مواشيهم التي يقدر عددها بنحو (١٥) الف رأس. وذكرت المديرية أن مربي المواشي يضطرون الى دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل مقابل كل صهريج مياه بحجم عشرة امتار مكعبة، كما ان احتجاز الجرار تسبب في تعطيل العمل في مجال استصلاح الاراضي في محافظة طوباس.

احتجاجا على أوضاعهم الصعبة

(١٥٠) معوقًا تظاهروا في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس الاثنين، زهاء (١٥٠) من المعوقين الذين يتحركون فقط وهم على الكراسي الخاصة بهم، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجًا على المخصصات المتدنية التي تدفع لهم. واحتجاجًا على عدم تطبيق القانون الذي يلزم بمواسة مبان عامة لظروف واوضاع المعوقين.

وجاء المعوقون من مختلف أنحاء البلاد، من اليهود والعرب، النساء والأطفال، وقال أحد المعوقين ان كل ما يطلبونه هو العيش باحترام ونيل الاحترام خاصة من المسؤولين. وأشار الى ان ما يتلقاه من مخصصات شهرية لا يزيد عن (١٦٠٠) شيكل، وتساءل، هل يمكن العيش بهكذا مبلغ؟

والتقى وزير المالية ابراهام شوحط، في أثناء دخوله الى مكتبه في القدس، عددًا من ممثلي المعوقين المتظاهرين واستمع الى مطالبهم ووعد بتحرير مبلغ حسب الامكانية لصالحهم.

وتبين من المعطيات ان في الدولة زهاء (٥٠٠) ألف معوق يشكلون نسبة (١٠٪) من مجموع سكان الدولة، لا يطلبون رأفة او رحمة من المسؤولين، انما الاعتراف بحقوقهم واحتياجاتهم والتعامل معهم باحترام كبشر وليس كعالة على المجتمع كما أكد بوري، في تصريح لوسائل الاعلام.

تجدر الاشارة الى ان المعوقين، يقومون منذ شهر بسلسلة اجراءات نضالية من أجل الاستجابة لمطالبهم وتحسين أوضاعهم. وقاموا بعدة مسيرات ومظاهرات في مختلف أنحاء البلاد، خلال ايلول الماضي.

رئيس اتحاد الصناعيين يحذر وزير العمل:

عدم تأهيل (٣٠٠) عامل للعمل في مصنع نسيج سيؤدي الى نقله الى الأردن



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اذا لم نتلق مساعدة فورية لتأهيل (٣٠٠) عامل جديد من منطقة الجنوب، لكي يعملوا في مصنع النسيج، «يفيت ميلاتيوم»، فان المصنع سينتقل الى الاردن وليس الى بئر السبع».

هذا ما جاء في رسالة، بعث بها رئيس اتحاد الصناعيين، بورام بليزوفسكي، الى وزير العمل، ايلي يشاي، يطالبه فيها بتخصيص الميزانية اللازمة لتأهيل العمال. حيث يتأهب المصنع لنقل موقعه من بيتح تكفا حيث يعمل حاليًا الى بئر السبع، وبعد ان دفعت ادارة المصنع من أجل ذلك ستة ملايين دولار، لكن تبين عدم وجود عمال مؤهلين للعمل فيه اذا نقل الى بئر السبع!! وأكد بليزوفسكي في رسالته: «ان نقص الموارد المطلوبة لتأهيل عمال محليين من بئر السبع، ليكونوا في مستوى أساليب ونوعية العمل في المصنع، سيؤدي الى وقف تنفيذ أعمال توسيع وإقامة المصنع في بئر السبع، ويمنع نقص الموارد مضاعفة الانتاج، ويحول النقص في الموارد دون استيعاب مئات العمال الجدد المطلوبين للعمل في أقسام الانتاج.

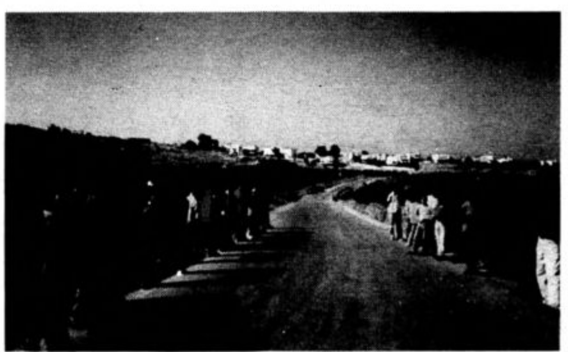
والنتيجة النهائية ستكون، اذا لم تخصص الموارد اللازمة وفورًا، نقل المصنع الى الاردن، وذلك سيؤدي الى زيادة البطالة في بئر السبع».

وأكد بليزوفسكي، في رسالته الى يشاي، ان هدف الحكومة المتجسد بزيادة عدد العاملين في المصانع وتخفيف البطالة، يتطلب برامج تأهيل عمال واسعة بناء على احتياجات المصانع، خاصة تلك المؤهلة والقادرة لزيادة انتاجها ومنها، مصنع «يفيت ميلاتيوم» على سبيل المثال.

فعاليات مكثفة في العزير ورمانة لمحاربة حوادث الطرق

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب الارتفاع في حوادث الدهس في قريتي العزير ورمانة، خصوصًا بين الأطفال وطلاب المدارس، تتجند مجموعة من شباب القريتين تحت اسم «القادة الشباب العزير – رمانة الهيب»، بالتعاون مع المجلس الإقليمي «نوف هجليل»، لإقامة مختلف البرامج والنشاطات التثقيفية لتوعية الطلاب وأهاليهم للاحتراس على الطرق والوقاية. وفي الوقت نفسه لتوعية السائقين على خطورة حوادث الطرق وما تسببه من أضرار ومصائب للضحايا الذين يفقدون حياتهم، ولعائلاتهم أو لمن يعيش وهو يعاني إصابات صعبة وخطيرة.

وقال مركّز «القادة الشباب»، منصور أبو حسين، لـ«الاتحاد»، إنه منذ بداية السنة الدراسية يعاني طلاب المدارس والأطفال من جراء أعمال الترميم التي تجري في الشوارع، وبما أن المسافة طويلة بين البيوت والمدرسة فإن ذلك يشكل خطرًا على حياة الطلاب. إضافة إلى ذلك، فإن هناك لامبالاة إزاء أهمية الاحتراس على الطرق وضرورة الحذر. وإلى جانب هذا كله فنحن نشهد ظاهرة خطيرة تتمثل في السياقة المتهورة للشباب، وخصوصًا أولئك الذين لا يحملون رخص سياقة، الأمر الذي يشكل خطرًا على حياة الطلاب.



* احدى الفعاليات التي ينظمها القادة الشباب في العزير ورمانة *

* «الاتحاد»: وماذا تفعلون لزيادة الوعي لهذا الموضوع؟

– أبو حسين: ركزنا برنامجًا منظمًا، وزعنا خلاله المناشير على الطلاب والأهالي، وقدمنا وردة لكل سائق، إضافة إلى بطاقات فيها بعض التعليمات.

* «الاتحاد»: هل هناك تجاوب مع برامجكم؟

– أبو حسين: هناك تجاوب كبير من قبل الطلاب والأهالي والسائقين، حتى إنهم يتوجهون إلينا باقتراحات عديدة.

* «الاتحاد»: وهل يقتصر نشاط «القادة الشباب» على هذا الموضوع؟

– أبو حسين: هذه بداية لمشاريع كثيرة، منها محاربة العنف بمختلف أشكاله ومختلف المشاكل التي يعانيها مجتمعنا بشكل عام والشباب بشكل خاص.

(آمال شحادة)

«العليا» ترفض طلب منع عمال السلطات المحلية من الاضراب احتجاجًا على قرارات المسؤول عن الأجور في المالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت «المحكمة العليا»، أمس الاثنين، طلب مركز الحكم المحلي، منع عمال السلطات المحلية من الاضراب احتجاجًا على قرارات المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، التي تتخذ بشكل عام وقد تمس العاملين.

وسوغت هيئة المحكمة رفضها طلب مركز الحكم المحلي، الذي قدم بواسطة بلدية «ريشون لتسيون» بأن «العليا» لا تتدخل في قرارات محكمة العمل القطرية التي لم تلغ ولم ترفض الحق في الاضراب اطلاقًا. وان التماس مركز الحكم المحلي لمنع الاضراب استند الى فرضيات واحتمالات لم تحدث على أرض الواقع.

إرجاء النظر في قضية ايقاف ثلاثة عمال في مجلس كابول المحلي

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – أرجأت محكمة العمل اللوائية في حيفا النظر في قضية عمال مجلس كابول المحلي الثلاثة الموقوفين عن العمل، وهم السادة: أحمد ريان وريان ريان وعمر ريان، لمدة شهر.

وكان رئيس مجلس كابول المحلي، سعيد ابراهيم، قد اتخذ قرارًا بايقاف العمال الثلاثة عن العمل في آذار الماضي بحجة رفضهم الانتقال من العمل في قسم الصيانة الى تنظيف الشوارع.

وكانت لجنة مخصصة لقضايا العمال في السلطات المحلية قررت عدم نقلهم الى أي عمل آخر، وعلى اثر قرار اللجنة تم ايقافهم عن العمل.

وقرر رئيس محكمة العمل المؤقت، القاضي كوهين، تحويل القضية الى قاض آخر للبت فيها على ان يتم ذلك بعد ان يقدم كل طرف ادعاءه خلال (٢٠) يومًا.

مؤتمر جبهة شفاعمرو الاستثنائي يومي ٢٦ و ٢٧

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – في اجواء حماسية وبروح التجدد والسير بثبات الى الأمام وتجاوز كل العقبات، عقد مجلس جبهة شفاعمرو الدمقراطية اجتماعًا طارئًا، بحث خلاله في سلسلة من القضايا في مقدمتها عقد مؤتمر استثنائي للجبهة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، المربي موسى صغير، ببيان تنظيمي اشاد فيه بالنشاطات والانجازات التي حققتها جبهة شفاعمرو في الأشهر الأخيرة، وشدد على ضرورة مواصلة النشاط بمثابرة والتواصل مع جماهير شفاعمرو.

وقدم عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي بيانًا عن نشاط الجبهة في البلدية مشيرًا الى سلسلة القضايا الهامة التي اثارتها الجبهة على بساط البحث في الفترة الأخيرة، ثم جرى نقاش مستفيض شارك فيه عدد كبير من أعضاء المجلس تقرر في نهايته عقد مؤتمر استثنائي لجبهة شفاعمرو يومي ٢٦-٩٩/١١/٢٧ لتلخيص الفترة الماضية ومواصلة الطريق. وقد تم انتخاب لجنة تحضيرية للمؤتمر من الأخوة سعيد سلامة، سماهر نجار، عمر حمدي، نكد نكد، موسى صغير، أمين خطيب، وصبري حمدي. وانتخب امين خطيب مركزًا لاعمال هذه اللجنة.

إنتخاب مجلس طلاب في إعدادية حرفيش

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فاز طالب الصف التاسع (أ) في مدرسة حرفيش الاعدادية، خالد شنان، برئاسة مجلس الطلاب. والطالب قاسم سلامة، من التاسع (د)، نائبًا لرئيس المجلس.

وجرت الانتخابات تطبيقًا لموضوع الانتخابات ضمن مادة المدنيات، ووفرت ادارة المدرسة الامكانيات اللازمة للطلاب المرشحين لممارسة الدعاية على مدى أسبوع كامل قبل الانتخابات.

وشارك في عملية الاقتراع (٢٩٦) طالبًا وطالبة. وألغيت خلال عملية الفرز سبعة أصوات لعدم صلاحيتها، وتميزت الانتخابات بالدمقراطية والسرية.





صدور كتاب في موضوع التاريخ

أصدر الدكتور عبد الكريم خديجة مؤخرا كتابا شاملا تحت عنوان،

القرامطة في العراق والبحرين وسوريا في القرنين التاسع والعاشر الميلادي

يشمل الكتاب ظروف نشأة القرامطة، طروحاتهم، انجازاتهم، أسباب ضعفهم وموقف المؤرخين منهم

مكان طباعة الكتاب: جامعة سانت بطرسبورغ - روسيا

الثمن: ٣٥ شيكل

لحجز الكتاب يرجى الاتصال حسب هاتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣

والتحدث مع سكرتيرات المعهد التكنولوجي



مركز الحكم المحلي يحمّل الحكومة مسؤولية تفشي العنف في المجتمع

* عدم تخصيص الميزانيات أدى الى انهيار جهاز أقسام الرفاه في السلطات المحلية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان جهاز أقسام الرفاه في السلطات المحلية، الذي عليه معالجة العنف في العائلة وايجاد الحلول لذلك، إنهار عمليًا قبل عدة أشهر بسبب انعدام الميزانيات اللازمة.

جاء ذلك في أعقاب قتل شاب من «معاليه ادوميم» زوجته، أمس الاثنين. وأضاف الدار قائلاً: «ان استمرار الحكومة في عدم تحويل الميزانيات اللازمة لمعالجة قضايا العنف، سيجعلنا نجلس مكتوفي الأيدي ازاء تصاعد وتفشي العنف وانعدام القدرة على معالجة ذلك». وحمّل الدار، الحكومة، مسؤولية جريمة القتل وتفشي العنف في المجتمع، لأنها لا تخصص الميزانيات اللازمة لذلك.

وأكد الدار، انه بدون تخصيص الميزانيات المطلوبة لمعالجة قضايا العنف وتمكين أقسام الرفاه من تقديم المساعدات اللازمة، ستيفشّى العنف أكثر في المجتمع وبشكل خطير.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان الحكومة خصصت لكل السلطات المحلية في عام (١٩٩٩)، مبلغ (٣.٥) مليون شيكل فقط لمعالجة قضايا العنف في المجتمع، فيما المطلوب لذلك أكثر من (١٨) مليون شيكل.

لأول مرة ولمنع تلويث البيئة

مشروع تجريبي لحرق أوحال نهر المقطع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار سعي ادارة نهر المقطع «كيشون»، لتنظيف النهر ومنع تلويثه للبيئة، بدأت الادارة في تنفيذ مشروع، هو الأول من نوعه، يتجسّد بنقل (٤) آلاف طن من الأوحال الملوّثة من بركة التجميع رقم (٦)، لاحراقها في مصنع «نيشر» في الرملة واستغلالها بديلاً لمادة «حزسيت»، احدى مركبات انتاج الاسمنت.

ويجري حرق الأوحال بمصادقة وموافقة وزارة البيئة. ويمول المشروع التجريبي (٧) مصانع وهي: «حيفا خيميكاليم» و«دشنيم» و«چديف» و«مصافي تكرير النفط» و«كرمل اولفينيم» و«چدوت بيوكيميا» و«معهد تنقية مياه المجاري»، وهي المصانع المعروفة بأن نفاياتها هي الملوث الأساسي للنهر.

ويدئ بتنفيذ المشروع التجريبي، بعد موافقة ادارات المصانع أعلاه، على تمويله. وجاءت السرعة في بدء تنفيذه، قبل حلول فصل الشتاء، لأن الأمطار تعرقل نقل الأوحال.

ويجري تنفيذ التجربة بناء على شروط وطلبات وزارة البيئة. وتنفذها شركة «نيشر» وشركة «مبادرة الجليل»، بالتنسيق والتعاون مع وزارة البيئة، وبمراقبة ادارة النهر.

وتوجد على ضفاف نهر المقطع (١٢) بركة لتجميع الأوحال التي تستخرج منه.

وقال رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وهو رئيس ادارة نهر المقطع، ان أهمية المشروع التجريبي تكمن في الأمل لإيجاد حل معقول لمشكلة الاوحال الملوّثة، والمشروع خطوة أولى في عملية معقدة وطويلة.

مطالبة وزير المعارف بسحب ملصق يسيء إلى فرع الملاكمة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، د. وليام شحادة، رسالة الى وزير المعارف يوسي سريد، طالبه فيها بإلغاء الملصق الذي أصدرته دائرة الشباب والتربية في الوزارة تحت شعار «انا ضد العنف»، كون الرسم الذي يحمله يسيء الى فرع الملاكمة.

وقال شحادة في رسالته ان الرسم الذي يبين يدًا ممدودة لمصافحة قفاز ملاكمة توحي بأن الملاكمة تربي على العنف، الامر غير الصحيح. فالملاكمة تعتبر احد الفروع الرياضية الاولمپية، تنمّي شخصية الملاكم ايجابيًا وتنبذ العنف بين الشباب وتدعو الى التسامح.

وأضاف شحادة، انه اذا لم يتم سحب كل الملصقات التي تم توزيعها، واستبدالها بملصق أخر، فإنه سيتوجه الى القضاء.

تعيين الاب الياس شقور قيمًا ابرشيًا في مطرانية الروم الكاثوليك





* المطران بطرس المعلم *   * الأب الياس شقور *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عيّن سيادة المطران بطرس المعلم، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، قدس الأب الياس شقور، قيّما أبرشيًا لمدة عامين، مع كامل الصلاحيات والمسؤوليات التي يخوله اياها القانون الكنسي.

كما عين المعلم لجنة للشوون الاقتصادية من خيرة أبناء الابرشية العلمانيين، لتقوم في المشاركة بتحمل المسؤولية الاقتصادية مع مطران الابرشية.

وقال المطران المعلم في بيان وجهه الى أبناء الرعية ان هذه التعيينات تدخل في إطار التحديث الاداري العام المبني على هيكلية ادارية علمية، يقصد بها صالح الكنيسة وعافيتها وسلامة مسيرتها وضمان نموها على كل صعيد.

بعد مقتل ٣٥٠ رأس ماعز

مطالبة وزير الزراعة بربط القرى غير المعترف بها في النقب بالمياه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة الاربعين، وزير الزراعة، إيلاء القرى العربية غير المعترف بها في النقب، اهتمامه الاول وربطها بشبكات المياه فورًا.

جاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة، أمس، في أعقاب موت (٣٥٠) رأس ماعز تعود لعشيرة العزازمة، بعد تناولها المياه المسممة.

وحملت اللجنة السلطات مسؤولية هذه المأساة التي لحقت بعرب العزازمة مؤكدة ان انعدام المياه في القرى العربية دفع أصحاب المواشي الى اسقاء الماعز من مجمع للمياه تبيّن انه حوى مادة سامة أدت الى هلاك الماعز.

وطالبت اللجنة بتقديم المسؤولين عن تسميم المياه الى القضاء بسبب اهمالهم وعدم تسييج المجمع او وضع اشارات تحذر من تناول المياه.

انتهاء دورة للمشاريع المدرة للدخل للجمعيات العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع «مركز بيسان للبحوث والانماء» في رام الله، انهى اتحاد الجمعيات الاهلية العربية، «اتجاه»، دورة للمشاريع المدرة للدخل للجمعيات العربية، شارك فيها (١٧) نشيطًا من الجمعيات العربية.

وجاء في بيان لـ «اتجاه»، ان هذه الدورة هدفت الى ضمان مساهمة الجمعيات في التنمية المجتمعية، ومواجهة تحديات التمويل من خلال الاعتماد على الذات، وتعزيز أسس التواصل والتعاون المؤسساتي بين المنظمات الأهلية في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية.

وكان أشرف على الدورة د. يوسف ناصر، رئيس مجلس ادارة مركز «بيسان». وتحدث في حفل افتتاحها، إضافة الى ناصر، رئيس اللجنة التنفيذية لـ«إتجاه»، محمد ابو ضعوف، وسوزان باوار، ممثلة المؤسسة الالمانية للاستشمار والتنمية «جي.تي.زد.».

اليوم، في مقر نقابة الصحافة في بيروت

لقاء تضامني دفاعًا عن الحرية وقيم التنوير والعقلانية وعن فن مرسيل خليفة

*** الشيخ فضل الله: أغنية مرسيل خليفة «انا يوسف يا أبي» لا تمس بقدسية القرآن.. فهي تعبر عن مضمون انساني يتعلق بقضايا الانسان المقهور***

* بيروت - الوكالات - أعلن المرشد الروحي للشيعة في لبنان، الشيخ محمد حسين فضل الله، أمس الاثنين، ان «تلحين القصيدة المتضمنة لآية قرآنية لا يمس بقداسة القرآن عندما تكون ذات مضمون انساني» وذلك تعليقًا على ملاحقة الفنان اللبناني التقدمي الملتزم، مرسيل خليفة، بتهمة «تحقير الشعائر الدينية» الاسلامية في أحد أغانيه.

وقال العلامة فضل الله المجتهد المعروف باعتداله في بيان وزعه مكتبه الاعلامي: «نحن لا نجيز تلحين القرآن الكريم بالطريقة الغنائية بشكل عام، ولكن عندما تكون هناك قصيدة عامة تتصل بأي جانب انساني وتتضمن كلمة او آية قرآنية فاننا لا نرى في ذلك اساءة للقرآن».

واعتبر الشيخ فضل الله ان قصيدة «انا يوسف يا أبي» التي كتبها الشاعر الفلسطيني محمود درويش عام ١٩٩٢ ولحنها مرسيل خليفة ويؤديها منذ أربع سنوات «تعبر عن مضمون انساني متصل بقضايا الانسان المقهور الذي يمثله نموذج النبي يوسف في تجربته الصعبة مع اخوته، كتجربة اي انسان مقهور مع الذين يضغطون عليه وكتجربة الانسان المستضعف مع المستكبرين».

وأضاف فضل الله: «لا نجد أية اساءة في تضمين القصيدة لهذه الآية القرآنية ولا نجد ان تلحين القصيدة المتضمنة للآية يمس بقداسة القرآن او يسيء اليه».

وكان قاضي التحقيق الاول في بيروت، عبد الرحمن شهاب، قد أصدر مساء السبت، قرارًا ظنيًا طلب فيه انزال عقوبة السجن ستة أشهر إلى ثلاث سنوات على مرسيل خليفة «لاقدامه على تحقير الشعائر الدينية بادخال آية من القرآن الكريم من سورة يوسف ملحنة ومغناة على أنغام موسيقية».

ويذكر بأن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، أكد، أمس الاول الاحد، بأنه وراء الملاحقة القضائية لخليفة.

ولليوم التالي على التوالي تواصلت ردود الفعل المستنكرة لهذه الخطوة.

وقال النائب وليد جنبلاط في تصريح صحفي: «لا يمكن ان نفرض هذا القصاص على مرسيل خليفة المناضل الوطني».

ورأت منظمة الشباب في الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يترأسه جنبلاط، ان «محاولة النيل من مرسيل خليفة تمس الشعب اللبناني والعربي بأسره».

واستغرب الحزب الشيوعي اللبناني ملاحقة خليفة «الذي استطاع بفنه شكلاً ومضمونًا ان يجسد قضية الوطن ويحملها الى أبعد الآفاق».

وفي هذا الاطار دعا «اصدقاء مرسيل خليفة» في بيان نشرته، أمس الاثنين، الصحف اللبنانية «المثقفين والشعراء والفنانين والكتاب والاعلاميين الى لقاء تضامني من أجل الدفاع عن الحرية» يقام ظهر اليوم الثلاثاء، في مقر الصحافة في بيروت.

وأكد البيان ان التضامن «ليس دفاعًا عن فن مرسيل خليفة وشعر محمود درويش فقط، بل دفاعًا عن قيم التنوير والعقلانية ودفاعًا عن الثقافة اللبنانية وحريتها وحقها في الابداع».



السلطات السودانية تداهم منزل المعارض للنظام الاصولي الصادق المهدي



* الخرطوم - الوكالات - ذكرت صحيفة «البيان» السودانية، أمس الاثنين، ان قوات الأمن داهمت، أمس الاول الاحد، في ام درمان منزل الصادق المهدي، رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «الامة»، الذي يعيش حاليًا في المنفى.

وأضافت الصحيفة ان عناصر الأمن الذين بقوا ساعات عدة في المنزل كانوا يبحثون على الارجح عن ادلة تتعلق بالاعتداء الاخير الذي استهدف خط انابيب النفط في عطبرة في شمال البلاد!

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمني قوله، انه لم يتم اعتقال اي شخص خلال المداهمة، وان زوجة المهدي سارة الفاضل ونجله صديق حضرا عملية التفتيش.

لكن الصحيفة نسبت الى المسؤولة في حزب «الامة»، سارة نقد الله، تأكيدها اعتقال عضوين في الحزب، لم تكشف عن اسميهما، خلال المداهمة.

وأضافت نقد الله، وهي استاذة جامعية، ان مسؤولي العملية استجوبوا نجل المهدي.

وكان اعتداء، بالمتفجرات استهدف في ١٩ أيلول في عطبرة خط انابيب ينقل النفط من هيجليج في ولاية كردفان الجنوبية (جنوب غرب) الى مصب بشاير على البحر الأحمر.

وقد أعلن التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والجنوبية، مسؤوليته عنه.

رغم قانون «الوئام المدني» في الجزائر

الظلاميون الاصوليون يذبحون خمسة أشخاص من عائلة واحدة

* الجزائر - وكالات الانباء - قالت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان خمسة أشخاص من عائلة واحدة ذبحوا واصيب ستة آخرون بجروح بأيدي مجموعة اصولية مسلحة ليل السبت/الاحد في ضواحي بلدة «حاسي بحباح» في منطقة الجلفة (٢٧٥ كم الى الجنوب من العاصمة).

وذكرت الصحف ان الضحايا هم من عائلة بودانا، وان منزلهم يقع في حي «قصر الفروج» الفقير في ضاحية «حاسي بحباح»، وقد هوجموا ليلاً من قبل مسلحين إسلاميين لم يعرف عددهم.

وأضافت الصحف ان المسلحين قاموا بذبح الأب (٥٥ عامًا) والام وابنتين في الرابعة عشرة والثالثة من العمر واحد أقربا، العائلة وفصلوا رؤوسهم، بينما اصابوا بالرصاص ستة أطفال آخرين للعائلة نفسها.

وكانت بلدة «حاسي بحباح»، التي تقع على تخوم الصحراء الكبرى حيث تنشط مجموعة تابعة للجماعة الاصولية المسلحة، هدفًا لعدد كبير من الاعتداءات الدموية في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ففي العاشر من أيلول قتل سبعة أشخاص من عائلة واحدة في مجزرة بينما ادى انفجار قنبلة في سوق الى مقتل ثمانية أشخاص في تموز.

ولم تتوقف أعمال العنف في الجزائر رغم هدوء نسبي واستسلام مجموعات مسلحة في اطار قانون «الوئام المدني» التي صدر في ١٣ تموز وينص على عفو كامل او جزئي عن الاصوليين المسلحين الذين لم يرتكبوا جرائم قتل او اغتصاب. وقد اعتمد القانون في استفتاء جرى في ١٦ أيلول وعبر فيه (٩٨٪) من الناخبين عن تأييدهم له.

ولكن منذ ذلك التاريخ، قتل حوالي اربعين شخصًا، حسب حصيلة اعدت استنادًا الى الارقام الرسمية، التي تنشرها الصحف، ليرتفع عدد ضحايا الجماعات المسلحة الى (٣٠٠) قتيل منذ بداية آب الماضي.

سلسلة اعتداءات في اسطنبول

* اسطنبول - ذكرت وكالة أنباء «الاناضول» ان سلسلة اعتداءات بالمتفجرات والزجاجات الحارقة ضربت اسطنبول ليل الاحد/الاثنين متسببة بأضرار مادية دون ان توقع جرحى.

وأضافت الوكالة ان مجهولين وضعوا عبوتين ناسفتين في مقهى وسيارة متوقفة قرب حي «ايسينلر» في الجزء الاوروبي من المدينة. وادى انفجارهما الى تحطم واجهات المقهى والسيارة.

وفي الحي نفسه ألقى مجهولون زجاجة حارقة على مبنى لكنها لم تنفجر.

وفي حي زايتينبورنو (القسم الاوروبي)، ألقى رجلان زجاجات حارقة على مصرف فتسببا باندلاع حريق سرعان ما سيطر عليه السكان.

وفتحت الشرطة تحقيقًا في هذه الحوادث.

اصابة ١٢ تلميذًا لبنانيًا بجروح في انقلاب باص مدرسي في سهل البقاع

* جب جنين (لبنان) - الوكالات - في يومهم الدراسي الاول اصيب (١٢) تلميذًا تراوح أعمارهم بين خمس سنوات و١٢ سنة وأربع معلمات برضوض وكسور من جراء انقلاب الباص المدرسي الذي كان يقلهم الى مدرستهم في سحمر في جنوب سهل البقاع.

وأوضحت الشرطة ان باصًا يتسع لاربعين تلميذًا تابعًا لمدرسة «مبرة السيدة زينب» الخاصة التابعة للطائفة الشيعية انقلبت قبيل وصوله الى المدرسة فيما كان يحاول تجنب سيارة صغيرة على طريق ضيقة مما أدى الى وقوع الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى في بلدة جب جنين المجاورة.

يشار الى ان سحمر تبعد (١٥) كيلومترًا عن حدود منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وتتعرض، اسوة بالقرى المجاورة لها، لاعتداءات إسرائيلية شبه يومية.

ويشار إلى أن الدراسة انطلقت، أمس الإثنين، في كافة المدارس الرسمية في لبنان وفي قسم من المدارس الخاصة التي فتح بعضها أبوابه الاسبوع الماضي.

٩٩٪ من الأوراق النقدية في لندن تحمل آثار كوكايين

* لندن – الوكالات – أفادت دراسة نشرت، أمس الاثنين، أن أكثر من (٩٩٪) من الاوراق النقدية المتداولة في العاصمة البريطانية تحمل آثار كوكايين وورقة من أصل عشرين تبدو آثار الكوكايين فيها واضحة للغاية.

وشملت الدراسة، التي طلبتها هيئة الاذاعة البريطانية من مؤسسة «ماس سبيك اناليتيكال» (٥٠٠) ورقة نقدية مستعملة قدمها بنك انكلترا.

وفي أقل من (٤٪) من الحالات اوحت كمية الكوكايين، التي سجلت بأن الاوراق النقدية استخدمت «لاستنشاق» المخدر. وهذه الاوراق التي تحمل كميات تقدر بـ (٨٠) نانوغرام (النانو غرام يساوي واحداً على مليار من الغرام) من المخدرات، اثارت «جنون» آلة القياس «بحيث تحتاج الى بعض الوقت قبل ان تستعيد توازنها»، على حد ما قاله مسؤول في «ماس سبيك اناليتيكال». وان اربع اوراق نقدية فقط لم تحمل آثار المسحوق الأبيض.

ويعود سبب ارتفاع نسبة الاوراق النقدية الملونة الى أن المخدرات تنتقل من ورقة الى أخرى بواسطة الموزع الآلي للاوراق النقدية.

إرتفاع عائدات السياحة في الأردن (١١٪)

* عمان – الوكالات – أعلن وزير السياحة الاردني، عقل بلتاجي، ان القطاع السياحي في بلاده سجل منذ مطلع هذا العام عائدات بلغت (٩٥٠) مليون دولار، اي بزيادة (١١٪) بالنسبة للعام ١٩٩٨.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» عن عقل بلتاجي قوله ان عدد السياح الاوروبيين ازداد (٢٥٪) منذ كانون الثاني الماضي.

وتمثل السياحة، التي جنى منها الاردن (٨٥٠) مليون دولار العام ١٩٩٨، المورد الثاني للعملات الصعبة بعد البوتاسيوم والفوسفات.

وكان الوزير أشار الى ان عدد السياح في الاردن سيبلغ مليونين العام ألفين، في مقابل (١.٥) مليون لهذه السنة و(١.٢) مليون للعام ١٩٩٨.

زيمبابوي تحايلت على صندوق النقد الدولي للحصول على قروض

* لندن – الوكالات – كتبت صحيفة «فاينانشيال تايمز»، أمس الاثنين، ان زيمبابوي قدمت معلومات خاطئة الى صندوق النقد الدولي حول حجم نفقاتها العسكرية في جمهورية الكونغو الديمقراطية لتحصل بسهولة على قرض كبير.

وفي الرابع من آب الماضي، وافق صندوق النقد الدولي على منح زيمبابوي قرضاً قدره نحو (٢٠٠) مليون دولار على (١٤) شهراً بعد ان تلقى تأكيدات بأن التزام هراري العسكري في جمهورية الكونغو الديمقراطية يكلف ثلاثة ملايين دولار شهرياً.

وأكدت الصحيفة الاقتصادية البريطانية ان وثيقة داخلية لوزارة المالية في زيمبابوي تقدر بـ (١٦٦) مليون دولار مجمل النفقات بين كانون الثاني وحزيران من هذه السنة.

وقال متحدث باسم صندوق النقد الدولي للصحيفة «طلبنا من السلطات الزيمبابوية الحصول على توضيحات حول حجم مجمل النفقات في الميزانية».

وتنشر زيمبابوي منذ (١٨) شهراً، قوات في جمهورية الكونغو الديمقراطية لدعم قوات الرئيس لوران ديزيريه كابيلا ضد المتمردين الذين يحظون بدعم من رواندا واوغندا. وقد أرسلت هراري ثلث جيشها لدعم كابيلا، ما خلق مشاكل اقتصادية في زيمبابوي.

اليابان تمنح ١٠٠ مليون دولار للقوة الدولية في تيمور الشرقية

* طوكيو – الوكالات – أعلنت اليابان، أمس الاثنين، انها ستمنح (١٠٠) مليون دولار للقوة المتعددة الجنسيات المنتشرة في تيمور الشرقية لانها لم تتمكن من المشاركة فيها مباشرة بسبب دستورها السلمي.

وأعلن وزير الخارجية الياباني، ماساهيكو كومورا، ان الحكومة اليابانية ستضع هذا المبلغ تحت تصرف الصندوق الخاص، الذي تديره الامم المتحدة لجمع المساهمات المالية لنشر القوات الدولية في تيمور الشرقية.

واوضح كومورا ان هذا الصندوق مخصص، لمساندة «الدول النامية التي تشارك في هذه القوة».

والتشريعات اليابانية الراهنة المتطابقة مع الدستور السلمي، الذي اعتمدته اليابان بعد الحرب العالمية الثانية، لا تسمح للجنود اليابانيين بالمشاركة مباشرة بعملية لحفظ السلام تقوم بها الامم المتحدة، ولا بد لالتزامهم بأن يقتصر على عمليات لوجيستيه او إخلاء المواطنين اليابانيين في الخارج.

وأعلن رئيس الوزراء الياباني، مؤخراً، ان حكومته تنوي اعادة النظر في هذا التشريع تحت رعاية الامم المتحدة.

وسبق ان قدمت اليابان مليوني دولار لمساعدة لاجئي تيمور الشرقية عبر المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وبرنامج الغذاء العالمي. وهي مستعدة ان تقدم المزيد من المساعدات اذا ما وجهت الامم المتحدة نداء بهذا الخصوص.

السجن الفعلي على مقاول شغل عاملاً أجنبيًا بدون تصريح

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، أمس الاثنين، السجن الفعلي، ستة أشهر، على مقاول من البعنة، بعد إدانته بتشغيل عمال غرباء وبدون الحصول على تصريح رسمي لذلك.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المقاول ضبط قبل عدة أشهر وهو يشغل عمالاً فلسطينيين بدون تصاريح رسمية ويقيمون في البلاد خلافًا للقانون. وقدم الى محكمة الصلح في عكا، وأكد في حينه للقاضي مغين انه لن يواصل تشغيل العمال وسيحترم القانون. وبناء على تعهده، أطلق القاضي سراحه بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، والسجن مع وقف التنفيذ لاربعة أشهر.

وتبين أنه وقبل انتهاء فترة السجن مع وقف التنفيذ، واصل المقاول تشغيل العامل ذاته بدون تصريح والذي ضبط في المرة الأولى في أثناء التفتيش عن عمال أجانب. وأحضرت الشرطة المقاول الى محاكمة سريعة أمس الاثنين، حيث تقرر فرض السجن الفعلي عليه.



مديرية خدمات الدولة
تعلن عن نشر مناقصة رقم ٩٩/١٠٤٤

لوظيفة نائب/ة مدير عام رفيع (ادارة وموارد بشرية)
مكتب نائب المدير العام الرفيع للشؤون الادارية، القدس
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

الدرجة: ٤٢–٤٤ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب.

مؤهلات الوظيفة: ثقافة اكاديمية (لقب اول) ومن المفضل في العلوم السياسية، الادارة العامة، الاقتصاد، القانون، ادارة الاعمال أو الهندسة الصناعية والادارة.
● انهاء دورة ادارة للسلك الرفيع التي تنظمها مديرية خدمات الدولة.
انهاء استكمال مهني في مجالات الوظيفة مثل: ادارة موارد بشرية، اعتمادات، تحليل نظم ادارية ودورات لها علاقة بمهام الوظيفة.

الخبرة: للحاصلين على اللقب الجامعي الاول – خبرة ٧ سنوات. للحاصلين على اللقب الجامعي الاول وخبرة في المجال المهني المحدد – خبرة ٦ سنوات. للحاصلين على اللقب الثاني – خبرة ٦ سنوات. للحاصلين على اللقب الثاني وخبرة في المجال المهني المحدد – خبرة ٥ سنوات. خبرة واسعة و متنوعة على مستوى رفيع في الادارة العامة وادارة طاقم من الموظفين.

متطلبات اخرى: اجادة اللغة الانجليزية بغية قراءة مادة مهنية، قدرة على ادارة مفاوضات على مستوى رفيع. قدرة على الاقناع والارشاد.
●يحق ترشيح نفسه من لم ينه الدورة. يطلب من مثل هذا الموظف الاشتراك في الدورة خلال عامين من يوم وقوع الاختيار عليه.

يمكن الاطلاع على النص الكامل للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس– هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠	٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب– هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠	٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا– شارع ي.ل بيرتس ٣٢ ص.ب ٤٨٥٨ ميكود ٣١٠٤٠	٠٤-٨٦٦٠٣٤٨
بئر السبع– شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠	٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت.
(اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في القدس.

استقبال الجمهور في المكاتب ايام:الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ –– ١٦:٠٠

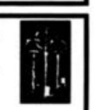
الموعد الاخير لتقديم الطلبات ١٧ / ١٠ / ٩٩

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق حسن الزعبي «ابو لينين»، وعموم آل الزعبي في قرية طمرة الزعبية لوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة– قطاع المرج



مركز الحكم المحلي في اسرائيل

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى رئيس مجلس كفريا السابق، كامل ريان، لوفاة والده الحاج

أحمد سالم ريان

وشقيقه

موسى احمد سالم ريان

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما الصبر وحسن العزاء.

عادي إلدار	مئير نيتسان	غيورا روزنطال
رئيس المركز	رئيس المجلس	المدير العام

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية تقدمها الى يوسف عبوي وأبنائه وأخوته لوفاة الوالد المرحوم

جريس رجا عبوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٣٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٥٧٣٨ تغيير رقم ٥٦/٩٧ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي غونين «و»، شارع رشبيج ١٩. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٧٣ قسائم ٤٨، ٧٠، ٧٢، ١١٠، ١١٧، ١٣٤ حوض ٣٠١٧٣ جزء من القسيمة ١٦٤.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في الواجهة الشرقية للمبنى القائم لتوسيع الشقق السكنية الموجودة في الطابق الارضي والطابق الاول وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق جزئي لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى في طابقه العلوي وفقا لملحق البناء. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٣ طوابق. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القطعة الجديدة رقم ١ الى ١٤، ٥٨٧ مترا مربعا منها ٥٧٢،١١ مترا مربعا مساحات رئيسية.و) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ز) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء. ح) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدران للهدم. ط) توحيد وتقسيم جديد.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٩٦٨١١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

متياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية/التنظيم والبناء /لواء القدس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع مجد الكروم

ندعو جميع رفاق الكادر في فرع مجد الكروم الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٥/١٠/١٩٩٩ الساعة الثامنة مساء في النادي تحضيرًا لمؤتمر منطقة عكا المقبل بحضور وفد من سكرتارية المنطقة.

الحضور في الوقت واجب وضروري.

سكرتارية فرع مجد الكروم

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلام حكم

الى المدعى عليه مصطفى عزات ابو زهرة من كفرقاسم والمجهول محل الاقامة. خذ علماً بهذا انه صدر قرار يثبت زواجك من سميرة محمد هيب في قضية تثبيت زواج رقم ٩٩/٣٦٢ وذلك بتاريخ ٢٧/٩/٩٩ اعتبارًا من يوم ٤/١١/١٩٩٨. حكمًا غيابيًا قابلاً للاعتراض والاستئناف.

تحريراً في يوم الاثنين ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٠ هـ وفق ٢٧/٩/١٩٩٩.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة محلية مفصلة رقم ج/٩٢٥٠١٠

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٧٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الناصرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال خارطة مفصلة ج/٩٢٥٠١٠ التي تشكل تغييراً لنظام الخرائط:
ج/٢٦٣٧ ٤١/٣٦٥ TP
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
الناصرة حوض ١٦٥١٣ قسائم ١٠ و ١٠٨
حوض ١٦٥١٣ جزء من القسائم ٩، ١٠٧، ١١٤
حوض ١٧٥٦٨ جزء من القسائم ٢، ١٢، ٢٨، ٤١
اهم تعليمات الخارطة:
أ. تكبير نسبة البناء وارتفاع المبنى باضافة طابق رابع حسب خارطة البناء المرفقة بحوض ١٦٥١٣ قسيمة ١٠.
ب. تحديد تعليمات البناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالارض بالبناء، او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقًا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية الناصرة: بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تل: ٠٤-٦٥٧٣٥-٦.
والى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال كريات همشلا نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تل: ٠٨-٨٥-٦٥-٦.
وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقًا لانظمة التنظيم والبناء، (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

يغال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال



رؤيا براك..

* في خطابه الافتتاحي لدورة الكنيست الشتوية، أمس الاثنين، نوّه ايهود براك، رئيس الحكومة، بـ«صعوبة» القرارات الحاسمة التي ينبغي اتخاذها في المستقبل المنظور، بخصوص المفاوضات مع سوريا ولبنان والمفاوضات حول الوضع الدائم للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

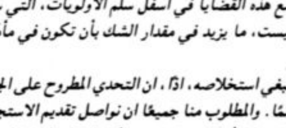
ورغم أنه امسك عن ذكر التفاصيل فان الصعوبة التي يعنيها براك كامنة، على الاغلب، في ضرورة التخلي عن بعض المسلمات التقليدية للسياسة الاسرائيلية الرسمية التي عفا عليها الزمان. ومن بين ذلك التخلي عن مفهوم القوة والاحتلال كأساس للأمن. واذا كان مثل هذا الامر، في قراءة براك، هو من الصعوبة بمكان حسبما يقول، فان اول ما يخطر على البال ان المماطلة في الاقدام على ذلك كانت دائمًا هروبًا من الحاضر ومن الاستجابة لتحدياته، وبشكل خاص الاستجابة لتحدي الابتعاد عن اعادة انتاج الماضي، التي تكمن فيها ولا تزال الازمة الحقيقية للسياسة الاسرائيلية الراهنة.

من حقنا ان نسجل هذا الكلام لبراك، وايضًا ان نزيده على كلامه ووعوده التي أطلقها قبل الانتخابات الاخيرة وكانت سببًا، لا يمكن لأحد الاستهانة به، في فوزه برئاسة الحكومة على خصمه بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة السابق. وسيكون من واجبنا ان نسجل هذا الكلام على براك في المستقبل، اذا بقي يدور في فلك التبجح الذي تذروه الرياح. خصوصًا وان التجربة المنقضية من عمر هذه الحكومة ليست مشجعة كفاية لناحية اخذ كل ما يقوله ويصدر عنه على محمل الجد.

وعلى صعيد السياسة الداخلية استمعنا الى رئيس الحكومة وهو يتحدث في الخطاب نفسه عن احلام برامجه الوردية لابراء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. ولم يقتصد في الكلام والاوصاف عن كون الحكومة الواقف على رأسها تشكل «النموذج الأفضل» لبناء التقدم وصياغة مستقبل الانسان. وهذا بدوره كلام جميل يظل المحك الرئيسي لصدقيته هو في التطبيق العملي له، الذي سيكون الحكم عليه لاحقًا، بطبيعة الحال. لكن من غير السابق لأوانه ان نعيد الى الأذهان انه لا يمكن ان تكون القضايا العربية ولا مشاكل المواطن العربي بمنأى عن هذه الرؤيا. ولدى التدقيق في خطاب براك يمكن القول انها ليست كذلك. لكن في مجرد وضع هذه القضايا في اسفل سلم الأولويات، التي سلسلها براك امام الكنيست، ما يزيد في مقدار الشك بأن تكون في مأمن من النتائج المقبلة.

ما ينبغي استخلاصه، اذًا، ان التحدي المطروح على الجماهير العربية ما زال قائمًا. والمطلوب منا جميعًا ان نواصل تقديم الاستجابة الصحيحة له، كما كانت الحال عليه دائمًا مع حكومات اسرائيل المتعاقبة.

(«الاتحاد»)





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لأصحابها نشرت او لم تنشر

أزمة الممر الآمن

أول عقبة يصطدم بها اتفاق «شرم الشيخ»

* بقلم: محمد عواد *

* حكومة براك التي ارادت الاستمرار بالعملية السلمية بشروطها، ماطلت في تطبيق اتفاق «واي»، ولم تباشر بتطبيقه الا بعد ان اجرت تعديلاً عليه، فجاء اتفاق «شرم الشيخ» في الخامس من ايلول الماضي وأطلق العملية السلمية من جديد بعد ان ترك براك بصماته الخاصة التي اراد من خلالها ترك انطباع بأنه لن يكون ندًا سهلاً، لغاية في نفسه ولإرضاء اوساط اليمين التي دعمته في الانتخابات!

وبعد ان بوشر بتطبيق اتفاق «شرم الشيخ» جاء تأجيل فتح الممر الآمن الذي سيربط بين قطاع غزة وجنوب الضفة الغربية لخلق التواصل الجغرافي بين شقي الدولة الفلسطينية العتيدة، ليكون اول تعثر كبير لهذا الاتفاق، علمًا بأن التأجيل الاخير سبقه تأجيل آخر لمدة يومين.

الفلسطينيون، وبحق، يحملون الاسرائيليون مسؤولية فشل المفاوضات التي كان من المفروض ان تنتهي الى اتفاق حول فتح الممر الذي يسمح لهم، اعتبارًا من صباح الاحد (أمس الاول)، بعبور طريق طولها ٤٤ كيلومترًا تربط قطاع غزة بترقوميا في منطقة الخليل عبر الاراضي الاسرائيلية.

ويحسب الجدول الزمني لاتفاق شرم الشيخ، فانه كان من المفروض ان يفتح الممر يوم الجمعة الماضي. ولكن وعندما اصطدم المفاوضون بعقبة «البطاقات الممغنطة» وعقبة «الحصانة السياسية» التي يجب ان يتمتع بها هذا الممر، تقرر التأجيل الى يوم الاحد. وسط محاولة حكومة براك التقليل من أهمية التأجيل لكي تبقى، في نظر الرأي العام العالمي، حكومة تحترم الاتفاقيات الموقعة والتي تعلن ان مبدأ الاحترام للاتفاقيات مبدأ رئيسي لسياستها. وقد برز ذلك من خلال تصريح وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي إن «الامر لا يشكل أزمة، وقرار التأجيل (الذي اصبح تأجيلين) بفتح الممر اتخذ بالاتفاق المشترك مع الفلسطينيين» وقال انه لا بد من حصول اتفاق «في غضون الايام القليلة المقبلة».

الجانب الفلسطيني، يرى مسألة التأجيل بطريقة مختلفة، وكما جاءت على لسان وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي الذي يرأس طاقم المفاوضين الفلسطينيين: «المباحثات فشلت بسبب الاسرائيليين الذين لا يريدون تطبيق اتفاق شرم الشيخ».

ان فتح الممر الآمن مهم جدًا بالنسبة للفلسطينيين على الصعيدين العملي والرمزي معًا، انطلاقًا من تقسيم المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية. فعلى الصعيد العملي، سيسمح فتح الممر لسكان قطاع غزة بالانتقال بحرية الى الضفة الغربية للمرة الاولى بعيدًا عن رقابة وملاحقة قوات الأمن الاسرائيلية، ودون الاضطرار الى الحصول على تصريح خاص. ومعروف ان اصدار مثل هذه التصاريح يتم «بالقطارة» ولفترة محدودة جدًا.



* جنديان اسرائيليان يفحصان هوية سائق فلسطيني على معبر ترقوميا (و.ص.ف.) *

اما على الصعيد الرمزي، فان اقامة التواصل الجغرافي في الاراضي التي تخضع للسلطة الفلسطينية، لا غنى عنه بالنسبة للكيان الفلسطيني، خاصة وان اتفاقيات اوسلو (١٩٩٣) عالجت هذه المسألة.

الجانب الاسرائيلي، وخاصة رئيس الحكومة براك، معني هو الآخر بفتح الممر الآمن من اجل الظهور بأن التقدم في العملية السلمية سائر الى الامام. ولكنه في الوقت نفسه يريد ان يظهر بأنه «لا يتساهل ابدًا» بالنسبة «لأمن وسيادة» دولته! فبدا متشددًا حيال قضية توقيف اي فلسطيني مطلوب من قبل قوات الأمن الاسرائيلية في اثناء سلوكه في هذا الممر الآمن. وفي هذا السياق، ابدى الجانب الفلسطيني نوعًا من التنازل، بل نوعًا من الانصياع لهذا المطلب في سبيل فتح الممر الآمن. وبدت مسألة من سيقوم بتسليم البطاقات الممغنطة وكأنها حجر العثرة الرئيسي، فطلبوا أن يقوموا هم بتسليمها لمن يرغب بسلوك الممر الآمن، بينما يصر الاسرائيليون على ان يقوموا هم بتسليمها. المسألة، على ما يبدو، مسألة كرامة ومحاولة للخروج بانجازات ما.. وعلى ما يبدو فإن هذه المسألة ستحل هي الاخرى وقد تقام بالتالي محطات مشتركة للجانبين لتسليم البطاقات الممغنطة على غرار قوات الارتباط المشتركة.

ان التأجيل المزدوج لفتح الممر الآمن، يضع علامات سؤال عديدة على تطبيق بقية بنود الجدول الزمني لاتفاق شرم الشيخ، مثلما كان تأجيل البدء ببناء ميناء جديد في غزة والذي كان مقررًا في الاول من الشهر الجاري (الجمعة الماضية) هو الآخر.

وفي ظل تأجيل فتح الممر الآمن الاول، فإن الحديث عن الاتفاق حول رسم «ممر» ثانٍ للفلسطينيين يربط بين غزة وشمال الضفة الغربية والمتوقع وضعه موضع التنفيذ بعد أربعة اشهر، والذي كان مقررًا البدء به اليوم، الخامس من تشرين الاول، يصبح غير مجدٍ بل وسابقًا لأوانه.. وكذلك الأمر بالنسبة لالتزام الجانب الاسرائيلي بالافراج عن ١٥١ اسيرًا في الثامن من هذا الشهر، حسبما تنص عليه اتفاقية «شرم الشيخ».

ويبقى السؤال، هل سيكون موضوع المماطلة والتأجيل في بنود الاتفاقيات الموقعة سلوكًا منهجيًا لبراك وحكومته؟! أبهذه الاساليب يمكنه جلب سوريا - الاسد الى طاولة المفاوضات، علمًا بأنه يوجه النداء تلو الآخر للرئيس السوري، الاسد، داعيًا إياه الى استئناف المفاوضات التي توقفت قبل حوالي اربع سنوات، في اشارة الى ان النداء الاخير بهذا الصدد جاء يوم امس، الاثنين، من خلال خطابه امام الكنيست في افتتاح دورتها الشتوية.

ما تم انجازه وما تبقى من اتفاق شرم الشيخ

البنود التي طُبقت:

١) ٩٩/٩/٩: اسرائيل افرجت عن ١٩٩ اسيرًا (بدل مائتين، بعد ان رفض احد الاسرى الخروج بدون باقي زملائه).

٢) ٩٩/٩/١٠: اسرائيل سلمت السلطة الفلسطينية ٧٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة (٤٠٠ كيلومتر مربع).

٣) ٩٩/٩/١٣: اطلاق مفاوضات الوضع النهائي رسميًا (الا انها لم تبدأ بشكل عملي بعد، وما زالت هوية من سيرأس الجانب الاسرائيلي مجهولة بعد ابعاد المحامي جلعاد شير).

ما كان يجب تنفيذه ولم ينفذ:

١) ٩٩/١٠/١: فتح الممر الآمن الذي يربط غزة بجنوب الضفة الغربية (ترقوميا في منطقة الخليل).

٢) بدء اعمال البناء في ميناء غزة.

البنود التي يجب انجازها:

١) ٩٩/١٠/٥ (اليوم): الاتفاق على تحديد ممر آمن ثانٍ للفلسطينيين يربط بين غزة وشمال الضفة الغربية ويتوقع ان يدخل حيز التنفيذ في غضون اربعة اشهر.

٢) ٩٩/١٠/٨: الافراج عن مجموعة اخرى من الاسرى الفلسطينيين (١٥١ اسيرًا).

٣) ٩٩/١٠/١٥: تسليم السلطة الفلسطينية مزيدًا من الاراضي في الضفة الغربية.

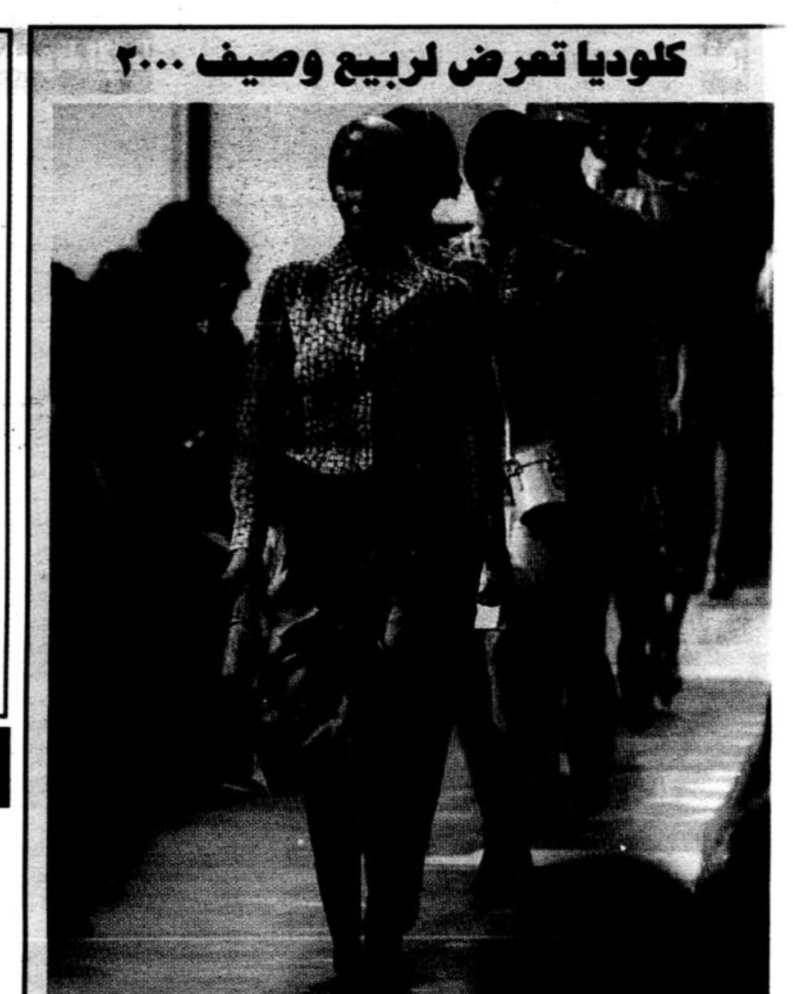
٤) ٩٩/١٢/٩ (بدء شهر رمضان): الافراج عن مجموعة ثالثة من الاسرى سيتم الاتفاق على العدد لاحقًا. وينص الاتفاق على بذل اسرائيل جهودًا لاطلاق سراحهم قبل بدء شهر رمضان المبارك.

٥) ٢٠٠٠/١/٢٠: ثالث انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية - تتسلم السلطة الفلسطينية مزيدًا من الاراضي ليصل مجموع ما تسيطر عليه نسبة ٤٠٪ من اراضي الضفة الغربية.

٦) ٢٠٠٠/٢/١٣: توقيع اتفاق اطار يحدد الخطوط العريضة للتسوية النهائية.

٧) توقيع اتفاق نهائي.

كلوديا تعرض لربيع وصيف ٢٠٠٠



* عارضة الأزياء الشهيرة، كلوديا شيفر، تعرض في باريس أحد أزياء المجموعة التي أبدعها مصمم الأزياء مارك جاكوب لربيع وصيف العام المقبل *

فشل مشاريع الأمير إدوارد التليفزيونية

* لندن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أمس الإثنين، أن عمل الأمير إدوارد في مجال التلفزيون حيث تواجه شركة الإنتاج، التي يملكها ركودًا ماليًا وصعوبات في الانطلاق، تعرض لفشل جديد بعد أن رفضت هوليوود مشروعًا تقدم به لتصوير مسلسل عن جيمس بوند في طفولته وشبابه.

وقد توجه الابن الأصغر لملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، شخصيًا منذ فترة قصيرة إلى كاليفورنيا حيث استوديوهات شركة «أم. جي. إم» ليعرض مشروعه على منتجة أفلام جيمس بوند الأخيرة، بربارا بروكولي.

وتتلخص فكرته بإنتاج مسلسل تلفزيوني من (٢٢) حلقة بكلفة تبلغ (١,٢) مليون جنيه استرليني (١,٨٦ مليون يورو) للحلقة الواحدة، عن طفولة وشباب جيمس بوند الخياليين.

وقال مصدر قريب من المفاوضات لصحيفة «ديلي ميل» إن «اللقاء استمر حوالي الساعتين». وأضاف: «ولكن بعد بضعة أيام، طلبوا منه أن يصرف النظر عن الموضوع ولم يُبدوا أي اهتمام بهذا العرض».

ويشكل ذلك ضربة جديدة للأمير، الذي يبلغ من العمر (٣٥) عامًا وتواجه شركته «أردينت» خسائر مالية منذ تأسيسها في ١٩٩٣.

وبلغ عجز الشركة المتراكم (٢,٧) مليون دولار في نهاية ١٩٩٨، حسبما تقول الصحف، بينما ما زال المساهمون، وبينهم سلطان بروناي، ينتظرون الأرباح.

ويحاول إدوارد، من دون جدوى، أن يخرج الشركة بتسويق الأفلام الوثائقية المتعلقة بالأسرة المالكة البريطانية، والتي حققت حتى اليوم نجاحًا.

الكومبيوتر أخطأ.. مئة عام فقط

* وارسو ـ الوكالات ـ استدعيت بولندية في العام الأول بعد المئة من العمر للتلقيح الإجباري للأطفال بعد أن خلط الكومبيوتر في سنة الميلاد وقرأ ١٩٩٨ بدلاً من ١٨٩٨.

وقالت صحيفة «سوبر إكسبرس» الشعبية، أمس الإثنين، إن السيدة هيلينا باجون، التي تسكن منطقة «ستار اكروايس» في وسط البلاد، تلقت الدعوة «بسعادة».

ونقلت الصحيفة عن العجوز قولها: «لقد أزاحوا قرنًا كاملاً عن كاهلي، ويسرني أن أبدأ من جديد». وأضافت: «لقد لبيت الدعوة وتوجهت إلى المستوصف وأنا سعيدة لأن الجميع ضحكوا عندما اكتشفوا الخطأ».

ويقول مسؤولو الجهاز الصحي في المنطقة إنهم فرغوا لتوهم من تحديث أجهزة المعلوماتية لديهم.. وأكدوا أن الخطأ لن يتكرر مع الألفية الثانية.

قتل زوجته ولم يفسر دوافعه لذلك!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل شاب (٤٥) عامًا، زوجته في بيتهما في «معاليه أدوميم»، صباح أمس الإثنين، خلال نقاش نشب بينهما وسلم نفسه للشرطة بعد الجريمة.

ووصل الشاب مذهولاً، بعد ارتكاب الجريمة، إلى مركز الشرطة في «معاليه أدوميم»، وهو لا يعرف اللغة العبرية، فهو إثيوبي، قدم مع عائلته إلى البلاد قبل أشهر، فلم يفهم عليه أفراد الشرطة في المركز ما الذي يريده، وأحضروا شخصًا يترجم لهم لغته «الأمهارية». وتبين أن للزوجين سبعة أولاد، كانوا جميعهم في المدرسة. وبعد أن أوصل الأب ابنته الصغرى إلى الروضة، رجع إلى البيت، ونشب جدال بينه وبين زوجته، واحتدم بشدة، فتناول سكينًا من المطبخ وانهال على زوجته طعنًا ومزّق عنقها وتركها تتخبط في دمائها. وبعد أن لفظت أنفاسها توجه إلى مركز الشرطة.

وقال قائد مركز شرطة «معاليه أدوميم»، ساسي شسون، إن العائلة كانت تعاني أوضاعًا اقتصادية صعبة، وتقدمت عدة مرات إلى قسم الرفاه في بلدية «معاليه أدوميم» للحصول على مساعدات، لكن الزوجة لم تقدم أي شكوى إلى الشرطة ضد زوجها. وأشار شسون إلى أن الدافع للقتل قد تكون شك الزوج في أن زوجته تخونه.

وقال عدد من الجيران إنهم لم يسمعوا بتاتًا عن مشاكل بين الزوجين، وإن علاقتهما كانت جيدة.

ومن المتوقع إحضار القاتل إلى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقاله، الذي لم يقدم، أمس، أي تفسير حول دوافعه لقتل زوجته.

تمديد اعتقال مسن مارس الأعمال المشينة ضد حفيدته!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في روش پينا، أمس الاثنين، اعتقال مسن (٦١ عامًا)، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد حفيدته.

وتبيّن من ملف التحقيق أن المسن كان يستغل وجوده مع حفيدته (١٤) عامًا وحدهما، وتحت ستار الملاطفة والمداعبة كان يتجاوز الحدود إلى ممارسة أعمال مشينة ضدها.

ونفى المسن التهمة، جملة وتفصيلاً، في بداية التحقيق، لكنه اعترف فيما بعد بجزء من التهمة وتحمل المسؤولية عن أعماله ضد حفيدته التي أغرته!!

معتقل طعن شرطيًا كان ينقله إلى المحكمة!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طُعن شرطي، أمس الإثنين، في أثناء نقله أحد السجناء إلى المحكمة وأصيب بجروح متوسطة استدعت نقله إلى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وتبيّن من بيان مركز شرطة حيفا، أن أفرادًا من وحدة «نحشون»، في الشرطة، التي تعمل في نقل السجناء الخطرين من أماكن اعتقالهم وسجنهم، كانوا، أمس الإثنين، ينقلون أحد السجناء الخطرين من مكان اعتقاله إلى المحكمة في حيفا للنظر في قضيته. وفي أثناء نقله، طعن الشرطي القريب منه بآلة حادة عدة طعنات في صدره وأصابه بجروح متوسطة.

ولم يفصح المعتقل عن دوافع الطعن والتزم جانب الصمت، وأعيد إلى السجن. ومن المتوقع جلبه إلى المحكمة اليوم الثلاثاء.

تخريج فوج جديد من المشاركين في المشروع التثقيفي «إتچار»



* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمشاركة العشرات من الأمهات والأطفال، جرى، أمس الأول الأحد، في قاعة المركز التربوي ـ دبورية، الاحتفال التقليدي الرابع لمشروع «إتچار» التعليمي والتثقيفي، مُنحت خلاله الشهادات التقديرية للأمهات والأطفال المشاركين في المشروع.

وقالت مركزة «إتچار»، الأخصائية التثقيفية دعاء عزايزة، إن هذا المشروع جاء بالأساس لرفع معنويات وثقافة وآفاق التحدي لدى الأمهات غير العاملات، في كيفية متابعة شؤون أطفالهن التربوية وفق أحدث الأساليب والمناهج التعليمية والتثقيفية التي توزع لهن في البيوت على شكل كراسات ولأكثر من مرة في السنة.

وأضافت: «إن المشروع ملائم، أيضًا، لباقي الأمهات العاملات اللواتي يزداد عددهن ومشاركتهن في «إتچار» من يوم لآخر!».

ويشرف على المشروع ويدعمه قسم «شاحر»، التابع لوزارة المعارف والثقافة، كما تقوم الجامعة العبرية، في القدس، بتمويل موضوع الإرشاد والمواد التعليمية الخاصة بالمشروع.

في سابقة هي الأولى من نوعها

«العليا» تُلزم والدًا بدفع تعويضات لأولاده، أهملهم على مدى سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت «المحكمة العليا»، أمس الإثنين، في قرار يعتبر سابقة، على يتسحاق أمين، دفع مبلغ مليون شيكل، لأولاده الثلاثة، تعويضًا لهم عن إهماله وتنكره لهم على مدى سنوات طويلة.

وتبيّن أن زوجة يتسحاق، إنتحرت وهي في الثامنة والعشرين من العمر. وللزوجين ثلاثة أولاد، أصغرهم عمره (٤٠) يومًا. وتزوج يتسحاق ثانية من امرأة أقنعته بقطع أي صلة مع أولاده. وتنكر يتسحاق لأولاده وقطع أي علاقة معهم وأهملهم. فقد سلمهم إلى جدهم والد أمهم، الذي سلمهم بدوره إلى مؤسسة للأيتام. ومع مرور الزمن، انتقل الأولاد الثلاثة من مؤسسة إلى مؤسسة. وكانوا يتعرضون للضرب من جدهم ويهربون وينامون في العراء. وبسبب تلك الظروف تدهوروا إلى عالم العنف والسرقات والمخدرات، وهاموا على وجوههم إلى أن تجندوا في الجيش.

وكانت المحكمة المركزية في تل أبيب، قبلت شكوى وطلب الأولاد الثلاثة، للحصول على تعويضات بسبب إهمالهم والتنكر لهم من والدهم، إلا أنه استأنف إلى «العليا» ضد قرار المركزية.

وأكدت هيئة «العليا»، من ثلاثة قضاة، في قرارها، أمس الإثنين، «أن من واجب كل أب تقديم ليس المساعات المالية وتلبية احتياجات أولاده المالية وحسب، إنما عليه توفير المحبة لهم وغمرهم بالعطف والمعاملة الإنسانية والتربية الصحيحة والاهتمام بهم كما يجب».

وأشار القضاة إلى أن والدًا يهمل أولاده سيدفع الثمن.

وقال المحامي شلومو كحلي، الذي رافع عن الأولاد الثلاثة وقدم الدعوى بإسمهم للحصول على التعويضات، إن قرار العليا من شأنه تثبيت حقوق الطفل والمساهمة في تخفيف ظاهرة العنف في العائلة. فهو يُلزم الأب بتوفير الرعاية والعطف والمحبة لأولاده.

إدانة صحفي بتسريب معلومات إلى رجل أعمال!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الإثنين، الصحفي دورون روزن تسفيغ، بمسّ بخصوصيات زبائن يتعاملون مع «بنك همزراحي» وتسريب معلومات عنهم، مقابل الحصول على أموال من الذين أعطاهم المعلومات. وسيصدر قرار الحكم ضده قريبًا.

وتبيّن من لائحة التهام أن تسفيغ، عندما كان يعمل في جريدة «غلوبوس»، ويحرر الزاوية الاقتصادية في جريدة «هآرتس»، نقل إلى رجل الأعمال يولي أوفير معلومات حصل عليها بحكم عمله وموقعه في الجريدتين، حول الأحوال المالية لعدد من زبائن بنك «همزراحي». وتنافس أوفير، في حينه، مع آخرين على شراء وامتلاك الوحدة المركزية في البنك، بعد أن حصل على المعلومات من تسفيغ، مقابل دفع مبلغ (١٥) ألف دولار له، الأمر الذي ساعد أوفير على الفوز بالمناقصة لامتلاك الوحدة المركزية.

وكان تسفيغ قد اقترح على رجل الأعمال ألفي ديكروف، شراء الوحدة المركزية في البنك، لكنه رفض. وأبلغ مستشاره القضائي عن اقتراح تسفيغ، وعندها انكشف الأمر.

ورفضت المحكمة ادعاء تسفيغ أنه قدم معلومات في إطار الاستشارة الاقتصادية القانونية ولم يكشف عن أسرار. وأكدت المحكمة أن تسفيغ عمل لصالحه الشخصي وليس من أجل المصلحة العامة، خاصة أنه حصل على مبلغ (٢٥) ألف دولار من أوفير.

إلزام المسؤول عن الطاعة تبريرَ عدم تقديم مديرة مدرسة إلى محكمة الطاعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «المحكمة العليا»، أمس الإثنين، تعليماتها إلى المسؤول عن الطاعة في مفوضية خدمات الدولة، لإعادة النظر في قراره عدم تقديم مديرة مدرسة في نتانيا إلى محكمة الطاعة، بعد وصول شكاوى ضدها من أهالي طلاب إثيوبيين في المدرسة، حول تنكيلها بأبنائهم من منطلقات عنصرية وبسبب لونهم.

وجاء ذلك في بحث الالتماس الذي قدمته (١١) عائلة من أهالي الطلاب إلى «المحكمة العليا»، يطالبون فيه بإبعاد المديرة عن المدرسة ومعاقبتها لأنها نكلت بأبنائهم.

وكانت الشرطة في حينه أوصت بتقديم المديرة إلى محكمة الطاعة، لكن النيابة أغلقت الملف لانعدام الحقائق الدامغة والإثباتات ضد المديرة.

وجرى نقل المديرة إلى مدرسة أخرى بعد تقديم الشكاوى ضدها.

وعلى المسؤول عن الطاعة في مفوضية خدمات الدولة إعطاء رده إلى «المحكمة العليا»، حول عدم تقديم المديرة إلى محكمة الطاعة، خلال (٤٥) يومًا، وبعد ذلك يصدر قرار الحكم.

«نو شو» لغة سرية طورتها النساء منذ قرون في الصين مهددة بالانقراض

* ڤانكوڤر (كندا) - الوكالات - أفاد فيلم وثائقي عُرض في مهرجان ڤانكوڤر السينمائي، أن لغة سرية، طورتها نساء منذ قرون في جنوب الصين، في طريقها إلى الانقراض.

وأكدت مخرجة الفيلم، يانغ يو كينغ، التي تعيش في كندا، أن هذه اللغة المكتوبة تدعى «نو شو» أو «لغة النساء» وأنها لم تعد معروفة سوى من قبل قرويتين مسنّتين.

وأضافت كينغ أن هذه اللغة ابتكرتها، سرًا، النساء في منطقة جيانيونغ في إقليم يونان، لأنهن لم يكنّ يملكن حق التوجه إلى المدرسة، خلافًا للذكور.

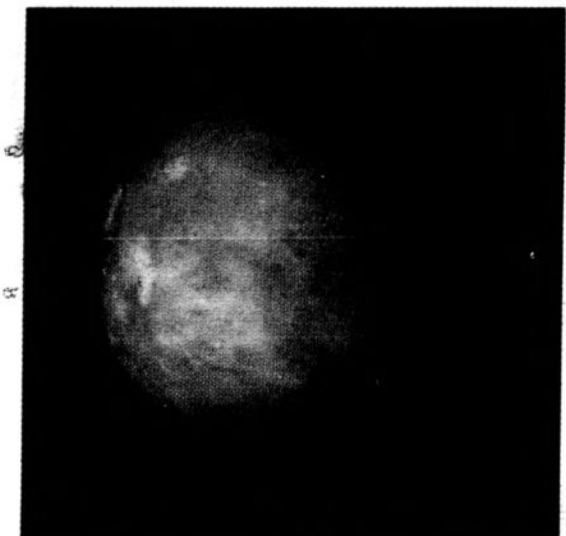
وكانت هذه اللغة تسمح للنساء بتوجيه انتقادات إلى النظام الذكوري الإقطاعي في الصين وعادة ربط قدمي الفتيات.

وقالت كينغ: «قلة من الصينيين على علم بوجود هذه اللغة، التي كان الرجال يرون فيها نوعًا من السحر».

وأضافت كينغ أن هذه اللغة، التي تضم عددًا من الرموز أقل من تلك، التي تتألف منها اللغة الصينية، تنقرض مع عدد من عادات القرى في مجتمع في أوج تطوره.

وقد عرض فيلم يانغ في المهرجان السينمائي الدولي الثامن عشر، في ڤانكوڤر، الذي يتضمن أكثر من ٣٠٠ فيلم من خمسين بلدًا.

هبوط الإنسان على كوكب المريخ حلم في طريقه إلى التحقق



* بوسطن (الولايات المتحدة) - الوكالات - يؤكد الخبراء، أن الإنسان سيكون قادرًا على الهبوط على سطح المريخ في مطلع القرن المقبل، وأن المطلوب حاليًا هو تحديد موعد الرحلة المأهولة إلى الكوكب الأحمر.

وأكد رئيس «جمعية المريخ»، روبرت زوبرين، خلال حلقة دراسية نُظمت خلال عطلة نهاية الأسبوع، في معهد «ماساشوستس» للتكنولوجيا، في ضاحية بوسطن (شرق): «سنتمكن من الهبوط على المريخ خلال عشر سنوات».

أما وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» فتتوقع أن يتم ذلك في حدود العام (٢٠١٤) أو (٢٠٢٠).

هذا في حين بدأ الحالمون باستغلال المريخ أو تنظيم رحلات سياحية إليه الدعاية لمشاريعهم على الأرض.

وقال زوبرين، المهندس السابق لدى مجموعة «لوكهيد مارتين» لصناعة الطائرات والمركبات الفضائية، إنه سيطلق أول مركبة مسيرة ذاتيًا خاصة به وغير مأهولة إلى المريخ في (٢٠٠٥).

وستكون هذه المركبة، ما أن تحط على الكوكب، قادرة باستخدام غاز الكربون الموجود في الجو، على صنع الوقود الضروري لإطلاق مركبة فضائية قادرة لاحقًا على إعادة رواد فضاء إلى الأرض.

وأكد زوبرين أن «استخدام المصادر المحلية لن يجعل المهمة رخيصة فحسب، وإنما أكثر فعالية».

وبعد ذلك بعامين، أي في (٢٠٠٧)، سترسل أول مركبة مأهولة إلى المريخ.

أما «ناسا» فتعتزم إرسال مركبة تحتوي، هي أيضًا، على مصنع لتصنيع الوقود ومركبة للعودة في موعد أقصاه (٢٠١٦).

وسترسل «ناسا» أول رحلة مأهولة في (٢٠١٨) وثانية في (٢٠٢٠). وتستغرق كل رحلة أربعة إلى خمسة أشهر، أما الرواد فسيمضون سنة ونصف السنة على الكوكب.

وكان نموذج من المحرك الأيوني، الذي يستخدم طاقة متولدة من مفاعل نووي والذي يتيح إجراء مثل هذه الرحلة، استخدم سابقًا لإطلاق سفينة «ديب سبيس وان» الفضائية. وينبغي تصميم محرك أكثر قوة للوصول إلى المريخ.

ويؤكد فرانكلين تشانغ دياز، الذي صمم النموذج الأولي أنه «لا توجد أي مشكلة تقنية في ذلك».

وفي مركز جونسون الفضائي، في هيوستن، تكساس، تتدرب عدة فرق داخل مركبة محكمة الإغلاق، حيث يتوقع أن يمضي الرواد عدة أسابيع خلال رحلتهم الفضائية. والسفية مزودة بتقنيات لمعالجة المياه والأوكسجين المستخدمين.

وكان الرواد، الذين أمضوا فترات طويلة على محطة «مير» الفضائية، أثبتوا أن الإنسان قادر على العيش في ظل انعدام الجاذبية بدون عوارض خطيرة على الجسم، شرط أن يأخذ بعض الاحتياطات كممارسة الرياضة.

إلا أن الوصول إلى المريخ ليس سوى نصف معركة، لأن على الرواد أن يتعلموا كيف يعملون في تلك البيئة.

ويذهب الباحثون كل صيف تباعًا إلى فوهة «هوتون» الناجمة عن ارتطام نيزك بالأرض على جزيرة ديفون، في المحيط المتجمد الشمالي، ليتعلموا كيف يتعاملون مع بيئة مشابهة لبيئة المريخ.

ويقول مسؤول في البرنامج، باسكال لي، من مركز أبحاث «إيمز» لدى «ناسا»، في كاليفورنيا، إن الفوهة ببيئتها القاحلة وسطحها الجليدي، وصخورها وحجارتها التي قد تخبئ بكتيريا وأحافير، تضم «كل ما يمكن أن يساعد الأبحاث على المريخ».

وخلال الصيف المقبل، سيعيش فريق الباحثين الذي تموله «ناسا» و«جمعية المريخ» داخل الكبسولة نفسها التي يتوقع زوبرين أن يستخدمها في رحلته إلى المريخ.

ودعا الخبراء المشاركون في حلقة «فكر بالمريخ» (ثنك مارس) إلى مساهمات دولية من الحكومات والشركات لتمويل الرحلات المأهولة الباهظة جدًا إلى المريخ.

وقال إدوين ألدرين، الرجل الثاني الذي هبط على سطح القمر في (١٩٦٩)، إن «القطاع الخاص سيقود الدفة، لكن على الحكومات أن تشارك».

وأضاف رئيس شركة «ستاركرافت إنتربرايزيس»، التي تحلم بتنظيم رحلات فضائية للجميع أن السياحة الفضائية هي الوسيلة لفتح أبواب الفضاء».

وتأمل الشركة أن ترسل أول رحلة مأهولة سياحية إلى المريخ على متن «مارس سايكلر» في العام (٢٠١٥) أو (٢٠٢٠).

وقال زوبرين إن السباق الذي يخوضه البشر إلى المريخ سيساهم في استيطان الكوكب القاحل وجعله مكانًا قابلاً لسكن البشر.

اندفاعة عاطفية في الجو تؤدي إلى التوقيف والاتهام بالإساءة إلى الحشمة

* مانشستر (بريطانيا) - الوكالات - أفادت الصحف البريطانية الصادرة أمس الإثنين، أنه تم توقيف وتوجيه الاتهام إلى اثنين من كبار الموظفين البريطانيين بسبب الإساءة إلى الحشمة، حيث ضُبطا وسط اندفاعة عاطفية تملكتهما خلال رحلة جوية بين مدينة دالاس (الولايات المتحدة) ومانشستر (شمال بريطانيا).

فقد اشتكى قبطان الطائرة، التابعة لشركة «أميريكان إيرلاينز»، على ديڤيد ماشين (٤٠ عامًا)، وهو متزوج وأب لثلاثة أولاد، وعلى أماندا هولت (٣٧ عامًا)، لبرج المراقبة، بسبب «تصرفهما المنافي للحشمة» وبسبب «حالة السكر الواضح» التي كانا فيها.

وأفاد شهود أن الاثنين تعارفا لحظة الصعود على متن الطائرة، التي تستغرق رحلتها عشر ساعات.

وبعد أن استهلك الاثنان كميات كبيرة من الكحول، الذي يقدم مجانًا، بدءا مداعباتهما تحت الغطاء، وذلك قبل أن ينزعا الغطاء عنهما ليصبح كل شيء «على المكشوف».

والأسوأ من ذلك، أن الاثنين استمرا في اندفاعتهما العاطفية على الرغم من احتجاجات الركاب المدهوشين والمستنكرين وعلى الرغم من إلحاح أفراد الطاقم عليهما بالتوقف.

ولدى وصولهما إلى مانشستر، قررت الشرطة توجيه الاتهام إليهما حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث، على الرغم من رأي الشركة التي كانت تفضل أن تكتفي الشرطة بتأنيبهما.



الحريات والحركة الإسلامية!

* بقلم: هشام نفاع *

* الحكومة خيّبت أمل «الشاباك» وقيادة الشرطة، هذا ما افادتنا وسائل الاعلام، الاسبوع الماضي. فقد امتنعت الحكومة عن تبني بعض توصيات جهازي الأمن المذكورين، بخصوص «محاربة الارهاب من الداخل».

خيبة الأمل هي شعور غير لطيف. احيانًا يصبح مزعجًا بل باعثًا على الألم والدموع. ولكن حين يخيب أمل «الشاباك» والشرطة في أمر كهذا، يجب ان تكون الفرحة عارمة. تجب اقامة احتفالات وليال ملاح. ولأن التعميم شيء لا يُطاق في كل الحالات (وهذا تعميم!)، يجب التوضيح: كيف لا يفرح الواحد حين يخيب أمل من أوصى بوقف الميزانيات البلدية عن السلطات المحلية التي تديرها الحركة الاسلامية؟ كيف لا يمتلئ بالتشفي على ضباط التعذيب حين لا ينجحون بأخذ الضوء الأخضر لاكتساح الأخضر واليابس؟

ولكن، بنظرة ثانية، لا مكان للفرح. لا مكان للهدوء، ولا يوجد أي سبب للاطمئنان. قد يقول المتفائلون: ها هي الحكومة ترفض التوصيات الخطيرة. وقد يقول المتشائمون: «كلّه زي بعضه، حكومة وشاباك وغيره».. ولكن اعتقد انه يجب رؤية الصورة بشكل أوسع. ففي هذه الدولة التي لم تعد فتيّة ولم تعد البراءة تشكل ملامح وجهها الأساسية (ان كانت مرة هكذا، أصلا!)، لا يزال بامكان جهاز المخابرات ان يوصي بمصادرة الحريات بشكل هادئ وطبيعي، وكأن الأمر جزء من الصلاحيات الأمنية المتورمة باستمرار في هذه البلاد. ولا يزال قائد شرطة الشمال المسمى أليك رون، يتذمر من ان الوضع القانوني في البلاد يصعّب على محاربة الارهاب. وكأن القانون هو شيء خُلق لملاءمته حسب مقاييس مؤخرة جهاز الشرطة او المخابرات. صحيح ان لا مكان للاستغراب من كون هذه الرؤوس البوليسية والمخابراتية ملوثة بجرثومة القمع، وتحاول ان تنقل عدواها باستمرار، ولكن السؤال الصعب مطروح على المجتمع الاسرائيلي:

كيف تصبح توصيات فاشية من هذا النوع عادية كحالة الطقس، كيف لم يقم وزير الأمن الداخلي دمث الأخلاق، بروفيسور شلومو بن عامي، بتوبيخ تلك الرؤوس الأمنية المريضة على اقتراحاتها المأخوذة من ايطاليا أواسط هذا القرن؟

ان محاولة شن حملة قمعية ضد الحركة الاسلامية، أمر لا يخص الحركة الاسلامية وحدها. لأن الأمر أصلا ليس ايديولوجيًا. فتلك الرؤوس التي تحاول بسط قبضاتها الدموية على مساحة أوسع من الصلاحيات وبالتالي الحريات، لا تفرق بين الفوارق الأيديولوجية لدى الفلسطينيين في هذه البلاد.

قبل أشهر قليلة اطلقوا الرصاص على النائب عزمي بشارة، واعتدوا بالضرب على النائب محمد بركة. وهذه ليست مجرد أحداث جارية. هذه تشكل بمجملها خارطة أولية تمكننا من قراءة التوجه الرسمي الذي يحكم أجهزة البوليس والمخابرات ومن فوقهم.

ان دولة لا يتورع جهاز مخابراتها عن التصريح العلني بوجوب مصادرة حقوق الأفراد - المواطنين - لأن غالبية بينهم انتخبت ممثلين لا يروقون له - للسلطة المحلية - دولة كهذه يجب ان يخاف القائمون عليها، يجب ان يخافوا من الخطوة القادمة، يجب ان تخيفهم «البساطة غير المحتملة» في النهم القمعي الذي يرى في الحريات الأساسية «حاجزًا» أمام «محاربة التحريض». يجب ان يخيفهم جهازهم المخابراتي الذي يرى في حقوق المواطن الأساسية في الخدمات الأولية، مجرد أدوات طارئة يمكن تحويلها بسهولة الى أدوات ترهيب وترغيب. يجب أن يخافوا من ان الأجهزة المعرّفة رسميًا كأجهزة يفترض فيها ان تطبق النظام وتمنع المساس به، ترى في الحريات والحقوق الأساسية عراقيل وازعاجات يمكن كنسها بسهولة في اقرب فرصة.. طبعًا باسم النظام!

كل هذا ولم نجرِ المقارنات بعد: حتى لو قام خَمسة، او عشرة، أو مئة، او حتى ألف فلسطيني بأعمال عنيفة، هل يمكن لهذا ان يحول مليون فلسطيني الى متّهمين؟ السؤال بسيط الى حد الإزعاج، صار سؤالاً مملاً. وللمقارنة: لماذا لم يقترحوا اخراج المفدال والليكود وموليدت وغوش ايمونيم خارج القانون حين قتل نشيط المعسكر القومي، يغآل عمير، رئيس حكومة اسرائيل؟!

ان صمتنا (النسبي) على مسلسل التحريض ضد الحركة الاسلامية مستهجن. فرغم الخلافات الأساسية والنقاشات المتواصلة بينها وبين تيارات أخرى فاعلة، لا يمكن تقبّل هذه الهجمة المخابراتية - البوليسية عليها، لأنها هجمة لن تتوقف هناك، وستتفشى بسرعة. ستفاجئنا. هذا أولاً. وثانيا - الأهم - من يناضل من أجل حقوقه وحرياته الأساسية، يقع في الامتحان الصعب حين يطرح السؤال بالنسبة الى خصومه. الحركة الاسلامية تشكل خصمًا بالنسبة إليّ، لكني أقف معها (١٠٠٪) في كل ما يتعلق بالحريات الأساسية والحقوق المدنية لأفرادها، مصوتيها، وجمهورها.

قصف اسرائيلي وانعقاد مجموعة المراقبة..

براك والتسوية بالحرب..

* بقلم: غسان مكحل *

* بعد ثلاثة أشهر على اختبار ايهود براك عمليا، في منصب رئيس وزراء اسرائيل، فان السؤال الرئيس الذي يطرح نفسه، هو السبب في اختياره دون غيره لهذا المنصب؟ هل السبب في ذلك السعي وراء تحقيق السلام بالمفاوضات، أم السعي لإخضاع العرب بالقوة المسلحة، وإجبارهم على الاستسلام، بعد أن استسلم غالبية حلفائهم في مرحلة «الحرب الباردة»، أو سلموا بأن لا راد «للقدر» المتمثل في ان النفوذ في الشرق الأوسط، هو للولايات المتحدة واسرائيل، دون غيرهما؟

ومع انه ليس من ضرورة لإعادة سرد تفاصيل الانجازات الفعلية لإيهود براك في خلال الأشهر الثلاثة الماضية، التي تعتبر مؤشرًا لمشروعه الفعلي الذي تحدد لفترة توليه الزعامة الاسرائيلية، وهي ما زالت ماثلة، الا انه لا بد من الإشارة الى ان هذه الانجازات كانت تحت ثلاثة بنود:

الأول: تعزيز قدرات الجيش الاسرائيلي ليصبح بالفعل صاحب قدرة مطلقة في المنطقة، وحصل في ذلك على دعم أمريكي وألماني تحديدًا لم يسبق له مثيل، تحت عنوان مساعدة اسرائيل على مواجهة «أخطار السلام».

الثاني: إعادة استنهاض الاسرائيليين، واقناعهم مجددًا بقدرتهم على خوض حروب ضد العرب والانتصار فيها، من دون خسائر تذكر، على مثال ما جرى في يوغوسلافيا. وكان العدوان الاسرائيلي على لبنان في ليلة الرابع من حزيران الماضي، محاولة عملية لإثبات هذا الهدف.

ثالثًا: قلب الأجواء السياسية والدبلوماسية، عبر الإدلاء بوعود براقة، وبمواقف ايجابية لا تعكس بأي شكل من الأشكال حقيقة المواقف الاسرائيلية، بهدف إظهار الأطراف العربية بمظهر الرافض للسلام، والفاشل في مقابلة حسن النوايا الاسرائيلي بمثله. ما يقلب الصورة السياسية والدبلوماسية لمرحلة بنيامين نتنياهو، ويلقي بأعباء وضغوط فعلية على الأطراف العربية.

ومثال ما جرى، حتى الآن على المسار الفلسطيني، هو الذي يريده براك بالنسبة الى المسارات كافة: اي ما تبقى على المسار الفلسطيني، وايضا، المسارين اللبناني والسوري. جوهر هذا النموذج ان تحدّد اسرائيل حاجاتها الأمنية، وان تتمتع بالقدرة على تحديد حجم الانسحابات على الأرض وطبيعتها ومدى القبول بالحقوق العربية. اي ان يكون الوضع، كما قال شمعون بيرس عندما كان رئيسا للوزراء، انه كان في الاجتماعات التفاوضية مع الرئيس ياسر عرفات كمن يتفاوض مع نفسه.

والمواقف الاسرائيلية المتدفقة في الأيام الأخيرة بشأن لبنان وسوريا، تعطي صورة دقيقة لهذا التوجه الاسرائيلي: تريد اسرائيل وقف المقاومة حتى قبل بدء المفاوضات، اما الانسحاب فهي التي تحدد توقيته وطبيعته والظروف المناسبة له. وتريد فرض كامل شروطها في هذا المجال على لبنان وسوريا. اما بالنسبة الى الجولان فهي تريد في مقابل انسحاب غير كامل منه التوصل الى تطبيع كامل واكتساب حقوق مائية وأمنية، وربما حتى الإبقاء على نقاط مراقبة ومستوطنات في المناطق التي توافق على الانسحاب منها، اضافة الى شروط وادعاءات لا حصر لها.

بالمقابل فان الاعتراض اللبناني والسوري على تلك الشروط، يعني بالنسبة الى براك، رفع ورقة التهديد بالحرب عليهما، ووسم كل منهما بصفة الدولة المارقة، كما يوغوسلافيا وكوريا والعراق، وإطلاق المشروع الحقيقي لبراك، أي الإخضاع بالحرب، وهو الذي أتى الى رئاسة الوزراء من أجله بدفع وحماسة من الجيش الاسرائيلي، وتأييد من جهات متطرفة في عدائها للعرب في الإدارة الأمريكية، ترى ضرورة تعميم تجربة العراق ويوغوسلافيا في التعامل معهم.

(السفير)

«.. إن الباطلَ كان زهوقا..»

★ قضية وقفية الأرض في الناصرة هي البداية وهي النهاية. فإذا كانت الأرض وقفية فلا حاجة للتنازل، واذا كانت غير ذلك فلتستخلص النتائج ولا حاجة للنبّوت ولا لـ "حرق الناصرة" ولا لحبال المشانق ★

★ بقلم: عودة بشارات ★

★ آن الأوان ان توضع النقاط على الحروف في قضية الناصرة. فقضية شهاب الدين بدأت ويجب ان تنتهي بتقرير وقفية الأرض. لا يمكن هنا القول ان المهم هو ان تحل المشكلة. نريد حل المشكلة ولكن الأهم، بالاضافة الى الوصول الى الحقيقة، ان لا نفتح الطريق لمشاكل أخرى قادمة لا محالة. لأنه بتكريس هذا النهج نخلق تقاليد جديدة لا نريد تثبيتها: نهج القوة والبلطجية و «حرق الناصرة».

فما هي قضية «شهاب الدين» التي أشغلت الرأي العام المحلي والاسرائيلي والعالمي؟ قبل ٢٠/١٢/٩٧ لم يسمع أحد ان هنالك وقف شهاب الدين في ساحة المدرسة «د». القضية بدأت مع خطة البلدية لإقامة ساحة تخلص البلد من الاكتظاظ الهائل، وانعدام أية ساحة او مكان لموطئ قدم في المدينة. في البدء ارادت مجموعة من الحركة الاسلامية الحفاظ على مقام شهاب الدين، الذي تعترف به البلدية وكان من مجمل خطتها ترميم المقام والمحافظة عليه كمعلم ديني للمسلمين. هذه كل قصة شهاب الدين. وقبل هذا التاريخ لم يقل أحد ان هناك ارضًا وقفية بمساحة ألفي متر.

مع الطعام تأتي الشهية. بعد النجاح في الديماغوغيا التي أطلقتها الحركة الاسلامية في الناصرة وأطلقها اناس يهمهم، فقط، موقعهم السياسي، اخذت مساحة الأرض الوقفية تكبر يومًا بعد يوم، تبعًا لارتفاع الأصوات والتهديدات بحرق الناصرة.

اليوم بعد تراجع الحركة الاسلامية عن مطلبها بإقامة الجامع على ١٢٠٠ متر مربع، يتضح ان القضية هي قضية متاجرة بالدين لا أكثر. لأنه من يعتقد ان الأرض وقفية يجب ان لا يتنازل عن متر واحد من هذه الأرض.

ماذا يعني القول اليوم ان مسألة كون الأرض وقفية امر لا يهم، وأن المهم هو اقامة جامع. شو هالحكي؟ اذا كان المهم اقامة جامع فما الحاجة الى ٢٢ شهرًا من الصراع المقيت؟ ما الحاجة الى تسميم أجواء الناصرة؟ ما الحاجة الى انشاء وضع يشعر فيه المسيحيون ان اقامة الجامع معناه محاولة التغطية على كنيسة البشارة (ويترافق ذلك الاعلان عن اقامة مئذنة اعلى من كنيسة البشارة)، وفي الوقت نفسه شعور المسلمين بأن عدم اقامة جامع يعني عدم احترام مشاعرهم الدينية؟ هل الوصول الى بناء جامع يتم من خلال ازالة القاعدة المشتركة، والمصير المشترك والتطلعات المشتركة، بين ابناء المدينة الواحدة والشعب الواحد؟

هل هكذا تقوم الجوامع او الكنائس؟ عبرة الناصرة واسعة جدًا وعميقة الدلالة ومن الضروري ان يراجع الجميع موقفهم وسلوكهم في هذه القضية المستمرة احداثها حتى اليوم: كيف خرج الشيطان الطائفي من القمقم وكيف تم استخدامه بأبشع الصور في سبيل قضية انتخابية، في سبيل الوصول الى مركز في البلدية. يجب على الأخوة في القائمة الموحدة ان يراجعوا مواقفهم. عندما وضعوا قضية اقامة جامع في مركز الدعاية الانتخابية، وعلى أسس غير صحيحة وعلى أساس تحريض طائفي بغيض. عليهم ان يتساءلوا – اذا كانوا صادقين مع أنفسهم – لماذا هذه «الفتونة» فقط في مدينة الناصرة؟!

لماذا لم يتم استعراض العضلات وفرض الأمر الواقع في مواقع، لا جدال في انه تم الاستيلاء فيها على مقدسات وأوقاف اسلامية وأراضٍ خاصة لمسلمين؟ لماذا لم تقم خيمة في مساجد اللد ويافا وصفورية ومعلول؟ أم أن «مرجلة جحا على امرأة أبيه»؟! الآن ترتفع أصوات من اصدقاء كثيرين يقولون انهم اخطأوا في تأييد القائمة الموحدة ونهجها الطائفي البغيض ودعايتها الكاذبة. ويتوصل هؤلاء الأصدقاء الى ذلك وهم يكشفون الأهداف الحقيقية وراء كل هذه الحملة الطائفية المقيتة، وهي الوصول الى هدف شخصي او نفوذ او تسميم الأجواء انعكاسًا لحاجات في نفوس أصحابها.

ومن المهم هنا، ايضا، ان تراجع الجبهة موقفها، بأنها تركت الحبل على غاربه منذ اليوم الأول لمشعلي الفتن والراقصين على تأجيج المشاعر الطائفية. كيف لم يدرك، منذ اليوم الأول، ان عدم احتواء المشكلة بحسم، في اسرع وقت، سيعطي القوى الظلامية المعادية للناصرة ومصلحتها الفرصة لأن تعيث فسادًا. وهذا ما شاهدناه بالزيارات المتكررة لقيادات الأحزاب الصهيونية، وخاصة الليكود، الى الناصرة وتأليب طائفة ضد أخرى وحزب ضد آخر.

ولكن جبهة الناصرة، بالخطوط العريضة، رفضت الابتزاز ورفضت المتاجرة بالدين لأهداف الضلال ورفضت ان تجبن، وان يصيبها الذعر أمام موجات تحريض وارهاب واصوات ارادت اغراق الناصرة بالدم والنار. بقيت ثابتة، ووقوفها هذا ادى الى وضع الأمور في حجمها الطبيعي، وانه لا يمكن أخذ الأمور بالقوة. والأيام الصعبة التي عاشتها الناصرة في بداية نيسان هذا العام (يومي عيد الفصح) والتهديد من قبل حتى العقلاء، ان الناصرة ستحترق اذا لم ترضخ الناصرة وقيادتها لمطالب جماعة «شهاب الدين». هذا الموقف اثبت ان الجبهويين هم القوة الوحيدة القادرة على التصدي للهجوم الرجعي المنفلت، وان الجبهة هي القوة الوحيدة القادرة ان تقول «لا» حتى اذا كان الثمن التهديد والاعتداءات الفعلية التي جرت فعلاً.

جبهة الناصرة تستطيع ان تعتز بموقفها المبدئي، تعتز لكونها الوحيدة التي وضعت النقاط على الحروف عكس البعض الذين (وللأسف) ساروا حيث تتجه الريح. توقعنا من آخرين يدّعون العلمانية والقومية ان يقفوا موقفًا مغايرًا، وان يقفوا في المعركة على وجه الناصرة، في المواجهة مع الديماغوغيا واثارة الغرائز الطائفية، ان يقفوا الموقف الصحيح. ولكن ماذا فعلوا؟ نصبوا أنفسهم ملائكة رحمة. لا مع هذا ولا مع ذاك. وفي اللحظة الحاسمة لم يجدوا اي فرق بين رامز جرايسي (الذي نتحدى اي شخص اذا كان سمع منه كلمة تحريض طائفي واحدة) وبين الخطاب الطائفي لقادة الموحدة.

وخلال هذه المعركة، وفي ظل ظروف من التحريض الطائفي وتسميم العقول والقلوب، لم يحدث أي شرخ، ولو بالغ الصغر، في وحدة الجبهة الوطنية، وفقط في الجبهة كان الموقف ملك المسيحيين والمسلمين فيها على حد سواء. وفي الوقت الذي انقسمت أطر أخرى في الناصرة على أساس طائفي بغيض، تفولذت وحدة الجبهة، والأهم انها لم تساوم. ووسط السوداوية التي سادت، اعطت الجبهة الأمل ان هناك طريقًا آخر لهذا الشعب، ينبذ التعصب الطائفي وينمي الانتماء القومي الانساني الدمقراطي لدى شعبنا.

تستطيع الجبهة ان تعتز بتراث السابقين وعلى رأسهم توفيق زيّاد الذي كان يمقت، كل المقت، ما سماه سياسة «قطف الرأس»، وشاهدناه مناضلاً جسورًا في كل المعارك ضد التحريض الطائفي وضد سياسة السلطة، وسياسته هذه على المدى البعيد هي المنتصرة.

جبهة الناصرة بنهجها تخرج منتصرة، انها اثبتت للعالم الكذبة الكبيرة حول وقفية الأرض على كل مساحة المساحة. وان الفصل الأسود الذي عبرته الناصرة في السنتين الماضيتين هو نفير تحذير لشعبنا وأهلنا، ان ليس «كل ما يلمع ذهبًا»، وان ليس كل من يرفع لواء الدين مؤمنًا حقيقيًا، وان وراء الأكمة ما وراءها، والجبهة اختصرت وما زالت تختصر طريقًا طويلاً كان من الممكن ان يمر به شعبنا من حبائل ظلامية ورجعية ودموية.

وجبهة الناصرة بسعيها الصادق للوصول الى حلّ يمكّن من العمل على اصلاح ما تم إفساده من علاقات بين ابناء المدينة الواحدة والشعب الواحد ومن تشويه في مقاييس التعامل، وبوضعها مصلحة المدينة وتلاحمها في أساس عملها، فهي تقدم أكبر خدمة لمدينة الناصرة ولجماهيرنا العربية. فالحمْل الذي كان من نصيب جبهة الناصرة ثقيل ويصعب على كثيرين تحمله (ورأيناهم!)، وصمدت الجبهة في الامتحان، والخطوة الجريئة التي تتخذ الآن للوصول الى حل يحتوي المشكلة، تساهم في صد القوى المعادية للناصرة، وتساهم في بناء غد افضل لشعبنا كله.





★ بقلم: نصر ناجي ★

★ في هذه الأيام تصادف الذكرى السنوية الأولى لأحداث الروحة، التي سقط فيها مئات الجرحى واعتقل المئات من ابناء ام الفحم والقرى المجاورة من خلال العدوان البربري لقوات حكومة الليكود وقوى اليمين. وخاصة عدوانها على حرم المدرسة الثانوية الشاملة وطلابها الآمنين. فالقوانين الجائرة التي تبيح سلب المواطن ارضه وتحد من تطوره ما فتئت ديدن الحكومات المتعاقبة بكل ما يترتب على ذلك من ضحايا وانتهاك لأبسط مبادئ الدمقراطية، في الدول النيرة.

ورغم مرور عام على هذه الأحداث المؤلمة، الدموية، وقيام لجنة لمتابعة هذه الأحداث، فان الجمود ما زال يكتنف مصير هذه الاراضي (منطقة الروحة) التي عمدت الحكومة الى اغلاقها في وجه أصحابها بشتى الذرائع والمبررات، من خلال قوانين جائرة، هدفها سلب هذه الاراضي من أصحابها الشرعيين الذين سبق وسلبت معظم اراضيهم منذ قيام الدولة.

فالجمود الذي يكتنف معالجة هذه القضية، رغم مرور عام على هذا العدوان، يدعو الى الريبة حول نوايا ومخططات الحكومة الحالية، من خلال مواصلة التنكر لحقوقنا، ومواصلة عمليات تجريدنا من اراضينا، وحرماننا من أبسط حقوقنا في التطور على ثرى ارض الآباء والأجداد. خاصة وان ام الفحم التي صودرت وسلبت معظم اراضيها، تعتبر اراضي الروحة امتدادًا طبيعيًا لحاجاتها ومستقبل الأجيال الصاعدة. بالاضافة الى القرى المجاورة التي تملك مساحات شاسعة من أراضي الروحة، التي نشهد فيها مخططات النهب والمصادرة.

وتصر الحكومات المتعاقبة على انتهاك حقوق مواطنيها في ظل نظام دمقراطي لا يجيز انتهاك حقوق الأقليات القومية. هذه السياسة التي تستهدف حقوق شعبنا في هذه البلاد وتتحين الفرص للإيقاع به والنيل من حقوقه.

من هنا، فإن قيادات شعبنا مطالبة باستخلاص العبر وتقويم واصلاح بعض الشوائب التي اكتنفت هذه القضية ومن خلال لجنة الاغاثة لأولئك الجرحى ومتابعة قضايا من اعتقلوا نتيجة لهذه الأحداث، وتطوير النظام العادل لتحرير هذه الاراضي وعودتها الى اصحابها الشرعيين ووأد محاولات قوى اليمين باستثمار ممارسات هامشية للتحريض على جماهير شعبنا والنيل من حقوقه.

ورغم مرور عام على هذا العدوان فان الكنيست لم تر من المناسب عقد جلسة لدراسة هذا العدوان وايجاد حلول جذرية، او استنكار هذه الأعمال البربرية على المواطنين العزّل، كما حدث وناقشت الأحداث المؤلمة التي تتهم فيها قوات الأمن نفرًا من عرب اسرائيل، والتي لاقت شجبًا واسعًا رغم ما أحاط بها من شبهات عديدة حول هوية هؤلاء المتهمين، الذين تريد قوى اليمين من خلالهم ادانة شعب بجريرة اشخاص معدودين.

فأراضي الروحة والجليل والنقب التي تستهدفها مخططات السلب والمصادرة تعتبر الضوء الأحمر امام الجماهير العربية ولن تستطيع تجاوزها او المساومة عليها لأنها الاحتياطي الاستراتيجي لتطورها ومستقبل ابنائها. الأمر الذي يحتم علينا اعادة تقييم نضالنا وتطويره بالطرق الدمقراطية والقانونية المتاحة، واستثمار كل الطاقات والوسائل لدعم نضالنا العادل وحقوقنا القومية، وتجنيد جماهيرنا لمؤازرة ودعم هذا النضال لتحرير اراضي الروحة وغيرها.

ويقينًا، ان الدماء التي نزفت من مئات الجرحى في ذلك اليوم الخالد ستشكل وقودًا لهذا النضال ورافدًا لدعم وتطوير دفاعنا عن حقوقنا ومستقبلنا على هذه الارض، التي تحاك ضدها وضدنا الدسائس والمؤامرات لتجريدنا منها، وكان الأحرى بزعماء الليكود واليمين المتطرف ان يكرسوا جهودهم لمنح المواطنين العرب مزيدًا من المساواة والحقوق، بدلاً من الصراخ والعويل والتحريض الذي يقومون به كلما حدث ما يعكر صفو نسيج العلاقات بين ابناء الشعبين، وانطلاقًا من مبدأ الدمقراطية الذي يتشدقون به، خاصة وانهم كانوا، حتى الأمس القريب، حكومة هذه البلاد، ام ان قذفهم الى صفوف المعارضة جعلهم يزدادون تحريضًا ضد الجماهير العربية؟

(ام الفحم)

هكذا شاءَ القضاء

* شعر: حاتم جوعية *

ضاعَ عمري في دروب الحبْ واخترتُ الشّقاءْ

انما العالمُ وهمٌ   وشجونٌ وبلاءْ..
لمْ يزلْ حُبي عظيمًا   مثلما بالأمس كانا
لمْ أجد في الكونِ عشقًا   وهوى مثل هوانا
إنني المُلتاعُ أبقى   ساكبًا فيضَ دموعي
وغرامي في ازديادٍ   وعذابي وخشوعي
ثمّ طالت في الدّجى..في   هدأة اللّيل صلاتي
وسألتُ الربّ.. فيها   كي تُغنّي أمنياتي
يا حياتي لا تشُكّي   بصفائي ووِدادي
أنت لي كلّ حياتي   وغرامي في ازدياد
إسألي الأنجمَ عنّي   والدّجى السّاجي الحزينْ
إنني لحنٌ تلظّى   بنُواحٍ وأنينْ..
لك أبقى يا حياتي   عن حِمانا لا أغيبْ
ولبَعضينا خُلقنا   لم تُفرّقنا خُطوبْ
أنت عندي كلّ آمالي   وعُمري والعزاءْ
وأنا اخترتُك دُنيايَ   وطّلقتُ النساءْ
فاسمعي ألحان قلبي   إسمعيها يا حياتي
أنت لي كلّ الأماني   لكِ أحلى أغنياتي
يا لعينيكِ ويا لي   من شقائي وجنوني
فيهما أبصرُ وجه الربّ   في ليل الشّجونِ
أشهرٌ مرّت علينا   نحنُ فيها ما التقينا
وغرقنا في سُهادٍ   والأسى في مُقلتينا
لا تقولي بيدينا   هكذا شاء القضاءْ
والذي نبغيه يأتي   وإذا ما الربّ شاءْ

(المغار)

وضوءٌ بالدم

* جمال شحادة *

* خيّم الليل الساجي، وأنا مُلقى في غياهب الفكر اصارعُ وحش الوحدة.. الشمس في سمت السماء، والحرّ شديدٌ، اغرق في بحر الظلام الدامس، ولا بصيص من نور.

القومُ في عراكٍ مستعر. صَليلُ السيوف يصمُّ الآذان وصوت اصطدام العصيّ بالعِصيّ والسلاسل بالهواء المغبر ممزوجًا برائحة الدم الطازج، يقرع باب الموت.. الفتيات الجميلات يقفن من الجانبين يقذفن بعضهن بفاحش الألفاظ، ورجُل مشجوج الرأس تسيل الدماء على صدغيه يقهقه ضاحكًا، وآخر عاري الجسد ينهش تفاحةً ترتعُ فيها الديدان.

الله اكبر، الله اكبر..

يجلجل صوت المؤذن في الفضاء مبتلعًا خوار الابقار وثُغاء الأغنام، وتدبّ الرهبة في قلوب البشر. صرخةٌ عجوز طاعنة في السن تمزّقُ السكون:

– قتلتم كلبي الوفيّ ايها الاوغاد. ما ذنب هذا الحيوان المسكين حتى ترجموه بالحجارة.

– انه طرفٌ في النزاع. يردُّ عليها صوتٌ أجشّ.

– ما هذا الهراء ايها الغبيّ

– أيتها الشمطاء انني غبيٌّ لكنني شجاع. فقد قتلتُ اليوم كلبًا وقطين، وجرحتُ رجلين وثلاث نساء.

– تبّاً لك من نذلٍ جبان.

– .....

يقهقه ضاحكًا ملء شدقيه، ثم يركضُ نحو المجهول فتبتلعه العتمةُ، يختفي عن الأنظار، ولا يُسمعُ من بعيد الا صدى ضحكاته.

نظرتُ الى ساعتي فاذا بعقاربها توقفت عن الدوران وكانت السماء ملبّدة بالغيوم السوداء والرياح العاتية تزمجرُ غاضبةً. فحملتُ همومي ومتاعي وأسرعتُ نحو كوخي قبل أن يصبّ الله جام غضبه على الدنيا ومن فيها.

(طوبا)

غدًا تعلو البيارق

* شعر: أحمد كيوان *

تفجّرْ من صميمي يا قصيدي
وكن ناراً على الخصم اللدود
تفجّر هادرًا في كل حينٍ
لكي يبقى دويّك كالرعود
فاني قد اتخذتُ الشعر سيفًا
يحطمُ كل جبارٍ عنيد
وقد غنيتُ لحنك يا بلادي
فمالي غيره لحن الخلود
فباسمك قد هتفتُ بكل حبٍ
فأنت المجد في كلِ الوجود
لأنك اجمل البلدان حقًا
واروعها، احسك في نشيدي
بلادي كيف لا أهوى بلادا؟
يعطرها الشذا ودمُ الجدود
فمالي غيرها وطن مفدى
أعيدي مجدك الزاهي أعيدي
غدًا تعلو البيارق في حمانا
بكل الحب، والعزم الأكيد
لقد آمنت ان النصر حقٌ
كما آمنت بالشعب المجيد
فهذا صانع الأمجاد دومًا
وهذا الشعب ذو بأسٍ شديد
ترقب انه البركان آتٍ
ترقب مطلع الفجر الجديدِ

(ام الفحم)

أحكامٌ وإعْدام

* آمال *

بمكيال الرّذيلة..
تتناغمُ ذُباباتَ الفضيحة
وتمضي المعاييرُ...
بالجَرد والسّرد
تدرُّ الأقاويلَ..
بالهرْج والمرْج
تحُثُّ الأحابيلَ..
بالكدّ والسّعيِ
وتزج العصافيرَ..
بالفخ والشّركِ
***

وأضيعُ..
بين الغثّ والسّمين
بباطني..
تتمزّق قهقهاتٌ جوفاء
أتيهُ..
بين الصّدق والكمينِ
بظاهري..
تتهجر دنيواتٌ حسناء
***

واشرَفاه!!
والشّرفُ..
ذاك العصبُ القعال
كلماتٌ..
تضج ضجيجيًا بالآذانِ
كلماتٌ..
تهتز هزيًا بالكيانِ
***

وتحت ستار كثيفٍ
من الكلمات
يترنّحُ مصير حياتي..
بالهفوات
تتركني عَلى هاوية..
من الصّدق الدّجالِ
كلمات تنهمرُ..
تُمطر ضجّة الأهوالِ
كلمات تتثاءبُ..
تزفرُ أحكامَ الأغوال
كلماتٌ..
تدفعُني للموتِ..
في..
مستنقع الأوحال
وفي ضباب اللّيلِ..
يتردّد صدايَ..
قتلَني الأشرارُ
وفي جراح الكيْلِ..
يتقيّح شذايَ..
خذلني الأشرارُ
يتأوهُ اللّيل.. أوّاه!!
يا معشر الأخيار!!!
لكم يُعذّبني انتقادكُمُ
يا محضرَ الأشرار!!!
لكمْ.. يُجرّحني افتراؤكمُ
يتململُ الكيل.. أواه!!
يا قوم العيون والأذن!!!
إلامَ الكذبُ آفتُكمُ؟؟؟
يا قومَ الأفواهِ والألسُن!!!
إلامَ الجهلُ علّتكُمُ؟؟؟
اخلعوا وجوهكُمُ..
ورَوا أنفُسكُمُ
بريئة أعدَمتمُ..
وقد ظلمتُمُ.
بريئة قتلْتمُ..
وقد أجرَمتُمُ

(الناصرة)

من واقعي

* أنطوان حنا فرح *

١ – الجمال والتقوى على خلاف غالبًا!
٢ – المولود في القن هو ديك!
٣ – الميزان ليس لكل شيء!
٤ – لا يخرج من كيس الأرز إلا ما في داخله!
٥ – المحراث يغرز عميقا في التربة اللينة!
٦ – العصفور الذي يقع في الفخ يبدأ التفكير!
٧ – القانون لا يساعد المغفل النائم، والذي يقول: «لا أعرف»!
٨ – تُصطاد السمكة بالصنارة نفسها أكثر من مرة!
٩ – قد ترى وقد لا ترى البحر من ثقب إبرة!
١٠ – أصدقاؤنا الأغبياء لا يقولون كما نقول!
١١ – قد تؤذي «البقة» الأسد لكنها لا تُميته!
١٢ – قد يشتعل المال الذي ينمو نتيجة للرز، كاشتعال الشمع بعد القط!
١٣ – رُبّ حلم جر الى جرم او جنح لسلم!
١٤ – الرجال الطغاة الذين يجلبون الهموم – أمثال هتلر – مصيرهم محتوم!
١٥ – للانتخابات عندنا عادات وطقوس.. عبر ودروس وتوزيع للوعود والفلوس!
١٦ – قد يكذب الدبلوماسي أكثر من زوجته!
١٧ – فكر الرجل أطول من لسانه!
١٨ – لا تتعقب إمرأة – على سبيل التسلية – فقد تقع في شباكها ولا تُسلم من حبالها!
١٩ – يغرق العديد من الفتيات في بحيرات المال والشهوات.
٢٠ – كنت أدافع عن إحداهن حتى غدرت بي، حينئذ ثبت لي أن لسانها أمضى من السيف الصارم!
٢١ – رُب قبيحة محبوبة وحسناء مجفوّة!
٢٢ – لا توقظ الرذيلة لئلا تصير أكثر شراسة وأقوى ضراوة!
٢٣ – خطيئة الناس الكبرى في كل العصور: الشك!
٢٤ – شتان ما بين العنب والذهب!
٢٥ – الصفح من ثمار الروح!
٢٦ – بعض الناس تجب معاملتهم بنبرة عالية، إمّا لأنهم لا يسمعون أو لأنهم يتخابثون!
٢٧ – ما أجمل موكب الانتصار على الظلم والاستعمار!
٢٨ – قد تقتنع بالكلام الصائب وقد تقتنع بفعل التجارب!
٢٩ – الذي يدعي نبوة كاذبة – لا يشفع ولا ينفع!
٣٠ – بعض أقوال الغيرة والحسد فينا – لا تصيبنا بشرار ولا دخان!
٣١ – ابتسامة طفل سعيد – في نظري – أجمل عيد!
٣٢ – الحكمة كالمال – قيمتها في حسن الاستعمال!

(كفرياسيف)

نقوش عربية

* اعداد: ابن الخطّاف *

السّليم = السّالم = الملدوغ

* اجتمع لابن الأنباري في كتابه الأضداد زُهاء ثلاثمئة لفظ من ألفاظ الأضداد.

وقد طُبع هذا الكتاب عددًا من المرات. منها ما نشره المستشرق هوتسما في لندن عام ١٨٨١ في طبعة علمية جيدة، ووضع له فهارس منوّعة وعُني بإخراجه. طبعت هذه الطبعة في مصر عام ١٩٠٧.

اما طبعة الكويت فصدرت عام ١٩٦٠ تنطوي في ذيلها على تسعة من الفهارس القيّمة لما ورد في الكتاب من الفاظ الأضداد ثم فهرس للأعلام وآخر للقبائل والأمم وأخير للأماكن.

ومما ورد فيه كلمة السّليم فيُقال سليمٌ للسّالم وسليم للملدوغ.

قيل جاء رجل النّبي (ص) فقال: «إن في الحي سليمًا. أي ملدوغًا»..

وكذلك وردت كلمة صريم بمعنى ليل وبمعنى نهار.

أمّا كلمة عُنْوة فهي، أيضا، من الأضداد، يُقال أخذ الشيء عُنوة، إذا أخذه غصبًا وغلبة، وأخذه عُنوة إذا أخذه بمحبّة ورضى من المأخوذ منه».

(عرعرة)

بيني وبينكم

* الى صاحب «وتمضي الأيام» و «عش صامدًا» من عرابة.

عزيزي!

لست لديك مستويين من الكتابة، مما أثار لدي بعض الشكوك، التي عززتها اخطاء لغوية واملائية. ارجو ان تتصل بي..

* والى صاحب «آه يا قمري» من سخنين.

لقد رأيت «قمرك» يا عزيزي «يطلع» في صحيفة أخرى، ومن الأصول عدم ارسال المادة نفسها لصحيفتنا وصحيفة اخرى. انت حر الى أين توجه موادك، والمادة التي ترسلها لنا لا ترسلها لغيرنا، وما ترسله لغيرنا لا ترسله لنا.

* والى صاحبة «كاسك يا وطن» من عين ماهل.

اولا: وللمرة الـ ... (الله أعلم) أوجه عنايتك الى وجوب عدم الكتابة على وجهي الورقة، بل على وجه واحد فقط. ثانيا: في «كاسك» مصطلحات لا أظن انها تناسب وضعك كطالبة ما زالت تتلقى الدروس على مقاعد الدراسة.

* والى صاحب «انت القصيد» من معاوية.

نحن هنا ننشر ابداعًا فقط ولا ننشر ما يقتبسه طلابنا وينسبونه عمدًا او بساطة لأنفسهم.

* والى صاحبة «أصدقاء في حيفا» من ديرحنا.

في مطولتك تحشدين كل من شارك في تلك الفعالية، مما يبعد عنها مسحة الأدب والابداع، وليس لمثل هذا نفتح صفحات جريدتنا. حاولي تنمية مواهبك بعيدًا عن حشر الأصدقاء حيث لا يكون لهم مكان.

* والى صاحبة «أمنيتي» (من غير عنوان).

اولا: زودينا بعنوانك!

ثانيا: احترام المرسل اليه نوع من احترام المرسل لنفسه، ويتجسد ذلك اضافة الى الخط، بنوع الورقة التي يكتب عليها.

* والى «عاشقة الخيال R» من المغار

نحن نشترط النشر بمعرفة الكاتب/ة أولا. فبعد ان تعرفينا على نفسك يمكنك ان تطلبي استعمال اسم مستعار وربما نحترم رغبتك.

مع تحيات المحرر

أضف الى معلوماتك

* نهر جوبا، أهم أنهار الصومال، ويصل طوله الى ١٦٥٠ كيلومترا، يشبه في تدفقه أنهار الوديان الصغيرة، فغزارة مياهه تراوح بين ١٠٠ – ١٠٠٠ متر مكعب في الثانية، وذلك حسب الأمطار، مما يؤدي الى تغيير في عمقه يراوح بين ٢ – ٧ أمتار تبعاً لذلك.

***

* شعب المايا: سكان أمريكا الوسطى القدماء، أقاموا مدنًا كبرى في المنطقة ما بين جواتيمالا وجنوب شرق المكسيك حاليًا، خاصة في شبه جزيرة يوكاتان، شعب المايا كان متحضرًا للغاية، وكان لديه نظام خاص للكتابة وللحساب.

وحي الزمرد

* عدي رياض مصاروة *

أجراس رياح،
عشب بحري،
أصداف..
على صخرة قضمها البحر،
وقفنا تحضننا الرياح
لنحمي أنفسنا من تداعي أحلامنا..
لماذا بعثت بالرياح، أيها البحر؟
تجربة الطائر في سماء الألوان
لا تفيد جناحين أكلهما الزمان..
فلتبعد رياحك أيها البحر:
إننا من وحي الزمرد
وللفجر في ذاكرتنا صورة ليست ذات ظلال،
صورة لا تحمل غير معنًى واحد..
ككلام الطفل، كصلاة التائهين..

على صخرة قضمها البحر
استبقت أمٌ مأساة العودة
في وجه ابنها الراحل..
كما استبق جُرحنا صرخة الموت
في بريق المدية..
لا زال للبيت باب
ولا زالت غرف الخان،
تجمع البرد من جسد الليل.
خمسين عاما،
ولا تزال دمعة العاشقة
تناجي كأس نبيذك، أيها البحر
لعلك تجمعها مع حبيبها الغائب ضمن قبرٍ من رخام.

(الناصرة)

غادة شعاع تَعد بذهبية سيدني ٢٠٠٠

* دمشق - «و.ص.ف» - أكدت البطلة السورية، غادة شعاع، ثالثة العالم وحاملة ذهبية أولمبياد أتلانتا في المسابقة السباعية، أنها تستعد منذ الآن للدفاع عن لقبها في أولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وجاء تأكيد غادة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الإثنين، في دمشق التي وصلتها قادمة من ألمانيا في إجازة تستمر حتى ٢١ تشرين الأول الجاري، قبل أن تعود إليها لدخول معسكر تدريبي بإشراف مدربها الألماني إكسل شارير.

وقالت: «سأدخل معسكرا تدريبيًا مستمرا في ألمانيا، اعتبارا من مطلع الشهر المقبل، بإشراف مدربي إكسل، وأعد بالمنافسة على الذهب والاحتفاظ بلقبي».

وعن أبرز منافساتها في سيدني، قالت: «المنافسة ستكون رباعية بيني وبين الانكليزية دينيز لويس والفرنسية أوينس باربر والألمانية سابين براون وسأسعى لأضعهن خلفي في الترتيب».

وتابعت غادة، في أول تعليق لها على احتلالها المركز الثالث في بطولة العالم الأخيرة لألعاب القوى، التي أقيمت في آب الماضي، في إشبيلية: «أعتبر فوزي ببرونزية إشبيلية نتيجة ممتازة ومهمة جدا، خصوصًا أنه جاء بعد انقطاعي عن ميادين الألعاب العالمية لفترة طويلة استمرت نحو عامين و٨ أشهر، نتيجة إصابتي البالغة في ظهري، التي استلزمت فترة علاج طويلة».

وأضافت: «فوزي الأخير وحصولي على ٦٥٠٠ نقطة في أول لقاء، بعد انقطاع طويل أعتبره أهم من فوزي بذهبية أتلانتا، لأنه أعاد إلي الثقة في نفسي وقدرتي على العودة إلى الواجهة العالمية من جديد».

وأشارت غادة إلى مشاركتها في دورة الألعاب العربية الأخيرة في الأردن، التي حصلت فيها على ذهبيتي الوثب العالي والرمح وفضيتي الكرة الحديد والوثب الطويل: «حفلت البطولة العربية بأخطاء كثيرة، وعانيت مشاكل مع بعض الحكام في توقيت غير مناسب سبق مشاركتي في إشبيلية بأيام قليلة».

تصفيات امريكا الجنوبية: البرنامج الكامل

* اسونسيون - «و.ص.ف.» - اذاع الاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم برنامج التصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة اقامته في اليابان وكوريا الجنوبية معًا.

ويشارك في التصفيات التي تنطلق في ٢٨ آذار مارس المقبل وتنتهي في ١٤ تشرين الثاني عام ٢٠٠١ عشر دول وتقام بنظام الدوري من ١٨ جولة وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى الى النهائيات ويخوض المنتخب صاحب المركز الخامس مباراة فاصلة مع بطل اوقيانيا على الارجح.

هنا البرنامج:

الجولة الاولى (٢٨ و٢٩-٣-٢٠٠٠):
الاوروغواي - بوليفيا
كولومبيا - البرازيل
البيرو - البارغواي
الارجنتين - تشيلي
الاكوادور: فنزويلا

الجولة الثانية (٢٥ و٢٦-٤-٢٠٠٠):
فنزويلا - الارجنتين
البرازيل - الاكوادور
البارغواي - الاوروغواي
تشيلي - البيرو
بوليفيا - كولومبيا

الجولة الثالثة (٣ و٤-٦-٢٠٠٠):
البيرو - البرازيل
الارجنتين - بوليفيا
البارغواي - الاكوادور
الاوروغواي - تشيلي
كولومبيا - فنزويلا

الجولة الرابعة (٢٨ و٢٩-٦-٢٠٠٠):
البرازيل - الاوروغواي
كولومبيا - الارجنتين
فنزويلا - بوليفيا
تشيلي - البارغواي
الاكوادور - البيرو

الجولة الخامسة (١٨ و١٩-٧-٢٠٠٠):
البارغواي - البرازيل
الارجنتين - الاكوادور
بوليفيا - تشيلي
البيرو - كولومبيا
الاوروغواي - فنزويلا

الجولة السادسة ([illegible]-٢٠٠٠):
[illegible]

الجولة السابعة ([illegible]-٢٠٠٠):
كولومبيا - الاوروغواي
[illegible] - البرازيل
[illegible] - بوليفيا
[illegible] - البارغواي
[illegible]

الجولة الثامنة ([illegible]):
[illegible]

الجولة التاسعة (٧و٨-١٠-٢٠٠٠):
الارجنتين - الاوروغواي
فنزويلا - البرازيل
كولومبيا - البارغواي
الاكوادور - تشيلي
بوليفيا - البيرو

الجولة العاشرة (١٤و١٥-١١-٢٠٠٠):
بوليفيا - الاوروغواي
البرازيل - كولومبيا
البارغواي - البيرو
تشيلي - الارجنتين
فنزويلا - الاكوادور

الجولة الحادية عشرة (٢٧و٢٨-٣-٢٠٠١):
الارجنتين - فنزويلا
الاكوادور - البرازيل
الاوروغواي - البارغواي
البيرو - تشيلي
كولومبيا - بوليفيا

الجولة الثانية عشرة (٢٤و ٢٥-٤-٢٠٠١):
البرازيل - البيرو
بوليفيا - الارجنتين
الاكوادور - البارغواي
تشيلي - الاوروغواي
فنزويلا - كولومبيا

الجولة الثالثة عشرة (٢و٣-٦-٢٠٠١):
الاوروغواي - البرازيل
الارجنتين - كولومبيا
بوليفيا - فنزويلا
البارغواي - تشيلي
البيرو - الاكوادور

الجولة الرابعة عشرة (١٤و١٥-٨-٢٠٠١):
البرازيل - البارغواي
الاكوادور - الارجنتين
تشيلي - بوليفيا
فنزويلا - الاوروغواي

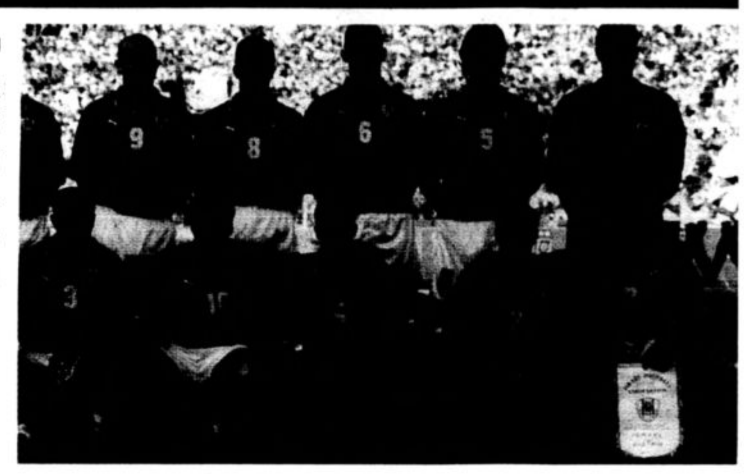
الجولة الخامسة عشرة ([illegible]-٢٠٠١):
الارجنتين - البرازيل
البارغواي - بوليفيا
تشيلي - فنزويلا
البيرو - الاوروغواي
كولومبيا - الاكوادور

الجولة السادسة عشرة ([illegible]):
الاوروغواي - [illegible]
البرازيل - تشيلي
بوليفيا - الاكوادور
البارغواي - الارجنتين
فنزويلا - البيرو

الجولة السابعة عشرة ([illegible]-١١-٢٠٠١):
الارجنتين - البيرو
بوليفيا - البرازيل
الاكوادور - الاوروغواي
كولومبيا - تشيلي
فنزويلا - البارغواي

الجولة الثامنة عشرة ([illegible]):
الاوروغواي - الارجنتين
البرازيل - فنزويلا
البارغواي - كولومبيا
تشيلي - الاكوادور
البيرو - بوليفيا

منتخب إسرائيل بكرة القدم اليوم إلى إسبانيا



* يغادر البلاد، صباح اليوم، متوجهًا إلى إسبانيا، منتخب إسرائيل بكرة القدم، ليبدأ مرحلة الاستعداد الأخيرة لمباراته الهامّة أمام منتخب إسبانيا في تمهيدات المجموعة السادسة لكأس الأمم الأوروبية.

وقد استبعد المدرب، شلومو شيرف، المدافع الأيسر، العربي نجوان غريب، من الكادر نظرًا إلى عدم انتظامه في اللعب مع فريقه الانجليزي أستون ڤيلا. أما وليد بدير، فقدْ وصل البلاد، أمس، ليتمم مراسم خطبته على الآنسة ياسمين عيسى (التي أجريت أمس الأول)، ثم انضم إلى المنتخب المسافر اليوم، ومن التوقع أن يشارك في التركيب الأول، بعد ظهوره بمستوى ممتاز في المباريات الأخيرة لفريقه الانجليزي «ويمبلدون».

ويتوجب على المنتخب الإسرائيلي الفوز في هذه المباراة، حتى لا يحتاج إلى الانتظار لمباراة قبرص وإسبانيا التي ستجري في التوقيت نفسه (السابعة والنصف من يوم الأحد القادم) ليضمن لنفسه بطاقة التأهيل لمباريات التصفية لأصحاب المراتب الثانية في المجموعات.

هبوعيل بئر المكسور تختبر مهاجمين من طيرة الكرمل

* يجري المهاجم آسي أوحايون تدريبات منذ عدة أيام في صفوف فريق هبوعيل بئر المكسور، من فرق الدرجة الثانية، من أجل الوقوف على إمكانياته، ومن ثم ضمه لكادر الفريق.

من جهة أخرى، ما زال اللاعب العسفاوي رضا وهب يتدرب، هو الآخر، في بئر المكسور، تحت قيادة المدرب فضل وهب، إلا أن الأوضاع المالية الصعبة ما زالت تقف أمام الإدارة في إمكانية التوقيع مع لاعبي تعزيز.

هذه الأوضاع منعت من الإدارة التعاقد، حتى الآن، مع مدرب فريق الشبيبة، الذي يلعب في الدرجة القطرية. ويشرف على تدريبات الفريق، بصورة موقتة، اللاعب إبراهيم غدير، حتى يتم إحضار مدرب دائم.

(فهمي دراوشة)



* رضا وهب *

موجة من الإصابات تعصف بلاعبي م. طمرة

* تجتاح في الأسابيع الأخيرة موجة من الإصابات لاعبي م. طمرة، تفشت بصورة ملفتة للنظر، ومن بين المصابين اوليج روستروفسكي، حازم عرفات، يوسف وراسم ياسين.

(محمد ذياب)

اكسال في انتظار القرار بالنسبة للقطرية

* حتى ساعة متأخرة من مساء أمس وُجد إداريو فريق هبوعيل اكسال في مكاتب اتحاد كرة القدم، من أجل إنهاء إجراءات الترقية إلى الدرجة القطرية، بعد أن يكون قد رتب أموره المالية في سلطة مراقبة الميزانيات. وحتى ساعة إعداد الخبر، كنا باتصال مع الإدارة الكسلاوية لمعرفة النتيجة النهائية. وعلمنا من مدير الفريق، حسين الزعبي، أن مدير سلطة مراقبة الميزانيات منح الفريق الكسلاوي مهلة، حتى ظهيرة اليوم، لإتمام بعض الأمور الثانوية، ليصبح الفريق بعدها في القطرية ويلعب أولى مبارياته يوم السبت القادم مع فريق مكابي شعرايم.

(فهمي دراوشة)

مكابي الإخاء يبحث عن مئير كوهين

* بعد النتائج غير المرضية التي حققها فريق مكابي الإخاء الناصرة في الأسابيع الأخيرة، توجهت الإدارة إلى عدد من لاعبي التعزيز لإحداث تغيير في الصفوف، فتعاقدت مع إيڤاندور بيريز البرازيلي والمدافع بوريس كريوس، كما أنها توصلت إلى اتفاق مع لاعب وسط هكواح رمات غان، مئير كوهين.

إلا أن كوهين تغيّب عن التدريبات الأخيرة، وما زالت إدارة الإخاء تبحث عنه!!

طفل - أعجوبة رياضية من بئر السكة

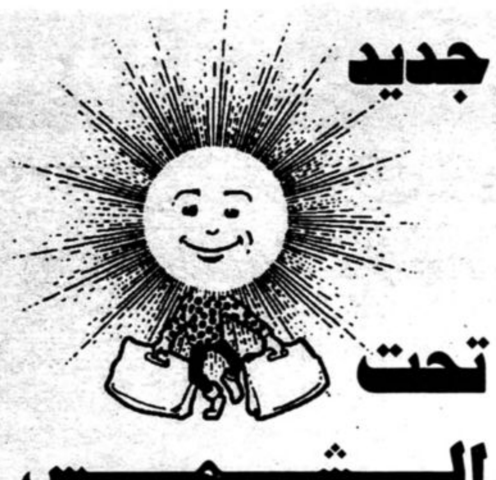
* الطفل محمد نعيم ياسين، من قرية بئر السكة في المثلث، استطاع ان يقطع بحيرة طبريا سباحة من الساحل الشرقي للبحيرة وحتى شاطئ تسيمح. المسافة التي قطعها الطفل سباحة ٤ كم.

يبلغ محمد نعيم ياسين ١٠ سنوات ويعتبر من اصغر السباحين سنًا، ممن استطاعوا ان يقطعوا بحيرة طبريا وذلك ضمن المسابقة السنوية التي اقيمت لقطع البحيرة. بالاضافة الى ذلك، فهو طالب يدرس في مدرسة بئر السكة الابتدائية وقد التحق مؤخرا بمدرسة لتعليم كرة القدم التابعة لفريق مكابي تل ابيب من الدرجة العليا.

هذا ويلقى هذا الرياضي الصغير التشجيع التام من قبل والديه.

(شادي بشارة)

جديد تحت الشمس



«أكتوس» ينزل الى الأسواق قريبًا:

دواء جديد للسكر لا يؤثر على الكبد

* في القريب العاجل سيتم ابتكار دواء جديد لعلاج السكر، هذا هو ما توصلت اليه مؤخرا الابحاث التي تجرى بشكل مستمر على المرضى في اليابان والولايات المتحدة.

الدواء الجديد واسمه «أكتوس» يتلافى كل الأعراض الجانبية الأخرى التي كانت تحدث نتيجة استخدام ادوية السكر كأعراض فشل الكبد، والتي تسببت بوفاة ٢٨ مريضًا بالسكر في الولايات المتحدة العام الماضي.

فبعد ان تمت تجربته على ٢٥٠٠ مريض بالسكر في الولايات المتحدة كانت النتائج ان ٣٩٪ فقط من العينة هم الذين زادت لديهم انزيمات الكبد ولكن الباحثين أكدوا ان هذه الزيادة ليست مؤثرة وأنهم لم يجدوا حالة واحدة من ضمن أفراد العينة قد تأثرت كبدها الى حد الخطورة او المرض من جراء تناولها دواء أكتوس الجديد، على حين انهم وجدوا ان ١,٩٪ من افراد العينة قد تحسن مستوى اداء الكبد لديهم.

وأكد د. جيمس فريستون، الأستاذ بجامعة كونيكيت ومستشار فريق العمل لإنتاج الدواء الجديد في أمريكا، ان أكتوس آمن تماما على الكبد وانه لم يشاهد حدوث اية حالة من حالات سمية الكبد بسبب تناول هذا الدواء، وكل ما نتج عنه هو زيادة طفيفة في نسبة الكوليسترول في بعض الحالات وهو ما جعل الباحثين يوصون بضرورة وضع ملصق تحذير مع كل علبة دواء.

الدواء الجديد سينزل الى الأسواق قريبا، ومن المتوقع ان تصل قيمة مبيعاته الى مليار دولار في عامه الأول.

الصداع النصفي يهدد النساء



* أشارت نتائج بحث نشرت في المجلة الطبية البريطانية ان النساء اللاتي يعانين الصداع النصفي، اكثر عرضة بدرجة اكبر للإصابة بالسكتة الدماغية ممن لا يعانين هذا الصداع.

وتوصل الباحثون في كلية الطب بلندن وفي رادكليف في اكسفورد الى ان الشابات اللاتي يعانين الصداع النصفي منذ فترة طويلة اكثر عرضة بواقع ثلاث مرات ونصف المرة للإصابة بالسكتة الدماغية، وتنشأ السكتة الدماغية اساسًا من قصور حاد في كمية الدم التي تصل الى المخ وهو الهبوط الناتج بدوره عن انسداد في الأوعية الدموية او الاصابة بتصلب الشرايين او الجلطات الدموية او غير ذلك، وبعد دراسة حالات ٢٩١ امرأة تراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٤٤ عاما اصبن بالسكتة، قال الباحثون ان نسبة الاصابة بالسكتة تزيد مع الافراط في التدخين او الاصابة بارتفاع ضغط الدم.

مواجهة العصبية تبدأ من الرأس:

فيتامين «ب» يغذي ويحارب التوتر

* أجمع العلماء على أن الضغوط العصبية والنفسية تبدأ من المخ أولا.. لذلك فان المواجهة تبدأ من الرأس ليس بالأدوية وانما بالغذاء، وخاصة الفيتامينات التي تغذي المخ وتحارب التوتر.

دراسات العلماء أكدت ان الضغوط النفسية المتتالية تؤدي الى ضعف الجهاز المناعي وهو ما يؤدي الى الإصابة بالعديد من الأمراض، مثل الإحساس بالتعب والإرهاق والأرق، ثم تتوالى بعدها قائمة الأمراض الخطيرة مثل ارتفاع ضغط الدم وأزمات الربو والصداع ومشكلات الجلد واضطرابات القلب والجهاز الهضمي.

ويرى العلماء ان الفيتامينات هي أنسب الوسائل لمواجهة كل هذه الأعراض فهي تغذي المخ وتعيد اليه نشاطه وحيويته وتلعب دورًا كبيرًا في تخفيف حدة الضغوط، ولذلك فهم ينصحون بعدم التخلي عن فيتامينات ب ٦، ب ٩، ب ١٢ لأنها تفيد الانسان وتمنحه التوازن النفسي والسعادة الروحية حيث ان فيتامين «ب ٦» يهدئ انفعالات المخ ويؤدي الى التحكم في مادتي السيروتونين والجابا اللتين يفرزهما المخ وتسبب زيادتهما التأثير على اعصاب الانسان وتؤدي الى التوتر. اما فيتامين «ب ٩» فيمنح الجهاز العصبي المركزي خصائص مضادة للتعب والعصبية ويعتبر ايضا مهدئا ومنشطًا للذاكرة بالإضافة الى ان فيتامين «ب ١٢» له تأثير منشط ومضاد للتعب ويساعد على حماية انسجة الجهاز العصبي من التلف.

وينصح الأطباء بتناول الماغنسيوم مع فيتامين «ب» لأنه يقوي من تأثيره، كما يساعد على توازن الأعصاب فإذا نقص الماغنسيوم في الجسم يصبح الانسان سريع الانفعال والثورة.

روشتة

* وداعًا للصلع:



أخيرا ظهر أمل من جديد لعلاج الصلع، فلقد توصل الأطباء الأمريكيون الى طريقة جديدة مكنتهم من زراعة ٤٥٠٠ شعرة في رأس الانسان في العملية الواحدة بدلاً من ١٥٠٠ فقط في الجراحات التقليدية، الأطباء اكتشفوا ان كل بصيلة من بصيلات شعر الرأس يمكنها ان تتحمل من ثلاث الى أربع شعرات بدلاً من شعرة واحدة، وهو ما مكنهم من زراعة عدد أكبر من الشعر دون أية مشاكل تذكر.

* ميزان الدهون:

ميزان جديد لوزن مكونات جسم الانسان تم اختراعه مؤخرا، الميزان يحتوي على عدة خانات، كل خانة منها تحدد وزن مكون من المكونات الرئيسة للجسم، فواحدة لتحديد وزن العظام وأخرى للعضلات وثالثة للدهون، ولذلك يمكن استخدامه في التخسيس حيث يوجد مع كل جهاز كتيب صغير يشرح طريقة استخدامه ويحدد لمستخدمه تمارين معينة لإنقاص وزنه حسب ثقل كل مكون من مكونات جسمه. سعر الميزان والكتاب الف فرنك فقط.

* لإنقاص الوزن:

أنتج أحد المعامل الطبية الفرنسية غذاء جديدًا يحتوي على ١٢ نوعًا من الفيتامينات و ١١ نوعًا من الأملاح المعدنية للمساعدة على انقاص وزن الانسان، وهو صحي للغاية ولا يؤدي الى الشعور بالإجهاد، ومن مميزاته انه يساعد على الشعور بالشبع لفترة طويلة، ويتوافر بطعمين: الشيكولاته والفانيليا، وثمنه ١٣٩ فرنكا، ويكفي لـ ١٢ وجبة.

* دراسة:

أثبتت دراسة أجريت في جامعة هارفارد على ٣٠٣١ شخصا تراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٧٤ عامًا انه برغم التحذيرات المتكررة من مخاطر التدخين، الا ان اغلب المدخنين ما زالوا يرفضون فكرة ان السيجارة خطر وضارة بالصحة، حيث تبين من الدراسة ان ٢٩٪ من العينة يعرفون مخاطر السيجارة ولا يهتمون، بينما يرفض ٤٠٪ تصديق ان السجائر تسبب السرطان.

للايجار
مكتب في الناصرة - بيت الصداقة مساحة ٢١م٢.
للاستفسار يرجى الاتصال في ساعات المسا ٠٦-٦٥٧٥٥٣٦٠.
(٤١٢٦٧)

للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار٠٦-٦٥٧٠٣٩٣.
(٤١٢٦٠)

أرض للبيع في الناصرة
دونم منطقة صناعية
دونم مقترحة للعمار
حي الصفافرة
للاستفسار : ٠٥٤-٢١١٣٢٠.
٠٤-٩٨٦٥٦٦٩.
(٤١٢٦٢)

للبيع
للجديين فقط
دار ٥ غرف ومنافع في شارع الصليبيين (هتصالبنيم) حيفا تلفون ٠٥١-٢٨٣٦٠٣.
(٤١٢٦٤)

مطلوب
عامل مؤهل لكهربا، سيارات او لمكيف سيارات. امكانيات مفتوحة - منطقة كرميئيل
تل : ٠٤-٩٨٨٦٧٨٥.
٠٥٣-٧٢٠٨١٩.
(٤١٢٦٥)

لمشروع قطري كبير
مطلوب
* ٣٠ تقنيًا في مجال تركيب الصحون
المؤهلات المطلوبة
١) خبرة سابقة في هذا المجال
٢) سيارة خاصة
٣) اشتراك في دورة تحضيرية مهنية على حساب الشركة.
للمراجعة شركة N.T.Ta chnoliojy
طارق عواد ٠٥٠٤٩٧٧٣٣.
نصري سعيد ٠٥١٥٧١٣٠٩.
(٤١٢٦٣)

مطلوب
وكيلات/وكلاء في كل البلاد، معاش أساسي + عمولة، هناك امكانية لوظيفة جزئية و/او اضافية. للاستفسار التوجه لمالكا: ٠٤-٨٤٠١٣١٢.
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨.
(٤١٢٦٦)

دار للبيع
٣ غرف - طابق ثالث
شارع لوحمي هجيتوؤت ت: ٠٥١/٢٩٧٣٩٣.
٠٤/٨٧٢٤٥٩٠.
(٤١٢٧٢)

دار للايجار
مؤلفة من غرفتين ٧٠م٢ طابق اول شارع هجنيم ٣٦ حيفا. التسليم فوري. ٠٥٢/٦٦٢٧٥٨.
(٤١٢٧١)

للايجار
غرفة مؤثثة لطالبة جامعية، قرب الجامعة والتخنيون ومواصلات منظمة. ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠.
(٤١٢٧٠)

للبيع
قسائم بنا٠/ دار/ ارض زراعية في قرية العريان٠٥٠/٤٤٤٢٠٤.
(٤١٢٦٩)

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠
الاتصال٠٦/٦٣١٢١٧٤ - ٠٥٤٧٩٨٢٣٧.
(٤١٢٦٨)

دار للبيع في حيفا
شارع الخوري، ٣ غرف نوم + صالون، منظر خلاب ت: ٠٤-٨٦٦٠٦٣٣.
(٤١٢٧٩)

للبيع / للايجار
دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع هرتسل ت: ٠٤/٨٦٦٢٢٢٨.
(٤١٢٧٧)

للبيع في عسفيا
قسائم لبنا، فوري ١٠ قطع بسعر خاص ت:٠٥٠/٢٧٠٣٥٧.
(٤١٢٧٦)

مطلوب
صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة في كفرقاسم.
للاتصال:٠٣/٩٣٧٩٣٠٤.
٠٣/٩٣٧٠٠٣٤.
(٤١٢٧٤)

مطلوب
موظفة مع خبرة في مجال الحاسوب - وظيفة كاملة (من طمرة).
للاستفسار: ٠٤/٩٩٤١٥٣١.
٠٤/٩٩٤٤٦١١.
(٤١٢٨٩)

للبيع في ام الفحم
داران للبيع قائمتان على دونم ارض، دار ٤ طبقات، دار ٣ طبقات.
للاتصال:٠٦/٦٣١٨١٨٣.
(٤١٢٨٤)

للبيع
في شارع هيلل في حيفا دار حجر الطابق الثاني ٣ غرف ونصف + شرفة مغلقة مساحة ٩٥م٢ + مكيف مركزي. للاستفسار على هاتف: ٠٨٥١٠٩٤٧ في ساعات بعد الظهر.
(٤١٢٨٣)

خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف
مطلوب
نساء متطوعات للعمل مع اطفال ونساء ضحايا العنف في العائلة.
للاستفسار: ٠٤/٨٥٣٠١٦١.
(٤١٢٨٢)

للإيجار
دار غرفتان ونصف الغرفة في شارع هياروك ١٧ للتسليم الفوري. ٠٤/٨٥٢٤٤٨٨.
(٤١٢٨١)

للبيع
دار من طابقين وقطعة ارض كبيرة في الرينة + ارض زراعية في شفاعمرو ١٤ دونمًا.
ت:٠٥٣/٧٦٧٤٠٣.
(٤١٢٨٨)

للبيع
سيارة پاسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ تست ٨/ ٢٠٠٠ ١١٥ الف كيلومتر. حالتها جيدة جداً.
للاستفسار:
٠٥٠/٩١٥٨٢٢.
٠٦-٦٠١٠٨٣٣.
(٤١٢٨٧)

للبيع
* سيارة من نوع B.M.W. (بي.ام.ڤي) 520i ١٩٩٦.
* ڤولڤو ٨٥٠ محرك ٢٥٠٠ ١٩٩٤.
وضعهما ممتاز جداً. ت: ٠٥١/٤٤٥٩٢٤.
(٤١٢٨٦)

مطلوب
سكرتيرة لشركة بناء في العفولة تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العبرية
للاستفسار: ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤.
٠٦/٦٤٠٢٨٧٢.
(٤١٢٨٥)

للبيع
قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦.
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢.
(٤١٢٩٠)

للبيع
٤ غرف، ١٢٠م، طابق اول على أعمدة شارع الخوري، هادئة، موقف تل:٠٤-٨٦٢١٥٩٤.
(٤١٢٩٥)

صالون للعرائس
للبيع /للايجار
صالون النيل للعرائس في سخنين يحوي كافة لوازم العرائس وبدلات عرائس مستوردة ومحلية للاتصال: ٠٥٢-٩٧٨٨٦٤.
و٠٥١-٥٨٢٠٧٠.
و٠٦-٦٧٤٥٧٦٦.
(٤١٢٩٤)

دار للايجار في كفرياسيف
في دار غربية
تل: ٠٤-٩٩٦٨٥١٨.
(٤١٢٩٣)

للايجار
دور + حواصل في الناصرة شارع الناصرة - شفاعمرو للاستفسار ٠٦-٦٥٦٤٧٤٠.
(٤١٢٩٢)

دار للبيع في الناصرة
حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنلر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣.
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨.
(٤١٢٩١)

مطلوب
موظف لمكتب المحامي عيسى بشارات - يافة الناصرة.
موظفة: * تجيد اللغة العبرية * تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العربية والعبرية * مفضل من يافة الناصرة.
تل: ٠٦-٦٥٦٥٠٦٦.
(٤١٣٠٢)

دار للبيع في الناصرة
حي شنلر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي،

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) ڤولكسڤاچن پسات 1995 + 1994 چولف 1993 + كڤريوليت 1986
٢) الفا 164 اوتوماتيك 1993
٣) مازدا لانتيس 1996 اوتوماتيك + تيوتا كورولا 1994 اوتوماتيك.
٣) هوندا سيڤيك 1992 + 1991 اوتوماتيك + ميتسوبيشي سوپر لانسر 1994
٥) پيجو 405 1994 + 1992 + 1990 اوتوماتيك + 205 1997
٦) نيسان الميرا 1998 اوتوماتيك + سيات ابيزا 1998
٧) تيوتا هيلكس ديزل 1995

طابق اخير، مساحتها ١٢٨ م٢ + ٥ غرف، مطبخ حديث، حمامان، شرفة + مكيف هوائي مركزي، منظر خلاب وضع ممتاز.
تل: ٠٦-٦٥٦٤٥٨٦.
٠٥١-٥٤٥٦١٩.
(٤١٠٣١)

مطلوب لشركة جباية
موظف جباية ديون داخل المكتب وخارجه بحوزته سيارة. اجر عالٍ للملائمين.
تل: ٠٤-٨٧١١٨٣٨.
كل الأيام ما عدا السبت.
(٤١٣٠٠)

للبيع
٣ غرف نوم + صالون واسع + مخزن، مرممة - مطلة على البحر. اللنبي ٢٢٧.
تل: ٠٤-٨٥١١٨٦٥.
(٤١٢٩٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.W (بي أم.ڤي) ١٦٠٠، موديل ١٩٩٠ غيار اوتوماتيك الجكشن، تست لسنة.
تل: ٠٤-٩٥٦١٣٤٨.
٠٥٤-٧٣٧١٦٥.
(٤١٢٩٨)

صالون عصام سكس
يعلن افتتاح الدورات التالية:
١) دورة لقص الشعر - صبغة - تمليس - تجعيد
פסים - גוונים بأحدث الأساليب
٢) درة تسريحات ومكياج وتلبيس عرائس
٣) دورة خاصة لتعليم الشباب
٤) دورة خاصة للمتقدمين في هذا المجال
على الراغبين الاسراع بالتسجيل فالأماكن محدودة.
للتفاصيل مع عصام:
٠٤-٩٩١٩٢٠٧.
٠٥٢-٦٤٤٠١٨.
عكا شارع بن عامي ١/٦٥
(٤١٢٩٦)

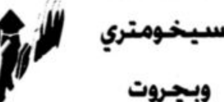
مطلوب/ة
وكيل/ة مبيعات منتوج الكترونيكا مطلوب في الوسط العربي من شمال البلاد. تجربة في المبيعات + يتكلم العبرية + سيارة.
تل:٠٥٤-٢٩٧٦٠٦.
(٤١٢٩٧)

للبيع
سيارة يونداي - كوبيه موديل ٩٧ مع جميع الاضافات
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣٠.
ت:٠٦-٦٧٤٠١٠٧.
(٤١٣٠٣)

ارض للبيع في عرابة
ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣٠.
٠٦-٦٧٤٠١٠٧.
(٤١٣٠٤)

טכנוצפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon

052-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941532 كابول



بسيخومتري وبچروت
بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بجروت بالمواضيع التالية: (الموعد شتاء ٢٠٠٠)
- ◆ رياضيات ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- ◆ انجليزي ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- ◆ فيزياء ٥ ، ٣ وحدات

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية

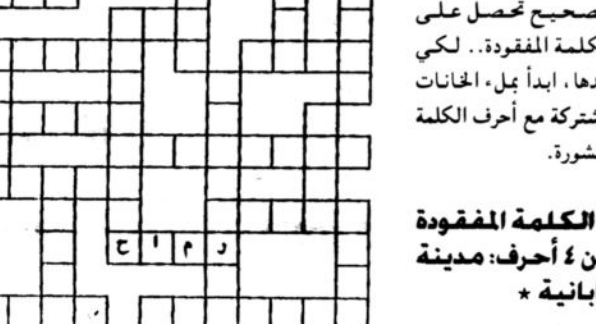

المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

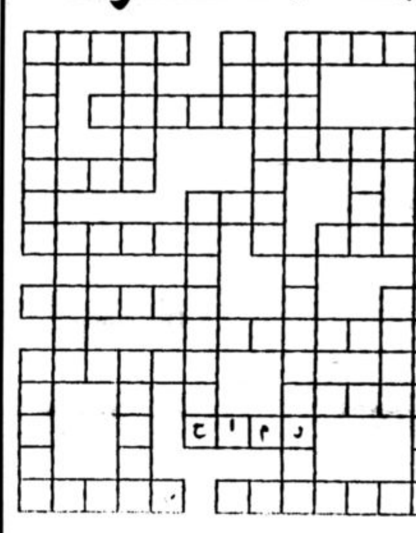
נאווה קולאג' קוסמטיקה
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* حملة تنزيلات دورة تجميل
٧٢٠ ش.ج. - ١٠ أقساط
بإشراف وزارة العمل.
* حملة تنزيلات دورة ايپلاتسيا
٤٣٥ ش.ج - ٤ أقساط
* حملة تنزيلات دورة مونيكور - پوديكور
٦١٥ ش.ج. - ٤ أقساط
تستمر الحملة حتى ٣٠/ ١٠/ ٩٩.
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب.
ت: حيفا - ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤، نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧.
جديد طبريا - ٠٥٠/٣٥٥٠١١.
(٤١٢٧٨)

مطلوب
لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة أطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٣٠/٩/ ٩٩.
ص.ب ١٠٣٢
الأولوية لمربية من سكان عكا.
للمراجعة هواتف:
- ٠٤/٩٩١٨٢٣٠ - آنا بربارة
- ٠٤/٩٩١١٨٩٨ - ابتهاج خوري.
(٤١٢٨٠)

★ لغز الكلمة المفقودة ★

اكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها افقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.





★ الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: مدينة يابانية ★

★ ٣ أحرف ★
أمل - حلم - فقر
★ ٤ أحرف ★
اخرس - بهار - تاسع - تونس - رماح - عمان - ؟؟؟؟
★ ٥ أحرف ★
انغام - ايلول - اسلام - جبران - رعبون - سنجاب - فريال - قنديل
★ ٦ أحرف ★
بادوفا - باركلا - لاتران - مينرفا - ياسمين
★ ٧ أحرف ★
ريما نجم - سوسن بدر - منشوريا
★ ٨ أحرف ★
الان مرعب - جميل راتب - ريحي رياح - سماح انور

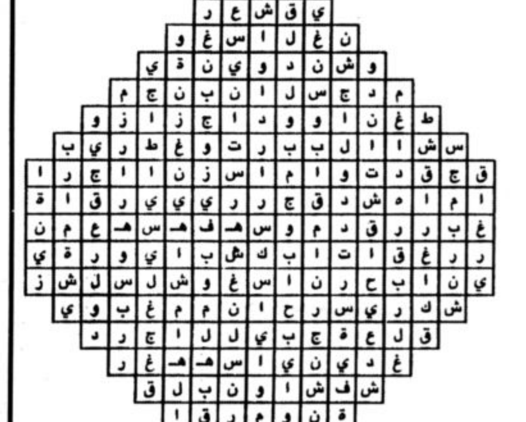
★ لغز: الكلمات المتقاطعة ★

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■										٢
				■		■	■			٣
			■							٤
	■			■						٥
		■			■					٦
			■					■		٧
									■	٨
								■		٩
■			■			■	■			١٠

أفقيًا:
١ - مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية.
٢ - عاصمة باكستان.
٣ - تنظر (مجزومة ومعكوسة) - يبرق ويومض.
٤ - إقليم في يوغوسلافيا - يُسقى.
٥ - أخفيت - قرية عربية.
٦ - الاسم الثاني لسكرتير الأمم المتحدة (معكوسة) - والد - وشى.
٧ - مكر به - متشابهة.
٨ - لصناعة العطور.
٩ - من معالم القاهرة القديمة.
١٠ - ود - إله فرعوني (معكوسة) - حرف جر.

عموديًا:
١ - مخترع الراديو - طليق (معكوسة).
٢ - اعتدل.
٣ - ثلثا احدى القبائل - جزيرة نفي إليها الشاعر محمود سامي البارودي.
٤ - قادم (معكوسة) - ولادية أمريكية (معكوسة).
٥ - تعين وتدركن (معكوسة) - آتي بعد.
٦ - متشابهان - هالها (معكوسة).
٧ - رسول - بئر - ندى.
٨ - كرمة - اغني لحنًا.
٩ - يبكي - تمرد (معكوسة).
١٠ - سفير مصر في باريس.

✱ لغز كلمة السر ✱



★ كلمة السر من ٤ أحرف: جزيرة يونانية في بحر ايجة ★

★ أ ★
الهام شاهين - ابومي - اتابك - ادرار - ارجان - ارهوس - اغر
★ ج ★
جوزيف بو ملهب - جالدو - جانسي - جبلة - جزيرة - جمبول - جمبر
★ ش ★
شكري سرحان - شهرستان - شندوين - شفشاون - شتلند
★ غ ★
غسان رحباني - غدينا - غراقش - غلاسغو - غروشي - غليسيا - غزنة
★ ق ★
قلعة جبيل - قسطموني - قشعر - قرة داغ - قرمونة - قدموس - قرديز - قابوس - قعر

حل لغز الكلمة المفقودة: عماد حلو

حل لغز كلمة السر: ليكي

★ حل لغز الكلمات المتقاطعة ★

أفقيًا:
١ - وقفة عرفات.
٢ - جريب فروت.
٣ - ديسكو - راهب.
٤ - هي - امنية.
٥ - قمة.
٦ - مناضل - كتا.
٧ - عابر - يبادل.
٨ - أر - المريخ.
٩ - بعد ايه - يلم.
١٠ - اكوادور.

عموديًا:
١ - وجدي العربي.
٢ - قرية - ضائع.
٣ - سيف - باب.
٤ - تبكر - رن - أ.أ.
٥ - عفو - قم - أيك.
٦ - ر.ر. - تم - يلهو.
٧ - فورية - بم.
٨ - أتان - دمراك.
٩ - هم - وليدة.
١٠ - صباح الخير.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٩/١٠/٥

* القناة الأولى:

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٠٨.٢٥ - زاوية المطبخ.
٠٨.٥٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني.
٠٩.٢٠ - علاقة أسرية - الخوف من الامتحانات.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - دوائر عائلية - فترة للصغار.
١٣.٠٠ - الحق ان تحترِم وتحترَم.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٣٠ - في غرفة حني.
١٤.٣٥ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي - لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ - زافزافيم.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية .U.S.A
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مغامرات وودلي ولينو.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ - تجار الموت.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - عودة الى المستقبل - الحلقة (٢٦).
٠٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة العاشرة.
٠٦.٣٥ - زاوية قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٨٢).
١١.٣٠ - هيلر وديلر - الحلقة الخامسة.
١١.٥٥ - غناء.
١٢.١٠ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٢٢).
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١٠٨).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٠٥).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني - الحلقة الثامنة.
١٥.٣٠ - اصدقاء بارني - الحلقة (٣٠).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠١١).
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١١٢).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين الحلقة (١٧).
١٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
١٨.٣٠ - رمات أفيف ج - الحلقتان (١٢٨) و (١٢٩).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية - هونغ كونغ - الجزء الأول.
٢١.٠٥ - القلعة.
٢٢.٢٠ - انظر في عينيّ - رواية اسرائيلية.
٢٣.٣٥ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٣٤) «ارهاب».
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠٠.٤٣ - حكيم على الكبار. فيلم سينمائي.
٠٢.٥٨ - برامج الغد.

هذا المساء

تجار الموت

*** فيلم وثائقي مع من يعتبر اكبر تاجر سلاح في العالم، الملياردير سركيس سوغنليان. خلال (٤٠) سنة كان سركيس مزود السلاح لكل النزاعات الشرق اوسطية، ووسط امريكا وشرق آسيا. نجاحه وبناء ثروته تحققا بفضل علاقاته الواسعة مع قادة سياسيين في العالم كله. وكلما بنيت السيرة الشخصية انبسطت أمامنا صورة سوق السلاح العالمي، من سلاح تقليدي الى التكنولوجيا التي توجه السلاح النووي، من نهاية الحرب الباردة والى حرب الخليج وبعدها. (القناة الأولى - الساعة ٢٢,٣٠).**

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل ابيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * ايلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي - ٣١° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٤/١٠/٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٦٨٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٣٥٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٥٩٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٦٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٢٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٨٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك الاهتمام بصحتك، فأنت معرض لضغوط سببها عصبية المحيطين بك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة بسبب الأعمال.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تفتقد الطمأنينة نتيجة الأوضاع الصعبة التي تمر بها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد الحاد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات بسهولة. عليك الترفيه عن نفسك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك بسهولة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتدبر أمورك جيدًا، لكن هذا لا يساعدك على الوصول إلى طموحك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أبذل جهودًا مضاعفة لتصل إلى المرتبة التي تحلم بها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تبدو مرهقًا هذه الأيام، وهذا يؤثر على علاقتك بالحبيب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء إلى أعمالك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تستبق الأحداث، فقد تحصل مفاجآت سارة غير متوقعة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان، وحاول نسيان كل ما مررت به

حدث في مثل هذا اليوم:

(٥) تشرين الأول



١٩٣٩ - مولد الممثلة والمغنية الفرنسية ماري لافوريه.
١٩٤٥ - بداية الاضطرابات، في فلسطين بين العرب واليهود.
١٩٧٠ - انور السادات يخلف جمال عبد الناصر في رئاسة مصر.
١٩٨٠ - اعلان حالة الطوارئ في الجزائر في اعقاب تظاهرات عنيفة ناجمة عن مطالب اجتماعية.
١٩٨٨ - تشيلي: الجنرال اوغستو بينوشي يفشل في الاستفتاء ويتخلى عن الرئاسة بعد سنة.
١٩٨٩ - الدالاي لاما، الزعيم الروحي لبلاد التيبت، ينال جائزة نوبل للسلام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اليوم في المحكمة العليا

بحث التماس أبناء عشيرة العزازمة ضد محاولة اخلائهم من رمات حوفاف

★ دائرة أراضي اسرائيل تطالب باخلائهم من بيوتهم من دون توفير مكان بديل، الامر الذي يعني إبقاء المئات دون مأوى! ★

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة العليا في جلستها المنعقدة في الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر اليوم الثلاثاء، الالتماس الذي تقدم به المحامي رامي يوفيل وجمعية حقوق المواطن نيابةً عن (٢٥) شخصًا من ابناء عشيرة العزازمة في النقب، بعد ان رفضت المحكمة المركزية استئنافهم على قرار محكمة الصلح التي قبلت طلب دائرة اراضي اسرائيل («المنهال») باخلائهم من مكان سكناهم في رمات حوفاف حيث يقيمون فيه منذ سنوات الخمسين، من دون توفير مكان بديل لهم.

ومن الجدير ذكره ان ابناء عشيرة العزازمة كانوا قد اجلوا من مكان سكناهم السابق في سنوات الخمسين بالقوة، وجيئ بهم الى رمات حوفاف حيث وصفوا في حينه «أصحاب حق» في اشارة لسماح الدولة لهم بالاقامة على اراضٍ تعود ملكيتها للدولة نفسها، الا ان دائرة اراضي اسرائيل طالبت قبل تسع سنوات ابناء عشيرة العزازمة باخلاء الموقع الذي يسكنون فيه بحجة ان اقامتهم فيه «غير قانونية»!

ورغم قيام ابناء عشيرة العزازمة بتقديم الشرح الوافي للحقائق التاريخية ولما تعرضوا له في حينه من إجلاء بالقوة وعن اقامتهم في الموقع الحالي منذ عشرات السنين، الا ان محكمة الصلح وعندما قبلت بطلب «المنهال» دونت في محضرها ان قصتهم «مثيرة ومهمة»، الا انها تفتقر للوثائق التي تثبت ادعاءهم بانهم كانوا «اصحاب حق» عندما اقاموا في المكان.

ويطالب الملتمسون، المحامي رامي يوفيل والمحامية عنات شكلونيكوف والمحامي عمري كاوفمان (الاخيران عن جمعية حقوق المواطن)، المحكمة العليا بالاعتراف بأن المكان الذي يقيم فيه عرب العزازمة منذ اجلائهم عن مكانهم الاصلي، ليس «مثيرًا ومهمًا» فحسب بل ويجعلهم اصحاب رخصة للاقامة في رمات حوفاف.

وحول مطالبة المحكمة لابناء عشيرة العزازمة بالوثائق التي تثبت اقوالهم، يطلب الملتمسون عدم الفصل بين القضية وبين الظروف التي سمح فيها لابناء العزازمة بالإقامة في رمات حوفاف في حينه، وذلك لان الاهالي العزل الذين اضطروا الى اخلاء بيوتهم في سنوات الخمسين تحت تهديد البنادق في وقت ساد فيه الحكم العسكري من دون ان يسمح لهم بمغادرة المكان او الاتصال او الالتقاء بأحد، لم يتصوروا انهم سيطالبون بعد اكثر من اربعين عامًا بابراز وثائق واثباتات لقصة تهجيرهم واجلائهم!



ورغم ان عدد ابناء العزازمة الذي تم تقديم الالتماس باسمهم هو (٢٥) الا ان القضية والقرار فيها سيقرران مصير عشرات العائلات ومئات الافراد الذين يتمتعون بحق المواطنة والسكن والحياة والحماية خاصة وانهم ينتمون الى شريحة ضعيفة والى الاقليات في الدولة.

تنكر الاتفاق الذي وقعته قبل شهر

المالية تعرقل تحويل (٧٥) مليون شيكل إلى السلطات المحلية

★ المبلغ مخصص لزيادة اجور العمال الذين تقل عن (٤٠٠٠) شيكل في الشهر ★

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرميئيل، عادي الدار، أمس الاثنين، ان وزارة المالية تعرقل تحويل مبلغ (٧٥) مليون شيكل للسلطات المحلية، المخصص لتغطية دفع الزيادات في الأجور لحوالي (٣٥) الف عامل وعاملة في السلطات المحلية، رواتبهم اقل من (٤٠٠٠) شيكل في الشهر.

وانتقد الدار وزارة المالية على عدم تحويل المبلغ مؤكدًا ان الحبر الذي وقع به الاتفاق بين مركز الحكم المحلي ووزارة المالية، لم يجف بعد، واذ بوزارة المالية تتنكر للاتفاق الذي وقع قبل شهر والتزمت بموجبه تحويل المبلغ الذي تتطلبه زيادة الاجور بنسبة (٦.٨٥٪) لاولئك العمال الذين لا يحصلون على اي زيادة في الاجور.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان العمال الذين لا تصل رواتبهم الى (٤٠٠٠) شيكل في الشهر هم بالأساس الذين يعملون في اقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية وسكرتيرات المدارس واقسام السكرتارية فيها.

واشار الدار الى انه بعد الاتفاق مع وزارة المالية، دفعت العديد من المجالس المحلية والبلديات، الزيادات في اجور عمالها، الامر الذي زاد في عجزها المالي، لان وزارة المالية لم تحول المبلغ.

UNESCO

كتاب في جريدة

صدر







السنة العالمية لثقافة السلام

نداء مدير عام اليونسكو

١٤ أيلول - سبتمبر / ١٩٩٩ باريس - برج إيفل

في الأسابيع القادمة سنخرج من القرن العشرين مبتهجين بتقدم العلم والتكنولوجيا ومصدومين بتصاعد العنف والحروب والقمع المسؤولة عن المزيد من العذابات وعن تدمير المزيد من البشر. ونحن على مقربة من الألفية الجديدة ينبغي على كل منا، أن يورث الأجيال الصاعدة بعض القيم وبعض الحلول التي بدت تباشيرها، لمحاربة الظلم الاجتماعي والفقر والتعاسة والجوع والإقصاء والتمييز وتحطيم البيئة، وتكاثر المخدرات والأسلحة وخاصة محاربة اللجوء إلى القوة كوسيلة لحل المشاكل.

ولكن للقضاء على العنف والحرب وأسبابها سيتطلب ذلك أكثر بكثير من عمل الحكومات. إن هذا الهدف يفترض تعبئة الجميع لكي نحترم في حياتنا المثل التي أعلن عنها بشكل واضح ميثاق اليونسكو للتوصل إلى إحداث تغيير في العمق للسلوكيات سواءً داخل العائلة أو في أعماق الطوائف الإجتماعية لمواقف البلدان والأقاليم.
سيتطلب الأمر إحداث تحول ثقافي حقيقي.

هل سنكون قادرين لإحداث مثل هذه الإنعطافة في فترة بهذا المدى القصير؟ هل سنقدر أن نضع قيم الديمقراطية والتضامن بوجه التسلط وعدم التسامح؟ ستكون إجابتنا: نعم. ولأجل ذلك لا بد من إعادة النار إلى جمر تاريخنا المضطرب لكي تتدفق شعلة الأمل الجديد ولكي لا يتنازل التمرد اللاعنفي والعناد الإبداعي واللاخضوع إلى كل ما هو غير مقبول.. كل ذلك سيسهل الانتقال من منطق الأقوى إلى أقوى منطق. وصولاً إلى كل هذه الأهداف والغايات؛

أطلق نداءاً على رؤوس الاشهاد

* نداءاً أولاً إلى المجموعة الدولية، إلى المسؤولين السياسيين، العسكريين، الدينيين، الاقتصاديين، الاجتماعيين والثقافيين - ونداءاً بشكل خاص إلى البرلمانيين، إلى البلديات وإلى مسؤولي الاتصالات الاجتماعية من أجل إعادة العمل بالمبادىء التي خلقت الأمم المتحدة من أجل «حماية الأجيال القادمة من ويلات الحرب... ومن أجل أن نعلن من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان، ومن أجل أن ندفع إلى الأمام بالتقدم الإجتماعي ومن أجل رفع مستوى الحياة في مفهوم أوسع للحرية».

* نداءاً بشكل خاص إلى المربين، إلى الآباء والأمهات الذين بأيديهم مسؤولية إعداد الأطفال، وإلى الكهول الذين هم ذاكرة حيّة لعنف الماضي من أجل أن يتعبأوا لكي يبنوا لدى الشباب اليوم الإرادة المتحمسة للبحث عن أشكال جديدة للتعايش قائمة على المصالحة والكرم والتسامح والإحترام المطلق لحقوق الإنسان ورفض كل أشكال الإضطهاد والعنف ومن أجل التوزيع العادل للثروات والانتقال الحر للمعلومات والمعارف المتبادلة. وبعبارة أخرى، من أجل **ثقافة السلام**.

* أقترح أيضاً أن نخلق أو أن نشيّد في كل بلد، في كل مدينة، كما نفعل هذا اليوم في برج إيفل في باريس، موقعاً أو نصباً تاريخياً حاملاً لرسالة السلام يرمز للإلتزام السياسي والمدني لصالح السلام واللاعنف. وبنفس الطريقة أدعو إلى تشجيع كل أشكال الأنشطة والتظاهرات والمبادرات التي من شأنها أن تسهم في دعم هذه المبادىء.

* أدعو أخيراً كلاً منّا، نساءً ورجالاً وأطفالاً أن ينضمّوا إلى «نداء الـ ٢٠٠٠» الذي حرّره حاملو جائزة نوبل للسلام لإحداث حركة عالمية شاسعة من أجل ثقافة السلام واللاعنف. لا بد من أن نجمع ١٠٠ مليون توقيعاً لتقديمها الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول / سبتمبر من عام ٢٠٠٠ لكي نسمح بأن يُمثل المجتمع العالمي بشكل كبير ويؤدي دوره الكامل في هذا التحول الكبير من ثقافة الحرب إلى ثقافة للسلام.
لنعمل أن يصبح القرن الجديد والألفية الجديدة مَنطلقاً جديداً، ولكي نبني تاريخاً جديداً للإنسانية على المستويين المحلي والعالمي.
لنقف بوجه هذا التحدّي ونشيّد في داخلنا مستقبلاً جديداً وذلك باشتراكنا في حركة سنة ٢٠٠٠، السنة العالمية لثقافة السلام واللاعنف.

فديريكو مايور

[ترجمة شوقي عبد الأمير ويورو فال عن النسخة الأصلية بالاسبانية]

حسين

[illegible]

[illegible]

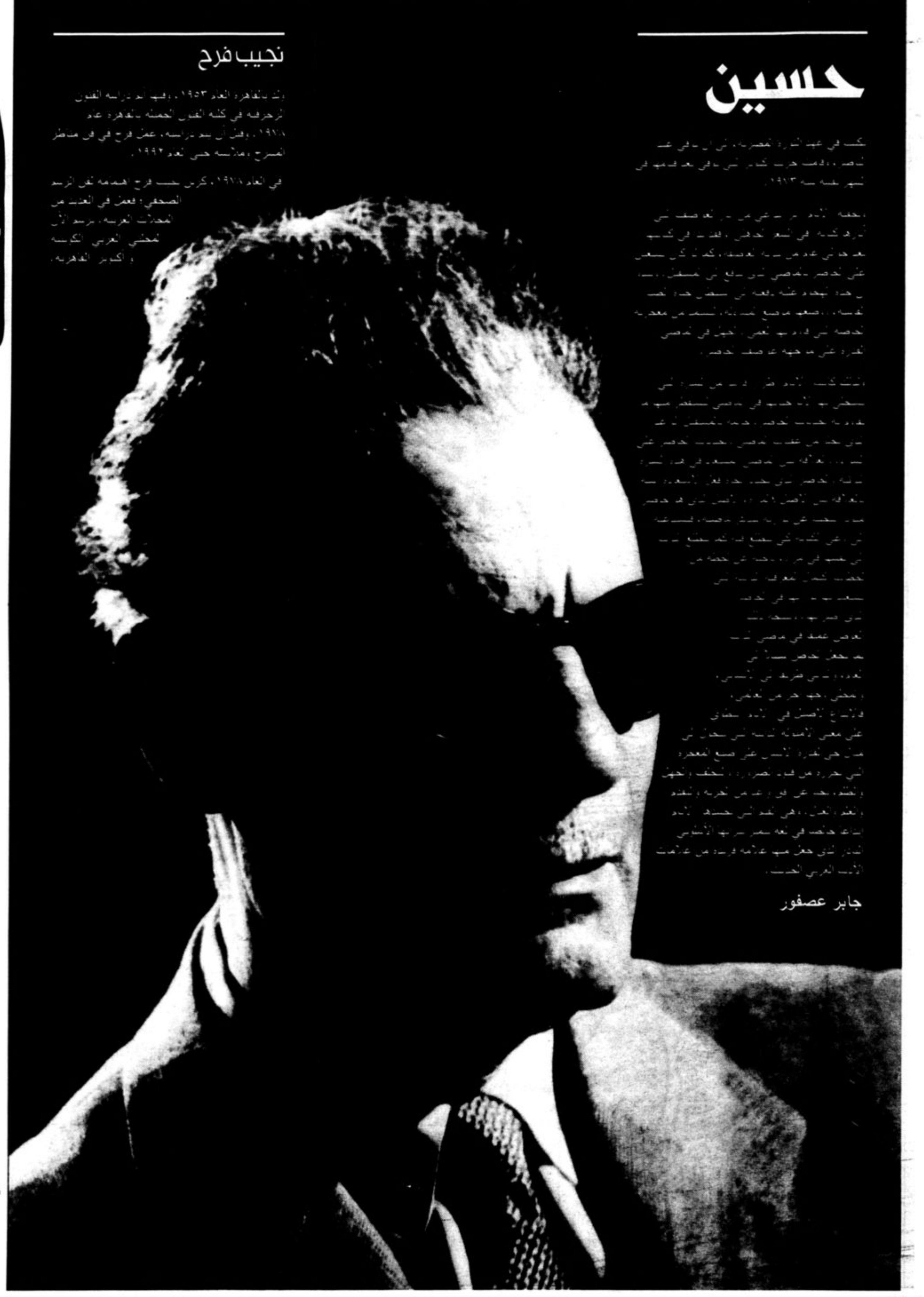
[illegible]

جابر عصفور

نجيب فرج

ولد بالقاهرة العام ١٩٥٣، وقد أتم دراسة الفنون الزخرفية في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٧٨. وقبل أن يتم دراسته، عمل فرج في فن مناظر المسرح وملابسه حتى العام ١٩٩٢.

في العام ١٩٧٨، كرس نجيب فرج اهتمامه لفن الرسم الصحفي؛ فعمل في العديد من المجلات العربية. يرسم الآن لمجلتي العربي الكويتية وأكتوبر القاهرية.



الصورة الفوتوغرافية: © المصور فان ليو، بإذن من مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة

في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة» كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية، بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي، أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدّى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع؛ فإن منظمة اليونسكو و«مؤسسة صخر» تنجزان بهذا المشروع خطوة مهمة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور، من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة . يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجانا إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه الكثير من المؤلفات الإبداعية العربية المهمة، ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين .

فدريكو مايور ، مدير عام منظمة اليونسكو — **محمد عبد الرحمن الشارخ** ، مؤسسة «صخر»

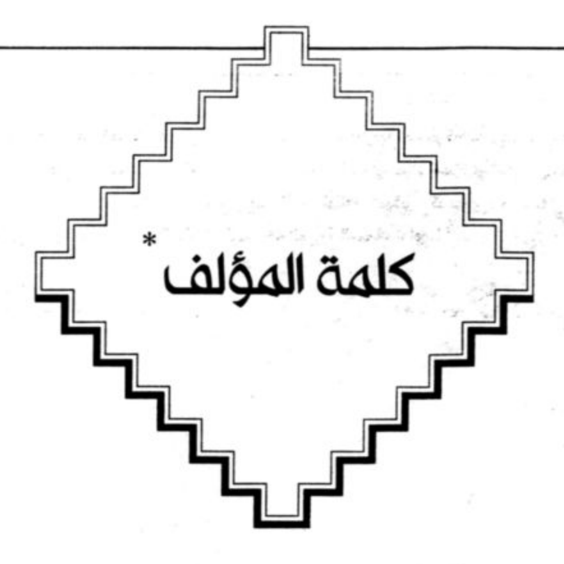


كتاب في جريدة رقم ٢٤

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، بيروت / لبنان

يُعدّ ويُخرج من قبل مكتب الإشراف والتنفيذ في مقر اليونسكو UNESCO . بيروت (٦ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٩)

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O.Box 5244, Beirut, Lebanon, Tel.: (961-1) 850 013/4/5, Fax: (961-1) 824 854. e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org



كلمة المؤلف*

هذا حديث أمليته في بعض أوقات الفراغ لم أكن أريد أن يصدر في كتاب يقرؤه الناس، ولعلي لم أكن أريد أن أعيد قراءته بعد إملائه، وإنما أمليته لأتخلص بإملائه من بعض الهموم الثقال والخواطر المحزنة التي كثيرا ما تعتري الناس بين حين وحين.

وللناس مذاهبهم المختلفة في التخفف من الهموم والتخلص من الأحزان، فمنهم من يتسلى عنها بالقراءة، ومنهم من يتسلى عنها بالرياضة، ومنهم من يتسلى عنها بالاستماع للموسيقى والغناء، ومنهم من يذهب غير هذه المذاهب كلها لينسى نفسه ويفر من حياته الحاضرة وماتثقله به من الأعباء. ولست أدري لماذا رجعت ذات يوم إلى ذكريات الصبا، أتحدث بها إلى نفسي لأنسى بهذا الحديث أثقال الشباب. ثم لم أكتف بالتحدث إلى نفسي فيما بيني وبينها، وإنما تحدثت إليها حديثا مسموعا، فأمليت هذا الكلام على صاحبي في رحلة من رحلات الصيف، ثم ألقيته جانبا ونسيته أو كدت أنساه.

ثم طلبت إليّ مجلة «الهلال» في عهدها الماضي طائفة من الأحاديث وألحّت في الطلب حتى لم أجد بُدّاً إلى إجابتها ولم أكن أملك الوقت الذي يتيح لي أن أكتب إليها الأحاديث التي أرادتني عليها. فعرضت هذا الكلام على بعض الصديق ليقرأه ويشير عليّ فيه، أيصلح للنشر أم لا يصلح، فقرأه الصديق وأشار عليّ بألا ألقي إليه بالا. فاعتذرت إلى «الهلال»، ولكنها أبت إلا الإلحاح، فدفعت إليها هذا الكلام على كُره مني، وقد نشرته فرضي عنه بعض الناس ثم جمعه بعض الأصدقاء في سفر واحد.

وكذلك وُجد هذا الكتاب على غير إرادة مني لوجوده، وما أكثر ما تحدثت بهذا الحديث إلى الذين قرأوا هذا الكلام، فمنهم من صدّقه ومنهم من أنكر.

وأنا مع ذلك لم أقُل إلا الحق، ومهما يكن من شيء، فقد وُجد كتاب «الأيام»، وأضيف إليه جزء ثانٍ، كُتب على نحو ما كُتب الجزء الأول. وليس أحب إلى نفسي ولا أحسن موقعا في قلبي، من أن يُقدّم هذا الكتاب إلى زملائي وأصدقائي في هذه المحنة، ولا أرى فيها قسوة أو شيئا يشبه القسوة. وإنما هي آفة من الآفات الكثيرة التي تعرض لبعض الناس في حياتهم فتؤثر فيها تأثيرا قويا أو ضعيفا.

والذين يقرأون هذا الحديث من المكفوفين، سيرون فيه حياة صديق لهم في أيام الصبا تأثر بمحنتهم هذه قليلا قليلا حين عرفها، وهو لم يعرفها إلا شيئاً فشيئاً حين لاحظ ما بينه وبين أخوته من فرق في تصوّر الأشياء وممارستها.

وقد تأثر بهذه المحنة تأثرا عميقاً قاسياً، لا لشيء؛ إلا لأنه أحسّ من أهله رحمةً له وإشفاقاً عليه، وأحسّ من بعض الناس سخرية منه وازدراء له، ولو قد عرف أهلُه كيف يرعونه دون أن يُظهروا له رحمة أو إشفاقا، ولو قد كان الناس من رُقِيّ الحضارة وفهم الأشياء على حقائقها بحيث لايسخرون من الذين تعتريهم بعض الآفات، لايرثون لهم ولايُظهرون لهم معاملة خاصة يتكلفونها تكلفاً، لو قد كان من هذا كله، لعرف ذلك الصبي وأمثاله محنتهم في رفق، ولاستقامت حياتهم بريئة من التعقيد، كما تستقيم لكثير غيرهم من الناس.

والحمد لله على أن هذا الصبي لم يستسلم للحزن ولم تدفعه ظروفه إلى اليأس وإنما مضى في طريقه كما استطاع أن يمضي، محاولاً الخير لنفسه وللناس ما أُتيح له أن يحاول من الخير. وما أكثر الذين قهروا هذه المحنة خيراً مما قهرها، وانتصروا عليها خيراً مما انتصر عليها، وقدّموا لأنفسهم وللناس أكثر وأنفع وأبقى مما قدم، ولكن كل إنسان مُيسرٌ لما خُلق له، لايبذل من الجهد إلا ما تبلغه طاقته.

وأنا أتمنّى أن يجد الأصدقاء المكفوفون في قراءة هذا الحديث تسلية لهم عن أثقال الحياة كما وجدت في إملائه، وأن يجدوا فيه بعد ذلك تشجيعا لهم على أن يستقبلوا الحياة مبتسمين لها كما تبتسم لهم ولغيرهم من الناس، جادين فيها لينفعوا أنفسهم وينفعوا غيرهم، متغلبين على مايعترضهم من المصاعب ومايقوم في سبيلهم من العقبات بالصبر والجهد وحسن الاحتمال وبالأمل المتصل والرجاء الباسم.

فالحياة لم تُمنح لفريق من الناس دون فريق، وحظوظها من اليسر والعسر ومن الشدة واللين ليست مقصورة على المكفوفين وأصحاب الآفات دون غيرهم من الناس. ولو قد عرف الإنسان مايلقى غيره من المصاعب ومايشقى به غيره من مشكلات الحياة، لهانت عليه الخطوب التي تعترضه، ولعرف أن حظه خير من حظوظ كثير من الناس وأنه في عافية مما يُمتحن به غيره من الأشقياء والبائسين على ما أُتيح لهم من الصحة الموفورة ومن تمام الآلة واعتدال المزاج واستقامة الملكات.

والمهم هو أن يلقى الإنسان حياته باسماً لها لا عابساً، وجاداً فيها لا لاعباً، وأن يحمل نصيبه من أثقالها ويؤدي نصيبه من واجباتها، ويحب للناس مثلما يحب لنفسه ويؤْثر الناس بما يؤثر به نفسه من الخير، ولا عليه بعد ذلك أن تثقل الحياة أو تخف، وأن يرضى الناس أو يسخطوا، فنحن لم نُخلق عبثاً ولم نُترك سدًى ولم نُكلّف إرضاء الناس عنّا، وإنما خُلقنا لنؤدي واجباتنا وليس لنا بدٌّ من تأديتها، فإن لم نفعل فنحن وحدنا الملومون وعلينا وحدنا تقع التبعات.

١٥ من ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٥٤



(*) هذا النص هو مقدمة كتبها طه حسين لطبعة من كتاب «الأيام» صدرت للمكفوفين مطبوعة بطريقة «برايل»، في العام ١٩٥٤.



الأيّام

الكتاب الأوّل

1

لا يذكر لهذا اليوم اسماً، ولا يستطيع أن يضعه حيث وضعه الله من الشهر والسنة، بل لا يستطيع أن يذكر من هذا اليوم وقتاً بعينه، وإنما يقرّب ذلك تقريباً.

وأكبر ظنه أن هذا الوقت كان يقع من ذلك اليوم في فجره أو في عشائه. يرجح ذلك لأنه يذكر أن وجهه تلقى في ذلك الوقت هواءً فيه شيء من البُرد الخفيف الذي لم تذهب به حرارة الشمس. ويرجح ذلك لأنه على جهله حقيقة النور والظلمة، يكاد يذكر أنه تلقّى حين خرج من البيت نوراً هادئاً خفيفاً لطيفاً كأن الظلمة تغشى بعض حواشيه. ثم يرجح ذلك لأنه يكاد يذكر أنه حين تلقى هذا الهواء وهذا الضياء لم يأنس من حوله حركة يقظة قوية، وإنما آنس حركة مستيقظة من نوم أو مقبلة عليه. وإذا كان قد بقي له من هذا الوقت ذكرى واضحة بيّنة لا سبيل إلى الشك فيها، فإنما هي ذكرى هذا السياج الذى كان يقوم أمامه من القصب، والذي لم يكن بينه وبين باب الدار إلا خطوات قصار. هو يذكر هذا السياج كأنه رآه أمس. يذكر أن قصب هذا السياج كان أطول من قامته، فكان من العسير عليه أن يتخطاه إلى ما وراءه. ويذكر أن قصب هذا السياج كان مقترباً كأنما كان متلاصقاً، فلم يكن يستطيع أن ينسل في ثناياه. ويذكر أن قصب هذا السياج كان يمتد عن شماله إلى حيث لايعلم له نهاية، وكان يمتد عن يمينه إلى آخر الدنيا من هذه الناحية. وكان آخر الدنيا من هذه الناحية قريباً، فقد كانت تنتهي إلى قناة عرفها حين تقدمت به السن، وكان لها في حياته ـ أو قل في خياله ـ تأثير عظيم.

يذكر هذا كله، ويذكر أنه كان يحسد الأرانب التي كانت تخرج من الدار كما يخرج منها، وتتخطى السياج وثباً من فوق، أو انسياباً بين قصبه، إلى حيث تقرض ما كان وراءه من نبت أخضر، يذكر منه الكرنب خاصة.

ثم يذكر أنه كان يحب الخروج من الدار إذا غربت الشمس وتعشّى الناس، فيعتمد على قصب هذا السياج، مفكراً مغرقاً في التفكير، حتى يردّه إلى ما حوله صوت الشاعر قد جلس على مسافة من شماله، والتف حوله الناس وأخذ ينشدهم في نغمة عذبة غريبة أخبار أبي زيد وخليفة ودياب، وهم سكوت إلا حين يستخفهم الطرب أو تستفزهم الشهوة، فيستعيدون ويتمارون ويختصمون، ويسكت الشاعر حتى يفرغوا من لغطهم بعد وقت قصير أو طويل، ثم يستأنف إنشاده العذب بنغمته التي لا تكاد تتغير.

ثم يذكر أنه كان لا يخرج ليلة إلى موقفه من السياج إلا وفي نفسه حسرة لاذعة، لأنه كان يقدّر أن سيقطع عليه استماعه لنشيد الشاعر حين تدعوه أخته إلى الدخول فيأبى فتخرج فتشده من ثوبه فيمتنع عليها، فتحمله بين ذراعيها كأنه الثمامة، وتعدو به إلى حيث تنيمه على الأرض وتضع رأسه على فخذ أمه، ثم تعمد هذه إلى عينيه المظلمتين فتفتحهما واحدة بعد الأخرى، وتقطر فيهما سائلا يؤذيه ولا يجدي عليه خيراً، وهو يألم ولكنه لا يشكو ولا يبكي لأنه كان يكره أن يكون كأخته الصغيرة بكّاءً شكّاءً.

ثم يُنقل إلى زاوية في حجرة صغيرة، فتنيمه أخته على حصير قد بسط عليها لحاف، وتلقي عليه لحافا آخر، وتذره وإن في نفسه لحسرات، وإنه ليمدّ سمعه مدّاً يكاد يخترق به الحائط لعله يستطيع أن يصله بهذه النغمات الحلوة التي يرددها الشاعر في الهواء الطلق تحت السماء. ثم يأخذه النوم، فما يحس إلا وقد استيقظ والناس نيام، ومن حوله إخوته وأخواته يغطون فيسرفون في الغطيط، فيلقي اللحاف عن وجهه في خيفة وتردد، لأنه كان يكره أن ينام مكشوف الوجه. وكان واثقاً أنه إن كشف وجهه أثناء الليل أو أخرج أحد أطرافه من اللحاف، فلابد من أن يعبث به عفريت من العفاريت الكثيرة التي كانت تعمر أقطار البيت وتملأ أرجاءه ونواحيه، والتي كانت تهبط تحت الأرض ما أضاءت الشمس واضطرب الناس. فإذا أوت الشمس إلى كهفها، والناس إلى مضاجعهم، وأطفئت السُرج، وهدأت الأصوات، صعدت هذه العفاريت من تحت الأرض وملأت الفضاء حركة واضطراباً وتهامساً وصياحاً.

وكان كثيرا ما يستيقظ فيسمع تجاوب الديكة وتصايح الدجاج، ويجتهد في أن يميز بين هذه الأصوات المختلفة. فأما بعضها فكانت أصوات ديكة حقاً، وأما بعضها الآخر فكانت أصوات عفاريت تتشكل بأشكال الديكة وتقلدها عبثاً وكيداً. ولم يكن يحفل بهذه الأصوات ولا يهابها، لأنها كانت تصل إليه من بعيد. إنما كان يخاف الخوف كله أصواتاً أخرى لم يكن يتبينها إلا بمشقة وجهد، كانت تنبعث من زوايا الحجرة نحيفة ضئيلة، يمثل بعضها أزيز المرجل يغلي على

النار، ويمثل بعضها الآخر حركة متاع خفيف ينقل من مكان إلى مكان، ويمثل بعضها خشباً ينقصم أو عودا ينحطم.

وكان يخاف أشد الخوف أشخاصاً يتمثلها قد وقفت على باب الحجرة فسدّته سدًا، وأخذت تأتي بحركات مختلفة أشبه شيء بحركات المتصوفة في حلقات الذكر. وكان يعتقد أن ليس له حصن من كل هذه الأشباح المخوفة والأصوات المنكرة، إلا أن يلتف في لحافه من الرأس إلى القدم، دون أن يدع بينه وبين الهواء منفذاً أو ثغرة. وكان واثقا أنه إن ترك ثغرة في لحافه فلا بد من أن تمتد منها يد عفريت إلى جسمه فتناله بالغمز والعبث.

لذلك كان يقضي ليله خائفاً مضطرباً، إلا حين يغلبه النوم، وما كان يغلبه النوم إلا قليلاً. كان يستيقظ مبكراً أو قل كان يستيقظ في السحر، ويقضي شطراً طويلاً من الليل في هذه الأهوال والأوجال والخوف من العفاريت، حتى إذا وصلت إلى سمعه أصوات النساء يعدن إلى بيوتهن وقد ملأن جرارهن من القناة وهن يتغنين «الله ياليل الله....»، عرف أن قد بزغ الفجر، وأن قد هبطت العفاريت إلى مستقرها من الأرض السفلى، فاستحال هو عفريتاً، وأخذ يتحدث إلى نفسه بصوت عال، ويتغنى بما حفظ من نشيد الشاعر، ويغمز من حوله من إخوته وأخواته، حتى يوقظهم واحداً واحداً. فإذا تم له ذلك، فهناك الصياح والغناء، وهناك الضجيج والعجيج، وهناك الضوضاء التي لم يكن يضع لها حداً إلا نهوض الشيخ من سريره، ودعاؤه بالإبريق ليتوضأ.

حينئذ تخفت الأصوات وتهدأ الحركة، حتى يتوضأ الشيخ ويصلي ويقرأ ورده ويشرب قهوته ويمضي إلى عمله. فإذا أغلق الباب من دونه نهضت الجماعة كلها من الفراش، وانسابت في البيت صائحة لاعبة حتى تختلط بما في البيت من طير وماشية.

2

كان مطمئنًا إلى أن الدنيا تنتهي عن يمينه بهذه القناة التي لم يكن بينه وبينها إلا خطوات معدودة. ولم لا ؟ وهو لم يكن يرى عرض هذه القناة، ولم يكن يقدّر أن هذا العرض ضئيل بحيث يستطيع الشاب النشيط أن يثب من إحدى الحافتين فيبلغ الأخرى، ولم يكن يقدّر أن حياة الناس والحيوان والنبات تتصل من وراء هذه القناة على نحو ما هي من دونها، ولم يكن يقدّر أن الرجل يستطيع أن يعبر هذه القناة ممتلئة دون أن يبلغ الماء إبطيه، ولم يكن يقدر أن الماء ينقطع من حين إلى حين عن هذه القناة، فإذا هي حفرة مستطيلة يعبث فيها الصبيان، ويبحثون في أرضها الرخوة عما تخلف من صغار السمك فمات لانقطاع الماء عنه.

لم يكن يقدّر هذا كله، وإنما كان يعلم يقيناً لا يخالطه الظن أن هذه القناة عالم آخر مستقل عن العالم الذي كان يعيش فيه، تعمره كائنات غريبة مختلفة لا تكاد تحصى؛ منها التماسيح التي تزدرد الناس ازدراداً، ومنها المسحورون الذين يعيشون تحت الماء بياض النهار وسواد الليل، حتى إذا أشرقت الشمس أو غربت طفوا يتنسمون الهواء، وهم حين يطفون خطر على الأطفال وفتنة للرجال والنساء. ومنها هذه الأسماك الطوال العراض التي لا تكاد تظفر بطفل حتى تزدرده ازدراداً ، والتي قد يتاح لبعض الأطفال أن يظفروا في بطونها بخاتم الملك، ذلك الخاتم الذي لايكاد الإنسان يديره في أصبعه حتى يسعى إليه دون لمح البصر خادمان من الجن يقضيان له ما يشاء. ذلك الخاتم الذي كان يتختمه سليمان فيسخر له الجن والريح وما يشاء من قوى الطبيعة.

وما كان أحب إليه أن يهبط في هذه القناة لعل سمكة من هذه الأسماك تزدرده فيظفر في بطنها بهذا الخاتم، فقد كانت حاجته إليه شديدة... ألم يكن يطمع على أقل تقدير في أن يحمله أحد هذين الخادمين إلى ما وراء هذه القناة ليرى بعض ما هناك من الأعاجيب ؟ ولكنه كان يخشى كثيراً من الأهوال قبل أن يصل إلى هذه السمكة المباركة.

على أنه لم يكن يستطيع أن يبلو من شاطئ هذه القناة مسافة بعيدة، فقد كان الشاطئ محفوفاً عن يمينه وعن شماله بالخطر. فأما عن يمينه فقد كان هناك العَدويون، وهم قوم من الصعيد يقيمون في دار لهم كبيرة، يقوم على بابها أبداً كلبان عظيمان لاينقطع نباحهما، ولا تنقطع أحاديث الناس عنهما، ولا ينجو المار منهما إلا بعد عناء ومشقة. وأما عن شماله فقد كانت هناك خيام يقيم فيها «سعيد الأعرابي» الذي كان الناس يتحدثون بشرّه ومكره وحرصه على سفك الدماء، وامرأته «كوابس» التي كانت قد اتخذت في أنفها حلقة من الذهب كبيرة، والتي كانت تختلف إلى الدار، وتقبّل صاحبنا من حين إلى حين فيؤذيه خزامها ويروعه. وكان أخوف الأشياء إليه أن يتقدم عن يمينه فيتعرض لكلبي العَدويين، أو يتقدم عن شماله فيتعرض لشر «سعيد» وامرأته «كوابس».

على أنه كان يجد في هذه الدنيا الضيقة القصيرة المحدودة من كل ناحية ضروباً من اللهو والعبث تملأ نهاره كله.

ولكن ذاكرة الأطفال غريبة، أو قل إن ذاكرة الإنسان غريبة حين تحاول استعراض حوادث الطفولة، فهي تتمثل بعض هذه الحوادث واضحاً جليًا كأن لم يمض بينها وبينه من الوقت شيء، ثم يمحى منها بعضها الآخر كأن لم يكن بينها وبينه عهد.

يذكر صاحبنا السياج والمزرعة التي كانت تنبسط من ورائه، والقناة التي كانت تنتهي إليها الدنيا، و«سعيدا» و«كوابس» وكلاب العدويين، ولكنه يحاول أن يتذكر مصير هذا كله فلا يظفر من ذلك بشيء. وكأنه قد نام ذات ليلة ثم أفاق من نومه فلم ير سياجاً ولا مزرعة ولا سعيداً ولا كوابس، وإنما رأى مكان السياج والمزرعة بيوتاً قائمة وشوارع منظمة، تنحدر كلها من جسر القناة ممتدة امتداداً قصيراً من الشمال إلى الجنوب. وهو يذكر كثيراً من الذين كانوا يسكنون هذه البيوت رجالاً ونساءً، ومن الأطفال الذين كانوا يعبثون في هذه الشوارع.

وهو يذكر أنه كان يستطيع أن يتقدم يميناً وشمالاً على شاطئ القناة دون أن يخشى كلاب العَدويين أو مكر سعيد وامرأته. وهو يذكر أنه كان يقضي ساعات من نهاره على شاطئ القناة سعيداً مبتهجاً بما سمع من نغمات «حسن» الشاعر يتغنى بشعره في أبي زيد وخليفة ودياب، حين يرفع الماء بشادوفه ليسقي به زرعه على الشاطئ الآخر للقناة. وهو يذكر أنه استطاع غير مرة أن يعبر هذه القناة على كتف أحد إخوته دون أن يحتاج إلى خاتم الملك، وأنه ذهب غير مرة إلى حيث كانت تقوم وراء القناة شجرات من التوت فأكل من توتها ثمرات لذيذة. وهو يذكر أنه تقدم غير مرة عن يمينه على شاطئ القناة حتى وصل إلى حديقة المعلم وأكل فيها غير مرة تفاحاً، وقطف له فيها غير مرة نعناع وريحان. ولكنه عاجز كل العجز أن يتذكر كيف استحالت الحال وتغير وجه الأرض من طوره الأول إلى هذا الطور الجديد.



كان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه، وخامس أحد عشر من أشقته. وكان يشعر بأن له بين هذا العدد الضخم من الشباب والأطفال مكاناً خاصاً يمتاز من مكان إخوته وأخواته. أكان هذا المكان يرضيه؟ أكان يؤذيه؟ الحق أنه لا يتبين ذلك إلا فى غموض وإبهام. والحق أنه لا يستطيع الآن أن يحكم فى ذلك حكماً صادقاً. كان يحس من أمه رحمة ورأفة، وكان يجد من أبيه ليناً ورفقاً، وكان يشعر من أخوته بشيء من الاحتياط في تحدثهم إليه ومعاملتهم له. ولكنه كان يجد إلى جانب هذه الرحمة والرأفة من جانب أمه شيئا من الإهمال أحياناً، ومن الغلظة أحياناً أخرى. وكان يجد إلى جانب هذا اللين والرفق من أبيه شيئاً من الإهمال أيضاً، والازْورار من وقت إلى وقت. وكان احتياط إخوته وأخواته يؤذيه، لأنه كان يجد فيه شيئاً من الإشفاق مشوباً بشيء من الازدراء.

على أنه لم يلبث أن تبين سبب هذا كله، فقد أحسّ أن لغيره من الناس عليه فضلاً، وأن إخوته وأخواته يستطيعون ما لايستطيع، وينهضون

من الأمر لما لا ينهض له. وأحس أن أمه تأذن لإخوته وأخواته في أشياء تحظرها عليه. وكان ذلك يحفظه. ولكن لم تلبث هذه الحفيظة أن استحالت إلى حزن صامت عميق، ذلك أنه سمع إخوته يصفون ما لا علم له به، فعلم أنهم يرون ما لايرى.

٩

كان من أول أمره طلعةً لا يحفل بما يلقى من الأمر في سبيل أن يستكشف ما لا يعلم. وكان ذلك يكلفه كثيراً من الألم والعناء. ولكن حادثة واحدة حدّت ميله إلى الاستطلاع، وملأت قلبه حياءً لم يفارقه إلى الآن. كان جالساً إلى العشاء بين إخوته وأبيه، وكانت أمه كعادتها تشرف على حفلة الطعام، ترشد الخادم وترشد أخواته اللائي كن يشاركن الخادم في القيام بما يحتاج إليه الطاعمون. وكان يأكل كما يأكل الناس. ولكن لأمر ما خطر له خاطر غريب ! ما الذي يقع لو أنه أخذ اللقمة بكلتا يديه بدل أن يأخذها كعادته بيد واحدة؟ وما الذي يمنعه من هذه التجربة ؟ لا شيء. وإذاً فقد أخذ اللقمة بكلتا يديه وغمسها من الطبق المشترك ثم رفعها إلى فمه. فأما إخوته فأغرقوا في الضحك. وأمّا أمه فأجهشت بالبكاء. وأما أبوه فقال في صوت هادئ حزين: ما هكذا تؤخذ اللقمة يا بني. وأما هو فلم يعرف كيف قضى ليلته.

من ذاك الوقت تقيدت حركاته بشيء من الرزانة والإشفاق والحياء لا حدّ له. ومن ذلك الوقت عرف لنفسه إرادة قوية. ومن ذلك الوقت حرم على نفسه ألواناً من الطعام لم تبح له إلا بعد أن جاوز الخامسة والعشرين. حرم على نفسه الحساء والأرز، وكل الألوان التي تؤكل بالملاعق، لأنه كان يعرف أنه لا يحسن اصطناع الملعقة، وكان يكره أن يضحك إخوته، أو تبكي أمه، أو يعلمه أبوه في هدوء حزين.

هذه الحادثة أعانته على أن يفهم حقّاً ما يتحدث به الرواة عن أبي العلاء من أنه أكل ذات يوم دبْساً، فسقط بعضه على صدره وهو لا يدري، فلما خرج إلى الدرس قال له بعض تلاميذه : ياسيدي أكلت دبْساً، فأسرع بيده إلى صدره، وقال: نعم قاتل الله الشره. ثم حرم الدبس على نفسه طوال الحياة.

وأعانته هذه الحادثة على أن يفهم طوراً من أطوار أبي العلاء حق الفهم، ذلك أن أبا العلاء كان يتستر في أكله حتى على خادمه، فقد كان يأكل في نفق تحت الأرض، وكان يأمر خادمه أن يعدّ له طعامه في هذا النفق ثم يخرج، ويخلو هو إلى طعامه فيأخذ منه ما يشتهي. وقد زعموا أن تلاميذه تذاكروا مرّةً بطيخ حلب وجودته، فتكلف أبو العلاء وأرسل إلى حلب من اشترى لهم منه شيئاً، فأكلوا واحتفظ الخادم لسيده بشيء من البطيخ وضعه في النفق، وكأنه لم يضعه في المكان الذى تعود أن يضع فيه طعام الشيخ، وكره الشيخ أن يسأل عن حظه من

البطيخ، فلبث البطيخ في مكانه حتى فسد ولم يذقه الشيخ.

فهم صاحبنا هذه الأطوار من حياة أبي العلاء حق الفهم، لأنه رأى نفسه فيها. فكم كان يتمنى طفلاً لو استطاع أن يخلو إلى طعامه، ولكنه لم يكن يجرؤ على أن يعلن إلى أهله هذه الرغبة. على أنه خلا إلى بعض الطعام أحياناً كثيرة، ذلك في شهر رمضان وفي أيام المواسم الحافلة. حين كان أهله يتخذون ألواناً من الطعام حلوة، ولكنها تؤكل بالملاعق؛ فكان يأبى أن يصيب منها على المائدة. وكانت أمه تكره له هذا الحرمان، فكانت تفرد له طبقاً خاصاً وتخلي بينه وبينه في حجرة خاصة، يغلقها هو من دونه حتى لا يستطيع أحد أن يشرف عليه وهو يأكل.

على أنه عندما استطاع أن يملك أمر نفسه اتخذ هذه الخطة له نظاماً. بدأ بذلك حين سافر إلى أوروبا لأول مرة، فتكلف التعب وأبى أن يذهب إلى مائدة السفينة، فكان يحمل إليه الطعام في غرفته. ثم وصل إلى فرنسا فكانت قاعدته إذا نزل في فندق أو في أسرة أن يحمل إليه الطعام في غرفته دون أن يتكلف الذهاب إلى المائدة العامة. ولم يترك هذه العادة إلا حين خطب قرينته فأخرجته من عادات كثيرة كان قد ألفها.

هذه الحادثة أخذته بألوان من الشدة في حياته، جعلته مضرب المثل في الأسرة وبين الذين عرفوه حين تجاوز حياة الأسرة إلى الحياة الاجتماعية؛ كان قليل الأكل، لا لأنه كان قليل الميل إلى الطعام، بل لأنه كان يخشى أن يوصف بالشره أو أن يتغامز عليه إخوته. وقد آلمه ذلك أول الأمر، ولكنه لم يلبث أن تعوده حتى أصبح من العسير عليه أن يأكل كما يأكل الناس. كان يسرف في تصغير اللقمة، وكان له عم يغيظه منه ذلك كلما رآه فيغضب وينهره ويلح عليه في تكبير اللقمة، فيضحك إخوته. وكان ذلك سبباً في أن كره عمه كرهاً شديداً. كان يستحي أن يشرب على المائدة مخافة أن يضطرب القدح من يده، أو ألاّ يحسن تناوله حين يقدم إليه، فكان طعامه جافّاً ما جلس على المائدة. حتى إذا نهض عنها ليغسل يديه من حنفية كانت هناك شرب من مائها ما شاء الله أن يشرب، ولم يكن هذا الماء نقياً دائماً، ولم يكن هذا النوع من ريّ الظمأ ملائماً للصحة، فانتهى به الأمر إلى أن أصبح ممعوداً، وما استطاع أحد أن يعرف لذلك سبباً.

ثم حرم على نفسه من ألوان اللعب والعبث كل شيء، إلا ما لا يكلفه عناءً ولا يعرضه للضحك أو الإشفاق. فكان أحب اللعب إليه أن يجمع طائفة من الحديد وينتحي بها زاوية من البيت، فيجمعها ويفرقها ويقرع بعضها ببعض. ينفق في ذلك ساعات، حتى إذ سئمه وقف على إخوته أو أترابه وهم يلعبون، فشاركهم في اللعب بعقله لا بيده. وكذلك عرف أكثر ألوان اللعب دون أن يأخذ منها بحظ. وانصرافه هذا عن العبث حبب إليه لوناً من ألوان اللهو؛ هو الاستماع إلى القصص والأحاديث، فكان أحب شيء إليه أن يسمع إنشاد الشاعر، أو حديث الرجال إلى أبيه، والنساء إلى أمه. ومن هنا تعلم حسن الاستماع. وكان أبوه وطائفة من أصحابه يحبون القصص حبّاً جمّاً، فإذا صلوا العصر اجتمعوا إلى واحد منهم يتلو عليهم قصص الغزوات والفتوح، وأخبار عنترة والظاهر بيبرس، وأخبار الأنبياء والنساك والصالحين، وكتباً في الوعظ والسنن. وكان صاحبنا يقعد منهم مزجر الكلب وهم عنه غافلون، ولكنه لم يكن غافلاً عما يسمع، بل لم يكن غافلاً عما يتركه هذا القصص في نفوس السامعين من الأثر. فإذا غربت الشمس تفرق القوم إلى طعامهم، حتى إذا صلوا العشاء اجتمعوا فتحدثوا طرفاً من الليل، وأقبل الشاعر فأخذ ينشدهم أخبار الهلاليين والزناتيين، وصاحبنا جالس يسمع في أول الليل كما كان يسمع في آخر النهار.

والنساء في قرى مصر لا يحببن الصمت ولا يملن إليه. فإذا خلت إحداهن إلى نفسها ولم تجد من تتحدث إليه، تحدثت إلى نفسها ألواناً من الحديث، فغنّت إن كانت فرحة، وعدّدت إن كانت محزونة. وكل امرأة في مصر محزونة حين تريد. وأحب شيء إلى نساء القرى إذا خلون إلى أنفسهن أن يذكرن آلامهن وموتاهن فيعدّدن، وكثيراً ما ينتهي هذا التعديد إلى البكاء حقّاً. وكان صاحبنا أسعد الناس بالاستماع إلى أخواته وهن يتغنّين، وإلى أمه وهي تعدّد. وكان غناء أخواته يغيظه ولا يترك في نفسه أثراً ، لأنه كان يجده سخيفاً لا يدل على شيء؛ في حين كان تعديد أمه يهزه هزّاً عنيفاً، وكثيراً ما كان يبكيه. وعلى هذا النحو حفظ صاحبنا كثيراً من الأغاني، وكثيراً من التعديد، وكثيراً من جد القصص وهزله، وحفظ شيئاً آخر لم تكن بينه وبين هذا كله صلة؛ وهي الأوراد التي كان يتلوها جده الشيخ الضرير إذا أصبح أو أمسى.

كان جده هذا ثقيل الظل بغيضاً إليه، وكان يقضي في البيت فصل الشتاء من كل سنة، وكان قد صلح ونسك حين اضطرته الحياة إلى الصلاح والنسك، فكان يصلي الخمس لأوقاتها، ولم يكن لسانه يفتر عن ذكر الله. وكان يستيقظ آخر الليل ليقرأ «ورد سحره». وكان ينام في ساعة متأخرة بعد أن يصلي العشاء ويقرأ ألواناً من الأوراد والأدعية. وكان صاحبنا ينام في حجرة مجاورة لحجرة هذا الشيخ، فكان يسمعه وهو يتلو، وكان يحفظ ما يتلو حتى حفظ من هذه الأوراد والأدعية شيئاً كثيراً. وكان أهل القرية يحبون التصوف ويقيمون الأذكار، وكان صاحبنا يحب منهم ذلك، لأنه كان يلهو بهذا الذكر، وبما



ينشده المنشدون أثناءه. ولم يبلغ التاسعة من عمره حتى كان قد وعى من الأغاني والتعديد والقصص وشعر الهلاليين والزناتيين والأوراد والأدعية وأناشيد الصوفية جملة صالحة. وحفظ إلى ذلك كلّه القرآن.

٢

ولكنه لا يعرف كيف حفظ القرآن، ولا يذكر كيف بدأه، ولا كيف أعاده، وإن كان يذكر من حياته في الكتّاب مواقف كثيرة، منها ما يضحكه الآن، ومنها ما يحزنه. يذكر أوقاتاً كان يذهب فيها إلى الكتّاب محمولاً على كتف أحد أخويه، لأن الكتّاب كان بعيداً، ولأنه كان أضعف من أن يقطع ماشياً تلك المسافة. ثم لايذكر متى بدأ يسعى إلى الكتّاب. ويرى نفسه في ضحى يوم جالساً على الأرض بين يدى «سيّدنا» ومن حوله طائفة من النعال؛ كان يعبث ببعضها، وهو يذكر ما كان قد ألصق بها من الرقع. وكان «سيّدنا» جالساً على دكة من الخشب صغيرة ليست بالعالية ولا بالمنخفضة قد وضعت على يمين الداخل من باب الكتّاب بحيث يمر كل داخل «بسيّدنا». وكان «سيّدنا» قد تعود متى دخل الكتّاب أن يخلع عباءته، أو بعبارة أدق «دفّيته» ويلفها لفاً يجعلها في شكل المخدة ويضعها عن يمينه، ثم يخلع نعله ويتربع على دكته، ويشعل سيجارته، ويبدأ في نداء الأسماء. وكان «سيّدنا» لا يغفي نعليه إلا إذا لم يجد من ذلك بدّاً. كان يرقعهما من اليمين ومن الشمال ومن فوق ومن تحت. وكان إذا أخلت به إحدى نعليه دعا أحد صبيان الكتّاب وأخذ النعل بيده وقال له : تذهب إلى «الحزيّن» وهو هنا قريب، فتقول له : «يقول لك سيّدنا إن هذه النعل في حاجة إلى لوزة من الناحية اليمنى». انظر أترى؟ هنا حيث أضع أصبعي، فيقول لك «الحزيّن» : «نعم سأضع هذه اللوزة». فتقول له: «يقول لك سيّدنا: يجب أن تتخير الجلد متيناً غليظاً جديداً، وأن تحسن الرقع بحيث لا يظهر، أو بحيث لايكاد يظهر». فيقول لك: «نعم سأفعل هذا». فتقول له : «ويقول لك سيّدنا : إنه عميلك منذ زمن طويل، فاستوص بالأجر خيراً». ومهما يقل لك فلا تقبل منه أكثر من قرش، ثم عد إليّ مسافة ما أغمض عيني ثم أفتحها. وينطلق الصبي ويلهو عنه سيّدنا، ثم يعود وقد أغمض سيّدنا عينه وفتحها مرة ومرة ومرات.

على أن الرجل كان يستطيع أن يغمض عينه ويفتحها دون أن يرى أو يكاد يرى شيئاً، فقد كان ضريراً إلا بصيصاً ضئيلاً جداً من النور في إحدى عينيه، يمثل له الأشباح دون أن يمكنه أن يتميزها. وكان الرجل سعيداً بهذا البصيص الضئيل، وكان يخدع نفسه ويظن أنه من المبصرين. ولكن ذلك لم يكن يمنعه من أن يعتمد في طريقه إلى الكتّاب وإلى البيت على اثنين من تلاميذه، يبسط ذراعيه على كتفي كل واحد منهما، ويمشي الثلاثة في الطريق هكذا! قد أخذوها على المارة، حتى إنهم ليتنحون لهم عنها.

وكان منظر سيّدنا عجباً في طريقه إلى الكتّاب وإلى البيت صباحاً ومساءً. كان ضخماً بادناً وكانت دفّيته تزيد في ضخامته، وكان كما قدمنا يبسط ذراعيه على كتفي رفيقيه. وكانوا ثلاثتهم يمشون وإنهم ليضربون الأرض بأقدامهم ضرباً. وكان سيّدنا يتخير من تلاميذه لهذه المهمة أنجبهم وأحسنهم صوتاً؛ ذلك أنه كان يحب الغناء، وكان يحب أن يعلم تلاميذه الغناء، وكان يتخير الطريق لهذا الدرس. فكان يغنّي ويأخذ رفيقيه بمصاحبته حيناً، والاستماع له حيناً آخر، أو يأخذ واحداً منهما بالغناء على أن يصاحبه هو والرفيق الآخر. وكان سيّدنا لا يغني بصوته ولسانه وحدهما، وإنما يغني برأسه وبدنه أيضاً، فكان رأسه يهبط ويصعد، وكان رأسه يلتفت يميناً وشمالاً. وكان سيّدنا يغني بيديه أيضاً. فكان يوقع الأنغام على صدر رفيقه بأصابعه. وكان سيّدنا يعجبه «الدّور» أحياناً؛ ويرى أن المشي لا يلائمه فيقف حتى يتمّه. وأبدع من هذا كله أن سيّدنا كان يرى صوته جميلاً. وما يظن صاحبنا أن الله خلق صوتاً أقبح من صوته. وما قرأ صاحبنا قول الله عز وجل : «إن أنكر الأصوات لصوت الحمير» إلا ذكر سيّدنا وهو يوقع أبياتاً من «البردة» في طريقه إلى الجامع منطلقاً لصلاة الظهر، أو في طريقه إلى البيت منصرفاً من الكتّاب.

يرى صاحبنا نفسه كما قدمنا، جالساً على الأرض يعبث بالنعال من حوله، وسيّدنا يقرئه سورة الرحمن، ولكنه لا يذكر أكان يقرؤها بادئاً أم معيداً.

وكأنه يرى نفسه مرة أخرى جالساً لا على الأرض ولا بين النعال، بل على يمين سيّدنا على دكة أخرى طويلة، وسيّدنا يقرئه : «أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون»، وأكبر ظنه أنه كان قد أتم القرآن بدءاً وأخذ يعيده. وليس غريباً أن ينسى صاحبنا كيف حفظ القرآن، فقد أتم حفظه ولما يتم التاسعة من عمره. وهو يذكر في وضوح وجلاء ذلك اليوم الذي ختم فيه القرآن، ذلك أن سيّدنا كان يتحدث إليه قبل هذا اليوم بأيام عن ختم القرآن، وعن أن أباه سيبتهج به. وكان يضع لذلك شروطاً ويطالب بحقوقه. ألم يكن قد علّم قبل صاحبنا أربعة من إخوته ذهب واحد منهم إلى الأزهر، والآخرون إلى المدارس، وصاحبنا هو الخامس.. فكم لسيّدنا على الأسرة من حقوق! وحقوق سيّدنا على الأسرة كانت تتمثل دائماً طعاماً وشراباً وثياباً ومالاً. فأما الحقوق التي كان يقتضيها

إذا ختم صاحبنا القرآن فعشوة دسمة قبل كل شيء، ثم جبة وقفطان وزوج من الأحذية وطربوش مغربي وطاقية من القماش الذي تتخذ منه العمائم وجنيه أحمر، لا يرضى بشيء دون ذلك. فإذا لم يؤدّ إليه هذا كله فهو لا يعرف الأسرة، ولا يقبل منها شيئاً، ولا صلة بينه وبينها. وهو يقسم على ذلك بمحرجات الأيمان. وكان هذا اليوم يوم أربعاء. وكان سيّدنا قد أنبأ في الصباح بأن صاحبنا سيختم القرآن في هذا اليوم. وأقبلوا في العصر؛ يمشي سيّدنا معتمداً على رفيقيه، ويمشي صاحبنا من ورائه يقوده يتيم من أيتام القرية. حتى إذا بلغوا البيت دفع سيّدنا الباب دفعاً، وصاح صيحته المعتادة : «يا ستّار» واتجه إلى المنظرة فإذا فيها الشيخ قد انفلت من صلاة العصر وهو يقرأ شيئاً من الأدعية كعادته، فاستقبلهم مبتسماً مطمئناً، وكان صوته هادئاً، وكان صوت سيّدنا عالياً، وكان صاحبنا لا يقول شيئاً، وكان اليتيم مبتهجاً. أجلس الشيخ سيّدنا ورفيقيه، ووضع في يد اليتيم قطعة من فضة، ودعا الخادم وأمره أن يأخذ هذا اليتيم إلى حيث يصيب شيئاً من الطعام، ومسح على رأس ابنه وقال : «فتح الله عليك، انصرف إلى أمك، وقل لها إن سيّدنا هنا».

وكانت أمه قد سمعت صوت سيّدنا، وكانت قد أعدت له ما لابد منه في مثل هذا الوقت، وهو كوز ضخم طويل من السكر المذاب لا شيء عليه. أخرج إلى سيّدنا هذا الكوز فعبّه عباً، وشرب رفيقاه كوبين من السكر المذاب أيضاً. ثم أخرجت القهوة فشربها سيّدنا مع الشيخ. وكان سيّدنا يلحّ على الشيخ أن يمتحن الصبي فيما حفظ من القرآن، وكان الشيخ يجيب: «دعه يلعب إنه صغير». ثم نهض سيّدنا لينصرف، فقال له الشيخ : «نصلي المغرب معاً إن شاء الله». وكانت هذه هي الدعوة إلى العشاء. وما أحسب أن سيّدنا نال شيئاً آخر أجراً على ختم صاحبنا للقرآن، فقد كان يعرف الأسرة منذ عشرين سنة، وكان له فيها عادات غير مقطوعة، وكانت الكلفة بينه وبينها مرفوعة، وكان واثقاً أن الحظ إن يخطئه معها هذه المرة فلن يخطئه مرة أخرى.

6

منذ هذا اليوم أصبح صبينا شيخاً وإن لم يتجاوز التاسعة لأنه حفظ القرآن، ومن حفظ القرآن فهو شيخ مهما تكن سنّه. دعاه أبوه شيخاً، ودعته أمه شيخاً، وتعوّد سيّدنا أن يدعوه شيخاً أمام أبويه، أو حين يرضى عنه، أو حين يريد أن يترضاه لأمر من الأمور. فأما فيما عدا ذلك فقد كان يدعوه باسمه، وربما دعاه «بالواد». وكان شيخنا الصبي قصيراً نحيفاً شاحباً زري الهيئة على نحو ما ، ليس له من وقار الشيوخ ولا من حسن طلعتهم حظ قليل أو كثير. وكان أبواه يكتفيان من تمجيده وتكبيره بهذا اللفظ الذي أضافاه إلى اسمه كبراً منهما وعجباً لا تلطفاً به ولا تحبباً إليه. أما هو فقد أعجبه هذا اللفظ في أول الأمر، ولكنه كان ينتظر شيئاً آخر من مظاهر المكافأة والتشجيع. كان ينتظر أن يكون شيخاً حقاً، فيتخذ العمّة ويلبس الجبّة والقفطان. وكان من العسير إقناعه بأنه أصغر من أن يحمل العمة ومن أن يدخل في القفطان... وكيف السبيل إلى إقناعه بذلك وهو شيخ قد حفظ القرآن؟! وكيف يكون الصغير شيخاً؟! وكيف يكون من حفظ القرآن صغيراً ؟! هو إذن مظلوم... وأي ظلم أشد من أن يحال بينه وبين حقّه في العمة والجبّة والقفطان؟!

وما هي إلا أيام حتى سئم لقب الشيخ، وكره أن يدعى به، وأحس أن الحياة مملوءة بالظلم والكذب، وأن الإنسان يظلمه حتى أبوه، وأن الأبوة والأمومة لا تعصم الأب والأم من الكذب والعبث والخداع.

ثم لم يلبث شعوره هذا أن استحال إلى ازدراء للقب الشيخ، وإحساس بما كان يملأ نفس أبيه وأمه من الغرور والعجب. ثم لم يلبث أن نسي هذا كله فيما نسي من الأشياء.

على أنه في حقيقة الأمر لم يكن خليقاً أن يدعى شيخاً، وإنما كان خليقاً رغم حفظه للقرآن أن يذهب إلى الكتّاب كما كان يذهب مهمل الهيئة، على رأسه طاقيته التي تنظف يوما في الأسبوع، وفي رجليه حذاء يجدّ مرة في السنة، ولا يدعه حتى لايحتمل شيئاً، فإذا تركه فليمش حافياً أسبوعاً أو أسابيع حتى يأذن الله له بحذاء جديد. كان خليقاً بهذا كله؛ لأن حفظه للقرآن لم يدم طويلاً... أكان وحده ملوما في ذلك؟ أم كان اللوم مشتركا بينه وبين سيّدنا؟ الحق أن سيّدنا أهمله حينا وعني بغيره من الذين لم يختموا القرآن. أهمله ليستريح، وأهمله لأنه لم يتقاض أجرا على ختمه للقرآن. واستراح صاحبنا إلى هذا الإهمال، وأخذ يذهب إلى الكتّاب يقضي فيه طوال النهار في راحة مطلقة، ولعب متصل، ينتظر أن تنتهي السنة ويأتي أخوه الأزهري من القاهرة، حتى إذا انتهت الإجازة وعاد إلى القاهرة، اصطحبه ليصبح شيخا حقا، وليجاور في الأزهر.

ومضى على هذا شهر وشهر وشهر. يذهب صاحبنا إلى الكتّاب ويعود منه في غير عمل، وهو واثق بأنه قد حفظ القرآن، وسيّدنا مطمئن إلى أنه حفظ القرآن، إلى أن كان اليوم المشئوم. كان هذا اليوم مشئوماً حقّاً، ذاق فيه صاحبنا لأول مرة مرارة الخزي والذلة والضعة وكره الحياة. عاد من الكتّاب عصر ذلك اليوم مطمئناً راضياً، ولم يكد يدخل الدار حتى دعاه أبوه بلقب الشيخ، فأقبل عليه ومعه صديقان له. فتلقاه أبوه مبتهجاً، وأجلسه في رفق، وسأله أسئلة عادية، ثم طلب إليه أن يقرأ «سورة الشعراء». وما هي إلا أن وقع عليه هذا السؤال وقع الصاعقة، ففكر وقدّر، وتحفّز واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم، وسمّى الله الرحمن الرحيم. ولكنه لم يذكر من سورة الشعراء إلا أنها إحدى سور ثلاث، أولها «طسم»، فأخذ يردّد «طسم» مرة ومرة ومرة، دون أن يستطيع الانتقال إلى ما بعدها. وفتح عليه أبوه بما يلي هذه الكلمة من سورة الشعراء، فلم يستطع أن يتقدم خطوة. قال أبوه: فاقرأ سورة النمل. فذكر أن أول سورة النمل، كأول سورة الشعراء «طس» وأخذ يردد هذا اللفظ، وفتح عليه أبوه، فلم يستطع أن يتقدم خطوة أخرى. قال أبوه : فاقرأ سورة القصص، فذكر أنها الثالثة، وأخذ يردّد «طسم» ولم يفتح عليه أبوه هذه المرة، ولكنه قال له في هدوء : قم، فقد كنت أحسب أنك حفظت القرآن. قام خجلاً يتصبب عرقاً، وأخذ الرجلان يعتذران عنه بالخجل وصغر السن، ولكنه مضى لا يدري أيلوم نفسه لأنه نسي القرآن، أم يلوم سيّدنا لأنه أهمله، أم يلوم أباه لأنه امتحنه؟

ومهما يكن من شيء، فقد أمسى هذا اليوم شرّ مساء، ولم يظهر على مائدة العشاء، ولم يسأل عنه أبوه، ودعته أمه في إعراض إلى أن يتعشى معها، فأبى. فانصرفت عنه ونام.

ولكن هذا المساء المنكر كان في جملته خيراً من الغد. ذهب إلى الكتّاب، فإذا سيّدنا يدعوه في جفوة : «ماذا حصل بالأمس ؟ وكيف عجزت عن أن تقرأ سورة الشعراء ؟ وهل نسيتها حقا؟ اتلها عليّ! ».

فأخذ صاحبنا يردد «طسم». وكانت له مع سيّدنا قصة كقصته مع أبيه. قال سيّدنا : عوضني الله خيرا فيما أنفقت معك من وقت، وما بذلت في تعليمك من جهد، فقد نسيت القرآن ويجب أن تعيده. ولكن الذنب ليس عليك ولا عليّ، وإنما هو على أبيك؛ فلو أنه أعطاني أجري يوم ختمت القرآن لبارك الله له في حفظك، ولكنه منعني حقي فمحا الله القرآن من صدرك.

ثم بدأ يقرئه القرآن من أوله، شأنه مع من لم يكن شيخاً ولا حافظا.

٧

وليس من شك في أنه حفظ القرآن بعد ذلك حفظاً جيداً في مدة قصيرة جداً. فهو يذكر أنه عاد من الكتّاب ذات يوم مع سيّدنا، وكان سيّدنا في هذا اليوم حريصا على أن يعود معه، حتى إذا وصلا إلى الدار عطف عليها سيّدنا فدفع الباب فاندفع له، وصاح صيحته المألوفة: ياستار! وكان الشيخ كعادته في المنظرة قد فرغ من صلاة العصر: فلما استقر سيّدنا في مجلسه، قال للشيخ: «زعمت أن ابنك قد نسي القرآن، ولمتني في ذلك لوماً شديداً، وأقسمت لك أنه لم ينس وإنما خجل، فكذبتني وعبثت بلحيتي هذه، وقد جئت



اليوم لتمتحن ابنك أمامي، وأنا أقسم: «لئن ظهر أنه لا يحفظ القرآن، لأحلقن لحيتي هذه ولأصبحن معرّة الفقهاء في هذا البلد».

قال الشيخ «هوّن عليك! وما لك لاتقول: إنه نسي القرآن ثم أقرأته إياه مرة أخرى»؟ قال: «أقسم بالله ثلاثا ما نسيه ولا أقرأته، وإنما استمعت له القرآن، فتلاه عليّ كالماء الجاري، لم يقف ولم يتردّد».

وكان صاحبنا يسمع هذا الحوار، وكان مقتنعاً أن أباه محقّ وأن سيّدنا كاذب، ولكنه لم يقل شيئاً، ولبث منتظراً الامتحان.

وكان الامتحان عسيراً شاقاً، ولكن صاحبنا كان في هذا اليوم نجيبا بارعا، لم يسأل عن شيء إلا أجاب في غير تردّد وقرأ في إسراع، حتى كان الشيخ يقول له: «على مهلك فإن الكر في القرآن خطيئة». حتى إذا أتم الامتحان قال له أبوه: «فتح الله عليك، اذهب إلى أمك فقل لها إنك حفظت القرآن حقا». ذهب إلى أمه ولكنه لم يقل لها شيئا ولم تسأله عن شيء. وخرج سيّدنا في ذلك اليوم، ومعه جبة من الجوخ خلعها عليه الشيخ.

8

وأقبل سيّدنا إلى الكتّاب من الغد مسروراً مبتهجا، فدعا الشيخ الصبي بلقب الشيخ هذه المرّة قائلاً: «أمّا اليوم، فأنت تستحق أن تدعى شيخاً، فقد رفعت رأسي وبيضت وجهي وشرفت لحيتي أمس، واضطر أبوك إلى أن يعطيني الجبّة. ولقد كنت تتلو القرآن أمس كسلاسل الذهب، وكنت على النار مخافة أن تزل أو تنحرف، وكنت أحصنك بالحي القيوم الذي لاينام؛ حتى انتهى هذا الامتحان. وأنا أعفيك اليوم من القراءة، ولكن أريد أن آخذ عليك عهداً، فعدني بأن تكون وفيّا. قال الصبي في استحياء: لك عليّ الوفاء. قال سيّدنا: فأعطني يدك. وأخذ بيد الصبي. فما راع الصبي إلا شيء في يده غريب، ما أحس مثله قط، عريض يترجرج، ملؤه شعر تغور فيه الأصابع، ذلك أن سيّدنا قد وضع يد الصبي على لحيته وقال: هذه لحيتي أسلمك إيّاها، وأريد ألاّ تهينها، فقل: «والله العظيم» ثلاثا «وحق القرآن المجيد لا أهينها». وأقسم الصبي كما أراد سيّدنا. حتى إذا فرغ من قسمه؛ قال له سيّدنا: كم في القرآن من جزء؟ قال: ثلاثون. قال سيّدنا: وكم نشتغل في الكتّاب من يوم؟ قال الصبي: خمسة أيام. قال سيّدنا: فإذا أردت أن تقرأ القرآن مرة في كل أسبوع، فكم تقرأ من جزء كل يوم؟ فكر الصبي قليلاً ثم قال: ستة أجزاء. قال سيّدنا: فتقسم لتتلونّ على العريف ستة أجزاء من القرآن في كل يوم من أيام العمل، ولتكوننّ هذه التلاوة أول ما تأتي به حين تصل إلى الكتّاب. فإذا فرغت منها فلا جناح عليك أن تلهو وتلعب، على ألاّ تصرف الصبيان عن أعمالهم.. أعطى الصبي على نفسه هذا العهد. ودعا سيّدنا العريف فأخذ عليه عهداً مثله، ليسمعنّ للصبي في كل يوم ستة أجزاء من القرآن، وأودعه شرفه، وكرامة لحيته، ومكانة الكتّاب في البلد، وقبل العريف الوديعة. وانتهى هذا المنظر وصبيان الكتّاب ينظرون ويعجبون.



9

من ذلك اليوم انقطعت صلة الصبي التعليمية «بسيّدنا»، واتصلت بالعريف. ولم يكن العريف أقل غرابة من سيّدنا. كان شابا طويلاً نحيفا أسود فاحما، أبوه سوداني، وأمه مولّدة، وكان سيء الحظ، لم يوفق في حياته إلى خير. جرب الأعمال كلها فلم يفلح في شيء منها. أرسله أبوه عند كثير من الصناع ليتعلم صنعة فلم يفلح. وحاول أن يجد له في معمل السكر شغل العامل أو الخفير أو البوّاب أو الخادم، فلم يفلح في شيء من هذا. وكان أبوه ضيق الصدر به، يمقته ويزدريه، ويؤثر عليه أخوته الذين يعملون جميعا ويكسبون. وكان قد ذهب إلى الكتّاب في صباه فتعلم القراءة والكتابة، وحفظ سوراً من القرآن لم يلبث أن نسيها. فلما ضاقت به الحياة وضاق بها أقبل إلى سيّدنا فشكا إليه أمره، قال له سيّدنا: فتعال هنا فكن عريفا. عليك أن تعلم الصبيان القراءة والكتابة وتلاحظهم وتمنعهم من العبث، وتقوم مقامي متى غبت، وعليّ أن أقرئهم القرآن وأحفظهم إيّاه. وعليك أن تفتح الكتّاب قبل أن تطلع الشمس، وتشرف على تنظيفه قبل أن يحضر الصبيان، وعليك أن تغلق الكتّاب متى صليت العصر، وتأخذ مفتاحه، وعليك مع هذا كله؛ أن تكون يدي اليمنى. ولك ربع ما يأتي به الكتّاب من نقد، تقتضي ذلك في كل أسبوع أو في كل شهر. وتم هذا العقد بين الرجلين وقرأ عليه الفاتحة، وبدأ العريف عمله.

وكان العريف يبغض سيّدنا بغضاً شديداً ويزدريه، ولكنه يصانعه. وكان سيّدنا يكره العريف كرهاً عنيفا ويحتقره، ولكنه يتملقه.

فأما العريف فكان يكره سيّدنا؛ لأنه أثر غشاش كذاب، يخفي عليه بعض موارد الكتّاب، ويستأثر بخير ما يحمل الصبيان معهم من طعام. ويزدريه؛ لأنه كان ضريرا يتكلف الإبصار، وكان قبيح الصوت، يتكلف حسن الصوت. وأما سيّدنا فكان يكره العريف؛ لأنه مكار داهية، ولأنه يخفي عليه كثيراً مما ينبغي أن يعلمه، ولأنه سارق؛ يسرق ما يوضع بين يديهما من الطعام وقت الغداء، ويختلس أطايبه، ولأنه يأتمر مع كبار الصبيان في الكتّاب، ويعبث معهم على غفلة منه، فإذا صليت العصر وأغلق الكتاب كان بينه وبينهم مواعيد هناك عند شجر التوت، أو عند «القنطرة» أو في «معمل السكر».

ومن غريب الأمر أن الرجلين كانا صادقين مصيبين، وأنهما كانا مضطرين إلى أن يتعاونا على كره ومضض؛ أحدهما محتاج إلى أن يعيش، والآخر محتاج إلى من يدبر له أمور الكتّاب.

اتصل صبينا بالعريف، وأخذ يتلو القرآن بين يديه، ستة أجزاء في كل يوم. ولكن ذلك لم يستمر ثلاثة أيام، ضاق الصبي بهذه التلاوة منذ اليوم الأول، وضاق العريف بها منذ اليوم الثاني، وتكاشفا بهذا الضيق في اليوم الثالث، واتفقا منذ اليوم الرابع على أن يتلو الصبي في سرّه، ستة أجزاء بين يدي العريف، حتى إذا أحس اضطراباً، أو غاب عنه لفظ، سأل عنه العريف. وأخذ الصبي يأتي في كل يوم، فيسلم على العريف، ويجلس على الأرض بين يديه، ويحرك شفتيه متمتما كأنه يقرأ القرآن، ويسأل العريف من حين إلى حين عن كلمة، فيجيبه مرة، ويتثاقل عنه

مرة أخرى. ويأتي سيّدنا في كل يوم قبيل الظهر؛ فإذا سلم وجلس، كان أول عمل يأتيه أن يدعو الصبي فيسأله: أقرأت؟ ـ نعم ـ من أين إلى أين؟ وكان الصبي يجيب: من «البقرة» إلى «لتجدنّ» في يوم السبت، ومن «لتجدنّ» إلى «وما أبرئ» في يوم الأحد.. وكذلك قسم القرآن ستة أقسام اصطلح عليها الفقهاء، وخص لكل يوم من الأيام الخمسة، قسما من هذه الأقسام يخبر به سيّدنا متى سأله.

ولكن العريف لم يكن ليكتفي بهذا الاتفاق الذي يربحه ويريح الصبي، وإنما كان يطمع في أن يستفيد من موقف الصبي بين يديه، وكان ينذر الصبي من حين إلى حين، بأنه سيخبر سيّدنا أنه قد وجد بعض السور «متعتعة» عند الصبي: «سورة هود»، أو «سورة الأنبياء»، أو «سورة الأحزاب»، وإذ كان القرآن كله «متعتعا» (سيئ الحفظ) عند الصبي، لأنه أهمل قراءته منذ أشهر، فقد كان يكره أن يمتحنه سيّدنا، ويشتري صمت العريف بكل شيء. وكم دفع إلى العريف ما كان يملأ جيبه من خبز، أو فطير، أو تمر... وكم دفع إليه هذا القرش الذي كان يعطيه إياه أبوه من حين إلى حين، والذي كان يريد أن يشتري به أقراص النعناع. وكم احتال على أمه، ليأخذ منها قطعة ضخمة من السكر، حتى إذا وصل إلى الكتّاب دفعها إلى العريف، وإنه ليشتهيها كلها أو بعضها، فيأخذها العريف ويدعو بالماء يغمس فيه السكر، ثم يمصه مصا شديداً، ثم يزدرد السكر وقد ذاب أو كاد... وكم نزل عن طعامه الذي كان يحمل إليه من البيت ظهر كل يوم، وإنه لشديد الجوع، ليأكل العريف مكانه؛ ولا يخبر سيّدنا بأن القرآن عنده متعتع.

على أن هذه الصِّلات المستمرة لم تلبث أن ضمنت له مودة العريف، فقد اتخذه العريف صديقا، وأخذ يصطحبه إلى الجامع بعد الغداء ليصلي معه الظهر، ثم أخذ يعتمد عليه، ويثق به، ويطلب إليه أن يقرئ القرآن بعض الصبيان، أو يسمعه من بعض الذين أخذوا يعيدون ويحفظون. وهنا كان صاحبنا يسلك مع تلاميذه مسلك العريف معه بالدقة، كان يجلس الصبيان بين يديه، ويأخذهم بالتلاوة ثم يتشاغل عنهم بالحديث مع أترابه، حتى إذا فرغ من حديثه، التفت إليهم، فإذا آنس منهم عبثا أو إبطاء أو اضطراباً، فالنذير، ثم الشتم، ثم الضرب، ثم إخبار العريف. والحق أنه لم يكن أحسن حفظاً للقرآن من تلاميذه، ولكن العريف قد اتخذ معه هذه الخطة، فيجب أن يكون هو عريفا حقاً. وإذا كان العريف لا يشتمه ولا يضربه، ولا يرفع أمره إلى سيّدنا، فذلك لأنه يدفع ثمن ذلك كله غالياً. وقد فهم الصبيان هذا فأخذوا يدفعون له الثمن غالياً أيضاً، وأخذ هو يسترد بالرشوة ما كان يدفع إلى العريف. على أن رشوته كانت متنوعة، فلم يكن محروما في بيته، ولم يكن في حاجة إلى الخبز ولا إلى التمر ولا إلى السكر، ولم يكن يستطيع أن يقبل «الفلوس». وماذا يصنع بالفلوس وهو لا يستطيع أن ينفقها وحده؟ فهو إن قبلها دلّ على نفسه، وافتضح أمره. وإذن فقد كان عسيرا وكان إرضاؤه شاقّاً. وكان الصبيان يتفننون في إرضائه فيشترون له أقراص النعناع و«السكر النبات» و«اللب» و«الفول السوداني»، وكان يتفضل بكثير من ذلك على العريف.

ولكن لوناً من الرشوة خاصاً كان يعجبه ويفتنه، ويشجعه على أن يهمل واجبه أشنع إهمال، وهذا اللون هو القصص والحكايات والكتب. فإذا استطاع الصبي أن يقص عليه أحدوثة، أو يشتري له كتاباً من هذا الرجل الذي يتنقل بالكتب في قرى الريف أو يتلو عليه فصلاً من قصة «الزير سالم» أو «أبي زيد» فهو واثق بما شاء من رضاه، ورفقه ومحاباته، وكان أمهر تلاميذه في هذه، صبية مكفوفة البصر، يقال لها نفيسة، أرسلها أهلها إلى الكُتّاب لتحفظ القرآن فحفظته، وأتقنت حفظه، ووكلها سيّدنا إلى العريف ووكلها العريف إلى صاحبنا، وأخذ صاحبنا يسلك معها مسلك العريف معه. وكان أهل هذه الفتاة أغنياء، ولكنهم من المحدثين. كان أبوها حمّاراً ثم أصبح تاجراً مثرياً، وكان ينفق على أهله من غير حساب، ويسبغ عليهم سعة غريبة من العيش. فلم تكن تنقطع الفلوس من يد نفيسة. وكانت أقدر الصبيان على تخير الرشا، ثم كانت أحفظهم للقصص، وأقدرهم على الاختراع، وأحفظهم لألوان الغناء المفرح، والتعديد المبكي، وكانت تحسن الغناء والتعديد معاً. وكانت غريبة الأطوار، في عقلها شيء من الاضطراب، فكانت تلهي صاحبنا أكثر وقته بحديثها وتعديدها، وأقاصيصها وألوان رشوتها. وبينما كان صاحبنا يرشو ويرتشي، ويخدع ويخدع، كان القرآن يمحى من صدره آية آية وسورة سورة، حتى كان اليوم المحتوم.. ويا له من يوم!

10

كان يوم الأربعاء، وكان صاحبنا قد قضاه فرحاً مسروراً. زعم لسيّدنا في أول النهار أنه قد أتم الختمة، ثم فرغ بعد ذلك لاستماع القصص والأحاديث، وعبث إلى آخر النهار.

فلما انصرف من الكتّاب لم يذهب إلى البيت، وإنما ذهب مع جماعة من أصحابه إلى الجامع ليصلي العصر. وكان يحب الذهاب إلى الجامع، والصعود في المنارة، والاشتراك مع المؤذن في التسليم (وهو النداء الذي يلي الأذان الشرعي).

ذهب في ذلك اليوم وصعد في المنارة، واشترك في الأذان وصلى. وأراد أن يعود إلى البيت، ولكنه افتقد نعله فلم يجدها. كان قد وضعها إلى جانب المنارة، فلما فرغ من الصلاة ذهب يلتمسها فإذا هي قد سرقت. أحزنه ذلك بعض الشيء، ولكنه كان فرحاً مبتهجاً هذا اليوم، فلم يجزع ولم يقدّر للأمر عاقبة، وعاد إلى البيت حافياً. وما كان أبعد المسافة بين البيت والجامع! ولكن ذلك لم يرعه فكثيراً ما مشى حافياً.

دخل البيت، وإذا الشيخ في المنظرة كعادته يدعوه: وأين نعلاك؟ فيجيب: نسيتهما في الكتّاب. فلا يحفل الشيخ بهذا الجواب، ثم يهمل الصبي حيناً ريثما يدخل فيتحدث إلى أمه وإخوته قليلاً، ويأكل كسرة من الخبز؛ كان من عادته أن يأكلها متى عاد من الكتّاب. ثم يدعوه الشيخ، فيسرع إلى إجابته. فإذا استقر به مكانه، قال له أبوه: ماذا تلوت اليوم من القرآن؟ فيجيب: ختمته وتلوت الأجزاء الستة الأخيرة؛ قال الشيخ: ومازلت تحفظه حفظا جيداً؟ قال: نعم. قال الشيخ: فاقرأ لي سورة سبأ. وكان صاحبنا قد نسي سورة سبأ، كما نسي غيرها من السور، فلم يفتح الله عليه بحرف. قال الشيخ: فاقرأ سورة فاطر، فلم يفتح الله عليه بحرف. قال الشيخ في هدوء وسخرية: وقد زعمت أنك مازلت تحفظ القرآن؟ فاقرأ سورة يس. ففتح الله عليه بالآيات الأولى من هذه السورة، ولكن لسانه لم يلبث أن انعقد، وريقه لم يلبث أن جف، وأخذته رعدة منكرة تصبب على أثرها في وجهه عرق بارد. قال الشيخ في هدوء: قم واجتهد في أن تنسى نعليك كل يوم، فما أرى إلا أنك أضعتهما كما أضعت القرآن، ولكن لي مع سيدك شأنا آخر.

خرج صاحبنا من المنظرة منكس الرأس مضطرباً يتعثر، ومضى في طريقه حتى وصل إلى الكرار ـ الكرار حجرة في البيت كانت تدّخر فيها ألوان من الطعام، وكان يربى فيها الحمام ـ وكانت في زاوية من زواياها القُرمة ـ وهي قطعة ضخمة عريضة من الخشب كأنها جذع شجرة ـ كانت أمه تقطع عليها اللحم. وكانت تدع على هذه القرمة طائفة من السكاكين؛ منها الطويل، ومنهم القصير، ومنها الثقيل ومنها الخفيف.

مضى صاحبنا حتى وصل إلى الكرار، وانعطف إلى الزاوية التي فيها القرمة، وأهوى إلى الساطور، وهو أغلظ ما كان عليها من سكين وأحدّه وأثقله، فأخذه بيمناه وأهوى به إلى قفاه ضرباً! ثم صاح، وسقط الساطور من يديه، وأسرعت أمه إليه، وكانت قريبة منه لم تحفل به حينما مرّ بها، فإذا هو واقف يضطرب والدم يسيل من قفاه! والساطور ملقى إلى جانبه... وما أسرع ما ألقت أمه نظرة إلى الجرح! وما أسرع ما عرفت أنه ليس شيئاً! وما هي إلا أن أنهالت عليه شتماً وتأنيباً، ثم جذبته من إحدى يديه حتى انتهت به إلى زاوية من زوايا المطبخ، فألقته فيها إلقاءً وانصرفت إلى عملها. ولبث صاحبنا في مكانه لا يتحرك ولا يتكلم ولا يبكي ولا يفكر كأنه لا شيء. وإخوته وأخواته من حوله يضطربون ويلعبون، لا يحفلون به ولا يلتفتون إليهم.



دار الهدى

اربح ذهب وسافر مع دار الهدى

الحملة مستمرة من تاريخ ٨/١٥ وحتى ١٠/١٥ ما عليك إلا ان تشتري أحد منتوجات دار الهدى
وارسال تفاصيلك على الكفالة او وصل الشراء واسم البائع حيث تشترك في نهاية الحملة في السحب على جوائز ثمينة ومتنوعة

50 ليرة ذهب

10 رحلات الى مصر وتركيا والاردن

عنوان المراسلة – شركة دار الهدى م.ض ص.ب ٤٦٥ كفر قرع

قاموس الهدى المطور



510
ش.ج

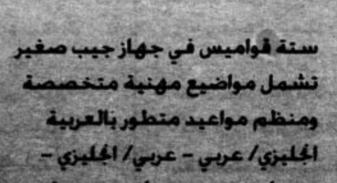
المعارف الحديثة

موسوعة متكاملة
موسوعة للجميع

٢١ مجلداً

1850
ش.ج

SUPER



2001 قاموس الهدى

ستة قواميس في جهاز جيب صغير تشمل مواضيع مهنية متخصصة ومنظم مواعيد متطور بالعربية
انجليزي/ عربي – عربي/ انجليزي – عبري/ عربي – عربي/ عبري – طبي – تجاري – حقوق – ادارة أعمال – تكنولوجي...

610
ش.ج

الاسعار لا تشمل
مرفم

اللد : مكتبة الهدى – عبلين: **يوسف سلمان عرسان** – كفرسميع : **زاهي ناصر** – القدس: علي ناصر الدين – ترشيحا: نظير غضبان . جبران دكور – كابول: المكتبة العلمية – جت : محمد وتد – بيت جن: مكتبة الطالب دبورية : المكتبة الاسلامية – الجولان: صقر ابو صالح – حرفيش: عماد خير الدين – الفريديس : المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة –ام الفحم: مكتبة الغفاري – راهط : مكتبة المنار –الناصرة: **مركز الكتاب** . سمير الصفدي . مكتبة الشعب . شركة بيت المقدس . مكتبة العين . المكتبة الشعبية – يافة الناصرة: المكتبة الاسلامية –كفر كنا: مركز الكتاب كفر كنا . المكتبة الاسلامية – قلنسوة: سبع شريف – مجد الكروم: مكتبة الزهراء – كفر ياسيف: مكتبة الجيل .مكتبة الثقافة – عكا: جهاد السعدي – دير الاسد: عمر صنع الله –عاره: وداد ابو واصل – الرينة : **مكتبة الامل – عرابة: عثمان دراوشة . المكتبة الاسلامية – دير حنا :** المكتبة الاسلامية – سخنين: كمال حيادري . المكتبة الاسلامية – الطيبة : مكتبة نداء الاسلام . سلام – الطيرة: مكتبة المدينة، مكتبة الطالب – كفر قاسم: مكتبة البخاري – المغار: مكتبة ابو فراس – عيلبون: مكتبة نديم – حيفا: مكتبة الخوري مكتبة دار الحكمة –طمرة: مكتبة آمنة عواد–دالية الكرمل: العاب حبيبي – باقة الغربية: مكتبة الهدى . مكتبة كتاني . مكتبة ميسان –يافا: مكتبة عادل – غزة: دويه اخوان سوق الذهب . مكتبة آفاق .

دار الهدى م.ض – كفر قرع – عبد زحالقة

تلفون: ٦٣٥٧٣٤٩ – ٠٦/٦٣٥٣٨٦٥ – ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ – ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦/٦٣٥٦١٩٥

دار الهدى
DAR EL-HUDA



وقربت المغرب، وإذا هو يدعى ليجيب أباه، فخرج حزيان متعثراً حتى انتهى إلى المنظرة. فلم يسأله أبوه عن شيء، وإنما ابتدره سيّدنا بهذا السؤال: ألم تقرأ عليّ اليوم الأجزاء الستة من القرآن؟ قال: بلى. قال : ألم تقرأ عليّ أمس سورة سبأ؟ قال: بلى. قال: فما بالك لم تستطع أن تقرأها اليوم؟ فلم يجب. قال سيّدنا: فاقرأ سورة سبأ، فلم يفتح الله عليه منها بحرف. قال أبوه: فاقرأ السّجدة. فلم يحسن شيئاً. هنا اشتد غضب الشيخ، ولكن على سيّدنا لا على الصبي. قال: وإذن فهو يذهب إلى الكتّاب لا ليقرأ ولا ليحفظ، ولا لتعنى به أو تلتفت إليه، وإنما هو لعب وعبث! ولقد عاد اليوم حافياً، وزعم أنه نسي نعليه في الكتّاب... وما أظن عنايتك بحفظه للقرآن، إلا كعنايتك بمشيه حافياً أو ناعلاً...

قال سيّدنا: أقسم بالله العظيم ثلاثاً ما أهملته يوماً، ولولا أني خرجت اليوم من الكتّاب قبل انصراف الصبيان، لما رجع حافياً. وإنه ليقرأ عليّ القرآن مرة في كل أسبوع: ستة أجزاء في كل يوم، أسمعها منه متى وصلت في الصباح. قال الشيخ: لا أصدق من هذا شيئاً. قال سيّدنا: امرأتي طالق ثلاثاً ما كذبتك قط، وما أنا بكاذب الآن، وإني لأسمع له القرآن مرة في كل أسبوع. قال الشيخ: لا أصدق. قال سيّدنا: أفتظن أن ما تدفع إليّ في كل شهر أحب إليّ من امرأتي؟ أم تظن أني في سبيل ماتدفع إليّ أستحل الحرام، وأعيش مع امرأة طلقتها ثلاثاً بين يديك؟ قال الشيخ: ذلك شيء لا شأن لي به، ولكن هذا الصبي لن يذهب إلى الكتّاب منذ غد. ثم نهض فانصرف، ونهض سيّدنا فانصرف كئيباً محزوناً. وظل صاحبنا في مكانه لا يفكر في القرآن ولا فيما كان، وإنما يفكر في مقدرة سيّدنا على الكذب، وفي هذا الطلاق المثلث الذي ألقاه كما يلقي سيجارته متى فرغ من تدخينها!!!

ولم يظهر الصبي في هذه الليلة على المائدة. ومكث ثلاثة أيام يتجنب مجلس أبيه ويتجنب المائدة. حتى إذا كان اليوم الرابع دخل أبوه عليه في المطبخ حيث كان يحب أن ينزوي إلى جانب الفرن؛ فمازال يكلمه في دعابة وعطف ورفق، حتى أنس الصبي إليه، وانطلق وجهه بعد عبوسه، وأخذه أبوه بيده فأجلسه مكانه من المائدة، وعني به أثناء الغداء عناية خاصة. حتى إذا فرغ الصبي من طعامه ونهض لينصرف، قال أبوه هذه الجملة في مزاح قاس لم ينسه قط، لأنه أضحك منه إخوته جميعاً، ولأنهم حفظوها له، وأخذوا يغيظونه بها من حين إلى حين ـ قال: «أحفظت القرآن؟».

11

وانقطع الصبي عن الكتّاب، وانقطع سيّدنا عن البيت والتمس الشيخ فقيهاً آخر يختلف إلى



البيت في كل يوم؛ فيتلو فيه سورة من القرآن مكان سيّدنا. ويقرئ الصبي ساعة أو ساعتين. وظل الصبي حرّاً يعبث ويلعب في البيت متى انصرف عنه الفقيه الجديد. حتى إذا كان العصر أقبل عليه أصحابه ورفاقه منصرفهم من الكتّاب، فيقصون عليه ما كان في الكتّاب، وهو يلهو بذلك، ويعبث بهم وبكتّابهم، وبسيّدنا وبالعريف. وكان قد خيل إليه أن الأمر قد انبتّ بينه وبين الكتّاب ومن فيه، فلن يعود إليه، ولن يرى الفقيه ولا العريف. فأطلق لسانه في الرجلين إطلاقاً شنيعاً، وأخذ يظهر من عيوبهما وسيئاتهما ما كان يخفيه، وأخذ يلعنهما أمام الصبيان ويصفهما بالكذب والسرقة والطمع. ويتحدث عنهما بأشياء منكرة؛ كان يجد في التحدث بها شفاءً لنفسه، ولذة لهؤلاء الصبيان. وما له لا يطلق لسانه في الرجلين، وليس بينه وبين السفر إلى القاهرة إلاّ شهر واحد؟ فسيعود أخوه الأزهري من القاهرة بعد أيام؛ حتى إذا قضى إجازته اصطحبه إلى الأزهر، حيث يصبح مجاورا، وحيث تنقطع عنه أخبار الفقيه والعريف.

الحقّ أنه كان سعيداً في هذه الأيام؛ كان يشعر بشيء من التفوق على رفاقه وأترابه، فهو لا يذهب إلى الكتّاب كما يذهبون، وإنما يسعى إليه الفقيه سعياً. وسيسافر إلى القاهرة حيث الأزهر، وحيث «سيّدنا الحسين» وحيث «السيدة زينب» وغيرهما من الأولياء. وما كانت القاهرة عنده شيئاً آخر، إنما كانت مستقر الأزهر، ومشاهد الأولياء والصالحين.

ولكن هذه السعادة لم تدم إلا ريثما يعقبها شقاء شنيع؛ ذلك أن سيّدنا لم يطق صبراً على هذه القطيعة، ولم يستطع أن يحتمل انتصار الشيخ عبد الجواد عليه، فأخذ يتوسل بفلان وفلان إلى الشيخ. وما هي إلاّ أن لانت قناة الشيخ، وأمر الصبي بالعودة إلى الكتّاب متى أصبح. عاد كارهاً مقدراً ما سيلقاه من سيّدنا وهو يقرئه القرآن للمرة الثالثة، ولكن الأمر لم يقف عند هذا الحد، فقد كان الصبيان ينقلون إلى الفقيه والعريف كل ما يسمعون من صاحبهم. ولله أوقات الغداء طول هذا الأسبوع! وما كان سيّدنا ينال به الصبي من لوم! وما كان العريف يعيد عليه من ألفاظه؛ تلك التي كان يطلق بها لسانه مقدراً أنه لن يرى الرجلين!

في هذا الأسبوع تعلم الصبي الاحتياط في اللفظ، وتعلم أن من الخطل والحمق، الاطمئنان إلى وعيد الرجال، وما يأخذون أنفسهم به من عهد. ألم يكن الشيخ قد أقسم لا يعود الصبي إلى الكتّاب أبداً؟ وها هو ذا قد عاد. وأيّ فرق بين الشيخ يقسم ويحنث! وبين سيّدنا يرسل الطلاق والأيمان إرسالاً، وهو يعلم أنه كاذب؟ وهؤلاء الصبيان يتحدثون إليه، فيشتمون له الفقيه والعريف، ويغرونه بشتمهما، حتى إذا ظفروا منه بذلك، تقربوا به إلى الرجلين وابتغوا به إليهما الوسيلة. وهذه أمّه تضحك منه، وتغري به سيّدنا حين أقبل يتحدث إليها بما نقل إليه الصبيان. وهؤلاء إخوته يشمتون به، ويعيدون عليه مقالة سيّدنا من حين إلى حين، يغيظونه ويثيرون سخطه. ولكنه كان يحتمل هذا كله في صبر وجلد. وما له لا يصبر ولا يتجلد، وليس بينه وبين فراق هذه البيئة كلها، إلا شهر أو بعض شهر!

12

ولكن الشهر مضى، ورجع الأزهري إلى القاهرة، وظل صاحبنا حيث هو كما هو، لم يسافر إلى الأزهر، ولم يتخذ العمة ولم يدخل في جبة أو قفطان.

كان لايزال صغيراً، ولم يكن من اليسير إرساله إلى القاهرة، ولم يكن أخوه يحب أن يحتمله، فأشار بأن يبقى حيث هو سنة أخرى، فبقي ولم يحفل أحد برضاه أو غضبه.

على أن حياته تغيرت بعض الشيء، فقد أشار أخوه الأزهري بأن يقضي هذه السنة في الاستعداد للأزهر، ودفع إليه كتابين يحفظ أحدهما جملة، ويستظهر من الآخر صحفاً مختلفة.

فأما الكتاب الذي لم يكن بدّ من حفظه كله فألفية ابن مالك. وأما الكتاب الآخر فمجموع المتون. وأوصى الأزهري قبل سفره بأن يبدأ بحفظ الألفية، حتى إذا فرغ منها وأتقنها إتقانا، حفظ من الكتاب الآخر أشياء غريبة، بعضها يسمى «الجوهرة»، وبعضها يسمى «الخريدة»، وبعضها يسمى «السراجية»، وبعضها يسمى «الرّحبيّة»، وبعضها يسمى «لاميّة الأفعال». وكانت هذه الأسماء تقع من نفس الصبي مواقع تيه وإعجاب، لأنه لا يفهم لها معنى، ولأنه يقدر أنها تدل على العلم، ولأنه يعلم أن أخاه الأزهري قد حفظها وفهمها فأصبح عالما وظفر بهذه المكانة الممتازة في نفس أبويه وإخوته وأهل القرية جميعاً. ألم يكونوا جميعاً يتحدثون بعودته قبل أن يعود بشهر، حتى إذا جاء أقبلوا إليه فرحين مبتهجين متلطفين؟ ألم يكن الشيخ يشرب كلامه شرباً، ويعيده على الناس في إعجاب وفخار؟ ألم يكن أهل القرية يتوسلون إليه أن يقرأ لهم درساً في التوحيد أو الفقه؟ وماذا عسى أن يكون التوحيد ؟ وماذا عسى أن يكون الفقه؟ ثم ألم يكن الشيخ يتوسل إليه، ملحاً مستعطفاً مسرفاً في الوعد، باذلاً ما استطاع وما لم يستطع من الأماني، ليلقي على الناس خطبة الجمعة؟ ثم هذا اليوم المشهود يوم مولد النبي. ماذا لقي الأزهري من إكرام وحفاوة، ومن تجلة وإكبار؟ كانوا قد اشتروا له قفطاناً جديداً، وجبة جديدة وطربوشاً جديداً، و«مركوباً» جديداً. وكانوا يتحدثون بهذا اليوم وما سيكون منه قبل أن يظلهم بأيام. حتى إذا أقبل هذا اليوم وانتصف، أسرعت الأسرة إلى طعامها فلم تصب

منه إلا قليلاً، ولبس الفتى الأزهري ثيابه الجديدة، واتخذ في هذا اليوم عمامة خضراء، وألقى على كتفيه شالاً من الكشمير، وأمه تدعو وتتلو التعاويذ، وأبوه يخرج ويدخل جذلان مضطرباً. حتى إذا تم للفتى من زيه وهيئته ما كان يريد، خرج فإذا فرس ينتظره بالباب، وإذا رجال يحملونه فيضعونه على السرج، وإذا قوم يكتنفونه من يمين ومن شمال، وآخرون يسعون بين يديه، وآخرون يمشون من خلفه، وإذا البنادق تطلق في الفضاء، وإذا النساء يزغردن من كل ناحية، وإذا الجو يتأرج بعرف البخور، وإذا الأصوات ترتفع متغنية بمدح النبي، وإذا هذا الحفل كله يتحرك في بطء وكأنما تتحرك معه الأرض وما عليها من دور. كل ذلك لأن هذا الفتى الأزهري قد اتخذ في هذا اليوم خليفة، فهو يطاف به في المدينة وما حولها من القرى في هذا المهرجان الباهر. وما باله اتخذ خليفة دون غيره من الشبان؟ لأنه أزهري قد قرأ العلم وحفظ الألفية والجوهرة والخريدة!

فلم لا يبتهج الصبي حين يرى أن سيقرأ من العلم ما قرأ أخوه، وأن سيمتاز من رفاقه وأترابه بحفظ الألفية والجوهرة والخريدة؟

وكم كان فرحاً مختالاً حين غدا إلى الكتّاب يوم السبت، وفي يده نسخة من «الألفية»! لقد رفعته هذه النسخة درجات، وإن كانت هذه النسخة ضئيلة قذرة سيئة الجلد؛ ولكنها على ضآلتها وقذارتها، كانت تعدل عنده خمسين مصحفاً من هذه المصاحف التي كان يحملها أ[illegible]..

المصحف! لقد حفظ ما فيه فما أفاد من [illegible] شيئاً. وكثير من الشبان يحفظونه فلا يحفل بهم أحد، ولا ينتخبون خلفاء يوم المولد النبوي.

ولكن الألفية... وما أدراك ما الألفية؟

وحسبك أن سيّدنا لا يحفظ منها حرفاً. وحسبك أن العريف لا يحسن أن يقرأ الأبيات الأولى منها. والألفية شعر، وليس في المصحف شعر.

الحق أنه ابتهج بهذا البيت :

قال محمد هو ابن مالك

أحمد ربّي الله خير مالك

ابتهاجاً لم يشعر بشيء مثله أمام أي سورة من سور القرآن.

13

وكيف لا يبتهج وقد أحسّ منذ اليوم الأول أنه ارتفع درجات؛ فأصبح «سيّدنا» لا يستطيع أن يشرف على حفظه للألفية، ولا أن يقرئه إيّاها، بل ضاق الكتّاب كله بالألفيّة، وكلف الصبي أن يذهب في كل يوم إلى المحكمة الشرعية؛ ليقرأ على القاضي مايريد أن يحفظه من الألفيّة.

القاضي عالم من علماء الأزهر، أكبر من أخيه الأزهري، وإن كان أبوه لا يؤمن بذلك، ولا يرى أن القاضي يكافئ ابنه. هو على كل حال عالم من علماء الأزهر، وهو قاضي الشرع (بقاف ضخمة وراء مفخمة) وهو في المحكمة لا في الكتّاب. وهو يجلس على دكة مرتفعة، قد وضعت عليها الطنافس والوسائد، لا تقاس إليها دكة سيّدنا، وليس حولها نعال مرقعة. وعلى بابه رجلان يقومان مقام الحاجب، ويسميهما الناس هذا الاسم البديع، الذى لم يكن يخلو من هيبة: «الرُسل».

نعم! كان يجب على الصبي أن يذهب إلى المحكمة في كل صباح، فيقرأ على القاضي باباً من أبواب الألفية. وكم كان القاضي يحسن القراءة! كم كان يملأ فمه بالقاف والراء! وكم كان صوته يتهدج بقول ابن مالك:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم

اسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عمّ

وكلمة بها كلام قد يؤم

ولقد استطاع القاضي أن يؤثّر في نفس الصبي، ويملأه تواضعاً حين قرأ هذه الأبيات:

وتقتضي رضاً بغير سخط

فائقةً ألفيّة ابن معطي

وهو بسبق حائز تفضيلا

مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة

لي وله في درجات الآخرة

قرأ القاضي هذه الأبيات بصوت يحطمه البكاء حطماً، ثم قال للصبي: من تواضع لله رفعه، أتفهم هذه الأبيات؟ قال الصبي: لا. قال القاضي: إن المؤلف رحمه الله تعالى: عندما بدأ في نظم ألفيته اغترّ وأخذه الكبر فقال: «فائقة ألفية ابن معطي» فلما كان الليل رأى فيما يرى النائم، أن ابن معطي قد أقبل يعاتبه عتاباً شديداً، فلما أفاق من نومه أصلح من هذا الغرور وقال: «وهو بسبق حائز تفضيلا».

وكم كان الشيخ فرحاً مبتهجاً حين عاد إليه الصبي عصر ذلك اليوم؛ فقص عليه ما سمع من القاضي، وقرأ عليه الأبيات الأولى من الألفية! فكان يقطع هذه الأبيات بهذه الكلمة التي يعبر بها الناس عن الاستحسان: «الله! الله!»

على أن لكل شيء حداً. فقد مضى صاحبنا في حفظ الألفية فرحاً مبتهجاً حتى انتهى إلى باب المبتدأ، ثم فترت همته، وكان أبوه يسأله عصر كل يوم : هل ذهبت إلى المحكمة؟ فيجيب: نعم. فكم حفظت ؟ فيقرأ له ماحفظ.

ولكن الأمر ثقل عليه منذ باب المبتدأ، فأخذ يحفظ ويذهب إلى المحكمة متثاقلاً متباطئاً، حتى وصل إلى باب المفعول المطلق، ثم لم يستطع أن يتقدم خطوة قصيرة ولا طويلة. ولبث يذهب إلى المحكمة في كل يوم، ويقرأ على القاضي فصلاً من فصول الألفية، حتى إذا عاد إلى الكتّاب ألقى الألفية في ناحية، وانصرف إلى عبثه ولعبه، وإلى قراءة القصص والأحاديث.

فإذا كان العصر وسأله أبوه: هل ذهبت إلى المحكمة؟ أجاب: نعم ـ وكم حفظت من بيت؟ أجاب: عشرين . من أيّ باب؟ من باب الإضافة، أو من باب النعت، أو من باب جمع التكسير. فإذا قال له : اقرأ عليّ ما حفظت، قرأ عليه عشرين بيتاً من المائتين الأوليين، مرة من المعرب والمبني، وأخرى من النكرة والمعرفة، وثالثة من المبتدأ والخبر، والشيخ لا يفهم شيئاً، ولا يلاحظ أن ابنه يخدعه! وإنما يكتفي بأن يسمع كلاماً منظوماً، وهو مطمئن إلى القاضي. ومن غريب الأمر أن الشيخ لم يفكر مرة واحدة في أن يفتح الألفية، ويقابل على الصبي وهو يقرأ. ولو قد فعل يوماً من الأيام، لكانت للصبي قصة كقصته مع سورة الشعراء، أو سبأ، أو فاطر...

على أن الصبي تعرض لهذا الخطر مرة. ولولا أن أمه شفعت فيه لكان له مع أبيه موقف مشهود.

كان له أخ يختلف إلى المدارس المدنية، فعاد من القاهرة ليقضي فصل الصيف، واتفق أنه حضر هذا الامتحان اليومي أياماً متصلة؛ فسمع الشيخ يسأل الصبي: أيّ باب قرأت؟ فيجيب الصبي: باب العطف (مثلاً). فإذا طلب إليه أن يعيد ما قرأ، أعاد عليه باب العلَم أو باب الصِّلة والموصول.

سكت الشاب في أول يوم، وفي اليوم الذي يليه، فلما كثر ذلك انتظر حتى انصرف الشيخ، وقال للصبي أمام أمه: إنك تخدع أباك وتكذب عليه، وتلعب في الكتّاب، ولاتحفظ من الألفية شيئاً. قال الصبي: إنك كاذب! وما أنت وذاك؟! وإنما الألفية للأزهريين لا لأبناء المدارس! وسلْ القاضي ينبئك بأني أذهب إلى المحكمة في كل يوم. قال الشاب: أيّ باب حفظت اليوم؟ قال الصبي: باب كذا. قال الشاب: ولكنك لم تقرأ هذا الباب على أبيك، وإنما قرأت عليه باب كذا، وهات نسخة الألفية أمتحنك فيها. بهت الصبي وظهر عليه الوجوم، وهمّ الشاب أن يقص القصة على الشيخ، ولكنّ أمه توسلت إليه! وكان الشاب رفيقاً بأمّه رءوفاً بأخيه، فسكت. وظل الشيخ على جهله حتى عاد الأزهري. فلما عاد امتحن الصبي، وما هي إلا أن [illegible] جلية الأمر، فلم يغضب ولم ينذر ولم يخبر الشيخ، وإنما أمر الصبي أن ينقطع عن الكتّاب والمحكمة. وأحفظه الألفية كلها في عشرة أيام.

14

للعلم في القرى ومدن الأقاليم جلال ليس له مثله في العاصمة ولا في بيئاتها العلمية المختلفة. وليس في هذا شيء من العجب ولا من الغرابة، وإنما هو قانون العرض والطلب، يجري على العلم كما يجري على غيره مما يباع ويشترى. فبينما

يروح العلماء ويغدون في القاهرة لايحفل بهم أحد، أو لايكاد يحفل بهم أحد، وبينما يقول العلماء فيكثرون في القول، ويتصرفون في فنونه، دون أن يلتفت إليهم أحد غير تلاميذهم في القاهرة، ترى علماء الريف، وأشياخ القرى ومدن الأقاليم، يغدون ويروحون في جلال ومهابة، ويقولون فيستمع لهم الناس مع شيء من الإكبار مؤثر جذاب. وكان صاحبنا متأثراً بنفسية الريف، يكبر العلماء كما يكبرهم الريفيون، ويكاد يؤمن بأنهم فطروا من طينة نقية ممتازة، غير الطينة التي فطر منها الناس جميعاً.

وكان يسمع لهم وهم يتكلمون، فيأخذه شيء من الإعجاب والدهش، حاول أن يجد مثله في القاهرة أمام كبار العلماء ، وجلة الشيوخ فلم يوفق.

كان علماء المدينة ثلاثة أو أربعة؛ قد تقسموا فيما بينهم إعجاب الناس ومودتهم. فأما أحدهم فكان كاتباً في المحكمة الشرعية، قصيراً ضخماً، غليظ الصوت جهوريه، يمتلئ شدقه بالألفاظ حين يتكلم؛ فتخرج إليك هذه الألفاظ ضخمة كصاحبها، غليظة كصاحبها، وتصدمك معانيها كما تصدمك مقاطعها. وكان هذا الشيخ من الذين لم يفلحوا في الأزهر؛ قضى فيه ما شاء أن يقضي من السنين، فلم يوفق إلى العالمية ولا إلى القضاء، فقنع بمنصب الكاتب في المحكمة، على حين كان أخوه قاضياً ممتازاً، قد جعل إليه قضاء أحد الأقاليم. ولم يكن هذا الشيخ يستطيع أن يجلس في مجلس إلا فخر بأخيه، وذم القاضي الذي هو معه. كان حنفي المذهب، وكان أتباع أبي حنيفة في المدينة قليلين، أو لم يكن لأبي حنيفة في المدينة أتباع؛ فكان ذلك يغيظه ويحنقه على خصومه العلماء الآخرين، الذين كانوا يتبعون الشافعي أو مالكاً، ويجدون في أهل المدينة صدى لعلمهم، وطلاباً للفتوى عندهم. فكان لا يدع فرصة إلا مجد فيها فقه أبي حنيفة، وغض فيها من فقه مالك والشافعي. وأهل الريف مكرة أذكياء، فلم يكن يخفى عليهم أن الشيخ إنما يقول ما يقول، ويأتي ما يأتي من الأمر، متأثراً بالحقد والموجدة، فكانوا يعطفون عليه، ويضحكون منه. وكانت المنافسة شديدة عنيفة بين هذا الشيخ وبين الفتى الأزهري. كان ينتخب خليفة في كل سنة، فغاظه أن ينتخب هذا الفتى خليفة دونه. ولما تحدث الناس أن الفتى سيلقي خطبة الجمعة سمع الشيخ هذا الحديث ولم يقل شيئاً. حتى إذا كان يوم الجمعة وامتلأ المسجد بالناس؛ وأقبل الفتى يريد أن يصعد المنبر، نهض الشيخ حتى انتهى إلى الإمام، وقال في صوت سمعه الناس: إن هذا الشاب حديث السن، وما ينبغي له أن يصعد المنبر ولا أن يخطب، ولا أن يصلي بالناس وفيهم الشيوخ وأصحاب الأسنان، ولئن خليت بينه وبين المنبر والصلاة لأنصرفن. ثم التفت إلى الناس وقال: ومن كان منكم حريصاً على ألا تبطل صلاته فليتبعني. سمع الناس هذا فاضطربوا، وكادت تقع بينهم الفتنة لولا أن نهض الإمام فخطبهم وصلى بهم، وحيل بين الفتى وبين المنبر هذا العام. ومع ذلك فقد كان الفتى أجهد نفسه في حفظ الخطبة واستعد لهذا الموقف أياماً متصلة، وتلا الخطبة على أبيه غير مرة، وكان أبوه ينتظر هذه الساعة أشد ما يكون إليها شوقاً، وأعظم ما يكون بها ابتهاجاً. وكانت أمه مشفقة تخاف عليه العين، فما كاد يخرج إلى المسجد ذلك اليوم، حتى نهضت إلى جمر وضعته في إناء وأخذت تلقي فيه ضروباً من البخور، وتطوف به البيت حجرة حجرة، تقف في كل حجرة لحظات وتهمهم بكلمات. وظلت كذلك حتى عاد ابنها، فإذا هي تلقاه من وراء الباب مبخرة مهمهمة، وإذا الشيخ مغضب يلعن هذا الرجل الذي أكل الحسد قلبه، فحال بين ابنه وبين المنبر والصلاة.

وكان في المدينة عالم آخر شافعي. كان إمام المسجد، وصاحب الخطبة والصلاة، وكان معروفا بالتقى والورع، يذهب الناس في إكباره وإجلاله إلى حدّ يشبه التقديس. كانوا يتبركون به، ويلتمسون عنده شفاء مرضاهم وقضاء حاجاتهم. وكأنه كان يرى في نفسه شيئاً من الولاية. وظل أهل المدينة بعد موته سنين يذكرونه بالخير، ويتحدثون مقتنعين بأنه عندما أنزل في قبره قال بصوت سمعه المشيعون جميعاً : اللهم اجعله منزلاً مباركاً. وكانوا يتحدثون بما رأوا فيما يرى النائم من حظ هذا الرجل عند الله، وما أعدّ له في الجنة من نعيم.

وشيخ ثالث كان في المدينة، وكان مالكي المذهب، ولم يكن ينقطع للعلم ولا يتخذه حرفة، وإنما كان يعمل في الأرض، ويتجر، ويختلف إلى المسجد فيؤدي الخمس، ويجلس إلى الناس من حين إلى حين، فيقرأ لهم الحديث، ويفقههم في الدين متواضعاً غير تيّاه ولا فخور، ولم يكن يحفل به إلا الأقلون عدداً.

هؤلاء هم العلماء. ولكن علماء آخرين كانوا منبثين في هذه المدينة وقراها وريفها. ولم يكونوا أقل من هؤلاء العلماء الرسميين تأثيراً في دهماء الناس وتسلطاً على عقولهم، منهم هذا الحاج الخياط الذي كان دكانه يكاد يقابل الكتّاب، والذي كان الناس مجمعين على وصفه بالبخل

والشح، والذي كان متصلاً بشيخ من كبار أهل الطرق. والذي كان يزدري العلماء جميعاً، لأنهم يأخذون علمهم من الكتب لا عن الشيوخ، والذي كان يرى أن العلم الصحيح إنما هو العلم اللدني، الذي يهبط على قلبك من عند الله دون أن تحتاج إلى كتاب؛ بل دون أن تقرأ أو تكتب.

ومنهم هذا الشيخ الذي كان في أول أمره حمّاراً ينقل للناس بضائعهم وأمتعتهم، ثم أصبح تاجراً، واقتصرت حمره على نقل تجارته، والذي كان الناس مجمعين على أنه أكل أموال اليتامى، وأثرى على حساب الضعفاء، والذى كان يكثر من ترديد هذه الآية وتفسيرها: «إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلّون سعيراً». والذي كان يكره الصلاة في المسجد الجامع، لأنه كان يكره الإمام ومن إليه من العلماء، ويؤثر الصلاة في جامع صغير لا قيمة له ولا مكانة.

ومنهم هذا الشيخ الذي لم يكن يقرأ ولا يكتب ولا يحسن قراءة الفاتحة، ولكنه كان شاذليًا من أصحاب الطريق. كان يجمع الناس إلى الذكر ، ويفتيهم في أمور دينهم ودنياهم.

ثم منهم الفقهاء الذين كانوا يقرأون القرآن ويقرئونه للناس، والذين كانوا يميزون أنفسهم من العلماء ويتسمّون «حملة كتاب الله» والذين كانوا يتصلون بدهماء الناس والنساء منهم خاصة.

كانت جمهرتهم من المكفوفين، فكانوا يدخلون البيوت يتلون فيها القرآن، وكان النساء يتحدثن إليهم، ويستفتينهم فى أمور الصوم والصلاة وما إلى ذلك من أمورهن. وكان لهؤلاء الفقهاء علم مخالف كل المخالفة لعلم العلماء، الذين يأخذون علمهم من الكتب، والذين بينهم وبين الأزهر سبب قوي أو ضعيف. وكان علمهم مخالفا أيضا لعلم أصحاب الطرق وأهل العلم اللدني. كانوا يأخذون علمهم من القرآن مباشرة، يفهمونه كما يستطيعون، لا كما هو ولا كما ينبغي أن يفهم. يفهمونه كما كان يفهمه سيّدنا، وكان من أذكى الفقهاء، وأشدهم علماً وأقدرهم على التأويل، سأله الصبي ذات يوم: ما معنى قول الله تعالى : «وقد خلقكم أطواراً» ؟ فأجاب هادئاً مطمئناً : خلقكم كالثيران لا تعقلون شيئاً. أو يفهمونه كما يفهمه جدّ هذا الصبي نفسه، وكان من أحفظ الناس للقرآن، وأبرعهم فى فهمه وتفسيره وتأويله. سأله حفيده ذات يوم عن قول الله تعالى: «ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة»؛ فقال : «على حرف دكّة على حرف مصطبة!. فإن أصابه خير فهو مطمئن في مكانه، وإن أصابه شر انكفأ على وجهه».

وكان صبينا يختلف بين هؤلاء العلماء جميعاً، ويأخذ عنهم جميعاً، حتى اجتمع له من ذلك مقدار من العلم ضخم مختلف مضطرب متناقض، ما أحسب إلا أنه عمل عملاً غير قليل فى تكوين عقله الذي لم يخل من اضطراب واختلاف وتناقض.

15

وشيوخ الطريق، وما شيوخ الطريق؟ كانوا كثيرين منبثين في أقطار الأرض، لاتكاد تخلو منهم المدينة أسبوعاً.

وكانت مذاهبهم مختلفة، وكانوا قد تقسموا الناس فيما بينهم فجعلوهم شيعاً، وفرقوا أهواءهم تفريقاً عظيماً. وكانت المنافسة حادة في الإقليم بين أسرتين من أصحاب الطريق، لإحداهما أعلاه وللأخرى أسفله.

وإذا كان أهل الإقليم ينتقلون ولا يأبون على أنفسهم الهجرة من قرية إلى قرية، ومن مدينة إلى مدينة داخل الإقليم، فقد كان يتفق أن ينزل أتباع إحدى الأسرتين حيث تتسلط الأسرة الأخرى.

وكان زعماء الأسرتين يتنقلون في الإقليم يزورون أتباعهم وأشياعهم. ولله ما كان يحدث من الخصومات يوم يهبط صاحب العالية إلى السافلة، أو يصعد صاحب السافلة إلى العالية! وكان أبو الصبي من أتباع صاحب العالية، أخذ عنه العهد، وأخذ عنه أبوه من قبل. وكانت أم الصبي من أتباع صاحب العالية أيضاً، بل كان أبوها من أنصاره وحوارييه المقربين إليه. ومات صاحب العالية وخلفه على الطريق ابنه الحاج. وكان أنشط من أبيه، وأقدر على الكيد واللؤم، وأنهض للخصومة. كان أقرب من أبيه إلى الدنيا، وأبعد من أبيه عن الدين.

وكان أبو الصبي قد هبط إلى السافلة واستقر فيها، فكانت لصاحب العالية عادة أن يزوره مرة في كل سنة. وكان إذا أقبل لم يقبل وحده، ولم يقبل في نفر قليل، وإنما أقبل في جيش ضخم؛ إن لم يبلغ المائة فليس ينحط عنها إلا قليلاً. ولم يكن يتخذ قطر السكة الحديدية ولا سفن النيل، وإنما كان يتخذ الجياد والبغال والحمير، يسير ومن حوله أصحابه فيمرون بالقرى والدساكر، وينزلون ويرحلون في أبهة وضخامة، منتصرين حيث لا سلطان إلا لهم، متحدين حيث



لخصومهم شيء من القوة. وكانوا إذا زاروا أسرة الصبي أقبلوا حتى ينزلوا، فإذا الشارع ممتلئ بهم وبخيلهم وبغالهم وحمرهم، قد أخذوه من القناة إلى أقصاه الجنوبي. وإذا الشاء تذبح، وإذا السمط ممدودة في الشارع، وإذا هم إلى طعامهم في شره لا يعدله شره، والشيخ جالس في المنظرة ومن حوله أصفياؤه وأولياؤه، وبين يديه صاحب البيت وأخصاؤه يأتمرون بأمره. فإذا فرغوا من الغداء انصرفوا عنه فنام حيث هو ثم نهض فتوضأ. فانظر إلى الناس يستبقون ويختصمون أيهم يصب عليه الماء! فإذا فرغ فانظر إليهم يستبقون ويختصمون أيهم يصيب من وضوء الشيخ جرعة! والشيخ عنهم في شغل، يصلي فيطيل الصلاة، ويدعو فيطيل الدعاء. حتى إذا فرغ من هذا كله جلس للناس وهم يتقاطرون عليه؛ منهم من يقبل يده وينصرف خاشعاً، ومنهم من يتحدث إليه لحظة أو لحظات، ومنهم من يسأله حاجة، والشيخ يجيب أولئك وهؤلاء بألفاظ غريبة غامضة، يذهبون في فهمها وتأويلها المذاهب.

أدخل عليه الصبي فمسح رأسه وتلا قول الله تعالى: «وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً». من ذلك اليوم اقتنع أبو الصبي بأن سيكون لابنه شأن. فإذا صليت المغرب مدت الموائد وأكل الناس، ثم تصلى العشاء، ثم ينصب المجلس.

ونصب المجلس عبارة عن اجتماع الناس إلى حلقة الذكر، يذكرون الله قاعدين ساكنين، ثم تتحرك رءوسهم وترتفع أصواتهم قليلاً، ثم تتحرك أنصافهم وترتفع أصواتهم قليلاً، ثم تنبث في أجسامهم رعدة فإذا هم جميعاً وقوف؛ قد دفعوا في الهواء كأنما حركهم لولب، وقد انبثّ في الحلقة شيوخ ينشدون شعر ابن الفارض وما يشبهه من الشعر. وكان لهذا الشيخ خاصة كلف بقصيدة معروفة، فيها ذكر الإسراء والمعراج أولها:

من مكة والبيت الأمجد

للقدس سرى ليلاً أحمد

كان الشيوخ يرتلونها ترتيلا، وكان الذاكرون يحركون أجسامهم على هذا الترتيل، ينحنون ويستقيمون كأنما يرقصهم هؤلاء الشيوخ ترقيصاً.

ومهما ينس الصبي فلن ينسى ليلة غلط فيها أحد المنشدين فوضع لفظاً مكان لفظ من القصيدة، وإذا الشيخ قد ثار وفار، وأرغى وأزبد، وصاح بملء صوته: يابني الكلاب! لعن الله آباءكم وآباء آبائكم وآباء آباء آبائكم إلى آدم! أتريدون أن تخربوا بيت الرجل!

ومهما ينس الصبي فلن ينسى تأثير هذه الغضبة في نفوس الذاكرين، وفي نفوس الناس من حولهم، وكان الناس قد اقتنعوا بأن الغلط في هذه القصيدة مصدر شؤم لا يشبهه شؤم. وأظهر أبو الصبي تأثيراً وفزعاً، ثم اطمئناناً وهدوءاً. فلما انصرف الشيخ من الغد وتذاكرت الأسرة ما كان من أمره، وما كان من قصته مع الذاكرين والمنشدين، ضحك صاحب البيت ضحكة لم يشكّ الصبي بعدها في أن إيمان أبيه بهذا الشيخ لم يكن خالصاً من الشك والازدراء. نعم من الشك والازدراء! فقد كان طمع الشيخ وحرصه أظهر من أن ينخدع بهما من له حظ من أناة وتفكير.

وكان من أشد الناس مقتاً للشيخ وسخطاً عليه أمّ الصبي. كانت تكره زيارته، وتستثقل ظله، وتؤدي ما تؤدي، وتعدّ ما تعدّ وهي كارهة ساخطة؛ لا تكاد تمسك لسانها إلا في مشقة وعناء؛ ذلك لأن زيارة الشيخ كانت ثقيلة على هذه الأسرة التي كانت تعيش من سعة، ولكنها كانت فقيرة على كل حال.

كانت زيارة الشيخ تستهلك كثيراً من القمح والسمن والعسل وما إلى ذلك، وكانت تكلف صاحب البيت الاقتراض لشراء ما لابد منه من الضأن والمعز. وكان الشيخ لا يلم بهذه الأسرة إلا ارتحل من غده وقد أخذ شيئاً راقه وأعجبه. يأخذ في هذه المرة بساطاً، وفي هذه شالاً من الكشمير، وعلى هذا النحو.

كانت زيارة هذا الشيخ وأصحابه شيئا ترغب فيه الأسرة رغبة شديدة، لأنه يمكنها من الفخر ورفع الرأس، ومناوأة الأشباه والنظائر، وتكرهه كرها شديدا لأنه يكلفها ما يكلفها من المال والمشقة. كانت شراً لابد منه جرت به العادة، وصادف هوى في الناس. وكان اتصال الأسرة بهذا البيت من بيوت الطريق قوياً متيناً، ترك فيها آثاراً باقية من الأخبار والقصص، وأحاديث الكرامات والمعجزات. وكانت أم الصبي وأبوه يجدان لذة في أن يتحدثا إلى أبنائهما بهذه الأخبار والأحاديث. ولم تكن أمّ الصبي تدع فرصة إلا قصت فيها هذه القصة: «حج أبي ومعه جدتي مع الشيخ خالد مرة، وكان الشيخ قد حج ثلاث مرات تبعه فيها أبي، واصطحب أمه هذه المرة. فلما فرغوا من الحج وانصرفوا إلى المدينة، وقعت الشيخة في بعض الطريق من الرحل، فانحطم ظهرها انحطاماً، وعجزت عن المشي والحركة، وأخذ ابنها يحملها وينقلها من مكان إلى مكان، ويجد في ذلك من المشقة والعناء ما شكاه إلى الشيخ ذات يوم، فقال له الشيخ: ألست تزعم أنها شريفة من نسل الحسن بن علي؟ قال: بلى. قال: فهي ذاهبة إلى جدها، فإذا انتهيت بها إلى المسجد النبوي فضعها في ناحية منه، وخلّ بينها وبين جدها يصنع بها ما يشاء. وكذلك فعل الرجل: وضع أمه في ناحية من نواحي المسجد، وقال لها في لغة الفلاح الجافية يملؤها مع جفوتها الحب والإشفاق: أنت وجدك، فليس لي بكما شأن. ثم تركها وتبع شيخه يريد أن يطوف بقبر النبي. قال الرجل: فوالله ما خطوت خطوات حتى سمعت أمي تناديني، فالتفت فإذا هي قائمة تسعى، وأبيت أن أعود إليها، فإذا هي تعدو من ورائي عدوا، وإذا هي تسبقني إلى الشيخ وتطوف مع الطائفين».

وكان أبو الصبي لا يدع فرصة إلا ذكر فيها عن الشيخ هذه القصة: ذكر أمامه أن الغزالي قال في بعض كتبه: إن النبي لا يمكن أن يرى فيما يرى النائم. فغضب الشيخ وقال: والله ما هكذا كان الأمل فيك ياغزالي، لقد رأيته بعيني رأسي هذا راكباً بغلته. وذكر له ذلك مرة أخرى فقال: والله ما هكذا كان الأمل فيك ياغزالي، لقد رأيته بعيني رأسي هذا راكباً ناقته. وكان أبو الصبي يستنبط من ذلك أن الغزالي قد أخطأ، وأن عامة الناس يستطيعون أن يروا النبي فيما يرى النائم، وأن الأولياء والصالحين يستطيعون أن يروه وهم أيقاظ وكان أبو الصبي يثبت هذا بحديث يرويه كلما ذكر هذه القصة وهو:

«من رآني في المنام فقد رآني حقاً فإن الشيطان لا يتمثل بي».

وعلى هذا النحو حفظ الصبي ألواناً من أخبار الكرامات والمعجزات وأسرار الصوفية. وكان إذا أراد أن يتحدث بشيء من ذلك إلى أترابه ورفاقه في الكتّاب قصوا عليه أمثاله؛ يضيفونه إلى صاحب السافلة ويؤمنون به إيمانا شديداً.

كانت لأهل الريف شيوخهم وشبّانهم وصبيانهم ونسائهم عقلية خاصة فيها سذاجة وتصوّف وغفلة، وكان أكبر الأثر في تكوين هذه العقلية لأهل الطريق.

16

على أن صبينا لم يلبث أن أضاف إلى هذه الألوان من العلم لونا آخر جديدا، وهو علم السحر والطلاسم، فقد كان باعة الكتب يتنقلون في القرى والمدن بخليط من الأسفار؛ لعله أصدق مثل لعقيدة الريف في ذلك العهد. كانوا يحملون في حقائبهم مناقب الصالحين، وأخبار الفتوح والغزوات، وقصة القط والفأر، وحوار السلك والوابور، وشمس المعارف الكبرى في السحر وكتاباً آخر لست أدري كيف كان يسمى، ولكنه كان يعرف بكتاب «الدياربي» ثم أوراداً مختلفة، ثم قصص المولد النبوي، ثم مجموعات من الشعر الصوفي، ثم كتباً في الوعظ والإرشاد، وأخرى في المحاضرات وعجائب الأخبار، ثم قصص الأبطال من الهلاليين والزناتيين، وعنتر، والظاهر بيبرس، وسيف بن ذي يزن، ثم القرآن الكريم مع هذا كله. وكان الناس يشترون الكتب كلها، ويلتهمون ما فيها التهاماً، وكانت عقليتهم تتكوّن من خلاصته كما تتكون أجسامهم من خلاصة ما كانوا يأكلون ويشربون.

وقد قرئ لصاحبنا من هذا كله، فحفظ منه الشيء الكثير ولكنه عني بشيئين عناية خاصة:

عُني بالسحر، وعُني بالتصوف. ولم يكن في الجمع بين هذين اللونين من العلم شيء من الغرابة ولا من العسر، فإن التناقض الذي يظهر بينهما ليس إلا صورياً في حقيقة الأمر. أليس الصوفي يزعم لنفسه وللناس أنه يخترق حجب الغيب، وينبئ بما كان وما سيكون، كما أنه يتعدى حدود القوانين الطبيعية ويأتي بضروب الخوارق والكرامات؟ والساحر ماذا يصنع؟ أليس يزعم لنفسه القدرة على الإخبار بالغيب، وتجاوز حدود القوانين الطبيعية أيضاً، والاتصال بعالم الأرواح؟... بلى! كل ما يوجد من الفرق بين الساحر والصوفي هو أن هذا يتصل بالملائكة وذلك يتصل بالشياطين. ولكن يجب أن نقرأ ابن خلدون وأمثاله لنصل إلى تحقيق مثل هذا الفرق، ونرتب عليه نتائجه الطبيعية من تحريم السحر والترغيب عنه، وتحبيب التصوف والترغيب فيه.

وما كان أبعد صبينا وأترابه عن ابن خلدون وأمثال ابن خلدون! إنما كانت تقع في أيديهم كتب السحر ومناقب الصالحين وكرامات الأولياء، فيقرأون ويتأثرون ثم لا يلبثون أن يتجاوزوا القراءة والإعجاب إلى الاقتداء والتجربة. وإذا هم يسلكون مناهج الصوفية ويأتون ما يأتيه السحرة من ضروب الفن، وكثيراً ما يختلط في عقولهم السحر والتصوف، فيصبح كلاهما شيئاً واحداً، غايته تيسير الحياة والتقرب إلى الله.

وكذلك كان الأمر في نفس صاحبنا، فقد كان يتصوّف ويتكلف السحر، وهو واثق بأنه سيرضي الله، ويظفر من الحياة بأحب لذاتها إليه.

وكان من القصص التي تكثر في أيدي الصبيان يحملها إليهم باعة الكتب، قصة اقتطعت من «ألف ليلة وليلة» وتعرف بقصة «حسن البصري». في هذه القصة أخبار ذلك المجوسي الذي كان يحول النحاس ذهباً. وأخبار ذلك القصر الذي كان يقوم من وراء الجبل على عمد شاهقة في الهواء، وتقيم فيه بنات سبع من بنات الجن، والذي أوى إليه حسن البصري، ثم أخبار حسن هذا وما كان من رحلته الطويلة الشاقة إلى دور الجن. وبين هذه الأخبار خبر ملأ الصبي إعجاباً؛ وهو أن قضيباً أهدي إلى حسن هذا في بعض رحلته وكان من خواص هذا القضيب أن تضرب به الأرض فتنشق ويخرج منها تسعة نفر يأتمرون بأمر صاحب القضيب، وهم بالطبع من الجن أقوياء خفاف يطيرون ويعدون ويحملون الأثقال ويقتلعون الجبال، ويأتون من عجيب الأمر ما لا حدّ له.

فتن الصبي بهذه العصا، ورغب في أن يظفر بها رغبة شديدة قوية أرّقت ليله ونغصت يومه. فأخذ يقرأ كتب السحر والتصوف، يلتمس عند السحرة والمتصوفين وسيلة تمكنه من هذه العصا.

وكان له قريب صبي مثله يرافقه إلى الكتّاب، فكان أشد منه كلفاً بهذه العصا. وما هي إلا أن جدّ الصبيّان في البحث حتى انتهيا إلى وسيلة يسيرة تمكنهما مما يريدان. وجداها في كتاب الدياربي، وهي أن يخلو الفتى إلى نفسه وقد تطهّر ووضع بين يديه ناراً ومقداراً من الطيب ثم يأخذ في ترديد هذا الاسم من أسماء الله «ياللطيف يالطيف» ملقياً في النار شيئاً من الطيب من حين إلى حين، فيمضي في ترديد هذه الكلمة وتحريق هذا الطيب، حتى تدور به الأرض، وينشق أمامه الحائط ويمثل أمامه خادم من الجن موكل بهذا الاسم من أسماء الله، فيطلب إليه مايريده، والحاجة مقضية من غير شك.

ظفر الصبيّان بهذه الوسيلة فاعتزما أن يستخدماها. وما هي إلا أن اشتريا ضروباً من الطيب، وخلا صبينا إلى نفسه في المنظرة، أغلق بابها من دونه ووضع بين يديه قطعاً من النار وأخذ يلقي فيها الطيب، ويردّد: «ياللطيف! يالطيف!». وطال به هذا وهو ينتظر أن تدور به الأرض وينشق له الحائط ويمثل الخادم بين يديه، ولكن شيئاً من ذلك لم يكن. وهنا تحوّل صبيُّنا الساحر المتصوف إلى نصّاب.

خرج من المنظرة مضطرباً يمسك رأسه بيديه ولا يكاد لسانه ينطلق بحرف واحد، فتلقّاه صاحبه الصبي يسأله: هل لقي الخادم؟ وهل طلب إليه العصا؟ وصاحبنا لا يجيب إلا مضطرباً مرتجفاً، تصطك أسنانه اصطكاكاً، حتى روّع رفيقه الصبي. وبعد لأي أخذ صاحبنا يهدأ ويجيب في ألفاظ متقطعة، وبصوت متهدج: «لقد دارت بي الأرض حتى كدت أسقط، وانشق الحائط وسمعت صوتاً ملأ الحجرة من جميع نواحيها، ثم أغمي عليّ، ثم أفقت فخرجت مسرعاً»!

سمع الصبي هذا! فامتلأ فرحاً وإعجاباً بصاحبه وقال له: هوّن عليك، فقد أصابك الرعب وملك الخوف عليك أمرك، فلنبحث في الكتاب عن شيء يؤمنك ويشجعك على أن تثبت للخادم وتطلب منه ما تشاء. واستأنفا البحث في الكتاب. وانتهى بهما البحث إلى أنّ صاحب الخلوة يجب أن يصلي ركعتين قبل أن يجلس إلى النار ويأخذ في ترديد هذا الاسم. وكذلك فعل الصبي من غده، وأخذ يلقي الطيب في النار ويردد دعاء «اللطيف» ينتظر أن تدور به الأرض، وينشق له الحائط، ويمثل الخادم بين يديه. ولكن شيئاً من ذلك لم يكن. وخرج الصبي إلى صاحبه هادئاً مطمئناً، فأخبره أن قد دارت الأرض وانشق الحائط ومثل الخادم بين يديه وسمع منه حاجته، ولكنه لم يشأ أن يجيبه إليها حتى يمرن على هذه الخلوة ويكثر من الصلاة وإطلاق البخور وذكر الله. وضرب له



موعداً لقضاء هذه الحاجة شهراً كاملاً يأتي فيه هذا الأمر في نظام، فإن فسد هذا النظام فلابد من استئناف الأمر شهرا كاملاً آخر. وصدّق الصبي صاحبه، وأخذ يلحّ عليه في يوم أن يخلو إلى النار ويردّد الدعاء، وأخذ الصبي يستغل من صاحبه هذا الضعف، ويكلفه ما شاء من مشقة وعناء، فإن أبى أو أظهر الإباء أعلن إليه صاحبنا أنه لن يخلو إلى النار، ولن يدعو «اللطيف» ولن يلتمس العصا، فيذعن إذعاناً سريعاً.

على أن صاحبنا لم يكن يميل وحده إلى السحر والتصوف، وإنما كان يدفع إلى ذلك دفعاً، يدفعه إليه أبوه؛ ذلك أن الشيخ كان كثير الحاجات عند الله. كان له أبناء كثيرون، وكان يحرص على تعليمهم وتهذيبهم، وكان فقيراً لا يستطيع أن يؤدي نفقات ذلك التعليم، وكان يستدين من حين إلى حين ويثقل عليه أداء الدين، وكان يطمع في أن يزاد مرتبه من حين إلى حين، وكان يطمع في أن يتقدم درجة وينتقل من عمل إلى عمل، وكان يلتمس هذا كله عند الله بالصلاة والدعاء والاستخارة. وكان أحب وسائل الالتماس إليه «عديّة يس» وكان يطلب «عدية يس» هذه إلى ابنه الصبي، لأنه صبي ولأنه مكفوف، وهو بهاتين المزيتين أثير عند الله رفيع المكانة عنده، وهل يرضى الله أن يرد صبيّاً مكفوفاً حين يطلب إليه أمراً من الأمور متوسلاً بقراءة القرآن؟

وكانت «عدية يس» مراتب : أولها أن يخلو الإنسان إلى نفسه فيقرأ هذه السورة من سور القرآن أربع مرات ثم يطلب ما يشاء وينصرف. والثانية أن يخلو إلى نفسه فيتلو هذه السورة سبع مرات، ثم يطلب ما يشاء وينصرف. والثالثة أن يخلو إلى نفسه فيتلو هذه السورة إحدى وأربعين مرة لا يفرغ من قراءتها مرة حتى يتبعها بدعاء يس: «ياعصبة الخير بخير الملل»، فإذا أتم القراءة طلب ما شاء وانصرف. والبخور محتوم في هذه المرتبة الثالثة. وكان الشيخ يكلف ابنه العديّة الصغرى في صغار الأمور، والوسطى في الأمور المهمة، والكبرى في الأمور التى تمس حياة الأسرة كلها. فإذا سعى في أن يدخل أحد أبنائه في المدرسة مجاناً فالعديّة الصغرى. وإذا التمس إلى الله أداء دين ثقيل فالعديّة الوسطى. وإذا رغب في أن ينتقل من عمل إلى عمل وأن يزاد مرتبه جنيهاً أو بعض الجنيه فالعديّة الكبرى.

وكان لكل عديّة أجر: فأما العدية الصغرى فأجرها قطعة من السكر أو الحلوى، وأما العدية الوسطى فأجرها خمسة مليمات، وأما العدية الكبرى فأجرها عشرة. وكثيراً ما خلا الصبي إلى نفسه وقرأ سورة يس أربعاً أو سبعاً أو إحدى وأربعين. ومن عجيب الأمر أن الحاجات كانت تقضى دائماً ! وما هي إلا أن تمّ اقتناع الشيخ بأن ابنه مبارك، وبأنه أثير عند الله.

ولم يكن أمر السحر والتصوف مقصوراً على قضاء الحاجات والتنبؤ بما سينجلي عنه الغيب، وإنما كان يتجاوز هذا كله إلى دفع المكروه واتقاء النكبات. وقد نسي الصبي أشياء كثيرة، ولكنه لم ينس هذا الرعب الذي ملأ قلوب الناس جميعاً في المدينة وما حولها من القرى؛ حين وصلت إليهم الأخبار من القاهرة بأن نجماً ذا ذنب سيظهر في السماء بعد أيام؛ حتى إذا كانت الساعة الثانية بعد الظهر مسّ الأرض بطرف من ذنبه فإذا هي هشيم تذروه الرياح. فأما النساء وعامة الناس فلم يحفلوا بهذا أو لم يكادوا يحفلون به، وإنما كانوا يشعرون بشيء من الرعب كلما تحدثوا بهذه النازلة أو سمعوا الحديث عنها، ثم لا يلبثون أن ينصرفوا إلى ما هم فيه من حياة عملية. وأما المتفقهون في الدين وحملة القرآن وأصحاب الطرق وتلاميذهم فكانوا هلعين حقاً مروّعين، لا تكاد تستقر قلوبهم بين جنوبهم، وكانوا يتحاورون في ذلك حواراً متصلاً، فمنهم من يزعم أن هذه الكارثة لن تقع، لأنها مخالفة لما عرف من أشراط الساعة. وما كان للأرض أن تفنى قبل أن تظهر الدابة والنار والدّجال، وقبل أن يهبط المسيح إلى الأرض فيملأها عدلاً بعد أن ملئت جوراً. ومنهم من كان يظن أن الكارثة من أشراط الساعة. ومنهم من كان يتحدث بأن هذه الكارثة قد تقع فتصيب الأرض بشيء من التدمير دون أن تأتي عليها جميعاً. كانوا يتحاورون طول النهار، حتى إذا أقبل الليل وصليت المغرب اجتمعوا حلقاً في المسجد وأمام الدور، وأخذوا يردّدون هذه الكلمة: «أزفت الآزفة. ليس لها من دون الله كاشفة»، حتى تصلى العشاء. وانقضت الأيام، وجاءت الساعة المحتومة، ولم يظهر في السماء نجم ذو ذنب ولم يصب الأرض دمار قليل ولا كثير. فانقسم المتفقهون في الدين وحملة القرآن وأصحاب الطرق. فأما أهل العلم الذين يستمدون علمهم من الكتب وينتمون إلى الأزهر فانتصروا، وقالوا : «ألم نقل لكم: إن هذه الكارثة لا يمكن أن تقع قبل أن تظهر أشراط الساعة؟ ألم ندعكم إلى تكذيب المنجمين؟». وأما حملة القرآن فقالوا: «كلا، لقد كادت تقع الكارثة لولا أن لطف الله بالرضّع والحوامل والبهائم، وسمع لدعاء الداعين، وتضرع المتضرعين». وأما أهل التصوف والعلم اللدني فقالوا: «كلا لقد كادت تقع الكارثة لولا أن توسط القطب المتولي بين الناس والله، فصرف عن الناس هذا البلاء، واحتمل عنهم أوزارهم».

وأنت تستطيع أن تقول: إن هذا الدافع الذي كان يدفع الناس إلى التحصن من الخمسين كان سحراً أو تصوفاً. أما أنا فلا أستطيع إلا أن أحدثك بما يذكر الصبي من أن الأيام التي كانت تسبق أيام شم النسيم كانت أياماً غريبة؛ يخالط فيها قلوب النساء والصبيان وحملة القرآن شيء من الفرح والخوف. كانوا إذا أظلهم يوم الجمعة أسرفوا في الأكل وفي ألوان خاصة من الطعام، حتى إذا كان يوم السبت أسرفوا في أكل البيض الملوّن. وكان الفقهاء قد استعدوا لهذا اليوم استعداداً خاصاً فاشتروا ورقاً أبيض صقيلاً، وقطعوه قطعاً صغاراً دقاقاً وكتبوا على كل قطعة «ا ل م ص» ثم يطوون هذه القطع ويملأون بها جيوبهم. حتى إذا كان يوم السبت ألّموا بالدّور التي كانوا يتصلون بها ففرقوا هذه القطع من الورق على أهلها، وطلبوا إلى كل واحد أن يبتلع منها أربعاً قبل أن يلم بطعام أو شراب. وكانوا يزعمون للناس أن ابتلاع هذه القطع من الورق يصرف عنهم ما تأتي به الخمسون من المكروه، ويصرف عنهم الرمد بنوع خاص. وكان الناس يصدقونهم ويبتلعون هذا الورق ويؤدون إلى الفقهاء ثمنه بيضاً أحمر وأصفر. وليس يدري الصبي ماذا كان يصنع سيّدنا بما كان يجتمع له من البيض في يوم سبت النور؟ فقد كان كثيراً يتجاوز المئات. على أن استعداد الفقهاء لهذا اليوم لم يكن يقف عند إعداد هذه القطع من الورق، وإنما كان يتجاوز ذلك إلى شيء آخر! كانوا يشترون الورق الأبيض الصقيل، ويقطعونه قطعاً طويلة عريضة بعض العرض، ويكتبون عليها مخلفات النبي:

مخلف طه سبحتان ومصحف
ومكحلة سجادتان رحى العصا

حتى إذا فرغوا من هذه المخلفات أضافوا إليها دعاءً آخر يبتدئ بهذه الكلمات التي كان الفقهاء يقولون إنها سريانية : «دنبد دنبي، كري كرندي، سري سرندي، سير سيربتونا، واحسبوا البعيد عنا لا يأتينا، والقريب منا لا يؤذينا....» إلخ.. ثم يطوون هذه الأوراق على أنها حجب وتمائم، يفرقونها في البيوت على النساء والصبيان، ويتقاضون أثمانها دراهم وخبزاً وفطيراً وضروباً من الحلوى، ويزعمون للناس أن اتخاذ هذه التمائم والحجب يدفع عنهم أذى هذه الشياطين التي تحملها رياح الخمسين. وكان النساء يتلقين هذه الحجب مطمئنات إليها، ولكن ذلك لم يكن يمنعهن من اتقاء العفاريت يوم شم النسيم بشق البصل وتعليقه على أبواب الدور، وأكل الفول النابت دون غيره من ألوان الطعام في هذا اليوم.

١٢

وأراد الله أن يشقى سيّدنا بتلميذه شقاءً غير قليل. فلم تكفه تلك الحوادث التي كانت تحدث من حين إلى حين عندما كان الشيخ يمتحن الصبي، ولم تكفه هذه النكبات المتصلة التى نشأت عن عناية الصبي بحفظ الألفية وغيرها من المتون، وجعلت الصبي ثقيلاً سمجاً يتعالى على أترابه وعلى سيده، ويرى لنفسه مكانة العلماء،

ويعصي أوامر العريف. لم يكفه هذا كله، بل كانت نكبة أخرى لم يكن الرجل ينتظرها حقا، وكانت أشد عليه من كل النكبات الأخرى، لأنها مسّته في صناعته. ذلك أن رجلا من أهل القاهرة هبط إلى المدينة في يوم من الأيام على أنه مفتش للطريق الزراعية. وكان هذا الرجل في متوسط عمره. وكان مطربشا يتكلم الفرنسية، وكان يقول: إنه تخرج من مدرسة الفنون والصنائع. وكان خفيف الظل جذابا. فما لبث أن أحبه الناس ودعوه إلى دورهم ومجالسهم. ومالبث أن اتصلت المودة بينه وبين أبي الصبي. وكان قد رتب سيّدنا في بيته يقرأ له سورة من القرآن في كل يوم، وجعل له عشرة قروش في كل شهر، وهو الأجر المرتفع الذي كان يدفعه وجوه الناس. فكان سيّدنا محبا لهذا الرجل مثنيا عليه. ولكن رمضان أقبل، وكان الناس يجتمعون في ليالي رمضان عند رجل من أهل المدينة وجيه يعمل في التجارة. وكان سيّدنا يقرأ القرآن عند هذا الرجل طوال الشهر. وكان الصبي يرافق سيّدنا ويريحه من حين إلى حين بقراءة سورة أو جزء مكانه. فقرأ ذات ليلة وسمعه هذا المفتش، فقال لأبيه: إن ابنك لشديد الحاجة إلى تجويد القرآن. قال الشيخ: سيجوده متى ذهب إلى القاهرة على شيخ من شيوخ الأزهر. قال المفتش: فأنا أستطيع أن أجوّد له القرآن على قراءة حفص حتى إذا ذهب إلى الأزهر كان قد ألم بأصول التجويد، وسهل عليه أن يفرغ للقراءات السبع أو العشرة أو الأربع عشرة. قال الشيخ: وهل أنت من حملة القرآن؟ قال المفتش: ومن المجودين، ولولا أني مشغول لاستطعت أن أقرئ ابنك القرآن على الروايات جميعا، ولكني أحب أن أخصص له ساعة في كل يوم فأقرئه رواية حفص، وأدرس له أصول الفن، وأعده بذلك للأزهر إعدادا صحيحاً. قال القوم: وكيف لمطربش يتكلم الفرنسية بحفظ القرآن ورواية القراءات؟ قال المفتش: أنا أزهري تقدمت في دراسة العلوم الدينية إلى مدى بعيد، ثم انصرفت عنها إلى المدارس فتخرجت من مدرسة الفنون والصنائع. قالوا: فاقرأ لنا شيئا. فنزع الرجل نعليه وتربع ورتّل لهم سورة هود ترتيلا ماسمعوا مثله. فلا تسل عن إعجابهم به وإكبارهم إياه، ولاتسل عما أصاب سيّدنا من الحزن والغيظ، فقد قضى الرجل ليلته كأنه مصعوق.

وأصبح الشيخ فأمر ابنه بأن يختلف إلى بيت المفتش في كل يوم. وفرح الصبي بهذا فرحاً شديداً، فأعاده على أترابه في الكتّاب وتحدث به إلى الصبيان. ولاتسل عن مقدار ماكان يترك هذا الحديث في نفس سيّدنا من الحزن، فقد نهر الصبي وأمر ألا يذكر اسم المفتش مرة أخرى في الكتّاب.

وذهب الصبي إلى بيت المفتش واتصل ذهابه إلى هذا البيت وأقرأه المفتش تحفة الأطفال وشرح له أصول التجويد.

علّمه المدّ والغن والإخفاء والإدغام ومايتصل بهذا كله. وكان الصبي معجبا بهذا العلم، وكان يتحدث به إلى أترابه في الكتّاب، وكان يبين لهم أن سيّدنا لايحسن المدّ ولايتقن الغنّ، ولا يعرف الفرق بين المد الكلمي والحرفي، ولا بين المد المثقل والمخفّف، وكانت أصداء هذا كله تصل إلى سيّدنا فتغمه وتحزنه وتخرجه أحيانا عن طوره.

وأخذ الصبي يقرأ القرآن على المفتش من أوله، وأخذ المفتش يعلمه مواضع الوقف والوصل، وأخذ الصبي يقلد المفتش في ترتيله ويحاكي نغمه، وأخذ يقرأ القرآن على هذا النحو في الكتّاب وجعل أبوه يمتحنه. فإذا سمعه يقرأ على هذا النحو الجديد أعجب وطرب وأثنى على المفتش. وما كان شيء يغيظ سيّدنا مثل ما كان يغيظه هذا الثناء.

وقضى الصبي سنة كاملة يتردد على هذا البيت ويقرأ القرآن على المفتش حتى أتقن التجويد برواية حفص، وكاد يبدأ في رواية ورش لولا أن حدثت حوادث وسافر الصبي إلى القاهرة.

أكان الصبي يحب الاختلاف إلى هذا البيت لأنه كان يعجب بالمفتش ولأنه كان يحرص على إتقان القرآن وتجويده وعلى أن يغيظ سيّدنا ويظهر التفوق على أترابه؟ نعم! في الشهرين الأولين من هذه السنة. فأمّا بعد هذين الشهرين فقد كان يجذبه إلى بيت المفتش ويحببه فيه شيء آخر.

كان المفتش متوسط العمر قد بلغ الأربعين إن لم يكن قد جاوزها، وكان قد تزوج من فتاة لم تبلغ السادسة عشرة، ولم يكن له ولد، ولم يكن يعمر بيته الكبير إلا هذه الفتاة وجدّة لها قد جاوزت الخمسين. فأما حين بدأ الصبي يختلف إلى هذه الدار فقد كان يذهب ويعود دون أن يلتفت إليه أحد غير المفتش. وماهي إلا أن كثر تردد الصبي حتى أخذت الفتاة تتحدث إليه وتسأله عن نفسه وعن أمه وعن إخوته وعن داره، وأخذ الصبي يجيبها مستحييا، ثم متبسطا، ثم مطمئنا. واتصلت بين هذه الفتاة وهذا الصبي مودة ساذجة كانت حلوة في نفس الصبي لذيذة الموقع في قلبه، وكانت ثقيلة على نفس هذه الشيخة، وكان المفتش يجهلها جهلا تاما.

وأخذ الصبي يذهب إلى دار المفتش قبل الميعاد ليظفر بساعة أو بعض ساعة يتحدث فيها إلى هذه الفتاة، وأخذت الفتاة تنتظره، حتى إذا أقبل أخذته إلى غرفتها، فجلست وأجلسته وتحدثا. وماهي إلا أن استحال الحديث إلى لعب، إلى لعب كلعب الصبيان لا أكثر ولا أقل، ولكنه كان لعبا لذيذا. وقصّ الصبي هذا كله على أمه، فضحكت ورثت للفتاة قائلة لأخت الصبي: طفلة زوجت من هذا الشيخ لاتعرف أحداً ولايعرفها أحد فهي ضيقة الصدر في حاجة إلى اللهو والعبث.

ومن ذلك اليوم سعت أم الصبي في التعرف إلى هذه الفتاة ودعتها إلى البيت وإلى أن تكثر التردد عليها.

18

وكذلك اتصلت أيام الصبي بين البيت والكتّاب والمحكمة والمسجد وبيت المفتش ومجالس العلماء وحلقات الذكر، لا هي بالحلوة ولا هي بالمرّة، ولكنها تخلو حينا وتمر حينا آخر، وتمضي فيما بين ذلك فاترة سخيفة حتى كان يوم من الأيام ذاق الصبي فيه الألم حقا، وعرف منذ ذلك أن تلك الآلام التي كان يشقى بها ويكره من أجلها الحياة لم تكن شيئا، وأن الدهر قادر على أن يؤلم الناس ويؤذيهم ويحبب إليهم الحياة ويهون من أمرها على نفوسهم في وقت واحد. كانت للصبي أخت هي صغرى أبناء الأسرة، كانت في الرابعة من عمرها. كانت خفيفة الروح طلقة الوجه فصيحة اللسان عذبة الحديث قوية الخيال، كانت لهو الأسرة كلها، كانت تخلو إلى نفسها ساعات طوالا في لهو وعبث، تجلس إلى الحائط فتتحدث إليه كما تتحدث أمها إلى زائرتها، وتبعث في كل اللعب التي كانت بين يديها روحا قويا وتسبغ عليها شخصية. فهذه اللعبة امرأة وهذه اللعبة رجل، وهذه اللعبة فتى، وهذه اللعبة فتاة، والطفلة بين هؤلاء الأشخاص جميعا تذهب وتجيء، وتصل بينها الأحاديث مرة في لهو وعبث، وأخرى في غيظ وغضب، ومرة ثالثة في هدوء واطمئنان. وكانت الأسرة كلها تجد لذة قوية في الاستماع إلى هذه الأحاديث والنظر إلى هذه الألوان من اللعب دون أن ترى الطفلة، أو تسمع، أو تحس أن أحدا يرقبها.

فما هي إلا أن أقبلت بوادر عيد الأضحى في سنة من السنين، وأخذت أمّ الصبي تستعد لهذا العيد تهيء له الدار وتعد له الخبز وألوان الفطير، وأخذ إخوة الصبي يستعدون لهذا العيد، يختلف كبارهم إلى الخياط حينا، وإلى الحذاء حينا آخر، ويلهو صغارهم بهذه الحركة الطارئة على الدار، فينظر صبينا إلى أولئك وهؤلاء في شيء من الفلسفة كان قد تعوّده. فلم يكن في حاجة إلى أن يختلف إلى خيّاط أو حذاء، وما كان ميالا إلى اللهو بمثل هذه الحركات الطارئة، وإنما كان يخلو إلى نفسه ويعيش في عالم من الخيال يستمده من هذه القصص والكتب المختلفة التي كان يقرؤها فيسرف في قراءتها.

أقبلت بوادر هذا العيد، وأصبحت الطفلة ذات يوم في شيء من الفتور والهمود لم يكد يلتفت إليه أحد. والأطفال، في القرى ومدن الأقاليم معرضون لهذا النوع من الإهمال، ولاسيما إذا كانت الأسرة كثيرة العدد، وربة البيت كثيرة العمل. ولنساء القرى ومدن الأقاليم فلسفة آثمة وعلم ليس أقل منها إثما. يشكو الطفل، وقلما

تعنى به أمه، وأيّ طفل لايشكو؟ إنما هو يوم وليلة ثم يفيق ويبلّ. فإن عنيت به أمه فهي تزدري الطبيب أو تجهله، وهي تعتمد على هذا العلم الآثم، علم النساء وأشباه النساء. وعلى هذا النحو فقد صبينا عينيه؛ أصابه الرمد فأهمل أياماً، ثم دعي الحلاق فعالجه علاجا ذهب بعينيه. وعلى هذا النحو فقدت هذه الطفلة الحياة؛ ظلت فاترة هامدة محمومة يوماً ويوماً ويوماً، وهي ملقاة على فراشها في ناحية من نواحي الدار، تعنى بها أمها أو أختها من حين إلى حين، تدفع إليها شيئا من الغذاء الله يعلم أكان جيداً أم رديئاً؟ والحركة متصلة في البيت: يهيأ الخبز والفطير في ناحية، وتنظف المنظرة وحجرة الاستقبال في ناحية أخرى، والصبيان في لهوهم وعبثهم، والشبان في ثيابهم وأحذيتهم، والشيخ يغدو ويروح ويجلس إلى أصحابه آخر النهار وأول الليل.

حتى إذا كان عصر اليوم الرابع وقف هذا كله فجأة. وقف وعرفت أم الصبي أن شبحا مخيفا يحلق على هذه الدار. ولم يكن الموت قد دخل هذه الدار من قبل، ولم تكن هذه الأمّ الحنون قد ذاقت لذع الألم الصحيح. نعم! كانت في عملها وإذا الطفلة تصيح صياحاً منكراً، فتدع أمها كل شيء وتسرع إليها، والصياح يتصل ويزداد، فتدع أخوات الطفلة كل شيء ويسرعن إليها. والصياح يتصل ويشتد، والطفلة تتلوى وتضطرب بين ذراعي أمّها، فيدع الشيخ أصحابه ويسرع إليها. والصياح يتصل ويشتد، والطفلة ترتعد ارتعادا منكرا ويتقبض وجهها ويتصبب العرق عليه، فينصرف الصبيان والشبان عما هم فيه من لهو وحديث ويسرعون إليها. ولكن الصياح لايزداد إلا شدة، وإذا هذه الأسرة كلها واجمة مبهوتة محيطة بالطفلة لاتدري ماذا تصنع!... ويتصل ذلك ساعة وساعة. فأما الشيخ فقد أخذه الضعف الذي يأخذ الرجال في مثل هذه الحال، فينصرف مهمهما بصلوات وآيات من القرآن يتوسل بها إلى الله. وأما الشبان والصبيان فيتسللون في شيء من الوجوم لايكادون ينسون ماكانوا فيه من لهو وحديث ولايكادون يستأنفونه. هم كذلك حيارى في الدار! وأمهم جالسة واجمة تحدق في ابنتها وتسقيها ألوانا من الدواء لا أعرف ماهي. والصياح متصل مشتد، والاضطراب مستمر متزايد.

ما كنت أحسب أن في الأطفال ولّما يتجاوزوا الرابعة قوة تعدل هذه القوة. وتأتي ساعة العشاء وقد مدت المائدة، مدتها كبرى أخوات الصبي، وأقبل الشيخ وبنوه فجلسوا إليها. ولكن صياح الطفلة متصل فلا تمدّ يد إلى طعام، وإنما يتفرقون جميعا وترفع المائدة كما مدّت. والطفلة تصيح وتضطرب، وأمها تحدق فيها حينا وتبسط يدها إلى السماء حينا آخر، وقد كشفت عن رأسها وماكان من عادتها أن تفعل! ولكن أبواب السماء كانت قد أغلقت في ذلك اليوم؛ فقد سبق القضاء بما لابد منه، فيستطيع الشيخ أن يتلو القرآن، وتستطيع هذه الأم أن تتضرع. ومن غريب الأمر أن أحداً من هؤلاء الناس جميعا لم يفكر في الطبيب. وتقدم الليل وأخذ صياح الفتاة يهدأ، وأخذ صوتها يخفت، وأخذ اضطرابها يخف، وخيل إلى هذه الأمّ التعسة أن قد سمع الله لها ولزوجها، وأن قد أخذت الأزمة تنحل. وفي الحق أنّ الأزمة كانت قد أخذت تنحل، وأن الله كان قد رأف بهذه الطفلة، وأن خفوت الصوت وهدوء هذا الاضطراب كانا آيتي هذه الرأفة. تنظر الأم إلى ابنتها فيخيل إليها أنها ستنام، ثم تنظر فإذا هدوء متصل لاصوت ولاحركة، وإنما هو نفس خفيف شديد الخفة يتردّد بين شفتين مفتحتين قليلا، ثم ينقطع هذا النفس وإذا الطفلة قد فارقت الحياة.

ماذا كانت علتها؟ كيف ذهبت بحياتها هذه العلة؟ الله وحده يعلم هذا.

وهنا يرتفع صياح آخر ويتصل ويشتد. وهنا يظهر اضطراب آخر ويتصل ويشتد. ولكنه ليس صياح الطفلة ولا اضطرابها، وإنما هو صياح هذه الأم وقد رأت الموت، واضطرابها وقد أحست الثكل. وإذا الشبان والصبيان قد فزعوا إلى أمّهم وسبقهم إليها الشيخ. وإذا هي في جزع وهلع ينطق لسانها بألفاظ لاصلة بينها ويقطع الدمع صوتها تقطيعاً، وإذا هي تلطم خديها في عنف متصل، وزوجها ماثل أمامها لاينطق لسانه بحرف وإنما تنهمر دموعه انهمارا. وإذا الجارات والجيران قد سمعوا هذا الصياح فأقبلوا مسرعين. فأما الشيخ فينصرف إلى الرجال يتقبل عزاءهم في قوة وجلد. وأما الشبان والصبيان فيتفرقون في الدار، قد قست قلوب بعضهم فنام، ورقّت قلوب بعضهم فسهر. وأما الأم ففيما هي فيه من جزع وهلع! أمامها ابنتها هامدة جامدة، تولول وتخمش وجهها وتصك صدرها، ومن حولها بناتها وجاراتها يصنعن صنيعها يولولن ويخمشن الوجوه ويصككن الصدور حتى ينقضي الليل كله.

وما أشد نكر هذه الساعة التي أقبل فيها بعض الناس واحتملوا الطفلة ومضوا بها إلى حيث لا تعود. كان ذلك اليوم يوم الأضحى، وكانت الدار قد هيئت للعيد. وكانت الضحايا قد أعدت. فياله من يوم! وياله من ضحايا! ويا نكرها من ساعة حين عاد الشيخ إلى داره مع الظهر وقد وارى ابنته في التراب!

... منذ ذلك اليوم اتصلت الأواصر بين الحزن وبين هذه الأسرة. فما هي إلا أشهر حتى فقد الشيخ أباه الهرم. وما هي إلا أشهر أخرى حتى فقدت أمّ الصبي أمّها الفانية. وإنما هو حداد متصل وألم يقفو بعضه بعضا، منه اللاذع ومنه الهادئ. حتى كان هذا اليوم المنكر الذي لم تعرف الأسرة يوما مثله، والذي طبع حياتها بطابع من الحزن لم يفارقها، والذي ابيضّ له شعر الأبوين جميعا، والذي قضى على هذه الأم أن تلبس السواد إلى آخر أيامها، وألا تذوق للفرح طعما، ولا تضحك إلا بكت إثر ضحكها، ولاتنام حتى تريق بعض الدموع، ولاتفيق من نومها حتى تريق دموعا أخرى، ولا تطعم فاكهة حتى تطعم منها الفقراء والصبيان، ولا تبتسم لعيد، ولا تستقبل يوم سرور إلا وهي كارهة راغمة.

كان هذا اليوم يوم ٢١ أغسطس من سنة ١٩٠٢. وكان الصيف منكرا في هذه السنة. وكان وباء الكوليرا قد هبط إلى مصر ففتك بأهلها فتكا ذريعا: دمر مدنا وقرى، ومحا أسرا كاملة. وكان سيّدنا قد أكثر من الحجب وكتابة المخلفات، وكانت المدارس والكتاتيب قد أقفلت، وكان الأطباء ورسل مصلحة الصحة قد انبثوا في الأرض ومعهم أدواتهم وخيامهم يحجزون فيها المرضى، وكان الهلع قد ملأ النفوس واستأثر بالقلوب، وكانت الحياة قد هانت على الناس، وكانت كل أسرة تتحدث بما أصاب الأسر الأخرى وتنتظر حظها من المصيبة. وكانت أمّ الصبي في هلع مستمر، وكانت تسأل نفسها ألف مرة في كل يوم بمن تنزل النازلة من أبنائها وبناتها! وكان لها ابن في الثامنة عشرة جميل المنظر رائع الطلعة، نجيب ذكي القلب، وكان أنجب الأسرة وأذكاها وأرقها قلبا، وأصفاها طبعا، وأبرّها بأمّه، وأرأفها بأبيه، وأرفقها بصغار إخوته وأخواته، وكان مبتهجا أبداً. وكان قد ظفر بشهادة البكالوريا وانتسب إلى مدرسة الطب وأخذ ينتظر آخر الصيف ليذهب إلى القاهرة. فلما كان هذا الوباء، اتصل بطبيب المدينة وأخذ يرافقه ويقول: إنه يتمرن على صناعته حتى كان يوم ٢٠ أغسطس.

أقبل الشاب آخر هذا اليوم كعادته باسماً، فلاطف أمه وداعبها وهدأ من روعها وقال: لم تصب المدينة اليوم بأكثر من عشرين إصابة وقد أخذت وطأة الوباء تخف. ولكنه مع ذلك شكا من بعض الغثيان وخرج إلى أبيه فجلس إليه وحدثه كعادته، ثم ذهب إلى أصحابه فرافقهم إلى حيث كان يذهب معهم في كل يوم عند شاطئ الإبراهيمية. فلما كان أول الليل عاد وقضى ساعة في ضحك وعبث مع إخوته. وفي هذه الليلة زعم لأهل البيت جميعاً أن في أكل الثوم وقاية من الكوليرا، وأكل الثوم وأخذ كبار إخوته وصغارهم بالأكل منه وحاول أن يقنع أبويه بذلك فلم يوفق.

وكانت الدار هادئة مغرقة في النوم كبارها وصغارها وحيوانها عندما انتصف الليل. ولكن صيحة غريبة ملأت هذا الجو الهادئ، فهبّ لها القوم جميعا. فأمّا الشيخ وزوجته فكانا في هذا الدهليز المتبسط الذي تظلله السماء يدعوان ابنهما باسمه. وأما الشبان من أهل الدار فكانوا يثبون من فراشهم مسرعين إلى حيث الصوت. وأما الصبيان فكانوا يجلسون يحكون أعينهم بأيديهم يحاولون أن يتبينوا في شيء من الهلع من أين يأتي الصوت



وماذا كانت الحركة الغريبة!

وكان مصدر هذا كله صوت هذا الفتى وهو يعالج القيء، وكان الفتى قد قضى ساعة أو ساعتين يخرج من الحجرة على أطراف قدميه ويمضي إلى الخلاء ليقيء مجتهدا ألا يوقظ أحدا. حتى إذا بلغت العلة منه أقصاها لم يملك نفسه ولم يستطع أن يقيء في لطف، فسمع أبواه هذه الحشرجة ففزعا لها، وفزع معهما أهل الدار جميعا.

إذن فقد أصيب الشاب ووجد الوباء طريقه إلى الدار، وعرفت أمّ الفتى بأيّ أبنائها تنزل النازلة. لقد كان الشيخ في تلك الليلة خليقا بالإعجاب حقا. كان هادئا رزينا مروّعا مع ذلك، ولكنه يملك نفسه وكان في صوته شيء يدل على أن قلبه مفطور، وعلى أنه مع ذلك جلد مستعد لاحتمال النازلة. آوى ابنه إلى حجرته وأمر بالفصل بينه وبين بقية إخوته، وخرج مسرعا فدعا جارين من جيرانه، وماهي إلا ساعة حتى عاد ومعه الطبيب.

وفي أثناء ذلك كانت أمّ الفتى مروّعة جلدة مؤمنة تعنى بابنها، حتى إذا أمهله القيء خرجت إلى الدهليز فرفعت يدها ووجهها إلى السماء وفنيت في الدعاء والصلاة، حتى تسمع حشرجة القيء فتسرع إلى ابنها تسنده إلى صدرها وتأخذ رأسه بين يديها، ولسانها مع ذلك لايكف عن الدعاء والابتهال.

ولم تستطع أن تحول بين الصبيان والشبان وبين المريض، فملأوا عليه الحجرة وأحاطوا به واجمين، وهو يداعب أمّه كلما أمهله القيء، ويعبث مع صغار إخوته، حتى إذا جاء الطبيب فوصف ما وصف وأمر بما أمر وانصرف على أن يعود مع الصبح. لزمت أم الفتى حجرة ابنها وجلس الشيخ قريبا من هذه الحجرة واجما لا يدعو ولا يصلي ولا يجيب أحداً من الذين كانوا يتحدثون إليه.

وأقبل الصبح بعد لأي، وأخذ الفتى يشكو ألما في ساقيه. وأقبلت إليه أخواته يدلكن له ساقيه، وهو يشكو صائحا مرة كاتما ألمه مرة أخرى، والقيء يجهده ويخلع في الوقت نفسه قلب أبويه. وقضت الأسرة كلها صباحا لم تقض مثله قط: صباحا واجما مظلما فيه شيء مفزع مروع. فأما خارج الدار فكان يزدحم بالناس أقبلوا إلى الشيخ يواسونه. وأما داخل الدار فكان مزدحما بالناس أقبلن يواسين أمّ الفتى. وكان الشيخ وزوجه عن أولئك وهؤلاء في شغل. وكان الطبيب يتردد بين ساعة وساعة. وكان الفتى قد طلب أن يبرق إلى أخيه الأزهري في القاهرة وإلى عمه في أعلى الإقليم. وكان يطلب الساعة من حين إلى حين ينظر فيها كأنه يتعجل الوقت، وكأنه يشفق أن يموت دون أن يرى أخاه الشاب وعمه الشيخ. يالها من ساعة منكرة، هذه الساعة الثالثة من الخميس ٢١ أغسطس سنة ١٩٠٢.

انصرف الطبيب من الحجرة يائسا، وكأنه قد أسرّ إلى رجلين من أقرب أصحاب الشيخ إليه بأن الفتى يحتضر، فأقبل الرجلان حتى دخلا الحجرة على الفتى ومعه أمه. ظهرت في هذا اليوم لأول مرة في حياتها أمام الرجال.

والفتى في سرير يتضور: يقف ثم يلقي بنفسه، ثم يجلس ثم يطلب الساعة، ثم يعالج القيء، وأمه واجمة، والرجلان يواسيانه وهو يجيبهما: لست خيراً من النبي: أليس النبي قد مات! ويدعو أباه يريد أن يواسيه فلا يجيبه الشيخ. وهو يقوم ويقعد ويلقي نفسه في السرير مرة ومن دون السرير مرة أخرى، وصبينا منزو في ناحية من هذه الحجرة، واجم كئيب دهش يمزق الحزن قلبه تمزيقا.

ثم ألقى نفسه على السرير وعجز عن الحركة، وأخذ يئن أنيناً يخفت من حين إلى حين. وكان صوت هذا الأنين يبعد شيئا فشيئا. وإن الصبي لينسى كل شيء قبل أن ينسى هذه الأنّة الأخيرة التي أرسلها الفتى نحيلة ضئيلة طويلة ثم سكت.

في هذه اللحظة نهضت أمّ الفتى وقد انتهى صبرها ووهى جلدها، فلم تكد تقف حتى هوت أو كادت، وأسندها الرجلان فتمالكت نفسها وخرجت من الحجرة مطرقة ساعية في هدوء، حتى إذا جاوزتها انبعثت من صدرها شكاة، لايذكرها الصبي إلا انخلع لها قلبه انخلاعا. واضطرب الفتى قليلاً ومرت في جسمه رعدة تبعها سكوت الموت. وأقبل الرجلان إليه فهيآه وعصباه وألقيا على وجهه لثاما، وخرجا إلى الشيخ. ثم ذكرا أن الصبي منزو في ناحية من نواحي الحجرة، فعاد أحدهما إليه فجذبه جذبا وهو ذاهل حتى انتهى به إلى مكان بين الناس فوضعه فيه كما يوضع الشيء.

وماهي إلا ساعة أو بعض ساعة حتى هيئ الفتى للدفن وخرج الرجال به على أعناقهم.

فيالقضاء! ماكادوا يبلغون به باب الدار حتى كان أول من لقي النعش هذا العم الشيخ الذي كان الفتى يتمهل الموت دقائق ليراه.

من ذلك اليوم استقر الحزن العميق في هذه الدار وأصبح إظهار الابتهاج أو السرور بأي حادث من الحوادث شيئا ينبغي أن يتجنبه الشبان والأطفال جميعاً.

من ذلك اليوم تعود الشيخ ألاّ يجلس إلى غدائه ولا إلى عشائه حتى يذكر ابنه ويبكيه ساعة أو بعض ساعة، وأمامه امرأته تعينه على البكاء، ومن حوله أبناؤه وبناته يحاولون تعزية هذين الأبوين فلايبلغون منهما شيئا فيجهشون جميعا بالبكاء.

من ذلك اليوم تعودت هذه الأسرة أن تعبر النيل إلى مقر الموتى من حين إلى حين، وكانت من قبل ذلك تعيب الذين يزورون الموتى.

ومن ذلك اليوم تغيرت نفسية صبينا تغيرا تاما. عرف الله حقّا. وحرص على أن يتقرب إليه بكل ألوان التقريب: بالصدقة حيناً وبالصلاة حيناً آخر وبتلاوة القرآن مرة ثالثة. ولقد شهد الله ماكان يدفعه إلى ذلك خوف ولا إشفاق ولا إيثار للحياة، ولكنه كان يعلم أن أخاه الشاب كان من أبناء المدارس، وكان يقصر في أداء واجباته الدينية، فكان الصبي يأتي مايأتي من ضروب العبادة يريد أن يحط عن أخيه بعض السيئات. كان أخوه في الثامنة عشرة من عمره، وكان الصبي قد سمع من الشيوخ أن الصلاة والصوم فرض على الإنسان متى بلغ الخامسة عشرة. فقدّر الصبي في نفسه أن أخاه مدين لله بالصوم والصلاة ثلاثة أعوام كاملة، وفرض الصبي على نفسه ليصلين الخمس في كل يوم مرتين: مرة لنفسه ومرة لأخيه! وليصومنّ من السنة شهرين: شهراً لنفسه وشهراً لأخيه، وليكتمن ذلك عن أهله جميعا وليجعلن ذلك عهداً بينه وبين الله خاصة، وليطعمن فقيراً أو يتيماً مما تصل إليه يده من طعام أو فاكهة قبل أن يأخذ بحظه منه. وشهد الله لقد وفى الصبي بهذا العهد أشهراً وما غيّر سيرته هذه إلا حين ذهب إلى الأزهر.

من ذلك اليوم عرف الصبي أرق الليل. فكم أنفق سواد الليل كاملا يفكر في أخيه أو يقرأ سورة الإخلاص آلاف المرات ثم يهب ذلك كله لأخيه، أو ينظم شعرا على نحو هذا الشعر الذي كان يقرؤه في كتب القصص يذكر فيه حزنه وألمه لفقد أخيه، معنياً بألا يفرغ من قصيدة حتى يصلي في آخرها على النبي واهبا ثواب هذه الصلاة لأخيه.

نعم! ومن ذلك اليوم عرف الصبي الأحلام المروعة، فقد كانت علة أخيه تتمثل له في كل ليلة، واستمرت الحال كذلك أعواماً. ثم تقدمت به السن وعمل فيه الأزهر عمله، فأخذت علة أخيه تتمثل له من حين إلى حين، وأصبح فتى ورجلاً، وتقلبت به أطوار الحياة، وإنه لعلى ماهو عليه من وفاء لهذا الأخ، يذكره ويراه فيما يرى النائم مرة في الأسبوع على أقل تقدير.

ولقد تعزى عن هذا الفتى إخوته وأخواته، ونسيه من نسيه من أصحابه وأترابه، وأخذت ذكراه لا تزور أباه الشيخ إلا لماماً، ولكن اثنين يذكرانه أبداً، وسيذكرانه أبداً أول الليل من كل يوم، هما: أمّه وهذا الصبي.

19

أما في هذه المرة فستذهب إلى القاهرة مع أخيك، وستصبح مجاوراً، وستجتهد في طلب العلم، وأنا أرجو أن أعيش حتى أرى أخاك قاضيا وأراك من علماء الأزهر، قد جلست إلى أحد أعمدته ومن حولك حلقة واسعة بعيدة المدى.

قال الشيخ ذلك لابنه آخر النهار في يوم من خريف سنة ١٩٠٢، وسمع الصبي هذا الكلام

فلم يصدّق ولم يكذّب، ولكنه آثر أن ينتظر تصديق الأيام أو تكذيبها له. فكثيرا ما قال له أبوه مثل هذا الكلام، وكثيرا ما وعده أخوه الأزهري مثل هذا الوعد، ثم سافر الأزهري إلى القاهرة، ولبث الصبي في المدينة يتردّد بين البيت والكتّاب والمحكمة ومجالس الشيوخ.

وفي الحق أنه لم يفهم لماذا صدّق وعد أبيه في هذه السنة، فقد أخبر الصبي ذات يوم أنه مسافر بعد أيام. وأقبل يوم الخميس، فإذا الصبي يرى نفسه يتأهب للسفر حقًا، وإذا هو يرى نفسه في المحطة ولما تشرق الشمس. وهو يرى نفسه جالسًا القرفصاء منكس الرأس كئيبا محزونا، ويسمع أكبر إخوته ينهره في لطف قائلا له: لاتنكس رأسك هكذا، ولاتأخذ هذا الوجه الحزين فتحزن أخاك. ويسمع أباه يشجعه في لطف قائلا: ماذا يحزنك؟ ألست رجلاً؟ ألست قادرا على أن تفارق أمك؟ أم أنت تريد أن تلعب؟ ألم يكفك هذا اللعب الطويل؟

شهد الله ماكان الصبي حزينا لفراق أمه، وما كان الصبي حزينا لأنه لن يلعب. إنما كان يذكر هذا الذي ينام هنالك من وراء النيل. كان يذكره، وكان يذكر أنه كثيرا ما فكر في أنه سيكون معهما في القاهرة تلميذا في مدرسة الطب. كان يذكر هذا كله فيحزن، ولكنه لم يقل شيئا ولم يظهر حزنا، وإنما تكلف الابتسام. ولو قد أرسل نفسه مع طبيعتها لبكى ولأبكى من حوله أباه وأخويه.

وانطلق القطار ومضت ساعات ورأى صاحبنا نفسه في القاهرة بين جماعة من المجاورين قد أقبلوا إلى أخيه فحيوه وأكلوا ماكان قد احتمله لهم من طعام.

وانقضى هذا اليوم. وكان يومُ الجمعة، وإذا الصبي يرى نفسه في الأزهر للصلاة. وإذا هو يسمع الخطيب شيخا ضخم الصوت عاليه، فخم الراءات والقافات، لافرق بينه وبين خطيب المدينة إلا في هذا. فأما الخطبة فهي ما كان تعوّد أن يسمع في المدينة. وأما الحديث فهو هو. وأما النعت فهو هو. وأما الصلاة فهي هي ليست أطول من صلاة المدينة ولا أقصر.

وعاد الصبي إلى بيته أو قل إلى حجرة أخيه خائب الظن بعض الشيء. وسأله أخوه: مارأيك في تجويد القرآن ودرس القراءات؟ قال الصبي: لست في حاجة إلى شيء من هذا، فأما التجويد فأنا أتقنه، وأما القراءات فلست في حاجة إليها، وهل درست أنت القراءات؟ أليس يكفيني أن أكون مثلك؟ إنما أنا في حاجة إلى العلم، أريد أن أدرس الفقه والنحو والمنطق والتوحيد.

قال أخوه: حسبك! يكفي أن تدرس الفقه والنحو في هذه السنة.

وكان يوم السبت، فاستيقظ الصبي مع الفجر، وتوضأ وصلّى، ونهض أخوه فتوضأ وصلى كذلك، ثم قال له: ستذهب معي الآن إلى مسجد كذا، وستحضر درسا ليس لك وإنما هو لي، حتى إذا فرغنا من هذا الدرس ذهبت بك إلى الأزهر فالتمست لك شيخا من أصحابنا تختلف إليه وتأخذ عنه مبادئ العلم. قال الصبي: وماهذا الدرس الذي سأحضره؟ قال أخوه ضاحكا: هو درس الفقه وهو ابن عابدين على الدرّ. قال ذلك يملأ به فمه. قال الصبي: ومن الشيخ؟ قال أخوه: هو الشيخ..... وكان الصبي قد سمع اسم الشيخ.. ألف مرة ومرة. فقد كان أبوه يذكر هذا الاسم ويفتخر بأنه عرف الشيخ حين كان قاضيا للإقليم. وكانت أمّه تذكر هذا الاسم، وتذكر أنها عرفت امرأته فتاة هوجاء جلفة، تتكلف زي أهل المدينة وماهي من زيّ أهل المدن في شيء، وكان أبو الصبي يسأل ابنه الأزهري كلما عاد من القاهرة عن الشيخ ودروسه وعدد طلابه.

وكان ابنه الأزهري يحدثه عن الشيخ ومكانته في المحكمة العليا وحلقته التي تعد بالمئات. وكان أبو الصبي يلح على ابنه الأزهري في أن يقرأ كما كان يقرأ الشيخ، فيحاول الفتى تقليده فيضحك أبوه في إعجاب وإكبار. وكان أبو الصبي يسأل ابنه: أيعرفك الشيخ؟ فيجيب الفتى: وكيف لا! وأنا ورفاقي من أخص تلاميذه وآثرهم عنده، نحضر درسه العام ثم نحضر عليه درسا خاصا في بيته، وكثيرا مانتغدى لنعمل معه بعد ذلك في كتبه الكثيرة التي يؤلفها. ثم يمضي الفتى في وصف بيت الشيخ وحجرة استقباله ودار كتبه، وأبوه يسمع ذلك معجبا، حتى إذا خرج إلى أصحابه قص عليهم ماسمع من ابنه في شيء من التيه والفخار.

كان الصبي إذن يعرف الشيخ، وكان سعيدا بالذهاب إلى حلقته والاستماع له. وكم كان مبتهجا حين خلع نعليه عند باب المسجد ومشى على الحصير ثم على الرخام ثم على هذا البساط الرقيق الذي فرش به المسجد. وكم كان سعيدا حين أخذ مكانه في الحلقة على هذا البساط إلى جانب عمود من الرخام، لمسه فأحب ملاسته ونعومته، وأطال التفكير في قول أبيه: إني لأرجو أن أعيش حتى أرى أخاك قاضيا وأراك صاحب عمود في الأزهر. وفيما هو يفكر في هذا ويتمنى أن يمس أعمدة الأزهر ليرى أهي كأعمدة هذا المسجد، وللطلاب من حوله دويّ غريب، أحس أن هذا الدويّ يخفت ثم ينقطع، وغمزه أخوه بيده قائلاً في صوت خافت : لقد أقبل الشيخ. اجتمعت شخصية الصبي كلها حينئذ في أذنيه. وأنصت. ماذا يسمع؟ يسمع صوتًا خافتًا هادئًا



رزيناً ملؤه شيء قل إنه الكبر، أو قل إنه الجلال، أو قل إنه ماشئت، ولكنه شيء غريب لم يحبه الصبي. ولبث الصبي دقائق لا يميز مما يقول الشيخ حرفا، حتى إذا تعودت أذناه صوت الشيخ وصدى المكان سمع وتبين وفهم. وقد أقسم لي بعد ذلك أنه احتقر العلم منذ ذلك اليوم. سمع الشيخ يقول : «ولو قال لها أنت طلاق أو أنت ظلام أو أنت طلال أو أنت طلاة، وقع الطلاق ولاعبرة بتغيير اللفظ». يقول ذلك متغنيا به مرتلاً له ترتيلاً في صوت لايخلو من حشرجة، ولكن صاحبه يحتال أن يجعله عذباً، ثم يختم هذا الغناء بهذه الكلمة التي أعادها طوال الدرس: «فافهم يا أدع». وأخذ الصبي يسأل نفسه عن «الأدع» هذا ماهو؟ حتى إذا انصرف عن الدرس سأل أخاه: ما الأدع؟ فقهقه أخوه وقال: الأدع الجدع في لغة الشيخ.

ومضى به بعد ذلك إلى الأزهر فقدمه إلى أستاذه الذي علمه مبادئ الفقه والنحو سنة كاملة.

20

إنك يا ابنتي لساذجة سليمة القلب طيبة النفس. أنت في التاسعة من عمرك، في هذه السن التي يعجب فيها الأطفال بآبائهم وأمهاتهم ويتخذونهم مثلاً عليا في الحياة: يتأثرونهم في القول والعمل، ويحاولون أن يكونوا مثلهم في كل شيء، ويفاخرون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم أثناء اللعب، ويخيل إليهم أنهم كانوا أثناء طفولتهم كما هم الآن مثلاً عليا يصلحون أن يكونوا قدوة حسنة وأسوة صالحة.

أليس الأمر كما أقول؟ ألست ترين أن أباك خير الرجال وأكرمهم؟ ألست ترين أنه قد كان كذلك خير الأطفال وأنبلهم؟ ألست مقتنعة أنه كان يعيش كما تعيشين أو خيراً مما تعيشين؟ ألست تحبين أن تعيشي الآن كما كان يعيش أبوك حين كان في الثامنة من عمره؟ ومع ذلك فإن أباك يبذل من الجهد مايملك، ويتكلف من المشقة ما يطيق وما لايطيق، ليجنبك حياته حين كان صبياً.

لقد عرفته يا ابنتي في هذا الطور من أطوار حياته. ولو أني حدثتك ماكان عليه حينئذ لكذّبت كثيراً من ظنك، ولخيبت كثيراً من أملك، ولفتحت إلى قلبك الساذج ونفسك الحلوة باباً من أبواب الحزن؛ حرام أن يفتح إليهما وأنت في هذا الطور اللذيذ من الحياة. ولكني لن أحدثك بشيء مما كان عليه أبوك في ذلك الطور الآن. لن أحدثك بشيء من هذا حتى تتقدم بك السن قليلاً فتستطيعين أن تقرئي وتفهمي وتحكمي، ويومئذ تستطيعين أن تعرفي أن أباك أحبك حقًا، وجدّ في إسعادك حقًا، ووفق بعض التوفيق إلى أن يجنبك طفولته وصباه.

نعم يا ابنتي لقد عرفت أباك في هذا الطور من حياته. وإني لأعرف أن في قلبك رقة وليناً، وإني لأخشى لو حدثتك بما عرفت من أمر أبيك حينئذ أن يملكك الإشفاق وتأخذك الرأفة فتجهشي بالبكاء.

لقد رأيتك ذات يوم جالسة على حجر أبيك وهو يقص عليك قصة «أوديب ملكاً» وقد خرج من قصره بعد أن فقأ عينيه لايدري كيف يسير، وأقبلت ابنته «أنتيجون» فقادته وأرشدته. رأيتك ذلك اليوم تسمعين هذه القصة مبتهجة من أولها، ثم أخذ لونك يتغير قليلاً قليلاً، وأخذت جبهتك السمحة تربدُّ شيئاً فشيئاً، وما هي إلاَّ أن أجهشت بالبكاء وانكببت على أبيك لثماً وتقبيلاً، وأقبلت أمّك فانتزعتك من بين ذراعيه، ومازالت بك حتى هدأ روعك، وفهمت أمّك وفهم أبوك وفهمت أنا أيضاً أنك إنما بكيت لأنك رأيت أوديب الملك كأبيك مكفوفاً لا يبصر ولايستطيع أن يهتدي وحده. فبكيت لأبيك كما بكيت «لأوديب».

نعم! وإني لأعرف أن فيك عبث الأطفال وميلهم إلى اللهو والضحك وشيئاً من قسوتهم، وإني لأخشى يا ابنتي إن حدّثتك بما كان عليه أبوك في بعض أطوار صباه أن تضحكي منه قاسية لاهية، وما أحب أن يضحك طفل من أبيه، وما أحب أن يلهو به أو يقسو عليه. ومع ذلك فقد عرفت أباك في طور من أطوار حياته أستطيع أن أحدثك به دون أن أثير في نفسك حزناً، ودون أن أغريك بالضحك أو اللهو.

عرفته في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة ليختلف إلى دروس العلم في الأزهر؛ إن كان في ذلك الوقت لصبي جدٍّ وعمل. كان نحيفاً شاحب اللون مهمل الزيّ أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى، تقتحمه العين اقتحاماً في عباءته القذرة وطاقيته التي استحال بياضها إلى سواد قاتم، وفي هذا القميص الذي يبين أثناء عباءته وقد اتخذ ألواناً مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام، ومن نعليه الباليتين المرقعتين. تقتحمه العين في هذا كله، ولكنها تبتسم له حين تراه على ماهو عليه من حال رثة وبصر مكفوف، واضح الجبين مبتسم الثغر مسرعاً مع قائده إلى الأزهر، لا تختلف خطاه ولا يتردّد في مشيته، ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تغشى عادة وجوه المكفوفين. تقتحمه العين ولكنها تبتسم له وتلحظه في شيء من الرفق، حين تراه في حلقة الدرس مصغياً كله إلى الشيخ يلتهم كلامه التهاماً، مبتسماً مع ذلك لا متألماً ولا متبرماً ولا مظهراً ميلاً إلى لهو، على حين يلهو الصبيان من حوله أو يشرئبون إلى اللهو.

عرفته يا ابنتي في هذا الطور، وكم أحب لو تعرفينه كما عرفته. إذاً تقدرين ما بينك وبينه من فرق، ولكن أنّى لك هذا وأنت في التاسعة من عمرك ترين الحياة كلها نعيماً وصفواً.

عرفته ينفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لوناً واحداً، يأخذ منه حظه في الصباح ويأخذ منه حظه في المساء، لا شاكياً ولا متبرماً ولا متجلداً، ولا مفكراً في أن حاله خليقة بالشكوى. ولو أخذت يا ابنتي من هذا اللون حظًا قليلاً في يوم واحد لأشفقت أمّك ولقدمت إليك قدحاً من الماء المعدني، ولانتظرت أن تدعو الطبيب.

لقد كان أبوك ينفق الأسبوع والشهر لا يعيش إلا على خبز الأزهر، وويل للأزهريين من خبز الأزهر؛ إن كانوا ليجدون فيه ضروباً من القش وألواناً من الحصى وفنوناً من الحشرات.

وكان ينفق الأسبوع والشهر والأشهر لا يغمس هذا الخبز إلا في العسل الأسود، وأنت لا تعرفين العسل الأسود، وخير لك ألاَّ تعرفيه.

كذلك كان يعيش أبوك جاداً مبتسماً للحياة والدرس، محروماً لا يكاد يشعر بالحرمان. حتى إذا انقضت السنة وعاد إلى أبويه وأقبلا عليه يسألانه كيف يأكل؟ وكيف يعيش؟ أخذ ينظم لهما الأكاذيب كما تعود أن ينظم لك القصص، فيحدثهما بحياة يحياها كلها رغد ونعيم. وما كان يدفعه إلى هذا الكذب حب الكذب. إنما كان يرفق بهذين الشيخين ويكره أن ينبئهما بما هو فيه من حرمان، وكان يرفق بأخيه الأزهري، ويكره أن يعلم أبواه أنه يستأثر دونه بقليل من اللين. كذلك كانت حياة أبيك في الثالثة عشرة من عمره.

فإن سألتني كيف انتهى إلى حيث هو الآن؟ وكيف أصبح شكله مقبولاً لا تقتحمه العين ولا تزدريه؟ وكيف استطاع أن يهيىء لك ولأخيك ما أنتما فيه من حياة راضية؟ وكيف استطاع أن يثير في نفوس كثير من الناس ما يثير من حسد وحقد وضغينة، وأن يثير في نفوس ناس آخرين ما يثير من رضاً عنه وإكرام له وتشجيع؟ إن سألت كيف انتقل من تلك الحال إلى هذه الحال، فلست أستطيع أن أجيبك! وإنما هناك شخص آخر هو الذي يستطيع هذا الجواب، فسليه ينبئك.

أتعرفينه؟ انظري إليه! هو هذا الملَك القائم الذي يحنو على سريرك إذا أمسيت لتستقبلي الليل في هدوء ونوم لذيذ، ويحنو على سريرك إذا أصبحت لتستقبلي النهار في سرور وابتهاج. ألست مدينة لهذا الملَك بما أنت فيه من هدوء الليل وبهجة النهار؟!

لقد حنا يا ابنتي هذا الملَك على أبيك، فبدّله من البؤس نعيماً، ومن اليأس أملاً، ومن الفقر غنى، ومن الشقاء سعادة وصفواً.

ليس دين أبيك لهذا الملَك بأقل من دينك. فلتتعاونا يا ابنتي على أداء هذا الدين. وما أنتما ببالغين من ذلك بعض ما تريدان.





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء
٦ تشرين الأول ١٩٩٩
٢٦ جمادى الأخرة ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
6.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 122/56



في تقرير مراقب الدولة الجديد

(٣٦٪) من شكاوى الجمهور ضد المسؤولين والمؤسسات صادقة!

* مراقب الدولة يؤكد: تلك النسبة يجب أن تثير قلق الجميع * التلاعب بأموال الجمهور قائم في العديد من المؤسسات والهيئات * امتيازات كبيرة لعمال شركة الكهرباء، منها الحق في استهلاك (٢٥) ألف كليو واط سنويًا مجانًا * (ص١١)

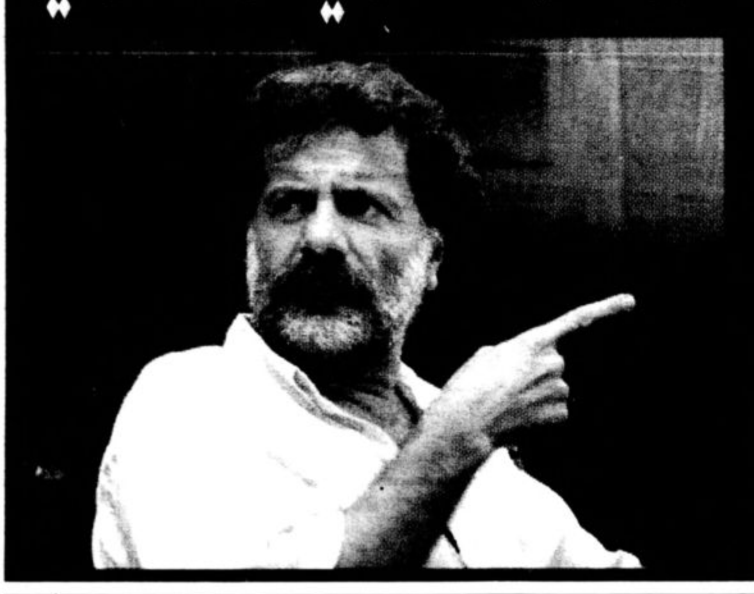


فتح المعبر الآمن في الأسبوع القادم

* مراقبة شديدة على المعبر الآمن بين الضفة والقطاع * عرفات: إعلان الدولة الفلسطينية قريب جدًا * براك متشجع بالإشارات السلمية الصادرة عن دمشق * دمشق: حكومة براك على تناقض مع سلام الشجعان * (ص٣)

* بن عامي والطريفي يوقعان الاتفاق - "و.ص.ف." *

مارسيل خليفة لـ الاتحاد: الإرهاب الفكري لن يكسرني



* ويضيف: لم أتوقع مثل هذه المكافأة من وطني، ولا أدري ما معنى الوطن بدون كلمة حرة * كتب (أبو الفرج) الأصبهاني والموشحات تتضمن الكثير من الأبيات الشبيهة بهذه القصيدة، فلماذا لم يعترض عليها أحد في حينه؟ * رئيس تحرير «السفير»، طلال سلمان: لا الدين الإسلامي ولا القرآن يقبلان بالتحجر الفكري * الوضع الرديء في المنطقة أخذ بالانتشار في لبنان * الكاتب الياس خوري: كلنا مارسيل خليفة فلنحاكم جميعاً * لن نقبل بالعودة إلى عصر المماليك *

(ص٧)

في حادثي طرق

مصرع ٢٦ شخصًا في لندن و٢٣ شخصًا في مصر

(ص١٢ و١٣)

إغتصاب مليون امرأة سنويًا في جنوب إفريقيا

(ص٨)

مبارك عيّن رئيسًا جديدًا للوزراء

* الجنزوري يغادر البرلمان والدموع في عينيه *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ادى الرئيس المصري حسني مبارك، امس الثلاثاء، اليمين الدستورية امام مجلس الشعب لولاية رابعة من ست سنوات وعين فور ذلك رئيسًا جديداً للوزراء، هو عاطف عبيد الذي ستكون مهمته تحسين الاداء الاقتصادي المصري.

وقال عبيد (٦٦ عامًا)، وهو خبير اقتصادي كان يشغل منصب وزير الخصخصة في حكومة كمال الجنزوري الاخيرة، بعد لقاء مع مبارك، انه سيعلن تشكيلة حكومته يوم السبت المقبل.

وشغل عبيد منذ ١٩٨٤ منصب وزير شؤون مجلس الوزراء، ووزير التنمية الادارية.

وشارك في المفاوضات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي وكلف برنامج الخصخصة منذ بدء تطبيق برنامج التعديل الهيكلي العام ١٩٩١.

وقال الرئيس مبارك قبل استفتاء ٢٦ ايلول الذي جدد له لولاية جديدة من ست سنوات بحصوله على ٩٧.٩٣٪ من الاصوات، انه ينوي التركيز على تحسين النمو الاقتصادي خلال ولايته المقبلة.

وفي خطاب القسم، صباح امس الثلاثاء، امام مجلس الشعب اعرب الرئيس المصري عن امله في «ان تحقق مصر تحسنًا مطرداً في دخول افراد المجتمع بنقلها الى عداد الدول المتوسطة ذات الدخل المتزايد من خلال مشروع قومي جديد لنهضة تكنولوجية شاملة تجعل من مصر قاعدة لصناعة المعلومات، هذه الصناعة التي حققت طفرة هائلة في مستوى دخول دول عديدة».

واكد ان من المناسب «ضخ دم جديد» في مؤسسات الدولة.

وبعدما اقسم مبارك امام النواب ان يحافظ «على النظام الجمهوري والدستور والقانون»، عرض برنامجه خلال ولايته الرئاسية الجديدة التي وضعها تحت شعار التغيير وضرب الفساد وتطوير الصناعات المتقدمة.

وصفق النواب مراراً لمبارك (٧١ عامًا) الذي يتولى الرئاسة منذ ١٨ عامًا، لا سيما عندما قال: «أتطلع الى دولة قوية تضع مسؤوليتها الاجتماعية في مقدمة اهتماماتها وتضرب الفساد والاحتكار».

وغادر رئيس الوزراء، كمال الجنزوري الذي تعرض لانتقادات من الصحف الحكومية عشية استقالته، مجلس الوزراء، وقد دمعت عيناه.

وتعهد مبارك امام مجلس الشعب باحترام «حرية الرأي والصحافة واستقلال القضاء».

ودعت المعارضة البرلمانية، التي تشكل اقلية صغيرة جداً، الى اصلاحات سياسية لضمان اجراء انتخابات حرة خلال الانتخابات التشريعية في العام ٢٠٠٠.

واستبعد مبارك الذي اصيب اصابة طفيفة في يده بعدما هاجمه رجل بسكين في بور سعيد (شمال) في ٦ ايلول الماضي، تعيين نائب له، كما اقترحت بعض شخصيات المعارضة اثر هذا الحادث.

الوزير ران كوهين يزور جنين ويطلع على المنطقة الصناعية المشتركة

* المنطقة ستشغل في المرحلة الاولى (١٢) ألف عامل *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استقبل وزير الصناعة الفلسطيني د. سعد الكرنز، في جنين، وزير الصناعة والتجارة ران كوهين، وقاما بزيارة مشروع المنطقة الصناعية في جنين بالقرب من قرية المقيبلة. ورافقهما ممثل المانيا لدى السلطة الوطنية هورست خرايتخ ومحافظ جنين زهير المناصرة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال د. الكرنز انه يثمن جهود الوزير كوهين في تذليل العقبات التي كانت تقف امام المشروع.

واضاف ان هذه بداية جديدة للتعاون المشترك. ولكن الموضوع لغاية الآن لم ينته ولكن المشروع جاهز لبدء العمل والتنفيذ والمطلوب. وقد وضع جدول زمني وترتيب عملية نقل البضائع وتشغيل المنطقة الصناعية وحرية المرور لرجال الاعمال والاستثمارات المشتركة. واشار الى ان حكومة المانيا ستقدم الدعم المادي لبناء البنية التحتية.

وعن الايدي العاملة وتشغيلها قال الوزير الكرنز لـ«الاتحاد» ان هذا المشروع الاقتصادي موجه للخصخصة وتقديم الدعم للقطاع الخاص والتسهيلات والاعفاءات الجمركية. واضاف انه في البداية سيشغل (١٢) ألف عامل وقابل للزيادة الى (٢٥) ألف عامل فلسطيني موضحًا ان هذه المنطقة ستدفع عملية السلام الى الامام والفائدة ستكون مشتركة للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال الوزير كوهين انه مع دخوله الى منصبه فتح ملف المنطقة الصناعية في محافظة جنين ثم قلقيلية ورفح من اجل انعاش الاقتصاد الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء.

اما محافظ جنين العميد زهير المناصرة فصرح لـ«الاتحاد» قائلاً: «إنه تم التوصل الى مشروع المنطقة الصناعية في جنين عقب اتفاق شرم الشيخ». وأوضح المناصرة ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها مشيراً الى ان هذا المشروع اصبح خاضعًا للسلطة الوطنية المطلقة بعد تحويلها الى منطقة (ب) مما يسهل اجراءات العمل فيها.

واضاف المناصرة لـ«الاتحاد» ان لهذا المشروع أهمية في التنمية خاصة لمحافظة جنين وعموم الوطن وسيخلق فرصًا لاستقطاب استثمارات وخلق صناعات جديدة وتوفير فرص عمل لاكثر من (١٠) آلاف عامل فلسطيني، موضحًا اهمية المنطقة الصناعية في التصدير والاستيراد، مشيراً الى ان موقعها قريب من الحدود الاردنية والسورية واللبنانية وميناء حيفا.

تحسبًا لحصول كارثة

مخول يطالب بالكشف عن جاهزية المنشآت العسكرية والنووية للعام ٢٠٠٠

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - طالب النائب الجبهوي عصام مخول، في اجتماع لجنة العلوم البرلمانية، امس الثلاثاء، باطلاع اللجنة على خطوات مكتب رئيس الحكومة ووزارة الأمن والطاقم المسؤول لمواجهة حظر «بقة ٢٠٠٠» لمنع انهيار نظام الحاسوب في المفاعلات النووية الاسرائيلية والصناعات المرتبطة بالاشعاعات.

وقال مخول ان الحاجة الى التجاوب مع هذا المطلب واجراء بحث حول الموضوع في لجنة العلوم يصبح امراً حيويًا خصوصًا في أعقاب ما شهده العالم من قلق في الاسبوع الاخير جراء العطل في احد المفاعلات النووية في اليابان.

واضاف مخول قائلاً أن أمن الجمهور الواسع اهم وأكبر وزنًا من اي حساب تسليحي آخر.

وفي رد اللجنة على مطلب مخول قال الجنرال المتقاعد غدعون شيفر، رئيس طاقم المواجهة مع اخطار «بقة ٢٠٠٠»، ان بحث الموضوع يتم من خلال اللجان الفرعية للجنة الخارجية والأمن.

وكان مخول قد طالب خلال الجلسة بتوفير الميزانيات اللازمة لتمكين السلطات المحلية العربية من اعداد نفسها لضمان الإنتقال الى العام ٢٠٠٠، دون ان تنهار الاجهزة والخدمات المرتبطة بالحاسوب. كما دعا الى اصدار كافة المواد الاعلامية باللغة العربية لاطلاع وتوعية الجمهور على ماهية المشكلة وامكانيات مواجهتها. وأوصت اللجنة بقبول الاقتراح.





مع: النائب الجبهوي محمد بركة

حول: قانون «حل المؤسسات القومية»

المعارضة لمشروع القوانين ليس بسبب مضمونها وإنما بسبب من بادر إليها

* لاقت مبادرة النائب الجبهوي محمد بركة لسن قوانين لحل المؤسسات القومية ردود فعل عديدة، طيلة يوم امس الثلاثاء، وخاصة من رئيس الكنيست ابراهام بورغ ونواب اليمين وبعض مدراء هذه المؤسسات الذين عارضوا مشروع القوانين. وتلتقي «الاتحاد» النائب بركة حول هذا الموضوع.

*** «الاتحاد» - ما هي الدوافع لطرح هذه القوانين بحل «المؤسسات القومية»؟**

- بركة: «خلال فترة عملنا في الكنيست نحن نحاول ان نطرح مواضيع على جدول الأعمال الشعبي والاعلامي الاسرائيلي. مواضيع تمس الاعصاب الحساسة في مفهوم المواطنة والمساواة والدمقراطية. موضوع ما يسمى بالمؤسسات القومية في اسرائيل مثل «الكيرن كييميت» و«الوكالة اليهودية» و«الوكالة الصهيونية العالمية» هي منظمات تتمتع بنوع من الرسمية في اسرائيل او شبه الرسمية، ولكن في الوقت نفسه لا تتحدث عن مصالح جميع السكان انما هي اطر صهيونية قامت قبل قيام الدولة بهدف تحضيرها، ولكن جرى الحفاظ عليها بعد قيام الدولة، في حين ان مؤسسات الدولة تستطيع القيام بكل الوظائف التي يمكن ان تقوم بها هذه المؤسسات. والحفاظ عليها ما هو الا تكريس استثناء العرب خارج مواضيع اساسية وتحديداً قضية الارض».

*** «الاتحاد» - هل الصبغة العنصرية في تعامل هذه المؤسسات مع الجماهير العربية معلنة ام ان ذلك يتم بصورة غير مباشرة؟**

- بركة: «المشكلة ان هذه المؤسسات لا تتعامل بتاتًا مع العرب بل انها وجدت لخدمة الشعب اليهودي فقط. فمثلاً الوكالة اليهودية العالمية تُعرف كحكومة الشعب اليهودي. فرئيسها واحد من أغنى سكان أمريكا، وهو ادغار برونفمان، والذي يشغله حاليًا شراء قطعة ارض في مقبرة عظماء اسرائيل لكي يدفن فيها، وهذا برأيي موضوع لا يمت بصلة لمطالب جميع جماهير البلاد».

*** «الاتحاد» - ما هو ردك على الضجة التي أثيرت في اعقاب اقتراحك في وسائل الاعلام ومن بعض اعضاء الكنيست حين وصفوا الاقتراح بمثابة اعتداء على هوية الدولة اليهودية؟**

- بركة: «هنالك اتجاهان في رد الفعل هذا، الاول عبّر عنه عضو الكنيست من الليكود، يسرائيل كاتس، وهو أمر متوقع وغير مفاجئ: ان هنالك حقد وسياسة معلنة لليمين الاسرائيلي ضد الجماهير العربية في اسرائيل، اذ يستغل كل فرصة للطعن بشرعية وجودنا في وطننا وشرعية مشاركتنا في الحياة السياسية. اما الاتجاه الثاني فيتمثل بالموقف الذي أبداه رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، الذي يلقي من حين الى آخر خطابات منمقة جداً في موضوع الدمقراطية والحياة البرلمانية والمساواة، ولكن في الوقت ذاته يدافع عن مثل هذه التنظيمات الصدئة والتي تقوم على التمييز العرقي والقومي. لذلك اعتقد ان هذه الزوبعة تهدف للتستير على شيء ما».

*** «الاتحاد» - كيف تفسر هذه الضجة حول الاقتراح في حين انه قدم أصلاً قبل ثمانية أشهر على ايدي عضوا الكنيست يوسي بيلين وروبي ريفلين من الكتلتين الكبريين في الكنيست؟**

- بركة: «الضجة موجهة بسبب هوية صاحب الاقتراح وليس بسبب مضمون الاقتراح، أي ان هذه الضجة هي على اساس عنصري. ومن ناحية اخرى، وبناء على القانون، فان ميزانية قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية تمول من ميزانية الدولة، بمعنى ان الجمهور العربي، دافع الضرائب، هو الذي يشارك في تمويل الوكالة اليهودية، والتي لعدم خضوعها لقوانين الدولة لا يمكن الاحتجاج او رفع دعوى ضد اعمالها العنصرية أصلاً. ومؤخراً توصلنا الى حقيقة بالغة الاهمية في اعقاب فحص المكانة القانونية لدائرة اراضي اسرائيل، والتي هي جسم رسمي حكومي، بأنها تدار بواسطة مجلس «الكيرن كييمت»، التي تنص انظمتها على منع بيع او تأجير اراض موجودة في حوزتها لمن هو ليس يهوديًا. وبذلك فان ٩٠٪ من اراضي الدولة والتي هي بحوزة دائرة اراضي اسرائيل لا يستطيع ٢٠٪ من سكانها (اي العرب) ان يقتربوا منها. وهذا برأيي امر يصرخ بالعنصرية.

أمامنا منطلق مبدئي، فنحن لا نرضى ان يكرس النهج العنصري ضد الجماهير العربية من خلال اساليب تقع خارج حدود الشرعية الرسمية لدولة اسرائيل.

*** «الاتحاد» - هل تلمست تأييداً من جانب اعضاء كنيست يهود او من الشارع اليهودي؟**

- بركة: «احد ابرز اعضاء الكنيست من حزب «العمل» قال لي حين التقاني هذا الصباح: «لو ان هذا الاقتراح لم يطرح من قبلي على قيادة حزبه لربما كان هنالك اغلبية لعدم اسقاطه. واعتقد ان هذا صحيح. ولكن عندما يطرح هذا الاقتراح من جانب نائب عربي في حزب عربي - يهودي، والذي يرغب بوضع قضية المواطنة والدمقراطية والمساواة على جدول اعمال الكنيست، يصبح في رأيهم خطراً على الهوية اليهودية.

وانا ارفض ذلك اذ اننا كجبهة وكحزب آمنا بالعمل اليهودي - العربي وشعارنا السياسي الاساسي «دولتان للشعبين» ولم ننجر يومًا نحو التوجه العرقي او الطائفي بأي حال من الاحوال. لذلك فنحن آخر من يتهم بتوجيه الاقتراح ضد اليهود او الهوية اليهودية».

*** «الاتحاد» - هل تؤمن بنجاح قبول هذه القوانين وما هي الخطوات التي تنوي عملها في المدى القريب من اجل ذلك؟**

- بركة: «سيتبع هذا الاقتراح سلسلة من الاستجوابات حول قضايا عينية فيما يتعلق بهذه المؤسسات وطبيعة عملها وإدارتها.

ولكني اعلم انه لن يكون في الكنيست أغلبية ٦١ عضواً تؤيد هذا الاقتراح. ولكننا نطمح من خلال هذا الاقتراح ان نطرح على الاجندة السياسية والاجتماعية والبرلمانية في الدولة قضية الدمقراطية وقضية النفاق الذي يهم اجزاء كبيرة من الحلقة السياسية عندما يتحدثون عن الدمقراطية والمساواة والقيم الانسانية، في حين يطالبون بوجود شرعية لمؤسسات عنصرية وتميز ضد العرب لكونهم عربًا».

(ياسمين ابو العسل)

غارتان اسرائيليتان جديدتان على جنوب لبنان

* صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، امس الثلاثاء، غارتين جديدتين على موقع الى الشمال من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، بعد ساعتين على الغارة الاولى التي اوقعت جريحًا مدنيًا.

وقد اطلقت قاذفتان ثلاثة صواريخ على ضواحي قرية جبال البطم جنوب مدينة صور (٨٥ كيلومتراً جنوب بيروت)، ثم عادت مرة اخرى واطلقت اربعة صواريخ على ضواحي زبقين في المنطقة نفسها، من دون وقوع ضحايا.

وكانت الشرطة اللبنانية ذكرت ان مروحية اسرائيلية أطلقت صاروخًا على منزل في قرية قبريخا الى الشرق من صور، مما ادى الى جرح المواطن محمد حسن سلمان.

وكان الطيران الاسرائيلي شن ليلة الاثنين/الثلاثاء، غارتين على اهداف تقع الى الشمال من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

ومنذ مطلع العام الحالي شن الطيران الاسرائيلي نحو ١١٥ غارة او سلسلة غارات على لبنان اوقعت ١٤ قتيلاً، بينهم ١٢ مدنيًا، حسب حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية.

فتح المعبر الآمن في الاسبوع القادم

* مراقبة شديدة على الممر الآمن بين الضفة والقطاع *

* القدس - لمراسلنا - من المتوقع ان يفتتح في مطلع الاسبوع المقبل المعبر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية، بعد ان وقعت اسرائيل والفلسطينيون رسميًا بعد ظهر أمس الثلاثاء، الاتفاق حول المعبر.

ووقع وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي ووزير الشؤون المدنية جميل طريفي الوثيقة خلال حفل اقيم في القدس.

وقال بن عامي ان اسرائيل لم تتنازل عن السيادة الكاملة للمعبر بكل ما في الكلمة في معنى، اما الوزير الفلسطيني الطريفي فتمنى ان لا يشكل المعبر مصيدة اسرائيلية للفلسطينيين.

وسيخضع الفلسطينيون الراغبون في عبور الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية، بناء على الاتفاق الذي توصل اليه الفلسطينيون والاسرائيليون، الى تدابير أمنية مشددة من طرف الجيش الاسرائيلي.

يربط الممر الآمن البالغ طوله ٤٤ كيلومترًا، والمقام على الطريقين السريعين ٤ و٣٥، الموجودين في جنوب البلاد بين «معبر ايريز» في قطاع غزة وبلدة ترقومية قرب الخليل.

ويجب على الراغبين في العبور من هذا الممر ان يتقدموا أولاً بطلب لوزارة الشؤون المدنية الفلسطينية التي تحيل بدورها لوائح الطالبين على المنسق الخاص للجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وينص الاتفاق الموقع عليه ان على السلطات الاسرائيلية ان ترد على الطلب في مهلة أقصاها يومي عمل للمسافرين الذين لا يملكون سيارات، وخمسة أيام عمل لغيرهم.

وستخضع جميع سيارات الفلسطينيين الى التفتيش في الجانب الاسرائيلي من «معبر ايريز» عند مدخل قطاع غزة، او في قاعدة للجيش الاسرائيلي تقع في نهاية الطريق (٣٥) بالقرب من ترقومية على مشارف الخليل.

ويجب على السائقين ان يضعوا ملصقات على الزجاج الامامي لسياراتهم وان يعبروا الممر في ساعة ونصف الساعة كأقصى حد. ووضعت على طول الممر لوائح اشارة سوداء وبيضاء مكتوبة بالعبرية والعربية.

اما المسافرين على متن حافلات فأمامهم مهلة ساعتين لعبور الممر الآمن.

الا ان الفلسطينيين الذين تقرر اسرائيل «حظرهم من دخول أراضيها» فيمكنهم ان يسافروا على متن حافلات تواكبها الشرطة الاسرائيلية، ويجب ان يخضعوا لتفتيش الاسرائيليين، عند انطلاقهم او عند وصولهم.

ولا يلزم الاتفاق السلطات الاسرائيلية توضيح اسباب منعها لبعض الفلسطينيين من الدخول الى أراضيها.

وأفاد بيان رسمي اسرائيلي ان على المسافرين الفلسطينيين سواء كانوا على متن سياراتهم الخاصة او في سيارات عمومية، ان يحترموا مبدأ «السيادة الاسرائيلية»، ويمكن للشرطة الاسرائيلية ان توقفهم في أي وقت.

وفي حال ابتعد فلسطيني عن الممر الآمن او خالف القانون الاسرائيلي، او لم يحترم المهلة المحددة للوصول الى نهاية سفره في الطرف الاخر من الممر، فإنه يعرض نفسه الى تحقيق من الشرطة وحتى الى الاعتقال.

ويمكن للفلسطينيين ان يستخدموا الممر الآمن في الاتجاهين خلال عشر ساعات في اليوم، ما بين الساعة السابعة صباحًا والخامسة بعد الظهر.

وسيكون الممر مفتوحًا أيام السبت ولكنه سيكون مغلقًا بمناسبة ثلاثة أيام اعياد اسرائيلية هي: «يوم الغفران» و«يوم الذكرى» و«يوم استقلال اسرائيل»، وكذلك خلال الايام التي «تكتسي أهمية خاصة».



* المعبر الآمن - «و.ص.ف.» *

عرفات: إعلان الدولة الفلسطينية، قريب جدًا

* غزة - «و.ص.ف.» - جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري في غزة عزمه اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة قريبًا جدًا.

وقال عرفات ردًا على سؤال حول موعد اعلان الدولة الفلسطينية: «هذا القرار سيتخذه المجلس المركزي الفلسطيني بدون شك وسيكون قريبًا جدًا».

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن شكره لاوروبا لما تقدمه من مساعدات للفلسطينيين. وأشار الى ان المحادثات مع الرئيس الفنلندي شملت عملية السلام واتفاق شرح الشيخ الاخير.

وانتقد عرفات سياسة الاستيطان الاسرائيلية، وكذلك خطاب رئيس الحكومة ايهود براك، الذي كرر فيه لاءاته الاربعة، مشيرًا في الوقت ذاته الى ان هذه اللاءات كانت موجودة كذلك في «مفاوضات سيناء» حيث تساءل سيادته بقوله: ولكن «هل تمت هذه اللاءات في سيناء؟».

وشدد عرفات خلال المؤتمر على أهمية التواصل الجغرافي بين أجزاء الوطن، وقال: ان الوحدة الجغرافية على الأرض ووحدة الشعب الجغرافية والديمغرافية بين الضفة والقطاع، هي النقطة الأهم.

ووصف عرفات النشاطات الاستيطانية المستمرة بأنها مدمرة لعملية السلام، وذكر الجميع ان «اتفاقي مع الراحل يتسحاق رابين كان عدم اضافة أي منزل واحد، ولا توسيع لأية مستوطنة، بما يتضمن تجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم «هارحوما»، وكذلك رأس العمود في القدس المحتلة وكذلك حصار بيت لحم».

وقال عرفات ان هناك ٣٠٨٤ وحدة استيطانية جديدة، تمت اضافتها فقط خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة من حكم السيد براك.

براك متشجع بالاشارات السلمية الصادرة عن دمشق

* دمشق: حكومة براك على تناقض مع سلام الشجعان *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة إيهود براك، أمس الثلاثاء، انه «تأثر بشكل ايجابي» بالاشارات السلمية الصادرة عن دمشق بعد لقاء مع الرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري الذي سبق ان زار العاصمة السورية.

وقال براك بعد لقاء مع اهتيساري الذي تحادث مع الرئيس السوري حافظ الاسد في إطار جولة في الشرق الاوسط: «لقد تأثرت بشكل ايجابي بالامكانات الجديدة للسلام الصادرة عن دمشق».

ولم يقدم مكتب براك اي توضيح حول مضمون المحادثات بين براك واهتيساري.

وأوضح براك ان الرئيس الفنلندي لم يحمل معه اية رسالة من دمشق.

وقد أعرب اهتيساري في وقت سابق عن تفاؤله ازاء امكان استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية المجمدة منذ ١٩٩٦.

وقال: «بعد محادثاتي مع حافظ الاسد اعتقد انه يمكن ايجاد حل للمشكلة السورية الاسرائيلية خلال فترة قصيرة». وأضاف: «اني متفائل، وخصوصًا بالمقارنة مع المشكلات التي واجهتها في البلقان».

من جهة اخرى أكدت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، أمس الثلاثاء، ان موقف حكومة ايهود براك يجعلها «على تناقض مع سلام الشجعان».

وقالت «تشرين»: «ان حكومة براك بتهربها من تعهد رابين بالانسحاب من الارض السورية المحتلة، فانها تنذر بمطامع توسعية لها في الجولان، الامر الذي يتناقض مع سلام الشجعان والسلام المشرف.»

وتوجهت الصحيفة الى براك متسائلة: «هل يعني بحديثه عن السلام الشجاع والمشرف ان تتنازل سوريا عن جزء من أرضها وحقوقها وان تبتلع اسرائيل جزءًا من الجولان».

وأضافت: «اذا كان هذا ما يعنيه، فإنه لن يكون في هذه الحالة سلامًا شجاعًا اذ سيرسخ الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الارض السورية خلافًا لقرارات مجلس الامن ومبادئ القانون الدولي».

عرفات يطمئن على صحة الشرع

* غزة - «وفا» - اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء أمس الثلاثاء، اتصالاً هاتفيًا مع السيد فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، وذلك للاطمئنان على صحته اثر العملية الجراحية التي خضع لها أمس، في «مستشفى الجامعة الامريكية» في بيروت.

وتمنى سيادته خلال الاتصال للسيد الشرع «الشفاء العاجل».

موفد روسي جديد إلى الشرق الاوسط

* موسكو - «و.ص.ف.» عيّن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس الثلاثاء، المسؤول في وزارة الخارجية ڤاسيلي سريدين موفدًا جديدًا للكرملين في الشرق الاوسط، كما أعلن المتحدث الرئاسي ديمتري باكوشكين.

ويتولى سريدين البالغ من العمر (٥١) عامًا منصب نائب وزير الخارجية منذ العام ١٩٩٨. وقد اهتم خلال حياته المهنية خصوصًا بالشؤون الامريكية.

ويحل سريدين محل ڤيكتور پوسوڤاليوك الذي توفي خلال الصيف الماضي.

وترعى روسيا رسميًا مع الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الاوسط الا ان نفوذها اضعف بكثير من نفوذ واشنطن في المنطقة.

وزير خارجية فرنسا يصل اليوم الى البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل اليوم الى البلاد وزير الخارجية الفرنسي هوڤر ڤيدرين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

ويرافق الوزير وفد كبير، يضم اعضاء برلمان، مستشار رئيس الحكومة الفرنسية للشؤون الاقتصادية، وفريق صحفي يضم ٢٠ صحفيًا.

وخلال الزيارة يلتقي ڤيدرين نظيره الاسرائيلي داڤيد ليڤي ورئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ورئيس الحكومة ايهود براك ويجري لقاءات في الكنيست.

ومن أبرز المواضيع التي سيتم بحثها العملية السلمية والتعاون الاقتصادي.

الحسيني يطالب بالحذر والانتباه لمحاولات الاعتداء على "المسجد الأقصى"


* فيصل الحسيني *

* القدس - «وفا» - شدد السيد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح لـ«وفا»، أن موضوع القدس حساس جداً، وأن الإسرائيليين يعرفون ذلك، وأنه لا يعقل أن تستمر المفاوضات في ظل استمرار العمليات الاستيطانية.

وبخصوص الاعتداءات المتكررة على «المسجد الأقصى المبارك»، قال الحسيني: إن هناك محاولات دائمة ومتكررة للاعتداء على «المسجد الأقصى المبارك» والمنطقة المحيطة به.

وقال: يبدو أن البعض يحلم بأن يتمكن من أن يدخل إلى أطراف «المسجد الأقصى المبارك» من خلال ممتلكات هي في الحقيقة تابعة بشكل مطلق للأوقاف الإسلامية.

وأضاف: إننا نتابع هذا الموضوع، وأعتقد أنه ليس بإمكان الإسرائيليين، رغم كل ما ارتكبوه، أن يدخلوا هذه المنطقة. وطالب بضرورة الحرص والانتباه، مشيراً إلى وقوف الجميع بالمرصاد لمثل هذه المحاولات.

"حزب الشعب الفلسطيني" و"الجبهة الدمقراطية" يؤكدان على أهمية الحوار الفلسطيني الفلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - عقد في مدينة رام الله، أمس الأول الإثنين، اجتماع على مستوى القيادة بين وفد من «حزب الشعب الفلسطيني» ووفد من «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، وذلك في إطار التشاور والحوار الوطني، تمهيداً لعقد المجلس المركزي الفلسطيني.

وقد تناول هذا الاجتماع جملة من القضايا الهامة والرئيسة، وفي مقدمتها مواجهة السياسة التوسعية الاستيطانية للاحتلال، وسياسة تهويد القدس المحتلة، ومسألة الأسرى. كما تناول اللقاء الوضع الداخلي الفلسطيني ومفاوضات الوضع النهائي والتحرك السياسي الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي وإعادة تفعيل دور منظمة التحرير والحوار الوطني الشامل وأهمية اتخاذ خطوات عملية لتعجيل مسيرة هذا الحوار وتوسيعه ليشمل ممثلين عن مختلف القوى السياسية الاجتماعية ذات المصلحة في إنهاء الاحتلال وإنجاز الاستقلال الوطني الكامل وضمان حق العودة.

وأظهر النقاش وتبادل الآراء انسجامًا في مواقف الجانبين حول القضايا المطروحة، وخاصة على صعيد المباشرة بوضع خطة ميدانية تتصدى لممارسات سلطات الاحتلال. وكذلك جرى التأكيد على حساسية ودقة المرحلة القادمة بالنسبة للشعب الفلسطيني، خاصة وأن مفاوضات الوضع النهائي تشكل جوهر القضية الفلسطينية وتتطلب اتفاقًا وطنيًا شاملاً وقراراً جماعيًا.

واتفق الجانبان على ضرورة تعزيز الموقف الفلسطيني في رفض المحاولات الإسرائيلية، والتصدي لمسعاها لجر عملية المفاوضات القادمة إلى سيناريوهات وتفاصيل ومنزلقات تتعارض مع مرجعية هذه المفاوضات وأهدافها، ممثلة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين.

وأكد الجانبان على أهمية تفعيل العامل الشعبي في مفاوضات الحل النهائي، باعتبار أن موضوعاتها هي عناوين نضالية لكل الشعب الفلسطيني. وأكد على ضرورة إجراء الاستفتاء الشعبي على ما سيجري التوصل عليه من اتفاقيات. واتفق الجانبان، في تقييمهما، على أهمية الحوارات الوطنية الجارية خارج الوطن وداخله.

وأولى الجانبان أهمية كبرى لقضايا الوضع الداخلي وهموم المواطنين، وضرورة العمل على معالجتها، وعلى تعزيز الدمقراطية الداخلية ووقف جميع أشكال التجاوزات واحترام حقوق الإنسان.

واتفق الجانبان، في نهاية الاجتماع، على ضرورة تواصل مثل هذه اللقاءات وعلى أهمية تعزيز التعاون بينهما.

وقد حضر الاجتماع من «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» عضوا المكتب السياسي، قيس عبد الكريم وهشام أبو غوش، وعضوا اللجنة المركزية، رسمي عبد الغني ونهاد أبو غوش.

وعن «حزب الشعب الفلسطيني» حضر حنا عميرة، منسق الأمانة العامة للحزب، وعضوا المكتب السياسي، فؤاد رزق وطلعت الصفدي، وعضو اللجنة المركزية، خالد منصور.

جمعية الأقصى تطالب بإعادة فتح مساجد إجزم وحطين والسميرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث محامي جمعية الأقصى برسائل إلى الجهات والسلطات المسؤولة في الدولة، يطالبها فيها بإعادة فتح مساجد القرى المهدومة، إجزم وحطين والسميرية، بعد أن أغلقتها السلطات بشكل تعسفي مما يشكل اعتداءً على المقدسات الإسلامية.

وكانت الجمعية قد كشفت عن إغلاق المساجد حيث أغلقت باب وشبابيك مسجد حطين.

وقال عبد المجيد اغبارية، سكرتير الجمعية، إن مسجد حطين مسجد جميل وقد قامت الجمعية بترميمه بعد أن استعمل حظيرة للأبقار، وبعد أن استعمل كساحة تدريب لإطلاق النار. من جهة أخرى، فقد قامت السلطات المختصة بإغلاق مسجد إجزم وقامت أيضًا بطرد المتطوعين الذين يعملون به، كما وقامت بتهديدهم بالسجن إذا عادوا إلى المكان مرة أخرى.

أما مسجد السميرية فقد قامت دائرة أراضي إسرائيل بإغلاق مدخله بالباطون ووضعت عليه اللافتات، في حين قامت بتسييج المقبرة جزئيًا، الأمر الذي ترك بعض القبور الظاهرة خارج السياج. ومما اتضح أنه بنية شركة للبناء، تقوم بإنشاء بيت للمسنين في المكان، انتهاك حرمة المقبرة وتحويلها إلى ساحة وقوف للسيارات، كما قال سكرتير الجمعية عبد المجيد اغبارية، الذي أضاف: هذه محاولات بائسة وغير شرعية، أن تقوم مؤسسة رسمية بإغلاق مسجد يعود للمسلمين. والأنكى من ذلك، يقول اغبارية، أن بعض المتدينين اليهود يحاولون تحويل أحد مقامات الأولياء، وهو مقام الشيخ شحادة، في عين غزال، إلى مكان مقدس عندهم، ووضعوا بهذا الشأن لافتة كتب عليها (تسيون چدعون بن يوآش).

بسبب الإجراءات القمعية والمهينة:

تحذير من مواجهة دامية بين الأسرى وإدارة "سجن عسقلان"



* جنين - «وفا» - حذرت مؤسسة حقوقية تعنى بشؤون الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي من وقوع مواجهة دامية في «سجن عسقلان» بين الأسرى وإدارة السجن.

وأوضحت «جمعية أصدقاء المعتقل الأسير» أن التوتر والغليان يسودان أوساط الأسرى، بسبب الإجراءات القمعية والمهينة التي تمارسها إدارة السجن بحقهم.

وأضافت في بيان لها، أمس، أن إدارة السجن المذكور منعت، يوم الأحد الماضي، المئات من ذوي الأسرى، الذين تواجدوا أمام السجن، من مقابلة أبنائهم، مدعية أن الأسرى مضربين عن الزيارة لمدة ثلاثة أيام.

وأشارت الجمعية إلى أن وحدة من القوات الخاصة الإسرائيلية في السجن، يرافقها عدد من الضباط، قامت بطرد الأهالي من أمام السجن، حيث كانوا يستعدون للاعتصام احتجاجًا على الإجراءات التعسفية التي تمارسها الإدارة بحق أبنائهم.

وأكدت الجمعية أن قوة كبيرة من الشرطة اقتحمت، مساء السابع والعشرين من الشهر الماضي، وفي ساعة متأخرة من الليل، غرفة يحتجز فيها ستة أسرى لبنانيين، وأجبرتهم على خلع ملابسهم بالكامل، واحتجزتهم في زنازين عزل انفرادية، بدعوى أنها عثرت بحوزتهم على ستة أجهزة هاتف متنقل «بيليفون».

والأسرى الستة هم: اسماعيل محمود الزين، محمود بدير، جواد قصفة، نضال البري، عبد الحليم التبليسي وحسن الخواجا.

وفي وقت لاحق، قام أفراد الشرطة الإسرائيلية بمداهمة أقسام أخرى في السجن وفتشوا الأسرى بطرق مهينة، وسكبوا الزيت والقهوة، وخلطوا المواد الغذائية، وصادروا الأجهزة الكهربائية، وعزلوا كلاً من: عماد الزين، مجدي عجولي، أمجد الصغير، إياد أبو هاشم، علاء الرفاتي، محمود خالد، رائد قرعان، محمود جبارين، أبو حلمي الفحماوي، رشدي العلمي وماجد الجعبة.

ودعت الجمعية المؤسسات الإنسانية إلى التدخل والضغط على إدارة السجن، لثنيها عن الإجراءات التعسفية والمعاملة اللاإنسانية، تفاديًا لوقوع مواجهات عنيفة بين الطرفين.

توقيف فلسطيني أصيب بجروح في انفجار سيارته في مدينة الخليل

* الخليل - لمراسلنا - أفادت مصادر فلسطينية، أمس الثلاثاء، أن فلسطينيًا أوقف بعد أن أصيب بجروح لدى انفجار عبوة ناسفة في سيارته في الخليل.

ونقل حازم أبو قويدر (٣٠ عامًا)، الذي أصيب بجروح طفيفة في فخذيه إلى مستشفى الخليل قبل أن توقفه الشرطة الفلسطينية.

وقع الانفجار، الذي لم تحدد ملابساته بعد، في حي جبل جوهر على بعد نحو ٥٠٠ متر من الحرم الإبراهيمي.

وأعلنت المصادر نفسها توقيف ثلاثة فلسطينيين آخرين في إطار هذه القضية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في القدس، قال وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي: «إن التحقيق جارٍ، ولا نعرف ما إذا كان الأمر يتعلق بحادث أو بمحاولة القيام بعملية انتحارية».

وأفاد شهود أنه بعد الانفجار بقليل، قام عشرات من الطلاب الفلسطينيين بقذف الحجارة على جنود إسرائيليين قدموا لتمشيط المنطقة، وتم توقيف شابين فلسطينيين.

محافظة جنين تحتفي بعودة أبو علي مصطفى إلى أرض الوطن

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بمناسبة عودة المناضل أبو علي مصطفى، الأمين العام المساعد لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، نظمت محافظة جنين والقوى الوطنية وبلدية جنين، احتفالاً تكريميًا لمناسبة عودته إلى أرض الوطن، وذلك بمشاركة وزير الأشغال العامة في السلطة الوطنية، عزام الأحمد أبو بكر، ومحافظ محافظة جنين، العميد زهير المناصرة، ورئيس بلدية جنين، وليد أبو مويس، ووفد من «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» من الجليل والناصرة والمثلث، ضم كلاً من سامي الحاج وعدنان أبو ربيع، عن بلدية الناصرة، وزهير توفيق وإياد زحالقة، وأعضاء المجلس التشريعي عن المحافظة، ومدراء الدوائر والأجهزة والمؤسسات الوطنية والفعاليات الشعبية.

من جهته، هنأ محافظ جنين، باسم الرئيس عرفات، بعودة مصطفى إلى أرض الوطن، مشيراً إلى مواقفه النضالية عبر مسيرة «الجبهة» والثورة.

وشكر مصطفى المحتفين به، مؤكداً أن «الجبهة» لن تتخلى عن الثوابت الوطنية، وستبقى تناضل مع شعبنا وكل الشرفاء والقوى والفعاليات، حتى نيل الحقوق المشروعة الكاملة للشعب الفلسطيني.

ودعا رئيس بلدية جنين إلى تكريس الجهود وحشد الطاقات للتصدي لسياسة الاحتلال ومخططاته.

وألقى رسالة أهالي الأسرى القابعين في سجون الاحتلال نائب رئيس اتحاد طلبة فلسطين، ناصر أبو عزيز.

في مؤتمر صحفي عقدته المؤسسة العربية لحقوق الإنسان

نقل وضع الجماهير العربية إلى الأمم المتحدة أداة نضالية جديدة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «تعبر اللجنة عن قلقها لأن التشديد المبالغ فيه على كون الدولة «دولة يهودية»، يشجع على التمييز ويعطي المواطنين غير اليهود مكانة درجة ثانية، وتشير اللجنة بقلق الى ان حكومة اسرائيل لا تعطي حقوقًا مساوية لمواطنيها العرب ويظهر هذا الموقف التمييزي في مستوى المعيشة المنخفض للعرب الفلسطينيين في اسرائيل، وبما فيه منعهم من الحصول على السكن والمياه والكهرباء والعناية الصحية، والمستوى التعليمي المنخفض. وتشير اللجنة بقلق الى انه بالرغم من المكانة الرسمية للغة العربية الا انها لم تعط، عمليًا، اهتمامًا مساويًا».

هذا واحد من عشرات القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة في الامم المتحدة التي تبحث في التقرير الذي قدمته المؤسسة العربية لحقوق الانسان، حول ما تعانيه الجماهير العربية في اسرائيل من تمييز واجحاف، والذي جرى بحثه في الامم المتحدة، حيث قدمت اللجنة الدولية الكثير من الانتقادات لحكومة اسرائيل وقبلت الغالبية الساحقة مما ورد في التقرير الذي يعكس معاناة الجماهير العربية.



* من مظاهرات الجماهير العربية للمطالبة بالمساواة *

وقامت المؤسسة العربية لحقوق الانسان، وكخطوة اولى لطرح الموضوع على نطاق شعبي ولاستمرار ممارسة الضغط، لتتجاوب دولة اسرائيل مع قرارات اللجنة الدولية، قامت باصدار كتاب بعنوان: «الفلسطينيون العرب في اسرائيل، الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والنقابية».

وفي يوم امس، عقدت المؤسسة مؤتمرًا صحفيًا، عرضت فيه مراحل اعداد التقرير وتسليمه الى لجنة الامم المتحدة ومناقشته، ومن ثم قبول اللجنة بمعظم بنود التقرير. وتحدث في المؤتمر الصحفي، مدير المؤسسة، محمد زيدان، الذي اشار الى ان نقل قضية الجماهير العربية ومعاناتهم والتمييز الذي يعانونه الى لجنة دولية هو اداة نضالية جديدة من شأنها ان تساعد على تغيير الوضع وتحسينه. وقال: «لكن ذلك لا يعني ان الحل للمعاناة سيتحقق بمجرد تقديم توصيات اللجنة لاسرائيل ومطالبتها بتقديم اجوبة وتفسيرات لمختلف القضايا، ولكن لا شك ان تلك خطوة مهمة».

وقال زيدان ان هذا التقرير يندرج ضمن نشاطات المؤسسة في مجال المرافعات الدولية، وهي واحدة من ابرز المشاريع التي تعمل فيها المؤسسة من اجل ضمان حقوق الانسان.

وتحدث المحامي خالد زعبي، رئيس الهيئة الادارية لمؤسسة حقوق الانسان، فأشار الى ان موضوع حقوق الانسان، رغم اهميته، الا انه مغيب في العالم وقال: «ركزنا في تقريرنا على موضوع التعهد الدولي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والذي برزت خلاله الهوة الكبيرة بين العرب واليهود في البلاد من جراء سياسة التمييز».

هذا وكانت لجنة الامم المتحدة، قد طلبت من اسرائيل ان تقدم في جلستها المنعقدة في شهر كانون الاول القادم تفسيراتها للقضايا التي طرحت في توصيات اللجنة.

(تفاصيل عن التقرير المقدم للجنة الامم المتحدة في ملحق يوم الجمعة).

براك وشوحط يصادقان على إقامة «كازينو» في النقب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الثلاثاء، السماح باقامة كازينو في منطقة النقب، في فترة اقصاها سنة، بهدف تشجيع السياحة وزيادة النمو والمساعدة في تطوير النقب، الأمر الذي سيفسح المجال امام تخصيص موارد اضافية لمجالات الرفاه والعمل في النقب.

وأكدا في قرارهما، ان عمل الكازينو سيكون خاضعًا لرقابة شديدة. وأنه سيعمل وفق أنظمة خاصة وواضحة تكون خاضعة أيضًا للرقابة الجماهيرية.

وقال موشيه غابيش، مدير عام بنك «مركنتيل – ديسكونت»، حاليًا، والمسؤول عن مدخولات الدولة من الضرائب في عام (١٩٩٥)، إنه قدم في (١٩٩٥) توصية بناء على بحث خاص أجري في لجنة موسعة، لإقامة كازينو في اسرائيل، ولم يحدد الموقع لذلك.

واشار غابيش، الى ان اللجنة ضمت اعضاء يمثلون مختلف الوزارات.

وقال، ان التوصية بحثت، الا ان متابعة الموضوع توقفت بسبب قتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وقال غبيش، ان الموافقة على اقامة الكازينو جاءت بسبب وجود عدة محلات كازينو في اريحا وطابا. وان عددًا كبيرًا من الاسرائيليين يذهب الى دول اخرى، حتى الى اوروبا وتركيا واليونان لممارسة المقامرات هناك.

وعارض د. يوسي بيلين، وزير القضاء، اقامة الكازينو مسوغًا ذلك، بأنه مكان للابتزاز والمقامرة وافساد الاخلاق.

في محكمة الصلح في القدس

تقديم (٥) لوائح اتهام ضد فتيان من القدس شكلوا عصابة سرقات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في القدس، (٥) لوائح اتهام، ضد خمسة فتيان تراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة، من «بسچات زئيڤ»، شمال القدس، نكلوا بزملاء لهم وابتزوهم بواسطة التهديد. وقررت المحكمة، بناء على طلب الشرطة، تمديد اعتقال ثلاثة منهم، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

وتبين من لوائح الاتهام، ان الخمسة شكلوا عصابة، فرضت جوًا من الإرهاب على فتيان في حي «بسچات زئيڤ»، واعتدوا بقسوة على كل من رفض تزويد الخمسة بالسجائر والاموال واغراض اخرى طلبوها.

واستنادًا الى لوائح الاتهام، كان الخمسة يلاحقون الفتيان أبناء جيلهم، خاصة الذين يعرفون ان اوضاعهم المالية جيدة، او يلبسون القلائد الذهبية. ومن كان يرفض طلباتهم يتعرض للتنكيل، منه على سبيل المثال، رش احد الفتيان بمسحوق واحراق شعره، الامر الذي اضطره الى تلقي العلاج في المستشفى، بعد ان اغمي عليه لعدة ساعات!

وفي احدى المرات نكلوا بفتى في الخامسة عشرة، في ملعب لكرة القدم، واطفأوا السجائر على جسده، أمام اعين عدد من الفتيان، رقصوا وهم يراقبونهم كيف ينكلون بالفتى!!

وتبين من لوائح الاتهام، أن الخمسة كانوا ذات مرة في الباص، اغلقوا زجاج النافذة على أصابع فتى رفض الاستجابة لطلبهم، تزويدهم بالسجائر!!

ومن التهم التي تضمنتها لوائح الاتهام، ضد الخمسة، حيازتهم المخدرات واغراء آخرين لتنفيذ سرقات من أجلهم، مقابل وعدهم لهم بتقاسم ما يسرقونه.

شركة إسرائيلية ستزود جيش البحرين بمئة مطبخ ميداني متنقل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير شركة «هتخوف» يسرائيل شوطلند، ان الشركة تجري مفاوضات مع جيش البحرين لتزويده بمئة مطبخ متنقل بقيمة مليوني دولار.

وجرت المفاوضات الاولية بين مدير الشركة شوطلند، ونائب رئيس هيئة اركان جيش البحرين، احمد عبد الكريم ابو هلالي، خلال زيارة الاخير للمعرض الاسرائيلي التابع لشركة «هتخوف» المقام في انقرة.

وتنتج الشركة التي تشغل (١٥٠) عاملاً، سيارات اطفائية وانقاذ ومستشفيات ومطابخ ميدانية وأجهزة تطهير وغيرها.

بلدية حيفا تحذر المواطنين من الكلاب الداشرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا مدير الخدمات البيطرية في حيفا، د. درور دغان، كل مواطن يتعرض لعضة كلب، الى التوجه فورًا الى اقرب مركز صحي لتلقي العلاج الفوري.

وقال د. دغان، ان مرض الكلب خطير، ويصعب تشخيصه لأن اعراضه واخطاره لا تظهر فورًا، إنما بعد فترة تمتد حتى ستة اشهر.

جاء ذلك بعد ضبط عدة ثعالب مصابة بالكلب في «كريات طبعون».

واصدرت بلدية حيفا بيانًا الى الاهالي دعتهم فيه الى الحذر من الكلاب الداشرة في الشوارع. والى الابلاغ عن كل كلب داشر، لمراكز الخدمات البيطرية في المدينة.

وأكدت البلدية انها ستعتقل كل كلب داشر، ولن تطلق سراحه، الا بعد ان يدفع صاحبه غرامة مقابل تركه داشرًا.

ودعت البلدية اصحاب الكلاب الى عدم اخراجها من البيت، الا مربوطة ومكممة بكمامات خاصة.

تمديد اعتقال ستة من الطيبة اعترفوا بعشرات السرقات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ستة شباب، افراد عائلة واحدة، من الطيبة، اربعة ايام لاستمكال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي اقتحام عشرات المحلات وسرقتها.

وتبين من ملف التحقيق، ان الستة في التاسعة عشرة من العمر، شكلوا معًا عصابة، سرقوا تحت التهديد بالسلاح، عشرات آلاف الشواقل من زانيات وفروع بنك البريد في المنطقة ومحطات وقود ومطاعم.

واستنادًا الى ملف التحقيق، كان الستة يعملون خلال ساعات النهار في اعمال البستنة في سلطات محلية في منطقة الشارون وفي حدائق خاصة لأشخاص من المنطقة الواقعة بين حولون ونتانيا. وبعد الانتهاء من العمل في النهار، يخرجون في الليل لاقتحام المحلات وسرقتها.

واشار قائد شرطة نتانيا، شمعون شومروني، الى ان الكشف عن افراد العصابة، جاء بعد اتصال امرأة لم تفصح عن هويتها، مع مركز الشرطة، وقدمت معلومات عن السيارة ورقمها، التي استقلت افراد العصابة بعد سرقة مقهى في كفاريونا، في منطقة نتانيا. وبناء على تلك المعلومات، نجحت الشرطة بالعثور على السيارة، واعتقال أربعة من أفراد العصابة. وفي التحقيق معهم اعترفوا بـ(٢٦) عملية سرقة.

وأشار شومروني، الى ان أفراد العصابة، كانوا يدفعون مبلغ (٥٠٠) شيكل لأصحاب سيارات، مقابل استئجار كل سيارة من مواطنين في الطيبة، بحجة الحاجة اليها لاغراض خاصة!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء طاقم الإعداد لمؤتمر منطقة عكا الثالث عشر المقبل، الى حضور اجتماع الطاقم الدوري الذي يعقد يوم الجمعة ٨/ ١٠/ ١٩٩٩ الساعة العاشرة صباحًا في مكتب المنطقة في عكا.

الحضور، وفي الوقت، مهم جدًا.

سكرتير المنطقة – نايف سليم

إدانة افيغدور أوسكين بالتخطيط لتدنيس مقبرة عز الدين القسام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في القدس، أمس الثلاثاء، رجل اليمين المتطرف، افيغدور أوسكين، بالسعي لتنفيذ جريمة وبالتورط في أعمال خطيرة منها، التخطيط لوضع رأس خنزير على قبر عز الدين القسام في «نيشر». والتخطيط والتورط في محاولة حرق مكاتب «دور شالوم» في القدس.

وبرأته المحكمة من تهمة محاولة وضع رأس خنزير في المسجد الأقصى المبارك في القدس.

وألغت قاضية المحكمة، تسور أفري، أقوالا حصل عليها أفراد «الشاباك» خلال التحقيق مع أوسكين، بشكل غير قانوني، وعدم احترام حقه في التزام جانب الصمت.

وستصدر المحكمة قرارها ضد اوسكين في جلسة قادمة.

إبعاد قائدة شرطة نهاريا عن منصبها بعد شكاوى ضدها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الثلاثاء، تعيين يعقوب بخر، قائدًا لشرطة نهريا، خلفًا لقائدة الشرطة أهوڤا تومر، التي ابعدت عن منصبها، في أعقاب تحقيق معها، بعد تقديم عدة شكاوى ضدها.

وشغل بخر، قائد وحدة مكافحة المخدرات في شرطة لواء الشمال، على مدى سنوات.

الشبيبة الشيوعية تحيّي الحزب الشيوعي بميلاده الثمانين

*** وتتضامن مع نضال السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية ***

* من نشاطات الشبيبة الشيوعية. صورة من الأرشيف *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اجتماعًا لها، مساء أمس الاول الاثنين، قدّم فيه سليم مراد، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية، بيانًا شاملا عن الأوضاع السياسية والاجتماعية، تضمّن تحليلاً، عن مرحلة العولمة الرأسمالية الجديدة.

وطرح مراد المهام الملقاة على عاتق الشبيبة الشيوعية، خاصة التصدي لأفكار التعصب والتقوقع، مؤكدًا ان اتحاد الشبيبة الشيوعية هو البديل لكل القوى.

وقدم مراد بيانًا عن الوضع التنظيمي أكد فيه على أهمية النهوض بالعمل وعلى كافة المستويات.

وتمحور النقاش حول أهمية المحافظة على مميزات الشبيبة الشيوعية، عن غيرها من الأطر والحركات، وحول ضرورة زيادة النشاط والعمل على شرف المؤتمر القطري للشبيبة وجعله محطة تدفع بالعمل الى أمام.

وفي نهاية الاجتماع تقرر توجيه التحية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمرور (٨٠) عامًا على تأسيسه. ودعم السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية في نضالها ومطالبها من أجل المساواة. والمطالبة باطلاق سراح الصحفية اللبنانية كوزيت ابراهيم، ،مطالبة براك بالتراجع عن لاءاته التي تعرقل العملية السلمية.

في لقاء خاص بـ"الاتحاد":

مارسيل خليفة: الإرهاب الفكري لن يكسرني

*** ويضيف: لم أتوقع مثل هذه المكافأة من وطني، ولا أدري ما معنى الوطن بدون كلمة حرة * كتب (أبو الفرج) الأصبهاني والموشحات تتضمن الكثير من الأبيات الشبيهة بهذه القصيدة، فلماذا لم يعترض عليها أحد في حينه؟ * رئيس تحرير "السفير"، طلال سلمان: لا الدين الإسلامي ولا القرآن يقبلان بالتحجر الفكري * الوضع الرديء في المنطقة أخذ بالانتشار في لبنان * الكاتب الياس خوري: كلنا مارسيل خليفة فلنحاكم جميعًا * لن نقبل بالعودة إلى عصر المماليك ***

* أمال شحادة *

* «إن القرار الظني الذي يطالب بسجني لمدة تراوح ما بين ستة أشهر وثلاث سنوات، هو الإرهاب بعينه. إنه الإرهاب على الفكر والحرية الثقافية والفنية.. وهذا لن يثنيني عن رسالتي التي أقدمها من خلال فني. سأبقى أغني للأرض والوطن وحرية الإنسان، فلا خسارة يشعر بها الإنسان إلا خسارة الكرامة.. وأنا لن أخسر كرامتي، بل سأدافع عنها للحفاظ عليها».

بهذه الكلمات راح الفنان مارسيل خليفة يحدثنا بعد اللقاء التضامني الواسع، الذي أقيم أمس الثلاثاء، تلبية لدعوة نقابة الصحفيين في لبنان وحضره أكثر من ألفي مثقف وفنان وأديب وكاتب لبناني، جاءوا من كل مكان للتضامن مع الفنان مارسيل خليفة، ولمحاربة من يقف وراء القرار، الذي اعتبره الكثيرون قرارًا مجحفًا، ليس في حق مارسيل خليفة وفنه فحسب، وإنما في حق حرية الفن والأدب. ويقف على رأس المجموعة الكبيرة من الأدباء والكتاب والفنانين الذين يواجهون هذا القرار، الأديب اللبناني الكبير، الياس خوري، الذي قال في حديثه لـ«الاتحاد»، أمس الثلاثاء: «إن هذا القرار هو اعتداء على الثقافة الحديثة، ومعركتنا اليوم إيقاف هذا الأسلوب، فقد سبق واتبع في مصر ضد الكاتب نصر حامد أبو زيد، ولن نسمح بأن ينتقل إلى كل مكان. نحن اليوم نطالب بعقد المحكمة ومعاقبة المتهم، فالمتهم الحقيقي هو الذي يتهم مارسيل خليفة ومحمود درويش، فاتهامه هذا يعني اتهامًا للقيم الإنسانية، والعالم كله لن يقبل بهذه الهجمة التي ستحطم الثقافة العربية، وستعيدنا إلى عصر المماليك، ونحن لن نقبل بعصر المماليك علمًا أن المماليك أفضل مما نشاهده اليوم، كونهم ـ على الأقل ـ حاربوا الصليبيين».

في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس، تحول مقر نقابة الصحفيين اللبنانيين إلى تظاهرة فنية شعبية. وكما قال رئيس تحرير صحيفة «السفير»، طلال سلمان، في حديثه لـ«الاتحاد»: فإن «ما حدث اليوم (أمس) هو تظاهرة دفاعية عن حرية الرأي، فقد انطلقت من حنجرة نحو ألفي شخص كلمات أغنية «أنا يوسف يا أبي»، معلنين بذلك أننا جميعًا مارسيل خليفة، أننا جميعًا أصحاب أغنية «أنا يوسف يا أبي»، ولتصدر المحكمة قرارها ضدنا جميعًا.

القرار الذي صدر ضد الفنان خليفة أثار ردود فعل غاضبة لدى مختلف الفئات في المجتمع اللبناني، وكذلك في العالم العربي. وفي اليوم الذي صدر فيه القرار كان مارسيل خليفة في «عمشيت»، في لبنان، حيث يسكن أهله. وقد أثار القرار ذهول الجميع، خصوصًا وأنه قد صدر من قاض لم يمض يومان على عمله هناك، الأمر الذي اعتبره الكثيرون قرارًا مدروسًا يهدف إلى محاربة حرية الرأي.

الفنان مارسيل خليفة قال: «إن هذا القرار هو خراب للعقل والروح والإنسان، ولا أعتقد أن عاقلاً حرًا ووطنيًا حريصًا على القيم يجرؤ على الموافقة على خطوة كهذه. فلا أدري ما معنى الوطن بدون كلمة حرة وموسيقى، وماذا تعني بيروت بوضع كهذا، في وقت سيحتفل العالم العربي بها كعاصمة ثقافية لهم»، يقول خليفة.

ويضيف في حديثه معنا: «أنا لم أختر سورة كريمة، بل قصيدة للشاعر محمود درويش، والتي تعكس الإنسان العربي المعاصر، وهذا القرار بمثابة دعوة غريبة، فقد سبق وكتب أبو الفرج الأصبهاني في الكثير من كتبه أمثلة لا يمكن حصرها مثل قصيدة «أنا يوسف يا أبي». والموشحات الأندلسية تتضمن الكثير من الأبيات كتلك التي تشملها «أنا يوسف يا أبي»، ولم نسمع أي احتجاج. ولا أدري لماذا التطرق إلى هذه الأغنية بالذات».

ورغم الأجواء التضامنية مع الفنان خليفة، والتي سادت بيروت أمس، إلا أن ألمًا كبيرًا في داخله، فيقول: «لا أدري إذا كانت هذه المكافأة التي أستحقها من وطني بعد تضحية عشرات السنوات من أجل الوطن والأرض، من أجل لبنان وفلسطين، حملت هم الوطن على كتفي وتجولت فيه في مختلف أرجاء العالم، دافعت عنه بكلمتي ولحني».



*** «الاتحاد»: لكن التضامن معك، في بيروت، لم يكن له مثيل.**

- خليفة: هذا صحيح. فالحضور الكبير في برنامج اليوم (أمس) جاء ليس للدفاع عن مارسيل خليفة، إنما عن آلام شعب وحريته الثقافية. جاءوا ليدافعوا عن حريتهم وليستنشقوا الأوكسجين بعد التلوث.

*** «الاتحاد»: لماذا، برأيك، أثيرت القضية اليوم؟**

- خليفة: لا أدري. بالنسبة إليّ هذه قضية زائفة ومهينة وسخيفة، واتهامي بتحقير الشعائر هو تهمة خطيرة. وحقيقة لا أدري من طلب من هذا القاضي، الذي يدعى عبد الرحمن شهاب، فتح القضية وإثارتها بهذا الشكل، فهو بذلك يرتكب خطأ فاحشًا، ليس بحقي فقط وإنما بحق الثقافة والوطن كله.

* قرار متأثر بالمناخ الرديء *

* نقابة الصحفيين، التي تبنت معركة مواجهة القرار التعسفي ضد الفنان خليفة، توحدت في قرارها ونجحت بتجنيد أوسع مجموعة من مختلف الشرائح في لبنان. والصحفي طلال سلمان يرى أن الموجة التي تنتشر في أقطاب الدول العربية لفرض جو من السيطرة على حرية الرأي وصلت إلى بيروت، ويقول: «القرار فيه خطأ وموقف مجحف متأثر بالموجة في المنطقة. والمناخ الرديء يؤثر على الجميع، فللأسف هناك سوء استغلال واستخدام لبعض المفاهيم والأقوال الإسلامية، وهو مناخ غير صحي، وللأسف وصل إلى لبنان وأخذ، كما يبدو، بالانتشار».

وأضاف سلمان: «ما جرى اليوم (أمس) هو انتقال من خط دفاع إلى خط هجوم. فالمثقفون والكتاب والشعراء والأدباء، وقفوا وقفة واحدة دفاعًا عن الحق.. حق الناس، وعن حرية الفكر، ومن أجل الفصل الكامل بين الشعائر وحق التعبير، فلا الدين الإسلامي ولا القرآن يسمحان بالتحجر الفكري، فكل ما حصل هو تصرف خاطئ ومفتعل».

*** «الاتحاد»: كيف ترى وحدة المثقفين والأدباء والكتاب في هذه القضية؟**

- سلمان: إن هذه المعركة هي معركة عربية كاملة، معركة من أجل الدفاع عن الحق بالفكر الحر. ونحن اليوم بحاجة لأن نقف وقفة هجوم لا دفاع عن النفس، حتى لا نبقى مستهدفين للقتل بالرصاص.

*** «الاتحاد»: كيف ترى الخطوة التي قمتم بها اليوم (أمس) بغناء «أنا يوسف يا أبي» من حناجر أكثر من ألفي شخص؟**

- سلمان: لقد كان الوضع مؤثرًا جدًا، وأردنا بهذا أن نحول هذه الأغنية إلى واحدة من الأغاني الوطنية وإلى شعار للحرية.

*** «الاتحاد»: وكيف تقيّم الفنان مارسيل خليفة؟**

- سلمان: هو حادٍ من حُداة المقاومة والمناضلين، فلم يكن مجرد مطرب بما تحمله الكلمة من معنى كلاسيكي، إنما هو محرّض ومعبّر سياسي، عبّر عن وجدان الناس واخترق بكلماته ولحنه ضمير الناس. ومارسيل خليفة نجح بإيصال شعر المقاومة إلى كل بيت، وكان راية من رايات النضال ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وضد الطائفية والحرب الأهلية. فهو اليوم يسكن في قلب كل لبناني، وواجبنا اليوم حمايته وحماية فنه. وما فعلناه له اليوم (أمس) خطوة أولى على الطريق.

* الحرية ستنتصر *

* نقابة المحامين اللبنانية أعلنت تبنّيها لقضية الفنان مارسيل خليفة، وحتى يوم أمس سجل أربعون محاميًا للعمل التطوعي للدفاع عنه.

ومن جهتهم، حضر المئات من الكتاب والأدباء، أصحاب الأقلام الحرة متضامنين مع خليفة، واعتبروا قضيته قضيتهم جميعًا، مثل حبيب صادق ونضال الأشقر والياس أبو رزق وسعادة نجار وجلال فوزي وأحمد قعبور.. والقائمة طويلة، والكاتب الياس خوري، الذي كان من المبادرين إلى التوقيع على عريضة أعلن فيها مؤيدو خليفة أنهم جميعًا كانوا وراء ترويج أغنية «أنا يوسف يا أبي» ويتحملون المسؤولية الكاملة عن هذه الأغنية، يرى أن المعركة صعبة في مواجهة الظروف: «لكننا حتمًا سننتصر. الحرية ستنتصر لا محالة»، قال لنا.

وأضاف: «لقد وقع أكثر من ألفي شخص على العريضة. نحن جميعًا سنصل إلى المحكمة مع مارسيل خليفة. كلنا مارسيل، وليحاكمونا جميعًا».

*** «الاتحاد»: أي أنكم تطالبون القضاء اللبناني باتخاذ القرار ضدكم!**

- خوري: نحن اليوم مصرون على عقد المحكمة، ونشاطاتنا هذه لا نقصد بها طي القضية، كما فعلوا قبل فترة، بل محاربة من اختلقها، حتى النهاية. وسننتهز هذه القضية حتى النهاية، فنحن لسنا متهمين!

*** «الاتحاد»: ولماذا، برأيك، أثيرت هذه القضية اليوم؟**

- خوري: وراء هذه القضية مجموعة عملت قبل فترة في عدة مواضيع ونجحت في بعضها، مثل الوقوف ضد الزواج المدني. وربما يعتقدون اليوم أنهم سيخرجون منتصرين من هذه القضية ليحققوا مآربهم بطمس حرية الرأي.

*** «الاتحاد»: وماذا تتوقع؟**

- خوري: لا نقاش أن الحرية ستنتصر، ودون ذلك يعني أن لبنان بأسره فقد حريته.

"مؤسسة توفيق زيّاد" تتضامن مع خليفة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع» برسالة تضامن للفنان مارسيل خليفة، استنكارًا للقرار الظني ضده. وأكدت المؤسسة على أن أمثال مارسيل خليفة جديرون بالتكريم وليس بالملاحقة.

واستنكرت المؤسسة الحملة ضد خليفة. ومما جاء في الرسالة:

«نتابع بقلق بالغ وبكثير من السخط أخبار حملة الملاحقة الظلامية الموجهة ضدك في بلدك الغالي لبنان. إنه لمما يزيد من حزننا أن تصل هذه الردة الجاهلية، بعد أن غطت مساحة العالم العربي كله، أن تصل إلى لبنان، البلد الذي لا زلنا نعتبره آخر معقل للكلمة الحرة والفكر النيّر.

لقد كنت، ولا زلت، ضمير الأمة العربية الحي، في كل ما أبدعته وقدمته، وعبرت أصدق تعبير عن روح الشعب الثائر على أوضاعه ومآسيه، والمتطلع إلى غد الحرية والتقدم».

نقابة الصحفيين الفلسطينية تندد بالحملة الظلامية التي يتعرض لها مارسيل خليفة

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ نددت نقابة الصحفيين بالمحاولة البائسة لكمّ الأفواه وكبت الحريات وتقييد الإبداع الثقافي والحضاري، التي يتعرض لها الفنان مارسيل خليفة.

وأعلنت النقابة في بيان لها، أمس الثلاثاء، دعمها وتضامنها مع الفنان خليفة إزاء الهجمة الرجعية المغرضة التي انفلتت من عقالها من جديد في بيروت مؤخرًا، من خلال الدعوة القضائية الموجهة ضده بادعاء أن الشريط الغنائي «ركوة عرب» يتضمن إساءة للإسلام. وأكدت أن ديننا الحنيف أكبر من كل الادعاءات الظلامية، معربة عن تفاؤلها بانتصار إرادة الحرية والإبداع التي يمثلها الفنان الأصيل خليفة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جقعوت ألونيم - شفاعمرو

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جقعوت ألونيم طلبات ترخيص بناء مع تسهيلات كالآتي:

رقم	اسم صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١.	نضال وبلال شناوي	٩٩٠٠٤١٩	١٧٥٦٢	٢٠١٨	النسبة المئوية اعلى من المسموح في الطابق الارضي الاول والثاني في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٢.	منى عزام	٩٩٠٠٤٥٣	١٧٥٧٢	٢٣١١	الارتداد من جميع الجوانب ٣.٦م بدل ٤.٠٠م.
٣.	علي شناوي محمود فاطمة حجيرات	٩٩٠٠٥٣١	١٠٣٣٤	٢٩/١	النسبة المئوية اعلى من المسموح في الطابق الاول والثاني في اطار النسبة المسموح بها في المنطقة.
٤.	امينة طه	٩٩٠٠٢٦٨	١٧٥٧٢	١٢٢/٣	الارتداد الجانبي ٢.٧٠م بدل ٣.٠٠م.
٥.	سهير ازدهار احمد عبد الغني	٩٩٠٠٢٤٤	١٧٥٧٠	٦٨	النسبة المئوية اعلى من المسموح في الطابق الاول والثاني في اطار النسبة المئوية المسموح بها.
٦.	عصام ومالك ابو الهيجاء	٩٩٠٠٤٧١	١٢٢٠٣	٦٨/٨	النسبة المئوية اعلى من المسموح في الطابق الارضي في اطار النسبة المئوية المسموح بها.
٧.	هايل ولطيفة عقباني	٩٩٠٠٥٩٦	١٠٢٦٨	٧٥/١٠	جسر بالارتداد الامامي عدم المحافظة على الارتداد الامامي القائم والمفتوح.
٨.	كمال وسناء اشقر	٩٧٠٠٢٨٢	١٠٢٩٦	١/٢٣	عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية والشمالية بيت قائم.
٩.	ليلى ومجيد حداد	٩٩٠٠٥٠٩	١٠٣٠٨	٣٧	عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشارع والخلفي بالقائم والمفتوح.
١٠.	بسام ومحمد حمادة	٩٩٠٠٥٥٤	١٠٢٧٧	٢٢/٢	عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشارع ومن الجهة الشرقية والجنوبية بالقائم والمفتوح.
١١.	سماهر وهشام ابو الزلف	٩٩٠٠٥٣٢	١٠٢٨٣	١-١١/٦	مساحة القسيمة الفرعية ٣٧٥م بدل ٤٠٠م.
١٢.	شفيق عطارية	٩٩٠٠٥٦٢	١٠٢٦٥	/٣٢/٢ ١٩	عدم المحافظة على الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية.
١٣.	نايف طربيه طربيه	٩٩٠٠٤٧٣	١٠٢٩٦	١-٢٩/٣	عدم المحافظة على الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشمالية.
١٤.	طارق عطارية	٩٩٠٠٥٦١	١٠٢٦٥	/٣٢/١ ١٩	عدم المحافظة على الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية.
١٥.	سمير وسامر سعدي	٩٩٠٠٤٤٧	١٠٣٧٤	١-٢/٦	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها في الطابق الاول في اطار النسبة المسموح بها.
١٦.	حسين سواعد	٩٩٠٠٥٤٦	١٠٢٩٧	٢٨	الارتداد الجانبي ٢.٧٠م بدل ٣.٠٠م.
١٧.	صالح سعد	٩٩٠٠٣٣٠	١٠٢٩٦	٢	عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية بناء قائم.
١٨.	سهيل بحوث	٩٩٠٠٥١٦	١٠٣٣٣	١٨/٧	عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشمالية الشرقية بناء قائم.
١٩.	وليد سواعد	٩٧٠٠٣١٣	١٠٢٨٦	٣٤/١٧	عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الغربية والجنوبية البيت قائم.
٢٠.	مروان صبح	٩٨٠٠٥٠١	١٠٢٧١	٣١/٤	عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الغربية والشمالية البيت قائم.
٢١.	توفيق عبد الحليم	٩٩٠٠٥٨٦	١٠٢٩٦	٣٧/٢	عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الغربية والشمالية البيت قائم.
٢٢.	اياد صفوري	٩٩٠٠٤٥٥	١٠٣٠٩	٤	عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشمالية.
٢٣.	فادي ابو شاح	٩٩٠٠٢٩٧	١٠٢٦٨	٧٥	عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية والجنوبية.
٢٤.	لطفي صبح	٩٧٠٠٤٢٦	١٠٢٧٩	١٣/٣١٥	عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشمالية الشرقية بناء قائم.
٢٥.	رائف ابو الهيجاء	١٩٢٠٥٠٤	١٠٢٦٥	٢٠/٢٢	عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشمالية الشرقية بناء قائم.
٢٦.	محمد وفريد عبد الحليم	٩٩٠٠٤٦٥	١٧٥٧٣	١٢٠/٣	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها في الطابق الارضي والاول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٢٧.	خالد وعطاف ابو شقرة	٩٩٠٠١٧٨	١٧٦٨٩	٢-١٤/١	الارتداد الجانبي ٢.٠٧م بدل ٣.٠٠م.
٢٨.	عبد الحليم ايهاب وميدى	٩٩٠٠٤٠٨	١٧٥٧٢	١٠٦	الارتداد الجانبي ٢.٧٠م بدل ٣.٠٠م قرندا بالارتداد الامامي.
٢٩.	سمير قائد بيه	٩٨٠٠٣٢٤	١٠٢٨٦	٣٠٠٣٢	الارتداد الجانبي والخلفي ٣.٦٠م بدل ٤.٠٠م النسبة المئوية اعلى من المسموح بها في الطابق الارضي ضمن المسموح بها في المنطقة.
٣٠.	ايهاب خليل	٩٩٠٠٥٨٣	١٢٢٠٧	٥٩/٢	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها في الطابق الارضي والاول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٣١.	فريد عواد	٩٩٠٠٣١٨	١٢٢٠٨	٣٩/٩	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها في الطابق الارضي والاول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٣٢.	خالد ابو شقرة	٩٩٠٠١٧٨	١٧٦٨٩	١٤	الارتداد ٢.٧٠م بدل ٣.٠٠م.
٣٣.	سعيد حمادة	٩٧٠٠٦١٤	١٠٢٧٧	١١	عدم المحافظة على الارتداد من الجانب الغربي ومن الشارع البيت قائم.
٣٤.	اسامة حاج علي	٩٩٠٠٦٠١	١٠٢٦٨	٧٠٠٧٥	عدم المحافظة على الارتداد من الجانب الشرقي للبيت.
٣٥.	عادل وعبير كرياج	٩٩٠٠٥٩٣	١٠٢٦٨	٧٥	الارتداد ٢.٧٠م بدل ٣.٠٠م.
٣٦.	قسطندي حرش	٩٩٠٠٦٢١	١٠٢٦٥	١١/٦	عدم المحافظة على الارتداد من الجانب الغربي ومن الشارع البيت القائم.
٣٧.	دلال فرسون	٩٩٠٠٦١٣	١٠٢٨٦	١٣	عدم المحافظة على الارتداد من الجانب الشرقي البيت قائم مساحة القسيمة الفرعية اقل من ٤٥٠م.
٣٨.	داهر ورفيق عطارية	٩٩٠٠٤٩٧	١٠٣٧٥	٣٥/١	بناء حسب خط البناء للابنية القائمة في الشارع نفسه.

وعليه كل من له اعتراض على ذلك فليقدمه الى مهندس لجنة التنظيم والبناء جقعوت ألونيم - شفاعمرو.

باحترام رئيس اللجنة
بديع نكد

حملات توعية في ظل أرقام مخيفة..

اغتصاب مليون امرأة، سنويًا، في جنوب إفريقيا!

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - يعكس جدل أثارته حملة تلفزيونية ضد الاغتصاب توقفت بعد ان اعتبرت «مهينة» جداً للرجال(!) الصعوبة التي تواجهها جنوب افريقيا في مواجهة ظاهرة لافتة هي اغتصاب مليون امرأة سنويًا!

وبدأت في نهاية آب الماضي حملة قاسية لإثارة الرأي العام ضد الاغتصاب في تلفزيون جنوب إفريقيا، حيث ظهرت إحدى ممثلات هوليوود الجميلات شارليز تيرون المولودة في جنوب إفريقيا تتحدث في مونولوج موجه للرجال.

وتقول تيرون في هذا الاعلان: «اريد ان اطرح عليك سؤالاً: هل اغتصبت امرأة؟ حسنًا. هل التقيت امرأة في حانة وامضيت السهرة معها قبل ان تنتهي الى بيتها؟ هل لامستها؟ هل مارست الجنس معها؟ هل سررتما معًا؟ هل ترددت مرة واحدة قبل الاجابة عن اي من هذه الاسئلة؟ هل سمعتها تقول «لا» في لحظة ما ولم تتوقف لأنك اعتقدت انها تقول «نعم»؟... اريد ان اطرح عليك سؤالاً: هل اغتصبت امرأة؟»

واثار هذا الاعلان الدعائي ردود فعل شديدة واصبح موضوع رسائل قراء الصحف والمجلات وبرامج الاذاعة. مما اثار استياء البعض، لكن عدداً كبيراً من الرجال قال ان الاعلان «هزّه» وبشكل عام لقيت هذه المبادرة قبولاً من قبل الجمهور.

وجاء اعلان ثان في ايلول ليثير صدمة كبيرة اذ تقول فيه شارليز تيرون: «يطرح علي غالبًا سؤال عن رجال جنوب إفريقيا»، ثم تنتقل الى سلسلة من الملاحظات قائلة ان «عدد النساء اللواتي يغتصبن في جنوب إفريقيا اكبر من اي مكان آخر في العالم وهناك امرأة جنوب افريقية من كل ثلاث تتعرض للاغتصاب في حياتها وامرأة تغتصب كل (٢٦) ثانية»!

وتضيف ان «الآخرين يعتقدون ان الاغتصاب ليس مشكلتهم، لذلك من الصعب القول ما هي حال رجال جنوب افريقيا الحقيقيين ويبدو انهم قلة».

واضطرت سلطة الاشراف على الاعلانات الدعائية الى سحب هذا الاعلان الدعائي بعد ان انهالت عليها الشكاوى - - اربع منها فردية وعريضة وقعها (٢٨) شخصًا بينهم امرأة واحدة - - . فقد رأت ان هذا الاعلان يتضمن «تعميمًا غير منطقي وغير مبرر» على رجال جنوب افريقيا الذين وصفوا بأنهم «اما يرتكبون جرائم الاغتصاب او يغضون النظر عنها».

وقالت السلطة نفسها التي أكدت انها تدرك خطورة «حالات الاغتصاب غير المقبولة» ان التعميم بهذه الطريقة يعني تمييزاً ضد الرجال «لأن هناك رجالاً طيبين» في جنوب افريقيا «من ازواج واشقاء واصدقاء نساء تعرضن للاغتصاب»، لا يمكن اتهامهم بالتواطؤ.

وعبرت مجلة «فيمينا» التي تشارك في رعاية هذه الحملة عن استيائها من «الرقابة» التي فرضتها السلطة. وقالت رئيسة تحرير المجلة، جين رافايلي، التي طعنت في قرار السلطة، ان السلطة بإدارتها التي يغلب الذكور عليها «عملت باسم اقلية من الذكور شعروا بالاهانة من دون ان يفكروا في مراعاة مليون امرأة تتعرض للاغتصاب كل عام»!

وقال مركز ازمات الاغتصاب والصدمات - وهو مجموعة لمساعدة الضحايا - ان هذه الحالة تعكس الصعوبة في تغيير المفاهيم في جنوب افريقياحيث «لا يملك الرجال اي تفهم حقيقي» لجرائم الاغتصاب التي يعتبرونها مشكلة النساء فقط.

وتبدو الحكومة مصممة على توجيه ضربة قاسية وتدرس قانونًا صارمًا حول الاغتصاب ينص خصوصًا على اجبار المشبوهين على الخضوع لفحص للكشف عن مرض «الايدز» واجبار المتهم الذي يتذرع «بموافقة» الضحية على اثبات ذلك للقضاء، وتسهيل ملاحقة الازواج الذين يغتصبون زوجاتهم.

وتفيد الاحصاءات ان واحداً او اكثر من كل رجل يرتكب جريمة اغتصاب في جنوب إفريقيا، يكون من معارف الضحية!

ولكن يبدو ان الوقت لم يحن بعد لتوعية الجمهور الأكبر. فقد عبرت مجموعة لمساعدة الاطفال الذين يتعرضون للاغتصاب عن اسفها، لأن عدد المشاركين في مسيرة نظمت مؤخراً ضد الاغتصاب في جوهانسبورغ لم يتجاوز السبعين شخصًا، «بينما شارك سبعة آلاف شخص في تظاهرة في تموز احتجاجًا على إساءة معاملة (١٤) فيلاً» في بريتس (شمال بريتوريا)!

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥: منطقة التنظيم المحلية - جقعوت الونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٧٨٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جقعوت الونيم خارطة مفصلة رقم ج/١٠٧٨٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٩٩١٥، ج/٧٠٢٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شفا عمرو، الحواض ١٠٢٨٢، ١٠٢٨٣، ١٠٢٨٥، ١٠٢٨٦، ١٠٢٩٦، ١٠٣٧٥ حوض ١٠٢٦٢ اجزاء القسائم ١٩-٢٠، ٢٦، ٣٥-٤٠ حوض ١٠٢٧٧ اجزاء القسائم ٢٥، ٤٥، ٤٦، ٥٦ حوض ١٠٢٨٠ جزء من القسائم ١، ٤٢-٤٥، ٥٥-٥٦، ٨١ حوض ١٠٢٨١ قسائم ١-٧، ٩ حوض ١٠٢٨١ جزء من القسائم ١٠، ١٢، ١٤، ٣٦، ٥٩-٦١، ٦٣، ٦٥-٦٦ حوض ١٠٢٨١ جزء من القسائم ٦٩، ٧١، ٧٢ حوض ١٠٢٨٤ قسائم ١١، ٢٢، ٢٣، ٢٥-٢٧، ٢٩-٣٢، ٣٤، ٣٦ حوض ١٠٢٨٤ جزء من القسائم ٨-٩، ١٥-١٦، ١٨-٢١، ٢٤، ٤٢، ٤٦، ٤٧ حوض ١٠٢٨٧ قسيمة ١ حوض ١٠٢٨٧ جزء من القسائم ٢-٥ حوض ١٠٢٩٤ قسائم ٣٠، ٣٢ حوض ١٠٢٩٤ جزء من القسائم ٢٥، ٢٧، ٢٩-٣٤، ٣٥ حوض ١٠٢٩٥ جزء من القسيمة ٢٦ حوض ١٠٢٩٧ قسائم ١-٣، ٥، ١٦-١٧، ١٩، ٢٩ حوض ١٠٢٩٧ جزء من القسيمة ١٠ حوض ١٠٣٠٠ قسائم ١٧، ٢٨-٢٩، ٣١-٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٣ حوض ١٠٣٠٠ جزء من القسائم ٨، ١١، ١٥-١٧، ١٩، ٢٥، ٣٨، ٤٢، ٤٤ حوض ١٠٣١٨ قسائم ٢٤-٢٧، ٢٨، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١ حوض ١٠٣١٨ قسائم ٤٢-٥١ حوض ١٠٣١٨ جزء من القسائم ١، ٩، ١٥-٢٠، ٢٢، ٢٣، ٥٩ حوض ١٠٣٣٣ قسائم ١٠، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٩ حوض ١٠٣٣٣ جزء من القسائم ١-٢، ٤، ٩، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٤ حوض ١٠٣٧٦ قسائم ١-٤، ٦-٧، ٢٢-٢٣، ٢٧، ٢٩. اهم تعليمات الخارطة: ا) تنفيذ تعديلات على الخرائط ج/٧٠٢٥، ج/٩٩١٥. ب) تخطيط طرق جديدة وتعديلات على مسار الطرق المصادق عليها. ج) تحديد تغييرات على تخصيصات الارض. د) تحديد تعليمات بناء في نطاق الخارطة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية جقعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفا عمرو.
وفقا للمادة ١٠٣ «ا»: لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل ابو الحوف وانسبائهم واقربائهم في الداخل والخارج لوفاة المغفور له

الحاج محمد يوسف ابو الحوف (ابو عاطف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس دير حنا - سمير حسين

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٩٩٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة زكية حاج يحيى من الطيبة بتاريخ ٨١/٨/٣١ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم سليمان حاج يحيى المتوفى حال حياتها وهم: عبد الغني، عبد الفتاح، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر. تحريراً ٥/٩٩/١٠.

سكرتير المحكمة الشرعية في الطيبة
منير اغبارية

محاكمة جديدة لأوجلان اعتباراً من ١٥ كانون الأول في أنقره!

* القضاء الإيطالي يمنح أوجلان حق اللجوء السياسي *

* أنقره - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة أنباء «الأناضول»، أمس الثلاثاء، أن محاكمة جديدة ضد الزعيم الكردي المتمرد، عبد الله أوجلان، ستبدأ في ١٥ كانون الأول القادم، في أنقره، لاتهامات تعود إلى أكثر من عقدين.

وسيحاكم زعيم «حزب العمال الكردستاني» مع نحو مئة شخص آخر بتهم الخيانة والقتل وحمل السلاح من دون ترخيص والانتماء إلى مجموعة مسلحة.

وبين المتهمين زوجة أوجلان السابقة ومسؤولين في الحزب هما جميل بيك ومراد كارايلان.

وتستند المحاكمة الجديدة إلى دعوى مفتوحة ضد أوجلان في إقليم سانليورفا (جنوب شرق) لأعمال ارتكبت قبل الانقلاب العسكري في ١٩٨٠. وسلم الملف إلى مدعي عام أنقره قبل شهر تقريبًا.



ولم ترفق القضية إلى محاكمة أوجلان، بتهمة الخيانة، على جزيرة إيمرالي (شمال غرب)، والتي حكمت عليه محكمة أمن الدولة في أنقره، في ختامها، بالإعدام في (٢٩) حزيران الماضي.

وبعد إلقاء القبض على أوجلان في كينيا، في شباط الماضي، دعت وزارة العدل جميع مدعي البلاد إلى رفع ملفاتهم المتعلقة بزعيم «حزب العمال» إلى محكمة أمن الدولة في أنقره.

وأوضحت الوكالة أنه، عند بدء المحاكمة الجديدة، قد تستثنى منها حالة أوجلان لأنه حوكم ودين لتهم مماثلة. أما فيما يتعلق بالمتهمين الآخرين فقد يتم إسقاط التهم عنهم في حال حوكموا للتهم ذاتها.

وأضاف المصدر أن أوجلان، المعتقل في إيمرالي، لن يحضر الجلسة في كانون الأول القادم، لكنه سيدلي بشهادته على الجزيرة.

ويتوقع أن تجتمع محكمة التمييز، الخميس، في أنقره، لدرس حكم الإعدام الصادر ضده.

وفي حال ثبتت الحكم، على البرلمان التصديق عليه، ثم الرئيس سليمان ديميريل.

ودعت دول الاتحاد الأوروبي تركيا إلى عدم تطبيق حكم الإعدام، مشيرة إلى أن ذلك سيؤثر على فرص انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

ومن جهة أخرى، أعلن محامو عبد الله أوجلان، الإيطاليون، أن المحكمة المدنية في روما منحت، أمس الأول الإثنين، اللجوء السياسي لزعيم «حزب العمال الكردستاني»، المسجون في تركيا، وأعربوا عن ارتياحهم لهذا القرار الذي يتميز ببعده الرمزي.

ويرجع طلب اللجوء السياسي إلى تشرين الثاني ١٩٩٨، عندما كان زعيم الحزب الكردستاني يحاول الحصول على اللجوء السياسي في إيطاليا.

وقال المحامي جوليانو بيزابيا: «كان من الأفضل، بطبيعة الحال، أن يصدر هذا القرار عندما كان أوجلان في إيطاليا، ولكن أعتقد أنه قرار مهم على الصعيد القضائي». وأضاف: «إن ذلك يعني أن محكمة إيطالية مستقلة تعتبر أن حقوق الأكراد ليست مضمونة في تركيا، وأنه قرار معبر جدًا نظرًا إلى الحكم بالإعدام الذي صدر في حق أوجلان».

وأعرب لويدجي ساراتشيني، من جهته، لوكالة الأنباء الإيطالية أن «هذا القرار يرمز إلى استقلال السلطة القضائية التي اعترفت بحق لا يمكن إنكاره».

خبير عسكري صيني:

الأقمار الصناعية الصينية تراقب بشكل دائم تحركات الجيش الأمريكي

* بكين - «و.ص.ف.» - أكدت صحيفة «شبيبة سيشوان»، التي تصدر في جنوب غرب الصين، ووصلت إلى بكين، أمس الثلاثاء، أن الصين تمتلك سبعة عشر قمر تجسس صناعيًا تراقب بشكل دائم تحركات الجيش الأمريكي ويمكنها توجيه الصواريخ الصينية في حال حصول نزاع مع تايوان.

ونقلت الصحيفة عن خبير عسكري قوله إنه «إذا حاول الأمريكيون التدخل في الشؤون الصينية التايوانية فيجب أن يأخذوا في حسابهم أن جميع تحركاتهم العسكرية مراقبة بواسطة الأقمار الصناعية الصينية».

وأضاف الخبير، زهو غوانوو، أن الصين يمكنها «أن تعرف بسرعة عدد ومكان حاملات الطائرات الأمريكية» إذا ما حاولت واشنطن إرسال سفن حربية إلى مقربة من تايوان مثلما فعلت لدى نشوب الأزمة الصينية التايوانية في ١٩٩٦.

وحذر الخبير من أن «بإمكان الصين توجيه صواريخها بواسطة القمر الصناعي. ولن تستطيع القوات المعادية، أمريكية كانت أم تايوانية، أن تصمد طويلاً».

واعترف بأنه بات بإمكان الولايات المتحدة حاليًا تعطيل بعض الأجزاء في الأقمار الصناعية بواسطة أشعة الليزر.

وأضاف أن «الصين يمكنها أيضًا تعطيل أجزاء في الأقمار الصناعية العدوة».

وأشار الخبير إلى أنه في نهاية ١٩٩٧ كانت الصين تمتلك (٤٠) قمرًا صناعيًا من صنع وطني، بينها (١٧) قمرًا للتجسس وثمانية أقمار للرصد المناخي وثلاثة أقمار للاتصالات و(١٢) قمرًا علميًا.

وتشهد العلاقات بين بكين وتايبيه توترًا منذ مطلع تموز بعد تصريحات الرئيس التايواني، لي تينغ هوي، الداعية إلى علاقات «دولة لدولة» مع بكين.

واعتبر النظام الصيني هذه التصريحات بمثابة تخل عن «مبدأ صين واحدة» الذي كان نقطة الاتفاق الوحيدة بين الجانبين منذ تقسيم العام ١٩٤٩.

وترفض الصين استبعاد اللجوء إلى القوة لاستعادة سيادتها على الجزيرة في حال إعلان استقلال تايوان أو وصول قوات أجنبية إليها.

وقد حذر رئيس الوزراء الصيني، زهو رونغجي، الخميس الماضي، من أن دعم الولايات المتحدة لتايوان قد يؤدي إلى نشوب نزاع في المنطقة.

اليابان ستواصل برنامجها النووي رغم حادث مصنع توكايمورا

* تعديل واسع على الحكومة اليابانية *

* طوكيو - الوكالات - صرح الرئيس الجديد لوكالة العلوم والتكنولوجيا، التي تشرف على القطاع النووي في اليابان، أمس الثلاثاء، أن بلاده ستواصل برنامجها المتعلق بالطاقة النووية، رغم الحادث الذي وقع، الأسبوع الماضي، في مجمع توكايمورا، شرق طوكيو.

وقال هيروفومي ناكاسوني، المدير العام للوكالة، الذي عين أمس الثلاثاء، إثر تعديل وزاري كبير أن «الطاقة النووية ضرورية لتطور اليابان». وأضاف: «علينا أن نبذل جهودًا لاستعادة ثقة السكان».

وأدلى ناكاسوني، الذي كلف أيضًا حقيبة التربية، بهذا التصريح في خطاب ألقاه بمناسبة توليه منصبه، خلفًا لأكيتو أريما.

وكان أريما اعترف ضمنًا، أمس الأول الأحد، بحدوث خلل في الأمن النووي للبلاد في حادث توكايمورا.

وقال أريما: «علينا أن نفكر باحتمال عدم التزام العاملين في هذا المجال بقواعد الإجراءات وعلينا أن نعيد النظر في عمل كل المنشآت النووية وإدخال برامج تأهيل صارمة لكل العاملين».

ويذكر أن اليابان مرتبطة، إلى حد كبير، بالقطاع النووي، حيث تؤمن ٥١ محطة موزعة في البلاد ثلث احتياجات الأرخبيل من الكهرباء.

وأدخل رئيس الوزراء الياباني، كيزو أوبوشي، أمس الثلاثاء، تعديلاً واسعًا على حكومته مع وصول ائتلاف ثلاثي ليمين الوسط إلى البرلمان.

وأعلن الأمين العام للحكومة، ميكيو أوكي، أن الوزيرين المكلفين بالاقتصاد فقط بقيا في منصبيهما، إلى جانب أوبوشي.

وقد احتفظ رئيس الوزراء السابق، كيشي ميازاوا (٨٠ عامًا)، بحقيبة المالية، وتايشي ساكايا، الرجل «غير السياسي» الوحيد في الحكومة، بوزارة التخطيط الاقتصادي.

وتتألف الحكومة الجديدة من ١٨ عضوًا، جميعهم من الذكور باستثناء سكرتيرة الدولة للبيئة. ويسيطر عليها، إلى حد كبير، الحزب الليبرالي المحافظ، الذي يهيمن على الحياة السياسية في الأرخبيل منذ الحرب.

وكان الحزب الليبرالي الدمقراطي قد توصل الى اتفاق لتشكيل تحالف مع الحزب الليبرالي الصغير، الذي تأسس بعد انشقاق عنه وحزب كوميتو الجديد الذي يمثل طائفة سوكا غاكاي البوذية.

وسيسيطر هذا التحالف ليمين الوسط على أكثر من ثلثي مقاعد مجلس النواب، حيث سيتمتع بأكبر غالبية منذ الحرب العالمية الثانية. كما سيملك في مجلس الشيوخ الغالبية، التي لم يكن التحالف الأصغر بين الحزبين الليبراليين، الذي شكل في كانون الثاني، يتمتع بها.

ويتمثل كل من الحزب الليبرالي وحزب كوميتو في الحكومة بوزير يتمتع بنفوذ محدود.

ويضم الفريق الجديد وزيرًا للخارجية عاد إلى هذا المنصب، وهو يوهي كونو، الذي يعتبر أحد الخلفاء المحتملين لأوبوشي، وأحد المطلعين على الحياة السياسية اليابانية، ميكيو هوري، في المنصب الاستراتيجي للأمين العام للحكومة والمتحدث باسمها خلفًا لهيرومو نوناكا، الذي كان يعتبر رئيسًا ثانيًا للحكومة ولم يرغب في البقاء في منصبه.

روسيا تستبعد تعديل معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ

* موسكو - الوكالات - صرح المسؤول عن الصواريخ الاستراتيجية الروسية الجنرال ڤلاديمير ياكوڤليڤ، أمس الثلاثاء، أن روسيا والولايات المتحدة ستتحولان قوتين نوويتين «لا يمكن السيطرة عليهما» إذا أصرت واشنطن على عزمها مراجعة معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية (اي. بي. ام).

ونقلت وكالة «إنتر فاكس» عن ياكوڤليڤ قوله إنه «إذا ألغت الولايات المتحدة معاهدة العام ١٩٧٢ فستكون مسؤولة بحكم الواقع عن توقف عملية الحد من الأسلحة النووية».

وأضافت أن روسيا والولايات المتحدة «ستصبحان عندئذ قوتين لا يمكن السيطرة عليهما»، معتبرًا أنه سيكون على روسيا أن تتخذ «إجراءات مضادة» في مثل هذه الحالة.

وأكد وزير الخارجية الروسي، إيغور إيڤانوف، مجددًا، الشهر الماضي، تمسك موسكو باحترام معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ، الموقعة في ١٩٧٢، محذرًا من «النتائج البالغة الخطورة لأي إجراء أحادي الجانب يخرب» هذه المعاهدة.

وجرت مفاوضات بين الجانبين في بداية أيلول الماضي، في موسكو، باءت بالفشل بسبب تصلب روسيا في رفضها أي تعديل للنص.

وكان يفترض أن تسمح التعديلات للولايات المتحدة بتطوير نظام وطني دفاعي ضد الصواريخ ترى واشنطن أنه ضروري لمواجهة تهديدات جديدة قادمة من دول مثل كوريا الشمالية.

إدانة أستاذ جامعي كويتي بالسجن بزعم نشره مقالاً يسيء للإسلام

* الكويت - الوكالات - أعلن الأستاذ الجامعي الكويتي، أحمد البغدادي، أن محكمة أصدرت في حقه حكمًا بالسجن شهرًا لنشره مقالاً اعتبرت أنه يسيء إلى الإسلام.

وعبّر المتهم، وهو رئيس دائرة العلوم السياسية في جامعة الكويت، عن صدمته من الحكم الذي أصدرته في حقه محكمة استئناف لا يمكن الطعن في أحكامها.

وقال بغدادي: «أنا منزعج جدًا»، مضيفًا: «ليس من السهل أن تدخل السجن بسبب ما قلت، وخصوصًا أن ما قلته كان عاديًا جدًا».

ودينَ البغدادي، لنشره في ١٩٩٦، مقالاً انتقد فيه الرسول محمد لأنه «فشل» طوال ١٣ سنة في مكة قبل أن يهجر إلى المدينة.

وكانت محكمة الجنايات الابتدائية حكمت عليه بغرامة قيمتها مئة دينار (٣٣٠ دولار) وبالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ.

وأعلن زملاء البغدادي الجامعيون، أيضًا، عن صدمتهم من هذا الحكم.

وقال شملان العيسى: «إنه ليوم حزين ومخيب وأنها خطوة إلى الوراء للكويت». وأضاف: «أملي أن يتطرق الليبراليون في هذا البلد إلى القضايا الضرورية المتعلقة بحرية التعبير».

ومن جهة أخرى، أكد البغدادي على أن الحكم صدر في وقت ألغت فيه محكمة استئناف، في كانون الثاني، حكمًا بالسجن على رئيس تحرير صحيفة «القبس» والنائب الليبرالي محمد جاسم الصقر.

وكانت محكمة ابتدائية أصدرت في حقه حكمًا بالسجن سنة أشهر لنشر صحيفته نكتة اعتبرت كفرًا.

١٣ قتيلاً في الجزائر خلال عمليات ظلامية وعسكرية

* الجزائر - الوكالات - قالت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، إن (١٣) شخصًا من الشرطة والمدنيين والأصوليين المسلحين قتلوا خلال اليومين الماضيين في سلسلة اعتداءات أو عمليات عسكرية في أنحاء البلاد.

وأوضحت الصحف أن أربعة من رجال الشرطة قتلوا، يوم الأحد الماضي، على بعد ستين كيلومترًا من العاصمة، نتيجة انفجار لغم تحت سيارتهم، وذلك في منطقة تكاثرت فيها، خلال الأشهر الماضية، عمليات «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» بزعامة حسن حطاب.

وأشارت صحيفة «ليبرتيه» إلى أن الجماعة نفسها وزعت، في بلدة شعبة العامر، منشورات تندد بقانون «الوئام المدني» الذي وافق عليه الجزائريون في استفتاء السادس عشر من أيلول، والذي منح الأصوليين المسلحين عفوًا عامًا أو جزئيًا، باستثناء المدانين منهم بجرائم قتل واغتصاب وزرع قنابل في الأماكن العامة.

وقتل جندي وأصيب آخر بجروح، صباح الإثنين، قرب مدينة سعيدة (٤٣٠ كم جنوب غرب العاصمة)، كما قالت جريدة «الصحافة».

من جهة أخرى، قتل، أمس الأول الإثنين، تاجر في قرية شطية، قرب شليف (٢٠٠ كم غرب العاصمة) برصاص أصوليين مسلحين.

وكان أربعة أصوليين مسلحين قتلوا ليل السبت/الأحد في قرية زمعاشة، قرب مدينة معسكر (٣٦٠ كم جنوب غرب العاصمة) برصاص قوات الأمن، التي تمكنت، أيضًا، من مصادرة كمية من الأسلحة والذخيرة.

وقتل أصوليان آخران، أمس الأول الإثنين، أيضًا، في منطقة الجلفة (٣٠٠ كم جنوب العاصمة) في عملية قام بها «الوطنيون» الذين تسلحهم الدولة للدفاع عن القرى، وذلك بعد مقتل أحد الرعاة في هذه المنطقة، الأحد.

القيمة الفعلية للذهب في الاقتصاد العالمي موضع نقاش




* لندن – الوكالات – طرح التحسن المفاجئ في أسعار الذهب خلال الايام الاخيرة، بعد تراجع كبير ومفاجئ أيضًا منذ أيار، سؤالاً حول القيمة الفعلية على المدى الطويل للمعدن الاصفر الذي يستخدم تقليديًا كاحتياطي.

فقد تحسنت أسعار الذهب بنسبة (٢٠٪) في غضون ثلاثة أيام فقط، بفضل تعهد «تاريخي» من (١٥) مصرفًا مركزيًا اوروبيًا يقضي بالحد من مبيعاتها من الذهب في السوق.

لكن بعد هدوء النشوة والحماسة بدأ المتعاملون في السوق يتساءلون: هل لا يزال الذهب يتمتع بالقيمة ذاتها ؟

وقد أشاد خبراء الذهب كثيرًا باعلان مصارف مركزية اوروبية، قبل اسبوع، تعليق مبيعاتها من الذهب خلال خمس سنوات وهو قرار يشمل في الواقع تجميد بيع أكثر من ٨٠٪ من الاحتياطي العالمي من هذا المعدن الثمين.

وأزالت هذه المبادرة عبئًا كبيرًا عن السوق الذي كان يعاني من كساد كبير بسبب احتمال قيام المصارف المركزية بموجة جديدة من عمليات بيع الذهب بعد تلك التي اعلنتها بريطانيا وسويسرا في الاشهر الاخيرة.

ويقول تيم غرين، خبير الذهب وواضع عدة دراسات حول هذا الموضوع ان مبادرات المصارف المركزية الاوروبية «أهم بالنسبة للذهب من أي حدث آخر خلال السنوات الاربعين الاخيرة».

وتابع ان «المصارف المركزية اعتادت بيع الذهب منذ ١٩٦٥. لكن الآن لن تحصل عمليات كبيرة لبيع الذهب من جانب المصارف المركزية الاوروبية في السنوات الخمس المقبلة. وقد تنفس الجميع الصعداء».

وقد أصبحت سوق الذهب منذ سنوات عدة ضحية مضاربين يبيعون كميات من الذهب في فترة من الفترات ليعودوا ويشترونها بعد ذلك بسعر أقل.

وأوضح: «شكلت التسعينات فترة تم فيها اهمال الذهب، لكن عقلية السوق قد تتغير مع هذا القرار خلال السنوات الخمس او العشر المقبلة، وقد نشهد حتى تحسنًا في القيمة الفعلية للذهب».

لكن بعض المحللين لا يزالون يعتبرون ان الذهب يفقد شيئًا فشيئًا من مكانته كشبه نقد او كاحتياطي، ليتحول الى مجرد مادة اولية.

وقد تراجعت قوة الذهب كوسيلة شراء خلال السنوات الـ ١٥ الاخيرة بعدما حافظ على مكانته هذه خلال قرون، ولم تتوقف أسعاره عن التراجع لتصل الى أقل من (٦٥٪) من أعلى مستوى لها في الثمانينات.

وترى جيليان مونكور، المستشارة لدى وكالة البحث عن المعادن «كاي ار يو انترناشونال» ومقرها لندن، ان «الميل الى تحويل الذهب من معدن ذي لغز الى مجرد مادة اولية سيتواصل ولو ببطء».

وقد أصبحت السوق، أيضًا، أكثر «تطورًا». فثمة وسائل مالية أخرى توفر مردودًا أكبر في حين يصعب استخدام الذهب ماديًا وسياسيًا، أيضًا، في غالب الاحيان، كمصدر لأرباح كبيرة وسريعة.

ويشدد غرين على ان «مكانة الذهب لم تتغير. ففي آسيا خلال الازمة كان الذهب يشكل ضمانة ثابتة مقارنة مع العملة النقدية التي كانت تنهار».

لكنه ختم يقول: «يبقى ان الذهب ليس وسيلة لكسب المال. لكن في المقابل اذا كان الشخص يملك ذهبًا فانه لا يخسر اموالاً أيضًا».

لكن على المدى المتوسط من الممكن تحقيق ارباح مع الذهب لا سيما عبر اللعب على تقلبات الاسعار. ويتوقع محللون ان يؤدي قرار المصارف المركزية الى نقص في العرض لن تتمكن السوق من تعويضه الا عبر ارتفاع في الاسعار، الأمر الذي سيؤدي بدوره الى لجم الطلب.

ويرى بعض المحللين ان اونصة الذهب قد تصل الى (٣٥٠) دولارًا على المدى المتوسط. وهو تحسن كبير في ما إذا قارنا هذه التوقعات مع سعر الاونصة في سوق لندن عند الاقفال، الجمعة الماضي، والذي بلغ (٣٠٧) دولارات.

في التقرير الشهري لقسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين

إستمرار الركود الاقتصادي وانخفاض إنتاجية العمل

* فصل ثلاثة آلاف عامل من الفرع الصناعي خلال العام الجاري *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من التقرير الشهري لقسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، استمرار الركود الاقتصادي. وقال شوكي ابراموفيتش، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان انخفاضًا بنسبة (٩ . ٠٪)، طرأ على الانتاج الصناعي العام. وانه على الرغم من ارتفاع الصادرات بنسبة (٥ . ١٪)، الا ان الأرباح من الصادرات انخفضت. ومنذ بداية العام الجاري، فصل ثلاثة آلاف عامل من فرع الصناعة.

وأشار ابراموفيتش الى ان أحد المعطيات الايجابية تجسد في زيادة انتاجية قسم الصناعة بنسبة (٤ . ٠٪)، خلال النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع عام (١٩٩٨)، لكن مقارنة مع النصف الثاني من عام (١٩٩٨)، انخفض الانتاج بنسبة (٨ . ٠٪).

وتبيّن من المعطيات، ان الانتاج الصناعي في قسم الالكترونيكا انخفض بنسبة (٨ . ٠٪) في النصف الأول من العام الجاري مقارنة مع عام (١٩٩٨). ورغم ذلك ارتفع عدد العمال في قسم الالكترونيكا بنسبة (٩ . ٠٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨). وسجل التصدير الصناعي في قسم الالكترونيكا، في الأشهر الثمانية الماضية من العام الجاري، ارتفاعًا بنسبة (٥ . ٤٪)، فيما كانت الزيادة في عام (١٩٩٨)، مقارنة مع عام (١٩٩٧) أكثر من (١٥٪).

وتبيّن من المعطيات عن كل فرع انتاج من فروع الانتاج المختلفة، في النصف الاول من العام الجاري، مقارنة مع انتاج عام (١٩٩٨)، انه في غالبية الفروع كان انخفاض في الانتاج. فقد انخفض الانتاج بنسبة (١٠٪) في فرع الأحذية والجلود. وفي فرع تكرير النفط والمواد الكيماوية، كان الانخفاض بنسبة (٤ . ٤٪). وفي فرعي المعادن والورق ومنتوجاته كان الانخفاض بنسبة (٣٪). وفي فرع الطباعة والنشر كان الانخفاض بنسبة (٧ . ١٪). وفي فروع الأخشاب والنسيج والأثاث والألبسة وقطع الأحجار والنحت، كان الانخفاض بنسبة (١٪). وكان فرع الأغذية هو الوحيد الذي سجل ارتفاعًا بنسبة (٤ . ٠٪)، وسجل فرع البلاستيك ارتفاعًا بنسبة (٧٪).

وبالنسبة لفصل العمال، تبين ان من فرع الجلود والأحذية فصل (١٥٪) من العمال. وفي فرع المحركات والأجهزة الكهربائية فصل (٦٪) من العمال. وفي فروع الالبسة والنسيج والأثاث والمعادن والورق والأجهزة، تراوحت نسبة الفصل بين (٢٪ و٥٪).

وشهدت فروع وسائط النقل والطباعة والبلاستيك والمطاط وقطع الحجارة، ارتفاعًا في استيعاب عمال جدد بنسبة تراوحت بين (٣ . ٠٪ و ٧ . ٢٪).

وتبين من المعطيات ان العجز التجاري العام، ارتفع في الأشهر الثمانية من العام الجاري بـ (٣ . ١) مليار دولار، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (١٩٩٨).

وتبين أيضًا استمرار طول فترة التفتيش عن عمل. فقد تبين ان (٣ . ٣٠٪)، من العاطلين عن العمل فتشوا، خلال الربع الثاني من العام الجاري، عن أماكن عمل، على مدى (٢٧) أسبوعًا!! فيما كانت نسبتهم في الربع الأول من العام الجاري (٩ . ٢٨٪).

وارتفع عدد العاطلين عن العمل في الربع الثاني من العام الجاري بنسبة (١٥٪) مقارنة مع الربع الأخير من عام (١٩٩٨). وبلغت نسبة البطالة (٣ . ٨٪).

الفقر أحد المواضيع الجديدة في الحملة الرئاسية في الولايات المتحدة

* واشنطن – الوكالات – أصبح الفقر خلال الاسبوع الجاري احد رهانات الحملة الانتخابية الرئاسية الامريكية مع تنافس المرشحين الدمقراطيين والجمهوريين فجأة على الاهتمام بالذين يعيشون على هامش الازدهار الامريكي.

وقال عالم السياسة في الجامعة الامريكية في واشنطن، بيل ليوغراندي، ان «مشكلة الفقر تثير باستمرار اهتمامًا في الحملات الانتخابية»، وأضاف ان «المرشحين يريدون ان يظهروا انهم يتحسسون مشاكل الفقراء، حتى الذين لا يعتزمون ان يجعلوا منها اولوية لهم بعد انتخابهم».

وقد دفع نشر ارقام تتعلق بالفقر، يوم الخميس الماضي، المرشحين الى اتخاذ مواقف. وأفاد مكتب الاحصاء بأن نسبة الفقر تراجعت بشكل طفيف العام الماضي للسنة الرابعة على التوالي.

وعبر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عن ارتياحه لهذا التراجع ورأى فيه دليلاً على صحة استراتيجيته الاقتصادية وان اعترف انه «يمكننا ان نقوم بأداء افضل».

وأفادت هذه الارقام ان عدد الفقراء بلغ (٥ . ٣٤) مليون شخص (٧ . ١٢٪ من السكان) بينهم (١٥) مليون طفل في ١٩٩٨.

وقد اختار المرشح الجمهوري جورج بوش، نجل الرئيس السابق، الذي يحمل الاسم نفسه، هذه المسألة ليتميز عن زملائه الجمهوريين الذين يشكلون اغلبية في الكونغرس.

ويأمل هؤلاء الجمهوريون في جعل تعويض سنوي يدفع لعشرين مليون عامل يعيشون عند حد الفقر او دونه، تعويضًا شهريًا، مما يسمح بتوفير (٧ . ٨) مليار دولار في إطار مناورة حسابية.

وقال بوش: «لا اعتقد ان عليهم تحقيق توازن في ميزانيتهم على حساب الفقراء».

وفاجأ هذا الرفض من جانب المرشح، الذي يجب ان يقدم نفسه على انه «محافظ يتسم بالرأفة» قادة الحزب الجمهوري من بينهم رئيس مجلس النواب، دينيس هاسترت، الذي عبر عن دهشته وخصوصًا انه كان يعتقد أن اقتراحه يلقى موافقة المرشح.

اما الدمقراطيون، وعلى رأسهم البيت الابيض، فقد استغلوا الفرصة خصوصًا للاشارة الى الانقسامات في المعسكر الجمهوري.

وقال كلينتون: «اقول بوضوح انني لن اصدر قانونًا يتجاهل اسر العمال»، وعبر عن «سروره» لأن جورج بوش «متفق معنا على هذه النقطة».

واذا كانت الطبقة السياسية متفقة على هذه الفكرة، فان الجمهوريين والدمقراطيين مختلفون على طرق معالجة الوضع.

ويدعو بيل برادلي، الخصم الاكبر لنائب الرئيس، آل غور، في السباق على ترشيح الدمقراطيين، الى تدخل كبير من جانب الدولة. وقال السناتور السابق انه «بعد سبعة اعوام من النمو الاقتصادي ما زال عدد الاطفال الذين يعيشون في الفقر نفسه كما كان بعد (١٢) عامًا من تعاقب الادارات الجمهورية».

اما آل غور الاكثر وضوحًا، فيخلط بين النزعة التدخلية الفدرالية والمبادرات الخاصة عن طريق قطاعات لا تشملها الضرائب.

وفي صفوف الجمهوريين، هناك عدة مرشحين ومن بينهم الثري ستيف فوربس يطرحون بفخر النقاط الليبرالية التقليدية من خفض كبير في الضرائب وتأمين المنح الدراسية وخصخصة النظام الفدرالي للتقاعد. ويعتزم جورج بوش الاعتماد خصوصًا على جهود «جمعيات الاعمال الخيرية والمنظمات الدينية والتمثيلية لمجموعات محددة».

وقال لورنس ابير، مدير المركز الوطني للأطفال الفقراء، في جامعة كولومبيا (نيويورك)، ان ما يفعله السياسيون هو معرفة مدى اهتمام الرأي العام. واوضح ان «هناك عددًا هائلاً من الاطفال الفقراء، والمزيد من الامريكيين يائسون وتزعجهم هذه المشكلة».

وأخيرًا لخص برادلي هذا الوضع المحرج والملح، الذي تواجهه الطبقة السياسية بالقول: «اذا كنا لا نستطيع اخراج الاطفال من الفقر في هذه المرحلة من الازدهار فمتى نستطيع ان نفعل ذلك؟».

كلمة الاتحاد

ما بعد «الممر الآمن»!

* بتوقيع الاتفاق رسميًا، أمس الثلاثاء، نستطيع القول إن قضية «الممر الآمن»، الذي يربط بين أراضي غزة والضفة الغربية، أصبحت من ورائنا. ورغم ما يثيره هذا الأمر من ارتياح في نفوس الشعبين عمومًا، وفي نفوس جميع أنصار السلام والمصالحة على وجه الخصوص فإنه لا يمكن الزعم بأننا نتنفس الصعداء، لسبب واحد بسيط هو أن التوصل الى حل مقبول على الطرفين بشأن هذه القضية لا يعني، بصورة أوتوماتيكية، أن التوصل الى حلول مماثلة لسائر القضايا العالقة بات في متناول اليد.

ولا يعد هذا الكلام من قبيل محاولة «الرجم بالغيب»، بل انه منطلق من معرفة للواقع تعززها المراقبة الدقيقة للكيفية التي أدت فيها الحكومة الحالية واجباتها تجاه عملية السلام، منذ أن تسلمت الحكم وحتى الآن.

وبتوكيدنا على ذلك، سوية مع عدم الاستهانة بأهمية الانتهاء من قضية «الممر الآمن»، نهدف الى أمرين:

* الاول - أن لا نترك أمام الحكومة فسحة من الاطمئنان المجاني، تجعلها تعطي لنفسها علامة تقدير وكأنها تؤدي الاستحقاقات المطلوبة منها تجاه عملية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني على أكمل وجه.

* الثاني - التوجه الى جميع القوى، التي تشاطرنا الرأي بأن استجابة الحكومة - هذه الحكومة بالذات - مع التحديات المطروحة لدفع عملية السلام خطوات كبيرة الى الأمام هي استجابة أدنى من المتوقع، وحثها على أن تصعد مواجهتها مع الحكومة من أجل ان لا تتكرر التلاعبات التي واكبت عملية فتح «الممر الآمن» من جانبها مع الخطوات العملية القادمة التي ينبغي القيام بها في إطار تنفيذ اتفاق «شرم الشيخ».

وربما يقتضي الواجب من هذه القوى أيضًا أكثر من مجرد الالتفات الى سير خطوات تنفيذ الاتفاق السالف، بما يجعلها تقف في المرصاد لكل محاولات وضع العصي في عجلات عربة السلام، من جانب المسؤولين الاسرائيليين، السياسيين منهم والعسكريين، أفليس من المؤسي أن تبقى هذه العربة، التي انطلقت منذ عدة سنوات، عاجزة عن السير فقط في الطريق الملكي المؤدي الى انجاز السلام الدائم، الذي يشترط فيه أكثر شيء أن يكون عادلاً وشاملاً؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تقرير مراقب الدولة الجديد

(٣٦٪) من شكاوى الجمهور ضد المسؤولين والمؤسسات صادقة!

*** مراقب الدولة يؤكد: تلك النسبة يجب أن تثير قلق الجميع * التلاعب بأموال الجمهور قائم في العديد من المؤسسات والهيئات * امتيازات كبيرة لعمال شركة الكهرباء، منها الحق في استهلاك (٢٥) ألف كليو واط سنويًا مجانًا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مراقب الدولة، اليعيزر غولدبرغ، بعد تقديمه الى الكنيست، أمس الثلاثاء، تقريره العام الذي يحمل الرقم (١٥٠أ)، ان احد المعطيات الخطيرة والتي يجب ان تثير قلق الجميع، تتجسد في ان (٣٦٪) من شكاوى الجمهور التي قدمت ضد المؤسسات المختلفة والمسؤولين كانت صادقة وصحيحة، الأمر الذي يثبت وجود أخطاء كثيرة لا يمكن السكوت عليها.

وتعقيبًا على التلاعب في أموال الجمهور، الذي ظهر في العديد من السلطات المحلية والمؤسسات الحكومية، دعا غولدبرغ الوزراء والرؤساء والمسؤولين الكبار، الى ان يشكلوا قدوة للآخرين في كل شيء.

ودعا غولدبرغ وزراة الداخلية الى تشديد الرقابة على السلطات المحلية في كافة المجالات.

* من معطيات التقرير *

كشف تقرير مراقب الدولة عن سلسلة من المحسوبيات والأخطاء والتلاعب بالاموال، في عدد من السلطات المحلية. فقد دفعت بلدية ارئيل مبلغ (٢٢١) ألف شيكل، خلال سنة، مقابل استئجار سيارة فاخرة لرئيس البلدية، رون نحمان!! وذلك خلافًا للقانون.

وفي إفراتا، في «غوش عتصيون» ظهرت أخطاء خطيرة في قضية الحراسة في القرية، فقد تغيب الحراس بدون سبب، وفي أحيان كثيرة جاؤوا الى العمل بدون أسلحة ولم يقوموا بالدوريات المطلوبة. والأنكى من ذلك ان العديد من الحراس، لم يتأهلوا للحراسة. وفي أحيان كثيرة تغيبوا عن العمل وتلقوا رواتبهم كاملة وكأنهم لم يتغيبوا، ورغم ذلك وقعت السلطة المحلية عقد تجديد عمل مع شركة الحراسة ذاتها وبدون مناقصة.

وفي عمانوئيل، تعمل جميع المصالح التجارية والتشغيلية بدون رخص. ولا توجد رقابة على أعمال البناء منذ (٩٤). وهناك خروقات في أعمال البناء، خاصة انعدام الرقابة احيانًا كثيرة على عمليات البناء.

وفي نتانيا، تبين ان رئيسة البلدية الحالية، مريم ڤاينبرغ، تلقت هبات غير قانونية، منها هبة ترك العمل بقيمة (١٣٠) ألف شيكل وذلك بشكل زيادة بنسبة (٥٠٪) عما تستحق. وتبين ان ڤاينبرغ، كانت تعمل رئيسة قسم العمل والرفاه في البلدية في عام (٩٣). وتركت العمل لأنها قررت التنافس لعضوية البلدية، في قائمة رئيس البلدية في حينه.

ومنحت هبات مضخمة لـ (١٤) من الموظفين الكبار في البلدية وحصلوا على مئات ألوف الشواقل خلافًا للقانون، وحصل (٤٠٠) عامل وعاملة، من مجموع (١٣٠٠) عامل وعاملة يعملون في البلدية، على زيادات غير قانونية في الأجور.

وتبين أيضًا ان العديد من الشركات والمقاولين، دفعوا ضرائب تحسين بنسبة منخفضة جدًا خلافًا للقوانين وخلافًا لما قرره مخمنو البلدية في عدة مجالات. وتبين أيضًا، ان أموالاً معدة لأعمال التطوير، نقلت الى تغطية عجز البلدية المالي. الذي ارتفع من (١٥٠) مليون شيكل الى (٣٠٠) مليون شيكل في نهاية (٩٨) واليوم يصل الى (٥٠٠) مليون شيكل!!

وفي بلديتي صفد والعفولة، جرت تعيينات موظفين وعمال من منطلقات سياسية، رغم عدم أهليتهم للوظائف التي عينوا فيها وخلافًا لشروط مناقصات نشرت حول ذلك.

وفي بلدية «كريات يام» دفعت زيادات في الرواتب واحيانًا رواتب لعمال لم يعملوا اطلاقًا!!

وفي غالبية تلك البلديات والمجالس كان القاسم المشترك، عدم جباية الديون والضرائب من المواطنين كما يجب. وهناك عدد من أعضاء البلديات لم يدفعوا الضرائب، ولم تتخذ ضدهم أي اجراءات لالزامهم بدفع ديونهم.

وبالنسبة الى المواد الخطيرة والاشعاعية، تبين أنه في بني براك وهرتسيليا وحولون وكفار سابا واللد وبيتح تكفا، توجد مصانع لانتاج مواد خطيرة، تبين من الفحص والتفتيش فيها، وجود اهمال فظيع في قضايا الأمان ومنع تسرب المواد السامة، الأمر، الذي يعرض عمالها للخطر، كذلك يعرض الذين يسكنون قريبًا من تلك المصانع الى الخطر.

وتبين من الفحص، ان للسلطات المحلية التي توجد في إطارها ومدنها تلك المصانع، لم تتوافر المعلومات اللازمة عن اخطار تلك المصانع، وكيفية مواجهة ذلك. وبعد الفحص نقلت وزارة البيئة الى تلك السلطات المحلية، معلومات عن المصانع والمواد الاشعاعية الناجمة عنها.

وتبين من تقرير مراقب الدولة، ان العمل في شركة الكهرباء، يتمناه كل شخص بسبب الاغراءات والامتيازات الكثيرة. فيحق لكل عامل في شركة الكهرباء استهلاك حتى (٢٥٠) ألف كيلو واط في السنة مجانًا، وتدفع الشركة هبات تشجيعية لعمالها، بدون فحص فيما اذا كان العامل يصل الى الانجازات التي بموجبها تدفع الهبة، وتبين ان عمال شركة الكهرباء لا يقتصدون في استهلاك الكهرباء، ويستهلكون كميات كبيرة بدون الحاجة لذلك، استنادًا الى الكمية المخصصة لكل عامل منهم مجانًا.

وتبين أيضًا ان رواتب العمال مرتفعة ويحصلون على زيادات كثيرة، لا تسويغ لها، وبدون الحصول على تصديق لذلك من أي جهة حكومية وبدون اجراء بحث في ادارة الشركة حول ذلك.

وبالنسبة للجيش تضمن التقرير انتقادات شديدة وكثيرة في عدة مجالات، فقد تبين من التقرير انه لم تكن حاجة اطلاقًا لأعمال تطوير قمر التجسس «عاموس» خاصة ان المشروع لم ينجح، فقد كلف المشروع عشرات ملايين الدولارات حرقت هباء. وكان يمكن استخدام أجهزة وشراؤها من الخارج، بتكلفة أقل بكثير مما كلفته أعمال التطوير.

ويقترح المراقب في تقريره على المسؤولين في الجيش، اقامة لجنة خاصة تفحص قضية وضعية حقول الالغام، في أعقاب نتائج وأبحاث، أكدت انه لا حاجة إطلاقًا لاستمرار وجود مئات حقول الألغام، خاصة في مناطق العربة وغور الاردن ومنطقة الضفة الغربية وغزة، وان وجود تلك الحقول غير ضروري إطلاقًا لأمن الدولة، بالعكس فانها تشكل خطرًا على حياة الانسان، وتبين بعد الفحص عدم وجود نوايا او مبادرات لدى سلطات الجيش لفك تلك الألغام. ويقترح المراقب على السلطات وضع خطة شاملة وعلى مستوى عالٍ لفك تلك الالغام وازالتها بأسرع ما يمكن.

وانتقد المراقب انعدام التنسيق بين مختلف الهيئات والفروع في الجيش وعدم تقاسم الوظائف وتحديدها، خاصة في أقسام المخابرات والاستعلامات، وتبين ان رئيس الحكومة لم ينسق مع عدة هيئات في الجيش ولم يأخذ توصيات منها، خاصة في مجال مفاوضات عملية السلام. ولم يشرك هيئات حيوية في المفاوضات.

* رد الحكومة *

وقال الوزير حاييم رامون، ردًا على معطيات التقرير، باسم الحكومة، ان الحكومة ستأخذ كل معطيات التقرير بجدية وستعمل كل ما بوسعها لاصلاح الأخطاء، وتغيير التعامل في مكافة المجالات الى الأفضل، وبناء على أسس النظام السليم والادارة الصحيحة.

وأشار رامون الى ان الحكومة بدأت تطبيق بعض توصيات التقرير من أجل تحسين الاداء والالتزام بالقوانين، وانه في كل مكان أشار التقرير الى بعثرة الأموال فيه، ستعمل الحكومة على منع ذلك، لأن الأموال هي أموال الجمهور ويجب ان تصب في خدمته.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الزعبي في اكسال والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

محمد داود زعبي (ابو عمرو)

الذي وافته المنية، أمس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ (٦٧ عامًا)، اثر نوبة قلبية مفاجئة، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من بيته الكائن في اكسال، اليوم الاربعاء، بعد صلاة العصر.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

جنـائيـات ... جنـائيـات

* تمديد اعتقال قاتل زوجته تسعة أيام *

* عكا وحيفا ـ من مكتبي «الاتحاد» ـ تقرر في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال طغناف مونغستو، (٤٤ عامًا)، تسعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي قتل زوجته، بكال، (٣٨ عامًا)، أمس الأول الإثنين، في «معاليه أدوميم».

وادعى طغناف، في المحكمة، أن زوجته هي التي اعتدت عليه وحاولت قتله!!

وتبيّن من ملف التحقيق أن بكال أبلغت زوجها، صباح أمس الأول الإثنين، أنها تريد الذهاب إلى الروضة للاطلاع على وضع ابنتهما، إلا أنه رفض السماح لها بالذهاب واتهمها بأنها تخونه وتريد الذهاب لمقابلة عشيقها!! وانفجر النقاش بينهما واحتدم، فتناول طغناف السكين ومزق عنق زوجته. وبعد أن خرّت صريعة تتخبط في دمائها، طعنها عدة طعنات في جسدها.

واستنادًا إلى ملف التحقيق، بعد أن طعنها غسل ونظف يديه والسكين وألقى بها في سلة المهملات. وخرج من البيت إلى المدرسة، حيث يتعلم أولاده، فعانقهم وقبّلهم وأوصاهم أن يهتموا بأنفسهم. وتوجه من المدرسة إلى مركز الشرطة وسلّم نفسه!!

* القاضي توجه إلى المستشفى لتمديد اعتقال شاب *

* توجه قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، مع عدد من أفراد الشرطة، إلى مستشفى نهريا، وهناك قرر تمديد اعتقال شاب، من دير الأسد، خمسة أيام مع وضع حراسة عليه.

ونقل الشاب إلى المستشفى بعد تعرضه لاعتداء من أقربائه، للاشتباه بأنه اغتصب قريبة له.

* مارس الأعمال المشينة ضد ابنته وحفيدته *

* مددت محكمة الصلح في روش بينا، اعتقال مسن، (٦١) عامًا، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنتيه وحفيدته!

وتبيّن من ملف التحقيق، أن المشتبه به مارس الأعمال المشينة ضد ابنتيه لفترات متفاوتة خلال (٢٠) عامًا، وإحدى ابنتيه هي والدة حفيدته التي مارس ضدها الأعمال المشينة مؤخرًا!!

* مارس الأعمال المشينة ضد ولد *

* تقرر في محكمة الصلح في بيسان، أمس الثلاثاء، إطلاق سراح شاب (١٩ عامًا)، من المدينة، بكفالة مالية والاعتقال المنزلي لسبعة أيام، للاشتباه بأنه مارس الأعمال المشينة ضد طفل في الخامسة من العمر، عندما عمل المشتبه به في ترميمات في بيت الطفل. وتحقق الشرطة معه فيما إذا مارس الأعمال المشينة ضد أطفال آخرين.

* إعتقال طبيب لعدة ساعات *

* أطلقت الشرطة، مساء أمس الثلاثاء، سراح الطبيب ألكسندر شودينوف، بكفالة مالية، بعد اعتقاله لعدة ساعات، للاشتباه بسرقة مخدرات منومة من مكان عمله للاستعمال الشخصي. وشودينوف، طبيب مخدر (بنج)، يعمل في «مديكل سنتر» في هرتسليا في التخدير. اعتقل بعد شكاوى ضده أنه يسرق الأقراص المنومة لاستعماله الشخصي، قدمها أشخاص يعملون في القسم ذاته.

وتبيّن أن شودينوف يعمل في مستشفى آخر، وفي «مديكال سنتر» يعمل في مناوبات بين الحين والآخر.

على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة»

الشرطة الأردنية تحقق في جرائم قتل امرأتين وطفلة!

* عمان ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت صحيفة «جوردان تايمز»، الصادرة باللغة الانكليزية، أمس الثلاثاء، أن الشرطة الأردنية تحقق في جريمة قتل امرأتين وطفلة في الثانية عشرة من عمرها ارتكبها أقرباؤهن بسبب «موقف لا أخلاقي»! وهي حوادث القتل الأخيرة في سلسلة من «جرائم الشرف» يشهدها الأردن، بينما طلبت الحكومة الأردنية من البرلمان، الشهر الماضي، بضغط من الرأي العام، الموافقة على تعديل القانون الذي يسمح لمرتكبي هذه الجرائم بالإفلات من أي عقوبة!

وقالت الصحيفة إن الطفلة، التي ذكرت اسمها الأول، كفاية، توفيت بعد إصابتها بنزيف داخلي إثر تعرضها للضرب بالسلاسل والعصي من قبل والدها وشقيقها البالغ من العمر (١٣) عامًا، في مدينة إربد، الأسبوع الماضي، لأنها «كانت تتجول في الشوارع من دون إذن»!

وقُتلت امرأة تدعى حنان (٣٤ عامًا) بالرصاص في وضح النهار في الزرقاء، قرب عمان، بيد شقيقها الذي كان يتهمها «بموقف لا أخلاقي». وفي الواقع تزوجت حنان من رجل من غير دينها، بينما كان شقيقها في رحلة عمل في الخارج.

وبعد أن ارتكب جريمته، جلس شقيقها في المقهى بانتظار أن تأتي الشرطة لاقتياده!

أما الجريمة الثالثة فتتعلق بشاب قتل شقيقته العزباء، التي تبلغ من العمر (٢١) عامًا، لأنها حامل. وقال للشرطة إنه قتل شقيقته وجنينها «لغسل عار الأسرة».

وقالت «جوردان تايمز»، التي تشن حملة ضد «جرائم الشرف»، إن جرائم القتل الأخيرة ترفع إلى (١٦) عدد النساء اللواتي قُتلن منذ بداية العام!

وتقدمت الحكومة الأردنية إلى البرلمان بتعديل للمادة (٣٤٠) من قانون العقوبات، التي تعفي القاتل «للدفاع عن الشرف» من العقوبة.

وتفيد الأرقام الرسمية أن (٢٥) امرأة يُقتلن سنويًا في الأردن في قضايا مماثلة، وهي نسبة تعتبر من بين الأعلى في العالم بالمقارنة مع عدد سكان هذه الدولة (٤.٨ مليون نسمة).

٢٣ قتيلاً في حادث س

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ أفادت مصادر في الشرطة المصرية أن ٢٣ شخصًا قتلوا وجرح ٢٥ آخرون بعضهم في حال الخطر، في حادث اصطدام وقع أمس الثلاثاء، بين حافلة وشاحنة على طريق البحر الأحمر جنوب القاهرة.

وأضافت المصادر أن الضحايا، وجميعهم من عمال مصنع للإسمنت، كانوا عائدين إلى منازلهم بعد أن أنهوا عملهم الليلي.

واصطدمت الحافلة التي كانت تقلهم، وكانت تسير بسرعة كبيرة، بشاحنة صغيرة تجر وراءها مقطورة تحمل قوارير غاز فارغة. وكانت هي الأخرى تسير بسرعة فا...

وأوضحت الشرطة أن الآليتين لم تتوقفا عند مفترق طرق خطير يقع على بعد ... جنوب القاهرة، فوقع الحادث وانقلبت الحافلة عند اصطدامها بسيارة أخرى فارغ... متوقفة على حافة الطريق.

وأشارت إلى أن مشهدًا مروعًا، امتزجت فيه الأشلاء الآدمية بالجرحى المحت... كان ينتظر رجال الإغاثة.

(٢٦) قتيلا و(١٦٠) جريحًا في اصطدام قطارين في لندن

* لندن ـ «و.ص.ف.» ـ قتل ٢٦ شخصًا وأصيب ١٦٠ آخرون بجروح في اصطدام وقع، صباح أمس الثلاثاء، بين قطارين سريعين للركاب قرب محطة بادينغتون في لندن.

وقالت الشرطة إن الحادث لم تعرف أسبابه، موضحة أنه يمكن أن يكون هناك «آخرون محاصرين» في العربات التي انقلبت.

وأشارت إلى أن عدد الركاب الذين كانوا على متن القطارين في أثناء الحادث يبلغ (٢٠٠) شخص.

وقد بدأت على الفور عمليات إنقاذ شارك فيها (٧٥) من رجال الإطفاء، وخمسون من عناصر الإسعاف، بينما أعلنت حالة الطوارئ في مستشفى «سانت ماري» القريب.

ووقع الحادث في أوج ساعات الازدحام على بعد ثلاثة كيلومترات عن المحطة في غرب لندن.

ي حادث سير في مصر

تجر ورا ءها مقطورة تحمل قوارير غاز فارغة، وكانت هي الأخرى تسير بسرعة فائقة.

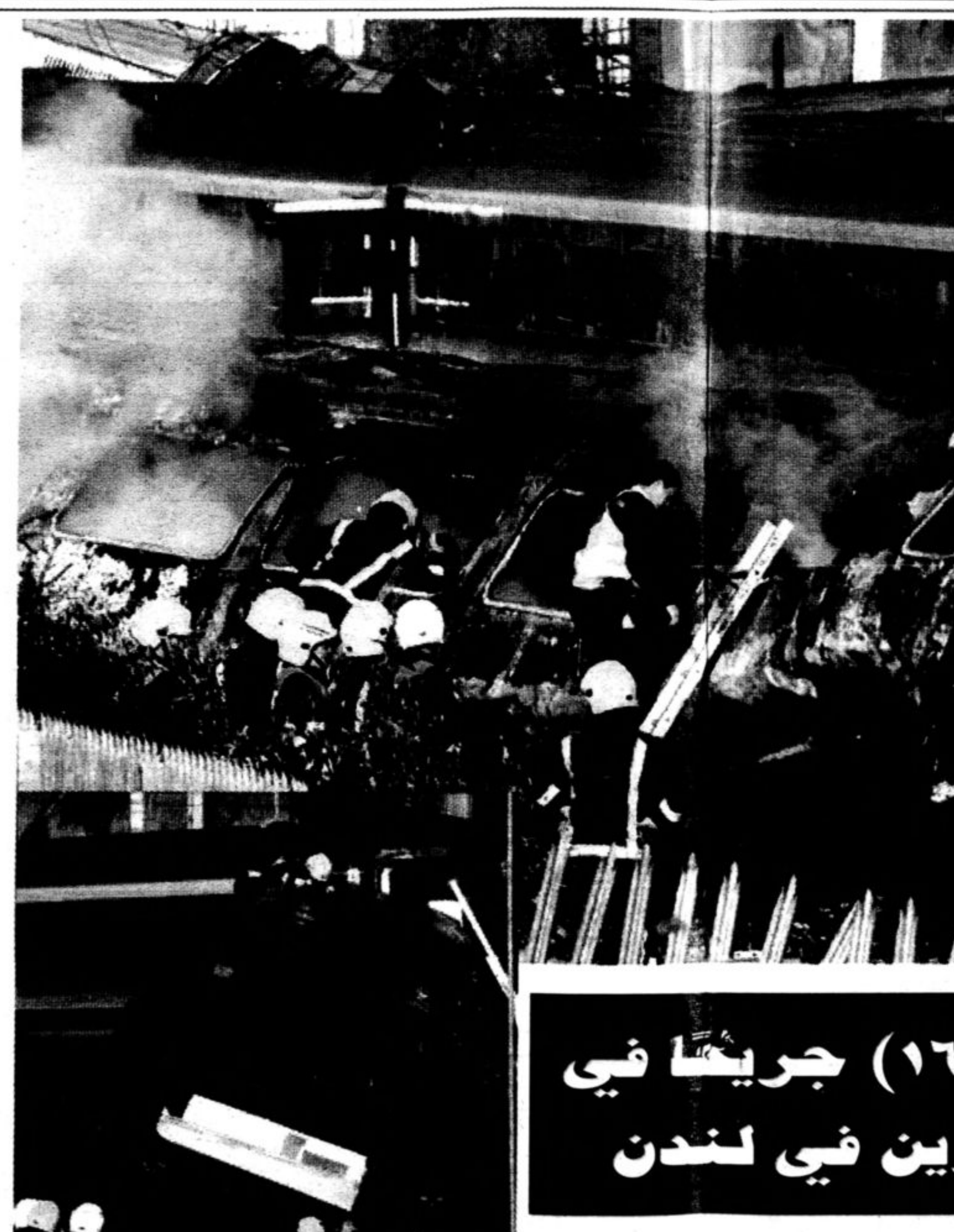
وأوضحت الشرطة أن الآليتين لم تتوقفا عند مفترق طرق خطير يقع على بعد ٤٤ كم جنوب القاهرة، فوقع الحادث وانقلبت الحافلة عند اصطدامها بسيارة أخرى فارغة كانت متوقفة على حافة الطريق.

وأشارت إلى أن مشهدًا مروعًا، امتزجت فيه الأشلاء الأدمية بالجرحى المحتضرين، كان ينتظر رجال الإغاثة.

ونقل الجرحى، ومن بينهم عديدون في حال الخطر، إلى المستشفى.

يذكر أن طريق القطامية التي وقع فيها الحادث، والتي تسلكها شاحنات عديدة متوجهة إلى الموانئ والمدن الصناعية القريبة، تشهد غالبًا حوادث مريعة.

ويأتي هذا الحادث في وقت أعربت فيه الصحف والمواطنون عن استيائهم من تصرفات سائقي الشاحنات الذين غالبًا ما يسيرون بسرعة كبيرة وفي حال من الإنهاك، من دون احترام قانون السير.



١٦) جريحًا في
ين في لندن

الحادث يبلغ (٢٠٠) شخص.

وقد بدأت على الفور عمليات إنقاذ شارك فيها (٧٥) من رجال الإطفاء وخمسون من عناصر الإسعاف، بينما أعلنت حالة الطوارئ في مستشفى «سانت ماري» القريب.

ووقع الحادث في أوج ساعات الازدحام على بعد ثلاثة كيلومترات عن المحطة في غرب لندن.

السجن الفعلي على أب مارس الأعمال المشينة ضد ابنته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي خمس سنوات، على رجل من يافا، بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته، على مدى أشهر.

وتبيّن من لائحة الاتهام، أن ممارسة الأعمال المشينة بدأت عندما بلغت ابنة المتهم السادسة من العمر. وانكشف الأمر بعد تغير سلوك وتصرف الطفلة في المدرسة. فقد كانت تحب الانعزال وتجلس تحت الطاولة. وأحيانًا كثيرة تنتف وتمعط شعرها وتبلعه!! وكانت تعاني اضطرابات نفسية، الأمر الذي انعكس في تحصيلها العلمي وعدم انتباهها للمعلمين في أثناء الدراسة وعدم تحضير الوظائف البيتية.

وفي أحد الأيام لاحظت الأم أن سلوكيات ابنتها غريبة، وبعد الاستفسار شرحت لها ما تتعرض له من ممارسات مشينة من قبل والدها.

وعارض أحد القضاة في هيئة المحكمة، أمس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي خمس سنوات، واقترح فترة أربع سنوات، مشيرًا إلى أن المتهم عانى كثيرًا في طفولته من اعتداءات جنسية وممارسات مشينة، وأهمل على مدى سنوات. إلا أن غالبية هيئة المحكمة قررت فرض السجن خمس سنوات.

السجن الفعلي ست سنوات على شاب اغتصب فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي ست سنوات على إيلي بخار، من إحدى قرى منطقة الشارون، بعد إدانته باغتصاب فتاة.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن إيلي عرف الفتاة على مدى سنوات، أخذها في إحدى الليالي «ترمپ» في سيارته. وصعدت معه لأنها تثق به، لكن في الطريق عرّج على بيارة برتقال واغتصبها. وادعى أنه فهم من حديثه معها أنها موافقة على إقامة علاقات جنسية بينهما، لذلك عرج على البيارة. ونفى تهمة الاغتصاب، لكن هيئة المحكمة رفضت ادعاءاته وأدانته بالاغتصاب.

وأشارت هيئة المحكمة إلى أنها فرضت حكمًا ليس قاسيًا نسبيًا، لأنها أخذت بعين الاعتبار أنها المرة الأولى التي تقدم فيها شكوى ضده خلال حياته.

للمرة الثانية

تمديد اعتقال شاب من المزرعة للاشتباه بقتل فتاة من نهريا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، أمس الثلاثاء، للمرة الثانية، تمديد اعتقال شاب من قرية المزرعة (٢٣) عامًا، خمسة عشر يومًا، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي قتل الفتاة ليبه تتياشفيلي، من نهريا.

ونفى المشتبه به ارتكاب جريمة القتل، وقال إن نقاشًا حادًا نشب بينه وبين الفتاة، التي حاولت اتهامه وإلصاق المسؤولية به عن الجنين الذي تحمله في رحمها. وخلال النقاش استلت سكينًا وحاولت طعنه، لكنه تغلب عليها.

وتبيّن من ملف التحقيق أن المشتبه به كان على علاقة مع الفتاة، لكنه تركها قبل عدة أشهر. وقال المحامي زايد فلاح، الذي يرافع عنه، إن موكله اعترف بجريمة لم يقترفها وذلك بسبب الضغوط التي مورست ضده، خاصة في أثناء التحقيق، ولم يتحملها. وأشار إلى أن موكله قطع العلاقة مع الفتاة قبل عدة أشهر.

وتنتظر الشرطة وصول نتائج الفحوصات الطبية، خاصة فيما إذا كانت الفتاة حاملاً أم لا.

أكثر من مئة جريح في هزة أرضية جديدة في تركيا

* اسطنبول - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر رسمي، أمس الثلاثاء، أن (١٠٣) أشخاص أصيبوا بجروح في الهزة الأرضية التي ضربت، فجر أمس الثلاثاء، منتجع مرمريس التركي (جنوب غرب) وبلغت قوتها (٥.٢) درجات على مقياس ريختر المفتوح.

وأوضح فضلي اكغون، وهو مسؤول في محافظة موغلا، حيث تقع مرمريس، أن معظم الجرحى سقطوا بسبب الذعر الذي دفعهم إلى القفز من النوافذ أو الشرفات.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن اكغون قوله «إن ٣٣ شخصًا أصيبوا بكسور في الأيدي والأرجل، وأصيب شخص آخر بجروح في العمود الفقري».

وأشار إلى أن بعض المباني أصيب بأضرار طفيفة من دون أن ينهار أي منها.

وأضاف أن بين الجرحى مواطنًا بريطانيا، وأن مدارس المنطقة أقفلت أمس لتقييم أضرار محتملة تكون قد لحقت بالمؤسسات الدراسية.

وأشار رئيس بلدية مرمريس، عيسى كوجك، من جهته، إلى أن الحياة عادت إلى طبيعتها في المدينة التي تعتبر من أهم المنتجعات السياحية في تركيا ويؤمها خصوصًا السياح البريطانيون والاسكندنافيون.

وقد شعر سكان الساحل الغربي لتركيا وحتى إزمير (وسط غرب) بالهزة التي تلتها أكثر من عشرين هزة ارتدادية.

وكان حوالي عشرين ألف شخص، حسب السلطات التركية، قتلوا في زلزال بلغت قوته (٧.٤) درجات، ضرب في ١٧ آب شمال غرب تركيا. وشهدت منطقة بحر إيجه منذ ذلك الحين هزات أرضية عديدة.

وتعرضت منطقة أثينا لزلزال بقوة (٥.٩) درجات على مقياس ريختر المفتوح أسفر عن سقوط ١٤٣ قتيلاً.

حتى لا يتحول الاستشهادي ضحية لقيادته لا بد من اختيار الهدف

*** بقلم: بسام ابو شريف ***

* نشرت الشرق الأوسط في صحيفة الرأي بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٩ مقالا للأستاذ فهمي هويدي يناقش فيه مقالي الذي نشرته الشرق الأوسط تحت عنوان «لمن تفجر القنابل». والذي ناقشت فيه العمليتين في حيفا وطبريا، واللتين نتج عنهما استشهاد الشابين الفلسطينيين.

ولقد أسعدني الاستاذ فهمي هويدي عندما قرر مناقشة ما كتبت لأن هذا يفتح امامي المجال لتوضيح الأمور للأستاذ فهمي وللرأي العام حتى نتمكن جميعا من اتخاذ المواقف التي تخدم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني واهدافه الوطنية. فالأمر اولا وآخرا هو سعي الجميع بمن فيهم الاستاذ فهمي هويدي لنصرة الحق وازهاق الباطل. وان لم يكن الرأي صائبا فقد نصل دون قصد طبعا الى ازهاق الحق.

واستأذن الاستاذ فهمي هويدي في مناقشة ما جاء في مقاله مبتدءا ببعض أمور الشكل ذات الصلة الوثيقة بالجوهر. فكلاهما مرتبط ارتباطا عضويا ضمن خصوصيات القضية الفلسطينية.

اذ لا اعتقد ان الاستاذ فهمي هويدي يقصد ما يقول عندما تناول تعريف الضحية والجاني، واستطيع ان اطمئنه انني اعرف من هي الضحية ومن هو الجاني ولا يمكن بأي شكل من الأشكال ان تختلط الأمور علي. وطالما ان الاستاذ فهمي هويدي يعرف تاريخنا النضالي فلا شك لدي انه لا يقصد مطلقا أنني لم اعد أميز بين الضحية والجلاد. ولذا اعتبر ذلك نوعا من الخطأ غير المقصود.

ما يهمني ان اشير له هنا في إطار الضحية والجاني، الى ان ضمن صفوف المناضلين الفلسطينيين وقادتهم قد يختلط الأمر ويصبح المناضل ضحية للقيادة التي تختلط عليها الأمور في خضم النضال ضد الجلاد الحقيقي، اي الاحتلال الاسرائيلي، فيقعون في الخطأ الذي يحول المناضلين الى ضحايا قادتهم.

ليس هذا فحسب، بل ان بعض اخطاء هؤلاء القادة تحول الشعب الفلسطيني بأسره الى ضحية تلك القيادات، التي لم تقصد ان تقع في الخطأ، لكنها وقعت. وجل من لا يخطئ. لكن هنالك فارق كبير بين خطأ لا يؤدي الى تحويل الشعب بأسره الى ضحية وبين آخر يحوله. من ناحية اخرى اعتقد ان الاستاذ فهمي لم يقصد اطلاقا اتهامي بأنني أجهل تاريخ الحركة الصهيونية وبرامجها وأهدافها. كما لا اعتقد انه يعني انني تغيرت بحيث اختلط أمر الحركة الصهيونية واسرائيل عليّ فلم اعد أميز الأمور. ولذلك اعتبر الأمر غير مقصود.

لكن يهمني ضمن هذا الإطار ان اوضح، انه لا يمكن بأي شكل من الأشكال ربط كل فرد في المجتمع الاسرائيلي بسلسلة الى الفرد الآخر ابتداء من قمة هرم الدولة العبرية وصولا الى آخر رضيع. فهذا أمر خطير ورد لدى الأستاذ فهمي هويدي ولا يمكنني ان أمر عليه مر الكرام. لقد احتل النازيون دولاً أوروبية وغير أوروبية واضطهدوا شعوبها. فهل هذا يعني ان حل الذبح على كل الماني كونه كان مواطنا في تلك الدولة النازية. وهل يجوز ان يعتبر مسلمو كوسوفو ان من حقهم ذبح كل صربي؟ أمر لا بد إعادة التفكير فيه بهدوء، بعد هذه الملاحظات السريعة حول الشكل المرتبط بالمضمون استأذن الاستاذ فهمي هويدي بأن أعود لمعالجة الموضوع وهو هام جدا وله انعكاسات على مجمل نضالنا الفلسطيني.

اود اولا ان اطمئن الاستاذ فهمي هويدي، انني لم أغير اطلاقا انتمائي ولا آرائي ولا مواقفي، وهذا يعني انني لم اغير طريقي لاستبدل النضال بالخداع والاستسلام، او الجلوس متفرجا على مسرح الأحداث. فأنا الآن في فلسطين، أعاني مع بقية أفراد شعبنا من الاحتلال واغتصاب الأرض وسحق حقوق الانسان الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي. ولذلك فأنا لا اقف فقط مع مقاومة الاحتلال، واؤيد ذلك بل أمارسه فعليا في كل يوم ومع طلوع وغروب كل شمس. ولقد بلغت من العمر (٥٣) عاما لم أتوقف فيها يوما عن ممارسة النضال الوطني والقومي منذ ان كنت في الخامسة عشرة من عمري. ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي بالنسبة لي، كما هي بالنسبة لأغلبية الشعب الفلسطيني واجب وطني وحق مشروع حسب كل الأعراف والشرائع السماوية والدنيوية. تماما كما اعتبر ان مقاومة الاحتلال ليس بالضرورة ان تتم عبر عمليات استشهادية، فإنني اكبر في هؤلاء الأبطال الذين يقررون التضحية بالنفس من اجل شعبهم وقضيتهم. فالكفاح ضد الاحتلال وقواته له أشكال متعددة، أعلاها التضحية بالنفس من اجل القضية والشعب، وليس للإضرار بها او تحويل الشعب بأسره الى ضحية. وبطبيعة الحال فان هذا الأمر لا يرتبط باستعداد المناضلين بالتضحية بالنفس بل يرتبط بالقيادة التي تحدد للمناضلين المستعدين للتضحية بالنفس، اهدافهم. اذ ان استعداد المناضلين للاستشهاد مرتبط بخدمة الشعب والقضية وليس برغبتهم في الموت من اجل الموت. او ان يضحوا بأنفسهم بطريقة لا تؤدي الى الهدف المرجو.

ومن الضروري الاشارة الجادة هنا، الى ان المناضلين الذين يقاومون الاحتلال بوسائل أخرى، وليس عبر التضحية بالنفس، ليسوا اقل نضالية من الذين قرروا ان يستشهدوا لخدمة شعبهم وقضيتهم. فمنهم من قضى في سجون الاحتلال عشرين سنة او يزيد، ومنهم من استشهد دون ان يكون قد قرر التوجه لمقاومة الاحتلال بعملية استشهادية، كما حدث للشهيد ابو جهاد وكمال عدوان وغسان كنفاني وابو يوسف النجار وابو اياد وابو الهول وكمال ناصر وغيرهم من الشهداء. واكرر مرة أخرى ان الذي يقرر التضحية بالنفس من اجل شعبه وقضيته هو بطل من ابطال الوطن نعزه ونكرمه.

ابطال حزب الله في جنوب لبنان يقاومون يوميا الاحتلال الاسرائيلي وعملاءه. ولقد اتفقوا، عبر تفاهم نيسان، على طبيعة الاهداف في معاركهم لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال. ولذا نجد ان صورة المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان، حيثما ذهبت شرقا وغربا، هي صورة المقاوم الذي يتصدى لجنود الاحتلال وليس للنساء والأطفال. لقد كسب حزب الله كافة الجولات بتضحيات ابطاله وباختيار اهدافه، اذ لا يمكن لأحد مهما كان مؤيدا لاسرائيل ان ينبس بنت شفة حيال عمليات حزب الله او نضاله لتحرير الجنوب اللبناني.

فاختيار الهدف هو الذي يحدد مدى الفائدة الوطنية او عدمها، والفائدة هنا ليست مفصولة فصلا تعسفيا او آليا عن محيط الهدف، فهنالك ترابط عضوي بين تأييد الشعب للمقاومين والثقافة حولهم من ناحية، وكسب الرأي العام الدولي لصف التخلص من الاحتلال من ناحية أخرى.

وعندما نتحدث عن اختيار الهدف لا نتحدث عن اهداف الاستشهاديين الاسلاميين فقط، بل نتحدث عن عمليات ليست استشهادية. نحن نتحدث عن المضمون. فكيف يمكن للأستاذ فهمي هويدي ان يخطئ في فهم ما نقول، ويحول الكلام الى موقف ضد المقاومة؟ ارجو ان يكون قد وقع في الخطأ سهوا. نحن مع المقاومة التي تضر بمصالح العدو وقوات احتلاله وليس مع العمليات التي تضر بقضية شعبنا وتحول شعبنا الى ضحية.

عندما تفجر القنابل في سوق خضار لا تؤذي سوى كبار السن من العرب واليهود فان قضيتنا تتضرر، ويصبح شعبنا ضحية تلك العمليات. اما عندما يتصدى استشهادي او غير استشهادي لقوات الاحتلال فالعكس تماما هو الذي ينتج عن المقاومة.

وفي علم المنطق يكون الاستاذ فهمي هويدي ارتكب خطأ ايضا. لأن الاعتراض على طبيعة الهدف الذي حددته قيادة الاستشهادي، لا يمكن ان يكون بأي منطق سليم اعتراضاً على مقاومة الاحتلال او التضحية بالنفس ضد الاحتلال. وهذا الأمر مرتبط ارتباطا وثيقا بمصلحة شعبنا الوطنية وصورة النضال الفلسطيني عالميا وقدرته على كسب التأييد.

مرة اخرى نقول للأستاذ فهمي هويدي وهو عزيز علينا جميعا، ومعروف لدينا بمواقفه، اننا لا نحول الضحية الى جان، ولا نلقي باللوم على الضحية، نحن مع مقاومة المحتلين عبر نضال يعود بالتراكم الايجابي على شعبنا وقضيته، ونحن عند حسن ظنه في صلب مقاومة الاحتلال. وأحب ان اوضح للأستاذ فهمي هويدي، اننا لا نركز على جانب من الصورة ونهمل جوانب اخرى، فصديقك من صدقك. ولذا اقول لك لا توجد جوانب أخرى سوى السلبية لتفجير قنابل تودي بحياة اطفال ونساء وكبار السن، واذا كان من رسالة تبعثها مثل هذه العمليات التي تودي بحياة الأطفال والنساء وكبار السن، فهي رسالة تحرض الاسرائيليين على مزيد من التطرف والبطش ومحاصرة شعبنا وتبرير ذلك امام الرأي العام العالمي. فلماذا نعطي العدو كل هذه الأسلحة، بينما الأهداف الأخرى واضحة.

الخطأ هنا هو خطأ القيادة التي تحدد الهدف، وليس هدف الاستشهادي الذي يصبح ضحية قيادته كما هو ضحية المحتلين.

سيكون الاستشهادي قادرا على توجيه الرسالة للاسرائيليين، عندما تكون اهدافه شبيهة بأهداف حزب الله في جنوب لبنان. وعندها سيصبح الرأي العام الاسرائيلي ضاغطا باتجاه الانسحاب.

(غزة)



الهوية الوطنية

*** بقلم: أحمد كيوان ***

* منذ اطلقت الحركة الصهيونية مقولتها الخبيثة «أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض»، قاصدة فلسطين، وذلك قبل انتصار مشروعها بإقامة دولة اسرائيل عام ٤٨ بوقت طويل، كان واضحا انها تستهدف الأرض خالية من اصحابها، ولهذا انكرت وجودهم وتنكرت لانتمائهم، وقد وقع الكثير من اليهود اسرى لهذا التضليل الفاضح، كما ان اوساطا في الرأي العام العالمي وقتها، وقعت في فلك الدعاية الصهيونية التي استغلت جرائم النازية للترويج لاطماعها وللتسريع في وتيرة الاستفادة من الوضع الناشيء.

وللوصول الى الهدف الذي راود قادة الحركة الصهيونية لم يتورع هؤلاء القادة عن استخدام كل الوسائل في سبيل ذلك بما فيها ارتكاب المجازر الجماعية، لتسهيل ترحيل وتهجير المواطنين الفلسطينيين وتفريغ الارض من اصحابها الاصليين.

ومن هذه المخططات التي مارسها التيار المركزي للصهيونية مخطط «د» الذي أقر وعُمم في قيادة الاركان العامة للهجناه (النموذج الأول لما عرف بعد ذلك بجيش الدفاع الاسرائيلي) وذلك في جلسة ١٠ آذار عام ١٩٤٨ حيث ورد بالحرف:

«ابادة القرى، حرق، تفجير، ونسف»!! واما بالنسبة للسكان الفلسطينيين فان الأمر يقول وبالحرف ايضا: «تجميع السكان في النقطة الفلانية (..) وحتى النقطة كذا (...) ثم تحميلهم على شاحنات ونقلهم خارج الى خطوطنا ومن ثم تفجير البيوت («خربة خزعة») للأديب الاسرائيلي يزهار سميلانسكي ص ١٠).

ونموذج آخر للطرد في اللد والرملة، فمن المعروف ان هاتين المدينتين احتلتا عن طريق التطويق وبقي فيهما سكانهما، وعندما بحث الموضوع على مستوى اعلى القيادات - بن غوريون، رابين، الون - كما جاء على لسان رابين، سأل قائد العملية يغئال الون: ماذا نفعل بالعرب؟ أجاب بن غوريون رافعا يده الى الوراء بحركة قوية: اطردهم!! (دكتور ميخائيل بار زوهر «بن غوريون» ص ٧٧٥ الجزء الثاني).

وبالرغم من كل محاولات الطرد والتهجير بقي في دولة اسرائيل (١٥٠) الف مواطن فلسطيني ظلوا متشبثين بأرض آبائهم واجدادهم. ولم يرق هذا الأمر لقادة اسرائيل فقرروا تضييق الخناق عليهم بفرض حكم عسكري صارم امعانا في التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

وفي هذه المرحلة لا يسعني الا ان اذكر مواقف الاصدقاء الشيوعيين حيث تصدوا بكل شجاعة لمحاولات التهجير وحيث نفخوا في الجماهير روح النضال والتصدي دفاعا عن النفس والبقاء، ولم يكن الأمر وقتها سهلا لأننا كنا في سجن كبير ولا أمل، وظل هذا الوضع الحرج حتى جاء المد القومي الثوري العربي بقيادة جمال عبد الناصر بعد معركة السويس في خريف ١٩٥٦ وكان لهذا المد أثره على العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل.

في هذا الوقت سعت اسرائيل لطمس هويتنا العربية القومية بعد ان ظنت انها طمست هويتنا الوطنية الفلسطينية، وتصدى الأخوة الشيوعيون ومعهم الجماعات القومية التي برزت على الساحة لهذا الأمر واصبحت جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» منابر في محاربة العدمية القومية. وليس سرا انه في هذه المرحلة اطلق الشاعر الكبير محمود درويش صرخته المدوية في القصيدة الشهيرة «سجل أنا عربي» لأن المرحلة كانت تتطلب محاربة محاولات طمس عروبتنا. وقد فشل حكام اسرائيل، وأثبتت جماهيرنا صدق انتمائها لأمتها العربية ولا أغالي ان قلت أن هذه الجماهير كانت اكثر الجماهير العربية من المحيط الى الخليج شعورا بانتمائها القومي وسعيا من اجل الحلم العربي الوحدوي، وليس من قبيل الصدف ان اسرائيل الصقت بنا هنا تسمية «عرب اسرائيل» متناسية أننا جزء مبتور من شعب شردوه ظلما وعدوانا، وهذا الشعب هو الشعب العربي الفلسطيني، المهم لديهم ان لا يكون ذكر لهذا الشعب على انه فلسطيني، وليكن أي شيء آخر وقد بلغ الغرور بغولدا مئير ذات يوم حيث قالت: اين هو الشعب الفلسطيني؟

والهدف واضح، وهو القضاء على الحقوق الوطنية لهذا الشعب. وللأسف الشديد فان الكثيرين وقعوا ضحايا وهم التسميات المشوهة التي هدفت اسرائيل من ورائها طمس الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني فاصبحوا يرددون مقولة «عرب اسرائيل»!

نحن لا ننكر اننا مواطنون في دولة اسرائيل، واننا نحمل الجنسية الاسرائيلية لان هذا واقع، لكن فلسطينيتنا كانت وستبقى الى أبد الآبدين هي الهوية الوطنية لنا، ولا مجال لنا ان نختار لأن هذه هي الحقيقة ذاتها، بكمالها وجلالها.

وكثيرا ما يراودنا الشعور بالألم لأن اجهزة الاعلام في العالم العربي تقع في خطأ فاحش حيث تطلق علينا عن جهل وعدم اكتراث اسم «عرب ٤٨» او بعض الأوساط الفلسطينية «عرب الخط الأخضر». نحن ايها السادة لا هذا ولا ذاك انما نحن العرب الفلسطينيون حملة الجنسية الاسرائيلية. هذا نحن بكل وضوح، وليس الوضوح في التسمية شيئا رمزيًا او شكليًا انما هو أعمق من ذلك بكثير.

(ام الفحم)

«القصر» أو «الكومونة»

❊ صفحة مشرّفة ناصعة غير مدوّنة من تاريخ الشيوعيين في حيفا ❊

❊ بقلم: موسى ناصيف ❊

❊ بعد «النكبة» مباشرة تجمّع في حيفا خليط عجيب غريب من نوعه، بقايا شعب شُرّد من وطنه مغلوب على أمره، أغلبيته من العمال المعدومين فقدوا بيوتهم وأماكن عملهم، معظم اقربائهم وعائلاتهم يقيمون في معسكرات للاجئين خارج فلسطين، لا يعرفون عنهم شيئا.

بعد «الهدنة» مع الدول العربية التي اشتركت في مهزلة الحرب التي انتهت باحتلال اسرائيل لأجزاء واسعة من فلسطين اكثر مما «خُصّص» لها في قرار التقسيم، ومنها معسكر للمعتقلين السياسيين وغيرهم يدعى «ابو عجيلة» في جنوب فلسطين كان يقبع في داخله عدد من الشيوعيين الذين فضحوا مؤامرة الترحيل فاعتقلتهم القوات المصرية التي كانت مُعسكرة في قطاع غزة وجبال الخليل واتهمتهم بالدعاية ضد الحرب.

بعد استيلاء القوات الاسرائيلية على معسكر «ابو عجيلة» اعتقلت هي بدورها هؤلاء الشيوعيين غير آبهة لموقفهم الايجابي الداعي الى التفاهم بين الشعبين وعدم سفك الدماء، والعيش المشترك.

وبعد خروجهم من المعتقل الاسرائيلي، وصل قسم منهم الى حيفا حيث التقيت بهم لأول مرة. وبعد التعارف والمجاملة اكتشفت بسرعة البرق، وكأننا نعرف بعضنا منذ سنين طويلة: خاصة اننا نحمل نفس الفكرة وننتمي الى نفس التنظيم، قاسم مشترك آخر جمع بيننا: كوننا مُشرّدين ومنقطعين عن الأهل والأقارب الذين لا نعرف ولا نسمع عنهم شيئا سوى أنهم لاجئون.

بعد ترحيل معظم سكان حيفا العرب الذين كانوا يعدّون حوالي السبعين الف مواطن، رُكّز ما تبقى منهم، حوالي الثلاثة آلاف في حي وادي النسناس والبعض القليل الآخر في حي عباس. وكان وادي النسناس شبه «غيتو» عربي غير رسمي محطّم المعنويات لا يصدّق ما حدث من هول «الصدمة والنكبة» التي حلّت به وبمدينته حيفا، عروس الكرمل والجليل وشمال فلسطين، اصبحت احياؤها العربية خالية من السكان تماما، كوادي الصليب، ومحطة الكرمل (الألمانية)، وادي الجمال وغيرها من الأحياء، التي كانت عامرة ومزدهرة، وبين ليلة وضحاها انقلبت الى مدينة أشباح بدون سكانها الأصليين، والذين بقوا منهم لا يستطيعون التنقل او الخروج من الوادي الا بتصريح خاص من الجيش.

قسم من بقايا ما كان يسمى بالزعامات التقليدية والعائلية انزوى في بيته لا يعنيه ما يدور حوله، والقسم الآخر باع نفسه للحكام الجدد ينفّذ ما يُطلب منه من اعتقالات متسللين او طرد لبعض الذين نجحوا بالرجوع الى المدينة ودخول الوادي لالقاء نظرة على بيوتهم التي لم تعد لهم وقد استولى عليها المهاجرون الجدد او من كانوا يسمّون انفسهم «جنود مسرحون» ليتسنى لهم طرد ما تبقى من العرب والاستيلاء على بقايا البيوت، لولا الوقفة الشجاعة المشرفة وصمود الشيوعيين يهودا وعربا في وجههم ومنعهم من تنفيذ مآربهم وقد تجلّت الوقفة الأممية بأسمى معانيها.

بعد جهد طويل وبالصدفة، استطعنا الحصول على براكية كانت تُستعمل كمخزن لمحرك ماء في منتصف كرم زيتون في اواسط شارع «اللنبي»، فجعلنا منها مأوى لنا. وسرعان ما اصبحت هذه البراكية ملتقى وبيتًا لأغلبية المشردين ومسرحي المعتقلات سابقا و «ندوة» لشعراء وأدباء ومثقفين يجتمعون في مناسبات مختلفة، وفي ايام الصيف فقط في الهواء الطلق والليالي المُقمرة ليتسنى لنا رؤية بعضنا بعضا، لعدم وجود الكهرباء في ذلك «القصر الشتوي»، وقد أطلقنا عليه هذا الاسم للتندر والنكتة.

ومن رواد «القصر» شبه الدائمين: رفاق درب أعزاء على قلوبنا منهم من فارق الحياة كالمرحوم الشاعر عصام عباسي والمرحوم اسعد مكي ابن غزة، من اوائل قادة تنظيم «مؤتمر العمال العرب» في جنوب فلسطين، ورفيقنا العزيز على قلوبنا جميعا المرحوم محمد الشريدي (ابو سامي) ابن ام الفحم، ومن الثوار الذين اشتركوا في ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ «اختبأ» عندنا خوفا من تنكيل ومطاردة الحكم العسكري له لدفاعه المثابر عن ابناء قريته آنذاك.

ومن رواد «القصر» ايضا، توفيق عمروف، شيوعي فلسطيني قديم ومن الذين تثقفوا وتعلموا في الاتحاد السوفييتي في سنوات الثلاثين ولم يستطع الحصول على الهوية الاسرائيلية وكان مطاردا في وطنه بعدها ترك البلاد خوفا من الاعتقال لأنه موجود «بطريقة غير رسمية». ومن رواد «القصر» ايضا رفاقنا: ومنهم المرحومون شفيق طوبي والياس جمّال وعلي الخمرة وديب عابدي والقائمة تطول وتطول. ولا يجب ان ننسى رفاقنا اليهود من امثال موشيكو صاحب الشوارب «الستالينية» ورفيقنا المخلص والعزيز علينا جميعا «نسيم».

هؤلاء جميعا جنود مجهولون ناضلوا واشتركوا في معظم النشاطات الجماهيرية من مظاهرات واجتماعات شعبية «غير مرخصة» وتوزيع منشورات دفاعا عن الجماهير العربية من الزعران الذين كانت تحرضهم وتنظمهم السلطات ضدنا معرّضين أنفسهم للاعتقالات والسجن مرات عديدة لدفاعهم عنا.

هذه هي الأممية بوجهها الناصع، تُمارس على أرض الواقع بعكس التقوقع القومي والاصطفاف الطائفي الذي يحاولون جادين ادخاله الى مجتمعنا وأأسفاه!..

وكان من الرواد شبه الدائمين «للقصر والكومونة» الرفيق القديم المناضل داوود تركي والشاعر الأديب حنا ابو حنا ومثقفون من امثال عودة الأشهب (ابو عدنان) ابن الخليل، ومحمد خاص وعلي عاشور ابنا غزة وكانا يعملان كصحفيين في جريدة «الاتحاد» في سنوات الخمسين والستين. وكثير غيرهم من الذين تركوا البلاد ولا نعرف عنهم شيئا منهم احمد قواس ووجيه عرابي. والرفاق القدامى في حيفا من امثال عباس زين الدين (ابو عصام) لا بد ويتذكر هذه الاسماء، من المناضلين المجهولين «المنسيين» امثال المرحوم والعزيز علينا جميعا جبرا نقولا، احد محرري مجلة «الجديد» من الذين تحدوا الظلم والارهاب.

هناك الكثير الكثير من المآثر والمواقف التي قمنا بها والمعارك التي خضناها ونحن لا نتباهى بذلك لأنه كان واجبا علينا القيام بها لإخراج جماهيرنا من حالة الإحباط واليأس بعد النكبة.

عمليًا كانت «الكومونة» هكذا سميناها ايضا، مؤلفة من خمسة الى ستة اشخاص من الرفاق «المقاطيع» آنذاك الذين لم يكن لهم عائلات او اقارب في حيفا، وهم: اسعد مكي - غزة. صالح عبد الرحمن - يافا. محمد العش - يافا. نسيب قبطي - الناصرة. وكاتب هذه السطور من عين إبل جنوب لبنان ومن سكان حيفا قبل قيام اسرائيل.

كنا نلتقي معظم الأمسيات في مطعم «قوت الكادحين» في شارع الخوري الذي كان يديره رفيقنا الشيوعي القديم، يوسف عبده (ابو نقولا)، وكثيرا ما كنا نثقل دمنا عليه لتأخرنا بالدفع لضيق الحال في تلك الأيام العصيبة، حين كانت المواد الغذائية توزّع على السكان حسب قسائم وبالتنقيط. القسم الأكبر منا كان يبيع مخصصاته من المواد الغذائية كالسكر والمارجرين والزبدة التي كانت بمثابة كماليات في تلك الأيام. حتى الألبسة من بدلات او سراويل كان لا بد من قسائم ونقط للحصول عليها وشرائها. كنا نبيع مخصصاتنا من الكماليات الغذائية حتى يتسنى لنا شراء الغذاء الأولي كالفول والحمص وشوربة العدس في مطعم «قوت الكادحين» المطعم العربي الأول في حيفا الذي كان قائما في الخمسينيات.

الشيوعيون واصدقاؤهم عربًا ويهودًا، وصحيفة «الاتحاد» وبعدها مجلة «الغد» و «الجديد» كانوا الطليعة الموجهة والمثقفة لإخراج الجماهير العربية في حيفا من حالة الإحباط واليأس بعد النكبة مباشرة من «الغيتو» غير الرسمي الذي كانوا يعيشون في داخله وكثير منهم لم يكن يتجرأ على الخروج من الوادي إما خوفا او لعدم وجود الثقة الكافية لديهم بعد الهزيمة النكراء للجيوش العربية ولجوء معظم جماهيرنا الى البلدان العربية المجاورة.

كانت الكومونة بمثابة خلية نحل دائمة النشاط والحركة، وروادها من رفاق واصدقاء تقع على عاتقهم اكثرية النشاطات الجماهيرية مثل المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات وتوزيع المنشورات وايصال «الاتحاد» لكل بيت تقريبا كان واجبا على كل حزب او عضو حزب او شبيبة في حيفا وضواحيها مثل دالية الكرمل وعسفيا والفريديس وعرب الزبيدات وجسر الزرقاء وشيمن.

وكان العملاء في عدة أماكن وقرى يحاولون، وبتأييد وتوجيه السلطات، منعنا من الدخول اليها لكننا صمدنا وتحديناهم وكثيرا ما كنّا نُعتقل ونُساق للسجن لأتفه الاسباب وبدون اسباب وخاصة في الأماكن التي كانت تحت وطأة الأحكام العسكرية، حيث لا قانون «ولا من يحزنون». قاومنا وصمدنا وتحدينا القوانين العسكرية وبطش عملائها الذين اصبح اليوم العديد منهم من «الوطنيين» باسم «التفرقة الطائفية وادعاء القومية».

لي رأي لا بد من ابدائه حول النقاش الدائر: «إنغلاق او انفتاح»، جريدتنا العزيزة «الاتحاد» التي دافعنا عنها وحضنّاها بتبرعنا المادي والمعنوي وسهرنا الليالي لنحرسها من المعتدين عليها عندما كانت الجريدة الوحيدة التي وقفت ضد كل حروب اسرائيل العدوانية ورؤيتها للأحداث المحلية او الدولية كانت واقعية ومبدئية. فإكرامًا لهؤلاء الرفاق الذين دافعوا عنها ولمواقفها المبدئية ووزعوها وتبرعوا لها بسخاء، يجب الاتفاق على عدم المس بها وابقائها منبرًا حرًا لآراء مختلفة ومتعددة بشرط عدم المس او التعرض للفكرة الطبقية التي تميز «الاتحاد» عن باقي الصحف العربية التي تصدر الآن.

(حيفا)

وأين الحوار.. في بلادنا؟

❊ بقلم: فريدة النقاش ❊

❊ قدم التلفزيون اللبناني في الاسبوع الماضي، سهرة امتدت لثلاث ساعات مع المفكر ،والباحث المصري في علوم القرآن «نصر حامد ابو زيد». وحضرت جانبا من اللقاء زوجته الدكتورة «ابتهال يونس»، التي سبق ان حكمت محكمة بتطليقها منه بدعوى انه مرتد، بعد ان نشر مجموعة من الدراسات والابحاث حول الفكر الديني وتأويل النص وتعرض لحملة شرسة من بعض الشيوخ والكتاب الذين حركوا الدعوى ضده في المحاكم. وحين صدر حكم التفريق قامت مجموعة من المثقفين بارسال برقية طويلة لوزير الاعلام السيد صفوت الشريف، طالبوا فيها بإتاحة الفرصة لنصر كي يناظر المختلفين معه على شاشات التلفزيون بحرية ليكون المشاهدون طرفا في المعركة الدائرة، والتي وصلت الى ذروة مأساوية بصدور مثل هذا الحكم. وبطبيعة الحال فان وزير الاعلام لم يرد علينا، كما انه لم يتح الفرصة للمناظرة المطلوبة كي تتم، وهو ما قام به التلفزيون اللبناني مؤخرا وبصورة مشرفة، متيحا لنصر شرح افكاره لجمهور عربي واسع.

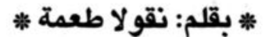
ولو ان اجهزة الاعلام الجماهيري في مصر تجنبت دائما الخوض في القضايا الدينية المختلف عليها والتي هي موضوعات لاجتهادات من مواقع متباينة لكان منطقيا ان يرفض الوزير طلب المثقفين، لكن واقع الأمر هو غير ذلك تماما، فالمساحة المخصصة لقضايا الدين تزداد اتساعا بانتظام، بل ويحتكرها مجموعة من الشيوخ التقليديين الا فيما ندر، ويقومون بدور الوعاظ لجمهور بالملايين وهم حريصون على تلقينه فتاواهم دون مساعدته على استخدام العقل او تطوير الحس النقدي او التفكير اصلا. بل ان بعضهم يقوم بتخويف الناس وبث الذعر في قلوبهم، وآخرون يخلطون بين حقائق العلم النسبية او مطلقات الدين، وبدلا من التركيز على التفهم الحقيقي والعلمي الصحيح لروح الانسان وعقله وجسده وترابطها العضوي جميعا فانهم يروجون لأفكار بالية تجعل الجسد الانساني خاصة جسد المرأة عورة ونجسا وموضوعا فظا للجنس وحده وكأنه حيوان.

وقد كان موضوع تحرير المرأة وما يزال هو أحد الاهتمامات البحثية والفكرية لنصر ابو زيد، وهو يختلف جذريا فيه مع شيوخ المؤسسة الدينية، تلك المؤسسة التي تهيمن، بصورة غير مباشرة، على بعض توجهات المؤسسة السياسية، وكلما تأزمت امور هذه المؤسسة الأخيرة في قضية كبرى شأن قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر في الأرض الزراعية مثلا لجأت لتأكيد شرعيتها بفتوى دينية وهي تطرد فقراء الفلاحين. واتجه الاعلام الجماهيري في هذه القضية الكبرى من قضايا حداثتنا التي صارع فيها «نصر» تحت راية العقلانية والاستنارة ضد اللاعقلانية والخرافة والاستخدام التجاري للدين. اقول اتجه هذا الاعلام الى فرض الرأي الواحد وتغييب الرأي الآخر تماما وكأنه غير موجود.

والقول بأنه يفعل ذلك لأن قضايا الدين حساسة ولأن مشاهدي التلفزيون بالملايين وبينهم الأميون وذوو الثقافة البسيطة هو منطق فاسد. لأن تعامل التلفزيون والاذاعة مع قضايا الدين هو اختيار وتوجه، ورفض اتاحة الفرصة لنصر كي يعبر عن نفسه هو تواطؤ ضمني مع خصومه وما يمثلونه، وفرض لنوع من الواحدية في التأويل والتفسير والتفكير. والواحدية هي رفض التعدد والاختلاف وقمع الرأي الآخر وحتى الكائن الآخر كما حدث لنصر الذي اختلف مع السائد الاعلامي بكل ما يمثله من مصالح، ان التأكيد على الواحدية في القضايا الكبرى ثم التسامح مع حق الاختلاف في التفاصيل هو الشمولية بعينها والتي هي في هذه الحالة كهنوتية من نوع جديد لا تلبس ثيابا دينية، وليست طبول المبايعة الا تأكيدا لهذه الكهنوتية. وهكذا تحملت بيروت التي كانت الحرب الأهلية قد مزقتها ان تستضيف «نصر» وتمنحه حق الكلام ولم تتحمله القاهرة.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

الخوف من الألفية الثالثة في لبنان دفع المتصوفين الى الجبال هربًا من الكوارث


* بقلم: نقولا طعمة *

* في لبنان، ايضًا، من يحسب الف حساب للألفية الثالثة التي تقترب. فالتحذيرات والتكهنات التي اطلقها العرافون وبعض الفرق الدينية في انحاء العالم وجدت طريقها الى هذا البلد.

وقد فوجئ سكان قرى الاصطياف الشمالية في منطقة الضنية الجبلية بمجموعات من الزائرين لم يعهدوها من قبل حطوا الرحال في هذه القرى في نهاية موسم الصيف.

عائلات ميسورة وصلت على متن سيارات فاخرة الى قرى بقاع صفرين وسير وبخعون التي تقفر شوارعها مع اقتراب الشتاء، تخوفا من كوارث طبيعية اكد بعض الدعاة ومنهم فرقة النقشبندية انها ستقع لا محالة مع الألفية الثالثة.

والنقشبندية كما تقول المعاجم طريقة صوفية منتشرة بصورة خاصة في تركيا وسوريا ولبنان وداعيتها الحالي هو الشيخ محمد ناظم الحقاني القبرصي (٧٧ عاما).

اما مؤسسها فهو احمد بهاء الدين الأويسي (١٣٨٩ م) من بخارى وفيها قبره. وابرز مؤلفاته «الأوراد البهائية و «سلك الأنوار وهدية السالكين».

وتتميز النقشبندية بحركات واداء يصل معها المتصوف الى الانخطاف وتعرف «بالجذبة الإلهية» وتؤدى جلوسا خلافا للطرق الأخرى.

الحقاني القبرصي هو الذي حذر المريدين وناشدهم تهيئة «اماكن في الارياف وبالقرب من المياه الجارية للانتقال اليها عندما تحصل الضرورة لأن المدن والابراج انتهى زمانها» كما تؤكد فاطمة قباني احدى المريدات التي وصلت حديثا من بيروت.

وتضيف فاطمة بحذر «سنمضي الشتاء هنا فنحن خائفون من اعتداءات اسرائيلية ومن كوارث طبيعية كالتي يشهدها العالم كما في تايوان وكاليفورنيا وتركيا واليونان. جئنا تلبية لتحذير داعيتنا القبرصي وجميعنا نقشبنديون».

وتتحفظ باسمة، التي وصلت ايضا من بيروت، في الاجابة على الأسئلة وهي تشتري اللحم وبيدها هاتفها الخليوي. تحاول مرارا التملص وفي النهاية تكتفي بالقول «جئنا هربا من ضغط الحياة في بيروت».

وقد حرك القادمون اجواء الشتاء الهادئة عادة وبدت القرى وكأنها في عز الصيف.

وقال محمود وهو صاحب بقالة في سير بيدو انهم من الميسورين وهم ينفقون كثيرا ونساؤهم شديدات الاناقة وقد رأيت احدى العائلات تشتري مؤنا للشتاء بألف و ٨٠٠ دولار».

ورأت احلام، من اهالي بقاع صفرين، ان تنتقل للسكن مع والدتها بعد ان أجّرت منزلها وقالت: «في مجيئهم فائدة لنا فاستئجار البيوت لا يتم عادة اواخر الصيف» كما ان الطلب ادى الى ارتفاع الاسعار.

وتقول احلام «انهم متكتمون حول سبب مجيئهم.. لا يقولون ذلك بوضوح، منهم من يقول بأن ذلك هربا من الضائقة والتلوث ومنهم من يقول بانه الخوف من كوارث طبيعية».

احدى الزائرات التي رفضت الكشف عن اسمها فتحت كتابا ازرق اللون فوقه عنوان خط بماء الذهب «جامع الارشاد والشريف» لمحمد ناظم الحقاني القبرصي وقرأت في الصفحة ٦٠٩ «ستحصل اشياء مهولة في سنة ١٩٩٩ لم تشهد البشرية لها مثيلا منذ بدء الخلق وسيقع على البشرية من الاشياء التي ندعو الله ان يحفظنا منها».

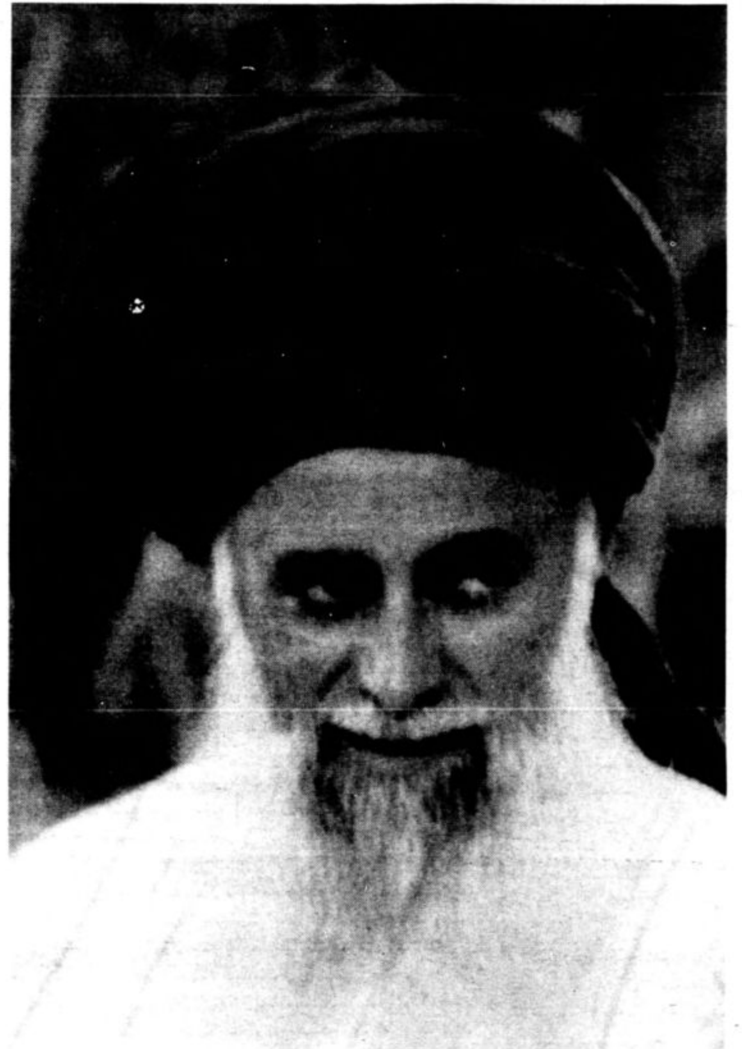
واضافت «من ير جمال هذه المنطقة لا يسأل لماذا اتينا الى هنا. الاجواء هنا افضل بكثير من المدن للتأمل والصلاة. جاء منا كثيرون وسيأتي كثيرون بشكل غير منظم، لسنا حركة وانما نتقاسم هموما مشتركة.. وما شهده العالم هذا العام يؤكد التنبؤات».

وتقرأ السيدة مجددا في الكتاب «العالم بأسره يجلس الأن على قنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر في اي وقت.. العد العكسي بدأ.. الانفجار الكبير سيحصل في اي وقت من الأن وحتى العام ٢٠٠٠، وسيكون ذلك وقتا رهيبا واياما مخيفة».

ولا يكشف اتباع القبرصي (٧٧ عاما) مكان اقامته الحالي ويكتفون بالتأكيد بأنه من مواليد لارنكا في جزيرة قبرص ١٩٢٢، تلقى علومه في اسطنبول ويحمل منها اجازة في هندسة الكيمياء، حازها فيما كان يتابع دراسته الروحية. ومن اتباعه الرئيس التركي السابق تورغت اوزال وسلطان بروناي.

ويذكر القبرصي في كتابه بانه قرر مطلع العام الجاري وقف رحلاته الأوروبية التي بدأها عام ١٩٧٤ ليتخذ من الشام «مركزا» ويشمل حضوره لبنان وسوريا «لأن هذه البقعة من العالم هي التي انبأ الرسول انها ستكون فسطاط المسلمين اي مكان التقاء جموعهم وارض الأمان في زمن النهايات ومكان ظهور سيدنا المهدي وسيدنا عيسى عليهما السلام ونقطة الانطلاق لاقامة سلطنة الحق والخير في كل مكان».

لكن مفتي طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، للطائفة السنية الشيخ طه الصابونجي لا يرى في الأمر اكثر من «خرافات يرفضها الاسلام» الذي حدد كما يقول «دائرة واضحة لافاق الفكر الانساني تنحصر في الكون الطبيعي اما فيما يتعلق بعالم الغيب، والمستقبل جزء منه، فهذا امر لا يدخل في نطاق الفكر البشري وليس بامكان القدرة العلمية استشفافه».



شركات الطيران تخفض من عدد رحلاتها ليلة رأس السنة

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت شركات عالمية عدة للنقل الجوي امثال «بريتش ايرويز» و «كاي. ال. ام.» و «نورث ويست ايرلاينز» تخفيض عدد رحلاتها ليلة رأس السنة بسبب قلة الحجوزات اكثر منه الخوف من مشكلة العام الفين.

واعلنت شركة «امريكان ايرلاينز» الغاء ٢٠٪ من رحلاتها المقررة في ٣١ كانون الأول و ٥٪ من رحلاتها في الأول من كانون الثاني ٢٠٠٠ بسبب قلة الحجوزات.

وقال المدير العام لجدولة الرحلات والتر آو «لا نظن ان عدد الحجوزات القليل خلال تلك الليلة مرتبط مباشرة بقلق المسافرين من مشكلة العام الفين». واضاف ان الأمر عائد اكثر الى ان «عددا كبيرا من الاشخاص قرر الاحتفال بالألفية في مكان آخر غير الطائرة».

وكذلك قررت شركة الطيران الهولندية «كاي. ال. ام.» وحليفتها الأمريكية «نورث ويست ايرلاينز» خفض عدد رحلاتها للأسباب ذاتها.

وستسير «كاي. ال. ام.» خمس رحلات قارية بين ليل ٣١ كانون الأول ١٩٩٩ وبعد ظهر الأول من كانون الثاني ٢٠٠٠ في مقابل ٣٥ رحلة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وسيتم الغاء غالبية الرحلات داخل القارة الأوروبية.

وستلغي «نورث ويست» وهي شريكة «كاي. ال. ام.» في اطار تحالف «وينغر» اربع رحلات بين الولايات المتحدة وامستردام ورحلة بين امستردام ونيودلهي.

وقالت شركة «لوفتهانزا» الالمانية التي لم تقرر خفض رحلاتها بشكل خاص، ان ٤٨ من طائراتها ستكون في الجو عندما تدق الساعة معلنة منتصف الليل (بتوقيت غيرنتش) في حين ان ٢٠ طائرة فقط تابعة لشركة «بريتيش ايرويز» ستكون في الجو.

واجرت «بريتيش ايرويز» تخفيضا كبيرا في عدد رحلاتها ليلة رأس السنة، خاصة الرحلات الطويلة التي ستكون اقل بـ ٥٣٪ في ٣١ كانون الأول مقارنة مع اليوم الأخير من العام ١٩٩٨ واقل بـ ١٥٪ في الأول من كانون الثاني.

وشددت الشركة البريطانية ايضا على ان هذه التعديلات في جدولة الرحلات عائد الى ضعف في الطلب اكثر منه الخشية من مشكلة العام الفين.

في المقابل اعتبرت شركة «ايرفرانس» انه من «السابق لأوانه» التحدث عن هذا الموضوع الآن ولا تنوي حاليا ادخال اي تعديلات على برامجها.

وقال جان كريميه مسؤول مشروع العام ٢٠٠٠ في الشركة الفرنسية ان «جزءا كبيرا من القرارات المعلنة عائد الى ان الأول من كانون الثاني/ يناير هو عادة يوم تقل فيه الحجوزات في النقل الجوي اذ ان احدا لا يرغب بالسفر في هذا اليوم». واوضح ان الشركة الفرنسية لم تتحقق بعد من كل شروط السلامة المتعلقة بحوالي عشر رحلات فقط.

وشددت شركات عدة على عدم وجود منطقة تكثر فيها المخاطر بل ثمة خوف من بعض الرحلات التي تم تحديدها. وقالت شركات عدة ان الخوف من الغاء كل الرحلات المتجهة الى افريقيا دفعة واحدة خشية وقوع سوء تدقيق في الانظمة المعلوماتية، امر خاطئ بشكل كبير.

وبين الرحلات العشرين التي ستسيرها «بريتيش ايرويز» خلال ليلة رأس السنة، رحلات الى جوهانسبورغ والكاب وهراري ونيروبي.

وحدها شركة «سينغابور ايرلاينز» تعرب عن بعض القلق من الظروف الفنية للانتقال الى العام ٢٠٠٠ وقد اعلنت الاسبوع الماضي انها الغت او ارجأت رحلات كان يفترض ان تتم خلال ليلة رأس السنة باتجاه افريقيا واوروبا والشرق الاوسط وجنوب آسيا.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة شيونغ شون كونغ في بيان «ليس لدينا اي سبب يدفعني الى الاعتقاد ان الدول المعنية لن تكون مستعدة لعملية الانتقال» الى العام الفين مضيفا «لكننا لا نملك ما يكفي من المعلومات لنتأكد ١٠٠٪ من عدم وقوع مشاكل».



باباندريو: التقارب التركي اليوناني ليس «اسطورة»

* اعتبر وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو في اسطنبول ان التقارب التركي اليوناني ليس «اسطورة» وانه قد آن الاوان «لتحقيق المستحيل» في العلاقات بين البلدين.

وقال باباندريو خلال خطاب القاه لمناسبة بدء العام الجامعي في جامعة اسطنبول في اليوم الاخير من زيارة لتركيا استغرقت ٤٨ ساعة «ما نشهده اليوم في العلاقات التركية اليونانية ليس اسطورة كما يعتقد البعض لان ذلك يعكس ارادة الشعبين». وتابع «لقد حان الوقت لتحقيق المستحيل» من دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات.

واشار الوزير اليوناني الى اهمية السلام بين بلاده وتركيا مذكرا بالحوار الذي اطلق مجددا في نهاية تموز بين انقرة واثينا حول سلسلة قضايا منها الارهاب والتجارة والاقتصاد والتعاون الثقافي.

مرحلة عدم الاستقرار قد تستمر في الهند



* بقلم: باسكال تاياندييه *

* رأى العديد من المحللين، ان نتائج الانتخابات التشريعية، التي شهدتها الهند وهي الثالثة خلال ثلاث سنوات ونصف السنة يمكن ان تبقي اوسع الدمقراطيات في العالم تحت رحمة عدم الاستقرار السياسي.

والانتخابات التشريعية، التي انتهت في مطلع الاسبوع، مرحلتها الاخيرة ستعلن نتائجها اعتبارا من مساء اليوم الاربعاء، بعد فرز مئات الملايين من اوراق الاقتراع.

لكن استطلاعات الرأي، التي اجريت امام مكاتب الاقتراع بينت بوضوح ان رئيس الوزراء القومي الهندوسي، اتال بيهاري فاجبايي، وان تقدم على حزب المؤتمر بزعامة سونيا غاندي، فان هذا التقدم لن يوفر له على ما يبدو الغالبية المنشودة.

ومن المتوقع ان يتم اختيار فاجبايي نفسه لتشكيل الحكومة الجديدة، التي تخلف حكومته السابقة وهي السادسة تشهدها الهند خلال اربع سنوات.

الا ان الغالبية، التي يتوقع له ان يحققها، لن تكون اكبر من تلك التي كان يتمتع بها حتى نيسان الماضي، عندما انهارت حكومته التي تخلى عنها احد حلفائها بعد ان عصفت بها المشاكل الداخلية وسقطت بفارق صوت واحد في الاقتراع على الثقة.

وسوف يتعين على حزب «الشعب» الهندوسي هذه المرة، ايضا، ان يستعين بعدد اكبر من الحلفاء (اكثر من عشرين) لكي يبقى في الحكم تحت رحمة العديد من الشركاء المعاندين الذين يروجون لبرامج خاصة بهم تتعارض مع برامج القوميين الهندوس.

وعلق دبلوماسي رفيع المستوى على ذلك بالقول «ذلك يعطينا سنتين اخريين قبل اجراء انتخابات جديدة».

وكان فاجبايي الذي لم تدم حكومته الاولى سوى ١٣ يوما عام ١٩٩٦، حكم لثلاثة عشر شهرا بين آذار ١٩٩٨ ونيسان ١٩٩٩ قبل ان يسقط فيما كان يفترض ان يحكم لخمس سنوات.

ورأى المحلل السياسي جي.في. راي «الحكومة المقبلة قد تحظى ببعض الاستقرار ولو لبضعة اشهر.. لكنها ستكون حكومة هشة تسقط لدى تخلي حليف واحد عنها».

وتشير ارقام استطلاع قام به التلفزيون الرسمي على ابواب مراكز الاقتراع الى ان الائتلاف الذي يتزعمه حزب الشعب سيحظى بـ ٤١٪ من الاصوات و ٢٨٧ مقعدا اي ١٤ مقعدا اكثر من الغالبية المطلقة (٢٧٣ من اصل ٥٤٥) فيما يتوقع ان يحرز خصمه الرئيسي حزب المؤتمر ١٧٤ مقعدا و ٣٤٪ من الاصوات.

كما يبين الاستطلاع نفسه ان حزب الشعب سيبقى الحزب السياسي الاول في البلاد بـ ١٨٥ مقعدا اي بتقدم طفيف من ثلاثة مقاعد عما كان عليه الحال في البرلمان السابق فيما يحقق حزب المؤتمر ١٤٦ مقعدا (+ ٥).

وتباينت النتائج في ثلاثة استطلاعات اخرى في ارقامها لكنها اكدت ان هامش تقدم حزب الشعب وحلفائه سيكون اكثر قليلا مما توقعته التكهنات قبل الانتخابات من دون ان يتحقق «المد الشخصي لفاجبايي» الذي سعى اليه حزب الشعب.



* ناخبات هنديات امام احد الصناديق *

وكان الحزب يراهن على شخصية فاجبايي نفسه الذي قدمه على انه المنتصر في حرب كارجيل في كشمير حيث صدت القوات الهندية المقاتلين الاسلاميين الذين قدموا من باكستان. لكن «تأثير» كارجيل لم يدم كثيرا ليلعب الدور الكبير في الانتخابات.

وتمكن حزب المؤتمر الخصم الرئيسي لحزب الشعب ان يحرز بعض التقدم خصوصا في ولاية اوتار براديش (شمال) التي تعتبر القلب السياسي للبلاد حيث جرت انشقاقات داخلية لغير مصلحة القوميين الهندوس الحاكمين في هذه الولاية المكتظة التي تنتخب وحدها ٨٥ نائبا.

ويتساءل بعض المحللين في نيودلهي ما اذا كانت هذه الانتخابات الجديدة التي كلفت البلاد ٢٠٠ مليون دولار من المال العام وسقط فيها ٨٠ قتيلا والتي غابت فيها البرامج، كانت تستحق فعلا ان تجرى.

وكتبت احدى المجلات السياسية (آوت لوك) «هل نحن فعلا بحاجة الى حكومة جديدة»؟

(و.ص.ف.)

سولانا «الوجه» الجديد للدبلوماسية الأوروبية



* بقلم: ستيفان باربييه *

* سيصبح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا، الذي يترك منصبه، اليوم الاربعاء، في منتصف تشرين الأول «الوجه» الجديد للدبلوماسية الأوروبية، وهو منصب جديد يتطلب فعل كل شيء لتكريسه.

وقال مسؤول اوروبي كبير ان «التجربة ستوضح لنا كيف تتطور هذه المهمة» ملمحا بذلك الى صعوبة التنبؤ كيف سيتدبر وزير الخارجية الاسباني السابق أمره لتمثيل الدول الخمس عشرة في مجال السياسة الخارجية والأمنية المشتركة، حسب لقبه الرسمي.

واضاف المسؤول «الأكيد هو ان سولانا، كشخصية معروفة، سيحتل الواجهة منذ البداية».

وتعيين ممثل للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة (لمدة خمس سنوات) خلال قمة كولونيا (المانيا) في حزيران الماضي منصوص عليه في معاهدة امستردام، وهدفه توفير رؤية افضل للسياسة الخارجية والدفاعية للاتحاد الأوروبي واقامة تنسيق افضل بين دوله.

وسخر مصدر اوروبي قائلا ان «الأمر اشبه باقامة مقسم دائم للدبلوماسية الأوروبية في بروكسل، لكي لا يعود بالامكان التساؤل عن رقم هاتف اوروبا».

لكن خلف دور «المقسم» و «الوجه» للدبلوماسية الأوروبية، يثير المنصب المذكور اسئلة عدة وخصوصا حول صلاحياته وعلاقاته بمجلس وزراء الخارجية الأوروبي ورئاسة الاتحاد الاوروبي والمفوضية الأوروبية.

فهذه الأقطاب الثلاثة تدير حاليا السياسة الخارجية للاتحاد. والسؤال هو كيف سيتمكن خافيير سولانا من ايجاد موقع له ازاءها وماذا ستكون مهماته؟. ويعترف مصدر دبلوماسي اوروبي بأنه «من الأكيد انه سيربط دوره بهذه الهيئات الثلاث».

وبين الملفات الشائكة الأخرى ملف الدفاع. فحرب كوسوفو سلطت الضوء على ضرورة العمل من اجل تحديد هوية دفاعية اوروبية، وتبنت قمة كولونيا في حزيران اعلانا يرسي اسس دفاع اوروبي، قدم على انه الورشة الأوروبية الكبيرة الجديدة خلال العقد المقبل.

ومن الآن حتى نهاية العام الفين، ترغب الدول الأوروبية في تخطي خلافاتها للانتقال الى مرحلة حاسمة: دمج اتحاد اوروبا الغربية بالاتحاد الاوروبي، كونه يمثل حاليا المنظمة الدفاعية الأوروبية الوحيدة رغم انه بلا سلطة فعلية.

وتؤيد غالبية الدول الأعضاء دمج منصب الأمين العام لاتحاد اوروبا الغربية بمنصب ممثل السياسة الخارجية والأمنية المشتركة، بحيث يعود حكما الى سولانا. وتعارض الدول الاوروبية المحايدة (النمسا وايرلندا وفنلندا والسويد) هذا الاقتراح.

وفي ما يخص العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، قال سولانا مؤخرا انه يأمل في ان يتمكن عبر منصبه الجديد من لعب «دور مهم» لمصلحة قيام «تعاون وعلاقات شفافة في المسائل الأمنية».

وسيتولى سولانا منصبه في ١٨ تشرين الأول لكن مساعديه المقربين بدأوا العمل منذ اليوم في مقر المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل حيث سيعمل سولانا ايضا.

وفي مرحلة اولى، سيعمل سولانا مع فريق مصغر من عشرين شخصا من وحدة التخطيط السياسي والانذار المبكر التابعة للاتحاد الأوروبي. وسيكون نائبه الفرنسي بيار دو بواسيو.

لكنه قد يعين في وقت لاحق «لجنة دائمة» تضم دبلوماسيين رفيعي المستوى.



* سولانا *

مونديال ٢٠٠٢: ثالث آسيا سيلعب ضد ممثل أوروبا في مباراة فاصلة

* لاس فيغاس الولايات المتحدة) -«و.ص.ف» - قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) ان يخوض ثالث آسيا مباراة فاصلة ضد ممثل اوروبا، وخامس امريكا الجنوبية مباراة فاصلة ضد بطل اوقيانيا لتحديد هوية المنتخبين المتأهلين الى نهائيات مونديال عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معًا وذلك في الاجتماعات التي عقدتها في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

وحددت اللجنة التنفيذية البطاقة المقررة لكل قارة على الشكل التالي:

- اوروبا: ١٤ بطاقة من ضمنها فرنسا بطلة العالم بالاضافة الى مباراة فاصلة.
- آسيا: ٤ بطاقات من ضمنها اليابان وكوريا الجنوبية لكونهما الدولتين المضيفتين بالاضافة الى مباراة فاصلة.
- امريكا الجنوبية: ٤ بطاقات بالاضافة الى مباراة فاصلة.
- اوقيانيا: مباراة فاصلة.
- افريقيا: ٥ بطاقات
- الكونكاكاف: ٣ بطاقات

ولم يوافق الاتحاد الدولي على اقتراح القارة الآسيوية بخوض مباراة فاصلة ضد بطل اوقيانيا بعدما رفض الاتحادين الاوروبي والامريكي الجنوبي الفكرة بحسب الناطق الرسمي باسم الفيفا كيث كوبر.

وقال رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر «الامور عادت الى طبيعتها مع الاتحاد الآسيوي وقد حلت جميع الخلافات».

وأضاف «اعرف جيداً أن البعض ليس مسروراً من القرارات التي اتخذناها، لكننا لا نستطيع ارضاء الجميع دائمًا».

وفي هذا الاطار نقل بلاتر عن السعودي عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي قوله «نوافق على هذا الحل لكننا لسنا سعداء».

وثبت الاتحاد الدولي سحب قرعة التصفيات في ٧ كانون الاول المقبل في طوكيو على هامش اجتماعات اللجنة التنفيذية، لكنه رفض فكرة تقديم موعد النهائيات الى ٢٥ ايار بسبب اعتراضات الدول الاوروبية، وبالتالي فان المباراة الافتتاحية ستقام في الاول من حزيران في كوريا الجنوبية والمباراة النهائية في طوكيو في الـ ٣٠ منه.

وهنا ابرز النقاط التي تناولها الاتحاد الدولي ايضاً:

- سيتم اختيار الدولة التي ستنال شرف استضافة مونديال عام ٢٠٠٦ في ٥و٦ تموز عام ٢٠٠٠ في زيوريخ (سويسرا).
- درس فكرة اقامة بطولة العالم للمخضرمين (فوق ٣٥ عامًا).
- تأجيل مؤتمر الاتحاد الدولي من نهاية تموز عام ٢٠٠٠ الى أواخر آب او مطلع ايلول.
- بطولة العالم للأندية: اعتبر بلاتر انها خطوة ناقصة قبل ان يوضح: «سنتابع البطولة الاولى عن كثب ونرى مدى جدواها».

بطولة العالم كل سنتين: تراجع بلاتر عن فكرته وقال مازحا: «حاليًا وضعت الفكرة في الخزانة وأضعت المفتاح، وربما استعيده عام ٢٠٠٤».

كانتونا يشارك في تكريم مدرب مانشستر يونايتد

* لندن - سيشارك نجم كرة القدم السابق الفرنسي اريك كانتونا في مباراة تكريمية لمدرب مانشستر يونايتد الانكليزي، السير اليكس فيرغوسون، في ١١ تشرين الاول الجاري على ملعب «اولدترافورد» الخاص بالنادي الانكليزي العريق.

وسيقود كانتونا منتخبًا من نجوم العالم يضم مواطنه زين الدين زيدان، والارجنتيني غابريل باتيستوتا والليبيري جورج ويا وحارس مانشستر السابق الدنماركي بيتر شمايكل.

ولعب كانتونا في صفوف مانشستر من تشرين الثاني عام ١٩٩٢ الى أيار ١٩٩٧، وقاده الى احراز اللقب اربع مرات وكأس انكلترا مرتين، ويتمتع بشعبية كبيرة في صفوف أنصار النادي الشمالي.

وسبق لكانتونا ان قاد منتخبًا من نجوم ضد فريقه السابق في آب عام ١٩٩٨ في مباراة اقيمت بمناسبة مرور ٤٠ عامًا على حادثة الطائرة التي اودت بحياة ٨ لاعبين من مانشستر، وعاد ريعها إلى أهالي الضحايا.

انيلكا يرفض دعوة عشاء مع شيراك

* مدريد - «و.ص.ف.» - رفض مهاجم ريال مدريد الاسباني لكرة القدم، الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا، دعوة من الحكومة الاسبانية لحضور حفل عشاء في مدريد أقيم على شرف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقوم بزيارة دولة الى إسبانيا.

وذكرت صحيفة «الباييس» الاسبانية ان أنيلكا (٢٠ عامًا) طالب باصطحاب شقيقه الأكبر ديديه معه، وهو الأمر الذي لا يسمح به البروتوكول.

وكان انيلكا انتقل الى ريال مدريد في بداية الموسم قادمًا من ارسنال الانكليزي مقابل ٢٢٠ مليون فرنك فرنسي (نحو ٣٥ مليون دولار)، وهي أكبر صفقة في تاريخ كرة القدم الاسبانية والثانية في تاريخ كرة القدم العالمية بعد صفقة انتقال الدولي الايطالي كريستيان فييري من لاتسيو الى انتر ميلان مقابل ٢٨٠ مليون فرنك فرنسي (٤٥ مليون دولار).

ولم يسجل انيلكا حتى الآن أي هدف مع فريقه الجديد منذ انتقاله اليه، وهو يغيب حاليًا عن الملاعب بسبب الاصابة.

متفرقات من الملاعب الأردنية

* سمى الاتحاد الاردني لكرة القدم جمال ابو عابد قائد المنتخب الوطني والنادي الفيصلي، وفيصل ابراهيم ظهير أيمن المنتخب ونادي الوحدات، للمشاركة ضمن منتخب نجوم آسيا الذي سيلعب ضد منتخب تايلاند في ١٤ تشرين الاول الجاري احتفاء بعيد ميلاد ملك تايلاند.

وكان ابو عابد وابراهيم ساهما في فوز الاردن بذهبيتي الدورتين العربيتين الثامنة والتاسعة، اللتين اقيمتا في لبنان والاردن عامي ٩٧ . ٩٩.

* يتوجه وزير الشباب والرياضة الاردني، الجديد سعيد شقم الى القاهرة اليوم الاربعاء، على رأس وفد رفيع المستوى يضم نعمت الكردي، أمين عام اللجنة الاولمبية، وفهد العبادي مدير الشؤون الرياضية في وزارة الشباب، وذلك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية، التي تعقد في العاصمة المصرية لانتخاب الامير سلطان بن فهد رئيسًا للاتحاد، خلفًا لشقيقه الراحل الامير فيصل بن فهد.

مانشستر يونايتد في صدارة الأندية العالمية

* باريس «و.ص.ف.» - بقي مانشستر يونايتد الانكليزي بطل اوروبا في صدارة اندية العالم في الترتيب السنوي الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي للتأريخ والاحصائيات في كرة القدم، أمس الثلاثاء.

وجاء فريق بالميراس البرازيلي بطل امريكا الجنوبية ثانيًا، وبايرن ميونيخ الالماني وصيف اوروبا ثالثًا، وبارما الايطالي حامل كأس الاتحاد الاوروبي رابعًا، في حين جاءت اندية لاتسيو الايطالي وتشلسي الانكليزي وريال مدريد الاسباني ورينجرز الاسكتلندي في المراكز من ٥ الى ٨.

وفي ترتيب الاندية المئة الاولى، نالت اسبانيا حصة الاسد (١١ ناديًا) تلتها ايطاليا (٩) ثم كل من انكلترا والمانيا (٧) وفرنسا (٦) فالبرازيل والارجنتين (٥).

أخبار عن البريميرليج

*** جولة مكوكية لمندوب بنك اللاعبين النرويجي (نوربلاير آس) علي خطيب في الشرق الأوسط * وليد بدير القلب النابض لويمبلدون، سمير همام يخسر ٧٠ بالمئة من أسهمه في ملكية النادي لشركات نرويجية، لكنه يحقق مكاسب من بطاقة وليد * محمد الفايد، مالك فولهام، يسعى لتعريب ناديه ***

* في زيارته الأخيرة للبلاد حمل علي خطيب لنا معه جملة أخبار عن البرايميرليج، دوري الأضواء في انجلترا.

جولته الأخيرة والتي استهدفت، الى جانب البلاد، كلاً من مصر وتونس والمغرب من اجل اكتشاف مواهب شابة لتنميتها في الأدوار الأوروبية المحترفة. كما شرع في التفكير بإقامة مدرسة كرة قدم شاملة تستوعب من الف الى الف وخمسمائة طالب من وسطنا العربي يشرف عليها ماديا ومهنيا شركة نوربلايرآس النرويجية.

ومن آخر أخبار البريميرليج، حدثنا خطيب عن نادي ويمبلدون والربح الكبير الذي حققه رئيس النادي السابق سمير همام من وراء بطاقة اللاعب وليد بدير. همام قام ببيع ٧٠٪ من أسهمه في النادي لرجال أعمال من بينهم اريك سوليرو، مدير بنك اللاعبين النرويجيين (نوربلاير آس). ومن بين اللاعبين الذين تم بيع بطاقاتهم كان النجم العربي وليد بدير الذي بيعت بطاقته بثمانية ملايين دولار. اي ارتفع سعر بطاقته بنسبة ١٦٨٪. المنتفع الوحيد من وراء هذه العملية هو سمير همّام، حيث ان الاتفاق المبرم بين همّام وبدير ينص على حرية تصرف همّام ببطاقة بدير دون قيد او شرط.

على صعيد آخر ينافس نادي فولهام من الدرجة الثانية بكل قوة لخطف بطاقة الارتقاء للبريميرليج. هذا وكان قد صرح مالك النادي، محمد الفايد، بنيته تعزيز ناديه بأكبر كم من اللاعبين العرب وخصوصا المصريين منهم، وذلك لإشباع روح الانتقام المتأججة في نفسه من الحكومة الانجليزية التي لم تمنحه الجنسية البريطانية بعد مرور ٥٠ عامًا على استيطانه البلاد السوداء.

هذا وفي غضون الأيام القليلة القادمة سيكشف عن هويات بعض اللاعبين العرب الملتحقين بالركب الأوروبي.

(تقرير: محمد ذياب)

شادي أبو ديب في هبوعيل القدس

* بعد ان تدرب في صفوف بطل الدوري، هبوعيل حيفا، لمدة اسبوعين، وكان قريبًا من التوقيع له، يبدو ان شكاوى (ابو ديب) المدافع الايسر الممتاز ابن قرية جلجولية، سيصبح لاعبًا في صفوف فريق هبوعيل القدس.

ابو ديب تدرب لمدة يومين، وترك انطباعًا حسنًا لدى جهاز التدريب بقيادة ميشيل ديان. والحقيقة ان ديان كان معنيًا بشادي، قبل ان يجري تدريباته في القدس، لأنه يعرفه ويعرف قدراته.

وعلمنا ان ممثلي ادارة الفريق المقدسي قد توصلوا لاتفاق مبدئي من الناحية المادية مع وكيل اللاعب، ومن المتوقع ان يتم التوقيع النهائي على الاتفاق خلال الساعات القريبة.

وفي هذه الحال سيصبح الظهير الايمن والظهير الايسر للفريق المقدسي من الوسط العربي، عمار سلمان وشادي ابو ديب، بالاضافة الى لاعب الوسط المهاجم ،محمود سلمان.

مكابي طرعان يستضيف أحمد مجد الكروم على ملعبه المتجدد

* يبدأ في نهاية الاسبوع الموسم الجديد بالنسبة الى فرق الدرجة الاولى. ومن بين المباريات الهامة في الاسبوع الاول تلك التي تجمع ما بين فريقي مكابي طرعان وهبوعيل أحمد مجد الكروم.

المباراة ستكون بيتية لطرعان، وستجري على الملعب البلدي المتجدد، والذي انتهى العمل فيه واصبح جاهزاً لاستقبال مباريات الدوري.

على صعيد لاعبي، التعزيز في طرعان، يمكن القول ان اربعة لاعبين سيلعبون مع الفريق بصورة مؤكدة وهم: آفي ابو طبول، موشيه نحماني، نسيم طاهر، ويوسي كادوش. وهناك لاعب رابع، دودو بن شوشان من هبوعيل عكا يتدرب مع الفريق، وهناك احتمال كبير لضمه.

* خالد زرعيني *

خير الدين طه يتدرب مع هبوعيل الرينة

* حجاج رحال *

* يجري اللاعب الكناوي خير الدين طه تدريباته هذه الايام مع فريق هبوعيل الرينة (درجة ثانية) منطقة شمالية (ب) ومن المتوقع ان يتم حسم انتقاله للفريق خلال الايام القليلة القادمة.

يذكر أن بطاقته كلاعب تتبع لفريق شباب كفركنا، على صعيد آخر ستبت المحكمة في الاسبوع القادم في الشكوى التي تقدم بها اللاعب يعقوب زجوري ضد فريقه السابق شباب كفركنا، لكي ينضم الى الفريق الريناوي بعد ان اتفق نهائيًا معه.

الحارس أمير مقلشي ينضم الى هبوعيل جت

* عبد ابو ليل *

* انضم الحارس النصراوي امير مقلشي، حارس مرمى مكابي الاخاء الناصرة من المواسم السابقة، الى فريق هبوعيل جت من الدرجة الثالثة.

يذكر ان مقلشي كان في الموسم الماضي بديلاً في صفوف مكابي طرعان من الدرجة الاولى.

مقلشي ذكر انه يأمل في الذود بنجاح عن مرمى فريقه الجديد وان يحقق معه النجاح، وان يتألق لكي يلعب مستقبلاً في درجات عليا.

مراد أبو كشك قريب من التوقيع في بيسان

* يجري المدافع مراد ابو كشك تدريبات منذ عدة ايام في صفوف فريق هبوعيل بيسان من الدرجة الممتازة، للوقوف على امكانياته، قبل ضمه للفريق.

وعلمنا ان ادارة بيسان وخاصة المدرب ابراهام مرتشينسكي معنية بضم (ابو كشك)، خاصة وانه يمتاز بروح القتال والاداء الجدي طيلة دقائق المباراة فضلاً عن ان المدرب يعرفه جيداً.

وفيما اذا وقع ابو كشك في الفريق البيساني، فان التواصل العربي سيبقى في الفريق بعد ان تركه جميل خضر وكذلك نسيم اغبارية الذي تدرب هناك ولكنه لم يوقع!!

محمد عزايزة يعود إلى هبوعيل دبورية

* عبد ابو ليل *

* عاد اللاعب محمد عزايزة الى فريقه الام هبوعيل دبورية بعد ان لعب في المواسم الماضية مع مكابي الاخاء الناصرة ومكابي كفركنا، وقد شارك، السبت الأخير، في مباراة نصف النهائي لكأس الدولة امام مكابي عين ماهل وسجل هدف فريقه لكن ذلك لم يسعفه حيث خسر بالنتيجة (٢:١).

وفي حديث لنا مع اللاعب محمد عزايزة ذكر انه يفضل اللعب في التركيب الاول في الدرجة الثالثة على الجلوس على دكة الاحتياط في الدرجة القطرية.

واضاف عزايزة انه فضل فريق بلده على عروض كثيرة وصلته من الدرجتين الاولى والثانية.

وائل أيوب يوقع في هبوعيل يافة الناصرة

* حجاج رحال *

* بعد ان كان من المفروض ان ينتقل اللاعب وائل ايوب للعب مع فريق هبوعيل الرينة، غير اللاعب رأيه وبقي في فريقه الام هبوعيل يافة الناصرة (درجة ثالثة – منطقة يزراعيل).

كل ذلك بعد ضغوطات مورست عليه من ادارة الفريق اليافاوي ليبقى في الفريق ومساعدته في محاولة الصعود الى الدرجة الثانية، بعد ان اخفق في محاولته هذه في الموسم الماضي.

فوز هبوعيل طمرة بكرة السلة على كريات يام

* ضمن دوري الدرجة الثالثة لمنطقة حيفا. جرت المباراة الاولى على ملعب طمرة بين فريق هبوعيل طمرة وفريق عوتسمه كريات يام. في الشوط الاول كان اللعب متوازيًا الى حد ما، لينتهي بالنتيجة ٣٧ – ٢٨ نقطة.

وفي الشوط الثاني تألق فريق طمرة باللعب السريع والهجمات المرتدة، تفوق اداءً ونتيجة لتنتهي المباراة لصالح طمرة بالنتيجة ٨٩ – ٥٤. لعب من طمرة كل من:

احمد ذياب، سيد ابو الهيجا، يوسف ذياب، محمد كنعان، محمود حجازي، منير ابو الهيجا، محمد ذياب. وحقق الفريق فوزاً آخر ضمن مسابقة الكأس، والتي جرت بين هبوعيل طمرة وفريق هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية في مباراة مثيرة وحماسية. حيث فاز الفريق الطمراوي بعد التمديد الاول بالنتيجة ٦٩ – ٦٦.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع قلنسوة

ندعو جميع رفاق الحزب لاجتماع الكادر الهام الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٦/١٠/١٩٩٩ الساعة السابعة مساءً وذلك في نادي الحزب في قلنسوة.

حضوركم هام وضروري.

مع الاحترام
فرع الحزب الشيوعي
في قلنسوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع يركا

ندعو جميع رفاق الكادر في فرع يركا الى المشاركة في الاجتماع الهام الذي يعقد يوم السبت ٩/١٠/١٩٩٩ الساعة السادسة مساء، في بيت الرفيق الدكتور عبدالله ابو معروف.
تحضيراً لمؤتمر المنطقة الثالث عشر بحضور وفد من سكرتارية المنطقة.

سكرتارية فرع يركا

صندوق الحاجة رقية بيادسة
لدعم الطلاب الجامعيين العرب

قررت ادارة صندوق الحاجة رقية بيادسة لدعم الطلاب الجامعيين العرب البدء بتوزيع نماذج الطلبات ابتداء من اليوم. على ان يتم تسليمها حتى موعد اقصاه ١/١٢/١٩٩٩.
هذا وتلفت ادارة الصندوق انظار الطلاب ان بامكانهم الحصول على نماذج من اقسام المعارف في المجالس المحلية والبلديات العربية ولجان الطلاب العرب في المعاهد الاكاديمية. وفي عكا لدى كل من مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب - المركز الجماهيري في عكا القديمة ولدى السيدتين ليلى ابو بكر وسهام منسّى هواتف رقم ٠٤/٩٩١٢٧٣٢، و٠٤/٩٩١٠٧٣١.
هذا وبالمناسبة فان ادارة الصندوق تهيب بأهل الخير والغيورين على مصلحة شعبهم العربي الانتساب لعضوية الصندوق والتبرع السخي لانجاح هذا الصندوق الخيري والقطري. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.
(ترسل الطلبات الى ص.ب. ١٠٦٥ باقة الغربية ميكود ٣٠١٠٠).

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية زلفة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٩٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١١٣/١٣١X بكافة منشآتها في زلفة حوض ٢٠٣٩٨ قسائم ٣٤، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٥٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البقيعة حوض ١٩٠٩٥ قسائم ٧٣، ٤٢، ٤١، ٣٤ قطعة ٤١/٣. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البقيعة. البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ١٩٢/٧٩ بكافة منشآتها في يركا. حوض ١٨٨٩٩ قسائم ٣٩، ٣٨، ٤٠. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا. ص.ب١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت الجليلية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٥٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جت الجليلية. حوض ١٨٧٤٩ قسيمة ٢١. حوض ١٨٧٥٢ قسائم ٤، ٧ قطعة ١٠٠. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح-جت. يانوح جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٢٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة. حوض ١٩٣٥٤ قسائم ٥٦، ٣٢، ٢٨، ٣١، ٢٠، ١٩ قطع ٣٢/٣، ٣٢/٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٠٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الرامة. حوض ١٩١٧٠ قسائم ١، ٢: تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرامة ص.ب ٢ الرامة ٣٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٣١٢ قسيمة ٢٤ قطعة ١٠٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٤٥٢/أ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عسفيا. حوض ١٧١٥٥ قسيمة ٨ حوض ١٧١٥٤ قسائم ٤٢، ٥٠، ٥١. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٣٥ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في اعبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٣٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في اعبلين حوض ١٢٢١٢ قسائم ٣٧، ٣٦، ٣٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي اعبلين ص.ب ١٧٢ اعبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين عيرون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين عيرون حوض ١٢٢٢٦ قسائم ٧٣، ١١٥، ١١٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي منشة ص. ب ٨٠ الخضيرة ٣٨١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٦٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٧٧ قسيمة ١ حوض ١٢١٦٦. قسائم ٢٥-٢٩، ٢٢، ٥ تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة. عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٦١ قسائم ٣٨، ١٥، ٦ قطع ١٥/١-١٥/٤. حوض ١٢١٦٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية. باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت (كرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جت (كرمل) حوض ٨٨١٨ قسيمة ٩٨ حوض ٨٨٢٧ قسائم ٢٦، ٢٥، ١٦، ١٥ قطع ١٥/٥، ١٥/٧، ١٥/٨، ١٥/٩، ١٦/١، ٢٥/٣، ٢٥/٢، ٢٥/١، ٢٦/٥. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (كرمل) ص.ب ٨١ جت (كرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في اكسال بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في اكسال حوض ١٦٩٠٦ قسائم ٥٦، ٥٨، ٥٩ حوض ١٦٩٠٥ قسائم ٦، ٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي اكسال ص.ب ٦ اكسال ١٦٩٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٧٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٧٥ قسيمة ٦١ قطع ٦١/٢، ٦١/١ حوض ١٥٦٢٣ قسائم ١، ٢، ٤٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٨٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر ياسيف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٢٨٩/٧٩ بكافة منشآتها في كفر ياسيف حوض ١٨٧٦٧ قسائم ٣٩، ٤٨ حوض ١٨٧٦٨ قسائم ٥٧، ٥٦، ٤٦-٥٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر ياسيف ص.ب ٩٩٤ كفر ياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٤١٠/أ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٧٧ قسائم ١٨، ١٧، ١٦، ١٤ قطع ١٧/٢D، ١٧/٢A، ١٧/٢B، ١٧/٢C.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة. عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في حرفيش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٤٣ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلوواط. اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم R ٤٢٤/٢٩، R ٤٢٤/٢٨ بكافة منشآتها في حرفيش حوض ١٩٩٠٣ قسيمة ٧ حوض ١٩٤٦٠ قسائم ٥، ٦، ١٠-١٥، ١٧، ٢٠ حوض ١٩٤٦١ قسائم ٦٩، ٦٨، ٦٦، ٦٥، ٦٣، ٦٢ حوض ١٩٦٣٣ قسيمة ١. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي حرفيش ص.ب ٢ حرفيش ٢٥١٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٨٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ١٩٥/٧٩ تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والأمان رقم R ١٩٥/٧٩ بكافة منشآتها في يركا. حوض ١٨٩٢٦ قسائم ٢٩، ٢٨، ٢٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا. ص.ب١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ابو سنان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٣٨٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. تركيب خزائن بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٤٥٢٠-٤٥٣٨ بكافة منشآتها في ابو سنان. حوض ١٨٧٩٥ قسائم ٤٤، ٤٣، ٤٢ قطع ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠١٤، ١٠١٥، ٦٠٠١، ٦٠٠٠، ١٠٠٦، ١١٠٥، ١٠٣٠، ١٠٢٨، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٤٦، ١٠٤٣، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٦٥، ١٠٦٢، ١٠٦٠، ١٠٥٩، ١٠٧٩، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٨١، ١٠٨٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابو سنان. ص.ب١٦ ابوسنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر مندا حوض ١٧٥٦٣ قسيمة ٣ حوض ١٧٥٧٢ قسائم ١، ٢٢، ٢٤، ٢٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا ص.ب١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٣٢ قسائم ١١، ١٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٩٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة قسائم ٥٣، ٣٤-٣٧، ٤٠ قطع ٤٠/١، ٤٠/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة. عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٥٧ قطع ٥٧/B.١١، ٥٧/١٠، ٥٧/٦، ٥٧/ج/٢، ٥٧/ج/٣ حوض ١٢١٢٩ قسيمة ٣٧. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع. كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

جديد تحت الشمس

الرياضة تقلل الوزن لا الريجيم

* يقولون ان السبيل الوحيد لتقليل وزن الجسم هو الاقلال من تناول الطعام لكن هذا يعتبر اعتقادا خاطئا لأن اتباع الفرد لنظام غذائي يحتوي على نسبة عالية من المواد الكربوهيدراتية ونسبة منخفضة من الدهون مع ممارسة التمارين الرياضية هو السبيل الوحيد لتقليل الدهون في الجسم وبالتالي نقص الوزن.

ويقولون ايضا ان هناك بعض التمرينات الرياضية التي تحرق الدهون التي توجد في مناطق بعينها في الجسم مثل منطقة الردفين او الفخذين او منطقة المعدة لكن من المؤكد ان هذا ايضا اعتقاد خاطئ لأنه ليس بإمكان الفرد اختيار الأماكن التي يريدها للتخلص من الدهون في جسمه وذلك لأن اداء التمرينات الرياضية يعمل على حرق الدهون والسعرات الحرارية في الجسم بأكمله على حد سواء.

وتقلل آلام الدورة الشهرية

* قد يعاني بعض النساء او الفتيات من شدة آلام الدورة الشهرية خاصة الفتيات صغار السن عند بداية سن البلوغ. وللتقليل من الشعور بتلك الآلام ينصح المتخصصون بالقيام بأداء بعض التمرينات الرياضية والحرص على تناول كوب من اللبن يوميا مع تناول الاطعمة التي تحتوي على فيتامين ب والماغنسيوم وخاصة قبل موعد الدورة الشهرية بأسبوع على الأقل.

لكن يجب استشارة الطبيب المختص اذا استمر التعب الزائد لعدة شهور.

تحذير: لا تُهملوا إرشادات العبوات الغذائية

* نبه باحثون أمريكيون على ضرورة قراءة ومراعاة الارشادات المكتوبة على عبوات الأغذية المختلفة عند التسوق وأوضحوا ان الذين يطلعون على الارشادات يحصلون على ٣٠٪ من السعرات الحرارية من الدهون مقارنة بنسبة ٣٥٪ لمن لا يقرأون هذه النصائح.

وقال الباحثون ان تباين المحتوى الغذائي من الدهون بين من يقرأون الارشادات الغذائية وبين من لا يقرأونها لا يزال واضحا حتى بعد ادخال عناصر اخرى في الدراسة تتعلق بالسن والوزن والجنس والتعليم ومزاولة التمرينات الرياضية والعادات الغذائية ويوصي اخصائيو التغذية بألا تزيد السعرات الغذائية التي يتناولها الفرد يوميا والناشئة عن الدهون على ٣٠٪ من اجمالي السعرات.

لا داعي للتفكير في غرفة العمليات

حقن خالية من الكولاجين والسليكون لعلاج التجاعيد

* كل سيدة تحلم بأن تمحو آثار الزمن من على وجهها يوما ما، ولكنها دائما تخشى الإقدام على تحقيق حلمها بسبب الخوف من مشرط الجراح والعمليات الجراحية غير مضمونة النتائج، لكن التقدم في مجال طب التجميل جعل هذا الأمر أكثر سهولة وبساطة.

د. ميشيل بفلوج جراح التجميل في مستشفى بريري في بسويسرا او مؤلف كتاب «فن التجميل» يقول: ان زيادة التجاعيد وعلامات الزمن التي تظهر على وجه المرأة وبين حاجبيها يمكن السيطرة عليها بشكل أنجح اليوم، ولكن يفضل ان يتم ذلك مبكرا، وقبل ظهور هذه العلامات بشكل واضح، فالتعامل مع التجاعيد الرفيعة وغير العميقة يكون أفضل وأنجح لأنها لا تصيب المقربين بالصدمة الناتجة عن تغيير شكل الإنسان جذريا.

ويؤكد د. ميشيل ان النتائج الآن مبهرة، وان استخدام بعض الكريمات وشد الجلد بطريقة مبتكرة يجعل العمل اقل تكلفة، ولعل أهم الطرق الجديدة في علاج التجاعيد هي الحقن الخالية من الكولاجين والسليكون وهي تفيد في محو التجاعيد.

النوع الأول من هذه الحقن - طبقا لكلام د. ميشيل - هو حقن حمض هيالورونيك، وهي تعطى من اجل تقوية الجلد، خصوصا ان وظيفة حمض الهيالورنيك والذي يوجد داخل الأنسجة البشرية الأساسية هي المحافظة على الماء الموجود بها والاحتفاظ بنداوة الجلد، ولكن افرازه يقل مع تقدم عمر الانسان، فتبدأ البشرة بالجفاف وتزحف التجاعيد على الجسم وخاصة في منطقة الوجه وتحت الذقن وحول الشفاه، كما ان حمض الهيالورنيك مفيد جدا للمرضى الذين يعانون من الحساسية وباستخدامه تعود للبشرة نداوتها وطراوتها بشكل تدريجي، وفي مدة تتراوح بين شهرين وسنة على الأكثر، ويتراوح ثمن الحقنة الواحدة منه بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ فرنك.

اما الحقنة الثانية والتي تحتوي على تركيبات للقضاء على التجاعيد، فتسمى بروفيل، وهي عبارة عن جيل طبيعي ١٠٠٪ يقضي على التجاعيد بطريقة ميكانيكية. وتكون حقنة البروفيل نفسها سائلة، ولكنها تتحول الى جيل عند حقنها، وهي تساعد على تكبير حجم الشفاه ومعالجة النتوءات والندبات وعيوب البشرة، ونتيجتها تظهر بشكل فوري، ولكن لا بد ان تستخدم كل ستة او تسعة أشهر حتى يظل الجسم محتفظا بنعومته. وتكلفة الحقنة الواحدة منه تتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٥٠٠ فرنك.

الحقنة الثالثة وتعطى للمساعدة في ارتخاء العضلات وتساعد في فرد التكشيرة وكل التجاعيد الناتجة عن ردود الأفعال والتي لها علاقة بعمل العضلات، وهي تقلل من انقباض العضلات وخاصة الموجودة بين الحاجبين او في منطقة الجبهة، ويدوم تأثيرها من ستة أشهر الى عام وثمنها من ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ فرنك حسب الجرعة المعطاة.

وبالاضافة الى ذلك هناك حقنة رابعة هي حقنة الدهون وهي عبارة عن تكنيك حديث يعتمد على حقن التجاعيد ببعض الخلايا الدهنية المأخوذة من جسم المريض، ويستمر تأثيرها ١٨ شهرا، وهي تساعد على اخفاء التجاعيد العميقة خاصة بين الحاجبين وفي الوجنات والشفاه والذقن، واستخدام هذا النوع من الحقن اصعب قليلا لأنها تشبه العمليات الجراحية، ويختلف سعرها حسب الطبيب المعالج وطريقة اجراء العملية.

ويضيف د. بفلوج ان هناك ايضا مجموعة من المنتجات التي يتم خلطها لاستخدامها في علاج التجاعيد الموجودة في البشرة بشكل دائم، ومن هذه المنتجات كريم درماليف، ويتكون من هيدروجيل غير سائل، بالاضافة الى حمض الهيالورنيك، وهما يستخدمان لمحو التجاعيد الكبيرة والرقيقة، ومن مميزاته انه ليس بحاجة الى اختبار اولي، كما انه آمن فالهيدروجيل لا يتسرب الى الجلد ويصل ثمنه ٣٩٠٠ فرنك.

بعد تطور زراعة الخلايا العصبية

علاج جلطة المخ بالريموت كنترول!



* تحسنت بصورة ملحوظة حالات ثلاثة مرضى من بين ١٢ حالة إعاقة في الحركة او الكلام ناتجة عن جلطات في المخ، في مركز جامعة «بيتسبرج» الطبي بولاية فيلادلفيا الأمريكية، كانت عمليات زرع خلايا عصبية جديدة بدلا من التي دمرتها الجلطات قد اجريت لهؤلاء المرضى على مدى الشهور العشرة الماضية، والابحاث تتركز الآن حول اكتشاف مصادر سهلة ومأمونة للحصول على الخلايا العصبية الجديدة.

ان الأمل الجديد يتمثل في اكتشاف العلماء مؤخرا وجود خلايا عصبية في المخ قادرة على تجديد نفسها مثل خلايا الجلد، وان كانت لا تعمل اطلاقا، وليست لها وظيفة معروفة تؤديها حتى الآن، فاذا نجح العلماء في تنشيطها وجعلها تبدأ في العمل فسوف تنتج بالتأكيد خلايا عصبية. وتلك الخلايا العصبية الجديدة سوف تتحرك في السائل المخي بحثا عن الأجزاء المصابة او التالفة نتيجة الجلطة او النزيف، وتحل محل الخلايا التالفة تلقائيا. لكن كيف تعثر تلك الخلايا على الاجزاء المصابة؟ لقد اكتشف العلماء ايضا ان تلك الاجزاء المصابة ترسل ما يشبه اشارات استغاثة يمكن ان تدل الخلايا الجديدة على مكانها.

يقول العلماء في معمل ابحاث «سيدار سيناي»: ان مخ المريض نفسه قد يصبح افضل مصدر لإمداده بالخلايا العصبية الجديدة، وقد يأتي يوم يصبح فيه قادرا، بمساعدة اجهزة خارجية تشبه الريموت كنترول، على علاج نفسه بدون حتى التدخل الجراحي لزرع الخلايا العصبية الجديدة.

لغز الكلمة الضائعة

* إعداد: لبنى يوسف حجو - ديرحنا *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ه	ش	ا	م	ع	ب	ا	س	ع	ا	م	ك	ك	م	ش
٢	ح	ه	م	ح	م	ل	ف	و	ا	ح	ا	ل	ا	ص	ي
٣	ي	ا	ن	ر	ب	م	ل	ش	م	ك	ه	و	ظ	ط	م
٤	ا	ن	ع	و	ظ	ج	ب	ر	ع	م	ر	ل	م	ف	ا
٥	ن	ي	و	ب	ا	ل	ن	ي	ت	ا	ح	ي	ا	ك	د
٦	ا	ش	ر	ف	ح	ل	ك	ه	ص	ل	ل	ا	ل	ق	ا
٧	ح	ا	ح	ل	ح	ل	ل	ا	م	س	ب	ا	س	م	ل
٨	ح	ك	ن	ي	ر	و	ز	ن	ي	ل	ي	ل	ا	ر	ش
٩	ا	ر	ش	ي	ر	ي	ن	ع	م	ي	ف	ش	ه	ا	ا
١٠	ح	ن	ب	ي	ل	ش	ع	ي	ل	م	ي	م	ر	ي	ي
١١	ن	ج	و	ع	ك	د	م	م	ي	ا	ر	ا	ح	ا	ب
١٢	ا	ل	ى	ا	س	ك	ر	م	ح	ن	و	ل	ك	ر	ح
١٣	و	ل	ي	د	ت	و	ف	ي	ق	ا	ز	ي	ي	و	س
١٤	م	ل	ح	م	ب	ر	ك	ا	ت	ه	ب	ة	م	ت	ن
١٥	غ	ا	ل	ح	ع	ز	ا	ي	ز	ه	ا	م	ل	ر	ى

أشطب بشكل عمودي، أفقي أو مائل، تحصل على كلمة مكونة من ١٤ حرفا هي اسم مطرب عربي راحل:

هشام عباس - ديانا حداد - نجوى كرم - شيماء الشايب - مصطفى قمر - كاظم الساهر - حكيم - كلوديا الشمالي - ماهر حلبي - هاني شاكر - محمد فؤاد - كمال سليمان - خالد عزايزة - ملحم بركات - وليد توفيق - اياد وتد - حسن - الياس كرم - نبيل شعيل - فيروز - امل - هبة - نوال - عبير - شيرين - نيروز - معتصمي - شريهان - عم - لبنى - ورد - مجد

لغز كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١							ل	ف	ق	ل	ش						
٢						ب	ي	ر	ز	ي	ا	ب					
٣					ا	ي	ل	ي	ر	ب	ي	ك	ا				
٤				ن	ك	ل	خ	د	ى	ج	ا	ي	ت	ب			
٥			ي	م	ن	ص	ا	ش	د	ت	ن	ن	ي	ر	ن		
٦		ف	د	ر	ر	ي	ر	و	ن	ن	د	ن	ف	ل	ا	ن	
٧	ن	هـ	ي	و	ا	ف	و	ق	ن	ب	ي	ا	ا	ي	ن	و	ص
٨	ي	د	ل	د	ل	ق	ل	ي	ي	ك	ص	ن	ص	ن	ب	ر	ن
٩	ل	ب	ص	ا	ا	ي	ف	ل	ك	ب	و	ف	غ	ف	ل	م	ع
١٠	ل	ل	ر	س	ن	ر	ر	ا	و	ر	س	ا	ا	ي	ص	هـ	ا
١١	ي	ا	ف	ن	و	ب	ي	ن	ل	و	ر	ي	س	ط	ن	ن	ه
١٢		ن	ن	ر	ي	ي	د	ا	ب	ك	ا	ف	ي	ر	ي	ا	
١٣			د	ف	م	ت	ا	ت	ر	ش	م	ي	ر	و	ن		
١٤				و	ا	م	س	ي	د	ي	ي	ل	ا	ن			
١٥					ن	ر	ت	ر	و	ل	ف	و	ل				
١٦						ي	ي	ن	ي	د	و	ب					
١٧							ر	ر	ل	ز	ص						

* كلمة السر من ٦ أحرف: مدينة أمريكية *

* ب *

بروك شيلدز - بنت جبيل - بوليفيا - برلين - بيت مري - بكين

* ص *

صوفي مارسو - صيدنايا - صنعاء - صافيتا - صرفند - صنين - صليب

* ف *

فريد استير - فهد بلان - فريد شوقي - فيطرون - فرنسا - فنان - فقير

* ل *

لانا تيرنر - لورا خليل - لاريسا - لبنان - لارنكا - ليدي

* ن *

نيكول بردويل - نور مهنا - ندى رزق - نيللي - نويمان - نمرود

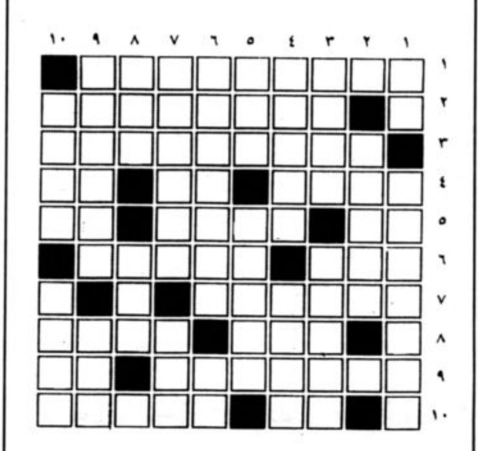
حل لغز الكلمة المفقودة

نارا

حل لغز كلمة السر

بطمس

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:

١ - «رب... ...» (قول مأثور)

٢ - سلطان من أسرة محمد علي

٣ - مخرج مصري

٤ - أجج وأشعل - انت (بالأجنبية) - بسط

٥ - ندى (معكوسة) - جواد - ابداع

٦ - أجيء - اشتياقي

٧ - اقليم في الكونغو

٨ - سوية - وحدة مساحة

٩ - تدابير - للنهي

١٠ - أداة استفهام - أماكن تربية النحل

عموديًا:

١ - بخل - زاوية يومية في الجريدة

٢ - برنو (معكوسة)

٣ - نزهة - عطية الأمر

٤ - سجينة (معكوسة) - أفضال

٥ - فراق (معكوسة) - بيداء

٦ - ولاية أمريكية - والدة

٧ - أغنية لأم كلثوم - خلب

٨ - ثلاثة ارباع نخاع (معكوسة) - مرض صدري (معكوسة)

٩ - «... ... أمستردام» (فيلم لمحمد هنيدي) - كرر الطلب

١٠ - عاصمة أوروبية - علم مؤنث

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - مارتن انديك

٢ - اسلام اباد

٣ - تر - يلمع

٤ - كوسوفو - يعل

٥ - واريث - جت

٦ - انان - أب - نم

٧ - دهاه - أ.أ.أ.

٨ - زيوت عطرية

٩ - باب النصر

١٠ - حب - رع - مع

عموديًا:

١ - ماركوني - حر

٢ - استواء

٣ - ر.ل. - سرنديب

٤ - ات - اوهايو

٥ - تفهمن - اتبع

٦ - أ.أ - راعها

٧ - نبي - جب - طل

٨ - دالية - أرنم

٩ - يدمع - عصيان

١٠ - علي ماهر

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٦/١٠/٩٩

* القناة الأولى:

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - تعليم الانجليزية
٠٨.٣٠ - قيثارة للمبتدئين.
٠٩.٠٠ - اعلام - وثائقي.
٠٩.٣٠ - علاقة أسرية «يهود اثيوبيا».
١٠.٠٠ - الفترة العربية للصغار.
١١.١٥ - لماذا القوانين.
١١.٢٠ - هذا ليس انا.
١١.٢٥ - شخصية فندل.
١١.٤٠ - انا لست كذلك.
١٢.٠٥ - مسألة وقت.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة من الصور المتحركة.
١٤.٣٠ - الدوري الممتاز في كرة السلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية .U.S.A
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - بنسيون السعادة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - دوكوميديا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عرض كوشنير.
٢٢.٠٠ - الوان في القلب. مسلسل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قصص مشمش - الحلقة (٤٤).
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (٩٥).
١٠.٤٥ - مهرجان القصاصين.
١١.٢٩ - مهرجان البقيعة.
١٢.٢٠ - موسيقى.
١٢.٣٤ - جيني والقبطان - الحلقة (١٣٣).
١٣.٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (١٦).
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١٠٩).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٠٦).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٣٠).
١٥.٢٨ - مديسون - الحلقة الأولى.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠١٢).
١٦.٢٧ - كل اولادي - الحلقة (١١٣).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - حياة جنونية - الحلقة (٢٦).
١٨.٣٢ - ووكر - الحلقة (٥٩).
١٩.٢٥ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - نجوم تربيع - الحلقة (٢٨).
٢١.٢٣ - مقلوب - الحلقة (١٥).
٢٢.٠٣ - «ظل ابتسامتك» - فيلم
٢٣.٠٣ - دارما وغريغ - الحلقة (١٥).
٢٣.٣٦ - ساوث بارك (صور متحركة).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٠٢.٠٧ - مهرجان بلاك أند بلوز - الجزء الأول.
٠٢.٥٩ - مهرجان عراد ١٩٩٧.
٠٣.٣٠ - برامج الغد.

هذا المساء

* «ظل ابتسامتك» - فيلم، القناة الثانية، ٢٢،٠٣ *

الوان في القلب

مسلسل امريكي جديد ذو (٢٢) حلقة يحكي قصة صديقتين من ايام الستينيات العاصفة: رينا وميري اليزابيث. احداهما محامية سوداء من واشنطن، والثانية ربة بيت بيضاء من الباما. يعالج المسلسل مسألة العلاقات العميقة بينهما، وانخراطهما في مواضيع اجتماعية دراماتيكية، تضع صداقتهما في الاختبار.

(القناة الأولى - الساعة ٢٢،٠٠).



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأربعاء ٦/١٠، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * إيلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣١° * جبال المركز والجنوب - ٣٧° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة. ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٠/٥)

* دولار أمريكي	٤.٢٥٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٥٣٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٢٨١ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٤٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٤١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٨٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠١٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٥ - ٤.٣٠ ش.ج



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تدع أحدًا يتدخل في حياتك الخاصة. علاقة قديمة تصل إلى النهاية.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
إذا كنت تمر بأزمة مادية فلا تنتظر الحل هذا الاسبوع.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
على الصعيد العاطفي انتظر عودة الحبيب بعد الفراق.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تحصل على مكافأة مالية بسبب زيادة إنتاجك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
في هذه الفترة يزداد التفاهم والانسجام بينك وبين الحبيب.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تستمع ولا تصدق كل ما يسرده عليك الفلك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
نتيجة للرحلات التي ستقوم بها ربما اكتسبت خبرات تقودك إلى الحقيقة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تحتفل بمناسبة غالية على قلبك وذات قيمة نادرة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
وظف كل طاقاتك لإنجاح مشروع جديد وإكمال خطة كنت قد رسمتها.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تتهم الشريك بالأنانية وهذا بسبب طريقة تعامله معك في بعض الأحيان.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
إذا كنت خالي القلب فإن عاطفتك قوية ولا أحد يقدر ذلك

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
أسبوع مناسب لبدء الاتصالات التي ستؤمن لك الدعم في مشاريعك.

حدث في مثل هذا اليوم: (٦) تشرين الأول

١٩٢٤ - تنازل الشريف حسين بن علي ملك الحجاز عن العرش.

١٩٧٣ - بدء حرب تشرين الأول بين مصر وسوريا من جهة واسرائيل من جهة أخرى.

١٩٧٨ - العراق يطرد آية الله الخميني الذي استقر في باريس.

١٩٨١ - اغتيال الرئيس المصري انور السادات.

نتائج سحب «اللوطو»

* في سحب «اللوطو» الأخير فازت الأرقام التالية: ٥ و١٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٨ والرقم الإضافي ٦.

رقم بول: ٣٢٥١٥٢

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

الأربعاء ٦ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية لـ «الاتحاد»

براك وشوحط تنكرا الوعود نثراها لنا قبل الانتخابات!!

*** الاعتصام مستمر في القدس * الاستعداد للمظاهرة الكبرى يوم الاحد القادم * الإصرار على تصعيد النضال * لجنة المبادرة الدرزية تتضامن ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، نصب خيمة النضال أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، والاعتصام فيها للأسبوع الخامس على التوالي، احتجاجًا على تجاهل الحكومة لمطالبهم والتعامل معها باستهتار ولامبالاة.

ومن ناحية أخرى تتواصل الاستعدادات لانجاح المظاهرة الكبرى، التي ستجري يوم الاحد القادم، أمام مبنى الحكومة في القدس، في إطار الاجراءات النضالية للرؤساء.

وقال سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، رئيس مجلس جولس المحلي، سلمان هنو، لـ «الاتحاد» ردًا على سؤال، ان ما تقرر في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاول الاثنين، لصالح مطالب الرؤساء، لم يكن كافيًا لإلغاء الاعتصام، لأنه لا صلاحيات فعلية للجنة، للاستجابة لمطالب الرؤساء، وتنفيذها، واللجنة توصي فقط بقبولها. وقال هنو، «لقد نجحنا في الاجتماع مع أعضاء لجنة الداخلية البرلمانية باقناع اعضائها باننا اصحاب حق ومطالبنا عادلة ونستحق المساواة».

وأكد هنو لـ «الاتحاد»، أنه طالما لم توقع اتفاقية رسمية، تتضمن احترام حقوقنا ومطالبنا لن نفك خيمة الاعتصام، وعلى العكس، فسنعمل بكل قوة لتصعيد النضال من أجل الزام المسؤولين بتلبية مطالبنا واحترام حقوقنا.

وبعث هنو، أمس الثلاثاء، ببرقية مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية، تتضمن مطالب الرؤساء.

وأشار هنو، ردًا على سؤال، الى ان الرؤساء التقوا، أمس الاول الاثنين، في مبنى الكنيست، عددًا من أعضاء مختلف الكتل البرلمانية وطرحوا أمامهم مطالبهم. والتقى الرؤساء وزير المالية ابراهام شوحط وطرحوا امامه مطالبهم، الا أنه تهرب من التعهد بتلبيتها وادعى أنه بحاجة الى وقت للاطلاع على الأوضاع وفحصها، مشيرًا الى أنه لا يعرف كل الأمور لانها لم تطرح أمامه مسبقًا!! وقال هنو، «ان شوحط يتعامل معنا باستهتار، لذلك قلنا له خلال الاجتماع واحتجاجًا على تجاهله لمطالبنا، الى اللقاء يوم الاحد في المظاهرة الكبرى في القدس لنؤكد لك اننا نعرف كيف نحصل حقوقنا».

وقال هنو، ردًا على سؤال، «ان الرؤساء بعثوا بالعديد من الرسائل الى الوزارات المختلفة، ضمنوها مطالبهم واحتياجاتهم، وكل المسؤولين يعرفون اوضاعنا لكنهم يتهربون من تحسينها ولن نقبل بهكذا تعامل، وتقلينا العديد من الوعود، خاصة قبل الانتخابات البرلمانية الأخيرة، بالذات من شوحط وبراك، حول خطة خمسية جديدة لتطوير قرانا واليوم يتنكرون لها»!!



* شوحط *

* براك *

*** لجنة المبادرة الدرزية تدعو للمظاهرة ***

وأصدرت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، أمس الثلاثاء، بيانًا دعت فيه الجماهير الى المشاركة الفعالة في المظاهرة التي ينظمها الرؤساء في القدس يوم الأحد القادم. وذلك تضامنًا مع كفاح الرؤساء العادل، من أجل المساواة. وثمنت السكرتارية في بيانها عاليًا معركة الرؤساء المستمرة. ودعت السلطات الحكومية للاستجابة لمطالب الرؤساء العادلة.

مخول يطرح على طاولة الكنيست اقتراح «قانون أساس المساواة»

*** الاقتراح يتضمن تمييزًا تصحيحيًا ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - طرح النائب الجبهوي عصام مخول اقتراح قانون المساواة، وهدفه قوننة مبدأ المساواة بين انسان وآخر، وإلزام المجتمع الاسرائيلي بمبدأ المساواة والاعتراف بقيمة الانسان.

ويتمحور الاقتراح الجبهوي حول الحق المتساوي للاستفادة مما يتيحه القانون من دفاع عن الانسان دون تمييز وخصوصًا التمييز على أساس الانتماء القومي واللون والدين والجنس والعمر، ولا التمييز على أساس محدودية عقلية ومحدودية جسدية.

ويؤكد الاقتراح على حق جميع الناس في التمتع بشكل متساو بالفوائد التي يفرضها القانون بدون التمييز على أساس اي من الانتماءات المذكورة اعلاه.

ويشير اقتراح قانون أساس المساواة الى ان البنود السابقة، يجب الا تمس أي قانون يهدف الى تصحيح تمييز قائم عانته وتعانيه مجموعات مميزة ومضطهدة بشكل عام، وخصوصًا التمييز على أساس القومية واللون والدين والجنس والعمر والمحدودية العقلية والجسدية. ويفرض الاقتراح على جميع السلطات احترام الحقوق التي يتضمنها قانون الاساس هذا.

وفي تفسيره للقانون أشار مخول الى ان دولة اسرائيل هي احدى الدول «الدمقراطية» القليلة التي لم تضمن قوانينها مبدأ المساواة.. وعلى ذلك فإن قانون الاساس هذا يهدف الى استكمال سن وثيقة حقوق الانسان التي بدأت بسن قانون اساس «قيمة الانسان وحريته» وقانون أساس «حرية المهنة».

كما ان اقتراح «قانون أساس المساواة» يتبنى مبدأ التمييز التصحيحي، الذي يهدف الى معالجة اوضاع التمييز ضد مجموعات ضعيفة في المجتمع، وهو مبدأ سبق وتبنته المحكمة العليا بخصوص التمييز على خلفية جنسية، كما جرى تبنيه في القانون في دول أخرى مثل القانون الكندي.

وقد انضم الى اقتراح القانون الى جانب مخول، نائبا الجبهة، محمد بركة وتمار غوجانسكي.



* عصام مخول *

غوجانسكي تُمنح جائزة لنشاطها في مجال صحة الطفل والجمهور

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - تمنح «الجمعية القطرية لتحسين صحة الجمهور في اسرائيل»، اليوم الاربعاء، جائزة تقديرية للنائبة الجبهوية ورئيسة اللجنة البرلمانية لتحسين وضع الطفل، تمار غوجانسكي، تقديرًا لنشاطها طويل الامد في دعم تطور صحة الطفل والجمهور في البلاد.

وكانت الجمعية قد بعثت برسالة الى غوجانسكي تبلغها بتوصيتها منحها الجائزة، التي ستقدم لها خلال يوم تعليمي نظري مكرس لصحة الطفل.

وجاء في الرسالة ان غوجانسكي تبرز في الكنيست بفضل اهتمامها الكبير في مواضيع اساسية وهامة متعلقة بصحة الجمهور. وتجدر الاشارة الى ان «الجمعية لرعاية صحة الجمهور في البلاد» متعددة التخصصات تشمل ضمنها الاطباء والممرضات ومرشدين للصحة، وعاملين اجتماعيين، وخبراء نفسيين، ومديرين، وخبراء تغذية وغيرهم، يعملون بشكل تطوعي لهدف واحد وهو تطوير صحة الجمهور في البلاد.

وزارة العمل ترسل مئات المخالفات لأصحاب مصالح تجارية عملوا يوم السبت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترسل وزارة العمل هذه الأيام، مئات المخالفات الى أصحاب المصالح التجارية، الذين عملوا في أيام السبت والأعياد، التي تعتبر أيام راحة ويمنع العمل فيها.

وتبين ان المخالفات عن عام (١٩٩٨) وتراكمت في مكاتب الوزارة لأسباب عدة، منها عدم الوضوح القضائي في القضية.

وتبلغ قيمة المخالفة خمسة آلاف شيكل عن كل عامل يهودي عمل في يوم السبت.

وتعطى للمخالف الامكانية للاستئناف ضد المخالفة.

وأوضحت رفكا مكوف، المسؤولة عن تطبيق القانون، في وزارة العمل، ان كل صاحب مصلحة تجارية خالف قانون العطلة يوم السبت، سيدفع غرامة، بناء على عدد العمال اليهود عنده والذين عملوا في يوم السبت، وهناك مصالح تجارية لا يعمل فيها غير صاحبها وسيدفع هو قيمة المخالفة.

وتبين ان هناك مصالح تجارية، والتفافا على القانون للتهرب من دفع الغرامة، شغلت العمال العرب، الذين لا يسري عليهم القانون، لأن السبت ليس يوم عطلتهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يوم الجمعة الموافق (٨/ ١٠/ ٩٩)، الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي «الاخوة» في حيفا.

المطلوب مشاركة جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

مع التحيات الرفاقية

محمد نفاع - الأمين العام للحزب الشيوعي

جبهة الناصرة الدمقراطية
اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للجبهة ٥-١٩٩٩/١١/٦

على شرف المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية، وفقًا لبرنامج اللجنة التحضيرية يعقد عدد من اللقاءات والندوات لأعضاء الجبهة لبحث مواضيع المؤتمر بشكل جماعي وضمان مشاركة الكادر الجبهوي الواسع في الحوار والتأثير واتخاذ القرارات، ندعوك بهذا الى الاشتراك في:

الندوة الفكرية بعنوان

"مميزات الفكر الجبهوي في مواجهة التيارات الفكرية الاخرى"

يشارك في الندوة الاخوة:

* نظير مجلي - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
* رزق زعبي - عضو مكتب جبهة الناصرة
* اياد جهشان - عضو مكتب جبهة الناصرة

وذلك اليوم الاربعاء ٦/ ١٠/ ١٩٩٩ الساعة السابعة (٧) مساء في قاعة بيت الصداقة.

المؤتمر الرابع - نحو انطلاقة جديدة لجبهة الناصرة